الملف السنوي

مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية

يوميات ووثائق

لعام ١٩٧٩

إعداد
وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز العربي للأبحاث والتوثيق

الملف السنوي

[redacted]

لبنان	٢٥٠ ل.ل.	قطر	٤٥٠ ريال	كندا	١٨٠ دولار
سوريا	٤٠٠ ل.س.	البحرين	٤٥ دينار	أميركا	١٨٠ دولار
الأردن	٤٠ دينار	ليبيا	٦٥ دينار	نيجيريا	٢٠٠ نيرة
العراق	٤٠ دينار	السودان	٩٠ جنيه	أبيدجان	٣٠ ألف فرنك إفريقي
الكويت	٤٠ دينار	إيران	١٨٠٠٠ ريال	السنيغال	٣٠ ألف فرنك إفريقي
السعودية	٤٠٠ ريال	فرنسا	٥٠٠ فرنك	ليبيريا	١٥٠ دولار
الإمارات العربية	٤٥٠ درهم	بريطانيا	٦٠ جنيه	أوستراليا	١٥٠ دولار

مجموعة الأحداث
اللبنانية والعربية والدولية
لعام ١٩٧٩

إعداد

وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

مملكة الحرّية



بعد حرب «الايام الستة» في العام ١٩٦٧، كتب موشي دايان: «لو قرأ عبد الناصر ما كتبته عن حملة ١٩٥٦ لما وقع بالفخ».

واليوم، وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاماً على العجز العربي في مواجهة التحديات، على العرب التمعن في كل ما يكتب ويقال لتفادي اية هزيمة.. وتجنب الوقوع «بالفخ».

لقد ظن العرب، بالامس، حين خرج المستعمر من ارضهم، ومنحهم الاستقلال، وحق تقرير المصير.. انهم خرجوا من مملكة القدرية ليدخلوا مملكة الحرية!..

فأغرتهم السلطة، واستأثروا بها.. ولم يخطر ببال البعض منهم يوماً، ان المستعمر، عندما يخرج من الباب يعود ليدخل من النافذة بثوب جديد.. خاصة اذا كان قد خرج من بلاد غنية بالنفط الذي يسيل له لعاب العالم!..

والنافذة بالنسبة للكبار، الذين يطمعون بالسيطرة على خيراتنا واقتصادنا، هي خلق حالة عدم الاستقرار في بلادنا، وخلق حالة عدم الثقة في نفوسنا.. وتحريك النزعات الطائفية والقبلية عند شعوبنا.. وخلق حالة «اللاسلم واللاحرب» في منطقتنا، كما هو حاصل فعلاً الآن، ليتسنى لهم في النتيجة التدخل بشؤوننا.. وبالتالي تحريكنا وامتصاصنا بأساليبهم الخاصة!..

من هنا وجدت اسرائيل.. ومن هنا استمر النزاع العربي - الاسرائيلي أكثر من ثلاثين عاماً، واستمر معه القلق والخوف العربيين.. وسقوط أنظمة.. واستبدال أنظمة بأخرى قابلة للتبديل في أي وقت.

ومن هنا كانت الحرب اللبنانية متزلقاً للدول العربية، حتى اصبح يقال انها حرب عربية - عربية على الساحة اللبنانية.

الشعب اللبناني لم يكن اكثر وعياً من اشقائه العرب، فاستهوته لعبة النار، وتحول الى دمية تتلاعب بها الأهواء من هنا وهناك..

والرئيس اللبناني الياس سركيس لا يستطيع ان يصارح بالحقيقة.. ويكتفي بعرض المأساة.

لا يستطيع ان يقول للمتحاربين اخلوا المتاريس وسلموا السلاح.. لانه بذلك كأنه يقول للدول المتحاربة على ارض لبنان اتركوا لي وطني!..

في العام ١٩٧٦، ذهب الرئيس سركيس الى الرياض في محاولة البحث عن الجمهورية الضائعة التي انتخب رئيساً لها. لكن قمة الرياض لم تنه حرب لبنان، بل بدلت في الادوار فقط.. وهكذا قمة القاهرة وتونس ومؤتمر بيت الدين.. لا شيء سوى حبر على ورق!.

وفي ١٧ اذار (مارس) ١٩٧٨، ذهب سفير لبنان غسان التويني الى الأمم المتحدة ليصرخ في برية العالم «دعوا شعبي يعيش في سلام». فكان من العالم ان صم اذنيه وصمت صمت الاشباح حيال مأساة لبنان.

الدول العربية ارسلت لنا «قوات ردع»..

والامم المتحدة ارسلت لنا شهود زور بقبعات زرقاء لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن ومساعدة الشرعية على اعادة بسط سيطرتها على الجنوب..

فكان من الدول العربية ان سحبت قواتها الواحدة تلو الاخرى.. ولم يبق في الساحة اللبنانية سوى القوة السورية.. واكتفى العرب حسب نصائح الدول الكبرى بمعالجة الوضع اللبناني على

الطريقة الصينية «تسن شو» أي الوخز بـالابر. . علماً انه اذا سقط لبنان فإن دول المنطقة ستتكاثر وتتوالد بحيث تصبح كل مدينة دولة وكل طائفة قومية.

أما مجلس الأمن فاكتفى بـالتمديـد للقـوات الـدوليـة من غـير ان يـزودهـا بـالامكـانـات والصلاحيات التي تجعلها قادرة على تنفيذ المهمات المنوطة بها.

لبنان يدرك المؤامرة بمختلف تشعباتها، الا انه لا يستطيع ان يصرخ وهو الضعيف.

ولبنان الرسمي يجب ألا ينسى ما أعلنه موشي ديـان، في العام ١٩٦٧، وكـان يـومهـا وزيـراً للدفاع، حين اعتبـر «ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عدوان ٥ حزيران تشكل حدوداً مثالية للدولة اليهودية، فيما خلا الحدود اللبنانية لاعادة تخطيطها» (لوموند ٣ - ١٠ - ١٩٦٧).

ولبنـان الـذي يحتمي بـ «قـرار الهـدنـة» مـع اسرائيل، الصادر في ٢٣ اذار (مارس) ١٩٤٩، يدرك بأن اسرائيل مـازالت تفكر بضم الجنـوب اللبناني الى «الارض المحتلة» التي يتعلق مصيرها بـالقرار ٢٤٢ الـذي اقر نتيجـة حرب ١٩٦٧. ويدرك بان اسرائيل تنوي جعل الارض اللبنانية موضوعاً قابلاً للتفاوض مثلها مثل الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء.

لبنان الضعيف الغارق في بحر الدمار والموت، والـذي اتسعت ارضـه لجيـوش العـالم، ولمئـات العملاء لاجهزة المخابرات، ولعشرات «المبعوثين» لتقصي الحقـائق، ابتداء من كـوف دو مـورفيـل وجورج غورس ودين براون الى مبعوث الفاتيكان وفيليب حبيب وغيـرهم، يـدرك ان استقصـاء الحقائق يجب ان يبدأ اولاً في ملفـات الخارجيـة الاميركية وملفات الخارجية البريطانية منـذ العام ١٩٤٨ بل قبلها وبالطبع بعدها الآن.

لبنان يناشد اشقاءه العرب لتحمل مسؤولياتهم القومية حيال لبنان وجنوبه، وألاّ يكتفوا بإسداء النصائح للبنانيين ودعوتهم الى الاتفاق والتفاهم، كأن مشكلة لبنان هي محض داخلية وليست مشكلة تعني العرب جميعاً ومنها تهب الرياح الساخنة على المنطقة بأكملها.

وليتـذكر العـرب ان فلسطين قبـل سقـوطهـا شهدت مئات المبعوثين واللجان الدولية، هذا فيما كان اليهود، يستـولون عـلى الاراضي، وينشئون مؤسساتهم السياسية، والاقتصادية. . والعسكريـة طبعاً، ويواصلون التهيئة لاعلان دولة اسرائيل!.

وقد اعلن بن غوريون قيام «دولة اسرائيل» فيما كان مجلس الامن الدولي «يدرس» تقارير المبعوثين، ومقترحاتهم، ونصائحهم!.

* * *

والآن ونحن نـدرك مـا يحتـاج اليـه المـواطن العربي، خصوصاً السياسي العربي (!) لمعرفة المزيد مما يدور حـوله، ويتجنب كـما ذكـرنـا الـوقـوع «بالفخ»، وضعنا كافة امكاناتنا، وكامل قدراتنا في عمـل صحفي مميز ومتكـامـل، يتـرجم المـواقف السياسية بصدق وامانة وموضوعية.

ويعتبر «الملف السنوي» الذي نصدره كل عام، مـراجعة سنـوية شـاملة، بل وثيقـة لسنة كـاملة لـلاحداث، يلحظ الاحـداث البـارزة والمصيـريـة ويعود الى جذورها التاريخية، ليساعد القارىء على فهم الحقائق. . . ويساعد الاجيال المقبلة على فهم التاريخ السياسي بصورة واضحة وغير مزورة.

والدليل ان «الملف السنوي» منذ المجلد الاول لعامي ٧٥ و ٧٦ حتى الثاني والثالث والرابع الذي هو بين أيديكم الآن لم ينسَ حادثة مهمة في العالم الا وادرجها في السجل اليـومي للاحـداث، ولم يغفل عن اي تدخل للكبار في شؤون الصغار الا وأعلنه، بالاضافة الى التقـارير الـدقيقة والـوثائق المهمة التي نشرنـاها والتي تعتبـر كنزاً في مكتبـة القارىء العربي.

رجا سري الدين

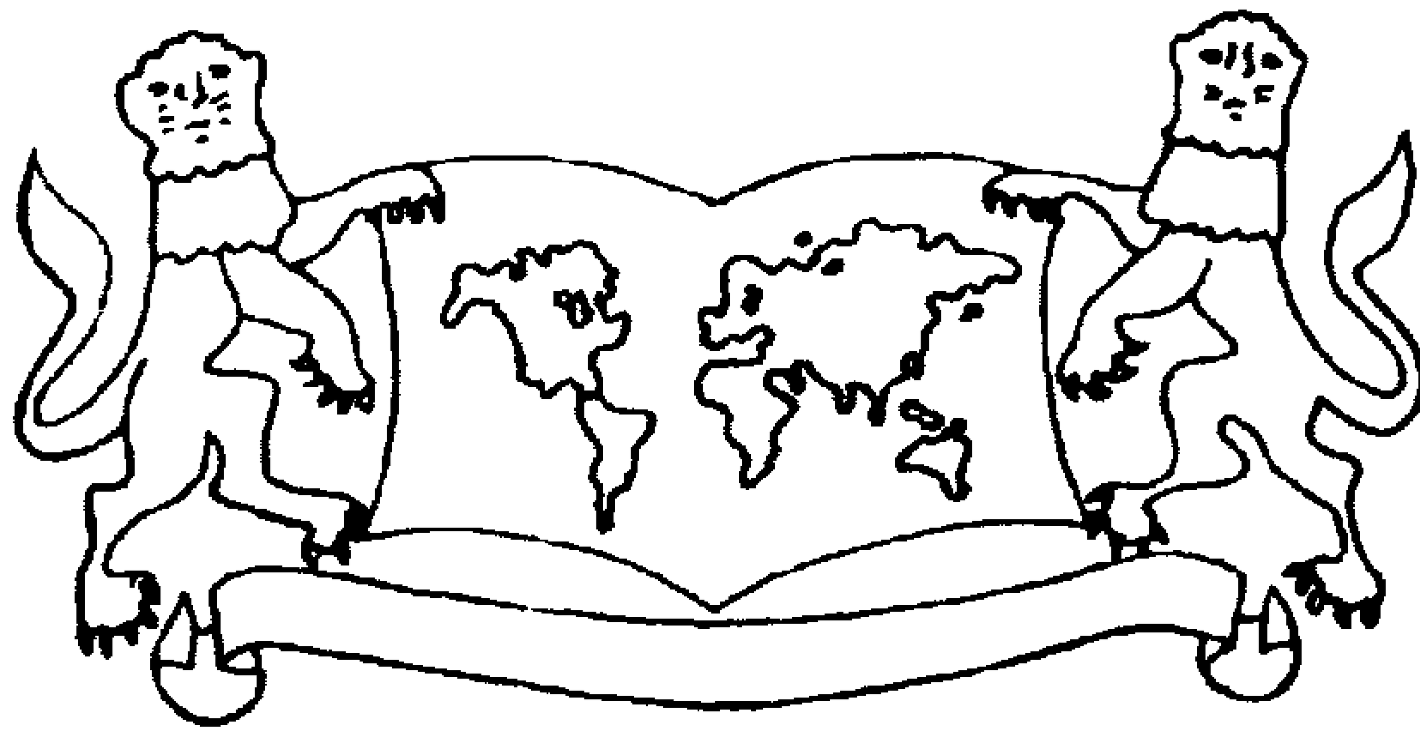
الملف السنوي عام ١٩٧٩

مجموعة

الأحداث اللبنانية

في هذا الملف:

- رسالات الرئيس سركيس العام ١٩٧٩
- بيان "للجبهة اللبنانية" (وثيقة)
- مواجهة سورية - إسرائيلية في سماء لبنان
- أبرز الأحداث اللبنانية
- ملف الجنوب اللبناني
- سجل يومي للأحداث
- المفكرة الاقتصادية



إعداد

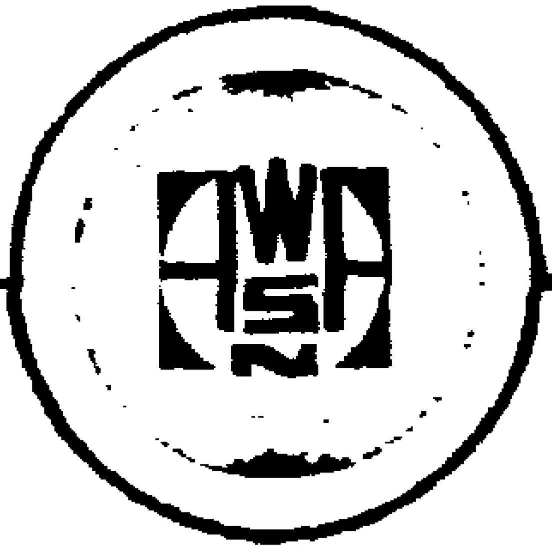
وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ٥٠٦٨/١٤

تصدر «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» سنوياً هذا الملف «الوثائقي» الذي يحمل إلى أهل السياسة، أبرز الأحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم، لتزيدهم اطلاعاً. ويكون لهم - هذا الملف - في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.

في هذا الملف:

- رسالات الرئيس سركيس العام ١٩٧٩
- بيان «للجبهة اللبنانية» (وثيقة)
- مواجهة سورية - إسرائيلية في سماء لبنان
- أبرز الأحداث اللبنانية
- ملف الجنوب اللبناني
- سجل يومي للأحداث
- المفكرة الاقتصادية



ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

TEL: 305158

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨



رسالات
سركيس
١٩٧٩

سركيس أمام سفراء دول العالم:

ليس بافتعال قضية لبنان تسوى قضية فلسطين

بتاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٧٩، كرر رئيس الجمهورية في كلمته أمام السلك الديبلوماسي، رفض لبنان القاطع للتوطين، وقال: «ان لشعوب الشرق الحق في تقرير مصيرها، وأن حل قضية فلسطين لا يكون بافتعال قضية لبنانية، وليس بتشريد شعب آمن تحل مشكلة شعب مشرد، ولا بتغذية حرب هنا يصنع سلام هناك».

واعتبر الرئيس سركيس «أن مساعدة الأشقاء العرب في هذه المرحلة عنصر أساسي، خصوصاً المساعدة السورية».

ودعا إلى تعزيز القوات الدولية في الجنوب باعتماد وسائل فعالة تمكنها من فرض هيبتها وتحقيق مهمتها، بعدما تكررت أنواع العدوان على الجنوب سواء بصورة سافرة أو بالواسطة.

وأكد الرئيس سركيس إصرار الدولة على تنفيذ مقرارات بيت الدين، وقال: «لقد أصدرنا التعليمات اللازمة إلى القوات العربية واللبنانية بوجوب تنفيذ مقرارات بيت الدين، ونأمل أن ننتقل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي في الآتي القريب. ولا بد لي أن أعلن بأن الدولة اللبنانية تعمل بكل جدية على تذليل الصعاب الكبيرة التي تعترض تنفيذ هذه المقررات وستعمل على تجاوزها لمصلحة لبنان وشعبه».

وطالب سركيس دول العالم بإبعاد الصراعات العربية والدولية عن أرض لبنان، وبالمساعدة على إحياء النموذج اللبناني في التعايش.

كلمة الرئيس سركيس

«أصحاب السعادة

أشكر لكم ما عبر عنه باسمكم سعادة العميد من كريم المشاعر. وأنه ليسعدني أن أبادلكم إياها قلبياً متوجهاً إليكم وإلى ذويكم والدول الصديقة التي تمثلون بأطيب التحية والتمنيات، سائلاً العلي القدير أن يمن علينا جميعاً بسنة خير ونعمة تنتعش فيها المحبة ويعم السلام، تصفو القلوب وتطهر الضمائر لتضمحل مع الأيام ما تراكم من أحقاد وخصومات.

إن كل عام طالع يحمل أوزار السنين المنصرمة، قريبها والبعيد فتؤول إليه تركتها المثقلة بشتى الأحداث. فلا غرو أن ينوء العالم الجديد تحت وطأة القضايا العالقة والمعضلات المتمادية في الزمان والمكان دولية وداخلية، أمنية وسياسية اقتصادية واجتماعية تتجمع من كل صوب لتهز العالم بأسره وتنذر البشرية بأوهى العواقب.

بيد أن الجو على تلبده بالغيوم، لا يخلو من بريق آمال. ان تعطش البشرية إلى جو من الطمأنينة يرى المرء ذاته فيه محترماً في حريته وكرامته، في حقوقه الأساسية الطبيعية، هذا التعطش فرض التنادي إلى نبذ الخصومات، إلى استبدال القوة بالحوار إلى التبشير بسلام مستقر يطمئن في ظله الإنسان إلى مصيره ويحقق إنسانيته.

أصحاب السعادة

إن أول السنة بالنسبة إلينا مناسبة تتيح لنا العودة إلى ذاتنا لنقوم واقعنا نتبصر فيه ونعتبر به، فننطلق منه إلى ما هو أفضل كما تتيح لنا ممارسة واحد من أعز طقوس حضارتنا الا وهو الإنفتاح على الدنيا الواسعة والاتصال بالدول الشقيقة والصديقة تلك التي تجمعنا بها شراكة إنسانية ويشدنا إليها وثاق روح، نلتقي وإياها على تطلعات فكر نجري معها مبادلات خير ويتم بيننا وبينها على أرضنا وأرضها عبر كل أثير رغم أي جدار تفاعل كوني مولد.

أصحاب السعادة

للسلام المستقر الدائم شروط لا يتحقق إلا بتوافرها وفي طليعتها العدل والانصاف. وكما أن العدل لا يتجزأ فكذلك السلام.

فعندما نعالج أيا من قضايا السلام ينبغي أن نحيط بجميع جوانبها لأن كل إغفال أو إهمال يحمل في طياته ظلامة مؤداها، عاجلاً أم آجلاً، فشل خطة السلام ولن يفيد إذ ذاك وضع القوة في موضع الحق، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بحق إنما جاء إعلانه ثمرة صراع مرير طويل مع القوة الغاشمة كحق الشعوب بتقرير مصيرها. ولن يجدي التهرب من مواجهة الواقع لأن المجابهة لا تعوض بالمواربة.

وهكذا عندما يواجه الشرق العربي قضايا تتعلق بمصيره فإن أدنى ما تستطيع الأطراف المعنية المطالبة به هو حقها في تقرير هذا المصير.

وبالتالي فإن من بديهيات الحق أن نستطيع رفض ما يطلع علينا بين الحين والآخر من بدع مستغربة تنتقص من السيادة والكرامة وتمس جوهر المبادىء الأساسية للوجود الدولي وهذا هو مثل ما اصطلح على تسميته التوطين توطين الفلسطينيين في لبنان. فلا لبنان يوافق، ولن يوافق أبداً ولا الفلسطينيون موافقون أو يمكنهم أن يوافقوا. ومما يستلفت النظر أن جميع مشاريع الحلول لقضية الشرق الأوسط على اختلافها في أكثر من ناحية تلتقي على قاسم مشترك واحد ألا هو توطين الفلسطينيين حيث يقيمون سواء سمي ذلك توطيناً أو غير ذلك بقصد التمويه.

إن قضايا الدول والشعوب لا تعالج في غير إطارها الطبيعي، فلا يمكن لأي إطار بديل مصطنع أن يشكل حلاً مقبولاً وليس بافتعال قضية لبنانية تسوى قضية فلسطين ولا بتشريد شعب آمن تحل مشكلة شعب مشرد، ولا بتغذية حرب هنا يصنع سلام هناك. وإذا كان من بعض وجوه قضية فلسطين أنها ضميرية تثقل الوجدان العالمي فيثور ويبكت، فليس من الحكمة إرهاق العالم بخطايا جديدة

يفرض التكفير عنها فيما بعد، وربما بخطايا أخرى.

أما عندما تتكرر أنواع العدوان على جنوب لبنان سواء بصورة سافرة أو بالواسطة، ويستمر انتهاك سيادة الدولة، وعندما تأتي قوات دولية لوضع حد لتلك التجاوزات فتتعرض بدورها لضروب الإعتداءات وأساليب الإستفزاز، فإن احترام القانون ومكانة المنظمات الدولية يوجبان بتعزيز تلك القوات، وباعتماد وسائل فعالة تمكنها من فرض هيبتها وتحقيق مهمتها، لا سيما عندما نراها تقوم بدورها في نطاق إمكاناتها رغم العقبات والمصاعب، فتستحق الشكر والثناء.

نحن الذين نعيش أدق مراحل تاريخنا ونتحسس بالشدائد والمتاعب ندرك فداحتها، ونكبر همة المتعاونين معنا على صدها ونعمل ما استطعنا لنكون أكثر جدوى في تذليلها. وها نحن لم ننتظر اكتمال بناء الجيش اللبناني فأرسلنا وحدة منه للتعاون مع القوات الدولية إستجابة لنداء واجبنا الوطني فيتحقق الإنصهار في المساعي بيننا وبين الذين هبوا من سائر أنحاء الدنيا لنجدتنا.

ولئن توقفت هذه الوحدة عن متابعة المسيرة المقررة لها فتفادياً لردات قد تنعكس على سائر المنطقة.

تلك المواقف الدولية المشرفة هي خير تجسيد لروح شرعة الأمم المتحدة، وهي فعل إيمان بالمبادىء التي تدين بها المنظمة العالمية.

ويطيب لي أن أخص بالتقدير الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان له الدور الفاعل في الاعداد لتلك المواقف.

أصحاب السعادة

إن قضية لبنان هي قضية حق وعدل. وهي من هذه الزاوية وبالنظر إلى دور لبنان ومكانته قضية أساسية في هذه المنطقة. فإذا مهدنا لها سبل الإنفراج كان في ذلك دفع إيجابي لحل مشكلات سائر المنطقة. وهكذا فعندما تلوح بوادر الإنفراج على الساحة اللبنانية، يتحتم علينا ألاّ ندع الفرصة تفوت كما ننتظر من العالم أن يساعدنا على تحقيق سلامنا.

إن جلسات المجلس النيابي اللبناني، وإن باعدت بين تواريخها أحداث الصيف المؤلمة هي بحد ذاتها وبما صدر عنها من توصيات ودعوات ملحة إلى الوفاق الوطني تشكل دليلاً صارخاً على وعي اللبنانيين لحقيقتهم وإدراكهم بأن التآخي هو الصورة الصحيحة للمجتمع الواحد الذي يؤلفون.

إن مواقف المجلس النيابي هي تعبير قاطع عن رغبة اللبنانيين جميعاً في العودة إلى طريقة حياتهم الطبيعية. فيرجع كل إلى بيته يمارس نشاطاته المثمرة مطمئناً إلى يومه وغده. لقد آن الأوان لكي تسترد مؤسساتنا الديموقراطية عافيتها ومنعتها ودورها الكامل في الإطار الضامن لحقوق المواطن الأساسية وأخصها الحرية والكرامة.

أجل آن لنا أن نعيد بناء لبنان كما نريده، وكما ينبغي أن نريد على أسس من المصارحة والمساواة والتآخي والتسامح والإنفتاح هي في ضمير كل لبناني.

وإننا على يقين بأن مساعدة الأشقاء العرب في هذه المرحلة وبخاصة الشقيقة سوريا تشكل عنصراً أساسياً يمكننا من بلوغ أهدافنا وأن ما بدر عن هؤلاء الأشقاء في أكثر من مناسبة يشجعنا على التطلع بثقة إلى المستقبل. وما المقررات والتوصيات التي صدرت عن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة وتلك التي أقرت في لقاء بيت الدين ومن ثم في مؤتمر القمة في بغداد إلاّ تأكيداً على ذلك. وقد أصدرنا التعليمات اللازمة إلى القوات العربية واللبنانية بوجوب تنفيذها ونأمل أن ننتقل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي في الآتي القريب.

وفي هذه المناسبة لا بد لي أن أعلن بأن الدولة اللبنانية تعمل بكل جدية على تذليل الصعاب الكبيرة التي تعترض تنفيذ هذه المقررات وستعمل على تجاوزها لمصلحة لبنان وشعبه.

أصحاب السعادة

إن لبنان، فيما يداوي جراحه المادية والمعنوية ويتأهب لإطلاق مسيرته التعميرية الشاملة، حاشداً ما أوتي لها من طاقات، معتمداً على نشاط أبنائه، الذي تفضلتم بالإشادة به، سعادة العميد، يتطلع في آن معاً شطر الدول الشقيقة والصديقة ليطالبها بالمزيد من الدعم والتأييد خاصة وإن الأزمة التي يعالج تتعدى، بأسبابها ونتائجها حدود لبنان.

نعم لولا نقاط ضعف في البيت اللبناني لما فتكت به جراثيم الشر. هذا الجانب نحن نتحمل مسؤوليته ونتولى معالجته، ومن وسائل هذه المعالجة الوفاق الوطني الذي نحله مركز الصدارة في مجموع اهتماماتنا. لكن مما لا شك فيه أيضاً أن الصراعات العربية والدولية كان لها ردودها القوية وشأنها الكبير على الساحة اللبنانية. وهذا الجانب بالذات من حقنا طلب المساعدة على معالجته.

ونحن نأمل أن تأتي المساعدة التي ننشدها في حجم الخسائر التي منينا بها والحاجات الواضحة الملحة وفي حجم الأخطار التي تتهددنا وسائر المنطقة. كما نأمل ألاّ يبطىء المساعدون في مد يدهم إلينا لأن كل يوم يمضي يزيدنا تساؤلاً: إلى متى يستطيع بلدنا أن يتحمل إنهيال الضربات، لا سيما وأن كل صباح يحمل إلينا على ساحة الشرق الأوسط العديد من المفاجئات والهزات.

أصحاب السعادة

كان النموذج اللبناني إلى ماض قريب، مضرب مثل ومثالاً حياً يحتذى.

فلكم أسهم لبنان في تجنيب صدامات وحل نزاعات وتقريب قلوب. ولئن تضافرت العوامل الهدامة لضرب ذلك النموذج، فإن تلاقي الإرادات الخيرة مجدداً، من شأنه أن يعيد إلى لبنان حياته الطبيعية ودوره البناء في غير منطقة وإقليم وعلى غير مستوى وصعيد.

فعندما نسألكم المساعدة على تحقيق هذا التلاقي فلسنا نفعل ذلك من زاوية لبنانية وحسب، بل من رؤيه أعم وأشمل تمتد إلى أبعاد التفاعل المتزايد بين الأمم وترابط قضاياها وبخاصة في شرقنا هذا.

كما لا يسعنا إلاّ إستلهام إعلان هذا العام عاماً دولياً للطفولة فيما أطفال اليوم هم الضحية الأولى والكبرى لما تعانيه المدنيه من اضطرابات وأزمات وفيما كثير من أطفال لبنان يعانون آثار المحنة ويحرمون فرح الطفولة.

أصحاب السعادة

باسم التضامن الحضاري وهو الضمان الإساسي لدفع الحيف وحفظ كرامة الإنسان ورفعها في كل مكان.

باسم الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه والذي بدونه لا يقوم كيان ولا يدوم سلام.

باسم القيم الروحية والمثل العليا والمبادىء الأساسية التي يؤمن بها لبنان، أعلن أن لبنان عازم على أن يجعل من هذا العام الجديد عام الأمل والسلام عام الوفاق والنهضة معتمداً على إيمانه بالله تعالى وثقته بنفسه وعلى حسن إرادة أخوانه وأصدقائه وخالص محبتهم.

وإننا وإياكم على موعد مرتجى مع غد أفضل لنا ولكم وللإنسانية جمعاء».



رسالات
سركيس
١٩٧٩

سـركيس في الذكرى الثالثة لولايته:

من أجل لبنان أناديكم... أناشدكم.. ألحّ عليكم

"لأن محنة لبنان بحجم كارثة.. فإنقاذه بحجم معجزة"

في ٢٣ أيلول ١٩٧٩، وجه الرئيس الياس سركيس رسالة إلى اللبنانيين لمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه سلطاته الدستورية، عرض فيها حصيلة الأعوام الثلاثة المنصرمة بالاضافة إلى عرض عام لحقيقة الأوضاع الحالية في لبنان، وكشف بكل صراحة ووضوح العقبات التي حالت وما زالت تحول دون تحقيق الوفاق الوطني المنشود، وأعلن عن تمسكه التام بالانتماء إلى العالم العربي.

وشدد الرئيس سركيس على محنة الجنوب، وخاطب المسؤولين العرب بكلام صريح مؤكداً قوله: «إني اعتبر أن التضامن العربي يفرض واحداً من أمرين: فإما مواجهة جماعية، واما مساواة في هدوء يشمل لبنان وسائر الدول العربية المتاخمة للأرض المحتلة».

ولأن محنة لبنان بحجم كارثة، ركز الرئيس سركيس في رسالته على أهمية تعزيز الجيش «لأننا نصرّ على استرجاع كل شبر من أرضنا» معرباً عن أمله في أن تتمكن القوات الدولية والجيش اللبناني» في وقت قريب من الإنتشار في الجنوب كله». وأهاب بفتيان لبنان الإنضواء في صفوف الجيش «فذلك هو الطريق الأمثل والنهج الأنبل لخدمة لبنان».

وتعهد الرئيس سركيس بأنه سيظل يجهد لإعادة بناء الجيش، وجمع شمل اللبنانيين، وإعمار البلاد، والعمل لإنقاذ الجنوب. وتخفيف الآلام وإعادة الفرح إلى الوطن المعذب.

نص الرسالة:

«أيها اللبنانيون

هذه هي الذكرى الثالثة لاضطلاعي بالمسؤولية الكبرى في البلاد. وفي مثل هذه المناسبة، أخاطبكم، كما تعودت، بالعقل والصراحة والواقعية، وذلك كي تكونوا معي في وقفة حساب مع الضمير، ومع الوطن، على الماضي والحاضر والمستقبل.

وهو حساب، يشمل الجميع على قدر المسؤوليات والإمكانات.

فقضية الوطن ليست فقط قضية الدولة، إنما هي قضية كل مواطن، خصوصاً كل ذي شأن عام.

وإني أترك لكل منكم أن يحاسب نفسه على ما فعل، قبل أن يحاسب أحداً سواه، حتى يتوصل إلى قناعة من ضميره بأنه على صواب، فيكمل طريقه أو أنه على خطأ فيتوقف ليصحح.

أما أنا فمن موقع مسؤوليتي الأعلى وواجبي الأكبر أراجع السنوات الثلاث التي مضت، وهي نصف المهمة الجليلة والعسيرة التي شرفني بها المجلس النيابي الكريم، وتكرست بثقتكم وتأييدكم.

فأجد أني أؤكد كل يوم بالممارسة، وبالرأي، وبالنية، القسم الذي أديته أمام الله والوطن.

إني أشعر براحة الضمير، لأني لم أوفر جهداً ولا سعياً في سبيل جعل هذا القسم أمراً واقعاً وثابتاً على الأرض وبين الناس.

وأشعر براحة الضمير لأني استطعت أن أحافظ على الأساس الوطني، وهو وحدة الأرض والشعب والمؤسسات، في وجه المخاطر والمآسي التي عصفت بالبلاد وهددتها بالتمزق والتشتت.

ولا أقول اليوم أن تلك العاصفة السوداء، قد هدأت فما تزال بعض رياحها تتسرب من مختلف الجوانب، وإني مواصل الجهد بكل الإمكانات والوسائل والسبل لمحاصرة ذيول المخاطر وإخمادها حتى اتمكن من تسليم الأمانة الدستورية وقد استعاد الوطن وحدته الوطنية وعافيته وقوته الذاتية.

أيها اللبنانيون،

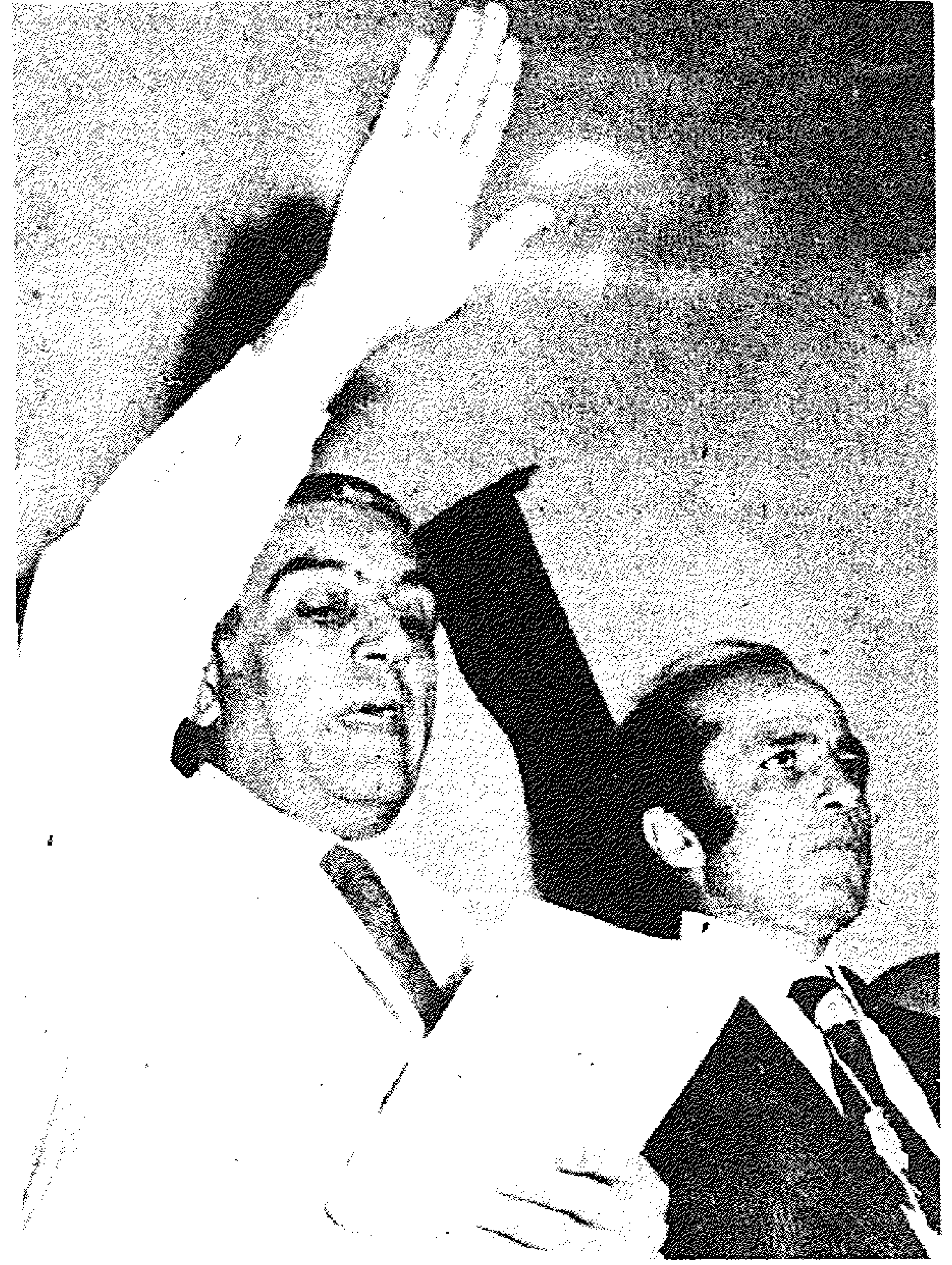
في وقفة أمام حصيلة الأعوام الثلاثة، أرى أن النتائج، وإن كانت تطلعاتنا وتطلعاتكم على كل صعيد، تفوق الإمكانات المحدودة التي بين أيدينا والتي استخدمناها في ظروف تعرفون جميعاً مدى قسوتها.

فالأمن الذي وضعته قبل الرغيف، أصبح اوسع انتشاراً وأكثر كثافة، وذلك يعود إلى نمو الوعي الفردي والجماعي، المتعاون مع الجيش ومع قوى الأمن الداخلي، ومع قوات الردع العربية الشقيقة التي أدت وما برحت تؤدي مشكورة، دوراً إيجابياً، مما يسهل إنصراف الدولة إلى إعادة بناء جيشها وقوى أمنها.

وعندما اتحدث عن الأمن وعن قوة السلطة الشرعية، أتوقف عند المرحلة التي بلغتها عملية إعادة بناء جيشنا.

ليس منا من يتصور وطناً عزيزاً كريماً من دون دولة منيعة مهابة، ولا منعة أو مهابة للدولة من دون جيش قوي. من أجل ذلك نضع عملية بناء الجيش في طليعة اهتماماتنا، ليتمكن من تولي الشؤون الأمنية، مؤازراً قوى الأمن الداخلي، على كامل ترابنا الوطني، تجاوباً مع مطلب الشعب الواعي الذي يرى في الجيش وسيلة الإنقاذ الأساسية، ليعيد إليه الأمان، ويصون الكرامات ويذود عن الحدود.

وعلى رغم أن الجيش ما يزال يتعرض هنا وهناك من بعض الفئات لسهام التجني والإفتئات، ففي ناحية ينهالون عليه بالتجريح ويصادمونه، وفي ناحية أخرى يشككون فيه، ينتقضون من معنوياته ويرفضون انتشاره حتى ليجوز التساؤل هل أنهم يريدون الدولة أن تكون وتبقى دمية في واجهة، جسماً بلا يد وسيفاً بلا حد؟



■ سركيس يؤدي اليمين الدستورية ١٩٧٦ ■

نعم نحن نصر على أولوية تعزيز الجيش عديداً وعتاداً لأننا نصر على استرجاع كل شبر من أرضنا. وإني والله لا أعرف في وطني اليوم، رسالة أشرف من الجندية، ولا عملاً أجدر منها بالشباب. وكم يطيب لي أن أهيب بفتيان لبنان الميامين، للإنضواء في صفوف الجيش، فذلك هو الطريق الأمثل، والنهج الأنبل، لخدمة لبنان.

وإني أتطلع إلى يوم قريب، يأخذ فيه الجيش دوره الكامل في الجنوب، وفي كل مكان من أرضنا، ويبسط بالتالي سيادة الدولة في جميع أنحاء الوطن.

أيها اللبنانيون،

هنا أتوقف أمام نكبة الجنوب، هذا الجزء العزيز من لبنان الذي ينزف دماً وخراباً وعذاباً، وينكل به من كل صوب، هو صامد متشبث بهويته، معتصم بحقه الوطني والإنساني، فيما أرضه تحترق، مدنه وقراه تندثر، أهلوه يضطهدون ويشردون، ومعالم الحياة فيه تذوي، ومئات الألوف من النازحين تنكفيء نحو المناطق الأخرى، مخلفة ضحاياها وجني عمرها، حاملة جروحها وأوجاعها، مضيفة إلى أزمة الوطن، أزمات جديدة، سكنية وصحية، اجتماعية وتربوية.

لقد طرحنا محنة الجنوب على العالم أجمع بدءاً بإخواننا العرب فصارحت أصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء بحقيقة الوضع وواقع الحال، ودعوتهم إلى مشاركة لبنان في معالجة تلك المحنة، وذلك بأخذ قرار نتحمل جميعاً مسؤوليته وتبعاته، لأنه ليس من العدل ولا من الإنصاف، أن تلقى على البلد الأضعف في مواجهة إسرائيل، وحده منفرداً، أعباء حرب استنزاف، تستهدف كيانه ووجوده! فإذا كان واجب لبنان، في حاله الراهنة، أن يواجه الحرب التي تشن عليه، وعلى الفلسطينيين فيه، فإن هذا الواجب يشمل الدول العربية الشقيقة جمعاء، بحيث يكون لكل منها دورها المحدد، كل على قدر إمكاناته.

وإذا كانت مصلحة لبنان، ومصلحة العرب، إيجاد صيغة مرحلية، غير عسكرية، فالمطلوب من الدول العربية أن تساعد لبنان على التوصل إلى هذه الصيغة، وضمان تنفيذها.

وعلى هذا، فإني اعتبر أن التضامن العربي، يفرض واحداً من أمرين: فإما مواجهة جماعية، وإما مساواة في هدوء يشمل لبنان وسائر الدول العربية المتاخمة للأرض المحتلة. فلا يجوز في أي حال أن يستمر لبنان وحده، جنوباً وبقاعاً، شمالاً وعاصمة وجبلاً، في تحمل نتائج الوضع القائم، أرواحاً بريئة تزهق، وممتلكات غالية تدمر، وعزة وطنية تهدر!

واني اذ أشكر لبعض الدول العربية الشقيقة المعونات التي تقدمها لمساعدة منكوبي الجنوب، أذكر بأن هذه المعونات، هي علاج جزئي وموقت، إذ ليس في استطاعة أحد أن يقدر حجم الدعم الذي يحتاج إليه الجنوب بخاصة، فضلاً عن لبنان كله، ليستعيد ما فقده من عمران، وترجع إلى أهله حياتهم المطمئنة.

ولا بد في معرض التركيز على قضية الجنوب، من الإشارة إلى التأييد العالمي والعطف الدولي الذي لقيه لبنان والإهتمام الخاص الذي أبدته منظمة الأمم المتحدة في هذا الشأن، منوهين بالقرارات المتعددة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي، والتي تعمل قوات الطوارىء، مشكورة على تنفيذها ضمن إمكاناتها وفي حدود صلاحياتها.

وعلى رغم أن هذه المكاسب ما تزال محدودة، فإني آمل في أن تتمكن القوات الدولية، مع الجيش اللبناني، في وقت قريب من الإنتشار في الجنوب كله، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، فتعزل أزمة الجنوب عن أزمة الشرق الأوسط، مما يتيح للبنان الإنصراف إلى معالجة مشاكله الداخلية الملحة والضاغطة على كل صعيد.

أيها اللبنانيون،

إننا نعيش أياماً صعبة؛ ولا أخال أيا منكم مرتاحاً إلى ما نشهده من ممارسات شاذة على أرضنا، وارتكابات ضد الحياة البشرية وضد الحقوق الشخصية والجماعية وضد القيم الأخلاقية. وكم أسمع من تنديد بهذه الظاهرة الغريبة عن روحيتنا، من دون أن أرى تحركاً عملياً من القادرين على ذلك لمساعدة الدولة على مكافحتها.

فحيال هذا الخطر الذي يعني الجميع ولا يستثني أحداً، من حقي الواجب أن أطالب كل لبناني، أينما كان، وأيا كان بالمشاركة في المسؤولية، لأن المسؤولية صفة ملازمة للمواطنين وليست مرهونة بالوجود في الحكم.

ولا بد لي من التشديد على كل الفعاليات الوطنية، للتعاون مع الدولة على وضع حد جدي وحاسم لعمليات إهدار الدم، وإهدار الأخلاق، واهدار الحقوق، وإهدار القيم الوطنية والإنسانية على مذبح التصرفات الفوضوية والشهوات الأنانية.

قد يقال أن هذا شأن الدولة، فلماذا لا تأخذ المبادرة؟

وأنا أيضاً أقول وأؤكد أنه شأن الدولة لكن ما هي الدولة ومن هي؟

إنها مجموعة المؤسسات والأجهزة العاملة في خدمة المصلحة العامة وهي في نظامنا منبثقة من إرادة الشعب، ولا قيام لها إلا بهذه الإرادة.

فمن حقي الواجب أيضاً أن أعبر باسم الأكثرية الساحقة من الشعب، عن إرادته في الحفاظ على دولته، وتقويتها، فتضطلع بمهماتها، وتباشر صلاحياتها، وتوطد سلطاتها، ولا تبقى نهباً منهوباً، محكومة بعقدة الإستضعاف تجاه الذين نسلوا خيوطها ليحوكوا أثوابهم.

وأصدقكم أن مؤازرة الدولة هي أكثر الثمرات مردوداً، لأنها توفر للمواطن الضمانات الحقيقية في كل مجال.

لقد قلت مرات وأردد، أن البطولة كل البطولة ليست في تحدي الدولة، وخرق القانون، واستباحة الحقوق، بل في الإنتصار على الذات، بالتخلي الارادي عن كل المكاسب الظرفية، ودعم المؤسسات الدستورية والوطنية، والإلتفاف حول السلطة الشرعية، لأن من السهل جداً متابعة تقاسم مناطق النفوذ وتوزع الخير العام والسطو على واردات الخزينة، أما الصعوبة التي تستحق العناء، ففي الحفاظ على المصالح العليا للوطن والشعب والتمسك بمبادىء الأخلاق والشرف.

أيها اللبنانيون،

كلكم تطلبون الوفاق الوطني، ولم أسمع أحداً قط يرفض علناً هذا المطلب، وإن كانت بعض الممارسات الفعلية لا تتفق إطلاقاً مع ما يبدو في العلن.

فالوفاق ليس شعارات تردد، ولا مزايدات تطرح.

والوفاق التزام وممارسة وتطبيق. إنه في البدء عزم صادق على تحدي كل المصاعب التي تحول دون إعادة جمع شمل اللبنانيين.

إنه عزم على التسامح لتنظيف القلوب والنفوس، من رواسب ما علق بها في أثناء المحنة الكارثة التي أصابتنا.

إنه عزم على التلاقي والإندماج والاستمرار.

إنه عزم على صنع الحياة من جديد.

إن مشاكلنا المرتبطة بمشاكل إقليمية ودولية، قد تستلزم إرادات تتضافر مع إرادتنا، لكننا لن نجد لخلافاتنا الداخلية حلاً، إلا بإرادتنا، أيا كانت الصلة بين هذه الخلافات والمشاكل الإقليمية والدولية.

وإذا كنت لم أطرح بعد صيغة الوفاق الوطني، فليس لأني لا أملك أسس هذا الوفاق ومنطلقاته، بل لأني لم أجد حتى الآن، الأجواء الملائمة والاستعدادات الكفيلة بتحقيقه. غير أني ما زلت أبذل الجهد، وأواصل السعي في هذا السبيل، مؤملاً أن تقترن الأفعال بالنيات والأعمال بالأقوال.

وليس المطلوب أن نطرح الوفاق على الورق وفي الهواء، بل المطلوب أن نخترق به النفوس، للوصول إلى واقع سياسي واقتصادي واجتماعي، يؤمن العدل والعدالة، ويحقق فرص التكافؤ، ويطلق طاقات الطموح والتفوق والإبداع.

هذا هو الوفاق الذي نتطلع إليه، وهو الوفاق الذي نصنعه نحن ولا أحد سوانا.

أيها اللبنانيون،

كلكم تطلبون الأمان والاستقرار والإزدهار، وهذه قضايا مترابطة لا يمكن الفصل في ما بينها، كما لا يمكن الفصل بينها وبين قضية الوفاق.

لكننا مع كل هذه المصاعب والمتاعب، لم نتوقف ولم نتوان عن رعاية عملية بناء الاقتصاد والمرافق الأساسية للخدمات العامة والذي حققناه، تلمسونه في كل مكان، فالنشاطات تزداد توسعاً وامتداداً، والعطاء يزداد سخاء.

وهنا لا بد لي من الاشارة إلى الجهد الفردي الذي يظل سباقاً، مغامراً في اتخاذ المبادرات.

وبفضل الجهد الخاص، المتلاقي والمتعاون مع الجهد العام، نهض اقتصاد لبنان على عجز، وتقدم على ضعف، حتى اخذ يتمالك قواه، ويستعيد توازنه، في شكل يبشر بتقدم مستمر.

وما هذا النشاط التجاري والعمراني الذي نشهده في جميع انحاء البلاد سوى الدليل على شدة بأس اللبنانيين.

أيها اللبنانيون،

ما زال أمامنا ترسيخ بناء مؤسسات الدولة ورفع قدرة السلطة لجعل السيادة الوطنية مهابة وفاعلة.

وأمامنا تحقيق الوفاق الوطني، وتعمير ما تهدم من بناء، واستعادة ما فقدناه من إنماء.

ولا بد أن يكون واضحاً وثابتاً في قناعة الجميع، ان الارادة الوطنية هي الأساس، والمنطلق لكل عمل نقدم عليه.

ولقد علمتنا التجارب ما فيه الكفاية، وآن لنا أن نستفيد مما تعلمناه. فإن لم نحاسب أنفسنا فلن ننجو من حساب التاريخ، وهو الشاهد والمدعي، والحاكم لمصلحة الشعب والوطن.

أيها اللبنانيون،

لأن محنة لبنان كانت بحجم كارثة يجب أن تكون عملية انقاذه بحجم معجزة.

هذه المعجزة نحن نصنعها معاً، الدولة والشعب مجتمعين. فلا ننتظر الأعجوبة من السماء لأن الدولة، وان تصورت الحلول، تبقى عاجزة ما لم يتجاوب المواطنون مع هذا التصور.

أيها اللبنانيون واللبنانيات،

اليوم، في مستهل السنة الرابعة من تحملي مسؤوليتي الدستورية، وعلى رغم مآخذ لكم ولي على الحاضر، وتساؤلات لنا جميعاً حول بعض الغموض الذي يكتنف المستقبل، أعلن لكم، وعلى الملأ، أن إيماني لم يتزعزع يوماً في مستقبل بلدي، وفي اصالة الشخصية اللبنانية، وفي عدالة القضية اللبنانية.

إني مستمر في تمسكي التام بالانتماء إلى العالم العربي، وبالعضوية غير المنقوصة في الاسرتين العربية والدولية، والالتزام الشريف والشجاع بكل قضية حق على أرضنا وفوق كل أرض.

ويا أيها اللبنانيون واللبنانيات،

يا من تريدون فعلا السلام بين اللبنانيين، وتريدون حقاً السلام للبنان، والسيادة والعنفوان، أبلغكم أني سأتابع وإياكم الطريق المضني، في سبيل الوطن والشعب، من أجل الدولة والمؤسسات الموحدة الواحدة.

سأظل أجهد لبناء الجيش القادر، وجمع شمل اللبنانيين، وإعادة اللحمة بين أجزاء الوطن، واعمار البلاد، وإنماء مرافقها.

سأستمر اعمل لانقاذ الجنوب.

وسأستمر أعمل لتخفيف الآلام وإعادة الفرح إلى الوطن المعذب.

تلك نيتي، وهذا عزمي ورجائي.

فضموا سواعدكم جميعاً، ليس من أجلي، فكلنا عابرون.

من أجل لبنان أناديكم، أناشدكم، وألح عليكم، أيها اللبنانيون، من أجل لبنان.

عاش لبنان».



رسالات
سركيس
١٩٧٩

سركيس بمناسبة ذكرى الاستقلال :

الاستقلال هو استقلال الدولة لا الاستقلال عنها

«الاستقلال هو استقلال الدولة، وليس الاستقلال عنها والتمادي في اقتطاع اجزائها واستباحة خيراتها».

هذا ما أعلنه الرئيس الياس سركيس في رسالته الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى الاستقلال. وهي رسالة سجلها قبل سفره الى تونس للاشتراك في مؤتمر القمة العربي العاشر.

وأكد الرئيس سركيس في رسالته ان قضية الجنوب ليست لبنانية فقط. ان لها امتداداً في الجذور والفروع يجعل منها قضية عربية عامة «ولا يجوز أن يظل لبنان فيها مستفرداً يحمل وحده اعباءها واوزارها (...) ولم يعد من مجال للسماح باعمال جانبية متفرقة، وتصرفات تؤدي الى استنزافنا وتضعنا والمجموعة العربية معنا امام أمر واقع، لا طاقة لنا به، وذلك من دون موافقتنا وحتى من دون علمنا».

نص الرسالة:

«ايها اللبنانيون،

في ذكرى الاستقلال اخاطبكم وانا في اشد ما أكون تأثرا لبعدي

■ حكومة بشامون الرباعية.. الأمير مجيد أرسلان يقبل العلم الاستقلالي الجديد ■

عن الوطن وتأملا في معاني هذه الذكرى لما نحن ما نزال نعانيه من ذيول أزمة خطيرة هددت استقلالنا بالذات وربما استهدفت تقويض كياننا.

اتوجه اليكم من بلد شقيق لئن نأى عنا مسافة، فهو قريب منا قلبا وفكرا، وقد شدتنا اليه، منذ القديم أواصر الأخوة، فتواصلت بيننا الروابط عبر العصور حتى بتنا نتشاطر الآلام والآمال.

واني ههنا في مؤتمر قمة عربي تمنيت ان ينعقد لكي نتداول مع اخواننا الملوك والامراء والرؤساء، في ما يتربص بنا من أخطار ونتبصر في ابعاد الوضع المتفجر في جنوب لبنان، والذي ينذر المنطقة العربية كلها بشر كبير. وها نحن الآن مجتمعون، تحت شعار الأخوة نتدارس شؤوننا وشجوننا.

ان قضية الجنوب ليست لبنانية فقط. ان لها امتدادا في الجذور والفروع يجعل منها قضية عربية عامة، تعني الدول الشقيقة كلها، ولا يجوز بالتالي ان يظل فيها لبنان مستفرداً يحمل وحده اعباءها واوزارها ويقاسي آثارها وذيولها فيدفع وحده الثمن قتلا وتهجيرا واضطهادا وتنكيلا وتتحمل مدنه وقراه ضريبة القضية المشتركة حرقا وتدميرا. كما لا يجوز ولا يمكن ان يقبل عقل او يرضى ضمير، بأن تستباح الحقوق والكرامات في بلد آمن وتتوالى المظالم ضد شعب مسالم، على مرأى ومسمع من أمم العالم أجمع، على مقربة من قوات طوارىء دولية، وحتى عبر هذه القوات بالذات.

لقد تحمل لبنان ما لم يتحمله بلد عربي آخر في سبيل القضية الفلسطينية، وهو لا يزال مستعدا لان يعمل لها تلبية لواجب التضامن الأخوي واعلاء للحق. لكن استمرار الوضع على هذا المنوال وما يجره من استنفاد للطاقات ومن ردود خطيرة، يهدد سائر المناطق اللبنانية بأنواع الشرور، فوق ما حل بها حتى الآن من ويلات، كما ينذر الشرق العربي بأسره، بما لا يعلم غير الله عقباه.

فبدافع من هذا الواقع المرير، وجهت نداء أخوياً لعقد مؤتمر قمة عربي نتدارس فيه بصراحة وواقعية، أوضاعنا ومشكلاتنا، فحجم الأخطار المحدقة بنا يقتضينا جبهها موحدي الصف مجموعي الشمل، متساندين متعاضدين.

اجل لم يعد من مجال للسماح بأعمال جانبية متفرقة، وتصرفات تؤدي الى استنزافنا وتضعنا وتضع المجموعة العربية معنا أمام أمر واقع، لا طاقة لنا به، وذلك من دون موافقتنا وحتى من دون علمنا.

أيها اللبنانيون،

ان ما نقوله لاخواننا وما نطلبه منهم، يجب ان نقوله ايضا لأنفسنا ونطلبه من ذواتنا. فعندما نلفت غيرنا الى واقع صارخ، ونتمسك بمنطق واضح علينا ان نشخص نحن باعيننا الى واقعنا وان نستوحي منطقنا اياه.

وبعد كل ما حصل بنا وما كابدنا، هل يعقل الا تستيقظ ضمائرنا وتتحرك مشاعرنا فننهض معا الى اعتماد انجح الوسائل وافضل السبل بادئين بتحقيق وفاقنا الوطني، مرتجى شعبنا المتألم وأمنيته الغالية؟.

هذا الوفاق، كلنا يدرك ضرورته ويناشد الآخرين تحقيقه حتى غدا منا كالحلم الجميل العزيز.

فما بالنا لا ندع التصافي ينهي التجافي، والتلاقي يحسم الخلافات ويمحو ما تركه جفاء الفرقة في صميم كل منا وما أصاب منه حياة كل بيت فننطلق معا في مسيرة البنيان متكاتفين متضامنين ونعلي صرح لبنان ونعيد اليه منعته ورونقه؟.

ايها اللبنانيون،

ان لمسيرة البنيان أهميتها التي تعلمون، ولا شك في أنها في طليعة الأهداف التي تتوخون وتنشدون. ولئن كنا قد أعطينا الأولوية لشؤون الأمن، فلأن واجب المحافظة على الأرواح يأتي قبل كل الواجبات، ولان ضبط الأمن هو شرط أساسي لتحقيق الاعمار والازدهار.

واذا كان لا بد لمسيرة الانماء والاعمار من اطار أمني يضمن الاستقرار، فلا بد أيضا للأمن من قوة توطده، خصوصا بعد ما ساد البلاد ولا يزال، من أجواء العنف والاضطراب.

من هنا حرصنا وتشديدنا على أهمية تعزيز قواتنا المسلحة بدءاً بالجيش عماد الأمن، وضمان الاستقرار ودرع الاستقلال.

على أن اهتمامنا المركز على قواتنا المسلحة لا ينسينا سائر المؤسسات والادارات ولكل منها أهميته وضرورته في أساس البنيان. فكما أن المجتمع مجموعة متكاملة العناصر والوحدات، كذلك الدولة، لا تكتمل معالمها، الا بتكامل مؤسساتها ولا غنى لاحداها عن المجموعة التي انصهرت فيها.

ايها اللبنانيون،

ان في أساس حياة مجتمعنا ومؤسساتنا الديموقراطية، حرية عزيزة توارثناها أجيالا ولم يبخل الجدود دونها بدماء وأرواح. ولا شك في أنها راسخة كجبالنا في الضمائر والنفوس، وانها لامانة في أعناقنا، لن نفرط بها مهما قست الأحداث وجار الزمان لان لبنان والحرية صنوان. على أن من شروط الحفاظ على الحرية حسن ممارستها، فاذا ما أسأنا استعمالها انقلبت فوضى واباحية، وفقدت قدسيتها وضاعت منا، فخسرنا القاعدة المتينة التي يقوم عليها الكيان وتتوطد المؤسسات. ان الاستقلال الذي نحيي اليوم ذكراه هو تجسيد لتلك الحرية الاصيلة وهو اليوم أحوج ما يكون الى التفافنا حوله نحصنه ونحميه ونحتمي به في آن.

والاستقلال هو استقلال الدولة. وليس الاستقلال عنها والتمادي في اقتطاع أجزائها واستباحة خيراتها. كما ان سيادة الدولة هي حضورها الفاعل على كامل تراب الوطن بارادة الشعب المؤمنة الواعية. وهذا الحضور منوط بعزمنا جميعا على تأمينه وعلى بذل ما استطعنا في سبيل تحقيقه. أجل كلنا مدعوون الى اعطاء الدولة والى المشاركة في مسؤولية الوطن، فنمتنع عن أية ممارسة تناقض المصلحة العامة وتنتقص مفهوم الدولة ومعنى الاستقلال.

تلك الحرية ما كانت لتؤول الينا. وهذا الاستقلال ما كنا لننعم به لولا أن الآباء والجدود التقوا عندهما وتوافقوا عليهما وأخلصوا لهما وذادوا عنهما مجتمعين، وفي لبنان متلاقين متحدين. فحري بنا أن نترسم خطى السلف الصالح، فنعود الى اخاء بيننا ذائع الصيت متين نستمد منه القوة للحفاظ على استقلالنا وصون حرياتنا والدفاع عن شعبنا وأرضنا، عن كرامتنا ونظامنا الديموقراطي الحر مضمدين جروحنا منتصرين على المحنة، مستردين مكانتنا ناهضين بدورنا العربي والانساني، مساهمين في صنع الغد الافضل للمواطن والانسان هنا وتحت كل سماء.

ويا أيها اللبنانيون،

من بعيد الديار، أناديكم لتتلاقوا على الحق وتتوافقوا على الخير وأؤكد لكم، مهما اشتدت الخطوب واستفحلت الظروف، اننا لها بحول الله صامدون.

ولي الأمل الوطيد بأن نحيي عما قريب ذكرى الاستقلال بما يليق بالاستقلال ولبنان.

عاش لبنان،

وثيقـــة

"الجبهة اللبنانية" تدعو لإقامة علاقات ديبلوماسية مع سوريا

"وتعلن رفضها لأيّة قمة عربية مصغرة"

في ١٦ تشرين الأول ١٩٧٩، أعلنت «الجبهة اللبنانية» في بيان سياسي شامل، أنها تتحفظ كثيراً حيال كل قمة عربية مصغرة أو غير مصغرة (...) ولم تعد تقبل بما يسمونه ازالة الحرب العالقة من دون التعرض جدياً لازالة أسبابها وفي رأسها الوجود الفلسطيني والوجود السوري».

وأكدت الجبهة إصرارها على «ضرورة تنظيم العلاقات الديبلوماسية بين سوريا ولبنان، ومعالجة أزمة الجنوب والقضية اللبنانية في آن، كقضية حادة قائمة بذاتها في اطار قضية الشرق الأوسط» وأكدت رفضها التجديد لـ «قوة الردع العربية».

وانتقدت الجبهة سياسة الحكومة ووصفتها بأنها «سياسة من يتحمل الحكم لا من يصنعه (...) ان هذه السياسة ستبقى ما دامت الحكومات تتألف على أساس استبعاد الذين قاتلوا من أجل لبنان».

وأعلنت أنها «لم تعد تقبل بأن يعمل نصف اللبنانيين للبنان ويكتفي نصفهم الآخر بالمشاركة في المكاسب».

ودعت الجبهة الى «تحرير لبنان بدءاً بتحرير بيروت حتى آخر الأرض المحتلة»، معتبرة «أن الوجود الفلسطيني في لبنان يظل عليه طابع التوطين المرفوض»، ومتهمة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بأنه «يعمل لعقد قمة عربية مصغرة من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين تضع هي جدول أعمال القمة الموسعة المقترحة لتحضر فيها لبنان مكبلاً بجدول أعمال يكون أكره على وضعه».

وشددت على «أن انقاذ الجنوب مسؤولية دولية والدفاع عنه شأن لبناني».



■ الجبهة اللبنانية خلال اجتماعها في دير عوكر ■



■ ادوار حنين يتلو بيان الجبهة ■

بيان الجبهة

وفي ما يأتي نص بيان الجبهة الكامل:

«ترى الجبهة اللبنانية في اجتماعها الدوري المنعقد في دير عوكر يوم الثلاثاء ٩ تشرين الأول ١٩٧٩، أنه أصبح لزاما عليها أن تظهر جليا، موقفها من القضايا المطروحة، ومن الحكم، وهي تجد في هذا البيان مكان ذلك:

يوم طلعت الجبهة منتصرة، من حرب السنتين لم يكن عليها الا أن تخطو خطوة جازمة لتحقيق مطلب البلد، غير أنها رأت أن تتريث قبل أن تقدم عليها في انتظار ما سيكون.

واذا الشر يتزايد مع الأيام، واذا البلد يعاني، الآن، من اختناق ولا أقوى:

فالأمن، مرتكز الأمة الأول، مفقود. وكاد يصبح مفقودا على جميع الأرض اللبنانية، حتى المتحررة منها، حيث حل القنص محل القصف، وحلت الاعتداءات الفردية محل الاعتداء الجماعي، ففقد المواطنون حرية التجول على أرضهم، فشحت موارد ارتزاقهم وتفاقم الضيق.

وبنتيجة فقدان الأمن بقي المهجرون في وطنهم مهجرين، والمهاجرون عن وطنهم باتوا يفكرون بهجرة دائمة.

وبقي الانتاج القومي، وبخاصة الفكري منه والاقتصادي، انتاجا عقيما. اذا عد هذا الذي بقي انتاجا.

وبقيت الحياة التي انقطعت دورتها العادية، في المجتمع، في المحاكم، في الادارات العامة، وفي الأعمال كافة، منقطعة عادتها لا تدور.

الحرية المفقودة:

وهناك مرتكز آخر، مفقود، هو أيضا، وهو الحرية: فالحرية والأمن مرتكزان توأمان، لا يعيش الواحد منها بدون أخيه، فلكأنها واحد.

هذه الحرية التي كافح من أجلها اللبنانيون منذ أن وجد لبنان، والتي بها كان لبنان، والتي بدونها لا يكون، باتت اليوم، مفقودة، هي أيضا، بشقيها: الحريات الانسانية العامة والحريات السياسية التي تنبثق عنها. وما دامت حريات اللبنانيين معطلة محتوم على لبنان أن يظل معطلا، وأن يتزايد تعطله، يوما بعد يوم، فتزول شخصيته المميزة، ويزول.

وان فقدان هاتين الركيزتين الكبيرتين هو الذي أفضى الى أن تفقد المؤسسات الدستورية محتواها، وهيبتها والجدوى من وجودها، ومثلها المؤسسات الوطنية الكبرى، كالجيش والادارات العامة.

وهو الذي أفضى الى قيام دويلات مرتجلة مقام الدولة الواحدة، والى تسلط سلطات داخلية وأجنبية على سلطة السلطة.

بحيث أن المواطن لم يعد يملك شيئا كثيرا من انسانه ومتاعه، وبحيث أن الوطن كاد يبيت في طريق الانحلال.

تقبل... لا تقبل!

حيال هذا الواقع الرهيب ترى الجبهة أنها تكون في حال الخيانة العظمى اذا قبلت أن تكون رؤاها هي هذه وفعالها هي تلك!

فلا بد للجبهة والحالة هذه، من أن تعلن:

أولا: أن الأهمية التي توليها الجبهة للأشخاص ليست بمقدار الأهمية التي توليها للفعال. وبمقدار ما تنبع هذه الفعال عن حقائق، ومبادىء، وتصورات لبنانية تستهدف خير لبنان، بمقدار ذلك تهتم بفعاليتها.

ثانيا: أنه لو لم تقف الجبهة، منذ البدء في جانب الشعب لما كان هذا الصمود، ولو أن الصمود فقد لكان لبنان قد فقد.

ثالثا: ان عهد المواعيد قد انتهى وحان وقت العودة الى عهدة المواثيق ابتداء من ميثاق جامعة الدول العربية. هذه المواثيق التي تضمن سيادة لبنان وحريته واستقلاله فإما أن تحترم فيزول الوجود الفلسطيني والوجود السوري وتعود سيادة لبنان وحريته واستقلاله اليه، واما أن لا تحترم، على ما هي الحال اليوم، فيصبح من حق لبنان اذ ذاك أن ينطلق في دروب الوصول الى حياده.

رابعا: ان الجبهة لم تعد تقبل بأن يعمل نصف اللبنانيين للبنان وبأن يكتفي نصفهم الآخر بالمشاركة في المكاسب. فلكي يكون لبنان الكل للكل على الكل أن يعملوا، مخلصين، بالسواء. لقد انقضى الزمان الذي كانت تقبل الجبهة فيه أن تكون في اللبنانيين فئة تبذل من ذاتها وفئة تتمتع بجني الذات وبالذات التي تبذل.

خامسا: كما أن الجبهة لم تعد تقبل بما يسمونه ازالة الحرب العالقة بدون التعرض، جديا لازالة أسبابها.

وفي رأس هذه الأسباب الوجود الفلسطيني والوجود السوري، وبخاصة في العاصمة، في جرود جبل لبنان (العاقورة، عيون السيمان، ضهور الشوير) وفي الشمال.

سادسا: وهي لم تعد تقبل أن تتهم بأنها ضد الشرعية. ومن الجلي الواضح أنه لولا الجبهة اللبنانية لما قامت الشرعية اللبنانية. صحيح أن الجبهة سبقت، مرارا، الى أن تحل محل الدولة، ولكنها كانت تحرص دائما، على ألا تفعل ذلك الا في غياب الدولة، وفي الحالات القصوى، وكانت كل مرة تعود فيها الدولة فتظهر، تعود الجبهة فتغيب لتتبوأ الشرعية مكانها الشرعي. وهو ايمانها بالشرعية اللبنانية الذي حدا بها أن تعلن تكرارا، ان ليس ما يحل محل الدولة أفضل من الدولة شرط أن تكون الدولة دولة، وتعدل.

علاقات ديبلوماسية:

سابعا: تؤكد الجبهة اصرارها على ضرورة تنظيم العلاقات الديبلوماسية بين سوريا ولبنان.

ثامنا: وتعلن الجبهة: موافقتها على أن أمورا يمكن أن تنتظر وأمورا أخرى لا يمكن فيها الانتظار.

أما وقد باتت جميع الأمور المبحوثة لا تطيق أن تنتظر، فقد عزمت على المضي، في الحال، الى مواصلة طريق الواجب، ذلك أن كل هذه الأمور نزيف، والنزيف لا ينتظر، وهو ان انتظر أمات.

استناداً الى هذه المنطلقات أوضح بيان الجبهة السياسة المقبلة على النقاط التالية:

أولا: ان السياسة التي تتبعها الحكومة هي سياسة من يتحمل الحكم لا من

يقوم بصنعه.

والدليل على هذا الواقع المرير هو موقف الحكومة من قانون الجيش يوم بحث في المجلس النيابي ومن ترقيات ضباطه يوم قررت، والتشكيلات التي تدرس الآن.

هناك أدلة أخرى، وما أكثرها، وبخاصة سكوت الحكومة ومطاوعتها، واغضاءها عما عمل ويعمل لتفكيك الصف اللبناني، وتفكيك الجبهة اللبنانية بالذات، وحمل المفككين على الاقتتال الدامي بين بعضهم وبعضهم الآخر، تسهيلا لتمرير سيطرة المحتل دون أن يدفع من دم جنده في محاولة توطيد هذا الاحتلال.

ثم أوليس في السكوت عن اللبنانيين المخفيين في دمشق، وقد اعترفت دمشق بوجودهم، دليل، على تقديم مصالح الآخرين على مصلحة المواطنين اللبنانيين.

ثانيا: وستبقى السياسة المتبعة كذلك ما دامت الحكومات المتوالية تتألف على أساس استبعاد الذين قاتلوا من أجل لبنان، واستقراب الذين لم يقاتلوا من أجله، بل قاتلوا مع الذين قاتلوه.

ثالثا: وان السياسة المتبعة لباقية كذلك مادام التوغل في هذا الاتجاه، يبعد، يوما بعد يوم، حتى وصل برئيس الحكومة الى أن يقترح مبدأ التعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين فينشىء لهم، هكذا حقا على أرض لبنان كحق أبنائه عليها، ويزيل عن المعتدي، وهو الأهم، صفة المعتدين.

رفض التوطين:

ولا غنية، هنا، عن التأكيد تكرارا: ان الجبهة اللبنانية ترفض توطين الفلسطينيين في لبنان أية كانت الأرض التي يحلمون بالتوطن فيها وأية كانت صيغة هذا التوطين.

أما ماذا يعمل الفلسطينيون في انتظار عودتهم الى بلادهم فهذا شأن تتولاه، مجتمعة أو منفردة، الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بأن تتوزعهم، كل دولة بحسب ما تستطيع أو بأن تلجأ بهم، في ذلك، أو يلجأون، هم أنفسهم، الى منظمة الأمم المتحدة.

رابعا: ان رئيس الحكومة، بوحي من هذه الاعتبارات يعمل، لعقد قمة عربية مصغرة، من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، تضع، هي، جدول أعمال القمة الموسعة المقترحة لتحضر فيها لبنان مكبلا بجدول أعمال يكون قد أكره على وضعه، وتكون قد استبعدت فيه المواضيع التي يرغبون في استبعادها كبحث مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وما يجر وجود الفلسطينيين في الجنوب، على الجنوب ولبنان ككل، من متاعب.

وهذا فضلا عن أن الجبهة، وقد علمتها التجارب تتحفظ كثيرا حيال كل قمة عربية، مصغرة كانت أو غير مصغرة، لأن المؤ من لا يلدغ من حجر مرتين (حديث شريف).

خامسا: جميع هذه المساعي، والتحايلات الجارية التي تقضي، جميعها، الى اضاعة الحق اللبناني لا تعيقها أن تستمر وتشتد أزمات العمل، والعيش، والماء والكهرباء فيها هي تستمر بدورها، وتشتد. كأن لا شعب باسمه يحكم الحاكمون، ومن أجل اخلاصه يحكمون.

سادسا: الى متى يستمر الخداع في مسألة تحرير الأرض اللبنانية فهل من كبير عناء في الابتداء من البداية؟ وهل لتحرير الأرض اللبنانية بداية أصلح من البدء بتحرير بيروت، ثم متابعة التحرير باتجاه الجنوب، ومن عين الرمانة، فحارة حريك، فالشياح، فبرج البراجنة، فالدامور حتى آخر الأرض المحتلة؟!.

وفي هذا المكان لا بد من التأكيد أن كل انسحاب من القوات السورية تحل محلها فيه قوات فلسطينية، كما الصاعقة في الأسواق التجارية، في عاليه وبحمدون، لا يكون انسحابا لمصلحة لبنان. بل يكون تبديل قوة بقوة توجبه مصلحة المحتل فتتجاوب معه مصلحة المعتدي.

هذا، فيما تؤ كد الجبهة رفضها التجديد لقوات الردع العربية باعتبار أنها سورية لا عربية.

سابعا: وهل من المعقول أن تظل الأسواق التجارية في بيروت (وقد كانت من أروع الأسواق التجارية في العالم) حطاما، وحتى دراسة ينعق فوقها البوم؟

ضرب الجيش:

ثامنا: ولا بد، هنا، من العودة الى الجيش لتعلن الجبهة أن الترقيات الأخيرة التي تناولت ضباطه كانت، في النحو الذي جرت عليه، رأس الحربة التي شكت في صدره تمهيدا لتهديمه.

وضربة قوية ثانية لتهديمه كان هذا الاستجداء الذي يجري، الآن، لكي يصير السماح بوصول الجيش الى الجنوب، كأن الذي بيده المنع والسماح يحق له أن يكون المانع السامح. وكأن هذا الجيش المسكين، الذي أردناه عزيزا منيعا أبيا، يبقى جيشا اذا عاش على الرحمة والاستجداء.

تاسعا: أما في ما يتعلق بالجنوب فإننا نكرر تأكيدنا (ملتقين في ذلك مع معالي وزير الخارجية الأستاذ فؤاد بطرس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، تاريخ ٤ تشرين الأول (١٩٧٩) نكرر تأكيدنا:

١- ان الجنوب أرض لبنانية ويجب أن تبقى أرضا لبنانية.

٢ - ان الدفاع عن الجنوب شأن لبناني ولكن انقاذ الجنوب مسؤولية دولية.

أزمة الجنوب:

٣ - لذلك وجب في البدء تمكين قوات الأمم المتحدة في الجنوب من تنفيذ المهام المسندة اليها بموجب قراري مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ فتؤ من، بالتنسيق مع السلطات اللبنانية، وبالتصدي الجذري للعمل العسكري العدواني، أيما كان مصدره، استعادة الأرض اللبنانية وبسط سيادة الدولة عليها.

وبديهي أن حوادث الجنوب لما كانت نشأت وتطورت. وبات هذا الخطر الجاثم على صدر لبنان، لولا الوجود الفلسطيني المسلح على أرضه وما يقوم به من تحركات وأعمال.

٤ - ان أزمة الجنوب المتلازمة مع القضية اللبنانية يجب أن تعالج، هي والقضية اللبنانية في آن، كقضية حادة قائمة بذاتها في اطار قضية الشرق الأوسط.

عاشرا: لا ترى الجبهة أي موجب، ولا أي مبرر، للاستمرار في تعطيل المحاكم.

حادي عشر: وأغرب ما في الغرائب، أخيرا، أن يجري كل ما يجري، على ما يجري، في جو من الالهاء، تبحث فيه هوية لبنان. وتجلب له النعوت والاضافات. ولبنان ثابت الوجود لذاته، مكتف بذاته، كامل بذاته، لا يحتاج الى نعت ولا اضافة، فاذا أضاع قواعده، ومعتقداته يبطل أن يكون لبنان الذي ننشد له البقاء.

أيها اللبنانيون،

يوم حاربنا المعتدين فباسمكم كُنا نحارب، وكنتم عنا راضين.

ويوم ألقينا سلاحنا فباسمكم ألقيناه، وكنتم غاضبين.

ويوم دخلنا في التفاوض فباسمكم كنا نفاوض، وكنتم ذاهلين.

ويوم هادنا فباسمكم كنا نهادن، وكنتم متبرمين.

أما اليوم، وقد رأت جبهتكم أن تخرج من شبه سكوتها فباسمكم هذا الخروج.

فاذا كان بعض هذا السكوت قد أساء اليكم فهو ان طال كبرت معه الاساءة وقلت الى قصر. لذلك عزمنا على أن نضع له حدا.

وثقوا أننا لن نتكلم الا باسمكم وبالحق الذي هو لنا ولكم.

فالتزموا معنا انضباطية واعية، كما عودتمونا، نفلح، تفلحون، وينتصر لبنان المنتصر أبدا بعون الله سبحانه.

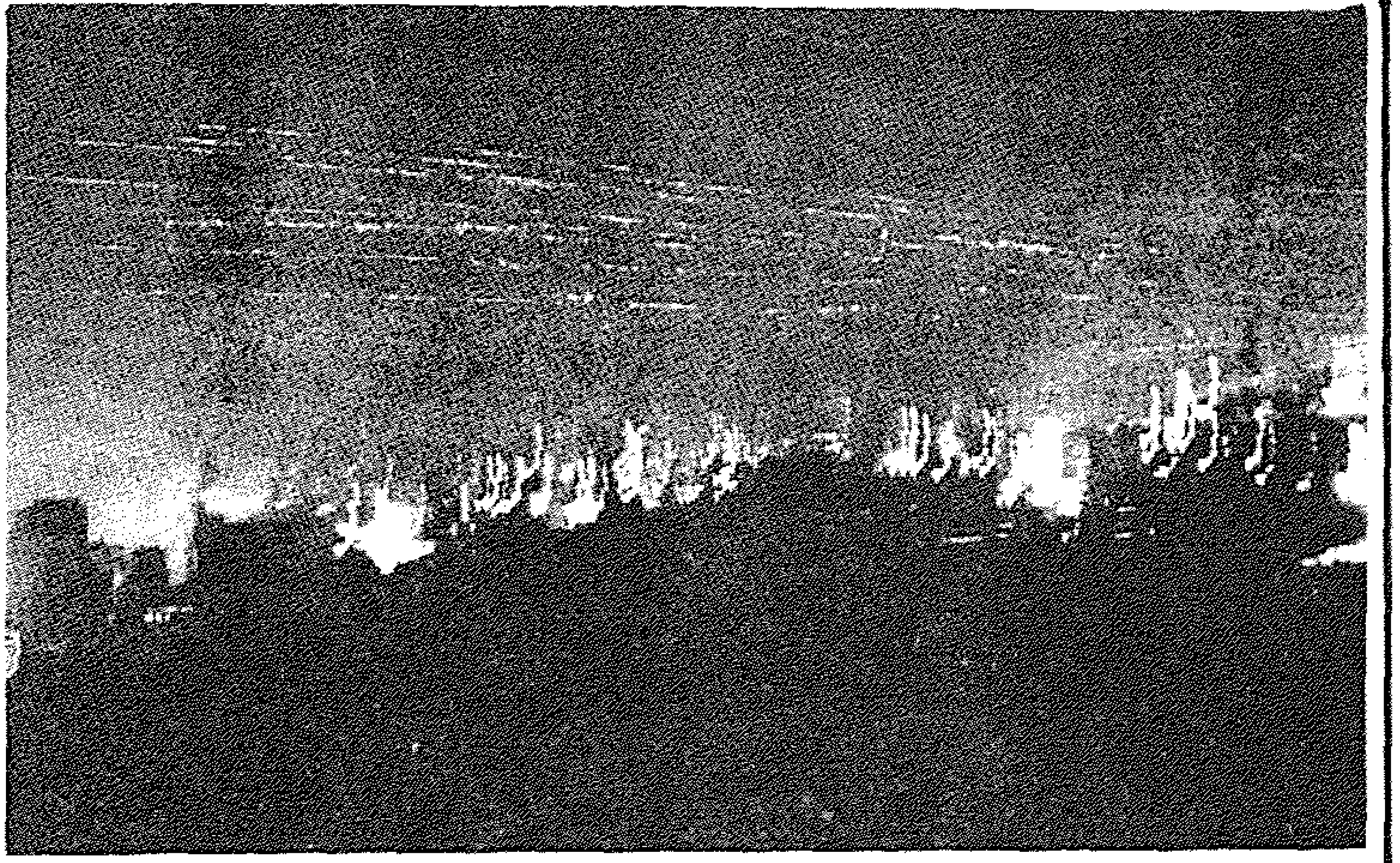
«عشتم وعاش لبنان».

حرب الأيام الأربعة بين الكتائب والأرمن

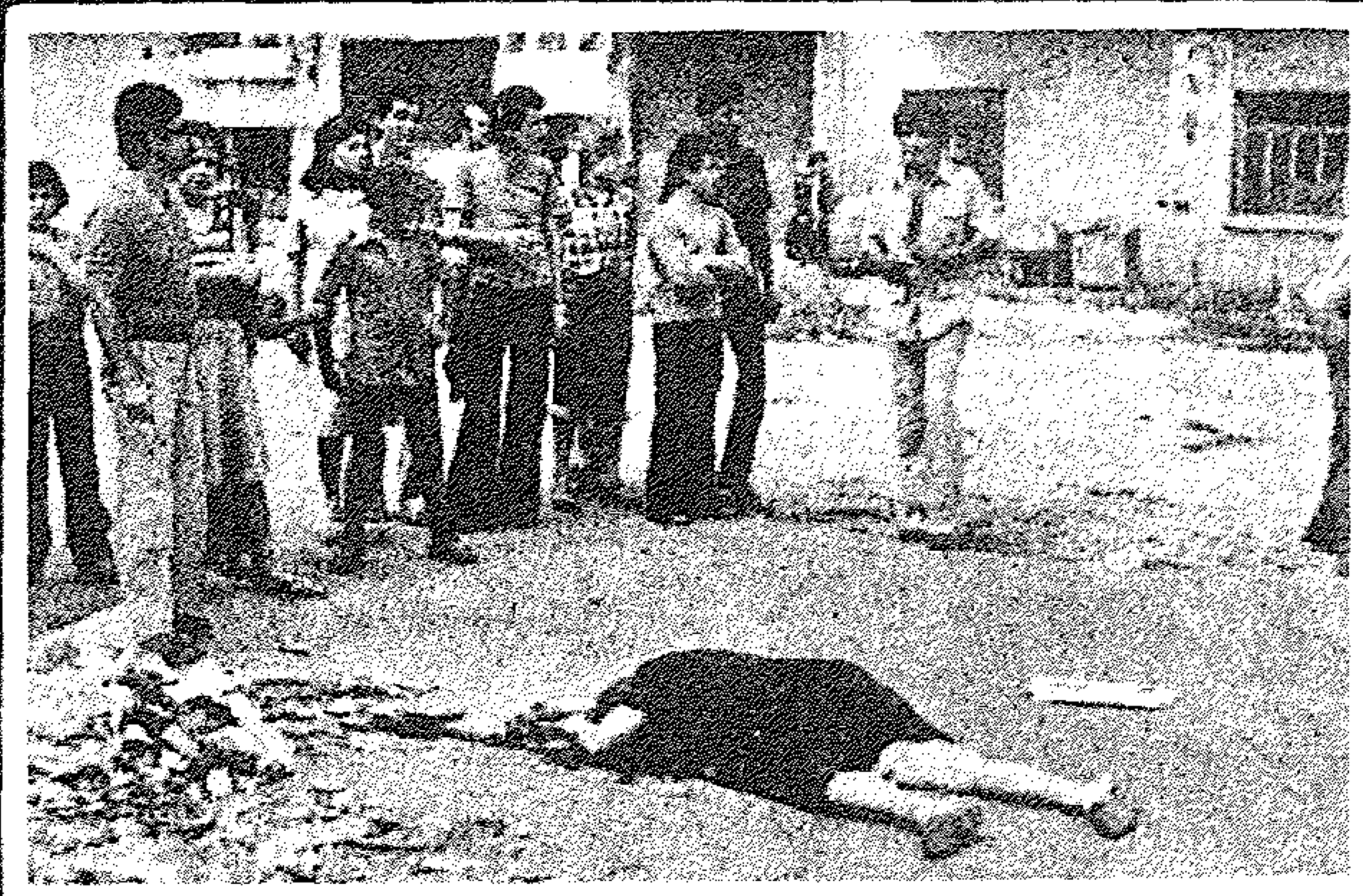
وقعت بين ١٠ و ١٢ أيلول ١٩٧٩، اشتباكات دامية بين الكتائب والأحرار والأرمن، شملت أحياء النبعة، برج حمود، حي مار شربل، السكة وكامب سيس.

واستعمل الطرفان القذائف الصاروخية والمدافع المتوسطة الحجم، الأمر الذي أدى الى اشعال عدد كبير من الحرائق في منازل ومتاجر، وأدى أيضاً الى سقوط ما يزيد عن الثلاثين قتيلاً من الجانبين، بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى ومن مجهولي المصير!!.

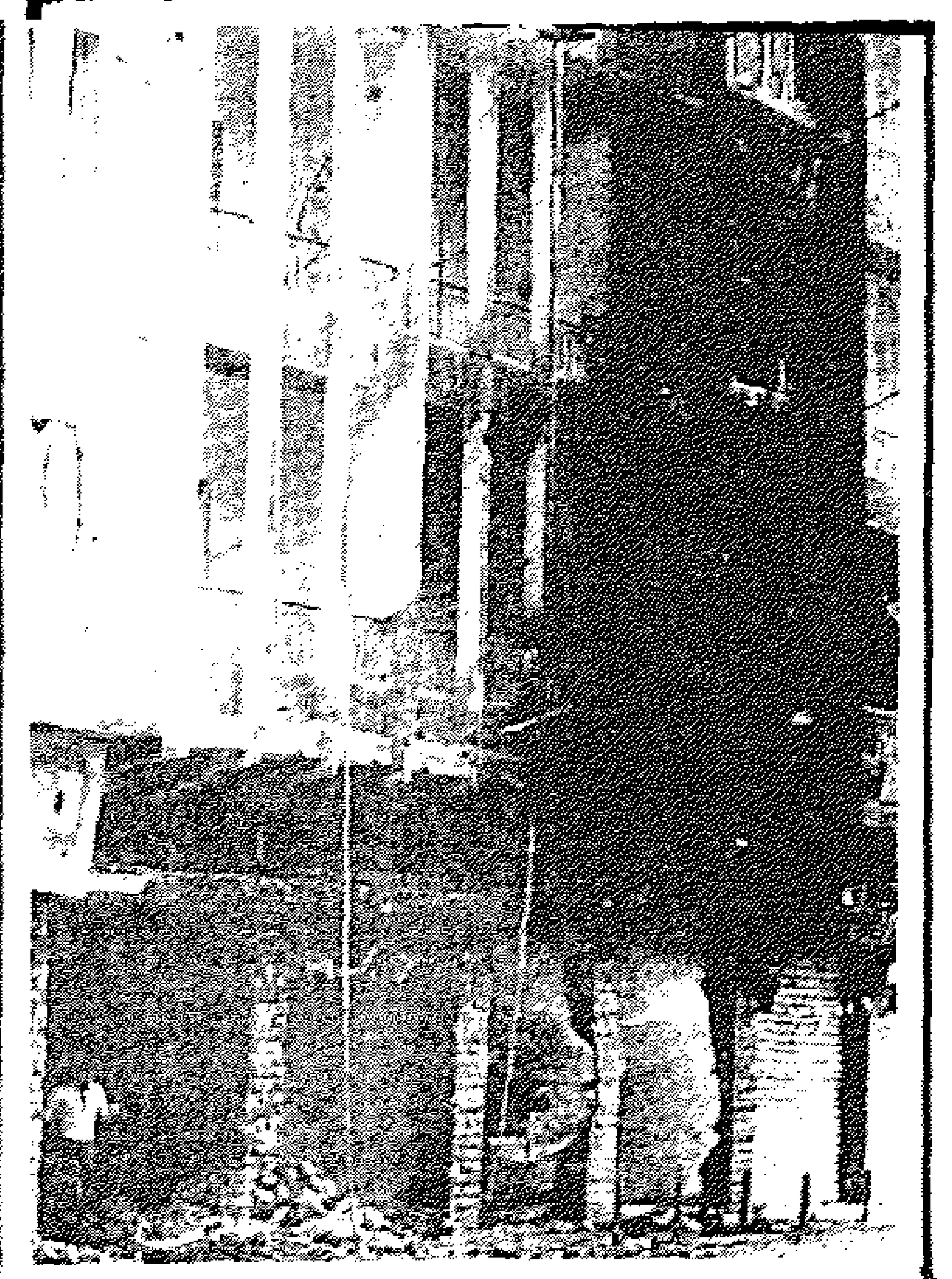
وقد استمرت الاشتباكات طيلة أربعة أيام متواصلة، رغم كل المحاولات التي قام بها ممثلون عن الأحزاب الثلاثة الطاشناق، الكتائب والأحرار لوقف اطلاق النار.



■ تراشق بين الكتائب والأرمن ■



■ سيسيل شليان التي قتلتها رصاصة قناص كتائبي.. ■



■ بناية «هوليوود» أحرقتها القذائف ■



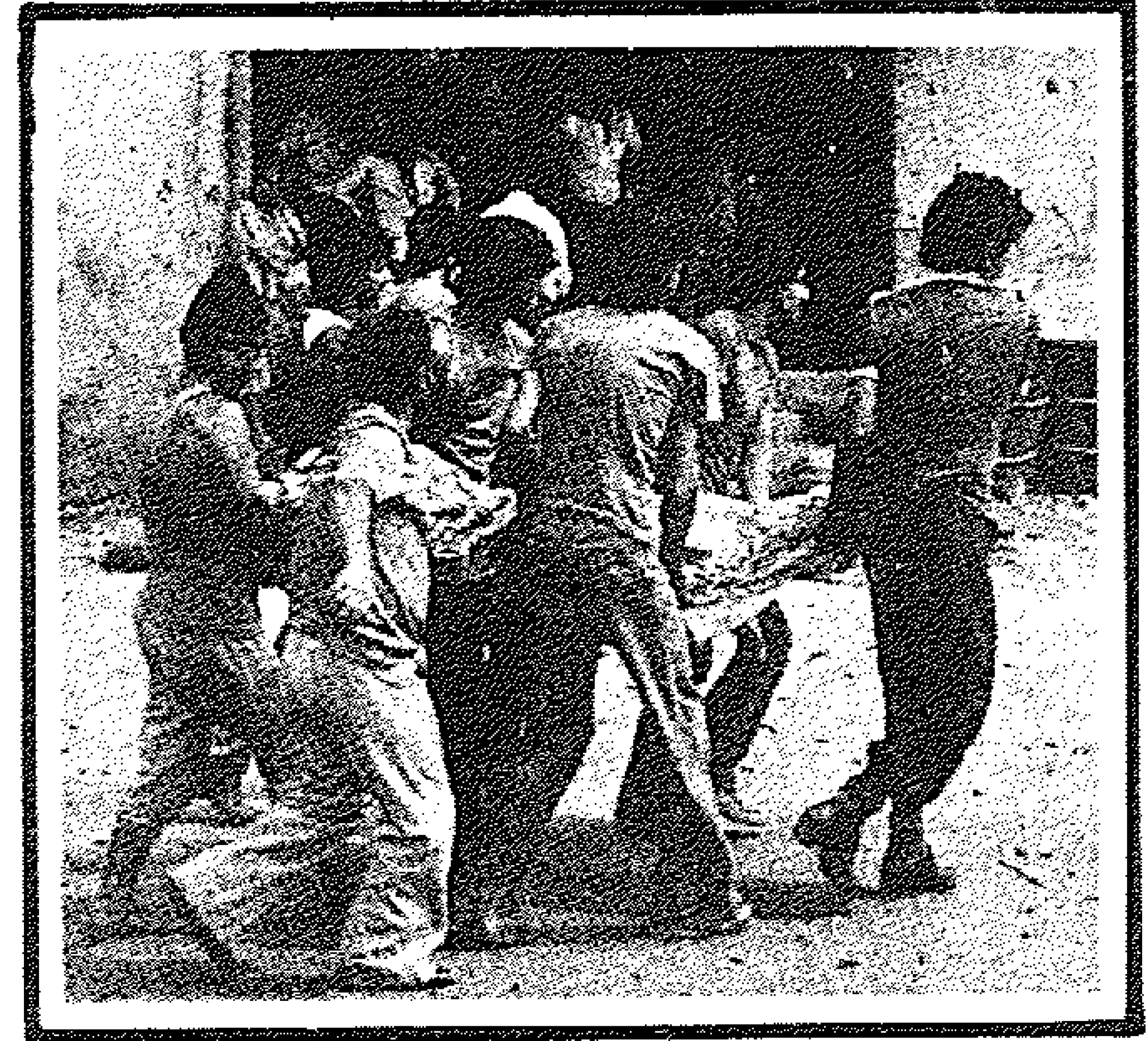
■ آثار الاشتباكات ■



■ مسلح يلوّح بعلم «الأحرار» معلناً وقف النار ■



■ دخول دوريات مشتركة للأحزاب المتقاتلة لتثبيت وقف النار ■



■ سحب الجثث بعد وقف النار ■



■ سيارة تعرضت للقنص وقتل ركابها ■

الأرمن في العالم

يعد الأرمن ٦ ملايين نسمة يتوزعون كالآتي:

● أرمينيا السوفياتية: ٣ ملايين. نسبة تزايدهم نحو ٦٠ ألفاً في السنة. هجرة داخلية الى جورجيا (٥٠٠ ألف أرمني). وأذربيجان (٥٠٠ ألف). كثافة السكان ٩٥ في الكيلومتر المربع وهي أعلى كثافة في الاتحاد السوفياتي.

● آسيا: لبنان ٢٥٠ ألفاً، ايران ٢٠٠ ألف، سوريا ١٣٥ ألفاً، تركيا ١٠٠ ألف، العراق ١٦ ألفاً، الكويت ٧ آلاف، قبرص ٣ آلاف، القدس ٢٥٠٠، الأردن ألفان، الهند ١٨٠٠، اسرائيل ١٠٠٠، سنغافورة والفيليبين واليابان ٥٠٠، الصين ١٠٠.

● أوروبا: فرنسا نحو ٢٥٠ ألفاً، بلغاريا ٢٥ ألفاً، اليونان ١٥ ألف، رومانيا ٨ آلاف، بريطانيا ٥ آلاف، ايطاليا ٣ آلاف، سويسرا ١٥٠٠، بلجيكا ١٠٠٠، المجر ٧٠٠، المانيا ٥٠٠، النمسا ٣٠٠، اسبانيا ٣٠٠، هولندا ١٠٠، يوغوسلافيا ١٠٠.

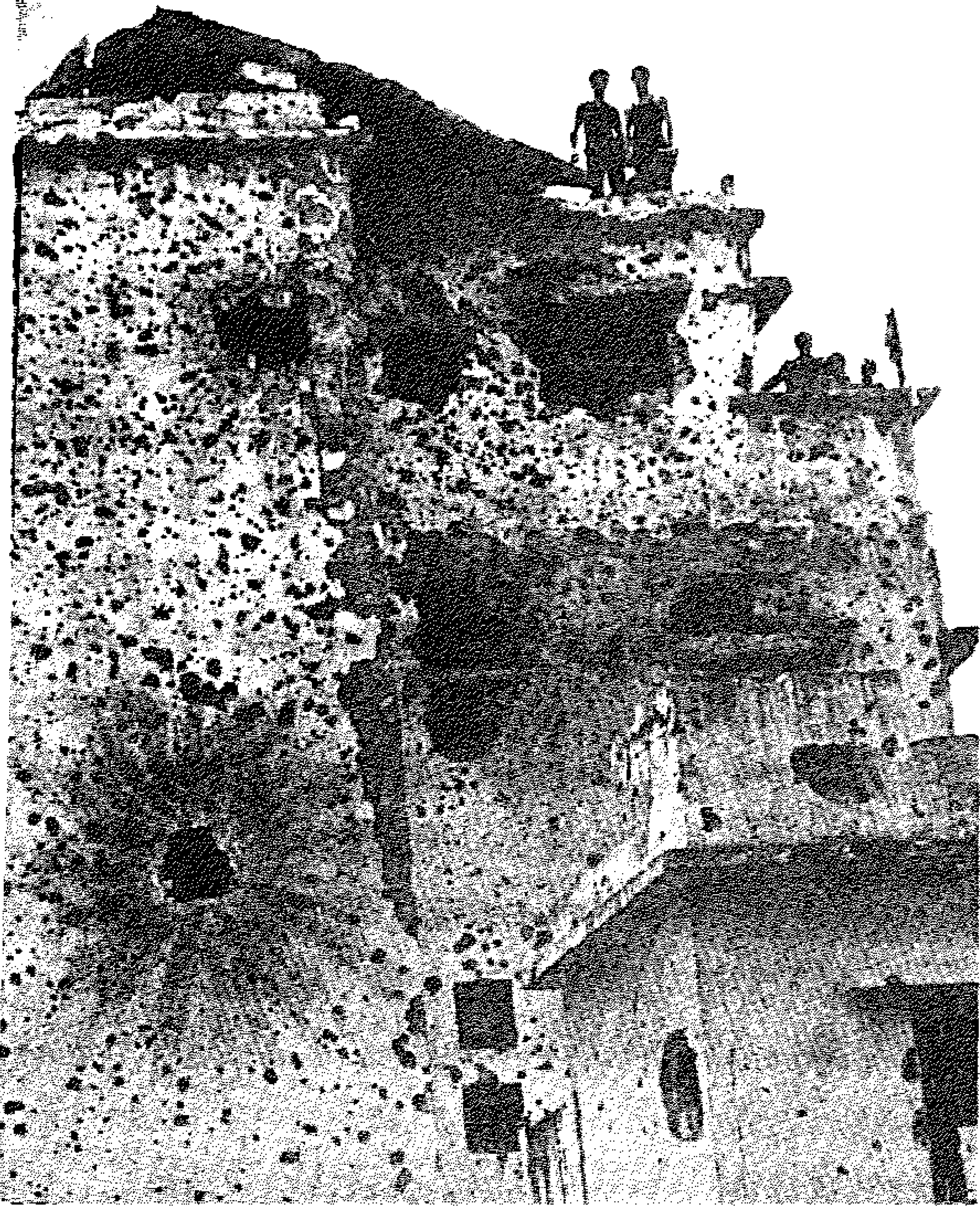
● أميركا: الولايات المتحدة ٥٠٠ ألف، الأرجنتين ٤٥ ألفاً، كندا ٤٠ ألفاً، البرازيل ١٥ ألفاً، أوروغواي ١٣ ألفاً، فنزويلا ١٢٠٠، شيلي ٥٠٠، المكسيك ٢٥٠، كوبا ١٠٠.

● أفريقيا: مصر ١٥ ألفاً، أثيوبيا ألف، السودان ٨٥٠، أفريقيا الجنوبية ٧٥٠، بلدان أخرى ٥٠٠.

● اوستراليا: ١٣ ألفاً.

بعد معارك دامية بين "الأحرار" والكتائب

الجيش يدخل عين الرمانة



■ قوات الردع تراقب دخول الجيش عين الرمانة ■

في ١٨ حزيران ١٩٧٩، دخل الجيش اللبناني منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت وسط ترحيب شعبي عارم.

وجاءت هذه الخطوة بعد اشتباكات دامية بين حزبي الكتائب و «الأحرار» بدأت بعين الرمانة وامتدت الى فرن الشباك والتحويطة ومحاورها، سقط بنتيجتها عشرات القتلى والجرحى، وتسببت بحركة نزوح كثيفة وأضرار مادية جسيمة، ولم تنفع فيها قرارات وقف اطلاق النار المتتالية ومناشدات أركان الحزبين ولاقرار توحيد الحزبين برئاسة كميل شمعون وبيار الجميل.

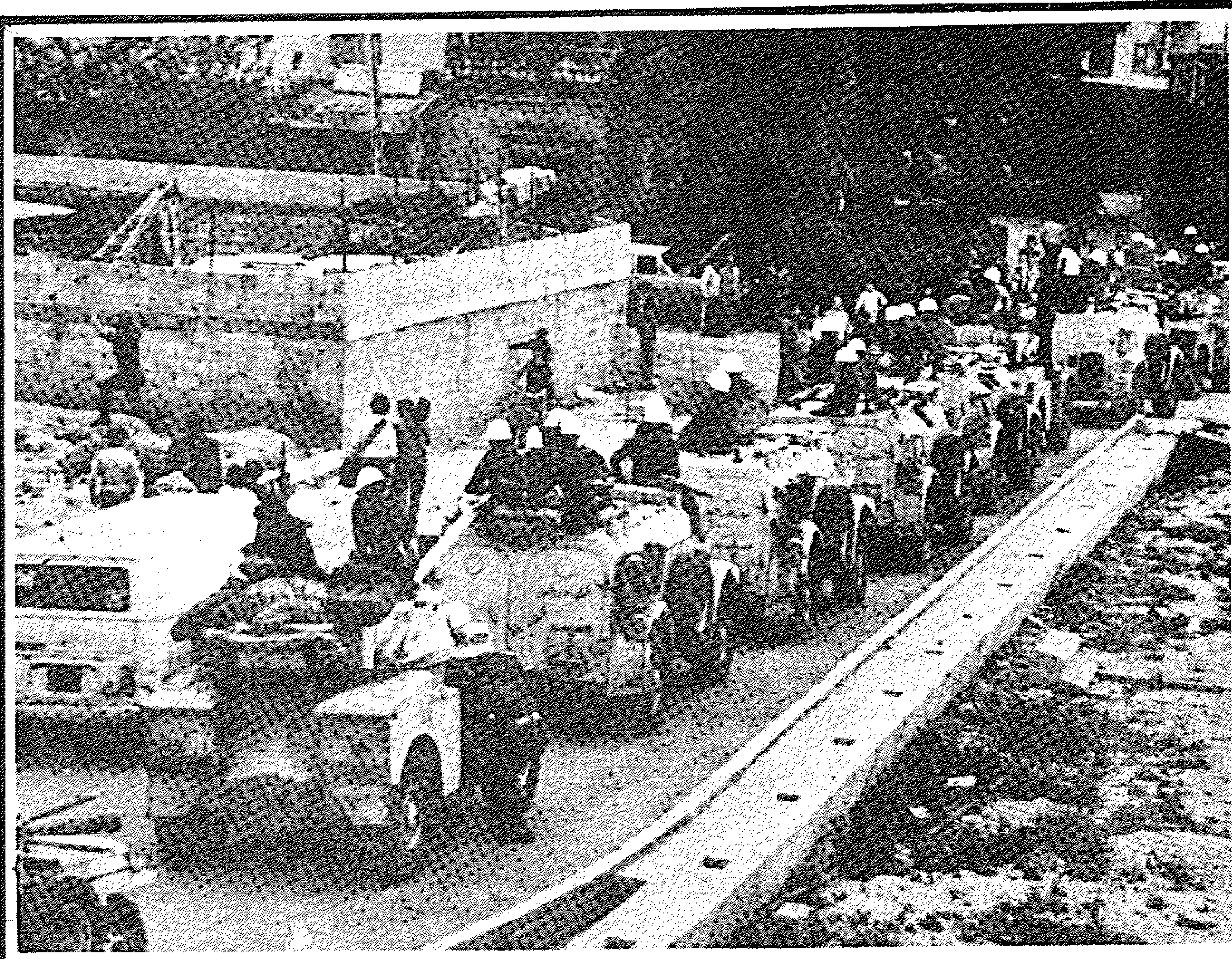


■ قوة من الجيش أمام مركز «الزغلول» ■



■ الجيش على بولفار الشياح (المطاحن) ■

القوات السّعودية تغادر لبنان



■ القوة السعودية أثناء مغادرتها لبنان براً ■



■ العقيد الخطيب يقلد قائد الكتيبة السعودية وساماً ■

بدلاً من أن تعزز الدول العربية قواتها في لبنان في اطار «قوات الردع العربية»، انسحبت الواحدة تلو الأخرى، وأصبحت «قوات الردع العربية» محض سورية!..

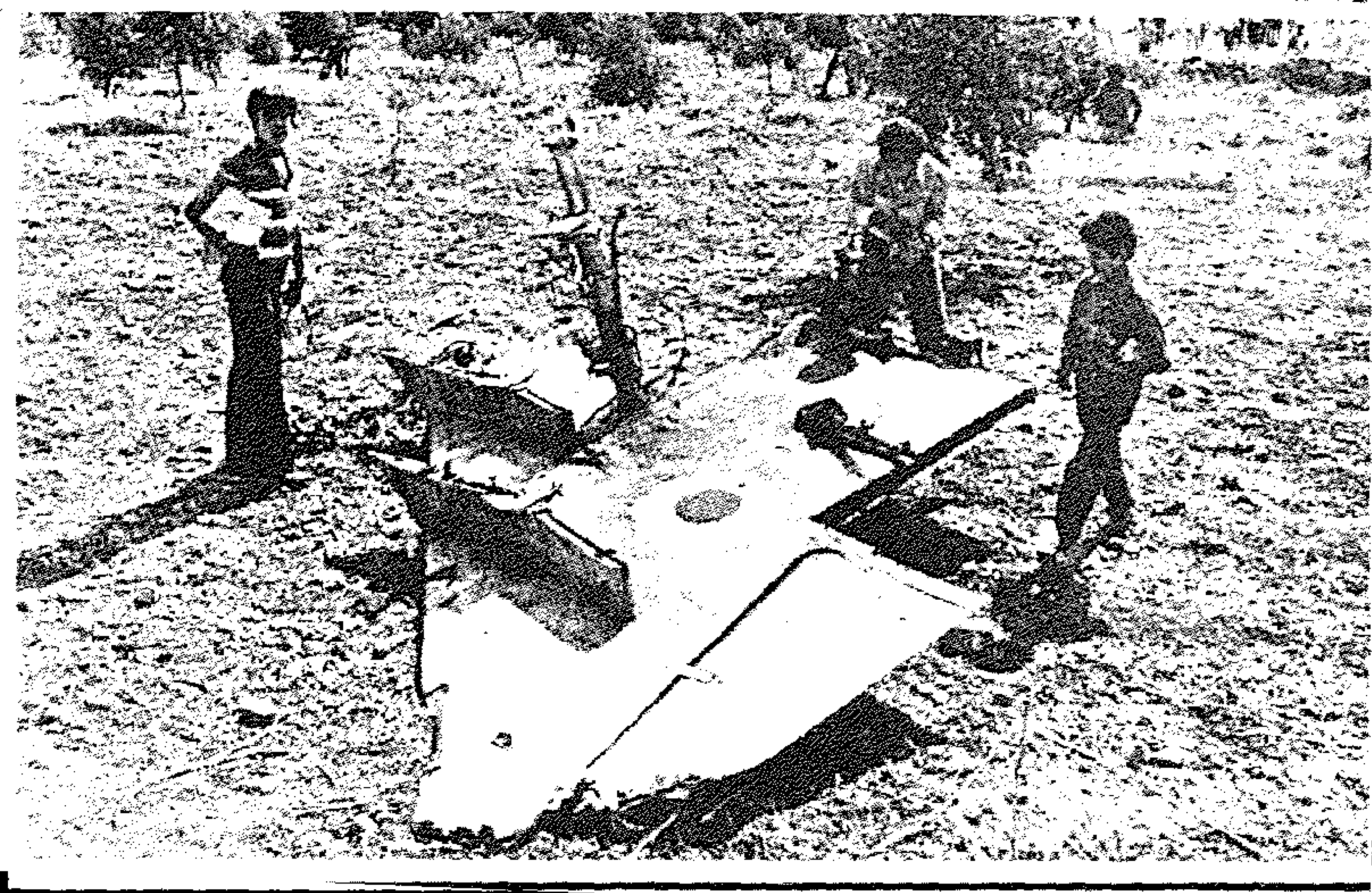
فبعد أن انسحب السودان ودولة الامارات من «قوات الردع»، عادت وانسحبت السعودية، التي غادر ما تبقى من قواتها لبنان يوم ٢٨ آذار ١٩٧٩ بعد أن ساهمت في توطيد الأمن والاستقرار حيث حلت.

وحل الجيش اللبناني، الذي طال غيابه، في المواقع التي كانت تتمركز فيها الكتيبة السعودية في برج رزق والسوديكو وجسري المدخل الشرقي لبيروت وسط فرحة الأهالي التي استقبلت جيشها بباقات الزهر والزغاريد..



■ جندي لبناني يرفع العلم بعد تمركز الجيش اللبناني أمام برج رزق ■

مواجهة سورية - إسرائيلية في سماء لبنان



■ جناح طائرة «ميغ» سورية أصيبت ■

لعل ما تميزت به سنة ١٩٧٩، هي المواجهة السورية - الاسرائيلية، التي كانت سماء لبنان مسرحاً لها، والتي حصلت يوم ٢٧ حزيران ١٩٧٩، عندما تصدت الطائرات المقاتلة السورية لتشكيل جوي اسرائيلي كان يحاول الاغارة على مناطق الجنوب اللبناني.

وقد أسفرت المواجهة، وهي الأولى من نوعها منذ حرب تشرين الثاني ١٩٧٣ عن سقوط طائرتين اسرائيليتين وأربع طائرات سورية.

وتكررت المواجهة، للمرة الثانية، يوم ٢٤ أيلول ١٩٧٩، عندما نشبت معركة جوية بين المقاتلات السورية والطيران الاسرائيلي، في سماء بيروت، أسفرت عن اصابة ٤ طائرات سورية وسقوط طائرتين اسرائيليتين.



■ حطام طائرة اسرائيلية ■

ملف الجنوب اللبناني



■ الرائد سعد حداد يحدد «دولته» أمام جنوده ■



■ الجنوب ١٩٧٩ ■

■ للتاريخ: الجنوب ١٩٧٤ ■



■ عجوز أمام حطام منزلها في شقرا ■



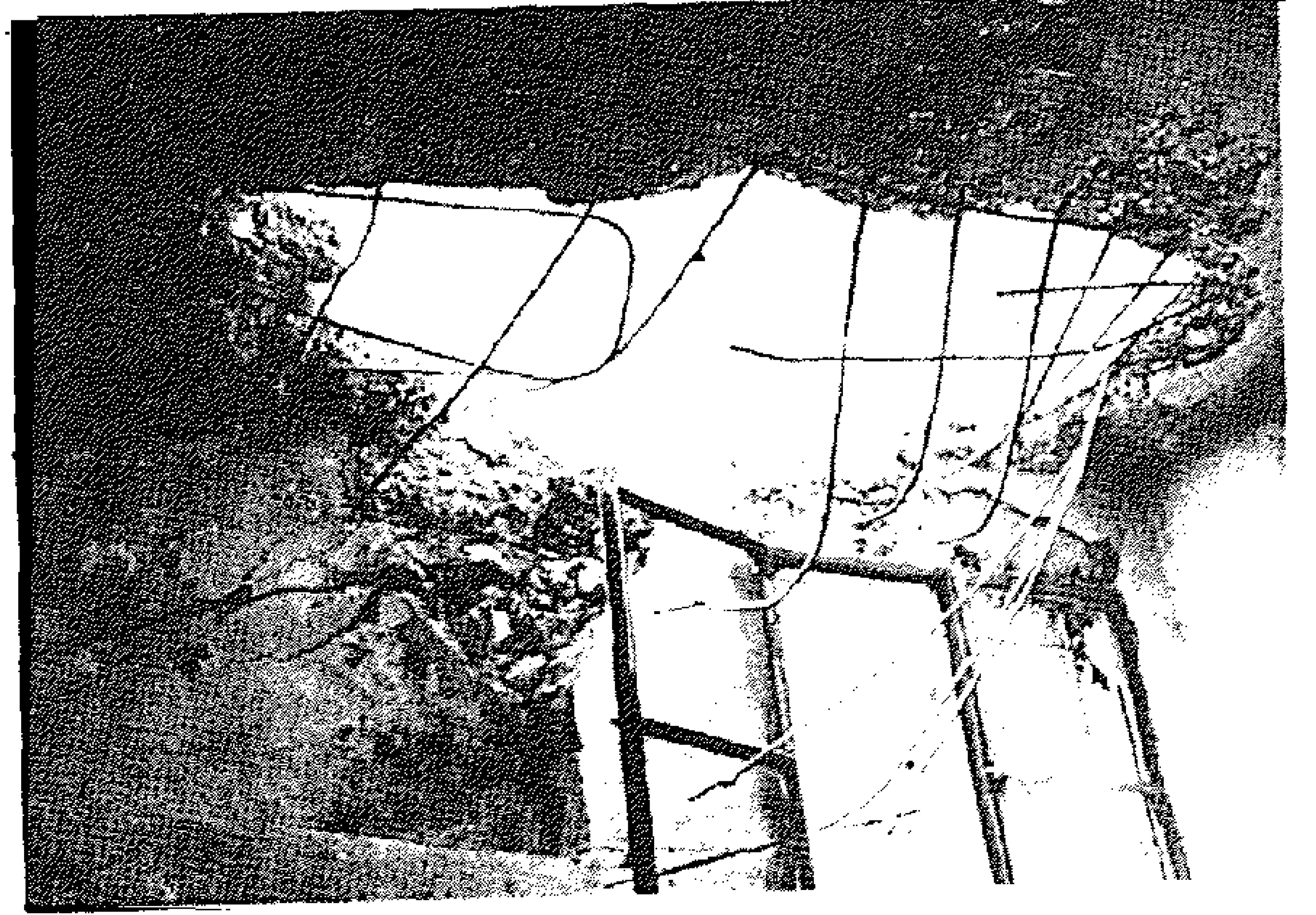
■ ما بقي من منزل دمر في عدلون ■



■ منزل في النبطية أصيب سقفه ■



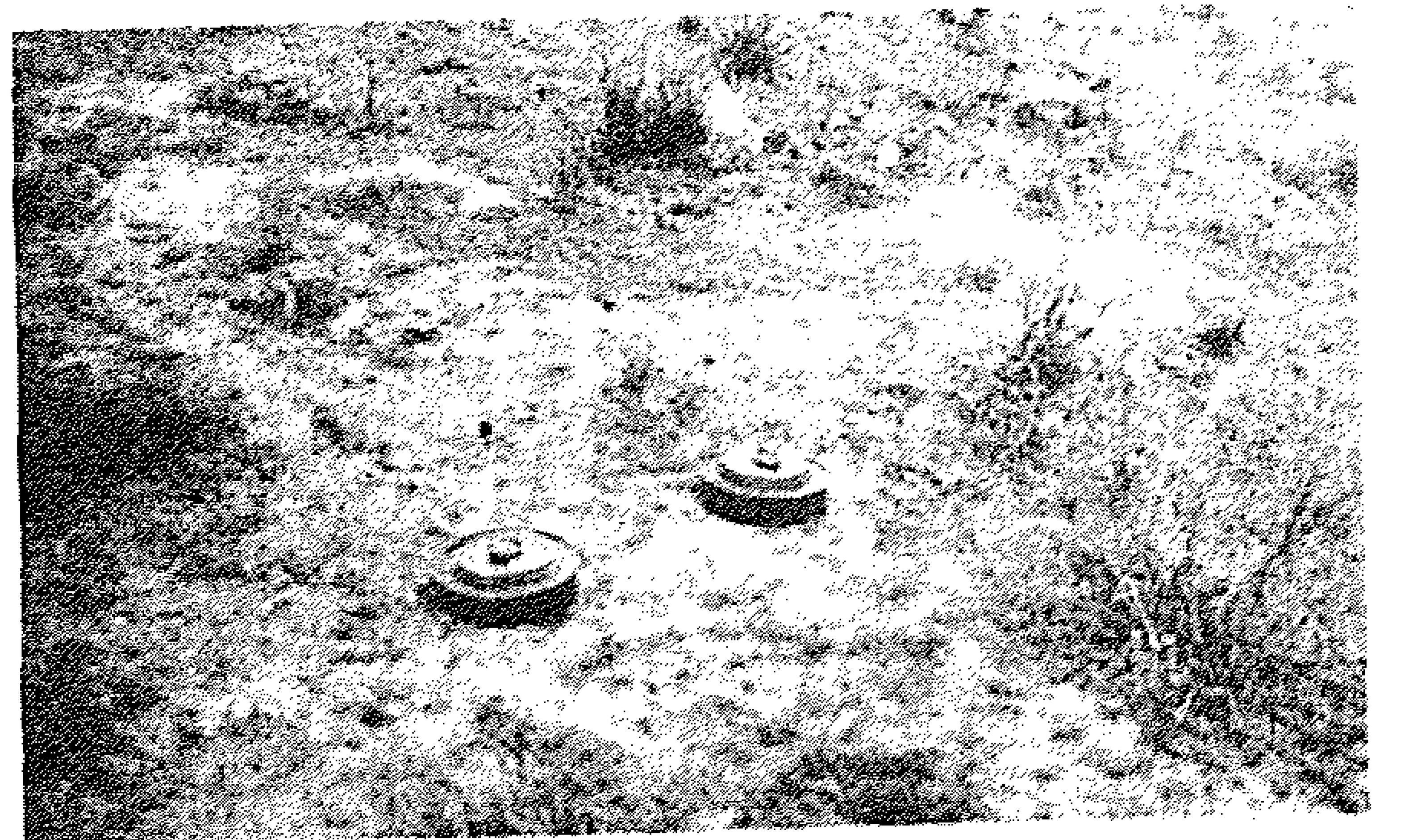
■ آثار القصف والدمار في المعلية ■



■ فجوة في سقف منزل في حبوش ■



■ النزوح المستمر.. ■



■ ألغام اسرائيلية في الطرقات الفرعية ■

الجنوب..
واستمرار المأساة



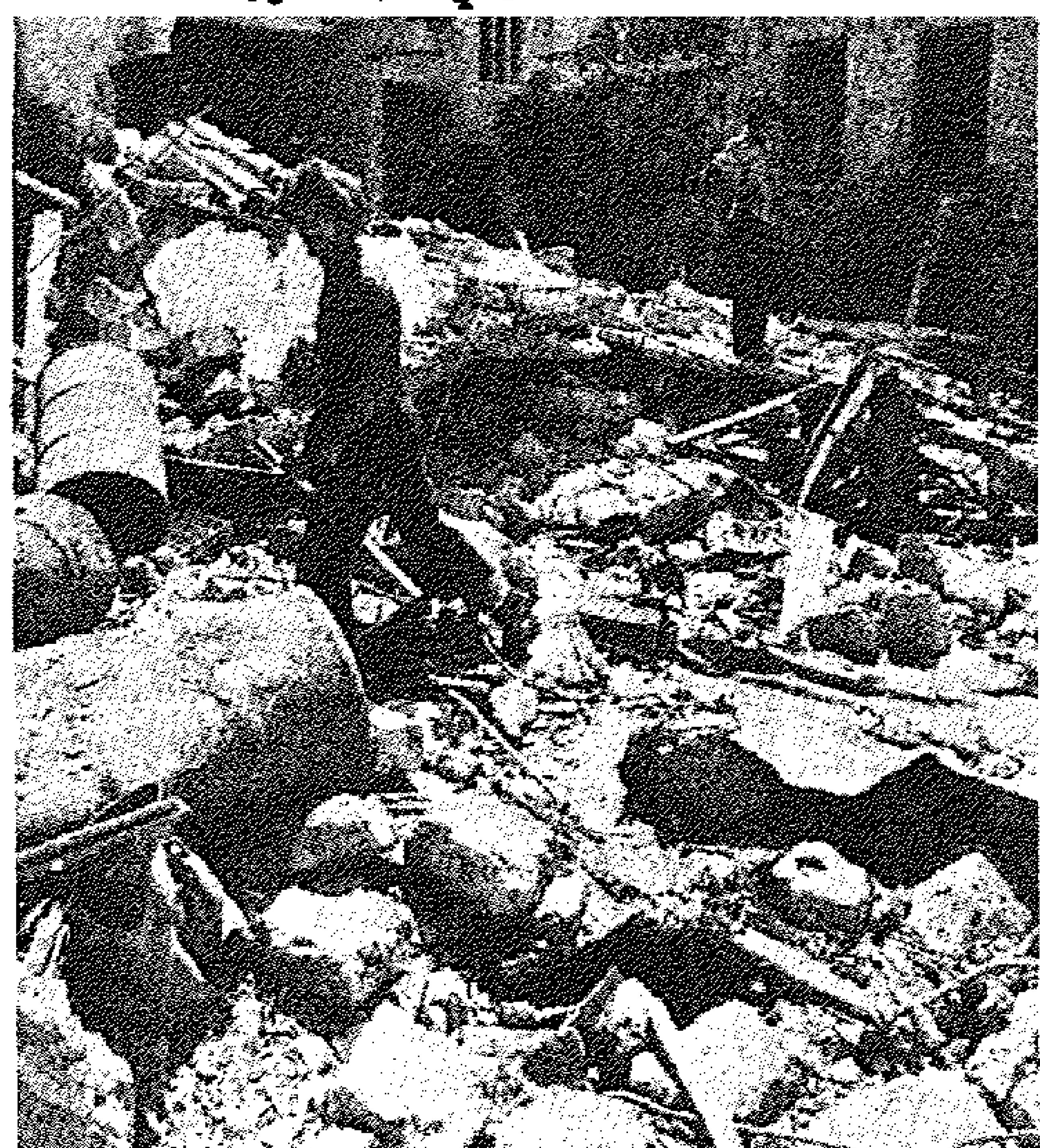
■ الدخان يتصاعد من أحياء صور السكنية بعد قصفها ■



■ الدمار في أحياء صور ■



■ جثة أحمد بدوي أثناء انتشالها من تحت الأنقاض في صور ■



▲
منازل صيادي
الأسماك
في صور
■



■
منازل دمرتها
القذائف الاسرائيلية
في البرج الشمالي
■

الجيش في الجنوب



■ الرائد منير مللي قائد القوة ■

في ١٨ نيسان ١٩٧٩، نفذ لبنان الالتزامات التي رتبها عليه قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤ ودخلت كتيبة من جيشه بقيادة الرائد منير المللي منطقة العمليات الدولية وتمركزت في الأماكن المحددة لها، وذلك على رغم القصف العنيف الذي تعرضت له من اسرائيل، ومن ميليشيات الرائد سعد حداد، الذي أعلن قيام دولة «لبنان الحر» في الشريط الحدودي الذي يقع تحت سيطرته.

واعتبر المسؤولون اللبنانيون تنفيذ خطوة دخول الجيش الى منطقة العمليات الدولية، نصراً للسلطة تحققه لأول مرة منذ أربع سنوات.



■ الانطلاق من اليرزة ■



■ القافلة العسكرية قرب جسر القاسمية في الجنوب ■

السجل اليومي لأحداث ١٩٧٩ الجنوب اللبناني

كانون الثاني

٢ - كانون الثاني

● ظهرت زوارق إسرائيلية قبالة شاطىء الرشيدية جنوبي صور، وقد أطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدفعيتها وأجبرتها على التراجع، كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق الجنوب، وظهرت على علو منخفض فوق صور والقرى المحيطة بها كما ظهرت ٦ طائرات على علو مرتفع فوق صيدا.

● قام الكولونيل النيبالي رانا قائد العمليات العسكرية لقوات الطوارىء الدولية بتفقد بناية محمد عرب في المعلية التي تعرضت ليلة رأس السنة لقصف من زوارق الطوربيد الإسرائيلية.

● اشتبكت الميليشيات الحدودية مع ثلاثة من مقاتلي القوات المشتركة عند جسر الحمرا - البياضة على مرأى ومسمع من القوات الفرنسية، فاستشهد أحد المقاتلين وأسر الإثنان الآخران، وطلبت الميليشيات مبلغ ٨٠ ألف ليرة لتسليم جثة الشهيد إلى ذويه.

● نقلت وكالة «فرانس برس» عن مراسلها في الجنوب ان شخصيات وسكان العديد من قرى جنوب لبنان الواقعة تحت إشراف القوات الفرنسية، طالبوا بإصرار ببقاء هذه القوات. وقال الكولونيل الفرنسي فرنسوا كان قائد الكتيبة الثامنة للمظليين: «منذ الإعلان عن رحيلنا ظهرت رغبة القرى في التسلح وتصاعد التوتر».

● تعرضت منطقة النبطية كفرتبنيت إلى قصف شديد ومركز مصدره مراكز ميليشيات سعد حداد في القليعة ومرجعيون. وذكر أن الميليشيات أقفلت طريق كونين الطيرة بنت جبيل رداً على احتجاز ١٠ أشخاص من بلدة رميش، في صور.

● اغتالت ميليشيات سعد حداد المواطن محمد علي جمعة (٧٠ سنة) عند حاجز صف الهوا.

٣ - كانون الثاني

● نسبت وكالة «اليونايتد برس» في نبأ لها من بيروت إلى سكان قدموا من تبنين في جنوب لبنان قولهم أنهم اضطروا إلى دفع مبلغ ٦٠٠ دولار للميليشيات اليمينية مقابل عدم قصف قريتهم. وقال هؤلاء أن المبلغ دفع لسعد حداد بواسطة ضباط من قوة الطوارىء الدولية.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق القطاع الشرقي، كما حلقت ٦ طائرات على علو منخفض جداً فوق صور وقراها في حين كانت ٤ زوارق حربية تجوب البحر قبالة شاطىء الناقورة - الرشيدية - صور.

● ذكرت أنباء أن الفدائيين الفلسطينيين وضعوا في حالة تأهب بعد أن شوهدت زوارق حربية إسرائيلية في مواجهة مدينة صور.

● تقوم القوات الإسرائيلية بتحصين المواقع الحدودية الواقعة ضمن منطقة نفوذ سعد حداد. كما تقوم بخطوات للسيطرة الكاملة على قرى الخط الثاني في القطاع الغربي.

● قام ضباط من جيش العدو بجولة في بلدة بني حيان الحدودية واجتمعوا مع مختار البلدة وأحاطوه علماً بأنهم سيديرون شؤون البلدة السياسية والاقتصادية والتربوية والأمنية وإن عليه التعاون مع الرائد سعد حداد.

● **التقى الكولونيل الإسرائيلي موشي دايان مع بعض أهالي بلدة بنت جبيل في حسينية البلدة وأخبرهم بأن وزارة المعارف الإسرائيلية ستتولى مراقبة المناهج المدرسية في مدارس القرى الحدودية، وقال أن اللغة العبرية ستدرس في هذه المدارس.**

● ذكر مصدر في قوى الأمن الداخلي في صور أن الكتيبة الإيرلندية العاملة في بيت ياحون قد اشتبكت مع عناصر من الميليشيات حاولوا اقتحام البلدة وتخطي الحاجز الإيرلندي، ولم تقع إصابات في الأرواح.

● نبّه المؤتمر الشعبي الجنوبي، في بيان له، لمناسبة ذكرى ملحمة الطيبة، إلى المخاطر المحدقة بالجنوب، خاصة بعد إعلان فرنسيس رزق عن عزم جماعته على إقامة ما يسمى بدولة «لبنان الحر» في الجنوب بدعم وتأييد وحماية الصهاينة.

ودعا المؤتمر كل القوى إلى مقاومة هذا المخطط الجاري تنفيذه في الجنوب.

● صرّح نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال مورد خاي تسيبوري أن القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان «تؤدي بأمانة دورها المانع تحول جنوب لبنان مجدداً قاعدة للهجمات الفدائية ضد إسرائيل».

● أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن زوارق حربية إسرائيلية قصفت قاعدة للفدائيين الفلسطينيين قرب ميناء صور في الجنوب.

٤ - كانون الثاني

● فتحت مدفعية سعد حداد من القليعة ومرجعيون نيرانها على النبطية حيث سقطت ٣ قذائف من عيار ١٢٠ ملم حول حي التعمير. ولم ينتج عن ذلك أية خسائر في الأرواح والممتلكات.

● استمر تحليق الطائرات الإسرائيلية على علو منخفض فوق صور والقرى المحيطة بها، كما ظهر ٦ زوارق حربية في مواجهة شاطىء صور - الناقورة وشوهدت سفينتان حربيتان في عرض البحر.

واعترضت الزوارق الإسرائيلية سفينة تجارية كانت في طريقها إلى ميناء صور وأفرجت عنها بعدما فتشتها.

● عقد بعض ضباط قوات الطوارىء اجتماع عمل مع بعض ضباط الحدود في الجيش الإسرائيلي في موقع اللبونة الدولي. وذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية أن الإجتماع دار حول الحشود الإسرائيلية المواجهة لبنت جبيل وتبنين والناقورة وتحركات الزوارق وتحليق الطائرات الإسرائيلية المستمر فوق المنطقة. كما اجتمع الكولونيل الفرنسي دلكومع فرنسيس رزق ومع سعد حداد وتباحث معهما بالتهديدات التي وجهها حداد بقصف تبنين.

● بحث المجلس السياسي لمدينة صور «موقف قوات الطوارىء المشبوه لجهة التنسيق مع الميليشيات وتسليمها قرى الخط الثاني ومثلث الرجين الواقعة تحت سيطرة القوات الدولية».

● أفادت معلومات وردت من الجنوب أن منطقة العرقوب تعرضت لقصف مدفعي أدى إلى وقوع عدد من الإصابات.

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن اثنين من المدنيين

جرحا «عندما قصفت القوات الإسرائيلية والميليشيات اليمينية منطقة حاصبيا وضواحيها بالمدفعية الثقيلة».

٥ ـ كانون الثاني

● اجتمع ضباط قوات الطوارىء في القطاع الغربي في معسكر القوات الفرنسية في شمع وبحثوا الوضع الأمني في مثلث الرجين (طير حرفا ـ شمع ـ جبين ـ شيحين) وناقشوا موضوع تسيير دوريات لمنع تمركز الميليشيات في مناطق تواجد القوات الفرنسية بالقرب من جسر الحمرا ـ البياضة . . .

● علم من مصدر رسمي أن وساطات يقوم بها نائب مطرانية صور بشأن الإفراج عن ٢٦ مواطناً إعتقلتهم الميليشيات، عند حاجز صف الهوا وبنت جبيل وجسر الحمرا البياضة إسكندرون. ولكن هذه الوساطات لم تفلح.

٦ ـ كانون الثاني

● أفرجت الميليشيات عن المواطن حسن سعيد أبو خليل وشقيقه إبراهيم، وهما مزارعان من بلدة القليلة كانت الميليشيات قد اعتقلتهما بالقرب من جسر الحمرا ـ البياضة، وقد سلم المخطوفان إلى القوات الفيجية ونقلا إلى بلدتهما.

● أقدم مسلحو الرائد سعد حداد على خطف الفنان اللبناني والموظف في وزارة الإعلام عدنان طبارة، فيما كان برفقة بعثة إعلامية أجنبية، قيل أنها هولندية، في بلدة الناقورة الحدودية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سعد حداد قوله أنه «يحجز عدنان طبارة كرهينة حتى يتم إطلاق سراح ثلاثة من أفراد الميليشيات كانت القوات المشتركة قد اختطفتهم».

● عقد عند مدخل بلدة تبنين اجتماع منظمة جبهة النضال الفلسطينية وبين «أبو اسكندر» ممثل قوات سعد حداد، وممثل عن قوات الطوارىء الدولية للبحث في موضوع إطلاق سراح المعتقلين.

ولم يسفر الاجتماع عن نتائج إيجابية، مما حمل أهالي تبنين على تشكيل وفد لزيارة الحص ومطالبته بوضع حد للخطف.

٧ ـ كانون الثاني

● أعلن سعد حداد من على شاشة التلفزيون الإسرائيلي رفضه السماح لوحدة الجيش اللبناني بالدخول إلى منطقة عمل القوات الدولية.

● أقفلت ميليشيات سعد حداد طريق الناقورة وأقامت عدة حواجز على طريق طير حرفا ـ شمع وقد قام الكابتن الفرنسي «شارل» باتصالات مع مسؤول الميليشيات «أبو الياس» أسفرت عن فتح الطريق وإبقاء الحواجز.

● اشتبكت ميليشيات سعد حداد في القطاع الأوسط مع القوات الإيرلندية التي تتمركز قرب تلة بيت ياحون وحاجز برعشيت دون أن يؤدي إلى خسائر في الأرواح.

● ظهرت قبالة شاطىء صور ـ الناقورة ـ البياضة سفينة حربية إسرائيلية ترافقها بارجة فأطلقت عليها القوات المشتركة النار وأرغمتها على الإبتعاد.

ووصلت إلى مرفأ صور سفينة تجارية قادمة من قبرص قال ربانها أنها تعرضت للتفتيش من قبل الزوارق الإسرائيلية.

● صرّح الجنرال إيمانويل أرسكين قائد «القوة الدولية المؤقتة في لبنان» إن «مهمة القوة الدولية باتت أصعب في الفترة الأخيرة إلا أنها لم تفقد السيطرة على الوضع». وقال رداً على سؤال للتلفزيون الإسرائيلي أن «الحوادث تضاعفت في جنوب لبنان، وأن الميليشيات المسيحية تتسبب فيها أكثر الأحيان».

٨ ـ كانون الثاني

● قامت عناصر سعد حداد بإقفال بيت ياحون في القطاع الأوسط. وهددت أهالي بلدة برعشيت بالقصف مما أدى إلى موجة نزوح، وإقفال المدارس وتوقف الأعمال في قرى كفر دونين وبير السلاسل وتبنين وبرعشيت وشقرا والمجدل وحداثا وقبريخا وكفرا.

● ذكر مصدر عسكري في صور أن المواطن أمين سمحات قد فرّ من بلدته عيناتا قضاء بنت جبيل نتيجة التهديدات التي تعرض لها من الميليشيات وقد قامت الميليشيات بحرق منزله وبفرض ضريبة على البلدة بسبب فرار أمين سمحات.

● اجتمع سعد حداد بوفود جنوبية في بنت جبيل، وتحول الإجتماع إلى مؤتمر صحافي أعلن فيه حداد موقفه من التطورات. وهاجم الجنرال أرسكين قائلاً: «أنه لم يحترم رتبته ولا المنظمة التي يمثلها بتنكره لما بات يعرفه كل العالم من أن الفدائيين يقيمون داخل الخطوط الدولية» واقترح لجنة دولية للكشف.

● ذكرت معلومات من القطاع الشرقي أن الميليشيات خطفت اثنين من رعاة الماشية من بلدة شبعا، هما موسى سعد فارس وخليل سعيد رشراش. وأضافت أن موسى قتل قرب بلدة الخيام، في حين ظل مصير خليل مجهولاً.

● وصف الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى معروف سعد الوضع في الجنوب بأنه «خطر للغاية».

● أعلن ضابط في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في قرية ياطر أن الميليشيات اليمينية المدعومة من إسرائيل تقوم بنقل تعزيزات من الدبابات إلى المنطقة القريبة من هذه القرية التي تشرف عليها القوات الدولية. وأبلغ الجنرال إيمانويل أرسكين قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الصحافيين «أن ستة ضباط من الجيش اللبناني يرافقهم إثنان من الجنود اللبنانيين وصلوا إلى جنوب لبنان للإنضمام إلى الوحدات.

٩ ـ كانون الثاني

● تفاقم الوضع المتردي في الجنوب بعد الإنذار الذي وجهه الرائد سعد حداد بقصف بلدة تبنين خلال ٤٨ ساعة «إذا لم تطرد رجال الدرك وتتظاهر ضد قوات الطوارىء» كما هدد حداد بقصف الجيش اللبناني الذي قال أن لا معنى لوجوده في الجنوب طالما أن الميليشيات «قادرة على فرض النظام في هذه المنطقة».

● أبلغ غسان حيدر قائمقام بنت جبيل المجاورة لتبنين ممثل عن قيادة المفرزة الإيرلندية العاملة في المنطقة الانذار الذي نقل إليه بواسطة مختار البلدة من سعد حداد وطلب إلى القوات الدولية زيادة دورياتها وتدعيم حواجزها.

اشتبكت القوات الفيجية عند مفرق العزية مع عناصر من الميليشيات كانت تتسلل إلى مزرعة الحنية، ولم يسفر هذا الاشتباك عن خسائر في الأرواح.

● قال المراسل الحربي للإذاعة الإسرائيلية أن قوات ميليشيات سعد حداد تسيطر على «٤٢ قرية شيعية في جنوب لبنان».

● ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من تل أبيب نقلاً

عن صحيفة «جيروزاليم بوست» أن ٦ جنود إيرانيين يعملون في الكتيبة الإيرانية في الجنوب، فروا من الخدمة وأن ثمة افتراضات أن يكونوا قد التحقوا بوحدات فلسطينية.

١٠ ـ كانون الثاني

● أقدمت ميليشيات سعد حداد تدعمها ١٠ آليات إسرائيلية من جهة حولا ـ وادي السلوقي في اتجاه مجدل سلم ـ شقرا، على قصف القوات الايرلندية فردت عليها بالمثل وأجبرتها على التراجع إلى مرجعيون.

● ذكر نبأ لوكالة «رويتر» من الجنوب، أن قصف تبنين أدى إلى قتل شخص واحد وجرح العديد من المواطنين.

● أعلن قائد ميليشيات الجنوب سعد حداد «أن قواته تستعد لمجابهة القوات المشتركة التي تتهيأ للسيطرة على المواقع التي ستنسحب منها قوات الطوارىء الدولية» وأضاف: «أنه سيتعاون مع إسرائيل لحماية النفس والحدود وإسرائيل الصديقة من عدوان هذه القوات».

● جدد سعد حداد هجومه على الجنرال أرسكين قائد قوات الأمم المتحدة من التلفزيون الإسرائيلي.

● حلقت طائرات إسرائيلية فوق مدينة صيدا على علو منخفض.

● استبعد الجنرال إيمانويل أرسكين «إمكان دخول الجيش اللبناني حالياً إلى المناطق التي تسيطر عليها قواته. وقال أن ضابطاً لبنانياً سيلحق مع كل كتيبة من هذه القوات، وأضاف: «أن القوات الدولية باقية في مراكزها». جاء ذلك في كلمة ألقاها أرسكين في خلال حفل تعليق أوسمة لضباط الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي. في حين أكد المقدم أديب سعد قائد كتيبة كوكبا الذي كان حاضراً الحفل «سنتقدم كجيش لا كأفراد».

● أقفلت قوات سعد حداد الطريق الذي يربط مواقع القوات النروجية بإسرائيل والذي يمر عبر المنطقة التي تسيطر عليها قوات حداد، ولم تسمح بمرور السيارات التي تنقل الجنود الذين يذهبون لقضاء العطلة في إسرائيل.

● وزع المؤتمر الشعبي الجنوبي بياناً صحافياً بمناسبة ذكرى ملحمة كفرشوبا جاء فيه «أن التركيز على نغمة التوطين مشبوه، والمطلوب موقف موحد من الاحتلال».

١١ ـ كانون الثاني

● تعرضت منطقة راشيا الفخار لقصف مدفعي مركز، من دبابات ميليشيات سعد حداد، المتمركزة في تلة الشعيرة. وبعد اتصالات من القوات النروجية توقف القصف.

● قال الملازم أول فايز سيف ضابط الارتباط اللبناني لدى القوات الدولية بعد اجتماع مع ضباط الدرك، والكولونيل الايرلندي جليكس «أن قوى الأمن الداخلي الموجودة في تبنين قد تلقت أمراً من القيادة بوجوب البقاء في مراكزها والدفاع عن المخفر والبلدة مهما كان الثمن».

● اعتقلت الميليشيات الرقيب في الجيش اللبناني إبراهيم خشاب والسائق حسن نابلسي والمدرس سعيد عون وذلك عند مفرق المنصوري ـ جسر الحمرا ـ البياضة. وذكر مصدر عسكري رسمي أن القوات الإسرائيلية تحشد الآليات والدبابات حول منطقة حداثا لجهة بلدة رشاق التي تحولت إلى معسكر للميليشيات.

● قامت قوة إيرلندية مؤلفة من ٥ ملالات ولاندروفر بمحاصرة بلدة مجدل سلم، وطوقت منزل محمد عرندس ثم قام بعض الجنود بدخول المنزل وفتشوه وحاولوا اقتياد صاحب المنزل إلا أن موقف الأهالي حال دون ذلك.

١٢ ـ كانون الثاني

● عقد اجتماع عمل عسكري في مقر المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صور بين ضباط الاستخبارات لدى الكتيبة الفرنسية الكابتن ستوف وبين ممثلين عن الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية. وصرح ناطق باسم المجلس السياسي ان المجتمعين ناقشوا الوضع الأمني في القطاعين الغربي والأوسط وشددوا على خطورة الحاجز الذي أقامته الميليشيات عند مفرق المنصوري الذي اختطف ثلاثة أشخاص بينهم رقيب في الجيش.

● ذكرت معلومات رسمية أن حشوداً إسرائيلية آلية شوهدت تتجه إلى مواقع قريبة من مواقع الميليشيات في منطقة الشعيرة وفي منطقة الحمام القريبة من محيط إبل السقي، وقدر عدد الآليات بثمانية بينها دبابات ضخمة.

● شوهدت دوريات لسعد حداد على الطريق بين مفرق الحمام ومنطقة مدخل إبل السقي وسمعت أصوات رشاشات ثقيلة مصدرها مواقع حداد في منطقة الخيام.

● وجهت ميليشيات سعد حداد تحذيراً إلى رعاة الماعز في منطقة كفرحام وكفرشوبا بوجوب دفع ٤٠٠ ليرة عن كل قطيع.

● تسلم قائد سرية درك الجنوب النقيب أسعد ضاهر من راعي أبرشية صيدا المارونية المطران إبراهيم حلو المخطوفة ناديا دياب وقد سلمها بدوره إلى قائد القوة الإيرلندية في تبنين ليتم نقلها إلى بيت ياحون. وكانت القوات المشتركة قد اعتقلت ناديا دياب بتهمة التجسس لحساب الميليشيات.

١٣ ـ كانون الثاني

● أقامت القوات الإسرائيلية مراكز على خط المواجهة مع القوات الدولية بعد أن أتمت تركيز مواقع داخل المنطقة الواقعة ضمن سيطرة سعد حداد، وقدرت الآليات التي دخلت من قبل بأكثر من ٢٠ دبابة وزعت داخل المجيدية والماري والخيام ودبين.

● أطلقت قوات سعد حداد من منطقة الشعيرة نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه منطقة الخريبة وعلى مسافات قريبة من المواقع النروجية.

● نفت القوات المشتركة أن تكون الميليشيات قد تمكنت من التسلل إلى الحنية، كما نفت أن تكون قد صادرت سيارات للأمم المتحدة على طريق صور ـ صيدا.

● ذكر مصدر رسمي أن العدو الإسرائيلي ما زال مستمراً في حشد دباباته الثقيلة في المنطقة المحيطة ببلدة رشاف وفي بلدة مارون الرأس بالقرب من صف الهوا وتلال شلعبون. كما ركب العدو راداراً بالقرب من تلة عيترون.

● مرت فوق مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة والمية ومية طائرتان إسرائيليتان على علو منخفض. وقد أطلقت عليهما مدفعية قوات الردع والقوات المشتركة النيران المضادة وأجبرتها على الفرار.

١٤ ـ كانون الثاني

● ناقش قادة الطوارىء اعتداءات الميليشيات، وأكد أحد الضباط الفرنسيين أن الميليشيات تعمل على التمركز قرب جسر

حمرا ـ البياضة خلف خطوط الطوارىء وداخل قرى مثلث الرجمين على رغم الإتفاق الذي حصل بين ألكابتن ستوف، من الكتيبة الفرنسية، و«أبو إميل» قائد الميليشيات في القطاع الغربي بشأن انسحاب قواته.

● نفذ جنود العدو الإسرائيلي مناورات بالذخيرة الحية قرب بلدتي رشاف ومارون الرأس بحضور ضباط من الميليشيات. وحلقت الطائرات الإسرائيلية في القطاع الشرقي فوق المنطقة واخترقت جدار الصوت مرات عدة فوق حاصبيا والعرقوب والبقاع الغربي.

● أعلنت كتيبة الجيش اللبناني المتمركزة في كوكبا حالة الإستنفار ووزعت آلياتها داخل البلدة، كما طلبت قيادة الكتيبة إلى المزارعين التزام منازلهم وعدم التوجه إلى الحقول، كما خفت الحركة في سوق حاصبيا بشكل ملحوظ.

● قال ناطق باسم الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان أن الجنود النيجيريين التابعين القوات الدولية منعوا دوريات الميليشيات مراقبتهم وأنهم يحلون محل القوات الإيرانية التي استدعيت إلى بلادها.

● ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالقوات الإيرانية في الجنوب أن ٣٠ جندياً إيرانياً من القوات التابعة للقوات الدولية قد تركوا مواقعهم والتحقوا بجيش لبنان العربي في المنطقة.

١٥ ـ كانون الثاني

● وضعت القوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية في الجنوب في حالة استنفار عام نتيجة تدهور الوضع الأمني في الجنوب. ودخول المزيد من الآليات الإسرائيلية إلى أماكن متفرقة من المنطقة الحدودية.

وشوهدت في مقابل مخيم الرشيدية زوارق إسرائيلية قدرت بعشرة ترافقها طائرات مروحية، وقد أطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة النار.

● غطّى الطيران الإسرائيلي سماء المنطقة الجنوبية خصوصاً فوق القطاع الأوسط وصيدا والقطاع الشرقي، وقامت ٨ طائرات حربية من نوع فانتوم وسكاي هوك بالتحليق فوق المنطقة الحدودية.

● قامت الميليشيات بمحاصرة المراكز التي كانت تتمركز فيها القوات الإيرانية. وقد نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن المراسلين العسكريين الإسرائيليين على الحدود «أن ميليشيات المسيحيين المحافظين التابعين للرائد سعد حداد أقامت الحواجز على الطرق التي تسلكها قوة الطوارىء النيجيرية».

● وجه المؤتمر الشعبي الجنوبي مذكرة إلى المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة انعقاد دورته الرابعة عشر طالب فيها بمعاملة الجنوبيين كأبناء الضفة والقطاع، وبإنشاء صندوق لعائلات الشهداء.

١٦ ـ كانون الثاني

● زار وفد من التجمع الوطني لأبناء الخيام مفتي الجمهورية، وأطلعه على آخر التطورات في الجنوب «وسلوك رجال الميليشيات وإسرائيل». كما نقل الوفد استياءه لموقف السلطة الرسمية حيال ما يجري. وأبدى التجمع استنكاره لموقف الوزير أسعد رزق واتهمه بالإنحياز في توزيع المساعدات.

● أفشلت القوات المشتركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية محاولة إنزال لقوات كوماندوس إسرائيلية، مقابل الشاطىء الجنوبي لمخيم الرشيدية في صور.

وأكد مصدر فلسطيني، أن القوات المشتركة استطاعت أن تنزل خسائر بالقوات العدوة وأن آثار الدماء وجدت في أرض المعركة. كما وجدت أسلحة وذخائر عائدة لتلك القوات.

● واصل العدو الإسرائيلي حشد قواته، وأفادت المعلومات الواردة من مناطق الميليشيات أن الضابط سعد حداد أمر قواته بإغلاق معظم الطرقات التي تصل مواقع القوات الدولية بالأرض المحتلة.

● واصلت الطائرات الإسرائيلية تحليقها فوق القطاع الشرقي بشكل خاص والمناطق الحدودية بشكل عام في الوقت الذي تزايدت فيه الحشود بين الماري والمجيدية التي خصصت كمركز لتجمع الآليات العدوة.

وقد قامت القوات النروجية بتعزيز قواتها في المنطقة المحيطة ببلدة شبعا والخريبة وكفر شوبا.

● أمّ مكتب محافظ الجنوب حليم فياض، ممثلون عن ٢٦ قرية جنوبية، واقعة ضمن الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه قوات سعد حداد. وشرح الجنوبيون للمحافظ أوضاعهم وما يقاسونه يومياً من إرهاب وتهديد وتنكيل وتهجير وعمليات ابتزاز يمارسها ضدهم سعد حداد.

● قال قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين أنه لو صحّ «أن الفدائيين الثلاثة الذين نفذوا عملية معالوت مروا في الأراضي التي تسيطر عليها قوات الطوارىء، فإن ذلك لا يثبت إطلاقاً عدم قدرة القوات الدولية».

وذكر في تصريح أدلى به إلى المراسل العسكري لإذاعة إسرائيل أن «مراقبة دقيقة لحوادث التسلل في المنطقة الجنوبية أمر مستحيل بسبب طبيعة الأرض».

١٧ ـ كانون الثاني

● حاولت مجموعة من قوات سعد حداد الدخول إلى إبل السقي، إلا أن القوات النروجية منعتها من ذلك. وتبين أن قوات حداد يدخلون بشكل يومي وبلباس مدني إلى إبل السقي فلا تعترضهم القوات النروجية على أساس أنهم مدنيون.

● حلقت طائرتان إسرائيليتان فوق صيدا على علو مرتفع جداً واخترقتا جدار الصوت.

وحاولت زوارق إسرائيلية الاقتراب من شاطىء صور ـ الرشيدية رأس العين ـ معلة عرب فتصدت لها مدفعية القوات المشتركة بوابل من النيران الغزيرة مما اضطرها إلى التراجع إلى عرض البحر.

● وقعت اشتباكات بين عناصر من الميليشيات والقوات الفيجية عند جسر الحمرا ـ البياضة، جرح بنتيجتها أحد عناصر الحاجز الفيجي، واستنفرت القوات الفيجية على الأثر في محور العزية والحنية وزلط القليلة وسيرت دوريات مصفحة.

كما تصدت القوات الايرلندية لمحاولة تسلل من الميليشيات عند حاجز بيت ياحون ومحور برعشيت، وصادرت بنادق رشاشة من سيارة للميليشيات.

● شنّ سعد حداد هجوماً عنيفاً على الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم، فوصفه بأنه «خائن» واتهمه بأنه يريد أن يباد المسيحيون في جنوب لبنان لكي يتسنى للفلسطينيين إستئناف عملياتهم ضد إسرائيل وأضاف حداد «لن نسمح بمجيء الجيش

اللبناني إلى الجنوب».

● أرسلت قيادة الجيش ٥٠ جندياً لتوزيعهم على الضباط اللبنانيين الستة الذين التحقوا بصفة ضباط ارتباط مع الوحدات الدولية.

● وصف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، الوضع في الجنوب بأنه «قلق وفي غاية الخطورة». وأعرب عن اعتقاده بأنه «لا بد في النهاية من إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب والاصطدام مع سعد حداد وردعه لأنه عدو ومتعامل مع إسرائيل، وأن هذا الإجراء يحتاج إلى قرار سياسي داخلي لبناني وإلى قرار دولي».

● قال ناطق باسم الأمم المتحدة أن الدكتور كورت فالدهايم أعرب عن أسفه للغارة الإسرائيلية التي شُنّت على جنوب لبنان.

● أكدت وكالة «تاس» السوفياتية، أن الغارة الإسرائيلية التي شُنّت على لبنان تعتبر من أهم الغارات لجهة ضخامتها منذ هجوم آذار ١٩٧٨.

● صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أن مصر تدين الغارة الإسرائيلية على جنوب لبنان «والتي تشكل تهديداً خطيراً للسلام وعدواناً سافراً في الوقت الذي تجري مساعي الدبلوماسية الأميركية لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق التسوية العاجلة والدائمة لأزمة الشرق الأوسط».

● أعربت الولايات المتحدة عن «أسفها للقرار الإسرائيلي الخاص بشّن غارة على جنوب لبنان». كما وجهت نداء إلى جميع الأطراف للتعاون مع قوات الأمم المتحدة.

● نقلت وكالة «رويتر» عن قادمين من المناطق الحدودية أن القوة الفرنسية فتحت النار من أسلحتها الأوتوماتيكية بعد تعرضها لنيران مدفعية الميليشيات اليمينية وقال ضابط أن الحادث وقع في قرية ياطر.

● أكد توفيق سلطان نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان، في الجلسة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني، «أن إسرائيل تقضم الجنوب بالتدريج وعلى العرب أن يتحركوا».

١٨ ـ كانون الثاني

● نقلت وكالة «رويتر» عن قائد الوحدة الإيرلندية في القوات الدولية «أن ما يزيد على ١٠٠ جندي من هذه الوحدة محاصرون وراء خطوط الميليشيات التي تدعمها إسرائيل».

● قصفت قوات سعد حداد مواقع عدة داخل المنطقة الدولية في القطاع الشرقي، من دون وقوع إصابات في الأرواح. كما سقطت عدة قذائف في المنطقة بين برغز والدلافة. وأعلن سعد حداد الحرب ضد القوات الدولية خصوصاً القوات الفرنسية والنيجيرية.

● هاجم الكولونيل فرانسوا كان قائد الكتيبة الفرنسية في حديث صحافي الميليشيات التي تعرقل مسيرة السلام في الجنوب بالتعاون مع إسرائيل خاصة في القطاعين الغربي والأوسط.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق صور والقرى المحيطة بها كما شوهدت بعض الزوارق الإسرائيلية قبالة شاطىء رأس العين ـ البياضة.

● فرض «أبو اسكندر» أحد قادة الميليشيات ضريبة ١٠ آلاف ليرة لبنانية على أهالي بنت جبيل، كما فرض ضريبة ٣٠٠ ليرة عن كل «بيك آب» يعمل في نقل الخضار.

● ناقش المكتب التنفيذي لمهجري الشريط الحدودي التصريحات الأخيرة الصادرة عن الهيئة العليا للإغاثة حول شروط تقديم المساعدات للمهجرين وحذر الإغاثة من الشروط التعجيزية.

١٩ ـ كانون الثاني

● نفذت إسرائيل، بالتعاون مع الميليشيات عدواناً وحشياً على كل من أرنون والعيشية ـ المحمودية ومخيم برج الشمالي. واستخدمت فيها القوات الإسرائيلية كتيبتي مشاة ومجموعة من المظليين نقلوا بطائرات الهليكوبتر من فوق مواقع الطوارىء الدولية. وقد أسفر العدوان الإسرائيلي عن استشهاد ٢٣ مواطناً بينهم ثمانية من «جيش لبنان العربي» وجرح ٣٦ بينهم عدد من العجزة والنساء والأطفال.

وأكدت الروايات التي تناقلها المراسلون المحليون والأجانب، أن العدوان قد جوبه بمقاومة قاسية ودارت معارك عنيفة من منزل إلى منزل استخدم فيها السلاح الأبيض.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية من الداخل بصواريخ أرض ـ أرض لمخيم برج الشمالي قرب مدينة صور حيث تهدم ١٥ منزلاً وسقط ٢٥ جريحاً واستشهدت امرأة.

كما قامت بتحركات بحرية على امتداد الشاطىء الجنوبي ووصلت قبالة شاطىء السعديات.

وقد ردت المقاومة الفلسطينية على الغارات الإسرائيلية بقصف



■ دمار في أرنون ■



■ جنود اسرائيليون اشتركوا في الغارة ■

مناطق داخل فلسطين المحتلة، وقامت وحدات صواريخ ثقيلة بضرب أهداف عسكرية في مدينة نهاريا ومستوطنة كفار جلعادي في الجليل الأعلى، وقال تصريح عسكري فلسطيني أن وحدات أخرى قصفت مستعمرة كريات شمونة قصفاً عنيفاً مركزاً مستهدفة المنشآت العسكرية والحيوية في المنطقة.

● قام قائد جيش لبنان العربي أحمد الخطيب يرافقه رئيس الأركان المقدم محمد سليم والنقيب عمر عبد الله بتفقد المراكز الأمامية في أرنون والمراكز المحيطة في النبطية. وقد أدلى الخطيب بتصريح جاء فيه: «وأن استبسال الأبطال من جيش لبنان العربي واستشهادهم أكدت لكل ذي بصيرة أن الشرعية الوحيدة هي التي تكتسب بالدفاع عن الوطن ولا شرعية إلا بالتصدي للاحتلال والعدوان».

● قالت وكالة «وفا» أن ياسر عرفات قد توجه إلى أرض العمليات في جنوب لبنان لدى تبلغه نبأ الهجوم الإسرائيلي، متفقداً المواقع التي درات فيها المعارك.

● أدلى «أبو جهاد» بتصريح حول العدوان الإسرائيلي بعد تفقده المواقع في منطقتي أرنون والعيشية بمرافقة أبو الوليد مدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة. جاء فيه، «أن هذه الهجمات لن توقف عمليات ثوارنا داخل الأرض المحتلة».

● أقيم احتفال في نادي الإمام الصادق في صور لمناسبة الذكرى الأربعين لعشوراء، حضره عدد من رجال الدين وممثلون عن المقاومة الفلسطينية وجمهور من الأهالي. وقد أشاد الخطباء بالمقاومة الفلسطينية، وبالثورة الإيرانية.

٢٠ ـ كانون الثاني

● انتقد السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الغارة التي شنتها إسرائيل على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان وقال أن «مصر تعارض أي هجوم على أية دولة عربية».

● أوصت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني التي أنهت أعمالها بضرورة التنسيق بين سوريا والعراق والمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية في لبنان من أجل دعم صمود جنوب لبنان سياسياً وعسكرياً ومادياً.

● ندد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالغارات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني وقال «أنها انتهاك لمبادىء الأمم المتحدة».

وأبدى ترحيبه بتنديد مجلس الأمن الدولي «بإعاقة إسرائيل لمهمات قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، وبقرار مجلس الأمن لتمديد خمسة أشهر جديدة لهذه القوات، ودعوة الحكومة اللبنانية إلى وضع برنامج مرحلي بالتشاور مع أمين عام الأمم المتحدة لإعادة الدولة اللبنانية إلى الجنوب خلال الثلاث أشهر المقبلة».

● عقد في القصر الجمهوري اجتماع عمل وصفه وزير الخارجية فؤاد بطرس بأنه اجتماع سياسي ذو انعكاسات أمنية بالنسبة للجنوب، جرى فيه تفسير قرار مجلس الأمن الدولي وقال: «أن القرار لم يكن مفاجئاً وعلينا برمجة مراحل التنفيذ».

● قال بيار الجميل في تصريحه اليومي «نأمل أن تكون لدى مجلس الأمن الدولي الحقيقة الواضحة حول الواقع في الجنوب». بعد الغارة الإسرائيلية بحيث ينبغي أن تعالج المسببات التي تعرض الجنوب للخطر.

● استنكرت الاتحادات العمالية في لبنان الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان وأهابت بالهيئات النقابية العربية والعالمية شجب الغارات الإسرائيلية الغاشمة وإدانتها.

● ناشد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، جميع الدول أن تتحمل مسؤولياتها بشأن الجنوب. وأضاف: الطوارىء لا معنى لها إن لم تكن رادعة.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية من الأراضي المحتلة ومدفعية الميليشيات في مرجعيون، منطقتي النبطية والعيشية. وقد تساقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ ملم في أماكن عدة.

● عرض التلفزيون الإسرائيلي تقريراً مفصلاً عن العدوان وأجرى مقابلة مع قائد الفرقة التي قامت بالهجوم على العيشية فاعترف بعنف المقاومة وبالقتال من منزل إلى منزل داخل العيشية.

كما عرض التلفزيون تقريراً مفصلاً عن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب واتهمها بالتعامل مع المقاومة وتسهيل تسلل الفدائيين إلى الجليل الأعلى.

● شوهدت دبابات إسرائيلية تتمركز عند محيط ثكنة مرجعيون لجهة الجنوب الغربي، كما تمركزت آليات أخرى في منطقة غربي القليعة وغربي الخردلي، والمجيدية والماري.

● عقد اجتماع في منزل قائد جيش لبنان العربي الملازم أحمد الخطيب حضره المقدم محمد سليم قائد المنطقة الجنوبية والنقيب عمر عبد الله.

وأدلى المقدم سليم بتصريح لصحيفة «السفير» قال فيه: «نتحداهم أن يعلنوا أسماء أسرى الجيش العربي».

● صرّح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، أن القصف الذي تعرضت له المخيمات في البرج الشمالي والرشيدية، دعا الوحدات إلى شنّ هجوم على المواقع الإسرائيلية بالصواريخ الثقيلة.

● عقدت القيادة الدولية في مقرها العام في الناقورة، إجتماعاً مع الرائد سعد حداد تناول وضع المراكز الدولية التي قطعت مواصلات التموين معها. وانتهى الاجتماع بالسماح لقوافل التموين والتبديل بالعبور إلى المراكز الدولية.

أكد الكولونيل هونستاد قائد الكتيبة النروجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية أن كتيبته على حياد تام في النزاع بين مختلف الأطراف في الجنوب وأن إسرائيل لم تخرق أماكن تمركزها في عمليتها الأخيرة على أرنون والعيشية.

٢١ ـ كانون الثاني

● صرّح مناحيم بيغن في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي «أننا سنستمر في ضرب الإرهابيين حتى تتوقف هجماتهم ضد المدنيين».

● ظهرت في سماء صور ستة أجسام غريبة على شكل بالونات توقفت فوق المدينة زهاء ٣٠ ثانية ثم اتجهت شمالاً.

● أقامت الجبهة الديموقراطية مهرجاناً شعبياً في سينما «هيلتون» في صيدا لمناسبة مرور أسبوع على «عملية هواري بومدين» التي نفذتها الجبهة في مستعمرة معالوت الإسرائيلية. حضر هذا المهرجان ممثلون عن «الحركة الوطنية» والمقاومة الفلسطينية. وقد أكد جميع الخطباء على تلاحم المقاومة «والحركة الوطنية».

● صعدت إسرائيل قصفها للقطاعين الأوسط والشرقي بعد محاولة تقدم فاشلة، في اتجاه أرنون والعيشية أحبطتها القوات المشتركة.

واستهدف قصف العدو العنيف، بلدة النبطية و١٢ قرية في محيطها حيث أصيب عدد من المنازل بأضرار وجرح ٧ أشخاص على الأقل، وردت القوات المشتركة بقصف للمستعمرات الإسرائيلية شمالي الأرض المحتلة بصواريخ الغراد والكاتيوشا.

● قال النائب منيف الخطيب، في تصريح «أن الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب تحتم على العرب مساعدة الجنوب».

٢٢ ـ كانون الثاني

● استمر القصف الإسرائيلي للنبطية وقراها فشمل حاصبيا، مما دعا وكالات الأنباء العالمية إلى القول أن القذائف كانت تتساقط بمعدل ٧ قذائف في الدقيقة.

● وصف مصدر حكومي بارز الوضع في الجنوب بأنه «مخيف جداً» وأشار إلى أن تصاعد حدة القصف وشموله مناطق واسعة في القطاعين الشرقي والأوسط، إلى جانب التحركات الكثيفة لطيران وزوارق العدو «طرح احتمالات خطيرة للغاية لا يمكن التقليل من نتائجها السيئة».

● عقدت القيادة المركزية للقوات المشتركة الوطنية اجتماعاً، وأدلى الناطق العسكري ببيان جاء فيه: إن العدو الإسرائيلي ـ الإنعزالي يقوم بقصف حاصبيا بالمدفعية الثقيلة.

● صدر عن جيش لبنان العربي البيان رقم ٤ وجاء فيه: لا يزال العدو يواصل قصفه المدفعي المركز على النبطية وجوارها مستخدماً القنابل العنقودية ومستهدفاً مراكز قواتنا والأماكن الآهلة بالسكان المدنيين وقد ردت قواتنا بقصف مواقع العدو حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من عدد من مواقعه في الأرض المحتلة.

● أعلن حوالي ٣٥٠ شخصاً من أهالي صور، يمثلون مختلف الفعاليات والقطاعات التجارية والاقتصادية والاجتماعية تضامنهم مع المجلس السياسي الاقليمي للحركة الوطنية، وتأييدهم للإجراءات الأمنية التي يقوم بها جهاز الأمن الشعبي في المدينة ومنطقتها.

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل «أن اعتداءات إسرائيل ردات فعل والوضع في الجنوب سيبقى معلقاً».

٢٣ ـ كانون الثاني

● أبلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن المقاومة ستقطع الطريق على الخطة الإسرائيلية الهادفة إلى إفراغ الجنوب وأنه أعطى أوامره إلى المقاتلين بعدم الرد على النار الإسرائيلية.

● تابعت قوات العدو الإسرائيلي وقوات سعد حداد تفجيرها للوضع العسكري في الجنوب، فاستمرت في قصف القطاعات الثلاثة واتسع القصف ليشمل مدينة صور والمنطقة الساحلية والجبلية المحيطة بها بما فيها المخيمات وبعض القرى التي تتواجد فيها قوات الطوارىء الدولية. كما لم يتوقف قصف النبطية والقرى المحيطة بها والقطاع الشرقي وحاصبيا لليوم السادس على التوالي. بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والقنابل الفسفورية.

● صرّح وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس أن المشاورات الدبلوماسية مع سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أجمعت على أهمية وخطورة الأحداث الجارية في الجنوب «ليس فقط لجسامتها وتكرارها واتساعها وشمولها المنطقة... بل لوقوعها غداة قرار مجلس الأمن الدولي ٤٤٤ مما يشكل تحدياً لهذا المجلس وللمجموعة الدولية».

● قدم مندوب لبنان في الأمم المتحدة غسان تويني مذكرة احتجاج إلى رئيس مجلس الأمن السيد دونالد ميلز والأمين العام الدكتور كورت فالدهايم ضمنها عرضاً لما يجري في جنوب لبنان من قصف ودمار وسقوط ضحايا.

وأدلى بتصريح صحافي قال فيه «أن الوضع في الجنوب يحمل بذور التفجير في المنطقة».

٢٤ ـ كانون الثاني

● ساد الهدوء مدينة النبطية، ولم يعكر صفوه سوى قذيفة واحدة من عيار ١٥٥ ملم مصدرها مرابض مدفعية الميليشيات في القليعة حيث سقطت في السوق التجارية.

وقد استمرت موجة النزوح في ظل الهدوء، وتعطلت جميع المرافق الحياتية.

● صرّح مصدر عسكري مسؤول في القوات المشتركة، أن مدفعيتها استطاعت إفشال محاولة تقدم لآليات العدو الصهيوني وقوات حداد باتجاه جسر الخردلي على نهر الليطاني، وتمّ تدمير آليتين عند مفرق ميماس، وأضاف أن بلدتا أرنون وحاروف تعرضتا لقصف مدفعي من داخل الأرض المحتلة ومن مدفعية الميليشيات في برج الملوك، كما تعرضت بلدة القعقعية لوابل من نيران العدو من مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة وذهب ضحية هذا القصف ثلاثة شهداء وجرح ١٧ شخصاً.

● أكدت مصادر عسكرية في تل أبيب لوكالة «فرانس برس» أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت أكثر من ١٠٠٠ قذيفة على الأهداف العسكرية والمدنية الفلسطينية في جنوبي لبنان.

● استمر تدفق النازحين إلى صيدا من المناطق التي تعرضت للعدوان، واحتلوا المدارس للسكن فيها.

● صرّح سمير صنبر المتحدث باسم الأمم المتحدة في لبنان أنه لا يعلم شيئاً عن توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، وأكد أن الضباط التابعين لقوات الطوارىء الدولية في لبنان يبذلون جهوداً متواصلة من أجل التوصل إلى إقرار الهدوء في الجنوب.

● لفت الشيخ بيار الجميل إلى خطر تفريغ الجنوب من اللبنانيين وتشريدهم، وأبدى تخوفه من فقدان لبنان قدرته الدبلوماسية بسبب تقديم الذرائع إلى إسرائيل.

٢٥ ـ كانون الثاني

● قال قائد الكتيبة النيبالية العاملة في الجنوب الكولونيل تابا، أن قواته تقف في القطاع الشرقي بين الأطراف المتنازعة للحؤول دون وقوع أي صدام. وأكد أن القوات الإسرائيلية لم تعبر خطوط النيباليين.

● احتج الرائد سعد حداد قائد الميليشيات المسيحية في الجنوب في تصريح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية على وقف إسرائيل قصفها للمواقع الفدائية وقال: «كان يجب الاستمرار في القصف والقضاء عليهم نهائياً».

٢٦ ـ كانون الثاني

● ردّ الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم جون ساندرز على أسئلة الصحافيين بعد زيارة قام بها لمحافظ الجنوب حليم فياض قائلاً «أنه من الصعب تحويل قوات الطوارىء الدولية إلى قوات رادعة».

● تعقت مدفعية سعد حداد الهدوء الذي خيم على القطاع الشرقي، فقصفت من مناطقها في الحرج، بلدة حاصبيا مما أدى إلى إصابة امرأة بجروح طفيفة.

● شوهدت تحركات إسرائيلية على طول الحدود في الجنوب، كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق المنطقة.

● حلقت في سماء صيدا ثلاث طائرات إسرائيلية، فأطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة وقوات الردع العربية نيرانها المضادة.

● تصدت القوات المشتركة لزوارق إسرائيلية اقتربت من ميناء صيدا وأطلقت مدفعيتها النيران عليها.

● لجأت الميليشيات التابعة لسعد حداد إلى إطلاق أربع قذائف مدفعية من بلدة القليعة انفجرت في سماء بلدة الكفور وملأت المنطقة بالمناشير التي تحمل عنوان «إنذار صريح» للجنوبيين بضرورة إبعاد الغرباء عن أراضيهم وإلا فإن مصيرهم سيكون كمصير النبطية وبلدة الخيام.

ودعا البيان «جنود جيش لبنان العربي إلى الإلتحاق بالجيش النظامي في مرجعيون» وأوضح أن على الحزبيين أن يختاروا بين الرحيل «أو الإنضمام إلى القرى المتعاونة» وهي: الحولة مركبا كفركلا ميس الجبل وعيترون وحمل البيان توقيع «جيش محاربي الجنوب».

● أكد المقدم محمد سليم قائد منطقة الجنوب في «جيش لبنان العربي» «أننا لن ندخل في مهاترات مع الإنعزاليين وأربابهم الإسرائيليين».

٢٧ ـ كانون الثاني

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها للقطاع الشرقي لليوم الثاني على التوالي، ففتحت نيرانها الثقيلة من مرابضها في الشعيرة باتجاه المنطقة الواقعة بين كفرحمام وراشيا الفخار والخريبة، وسقطت قذائف على مقربة من المواقع النروجية في تلك المنطقة. وقد أعلنت الكتيبة النروجية حالة الاستنفار القصوى ولزم الجنود تحصيناتهم ونزلوا إلى الملاجىء.

● حاولت قوات سعد حداد الدخول إلى إبل السقي عبر منطقة الحمام فمنعتها القوات النروجية.

● شوهدت دبابات إسرائيلية تتجه إلى المنطقة القريبة من المجيدية، وسيرت دوريات لها في المنطقة ما بين المجيدية والماري والوزاني.

● أجرى قادة القوات النروجية اتصالات بقائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين في مقره في الناقورة وأطلعوه على حقيقة الوضع في الجنوب، وما تعرضوا له.

٢٨ ـ كانون الثاني

● قال مساعد قائد الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي اللفتنانت كولونيل سليين، إن وقف إطلاق النار الذي كانت التزمت به الأطراف المتنازعة في الجنوب، خرق مرتين، وحذر من أن ذلك يهدد باتساع الإنفجار وتجدد التراشق في منطقة النبطية والجوار.

● أدت حرب الجنوب، التي تشنها إسرائيل وميليشيات سعد حداد إلى تزايد نسبة النزوح والهجرة الجماعية في مناطق القصف في النبطية وصور وقراهما، إلى صيدا وضواحيها والتي أصبحت الملجأ لحوالي ٨٤٥ عائلة لبنانية وفلسطينية.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق منطقة صور وقرى القطاعين الغربي والأوسط فيما شوهدت زوارق حربية إسرائيلية على طول الشاطىء الممتد من صور إلى الناقورة.

● أمت وفود شعبية مركز الكتيبة الفرنسية مطالبة بتعزيز تواجد القوات الدولية ومنع تسلل الميليشيات إلى قرى القطاع الغربي.

● أصيب ثلاثة أطفال بجروح إثر انفجار قنبلة يدوية في بلدة حبوش بقضاء النبطية.

وقد وقع الحادث على أثر حرق النفايات، فاشتعلت النار وامتدت إلى القنبلة مما أدى إلى انفجارها.

● قال كمال شاتيلا أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل، أن المعركة في الجنوب ليست معركة انتخابية وعلى جميع القوى اللبنانية تحمل مسؤولياتها حيالها ودعا الجيش إلى تصفية سعد حداد وجماعته وإغلاق الحدود مع إسرائيل.

٢٩ ـ كانون الثاني

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق مدينة صور وعين الحلوة والمية ومية والسيروبية والقرى المجاورة.

● أغلقت قوات سعد حداد الطرقات التي تسلكها القوات النروجية في إبل السقي ـ الحمام ـ كفركلا. مما دفع بالقوات النروجية إلى عبور طريق شتورة ـ بيروت للوصول إلى مناطقها.

● قامت عناصر من ميليشيات سعد حداد بهدم حوالي ١٥ منزلاً في الخيام ونقل حجارتها إلى القليعة، لبناء منازل جديدة في مساحة أرض اقتطعتها في عين التينة.

● أدلى مصدر مسؤول في قيادة جيش لبنان العربي أن القوات المعادية تسللت إلى مراكزها على جسر القعقعية فتصدت لها القوات وتبادلت معها إطلاق النار فأصيب أحد عناصر الجيش بجروح بسيطة.

● استقبل محافظ الجنوب حليم فياض وفداً من أهالي بلدة قعقعية الجسر برئاسة الشيخ حسن السبيكي. وتسلم منه عريضة تحمل تواقيع أهل البلدة التي تطالب بإعادة السلطة الشرعية إلى الجنوب.

● قال قائد الكتيبة الفرنسية العاملة في الجنوب الكولونيل فرنسوا كان أن دورية كتيبته تعرضت لنار أطلقتها الميليشيات اليمينية.

وأوضح أن الدورية «كانت تطارد رجلين تسللا من منطقة البياضة، حين أطلقت قوات الأمر الواقع النار على أفرادها فجرح شخص مدني كان في المنطقة».

٣٠ ـ كانون الثاني

● عقد في مقر قيادة كتيبة الجيش اللبناني في كوكبا، اجتماع عمل ضم قائد القوة اللبنانية النقيب كمال كرم، رئيسة قسم الصليب الأحمر اللبناني في الجنوب السيدة سمية جنبلاط وقائد الكتيبة النروجية في لبنان الكولونيل هونستاد ورئيس قسم الطبابة في الكتيبة الدكتور الفستاد.

وقد توصل المجتمعون إلى نتائج عدة أبرزها السماح لسيارات الصليب الأحمر بدخول منطقة القوات الدولية في القطاع الشرقي ليل نهار عند الحاجة، وفتح مركز الصليب الأحمر المقفل، والتعاقد مع الدكتور رشيد حداد كطبيب للجيش اللبناني والصليب الأحمر اللبناني في المنطقة.

● وردت معلومات من الشريط الحدودي تفيد أن المخابرات الإسرائيلية اعتقلت المعاون أول جرجس كسرواني والرقيب أحمد

شيت نجل مختار بلدة كفركلا ويوسف سعد من القليعة واقتادتهم إلى داخل الأراضي المحتلة وأودعتهم أحد السجون.

● نفت مصادر عسكرية إسرائيلية نبأ اعتقال مساعدي الرائد سعد حداد وقالت أن هذه الأنباء لا تستند إلى أي أساس من الصحة.

● رفض أهالي بلدة القعقعية تسلم المساعدات المخصصة لهم وطالبوا السلطة ببسط سيطرتها على البلدة وحفظ الأمن فيها. وتمنى موظفو مصلحة الإنعاش أن تؤمن المصلحة حرامات من الصوف لتوزيعها على المهجرين والمحتاجين.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية في سماء صيدا وصور وشوهدت الزوارق الحربية قبالة شاطىء الناقورة.

● دخل ضباط إسرائيليون إلى مرجعيون وتفقدوا المواقع الإسرائيلية التي تقع تحت سيطرة ميليشيات سعد حداد.

٣١ ـ كانون الثاني

● قامت قوات سعد حداد بعمليات قصف واسعة لمناطق عدة في حاصبيا، وشمل هذا القصف الذي كان مصدره منطقة الحرج أبو قمحة، الحاصباني، نقار كوكبا جسر الحوراني وجوار حاصبيا وخراج بلدة عين قنيا.

● صرّح ناطق باسم القوات المشتركة في النبطية بأن نقاط المراقبة رصدت تحرك عدد من آليات العدو الصهيوني تقدر بـ ١٤ آلية عبرت من المطلة إلى القليعة وتوزعت على مواقع الميليشيات في برج الملوك ودير ميماس ومرجعيون والقليعة.

● واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحليقها فوق منطقة الجنوب بأكملها وقد حلقت الطائرات فوق العرقوب وبقيت في سماء المنطقة في أثناء قصف قوات سعد حداد لمنطقة حاصبيا

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق منطقة النبطية وخرقت جدار الصوت مرتين، كما حلقت فوق صيدا ومخيماتها على علو مرتفع.

● استنفرت القوات النروجية استنفاراً تاماً خاصة في المواقع المواجهة لمواقع سعد حداد في الشعيرة وكفرشوبا وإبل السقي والخريبة وقد شوهدت آليات نروجية تتجه إلى تلك المناطق كما شوهد الجنود النروجيون يضعون أكياس الرمل بالقرب من جسر الفرديس تمهيداً لنقلها إلى منطقة الخريبة.

شباط

١ ـ شباط

● تعرضت بلدة أرنون إلى قصف مدفعي من عيار ١٢٠ ملم من مرابض مدفعية سعد حداد في القليعة ولم ينتج عن ذلك إصابات في الارواح والممتلكات.

كما أطلقت قذائف عدة من عيار ١٥٥ ملم باتجاه منطقة قليا والعيشية وبعض المواقع في منطقة النبطية.

● توزعت الآليات الإسرائيلية في القطاع الشرقي فدخلت منطقة جنوبي القليعة وغربي ثكنة مرجعيون في تلال دبي المواجهة للمواقع النيبالية.

● شوهدت عناصر تابعة «لدرك حداد» تتمركز عند الحاجز النروجي في مدخل أبل السقي. وقد روجت مصادر حداد أن اتفاقاً جرى بينها وبين القوات النروجية بالتمركز على الحاجز في حين لم تؤكد القيادة النروجية هذه الأنباء كما أنها لم تنفها.

٢ ـ شباط

● أطلقت قوات سعد حداد من مراكزها في الشعيرة نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المنطقة الحرجية بين الخريبة وكفرحمام.

● علم أن سعد حداد وإسرائيل يحاولان الضغط على قيادة الجيش والقيادة الدولية لإنهاء تواجد المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي في المنطقة شمالي الليطاني وخاصة في مواقع العيشية وأرنون والنبطية، وأن هذا الطلب هو شرط أساسي للتفاوض في موضوع السماح لعناصر من الجيش بالدخول إلى المواقع الدولية.

● تابعت القوات الدولية النروجية إقامة تحصينات جديدة لها في القطاع الشرقي بعدما أصبح القصف عليها شبه يومي في منطقة أبل السقي والهرماس والخريبة.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق منطقة صور، كما شوهدت زوارق عدة قبالة شاطىء الناقورة ـ صور.

● منحت القيادة الدولية ١٠٣ نروجيين من ضباط وجنود يشكلون طاقم المجموعة النروجية للصيانة في مركز تبنين الوسام بعدما مضى على عمل رجالها في الجنوب ٣ أشهر ضمن عمليات التبديل.

● صرح مصدر عسكري مسؤول في المقاومة الفلسطينية أن «القوات الصهيونية ـ الانعزالية المتحالفة قصفت بلدة أرنون والقلعة بمدافع الدبابات والمدفعية الثقيلة الموجودة في بلدتي القليعة ومرجعيون التي تتمركز فيها قوات سعد حداد والميليشيات التي يدعمها العدو الصهيوني».

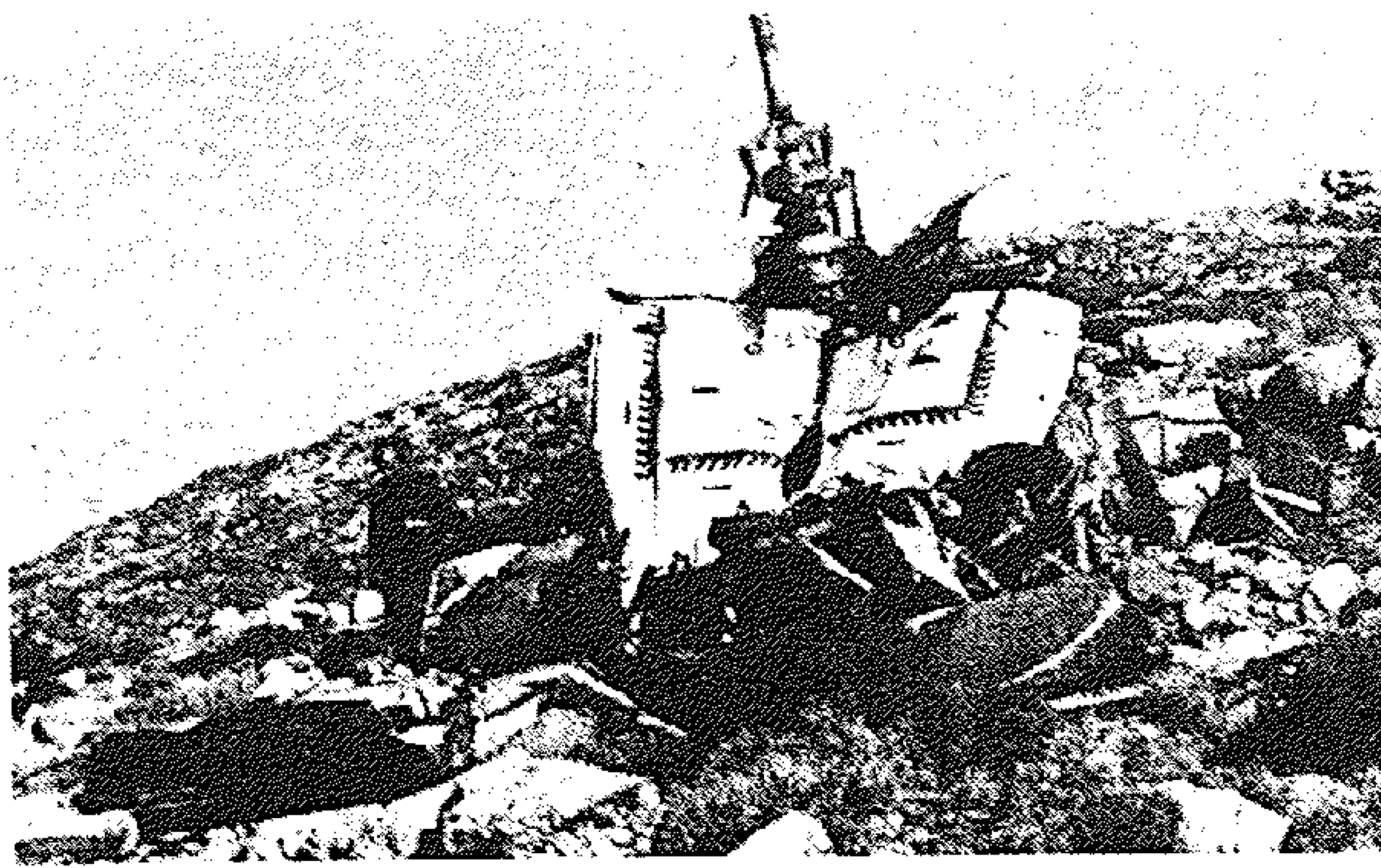
٣ ـ شباط

● وقع إشتباك مسلح في منطقة قانا بين عناصر من القوة الفيدجية وعناصر من «القوات المشتركة» استعملت فيها الاسلحة الخفيفة، مما أدى إلى وقوع قتيل و٦ جرحى من «القوات المشتركة» وإصابة أربعة فيدجيين بجروح.

وسبب هذه الاشتباكات مقتل عنصر من هذه القوات برصاص الفيدجيين في ظروف لم توضحها مصادر القوات الدولية في بيروت.

● صدت القوات النروجية العاملة في منطقة قرب شبعا محاولة تسلل إسرائيلية من جهة تلة الشحل والشحار.

● تحطمت طائرة هليكوبتر تابعة للقوة النروجية قرب بلدة قانا. وقتل فيها ٤ عناصر.



■ حطام طائرة الهليكوبتر ■

٤ ـ شباط

● حلقت طائرات حربية للعدو الإسرائيلي فوق قرى صور وبنت جبيل على علو منخفض كما شوهدت زوارق حربية إسرائيلية مقابل شاطىء عدلون، القاسمية، الرشيدية كما واصلت قوات العدو تعزيز حشودها على الحدود مقابل القطاعين الغربي والأوسط

● حصنت ميليشيات سعد حداد مواقعها في قرى مثلث الرجمين، وصف الهوا ـ بنت جبيل.

● قال قائد الكتيبة النروجية العاملة في الجنوب الكولونيل هونستاد إن مقتل العسكريين النروجيين الأربعة «هو كارثة تحل بذويهم وعائلاتهم، إلا أن هذا الحادث لن يؤثر مطلقاً على عمل الكتيبة النروجية في لبنان».

● أظهر التحقيق الذي أجرته قيادة القوات الدولية أنه على أثر الاشتباك الذي وقع في قانا بين الفيديجيين «والقوات المشتركة» استدعت القوة الفيدجية طائرة هليكوبتر لإسعاف المصابين وأثناء وصول الطائرة إلى رشكنانية إصطدمت بأسلاك كهربائية للتوتر العالي مما أدى إلى اشتعالها فسقطت وتحطمت.

● أوردت وكالة الصحافة الفرنسية إحصاء لخسائر قوات الأمم المتحدة منذ مجيئها إلى جنوب لبنان في شهر آذار ١٩٧٨. وذكرت أن ٢١ عنصراً من هذه القوات لقوا حتفهم

٥ ـ شباط

● أكد المؤتمر الشعبي الجنوبي في بيان أصدره، «إن معالجة الوضع المتأزم في الجنوب يحتاج إلى موقف سياسي حازم من قبل الدولة، في وجه ميليشيات سعد حداد التي لا تزال تعتبر جيشاً شرعياً، وفي وجه الاحتلال الصهيوني الذي مازال رازحاً على صدر أبناء الجنوب».

● أطلقت ميليشيات سعد حداد نيران رشاشاتها المركزة في تلة الشعيرة، على مواقع القوات النروجية في القطاع الشرقي وعلى المناطق الحرجية في الخريبة وكفرحمام.

● جددت مدفعية إسرائيل وميليشيات سعد حداد قصف أرنون والنبطية والعيشية وعدد من قرى المنطقة.

٦ ـ شباط

● أعلنت القوات الدولية في القطاع الشرقي حالة الاستنفار التام في صفوفها بعدما أثارت قوات سعد حداد المنطقة بالقنابل المضيئة فوق المواقع النروجية في أبل السقي والهرماس وفوق المواقع النيبالية في منطقة بلاط وبرغز، وكوكبا.

٧ ـ شباط

● دخل سعد حداد إلى بلدة كفرشوبا على رأس قوة من ٦٠ عنصراً و٧ آليات بعد ما انسحبت الآليات النروجية التي كانت متمركزة داخل البلدة.

وتوجه حداد إلى المدرسة وجمع المدرسين وقال لهم: إن زيارتي في الاساس هي لتفقد سير العمل في المدرسة والإطلاع على ما تعانيه ويعانيه أبناء البلدة.

● طاردت الزوارق الحربية الإسرائيلية سفينة تجارية قبرصية كانت في طريقها إلى ميناء صور. وقد فتحت مدفعية القوات المشتركة نيرانها على الزوارق الإسرائيلية وأجبرتها على الفرار.

● زار وفد من بلدة ميس الجبل مقر قيادة الطوارىء الدولية في الناقورة وطالب بدعم وجود القوات الدولية في البلدة للتخفيف من إعتداءات الميليشيات وفرض الخوات والضرائب.

● ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من القدس، أن صحيفة «الجيروزاليم بوست» نشرت خبراً مفاده أن الرائد سعد حداد يحتجز صحافياً لبنانياً من بيروت عثر في سيارته على متفجرات ومناشير دعائية للفلسطينيين، ورفض حداد إعطاء تفاصيل عن هوية الصحافي أو الصحيفة التي يمثلها.

● عبرت الأجواء اللبنانية في القطاع الشرقي، طائرات إسرائيلية وحلقت على علو متوسط مما دفع القوات الدولية و«القوات المشتركة» إلى إعلان حال الحذر.

٨ ـ شباط

● فتحت مدفعية ميليشيات سعد حداد المتمركزة في مرجعيون نيرانها على وادي بلدة ميمس وقد أصيب مواطن بجروح.

● صرح الرائد سعد حداد أن السلطات اللبنانية في بيروت قطعت الرواتب عن رجاله وأن إعلان المنطقة الاستقلال تحت قيادته أمر ممكن.

● أطلقت ميليشيات سعد حداد نيران مدفعيتها على مواقع القوات الإيرلندية في خراج بلدة الطيري، كما سقطت بعض القذائف في حقول بلدة برعشيت. دون أن تقع إصابات في الارواح.

● أرسل سعد حداد بعض مساعديه إلى قرى ميس الجبل وبليدا وعيترون وعيناثا وبنت جبيل وعيتا الشعب وراميا للطلب من الاهالي إعلان الاضراب العام والاحتجاج ضد دخول الجيش اللبناني إلى القرى الحدودية.

● زار خمسة من ضباط الجيش الإسرائيلي بلدة شمع واجتمعوا مع مختارها في حضور ضباط الطوارىء وأعلموه بأن إسرائيل ستدعم بناء مستوصف في البلدة وستوزع بعض المساعدات على الاهالي شرط ان يقطع الاهالي علاقاتهم التجارية مع صور.

● خففت القوات النروجية من آلياتها وتواجدها في منطقة كفرشوبا. الأمر الذي أدى إلى سخط الأهالي الذين فقدوا ثقتهم بالقوات الدولية.

٩ ـ شباط

● عقد «المجلس السياسي الأقليمي. لمنطقة النبطية» مؤتمراً صحافياً في مقره في النبطية عرض فيه أوضاع الجنوب السياسيةوالاجتماعية والتربوية ، وكرر انتقاده لأسلوب تعامل السلطة مع مشكلة الجنوب، وأكد على جملة مطالب تتعلق بالخدمات العامة والمساعدات والتعويضات.

وقد أعتبر المجلس أن الصلاحيات الإستثنائية التي أعطيت لمحافظ الجنوب «تخفي توجهاً سياسياً خطيراً في ما يرسيه من سوابق ذات طابع لا مركزي وتقسيمي، تعترف بالأمر الواقع وتفتح أمامه آفاق الإنطلاق..».

● نفى قائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل فرنسوا كان ما تردد من أن طائرة الهليكوبتر النروجية التي سقطت وقتل فيها أربعة ضباط، تعرضت لإطلاق نار فوق بلدة رشكنانية.

● إحتج أهالي القليلة والعزية والحنية ودير قانون رأس العين في قضاء صور على التأخير الذي يلاقونه عند الحواجز الفيجية من جراء التفتيش الدقيق الذي يشمل رجال الدرك والصحافيين.



■ الرائد سعد حداد ■

● ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن ميليشيات الرائد سعد حداد بدأت بتدريس اللغة العبرية في بلدة القليعة.

وقالت الإذاعة إن الذي يعطي الدروس هو فرنسيس رزق مستشار سعد حداد، وهو عضو في حزب الكتائب.

● أفرجت قوات العدو الصهيوني، عن ١٤ شخصا كانوا قد أسروا أثناء الإجتياح الإسرائيلي للجنوب وبعده وأثناء الانسحاب وقد قال هؤلاء الأسرى إنهم تعرضوا لتعذيب شديد في السجون الإسرائيلية حتى أن معظمهم خرج وهو يحمل إحدى العاهات أو الأمراض.

١٠ ـ شباط

● أفادت أنباء مرجعيون أن إجتماعات متواصلة تعقد بين الرائد سعد حداد والضباط الإسرائيليين وسط أنباء تتردد عن إمكانية قيام قوات سعد حداد باقتطاع مواقع جديدة من المنطقة الخاضعة للقوات الدولية وهي كفرشوبا. والتلال المحيطة بها.

● أطلقت مدفعية القوات المشتركة نيرانها على زورق إسرائيلي حاول الإقتراب من شاطىء الرشيدية، فيا كانت زوارق حربية عدوة تقوم بأعمال الدورية قبالة شاطىء الناقورة ـ صور ـ عدلون.

● أجرت القوات الإسرائيلية مناورات بالذخيرة في سهول مرجعيون والدردارة.

● حاولت ميليشيات سعد حداد قطع تموين القوات الإيرلندية في ميس الجبل والمناطق المحيطة بها حيث توجد مراكز مراقبة للقوات الدولية، لكن قيادة الطوارىء أجرت إتصالات مع حداد تم على أثرها فتح الطريق

● شوهدت دوريات فرنسية وإيرلندية تشاركها عناصر من الجيش اللبناني تقوم بدوريات على أمتداد خط تبنين ـ حاريص ـ مزرعة الشوف

وقالت مصادر دولية في قانا إن عمليات التنسيق قد بدأ تطبيقها بين ضباط الجيش اللبناني وقادة الوحدات الدولية العاملة في الجنوب مما يساعد على تسريع عمليات إنتشار الجيش في هذه المنطقة

١١ ـ شباط

● إشتبكت القوات الإسرائيلية مع القوات النروجية في منطقة بيادر شبعا، وقد أجرت القيادة النروجية إتصالات مع القيادة الإسرائيلية في المنطقة، أسفرت عن إنسحاب إسرائيلي إلى تلال شبعا المحتلة.

● علم من مصدر في القوات المشتركة في القطاع الغربي أن العدو يحشد قواته على طول الشريط الحدودي، ويجري مناورات لتدريب عناصر من الميليشيات في بلدة رشاف الحدودية. وأن زوارق حربية إسرائيلية شوهدت تقوم بدورية قرب ميناء أسكندرون، وأن العمل في الميناء قد استؤنف مجدداً بعد أن نقل سعد حداد مواطنين من قرى حدودية لهذه الغاية

١٢ ـ شباط

● جددت قوات سعد حداد قصفها لبلدة حاصبيا ومناطق عدة ونتج عن ذلك إصابة العديد من المنازل بينها مركز الصليب الأحمر اللبناني.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق القطاع الشرقي وخاصة فوق العرقوب.

١٣ ـ شباط

● جددت ميليشيات سعد حداد قصفها المدفعي لمنطقة حاصبيا وكان بعض هذه القذائف فوسفوريا فاشعل حرائق في كروم الزيتون. ولم ينتج عن هذاالقصفخسائر في الأرواح . وقد إتصلت الكتيبة النروجية بالرائد سعد حداد بناء على رغبة ضباط كتيبة الجيش اللبناني في كوكبا مستفسرين عن سبب هذا القصف وكان الجواب إحتجاجاً على قرار الدولة اللبنانية قطع الرواتب عن الجنود التابعين له.

● أهاب المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بالقوى الوطنية والشعبية والمؤسسات الثقافية أن تولي جنوب الوطن المزيد من اهتمامها بتوفير شروط الصمود لأبنائه، وأن تمارس ضغطاً على راس الحكم من أجل وقف سياسة التفريط بتراب الوطن وتراثه الثقافي.

● سقطت قذائف عدة حول قرى مجدل زون كفرا ـ ياطر. وقد إستنفرت القوات الفرنسية لهذه الغاية وتوقف القصف بعد مفاوضات قام بها ضباط الطوارىء مع الميليشيات.

١٤ ـ شباط

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق مدينة صيدا والمخيمات المحيطة بها على علو مرتفع.

كما حلقت أسراب الطائرات الإسرائيلية فوق مدينة النبطية على علو مرتفع.

● شوهدت زوارق بحرية إسرائيلية قرب شاطىء صور القاسمية ـ عدلون.

● عقدت اللجان البلدية القروية للمهجرين مؤتمراً صحافياً في بلدة البازورية بدعوة من المكتب التنفيذي لمهجري الشريط الحدودي وأصدروا عدة قرارات، كما حملوا السلطة مسؤولية عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

● ناشد رئيس بلدية النبطية السيد أحمد عبد الهادي مجلس

الجنوب الإسراع في إرسال لجان للكشف على الأضرار الناجمة عن القصف الإسرائيلي الأخير الذي شرد معظم أهالي البلدة والقرى المجاورة لها.

١٥ ـ شباط

● وسع سعد حداد دائرة القصف فشملت عين الصفيرة ومنطقة عين الزمرونة في خراج بلدة الكفير حيث تضررت العديد من المنازل.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية في سماء النبطية وفوق مدينة صيدا على علو منخفض.

● حلقت طائرتان إسرائيليتان فوق راشيا الوادي والبقاع الغربي والمصنع ورياق وقامتا بعدة طلعات إستكشافية فوق المنطقة.

● طلب الرائد سعد حداد قائد الميليشيات التي تدعمها إسرائيل في جنوب لبنان مساعدة من الولايات المتحدة.

● أجرى التلفزيون الإسرائيلي مقابلة مع الرائد سعد حداد فتحدث عن خطوة الدولة بقطع رواتب جنوده وقال سأعلن «دولة لبنان الحر» وسأقطع علاقاتي مع الدولة اللبنانية وانضم لإسرائيل.

١٦ ـ شباط

● قال نائب رئيس وزراء فيدجي السير بينا يا غاتيلو بعد أ ن تفقد مراكز قوات بلاده في الحنية والعزية والقليلة والمعلية والمالكية والسماعية. إن القوة الفيدجية «تقوم بكل الواجبات التي تطلب منها وهي حفظ السلام في الجنوب اللبناني..» وأضاف «إننا نتمنى أن يحل السلام في هذه الربوع، لأن الجنوب كان دائمًا ضحية دول كبرى ومشاكله تفوق حجمه وقدرته».

١٧ ـ شباط

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها لمنطقة حاصبيا، مستعملة المدفعية عيار ١٢٢ ملم من مرابض عين الصفيرة بالقرب من دبين، مما أدى إلى قطع أسلاك الكهرباء في تلك المنطقة.

● إشتبكت القوات الفرنسية مع عناصر من الميليشيات بالقرب من بلدة المنصوري جنوبي صور. وبعد أن تم أسرهم عقدت قيادة القوات الفرنسية في الجنوب مؤتمراً صحافياً وأصدرت بياناً جاء فيه أن الميليشيات حاولت الدخول إلى المنصوري عن طريق حرفا الترابية مما أدى إلى إشتباك مسلح واستسلام هذه العناصر.

١٨ ـ شباط

● نقلت وكالة «فرانس برس» تحليلاً للوضع في الجنوب نسبته إلى دوائر مقربة من قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب قالت فيه: إن إسرائيل تضم، من حيث الأمر الواقع الطرف الجنوبي من لبنان ، لذلك فانه من المستبعد أن توافق على دخول قوات الطوارىء إلى المنطقة التي تخضع لسيطرة حلفائها من جماعة سعد حداد.

● أطلقت قوات سعد حداد المتمركزة في منطقة الجلاحية نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه بساتين الزيتون في منطقة إبل السقي كما أطلقت نيران رشاشاتها من تلة الشعيرة باتجاه المنطقة الواقعة بين كفرحمام وراشيا الفخار والخريبة.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق عدد من مناطق الجنوب كما شوهدت زوارق إسرائيلية في مواجهة شاطىء الناقورة ـ البياضة.

● طلب الرائد سعد حداد قائد الميليشيات التي تدعمها إسرائيل في جنوب لبنان، مساعدة من الولايات المتحدة. وقال إن على واشنطن أن تتعلم درساً من أحداث إيران. وأضاف أنه بعث برسالة إلى وزير الدفاع الأميركي هارولد براون.

● وجه سعد حداد إلى قيادة الجيش تحذيراً بقصف القرى الآهلة في منطقتي حاصبيا والنبطية إذا لم تصله في نهاية الشهر رواتبه ورواتب جنوده.

كما هدد بقصف إبل السقي ثانية إذا إستمر عمال الكهرباء بإصلاح الشبكة بحجة أن الكهرباء تصل إلى مرجعيون ضعيفة أذا ما أصلحت شبكة إبل السقي.

١٩ ـ شباط

● قال ناطق عسكري إن إسرائيل منعت دخول جميع قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان إلى أراضيها باستثناء كبار الضباط.

وأضاف أن هذا القرار اتخذ في أعقاب إعتقال جندي سنغالي يعمل مع قوة حفظ السلام الدولية في لبنان ضبط وهو يهرب متفجرات عبر الحدود ويحاول بيعها إلى فدائي فلسطيني.

● أقامت قوة مشتركة من القوات الإسرائيلية وقوات سعد حداد حاجزاً على ا لطريق الممتدة بين القنطرة والطيبة وخطفت علي محمود كريم الذي كان متجهاً إلى منزله في دير سريان.

● أفادت معلومات من الشريط الحدودي أن خلافاً نشب بين الميليشيات دخل على أثره نمر العلم المسؤول العسكري في رميش إلى بلدة عين إبل على رأس قوة من دبابتين، وأخذ يطلق النار تحدياً «لابو اسكندر» المسؤول العسكري في عين إبل.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية مرات عدة فوق النبطية على ارتفاع منخفض.

٢٠ ـ شباط

● أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة أن ثلاثة جنود إيرانيين ضمن قوات حفظ الطوارىء الدولية المتواجدة في جنوب لبنان قد إنضموا في كانون الأول ١٩٧٨ إلى الفدائيين الفلسطينيين ونفى ما تردد، من أن ٤٠ جندياً من قوات الطوارىء قد إنضموا إلى الفدائيين وأكد الناطق باسم الأمم المتحدة «أن الكتيبة الإيرانية لم تكن ذات فعالية منذ منتصف كانون الثاني لأن جزءاً كبيراً من أفرادها قد تركوها وعادوا إلى إيران».

● قصفت مدفعية سعد حداد المتمركزة في ضواحي مرجعيون، حاصبيا فأصيب من جراء القصف إمراتان بجروح مختلفة وتصدعت منازل عديدة.

● طالب أهالي حاصبيا الرئيس الياس سركيس والحكومة بإجراء اللازم من الاتصالات لوضع حد لقصف الآمنين من السكان.

● تساقطت القذائف من عيار ١٢٢ملم و ١٥٥ملم على النبطية وقرى أرنون ويحمر والعيشية والمحمودية نتج عنها إصابة بناية أحمد جابر بأضرار.

● قام وفد من أهالي بلدة «معركة» برئاسة مختار البلدة بزيارة محافظ الجنوب حليم فياض وعرض عليه الصعوبات والمشاكل الحياتية التي تعانيها البلدة. كما عرض الوفد قضية المنازل التي تشغلها قوات الطوارىء الدولية والخسائر التي ألحقتها بالمزروعات

والاراضي الزراعية بعد تحويلها إلى مناطق عسكرية وملاجىء وخنادق.

٢١ ـ شباط

● واصلت مدفعية سعد حداد قصفها لمنطقتي حاصبيا والنبطية والبقاع الغربي، وسقطت خمس قذائف عيار ١٥٥ملم بين قليا وبرغز والليطاني أدت إلى وقوع أضرار في المزروعات.

● إنفجرت قنبلة عنقودية في القطاع الغربي بالطفل أحمد الحسن بمنطقة شارنية قضاء صور. فأصيب بجروح نقل على أثرها إلى صيدا للعلاج.

● قطعت ميليشيات سعد حداد الشعيرة ومنعت المرور إلى بلدة الماري، كما منعت عمال الكهرباء من متابعة عملهم في إصلاح شبكة كهرباء إبل السقي.

٢٢ ـ شباط

● واصلت مدفعية سعد حداد قصفها لمناطق في حاصبيا والبقاع الغربي لليوم الثالث على التوالي، وشمل القصف الأخير المنطقة بين برغز وقليا والليطاني.

● توجه وفد من وجهاء حاصبيا إلى بيروت لمقابلة رئيس الحكومة وسفراء الدول الكبرى بشأن التهديدات المتكررة التي يوجهها سعد حداد للأهالي والقصف المدفعي الذي تتعرض له البلدة من حين لآخر.

● وصلت تعزيزات إسرائيلية إلى محور مثلث الرجمين وأقيمت دوريات تدريبية للميليشيات بإشراف جرجس فرح في بلدة شمع.

● فتحت السلطات الإسرائيلية بوابتها عند نقطة رأس الناقورة مع لبنان أمام العاملين الأجانب في القوات الدولية في الجنوب بعد خطر دام خمسة أيام لم يسمح خلالها بالعبور من لبنان

٢٣ ـ شباط

● واصل سعد حداد لليوم الرابع على التوالي. قصفه لمنطقة حاصبيا، وكان الهدف بلدة عين جرفا حيث سقطت فيها ثلاث قذائف من عيار ١٢٢ملم أصابت منازل عدة.

● أفادت معلومات من القليعة أن القوات الإسرائيلية إعتقلت إثنين من قادة الميليشيات واقتادتها إلى الاراضي المحتلة بتهمة «إقامة علاقات مع المقاومة الفلسطينية».

والمعتقلان هما المعاون أول سليم عيد والمعاون جريس الكسرواني.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق المنطقة الحدودية.

● أبرق مختار بلدة الشرقية في قضاء النبطية إلى المسؤولين محتجاً على إهمال اللجنة العليا للإغاثة مطالب أهلها البالغ عددهم أكثر من ٢٠٠٠ شخص.

● شاركت القوات الإسرائيلية في القصف المتواصل على حاصبيا. فقصفت البلدة بصواريخ أرض أرض مما أدى إلى تدمير وإصابة العديد من المنازل وجرح ١٠ أشخاص بجروح خطرة.

٢٤ ـ شباط

● أطلقت قوات سعد حداد من الخيام والشعيرة نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه الخريبة وجنوبي إبل السقي.

وقد وضعت القوات النروجية في حالة تأهب غير عادية وسيرت دوريات آلية داخل إبل السقي والمرماس كما أقامت حاجزاً للتفتيش عند مدخل إبل السقي.

● منعت القوات الإسرائيلية شاحنات محملة بالجنود النيجيريين من الدخول إلى الاراضي المحتلة.

● إشتبكت القوات الفرنسية مع عناصر من الميليشيات حاولت التسلل إلى المنصوري عبر طريق طير حرفا الترابية، وقد تم تطويق الاشتباك دون وقوع جرحى من الطرفين.

● أعلن قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر أن الميليشيات أوقفت المفاوضات الجارية عبر القوات الدولية لإطلاق المحتجزين لديها وهم: سعيد نابلسي وعدنان طبارة وسمير مزاوي وشخص من آل عون وآخر من بلدة حولا يدعى نصرالله.

وقال القائمقام إن الميليشيات أعلنت أنها ستستمر في احتجاز هؤلاء إلى أن تعود الدولة عن قرار قطع رواتب سعد حداد وجنوده.

٢٥ ـ شباط

● دخلت مجموعة مسلحة من الميليشيات إلى مزرعة بيوت السيد وخطفت المواطن أحمد حمدان عقلة دلة وجرت إتصالات بالمطران حداد راعي أبرشية صور وبالقوات الفرنسية دون الوصول إلى الافراج عنه.

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر الأمم المتحدة أن جنوداً نيجيريين تبادلوا إطلاق النار مع عناصر يمينية حاولت الوصول إلى الطريق العام التي تربط قرية الطيبة بالغندورية في القطاع الأوسط، ولم تقع إصابات في هذا الاشتباك.

● قام بعض ضباط العدو الإسرائيلي بتفقد المركز العسكري الذي انشاه الإسرائيليون في تلة بلاط المشرفة على مصفاة حيفا.

٢٦ ـ شباط

● قامت الزوارق الإسرائيلية بمطاردة الباخرة التجارية القبرصية «طارق» مقابل شاطىء مدينة صور واقتادتها إلى ميناء حيفا حيث اعتقلت ٦ بحارة من أهالي صور.

وقد ناشد أهالي البحارة الصليب الأحمر الدولي وقوات الأمم المتحدة العمل للإفراج عن أبنائهم كما قام الصليب الأحمر اللبناني والدولي بجمع المعلومات عن البحارة المعتقلين وصورهم.

● واصلت الميليشيات، قصفها لمواقع القوات المشتركة في الجنوب، وتعرضت بعض قرى منطقة النبطية لقصف مدفعي مصدره مرابض المدفعية في القليعة.

كما سقطت ٣٠ قذيفة على مواقع القوات المشتركة في أرنون ويحمر وكفرتبنيت. ونتج عن هذا القصف أضرار في المزروعات.

● حلقت طائرات العدو الإسرائيلي مرات عدة في سماء منطقة النبطية على ارتفاع منخفض.

● أطلقت قوات سعد حداد من مواقعها في تلة الشريقة نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منطقة نبع إبل السقي وبساتين الزيتون في خراج البلدة الجنوبي الغربي.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية، بشكل مكثف فوق حاصبيا.

كما شوهدت تحركات آلية إسرائيلية في التلال المحيطة ببلدة شبعا، وسمعت أصوات رشاشات ثقيلة مصدرها تلك المواقع.

● أفادت أنباء مرجعيون أن آليات إسرائيلية جديدة دخلت إلى منطقة سيطرة سعد حداد وأن قوات إسرائيلية بدأت بتركيز مدفعية ثقيلة في منطقة الخيام.

● أطلقت الميليشيات، النار على دورية إيرلندية في محور

برعشيت ـ الطيري ـ كونين. وقد ردت القوات الإيرلندية على النيران بالمثل وسيرت دوريات مكثفة في محور تبنين والقرى المجاورة

● فرضت الميليشيات الحدودية ضرائب جديدة على رعاة الماعز الموسميين ومعظمهم من شبعا والقطاع الغربي.

● نقلت وكالة «رويتر» من المطلة عن المراسلين العسكريين الإسرائيليين أن إثنين من سكان قرية حولا لقيا مصرعهما وأصيب آخران بجراح أثر دخولهم خطأً إلى حقلٍ للألغام يقع على طول طريق الحدود.

● سيرت القوات الفرنسية والفيجية دوريات مشتركة في محور قانا ـ صديقين ـ كفرا ـ حاريص. وعززت القوات النيجيرية والسنغالية مواقعها ومعسكراتها في معركة والشهابية بعدما وصلتها أسلحة جديدة وصواريخ مضادة للدروع عن طريق الناقورة.

● إفتتحت مدينة صيدا أسبوع الأحتفال بالذكرى الرابعة لاستشهاد معروف سعد بمسيرة جابت شوارع المدينة وانتهت عند نصب الشهيد في محلة بوابة الفوقا.

وقد شارك في المسيرة حشد من أهالي المدينة وطلاب المدارس والتجار وصيادي الاسماك والبحارة.

٢٧ ـ شباط

● إنفجرت قنبلة عنقودية بثلاثة فتيان من بلدة الشهابية في ساحة البلدة فقتلوا على الفور. وقد قامت فرقة هندسة الألغام والقنابل التابعة للكتيبة النيجيرية بحملة تفتيش عن القنابل العنقودية في بساتين الشهابية والحقول المجاورة.

● شهدت المنطقة الحدودية والقطاع الشرقي تحركات إسرائيلية كثيفة جوية وبرية وحلقت ١٠ طائرات حربية بشكل متواصل فوق مناطق كفرشوبا وشبعا وكفرحمام والماري والمجيدية.

● أرسل الرائد سعد حداد تهديدات إلى القوات النيجيرية بمغادرة الطيبة والقنطرة وبرج قلاوية وأعلن قائد الكتيبة النيجيرية في الشهابية الكولونيل أبو بكر رداً على التهديدات بأن قواته لن تنسحب من المناطق التي تسيطر عليها وهي لا تأخذ أوامرها إلا من قيادة قوات الأمم المتحدة.

● وصلت دفعة جديدة من القوات النيبالية إلى ثكنة صور عدد أفرادها ٢٠٠ جندي وضابط.

● قام وفد يمثل اللجنة التنفيذية لمهجري قرى الشريط الحدودي بتسليم محافظ الجنوب حليم فياض مذكرة تتضمن مطالب المهجرين بالاغاثة وعودة السلطة والشرعية وإقفال البوابات مع العدو الصهيوني.

٢٨ ـ شباط

● إستمرت مدفعية سعد حداد في قصفها للقطاع الشرقي والبقاع الغربي، والنبطية وأطلقت من مرابضها في القليعة قذائف محرقة أحدثت أضراراً مادية.

● شهد القطاع الشرقي والبقاع الغربي قصفاً عنيفاً مصدره مراكز مدفعية سعد حداد في حرج مرجعيون والخيام، مما أدى إلى تكسير زجاج النوافذ في منازل عدة.

● إستنفرت القوات الفرنسية في جويا وكفرا وصديقين وخراج بلدة حاريص دون أن تعرف الأسباب وسيرت دوريات راجلة وسيارة قامت بتفتيش دقيق للسيارات.

● وصلت القوة الهولندية الإستطلاعية التابعة لقوات الطوارىء الدولية إلى مقر القيادة الفرنسية في حاريص.

وقال النقيب الهولندي تيلوجيل «أتمنى أن لا تحصل مشاكل بيننا وبين أي طرف آخر من الأطراف المتنازعة في الجنوب لأننا تطوعنا مع الأمم المتحدة لتحقيق السلام العادل في الجنوب، ولن نكون مع أي طرف كما أننا لن نتدخل في السياسة، وستلقى جميع أوامرنا من قيادة الأمم المتحدة في الناقورة».

● أسفرت الإتصالات التي أجراها الرئيس كميل شمعون والكولونيل الإيرلندي فلامينغ المسؤول عن القسم الإنساني في قوات الطوارىء الدولية مع الرائد سعد حداد قائد «القوات اللبنانية» في الجنوب، عن الإفراج عن المخرج السينمائي والتلفزيوني عدنان شفيق طبارة وسعيد محمد عون والسوري سمير فرواني، الذين كانت هذه القوات قد إحتجزتهم عند دخولهم خطوطها في القطاع الغربي.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية من حيفا إن عدداً من الجنود الهولنديين الذين انتقلوا إلى الجنوب زاروا حيفا لتأمين سحب آلياتهم من المرفأ.

آذار

١ ـ آذار

● قصفت مدفعية سعد حداد النبطية ويحمر وأرنون وكفر تبنيت بقذائف من عيار ١٥٥ ملم واستمر القصف مدة ساعة بشكل متقطع ولم تقع خسائر في الأرواح. كما وتابعت قوات سعد حداد قصفها اليومي لمنطقة حاصبيا.

● بدأت الكتيبة الهولندية انتشارها في الجنوب، حيث أن ٧٩ عسكرياً يشكلون طليعة الكتيبة بدأوا ينتشرون في منطقة عملياتهم.

● فتحت الميليشيات المتمركزة في ضواحي مرجعيون نيران مدفعيتها لمدة ٢٠ دقيقة على ضواحي خلوات البياضة لليوم الثاني على التوالي. وقد اتصل الضباط النروجيون بالرائد سعد حداد وطلبوا منه وقف القصف.

٢ ـ آذار

● قالت صحيفة «معاريف» أن إسرائيل قررت دفع رواتب رجال الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان، بعدما أوقفت الحكومة اللبنانية دفع هذه الرواتب في شباط ١٩٧٩. وأوضحت أن وزير الدفاع عازر وايزمان نقل القرار الإسرائيلي إلى سعد حداد.

● تعرضت بلدة النبطية وجوارها لقصف مدفعي يميني ـ إسرائيلي متقطع نتج عنه إصابة شخص بجروح وأضرار مادية لحقت بالمتاجر والمنازل.

● وصلت إلى مرفأ صور ـ الباخرة القبرصية «طارق» التي احتجزتها إسرائيل وعلى متنها خمسة بحارة من صور هم قاسم شعلان ومحمد أمين وحسان حاجو وحسين طه ومحمود قدسي. وقال البحارة إن إسرائيل احتفظت بربان الباخرة عصام نزال.

● نقلت وكالة «رويتر» من حيفا أن المحكمة المركزية وجهت رسمياً إلى الضابط السنغالي باباكوبسار تهمة مساعدة أعداء إسرائيل. وكان الضابط السنغالي الذي يعمل في وحدة التموين السنغالية قد اعتقل في شباط ١٩٧٩، وقالت السلطات الإسرائيلية أن متفجرات وأجهزة تفجير وجدت في دولاب احتياطي لسيارة

الجيب التي كان يستقلها.

٣ ـ آذار

● قامت مجموعة من الجنود الهولنديين في تعبئة أكياس الرمل لإقامة مواقع دفاعية لهم حول مقر تواجدهم في ضهور بلدة تبنين.

● عقدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مؤتمراً صحافياً شرحت فيه عملية تبادل الرهائن بينها وبين قوات الرائد المتمرد سعد حداد، حيث سلمت الجبهة عبر قوات الطوارىء الدولية والصليب الأحمر رهينتين في رميش مقابل تسلمها جثة أحد عناصرها وشاب من حولا كان في الأسر.

٤ ـ آذار

● أكدت الأنباء الواردة من القرى الحدودية أن قوات العدو الإسرائيلي تقوم بحشودات كبيرة في القطاع الشرقي وعلى طول جبهة المواجهة مع القوات الدولية.

● تعرض مخيم الرشيدية لقصف مدفعي إسرائيلي من تلة أرمت ومثلث الرجمين، فتساقطت القذائف داخل المخيم وعلى شاطىء البحر قبالة رأس العين وعلى ساحل القليلة وقرب شاطىء الزلط حيث تتمركز وحدات من القوة الفيدجية العاملة في القوات الدولية. كما وتعرضت بلدة النبطية إلى القصف الإسرائيلي تركز على الأحياء الداخلية والقرى المجاورة وأوقع أضراراً مادية.

● تلقت القيادة الدولية في الناقورة كتاباً من السلطات الإسرائيلية تبلغها فيه براءة الجندي السنغالي أوسيني هوج الذي أفرج عنه في ٢٠ شباط ١٩٧٩.

● تحدث الرئيس كميل شمعون عن «مشروع طرح على الرئيس كامل الأسعد وشخصيات جنوبية أخرى، من شأنه جعل الجنوب منطقة منزوعة السلاح بإدارة مدينة محلية وإشراف دولي، تشكل حزاماً أمنياً لإسرائيل، فلا توالي إعتداءاتها على الجنوب». واستغرب رئيس «الجبهة اللبنانية» هذا الأمر «لأنه خطير ويعني شطر الجنوب عن لبنان، وهو ينطوي على تراجع كبير فهذا يعني أن الحكومة تقبل بمثل هذا الحل وهذا يعني تنازل من السلطة عن الجنوب ونحن حريصون على حدودنا كاملة ودون أي انتقاص».

● أكد الرئيس شمعون أن الرائد سعد حداد والعناصر العاملة تحت إمرته، إنما هم وطنيون مخلصون وانتقد الدولة لإقدامها على قطع رواتبهم وكأنها بذلك تريد الوصول إلى النتيجة التي أعلنتها صحيفة «معاريف» وفيها أن إسرائيل قررت دفع رواتب هؤلاء الجنود.

٥ ـ آذار

● نشطت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق معظم قرى الجنوب وتركز التحليق فوق النبطية ـ الريحان ومنطقة صور مما أدى إلى وضع القوات الفلسطينية المشتركة بحالة إستنفار، بينما شددت القوات الدولية وخاصة في القطاعين الأوسط والغربي من دورياتها وأقامت حواجز طيارة عند مفارق الطرق الفرعية.

● أفادت تقارير وصلت للقيادة الدولية في الناقورة عن وجود تحركات عسكرية إسرائيلية على امتداد الخطوط المتاخمة للحدود اللبنانية، وقالت بعض هذه التقارير التي نقلت إلى مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة إن بعض الآليات الإسرائيلية تقوم خلال الليل بأعمال الدورية في مناطق الشريط الحدودي بالقطاع الغربي والأوسط.

● قال النائب طلال المرعبي إن قرار إسرائيل بدفع الرواتب والمعاشات للمتمردين في الجيش اللبناني جاء تأكيداً لتعاون سعد حداد وجماعته المطلقة مع إسرائيل وانصياعهم التام لأوامرها.

● أكد وزير الموارد والصحة الدكتور إبراهيم شعيتو في حديث صحافي «أن الدولة اللبنانية لن تتمكن من تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٤٤ فوق أرض الجنوب إلا بمؤازرة قوات الأمم المتحدة، وأن مجلس الأمن أصدر هذا القرار في ضوء معرفته بعجز لبنان عن تأمين انتشار قواته المسلحة في الجنوب».

٦ ـ آذار

● أصدر الكولونيل فرانسوا كان قائد الكتيبة الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية بياناً رسمياً عن اشتباك بين قواته وبين قوات تابعة للميليشيات اليمينية يقودها ضابط إسرائيلي.

ووصف الكولونيل كان الحادث بأنه «خطير» وقال إن العملية كانت بقيادة «ميجور إسرائيلي» وشاركت فيها القوات الإسرائيلية مع الميليشيات المحافظة وأوضح الكولونيل أن القوات المذكورة كانت، تعتزم إقتحام قرية صربين.

● أكدت وكالة «سانا» السورية أن سلطات العدو الصهيوني قدمت ثمانية عشرة دبابة وكميات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكرية إلى ميليشيات سعد حداد. ونقلت الوكالة عن الصحف الصهيونية قولها إن هذه الصفقة الجديدة نقلت إلى ميليشيات حداد عبر الحدود اللبنانية كما قام جيش العدو الصهيوني بتأمين وصول ١٥٠٠ من رجال الميليشيات إلى الجنوب اللبناني عبر البحر المتوسط بواسطة سفن إسرائيلية نقلتهم من ميناء جونيه.

● عقد التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعها الدوري. بحضور وفد لجنة مخاتير ورؤوساء بلديات الشريط الحدودي. وقد شرح الوفد للمجتمعين المضايقات والأوضاع السيئة التي يعاني منها أبناء القرى الحدودية، بالإضافة لإهمال الدولة الإهتمام بمشاكلهم وأوضاعهم.

● قامت مدفعية سعد حداد بقصف منطقة الحاصباني في القطاع الشرقي من مواقعها في أحراج مرجعيون وعين الصغيرة.

● هددت الميليشيات الحدودية القوات الفرنسية وطالبتها بتسليم المواقع التي ستنسحب منها وأعلمت الميليشيات القيادة الفرنسية بأنها ستحتل المنطقة بالقوة إذا لم تسلمها مواقعها.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية على علو منخفض فوق العرقوب والأراضي السورية المحتلة وجبل الشيخ وشبعا. وقد أعلنت القوات المشتركة حالة التأهب كما وأعلن الإستنفار في صفوف القوات الدولية وشوهد الجنود النروجيين داخل تحصيناتهم. وأجرى الضباط الدوليون إتصالاً بقيادة الطوارىء في الناقورة وأحاطوها علماً بالإعتداءات الإسرائيلية، فاتصلت هذه بمكتبها في القدس وطلبت إجراء الإتصالات اللازمة لوقف القصف.

٧ ـ آذار

● أبلغ ضابط في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «قوات الأمر الواقع» وحلفاءها الإسرائيليين تحاول بعدما جمعت معها مئات من المقاتلين طوعاً أو قسراً توسيع منطقة نفوذها في الجنوب.

● بدأ ٧٩ فرداً يشكلون طليعة الفرقة الهولندية التابعة لكتيبة المشاة الرابعة والأربعين انتشارهم في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة وتقرر وصول فرداً يشكلون الكتيبة الهولندية الرئيسية إلى بيروت.

● أطلقت قوات سعد حداد نيران مدفعيتها ورشاشاتها الثقيلة من مرابضها في تلة الشعيرة باتجاه منطقة الخربية.

٨ ـ آذار

● بحث محافظ الجنوب حليم فياض مع قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين في تعزيز تواجد السلطة في الجنوب وفي انتشار القوات الدولية في القرى الحدودية. وقد اعترف ارسكين بصعوبة القضايا الأمنية وبخاصة الحواجز التي تقيمها الميليشيات.

● دخلت للمرة الرابعة آليات عسكرية إسرائيلية جديدة إلى مرجعيون. كما عاد الإسرائيليون إلى العمل في مطار المرج وأنهوا مع قوات سعد حداد مناورات مشتركة تقام للمرة الأولى بالدبابات والطائرات.

● قدم مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني مذكرة احتجاج شديدة اللهجة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم تتعلق بحادث حاريص الذي تعرضت فيه للخطر حياة الضابط اللبناني العامل في الكتيبة الفرنسية

٩ ـ آذار

● قامت مجموعة من ميليشيات سعد حداد بتطويق القوات النروجية الموزعة في المنطقة ولم يعرف ما نجم عن هذه العملية.

● أرسل مجلس الجنوب لجنتين للكشف على الأضرار في قرى الشريط الحدودي غير الداخلة في مناطق القوات الدولية.

١٠ ـ آذار

● وصل ٧٤٠ جندياً هولندياً إلى مطار بيروت للإنضمام إلى قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب. وكان في استقبالهم الجنرال أيمانويل أرسكين قائد القوات وعدد من ضباط الكتيبة الهولندية الذين كانوا قد وصلوا في وقت سابق.

وعقد الجنرال ارسكين مؤتمراً صحافياً قال فيه أن مجيء القوة الهولندية مرتبط بانسحاب القوتين الإيرانية والفرنسية. وأضاف أن عدد قوات الطوارىء في الجنوب أصبح في حدود ٥٨٠٠ جندي.

وكان أرسكين قلدّ مئة ضابط دولي يعملون في أقسام المقر العام للطوارىء أوسمة «خدمة السلام».

● عقد أهالي بنت جبيل اجتماعاً مع قادة «القوات اللبنانية» اتخذت فيه القرارات التالية:

١ ـ عدم السماح لسيارات قوات الطوارىء بالعبور من قطاعاتها الدولية إلى داخل القطاعين الشرقي والغربي

٢ ـ إعادة سيارات القوات الدولية إلى مصادر انطلاقها فور وصولها إلى حواجز القوات اللبنانية واستعمال القوة إذا لم تمتثل.

٣ ـ يسمح لأفراد القوات الدولية بالتموين من القرى دون استخدام السيارات.

١١ ـ آذار

● وصلت إلى حاريص في قضاء صور الكتيبة الهولندية المؤلفة من ٧٤٠ عنصراً. وتوزع جنودها على المواقع والمعسكرات الفرنسية في القطاعين الغربي والأوسط.

● أحبطت القوات الفيجية المتمركزة عند جسر الحمرا ـ البياضة محاولة تسلل قامت بها الميليشيات الحدودية وردتها على أعقابها دون وقوع قتلى أو جرحى في صفوف الطرفين.

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها لمدينة النبطية والقرى المحيطة بها من مرابضها في القليعة. فقد سقطت خمس قذائف على حي التعمير في النبطية من عيار ١٥٥ ملم. كما سقطت ثلاث قذائف أخرى من نفس العيار على حبوش مما أنزل أضرار مادية بثلاثة منازل، ولم يبلغ عن وقوع قتلى أو جرحى.

١٢ ـ آذار

● قصفت مدفعية الميليشيات من مرابضها في القليعة جوار بلدة شوكين القريبة من النبطية بسبع قذائف من عيار ١٢٢ ملم. بدأ القصف في الخامسة مساء وبشكل متقطع واقتصرت الأضرار على اتلاف المزروعات.

● استمر تحليق الطيران الإسرائيلي فوق الجنوب وبخاصة فوق مدينتي صيدا وصور. فتصدت لها المقاومات الأرضية للقوات المشتركة وأجبرتها على الإبتعاد. واقتربت في الفجر زوارق حربية إسرائيلية من شاطىء صور أطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدفعيتها مما أجبرها على الابتعاد في البحر.

● تابعت القوات الهولندية عملية انتشارها في قرى القطاعين الأوسط والغربي. فوصلت قوة إلى جويا وصديقين وكفرا وياطر.

١٣ ـ آذار

● صعدت قوات العدو الإسرائيلي وقوات سعد حداد الوضع العسكري في الجنوب فقصفت النبطية وقراها كما امتد القصف إلى القطاع الشرقي والبقاع الغربي.

ونتج عن هذا القصف مقتل طفل عمره ٩ سنوات في زوطر الغربية وجرح والدته واثنين آخرين، كما جرح ٥ آخرون في الحاصباني وأصيبت عشرات المنازل بأضرار مادية. وقد ردت القوات المشتركة بفتح نيران رشاشاتها ومدفعيتها المباشرة من قلعة ارنون باتجاه مواقع الميليشيات في القليعة ومرجعيون وبرج الملوك ودير ميماس.

● غطى الطيران الإسرائيلي بكثافة سماء المنطقة الجنوبية وحلقت الطائرات على علو منخفض فوق صيدا ومخيمات عين الحلوة والمية ومية والسيروبية. وقد أطلقت عليها القوات المشتركة النيران المضادة وأجبرتها على الإبتعاد.

● قام عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد بزيارة تفقدية لمواقع القوات المشتركة في منطقة صور يرافقه الحاج إسماعيل قائد القوات المشتركة في الجنوب.

١٤ ـ آذار

● أعلن بيان صحفي صدر عن مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار بين «قوات الأمر الواقع» والقوات الإسرائيلية من جهة، والقوات المشتركة من جهة أخرى.

لكن قوات سعد حداد وقوات العدو الصهيوني لم تلتزم بالاتفاق وواصلت قصفها الوحشي للمدنيين الأبرياء حيث سقطت حوالي

١٠٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم في القطاع الشرقي كان مصدرها مرباض إبل القمح وجنوبي شرقي الخالصة.

وردت مدفعية القوات المشتركة على مصادر النيران فقصفت القليعة ومرجعيون وبرج الملوك وأدى هذا القصف إلى وقوع ٧ جرحى.

واستمر قصف الميليشيات لمنطقة النبطية حوالي عشر ساعات وأدى إلى مصرع أمرأة وإصابة ٦ آخرين. كما اصاب ٣٨ منزلاً ومتجراً في أحياء مدينة النبطية. وعلى الأثر شهدت المنطقة حركة نزوح باتجاه مدينة صيدا والقرى الخلفية في قضاء الزهراني.

● تعرضت القوات الهولندية للمرة الأولى لاطلاق نار من جانب الميليشيات ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● وصلت إلى شاطىء الناقورة وحدات من السفن البحرية الفرنسية التي ستقوم بنقل الدفعة الأولى من جنود الكتيبة الفرنسية الذين أنهوا فترة عملهم ضمن القوات الدولية.

١٥ - آذار

● غادرت حاريص عشرات الشاحنات وسيارات الجيب الفرنسية محملة بالدفعة الأخيرة من جنود الكتيبة الفرنسية إلى الناقورة حيث أبحر الجنود مع آلياتهم على متن ٤ سفن حربية تابعة للأسطول الفرنسي.

وتابعت القوات الهولندية عملية انتشارها في القطاعين الغربي والأوسط.

● تدهورت شاحنة هولندية محملة بالخضار والمواد الغذائية وصناديق البيرة في أحد بساتين القليلة بالقرب من الحاجز الفيجي وأسفر الحادث عن جرح جنديين وإصابة ثالث برضوض.

● بالرغم من الذكرى الأولى للاجتياح الإسرائيلي للجنوب اللبناني حلقت الطائرات الإسرائيلية في أجوائه كما استمرت الميليشيات بفتح نيرانها على المدافع النروجية في ابل السقي.

● زار محافظ الجنوب حليم فياض وفد مؤلف من ٤٠ شخصاً من أهلي كفرتبنيت وقدم للمحافظ احتجاجاً على القصف العشوائي الذي تعرضت له البلدة بتاريخ ٧٩/٣/١٣ وسقطت خلاله أكثر من ٢٠٠ قذيفة مما أدى إلى مقتل الفتاة ليلى بركات وإصابة عدد آخر بجروح.

١٦ - آذار

● فتحت قوات سعد حداد المتمركزة في مرجعيون والخيام نيران مدافعها الثقيلة وقصفت ضواحي بلدة كوكبا والحاصباني وامتد القصف إلى تلة زغلة عند مدخل حاصبيا الشمالي.. أثر ذلك إتصلت القوات الدولية بمسؤولي الميليشيات لوقف الإعتداءات على منطقة حاصبيا.

استأنفت مدفعية سعد حداد قصفها للنبطية وقراها مما أدى إلى إصابة ٩ منازل في النبطية وكفر رمان وقد تابعت مدفعية قوات حداد من مرابضها في القليعة وبرج الملوك ومرجعيون قصف مواقع القوات المشتركة في بلدة ارنون فتصدت القوات المشتركة في بلدة ارنون على الفور لتحركات الآليات وصبت عليها نيران المدفعية من عيار ١٠٦ ملم. والرشاشات الثقيلة. وقد وسعت قوات سعد حداد قصفها فسقطت قذائف على حي البياض وفي بلدة الدوير. وقد إمتد القصف إلى قرى حبوش العيشيه. المحمودية، الدمشقية وجرجوع. كما ردت مدفعية القوات المشتركة على القصف بقصف مماثل على مواقع قوات حداد في القليعة ومرجعيون والخربة. إلى جانب ذلك حلقت الطائرات الإسرائيلية.

● شهدت منطقتا النبطية ومرجعيون تراشقاً مدفعياً عنيفاً لم يبلغ عن وقوع اصابات إلا أن الأضرار المادية كانت كبيرة. ولم يغادر الطيران الاسرائيلي سماء صيدا والجنوب، كما ظهرت زوارق في عرض البحر فاطلقت في اتجاهها رشقات من اسلحة رشاشة.

١٧ - آذار

● تعرضت القوات الهولندية لإطلاق نار من قبل الميليشيات عند محور ياطر، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

● واصلت مدفعية سعد حداد قصفها لمناطق في العرقوب تتولى العمل فيها القوات النروجية ونتج عن ذلك إصابة المزروعات بالأضرار.

● قلّد الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوة الإيرلندية ومساعده وكبار الضباط أوسمة الأمم المتحدة العاملة في لبنان ضمن قوات الطوارىء الدولية بمناسبة الإحتفال الذي اقامته القوات الإيرلندية في منطقة تبنين بعيد القديس باتريك وقد القى الجنرال ارسكين كلمة بالمناسبة جاء فيهاأن «من واجبنا إعادة السلام إلى الجنوب وستتمكن من ذلك».

● فتحت قوات سعد حداد المتمركزة في الخيام والشعيرة نيران مدافعها على المواقع النروجية في إبل السقي كما شل القصف منطقة الخربة وأصابت شظايا القذائف خيم النروجيين.

● اقدمت الميليشيات على خطف المواطن محمود جابر من بلدة بنت جبيل عند حاجز صف الهوا. وعلم من اقاربه أن محمود قيد المعالجة في مستشفى صفد داخل الأرض المحتلة.

١٩ - آذار

● وصلت إلى ميناء صور ٤ بواخر تجارية قادمة من قبرص واليونان وبلغاريا وتركيا.

وقال قبطان السفينة «ديلول» البلغارية انه تعرض للتفتيش من جانب الزوارق الإسرائيلية.

● رد الرائد كولستن اثناء مأدبه غداء اقامها المجلس السياسي الإقليمي لحاصبيا ومرجعيون تكريماً للقيادة النروجية الجديدة على الكلمة التي القاها السيد مجدي الشماس عضو المجلس السياسي جاء فيها «نحن نعمل من أجل سلام المنطقة، وقد لمست من خلال التقارير التي ترفعها القيادة النروجية إلى القيادة الدولية إن قوات حداد هي البادئة في اطلاق النار».

٢٠ - آذار

● واصلت مدفعية سعد حداد قصفها لمناطق عمليات القوات النروجية في القطاع الشرقي، فشملت مناطق إبل السقي والخربة.

● قصفت مدفعية سعد حداد منطقة النبطية، ولم ترد القوات المشتركة على النار بالمثل.

٢١ - آذار

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد مخيمي الرشيدية وبرج الشمالي ومنطقة رأس العين - المعلية، وكان مصدر

القصف مرابض المدفعية الثقيلة من عيار١٧٥و١٥٥ملم في محور مثلث الرجمين وتلة ارمت بالقرب من بلدة شمع ومن داخل الأرض المحتلة.

وادى القصف الى سقوط بعض الجرحى واصابة عدد من المنازل.

● حلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق القطاع الغربي ومدينة صور والمخيمات وظهرت زوارق للعدو قبالة شاطىء الرشيدية فأطلقت عليها القوات المشتركة النار واجبرتها على الإبتعاد.

● قصفت مدفعية سعد حداد الريحان والعيشية وكان مصدر القصف مرابض مرجعيون وبرج الملوك.

● تعرض الحاجز الإيرلندي في بيت ياحون وخراج بلدة كونين لإطلاق نيران غزيرة من قبل الميليشيات وقد رد عناصر الحاجز الإيرلندي على النار بالمثل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نفى الضابط السنغالي سيسي والضابط النيجيري جاي ما اذيع عن اشتباكات حصلت بين القوات المشتركة والقوات الدولية في الشهابية ومعركة.

٢٢ ـ آذار

● قصفت مدفعية سعد حداد من القليعة مدينة النبطية وادت إلى اتلاف المزروعات.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية مرات عدة فوق منطقة النبطية.

● حاولت مجموعة من ميليشيات سعد حداد كانت ترتدي الملابس المدنية دخول بلدة ابل السقي عبر الحاجز النروجي، لكن رجال الحاجز اكتشفوا أمرهم وضبطوا اسلحة داخل سيارتهم اتصلت على اثره القيادة النروجية بقيادة حداد وطلبت سحب العناصر من الحاجز

● قطعت الميليشيات طريق طير حرفا ومنعت اهالي مثلث الرجمين من النزول إلى مدينة صور في حين منعت القوات الفيجية بعض عناصر الميليشيات من التسلل إلى جسر الحمرا ـ البياضة.

● اطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها على زوارق إسرائيلية مطاطية حاولت الإقتراب من شاطىء رأس العين ـ المعلية.

● وصلت إلى ثكنة صور دفعة جديدة من الكتيبة البحرية الإيرلندية آتية من بير السلاسل دردغيا وانضمت إلى الوحدة الإيرلندية التي تسلمت الثكنة من القوة الفيجية.

٢٣ ـ آذار

● قصفت مدفعية سعد حداد مدينتي حاصبيا والنبطية وقراها وتساقطت القذائف في الأحياء السكنية والأسواق مما ادى إلى جرح ٥ اشخاص في قرى حبوش وكفرتبنيت، كما اصيبت ٥ منازل باضرار.

● قصفت مدفعية سعد حداد بلدة حاصبيا بالمدفعية الثقيلة مما ادى إلى تدمير منزلين تدميرا كاملاً.

● جددت مدفعية العدو الصهيوني ومدفعية سعد حداد قصفها لمدينة النبطية والقرى المجاورة لها من مواقع القليعة ومرجعيون وتلة القمح داخل الأرض المحتلة.

● خطفت الميليشيات المواطن محمود حيدر بينما كان مارا عبر حاجز جسر الحمرا ـ البياضة في طريقة إلى بلدته طير حرفا، وعلم انه اقتيد إلى الناقورة.

٢٤ ـ آذار

● أطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها باتجاه زوارق إسرائيلية حاولت الإقتراب من شاطىء صور ـ الرشيدية ـ رأس العين.

● اطلقت قوات سعد حداد قنابل مضيئة على طول مواقعها فوق دبين والشعيرة.

● اقدم ابو اسكندر المسؤول العسكري للميليشيات في بنت جبيل على احتجاز جميل القعقور واخضع لاستجواب قاس وللتعذيب.

● ذكر ناطق بإسم القوات المشتركة ان حوالي ٥٠ قذيفة هاون قد سقطت في المنطقة المحيطة بمخيم الرشيدية واقتصرت الأضرار على المزروعات والبساتين.

٢٦ ـ آذار

● قصفت مدفعية سعد حداد من حرج بركات بلدة حاصبيا واستهدفت في قصفها ثانوية حاصبيا الرسمية فنتج من جراء ذلك جرح العديد من الطلاب وتضرر عدد كبير من المباني والمحلات التجارية.

● أطلقت المدفعية الإسرائيلية الثقيلة ومدفعية سعد حداد المتمركزة في تلة الشمع أرمت ومحور مثلث الرجمين، نيران مدافعها على مخيم الرشيدية واقتصرت الأضرار على المزروعات والحقول.

● اقتربت ٣ زوارق إسرائيلية من شاطىء الزهراني فاطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدفعيتها واجبرتها على الإبتعاد.

● اقيم مهرجان شعبي في بلدة برج رحال ـ قضاء صور لمناسبة الذكرى الأولى لشهداء الإجتياح الإسرائيلي للجنوب تكلم فيه محمد صفا باسم الشباب الوطني في البلدة فحيا شهداء الجنوب وقال إن الجنوب ما زال محتلاً من جانب الميليشيات والعدو الإسرائيلي ولا سبيل لدحر الإحتلال إلا ببناء المقاومة الشورية،لأن قوات الطوارىءاثبتت انحيازها إلى جانب الميليشيات وإسرائيل، كما أن سلطة سركيس اظهرت انحيازاً تاماً إلى الميليشيات والجبهة اللبنانية.

٢٧ ـ آذار

● تجدد قصف مخيم الرشيدية ولم تقع إصابات في الأرواح،لكن اصيبت عشرات المنازل باضرار في وسط المخيم ادى إلى موجة نزوح شديدة.

● اطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها على زوارق إسرائيلية اقتربت من شاطىء عدلون ـ القاسمية ـ صور ـ الرشيدية.

● سقطت ثلاث قذائف من عيار ١٥٥ ملم على مدينة النبطية من مرابض القليعة ومرجعيون والخربية وادت إلى إصابة منزل حسن صباح.

وسقطت ٣ قذائف في دير الزهراني فأصابت زينب طفيلي روماني بجروح طفيفة.

● تعرض القطاع الشرقي لقصف امتد إلى البقاع الغربي وقد سجل سقوط ٢٠٠ قذيفة من عيار ١٧٥ و ١٥٥ ملم حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق حاصبيا والعرقوب والبقاع الغربي وخرقت جدار الصوت.

٢٨ ـ آذار

● واصلت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد قصفها

للقطاعات الثلاثة في الجنوب، واستهدف القصف في العرقوب والبقاع الغربي بلدة الهبارية ومنطقة قليا ـ برغز ـ الدلافية وكانت النتيجة إصابة رجل وزوجته وبعض المنازل.

● استهدف القصف في القطاع الغربي مخيم الرشيدية فجرحت امرأة واصيبت عشرات المنازل باضرار.

● فتحت المقاومة الأرضية للقوات المشتركة نيرانها المضادة باتجاه ٣ طائرات حربية إسرائيلية كانت تحلق فوق قرى صور والمخيمات.

كما فتحت مدفعيتها الثقيلة نيرانها على ٦ زوارق إسرائيلية حاولت الإقتراب من شاطىء الرشيدية ـ رأس العين.

● اقامت القيادة النروجية في ابل السقي حفلة تسلم وتسليم بين القيادة القديمة والقيادة الجديدة.

قلد خلالها الجنرال ايمانويل ارسيكن الاوسمة لضباط القيادة النروجية.

● طالب أهالي بلدة طير حرفا قوات الطوارىء الدولية والصليب الأحمر اللبناني التدخل للإفراج عن محمود حيدر الذي قامت الميليشيات باختطافه.

● اقفلت ميليشيات سعد حداد طريق طير حرفا ومحورمثلث الرجين ومنعت اهالي هذه القرى من النزول إلى مدينة صور.

٢٩ ـ آذار

● قتل جندي فرنسي من الكتيبة اللوجستية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وجرح رفيق له بنيران اطلقتها الميليشيات على مقر قيادة الطوارىء ومقر الكتيبة الفرنسية في الناقورة.

● القى الجنرال ايمانويل ارسكين كلمة بمناسبة احتفال الكتيبة النيجيرية في الشهابية بعيدها الوطني، جاء فيها: «نأمل أن تزول عراقيل التمركز على جسر الليطاني».

● حلقت ٩ طائرات حربية من نوع ميراج وسكاي هوك فوق مدينة صور والمخيمات المحيطة بها على علو منخفض وخرقت جدار الصوت فتصدت المقاومات الأرضية للقوات المشتركة لهذه الطائرات واطلقت عليها النيران بكثافة.

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن وسائل الدفاع الجوي الفلسطيني اصابت طائرة إسرائيلية فوق صور واكدت الوكالة أن الطائرة شوهدت وقد اشتعلت النيران فيها فوق البحر.

● سقطت قذائف مدفعية فوق مخيم الرشيدية ورأس العين وشاطىء المعلية، فتضررت من جراء ذلك المنازل والمزروعات.

● تعرضت ابل السقي لإطلاق نيران رشاشة من قبل ميليشيات سعد حداد، كما حاولت هذه الميليشيات اقتحام هذه المنطقة فتصدت لها القوة النروجية ومنعتها من الدخول.

٣٠ ـ آذار

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها لحاصبيا ومنطقة البقاع الغربي واوقعت اضراراً فادحة بالمنازل.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق صور وقراها فاطلقت مدفعية القوات المشتركة نيرانها على ٩ طائرات إسرائيلية من نوع ميراج.

كما ظهرت زوارق إسرائيلية حربية في المياه الإقليمية قبالة الشاطىء الممتد من الرشيدية وحتى الناقورة فاطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها باتجاه هذه الزوارق.

● أقامت القوات الهولندية مواقع جديدة ومتقدمة في خارج بلدة زبقين ـ قضاء صور لمنع عمليات التسلل التي تقوم بها الميليشيات وجهزت المواقع بالمدفعية والصواريخ المضادة للدروع.

٣١ ـ آذار

● قصفت مدفعية سعد حداد البرج الشمالي وحوش عين بعال كما سقطت بعض القذائف بالقرب من المعسكر الفيجي عند شاطىء زلط القليلة.

● سقطت قذائف الدبابات الإسرائيلية بالقرب من استراحة صور وعلى الشاطىء الممتد من الرشيدية وحتى المعلية. وقد اصابت قذيفة مبنى مسجد مخيم البص واحدثت ثغرة كبيرة في سقفه.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية الحربية من نوع فانتوم فوق قرى القطاع الغربي، كما ظهرت الزوارق الإسرائيلية بكثافة قبالة الشاطىء الممتد من الرشيدية حتى عدلون فاطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدافعها.

● ساد جو من التوتر في القطاع الشرقي بعد تهديد قوات سعد حداد بقصف المنطقة ما لم يبادر الأهالي إلى الإتصال بقيادة الجيش والطلب اليها إعادة دفع رواتب جنود حداد.

وقد رفع اهالي الهبارية كتاباً بهذا الخصوص إلى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص.

نيسان

١ ـ نيسان

● قصفت مدفعية العدو الإسرائيلي المناطق المحيطة بمخيم الرشيدية وتسببت بأضرار مادية في بعض البساتين وقد ردت مدفعية القوات المشتركة على النار بالمثل. وقد أطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها المضادة على ثلاث طائرات سكاي هوك، حاولت التحليق فوق قرى منطقة صور كما أجبرت زوارق عدوة على التراجع إلى عرض البحر بعد أن حاولت الاقتراب من شاطىء صور الرشيدية ورأس العين وشاطىء المعلية. من جهة ثانية، طاردت الزوارق الإسرائيلية ثلاث سفن تجارية كانت في طريقها إلى ميناء صور، قادمة من بلغاريا وقبرص واليونان. وقد فتشت زوارق العدو السفن الثلاث تفتيشاً دقيقاً ثم أطلقت سراحها بعدما تبين أنها تحمل مواداً غذائية وبضائع تجارية، وعلى صعيد آخر، فتحت ميليشيات سعد حداد طريق محور مثلث الرجين (طيرحرفا، شمع، جبين ـ شيحين وكانت قد فتحت طريق الناقورة، حامول اللبونة، بعد أن أقفلتها خلال الأيام الماضية بسبب الإشتباكات التي حصلت بين عناصرها وعناصر القوات الدولية في منطقة الناقورة وجسر الحمرا البياضة.

في القطاع الشرقي أطلقت ميليشيات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة على المراكز النروجية في منطقة الخربية وفي الوقت ذاته شوهدت عناصر ما يسمى بـ «درك حداد» على مفرق إبل السقي فيما حلقت طائرات إسرائيلية بكثافة فوق المنطقة.

وفي القطاع الأوسط قصفت مدفعية حداد وقوات العدو المتمركزة في القليعة ومرجعيون والمطلة مواقع القوات المشتركة في بلدة أرنون. وقدرت القذائف التي سقطت بـ ١٥ قذيفة عيار ١٢٢ نتج عنها إصابة سيارة تابعة لقوات المراقبين الدوليين.

٢ ـ نيسان

● استأنفت مدفعية سعد حداد قصفها لمواقع دولية عدة في القطاع

الشرقي فسقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم على مناطق قليا والدلافي. كما قصفت بالرشاشات الثقيلة مواقع نروجية عدة في إبل السقي. وحاولت مجموعة تابعة لحداد التسلل عبر المواقع النروجية من جهة الخيام لكن القوات النروجية تصدت لها ومنعتها من الدخول إلى المنطقة. وكانت قوات حداد قد أطلقت خلال الليل قنابل مضيئة فوق تلال الهرماس ومنطقة الخربية.

٣ ـ نيسان

● استأنفت مدفعية سعد حداد قصفها للقرى الآمنة في القطاع الشرقي وقد تساقطت القذائف لفترة نصف ساعة بين الهبارية وعين جرفا ولم تقع إصابات في الأرواح ولكن القذائف أحدثت أضراراً فادحة بأشجار الزيتون. وأجرت القيادة النروجية اتصالاً بحداد الذي قال أنه سيستمر بقصف المنطقة ويوسع دائرة القصف إذا لم تستجب الدولة لطلبة يدفع رواتبه ورواتب جنوده. وفي القطاع الغربي تبادلت القوات الفيجية المتمركزة في منطقة الدريجات ـ اسكندرون إطلاق النار مع عناصر من الميليشيات حاولوا التسلل إلى الطريق العام المؤدي إلى الناقورة وسيرت أثر ذلك دوريات مشتركة للقوات الفرنسية والهولندية والفيجية والإيرلندية في محور مثلث الرجمين والناقورة. وتصدت القوات الهولندية المتمركزة في شمع لدورية تابعة للميليشيات ومنعتها من دخول مناطق عملياتها في شمع ووادي النفخة العزية. وفي القطاع الأوسط تعرضت المواقع الإيرلندية لإطلاق نيران من جانب الميليشيات المتمرذزة بالقرب من بيت ياحون وسقطت القذائف بالقرب من مواقع برعشيت والطيري وكونين. وفي محور القنطرة ـ الطيبة تعرضت القوة النيجيرية لإطلاق نار ردت عليه بالمثل.

٥ ـ نيسان

● ذكر مصدر رسمي في صور أن العدو الإسرائيلي يحشد قواته بشكل كثيف في محور قرى يارين، الزلوطية، مروحين، أم التوت، الظهيرة، البستان وقد شوهدت دبابات ثقيلة في الأودية المحيطة ببلدة علما الشعب، كما حشد العدو دباباته في منطقة صد الهواء عند مدخل بنت جبيل ونقل المعسكر من محور مثلث الرجمين إلى معسكر يارين الذي ترابط فيه ميليشيات سعد حداد بالإضافة إلى قوة من الجنود الإسرائيليين. في هذه الأثناء واصلت الزوارق الإسرائيلية القيام بدوريات على طول المنطقة المقابلة لشاطىء الناقورة ـ القاسمية، وقد أطلقت القوات المشتركة قنابل مضيئة فوق الساحل عندما حاولت هذه الزوارق الإقتراب من شاطىء صور. كما سقطت أثناء الليل قذائف على مواقع القوات الإيرلندية في برعشيت وأصيب المعسكر الإيرلندي بأضرار. كما تعرضت مواقع القوات النيجيرية في الطيبة إلى إطلاق نار من رشاشات الـ ٥٠٠، وسقطت ٤ قذائف حول المعسكر الهولندي المتقدم في خراج بلدة ياطر.

٧ ـ نيسان

● قصفت مدفعية سعد حداد حاصبيا وأدى هذا القصف إلى جرح أربعة مواطنين وإصابة العديد من المنازل بأضرار. وفي القطاع الأوسط أقفلت الميليشيات طريق بنت جبيل ـ صف الهوا ومنعت الأهالي من التوجه إلى صور واستنفرت القوات الدولية في القطاع الأوسط أثر سقوط قذائف على المواقع الإيرلندية في الطيري وكونين وأثر قيام القوات الإيرلندية بصد محاولة تسلل قامت بها الميليشيات إلى بيت ياحون. وفي القطاع الغربي أقفلت الميليشيات طريق الناقورة ـ طير حرفا والطريق الترابية المؤدية إلى المنصوري.

٩ ـ نيسان

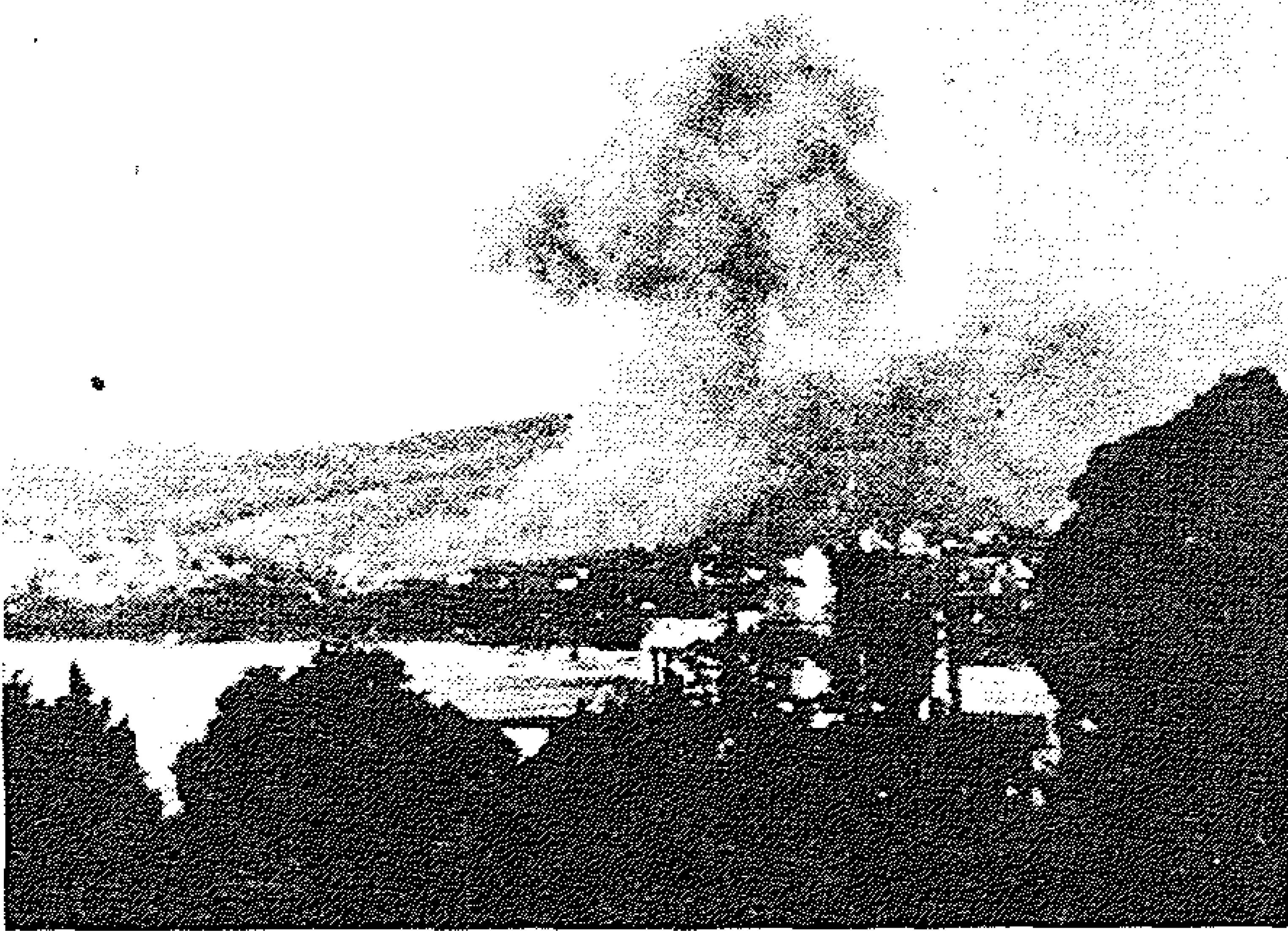
● قصفت مدفعية سعد حداد بلدة الهبارية وأصابت ٣ منازل إصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه قصفت مدفعية الميليشيات في مرجعيون منطقة العيشية لفترة ١٥ دقيقة كما أطلقت الميليشيات نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المواقع النروجية في إبل السقي لفترة ٢٠ دقيقة.

١٠ ـ نيسان

● قصفت مدفعية سعد حداد من مرابضها في القليعة بلدة أرنون بخمس قذائف من عيار ١٢٠ ملم، إلا أنه لم تنتج عنها أي خسائر في الأرواح والممتلكات. وفي القطاع الغربي أعلنت القوات المشتركة حالة الإستنفار العام أثر محاولة الإنزال البحري التي قامت بها زوارق إسرائيلية على شاطىء مخيم الرشيدية فأطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدفعيتها وأجبرتها على التراجع. على صعيد آخر أطلقت الميليشيات بعض القذائف على المواقع الإيرلندية في برعشيت وتسببت بأضرار مادية وقد ردت القوات الإيرلندية على مصادر النيران. وأحبطت القوات النيجيرية المتمركزة بالقرب من منطقة المشروع سماء المنطقة بالقنابل المضيئة. كذلك صدت القوات الهولندية عملية تسلل للميليشيات في خراج بلدة زبقين.

● شن الطيران الحربي الاسرائيلي اعتداءين على الدامور وجوارها ومخيم الرشيدية جنوبي صور والمناطق المجاورة له. وأسفر القصف عن مقتل ثلاثة وجرح ١٨ شخصاً وتدمير العديد من المنازل وقد قامت خمس طائرات معادية من طراز «فانتوم» بالاغارة على ضواحي مخيم الرشيدية والبساتين المحيطة به. وأصابت قذائف الطائرات مناطق رأس العين، المعلية امتداداً الى شاطىء البحر وسهل القليلة ومنطقة المشروع الأخضر في البرج الشمالي وشاطىء الشبريحا. وإستمرت الغارة نصف ساعة وأدت الى استشهاد مدني وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، كما أدت الى تدمير العديد من المنازل وإحتراق بعض المزروعات.

وخلف الطيران المعادي فوق منطقة البرغلية شمالي صور وشوهدت زوارق العدو تتجول مقابل شاطىء الناقورة ـ المعلية فأعلنت حالة الإستنفار في صفوف القوات المشتركة، وفي الدامور حلق سرب من الطائرات الإسرائيلية، ذكر شهود عيان أنه يتألف من عشر طائرات، في



■ الدخان يتصاعد من منطقة الدامور بعد قصفها ■

المنطقة الممتدة من خلدة الى السعديات وحوالي الخامسة والنصف بدأ الطيران الاسرائيلي بقصف مركز على منطقة الدلهمية والتلال المحيطة بالدامور بخاصة لجهة محور بعورتا والبراد. واستمر القصف ٢٣ دقيقة وأسفر عن اشتعال النيران في المناطق التي أصابها وأدى الى تدمير حوالي ١٥ منزلاً وأوقع قتيلين وعشرات الجرحى كما تسبب في نزوح حوالي ١٥ عائلة.

١١ - نيسان

● تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي مركز مصدره مرابض مدفعية سعد حداد في القليعة ومرجعيون والخربة ومرابض مدفعية العدو الصهيوني وبعد نصف ساعة من بدء القصف على كفرتبنيت قصفت مدفعية سعد حداد من الخربة ومدفعية العدو الإسرائيلي من تلة القمح مدينة النبطية حيث سقطت ١٠ قذائف من عيار ١٥٥ ملم في شارع مرجعيون واتسعت دائرة القصف فشملت العيشية والريحان وسقطت ٤٠ قذيفة من عيار ١٢٠ ملم في العيشية وأوقعت أضراراً في منازل عدة. كذلك قصفت مدفعية سعد حداد من الشريقة بلدة حاصبيا وسقطت قذائف من عيار ١٢٢ ملم في تلة زغلة وقصفت منطقة عين جرفا والهبارية.

ونشط الطيران الإسرائيلي فوق المنطقة الساحلية من صور إلى الدامور فقد حلقت ٧ طائرات فانتوم على علو منخفض فوق مدينة صور والمخيمات والقرى المجاورة وتصدت لها المقاومات الأرضية من كل الإتجاهات ولم تمكنها من الإغارة على رأس العين والمعلية. وشوهدت زوارق إسرائيلية تقوم بأعمال الدورية في المنطقة المقابلة لشاطىء الناقورة - زلط القليلة. ونقلت «فرانس برس» عن مراسلي الصحف في جنوب لبنان أن المدفعية الثقيلة لميليشيا حداد تساندها المدفعية الإسرائيلية قامت بقصف مخيم الرشيدية الفلسطيني وقال مصدر في القوات المشتركة أن المعلية قصفت بحوالي ٥٠ صاروخاً من النوع الثقيل.

١٢ - نيسان

● سجلت تحركات كثيفة للقوات الإسرائيلية على الحدود وبخاصة بين كفرشوبا وشبعا والمجيدية حيث تحركت آليات إسرائيلية بكثافة وعلم أن القوات الإسرائيلية أقامت مرابض مدفعية جديدة من عيار ١٧٥ ملم في منطقة الدردارة جنوبي غربي بلدة الخيام. كما رصدت تحركات إسرائيلية في إسكندرون وطير حرفا حيث وصل إلى الأخيرة عدد كبير من العسكريين الإسرائيليين وحلقت ٦ طائرات إسرائيلية فوق قرى القطاع الغربي وظهرت الزوارق الحربية قبالة شاطىء البياضة، الناقورة.

١٣ - نيسان

● قصفت المدفعية الإسرائيلية من مرابضها الثقيلة في العباسية ولمدة نصف ساعة، منطقة الدلافي وقليا، كما أطلقت قوات حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلال دبين في اتجاه المواقع النروجية في إبل السقي. ودخلت ٦ دبابات إسرائيلية إلى مرجعيون وتمركزت في الحرج وتلال دبين وتلة الشريقة، كما دخلت ٤ شاحنات تحمل أسلحة وذخائر وشوهدت آليات إسرائيلية في المنطقة بين الماري والمجيدية وفي تلال كفرشوبا. من جهة أخرى أطلقت الميليشيات قذائف على مواقع القوات الإيرلندية في برعشيت وأوقعت أضراراً مادية في المعسكر الإيرلندي كما سقطت قذائف أخرى على المواقع النيجيرية في القنطرة - الطيبة.

١٤ - نيسان

● سقطت قذائف فوسفورية من عيار ١٢٢ ملم على منطقة حوش عين بعال - جنوبي شرقي صور وأوقعت خسائر مادية في البساتين ولم يبلغ عن وقوع جرحى. كما سقطت قذائف أخرى بالقرب من المواقع الفيجية في عين بعال. واتصلت القيادة الفيجية في قانا بقيادة الطوارىء في الناقورة وأبلغتها بسقوط القذائف. وأقفلت الميليشيات طريق الناقورة - حامول - اللبونة ومنعت شاحنات القوات الدولية من العبور لكنهلم لم تلبث أن أعادت فتح الطريق بعد اتصالات بين قيادة الطوارىء وقيادة سعد حداد. على صعيد الحشود الإسرائيلية ذكر ضابط في القوة الهولندية المتمركزة في ثكنة صور أن القوات الإسرائيلية دفعت بفرقة من المشاة إلى محور طير حرفا - شمع - جبين - شيحين. كما دخلت آليات ومصفحات إسرائيلية إلى منطقة الشريط الحدودي ويارين وعلما الشعب ومروحين والزلوطية وأم التوت والظهيرة والبستان. كما أفاد مصدر في القوات الإيرلندية في القطاع الأوسط أن الميليشيات تحشد قوات إضافية مؤللة في محور بيت ياحون.

١٦ - نيسان

● واصلت قوات حداد تصعيدها العسكري في الجنوب في غمرة الإستعدادات لدخول قوة من الجيش إلى المنطقة فجددت قصفها العنيف لمدينة صور ومخيم الرشيدية وقد شمل القصف منطقة أرنون وضواحيها. وقد صرح الناطق العسكري بإسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي:

أولاً: تقوم قوات التحالف الصهيوني - الإنعزالي بقصف مدفعي وصاروخي متقطع على منطقة أرنون وضواحيها.

ثانياً: بدأت القوات الصهيونية الإنعزالية بقصف عشوائي كثيف على مخيم الرشيدية وقد سقطت قذائف عدة على منطقة صور.

ثالثاً: كثف العدو الصهيوني الإنعزالي قصفه المدفعي والصاروخي الشديد على مخيم الرشيدية ومدينة صور. وكانت مدفعية حداد قد أطلقت قذيفتين بإتجاه الحاجز النيبالي في كوكبا، فترك الجنود النيباليون الحاجز على الفور وإلتجأوا إلى المنازل التي يشغلونها. كذلك الأمر فقد حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق صيدا وأطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة نيرانها المضادة وأجبرتها على الإبتعاد. كذلك فقد تعرضت مدينة صور للقصف من المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ و١٥٥ ملم المتمركزة في محور مثلث الرجمين وسقطت القذائف على المدرسة الجعفرية. وعلى صعيد الحشود العسكرية للميليشيات والقوات الإسرائيلية، دخلت ٢٠ آلية إسرائيلية إلى القليعة ومرجعيون عبر بوابة كفركلا. كما شوهدت حشود للقوات العسكرية والمصفحات والآليات بالقرب من جسر الحمرا - البياضة على مرأى من القوات الهولندية وقطعت الميليشيات طريق الناقورة ومنعت القوات الدولية من العبور. كما أقفلت طريق محور مثلث الرجمين - طير حرفا شمع - جبين، شيحين ومنعت الأهالي من التوجه إلى صور. من جهة أخرى خطفت قوات حداد ٤ أشخاص من بلدة برعشيت. وقد أبلغ قائد القوات الإيرلندية أهالي برعشيت بأن سعد حداد يطلب وفداً منهم مؤلفاً من ٤٠ شخصاً على أن يكونوا من الشباب وأن يكون المختار بينهم وذلك للتفاوض بشأن المخطوفين لكن أهالي برعشيت رفضوا الطلب.

● أرسل سعد حداد التهديد تلو الآخر إلى قوة الجيش أن تحركت للدخول إلى الجنوب كما هدد القوات الدولية أن سمحت بهذا التحرك. وجاءت تهديدات حداد في وقت بدأ بحشد قواته وأعلن التعبئة العامة في صفوفها وأقفل الطرقات أمام القوات الدولية ورفض مقابلة ضباط الطوارىء ما لم يتعهدوا له بمنع مرور كتيبة الجيش. فقد وجه سعد حداد إنذاراً إلى قوة الجيش في كوكبا بمغادرة البلدة والعودة إلى أبلح في أقرب وقت «وإلا فإنه سيقصفها بعنف». كما تلقت الكتيبة النروجية تهديدات

متتالية من مسؤول الميليشيات في مرجعيون الذي حذر بأنه سيقصف النروجيين إذا سمحوا لكتيبة الجيش بالتقدم خارج كوكبا. وتحدث حداد إلى التلفزيون الإسرائيلي عن موضوع دخول الجيش إلى الجنوب فقال: إن الجيش اللبناني هو جيش سوري يؤيد المقاومة وهو لا يمثل الشرعية على الإطلاق ولذلك فإنني أعارض دخوله إلى مناطق الجنوب ومناطق عمل القوات الدولية لأنه سيستعمل هذه المناطق للقضاء على جماعتي وشعبي وأضاف حداد: سأقصف هذا الجيش بالمدفعية وسأعرقل تقدمه إذا دخل إلى مناطقنا فإننا سنحاربه بالسلاح والسكاكين وبأسناننا وبالحجارة وإن إسرائيل تدعم موقفنا هذا وتؤيده وهي مستعدة للدفاع عن أبناء الشريط الحدودي.

١٧ - نيسان

● تجدد القصف من محور مثلث الرجمين وموقع شمع وتلة هرمز على مدينة صور وطالت القذائف الصاروخية من عيار ١٢٢ ملم ساحة حديقة جمال عبد الناصر عند بوابة المدينة. ونتيجة للقصف أعلنت القوات المشتركة الإستنفار العام وقامت مستشفيات المنطقة بإعلان الإستنفار من جهتها وجهزت سيارات إسعافها لمواجهة أي طارىء. كذلك قام الطيران الإسرائيلي بالتحليق فوق مدينة صور وقد تصدت مقاومات القوات المشتركة الأرضية لطيران العدو وأرغمته على التراجع نحو الأرض المحتلة. وشوهدت زوارق العدو على شاطىء القليلة - البياضة. وكانت مدفعية الميليشيات قد قصفت المناطق المحيطة بمخيم الرشيدية وبلدة رأس العين وشاطىء المعلية وحوش عين بعال - المعمورة وجوار البص وجوانب مدينة صور كذلك، كانت المدفعية الصهيونية من داخل الأرض المحتلة ومدفعية حداد المتمركزة في «صف الهوا» قد قامتا بقصف لبلدة تبنين. كذلك استهدفت قذائف الميليشيات بلدة كفردونين وقرى الشهابية، دير كيفا، قلاوية، السلطانية، الطيري. وفي القطاع الشرقي جددت مدفعية سعد حداد قصفها للمواقع النروجية في العرقوب. كذلك فقد أطلقت مدفعية سعد حداد قنابل مضيئة عدة فوق مواقع كتيبة كوكبا ومواقع القوات النيبالية في تلك المنطقة.

● على أثر العملية الفدائية في مستعمرة زرعيت (في منطقة الجليل) قال المتحدث الإسرائيلي «أن الفدائيين الستة كانوا يحاولون التسلل إلى داخل إسرائيل قادمين من لبنان». وقال «أن سعد حداد بقواته المتواجدة هنا يدافع عن نفسه وهو يشكل شريطاً أمنياً لذلك يضطر الفدائيون إلى الإصطدام بقوات حداد إذا ما أرادوا الوصول إلينا. وقد أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي موردخاي تسيبوري تحذيراً من أن القوات الإسرائيلية ستقوم بغارة أخرى على لبنان إذا استمر الفدائيون في استعمال الأراضي اللبنانية كمنطقة إنطلاق لتوجيه ضربات إلى إسرائيل. وقال «لن نسمح بأن تصبح الحدود اللبنانية تحت سيطرة الإرهابيين».

● عقدت الحكومة الإسرائيلية إجتماعاً «على هيئة لجنة وزارية للدفاع والشؤون الخارجية» لمناقشة الموقف في جنوب لبنان.

وجاء هذا الإجتماع في الوقت الذي نقلت فيه «اليونايتد برس» عن مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة قولها أن «إسرائيل أعطت موافقتها على تحرك الوحدات اللبنانية» والموقف الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بشأن دخول الكتيبة اللبنانية إلى جنوب لبنان يتلخص في نقاط أساسية ثلاث.

أولاً: لن تسمح إسرائيل بأي نشاط من شأنه أن يسيء إلى الوضع الحالي للمعاقل الخاضعة لسيطرة المسيحيين (الميليشيات).

ثانياً: لن تسمح إسرائيل بأي هجوم أو اعتداء يتم من لبنان ضد السكان الإسرائيليين.

ثالثاً: لن تسمح إسرائيل بأن يترتب على دخول هذه القوات النظامية اللبنانية دعم وجود الإرهابيين في المنطقة.

١٨ - نيسان

● عقد سعد حداد في مستعمرة المطلة الإسرائيلية، مؤتمراً صحافياً، وصف فيه إعلان «لبنان الحر المستقل» بأنه «حكم ذاتي» وقال حينما يتم «تحرير» لبنان فإن «دولة لبنان الحر» ستعود للإتحاد معه. وأبلغ حداد الصحافيين الأجانب أن قرار إعلان «دولة لبنان الحر» اتخذ في مرجعيون بحضور ممثلين عن سكان المنطقة الواقعة إلى الجنوب من نهر الليطاني وعددهم ١٠٠ ألف نسمة. ودعا حداد الرئيس سركيس إلى الإستقالة «لأنه لا يقوم بواجباته في الحفاظ على وحدة لبنان، ويعمل على إعطاء لبنان إلى سوريا» وأضاف «إن الجزء الأكبر من لبنان ما يزال تحت احتلال سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعض المنظمات الدولية ونحن ننوي تحرير لبنان من كل الغزاة وكل القوات الأجنبية» وقد وجه سعد حداد «نداء» إلى «الشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه» لدعم خطوته.



قالت وكالة «فرانس برس» إن الميليشيات في جنوب لبنان تسيطر على ٨٠٠ كيلومتر مربع من الأرض أما قواتها فيصعب تقدير عددها على وجه التحديد ووفقاً لتقديرات أخيرة فإن عددها يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ رجل.

وتنتمي الميليشيات بقيادة الرائد سعد حداد الذي تم شطب إسمه من سجلات الجيش اللبناني في عام ١٩٧٨ بصفة خاصة إلى حزبي الكتائب و«الوطنيين الأحرار» بالإضافة إلى بعض عناصر الجيش اللبناني السابق.

وتقوم إسرائيل بصفة رئيسية بتزويد الميليشيات بالمعدات كما أخذت على عاتقها منذ شهر آذار الماضي دفع مرتبات الرجال الذين يعملون لحساب الرائد سعد حداد وذلك بعد توقف السلطات اللبنانية عن دفع مرتباتهم. وعند انسحاب الإسرائيليين من الأراضي اللبنانية يوم ١٣ حزيران ١٩٧٨ سلموا إلى الميليشيات المواقع التي كانوا قد احتلوها خلال غزو منطقة الحدود اللبنانية (١٤ آذار ١٩٧٨) بدلاً من تسليمها للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن ومنذ ذلك الوقت تشكل قوات حداد «حزام أمن» لإسرائيل على طول الحدود ويبلغ طولها ٨٠ كيلومتراً وعمقها يتراوح ما بين ٧ و ١٠ كيلومترات.

● واصلت ميليشيات الحدود تنفيذ تهديداتها لمنع تسلم الجيش اللبناني مواقعه المحددة في الجنوب. فالقصف المدفعي الشديد استمر على مخيمات منطقة صور وتعرض مخيما الرشيدية وبرج الشمالي لرمايات مدفعية الميليشيات وامتدت الرمايات التي جاءت من محور مثلث الرجمين - طير حرفا، إلى بلدة رأس العين وسقط نتيجة القصف أربعة جرحى. كذلك الأمر، حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق منطقة صور على علو منخفض وشوهدت زوارق العدو على شاطىء المعلية - الناقورة. وفي القطاع الأوسط، كثف العدو الصهيوني وقوات سعد حداد المتمركزة في القليعة ومرجعيون وبرج الملوك قصفهما المركز على منطقة النبطية حيث تساقطت القذائف على قرى ميفدون، شوكين، الميشية والنبطية. وفي القطاع الشرقي باشرت مدفعية الميليشيات القصف من مرابضها في مرجعيون ومدفعية إسرائيل في العباسية والروسيات، وقصفت كوكبا وامتد القصف ليشمل الحاصباني، منطقة الفرديس، وراشيا الفخار. وأفادت معلومات بأن مجموعة تابعة لسعد حداد حاولت التسلل إلى منطقة إبل السقي فتصدت لها القوات النروجية. وزادت المعلومات بأن قوات حداد تقوم بحشد عدد كبير من الآليات في مرجعيون - القليعة - الخربة وبأن ١٤ آلية تابعة لحداد شوهدت تتمركز في ما بين الطيبة والقنطرة.

● أعلن ناطق بإسم الأمم المتحدة أن قذائف سقطت على مواقع القوات الدولية كما يلي: ١٣٩ قذيفة في محيط المواقع الإيرلندية، ٥٦ قذيفة على مواقع القوات النيجيرية و ١٦٧ قذيفة باتجاه صور. وفي الوقت نفسه حاولت بعض عناصر الميليشيات أن تضع متفجرات على مدخل موقع الهليكوبتر النروجي في مقر قيادة الناقورة ولكنها انسحبت بعد طلقات إنذار من القوات الدولية.

١٩ - نيسان

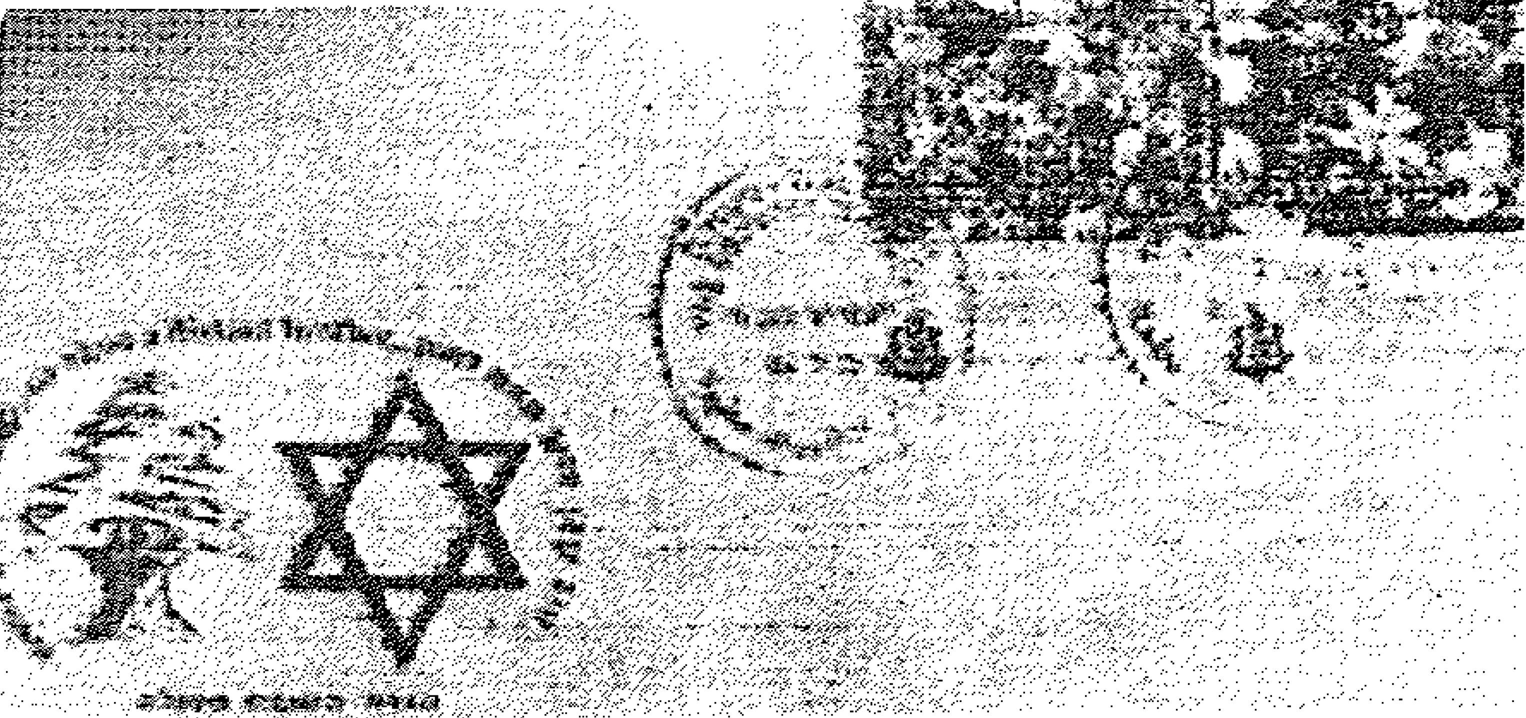
● تجدد القصف على مقر قيادة الطوارىء الدولية في الناقورة وأفادت تقارير قيادة الطوارىء أن الوضع توتر بعدما وجهت «قوات الأمر الواقع» فوهات مدافعها الرشاشة من النوع الثقيل والمدافع المضادة للطائرات نحو المستشفى التابع لقوات الأمم المتحدة. وقال مسؤولون في الأمم المتحدة في الناقورة أن الميليشيات اليمينية أغلقت الطريق الساحلي المؤدي إلى مقر الأمم المتحدة ومنعت جنود الطوارىء من الوصول إلى الناقورة. وفي القطاع الغربي سقطت ١٠ قذائف في المناطق المجاورة لمدينة صور وبلدة رأس العين واقتصرت الأضرار على النواحي المادية. وفي القطاع الأوسط بدأت مدفعية القليعة ومرجعيون والخربية والمدفعية في منطقة تلة القمح، بقصف أرنون حيث سقطت قذائف عدة من عيار ١٢٠ ملم في ضواحي البلدة. ووقعت اشتباكات في مرجعيون بين مؤيدي خطوة حداد ومعارضيها وتدخلت القوات الإسرائيلية لوقف الإشتباكات.

٢٠ نيسان

● أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه المنطقة الواقعة بين راشيا الفخار - كفر حمام - الخربية. واستمر إطلاق النار الذي كان مصدره مواقع الشعيرة مدة نصف الساعة. وبعد ذلك أطلقت الميليشيات قنابل مضيئة فوق المواقع النيبالية في بلاط ثم أطلقت نيران رشاشاتها على طائرة هليكوبتر دولية كانت قادمة إلى إبل السقي. ووقع اشتباك بين الكتيبة الإيرلندية والميليشيات المتمركزة في بيت ياحون وقد تمكنت القوات الإيرلندية أن تحول دون عبور الميليشيات للقرية الواقعة تحت سيطرتها ولم تقع أي خسائر بشرية في صفوف القوة الإيرلندية. وساد الهدوء القطاع الغربي ولا سيما في مدينة صور ولكن الوضع ما لبث أن توتر بعد تحليق ٦ طائرات إسرائيلية فوق المنطقة على علو منخفض وإطلاق النيران المضادة عليها. كما أطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها على زوارق حربية إسرائيلية ظهرت في اتجاه شاطىء الرشيدية. وفي القطاع الشرقي، شوهدت تحركات آلية لقوات حداد في المنطقة ما بين الشعيرة والمجيدية حيث يوجد مركز تجمع للقوات الإسرائيلية كما شوهدت آليات تدخل إلى منطقة الشريقة.

٢١ - نيسان

● أصدرت إسرائيل «طابعاً بريدياً» بمناسبة إعلان الرائد سعد حداد دولة «لبنان الحر»، وهو يرمز إلى «الجدار الطيب» القائم في منطقة الحدود الجنوبية.



■ طابع أصدرته اسرائيل في مناسبة اعلان الرائد حداد «لبنان الحر» ■

● أفادت مصادر قوات الطوارىء في ثكنة صور أن الميليشيات ما زالت تتواجد على الطريق التي تربط الناقورة ببيوت السيد، وأن حالة الإستنفار ما زالت معلنة في صفوف القوات الدولية رغم حالة الهدوء التي خيمت. وفي نبأ نقلته «رويتر» من المطلة أن الميليشيات المسيحية اليمينية أعلنت أن جميع الطرق باستثناء واحدة في الجيب الذي تستولي عليه، قد فتحت أمام القوات الدولية في جنوب لبنان.

وأبلغ حداد الصحافيين في المطلة أن طريقاً واحدة بمحاذاة الساحل ستبقى مغلقة، وتتجه هذه الطريق إلى الجنوب من مقر قيادة الطوارىء وهو معتمد للعبور أكثر من غيره. وأبدى حداد استياءه من تحميل قواته مسؤولية البدء بإطلاق النار على مقر قيادة الطوارىء وأصر على أن الفلسطينيين واليساريين كانوا وراء الحادث. ونقلت «فرانس برس» من المطلة عن المراسلين العسكريين الإسرائيليين قولهم أن الهدوء ساد جنوبي لبنان أثر الإتفاقية التي أبرمت بين سعد حداد وقوات الطوارىء الدولية.

٢٢ - نيسان

● هددت ميليشيات الشريط الحدودي بلدة المنصوري - قضاء صور، وذكرت معلومات رسمية أن سعد حداد طالب أهالي البلدة بالإنضمام إليه وإلا فإنه سيقصف البلدة. كما طالب حداد بعدم السماح للحركة الوطنية والمقاومة بالتواجد فيها. وأضافت المعلومات أن حداد طلب أيضاً إلى القوات الهولندية ترك البلدة وإلا استخدم العنف ضدها. وقال مصدر في القوات الدولية أن الميليشيات أعلنت الإستنفار وحركت الدبابات الإسرائيلية من نوع «تشيرمان» من القرى المحيطة ببلدة الناقورة وعند جسر الحمراء - البياضة وأخذت تطلق النار إرهاباً لجنود الطوارىء. واستنفرت القوات الإيرلندية المتمركزة في القطاع الأوسط في قرى برعشيت، كونين الطيري، وبيت ياحون بعد تبادل نار جرى بينها وبين ميليشيات حداد التي حاولت التسلل إلى برعشيت ولم يبلغ عن سقوط جرحى في صفوف الإيرلنديين، إلا أن معلومات ذكرت أن ٣ جرحى سقطوا في صفوف الميليشيات. وكان اشتباك آخر قد وقع بين الميليشيات والقوات الايرلندية في بلدة الطيري - قضاء بنت جبيل ولم يبلغ عن وقوع

جرحى وقد ذكر ضابط فرنسي في ثكنة صور أن اشتباكاً وقع بين الميليشيات وسيارة عسكرية فرنسية وشاحنة تقل عناصر من الكتيبة الفرنسية كانوا في طريقهم إلى الناقورة في منطقة البياضة ـ اسكندرون. ونقل عن مراسلين في منطقة الشريط الحدودي أن قوات الطوارىء الدولية قد وضعت في حالة تأهب قصوى في المنطقة بسبب التوتر الذي ساد بعد الإنذار الأخير الذي وجهته الميليشيات إلى قرية إبل السقي بالإنضمام إلى «دولة لبنان الحر». وقد أفادت مصادر نروجية أن سعد حداد كرر تهديداته لأهالي إبل السقي ودعاهم للعودة وقبول «دولة لبنان الحر» وقال: إبل السقي واقعة ضمن دولتنا وسنضمها إلينا عاجلاً أم آجلاً، وعلى الأهالي أن يعودوا إلى بلدتهم ليعيشوا معنا.

٢٣ ـ نيسان

● قصفت زوارق حربية إسرائيلية ضواحي مخيم البص وجوار مدينة صور ومنطقتي الحزاب والصليب: وقد استخدمت في القصف القذائف الصاروخية الثقيلة التي أحدثت أضراراً في الأبنية في حين لم يبلغ عن وقوع ضحايا في الأرواح. وصرح ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة حول القصف بأنه قامت زوارق صهيونية بقصف مناطق جل البحر وعمرة صلاح الدين في منطقة صور. وقد تصدت لها مدفعية القوات المشتركة وأجبرتها على الفرار في عرض البحر بعد قصف استمر زهاء ٢٠ دقيقة كذلك الأمر عاودت زوارق العدو قصفها الصاروخي الثقيل على مخيم البص في جنوبي لبنان وقد استمر القصف زهاء ١٥ دقيقة. كذلك قامت القوات الصهيونية ـ الإنعزالية بقصف مدفعي وصاروخي كثيف على منطقة النبطية وجوارها. وكانت الزوارق الإسرائيلية حتى ساعة متأخرة من الليل لا تزال تشاهد على طول الشاطىء اللبناني بين الناقورة وطرابلس.

● نفذ سعد حداد تهديده لبلدة إبل السقي فقصفها بالرشاشات الثقيلة من مرابض تلال دبين والشريقة وبنيران المدفعية الثقيلة من منطقة الحمام ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف أهالي البلدة ولا في صفوف القوات النروجية.

٢٤ ـ نيسان

● قصفت القوات الإسرائيلية ـ متذرعة بالرد على عملية الفدائيين في نهاريا ـ المنطقة الساحلية الممتدة بين صيدا وصور وركزت القصف على منطقة عدلون. وبدأت الطائرات الحربية الإسرائيلية بشن غارات عنيفة على الصرفند وأنصارية عدلون وبابلية، وامتدت الغارات إلى أرنون في القطاع الأوسط وإلى شبريحا والحميرية والمشروع الأخضر في القطاع الغربي. وقد قامت ٣ زوارق إسرائيلية بقصف المناطق السكنية في عدلون وصبت قذائفها على طول الطريق الساحلي بين عدلون ومفرق أنصارية. واستمر القصف مدة ٣٥ دقيقة واجهت خلالها الزوارق الإسرائيلية مقاومة عنيفة من القوات المشتركة وعلى رغم أن الزوارق الإسرائيلية واستعملت الطوربيدات الإلكترونية «كوبرا» فقد أجبرتها مدفعية القوات المشتركة على الإبتعاد إلى عرض البحر. وسقط نتيجة القصف ثلاثة شهداء وأصيب خمسة آخرون. وتعرضت عدلون أيضاً لقصف مدفعي مصدره مواقع الميليشيات في محور اسكندرون ـ الرجين وانصبت القذائف من عيار ١٧٥ و ١٥٥ ملم على بساتين الفران ومفرق إنصارية. وأثناء قصف عدلون أصيبت الباخرة اليونانية «نيغن» التي كانت تقف على مسافة من مرفأ صيدا حيث جنحت قرب الشاطىء. بعدما تسربت المياه إلى عمقها وغمرتها. كذلك الأمر قامت ٤ طائرات إسرائيلية بقصف عدلون وأبو الأسود وساري وكفربدة وإنصارية والصرفند ومرتفعات بابلية ونتج عن هذه الغارات إصابة ١٠ أشخاص. وفي الوقت نفسه أغارت الطائرات الإسرائيلية على مناطق شبريحا وجوار القاسمية وخراج بلدة برج رحال ـ السكرة وجوار بلدة العباسية وسقطت الصواريخ على البساتين وبعض المنازل فتسببت بخسائر مادية جسيمة في المزروعات والممتلكات وأدت إلى وقوع ٦ جرحى من المدنيين. كذلك الأمر تعرضت النبطية لقصف مدفعي حيث تركز على حي السراي وحي التعمير حيث سقطت ١٠ قذائف من عيار ١٥٥ ملم ولم ينتج عن ذلك أي خسارة. وقد استأنفت مدفعية حداد قصفها العنيف للقطاع الشرقي فقد قصفت مدفعية مرجعيون منطقة برغز فسقطت على مفرق البلدة ٥ قذائف من عيار ١٢٢ ملم أدت إلى جرح فتاة.

٢٥ ـ نيسان

● صبت مدفعية العدو الاسرائيلي أكثر من ٣٥٠ قذيفة صاروخية وقنبلة ثقيلة في زهاء ٣ ساعات على الأحياء المدنية في صور، فقتلت ١٣ مواطناً



■ آثار القصف الاسرائيلي على صور ■

وجرحت ٥٩ بينهم ١٨ طفلاً. وقد دعا لبنان إلى لقاء عاجل لمجلس الأمن «لتنفيذ خطة إعادة السيطرة اللبنانية على جنوب لبنان».

٢٦ ـ نيسان

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد بلدتي كوكبا وحاصبيا وأدى إلى تدمير وتصدع حوالي ١٢ منزلاً. وقصف كوكبا قامت به الراجمات الإسرائيلية في العباسية واستمر القصف مدة ١٥ دقيقة سقطت خلالها ١٠٠ قذيفة في نقار كوكبا وقد أصيب كثيرون من أفراد الكتيبة النيبالية. أما قصف حاصبيا أدى إلى إصابة ٦ أشخاص مدنيين. كذلك الأمر تعرضت النبطية لقصف من المدفعية الثقيلة للقوات الإسرائيلية وقوات سعد حداد أدى القصف إلى إصابة منازل عدة بأضرار في حي الميدان وامتد القصف ليشمل قرى أرنون وكفرتبنيت وزوطر الشرقية وضواحي بلدة عرب صاليم ويحمر والجرمق والمحمودية والعيشية والريحان وصوياع والشرقية والدوير وجبشيت والكفور وضواحي كفرصير والقصيبة.

٢٧ ـ نيسان

● وجهت مدفعية سعد حداد نيرانها الرشاشة باتجاه المواقع النروجية في إبل السقي واستمر إطلاق النار قرابة ساعة كما شوهدت دوريات تابعة لحداد على الطريق بين مفرق الخيام ومدخل إبل السقي كما شوهدت الآليات بكثافة في تلال دبين. وحلقت طائرات مروحية إسرائيلية فوق العرقوب وحاصبيا والبقاع الغربي. وفي القطاع الأوسط وقع اشتباك بين الميليشيات والقوات الإيرلندية في محور برعشيت ولم يسفر الإشتباك عن وقوع ضحايا.

٢٩ ـ نيسان

● صرح سعد حداد إلى المراسلين العسكريين الإسرائيليين على الحدود بأن ميليشياته «ألقت القبض مؤخراً على فدائي فلسطيني مسلح، كان يحاول التسلل إلى إسرائيل» وذكر الحداد أن الفدائي اعترف أنه قد «مر بالتواطؤ مع قوات الطوارىء الدولية المتمركزة في قطاع صور». وهاجم الحداد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووصفه بأنه «خادم سوري».

● حلق الطيران الحربي الإسرائيلي بشكل كثيف فوق منطقة الجنوب على علو متوسط، فيما شوهدت الزوارق الحربية الإسرائيلية في البحر مقابل شاطىء صور الناقورة. وقصفت قوات حداد حاصبيا من المرابض المتمركزة في تلال الشريقة وسقطت القذائف فوق البلدة بشكل عشوائي. وتوسع القصف فشمل منطقة الريحان.

كذلك، بدأت مدفعية العدو الصهيوني من داخل الأرض المحتلة، ومدفعية قوات حداد في القليعة ومرجعيون، قصف بلدة شوكين ومزرعة كفر دجال فسقطت عدة قذائف من عيار ١٧٥ ملم في ضواحي البلدتين. كما امتد القصف إلى أرنون. وإلى كفر رمان والعيشية والنبطية الفوقا ومدينة النبطية. وفي صور أحبطت القوات الفيجية عملية تسلل قامت بها عناصر الميليشيات ورافق ذلك سقوط قذائف الميليشيات حول بلدة شمع وخراج قرية ياطر مما أدى إلى وقوع أضرار مادية واستنفار القوات الهولندية العاملة هناك.

٣٠ ـ نيسان

● قصفت مدفعية سعد حداد، من مواقعها في الجلاحية وبالرشاشات الثقيلة، منطقة أحراج راشيا الفخار، كما أطلقت النار على المواقع الدولية في منطقة الخربية ولم تقع إصابات. وحلقت الطائرات الإسرائيلية بكثافة فوق العرقوب وحاصبيا ثم اتجهت صوب البقاع. كما حلقت أيضاً الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق صور والمناطق المحيطة بها.

أيار

٢ ـ أيار

● وزع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت ملخصا للأحداث والتطورات في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وأبرز ما ورد فيه: أن مجموع ما أطلقته إسرائيل خلال ٨ ساعات في يوم واحد قارب ٤٨٩٦ قذيفة، وإن فتح طريق الناقورة غير ثابت وإن أهم ما ميز هذا الأسبوع هو الإنتهاك المتكرر والكثيف لوقف إطلاق النار في مختلف القطاعات

● شهدت الأسواق التجارية في مدينة صور، حركة بطيئة فيما بقيت المدارس الرسمية والخاصة مقفلة. وكان الطيران الإسرائيلي قد حلّق فوق المنطقة، على علو فنخفض. كما شوهدت زوارق حربية عدوّة، في عرض البحر مقابل الشاطىء الصوري. كما تعرضت صور لقصف مدفعي إسرائيلي من الأرض المحتلة، نتج عنه بعض الأضرار المادية الطفيفة، حيث سقطت القذائف من عيار ١٥٥ و ١٧٥ملم حول منطقة الخراب وحارة النصارى وقرب الميناء. كذلك أطلقت قوات الرائد سعد حداد قذائف مدفعية عدة، على التلال والحقول المحيطة بمقر كتيبة الجيش اللبناني في در دغيا ومقر القيادة في أرزون، حيث سقطت ٥ قذائف من عيار ١٥٥ ملم في الحقول الواقعة بين النفاخية ودير كيفا. وأدى القصف إلى وقوع أضرار بالمزروعات، ولم يبلغ عن إصابات بالأرواح.

وقد أعلنت كتيبة الجيش، وقوات الطوارىء، حال الإستنفار في المنطقة، على أثر القصف وسيرت دوريات مشتركة على طول محور دردغيا ـ صريفا ـ أرزون. وذكرت مصادر الكتيبة اللبنانية أن قائدها الرائد منير الملي ونائبه الرائد شارل عيد، قد انتقلا إلى قيادة الجيش، في اليرزة، للتباحث بشأن أوضاع الكتيبة.

على الصعيد ذاته واصل جنود الكتيبة اللبنانية في أرزون، مد الأسلاك الشائكة، وخطوط الكهرباء والهاتف، إلى مقر القيادة في دردغيا. وتمركزت فرقة من الجيش اللبناني في معسكر سنغالي عند محور برج قلاوية. وتعرضت مواقع القوات الإيرلندية لرشقات مدفعية، من جانب الميليشيات، في محور كونين ـ الطيري، وقد رد الإيرلنديون على النار بالمثل. كما قصفت المدفعية تحصينات المراقبين الدوليين في قلعة أرنون.

أما في القطاع الشرقي فقد بدأت القوات النيبالية عملية تبديل بين قواتها، حيث غادر حوالي ١٥٠ عنصراً المنطقة، فيما وصل عدد مماثل إلى بلدة بلاط مركز القيادة النيبالية.

● وجه المستنطق العسكري محمد علي الصادق كتاب طلب تنحيته عن النظر بقضيتي الحداد والخطيب إلى النيابة العامة العسكرية وعلى الصعيد ذاته أعلن المدعي العام التمييزي كميل جعجع «أن طلب تنحي الصادق عن التحقيق في قضية الرائد سعد حداد ليس نهائياً وللهيئة التي ستنظر بطلب الصادق حق تقرير الإستجابة لطلبه أو رفضه».

٣ ـ أيار

● أطلق سعد حداد تهديدات جديدة ضد بلدتي كفرحمام وراشيا

الفخار بحجة تسلل الفدائيين عبرهما. وقد أبلغ حداد تهديده هذا إلى القوات النروجية التي نقلتها بدورها إلى الأهالي. ونفت القيادة النروجية إدعاء حداد وفسرته بأنه تمهيد لإعتداءات جديدة ضد القرى والمواقع النروجية فيها. واتخذت القوات النروجية إجراءات واحتياطات عدة تحسباً لقصف مفاجىء فسيّرت دوريات مؤللة في المنطقة بين الهرماس وتلة سوق الخان.

وفي هذه الأثناء حلقت لفترة ١٥ دقيقة طائرات إسرائيلية فوق القطاع الشرقي وكذلك فوق صور والقطاع الغربي.

وذكرت تقارير أمنية وصلت إلى القطاع الغربي أن العدو الإسرائيلي يحشد بعض القوات في قرى يارين ومروحين والزلوطية وأم التوت والبستان والظهيرة. وأفادت التقارير أن مناورات عسكرية مشتركة تجريها قوات العدو والميليشيات في علما الشعب ومرجعيون وسهل الخيام.

كما أعلنت القوات الفيجية حالة الإستنفار في محور القليلة - العزية الحنية - الزلط - الرمادية - دير قانون. رأس العين - باتوليه.

وواصلت القوات النيبالية عملية التبديل في صفوفها عن طريق مطار بيروت. وقد وصل ١٥٠ جندياً إلى بلدة بلاط مركز القيادة النيبالية وبدأت على الفور عمليات توزيع العناصر الجدد على المواقع والحواجز عند مدخل كوكبا وسوق الخان وتلال الهرماس.

● نفى المسؤول الإعلامي في الكتيبة الإيرلندية «الميجر شانون» في لقاء له مع صحيفة«النهار» اللبنانية ما ذكره الرائد سعد حداد من إتهامات حول أن الجنود الايرلنديين يتجولون عراة أمام أبناء القرى الجنوبية، ونفى أن يكون أي من عناصر الكتيبة باع «القوات المشتركة» أسلحة أو سهل عبور عناصر منها ألى الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

٤ - أيار

● أبلغ الرائد سعد حداد شركة التلفزيون الفرنسية (ت. ف. ١) أن العلاقات بين «دولته» ومصر ستظل طبيعية. و إنه لا يستبعد إرسال سفير من قبله إلى القاهرة.

وشبّه حداد موقفه في الجنوب بالموقف الذي اتخذه الجنرال شارل ديغول العام ١٩٤٠، وقال: عندما أعلن ديغول فرنسا الحرة كان في لندن ولم يكن يسيطر على سنتيمتر واحد من الدولة الفرنسية، وكان معه ما لا يزيد عن مائة من المناضلين، ومع ذلك وبهذا وحده أنقذ فرنسا.

● صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الهولندية أن الميليشيات في جنوب لبنان أعتقلت ثلاثة عسكريين هولنديين ينتمون إلى «القوة الدولية الموقتة في لبنان».

وأوضح أن الحكومة الهولندية تجري مساعي عن طريق الأمم المتحدة لإطلاق العسكريين الثلاثة الذين نقلوا إلى بلدة الضهيرة.

● سقطت قذائف من عيار ١٧٥ و ١٥٥ملم، حول مدينة صور وشاطىء الخراب - الصليب - الإستراحة. وشاطىء الرشيدية - رأس العين، ولم يبلغ عن وقوع جرحى أو خسائر.

وقد رافق ذلك تحليق للطائرات الإسرائيلية فوق المدينة والبص وبرج الشمالي، والبرغلية، والشبريحا، والساحل الممتد من الناقورة وحتى عدلون. كما ظهرت زوارق حربية إسرائيلية، وقطع حربية أخرى قبالة شاطىء الرشيدية المعلية.

● علم من مصدر عسكري لبناني أن الجيش، قد أعلن الإستنفار في محور أرزون - صريفا - برج قلاوية «لأسباب أمنية».

ومن جهة أخرى جرى إشتباك قصير بين القوات الإيرلندية وعناصر من الميليشيات، في المنطقة المجاورة لبلدة كونين. وكان النقيب السنغالي أفيو قد اجتمع مع ضباط العمليات في الكتيبة النيجيرية، وضباط اللوجستية في الكتيبة الفرنسية. وتقرر تسيير دوريات مشتركة، سنغالية، فرنسية، نيجيرية، على خط صور - بيوت السيد - الحمراء - البياضة - الناقورة. كما تقرر أن يتمركز جنود من الطوارىء، عند الحاجز الفيجي، في منطقة القليلة ومحور العزية.

٥ - أيار

● أعلن أن قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان وافقت على دفع مبلغ من المال لعائلة أحد أفراد ميليشيا سعد حداد لأنه قتل في تبادل إطلاق نار مع هذه القوات.

وجاء الإعلان عن هذا القرار بعد خطف ٣ جنود هولنديين وموظف فنلندي من قبل ميليشيات الحداد، وقد تم الإفراج عنهم - ولم يكشف النقاب عن المبلغ الذي دفع، إلا أن الإعلان ذكر أن المبلغ دفع كمساعدة إنسانية لعائلة القتيل.

● فتح أهالي الضهيرة الحدودية الطريق التي تمر ببلدتهم بين الناقورة وبنت جبيل بعدما اقفلوها في وجه قوات الطوارىء الدولية واحتجزوا لمدة ساعتين ٣ عسكريين هولنديين ومدنياً في شاحنة دولية لدى توجههم إلى مركزين للرقابة الدولية على خطوط الهدنة في مروحين ومارون الرأس.

● أعلنت قيادة القوات الدولية في بيان لها أن المضايقات التي تتعرض لها قوات الطوارىء التي تستعمل الطرق في منطقة «قوات الأمر الواقع»، خصوصاً الطريق الساحلية إلى شمال الناقورة، ما تزال مستمرة أن لجهة الوقت أو لطبيعة حركة المرور.

● عاشت صور يوماً طبيعياً وفريداً لعدم تحليق الطائرات الإسرائيلية في سماء المدينة وعدم ظهور الزوارق في البحر.

وقال القائمقام غسان حيدر أن حوالي ١٠ آلاف نازح قد عادوا إلى صور ومنطقتها.

ومن جهة أخرى أفادت معلومات من الشريط الحدودي أن خلافاً بدأ يبرز في صفوف قوات سعد حداد، بسبب إعلان «دولة لبنان الحر» وأن ٢٠ جندياً قد وضعوا في السجون الإسرائيلية لأقدامهم على إظهار إحتجاجهم، وهؤلاء هم من القليعة ومرجعيون وبرج الملوك ودير ميماس. وأفادت المعلومات أيضاً أن قوات سعد حداد عززت مواقعها في المنطقة ما بين الطيبة والقنطرة.

٦ - أيار

● قامت قوات العدو الصهيوني بقصف منطقة العيشية بالمدفعية الثقيلة. كما قامت زوارق العدو بتحرك بحري مقابل منطقة الصرفند والعاقبية، كما شوهدت تحركات آلية من الناقورة إلى البياضة: على الصعيد ذاته، بدأت المدفعية الإسرائيلية، تساندها مدفعية ميليشيات الشريط الحدودي، قصفاً متقطعاً لبلدة أرنون في قضاء النبطية ما لبث أن امتد بتركيز إلى احراج كفرتبنيت المحمودية والدمشقية.

وفي وقت لاحق إستهدف القصف المدفعي المنطقة بين شوكين وزبدين حيث سقطت خمس قذائف، وامتد إلى المنطقة بين الشرقية والتفاحية.

● أطلقت ميليشات حداد عدة قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية في أبل السقي. وسجلت حركة مرور شاحنات عسكرية إسرائيلية عبر بوابة كفركلا، باتجاه القليعة قدر عددها بـ ١٥ آلية. وعلى صعيد آخر، أحبطت القوات الإيرلندية محاولة تسلل قامت بها الميليشيات في القطاع الأوسط. وذلك عندما حاولت عناصر حداد عبور الحواجز الإيرلندية للوصول إلى بلدة برعشيت للإعتداء على أهلها. وقد حصلت إشتباكات متقطعة بين الميليشيات والقوات الإيرلندية ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الطرفين وكان حداد قد سبق وهدد بدخول برعشيت.

٧ ـ أيار

● أصدرت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب بياناً قالت فيه أن العدو الصهيوني لا يزال ماضياً في مشروعه الهادف إلى تفريغ الجنوب من أهله بقصد السيطرة عليه من خلال توسيع دويلة الخائن حداد تدريجياً.

● ودعت القيادة المشتركة أبناء الجنوب المهجرين إلى العودة لمنازلهم وأراضيهم، وممتلكاتهم ووعدت بالسعي لتأمين مستلزمات الصمود من ملاجىء ومستشفيات.

● قصفت الطائرات الإسرائيلية لمدة سبع دقائق مواقع «القوات المشتركة» في منطقة الريحان في قضاء جزين المتاخمة للنبطية. وقد سقطت قذائف الطائرات وصواريخها في أحراج المنطقة وفي خراج بلدة العيشية. وشوهد الدخان يتصاعد من الأماكن التي تعرضت للقصف.

● إنتهت مدة الإنذار الذي وجهه سعد حداد إلى سكان بلدة برعشيت بمهاجمتهم إذا لم ينضموا إلى «دولة لبنان الحر المستقل».

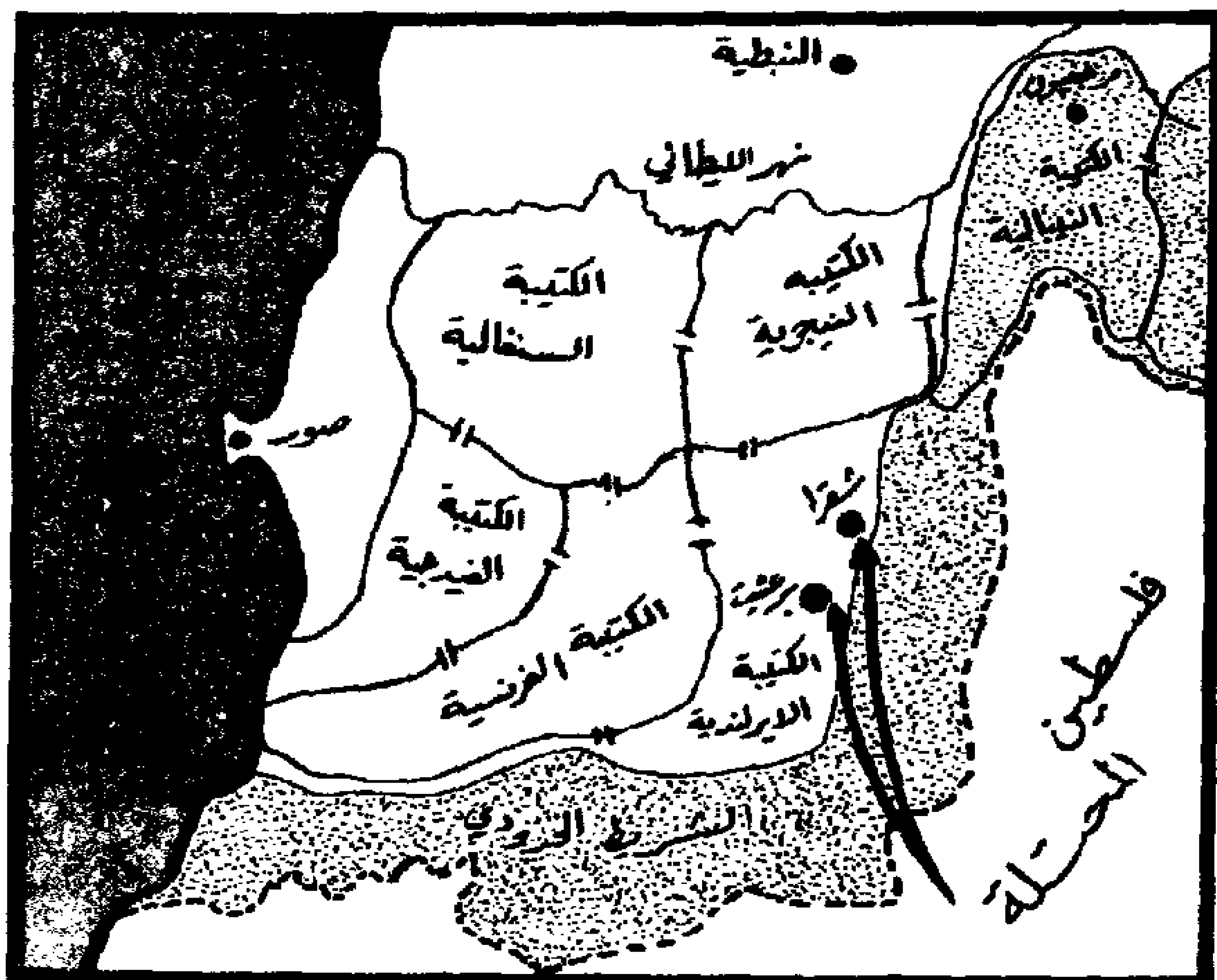
وانتهت مدة الإنذار الذي وجهه إلى مختار البلدة بوجوب الحضور إلى مقر قيادة حداد في بنت جبيل شرط ألا يرافقه أحد من القوات الدولية وقد نصحت القوات الإيرلندية الأهالي بعدم الذهاب ولا يزال الجو متوتراً في البلدة بالرغم من عودة الوفد بالتقسيط ولكن دون المخطوفين الثلاثة.

٨ ـ أيار

● أغار سرب من الطائرات الحربية الإسرائيلية، على منطقة الزهراني وقصفت إحدى التلال الواقعة بين بلدتي العقبية وتفاحتا، وقد استعمل العدو في قصفه القنابل العنقودية من العيار المتعدد الإنفجارات واستمرت الغارة مدة نصف ساعة. وقد تصدت المقاومات الأرضية للطائرات المغيرة ولذا اقتصرت الأضرار على الماديات. وشمل تحليق الطائرات الإسرائيلية مناطق عدة من الجنوب، فيما ظهرت الزوارق المعادية قبالة الشاطىء من صور وحتى الدامور.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية منطقة أرزون، وقد تعرض مقر قيادة الجيش اللبناني في البلدة لقصف مدفعي عنيف مصدره الأرض المحتلة. كما تعرضت أرنون لقصف مدفعي لم ينتج عنه أية خسائر. وفي حاصبيا أصيب مجلس البلدة «الخلوة» بقذائف مدفعية إسرائيلية مباشرة ولم تقع خسائر بالأرواح.

● إستنفرت القوات الفيجية في منطقة جسر الحمراء ـ البياضة وذلك عندما حاولت مجموعة من الميليشيات التسلل إلى المنطقة، وقد حصل تبادل إطلاق النار، ولم تقع خسائر.



■ خريطة تشير الى موقعي شقرا وبرعشيت في منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية التي لم تعترض الاسرائيليين في تنفيذ عملية الغزو ■

٩ ـ أيار

● نفذت القوات الإسرائيلية عملية غزو خلف خطوط القوات الدولية، إستهدفت قرية شقرا الجنوبية. وقد أشرف على العملية جنرال إسرائيلي يساعده الضابط «يوري مزراحي» المعروف باسم جعفر والرائد سعد حداد وأبو إسكندر. و قامت قوات العدو التي تقدر بـ ٤٠٠ جندي بتفتيش منازل البلدة بعد أن احتجزت أهاليها في ساحتها واعتقلت ١٨ شاباً، تم الإفراج عن ثلاثة منهم واقتيد الباقون إلى سجون الأرض المحتلة.

● تعرضت مدينة صور لقصف صاروخي إسرائيلي عنيف إستهدف منطقتي جل البحر والبص والميناء نتج عنه تدمير منزلين وإصابة مواطنين بجروح.

● تحدث قائد القوات النيبالية الجديد الكولونيل مهرا إلى المراسلين في بلدة كوكبا، بأن المهمات التي كلف بها هي استمرار للمهمات السابقة. وعن القرار ٤٢٥ قال بأن تنفيذه رهن بالأوامر التي ستعطى لهم وهم مستعدون للتنفيذ.

١٠ ـ أيار

● عقد الرائد منير مللي قائد كتيبة الجيش اللبناني في الجنوب إجتماعاً مع قادة الوحدات الدولية عرض خلالها الوضع الأمني والتدابير المتخذة لتعزيز المواقع الدولية لمنع دخول الميليشيات والقوات الإسرائيلية إلى مناطق عمليات الطوارىء الدولية. كما أجرى ضابط الإرتباط اللبناني الملازم أول فايز سيف اتصالات مع القوات الدولية للقيام بالمساعي لدى سلطات العدو من أجل الإفراج عن المواطنين الذين اختطفوا من بلدة شقرا خلال عملية الإقتحام.

● حلقت طائرات إسرائيلية فوق صور والمخيمات المجاورة في البص والرشيدية وفوق أحراج الريحان والنبطية. كما شوهدت زوارق حربية إسرائيلية تجاه شاطىء مدينة صور.

● وقعت إشتباكات واسعة بين عناصر تابعة لسعد حداد في القطاع الشرقي، واستمرت حوالي ساعتين استعملت فيها الرشاشات الثقيلة والقنابل اليدوية ولم تعرف الخسائر البشرية وعلم بأن قوات إسرائيلية تدخلت لفك الإشتباك.



■ محافظ الجنوب حليم فياض مجتمعاً بممثلي القوات الدولية ■

● إستدعى محافظ الجنوب حليم فياض، كبار ضباط القوات الدولية العاملة في الجنوب واستوضح منهم عملية دخول القوات الإسرائيلية. وقوات سعد حداد إلى محور شقرا ـ برعشيت وأثر الاجتماع أدلى فياض بتصريح استغرب فيه عدم إعتراض قوات الطوارىء في شقرا وتبنين للإسرائيليين، معتبراً أن «الغاية من وجود القوات الدولية في الجنوب هي حماية المواطنين والسهر على أمنهم فكيف تسمح لحداد وجعفر بالتجول في ٦ قرى تقع ضمن نطاق عملها». وأشار فياض إلى خطورة هذا الوضع لأن هذا من شأنه أن يؤدي لفقدان ضمانات الأمن وسلامة المواطن في المنطقة.

١١ ـ أيار

● إنفجرت قنبلة عنقودية بسبعة أطفال من مهجري مخيم الرشيدية، كانوا قد نزحوا إلى بلدة السكسكية ـ قضاء الزهراني. وقد أدى ذلك إلى مصرع الأطفال السبعة جميعاً. والجدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال قد عثروا على القنبلة في أحد الحقول وبينما كانوا يلعبون بها إنفجرت بهم وأدت إلى مقتلهم.

● أعلنت القيادة المركزية للقوات المشتركة، أن المدفعية الإسرائيلية قصفت قرية برعشيت في القطاع الأوسط، وكذلك المنطقة الواقعة بين بني حيان وطلوسة في القطاع الشرقي، كما ظهرت زوارق حربية إسرائيلية في مواجهة شاطىء الدامور ولكنها بقيت في العمق.

● حلقت طائرات إسرائيلية فوق العرقوب والقطاع الأوسط والعيشية وشبعا وراشيا الفخار، وساد المنطقة جو من التوتر وإتخذت القوات النروجية إحتياطات عسكرية بعد ورود معلومات عن عملية تحضرها إسرائيل وحلفاؤها في المنطقة.

● أجبر سعد حداد أهالي عدد من قرى القطاع الأوسط على توقيع عرائض معدة سلفاً تطالب بانضمامهم إلى دويلته، وذلك تحت وطأة التهديد بقصف قراهم وتدميرها على رؤوس أصحابها.

● عقد ضباط العمليات «في الجيش اللبناني» في القطاعين الأوسط والغربي اجتماعاً مع ضباط من القوات السنغالية والنيجيرية في معركة والشهابية وتقرر أن يتسلم الجيش الحواجز والمحاور الرئيسية في قرى القطاعين.

● أجرت الكتيبة السنغالية مناورة بالذخيرة الحيّة في حقول بلدة معركة بحضور قائد الكتيبة الكولونيل نيانغ ونائبه الميجور بواسي. وشددت الحواجز السنغالية في العباسية وجوارها من تفتيشها للسيارات، وقد عزا أحد الضباط ذلك إلى «أسباب أمنية».

● عقد أهالي مجدل سلم إجتماعاً قرروا بنهايته رفضهم المطلق للتعامل مع سعد حداد ودعوة القوات الإيرلندية المتواجدة في المنطقة إلى تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن البلدة. كما أعلن الأهالي تمسكهم المطلق بالشرعية ودعوة الجيش اللبناني إلى التمركز في مجدل سلم.

١٢ ـ أيار

● قصفت مدفعية سعد حداد منطقة الريحان والعيشية في القطاع الشرقي بالمدفعية الثقيلة عيار ١٥٥ ملم و ١٢٢ ملم لمدة ثلاث ساعات واقتصرت الخسائر على الماديات.

● تعرضت بلدة برعشيت لقصف مدفعي شديد إذا إنصبت عليها أكثر من ثلاثين قذيفة من مختلف العيارات وقتل ثلاثة من سكانها، ونفق عدد من رؤوس الغنم وأصيبت بضعة منازل بأضرار وبدت برعشيت خالية ولم تظهر في طريقها إلا دورية إيرلندية. ورجح أهالي برعشيت أن يكون سبب قصف بلدتهم عدم تلبية المختار دعوة الرائد سعد حداد إلى الإجتماع به والبحث في انضمام البلدة إلى «دولة لبنان الحر».

● قال النقيب الفيجي كليو في المعسكر الفيجي عند مفرق القليلة، أن عناصر الميليشيات حاولت الدخول إلى محور جسر الحمرا ـ البياضة، لكن قواته بمساعدة القوات الهولندية منعتهم من ذلك. كما اشتبكت الميليشيات مع عناصر من القوات الهولندية وآخرين من الوحدة الإيرلندية في محور كونين ـ الطيري.

● أكد التنظيم الشعبي الناصري، في صيدا إن حكومة الولايات المتحدة ما برحت تقف وراء كل أعمال الإرهاب والقصف، التي تقوم بها القوات الصهيونية في الجنوب بغية ترتيب أوضاع المنطقة وفقاً لمصالحها. وأضاف الناطق الإعلامي للتنظيم قوله: أن إسرائيل والجبهة اللبنانية تحارب أيضاً نيابة عن الولايات المتحدة وبهدف هذا الثالوث إلى إدخال لبنان في حظيرة الأحلاف والمعاهدات.

● ناشد المجلس السياسي الإقليمي لمنطقة بنت جبيل، جميع القوى الحريصة على وحدة لبنان وعدم صهينة الجنوب، أن ترفع صوتها وتبادر إلى عمل سريع لإنقاذ الجنوب ومساعدة أهله في محنتهم. جاء ذلك في بيان عن المجلس، أشار فيه إلى التصعيد العسكري الأخير، وقصف قرى الجنوب من قبل عصابات حداد، وغزو بلدة شقرا من قبل العدو الصهيوني.

١٣ ـ أيار

● رفضت خمس قرى جنوبية، الرضوخ لتهديدات الرائد سعد حداد بالإنضمام إلى دولته، وأرسلت نداءات إستغاثة وطنية وقومية، عبر مواطنيها الذين نزحوا بالآلاف تطالب بتدخل عاجل يمنع إمتداد «دولة الشريط الحدودي» ووضع حد للقصف الذي يستهدفها. وهذه القرى هي تبنين، وبرعشيت، ومجدل سلم، والمنصوري، والقليلة، والجدير بالذكر أن هذه القرى تلقت تهديدات حداد، عبر رسل ونداءات وكتب إنذار خطية، تدعو الأهالي لرفض التعامل مع القوات الدولية وطرد كتيبة الجيش التي دخلت هذه المناطق.

● أعلنت القوات الفيجية في محور القليلة، العزية، الحنية، الزلط، أقصى حالات الإستنفار، وكذلك فعلت القوات الهولندية في خراج بلدة المنصوري حيث حشدت عشرات الملالات في الحقول

المحيطة بالبلدة، لمنع أي عملية تسلل قد تقوم بها الميليشيات.

● تعرضت المواقع النيجيرية في محور القنطرة، الطيبة، الغندورية لقصف مدفعي مصدره قوات الميليشيات، ولم يبلغ عن وقوع جرحى في صفوف القوات النيجيرية التي ردت على النار بالمثل وسيرت دوريات مكثفة في قرى القطاع الأوسط وأجرت مناورات بالذخيرة الحية في حقول الشهابية وأرزون.

● إجتمع الضابط اللبناني وليد سكرية إلى ضباط الكتيبة الفيجية في قانا، وعرض معهم برنامج العمل المشترك بين القوات الدولية والجيش اللبناني في القطاعين الغربي والأوسط، وبالنسبة للدوريات المشتركة في القرى والتفتيش عند الحواجز الدولية.

١٤ ـ أيار

● أبلغ قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، رفض السلطة اللبنانية القاطع لطلب الميليشيات بالدخول إلى بلدة تبنين والقرى المجاورة لها.

● توجهت من ثكنة صور إلى محور برعشيت ـ كونين ـ الطيري ـ تبنين قوات سلاح المصفحات والملالات التابعة للوحدات الإيرلندية والسنغالية والهولندية على أثر إشتباك القوات الإيرلندية مع مجموعة من الميليشيات عند مفترق طرق برعشيت ـ الطيري. وقد ساد جو من الحذر المنطقة.

● حمّل بيان القيادة المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب القوات الدولية المسؤولية الكاملة في دخول الإسرائيليين والميليشيات إلى شقرا وبرعشيت وصفد البطيخ. ولاحظت القيادة المشتركة غياب الدور الفعلي لكتيبة الجيش الشرعي المتواجد قرب المنطقة التي تتعرض للقصف اليومي والتهديد. وأكدت القيادة تصميم الحركة الوطنية على الدفاع عن القرى الوطنية مهما كلف الأمر من تضحيات.

● تفقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مواقع «القوات المشتركة في الجنوب. وقالت «وفا» إن عرفات إلتقى خلال جولته قادة «القوات المشتركة» في المنطقة.

١٥ ـ أيار

● زار وفد من اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين مدينة النبطية للإطلاع على الوضع العام للمهجرين، وقد عقد الوفد إجتماعاً مطولاً مع المجلس السياسي الاقليمي لمدينة النبطية ومع مكتب المهجرين الإقليمي. وقد صرح السيد توفيق الصفدي رئيس الوفد أثر الإجتماع بأن الزيارة كانت «للإطلاع على حقيقة وضع المتضررين والنازحين والصورة العامة للوضع والمآسي المتشعبة الجوانب التي يعيشها ابن النبطية في المرحلة الحاضرة». وأضاف «وفي النبطية وقراها الأربعين ما بين ١٥ و ١٨ ألف عائلة وقد تراوح حجم النزوح في حده الأقصى نتيجة الوضع الصعب الـ ٨٠ بالمئة». وقد توزعت هذه النسبة ما بين قضاء الزهراني وصيدا وضواحيها وبين بيروت وضواحيها. «ولذلك نعود ونكرر الدعوة والنداء إلى الدكتور أسعد رزق أن يتحسس آلام أبناء الجنوب عامة والنبطية خاصة ويؤمن المساعدة لكافة عائلات النبطية».

● إجتمع أهالي شقرا وتداولوا في التهديد الذي وجهه سعد



■ وفد بلدة شقرا يتحدث الى الضابط الايرلندي ■

حداد إلى أهالي شقرا، بوجوب فتح الطريق العامة التي توصل بلدة حولا ببلدة شقرا، وقرروا إرسال لجنتين الأولى كلفت الإتصال بالرائد حداد لإبلاغه أنه ليس في إمكان الأهالي فتح الطريق أو إغلاقها لأنهم ليسوا سلطة تقرر ما تريد. والثانية كلفت بالإتصال بقائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر لإطلاعه على مضمون الإنذار وحثه على اتخاذ التدابير الكفيلة بتجنيب البلدة ويلات القصف. وقابل أعضاء اللجنة قائد القوة الإيرلندية الذي أكد لهم بأن الإيرلنديين لن يسمحوا لأي مسلح بدخول منطقة عملياتهم.

● أفاد شهود عيان في مدينة صور أن زوارق إسرائيلية إعترضت باخرة في عرض البحر المواجه لساحل المدينة واقتادتها إلى جهة مجهولة.

١٦ ـ أيار

● وجه الرائد سعد حداد إنذاراً إلى أهالي الطيري في القطاع الأوسط، يدعوهم فيه إلى الإنضمام، للمنطقة الواقعة تحت سيطرته، وهددهم بالقصف إن رفضوا الإنذار. كما وجه حداد إنذاراً مماثلاً إلى أهالي بلدة الطيبة، ودعاهم إلى مطالبة القوات الدولية بالرحيل عن محور الطيبة. كما قامت عناصره بمحاولة لدخول البلدة لكن القوات النيجيرية صدتها.

● إلتقى ثلاثة ضباط من الجيش اللبناني ضباط الطوارىء في ثكنة غسان برو في صور حيث تناول المجتمعون موضوع إنتشار الجيش اللبناني في القطاع الغربي وبرنامج عمل كتيبة الجيش عند محور جسر لحمرا البياضة. وقامت قوة الجيش اللبناني عند محور برج قلاويه ـ صربفا ـ الغندورية وخراج بلدة القنطرة بتعزيز تواجدها وتدعيم مواقعها العسكرية بمدافع رشاشة من عيار ٥٠٠.

● وقع إشتباك بين القوات الفيجية والهولندية وبين عناصر من الميليشيات حاولت التسلل إلى محور جسر الحمرا ـ البياضة وخراج بلدة شمع.

● لفت مصطفى سعد الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا، رئيس الحكومة الى ضرورة إعطاء قضية المهجرين في الجنوب إهتماماً شخصياً وحكومياً وقال أن هذه القضية أصبحت «مثل قضية الجنوب، فلا المهجرون تسوى أوضاعهم بما يتلاءم والأوضاع الإنسانية، ولا قضية الجنوب في متناول الحل القريب» وأضاف إننا نتوخى إهتماماً ملحوظاً من لجنة الإغاثة العليا التي يرئسها الوزير رزق، إهتماماً يؤدي إعطاء هذه القضية الحد الأدنى من الأولويات الإنسانية».

● دعا نواب ومسؤولون إسرائيليون الحكومة الإسرائيلية إلى منع دخول أي جيش إلى جنوب لبنان وعدم تمكين الفدائيين الفلسطينيين من العودة إلى المنطقة العازلة ودعم جيش «لبنان الحر» في مواجهة أية قوات تحاول الدخول إلى المنطقة الحدودية. وهاجم هؤلاء في ندوة أجرتها الإذاعة الإسرائيلية «قوات الأمم المتحدة وطالبوا بانسحابها من الجنوب».

١٧ - أيار

● أنذر سعد حداد قريتي مجدل سلم وقبريخا في القطاع الأوسط بالإنضمام إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرته وأضاف هاتين القريتين إلى القائمة المؤلفة من قرى: برعشيت شقرا، البرج، الطيري، الطيبة.

● وجه غسان حيدر قائمقام صور وبنت جبيل كتاباً إلى محافظة الجنوب حول موضوع الإنذار الذي وجهه الرائد سعد حداد إلى قريتي المنصوري والقليلة، كما اتصل حيدر بقيادة القوات الفيجية في قانا من أجل حشد قوات إضافية حول بلدة القليلة ومحور العزية - الحنية - شاطىء الزلط ومزرعة بيوت السيد لإحباط أي عملية تسلل من قبل الميليشيات.

● تم تسليم مواقع نيجيرية في الشهابية وحقول جوّيا لقوات الجيش اللبناني وقد لاحظ المارة أن هذه القوات بدأت تتولى تفتيش السيارات والتدقيق في الهويات بدلاً من القوات النيجيرية.

● عقد قائد سرية الدرك في الجنوب النقيب أسعد ضاهر إجتماعاً في مكتبه ضم آمري فصائل الدرك في محافظة الجنوب، إضافة إلى ضابط الإرتباط اللبناني فايز سيف. وعرض المجتمعون مختلف القضايا الأمنية في المناطق الجنوبية والمشاكل التي تواجه رجال الدرك في تنفيذ المهام الموكلة إليهم. واتخذت نتيجة الإجتماع سلسلة تدابير لتأمين الخدمات اللازمة لأهالي المناطق الجنوبية وبخاصة سكان القرى الأمامية المتاخمة لإسرائيل والواقعة تحت نفوذ الميليشيات. كما تقرر تعزيز تواجد رجال الدرك في مختلف المحاور وعند حاجز القوات الدولية.

● إحتفلت القوات النروجية في مختلف مواقعها بعيدها الوطني (ذكرى استقلال النروج). وأبرز هذه الإحتفالات كانت في تبنين وراشيا الفخار وإبل السقي وشارك فيها بالإضافة إلى ضباط القوات الدولية، ضباط من كتيبة الجيش اللبناني في الجنوب ومخاتير القرى وجماهير من أهلها.

١٨ - أيار

● فشلت قوة كوماندوس إسرائيلية حاولت الإغارة على مواقع للقوات المشتركة في المنطقة الواقعة بين صيدا وصور في تنفيذ مهمتها. فقد تصدت القوات المشتركة لقوة كوماندوس إسرائيلية تراوح عدد عناصرها بين ٤٠ و ٦٠ جندياً تسللت بواسطة زوارق حربية إلى الشاطىء المقابل لبلدة عدلون. وقد أدى تصدي القوات المشتركة للهجوم الإسرائيلي إلى عرقلة تقدم القوات العدوة وإصابة عدد من عناصرها بجراح.

● زار الرائد منير ملي قائد كتيبة الجيش اللبناني في الجنوب، يرافقه الرائد شارل عيد، قيادة الكتيبة الإيرلندية في بلدة تبنين، فاستقبلهما قائدها اللفتنانت كولونيل كوين لان والميجردويل ضابط الإستخبارات. وبعد اجتماع إستمر ساعة قال الرائد ملي «جئنا في زيارة لقيادة القوة الإيرلنديه الجديدة وبحثنا معها في أوضاع المنطقة وتوزيع المواقع بينها وبين الجيش اللبناني وتم التفاهم في هذا الصدد».

● أعلن مصدر مسؤول في المجلس السياسي لمدينة صور أن المجلس يخطط لإقامة مشاريع جديدة في المدينة أهمها إقامة شبكة ملاجىء في ضواحي صور ومناطقها القديمة والحديثة لتأمين مستلزمات الصمود للأهالي. كما أعلن مسؤول مراقبة أمور المياه في المجلس عن نية المجلس السياسي في حفر آبار أرتوازية في أحياء صور القديمة وحي الرمل.

● وزع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت التقرير الأسبوعي. وقد تضمن ملخصاً للأحداث والتطورات في منطقة عمليات القوات الدولية وذلك استناداً إلى برقيات وردت من القيادة في الناقورة. وأبرز ما ورد فيه أن قوات الأمر الواقع قد أطلقت ما مجموعة ٣٣ قذيفة مدفعية في اتجاه برعشيت في منطقة عمليات الكتيبة الإيرلندية كما أطلقت ٦٠ قذيفة على المنطقة شرق المركز التابع للكتيبة الإيرلندية ومجدل سلم. وإن أهم ما ميز هذا الأسبوع هو الإنتهاك المتكرر والكثيف لوقف إطلاق النار في مختلف القطاعات وخاصة في منطقة عمليات الكتيبة الإيرلندية.

● نددت الأمم المتحدة بحماسته «حملة مستمرة من المعلومات الخاطئة» في الأنباء الصحفية الإسرائيلية عن القوة الدولية في لبنان وخاصة المفرزة الإيرلندية: وقال بيان صدر في نيويورك والناقورة أن الأنباء المنسوبة لقوات الأمر الواقع (أي قوات سعد حداد) يبدو أنها تهدف إلى تقويض العلاقات بين القوة الدولية والسكان المحليين. وذكر البيان أن قيادة القوة الدولية تندد بشدة بالإدعاءات الواردة في الأنباء. وأضاف «لم تتخذ أية إجراءات قمعية ضمناً أو علناً ضد السكان المحليين بما في ذلك تهمة فرض نظام منع التجول التي لا أساس لها من الصحة قط». وفي إشارة إلى إدعاءات أن قيوداً فرضت على رفع العلم اللبناني أشار البيان إلى «أن قيادة القوة الدولية فخورة بأنها ساعدت في إيصال العلم اللبناني إلى جنوب لبنان وأن هذا العلم يرفع مع علم الأمم المتحدة في كل المناطق التي تخضع لسيطرة الأمم المتحدة بما في ذلك مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة». وأكد «أن محاولات تخويف السكان في منطقة عملية القوة الدولية لأي سبب كان لن تؤثر على تصميم القوة على تنفيذ انتدابها بأحسن ما تقدر عليه».

١٩ - أيار

● نقلت إسرائيل، بالتحالف مع الرائد سعد حداد مسرح عملياتها لتوسيع «دولة الحداد» من القطاع الأوسط إلى القطاع الشرقي. وبعد إنذارات متكررة لقرى برعشيت، تبنين، شقرا، المنصوري، قليلة والطيري، توغلت قوة إسرائيلية داخل بلدة شبعا فيما دخلت الميليشيات إلى بلدة كفرشوبا.. ووجه سعد حداد تهديدات للقريتين بوقف أي تعاون مع عناصر القوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية تحت طائلة الإحتلال والتواجد الدائم فيهما. والبلدتان تقعان في منطقة عمليات القوات النروجية العاملة في إطار قوات الطوارىء الدولية.

● وصلت إلى نكتة صور قوات هولندية وأخرى سنغالية من حاريص ومعركة، وقد استقرت هناك مع مصفحات صغيرة الحجم وحاملة جنود. وذكر ضابط سنغالي أن هذه القوات ستتحرك نحو

الحمرا - البياضة لدعم وجود القوات الدولية هناك في أعقاب الإنذار الذي أطلقه الرائد حداد ضد المنصوري والقليلة. وفي نفس الوقت دعمت القوات الإيرلندية تواجدها العسكري في محور برعشيت - تبنين بقوات إضافية استدعتها من بير السلاسل وتبنين لصد أي محاولة تسلل للميليشيات ضد برعشيت، كما أعلنت القوات الدولية في القطاع الأوسط الإستنفار العام في صفوف الوحدات الهولندية والفيجية والنيجيرية والسنغالية وسيرت دوريات مصفحة في قرى القطاع.

● تعرضت بلدتي شحور وطرفلسيه (قضاء صور) لقصف مدفعي من داخل الأرض المحتلة، ونتج عن القصف أضراراً مادية جسيمة بالأبنية السكانية والممتلكات.

● نددت صحيفة «البرافدا» السوفياتية بالعدوان الذي شنته إسرائيل على عدلون في جنوب لبنان وقالت « أن إسرائيل تستهدف من إعتداءاتها المتكررة هذه إستفزاز الدول المجاورة للبنان وخاصة سورية» وعددت الصحيفة «الأهداف الإسرائيلية» قائلة من هذه الأهداف محاولات الإبادة الجسدية للفلسطينيين القاطنين في لبنان، وإشعال نار العداوة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وهناك هدف أخر وهو استفزاز سورية . وأوضحت بأن الإستفزازات الإسرائيلية تؤدي إلى تشديد حدة التوتر في الشرق الأوسط.

٢٠ - أيار

● قام وفد يمثل أهالي بلدة المنصوري وبلدة بيوت السيد بمقابلة أحد مساعدي حداد في البياضة، الذي أبلغ الوفد بأن الميليشيات تتمنى من الأهالي التنسيق معها والإنضمام إلى «دولة لبنان الحر» والمطالبة بسحب القوات الدولية من محور الناقورة والقطاع الغربي. وكان رد أهالي المنصوري إنهم لا يتعاملون مع غير السلطة الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني.

● واصلت الطائرات الإسرائيلية تحليقها فوق المنطقة الجنوبية، وشوهدت مدرعات إسرائيلية تتحرك على تلال العرقوب، مما دفع القوات النروجية إلى تعزيز مواقعها قرب كفرشوبا وشوهدت قوافل من الآليات النروجية في منطقة راشيا الفخار متجهة إلى كفرشوبا وهي تنقل عشرات الجنود.

٢١ - أيار

● جدد سعد حداد تهديداته لبلدة كفرشوبا، فأرسل مع رعاة الماعز يبلغ الأهالي بأن عليهم الحضور إلى بلدة الماري، وإلا فانه سيقصف البلدة. فتداول الأهالي بالموضوع وقرروا عدم الذهاب إلى الماري وأعلنوا حياد بلدتهم وتأييدهم للشرعية اللبنانية.

● دخلت إلى شبعا دورية إسرائيلية قوامها ٣٠ عنصراً ولكن القوات النروجية تصدت للإسرائيليين عند مكان يعرف بموقع السنديانة، وحصل تلاسن بين الطرفين كاد يتطور إلى إطلاق نار، لو لم يصل قائد القوات النروجية، ويطلب من الإسرائيليين العودة إلى مراكزهم «وإلا فإنه سيعتمد القوة» وقد تراجع الإسرائيليون إثر ذلك.

● قام وفد من أهالي المنصوري برئاسة المختار فضل خشاب، بزيارة قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، وأبلغه تمسك الأهالي بالشرعية اللبنانية برئاسة سركيس وتمسك المواطنين بالأرض، وأبلغ المختار القائمقام شكر البلدة للقوات الدولية لقيامها بمهامها الأمنية.

● إشتبكت القوة النروجية في راشيا الفخار مع مجموعة من المسلحين لم تحدد هويتهم، وقد استعملت في الإشتباك الأسلحة الرشاشة الفردية والمثبتة على الملالات.

● أعلنت «وفا» أن المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات قصفتا منطقتي المعلية ومخيم الرشيدية قرب صور، ولم تشر الوكالة إلى وقوع إصابات أو أضرار ومن جهة أخرى حلقت طائرات إسرائيلية فوق صيدا والقرى الجنوبية وخرقت جدار الصوت.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب إجتماعها الأسبوعي، وأصدرت بياناً إتهمت فيه «السلطة بالتواطؤ الكلي مع المشروع الإسرائيلي الإنعزالي» وقالت «أن الدولة بمواقفها الرسمية، تشجع العدو الصهيوني على مواصلة تعدياته وأعماله الإجرامية، بحق المواطنين الآمنين». وأكدالبيان على رفض الأهالي لإندارات وتهديدات حداد «مما يظهر الإصالة الوطنية لشعبنا في الجنوب وإصراره على التمسك بوحدته وعروبته».

● إتهمت «البرافدا» السوفياتية إسرائيل بشن «حرب غير معلنة» على لبنان مستندة إلى قاطعي الرؤوس لدى سعد حداد. ونددت الصحيفة بما وصفته ب «الإستفزازات الإسرائيلية لقوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان» مشيرة إلى أن «العدوان الإسرائيلي على لبنان تكثف منذ توقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية».

٢٢ - أيار

● وزع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت ملخصاً أسبوعياً للأحداث والتطورات في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة في لبنان. وأبرز ما ورد فيه: قيام عناصر مسلحة باختطاف مركبتين لقوة الأمم المتحدة، وتهديد قوات الأمر الواقع بإسقاط طائرات الهيلكوبتر التابعة للقوات الدولية. كما أشار البيان إلى تصدي النروجيين لوحدة إسرائيلية دخلت منطقة عمليات الطوارىء، أما أهم ما ميز هذا الأسبوع فهو الإنتهاك المتكرر والكثيف لوقف إطلاق النار حيث أشار التقرير إلى ٧ إنتهاكات لوقف إطلاق النار.

● تعرضت كفررمان لقصف مصدره الشريط الحدودي فسقط عدد من القذائف على الحارة الشمالية من البلدة وأصيب عدد من المنازل والسيارات.

● إتخذت في صور خطوات جديدة في إطار إعادة الحياة إلى طبيعتها بشكل نهائي، فقد استؤنفت الدراسة في ثانوية صور، كما فتحت المدارس الخاصة والرسمية أبوابها. واستمرت عودة الأهالي إلى صور وضواحيها. كما وصلت ٦ شاحنات محملة بالطحين، وأفرغت في مستودعات صور التابعة لمصلحة الإنعاش الإجتماعي.

● قام ياسر عرفات بجولة تفقدية في مواقع القوات المشتركة في الجنوب اللبناني حيث التقى خلال الجولة قادة وضباط ومقاتلي القوات المشتركة. وقالت «وفا» «أن عرفات إستعرض مع القوات المشتركة الأوضاع العامة واللقاءات التي أجراها في الفترة الأخيرة». كما جرى بحث موسع على الطبيعة للأعمال العدوانية الصهيونية والسبل الكفيلة بإفشال خطط وأهداف العدو الصهيوني من وزر إعتداءاته».

٢٣ - أيار

● أغارت ٨ طائرات إسرائيلية على دفعات متتالية على بلدتي الدامور وحارة الناعمة، وقصفت بعض المناطق فيها فدمرت بعض المنازل في الدامور، وأصابت معامل غندور والإسفنج والبرادات في

حارة الناعمة بأضرار جسيمة. وسقط من جراء الغارة إستناداً إلى المعلومات الفلسطينية ١٠ قتلى و ٣٥ جريحاً. وفي الوقت نفسه تعرضت مناطق في القطاعين الأوسط والغربي من الجنوب لقصف مدفعي، كما تعرضت مدينة صور لقصف مدفعي إستهدف مناطق الميناء والبقبوق والرمل. وذكرت مصادر فلسطينية أن مصدر القصف على صور هو الزّوارق الإسرائيلية الموجودة في البحر.

● وزعت قيادة الجيش الشعبة الخامسة بياناً عن عمل الوحدة العسكرية التي أرسلت إلى الجنوب لتعمل مع القوات الدولية، جاء فيه أن هذه الوحدة تقوم بإداء واجبها كاملاً، بعيداً عن الأضواء سواء في التفتيش على الحواجز مع القوات الدولية أو بالدوريات التي تجوب المنطقة. وأضاف البيان أن معنويات عناصر الوحدة عالية جداً.

● صرح المحامي نور الدين نور الدين رئيس «التجمع الوطني» بعد جولة تفقدية على قرى القطاع الشرقي، أن إسرائيل تواصل تنفيذ إحتلالها وتقدمها في الأرض اللبنانية من دون رادع أو خوف. وقال «أن إسرائيل والفئات المتعاونة معها تهدد ثم تحتل وتبقي من تشاء وتطرد من تشاء والأمم المتحدة جامدة لا تتحرك. وحذر من أن العدو سيضم الطيبة وبرعشيت وتبنين ومجدل سلم حتى صور والقاسمية».

٢٤ ـ أيار

● واصلت الطائرات الإسرائيلية غاراتها في الجنوب فيما وسعت المدفعية نطاق قصفها. فقد أغارت ٤ طائرات على منطقة العيشية ـ الريحان مستخدمة الصورايخ مما أدى إلى تدمير منزلين في العيشية ووقوع عدد من الجرحى، وتعرضت قرى أرنون، الريحان، كفر رمان، الشقيف، كفرتبنيت، لقصف مدفعي أدى إلى إصابة عدد من المنازل بأضرار ولم تقع خسائر بالأرواح.

● عززت القوات الهولندية دورياتها المسلحة في محور جسر الحمرا ـ البياضة. بعد أن أطلقت الميليشيات النار على سيارة جيب هولندية بالقرب من مزرعة بيوت السيد مما أدى إلى تعطيلها وقال الميجور الهولندي جرين «أن الميليشيات أطلقت النيران إرهاباً وأن جنودنا لم يردوا على النار».

● إلتقى في تبنين ضباط إستخبارات من الكتيبة الإيرلندية مع أربعة ضباط من كتيبة الجيش اللبناني وجرى البحث في أقامة معسكرات جديدة للجيش حول تبنين وتسليمه بعض المواقع الإستراتيجية.

٢٥ ـ أيار

● تعرضت أرنون لقصف مدفعي من مرابض المدفعية الحدودية، فسقطت عدة قذائف من عيار ١٢٠ ملم في ضواحي البلدة دون وقوع خسائر في الأرواح. كما قامت بقصف بلدة الدوير فسقطت في أحيائها حوالي ٤٠ قذيفة إضافة إلى عدد من الصواريخ الثقيلة. ونتج عن القصف قتل وجرح ثلاثة أشخاص وتضرر بعض المنازل.

● قال قائد الكتيبة النروجية الكولونيل باكر، أن كفرشوبا لا تقع ضمن عمل القوات النروجية وقد وضعت فيها قوات في السابق بقرار شخصي إتخذه القائد السابق الكولونيل هونستاد، إثر إتصالات عدة أجراها معه أبناء البلدة. وأضاف باكر أن هونستاد إتخذ قراره بدوافع إنسانية، وعلى ما يبدو لم تكن هناك معارضة من أي جهة في تلك الفترة. وإذا عدنا إلى الخرائط التي تحدد تواجدنا لا نرى فيها لكفرشوبا أي وجود.

● قام قائد القوات الدولية في الجنوب، الجنرال إمانويل أرسكين بزيارة تفقدية للقطاع الأوسط. وكان في استقباله في بلدة تبنين الكولونيل الإيرلندي كونيلان ونائبه الميجور مارتن. وقد شملت جولته تبنين وبرعشيت وشقرا وصفد البطيخ وبيت ياحون وزار خلالها مقر كتيبة الجيش اللبناني في أرزون ومواقع القوات الدولية في القطاع الأوسط.

٢٦ ـ أيار

● قصفت المدفعية الإسرائيلية مدينة صور وجوارها وأدى ذلك إلى قتل وجرح ٣ أشخاص، وإصابة عدد من المنازل، وتدمير قوارب في مرفأ الصيد وقد شهدت منطقة صور حركة نزوح إثر القصف وأقفلت المحلات والأسواق. كما تعرضت بلدة السلطانية للقصف فأصيبت محطة التحويل الكهربائية الرئيسية مما أدى إلى انقطاع التيار.

● وصلت إلى مقر قيادة الكتيبة النروجية في إبل السقي بعثة مدنية وعسكرية من السفارة النروجية في بيروت للإطلاع على أحوالها في المنطقة المشرفة عليها بعدما كثرت العمليات الإسرائيلية.

٢٧ ـ أيار

● واصلت إسرائيل والميليشيات إعتداءاتها الجوية والبرية والبحرية على الجنوب. فقد شنت الطائرات الإسرائيلية غارة على مخيم الرشيدية جنوبي صور فتصدت لها مضادات القوات المشتركة، كما قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية الأحياء السكنية ومرفاء صور، وشمل القصف مناطق العرية والحنية ورأس العين، وفي القطاع الأوسط قصفت المدفعية الإسرائيلية الحقول المحيطة بجوّيا ودير عامص.

● تعرض القطاع الشرقي لقصف شديد من مدفعية الميليشيات، وقد تركز القصف في النبطية على حارة البياضة والمسلخ وحارة المسيحيين فأصيبت منازل عدة بأضرار بالغة، وتعرضت قرى النبطية لقصف مماثل واقتصرت الأضرار على الماديات.

● دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى عقد مؤتمر عاجل لدول جبهة «التصدي والصمود» للبحث في الأوضاع في جنوب لبنان. وصرح بسام أبو شريف باسم الجبهة التي ترى أن المؤامرة بلغت حداً كبيراً من الخطر، تطالب كل الأنظمة الوطنية بتأمين شروط الصمود لجنوب لبنان فوراً وذلك بتأمين الموازنات لبناء الملاجىء في كل قرية ومخيم وبتأمين الدعم المادي لاستمرار دورة الحياة في الجنوب وبتأمين الأسلحة الكفيلة بصد طائرات العدو وزوارقه».

● وجهت ميليشيات سعد حداد تهديدات لأهالي قريتي ياطر وصروبين في القطاع الأوسط إذا لم ينضموا لدويلة حداد الإنفصالية. إلا أن الأهالي رفضوا التهديد وأعلنوا تأييدهم للجيش اللبناني والسلطة الشرعية. وبادرت القيادة الهولندية إلى اتخاذ تدابير أمنية في محاور ياطر ـ كفرا صروبين لمواجهة أي اعتداء من قبل الميليشيات الحدودية ضد هذه القرى.

٢٨ ـ أيار

● واصلت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد قصفها لمدينة

صور، في حين كانت الزوارق الإسرائيلية تجوب المنطقة المواجهة للميناء. كانت الطائرات الحربية تقوم بطلقات متتالية على علو منخفض فوق المدينة والقرى المجاورة لها، كما حلقت طائرات حربية إسرائيلية فوق صيدا والقرى المحيطة بها. وفي القطاع الشرقي اشتبكت عناصر نروجية وعناصر من الميليشيات الحدودية في منطقة نبع إبل السقي واستمر إطلاق النار حوالي الساعة ونصف دون أن تقع إصابات بالأرواح.

● وقع اشتباك مسلح بين عناصر مسلحة وعناصر من الكتيبة السنغالية المتمركزة في بلدة طير دبا وأدى إلى إصابة أحد المسلحين بجروح. وقد طوق الحادث بعد تدخل الأطراف المعنية.

● نقلت وكالة «رويتر» تصريح لناطق باسم الأمم المتحدة في بيروت نفى فيه نبأ أذيع في إسرائيل مفاده أن القوات الفلسطينية في الجنوب تطلق قذائف مدفعيتها الثقيلة من مناطق خاضعة لسيطرة القوات الدولية ـ وقال الناطق «لا توجد حسب علمي مدفعية ثقيلة في أي مكان في منطقة عمليات القوات الدولية ونعتقد أن هذه الأنباء جزء من حملة مستمرة لتلطيخ سمعة حياد القوات الدولية».

٢٩ ـ أيار

● واصلت إسرائيل قصفها لمدينة صور، بالمدفعية البعيدة المدى، وقد أدى القصف الإسرائيلي إلى وقوع عدداً من الجرحى وإلى ازدياد النزوح من القطاعين الغربي والأوسط. كما اقتربت الزوارق الإسرائيلية من شاطىء صور وقصفت حي الرمل ومنطقة البرغلية وجوارها بعنف.

● تعرضت مواقع القوات الدولية الإيرلندية والفيدجية والهولندية في القطاع الأوسط لقصف متقطع، لكن جنود الطوارىء لم يتركوا مواقعهم وبقوا خلف متاريسهم في تبنين وجوارها.

● تفقد قائد الكتيبة النروجية في الجنوب اللبناني الكولونيل باكر، مواقع قواته في القطاع الشرقي، واجتمع في كوكبا مع قائد الموقع النيبالي الميجر حاتندرا وبحثا في الأوضاع العسكرية المستجدة في منطقة عمليات الكتيبتين الممتدة من دير ميماس غرباً حتى شبعا شرقاً.

● إتخذت القوات الإيرلندية إحتياطات وتعزيزات لمواجهة أي تسلل للميليشيات باتجاه مواقعها. وأكد مصدر دولي أن الأوامر قد صدرت للقوات الدولية بالتصدي لأي محاولة للتقدم نحو مواقعها.

● إجتمع قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر بضباط الدرك في المدينة وأطلع منهم على الأوضاع الأمنية والخسائر المادية التي لحقت بالمدينة، ثم تفقد القائمقام بعض قرى القطاعين الغربي والشرقي وأسواق صور. وصرح بأنه يستغرب ما تبثه وسائل الإعلام الرسمية والخاصة من أخبار مبالغ فيها عن الوضع في صور وتبنين مؤكداً أنه سيبقى كل يوم في المدينة رغم القصف.

٣٠ ـ أيار

● واصلت إسرائيل قصفها لمدينة صور لليوم الخامس على التوالي، فسقطت ٤ قذائف من عيار ١٧٥ ملم في منطقة شاطىء الخراب والصليب ـ الإستراحة، ولم يبلغ عن خسائر في الأرواح. وتصدت القوات المشتركة لزوارق إسرائيلية، حاولت التقدم نحو شاطىء القاسمية صور. فيما حلقت الطائرات الحربية فوق صور والقرى المجاورة.

وعلى صعيد الحركة في مدينة صور، قام الأهالي ببناء الملاجىء في حي الرمل وشارع سينما الحمرا.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية قرى صور التي تتواجد فيها قوات الطوارىء الدولية. وقد سقطت قذائف عدة في بلدة صديقين أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص. وقد طلبت القوة الهولندية من أهالي صديقين مغادرتها إلى أماكن أكثر أماناً.

● تعرضت بلدة ميفدون في القطاع الأوسط لقصف مدفعي كثيف من مدفعية سعد حداد وإسرائيل وقد بلغ عدد القذائف التي تساقطت على البلدة ٣٠ قذيفة. وأدى هذا القصف إلى إصابة ٦ منازل إصابات مباشرة.

● عززت كتيبة الجيش اللبناني في أرزون تواجدها العسكري، وأعلن الإستنفار العام في الكتيبة. وقام الجنود بتحصين مواقعهم، فيما سيرت دوريات في حاريص وتبنين وقانا والعباسية. وقال قائد القوة الرائد منير الملي في مقر القيادة في أرزون، «إن الجيش اللبناني في الجنوب على أتم الإستعداد لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة لبسط السلطة الشرعية على الأراضي اللبنانية بكاملها». وأضاف أن معنويات الجنود عالية جداً وهم يقومون بواجباتهم على أحسن ما يرام.

● نفى الجنرال إيمانويل أرسكين قائد القوات الدولية في لبنان الأنباء التي رددتها أوساط سعد حداد عن أن الميليشيات أضطرت إلى الرد على رمايات وجهها الفدائيون من مناطق تسيطر عليها قوات الأمم المتحدة. وأكد أرسكين في بيان أصدره «أن تحقيقاً دقيقاً يسمح لنا بأن نعلن أن هذه الإتهامات غير صحيحة البتة كما أن قيادة القوات الدولية تؤكد أن أية رماية لم توجه إلى الجيب المسيحي في منطقة عملياتها».

٣١ ـ أيار

● عقد النواب الجنوبيون إجتماعاً برئاسة رئيس المجلس كامل الأسعد وحضر الإجتماع أيضاً كل من محافظ الجنوب حليم فياض، ومدير الإنعاش الإجتماعي مهدي الصادق، ومدير عام مجلس الجنوب حسن فرحات. ولدى إنتهاء الإجتماع أذيعت المقررات التي اتفق عليها وهي وضع المبالغ اللازمة بتصرف الهيئة العليا للإغاثة من أجل تأمين المواد الغذائية والحياتية للنازحين وتأمين مساكن لائقة لإيواء النازحين ضمن تجمعات سكنية مؤقتة وإعادة تشغيل جميع المستشفيات والمستوصفات الرسمية في الجنوب.

● قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالتحليق على علو منخفض فوق منطقة صور والمخيمات الفلسطينية والقرى المحيطة بها. ووصل الطيران الإسرائيلي حتى صيدا وبلدة علمان حيث قام باختراق جدار الصوت.

● سيطرت في القطاع الأوسط حالة من الهدوء الحذر، وبخاصة في القرى المحيطة ببلدة تبنين، ولزم أهالي تبنين منازلهم ولم يقصدوا الحقول تخوفاً من تجدد القصف.

● دخلت دورية إسرائيلية مؤلفة من ٤ دبابات و ٣٠ جندياً بلدة كفرشوبا، وقد برّر الضابط الإسرائيلي المسؤول عن الدورية دخول البلدة «للتأكد من معلومات عن دخول عناصر غريبة إلى البلدة» وهدد الضابط الإسرائيلي الأهالي بقصف البلدة إذا لم يمنعوا الغرباء من دخولها ومن ثم انسحبت الدورية باتجاه التلال المحيطة بالبلدة.

● وجه الرائد سعد حداد انذاراً إلى بلدة الهبارية يطلب من أهاليها الإلتحاق بدولته، وإلا تعرضت للقصف وقد تلقى الإنذار الميجور النروجي كالسن ونقله إلى الأهالي الذين لجأوا إلى منازلهم. وقد قصفت البلدة أثر الإنذار فسقطت عشرون قذيفة من عيار ١٢٠ ملم أصابت عدد من الأشخاص بجروح طفيفة كما تضرّر العديد من المنازل. وقد صرح الميجور كالسن رئيس غرفة العمليات في القوات النروجية أن قواته لم تسجل مرور أي عنصر تابع للمقاومة الفلسطينية في البلدة وأن قصف مدفعية حداد للهبارية لا مبرر له.

● نددت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين بموقف هيئة الإغاثة العليا المتفرج واللامبالي إزاء المهجرين، وطالبت اللجنة في بيان صدر في إعقاب إجتماعها برئاسة فؤاد شبقلو «لجان الصليب الأحمر الدولي واللبناني والمنظمات الدولية والإنسانية أن تؤلف لجنة تحقيق حول خرق إسرائيل للقوانين الدولية في حربها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان وقصفها للمنشآت المدنية والمرافق الإقتصادية والأحياء السكنية واستخدامها لأنواع الأسلحة المحظر إستخدامها دولياً» واعتبرت اللجنة أن السكوت عن فضح هذه الجرائم يعتبر «تواطؤاً لا بد من فضحه حتى يستقيم».

● عقد في مكتب محافظ الجنوب السيد حليم فياض، إجتماع أمني طارىء حضره قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر وقائد سرية الدرك في الجنوب النقيب أسعد ضاهر وضابط الإرتباط الملازم أول فايز سيف ومسؤولي فصائل الدرك في بنت جبيل وصور والنبطية. وقد تدارس المجتمعون الأوضاع السائدة في الجنوب خصوصاً في القرى التي تتعرض للقصف وتواجه موجة تهجير.

حزيران

١ ـ حزيران

● رفع وفد يمثل نواب الجنوب، إلى كل من الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص، مذكرة تتضمن ٧ مطالب حول كيفية إغاثة النازحين ودعم صمود الجنوبيين.

وقد تألف الوفد النيابي الجنوبي من: الرئيس عادل عسيران، الدكتور علي الخليل، أنور الصباح، عبد اللطيف بيضون، رائف سمارة، الدكتور راشد الخوري، إدمون رزق ومنيف الخطيب.

وذكرت مصادر نيابية أن رئيس الجمهورية كان بالغ الصراحة والتشاؤم في حديثه عن الوضع، إذ قال لنواب الجنوب الذين طالبه معظمهم بصفتهم أعضاء في «التكتل النيابي المستقل» بالتوجه إلى الأمم المتحدة لعرض قضية الجنوب: «ما شايف أن الأمم المتحدة تستطيع أن تفعل شيئاً للبنان. يجب ألاّ نضيع وقتنا في الأمم المتحدة لأنه لن يطلع منها شيء مادام الوضع في المنطقة كما نراه».

وتحدث الرئيس سركيس إلى النواب ايضاً عن العرب، فقال: «إن العرب بعد كامب ديفيد والظروف التي استجدت لا يمكنهم أن يواجهوا إسرائيل عسكرياً في الجنوب اللبناني. فالظروف غير مؤاتية لقيام تنسيق عسكري عربي ـ لبناني ـ فلسطيني في الجنوب، والمعطيات التي كانت متوافرة في السابق لمثل هذا التنسيق لم تعد متوافرة حالياً».

● قال وزير الدفاع العماد فيكتور خوري إن هناك إستعداداً لتعزيز كتيبة الجيش في الجنوب بالتفاهم والتنسيق مع قيادة القوات المؤقتة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.



■ المقاتلون الأربعة أثناء مؤتمرهم الصحافي ■

● أعلن أربعة من المقاتلين في المقاومة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي، أنهم تمكنوا من الهرب من ثكنة مرجعيون العسكرية، التي تسيطر عليها قوات الرائد سعد الحداد. وكذبوا ما أعلنه حداد عن أنه أفرج عنهم لإثبات حسن النوايا.

وقال المقاتلون الأربعة، إنهم فروا من سجن الثكنة، بعدما علموا أن قراراً اتخذ بتصفيتهم جسدياً.

● أطلقت «الميليشيات» من مراكزها في الشعيرة، نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المنطقة، بين كفر حمام وراشيا الفخار.

وذكرت معلومات رسمية في صور أن العدو يحشد بعض القوات المدرعة على طول الحدود اللبنانية، مقابل قرى يارين ومروحين. فيما ذكرت مصادر في قوات الطوارىء الدولية أن آليات إسرائيلية عبرت الناقورة إلى بلدة علما الشعب.

● عقد في صيدا إجتماع ضم محافظ الجنوب حليم فياض، والمدير العام لمصلحة الإنعاش الإجتماعي مهدي الصادق، بحضور توفيق عسيران رئيس دائرة المصلحة في الجنوب، حيث جرى البحث بشؤون المهجرين والتدابير المتخذة لتوزيع المواد الغذائية والتموينية عليهم. وكيفية مواجهة الأوضاع الناشئة عن تهجير أعداد كبيرة من الجنوبيين نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل.

● ناشد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في بيان أصدره «أصحاب الضمائر الحيّة والدول العربية العمل في سرعة وبمختلف الوسائل المتاحة لوقف حرب الإبادة التي تشنها القوات الإسرائيلية المسلحة وعملاؤها على الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان». وأكد «أن إنقاذ شعب بكامله من الدمار ليس مسؤولية وطنية وقومية فحسب، بل هو مسؤولية إنسانية أولاً وقبل كل شيء».

٢ ـ حزيران

● ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية أن «حوالي ١٤٠ عائلة جنوبية وصلت إلى منطقة عالية، خلال عمليات القصف المتواصل لمنطقة صور.

وقد توزعت هذه العائلات على القماطية وبمكين وكيفون. ومعظمها من صور ومنطقتها».

وقالت «السفير» إن هؤلاء أظهروا إمتعاضهم «لموقف السلطة، والانظمة العربية الصامتة». وطالبوا بوقف القصف ليتسنى لهم العودة إلى منازلهم.

● ذكرت وكالة أنباء «نوفوستي» أن إسرائيل تخطط لابتلاع القسم الأكبر من جنوبي لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية تنفيذاً لأحد الجوانب السرية من معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وقالت

الوكالة إن هناك معلومات مؤكدة تشير إلى أن هيئة الأركان الإسرائيلية تعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة لمخطط عملية «الليطاني - ٢» التي أوشكت على وضعها في حيز التنفيذ عبر عملية عسكرية خاطفة تقوم بها القوات الإسرائيلية الجوية والبحرية والبرية معززة بقوات لبنانية متمردة على السلطة والقانون اللبنانيين جرى تدريبها وتجنيدها في إسرائيل.

● عرض رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس الوضع في الجنوب بعد وقف إطلاق النار، وبحث معهم في التدابير الواجب إتخاذها سريعاً لتعزيز صمود الجنوبيين وتمكينهم من البقاء ومساعدة من نزح منهم.

وعلى أثر الاجتماع، اعلن الرئيس الحص «ان البحث إقتصر على الاوضاع في الجنوب من النواحي الامنية والحياتية وقد جرى تقييم للموقف في مجلس الامن الدولي إثر الجلسة التي عقدها لمناقشة الوضع في الجنوب، ونحن نتابع الاوضاع على كل هذه الصعد ولن نتوانى عن إتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لدرء المخاطر عن الجنوب وعن لبنان للتخفيف من معاناة الجنوبيين»

● وقع الرئيس سليم الحص مرسومي نقل إعتمادات: الأول بقيمة نصف مليون ليرة لتمكين محافظ الجنوب من تحريك عجلة العمل لتأمين الخدمات العامة للمحافظة والثاني بقيمة أربعة ملايين ونصف المليون ليرة لمجلس الجنوب. وكلف المدير العام للشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء وعضو الهيئة العليا للإغاثة شفيق منيمنة متابعة الاهتمام بتأمين الحاجات الملحة التي يفرضها الوضع الحياتي للمهجرين الجنوبيين.

● قال الأمين العام للجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب محمد صفي الدين «إن قرار وقف إطلاق النار في الجنوب الصادر عن مجلس الأمن لن يدوم طويلاً» إذ لن تلبث إسرائيل أن تخرقه كما عودتنا على ذلك مراراً من خلال عدم التزامها بالقرارات الصادرة عن هيئة الأمم ومجلس الأمن. وأضاف أنه بات لزاماً علينا حيال تجاهل العالم لنا، وتلكؤه في إنقاذنا أن نتكل على أنفسنا وأن نعتمد على قدراتنا وإمكاناتنا من أجل إنقاذ بلدنا.

● خرقت قوات الرائد سعد حداد إتفاق وقف إطلاق النار عندما فتحت نيرانها على المنطقة المحيطة بكفر حمام وراشيا الفخار والخريبة وجنوب غرب إبل السقي.

واستمر إطلاق النار دون أن ترد القوات النروجية على القصف. واتصلت القيادة النروجية بقيادة حداد طالبة وقف النار والتقيد بالقرار الصادر بهذا الشأن.

● أثمرت الجهود التي بذلتها القيادة النروجية في بنت جبيل لتثبيت وقف النار فشمل الهدوء القطاعين الأوسط والغربي وكلف آمر وحدة برعشيت الكومندان الإيرلندي ماك ان ليغها التحرك فور إطلاق النار والاتصال بالطرف الذي يخرق الإتفاق.

● إستمر نزوح الأهالي في مدينة صور رغم وقف إطلاق النار. وإن الهدنة غير الرسمية أنهت خمسة أيام من القصف المدفعي. لكن الطائرات الإسرائيلية التي حلقت فوق المنطقة أثارت قلقاً.

وقال مراسلون أجانب في صور «إن سكان هذه المدينة التاريخية التي تعرضت لقصف جوي وبحري وبري، لا يثقون كثيراً باستمرار الهدنة».

● قالت مصادر مكتب الإعلام في الامم المتحدة في بيروت، إن القائم بأعمال سفارة النروج في لبنان السيد هانس لونغفا أبلغ كلا من رئيس الحكومة ووزير الخارجية أن وحدة بلاده العاملة في القوة الدولية في الجنوب، باقية في لبنان مادامت هذه القوة باقية بطلب من الأمم المتحدة.

٣ - حزيران

● في إطار تحرك المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى لتخفيف الكوارث عن الجنوب ولوضع جميع المسؤولين المدنيين والروحيين في صورة الواقع المأسوي الذي يعانيه الجنوبي زار نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واجتمع به وعرض في الاجتماع قضية الجنوب والمحنة التي يمر بها أهله من تهجير وتهديم بيوت وسقوط ضحايا، نتيجة الإعتداءات الإسرائيلية وضرورة العمل على صون الجنوب من الأخطار المحدقة به بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. ووضع خلال الإجتماع خطة تحرك على الصعيد الرسمي اللبناني والصعيد العربي والصعيد الدولي.

● علم من مصدر رسمي في القطاع الغربي أن إسرائيل والميليشيات تحشد قوات إضافية في قرى الشريط الحدودي. وقد وصلت أسلحة وذخائر إلى الميليشيات في يارين ومروحين والزلوطية وام التوت والظهيرة والبستان. وحصل إطلاق نار بين عناصر من الميليشيات وبين أخرى من القوات الهولندية، في محور مفرق شمع - طيرحرفا. وفي القطاع الأوسط أجرى الجيش اللبناني، الذي يتمركز في محور أرزون - دردغيا - صريفا، عملية تبديل في صفوف عناصره بالتنسيق مع القوات السنغالية والنيجيرية والايرلندية. ووصلت أسلحة جديدة ضمت مدافع مضادة للاليات وأخرى من عيار ٧٥ ملم تسلمتها القوات الإيرلندية ووزعتها على معسكراتها. كذلك عززت القوات الهولندية مواقعها في حاريص وفي خراج بلدة ياطر وتلة الياذون وتلال كفرا وأودية صديقين، بعد ورود تهديدات من ميليشيات حداد بقصف هذه القرى.

٤ - حزيران

● واصلت قوات سعد حداد خرقها لوقف النار في القطاع الشرقي فقصفت منطقتي حاصبيا ونبع إبل السقي. واتصلت القيادة النروجية بحداد لوقف النار فرد بقصف جنوبي غربي إبل السقي ومنطقة نبع إبل السقي والمواقع النروجية. واكتشفت القوات النروجية عملية تسلل لميليشيا حداد، إلى خراج بلدة إبل السقي فأطلقت قنابل مضيئة وسيرت دوريات في اتجاه المنطقة. وقد انسحبت العناصر المتسللة بعد ساعتين.

٥ - حزيران

● دعا وفد الحركة الوطنية اللبنانية لندوة بغداد لدعم الجنوب اللبناني بكل الوسائل لإحباط المشاريع الصهيونية المعدة للبنان. ودعت الدول العربية إلى إسناد الإقتصاد اللبناني وتعزيز صموده في مواجهة الخطة الإمبريالية الصهيونية لتدميره.

● حاولت دورية مسلحة تابعة لقوات سعد حداد، دخول بلدة إبل السقي وعندما اعترضتها عناصر حاجز نروجي عند مدخل البلدة، فتحت نيران مدافعها الرشاشة إرهاباً في اتجاه مواقع كان يحتلها الجيش اللبناني في تلة المرماس.

● قررت القيادة المشتركة للمقاومة الفلسطينية و«الحركة الوطنية»

و «الجبهة القومية»، إخلاء مدينة صور من كل مكاتب المقاومة، والابتعاد عن كل القرى الجنوبية «حتى لا تكون هناك أية ذريعة للعدو ضد هذه القرى الآمنة».

٦ - حزيران

● إهتمت الأوساط النيابية والسياسية بقرار المقاومة الفلسطينية و «الحركة الوطنية» و «الجبهة القومية» بسحب المسلحين من صور وجوارها وإقفال المكاتب الحزبية فيها، ورحبت به معتبرة أن أولى نتائجه يجب أن تكون سحب الذريعة التي تعتمدها إسرائيل لتبرير إعتداءاتها على الجنوب، وشدّدت على وجوب تنفيذه.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الرائد سعد حداد إستقبل القرار الفلسطيني بالانسحاب من بعض المواقع في الجنوب بارتياح وحذر. ونقلت الوكالة بياناً صدر في المطلة عن الرائد حداد رحب فيه «بكل مبادرة من شأنها تحسين أوضاع المواطنين في الجنوب الذي يحتله المخربون والخونة اللبنانيون والسوريون والقوات الدولية».

● فتحت الميليشيات نيران رشاشاتها من الشعيرة باتجاه أحراج كفرحمام. فيما حلقت الطائرات الإسرائيلية، فوق حاصبيا والبقاع الغربي، واخترقت جدار الصوت بعنف.

● دخلت دورية تابعة لحداد إلى بلدة بلاط مركز قيادة القوة النيبالية، من دون أن تعترضها هذه القوات، كما شوهدت مجموعة من الجنود الإسرائيليين، على مسافة قريبة من كفر شوبا.

● صرح الناطق باسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» «بدا العدو الصهيوني - الإنعزالي قصفاً مدفعياً شديداً من مواقعه في مرجعيون والقليعة على النبطية وأرنون (...)، كما وسع نطاق عملياته فقصف بالمدفعية منطقة الدوير».

٧ - حزيران

● أحصى المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صور خسائر وأضرار المدينة خلال الإعتداءات الإسرائيلية على الشكل التالي: ١٨ شهيداً و ٥٤ جريحاً، أما الأضرار في الممتلكات والابنية والمؤسسات والمزروعات كانت كبيرة جداً وقدرت بـ ٧ ملايين ليرة لبنانية.

● خرقت مدفعية إسرائيل وميليشيات سعد حداد وقف إطلاق النار في القطاعين الأوسط والغربي، كما شهدت منطقة الجنوب عموماً تحليق طيران حربي إسرائيلي وصل حتى مخيمي نهر البارد والبداوي في الشمال.

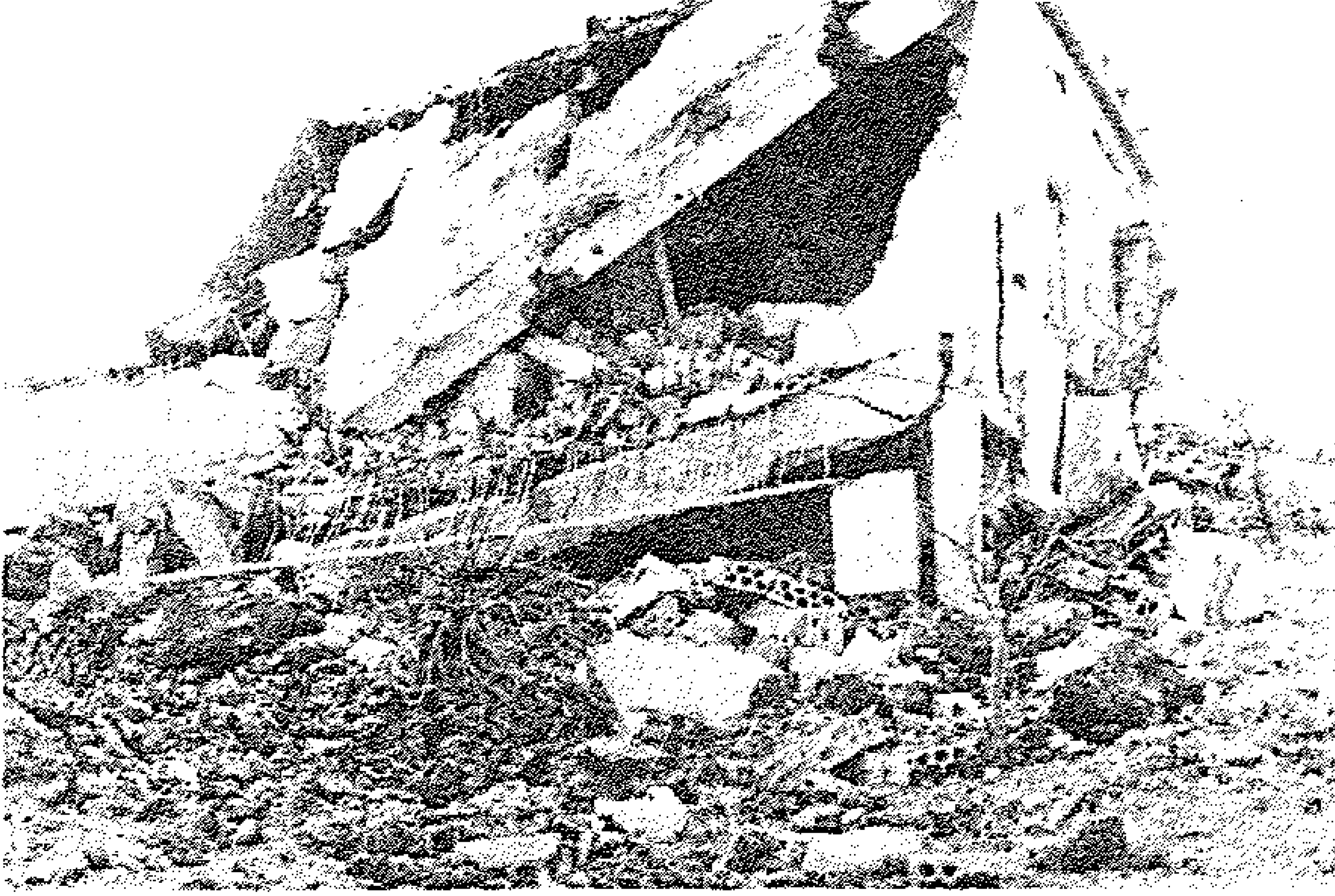
وأدى القصف إلى إحتراق منزلين في يحمر، وإصابة منزلين آخرين بأضرار في الدوير، وانقطاع التيار الكهربائي عن مدينة النبطية.

● رحب نواب الجنوب في اجتماع عقد برئاسة الرئيس كامل الأسعد، بقرارات المقاومة الفلسطينية، بشأن إغلاق المكاتب المسلحة وإخلاء المناطق السكنية في منطقة صور، واعتبروها بادرة إيجابية تساعد على استقرار الوضع في الجنوب، وسقوط الذريعة الإسرائيلية من يد إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان.

● حذر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «الجميع من تحويل قضية لبنان في الجنوب عن طابعها السياسي المصيري المسلح إلى كونها مجرد قضية منكوبين ومهجرين ومساعدات مالية» وأشار إلى أن «أبناء الجنوب يرفضون المعونات والمساعدات إذا كانت تؤدي إلى تشويه الواقع السياسي لقضية الجنوب الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي المباشر وغير المباشر بسبب اطماع إسرائيل وبسبب الظروف التي تقدم لها الذرائع والاسباب لتواصل عدوانها».

٨ - حزيران

● ردت إسرائيل على عزم مجلس الأمن الدولي إستئناف مناقشة الوضع في الجنوب اللبناني بتوسيع رقعة اعتداءاتها الجوية والمدفعية على لبنان فقد استهدفت الغارة الأولى تلال بلدة عرب صاليم وشملت الثانية حبوش، الجرمق كفرمان الوادي الأخضر والتلال المحيطة بالمنطقة وقد توغل الطيران الإسرائيلي إلى البقاع الشمالي فحلق فوق مخيم الجليل القريب من بعلبك وكذلك فوق عين الحلوة والمناطق الجنوبية. وقد تصدت لها المقاومات الأرضية للقوات المشتركة وقوات الردع العربية. أما القصف المدفعي فقد شمل منطقة النبطية في القطاع الأوسط وبرغز وقليا في القطاع الشرقي وامتد إلى القطاع الغربي حيث تركز على مثلث النفاخية - قانا - جويا. حتى مواقع القوات الدولية لم تسلم من القصف الإسرائيلي فسقطت قذائف عدة على مواقع النروجيين والايرلنديين والهولنديين.



■ منزل دمرته الطائرات الاسرائيلية في الجرمق ■

● أفاد مصدر في قوات الطوارىء الدولية أن سعد الحداد إستدعى مخاتير قرى جنوبية عدة بينها شقرا وأبلغهم مجدداً تهديدات بدخول قراهم.

● لامت وزارة الخارجية الأميركية إسرائيل والميليشيات المسيحية حليفتها في جنوب لبنان لانتهاكها وقف إطلاق النار الذي رتبته أخيراً قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. جاء ذلك على لسان الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الأميركية توم ريستون.

● صرّح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن الوضع في جنوب لبنان «صعب جداً وهش» وأن الولايات المتحدة «قلقة من الوضع هناك». وأضاف الوزير الأميركي الذي كان يتحدث بعد اجتماع عقده مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم أن «الجميع يشاركون في الاعتقاد أن وجود القوة الدولية في جنوب لبنان «امر مهم».وأوضح «أن الولايات المتحدة تتطلع إلى التمديد لهذه القوة في المستقبل القريب».

● وافق الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة على عرض تقدمت به الحكومة الإيطالية للمشاركة في القوة الدولية في جنوب لبنان. جاء ذلك بعد إعلان النروج رغبتها في سحب وحدة

طائرات الهليكوبتر التابعة لها في القوة الدولية.

٩ - حزيران

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر المستشفيات في بيروت والجنوب، أن خمسة وثلاثين مدنياً على الأقل قتلوا ومئة وستة عشر آخرين أصيبوا بجروح خلال الشهرين الماضيين، نتيجة لاعتداءات الإسرائيليين والميليشيات على الجنوب.

وأضافت الوكالة، أن هذه الارقام لا تشمل الإصابات بين الفدائيين الفلسطينيين.

● أصدرت «جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب» بلاغاً عسكرياً أعلنت فيه أن مجموعة من مقاتليها قامت «بنصب كمين لآليات العدو الصهيوني - الفاشي على طريق البياضة - شمع، وعند مرور سيارة لاند روفر عسكرية معادية قامت المجموعة بضربها، بقذائف ب - ٧ والرشاشات الخفيفة، مما أدى إلى قتل وجرح من في السيارة وقد تمكنت المجموعة من العودة إلى قواعدها سالمة».

● قصفت المدفعية الإسرائيلية، ومدفعية سعد حداد، ٢٥ قرية في أقضية النبطية وحاصبيا وصور وجزين، وأدى القصف إلى وقوع ٦ جرحى وإصابة ٤١ منزلاً بأضرار، وتركزت الخسائر في منطقة النبطية.

وتساقطت مئات القذائف المتفجرة والمحرقة. وأصيبت بعض المنشآت وبخاصة المحطات الكهربائية بأعطال، كما أصيبت بعض المراكز الدينية، منها بناء ديرمار انطونيوس في النبطية الفوقا، والنادي الحسيني في ميفدون.

١٠ - حزيران

● إستمر الطيران الإسرائيلي في استباحة أجواء الجنوب، فحلّق فوق مدينة صور، وبعض قرى القطاع الشرقي مما أدى إلى عودة مناخ الحذر والترقب، فضلاً عن خلو الشوارع من المارة ونزول الأهالي إلى الملاجىء.

وقد حاولت الزوارق الإسرائيلية الإقتراب من شاطىء الرشيدية - راس العين - المعلية، فتصدت لها مدفعية القوات المشتركة، وأجبرتها على التراجع إلى عرض البحر.

● أطلقت القوات الفيجية، العاملة في محور زلط - القليلة، قنابل مضيئة على الشاطىء المقابل لمعسكرها، في حين منعت القوات الهولندية مجموعة من الميليشيات من الدخول إلى محور مزرعة بيوت السيد، وصدت محاولة تسلل قامت بها الميليشيات في خراج بلدة شمع وأطراف بلدة المنصوري.

● حلّقت طائرات مروحية، تابعة للقوات الدولية، فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وفوق خطوط التماس مع الميليشيات لكشف عمليات التسلل.

وعبرت إلى الأراضي المحتلة، شاحنات تحمل جنوداً دوليين، كانوا في طريقهم لقضاء عطلتهم.

● قامت قوات سعد حداد بقصف منطقة إبل السقي من مراكزها في الدردارة وتلة الشعيرة.

وقد سقطت بعض القذائف على مسافة قريبة من مواقع القوات النروجية في ضواحي البلدة، مما حدا بهذه القوات إلى مطالبة حداد بوقف النار، فكان جواب الأخير أن هناك عملية تسلل باتجاه الخيام. وقد نفى مصدر نروجي هذه المزاعم.

١١ - حزيران

● فتحت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات نيرانها على مناطق الريحان والعيشية والجرمق وجوارها في قضاءي جزين والنبطية وقصفتها عشوائياً.

وأسفر القصف العشوائي، عن سقوط ٤ جرحى لبنانيين وإصابة سيارة إسعاف تابعة لـ «النجدة الشعبية» في النبطية. كذلك تسبب القصف بأضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات.

● ذكرت مصادر أمنية أن الميليشيات اللبنانية، خطفت الدركي في مخفر تبنين ديب مهدي، فيما هو في طريقه إلى قريته عيترون. وقالت هذه المصادر إن وساطات بذلت مع القوات الدولية للإفراج عنه، إلّا أنها لم تسفر عن نتيجة.

● قصفت قوات الرائد سعد حداد، بلدة حاصبيا لأكثر من ربع ساعة، بالمدفعية المتمركزة في أحراج مرجعيون.

● وجه السيد مصطفى سعد الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، لفته فيها إلى «ما يتعرّض له الجنوب يومياً من قصف وقتل وإرهاب على يد إسرائيل، بواسطة الطائرات والزوارق الحربية ووحدات الكوماندوس (...) وكل ذلك أمام أعين قوات الأمم المتحدة التي يفترض أنها تمثل الإدارة الدولية، وهي عاجزة عن مواجهة إسرائيل إذ يعوزها القرار السياسي الدولي».

١٢ - حزيران

● جددت قوات سعد الحداد إعتداءاتها على بلدة إبل السقي، فقامت مجموعة من الميليشيات بالتسلل إلى سهل إبل السقي وأشعلت النيران بسهول من القمح وقد امتدت النيران إلى البلدة فسارعت القوات النروجية لإخمادها. وتمكنت من ذلك بعد مقاومة عنيفة للنار.

● وجه سعد الحداد إنذاراً إلى أهالي بلدة شبعا طالباً منهم تشكيل وفد، برئاسة المختار، لمقابلته وإلّا فأنه سيحتل البلدة أو يدمرها.

ووجه الحداد إنذاراً مماثلاً لاهالي كفرشوبا، طالباً منهم تشكيل وفد لمقابلته عند بركة شبعا.

١٣ - حزيران

● وجه سعد حداد تهديدات جديدة لعدد من قرى الجنوب، فدعا كفرحمام وكفرشوبا إلى تسلم السلاح من إسرائيل ووضع هذه القرى تحت تصرفه.

كما هدد حداد بلدة الطيبة بالقصف، أذا لم يتعاون أهلها معه ولم يحملوا السلاح خدمة «لدولة لبنان الحر».

● وصلت إلى ثكنة صور دفعة جديدة من القوات الهولندية، عن طريق الناقورة.

١٤ - حزيران

● قصفت مدفعية العدو الإسرائيلي ومدفعية سعد حداد مناطق عدة في القطاع الشرقي والبقاع الغربي.

بدأت مدفعية حداد القصف في حرج بركات، على منطقة شحل الكفير، وعلى الطريق العام بين الكفير وبلدة عين عطا. وجددت مدفعية حداد قصفها منطقة أبو قمحة وسقط في محيط البلدة ٢٠ قذيفة من عيار ١٢٢ ملم.

أما المدفعية الإسرائيلية، فقد قصفت منطقة برغز وكوكبا،

وسقطت القذائف بالقرب من المواقع النيبالية ومواقع الجيش اللبناني، وذلك من مرابض مدفعيتها في العباسية.

١٥ - حزيران

● أعلن المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صور إنه قرر إنشاء مركز ميداني للطوارىء تحت الأرض لحماية أبناء صور، بمشاركة الجمعيات الآتية: نقابة عمال البناء في المدينة، «إتحاد الشباب الديموقراطي» كشاف الجراح، «النجدة الشعبية اللبنانية» «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي».

١٧ - حزيران

● قالت إسرائيل إنها قدمت شكوى إلى منظمة الأمم المتحدة عن علاقة الضابط النيجيري الذي اعتقل بتهمة تهريب الأسلحة إلى الفدائيين الفلسطينيين في الداخل إلا أنها قررت ألا تشمل اجراءاتها جميع موظفي الأمم المتحدة بسبب الحادث، وأصدر قاضي المحكمة في القدس المحتلة أمراً باحتجاز الكولونيل النيجيري الفريد غوم لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها ستفتح الحدود من جديد أمام عربات هذه القوات ولكنها ستخضع للتفتيش وكانت إسرائيل قد منعت مرور عربات الأمم المتحدة عبر الحدود مع لبنان.

● أقفلت الميليشيات طريق حامول قرب الناقورة ومنعت القوات الدولية من العبور على هذه الطريق في حين أقامت الميليشيات نفسها حواجز طيارة في خراج بلدة شمع وفي جوار مزرعة بيوت السيد، لكن القوات الدولية توصلت إلى نزع هذه الحواجز بعد اجتماع عقده ضباطها الهولنديون مع مسؤولي الميليشيات في القطاع الغربي.

● رفع مجلس الجنوب كتاباً إلى مجلس الوزراء، طالب فيه بتخصيص المساعدات المالية للمتضررين بفعل الإعتداءات الإسرائيلية في محافظة الجنوب.

● إعتقلت ميليشيات حداد ٤ عناصر من القوات الهولندية، كانوا يقومون بأعمال الدورية بالقرب من بيت ليف.

١٨ - حزيران

● شن العدو الإسرائيلي غارتين جويتين على مناطق سكنية في الجنوب، أسفرتا عن سقوط ١٤ جريحاً بينهم ٤ أطفال وإمرأتان.

فقد أغارت أسراب عدة من طائرات الميراج والسكاي هوك، ولمدة ٤٠ دقيقة، على المخيمات الفلسطينية والتجمعات السكنية اللبنانية في القطاع الغربي من الجنوب شملت برج رحال، السكرة، الشبريحا، القاسمية، البرغلية، جوار النخل ومدرسة قدموس ومناطق أخرى شمالي الليطاني.

وفي الوقت نفسه كان سربان من الطيران الإسرائيلي يشنان غارة على بلدة شويا في القطاع الشرقي. كما كانت المدفعية الإسرائيلية تقصف بلدة عين قنيا مما أدى إلى وقوع ٤ جرحى بينهم إمرأة وطفل.

وذكر أن ٨ طائرات إشتركت في كل غارة على المنطقتين.

● دعت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب، رئيس الجمهورية الياس سركيس إلى اتخاذ موقف واضح يساعد القوات الدولية ويسهل مهمتها وذلك برفع القناع عن الإحتلال المقنع للجنوب وأدواته.

١٩ - حزيران

● إتهم قائد الميليشيات الحدودية المتعامله مع إسرائيل الرائد سعد حداد أمين عام الأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بـ «الكذب».
وكان حداد يشير في مقابلة مع وكالة «رويتر» إلى تقرير فالدهايم الذي قدمه لمجلس الأمن الدولي، وأكد فيه مساعدة إسرائيل لميليشيات حداد في مضايقتها قوات الأمم المتحدة. وقال: «لا يوجد جواب على هذه الكذبات وفالدهايم يجتمع إلى قادة فلسطينيين ولا يحترم السيادة اللبنانية» وطالب حداد الغرب بتأييد «دولته».

● صعدت القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية في جنوب لبنان فقصفت مناطق في القطاع الشرقي والبقاع الغربي ومنطقتي العيشية والريحان في القطاع الأوسط، وأدى هذا القصف المدفعي إلى جرح ٣ مواطنين وإلحاق أضرار بالمزروعات والبساتين. كما قامت الطائرات الإسرائيلية بغارات وهمية على صيدا والنبطية وصور مما أعاد جو التوتر في المنطقة.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية من العباسية مركزاً لمنطقة الحاصباني وشمالي كوكبا ومنطقة أبو قمحة. وقد شاركت مدفعية سعد حداد بقصف هذه المناطق.

٢٠ - حزيران

● وسعت إسرائيل نطاق إعتداءاتها على الجنوب في اليوم الثاني من بدء فترة التمديد الرابع لقوات الأمم المتحدة. وقد استهدف القصف كل القطاعات وامتد إلى البقاع الغربي ليشمل مناطق الدلافي وسحمر ويحمر إضافة إلى قليا برغز والليطاني في القطاع الشرقي، وتركز القصف بشكل عنيف على النبطية وقراها مستهدفاً أرنون وحبوش والدوير والريحان والعيشية، وشمل القصف مدينة صور حيث سقطت ١٥ قذيفة في محلة سينما ريفولي وجوار البلدية والمرفأ وحي السراي والخراب والميناء. وقد شاركت في القصف الإسرائيلي ميليشيات سعد الحداد أيضاً مما أدى بشكل عام إلى استشهاد مواطنة وجرح زهاء ١٢ شخصاً وتهديم عشرات المنازل ووقوع أضرار جسيمة في البساتين والمزروعات.

٢١ - حزيران

● تواصلت العمليات العسكرية في الجنوب، في وقت قامت فيه الطائرات الحربية الإسرائيلية والزوارق البحرية بجولات متواصلة في أجواء ومياه المنطقة الجنوبية.

وقصفت إسرائيل عدة قرى في القطاع الأوسط بالقنابل المحرقة، سقط بعضها في حي السراي بالنبطية وفي حي المسلخ. كما تساقطت القذائف على طريق حبوش وفي منطقة العيشية - الريحان.

وقد أدى هذا التصعيد العسكري إلى توتير الأجواء، وعودة حركة النزوح من صور والقرى المجاورة لها وبعض القرى القريبة من النبطية.

٢٢ - حزيران

● إستأنفت مدفعية سعد حداد قصفها لمنطقة حاصبيا، فقصفت من مرابضها في تلال دبين ولفترة ١٥ دقيقة زغلة وخراج بلدة عين قنيا، وأدى القصف إلى احتراق عشرات اشجار الزيتون.

امتد القصف إلى البقاع الغربي، فتساقطت القذائف في قليا وبرغز ومجرى الليطاني، وفي الوقت نفسه أطلقت ميليشيات حداد نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه المنطقة المحيطة بإبل السقي.

● أعرب الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم عن «أسفه العميق والصادق» للحكومة الإسرائيلية لحادث اعتقال الكولونيل النيجيري الفرد غوم من أفراد القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان بينما كان يحاول تهريب كمية من المتفجرات والأسلحة إلى إسرائيل جاء ذلك بعد اعتراف الكولونيل النيجيري بالتهمة التي وجهتها إليه السلطات الإسرائيلية.

٢٣ ـ حزيران

● تعرضت منطقة النبطية وجوارها لقصف مدفعي عنيف من مواقع الرائد المتمرد سعد حداد، أدى إلى إصابة خمسة مدنيين بجراح، ووقوع خسائر مادية جسيمة.

٢٤ ـ حزيران

● أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية لمدة ٣٠ دقيقة على المنطقة الممتدة بين نهري الزهراني والليطاني، واستهدفت بصواريخها المناطق الآهلة بالسكان مما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص وسقوط تسعة جرحى، وتدمير ١٧ محلاً تجارياً و٣ منازل. كما امتدت الغارة إلى سحمر في البقاع الغربي.



■ منزل دمرته الطائرات الاسرائيلية في العاقبية ■

وقد تصدت للطائرات الإسرائيلية مدفعية القوات المشتركة وجيش لبنان العربي الذي أكد في بيان صدر عن إسقاط طائرة مغيرة في البحر.

● قصفت ميليشيات سعد حداد بالمدافع الرشاشة من مواقعها في تلة الشريقة وتلة الكسارة في القطاع الشرقي المنطقة الواقعة جنوبي غربي إبل السقي ومنطقة النبع مما أدى إلى إشعال الحرائق في بساتين الزيتون التي يملكها أهالي إبل السقي وقد بلغ عدد الأشجار المحروقة ٣٠ الف شجرة. وقد اشتبكت في بلدة كونين قوات سعد حداد مع القوات الدولية الإيرلندية مما أدى إلى جرح أحد عناصر الميليشيات.

٢٥ ـ حزيران

● واصل العدو الإسرائيلي إعتداءاته على الجنوب، ووجهت المدفعية الثقيلة نيرانها باتجاه النبطية وحاصبيا والقرى المحيطة بها، مما أدى إلى استشهاد فتاتين وجرح ١٥ شخصاً. كما أدى القصف إلى تدمير حوالي ١٠ منازل وإلحاق أضرار في بعض السيارات، وإحراق مساحات من الحقول والمزروعات.

● ذكرت وكالة «رويتر» أن صواريخ كاتيوشا أطلقت على المستوطنات الإسرائيلية في الجليل الأعلى الشمالي، من قلعة الشقيف في جنوب لبنان وقالت إن سكان المستوطنات هرعوا إلى الملاجىء وأن القصف لم يسفر عن وقوع ضحايا.

٢٧ ـ حزيران

● وقعت أول معركة جوية سورية ـ إسرائيلية فوق الجنوب منذ حرب تشرين في عام ١٩٧٣، وذلك بعد أن وسعت إسرائيل نطاق إعتداءاتها وقصفت أهدافاً مدنية بوحشية في مختلف مدن وقرى الجنوب والمخيمات الفلسطينية. مما أدى إلى تدخل سلاح الطيران السوري لمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها.

وأسفرت المواجهة عن سقوط طائرتين إسرائيليتين وأربعة طائرات سورية من نوع «ميغ ـ ٢١» حسب المعلومات الرسمية الصادرة.

وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الإسرائيلية تغير على منطقة الساحل كانت مدفعية سعد حداد تقصف من مرجعيون بلدة حاصبيا ومجرى الليطاني.

● نفت الأمم المتحدة اتهامات بأن قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان تتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين. جاء ذلك في بيان أصدره قائد القوات الدولية الجنرال إيمانويل أرسكين رداً على نشرة من مكتب الصحافة الإسرائيلي الحكومي حول هذا الموضوع.

٢٨ ـ حزيران

● واصلت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد، قصفها للقطاع الشرقي وكان القصف شاملاً وعنيفاً حيث شمل مناطق عمق البقاع الغربي.

وقد ردت القوات المشتركة على هذا بقصف لمواقع سعد حداد في مرجعيون والخيام والقليعة والدردارة وكذلك قصفت مواقع إسرائيلية في الجليل الأعلى بصواريخ «غراد».

● تعرضت أحراج الريحان والجرمق وضواحي العيشية لقصف مدفعي إسرائيلي متقطع ولم يبلغ عن وقوع أضرار.

وفي الوقت نفسه حلقت طائرتان إسرائيليتان فوق القطاع الأوسط والنبطية ثم اتجهتا نحو القطاع الشرقي.

● أجريت عملية تبديل في صفوف عناصر كتيبة الجيش اللبناني في أرزون.

٢٩ ـ حزيران

● شهد القطاع الشرقي، قصفاً مدفعياً عنيفاً وصاروخياً إستمر عشر ساعات وشمل مناطق واسعة من القطاع الشرقي وامتد إلى البقاع الغربي.

فقد فتحت المدفعية الإسرائيلية نيران مدافعها الـ ٥٥ ملم، وقصفت من مرابضها في العباسية مناطق، قليا، سحمر، برغز، والدلافي.

كما قصفت منطقة نقار كوكبا والحاصباني وجورة النبعة.

● أطلقت مدفعية ميليشيات سعد حداد، في مواقعها في الدردارة وتل دبين وتلة لوبيا، قذائفها باتجاه منطقة كوكبا وخراج بلدة أبو قمحة، وسوق الخان وسقطت خلاله قذائف عدة بالقرب من مواقع الجيش اللبناني والمواقع النيبالية.

● بدأت مدفعية الميليشيات وإسرائيل قصفها، لمنطقة صور من مواقعها في البياضة وبعض قرى الشريط الحدودي، واستهدف

القصف المنطقة المجاورة لمخيم الرشيدية وراس العين والشواكير.

٣٠ - حزيران

● دخلت بلدة كفرشوبا قوة إسرائيلية، قوامها ٣٠ عنصراً مع آلية نصف مجنزرة وسيارة عسكرية تحمل مدفع ١٠٦ ملم وأخرى تحمل رشاش ٥٠٠. وبدأت بقصف الحاصباني وكوكبا لفترة ١٥ دقيقة.

● تعرضت أحراج الريحان والجرمق ويحمر لقصف متقطع من داخل الأرض المحتلة واقتصرت الأضرار على الماديات.

تموز

١ - تموز

● طلبت الولايات المتحدة من إسرائيل الحد من عملياتها في جنوب لبنان، فيما طلب لبنان بدوره من المقاومة الفلسطينية الاحجام عن أي عمل إنطلاقاً من الاراضي اللبنانية.

٢ - تموز

● فتحت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد نيرانها على مدينة صور ومنطقة الطيري.

وفي المطلة قالت الميليشيات اليمينية أن الفدائيين الفلسطينيين هاجموا أحد مواقعها بالتحرك عبر منطقة تشرف عليها المفرزة الايرلندية في قوات حفظ السلام الدولية.

وقال ناطق بلسان الميليشيات في هذه المستوطنة الحدودية الإسرائيلية إن الرائد سعد حداد أبلغ المفرزة الإيرلندية أن قواته لديها براهين ثابتة بأن الفلسطينيين قدموا عبر الخطوط الإيرلندية وعادوا بالطريق ذاته.

● قال الميجر جنرال يهوشوا ساغوي رئيس الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن الغارات الجوية الإسرائيلية على جنوب لبنان منعت حوالي ٨٠٪ من الهجمات التي كان يخطط لها الفدائيون الفلسطينيون ضد إسرائيل خلال الأشهر الأربعة أو الخمسة الماضية.

● قالت إذاعة إسرائيل أن عدداً من الفدائيين قام بأسر ٢٨ جندياً من قوات جزر فيجي المشتركة في القوات الدولية في جنوب لبنان. وقد تم إخلاء سبيلهم بعد مفاوضات شاقة.

٣ - تموز

● سقطت عشرات القذائف على المناطق السكنية المحيطة ببلدة الطيري - قضاء بنت جبيل وعلم أن جريحاً سقط فيها دمرت أربعة منازل في خراج البلدة. وسقطت أيضاً قذائف أطلقتها الميليشيات وإسرائيل في وادي السلوقي في القطاع الأوسط واقتصرت الأضرار على الممتلكات.

● درست القيادة المشتركة اللبنانية - الفلسطينية في إجتماعها برئاسة أبو عمار تطورات الوضع الخطير في الجنوب في ضوء إستمرار التهديدات وتصعيدها بعد تصريحات بيغن والمسؤولين الإسرائيليين التي أكدت إسرائيل فيها على الاستمرار في عدوانها ضد لبنان.

● أصدر اتحاد طلبة الجنوب بياناً موجهاً إلى طلاب لبنان داعياً إلى الوقوف معهم في المطالبة بإلغاء الإمتحانات الرسمية بسبب ما يتعرض له الجنوب من إعتداءات يومية.

● إنتقدت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي موقف أميركا من تصاعد العمليات العسكرية في جنوب لبنان ووصفته بأنه «رخو» وقالت إن الولايات المتحدة اكتفت بتوبيخ إسرائيل وأعلنت عن «قلقها» ووجهت نداءات تتسم «بالنفاق» تناشد فيها جميع الأطراف بضبط النفس.

٤ - تموز

● دعت حكومة قطر قادة العالم وبخاصة زعماء الدول الكبرى، لتحمل مسؤولياتهم الكاملة في الضغط على إسرائيل لإجبارها على وضع حد فوري لإعتداءاتها ضد جنوب لبنان.

● قتل ثلاثة عناصر من جيش لبنان العربي في إشتباك مع عناصر كمين مسلح في بلدة العباسية قضاء صور.

وقد أذاعت الشعبة الخامسة في جيش لبنان العربي بياناً إتهمت فيه «عناصر مشبوهة» وعميلة للخائن سعد حداد والشعبة الثانية في «اليرزة» بتدبير الحادث.

● لأول مرة منذ دخول القوات الدولية إلى جنوب لبنان في نيسان ١٩٧٨، تحدث جريمة قتل ضمن منطقة العمليات الدولية - فبينما كانت دورية نروجية في طريقها على الطريق المعبدة التي شقتها إسرائيل في آذار ١٩٧٨ أثناء غزوها لجنوب لبنان، صادفت سيارة نقل منحرفة إلى جانب الطريق وبقربها جثة رجل مطعوناً بضربات عديدة بالسكين وبعد التحقيق تبين أنه من قرية حلتا التابعة لكفرشوبا والتي تقع ضمن منطقة الرائد حداد.

● طار الماجور «كالسن» إلى الناقورة والكولونيل «باكر» إلى «ناتانيا» للاجتماع بضباط إسرائيليين لحل مشكلة «شبعا» التي يهدد الإسرائيليون بدخولها أو بقصفها من وقت لآخر.

والمعروف أن إسرائيل تركز هذه الأيام على قصف حاصبيا والتهديد بدخولها إلى شبعا من وقت لآخر.

● الهدوء الذي ساد منطقة القطاعين الأوسط والغربي عكرته عدة قذائف مدفعية سقطت في تلة الروس المشرفة على بلدة الطيري في القطاع الأوسط، وثلاث طلعات للطائرات الحربية الإسرائيلية فوق منطقة النبطية - أرنون.

٥ - تموز

● صرح ناطق باسم الميليشيات في جنوب لبنان أن هذه الميليشيات هاجمت موقعين للفدائيين الفلسطينيين في المنطقة التي تسيطر عليها القوة الدولية.

وقال الناطق : «لقد طلبنا مراراً من الأمم المتحدة إتخاذ إجراءات ضد التمركز الغير مشروع للفلسطينيين في هذه المناطق إلا أنها لم تفعل شيئاً. وسنواصل العمل بأنفسنا ضد الإرهابيين الذين يهاجمون شعبنا باستمرار مادامت الأمم المتحدة لا توقفهم».

● عقد في القصر الجمهوري إجتماع ضم الرئيس عادل عسيران ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض والمدير العام الفني في رئاسة الجمهورية السيد محمود عثمان.

وقد بحث المجتمعون في وضع المهجرين في الجنوب وضرورة تأمين المساعدات للمتضررين.

● عثرت وحدة هولندية تابعة لقوات الطوارىء الدولية في القطاع الأوسط، على قذيفة مدفع من نوع روسي غير متفجرة في حقل بين بلدتي طير حرفا وشمع في قضاء صور. وفيها الخبير العسكري يحاول

فصل الصاعق عن القذيفة انفجرت به وقتلته وجرحت ثلاثة جنود آخرين، منهم إثنان بترت الشظايا لكل منهما ساقاً. وقد نقل الجرحى إلى المستشفى الميداني في الناقورة ووضعوا في قسم العناية الخاصة.

٦ ـ تموز

● قامت القوات الإسرائيلية بثلاثة إعتداءات على شكل عمليات قرصنة داخل منطقة عمليات القوات الدولية في القطاعين الأوسط والشرقي.

وأوضح بيان لناطق بلسان الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب، «إن تكرار هذه العمليات في مناطق عمليات قوات الطوارىء والجيش اللبناني في الفترة الأخيرة، يكشف خطة جديدة تنفذها قوات الإحتلال الصهيوني وأدواتها وعملاؤها ضد أبناء الجنوب بقصد تفريغ هذه القرى من سكانها لضمها إلى الشريط الجنوبي المحتل، كما تكشف هذه العمليات عن تواطؤ ملحوظ من قوات الطوارىء والجيش اللبناني وعجزهما الفاضح عن حماية المواطن الجنوبي».

● قال ناطق باسم الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان: إن «كوماندوس لبنان الحر» وسعوا نطاق عملياتهم من شرق إلى غرب الجنوب وواصلوا غاراتهم على مواقع القوات المشتركة.

وأبلغ الصحفيين قوله: أن جماعات من الميليشيات دخلت مناطق تشرف عليها قوات حفظ السلام الدولي في جنوب لبنان إلى الغرب من مستوطنة المنارة الإسرائيلية الحدودية ونسفت منازل وأخذت أسرى واوقعت إصابات بين الفدائيين الفلسطينيين واستولت على مراكب واسلحة.

٧ ـ تموز

● قال الناطق العسكري، باسم «القوات المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب»، أن وحدة من هذه القوات ردت على عملية دخول مجدل سلم «فاقتحمت الساعة ١٢ ليلاً بلدة حوا وهاجمت مركزاً للقوات الإسرائيلية ـ الإنعزالية وقصفته محققة الأهداف المرسومة لها، ثم عادت إلى قواعدها سالمة، فيما تكبد العدو عدداً من الاصابات في الارواح وخسائر كبيرة في العتاد».

● قال ناطق باسم «الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب» في بيان أصدره «إن تعاظم الوضع الخطير في الجنوب يكشف عن عمليات كبيرة مرتقبة ينفذها العدو وعملاؤه ضد قرى الجنوب الواقعة خارج نطاق إحتلاله». ودعا إلى «تعبئة الطاقات الممكنة للدفاع عن هذه القرى ومنع مواصلة الإعتداءات عليها، ومطالبة قوات الطوارىء بالكف عن دور المتواطىء والعاجز وتحديد كل أسباب الصمود الدفاعي والمعيشي لأهالي القرى الأمامية».

● أفادت مصادر مختلفة أن الإسرائيليين ورجال الميليشيات أبلغوا المراجع أنهم لن ينسحبوا من كفرشوبا. وأكدت معلومات أخرى أن كفرشوبا باتت محتلة وسيعلن ضمها إلى «دولة» الرائد سعد حداد.

● واصلت إسرائيل تؤازرها الميليشيات، إعتداءاتها على قرى القطاع الأوسط فدخلت قرى برعشيت والقنطرة ودير سريان فنسفت عدداً من المنازل وخطفت مواطناً. ولم يكن هذا الدخول هادئاً وعادياً إذ سبقه قصف مدفعي مصدره بنت جبيل ورافقته إشتباكات خفيفة داخل القرى نفسها.

● ذكرت صحيفة «بامداد» في طهران، أن مسلحين أطلقوا النار في مدينة أصفهان على رجل أعمال يهودي بارز يدعى ميتيا ماغرنيته فأصابوه بجروح خطيرة.

وقالت إن جماعة غير معروفة أعلنت مسؤوليتها عن الحادث مشيرة إلى أنها قررت قتل رجل الأعمال اليهودي إنتقاماً لضحايا الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان.

٨ ـ تموز

● الوضع في كفرشوبا ما زال مضطرباً وقد تأكد أن قوة مشتركة من الإسرائيليين والميليشيات دخلت البلدة، وأن أفرادها يمنعون الأهالي من مغادرتها لليوم الثاني على التوالي.

● جو التوتر السائد بين الميليشيات اليمينية و القوات المشتركة إستمر ولا تزال قرى منطقتي صور وبنت جبيل تعيش حالة القلق.

وزاد في توتر الوضع ما أعلنه مسؤولون عسكريون في الميليشيات، من أن مجموعات من «القوات المشتركة» تغلغلت إلى أماكن في القطاعين الشرقي والغربي واخترقت خطوط القوات الدولية النروجية والايرلندية والهولندية، «وهي ما تزال تستعد للتسلل إلى داخل قرى الشريط الحدودي».

● أفاد قادمون من القطاع الأوسط في الجنوب أن بلدتي الطيري وبرعشيت تعرضتا لقصف مدفعي متقطع إستهدف التلال المحيطة ببلدة الطيري والمنطقة السكنية في برعشيت.

وذكر المراسلون في الجنوب أن اشتباكاً وقع بين عناصر من الميليشيات وجنود من القوة الهولندية العاملة في القوات الدولية، إستمر وقتاً قصيراً. وتردد أن خمسة هولنديين جرحوا، إلا أن هذه المعلومات لم تؤكد رسمياً.

٩ ـ تموز

● واصلت إسرائيل عملياتها العسكرية داخل منطقة عمل القوات الدولية في القطاع الأوسط، فتوغلت آلياتها إلى عمق بلدة قبريخا ونسفت منزلين بعد عمليات تمشيط واسعة دون أن تتدخل القوات الدولية في وقف تقدم القوة.

ويقول مختار قبريخا أن العملية الإسرائيلية إستغرقت أكثر من ساعة دون أن تتدخل القوات الدولية في المنطقة بإيقاف الإسرائيليين أو التعرض لهم.

على صعيد القوة الإيرلندية، قال ضابط المخابرات في الكتيبة الميجر دايل أن لا صحة إطلاقاً لما يشاع من تسهيل عمل القوات الإسرائيلية في القرى اللبنانية من قبل قواته، وقال كل ما هنالك إن عمليات التسلل تحصل من مناطق لا تتواجد فيها مراكز ثابتة للقوات.

● قام ضابط أميركي وآخر فرنسي من قوات الرقابة الدولية على الهدنة بزيارة مقر الوحدة النروجية في إبل السقي وأجريا محادثات مع القيادة النروجية حول الأوضاع في القطاع الشرقي وما آلت إليه المراجعات والاتصالات بشأن تحقيق الهدنة وعودة الهدوء.

وقد ناقش المجتمعون تفاصيل الإشتباك الذي حصل قبل يومين بين فدائيين فلسطينيين وجنود إسرائيليين ومسلحين من الميليشيات في العرقوب. كما بحث في الاجتماع قضية تعزيز الجنود الدوليين واتباع سياسة تكفل عدم الإصطدام المسلح مع أي طرف كان في المنطقة الدولية من لبنان.

● أعرب الناطق الصحافي باسم الدكتور فالدهايم الأمين العام

للأمم المتحدة عن القلق حيال ما وصفه بنشاط مكثف وهجمات عبر خطوط القوة الدولية في جنوب لبنان.

وقال الناطق، بعدما أشار إلى حوادث وقعت أخيراً بينها تبادل إطلاق نار شمل القوات الإسرائيلية والميليشيات اليمينية اللبنانية، إن الأمم المتحدة إحتجت لدى السلطات الإسرائيلية في كل من الأمم المتحدة وإسرائيل.

١٠ ـ تموز

● نفت قيادة القوات الدولية في بيان أصدرته الأنباء التي ذكرت أن القوات الإسرائيلية التي دخلت بلدةمجدل سلم إستعملت آليات تابعة للأمم المتحدة في الجنوب.

وأكد البيان أن القوات الإيرلندية العاملة في الطوارىء لم تتعاون مع الإسرائيليين في عمليتهم.

● تسللت دورية إسرائيلية إلى منطقة البساتين في شبعا، وتمركزت على مسافة قريبة من المنازل كما تسللت عناصر أخرى في إتجاه الطريق المؤدي إلى داخل البلدة من الجهة الغربية.

وعلى صعيد كفرشوبا فلا تزال البلدة معزولة، ذلك أن القوات الإسرائيلية وقوات حداد لا تزال تقفل الطريق بين البلدة وراشيا الفخار. ونقلت المصادر العسكرية أن قوات الإحتلال واصلت إقامة الحفريات داخل البلدة لتركيز مواقع جديدة لها.

● خيم القلق على الجنوب، بعد أن جابت الطائرات الحربية الإسرائيلية أجواء المنطقة، ووصلت حتى صيدا، وعندما حلقت فوق المخيمات الفلسطينية على إرتفاع منخفض أطلقت النيران في إتجاهها. هذا وقصفت إسرائيل بلدة كفر رمان ا لواقعة قرب النبطية مما أدى إلى مقتل امرأة واصابة شخصين بجروح وتعرضت ثلاثة منازل لأضرار جسيمة.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن فدائييها زرعوا عدة الغام على الطريق المؤدية إلى دبل، وأن لغمًا إنفجر وسبب مقتل أحد أفراد قوات الرائد سعد حداد وإصابة ثلاثة آخرين بجروح نقلوا على متن طائرة مروحية إلى إسرائيل للمعالجة.

إلا أن الرائد حداد وجه إنذاراً إلى قرية القنطرة في القطاع الأوسط يدعوها فيه إلى الإنضمام إلى دولة لبنان الحر.

١١ ـ تموز

● ذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة إن المذكرة التي قدمها لبنان إلى مجلس الأمن الدولي، والتي استنكر فيها الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب تضمنت فحوى المباحثات التي جرت في اليرزة، بين وزير الدفاع العماد فيكتور خوري وقائد قوات الطوارىء الدولية إمانويل أرسكين.

وقالت إن المذكرة جاءت معبرة عن المصاعب التي تواجه الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية، كما تعدد العمليات العسكرية الإسرائيلية في منطقة تواجد القوات الدولية وتأثير تلك العمليات المباشر على تنفيذ القرارات الدولية.

● بدأت مدفعية إسرائيل والميليشيات قصفاً مفاجئاًلمنطقة النبطية وجوارها مركزة على أرنون ويحمر وقلعة الشقيف وكفرتبنيت وضواحي النبطية.

واشتد القصف الذي لم تشهد له المنطقة مثيلاً منذ مدة طويلة عندما ردت «القوات المشتركة» بقصف مماثل لمصادر النار، خصوصاً مرتفعات دير ميماس حيث مرابض لمدفعية إسرائيلية والقليعة وجوارها.

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن ٢٧ شخصاً على الأقل قتلوا واصيب ٨٠ بجروح في غارات جوية وقصف مدفعي إسرائيلي على جنوب لبنان في شهر حزيران العام ١٩٧٩.

وقالت الوكالةإن حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي عززت هجماتها على أهداف في جنوب لبنان منذ توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

● سمحت القوات الإسرائيلية وقوات سعد حداد لبعض أهالي كفرشوبا بالخروج من البلدة والعودة إليها، بعد أن عزلت البلدة عن العالم منذ احتلالها.

وعلم من كفرشوبا بأن عناصر سعد حداد أقامت بالتعاون مع الإسرائيليين مراكز جديدة ضخمة في التلال الشرقية على مسافة ١٠٠متر من البلدة، وتتضمن هذه المراكز مرابض مدفعية وحفريات للدبابات.

١٢ ـ تموز

● بعد هدوء نسبي إستمر أكثر من عشرة أيام،عادت المدفعية الإسرائيلية إلى قصف مدينة صور.

وقال مراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في صيدا إن المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات قصفت منطقة النبطية فردت مدفعية القوات المشتركة بقصف مرجعيون ودير ميماس في الشريط الحدودي.

وفي بيروت صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزيةللقوات المشتركة بالآتي«الساعة الثانيةعشرة والدقيقة الخمسون قصفت قوات التحالف الصهيوني الانعزالي مدينة صور من مواقعها في منطقتي البياضة واسكندرونة. واستمر القصف حتى الأولى والدقيقة العاشرة».

● تبادلت الميليشيات اليمينية في الشريط الحدودي الرماية لمدة ٣٥ دقيقة مع مجموعة من القوات المشتركة في القطاع الأوسط.

وقال مسؤول في الميليشيات إن الاشتباك بدأ عندما استهدفت قذائف «آر. بي. جي.» مراكز للميليشيات في القطاع الغربي «وقد طاردنا المتسللين إلى مفترق برعشيت».

في بيروت أصدرت «القيادة المركزية لـ القوات المشتركة بياناً أعلنت فيه أن مجموعة الشهيد قاسم شوربا ومجموعة الشهيد محمود ياسين، تقدمتا إلى مركز الحراسة الانعزالي داخل بلدة كونين «...» بدأ مقاتلونا هجومهم على المركز وابادوا مجموعة من الحراس الانعزاليين».

● من مستعمرة المطلة «إسرائيل» نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» بياناً للميليشيات اليمينية جاء فيه أن قوة منها «صدت هجوماً فدائياً على قرية في الشريط الحدودي».

● عقد ضباط الارتباط النروجيون والمسؤولون عن «القوات المشتركة» اجتماعهم الدوري في مكتب آمر فصيلة حاصبيا الملازم علي اللقيس، وناقشوا آخر التطورات في الجنوب في ضوء إستمرار عمليات التسلل الإسرائيلية إلى ضواحي شبعا وكفرشوبا، وإمكان تكثيف الوجود الدولي في هذا الطريق.

١٣ ـ تموز

● قصفت المدفعية الإسرائيلية مدينة صور على مناطق النبي

إسماعيل والخراب والمدافن والفنار.

● قصفت مدفعية سعد حداد من القليعة ومرجعيون بلدة كفر رمان وتعرضت العيشية لقصف مماثل. كما قصفت مدفعية الميليشيا ٥ قرى في قضاء صور هي سلعا ودير كيفا والشهابية ودرد غيا وبافليه.

من جهة أخرى اجتمع في صف الهوا نائب قائد الكتيبة الإيرلندية الميجور مارتن مع الرائد سعد الحداد وقال مصدر في القيادة الإيرلندية أن الاجتماع دار حول عمليات التسلل التي تحصل في محور صف الهوا بنت جبيل كما جرى البحث في الإشتباكات التي جرت بين القوات المشتركة والميليشيات في محور بيت ياحون - برعشيت، وفي موضوع الإستنفار في صفوف الميليشيات والقوات الإيرلندية أثر سقوط قذائف في خراج الطيري.

● صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزيه للقوات المشتركة بأن «قوات التحالف الصهيوني - الإنعزالي قامت بقصف مدفعي كثيف على مناطق سلعا ودير كيفا والشهابية ودردغيا وبافليه».

١٤ - تموز

● قصفت مدفعية سعد حداد منطقة الحاصباني براجمات الصواريخ، وتركز القصف بشكل أساسي على التلال القريبة من بلدة أبو قمحة، ثم أمتد ليشمل جوار كوكبا ومنطقة نبعة سبيع.

على صعيد كفرشوبا، علم أن القوات الإسرائيلية وقوات حداد ترغمان ثمانية من المواطنين للحراسة في محيط البلدة كل ليلة، ويشرف على هذه الحراسة عنصر من ميليشيا حداد، وتعتمد قوات حداد في توزيع الحراسة على الأشخاص، على لائحة التموين المعتمدة في البلدة.

● إشتبكت القوات الهولندية المتمركزة عند جسر الحمراء - البياضة، مع مجموعة من الميليشيات حاولت التسلل لقطع طريق الناقورة واقامة الحواجز الطيارة واستمر الإشتباك مدة نصف ساعة ولم يبلغ عن إصابات في صفوف الهولنديين.

١٥ - تموز

● قصفت المدفعية الإسرائيلية البعيدة المدى مرفأ صور واصابت رجلين بجروح إضافة إلى زورقين للصيد فيما شوهدت الزوارق الحربية الإسرائيلية على طول السواحل الجنوبية، بينما كان الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق بشكل كثيف فوق مدينتي صيدا وصور وبقية المناطق.

● شهدت المناطق الحدودية حركة آليات إسرائيلية تجوب المنطقة مع إقدام ميليشيات سعد حداد على إطلاق رمايات مختلفة من رشاشات ثقيلة على كفرشوبا وابل السقي، في حين زعمت مصادر إعلامية إسرائيلية من المطلة في الأرض المحتلة نقلاً عن لسان ميليشيات حداد، إن الفدائيين الفلسطينيين قصفوا القليعة من قلعة الشقيف واصابوا كنيسة البلدة إضافة إلى إطلاق النار على بلدتي مرجعيون ودير ميماس.

● في القطاع الشرقي، شهدت المنطقة حركة كثيفة للطيران المعادي حيث استمر تحليق الطائرات الإسرائيلية شاملاً بشكل اساسي العرقوب وحاصبيا ومنطقة الريحان.

● شهدت المنطقة الممتدة من المجيدية إلى شبعا مروراً بكفرشوبا، حركة مكثفة للآليات الإسرائيلية التي كانت تجوب المنطقة، وسجل دخول آليات تابعة لميليشيات حداد إلى كفرشوبا، واطلقت الميليشيات عدة رشقات من رشاش ٥٠٠ ملم على المنطقة المحيطة بكفر حمام. وكانت الميليشيات قد أطلقت عدة قنابل مضيئة فوق منطقة كفرشوبا وابل السقي.

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من المطلة، نبأ عن تحرك شيعي في منطقة الشريط الحدودي التي تسيطر عليها الميليشيات، حيال قضية الإمام موسى الصدر.

ويحاول النبأ إضفاء التعاطف الإسرائيلي مع القضية بالقول إن الأعيان والزعماء الدينيين الشيعة، أكدوا «تأييدهم الكامل لأشقائهم في شمال لبنان بصدد زيارة العقيد معمر القذافي التي كانت مقررة للبنان».

وصرح متحدث باسم سعد حداد، بأنه تجري دراسة مطالب الشيعة في المنطقة.

وقال إنه يمكن قبول هذه المطالب إذا وافق الشيعة على النقاط الثلاث الآتية: أن يتعاون شيعة الشمال والجنوب في النضال لطرد الفدائيين من لبنان، أن يهدف عملهم إلى إقامة لبنان حر تماماً دون تفرقة بين الأديان، أن يتركز عملهم منذ البداية على القضاء على التجمعات الفدائية في قطاعي «صور والنبطية».

١٦ - تموز

● تعرضت بلدة أرنون لقصف مدفعي من القليعة وسقطت قذيفتان داخل البلدة. وكانت العيشية والجرمق قد تعرضتا لقصف مدفعي من داخل الأراضي المحتلة ومن القليعة ومن مرجعيون.

● قال قائمقام صور في ندوة صحفية: إن الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة على صور لا مبرر لها، خاصة بعد أن انسحب منها المسلحون، وزالت منها المظاهر المسلحة واغلقت المكاتب التابعة للتنظيمات فيها.

● ذكرت مصادر جيش لبنان العربي، أن القيادة سمحت لجنود كتيبة الجيش اللبناني بالمرور عبر حواجز جيش لبنان العربي في أبو الأسود والقاسمية.

● أحبطت القوات الإيرلندية محاولة تسلل قامت بها الميليشيات عند محور كونين - الطيري، كما اشتبكت هذه القوات مع مسلح من الميليشيات عند حاجز بيت ياحون وصادرت منه اسلحة في سيارة مرسيدس.

● عرضت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب، آخر التطورات السياسية والأمنية في المنطقة الجنوبية.

وأشاد بيان صدر بعد الاجتماع بصمود أهالي قريتي مجدل سلم وبرعشيت فيما ندد البيان بالزيارات التي يقوم بها السفير الأميركي غنتر دين إلى منطقة الجنوب، تحت ستار تقديم المساعدات.

● قام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان بزيارة تفقدية لمدينة صور اثر القصف المدفعي الإسرائيلي الذي تعرضت له.

وقد أدلى الشيخ قبلان بالتصريح الآتي. إن رجال السياسة يعيشون هموم الوزارة والشعب الجنوبي يسدد فواتير الحسابات عن ذم اصحاب الشأن. إن الجنوبيين لا يتوقعون من رجال السياسة أكثر من ذلك ولكنهم يستصرخون بقية ضمير يكمن في داخل بعضهم لعل هذه الصرخة تجد طريقاً إلى قلوبهم فيسرعوا للعمل بجدية لإنقاذ هذه البقعة العزيزة من الشواذ قبل فوات الأوان حيث لا ينفع الندم.

١٧ ـ تموز

● تعرضت بلدة تبنين لقصف مدفعي من صف الهوا، وسقطت قذيفتان في الضاحية الغربية من البلدة، ولم تسجل أية إصابة.

● في صور سقطت تسع قذائف إسرائيلية اطلقت من الأرض المحتلة وفي القطاع الشرقي، قصفت مدفعية الميليشيات مناطق عدة في البقاع الغربي.

● شهدت منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، خمسة حوادث لقوات الطوارىء مع «العناصر المسلحة». وسبعة حوادث مع «قوات الأمر الواقع». فيما سجلت هذه القوات خمسة حوادث خرق لوقف النار بين الميليشيات والقوات المشتركة خارج منطقة عملياتها.

جاء ذلك في تقرير وزعه مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، أبدى فيه «إنزعاج» القيادة من إتهام المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية لقوات الأمم المتحدة باللامبالاة والتواطوء مع ميليشيات سعد حداد.

● عقدت «القيادة المشتركة للحركة الوطنية» في الجنوب إجتماعها الأسبوعي واصدرت بياناً أعلنت فيه أنها ناقشت آخر تطورات الوضع السياسي في لبنان «وتوقفت أمام التطورات الأخيرة في الجنوب السياسية منها والأمنية، ولاحظت أن العدو الإسرائيلي لا يزال مستمراً في تصعيده العدواني ضد المناطق الوطنية.

ووصف البيان زيارات السفير الأميركي في بيروت للجنوب بأنها «مشبوهة وهي لن تلطف أبداً من صورة الأميركي البشع في نظر شعبنا الجنوبي».

١٨ ـ تموز

● قامت المدفعية الإسرائيلية بإعتداءات جديدة على المناطق الجنوبية عن طريق البحر والبر. ففي حين قصفت الزوارق الحربيةمنطقة عدلون قامت المدفعية البعيدة المدى بقصف بعض قرى القطاعين الأوسط والغربي وبخاصة مثلث جويا ـ صريفا ـ قانا في قضاء صور.



■ منزل دمرته القذائف الاسرائيلية في عدلون ■

● في القطاع الشرقي دخلت دورية إسرائيلية إلى ضواحي بلدة شبعا وتمركزت في منطقة تعرف بـ «عين الجوز» ومكثت هناك حوالي ٣ ساعات ثم عادت إلى التلال المحيطة بالبلدة.

● اطلقت قوات حداد قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية في إبل السقي وفوق المواقع النيبالية في تلال البلاط والهرماس.

● على صعيد القوات الدولية، أنضمت قوات سنغالية إلى القوات الهولندية في ثكنة صور. وأجتمع في الثكنة ضباط عمليات الكتيبة السنغالية مع ضباط من الجيش اللبناني، وناقشوا الأوضاع الأمنية في القطاع الغربي.

١٩ ـ تموز

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد مواقع عدة في منطقة حاصبيا.

ووسعت مدفعية حداد دائرة قصفها، فقصفت من مرابطها في الشعيرة منطقة الهبارية وراشيا الفخار وجوار شبعا.

● أقامت القوات الإسرائيلية مراكز جديدة لراجمات الصواريخ داخل منطقة سيطرة حداد وبخاصة في سهل الدردارة. وقد أعلنت القوات النروجية حالة الإستنفار القصوى في صفوفها وبخاصة في المواقع المتاخمة لمواقع حداد والقوات الإسرائيلية في محور شبعا ـ كفرشوبا الخريبة. وتتخوف القيادة النروجية من عملية إسرائيلية واسعة في مناطق عملياتها أو في مواقع قريبة وقد أبلغت القيادة النروجية قيادة قوات الطوارىء الدولية بخطورة الوضع.

● في القطاع الأوسط، إشتبكت القوات الهولندية مع مجموعة من الميليشيات حاولت التسلل إلى محور ياطر ـ كفرا وكانت القوات الهولندية قد اطلقت قنابل مضيئة فوق قلعة شمع وفي محور مثلث الرجمين لرصد عمليات التسلل.

● أكدت مصادر أمنية في القطاع الشرقي، بأن سعد حداد أصيب بثلاث رصاصات من رشاش خفيف، وذلك في منطقة قريبة من مجدل سلم، وقد استقرت إحدى الرصاصات في خاصرته. وقامت طائرة هليكوبتر إسرائيلية بنقله إلى داخل إسرائيل.

٢٠ ـ تموز

● نقلت القوات الإسرائيلية أعمال القرصنة إلى المنطقة الساحلية، فقامت بعملية إنزال على شاطىء السكسكية، ونصبت كميناً وصادف مرور سيارة عسكرية للقوات المشتركة، فأطلق عليها الكمين نيراناً رشاشة وبعض القذائف.

● في القطاع الشرقي واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها العنيف وأدى القصف إلى إصابة سيارة نروجية على طريق شبعا وجرح أثنين من الجنود النروجيين نقلا إلى المستشفى بحالة الخطر.

● فتحت راجمات الصواريخ الإسرائيلية في الدردارة نيرانها بإتجاه جورة النبعة في خراج بلدة حاصبيا. وقد سجل سقوط ٥ قذائف في نصف دقيقة. وكانت منطقة المنشار في خراج بلدة شويا قد تعرضت لقصف عنيف. واستهدفت القذائف السيارات القادمة إلى بلدة شبعا من شويا . مما أوقف السير على الطريق مدة ٧ ساعات . واكتفت القوات النروجية بإيقاف حركة السير على الطرقات الحذرة وقدمت القيادة احتجاجاً شديد اللهجة إلى القوات الإسرائيلية.

● أدلى الناطق باسم القوات المشتركة بالبيان التالي:

تمكنت قوة بحرية إسرائيلية تقدر بمجموعة مقاتلة من النزول فوق

الشاطىء مقابل بلدة السكسكية. وقد اطلقت المجموعة فور تمركزها نيران مدافعها على سيارة عسكرية تصادف مرورها على الطريق العام في المنطقة الواقعة بين مثلث السكسكية. الأمر الذي أدى إلى إصابتها بقذيفة م. د.

وأضاف الناطق: تصدى مقاتلو القوات المشتركة لقوة الإنزال الإسرائيلية ودارت معركة ضارية انسحبت على أثرها القوة بعد أن تكبدت عدداً من الإصابات تمكنت من سحبها من أرض المعركة. خسائر القوات المشتركة ٤ إصابات.

ذكر المتحدث العسكري الإسرائيلي أن أربعة فدائيين أصيبوا ودمرت عربة جيب كانوا يستقلونها، وذلك خلال عملية قامت بها وحدة من القوات الخاصة الإسرائيلية على ساحل جنوب لبنان في المنطقة الواقعة بين مدينتي صور وصيدا.

٢١ ـ تموز

● أطلقت قوات سعد الحداد نيران رشاشاتها الثقيلة في اتجاه المواقع النروجية في إبل السقي والخريبة وكفرحمام. واستمر إطلاق النار حوالي ٤ ساعات.

وسجلت القوات النروجية عملية تسلل للميليشيات من جهة الخيام إلى مسافة قريبة من المواقع النروجية في إبل السقي، وتصدى النروجيون لعناصر الميليشيات وأرغموهم على العودة إلى مراكزهم.

● أصدرت «جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب من الإحتلال والفاشية» بياناً عسكرياً جاء فيه: استمراراً منها في ضرب مواقع التحالف الإنعزالي ـ الصهيوني، قامت إحدى مجموعات جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب، بضرب موقع حراسة تابع للتحالف الإنعزالي ـ الصهيوني في بلدة دبين بأربع قذائف «ب ٧» فدمرته وقتلت العناصر الموجودة فيه والمقدرة بسبعة عناصر.

وبعد العملية قام التحالف الإنعزالي ـ الصهيوني بإنارة المنطقة وقصفها. وعادت المجموعة إلى قواعدها سالمة في حين جرح أحد عناصرها جروحاً طفيفة.

● في القطاعين الغربي والأوسط، قصفت مدفعية الميليشيات من ظهور البياضة خراج بلدة بيوت السيد والمناطق والمحيطة بمخيم الرشيدية.

● حاولت زوارق إسرائيلية الإقتراب من شاطىء الرشيدية فأطلقت عليها القوات المشتركة نيران مدفعيتها وأجبرتها على الإبتعاد.

٢٢ ـ تموز

● نفذت إسرائيل مذبحة جديدة ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب، أودت بحياة ١٩ شخصاً وأصابت أكثر من ٣٩.

فقد شن طيران العدو الحربي غارات واسعة على طول الساحل من الصرفند إلى الدامور مروراً بخيزران والعقبية والدامور والناعمة. ويأتي تصاعد الإعتداءات الإسرائيلية، في أعقاب تهديدات علنية أطلقتها إسرائيل وقادة ميليشيات الشريط الحدودي، ضد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، واتهامها بتسهيل تسلل الفدائيين، إلى المناطق المحتلة.

ذكر مصدر عسكري في قوات الطوارىء ان اجتماعا عقد في مقر قيادة الطوارىء الدولية في الناقورة ضم ضابطا من الجيش الاسرائيلي وقوات الطوارىء والميليشيات.

وذكر المصدر أن البحث تناول الأوضاع الأمنية في المنطقة، في ضوء الإعتداءات الإسرائيلية على مناطق عمليات القوات الدولية.

● في القطاع الأوسط، إشتبكت القوات الإيرلندية لمدة ربع ساعة مع الميليشيات عند محور بيت ياحون.

● أحبطت القوات الهولندية المتمركزة في قلعة شمع محاولة تسلل للميليشيات في جوار البلدة، ووقع إشتباك قصير بينها وبين عناصر الميليشيات.

٢٣ ـ تموز

● قامت إسرائيل بقصف مدفعي عنيف شمل مدينة صور وضواحي النبطية. كذلك قصفت راجمات الصواريخ الإسرائيلية المركزة في الدردارة منطقة البيرة في خراج شويا وامتد القصف إلى شبعا

● قصفت مدفعية سعد حداد بلدة كوكبا، واستهدف القصف مراكز الجيش اللبناني داخل البلدة ومواقع القوات النيبالية.

● في القطاع الأوسط شهدت مناطق العيشية الريحان، الجرمق، أرنون وادي الأخضر قصفاً مدفعياً عنيفاً، واستعمل العدو الصهيوني في القصف المدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض، وشاركت في القصف بطاريات الميليشيات.

● عقدت «القيادة المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب» اجتماعها الدوري واصدرت بياناً أعلنت فيه إنها ناقشت «آخر تطورات الوضع السياسي والأمني في الجنوب، وتوقفت أمام التصعيد الإسرائيلي ـ الإنعزالي الخطير، إذ ضاعف العدو من وتيرة عملياته العسكرية الإجرامية ضد المواطنين الجنوبيين العزّل، إن تصعيد العمليات العدوانية الإجرامية الحاقدة يأتي قصد الضغط النفسي والمعنوي على شعبنا في ظل تصاعد نضاله البطولي، وهذه الإعتداءات المسعورة لن يكون مصيرها إلا التحطم على صخرة الإرادة الشعبية والوطنية».

● أعلنت قيادة القوات الدولية في الجنوب أن المفاوضات مستمرة على كل المستويات «لتأكيد إنسحاب قوات الأمر الواقع من المنطقة الدولية في بيت ياحون».

٢٤ ـ تموز

● أدانت فرنسا الهجمات البرية والجوية الإسرائيلية على جنوب لبنان. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية، أن الحكومة الفرنسية طلبت من ممثلها في إسرائيل الإحتجاج لدى الحكومة الإسرائيلية على هذه الأعمال.

وأضاف الناطق: إن الحكومة الفرنسية التي أدانت دائمًا أعمال العنف والثأر، من حيث أتت، لتعرب عن قلقها العميق لاندلاع القصف المدفعي والجوي مجدداً في جنوب لبنان وفي أجزاء أخرى من الأراضي اللبنانية.

● إقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة مجدل سلم، للمرة الثانية خلال هذا الشهر، فقامت قوة مشاة إسرائيلية بدخول البلدة وأخذ الجنود الإسرائيليون يطلقون قذائف الأنيرغا وطلبوا من السكان عدم مغادرة المنازل وهددوهم إن هم عاونوا القوات المشتركة.

● نسف الجنود الإسرائيليون منزلاً في جنوب لبنان، قال عنه ناطق عسكري إن «الفدائيين الفلسطينيين كانوا يستخدمونه» وقال إن

وحدة من الجيش الإسرائيلي فجرت المنزل في بلدة مجدل سلم في القطاع الأوسط بعد إخلاء سكانه «وقد عاد جميع الجنود الإسرائيليين سالمين إلى قواعدهم».

● أدلى الجنرال أرسكين قائد القوات الدولية في جنوب لبنان ببيان، بعد زيارته لمقر الكتيبة الإيرلندية في تبنين قائلاً: «بحثنا في الأوضاع المتدهورة وفي تقدم الميليشيات إلى بيت ياحون. وما زلنا نجري الإتصالات لإخراج المسلحين من المواقع التي تقدموا إليها والواقعة ضمن مناطق القوات الدولية، لكننا حتى الآن لم نتوصل إلى نتيجة».

● تعرضت بلدة مرجعيون والقليعة لقصف عنيف من مواقع القوات المشتركة في نفار كوكبا والريحان.

وفي حولا أفادت مصادر الميليشيات اليمينية أنها تصدت ليلاً «لعملية تسلل في نقطة تقع غرب البلدة في منطقة شقرا ...». وقالت إن الميليشيات تبادلت الرماية مع المتسللين لمدة ٢٠ دقيقة.

٢٥ ـ تموز

● أصدرت «جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب من الإحتلال والفاشية» بياناً عن عملية اقتحام مواقع الميليشيات في بيت ياحون.

وجاء في البيان: «رداً على إعتداءات العدو الفاشي الصهيوني... قامت مجموعات مشتركة من جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب والقوات المشتركة بإقتحام مواقع الفاشيين في بيت ياحون واستمر الإشتباك ٤٠ دقيقة وانسحبت المجموعات بعد أن ضربت أهدافها المحددة.. حيث استطاعت الوصول إلى نقاط إنطلاقها دون أية خسائر...».

● نقلت وكالة «رويتر» تصريحاً للرائد سعد حداد قال فيه إن الفدائيين الفلسطينيين «هاجموا موقعين للميليشيات والأمم المتحدة في الجنوب». وابلغ الصحافيين إن مجموعات من الفدائيين «هاجمت مركزاً لنا في بيت ياحون ومركزاً آخر في جوار الوحدة الإيرلندية قبل أن يصدهم رجالنا والجنود الدوليين ويعيدوهم إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات الأمم المتحدة».

● ذكرت مصادر رسمية أن قوة من الميليشيات دخلت مجدداً بلدة مجدل سلم، فتحركت قوة إيرلندية ومشطت المنطقة فلم تعثر على أحد.

على صعيد آخر، قال الكولونيل دويل ضابط المخابرات في القوة الإيرلندية للصحافيين أن الوضع في بيت ياحون مازال على حالة وأن الميليشيات لا تزال في مواقعها. وذكر أن قائد القوة الإيرلندية الكولونيل كوين لان التقى الرائد سعد حداد في مرجعيون وبحث معه في الوضع المتوتر في المنطقة.

● نفى ناطق باسم القوات الدولية إنسحاب قواتها من «الطيبة» واكد على إستمرار وجودها فيها، مشيراً إلى ان ميليشيا سعد حداد دخلتها فعلاً ولكنها على الأرجح عادت فانسحبت منها.

وكانت قوة إسرائيلية مدعمة بخمسين آلية قد إجتاحت البلدة ثم سلمتها كالعادة لسعد حداد ورجلها الآخر «جعفر» وطلبت إلى القوات الدولية الإنسحاب منها.

كما قامت قوة إسرائيلية من ثماني آليات بدخول بلدة القنطرة وروعت الأهالي، في وقت أقامت فيه دورية إسرائيلية حاجزاً في وادي الحجير وأخذت تفتش السيارات المدنية.

● حثت وزارة الخارجية الأميركية جميع القوى في الشرق الأوسط بمن فيهم الإسرائيليين على ممارسة ضبط النفس و «وقف حالة العنف».

وقال الناطق باسم الوزراة هودينغ كارتر أن الوزارة تلقت تأكيدات بشأن غارة إسرائيلية داخل جنوب لبنان.

وأضاف «إننا نأسف لكامل المسلسل في المنطقة سواء كان عنفاً رسمياً أو إرهاباً. فكل هذا يسهم في تصعيد العنف».

● أعلن الشيخ صباح الأحمد، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي، إن بلاده قررت تقديم مساعدات مالية عاجلة إلى لبنان.

وقال إن المساعدات ستستخدم في بناء مستشفيات ومستوصفات ومدارس في الجنوب لدعم صمود السكان في وجه الإعتداءات الصهيونية.

وفي بيروت أبلغ السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان، قرار حكومته بالمساعدة إلى الرئيس سليم الحص، وعلم أن قيمة المساعدة تبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية.

٢٦ ـ تموز

● أطلقت قوات سعد حداد رشاشاتها الثقيلة في إتجاه المنطقة بين الخريبة وكفر حمام.

وسجل تسلل عناصر للميليشيات في إتجاه منطقة النروجيين في الخريبة.

● في القطاع الأوسط، أكد قادمون من الطيبة أن الآليات الإسرائيلية تتحكم بمداخل البلدة، وأن قوات حداد تسيطر سيطرة تامة على البلدة.

● رفضت القوات الإسرائيلية والميليشيات اليمينية إخلاء المراكز الجديدة التي إحتلتها في منطقة عمل القوات الدولية على رغم الاجتماعات الدولية التي عقدت بين قيادة الطوارىء ومسؤولين في الجيش الإسرائيلي والميليشيات.

● سدت القوى النروجية المتمركزة عند مدخل كفرشوبا، الطريق التي شقتها القوات الإسرائيلية قبل سنتين من الرويسات حتى كفرشوبا. ودعمت القوة مراكزها بملالات ومدافع. وكان النروجيون أناروا منطقة راشيا الفخار والخريبة بعدما شعروا بتحركات آلية للميليشيات قرب الماري وتلة الشعيري ومحور المجيدية ـ العباسية.

٢٧ ـ تموز

● قصفت قوات الرائد سعد حداد بلدة حاصبيا. وأجرى ضباط الكتيبة النروجية إتصالاً مع قيادة الميليشيات طالبين وقف القصف الذي إستهدف المدنيين.

كذلك قصفت المدفعية الإسرائيلية بعض القرى في قضاء حاصبيا واعلنت «قوات الردع» التي تشرف على المنطقة الإستعداد وكذلك القوات الدولية.

● في بيروت صرح الناطق العسكري باسم «القيادة العامة للقوات المشتركة» بالآتي: في الساعة ٧,٥٠ صباحاً قصف العدو الصهيوني الإنعزالي موقعنا في قلعة أرنون من مواقعه في دير ميماس الجديدة والخربة بمدفعية الدبابات المباشرة ومدافع الهاون. وشوهدت في المنطقة طائرتا هليكوبتر.

● لليوم الرابع على التوالي، تابعت القوات الدولية إتصالاتها مع القوات الإسرائيلية والمسؤولين عن الميليشيات في قرى الشريط

الحدودي، لإخلاء الأماكن التي تمركزت فيها الميليشيات في بيت ياحون وفي موقع الفعاني في بلدة الطيبة.

وعلم من مصادر رسمية أن هذه الإتصالات لم تسفر عن نتائج إيجابية، إلا أن مصادر القوات الدولية ذكرت أن ضباط الطوارىء لم ييأسوا وهم سيجرون إتصالات جديدة على أمل الوصول إلى حل إيجابي.

٢٨ ـ تموز

● أفادت معلومات عسكرية أن ضباطاً إسرائيليين دخلوا منذ يومين إلى مناطق سيطرة حداد وأشرفوا على إقامة مراكز مدفعية وصاروخية ضخمة في منطقة حرج بركات، وفي منطقة الدردارة.

●دخلت إلى مرجعيون ٦ آليات إسرائيلية وتوزعت بين مرجعيون ودير ميماس وفي منطقة كفرشوبا حيث دعمت مراكز الميليشيات هناك بثلاث آليات وبمدفعين من عيار ١٠٦ مم.

● قال إسرائيليون يعيشون بالقرب من الحدود اللبنانية إن الميليشيات واصلت تبادل القصف المدفعي مع القوات المشتركة في جنوب لبنان.

● ندّدت الصين بالإعتداءات الإسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وأكدت تأييدها لنضال الشعب اللبناني للمحافظة على إستقلاله وسيادته ووحدة أراضيه.

وجاء الموقف الصيني هذا في تصريحات أدلى بها نائب وزير الخارجية هي ينغ، في خلال إستقباله لرئيس البعثة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بكين الطيب عبد الرحيم محمود.

٢٩ ـ تموز

● عناصر الميليشيات اليمينية الذين تقدموا إلى بيت ياحون، مازالوا في مواقعهم التي تبعد بضعة أمتار عن مراكز القوة الإيرلندية وآلياتها.

● أعلنت القوات الهولندية المتمركزة على محاور الرجمين وجوار بلدة شمّع وخراج المنصوري، حالة الاستنفار، لمنع عمليات التسلل التي تقوم بها الميليشيات وسيرت لهذا الهدف، دوريات راجلة وسيارة لقوات الطوارىء على طول الطرقات الرئيسية والفرعية.

● وصلت قوات هولندية من محور حاريص ـ ياطر ـ كفرا، إلى المنصوري بعد توجيهات من المسؤول العسكري لقيادة القوات الدولية في الناقورة الكولونيل حاسنز وذلك في إطار الخطوات الاحتياطية المتخذة في القطاعين الغربي والأوسط.

● تبادل الأهالي في عيترون النار مع مجموعة من المسلحين. وقال قائد مجموعة من قوات الرائد سعد حداد إن وحدة من الميليشيات «تتبعت المتسللين إلى مسلك جبلي يقع بين حولا وشقرا وبرعشيت، وأن مستمسكات وقعت في أيدي رجاله تشير إلى أن عدد المتسللين ثمانية، وأنهم عبروا إلى الشمال ـ الغربي من عيترون في محاذاة الخطوط الإيرلندية، وأن الميليشيات تترصدهم».

٣٠ ـ تموز

● ذكر المراسلون في الجنوب أن المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات قد قصفت قريتي القليعة ورأس العين في القطاع الغربي دون أن تسفر هذه العمليات عن سقوط أي ضحايا.

وقد تعرضت مواقع القوات النروجية التابعة للقوات الدولية المرابطة في القطاع الشرقي لعمليات قصف عنيفة من جانب المدفعية الإسرائيلية بعيدة المدى وقد أعلنت حالة الطوارىء في صفوف القوات النروجية غير أنه لم تسقط أي ضحايا في صفوف جنود حفظ السلام.

● قصفت مدفعية سعد حداد مناطق عدة في العرقوب ضمن عمليات القوات النروجية.

● قصفت قوات حداد محيط بلدة أبل السقي، كما أطلقت قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية.

● سجل تسلل عناصر من الميليشيات في إتجاه جنوبي أبل السقي، وقد صدت القوات النروجية هذه العمليات وبقيت مستنفرة وسيرت دوريات في المنطقة.

● في القطاع الأوسط، توتر الجو عندما صدت القوات الإيرلندية محاولة تسلل للميليشيات بإتجاه محور بيت ياحون ـ برعشيت. وقد اشتبك الطرفان بالأسلحة الثقيلة.

٣١ ـ تموز

● قال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة برايان أوركهارت «أن من واجب الجميع العمل لتحقيق بعض التقدم في حل مشكلة صعبة كمشكلة الجنوب، بكل ما في وسعهم وبأفضل الطرق السلمية مع الحرص على عدم المبالغة في التفاؤل وتوقع ما هو غير عملي».

● جددت مدفعية سعد حداد قصفها لمنطقة حاصبيا وأطلقت قوات حداد نيران مدفعيتها في إتجاه القوات الدولية في أبل السقي.

● في القطاع الأوسط، حركت القوات الإيرلندية دورياتها المسلحة في محور بيت ياحون وسحبت كل عناصرها من الحواجز الواقعة بالقرب من تبنين ودفعت بعناصرها بإتجاه بيت ياحون.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية، والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية، اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات عرضت خلاله الإجراءات المتعلقة بأوضاع الجنوب الأمنية والاجتماعية.

وعلم أن القيادة بحثت أيضاً في الخطوات السياسية التي تكفل دعم الموقف في الجنوب، على الصعيدين العربي والدولي.

● دعت القيادة المشتركة لـ الحركة الوطنية في الجنوب الدولة إلى تحمل مسؤولياتها في المجالات الانمائية والاجتماعية والصحية والتربوية، خصوصاً في الدفاع عن أرض الجنوب ومصيره «وإلا ما الهدف من أرسال الجيش إلينا؟ . . ».

ودعت الأنظمة العربية إلى دعم صمود الجنوبيين.

آب

١ ـ آب

● إختتم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة بريان أوركهارت، مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين وسط إجواء من التوتر عادت لتسود المناطق الجنوبية، وغادر مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية، شاهداً على عنف الإعتداءات التي تعرض لها الجنوب حيث لم تهدأ المدفعية الإسرائيلية وشمل قصفها لأكثر من ٢٧ قرية في القطاعات الثلاث الغربي والأوسط والشرقي.

● فتحت المدفعية الإسرائيلية نيرانها الثقيلة في إتجاه المواقع الجنوبية كافة ابتداء من منطقة صور في القطاع الغربي، إلى منطقة النبطية في القطاع الأوسط، إلى منطقة حاصبيا والحاصباني وكوكبا

والعرقوب ومشغرة في القطاع الغربي.

● صدر عن مركز الأعلام في بيروت، تقرير بالأحداث التي شهدها منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان خلال الأسبوع الماضي. وقد احتلت الإعتداءات، التي شنتها قوات الأمر الواقع على مراكز القوة الدولية، مركز الصدارة إذ بلغ تعداد القذائف التي طالت تلك المراكز ٢٣٦ قذيفة، منها ١١٠ قذائف انصبت حممها على مركز المراقبة الدولية في قلعة الشقيف، في حين اقتصرت الحوادث مع العناصر المسلحة على مصادرة بعض القنابل اليدوية.

● تجدد القصف على مدينة صور وبعض قرى القطاع الأوسط. وقد سقطت عدة قذائف عند شاطىء رأس العين والبساتين المجاورة كذلك سقطت ثلاث قذائف على صور الأولى في المرفأ والثانية على الشاطىء المقابل لمركز الهاتف والثالثة على محلة البوابة.

٢ ـ آب

● قدم عضو مجلس الشيوخ الأميركي بول فندلي قرارا يطلب إلى وزارة الخارجية أن تكشف عما إذا كانت إسرائيل قد خرقت القانون الأميركي باستخدام طائرات حربية أميركية الصنع في غاراتها على جنوب لبنان.

● حثت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين على تسخير جميع الإمكانات المحلية والتبرعات العربية لدعم صمود أهالي الجنوب، وتوفير المستلزمات الإنسانية كافة لحمايتهم في محنتهم الراهنة. ولتحقيق ذلك دعت الحكم إلى إنشاء الصندوق الوطني لدعم الجنوب.

● واصلت إسرائيل قصفها لمناطق صور والنبطية وحاصبيا والبقاع الغربي.

● صدت القوات النروجية عملية تسلل للميليشيات.

● في القطاع الأوسط تعرضت منطقة الريحان لقصف مدفعي.

● على صعيد الوضع في بيت ياحون، علم من مصدر إيرلندي أن أحد ضباط الكتيبة الإيرلندية اجتمع مع الرائد حداد للبحث في إزالة حاجز بيت ياحون التابع للميليشيات، لكن الإجتماع لم يسفر عن أي نتيجة. وقد وضعت القوات الدولية في حالة استنفار عام بعد تردد أنباء عن عزم الميليشيات على التقدم نحو بيت ياحون.

● أحبطت القوات الهولندية محاولة تسلل للميليشيات باتجاه شمع. وفي الوقت نفسه أطلقت الميليشيات ٥ قذائف على خراج وادي السلوقي وحقول الصوانة.

● أكدت مصادر واسعة الإطلاع، أن لقاء عرفات ـ أوركهارت تناول قضايا أساسية جداً تتعلق بالوضع في جنوب لبنان والمنطقة. وقالت أن الأمين العام المساعد طلب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الإقدام على بعض الخطوات التي من شأنها نزع كل الحجج التي تتذرع بها إسرائيل لمواصلة تصعيدها العسكري في الجنوب، مثل إخلاء مدينة صور نهائياً من الوجود الفلسطيني المسلح والوجود اللبناني الحليف المسلح أيضاً، وتسليمها إلى القوات الدولية.

٣ ـ آب

● كررت وزارة الخارجية الأميركية دعوتها إلى إنهاء «حلقة العنف» في جنوب لبنان. وصرح الناطق بإسم الوزارة السيد هودينغ كارتر أن الولايات المتحدة تعمل من أجل تحقيق هذا الهدف.

وكان الناطق يعلق على العملية الإسرائيلية الأخيرة في جنوب لبنان وقال: «إن واشنطن تأسف لحصول مثل هذه التطورات التي تجعل إحلال السلام والأمن في جنوب لبنان أكثر صعوبة، إننا ندعو جميع المشاركين في حلقة العنف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وإلى عدم زيادة الوضع سوءاً».

● قصفت مدفعية الميليشيات تساندها المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في قرى الشريط الحدودي، خراج قرى العيشية والجرمق وأحراج الريحان وقلعة أرنون. وتركز القصف على بلدة جرجوع.

● حاول الإسرائيليون التسلل إلى موقع للقوات المشتركة في نقار كوكبا فتصدى لها مقاتلو القوات المشتركة. وقد رافق عمليات التسلل هذه قصف مدفعي إسرائيلي كثيف من مرابض العباسية وتلة السدانة والرويسات ومرجعيون.

وقد ردت القوات المشتركة بإطلاق صواريخ الكاتيوشا على مرجعيون والقليعة والمستعمرات الإسرائيلية.

وأعلنت قوات الردع العربية والقوات المشتركة حالة الإستنفار القصوى، كما أعلنت القوات النروجية والنيبالية حالة الطوارىء القصوى في صفوفها، وكذلك فعلت كتيبة الجيش اللبناني في كوكبا.

● تميز الوضع العسكري في القطاع الأوسط بمحاولة تقدم للقوات الإسرائيلية والميليشيات نحو قلعة الشقيف، وقد احبطت القوات المشتركة هذه المحاولة.

● دعت منظمة الطلبة الإيرانيين في لبنان جميع المسلمين في العالم إلى «العمل معاً في حل قضية الجنوب اللبناني حيث الدمار والقتل والتشريد».

● تعرضت منطقة صور إلى قصف بري وبحري استهدف مخيم البرج الشمالي.

● أعلنت الميليشيات الاستنفار في اللبونة وحامول وعلى طريق الناقورة وأقامت حواجز طيارة، لكن القوات الدولية تدخلت وأزالت هذه الحواجز بعد إتصالات مع مسؤولي الميليشيات.

● على صعيد حاجز الميليشيات في بيت ياحون، قال المقدم الايرلندي جرين «أن الحاجز أصبح أمراً واقعاً ذلك أن المفاوضات التي أجريناها مع الميليشيات لإزالته لم تنفع».

٤ ـ آب

● شهدت منطقة القطاع الشرقي ومنطقة البقاع الغربي هدوءاً حذراً، فيما إتخذت القوات المشتركة إجراءات جديدة لصد أي عدوان جديد على المنطقة.

● اتخذت القوات النيبالية إجراءات جديدة لمنع التسلل عبر مواقعها كذلك عززت القوات النروجية من تواجدها في منطقة محتمل أن تكون ممرات للإسرائيليين باتجاه العرقوب.

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر عسكرية غربية في بيروت قولها أن قائد قوات الشريط الحدودي في الجنوب أصبح منشغلاً بصراع على السلطة مع عدد من الضباط الصغار.

وكانت المصادر تعلق على نبأ جاء فيه أن الرائد سعد حداد أرسل عائلته عبر الحدود إلى إسرائيل بسبب ازدياد التوتر بين الأجنحة المختلفة في الميليشيات.

٥ ـ آب

● كرر الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في الجنوب نفيه الأنباء التي ترددت عن محاولات لاغتياله. وأبلغ الصحفيين في المطلة أن «الإرهابيين الفلسطينيين وحلفاءهم لا يقدرون على إبلاغ الحقيقة ولديهم خيال واسع وقد زعموا أنهم قتلوا كل الناس وهم

قادرون حتى على القول أن العالم مسطح».

٦ ـ آب

● استأنفت المدفعية الإسرائيلية قصف المناطق الجنوبية. وقد تركز القصف على المرتفعات الواقعة شرقي الطريق الساحلي في منطقة القاسمية ـ أبو الأسود. كما تركز على ضواحي النبطية والعيشية والجرمق وأرنون.

● وسعت القوات الدولية من دائرة انتشارها في قرى القطاعين الغربي والأوسط، بعد وصول معلومات عن إعداد الميليشيات لخطة توسع في مناطق عمليات القوات الدولية.

وذكرت مصادر في الكتيبة الفرنسية أن القوات الدولية وضعت في حالة استنفار عند جسر الحمرا ـ البياضة وذلك لمنع عمليات التسلل من قبل الميليشيات.

● في منطقة النبطية اشتد القصف على بلدة أرنون، وكان مصدره القليعة ومرجعيون والخربة واستهدف مواقع جيش لبنان العربي وقلعة الشقيف.

وقد ردت مدفعية القوات المشتركة ومدفعية جيش لبنان العربي على الميليشيات في ثكنة مرجعيون والقليعة والخربة.

٧ ـ آب

● أطلقت ميليشيات الشريط الحدودي النار في اتجاه مواقع القوات الإيرلندية في بيت ياحون، وفي وقت قامت الميليشيات نفسها بالإعتداء على بلدة برعشيت، وأطلقت النار على أحد المنازل.

وعلم من مصادر القوات الإيرلندية أن ميليشيات سعد حداد، أقامت مركزاً لها في رشاف. وكانت قد أقامت حاجزاً مسلحاً منذ ٣ أسابيع في بيت ياحون مقابل القوات المذكورة، وجرى تدعيمه في وقت لاحق بالأسلاك الشائكة.

وذكر أن اجتماعاً سيعقد قريباً في الطيبة بين قيادة القوات الدولية ومسؤولي الميليشيات للبحث في هذا الأمر.

٨ ـ آب

● وضعت القوات الإيرلندية والقوات الهولندية في حالة استنفار تام في قرى القطاعين الغربي والأوسط. وقد أتى التدبير أثر الهجوم الذي شنته الميليشيات على بيت ياحون ـ حدیتا ـ برعشيت ـ تبنين والذي تصدت له القوات الدولية.

وقال نائب قائد الكتيبة الإيرلندية الكولونيل دويل أن وحدته حشدت آلياتها ومدفعيتها في جميع المراكز والمواقع والمعسكرات التابعة للقوات الدولية، استعداداً لمواجهة أية تحركات جديدة للميليشيات في القطاع الأوسط.

● وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً عن دور القوات الدولية المتواطىء مع القوات الإسرائيلية والميليشيات في الجنوب وجاء في البيان:

إن القوات الدولية أصبحت تتعاطى مع قوات سعد حداد وكأنها شيء واقع. وسهلت لهذه القوات مهماتها في بعض القرى والمناطق.

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» من مستعمرة المطلة الإسرائيلية أن ناطقاً بإسم الرائد سعد حداد أعلن أن الفدائيين الفلسطينيين سيقتلون ثلاثة رهائن مسيحية في الجنوب احتجزوها قبل أيام إذا لم تطلق الميليشيات فدائيين احتجزتهما.

وفي بيروت نفى ناطق بإسم «القوات المشتركة» أن يكون على علم بإنذار من الفدائيين بقتل ثلاثة مسيحيين في الجنوب.

٩ ـ آب

● تعرضت قلعة الشقيف وأرنون لقصف مدفعي من القليعة.

● أفادت نقاط المراقبة التابعة للقوات المشتركة أن الميليشيات تمكنت من سحب الآلية التي دمرتها القوات المشتركة أثناء محاولتها التقدم بإتجاه تلة لوبيا.

● في القطاعين الأوسط والغربي أحبطت القوات الهولندية محاولة تسلل للميليشبات قرب بلدة شمع قضاء صور. كما صدت القوات الإيرلندية محاولة تسلل للميليشيات عند مدخل بيت ياحون.

● قطعت قوات الرائد سعد حداد المتمركزة في أحراج مرجعيون الهدوء الذي خيم على القطاع الشرقي فقصفت مدفعيتها منطقة مرج الزهور والحاصباني.

● بدأ الكولونيل رونيننغ القائد الجديد للكتيبة النروجية التي ستحل مكان الحالية، جولته التفقدية على المنطقة يرافقه ضباط قيادة الكتيبة الذين شرحوا له الطبيعة الجغرافية للمواقع وأماكن تمركز «القوات المشتركة» شمالاً والميليشيات جنوباً.

١٠ ـ آب

● قال مراسل لوكالة «فرانس برس» في الجنوب أن القوات الهولندية والقوات الإيرلندية متضايقة من عملها في إطار القوات الدولية، ونقلت عن ضابط إيرلندي قوله: لم تنجح قوات الطوارىء بإقناع الميليشيات في الإنسحاب من بيت ياحون بعد مرور ١٥ يوماً من احتلال البلدة بل أن العكس هو الذي حصل تماماً، إذ قام هؤلاء بتعزيز مواقعهم، وقامت دبابة ثقيلة من طراز «شيرمان» بدفع الوحدة الهولندية المرابطة للإنسحاب إلى مسافة ١٠٠ متر.

● قال قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب الجنرال أرسكين: سنعمل على سحب الميليشيات من حاجز بيت ياحون إلى مواقعها القديمة، ونعلن أننا لا نعترف بخط «شارلي» الذي صنعته الميليشيات وتمركزت عنده، والخط الأساسي هو خط السلطة الشرعية اللبنانية، الخط الطبيعي الذي نرضى به.

● دخلت قوة إسرائيلية إلى البساتين المحيطة ببلدتي العزية والقليلة قضاء صور وقامت بنسف منزل المواطن حبيب عبد الرضى ثم قامت بإلقاء القنابل اليدوية وإطلاق القذائف الصاروخية.

وقد استنفرت القوات الفيجية إلا أنها لم تتدخل في صد القوة الإسرائيلية واكتفى الجنود بأخذ مواقع قتالية وراءمتاريسهم.

● في القطاع الأوسط قصفت مدفعية الميليشيات قلعة الشقيف ـ أرنون وشمل القصف بلدة العيشية ومدخل بلدة كفر رمان

١١ ـ آب

● تجدد القصف على منطقة حاصبيا حيث قصفت مدفعية سعد حداد من مرابضها في حرج بركات، منطقة الحاصباني. وأطلقت قوات حداد قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية في كفر حمام وراشيا الفخار.

● في القطاع الأوسط قال مختار بلدة رشاف أسعد عطار أن الميليشيات التي احتلت البلدة حولتها إلى معسكرات للتدريب يشرف عليها الضباط الإسرائيليون، وذلك على مرأى من القوات الهولندية.

● أعلنت الشعبة الخامسة في «جيش لبنان العربي» أنه تعرضت مراكزه الأمامية في الجنوب لقصف مدفعي مركز «على المحاور التي تمر عليها السيارات المدنية».

وقال بيان أصدرته: «الملاحظ أن التحالف الإسرائيلي ـ الإنعزالي عمد إلى اختيار الأهداف المدنية لإلحاق الضرر بالمدنيين..»

● ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية في نبأ لها من بيروت «أن إسرائيل تستعد للقيام بعدوان واسع النطاق على الجنوب اللبناني بعد أن تسنى لها تفريغ مناطق واسعة منه نتيجة قصفها لها بالطائرات والمدفعية الثقيلة».

وقالت الصحيفة السعودية «أن إسرائيل حشدت قوات ضخمة على مناطق الحدود استعداداً على ما يبدو لبدء الهجوم».

١٢ ـ آب

● تجددت الإشتباكات بين الميليشيات اليمينية و«القوات المشتركة» في القطاع الأوسط وقال مصدر في الميليشيات «أن مكامن يمينية تصدت لمجموعة من المتسللين قرب رشاف عندما وجه المتسللون قذائف صاروخية باتجاه مواقع متقدمة هناك».

● قصفت مدفعية الميليشيات المتمركزة في تلة الشعيري والجلاحية المواقع النروجية في ضواحي إبل السقي وراشيا الفخار. وقد رد النروجيون بإطلاق قنابل مضيئة فوق منطقة سيطرتهم خشية حصول أي تسلل.

● جددت مدفعية الميليشيات المتمركزة في مرجعيون قصفها لمنطقة حاصبيا، فسقطت قذائف على الطريق الذي يربط شبعا بحاصبيا.

١٣ ـ آب

● قصفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في مستعمرة مسكفعام تساندها مدفعية الميليشيات المتمركزة داخل قرى الشريط الحدودي.

● تصدت القوة الهولندية المتمركزة في بلدة حاريص لعملية تسلل قامت بها مجموعة من الميليشيات في اتجاه بلدة حداثا.

● عقدت «القيادة المشتركة للحركة الوطنية» في الجنوب اجتماعها الأسبوعي وناقشت التطورات الأمنية وأصدرت بياناً أشارت فيه إلى «التصعيد الإسرائيلي ـ الإنعزالي الهادف إلى توسيع رقعة الإحتلال العسكري والسياسي وممارسة الضغوط العسكرية على قوات الطوارىء الدولية لإظهارها مظهر العاجز».

● أعلن ناطق بإسم «القوات المشتركة» أن «مجموعة من كتيبة الشهيد مراد التابعة للقوات المسلحة للجبهة الديموقراطية وأخرى من الجبهة الشعبية، هاجمت موقعاً للإنعزاليين في قرية رشاف في القطاع الأوسط.. وعادت المجموعات إلى قواعدها».

● عززت الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي مواقعها في منطقة إبل السقي المواجهة للخيام والمشرفة على نبع المنطقة، واتخذت جانب الحذر الشديد بعد تطورات أمنية حصلت داخل مرجعيون.

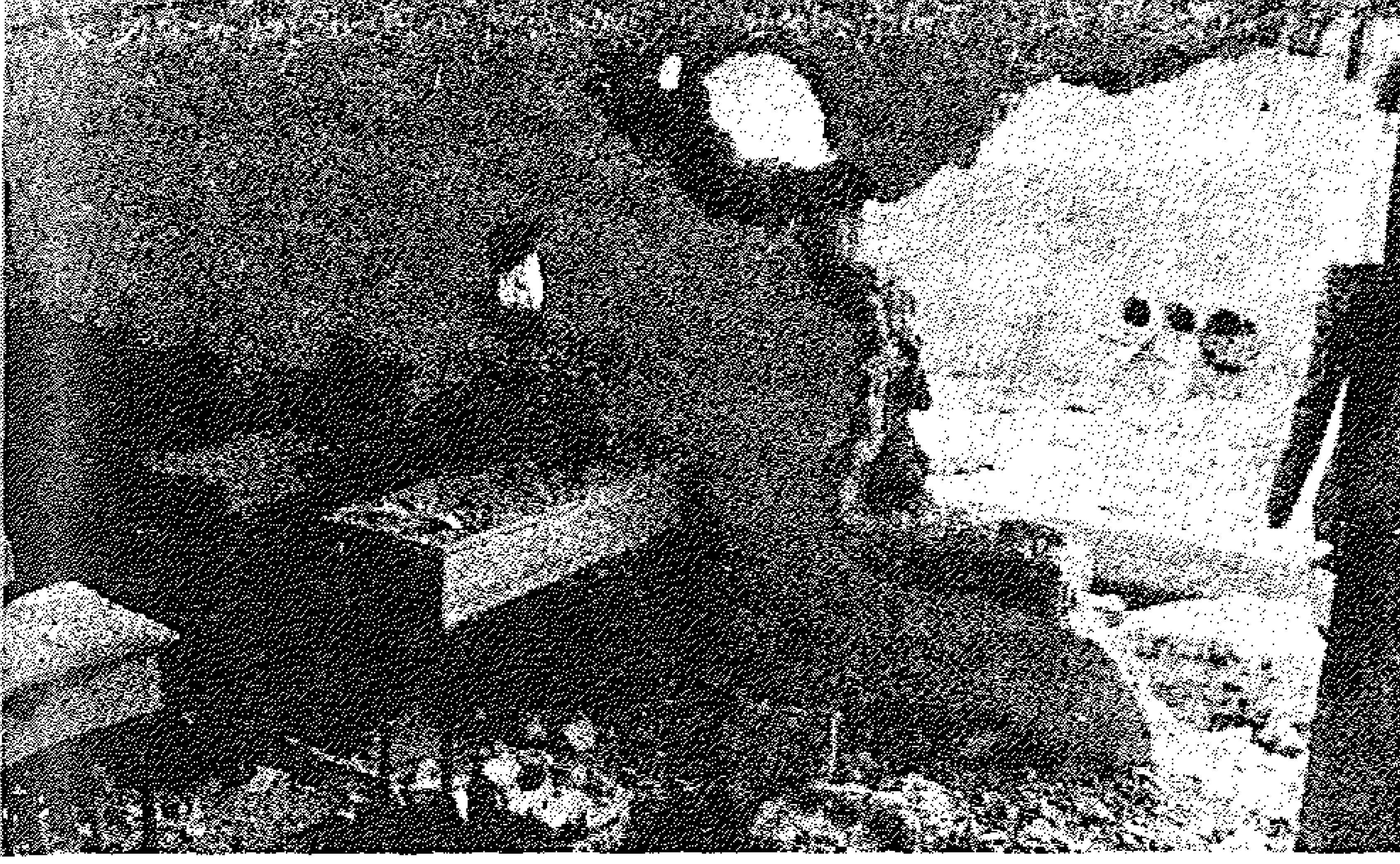
● قال سكان محليون أن القوات المشتركة خطفت ثلاثة من سكان المناطق الواقعة تحت حكم سعد حداد. وذكر السكان أن هذه القوات تحتجز هؤلاء الثلاثة إضافة إلى ثلاثة آخرين مقابل عودة إثنين من عناصرها اختطفتهما ميليشيات حداد منذ مدة.

١٤ ـ آب

● وزع مركز إعلام الأمم المتحدة في بيروت بياناً بالمعلومات التالية التي تلقاها من قيادة قوات الأمم المتحدة في الناقورة:

أطلقت قوات الأمر الواقع ما مجموعه ٥٦ قذيفة مدفعية ومورتر سقط معظمها في منطقة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وأطلقت قوات الأمر الواقع أيضاً قذائف مورتر وبعض نيران الأسلحة الخفيفة على القوات الهولندية في بلدة رشاف. كذلك أطلقت قوات الأمر الواقع قذائف مورتر وقذيفتين فوسفوريتين ونيران أسلحة ثقيلة على منطقة الكتيبة النروجية.

● تعرضت قرى طيبة عرب والعزية والحنية والشواكير في منطقة صور لقصف مدفعي إسرائيلي. وقال مسؤول في «القوات المشتركة» أن هذه القوات ردت على القصف بقصف مماثل لمدافع الإسرائيليين والميليشيات.



■ مدرسة قرب صور.. لم تسلم من القصف ■

● قصفت المدفعية الإسرائيلية تساندها مدفعية الميليشيات اليمينية قلعة الشقيف. وقد ردت مدفعية «القوات المشتركة» على القصف.

● في بيروت قال ناطق بإسم «جيش لبنان العربي» أن مواقعه الأمامية تعرضت لقصف عشوائي ولم تقع أضرار.

● نقلت وكالة «رويتر» عن سكان مستعمرة المطلة الإسرائيلية قولهم أن الفلسطينيين وحلفاءهم قصفوا بلدة مرجعيون وأن الميليشيات ردت على النار بالمثل. وذكروا أيضاً أن «القوات المشتركة» أطلقت النار من المناطق التي تسيطر عليها على قريتي دبل وعلما الشعب، وأن الميليشيات ردت بقصف صور.

١٥ ـ آب

● واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها لمدينة صور ومنطقتها. وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت القليلة وراس العين والرشيدية جنوبي صور.

● قالت مصادر نروجية في إبل السقي أن القوات الدولية وضعت في حالة استنفار دائم أثر الإشتباكات في المنطقة وبخاصة بين مرجعيون والنبطية.

وكانت قوات حداد قد أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة على منطقة نبع إبل السقي كما أطلقت قنابل مضيئة فوق المواقع النيبالية في تلال المرماس ومنطقة بلاط وفوق المواقع النروجية في إبل السقي والخربة.

● أذاعت معلومات رسمية أن قوة كوماندوس إسرائيلية نزلت إلى الشاطىء الجنوبي عند منعطف عدلون ـ الانصارية وكمنت لسيارتي جيب تابعتين لإحدى المنظمات وأطلقت عليهما قذائف صاروخية خارقة دمرتهما وقد أسفر الإعتداء الإسرائيلي عن وقوع ٨ إصابات.

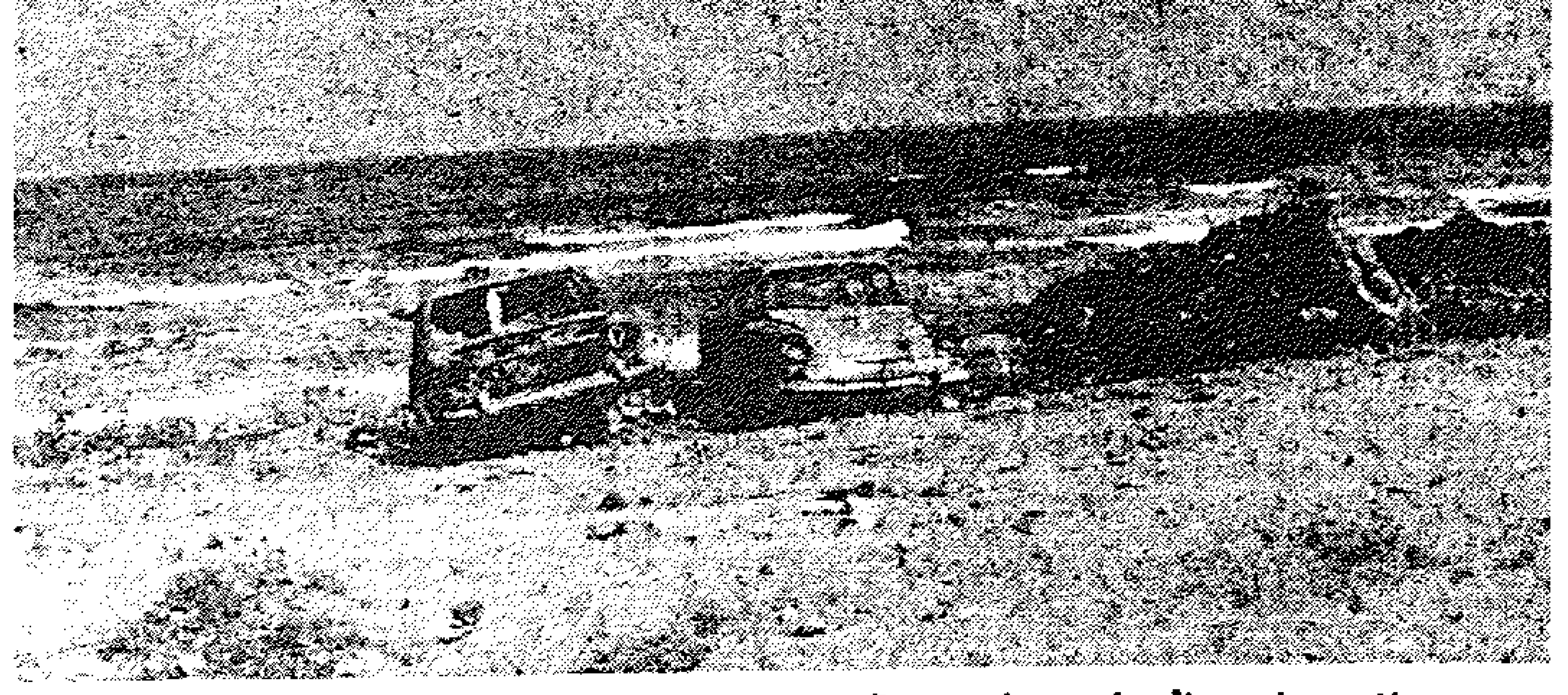
ونقلت «فرانس برس» من تل أبيب تصريحات لرئيس أركان حرب الجيش الإسرائيلي الجنرال رفائيل إيتان أدلى بها عند استقباله للجنود لدى عودتهم من العملية. وقد وصف إيتان العملية بأنها

انتصار كبير، وقال أنه منذ بدأت إسرائيل القيام بهذه العمليات المباشرة ضد الفدائيين، فإن العمليات الفدائية ضد إسرائيل قد انخفضت بشكل كبير.

● بالنسبة لعملية الكوماندوس الإسرائيلية في المنطقة الساحلية بين عدلون والأنصارية تبين أن الإسرائيليين استعملوا زوارق مطاطية وقد تسلل حوالي ٣٠ عنصراً إلى الطريق العام وكمنوا بين نصوب القصب إلى جانب الطريق.

● علم من مصدر رسمي في القطاع الأوسط أن الميليشيات اعتقلت ٤ مواطنين في بلدة يارون. وأفادت معلومات رسمية بما يلي: قامت الميليشيات في الشريط الحدودي بإقفال الطريق بين بنت جبيل وتبنين.

● في القطاع الشرقي، شهدت منطقة حاصبيا قصفاً عنيفاً ومركزاً مصدره المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات في تلال مرجعيون والقليعة.



■ خلف هاتين السيارتين كمن الكومندوس الاسرائيلي على شاطىء عدلون ■



■ قائد البحرية الاسرائيلية يشرح لايتان تفاصيل الهجوم ■

١٦ ـ آب

● تعرضت قرى يحمر وأرنون والعيشية لقصف مدفعي متقطع من مواقع الميليشيات في المشروع ـ الطيبة وفي القليعة ومرجعيون.

● في القطاع الغربي حاولت بعض الزوارق المطاطية الإسرائيلية القيام بعملية إنزال على شاطىء جل البحر قرب صور، لكن القوات المشتركة اكتشفت العملية وتصدت للزوارق.

● منعت القوات الفيجية والهولندية دورية للميليشيات من عبور جسر الحمراء ـ البياضة، كما أحبطت الوحدة الإيرلندية محاولة تسلل للميليشيات بالقرب من بلدة حداثا.

١٧ ـ آب

● توغلت قوة من الإسرائيليين والميليشيات إلى بلدة شقرا في الجنوب ونسفت منزلين ثم قامت بعملية تمشيط للمنطقة قبل أن تنسحب.

● قصفت مدفعية القوات المشتركة منطقة مرجعيون وبلدة القليعة.

● صعدت إسرائيل حربها ضد الجنوب فقامت مدفعيتها بقصف عنيف لمدينة صور وضواحيها. كما شهدت منطقة حاصبيا قصفاً عنيفاً ومركزاً.

١٨ ـ آب

● واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها لمنطقة صور وضواحيها.

أما في القطاع الأوسط فقد قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات منطقتي العيشية والريحان وخلة خازم وأحراج داريا والقطراني.

● كررت فرقة كوماندوس إسرائيلية محاولة الإنزال على شاطىء جل البحر. فتصدت لها القوات المشتركة وأجبرتها على التراجع.



■ عجوز بين ركام منزلها المنسوف في شقرا ■

● وضعت القوات الهولندية والإيرلندية في حالة تأهب في محور حداثا ومنعت دورية للميليشيات من عبور الطريق إلى حداثا. وأطلق الهولنديون نيراناً تحذيرية وأصروا على منع الميليشيات من عبور الطريق.

● فتحت الميليشيات النار على مركز هولندي في منطقة حاريص ولم يصب أحد. ثم أطلقت مدفعية الميليشيات قذائف هاون على مقر القيادة الهولندية. وتتخوف القوات الدولية من أن يكون ذلك مقدمة لأخذ مواقع جديدة داخل منطقة عملياتها على غرار ما حصل في بيت ياحون ورشاف.

● اتهم قائد قوات الأمم المتحدة في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين إسرائيل والميليشيات بإثارة الصعوبات أمام انتشار قوات الأمم المتحدة في كل قطاع الحدود اللبنانية.

وأكد أرسكين أن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بجنوب لبنان لن تنفذ ما دام الإسرائيليون والرائد سعد حداد على موقفهم.

● دعا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى تقديم مساعدات عاجلة «لدعم صمود الشعب العربي في جنوب لبنان».

١٩ ـ آب

● تعرضت بلدة عين قنيا ـ قضاء حاصبيا لقصف مدفعي عنيف وتزامن القصف مع مهرجان كانت تقيمه الحركة الوطنية في البلدة.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية سعد حداد أرنون العيشية، والجرمق وكانت ميليشيات حداد قد قصفت بلدة حاريص.

● في القطاع الأوسط أحبطت القوات الإيرلندية محاولة تسلل للميليشيات وقامت بإجبارها على العودة إلى مواقعها في بلدة رشاف المحتلة، فيما منعت القوات الهولندية دورية أخرى للميليشيات من العبور نحو الحقول والأودية.

● أكد نائب الكتيبة الهولندية الرائد ستراتسمان حصول سوء التفاهم بينهم وبين قوات سعد حداد في مناطق عدة من القاعين الغربي والأوسط. وأوضح ستراتسمان أن ذلك أوجب عقد مباحثات بين سعد حداد والكولونيل جاسين ضابط العمليات في القوات الدولية في الناقورة فتم التوصل إلى حل مؤقت لسوء التفاهم.

● ذكر المراسلون في الجنوب أن مدفعية إسرائيل والميليشيات اليمينية قصفت بعض القرى في القطاع الشرقي مما أدى إلى عدد من الحرائق.

ولم تشر الأنباء إلى وقوع إصابات في القصف الذي تعرضت له أيضاً العيشية والريحان في القطاع الأوسط.

٢٠ ـ آب

● قصفت الميليشيات الحدودية بالمدفعية الثقيلة الطريق الرئيسية التي تربط شبعا بشويا.

● قصفت مدفعية الرائد سعد حداد والمدفعية الإسرائيلية منطقة الحاصباني كذلك تجدد القصف على منطقة الريحان. وعلى صعيد آخر أقفلت القوات النروجية طريق شبعا ـ حاصبيا. وقال مصدر نروجي أن الكتيبة أقفلت الطريق «بسبب غياب رجال الدرك عن الحاجز، لأن اتفاقنا مع السلطة اللبنانية يفرض بقاء عناصر من الدرك إلى جانبنا لتسهيل مهمة المواطنين».

● في بيروت أدلى الناطق العسكري باسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» بالآتي: «بدأ العدو الصهيوني ـ الإنعزالي بقصف منطقة كفرتبنيت وقد وسع نطاق قصفه المدفعي فشمل الطريق الممتدة بين العيشية والريحان.»

● ذكرت معلومات رسمية أن قوة إسرائيلية من ٥٠ عنصراً دخلت الحدود اللبنانية وتمركزت على مشارف بلدة شبعا حيث أقامت حاجزاً. وبعد إتصالات أجرتها قوات الطوارىء الدولية في القطاع الشرقي، انسحبت القوة الإسرائيلية وأطلقت النار على الأحراج والسهول المحيطة بشبعا.

● أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن طائرات إسرائيلية أغارت على «موقعين فدائيين في لبنان، الأول في رأس العين جنوب مخيم الرشيدية، والآخر على منحدرات جبل الشيخ في العرقوب على بعد ٣٠ كيلو متراً شمال بلدة المطلة الإسرائيلية».

٢١ ـ آب

● صعدت إسرائيل والميليشيات الحدودية عملياتها العسكرية في الجنوب، فقصفت بالمدفعية والصواريخ مناطق عدة.

● في القطاع الأوسط انهمرت القذائف على بلدة النبطية وجوارها ثم امتد القصف إلى كفر رمان.

● في منطقة صور شمل القصف مخيمي البص والرشيدية والميناء. وقد ردّت مدفعية «القوات المشتركة» على القصف.

● أعلن الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة في بيروت أن التراشق المدفعي في الجنوب كان عنيفاً خصوصاً في الناحية الشمالية ـ الشرقية من منطقة عمل القوات الدولية. وقال أن مجموعة من قوات الشريط الحدودي حاولت دخول منطقة عمليات القوة الهولندية فأطلقت عليها هذه رشقات تحذيرية.

● صرح الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية السيد توم رستون أن الولايات المتحدة «تأمل في ألا تكون الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان بداية لجولة جديدة من حلقات العنف في المنطقة.

وقال: «إننا نراقب الوضع هناك وليست لدينا معلومات كافية في الوقت الحاضر عن الغارات الإسرائيلية مضيفاً أنه لا يعرف ما إذا كانت الطائرات من صنع أميركي.

٢٢ ـ آب

● أعلنت قيادة القوات الدولية في بلاغ لها أن تبادل إطلاق نار حصل بكثافة في القطاع الشمالي ـ الشرقي من منطقة صور بين «العناصر المسلحة» و«قوات الأمر الواقع».

● وصفت التقارير التي أرسلتها قيادة القوات الدولية في الجنوب إلى بيروت الوضع الأمني بأنه «جحيم من القصف مفتوح».

● ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» نقلاً عن المراسلين الإسرائيليين في مستعمرة المطلة أن القتال استؤنف بين الميليشيات والفدائيين وقالوا أن الفدائيين قصفوا بالمدفعية الثقيلة منطقتي القليعة ومرجعيون وردت الميليشيات بقصف مماثل.

● لم يتوقف القصف على النبطية والقرى المجاورة لها وراحت القذائف تتساقط عشوائياً على قرى يحمر وأرنون وزوطر الشرقية زوطر الغربية.

● أعلن قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر أنه تلقى كتاباً أرفق بإنذار، من قائد الميليشيات الحدودية في القطاع الغربي «أبوأميل» يدعوه فيه إلى الحضور إلى مركز عمله في بنت جبيل. وقال

القائمقام أنه رد على الكتاب بواسطة القوات الدولية مشترطاً تحقيق خمسة شروط.

● أعلن ناطق بإسم الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في الجنوب أن «لبنان الحر» ستكون له قريباً إذاعة خاصة به، وبعد أشهر محطة للتلفزيون يبث بالألوان من الجنوب.

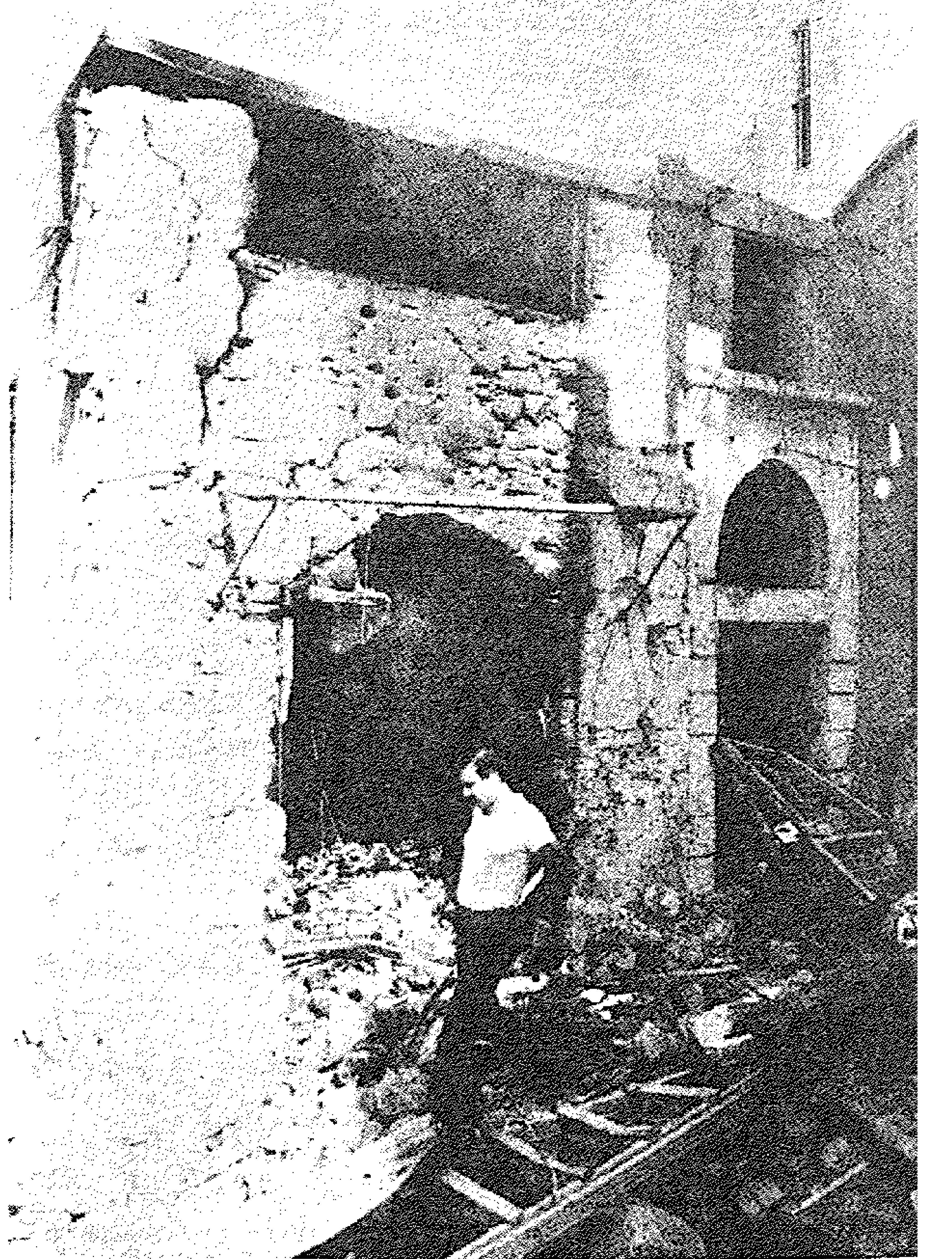
٢٤ ـ آب

● صرح ناطق بإسم وزارة الخارجية الفرنسية تعليقاً على تدهور الوضع في جنوب لبنان أن فرنسا «لا تزال عند موقفها الذي سبق أن أعلنته قبل نحو شهر ودانت فيه الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب. إن فرنسا كانت ولا تزال تستنكر القصف الإسرائيلي الذي تتعرض له القرى الجنوبية وتدين كل أعمال العنف أياً كان مصدرها».

● دعت الولايات المتحدة جميع الأطراف في لبنان لوقف «هذا العنف المريع».

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية توم ريستون «أن علينا أن نكرر بأشد وأكثر العبارات إلحاحاً دعوتنا لجميع المعنيين لوقف هذا العنف المريع في جنوب لبنان والذي يسبب معاناة إنسانية لا تحصى».

● طلب لبنان عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي للبحث في الإعتداءات الإسرائيلية الوحشية على الجنوب. كما طلب اتخاذ القرارات الرادعة بحق إسرائيل بما في ذلك فرض العقوبات عليها.



■ آثار الدمار في صور ■

● نفت مصادر عسكرية إسرائيلية أن يكون الجيش الإسرائيلي قد اشترك في القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

إلا أن المصادر قالت: أن الميليشيات اليمينية التي يتزعمها الرائد سعد حداد والتي تدعمها إسرائيل مجهزة بمدافع ميدان من عيار ١٥٥ ملم قادرة على ضرب صور.

● ذكر المراسلون العسكريون في المطلة أن المعاقل المسيحية في جنوب لبنان تعرضت لوابل من نيران الهاونات انطلقت من قلعة أرنون. كما قصفت المدفعية الطريق الذي يربط بين القليعة والحدود الإسرائيلية وذكر أن الفلسطينيين يستخدمون أسلحة ومعدات أميركية الصنع تقدمها لهم دول عربية.

● تابعت إسرائيل أعمال القرصنة على قرى الجنوب، فدخلت قوة مشاة إسرائيلية إلى بلدة برعشيت ثم نسفت منزلين. وحصل اشتباك بين القوة المهاجمة والقوات المشتركة قتل خلاله ضابط إسرائيلي وجرح جنديان.

● جرى اشتباك في محور القليلة ـ العزية بين القوات المشتركة والقوات الفيجية أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى من الفيجيين وجرح أحد عناصر القوات المشتركة.

٢٥ ـ آب

● وجه الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم نداء جديداً إلى كل الأطراف المعنية لتتحاشى أي عمل معاد للقوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ولتتعاون معها في المحافظة على وقف النار.

● ذكرت مصادر عسكرية في تل أبيب أن إسرائيل استخدمت نفوذها لدى الميليشيات اليمينية لتحقيق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان نزولاً عند طلب قيادة القوة الدولية المؤقتة هناك. إلا أنها نفت حصولها على معلومات حول مدى تطبيقه.

● أعلنت الولايات المتحدة تأييدها لإتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان مع الأطراف المعنية، بعدما طالب السفير اللبناني في واشنطن السيد خليل عيتاني الحكومة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف عمليات القصف

● افادت معلومات وردت على صيدا ان القصف المدفعي تركز على مخيمات الرشيدية البرغلية والبص والبرج الشمالي والمناطق المحيطة بها وسقطت قذائف عدة في قلب صور أدت الى انقطاع التيار الكهربائي.

وأشارت هذه المعلومات الى وقوع إصابات بالعشرات داخل المدينة والمخيمات تعذر احصاؤها. وكان القصف قد شمل ايضاً الاحياء الداخلية في النبطية.

٢٦ ـ آب

● تعرضت صور لقصف مدفعي وصاروخي كذلك تعرضت ضواحي المدينة والقرى المجاورة لها فألحقت بها أضراراً جسيمة.

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات مخيم عين الحلوة كذلك في بلدة النبطية استمر التراشق بين «القوات المشتركة» والقوات الإسرائيلية والميليشيات اليمينية وقد عاشت المنطقة ليلة لم تعرفها من قبل.

● قصفت القوات الاسرائيلية وقوات سعد حداد القطاع الشرقي مستهدفة مناطق واسعة في حاصبيا والبقاع والعرقوب. كما تعرضت

المنطقة الواقعة تحت سيطرة القوات النروجية والنيبالية للقصف من مواقع سعد حداد...

في هذه الأثناء كانت مدفعية «القوات المشتركة» تقصف مرجعيون والقليعة ودير ميماس. واستعمل الفدائيون صواريخ أرض - أرض الثقيلة في قصفهم للمستعمرات الإسرائيلية المحاذية للحدود اللبنانية.

● تعرضت بلدة شبعا لقصف من مدفعية الميليشيات.

● صرح الناطق العسكري بإسم «الجبهة الشعبية القيادة العامة» إنه «دخلت قوة كوماندوس إسرائيلية وعناصر من ميليشيات سعد حداد الإنعزالية بلدة عيتا الشعب ثم نسفت عدداً من المنازل...»

● قال ناطق بإسم وزارة الخارجية الإيرانية أن الحكومة الإيرانية ستؤيد مساعي لبنان لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن بهدف بحث الوضع في الجنوب.

● دعا المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط روبرت شتراوس إلى القيام بما وصفه «بحملة ديبلوماسية لوقف المعارك في لبنان».

٢٧ - آب

● قصفت المدفعية الإسرائيلية بلدة شبعا واستهدفت القذائف جوار البلدة ومخفر الدرك حيث يقام على سطحه أكبر مركز للقوات النروجية.

● في النبطية عاودت مدفعية إسرائيل ومدفعية الميليشيات قصفها لمنطقتي النبطية والعيشية. وقد ردت مدفعية القوات المشتركة على مصادر النيران وقصفت مواقع الميليشيات في مرجعيون والقليعة.

● في صور سقطت قذائف عدة استهدفت القسم الشمالي من حارة النصارى وجانب من حي الرمل والبوابة.

● أعلن فرنسيس رزق الناطق الرسمي بإسم الميليشيات الحدودية في مقابلة أجراها معه التلفزيون الإسرائيلي بأن الميليشيات لن تتقيد وتعترف بوقف إطلاق النار في الجنوب لأنها في الأساس لا تثق بقرارات قوات الأمم المتحدة في الجنوب وتتصرف على أساس من مفهومها الخاص للأزمة في لبنان والجنوب عبر التعاون الكلي مع الصديقة (إسرائيل).

● بدأ فنيون أجانب بإنشاء محطة إذاعة لميليشيات سعد حداد بإسم «صوت الأمل» وقد تم تركيب هوائيين خارج مرجعيون طول كل منها ٦٠ متراً.

● أعلن مصدر مسؤول في الأمم المتحدة في بيروت أن الوضع الأمني في الجنوب مال إلى الهدوء. وقال أن وقف إطلاق النار خرق مرتين. وذكر المصدر أن «قوات الأمر الواقع» منعت آليات القوات الدولية وسياراتها من التنقل على طريق الناقورة - علما الشعب. وقد احتجت القيادة الدولية على ذلك.

٢٨ - آب

● أبلغ وزير الخارجية الألماني غينشر المسؤولين أنه علم من اتصالاته واجتماعاته أن الحكومة الأميركية لا تؤيد العمل العسكري في جنوب لبنان.

٢٩ - آب

● أكدت «اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين» أن حل مشكلة الجنوب «لا يكون بالتباكي أمام العرب طلباً لموقف يستنكر العدوان، بل يكون بموقف وطني واضح يؤكد على نهج المقاومة للقرار الصهيوني الرجعي المتآمر على مصير لبنان أرضاً وشعباً».

● شدد الجنرال إيمانويل أرسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب على ضرورة تفهم مختلف الأطراف في المنطقة طبيعة مهمة القوات الدولية في حفظ السلام وقال: «إذا فرض علينا أن نشتبك كل يوم ويقتل الناس فسيأتي يوم تقول فيه الدول المشاركة في القوات كفى، ولن يكون ذلك في مصلحة لبنان.

● قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن «الإعلام الفلسطيني الموحد» عرض في مؤتمر صحافي عينات من الأسلحة الأميركية التي تستخدمها القوات الإسرائيلية في قصف جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية وقال أحد قادة المقاومة في الجنوب أن الإسرائيليين يستخدمون نوعين من هذه القنابل «النوع الأول يستوعب ٥٠٠ قنبلة داخل قنبلة كبيرة، والثاني يستوعب ٥٥٠ قنبلة، وهي تستخدم أصلاً لضرب قواعد إطلاق الصواريخ المضادة للطائرات في حين استخدمتها ضد المدنيين الفلسطينيين لقتل أكبر عدد منهم بفعل آلاف الشظايا التي تزرعها هذه القنابل».

٣٠ - آب

● نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً للناطق العسكري بإسم «القيادة المركزية للقوات المشتركة» قال فيه أن المدفعية الإسرائيلية الثقيلة قصفت منطقة المعلية القريبة من مدينة صور وأوقعت إصابات بين المدنيين ومن تل أبيب نقلت وكالة «رويتر» بياناً للناطق العسكري الإسرائيلي نفى فيه خبر القصف، وقال أن المدافع الإسرائيلية «لم تطلق اليوم أي قذيفة والهدوء مستمر في الجنوب».

● أعلن الناطق الرسمي بإسم القوات الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسل أن طائرات هليكوبتر للقوات الدولية تعرضت لإطلاق نار فيما هي تحلق فوق الشاطىء اللبناني في الجنوب. وقال أن مصدر النار مقاومات أرضية لـ«عناصر مسلحة متمركزة في صور».

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» من بلدة عين إبل أن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أن سفينتين سوفياتيتين أفرغتا أسلحة ثقيلة في مرفأ صور. وقال أن هذه الأسلحة تتألف من صواريخ ومدافع هاون «لتجهيز الإرهابيين الفلسطينيين والشيوعيين اللبنانيين». ووصف الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن بأنها «مهزلة» وقال «لنا الحق في الرد على القصف المدفعي من أي جهة أتى».

● تعرض وقف إطلاق النار لأول خرق فسقطت في منطقة حاصبيا ٤ قذائف مورتر كما أطلقت رشقات رصاص فوق رؤوس الجنود النيباليين.

● صدت القوات النروجية محاولة تسلل للميليشيات من ناحية كفرشوبا.

● تابعت مجموعة من القوات النروجية عملية تفجير القنابل داخل حاصبيا.

● في صور حاولت زوارق مطاطية إسرائيلية الإقتراب من شاطىء صور - الرشيدية فتصدت لها مدفعية القوات المشتركة وأرغمتها على التراجع.

٣١ - آب

● خرقت الميليشيات اليمينية وقف النار للمرة الأولى في القطاع

الشرقي حين تعرضت مواقع الكتيبة النروجية إلى قصف مدفعي استهدف إبل السقي وراشيا الفخار وكفرحمام.

● علم من مرجعيون أن مدفعية جديدة أدخلتها القوات الإسرائيلية إلى سهل الدردارة.

● في حاصبيا انفجرت قنبلة إسرائيلية موقوتة. وأفادت بعض المصادر أن اشتباكات عنيفة حصلت بين عناصر ميليشيات حداد حول تكنة الخيام وعند مدخل البلدة الغربي.

أيلول

١ - أيلول

● جددت قوات سعد حداد قصفها لمنطقة أبل السقي بالرشاشات الثقيلة. كما أطلقت قوات حداد قنابل مضيئة فوق الحاجز النروجي عند مدخل أبل السقي.

● قال مصدر مأذون في أثينا أن اليونان دعت إسرائيل إلى إنهاء عملياتها العسكرية في جنوب لبنان.

● قال بيان من الجيش الإسرائيلي إنه سيواصل مساعدة المسيحيين في جنوب لبنان. وقد صدر البيان إثر إذاعة نبأ في التلفزيون الإسرائيلي مفاده أن المراسلين الأجانب العاملين في إسرائيل إشتكوا في خلال جولة في جنوب لبنان من عدم توفر معلومات عن النشاط العسكري الإسرائيلي.

٣ - أيلول

● شهدت منطقة القطاع الشرقي تحركات إسرائيلية بريه بالإضافة إلى طلعات عدة للطيران الحربي.

● شهدت مواقع سعد حداد تعزيزات جديدة وقصفت من تلة الشعيرة بالرشاشات الثقيلة المنطقة الممتدة من كفرحمام حتى الخريبة.

أفادت القوات المشتركة أن الميليشيات أقامت سلسلة حواجز طيارة خلف خطوط القوات الفيجية والهولندية.

● قال قائد قوات الطوارىء الدولية في لبنان الجنرال أرسكين في حديث نشرته صحيفة «الرياض» السعودية أن المشكلة الرئيسية في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان تكمن في مواقف السلطات الإسرائيلية. وأضاف إنه بدون تغيير هذه المواقف فإن مهمة القوات الدولية ستكون صعبة.

٤ - أيلول

● أعلن ناطق دولي أن قوات الأمم المتحدة في الجنوب اعتقلت ثمانية مسلحين وطردتهم من منطقة الحدود مع إسرائيل.

وقال أن الرجال الثمانية كانوا من القوات المشتركة وقد اعتقل الجنود النروجيون ستة منهم في حين اعتقل جنود المفرزة الإيرلندية الإثنين الآخرين.

● شوهدت طائرات مروحية إسرائيلية تحط فوق تلال الروس وجنوبي بلدة شبعا وقد نقلت هذه الطائرات عتاداً وجنوداً إلى المنطقة. وقد استنفرت القوات الدولية كما وضعت القوات المشتركة في حالة إستنفار تحسباً لأي طارىء.

٥ - أيلول

● أطلقت ميليشيات الرائد سعد حداد النار على رئيس غرفة عمليات القوات الدولية في الجنوب الكولونيل كارل جلستر الا أنها اخطأته.

● في القطاع الشرقي استمر الهدوء الحذر ولكن الطائرات الإسرائيلية عكرت الاجواء بتحليقها مرات عدة فوق العرقوب وحاصبيا. ودخلت عناصر إسرائيلية وعناصر تابعة لقوات حداد إلى أبل السقي بثياب مدنية وبقيت هناك حوالي ثلاث ساعات.

● في القطاع الغربي، تعرض حاجز القوات الهولندية في المنصوري لإطلاق نار من الميليشيات ولم يبلغ عن وقوع إصابات وقد أطلقت القوات الهولندية طلقات تحذيرية باتجاه الطرقات الفرعية المحيطة بالمنصوري.

٦ - أيلول

● دخلت مجموعة من المشاة الإسرائيليين تؤازرهم عناصر من قوات الرائد سعد حداد بلدة كفر شوبا وعقدت في إحد مراكز الميليشيات إجتماعاً ضم عدداً من الضباط الإسرائينيين وإبراهيم الحاج المسؤول العسكري للميليشيات في المحور.

● تسللت مجموعة من المشاة الإسرائيليين ترافقها عناصر من الميليشيات إلى ضواحي الهبارية وأحكمت الطوق على عدد من رعاة البقر وأطلقت النار على الماشية.

● على محور شبعا أطلق الإسرائيليون رشقات من رشاشاتهم.

٧ - أيلول

● خرقت إسرائيل وميليشيات الرائد سعد حداد وبشكل عنيف وقف إطلاق النار في الجنوب واستهدفت قذائف المدفعيه الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات خراج بلدة حاريص وحداثا وعيتا الزط وبرعشيت وردت القوات المشتركة على القصف بالإشتباك مع المواقع التي فتحت النيران في بيت ياحون وأسكتتها.

هذا وقد أعلنت القوات الإيرلندية في تبنين وعيتا الزط وبرعشيت وحداثا حالة الإستنفار وأقامت حواجز طيارة بالإشتراك مع الجيش اللبناني في محور عين المزراب لمنع تسلل الميليشيات إليها فيما استنفرت القوات الهولندية في حاريص.

● في القطاع الشرقي دخلت مجموعة إسرائيلية خراج بلدة الهبارية من جهة الشرق وقامت بتطويق البلدة دون أن تدخلها. وقد استنفرت القوات النروجية في البلدة.

● جرت إتصالات بين القوات الدولية والقيادة الإسرائيلية لتسليم المخطوفين من بلدة الهبارية الذين خطفتهم دورية إسرائيلية من خراج البلدة.

ونقلت القيادة الإسرائيلية إلى القوات الدولية أن سعد حداد تسلم المخطوفين وهو يطلب مبلغ ١٠ آلاف ليرة لإطلاق سراحهم.

وقد رفضت القوات النروجية كما رفض أهالي الهبارية وذوي المخطوفين شرط حداد.

● أصدرت القيادة المركزية للقوات المشتركة بياناً جاء فيه بناء على أوامرها قامت مجموعة الشهيد ملحم بيضون ومجموعة الشهيد عماد عبد الله، بالهجوم على مركز التحالف الصهيوني - الإنعزالي في بلدة بيت ياحون والمواقع المجاورة له.

● أصدر ناطق بإسم الأمم المتحدة البيان التالي: استناداً إلى معلومات قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة، قصفت قوات الشريط الحدودي مواقع مختلفة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان مخترقة بذلك يوماً من الهدوء في المنطقة.

● تحت شعار «معاً من أجل الجنوب، معاً من أجل لبنان» دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثقافي - النقابي الأول من أجل الجنوب الذي تقرر عقده في فندق بوريفاج للهيئات النقابية والثقافية - الإجتماعية في لبنان من

أجل الجنوب «باعتباره الجزء الأكثر تعرضاً للخطر من جسم الوطن، والجزء الأكثر تضحية والأسخى دماً، ليس من أجل نفسه فقط، بل ومن أجل المستقبل العربي برمته.

● أعلن في القدس أن الكولونيل النيجيري الفريد غوم العامل في قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان والمتهم بتهريب أسلحة إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سيمثل أمام المحكمة الإسرائيلية.

٨ - أيلول

● عاد الوضع إلى الإنفجار بين «القوات المشتركة» والميليشيات اليمينية. وقد تبادل الطرفان رمايات شملت منطقة بيت ياحون وجوارها.

٩ - أيلول

● واصلت ميليشيات الشريط الحدودي خرقها لوقف إطلاق النار وفتحت نيران رشاشاتها باتجاه مواقع القوات النيبالية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة.

● سجلت القوات النروجية إطلاق رصاص من مواقع حداد في الخيام باتجاه نبع أبل السقي.

● كثف الطيران الإسرائيلي تحليقه فوق القطاع الشرقي وبخاصة حاصبيا والعرقوب.

● أكدت الأنباء الواردة من المنطقة التي يسيطر عليها حداد مجدداً رفض حداد إطلاق سراح المخطوفين من بلدة الهبارية قبل دفع ١٠ آلاف ليرة كفدية عنهم.

● قامت مجموعة من القوات المشتركة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب العمل الإشتراكي بمهاجمة أحد تجمعات العدو الصهيوني وميليشيات سعد حداد في منطقة دبين، حاجز الخيام واستخدمت المجموعة القذائف الصاروخية وتمكنت من قتل عدد كثير لم يحصر من إفراد العدو...

● نقلت الصحف الإسرائيلية من مصادر مطلعة في واشنطن أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي سيطلب من وايزمان في محادثات منفصلة بينهما إعادة النظر في السياسة الإسرائيلية المتبعة في جنوب لبنان. وتعتبر واشنطن وايزمان مسؤولاً عن التحركات العسكرية في الجنوب التي استهدفت لحملات شديدة من إدارة كارتر.

١٠ - أيلول

● كشفت مصادر أمنية رسمية أن الدوريات الإسرائيلية وسعت نطاق عملها حديثاً إلى منطقة تدعى «جنعم». كما سجل تحليق طائرات فوق هذه المنطقة التي تبعد كيلومترات عدة عن أعلى قمة لجبل الشيخ التي كانت تحتلها إسرائيل قبل فك الإرتباط بينها وبين القوات السورية أثر حرب تشرين ١٩٧٣.

● حذرت القوات المشتركة في المنطقة، من أن التحركات الإسرائيلية الجديدة قد تكون مقدمة لعملية إنزال بهدف قطع الطريق بين حاصبيا والبقاع الغربي والقيام بعملية التفاف على القوات الواقعة جنوبي هذه المنطقة.

● إعتقلت قوات سعد حداد في كفرشوبا عدداً من المواطنين واقتادتهم إلى سجن تل النحاس وذلك بتهمة العمل يوم السبت خلافاً لأوامر حداد التي تفرض التوقف عن العمل يومي السبت والأحد من كل أسبوع.

● في القطاع الأوسط بدأ أفراد الكتيبة الغانيّة بالتمركز في محور بير السلاسل وقرية دير أنطار وبلدة مجدل سلم بعد أن تم توزيعهم على المعسكرات الإيرلندية.

● طالب مختار بلدة القليلة عبد الحسين أبو خليل في ندوة صحافية مجلس الجنوب بضرورة الإسراع في إرسال لجان لتخمين الأضرار التي أصابت منازل البلدة ومحلاتها وبساتينها من جراء الإعتداءات الإسرائيلية.

وختم بقوله، أن أهالي البلدة يطالبون بعودة السلطة الشرعية ودخول الجيش إلى كامل الأراضي الجنوبية من أجل بسط الهدوء والأمن والسلام في المنطقة.

● ذكرت وكالة أنباء الخليج أن مجلس الجامعة العربية سيجتمع في تونس للبحث فيما إذا كان يترتب عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع الراهن في الشرق الأوسط وخصوصاً في جنوب لبنان.

١١ - أيلول

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن زوارق حربية إسرائيلية شوهدت مقابل الزهراني والعاقبية ومخيم الرشيدية على بعد ٣ كلم.

وأشارت الوكالة إلى أن القوات المشتركة تصدت للزوارق وأجبرتها على الإبتعاد.

● أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي أن الحكومة اللبنانية اقترحت على الحكومات العربية عقد مؤتمر قمة عربي يخصص للبحث في الموقف في جنوب لبنان.

١٢ - أيلول

● حلقت الطائرات الإسرائيلية في سماء مدينة صيدا فتصدت لها مدفعية القوات المشتركة ومدفعية قوات الردع العربية وأجبرتها على الإبتعاد.

● في القطاع الأوسط قامت الميليشيات الحدودية والمتمركزة في بلدة رشاف وقرية بيت ياحون بعملية تقنيص على جوار بلدة حداثا. وأعلنت القوات الايرلندية في تبنين الإستنفار في صفوف جنودها.

● أطلقت ميليشيات سعد حداد نيران رشاشاتها من تلة الشعيرة باتجاه راشيا الفخار وقد سيرت القوات النروجية دوريات مكثفة في المنطقة.

● أعلن ناطق بإسم الأمم المتحدة أن الميليشيات اليمينية رفعت الحاجز الذي كانت أقامته في وجه القوات الدولية على طريق الناقورة، وذلك بعد الإتصالات التي أجريت معها.

وقال أن الهولنديين تعرضوا لرمايات من جهة البياضة ولم تقع إصابات.

١٣ - أيلول

● واصلت الطائرات الإسرائيلية التحليق في سماء الجنوب والبقاع خارقة جدار الصوت بينما كانت دورية عدوة تحاول التسلل باتجاه بلدة الهبارية لكن القوات النروجية عرفت بالمحاولة فسيرت ملالاتها إلى المواقع المتقدمة فتراجع العدو إلى مواقعه في الرويسات.

● في القطاع الغربي أعلنت القوات الفيجية الإستنفار العام في صفوف عناصرها فيما أطلقت الميليشيات النار على سيارة للقوات الدولية. وكانت القوات الهولندية المتمركزة في قلعة شمع قد منعت محاولة تسلل للميليشيات.

● نسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى الجنرال إيمانويل أرسكين قوله إنه يأسف لتسلل عناصر من الفلسطينيين والتقدميين في القطاعات التي تسيطر عليها القوات الدولية في جنوب لبنان «معرضين بذلك حياة أفراد هذه القوات للخطر أحياناً».

١٤ ـ أيلول

● تسللت قوة إسرائيلية في اتجاه بلدة شبعا وقد اكتشف النروجيون أمرهم وأطلقوا في اتجاههم ست طلقات وأطلقت فوق المنطقة قنابل مضيئة فانكفأ الإسرائيليون إلى مواقعهم.

● كشف النقاب في إسرائيل عن تفاصيل جريمة قام بها أحد أفراد قوات الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان في العام الماضي وقام فيها بخنق أربعة أسرى من المدنيين اللبنانيين بحبل من النايلون ثم ألقى بجثثهم في بئر.

١٥ ـ أيلول

● بحثت القيادة النروجية في القطاع الشرقي في اجتماع عقدته موضوع عمليات التسلل التي تقوم بها إسرائيل في المنطقة بين فترة وأخرى. وقررت القيادة في اجتماعها إقامة برج جديد للمراقبة في شرقي بلدة الهبارية وآخر شمالي شرقي راشيا الفخار.

● في القطاع الأوسط قامت ميليشيات سعد حداد بفتح نيران القنص على حقول بلدة حداثا واستنفرت القوات الإيرلندية على خط برعشيت ـ وادي السلوقي لمنع عمليات التسلل.

● صدرت في إسرائيل دعوات تطالب بإقصاء رئيس الأركان الجنرال رافائيل إيتان عن منصبه لدوره في التكتم على المذبحة التي تعرض لها أربعة من المزارعين اللبنانيين أثناء غزو إسرائيل لجنوب لبنان في العام الماضي.

١٦ ـ أيلول

● حذر وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان من أمكان قيام إسرائيل بعمليات عسكرية جديدة في جنوب لبنان «إذا عاودت منظمة التحرير الفلسطينية القيام بما كانت تقوم به».

١٨ ـ أيلول

● عقد في مكتب آمر فصيلة حاصبيا اجتماع بين ممثلين عن الحركة الوطنية وبين ممثلين عن القيادة النروجية وذلك للبحث في قضية مخطوفي بلدة الهبارية. كما بحث في الإجتماع قضية دخول عناصر مسلحة تابعة لقوات سعد حداد إلى ابل السقي. وقد تقرر أن يدرس هذا الموضوع في اجتماع القيادة النروجية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذا التسلل.

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر الأمم المتحدة أن الميليشيات أقامت موقعاً جديداً على بضعة أمتار من مواقع المفرزة الهولندية في منطقة جسر الحمرا على طريق الناقورة ـ صور. وقالت المصادر أن اتصالات تجري لإزالة موقع الميليشيات «نظراً لتأثيره على حركة المرور بين صور وقرى المنطقة».

١٩ ـ أيلول

● أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلال دبين وحرج بركات باتجاه المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات النيبالية.

● قال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الأميركية هودينغ كارتر أن الهجمات الإسرائيلية ضد جنوب لبنان أخذت تقل حدتها.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة أعربت مراراً بصفة علنية عن عدم موافقتها على سياسة الهجوم الوقائي التي تتبعها إسرائيل في جنوب لبنان ولكنه رفض أن يكشف النقاب عن المباحثات التي أجرتها الحكومة الأميركية مع إسرائيل بهذا الشأن منذ بداية الصيف.

٢٠ ـ أيلول

● إشتبكت القوات الإيرلندية العاملة في إطار القوات الدولية في القطاع الأوسط مع مجموعة من القوات المشتركة في محور برعشيت وذلك بعد أن طوقت القوات الإيرلندية هذه المجموعة قرب إحد البساتين القريبة من برعشيت.

هذا وقد اعتقلت الكتيبة الإيرلندية أحد عناصر القوات المشتركة ثم أطلقت سراحه.

● منعت القوات الإيرلندية دورية للميليشيات من العبور إلى محور بيت ياحون عن طريق وادي السلوقي وجوار حداثا ـ رشاف.

● في القطاع الشرقي سجلت تحركات كثيفة للآليات الإسرائيلية في المنطقة المحيطة ببلدة كفرشوبا فيما كثفت قوات الرائد حداد دورياتها في المنطقة. واتخذت القوات الدولية إجراءات عدة لمواجهة أي موقف قد ينتج عن هذه التحركات كما كشفت محاولات تسلل باتجاه مواقعها.

٢١ ـ أيلول

● قالت وزارة الخارجية الأميركية أن عملاً عسكرياً رئيسياً يدور في جنوب لبنان لكنها سحبت بياناً مفاده أن إسرائيل شنت هجوماً. وأوضح السيد ديفيد نال الناطق بإسم الوزارة أن الجيش الإسرائيلي نفى للسفارة الأميركية أن تكون أية قوات قد دخلت لبنان.

وذكرت مصادر أميركية إنه من الممكن أن تكون قوات لبنانية يمينية شنت الهجوم لكنها لم تكن متأكدة من ذلك.

● في تل أبيب نفى ناطق عسكري إسرائيلي أن تكون قوة إسرائيلية تسللت إلى جنوب لبنان. لكن مصادر عسكرية إسرائيلية أشارت إلى أن هناك «عملاً عسكرياً في جنوب لبنان» بين فدائيين فلسطينيين والميليشيات.

● نقل مراسل «النهار» عن مصادر «القوات المشتركة» أن سبع آليات إسرائيلية ويمينية حاولت التقدم إلى تلة لوبيا في اتجاه جسر الخردلي وإنه رافق هذه المحاولة قصف مدفعي عنيف فاشتبكت «القوات المشتركة» مع القوات المتقدمة فعادت الآليات من حيث تقدمت.

● تعرضت منطقة أرنون وقلعة الشقيف ويحمر لقصف مدفعي عنيف ردت عليه «القوات المشتركة» بقصف مركز على القليعة ومرجعيون.

٢٥ ـ أيلول

● حلقت الطائرات الإسرائيلية بشكل كثيف فوق صور. كما حلقت فوق مدينة صيدا وقد أطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة وقوات الردع العربية وأجبرتها على الإبتعاد.

● في القطاع الشرقي شهدت منطقة العرقوب قصفاً عنيفاً بالرشاشات قامت به قوات سعد حداد. كما أطلقت قوات حداد قنابل مضيئة فوق ابل السقي والهرماس.

● أعلن ناطق بإسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ما يلي: فتحت مجموعة من قوات الأمر الواقع النار على مركز المراقبة في مارون الرأس التابع لمجموعة المراقبين في لبنان على الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية. وقد أطلقت حوالي ٣٠٠ قذيفة من الأسلحة الخفيفة والأوتوماتيكية على هذا المركز الذي تتواجد فيه عناصر من الكتيبة الإيرلندية. ولم تقع أية إصابات.

٢٦ ـ أيلول

● وجه سعد حداد عبر إذاعته المسماة بـ «الأمل» رسالة إلى القوات النروجية رحب فيها بالقوة الجديدة ودعا إلى انتشار الجيش في صور والنبطية وإعادة الشرعية إلى هذه المناطق.

وقال حداد إننا على وفاق مع القوات الدولية طالما أنها لا تسمح للفدائيين بالتسلل عبر مناطقها باتجاه مناطقنا أو باتجاه إسرائيل.

● ثبتت «القوات المشتركة» وجودها في القطاع الأوسط نهائياً وأقامت مكتباً ووحدة عسكرية قوامها ٥٠ عنصراً في برعشيت. وفشلت القيادة الإيرلندية في إقناع المسؤولين عن المكتب والوحدة العسكرية بالتراجع عن إبراز وجودهم في البلدة.

٢٧ - أيلول

● عقدت قيادة الميليشيات اليمينية في مرجعيون إجتماعاً درست فيه قضية دخول الجيش اللبناني الجنوب. وبعد الإجتماع أعلن ناطق رسمي في الميليشيات أن «لا لزوم للتذكير بأننا في حركة لبنان الحر نؤيد دخول الجيش الجنوب ونتمنى نجاح هذه الخطوة ونعتبرها مدخلاً لبسط السيادة اللبنانية على الجنوب كله وبعد ذلك على كل لبنان».

● إتهم وزير الخارجية الإسرائيلي موشى دايان قوات الأمم المتحدة في لبنان بأنها «غالباً ما ربطت نفسها (بما وصفه) بنشاطات إرهابية وبالفشل في القيام بانتدابها وواجباتها».

● حلق سرب من الطائرات الإسرائيلية فوق مدينة صور والمناطق الساحلية المجاورة حتى صيدا وعلى الأثر حلق سرب من المقاتلات السورية على امتداد المنطقة الساحلية حتى صيدا - حتى الزهراني فجزين.

● أكدت وكالة أنباء «نوفوستي» السوفياتية أن مشكلة جنوب لبنان قد خرجت عن النطاق القطري والإقليمي واكتسبت في ضوء أحداث الفترة الأخيرة «طابعاً دولياً».

وناشدت كل القوى المحبة للسلام في العالم استخدام كل الوسائل للقضاء على بؤرة الإنفجار العسكري المحتمل في جنوب لبنان.

٢٩ - أيلول

● قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية نقلاً عن مصادر فرنسية مطلعة أن الخطة الأميركية التي أشار إليها وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس في الجمعية العامة للأمم المتحدة تتضمن سبع نقاط تأمل أميركا أن تكون أساساً لحل شامل للنزاع في جنوب لبنان وتقبل به كافة الأطراف.

وأضافت الصحيفة «أن هذه النقاط هي انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وانسحاب فلسطيني من الجنوب وإنهاء دولة سعد حداد ورفع الغطاء الإسرائيلي عنها مع السماح للجيش اللبناني بالتواجد في الجنوب بالإضافة إلى وقف العمليات الحربية من إسرائيل والفلسطينيين والسوريين فوق الأراضي اللبنانية...».

● شوهد عناصر من ميليشيا سعد حداد تدخل إلى ابل السقي بملابس مدنية كما وصلت دورية مؤللة للميليشيات إلى مدخل بلاط مركز القيادة النيبالية.

● أكد عضو القيادة القطرية لحزب البعث عبد الله الأحمر أن جنوب لبنان مشكلة تحتاج إلى موقف عربي شامل.

وقال الأحمر في حديثه لصحيفة «الثورة» السورية: «وإذا وضع العرب ثقلهم في هذا المجال مع سوريا فلن تبقى مسألة جنوب لبنان قائمة سوى لأيام معدودة».

تشرين الاول

١ - تشرين الأول

● أصدر المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صيدا بياناً حول قضية المعتقلين المنتمين إلى جهاز «المكتب الثاني» وقد تضمن البيان بعض الحوادث الأمنية التي قام بها هذا الجهاز في منطقة الجنوب من أجل دخول الجيش إلى المنطقة. وقد أيد المجلس في بيانه دخول الجيش إلى المناطق الوطنية والمناطق التي يهيمن عليها سعد حداد معاً.

● حاولت قوة مشاة للميليشيات مدعمة بعناصر إسرائيلية - التقدم في اتجاه العيشية - المحمودية - الدمشقية سالكة طريق - القليعة - مجرى نهر الليطاني.

● أفادت معلومات من الشريط الحدودي أن ميليشيات حداد خطفت مواطنين من بلدة الطيبة. وتأتي هذه العملية إثر انفجار لغمين بآليتين للميليشيات كان قد زرعها مقاتلو القوات المشتركة.

● في القطاع الشرقي تسللت قوة إسرائيلية إلى بساتين شبعا ثم عادت إلى المرتفعات المحتلة المحيطة بالبلدة.

● في القطاع الأوسط أفادت معلومات رسمية أن القوات الإسرائيلية قامت بحشد قوات وآليات مدرعة عند مثلث صف الهوا - عيناتا - بنت جبيل وتمركزت الدبابات في التلال المشرفة على الطرقات. وأفادت المعلومات نفسها أن ميليشيات حداد عززت الحاجز الذي أقامته في وقت سابق بآليات مدرعة على مفترق بيت - ياحون - برعشيت على مقربة من حاجز القوات الإيرلندية ويستفز عناصر الحاجز المواطنين الجنوبيين العابرين.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب إجتماعها الإسبوعي وأصدرت في نهايته بياناً أعلنت فيه أن المجتمعين توقفوا أمام مسألة دخول الجيش الجنوب «وقد تبين بعد النقاش أن قوات تابعة للجيش دخلت منطقة عمليات قوات الطوارىء فيما امتنعت عن دخول منطقة الميليشيات على الشريط الحدودي.

● زادت إسرائيل من حشوداتها العسكرية على طول الشريط الحدودي وقد سبق هذه الحشودات التي تشير المصادر الجنوبية إلى أنها تنذر بمرحلة تصعيدية جديدة سلسلة من الإعتداءات وعمليات الخطف ضد المواطنين بحجة المساهمة في الأعمال التخريبية وإيواء «المخربين».

٣ - تشرين الأول

● قالت إذاعة الكتائب أن ضابطا إسرائيلياً وعدداً من معاونيه «نقلوا» خمسة أشخاص من قرية شبعا في جنوب لبنان إلى إسرائيل.

● حلقت طائرات حربية إسرائيلية فوق الساحل الجنوبي وحتى مدينة صيدا وقامت بطلعات استكشافية في سماء المدينة واستنفرت على الفور القوات المشتركة.

● أفادت المعلومات الواردة من القطاع الأوسط أن تبادلاً لإطلاق نار حدث قرب بلدة جويا قضاء صور بين القوات السنغالية المتمركزة في البلدة وعناصر من القوات المشتركة.

● فتحت عناصر مسلحة نيران بنادقها على مركز للقوات الدولية تتواجد فيه قوات سنغالية وقد ردت القوات الدولية على النار بالمثل وأرسلت تعزيزات من المركبات السنغالية المسلحة إلى المنطقة.

● جرت عملية تبديل في صفوف فرقة اللوجستيه الفرنسية العاملة في القطاع الغربي وقال مصدر عسكري فرنسي أن قوات فرنسية جديدة ستصل إلى الجنوب.

● إستقبل محافظ الجنوب حليم فياض أمين عام التنظيم الناصري المهندس مصطفى سعد وعرض معه القضايا المطروحة على الساحة الجنوبية وبخاصة قضية دخول الجيش إلى الجنوب.

● ذكر «صوت إسرائيل» في نشرته نقلاً عن مراسله أن وفداً من ١٥ قرية جنوبية قابل الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية وطلب منه الإيعاز إلى وحداته بالإمتناع-ما أمكن عن إطلاق النار

على الفدائيين لمنع خرق إتفاق وقف النار بين الجانبين بسبب تمركز الفدائيين في قرى الجنوب لمناسبة قرب موسم الشتاء.

وأضاف أن الرائد حداد أكد لإعضاء الوفد أن قواته ستمتنع عن إطلاق النار على الفدائيين إلا أنها سترد على مصادر النار في حال تعرضها لأي نار تطلق من مواقعهم.

٤ ـ تشرين الأول

● توتر الوضع في منطقة شبعا بشكل مفاجىء بعد أن تلقت البلدة تهديداً بالقصف إذا لم يتوجه وفد من الأهالي لمقابلة مسؤولين إسرائيليين خلال ساعات.

وبعد إتصالات عدة تقرر أن يذهب الوفد برفقة ضباط نروجيين وعلم أن اعضاء الوفد خضعوا لاستجواب طويل حول تعامل الأهالي مع الفدائيين ثم سلم أعضاء الوفد إلى سعد حداد الذي اجتمع بهم في مخفر تل النحاس وطلب منهم إعلان انضمام البلدة لدولة لبنان الحر وقد هددهم حداد بقصف البلدة واحتلالها إذا رفض طلبه.

وقالت مصادر القوات النروجية أنها أجرت اتصالات مكثفة مع الإسرائيليين ومع حداد للإفراج عن أعضاء الوفد ولكن لم يتم التوصل إلى نتيجة تذكر.

● قامت القوات النروجية بتعزيز مراكز جديدة عند المدخل الشرقي للبلدة.

● ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من مستعمرة المطلة الإسرائيلية أن بعض أهالي المنطقة الحدودية في الجنوب أفادوا أن ضباط استخبارات سوريين يستجوبون سكان الجنوب من وقت لآخر وأن من بين الذين إستجوبوا رجال دين من الشيعة في منطقة صور احتجزوا رهن التحقيق بتهمة التآمر لإبعاد الفدائيين من المنطقة.

٥ ـ تشرين الأول

● في حديث لـ «النهار» دعا السيد مهدي بازركان رئيس الوزراء الإيراني «إلى دخول الجيش اللبناني النظامي حتى الحدود ودعم قوات الأمم المتحدة لطرد الإسرائيليين من لبنان». وأضاف «لقد تلقينا بسرور أن الأخ ياسر عرفات أبلغ رئيس الجمهورية اللبنانية تأييد المقاومة لدخول الجيش اللبناني الجنوب...».

● أكدت معلومات رسمية أن سعد حداد أفرج عن مختار شبعا محمد سليم الزهيري وبقية أعضاء الوفد.

● قام قائد الكتيبة النروجية الكولونيل رينيغ بزيارة شبعا وأشرف على الإجراءات العسكرية التي اتخذتها القيادة النروجية في البلدة وقد تمركزت آليات عدة في وسط البلدة كما دعمت المراكز بعناصر إضافية وسيرت دوريات مكثفة في المنطقة.

● فتحت القوات النروجية نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في تلال سوق الخان ومفرق الفرديس. وأفادت مصادر نروجية أن إطلاق النار بدأ عندما اكتشفت عناصر المراقبة محاولة تسلل باتجاه المواقع النروجية.

● على صعيد دخول الجيش إلى الجنوب عقد في ثكنة صور إجتماع عسكري بين ضباط من الجيش اللبناني وضباط من القوات الإيرلندية وعلم أن البحث دار حول تسلم الجيش الثكنة.

● التقى ضباط من القوات الدولية مع ضباط ارتباط الجيش عند محور بير السلاسل ـ تبنين وبحثوا في خطة عمل مشتركة بين الجيش والقوات الغانية في القطاع الأوسط.

● ذكر مصدر عسكري في القطاع الغربي أن ٤ آليات للميليشيات شوهدت تقوم بدورية قبالة منطقة حامول ـ اللبونة بجوار الناقورة كما أن تحركات إسرائيلية جرت في خراج علما الشعب ويارون.

٦ ـ تشرين الأول

● أكدت مصادر مطلعة أن الإتصالات الرسمية التي جرت لإعداد خطة دخول الجيش إلى الجنوب ستستأنف على خطين. الاول باتجاه المقاومة الفلسطينية والثاني باتجاه الحركة الوطنية.

واشارت هذه المصادر إلى انه من المنتظر ان يشرف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على هذة الإتصالات بعد عودته من السعودية وذلك من أجل بلورة خطة دخول الجيش.

● عرض قائد الميليشيات في الجنوب الرائد سعد حداد الإجتماع مع زعماء فلسطينيين وسوريين في محاولة لإنهاء القتال في الجنوب. وقال في بيان بثته إذاعة «صوت الأمل» الناطقة بإسم الميليشيات: «أيها الأصدقاء والجيران والخصوم انني أعلن عن استعدادي للإجتماع والتفاوض تحت علم الأمم المتحدة وفي أي مكان ومن دون أي شروط سابقة مع كل الأطراف المتورطين في المأساة اللبنانية...».

٧ ـ تشرين الأول

● حلق تشكيل من الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق صور والمخيمات والقرى المحيطة بها وقام بطلعات إستكشافية على علو منخفض كما شوهد زورق إسرائيلي متوسط الحجم قبالة شاطىء المعلية.

● عززت القوات الدولية من وجودها في ثكنة صور العسكرية حيث وصلت قوة من القوات الفرنسية. وعلم من مصدر عسكري في الطوارىء أن الجيش اللبناني لن يدخل إلى صور والثكنة خلال شهر تشرين الأول وهناك إجتماعات ستعقد بين قيادة الجيش وقادة الطوارىء في اليرزة للبحث في هذا الموضوع. كما أن هناك خطوات تنسيقية جرت بين القوات الدولية وكتيبة الجيش اللبناني في أرزون لهذه الغاية.

● قال مصدر عسكري في الطوارىء أن إجتماعاً سيعقد بين قادة القوات الدولية في القطاعين الغربي والأوسط وبعض مسؤولي الحركة الوطنية والمقاومة للبحث في أمور تتصل بالوضع وتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و٤٢٦.

● التقى أحد مسؤولي الميليشيات في القطاع الأوسط مع ضابط استخبارات القوات الإيرلندية في محور بيت ياحون وتناول اللقاء تسهيل مرور القوات النيجيرية والإيرلندية عند حواجز الميليشيات في القطاع الأوسط.

● في القطاع الغربي منعت القوات الهولندية محاولة تسلل للميليشيات عند محور شمع ـ الوادي ـ وفي جوار مثلث الرجمين واستطاعت أن تزيل حاجزاً طياراً للميليشيات قرب مزرعة بيوت السيد.

٨ ـ تشرين الأول

● حلقت طائرات إسرائيلية فوق منطقة النبطية وخرقت جدار الصوت.

● علم من مصدر عسكري في صور أن القوات الإسرائيلية ركبت حوالي ٤٠ منزلاً خشبياً في بلدة حولا الحدودية.

١٠ ـ تشرين الأول

● توتر الوضع في منطقة العرقوب بعد أن قصفت قوات سعد حداد المنطقة التي تسيطر عليها القوات النروجية بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

أجرت القيادة النروجية إتصالات عدة مع قيادة سعد حداد والقيادة الإسرائيلية وطلبت وقف النار.

● أفادت القيادة النروجية أنها اكتشفت عمليات تسلل في المنطقة واضطرت إلى إطلاق النار لصد المتسللين. وقد استنفرت القوات النروجية.

● أجرى قائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال إيمانويل أرسكين إتصالات مع قادة المقاومة الفلسطينية و «الحركة الوطنية» في بيروت تناولت الوضع في الجنوب والعلاقات بين قوات الطوارىء و «القوات المشتركة» وسبل تعزيزها وحل كل المشاكل الطارئة.

١١ ـ تشرين الأول

● أعلن الناطق بإسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ما يلي: «أطلق مركز لمنظمة التحرير الفلسطينية ثماني قذائف مورتر و٦ رشقات من الرشاشات الأوتوماتيكية وقد حصلت بذلك بعض الأضرار الطفيفة ولم تحدث إصابات في الأرواح. وقد تم الإعتراض على هذا! الحادث لدى المراجع العليا في منظمة التحرير الفلسطينية.

● أطلقت قوات الأمر الواقع أربع قذائف مدفعية على المنطقة المحيطة بقلعة الشقيف.

● احتجزت الكتيبة النروجية عنصرين مسلحين كانا يحاولان التسلل إلى المنطقة الدولية وقد تم اقتياد هذين العنصرين اللذين لم يكونا يحملان سلاحاً إلى خارج منطقة القوات الدولية.

● قتل فتيان في تلة الشعيرة إثر إنفجار لغم كانت قد زرعته قوات سعد حداد حول مراكزها في تلك المنطقة.

● شوهدت آليات عسكرية تابعة لقوات حداد تتحرك بشكل كثيف في منطقة الماري والشعيرة وتمركزت نصف مجنزرة في التلة المواجهة لمنطقة الخربية.

● ردت القوات المشتركة على ادعاءات إذاعة حداد بأن قذائف (آر. بي. جي) أطلقت على القوات النيبالية في منطقة الهرماس وقالت أن القصف كان من جهة دير ميماس حيث تتمركز قوات حداد.

● في القطاع الغربي عزز الجيش اللبناني مراكزه العسكرية في محور صديقين ـ كفرا ـ ياطر ـ فانا ـ بير السلاسل وذلك ضمن خطة التنسيق بين القوات الدولية والجيش.

● استنفرت القوات الفيجية في محور الرمادية ـ الشعينية وأقامت المتاريس والدشم واتخذت مواقع جديدة في جوار بلدة قانا.

● قال مصدر عسكري فيجي في معسكر العزية أن هناك ترتيبات أمنية جديدة ستتخذ لمنع عمليات التسلل إلى مناطق عمليات الوحدة الفيجية في القطاع الغربي.

● إجتمع أمين الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي مع الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وتم خلال هذا الإجتماع مناقشة القضية العربية وآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وكذلك الموقف في جنوب لبنان ودور الأمم المتحدة بشأن أمن وسلامة أراضي لبنان وتصفية الوجود الصهيوني من جنوب لبنان.

١٢ ـ تشرين الأول

● بث التلفزيون الإسرائيلي نقلاً عن مصادر إسرائيلية أن «التوصل إلى هدنة شاملة في جنوب لبنان غير ممكن على رغم المبادرة الأميركية ما دام هناك وجود سوري كثيف وقواعد عسكرية للفدائيين».

● خطفت الميليشيات الحدودية ١٧ مواطناً وقد نقلوا إلى بلدة رامية وهم من بلدة مجدل زون. وقد جرت عملية الخطف رغم تعزيز القوات الفيجية والهولندية لمواقعها في القطاع الغربي. وقد أعلنت القوات الهولندية الإستنفار العام عند حواجزها وشوهدت تعزيزات مؤلله للقوات الهولندية.

● تعرضت قلعة ارنون الشقيف لقصف مدفعي مصدره القليعة.

● في القطاع الشرقي أطلقت قوات سعد حداد رشقات عدة من أسلحة رشاشة ثقيلة باتجاه منطقة الخربية ونبع إبل السقي كما أطلقت قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية في إبل السقي والمواقع النيبالية في الهرماس.

● تعرضت الهدنة التي ظلت صامدة على مدى ١٠ أيام في الجنوب للتصدع إذ تبادلت الميليشيات اليمينية في القطاع الشرقي الرماية مع «القوات المشتركة» في النبطية وقلعة الشقيف. واتهمت قيادة الميلشيات في مرجعيون «القوات المشتركة» بخرق الهدنة.

وقال الرائد سعد حداد: «نحن لا نعلق أهمية على هذا الخرق ما دام غير مؤيد إلا من جبهة الرفض بينما المنظمات الأخرى لم تنجرف معها». وانتقد حداد جعل الإشتراك في محادثات الهدنة المقترحة بعد ترميمها على يد الولايات المتحدة الأميركية يقتصر على فرنسا وإيرلندا والنروج من دون بقية الدول المشتركة في قوات الطوارىء الدولية داعياً إلى إحترام وجود هذه الدول. واعتبر «إن إشراك لبنان الحر في محادثات المستقبل هو حكمة أميركية لا تخفي تقديرها».

١٣ ـ تشرين الأول

● أفرجت قوات سعد حداد عن المخطوفين حسين إبراهيم وأحمد الشعار اللذين كانت القوات الاسرائيلية قد اختطفتهما في خراج بلدة المباربة بالإضافة إلى عدد من المواطنين افرج عنهم في حينه.

وتمت عملية الافراج بعد مساع مكثفة اجرتها القوات النروجية وخاصة الكولونيل باكر. وقد افاد المخطوفان ان القوات الاسرائيلية اجرت معهما تحقيقاً حول وجود الفدائيين ثم سلمتهما إلى سعد حداد.

● في القطاع الغربي التقى قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، مع ضابط الارتباط اللبناني النقيب فايز سيف، بحضور الملازم أول فوزي بدران، وجرى عرض آخر التطورات على صعيد الاتصالات والمساعي للافراج عن مخطوفي مجدل زون الـ١٧ الذين اختطفتهم الميليشيات في بلدة رامية.

وقد ارسل القائمقام كتاباً إلى قيادة الطوارىء يطالبها بالعمل الجدي للافراج عن المخطوفين.

● أصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري قراراً بتسمية اعضاء اللجنة المركزية لدراسة قضية المتضررين بأحداث

الجنوب من ضباط مندوبين عن الأمن الداخلي والجيش والردع العربي والأمن العام والدفاع المدني والهيئة العليا للاغاثة ومجلس الجنوب. برئاسة العميد عثمان عثمان.

● زار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي البانولوس منطقة الجنوب وعقد اجتماعاً حضره عدد من قادة الحزب الشيوعي في الجنوب ومسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي.

هذا وقد أكد السيد البانولوس «دعم الحزب الشيوعي البرتغالي لنضال الشعب الفلسطيني ونضال الحركة الوطنية لدحر الفاشية الانعزالية وإقامة الحكم الوطني الديموقراطي..».

١٥ - تشرين الأول

● حاولت آليتان للميليشيات التقدم من تلة لوبيا في اتجاه جسر الخردلي فتصدت لهما مدفعية القوات المشتركة فبدأت على الأثر بالقصف المدفعية الإسرائيلية المباشرة المتمركزة في مشروع الطيبة وتلة العزية ثم اتسع نطاق القصف ليشمل ضواحي منطقة النبطية وحبوش.

● في القطاع الشرقي أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة في التلال المحيطة ببلدة شبعا. كما أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية في البلدة.

● في القطاع الغربي ذكر مصدر عسكري في صور أن القوات الإسرائيلية قامت بالإشتراك مع الميليشيات بسلسلة مناورات عسكرية بالذخيرة الحية.

وكانت الميليشيات قد قطعت طريق الناقورة لمدة ساعة ثم فتحتها بعد تدخل القوات الدولية.

● في بيروت صرح الناطق بإسم «القوات المشتركة» بما يلي: تقدمت ثلاث آليات للعدو الصهيوني من مثلث دير ميماس في اتجاه جسر الخردلي محملة بالجنود أطلقت النار على مواقع القوات المشتركة في قلعة أرنون فردت القوات المشتركة على آليات العدو المتقدمة.

● في مستعمرة المطلة الإسرائيلية قال ناطق بإسم الميليشيات «إن دورية روثينية للميليشيات حاصرتها النيران لمدة نصف ساعة» وقال إن الدورية «تعرضت لرشقات من أسلحة رشاشة كثيفة من مواقع الفلسطينيين واليساريين في قلعة الشقيف». وذكر الناطق أن فلسطينيين أطلقوا النار على قريتي لوبيا والقليعة.

● بث التلفزيون الإسرائيلي أن منظمة التحرير الفلسطينية «أبلغت الولايات المتحدة موافقتها المبدئية على الإشتراك في مبادرة تثبيت وقف النار في جنوب لبنان».

وقال إن منظمة التحرير «لا تعارض مرابطة قوات دولية إضافية في صور وأبدت استعداداً لتقديم التسهيلات في صدد إرسال كتيبتين إضافيتين من الجيش اللبناني إلى المنطقة الواقعة جنوب الليطاني».

وزاد: «إنه من ضمن المقترحات أن تتعهد إسرائيل بوقف كل أشكال نشاطها العسكري بما فيها الغارات الجوية على أن يتم في المقابل إخراج الفدائيين من المناطق التي تسيطر عليها «القوات الدولية في الجنوب».

١٦ - تشرين الأول

● حلقت الطائرات الإسرائيلية في سماء مدينة صيدا والقرى المحيطة بها فتصدت لها المقاومات الأرضية التابعة للقوات المشتركة وقوات الردع العربية وأطلقت عليها النيران واجبرتها على الإبتعاد.

● علم من أعضاء وفد صربين أن القوات الهولندية قامت بزرع الألغام على طريق بيت ليف - صربين القوزح - وادي العيون وذلك لمنع عمليات التسلل.

● في القطاع الشرقي في مخفر حاصبيا عقد الإجتماع الدوري بين ضباط نروجيين وممثلين عن الحركة الوطنية. جرت في الإجتماع مناقشة تجاوزات قوات سعد حداد وبخاصة في إبل السقي وكفرشوبا.

● قام وفد من رجال الدين الإيرانيين برئاسة حسين الخميني حفيد الإمام الخميني بجولة تفقدية لمدينة صور وبعض القرى المتضررة من جراء الإعتداءات الإسرائيلية. وقال الخميني إنه جاء ليستمع إلى مطالب الأهالي لينقلها إلى الإمام.

وشدد الخميني الحفيد على ضرورة الصمود لأن إسرائيل تريد ضرب المقاومة الفلسطينية بأبناء الجنوب «وهذه مؤامرة خطيرة يجب قطع الطريق عليها وتقويتها على العدو الصهيوني».

● عاد الهدوء إلى القطاعين الشرقي والأوسط من الجنوب بعد الإشتباك الذي وقع بين الميليشيات الحدودية و «القوات المشتركه قرب جسر الخردلي.

١٨ - تشرين الأول

● نقل المراسلون في الجنوب عن إذاعة سعد حداد في الشريط الحدودي المحتل قولها أن ميليشيات الشريط وافقت على دخول كتيبة من الجيش اللبناني إلى مرجعيون والتمركز في ثكنتها.

● تقدمت دبابات وناقلتا جنود من القليعة إلى تلة لوبيا وبدأت الميليشيات المتمركزة في القليعة بقصف أرنون وقلعتها مستخدمة مدفعية من عيار ١٢٠ ملم. وتصدت لها مدفعية القوات المشتركة في أرنون والقليعة واضطرتها إلى التراجع.

● ذكرت مصادر الأمم المتحدة أن جهود الأمين العام للأمم المتحدة تركز على الحصول على إلتزام من إسرائيل باحتواء قوات حداد وقالت إنه جرى إستغلال المساعي الأميركية في هذا المجال أيضاً.

واضافت هذه المصادر أن وجهة نظر الأمين العام تنطلق من الحاجة إلى ثلاثة أمور لتمهيد الطريق أمام تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ هي:

١ - المحافظة على وقف إطلاق النار.
٢ - إحتواء قوات سعد حداد من قبل إسرائيل.
٣ - أقامة «نظام انتهاكات الهدنة» بالتعاون مع الأمم المتحدة بفرض كسر دائره الإنتهاك - الإنتقام - الإنتقام المضاد.

١٩ - تشرين الأول

● تجدد القصف على منطقة النبطية وشمل القصف أرنون وحبوش ومدينة النبطية والعيشية الجرمق والمحمودية.

● في القطاع الغربي أقامت القوات الإسرائيلية مجموعة من المواقع الإسرائيلية المجهزة بالمدافع الثقيلة والرادارات في ميناء الرمل قرب الناقورة كما أقامت سلسلة مراكز للمراقبة في محور يارين وجوار مروحين وبركة ريشة وعلما الشعب.

● وزع قسم الإعلام في مكتب الأمم المتحدة في بيروت البيان التالي: تطور تبادل لإطلاق نار في القطاع الشرقي الشمالي حين رتبت قوة الأمم المتحدة في لبنان وقفاً لإطلاق النار في جنوب لبنان.

● تطور تبادل إطلاق النار في القطاع الشمالي الشرقي فقد

أطلقت مواكز العناصر المسلحة في المنطقة التي تسيطر عليها منظمة التحرير الفلسطينية في قلعة الشقيف ٣٢ قذيفة مورتر كذلك ٦٠٠ طلقة من الأسلحة الأوتوماتيكية الرشاشة. كما أطلقت قوات الأمر الواقع ما يقارب ٢٠٠ قذيفة مدفعية ومورتر وما يزيد على ٤٠٠٠ طلقة من الأسلحة الأوتوماتيكية.

● لم تسفر المحاولات الأولى للقوات الدولية للتوصل إلى وقف إطلاق النار عن أية نتيجة إلا أن طلباً آخر من القوات الدولية من أجل وقف إطلاق النار لقي رداً إيجابياً من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بينما لم تستجب قوات الأمر الواقع لهذا الطلب.

● توقف إطلاق النار إلا أن قوات الأمر الواقع عادت وبدأت إطلاق النار وعادت منظمة التحرير الفلسطينية وفتحت نيرانها.

واقترحت القوات الدولية وقفاً جديداً لإطلاق النار وقد قبل كل من قوات الأمر الواقع ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا الإقتراح.

● كررت إذاعة سعد حداد في نشراتها الإخبارية تلاوة بيان صادر عن قيادة «لبنان الحر» جاء فيه: بعد إتصالات عدة أجرتها قيادة سعد حداد وقيادة الجيش اللبناني تقرر الموافقة على دخول الجيش اللبناني إلى ثكنة مرجعيون.

● أبلغت الأمانة العامة للأمم المتحدة سفراء الدول التي لها جنود في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الخطة التي وضعتها لتنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الأمن.

وذكرت مصادر مطلعة أن الخطة الدولية تتألف من ٦ نقاط وتتناول مواضيع تتعلق بتثبيت وقف إطلاق النار وتحقيق انتشار القوة الدولية وإحلال سيادة السلطة الشرعية اللبنانية في كل الجنوب وتطبيق إتفاق الهدنة.

٢٠ ـ تشرين الأول

● واصلت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات قصف مدينة النبطية وقراها وامتد القصف إلى منطقة صور حيث تساقطت القذائف على مقربة من المواقع السنغالية في بلدة طير دبا.

في هذه الأثناء كانت الطائرات الإسرائيلية تغطي منطقة الجنوب وقد تصدت لها مدفعية القوات المشتركة في صيدا واجبرتها على الإبتعاد.

● قالت مصادر الأمم المتحدة إن شخصين قتلا وأصيب شخصان آخران بجروح في بلدة دير ميماس التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة لسعد حداد وذلك خلال عملية تبادل القذائف.

● صدر عن الشعبة الخامسة في «جيش لبنان العربي» بيان حول المعارك جاء فيه «قام العدو بقصف مواقعنا المتقدمة بالمدفعية والصواريخ كما قصفت بلدة النبطية. ردت مدفعيتنا على مصادر النيران بشكل مركز حيث تم تدمير مربض مدفعية للعدو قرب ثكنة مرجعيون واسكتت مرابض مدفعية أخرى».

● تابع الجنرالان النروجيان سفن هانفنج ورولف أليوس جولاتها على المواقع النروجية في القطاع الشرقي ثم توجها إلى شبعا وعاينا الطرق التي تتسلل منها القوات الإسرائيلية إلى شبعا وبخاصة تلك التي لا تقع في الجهة الشرقية الجنوبية.

● صرح الناطق العسكري بإسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي:

أولاً: بدأ العدو الصهيوني ـ الإنعزالي بقصف مدفعي كثيف على مدينة النبطية وبلدة أرنون وقلعتها.

ثانياً: قامت القوات الصهيونية الإنعزالية بقصف مدفعي على منطقة شبريحا.

ثالثاً: صعد العدو الصهيوني ـ الإنعزالي نطاق عدوانه فقصف مخيم برج الشمالي بالمدفعية الثقيلة.

رابعاً: قامت الطائرات المعادية بطلعات استكشافية فوق المناطق الجنوبية وعلى ارتفاعات منخفضة قامت المقاومات الأرضية للقوات المشتركة بالتعامل مع الطائرات المعادية.

٢١ ـ تشرين الأول

● تحركت آليات إسرائيلية في محور جسر الحمرا والبياضة كما شوهدت زوارق عدوة مقابل شاطىء الرشيدية أطلقت عليها القوات المشتركة النيران فأبعدتها.

● قطعت القوات الدولية طريق الناقورة تحسباً لأي تسلل من قبل عناصر الميليشيات الى القطاع الغربي.

● في القطاع الشرقي ظل الوضع العسكري قابلاً للإنفجار في أي لحظة بخاصة بعد أن بث إذاعة سعد حداد أن لا علم لها باتفاق جديد لوقف إطلاق الناركانت قد أعلنت عنه القوات الدولية. وأضافت الإذاعة أن قوات حداد سوف «ترد بعنف وبمختلف أنواع الأسلحة وفي كل مكان على أي قصف وسوف تستمر الدوريات العسكرية بشكل كثيف باتجاه منطقة جسر الخردلي».

وعلم أن القوات الدولية قد اتصلت بسعد حداد وطالبته بوقف دورياته في هذه المنطقة التي تعتبر تحت سيطرة القوات النيبالية وقد رفض حداد ذلك فيما استمرت آلياته بالتجول في منطقة الخردلي.

● أكد الرائد حداد قائد الميليشيات الحدودية في جنوب لبنان إستعداده لاستقبال الجيش اللبناني الآتي من القيادة في اليرزة ومن دون أي شروط.

٢٢ ـ تشرين الأول

● عاد التوتر إلى منطقة شبعا بعد أن استأنفت القوات الإسرائيلية قصفها بالرشاشات الثقيلة لضواحي البلدة. وتركز القصف على القاطع بالقرب من المواقع النروجية. وقد استنفرت القوات النروجية وأجرت إتصالاًبالقوات الإسرائيلية التي ادعت أنها اكتشفت عملية تسلل في المنطقة باتجاه مواقعها لكن القيادة النروجية نفت أن تكون هناك أي محاولة تسلل.

● أجرت القوات النروجية في إبل السقي مناورات ليلية وقال قائد الكتيبة الكولونيل رينتغ أن الهدف من هذه المناورات التدرب على منع التسلل الليلي.

٢٣ ـ تشرين الأول

● قال قائد الكتيبة النروجية الكولونيل رينتغ رداً على سؤال حول حقيقة موضوع دخول الجيش إلى مرجعيون أنه سمع من إذاعة سعد حداد الأنباء التي تتحدث عن قبول حداد بدخول الجيش إلى مرجعيون. وأضاف أنه ليس لديه معلومات حول ذلك غير تلك التي سمعها من الإذاعة وأنه لم تجر معه أي اتصالات رسمية بهذا الصدد وتمنى أن يتم ذلك في وقت قريب.

● صرح الرائد سعد حداد خلال حديث أدلى به للإذاعة الإسرائيلية بقوله: إننا ننتظر وصول كتيبة من الجيش النظامي اللبناني إلى منطقتنا خلال اسبوعين تقريباً وأشار إلى أنه سيجري

محادثات مع ممثلي الجيش النظامي اللبناني.

● حلقت الطائرات الإسرائيلية في أجواء مدينة صيدا وفوق القطاعين الغربي والأوسط وقد أطلقت المقاومات الأرضية باتجاهها قذائف المدفعية المضادة.

● إستقبل قائمقام حاصبيا موسى دبوق وفداً من أهالي بلدة كفرشوبا الذي نقل أعضاؤه للقائمقام تهديدات مسؤول الميليشيات في البلدة.

٢٤ ـ تشرين الأول

● تردد أن قيادة الجيش اللبناني أجرت إتصالات بعدد من الرتباء والافراد التابعين لقوات الرائد سعد حداد للإلتحاق بالكتيبة التابعة للجيش فور دخولها ثكنة مرجعيون.

وفي حاصبيا طالب رئيس البلدية السيد نجيب شمس لدى اجتماعه برئيس الأركان العميد الركن منير طربيه بإرسال كتيبة من الجيش معززة بالآليات إلى حاصبيا.

وعلم أيضاً أن الجيش سيدخل شبعا وسيتمركز في داخلها وعند مدخلها الغربي إلى جانب القوات النروجية.

● عقدت القيادة المشتركة لـ «الحركة الوطنية» وقيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب إجتماعاً تناول فيه البحث في أوضاع الجنوب والتنسيق بين الطرفين.

● وزع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت بيانا بالاحداث والتطورات التي حصلت في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة وذلك استنادا الى برقيات تلقاها من قيادة القوات الدولية في الناقورة.

رصد مركز للقوات الهولندية مجموعة من العناصر المسلحة تتسلل باتجاه الجنوب.

صادر حاجز للكتيبة الفيجية مسدساً وذخيرة من عنصر مسلح يعتقد أنه ينتمي إلى عناصر الحزب القومي السوري.

أطلقت مجموعة من العناصر المسلحة يعتقد أنها من قوات منظمة التحرير الفلسطينية خمس قذائف بندقية على مقدمة مركبة تابعة لدورية هولندية وقد انسحبت المركبة.

اما الحوادث مع «قوات الأمر الواقع» فقد أوردها البيان كما يلي:

أطلقت «قوات الأمر الواقع» عشرين قذيفة مدفع رشاش باتجاه المنطقة المجاورة لمركزين هولنديين بالقرب من قرية مجدل زون وقد رد المركز الهولندي بعدد مماثل من القذائف.

تعرض مركز تابع للكتيبة الهولندية في البياضة لنيران الرشاشات الخفيفة أطلقت من مركز في منطقة «قوات الأمر الواقع».

تلقت الكتيبة الإيرلندية معلومات مفادها أن «قوات الأمر الواقع» القت القبض على مسلح قيل أنه قائد من منظمة التحرير الفلسطينية في قرية بيت ياحون وأن الأسير كشف عن أن العناصر المسلحة في المنطقة المحيطة يعدون لدوريات أثناء الليل.

أطلقت «قوات الأمر الواقع» عشرين قذيفة رشاش باتجاه مركز للكتيبة الهولندية وقد انفجرت بالقرب من مركز القوات الدولية. وقد ردت القوات الهولندية بعدد مماثل من القذائف على المنطقة المحيطة بمركز «قوات الأمر الواقع».

أطلقت «قوات الأمر الواقع» ست قذائف من البنادق الأوتوماتيكية على مركز للكتيبة الهولندية في البياضة وقد انفجرت قذيفتان في المركز.

● أكدت مصادر أمنية في الجنوب أن دخول الجيش اللبناني إلى مرجعيون سيتم خلال اسبوعين وقالت إنه وصل إلى القطاع الشرقي مبعوث من قيادة الجيش برتبة مقدم أجرى اتصالات مع قيادة القوات النروجية وقيادة القوات النيبالية كما درس معهما بعض الأمور المتعلقة بالطرقات التي ستسلكها القوة والمراكز التي سيسلمها سعد حداد إلى الجيش.

● قالت المصادر الأمنية أنه تم اتفاق مبدئي على أن يدخل الجيش عن طريق النبطية ـ الخردلي. وبعد أيام من مكوثه في مرجعيون سيسمح لكتيبة كوكبا بالتقدم والتمركز عند مفرق إبل السقي ـ مرجعيون ومفرق سوق الخان وبعد ذلك تتقدم قوة من الجيش المتمركز في ثكنة مرجعيون وتتمركز عند مفترق الخيام ـ مرجعيون وبذلك تصبح طريق كوكبا ـ إبل السقي ـ مفرق الخيام ـ مرجعيون مفتوحة أمام قوة الجيش وبالتالي تصبح طريق البقاع ـ حاصبيا ـ مرجعيون ـ النبطية سالكة.

٢٥ ـ تشرين الأول

● أفادت مصادر شبه رسمية أن الجيش سيدخل إلى مرجعيون وأن القوة ستكون بقيادة قائد كتيبة الجيش التي دخلت إلى القطاع الأوسط المقدم منير الملي.

هذا وقد شنت إذاعة «صوت الأمل» هجوماً عنيفاً على الملي وقالت عنه «إنه كردي ومن الصعب عليه خدمة الوطن».

● أكدت معلومات شبه رسمية في القطاع الشرقي أن الجيش سيستلم ثكنة النبطية على أن تبقى عناصر جيش لبنان العربي في الثكنة تمهيداً لضمها إلى الجيش الشرعي وهذا ما سيطبق أيضاً في ثكنة مرجعيون في ما يتعلق بعناصر حداد.

وعلم أن الجيش اللبناني لن يتقدم خطوة واحدة باتجاه القليعة والخربة والدردارة وهذه المناطق ستبقى خاضعة لسيطرة حداد.

● عقدت الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية في الجنوب إجتماعاً ناقشت فيه القضايا الموضوعة على جدول الأعمال وفي طليعتها الوضع الأمني والسياسي في الجنوب.

وكانت قيادة المقاومة في الجنوب قد عقدت إجتماعاً برئاسة قائد القوات المشتركة الحاج إسماعيل وبحث في التجاوزات وفي وسائل ايقافها بشكل كامل. وقد اتخذت القيادة سلسلة من التدابير والإجراءات بهذا الصدد وتمت الموافقة عليها من قبل اللجنة الأمنية.

● عقد «المجلس السياسي لمدينة صور» إجتماعاً ضم ممثلين عن قيادة القوات الدولية وعن «الحركة الوطنية» في المدينة. وقد ناقش المجتمعون قضايا عسكرية وأمنية لتسهيل عمل قوات الطوارىء وتعزيز التعاون والتفاهم بينها وبين «الحركة الوطنية».

٢٦ ـ تشرين الأول

● نفذت «القيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية في الجنوب» حكم الإعدام رمياً بالرصاص باثنين أتهما بقتل فريد قسطنطين وزوجته. وحكمت المحكمة الخاصة التابعة للقيادة المشتركة على ٦ آخرين بالسجن عشر سنين مع الأشغال الشاقة بتهمة الاشتراك في الجريمة.

● نفى قائد الجيش العماد فكتور خوري ما ذكرته وكالات الأنباء وبعض الإذاعات عن إجتماع قيل إنه عقد بين ضابط الإرتباط في الجيش النقيب محمد أبو همين من مجموعة كوكبا والرائد سعد حداد

قائد الميليشيات الحدودية. وقال إن هذا النبأ «مختلق ولا أساس له من الصحة جملة وتفصيلاً».

٢٧ ـ تشرين الأول

● عرض التلفزيون الإسرائيلي فيلماً يظهر ضابطاً في الجيش اللبناني هو النقيب محمد أبو همين في إجتماع مع سعد حداد في مرجعيون.

وكان قائد الجيش اللبناني قد نفى نبأ الإجتماع على الرغم من أن صحافيين إسرائيليين قالوا إنهم شاهدوا هذا الإجتماع.

● تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي من قبل الميليشيات فيما قامت مجموعات من القوات المشتركة بمهاجمة مواقع الميليشيات في حارة الفاقعاني و «المشروع» في الطيبة.

في الوقت نفسه وسعت مدفعية الميليشيات دائرة القصف فشملت بلدة زوطر الشرقية ثم امتد القصف إلى كفررومان وحبوش.

في هذا الوقت كانت مجموعات من القوات المشتركة تهاجم موقعين للميليشيات في بلدة الطيبة. هذا وصرح ناطق باسم القوات المشتركة في النبطية بما يلي:

قامت مجموعات من القوات المشتركة بمهاجمة مركز إنعـزالي في تلة الفاقعاني يستخدم لضرب القرى الآمنة في منطقة النبطية وقد تم تدمير المركز.

هذا وقد اعترفت إذاعة سعد حداد بالهجوم وقالت إن اشتباكات عنيفة حصلت عندما هاجمت مجموعة من القوات المشتركة مراكز تابعة لسعد حداد وهي تلال الطيبة وتلة لوبيا ومنطقة الفاقعاني ودير ميماس.

● أفادت أنباء وردت من مرجعيون أن ٣ عناصر من ميليشيات حداد أصيبوا بجروح كما أصيبت إحدى الآليات أثناء المعركة.

● شهدت منطقة القطاع الشرقي حركة كثيفة للطائرات الإسرائيلية كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق منطقة القطاع الأوسط.

● إتهمت الأمم المتحدة الفدائيين الفلسطينيين بخرق وقف إطلاق النار الهش في جنوب لبنان.

وقال ناطق دولي أن إطلاق النار بدأ من مواقع الفلسطينيين إلى الشمال من نهر الليطاني على منطقة تسيطر عليها الميليشيات وقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

● نفت وزارة الخارجية بينما كررت مصادر فلسطينية مسؤولية تأكيد ما نشرته «السفير» عن تسليم مذكرة من وزير الخارجية فؤاد بطرس إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم تتضمن «إعتراف الدولة اللبنانية بشرعية قوات سعد حداد».

٢٨ ـ تشرين الأول

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من تل أبيب عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الرائد سامي شدياق الذي كان معاوناً للرائد سعد حداد في الجنوب غادر نهاريا الإسرائيلية مع عائلته نهائياً إلى كندا.

● بعد أقل من ٢٤ ساعة على عملية الطيبة تجدد التوتر في الجنوب واستؤنفت الإشتباكات بين الميليشيات الحدودية و «القوات المشتركة».

وقال ناطق بإسم الميليشيات أن مجموعة من «القوات المشتركة» هاجمت مسارب في القطاع الإيرلندي مواقع للميليشيات في بلدة بيت ياحون وعلى الأثر فتحت الميليشيات جبهة واسعة بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية حول بيت ياحون.

● في تل أبيب «رويتر» أعلنت قيادة القوات الدولية أن قذائف أطلقتها قوات الميليشيات اليمينية سقطت في منطقة تشرف عليها مفرزة إيرلندية في القطاع الأوسط من الجنوب.

وقال بيان صادر عن مقر قيادة الطوارىء أن الميليشيات «أبلغت القوات الدولية أن الإرهابيين يهاجمون موقعاً في بيت ياحون وقد منع الإيرلنديون محاولة الميليشيات المرور عبر الموقع الإيرلندي نحو بيت ياحون».

٢٩ ـ تشرين الأول

● شنت إذاعة سعد حداد هجوماً عنيفاً على قيادة الجيش اللبناني لأنها أنكرت إجتماع حداد بالنقيب محمد أبو همين.

وقد بثت إذاعة حداد خطاباً وجهه الأخير إلى «أبناء الوطن الحر» وجاء فيه: إننا منذ فترة نجري اتصالات سرية مع قيادة الجيش في اليرزة والهدف كما هو واضح دخول جيش الشرعية إلى مرجعيون وللوقوف سوية في وجه الفلسطينيين وحلفائهم.

● تعرضت بلدة برعشيت لرمايات من الرشاشات الثقيلة من مواقع الميليشيات في بيت ياحون كذلك قصفت مدفعية صف الهوا البلدة مستخدمة القذائف المحرقة.

● جاء من جيش لبنان العربي ما يلي: في الوقت الذي تتعرض فيه قياده جيش لبنان العربي لهجمة صهاينة الداخل تتعرض مواقعنا الأمامية لقذائف التحالف الصهيوني الإنعزالي مستكملة المخطط المشترك في ضرب صمود جيش لبنان العربي.

● قال بيان صادر عن الأمم المتحدة أن جنوداً دوليين في جنوب لبنان تبادلوا اللكمات مع رجال ميليشيا يمينيين.

وكان رجال الميليشيات يحاولون تحديد المكان الذي قالوا إن الفدائيين الفلسطينيين أطلقوا النار منه على موقعهم في بيت ياحون.

● نفى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الأنباء التي نشرت في عدد من الصحف اللبنانية عن مذكرة بعث بها إليه وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد بطرس يعترف فيها بشرعية «قوات الأمر الواقع».

٣٠ ـ تشرين الأول

● أعلن الرائد سعد حداد «أن تأخير الرواتب الشهرية من بيروت عن عناصر مخافر قوى الأمن الداخلي في القطاعين الشرقي والغربي الذين قطعتهم الأحداث عن الإتصال بوحداتهم الرئيسية في المناطق اللبنانية سيجعلني أطلب قرضاً مالياً من إسرائيل لتوفيرها».

● جاء في البيان الأسبوعي للمكتب الإعلامي في بيروت أن بعض العربات المدرعة بقيادة ميليشيات سعد حداد حاولت مرتين اقتحام مواقع الجنود الإيرلنديين في القوة المؤقته للأمم المتحدة في بيت ياحون.

وجدير بالذكر أن ميليشيات الرائد حداد كانوا قد أقاموا سداً في بيت ياحون في بداية الصيف الماضي في وسط منطقة عمل القوة المؤقته للأمم المتحدة وقد أعتبرت وقتئذ هذه المبادرة بمثابة مبادرة ترمي إلى توسيع «دولة لبنان الحر» التي أعلنها حداد.

● جاء في إحصائيات قدمها المكتب الإعلامي للأمم المتحدة في لبنان أن الميليشيات والقوات المشتركة أطلقوا ٢٤٢ قذيفة هاون

ودبابات في جميع أنحاء الجنوب من بينها ١٤ قذيفة أطلقت في منطقة عمل القوة المؤقتة للأمم المتحدة.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

● أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلة الشعيرة والخيام في اتجاه المنطقة المحيطة ببلدة الماري. وأفادت القوات النروجية أن رصاصاً استهدف بعض مراكزها في الخريبة وإبل السقي وراشيا الفخار فاضطرت إلى الرد على القصف بالمثل.

٢ ـ تشرين الثاني

● تعرضت المواقع التابعة للقوات الإيرلندية العاملة في إطار القوات الدولية في الجنوب في محور عين الزط في القطاع الأوسط، إلى نيران رشاشات ثقيلة من مواقع الميليشيات المقابلة لبلدة عيتا الزط دون أن تحدث إصابات في صفوف الوحدة الإيرلندية وفي محور بيت ياحون، أطلقت ملالات الميليشيات عند حاجز بيت ياحون نيران رشاشاتها على حاجز القوات الإيرلندية ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي القطاع الشرقي أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها داخل كفر شوبا. وفي ذلك الوقت كانت القوات الإسرائيلية تطلق قنابل مضيئة عدة فوق منطقة كفر حمام وكفر شوبا كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق قرى ومخيمات القطاعين الغربي والأوسط فيما شوهدت سفينة حربية إسرائيلية مقابل شاطىء المعلية ـ البياضة.

٣ ـ تشرين الثاني

● دخلت ميليشيات الرائد حداد بلدة إبل السقي، مرتدية ثياباً مدنية واخفت في السيارة التي استقلتها، قنابل يدوية ومسدسات وجهاز لاسلكي صغير وبقيت داخل البلدة مدة ثلاث ساعات. وشوهدت عناصر أخرى تابعة للميليشيات عند مدخل بلدة البلاط، كما شوهدت دورية مسلحة لها، على الطريق بين الخيام وتل النحاس. وفي القطاعين الغربي والأوسط، وضعت عناصر القوات الدولية في حالة استنفار بعد أن تعرضت مواقع القوات الإيرلندية والهولندية لإطلاق رصاص من جانب الميليشيات المتمركزة على خطوط التماس في قرى القطاعين. وعلى الصعيد نفسه أكد مواطنون قادمون إلى منطقة صور من قرى القطاعين الغربي والأوسط أن ميليشيات سعد حداد حشدت بعض الآليات العسكرية حول قرى صف الهوا، بنت جبيل، علما الشعب، بركة ريشة وبلة البطيشية، وذلك بالتنسيق مع القوات الإسرائيلية التي أقامت أيضاً تجمعات عسكرية في الحقول المحيطة بقرى مروحين، الزلوطية والبستان. وكانت بلدة برعشيت قد تعرضت لإطلاق نار غزير من أسلحة رشاشة مصدرها بيت ياحون، إلا أنه لم يبلغ عن وقوع أضرار. وشوهدت خلال الليل قطع حربية إسرائيلية تجوب الشاطىء من البياضة حتى الصرفند.

٥ ـ تشرين الثاني

● أغلقت ميليشيات سعد حداد الطرق في وجه سيارات الأمم المتحدة.

وأبلغ ناطق بلسان القوات الدولية والرائد سعد حداد الصحافيين كلاً على انفراد أن هذا الاجراء إتخذ بعد فشل المحادثات بين الجانبين.

وقال الناطق الدولي في القدس إن طلباً من الميليشيات أن يكون لسياراتها المدرعة حق المرور عبر نقطة تفتيش دولية في قرية بيت ياحون قد رفض وأضاف «ورداً على قرار القوات الدولية هذا فقد أغلقت الميليشيات جميع الطرق في جيبها أمام سيارات الأمم المتحدة. بما في ذلك الطريق الساحلي الذي يربط مقر قيادة القوات الدولية مع مفارزها العسكرية».

وقال «لقد بدأت قيادة القوات الدولية باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لمواجهة جميع الاحتمالات».

● أعلن الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أن «قوات الأمر الواقع» واصلت في اليومين الأخيرين إطلاق النار قرب مراكز القوة الدولية.

وقال إن هذه القوات أطلقت في ٣ تشرين الثاني الجاري «نيران أسلحة خفيفة على مركزين هولنديين في المنطقة المحيطة بصربين. وقد ردت القوات الدولية على النار بالمثل. وفي اليوم نفسه أطلقت «قوات الأمر الواقع». قذيفة رشاش ثقيل على مقدم سيارة إسعاف للكتيبة الإيرلندية كانت تنقل امرأة مدنية ولم تقع إصابات».

وأضاف الناطق: «في ٤ تشرين الثاني أطلقت قوات الأمر الواقع نيران أسلحة خفيفة على مراكز مراقبة هولندية في طير حرفا والجبين. وقد أطلقت القوات الدولية طلقات تحذيرية.

● أطلقت القوات الإسرائيلية بعض القذائف الفوسفورية الحارقة على بلدة الخيام التي تسيطر عليها قوات الرائد سعد حداد. وقد شوهدت سحب من الدخان الأبيض تتصاعد من الأحياء الداخلية في البلدة الخالية من السكان والتي يتمركز المقاتلون في جهتها الشمالية ومراقبو الهدنة التابعون للأمم المتحدة قرب الثكنة العسكرية في جهتها الجنوبية.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب اجتماعها الدوري الأسبوعي ناقشت خلاله تطورات الأوضاع الأمنية في الجنوب وأصدرت البيان التالي: تجدد قيادة الجنوب إدانتها للموقف الرسمي المتواطىء مع المشروع الانعزالي الهادف إلى افتعال الحوادث الأمنية في المناطق الوطنية مستخدمة في ذلك الأدوات المشبوهة والعملاء بهدف تحرير السلطات السلطوية لإدخال الجيش الفئوي الطائفي إلى المناطق الوطنية...

وأضاف البيان: أن القيادة المشتركة تحيي موقف جماهير الشيعة المناضلة في الجنوب وفي كل الساحة اللبنانية وتؤكد من جديد على أن قوات الردع العربية هي القوات الشرعية الوحيدة المعنية بمسألة حفظ الأمن على كامل الأراضي اللبنانية.

● شهدت منطقة القطاع الشرقي حركة كثيفة للطائرات الإسرائيلية مدرعة في التلال المحيطة ببلدة كفر شوبا كما أجرت قوات حداد تبديلاً في صفوفها بكفر شوبا.

● أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من الخيام باتجاه منطقة مجرى الحاصباني جنوبي شرقي إبل السقي كما أطلقت قنابل عدة مضيئة فوق منطقة الشعيرة.

٦ ـ تشرين الثاني

● قام سلاح الجو الإسرائيلي بمناورات ضخمة فوق الحدود اللبنانية استمرت حوالي أربع ساعات. وقد حلقت الطائرات

الإسرائيلية فوق الجولان وشبعا والحولة على ارتفاع منخفض وألقت عشرات القنابل المضيئة فوق هذه المناطق.

● قال ناطق بلسان الميليشيات إن إقفال الطريق بوجه القوات الدولية جاء بعد أن منعت هذه القوات وصول إمدادات موقع تابع لحداد في منطقة بيت ياحون كما أنها لم تسمح بنقل جريح من الميليشيات أصيب في موقع بيت ياحون.

● عقد في منطقة كوكبا إجتماعاً ضم قائد القوات النيبالية الكولونيل مهرا وضباط من القوات المشتركة جرى خلاله بحث العلاقة بين الطرفين.

● عقد في مخفر حاصبيا اجتماع آخر بين القوات النروجية والحركة الوطنية. وبحث في الاجتماع قضية إطلاق النار في منطقة الشعيرة وقضية منع قوات حداد لأهالي كفر شوبا من العودة إلى بلدتهم.

● في القطاع الغربي قطعت الميليشيات طريق الناقورة وأقامت حاجزاً مدعمّا بالآليات عند مفرق الدريجات على بعد أمتار قليلة من مقر قيادة الطوارىء في الناقورة كما أقامت حاجزاً طياراً بالقرب من حاجز القوات الإيرلندية شمالي بيت ياحون.

● علم من مصدر في القوات الإيرلندية أن تحركات إسرائيلية تجري في محور صف الهوا ـ بنت جبيل وقد رافق ذلك تحليق للطائرات المروحية فوق قرى حداثا ـ عيتا الزط ـ شقرا ـ قبر يخا. وقد هبطت هذه الطائرات في بنت جبيل.

● أفادت تقارير رسمية أن الميليشيات أطلقت النار على مواقع القوات الدولية في حقول صربين.

● في بيروت أعلن الناطق الرسمي باسم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أن ٣٠ عنصراً من قوات الميليشيات طوقوا نقطة المراقبة في مارون الرأس التابعة لمجموعة المراقبة في لبنان ـ هيئة الرقابة الدولية على الهدنة. وقال الناطق أن الميليشيات فتحت نيران أسلحتها الخفيفة من دون أي تحذير سابق وأطلقت نحو مئة قذيفة. ونقلت وكالة «رويتر» من القدس أن الأمم المتحدة إحتجت لدى الميليشيات على الهجوم الذي تعرض له مركز المراقبة الأولى.

٧ ـ تشرين الثاني

● حلقت الطائرات الإسرائيلية على علو منخفض جداً في سماء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وتصدت مدفعية القوات المشتركة وقوات الردع العربية للطائرات الإسرائيلية وأجبرتها على الفرار.

● وصلت إلى القطاع الشرقي الدفعة الأولى من القوات النيبالية وعددها ٧٠ عنصراً وذلك ضمن عملية التبديل التي تجريها هذه القوات.

● في القطاع الغربي إجتمع في سراي صور ضابط من قيادة القوات الدولية من الناقورة بقائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر. وعلم أن الاجتماع تناول قضية دخول الجيش إلى صور والنبطية والتنسيق بين الجيش والطوارىء.

● بثت إذاعة «صوت الأمل» باسم الميليشيات الحدودية في الجنوب تصريحاً لقائدها الرائد سعد حداد قال فيه «إن الدولة التي يمكنها أن تجد حلاً للقضية اللبنانية هي الولايات المتحدة الأميركية لذلك أوقفنا حملاتنا على الرئيس إلياس سركيس لأنه يمشي ضمن المساعي الأميركية. ويجب إخراج السوريين والفلسطينيين وتوقيع معاهدة صلح مع الشقيقة إسرائيل».

وعن القمة العربية قال: «إني أصارح اللبنانيين ألا يعلقوا عليها الآمال لأنها مضيعة للوقت».

٨ ـ تشرين الثاني

● أطلقت قوات سعد حداد من مراكزها في الشعيرة وفي جوار بلدة الماري نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منطقة أحراج كفر حمام.

● قال قائد القوات النروجية الكولونيل رينتغ إن قوات حداد لا تزال تقفل الطرقات بوجه القوات الدولية وإن قواته تستعمل طريق الحاصباني شتورا ـ بيروت للوصول إلى مركز قيادة الطوارىء في الناقورة.

وعلم من مرجعيون أن قيادة حداد إجتمعت وقررت الاستمرار في إقفال الطرقات حتى يتم التوصل إلى اتفاق مع القوات الدولية بشأن مركز بيت ياحون.

● وجد النقيب الإسرائيلي يوسف روز نفيلد مقتولاً على حافة طريق مؤدية إلى مستوطنة المطلة. وروز نفيلد هو المسؤول عن الأمن في منطقة المطلة. واوضحت المصادر الإسرائيلية أنه منذ فتح «الجدار الطيب» بين القرى المسيحية في جنوب لبنان وإسرائيل واجه المسؤولون الإسرائيليون مشكلة تهريب البضائع من لبنان خصوصاً المخدرات.

لكن الشرطة الإسرائيلية قالت إنها لا تستطيع حتى الآن أن تستبعد تماماً إحتمال أن يكون الضابط قتل برصاص فدائيين فلسطينيين.

● علم من المطلة على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية أن الطرق التي قطعتها الميليشيات في وجه القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان قد فتحت.

وعقد إجتماع بين المسؤولين في الكتيبة الإيرلندية والرائد سعد حداد قائد الميليشيات تم خلاله التوصل إلى اتفاق لإعادة فتح الطرق.

٩ ـ تشرين الثاني

● أعلن الناطق باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ما يلي: وافق الرائد سعد حداد على فتح الطرق المؤدية إلى المنطقة التي تسيطر عليها «قوات الأمر الواقع» أمام مركبات القوة الدولية وذلك أثر اجتماع عقد بينه وبين قائد عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لبحث مشكلة محلية.

وكان الناطق قد أعلن في التاريخ نفسه ما يلي: ما زالت الطرق في المنطقة التي تسيطر عليها «قوات الأمر الواقع» بما في ذلك الطريق الساحلي مغلقة أمام القوة الدولية ولم يعد باستطاعة القوة الدولية توفير المؤن للفرق من مركز المؤن الرئيسي في الناقورة بعد قرار «قوات الأمر الواقع» بإغلاق الطرق بتاريخ ٥ تشرين الثاني.

● أذاع راديو «صوت الأمل» نبأ فتح الطرقات أمام القوات الدولية. وقال إن اتفاقاً تم بين حداد والقوات الدولية على مواجهة المقاومة إذا حاولت خرق الخطوط الدولية باتجاه مراكز الميليشيات.

١٠ ـ تشرين الثاني

● أطلقت قوات سعد حداد قنابل مضيئة عدة فوق المواقع النروجية كما استنفرت هذه القوات في تلال دبين بعد سماع رشاشات نارية من جهة الهرماس وكادت تحصل اشتباكات بين

الطرفين لكن القيادة النروجيه إتصلت على الفور بقيادة حداد وأقنعتها بأن الطلقات كانت بسبب التدريبات.

● إجتمع سعد حداد بأعضاء اللجنة الشعبية لبنت جبيل وأعضاء الهيئة التعليمية في البلدة بحضور المقدم الإسرائيلي يورام الملقب ب «جعفر» وقد طلب حداد تدريس اللغة العبرية ضمن المنهاج المدرسي لعام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ لكن اللجنة الشعبية رفضت ذلك.

● وجه سعد حداد إنذاراً إلى قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر بعدم الإدلاء بأي تصريح يتعلق بالميليشيات وكانت إذاعة حداد قد شنت حملة على القائمقام حيدر ووصفته بالخارج على تقاليد عائلته اللبنانية العريقة و «بعميل» الحركة الوطنية.

● قالت مصادر رسمية في صور إن اجتماعات عسكرية عقدت بين ضباط من الاستخبارات الإسرائيلية وبين ضباط من الميليشيات في القطاع الأوسط. وقد بحثت شؤون الحراسات الليلية حول بنت جبيل ومحور صف الهوا وبيت ياحون.

● قالت مصادر إيرلندية إن حالة الاستنفار أعلنت في منطقة عمليات القوات الإيرلندية شملت خط بيت ياحون - برعشيت وذلك بعد ورود معلومات عن عزم الميليشيات على احتلال بيت ياحون والقرى المجاورة للسيطرة على القطاع الأوسط لجهة تبنين.

● قالت مصادر رسمية في القطاع الأوسط أن بعض العائلات نزحت من بيت ياحون بعد أن هدد حداد الأهالي إذا لم يعلنوا الأنضمام إليه.

١١ - تشرين الثاني

● أكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى أن الجنوب قلعة من قلاع الثورة الفلسطينية وسيبقى كذلك وحذر من تقسيم الجنوب إلى كانتونات وقال إن الجنوبي يطالب اليوم بالحد الأدنى من الأمن الذي يساعده على الصمود وإنه يرفض الحد الأقصى من الأمن الذي قد يعني حلاً أميركياً ضد مصلحة لبنان.

● نفى قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر أن يكون تلقى إنذاراً من الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية بواسطة بعض مواطني الشريط الحدودي بالكف عن مهاجمة تصرفات الميليشيات.

● قال رئيس «التجمع الوطني في الجنوب» إن على الدولة اللبنانية أن تكون عشية مؤتمر القمة العربي مجهزة بخطة عمل لإنقاذ الجنوب وعلى العرب أن يتحملوا مسؤوليتهم باعتبار أن الجنوب هو الخط الأمامي الأول والمحافظة عليه وتأمين صموده يشكلان حفاظاً على بقية الدول العربية ومصالحها».

١٢ - تشرين الثاني

● إنفجرت قنبلة عنقودية في ساحة المدرسة الإبتدائية في مخيم الرشيدية مما أدى إلى مقتل ٣ صبيان وجرح ٧ آخرين.

وقال مصدر في القوات المشتركة إن القنبلة هي من مخلفات الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مخيم الرشيدية.

● حصلت رمايات بالرشاشات الثقيلة بين القوات المشتركة والميليشيات في منطقة بيت ياحون. وقد أطلقت القوات الإيرلندية قنابل مضيئة في سماء المنطقة وتدخلت هذه القوات وتوصلت إلى وقف النار.

● حلقت طائرات إسرائيلية في سماء صور والمنطقة المحيطة بها كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوق القطاع الشرقي.

● سجلت القوات النروجية عملية تسلل قامت بها قوات حداد من الجهة الجنوبية الغربية لبلدة إبل السقي. وقد استنفرت القوات النروجية واستخدمت الكلاب البوليسية كما أطلقت قنابل مضيئة فوق مكان التسلل.

● سجل وصول دورية تابعة لقوات حداد إلى مدخل بلدة بلاط، ودخلت عناصر من قوات حداد بلباس مدني إلى بلاط وإبل السقي كما شوهدت دبابة تابعة لحداد تدخل بلدة دبين.

● في القطاع الغربي أجرت القوات الفيجية عملية تبديل في صفوف جنودها وضباطها.

١٣ - تشرين الثاني

● شهدت التلال المحيطة ببلدة شبعا قصفاً إسرائيلياً بالرشاشات الثقيلة وشمل المنطقة المحيطة بالمرصد الإسرائيلي ومنطقة البركة كما أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل مضيئة فوق هذه المناطق.

● عقد في مكتب فصيلة درك حاصبيا الاجتماع الدوري بين القيادة النروجية والحركة الوطنية في القطاع الشرقي وبحث في الاجتماع التجاوزات التي تقوم بها قوات حداد وبخاصة في قرى إبل السقي وكفر شوبا والماري.

● عقد المجلس السياسي الإقليمي لمنطقتي حاصبيا - مرجعيون إجتماعه الدوري وأصدر بياناً شجب فيه ما تحاول إذاعة سعد حداد دسه من أخبار.

وأكد المجلس أن ما تبثه «إذاعة ما يسمى بصوت الأمل» يقصد منه النيل من التماسك الوطني «الذي يتحلى بأسمى صورة في العلاقة المتينة التي تربط الجماهير بالحركة الوطنية».

● قال أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني خلال كلمة افتتاح الدورة ال ٨ لمجلس الشورى الوطني (البرلمان) إن على الأمم المتحدة أن تحزم أمرها وتتخذ التدابير الايجابية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأمة العربية».

وأضاف أمير قطر أن عودة الهدوء إلى جنوب لبنان والحفاظ على وحدة لبنان شرطان لا بد منهما لإقرار السلام في المنطقة.

١٤ - تشرين الثاني

● أطلقت القوات الإسرائيلية رشقات من الأسلحة الرشاشة الثقيلة باتجاه محيط بلدة شبعا. كما أطلقت قوات سعد حداد رشقات مماثلة من مواقعها في الخيام باتجاه المنطقة الجنوبية الغربية لبلدة إبل السقي.

● تسللت عناصر لحداد «باتجاه نبع إبل السقي حيث أقاموا كمائن في تلك المنطقة».

● إستقبل سعد حداد في مكتبه بثكنة مرجعيون وفداً من الأميركيين السود ضم ٣٠ شخصاً جاؤا من مدينة نيكفور في ولاية بنسلفانيا

● في القطاع الأوسط أعلن مصدر في القوات الإيرلندية العاملة في محور بيت ياحون برعشيت أن الميليشيات أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المنطقة المحيطة بمواقع الإيرلنديين. وكانت القوات الإيرلندية قدأحبطت محاولة تسلل للميليشيات في المنطقة ذاتها.

● في القطاع الغربي تبادلت القوات الهولندية النار مع مجموعة من الميليشيات في خراج بلدة شمع وقد قطعت الميليشيات طريق الناقورة لجهة مفرق الدريجات ثم إعادت فتحها.

● زار قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر مقر قيادة كتيبة

الجيش اللبناني في أرزون ورافقه النقيب سامي ضاهر وعقد اجتماع بحث خلاله موضوع دخول الجيش إلى الجنوب والتنسيق القائم بين السلطة وقوات الطوارىء الدولية في القطاعين الغربي والأوسط.

● قالت إذاعة «صوت الأمل» نقلاً عن الناطق باسم قوات سعد حداد فرنسيس رزق تحت عنوان «معلومات سرية من بعبدا» إن الرئيس إلياس سركيس قد أعطى تعليمات سرية لوزير الخارجية فؤاد بطرس قبل سفره إلى مؤتمر وزراء الخارجية في تونس يطلب منه فيها أن يكون ليناً ومتجاوباً مع السوريين والمقاومة في اجتماع تونس.

● تبرعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمبلغ ٥ ملايين دولار لتعزيز صمود الجنوبيين في وجه الاعتداءات الإسرائيلية وتقرر أن تشرف لجنة عليا على توزيع هذه المساعدات على القرى الجنوبية.

● أعلنت قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إنها زادت قدراتها على المراقبة والكشف «لإتمام واجباتها في منع تكرار القتال والتأكيد على أن منطقة عملياتها لا تستعمل لأعمال العنف».

١٥ ـ تشرين الثاني

● أصدرت القيادة العامة لقوات الأمم المتحدة بياناً جاء فيه أن قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان قد زودت بأجهزة للرؤية ليلاً تتيح لها مراقبة أحسن لعمليات التسلل في الجنوب.

● حمل الإمام آية الله الخميني بشدة على مجلس الأمن الدولي وعلى الولايات المتحدة الأميركية وتساءل عما فعله مجلس الأمن والجمعيات المماثلة الأخرى للسرطان الإسرائيلي الذي ينهش جنوب لبنان.

١٦ ـ تشرين الثاني

● شنت إذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم قوات سعد حداد حملة إعلامية على «لواء المردة» وعلى الرئيس الأسبق سليمان فرنجية.

وقالت الاذاعة: إننا نصحح بياناً صادراً عن المردة فقوات حداد لم تحاصر قوات الجيش اللبناني والذي حاصره هو الجيش العربي.

وأضافت: لقد اتصل حداد بالقوات الإسرائيلية طالباً منهم مساعدة تموينية لقوات الجيش وبالفعل تمت المساعدة والكل يعرف ذلك.

● حلق طيران إسرائيلي كثيف فوق منطقة القطاع الأوسط وقامت الطائرات الحربية بطلقات استكشافية عدة فوق قرى القطاع.

● ذكرت مصادر قوات الطوارىء أن ثلاث قذائف سقطت بجوار بلدة تبنين ولم يبلغ عن سقوط جرحى.

وأضافت هذه المصادر أن إجتماعاً عقد بين الرائد سعد حداد وضباط عمليات الوحدة الإيرلندية في القطاع الأوسط لبحث الوضع الأمني في محور تبنين بيت ياحون.

١٧ ـ تشرين الثاني

● سقطت ٤ قذائف في حقول بلدة بيت ياحون وبساتين برعشيت وحصل تبادل إطلاق نار بين القوات الإيرلندية والميليشيات المتمركزة في محيط بلدة بيت ياحون.

● أطلقت الميليشيات رصاص القنص على بلدة حداثا حيث تتمركز قوة إيرلندية.

● وردت معلومات إلى القيادة الإيرلندية في تبنين عن حشود مؤللة للميليشيات في خراج بلدة رشاف ومقابل تلال صربين فقامت القوات الهولندية على الفور بتسيير دوريات في محيط بلدة حاريص.

● إجتمع في ثكنة صور العسكرية ثلاثة ضباط من قسم العمليات في قوات الأمم المتحدة مع ضابط الارتباط بين القوات المشتركة والقوات الدولية إبراهيم عطا الله وممثلين عن المجلس السياسي الإقليمي لمدينة صور. وقد تناول الاجتماع الأوضاع الأمنية في قرى القطاعين الغربي والأوسط.

● في القطاع الشرقي أفادت مصادر مرجعيون أن قوات سعد حداد إكتشفت كمية من الأسلحة والذخائر والمنشورات والكتب اليسارية في مخبأ داخل بلدة دير ميماس.

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام إن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي أنهى أعماله في تونس «حقق إنجازاً كبيراً يتعلق بالموقف العربي من قضية الجنوب اللبناني إذ أن الأفكار التي أقرها وزراء الخارجية حددت بوضوح رؤية الدول العربية لكيفية معالجة مشكلة الجنوب وهذا لم يكن متوفراً قبل هذا الاجتماع.

ودعا خدام إلى تعزيز الثقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة.

١٨ ـ تشرين الثاني

● بدأت الكتيبة النيبالية تحصين مواقعها مجدداً في القطاع الشرقي وشوهد جنود يملأون أكياس الرمل ويزيدون كثافة التحصينات على الحواجز.

● نفى أهالي شبعا ما بثته إذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم الميليشيات اليمينية من أن القوات السورية العاملة في «الردع» إعتقلت بعض أبناء البلدة.

وقال الأهالي إن أحداً من شبعا لم يتعرض للإعتقال «وهذه الأنباء كاذبة وغايتها التشويش».

● أعلن مصدر في الميليشيات اليمينية في الجنوب أن رجالها إكتشفوا في القطاع الشرقي مخبأ للذخائر قرب المقبرة في بلدة دير ميماس يحتوي على قذائف «آر. بي. جي» وذخيرة لأسلحة فردية.

وأضاف المصدر أن الرائد سعد حداد أجرى اتصالاً بالقيادة الدولية في الناقورة وأبلغها وحذر من استمرار تجول المسلحين في القرى المجاورة لمراكز القوات الدولية في القطاع الأوسط.

● كشف سعد حداد النقاب عن اجتماع جرى مؤخراً بينه وبين بعض المسؤولين الأميركيين وقال إنه يتحرك والأميركيين في الاتجاه نفسه كما أكد حصول اتفاق بينه وبين ضابط لبناني بشأن دخول الجيش إلى مرجعيون قائلاً إنه مستعد لاستقبال الجيش اللبناني «حتى يقرر المجيء».

وقال حداد إن علاقته بإسرائيل ليست سراً لكنه زعم أن علاقته بالعدو تقوم على أساس علاقة الند للند. مع تأكيده على وجود مستشارين إسرائيليين في صفوف ميليشياته «وإننا نستطيع الحصول في أي وقت نشاء على أي نوع من المساعدة الإسرائيلية عسكرية كانت أم استشارية».

١٩ ـ تشرين الثاني

● تعرضت منطقتا القطاع الشرقي والنبطية لأعنف قصف منذ إعلان وقف النار ويجيء هذا التصعيد عشية انعقاد القمة العربية في تونس تمهيداً لتوتير الأجواء خلال أيام انعقادها.

● هدد سعد حداد بقصف حاصبيا خلال ٢٤ ساعة إذا لم تعد مياه شبعا إلى القرى التي تسيطر عليها ميليشياته كما هدد بتدمير محطة الكهرباء في النبطية إذا لم يصلح خط التوتر العالي الذي يربط المحطة بمرجعيون.

● تعرضت منطقة القطاع الشرقي لقصف عنيف حيث قصفت قوات حداد بالرشاشات الثقيلة المواقع النيبالية في بلاط وتلال المرماس وأصيبت خلال القصف مراكز نيبالية.

واتسعت دائرة القصف وشاركت فيه المدفعية الإسرائيلية وتضررت المراكز النيبالية. وقد أعلنت القوات الدولية حالة الاستنفار القصوى في القطاع الشرقي وأجرت القيادة النروجية اتصالات مع قيادة حداد طالبة وقف النار.

● تحدثت إذاعة حداد عن هجوم تعرضت له مواقع الميليشيات في دبين وبالقرب من مبنى النبي مسقين وحرج بركات.

● في منطقة النبطية قصفت مدفعية سعد حداد النبطية الفوقا أرنون القعقعية حبوش الدوير وشوكين.

● صرح قائد القوات المشتركة في النبطية الرائد علاء بما يلي: تعرضت مواقعنا والقرى الآمنة لقصف مدفعي من قبل التحالف الصهيوني - الإنعزالي إلا أن قواتنا ظلت ملتزمة بعدم الرد ولم تنجر لاستفزازات العدو لتفويت الفرصة على التحالف المذكور الذي يهدف إلى توتير الأجواء الأمنية وخلق حالة اضطراب دائمة في نفوس الأهالي.

● أصدرت القوات المشتركة بلاغاً عسكرياً عن قيام إحدى مجموعاتها العسكرية «أبو أمين» بمهاجمة موقع إنعزالي في تلال دبين واشتبكت مع الموقع مستخدمة قذائف ال «آر. بي. جي» والرشاشات الخفيفة والقنابل اليدوية. قام العدو على أثره بإنارة أرض المعركة وبالرماية من رشاشات ثقيلة وقصف المنطقة بشكل عشوائي...

● دعت القيادة العامة للقوات المشتركة في الجنوب إلى المشاركة في المسيرة التي تقام تأييداً لانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة وللثورة الإيرانية كما أقيم للغاية نفسها مهرجان شعبي في مخيم عين الحلوة دعت إليه اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية في الجنوب.

● أصدرت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب أثر اجتماع ناقشت فيه الأوضاع السياسية والأمنية وتطوراتها على ساحة الجنوب اللبناني بياناً تحدثت فيه عن مسيرة الجنوب والمهرجان الكبير اللذين ستنظمهما جماهير الجنوب تضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتأييداً للثورة الإيرانية بقيادة الإمام الخميني.

٢٠ - تشرين الثاني

● قال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في بيان أدلى به الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة إن القوات الدولية في الجنوب تبذل الآن «كل الجهود الممكنة في سبيل تنفيذ المراحل الأولى من برنامج عمل يقضي بتثبيت وقف إطلاق النار وتثبيت الأمن في منطقة عملياتها».

وأعلن أن الحكومة اللبنانية أكدت له «تصميمها على الوصول إلى تحقيق تنفيذ كامل غير منقوص لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ خصوصاً لجهة إعادة بسط سيادتها في الجنوب حتى الحدود المعترف بها دولياً».

● قامت قوات كوماندوس إسرائيلية يساندها عناصر من الميليشيات بعملية إنزال على شاطىء الزلط مقابل بلدة القليلة قضاء صور بواسطة ٣ زوارق مطاطية.

● قال ناطق بلسان الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان إن وحدة كوماندوس تابعة للميليشيات نسفت منزلاً لأحد مؤيدي الفدائيين الفلسطينيين خلال غارة قامت بها على منطقة يسيطر عليها الفدائيون.

● قال الرائد سعد حداد قائد الميليشيات في المطلة إنه طلب من القوات الدولية إقناع منظمة التحرير الفلسطينية باستئناف ضخ المياه إلى منطقة مرجعيون حيث يوجد مقر قيادته. وكان حداد قد أبلغ الأمم المتحدة أنه إذا لم تعد المياه التي قطعت قبل حوالي ١٠ أيام فإن قواته ستقصف المناطق التي تسيطر عليها قوات منظمة التحرير.

٢١ - تشرين الثاني

● سقطت قذيفتان إسرائيليتان على شاطىء صور - رأس العين لم تسفرا عن أي خسائر. وكانت الطائرات الإسرائيلية قد حلقت فوق صور والقرى والمخيمات المحيطة بها على علو منخفض.

● إستنفرت القوات الفيجية والهولندية في محور العزية - الحنية - القليلة وزرعت الألغام في المناطق المحيطة بالمراكز العسكرية. ومنعت القوات الفيجية مجموعة من الميليشيات من عبور حاجز الطوارىء قرب مزرعة بيوت السيد فيما أحبطت القوات الهولندية محاولة تسلل أخرى وتبادل الجنود الهولنديون النيران مع عناصر الميليشيات بالقرب من تلال شمع.

● في القطاع الأوسط أفاد مصدر إيرلندي أن تبادلاً لإطلاق النار حصل بين القوات المشتركة والميليشيات في محور بيت ياحون.

● في القطاع الشرقي واصلت قوات سعد حداد قصفها للمنطقة. وصدت القوات النروجية محاولة تسلل للميليشيات باتجاه مفرق الخيام.

● علم أن اتصالات تجريها القوات الدولية مع سعد حداد وإسرائيل وذلك لتجميد العمليات العسكرية في المنطقة.

٢٢ - تشرين الثاني

● إختتم مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس أعماله ببيان واتفاق «سري» خاص بالوضع في جنوب لبنان. وفيما يلي نص الاتفاق:

«صرحا على سلامة لبنان وسيادته ووحدة أراضيه وعلى استمرار الصمود اللبناني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني وانطلاقاً من الايمان بأن مشكلة الجنوب مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية وشعوراً بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز هذه الأزمة.

١ - يؤكد المؤتمر على السيادة الكاملة للبنان على كافة أراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية ويؤكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الجنوب اللبناني.

٢ - يؤكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات الرامية لبسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني ويحمل العدو الصهيوني مسؤولية ما يعانيه سكان جنوب لبنان.

٣ - أخذ المؤتمر علماً بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية من امتناع عن القيام بعمليات عسكرية عبر الجنوب اللبناني وامتناعها عن الاعلان من لبنان عن الأعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الأرض المحتلة.

٤ - يؤكد المؤتمر على صرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللأزمة لذلك.

٥ - يقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة أقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي من أجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن أجل تحقيق الانسحاب الإسرائيلي منه.

٦ - يؤكد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب وذلك للقيا م بمسؤوليات وطنية ويهيب بكل الأطراف أن تسهل هذه المهمة.

٧ - يؤكد المؤتمر على ضرورة استئناف لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين مهمتها وإضافة ممثل عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في عضوية هذه اللجنة لمتابعة تنفيذ هذه المقررات».

٢٣ - تشرين الثاني

● تعرضت مدينة النبطية لقصف مدفعي من مواقع الميليشيات في القليعة كما تعرضت كفر رمان لقصف مماثل وأتى القصف في الوقت الذي كان فيه المواطنون يحتفلون بذكرى عاشوراء. وقد أصدرت لجنة تنظيم عاشوراء بياناً استنكرت فية القصف على المدينة. وجاء في البيان أن المحتفلين بذكرى الإمام الحسين ليسوا تنظيمًا سياسياً ولا مبرر لسعد حداد بقصف النبطية سوى نيته المبيته لقتل الأبرياء ومنعنا من تأدية واجباتنا الدينية.

● أفادت بعض المصادر الأمنية في القطاع الشرقي أن قوات حداد والقوات الإسرائيلية تعد العدة لتفجير عسكري واسع وشامل في وقت قريب ويعزز ذلك كثافة التحركات العسكرية في منطقة مرجعيون.

● أنهت مجموعة من قوات حداد تدريباتها في معسكرات إسرائيلية بعد أن أمضت فترة ٤٠ يوماً في التدريبات على المدفعية والألغام. وعلم أن أسلحة جديدة أدخلتها القوات الإسرائيلية إلى تلال الطيبة ومرجعيون.

● نقلت إذاعة «صوت الأمل» عن الناطق العسكري باسم قوات حداد فؤاد الحاصباني قوله إن قذائف عديدة سقطت في بلدتي مرجعيون والقليعة وإنه تم الرد على مصادر النار بالمثل.

● قال الرائد سعد حداد تعليقاً على نتائج مؤتمر تونس: «كانت هذه النتائج حسب توقعاتي ضد مصلحة لبنان لأن الرئيس سركيس أجر جنوب لبنان للفلسطينيين شرعياً بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنوياً ولمدة خمس سنوات قابلة للتمديد واعتقد أن هذه المقررات تعني ضمناً الحرب ضدنا وسيكون لبنان ساحتها إننا نرفض هذه القرارات كلي».

● أعلن «جيش لبنان العربي» أن مواقعه الأمامية «تعرضت لقصف مدفعي إسرائيلي - إنعزالي متقطع استمر أكثر من ساعة. وردت مدفعيتنا على القصف بقصف مضاد - خسائرنا لا شيء».

٢٤ - تشرين الثاني

● تعرضت النبطية لليوم الثاني على التوالي لقصف مدفعي من القليعة.

● في القطاع الشرقي سجلت تحركات كثيفة للآليات الإسرائيلية في التلال المحيطة ببلدة كفر شوبا وفي منطقة المجيدية كما سجل دخول آلية تابعة لقوات سعد حداد إلى تلة الشعيرة.

● في القطاع الأوسط رصدت القوات الإيرلندية تحركات مؤللة في منطقة بنت جبيل وشوهدت دوريات إسرائيلية في تلك المنطقة كما رصدت القوات الهولندية تحركات مدرعة للميليشيات حول بلدة رشاف وقد اتخذت إجراءات أمنية مشتركة للقوات الهولندية والإيرلندية تحسباً من عمليات تسلل في محور حاريص - حداثا.

● قطعت الميليشيات طريق الناقورة لجهة جسر الحمرا - البياضة وذلك رداً على تفتيش سيارة لعناصرها عند مفرق الدريجات وقد أعيد فتح الطريق بعد اتصالات بين الطرفين.

● وصلت إلى ثكنة صور قوات فرنسية من معسكر الحنية وتسلمت شؤون اللوجستيه في القطاع الغربي.

● قام وزير العدل الكندي رومان لوغمان بجولة في منطقة الشريط الحدودي واجتمع بسعد حداد ثم زار المواقع الدولية الواقعة في خطوط التماس مع الميليشيات.

● قالت مصادر موثوقة في القطاع الشرقي أن ٥ عناصر من جنود حداد تمكنت من الفرار وقد زودتها مراكز الأمن العام في الجنوب بجوازات سفر.

● ألقى سعد حداد خطاباً عبر إذاعة «صوت الأمل» قال فيه: إن الدعوة لعقد مؤتمر القمة كانت مضللة ولم تكن لصالح لبنان ولا لصالح الجنوب. وكان من الواجب أن تكون القمة لإعادة النظر بالوجود الفلسطيني والسوري على أرض لبنان وصحيح أن هناك مشكلة في الجنوب يستوجب حلها ولكن ذلك لا يحل مشاكل لبنان بأسره فالمشكلة الكبرى هي في بيروت.

وعلق حداد على قرارات مؤتمر القمة فقال: المصيبة الأولى كانت إتفاقية القاهرة والمصيبة الأخيرة كانت مقررات تونس فقد ذهب سركيس لإعادة الجنوب إلى أهله فإذا به يبيعه بحفنة من الدولارات..».

ودعا حداد إلى المقاومة السلبية وحرب العصابات وقال: سنعمر لبنان بعرق الجبين وليس بأموال الشحاذة والحرام.

٢٦ - تشرين الثاني

● فتحت ميليشيات الشريط الحدودي نيران مدافعها مجدداً مستهدفة مواقع مدنية بالقطاع الأوسط بهدف تصعيد التفجير الأمني في الجنوب.

● عادت ميليشيات حدادفتحت نيرانها باتجاه النبطية. والتقى ضباط «عمليات الوحدة الهولندية» مع مسؤولي الميليشيات في القطاع الأوسط في محور صف الهوا - بنت جبيل وأبلغوهم احتجاجاً على قصف بلدة ياطر الواقعة في إطار منطقة عمليات القوات الهولندية.

● أفادت الشعبة الخامسة في جيش لبنان العربي أن مراكز الجيش العربي الأمامية قد تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي ردت مدفعيتنا على القصف بالمثل.

● ذكرت الاذاعة الناطقة باسم الميليشيات «صوت الأمل» في نشرتهاالاخبارية أن لغمًا انفجر بإحدى سياراتها العسكرية على طريق بلدة رشاف القريبة من بنت جبيل. واتهمت إذاعة حداد القوات المشتركة بالتسلل إلى بلدة رشاف عبر المنطقة الواقعة ضمن منطقة عمليات القوات الإيرلندية وزرع اللغم.

٢٧ - تشرين الثاني

● واصلت الميليشيات تصعيدها للوضع الأمني في الجنوب في الوقت الذي تحتفل فيه الطائفة الشيعية بذكرى عاشوراء. فقد استأنفت مدفعية القليعة ومرجعيون قصفها لمدينة النبطية وقرى

المنطقة. كما أطلقت الميليشيات رصاص القنص باتجاه محيط قرية عيتا الزط في القطاع الأوسط.

فقد حاولت آليتان للميليشيات التقدم باتجاه جسر الخردلي فيما تمركزت ثلاث آليات أخرى في تلة لوبيا وبدأت مدفعية القليعة ومرجعيون بقصف قلعة الشقيف فردت القوات المشتركة على مصادر القصف بقصف شامل لمواقع الميليشيات في القليعة ومرجعيون كما قصفت المدفعية المباشرة للقوات المشتركة من قلعة الشقيف الآليات المتقدمة باتجاه جسر الخردلي وتجمع تلة لوبيا مما اضطر الميليشيات إلى سحب الآليات باتجاه القليعة.

● عقد شيخ منطقة النبطية عبد الحسين صادق مؤتمراً صحافياً في النادي الحسيني أكد فيه أن أبناء المنطقة سيستمرون في الاحتفالات الدينية رغم التصعيد العسكري من قبل الميليشيات.

● في القطاع الشرقي أطلقت القوات الإسرائيلية رشقات عدة من الأسلحة الرشاشة الثقيلة على المنطقة المحيطة ببلدة شبعا كما أطلقت قنابل مضيئة فوق المواقع النروجية ومنطقة البيادر.

● إعترفت إذاعة حداد بسقوط ثلاثة جرحى من الميليشيات خلال تبادل القصف كما اعترفت بإصابة عنصرين آخرين بانفجار لغم بسيارة عسكرية تابعة للميليشيات في منطقة مرجعيون.

● توجه إلى بيت ليف مخاتير ورؤساء بلديات و ١٥٠ مسناً من قرى تبنين وعيتا الجبل وكفرا وحداثا وحاريص وصربين وعيتا الزط وياطر. وقابلوا سعد حداد الذي كان قد أرسل لهذه القرى مذكرات يطلب فيها دفع الضرائب له بدلاً من الحكومة اللبنانية وبالسماح للقوات الإسرائيلية بدخول أراضي القرى المذكورة.

وقد حمل حداد هذه القرى مسؤولية أي تسلل يحصل منها باتجاه قرى الشريط الحدودي.

● عقد مكتب آمر فصيلة درك حاصبيا الاجتماع الدوري بين القوات المشتركة والقوات النروجية وقد جرى عرض آخر التطورات في المنطقة.

● عقدت «لجنة المخاتير ورؤساء البلديات في الجنوب» إجتماعاً درست فيه النتائج التي توصل إليها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس.

وقال بيان أصدرته اللجنة إن رئيسها المحامي خليل بركات وهو رئيس لبلدية كفردونين أوضح للمجتمعين نتائج الاتصالات التي أجراها في تونس عندما حمل المذكرة التي وقعها ٦٩ مختاراً ورئيس بلدية إلى المشاركين في القمة.

وأضاف البيان أن اللجنة «تنظر بارتياح إلى المقررات التي صدرت عن القمة وترحب بالقرار المتعلق بتوفير الدعم العربي للبنان عموماً والجنوب خصوصاً وترى أن ذلك يتوافق مع مطالبة اللجنة في مذكرتها بإنشاء صندوق قومي لدعم الجنوب».

٢٨ ـ تشرين الثاني

● نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر الأمم المتحدة في الجنوب أن دورية مشتركة من الجنود الإسرائيليين ورجال الميليشيات إقتحمت قرية شقرا التي تقع في القطاع الأوسط شرقي تبنين وتسيطر عليها الكتيبة الغانية.

وأضافت مصادر الأمم المتحدة أن الدورية دخلت القرية عن طريق لا يقع تحت سيطرة القوات الدولية.

● سقطت قذيفتان في آثار البص ـ صور ولم تحدث أضراراً وقد توقفت الدراسة في مدارس صور وسيطرت أجواء الحذر.

● ذكر مصدر مطلع أن هناك اتصالات واجتماعات تعقد يومياً من أجل التنسيق بين هيئة أركان قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني لتعزيز وجود الجيش في منطقة الجنوب خصوصاً في منطقة عمل القوات الدولية.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● أعلنت إذاعة «صوت الأمل» أن الرائد سعد حداد أبلغ اجتماعاً لقيادته ومسؤوليه أنه قرر إجراء إنتخابات عامة في مطلع الصيف المقبل لانتخاب رئيس للجمهورية.

وأذاعت الاذاعة المقررات التالية:

ـ في حال استمرار الوضع على ما هو عليه أو عدم تمكن السلطة اللبنانية من بسط نفوذها على كامل الجنوب خلال الأشهر القليلة المقبلة فإن رئيساً للجمهورية في لبنان الحر سينتخب من الشعب في القرى الحدودية في مطلع الصيف المقبل ثم يتم انتخاب المجلس النيابي.

ـ بعد ذلك سيتم اعتزال الرائد سعد حداد من جميع مسؤولياته وسيحال إلى التقاعد ويتسلم مقدرات دولة لبنان الحر الرئيس والنواب الجدد المنتخبون.

ـ يستمر الرئيس المنتخب في مهماته حتى يتم تحرير لبنان بكامله من الغرباء.

● نسبت «رويتر» إلى مصادر قوات حفظ السلام الدولي في جنوب لبنان قولها إن جميع الطرق المؤدية إلى منطقة الشريط الحدودي قد أقفلت من قبل «قوات الأمر الواقع».

وأضافت هذه المصادر تقول إن «قوات الأمر الواقع» أبلغت القوات الدولية أن هذه الطرق ستقفل في وجهها ليوم واحد احتجاجاً على اشتراك الأمم المتحدة في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

● سقطت ٤ قذائف أطلقتها الميليشيات على حقول حداثا وبرعشيت وجوار شقرا ولم يبلغ عن سقوط جرحى.

● تبادلت القوات المشتركة النار مع الميليشيات في جوار بلدة بيت ياحون.

● أطلقت الميليشيات رصاص القنص باتجاه حقول حاريص ولم يبلغ عن سقوط جرحى.

● في القطاع الغربي منعت القوات الهولندية محاولة تسلل للميليشيات في محيط بلدة شمع.

كانون الاول

٣ ـ كانون الأول

● عبرت الحدود اللبنانية مجموعة من القوات الإسرائيلية في اتجاه بلدة شبعا وقد تصدت لها القوات النروجية وأطلقت في اتجاهها طلقات تحذيرية ففتح الإسرائيليون نيرانهم على المواقع النروجية ولم يتوقف إطلاق النار إلا بعد أن تم الإتصال بين قيادة الطوارىء في الناقورة والقيادة الإسرائيلية.

● تسللت مجموعة من رجال الكوماندوس الإسرائيليين إلى بلدة كفر حمام في العرقوب وقد قام قائد القوات النروجية بزيارة كفر حمام وتفقد المنازل التي دخلها الإسرائيليون ووعد الأهالي بتثبيت مراكز

جديدة في البلدة ووضع كمائن لمنع أي تسلل.

● تعرضت مدينة النبطية لقصف مدفعي من القليعة ومرجعيون. وقد التزمت القوات المشتركة بعدم الرد على القصف.

● شنت إذاعة «صوت الأمل» الناطقة بلسان قوات سعد حداد حملة عنيفة على الرئيس سليمان فرنجية واتهمته بأنه طلب شخصياً من الميليشيات التعامل مع إسرائيل.

● قام السفير الإيرلندي بزيارة لمنطقة الشريط الحدودي واجتمع مع فرنسيس رزق وسلمه احتجاجاً على الاعتداءات وعمليات القصف شبه المتكررة التي تقوم بها قوات حداد ضد القوات الإيرلندية. ورد فرنسيس رزق بقوله أنه يوجد داخل منطقة عمليات الكتيبة الإيرلندية، مواقع للقوات المشتركة وإن الاعتداءات ستتكرر إذا بقيت هذه المواقع.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب اجتماعاً ناقشت خلاله الأوضاع الأمنية والمعيشية. وأصدرت بياناً حذرت فيه «الأجهزة المشبوهة من مغبة تصرفاتها في محاولتها تحميل الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية مسؤولية الأوضاع الأمنية من متفجرات وجرائم في بعض المناطق».

● ذكرت أنباء صحافية في الرياض إن المملكة العربية السعودية تجري حالياً اتصالات مع الدول الخليجية لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية لبحث الأسس والقواعد الخاصة بتثبيت وإقرار مقررات قمة تونس فيما يتعلق بقضية الجنوب اللبناني والتوفيق بين الفلسطينيين واللبنانيين بالإضافة إلى بحث وضع استراتيجية خليجية.

٤ ـ كانون الأول

● كرر الرائد سعد حداد دعوته للسلطة اللبنانية مجدداً بإرسال الجيش إلى الجنوب وذلك عبر إذاعته «صوت الأمل» وقال: بعدما تأكدنا من نية الرئيس سركيس مساعدة الجنوب قررت القوات اللبنانية الحرة المساهمة في تحقيق هدف الرئيس ونلح عليه بإرسال الجيش اعتباراً من الزهراني ليزحف نحو صور والنبطية ونحن سنزحف لملاقاته في منتصف الطريق.

● استأنفت الميليشيات قصفها لمدينة النبطية وقرى أرنون ويحمر وضواحي الكفور. والتزمت القوات المشتركة بعدم الرد وأدلى قائد منطقة النبطية الرائد علاء بتصريح قال فيه إن الهدف من قصف المنطقة هو عرقلة الجهود المبذولة لايجاد حل في المنطقة ولنسف مقررات قمة تونس.

● تعرضت بلدة القنطرة لقصف بالهاونات والمدفعية المباشرة من قبل الميليشيات المتمركزة في المشروع ببلدة الطيبة وسقطت جميع القذائف بالقرب من المواقع النيجيرية.

● دخلت الميليشيات بقيادة ضابط من استخبارات العدو إلى بلدة طيرحرفا قضاء صور الواقعة ضمن عمليات قوات الطوارىء وقد قام عناصر الميليشيات بتفتيش المنازل بعد مداهمتها وإطلاق الرصاص إرهاباً وقطع التيار الكهربائي.

● شهدت منطقة القطاع الشرقي تحركات غير عادية لقوات سعد حداد كما سجل دخول آليات إسرائيلية إلى منطقة مرجعيون.

● عقد في مخفر درك حاصبيا اجتماع بين القوات النروجية والقوات المشتركة وقد احتج ممثل الحركة الوطنية على دخول الإسرائيليين إلى كفرحمام وطالب القيادة النروجية بتعزيز المراقبة لمنع التسلل.

٥ ـ كانون الأول

● تسللت مجموعة من الميليشيات والقوات الإسرائيلية إلى بلدة القنطرة وإثر انسحاب القوة المتسللة بدأت مدفعية الميليشيات المتمركزة في «المشروع» تقصف ضواحي البلدة بالهاونات والمدفعية المباشرة.

وأذاعت «صوت الأمل» تصريحاً للمتحدث العسكري باسم قوات سعد حداد قال فيه إن مجموعة من قواته قامت بعملية في بلدة القنطرة ونسفت أحد المنازل.

● وجه سعدد حداد انذاراً إلى كل القرى ومدن الجنوب بمعاملتها معاملة الأعداء إذا سمحت للإيرانيين بالدخول إليها.

● في القطاع الشرقي أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها من تلال دبين وأصابت الشظايا بعض المراكز النيبالية.

● أخذت القوات النروجية حاجزها عند مدخل الهبارية وكثفت دورياتها في محيط البلدة وفي المنطقة بين كفر حمام وكفر شوبا.

● ذكرت مصادر وثيقة الصلة برئاسة الوزراء إن رئيس الحكومة مناحيم بيغن أبلغ سفراء دول السوق الأوروبية بأنه يأمل في أن تكون الأنباء التي تتردد عن وصول إيرانيين إلى جنوب لبنان بلا أساس. وقال: «لو ثبت صحة هذه الأنباء فإن ذلك سيؤدي إلى تصاعد خطير في الموقف».

٦ ـ كانون الأول

● شهدت منطقة شبعا حشودات إسرائيلية ضخمة وبخاصة في التلال المشرفة على البلدة وقد شوهدت الآليات تتقدم باتجاه تلال السدانة المجاورة لشبعا.

● منعت القوات الإسرائيلية أهالي كفرشوبا من التنقل في مناطق القوات الدولية والمناطق الوطنية.

● أطلقت الميليشيات نيرانها الرشاشة باتجاه كفرحمام وشوهدت بعض الآليات تتقدم باتجاه بلدة الماري.

● حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن من أن إرسال متطوعين إيرانيين إلى جنوب لبنان سيزيد من خطورة الوضع المتفجر على طول الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية.

جاء ذلك في لقاء أجراه بيغن في تل أبيب مع السفراء الأوروبيين المعتمدين في إسرائيل، أشار فيه إلى الأنباء التي أذيعت في طهران مؤخراً، حول نية السلطات الثورية في إيران إرسال فريق من ١٠ آلاف متطوع إيراني للقتال إلى جانب الفلسطينيين في جنوب لبنان.

٨ ـ كانون الأول

● أعلنت إذاعة بيروت إن الوضع في الشريط الحدودي تدهور فجأة بعد قصف مدفعي استهدف خمس قرى هي تبنين حداثا عيتا الزط وياطر.

وسجلت تقارير أخرى مؤكدة تعرض أرنون ومدرسة في النبطية الفوقا لأعمال قصف.

● في تل أبيب أدلى مصدر عسكري بأن لا علاقة للجيش الإسرائيلي بقصف قرى جنوبية وقال: إن قواتنا لم تتدخل في تبادل القصف الذي شهدته المنطقة.

● نقل عن سكان بلدة المطلة المحتلة إن الميليشيات اليمينية

تبادلت قذائف المورتر مع الفلسطينيين واليساريين عبر الحدود.

وأضافوا إن الميليشيات فتحت نيرانها إثر محاولة فدائية لاقتحام أحد مواقعها المتقدمة.

وأكد ناطق باسم الأمم المتحدة في بيروت أنباء القصف وحمل الميليشيات الحدودية مسؤولية التصعيد.

● أذاعت صوت الأمل بياناً عن قيادة سعد حداد جاء فيه أن العسكريين الذين يعملون داخل الشريط الحدودي والذين لا تزال تعترف بهم وزارة الدفاع يطالبون هذه الوزارة بأن ترسل لهم أعتدة فردية وذخائر.

وقال البيان: إذا كانت الدولة لا تستطيع إيصال ذلك في الطرق البرية فيمكنها إرسال الذخائر عن طريق ميناء حيفا كما كانت تفعل منذ فترة.

٩ ـ كانون الأول

● استمر التوتر في منطقة حاصبيا وجوارها نتيجة القصف المدفعي من مواقع ميليشيات القرى الحدودية فيما كان الشريط الحدودي يشهد تحركات إسرائيلية.

● شهدت المنطقة المحيطة ببلدة كفرحمام قصفاً مركزاً من مرابض قوات حداد في تلة الشعيرة كما تعرضت منطقة نبع إبل السقي لقصف مماثل.

● أفادت مصادر القوات النروجية أن عناصر من قوات حداد قامت بعملية تسلل باتجاه المنطقة الواقعة جنوبي شرقي إبل السقي تصدت لها القوات النروجية وأحبطتها.

● نقل قادمون من قرى الشريط الحدودي إن ميليشيات حداد وضعت في حالة استنفار قصوى في أعقاب الأنباء عن قرب موعد وصول المتطوعين الإيرانيين إلى الجنوب.

● ذكرت إذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم الميليشيات إن سعد حداد قد جدد تهديده لقرى تبنين، ياطر حداثا كفرا برعشيت وشقرا بالقصف العنيف والمركز إذا لم تعلن انضمامها إلى دولة «لبنان الحر».

١٠ ـ كانون الأول

● واصلت إسرائيل والميليشيات تصعيد الوضع العسكري في منطقة الجنوب فتعرضت منطقتا النبطية وحاصبيا لقصف مدفعي.

● حلقت طائرات إسرائيلية في سماء مدينة صيدا والمخيمات المحيطة بها فأطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة ومدفعية قوات الردع العربية نيرانها المضادة وأجبرتها على الابتعاد.

● في القطاع الشرقي قصفت مدفعية سعد حداد المنطقة المحيطة ببلدة البلاط مركز القيادة النيبالية.

وكان حداد قد وجه عبر إذاعته تهديدات لحاصبيا «لأن الإيرانيين مروا منها وهم يتدربون في تلة زغلة». وقد اعتبر الأهالي هذه الاتهامات مقدمة لعمليات قصف جديدة.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب اجتماعها الأسبوعي ناقشت فيه تطورات الأوضاع السياسية والعسكرية في الجنوب والدعم المطلوب لإنجاح التحرك الشعبي في مواجهة الغلاء.

● قال حداد: إن القرار الإيراني بإرسال متطوعين إلى الجنوب «هو إثبات قاطع ومكشوف للتعاون بين الإمام الخميني والسيد ياسر عرفات». وحذر من إن وصول هؤلاء يعني «الإنهيار التلقائي لوقف النار في المنطقة».

١١ ـ كانون الأول

● قصفت المدفعية الإسرائيلية ومدفعية الميليشيات مجموعة من القرى الجنوبية في القطاع الأوسط وتركز القصف على العيشية والجرمق وأرنون ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

● ذكر ضابط فرنسي أن الميليشيات أعلنت الاستنفار في مثلث الرجمين وقد شوهدت آليات تقوم بأعمال الدورية.

وركزت القوات الهولندية كشافات ضوئية وأجرت مناورات بالذخيرة الحية في حقول المنصوري.

● في القطاع الشرقي أفادت معلومات رسمية إن القوات الإسرائيلية فرضت حصاراً على بلدة كفرشوبا ومنعت الأهالي من الدخول والخروج كما احتجزت ثلاث مواطنين واقتادتهم إلى داخل الأراضي المحتلة.

● أفادت المعلومات الواردة من القطاع الأوسط أن سعد حداد جدد تهديداته إلى قرى عيتا الجبل وحداثا وحاريص وياطر وصربين بوجوب إيفاد مخاتيرها وممثلين عن العائلات للاجتماع به بهدف «التنسيق والتشاور بأفضل السبل لحفظ الأمن ومنع التسلل وإلا عمد إلى قصف تلك القرى مجدداً».

١٢ ـ كانون الأول

● تعرضت منطقتا النبطية والعيشية لقصف مدفعي من قبل الميليشيات.

● في القطاع الشرقي لا تزال الميليشيات والقوات الإسرائيلية تفرض الحصار على بلدة كفرشوبا. وفسرت بعض المصادر الحصار على كفرشوبا بأنه محاولة لعزل البلدة عن منطقة حاصبيا وصولاً إلى جعلها تتعامل مع مرجعيون وإسرائيل بشكل مباشر.

● أفادت القوات النروجية بأنها تراقب الوضع داخل كفرشوبا وقالت مصادرها إنها لا تستطيع التدخل ضمن المنطقة الخاضعة لقوات سعد حداد ولكن هناك دوافع «إنسانية لا يمكن التغاضي عنها...».

● بدأت القوات النيبالية عمليات تحصين لمواقعها وبخاصة في سوق الخان وكوكبا كما بدأت تسيير الدوريات في تلك المنطقة.

● أدلى ناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي: بدأ العدو الصهيوني الإنعزالي قصفاً مدفعياً ثقيلاً من مواقعه على منطقتي العزية والحنية جنوب مدينة صور.

● أعلن ناطق باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة ما يلي: أطلقت قوات الأمر الواقع ما مجموعه ٤٦ قذيفة مدفعية وهاون ودبابات.

١٣ ـ كانون الأول

● أذاعت إذاعة «صوت الأمل» بياناً لقيادة حداد أعلن أن القرى الواقعة ضمن عمليات القوات الدولية هي خاضعة حكمًا «للدولة لبنان الحر» كما حذر البيان القوات النروجية إذا استمرت في عقد الاجتماعات الدورية في حاصبيا مع القوات المشتركة وهدد البيان بقصف مكان الإجتماع.

● أطلقت قوات حداد نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه كفرحام كما

أطلقت قنابل مضيئة فوق منطقتي الخريبة وراشيا الفخار.

● قال نائب قائد الكتيبة الهولندية في الجنوب الميجور رادبماركر إن قواته وضعت في حالة استنفار في قرى ياطر وصربين وحاريص.

● قال أحد ضباط الارتباط في الجيش اللبناني في القطاع الأوسط إن الميليشيات واصلت إطلاق رصاص القنص على حقول حاريص مما أدى إلى توقف العمل وخلو جميع شوارع البلدة.

● سيرت دوريات مؤلله مشتركة للقوات السنغالية والإيرلندية والهولندية والنيجيرية في منطقة بيت ياحون وبرعشيت. كما سيرت دوريات للجيش اللبناني في القطاع الأوسط بالتعاون مع القوات الدولية.

● قالت إذاعة «صوت الأمل» التابعة للميليشيات في جنوب لبنان إن عدد الفدائيين قد دعم مؤخراً بوصول متطوعين فرنسيين وباكستانيين ومن أميركا اللاتينية.

● توجهت وفود من قرى حاريص وعيتا الجبل وحداثا وكفرا ضمت المخاتير وممثلين عن العائلات إلى مركز قيادة كتيبة الجيش في أرزون وطالبت الوفود ببسط سلطة الشرعية على منطقة الجنوب بكاملها ودخول الجيش قراهم لتولي حفظ الأمن فيها.

● أعربت صحيفة «الثورة» السورية عن اعتقادها بأنه يتعين على الحكومة اللبنانية الاستفادة من الظروف العربية الراهنة ولا سيما من الاستعداد الطيب التي تبديه المقاومة الفلسطينية لكي ترسل قواتها النظامية إلى جنوب لبنان.

واستطردت الصحيفة تقول إن «تمركز القوات اللبنانية النظامية في الجنوب سيتيح للحكومة فرصة مد سلطتها إلى هذه المنطقة والقضاء على دويلة العميل سعد حداد كما يتيح للعرب فرصة تحرير الأرض المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية السليبة.

١٤ ـ كانون الأول

● استمر المتطوعون الإيرانيون للقتال في جنوب لبنان في اعتصامهم في مطار مهرباد احتجاجاً على منعهم من السفر في حين أعلن أحد قادتهم الذي ظهر في بيروت فجأة أنهم سيصلون إلى لبنان على دفعات في الأيام القليلة القادمة.

في هذا الوقت ندد إمام طهران آية الله حسين علي منتظري في خطبة الجمعة بالصهيونية «التي تقتل الفلسطينيين وتحرق قرى إخواننا اللبنانيين الأبرياء».

● سقطت ثلاثة قذائف على بلدة قعقعية الجسر وتسببت في نفق ٩ رؤوس غنم وإصابة منزل وإتلاف أثاث المنزل.

● عقد في مركز ارتباط القوات المشتركة في القطاع الأوسط اجتماع ضم قائد العمليات العسكرية في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الكولونيل الهولندي فن خنختن وضابط الإرتباط في القوات المشتركة إبراهيم عطا الله وضابط الإرتباط في المقاومة الرائد محمد تمراز وأحد مسؤولي القوات المشتركة في الجنوب الرائد بلال. وبحثت في الاجتماع الأوضاع الأمنية والعسكرية في ضوء التهديدات الأخيرة التي أطلقها سعد حداد ضد قرى القطاع الأوسط.

● عقدت الهيئة التنفيذية لمهجري الشريط الحدودي اجتماعها الدوري وأصدرت بياناً طالبت فيه بما يلي: شمول مساعدات اللجنة العليا مهجري الشريط الحدودي أينما كانوا، توظيف المساعدات العربية التي أقرها مؤتمر تونس لصالح الجنوب والجنوبيين وعبر هيئات جنوبية ومطالبة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بالتعويض عن الأضرار في الشريط الحدودي وتقديم مساعدات مالية.

● عقدت الهيئة التنفيذية لمهجري الشريط الحدودي اجتماعها الدوري وأصدرت بياناً طالبت فيه بما يلي: شمول مساعدات اللجنة العليا مهجري الشريط الحدودي أينما كانوا، توظيف المساعدات العربية التي أقرها مؤتمر تونس لصالح الجنوب والجنوبيين وعبر هيئات جنوبية ومطالبة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بالتعويض عن الأضرار في الشريط الحدودي وتقديم مساعدات مالية.

● قال الإمام حسن الشيرازي إن «مؤتمر القمة في تونس لم يقدم إلى الجنوب غير الكلام المكرر المستعاد ولم يقرر أي شيء في المستوى المطلوب بدليل استمرار الغارات الإسرائيلية».

جاء ذلك في ندوة صحافية عقدها الشيرازي في مكتبه بحضور عدد من العلماء فقال: «إن الوضع في منطقة الجنوب سيء. ومشكلة الجنوب تراوح مكانها ويبدو أن مأساة الجنوب تبقى طويلة فقد بقيت رغم المساعي التي بذلت لفصلها عن مشكلة الرشق الأوسط والدولة لم تعمل حتى الآن في مستوى المشكلة.

١٥ ـ كانون الأول

● أطلقت قوات سعد حداد نيران رشاشاتها الثقيلة من تلة الشعيرة باتجاه المنطقة بين كفر حمام وأحراج راشيا الفخار والخريبة.

● دخلت عناصر تابعة للميليشيات إلى إبل السقي وباشرت بإنشاء مركز داخل البلدة.

● أفاد مصدر أمني رسمي إن اجتماعاً عقد في الناقورة حضره ضباط من الجيش الإسرائيلي وممثلو الميليشيات ومسؤولو القوات الدولية. وبحث الوضع في القطاع الأوسط في ضوء التهديدات التي أطلقتها الميليشيات ضد القرى الجنوبية. وقد طلبت القوات الدولية من الميليشيات تخفيف حدة التوتر فيما طلبت الميليشيات تكثيف دوريات القوات الدولية لمنع أعمال التسلل.

● زارت مقر القيادة الإيرلندية في تبنين وفود من قرى القطاع الأوسط وطالبت بتأمين الحماية للقرى ومنع الاعتداءات كما أرسلت هذه الوفود برقية إلى قيادة الجيش اللبناني تطالبها بدخول الجيش إلى الأراضي الجنوبية كاملة.

● اقترح الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة تمديد انتداب قوة الأمم المتحدة في لبنان ستة أشهر.

وقال فالدهايم إن العنصر الرئيسي في المشكلة في جنوب لبنان حيث تحاول الأمم المتحدة مساعدة الحكومة المركزية على استعادة سلطتها هو تصلب «قوات الأمر الواقع».

وأشار إلى أن مشكلة أخرى نتجت عن محاولات مستمرة من عناصر مسلحة للتسلل إلى منطقة القوة الدولية. في الوقت الذي جددت منظمة التحرير الفلسطينية تأكيداتها في صدد التعاون مع القوة الدولية استمرت «التسللات على رغم ذلك علماً أن عددها خف منذ وقف إطلاق النار في ٢٦ آب الماضي.

● قال الشيخ محمد منتظري زعيم المتطوعين الإيرانيين للقتال في جنوب لبنان والذين لا يزالون ينتظرون السماح لهم بمغادرة طهران

بالجو إنه سيذهب إلى الخميني «لأنه يتعين أن يعلم المرشد الأعلى أن الذين يمنعوننا من السفر هم مناهضو الثورة وأنه يوجد بعض منهم في السلطة».

١٦ - كانون الأول

● واصلت الميليشيات اعتداءاتها على قرى القطاع الأوسط فسقطت ٤ قذائف في خراج بلدة ياطر ومحيط قرية كفرا حيث تتمركز القوات الهولندية العاملة في إطار قوات الطوارىء الدولية.

● ذكر مصدر عسكري هولندي أنه أجريت اتصالات بين القيادة الهولندية في حاريص وقيادة الميليشيات في مرجعيون لوقف القصف والاعتداءات على قرى القطاع الأوسط.

● ذكر بعض القادمين من الشريط الحدودي إلى صور أن الرائد سعد حداد قد فرض ضرائب جديدة على الأهالي من أجل تأمين الحراسة وشراء الأسلحة ودعم المجهود الحربي لتحرير لبنان.

● أفادت مصادر القوات الدولية إن تحركات إسرائيلية مؤلله شوهدت في منطقتي البياضة وميناء الرمل في القطاع الغربي كما حاولت مجموعة من الميليشيات التسلل إلى محيط بلدة مجدل زون إلا أن القوات الهولندية أفشلت العملية.

● علم من مصدر أمني أن القوات الدولية طلبت من الميليشيات وقف الاعتداءات على مناطق عمليات القوات الإيرلندية والهولندية إلا أن مسؤولي الميليشيات رفضوا هذا الطلب.

● في بيروت صرح الناطق العسكري باسم «القيادة المشتركة» بالآتي: «قام العدو الصهيوني الإنعزالي بقصف مدفعي على منطقة القعقعية في القطاع الأوسط. . .».

● في المطلة أعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية إن مواقع قواته تعرضت لهجمات من فدائيين فلسطينيين «من داخل المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية في جنوب لبنان».

١٧ - كانون الأول

● تعرضت بلدة القعقعية قضاء النبطية ومنطقة أرزون مقر قيادة كتيبة الجيش لقصف مدفعي من قبل الميليشيات. وشهدت منطقة القعقعية موجة نزوح.

● في القطاع الشرقي شهدت المنطقة حركة كثيفة للطائرات الإسرائيلية فوق العرقوب وحاصبيا.

● أجرت قوات سعد حداد تبديلاً في صفوفها داخل بلدة كفرشوبا المحاصرة كما زادت من عناصرها في منطقة تلال دبين ومدخل مرجعيون.

● أذاعت إذاعة «صوت الأمل» بياناً للناطق العسكري باسم قوات حداد اعترف بالهجوم الذي شنته القوات المشتركة ضد مواقع الميليشيات في محيط بلدة الطيبة. وقال إن قواته ردت على الهجوم بقصف مدفعي.

● عقدت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب اجتماعها الأسبوعي وناقشت الأوضاع المعيشية والاجتماعية في ضوء التحرك الوطني لمواجهة أزمة الغلاء كما ناقشت الأوضاع الأمنية في ضوء التصعيد العسكري.

١٨ - كانون الأول

● أعلن الناطق باسم قوة الأمم المتحدة المؤقته في لبنان ما يلي: «أطلقت «قوات الأمر الواقع» ٢٥ قذيفة من الأسلحة الخفيفة على مركز هولندي في البياضة على الطريق الساحلي.

وفي حادثة أخرى أطلقت «قوات الأمر الواقع» أربع قذائف من الأسلحة الرشاشة الثقيلة.

وفي القطاع الشمالي - الشرقي أطلقت «قوات الأمر الواقع» أربع قذائف مدفعية باتجاه حاصبيا وأربع قذائف دبابات على أهداف مجهولة.

● قصفت مدفعية سعد حداد بلدة حاصبيا.

● عقد في مخفر درك حاصبيا الاجتماع الدوري بين القوات النروجية والحركة الوطنية وجرى البحث في تهديدات حداد بقصف مكان الإجتماع في حال صدور أي تصريح أو بيان عن المجتمعين.

● عن قرار حداد اعتبار القرى الواقعة ضمن عمليات قوات الطوارىء تابعة لدولته قال النقيب النروجي: إننا هنا كقوات دولية باقون لفترة معينة وإن القرى التي تقع ضمن عملياتنا تخضع لسيطرتنا نحن فقط طالما نحن هنا.

● أعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية في الجنوب إن قدوم الإيرانيين إلى الجنوب عبر سوريا «هو عمل عدائي ونحن نعتبر أنفسنا في حل من كل الاتفاقات والارتباطات التي عقدت في السابق وإننا أحرار في التصرف منذ اليوم دفاعاً عن أنفسنا وعن مناطقنا».

١٩ - كانون الأول

● تعرضت مدينة النبطية ومنطقتها لقصف مدفعي عنيف مصدره مستعمرة مسكاف عام في الأراضي المحتلة وبرج الملوك قرب بلدة مرجعيون ونتج عن القصف إصابة حوالي ١٥ منزلاً ومحلاً.

كما شمل القصف منطقة أرنون وشوكين والنبطية الفوقا مما أدى إلى وقوع أضرار بمنازل عدة.

● أدلى ناطق باسم قوات الأمم المتحدة بما يلي. أطلقت قوات الأمر الواقع رشقة سلاح خفيف على بعد عشرة أمتار من موقع للفرقة الهولندية التابعة لقوات الأمم المتحدة.

كذلك أطلقت «قوات الأمر الواقع» ٣٣ قذيفة مدفع و ٩ دورات مورتر من منطقة مرجعيون باتجاه قلعة الشقيف. كذلك أطلقت ٣ قذائف من مصدر مجهول على قرية القعقعية.

● أصدرت «اللجنة الشعبية لأهالي كفرشوبا» بياناً قالت فيه إن إسرائيل اعتقلت منذ عشرة أيام ثلاثة أشخاص وقال البيان إن هذا الخطف «يعطي دلالة عميقة على الأجواء الإرهابية والفاشية النازية التي تعيشها المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني وتؤكد هذه الممارسات عنف الهجمة الصهيونية المعادية لطموح سكان الجنوب وتطلعاتها وأهدافها لإفراغ الأرض وتشريد السكان.

● عقد «المجلس الحربي» للميليشيات الحدودية اجتماعاً في مرجعيون برئاسة سعد حداد قوم فيه المعلومات الواردة عن وصول إيرانيين إلى سوريا وتمركزهم في قاعدة لـ «فتح» تمهيداً لانتقالهم إلى الجنوب.

وطالب حداد الرئيس إلياس سركيس برفع هذه القضية إلى مجلس الأمن الدولي وقال: «لقد أبلغت القيادة الدولية اعتراض القوات اللبنانية الحرة على دخول المتطوعين الإيرانيين لبنان وأظهرنا اعتراضنا بقصف منطقة النبطية وقلنا للقوات الدولية إننا سنحول

الجنوب أتوناً وطلبنا منها أن تتخذ الاحتياطات الواقية لرجالها في كل المراكز التي ينتشرون فيها».

٢٠ ـ كانون الأول

● ناشد سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جاك ليبرت «جميع الأطراف المعنية» في جنوب لبنان عدم القيام بأية نشاطات تتعارض ومهمة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

وقال ليبرت «إن قوات الأمر الواقع في الجنوب (ميليشيات سعد حداد) تعقد كثيراً مهمة قوة الطوارىء التي تسعى لوضع حد لعمليات التسلل».

وأضاف يقول إن تعنت قوات الأمر الواقع كان عنصراً رئيسياً في المشكلة.

وقال أنه إلى جانب رفض هذه القوات التعاون مع القوات الدولية فقد زادت من محاولاتها للاعتداء على المنطقة الدولية حيث أقامت أربعة مواقع لها تشكل عنصراً «للتوتر وعدم استقرار مستمرين».

● نقلت الميليشيات أجواء التوتر إلى منطقة صور فسقطت قذيفتان في بساتين حوش عين بعال. وشوهدت الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشاطىء الممتد من صور وحتى البياضة.

● في القطاع الأوسط سقطت ٤ قذائف في خراج بلدة بيت ياحون.

● تبادلت القوات الهولندية نيران المدافع الرشاشة مع موقع متقدم للميليشيات في حقول بلدة شمع قضاء صور.

● في القطاع الشرقي ساد المنطقة جو من التوتر بسبب الحشود الكثيفة التي تقوم بها قوات حداد في تلال شبعا وفي المنطقة المحيطة ببلدة كفرشوبا وبالمجيدية. كما إن قوات حداد زادت من عناصرها وآلياتها في منطقتي دبين والشعيرة وكفرشوبا.

وكانت قوات حداد قد فتحت نيران رشاشاتها من تلال دبين باتجاه منطقة بلاط مقر القيادة النيبالية كما ألقت قنابل مضيئة فوق المنطقة ودخلت دورية للميليشيات إلى ضواحي بلدة بلاط.

● عقدت «القيادة المشتركة للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية» في الجنوب اجتماعاً طارئاً في صيدا. وقالت مصادر المجتمعين أنهم بحثوا في الوضع الأمني والعسكري في الجنوب والتصعيد الصهيوني ـ الانعزالي والتهديدات التي يطلقها العدو الاسرائيلي والعميل سعد حداد تارة بحجة وصول المتطوعين الإيرانيين وتارة أخرى بحجة حصول تجاوزات». وأضافت هذه المصادر إن «القيادة المشتركة» اتخذت جملة إجراءات «لتفويت الفرصة على العدو الصهيوني ـ الانعزالي في عملية الاستفزازية لخلق أوضاع أمنية خطيرة في الجنوب».

● تعرضت بلدة الزرارية القريبة من بلدة انصار لقصف مدفعي مركز.

وأفاد مصدر في «القيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية» إن مدفعية الميليشيات البعيدة المدى قصفت الزرارية ثلاث مرات مما أدى إلى وقوع أضرار في المساكن والمزروعات.

● رد قائد الميليشيات الحدودية في القطاع الغربي «أبو اميل» على اتهام الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الميليشيات بعرقلة أعمال القوات الدولية في الجنوب

وقال في رده أن الميليشيات «لم تقتل جندياً واحداً من القوات الدولية فيا قتل المخربون ضباطاً وجنوداً دوليين كثيرين. ولو عاد فالدهايم إلى أرشيف الأمم المتحدة لتأكد له إن إحباط مهمة قواته إنما يقع على كتائبها نفسها لأنها لم تقم بالمهمات الموكولة إليها بإخلاص وكأنما هي جاءت لمساعدة المنظمات وأنصارها في الجنوب وابتزاز أموال الأمم المتحدة على حساب الشعب اللبناني».

٢١ ـ كانون الأول

● واصلت إسرائيل وميليشيات الشريط الحدودي توتير الأجواء في منطقة صور فتعرضت منطقة صور ومخيم الرشيدية ورأس العين وبرج الشمالي لقصف مدفعي. وقد ردت القوات المشتركة فقصفت مصادر النيران.

● أدلى ناطق عسكري باسم القوات المشتركة في الجنوب بالمعلومات التالية: «حاولت زوارق إسرائيلية الاقتراب من شاطىء صور فأطلقت عليها القوات المشتركة نيراناً كثيفة وقد رافق ذلك تحليق لطائرات الهليكوبتر وإلقاء قنابل مضيئة كما إن الزوارق الإسرائيلية حاولت الاقتراب من شاطىء عدلون ـ أبو الأسود فأطلقت عليها النيران».

وكانت الميليشيات قد وجهت تهديدات للرشيدية عبر إذاعة «صوت الأمل» وقالت في بيان عسكري إن ١٠٢ من المتطوعين الإيرانيين وصلوا إلى الجنوب وتوزعوا على الرشيدية ووادي أرنون والعرقوب.

● عقد اجتماع بين ممثلين عن المقاومة الفلسطينية وعن القيادة النروجية وجرى بحث العلاقات بين الطرفين.

● على صعيد القوات الدولية وصلت تعزيزات فرنسية من الناقورة إلى المعسكر الفرنسي في محور الحنية ـ العزية لدعم التواجد العسكري حول بلدة القليلة ومحور بيوت السيد.

● عقد مندوب لبنان الدائم السفير غسان تويني اجتماعاً طويلاً مع الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم. كما اجتمع بمساعده للشؤون السياسية السيد بريان أوركهارت للبحث في الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير الذي جدد بموجبه انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان.

● في بيروت أعلن الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب إن قوات الأمر الواقع أطلقت ١٩ قذيفة من أسلحة رشاشة ثقيلة على مركز هولندي قرب البياضة على الطريق الساحلية.

وأضاف الناطق إن هذه القوات أطلقت ٢٩ قذيفة مدفعية فسقطت في منطقة الكتيبة النيجيرية كذلك في شمال جسر القعقعية على نهر الليطاني.

٢٢ ـ كانون الأول

● أطلقت الميليشيات رشقات من أسلحة ثقيلة من مواقعها في تلة الشعيرة باتجاه منطقة كفرحمام وأحراج راشيا الفخار.

● دخلت عناصر من قوات حداد إلى إبل السقي بثياب مدنية وحاول هؤلاء انتزاع موافقة الأهالي على إقامة مركز للميليشيات داخل البلدة ولكن الأهالي رفضوا الفكرة وهددوا بترك البلدة إذا أقامت الميليشيات هذا المركز.

● عقد في سرايا صور اجتماع ضم القائمقام غسان حيدر وآمر

فصيلة الدرك الملازم أول سامي ضاهر وقائد غرفة العمليات في القوات الدولية الكولونيل فان جينوختن وبعض أركان القيادة. وبحث المجتمعون في الانذارات التي وجهتها قيادة الميليشيات إلى عدد من القرى في القطاع الغربي وتمنى القائمقام على الضباط الدوليين تأمين الحماية الكاملة للأهالي.

● قالت مصادر فلسطينية إن نحو ١٤٠ إيرانياً يريدون محاربة إسرائيل من جنوب لبنان يخضعون حالياً لتدريب مكثف. وأضافت أن أياً من هؤلاء لم يتوجه إلى جنوب لبنان مشيرة إلى أن «المتطوعين يحتاجون إلى تدريب كامل وطويل ولن يتحقق هذا بين ليلة وضحاها».

٢٣ ـ كانون الأول

● اكتشفت القوة النروجية المتمركزة في راشيا الفخار قنبلة مفخخة موضوعة على مدخل أحد المنازل التي تقيم فيها. وقد تنبه إليها الجنود وأبلغوا القيادة في إبل السقي فأرسلت خبراء تمكنوا من تفكيكها من دون أن تنفجر.

● شهدت جبهة مرجعيون ـ النبطية قصفاً متبادلاً بين «القوات المشتركة» والميليشيات اقتصرت الأضرار على الماديات.

● أكد قياديون في الميليشيات التزامهم بوقف النار لمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة. «بالقدر الذي يتجاوب به الطرف الآخر مع وقف النار».

٢٤ ـ كانون الأول

● تعرضت قرى القطاعين الشرقي والأوسط لقذائف مدفعية أطلقتها ميليشيات الشريط الحدودي.

فقد فتحت الميليشيات نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاه منطقة العرقوب وتركز القصف على المنطقة الواقعة بين بلدة كفر حمام وراشيا الفخار والخريبة. وأعلنت القوات النروجية حالة الاستنفار القصوى نتيجة لسقوط عدد من القذائف بالقرب من مواقعها. كما أجرت اتصالات مكثفة مع سعد حداد بهدف وقف الاعتداءات والقصف.

● في القطاع الأوسط أطلقت الميليشيات نيران رشاشاتها الثقيلة على مواقع القوات الهولندية في جوار بلدة صديقين ـ قضاء صور. وسيرت دورياتها لمنع عمليات التسلل.

● اجتمع قائد القوات الهولندية في مركز القيادة في حاريص مع كبار ضباط كتيبة الجيش اللبناني في القطاعين الغربي والأوسط، بحضور الناطق الرسمي باسم القوات الهولندية الميجور جورج سترايكر والكولونيل لانسنغ. تم في الاجتماع بحث الأوضاع الأمنية في القطاع الأوسط والتنسيق بين القوات الدولية وكتيبة الجيش اللبناني لحماية أهالي القرى الحدودية التي يهددها حداد والتي تقع ضمن منطقة عملياتها.

● أصدرت محكمة عسكرية في القدس المحتلة حكمًا بالسجن ١٥ سنة على ضابط نيجيري يعمل مع قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بعد إدانته بمحاولة تهريب أسلحة إلى الفدائيين الفلسطينيين.

وكان الضابط النيجيري اللفيتنانت ـ كولونيل ألفرد غوم قد اعتقل في شهر حزيران الماضي وهو في طريقه من مقر الأمم المتحدة في جنوب لبنان إلى القدس المحتلة وقالت إسرائيل أنها عثرت على أسلحة وذخيرة.

٢٦ ـ كانون الأول

● رفضت ميليشيات الشريط الحدودي الاستجابة لطلب قوات الطوارىء الدولية بوقف القصف خلال أيام الأعياد وقامت مدفعية حداد بقصف القطاعين الأوسط والشرقي، فقد تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي من القليعة ومرجعيون. وبدأت بلدة أرنون وقلعة الشقيف تتعرضان لقصف مدفعي من القليعة ومرجعيون. وقد ردت القوات المشتركة على مصادر النيران وقصفت مواقع الميليشيات في القليعة ومرجعيون وقد اعترفت إذاعة «صوت الأمل» بجرح عنصرين من الميليشيات نتيجة القصف المضاد.

كذلك استهدفت مدفعية الميليشيات في القطاع الشرقي بلدة حاصبيا.

● صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي: يقوم العدو الصهيوني ـ الإنعزالي بقصف مدفعي عشوائي على منطقة القلعة وأرنون. وسع العدو الصهيوني ـ الإنعزالي من نطاق قصفه العدواني الوحشي بقصف مدفعي عشوائي وكثيف على منطقة أرنون وضواحيها وبلدة شوكين ومدينة النبطية. يقوم العدو الصهيوني ـ الإنعزالي بقصف مدفعي كثيف على مناطق القليعة، المعلية ورأس العين.

● أعلن الناطق باسم القوة الدولية ما يلي: أطلقت قوات «الأمر الواقع» ما مجموعه ١٦ قذيفه مدفعية وهاون على مناطق كل من الكتيبة الفيجية والهولندية. وقد صدرت نيران قوات «الأمر الواقع» من مراكزها في قرية البياضة. وقد احتجت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مباشرة لدى قوات «الأمر الواقع» ومكتب الإتصال التابع لقوات الدفاع الإسرائيلية على هذا القصف في يوم الميلاد.

٢٧ ـ كانون الأول

● هدد سعد حداد بقصف مدينة صور وتدمير جمع منازلها وزعم أن القوات الإيرانية وصلت إلى المدينة وتمركزت فيها.

وقد وجه حداد تهديده عبر إذاعة «صوت الأمل».

● حلق سرب من الطائرات الحربية الإسرائيلية على علو منخفض فوق صور والزرارية والقاسمية وقد أطلقت عليها مدفعية القوات المشتركة نيرانها المضادة.

● وزع مركز الاعلام للأمم المتحدة في بيروت التقرير الأسبوعي عن التطورات والأحداث في منطقة عمليات القوات الدولية في الجنوب.

١ ـ أطلقت قوات الأمر الواقع في ١٧ كانون الأول ـ ٢٥ قذيفة من الأسلحة الخفيفة على مركز للكتيبة الهولندية على الطريق الساحلية قرب البياضة.

٢ أطلقت قوات الأمر الواقع في ١٨ كانون الأول نيران أسلحتها الخفيفة على بعد عشرة أمتار من مركز الكتيبة الهولندية في البياضة على الطريق الساحلية ولم تقع إصابات.

٣ ـ أطلقت قوات «الأمر الواقع» في ٢٠ كانون الأول ١٩ قذيفة رشاش على مركز هولندي قرب البياضة.

٤ ـ سقطت قذيفتا مدفعية أطلقتا في ٢٠ كانون الأول من منطقة قوات الأمر الواقع على المنطقة المحيطة بمركز فيدجي في البازورية.

٥ ـ في ٢١ كانون الأول رد مركز هولندي في جبل باسيل على قذيفة بندقية أطلقها مركز لقوات الأمر الواقع.

٦ ـ أطلقت قوات الأمر الواقع في ٢٣ كانون الأول أربع قذائف من أسلحة ثقيلة وردت عليها القوات الدولية بثلاث قذائف.

٢٨ ـ كانون الأول

● سقطت ثلاث قذائف على شارع الاستراحة وشاطىء النبي إسماعيل في صور ولم تقع إصابات.

وقد جاء ذلك في أعقاب تهديدات سعد حداد بتدمير مدينة صور وسيطرت أجواء القلق على المنطقة. وناشد المجلس السياسي المواطنين عدم النزوح لإفشال المخطط الرامي إلى تفريغ المدينة من أهلها.

● التقى في ثكنة صور ضباط الارتباط في القوات المشتركة وفي القوات الدولية وبحثوا الوضع الأمني في القطاع الغربي في ضوء تهديدات حداد لصور والبرج الشمالي.

● التقى أيضاً قائد العمليات العسكرية في القوات الدولية الكولونيل خنختن بالمسؤولين عن القيادتين الهولندية والإيرلندية في حاريص وتبنين وبحث معهم الوضع الأمني في ضوء تهديدات حداد.

● أدلى ناطق باسم القيادة المشتركة لقوات الحركة الوطنية بما يأتي: بناء للأوامر الصادرة من القيادة المشتركة لقوات الحركة الوطنية قامت مجموعتان من مجموعاتنا المقاتلة العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل بزرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مركز للتحالف الصهيوني ـ الإنعزالي داخل الشريط الحدودي المحتل.

● دعا الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الجنوبية أعضاء مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك إلى «اتخاذ موقف متشدد حيال التحديات الآتية من كل صوب خصوصاً من الإمام الخميني الذي لم يتورع عن مهاجمة قداسة الحبر الأعظم».

٢٩ ـ كانون الأول

● قصفت الميليشيات بلدة تبنين، وقد تجمع عدد من أهالي البلدة أمام مقر الكتيبة الإيرلندية العاملة فيها وطالبوا القوات الدولية بالعمل للحؤول دون قصف البلدة.

● اعترفت الميليشيات بعملية القوات المشتركة في عين إبل وقالت إذاعة «صوت الأمل» إن عناصر من القوات المشتركة عبرت خطوط الطوارىء الدولية وقاموا بتفجير أحد المساكن في قرية عين إبل القطاع الأوسط. وأضاف الراديو إن الرائد حداد قدم احتجاجاً إلى قيادة قوات الطوارىء الدولية في لبنان إثر هذا الحادث.

٣٠ ـ كانون الأول

● أطلقت الميليشيات من محور بيت ياحون ٤ قذائف من عيار ١٠٦ مم في جوار بلدة تبنين وأحدثت أضراراً في المزروعات. وكانت زوارق إسرائيلية حربية تحاول الاقتراب من شاطىء الرشيدية ورأس العين إلا أن القوات المشتركة فتحت عليها نيران مدافعها الرشاشة واضطرتها إلى الإبتعاد في عرض البحر.

● حاولت ميليشيات الشريط الحدودي اقتحام حاجز جسر البياضة ـ الحمرا التابع للقوات الفيجية العاملة في إطار قوات الطوارىء الدولية إلا أن الفيجيون أعلنوا حالة الاستنفار في صفوف قواتهم.

● التقى الميجور سميث من القيادة الإيرلندية مع مسؤولي الميليشيات في بيت ياحون صف الهوا ـ بنت جبيل وأبلغهم استنكار القيادة الإيرلندية للقصف الذي تعرضت له بلدة تبنين.

● في قانا أقامت عناصر من الحركة الوطنية حاجزاً عسكرياً لمواجهة الذين يروجون البضائع الإسرائيلية في المنطقة.

● ذكرت الميليشيات الحدودية إنها صدت محاولة تسلل إلى القطاع الغربي هي الثانية في غضون يومين بعد عملية «القوات المشتركة» في عين إبل.

٣١ ـ كانون الأول

● تعرضت مدينة النبطية إلى قصف مدفعي من قبل الميليشيات المتمركزة في القليعة.

● وجه سعد حداد عبر إذاعة الميليشيات «صوت الأمل» كلمة إلى اللبنانيين لمناسبة عيد رأس السنة قال فيها: اليوم نطوي صفحة ونفتح صفحة جديدة وفي كل سنة نكيل الشتائم للسنة المنصرمة والمديح للسنة الجديدة.

وتابع حداد قائلاً: لا تيأسوا فما زال الأمل كبيراً في انتزاع لبنان من براثن المحتل باستعمال القوة ضد السوريين والاضطرابات الداخلية في سوريا كذلك ظهور لبنان الحر على ساحة الجنوب قلب كل المقاييس في لبنان وفي سوريا.

● جدد حداد تهديداته لبلدة تبنين وقرى القطاع الأوسط بحجة تسلل القوات المشتركة عبر هذه القرى والقطاع لضرب أهداف عسكرية للميليشيات في الشريط الحدودي.

● طلب سعد حداد من مخاتير القرى الاجتماع به في بيت ليف لكن المخاتير امتنعوا وكرروا تأييدهم للسلطة الشرعية وللقوات الدولية وطالبوهم بحماية قراهم من الاعتداءات الإسرائيلية وقصف الميليشيات.

● توجه قائد الكتيبة الهولندية وزميله قائد القوات الإيرلندية إلى الناقورة حيث التقوا القائد العسكري للقوات الدولية الكولونيل فنختن وكبار ضباط القيادة وأطلعوهم على الوضع الأمني في القطاع الأوسط. وقد تم الإتفاق في الاجتماع على تكثيف الدوريات الدولية الليلية والصباحية المؤللة والمصفحة.

● أوضح الناطق باسم القوات الهولندية في الجنوب الميجور جوس دافارت إن القوات الهولندية قد وضعت في حالة استنفار قصوى تحسباً لأي طارىء، قد ينتج عن تهديدات حداد المتجددة للقرى الجنوبية من إذاعة «صوت الأمل» الناطقة باسم الميليشيات.

● في القطاع الغربي نفى مصدر رسمي الأنباء التي تم ترويجها حول دخول قوات إيرانية إلى القطاع، كما نفى ذلك قائد القوات الدولية الفيجية والهولندية والسنغالية.

● عقد المجلس السياسي الأقليمي لبنت جبيل اجتماعاً لمناقشة الأوضاع الأمنية في ضوء تهديدات حداد للقرى، وناشد الأهالي البقاء في منازلهم وعدم النزوح «لإفشال المخطط الإنعزالي ـ الصهيوني الرامي إلى إفراغ الجنوب من أهله.

● أوضح مصدر رسمي «إن القيادة الدولية في الناقورة اتفقت مع الرائد سعد حداد حول التوقف عن قصف القطاعين الغربي والأوسط في عيد رأس السنة.

● على صعيد التحركات الإسرائيلية استمر ظهور الزوارق الحربية الإسرائيلية على شاطىء صور ـ رأس العين.

الملف السنوي - ١٩٧٩

١ ـ كانون الثاني

● القى البابا يوحنا بولس الثاني عظة في عيد رأس السنة امام نحو ٧٠ ألف مؤمن استهلها بذكر لبنان داعياً الجميع للصلاة من اجله.

● زار الدكتور سليم الحص الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا بمناسبة رأس السنة وصرح للصحافيين قبل مغادرته: ان العلاقات مع سوريا على ما يرام، وبأن موعد زيارته لدمشق لم يتحدد بعد.

٢ ـ كانون الثاني

● تسلم المدير لشؤون رئاسة المجلس النيابي السيد إحسان أبو خليل، مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس وحددت المادة الثانية من المرسوم برنامج أعمال هذه الدورة.

● دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل اعضاء لجنة صياغة مشروع قانون الدفاع الى الاجتماع، واقترح على هيئة مكتب المجلس مشروعاً معجلاً مكرراً يقترح فيه فتح اعتماد موازنة المجلس للعام ١٩٧٩ بمبلغ ٧٥٠ الف ليرة يقسم ويدفع بالتساوي لورثة كل من النواب المرحومين صبري حماده، كمال جنبلاط، جوزف شادر انطوان فرنجية، مرشد الصمد.

● حذر الشيخ بيار الجميل من انجراف لبنان بتفجير التناقضات السياسية والطائفية وبانحراف البلاد من الناحية الفكرية. لخلق نوع من الفوضى الاجتماعية والثقافية.

● عاد الرئيس الحص الى السرايا، وطلب تنفيذ العقوبات واتخاذ التدابير اللازمة في شأن غياب الموظفين عن مراكز اعمالهم.

● عاد رصاص القنص المتفرق على محاور الضاحية الجنوبية، وقد ادى الى مقتل فتاة تدعى جيهان ضاهر، واصابة ميشلين عمون بجروح ادت الى شللها.

● اجتمعت الميليشيات «برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور اعضاء مجلس القيادة وهيئة الأركان العامة» وحذرت في بيان لها من عرقلة مهمات «جهازها الأمني» واعلنت عن تدابير عسكرية في الضاحية الجنوبية تشكل بديلاً للتدابير الرسمية.

● اعرب وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عن تفاؤله بالوضع الامني وقال: «الأمن الذاتي» تجربة فاشلة، والتنظيمات المسلحة يجب حلها».

● دعا رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ ابراهيم قليلات، الى التصدي «لبدعة الغزل مع الخيانة الساداتية عبر دعوات «العودة المصرية الى الصف العربي، ووجوب حضور السادات القمة العربية المقبلة».

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل ان للبنان خصائص حضارية «فهو مصدر للفكر ومنطلق للحريات» وذكر بالرجال اللبنانيين الذين اناروا العالم وتحدث عن فضائل المؤسسات والارساليات الاجنبية وفضلها على لبنان وفضل لبنان على البلاد العربية.

● جدد العميد ريمون اده اعلان «خشيته على لبنان من الزوال» وقال ان اسرائيل «ستجتاح الجنوب متذرعة بأنها تعمل على ابعاد الخطر عن «الكيبوتزات» القريبة من الحدود اللبنانية».

٣ ـ كانون الثاني

● لم يتوصل الاجتماع الامني الموسع، الذي عقد في القصر الجمهوري، الى اتخاذ قرارات من شأنها ملء الفراغ الامني في المناطق التي تتواجد فيها قوات نظامية شرعية، واعلن البيان الرسمي الذي صدر عقب الاجتماع ان موضوع سد الثغرات الأمنية بقوى نظامية يتطلب «فترة وجيزة» اخرى لكي تتمكن القوى النظامية من اكمال «الاعمال التحضيرية اللازمة».

● عقد مجلس الوزراء جلسته في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وقد اعطى الوزير ابراهيم شعيتو صورة قاتمة عن الوضع في الجنوب. وقال: «ان لبنان على كف عفريت.. والحاصل هدنة فقط».

● قارن بيار الجميل في تصريحه اليومي بين النظام الديموقراطي الذي يعيشه لبنان والأنظمة الديكتاتورية الأخرى وهاجم الشيوعية، وكرر القول ان ما يصح في البلاد العربية لا يصح في لبنان. واتهم قوات الردع العربية بالانحياز والتعاطف مع قوة حزبية في لبنان.

● جيرّ الرئيس كميل شمعون عدم توصل الاجتماع الامني الموسع الى قرارات محددة، للموقف السوري من التدابير الامنية، متجاهلاً شروط «الجبهة اللبنانية» من تمركز الجيش اللبناني لنتائج أمنية».

● اعلن الرئيس تقي الدين الصلح، ان الأزمة في لبنان ستطول الى ان يتم بناء قوة

الدولة الذاتية، واشار الى ان «عماد الدولة هو جيشها» وقال ان «المراهنة على العدو منعت الحوار».

● انتقدت الحركة الوطنية في بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي اشراك الجيش في التدابير الامنية التي تدرسها الدولة معتبرة انه فشل في امتحانين: الأول ازالة المظاهر المسلحة في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة لـ «الجبهة اللبنانية»، والثاني تطهير صفوفه من المتعاونين مع اسرائيل.

واتهم البيان قوات الطوارىء بتسليم قرى جديدة في الجنوب لقوات سعد حداد

٤ ـ كانون الثاني

● دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الحكم الى اتخاذ خطوات عملية جدية لتنفيذ مقرارت بيت الدين، خصوصاً وضع برنامج زمني لبناء الجيش على اسس وطنية. وذكر بأن «عدم تنفيذ الخطة الأمنية يقع على عاتق الجبهة اللبنانية التي تعمل للحفاظ على الأمن الذاتي».

● أكد الشيخ بيار الجميل ان الأمن لا يتحقق إلا ببسط هيبة الدولة بواسطة اداة امنية عادلة وصارمة تعقبها احكام حازمة عبر تحريك القضاء.

● عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع نقيب الصحافة رياض طه الأوضاع العامة وشؤون الاعلام والصحافة. وبعد اللقاء قال النقيب: «الجيش والجنوب الأساس في البناء وهجرة الصحافة افراغ للبنان».

● عاد النائب فؤاد لحود من زيارة للمملكة العربية السعودية، وقال انه اطلع على احوال الجالية اللبنانية التي «لا يقل عدد افرادها عن مئة ألف لبناني، والسواد الأعظم من اللبنانيين هناك هم من المسيحيين ومن الطائفة المارونية» واضاف ان ١٠ مليارات ليرة لبنانية يجنيها هؤلاء سنوياً في البلاد العربية.

● وجهت الصحف السورية الرسمية انتقاداً مباشراً الى السلطة اللبنانية بسبب «عدم استخدامها الوسائل المتوافرة لديها لوضع الفئات المعزولة في مكانها وجعلها تدرك حجمها القزم».

● اعتبرت «الجبهة اللبنانية» في بيان اصدرته «ان تحاشي تنفيذ مقررات بيت الدين والحملة الموجهة ضد الحل العربي الوطني والقومي للمشكلة اللبنانية يستهدفان فتح الطريق امام توسيع النفوذ الصهيوني في لبنان».

● انتقد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قرار مجلس الوزراء اصداو بعض المشاريع بمراسيم، وقال: «ان البعض يريد ان تسيطر السلطة التنفيذية على السلطة الاشتراعية، كما كان الحال في بعض العهود السابقة».

● اشاد عدد من الاتحادات والمنظمات والأحزاب بالذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ونضالها القومي والوطني وتصديها للعدو الصهيوني.

● رصاص القنص خف في الضاحية الجنوبية، اما في الضاحية الشرقية، فقد توتر الجو بعد حصول اطلاق نار في الدكوانة ورأس الدكوانة مما أدى الى شل الحركة في المنطقة فاقفرت الطرق وتوقفت الحركة كلياً.

● اجرى الرئيس الياس سركيس، سلسلة اتصالات مع المراجع الأمنية طالباً ايداعه تقارير يومية عن الوضع الأمني في بيروت والمناطق بهدف مراقبة التنسيق بين قيادات قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

● قال الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، «ان القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء، والتي كان أقل ما ينتظر منها من الناحية الامنية، سعيها لتطبيق مقررات بيت الدين، قد اضعفت من التفاؤل الذي ينتظره المتتبعون لهذا الموضوع».

● تلقى المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية، لحضور اعمال المجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده في الخامس عشر من الشهر الجاري في دمشق.

★ أكد النائب حسين الحسيني الأمين العام لحركة «امل» العزم على إستعادة الامام الصدر ورفيقيه مهما كانت الصعوبات، وقال انه «من غير المعقول ان تحتفظ جهة ما بالمعتدي والمعتدى عليه في آن معاً بل عليها ان تختار وتسرع الأختيار».

٥ ـ كانون الثاني

● دعا عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الدولة اللبنانية «للقيام بعمل كبير حتى يستعيد لبنان عافيته».

وقال في حديث للتلفزيون العراقي قبل مغادرته بغداد «ان الامة العربية ساعدت لبنان على وضع اطار موضوعي لتحقيق السلام في اراضيه».

● ركز الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على ضرورة «تحرير الشرعية من كل ما يُفرض عليها داخلياً وخارجياً».

● اعتبر بشير الجميل، ان القضية الفلسطينية هي مشكلة زائفة وقال ان «معظم عرب الأراضي التي كانت تسمى فلسطين قد باعوا او تركوا أرضهم للاسرائيليين».

● اعلن المطران غفرائيل صليبي اثر زيارته للرئيس سليمان فرنجية في زغرتا، ان يد فرنجية ممدودة للعاملين باخلاص لاعادة لبنان الى سابق عهده من السلم والهدوء، وهو يرفض ابعاد الكتائب عن لقاء القصر «لأن الفئة التي تبقى بالخارج سوف تعمل عكس ما يقرره المؤتمرون او الحاضرون».

● غادر الى الجزائر، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ابراهيم قليلات على رأس وفد. وكان قليلات قد اعرب في تصريح له عن استغرابه التغطية الرسمية للجيوب الأمنية «وتكريس سلطة التقسيم».

● تمنى النائب الدكتور البير مخيبر، على العميد ريمون اده العودة الى لبنان للمساهمة في معالجة المشاكل المطروحة، وتحريك التيار المسيحي الذي يمثله السيد اده لمصلحة وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات.

● صدر مرسوم رقمه ١٥٤٤ صرف بموجبه من الخدمة بناء على طلبه السيد انطوان فرنسيس السفير في السلك الخارجي.

● نسبت «الوكالة اللبنانية للأنباء» الكتائبية، للوزير بطرس قوله انه ابلغ الدكتور كورت فالدهايم بأن قرار التجديد للقوات الدولية امر مفروغ منه عندما ينعقد مجلس الأمن، إلا ان مسألة الثغرات الأمنية ما تزال معالجتها تحتاج الى بعض الاتصالات الجانبية. وذكرت الوكالة ان اجتماع العمل بحث مسألة الاتصالات التي جرت بين قيادة الجيش اللبناني والقيادات الدولية في الجنوب من اجل وضع كتيبة لبنانية بامرة القوات الدولية في بعض مناطق الحدود.

● دعا النائب كاظم الخليل نائب رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» الجنوبيين الى «الكفاح المسلح لرد المؤامرات التي تحاك

ضدهم ارضاً وشعباً ومنع الهجرة من ارض الجنوب».

● اثار النائب ناظم القادري في تصريح ادلى به ظاهرة شراء الاراضي في الجنوب ودعا الى فتح تحقيق فيها إنطلاقاً من اعادة النظر في مشروع قانون تملك الاجانب في لبنان. واشار الى «ضرورة فضح دوافع هذه الظاهرة واهدافها، معتبراً ان المقصود منها قد يكون تملكاً يخفي مطامع اسرائيل وان هناك خطة ترمي الى توطين الفلسطينيين في الجنوب، وكلا الأمرين خطر على لبنان ولا نقبل به على الاطلاق».

٦ ـ كانون الثاني

● القى الرئيس الياس سركيس كلمة في السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي، فوعد بالوفاق والأمن في العام ١٩٧٩. واعترف بمصاعب كبيرة تمنع تنفيذ مقررات بيت الدين. وقال ان «مشاريع الحلول في المنطقة تلتقي مع التوطين وهو مرفوض لبنانياً وفلسطينياً».

● اتهم كل من الرئيس سليمان فرنجية، رشيد كرامي، العقيد فؤاد لحود، جورج حاوي، الرئيس سركيس بالتردد في المواقف.

● اتهم بشير الجميل المسلمين اللبنانيين «بالوقوف الى جانب خصوم المسيحيين اللبنانيين والوقوع فريسة اغراء خطير بأن يصبح الاسلام دين الدولة مثلما هو الحال في البلدان العربية الأخرى».

● اعرب رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية العقيد فؤاد لحود عن معارضته ارسال وحدات من الجيش اللبناني للمرابطة مع قوات الطوارىء الدولية في المنطقة الحدودية، وقال «لا يجوز استخدام الجيش في اية عملية امنية او قتالية إلا بعد اقرار قانون الدفاع الجديد واعادة تنظيم الجيش على اساسه».

● طالب النائب منيف الخطيب الدولة الاهتمام باوضاع المهجرين، وايجاد تشريع يسوي وضع الذين هدمت منازلهم او تشردوا. وطالب لجنة الاغاثة الاهتمام بتوزيع المواد الغذائية على المهجرين الجنوبيين اسوة بالمهجرين الآخرين.

● عالج الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، التناقضات المحلية والخارجية المتزايدة، وقال ان اللبنانيين بدل من ان يذللوا تناقضاتهم الداخلية، يضيف اليها الآخرون تناقضات القوى «لكي لا نستطيع ان نحل مشاكلنا ولا مشاكل الآخرين عندنا».

● صدر مرسوم نقل بموجبه سمير الخوري المستشار في السلك الخارجي، في ملاك وزارة الخارجية من القنصلية العامة في ديترويت، الى الادارة المركزية.

كما نص المرسوم على نقل جودت نور الدين المستشار في السلك الخارجي من السفارة في اوتاوا الى السفارة في بروكسل.

● نفى ناطق رسمي باسم الاتحاد الأشتراكي العربي ـ الأفواج العربية ـ ما ذكر في بعض الصحف عن مشاركة التنظيم في اجتماع عقد تحت اسم «مكتب العمل القومي الناصري المشترك».

● اشاد نقيب الصحافة رياض طه «بنزاهة واخلاق رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل السابق في لبنان نديم الحلاق» ودعا الزملاء الصحافيين الى مواصلة البحث عن الموظفين والعاملين في الخدمة العامة ممن اشتهروا بالنزاهة والأمانة، لزيارتهم.

٧ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس رشيد كرامي انه بات من واجب رئيس الجمهورية ان يصارح بما يفكر فيه وان يعلن ما يريد، وإلا فليترك الساحة لسواه.

● علق الرئيس كميل شمعون على خطاب الرئيس الياس سركيس مشيراً الى اهمية الانتقال من الكلام الى الافعال، في حين وجد الرئيس شارل حلو فيه نقاطاً اساسية تستأثر بالاهتمام.

● دعا المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية المسؤولين الى جمع كل الاطراف حول طاولة مستديرة للتفاهم على جوامع مشتركة لبنيان لبنان جديد.

● قال النائب حسين الحسيني انه لم يعد للحكم أي عذر في التردد، ولا مبرر لعدم التنفيذ في وجود اكثرية نيابية.

● جمد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مشروع ترقيات يشمل ٢٠٠ ضابط في الجيش اللبناني، اقترحه وزير الدفاع العماد فيكتور خوري في جلسة مجلس الوزراء السابقة.

● وقعت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والرشاشات الثقيلة وقذائف (الآر بي جي) على محاور عين الرمانة ـ الشياح والشفروليه.

● شكر نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، الرئيس الياس سركيس لأنه انصف مجلس النواب في خطابه، امام الدبلوماسيين العرب والأجانب.

٨ ـ كانون الثاني

● نفى وزير الخارجية ترابط بين المشكلة اللبنانية والمشكلة القبرصية، لكنه أكد الترابط بين المشكلة اللبنانية ومشكلة الشرق الأوسط وقال ان هاتين المشكلتين متداخلتان مع بعضهما.

● اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امام الصحافيين اليونانيين والقبارصة: «ان لبنان مصمم على ازالة كل العقبات التي تعترض طريقه لأخراج البلاد من المحنة».

● بعد مقابلة سركيس والأسعد وبطرس، أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية فرانك جود، حرص بلاده على «لبنان المستقل الموحد الباسط لسيادته على كامل أراضيه» وان بريطانيا «ستبذل قصارى جهدها للتمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب».

● استقبل المفتي الشيخ حسن خالد سفير المانيا الغربية، رديجرفون باشيليل.

وفي نبأ للسفارة الالمانية ان المفتي والسفير عرضا النقاط الرئيسية التي تضمنتها مذكرة المفتي حول الوفاق.

● اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان «جنوب لبنان لن يكون نقطة الضعف في اللقاء السوري ـ العراقي الاستراتيجي والتاريخي».

● اتهمت صحيفة «تشرين» السورية قادة اسرائيل بالعمل على اخلاء جنوب لبنان من سكانه واحلال اسرائيليين بدلاً منهم وقالت «ان الدولة اليهودية لا تطمع فقط في التحكم بمياه نهر الليطاني وانما تريد ان تنشىء في لبنان كيانات طائفية وان تلعب بنفسها دور لبنان في المنطقة».

● اعلن ابو اياد بعد اجتماع عقد في منزل الرئيس سليم الحص في الدوحة بحضور سعد صايل. ترحيب المقاومة الفلسطينية بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب، ونفى شراء الفلسطينيين للأراضي في الجنوب قائلاً «الذين يتحدثون عن ذلك فليسلموا لنا الأراضي ونحن مستعدون لتسليمها للدولة إذا كان الأمر صحيحاً».

● كلف الرئيس جعفر نميري القوات

المسلحة السودانية ووزارة الخارجية ان تدرس الاوضاع في لبنان والدور الذي تقوم به الوحدة السودانية التابعة لـ «قوات الردع العربية» ومدى التقدم في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين.

● طلب محمود رياض الامين العام للجامعة العربية من المنظمات العربية المتخصصة والمصرف العربي للانماء الأقتصادي والاجتماعي موافاة الجامعة بأقرب وقت بدراستها الأقتصادية والفنية بشأن الأسهام العربي في اعادة تعمير لبنان.

٩ ـ كانون الثاني

● شنت «الوكالة اللبنانية الحرة» الناطقة باسم القيادة السياسية في زغرتا ـ الزاوية حملة على الحكم، وكتبت تعليقاً تحت عنوان «ستبقى الدولة اللبنانية تعيش على هامش لبنان» ذكرت فيه ان الدولة تعرف ان عدو لبنان الأكثر خطراً هو اسرائيل.. وانها تستطيع ان تمنع البواخر الاسرائيلية من افراغ شحنات الاسلحة في مرفأ جونيه على الأقل، ولكنها تتحاشى التصدي لهذا الواقع.

● أكد رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود «ان التصريحات المتناقضة اليومية التي يطلقها الشيخ بيار الجميل تدل على الوقوع في شرك المأزق المصيري». وقال ان اللبنانيين يرفضون ان يسمعوا: «ان لبنان يستمد قوته من ضعفه».

● اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية فرانك جود ان «قسماً مهماً من مشاكل لبنان يعود لأسباب خارجية» وان على المجموعة الدولية ان تساند محاولات اعادة اعمار واصلاح الاوضاع في لبنان.

واعلن قبل مغادرته مطار بيروت في مؤتمر صحافي «ان التوطين عبء كبير على لبنان وان حكومته تساند التمديد للطوارىء».

● اعلنت «الجبهة اللبنانية» عن ارتياحها للمسلك الذي خطته الدولة لنفسها في الخطاب الذي القاه الرئيس الياس سركيس.

واوضح الشيخ بيار الجميل انه لا يتهم سوريا بأن لها مطامع احتلالية في لبنان. لكنه قال في تصريح للصحافيين «ان الممارسات القائمة ابرزت ان سوريا تريد ان تبني لها مراكز نفوذ في لبنان ونوعاً من السيطرة».

● قال الرئيس كميل شمعون في حديث لوكالة «يونايتد برس» الاميركية «لن نلقي اسلحتنا بل سنعززها ما دام لدى السوريين والفلسطينيين سلاح».

● ذكرت تقارير امنية ان منذر حبيب بشوتي الذي خطف مع شقيقه غسان من قبل مسلحين من حزب «الوطنيين الأحرار» في انطلياس قد وجد مقتولاً بست رصاصات من سلاح حربي وجثته ملقاة بجانب طريق عام حريصا.

● عقد نقيب محامي الشمال رينيه غنطوس، مؤتمراً صحافياً عرض فيه اوضاع القضاء والعمل في المحاكم وقال: «ان الظروف الامنية لا تبرر غياب القضاء، والمطلوب وضع السلطات امام مسؤولياتها».

● تحدثت صحيفتا «الثورة» و«البعث» عن وجود عناصر من الاستخبارات المصرية في جونية. وأشارت الى ان هذه الاستخبارات تعمل لافتعال فتن في بيروت.

● طالبت الجبهة القومية، الأمم المتحدة بالانسجام مع قراراتها ومبادئها واعادة الروح الى القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، ودعت الرأي العام العربي الشعبي والرسمي بالتحرك الفعال لأنقاذ الجنوب وكل لبنان من التدخل الصهيوني والمطامع الاسرائيلية.

● قال الرئيس كامل الاسعد بعد اجتماعي عمل في القصر الجمهوري، ان البحث مع الرئيس الياس سركيس اقتصر حول التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب واعتبر التمديد لهذه القوات في ظل وضعها الراهن هو تكريس للواقع الحالي وهو تغطية لفشل الأمم المتحدة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ وهو بالتالي تكريس لضياع الجنوب.

١٠ ـ كانون الثاني

● اقترح الرئيس سليمان فرنجية على الرئيس الياس سركيس جمع السلاح الثقيل، حلا لعقدة التنفيذ المتوازن لمقررات بيت الدين.

● قال الشيخ بيار الجميل انه مع «سيطرة الدولة على ارض لبنان، كل لبنان» وتساءل عن سبب تفاقم الوضع في الجنوب الذي يعتبر المفتاح السحري لاوضاع الأمن في البلاد، واشترط لارسال الجيش الى الجنوب «حرية هذا الجيش في ممارسة صلاحياته».

● نقلت «الوكالة الجزائرية للأنباء» تصريحاً للسيد ابراهيم قليلات ادلى به قبل مغادرته الجزائر قال فيه «مطالبون كحركة تحرر لبنانية عربية بالتصدي للهجمة الامبريالية وردعها..».

● حدد وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بعد جلسة مجلس الوزراء التي اولت ابحاثها قضية الجنوب الاهتمام الكبير، ٤ اعتبارات للتحرك اللبناني، ابرزها تنفيذ القرار الدولي واشراك الجيش.

● قال الرئيس صائب سلام ان قوات الطوارىء الدولية لم تؤد مهمتها في الجنوب «بل أصبحت تغطية لما يجري هناك من تجاوزات خطيرة تؤدي الى اوخم العواقب».

● حدد «الاتحاد الاشتراكي العربي» رأيه في مسألة بناء الجيش اللبناني في مذكرة وزعها، وجاء فيها «ان الهدف من انشاء الجيش في بلدان العالم هو تأمين الدفاع عن ارض الوطن ضد العدو الخارجي ومساعدة قوى الامن الداخلي عند الضرورة».

● رد «ابو ارز» القائد العام لـ «حراس الارز» على دعوة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الموظفين الى الالتحاق بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية، وقال ان الدولة تجاهلت الصعوبات التي حالت دون تنفيذ اوامرها.

● وضع مجلس الوزراء موضع التنفيذ مشروع القانون المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ١١١٦ تاريخ ١٩٧٨/٣/٢٣ الرامي الى انشاء مؤسسات عامة تتولى ادارة المستشفيات العامة.

١١ ـ كانون الثاني

● اعلنت وزارة خارجية السويد أن شتين شترومهولم عين سفيراً للسويد في بيروت ودمشق خلفاً للسفير السابق جان سرجاك فون ذارديك.

● نبه كل من السادة النواب زكي مزبودي، الدكتور علي الخليل، منيف الخطيب، الى تدهور الوضع في جنوب لبنان، ودعوا السلطة الى حسم الأمور واتخاذ التدابير بحق المتعاملين مع العدو الاسرائيلي وحذروا من ان زوال الجنوب سيعكس اقسى النتائج على لبنان والعرب.

● دعت «جماعة علماء الشيعة» السلطة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها وارسال الجيش اللبناني الى المناطق الحدودية الجنوبية، وأكدت ان الاعتداءات الاخيرة على قرى الجنوب لم تكن إلا بالوكالة التي منحتها اسرائيل لعميلها سعد حداد في الجنوب.

● عبر الحكم عن هاجسه للترابط بين ما يجري في الجنوب وامكان انعكاسه على



■ اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية ■

اوضاع العاصمة امنياً، في خلال اجتماع للجنتي الخارجية والدفاع عقد في مجلس النواب، واعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس ان الضابط المتمرد سعد حداد وقواته اعداء للبنان وان قيادة قوات الطوارئ أبلغت بالتعامل معهم على هذا الاساس.

● حمل الرئيس كامل الاسعد على الحكومة لعدم طلبها عقد جلسة استثنائية لمجلس الامن لبحث مسألة العدوان على جنوب لبنان، وتساءل عن الفائدة من التمديد للقوات الدولية في وضعها الحالي.

● عرض الرئيس الياس سركيس، مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب زيارته الى دمشق، كما استقبل الشيخ بيار الجميل.

وقد ادلى الجميل بعد اللقاء بتصريح دعا فيه الى خلوة على غرار «كامب ديفيد» واضاف: ان السلطة مغلوبة على امرها وبالوفاق بين اللبنانيين نصد المحاذير».

● رفع الضباط المستقيلون بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ تاريخ ١٤ شباط ١٩٧٧ مذكرة الى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، وطالبوا فيها بالعودة الى الخدمة.

وقالت المذكرة ان هناك من استدرج هؤلاء الضباط الى الاستقالة، وقبلوها، ثم اعادوا من يريدون من الضباط.

● تبنى مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، في البيان الختامي لاعمال دورته العادية الثانية، النقاط التي وردت في كلمة رئيسه البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، واعتبرها صالحة للانطلاق منها الى حوار سليم يقضي باقرار صيغة جديدة تضمن لجميع اللبنانيين ما يصبون اليه.

وتمنى المجلس على البطريرك الماروني ان يتابع مبادراته لحوار تحدد السلطة اطرافه.

● اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «ان اميركا وراء الحرب اللبنانية».

وكان السيد ياسر عرفات يتحدث في مخيم شاتيلا في حفل افتتاح روضة الاطفال باسم الشهيد محمد حشمة.

● استقبل الرئيس الحص في منزله بالدوحة النائب حسين الحسيني على رأس وفد من حركة «امل».

وادلى الحسيني بتصريح انتقد فيه تجاهل الدولة لقضية اختفاء الامام الصدر.

١٢ - كانون الثاني

● اكدت صحيفة «البعث» السورية في تعليقها على زيارة الرئيس الحص «ان سوريا لم ولن تكون طرفاً في احداث لبنان، وان كل ما تفعله انما هو تلبية لنداء الاغاثة للبنانيين وللواجب القومي».

● عرض البابا يوحنا بولس الثاني خدمات الفاتيكان كوسيط في ايجاد حلول للمشكلات العالمية، وندد باعمال العنف في لبنان.

● صرح مصدر في التجمع الاسلامي ان التجمع لم يتجاوب مع دعوة بيار الجميل من اجل حوار لبناني - لبناني، «ذلك ان الممارسات التي تقوم بها ميليشيات الجميل والاحرار تتنافى مع هذه الدعوات التي يجب ان يرافقها حسن النوايا».

واضاف المصدر: لا يحق للجميل تحديد المحاورين.

● اعلن سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف بعد اجتماعه برئيس الجمهورية «ان الاتحاد السوفياتي غير مرتاح الى الوضع في الجنوب».

● طرحت اللجنة النيابية للادارة والعدل في اجتماع عقدته ظاهرة بيع الاراضي في الجنوب، وتبين لها ان المعاملات التي سجلت في العام ١٩٧٨ بلغت ١١٢ معاملة منها... معاملة لغير اللبنانيين، وتبين ايضاً لديها ان معظم عمليات البيع تم لجهات صهيونية.

● اعلن نائب رئيس الحكومة الهولندية السيد هانس فيغل، بعد اجتماع لمجلس الوزراء الهولندي، ان بلاده ستوافق على وضع المشاة المدرعة الرقم ٤٤ في عداد القوة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان، متى طلب ذلك مجلس الأمن الدولي.

● قال «ابو اياد» في مهرجان التنظيم الطالبي لحركة «فتح» في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية «نخاف ان يبكوا يوماً على الجنوب كما بكوا على فلسطين».

● اعلن رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابي العقيد فؤاد لحود ان قوات الطوارىء الدولية هي اصلاً قوات رادعة، وطالب الجيش والطوارىء باحتلال مناطق الميليشيات، وتكليف الردع باحتلال «مابين النهرين».

● وزع نص البيان المشترك العراقي - الفرنسي الذي صدر في نهاية زيارة السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية لباريس.

جاء فيه ان العراق وفرنسا تؤكد على تأييد السلطة الشرعية اللبنانية، مع اشادة الجانب العراقي بمواقف فرنسا حيال الوضع في لبنان.

١٣ - كانون الثاني

● سقط ١٩ قتيلاً مدنياً وجندي من «قوة الردع العربية» واكثر من ٨٠ جريحاً في اشتباكات مفاجئة، وقد شملت الضاحية الجنوبية من بيروت والاشرفية واستعملت فيها المدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة والخفيفة.

● عاد من دمشق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد زيارة لدمشق ووصفت مصادر حكومية ان هذه الزيارة «اعادت الجسور التي كادت ان تقطع بين الحكمين

اللبناني والسوري، ولكنها لم تكن حاسمة».

● اعرب الشيخ بيار الجميل عن اسفه لأن «تكون المشكلة اللبنانية قد تخطت موضوع جمع السلاح والفراغ الأمني والحل السياسي، لتصبح مشكلة قومية اكثر خطورة مما يتصورها بعضهم» واضاف: ان ما يتعرض له الحل تكملة للمخطط.

● حملت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الحكم مسؤولية ما يجري في الجنوب وكل لبنان محذرة من مخطط للتفجير وطالبته بتصفية وجود الرائد سعد حداد بكل الوسائل وبالحسم العسكري، والتخلي عن مشاريع الامن المجزأ.

● اعلن سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون غونتر دين بعد مقابلة الوزير فؤاد بطرس ان حكومته معنية بالتجديد لقوات الطوارىء الدولية لتتمكن من انجاز مهمتها.

● صرح الرئيس شارل حلو اثناء زيارة قام بها لزغرتا على رأس وفد ضم السادة شاكر ابو سليمان، والقاضي البر فرحات والأب عبد الله داغر والأب انطوان ضو، قائلاً: ان الرئيس فرنجية قادر على المساهمة في تحسين الوضع في لبنان.

● أكدت صحيفة «الثورة» السورية، في تعليقها الرئيسي، أن «اتخاذ موقف حازم من المتعاونين مع العدو الإسرائيلي، خطوة لا بد منها إذا أريد لإجراءات الأمن والاستقرار في لبنان أن تأخذ أبعادها الحقيقية الشاملة». وأشارت الصحيفة إلى أن «الجمود في تنفيذ المقررات قد أفاد القوة المعادية للبنان وللأمة العربية حيث بقيت الشرعية معطلة عن السيطرة في العديد من المناطق وبخاصة في الجنوب».

● قال رئيس الحكومة السورية محمد علي الحلبي والوزير عبد الحليم خدام أثناء زيارة الرئيس الحص لدمشق: «أن القوات السورية باقية إلى أن تنتهي مهمتها في لبنان».

● أكد الرئيس حافظ الأسد للرئيس سليم الحص، «استعداد دمشق الدائم لتقديم كل مساعدة من أجل الأمن والاستقرار».

● أكد أحمد الخطيب أنه باق على الوعد الذي قطعه بأن يبقى قائداً لجيش لبنان العربي في جنوب لبنان. جاء ذلك في كلمة ألقاها الخطيب في الندوة التي أقامها تجمع الطلاب الوطنيين في الجامعة الأميركية والتنظيم الطلابي لحركة «فتح» وأوضح الخطيب أنه يفضل أن يبقى هارباً على أن يسلم نفسه للعدالة الزائفة.

● إفتتح الاتحاد الإشتراكي العربي في لبنان «ندوة ناصر الفكرية الثانية» في فندق بوريفاج، وذلك في مناسبة الذكرى الواحدة والستين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والذكرى الخامسة لتأسيس الإتحاد.

● أعلن النائب الكتائبي إدمون رزق أن الجنوب بهيأ ليكون في غير لبنان ولغير اللبنانيين وقال أن لبنان هو ساحة لأربع حروب لبنانية وليست حروبا غير لبنانية قائمة بنتيجة تيارات سياسية وعقائدية وطائفية متضاربة.

١٤ ـ كانون الثاني

● أعلنت حكومة السودان إنهاء مهمة القوة السودانية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان فور انتهاء المدة الحالية لعملها في لبنان.

● خرقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان جدار الصوت فوق بيروت وزادتا التوتر في العاصمة.

● استقبل البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل. وأفادت مصادر الجبهة أن شمعون والجميل وافقا على تفويض البطريرك عملية بدء الحوار مع مختلف الفرقاء وأبلغاه «تجاوبهما الكلي مع خطواته».

● علق الرئيس كميل شمعون على بيان قيادة قوات الردع العربية حول الإشتباكات التي وقعت فقال: «نحن أولاً لا نريد التصعيد، كما لا نبالي بأي تهديد ولا نريد أن يكون المدفع وسيلة للمعاطاة والتعامل بيننا وبين السوريين».

● قال نائب البقاع الدكتور ألبير منصور: «أن رئيس الجمهورية يتصرف بشعور طائفي والحل الوطني يبدأ بإزالة هذه العقبة».

● أعلن النواب الرئيس عادل عسيران وعلي الخليل وطلال المرعبي أن الأمم المتحدة فشلت في تنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي المتعلقين بالجنوب اللبناني.

● أعلن الرئيس كامل الأسعد في حديث تلفزيوني، أن التقسيم القائم حالياً في لبنان يؤدي ليس إلى التوطين وحسب، وإنما إلى ضياع لبنان، وعلى لبنان أن يتخذ موقفاً من مسألة استمرار الإحتلال الإسرائيلي للجنوب».

ووصف الحكومة بالعجز عن بسط سيادتها على المناطق بعدما أصبحت مهمتها مقتصرة على المراقبة، ودورها تقلص لدرجة الإهتمام بالأمور الحياتية.

● تابعت ندوة ناصر الفكرية الثانية مناقشاتها في فندق «البوريفاج» بدعوة من الإتحاد الإشتراكي العربي في لبنان، وجرت ٣ جلسات تحدث فيها الدكتور مسعود ضاهر ومحمود حداد ورئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري.

● أذاعت ثمانية تنظيمات ناصرية بياناً مشتركاً، أكدت فيه أن جمال عبد الناصر ليس ظاهرة عابرة في تاريخ النضال العربي لأنه قام بتطوير وإغناء فكرة القومية العربية بمضمونها التحرري الإنساني ووضع الصيغ المناسبة لإنتقال الأمة العربية من واقع الإستعمار والاستغلال والتجزئة عبوراً ثورياً وفوق التحديات إلى التحرر والتقدم والوحدة».

● بدأت حركة «الناصريين المستقلين ـ المرابطون» سلسلة الإحتفالات التي تقيمها لمناسبة الذكرى ٦١ لميلاد جمال عبد الناصر، بمهرجان أقامته في بلدة برجا وتحدث فيه النائب زاهر الخطيب والمحامي رضوان سعادة وسعد الله مزرعاني. وفي البقاع أقيمت ندوة في حب جنين قدم فيها عضو مجلس «قيادة المرابطون» سمير صبح محاضرة.

● أدلى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور محمود رياض في بيروت بحديث لصحيفة «النهار» اللبنانية، وقال أن تحقيق الوفاق في لبنان يشجع العرب المترددين على الدفع من أجل تعمير لبنان.

١٥ ـ كانون الثاني

● إفتتح الرئيس السوري حافظ الأسد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بخطاب قال فيه: «أن العدو الصهيوني أثار الفتنة المستمرة في لبنان، بعد خروج مصر وتحويلها حرب التحرير إلى حرب تحريك».

● إنتقد الرئيس رشيد كرامي بشدة ما أسماه تردد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان وقال أنه لا يمكن تبرير هذا التردد إلا باعتبار هذه القوات أما متواطئة وأما تلعب دوراً لتغطية ما تقوم به إسرائيل.

● دعا التكتل النيابي المستقل «الحكومة لمطالبة مجلس الأمن الدولي «بتعزيز قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وتزويدها بالقرارات والصلاحيات التي تجعل منها قوة عسكرية ضاربة قادرة على تنفيذ المهام الموكولة إليها بتحرير الأرض وبسط سيادة الدولة اللبنانية على الجنوب».

● قال أمين عام «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين أن الطريق بين بيروت ودمشق يجب أن تبقى سالكة وأعلن أن اللبنانيين «ضد التوطين، أياً كان معه وأياً كان ضده، وأياً كان موقف العرب والفلسطينيين والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا».

● أعلنت قيادة «القوات اللبنانية - الميليشيات» أنها «تدرس بصورة جدية إمكانية التقدم بشكوى أمام مجلس الأمن الدولي عن ما أسمته المخالفات السورية المتكررة لخرق وقف إطلاق النار».

● حذر الدكتور سمير صباغ باسم حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، الرئيس إلياس سركيس من مغبة الإنحراف في تيار «الجبهة اللبنانية» ودعا الحكم إلى كشف الأوراق وفضح مؤامرات الجبهة مع العدو الصهيوني.

● تحدث في الجلسة الختامية لندوة ناصر الفكرية الثانية، حازم صاغية عن «عبد الناصر ولبنان» واعتبر: أن لبنان هو علاقة المساومة بين العرب والغرب.

● أكدت التقارير الأمنية التي صدرت بعد الكشف عن مكان إنفجار العبوة الناسفة في المقر الرئيسي للإتحاد الإشتراكي العربي - المكتب السياسي في شارع الأوزاعي - البسطة، أن قوة العبوة بلغت ٤٠ كيلو غراماً من مادة الـ ت. ن. ت وأوضحت التقارير أن الإنفجار أدى إلى مقتل شخص وجرح خمسة آخرين بالإضافة إلى تصدع كامل للطبقة التي يقع فيها المكتب.

● انتهت مباحثات الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور محمود رياض بعد لقاء بالرئيس سركيس، والحص وبطرس وروفائيل وعطا الله، إلى الإعلان عن رغبة الحكومة اللبنانية، في دعوة مؤتمر وزراء المال العرب، الذي أقر مبدأه في قمة بغداد الأخيرة إلى الإنعقاد في بيروت. وصرّح للصحافيين أن تأزيم الوضع في الجنوب أساسه محاولة إسرائيل السيطرة وربط مشكلة لبنان بأي خلاف عربي يعقدّها.

● قال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي لصحيفة «النهار» اللبنانية أن ميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا ثم الوحدة بينهما «يشكلان عاملاً إيجابياً في انعكاسه على الأوضاع اللبنانية».

١٦ - كانون الثاني

● أعلن النائب أمين الجميل، أن الحوار مع الفلسطينيين تجاوز مرحلة الحوار العادي، وتمنى أن يدخل ذلك في إطار رسم استراتيجية عامة للتحرك اللبناني الفلسطيني - السوري، وأشار إلى «أن الفوضى اللبنانية لا بد أن تؤثر على الوضع في أي بلد مجاور».

● أيّد كميل شمعون إقتراح قيادة «القوات اللبنانية - الميليشيات» بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن تتعلق بالوضع اللبناني، وقال أن «الجبهة اللبنانية» تدرس بإهتمام مشروع الوحدة بين سوريا والعراق.

● أكد رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل أن أسباب الصراع في لبنان هو «نتيجة للتناقضات والصراعات بين الدول العربية والمنظمات الفلسطينية التي لا ترى متنفساً سلبياً لها إلا في لبنان».

وأضاف الجميل مصعداً حملته ضد العرب فقال: «ما دام العرب ينقلون مشاكل العالم إلينا وما دام اللبنانيون يتلقفون المشاكل العربية لدمجها في المشكلة اللبنانية الداخلية... فنحن لا نزال نعاني من هذه الدوامة التي لا تنتهي».



تم حادث اختطاف الطائرة اللبنانية التي كانت في رحلة لها بين بيروت وعمان على متنها ٥٥ راكباً وطاقم مؤلف من ٩ أشخاص بسلام. وقد استسلم الخاطفون الثلاثة إلى السلطات اللبنانية وعقد أحدهم مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أن هدفهم لفت أنظار العالم إلى قضية رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر الذي لا يزال الاتصال معه مقطوعاً.

● ردّ النائب العقيد فؤاد لحود، على ما نشرته عنه صحيفة «العمل» الكتائبية، موضحاً أنه يفضل أن ينتسب للجيش السوري من أن يكون عميلاً لمن يخططون لإزالة لبنان

● عقد التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب، اجتماعاً مشتركاً، جرى فيه البحث حول الوضع السياسي العام في البلاد، وخصوصاً زيارة الرئيس سليم الحص إلى دمشق، والوضع في الجنوب.

وأدلى شفيق الوزان بتصريح اعتبر فيه أن الوضع الحالي للقوات الدولية تغطية للمتعاملين مع إسرائيل.

● وجّه تجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان «كتاباً إلى كل من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وأعضاء المجلس، أعرب فيه عن ثقته بقدرة المجلس على صيانة الإنجازات التي حققها النضال العربي بفضل تعميق التحالف بين الثورة الفلسطينية والحركة القومية والوطنية في لبنان.

● صرّح الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أن مصر «لن تقف مكتوفة الأيدي إذا فتحت إسرائيل في لبنان جبهة ضد سوريا».



إستقبل محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الذي سلمه مذكرة تتعلق بإختفاء الإمام الصدر ومرافقيه.



■ الطائرة المخطوفة في مطار بيروت ■

وقد أبدى السيد محمود رياض استعداده لبذل الجهد لكشف غموض هذه القضية.

● أوصى الدكتور كورت فالدهايم في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي بتمديد إنتداب «القوة الدولية الموقتة في لبنان» ستة أشهر أخرى، وقال أن «قوات الأمر الواقع بقيادة الرائد سعد حداد» ـ تتحمل مسؤولية عرقلة مهمة القوة الدولية بدعم من إسرائيل.

● تجاوبت الحكومة مع رأي المجلس النيابي ممثلاً بلجنتي الخارجية والدفاع اللتين أوصتاها بـ موقف رسمي وصريح في مجلس الأمن الدولي ينعكس إصراراً على تنفيذ قراريه الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ وجوب تزويد قوات الطوارىء الدولية بالقدرات والفعاليات لتكون «رادعة وضاربة» لتتمكن من تنفيذ المهمات الموكولة إليها.

١٧ ـ كانون الثاني

● أكد المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ان استمرار رئيس الجمهورية إلياس سركيس في اعتماد نهج التفريط بتراب الوطن على الحدود وسياسة التمييع والتجميد في الداخل، يفرض إنطلاق الحملة الوطنية الهادفة إلى إحداث التغيير المطلوب في مواقف السلطة إلى مداها الكامل. وحيّا المجلس انتصار الشعب الإيراني... ووجه تحية التضامن والدعم إلى الثورة الفلسطينية.

● أعلن المجلس الإسلامي انتخاب هيئته الجديدة، بفوز اللائحة الوحيدة بالتزكية، برئاسة شفيق الوزان. وأدلى الرئيس الجديد بتصريح تحدث فيه عن القمة الروحية والأوضاع في الجنوب وقال: «القمة الروحية بادرة وفاقية».

● دعت جبهة النضال الوطني السلطة اللبنانية إلى اتخاذ موقف حاسم من التدخل الإسرائيلي في الشؤون الداخلية وأوضحت أن التعامل مع إسرائيل لا يشكل جريمة فقط بل ينطوي على تنكر كامل لإنتماء لبنان القومي.

● أخذ الرئيس كامل الأسعد مبادرة إجراء اتصالات دبلوماسية بشأن الجنوب مع سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان، وسفراء بعض الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن، وطلب إليهم أن ينقلوا لحكوماتهم التوصية التي أقرها المجلس النيابي عبر لجنتي الخارجية والدفاع الوطني والتزمت بها الحكومة، والتي تدعو مجلس الأمن إلى تعزيز قدرات وفعالية قوات الطوارىء الدولية لتمكينها من تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، أن البحث في جلسة مجلس الوزراء خصص لموضوع جلسة مجلس الأمن التي ستنظر في التمديد لقوات الطوارىء الدولية وأضاف: أن «الوفاق يعتمد على مشروع مشترك للحكم».

● أبدى الشيخ بيار الجميل استغرابه للبرودة العربية تجاه استكمال خطة التوطين التي تعد لها إسرائيل قبل سواها والتي تبدو كأنها أمر واقع بقوة السلاح.

● وجّه جماعة العلماء في لبنان برقية إلى آية الله الخميني جاء فيها: «نتطلع إليكم لملء إيران عدلاً ومساواة».

١٨ ـ كانون الثاني

● نشرت الصحف الكويتية تصريحات للسيد محمود رياض بعد محادثات أجراها مع المسؤولين الكويتيين حول الوضع في لبنان وإعادة تعميره، قال فيها: أن تكاليف إعادة تعمير لبنان تقدر بـ ٢٢ مليار ليرة لبنانيّة استناداً إلى دراسات مجلس الإنماء والأعمار في لبنان، وأن الحكومة اللبنانية حصلت على جزء كبير من هذا المبلغ يصل إلى نحو ١٢ مليار ليرة لبنانية عن طريق القروض والمساعدات الخارجية. وأضاف: أن الحكومة اللبنانية تأمل في الحصول على بقية المبلغ من الدول العربية.

● قال الرئيس كامل الأسعد في ختام لقاءاته مع سفير بريطانيا وأميركا والقائم بأعمال الصين: أن الجميع مقتنعون بوجوب تطبيق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ في حين أكد السفير البريطاني بنجامين سترون أن المهم الآن «التمديد لقوات الطوارىء وإعطاؤها الفعالية لتنفيذ مهمتها».

● أكد سفير ألمانيا الاتحادية في لبنان السيد روديغرفون باشلبل بعد مقابلته لوزير خارجية لبنان السيد فؤاد بطرس أن بلاده «تدعم بشدة جهود السلطة لتعجيل وجودها والتمديد للطوارىء».

● أجرى الرئيس كميل شمعون في ندوة صحافية عقدها، جولة أفق عامة في السياسة المحلية والعربية والدولية. فحذر من السيطرة الشيوعية على المنطقة بعد أحداث إيران، وقال «أن الخطر الحقيقي سيكون على دول الجزيرة العربية».

● رأى الشيخ بيار الجميل «أن ثمة نيّة لعرقلة التدابير الأمنية المقترحة التي تشكل متنفساً وإن جزئياً للإنفراج في البلد» وطالب بمباشرة الحوار اللبناني.

● صرّح روبير فرنجية بعد مقابلة أجراها مع الدكتور سليم الحص أن الهدف من هذه الإتصالات النهوض بلبنان والخلاص من حال الجمود وتحرير البلد من أعداء الشرعية».

● وجه السيد روبرت باسيل رئيس «الرابطة الأميركية ـ اللبنانية» رسالة إلى الرئيس جيمي كارتر في مناسبة احتفال البيت الأبيض بالذكرى الثلاثين للإعلان العالمي لشرعة حقوق الإنسان. طالب فيها أميركا باتخاذ موقف واضح من حقوق الإنسان في لبنان.

● وزّع «بيان من قيادة جيش لبنان العربي في الذكرى الثالثة لإنطلاقة الجيش في ٢١ كانون الثاني». جاء فيه «أن أي حل لقضية الجيش مرتبط جوهرياً بالحل الوطني العام لقضية الوطن والشعب والدولة في لبنان».

● وزّع مكتب الإعلام والتوجيه لحزب الـ «رزكاري» الكردي اللبناني بياناً أدان فيه «العراقيل التي توضع في وجه الشرعية متمثلة بالرئيس إلياس سركيس وميليشيات الحدود المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية».

✪ طالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدولة رئيسا وحكومة بالتصدي لقضية إخفاء الإمام الصدر.

١٩ ـ كانون الثاني

● استقبل الرئيس سليم الحص النائب ألبير منصور، وبعد الإجتماع قال منصور: «أنه يعارض إستخدام الجيش بتركيبته الحالية قبل تعديل قانون الجيش وتسريح جميع المتعاملين مع العدو الإسرائيلي».

● قال السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة في مجلس الأمن أن «الإعتداء والأعمال التي سبقت طلب لبنان التجديد للقوات الدولية كانت في مثابة رد إسرائيلي سابق لأية محاولة لتعزيز القوة الدولية وتمكينها من تأدية واجباتها في صورة فعّالة وإشراك الجيش اللبناني في إكمال إنتشار القوة الدولية في جنوب لبنان».

● أدلى الرئيس كامل الأسعد بتصريح استغرب فيه إنصراف مجلس الأمن الدولي للبحث في مدة التمديد لقوات الطوارىء الدولية، واعتبر عدوان إسرائيل حجة لمجلس الأمن لكي يتخذ المقررات اللازمة بشأن تزويد قوات الطوارىء بالفعاليات والقدرات الكفيلة بوضع مقرراته موضع التنفيذ.

● إنتقد النائب الشيخ توفيق عساف تقاعس السلطة في عدم محاكمة الخائن سعد حداد وهاجم بعض الوزراء ودعاهم إلى الإهتمام بشؤون وزاراتهم خصوصاً لجهة تأمين شؤون المواطن الحياتية.

● طالب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية وقال: أن الدول الصغيرة باتت على وشك فقدان الأمل بالمنظمات الدولية.

● صرّح عازار وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي خلال مؤتمره الصحافي أن «المنظمات الموجودة في لبنان تضم ١٥ ألف رجل مسلح، وكل الأعمال التي وقعت في إسرائيل اعترف بارتكابها متحدثون يقيمون في بيروت نتيجة لضعف الحكومة العميلة التي تتولى إدارة شؤون هذا البلد».

● ذكرت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن ١٠ لبنانيات مسيحيات حصلن على إذن بالإقامة الدائمة في إسرائيل لأنهن تزوجن شباباً عرباً مسيحيين يقيمون في إسرائيل.

● مدد مجلس الأمن للقوات الدولية لمدة ٥ أشهر بدلاً من ٦ أشهر على أن تنتهي المهمة الجديدة في ١٩ حزيران ١٩٧٩، ودعا المجلس القوات الدولية إلى استخدام كل صلاحياتها الفاعلة، وندد بعدم تعاون إسرائيل مع جهود القوات الدولية من أجل تنفيذ مهماتها بما في ذلك مساعدة إسرائيل المجموعات المسلحة غير المنضبطة في جنوب لبنان.

٢٠ ـ كانون الثاني

● دعا المطران إيلاريون كبوجي اللبنانيين إلى الإتحاد والعمل على إنقاذ لبنان من الخطر الصهيوني، وجعل لبنان واحداً موحداً حراً سيداً مستقلاً عربياً مدافعاً عن القضية العربية والفلسطينية.

● قال النائب إدوار حنين تعليقاً على قرار مجلس الأمن الدولي بالتمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب: «أن المهم ليس تزويد هذه القوات بالسلاح بل تزويدها بالأوامر لاستعمال هذا السلاح».

وأضاف: «أن أميركا يمكن أن تتخلى عن لبنان كما تخلت عن الشاه وعن فيتنام».

● ردّ رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود على منتقدي مشروع قانون الدفاع كما أقرته لجنة الصياغة، موضحاً أن المشروع على عكس ما يقال فأنه يعزز صلاحيات قائد الجيش ويجنب رئيس الجمهورية وقائد الجيش الوقوع في الشطط والإنتهاء نهايات غير حسنة.

● قال السفير غسان تويني في رده على المندوب الإسرائيلي أمام مجلس الأمن «أن ما طرحه مندوب إسرائيل «هو تدخل في شؤوننا الداخلية».

● **أعلن الملازم أحمد الخطيب في ذكرى انطلاقة «جيش لبنان العربي» في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية، أن «قائد الجيش فيكتور خوري يتهمني بما هو فيه، وأن القيادة الحالية للجيش الرسمي، منحازة والعقلية التي تتحكم بها تدفع بالأزمة إلى مزيد من التأزم، كما وأنها «تنسق» مع العدو الإسرائيلي عبر ضابط صهيوني يدعى «دايلي» يجتمع دورياً مع قيادة الشعبة الثانية.**

● أخطأت عبوة ناسفة، فُجرت لاسلكياً، هدفها الأساسي شاحنة لقوات الردع العربية كانت تقطع طريق الفياضية وأصابت شظاياها سيارة لبنانية مدنية، كانت تقل شابين وفتاة أُصيبوا بجروح خطرة.

٢١ ـ كانون الثاني

● أبلغ السودان رسميا الجامعة العربية أنه سيسحب وحدته العاملة في إطار «قوة الردع العربية» في لبنان في ٥ شباط المقبل.

● صرّح يوسف شيلو الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل لن تأخذ بالتنديدات التي صدرت أخيراً عن مجلس الأمن ضدها في الإعتبار وقال: «أننا نوافق على التمديد خمسة أشهر للقوة الدولية في لبنان، لكننا لا نفهم إطلاقاً التنديدات الصادرة ضدنا في نيويورك».

● أكد الشيخ بيار الجميل مجدداً أنه لم يعد أمام اللبنانيين إلا باب واحد مفتوح لإتقاء الأخطار المحدقة، هو باب التلاقي والتفاهم والوفاق الوطني.

● شكك الرئيس كميل شمعون في جدوى قرارات مجلس الأمن وقال: «هل استطاعت في الماضي القريب أن تمنع التسلل الفدائي أو الحؤول دون تبادل القصف المدفعي بين المقاومة وإسرائيل على الأرض اللبنانية؟».

● أشاد الرئيس رشيد كرامي بقرار مجلس الأمن التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب، مؤكداً أهمية مسؤولية الدولة في ممارسة سلطتها في كل لبنان وفي كشف كل من يعترض ذلك. وتحدث عن خلاف أهل الحكم على مشروع قانون الدفاع متمنياً على رئيس الجمهورية «أن يكون حكماً».

● أُقيم في جامعة بيروت العربية مهرجان في مناسبات ثلاث هي الذكرى الـ ٦١ لميلاد عبد الناصر، والذكرى الثانية لـ «إنتفاضة شعب مصر»، والذكرى الثالثة لإنطلاقة «جيش لبنان العربي»، فألقى أحمد الخطيب كلمة قال فيها: «**أن جيش لبنان العربي هو في تصرف المعركة القومية**».

● في الذكرى الثالثة لسقوط المسلخ والكرنتينا، أقام الحزب التقدمي الإشتراكي و«الإتحاد الإشتراكي العربي» مهرجاناً في القاعة المقفلة في المدينة الرياضية، شدد خطباؤه على ضرورة أن يتضمن أي حل للأزمة حق المهجرين في العودة إلى بيوتهم.

● تدهور الوضع الأمني في منطقة بدارو ودارت اشتباكات شملت محاور بناية كالوت وثكنة طرابلسي وحرج الكفوري. وأدى التراشق، إلى إصابة شخص في حارة المجادلة بجروح طفيفة. في حين استمرت الرمايات المتفرقة في الأسواق.

● طرحت «السفير» ٦ أسئلة على عدد من النواب المسيحيين تتعلق بخطوات الحكم، ومواقف «الجبهة اللبنانية» ومسألة سعد حداد والتعامل مع إسرائيل وقضية الوفاق الوطني. فقال النائب منير أبو فاضل: «أن الأمن لا يتجزأ ولا مبرر لتردد الحكم»، وأضاف «أن رئيس الجمهورية ليس وحده المسؤول عن عدم تحقيق الوفاق». وردّ النائب الدكتور ألبير مخيبر فقال: الشرعية وحدها هي خشبة الخلاص و«الجبهة اللبنانية» لا تمثل جميع المسيحيين. وردّ رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية العقيد فؤاد لحود قائلاً: «الوفاق ينبثق من مجلس النواب، وقانون الدفاع الجديد يجعل الدولة الفريق الأقوى».



أحيت الطائفة الشيعية للمرة الأولى بمسيرة ومهرجان ذكرى أربعين الإمام الحسين، بدعوة من حركة «أمل» واللجان المساندة للحركة الإسلامية في إيران. وقد

انطلقت المسيرة التي ضمت بضعة آلاف من الكلية العاملية إلى حسينية الغبيري هاتفة بعودة الإمام موسى الصدر وبحياة آية الله الخميني وانتصار الثورة الإيرانية.

وفي المهرجان تحدث نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فقال: «لا سلام ولا وفاق والجنوب في خطر».

٢ ـ كانون الثاني

● أعرب الرئيس سليم الحص أن الإتصالات مستمرة على مختلف الأصعدة لوقف الإعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية، وأعرب عن خشيته من أن يتفاقم الوضع بحيث لا يدفع ثمنه سوى المواطن البريء.

● إستدعى وزير الخارجية فؤاد بطرس سفراء الدول الكبرى لإبلاغهم موقف لبنان الرسمي حيال استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية ومخاطرها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

● أكد الرئيس كامل الأسعد أن مجلس النواب متمسك بموقفه وهو الإستمرار في دراسة مشروع قانون الدفاع وإقراره. وأن الرئيس الحص أبلغه توحيد موقف الحكومة من المشروع.

● قال الدكتور عبد المجيد الرافعي في حديث نشرته مجلة «النهار العربي والدولي» إن المأساة اللبنانية لم تصل بعد إلى نهاية المطاف، لكنه أكد أن إيجاد الحلول ممكن باستنهاض المؤسسات الشرعية وتنمية القوى الديموقراطية واستلهام روح مؤتمر بيت الدين.

وحدد الرافعي الأخطار التي يتضمنها الوضع اللبناني بالآتي:

أولاً: التقسيم.

ثانياً: السيطرة الطائفية الفاشية على لبنان.

ثالثاً: إمتداد النفوذ الصهيوني إلى لبنان.

رابعاً: القضاء على المقاومة في لبنان.

● أعلنت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين إصرارها على عودة أبناء المسلخ والكرنتينا إلى أرضهم وأملاكهم دون استثناء إضافة إلى أبناء الدامور وأبناء برج حمود وسن الفيل وكل النازحين والمهجرين.

● **نقلت «الوكالة اللبنانية للأنباء» الكتائبية، عن البطريرك الماروني مار أنطونيوس خريش، قوله للرئيس إلياس سركيس في إتصال هاتفي معه، خلال استقباله وفداً من أبناء الدامور: «أطلب من فخامتكم الإيعاز للحكومة ولقوات الردع بتنفيذ المقررات المجمدة بإعادة المهجرين إلى بيوتهم وقراهم وخصوصاً أبناء الدامور، وإلا فأنني سأسلم مفاتيح بكركي لأبناء الدامور وأغادر البلاد، ولا يمكنني أن أقابلهم بالمماطلة».**

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن إنقاذ لبنان هو مسؤولية اللبنانيين وفي طليعتهم السلطة، وطالب المسؤولين بتغيير أساليبهم وبتحقيق الوفاق في ما بينهم من أجل أن يحققوا الوفاق الوطني فيتحقق الأمن والإستقرار قبل البحث في الإعمار والتنمية.

● عقد مؤتمر لمختلف الجمعيات والمنظمات اللبنانية في واشنطن بدعوة من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وبرعاية السفير اللبناني في واشنطن السيد خليل عيتاني.

وتوصل المؤتمرون إلى قرارات عدة، وطالبوا أميركا بموقف صريح لدعم سيادة لبنان واستقلاله.

● **قال الأب إلياس أصاف، رئيس «المجلس الوطني للخدمة الإجتماعية» في لبنان وممثل مطرانية طرابلس المارونية في «كاريتاس» أن الخدمات الإجتماعية للشمال مستمرة، وأن المجلس يرعى ٣٠٠ يتيم، ويهتم بإعادة تعمير بعض القرى التي هدمتها الأحداث لمساعدة المهجرين على العودة.**

٢٣ ـ كانون الثاني

● **صرّح وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس** أن المشاورات الدبلوماسية مع سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، أجمعت على أهمية وخطورة الأحداث الجارية حالياً في الجنوب «ليس فقط لجسامتها وتكرارها واتساعها وشمولها المنطقة... بل لوقوعها غداة قرار مجلس الأمن الدولي ٤٤٤ بما يشكل تحدياً لهذا المجلس وللمجموعة الدولية».

● عقد التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب إجتماعاً مشتركاً، جرى فيه بحث آخر التطورات في الجنوب وقرار مجلس الأمن ٤٤٤، كما استنكر المجتمعون جريمة اغتيال أبو حسن سلامة ومرافقيه وقد أقرّ المجتمعون «أن قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤ تعبير عن تخاذل وعجز الأسرة الدولية في مجابهة العدوان وتحقيق السلام».

● حذر عازر وايزمان من أن بلاده **ستضرب الأهداف المدنية في لبنان إذا استمر الفدائيون الفلسطينيون في إلحاق أضرار بالمستوطنات المدنية الإسرائيلية.**

● **هددت «الجبهة اللبنانية» بعد اجتماعها في دير مارعوكر كل نائب يوافق على مشروع قانون الدفاع الوطني الذي يناقش في مجلس النواب، بأنه سيلقي حساباً**



■ الجبهة اللبنانية خلال اجتماعها في دير عوكر ■

مشيراً، وأعلنت رفضها لقرار مجلس الأمن الجديد «لأنه يحمل مساوىء القرار ٤٢٥».

● علق رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود على بيان «الجبهة اللبنانية» بقوله، تهديدات فارغة... «تعودوا نسف البيوت والإغتيالات لقصر حجتهم».

٢٤ ـ كانون الثاني

● أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة في نيويورك أنه تمّ وقف إطلاق النار في جنوبي لبنان وأوضح أن مساعي متعددة سبقت وقف إطلاق النار بين أحد كبار المسؤولين في الأمم المتحدة والمندوب اللبناني ومراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية الذي كان على اتصال مباشر مع السيد ياسر عرفات.

● عقد مجلس الشعب السوري جلسة خاصة للترحيب بالمطران إيلاريون كبوجي حضرها خالد الفاهوم. وقد ألقى المطران كلمة جاء فيها أن «أي تشويه لصورة لبنان العربية مؤامرة على المسيحيين وعلى لبنان، ومن يدعو للإستيطان في الجنوب خائن».

● عقد اجتماع عمل سبق جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية ضمّ الرئيس إلياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس تركز البحث فيه على الوضع في الجنوب، والقضايا الأمنية وتقييم نتائج الإتصالات الديبلوماسيةالتي أجراها وزير الخارجية مع سفراء أميركا والإتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا حول الوضع في الجنوب.

● عقد مجلس الوزراء جلسة بحث خلالها الوضع في الجنوب والقضايا الأمنية، وقد أدلى الوزير شعيتو بتصريح إلى الصحافيين قال فيه أن «هناك تفكير بتقديم شكوى لمجلس الأمن».

● أعلن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية، أن الإعتداءات الإسرائيلية الأخيرة تعكس ضعف القرار الدولي الجديد وهزال أداته التنفيذية، وأن مصير الوضع الداخلي برمته يرتبط بإعادة النظر في أوضاع الجيش.

٢٥ ـ كانون الثاني

● طالب وزير الصحة العامة الدكتور إبراهيم شعيتو بقرار عربي في شأن الجنوب، مؤكداً أن على جميع العرب أن يتحملوا مسؤولية القضية الفلسطينية مع لبنان فلا يتركوه منفرداً، ودعا الفلسطينيين إلى المحافظة على المواطنين في الجنوب لئلا تفرغ المنطقة فتحتلها إسرائيل.

● وصف مصدر سياسي مسؤول في «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون تهديد «الجبهة اللبنانية» للنواب بشأن مشروع قانون الدفاع «هذيان أصبح معتاداً من هذه الجبهة»، وقال: «إن آل شمعون والجميل وجبهتهم يعتقدون أن في إمكان تشنجاتهم أن توقف عجلة التغيير الحتمي في بنية أنظمة الدولة اللبنانية ومؤسساتها بعد الحرب.

● قابل النائب مخايل ضاهر في واشنطن، عدداً من المسؤولين في الخارجية الأميركية، وصرح بعد هذه المقابلات أن هناك نظرة في المحافل الدولية سواء في الأمم المتحدة أو في واشنطن «تحمل المسؤولية للجانب الإسرائيلي بمداخلاته على الحدود أو في الداخل بهدف وقف مسيرة وحدة لبنان واستقراره وعرقلة قيام الدولة القادرة».

● قال النائب كاظم الخليل أن هناك من لم يسمع بعد بما حصل في الجنوب «وهم حماة دنيا العرب والمدعوون إلى الزود عن حياضها، إذ لم يصل إلى آذانهم وعقولهم بعد، أن أرضاً عربية تتعرض لإعتداءات غادرة من عدو لئيم، وهي معرضة للإحتلال، وأن شعباً يقتل ويشرد وتهدم دياره».

● ترأس الشيخ بيار الجميل، اجتماعاً لنواب حزب الكتائب جرى خلاله «استعراض بعض المشاريع والقضايا المتداولة على الساحة اللبنانية، وتركز البحث على مشروع قانون الدفاع وخطة التحرك التي سيتبعها النواب الكتائبيون في مجلس النواب ابان مناقشة هذا المشروع». وأدلى بتصريح تحدث فيه عن «مبادراته السريعة لإنقاذ لبنان من الداخل ودون الإتكال على الإنقاذ من الخارج الذي من شأنه مضاعفة عبء المأساة».

● أقرّت لجنة المال والموازنة العامة في اجتماع عقدته في قصر منصور، موازنات وزارة الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة، والداخلية والإسكان والتعاونيات.

● أيدّ الرئيس رشيد كرامي موقف الرئيس كامل الأسعد في مناقشة وإقرار قانون الدفاع الجديد وأعرب عن أمله في «أن يستمر العمل للخروج بقانون يكون فيه قيام مؤسسة الجيش الوطني المتوازن».

● أصدرت اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين بياناً بعد اجتماع عقدته بوجود أعضاء المكتب التنفيذي لمهجري الشريط الحدودي، جاء فيه «أن اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين» تحمل رئيس الجمهورية بالذات مسؤولية التهجير الحاصل كما لا يسعها إلا التنديد أيضاً ومجددا بمواقف الهيئة العليا للإغاثة وتواطئها عن طريق عدم مدّ يد المساعده لأبناء القرى الحدودية الذين هجروا أو نزحوا تحت وطأة الإرهاب الاسرائيلي».

٢٦ ـ كانون الثاني

● قالت صحيفة «الجيروزالم بوست» أن إسرائيل تدرس الطلب من هولندا عدم إرسال جنودها للإنضمام إلى القوة الدولية المؤقتة في لبنان.

● عقد نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير أبو فاضل، ندوة صحافية ردّ فيها على ما قاله الوزير إبراهيم شعيتو عن الأسباب التي جعلت الدولة تمتنع عن تقديم شكوى إلى مجلس الأمن عن الإعتداء الإسرائيلية الأخيرة قائلاً لا جدوى في مجلس الأمن، والحل الوحيد هو بناء الجيش القوي المقاتل.

● قال نقيب الصحافة رياض طه بعد عرضه الوضع السياسي مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص: أن إعادة الوحدة إلى لبنان تبدأ بتوحيد الدولة أي السلطة التنفيذية والتشريعية، والوفاق الوطني مطلوب من الحكم فرضه.

● قال الشيخ بيار الجميل أنه لمن المؤسف حقاً أن نرى أنفسنا منشغلين بأمور شكلية ومختلفين أبداً حول بعض الكلمات والنصوص على غرار ما حصل ويحصل في اللجان المشتركة بالنسبة إلى مشروع قانون الدفاع الوطني.

● قال الرئيس كميل شمعون في حديث عن شاه إيران ومنجزاته «أن العاهل الإيراني لم يتمكن من إنقاذ شعبه بعدما اصطدم بالغوغائية الشعبية التي تغذت من التعصب العشوائي لرؤساء الدين والحقد النابع من أخصامه السياسيين». وأضاف أن الشاه كان يريد إيران قوية وعصرية، لكن أخصامه يفكرون في العودة بها مئات السنين إلى الوراء.

● طرح وفد من أهالي الدامور مأساة بلدهم في القصر الجمهوري بكل وقائعها وأبعادها، وأكد في مذكرة رفعها إلى الرئيس

إلياس سركيس أن استمرار احتلال الدامور هو تأكيد للمضي في مؤامرة التقسيم والتوطين، وأن أهل الدامور يرفضون التعامل معهم على قاعدة المساواة مع الذين اغتصبوا حقوقهم.

● أنهى وفد «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» برئاسة السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة الحركة، زيارته لليمن الديموقراطية، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الإشتراكي.

وقال بيان مشترك أن الوفد أجرى جولتين من المحادثات مع وفد الحزب الإشتراكي برئاسة السيد علي عبد الرزاق باذيب سكرتير اللجنة المركزية، وقابل السيدين عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للجنة المركزية للحزب الإشتراكي، وعلي ناصر محمد عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء، وقد عبّر الوفدان عن رغبتهما في تطوير علاقات التعاون بين الحزب الإشتراكي اليمني وحركة الناصريين المستقلين.

● دعت اللجنة المركزية لـ «اتحاد قوى الشعب العامل، في بيانها الصادر حول نتائج دورة الإجتماعات التي عقدتها بين ١٠ كانون الثاني و١٣ منه،» إلى إحباط مشروع السلم الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط وبناء الجبهة الشرقية المقاتلة لإسرائيل والإفادة من إيجابيات الواقع الدولي الحالي، وطالبت بضرورة تحقيق الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان وتكريس وحدته وعروبته وفتح آفاق التطور السياسي والإجتماعي من دون تمييز طائفي أو إقليمي.

ودعا البيان أيضاً إلى «حشد كل القوى التوحيدية وتعزيز الإستقطاب الوطني حولها حتى يتركز لقاء يعكس إرادة اللبنانيين ويبني صيغة للعمل المشترك تكرس الشرعية التوحيدية».

● ألقى قائد منطقة البقاع العسكرية المقدم ميشال خوري كلمة بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الجنود الأغرار. جاء فيها «إنكم قد أصبحتهم للجيش وللبنان ولا يمكن أن تضيفوا إلى هذا الولاء ولاء آخر».

● سجل وقوع رمايات لليوم الثاني على التوالي في مناطق العيرون والدوار وبكفيا ولم تعرف الأسباب الحقيقية لتوتر الوضع في المتن.

● كان القنص غزيراً على محاور الشياح وعين الرمانة وبدارو والتحويطة والطيونة وغاليري سمعان في الضاحية الجنوبية من بيروت. وأبلغ عن حصول رمايات متقطعة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على محور طريق الشفروليه ـ فرن الشباك.

● وجه «مجلس اتحاد الجمعيات الإسلامية» اللبنانية كتاباً مفتوحاً إلى الملوك والرؤساء العرب، جاء فيه «إذا كنا لا نريد الحرب فعلينا أن نمنعها بكل الوسائل. وأما أن تراق الدماء في معارك غير متكافئة في الجنوب، فهذا ما يجب أن يهز الضمير العربي».

● أدعت النيابة العسكرية في لبنان على مجهول بجريمة القيام بأعمال إرهابية أدت إلى اغتيال علي حسن سلامة وسبعة آخرين في محلة الصنوبرة بشارع فردان في ضوء المرسوم الصادر في ١١ ـ ١ ـ ١٩٥٩، والذي يعاقب بالإعدام.

● وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين مرسيل رينيه لوي سفيراً جديداً لسويسرا في لبنان.

● قدم رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية ناظم القادري اقتراحاً إلى مجلس النواب يحدد شروط حيازة الأسلحة وطرق الترخيص بها. وينص المشروع على منع نقل السلاح المرخص إلا لفئات معينة من الأشخاص.

٢٧ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس سليم الحص بعد اجتماعه بالرئيس إلياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس، أن الجانب الأكبر من الإجتماع خصص لبحث الوضع في الجنوب والخطوات التي يترتب على الدولة اتخاذها بالسرعة الممكنة من أجل تأمين التنفيذ الكامل والدقيق لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤ على النحو الذي يضمن إنتشار القوات الدولية في كامل المنطقة الجنوبية وبسط السلطة الشرعية على تلك المنطقة.

وأضاف الرئيس الحص أنه تقرر دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية لدرس كل هذه المواضيع واتخاذ الإجراءات اللازمة في شأنها.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لمؤتمر وزراء الإعلام العرب في بغداد في كلمة تلاها المدير العام لوزارة الإعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي في جلسة الإفتتاح. أن الجنوب مسؤولية عربية مشتركة وعلى الإعلام فضح المطامع التوسعية.



■ ناظم القادري ■

● قال النائب ناظم القادري رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية، أن قضية تملك الأجانب في لبنان تلاحق بكل جدية لتجنب الوقوع في حالات قد تؤدي إلى كارثة. وأضاف: أن ارتفاع أسعار الأراضي لا يمكن أن يقره عقل، حيث ارتفعت الأسعار بمعدل خمسة وستة أضعاف، وهذا مؤشر خطير يجب تطويقه.

● وصف وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، «إرسال عناصر من الجيش إلى الجنوب بأنه موضوع دقيق وما زال قيد الدرس» وأكد أن «على الجيش واجب المساهمة مع القوات الدولية في تطبيق قرارات مجلس الأمن، ولكن يجب أن نتأكد أولاً أن أمل نجاحه في المشاركة يفوق خطر فشله أو المحاذير». وأوضح سلمان، في حوار مع مجلة «الموقف» أن قوات سعد حداد هي واجهة تختبىء وراءها إسرائيل، مع طموحاتها ونياتها العدوانيه.

● استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله بعرمون المطران غفرائيل الصليبي، المعتمد البطريركي الأرثوذكسي لمدينة بيروت والنائب منير أبو فاضل.

وقال المطران صليبي إثر الزيارة أنها هدفت إلى تبادل الرأي في نطاق الإتصالات التي سيقوم بها الرؤساء الروحيون للطائفة الأرثوذكسية مع سائر رؤساء الطوائف في لبنان، لإيجاد قاسم مشترك يشكل أرضية صالحة للحوار تأميناً لنجاح القمة الروحية المزمع عقدها.

● قال النائب حسن الرفاعي تعليقاً على مشروع الموازنة «أن نقض الدستور ومخالفة المبادىء الديموقراطية الصحيحة أصبح القاعدة، وأن الأمر يتزايد إلى حد بلغ

الوقاحة والصفاقة». وأضاف أنه وردت في مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٧٩ رقم ١٨ تقضي بفتح اعتمادات لغاية ثلاثة مليارات لبناء الجيش تحدد تغطيتها بقروض أو بموارد استثنائية «من دون المرور بموافقة المجلس النيابي».

● حذر الشيخ بيار الجميل من اللعب في شؤون الجيش معتبراً أن التركيز على مشروع قانون الدفاع في موضوع الوفاق هو عرقلة لهذا الوفاق، ودعا إلى البدء بطرح صيغ سياسية ووطنية وعدم التلهي عن الأمور الجوهرية بالتصورات والتنظير.

● إعتقل الأمن العام اللبناني شخصين للإشتباه بعلاقتهما بحادث اغتيال «أبو حسن» قائد العمليات الخاصة في حركة التحرير الفلسطينية «فتح»، وهما الأميركي دونالد وبستر ستراشر والفرنسي فيليب روبير ريغو.

● أدان المطران إيلاريون كبوجي المؤامرة التي يتعرض لها شعب لبنان وأعلن «أن أهم هدف من أهداف إسرائيل هو تجزئة لبنان وخلق كيان عنصري مماثل لها ولكن هذه المؤامرة لن تمر وسيبقى لبنان عربياً بفضل مساعدة سوريا والأشقاء العرب الآخرين».

٢٨ ـ كانون الثاني

● دعا نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل إلى العمل على درس مشروع قانون الدفاع بالطرق القانونية ضمن مجلس النواب، من دون أي تحديات بل بتعاون مخلص من أجل مصلحة لبنان.

● دعا الرئيس الدكتور أمين الحافظ السلطة إلى إقران تحركها الديبلوماسي الخاص بمعاجلة الوضع في الجنوب، بوجودها الحقيقي الأمني والإداري في المناطق الحدودية. وأكد أن طريق تحرك الجيش إلى الجنوب يجب أن يمر من خلال الإسراع في البت بمشروع قانون الدفاع الجديد.

● أكد الرئيس كميل شمعون تأييده لمشروع عقد قمة روحية، وأبدى تخوفه من ردة فعل إسرائيلية على العملية الفدائية التي استهدفت مستوطنة نتانيا في الأراضي المحتلة.

● أوفد البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش النائب البطريركي المطران نصر الله صفير إلى زغرتا، حيث عرض مع الرئيس سليمان فرنجية موضوع عقد القمة الروحية في مطلع شهر شباط، مع كافة رؤساء الطوائف.

● قال الشيخ بيار الجميل، أن ما يجري على الساحة اللبنانية هو في الظاهر اقتراحات وفي الباطن تغطية الأهداف لإبقاء الحالة على ما هي، كورقة صالحة للتداول في كل حين.

وأضاف الجميل إذا ما استعرض اللبنانيون مراحل محنتهم لأدركوا كيف صنعت لهم المداخل إلى الأزمة حتى إذا أُقفل باب فُتح باب آخر.

● أبدى الدكتور نسيب البربير خشيته حيال التردد في مواقف المسؤولين. وتخوفه من أن يؤدي ذلك إلى تمييع فترة الثلاثة أشهر التي نص عليها القرار ٤٤٤ الصادر عن مجلس الأمن. وأضاف أن المجلس النيابي هو أفضل مكان لوفاق لبناني ـ لبناني.

● أكد أحمد الخطيب، قائد جيش لبنان العربي أن الجنوب كان دوماً مدخل العدو إلى استمرار المؤامرة على وحدة لبنان وأمنه واستقراره وكان المحك الذي تتكشف معه وطنية الوطنيين ولبنانية اللبنانيين. وقال الخطيب في الكلمة التي وُزعت لمناسبة تكريم شهداء الجنوب نشد على أيدي قادة العراق وسوريا المجتمعين في دمشق ونعاهد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية أن نبقى معهم جنباً إلى جنب وحدة راسخة في وجه كل الصعاب.

● قال أمين عام حركة «أمل» النائب حسين الحسيني رداً على تصريحات الرئيس كميل شمعون التي دافع بها عن شاه إيران، أن شمعون عندما يقف هذا الموقف يكون في منتهى الإخلاص لنفسه، وعندما يقف عكس ذلك يكون قد خان وتناقض معها... لأن شاه إيران هو السند القوي للصهيونية.


■ حسين الحسيني ■

● دعا «المؤتمر الشعبي الجنوبي» في بيان له، قيادتي سوريا والعراق إلى اتخاذ خطوات عملية في اتجاه الوحدة، كي تستطيع الأمة العربية مواجهة المؤامرات التي بدأها السادات.

٢٩ ـ كانون الثاني

● استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، النائب مخايل الضاهر، لمناسبة عودته من الولايات المتحدة الأميركية حيث حضر اجتماعات مجلس الأمن الدولي بشأن لبنان.

ولدى انتهاء الإجتماع قال النائب الضاهر «أن الأجواء السائدة في مجلس الأمن، هي رفض الغطرسة الإسرائيلية ومداخلات إسرائيل في لبنان».

● قرر مجلس الوزراء في جلسته الإستثنائية «تعزيز صلاحيات محافظ الجنوب حليم فياض، وإعطائه الصلاحيات الإستثنائية لتمكينه من تحريك الإدارات والمؤسسات العامة ضمن نطاق محافظة الجنوب.

● أوضح النائب العقيد فؤاد لحود الإلتباس الدائر حول المادة الخامسة من مشروع قانون الدفاع التي تقول «أن رئيس الجمهورية هو رئيس القوى المسلحة ويمارس صلاحياته حسب مقتضيات هذا القانون».

● استغرب الشيخ بيار الجميل، في تصريحه اليومي، إعلان المنظمات الفلسطينية مسؤوليتها عن الأعمال الفدائية في الأراضي المحتلة، وطالب بأن يكون هذا الإعلان «أمراً سرياً».

● عقدت «قيادة القوات اللبنانية» اجتماعها الدوري، برئاسة بشير الجميل وحضور داني شمعون أمين الدفاع في «حزب الوطنيين الأحرار»، وأعلن المجتمعون استنكارهم لموقف الحكومة بسبب قطعها رواتب سعد حداد وسامي الشدياق وأعلنوا أن «القيادة» ستتخذ التدابير بشأن هذا الموضوع.

● أكدّ الرئيس رشيد كرامي أن الجيش الوطني المتوازن هو السبيل إلى قيام الدولة العادلة والقادرة وبدونه لا يمكن لهذه الدولة

أن تمارس واجبها، وأضاف أنه من أجل الوصول إلى هذه الغاية لا بد من قانون عصري للجيش، قانون صحيح للدفاع.

● ردّ النائب الأب سمعان الدويهي على النائب إدوار حنين في إطار ردود الفعل على تهديدات «الجبهة اللبنانية» للنواب غير المعارضين لمشروع قانون الدفاع الجديد، فوصفه «بأنه مريض وأنه كالخطيئة وكلماته لا تدل على المناقبية» وأضاف الدويهي أن حنين باع العميد ريمون إده، وطعن الرئيس فرنجيه في ظهره.

● قال النائب ناظم القادري بعد اجتماع للجنة الإرادة والعدل النيابية، أن الجلسة كانت مخصصة لمتابعة درس مشروع اكتساب الحقوق العينية لغير اللبنانيين. وقد انتهت اللجنة من مناقشة مشروع اكتساب الحقوق العينية على العقارات بالنسبة إلى غير اللبنانيين أو للعقود الجارية بين اللبنانيين ووضعت قيوداً وأحكاماً تحول دون التحايل وتسبب أي حق عيني لغير اللبنانيين.

● تسلم رئيس الجمهورية أوراق اعتماد السيد هوراس نيل تريسكوت بصفته سفيراً فوق العادة ومفوضاً لأوستراليا في لبنان.

● عقد مجلس نقابة الصحافة اجتماعاً برئاسة النقيب رياض طه وحضور السادة: جورج سكاف فريد أبو شهلا، عبد الغني سلام، جورج عميره، وفيق الطيبي، جبران حايك، طلال سلمان، فاضل سعيد عقل، هنري الأسمر ويوسف خطار الحلو.

وقال بيان أصدرته النقابة أن النقيب طه أطلع مجلس النقابة على اتصالاته بالمسؤولين وخلاصة أبحاثه مع رئيس الوزراء وزير الإعلام الدكتور سليم الحص حول الأضرار التي لحقت بالصحف من جراء الأحداث.

● تلقت وزارة الخارجية من سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا أجوبة عن أسئلة وجهتها إليهما بناء على طلب النيابة العامة العسكرية حول صحة جوازي السفر اللذين يحملهما دونالد ويستر ستراشر والفرنسي فيليب روبير ريغو اللذان اعتقلهما الأمن العام للإشتباه في علاقاتهما بحادث اغتيال «أبو حسن» وأربعة من رفاقه، ويستدل من الأجوبة أن الجوازين مزوران.

● أعلنت وزارة الخارجية السويسرية أنها عينت السيد مرسال رينه لوي سفيراً جديداً لسويسرا في بيروت. خلفاً للسفير السابق السيد ألبر ناتورال الذي نقل إلى وظيفة جديدة.

● زار وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري، المدرسة الحربية في الفياضية وافتتح الدورة الثالثة لقائد كتيبة في مركز التعليم العسكري العالي، وتفقد المدرسة الحربية حيث ألقى كلمة في تلامذة الضباط دعاهم فيها إلى بذل كل طاقاتهم لاكتساب المعرفة والتقنية والخبرة، وشدّد على أن أرض لبنان لشعبه وليست لسواه مقراً أو ممراً.

● شهدت الضاحيتان الجنوبية والشرقية في بيروت ومنطقة الأسواق التجارية بداية أسبوع مضطربة وكانت مسرحاً لحوادث القنص والنسف والقصف، مما أدى إلى وقوع ٨ قتلى وعشرات الجرحى.

٣٠ - كانون الثاني

● أطلقت قوات التحالف الكتائبي - الشمعوني النار على سيارة عسكرية تابعة لقوات الإمارات العربية العاملة في قوات الردع، في منطقة «الشيفروليه» مما أدى إلى مقتل اثنين من الجنود وجرح ثلاثة وأسر ضابط وجنديين آخرين.

● أكد سفير بريطانيا في لبنان بنجامين لاكي ستراشن، بعد مقابلته وزير الخارجية فؤاد بطرس، شجب بلاده لدوامة العنف في الجنوب، وللأعمال التي تعرقل مهمة قوات الطوارىء الدولية لإعادة بسط السلطة اللبنانية في الجنوب.

● إثر اللقاء الأول الذي تمّ بين السفير الهولندي في لبنان بالرئيس كامل الأسعد، قال السفير أن الزيارة كانت في إطار الزيارات البروتوكولية وأضاف «وقد أجرينا جولة أفق في تطورات الوضع العام وخصوصاً الوضع في الجنوب بعد إعلان حكومتنا قبولها مبدأ مشاركتها في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان». وأبدى رأيه بالنسبة للوضع في الجنوب بالقول «أنه معقد».

● أعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش أنها قررت تطويع عسكريين بصفة تلامذة جنود اختصاصيين لصالح كل من سلاح الجو - سلاح الدفاع البحري، وموسيقى الجيش وأركان الجيش - العديد مديرية الصحة العسكرية.

● دعا الدكتور زكي مزبودي إلى عدم التشكيك بأعمال السلطة «دون مبرر واضح وجلي» بالنسبة لقرار مجلس الوزراء منح محافظ الجنوب صلاحيات استثنائية، ووصف النائب عبد اللطيف الزين القرار بأنه غير مفيد و«لن يكون الدرع الواقي لاستقرار وحماية الجنوب». ودعا الدولة «إلى أن تذهب برمتها إلى الجنوب وتطبق هذه الصلاحيات».

● بعث بشير الجميل رسالة بصفته قائداً للميليشيات إلى رئيس «الرابطة الأميركية - اللبنانية» روبرت باسيل جاء فيها أن «القوات اللبنانية قاومت وتقاوم وستقاوم دائماً «الإحتلالين السوري والفلسطيني» للأراضي اللبنانية، «وأن هذه المقاومة سوف تستمر حتى «تحرير لبنان بأسره وتوحيده، كما أنها ستأخذ على عاتقها تعمير لبنان المستقبل بمشاركة جميع اللبنانيين في الداخل وما وراء البحار».

● قالت مصادر فرنسية مطلعة أن السيد جان فرنسوا - بونسيه أعرب عن قلقه حيال تدهور الوضع في لبنان وزيادة حدة الإشتباكات في جنوب البلاد، لوزير خارجية إسرائيل موشى دايان.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس بعد زيارة قام بها للبطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش «إن مساعي بكركي والحكومة مستمرة لإيجاد مخرج من المأزق ولعقد قمة روحية».

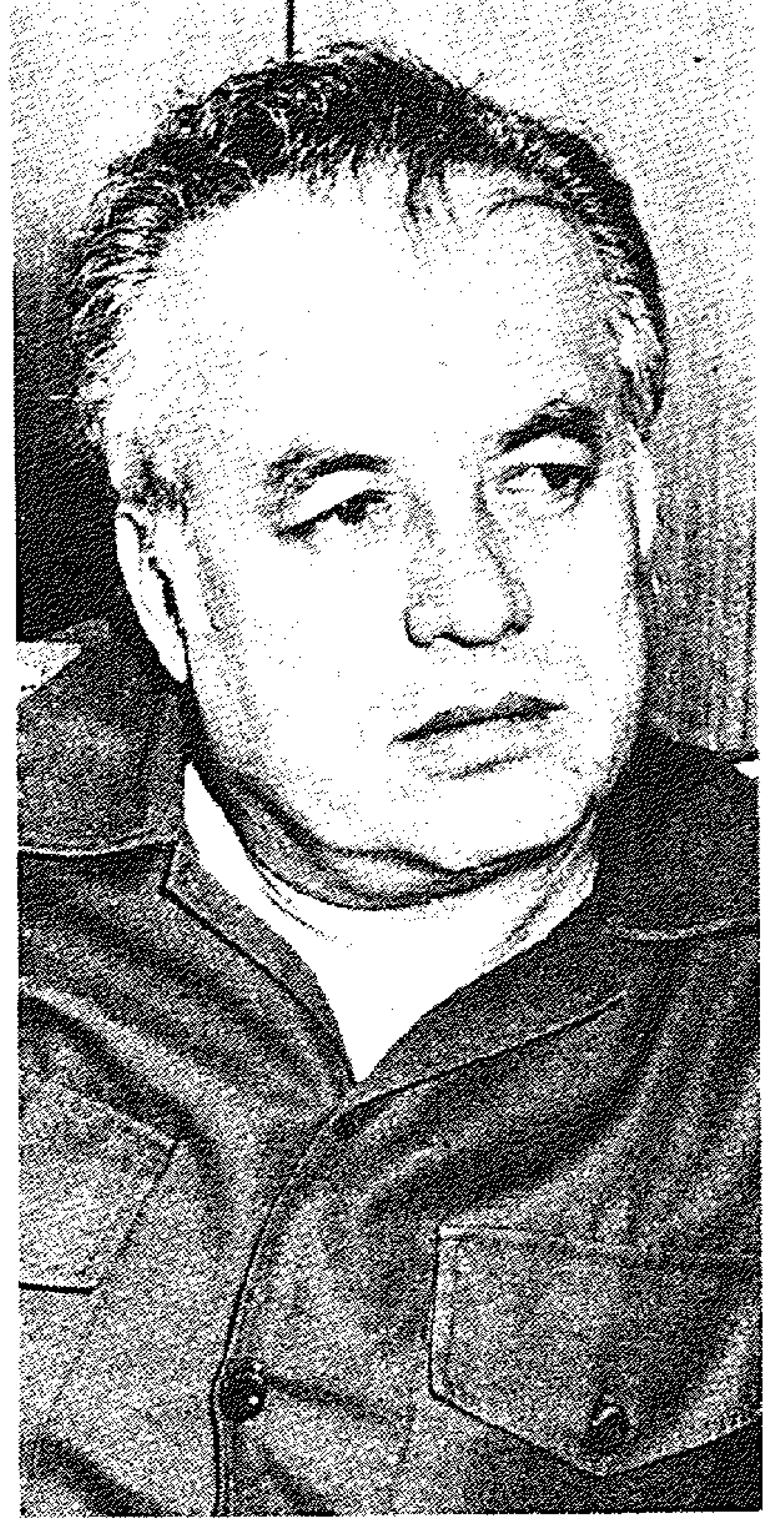
● تابع مجلس النواب عبر لجنتي الدفاع الوطني والإدارة والعدل النيابيتين درس مشروع قانون الدفاع الوطني، وقد أقرت اللجنتان إلحاق الدفاع المدني بوزارة الداخلية.

● أفرجت أجهزة الأمن اللبنانية عن بسام محمد الفرج، لعدم ثبوت أي دليل على علاقته بحادث اغتيال السفير الأميركي السابق في بيروت فرنسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت وارينغ والسائق اللبناني محمد المغربي في ١٦ حزيران ١٩٧٦.

● نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن إذاعة أم درمان أن الكتيبة السودانية العاملة في «قوة الردع العربية» في لبنان ستعود إلى السودان في الأسبوع الأول من شهر شباط.

● وصف الرئيس سليمان فرنجية وزيري الدفاع السابق والحالي أنهما «شخصان ضعيفان» لا يملكان الجرأة على محاكمة شخص كسعد حداد ثبتت عليه الخيانة العظمى.

وحمل على الوزير الحالي قائد الجيش


■ فيكتور خوري ■

العماد فيكتور خوري لأنه يسكت عن البواخر الإسرائيلية التي تقترب من الشواطىء اللبنانية في جونيه وصفرا، ودعا إلى محاكمته لسكوته عن سعد حداد.

وانتقد فرنجية في حديث أجرته معه صحيفة «السفير» اللبنانية جمود الحكم وأشار أنه «لن يطالب رئيس الجمهورية بالإستقالة لأنه هو الوحيد الذي يقرر متى يبقى ومتى يرحل».

وعلق فرنجية على تهديدات «الجبهة اللبنانية» للنواب الذين يوافقون على مشروع قانون الدفاع بحساب عسير، فقال: سلاح الجبهة الذي مكنها اليوم هو الجو الإرهابي الذي خاضته في محيطها.

٣١ ـ كانون الثاني

● قبض أحد جنود «قوات الردع العربية» الموكلين بحراسة مبنى وزارة الأعلام في شارع مصرف لبنان على شخص ذي ملامح أجنبية كان خارجاً من مرآب المبنى في ظروف مريبة. ولما حاول الجندي تفتيشه رفض وحاول الهرب، إلا أنه اعتقل وتبين أن يحمل خنجراً، وجهاز راديو متطوراً. وفي التحقيق أفاد أنه ينزل في فندق «تريومف» في شارع الحمراء، فدهمت غرفته وعُثر فيها على قنبلة يدوية من دون صاعق مع جراب لمسدس، وعلى لباس للغطس وكمامة وأدوات وجواز سفر أميركي بإسم كارل خوري.

● كانت التدابير والخطوات التي ستتخذ تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤ المتعلق بالجنوب، مدار بحث بين وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري وقائد القوات الدولية الجنرال إيمانويل أرسكين في اجتماع عقد في اليرزة.

● ذكرت معلومات رسمية أن البحث تركز في الإجتماع على وضع الخطط اللازمة لتحديد البرنامج المرحلي لبسط سيادة السلطة اللبنانية في الجنوب خلال فترة الأشهر الثلاثة التي نصّ عليها قرار مجلس الأمن الأخير في الفقرة الخامسة منه.

● وافق مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية على مشروع القانون الذي تضمن صلاحيات تفوض إلى محافظ الجنوب من أجل تعزيز الوجود الرسمي المدني في هذه المنطقة وإحياء المؤسسات والإدارات.

● إطلع وزير الدفاع العماد فيكتور خوري مجلس الوزراء على نتائج اجتماعه بقائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين والذي تركز على تأمين طريقة للإنتشار العسكري في الشريط الحدودي الدولي أولاً ثم اللبناني.

● عقد «التكتل النيابي المستقل» اجتماعاً تحضيرياً للجلسة المشتركة التي تعقدها لجنتا الخارجية والدفاع لتقويم القرار ٤٤٤ الذي أصدره مجلس الأمن الدولي بالتمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

وقد أعرب الرئيس كامل الأسعد في تصريح له بعد الإجتماع عن ارتياحه إلى التدابير التي بدأتها الدولة بالنسبة للجنوب متمنياً أن يتمكن محافظ الجنوب من الممارسة الفعلية، وألا تكون سلطته خاضعة للاشرعية القائمة في الجنوب.

● تحدث الدكتور أمين الحافظ رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية، في ندوة صحافية عقدها، عن الوضع في الجنوب، فقال أن التنظيمات الدولية تنفي حدوث أمر خطير فيه، لكنه تساءل عن تفسير الإعتداءات وأعمال القصف.

● أيدّ الشيخ بيار الجميل إعطاء محافظ الجنوب صلاحيات استثنائية، وقال: «نحن مع هذا الشكل من اللامركزية، وإن كنا نستبعد نجاحها في غياب الأمن وفقدان السيادة على المنطقة الجنوبية...». وأضاف «أن معالجة الأوضاع في الجنوب هي كسائر الأحوال المهيمنة على المحافظات الأخرى، حيث يجب أن تبدأ أولاً وآخراً بالأمن، وتحقيق السلطة السياسية والعسكرية للدولة، وإلا فإن كل شأن آخر إدارياً كان أو إجتماعياً يظل أمراً ثانوياً ومعرضاً للتعطيل في كل لحظة».

● تركز اهتمام «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» في الإجتماع الدوري الذي عقده على موضوعين: الوضع في الجنوب، ومشروع قانون الدفاع.

وقال البيان الذي صدر عن الإجتماع: لقد كان المطلوب من الدولة اتخاذ قرار بالتصدي لقضية الجنوب كقضية وطنية، ليؤمن حضور السلطة سياسياً وعسكرياً وإدارياً واجتماعياً في الجنوب، كي يشكل هذا الحضور ركيزة مواجهة الخطة التي تنفذها إسرائيل مباشرة أو بواسطة عملائها وأدواتها المحلية.

● ذكرت «الوكالة اللبنانية للأنباء» أن البابا يوحنا بولس الثاني استقبل وفداً يمثل الجالية اللبنانية في المكسيك برئاسة المحامي جورج قهوجي السكرتير العام للمؤتمر الماروني الأول الذي سينعقد في مكسيكوسيتي في النصف الأخير من شهر شباط.

وأوضحت الوكالة أن البابا أكد محبته للبنان، وضرورة تقديم المساعدة إليه.

● افتتح رئيس الحكومة وزير الإعلام الدكتور سليم الحص في فندق «الريفييرا» المؤتمر السابع للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية بكلمة جاء فيها «حسب لبنان أنه ظل رسول الكلمة الهادفة والحجة الواعية وهو يتخبط في المأساة الدامية أربعة أعوام طوال».

● انتهى حادث خطف ١٧ شخصاً من أهالي طرابلس في بلدة الحلوة على طريق جبيل بالإفراج عن المحتجزين بفضل المساعي التي بذلت على مختلف الأصعدة بعدما كاد الحادث أن يؤدي إلى مضاعفات بسبب تطويق الجيش اللبناني المسلحين وإنذارهم بوجوب إطلاقهم.

١ ـ شباط

● أوضح الرئيس سليم الحص، في تصريح له، موضوع توسيع صلاحيات محافظ الجنوب حليم فياض، وما ثار حوله من تأويلات وتفسيرات، فقال: إن هذه الخطوة اتخذت لا كتجربة في ممارسة اللامركزية الإدارية وإنما لمواجهة وضع استثنائي شاذ في منطقة منكوبة يقتضي تعزيز شروط الصمود ومقوماته فيها بكل الوسائل الممكنة وتنفيذ الالتزامات بمقتضى قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤ الذي يقضي بإحياء الوجود الإداري والأمني للدولة.

● إستقبل الرئيس إلياس سركيس، الإمام حسن الشيرازي وبعد اللقاء صرح الشيرازي، أنه تمنى على الرئيس تعاطف لبنان مع الثورة الإيرانية.

● أعلن سفير فرنسا في لبنان هوبير أرغو بعد لقاء تم بينه وبين وزير الخارجية فؤاد بطرس، أنه أبلغ الوزير «موافقة الحكومة الفرنسية على التمديد لقواتها العاملة في القوات الدولية بجنوب لبنان حتى شهر آذار».

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن لجنتي الدفاع الوطني والخارجية اتفقتا مع الحكومة، في الاجتماع المشترك الذي عقدتاه، على «خطة شاملة لوضع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن الجنوب موضع التنفيذ، والعمل لذلك على خطين:

الخط الأول يقضي بأن تؤدي الحكومة كل ما يطلب منها بصدد الجدول الزمني المنصوص عنه في القرار رقم ٤٤٤.

والخط الثاني التحرك على المستويين العربي والدولي من أجل تسهيل مهمة قوات الطوارىء وانتزاع العقبات الماثلة في وجه التنفيذ.

● أدلى المفتي حسن خالد بتصريح بعد استقباله وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس. إن الوفاق بين اللبنانيين هو السبيل الوحيد لإيجاد المناعة الوطنية والضرورية لمواجهة الأوضاع القلقة والخطيرة التي تعصف بالمنطقة.

● تنبأ الرئيس كميل شمعون، «بحرب أهلية إيرانية لا يعرف أحد مداها ونتائجها»، بعد عودة آية الله الخميني إلى إيران.

وحذر شمعون من ردود فعل خطيرة للغاية، بعد قرار الحكومة قطع رواتب سعد حداد وجماعته.

● إعتبر الشيخ بيار الجميل، في تصريحه اليومي، بعد الافراج عن ١٧ مواطناً طرابلسياً إختطفتهم الميليشيات أن «الخطف موجة دخيلة، استوردتها إلى بلادنا نفوس مريضة بالغرائز اللا إنسانية».

● قال الرئيس صائب سلام إن أقدام الكتائبيين على خطف ١٧ مواطناً جاء ليعيد اللبنانيين إلى أجواء الخطف والقتل على الهوية وتساءل سلام: هل يمكن لإنسان أن يصدق بعد هذا ما ينادي به مسؤولو الكتائب من رغبة في الحوار بين المسلمين والمسيحيين وعودة الأمن والهدوء والاستقرار؟

٢ ـ شباط

● كشفت مصادر واسعة الاطلاع أن الاتصالات الديبلوماسية تركزت على بذل الجهود للحيلولة دون قيام إسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق في وقت دخلت فيه الدولة اللبنانية، في مباحثات تفصيلية مع الأمم المتحدة حول الانتشار الإداري والعسكري للسلطة في الجنوب.

● إستدعى الرئيس إلياس سركيس السفير الأميركي في بيروت جون غونتر دين، وطلب منه تدخل واشنطن لمعالجة الشروط الإسرائيلية التي نقلها قائد الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين إلى وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري، والمتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي «إن المشكلةالوحيدة في لبنان كامنة في إزدواجية المواقف والآراء بالنسبة إلى الشؤون اللبنانية والأمور الأخرى، من دون أن يكون هناك تصميم على تقديم القضية اللبنانية على مايطرح من مشاكل وقضايا لا تمت بصلة إلى لبنان وشعبه.

● قالت «الجبهة القومية» إن العدوان الصهيوني على الجنوب يتطلب رداً لبنانياً وعربياً ومساعدة متواصلة للمهجرين والصامدين، وحيّت جهود المسؤولين السوريين والعراقيين في تدعيم خطوات الوحدة.

● تدهور الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت ووقعت اشتباكات عنيفة استعملت فيها المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والخفيفة

شملت كل محاور الضاحية في عين الرمانة والشياح. وقد أدت هذه الاشتباكات إلى وقوع عدد من الجرحى تعذر تحديده.

● إختتم المؤتمر السابع لاتحاد وكالات الأنباء أعماله في فندق «ريفييرا» بإقرار التوصيات وبانتخاب السيد محمد المشنوق مدير الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية رئيساً للاتحاد والدكتور صابر فلحوط والسيد سليمان العزابي نائبين للرئيس، وتشكيل هيئة الأمانةالعامة من مندوبي تونس والإمارات العربية المتحدة وفلسطين والعراق.

٣ ـ شباط

● أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، تأييده لما جاء في خطبة الشيخ محمد شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى من إستنكار لما يجري في الجنوب.

وقال: «إن اللبنانيين بأكثريتهم الساحقة يطالبون بالوفاق لكنهم لا يقدمون على أية خطوة عملية لإخراجه إلى حيز الوجود وكذلك الأمر مع الفلسطينيين الذين يكررون كل يوم إلتزاماتهم بالاتفاقات... ويخرقون كل يوم هذه الالتزامات».

● أوضح نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل في حديث صحافي أنه يؤيد إرسال الجيش إلى الحدود وإنه مع اللامركزية الإدارية بمفهومها الحقيقي لخدمة المواطن.

● أعلن المحامي شاكر أبو سليمان رئيس «الرابطة المارونية ان الرابطة تبذل مساعيها لإحلال التفاهم بين الزعماء الموارنة، وهي تأمل التوصل إلى توحيد المواقف ما لم تتوصل إلى جمع الشمل ».

وأضاف، إن المحاور المسيحي هو «جميع الفعاليات المسيحية المتواجدة على الساحة اللبنانية، وعلى رأسها «الجبهة اللبنانية» مع الرئيس فرنجية ويجب عدم إهمال رأي العميد ريمون إده في هذا المجال».

● دعا الرئيس رشيد الصلح إلى بذل المزيد من الجهود لترسيخ العلاقات بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية مؤكداً أن قيادة المقاومة على استعداد كامل للتجاوب مع كل ما تقتضيه مصلحة عودة الأمن والاستقرار إلى البلاد وخصوصاً الجنوب.

● أكد المونسنيور كارلو فورنو السفير البابوي الجديد في لبنان بعد لقاء تم بينه وبين البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش، أن جهود الفاتيكان مستمرة لإبقاء لبنان نموذجاً للتعايش.

● دعا سفير لبنان في الولايات المتحدة الأميركية السيد خليل عيتاني المغتربين إلى بذل الجهود لمساعدة لبنان والاتفاق في ما بينهم من أجل مصلحة الوطن الأم.

● تسلم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق بصفته رئيس للهيئة العليا للإغاثة شيكاً بقيمة مليون و ٤٨٥ ألف ليرة، لمساعدة الجنوبيين في بناء مساكنهم.

● أوضح رئيس إتحاد وكالات الأنباء العربية محمد المشنوق أن قرار تجميد عضوية «وكالة أنباء الشرق الأوسط» ـ المصرية و «وكالة السودان للأنباء» قد اتخذ من قبل الجمعية العمومية للإتحاد بالإجماع.

وأكد المشنوق إن هذا القرار إتخذ من زاوية مهنية صرفة. لأن الوكالتين المذكورتين لم تدفعا بدلات إشتراكهما لمدة أربع سنوات متتالية.

● أدى أربعون قاضياً عسكرياً، اليمين الدستورية أمام رئيس محكمة التميز العسكرية القاضي جورج ملاط وذلك في مبنى المحكمة ا لعسكرية.

٤ ـ شباط

● قال النائب حسين الحسيني، إن «أبرز امتحان للسلطة الشرعية هو أن تقدم على بسط سلطتها على الجنوب وإنقاذه من الضياع بإرسال جيشها وعندها ستجد العرب والعالم معها فضلاً عن أنها ستكون مع نفسها».

● أيد النائب شفيق بدر، فكرة اللامركزية الإدارية. ووصفها بأنها «مطلب شعبي» لأنهاتؤدي إلى تبسيط المعاملات الإدارية واختصار مراحلها الزمنية والحد من هيمنة السلطة والرئاسية التسلسلية التي لا تزال فيها مداورات الإنتداب الفرنسي».

● عقد في منزل الرئيس الأسبق شارل حلو في الكسليك إجتماع ضم: الأباتي شربل قسيس شاكر أبو سليمان، فيليب الخازن، موسى برنس والمونسنيور أغناطيوس مارون.

وقالت مصادر المجتمعين إن البحث «تناول المواضيع التي سيطرحها الوفد الماروني اللبناني في المؤتمر الماروني الذي سيعقد في مكسيكو من ٢١إلى ٢٥ شباط».

● صرح سفير العراق في لبنان السيد قاسم سماوي بعد اجتماعه بالرئيس سليم الحص إن العراق يدعم جهود لبنان على الصعيد الدولي.

● توقع الرئيس رشيد كرامي أن تكون القمة الروحية، في حال انعقادها خطوة نحو قمة سياسية، وأشار إلى أن الأزمة اللبنانية ما تزال تدور في حلقة مفرغة وأعرب كرامي عن أسفه لكون إسرائيل قد أصبحت تشارك لبنان حتى في أموره الداخلية إذ هي تضغط على لبنان لحماية سعد حداد.

● كرر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي دعوته إلى خلوة لبنانية بعيدة عن الأضواء والمزايدات «نكرر فيها ما نريده وما لا نريد، فأما اتفاق على وفاق وإما اتفاق على فراق».

● إعتبر الرئيس كميل شمعون، أن ميليشيات سعد حداد هي قوات «نظامية لبنانية صميمةوأدان الطريقة التي تعامل بها، بأنها «تشكل خطراً جديداً وجدياً على المنطقة الحدودية، وسيكون لها الأثر الخطير الذي قد ينعكس على أمن المنطقة».

ودعا شمعون الساعين إلى الوفاق بعدم أضاعة وقتهم «طالما أن هناك قوات ومخابرات سورية على أرض لبنان».

● حذر مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني في مقابلة أجرتها معه مجلة «مونداي مورننغ» من أن تكون إسرائيل في صدد القيام بعملية اجتياح وقائية للدول العربية عبر جنوب لبنان.

وأضاف تويني أن قضية الجنوب لا تحل في مرجعيون.

● إعتبر الدكتور أسامة فاخوري رئيس «المجلس السياسي الإقليمي لمدينة بيروت» أنه «لا يمكن لرجال الدين أن يعبروا عن رأي الشعب والقوى الوطنية الفاعلة، ولا أن يحيطوا بالمواضيع السياسية إلا من زاوية دينية محددة، وهذا ما نعترض عليه».

● ألقى راعي أبرشية مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت وجبيل وتوابعها المطران حبيب باشا غطة أثناء القداس الاحتفالي الذي أقيم في كنيسة القديس أنطونيوس في الرميل بمناسبة ذكرى دخول المسيح الهيكل جاء فيها. أن جذور الأزمة اللبنانية سببها تصدع مقومات الحوار بين أبناء الوطن الواحد. حيث ينتهي حوار الفكر تبتدىء معركة السلاح، وحيث تجف ينابيع

التفاهم، تنبت أشواك الضغينة والعنف».

٥ - شباط

● عرض الرئيسان إلياس سركيس وسليم الحص ووزيرا الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس والعماد فيكتور خوري في اجتماع العمل الذي عقد الوضع العام في الجنوب ونتائج المشاورات التي أجريت مع ممثلي عدد من الدول العربية ومع قيادة المقاومة الفلسطينية لتأمين انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وإعادة بسط السلطة الشرعية.

● رد الشيخ بيار الجميل على الحديث الذي أدلى به الرئيس سليمان فرنجية إلى صحيفة «النهار» اللبنانية قائلاً «أدعو الرئيس فرنجيه إلى أن يستوحي ضميره ووجدانه فيرى أكيداً حقيقة دور الكتائب في المأساة التي بها لبنان وما يزال، على رغم السهام التي رشقت بها في الظهر والصدر».

● رد الوزير السابق مالك سلام على تصريح الرئيس كميل شمعون، فندد بهجومه الدائم على الوجود السوري في لبنان «وهو كان أول المرحبين به والمهللين لدخوله لبنان».

● أدلى السيد زهير محسن بتصريح بعد زيارة قام بها لزغرتا لتعزية الرئيس سليمان فرنجية باستشهاد نجله، قال فيه إن السلطة اللبنانية لا تتحمل مسؤوليتها على النحو اللازم ولا تتخذ أية خطوات عملية لضمان أمن الجنوب وسلامته.

● إعتبرت قيادة «القوات اللبنانية» في بيان أذاعته في ختام خلوة في أحد مراكزها برئاسة الشيخ بشير الجميل أن بناء الجيش يتطلب الاتفاق أولاً على التركيب السياسي للدولة «فلا يقال أي لبنان لأي جيش، بل أي جيش لأي لبنان».

وأيدت «صمود القوات اللبنانية في الجنوب» وحذرت من «مغبة مضايقتها بقطع مرتبات أو رفع تقارير مشوهة حول دورها إلى المنظمات الدولية أو الدول الصديقة».

● تلقت الحكومة اللبنانية دعوة رسمية من الحكومة الفنزويلية إلى حضور حفلة تنصيب رئيس الجمهورية الجديد السيد لويس هيرير أكمبنز لمناسبة تسلمه سلطاته الدستورية في شهر آذار.

● أيد النائب طلال المرعبي عقد القمة الروحية معتبراً «أن المشكلة اللبنانية سياسية في أساسها وليست طائفية» وحث الدولة على «إرسال قوات الجيش إلى الجنوب وخدمة أبنائه على كل صعيد».

● وجهت «منظمة المسيحيين الديموقراطيين» كتاباً إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى السيد يوسف جبران ذكرته فيه بحكم شطب الطائفة عن الهوية.

٦ - شباط

● صوب مسلحو الميليشيات من مواقعهم في التباريس نار قنصهم على سيارتين كانتا تجتازان طريق جسر فؤاد شهاب، فقتل أحد ركاب السيارتين المدعو «محمد حسن إمام» وأصيبت «سمر طعمه» وثلاثة آخرون لم تعرف هوياتهم.

● قال النائب الدكتور ألبير منصور بعد اجتماعه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. مع وفد اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية المؤلف من الدكتور سمير صباغ، جمال فاخوري، سليم شاتيلا غسان عياش.

بحثنا مع الرئيس الحص في أوضاع الجنوب وفي موجبات الدولة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤ ، وبحثنا في إعادة تنشيط الإدارة في الجنوب ومسؤوليات الدولةحيال المواطنيين.

وقال الدكتور منصور إن موقف الحركة الوطنية من تكليف الجيش بأمن المطار واضح، نحن ضد استخدام الجيش في أية مهمة مدنية قبل إقرار قانون الدفاع وإعادة بناء الجيش على أسس وطنية سليمة متوازنة ومقبولة من الجميع.

● أبرق الوزير فؤاد بطرس إلى وزير خارجية النروج معزياً بالجنود النروجيين الذين قضوا نحبهم في حادث اصطدام طائرتهم المروحية بخط التوتر العالي الكهربائي في الجنوب.

● دعا الوزير السابق ماجد حمادة إلى إرسال الجيش إلى الجنوب وكل المناطق اللبنانية، وقال إن المكاسب الشخصية والمزايدات هي المسيطرة والغالبة عند جميع الفرقاء وليس للمصلحة العامة أي وجود.

● هدد الرئيس كامل الأسعد بنقل ما يجري داخل مجلس النواب حول مشروع قانون الدفاع، إلى الرأي العام «فيرى بنفسه الخط الأبيض من الخط الأسود وليطلع على عجزنا».

● وجه الرئيس كميل شمعون نداء إلى الرئيس سليمان فرنجية، والشيخ بيار الجميل دعاهما فيه إلى «تناسي الأحقاد وكل ما يفرق بيننا لنضع حداً نهائياً للأوضاع الشاذة التي شوهت وتشوه وجه لبنان المحب المثالي».

● إعتبر الشيخ بيار الجميل أن «الوجود الفلسطيني في الجنوب هو الذي يحول دون ذهاب الجيش اللبناني إلى المنطقة».

● عرض مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مع وفد التجمع الاسلامي موضوع القمة الروحية والاتصالات الجارية بهذا الصدد.

وقال المفتي خالد «إن الوضع لا يحتمل الانتظار طويلاً ونحن جادون في العمل للقمة الروحية».

● قال النائب الدكتور حسن الرفاعي أن النقطة البارزة في الخلاف حول إقرار قانون الدفاع هي «إصرار الرئيس إلياس سركيس على إقرار نص يجيز وضع الجيش اللبناني بتصرفه، على غرار ما فعل الرئيس كميل شمعون علم ١٩٥٨ والرئيس شارل الحلو عام ١٩٦٧».

● أعلن إبراهيم قليلات في تصريح أدلى به رفضه للجيش «ما دام فئوياً طائفياً» وتساءل ما هي «الفذلكة» الرسمية خلف قرار الشرعية في إرسال الجيش إلى الجنوب، عبر الدامور - صيدا، عما تعني الدامور في خريطة التهجير اللبنانية كما في خريطة التسوية الشرق أوسطية.

٧ - شباط

● عاد مسلحو الميليشيات إلى إقامة حواجز الخطف على طريق طرابلس - بيروت، وخطفوا في منطقة البربارة الحلوة سبعة عشر شخصاً شمالياً.

● أعلنت الحركة الوطنية رفضها دخول الجيش إلى الجنوب واستخدامه في أية مهمة أمنية في أية منطقة قبل وضع قانون جديد للدفاع.

وأعتبر بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية خطوة إرسال الجيش كما تطرحها السلطة، بأنه إمعان في نهج البعد عن مقتضيات المواجهة الوطنية لقضية الجنوب.

● نفذ الجسم الطبي للمرة الأولى في لبنان الإضراب عن العمل وامتنعت المستشفيات عن استقبال المرضى باستثناء الحالات الخطرة، وذلك احتجاجاً على مقتل الدكتور نجيب صلاح الدين داخل عيادته في محلة كليمنصو.

● إتهم الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بعد عودته من زيارة قام بها لدمشق، رئيس الجمهورية بوضع العراقيل لإجهاض أي موقف أو قرار ويرفض إقرار قانون وطني للجيش يسمح له بالتواجد في كل شبر من الأراضي اللبنانية ويرفض إرسال الجيش إلى الجنوب.

وأشار إلى أن «الرئيس ومن معه يضعون العراقيل بطلب من عصابات الكتائب والأحرار».

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن الهدف من طرح صيغة الجيش المتوازن هو الوصول إلى صيغة تكسبه شرعية وقبولاً من الجميع. وقال إن الخطر الأكبر في الوضع اللبناني يكمن في الجنوب.

● أكد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد أن القمة الروحية ستعقد، وستطرح الحل الخلقي للأزمة اللبنانية، تاركة الحلول السياسية للسياسيين ... واتهم المفتي أركان الطائفية السياسية «بعرقلة اللقاء الروحي لأنهم لا يريدون أن يخرج أركان القمة الروحية بإدانة الطائفية السياسية...».

● دعا «التكتل النيابي المستقل» الحكومة لتكليف وزير الخارجية القيام بجولة على الدول العربية في أسرع وقت ممكن والتشاور مع مسؤوليها في تنفيذ القرار ٤٤٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

● وضعت اللجنة النيابية للإدارة والعدل، في جلسة عقدتها اللمسات الأخيرة على مشروعها قانون تملك الأجانب في لبنان.

وقال النائب ناظم القادري بعد أن ترأس جلسة حضرها بعض النواب «إن مواد المشروع تضمنت نصوصاً وأحكاماً تدعو إلى الاطمئنان في هذا الظرف الدقيق والمرير، كما إن من شأنها معالجة حلقة مهمة من المخططات الهادفة إلى حل أزمة الشرق الأوسط وبالاخص القضية الفلسطينية، على حساب أراضي لبنان وسيادته ووجوده».

٨ ـ شباط

● قال إنعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية بعد زيارة قام بها للرئيس سليم الحص أن الحركة الوطنية حريصة على الوضوح السياسي والحقوقي الذي يصاحب أي تحرك، وإنها لم تحسم حتى الآن في مسألة سعد حداد كما يليق بسلطة شرعية وطنية وذلك بطرده وزمرته من الجيش.

● تحدث العقيد فؤاد لحود عن تعديل قانون الدفاع وعن موقفه من الحكومة وعلاقته بكميل شمعون و «الجبهة اللبنانية» والأوضاع في الجنوب وأعلن أن غايته من تعديل قانون الدفاع ليست إرضاء للمسلمين بل ضمنا بمصلحة المسيحيين وخاصة الموارنة.

وقال لحود: إن قانون الدفاع المعمول به هو هرطقة عسكرية سببت النكبات التي حلت بلبنان منذ الإستقلال حتى الآن، واعتبر أن تعيين فيكتور خوري وزيراً للدفاع إضافة لكونه قائد الجيش هو عمل خاطىء أملته ظروف قاهرة.

● أكدت صحيفة «البعث» السورية أن الحل في لبنان «يبدأ أولاً وقبل الجنوب في تصفية الرأس وليس الذيل، أي تصفية عصابات التواطؤ المتواجدة في بيروت والجبل والتي تفجر الوضع عندما يطلب منها ذلك».

● قال كمال شاتيلا أمين عام الجبهة الوطنية والقومية في حديث أدلى به لوكالة «فرانس برس» في باريس: إن في استطاعة فرنسا الضغط على إسرائيل لحملها على وضع حد لتدخلها في الجنوب كما يمكنها إقناع «الجبهة اللبنانية بالموافقة على وحدة لبنان».

● حذرت «جبهة النضال الوطني» في بيان أصدرته من أن الأراضي اللبنانية «أصبحت موضع مساومة وأن المثابرة على التلاعب بقضية الجنوب سيؤدي بالنهاية إلى جعل لبنان كله أرضاً للمساومة في حل قضية الشرق الأوسط...» وأبدت الجبهة إستعدادها لتجاوز التحفظات على الجيش لتسهيل سيطرة الدولة على الحدود الجنوبية في المهلة المحددة.

● تبلغت وزارة الخارجية اللبنانية من مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني، أن السيد بريان أوركهارت الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الأمم المتحدة سيصل إلى بيروت في زيارة يجري خلالها اتصالات مع كبار المسؤولين تتعلق بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي في شأن الانتشار العسكري للقوات النظامية اللبنانية في الجنوب.

● وصف الرئيس رشيد كرامي في حديث أدلى به السلطة بـ «العاجزة والغائبة عن المسرح» ودعا المسؤول إلى الإقدام أو الرحيل، إذ لم يعد هناك خيار ثالث من أجل إنقاذ لبنان». وذلك بعد حديث مطول عن الوضع الداخلي إضطراب الأمن وحوادث الخطف على طريق بيروت ـ طرابلس.

● أقرت اللجنة النيابية للمال في جلسة عقدتها مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٧٩ والموازنات الملحقة ومشروع قطع الحساب للعام ١٩٧٥.

وقال رئيس اللجنة النائب رينيه معوض بعد الجلسة «إن مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٧٩ قد أشبع درساً في لجنة المال التي أدخلت بعض التعديلات على مختلف البنود، بحيث أصبح مجمل أرقام الموازنة نحو ثلاثة مليارات و ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وهذه الأرقام التي تبلغ في الجزء الأول ملياراً و ٩٠٠ مليون ليرة تغطى من الواردات العادية. والجزءان الثاني والثالث يبلغان نحو ٩٩٤ مليون ليرة ويغطيان بواردات استثنائية وبقروض».

● علق رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل بعد عرض آخر التطورات مع الأباتي شربل قسيس بقوله «لا يكفي أن يكون الجنوب مدخلاً إلى الوفاق إذا ما أوقفت العمليات الفلسطينية من الجنوب، بل ينبغي أن توقف العمليات في الجنوب نفسه، وأن ينفصل الشأن اللبناني الداخلي على صعيد الوفاق عن الشأن الفلسطيني المرتبط بأزمة الشرق الأوسط، وعن سائر التعقيدات العربية والدولية الأخرى».

● أعلن السفير البابوي الجديد المونسنيور كارلو فورنو بعد زيارته لقصر بسترس واجتماعه بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس أن الكرسي الرسولي كلفه مهمة تهدف إلى تهدئة الوضع في لبنان.

● إشتد رصاص القنص مجدداً فقطع جادة فؤاد شهاب وحصر الرئيس سليم الحص والدكتور صلاح سلمان في السرايا.

● إنفجرت عبوة ناسفة على طريق المكلس ـ المنصورية أدت إلى إصابة شاحنة لـ «الردع» بأضرار وقد تبين أن العبوة فجرت بطريقة لاسلكية وقد قدر الخبير العسكري وزنها بعشرة كيلو غرامات من مادة الـ «تي. ان. تي».

٩ ـ شباط

● حذر الرئيس صائب سلام «من انزلاق رجال الدين إلى المناقشة في ما يسمونه

أوراق عمل سياسية» وقال إن لقاء القمة الروحية يتبغي أن يبقى في إطار الدعوة إلى الخير والإلفة والمحبة والحوار الصحيح بين الجميع.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي إن «تغافل ذوي المسؤوليات عن الشأن وأسبابه وعن معالجة الداء في مسبباته وجذوره، وإن غياب القانون عن مسرح العدالة هما السبب في إشاعة ما يشبه شريعة الغاب..».

ودعا الجميل إلى عدم الاكتفاء بإعادة المخطوف بل إنزال العقاب الصارم بالخاطف ليكون عبرة لسواه...

● دعا رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود «المواطنين إلى إعلان العصيان المدني حيال دولة تخونهم»، وناشد النواب الوقوف إلى جانبه «للحؤول دون إقرار مبلغ المليارات الثلاثة المخصصة للتسلح بشكل اعتباطي، وقبل أن يتم تنظيم هيكلية الجيش».

● أعلن البطريرك الماروني أنطونيوس بطرس خريش في عظته بعيد مار مارون، أن على اللبنانيين أن يحطموا تماثيل الفسق والخلاف والتباعد كما حطم المسيح التماثيل في الهيكل، والنبي محمد في الكعبة، وأن يتفقوا في سبيل خير الإنسان في مجتمعنا.

● أعلن الرئيس كميل شمعون في تصريح أدلى به أثر عزمه على «إنشاء تلفزيون لأن التلفزيون الذي تسيطر عليه الدولة ليس لبنانياً».

● وافق السيد وليد جنبلاط على دخول الجيش اللبناني الجنوب بعد أن صارحهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بواقع الحال بالنسبة إلى الجنوب، وأبلغهم عزم الدولة على إرسال قوة من الجيش اللبناني إلى المنطقة الحدودية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم٤٤٤، «وإلا فإن الأمم المتحدة التي حددت مدة ثلاثة أشهر لتنفيذ هذا القرار، قد تضطر إلى إعادة النظر في أساس المهمة التي أرسلت قواتها لتنفيذها في جنوب لبنان، أي أنها قد تضطر إلى سحب قواتها».

● ركز المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان في خطبة ألقاها في مسجد الرمل في برج البراجنة على ثورة إيران التي تصادف ذكرى المولد النبوي، فقال: «إن هذه الذكرى لها معنى آخر اليوم حيث يرتفع في أجوائها ومناخها صوت الحق في إيران». وأضاف نحن مع خط الخميني الاسلامي لا مع الطائفية.

★ طالب الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة ألقاها في احتفال المولد النبوي في صور فالدهايم والخميني بإعادة الإمام موسى الصدر.

١٠ ـ شباط

● حدد الرئيسان إلياس سركيس وسليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس والعماد فيكتور خوري «الرؤية اللبنانية» بالنسبة إلى الوضع في الجنوب وطرق تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤ التي ستعرض مع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة بريان أوركهارت في خلال زيارته إلى بيروت.

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الوضع الشاذ في الجنوب يجب أن ينتهي بأي ثمن وأن الطريق الوحيدة لإعادة بسط السلطة الشرعية على كل أرجائه هي طريق الأمم المتحدة مؤكداً حرصه على تجاوز كل الصعوبات وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤.

● وصف الشيخ بيار الجميل القادة اللبنانيين بأنهم يؤثرون التردد حيال الدواء الشافي للعلل، وهو «العمل تحت شعار العدل أساس الملك».

● صرح وزير الصحة والموارد الدكتور إبراهيم شعيتو أن الدولة اللبنانية على استعداد لإرسال قوات من الجيش «إلى آخر شبر من الجنوب بعد أن تسهل الأمم المتحدة ذلك وتحقق انتشار قواتها أولاً. وأضاف أن كل تأخير في تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤ تتحمل مسؤوليته الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لأنه صاحب القرار وعليه تنفيذه».

● إعتبر رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب ناظم القادري في تصريح أدلى به، أن التدبير الذي اتخذ بقطع مرتبات العسكريين العاملين بإمرة الرائد سعد حداد، ليس له أي أثر قانوني. ما دام العسكري في الخدمة الفعلية. وقال إن هذا التدبير لا يصبح قانوناً إلا في حال تسريح العسكري من الجيش أو لدى إحالته على المحكمة العسكرية.

● أكد الرئيس كامل الأسعد أنه «لا يمكن لأحد أن يتذرع بأن الأوضاع الداخلية والتباين في وجهات النظر بين بعض الفرقاء يمكن أن يؤدي إلى تمييع قضية الجنوب».

● أوضح النائب زاهر الخطيب «بعد زيارة قام بها للسيد إبراهيم قليلات إن إنسحابه من جبهة النضال النيابية جاء بعد مصادقة أعضاء الجبهة على وثيقة الـ ١٣ النيابية، وثبوب إرتباط بعض أعضائها بالإنعزاليين وتعاونهم وخضوعهم لإرادة الرئيس إلياس سركيس».

● حذر النائب فؤاد الطحيني أمين عام جبهة النضال الوطني، من عدوان إسرائيلي عبر الجنوب، وحدد شروط الوفاق الوطني المطروح بقطع بعض الأطراف علاقتها بالخارج، ورحب بعقد القمة الروحية وحث الدولة على المبادرة في حسم مسألة سعد حداد.

● أفرجت ميليشيات «الجبهة اللبنانية» عن أحد المخطوفين الشماليين الـ ١٣، الذين احتجزتهم ، ويدعى، مصطفى الحواط من بلدة المنية. وقد أعلن النبأ محافظ الشمال اسكندر غبريل وقال إنه يتوقع إطلاق سراح بقية المخطوفين.

● أبرق رئيس الجمهورية إلياس سركيس إلى العقيد الشاذلي بن جديد مهنئاً لمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية كما تمنى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للعقيد الشاذلي بن جديد في برقية تهنئة وجهها إليه التوفيق في «متابعة النضال لما فيه خير العرب».

★ وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان برقية اعتبر فيها أن انتخاب العقيد الشاذلي يحمل كل معاني الاخلاص والوفاء للرئيس الراحل بومدين، واستمراراً لخط الثورة في طريق الحق والعدالة الاجتماعية والقيم الدينية وناشد المفتي الرئيس الجزائري بالمساعدة للكشف عن مكان وجود الإمام موسى الصدر ورفيقيه.

١١ ـ شباط

● قال الرئيس رشيد كرامي إن الجمود الذي تعاني منه البلاد أصبح شعاراً رسمياً، ولا بد من تحريك الموقف بأي شكل والكشف عن العلة حتى لو كانت في رئيس الجمهورية، لأن بقاء لبنان على ما هو عليه هو الخطر الحقيقي الذي يهدد لبنان.

وأعلن أن «لا فائدة من أي لقاء يجري مع رئيس الجمهورية لأنه لم يتجاوب مع الطروحات التي أبديناها وأضاف كرامي قائلاً «لا بأس باستقالة الحص إذا أدت لتحريك الوضع».

● أعلن رئيس حزب الكتائب بيار

الجميل تأييده لانتشار الجيش في الجنوب وبسط سيادة الدولة وإقامة الشرعية» في المنطقة

● دافع الرئيس كميل شمعون عن الرائد سعد حداد ووصفه بأنه «أحد أفضل ضباطنا وهو يقود ٦٥٠ جندياً مقاتلاً من الجيش الشرعي، حموا أبناء القرى الحدودية من الخراب والخطف».

● إتهم أمين عام منظمة حزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه رئيس الجمهورية بالخضوع لمخططات قادة الميليشيات والعدو الصهيوني وطالب الرئيس سركيس احترام جميع تواقيعه.

● حيا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «الإنتصار العظيم الذي حققه الشعب الإيراني بقيادة آية الله العظمى السيد روح الله الخميني وأركان الجهاد الذين شاركوه بقيادة الثورة ضد نظام الشاه».

وقال شمس الدين في بيان أصدره «خسر العالم كل مراهناته وبزغت شمس الانتصار العظيم».

● لخص مصدر حكومي المفاوضات اللبنانية - الدولية بعد وصول السيد بريان أوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، بأنها ستكون محض عسكرية وأن هذه المفاوضات ستتركز على برمجة الانتشار ودخول الجيش اللبناني إلى الجنوب في مدة ثلاثة أشهر.

● قال السيد بريان أوركهات الأمين العام المساعد للأمم المتحدة.

إن الدكتور كورت فالدهايم مهتم للغاية بلبنان وجنوبه وأضاف «لست متفائلاً لكنني آمل في تحقيق تقدم».

● إستقبل البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش جميع أعضاء «تجمع النواب الموارنة المستقلين السادة: موريس روين، بطرس حرب، أوغست باخوس، طارق حبشي، جبران طوق، إلياس الخازن وصرح حرب بعد الاجتماع أنهم أبلغوا البطريرك تأييد خطواته لإنهاء الأزمة.

● أبلغت «الحركة الوطنية» رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بواسطة النائب ألبير منصور موقفها «الرافض إستخدام الجيش الحالي في أية مهمة أمنية في أية منطقة من مناطق لبنان قبل الإنتهاء من تعديل قانون الدفاع وإعادة بناء الجيش بناء وطنياً ومتوازناً ومقبولاً لدى الجميع».

١٢ - شباط

● وصفت مصادر حكومية الجولة الأولى من المباحثات التي أجراها الأمين العام المساعد للأمم المتحدة في لبنان حول تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالجنوب بأنها إيجابية، بشعبها اللبناني والفلسطيني، على رغم عدم التوصل إلى أمور حاسمة تتعلق بانتشار القوات الدولية في منطقة الشريط الحدودي، ودخول الجيش اللبناني إلى هذه المنطقة.

● رحب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بانتصار الثورة الإيرانية بقيادة الإمام روح الله الخميني، وأعلن أنها تترك أعمق معاني الاعتزاز في قلب كل مسلم واعتبرها ضربة لإسرائيل والمتعاونين معها.

● حيا الحزب التقدمي الاشتراكي انتصار ثورة الشعب الإيراني، وأعرب عن تقديره لتضامن الثورة الإيرانية مع النضال القومي العربي والفلسطيني في بيان صدر عن مجلس قيادة الحزب، وكرر فيه موقف رئيسه وليد جنبلاط بعدم معارضة إرسال وحدات من الجيش إلى الجنوب شرط التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة.

● أعلن وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور إبراهيم شعيتو أن الوفاق مشكلة أكبر من لبنان «بعدما تدخلت قوى خارجية لمنع هذا الوفاق وأكد أن مقررات بيت الدين لن تنفذ وتنفيذها مسؤولية لبنانية وعربية».

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل «إن جرح الجنوب سيظل مفتوحاً إلى زمن تشفى فيه قضايا غيره».

● دعا النائبان الرئيس رشيد الصلح وطلال المرعبي الأمم المتحدة إلى «تنفيذ قراراتها الخاصة بالجنوب والضغط على إسرائيل للتقيد بهذه القرارات».

● تابعت لجنتا الدفاع والإدارة والعدل النيابيتان درس مشروع الدفاع في الجلسة المشتركة التي عقدتاها، في قصر منصور، برئاسة رئيس المجلس النيابي كامل الأسعد، وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع العماد فيكتور خوري اللذين مثلا الحكومة في الجلسة.

وقد أقرت في هذه الجلسة المواد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ من مشروع قانون الدفاع وأقر توقف دراسة صلاحيات المجلس العسكري إلى يوم آخر.

★ دعا «تجمع المرأة اللبنانية من أجل قضية الإمام الصدر» في بيان أصدره «كل اخت إلى التوقف عن العمل والدراسة» والمشاركة في المسيرة المقررة صباح ١٤ شباط.

١٣ - شباط

● قدم السفير البابوي الجديد في لبنان، المونسنيور كارلو فورنو، أوراق أعتماده إلى رئيس الجمهورية في حفلة خاصة أقيمت في قصر بعبدا وحضرها وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس وكبار موظفي التشريفات في القصر ووزارة الخارجية.

● أعلن السيد بريان أوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة بعد اجتماعه بالرئيس إلياس سركيس والدكتور سليم الحص، والسيد كامل الأسعد والوزير فؤاد بطرس أنه نقل إلى الرئيس اللبناني رسالة من الأمين العام الدكتور كورت فالدهايم، وتمنياته واهتمامه البالغ لبذل جهد مشترك من أجل تحقيق تقدم لحل المشاكل المطروحة، ووصف محادثاته مع الرئيس سركيس بأنها كانت «ممتازة» ومثمرة لحل المشكلة المشتركة ووضع البرنامج المرحلي.

● إنتقد الرئيس رشيد كرامي في خطاب ألقاه «مرحلة التجميد والجمود التي حكم علينا بها بحيث لم يعد من الممكن للمسؤول ولا للحاكم أو للمحكوم السعي إلى الخروج من هذا الواقع الأليم»، وقال إن هدف هذه المرحلة هو «بقاء لبنان ورقة أبتزاز» وانتقد تصريحات الرئيس كميل شمعون الذي «يساوي بين الظالم والمظلوم عندما يتكلم عن الفلسطينيين وإسرائيل».

● صرح الدكتور سليم الحص بعد إجتماعه بالمفتي الشيخ حسن خالد أن الحدث الإيراني حدث عظيم لا بد أن يكون له أعمق الأثر على مسار التاريخ في المنطقة.

● رحب «التجمع الاسلامي» و «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» بـ «الإنتصار الشعبي الرائع الذي حققه شعب إيران، وأهابا بأبناء لبنان على مختلف مللهم «أن يعودوا إلى أجواء الالفة والأخوة والمحبة، كما تدعو إلى ذلك جميع الأديان السماوية».

● حددت «الجبهة اللبنانية» موقفها من سبع قضايا أساسية: القمة الروحية، الاعلام

تعويضات الموظفين، الجنوب والأمن، كلية التربية المؤتمر الماروني، الخطف وقالت: إنه «إذا أعلن ائمة القمة الروحية قبل انعقادها ولاءهم الكامل للبنان جاز للقمة أن تنعقد وكانت لها خطوة ثانية».

وأكدت الجبهة أن العلاج في الجنوب يكون «بإخراج الفلسطينيين منه تمهيداً لإخراجهم من لبنان».

● قرر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إنتداب وفد منه على مستوى عالٍ، يسافر إلى إيران لتهنئة آية الله الخميني والشعب الإيراني، وطالب الدولة بأن تبادر إلى تهنئة الخميني والاعتراف بالعهد الجديد وطالب السلطة بالإسراع في إتخاذ التدابير المطلوبة لإدخال الجيش الجنوب للمشاركة في تنفيذ القرار ٤٤٤.

● دعا نقيب الصحافة رياض طه العرب إلى الإلتفاف حول العهد الإيراني الجديد، والصحافة اللبنانية والعربية إلى «خلق أجواء ملائمة لتوثيق الصلات بين العرب والإيرانيين».

● شهدت المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية من بيروت والأسواق التجارية، فترات متقطعة من الهدوء الحذر بعد تراشق رافقه قصف في مناطق فرن الشباك والتحويطة وحارة المجادلة ورصاص قنص على محاور الصيفي والأمير والبيغال.

● وردت إلى قيادة جيش لبنان العربي معلومات أكيدة تفيد أن عدداً من عناصر جيش البرزة قد تم إلحاقه بقوات العميل سعد حداد قبل العدوان الصهيوني - الإنعزالي الأخير بخمسة عشر يوماً ودربت تدريباً خاصاً للمشاركة مع قوات العدو في الهجوم على أرنون والعيشية ويحمر.

● ناقش المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني في ندوة صحافية له، مشروع قانون تملك الأجانب وانعكاساته على الوضع في الجنوب، واعتبر نور الدين أن البيوعات التي أعلن عن حصولها في أرض الجنوب تحمل على الكثير من التساؤل حول سلامة أهدافها.

١٤ - شباط

● أعلن السيد بريان أوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة قبل مغادرته بيروت إلى إسرائيل أنه أجرى في لبنان محادثات مفيدة وأن النجاح الكامل يتطلب دعم كل المراجع.

● قوم مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية نتائج زيارة بريان أوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة. وصرح الوزير فؤاد بطرس رداً على أسئلة الصحافيين أن اعتراف لبنان بنظام إيران قائم ومستمر بمعزل عن التغيير.



■ الرئيس سركيس مجتمعاً بالسيد أوركهارت ■

● قال الشيخ بيار الجميل أن التغيير في أي بلد «قد لا يؤدي إلى مضاعفات عربية أو فلسطينية خطيرة، إلا أن التغييرات الجذرية في التركيبة اللبنانية تنعكس خراباً وويلات على الشرق برمته».

وأكد أنه «ما لم تكن ثمة نية عربية لإبقاء الأزمة اللبنانية فليست هناك على الأقل إرادة عملية لإنهائها».

● ألح «التكتل النيابي المستقل» في اجتماعه الدوري على الرئيس سليم الحص بالاستعجال للقيام بجولة عربية تستهدف تسهيل تنفيذ قرارات مجلس الأمن في الجنوب، ودعا الدولة إلى إيفاد ممثلين إلى الدول الأخرى غير العربية من أجل موضوع الجنوب.

● أعلنت «الحركة الوطنية» أن إرسال قوة من الجيش إلى الجنوب «يمكن أن يكون مقبولاً في حال ذهابه لتسلم الشريط الحدودي المحتل بعد أن يكون الموقف اللبناني الرسمي من سعد حداد قد حسم نهائياً». ودعت السلطة إلى العمل عربياً ودولياً على «استصدار برنامج زمني لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي».

واتهمت الحركة «التحالف الصهيوني - الإنعزالي بالاندفاع في طريق التفجير الشامل عسكرياً وسياسياً». وجددت تأييدها للثورة الإيرانية.

★ قامت تظاهرة نسائية بدعوة من «تجمع المرأة اللبنانية» من مدينة الزهراء في خلدة إلى القصر الجمهوري في بعبدا حيث سلمت لجنة انبثقت عن المتظاهرات مذكرة إلى الرئيس إلياس سركيس ورئيس الحكومة تطالب بعودة الإمام موسى الصدر ورفيقيه وتدعو أركان الدولة إلى تكثيف المساعي لهذه الغاية.



■ المتظاهرات عند مدخل القصر يرفعن علامات النصر ■

● أعربت «الجبهة القومية والوطنية اللبنانية» عن قلقها للتفجيرات الأمنية، وقالت إنه «آن لرئيس الجمهورية أن يتخلص من سياسة التمييع والجمود التي سادت معظم عهده، وهو يتحمل المسؤولية الأساسية في وضع حد لهذا الدفرسوار الصهيوني». وأكدت ضرورة «الإسراع في عقد المؤتمر الوطني الشعبي لإنقاذ الجنوب»، وإن على الحكم، قبل أن يخطو أية خطوة لبسط سلطته في المنطقة «أن يؤكد موقفه من العملاء والخونة وفي مقدمتهم سعد حداد».

● إنفجر الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت ودارت اشتباكات عنيفة رافقها قصف مدفعي وصاروخي أستهدف مناطق الشياح وعين الرمانة وبدارو، وأدى إلى مقتل اثنين وإصابة ٧ بجروح.

● أبلغ وزير الدفاع اللبناني العماد فيكتور خوري مجلس الوزراء نتيجة زيارته لدمشق وأكد مساندة سوريا لدخول الجيش اللبناني إلى الجنوب عبر طريق الساحل، لكنهم يطلبون من الحكومة اللبنانية أن تبذل مساعيها لدى ميليشيات الحدود «لإيقافها عند حد».

١٥ ـ شباط

● نفى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أن يكون أحد طلب منه أن تستخدم الأمم المتحدة القوة في جنوب لبنان لبسط سلطة القوة الدولية عليه كله.

● قال رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان بعد مقابلته لرئيس الجمهورية «أطلعت الرئيس على المؤتمر الماروني العالمي في المكسيك بكامل تفاصيله، وإننا نأمل في أن يخرج هذا المؤتمر بمقررات إيجابية تكون لمصلحة جميع اللبنانيين ولمصلحة لبنان الواحد السيد الحر المستقل..».

● حمل الشيخ بيار الجميل على المتخاذلين والمترددين في القضايا اللبنانية المصيرية ووصف الازدواجية في المواطنية بأنها «خيانة عظمى» يعاقب عليها أشد العقاب.

● ألقى السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة أمام مجلس الشؤون الدولية في لوس أنجلس في حضور حشد من المعنيين بالقضايا الدولية وعدد من الأميركيين المتحدرين من أصل لبناني محاضرة بعنوان «لبنان على مفترق طرق» جاء فيها «أرض لبنان ليست سلعة تباع أو تؤجر في سوق الأمم المتحدة».

● علق الرئيس كميل شمعون على الأحداث في إيران وأفغانستان وأعلن اكتشافه أن هذه الأحداث امتداد للشيوعية، وأكد التزامه بالغرب قائلاً «إن سياستنا تابعة لحضارتنا وحضارتنا والغرب واحدة وكل موقف يضعف الغرب هو عمل موجه لإضعاف الحضارة التي نمثل».

● عقدت لجنتا الإدارة والعدل والدفاع النيابيتان جلسة مشتركة برئاسة الرئيس كامل الأسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد كبير من النواب وقد أقرت في هذه الجلسة أبرز مواد مشروع قانون الدفاع الجديد المتعلقة بصلاحيات المجلس العسكري.

● قال أحمد الخطيب، إن محاولة السلطة لإبعاد الجندي الوطني عن جيش لبنان العربي «لا يزيده إلا إيماناً بمنطلقاته وإن التركيبة الحالية للجيش الشرعي الحالي، مطعونة في توجهاتها ومهماتها ودورها في مواجهة العدو الإسرائيلي». وقال إن قيادة الجيش محتازة في تعاملها مع سعد حداد.

١٦ ـ شباط

● إتصل المغترب اللبناني نجيب جريس الخوري من كنشاسا في زائير طالباً إيصال شكوى باسم المغتربين اللبنانيين هناك عن اعتقالات يتعرضون لها من السلطات.

● أكدت مصادر أمنية مطلعة نبأ صحيفة «السفير» اللبنانية عن شحنة الأسلحة الإسرائيلية للميليشيات.

وقالت إن الرئيس كميل شمعون قد أشرف على عرض عسكري مدرع قامت به الدبابات في منطقة طبرجا بعد نقلها من مرفأ جونية.

● قال مصدر حكومي إن «رئيس الحكومة مصر على ممارسة نشاطه المعتاد في مكتبه في السراي مهما تصاعدت حرب القناصة على مقر رئاسة الوزراء» وأشار المصدر إلى أن «هدف القنص المستمر على مبنى السراي، هو إرغام رئيس الحكومة على مغادرة مكتبه، رداً على القرار الذي أصدره مؤخراً ويقضي بقطع الرواتب عن جماعة الرائد سعد حداد وعن الموظفين الذين يتمنعون عن الحضور إلى أعمالهم في الوقت الذي تسمح لهم أوضاعهم الأمنية بالحضور.

● أعرب وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان عن أسفه «لنجاح إسرائيل في إيجاد ستار لبناني لعدوانها تعمل وراءه مستعملة كل الوسائل من إغراءات وتهديدات لتمنع الدولة اللبنانية وقوات الطوارىء الدولية من بسط سلطتها تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن».

● أقدمت «الجبهة اللبنانية» بعد اجتماع استثنائي عقدته قيادة «القوات اللبنانية» في حضور الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل وبشير الجميل وداني شمعون بالاضافة إلى «جميع أعضاء مجلس القيادة وهيئة الأركان وقادة الأسلحة في المناطق اللبنانية» على اتخاذ قرار «بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد القوات السورية.. مطالبة بإرسال مراقبين دوليين للإشراف على قرار وقف النار..» وبتوحيد التنظيمات المسلحة.

● نقلت «الوكالة الوطنية للأنباء» في خبر خاص لها من واشنطن عن لاري بوب رئيس قسم لبنان في وزارة الخارجية الأميركية تقدير الخارجية للجهود التي يبذلها الرئيس إلياس سركيس وللسياسة التي يتبعها في معالجة الأزمة اللبنانية. وفي مقابلة خاصة أخرى «للوكالة الوطنية للأنباء» أكد الناطق بلسان الخارجية الأميركية بوب رستن. إن الولايات المتحدة تمارس ضغطاً على إسرائيل لتنفيذ مقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجنوب لبنان.

● أكد النائب زكي مزبودي في تصريح صحافي على وجوب الاسراع في مجابهة الأزمة وقال إن القمة الروحية هي خطوة على الطريق إليها.

● إنتقدت صحيفة «تشرين» السورية، سكوت المسؤولين اللبنانيين وعدم إدانتهم للمتعاونين مع إسرائيل بشكل واضح.

● تفاءل الرئيس تقي الدين الصلح بزيارة بريان أوركهارت معتبراً أن المؤشرات تؤكد بأنها ستسفر عن نتائج إيجابية، وناشد جميع أصحاب الميليشيات والأحزاب المسلحة بأن يعملوا على عدم تفجير الوضع الأمني والاقلاع عن خراب لبنان.

● علم من مصادر سياسية واسعة الاطلاع بعد عودة السيد جيمس جونا المستشار السياسي للأمين العام المساعد للأمم المتحدة السيد بريان أوركهارت من إسرائيل واجتماعه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والسيد ياسر عرفات إن الموقف الإسرائيلي، من موضوع تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤، يدور حول اشتراط الحفاظ على العلاقة مع ميليشيات سعد حداد، والإبقاء على الجدار الطيب، والقول إن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بجنوب لبنان لا تعني الحكومة الإسرائيلية بقدر ما يعنيها أمن إسرائيل.



■ النقيب رياض طه يفتتح الجلسة ■

● قررت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة، منح ثقتها للنقيب رياض طه ولمجلس النقابة، وتزكية التفويض الذي أعطاه المجلس للنقيب بشأن اختيار الوقت المناسب لإجراء الانتخابات

● تحدث العقيد فؤاد لحود عن زيارته إلى دمشق وأكد أن لبنان دولة بوليسية بدليل أن نسبة التواجد العسكري على أراضيه غير موجودة في اية دولة في العالم ولم تكن موجودة منذ التاريخ، وأعلن أن السوريين يعملون بكل جدية وإخلاص لتسهيل مهمة الجيش في الجنوب وهم يرحبون بما أقر من قانون الدفاع.

● أعلن أبو أياد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في مهرجان جماهيري حاشد أقيم في بعلبك تأييداً للثورة الاسلامية في إيران، إن الانتصار إنتصار للشعوب المناضلة وهو إنتصار للثورة الفلسطينية. وقال إن الأنظمة العربية الرجعية التي حكمت باسم الاسلام تخاف من الخميني لأنهم تجار دين يحاربون الشرفاء باسم الدين.

وتساءل عاصم قانصو: لمصلحة من يعرقل الحكم إقرار قانون الدفاع ويمنع تنفيذ مقررات بيت الدين. في حين أكد النائب ألبير منصور أن رئيس الجمهورية يتصرف وكأنه في «الجبهة اللبنانية» وأصبح الحكم في لبنان الدرع الواقية للمشروع الإنعزالي.

● مثل امام رئيس المحكمة العسكرية العقيد الركن محمد نبيل قريطم ٣٠ ضابطاً في الجيش و ٢٧ ضابطاً ورقيباً من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وأقسموا اليمين القانونية بعدما عينوا خبراء لدى المحكمة العسكرية في حوادث السير التي تحصل لآليات الجيش وقوى الأمن.

١٧ ـ شباط

● عرض الرئيس إلياس سركيس، مع وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب، ومدير عام قوى الأمن الداخلي العميد الركن أحمد الحاج، نتائج زيارة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة بريان أوركهارت إلى إسرائيل.

وذكر أنه تقرر قيام الوزير بطرس بتحرك ديبلوماسي جديد يشمل إطلاع سفراء الدول الكبرى في لبنان على تطورات الوضع في الجنوب.

● أكدت صحيفة «الثورة» السورية، في مقال افتتاحي لها «إن السلطة الشرعية معنية، بأن تبدأ بتنفيذ قرارات بيت الدين، وأن تأخذ دورها الكامل بجدية وفعالية من خلال تطبيق هذه القرارات».

● إعتبر بيار الجميل في تصريحه اليومي أن ما جرى ويجري في لبنان، دليل واضح على أن انقسام الشرعية اللبنانية إلى شرعيتين متناقضتين لا يفتح الطريق إلى خلاص البلاد وإنقاذها.

وأعرب في نهاية تصريحه عن استعداده لوضع كل طاقاته «بتصرف الشرعية اللبنانية لمساعدتها في أي عمل يؤدي إلى توحيد هذه الشرعية وتحريرها».

● أعلن وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس فشل محادثات بريان أوركهارت في إسرائيل وقال إن لا مجال للتفاؤل «إنما لم يوصد الباب نهائياً».

● قال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل إن تنفيذ أي قرار دولي يدين إسرائيل مرهون باتحاد العرب واتخاذهم الاجراءات الفعالة التي ترغم إسرائيل بالقوة وتضع العالم أمام الأمر الواقع وتعيد الفلسطينيين لوطنهم.

● ألقى الرئيس رشيد كرامي خطاباً في طرابلس حمل فيه بشدة على موقف أميركا، وندد بدفاع «الجبهة اللبنانية» عن سعد حداد وإسرائيل وحيّا ثورة إيران مؤكداً «الصمود في الدفاع عن لبنان الموحد الحر المستقل العربي».

● دعا مصدر مسؤول في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون إلى معالجة الحوادث الفردية المتكررة عبر تدخل دائم وفاعل وكامل لكل الفرقاء، للتمكن من فرض صيغة مشتركة، تمنع أصحاب النفوس الضعيفة من استغلالها.

● تجمعت حوالي ٥٠٠ امرأة عند مستديرة المطار في بيروت للمشاركة في المسيرة التي نظمتها «اللجان المساندة للحركة الاسلامية في إيران»وانطلقت إلى سفارة إيران حاملة لافتات تؤيد الثورة الإيرانية.

● إصطدمت في سماء تايوان طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» تابعة لـ «شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط» اللبنانية بطائرة «ف ـ ١٨» تابعة لسلاح الجو التايواني.

وأوضحت صحيفة «مينتسو» أن الطائرة اللبنانية التي أصيب مؤخرها فقدت توازنها، لكن قائدها استطاع الهبوط بسلام في مطار سونغشان الدولي في تايبه.

● أمضت المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية من بيروت والأسواق التجارية يوماً حافلاً بالقنص الذي استهدف خطوط التماس والطرق والشوارع الداخلية وامتد ليشمل مرفأ بيروت حيث سقط قتيل.

● صدر في كل من طرابلس وبرلين بيان مشترك عقب الزيارة التي قام بها أريش هونيكر الأمين العام للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديموقراطية للجماهيرية الليبية. أدانا فيه الإعتداءات الصهيونية المتكررة على الجمهورية اللبنانية.

● أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بياناً أشاد فيه بـ «الانتصار العظيم الذي حققه شعب إيران الذي يعتبر انتصاراً مهمًا لشعب لبنان ولحركته الوطنية وللمقاومة الفلسطينية ويعتبر تحولاً مهمًا على صعيد المنطقة بأسرها وحدثاً كبير التأثير على الصعيد العالمي.

● أطلقت الميليشيات سراح أربعة أشخاص من آل زعيتر كانت قد خطفتهم في

لاسا بقضاء جبيل.

● ذكرت المعلومات الأمنية أن اثنين من ميليشيات الكتائب قتلا بانفجار سيارتهما على طريق بكفيا ـ العيرون.

١٨ ـ شباط

● حذر السيد بريان أوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدةمن التوقعات القائلة إن انتشار القوات الدولية وقوات الجيش اللبناني في جنوب لبنان يمكن أن يتم خلال فترة الأشهر الثلاثة التي حددها قرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤.

● أكد الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» مصممة على الالتزام بوقف النار واعتبر أن «الاهتمام الزائد في الجنوب ليس سليًا ولا طبيعياً، بل مصطنعاً لا أكثر ولا أقل».

● تساءل الشيخ بيار الجميل عن «مغزى محاولات الهيمنة على الشرعية اللبنانية، وهل يجوز أن يتصرف السوريون تصرفاً مزاجياً تحت غطاء الشرعية من أجل تنفيذ سياسة خاصة والتدخل في كل شؤون لبنان الداخلية على الصورة السافرة التي يشهدها العالم في هذه الأيام؟».

● أقيمت في بيروت مسيرة تأييد لثورة إيران دعت إليها «القيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية والجبهة القومية»، وهتفت للثورة وقائدها ونددت بـ «الشاهات العرب» ودعت إلى «استلهام التحرر والديموقراطية من التجربة الإيرانية» محذرة من سوء الفهم.

● إستغرب النائب علي الخليل الأصوات التي تقول «إن الخطر على لبنان لا يكمن على حدوده الجنوبية بل ينطلق من الوضع في الداخل»، وقال «إن تدويل القضية اللبنانية لن يجدي نفعاً، لأن الدولة هي الجهة الوحيدة المخولة مخاطبة مجلس الأمن، ولأن قوة الردع العربية هي قوة شرعية تحت إمرة السلطة اللبنانية».

● قال الرئيس رشيد كرامي معلقاً على رفض إسرائيل تنفيذ القرار ٤٤٤ إنه «من الواجب العودة إلى مجلس الأمن وطرح الموقف عليه في ضوء المجريات الحاصلة لكشف موقف إسرائيل الرافض ومطالبته باتخاذ الترتيبات التي نص عليها في قراره ٤٤٤».

● جاء في تقرير لقوى الأمن الداخلي، إن مسلحين نسفوا في بلدة كبا في قضاء البترون، الجسر الحديدي. الذي يمر عليه القطار بين بيروت والشمال.

● إتهم النائب زاهر الخطيب قوات الطوارىء الدولية بأنها تنفذ قراراً أمبرياليا في تكريس الاحتلال الصهيوني لقسم من الجنوب، وقال إن السلطة تنفذ «السياسة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الإنعزالية». ودعا لإسقاطها باعتبار أنها «تتولى تنفيذ دور «الجبهة الإنعزالية» ولكن «باسم الشرعية».

● قال رئيس المجلس الاسلامي شفيق الوزان إن «السياسة لم تستطع حل قضية فلسطين لأن إسرائيل قامت على العدوان وهي تركز أوضاعها على الارهاب». وأضاف «والمؤسف أن اللبنانيين انساقوا إلى فتح المؤامرة وبعض القيادات المسؤولة عن الميليشيات ما زالت منساقة في هذا المجال على رغم وضوح الأهداف الصهيونية...».

★ أقامت حركة «أمل» مهرجاناً خطابياً في صور تأييداً للثورة الإيرانية وطالبت بعودة الإمام موسى الصدر.

١٩ ـ شباط

● قال ناطق عسكري إن إسرائيل منعت دخول جميع قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان إلى أراضيها باستثناء كبار الضباط. وأضاف أن هذا القرار اتخذ في أعقاب اعتقال جندي سنغالي يعمل مع قوة حفظ السلام الدولية في لبنان ضبط وهو يهرب متفجرات عبر الحدود ويحاول بيعها إلى فدائي فلسطيني.

● أوضح سفير الولايات المتحدة الأميركية في بيروت جون غونتردين أن وزير الخارجية فؤاد بطرس طلب إليه أن يبلغ حكومته رغبة لبنان بضغط أميركي على إسرائيل لتنفيذ القرار٤٤٤.



■ لافتات التأييد للخميني ■

● أعطى وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس تعليمات مشددة إلى سفير لبنان في المغرب الدكتور عادل إسماعيل بالتوجه، إلى كينشاسا عاصمة زائير للإطلاع على أوضاع الجالية اللبنانية بعدما تردد إن أفراد هذه الجالية يتعرضون لمضايقات «معينة».

● أدان الرئيس رشيد كرامي مجدداً، ممارسات الميليشيات المؤدية إلى استمرار التجزئة في البلاد واعتبر اتهام القوات السورية بإثارة المتاعب تغطية لاعتداءات الميليشيات.

● تابعت لجنتا الدفاع والإدارة والعدل النيابيتين في جلسة مشتركة عقدتاها، درس مشروع قانون الدفاع الوطني برئاسة الرئيس كامل الأسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع العماد فيكتور خوري وعدد كبير من النواب. وقد درست مشروع قانون الدفاع الوطني فاقرتا ثمانية عشرة مادة جديدة من مشروع القانون وبقيت المادة الخامسة مجمدة بانتظار إقرار مجمل المشروع.

● إعتبر الحزب التقدمي الإشتراكي، إن العراقيل الجديدة التي وضعتها إسرائيل، في وجه الاقتراحات الرامية إلى إرسال قوة من الجيش إلى الجنوب «تأكيد لصحة موقفه من قضية دخول الجيش إلى الجنوب وهو الموقف الذي يساعد على كشف الطرف الذي يقف فعلياً ضد عودة السلطة الشرعية إلى المناطق الأمامية ويمنع إزالة الاحتلال».

● إتهمت الحركة الوطنية القيادة الصينية، بإنشاء الاحلاف المشبوهة واعتماد سياسة التخريب ضد حركات التحرر واستنكر بيان صدر عن اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي «العدوان الصيني على فيتنام» وطالبت بانسحاب «الغزاة فوراً».

● أعلن مصدر حكومي «أن الحملة التي تشن على الحكومة في صدد الاجراء الذي اتخذته والقاضي بفرض حسومات على رواتب الموظفين والمستخدمين في إدارات الدولة الذين يتخلفون عن الحضور إلى مراكز أعمالهم من دون أسباب شرعية «تنطوي على الكثير من المغالطات والافتراءات، ويجب أن يكون المواطن على بينة من واقع الأمر».

● تساءل الوزير السابق المهندس مالك سلام عن المصادر التي استقى الرئيس كميل شمعون معلوماته منها والتي تجعله يطمئن إلى أن إسرائيل لن تجتاح الجنوب.

٢٠ ـ شباط

● أدان «التجمع الإسلامي» و «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في بيان صدر أثر اجتماع مشترك مساعي أوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الغير مجدية بالنسبة للوضع الخطر في الجنوب مما يفرض اعداداً دقيقاً لمواجهة المرحلة المقبلة محلياً في الأمم المتحدة.

● أسفرت جلسة لجنتي الدفاع الوطني والخارجية، عن تبني النواب أعضاء اللجنتين بالاجماع لجولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص العربية، وعن مطالبة الدولة بإيفاد وزير الخارجية فؤاد بطرس بجولة تشمل هيئة الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركة والمجموعة الأوروبية لشرح موقف لبنان من قضية الجنوب.

وأبدى النواب ارتياحهم لموقف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من دخول الجيش إلى الجنوب.

● جاء في رسالة وجهها البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش إلى أبناء الطائفة المارونية لمناسبة الصوم الكبير أن ما يتعرض له الناشئة من تخريب وإرهاب تجب معالجته، كما أدان عملية شحن النفوس بالبغضاء. وقال إن هؤلاء حملوا السلاح بأيد كان مقدراً لها أن تحمل القلم. وتساءل أي رجال سيكون هؤلاء الذين تعودوا تعاطي المخدرات.

● صرح المحامي شاكر أبو سليمان رئيس الرابطة المارونية في المطار أثناء مغادرته ووفد مؤلف من ٣٣ شخصية بينهم المطران رولان أبو جودة لحضور المؤتمر الماروني العالمي الأول في المكسيك «إن هذا المؤتمر إن دل على شيء فعلى اهتمام المغتربين بأوضاع وطنهم الأم وتأكيد على وحدة المصير بين شطري لبنان.

● ظل رصاص القنص المتقطع مسيطراً على المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية والأسواق التجارية واستهدف مراكز قوات الردع العربية في الشياح والمدخل الرئيسي للسراي.

● إتهم «اتحاد قوى الشعب العامل» الميليشيات ب «التحضير لتفجير عسكري جديد على الساحة اللبنانية يجر لتدخل إسرائيلي وتدويل الأزمة».

● صرحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية بعد لقاء وزير الخارجية السيد جان فرنسوا ـ بونسيه والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن الوزير الفرنسي أكد أن بلاده «تحرص على استقلال لبنان وسيادته وسلامه أراضيه. وقد أشار القدومي إلى أن هذه هي وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً».

● صرح ناطق باسم الأمم المتحدة أن الدكتور كورت فالدهايم طلب فتح تحقيق في إعتقال «الجنديين السنغاليين» العاملين في إطار القوة الدولية في جنوب لبنان من قبل السلطات الإسرائيلية لتهمة وجهت إليهما بتهريب متفجرة إلى فدائيين داخل إسرائيل.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن على السوريين «أن يوفروا الجو الملائم، إذا كانوا على استعداد للإنسحاب من لبنان والعودة إلى تفكير يرتكز على علاقات حسن الجوار والتعاون في مختلف الميادين» وأكد الشيخ بيار الجميل أنه «لا يمكن التجديد لقوة الردع العربية في ظل الوضع الحاضر».

● تلقت وزارة الخارجية، دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إلى حضور الاجتماع العادي لمجلس الجامعة الذي سيعقد في مقديشو في شهر آذار بناء على اقتراح الصومال.

● أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة إلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لمناسبة انتصار الثورة الإيرانية. إن «للثورة الإيرانية انتصار مزدوج للشعب الإيراني وللثورة الفلسطينية».

● أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة أن ثلاثة جنود إيرانيين من قوات الطوارىء الدولية المتواجدة في جنوب لبنان قد انضموا في كانون الأول ١٩٧٨ إلى الفدائيين الفلسطينيين ونفى ما تردد، من أن ٤٠ جندياً من قوات الطوارىء قد انضموا إلى الفدائيين وأكد الناطق باسم الأمم المتحدة «إن الكتيبة الإيرانية لم تكن ذات فعالية منذ منتصف كانون الثاني لأن جزءاً كبيراً من أفرادها قد تركوها وعادوا إلى إيران».

٢١ ـ شباط

● علمت صحيفة «السفير» اللبنانية من مصادر أمنية مطلعة في جونية أن دفعة أسلحة جديدة للميليشيات وصلت في ١٦

شباط إلى مناطق نوق مكايل وأكوامارينا والصفرا قرب طبرجا.

وقالت هذه المصادر إن الأسلحة وهي إسرائيلية عبارة عن كمية من «دبابات سوبر شيرمان الإسرائيلية ومدافع من عيار ٢٤٠ و١٧٥ و١٥٥ ملم مع ذخيرتها.

● كرر عازر وايزمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، تأييد حكومته لميليشيات الشريط الحدودي.

وقال في أثناء جولة قام بها داخل القرى الحدودية اللبنانية المحتلة يرافقه رئيس الأركان رفائيل إيتان «إن الرائد سعد حداد يمثل عنصراً مهمّاً في حياة وأمن الحدود الشمالية لإسرائيل».

● قال السيد دوري شمعون أمين عام حزب «الوطنيين الأحرار». «إن سعد حداد هو الشرعية في الجنوب وأن أهل الجنوب يعترفون بهذه الشرعية ويرضون بها».

وأضاف، أنه ضد التجديد لقوات الردع العربية وأن التجديد يعني «أن الأحداث ستبقى أخطر وأفظع».

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص إن تحديد موعد البدء بالجولة العربية التي ينوي القيام بها، يتوقف على الردود المنتظر ورودها من العواصم التي ستشملها الجولة وأضاف أن البحث في جلسة مجلس الوزراء تناول موضوع هذه الجولة التي تستهدف تعبئة الامكانات العربية على المستوى الدولي من أجل تأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالوضع في الجنوب .

● أعلن الرئيس سليمان فرنجية في حديثين صحافيين الأول أجرته معه وكالة الأنباء الصحافية والآخر وكالة «سانا» السورية «ان دوائر ومؤسسات أنشئت في حزب الكتائب من قوات لبنانية بالإسم، وإسرائيلية بالفعل، من مديريات مالية وتربوية وسياحية وإعلامية وبريدية». وقال إنهم بانتظار نهاية المدة المخصصة لقوات الردع في لبنان ليقضوا على الشرعية وليتسلموا الحكم .

● عارض بيار الجميل الأصوات اللبنانية المستنكرة الهجوم الصيني على فيتنام وقال إن هذا يعني «أن بعضنا يعيش في لبنان ولكن مع غير لبنان ولغيره».

● طالب الحزب التقدمي الاشتراكي «المؤتمر الماروني الأول» الذي يفتتح في المكسيك «التأكيد على أهمية علاقة لبنان، بمحيطه العربي، والوقوف بحزم مع وحدته أرضاً وشعباً ومؤسسات ضد كل الشعارات الداعية إلى التقسيم والتعامل مع إسرائيل».

وأبدى الحزب التقدمي «خشيته من استنهاض المارونية السياسية، الحديثة الذي قد يتحول بتأثير بعض غلاة أحزاب المارونية السياسية في لبنان، إلى صليبية جديدة ترفع شعاراً دينياً من أجل تحقيق هدف سياسي طائفي كما حصل في مؤتمر بال الصهيوني».

● تساءلت الحركة الوطنية في بيان صدر لها عن جدوى التحرك المرتقب الذي سيقوم به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الصعيد العربي ووزير الخارجية فؤاد بطرس على الصعيد الدولي.

وأضاف البيان أن على السلطة اللبنانية «إذا كانت معنية بالمشاركة العربية في مواجهة قضايا الوضع اللبناني، أن تفرج عن مقررات مؤتمر بيت الدين».

● أصدرت «جبهة الأحزاب والقوى القومية اللبنانية» لمناسبة ذكرى قيام الوحدة بين مصر وسوريا في العام ١٩٥٨، بياناً دعت فيه إلى «الاسراع في تشكيل أوسع تحالف لبناني سوري فلسطيني يكون بمثابة الرد القاطع على تصعيد الميليشيات في الجنوب والداخل ووضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولياتها في تصفية الميليشيات العنصرية الطائفية وتحديد موقف واضح من القوى التقسيمية المتصهينة وتنفيذ مقررات بيت الدين».

★ نسبت وكالة «رويتر» إلى السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحافي عقده في مدينة مشهد في إيران أن تدابير اتخذت من أجل «إنقاذ» الإمام موسى الصدر وقال إن الإمام موسى الصدر هو «صديقي وأخي» وأمل أن تؤدي هذه التدابير إلى نتائج في المستقبل القريب.

٢٢ - شباط

● توقع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قيام إسرائيل بعملية عسكرية في جنوب لبنان.

● نسبت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في جدة الى مصادر شيعية في بيروت قولها «أن آية الله الخميني يتابع باهتمام قضية الجنوب اللبناني و يعد لاعلان خطوة مهمة في هذا الصدد».

● تمنى البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش على المشاركين في المؤتمر الماروني العالمي الذي بدأ أعماله في مكسيكو، توجيه رسالة إلى البابا يوحنا بولس الثاني «تؤكد تعلق الموارنة الشديد بكرسي بطرس وبتوجيهات الجالس عليه، وتعرب عن عاطفة الامتنان النبوية للعناية التي يحيط بها لبنان». ودعا البطريرك في رسالته المؤتمرين إلى «عدم الإفساح في المجال لانحراف الأبحاث عن الأهداف التي حددت للمؤتمر، والتي تلخص بإرادة الالتزام مع أخوانكم في الوطن الأم من موارنة، ومسيحيين آخرين وغير مسيحيين، بالعمل ليبقى لبنان أمام العالم أجمع رمز التفاهم المتبادل بين مختلف الديانات والمكان المفضل لالتقاء الحضارات وللأخوة بين الشعوب».

● ندد الاتحاد الاشتراكي العربي في لبنان، بالمؤتمر الماروني الذي بدأ أعماله في المكسيك، وأتهم رئيس الجمهورية إلياس سركيس ووزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس بالسعي لعقده وتسخير إمكانات الدولة الديبلوماسية لخدمة الطائفة المارونية.

● جاء في تصريح أدلى به الرئيس شمعون رداً على الرئيس سليمان فرنجية «إننا نختلف بالرأي فيما يختص بالتجديد لقوات الردع العربية لأنها لم تتصرف منذ البداية كقوات ردع بل كانت قوات احتلال..» وأضاف شمعون أن الميليشيات ستكون اليد اليمنى لرئيس الدولة.

● أعلن الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أن مقررات بيت الدين أجهضت ولجنة المتابعة تعطل عملها بمساع لبنانية وبأصابع عربية، وحمل السلطة اللبنانية مسؤولية ما يجري على الساحة اللبنانية نتيجة سلوكها وتغاضيها، ودعاها إلى حسم قضية سعد حداد وتعامل «الجبهة اللبنانية» مع إسرائيل بادانة هذا التعامل.

● رفضت إحدى المحاكم الهولندية، طلباً لاتحاد الجنود يؤكد أن ليس للحكومة الهولندية الحق في إرسال مجندين للعمل مع قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان.

● أكد الشيخ بيار الجميل بعد اجتماعه برئيس الجمهورية «إرادة حزب الكتائب التعاون مع المحيط العربي والدول الشقيقة إلى أقصى الحدود في إطار احترام الجميع لاستقلال لبنان وسيادته وكرامته». وكرر

دعوته للسوريين إلى تفهم وضع لبنان «لأننا نرى أنه لمصلحتنا ولمصلحة سوريا أن نكون معاً».

● علق النائب علي الخليل على زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان للشريط الحدودي وتصريحاته هناك واعتبر أن توقيت الزيارة تشكل رداً على القرار ٤٤٤ والمساعي المبذولة لتنفيذه، ودعا المسؤولين إلى إيجاد البديل لتحرير أرض الجنوب.

● رحب السيد أنطونيو إبراهام الرئيس الحالي للرابطة المارونية في المكسيك بالحضور مفتتحاً المؤتمر الماروني العالمي الذي افتتح في مكسيكو بقوله «إننا نجتمع من مختلف أنحاء العالم لتبادل الآراء ولمعرفة ما يمكن القيام به لمساعدة لبنان ولإيجاد حلول تضمن حريته واستقلاله وسيادته». وأضاف إن هدف المؤتمر كنسي وطني وهو ليس من أسرار الآلهة.

٢٣ ـ شباط

● قال السيد كاظم الخليل بعد مقابلته رئيس الجمهورية الياس سركيس «إن المؤامرة التي يتعرض لها الجنوب اللبناني لا تقل خطورة في أبعادها ومراميها عن مؤامرة إغتصاب أرض فلسطين»، وأضاف «إن الأصدقاء والأعداء حاكوا المؤامرة والأشقاء لم يحركوا ساكناً».

● علق الشيخ بيار الجميل على موضوع خلوة «سيدة البير» التي سيعقدها المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية. «إن جدوى الجولات على العالمين العربي والخارجي التي سيقوم بها الرئيس الحص، يجب أن تنطلق من قاعدة لبنانية واحدة أي من قاعدة الشرعية الواحدة، إذ أن ثمة مفاهيم وطنية وقومية لا يجوز أن تكون موضوع انقسام أهل السلطة».

● قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي، إنه لا يتوقع الكثير من جولة رئيس الحكومة على الدول العربية «لأنه لو كان في إمكان العرب تقديم المزيد من الفعالية لوضع الأمور في نصابها لفعلوا قبل هذه المرحلة».

● أكد الشيخ بشير الجميل في الكلمة التي القاها لمناسبة افتتاح السنة الدراسية في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية «إن حرب الاشاعات هدفها تدمير أعصاب الشعب اللبناني بعد الفشل في تدمير صموده، وأن قدرة القوات اللبنانية ليست فقط قدرة صمود، بل هي قدرة الرد على أي تحد يأتي من أي كان».

● ألقى السيد قاسم السماوي سفير العراق في لبنان كلمة أثناء مأدبة عشاء أقامها له «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» تكريماً له بعد تعيينه وكيلاً لوزارة الخارجية العراقية جاء فيها «إن الطاقات الكامنة عند جماهيرنا في هذا القطر كفيلة بإحباط كل أشكال التآمر والعدوان، سواء ذاك الذي يتعرض له جنوب لبنان والذي يهدف إلى تكريس كيان طائفي على أرض هذا البلد».

● وجه النائب ألبير مخيبر سؤالاً إلى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي استفسر فيه عن حقيقة «الضرائب» التي تفرضها «الجبهة اللبنانية» على المطاعم ودور السينما، محذرا من أن ازدواجية السلطة والأمن قد تؤدي إلى مواجهات دموية ومعلقاً ثقته بالحكومة على أجوبتها.

● أقام الملحق العسكري السوفياتي في بيروت الكولونيل سيرغي أرمولاييف حفلة استقبال في دار السفارة السوفياتية بمناسبة العيد الـ ٦١ للجيش والبحرية السوفياتيين. حضرها عدد من الشخصيات ورجال السلك الديبلوماسي والملحقين العسكريين لدى السفارات العربية والأجنبية.

● أوضح النائب بطرس حرب في تصريح له، ما نشر عن الخلوة التي يعقدها «تجمع النواب الموارنه المستقلين». وعن وجود تيارين متناقضين داخل التجمع، فقال تجمعنا ديموقراطي الممارسة وأن تبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة داخل التجمع وتفاعلها هو الوسيلة الصالحة لاتخاذ القرارات.

● أقامت قيادة فرع بيروت في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، مهرجاناً في محلة زقاق البلاط، لمناسبة الذكرى ٢١ للوحدة بين مصر وسوريا، شدد خطباؤه على دعم العمل الوحدوي خصوصاً الخطوات السورية ـ العراقية على طريق الوحدة.

٢٤ ـ شباط

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن الكويت وافقت على تجديد مدة عمل قوة الردع العربية في لبنان.

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن في «الجبهة اللبنانية خطاً واحداً هو خط التطرف».

وأوضح في حديث لمجلة «الهدف» اللبنانية أن الرئيس إلياس سركيس يحاول أن يقوم بدور له أبعاد قمعية ضد اليسار والفلسطينيين «لكن هذا لا يعني أن بإمكاننا تصنيف سركيس كانعزالي».

● أعلن النائب حسن الرفاعي أن القول بوضع الجيش تحت تصرف رئيس الجمهورية أمر مخالف لأحكام الدستور التي لم تعط رئيس الجمهورية منفرداً سوى صلاحية تعيين رئيس الحكومة.

● حذر سفير الكويت عبد الحميد البعيجان من أن تتحول القضية اللبنانية من خلافات على الوطن إلى خلافات سياسية ثم إلى رغبة في الدفاع عن النفس بحيث يتحتم على الفرد أن يدافع عن بيته وأهله وأولاده.

وقال العقل غائب عن هذا البلد وعلى اللبنانيين أن يرحوا بلدهم.

● طالب المؤتمرون في «المؤتمر العالمي» المنعقد في مكسيكو إنشاء «وكالة عالمية للإعلام الماروني» لكي تبقى على اتصال دائم بجميع «اللبنانيين المنتشرين في العالم» ولإطلاعهم على «الحقائق» وعلى تطورات الأوضاع والموقف الواجب اتخاذه «لمساعدة اللبنانيين معنوياً ومادياً ودعم القضايا اللبنانية في الخارج».

● ألقى شاكر أبو سليمان محاضرة في «المؤتمر الماروني العالمي» المنعقد في مكسيكو قال فيها «إن الموارنة يناضلون في سبيل الديموقراطية ضد الديكتاتورية ومن أجل الحرية ضد العبودية» وتحدث عن الأمتيازات المارونية في لبنان فقال «أما بالنسبة إلى الامتيازات المزعومة التي تتعلق خاصة برئاسة الجمهورية المخصصة عرفاً للموارنة فإن ذلك متعلق بميثاق مشترك لايثبته أي نص دستوري.

● أدلى المطران إلياس نجمة رئيس أساقفة طرابلس للروم الكاثوليك بتصريح دعا فيه المؤتمرين في «المؤتمر الماروني العالمي» إلى التفكير بأن هناك طوائف أخرى على الساحة اللبنانية «وإن ميزة لبنان الفريدة... إنه موطن للتعايش والتفاعل، بين مختلف التراثات الروحية القائمة على أرضه».

● إنتهت خلوة المكتب السياسي لحزب الكتائب في دير «سيدة ألبير» وصدر بيان تضمن تأكيداً على «الرفض التاريخي القاطع لشتى طروحات التوطين والتقسيم وتأييداً

لانتشار القوات اللبنانية النظامية الكامل لتصبح هي الوحيدة المسؤولة عن سيادة الوطن ووحدة أراضيه وأسفاً لتدني العلاقة مع سوريا وحرصاً على إنهاء علاقة العداء والخصومة معها» ودعا إلى إعادة النظر جذرياً بوجود قوات الردع العربية.

● وجه المؤتمر الماروني العالمي الأول المنعقد في العاصمة المكسيكية، رسالة إلى الرئيس اللبناني إلياس سركيس أعرب فيها عن «أمله في قيام حوار بين كل الفئات اللبنانية، بمعزل عن أي تأثير غير لبناني وأي ضغط خارجي، توصلا إلى حل لأزمة لبنان»

● دعا المجلس الدرزي للبحوث والانماء المؤتمر الماروني الأول المنعقد في مكسيكو إلى الامتناع عن اعتماد المواقف الطائفية المتطرفة، محذراً من الانزلاق في اتجاه تسييس بقية الجاليات اللبنانية.

● زار وفد من قيادة «جيش لبنان العربي» برئاسة أحمد الخطيب، مقر «الاتحاد الاشتراكي العربي» والتقى السادة عمر حرب وعبد الرحيم مراد وحسن صبرا وخليل الخليل وأكرم عالم.

وقال بيان للاتحاد إنه تم تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا «واتفق على أن صيغة جيش لبنان العربي هي الصيغة الوطنية التي يجب أن يبنى عليها الجيش الشرعي، وهي وحدها التي تؤهله لدخول الجنوب والقيام بواجباته الوطنية والقومية».

٢٥ ـ شباط

● علق الرئيس رشيد كرامي على البيان الذي صدر عن خلوة المكتب السياسي الكتائبي قائلاً «لم نعد نفهم ماذا تريد الكتائب، وعلى أي موقف قد رسا رأيها. . . فالبيانات تتناقض مع التصريحات، والمقارنه بين ما تعلن وما تمارس تزيدنا بلبلة، ومع ذلك نحن على استعداد للبحث في كل لقاء يقوم على التسليم بوحدة لبنان وعروبته وسيادته واستقلاله، وشرطنا إلغاء الطائفية السياسية ورفض التعامل مع أسرائيل وقطع الاتصال معها باعتبارها العدو الدائم للبنان».

● جاء في بيان صدر عن المؤتمر الماروني العالمي المنعقد في مكسيكو «أن المؤتمرين ألزموا أنفسهم بمواقف تشدد على ضرورة الاستمرار في الوحدة والعمل من أجلها، وعلى إيجاد تنظيمات محلية ورابطة مارونية عالمية لإبراز وجود الكنيسة المارونية وروحانياتها الشرقية المميزة وتقوية دورها في لبنان وبلدان الأغتراب».

كما أكد البيان على أن «لبنان هو لكل أبنائه، وأن الموارنة هم للبنان من دون أن يكون لبنان حكراً عليهم».

● جاء في بيان صدر عن «لجنة الابحاث والدراسات» في «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» رداً على بيان خلوة الكتائب. «إن هذا البيان أتى في مرحلة وظرف سياسي لبناني وعربي استدعى من الكتائب إظهار بعض المرونة في محاولة للخروج من العزلة التي فرضتها عليها طروحاتها».

● قال الرئيس كميل شمعون في تصريح أدلى به إنه مستعد للتعاون مع السوريين شرط أن ينسحبوا من لبنان، وأضاف أن أكثر ما يشغله في هذه الأيام الحوادث التي تقع في إيران وبين الصين وفيتنام وبين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية «وما سيكون لها من انعكاسات ليس فقط على لبنان بل على كل المنطقة، لأن المسألة لم تعد محصورة في لبنان».

● وقعت اشتباكات عنيفة على محاور الضاحية الجنوبية، تبودلت خلالها قذائف المدفعية إلى جانب تراشق غزير برصاص الأسلحة الرشاشة.

★ قال الإمام آية الله الخميني لأعضاء وفد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ووفد حركة «أمل» «أنا آسف كثيراً لأنني لم اتمكن من الاطلاع إطلاعاً كاملاً على قضية الإمام الصدر الذي له مكانة سامية في قلوبنا وإنني بإذن الله سأبذل الجهد في أقرب وقت لأنقاذ الإمام».

٢٦ ـ شباط

● قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط السيد موريس درايبر في بيان أمام لجنة الشرق الأوسط المتفرعة من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، إن حكومته تطلب من الكونغرس الموافقة على تقديم مساعدة مقدارها ٣٢,٥ مليون دولار في موازنه السنة ١٩٨٠ هي الجزء الأخير من برنامج يهدف إلى إعادة بناء الجيش اللبناني قيمته ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن الدور السوري في لبنان لا يزال ضرورياً ولا غنى عنه.

● كشف الرئيس جعفر نميري في حديث تلفزيوني أنه سحب في كانون الثاني الوحدة السودانية العاملة في إطار «قوات الردع العربية» في لبنان بسبب «الهجمات والتحديات السورية» التي تعرض لها السودان.

● حدد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يوم ٣ آذار موعداً لبدء جولته العربية وقضية الجنوب الموضوع الأساسي والرئيسي في محادثاته ولا سيما موقف الدولة اللبنانية من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

● ذكرت مصادر كتائبية أن المكتب السياسي لحزب الكتائب أقر في خلوته خطة جديدة للتحرك على مختلف الصعد، تلحظ تشكيل لجان من أعضاء المكتب السياسي للقيام بجولات عربية وأوروبية وأميركية لعرض القضية اللبنانية ووجهة نظر الكتائب منها.

● قال المجلس الاسلامي إنه قبل الجولتين العربية والدولية لرئيس الحكومة ووزير الخارجية «من الواجب أن نبدأ بأنفسنا في لبنان بعدم طي قرارات بيت الدين». وأعلن أنه على رغم الازدواجية في المواقف الكتائبية والتناقض بين الأقوال والأفعال فإن اللهفة على الوطن تدفع إلى التوقف عند بعض الايجابيات في البيان «كالرفض القاطع لشتى طروحات التقسيم والتوطين والتأكيدعلى سيادة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية والعمل لتحقيق هذه السيادة على أن تبقى الأولوية للعمل السياسي الديموقراطي الملائم».

● إستمر رصاص القنص على محاور الشياح وعين الرمانة وبدارو وفرن الشباك وغاليري سمعان وطريق مار مخايل مما أدى إلى إصابة بعض الأشخاص بجروح.

● دعت قيادة القوات اللبنانية المواطنين إلى عدم الأخذ بالاشاعات عن انفجار أمني مرتقب. وحيّت الذين شاركوا في المؤتمر الماروني العالمي الأول الذي عقد في مكسيكو مرحبة بالمقررات التي صدرت عنه.

● أقرت لجنتا الدفاع والإدارة والعدل على صعيد درس مشروع قانون الدفاع الفصل الرابع المتعلق بالتشكيلات، والفصل الخامس المتعلق بأوضاع العسكريين.

٢٧ ـ شباط

● قال طارق عزيز، عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، «إن مايجري في لبنان يؤثر بالتأكيد تأثيراً مباشراً على أمن سوريا وعلى أمن العراق وأمن العرب». وأضاف في حديث لصحيفة «الثورة» السورية «إن

الوحدة بين العراق وسوريا هي قوة للأمة العربية ككل». وقال إنها عوامل تنعكس على لبنان بصورة أوتوماتيكية.

● طلب سفير الاتحاد السوفياتي الكسندر سولداتوف من لبنان «تفهم موقف بلاده من الاعتداء الصيني على فيتنام وتأييد هذا الموقف الذي يطالب بالإنسحاب الفوري للقوات الصينية وذلك أثر لقاء بين السفير ووزير الخارجية فؤاد بطرس.

● قال عاصم قانصوه، الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي إن الرئيس إلياس سركيس هو المسؤول أولاً وأخيراً عن الحالة التي يتخبط بها لبنان، وأضاف أن سكوته يشل قوات الردع العربية والحكومة.

● تابعت لجنتا الدفاع والإدارة والعدل النيابيتان في جلسة مشتركة عقدتاها، مناقشة مواد مشروع قانون الدفاع، فأقرتا ١٨ مادة من مواد القانون التي تتركز على الانضباط العام في الجيش.

● بحث «التجمع الاسلامي» و «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في أجتماعهما المشترك في تطورات الوضع العربي واللبناني وخصوصاً بعد انتصار الثورة الاسلامية في إيران، وعرض المجتمعون الوضع الأمني الداخلي وجولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص العربية.

وأدلى المحامي شفيق الوزان ببيان جاء فيه «أن التطورات والأخطار تزيدنا تشبثاً بوحدة الوطن وضرورة صونه وإخراجه من دائرة الصراعات».

● أعلن السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث إلى صحيفة «الرياض» السعودية نقلت مضمونة «وكالة أنباء قطر» أن الرئيس إلياس سركيس تقدم إلى الجامعة باقتراح لتعمير لبنان لطرحه على المؤتمر المقبل لوزراء المال العرب.

● أعلنت «الجبهة اللبنانية» تمسكها بوقف إطلاق النار إلا في حال الدفاع المشروع عن النفس.

وأكد الرئيس كميل شمعون أنه لا يرضى بأن «تسيطر أية دولة على لبنان أو على شبر واحد منه».

ووصف بيان نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي عن الوجود العسكري السوري في لبنان بأنه «هذيان من موظف صغير غير مطلع على حقائق الأمور».

أما الشيخ بيار الجميل فأكد أنه يجب إعادة النظر في وجود «قوات الردع العربية» وقال «أنا لا أقول بالإنسحاب السوري الكامل، فهناك من يعرف كيف يجب أن يكون هذا الوجود».

● أستشهد ملازم أول في الجيش اللبناني وقتلت زوجته الحامل وجرح ٨ آخرون وجنديان في «قوة الردع العربية» في تراشق مفاجىء في الضاحية الشرقية من بيروت وأشعلت محاور الدكوانة ورأس الدكوانه وسن الفيل.

● قال الرئيس سليم الحص إن الغلاء في لبنان هو «إلى حد بعيد ظاهرة أمنية» وأن من أسبابه الأعمال الحربية وفرض الخوات والمسؤولون عنها الميليشيات وقارعو طبول الحرب.

✪ عاد من المملكة العربية السعودية وفد المجلس الاسلامي الشيعي المؤلف من النائبين محمود عمار ومحمد يوسف بيضون والأمين العام للمجلس السيد محمد شعيتو والشيخ خليل حسين، وأدلى النائب عمار بحديث جاء فيه «المسؤولون السعوديون يتابعون قضية الإمام موسى الصدر جدياً على مختلف المستويات».

✪ صرح اية الله شر يعتمداري في مدينة قم بعد استقباله وفد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وحركة «أمل» الذي حمل إلى إيران الآم لبنان وقضية إخفاء الإمام الصدر، إن «إخفاء الصدر جريمة كبرى وإهانة للشيعة».

٢٨ ـ شباط

● ناشد مجلس الوزراء اللبناني المسؤولين في جمهوريتي اليمن الديموقراطية الشعبية والعربية اليمنية وقف إطلاق النار وأكد تجاوب الحكومة اللبنانية مع أي مسعى يهدف إلى الوساطة لحل الأزمة بين البلدين.

● دعا المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في بيان أصدره البقاء على درجات الحذر من أجل إحباط مشروع صهينة لبنان. وحذر البيان من أن التحالف الشمعوني ـ الكتائبي يحضر لمعركة عسكرية مع قوات الردع العربية.

● حمل بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» على المدرسة الشهابية في الحكم واعتبرها «أشد خطراً علينا من العدو الخارجي» وأعلن عزمه على محاربتها ومنعها من الوقوف على رجليها.

● وصف الرئيس صائب سلام، بيار الجميل بأنه «لم يكن أهلاً للحوار»، واتهمه بأنه يغطي أقوال إبنه بشير«وما فيها من شطط وتحد وتهديم للشرعية وإقرار بإقتراف الإجرام حتى التباهي بالقنص دون خجل».

● أكد الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب القومي أن طروحات «الجبهة اللبنانية» الداعية إلى إنهاء مهمة قوات الردع العربية تنبع من تحالفها مع العدو الصهيوني، «وهي تحترم سياسته وأهدافه المعروفة بأقامة كيانات طائفية وعرقية متناحرة في منطقة الهلال الخصيب خصوصاً، وفي العالم العربي عموماً وقال إن المصلحة الوطنية اللبنانية المتفقة مع المصلحة القومية لا يمكن أن تقبل بهذه الطروحات».

● أفادت تقارير أمنية أن الاشتباكات التي وقعت بين قوات الردع العربية والميليشيات شملت الدكوانة وسن الفيل، والمكلس، واستعملت خلالها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة الرشاشة والمدفعية.

● قالت «الوكالة اللبنانية للأنباء الكتائبية» إن قتيلين وسبعة جرحى سقطوا في منطقة الدكوانة برصاص القنص.

● شهدت الضاحية الشرقية حركة نزوح من الدكوانة والنبعة وسن الفيل باتجاه كسروان.

● قال السيد محمود عشيش وزير المواصلات اليمني الجنوبي والمبعوث الخاص للسيد عبد الفتاح إسماعيل الرئيس اليمني الجنوبي بعد أن سلم الرئيس إلياس سركيس رسالة خاصة منه، أن الصراع الدائر الآن على الحدود بين بلاده واليمن الشمالية هو صراع بين الحكم في صنعاء و«الجبهة الوطنية الديموقراطية» المعارضة للحكم في اليمن الشمالية.

● طلبت المملكة العربية السعودية من الحكومة اللبنانية رسمياً، بواسطة وزارة الخارجية ،تأييد موقفها من النزاع المسلح بين جمهوريتي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية.

● ذكرت صحيفة «الندوة» السعودية أن مصدراً مسؤولاً سعودياً صرح «بأن المملكة قررت سحب جميع قواتها العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان».

● إجتمع السفراء العرب في واشنطن بدعوة من السفير اللبناني خليل عيتاني للبحث في موضوع القدس والمساعي التي تبذلها إسرائيل لنقل السفارات فيها من تل أبيب إلى المدينة المقدسة.

١ ـ آذار

● تلقى رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس من الملك خالد رسالة خطية حملها إليه القائم بالأعمال السعودي في لبنان أبو بكر رفيع، حملت تأكيد انسحاب القوات السعودية المشاركة في قوات الردع العربية في خلال ثمان وأربعين ساعة.

● إستقبلت الأوساط النيابية والسياسية قرار السعودية بسحب قواتها العاملة في إطار قوات الردع في لبنان بالإستغراب، ووصفته بأنه «قرار سياسي مفاجيء يجيء في وقت تلوح فيه أجواء التفجير لإعاقة عملية التجديد لقوات الردع».

● حذرت «الحركة الوطنية» من «مغبة خروج قوات الردع العربية في برج رزق ومدخل بيروت الشرقي». وأعلنت رفضها تسليم هذين المكانين لقوى أخرى بما فيها الجيش اللبناني مصّرة على تولي «قوة الردع» مسؤوليتها.

● تصاعدت حدة التوتر في بيروت والضواحي، وسجل الوضع الأمني إنتكاسة جديدة بعد اشتباكات مفاجئة وقعت في منطقة المتحف وقتل فيها شاب وجرح سبعة آخرون وقد أدت الإنتكاسة إلى قطع الطريق.

● تابعت لجنتا الإدارة والعدل والدفاع النيابيتان درس مشروع قانون الدفاع وأقرتا سبع عشرة مادة منه تتعلق بالتدريب والرواتب والتعويضات.

٢ ـ آذار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد إجتماع العمل الذي عقد في قصر بعبدا، تأجيل جولته العربية وأعرب عن تمنياته ألا تسحب المملكة السعودية كتيبتها المشاركة في «قوة الردع العربية».

● أكد السيد دوري شمعون أمين حزب الوطنيين الأحرار، في حديث صحفي «أن انسحاب السعوديين من لبنان، يطرح من جديد مصير مقررات الرياض والقاهرة والوضع الأمني لا يستقر في النهاية إلا عندما يتسلم الأمن اللبنانيون أنفسهم». مؤكداً «أن كل شيء إسمه التجديد للردع هو مرفوض من أساسه».

٣ ـ آذار

● غادر وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بيروت إلى الكويت، للإشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية للبحث في النزاع المسلح بين اليمنين الشمالية والجنوبية.

● أكد الشيخ بيار الجميل «أن ثمة فارقاً كبيراً بين التعامل مع إسرائيل والعمل لإسرائيل وتأمين مصالحها وخدمة أهدافها بإدراك أو عدم إدراك».

● نقل النائب زكي مزبودي إلى البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش مشروع ورقة العمل الإسلامية التي وضعها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد رداً على ورقة العمل التي كان البطريرك الماروني أقترحها للقمة الروحية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون مجدداً إستعداده للتعاون مع السوريين «شرط الإحترام الكلي لسيادة لبنان على كل شبر من أرضه وعدم الطمع بالسيطرة على مقدرات لبنان وأرضه، وقال: «أما إذا أرادوا إستعمال الرشاش والمدفع، فنحن مستعدون للقتال حتى آخر رجل». وأكد أن القوة السعودية ستبقى في لبنان.

● أكدت «الحركة الوطنية» أن قرار سحب الكتيبة السعودية من برج رزق والمداخل الشرقية للعاصمة «يشجع الإنعزاليين على المضي في مؤامرتهم ضد وحدة لبنان وعروبته ويهدد أمن المناطق الوطنية في بيروت الغربية والساحل الجنوبي والجبل». وأعلنت معارضتها لهذا الإجراء، ودعت إلى الإسراع في تعديل قانون الدفاع كما وأقرت مبدأ الإضراب العام في البلاد إحتجاجاً.

● عاد من دمشق قائد «قوة الردع العربية» العقيد سامي الخطيب بعدما أجرى محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت قرار المملكة السعودية القاضي بسحب وحدتها العاملة في «قوة الردع» من لبنان والبدائل المحتملة للحؤول دون حصول فراغ في بعض المناطق الحساسة.

● إجتمع رئيس الجمهورية الياس سركيس بوزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري وبحث معه في البدائل المقترحة لملء الفراغ الذي سيحدث في حال إصرار المملكة العربية السعودية على سحب كتيبتها من لبنان.

● تمنى الشيخ بيارالجميل أن تعيد المملكة العربية السعودية النظر في قرار سحبها كتيبتها العاملة في «قوة الردع العربية»

واستغرب «الأصوات» التي ترفض إحلال الجيش تدريجياً محل «الردع».

● أكدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي أن «أي تغيير في المواقع العسكرية لقوات الردع العربية لا يساعد إطلاقاً على تثبيت مسيرة الأمن، التي تدعو إليها السلطة الرسمية». ودعت القيادة القطرية للمنظمة إلى «إحلال قوات ردع محل القوات المنسحبة لأن إنزال الجيش لم يتفق عليه وطنياً».

● وصف النائب العقيد فؤاد لحود المرسوم الإشتراعي الرقم ٩ الصادر في الرابع عشر من شباط ١٩٧٧ بأنه كان فخاً لإستدراج ضباط لتقديم إستقالاتهم، وأشار إلى أن مشروع قانون الدفاع الجديد يلحظ السماح بإعادة الضباط المسرحين إلى الخدمة خلال سنة من تاريخ صدوره.

٤ ـ آذار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن قرار المملكة السعودية سحب كتيبتها من لبنان «مجمد تنفيذه في إنتظار ما ستسفر عنه الإتصالات التي تجري في هذا الشأن».

● أكد الرئيس كميل شمعون أن الجيش اللبناني قادر على تسلم المهمات الأمنية التي توكل إليه في كل المناطق اللبنانية، واتهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بأنه يتصرف «تصرفاً طائفياً صغيراً وحقيراً».

● وصف الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب تحرك جامعة الدول العربية حيال أزمة لبنان بأنه «كان يقتصر في معظمه على القرارات والتمنيات من دون السعي الجدي إلى التنفيذ».

● دعا الرئيس رشيد كرامي المملكة العربية السعودية إلى إبقاء قواتها في لبنان «من أجل قتل المؤامرة إذ هو اختير لأن يكون المدخل إلى النيل من التضامن العربي والإستقرار العربي والحق العربي».

● قال مصدر حكومي أن الغاية الأساسية من تكليف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس تمثيل لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العربية في الكويت ليست الحرب بين اليمنين بقدر ما هي البحث مع وزير الخارجية السعودي في قرار سحب القوة السعودية من لبنان.

● أعلن الرئيس صائب سلام أن رئيس الجمهورية هو من أكبر أسباب البلاء في



■ صائب سلام ■

البلاد، وأكد أنه ليس أهلاً لتحمل المسؤولية في لبنان، ونصح اللبنانيين بأن يدركوا بأن لا أمل لهم بالإستقرار والخير بوجوده، وأعلن أنه تحت تأثير «الجبهة اللبنانية» ومن صميمها.

٥ ـ آذار

● أبلغ وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الرئيس الياس سركيس عبر إتصال هاتفي أجراه معه من الكويت، أن المملكة العربية السعودية وافقت على تجميد قرارها القاضي بسحب كتيبتها العاملة مع قوات الردع العربية في لبنان حتى نيسان ١٩٧٩.

● رد الرئيس سليم الحص باقتضاب على ما قاله عنه الرئيس كميل شمعون بأنه يتصرف «تصرفاً طائفياً وحقيراً» بقوله: «لأن ليس من طبعي الدخول في مهاترات رخيصة».

● أرسل لبنان إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ثلاثة تقارير، الأول من قيادة الجيش والثاني من قيادة قوى الأمن الداخلي والثالث من قيادة «قوة الردع العربية»، وهي تقارير يتضمن كل منها المراحل التي قطعتها عملية بناء القوات المسلحة وتعزيزها عدداً وعدة وتنفيذ المهمات الأمنية الموكولة إليها.

● قال الرئيس كميل شمعون «أن قرار سحب القوة السعودية اتخذ، لكنه جمد وأن تنفيذ هذا القرار هو رهن التطورات والظروف».

● قامت طائرات حربية إسرائيلية باختراق جدار الصوت في الأجواء اللبنانية حيث صدر عن ذلك أصوات إنفجارات في العاصمة والضواحي وكانت الطائرات الإسرائيلية تتجه من الشمال إلى الجنوب.

● أعلن وزير الموارد والصحة الدكتور إبراهيم شعيتو أن «طريق الوفاق اللبناني - اللبناني لم تعد سالكة»، وقال «أن الجيش اللبناني أصبح قادراً على القيام بمهمات أمنية محددة، إلا أنه ليس بالإمكان إستعمال هذا الجيش بصورة موسعة إلا بعد صدور قانون الدفاع الجديد».

● أعلن الرئيس كامل الأسعد أن تنفيذ القرار السعودي بشأن سحب كتيبتها العاملة في قوة الردع العربية في لبنان يؤدي إلى سلبيات على مستوى الأمن اللبناني، وعلى مستوى الجنوب وبالتالي على مستوى القضية القومية ككل.

● حذر المجلس الإسلامي من إستمرار تدفق السلاح للميليشيات وإصرار إسرائيل على دفع رواتب العناصر المتمردة على الدولة، ودعا الحكم إلى شهر سلاح الجرأة والحسم لإنقاذ لبنان.

● بعث رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس برسالة إلى الملك خالد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية رداً على الرسالة التي كان تلقاها والمتعلقة بقرار سحب الكتيبة السعودية المشاركة في «قوة الردع العربية» الذي كانت المملكة قد اتخذته.

● أعرب رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد عن أمله في تجاوز عقدة المادة الخامسة من مشروع قانون الدفاع «بحيث لا تكون وسيلة ترضي من لا يريد أن ينجز هذا القانون».

● تدهور الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت ودارت إشتباكات عنيفة على محاور غاليري سمعان وفرن الشباك والمازدا والتحويطة وحارة المجادلة أستعملت فيها المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية، ثم امتدت الإشتباكات إلى الخطوط المتقابلة في الشياح وعين الرمانة.

★ وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان برقية إلى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في الكويت يطالب فيها كشف قضية إختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه.

٦ ـ آذار

● غادرت بيروت الدفعة الأخيرة من الكتيبة السودانية التي كانت تعمل في إطار

قوات الردع العربية في لبنان وعددها حوالي ٢٠٠ ضابط وجندي.

● أكد الرئيس كامل الأسعد ضرورة جولة رئيس الحكومة العربية «ليس فقط لوضع الدول العربية أمام مسؤولياتها، بل للتعاون معها لما فيه خير قضيتنا جميعاً. وتنسيق المساعي والموقف الموحد ولإعطاء موضوع الجنوب زخماً عملياً كمحاولة للبدء بالتنفيذ».

● أعلن العميد ريمون إده أن حل الأزمة اللبنانية مازال بعيداً بسبب مسؤولية الحكام أولاً ومسؤولية الميليشيات ثانياً، وقال أن الكتائب تتغنى بالديموقراطية وبالحرية ولكنها تجسد النازية والفاشية، وأكد أن المسيحيين في الفيتو المسيحي يرفضون الإقامة فيه بسبب سوء المعاملة التي يلمسونها «لأنه من الأفضل على المواطن أن يتحمل سوء المعاملة الصادرة عن الغريب على سوء المعاملة الصادرة عن المواطن القريب».

● غادر الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد بصورة طارئة في الكويت لمعالجة أزمة الصراع الدائر بين اليمنين الجنوبية والشمالية. وكشف بطرس عن جوانب من إتصالاته مع وزيري خارجية سوريا والسعودية حول الأزمة اللبنانية وقضية الكتيبة السعودية.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس بعد عودته من الكويت أن مصير القوات السعودية في لبنان سيتقرر في ضوء مقررات مجلس الجامعة العربية الذي عقد في الكويت وأن هذا الموضوع سينتهي بالشكل الذي نريد وتريده السعودية بالذات التي تتمنى أن تستمر بمساعدة لبنان، وقد أعطت في الماضي وهي في المستقبل مستعدة أن تعطي الدليل على ذلك .

● أشار الرئيس كميل شمعون في إجتماع «الجبهة اللبنانية» إلى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الكويت لمعالجة المشكلة اليمنية وقال أن «الجامعة رفضت في السابق الإجتماع بناء لطلب لبنان، وكانت العبارات المستعملة في ذلك الحين هي لا تدويل ولا تعريب للقضية اللبنانية. أما إجتماعها من أجل قضية اليمنين نرى فيه تفاوتاً في التعامل يجعلنا نسأل الجامعة إذا كانت نصوص ميثاقها تطبق على لبنان أم لا تطبق عليه».



■ كاظم الخليل ■

● إعترف نائب صور كاظم الخليل في تصريح صحافي له بالتوسط بين سوريا والجبهة اللبنانية فأكد أن هناك «إيجابيات وصعوبات يجب تذليلها». وعن وساطته بين أركان الجبهة اللبنانية قال الخليل «أن الود طافح بين شمعون وفرنجيه» أما اللقاء بين فرنجية والجميل فلم تتهيأ له الأجواء بعد.

● أرجأ «التجمع الإسلامي» و «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» إعلان موقفهما من قضيتي مشروع قانون الدفاع وقرار المملكة العربية السعودية سحب كتيبتها من لبنان.

● إستعجل النائب نديم نعيم عقد القمة الروحية داعياً جميع الأطراف إلى تسهيل عقدها لما يترتب عليها من نتائج إيجابية لمصلحة لبنان واللبنانيين.

● إستمر تدهور الوضع الأمني في الضاحية الجنوبية من بيروت، وقد تجددت الإشتباكات ونشط القصف المدفعي في الشياح وعين الرمانة وبدارو وفرن الشباك وسقط ١٢ جريحاً فيما ظلت تسمع أصوات الإنفجارات .

● أعلن الرئيس كميل شمعون في إجتماع «الجبهة اللبنانية» في دير مار عوكر أن الإنفجار الأمني الذي حصل في الضاحية الجنوبية هو «عدوان سافر على أمن المواطن اللبناني في منطقة فرن الشباك وعين الرمانة. وصرح «أن «القوات اللبنانية» كانت ولم تزل تحترم وقف إطلاق النار الذي أقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وإننا نلفت أنظار العالم العربي والشرقي لتصرف القوات السورية الذي ينذر بخطر جديد في حالة تكرار مثل هذا الإعتداء».

● أدلى الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب بتصريح مطول قال فيه «أنا لا أنكر أنه عند دخول قوات الردع لبنان قد عملت على تهدئة الحالة، إلاّ أنها إنحرفت فجأة عن المهمة الموكولة إليها. وإذا كان لا بد من التجديد «للقوات السورية» فلا بأس بذلك شرط أن تكون هناك إعادة نظر بوجود هذه القوات وبطريقة ممارساتها».

☆ قال النائب محمود عمار أن الآمال في قضية إخفاء الإمام السيد موسى الصدر ورفيقية باتت معلقة في معظمها على آية الله الخميني لكشف الملابسات التي تحيط بهذه القضية وأضاف أن الخميني وعدداً من مساعديه «أعربوا عن اهتمامهم البالغ بهذه القضية واستعدادهم لبذل أقصى الجهود والمساعي على كل المستويات من أجل الإفراج عن الإمام الصدر ورفيقيه».

٧ ـ آذار

● قالت المصادر الحكومية أن الرئيس الحص لا يزال مصراً على القيام بجولته العربية لشرح الوضع الخطير في الجنوب ويشجعه على ذلك إحتمال عدم تجاوب السعودية مع طلب لبنان إبقاء الكتيبة السعودية.

● أعرب رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود عن أمله في أن تقر اللجان النيابية، مشروع قانون الدفاع الجديد «حسب ما يجب أن يكون» وقال: «أما إذا جاء هذا القانون مشوهاً فإني سأعلن ذلك على الرأي العام، لأنه في حال فشل تطبيق هذا القانون سأتحمل المسؤولية الأولى لكوني صاحب فكرة هذا المشروع».

● قال بيار الجميل في تصريحه اليومي أن المهم ليس موضوع اللقاءات بين الأطراف اللبنانية عن طريق قمة روحية أو خلال قمة سياسية، «بل أن نتفاهم على مواضيع

اللقاء، لكن ليس بالكلمات المعروفة، إنما بمضامين ما نقول ونتكلم عليه. وشكك في إمكانية الوصول إلى حل «بسبب الفريق الذي يخلط بين السيادة اللبنانية والتعاون مع العرب».

● دعت جبهة المواجهة الوطنية إلى «الإسراع في إقرار قانون الدفاع الجديد ليقوم الجيش بواجبه الوطني في الدفاع عن حدود الوطن ضد المصالح الإسرائيلية الواضحة».

● أبلغ وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري، قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال إيمانويل أرسكين، أن لبنان قرر زيادة حجم المشاركة العسكرية اللبنانية مع القوات الدولية في الجنوب وعلى دفعات وفق برنامج محدد يتم تنفيذه حتى منتصف شهر نيسان من هذه السنة.

● أكد الرؤساء كامل الأسعد ورشيد كرامي وأمين الحافظ على ضرورة الحل الشامل لقضية المنطقة، الحل القائم على العدل وإعطاء الحق لصاحبه، لأن أي إتفاق لا يكون في هذا الإتجاه من شأنه أن ينسف السلام وقد يكون تفجيراً لمشاكل.

● زار السفير البابوي الجديد في لبنان المونسنيور كارلوفورنو برفقة مستشاره المونسنيور الفيرابيساردا، منطقة الشمال في نطاق جولة التعارف التي قام بها على القادة والشخصيات السياسية اللبنانية.

★ أبدت الأوساط القيادية الإيرانية وجهات نظر متناقضة حيال مصير الإمام موسى الصدر. وأكدت أوساط مطلعة أن القيادة الإيرانية الجديدة تبدي إهتماماً جدياً لهذه القضية ويبدو أن زيارة العقيد معمر القذافي لإيران تتوقف على معرفة ما إذا كان الإمام الصدر في الجماهيرية الليبية أم لا.

٨ ـ آذار

● جدد الرئيس كميل شمعون مطالبته بوضع مراقبين دوليين على خطوط التماس لمعرفة الجهة التي تخل بوقف إطلاق النار مستغرباً إهمال «السوريين» والحكومة اللبنانية لهذا الطلب.

وأيد تحرك الجيش نحو الجنوب على «ان يرسلوه أيضاً إلى المناطق التي هي أقرب بكثير من الجنوب (خطوط التماس) والتي هي محيطة ببيروت وتقع فيها حوادث أكثر عدداً وأهمية».

● بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع السفير الأميركي في بيروت جون غونتردين تطورات الوضع في الجنوب وسبل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وكذلك زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى مصر وإسرائيل.

● قال الرئيس صائب سلام حول إنجاز اللجان النيابية درس مشروع قانون الدفاع «المهم هو القيام بما يتطلبه الشعب اللبناني بأسره من إعادة تكوين جيش على أسس سليمة وصحيحة».

● حمل بشير الجميل الولايات المتحدة الأميركية والإتحاد السوفياتي مسؤولية ما يجري من نزاعات ملاحظاً «أن لبنان يدفع دائماً وحده ثمن الصراعات العربية والدولية». وقال: إننا نتلقى وحدنا ردود الفعل للسياسة العالمية والصراعات الخارجية وندفع ثمن مفاوضات السلام وثمن محاولات الحرب».

● عرض رئيس الجمهورية الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس والمدير العام للأمن العام فاروق أبي اللمع المشاورات التي جرت بين قيادة الجيش وقيادة قوات الطوارىء الدولية لوضع برنامج مرحلي لإنتشار القوات في الجنوب حسب قرار مجلس الأمن الرقم ٤٤٤.

● أقرت لجنتا الإدارة والعدل والدفاع النيابيتان مشروع قانون الدفاع الجديد بما فيه المادة الخامسة المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية بناء على اقتراح تقدم به النائب مخايل الضاهر.

● طرح تجمع النواب الموارنة موقفه من الأوضاع العامة مقترحاً معالجة العلاقات السورية ـ اللبنانية على أعلى المستويات. كما اعتبر قرار ترك القوات السعودية عاملاً خطيراً «يؤدي إلى سحب التغطية المعنوية والسياسية العربية لوجود قوات الردع العربية في لبنان».

كما رأى أن القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي (٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤) تشكل «المدخل الصحيح والصالح لإعادة بسط سيادة الدولة على كافة أراضيها».

٩ ـ آذار

● إلتقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كلا من هاني سلام، وباسل عقل المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، وذلك في إطار البحث في بعض القضايا العالقة بين السلطة والمقاومة. ولتقريب وجهات النظر بين الرئيس سركيس ورئيس منظمة التحرير لإعادة العلاقات بينهما إلى جو من التفاهم.

● عرض الرئيس الياس سركيس مع قائد «قوة الردع العربية» العقيد سامي الخطيب الوضع الأمني والإمكانات المتاحة لتحقيق تنسيق فعال بين القوى الشرعية الثلاث: الجيش و «الردع» وقوى الأمن الداخلي.

● قررت دولة الإمارات العربية سحب كتيبتها العاملة في «قوى الردع العربية» في لبنان. ولم تعرف الأسباب التي حملت الإمارات على الأقدام على هذه الخطوة.

● عرض وزير الخارجية فؤاد بطرس مع الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة جون ساوندرز المساعي التي جرت على الصعيدين الدولي والعربي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن في الجنوب.

● تمنى بيار الجميل في معرض تعليقه على قانون الدفاع الجديد ألا يكون مشابهاً للإتفاقات التي تمت في الماضي و «عطلها غير اللبنانيين وحول زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر للمنطقة قال: «نتمنى أن تكون الإتجاهات نحو السلام شاملة أكثر الدول العربية لتكون للزيارة نتائج إيجابية».

● دعا وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان القيادات إلى ضبط المتفجرات بحيث لا تصل إلى الأيدي غير المسؤولة لمتابعة مسيرة الإستقرار والإعمار.

● تجاوبت مختلف المؤسسات في منطقة بيروت الغربية وطرابلس وزغرتا وصيدا وصور والمناطق المحيطة بها مع الدعوة إلى الإضراب التي وجهتها «الحركة الوطنية» إستنكاراً لزيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى المنطقة.

● أيدت الحركة الوطنية إقرار قانون الدفاع في اللجان النيابية واعتبرته مكسباً للجماهير ونتيجة لنضالها الطويل. واعتبرت أن المرحلة الثانية الأكثر أهمية هي مرحلة تطبيق هذا القانون.

● قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان بأنه «آن الأوان للولايات المتحدة لأن تدرك أن الإتفاقات لن تؤدي إلى سلام حقيقي ما لم تعيد الحق إلى نصابه».

● أقيم مهرجان خطابي في سينماميامي» في عاليه بمناسبة ذكرى ٨ آذار تحدث فيه

كل من «أبو أياد» (كلمة المقاومة)، فؤاد سليمان (المجلس السياسي للحركة الوطنية)، عاصم قانصوه (القيادة القطرية لحزب البعث).

وقد أجمع الخطباء على دور سوريا النضالي وعلى شجبهم لزيارة الرئيس الأميركي للمنطقة.

١٠ ـ آذار

● إجتمع رئيس الجمهورية الياس سركيس بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد الركن أحمد الحاج وعرض معه التقارير الواردة عن الحالة الأمنية والنكسات الحاصلة.

واجتمع للغاية نفسها بالدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية.

● نفت مصادر وزارة الخارجية أن يكون لبنان تبلغ رسمياً من دولة الإمارات العربية قراراً يقضي بسحب كتيبتها العاملة في قوة الردع العربية.

● علق الشيخ بيار الجميل على الوضع الأمني المتدهور وقال «إن هذا الإضطراب يجيء متوافقاً مع التعقيدات السياسية والوطنية وغيرها». وأكد أن الأمن لن يعود إلا على أيدي القوات الأمنية الذاتية.

● إلتقى رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط ورئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» إبراهيم قليلات إلى مائدة عشاء في منزل محسن إبراهيم الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي. وضم اللقاء أيضاً سمير صباغ، توفيق سلطان، فواز طرابلسي وحكمت العيد.

وقد عرضت في اللقاء القضايا المطروحة من الناحيتين الأمنية والسياسية ولا سيما مشروع قانون الدفاع والتطورات العربية.

● أذاع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية برنامج الإحتفالات بالذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط وهو يتضمن الإقفال العام في ١٦ آذار ومهرجاناً مركزياً في المدينة الرياضية إضافة إلى نحو ٣٠ ندوة في مختلف المناطق اللبنانية.

● حافظ الوضع الأمني على هدوئه الحذر بسبب رصاص القنص الذي نشط على معظم المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية والأسواق التجارية.

وقد سجلت إشتباكات محدودة بين الشياح وعين الرمانة إستعملت فيها أسلحة رشاشة وقذائف «آر. بي. جي».

١١ ـ آذار

● قال الرئيس كميل شمعون أن الجيش قادر على الحلول محل قوة الردع العربية في الأماكن التي تطالب الجبهة اللبنانية بإخلائها «لأن الحرب ليست بين المنطقتين ولا بين المسلم والمسيحي.. بل على العكس نحن نريد ألا تحصل حرب ونسعى دائماً إلى أن يتم التقارب بين العائلات اللبنانية على اختلاف طوائفها».

● أعتبر الشيخ بيار الجميل أن من الخطأ الإعتقاد أن الحل الموقت يمكنه معالجة القضايا مؤكداً أن توسل العدل هو أفضل طريقة لإقرار سلام دائم وشامل وأن الصيغة اللبنانية تبقى أفضل الحلول للقضية اللبنانية.

● طالب نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل بمضاعفة موازنة وزارة الدفاع إلى حدود عشرة مليارات «للإسراع في بناء الجيش اللبناني بناء قومياً وصحيحا يمكنه من إداء مهمته الوطنية على أكمل وجه». ودعا إلى الإلتفاف حول الشرعية ودعمها في مساعيها لبناء الجيش.

● دعا النائبان علي الخليل وطلال المرعبي إلى عقد قمة عربية لمناقشة التطورات في المنطقة في ضوء زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر. وطالبا بتنفيذ مقررات قمة بغداد مؤكدين أهمية الإستراتيجية العربية الموحدة والتضامن العربي في هذه المرحلة.

● دعا النائب زكي مزبودي الحكم إلى أعادة النظر في الوضع الحكومي بما يؤمن القدرة على مواجهة المتغيرات السريعة والخطيرة وذلك بإشراك عناصر سياسية من ذوي الخبرة والإختصاص والموضوعية.

● أعتبر النائب بطرس حرب عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين «إن إقرار مشروع قانون الدفاع يشكل خطوة أولية على طريق إعادة بناء الدولة». ودعا إلى إقراره في مجلس النواب بمادة وحيدة «لتوفير الكثير من الوقت الذي نحن بحاجة إليه».

● كرر الرئيس صائب سلام قوله بأن الشيخ بيار الجميل لا يصلح لأن يكون محاوراً للمسلمين لأنه لا يمثل كل المسيحيين في لبنان. وصعد سلام هجومه على رئيس الجمهورية واصفاً إياه بأنه عضو في «الجبهة اللبنانية».

● حدد إبراهيم قليلات رئيس «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» أربع مراحل أساسية للوصول إلى الحل المناسب للأزمة اللبنانية هي: الحوار بين الفرقاء ـ الحوار الوطني ـ مرحلة الوفاق الوطني وبناء الدولة والمؤسسات.

● بدأت الإحتفالات الجماهيرية بالذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط. فاقيمت سلسلة مهرجانات وندوات في عاليه والشويفات وطرابلس وراشيا وجباع. وقد أكد فيها الخطباء على الإستمرار في طريق النضال كما رسمها الشهيد كمال جنبلاط حتى «ندك النظام الطائفي ونجعل من الإشتراكية منهجاً ومن الديموقراطية طريقاً».

● إختتم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي أسبوعه الوطني من أجل الجنوب في مهرجان خطابي أقيم في قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة العربية. وقد تحدث الخطباء عما يجابهه الجنوب من صمت مشبوه من قبل الدولة وما «يواجهه أهله من موت وحرمان وتشريد وما تواجهه أرضه من إغتصاب واحتلال».

١٢ ـ آذار

● أبلغ قائد الكتيبة السعودية العاملة في «قوة الردع العربية» العقيد سعد العيشاوي قائد قوات الردع العقيد سامي الخطيب أوامر تلقاها من قيادته العسكرية في الرياض بتجميع قوته تمهيداً للإنسحاب في تاريخ أقصاه ١٥ ـ آذار ـ ١٩٧٩.

وقد دعا رئيس الجمهورية الياس سركيس إلى اجتماع طارىء حضره رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع وقائد قوة الردع سامي الخطيب الذي عرض للمجتمعين المعلومات التي تبلغها والتي تشير إلى قرار السعودية النهائي.

● عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب إجتماعاً برئاسة بيار الجميل تدارس خلاله التطورات المتعلقة بزيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر لمنطقة الشرق الأوسط. كما بحث في بعض التنظيمات الإدارية التي تتوافق مع المتغيرات لكي يتسنى للحزب مواجهة الإحتمالات السياسية الأمنية. وعرض موضوع إقرار مشروع قانون الدفاع على صعيد اللجان النيابية والإجراءات الأمنية التي سترافق صدور هذا القانون.

● غادر إلى السعودية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للمشاركة في إجتماعات المجلس الأعلى العالمي للمساجد ومؤتمر



■ اجتماع المجلس والحكومة ■

■ صورة اقتراح القانون المتعلق باقرار مشروع الدفاع ممهوراً بتواقيع النواب ■

وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية.

● دعا رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة في احتفال أقامه الحزب وجرى فيه تخريج دفعة من المقاتلين، الجماهير المضللة إلى رفض قيادات المتصهينين في لبنان.

وقال أن وجود القوات السورية على أراضيه هو من ضمن حقها القومي في التصدي للمتآمرين على القضية القومية.

● ترأس رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط إجتماعاً لمجلس قيادة الحزب بحث خلاله أبعاد زيارة الرئيس الأميركي كارتر إلى المنطقة.

● واصلت الحركة الوطنية اللبنانية الإحتفالات الفرعية لمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط. فقد أقيمت سلسلة ندوات في العاصمة وساحل المتن الجنوبي والشوف والجنوب.

● سيطرت أجواء التوتر على جامعة القديس يوسف مع إستئناف الدراسة فيها بعد الإضراب الذي أعلنه حزب «الوطنيين الأحرار» إستنكاراً لإقدام عناصر كتائبية على اختطاف أمين التربية في الحزب شارل غسطين.

● قال الرئيس صائب سلام في كلمة القاها بوفود تمثل الهيئة التعليمية في جمعية المقاصد «نحن نحارب في مجتمعنا كل الأساليب الفاسدة من أموال وسلاح وأفكار مستوردة وإننا نواجه ذلك بإيماننا الكبير».

١٣ ـ آذار

● **أقر مجلس النواب قانون الدفاع الجديد بمادة وحيدة وبإجماع ٥٨ نائباً فيما امتنع النائب حسن الرفاعي وحده عن التصويت لاعتراضه على المادة الخامسة المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية.**

وأقر المجلس وبمادة وحيدة أيضاً قانون الموازنة العامة للسنة الحالية والتي استقرت على مبلغ ٣,١٠٣,٩١٥,٠٠٠ ليرة لبنانية.

● تركز إجتماع «الجبهة اللبنانية» الدوري في دير مارعوكر على انسحاب الكتيبة السعودية من لبنان والخطة الأمنية التي تزمع السلطة تنفيذها.

وقد حدد الرئيس كميل شمعون إثر انتهاء الإجتماع رفضه التجديد للردع «إلا بشروط» معلناً إستبعاده نشوب حرب أهلية أخرى في حال إنسحاب السوريين. أما بيار الجميل فقد بشر بالخطر الداهم على لبنان والعالم العربي كله إذا لم تهتم الشرعية اللبنانية بالأزمة.

● إستمرت الندوات والمهرجانات لإحياء الذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط فأقيم مهرجان في الجامعة الأميركية في بيروت تحدث فيه كل من أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وإنعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية وأنور الفطايري عن الحزب التقدمي الإشتراكي.

أكد المتحدثون على التلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وعلى الإلتزام بالمبادىء التي استشهد من أجلها كمال جنبلاط.

● وصف الرئيس كامل الأسعد إقرار قانون الدفاع بهذه السرعة بأنه «تجسيد لإتفاق اللبنانيين على القضايا الرئيسية». واعتبره رئيس الحكومة «خطوة على طريق الوفاق».

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن الإتصالات إستمرت مع جميع المعنيين للعمل على سد الفراغ الذي تتركه القوات السعودية في حال سحبها.

وفي رده على استجواب النائب ألبير مخيبر حول التدابير التي ستتخذها الحكومة لوضع حد للممارسات غير المشروعة قال: «إن بلايا لبنان متأتية عما أفرزته الحرب من تنظيمات مسلحة نمت وتعاظم شأنها وأمعنت في تحدي السلطة... وإننا أكدنا على قيادات القوات النظامية المعنية بالأمن ضرورة التشديد في ضبط الأوضاع».

١٤ ـ آذار

● بحث التكتل النيابي المستقل في اجتماعه الأسبوعي، المرحلة السياسية بعد إقرار مشروع الدفاع وكيفية الإفادة من هذا الإنجاز مع الحديث عن إمكانية تغيير الحكومة وذلك «لدفع عجلة الحكم بما يتطلبه العمل السريع وعدم التباطوء في أية ناحية».

● قال بيار الجميل في تصريحه اليومي «إن الدول العربية المشتركة بالردع أخذت تنسحب واحدة بعد الأخرى فبات من

الضروري أن يبدأ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تسلم مهمات الأمن في البلاد».

● عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور جميع الوزراء. وقد تركز البحث بشكل رئيسي على موضوعين: قرار السعودية سحب قواتها من لبنان وموضوع التطورات التي شهدتها المنطقة على صعيد قضية الشرق الأوسط.

● صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بيان أكد على رفض الحركة زج الجيش في أي مهمة أمنية قبل إعادة بنائه على أسس متوازية وقال إن «المحك الفعلي لقيمة قانون الجيش الجديد هو وضعه موضع التنفيذ.

ودعا المجلس في بيانه إلى المشاركة الواسعة في المهرجان المركزي تخليداً لذكرى الشهيد كمال جنبلاط.

كما دعا إلى تنفيذ مقررات قمة بغداد وإلى تماسك المعسكر الوطني العربي بتحقيق الوحدة السورية ـ العراقية كرد على محادثات الرئيس الأميركي جيمي كارتر مع السادات وبيغن.

● دعت الجبهة القومية إلى الإسراع في إقامة تحالف عسكري تشترك فيه كل الدول العربية الرافضة لإتفاقات كامب ديفيد وذلك لمواجهة التحالف الثلاثي الأميركي ـ الساداتي ـ الصهيوني.

١٥ ـ آذار

● تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مشاوراته مع عدد من النواب والسياسيين في موضوع الترتيبات الواجب إتخاذها لتدارك الفراغ الأمني الذي يخلفه إنسحاب القوة السعودية فاجتمع لهذه الغاية مع نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل ورئيس اللجنة النيابية للدفاع العقيد فؤاد لحود.

● نفى بيار الجميل أي تعامل بين حزب الكتائب وإسرائيل متحدياً أيا كان أن يثبت هذه التهمة كما قال أن «القوات اللبنانية» لم ترفض إنزال الجيش ودعا إلى تعزيز السلطة الشرعية.

● «طمأن» الرئيس كميل شمعون الرأي العام إلى أنه يستبعد أن تكون لدى السوريين نية عدوانية حيال المناطق الشرقية مبدياً إستعداده للبحث في أي خلاف مع السوريين شرط أن يتبدل الجو معها بجو كله إحترام ومحبة وتعاون مخلص.

● تسلمت وزارة الخارجية رسالة من الحكومة العراقية سلمها القائم بأعمال سفارة العراق في لبنان إلى مدير الشؤون السياسية عبد الرحمن الصلح. والرسالة تتعلق بالتزام العراق بمقررات قمة بغداد وتأييده لإنعقاد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب.

● أكد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان أن قانون الدفاع الذي أقره مجلس النواب يعتبر خطوة كبيرة على طريق الوفاق. وقال إن إقرار هذا القانون «فتح باباً كبيراً لا بد لنا جميعاً أن ندخل منه ونستمر في التعاون والتفاهم».

● إستقبل رئيس الجمهورية الياس سركيس سفير فرنسا في لبنان أوبير أرغو الذي صرح بعد المقابلة بأنه جرى في خلالها جولة أفق عامة و تطرق البحث إلى مواضيع عدة في ضوء التطورات المهمة في المنطقة (المحادثات الأميركية ـ الإسرائيلية ـ المصرية).

● زار سفير بريطانيا الجديد في بيروت بنجامين سترون وزوجته منطقة الشمال والتقى الرئيس رشيد كرامي في زيارة تعارف. ثم زار زغرتا واجتمع بالرئيس سليمان فرنجية وتناول الغداء إلى مائدته.

● أعلنت قيادة «القوات اللبنانية» أنه ليست لديها شروط لتسليم الجيش مهمات أمنية بل «مواقف وطنية» مؤكدة أنها مع إنزاله في كل المناطق وضد إعطائه دوراً لا يتناسب وأهميته.

● تحول إستقبال النائب عبد المجيد الرافعي العائد من بغداد بعد غياب سنتين إلى تظاهرة شارك فيها حشد من المواطنين.

وتحدث الرافعي معلناً أن لبنان سيرى من ميثاق العمل القومي السوري ـ العراقي دعمًا لوحدة أراضيه وشعبه وسيادته.

● راوح الوضع الأمني في بيروت والضواحي بين الهدوء والحذر والتوتر. وقد سجل في الضاحية الجنوبية تراشقاً بالأسلحة الرشاشة بين الشياح وعين الرمانة.

● سافر الرئيس صائب سلام وعقيلته إلى باريس في زيارة خاصة. وسيلتقي سلام في العاصمة الفرنسية العميد ريمون إده للتشاور في الأوضاع والتطورات.

● وزع الحزب الشيوعي اللبناني بياناً حدد فيه أسس المواجهة القومية والتقدمية لمواجهة مؤامرة كارتر ـ السادات ـ بيغن.

● عقد تجمع «الوطنيين المصريين في الخارج» مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة بحضور النقيب رياض طه أعلن فيه ولادة التجمع ومبادئه واختياره بيروت مقراً له.

١٦ ـ آذار

● زار العقيد سامي الخطيب القصر الجمهوري بعد عودته من دمشق وأطلع الرئيس سركيس على نتائج محادثاته. وقد علم من مصادر مطلعة أن النتائج كانت إيجابية وأن دمشق لم تمانع من إحلال جيش لبناني محل الوحدة السعودية.

● أكد الشيخ بيار الجميل أن نزول الجيش إلى الساحة اللبنانية هو بداية الخلاص من الفوضى والمدخل الطبيعي إلى الوفاق لكنه اعتبر أن تسليم الجيش مهمات محدودة هو إمعان في تعطيل دوره الوطني. وقد إستطرد قائلاً: «أن توسيع إنتشار الجيش وقوات الأمن تدريجياً حتى يشمل جميع المناطق اللبنانية هو وحده كفيل بأن يحقق للسلطة أن تمارس دورها وتضع حداً للفوضى الأمنية المستبدة بالبلاد.».

● أعلنت «جمعية العلماء الشيعة» أن الجو في لبنان أصبح ملائمًا لعملية الوفاق



■ الرافعي إلى أقصى اليسار يخطب بمستقبليه ■

السياسي ودعت جميع الفرقاء للإفادة من إنتشار بؤر التوتر الداخلية وتجار الحرب.

● قال كمال شاتيلا الأمين العام لإتحاد قوى الشعب العامل في حديث له. أن التقسيم لازال خطراً قائماً نتيجة لوجود مناطق مغلقة ومحكومة بإطارات خارجية عن وحدة الدولة. وقال أن التجديد لقوات الردع العربية أمر طبيعي لأن القوات المسلحة غير قادرة على السيطرة على الوضع الأمني.

● قال النائب ألبير مخيبر أن توقيع المعاهدة بين مصر وإسرائيل «لن ينعكس سلباً على الوضع الداخلي في لبنان لأن الأطراف اللبنانيين سيشعرون أن التضامن الوطني اللبناني هو ضرورة لا مفر منها، وأن تحصين الدولة اللبنانية وبسط سيادتها على كل أراضيها يصبحان ضرورة بديهية ومقنعة لكل التيارات والأطراف، لكي تتمكن الدولة من توحيد رأيها وموقفها».

● قال الرئيس كميل شمعون أنه إذا لم يتسلم الجيش اللبناني المسؤوليات الأمنية في لبنان، فإن الوضع سيصبح في غاية الخطورة وطالب بأن يتخذ رئيس الجمهورية قراراً بتكليف الجيش حفظ الأمن في البلاد لأنه رئيس كل القوات المسلحة في لبنان وهو الذي يقرر.

● نظم فرع «النجدة الشعبية اللبنانية» في روما يوم ١٦ آذار مهرجاناً خطابياً، لمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد كمال جنبلاط تحدث فيه ممثل عن كل من الحزب الشيوعي الإيطالي والحزب الإشتراكي الإيطالي، وإتحاد الطلبة التشيليين وإتحاد الطلبة الفيتناميين، وإتحاد الطلبة اليونانيين والإتحاد الوطني لطلبة فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

✯ عاد إلى بيروت السيد صدر الدين الصدر نجل الإمام السيد موسى الصدر. وقد عقدت الأمانة العامة لحركة «أمل» إجتماعاً حضره نجل الإمام الصدر الذي عرض نتائج زيارته لإيران. مؤكداً أن الإهتمام الإيراني بقضية إخفاء الإمام الصدر يتصاعد على المستوى الرسمي والشعبي. وأن المصلحة الإسلامية والوطنية تقضي بإعادة الإمام ومرافقيه في أسرع وقت وأن لا مجال للمساومة.

١٧ ـ آذار

● أبلغ قائد الكتيبة السعودية في لبنان العقيد سعد العيشاوي قيادة «قوة الردع العربية» أنه تلقى أوامر عاجلة من حكومته تطلب إتخاذ الإجراءات الضرورية لسحب عناصر كتيبته من لبنان خلال ٤٨ ساعة.

● طالب الشيخ بيار الجميل بتدابير أمنية «تعيد شيئاً من الثقة إلى اللبنانيين، وتساهم في تبديد المآخذ الكثيرة على القوات المستعارة».

● وصف العقيد سامي الخطيب، قائد «قوة الردع العربية»، نتائج محادثاته في دمشق، بأنها جيدة وقال أن إنزال قوات مشتركة لبنانية ـ سورية لملء الفراغ الأمني غير ممكن من الوجهة القانونية.

● إنتقد نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير أبو فاضل المشاورات التي جرت لطرح مشروع قانون الإيجارات في لجنة الإدارة والعدل وناشد رئيس الحكومة أن يسترد المشروع «لأن الشعب يؤمن بإنسانيته» وطالب الحكومة بأن تدرس موضوع زيادة الأجور وتحدد نسب الزيادة.

● دان النائب علي الخليل معاهدة الصلح المنفرد واستنتج من أحجام الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم عن إبداء رأي فيها دليلاً على أن هذه المعاهدة لن تؤدي إلى تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

● إتهم روبير فرنجية عضو القيادة السياسية في زغرتا ـ الزاوية حزب الكتائب بإرتكاب جريمة اغتيال الشابين ريمون عنتر العشي ومنصور غالب ناصيف من زغرتا.

● تسلم الرئيس الياس سركيس أوراق إعتماد فيكتور رودريغر بصفته سفيراً للمكسيك فوق العادة في لبنان، بحضور وزير الخارجية وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري والخارجية.

كما تسلم الرئيس سركيس أوراق إعتماد مرسيل رينيه لوي، سفيراً فوق العادة لسويسرا في لبنان.

● أعلن جورج حاوي الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي اللبناني، نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، أن الشهيد كمال جنبلاط أعطى الحركة الوطنية اللبنانية إتساعاً طبقياً وأيديولوجياً وتنظيمياً، كما أعطاها بعداً وعمقاً قوميين وإستراتيجيين، وشمولاً أممياً وجعلها إحدى القوى الثورية العالمية الأساسية. واعتبر إغتياله بأنه لم يكن إنتقاماً بل خشية من دور له في المستقبل.

● إستقبل نائب رئيس المجلس النيابي منير أبو فاضل وفداً من «الرابطة اللبنانية للروم الأرثوذكس» قوامه المحامي أنطوان غنطوس والدكتور نضال أبو حبيب والسيدان نقولا غلام وغندور الحايك وصرح غنطوس بعد الإجتماع «أن قانون الدفاع الذي أقره نواب الأمة بالإجماع، هو المنطلق السليم لوفاق الأسرة اللبنانية الواحدة.

١٨ ـ آذار

● صرّح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية أنه نتيجة للإتصالات التي أجريت مع القيادة العسكرية في المملكة العربية السعودية فقد تأجل تنفيذ إنسحاب الكتيبة السعودية في قوات الردع العربية حتى ٢٤ ـ ٣ ـ ١٩٧٩.

● أشاد بيار الجميل رئيس حزب الكتائب بموقف المملكة العربية السعودية وقال: إنه لمن المبالغة القول أن الإنسحاب يعتبر مفاجئاً لأحد طالما أن المملكة السعودية أبلغت السلطات اللبنانية به وأكدت عزمها على ذلك. ودعا الجميل المسؤولين والقياديين اللبنانيين إلى وجوب التخلص من المظاهر الهامشية والمواقف الإعتباطية كي يتلاقى اللبنانيون على واقعهم.

● دعا الرئيس رشيد كرامي «السلطة التنفيذية» للقيام بواجباتها وحمل مسؤولياتها تمهيداً لتحقيق الوفاق الوطني.

● طالب النائب ميشال معلولي بعقد اجتماع مشترك للجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين، لبحث عدة مواضيع في حال إقرار «إتفاق السلام» بين مصر وإسرائيل، وأثره على الوضع في الجنوب والوضع الأمني العام في البلاد.

● وصف النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية، إقرار قانون الدفاع في المجلس النيابي، بأنه ليس أكثر من وضع القطار على السكة والطريق مازال طويلاً. وقال أنه يؤكد إمكانية إتفاق اللبنانيين تماماً كما يؤكد أن المكان الصالح لتحقيق ذلك هو المجلس النيابي، واعتبر لبنان المنتصر الأكبر بإقراره، واستطراداً المجلس النيابي بشخص رئيسه كامل الأسعد.

● أكد الرائد محمود مطر رئيس الشعبة الخامسة في الجيش اللبناني، أن الجيش اللبناني سيدخل إلى الجنوب في ضوء المواقف الإيجابية التي أعلنتها قوات الردع العربية

والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وهذا الدخول سيتم على مرحلتين بالتنسيق مع قوات الطوارىء الدولية.

● أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجاناً سياسياً حاشداً في قاعة سينما الحمراء في صور لمناسبة الذكرى الأولى للإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان ويوم الصمود الوطني وذكرى الشهيد محمود ياسين. وقد أكد الدكتور جورج حبش في كلمته أن الصراع المقبل في لبنان سيكون بين المشروع الاميركي والمشروع الوطني.

في حين أكد الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي عمر الحامدي في كلمته أن الأنظمة العربية تمتحن في الجنوب وأن الصمود العربي يمتحن.

● قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن لبنان «سيكون مكان الانفجار الكبير المقبل لمواجهة الموقف العربي الرافض لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية».

● طالب النائب بطرس حرب، عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» بإعادة طرح «الوثيقة النيابية» وإعادة النظر في الوسائل الكفيلة بالحفاظ على لبنان من ضمن إستراتيجية عربية شاملة بحيث لا يتحمل وحده كل العواقب.

١٩ - آذار

● دعا رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية ناظم القادري مجلس النواب إلى «المبادرة في طرح الحلول والعلاج للأمراض التي يشكو منها لبنان» وأضاف أن على المجلس النيابي طرح صيغة الوفاق الوطني لكونه يشكل المدخل الصحيح لحل الأزمة اللبنانيه.

● قال الرئيس كميل شمعون رداً على تصريح خالد الحسن الذي حذر من إنفجار في لبنان نتيجة للتدخل الإسرائيلي في شؤونه إنه لا يوجد إسرائيلي واحد على الأراضي اللبنانية لا في الجنوب ولا في الوسط.

● إنتقد النائب بطرس حرب ما جاء في تصريح لخالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي توقع فيه إنفجاراً كبيراً في لبنان يهدد مصيره فقال أن اللبنانيين يرفضون أن ينصب أي كان نفسه كما يريد ويتهم السلطة الشرعية بالضعف، وأضاف أن ما قاله الحسن من شأنه إعطاء فكرة مغايرة للأجواء الإيجابية التي بدأت تسود الأوضاع اللبنانية.

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل في تصريح أدلى به «علينا الإهتمام بالأمن الذاتي طالما التجديد لقوات الردع العربية على الأبواب لكي لا يحدث لنا ما يربكنا كما حدث بالنسبة للتجديدات السابقة، أو بالنسبة إلى انسحاب القوات السعودية من الردع».

● أكد المجلس الإسلامي في بيان أصدره، ترحيبه بإقرار قانون الدفاع وعده «إنجازاً مهما يمكن المسؤولين من مباشرة بناء الجيش وتشكيل القوى العسكرية الذاتية التي تعيد إلى الشرعية مضامينها الحقيقية وإلى القانون فعاليته وتضع البلاد على طريق العودة إلى الإستقرار والطمأنينة». وطالب المسؤولين «بتطبيق النصوص بالروح التي أملتها لأن الثقة المفقودة لا تعود مكتسبة إلا بالممارسات الصحيحة».

● أدلى الناطق الرسمي بإسم «القوات اللبنانية» بعد اجتماع عقد برئاسة الشيخ بشير الجميل أن قيادة القوات اللبنانية تكرر تأييدها لإنزال الجيش في المواقع السعودية.

● أبلغت «الحركة الوطنية»، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، رفضها تكليف الجيش أية مهمة أمنية في أية منطقة محملة رئيس الجمهورية «مسؤولية الإنزلاق في خطوات تساهم في تهيئة أسباب الإنفجار الشامل عسكرياً وسياسياً».

● قال نقيب الصحافة رياض طه بعد اجتماعه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «إن الوضع العربي والدولي يسمح للبنان في هذه الحقبة بحل أزمته. بمعزل عن الضغوط الخارجية والأخطار التي يمكن أن تأتي من جهة العدو».

٢٠ - آذار

● أصدرت القيادة المشتركة لـ «الحركة الوطنية» لمناسبة الذكرى الأولى للإجتياح الإسرائيلي للجنوب، بياناً سياسياً عرضت فيه «الحقائق التي شكلت أساساً في ضوئه تتعامل الحركة الوطنية اللبنانية مع قضية الجنوب على أنها جزء من القضية اللبنانية وجزء من القضية العربية ومن أزمة الشرق الأوسط...» وأكدت الحركة الوطنية بأنها تعمل على إقامة سلسلة مؤتمرات شعبية في أقضية الجنوب على أن تتوج بمؤتمر جنوبي عام يضم كل القوى والفعاليات.

● أعلن سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان السيد جون غنتردين أنه أرجأ سفره إلى واشنطن «ليساعد لبنان أكثر» وذلك بعد زيارة قام بها لوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس.

● أعلن رئيس حزب الكتائب بيار الجميل أن «إنقسام الشعب والأرض وإنقسام الشرعية هو بسبب إنقسام الجيش». واعتبر الجميل أن نزول الجيش إلى الساحة اللبنانية خطوة نحو توحيد لبنان أرضاً وشعباً ودولة.

● وجه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، كتاباً ضمنه طلب لبنان التجديد لـ «قوة الردع العربية».

● أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن أملها في إلا يؤثر إنسحاب الكتيبة السعودية من لبنان على الوضع الأمني فيه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد توم رستون: إننا نأمل في أن تؤدي المحادثات بين الحكومتين اللبنانية والسعودية إلى عملية إنتقال هادئة بحيث لا يتأثر الوضع الأمني في لبنان سلباً...

● أذيع في القاهرة أن الرئيس أنور السادات وجه رسالة إلى الرئيس الياس سركيس تتعلق بآخر التطورات المتعلقة بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية وبالرسالة الملحقة بها التي تعالج مسألتي الضفة الغربية وغزة.

● قال النائب ناظم القادري أن إقرار قانون الدفاع «إنجاز كبير حققه المجلس نصاً وروحاً، لكن تنفيذه يتطلب فريق عمل سياسي على القدر والمستوى ذاتهما». واعتبر أن تطبيق قانون الدفاع يتطلب غير الحكومة الحاضرة.

● قال النائب عبد المجيد الرافعي بعد زيارة قام بها للرئيس الياس سركيس أكدنا أن مقررات بيت الدين من الممكن أن تكون خطوة أساسية في سبيل عودة الحياة إلى مجراها الطبيعي.

٢١ - آذار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن لبنان «ملتزم بالتضامن العربي الذي تجسد في قمة بغداد والمقررات التي صدرت عنه حيال التطورات العربية» وبينها معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وأضاف «أن القضية الفلسطينية هي لب المشكلة»..

● دعا رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية العقيد فؤاد لحود، إلى «تجميع الجيش

اللبناني وعدم تكليفه بأية مهمة أمنية، لكي لا يتعرض لأي نكسة من النكسات قبل أن يكتمل بناؤه على أساس قانون دفاع وطني جديد...».

واعتبر «أن إنزال الجيش بعد إنسحاب القوات السعودية من قوات الردع العربية أمر لا مفر منه».

● ذكرت الوكالة اللبنانية للأنباء ـ الكتائبية أن النائب إدوار حنين أمين عام «الجبهة اللبنانية» إلتقى في إطار جولته الأميركية، النائب المساعد لوزير الخارجية الأميركية موريس ديربر. وتركز الحديث على الوضع اللبناني «وضرورة قيام الولايات المتحدة بمبادرات أساسية لوقف النزف...».

● أعلن التكتل النيابي المستقل «تأييده لقيام الجيش بمهامه الأمنية، حيث تدعو الحاجة، على إلا يكون وجوده رمزياً بل ذا قدرة وفعالية».

● قال بشير الجميل في خطاب ألقاه في المظاهرة النسائية التي نظمتها الميليشيات في الضاحية الجنوبية من بيروت. «قواتنا مهيأة لملء أي فراغ أمني أو سياسي».

● أعتبرت «رابطة النواب السابقين» في بيان أصدرته، بعد اجتماعها الدوري «إن الأمر الواقع والفراغ الأمني اللذين فرضهما إنسحاب الكتيبة السعودية التي ساهمت مساهمة قيمة في المحافظة على السلام في لبنان، يجب أن يكون حافزاً لجيشنا كي يبرهن للعالم على أنه أصبح على مستوى وطني وتقني...».

● أوضح مدير الإعلام في قيادة الجيش الرائد الطيار محمود مطر الغاية من التعميم الذي وجهه وزير التربية إلى مؤسسات التعليم الرسمي والخاص لتزويد الوزارة بأسماء الطلاب توطئة لتنفيذ خدمة العلم.

● أدلى الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي السيد عاصم قانصوه بعد زيارة قام بها للعقيد سامي الخطيب قائد قوة الردع العربية والسيد وليد جنبلاط، بحديث قال فيه «إتضح لنا من خلال المعلومات المتوافرة أن هناك محاولة لقضم مواقع قوات الردع العربية ودفعها إلى داخل المنطقة الغربية تنفيذاً لمخطط الميليشيات والوصول إلى التقسيم الأمني بحيث يكون هناك أمنان، أمن ذاتي وأمن شرعي...».

● أبلغت حكومه الباراغواي الحكومة اللبنانية أنها قررت إنشاء سفارة لها في بيروت يديرها مؤقتاً الدكتور تيوفيلو شماس بصفة قائم بالأعمال بالوكالة.

● أشاد الرئيس فاليري جيسكار ديستان بالقوات الفرنسية العائدة إلى البلاد أثر إنتهاء مهمتها في جنوب لبنان في إطار القوات الدولية.

وجاء في رسالة وجهها الرئيس الفرنسي في مناسبة إنعقاد مجلس الوزراء: «خلال سنة تقريباً كنتم صانعي المحافظة على السلام في جنوب لبنان تحت امرة قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة».

٢٢ ـ آذار

● طالب الرئيس كامل الأسعد أثر لقائه بوزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري بإرسال الجيش إلى الشريط الحدودي بقوة غير رمزية، وذلك قبل التاسع عشر من شهر نيسان وهو موعد إجتماع مجلس الأمن.

● قال الرئيس كميل شمعون، للصحافيين أن توقيع الإتفاقية المصرية ـ الإسرائيلية لن يؤثر على الوضع اللبناني «ولا نرضى أن يكون لها أي إنعكاس» وأضاف: أنه ليس هناك أية مشكلة في نزول الجيش مكان القوات المنسحبة.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي «إن الجيش خشبة خلاص كفيلة بأن توحد المتفرقين».

● أعلن أبو أياد في المهرجان الذي أقامه إتحاد طلاب فلسطين وتجمع الطلاب الوطنيين في الجامعة الأميركية لمناسبة ذكرى معركة الكرامة «إن المقاومة الفلسطينية لن تسمح بضرب سوريا في لبنان، وستواجه أية عملية إستنزاف قد تطرح بعد إتفاقية الصلح المصرية ـ الإسرائيلية...».

وأعلن الرئيس عبد الله سعادة في الحفل نفسه أن الحركة الوطنية اللبنانية «ترفض إشراك جيش جونيه وصربا في أية مهمات أمنية طالما ترفض «الجبهة اللبنانية» إشراك جيش الشمال والبقاع الوطنيين بمثل هذه المهمات».

● منعت ميليشيات «الجبهة اللبنانية» الجيش اللبناني من تنفيذ خطوته الأولى والتمركز داخل برج رزق في الأشرفية وعلى جسري بيروت. وأعلنت إصرارها على تخفيض عدد القوة وتغيير قائدها، وقد رضخت قيادة اليرزة لهذه الشروط.

● أصدر «تجمع أبناء الدامور» بياناً إستغرب فيه الأسلوب الذي تعالج به السلطة الأزمة القائمة، واعتبر أن إنزال الجيش «يجب أن يبدأ في الدامور».

● ساد المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية توتر شديد بسبب رصاص القنص. الذي أدى إلى مقتل عامل وجرح إثنين آخرين في مرفأ بيروت.

● أدلى الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، بعد مقابلته لرئيس الجمهورية الياس سركيس بتصريح قال فيه: «إن الدور العربي يبقى مطلوباً في قضية الإمام الصدر والرؤساء العرب مسؤولون مسؤولية مطلقة عن هذه القضية التي تمت في العالم العربي... ولن تنتهي بتولي الإيرانيين واجبهم في هذه القضية».

٢٣ ـ آذار

● أعلن النائب مخايل الضاهر، أن الإنعكاسات السلبية لإتفاقية الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل لن تكون على لبنان بل ستتوجه نحو المصالح الأميركية في المنطقة.

● هاجم الرئيس صائب سلام في احتفال مقاصدي «أصحاب الميليشيات من كتائب وأحرار وحراس الأرزة» وقال أن التحديات التي «تواجه مصيرنا كمسلمين ومصيرنا كشعب في لبنان» إنما تأتي من «اليمين المسيحي الغبي».

وأضاف سلام، أن التحدي الثاني يأتينا «من اليسار الشيوعي الحاذق والخبيث والذي أصبح خطره حقيقياً وجاثماً يهدد بالإستيلاء على مقومات كثير من الأراضي اللبنانية...».

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن أعضاء هيئة مكتب المجلس «إتفقوا على قواعد تتعلق بالقوانين المعجلة والأصول التي يجب أن تتبع حتى يكون للطابع المعجل مبرراته ولكي لا يغرق المجلس بمشاريع دون البت بها».

● أعتبر بيار الجميل أن تسليم الجيش مهمات أمنية واسعة من شأنها إعادة الثقة المفقودة بين اللبنانيين من جهة وبينهم وبين الدولة من جهة ثانية وبين اللبنانيين وقوات الردع من جهة ثالثة.

● قال الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية لنقيب المحررين ملحم كرم «إن

بلاده مستعدة لمزيد من مبادرات لا حدود لها لتوطيد التعافي في لبنان وجلاء الفتنة من ربوعه».

● تسلمت قوة من الجيش اللبناني برئاسة الرائد حاتم منصور المواقع التي تتمركز فيها القوات السعودية العاملة في إطار قوات الردع العربية، في المناطق الشرقية من العاصمة وهي السوديكو، مفرق البرجاوي، الطبية ستاد دي شايلا، برج رزق. كما تسلمت قوات من الدرك جسري الكرنتينا ونهر بيروت.

● صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية الإعلام، البلاغ التالي: تعلن قيادة الجيش مديرية العمليات، أن كتيبة مشاة قوامها سرية قيادة وخدمة و ٣ سرايا قتال من كتيبة مشاة وأخرى مدعومة بالمصفحات قد أنهت تمركزها دون أي حادث يذكر وفقاً للخطة التي وضعتها هذه المديرية.

● توتر الوضع الأمني في منطقة البترون الوسطى فسقط قتيل وجريحان.

وبعد اتصالات أجريت مع المعنيين توقف إطلاق النار لكن ليس بشكل كامل.

● شهدت المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية من بيروت والأسواق التجارية إضطراباً أمنياً بسبب رصاص القنص الذي نشط وشل الحركة كلياً. وقد إستعملت الرشاشات الثقيلة في اشتباك على محور حرج الكفوري في بدارو وتخلله إطلاق قذائف «ار. بي. جي».

★ ناشدت السيدة رباب الصدر شرف الدين، المسؤولين الإيرانيين العمل على كشف قضية إخفاء الإمام الصدر ورفيقيه «لأنها من عجائب هذا القرن» وإعادتهم سالمين.

★ وجه النائب السابق عبد الله العظيمي كتاباً إلى نائب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين طالبه فيه بدعوة الهيئة العامة للمجلس إلى الإنعقاد للبحث في «إنقطاع الإتصال بالإمام موسى الصدر ورفيقيه».

٢٤ ـ آذار

● إمتنعت السفارات اللبنانية في الدول الأميركية (الجنوبية خاصة) عن منح تأشيرات دخول إلى الأراضي اللبنانية للبنانيين المشاركين في مؤتمر بغداد وهم في طريقهم من بلدان الإغتراب إلى بغداد.

● أصدرت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية بياناً عن مقابلة وفدها للحص جاء فيه «أن الحركة الوطنية تؤكد مجدداً رفضها إستخدام الجيش في مهمات أمنية قبل وضع قانون الدفاع كاملاً موضع التطبيق وقبل إعادة بناء الجيش على أسس وطنية متوازنة. تحمل رئيس الجمهورية مسؤولية كل المضاعفات التي ستترتب على خطوة إنزال قوة من الجيش الفئوي في بعض محاور العاصمة...».

● عقد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، إجتماعاً جرى فيه بحث عملية إنزال الجيش في بعض المناطق الشرقية ومضاعفات هذه العملية.

وقال الرئيس الحص «إن نزول الجيش اللبناني لسد الفراغ الذي أحدثه إنسحاب الكتيبة السعودية هو موضوع البحث في اجتماعنا، وهناك ثغرات في تنفيذ العملية قياساً إلى التصور الذي تم التفاهم عليه في الأعداد للعملية».

● اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح إن الوفاق الوطني يتم بالإتفاق على قضايا عدة في ما بين اللبنانيين، مؤكداً أنه ليس من المستحيل حل هذه القضايا بعد إقرار قانون الدفاع.

● دعت الأحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية إلى الإضراب العام يوم ٢٦ آذار إستنكاراً لمعاهدة الصلح التي سيوقعها السادات في واشنطن مع بيغن وكارتر.

● قال بيار الجميل، رئيس حزب الكتائب، أن كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يجسد واقعاً يختلف عن واقع الآخر، وهذا ما أدى إلى انقسام بين اللبنانيين.

● أعلن أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي «أن الإمبريالية تريد للتوقيع على معاهدة الصلح مدخلاً لإعادة بسط نفوذها على المنطقة، بعد أن إنحسر وجودها، معتمدة في هجومها على الكيان الصهيوني والنظام المصري».

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس بعد اجتماع عمل عقد في قصر بعبدا «تناول البحث في الإجتماع أعمال مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد... وإن موقف لبنان في المؤتمر يقرر في ضوء المعطيات والمعلومات وفي ضوء الجو العام وما تقتضيه المصلحة مع العلم أن لبنان وافق على مقررات قمة بغداد...».

● ذكرت «الوكالة اللبنانية للأنباء» أنها تلقت رسالة من مدينة سدني في أوستراليا، تضمنت تفاصيل مؤتمر صحافي عقده ممثلون عن حزبي الكتائب والوطنيين الأحرار وتنظيم «حراس الأرز» وأعلنوا فيه ولادة «الجبهة اللبنانية في أوستراليا».

وتلا الممثلون بياناً حذر من «مؤامرة على سمعة اللبنانيين وكرامتهم».

★ زار وفد «لجنة اللبنانيات من أجل قضية الإمام الصدر» رؤساء البعثات السودانية والأردنية والبريطانية في بيروت وسلموهم مذكرة حول قضية إخفاء الإمام الصدر ورفيقيه، وتمنوا عليهم تكثيف المساعي والجهود لكشف هذا الغموض.

● إستمرت الإشتباكات لليوم الثاني على التوالي في جرود البترون ـ جبيل بين حزب الكتائب و «لواء المردة» مما أدى إلى سقوط قتيلين و ٣ جرحى وإلى نسف أربعة منازل في بلدة شبطين وهجرة حوالي ٣٠٠ شخص منها. وذكرت المعلومات الأمنية أن الإشتباكات التي حصلت تعود إلى مقتل زغرتاويين على يد كمين كتائبي مسلح في قضاء زغرتا.

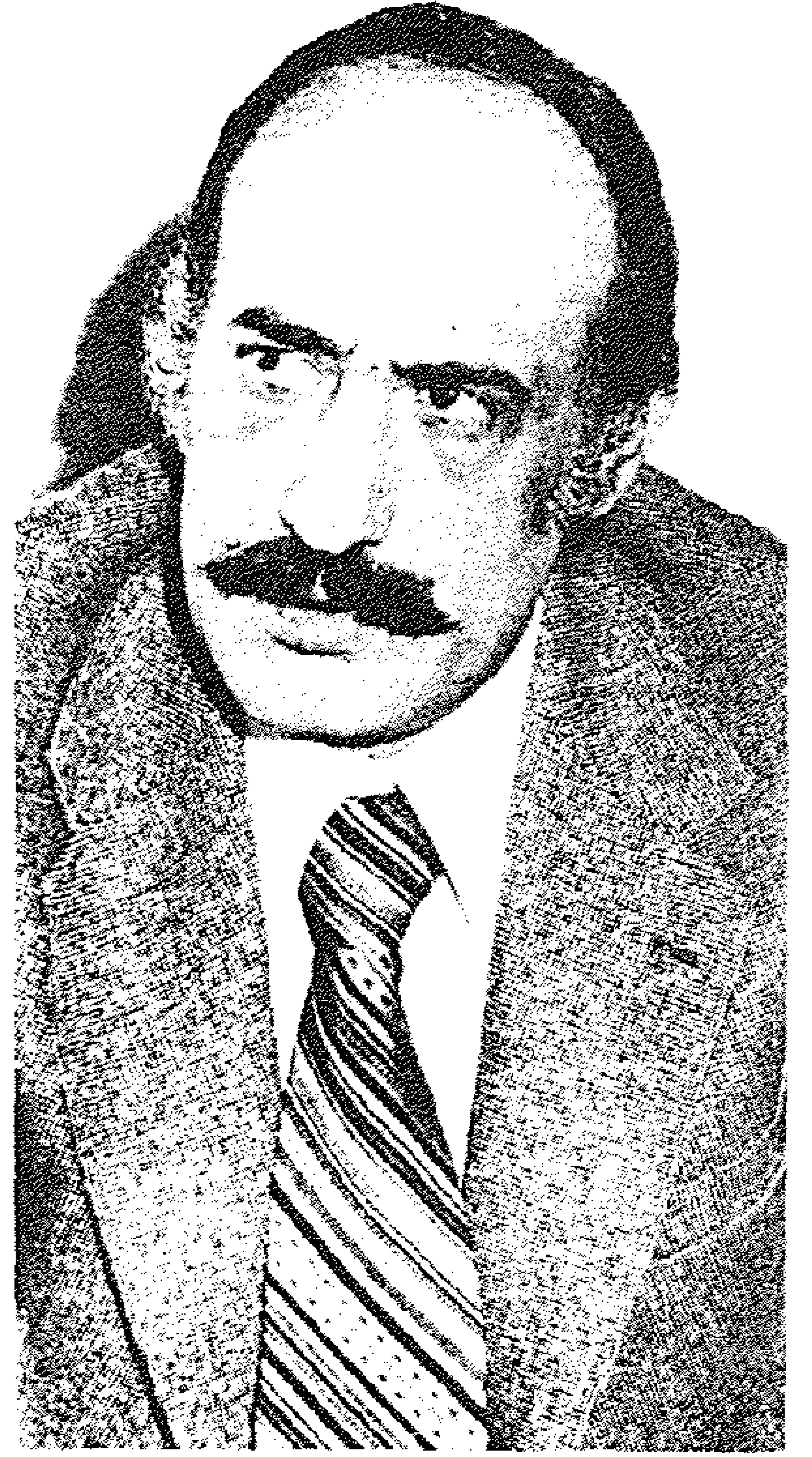
٢٥ ـ آذار

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن عملية إنزال الجيش مهزلة وفضيحة وإن «الجبهة اللبنانية» وبالتحديد بشير الجميل هي التي وضعت الخطة سواء من حيث عدد الجنود أو من حيث القادة أو الأماكن التي يسمح الجيش أن يقيم فيه كضيف عزيز. وأضاف كرامي في حديثه لمراسلي الصحف في طرابلس حول الأوضاع العربية والمعاهدة المصرية فقال «أن السادات أسقط نفسه من شرف الإنتساب إلى هذه الأمة العربية...».

● قال بيار الجميل أن الوضع اللبناني والعربي بلغ في هذه المرحلة حداً لا يحسد عليه، وأضاف قائلاً «أن أقسى ما يؤسف له أن تشهد الشعوب العربية نتائج الإنقسامات في أسبوع واحد حتى لا نقول في يوم واحد».

● قال بشير الجميل، أن المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية يمكن أن تشكل مدخلاً لحل سلمي لمشاكل المنطقة نظراً لما خلقته من دافع جديد يتمثل بإظهار توق شعوب المنطقة إلى السلام.

● إتهم الأمين القطري لمنظمة حزب



■ عاصم قانصوه ■

البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه الجيش اللبناني بإخلاء مواقعه للميليشيات. وقال أن رئيس الجمهورية لا يريد أن يعرف من الذي يعارض الشرعية، معتبراً أن نتيجة إستخدام الجيش في الحلول مكان القوات السعودية المنسحبة جاءت سلبية.

● قال الأمين العام لإتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا في كلمة ألقاها في مجموعة من لجان أنصار الإتحاد «إسرائيل تريد إبتلاعنا وهي منعت لبنان من إستغلال أرض الجنوب، والعمل الطائفي هو الذي يخدم إسرائيل لأنه لا قيمة لأي كيان ضمن وجود إسرائيل. فكل الكيانات الطائفية والمذهبية هزيلة أمام إسرائيل...».

● قال النائب عبد المجيد الرافعي لدى عودته إلى طرابلس وسط إستقبال شعبي حافل «إن لبنان هو نقيض للصهيونية بتوجهه الحضاري، وبلغته الوطنية بسياحته واقتصاده، فإلى الذين يقولون أنهم وطنيون لبنانيون نقول هذا هوالمحك، مع الصهيونية أو ضد الصهيونية هذا هو مقياس الوطنية».

● قال الرئيس سليم الحص عشية التوقيع على الصلح المنفرد أن القضية هي قضية عربية مشتركة لا تختص بدولة دون أخرى. وأكد الرئيس أن لبنان ملتزم بخط التضامن العربي وأنه عبر عن هذا الإلتزام بمشاركته في قمة بغداد وفي التزامه بقراراتها.

● قال إنعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في مهرجان أقيم في صور لمناسبة الذكرى الأولى للإجتياح الإسرائيلي للجنوب، «إن السلطة جاءت بجيش صربا لحماية الميليشيات في حين أن الحركة الوطنية أدخلت الشرعية للمناطق الوطنية والجنوب بقرار سياسي إتخذته تكريساً لبسط الشرعية على كل لبنان...».

٢٦ ـ آذار

● قال رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل ان على اللبنانيين أن يكفوا «عن أحاديث لا طائل تحتها ولا جدوى فيها للبلاد من خلال ما ينعت به الجيش أو يحول دون قيامه بمسؤولياته».

● دان المجلس الإسلامي في بيان اذاعه، إتفاقية الصلح المنفرد مع إسرائيل، وطالب المسؤولين في الإسراع بتطبيق قانون الدفاع الوطني «ليصبح الجيش أكثر قدرة على دخول الإمتحان الكبير» وقال أن الثغرات «هي وليدة الإبتزاز الذي تمارسه الميليشيات فتزيد في أضعاف الشرعية...».

● أكد النائب العقيد فؤاد لحود أن لا حل لتفاقم الغلاء إلا بتطبيق قانون الدفاع وإعادة بناء الجيش توصلاً إلى جيش وطني صحيح ووجود سلطة قادرة يثق بها المواطنون.

● أكد بيان صدر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان أن السياسة الأميركية ضد الحق العربي بتوقيع السادات لإتفاقية الصلح مع إسرائيل، ودعا البيان جميع العرب لدعم الثورة الفلسطينية وحذر مما يخطط على الساحةاللبنانية.

كما أصدرت الأمانة العامة للإتحاد الإشتراكي العربي «الأفواج العربية» بياناً دعت فيه لتعبئة الجماهير العربية ضد النظام المصري ومقاطعته ودعم شعب مصر في العودة إلى نهج عبد الناصر.

● صرح السيد سليمان الشاهين مندوب الكويت لدى الجامعة العربية أن مجلس الجامعة الذي عقد دورته العادية في مقديشو جدد ثلاثة أشهر مدة إنتداب «قوة الردع العربية» في لبنان.

● قال الرئيس كميل شمعون بعد لقاء تم بينه وبين وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بحثا خلاله تجربة حلول الجيش محل القوات السعودية «أنه لا مانع لديه من لقاء الحص».

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعليقاً على قول الرئيس شمعون لا أرى فائدة من الإجتماع بالرئيس شمعون خصوصاً بعد تهجمه علي بعبارات أربأ بنفسي أن أجاريه فيها وأضاف إنني أتصرف بروح المسؤولية وأبني مواقفي على معطيات أنا أدرى بها منه.

● تجاوبت المخيمات الفلسطينية وبيروت الغربية مع الدعوة إلى الإضراب التي وجهتها «الحركة الوطنية» والمقاومة الفلسطينية إستنكاراً لمعاهدة الصلح المنفرد وتوقيعها، فأقفلت كل مؤسساتها ومدارسها وجامعاتها ومتاجرها كما شمل الإضراب المناطق اللبنانية من الشمال إلى الجنوب إلى البقاع ورافقته تظاهرات ضخمة.

✪ أعتبر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إخفاء رئيسه الإمام موسى الصدر جريمة بشعة تماثل جريمة توقيع الصلح المصري ـ الإسرائيلي. وقد وجه برقية بهذا المعنى إلى مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد طالبه فيها بتحمل المسؤوليات المطلقة مع ما يترتب على ممارسة هذه المسؤولية أو التفريط بها من نتائج.

٢٧ ـ آذار

● أعلن الرئيس كامل الأسعد بعد مقابلة مع الرئيس الياس سركيس عرض خلالها التطورات الأخيرة في البلاد والمنطقة العربية «وأن مصر عزلت نفسها عن القضية العربية والرد السليم على هذا الموقف هو في قيام جبهة عربية تضع إستراتيجية صحيحة تكون بمثابة تصحيح للوضع بشكل عام». وأضاف أن لبنان سيدفع الثمن أكثر من غيره.

● طلب الجنرال إمانويل أرسكين، قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، من وزير الدفاع فيكتور خوري، إنهاء البرنامج المرحلي لدخول الجيش اللبناني إلى الجنوب.

● طالب نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل في سؤال وجهه إلى الحكومة بتطبيق قانون المقاطعة ضد إسرائيل على الصعيد الإعلامي والإخباري والكف عن بث الأفلام المتلفزة عن تحركات ونشاطات العدو.

● وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين سفير جديد للعراق في لبنان هو عبد الحسين

مسلم حسن بدلاً من السيد محمد قاسم السماوي الذي عين وكيلاً لوزارة الخارجية.

● أعلن رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون أنه يفضل «الإنتظار في تحديد موقفه من توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية ومن ردود الفعل العربية المعارضة لها...».

● قال الشيخ بيار الجميل في حديث له للصحافيين لو أن العرب «وضعوا ثقلهم لإنقاذ لبنان من صراعاته لكانت المسألة العربية - الإسرائيلية وجدت حلاً لها من خلال الحل اللبناني.

● دعا التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب، مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمواجهة تحديات هذه المرحلة وتعبئة كل الطاقات الكامنة في الأمة لإسقاط معاهدة السادات - بيغن.

● إستقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ مهدي شمس الدين السفير البابوي كارلو فورنوس في زيارة قام بها لمقر المجلس الشيعي، عرضت خلالها تطورات الأوضاع في المنطقة ولبنان والمغرب.

وقد صرح شمس الدين رداً على سؤال حول القمة الروحية جاء فيه: أن القمة الروحية لا تطمح أبداً أن تكون بديلاً عن السياسيين، بل تقوم على إيجاد حل للمشكلة السياسية يتولى السياسيون تنفيذها ودور القمة الروحية ينحصر في بلورة رؤية عامة لهذه المشكلة.

● وزعت «الوكالة اللبنانية للأنباء - الكتائبية» حديثاً صدر بإسم «القوات اللبنانية». رداً على مأخذ الرئيس الحص على الثغرات التي رافقت إنزال الجيش في المنطقة الشرقية ودعت فيه إلى «إنزال الجيش في خطوط التماس».

● قلّد العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بإسم رئيس الجمهورية الياس سركيس قائد الكتيبة السعودية العقيد الركن سعد العيشاوي وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، كما قدم إليه درع قيادة قوات الردع العربية، وذلك في حفلة غداء وداعية لقائد وضباط الكتيبة العاملة في إطار قوات الردع العربية.

● أصدر الحزب الشيوعي اللبناني بياناً أعتبر فيه التوقيع على المعاهدة المصرية - الإسرائيلية «نهاية مرحلة كاملة من مراحل الصراع العربي - الإسرائيلي، وبداية مرحلة جديدة لنضال شعوبنا ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية».

● أكدت التقارير الأمنية الواردة من الشمال أن التوتر إستمر في منطقة البترون حول بلدة شبطين مع إزدياد الإستعدادات العسكرية في صفوف المردة والكتائب.

٢٨ - آذار

● إنفجر الوضع الأمني فجأة، ووقعت إشتباكات شملت معظم محاور خطوط التماس في مناطق الطيونة والشياح وعين الرمانة.

وقد إستعملت في الإشتباكات مختلف أنواع الأسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمدفعية. وعلم أن الإشتباكات بدأت بإطلاق النار على أحد مراكز الردع في الشياح وإصابة بعض الجنود بجراح.

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء «طلبنا التمديد لقوات الردع العربية ٦ أشهر ولا نظن أن الجامعة العربية تضن على لبنان بنقاهة طبيعية هادئة...».

● أوضح النائب نجاح واكيم أن تلويح السعودية بالإمتناع عن دفع حصتها في نفقات قوات الردع العربية وضغطها لحصر التمديد لهذه القوات بمدة ثلاثة أشهر، دليل على أن السادات لم يكن لوحده عندما ذهب إلى اسرائيل.

● دان التكتل النيابي المستقل المعاهدة المصرية - الإسرائيلية ودعا الحكم إلى اتخاذ موقف فاعل منها خلال المؤتمرات العربية لأن لبنان هو المتضرر الأكبر منها كما انتقد عملية تمركز الجيش في بعض المواقع بالمنطقة الشرقية مؤكداً أنه أيد في قرار سابق إستعمال الجيش في المجال الأمني حيث تدعو الحاجة على ألا يكون ذلك بصورة رمزية بل بشكل قادر وفعّال.

● قال الرئيس كامل الأسعد أن التكتل النيابي لا يريد من الحكومة أن تكتفي برفع إصبعها، وليس فقط الموافقة على القرارات ولكن يجب أن تبادر إلى طرح أفكار وتبنّيها.

● وجه رئيس مجلس النواب كامل الأسعد دعوة برقية إلى النواب أعضاء لجان الخارجية والدفاع الوطني والمالية والإقتصاد الوطني لعقد جلسة مشتركة في ٣ نيسان لمناقشة التطورات الأخيرة والخطوات الواجب إتخاذها على مختلف الأصعدة في ضوء المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● إنتقد الرئيس صائب سلام بعد زيارته الرئيس سليم الحص في منزله بالدوحة، خضوع الجيش لمنطق المساومات لأنه يجعل حامل البندقية هو المتحكم بالجيش والسلطة.

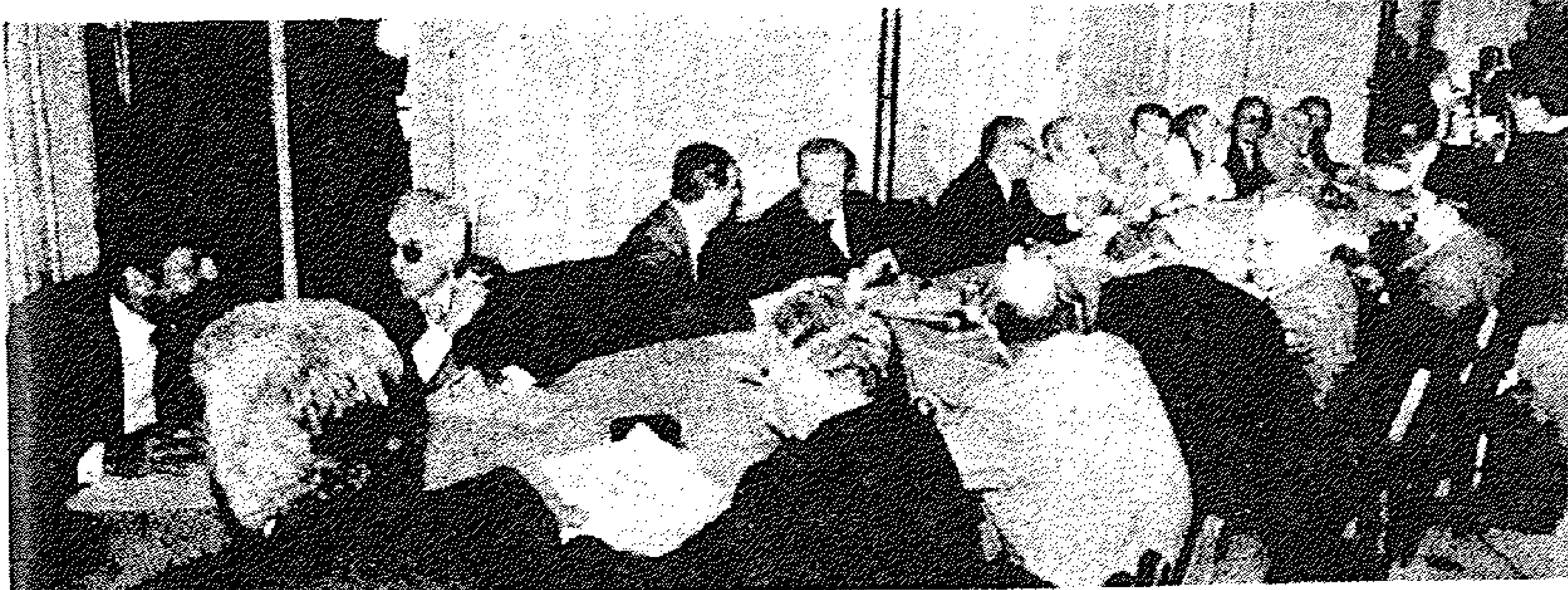
● طالبت الحركة الوطنية اللبنانية الدول العربية بقطع النفط عن الولايات المتحدة الأميركية كسلاح في خدمة معركة العرب القومية، رداً على المعاهدة المصرية - الإسرائيلية. وحذر البيان من أن «المحور الإنعزالي يستفيد من المعاهدة المصرية الإسرائيلية من أجل إقفال مناطقه بوجه قوات الردع العربية ويتطلع إلى تفجير عسكري...».

● وصف الدكتور عبد الله سعاده رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي سحب القوات السعودية من لبنان محاولة لإلغاء الغطاء العربي عن القوات السورية في لبنان وقال أن هذا مناقض لقراري قمتي القاهرة وبغداد.

● قال رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون لن تقع حرب مع إسرائيل إلا إذا اعتدى «الرفض» عليها.

٢٩ - آذار

● قال النائب رينيه معوض أن معاهدة الصلح مع إسرائيل قد قسمت الصف العربي وألحقت ضرراً بالجميع وبصورة



■ التكتل المستقل ■

خاصة بلبنان، لأنها لم تحل مشكلة الشعب الفلسطيني الموجود بكثرة على أرض لبنان.

● قال النائب فؤاد الطحيني أن المعاهدة الإسرائيلية - المصرية أدت إلى أمرين:

١ - عزل مصر عن بقية الدول العربية. وتحجيم قوة المواجهة.

٢ - لم تظفر القضية الفلسطينية من جراء المعاهدة بأية فائدة.

● قال الدكتور عبد المجيد الرافعي للوفود المهنئة بعودته إلى طرابلس «أن معركة تحرير فلسطين قد بدأت فعلاً بالميثاق القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق...».

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن خشيته من «أن يكون الكلام الكثير على موضوع الثغرات الأمنية، وهو في الواقع كلام في غير محله يستهدف خلق ذرائع جديدة بغية الإستمرار في محاولات التشكيك في الجيش اللبناني...».

● تساءل النائب علي الخليل عن «الدوافع التي أدت إلى خفض مدة التجديد لقوات الردع العربية ثلاثة أشهر، وقال فوجئنا بهذا الخفض الذي يأتي في وقت يحتاج لبنان إلى هذه القوات بغية العمل على إعادة بناء قواته الذاتية والإفادة من فترة النقاهة بحيث يستطيع العمل على حل أزمته وإعادة وحدة أرضه وشعبه ومؤسساته».

٣٠ آذار

● أكد الإتحاد الإشتراكي العربي، أن «رد الفعل الرسمي العربي، على معاهدة السادات مع العدو الصهيوني، أثبت أنه دون مستوى الحدث الخطير...».

● أعتبر النائبان الدكتور علي الخليل وأميل روحانا صقر أن الإنقسامات العربية التي تواترت عن مؤتمر بغداد، أخطر من المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● أكد الرئيس تقي الدين الصلح أن الإتفاقية المصرية - الإسرائيلية «بحكم الساقطة لأن الذي وقعها هو شخص مصري وليس الشعب المصري الذي غاب ممثلوه».

● دعت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، «القوى الثورية العربية وعلى رأسها الثورة الفلسطينية إلى تفجير عمل إستراتيجي ثوري في منع الإنهيار العربي. وقد تكون مقررات مؤتمر الصمود والتصدي الأخيرة في دمشق قاعدة صالحة لهذا العمل».

● دعا الشيخ بيار الجميل في تصريح أدلى به الديبلوماسية اللبنانية أن تتحرك لا أن تظل معطلة الدور، «وذلك من أجل أن يتقي لبنان كل ردود الفعل ويتمكن من شرح القضية اللبنانية على حقيقتها ويحول دون الإنعكاسات السلبية كنتيجة للصراعات العربية والدولية أو بفعل التشنجات التي تخلفها الصراعات على ساحة لبنان».

● ألقى الرئيس سليم الحص كلمة في الجمعية العمومية للصليب الأحمر الدولي جاء فيها أن الأحداث لم تستطع أن تطمس الوجه الآخر من صورة اللبناني، الوجه المشرق البهي للإنسان الطيب الصامد الشجاع.

● أفاقت الضاحية الجنوبية من بيروت على جو متوتر بسبب الرمايات التي تبادلتها المتاريس المتقابلة التي استعملت فيها أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

● أفاد تقرير أمني أنه سقط نتيجة رصاص القنص في الضاحية الجنوبية ٦ جرحى.

٣١ - آذار

● قدم سفير لبنان في القاهرة ورئيس الوفد اللبناني إلى اجتماعات الجامعة العربية في مقديشو حسين العبد الله تقريراً إلى أمين عام وزارة الخارجية نجيب الدحداح، ركز فيه على الملابسات التي أحاطت بمناقشات طلب لبنان التمديد لقوات الردع العربية مؤكداً وجود شيء ما جرى ترتيبه خلف الكواليس بين بعض الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر.

● وجه «الحزب الديموقراطي الكردي في لبنان - البارتي» إلى الرئيس حافظ الأسد كتاباً مفتوحاً ناشد فيه الإفراج عن الأمين العام للحزب السيد جميل محو.

● قال الرئيس كامل الأسعد أثر إجتماع مع النائب بهيج تقي الدين بحث خلاله مختلف الأوضاع والتطورات الحاصلة في المنطقة، أن على لبنان إلا يتلطى بعد الآن ويجب أن يتخذ موقفاً للمطالبة بإستراتيجية عربية.

● أكد محسن إبراهيم الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية أن رئيس الجمهورية يعقد رهانه في الأساس على نجاح المعاهدة المصرية - الإسرائيلية ومخطط الحل الإستسلامي من ورائها.



■ عبد المجيد الرافعي ■

● أكد النائب عبد المجيد الرافعي «أن لبنان يبقى الثغرة الدائمة التي ينفذ منها العدو الصهيوني، إذا بقي هذا التشنج وحال الإقتتال والتفرقة». وأضاف أن سد هذه الثغرة سياسياً ممكن «إذا توحد لبنان بالمفهوم الوطني».

● دعا المكتب السياسي لحزب «الكتائب». إلى «إعفاء لبنان من مشقة الإنحياز» إلى أي من الفريقين العربيين اللذين برزا بعد معاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل، لأن لبنان لا يتحمل بعد ما قد تكون الدول العربية قادرة على تحمله.

● أوردت «الوكالة اللبنانية للأنباء» التي تصدر عن حزب الكتائب تهديداً للمقاومة الفلسطينية ولسوريا زاعمة أن «القوات اللبنانية» أثبتت قدرتها في الدفاع عن النفس وفي إزالة أي إعتداء.

● طالب النائب الدكتور علي الخليل بتنفيذ المقاطعة السياسية والإقتصادية الكاملة والتعبئة العربية الشاملة على مصر على أساس خطة عملية مدروسة حاسمة ورادعة جذرية على مستوى المعاهدة الإستسلامية بين السادات وإسرائيل.

● قال الدكتور سليم الحص بعد اجتماعه برئيس الجمهورية الرئيس الياس سركيس سأبحث مع المسؤولين السعوديين أثناء زيارتي للسعودية في حاجتنا إلى قوات الردع العربية في الفترة المقبلة إلى أن ننجز بناء قواتنا المسلحة من جيش وقوى أمن داخلي على النحو المطلوب.

● سقط جريحان في الأسواق التجارية، والضاحية الجنوبية من بيروت، بسبب القنص الشديد الذي تركز على المحاور التقليدية وأدى إلى شل الحركة وإضفاء جو من الحذر.

١ ـ نيسان

● زار الرئيس سليم الحص السعودية حاملاً معه قضية الجنوب كأبرز ما تضمنه ملف مباحثاته مع المسؤولين السعوديين وقال ان الغاية من طرح موضوع الجنوب هو وضع الملك خالد والمسؤولين السعوديين في صورة التطورات التي طرأت على الموقف في الجنوب والجهود المبذولة من أجل تأمين تنفيذ مقررات مجلس الأمن.

● تساءل النائب الدكتور علي الخليل عن «الأسباب الكامنة وراء التعتيم الرسمي على الاعتداءات التي تقع يومياً على الجنوب» وأكد أن التصعيد الإسرائيلي الأخير يأتي تنفيذاً لروح المعاهدة الإسرائيلية ـ المصرية واستمراراً للمخطط التآمري على لبنان لأنه يؤدي إلى المزيد من تمزيق الجنوب وافراغه من سكانه.

● قال وزير الخارجية فؤاد بطرس «أن الأمن المستعار ومساعدة الأشقاء لا يمكن ولا يجب أن يقوما مقام ما يجب أن نقوم به نحن» ودعا في تصريح على أثر عودته من مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد إلى «تجاوز الاهواء والأغراض والتطلع إلى جوهر الأمور بروح إيجابية بناءة».

● اعتبر قائد «جيش لبنان العربي» الملازم أول أحمد الخطيب، أن إقرار قانون الدفاع الجديد هو «توقيع ساداتي على مستوى لبنان فذاك سلم كل ما لديه للعدو الإسرائيلي وذاك سلم كل ما لديه للمارونية السياسية» وأشار الخطيب إلى أن «كل من ساهم في إقرار هذا القانون سيعتبر مسؤولاً تاريخياً أمام الشعب اللبناني لأن قانون الجيش كان يجب أن يمر عبر قانون البلاد وبعيداً عن الهيمنة المارونية وبعيداً عن مواقع سعد حداد وتهديدات العدو الإسرائيلي».

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أنه لا يتوقع الكثير من جولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على بعض الدول العربية وقال «إننا اليوم في أمس الحاجة إلى حكومة قادرة تعرف مسؤولياتها وتتحملها بكل جرأة وإقدام» لكنه طالب قبل البحث في الأشخاص بمبادىء يلتقي عليها الجميع.

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن ترحيبه بالجولة العربية لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص و«بأي لقاء أو اتصال عربي ودولي لشرح القضية اللبنانية على حقيقتها للقادة والمسؤولين من الأشقاء والأصدقاء». وقال «إن ما نرجوه في هذا المجال هو اعتماد الموضوعية والواقعية في تشخيص الداء ووصف الدواء بعيداً عن التردد والمحاباة آخذين في الاعتبار أن كل تسوية على حساب لبنان ووحدة أرضه وشعبه ستحدث أزمة أخرى في المنطقة تعادل في خطورتها الأزمة الفلسطينية إن لم يكن أكثر».

● قال الرئيس كميل شمعون أن القانون الجديد للدفاع لم يبرز أي اشكال في ما يتعلق باستحالة الجمع بين وزارة الدفاع وقيادة الجيش، «فوزير الدفاع يبقى قائداً للجيش حتى تؤلف حكومة جديدة من المجلس النيابي تكون هي المسؤولة ليس عن ادارة وزارة الدفاع فحسب بل عن كل الشؤون الحيوية المعلقة وأعني بها مصير الوطن».

● علق كمال شاتيلا الأمين العام «لاتحاد قوى الشعب العامل» على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد، فأعتبر أن «الانتصار السلبي للمؤتمر العربي ينبغي أن يصبح انتصاراً إيجابياً كاملاً». وقال «إن قرارات المؤتمر حمت التضامن العربي من الضياع وشكلت بداية معقولة لمحاصرة النتائج الخطيرة المترتبة على المعاهدة الإسرائيلية ـ الساداتية ـ الأميركية».

٢ ـ نيسان

● عاد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من السعودية، بوعد رسمي بمساندة التحرك الديبلوماسي اللبناني على الصعيد الدولي والهادف إلى تسهيل عودة السلطة الشرعية إلى الجنوب تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤ وبتعهد سعودي بتمويل التجديد الخامس لقوات الردع العربية بالشكل الذي «يتجاوب مع حاجات لبنان».

● طالب الرئيس صائب سلام الدول العربية بوضع استراتيجية مدروسة شاملة وبعيدة المدى تحشد فيها الطاقات على كل الصعد «فتعزز الموقف العربي في مواجهة العدو».

● انتقد الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، الشعوب العربية لتعاملها في ما بينها معاملة اعداء مشيراً إلى أن لبنان دفع ثمناً باهظاً لهذه المعاملة ومؤكداً أن ما سيحل بمصر من ضرر وأذى من جراء القطيعة سيحل بالمصالح العربية وأكد الجميل «أن

السياسة العربية ما تزال تخبط خبط عشواء بالنسبة إلى لبنان على الأقل، خصوصاً من حيث تحديد دوره العربي. ذلك لأن لبنان في ميزته الخاصة وسياسته العربية والخارجية التي انتهجها لنفسه منذ الاستقلال بعيداً عن المحاور والصراعات هي الكفيلة بأن تخدم القضايا العربية وتوفق بين تناقضاتها القائمة على الساحة العربية».

● عقد الحزب الديموقراطية الإشتراكي اجتماعه الدوري برئاسة السيد كامل الأسعد وأصدر بياناً أعلن فيه أنه ناقش الوضع العربي عموماً بعد المعاهدة المصرية - الإسرائيلية وأكد أنه إذا لم يتخذ العرب الموقف السليم في مواجهتها «فإن الضريبة الكبرى سيتحملها لبنان جغرافياً وبشرياً، والمطلوب هو أن تعمل الدول العربية إلى وضع المخطط العلمي الصحيح وهو ما نعبر عنه بالاستراتيجية العربية المتكاملة».

● أهابت «القوات اللبنانية» بالدولة أن «تتحمل منذ الآن مسؤولياتها وتتخذ التدابير الضرورية لبسط سلطتها على كل الأراضي اللبنانية». وذلك أثناء اجتماع عقدته قيادة «القوات اللبنانية» برئاسة الشيخ بيار الجميل.

● أكدت الجبهة القومية أنه «ليس أمام لبنان الرسمي الذي شارك في مؤتمر بغداد إلا تنفيذ مقرراته لأن سلامة لبنان لا تتحقق عن طريق الإنعزال والإنفصال عن الواقع العربي ولأن لا حياد بين لبنان وإسرائيل ولا حياد بين العرب وإسرائيل». ودعت الجبهة القومية في بيان اذاعته، «رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص إلى وقف تصدير المطبوعات المصرية إلى لبنان لأنها تروج للدعاية الإسرائيلية وهو ما يتناقض مع قوانين المقاطعة العربية لأسرائيل وما يتناقض مع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد».

● قال رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن اختصار مدة التجديد لقوات الردع العربية إلى ٣ أشهر جزء من مخطط يهدف إلى رفع الغطاء العربي عن القوات السورية وهي تكملة لسحب القوات السعودية من لبنان.

٣ - نيسان

● أكد الجنرال أرسكين قائد القوات الدولية بعد اجتماعه إلى الرئيس سليم الحص، أن قيادة قوات الطوارىء الدولية لا تزال بانتظار قرار من الحكومة اللبنانية حول توجه الجيش اللبناني إلى الجنوب. مع ابداء ترحيب القيادة المذكورة بانتشار هذا الجيش في منطقة عمليات القوات الدولية.

● دعا الرئيس كميل شمعون المسؤولين إلى تسلم زمام الأمور والأمن معرباً عن استعداده للمساعدة ومؤكداً على «عدم وجود قوات ردع بالمعنى الذي أقرته الجامعة العربية».

● طالب التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب، الحكم اللبناني، بالعمل بجدية وبالسرعة المطلوبة على تداول الوضع الذي يمكن أن ينشأ في حال عدم التجديد لقوات الردع العربية مرة أخرى، باتصالات عربية مكثفة ووثيقة، والعمل على تحضير الجيش اللبناني المطلوب القادر والفاعل للقيام بما هو مطلوب منه في الجنوب بوجود قوة الأمم المتحدة قبل انتهاء مهمتها وأيضاً ببسط سلطته الشرعية اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية من دون استثناء.

● لمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيس «حزب رزكاري الكردي اللبناني» عقدت اللجنة التنفيذية والمكتب السياسي للحزب جلسة خاصة برئاسة السيد فيصل فخرو، اطلعا فيها على التقارير والبيانات المتعلقة بالامور التنظيمية، وناقشا التطورات على الساحتين العربية واللبنانية. وصدر عن الجلسة بيان تحدث عن نشأة الحزب ونشاطه ونضاله من أجل الشعب الكردي ولبنان وقال: «آن الأوان للعودة بلبنان كما كان وطناً للجميع تسوده العدالة الإجتماعية والسياسية من دون تمييز».

✭ بدأت «لجنة اللبنانيات من أجل قضية الصدر» تحركاً جديداً على رؤساء الطوائف اللبنانية لحضهم على متابعة العمل لجلاء قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين. وقد زار وفد من اللجنة برئاسة السيدة رباب الصدر شرف الدين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وشيخ الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا، وسلم كلا منهما مذكرة تتناول المراحل التي قطعتها قضية الصدر.

٤ - نيسان

● طالب الشيخ بيار الجميل العرب والفلسطينيين بأن يشعروا مع لبنان «فلا يبقى دائماً هو الساحة الوحيدة لردود الفعل السلبية والانقسامات والمجال الأوحد للتفجير» مؤكداً أنه «بانقاذ لبنان وانتصار قضيته تنتصر القضايا العادلة، كل القضايا العربية والإنسانية».

● تحفظ الرئيس عادل عسيران والنائب بطرس حرب، على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب، واعتبرها الأول غير كافية وسلبية «لأنها لا تؤثر على مصر في كثير أو قليل» وأشار الثاني إلى إنها «خطأ جديد يضاف إلى مسلسل الأخطاء العربية الدائمة».

● أعلن الوزير السابق مالك سلام «أن الرئيس الياس سركيس لم يقم بدور قائد السفينة كما هو مفروض منه ولم يتخذ المبادرات المطلوبة وفي الوقت المناسب». وأكد «أن الوصول إلى وفاق وطني سليم يجب أن يكون بمثابة برنامج عمل لحكومة قوية تتمتع بثقة المواطنين وتعمل بجرأة واخلاص لأنقاذ البلد من الأزمة التي يتخبط فيها منذ أربع سنوات ونيف وتملأ الفراغ الكبير في الحكم والذي هو أحد الأسباب الرئيسية لأستمرار الأزمة».

● اعتبر المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية أن إرساء الحد الأدنى من «اجراءات حصار الاستسلام الساداتي في مؤتمر بغداد ليس بديلاً عن برنامج المواجهة الجذرية للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية». وانتقد بيان صدر عن المجلس «ثغرة» إبقاء مؤتمر بغداد على قطع العلاقات السياسية مع مصر في شكل توصية.

٥ - نيسان

● وصف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص زيارته الخاطفة لبغداد بأنها كانت «إيجابية ومثمرة إلى أبعد الحدود» مؤكداً أنه لمس «كل تجاوب مع الموقف اللبناني» وقال أن السيد صدام حسين «أبدى استعداد العراق للنظر جدياً في إعادة ضخ النفط إلى مصفاة طرابلس».

● أكد الشيخ بيار الجميل أن محاربة إسرائيل «أمر ممكن باحياء الصيغة اللبنانية التي تشكل النقيض الروحي والمعنوي والمادي لاسرائيل نفسها» ودعا العرب إلى تفهم مدى الخدمة التي يؤمنها لهم لبنان باحياء دوره ملفتاً إلى «أن الدمار الذي حل

بنا قد عم العرب بمقدار أكبر» ومتسائلاً «أيهما أخطر الصلح مع إسرائيل أو محاربة العرب للعرب».

● نفى وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس «أن يكون لاستقالة وزير الدفاع العماد فيكتور خوري أي علاقة بأي شأن غير قانون الدفاع الجديد باعتبار أن هذه الإستقالة إنما جاءت مراعاة لأحكام هذا القانون واحتراماً لها» وأشار إلى أن السلطات المختصة لم تبت بها وأكد الوزير بطرس أنه ليس للأستقالة أي علاقة بموضوع الجنوب أو دخول الجيش إليه.

● زار النائب عبد المجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي، السيد وليد جنبلاط في منزله وبعد الإجتماع قال الرافعي: «كان هذا اللقاء مناسبة للبحث مع حلفائنا في الحزب التقدمي الإشتراكي في قضية دفع الحركة الوطنية إلى فعالية ووجود وحضور لتلعب دورها على الوجه الأكمل في هذا المنعطف المهم من تاريخ لبنان والأمة العربية. وكانت وجهات النظر متطابقة حول كل المواضيع».

٦ ـ نيسان

● نظم اتحاد قوى الشعب العامل مهرجاناً خطابياً في ثانوية فخر الدين أكد فيه الرفض القومي للمعاهدة الساداتية الإسرائيلية الأميركية والدعوة إلى تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد وتحقيق الوحدة السورية العراقية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية والقومية اللبنانية.

٧ ـ نيسان

● استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السيد حسين العبد الله سفير لبنان في القاهرة. وصرح العبد الله أنه قدم مذكرة إلى غالي تتضمن قرار مجلس الوزراء اللبناني سحبه من القاهرة.

● تابعت اللجان النيابية للخارجية والدفاع والاقتصاد والمال مناقشة ما بعد المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية لبنانياً وعربياً وخلصت إلى توصية طلبت فيها من الحكومة «أن تسعى إلى عقد قمة عربية من أجل وضع استراتيجية عربية موحدة وخطة عمل متكاملة لمواجهة التحدي الإسرائيلي ومختلف الأخطار في المرحلة الخطيرة الراهنة».

● دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان السلطة إلى «العزوف عن ترددها واتخاذ موقف حاسم في اتجاه تحقيق حل سياسي متوازن ينهي الأوضاع الشاذة التي سيؤدي استمرارها وتفاقمها إلى عملية تآكل لوحدة البلاد والشعب والمؤسسات».

● اعتبر الرئيس رشيد كرامي أن إجماع العرب في مؤتمر بغداد «هو خير رد على انحرافات السادات، وهذه المواقف العملية هي التي تشكل المدخل إلى الخطة الشاملة المدروسة من أجل نصرة الحقوق العربية على نحو شامل».

● أكد رئيس مجلس الشعب السوري محمود حديد «أن أي حوار وأي وفاق لا يأخذ طريقه إلى الحياة إذا لم تتوافر النية الحقيقية والإيمان بوحدة لبنان وعدم عزلته عما يجري» وقال: إن أكبر عنوان للحوار والوفاق هو لبنان الواحد الذي تنتفي فيه اشكال الحقد واللامسؤولية وأنه جزء من الأمة العربية.

● حذر أمين عام التنظيم الناصري في لبنان «قوات ناصر» عصام العرب من تفجير عسكري يجري الإعداد له فوق الأرض اللبنانية بهدف إنهاء الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والثورية كما يهدف إلى تقليص الدور السوري العراقي في المنطقة. وأكد العرب على ضرورة التمسك بقوات الردع العربية وتعزيزها بقوات ردع عراقية وليبية تحل مكان القوات السعودية والسودانية.

● هنأ المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، الإمام آية الله الخميني لمناسبة إعلان الجمهورية الإسلامية في إيران وعبر عن اعتزازه بمواقف الثورة الإيرانية الداعمة للنضال العربي وثقته بتأييدها نضال الحركة الوطنية اللبنانية.

● أقامت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي مهرجاناً خطابياً لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد حزب البعث حيث ألقى أمين سر القيادة القطرية الدكتور عبد المجيد الرافعي كلمة جاء فيها: «ونحن نحتفل اليوم بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الإشتراكي نحتفل كذلك بذكرى انطلاقة الرصاصة الأولى لجبهة التحرير العربية، وفي ذلك دلالة بالغة على التزاوج بين فكر الحزب وممارسته، وعلى الأفق القومي الوحدوي لجبهة التحرير العربية والثورة الفلسطينية عامة».

٨ ـ نيسان

● أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة رسمياً أنها ستسحب كتيبتها العاملة في اطار قوات الردع العربية «لحاجة ماسة وخاصة وملحة» وجاء الإعلان على لسان رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد مباحثات أجراها مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي أعرب لدى وصوله إلى أبو ظبي عن أمله بأن يكون الحديث عن سحب قوات الردع غير صحيح مؤكداً حاجة لبنان الماسة إلى الدور الذي تقوم به هذه القوات.

● أبدى الرئيس رشيد كرامي تحفظه إزاء مساعي الدولة لتحقيق الوفاق الوطني قائلاً أنها لا تبدي اهتماماً جدياً في هذا السبيل ووصف جولات رئيس الحكومة بأنها غير ذات فائدة «لأن الحل يأتي عن طريق الوفاق الوطني المنشود أولاً وبعد تحقيق الوفاق فلا شك أن الدعم العربي تكون له فائدة» ولكنه «رحب بالمجيء بحكومة جديدة» لأن ذلك يؤدي إلى خلاص البلد من الأزمة التي تعصف به.

● أستغرب الشيخ بيار الجميل «كيف أن شعباً ذكياً كالشعب اللبناني لم يقتنع بعد بأن الجميع يتلاعبون بمصيرنا عرباً كان المتلاعبون أو أجانب» وقرن استغرابه هذا بقوله: «إن العلاج المرجو للأزمة في لبنان هو أن يتخلى بعض القادة عما يعتقدونه مكاسب ظرفية ومصيرية طمعاً في استمالة الشارع أو نشدان الرضى المستورد».

● استغرب الرئيس كميل شمعون أن يقول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن بقاء «قوات الردع العربية» ضروري للمحافظة على الأمن واعتبر مثل هذا الكلام «ابتزازاً لن ننتهي منه إلا إذا صممنا على أن نتكل على أنفسنا ويكون في البلد رجال يحكمون».

● قال السيد كمال شاتيلا الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل أن «حال اللاسلم واللاحرب التي نعيشها في لبنان تؤدي إلى استنزاف خطير للأقتصاد وتدفع بألوف الشباب إلى الهجرة خارج الوطن وتساعد على تثبيت التقسيم الجغرافي لتحويله إلى تقسيم قانوني».

● أعلن الشيخ بشير الجميل في لقاء

شعبي في بلدة الغينة في فتوح كسروان «أن هذا الشهر هو شهر عصيب سيشهد تغيرات على الساحة اللبنانية وأن الفترة التابعة لنيسان ١٩٧٩ من المعقول أن تشهد تطورات أساسية».

في ذكرى وفاة فاطمة الزهراء أقامت جمعية البر والأحسان في صور وحركة «أمل» مهرجاناً خطابياً حيث ألقى عبد المجيد صالح كلمة حركة «أمل» وتحدث عن قضية أختفاء الإمام السيد موسى الصدر ومرافقيه قال: «نقول لمن اجتمع في بغداد ومن يريد محاربة اسرائيل ان هناك جهات عربية اخطر من اسرائيل. فليحاربوا الذين خطفوا الإمام الصدر الذي عمل ضد اسرائيل وخطف لأنه ضد الدولة الصهيونية».

٩ ـ نيسان

● أكد أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن دولة قطر متضامنة مع لبنان على الصعيد الدولي بما يعني قضية الجنوب اللبناني ومستعدة أيضاً لمساندة لبنان في أي طلب قد يتقدم به لدى الجامعة العربية في ما يختص بمهمة قوات الردع العربية.

● تركز نشاط وزير الخارجية فؤاد بطرس على موضوع دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب حيث بحث هذا الأمر مع سفراء الدول المساهمة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب إضافة إلى السفير الأميركي الذي كرر نقل اجواء التفاؤل إلى قصر بسترس.

● أكد الرئيس كامل الأسعد أن ارسال الجيش اللبناني إلى الجنوب «مطلب وطني على الحكومة تذليل جميع العقبات التي تعترضه» كما قال أيضاً أن اسرائيل «وافقت على دخول الجيش الجنوب ولا يجوز أن نكون إسرائيليين أكثر من إسرائيل».

● أعرب الرئيس سليمان فرنجية عن خشيته من «أن يكون الاستسلام الأميركي المصري للادارة الصهيونية يوصل لبنان إلى تنفيذ الخريطة الصهيونية التي تحوي القسم الأكبر من الساحل اللبناني». وأكد فرنجية في حديث لصحيفة «تشرين» السورية أنه «يجوز لنا أن نوجه تهمة الخيانة العظمى إلى قيادة الجيش اللبناني لأن فرداً من أفرادها تعامل مع العدو الاسرائيلي، أقول ذلك مع حجة البواخر الاسرائيلية التي كانت ترسو في مرفأ جونيه لتفرغ حمولتها، والعناصر الاسرائيلية التي لا زالت على الأرض اللبنانية». وأشار فرنجية إلى أن «التدابير التي اتخذت صورياً بحق سعد حداد من القيادة، ولم تنفذ، من المفروض أن تفرض على القيادة العامة أولاً لأنها تأخرت باتخاذ التدابير بحق سعد حداد».

● أكد النائب نجاح واكيم أن «انسحاب القوات السودانية ثم السعودية فقوات دولة الإمارات من قوات الردع العربية يعني أن الولايات المتحدة الأميركية تلوح بالتفجير في لبنان رغم ما يشاع عن إمكان الوصول إلى حل، والتفجير الذي تخطط له الولايات المتحدة في لبنان سوف يصيب مناطق كثيرة في الوطن العربي».

● اعتبر أمين عام الجبهة القومية كمال شاتيلا أن «بعض القوى الوطنية في الساحة اللبنانية لا زالت تعيد منطق الاحتكار السياسي الفئوي الذي لم تتخلص منه ولم تمارس وقفة جدية مع النفس ولا زالت تعيش استمرار عقلية حرب السنتين التي اخطأت في ادارتها للصراع».

● طالب بيار الجميل بأن تفهم كل الأطراف دور الجيش مؤكداً أن المشكلة ليست في نظره بما يسمى الأعداد التقني أو استكمال العدد بقدر ما هو الوضع النفسي «و الوطني» للجيش. وقال: اذا ظل كل أمر يطرح في لبنان «على أساس معادلة بين كل ما هو لبناني وكل ما هو عربي فلن نتوصل إلى الولاء الوطني المنشود» وأبدى امتعاضه من طغيان كلمة عربي على كل شيء في لبنان «حتى في معاني السيادة والاستقلال» ثم تساءل: «هل اذا وقعت خلافات بين لبنان وأي بلد عربي أو بين لبنان والفلسطينيين فإلى أي جهة يقف الجيش اللبناني ومع من يريدونه أن يقف»؟

١٠ ـ نيسان

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للمسؤولين في البحرين «أن القضية في لبنان ليست بين اللبنانيين فحسب، بل أن هناك عوامل خارجية تتلاعب بأوضاع لبنان» ورد حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قائلاً «قلوبنا معكم ونحن نتابع الوضع في لبنان ونتألم لما يجري ونساعدكم في كل ما من شأنه بسط سلطان دولتكم على أراضيكم». وكان الرئيس الحص قد وصل إلى البحرين آتياً من قطر ضمن جولته الخليجية.

● أكد الرئيس كميل شمعون «أنه من السابق لأوانه التحدث الآن عن الحوار خوفاً على الحوار نفسه من الكبوة والفشل». وقد سئل هل يعتقد أن الأجواء السائدة تسمح باستئناف حوار لبناني ـ لبناني فأجاب: «اعتقد أن الأسباب نفسها التي حالت دون قيام الحوار لا تزال، لسوء الحظ موجودة وهذا لا يمنع أن يكون هناك تبادل عاطفي بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم».

● أعلن وزير الصحة العامة الدكتور إبراهيم شعيتو «أن الدولة تمكنت من خلال الإتصالات الدولية التي أجريت مع مختلف الجهات المعنية من التوصل إلى نتائج إيجابية ومشجعة بحيث أزيلت كل العراقيل وبات سهلاً على الجيش دخول المناطق المحددة له في الجنوب قبل ١٩ نيسان الجاري موعد انعقاد مجلس الأمن لتقويم الوضع في الجنوب لجهة تنفيذ القرار الرقم ٤٤٤».

● أعلنت «الجبهة القومية» أن حاجة لبنان «ما زالت تتطلب بقاء قوات الردع لفترة أطول حتى استكمال بناء الجيش على أسس عادلة وسليمة» وأكدت أن «مستلزمات الوفاق تقضي بتكريس الولاء للبنان الموحد العربي. وتصفية التعامل مع إسرائيل».

قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن قضية الإمام الصدر تراوح مكانها وإن الجهود العربية لم تحقق تقدما يذكر على صعيد حلها. وقال شمس الدين عن العلاقة بين إخفاء الإمام الصدر ومشروع التوطين في الجنوب لا أستطيع أن أؤكد سبباً معيناً بذاته لإخفاء الإمام كل الأسباب السياسية واردة وربما يكون هذا السبب الذي ذكر من جملتها. وأضاف «إذا كان هذا سبباً لإخفاء الإمام فإن هذا الإخفاء لم ولن يحقق أهدافه، ومن ثم فلا فائدة لمن أخفوه أو تعاونوا على إخفائه بل اعتقد أن وعي الجنوبيين للخطر المحدق بهم من هذه الزاوية قد إزداد وتعمق مما يدفعهم إلى مزيد من الحذر والتشكيك في كل تطمين أو تهدئة سياسية تقال لهم. وموقف الجنوبيين من هذه القضية كموقف قياداتهم ليس قابلاً للمساومة أو المهادنة، لأن هذه القضية، قضية التوطين، إذا كانت صحيحة تشكل خطراً وجودياً عليهم وعلى لبنان وعلى القضية الفلسطينية».

١١ ـ نيسان

● أعلن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ان القوات السورية ستبقى في لبنان طالما اقتضت ذلك المصلحة العربية العليا وسواء جددت الجامعة العربية لقوات الردع أو لم تجدد وأكد أن سوريا أرسلت

قواتها إلى لبنان من دون إذن الجامعة العربية وهدفها وضع حد للحرب الأهلية التي كانت تهدد وحدته وسيادته ومنع تصفية المقاومة الفلسطينية.

● قدم مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني شكوى شديدة اللهجة إلى مجلس الأمن ضد قصف الطيران الأسرائيلي مناطق في لبنان. ورفض تويني في الشكوى، الربط بين الأعمال الفدائية داخل اسرائيل وتحميل لبنان مسؤولية هذه الأعمال مشيراً إلى الغارات الجوية وقصف النبطية وغيرها من المناطق في لبنان. وطالب بتوزيع الشكوى كوثيقة مؤكداً حق لبنان في دعوة مجلس الأمن إلى الانعقاد في حال تدهور الوضع.

● أعلن الشيخ بيار الجميل «أنه من دون الأمن لا يمكن عمل أي شيء» وقال «علينا أن ننشد الأمن عن طريق الجيش الذي هو ركيزة الشرعية والسيادة» وأكد انفتاحه على الجميع وقال أن «لا مصلحة للكتائب في العداء مع أحد» وأعرب عن رغبته في «أن تكون الصداقة مع سوريا قائمة على الاحترام المتبادل».

● أقر التكتل النيابي المستقل بيانه السياسي حول الخطوات التي «يرى أن على الحكومة أي حكومة أن تلتزم بها التزاماً كلياً على أن يكون هذا الالتزام الشرط المسبق للاشتراك بمسؤولية الحكم». وتتلخص هذه الخطوات بانهاء جميع العوائق أمام قيام سلطة مركزية قوية، وانهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح والعمل على تطبيق مقررات الرياض والقاهرة ومنع جميع وسائل الاعلام غير الشرعية ووضع قانون الدفاع موضع التنفيذ وتطبيق القانون ضد كل من يتعامل مع العدو الاسرائيلي والقيام بالاتصالات اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٤٤ والمبادرة للدعوة إلى مؤتمر قمه عربي لمواجهة الاخطار الصهيونية.

● اعلن نائب حزب الكتلة الوطنية السابق نهاد بويز أن القضية اللبنانية «لم تعد محور اهتمام دولي وان الاميركيين والفرنسيين يعتبرونها قضية هامشية» وقال اذا لم يهتم اللبنانيون بمعالجة أزمة بلادهم فإن احداً لن يبادر إلى مساعدتهم في الخروج من المحنة والاعتدال هو الأساس الذي يجب ان يعتمد لمعالجة الأزمة اللبنانية لأن التطرف لا يمكن ان يشكل الحل المنشود.

● انتخبت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة، مجلس النقابة الجديد وهو يتألف من ١٨ عضواً وتم الانتخاب بالتزكية في حضور ٧٥ شخصاً من أصحاب الصحف وممثليها المعتمدين.

● اعتبر «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» في بيان أصدره بخصوص إيفاد قوة عسكرية نظامية إلى الجنوب هو «إجراء يقع تماماً خارج دائرة أي مواجهة وطنية للقضية» مؤكداً أن هذه القوة «لن تستعيد شبراً واحداً من الأرض الواقعة تحت سيطرة إسرائيل أو إدارتها ولن تكون معنية طبعاً بالتصدي لقوات الخائن سعد حداد». وطالب المجلس بأن تكون خطوة إرسال الجيش «جزءاً من برنامج فعلي معلن لتحقيق إنسحاب إسرائيل والقوات المحلية التابعة لها من المنطقة الحدودية المحتلة على أن تضمن الأمم المتحدة هذا البرنامج وأن يتم إرسال الجيش إلى المنطقة الحدودية المحتلة وأن تحسم الدولة نهائياً وسلفاً قضية سعد حداد».

● حمل النائب أنور الصباح بعنف على زميله النائب عبد اللطيف الزين واتهمه بمحاولة جر التجمع النيابي الوطني إلى «اتخاذ مواقف تبعية ذيلية لا تخدم الجنوب والطائفة الشيعية خاصة ولا لبنان والقضية العربية عامة». جاء ذلك في رد للنائب الصباح على دعوة النائب الزين لأعضاء التجمع النيابي الوطني للأجتماع على أرض الجنوب.

● أعلن الدكتور عبد الله سعاده رئيس الحزب السوري القومي الأجتماعي ان الحزب لا يمانع في دخول الجيش إلى الجنوب شرط طرد سعد حداد وزمرته من الجيش وملاحقته بعد ذلك بتهمة الخيانة العظمى وشرط ان لا يتم هذا الدخول إلا بعد بناء الجيش الوطني واحلال قواعد الوفاق الوطني.

● وصفت صحيفة «تشرين» السورية دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب قبل ١٩ نيسان الجاري بأنه «فرصة ثمينة أمام اللبنانيين حكومة وشعباً عليهم أن لا يضيعوها كما جرى في السابق».

١٢ ـ نيسان

● بحث المبعوث الاميركي والت كلوفرويس مسؤول شؤون لبنان والأردن وسوريا والعراق في وزارة الخارجية الاميركية مع رئيس الجمهورية الياس سركيس ووزير الخارجية فؤاد بطرس في الاعتداءات الأسرائيلية الأخيرة على لبنان وارسال الجيش إلى الجنوب ثم الوضع في المنطقة على ضوء المعاهدة المصرية ـ الأسرائيلية. وقال السيد كلوفرويس «أن أشياء كثيرة تغيرت في لبنان نحو الإيجابية الجديدة».

● رد كميل شمعون على تصريحات وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بشأن استمرار الردع في لبنان فقال: «أن لسان خدام يسبق دائماً تفكيره وهذا لا يليق برجل مكنته الظروف من الأشراف على علاقات سوريا الخارجية» وقد جاء رد شمعون في تصريح أدلى به لمجلة «لوموند» الفرنسية حول بقاء القوات السورية في لبنان واستهل شمعون تصريحه قائلاً: «لا أتمنى أي أذى للجارة سوريا لكن اذا كتب الضرر الجسيم للسوريين في المستقبل وقد لا يكون بعيداً فإن ذلك سيكون على يد السيد عبد الحليم خدام بالنظر لتطرفه المستمر ولأتخاذه المواقف غير المسؤولة».

● دعا بيار الجميل، التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب «اللذين يعتبرهما ممثلي الجناح اللبناني الثاني، إلى لقاء يحدده التجمع والجبهة من أجل التفاهم على جميع الأمور موضوع الخلاف» وقال: واذا كنت أعلن عن هذا بأسمي فإني أضمن نجاح اللقاء على صعيد «الجبهة اللبنانية».

● قال وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو «ان التصعيد العسكري في الجنوب يجب الا يمنع الدولة من ارسال الجيش إلى هناك لأننا كدولة ملتزمون بقرارات مجلس الأمن الدولي وهي تنص صراحة على أن يتوجه الجيش اللبناني إلى المنطقة». وأكد «أن الجيش سيدخل الجنوب في الموعد المحدد له كما قررت ذلك السلطات السياسية والعسكرية».

١٣ ـ نيسان

● قال الرئيس رشيد كرامي أن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام «قرر واقعاً عندما أعلن أن القوات السورية في لبنان إنما وجدت قبل قوات الردع العربية وبطلب من الشرعية اللبنانية ولذلك فإن خروجها لا يكون منطقياً إلا بعد إتمام المهام التي استدعيت للقيام بها». جاء ذلك في رد لكرامي على سؤال حول موقف الرئيس شمعون وبشير الجميل من تصريح خدام. وتساءل: «أليس الرئيس شمعون في جلة الذين طلبوا القوات السورية

آنذاك لتأمين الأمن في لبنان وإبعاد مؤامرة التقسيم عنه؟».

● طالب الشيخ بيار الجميل سوريا معلقاً على تصريح وزير خارجيتها السيد عبد الحليم خدام بموقف من لبنان أكثر وضوحاً ودعاها إلى مساعدة اللبنانيين لتحقيق الوفاق سريعاً «إذا كان الوجود السوري في لبنان الذي يحملها مشقات وتكاليف باهظة سيبقى حتى تأمين الوفاق». وقال رئيس الكتائب «أن أولئك الذين غسلوا أيديهم من الجريمة وحتى الذين لم تتلطخ أيديهم من الجريمة وحتى الذين لم تتلطخ أصابعهم بدماء لبنان من اللبنانيين، لا يصح أن يتركوا بلادهم بين أيدي الجلادين، بل على الجميع أن يستوحوا من جروح لبنان العميقة وسيلة للعمل على إنقاذه وإعادته إلى الحياة، فهل هناك أعظم من قيامة لبنان على أيدي اللبنانيين».

● دعت حركة «أمل» الجنوبيين والقوى الوطنية «لمساندة دخول الجيش إلى الجنوب ووضع جميع الإمكانات في سبيل تسهيل هذه الخطوة». وجاء في بيان أصدرته الحركة: أن هذه الخطوة هي من أولى واجبات الدولة ومن شأنها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٤٤ الذي يضع حداً لبقاء الاحتلال الاسرائيلي بواسطة ستائر تمويهية اسمها سعد حداد والزمر التابعة له.

١٤ ـ نيسان

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل أنه يريد الوفاق لبنانياً ـ لبنانياً فيما يصر غيره على أن يجيء عن طريق عربي (..) وأضاف الجميل أنه خلال عملية جس نبض التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب بشأن لقاء مع «الجبهة اللبنانية» ظهر أن بعض الأطراف «ليس متحرراً بعد من الأحتواءات الخارجية». وختم الجميل قائلاً: أن الأوطان تصنع نفسها باتفاقها ووفاقها من الداخل إلى الخارج في حين نرى أن كل ما يهم المصير اللبناني ـ ومستقبل لبنان يستورد من الخارج.

● أعلن الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية محسن ابراهيم «ان خطوة ارسال الجيش إلى الجنوب أمر يمكن القبول به على أساس أن تكون هذه الخطوة جزءاً من برنامج يستهدف تحقيق انسحاب اسرائيل وأدواتها المحلية العميلة من الشريط الحدودي على أن تضمن الأمم المتحدة هذا البرنامج وتعلن عزمها على تنفيذه بكل الوسائل وان تتوجه القوة لاستعادة الشريط الحدودي فعلاً وان تحسم الدولة مسبقاً ونهائياً قضية سعد حداد وضباطه وعناصره المتعاملين مع إسرائيل بطردهم من الجيش واعلان لا شرعية وجودهم ونزع الصفة اللبنانية عنهم».

● دعا البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش «جميع المؤمنين بالله في لبنان إلى مساندة السلطات العامة القائمة و على رأسها الرئيس الياس سركيس للعمل على بناء الدولة على أسس سليمة بمساعدة الدول الشقيقة والصديقة التي لا تزال تؤمن بدور لبنان الحضاري والأنساني ومؤازرة أهل الخير في العالم وعلى رأسهم البابا يوحنا بولس الثاني».

● جدد مجلس نقابة الصحافة الجديد للنقيب رياض طه بالتزكية وانتخب هيئة المكتب واللجان، المنصوص عنها في قانون المطبوعات والنظام الداخلي وذلك في جلسة حضرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً للأعلام.

● أشاد الوزير السابق مالك سلام، بالموقف الإيجابي الذي وقفته الحركة الوطنية بمختلف فصائلها من موضوع دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب وتسهيل مهمته قدر طاقتها، وقال نحن نرجو لجيشنا الفتي أن يتمكن من القيام بالآمال المعلقة عليه «بأن يتصدى للخيانة ويتمكن من استعادة أراضينا المحتلة مهما غلا الثمن».

● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون، ابراهيم قليلات أن الحركة لا تزال عند رفضها المبدئي تجاه تسليم الجيش المهام الأمنية خاصة وأنه «ليس من جديد في واقع وتركيبة ودور الجيش الفئوي الطائفي».

● قال النائب الدكتور علي الخليل أن الوفاق الوطني يتحقق عندما يتبنى الحكم خطاً سياسياً واضحاً ويطرح نظرته لحل الأزمة ويبرمج خطواته للخروج منها. وأضاف أن الوفاق يتحقق عندما نتفق على السبب الحقيقي لنشوب الأزمة واستمرارها وعندما ندرك أن المصلحة اللبنانية هي في التنسيق مع الدول العربية الشقيقه. وأعتبر الخليل القول بأن الأزمة طائفية، خطأ، وكذلك القول بأنها لبنانية ـ فلسطينية وأكد أن الخطر الحقيقي هو الخطر الصهيوني.

● حذرت صحيفة «تشرين» السورية من نتائج معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية على جنوب لبنان وقالت أن هذه المعاهدة ضمنت للميليشيات المتواطئة مع اسرائيل دعماً مادياً ومعنوياً لا يستهان به. وبعد أن أشارت إلى «أن الجنوب اللبناني أصبح كياناً مستقلاً لا ينقصه سوى الاعتراف الدولي» وأنه «أصبح تابعاً لاسرائيل ولم تعد للحكومة اللبنانية علاقة به» قالت أن لبنان يعيش الآن فترة «هدوء ما قبل العاصفة» بهدف ارغامه على الدخول في مفاوضات مع اسرائيل تنتهي بمعاهدة صلح مماثلة وفصل الجنوب عن لبنان لتشكيل «اسرائيل ثانية».

✡ غادر إلى طهران وفد «لجنة اللبنانيات لقضية الامام الصدر» للبحث مع المسؤولين الايرانيين في ما إنتهت إليه الاتصالات والمساعي بشأن قضية إختفاء الإمام الصدر ورفيقيه.

١٦ ـ نيسان

● حذر أمين عام «جبهة النضال الوطني النيابية» فؤاد الطحيني من مخطط إسرائيلي «يرمي إلى ضم الجنوب والسيطرة على مياه الليطاني بتغطية شرعية دولية». ودعا الدولة لفضح أطماع إسرائيل في المحافل الدولية ومنعها من تنفيذ مخططها على حساب لبنان.

● دعا أمين الجميل إلى التصدي لأقامة دويلات «لا لبنانية» يسعى البعض «لإقامتها على حساب لبنان». وكان الجميل يتحدث في لقاء أقيم في قصر الثقافة في الرابية عرض خلاله ما أسماه «مخطط تشويه الحقيقة وجعل لبنان الوطن البديل للشعب الفلسطيني».

● قالت صحيفة «تشرين» السورية أن دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب هو حق طبيعي من حقوق ممارسة السيادة اللبنانية من قبل السلطة الشرعية فوق التراب الوطني بالاضافة إلى أنه تنفيذ لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٤٤.

● بالنسبة لموضوع دخول الجيش إلى الجنوب قال الشيخ بيار الجميل «أن الجيش لا يمكن أن يكون إلا للوطن ولا يجوز أن يكون ولاؤه لغير لبنان ولا يجوز أن تكون في عنقه سوى أمانة المحافظة على لبنان كله» ونسب الجميل إلى «البعض» أنهم «يحاولون خلع أسماء شتى على الجيش بقصد فرض ولاء معين عليه الامر الذي ينعكس على نفسيته ويجعله مزدوج الولاء وضعيف الإيمان بلبنان».

١٧ ـ نيسان

● أجرى وزير الخارجية فؤاد بطرس اتصالاً هاتفياً بمندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني وأبلغه رسمياً بقرار إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب واحاطه بأجواء الاعتداءات الإسرائيلية على لجنوب.

● عزا بيار الجميل في تصريحه اليومي «كل ما يحدث في الجنوب، إلى الوجود الفلسطيني المسلح والقائم في لبنان دون ارادتنا وإرادتهم وهو الأمر الذي تجاهله بعضنا ويتجاهل أسباب الكوارث التي نعيشها في لبنان». واعتبر الجميل «إن ذهاب الجيش أو عدمه إلى الجنوب لا يجدي نفعاً ما دامت الصلة موجودة، حتى أننا بتنا نعتقد أن إسرائيل تحرك الفلسطينيين لمآربها وغاياتها الخاصة».

● أكد التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب على ضروره مضي الجيش في تنفيذ خطة تحركه نحو الجنوب «بقوة وفعالية أيا كانت العراقيل والمصاعب وأيا كانت التضحيات المحتملة» جاء ذلك في بيان اذاعه شفيق الوزان.

● دعت صحيفة «البعث» السورية السلطة الشرعية اللبنانية إلى متابعة خطوة إرسال الجيش إلى الجنوب وبسط سلطتها على كامل المنطقة الحدودية واغلاق البوابات المفتوحة مع إسرائيل.

● دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدولة إلى تنفيذ تصميمها على استعادة الشرعية في الجنوب ونصح بعدم الأخذ بالاعتراضات. وأكد أن إسرائيل ترمي من وراء معارضتها إرسال الجيش إلى إبقاء الفتنة في لبنان واستغرب معارضة بعض اللبنانيين للخطوة.

● قال الرائد سعد حداد بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان أنه سيعلن استقلال الجيوب المسيحية في الجنوب تحت اسم «جمهورية لبنان الحر».

● صرح الرئيس تقي الدين الصلح أن دخول الجيش الجنوب هو المحك لجميع الأطراف الذين هم اليوم أمام التحدي الكبير لأثبات حسن نياتهم وتأكيد تجاوبهم مع السلطة لاحياء وجودها هناك.

● أكد النائب أوغست باخوس بأسم «تجمع النواب الموارنة المستقلين» على وجوب عقد قمة لبنانية ـ سورية لتقويم الشؤون الدولية والعربية وتكريس التعاون والتنسيق بين البلدين.

١٨ ـ نيسان

● أعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان في مؤتمر صحافي عقده في مستوطنة المطلة الإسرائيلية «قيام دولة لبنان الحر المستقل». وقال إن بيروت تبقى عاصمة لبنان.

وطالب حداد «باستقالة الرئيس الياس سركيس الذي اتهمه بأنه يريد إعطاء لبنان كله للسوريين».

● شجبت السلطة اللبنانية بشدة، في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية، خطوة الرائد سعد حداد في إعلانه قيام «دولة لبنان الحر والمستقل»، معتبرة خطوته «خروجاً على الشرعية ومحاولة لتقسيم الوطن»، وأعربت عن أملها في أن تتخذ المجموعات العربية والدولية حياله «الموقف الذي تمليه عليها معرفتها بخلفياته»

بيان رئاسة الجمهورية

● عاد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من دمشق بعد مباحثات أجراها مع الرئيس السوري حافظ الأسد وقد أكدت مصادر مطلعة أن الجانبين اللبناني والسوري اتفقا على استمرار وجود القوات السورية في لبنان طالما أن السلطة اللبنانية تطلب ذلك.

● أعلنت الولايات المتحدة وفرنسا ومصر تمسكها بوحدة الأراضي اللبنانية تأكيداً لمعارضتها خطوة سعد حداد وأدانت الدول الثلاث الكيان الإنفصالي. وقال بيان صدر عن ناطق بأسم البيت الأبيض أن الحكومة الأميركية لا تعترف بأي كيان انفصالي عن لبنان. كما قال المتحدث بأسم وزارة الخارجية هودنغ كارتر أن الولايات المتحدة تعارض أية محاولة من شأنها تهديد سلامة الأراضي اللبنانية.

● قال الشيخ بيار الجميل أن الوضع في الجنوب ووجود الجيش فيه يتخطيان الشكليات إلى ما هو أهم، أي أن يتحدد موقف لبنان من حدوده مع إسرائيل بصورة لا تظل معها الساحة اللبنانية هي وحدها المفتوحة عسكرياً مع إسرائيل دون سائر الحدود المتاخمة التي تعيش هادئة في ظل الهدنة. وأضاف: من هنا يجب أن نعالج الموضوع باتفاق لبناني على دور لبنان، ولكي لا يظل الجيش أو القوات الدولية بين الشريطين: الشريط الحدودي الإسرائيلي والشريط الأمني للفلسطينيين وتابع الجميل يقول: أن الوجود الفلسطيني في لبنان منذ العام ١٩٤٨ لم يكن بيدنا نحن اللبنانيين ولا بأيدي الفلسطينيين والعرب. أما الوجود الفلسطيني «الفوضوي» في الجنوب فهو بيدنا، لبنانيين وفلسطينيين وعرباً.

● نبهت الحركة الوطنية إلى خطورة مراوحة قوة الجيش اللبناني خلف مواقع قوات الطوارىء الدولية. وقال بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي أن هذه المراوحة تعني الإعتراف بالامر الواقع الإسرائيلي في الجنوب. وطالب البيان «بانهاء مهزلة الموقف الرسمي من الخائن سعد حداد واعتبار اعلانه الجيب الإنعزالي كياناً منفصلاً عملاً خيانياً يسلخ قسماً من الوطن».

● حمل الرئيس صائب سلام «المسؤولية الكبرى للرأس في لبنان، لأني أطلب منه أن يكون قائداً وهو لم يثبت في ساعة من الساعات أنه أهل للقيادة وعلى هذا فهو المسؤول، أي الرئيس أو ما يسمونه في لبنان

العهد، ومع الأسف لدى لبنان اليوم رئيس جمهورية لا يتخذ أي موقف». وجدد سلام، مطالبته بتغيير الحكومة الحالية باستثناء رئيسها.

١٩ ـ نيسان

● صدر عن مجلس الوزراء مرسوم يحمل الرقم ١٩٤٢ «يقضي بتسريح الرائد سعد الحداد من الجيش اللبناني لأسباب تأديبية من تاريخ ١٩ / ٤ / ١٩٧٩ وذلك بناء على قرار المجلس التأديبي الصادر في التاريخ نفسه».

● نددت كل من الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة بإعلان سعد حداد «دولته» على الشريط الحدودي جنوبي لبنان. وصرح الشيخ صباح الأحمد الصباح بأن «الكويت تستنكر تماماً قيام ما أطلق عليه إسم لبنان الحر». كما ندد عبد العزيز حسين، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بإعلان دولة حداد وقال «إن إسرائيل هي التي قامت بهذه الخطوة» وحذر من أن «لبنان ودولاً عربية أخرى قد تشهد المزيد من التمزق إذا لم تكن ردود الفعل اللبنانية والعربية في مستوى الحدث». وأعرب عن أمله «في أن يوحد الشعب اللبناني قواه للقضاء على أية محاولة للعبث باستقلاله ووحدة أراضيه».

● ندد الاتحاد السوفياتي بشدة باعلان الميليشيات في الجنوب «دولة لبنان الحر» واتهم النظام المصري بالتواطؤ مع الميليشيات وإسرائيل في هذه الخطوة. كما أعلنت بريطانيا «معارضتها لأعمال حداد وتأييدها لوحدة لبنان واستقلاله» هذا في الوقت الذي شجبت فيه الحكومة القبرصية بشدة اعلان «الدولة الإنفصالية».

● حمل فرنسيس رزق الناطق بأسم ميليشيات الجنوب على الحكومة الفرنسية وقال أنها «خانت الآمال المعقودة عليها». كما حمل على رئيس الحكومة سليم الحص وذكر أن «يوم محاكمته قريب». ووصف إسرائيل بأنها «دولة ديموقراطية تحترم إرادة أصدقائها وهي الأخت والشقيقة والصديقة لنا» وتابع يقول «ما كان علينا أن نطلب مشورة إسرائيل قبل الإعلان عن قيام «دولتنا» ولكننا بحاجة دائماً لمساعدتها».

● قرر مجلس الوزراء طرد الضابط الخائن سعد حداد من الجيش ومتابعة محاكمته، لاقدامه على اعلان فصل منطقة الشريط الحدودي عن الوطن. ووصف رئيس الجمهورية ما سمي بـ «جمهورية لبنان الحر» بأنها عمل خياني وأعرب عن ثقته بأن دول العالم لن تعيرها أي اهتمام وأبدى الرئيس سركيس تقديره للذين «عملوا بصبر وصدق وجدية في إنجاح دخول الجيش إلى الجنوب».

● طالب نائب رئيس المجلس النيابي منير أبو فاضل والنائبان علي الخليل وفؤاد لحود بعقد جلسة طارئة لمجلس النواب لاتخاذ موقف حاسم من الخطوة التي أقدم عليها سعد حداد.

● صرح العميد ريمون اده أن اعلان الرائد سعد حداد قيام «دولة حرة» في المنطقة التي يحتلها قد تم بالتأكيد بالاتفاق مع إسرائيل كما انه اعلان ليست له قيمة قانونية.

● أدان المجلس الإسلامي في بيان له الخطوة الخيانية التي أقدم عليها سعد حداد في اعلانه الإنفصال عن لبنان، قائلاً أن هذا التبرير حلقة منتظرة في تنفيذ المؤامرة على لبنان.

● جدد النائب أمين الجميل تمسكه بالفيدرالية كحل للأزمة اللبنانية وقال: إن وحدة لبنان تبنى حيثما وحينما تكون حرية وتعددية القناعات فيه حقاً هبة تقدمها كل جماعة للأخرى مادة للتفاعل لا للتخلي.

● أعلن «تجمع نواب الموارنة المستقلين» تمسكه بوحدة لبنان أرضاً وشعباً وأكد رفضه لانشاء أية دويلة على أرض لبنان وطلب إلى الحكومة اللبنانية اتخاذ تدابير حاسمة للحؤول دون استغلال موقف حداد.

● وصف الرئيس رشيد كرامي اعلان قيام ما سمي بـ «دولة لبنان الحر» في منطقة الشريط الحدودي بأنه «مسرحية مكشوفة تمثلها إسرائيل بواسطة عميلها سعد الحداد».

● استنكر البطريرك الماروني مارانطونيوس خريش اعلان الرائد سعد حداد «دولة لبنان الحر». على الحدود وقال البطريرك «نحن قد صرحنا دائماً أننا متمسكون باستقلال لبنان وسيادته ووحدته أرضاً وشعباً ومؤسسات في حدوده الدولية. لذلك فأننا نستنكر بكل قوة أي مساس بهذا الاستقلال وهذه السيادة والوحدة، ونعتبره جريمة. كما نعتبر الخروج على السلطة الشرعية خيانة من أية جهة أتت».

● قال أمين عام حركة «أمل» النائب حسين الحسيني، أن «المعطيات المتوافرة لديه تشير إلى الأمل بنسبة غير قليلة إلى سلامة الإمام موسى الصدر ورفيقيه، ولا توجد أي معطيات تشير إلى عكس ذلك. وأشار الحسيني إلى أن «القادة العرب المسلمين كانوا وما زالوا يبذلون الجهد الكبير في سبيل وضع حد سليم لهذه القضية لادراكهم مخاطرها على مجمل القضايا العربية والاسلامية وأننا نعلق أهمية بالغة على هذه الجهود المخلصة».

٢٠ ـ نيسان

● دافع عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي عن دعم تل أبيب لميليشيات الحدود في جنوب لبنان وكشف النقاب عن تفاصيل جديدة عن مذكرة مناحيم بيغن رئيس الوزراء إلى فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة. وقال وايزمان «أنه كان ممكناً للأمم المتحدة التحدث عن إعادة الحياة إلى طبيعتها في جنوب لبنان بارسال قوات تشرف عليها سوريا. ولكن ماذا عن بقية البلاد التي تهيمن عليها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف يقول «إن للمسيحيين وإسرائيل مصلحة مشتركة في حماية أنفسهم من مخربي منظمة التحرير كما أن هذا يساعد أيضاً أمن إسرائيل».

● أعلنت ميليشيات الشريط الحدودي أنها سترد على قرار الحكومة اللبنانية محاكمة سعد الحداد، بمحاكمة علنية للرئيس الياس سركيس في اليوم نفسه في مرجعيون. وجاء هذا الإعلان في نبأ نقلته الإذاعة الإسرائيلية.

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن إقدام سعد حداد على خطوته الإنفصالية هو «تتويج للمؤامرة الإسرائيلية على الجنوب اللبناني التي بدأت بفتح البوابات على الشريط الحدودي وقبض المعاشات من العدو». وقال في حديث مع مراسلي الصحف: إن اعلان حداد لما سمي بـ «دولة لبنان الحر» هو تكريس للمنطقة العازلة يتجسد بالحكم الذاتي الذي نص عليه في اتفاقية كامب ديفيد».

● أكد الرئيس كامل الأسعد أن «ما اتخذ من تدابير رسمية بحق حداد هو بديهي وهو أقل ما يفرضه الموقف، مع العلم أن التكتل النيابي المستقل طالب بهذه التدابير قبل أن يعلن موقفه بانشاء الجمهورية الإنفصلية». ورد الأسعد على المقارنة بين «دولة» حداد والوجود الفلسطيني في الجنوب بقوله: من يقول مثل هذا التحليل؟ في معرض الخيانة

الوطنية المكشوفة بهذا الشكل لا تجوز أي مقارنة أو أي مقايضة.

● أعلن بيار الجميل في تصريحه اليومي أن حالة القهر التي يعيشها الجنوبيون دفعتهم إلى الإرتماء قسراً في أحضان إسرائيل بعدما قطعت عليهم الطرق وأسباب العيش. وتساءل الجميل: على من تقع المسؤولية في ذلك؟ وقال أنه أوقف التيار المسيحي لكي لا ينجرف مع الشعور بالحقد والكراهية كأي مقهور ضد قاهره «ولولا الموقف الذي وقفناه بوجه العاطفة المسيحية لكان معظم المسيحيين مع إسرائيل وغيرها».

● قال الرئيس كميل شمعون بصدد خيانة سعد حداد أنها «انتفاضة» من أجل تحرير لبنان من كافة القوات المسلحة «التي تحتل أراضيه» بما فيها القوات الدولية مؤكداً «أننا بحاجة لقوة مثل قوة سعد حداد التي تناضل من أجل تحرير لبنان كله لا تحرير جزء منه» وقال أن سعد حداد «ليس خائناً كما تصوره الدعاية الرسمية اللبنانية وأكد أن سلطة دفعته إلى هذا الموقف المتطرف بقطعها الرواتب عنه وعن جنوده.

● دعا رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أمين عام منظمة الصاعقة زهير محسن «إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة احتمال حدوث انفجارات أمنية خارج الجنوب خاصة بعد تصريحات شمعون والجميل التي تكاد تكون مؤيدة لخطوة سعد حداد الخيانية، التي تكشف بدء التنفيذ العملي لمخطط التقسيم المعد منذ فترة طويلة». وأوضح محسن «أن على العرب والمجتمع الدولي النظر إلى العملية في اطار كونها عملية احتلال إسرائيلية لجزء من الأرض اللبنانية» وأكد استعداده «لمعاونة الجيش اللبناني إذا أراد تطهير الشريط الحدودي من عصابة سعد حداد».

٢١ - نيسان

● قال الدكتور فؤاد البستاني عضو «الجبهة اللبنانية» إن علاقة الموارنة بالعرب خلال التاريخ هي «علاقة أساتذة ومعلمين، ولا يزال الموارنة على استعداد لمتابعة هذه الرسالة شرط أن يدعهم العرب يقومون بها بحرية وكرامة واستقلال». جاء ذلك في حديث أدلى به البستاني «لوكالة الأنباء اللبنانية» الصادرة عن حزب الكتائب حيث أضاف «أن لا وطن للمارونية سوى لبنان ولا كيان له بدونها».



■ ضحايا مجزرة شموت ■

● وقعت في قرية شموت في قضاء جبيل مجزرة ذهب ضحيتها ١١ قتيلاً برصاص مسلحين تسللوا إليها من جهة البترون. وقد اضطرب الوضع الأمني على الأثر فقطعت طريق جبيل - طرابلس.

واتهم مصدر كتائبي مسؤول، «لواء المردة» الزغرتاوي بتنفيذ المجزرة، وقال «إن حواجز الردع سهلت مرور المسلحين».

● حذرت المملكة العربية السعودية اللبنانيين من نشاط الميليشيات اللبنانية التي يحركها العدو الصهيوني والتي تهدف إلى الاضرار بالشعب العربي في لبنان. وقد جاء التحذير السعودي في بيان أصدرته وزارة الخارجية السعودية حثت فيه جميع الاتجاهات اللبنانية على أن تكون جبهة موحدة وقوية في مواجهة الأطماع التي تدبر في جنوب لبنان.

● عرض وزير الخارجية فؤاد بطرس مع السفير الأميركي في لبنان، جون غونتر دين، تطورات الوضع في الجنوب بعد دخول الجيش والاعتداءات على قوات الطوارىء الدولية واعلان انفصال سعد حداد، وقد أعلن السفير الأميركي أن بلاده تدعم الرئيس إلياس سركيس والحكومة والجيش والسيادة على كامل الأراضي اللبنانية وقال أن حكومته تدين القصف على قوات الطوارىء.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن «أي حل مفروض هو حل مرفوض وما يؤدي إلى الوفاق الصحيح هو الإستقرار الأمني لا الضغط الذي يعني أن ثمة مصلحة غير لبنانية تزج بنفسها في مجال الحل السياسي وأكد «أن الإنفتاح بيننا وبين سوريا مطلوب من سوريا نفسها في اطار مواقف وخطوط سليمة»، وقال «أن أخطر ما تبلى به الدول العربية هو الأسلوب الذي تنتهجه في معالجة الأمور القومية والمصيرية، إذ ما تزال تعتمد المعالجات الغوغائية حيال الشؤون الكبرى وأساليب الشتائم والتخوين».

● حمل قائد جيش لبنان العربي الملازم أول أحمد الخطيب، السلطة اللبنانية، مسؤولية خطوة سعد حداد التقسيمية في الجنوب، «من خلال تمييع قضيته والاتصالات المشبوهة معه عبر بعض الضباط اللبنانيين في قوات الطوارىء الدولية» وأكد الخطيب أن «السلطة تلوح بعصا حداد لابتزاز الكثير من التنازلات من الطرف الوطني وستحاول الآن التغاضي عنه وعن زمرته كورقة ضغط على القوى السياسية للحصول على المزيد من المكاسب». واتهم الخطيب السلطة بأنها لا تزال تدفع رواتب حداد وأعوانه.

٢٢ - نيسان

● تعرض مخيم نهر البارد قرب طرابلس لقصف مدفعي مركز من ثلاثة زوارق حربية إسرائيلية كانت تحميها ثلاث طائرات حربية، فقتل ثلاثة وجرح نحو عشرة، وأصيب عدد من المنازل بأضرار.

● نقلت وكالة «فرانس برس» عن المراسلين العسكريين الإسرائيليين أنه «ستبدأ بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٧٩ في مرجعيون محاكمة الرئيسين الياس سركيس والرئيس السوري حافظ الأسد وياسر عرفات» وذلك بتهمة ما أسموه بـ«الإبادة البشرية» وقالت الوكالة أنه علم بهذا النبأ من «المتحدث باسم ميليشيات المسيحيين المحافظين» الذي قال «أن المتهمين مدعوون للدفاع عن أنفسهم.».

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص التصميم على انقاذ الجنوب ومتابعة تحريره أيا كانت التضحيات، وقال «لن نسلم بأقل من التنفيذ الكلي للبرنامج المتفق عليه مع الأمم المتحدة والذي يحقق بسط السلطة الشرعية على كل التراب الجنوبي».

● استغرب الرئيس رشيد كرامي دفاع الرئيس كميل شمعون عن الخائن سعد الحداد وقال «لا شيء يبرر بنظرنا التعامل مع العدو، ولم أكن أتوقع دفاع شمعون عن الذي يساعد إسرائيل تحقيق أطماعها بالجنوب وكأنه يعلن مشاركته له في هذه المؤامرة وأكد الرئيس كرامي، أن اميركا نعلن عن تأييدها للشرعية اللبنانية وتتصرف بشكل مغاير فتؤيد تصرفات إسرائيل المعادية للبنان.

● قالت أجهزة الاعلام السورية والعراقية أن «دولة سعد حداد» ليست سوى صيغة عن العلاقات التي تريد إسرائيل اقامتها مع بعض الأقطار العربية بتشجيع من الولايات المتحدة الأميركية التي تعمل لتفجير الوضع في لبنان كمقدمة لتطورات عسكرية يخطط لها في واشنطن وتل أبيب وتستهدف الجبهة الشرقية والشمالية.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي «إذا كان اللبنانيون مغلوبين على أمرهم حيال أزمة كبرى تجاوزت منذ بدايتها قدراتهم كما تجاوزت الطاقات العربية فليس أقل من أن يعبروا عن رفضهم لهذه المحنة المصطنعة بترجمة رغباتهم الوطنية إلى مواقف وأفعال لا شعارات وكلام ومسخاً للواقع والحقائق».

● قال إبراهيم قليلات أن خطوة سعد الحداد سوف تساعد على كشف الرموز الأساسية للخيانة، محملاً رئاسة الجمهورية مسؤولية الوضع الذي وصل إليه الجنوب مطالباً الدول التقدمية العربية، وحركات التحرر في المنطقة بموقف عملي للتصدي والخيانة.

٢٣ - نيسان

● طالبت لجنتا الدفاع والخارجية، الحكومة «بدعوة مجلس الأمن للأنعقاد فوراً لمناقشة الوضع الناشىء في الجنوب، بمختلف ملابساته وأبعاده، ومطالبته بقرار يتضمن الوسائل والطرق العملية الكفيلة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ تطبيقاً كاملاً، استناداً للنص الوارد في البند السابع من القرار الرقم ٤٤٤ الذي التزم به مجلس الأمن» وأكدت اللجنتان على توصيتهما السابقة للحكومة التي تطالبها «بالدعوة إلى قمة عربية لوضع استراتيجية عربية موحدة وخطة عمل متكاملة لمواجهة التحدي الإسرائيلي في المرحلة الخطيرة الراهنة».

● أبلغ سفير المانيا الإتحادية وزير الخارجية فؤاد بطرس ارتياح حكومته لدخول الجيش الجنوب. كما أعرب السفير عن أمله بأن تتمكن السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على جميع الأراضي اللبنانية.

● تحدث أمين عام «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين عما سماه «محاولات عربية لاحتواء المغتربين اللبنانيين» وقال «أن البلدان التي تنزل المغتربين تحاول امتصاصهم وجامعة الدول العربية تحاول تذويبهم في المغتربين العرب بتشجيع من ليبيا..».

● استقبل الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي المهندس عاصم قانصوه، الأمين العام المساعد للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي حيث صدر عن المنظمة بيان قال: بأنه تم استعراض مختلف القضايا الراهنة «وتركز البحث على الخطوة الخيانية الإنفصالية التي أعلنها سعد حداد وموقف بعض القوى المؤيد لهذه الخطوة والتي تتمثل باعلان كميل شمعون». واتفق المجتمعون «على تكثيف اللقاءات الثنائية بين الحزبين من أجل التنسيق المشترك في كل ما من شأنه أن يخدم وحدة لبنان وعروبته».

● طالب حزب الكتائب اللبنانية باحياء حكم القانون «السبيل الوحيد لوقف مسلسل الإجرام» مؤكداً أن حادث شموت هو المناسبة الفضلى لتحقيق البداية. وأعلن أنه يضع نفسه في تصرف الدولة داعياً اياها إلى «الضرب بيد المستبد العادل، ولكن من موقع لبناني صرف».

● قال «حراس الأرز» في بيان أصدرته دائرة الشؤون السياسية لديهم، أن «الجيش الوحيد القادر على تحرير الجنوب هو هذه المجموعة المؤمنة بلبنان والتي قاتلت منذ اربع سنوات ولا تزال تقاتل اليوم في ما أعلنه سعد حداد لبنان الحر المستقل». ودعا البيان السلطة إلى أن ترفع يدها عن الجيش «وهو يعرف عندئذ كيف يرد عنه ظلم الظالمين».

● أعلنت القوات اللبنانية» استنكارها الشديد لمجزرة شموت، واعتبرت أن الوقت اليوم «تعدى مرحلة الحزن والأسف والجمود وبات يتطلب مواقف حازمة تنسجم مع هول هذه المذبحة وابعادها». ورأت أن الخطوة التي قام بها سعد حداد في الجنوب «لم تكن سوى نتيجة طبيعية للتنازلات الكثيرة التي قبلت بها الدولة».

● انتقد المجلس الإسلامي موقف قادة «الجبهة اللبنانية» من اعلان سعد حداد «دولة لبنان الحر» معتبراً أن هذا الموقف «يفضح عدم جدية دعوات الوفاق ودعم الشرعية التي كانوا يطلقونها للأستهلاك أو للتضليل».

● نددت صحيفة «الشعب» الصينية بـ«جريمة أخرى» لأسرائيل ترتكب ضد الشعب العربي هي اعلان سعد حداد قيام دولته في جنوب لبنان. واتهمت الصحيفة إسرائيل بأنها أقامت منذ وقت طويل «دولة أخرى داخل الدولة» في مناطق الحدود اللبنانية المتاخمة لأسرائيل. وقالت الصحيفة: إن إعلان قيام هذه الدولة زاد الموقف تعقيداً في الشرق الأوسط».

● ضربت هزة أرضية خفيفة مدينة بيروت والمناطق الجبلية المجاورة استمرت لعدة ثوان ولم يقع أي اصابات في الأرواح أو اضرار في المباني.

★ استقبل آية الله الخميني في قم، عقيلة الإمام موسى الصدر وشقيقته وأبلغهما أنه يبذل كل ما في وسعه للعثور على الصدر. وصرحت شقيقة الصدر السيدة رباب لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن السلطات الليبية لم تعط دليلاً مقنعاً على أن الصدر غادر أراضيها أواخر آب.

٢٤ - نيسان

● صرح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إن «إسرائيل لن تسمح بالمساس بوجود الطائفة المسيحية ليس في جنوب لبنان فحسب بل في شماله أيضاً» وأضاف أن

الرائد سعد حداد «اتخذ قرار اعلان استقلال منطقته من دون ابلاغ إسرائيل أو الحصول على دعمها».

● وصف مسؤول رسمي في الأمم المتحدة الوضع في لبنان بأنه «متوتر للغاية» ونسبت وكالة فرانس برس إلى الدوائر المطلعة في مقر الأمم المتحدة، أنه «ليس هناك أي تفكير في عقد اجتماع للمجلس في الوقت الراهن، بشأن الموقف في لبنان على رغم خطورة الموقف» وقال وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس أن السفير غسان تويني أبلغه «أن المشاورات في مجلس الأمن تجري بصورة مكثفة».

● علق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الغارات الإسرائيلية بقوله: أن الوضع المأساوي الذي أحدثه العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأمنين في الجنوب يؤلمنا جميعاً أشد الألم. ولا تزيدنا هذه الاعتداءات الآثمة إلا تصميماً على متابعة الطريق في ملاحقة قضيتنا العادلة على كل صعيد احقاقاً لحقنا الواضح وذوداً عن سلامة الوطن والمواطنين.

● أعلن إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» أن اعداد ملف محاكمة سعد حداد سيبقى في ظل عقلية المناخ الشرعي امراً صعباً ومستحيلاً، وقال أن القضاء اللبناني أمام تجربة اثبات استقلاليته ووطنيته ولبنانيته.

● اعتبر الرئيس كميل شمعون أن قوات الردع «تردع كل شيء سوى الاعتداءات الإسرائيلية» ووصف شمعون محاكمة حداد بأنها رد فعل على احالته إلى المحاكمة.

● استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه اليومي بحملة احتجاجات على الوجود الفلسطيني في لبنان، ودعوة لتصحيح «فوضويته» لأننا «لم نشهد أي اعتداء إسرائيلي في الماضي إلا بعد أن أصبح الفلسطينيون يتخذون من جنوب لبنان منطلقاً لعملياتهم داخل إسرائيل حتى قبل ذلك الوقت بقيت حدودنا سالمة من أي اعتداء».

● أعلن شفيق الوزان رئيس المجلس الإسلامي أن التصريحات الصادرة عن «الجبهة اللبنانية» أتت لتبرر الخطوة الخيانية لسعد حداد فتخيب الأمل وتبعد الوفاق وتحمل الذين يشجعون حداد وأمثاله مسؤولية هذا الوضع الذي نعيشه والذي يهدد الوطن بالضياع.

● عقدت اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الإسلامية جلسة استثنائية تدارست فيها الأوضاع العامة في البلاد وأصدرت بياناً استنكرت فيه «إقدام الخائن حداد على اعلان انفصاله واجتزاء جزء من الأراضي اللبنانية».

● طلب حبيب مطران عضو حزب «الوطنيين الأحرار» واحد ابناء طائفة الروم الكاثوليك، من الرئيس الياس سركيس التوقف عن اتخاذ اي اجراء بحق «ابن الطائفة الرائد حداد باعتباره اللبناني الوحيد الذي استطاع رفع العلم اللبناني في الجنوب».

٢٥ ـ نيسان

● قال وزير الدفاع العماد فيكتور خوري، ان قيادة الجيش قررت سحب ستين عنصراً من الكتيبة اللبنانية في الجنوب بعد أن احتجت إسرائيل بأن لبنان «خرق الاتفاق الموضوع بينه وبين الأمم المتحدة والذي ينص على وجود ٤٠٠ عنصر إلى ٥٠٠ عنصر كحد أقصى، وأن الكتيبة التي أرسلت تتألف من ٥٦٠ عنصراً» وأن قائد القوات الدولية بالوكالة البريغادير فادست أبلغ الاحتجاج الإسرائيلي لوزير الدفاع اللبناني خلال اجتماعه به.

● ناشد الرئيس الياس سركيس، الضمير العالمي، الوقوف بحزم ووعي إلى جانب القضية اللبنانية، وقال: «أن لبنان لا يستطيع أن يتحمل وحده أعباء وذيول أزمة الشرق الأوسط» مناشداً «الأخوان العرب تنسيق الجهود لتجنب التفريط بامكاناتنا».

● أعلن وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي أن الوضع المتردي في جنوب لبنان هو «مسؤولية عربية مشتركة ويجب معالجته على أعلى المستويات».

● جدد الرئيس كميل شمعون اعلان تأييده لخطوة الخائن سعد حداد، وقال «أنني أؤيد سعد حداد في حركته لتحرير كل لبنان». كما قال أيضاً «أن لبنان لن يرى الاستقرار، وان الوفاق بين الطوائف المسيحية والإسلامية لن يتحقق، طالما بقيت القوات السورية تتواجد على أراضيه».

● حذر «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» من خطة «تستهدف ميدانياً وصل الدولة المنشأة على الحدود بالكيان الذاتي الإنعزالي في الداخل وتأمين سيطرة التحالف الإسرائيلي ـ الإنعزالي عسكرياً على كل لبنان، وتستهدف سياسياً ضرب الوجود الوطني اللبناني وتصفية الوجود الفلسطيني واجلاء الوجود العربي توصلاً إلى توقيع معاهدة صلح لبنانية ـ إسرائيلية».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن مشكلة لبنان الأساسية «تكمن في كون العرب يرمون عن ظهورهم الحمل العسكري الفلسطيني ليظل عبئاً على ظهر لبنان، ويرفضون بالتالي في أرضهم ما يستبيحونه على أرضنا» وطالب بضبط العمل الفدائي من لبنان وفيه، أو بأن تواجه الدول العربية إسرائيل حين تتعرض للبنان.

● شجبت اليمن الديموقراطية مؤامرة سعد حداد لأنشاء كيان إنفصالي في لبنان الجنوبي وأكدت أنها تدعم السلطة الشرعية اللبنانية ونضال حركته الوطنية من أجل الحفاظ على وحدة أراضيه.

● قال كنوت فريدنلوند وزير خارجية النروج، أن انسحاب قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان سيعرض الأمن في المنطقة للخطر. وقال أنه سيكون من الصعب الدفاع عن وجود الأمم المتحدة في جنوب لبنان إذا استمرت الهجمات والاستفزازات عليه.

★ أوضح الرائد الركن عبد السلام جلود للإمام آية الله الخميني موقف الجماهيرية العربية الليبية من موضوع اختفاء الامام موسى الصدر وأكد له أن الصدر غادر ليبيا إلى إيطاليا ونزل في أحد فنادق عاصمتها روما. وذكرت صحيفة «كايهان» الإيرانية أن الإمام الخميني قال للرائد جلود أن الجماهيرية وحدها تستطيع الكشف عن لغز اختفاء الإمام الصدر باعتبار أن الصدر اختفى اثر زيارة قام بها إلى طرابلس.

٢٦ ـ نيسان

● قطع لبنان علاقاته الديبلوماسية مع النظام المصري، تنفيذاً لمقررات مؤتمر بغداد، وكلف السفارة الفرنسية في القاهرة برعاية شؤون اللبنانيين.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «حق لبنان في العودة إلى دعوة مجلس الأمن الدولي للبحث في أي عقبات قد تعترض تنفيذ البرنامج المرحلي المتفق عليه في الجنوب وكذلك في الاعتداءات التي تعرض لها أو يمكن ان يتعرض لها لبنان من قبل إسرائيل».

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن «طلب الحكومة اللبنانية من مجلس الأمن يقضي أن توضع موضع التنفيذ المقررات التي تضمنها القرار رقم ٤٤٤ بالنسبة إلى الجنوب، وأن يزال أي عائق يحول دون تنفيذ هذه المقررات» وأوضح بطرس أنه بحث مع وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي «في الامكانات التي يمكن أن تتوافر لجهة السعي لعقد قمة عربية».

● كرر مجلس الأمن الدولي دعوته إلى «الإحترام الصارم للسيادة الاقليمية والوحدة والسيادة والاستقلال السياسي للبنان ضمن الحدود المعترف بها دولياً». وصدر نداء المجلس في بيان تلاه رئيسه سفير النروج السيد اولي الغارد.

● طلب وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس من السفراء اللبنانيين لدى الدول العربية أن ينقلوا رغبة الرئيس الياس سركيس إلى الرؤساء العرب بعقد قمة عربية لبحث الوضع في الجنوب. وقالت مصادر الخارجية اللبنانية أن «القمة لن تعقد في وقت قريب نظراً للخلافات العربية» ولكنها توقعت أن يكون هناك «تجاوب عربي».

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن «المسؤولية الوطنية تحتم رفض تكريس احتلال لبنان من قبل إسرائيل تحت مظلة شرعية المؤسسة الدولية».

● انتقد الرئيس صائب سلام، رئيس الجمهورية لاكتفائه «بالتباكي على الاطلال واطلاق المواعظ والبلاغة في الكلام، لأن الكلام المنمق لا يرفع عن كاهله ما يتوجب عليه من مبادرات فاعلة ومن تحرك سريع على كل صعيد وقد آن له أن يصحو من غفوته» جاء ذلك في تعليق الرئيس سلام على كلمة رئيس الجمهورية التي استهل بها جلسة مجلس الوزراء قائلاً : «أن أبناء الشعب لم يعودوا يتقبلون من المسؤول أن يكتفي بالبكاء على الاطلال واطلاق المواعظ والبلاغة في الكلام فهم يتطلبون افعالاً وأعمالاً».

● أعرب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون إبراهيم قليلات عن «شك المواطن اللبناني بوجود حد أدنى من الشرعية في لبنان».

● هاجم الرئيس كميل شمعون، الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور فالدهايم. إتهمه بأنه يشجع الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب «الأمر الذي يزيد القضية الفلسطينية تعقيداً». وتساءل الرئيس شمعون عن دعوة مجلس الأمن للانعقاد «لماذا يعقد مجلس الأمن الدولي؟ إذا كان سيعقد من أجل البحث في قضية الرائد سعد حداد فهي قضية داخلية لا يحق لمجلس الأمن التدخل فيها. أما إذا كان سيعقد من أجل مسألة إسرائيل، فهي مسألة، وبكل بساطة تتحدد بأزالة الوجود الفلسطيني المسلح».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن لا جدوى ولا نفع من انعقاد مجلس الأمن والقمم العربية، إذ المطلوب واحد وهو قمة لبنانية - لبنانية ومجلس لبناني - لبناني و«ما لم نفعل فلا نأملن في الخلاص على أيدي الآخرين».

● قال سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي أن «ثمة بوادر إيجابية لايجاد «حل وفاقي» في لبنان. وأشار إلى أن العراق أبدى استعداده للمساهمة في مثل هذا الحل.

● أعلن الإمام حسن الشيرازي «ان الحركة الإنفصالية التي قام بها سعد حداد أثارت استنكار العالم. وحتى المتفقين معه اضطروا إلى استنكار الجريمة. وان الاعتداءات الإسرائيلية ستستمر لصرف الاهتمام عن تلك الحركة حتى تصبح من الأمر الواقع».

● وجهت اللجنة المركزية للحزب

نص بيان مجلس الأمن

في ما يأتي نص البيان الذي تلاه أولي الغارد مندوب النروج ورئيس مجلس الأمن:

«درس مجلس الأمن التقرير الموقت في شأن القوة الدولية الموقتة في لبنان الذي وزع في ١٩ نيسان ١٩٧٩ في الوثيقة الرقم س - ١٣٢٥٨ بناء على الطلب الذي تقدم به مجلس الأمن في اجتماعه الرقم ٢١١٣ في ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩.

وأرغب في القول، نيابة عن أعضاء مجلس الأمن الدولي، إنهم يتابعون بقلق عميق الزيادة الواضحة في التوتر في المنطقة، خصوصاً خلال الأشهر الماضية ويشاركون الأمين العام في قلقه بسبب الوضع الحالي الذي لا تتمكن فيه القوة من تنفيذ إنتدابها كلياً.

وارغب في أن أعرب للأمين العام عن الرضا والتقدير اللذين نشعر بهما حيال الجهود التي بذلها بقصد التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ١٩٧٨/٤٢٥ وأن اثني جدا على إداء ضباط القوة الدولية ورجالها في لبنان وسط أصعب الظروف. وإذا كان للقوة الدولية أن تنهار في أي ظرف، فإن وضعاً خطراً ومتدهوراً جداً سوف ينشأ على نحو محتم في المنطقة. ويشارك أعضاء مجلس الأمن في وجهات النظر التي أعرب عنها في تقرير الأمين العام حول ما يجب فعله حيال التنفيذ الكامل لأهداف القرار الرقم ١٩٧٨/٤٢٥ ويؤكدون في هذا الصدد أهمية إنتشار القوة الدولية في كل أجزاء جنوب لبنان.

ويعرب مجلس الأمن عن رضاه الخاص في صدد العمل الذي اتخذته الحكومة اللبنانية خصوصاً إنتشار مفرزة الجيش اللبناني بموجب برنامج النشاطات المرحلي. ويعتبر أعضاء المجلس أن استمرار جهود من هذا النوع الذي دعت إليه قرارات المجلس يجب أن يؤدي إلى عودة سلطة الحكومة اللبنانية الفعالة فوق كل أراضيها.

وفي هذا الصدد يكرر المجلس دعوته من أجل الإحترام الصارم للسيادة الإقليمية والوحدة والسيادة والاستقلال السياسي للبنان ضمن الحدود المعترف بها دوليا. وأن أعضاء المجلس يعتبرون أن جميع الإجراءات يجب أن تتخذ في سرعة بقصد تنفيذ البرنامج المرحلي للنشاطات خصوصاً نشاطات من هذا النوع لأنها تعتبر ضرورية لتأمين سلامة القوة ومركز قيادتها.

وإذا لم تتخذ إجراءات من هذا النوع، وإذا حصل المزيد من الحوادث الخطيرة، فإنهم يشعرون بأن مجلس الأمن يجب أن يجتمع من دون تأخير للنظر في الوضع».

الشيوعي اللبناني، نداء إلى القوى الديموقراطية والمحبة للسلام والحرية في العالم دعتها فيه «للتضامن السريع مع نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان».

● حمل بشير الجميل في بيان أرسله إلى أجهزة الأمم المتحدة، على ما وصفه «بالاهداف السورية» في لبنان. وأدعى الجميل في مذكرة مؤرخة في ١٧ نيسان الحالي «أن هذه الأهداف تهدد سلامة وسيادة واستقلال لبنان، مما يعد انتهاكاً صارخاً لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة (...)».

● أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد أنه «يفضل أن يصل الجيش اللبناني بقوة إلى الجنوب لأنه قادر على التغلب على سعد حداد وفرض سلطة الدولة على الشريط الحدودي» وأضاف أنه «إذا ما تصدت إسرائيل للجيش اللبناني فأن الحقيقة ستظهر عارية وهي أن إسرائيل قد احتلت أرضاً عربية جديدة».

٢٧ ـ نيسان

● وافق مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية، على تعيين رؤساء المؤسسات الرئيسية في الجيش واعضاء المجلس العسكري.

● أعلن العميد ريمون اده من باريس «أن المؤامرة على لبنان لم تنته بعد وما زالت هناك حلقات منها لم تنفذ بعد وأن واجب اللبنانيين رص الصفوف للتصدي لها وتفشيلها».

● وصف الرئيس رشيد كرامي، بيان مجلس الأمن الدولي الأخير، بأنه «نداء من أجل تنفيذ البرنامج المرحلي المتفق عليه بين السلطة اللبنانية وقوات الطوارىء الدولية والأمين العام للأمم المتحدة فالدهايم». واستغرب كرامي «عدم البحث في الاجراءات والوسائل الايلة إلى تحقيق هذه الخطوات بصورة عملية».

● هاجمت اذاعة اهدن، الرئيس كميل شمعون لأعلانه الصريح بدعم حركة سعد حداد الإنفصالية وهو يعلم أنه دمية بيد إسرائيل.

● قال الرئيس كميل شمعون أن بيان مجلس الأمن الدولي تجاهل أمراً أساسياً فعالج النتيجة من دون الأسباب «بسبب تقارير الأمين العام للأمم المتحدة التي تتجنب مواجهة الحقيقة».

● قال الشيخ بيار الجميل رداً على تصريح الرئيس السوري حافظ الأسد أن «قوة الردع العربية خاضت حرباً أهلية بالنيابة عن أولئك الذين كانوا يقودونها ضد اللبنانيين». وأكد الجميل «أن مشكلة الجنوب لا تنتهي باحتلال الجيش الدولة التي اعلنت في الشريط الحدودي ما دامت هناك قبل هذا الشريط دويلات والمطلوب أن تسترد السيادة على كل الجنوب وضبط العمل الفلسطيني في لبنان ومنه».

● تبلغت وزارة الخارجية من مندوب لبنان في الأمم المتحدة السفير غسان تويني نص البيان الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في شأن الاجراءات التنفيذية للبرنامج المرحلي لانتشار الجيش في الجنوب.

● رأى رئيس المجلس الإسلامي المحامي شفيق الوزان، في بيان مجلس الأمن الدولي «الحد الأدنى الذي يحقق الغاية الأساسية التي نتطلع إليها في هذه المرحلة وهي الاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ والتمسك بتنفيذ برنامج الانتشار في منطقة الجنوب».

● أصدر السيد عصام مكارم نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بياناً عن «المؤامرة الإنفصالية» التي ينفذها سعد حداد مستنكراً وداعياً إلى الإلتفاف حول السلطة الشرعية.

● دعت القيادة المركزية «لمنظمة الطلائع التقدمية» إلى «حشد كل الطاقات وتوحيد الصفوف لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة» وأشاد البيان بموقف سوريا ضد الاعتداءات الإسرائيلية ودعا إلى «تعزيز التلاحم المصيري بين المقاومة والقوى الوطنية والقومية ودمشق لمواجهة المؤامرات والمخططات الرامية إلى صهينة لبنان».

● حذر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من أطماع إسرائيل في الجنوب وقال أن هذه الأطماع تهدد الجنوب كله وتهدد البلاد العربية كلها.

● قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تجري تحقيقاً في شكوى تفيد أن إسرائيل استخدمت قنابل انشطارية ضد المدنيين في جنوب لبنان.

● دعت صحيفة «الجزيرة» السعودية إلى اجتماع لمجلس الدفاع العربي «ليدرس من جديد وضع قوات الردع العربية في لبنان في ضوء حاجة السلطة الشرعية اللبنانية إلى دعم قواتها النظامية في الجنوب حتى تحقق سيطرتها عليه وإزالة الظاهرة الشاذة التي تتجسد في مواقف ميليشيات سعد حداد».

٢٨ ـ نيسان

● اعتبر وزير الخارجية فؤاد بطرس أنه «لم يكن للحكومة أن تتقدم بشكوى من مجلس الأمن لأن القرار ٤٤٤ اورد في فقرته الثامنة أن مجلس الأمن يعتبر نفسه واضعاً يده ومستمراً في وضع يده على شكوى الحكومة اللبنانية وعلى موضوع الجنوب». وقال بطرس «أننا سنسعى لأن نحصل على أكثر من قرار مجلس الأمن الأخير، إذا ما تطلبت الظروف أن نذهب إلى أبعد من ذلك، وإذا استمرت العقبات التي توضع في طريق تنفيذ البرنامج الزمني في الجنوب».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن «لا معنى للقمة العربية في الوقت الحاضر مع التبعثر العربي الراهن، إلا إذا أخذت بعض الدول العربية على عاتقها ضبط الوجود الفلسطيني والفدائي في لبنان ومنه ووضع استراتيجية مشتركة تلزم الدول العربية نفسها بكل ما تلزم به لبنان سواء حيال الفلسطينيين أو حيال إسرائيل.

● أصدر وزير الخارجية فؤاد بطرس تعليمات إلى دوائر الوزارة بعدم تجديد «جوازات السفر الخاصة» التي أعطتها لغير الأشخاص الذين ينص عليهم القانون.

● أعلن الوزير أسعد رزق أن تشكيل حكومة سياسية «يساعد في حل كثير من جوانب الأزمة اللبنانية والمشاكل المتشعبة عنها. وأضاف: ليس هناك ما يمنع تشكيل حكومة سياسية في الظروف الحاضرة إذ أن المطلوب فقط أن تصفو النوايا ويضع الجميع مصلحة الوطن العليا فوق كل مصلحة.

● قال النائب نجاح واكيم أن الدولة اللبنانية هي المسؤولة عن خطوة سعد حداد «بسبب تراخيها وعدم جديتها منذ البداية» ووصف واكيم مساواة قائد جيش لبنان العربي أحمد الخطيب بسعد حداد «مهزلة كبرى» وأن السلطة تستطيع حسم الأمور «إذا انتهجت خطاً سليمًا وغير متحيز».

● قال إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «المرابطون» أن «الجماهير والحركة استقبلت باستهجان أن يكتفي مجلس الوزراء الاستثنائي بتشكيل المجلس العسكري فقط وهي التي كانت تنتظر منه قرارات استثنائية مصيرية بحق من سلخ

جزءاً من أرض الوطن وأقام عليه دولة تشكل ملحقاً وامتداداً لدولة العدو الصهيوني».

● قال النائب كاظم الخليل معلقاً على الاعتداءات الإسرائيلية على مدينتي صور والنبطية أن «مؤامرة دولية تحاك حول البلاد العربية عامة وجنوب لبنان وأهله بصورة خاصة».

● دعا المكتب السياسي لحزب النجادة إلى «رص صفوف الجبهة الداخلية وراء الحكومة لأكمال مهماتها في معالجة الموقف في الجنوب».

● أكدت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان لها تأييدها الكامل لأستقلال لبنان وسيادته على جميع اراضيه واستنكرت الأجراءات التي اتخذها سعد حداد بفصل جزء من جنوب لبنان.

٢٩ ـ نيسان

● أعلن بيار الجميل في تصريح له، أن الأزمة اللبنانية «تخطت طاقاتنا وقدرات دول المنطقة المعنية بها، وعلى هذا فالحل سيكون في أيدينا نحن اللبنانيين.... إذ ليس هناك فرد في قيادات شرقية أو غربية قادر على تفهم قضية لبنان أكثر من اللبنانيين أنفسهم».

● أكد الرئيس كميل شمعون، دعمه لسعد حداد واعتبر وجوده من «أجل تحرير الأراضي من الغريب المسلح» واتهم أمين عام الأمم المتحدة بالكذب وقال : كان على مجلس الأمن أن يطلب من الفلسطينيين الجلاء عن الجنوب اسوة بالاسرائيليين.

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن لبنان يتعرض لمؤامرة هدفها التقسيم وإقامة دويلات طائفية، وكرر دعوته إلى الوفاق لاحباط هذه المؤامرة. واعتبر أن المطلوب بالنسبة إلى القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة هو خطة واضحة وقراراً «وهذا ما نفتقده».

● قدم الرئيس صائب سلام «نصيحة ليست على سبيل الإنتقاد» إلى وزير الخارجية، السيد فؤاد بطرس ودعاه إلى «العودة إلى تصريحاته المقتضبة التي لا يفهم الناس منها شيئاً لئلا يقع في مطبات وتناقضات غير محمودة عندما يغرق في التطويل».

● أكد الحزب التقدمي الإشتراكي «أن موقف السلطة الشرعية هو العامل الحاسم في انقاذ البلاد من الأزمة التي ما زالت تعصف بها». وأعلن بيان صدر عن الحزب، مضي الحزب بتقديم كل الدعم للسلطة إذا قررت المضي في ممارسة دورها في حماية لبنان ووحدته.

● أعلن النائب الدكتور علي الخليل أن التجارب التي عاشها لبنان، وعلى الأخص التي عاشها النازحون من أبنائه، أكدت لنا مدى تلكؤ الدولة في القيام بواجباتها تجاه النازحين بصورة عامة والنازحين الجنوبيين الذين يتحملون القسط الأوفر من المعاناة بصورة خاصة.

● صرح السيد كمال شاتيلا الأمين العام «لأتحاد قوى الشعب العامل» أنه يفضل «أن يكون الوفاق برنامجاً ميثاقياً يطرحه رئيس الجمهورية مع الحكومة بعد استشارة الفئات الأساسية في الشارع اللبناني، وذلك قبل تشكيل حكومة سياسية، لئلا تحمل مخاطر انقسامها عند أول مرحلة جوهرية في بناء الوفاق».

● أعلن إبراهيم قليلات رفضه «لأي لقاء أو حوار مع من ارتهن بلبنانيته للعدو الصهيوني، وارتضى لهذا العدو أن يذل ويقهر الوطن والمواطن» وأضاف: بعد ثلاث سنوات نقول أيضاً لبشير الجميل ولكل الفريق الإنعزالي، لا أيضاً.. لا للقاء ولا للحوار مع من ارتهن بلبنانيته للعدو الصهيوني، وارتضى لهذا العدو أن يقهر ويذل الوطن والمواطن اللبنانيين.

● استبعد بريان اوركهارت الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، أن يكون لأعلان «دولة لبنان الحر» تأثير بالنسبة إلى التجديد للقوات الدولية أو بالنسبة إلى مشاركة بعض الدول فيها «لأن التطورات المستجدة لن تغير شيئاً في مهمة هذه القوات، وهي مساعدة الحكومة اللبنانية وفقاً لما قررته الأمم المتحدة».

● أعلن النائب كاظم الخليل، أن خمساً وثلاثين قرية شيعية تعدادها مائة ألف مواطن تحت سيطرة سعد الحداد، وقال أن لديه مستندات تثبت رفض الجنوبيين للاغراءات الإسرائيلية.

✯ غادر النائب حسين الحسيني على رأس وفد من حركة «أمل إلى طهران وقد أدلى الحسيني بما يلي: زيارتنا إلى طهران للقاء الأخوة لأن من حقهم علينا اطلاعهم على المخاطر المحيقة بنا فضلاً عن أنهم يتبنون قضية الإمام الصدر وقضية جبل عامل.

٣٠ ـ نيسان

● قالت مصادر حكومية أنه لم يحدد بصورة نهائية موعد زيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لبيروت، للأتفاق مع المسؤولين اللبنانيين على الصيغة النهائية لورقة عمل القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الأسد.

● انتقد النائب فؤاد لحود تركيبة المجلس العسكري «الطائفية» ووافق كميل شمعون تشبيهه بـ«المجلس الملي».

● نفى الرئيس كميل شمعون علمه بوجود بادرة عراقية في لبنان، وغمز من قناة سوريا، وأكد على النية في انشاء تلفزيون في المنطقة الشرقية «ذي طابع لبناني صرف».

● عتب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على «الأمم المتحدة والأسرة الدولية لأنها لم تقفا الموقف المرجو والمطلوب من الأزمات التي يتخبط فيها لبنان». وحمل على ما سماه «فئة ضجاجة تتنازعها منظمات ودول عربية وخارجية وتضغط بغوغائيتها على الأكثرية الصامتة لاضاعة الحق في الجنوب» وأكد «أننا إذا لم نقف، مسلمين ومسيحيين، الموقف الواحد الذي يجسد قناعات وطنية مشتركة فلن نبلغ الحلول المنشودة».

● طلب «تجمع النواب الموارنة» موعداً لزيارة دمشق ومقابلة الرئيس حافظ الأسد والمسؤولين السوريين، للبحث معهم في الشؤون المتصلة بالعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتقويتها. وأرفق التجمع طلبه بورقة عمل تتضمن وجهة نظره في القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية.

● أعلن مجلس قيادة «القوات اللبنانية» رفضه اي اتفاق امني ثنائي بين لبنان وسوريا معتبراً مثل هذا الاتفاق «انتهاكاً» صريحاً لسيادة الوطن واستقلاله وسلامته، وأن المقاومة اللبنانية لا يمكنها القبول بأية معاهدة ثنائية لبنانية ـ سورية، إذا حاولوا تمريرها بأشكال مختلفة».

● أعرب الحزب الديموقراطي الإشتراكي في بيان أصدره عن أمله في أن تسفر القمة اللبنانية ـ السورية عن «مقررات توفر الاستقرار الأمني والسياسي للبنان وتكون مدخلاً لأحباط المخطط الإسرائيلي».

● عرض المجلس الإسلامي في اجتماعه الدوري، نتائج زيارة وفد منه لدمشق برئاسة المحامي شفيق الوزان وخلص إلى التأكيد على أهمية القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة ودعا إلى دعم المؤسسات الشرعية.

٢ - أيار

● أبلغت إسرائيل الأمم المتحدة إنها تؤيد إستعادة الحكومة اللبنانية لسلطتها على الأرض اللبنانية وفق ما نص عليه بيان لمجلس الأمن الدولي صدر في ٢٦ نيسان الماضي.

وجاء في مذكرة وجهها السفير الإسرائيلي يهودا بلوم إلى مجلس الأمن إن إسرائيل تؤيد هدف مجلس الأمن من حيث استعادة الحكومة اللبنانية سلطتها الفعلية على جميع أراضي لبنان.

وكان المجلس قد اجتمع لمناقشة شكوى قدمها لبنان تتهم الميليشيات اليمينية المدعومة من إسرائيل في الجنوب بمنع إنتشار القوات الدولية وعودة السلطة اللبنانية إلى المنطقة. وقد أصدر المجلس إعلاناً دعا إلى تقيد صارم باستقلال لبنان السياسي ووحدته وسيادته ووحدة أراضيه.

ودعا بلوم إلى انسحاب سريع لما قال إنه «قوات إحتلال أجنبية» في لبنان. وقال: «إنه لواقع مؤسف إن لبنان من كل النواحي العملية محتل تسيطر عليه قوات أجنبية هي الجيش السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية».

● أنهى وزير الخارجية عبد الحليم خدام زيارته للبنان حيث عرض خلالها مع الرئيسين الياس سركيس والدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس وقائد قوات الردع العربية سامي الخطيب «ما يخدم مسيرة الوفاق الوطني في لبنان والوضع في الجنوب».

وأكد الوزير خدام إن موقف سوريا من أي فريق في الساحة اللبنانية «مرتبط بعدد من المبادىء أولها إلتزام هذا الفريق بالشرعية وبالدولة اللبنانية، وبوحدة لبنان وثانيها إلتزامه بالموقف الوطني وما ينجم عنه من وقف التعامل مع العدو الإسرائيلي ومن إدانة هذا التعامل».

● قرّر قاضي التحقيق العسكري السيد محمد علي صادق، التنحي عن التحقيق بقضية الرائد سعد حداد، انسجاماً مع موقفه من رفض تسلم قضية

نص كتاب طلب التنحية

فيما يلي نص كتاب طلب التنحية الذي وجهه المستنطق العسكري محمد علي صادق إلى النيابة العامة العسكرية، وفيه يفنّد أسباب طلب تنحيته القضائية والأمنية والسياسية عن التحقيق في قضيتي الحداد والخطيب.

نص الكتاب:

لما اقتضت «الحكمة في آخر المطاف بوضع يدي حكمًا على دعوى الملازم أول أحمد الخطيب، إلى جانب دعوى الرائد سعد الحداد، ومن يظهره التحقيق بمقتضى مواد ادعاء ومطالب متماثلة.

ولما كان حصر التحقيق في هاتين الدعويين، مع إمكانية فصلهما، أو إحالة أحدهما إلى أحد الزملاء دون مراعاة للظروف العامة والخاصة جعلني ملزماً بالسير بهما معاً أو التخلي عنهما معاً.

ولما كنت من زاوية قضائية بحتة، بمقتضى رسالة العدالة القائمة على النزاهة والتجرد والحياد ونكران الذات قد أصبحت في وضع لا يجوز لي فيه الفصل باحداهما وتجاوز الأخرى، ولو إلى حين هذا بمعزل عن الجدل القائم حول ظروف وأسباب كل منهما وأبعادهما السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ولما كانت القدرة على التحقيق والاستمرار به على وجه شامل تتناقض مع الظروف المضطربة السائدة في البلاد، ولما كان من أولى مسلمات سلامة التحقيق على أسس من الحرية والاستقلال واطمئنان الوجدان، تستلزم الحد الأدنى من ضمان سلامة وسيادة القيم على التحقيق، ولما كان غنياً عن البيان، ان مثل هذه الضمانات غير متوفرة بحكم الوضع القائم، وقد أبلغت بذلك المسؤولين، فاقتصر الأمر على حسن تقديرهم، دون القيام بأية بادرة من شأنها ضمان الحد الأدنى للحماية المطلوبة.

ولما كان العلم والقانون يجيزان، بل يفرضان، على القاضي وجوب التنحي في مثل هذه الحالات، لذلك أطلب التنحي عن السير بالدعويين المذكورتين، وإيداعهما المرجع المختص».

الملازم أول أحمد الخطيب ورفاقه من ضباط «جيش لبنان العربي».

● دعت الحركة الوطنية السلطة إلى الإضطلاع بمسؤولياتها حيال قضية الجنوب «لأن الموقف اللبناني الرسمي يشكل المرتكز الذي لا غنى عنه لأي إجراء أو قرار عربي أو دولي يتناول الجنوب».

وحث بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي القوى الوطنية إلى النهوض لتحصين مواقع الدفاع عن الجنوب بعد إعلان سعد حداد دولته والتأييد الكامل الذي لقيه من الكتائب وشمعون.

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل معلقاً على زيارة خدام للبنان «ليست في مصلحة اللبنانيين والسوريين بقاء العلاقات المتوترة. . . وقد حان الوقت للخلاص من التوتر والقصف المتبادل الذي يسود محاور التماس التقليدية.» وأضاف: «استغرب أن لا تكون سوريا واقفة كلياً على حقيقة الأوضاع الداخلية في لبنان، لا سيما وإنها في السنوات الأخيرة أصبحت تعرف تماماً الواقع اللبناني».

● شكل «التكتل النيابي المستقل» لجنة من أعضائه أناط بها نقل مقرراته إلى كل من الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص، وهي تتعلق بموقف التكتل من القضايا الأساسية المطروحة وإجراء إتصالات مع جميع الفئات لتوضيح الموقف حول حجب الثقة عنها.

وجه آية الله شيرازي الزعيم الشيعي لمدينة مشهد برقية إلى الرائد عبد السلام جلود طالبه فيها بـ «كشف لغز الإمام موسى الصدر» رئيس المجلس الشيعي في لبنان.

ومما جاء في البرقية أن «الجميع يعرفون أن حجة الإسلام السيد موسى الصدر ذهب إلى الجماهيرية الليبية بدعوة من حكومتها. وقد اختفى اثر ذلك. وهذا الوضع الغامض يقلق جميع زعماء الدين المسلمين. وعلى حكومتكم أن تحاول إيضاح هذا الوضع بمساعدة دول أخرى ليصبح في الإمكان إقامة علاقات ودية بين الجماهيرية الليبية وإيرن».

ويذكر أن جلود إجتمع أخيراً في إيران بالزعيم الإسلامي آية الله الخميني وعدد من المسؤولين الحكوميين.

٣ - أيار

● قدم لبنان عبر مندوبه الدائم في الأمم المتحدة غسان التويني مذكرة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي تساءل فيها عن طبيعة الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ البرنامج المرحلي في جنوبي لبنان «وما إذا كان المجلس لا يرى بأنه أصبح من اللازم أن يجتمع دون تأخير لإتخاذ الإجراءات المناسبة».

● كان موضوع رحيل الحكومة مدار بحث في أبرز اللقاءات السياسية التي تمت بين وفد التكتل النيابي المستقل وبين كل من الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص.

وعلى رغم الموافقة المبدئية التي أبداها الحكم للنواب على الرحيل، فإنه لم يجزم بتوقيت نهائي بانتظار التطورات السياسية المتوقعة وبينها القمة الثنائية بين الرئيسين سركيس وحافظ الأسد.

● تابع المبعوث الفرنسي السيد جان برنار ريمون جولته على المسؤولين والقادة السياسيين، يرافقه سفير فرنسا في بيروت السيد أوبير أرغو في مهمة رسمية للبحث في الأزمة اللبنانية ووضع الجنوب.

زار الموفد وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وناقش معه مختلف جوانب الأزمة اللبنانية في ضوء التطورات العربية والدولية. ثم اجتمع بالرئيس كميل شمعون الذي أكد «إن موقف الجبهة اللبنانية بالنسبة إلى القضايا الداخلية ما زال يتركز على ضرورة تفهم الأطراف اللبنانيين وجهات نظر بعضهم البعض واقتناع غير اللبنانيين بسيادة لبنان واستقلاله».

ثم انتقل الموفد الفرنسي إلى البيت المركزي لحزب الكتائب حيث التقى الشيخ بيار الجميل وعرض معه العلاقات الثنائية وتطور الأزمة اللبنانية منذ بدايتها.

● أجرى وزير خارجية اليمن الديموقراطية محمد صالح مطيع سلسلة لقاءات مع قيادات في الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. صرح على أثرها بأن «لقاؤنا هو استمرار للقاءات السابقة الموجودة بيننا لبحث الأوضاع في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط في ضوء المخطط الإمبريالي الصهيوني الساداتي وكيفية مواجهته كحركة تقدمية وطنية سواء في لبنان أو في المنطقة العربية بكاملها».

أعلن وزير خارجية إيران الدكتور إبراهيم يزدي في برقية من طهران لـ «النهار» اللبنانية أن موضوع الجنوب اللبناني وإخفاء رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر، سيطرحها الوفد الإيراني في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد في فاس في الثامن من أيار الجاري، وإن إيران تسعى إلى إيجاد حل سليم لقضية الصدر، وأن مندوبها في الأمم المتحدة سيؤكد موقف حكومته لجهة وجوب تطبيق قرارات مجلس الأمن في الجنوب.

٤ - أيار

● أعلن سفير العراق الجديد في لبنان عبد الحسين مسلم حسن أثر إجتماع له مع الحص في السراي أن البحث تناول موضوعات عامة ومسائل أساسية تختص بآخر تطورات الأوضاع بالنسبة للقضايا اللبنانية المطروحة. وعن حقيقة المبادرة العراقية لحل الأزمة اللبنانية أضاف: إنه لا توجد في الواقع أمور محددة بالنسبة للمبادرة، لكن العراق أبدى الإستعداد الكامل والرغبة المخلصة للمساهمة الفعلية بالتعاون مع الأخوة في سوريا وكل الأطراف الأخرى للوصول بلبنان إلى حالة الإستقرار والأمن.

● قال محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية أن الرسالة الشفهية التي نقلها من رئيس وزراء بلاده إلى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص تركزت في مضمونها حول تقييم حكومة عدن للأوضاع ومحاولة البحث في تقييم مشترك للأوضاع العربية والوضع اللبناني بشكل خاص.

● أكد الرئيس كميل شمعون «أن القوات اللبنانية التي بأمرة الرائد سعد حداد ستبقى في مراكزها على الحدود ولن تتراجع على رغم توصيات الرئيس الحص». وانتقد الرئيس كامل الأسعد واصفاً تصرفاته بأن فيها «شيئاً من التطاول على السلطة التنفيذية».

● أعتبر الشيخ بيار الجميل أن المشكلة الرئيسية في لبنان حالياً، ليست في جوهرها مشكلة حكومة «لأن أي حكومة تأتي طبيعياً عندما يتم الإتفاق على القضايا الأساسية». وكرر تأكيده على ضرورة مبادرة اللبنانيين أنفسهم إلى اتخاذ مواقفهم بأنفسهم بعيداً عن الرغبات الخارجية وبمعزل عن الصراعات العربية.

٥ - أيار

● صرح أمين عام وزارة الخارجية بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح أن الدول العربية المولة لقوات الردع تقوم بواجباتها والتزاماتها وهي على استعداد كامل لتسديد كل قسط يترتب عليها ولم تتأخر في جميع المراحل عن تأدية هذا القسط.

وتدليلاً على هذا الدعم رحبت السعودية بزيارة وفد حكومي لبناني إلى الرياض لبحث العلاقات التجارية بين البلدين.

● أعلنت موسكو عبر وكالة الأنباء

«نوفوستي» أن أهداف العدوان الإسرائيلي على لبنان تندرج تحت صيغة إتفاق كامب ديفيد وهي تؤدي إلى صهينة لبنان بشتى السبل والوسائل وما أعلان سعد حداد «دولة لبنان الحر المستقل» بإيعاز من تل أبيب وموافقة السادات، سوى أول خطوة ملموسة في الطريق لبلوغ هذا الهدف.

● كشفت صحيفة «تشرين» السورية المخاطر الناجمة عن إعلان سعد حداد دويلته الإنفصالية وقالت إن الإعلان عن قيام هذه الدويلة اختبار حاسم لمصير لبنان التقليدي أو زواله، ودعت إلى بذل كل جهد لبناني مستطاع من أجل سد ثغرة الجنوب «وهنا تعود مرة أخرى المسؤولية المشتركة للعرب عامة ولسوريا خاصة».

● دعا مطارنة الطائفة المارونية في ختام الرياضة الروحية السنوية التي عقدوها في بكركي، برئاسة البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش، اللبنانيين عموماً، والموارنة خصوصاً إلى «نبذ الأحقاد ووأد الخلافات» مؤكدين الإستمرار في بذل المساعي لإجراء مصالحة شاملة. ومعتبرين «إن لا أمل في قيام وطن من دون قيام دولة قوية» وطالبوا بالعمل على «تقليص ظل الدويلات لتبقى هناك دولة واحدة تسهر على الجميع وتحكم فيهم بالعدل».

● أعلن السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين ـ المرابطون إن رد الشرعية اللبنانية على خطوة سعد حداد التقسيمية لم يكن في مستوى الأسس التي نص عليها الدستور اللبناني وقسم رئيس الجمهورية.

كما صرح قليلات بأن السلطة والشرعية اللبنانية تتعاطى بسطحية مع هذه الخطوة التي تشكل إمتداداً للإحتلال والإغتصاب الصهيوني لأرضنا العربية وحقوق شعبنا الفلسطيني واللبناني. وهذا يتجلى «بعدم وضع أي خطة أو برنامج تنفيذي وطني لمقاومة هذا الإحتلال المموه لبنانياً والتعامل معه إيجابياً من رأس الشرعية ولم يبحث بتشكيل نهج وصيغة للكفاح المسلح لتحرير الأرض».

● دعا بيار الجميل إلى «تحرير المعالجات الداخلية من الشروط الخارجية والتي تبدأ ولا تنتهي وإلى مواجهة المشاكل اللبنانية بمسؤولية وجرأة وسرعة لأن المماطلة تزيدها تعقيداً».

وأضاف في تصريح له أن هناك من يريد الوفاق مثلثاً، لبنانياً سوريا ـ فلسطينياً بينما نريده نحن لبنانياً ـ لبنانياً لأننا نرى أن تداخل القضايا الأخرى بالقضية اللبنانية أدى إلى تعطيلها. وأكد بأن أخطر ما يواجه الوضع اللبناني هو أن يرزح تحت أراء الخارج وشروطه ليبدأ مرحلة التفاهم الداخلي.

● تأكد نبأ المجزرة الجديدة التي أرتكبتها ميليشيات الجبهة اللبنانية بقتل ثلاثة مخطوفين في طرابلس وإلقاء جثثهم في منطقة ذوق مكايل. وأدى ذلك إلى إضراب وتظاهرات وإحراق الإطارات في طرابلس.

وقد أثار مقتل الشبان المخطوفين موجة إستياء في الأوساط السياسية كما أذاعت الحركة الوطنية بياناً إستنكرت هذه المجزرة وحملت فيه «السلطة اللبنانية وجيشها مسؤولية الجرائم التي تنفذها عصابات «الجبهة اللبنانية» بحق أبناء الشمال».

✡ أدلى إبراهيم يزدي وزير الخارجية الإيراني بتصريحات بثتها إذاعة طهران قال فيها إنه طالما إن لغز إختفاء الإمام موسى الصدر لم يتضح بعد فلن تفكر إيران في إعادة علاقاتها مع الجماهيرية الليبية.

✡ أذاعت السفارة الإيطالية في بيروت بياناً مفاده «أن الجانب الإيطالي أبدى كل الإستعداد للتعاون في التحقيق مع السلطات المختصة في حكومات الدول الأخرى. وكل التحقيقات التي أجريت والعناصر التي توافرت تنفي أن يكون شخص الإمام موسى الصدر قد وصل إلى الأراضي الإيطالية.

وبناء على ذلك، إن أي تصريح يتنافى مع ما تقدم وإن منسوبا إلى الحكومة الإيطالية يجب إعتباره غير مستند إلى أي أساس».

٦ ـ أيار

● أدانت حكومة الثورة الإسلامية في إيران محاولات إسرائيل لإقامة دولة عنصرية على غرارها في جنوب لبنان وإنها تؤيد إستقلال ووحدة وسلامة أراضي لبنان.

● صرح ناطق عسكري بإسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بقوله: أغارت ثلاث طائرات حربية صهيونية على مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان. وقد استهدف القصف بعض المنازل المدنية شرقي المخيم، وقد تصدت مقاوماتنا الأرضية للطائرات المعادية ومنعتها من تحقيق أهدافها وأدى القصف إلى تدمير منزل واستشهاد ثلاثة مدنيين وجرح عدد آخر من المدنيين.

● بدأت الدولة مشاوراتها مع المقاومة الفلسطينية في نطاق التحضيرات الجارية للقمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة باجتماع عقد بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (أبو جهاد) والعميد الركن (أبو الوليد) وتناول البحث تطورات الوضع في المنطقة وفي لبنان والعلاقات اللبنانية الفلسطينية والخطوات المطلوبة في هذه المرحلة لإبقائها طبيعية كذلك تناول البحث الغارة الإسرائيلية على منطقة نهر البارد.

● أشار الشيخ بيار الجميل إلى أعمال العنف دون إستنكارها، بعد ٢٤ ساعة من المجزرة التي إرتكبتها الميليشيات في منطقة جونية كما أكد في معرض الحديث عن الطريقة الفضلى الواجب إعتمادها لإستعادة هيبة القانون وسلطان الدولة وإشاعة الأمن. أن خدمة لبنان لا تكون إلا بإلتقاء جناحيه.

● إنضم الرئيس رشيد كرامي إلى المطالبين برحيل الحكومة معتبراً إن استمرارها لا يمكن أن يؤدي إلى حل أي مشكلة، وحمل السلطة مسؤولية الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والشمال، كما حمل الولايات المتحدة الأميركية «مسؤولية كل هذه المآسي».

● عبرت التعليقات النيابية السياسية عن خيبة أملها لمناسبة ذكرى إنتخاب الرئيس سركيس وصدرت تعليقات في هذا الصدد تدعو الحكم إلى حزم أمره في السنة الرابعة لإنقاذ لبنان حيال المخاطر التي يواجهها.

● قال دوري شمعون في تصريح أدلى به أن إعلان مناطقنا كولايات محررة ليس سوى تتويج لحقيقة هي، إنه أصبح عندنا اليوم وفي ظل غياب الشرعية نوعاً من الإستقلالية الذاتية التي تعطينا حق إستعمال عبارة ولاية جبل لبنان الأوسط المحرر وإن تأييدنا للرائد سعد حداد هو تأييد سبق أن أعلناه من زمان. وأضاف: «إن الردع العربي لم يعد موجوداً، هناك ردع سوري يردع فقط كل من يرفض وجود أي سلطة غير السلطة اللبنانية على أرض لبنان، ويرفض كل محاولة وفاق بين اللبنانيين، فإذا جاء اليوم الذي يرحل فيه السوريون عن لبنان يصبح عندئذٍ موضوع الوفاق أمراً واقعاً وسهل التحقيق».

● دعا إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) إلى إجراء إستفتاء بإشراف عربي أو دولي يحدد فيه المواطن اللبناني ممثليه الحقيقيين «حتى لا يبقى هذا المواطن أسير الإيحاء الإنعزالي ـ الرسمي بوهم جدية تمثيل عائلة شمعون ـ الجميل للمواطنين اللبنانيين المسيحيين كافة».

● علق النائب علي الخليل على نتائج جولة قام بها في القرى الجنوبية ومنطقة صور فقال: يتساءل المواطن الجنوبي عن خطة المواجهة الموضوعة لتحرير أرضه

وتمكينه من الصمود والبقاء عليها، وهو يعيش مأساة وطن يحتضر ومخطط ينفذ في ظل ضياع لبناني وعربي، ولا مبالاة دولية وتآمر صهيوني، كانت آخر حلقاته عملية سعد حداد. وهي مجرد خطوة من خطوات المؤامرة التي تستهدف الجنوب اللبناني حالياً.

☆ أعرب في طهران حسين الحسيني أمين عام منظمة «أمل» عن أمله بأن يتم حل مسألة إختفاء الإمام موسى الصدر بطريقة ودية وإلا فإننا سنعرض جميع الوثائق السرية التي جمعناها حول هذا اللغز.

وقال إن الإمام «موجود بالفعل في الجماهيرية الليبية».

☆ أكد إنتظام مساعد رئيس الوزراء للشؤون الإعلامية في إيران أن قضية الإمام موسى الصدر «تحتل مركز الصدارة في هموم الحكومة الإيرانية» وشدد على الأهمية التي يعلقها القادة الإيرانيون على الحصول على «إيضاحات مرضية» من الجماهيرية الليبية حول مصير الزعيم الشيعي اللبناني قبل إعادة العلاقات الإيرانية - الليبية إلى طبيعتها.

٧ - أيار

● تناولت الصحف السورية والعراقية الوضع في لبنان ودعت إلى جهد عربي موحد للتصدي لـ «مؤامرة سعد حداد» في جنوب لبنان كما أدانت الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة وقالت بأنها «لن تمر دون عقاب».

● دعا مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي الرئيس الياس سركيس إلى الإجتماع به لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل، مشيراً إلى أن الإجتماع يمكن أن يعقد في القدس أو في بيروت أو في مكان محايد. وطالب القوات السورية بالإنسحاب فوراً من لبنان. وتعهد بالإستمرار في ضرب المواقع الفلسطينية في لبنان واقترح مساعدة إسرائيل للبنان في توطين الفلسطينيين في الدول العربية. وجاء توقيت بيانه هذا في الوقت الذي أعلنت فيه القيادة العسكرية الإسرائيلية أن طائراتها قصفت أهدافاً فلسطينية في لبنان.

● طلبت مصر رسمياً من الولايات المتحدة الأميركية «التدخل بحزم» لدى إسرائيل لحملها على إيقاف أعمالها العدوانية على الأراضي اللبنانية.

● رد الرئيس رشيد كرامي على دعوة مناحيم بيغن لبنان إلى عقد الصلح مع إسرائيل فقال إننا وصلنا إلى مرحلة الكشف عن المؤامرة التي طالما تحدثنا عنها، «فالأدوار التي مثلت في السابق عن طريق تجميد الأمور في لبنان دون التصدي إلى الحلول المطلوبة للخروج إلى الوضع الطبيعي، دلت على أن الهدف من وراء كل ذلك هو الوصول للضغط على لبنان مباشرة بواسطة إسرائيل واعتداءاتها السافرة وأمام مرأى من مجلس الأمن وبصورة خاصة الولايات المتحدة الأميركية من أجل جره إلى توقيع معاهدة الصلح والسير في طريق الإستسلام كما فعل الرئيس السادات».

● **وقع اشتباك مسلح في منطقة برج حمود - النبعة بين عدد من المواطنين الأرمن وعناصر كتائبية أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين.**

وقد أقام الكتائبيون متاريس لهم قرب بيت «كتائب الداعور» في النبعة تبادلوا منها اطلاق النار على الأرمن الذين تمترسوا بدورهم في منطقة برج حمود.

٨ - أيار

● طلب مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني من مجلس الأمن في مذكرة رفعها إليه بإسم الحكومة اللبنانية «إعطاء القوات الدولية في جنوب لبنان مزيداً من الصلاحيات العسكرية ما يمكنها من تنفيذ مهمتها حتى النهاية بقوة وبثقة وبنجاح مؤكد».

وطالب بإحياء إتفاق الهدنة مؤكداً أن «بعض العواطف» لا يبرر لإسرائيل «تنصيب نفسها حامية لهذه الفئة اللبنانية أو تلك، لإعتبارات إستراتيجية إسرائيلية».

وأكد أن الحكومة اللبنانية «في إنتظار التسوية العادلة والدائمة للقضية الفلسطينية، تدعو العالم إلا يترك لبنان يستمر الضحية البريئة لعجز العالم عن معالجة مأساة تاريخية كبيرة هو الذي خلقها بنفسه»، مناشداً المجتمع الدولي إعطاء الحكومة اللبنانية فرصة أفضل للقيام بإلتزاماتها، وقال أن لبنان «لا يطلب تغييراً أساسياً في إنتداب القوات الدولية، لكنه يريد تخويل هذه القوات صلاحية فرض السلام».

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي رداً على سؤال وجهه إليه النائب بول فيندلي عن إستمرار الغارات الجوية الإسرائيلية «إننا نستنكر إستمرار القتال في لبنان. إن الوضع هناك معقد وإن الولايات المتحدة تبذل جهودها مع كل الأطراف لتهدئة الوضع».

● أعلن سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان السيد جون غنتر دين أن المساعدات الأميركية للجيش اللبناني ستصل سريعاً «من أجل أن يلعب دوراً مهمًا في الأسابيع والأشهر المقبلة» وعلق السفير على دعوة مناحيم بيغن للرئيس سركيس لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل بقوله «إن أي تصريح من أي مصدر يمكن أن يؤدي إلى التقسيم ليس مفيداً» وشدد على ضرورة المساعدة على المصالحة بين اللبنانيين مكرراً تمسك بلاده بوحدة لبنان وسيادته.

● وصفت وكالة تاس الرسمية السوفياتية ما تضمنه بيان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي من مطالبة لبنان بعقد الصلح مع إسرائيل بأنه «خطوة منفصلة كالتي حدثت بين تل أبيب والقاهرة».

وحملت «وكالة أنباء نوفوستي» على ما وصفته بـ «دعوة لتفجير لبنان على لسان بيغن» مؤكدة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أطلق دعوة صريحة لتفجير لبنان من الداخل والخارج في آن تحت ستار الإنضمام إلى محادثات السلام.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، إنه «لا شأن لإسرائيل بوجود قوة الردع العربية في لبنان» وأشار إلى أن هذا الوجود من إختصاص السلطة اللبنانية، وهو مستمر طالما بقيت حاجة لبنان إليه. وأوضح الرئيس الحص «إن إسرائيل هي سبب مأساة الفلسطينيين بتشريدهالهم عن أرضهم» وشدد على أن أي حل لهذه المأساة لا يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني لا يمكن أن يكون الحل الصالح لأزمة الشرق الأوسط.

● علم من مصادر كتائبية أن الجميل أثار مع الرئيس سركيس أثناء زيارته له معلومات توافرت لدى الحزب عن إتجاه الحكومة إلى عقد إتفاق للتنسيق الأمني بين لبنان وسورية، وقد أكد رئيس الكتائب تأييد «الجبهة اللبنانية» لأي تفاهم لبناني سوري لكنه رفض كلياً أي تنسيق أمني أو سياسي يأتي في صيغة إتفاق.

● رفض بشير الجميل التعليق بوضوح على دعوة مناحيم بيغن لعقد صلح منفرد مع لبنان واكتفى بالإشارة إلى «نتائج معينة» ستترتب عن موافقة أو عدم موافقة الدولة على الدعوة. وقال الجميل في خطاب بيغن إنه «حدد المسؤوليات، ويكن أنه لأول مرة تدخلت إسرائيل أو إتخذت موقفاً مباشراً أو علنياً بهذه الطريقة».

● أعلن العميد ريمون إده أن «كل عملية قصف للجيش الإسرائيلي في لبنان تشكل صفعة يوجهها مناحيم بيغن إلى مجلس الأمن الدولي.

وأوضح إدو في تصريح إلى وكالة فرانس برس «إن بيغن بقتل مدنيين أبرياء وباستخدام الجيش النظامي لا يرتكب جريمة حرب فحسب وإنما أيضاً جريمة ضد البشرية».

● أعلن الرئيس كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية أن رفض الحكومة اللبنانية إقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن «لقن الدول العربية درساً قاسياً، هذه الدول التي لم تحترم نصوص ميثاق الجامعة العربية وروحه، وانقلبت جميعها ضد لبنان، وتقف اليوم وقفة المتفرج بينما المناطق اللبنانية تحت الإحتلال المسلح على اختلاف أنواعه». ولحظ رئيس «الجبهة اللبنانية» أن هناك إيجابيات في خطاب بيغن «منها إعلانه أن إسرائيل تحترم إستقلال لبنان وسيادته وليس لها أي مطمع في أي نقطة من المياه اللبنانية ولا في أي شبر من الأرض».

وأكد إنه يمكن إعتبار رد رئيس الحكومة اللبنانية حاسماً إذا لم تصدر أي ردة فعل عليه.

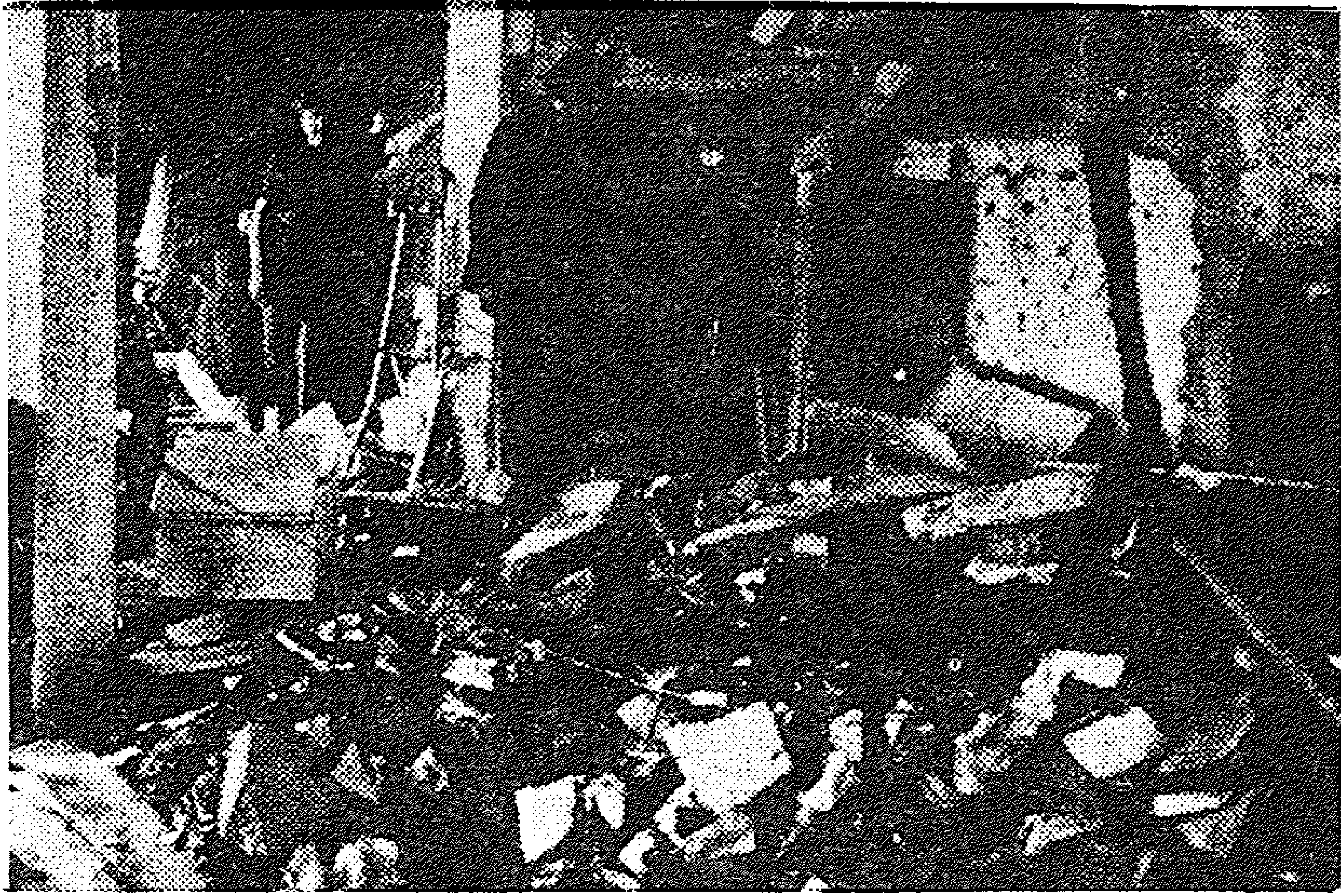
● أكدت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية على «ضرورة مواجهة ظاهرة سعد حداد والعمل على تصفيتها باعتبارها رأس الحربة الصهيونية في تمرير مخططاتها التقسيمية والتفتيتية».

● تجددت الاشتباكات بين الأرمن وحزب الكتائب في النبعة، فسقط عدد من القتلى والجرحى. وقد استعمل الفريقان الأسلحة الثقيلة ورشاشات الـ ٥٠٠ و«الدوشكا» والمضاد وقذائف الـ «ار. بي. جي».

٩ ـ أيار

● قال رئيس الجمهورية الياس سركيس في معرض رده على اقتراح بيغن بعقد معاهدة الصلح بين إسرائيل ولبنان «إن النزاع بين الدول العربية وإسرائيل لا يمكن حله إلا إذا أخذنا في الإعتبار القضية الفلسطينية التي هي لب الموضوع». وأكد الرئيس «أن النقاط الأخرى التي وردت في تصريح بيغن هي شؤون لبنانية تعود معالجتها إلى السلطة الشرعية».

● إجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي، وحضر الإجتماع وفد قيادي من الجانبين وقالت «وفا» إن البحث تناول «كل المواضيع المحلية والعربية واتفق على استمرار الإتصالات والإجتماعات لمواجهة التطورات الجارية في الجنوب اللبناني».



■ آثار الدمار في مطابع «ارارات» ■

● اتفقت أحزاب الكتائب والوطنيين الأحرار والطاشناق على وقف اطلاق النار في منطقة النبعة بعد معارك دامية استمرت ثلاثة أيام متتالية.

● أعلن «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية» إن الهدف من خطاب بيغن رئيس وزراء إسرائيل «فرض معاهدة صلح إستسلامي على لبنان وعلى سائر العرب من خلاله». وشدد المجلس على أن «لا مجال للرد وطنياً على ذلك إلا بقرار التصدي».

● نفت أمانة سر البطريركية المارونية في بكركي أن يكون غبطة البطريرك خريش قد أصدر أي بيان بخصوص دعوة بيغن للرئيس الياس سركيس في عقد معاهدة مع لبنان.

١٠ ـ أيار

● زار السفير العراقي في لبنان عبد الحسين مسلم حسن، وزير الدفاع العماد فيكتور خوري وبحث معه الأمور المستجدة على الساحة اللبنانية «والترتيبات اللازمة لعودة السلام إلى الربوع اللبنانية».

● قال بيار الجميل إن إزالة الوجود الفلسطيني المسلح هو الشرط الأساسي لتحقيق الوفاق في لبنان، لأن هذا الوجود أدى إلى الخلاف بين اللبنانيين وتوريط لبنان في التصارع العربي.

● عقد المجلس العسكري في وزارة الدفاع إجتماعه الثاني منذ تشكيله برئاسة قائد الجيش بالوكالة العميد منير طربيه وحضور أعضاء المجلس. وقد ناقش المجتمعون الأسس التنظيمية للمجلس وبعض مشاريع المراسيم التي سترفع إلى وزير الدفاع ليتخذ في صددها الإجراءات القانونية اللازمة.

● قدم لبنان رسمياً إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ترشيح السيد أسعد الأسعد الأمين العام المساعد للجامعة، لمنصب الأمين العام خلفاً للسيد محمود رياض.

● إجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في منزله بالدوحة بالسفير الأميركي في لبنان السيد جون غونتر دين للإطلاع منه على موقف الولايات المتحدة إزاء الإعتداءات المتكررة على لبنان، وكذلك الموقف الأميركي في حال عقد مجلس الأمن.

● عادت إلى أبو ظبي آخر دفعة من قوات دولة الإمارات العربية التي شاركت في قوات الردع العربية للبنان، وقد سلكت طريق البر أثناء توجهها إلى بلادها. وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات قررت سحب قواتها العاملة في إطار الردع في نيسان الماضي.

✪ زار السفير الإيطالي في لبنان يرافقه المستشار الأول في السفارة، مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في خلدة، وسلم نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين رسالة رسمية من حكومة بلاده تنفي دخول الإمام الصدر إلى إيطاليا.

١١ ـ أيار

● أقفل الحزب التقدمي الإشتراكي خمسة مكاتب له في بيروت الغربية، أشرف رئيسه وليد جنبلاط على عملية إقفال ثلاثة منها وأعلن جنبلاط إن حزبه إتخذ هذا الإجراء في نطاق عملية إعادة النظر ببعض المكاتب التابعة للحزب في بيروت «والتي لا تقوم بالعمل الحزبي

الحقيقي»، وتمنى «أن تحذو الأحزاب الأخرى حذوه».

● طالب «إتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية» الرئيس سركيس «برفض كل بحث يتعلق بأية معاهدة بين سورية ولبنان. وبأن يوضح وضع الجيوش السورية في لبنان».

● أكد وزير الخارجية فؤاد بطرس على أن دعوة مجلس الأمن الدولي للإنعقاد ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة، وأن الموضوع معقد ومتشعب له إتصالات بمواضيع أوسع وأكثر شمولاً. وتوقع الوزير بطرس حصول تقدم ملموس في تنفيذ القرار ٤٤٤ سواء عقد مجلس الأمن جلسة علنية حالاً أم اخر عقدها.

● عقد الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل إجتماعاً في منزل رئيس الكتائب خصص لمتابعة معالجة حادثة النبعة برج حمود. وبعد إنتهاء الإجتماع أعرب شمعون عن إرتياحه لوقف إطلاق النار وتحسن الوضع الأمني في المنطقة، وأكد الشيخ بيار الجميل على أن الذي حصل «ليس بإرادتنا ولا بإرادة الأرمن وهو حتماً ليس بمصلحتنا ولا في مصلحتهم». وشدد الشيخ بيار على المساهمة الأرمنية الإقتصادية والعمرانية في إحياء لبنان، ومن الضروري أن يكون هناك تضامن مخلص وصادق بين الشعبين اللبناني والأرمني.

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على تقديم إستقالته إلى رئيس الجمهورية في أقرب فرصة ممكنة، وبرر الحص موقفه هذا بقوله إن الأكثرية البرلمانية التي تتمثل «بالتكتل النيابي المستقل هي التي تطالب باستقالة الحكومة، وهذا الأمر يعني نزع الثقة عن الحكومة بالأكثرية البرلمانية ودعوتها بشكل مباشر إلى الإستقالة، وأوضح الحص إنه قد يعود عن قراره بتقديم إستقالته إذا تراجع التكتل النيابي عن قراره القاضي بتأليف حكومة جديدة لمواجهة التطورات الراهنة. في حل المشكلات القائمة، وفي تثبيت المساعي نحو الوفاق الوطني وفي إنقاذ الجنوب مما يعاني منه.

١٢ ـ أيار

● تظاهر حوالي أربعة آلاف أرمني في طهران، ضد الميليشيات الكتائبية بسبب هجومها على الأحياء الأرمنية في بيروت. وقد توجهت التظاهرة من الكاتدرائية الأرمنية في وسط طهران إلى السفارة اللبنانية. كذلك قامت تظاهرات أرمنية أخرى في أصفهان وشيراز حيث توجد أعداد كبيرة من الأرمن.

● دافع إدوار حنين أمين عام «الجبهة اللبنانية» عن إنفصال سعد حداد فقال: «إنه ضد كل إعتداء على لبنان ومع كل ما يساعدنا في إنقاذه» وكرر رأيه القائل بأنه يقبل بمحالفة الشيطان لإنقاذ لبنان «فكيف إذا هب لنجدة لبنان واحد من أبنائه؟». ولم يغفل حنين التهجم على الأرمن «لأنهم لم يتحركوا عندما تحركنا من أجلهم».

● دعا «حزب النجادة» كل الفعاليات اللبنانية والعرب والفلسطينيين إلى التعاون مع لبنان «في سعيه نحو التكامل العربي ورفض الحلول الإستسلامية، وذلك بإراحته من همومه الداخلية وآثار الحرب المدمرة على أرضه».

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، أن قضية الجنوب هي القضية الأساسية التي تواجه لبنان. وأن تفاقم هذه المشكلة جاء نتيجة الأعمال العدوانية المتواصلة، التي تشنها إسرائيل على لبنان، وكذلك تعرض إسرائيل لقوات الأمم المتحدة، ومنع هذه القوات من تحقيق مهماتها، والإنتشار في المنطقة الحدودية. وأضاف الرئيس الحص، في حديث أدلى به إلى بعثة التلفزيون الإسباني، أن قضية الجنوب مطروحة الآن أمام مجلس الأمن «لإتخاذ الموقف الحازم من أجل مساعدة لبنان في بسط سيادته فوق أراضي الجنوب».

● إتهم الرئيس صائب سلام رئيس الجمهورية بأنه ليست لديه الكفاءة المطلوبة ليعاون في تأليف حكومة جديدة وأكد تأييده للرئيس سليم الحص في تأليف حكومة جديدة. أضاف أن أبرز المعبرين عن الأكثرية الساحقة من الرأي العام المسيحي هم الرئيس سليمان فرنجية والعميدريمون إده وتجمع النواب الموارنة.

● أكد الشيخ محمد مهدي شمس الدين موقف المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، من ضرورة دعم الشرعية اللبنانية، وتحميلها وحدها مسؤولية مواجهة الوضع في الجنوب بالتنسيق مع الأشقاء العرب وخاصة سورية. وأعرب شمس الدين عن أمله في أن يكون لقاء الرئيس سركيس وحافظ الأسد، بداية لإيجابيات كثيرة في حل المشكلات القائمة، وفي تثبيت المساعي نحو الوفاق الوطني وفي إنقاذ الجنوب مما يعاني منه.

١٣ ـ أيار

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط أن هناك نية لإعادة تنظيم الحركة الوطنية وسيكون لها رئيس وأشار إلى وجود بعض الخلافات الثانوية داخل الحركة الوطنية. وبخصوص تشكيل حكومة مصالحة وطنية إستبعد جنبلاط إمكان تشكيلها لأنه «يجب أن يكون هناك أولاً حل سياسي تفرضه السلطة الشرعية».

● أعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري إن القوات السورية العاملة في لبنان «لن تنسحب إلا بعد أن تجد الفرصة مناسبة» وأكد «إن لا إعتراض لسورية على مشاركة أي بلد عربي في مساعدة لبنان من أجل تعزيز مسيرة السلام». وأضاف «إن لبنان لا يمكن أن يقسم لأسباب موضوعية، وأن الأمة العربية ستقمع مباشرة أو غير مباشرة أي محاولة لتقسيم لبنان، ولن تقف متفرجين أو مكتوفين حيال من يحاول التقسيم».

● قال وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي «إن مشكلة الجنوب جزء من المشكلة اللبنانية، والمشكلة اللبنانية ليست مستحيلة الحل، بل هي قابلة للحل في الإطار العربي». وأكد أن القضية قابلة للحل «لسبب رئيسي هو أن كل الأطراف المتنازعين في لبنان الآن وصلوا إلى استنتاج إنه لا يمكن أي طرف أن يفرض رأيه كاملاً بالقوة العسكرية على الآخر».

وأبدى الدكتور حمادي استعداده للقيام بوساطة ودور إيجابي بين «الحركة الوطنية» و«الجبهة اللبنانية» إذا طلب الطرفان ذلك.

● نجا نائب المتن الشمالي الشيخ أمين الجميل من محاولة إغتيال تعرض لها في أول بلدة المطيلب على طريق بكفيا ـ إنطلياس، إذ إنفجرت عبوة ناسفة موجهة 'الاسلكياً' لحظة مرور سيارته قرب شجرة وضعت العبوة في جذعها. وقد أصيب النائب الجميل بجروح في خده، وعلى الفور أصدر حزب الكتائب بياناً يدعو فيه «جميع الحزبيين والمواطنين إلى ضبط النفس والتحلي بالإنضباطية المثلى لتفويت الفرصة على من يخططون لتفجير الأوضاع في لبنان بشكل أو باخر. كما أصدر حزب الوطنيين الأحرار بياناً نفى فيه مسؤوليته عن هذا الحادث لأن الحزب لم ولن يلجأ إلى مثل هذه الأساليب لا سيما وأن الشيخ أمين الجميل له أصدقاء عديدون في حزب الوطنيين الأحرار».

● إستنكر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص محاولة إغتيال النائب أمين الجميل،



■ أمين الجميل في المستشفى ■



■ الرئيسان سركيس والأسد ■

فوصف محاولة الإغتيال بأنها «لعمل مجرم ليس فينا إلا من يستنكره أشد الإستنكار. فاليد الأثيمة التي ترتكب مثل هذا العمل المنكر تستهدف بلا شك التخريب على المساعي المبذولة لإعادة الأمن والإستقرار».

١٤ - أيار

● وصل الرئيس الياس سركيس إلى دمشق على رأس وفد مرافق لإجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين، وكان في استقباله في قصر الضيافة بدمشق الرئيس السوري حافظ الأسد وقبل بدء لقاء القمة اللبنانية ـ السورية تحدث الرئيسان سركيس والأسد إلى الصحافيين عن طبيعة المحادثات التي سيجريانها. فقال الرئيس سركيس «من الطبيعي أن أزور بين الحين والحين أخي الرئيس حافظ الأسد والظروف التي تجتازها المنطقة في هذه الأونة تجعل هذه اللقاءات أكثر فائدة». وأوضح بأنه سيستعرض مع الأسد «الشؤون العائدة للمنطقة العربية بصورة عامة كما سنتناول بالبحث الشؤون التي تهم لبنان وسورية والتي تتصل بالروابط الأخوية التي تربط بين البلدين، تلك الروابط التي هي نسيج حوار تاريخ مشترك وأخوة بين الشعبين اللبناني والسوري». أما الرئيس الأسد فقال «أنا سعيد جداً أن ألتقي الأخ الرئيس الياس سركيس وأن أرحب به في دمشق مؤكداً إنه يجد في سورية كما وجد دائماً، البلد الذي يقف إلى جانب لبنان الشقيق، وقفة الأخ الصادق مهما كلف هذا الموقف من جهد وتضحية». وأعلن موقف سورية الثابت من لبنان والذي يتلخص «بالمساعدة على وقف الحرب الأهلية وفي مساعدة السلطة الشرعية في لبنان وما يترتب على هذه الخطوط الرئيسية». وتمنى على الأخوة في لبنان «أن يلتفوا حول السلطة الشرعية، لأنه الطريق العملي والممكن والوحيد الذي يمكن أن يوصل إلى بناء دولة يستطيع المواطن اللبناني أن يعيش في ظلها امناً حراً مطمئناً».

● ناشد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان المواطنين بتجنب كل تصرف غرائزي إنفعالي، يعرقل مسيرتهم أومسيرة الوطن وقال أن ما يحز في النفوس ما تشهده بعض المناطق من إختلال في الأمن ومن صدامات لا مبرر لها بين الفرقاء، وحتى بين الفريق الواحد، يذهب ضحيتها الأبرياء ويخشى إمتدادها وشمولها.

● رحب الشيخ بشير الجميل باقتراحات مناحيم بيغن لعقد صلح منفرد بين لبنان وإسرائيل وأشار الجميل في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إلى أن «النقاط الرئيسية التي أثارها المستر بيغن وهي إنسحاب السوريين وتوزيع الفلسطينيين على البلدان العربية، والمحافظة على حدودنا الجنوبية يمكن أن تظهر في أي بيان لحكومة لبنانية جديدة بحمل هذا الأسم». وعن الرائد سعد حداد قال «إن الفدائيين الفلسطينيين ثم الدولة اللبنانية نفسها هم الذين دفعوا الرائد حداد إلى ذراعي إسرائيل».

● قال السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو «إن هناك عوائق لا تزال تعترض طريق إنفراج الأزمة في لبنان نظراً للتشابك الحاصل بين مصالح المتنازعين وتلازمها، خصوصاً وأن العوامل الخارجية ما زالت تشكل أحد مسببات تعثر الإنفراج». ودعا الأطراف المتصارعة إلى التحلي بالروح الإيجابية للتعجيل في إنهاء المحنة.

● أشاد عاصم قانصوه بخطوة وليد جنبلاط الإيجابية بإقفال بعض المكاتب الحزبية وإزالة جميع المظاهر المسلحة، ووصفها بإنها خطوة هامة على طريق إظهار حقيقة وأهداف الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في لبنان، وإعادة لعلاقة هذه القوى بالجماهير، وإبراز للدور الوطني في مجال خلق الأجواء المساعدة على دفع مسيرة السلام على الساحة اللبنانية خطوات حثيثة إلى الأمام.

● قال نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بأن المؤتمر الإسلامي الذي عقد في فاس، جسد الإرادة الإسلامية في قراراته. وذكر شمس الدين في تعليق له على نتائج المؤتمر أن أروع قرارات المؤتمر كانت تأكيده على اعتبار القدس عاصمة لفلسطين. وتساءل عن سبب عدم صدور أي قرار عن المؤتمر بشأن الجنوب اللبناني وقضية إخفاء موسى الصدر.

● إنتقد الدكتور أسامة فاخوري رئيس المجلس السياسي الإقليمي لمدينة بيروت كل الأطراف العاملة على الساحة اللبنانية والمتدخلة في الأحداث من الحكم إلى الحركة الوطنية إلى المقاومة وإلى الدول العربية، وطالب بمعالجة الأزمة اللبنانية عن طريق «بناء جيش وطني

متوازن وتذويب كل الميليشيات فيه، ومن ثم يصار إلى تأليف حكومة سياسية موسعة تأخذ على عاتقها تعديل الدستور وإرساء قواعد الديموقراطية الحقيقة البرلمانية وإلغاء الطائفية وتحقيق العدالة الإجتماعية لكل طبقات الشعب».

● دعا داني شمعون أمين الدفاع لحزب الوطنيين الأحرار حزب الكتائب اللبنانية لاجتماع قمة بين الحزبين لمعالجة الوضع الأمني المتدهور في المنطقة الشرقية وحذر من «أن الوضع على عتبة إنفجار هائل» إذا لم تضبط العناصر الحزبية والمندسة. في الأحزاب المعنية.

١٥ - أيار

● إنتهت القمة اللبنانية السورية بعد ٨. ساعات من المحادثات بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الأسد واجتماعات عدة عقدها أعضاء الوفدين اللبناني والسوري. وجرياً على العادة بين لبنان وسورية، لم يصدر بيان مشترك عن القمة واكتفى الرئيسان سركيس والأسد بتصريحين مقتضبين. قال الرئيس سركيس أن المحادثات «تناولت مجمل الأوضاع في الشرق العربي، كما تناولت على الأخص ما يهم شعبنا في لبنان. وقد كانت وجهات النظر بيني وبين الرئيس الأسد متطابقة وكان هناك تفاهم على مختلف القضايا التي أثيرت. وأمل في أن تكون لهذه المحادثات النتائج الطيبة في لبنان وسورية ولمصلحة شعب لبنان وشعب سورية». أما الرئيس الأسد فقال «إلتقيت مع الرئيس سركيس واشترك معنا في المحادثات بعض الأخوان المسؤولين من سورية ومن لبنان وتبادلنا الرأي حول الوضع بالمنطقة بصورة عامة وحول شؤون لبنانية التي تهم لبنان وسورية بشكل خاص، وتوصلنا إلى تصور موحد للحلول بالنسبة للمشاكل التي تواجهنا وسنبذل متعاونين كل جهود مخلصة وصادقة لتذليل المصاعب أمام المشاكل التي تواجهنا.

● أعلن الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل، توحيد حزبيهما «الوطنيين الأحرار» و «الكتائب» في «حزب وطني واحد يخضع لقيادة واحدة». وأشارت وثيقة التوحيد التي وزعت بعد إجتماع «الجبهة اللبنانية» الأسبوعي في دير عوكر، إلى إنه «قامت بين الرئيسين شمعون والجميل وحدة قيادة منهما وحدهما، تتولى وحدها التقرير وإصدار الأوامر، وتنضم إليهما، وبقرار منهما، هيئة تنفيذية لتنفيذ مقررات الوحدة القيادية».

● قال أحمد الخطيب «قائد جيش لبنان العربي» أن موقف السلطة حيال ما يجري، وطرح الإعتراف بالشرعية عربياً وإسرائيلياً، يأتي بمثابة تهيئة أجواء للوفاق اللبناني - الإسرائيلي وأكد أن «وصاية الجبهة اللبنانية» على الرئيس سركيس تجعله في موقف المؤيد لفكرة عقد صلح منفرد مع إسرائيل.

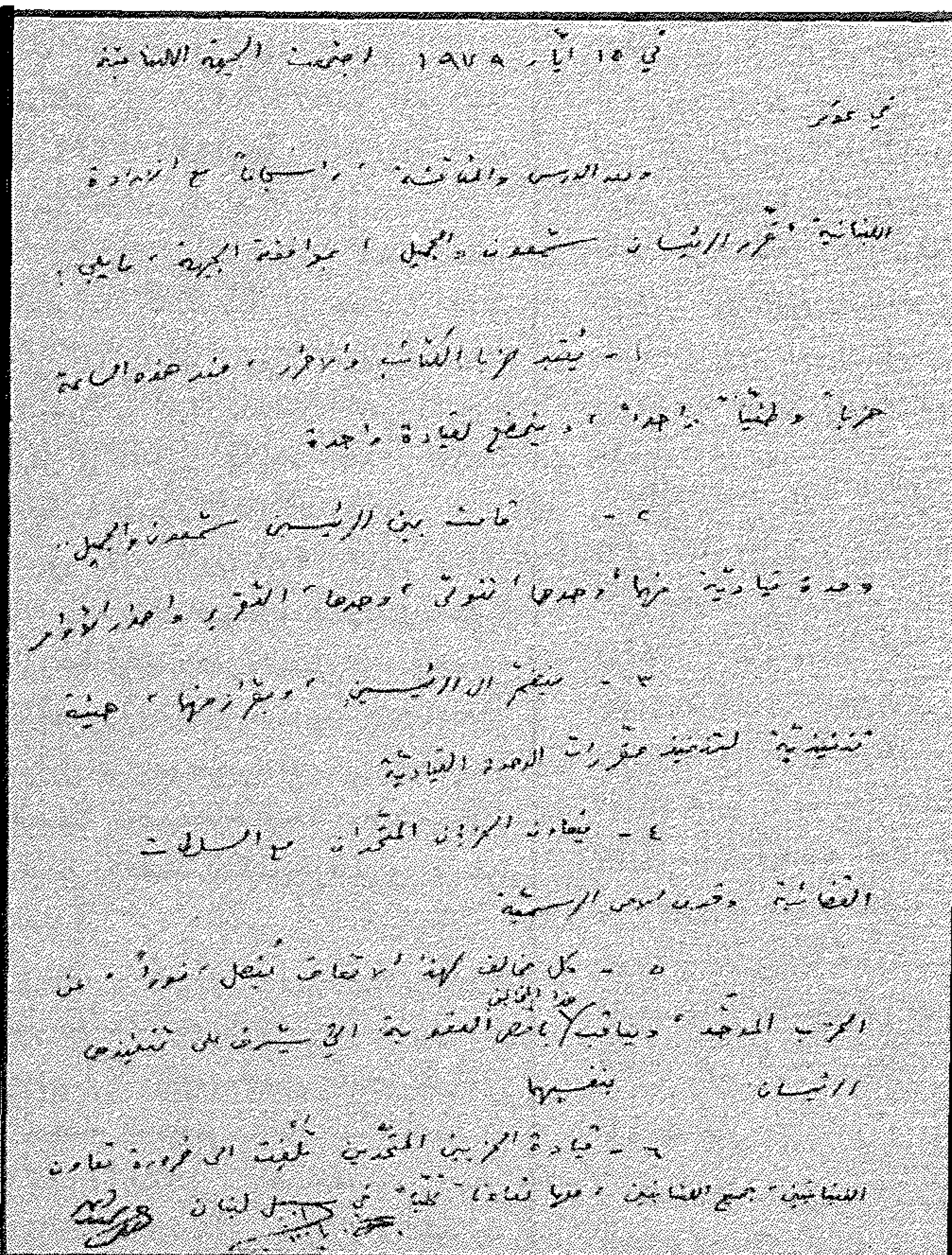
١٦ - أيار

● عاد الهدوء الى فرن الشباك وعين الرمانة بعد الاصطدامات العنيفة بين الكتائب والاحرار والتي أدت الى سقوط عدد من الجرحى والقتلى. وقد توقف اطلاق النار كلياً في فرن الشباك، وبدأت الحركة تعود تدريجياً الى المنطقة، وصرح ناطق رسمي باسم «القوات اللبنانية» ان دورياتها تسيطر على الوضع في فرن الشباك، وان هذه القوات «ستضرب بقسوة من يحاول تعكير الاجواء».

● قال قائد ميليشيات «الجبهة اللبنانية» بشير الجميل «ان منطقة عين الرمانة تضررت كثيراً بعد الاشتباكات الاخيرة بين حزبي الكتائب والاحرار خلال الايام الاربعة الاخيرة الماضية، لا بل أكثر بكثير من السنوات الأربع، وهذا مؤسف جداً ونحن مستعدون لتحمل كل مسؤولية من جراء الحوادث التي حصلت».

●قال الشيخ بيار الجميل ان توحيد الكتائب والاحرار ليس بالامر الغريب ولا بالجديد، لأن الحزبين «يعملان أصلاً في إطار جبهة واحدة وتجمعهما اهداف واحدة مشتركة في منطلقاتها الوطنية. ولعلنا شئناها محاولة تجمع في هذا الاطار نفسه التجمعات اللبنانية المختلفة من هذا الجانب او ذاك». واضاف «ان الوحدة بين الكتائب والاحرار هي مبادرة وطنية تستهدف جمع الطاقات وتظافرها من اجل انقاذ لبنان وخدمته».

●قدم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية استقالة حكومته، وقبل الرئيس الياس سركيس الاستقالة وطلب من رئيسها واعضائها الاستمرار في تصريف الاعمال الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة. وأوضح الرئيس الحص في كتاب استقالته انه «بعد ان طالبتنا كثرة نيابية رسمياً بالتنحي، فإننا أضحينا في حل من الاعتبارين اللذين أخرا، تحريك الوضع عن طريق الاستقالة وهما: الخوف من الفراغ،


في ١٥ أيار ١٩٧٨ اجتمعت الجبهة اللبنانية
في عوكر
وبعد الدرس والمناقشة، وإستجابة مع الإرادة
اللبنانية، قرر الرئيسان شمعون والجميل بموافقة الجبهة ما يلي:
١ - يتحد حزبا الكتائب والأحرار، فيؤلفان منذ هذه الساعة
حزباً وطنياً واحداً، يخضع لقيادة واحدة
٢ - قامت بين الرئيسين شمعون والجميل
وحدة قيادية منهما وحدهما، تتولى وحدها التقرير وإصدار الأوامر
٣ - ينضم الى الرئيسين، وبقرار منهما، هيئة
تنفيذية لتنفيذ مقررات الوحدة القيادية
٤ - يتعاون الحزبان المتحدان مع السلطات
القضائية وقوى الأمن الرسمية
٥ - كل مخالف لهذا الاتفاق يفصل فوراً من
الحزب الموحد، ويعاقب عند الاقتضاء بأقصى العقوبة التي سيشرف على تنفيذها
الرئيسان بنفسيهما
٦ - قيادة الحزبين المتحدين تلفت الى ضرورة تعاون
اللبنانيين جميع اللبنانيين [illegible] في سبيل لبنان

■ صورة عن الاتفاق بتوحيد الحزبين موقعاً من الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون ■



■ الدكتور سليم الحص ■

والاهتمام بقانون الدفاع وانزال الجيش الى الجنوب، وبتنا نرى ضرورة الرحيل، عسى ان يكون في رحيلنا ما يدفع الى تغير في معطيات الواقع السياسي يساعد على اخراج البلاد من دوامة الجمود التي كانت وما برحت تتخبط فيها».

سنتان و ٥ أشهر وسبعة أيام

كلف الدكتور سليم الحص تشكيل أول حكومة في عهد الرئيس الياس سركيس في ١٩٧٦/١٢/٨، وقد الفها في ١٩٧٦/١٢/٩ من ٧ وزراء، خمسة منهم عينوا وزراء للمرة الأولى.

في ١٩ نيسان ١٩٧٨ قدم الحص إستقالة حكومته في جلسة مجلس الوزراء، فقبلها رئيس الجمهورية. وبعد استشارات أعيد تكليف الحص لكنه لم يوفق في تشكيل حكومة جديدة، فعومت الحكومة نفسها في ١٥ أيار ١٩٧٨.

في كانون الأول ١٩٧٨ قبلت استقالة الوزير ميشال ضومط، فانتقلت حقيبتا الزراعة والصناعة والنفط إلى الوزيرين أسعد رزق وأمين البزري. ثم استقال الوزير فؤاد بطرس من وزارة الدفاع محتفظاً بحقيبة الخارجية وعين قائد الجيش العماد فيكتور خوري وزيراً للدفاع.

تعتبر حكومة الحص أطول حكومة منذ الاستقلال، إذ عاشت سنتين و ٥ أشهر و ٧ أيام، تليها حكومة الرئيس رشيد كرامي التي شكلها في ١٩٦١/١٠/٣١ وعاشت حتى ١٩٦٤/٢/٢٠، أي سنتين و ٤ أشهر.

●قال رئيس مجلس النواب كامل الاسعد انه ليس لدى التكتل النيابي المستقل اي شيء رسمي بالنسبة للوضع الحكومي. ووصف نتائج القمة الثنائية بين الرئيسين سركيس والأسد بانها ايجابية وان خطة وضعت لمعالجة الوضع حيال لبنان.

●اعلن الرئيس رشيد كرامي انه لا يجد «صعوبات جدية تحول دون تأليف حكومة جديدة» واستبعد اشراك المتعاملين مع العدو الاسرائيلي في هذه الحكومة، وقال: اننا نتبنى حكومة جديدة تتمثل فيها الاتجاهات الصحيحة ليتعاون معها الجميع من اجل عودة البلاد الى الحالة الطبيعية. وفي هذا المجال لا بد من اعتماد برنامج الحكم ليتضمن المقررات المتخذة في الرياض والقاهرة وبيت الدين والوثائق والتوصيات الصادرة عن المجلس النيابي، لانه من المطلوب ان يتم التعاون على المبادىء التي تشكل القاسم المشترك بين اللبنانيين.

● عرض المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية تطورات الوضع السياسي، ولا سيا استقالة الحكومة وما تطرحه من قضايا. وجاء في بيان المجلس انه «قرر متابعة درس التطورات الجارية لاتخاذ المواقف اللازمة منها بما يعكس رؤية الحركة الوطنية لسبل الحل السياسي الجدي للصراع القائم في البلاد ولوسائل مواجهة الخطر الصهيوني على المصير الوطني ككل». كما انتقد البيان قانون الايجارات الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية لأنه «يعكس مصالح المالكين على حساب المستأجرين» ودعا البيان الى «منع مرور المشروع في صيغته الحالية وادخال التعديلات الواجبة عليه».

●قال النائب فؤاد لحود في تصريح له «ان لا وفاق الا في ظل دولة قوية حازمة تفرض هيبتها لكي ينضبط الاطراف ويتنازلوا عن دويلاتهم ويغلقوا دكاكينهم. ولا يمكن ان تكون قوية الا عندما يكون لديها جيش قوي يرغم الجميع على رمي السلاح» واضاف «اذا اردنا تحقيق الوفاق المنشود علينا الاسراع في تطبيق قانون الدفاع تطبيقاً سليماً، وتجميع الجيش تمهيداً لاعادة بنائه بناء صحيحاً وعدم تكليفه مهمات امنية او حربية في الفترة الحالية، ولاننسى أيضاً ان وضع قانون جديد للانتخابات هو من الركائز التي تساعد على تكريس الوفاق».

١٧ - أيار

● قال الرئيس كميل شمعون ان التضحيات الكبيرة التي قدمت في الماضي غير كافية لسلامة لبنان، والذي يجعلها تذوب وتفقد قيمتها هو القتال الذي يحصل يومياً بين محازبي الكتائب والاحرار. جاء ذلك في كلمة لشمعون القاها في مدرسة القلبين الأقدسين وتحدث خلالها عن «وحدة الحزبين وضرورة التماسك والالتفاف حول القضية اللبنانية ودعم الصمود اللبناني». وأضاف «علينا ان نقف في وجه اقتتال الأخوة وان نمنعه ومن اجل ذلك عقدنا اتفاقاً انا والشيخ بيار الجميل على ان نجعل الحزبين تحت قيادة واحدة. وكل من يخالف ما قرر يعرض نفسه لأقصى العقوبات عدا عن الطرد من الحزب، ونحن مصممون على تنفيذ ما قررناه».

● وصف الرئيس رشيد كرامي كتاب استقالة الحكومة بأنه كتاب ادانة، وقال ان الخلاف بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية هو سبب الجمود الذي ذكر في كتاب الاستقالة. واعرب عن امله بأن يكون «سلاح الموقف» الذي لم يستعمل، مع الحكومة العتيدة «فيجنبنا ما كنا نشكو منه دائماً، فيكون التعاون المخلص في الحكم السبيل الى اخراج البلاد من المحنة».

● اكد وزير خارجية العراق الدكتور سعدون حمادي في حديث الى مجلة «النهضة» الكويتية «ان هدف العراق هو احلال السلام في لبنان ووضع حد لازاقة الدماء وتعبئة كل الطاقات ضد العدو الصهيوني والوقوف صفاً واحداً امام الدويلة المصطنعة التي خلقها العدو، دولة سعد حداد التي ما كانت لتقام لولا المعاهدة المصرية الاسرائيلية المشؤومة».

● قال كمال شاتيلا الأمين العام «للجبهة القومية» أنه اطلع على جانب من محادثات القمة اللبنانية السورية «وكانت إيجابية ومفيدة للبلدين وللقضية العربية ولا شك في أن التعاون المتكامل بين البلدين الشقيقين هو الضمان الأكبر للإستقرار والتقدم والصمود ضد المخططات الصهيونية والإنفصالية». وأكد أنه «يوماً بعد يوم يتضح مدى حرص سورية الأسد على وحدة لبنان وسلامته وأهمية وجود الرئيس سركيس كرابط رئيسي لوحدة لبنان وانتمائه إلى الواقع العربي اللاطائفي» وقال بأن «المهمة الوطنية المركزية الآن هي تعزيز دور المؤسسات التوحيدية الرسمية والشعبية».

● عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث اجتماعاً، وقال الناطق الرسمي باسمها أنها عرضت الظروف والتطورات السياسية الراهنة «ولاحظت بكثير من التفاؤل النجاح الكبير الذي يمكن أن تحققه قمة دمشق بين الرئيسين إلياس سركيس وحافظ الأسد، وفي

هذا المجال تحيي القيادة الرئيسين لما حققاه من خطوات مهمة على طريق دفع مسيرة السلام في لبنان وللروح الوطنية والقومية العالية التي سادت أجواء الإجتماعات». واعتبرت القيادة أن استقالة الحكومة «يجب أن تكون جزءاً من خطة الإندفاع نحو الوفاق الوطني على قاعدة تشكيل حكومة جديدة تتولى ترجمة الوفاق إلى واقع يكفل الخروج بلبنان من أزمته ويكفل وحدته أرضاً وشعباً».

● توتر الوضع الأمني في المتن الشمالي بين حزب الكتائب والحزب السوري القومي الإجتماعي على أثر إقامة ميليشيات الكتائب حواجز طيارة داخل بلدة بكفيا وبجوارها واحتجزت المئات من المواطنين القادمين من جرد المتن بحجة أنهم قوميون. وقد قدر عدد المحتجزين في بكفيا بثلاثمائة شخص على الأقل. واتهم مصدر في الحزب السوري القومي الإجتماعي حزب الكتائب بمقتل أحد القوميين في الجديدة، كما «حاول مسلحو الكتائب دخول قرى شرين وعين التفاحة والجوار إلا أن الأهالي تمكنوا من صدهم». ومن جهتها اتهمت مصادر الكتائب القوميين بالنزول «إلى طريق الجوار - الزغرين التي تربط بكفيا ببلدة بسكنتا والسيطرة عليها عسكرياً، وبالتالي عزل كتائب صنين وبسكنتا بحيث لا يبقى أمامهم سوى سلوك طريق بسكنتا - فاريا».

١٨ - أيار

● حصلت اشتباكات واسعة النطاق بين مقاتلين من الحزب السوري القومي الإجتماعي، وحزب الكتائب اللبنانية، شملت مرتفعات عين التفاحة ومشارف شويا والزغرين واستمرت المعارك طوال النهار وقد سقط بنتيجتها حوالي ٥٠ قتيلاً وجريحاً. وفي المساء تم وقف إطلاق النار بعد اتفاق الردع والجيش اللبناني على دخول مناطق الإشتباكات. وبالفعل أعلن مصدر في حزب الكتائب أن الجيش «دخل شرين وعين التفاحة والزغرين، وأن عناصر الحزب انسحبت في هذه المناطق التي كانت دخلتها في الصباح». كذلك أعلن مصدر في الحزب السوري القومي أنه تقيد باتفاق وقف إطلاق النار وغادرت عناصره الجوار وشرين اللتين اخليتا من أي مظهر عسكري.

● طالب الرئيس كامل الأسعد بتكثيف العمل والمساعي دولياً وعربياً من أجل اتخاذ القرار الكفيل بتطبيق مقررات مجلس الأمن، وقال أنه طالب بأن يدعو لبنان إلى مؤتمر عربي مسؤول لدرس استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الموقف في جنوب لبنان. وذلك لوضع العرب أمام مسؤولياتهم، وأكد أن الزعماء العرب يرحبون بعقد هذه القمة، كما طالب بحكومة منهج واحد ومخطط واضح مسبق يلتزم به أعضاء هذه الحكومة.

● قال السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين في معرض رده على سؤال حول موقف حركته من عملية استقالة الحكومة «إننا في الحركة نعتقد أنه لا بد أن يكون هناك متغير أساسي في مسار الأزمة اللبنانية يستدعي التغيير الحكومي. ومع تقديرنا بأن هناك متغيراً سياسياً نشك في إيجابيته وطنياً، فإننا لا زلنا نرقب الأسس التي بنى عليها رئيس الجمهورية قبوله الإستقالة والأسس التي ستبنى عليها عملية تأليف الحكومة الجديدة»،وتساءل قليلات عن موقف الشرعية من المتعاملين مع العدو وعن كيفية عمل الدول لمجابهة انفصال سعد حداد ووضعه أرضاً لبنانية في خدمة الصهاينة، وقال أن الجواب على هذه الأسئلة «يحدد الفرز الحقيقي للقوى السياسية أو المتعاملة مع العمل السياسي اللبناني».

١٩ - أيار

● ساد جو من الهدوء الحذر مناطق المتن الشمالي التي كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة بين القوميين والكتائب. وقد تمركزت قوات الردع العربية بعد اتفاق وقف النار في مناطق شرين والجوار، وأقامت حاجزاً لها عند مدخل شرين - عين التفاحة لجهة بكفيا، فيما أقام الجيش اللبناني حاجزاً مقابلاً عند مدخل بلدة عين التفاحة بحيث لا يبعد الحاجزان عن بعضهما أكثر من ثلاثين متراً. وقد أشار بيان للقوميين الإجتماعيين إلى أن قوة الجيش خرقت الإتفاق الذي يحدد أماكن تواجدها، كما أن حزب الكتائب خرق الإتفاق بدوره لجهة تعزيزات وحشود للمسلحين الكتائبيين التي أخذت تظهر في المنطقة. ومن جهته صرح الشيخ بيار الجميل أن التدابير التي اتخذت لا بأس بها إن طبقت بصدق «لكنها للأسف ما زالت تدابير عرجاء بسبب ما يشوبها من نقص وعيوب في التنفيذ».

● إستقبل الدكتور سليم الحص في منزله بالدوحة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه أبو جهاد وأبو الوليد. وذكر أنه تم خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة محلياً والإعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني كما تطرق إلى الأوضاع العربية والدولية.

● استقبل الرئيس سليمان فرنجية السيد كارلوس خوري مدير عام رئاسة الجمهورية موفداً من قبل الرئيس سركيس. وأعلن مصدر مقرب من فرنجية أن كارلوس خوري حمل تصورات الرئيس سركيس في مجمل الأوضاع الراهنة وخاصة رأيه في تأليف الحكومة وقد أبلغ فرنجية خوري إصراره على رفض الإشتراك أو تأييد أي حكومة يشترك فيها ممثل عن حزب الكتائب.

● أعلن قائد الجيش بالوكالة العميد الركن منير طربيه في حديث لبعثة الراديو والتلفزيون الإسباني أن الجيش اللبناني أصبح بعد إقرار قانون الدفاع الوطني مقبولاً بصورة إجماعية وباعثاً على الثقة بقراراته وأعماله. واعتبر طربيه أن قانون الدفاع الجديد يصلح لأن يكون مدخلاً إلى الوفاق مشيراً إلى إنشاء هيئات عسكرية لم تكن موجودة في السابق وموضحاً ما استحدثه القانون على الصعيد العسكري وقطع به الجيش شوطاً كبيراً على طريق بنائه كجيش عصري حديث.

● وصفت جريدة «تشرين» السورية لبنان بأنه «الحلقة الأضعف في حزام المواجهة العربية مما يجعله هدفاً سهلاً وساحة للتآمر المعادي» وقالت الصحيفة في مقالها الإفتتاحي أنه «كلما تطلب الأمر إضعاف التصدي للمؤامرات كانوا يلهبون لبنان لإرباك سورية واستنزافها» وأضافت ولذلك «كان لبنان وسيبقى هم سورية، الوطني بقدر ما هو هم لبناني وطني لا تستطيع سورية ولا تسمح باستفراده لأنه الخاصرة الغربية لسورية جغرافياً وسياسياً وقومياً. وأضافت أن الرئيس سركيس قادر على حسم الأمور في لبنان وسيجد سورية متلهفة لمد يد المساعدة من أعباء وتضحيات».

● تجددت الإشتباكات بين مسلحي «الكتائب» و «الأحرار» على امتداد المنطقة بين الصفرا والعقيبة، واتسع نطاقها فشمل منطقة جونية مما أدى إلى قطع طريق بيروت طرابلس وقد وصلت إلى المنطقة دوريات تابعة للميليشيات بهدف تطويق الإشتباكات إلا أن التوتر ظل مسيطراً على المنطقة.

● دعا رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم رئيس حزب الكتائب إلى التوقف عن معزوفة المزايدات اليومية ووصف ما جاء في تصريح رئيس الكتائب حول دعم مؤتمرات القمة العربية لحكم الرأس الواحد، بأنه مزايدة. وأضاف الحكيم أن النظام الديموقراطي البرلماني

يقضي بأن لا يحكم رئيس الجمهورية.

٢٠ ـ أيار

● عاد الوضع الأمني في منطقة المتن الشمالي إلى التدهور، بعد نشوب اشتباكات في محاور الزعرور وصنين، بمختلف الأسلحة بين مسلحي الكتائب ومقاتلي الحزب السوري القومي الإجتماعي، وإقدام حزب الكتائب على استقدام آليات مدرعة ومدفعية ثقيلة إلى المنطقة، فيما أقدمت العناصر الكتائبية في بلدة كفر عقاب على طريق بسكنتا، على إطلاق رصاص القنص على الخنشارة وبتغرين وقطع الطريق التي تربط القرى غير الخاضعة لسيطرة الميليشيات بضهور الشوير. وأكد عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي حافظ الصايغ «إن عناصر الجيش منحازة للكتائب وهي مستقدمة من رومية وكانت بأمرة الضابط يوسف الطحان الذي قاتل إلى جانب الميليشيات في الحرب الأهلية». أما المصادر الكتائبية فاكتفت بالقول «إن إنذاراً من الردع السوري وجه للجيش اللبناني بالإنسحاب من شرين».

● شهدت بلدة العاقورة في قضاء جبيل اشتباكات عنيفة بين الكتائب والأحرار استعملت فيها أسلحة ثقيلة ومدفعية أدت إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى. وقد أدت هذه الإشتباكات إلى انقطاع الإتصالات بين البلدة وقرى قضاء جبيل المجاورة. وباتت معظم الطرق حذرة. وسارعت القيادات السياسية المعنية إلى العمل على تطويق الإشتباكات ونجحت الإتصالات في مسعاها لوقف النار.

● إستقبل الدكتور سليم الحص في منزله بالدوحة وفد الحركة الوطنية المؤلف من الدكتور أسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني. وتداول معه في الوضع الحكومي وموقف الحركة الوطنية من مستجدات الوضع الراهن أمنياً وسياسياً.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن القيادة الموحدة لحزبي الكتائب والأحرار مصممة على «التعاون التام مع قوى الأمن والقضاء» لمعالجة الحوادث الأمنية التي وقعت في المنطقة الشرقية من بيروت. وقال الشيخ بيار الجميل أنه اقترح فصل ألف كتائبي وألف عنصر من حزب الأحرار «ليكونوا في تصرف قوى الأمن الداخلي». وكان رئيسا الكتائب والأحرار اجتمعا في منزل ناصيف جبور في النقاش وتناول البحث الأوضاع السياسية والأمنية في ضوء حوادث بيروت وضواحيها والمتن الشمالي والعاقورة.

● أكد النائب ألبير منصور في تصريح له «إن أنجح الوسائل لمواجهة سعد حداد هي في إعلان حركة تحريرلبنانية مدعومة عربياً من دول الصمود والتصدي ومن الثورة الفلسطينية وتكون مهمتها تحرير الشريط الحدودي من عصابات سعد حداد. وأشار منصور أن معالجة خيانة سعد حداد هي مسؤولية تحريرية تقع على عاتق القوى التي تريد التصدي لمؤامرة السادات الخيانية.

● إقترح الرئيس رشيد كرامي تأليف حكومة من الوسط باعتبارها الأمر الممكن حالياً وقال هذه الحكومة إذا تصرفت بجدية تكون المدخل إلى الوفاق وتوحيد البلاد وقيام حكومة اتحاد وطني. واتهم كرامي الحكم بأنه لا يزال يمارس عقلية أثبتت فشلها، وقال يجب أن يكون دور الحاكم عنواناً لإرادة قوية ولرؤية واضحة.

٢١ ـ أيار

● زار الرئيس كميل شمعون البطريرك الماروني مارأنطونيوس بطرس خريش في بكركي، واجتمع به ساعة بحثا خلالها في الأوضاع السياسية والأمنية خصوصاً في المتن والعاقورة. وعرضا أيضا نتائج المساعي لتحقيق المصالحة بين زعماء الطائفة المارونية. وبعد الزيارة قال شمعون: «تمت الزيارة للبحث في شؤون الساعة المطروحة والمساعي والإتصالات التي قام بها غبطة البطريرك خريش . ولا سيا الإتصالا ت التي قام بها مع رئيس الجمهورية وإن شاء الله تنتهي مساعيه لمصلحة هذا البلد وأن تتكلل بالنجاح».

● دعا بيار الجميل في تصريحه اليومي إلى أن تكون الحكومة المرتقبة شبيهة بلجنة إنقاذ ويكون من أولى اهتماماتها إنقاذ الأوضاع الأمنية المتدهورة، وحذر من جهات تحاول إطاحة النظام الديموقراطي في لبنان وقال «إن خلاصنا من الأوضاع الشاذة وسبيلنا الأوحد إلى إنقاذ البلاد هو عبر اللبنانيين من دون سواهم، إذ لا القوى القريبة ولا الغريبة تستطيع أن تقوم مقام الدولة».

● اعتبر النائب فؤاد لحود أن تشكيل حكومة إتحاد وطني ستكون قفزة في المجهول نظراً للتناقضات الواسعة بين الفرقاء على المواضيع والقضايا الرئيسية المطروحة. وقال أن الحكومة التي بإمكانها أن تواجه تبعات المرحلة الراهنة يجب أن تكون برلمانية جميع أعضائها من الذين لم يشتركوا في القتال.

● إستقبل الرئيس سليمان فرنجية وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد عبد الكريم عدي الذي أوفده الرئيس الأسد يرافقه مدير مكتبه شاهين فرح. وقد اجتمع فرنجية بالموفد السوري على انفراد ساعة ونصف ناقشا خلالها الوضع السياسي والأمني في البلاد والمنطقة ونتائج القمة الثنائية. وبعد الإجتماع قال الوزير عدي «تعودنا أن نبقى على اتصال دائم مع الرئيس فرنجية والقيادات السياسية الوطنية من أجل تبادل الرأي حول الأوضاع في المنطقة والوضع اللبناني بشكل خاص» وبعد أن أكد أن أمن سورية من أمن لبنان والعكس نفى أية علاقة لسورية بأي شرط يتعلق بتأليف الحكومة اللبنانية ثم قام الموفد بزيارة للرئيس رشيد كرامي.

● قام السفير الأميركي جون غونتر دين ترافقه عقيلته، بزيارة الصرح البطريركي في بكركي حيث عرض مع البطريرك خريش تطورات الوضع في البلاد.

● عقد المجلس الإسلامي اجتماعاً برئاسة شفيق الوزان، ناقش فيه التطورات الأمنية وموضوع تشكيل الحكومة الجديدة. والأوضاع السياسية في البلد وأبرز المجتمعون المبادىء الوطنية التي يجب أن تقوم عليها الحكومة الوطنية. وكلف المجلس لجنة سياسية لإعداد تقرير يتضمن تلك المبادىء.

● أكد رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم ما جاء في تصريح ريمون إده حول اتحاد حزبي الكتائب والنجادة في العام ١٩٤٣ وقال «إن ذلك كان نتيجة الظروف التي كان يجتازها لبنان في تلك المرحلة والتي عرفت بمعركة الإستقلال. وعلق الحكيم على لاءات العميد إده فقال «إننا نؤيده في لا لإسرائيل ونعارضه في لا لسورية لأنه لا يجوز أن نساوي سورية بإسرائيل ولإيماننا بأن مصلحة لبنان من مصلحة سورية والعكس بالعكس».

٢٢ ـ أيار

● بدأ رئيس الجمهورية استشاراته النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة، فاستقبل السيد كامل الأسعد ثم الدكتور سليم الحص وبحث معهما في الوضع الحكومي وفي المبادىء التي يجب أن تشكل على أساسها الحكومة لكي تتمكن من تحقيق الوفاق والإنطلاق بلبنان نحو الحياة الطبيعية.

● دعا رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون في ختام اجتماع الجبهة اللبنانية الأسبوعي إلى تأليف «حكومة قادرة على مواجهة الظروف الخطيرة الحاضرة والمشاكل الكثيرة الداخلية



■ الجبهة اللبنانية لدى اجتماعها ■

والخارجية التي تواجه لبنان بما فيها الوجود المسلح الغريب على الأراضي اللبنانية» وأكد المضي قدماً لجعل توحيد قيادتي الكتائب والأحرار والتنسيق التام بينهما «حقيقة راهنة لخدمة لبنان». وطالب الشيخ بيار الجميل بتأليف لجنة إنقاذ وطني تبحث في الأمور العالقة في العمق وتحضر لمجيء وزارة مقبلة تنفذ ما يتم الإتفاق عليه. وأوضح أن اللجنة هذه تكون حكومة انتقالية.

● أكد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط في تصريح له، أن لا صلح ولا وفاق في ظل السلاح الإنعزالي - الإسرائيلي وفي ظل احتلال الجنوب، وقال أن «الجبهة اللبنانية» لا تمثل الفئة اللبنانية المسيحية بل هي فريق متعامل مع إسرائيل وأنه من دون أن تحسم الدولة أمرها تجاه قضية الجنوب والهوية اللبنانية والإصلاحات الإجتماعية الجذرية فإن الباقي يبقى مراوغة وإتياناً بجيف بالية لاستلام الحكم وتسليم البلاد إلى رؤساء العصابات. وأضاف «بأننا لن نسمح تحت أي شعار بأن تخرق المناطق الوطنية وبالتالي أن تقوم تسوية على حساب الآلاف من الشهداء تحت شعار الوفاق أو المصالحة الوطنية».

● إستقبل البطريرك خريش رئيس حزب الكتائب بيار الجميل وبحث معه في التطورات الأمنية وقضايا الوفاق والتضامن الوطني. وبعد الإجتماع أدلى الشيخ بيار بتصريح قال فيه «هذا الإجتماع هو للخير والسلم والتضامن والتآخي. وهو اجتماع مفيد جداً فغبطته من الذين يفهمون الوضع اللبناني ونزوره من وقت لآخر نتبارك منه ونأخذ بنصائحه».

● زار إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «المرابطون» والوفد المرافق له الشمال حيث التقى بالرئيس سليمان فرنجية في زغرتا والرئيس رشيد كرامي في طرابلس، وأوضح قليلات في ختام جولته أن المباحثات التي أجراها في الشمال كانت ناجحة وأن زيارته لفخامة الرئيس سليمان فرنجية ولدولة الرئيس رشيد كرامي تنبع من حسّنا الوطني وفهمنا المشترك للموقف السياسي الذي ما زال يعمقه وباستمرار الرئيسان كرامي وفرنجية» وأكد على أهمية الأرضية الصلبة الواحدة التي يقف عليها العاملون ضد التيار المتصهين في لبنان.

٢٣ - أيار

● واصل الرئيس سركيس إستشاراته النيابية لتأليف الحكومة الجديدة، وقد استقبل سركيس نواب كتلة «الأحرار» وجبهة النضال الوطني وكتلة زحلة - البقاع الغربي والكتلة الوطنية، فأجمع نواب الأحرار على تشكيل حكومة برلمانية رئيساً وأعضاء لأن لبنان أحوج من أي وقت مضى إلى حكومة سياسية قادرة على تحمل المسؤولية ولا تتردد. وذكر نواب جبهة النضال ثلاثة مبادىء كمدخل للوفاق تراعى عند تأليف الحكومة وهي الحرص على وحدة لبنان وعروبته ومساعدة السلطة الشرعية على بسط سيادتها على الأراضي اللبنانية، تطوير النظام البرلماني. أما نواب كتلة زحلة - البقاع الغربي فلم يمانعوا في تشكيل حكومة برلمانية موسعة مطعمة بعناصر غير نيابية، أما نائب الكتلة الوطنية روحانا صقر فقد أيد تشكيل حكومة برلمانية موسعة تكون على مستوى الأحداث.

● إعترف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بعد اجتماعه برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بأن ثمة عراقيل تعترض تأليف الحكومة، «لكن هذا لا يعني أنه ينبغي صرف النظر عن الجهود التي لا بد أن تبذل في سبيل الوصول إلى هذا الهدف في الدرجة الأولى».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه سيدعم الشرعية بقوة ولن يدع الرئيس سركيس بستقيل، كما لن يسمح لأحد بأن ينفذ أهدافه على حساب الشرعية. وقال شمعون في أعقاب اجتماعه بنواب حزبه في البرلمان كان الرأي منذ البداية يقول بحكومة من داخل المجلس النيابي وهو رأي عبرنا عنه عندما استقال الرئيس الحص في المرة الأولى وسنبقى منسجمين مع هذا الرأي اليوم وفي أي وقت آخر.

● ناقش «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية» في اجتماعه الأسبوعي الوضعين السياسي والأمني، وأعلن في بيان له عن برنامج يرى أن تلتزم به الحكومة الجديدة «على قاعدة استبعاد جميع المتعاملين مع إسرائيل» وأن تضم الحكومة كل القوى السياسية الفاعلة و«تعكس في تركيبها الصف الوطني» وطالب رئيس الجمهورية بلعب «دور أساسي في دفع المشاورات في اتجاه تحويل عملية تشكيل الحكومة إلى مناسبة لطرح حل سياسي جديد متكامل للصراع الدائر».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة في تصريح له أن «آن الأوان للإنتهاء من أمراء لبنان التقليديين الذين تسببت سياستهم الإنتهازية والطائفية والإقطاعية بتدمير لبنان، وللإتكال على القوى الوطنية والقومية لتسلم دفة الحكم». وأكد أن مجرد التفكير في حكم يرتكز على التقليديين «يعني أن لبنان عاجز عن تقويم الأحداث والإفادة منها، وأنه عاد إلى الحلقة المفرغة، حلقة الترقيع والقمع لتفجير الأحداث ثانية». وأعلن أن الأهم من الحكومة سياستها، وأنه لا يطالب في هذا الصدد إلا بما نص عليه الدستور والقوانين اللبنانية وميثاق جامعة الدول العربية، أي وحدة لبنان والإلتزام الحقيقي بعروبته وانتمائه القومي والدفاع عن القضية القومية وإدانة كل علاقة بالعدو الإسرائيلي، وإلغاء الطائفية السياسية تمهيداً لقيام النظام العلماني».

● أغارت ثماني طائرات إسرائيلية من نوع «أف - ١٥» و «سكاي هوك» على

العربي الممثل بشرعية الرئيس اللبناني سركيس.

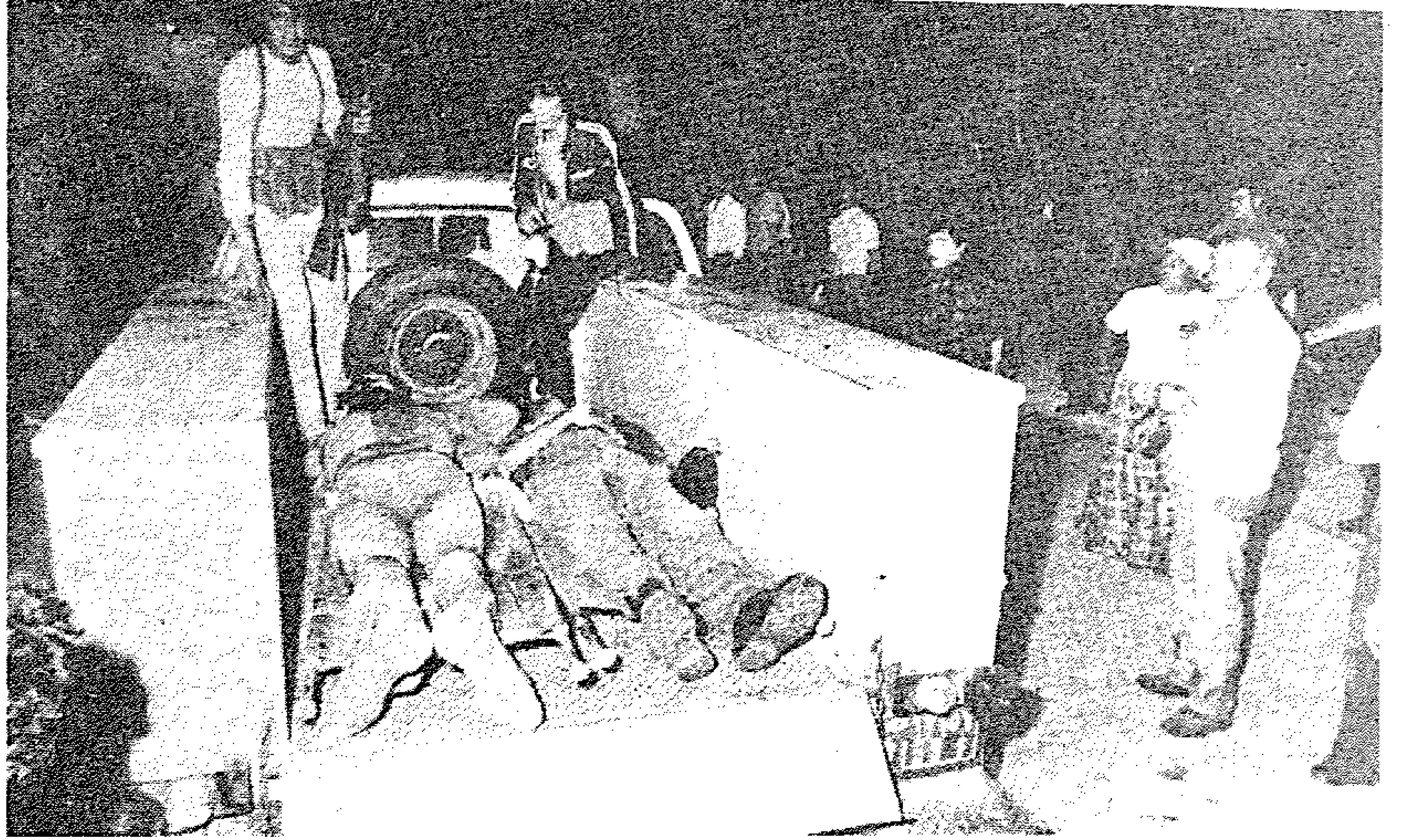
٢٥ ـ أيار

● واصل الرئيس سركيس إستشاراته، فاستقبل على التوالي كتلة نواب الوسط، كتله نواب النبطية والدكتور عبد المجيد الرافعي وأدوار حنين. وقد شدد معظم النواب الذين إستشيروا، على وجوب تشكيل حكومة اتحاد وطني، وأبدى بعضهم رغبة في حصر التوزير بأعضاء مجلس النواب.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن الوقت حان لكي يتوصل اللبنانيون إلى طريقة تجنب البلاد استمرار الكوارث ويستعيدوا زمام أمورهم من أيدي الآخرين، وتساءل الجميل في تصريحه اليومي إلى متى يظل لبنان بين مطرقتين، مطرقة إسرائيل من جهة ومطرقة أشقائه العرب من جهة ثانية. وقال أن لا سبيل إلى الخلاص «إلا إذا قال اللبناني المسلم واللبناني المسيحي بصوت واحد ووقفة واحدة للدول العربية وللفلسطينيين إنكم أخوان لنا أنزلناكم بيننا أخوة وأصدقاء ولكن ماذا فعلتم بلبنان». ووصل الجميل إلى الإقرار بأن التجمع الإسلامي هو «الجانب الأصلح لاتخاذ مبادرات من شأنها أن تؤول إلى تقريب وجهات النظر».

● أكد نقيب الصحافة رياض طه أن لبنان «سيكون آخر دولة توقع الصلح مع إسرائيل، هذا إذا وجدت دولة عربية تحذو حذو السادات، وأن الرئيس سركيس رفض دعوة بيغن لعقد معاهدة صلح بين لبنان وإسرائيل، وذلك انسجاماً منه مع معتقده الوطني وخطه السياسي. وأوضح النقيب طه التصريحات التي أدلى بها في الكويت ونشرت في بيروت فقال «أكدت أن دعوة بيغن ليست جدية، إذ سخر منها رئيس المعارضة الإسرائيلية نفسه، وهي بمثابة تعليق مستحيل، ذلك لأن أي مسؤول لبناني لن يقبل بلقاء بيغن، فضلاً عن أنه لن يتمكن من التوجه من المطار إلى إسرائيل كما أن بيغن لا يستطيع الوصول حياً إلى بيروت».

● قيم المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية إيجابيات نتائج المؤتمر الثالث لمنظمة الأحزاب التقدمية والإشتراكية في حوض المتوسط الذي شاركت فيه وفود حزبية من الحركة الوطنية اللبنانية، وأبدى تقديره للفقرة الخاصة بلبنان والتي أدانت تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان ومشروع صهينة لبنان والدويلات الطائفية المصطنعة ومشروع بيغن



■ شهيدان أثناء نقلهما ■

الدامور وحارة الناعمة، وأسفرت الغارة عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، وأدت إلى إغلاق مطار بيروت الدولي بعض الوقت وإلى إشتعال الحرائق في مصانع حارة الناعمة.

٢٤ ـ أيار

● تابع رئيس الجمهورية إلياس سركيس استشاراته بهدف تشكيل حكومة جديدة فالتقى كتلة نواب الكتائب، وتجمع نواب الموارنة المستقلين، وكتلة نواب الأرمن. وقد طالب النواب الأرمن بحكومة برلمانية «ولا بأس إن طعمت بعناصر غير نيابية» أما كتلة نواب الكتائب فلم تحدد نوع الحكومة التي تريد، مكتفية بالإصرار على أن تكون فاعلة وقادرة على الحكم والتحكم بزمام السلطة، وترك نواب الموارنة المستقلون حرية اختيار رئيس الحكومة وشكلها للرئيس سركيس.

● أكد الرئيس رشيد كرامي في تصريح له أنه من غير الممكن أن يؤيد حكومة يتمثل فيها أمين الجميل وداني شمعون وأضاف أن الرئيس سركيس لو أراد تشكيل الحكومة لأمكنه ذلك في ساعات، ولكن شرط أن لا يتمسك بحرفية «الكتاب» بسبب الظروف المعروفة. وتساءل كيف يريدون تشكيل حكومة اتحاد وطني ونحن نعرف ماذا يجري في البلاد؟ وماذا فعل الرئيس سركيس طيلة سنوات مضت من أجل الوفاق حتى يفكر اليوم بحكومة اتحاد وطني؟

● أعلن الرئيس الحص أن إسرائيل «مصممة على تحدي الضمير الإنساني وانتهاك المبادىء والأعراف الدولية وتحقيق بطولات فارغة رخيصة» وقال في تصريح أدلى به في أعقاب الغارات الإسرائيلية على الدامور والمناطق الأخرى «شاهدت الغارات الإسرائيلية على منطقة الدامور بأم العين، وعندما تشاهد الطيران الإسرائيلي بجبروته الغاشم المعزز بآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر ينقض على حفنة من المساكن والبشر ويفتك بالأبرياء ويروع بالآمنين، عندما تشاهد ذلك لا يسعك إلا أن تشعر بالتقزز والحزن». وختم تصريحه قائلاً «يبدو أن الغطرسة بلغت من إسرائيل حداً لم تعد تجد معه حاجة حتى لاختلاق الأعذار والمبررات».

● أعلنت الجبهة القومية أن «الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد تتطلب تشكيل حكومة وفاق من الفعاليات السياسية القادرة على إنقاذ لبنان من محنته ووضعه على طريق الإستقرار والنمو والعدالة. ودعت الجبهة في بيان أذاعته بعد اجتماعها الدوري «الحكم إلى إعلان المبادرة الأساسية للوفاق قبل المباشرة بتشكيل الحكومة المرتقبة لأن الحسم السياسي من جانب الحكم بات ضرورة وطنية».

● أبرقت وزارة الخارجية والمغتربين إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان التويني، تعلمه بالإعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية وبالخسائر البشرية والمادية التي نجمت عنها طالبة أن يرفع كتاباً إلى مجلس الأمن الدولي والأمانة العامة للأمم المتحدة يبلغها فيه تفاصيل الإعتداءات ونتائجها.

● أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات المتحدة، حرص بلاده على وحدة لبنان وعروبته أرضاً وشعباً. وقال في تصريح لصحيفة «الوحدة» الصادرة في أبو ظبي «إننا مع لبنان مادياً ومعنوياً لتمكينه من الحفاظ على وجهه العربي الأصيل» وأعلن تأييده للبنان

لإدخال لبنان في دائرة الصلح الإستسلامي.

٢٦ ـ أيار

● واصل الرئيس استشارته فاستقبل على التوالي النائب سمعان الدويهي والعقيد فؤاد لحود، كتلة نواب بعلبك ـ الهرمل، ثم النائب نجاح واكيم. وقد ترك النائب سمعان الدويهي الحرية للرئيس سركيس للإختيار. أما فؤاد لحود فقد سلم الرئيس سركيس مذكرة خطية حول موقفه تتضمن قيام حكومة قوية من بين الذين لم يكونوا أطرافاً في النزاع. أما كتلة نواب البقاع ـ الهرمل، فقد أعربت عن أملها في إعادة سليم الحص في تشكيل الحكومة. كذلك شدد النائب نجاح واكيم على أن الرئيس الحص يتمتع بثقة الناس وأثبت جدارته.

● حذر الرئيس الحص الإستهانة بما تقوم به إسرائيل في لبنان والمنطقة، وقال أن حركة سعد حداد الإنفصالية هي في النهاية امتداد للحرب الإسرائيلية في الجنوب، وتحدث في حوار مع أعضاء هيئة الأمانة العامة «لاتحاد وكالات الأنباء العربية» عن الأخطار التي تهدد المنطقة والكامنة وراء اقتراح رئيس وزراء إسرائيل بدعوة لبنان إلى التفاوض وعقد معاهدة صلح.

● حذر قائد الجيش بالوكالة العميد الركن مير طربيه، الجنود الأغرار من «التناقضات السياسية لا شأن لكم بذلك وأهدافكم واضحة لا لبس فيها، فأنتم لكل لبنان سنداً يساعده على النهوض من كبوته الأمنية ويدرأ خطر العدو عن حدوده».

● زار سفير «ألبانيا» في لبنان السيد سليمان تمسيني وزارة الخارجية والتقى الأمين العام للوزارة الشيخ نجيب دحداح ومدير الشؤون السياسية السفير عبد الرحمن الصلح. وقال تمسيني في تصريح أدلى به «أن ألبانيا تؤيد لبنان وتريد وحدة الأرض والشعب فيه وعودة الإستقرار والحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه سابقاً، وتعتبر أن الأحداث التي يشهدها لبنان والشرق الأوسط هي من تدبير الإمبريالية الأميركية والسوفياتية».

● أعلن الرئيس رشيد كرامي في ندوة صحافية أنه ليس في وارد تشكيل الحكومة إذا ما دعي إلى ذلك، ودعا إلى البحث في تأليف حكومة «من الوسط تمثل الإتجاهات والتيارات القائمة على أساس المبادىء والجوامع المشتركة» واعتبر أن تشكيل حكومة اتحاد وطني أو فعاليات سياسية هي أمر مستحيل «لأن الوفاق لم يبدأ العمل من أجله منذ أن تسلم الرئيس سركيس سلطاته الدستورية».

● أكد الرئيس شمعون أن عقدة رئاسة الوزارة في تشكيل الحكومة الجديدة، هي أكثر صعوبة من العقدة المارونية «لأن ما من رئيس للحكومة مستعد لأن يفكر لبنانياً» وكرر نفيه أن يكون لإسرائيل مطامع في جنوب لبنان معتبراً أنه «ليس من احتلال إسرائيلي في الجنوب، فإن بيغن أعلن في خطاب له أمام الكنيست، أن لا مطامع إسرائيلية في الأراضي اللبنانية، وأن ما يجري عائد لأساس المشكلة القائمة بينهم وبين الفلسطينيين».

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أنه لولا وجود عناصر الإختلاف في المواقف والآراء، لما كانت ثمة حاجة للعمل في سبيل وفاق وطني، واعتبر أن الفرصة مؤاتية لينظر القادة اللبنانيون في الأسباب التي تقود البلاد بين فترة وأخرى في طريق المحن والأزمات وأن شرط الوفاق هو «أن يتخلى الجميع عن أحقادهم وخطاياهم ليحددوا الخطوات المستقبلية»؛ وأكد على أن إزالة الخلافات بشكل جذري «يتيح للدولة أن تستأنف مسيرتها الطبيعية وتستعيد قدراتها ودورها الكامل في رعاية السيادة والنظام».

● دعا الرئيس عادل عسيران المسؤولين اللبنانيين إلى مزيد من التحرك محذراً من أن إسرائيل ستغتنم فرصة التفكك العربي واتكال الديبلوماسية العربية على هيئة الأمم المتحدة اللذين «لا تهتم بهما الدولة اليهودية بل تسعى إلى شلهما». واستغرب عسيران تجاهل مجلس الأمن لطلب لبنان في مناقشة قضية الجنوب وإيجاد الحلول المناسبة وأكد أن هدف إسرائيل هو إقامة دولة من النيل إلى الفرات وهي تحاول في الجنوب بواسطة القصف ترويض أبناء الجنوب من أجل تمكين الفلسطينيين من التوطين في منطقة ما بين نهري الليطاني والزهراني.

٢٨ ـ أيار

● إختتم الرئيس سركيس مشاوراته السياسية والنيابية، باستقبال اللجنة المنبثقة عن التكتل النيابي المستقل التي سلمته نسخة عن مذكرة المبادىء والأسس التي أقرها التكتل وجدد فيها موقفه من الحكومة العتيدة رئيساً وأعضاء. أما النائب طلال مرعبي فقد أعرب عن أمله في «ضرورة تحقيق خطوة الوفاق الوطني التي هي الخطوة الأساسية الصحيحة لأي عمل سياسي مستقبلي خاصة بعد كامب ديفيد والإعتداءات الإسرائيلية المتكررة».

● بدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تحركاً ديبلوماسياً مع ممثلي البعثات العربية قال أن هدفه الرئيسي «وضع البلدان الشقيقة في صورة ما يجري في الجنوب، خصوصاً الوضع المأساوي الذي يعيشه الإنسان هناك مع التأكيد على ضرورة التعاون في دعم صمود الجنوبيين بكل الإمكانات المتوفرة والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم بالقدر المستطاع».

● أكد الآباتي شربل قسيس بعد اجتماع عقده مع وزير الخارجية فؤاد بطرس أن العقدة المارونية ليست وحدها التي تقف في وجه الإستقرار وأنه لا بد من حل العقد الأخرى. وقال أن زيارته للوزير بطرس هي نتيجة للجولة التي قام بها حول العالم. وعن العقدة المارونية اشار قسيس إلى أن هذه العقدة حيال تشكيل الحكومة ليست وحدها الواقفة في وجه الأمن والإستقرار في لبنان وأنها إحدى العقد الكثيرة، وإننا عندما نعمل على حل هذه العقدة علينا ألا ننسى أنه لا بد أيضاً من المساهمة في حل العقد الأخرى.

● قالت وكالة الصحافة الفرنسية أن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إستقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط الذي وصل إلى الكويت على رأس وفد حزبي في زيارة رسمية. وحضر الإجتماع ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد وتركزت المحادثات على الوضع السياسي في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً.

● أعلن المجلس الإسلامي في بيان صدر عنه «إن ما يهم الشعب في هذه الظروف الحرجة والخطيرة حكومة قادرة، حكومة أكفاء موثوقين يلتقي أعضاؤها على مبادىء أساسية أهمها، وحدة لبنان في أهله وأرضه وتحقيق سيادته وبسط الشرعية في كل مناطقه». وأضاف البيان «إن المجلس الإسلامي يشعر أنه في صرخته إنما يعبر عن ضمير المواطنين كافة لأية فئة انتموا ويضع الحكم والقيادات أمام مسؤوليتها مرة جديدة ويضع دول العالم والدول العربية على الأخص أمام المسؤولية التاريخية».

٢٩ ـ أيار

● أكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن «الطريق المتاح لنا للمحافظة على حقنا في الجنوب، هو طريق الأمم المتحدة وسوف نتابع العمل من خلالها إلى أن يعود الحق إلى نصابه» وأوضح الرئيس الحص أنه «لو كان الأمر يعود للأمم المتحدة وأمانتها العامة وقواتها في الجنوب لما

كانت المشكلة، وها هي إسرائيل تواصل اعتداءاتها الوحشية على الآمنين يومياً غير عابئة بإرادة دولية أو اعتبارات إنسانية».

● أنهت «اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ووضع مدينة القدس» مهمتها في لبنان بلقاءين مع الرئيس الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس، وأعلن رئيسها السفير ليوناردو ماتياس أن إسرائيل منعت اللجنة من دخول أراضيها، وأكد أن الإتصالات التي أجرتها على المستوى الرسمي والحكومي الخاص كانت نافعة بالنسبة إلى التقارير التي سترفعها اللجنة إلى مجلس الأمن.

● عرض رئيس مجلس النواب كامل الأسعد تطورات المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة مع الرئيس سركيس. وذكر أن الرئيس الأسعد قد نقل إلى الرئيس سركيس إصرار التكتل النيابي المستقل على ما جاء في مذكرته ـ الوثيقة التي حملها وفده إلى القصر الجمهوري.

● إقترح النائب الدكتور علي الخليل إنشاء صندوق عربي لدعم صمود الجنوب يوضع تحت إشراف الدولة اللبنانية، ويشكل الخطوة الأولى على طريق التصدي العربي للمؤامرة على الجنوب. وأضاف أن إنشاء هذا الصندوق وتوفير الأموال اللازمة له مهما بلغ حجمها هو المحك الفعلي لمدى التجاوب العربي مع المعاناة اللبنانية.

● أصدرت «الجبهة اللبنانية» قرارين قضيا بمنع الظهور المسلح منعاً باتاً وبقمع المخالفات بالتنسيق مع السلطة الشرعية ومنع حجز حرية أي مواطن ومصادرة الممتلكات العامة والخاصة وإنذار المخالفين بأقصى العقوبات. وقد جاء هذان القراران إثر الإجتماع الدوري لـ «الجبهة اللبنانية» الذي انعقد في دير مار عوكر.

● أكد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن الرئيس سليمان فرنجية ورشيد كرامي «واضحان في رفضهما التعاون مع المتعاملين مع إسرائيل على صعيد الحكومة العتيدة». وقال في تصريح أدلى به في طرابلس أن الصف الوطني يحاول إنقاذ الشرعية اللبنانية من المطب الذي تجرها إليه «الجبهة اللبنانية». وأوضح سعادة بان «حل الأزمة اللبنانية لا يكون إلا بموقف حاسم من السلطة الشرعية».

٣٠ ـ أيار

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أنه طلب تدخل الحكومة الأميركية لوضع حد للعمليات العدوانية التي تقوم بها إسرائيل في الجنوب. وقد طلب الحص ذلك من السفير الأميركي جون غونتردين الذي اجتمع بالرئيس الحص في السراي. وقال السفير دين أن الإجتماع كان بناء لطلب الرئيس الحص وقد جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع في لبنان.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أنه طلب إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة تقديم مذكرة تفصيلية بالإعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الجنوب إلى مجلس الأمن الدولي وأن يطلب إنعقاد المجلس «لدرس التطورات في جنوب لبنان ومناقشة الموضوع من حيث تنفيذ البرنامج المرحلي والقرار ٤٤٤ برمته».

● حذر بيار الجميل من ضياع الجنوب المهدد بأن يصبح «أرضاً سائبة بين الفلسطينيين وإسرائيل» واعتبر أن في استطاعة العرب إنقاذه بغير الأغذية وحملات الإغاثة «وهم مسؤولون ومطالبون بهذا الإنقاذ». واستغرب رئيس الكتائب في تصريحه اليومي «أن يبقى اللبنانيون لاهين عن المصير الوطني والقومي تتلاعب بهم الأيدي والأقدار والمشيئات من هنا وهناك». وتساءل «إلى متى نظل كأهل الكهف نياماً في العتمة الحالكة فيما الأيام تحمل لنا مزيداً من المآسي وكوارث الضياع وتخط لنا المصير المجهول».

● إعتبرت «الحركة الوطنية اللبنانية» أن «امتناع رئيس الجمهورية عن صوغ الموقف السياسي الواضح حيال الخطة الإسرائيلية المتصاعدة ضد لبنان وحيال مسألة الكيان التقسيمي هو العامل الرئيسي الذي يجعل الأزمة الوزارية ومعها البلاد تدوران في حلقة مفرغة». ودعت الحركة في بيان لها صدر عقب اجتماعها الدوري «جميع القوى اللبنانية التي يهمها مصير الجنوب والمصير كله من ورائه، إلى ممارسة أقصى الضغط من أجل فرض موقف لبناني رسمي يجسد مسؤولية السلطة حيال قضية الجنوب».

٣١ ـ أيار

● أعلن فؤاد بطرس وزير الخارجية أن «مطلبنا الأساسي من مجلس الأمن الدولي هو وقف الإعتداءات وإدانتها، وإدانة أعمال العنف كلها التي تجري ضد لبنان وتنفيذ مقررات مجلس الأمن وتمكين قوات الأمن الدولية من تنفيذها». وكان بطرس يتحدث بعد حضوره وقائد قوات الردع العربية سامي الخطيب جانباً من اجتماع الرئيسين إلياس سركيس وسليم الحص في القصر الجمهوري.

● نفى الشيخ بيار الجميل أن يكون حزبه قد نفذ مجزرة إهدن وقال «إن هناك يداً شبيهة بتلك التي اغتالت من قبل معروف سعد وكمال جنبلاط وافتعلت حادث القاع هي المسؤولة عن الحادث». وقال الجميل إثر اجتماعه مع اللجنة الأسقفية التي تبذل المساعي لتحقيق المصالحة المارونية، «إن حزب الكتائب لا يحمي المجرمين والفوضويين والخارجين عن القانون بل هو دعا أكثر من مرة إلى أن تساعد الدولة في ضبط الأمن إذ ليس هنالك من يحل محل الدولة». وأكد أن الخلافات الداخلية والجانبية أخطر سلاح في أيدي أعداء اللبنانيين ولبنان ولأن خصوم البلاد الذين لم يستطيعوا القضاء عليها من الخارج استخدموا وما زالوا سلاح التفرقة والدس وانقسام الصفوف».

● وصف الرئيس كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية توم رستون بأنه «كاذب وخطر لأنه يشوه الحقائق ويتجاهل حقيقة الأمور في الجنوب اللبناني» وأشار شمعون إلى أنه لا يتواجد أي عنصر من الميليشيات المسيحية في الأماكن التي يجري فيها القتال بين «الفلسطينيين المسلحين والقوات الإسرائيلية».

● إجتمع الرئيس سليمان فرنجية بالرئيس أمين الحافظ في زغرتا وقد بحثا خلال اجتماعهما في الوضع الحكومي والتطورات السياسية. وبعد اللقاء قال الرئيس الحافظ «أن الموضوع الرئيسي الذي يبحث فيه حالياً كل رجل يعمل في الحقل العام هو موضوع الجنوب الذي يتعرض لعدوان كبير شامل من العدو الصهيوني ويهدد بمآس سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة» وأضاف «إن ما يجري في الجنوب مرتبط بمشكلة الشرق الأوسط ولا مفر من أن يكون مرتبطاً بالأزمة الحكومية التي يمر بها لبنان»، وأكد أن كل هذه المواضيع كانت «أهم ما تم في شأنه تبادل الآراء مع الرئيس فرنجية».

● طالب المحامي نسيب الخطيب الناطق الرسمي في «جبهة المواجهة الوطنية» الدولة بأن تحزم أمرها بالنسبة للجنوب وتتخطى سياسة الخطوة خطوة إلى سياسة الأمر الواقع لمواجهة أمر واقع تفرضه إسرائيل والمتعاملون معها» وذكر بمبلغ ٨٥ مليون ليرة صرف للجنوب عربياً ومحلياً مطالباً بإنفاقه على المهجرين من المنطقة وحذر الخطيب من إشراك أي متعامل مع إسرائيل في الحكومة الجديدة لأن الحكومة المرجوة هي حكومة وزراء وطنيين وليس وزراء للعدو.

[redacted]

١ - حزيران

● أعلن الرئيس كميل شمعون إستعداده للاجتماع إلى الفلسطينيين «ودرس قضيتهم بكل واقعية، وبكل فكرة بناءة، سواء لمصلحة لبنان أو لمصلحة الفلسطينيين القريبة أو البعيدة أو لخير المنطقة». وأشار إلى أن الأسباب التي دفعته إلى ذلك هي «الوضع المأساوي الذي يعيشه الفلسطينيون، وقد أصبحوا اليوم بين نارين! حالة النزاع مع اللبنانيين من جهة، وحالة الحرب الطاحنة بينهم وبين إسرائيل من جهة ثانية، في حين أن مصر تركتهم وشأنهم، وباقي الدول العربية لم تقدم لهم إلّا المساعدة الكلامية وبعض المساعدات المالية ظناً منها أن هذه المساعدات قد تزيل أو تخفف من كآبتهم ومأساتهم».

● علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي على نتائج اجتماع مجلس الأمن الأخير، وعلى النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة فالدهايم فقال: إن ذلك شهادة جديدة على أن لبنان يشكل أطرافاً تتأثر بدول وتؤثر عليها دول أخرى، من دون أن تتأثر بقناعاتها الشخصية أو بوحي واقعها الوطني، وهو أمر يبرز صلب المشكلة التي ما زال لبنان يتخبط فيها. وبعد إستعراضه للتدخلات الأجنبية والعربية وسلبياتها دعى الجميل إلى الخلاص من الداخل وليس من العرب والخارج. وختم قائلاً: «وإذا استطاع الخارج بإيجابياته أن يقود الحصان إلى الماء، إلا أنه لا يستطيع أن يجبره على الشرب».

● دعا الرئيس رشيد كرامي الحكم إلى الاسراع بتأليف الحكومة، وأشار إلى أنه «لا يصح مواجهة خطورة هذه المرحلة بحكم مستقيل». وأكد «إن الحكم لا يزال يدور في حلقة الفراغ» وقال: نحن نحبذ في هذه الظروف التي تقتضي مصارحة الرأي، إعلان المسؤول عما يريد بل عما يراه في مصلحة البلد. وحث «الجبهة اللبنانية» على إعادة النظر في مواقفها وسياستها وقال: ألم يصبح من الواجب أن نعود جميعاً لنلتقي، بعد فك الارتباط مع إسرائيل ومن ورائها أميركا لنحقق وحدة البلد، ولنبعد عنه الأخطار.

● دعت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية إلى تعزيز العلاقات السياسية بين أطراف الصف الوطني على قاعدة بناء جبهة وطنية موسعة وشاملة، على أساس الالتزام بوحدة لبنان وسيادته وعروبته والتصدي للمخططات الإسرائيلية الانفصالية.

● أبدى النائب السابق حبيب المطران إستياءه من «تصرفات» سكرتير البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، حنا الجودي لأنه زار برفقة المطران أثنا سيوس الشاعر رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون إبراهيم قليلات، واعتبر ذلك «مسيئاً إلى الطائفة الكاثوليكية وللبطريرك حكيم بالذات» وطالب «بتنحيته وتجريده من جميع صلاحياته».

● إستدعى وزير الخارجية فؤاد بطرس، السفير الأميركي جون غونتر دين، وذلك في إطار الاتصالات اللبنانية الرسمية، حول الوضع في الجنوب، ومناقشات مجلس الأمن الدولي.

ونفى السفير الأميركي، رداً على سؤال، أن تكون الولايات المتحدة ضد قرار وقف إطلاق النار في الجنوب وقال: «إن حكومتي هي التي طلبت وقف إطلاق النار وتذكرون التصريح الذي طلبنا فيه وقف النار إذ نحن الذين أطلقنا هذه الدعوة واعتقد أن موقفنا حول هذه النقطة كان واضحاً».

● أعرب عدد من النواب والسياسيين عن إعتقادهم بأن لا نفع يرجى من مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة على قضية الجنوب اللبناني.

وطالبوا بطرح القضية اللبنانية في الاتحاد البرلماني الدولي، وبإرسال ثلاثة آلاف جندي لبناني إلى منطقة صور.

وقال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل أن مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة يتباكيان على لبنان ولكن لا نفع منهما لأنه ليس وارداً أن يتخذ إجراءات حاسمة ضد إسرائيل.

★ قال الإمام سيد نعمة الله الهاشمي ممثل إيران في المؤتمرات الإسلامية؛ إن الحكومة الإيرانية لديها إعتقاد راسخ أن الإمام موسى الصدر موجود الآن في ليبيا حياً أو ميتاً. وأشار الإمام الهاشمي في تصريح لصحيفة «الندوة» السعودية إلى أن الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي قد أكد خلال زيارته الأخيرة لإيران أن الإمام الصدر ورفاقه قد دخلوا ليبيا وخرجوا منها سالمين. وأضاف المسؤول

الإيراني قائلاً إن حكومة إيران لم تقبل تبريرات الرائد جلود ولم تستجب لطلب العقيد معمر القذافي بزيارة طهران والاجتماع بالزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني.

٢ - حزيران

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه في إنتظار ردود الفعل الفلسطينية على ما أبداه من إستعداد للقاء الفلسطينيين، وقال إن المنظمات الفلسطينية عقدت إجتماعاً في هذا الصدد «ولم أعرف ما إذا كانت قررت شيئاً أم لا».

● أكد الشيخ بيار الجميل أن الحلول المتوقعة للأزمة اللبنانية على أيد عربية أو أجنبية تظل هدنة ظرفية وانفراجاً مؤقتاً قد يعقبه إنفجار. ودعا الجميع إلى أن يضعوا في حساباتهم كل الاحتمالات واقلها التوطين والتقسيم والتجزئة محذراً من أن المؤامرة تقضي بتضييق أنفاس لبنان أمنياً واقتصادياً، أبتداء من جنوبه وأمتداداً حتى الشمال « إذا لم يبادر اللبنانيون في أسرع وقت إلى تعطيل مفاعيلها وقطع دابرها».

● أعلن رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» إبراهيم قليلات تضامنه مع موقف الرئيس سليمان فرنجية من «الجبهة اللبنانية». وقال في تصريح له إن «العقدة ما بين الخونة والوطنيين هي عقدة لبنانية عامة. وإننا نبشر أصحاب المبادرات الصلحية بالطريق المسدود». وعارض تسمية موقف فرنجية من الكتائب بـ «العقدة المارونية» قائلاً إنها تسمية في غير موقعها ومعناها. وكرر في تصريح آخر رفضه «لأي لقاء مع أركان «الجبهة اللبنانية» قبل أن تحسم الأسباب الرئيسية للصراع على الساحة اللبنانية» وقال: إن صيغة الوفاق الوطني والتعايش اللبناني سقطت، وأثبتت عجزها في مواجهة أهداف ومشاكل الوطن والمواطن. وأكد أخيراً أن حركة «المرابطون» لن تغلق مكاتبها في بيروت لأنها تشكل صمامات أمان للمواطنين ولن نوقف إذاعة «صوت لبنان العربي» حتى تنتهي المسببات التي أدت إلى قيامها.

● ردت القيادة السياسية العليا لمنطقة زغرتا - الزاوية على تصريحات رئيس حزب الكتائب بيار الجميل وتنصله من مسؤولية حزبه عن مجزرة إهدن.

وقالت «الوكالة» الناطقة بلسان القيادة في تعليق بعنوان «نعم يا شيخ بيار أنت القاتل» أنه لم يعد هناك مجال للشك في أن المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة إهدن هم عناصر كتائبية فالشهود، والمستندات واعترافات عدد من هذه العناصر التي اشتركت في المجزرة يثبتون الإدانه، حتى تصاريح آل الجميل «والثلاثي الطاغية» تدينهم أيضاً.

وختمت «الوكالة» قائلة «نرد على مسمع رئيس العصابات الفاشية: «يوضاس شنق نفسه في غصن تينة عندما سلم الرب المعلم». وأنت تعمل جاهداً لتسليم لبنان إلى أحفاد من علقوا المسيح على خشبة ولكنك لم ولن تستطيع أن تقدمه وحده التاريخ هو الحكم بيننا وبينك.

● إستقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي. وقد تناول البحث آخر التطورات السياسية والأمنية في البلاد، ولا سيا العدوان الصهيوني على الجنوب الذي تجاوز في حجمة ومخاطره كل الحدود.

وصرح الرافعي بعد اللقاء: «إنه لا بد من أن تتحمل الأمة العربية قسطها في مواجهة هذا العدوان لأنه بات يشكل تحدياً في واجهة الصمود العربي».

● عقد في بعلبك إجتماع ضم النائب البير منصور، وممثلي الحركة الوطنية والجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية، ولجنة العمل الوطني والمطلبي والعديد من الشخصيات الوطنية والفعاليات الصحية والاقتصادية. وتحدث النائب منصورخلال اللقاء «إننا في صدد البحث الجدي في الصف الوطني للتوحيد بين الحركة الوطنية والجبهة القومية وزيادة التنسيق مع الثورة الفلسطينية وسوريا والاخوان العرب على أساس برنامج واضح لمواجهة المؤامرة الانعزالية في الداخل ومحاربة العدو الإسرائيلي لمنع صهينة لبنان وتقسيمه».

● إعتبر الأمين العام لـ «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين القرارين ٢و٣ اللذين صدرا عن الجبهة مؤخراً بأنهما خطوة ثابتة في سبيل وحدة الكتائب «والأحرار» وقال «ستظل الخطوات تتوالى إلى حين يصير حلم الحالمين حقيقة».

● دعا تجمع النواب الموارنة المستقلين في إجتماعه الذي عقده في زحلة الأطراف المعنية على الساحة اللبنانية لمساعدة رئيس الجمهورية في تشكيل حكومة قادرة على مجابهة المشكلات تشترك فيها الفعاليات السياسية تمهيداً للمساهمة في إعادة الهدوء وتحقيق الوفاق الوطني.

● رد سكرتير البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، حنا الجودي على مطالبة حبيب مطران بتجريده من صلاحياته بعد تنحيته «لأنه زار رئيس حركة الناصريين المستقلين المرابطون» فقال إنه ليس من حق النائب الشمعوني السابق أو غيره الإدلاء بأي تصريح بأسم الطائفة الكاثوليكيةلأنه لا يمثلها. وأكد الجودي أن المهم هو التضامن الاسلامي - المسيحي «ولبنان لن يسلم إلا بجناحيه المسيحي والمسلم». وقال إنه إجتمع إلى قليلات إنطلاقاً من مبدأ وطني ومنطلق قومي..

٣ - حزيران

● قال الرئيس صائب سلام بعد مناقشته الوضع مع الرئيس سليم الحص، إنه يعلق أهمية كبرى على نتائج الاجتماع المرتقب بين الرئيسين جيمي كارتر وليونيد بريجنيف «لأنهما وقعا جدولاً تأتي فيه قضية المنطقة في المرتبة الثانية ولأنه بات واضحاً أن ما يخطط للمنطقة لا بد أن يكون للسوفيات ضلع فيه» وعن موضوع تشكيل الحكومة قال «من الطبيعي أن البحث تناول قضية إستقالة الحكومة وتأليف الحكومة الجديدة. وهنا إن موقفي معروف وهو موقف التكتل النيابي المستقل. أن تكون الحكومة بكاملها من داخل المجلس وان يكون رئيسها الدكتور الحص».

● شن النائب الدكتور حسن الرفاعي أعنف هجوم على وزراء الحكومة المستقيلة، واتهمهم بأنهم «وزراء دكاكين قراط» جاؤوا الحكم ليزيدوا ثرواتهم، وقال: أخشى أن تصرف حكومة تصريف أعمال البلد قبل أن تنصرف.

● حمل النائب حسين الحسيني الأمين العام لحركة «أمل» على الدول العربية لموقفها المتفرج من مأساة الجنوب «التي إذا ما استمرت، فلن يقتصر ضررها على الجنوب» جاء ذلك في تصريح أدلى به بعد زيارته لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أنه مع ما ورد على لسان الرئيس كميل شمعون «إذا كانت دعوته إلى الفلسطينيين مخلصة وبعد

تفكير وتكفير عما جرى، لأننا مع الحق ومع أهله نريد أن نقول للمستعمر الجديد إننا نرفض كل حل لا يعيد إلينا حقوقنا». وطالب الحكم بإعلان أسس الوفاق وأهدافه، مؤكداً أن ليس ثمة ما يفرق بين اللبنانيين، فالخطر يتهدد الجميع على السواء. جاء ذلك في مأدبة غداء رعاها في مربع الشاطىء الفضي في الميناء - طرابلس.

● أعلن النائب البير منصور: «أن دعوة الرئيس شمعون للقاء مع الفلسطينيين وبغض النظر عن علاقات صاحبها المعروفة مع الدولة الصهيونية، غايتها بذر الخلاف بين الفلسطينيين والسوريين وبين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين بأستفراد الأطراف كل على حدة، وهو شبيه بموقفه السابق الذي حاول فيه أن يبذر الخلاف بين العراق وسوريا».

● عارض النائب بطرس حرب مطالبة الرئيس إلياس سركيس بالتوجه إلى مجلس الأمن لعرض قضية لبنان « ما دام اللبنانيون غير متفقين على صيغة موحدة للموقف وقبل أن نؤمن الدعم العملي الصحيح والجدي من قبل الدول العربية الشقيقة».

● أنهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي أعمالها بعد يومين من المناقشات المكثفة. وقد صدر عن اللقاء بيان سياسي يتعلق بنتائج الحوار العربي مع شمال أوروبا ويؤكد الدعم والتضامن للشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين. كما أحتلت القضية اللبنانية فقرة هامة في جدول أعمال هذا الاجتماع، وحث البيان حكومات العالم أن تضغط على إسرائيل لإيقاف عدوانها على جنوب لبنان وعلى المدن اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

● جاء في تصريح للرئيس كميل شمعون أن إنسحاب القوات الدولية من الجنوب أفضل من بقائها، وأن إستتباب الأمن هناك يعود إلى المنظمات الفلسطينية ورغبتها في متابعة عملياتها أو التنازل عنها، موضحاً أن عودة الهدوء إلى المنطقة هو في وضع السلاح جانباً والتفكير في الحلول بعيداً عن العنف، وأكد على الصعيد الحكومي أنه لا يريد أن تؤثر عواطفه الشخصية على مجرى الأمور، خصوصاً إذا كان تكليف الرئيس الحص يؤدي إلى تشكيل حكومة معقولة، مستبعداً تأليف وزارة جديدة قريباً على أساس الوفاق الوطني.

● دعا الشيخ بيار الجميل اللبنانيين إلى الأعتماد على أنفسهم والعمل على توفير القدرات الذاتية لئلا ننخدع ونندم في المستقبل محذراً من أن الأيدي والأفكار التي تعمل على عرقلة مسيرة الأمن في لبنان «إنما هي لفئات لاتريد الخير للبنان ولا للفلسطينيين ولا للعرب». وعن رأيه في دعوة الرئيس شمعون الفلسطينيين إلى لقاء للبحث في قضيتهم قال: «مثل هذه الدعوة ليس شيئاً جديداً، ولا هي في حاجة إلى دليل وبرهان. فالرئيس شمعون من جهته أعطى الكثير من طاقته في سبيل القضية الفلسطينية على الصعيد الأمني والدولي».

● عاد التوتر إلى محاور الضاحية الجنوبية والأسواق التجارية. فشهدت خطوط التماس رمايات غزيرة رافقها من حين إلى آخر قذائف صاروخية. وعاد رصاص القنص إلى جادة فؤاد شهاب.

● وصف قائد «جيش لبنان العربي» الملازم أول أحمد الخطيب إستقالة الحكومة الأخيرة بأنها محاولة من الرئيس الياس سركيس للمجيء بوزارة لا تمثل الشارع الوطني، وللتوازي مع تحركات سعد الحداد في الجنوب والقصف الإسرائيلي المكثف وتعبئة الأجواء لتوقيع معاهدة كامب ديفيد جديدة في لبنان، وبالتالي فك الحصار عن نظام حكم السادات. وخلص إلى القول: إننا في جيش لبنان العربي قد وضعنا كافة إمكانياتنا للتصدي لتوسعات سعد الحداد ومن ورائه إسرائيل آملين أن نجد الدعم العربي المخلص للقضية العربية ولتعزيز قدراتنا القتالية.

● تسلم الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء أن الرسالة «تتعلق بالأوضاع الخطيرة الراهنة في الجنوب اللبناني نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة براً وجواً وبحراً والتي إستخدمت فيها إسرائيل كل وسائل الحرب المشروعة وغير المشروعة . بما في ذلك القرصنة البحرية» وزاد إن الرسالة «تشرح أيضاً إستخدام إسرائيل للأسلحة الممنوعة دولياً خلال إعتداءاتها على المواطنين المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين هناك».

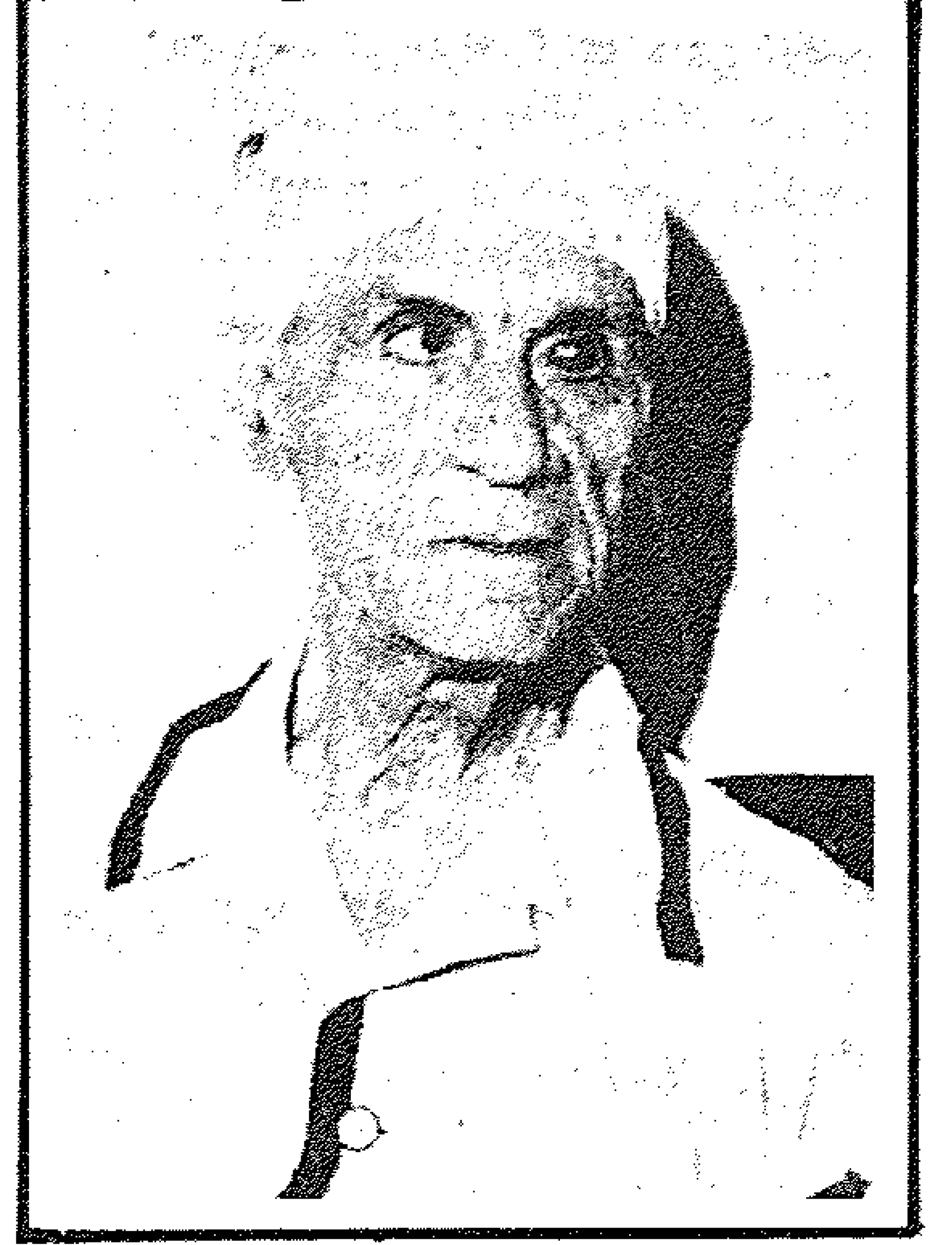
● وجه العقيد معمر القذافي رسالة إلى الملوك والرؤساء العرب حول الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والمخيمات الفلسطينية قال فيها: «لقد شاهدتم وشاهد العالم كله مرور السفن الحربية للعدو وعبر قناة السويس لتشترك في قصف المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية العزلاء، تلك السفن التي كانت محاصرة في ميناء إيلات سنوات طويلة، أما الآن فإنها تصل خلال ساعات إلى مياه البحر المتوسط لتقوم بضرب الشعب اللبناني والفلسطينيين وتقوم غداً بغزو الشواطىء العربية. وهكذا نجني أول ثمرة من ثمرات معاهدة الاستسلام للعدو والموقعة في إسطبل داوود. «. . .» أريد أن أقول لكم، إما أن تقف الحكومات العربية في وجه هؤلاء الأعداء وإما أن نقف نحن أيضاً مع المصريين المسخرين ونهتف معهم شالوم شالوم . .».

٤ - حزيران

● وجه وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان دعوة جديدة، من القاهرة هذه المرة إلى لبنان لعقد معاهدة صلح مع إسرائيل وقال: «إننا مستعدون لإقامة سلام مع لبنان الآن وفي أي وقت وفي أي مكان فليست لنا أية مشاكل أو مطالب إقليمية مع لبنان.. ولا حتى مجرد بوصة من الأراضي اللبنانية». واستطرد قائلاً «ولكن منظمة التحرير الفلسطينية موجودة في لبنان وتهاجمنا من هناك وتحتفظ بقياداتها وزعمائها في الأراضي اللبنانية.. وليس سراً أنها بعد كل عملية هجوم على المدنيين الإسرائيليين تعلن المنظمة مسؤوليتها عن هذا الهجوم».

● أجرى وزير خارجية كوبا أسيودورو ملميركا محادثات مع القادة الفلسطينيين في دمشق «حول الوضع في لبنان» وذكرت «وفا» ان ملميركا تباحث مع الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية عبد المحسن أبو ميزر بصفة خاصة «حول الوضع في لبنان والاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والأخطار التي تمثلها إتفاقيتا كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية الأميركية».

● نجا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل من محاولة إغتيال تعرض



■ الجميل بعد الحادث ■



■ ما تبقى من سيارة الجميل ■



■ المواطن القتيل : جورج فارس ■

لها على أوتوستراد نهر الكلب فيما كان متوجهاً بسيارته إلى دير المخلص في صربا لحضور اجتماع «الرابطات المسيحية». فقد فجّر مجهولون لاسلكياً سيارة ملغومة كانت متوقفة فوق الأوتوستراد، فأحترقت سيارة الجميل وأصيب هو وأثنان من مرافقيه بجروح فيما قتل مواطن واصيب ١٦ آخرون كانوا يمرون على الطريق بجروح بعضها خطر وأحترقت ٤ سيارات.

● صرح السيد فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي أنه بحث مع المسؤولين الأميركيين «في إمكان مساعدة لبنان على عقد طاولة مستديرة سياسية ومساعدته في الأتجاه نحو الوحدة». وأضاف «سنبذل جهوداً لحل المشكلة اللبنانية «...» إن الوضع اللبناني صعب ومعقد. إن لبنان عزيز على قلب الشعب الفرنسي ولذلك نعمل على مساعدة اللبنانيين».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه يملك وثيقة سرية ستنشر قريباً «تثبت الكلام على مخطط أميركي سوفياتي في منطقة الشرق الأوسط، جاء قسم منه في حديث الرئيس حافظ الأسد»، وقال «إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إي) تملك المعلومات نفسها وتشير إلى المخطط لتوطين الفلسطينيين وجعل لبنان للوطن التبديل...» وعن الحكومة قال: «يجب أن نعرف ما إذا كانت هناك خطة لتضييع الناس أو أن المسؤولين هم ضائعون». وعن الرد الفلسطيني على دعوته إلى لقاء الفلسطينيين قال: «أنا أنتظر رداً من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا أعير أية أهمية لأي تصريح يصدر عن شخص سواه، خصوصاً إذا كان هذا الشخص الآخر ينتمي إلى منظمة لا تدين بالولاء للفلسطينيين بقدر ما تدين لغير الفلسطينيين».

● رحب الرئيس عادل عسيران والنائب أوغست باخوس بالموقف الأخير الذي أعلنه الرئيس كميل شمعون من الفلسطينيين داعيا إياهم إلى الحوار، ودعا إلى التجاوب معه «لأن في ذلك فائدة على الصعيدين اللبناني والفلسطيني».

● دعا الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي إلى التجاوب مع محاولة الرئيس إلياس سركيس تشكيل حكومة الوفاق. وأكد أنه إذا لم يقف المسلمون والمسيحيون معاً لمواجهة جميع الاحتمالات فإن كل ما يعمل هنا وهناك يظل عملاً هامشياً مؤقتاً.. واكد الجميل موافقته على ما جاء في خطاب الرئيس رشيد كرامي سابقاً حول «حاجتنا إلى التمسك بالولاء للوطن والسيادة» وأشار إلى أنها «المدخل الحقيقي للوفاق».

● رفضت المصادر الرسمية اللبنانية التعليق على التصريح الذي أدلى به، موشي دايان وزير خارجية إسرائيل ، من مطار القاهرة حول دعوته لبنان إلى عقد معاهدة صلح مع إسرائيل.

● علق المجلس الاسلامي على تصريحات كميل شمعون الداعية إلى حوار مع القادة الفلسطينيين فقال: «إن بعض التصريحات الأخيرة لمن قادوا حمل السلاح والقتال وإن اتسمت بطابع الاعتدال، مناورة أم رجعة إلى صواب فهي لا تفيد إلا إذا اقترنت بخطوات ومواقف عملية وجدية».

● جددت صحيفة «البعث» السورية اتهامها لـ «القوى الانعزالية» بمحاولة

استنزاف القوى الشرعية للحيلولة دون الوصول إلى حل وطني للمشكلة اللبنانية.

● دعت الحركة الوطنية المواطنين إلى التصدي «لبعض الاعتداءات والتصديات التي يقوم بها نفر مشبوه على الأفراد والممتلكات بحجة الشك المزيف بالاخلاق الدينية». وأكدت الحركة الوطنية عزمها على التصدي لهذه الأدوات العميلة، وحثت المواطنين على إبلاغها عن هذه الانذارات، ودعت «أجهزة الأمن الرسمية إلى تحمل مسؤولياتها بسرعة».

● خلال لقاء بين وفد من «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» برئاسة إبراهيم قليلات مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد «جرى التداول في الأمور المطروحة على الساحتين اللبنانية والعربية وضرورة توحيد الصفين الوطني المسيحي والاسلامي». وذلك لمواجهة تنفيذ المشروع الانعزالي ومؤامرة حلف الشرق الأوسط على الساحة اللبنانية ومشاريع الاستسلام على صعيد المنطقة العربية.

٥ - حزيران

● إلتقى عدد من الرسميين والنواب والسياسيين على إستنكار الحادث الذي تعرض له بيار الجميل على طريق جونية.

وقد أوفد الرئيس سركيس مدير عام المراسم في القصر الجمهوري إلى منزل الجميل للأطمئنان إلى صحته. كما زاره النائب منير أبو فاضل ممثلاً الرئيس كامل الأسعد، واتصل به أيضاً وللمرة الثانية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

واتصل العميد الركن محمد الخولي هاتفياً بمنزل الجميل في بكفيا وهنأه باسم الرئيس السوري حافظ الأسد على نجاته.

● ترأس رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل إجتماعاً للمكتب السياسي للحزب عقد في منزله، تناول البحث فيه حادثة الأغتيال التي تعرض لها في ضوء التطورات الأمنية والسياسية المطروحة على الساحة اللبنانية.

وأثر الاجتماع أدلى الجميل بتصريح قال فيه: «أؤكد من جديد على ضرورة ضبط النفس والعمل بكل حكمة وجد، من أجل تفويت الفرص على كل يد تريد بلبنان شراً وبأبنائه أذى وضرراً».

وأضاف: «إذا ما كانت حياتي هي الثمن لأنقاذ لبنان فأنني لن أتردد ولم أتردد يوماً في تقديم حياتي هذه فداء له ومن أجل حياته وحياة الشعب...».

● إلتقى أركان «الجبهة اللبنانية» في دير عوكر، في اجتماع غير رسمي بسبب غياب الشيخ بيار الجميل، وأصدروا بياناً نددوا فيه بـ «اليد الجانية المجرمة، وباليد التي ستحاول أن ترد على المحاولة هذه بمحاولة أخرى».

● أصدرت «رابطة النواب السابقين» بعد اجتماع لهم في فندق «كارلتون» بياناً أدانت فيه الصمت العربي والعالمي، وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، تجاه المخطط الإسرائيلي الرامي إلى «تدمير جنوب لبنان وتشريد أهله توطئة للتوسع فيه وفرض مؤامرة التوطين والتقسيم في لبنان».

● أكدت «حركة الوعي الشعبي» في بيان لها، أن أساس العلة في لبنان هو في الداخل وان الدول الخارجية لا تفعل أكثر من تأزيم هذه العلة واستغلالها.

وقالت إن لبنان واجب الوجود للمجتمع العربي والعالمي وهو عربي اللغة والمحيط.

● شهدت العاصمة الفرنسية مع غيرها من المدن الفرنسية، خلال ثلاثة أيام متتالية (٢و٣و٤ حزيران الجاري) تظاهرة تأييد للبنان «في نضاله ضد العدوان الإسرائيلي»، شاركت فيها الهيئات السياسية والطلابية من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن المنظمات والاتحادات النقابية ومنظمات الشباب، وذلك في معرض التحضير ليوم الخامس عشر من حزيران الذي قرر مجلس السلم العالمي، واتحاد نقابات العمال العالمي، إعتباره يوماً للتضامن مع شعب لبنان.

وبدعوة من وفد اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الذي شارك في الاحتفالات والمهرجانات في هذه المناسبة، جرى التوقيع على عريضة جمعت ستين ألف توقيع من الفرنسيين والضيوف وممثلي سائر البلدان، وفيها تأكيد على التضامن مع شعب لبنان ومع قواه الوطنية والديموقراطية في الدفاع عن وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي.

● إنتكس الوضع الأمني في الأسواق التجارية ووقعت إشتباكات عنيفة استعملت فيها أسلحة ثقيلة وقذائف صاروخية وبعض القذائف المدفعية وأقفلت جادة فؤاد شهاب بسبب رصاص القنص. وفي الضاحية الجنوبية كان رصاص القنص سيد الموقف. فشمل محاور الشياح عين الرمانة وبدارو والطيونة وغاليري سمعان وطريق مار مخايل. وحصل تراشق بين الشفروليه وفرن الشباك. وفي المتن الشمالي توتر الجو في تلال صنين والزعرور وحصلت رمايات متقطعة بأسلحة رشاشة وانتقل القنص إلى هذه المحاور مما جعل طريق بسكنتا - بتغرين غير سالكة.

٦ - حزيران

● أعرب الحزبان الشيوعيان اللبناني والسوفياتي عن «دعمها الكامل لأية تدابير تتخذها السلطات الشرعية اللبنانية للدفاع عن سيادة الجمهورية اللبنانية ووحدة أراضيها».

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر على أثر محادثات أجراها وفد من الحزب الشيوعي اللبناني في موسكو مع وفد رفيع المستوى من الحزب الشيوعي السوفياتي.

● أبدى الرئيس كامل الأسعد إرتياحاً إلى قرار المقاومة الفلسطينية إقفال مكاتبها في صور وجوارها، وقال إن هذا التدبير يتطلب «تدابير أخرى لانتزاع الذريعة من يد إسرائيل». ورحب بالمبادرة الفرنسية وما يتردد عن أنها تهدف إلى حل الأزمة اللبنانية، حول طاولة مستديرة، مشيراً إلى «أن هذا لا يعفي لبنان من التحرك عربياً ودولياً». وأكد أن المهم هو أن تأتي الحكومة المقبلة «منسجمة في الفكر والرؤيا لتتخذ المواقف الحازمة والصريحة».

● إنتقد نواب «التكتل النيابي المستقل» في اجتماعهم الوضع الذي تستمر عليه الأزمة الوزارية.

وكان الرئيس صائب سلام أعنف المنتقدين داخل الاجتماع وخارجه قائلاً أن «الأشباح عادت إلى الساحة على كل صعيد»، ومشدداً على أن الوفاق الوطني لا يكون على الأساس الذي ينادي به رئيس الجمهورية «لأن العمل من أجل الوفاق» يكون بقيام حكومة نيابية مسؤولة بشرعية المجلس. وقال أن توزير «المتطرفين» يؤدي إلى تفجير الوفاق.

● قررت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون تحويل بعض مراكزها في بيروت إلى مراكز مدنية وسياسية وثقافية، وذلك في ضوء القرار الذي اتخذته القيادة المشتركة بالنسبة لأقفال المكاتب في صور وقرى الجنوب.

● أكد المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية أن

العقدة الفعلية للأزمة الوزارية تتمثل في غياب الموقف السياسي الواضح من جانب رئيس الجمهورية واستمرار تجاهله للموقف الوطني. وأن أي نتيجة لن تتحقق إلا بحصول تغيير ملموس في نهج رئيس الجمهورية على هذا الصعيد. وندد المجلس بالدور الأساسي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية في تمييع معالجة قضية الجنوب على المستوى الدولي. وتوقف المجلس أمام تصريحات كميل شمعون فاعتبرها تمييعاً مقصوداً يخفي تأهباً لافتتاح فصل جديد من فصول المخطط المستمر الذي ينفذه التحالف الانعزالي ـ الإسرائيلي ومحاولة جديدة لتقسيم الصف الوطني اللبناني ـ العربي.

٧ ـ حزيران

● قال النائب السابق حبيب المطران، إنه سيتقدم بدعوى قدح وذم ضد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم «لأن سكرتيره حنا الجودي تعرض لي شخصياً في تصريح صحافي دون أن يتبرأ منه البطريرك».

وطالب المطران بتنحية الجودي ونزع جميع الصلاحيات التي يتمتع بها، والتي يسيء إستعمالها.

● عقد أمين عام «منظمة المسيحيين الديموقراطيين»، الدكتور ميشال غريب مؤتمراً صحافياً في دار الصحافة، تحدث فيه عن عقيدة وأهداف وسياسة المنظمة.

وأكد غريب أن لبنان ينتمي إنتماء أصيلاً للأمة العربية. وحدد الوطن العربي جغرافياً بأنه يمتد من جبال طوروس إلى الخليج العربي ومن الحدود الفارسية إلى المحيط الأطلسي.

وأعلن أن جامعة الدول العربية تشكل، كاتحاد بدائي، خطوة على طريق التطور نحو إتحاد فدرالي كامل، وهي الترجمة العملية لحقيقة وجود الأمة العربية.

● قال النائب زاهر الخطيب، في حديث صحافي، أن الأزمة في أساسها هي «أزمة نظام طبقي برجوازي إستغلالي قمعي، ودعا إلى «ثورة تمكن الجماهير من السيطرة على مقاليد الحكم».

ووصف الخطيب دعوة الرئيس كميل شمعون الفلسطينيين للحوار بأنها «مناورة خبيثة تأتي نتيجة تفاقم التناقض بين أطراف الجبهة اللبنانية الذي يتجلى بالصراع والتآكل والتذابح فيما بينها».

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل إن الإنتقام والانتقام المضاد أمر يخلق الحرب ويستمر وإن انتهت الحرب.

وعن رأيه في إقفال المكاتب الفدائية في صور قال إن هذه قد تكون خطوة إلاّ أنها ليست المسافة الطويلة المطلوبة ولا يكفي أن تغلق المكاتب في صور أو يتم إنكفاء من الجنوب إلى الشوف وإنما ينبغي أن تكون هنالك مبادرات فلسطينية تنطلق من عدم التصرف بمصير لبنان كما يحلو للفلسطينيين وغيرهم.

وحول المبادرة الفرنسية لحل أزمة لبنان قال الجميل إنه لا يزال عند رأيه وهو «أن العيب الكبير لنا أن يتعذر علينا الإلتقاء إلاّ إذا جمعتنا الدول حول طاولة مستديرة».

● وأصلت ميليشيات حزب الكتائب تكثيف حواجزها في مناطق الأشرفية، التباريس، طلعة العكاوي، النهر ومختلف محاور المنطقة الشرقية تحسباً لأي طارىء بعد محاولة إغتيال بيار الجميل ومع إقتراب الذكرى الأولى لمجزرة إهدن.

وفي الشمال إتخذت الميليشيات في منطقة «البربارة» إحتياطات أمنية مشددة، فزادت من عدد عناصرها المسلحة، كما استدعت فريقاً جديداً من المقاتلين.

● دعا نقيب الصحافة اللبنانية، رياض طه، في مؤتمر صحافي عقد في طهران، إلى تضامن الأمتين العربية والإيرانية. وقال أن جماعة نفطية ستحدث في الثمانينات، وستضطر الدول الكبرى إلى اقتسام مناطق النفوذ الإستراتيجية.

✡ أبدى نقيب الصحافة اللبنانية، رياض طه، في مؤتمر صحافي عقد في طهران، شكه في أن يكون الإمام موسى الصدر ما زال حياً. وطالب القضاء الإيراني بالتحقيق في قضية الإمام مقترحاً دعوة القذافي إلى لقاء الإمام الخميني في حضور السيد ياسر عرفات لحل اللغز وحسم الأمر «لأن التحذير المتواصل يؤدي إلى إنهاء القضية».

٨ ـ حزيران

● أبدى وليد جنبلاط تشاؤمه من حل الأزمة اللبنانية لارتباط الوضع اللبناني بمسألة الشرق الأوسط وتوقع خضات على الصعيد الأمني اللبناني «يتحتم علينا أن نواجهها ضمن إمكاناتنا ومن خلال رفضنا للحل الذي يهدف إلى القضاء على الوجود العربي في لبنان». وقال إنه ليس للجيش اللبناني علاقة بالمهمات الأمنية الداخلية لأن هذه المهمات من صلاحيات قوى الأمن الداخلي.

وأعلن رفضه معادلة التوازن القائلة: وليد جنبلاط مقابل أمين الجميل، وأكد أن الرئيس سليم الحص على حق عندما يطرح الوفاق قبل الحكومة الجديدة. وقال رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي أن الهدف من إغلاق بعض مكاتب حزبه هو إعادة النظر في أوضاعها. ولاعادة النظر ببعض العناصر الشاذة التي لم تلتزم بقرارات الحزب والذين انتسبوا إليه وتدور حولهم بعض الشبهات.

وحول الحركة الوطنية ورئاستها ومواقفها السياسية قال جنبلاط «إن رئاسة الحركة الوطنية التي شغرت بوفاة كمال جنبلاط لم نتوصل إلى صيغة نهائية حولها حتى الآن».

وعن موقفه المؤيد لدخول الجيش إلى الجنوب والذي أثار تحفظات بعض أطراف الحركة الوطنية قال: إنني مصر على هذا الموقف بل أطالب بإرسال مزيد من الجيش إلى الجنوب وتحريك الوضع العسكري والسياسي ضد سعد الحداد وإسرائيل.

● رد حنا جودي المبعوث الشخصي للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم على النائب السابق حبيب مطران قال: «رحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده» «أقر وأعترف بأنني لست سكرتيراً للبطريرك حكيم بل مبعوثه الشخصي ومعتمده الرسمي لدى الملوك والرؤساء وليطمئن المطران بالأ فإنني ذاهب بمهمة رسمية قريباً إلى أحد زعماء الدول العربية: وإذا كنت لا أقوم بوظيفتي كما يقول حبيب المطران فذلك لأنني لم أؤيد أنور السادات ولا سعد الحداد كما فعل هو. . . ورفضنا لمعاهدة السادات يعود إلى أننا نتمسك بالقدس العربية.

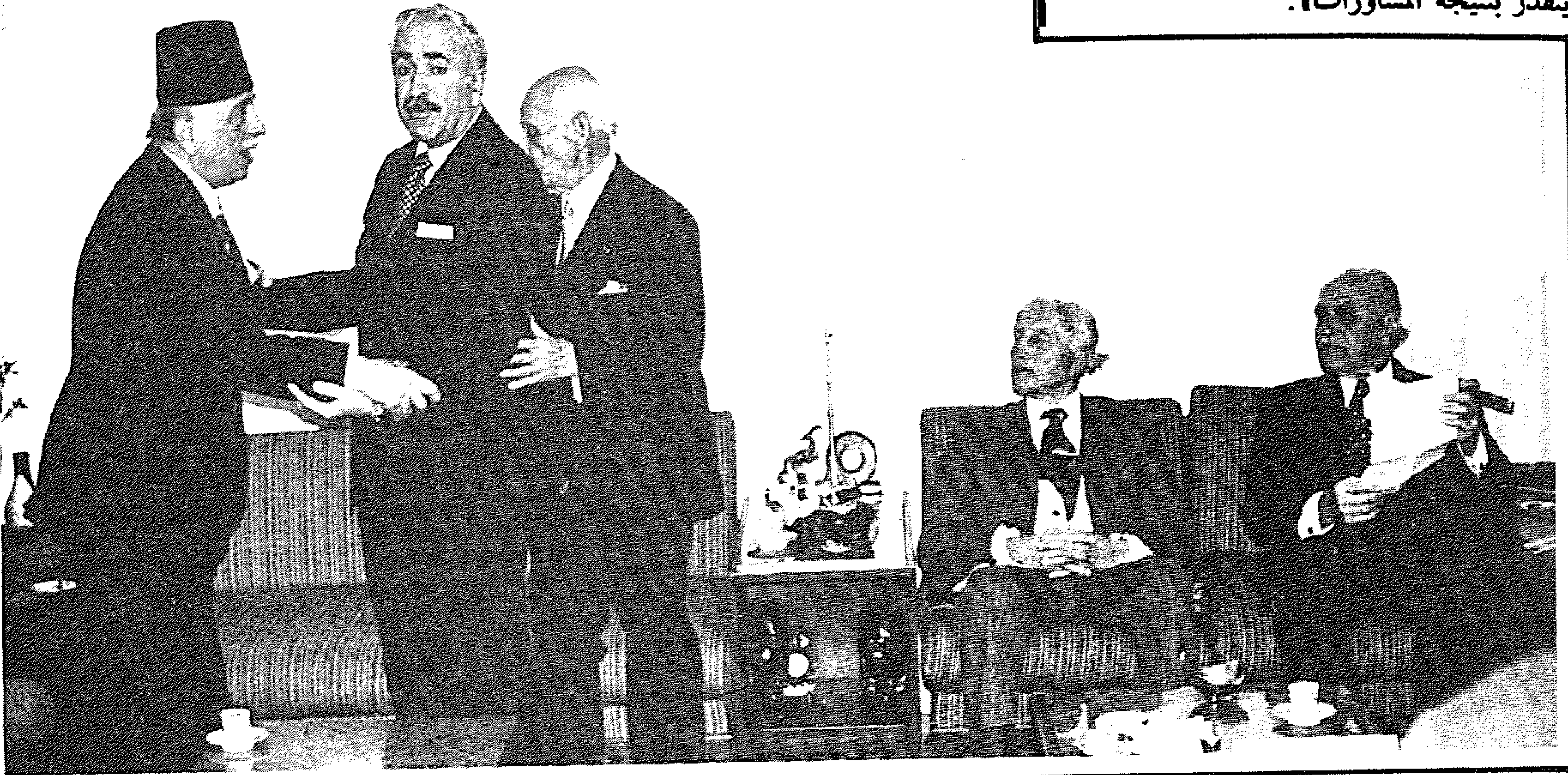
أما بخصوص طلب إقامة دعوى على البطريرك حكيم فإننا نترك لأبناء طائفة الروم الكاثوليك الحكم في هذه القضية .

● قال الرئيس كميل شمعون إن الحكومة الجديدة لن تشكل قبل نهاية الشهر الحالي. وأكد أن دعوته لفتح جوار مع الفلسطينيين مازالت قائمة على رغم أنها «لم تلق التأييد المطلوب من السوريين».

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل «إن الذرائع التي تقول بالتعامل مع إسرائيل يجب أن تسقط لأن إسرائيل في ضوء الممارسات الحاصلة لم تعد بحاجة إلى من يتعامل معها لتحقيق أهدافها. . .».

٩ ـ حزيران

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أنه «من السابق لأوانه الحديث عن قيام حكومة من السياسيين تخلف حكومتنا، لأننا في جو مشاورات يقوم بها رئيس البلاد للتمهيد لقيام حكومة جديدة وشكل الحكومة يتقدر بنتيجة المشاورات».



■ صورة من الأرشيف لرؤساء الحكومات السابقين.. من اليمين صائب سلام، عبد الله اليافي، أحمد الداعوق، رشيد كرامي وتقي الدين الصلح ■

رؤساء الحكومات في تاريخ لبنان

في ما يأتي قائمة بالرؤساء الذين كلفوا بتشكيل حكومات منذ الاستقلال العام ١٩٤٣:

■ رياض الصلح: ٦ مرات (٥ سنوات و٣ أشهر و١٣ يوماً).
■ عبد الحميد كرامي: مرة واحدة (٧ أشهر و١٣ يوماً).
■ سامي الصلح: ٧ مرات (٤ سنوات وشهرين و٤ أيام).
■ سعدي المنلا: مرة واحدة (٦ أشهر و٢٢ يوماً).
■ حسين العويني: ٤ مرات (سنة و٨ أشهر و٢٨ يوماً).
■ عبد الله اليافي: ٩ مرات (٤ سنوات و٧ أيام).
■ ناظم عكاري: مرة واحدة (٥ أيام).
■ صائب سلام: ٦ مرات (٣ سنوات و٣ أشهر ويومان).
■ فؤاد شهاب: مرة واحدة (١٢ يوماً).
■ خالد شهاب: مرة واحدة (٧ أشهر).
■ رشيد كرامي: ١٠ مرات (٩ سنوات و١١ شهراً ويومين).
■ أحمد الداعوق: مرة واحدة (شهران و١٧ يوماً).
■ أمين الحافظ: مرة واحدة (٢٦ يوماً).
■ تقي الدين الصلح: مرة واحدة.
■ رشيد الصلح: مرة واحدة (٨ أشهر).
■ نور الدين الرفاعي: مرة واحدة (شهر و٨ أيام).
■ سليم الحص: مرة واحدة (سنتان و٥ أشهر و...)

□ حكومة الرئيس سليم الحص هي أعمر حكومة في تاريخ لبنان.

□ الرئيس رشيد كرامي، يعتبر الأول في قائمة المكلفين والفترة التي قضاها في الحكم.

□ الرؤساء خالد شهاب وأحمد الداعوق وعبد الله اليافي وسامي الصلح، الوحيدون الذين تسلموا رئاسة الوزراء قبل وبعد الاستقلال (شهاب ٣٨) (اليافي ٣٨ ـ ٣٩) (الداعوق ٤١) (الصلح ٤٢).

□ حكومة الرئيس ناظم عكاري هي أقصر الحكومات عمراً (٥ أيام).

□ عائلة آل الصلح تسلمت رئاسة الحكومة ١٥ مرة، وتناوب على هذه الرئاسة أربعة أشخاص هم رياض وسامي وتقي الدين ورشيد الصلح. وآل كرامي ١١ مرة بشخص عبد الحميد ونجله رُشيد كرامي.

□ الرئيس فؤاد شهاب هو الرئيس الماروني الوحيد الذي تسلم رئاسة الحكومة بعد الاستقلال. قبل الاستقلال هناك أميل إده، حبيب السعد، أوغست أديب، وبشارة الخوري.

□ ٦ رؤساء حكومات تسلموا رئاسة الحكومة ١٥ مرة من طرابلس وهم: عبد الحميد، ورشيد كرامي، سعدي المنلا، ناظم عكاري، أمين الحافظ، ونور الدين الرفاعي

● قال الرئيس كميل شمعون إنه يتمسك بدعوته إلى الحوار مع الفلسطينيين «بالرغم من المعارضة السورية». وكرر قوله «إن لا حكومة في وقت قريب وأن لا حرب قريبة بين سوريا وإسرائيل ولكن إسرائيل تريد في هذه المرحلة إقناع الفلسطينيين بعدم جدوى الإتكال على السوريين».

● قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل إنه لم يعد خافياً على أحد أن ثمة مؤامرة حبكت على لبنان مستخدمة كل نقاط ضعفه وتناقضه الداخلي والوجود الفلسطيني فيه.

● أعلن أبو «المردة» الأب يوسف يمين أن «كل إنسان دنس أرض إهدن سيقتل، خصوصاً آل الجميل وذريتهم إلى أجيال وأجيال كي لا يبقى لا ذكر ولا أنثى». وأوضح يمين أنه «حين دعي طوني فرنجية للإشتراك في القيادة الموحدة للجبهة اللبنانية» إكتشف أن ضباط إسرائيليين يتولون تنظيم هذه القوات، فرفض بشدة الإشتراك في قيادة ينظمها العدو، لذلك قرر الضباط الإسرائيليون إعدام طوني فرنجية ونفذوا الإعدام بأداة اسمها الكتائب.

● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون إبراهيم قليلات، أن أي مشروع للوفاق يقوم على صفقة سنة ١٩٤٣ ليس إلا خطوة على طريق كيان طائفي عنصري متصهين.

وقال إن الوفاق الوطني هو إحدى مراحل عودة السلام النهائي، ولا بد أن تسبقه أدانه لبنانية عامة للتعاون مع العدو الصهيوني. وأشار إلى «أن الرئيس الياس سركيس ليس رجل المرحلة وليس رجل القرار. وإن الأزمة القائمة الآن ليست أزمة وزارية بقدر ما هي أزمة حكم وعقلية سطحية».

وتوجه إلى المسيحيين الوطنيين فدعاهم إلى أن يتابعوا معركتهم الحقيقية ضد الذين تاجروا بدماء أبنائهم. ووجه تحية تقدير إلى القيادات المسيحية الوطنية وخاصة الرئيس سليمان فرنجية.. وأشار قليلات بارتياح إلى خطوات الحركة الوطنية اللبنانية باتجاه تطوير نفسها نهجاً ومؤسسات وأكد على العلاقة الإساسية والتاريخية والمصيرية بين الحركة والحزب التقدمي الإشتراكي التي صاغها النضال الطويل مع الشهيد كمال جنبلاط. وأوضح أن الحركة تعيد صياغة مؤسساتها على أسس ثورية متجددة. وأعلن إنشاء هيئة طوارىء تتولى مسؤولية العمل. وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في مركز الحركة.

١٠ ـ حزيران

● رد عاهل المملكة العربية السعودية الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود على لبرقية التي كان قد بعث بها العقيد معمر القذافي إلى الملوك والرؤساء العرب عن الوضع في جنوب لبنان وأبدى فيها تعاطفه مع اللبنانيين داعياً إلى توحد الكلمة العربية والإسلامية على ما يكفل إزالة العدوان.

● ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الحكومة السعودية تبرعت بمبلغ خمسة ملايين دولار أميركي للحكومة اللبنانية «مساعدة لها، ودعماً لصمودها في الجنوب، أمام الإعتداءات الصهيونية الشرسة».

● في حديث لمجلة «موندي مورننغ» اللبنانية قال رئيس الوزراء المصري عن موقف بلاده من الوضع في جنوب لبنان: «لسنا مسؤولين عما يحدث هناك وليس لنا موقف من الوضع في الجنوب لأنه لن يكون بإمكاننا معرفة ما نفعل ولا ما لا نفعل. فالامر متروك للبنانيين.

وعن رأيه في إنسحاب القوات الفلسطينية المسلحة من الجنوب وما إذا كان يرى أن الفلسطينيين يجب أن ينسحبوا أو يستمروا طبقاً لميثاق القاهرة. فقال إنني لا أدري ما إذا كانوا سيستطيعون أن يضعوا ترتيبات ما مع السوريين وقواتهم في لبنان وما إذا كان الرئيس سركيس والرئيس حافظ الأسد سيتوصلان إلى اتفاق حول هذا الموضوع.

● قال رئيس الوزراء المصري السيد مصطفى خليل لمجلة «موندي مورننغ» اللبنانية، إن سبب وقوف لبنان ضد معاهدة الصلح مع إسرائيل ربما يكون وجود القوات السورية فيه. وعن سبب مهاجمة الرئيس السادات لكميل شمعون رغم أنه كان أول من أيد معاهدة الصلح من اللبنانيين قال: إن شمعون وقف موقفاً إنفصالياً والسادات مهتم جداً بأن يبقى لبنان موحداً وهذا سبب إدانة السادات لشمعون. وعن سعد الحداد قال: «إننا لم نقل قط أننا نقبل بنظام سعد الحداد فقد رفضنا وقلنا إننا لا يمكن أن نعترف بحركة إنفصالية كهذه..» وأضاف يقول «إن على اللبنانيين أنفسهم أن يحلوا مشاكلهم وسوف نساند أي تحرك يستهدف توحيد كل لبنان. ويجب على جميع القوى العسكرية المتواجدة فيه أن تغادره» وسئل عما إذا كان يرى أن على السوريين أن يجابهوا إسرائيل في لبنان فقال «لا أدري، ذلك ما يقدرونه هم بأنفسهم».

● زار الرئيسان كامل الأسعد وصائب سلام طرابلس وزغرتا وعقدا لقاءات مع الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي تناولت الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة وبخاصة الوضع المتعلق بأزمة تشكيل الحكومة والوضع المتدهور في الجنوب.

● رد الرئيس كميل شمعون على الأب يوسف يمين رئيس تنظيم المردة الزغرتاوي الذي هدد آل الجميل بالقتل: لمسؤوليتهم في مذبحة إهدن وقال: هل هذا ما يعلمه إياه الدين؟ وهل هذا ما يجب أن يتفوه به كاهن فالدين كله تسامح ومحبة مهما كانت الظروف.

● أعلن بيار الجميل في تصريحه اليومي أن اللبنانيين غافلون ولاهون عن كل ما يراد لهم ولبلادهم من تفتت وضعف «بدليل أنه كل ما انتهت قضية ظهرت أخرى». وقال إن فصل القضية اللبنانية عن قصية المنطقة يحل المشكلة اللبنانية بنسبة ٩٠ في المائة ولا يهمنا أن يقتنع الرئيس كارتر والزعيم بريجينيف بهذا الفعل. وأكد على أنه لا خلافات بين اللبنانيين.

قالت مصادر في مطار مهرباد الإيراني أن حوالي ٤٥٠ ثائراً إسلامياً بعضهم مسلح وصلوا إلى المطار للإنتقال بالطائرة إلى الجماهيرية الليبية للتحقيق في اختفاء الزعيم الديني الشيعي الإمام موسى الصدر. وقالت المصادر إن الحكومة أمرت سلطات المطار بعدم السماح لهم بأن يستقلوا طائرة لان بعضهم كان مسلحاً.

١١ ـ حزيران

● أطلع رئيس الجمهورية من قائد «قوات الردع العربية» العقيد سامي الخطيب على نتائج المحادثات التي أجراها في دمشق في شأن موضوع الحكومة والمساعدة التي يمكن أن يقدمها المسؤولون السوريون في هذا المجال وكذلك في شأن الوضع الأمني وبعض الترتيبات التي لا تزال موضع درس لدى القيادات العسكرية في الجيش و «الردع».

● نفى الرئيس صائب سلام أن يكون الإجتماع الرباعي الذي عقد في زغرتا وضمه مع الرؤساء فرنجية كامل الأسعد ورشيد كرامي هو قيام جبهة سياسية معارضة لنهج معين. بل مجرد تعاون على خط واحد وهو الإتفاق على رفض التقسيم والمحافظة على وحدة لبنان ورفض التعامل مع إسرائيل.

● رحب المجلس الإسلامي بقرار المقاومة إقفال مكاتبها في الجنوب وبتحويل عدد من المكاتب الحزبية في بيروت الغربية إلى مراكز للنشاطات الثقافية والرياضية ووجد في هذه المبادرة «ما يفرض على الطرف الآخر مبادرات مماثلة لتسهيل عمل الشرعية». وشدد على ضرورة بقاء التعاون الوثيق بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. وندد بقرار كندا نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

● عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الإشتراكي جلسته الإسبوعية برئاسة السيد وليد جنبلاط وعرض الوضع السياسي الراهن وموضوع تشكيل الحكومة والعدوان المستمر على الجنوب اللبناني. واستغرب بيان صادر عن الإجتماع «كيف أن الرئيس كميل شمعون هو الذي يبادر إلى طرح الحوار» معلناً رفضه الحوار معه ومذكراً «بالتاريخ الطويل لهذا الرجل في التآمر» ومؤكداً أن الأزمة «هي في احد جوانبها الإساسية أزمة لبنانية داخلية وأن أي طرح للحوار يتجاوز هذه الحقيقة هو محاولة مكشوفة لتغييب جوهر الصراع».

● دعت الحركة الوطنية اللبنانية إلى الإضراب يوم ١٣ حزيران الذي يصادف ذكرى وقوع «مجزرة إهدن» التي أودت بحياة عدد من الضحايا بينهم النائب طوني فرنجية.

● قال الرئيس كميل شمعون معلقاً على اجتماع زغرتا الرباعي: «نفحة هواء جاءت بهذا التكتل ونفحة هواء تودي به والدليل على ذلك ماضي العلاقات بين جميع الأشخاص الذين اجتمعوا».

● إستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ «الجبهة القومية»، وقالت وكالة «سانا» إن الرئيس الأسعد عرض معه الوضع على الساحة اللبنانية والحلول الهادفة إلى إحباط مخططات العدو حيال لبنان مما يصون وحدته شعباً وأرضاً ويسقط هذه المخططات المعادية.

● فتحت جادة فؤاد شهاب بين المنطقتين الشرقية والغربية ولم يعكرها رصاص القنص. في حين استمر القنص على المحاور التقليدية في الضاحية الجنوبية خصوصاً في عين الرمانة والشياح والطيونة والتحويطة وغاليري سمعان وطريق مار مخايل وكذلك حصل تراشق بين طريق الشفروليه وأول فرن الشباك.

١٢ - حزيران

● إتهم حكام غانا العسكريون الجدد الجاليتين اللبنانية والهندية في البلاد بالتخطيط لاغتيال النقيب جيري رولينغز زعيم الإنقلاب الذي يسيطر على غانا.

وقال بيان رسمي إن الجاليتين عرضتا أكثر من ٣ ملايين دولار لتصفية زعيم الإنقلاب الذي يرئس حالياً المجلس العسكري الثوري الحاكم.

وفي وقت لاحق نفت الجاليتان اللبنانية والهندية في أكرا هذه الإتهامات وأعلنتا ولاءهما لـ «المجلس الثوري» وتعهدتا بخدمة مصالح غانا.

وقال اللبنانيون إن لا علاقة لهم بأي اجتماع مع أية جالية أخرى وأنهم لم يقدموا أموالاً لأية غاية كهذه.

● دعت النقابات المهنية والاحزاب في الشمال والجنوب والمجلس السياسي للحركة الوطنية والهيئات الدينية إلى إضراب عام لمناسبة الذكرى الأولى لحادثة إهدن التي قتل فيها النائب المرحوم طوني فرنجية وزوجته وطفلته و ٢٨ مواطناً زغرتاوياً.

● أصدرت «القيادة السياسة العليا في زغرتا» بياناً عن الذكرى السنوية الأولى لـ «مجزرة إهدن» فعاهدت الضحايا على متابعة «نشر رسالة الكرامة الزغرتاوية» وقالت: «في مثل هذا اليوم تمزق لبنان عندما كفرت الكتائب بالضمير الوطني والقيم الإنسانية وداست أرض إهدن غدراً واغتيالاً. في مثل هذا اليوم حاولت الكتائب القضاء على الإرادة الوطنية التي تصدت ولا تزال تتصدى للمخططات الرامية إلى التقسيم والتوطين من خلال السيطرة وتعطيل المؤسسات الدستورية».

كذلك أصدر روبير فرنجية بياناً هاجم فيه حزب الكتائب، وطالب الدولة بأن تعلن موقفاً واضحاً وصريحاً عما إذا كانت مع وحدة لبنان أرضاً وشعباً. وقال إن لبنان سيبقى القلب النابض في الجسم العربي.

● إعتكف الرئيس سليمان فرنجية في غرفته الخاصة وتولى نجله السيد روبير وصهره النائب عبد الله الراسي إستقبال الشخصيات والوفود المشاركة في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة إهدن، فيما توالت المهرجانات الخطابية في زغرتا ومختلف مناطق الشمال وعمت اللافتات والملصقات المنطقة بكاملها وكلها تندد بـ «المجزرة» وتذكر بمواقف الرئيس فرنجية والمرحوم طوني فرنجية وبأقوالها ودور موارنة زغرتا ومسيحيي الشمال في الحرص على وحدة لبنان.

١٣ - حزيران

● قال الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب إن الأزمة اللبنانية عالقة حتى تحل الأزمات الدولية، وعزا استمرار هذه الأزمة إلى انقسام اللبنانيين» في حين أن الوفاق اللبناني وحده قادر على فك إرتباط الأزمة اللبنانية بأية قضية أخرى» وأبدى إستغرابه من عدم خروج اللبنانيين من دوامة المحنة.

● قدم النائب العقيد فؤاد لحود مذكرة إلى الرئيس الياس سركيس حول الوضع الأمني في لبنان بصورة عامة وفي المتن بصورة خاصة وتصف المذكرة أوضاع المتن بأنها في حالة ضياع وهو مجزأ إلى مناطق عدة، معزول بعضها عن البعض.

● أبدى «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» تقويمه الإيجابي للإتصالات واللقاءات التي شهدها الشمال، وللمواقف التي أعلنت في مناسبتها، معتبراً إياها «خطوة على طريق دفع الوضع السياسي، في منحى يساعد على إخراج البلاد من الدوامة التي زجت فيها».

وجدد دعوته إلى «قيام أوسع تحالف وطني يضم جميع القوى المعادية لإسرائيل والمناهضة للمحور الكتائبي - الشمعوني، ويوفر الركيزة اللازمة للمواجهة الوطنية الحازمة للمشروع الإنعزالي المدعوم إسرائيلياً».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، أن حزبه يحبذ إلغاء المظاهر المسلحة ليبعث الراحة النفسية للمواطنين وإلغاء التجاوزات، على أمل أن تشمل أيضاً المنطقة الشرقية ومنطقة «تسلط القوى الإنعزالية» وقال إنه يدعم المجلس النيابي حفاظاً على الدستورية التي يمثلها لكنه رفض منطق القول بأن الحكومة البرلمانية هي الحل لأزمة لبنان «لأن الفعاليات السياسية ليست كلها ممثلة بالمجلس النيابي» خصوصاً وأن الاحداث أفرزت أوضاعاً جديدة. وأكد أن على الشرعية أن تتخذ القرار الحازم..

● طالب رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان رئيس الجمهورية والأطراف المعنية «بتسهيل تشكيل حكومة جديدة» وقال إن وجود حكومة فاعلة ضرورة وطنية في الظروف المصيرية الراهنة.



■ فرنجية يعانق رفعت الأسد ■

وأكد الدكتور رفعت الأسد أن سوريا ستستمر في دعم السلطة الشرعية اللبنانية، لأنها مؤمنة بدعم لبنان والشعب اللبناني وحتى تعيد لهذا الشعب كل الحرية والأمن والاستقرار. وقال إثر زيارته زغرتا إن من غدر بطوني فرنجية هم أعداء لبنان وأعداء الشعب وهم المتآمرون.

● عبّر الشمال بكل مدنه وبلداته وقراه، عن موقف موحد من الجريمة التي حصلت في إهدن في ١٣ حزيران عام ١٩٧٨. وأودت بحياة ٣٣ شهيداً من زغرتا ـ الزاوية على رأسهم النائب المرحوم طوني سليمان فرنجية وزوجته «فيرا» وإبنته الطفلة «جيهان». وجاء هذا التعبير العام تلبية لنداءات كافة القيادات السياسية والدينية والنقابية. بإعلان الإضراب العام.

● مرت ذكرى ١٣ حزيران (مجزرة إهدن) بهدوء وتمكنت الدولة من إزاحة هاجس كان يجثم على كاهل المسؤولين تخوفاً من وقوع حوادث تزيد من تعقيدات الأوضاع السياسية والأمنية، فيما تجاوبت المنطقة الغربية من العاصمة وضواحيها الجنوبية ومناطق الجنوب وجبل لبنان والبقاع والشمال مع دعوة الحركة الوطنية للأضراب في هذه الذكرى. وقد أغلقت المدارس والمتاجر والمرافق كافة في هذه المناطق وأقيمت الصلوات على راحة أنفس ضحايا المجزرة في كل من زغرتا وطرابلس.

● في ندوة صحافية عقدها في منزل السفير الأردني في باريس السيد طارق المصري دعا الملك حسين اللبنانيين إلى الإسراع في تصفية مشاكلهم كما حث العرب على القيام بجهد موحد لمساعدة لبنان على استعادة السلام والاستقرار.

● أكدت الجبهة القومية أن «تحقيق الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية هو السبيل الوحيد لتخليص لبنان من المخاطر الناجمة عن المخاطر الإسرائيلية الهادفة لضرب كيانه الوطني».

١٤ ـ حزيران

● مدد مجلس الأمن مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان لستة أشهر أخرى عندما صوّت أعضاؤه على مشروع قرار يحمل الرقم ٤٥٠ شمل موضوع التمديد لهذه القوة والشكوى اللبنانية من الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب.

أعرب المجلس في قراره عن قلقه من استمرار وجود العقبات في وجه الإنتشار الكامل للقوة الدولية، وندد بأعمال العنف ضد لبنان، وطالب بقراره «جميع المعنيين بالامتناع عن القيام بنشاطات تتنافى وأهداف القوة الدولية..» مؤكداً على تحقيق هذه الأهداف كما وردت في القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٤٤.

ولاحظ القرار سريان الهدنة بين إسرائيل ولبنان وفقاً للقرارات المتخذة. معلناً تصميمه على تطبيق القرار ٤٢٥ مهما كانت العراقيل.

هذا وصوت المجلس على القرار فوافق عليه ١٢ عضواً وامتنعت دولتان هما الإتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ولم تشترك الصين في التصويت.

● إستدعت وزارة الخارجية العراقية سفيري الإتحاد السوفياتي وفرنسا كلا على أنفراد وبحثت معهما في موضوع تكرار الإعتداءات الصهيونية الوحشية على قرى لبنان وجنوبه واستهتارها بقواعد القانون الدولي والاعراف الدولية.

● تجددت الإشتباكات بين ميليشيات حزبي الكتائب و«الوطنيين الأحرار» وأشتد عنفها دون أن تتمكن قيادات الحزبين من إيقاف المعارك التي سقط بنتيجتها ٩ قتلى وأكثر من ٢٠ جريحاً وتسببت بحركة نزوح كثيفة وأضرار مادية جسيمة. بدأت في عين الرمانة وسرعان ما امتدت إلى فرن الشباك والتحويطة ومحاورها.

● بحث الرئيس كميل شمعون مع هنري فرعون في موضوع الحكومة الجديدة والوفاق وأعرب عن تشاؤمه من الأوضاع. وشن هجوماً عنيفاً على السفير غسان تويني لموقفه في جلسة مجلس الأمن الأخيرة. وقال فيه: «عاش حياته بخيانه مستمرة».

● أعلن العميد ريمون إده من باريس في حديثين نشرتهما «الأوبزرفر» اللندنية و«الشرق الأوسط» الصادرة في لندن وجدة، أن اللبنانيين لا يستطيعون الإتفاق في ما بينهم. والسياسة الخارجية هي موضوع البحث لحل أزمة لبنان وقال إنه مسيحي ماروني أكثر من الموارنة الذين خربوا البلد «ولكني رفضت الإشتراك في المعارك لأن إسرائيل افتعلتها». وقال إن لبنان سيتحول إلى «موناكو» جديدة خصوصاً وأن المنطقة التي تسيطر عليها قوات التحالف الكتائبي أقامت هياكل خاصة بها للدولة. وعن مجزرة إهدن قال: إنه لا يستطيع الجلوس مع بيار الجميل ويستغرب كيف يريدون مصالحته مع سليمان فرنجية وهي مصالحة تعني قتل طوني فرنجية مرة ثانية.

● واصلت الوفود الرسمية والسياسية والشخصيات النقابية تقديم تعازيها للرئيس سليمان فرنجية في منزله بزغرتا لمناسبة الذكرى الأولى لمجزرة إهدن في ١٣ حزيران ١٩٧٨. أبرز الوافدين ممثل رئيس الجمهورية الوزير فريد روفايل ومدير عام القصر الجمهوري كارلوس خوري ومدير عام قوى الأمن الداخلي العميد الركن أحمد الحاج ورئيس مجلس الخدمة المدنية هشام الشعار وإنطوان الهراوي ومحمود عثمان.

● قال الرئيس رشيد كرامي في ندوة صحافية عقدها في منزله بطرابلس: «نحن نرفض كل علاقة مع إسرائيل، وهذا هو الحائل دون الوفاق. وإذا كان رئيس الجمهورية لا يرفض بالفعل هذا التعامل فإنه يكون قد خرج على القسم الدستوري».

● إستشهد السيد أحمد المير الأيوبي (أبو حسن) عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني ورئيس لجنة منطقة الشمال في الحزب متأثراً بجروح أصيب بها من نار أطلقت عليه على يد مجهولين تعرضوا له في ميناء طرابلس أثناء خروجه من مقهى «بور سعيد» متوجهاً إلى منزله

وفور انتشار الخبر سارع ممثلو الأحزاب والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية واتحاد نقابات العمال والتجمع الوطني للعمل الإجتماعي إلى المستشفى الإسلامي وعقدوا جلسة طارئة نوقشت خلالها الإحتياطات التي يجب اتخاذها وشهدت منطقة الميناء في طرابلس إضراباً عاماً شمل كل المرافق العامة والخاصة اثر تلبية دعوة بالاضراب العام إتخذتها الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. واستنكر حادث الاغتيال جميع القيادات السياسية والحزبية والنقابية في طرابلس ولبنان.

١٥ - حزيران

● إحتفلت منظمات شعبية ونقابية عدة في لبنان وعدد من الدول العربية والعالمية «بيوم التضامن مع الشعب اللبناني» الذي دعا إليه مجلس السلم العالمي. ووجه رئيس المجلس روميش شاندرا برقية إلى الحركة الوطنية اللبنانية وحركة السلم اللبنانية أعرب فيها عن «تضامن مجلس السلم العالمي الكامل مع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والشعب اللبناني» وأضاف «إن مجلس السلم يدين بشدة الاعتداءات المستمرة بالتواطؤ مع القوى الفاشية والامبريالية بهدف ضرب وحدة لبنان وسيادته».

● طغى الوضع الأمني على الاهتمام الرسمي بعد تجدد الاشتباكات بين العناصر الحزبية في منطقة فرن الشباك وعين الرمانة وقد دفع ذلك السلطة إلى درس إمكان إنزال الجيش إلى منطقة الاشتباكات بكثير من الجدية والدقة خصوصاً بعد ما طالب الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل السلطة باتخاذ هذه الخطوة.

● وجه المدعي العام في برلين الغربية تهمة التخطيط لنسف أكبر مستودع للوقود في المدينة إلى خمس لبنانيين وجزائري وألماني. وقالت السلطات العدلية أن المشبوهين جميعهم ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية أو «على علاقات وثيقة معها».

● رد الرئيس صائب سلام على الرئيس كميل شمعون فاتهمه بأنه يقف إلى جانب إسرائيل وانه لا يمكن أن يتفق معه خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمصلحة الوطن. جاء ذلك بعد تصريح الرئيس شمعون وقوله أنه لا مناص من عودة الرئيس صائب سلام إلينا والاتفاق معه.

● أعرب الرئيس رشيد كرامي عن أمله في أن «يقترن بالتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الأخير حول الجنوب ويؤدي إلى تحقيق ما فيه العدل والسلام للبنان». وقال حول مطالبة شمعون والجميل إنزال الجيش في عين الرمانة . أن الأحداث الأخيرة جاءت إعلاناً لفشل نظرية «الأمن الذاتي» وإثباتاً لا يقبل الجدل بأن الشرعية هي وحدها القادرةإذا أرادت على حفظ الأمن والدفاع عن المواطنين... وحول قول شمعون أن «نفحة هواء جاءت بلقاء زغرتا الرباعي ونفحة تؤدي به» قال كرامي: «الجوامع المشتركة والأهداف الواحدة هي التي هيأت هذا اللقاء الذي نعتبره إنطلاقة خيرة من أجل إنقاذ لبنان عن طريق مؤازرة الشرعية في إختيار الحلول الاسلم ووضع حد للفراغ والانقسام».

● أوضح مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني، في حديث هاتفي أجرته معه إذاعة «مونتي كارلو» أن أهم إيجابيات قرار مجلس الأمن الدولي الأخير هي تحقيقه لما كانت تطالب به السلطات اللبنانية أولاً، وإقراره بالاجماع أن إتفاق الهدنة مع إسرائيل ما زال قائماً.

● أوضح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص موقف لبنان الرسمي من قرار مجلس الأمن الدولي الأخير فقال: إن هذا ما استطاع لبنان أن يحصل عليه كرد من المجموعة الدولية على إعتداءات إسرائيل الغاشمة. وذلك بعد النشاط الديلوماسي الكثيف الذي قام به لبنان. وأضاف: مهما كان من أمر فأننا لا يسعنا إلا أن نشيد بما بدر من الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ومعاونيه من تفهم لحقيقة الوضع في لبنان وجنوبه وشجاعة في عرض الحقائق وعناد في مناصرة الحق.

● دعا نقيب الصحافة رياض طه الدول العربية لفتح حدودها أمام المقاومة الفلسطينية «للانطلاق من أراضيها لتحرير بلادها المغتصبة» وقال إن «القيادة الواعية في بغداد ودمشق تدرك وزن الأمة الإيرانية وعليها إحباط كل مكيدة أو دسيسة لإساءة العلاقات بين العرب وإيران».

● شيعّت طرابلس بمسيرة تجاوز عدد المشاركين فيها عشرات الألوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وأمين عام تجمع الأحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال الشهيد أحمد المير الأيوبي (أبو حسن). وقد تقدم موكب التشييع نقولا الشاوي جورج حاوي محسن إبراهيم عبد الله الأمين وياسر عرفات ووفد مؤلف من المقدم زياد الأطرش والرائدين أبو نضال وبلال الذين قدموا من دمشق والقى كل من ياسر عرفات كلمة المقاومة الفلسطينية ومحسن إبراهيم كلمة المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية . وألقى كلمة الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي وكلمة الشمال محمد المقدم وأكد جميع الخطباء على سيرة أحمد المير الأيوبي النضالية وعاهدوه بمتابعة الطريق من أجل وحدة لبنان وعروبته مؤكدين على التلاحم لصد المؤامرة.

● إستمرت الاشتباكات العنيفة في عين الرمانة - فرن الشباك بين مسلحي حزبي «الكتائب» و «الوطنيين الأحرار» ولم تنفع قرارات وقف إطلاق النار المتتالية التي أصدرتها قيادتا الحزبين في فك التشابك بين مقاتليها.

١٦ - حزيران

● نشطت المساعي الرسمية والحزبية لوضع حد لتدهور الوضع الأمني في منطقة فرن الشباك - عين الرمانة خصوصاً بعد التفاقم الذي شهده الوضع . وتداركاً لأي عمل تصعيدي تكون له إنعكاسات سلبية على مجمل الوضع الأمني في مناطق أخرى. تركزت المساعي على تهيئة الأجواء المؤاتية لنزول الجيش إلى المنطقة في أقرب وقت ممكن ليرفع عن أهلها كابوس الرعب ويعيدها إلى الحياة المدنية التي أفتقدتها منذ أربع سنوات.

● دعا الشيخ بيار الجميل الدولة إلى البدء بعملية الأمن الذاتي مشيراً إلى أنه «أيا تكن الأسباب التي تتحفظ حيالها السلطة، في مجال حفاظها على الأمن في عين الرمانة فهي تظل أسباباً أقل أهمية من خياة الناس».

● قال النائب الشيخ أمين الجميل في

محاضرة له في فندق «لوتيسيا» في باريس، إن السلام في الشرق الأوسط «لا يتحقق من دون المرور بالسلام اللبناني. وأشاد بالقرار الذي صدر أخيراً عن مجلس الأمن والقاضي بإحياء إتفاق الهدنة المعقودة بين لبنان وإسرائيل. وقال إن مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني «تمكن من خلال تحركه السريع في الأمم المتحدة من إحياء هذا الاتفاق وهو مكسب أساسي».

١٧ - حزيران

● شن دوري شمعون هجوماً عنيفاً على الدولة والشرعية متهماً الحكم «بالتفنن بممارسة التغايب عن الوجود» وأن الشرعية تريد أن تجعل من الجيش ميليشياالعهد. وأن «حكام لبنان من الأحتراعات الأميركية» غامزاً من قناة الدول العربية قائلاً إن حل قضية لبنان لا يمكن أن يأتي عن طريق العرب. واعترف أمين عام حزب «الوطنيين الأحرار» بتردي الأوضاع في حزبه وحلفائه قائلاً إن الأمر لو كان بيده لأطاح بقادة ومسؤولي حزبي الأحرار والكتائب الذين لم يتمكنوا حتى اليوم من إيقاف ما يجري بين أفراد حزبيهما. وأكد أن هناك داخل «الجبهة اللبنانية» من يعمل ضدها.

● قال رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل إن كل شيء يفتعل على الساحة اللبنانية من أجل «أن يبقى أصحاب القضية منشغلين عن الشان الأهم». واعترف بعجز الميليشيات على ضبط الأمن في عين الرمانة وفرن الشباك قائلاً «إننا غير مكلفين قانوناً بتطبيق النظام والتدخل الحزبي له محاذيره».

● قال نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «إن هناك فئات لبنانية تكافح لأجل أن لا تقوم دولة في لبنان أو سلطة شرعية فيه، ليبقى كل شيء عائماً وسائباً. وليبقى كل عميل حراً في أن يفعل ما يشاء» وأشار «إلى الهجمة التي تتعرض لها الطائفة الشيعية من قبل كل القوى في الجنوب وبيروت وجبيل وكسروان. وكل مكان توجد فيه من لبنان» جاء ذلك في مهرجان تأبيني أقيم في حسينية برج البراجنة لمناسبة مرور الأسبوع على استشهاد أبناء قرية الزلقا.

١٨ - حزيران

● دخل الجيش اللبناني مناطق الضاحية الجنوبية من بيروت وسط ترحيب عارم من



■ الجيش في الطريق الفاصل بين المطاحن في عين الرمانة والشياح ■

السكان وقد فتحت معظم الطرق الدولية في تلك المناطق.

وقد لاقت هذه الخطوة إرتياحاً لدى جميع القيادات الرسمية والحزبية اللبنانية.

● أعرب وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة، في بيان صدر عقب إجتماع عقدوه في باريس، عن دعمهم لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، معربين عن أسفهم لكل « الأعمال التي تمس أمن السكان وتقف عائقاً دون إعادة سلطة الحكومة اللبنانية على أراضيها كاملة ولا سيما في جنوب البلاد».

● إعتبر «المجلس الاسلامي» نجاح عملية دخول الجيش إلى منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة «سقوط لنظرية الأمن الذاتي للميليشيات التي تشكل عقبة في وجه الشرعية».

● رحب الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل بإنزال الجيش إلى عين الرمانة وفرن الشباك فقال شمعون «إنه كان قد اتفق والجميل على هذه الخطوة» وأعرب عن أمله بأن يكون ذلك خاتمة للحوادث المؤسفة في حين أكد الجميل أن الجيش حيث ينزل تتوقف المعارك.

● علق رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون إبراهيم قليلات على موضوع إنزال الجيش في عين الرمانة وفرن الشباك فقال: «نحن نعتقد أن الاستعانة بالجيش «لوقف الحرب المقدسة» داخل غابة الغيتو الانعزالي هي دليل على إنهيار المؤسسة الانعزالية التي تفترس بعضها البعض في فعل واضح يشير إلى فقدان كل مقومات وجودها أو إستمرارها..»

١٩ - حزيران

● تابع الجيش اللبناني تعزيز قبضته على الضاحية الجنوبية من بيروت ، ونشطت عمليات فتح الطرق الداخلية واستمرت موجة الترحيب بخطوة الدولة الجريئة وارتفعت الأصوات تطالب بمزيد من الانتشار للجيش اللبناني في بقية المناطق.

● تدارس البطاركة الكاثوليك في اجتماعهم في بكركي الحالة الراهنة في البلاد وأبدوا أسفهم لما وصلت إليه من ترد، وللضحايا التي سقطت ولا تزال تسقط، وأعربوا عن ارتياحهم لدخول الجيش إلى عين الرمانة - فرن الشباك وطالبوا السلطة بمتابعة جهودها لتوطيد الأمن، وإزالة الدويلات التي تهدد بزوال لبنان إذا بقيت.

● لم تعقد «الجبهة اللبنانية» اجتماعها الدوري للأسبوع الثالث على التوالي أي منذ بداية حرب «الحزبين الحليفين» التي كانت ذروتها معارك العاقورة واشتباكات عين الرمانة - فرن الشباك الأولى وأحداث صفرا.

٢٠ - حزيران

● قتل جندي لبناني وجرح ثلاثة آخرون في اشتباك وقع بين الجيش اللبناني ومفرزة من قوات الردع العربية في جرود العاقورة بين أفقا والقنيطرة فيما كانت جرافة لقوات الردع تدعمها قوة عسكرية تشق طريقاً تربط

منطقة بعلبك بالمنطقة العليا من بلاد جبيل وذكرت مصادر حكومية «أن السلطة لن تدع الحادث يتطور وأن اتصالات أجريت لتطويقه».

● اتهم النائب الأب سمعان الدويهي الرئيس رشيد كرامي بالتهجم على رئيس الجمهورية «وبالعمل على التفجير والتحريض على وحدة البلاد وإحداث الفراغ». وقال موجهاً كلامه للرئيس كرامي « إنك أستاذ الفراغ والتفجير».

● إتهمت الحركة الوطنية اللبنانية توظيف السلطة نزول الجيش في عين الرمانة وفرن الشباك في عملية إضفاء المزيد من الشرعية على تركيبته الحالية المرفوضة وحذرت من التساهل مع الانعزاليين. ولاحظ بيان المجلس السياسي المركزي الدوري إن إنزال الجيش إلى المنطقتين يعني بالنسبة لسكانها «إيذاناً برفع الكابوس الثقيل عن صدورهم» إلا أنه دعا إلى التوجه بالمعالجة الصحيحة «لإزالة الهيمنة الإنعزالية الفاشية عن سائر المناطق اللبنانية».

وقال البيان إن إدخال الجيش إلى المنطقتين تعبير عن حرص رأس السلطة على تقديم كل مساعدة لأنقاذ العصابات من مأزقها. ورفضت الحركة الوطنية تكليف الجيش بمهام أمنية في المناطق الوطنية مؤكدة أنها من مسؤولية قوات الردع العربية وقوى الأمن الداخلي. واعتبرت أن التطورات الأخيرة ينبغي أن تحسم موقف التمييع في تشكيل الحكومة.

٢١ ـ حزيران

● توقفت الاشتباكات بين الجيش اللبناني وقوات الردع السورية في جرود جبيل، بعد يوم من القتال العنيف أقلق المسؤولين وانتهى باتفاق على وقف النار.

وقد تم التوصل إلى وقف النار بعد اجتماع عسكري لبناني ـ سوري في شتورة وزيارتين إلى دمشق قام بها العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على أن تقوم سريتان من الجيش اللبناني باستكمال شق الطريق بين اليمونة وأفقا على عاتقها وباشرافها وامرتها، وأن تنسحب قوات الردع إلى أماكن تؤمن لنفسها الحماية.

● أكد العميد ريمون أده، رفضه الاشتراك في أية حكومة يشترك فيها حزب الكتائب أو ممثل عن كميل شمعون، وأنه بالتالي مع التكتل النيابي المستقل. وقال إن كميل شمعون «طول عمره مع إسرائيل وأن الكتائب حنا متل حنين...» وأوضح أن إسرائيل تريد الاستيلاء على منطقة الجنوب بعدما تهجّر ٢٠٠ ألف شيعي من هذه المنطقة. وطالب إده الرئيس الياس سركيس بأن يقوم بجولة تشمل العواصم الكبرى والعواصم المعنية بالازمة اللبنانية، وتلك التي يمكنها أن تساعد على معالجتها وأن يطرح على المسؤولين فيها السؤال التالي: هل تريدون القضاء على لبنان من أجل أن تعيش إسرائيل؟.

● أدلى الرئيس كميل شمعون بتصريح قال فيه: إن الجيش اللبناني صامد والمعركة مستمرة على الأراضي اللبنانية وهذا إعتداء سافر بكل معنى الكلمة ونأمل إذا ما توقفت المعركة في الجبل أن يصار إلى اتخاذ موقف رسمي وإبلاغه إلى الأمم المتحدة لوضع حد لهذا الإعتداء.

● علق رئيس حزب الكتائب بيار الجميل على الحادثة «حادثة العاقورة» فقال «مهما تكن الأسباب التي حملت القوات السورية على شق طريق في جرود العاقورة فلا يمكن أن تكون أسباباً مقنعة تقررها أية قوة غريبة بمعزل عن السلطة وخلافاً لأوامرها وبالرغم منها، ومع هذا كله وليس أقله قصف الجيش اللبناني الذي هو جيش السلطة اللبنانية. فكيف تكون قوات الردع العربية في تصرف السلطة الشرعية اللبنانية وهي التي تقصف الشرعية».

● أعلنت جبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية تأييدها لخطوة إنزال الجيش إلى الضاحية الجنوبية وطالبت أن يكون هذا الاجراء جزءاً من قرار سياسي يستهدف إزالة جميع المظاهر التقسيمية لمصلحة السيادة الوطنية. كما أشاد البيان بالاعلان الوحدوي في سوريا والعراق.

● حذر الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه «من المحاولات المشبوهة لافتعال صدام بين قوات الردع وبين الجيش في منطقة العاقورة، التي تعاني من ظلم وتعسف الميليشيات التي قتلت الكثير من أبنائها وهدمت الكثير من بيوتها».

● وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان رسالة إلى رئيس الجمهورية الياس سركيس طالب مساندة قوات الردع العربية لاكمال فتح الطريق بهدف فك الحصار النفسي والأمني «عن أهلنا في قضاء جبيل وجرودها».

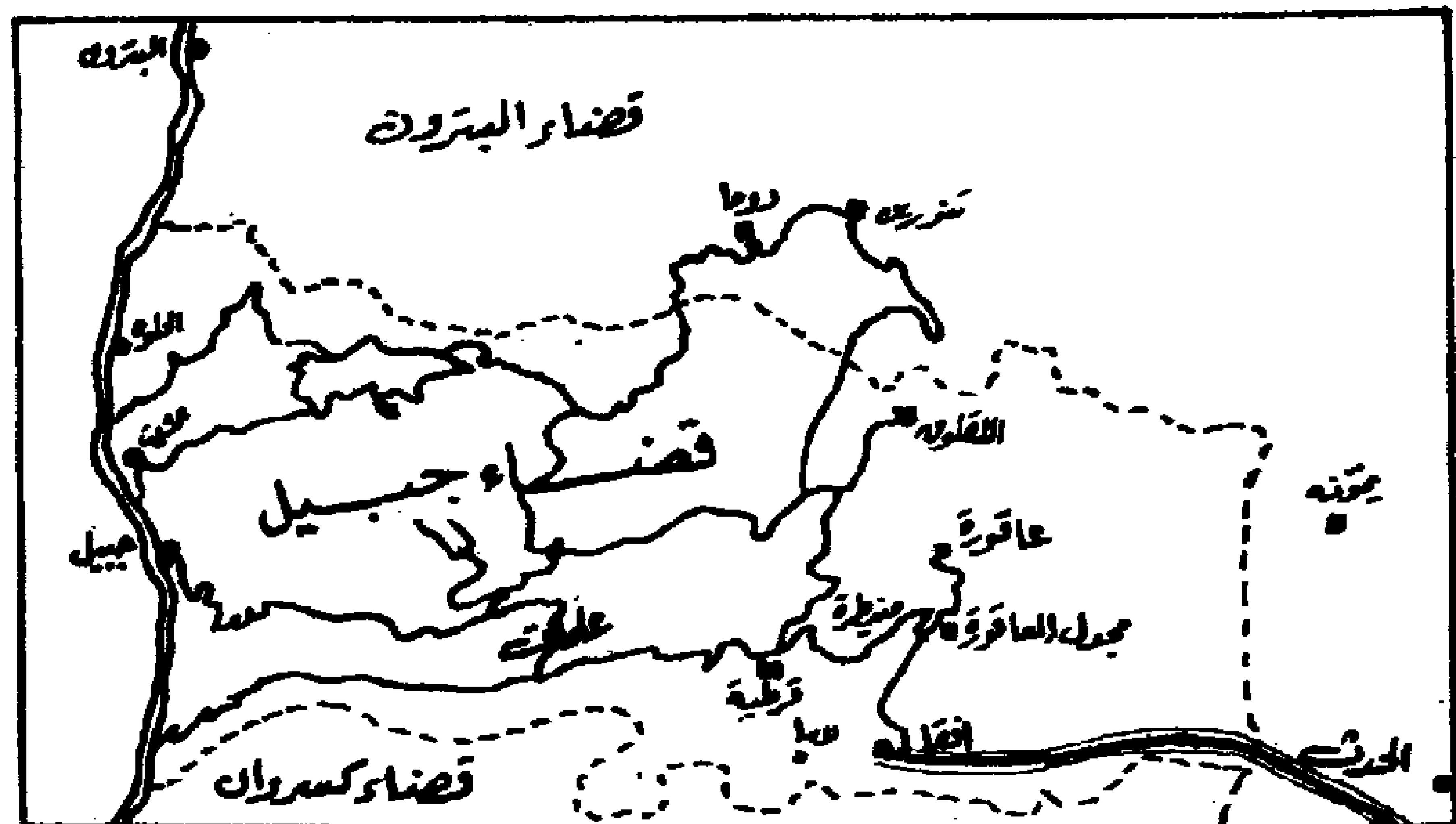
● مات البطريرك الياس الرابع معوض، بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس أثر نوبة قلبية

٢٢ ـ حزيران

● بوشر تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين قيادة الجيش اللبناني «وقوة الردع العربية» وانسحبت قوات الردع من بعض المراكز وتوقف شق الطريق التي كانت السبب وراء الاشتباكات.

أما بالنسبة للجيش اللبناني فقد أعطيت له أوامر مشددة لضبط الوضع الأمني وتأمين الطرقات في منطقة العاقورة. في نفس الوقت نقلت الميليشيات نشاطها إلى قرى جبيل حيث تم إقتحام بلدة لاسا واعتدوا على أهلها بالضرب والاهانات وقتلوا أحدهم وهو ضاهر محسن المقداد حيث تمكن أهله من نقله إلى بيروت وتشييعه وسط سخط واستنكار ذويه في برج البراجنة حيث شيع.

● قال الرئيس عادل عسيران أن «تردد الرئيس سركيس بـ «ممارسة الحكم الرئاسي» والطريقة التي يعتمدها في تأليف الحكومة



■ خريطة تبين قرى جبيل والطريق بين الحدث وافقا ■

هي صورة عن أسلوب التردد الذي يتبعه وقال إن تأليف الحكومة أمر ضروري للقيام بالمسؤوليات والاقدام على الاعمال الجسام التي تحقق سكوت المدافع في الجنوب وسائر المناطق اللبنانية.

● جدد الرئيس رشيد كرامي هجومه على الرئيس الياس سركيس متهمًا إياه «بأضاعة كل الفرص المحلية والعربية والدولية التي أتيحت له بسبب ضعفه وتردده». ودعاه إلى التخلي عن الحكم وتساءل: من فشل اللجنة العربية الرباعية التي جاءت لمساعدته. ومن فشّل اللجنة العربية الثانية التي انتهت باطلاق النار على طائرة الهليكوبتر. ولماذا الضجة على طريق تشق في منطقة أفقا - حدث بعلبك في حين يقتل المواطنون على طريق طرابلس - بيروت. وقال إن رئيس الجمهورية استمر في ممالاة «الجبهة اللبنانية». فدخل الجيش إلى عين الرمانه وفرن الشباك «بقرار من بيار الجميل وكميل شمعون» وأصّر سركيس على «توزير سعد حداد عبر الذين اعتبروه بطلاً وطنياً». جاء ذلك في حديث مع الصحافة في طرابلس.

● أعلن رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون إبراهيم قليلات أن طموحاته كانت بأن تنتهي اجتماعات قمة بغداد إلى إعلان قيام الدولة الواحدة «لأننا نعتقد أن كل أنجاز وحدوي لابد وأن يكون الرد الفعلي والحقيقي على نهج الانحراف والخيانة الساداتية» وقال إن إعلان بغداد وبيان طرابلس الغرب خطوتان مهمتان أفرزتها نضالات جماهير الأمة العربية بالوقوف الملتزم بعمق مع أهدافه صفاً واحداً وبكل الطاقات مع القوى الثورية العربية.

● أصدرت الحركة الوطنية بياناً حول الوضع في جرود العاقورة وجاء في البيان تحميل المسؤولية للسلطة التنفيذية في الدولة اللبنانية حيث قال: وإذ تحمل اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية السلطة مسؤولية تدهور الوضع في منطقة جبيل نتيجة الاعتداءات الانعزالية عليها، وتعلق دعمها الكامل لمطالب أهالي المنطقة بتحقيق كل ما يوفر سلامتهم ويردع الاعتداءات الانعزالية عنهم

٢٣ - حزيران

● شكا رئيس حزب الكتائب بيار الجميل من «تصرفات الآخرين وافتراءاتهم» وقال «لقد أصبحنا في حالة ضياع، تسير خبط عشواء، من دون هدف فليست أهداف اللبنانيين واحدة وليست نظرة اللبنانيين حيال لبنان نظرة واحدة حتى ضاع لبنان الذي أردناه...».

● منعت الميليشيات الجيش اللبناني من دخول العاقورة بسبب محاصرتها لقرية لاسا وخاصة من جهة ميروبا، وبقي التوتر سائداً المنطقة في حين توقفت قوة الجيش اللبناني عن المجيء من ثكنة أبلح العسكرية حتى يتم إنسحاب الميليشيات وافساح المجال للجيش بالدخول إلى المنطقة.

٢٤ - حزيران

● دخلت قوة الجيش اللبناني الآتية من البقاع، بلدة لاسا بعد إتصالات أجراها قائد منطقة البقاع المقدم ميشال خوري أسفرت عن تراجع الميليشيات إلى المرتفعات المحيطة بالبلدة. ودخول حوالي ٦٠ عنصراً من قوة الجيش البلدة وتسلموا مواقع عدة فيها.

● هاجم الرئيس كميل شمعون الرئيس صائب سلام لانتقاده إياه بالتعامل مع إسرائيل، وحاول تضخيم ما حدث في سوريا زاعمًا وجود خلافات مذهبية بين الطائفتين السنية والعلوية ووقوع إغتيالات سياسية يومياً في المدن السورية.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن تريث رئيس الجمهورية بالتكليف أمر لا سابقة له، وذكر بأن الوثيقة الدستورية تقول بضرورة إناطة مجلس النواب بتسمية رئيس الحكومة بالاقتراع «لأن الحكم الديموقراطي لا يمكن أن يظل فردياً» ووصف عودة الرقابة على الصحف بأنها تعني إسكات الأقلام الحرة.

● وصف النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي أحداث العاقورة بأنها محاولة من قبل الميليشيات التي بدأت تتآكل بعد أحداث عين الرمانة - فرن الشباك لأستعادة الخسارة التي منيت بها بعد دخول الجيش إلى الضاحية الجنوبية. وعن الحكومة أكد أن على رئيس الجمهورية التحرك والمبادرة باتجاه إيجاد الأسس للعبور من النفق المسدود «وعلى أساس المجيء بحكومة برلمانية تتسع لتستوعب القوى غير الممثلة في مجلس النواب».

٢٥ - حزيران

● جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن دعوته إلى لبنان للدخول في «محادثات سلام مع إسرائيل». واقترح في خطاب أمام حفل عام أن يغادر السوريون لبنان وأن ينزع سلاح الفدائيين الفلسطينيين وأن يوزع الثلاثمائة ألف لاجيء فلسطيني هناك على بلدان مختلفة في الشرق الأوسط بينها إسرائيل.

● أعلنت قيادة الميليشيات رفضها التجديد لقوات الردع العربية فترة ستة أشهر جديدة. وقال البيان الصادر عن اجتماع قيادة «القوات اللبنانية»، أن مجلس القيادة «جدد رفضة القاطع والشديد لأي تمديد لقوات الردع العربية» ووصفها بأنها «قوات إحتلال سورية».

● أنتقد الرئيس رشيد كرامي في خطاب ألقاه، «المسؤولين» الذين يساومون من أجل تحقيق كسب لفئة أو لطائفة، وأعلن أن حزب الكتائب «الذي أقام دولة غير شرعية» يستثمر الحوض الرابع في مرفأ بيروت وهذا الحوض تقصده السفن أكثر من الأحواض الأخرى لأنها تدفع رسوماً أقل. وأعلن أن الجيش يأتمر بأوامر أحزاب «الجبهة اللبنانية»، وقال إن الجيش الموجود في جرود العاقورة يقيم علاقات طبيعية مع الميليشيات التي تظهر بكامل أسلحتها الثقيلة «مع أن واجبة إزالة المظاهر المسلحة ومنع تواجدها» وأكد أن الجيش موجود على طريق طرابلس - بيروت «ومع هذا فالقتل والتبشيع والتفظيع يحصل على مقربة من حواجزه».

● حاول رئيس حزب الكتائب التشكيك بولاء قوات الردع العربية للسلطة الشرعية، وأشار إلى خبر غير دقيق وغير واضح عن حضور ممثلين عن الردع إحتفال تخريج «جيش لبنان العربي» لدورة من مقاتليه. وعن الجنوب والإعتداءات الإسرائيلية قال: «إن القصف الإسرائيلي الأخير لمنطقة صيدا والجنوب جاء نتيجة لعملية فدائية فلسطينية في إسرائيل أعلنت المسؤولية عنها من لبنان...».

● نفى مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية خبر نشرته إحدى الصحف عن وجود «ممثلين لقيادة قوات الردع العربية في حفلة لتخريج ما أسمته بجيش لبنان العربي».

● توقع الرئيس كميل شمعون أن «تظهر الحكومة الجديدة في نهاية الشهر الجاري» وأعلن أنه قام بثلاث زيارات لمنطقة العاقورة وقال «إن الجو جيد والمعنويات مرتفعة، أن الهدوء المسيطر هناك، فهو هدوء حذر باعتبار

أن السوريين موجودون على مقربة من قوات الجيش التي وقفت موقفاً مشرفاً». وعن المخدرات وانتشارها في المنطقة الشرقية قال «إنتظروا بعض الوقت، وستظهر التدابير عاجلاً أم آجلاً».

● دعا المجلس الاسلامي «الحكم إلى وقفة متشددة تجاه كل تعد، بعد الترحيب بسلطة القانون وانتشار الجيش واستنكر إستمرار الميليشيات في خلق المتاعب والتسبب في الانتكاسات الأمنية خاصة في العاقورة» التي «طالب المجلس لعام الماضي بشق الطريق الموصلة إلى البقاع».

٢٦ ـ حزيران

● قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، تدل دلالة قاطعة على فشل إتفاقات «كامب ديفيد» واضافت «أن الهدف من الهجمات المسلحة على لبنان هو تقويض حركة المقاومة الفلسطينية وتصعيد نشاط الكتل اليمينية اللبنانية الساعية إلى تهجير الفلسطينيين من البلاد وتوطينهم في باقي الدول العربية».

● إتهم النائب حسن الرفاعي الحكومة بالعمل على تقويض الديموقراطية في لبنان، لعزمها فرض الرقابة على الصحف. وأهاب بالمجلس النيابي أن «يهب ليواجه إستهتار الحكومة بالديموقراطية التي إن فقدت زال لبنان أو وجب زواله».

● أعلنت «الجبهة اللبنانية» بعد أول اجتماع لها منذ ثلاثة أسابيع «أن ما يجمع بين أركانها أحزاباً وأشخاصاً لا تستطيع قوى الشر مهما تفاحلت أن تنال من صلابتها» وأنها « تثق ثقة راسخة بأن لا غنية عن قيام دولة لبنانية صحيحة سيدة قوية تعمل بأهداف لبنانية محض». وكررت استعدادها «للتعاون الكلي مع أصحا ب الولاء الواحد للبنان ككيان نهائي سيد حر كريم».

● أكد النائب طلال المرعبي على ضرورة رص الصف الوطني وتشكيل جبهة سياسية وطنية تحقق الوفاق السياسي وتكون المدخل الصحيح للوفاق الوطني الشامل على أساس الوحدة الوطنية ورفض التعامل مع إسرائيل. جا ذلك في كلمة ألقاها المرعبي أثر إعادة انتخابه رئيساً لجبهة المواجهة الوطنية.

● أصيب النائب رائف سماره وسائقه فايز خميس والصحافي جورج الحاج برصاص مسلحين أعترضوا سيارتهم في محاولة لاغتيالهم. ولقد وقع الحادث في المنطقة الممتدة بين المديرج وظهر البيدر فيها كان سمارة وأبو شرف في طريق عودتها من دمشق أثر إشتراكهما في تشييع البطريرك الياس الرابع معوض.



■ رائف سمارة في مستشفى قلب يسوع ■

● أعلن رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» إبراهيم قليلات، أن الاعلان عن قرب تكليف رئيس بتشكيل الحكومة الجديدة «يجعل بعض مدعي الوطنية يستعجلون توزيرهم». وتساءل قليلات عما إذا كان رئيسا الجمهورية والحكومة «وجدا حلاً لتعاون مدعي المواطنية اللبنانية مع إسرائيل».

● أنفجرت عبوة ناسفة على المدخل الخارجي الحديدي لدار الفتوى في شارع ابن رشد في بيروت خلال الليل أدى إلى تحطيم المدخل وتهشيم سيارة.

٢٧ ـ حزيران

● شهدت أجواء الجنوب أول معركة من نوعها منذ حرب ١٩٧٣، بين الطيران العربي السوري وطيران العدو الإسرائيلي، أسفرت عن إسقاط طائرتين إسرائيليتين وأربع طائرات سورية، حسب المعلومات الصادرة عن القيادة السورية وقيادة القوات المشتركة.

● وصفت الولايات المتحدة الاميركية المعركة الجوية بين الطائرات السورية والطائرات الإسرائيلية في سماء الجنوب اللبناني بأنها «بالغة الخطورة. وحادث خطر جداً» في حين دعت واشنطن الطرفين



■ حطام طائرة سورية في سبلين ■

لممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

● أبدى نظام الرئيس المصري أنور السادات تخوفه من ما جرى بين الطائرات السورية والإسرائيلية في الجنوب اللبناني وقال إن الحادث: «يشير مجدداً إلى تهديدات خطيرة لجهود السلام في الشرق الأوسط».

● علق الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم على المعركة الجوية ودعى إلى ضرورة ضبط النفس والتعاون لتثبيت وقف إطلاق النار.

● علق الرئيس سليم الحص على الغارات الإسرائيلية «بأنها سجلت ذروة التحدي للمبادىء والاعراف الدولية والقيم الإنسانية. وكأنما هي لعبة الأمم لعبة الكبار. تنفذ على أرض هذا الوطن الصغير...».

● حذر مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني من المخطط الإسرائيلي الهادف إلى تفريغ الجنوب من أهله. وقال إن الجنوب لا يمكن أن يصبح فيتنام جنوبية، وأن على الدول العربية أن تختار إذا كان لبنان الجنوبي فيتنام أخرى أم لا. وأن الهدف الثاني للتصعيد ضرب الفلسطينيين في حرب إفناء تسميها إسرائيل حرباً إحترازياً والهدف الثالث هو إستدراج السوريين إلى حرب إستنزاف. وأشار إلى صعوبة فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الأوسط. وأكد على الدور المهم الذي يجب أن تلعبه الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني والقضية العربية.

● تسلم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من سفير المملكة العربية السعودية الفريق علي الشاعر شيكاً بمبلغ خمسة ملايين دولار كاعانة فورية للمتضررين من أبناء الجنوب وأبلغ الشاعر الرئيس الحص أن العاهل السعودي الملك خالد «أمر بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية تصرف في لبنان للمؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية. وقد أحال الرئيس الحص المبلغ ٥ ملايين دولار للهيئة العليا لوكالة الغوث بواسطة رئيسها الوزير أسعد رزق.

● قالت مصادر المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي أفتتح أعماله في مقر الجامعة المؤقت في تونس أن لبنان طلب مد فترة عمل قوات الردع العربية لمدة ثلاثة أشهر أخرى.

● أكد مفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي أن ما تنفذه الميليشيات في بلاد جبيل لا يختلف عما تنفذه الصهيونية في الجنوب. جاء ذلك في اجتماع ضم ممثلين عن عائلات منطقة بعلبك ـ الهرمل وممثلين عن أهالي القرى الاسلامية في منطقة جبيل.

● حيّت الحركة الوطنية اللبنانية الدور المشرّف للجيش السوري في مواجهة إسرائيل ودعت القوى والانظمة الوطنية العربية إلى دعم سوريا في معركتها القومية على الساحة اللبنانية. جاء ذلك في البيان الأسبوعي الذي أصدره المجلس السياسي المركزي في أعقاب اجتماعه. مستنكراً كذلك المجزرة البشعة التي ارتكبتها جماعة الأخوان المسلمين ضد طلاب مدرسة المدفعية في حلب.

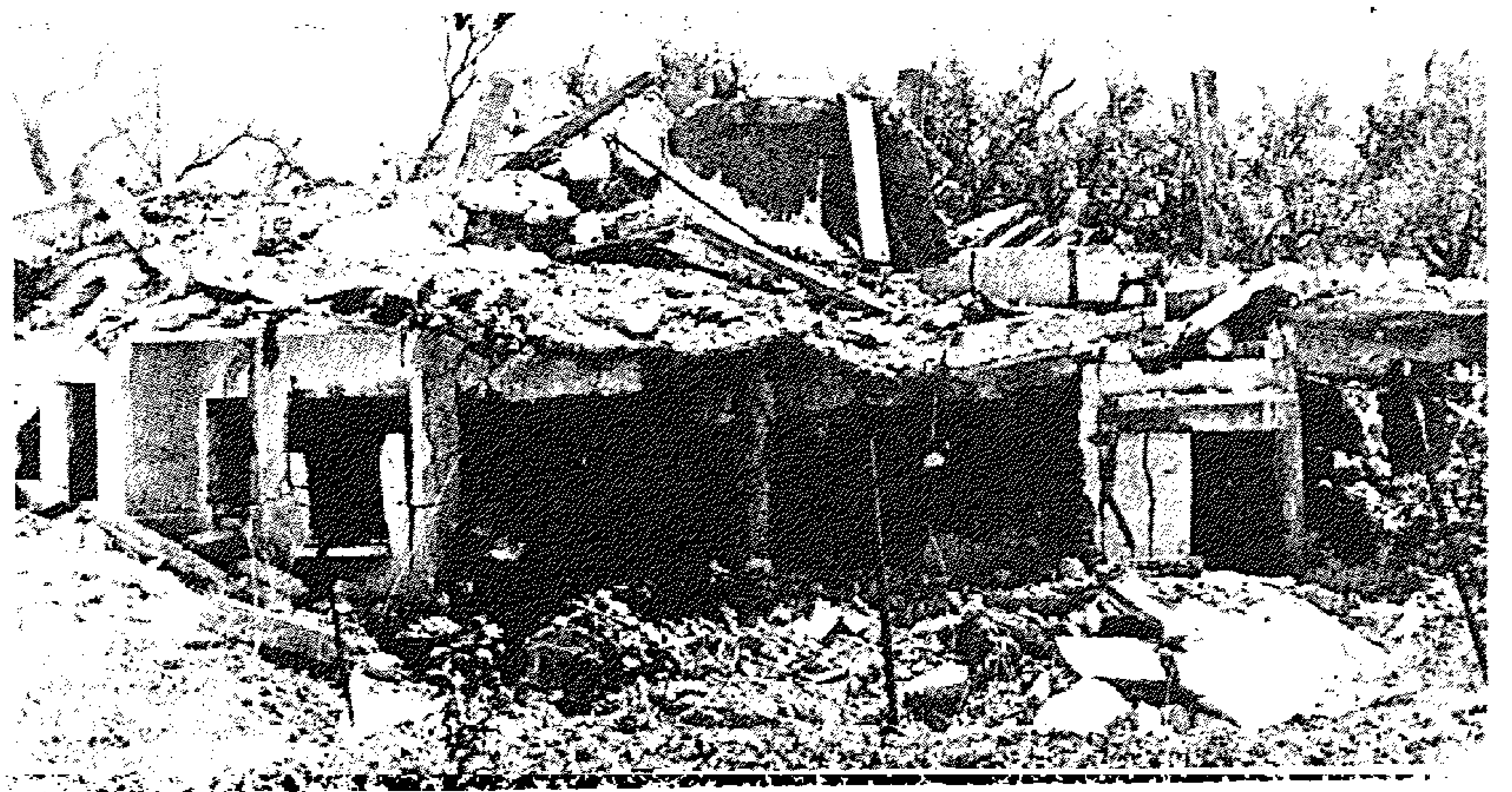
٢٨ ـ حزيران

● هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأن إسرائيل ستواصل غاراتها على جنوب لبنان وحذر سوريا من إعتراض الطائرات الإسرائيلية «المغيرة على قواعد الفدائيين الفلسطينيين». وأقسم بيغن في كلمة ألقاها أمام عدد من القادة اليهود في العالم، على أن الغارات ستستمر على الجنوب اللبناني طالما «أن هناك منظمات تريد تدمير إسرائيل وترسل قتلتها لاغتيال أطفالنا». ورداً على رسالة من وزير الخارجية الأميركية، سايروس فانس حول المعركة الجوية قال مبلغاً ذلك للسفير الأميركي في تل أبيب صموئيل لويس «بأن هذه المعركة كانت دفاعاً مشروعاً عن النفس» وقال «إن استخدام طائرات (ف ـ ١٥) الأميركية كان للدفاع عن النفس في مواجهة الطيران السوري». وأضاف «أن الإسرائيليين لم يريدوا مقاتلة الطيران السوري، ولكن السوريين تلقوا الأوامر بإسقاط الطائرات الإسرائيلية. ولا يمكن للإسرائيليين أن يقبلوا بمثل هذا الأمر مهما كانت الظروف».

● أعربت الحكومة البريطانية عن اهتمامها بالمعركة الجوية وطالبت الفريقين بضبط النفس وقالت مصادر الخارجية البريطانية أن هذه المعركة تظهر الخطر الدائم الناجم عن وضع الشرق الأوسط في غياب السلام الشامل.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على لبنان هي من صنع «الحلف الجهنمي الأميركي ـ الإسرائيلي ـ الساداتي. وهي تحدٍ لمجلس الأمن ولأميركا التي يتردد أنها مع سيادة لبنان ووحدة أرضه، فيما تزود إسرائيل بالطائرات، ولا تمنعها من العدوان على لبنان لحمله على القبول بمعاهدة الاستسلام». وقال إن على الحكم اللبناني أن يسرع في تشكيل الحكومة لأنه لا يمكن مواجهة التطورات «بحكم ناقص». ودعا في ندوة صحافية عقدها مع مراسلي الصحافة المحلية في مصيفه بـ «بقاع صفرين» إلى «توحيد صفوف اللبنانيين وإبراز موقف لبناني واحد ضد المؤامرة والاعداء».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن معركة الطيران هي تجسيد فعلي لموقف الصمود والتصدي الذي تجسده سورية بخط المواجهة، وأهاب بالدول العربية البعيدة عن خط النار أن تهب لدعم سوريا عسكرياً وبشرياً ومادياً. وقال إن الحزب القومي مع دخول الجيش إلى كل المناطق «لكن بعد أن يعاد ترتيبه وفق قانون الدفاع». وأكد أن



■ منزل دمره القصف الاسرائيلي في الدامور ■

الشعب هو أساس السلطة وهو القضية، والحرية هي حرية الشعب، والصحافة جزء أساسي وطليعي للحريات الشعبية «والذين يبررون تقييد الحرية في سبيل المصلحة الوطنية إنما يقيدون المصلحة الوطنية بالذات».

● أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعليقاً على التصعيد العسكري الإسرائيلي والمعركة الجوية بين الطائرات السورية والإسرائيلية في الاجواء اللبنانية أن «الجنوب ومن خلاله لبنان ككل يبدو مطروحاً كورقة تلعبها إسرائيل والكبار في لعبة الشرق الأوسط وهو مرشح لأن يبقى كذلك ما لم يتعاون الفلسطينيون مع اللبنانيين على ضبط الأوضاع في الجنوب».

● إعتبر كميل شمعون في تصريح له لوفد من ١٩ صحافياً وصحافية المانية غربية «أن الفلسطينيين كانوا يستغلون لتنفيذ مخططات عربية ودولية للنيل من لبنان، طمعاً بالإستيلاء عليه، علماً بأننا كنا وإياهم في الماضي على أتم الاتفاق» كما نفى شمعون سعيه للتقسيم متهماً الفلسطينيين والسوريين بالعمل للتوتر والتقسيم.

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن المعركة الجوية بين الطيران السوري والإسرائيلي في الأجواء اللبنانية سبب وجيه لتكرار الطلب للدعوة إلى مؤتمر عربي وتكرار البحث في التنسيق بين الجهات المعنية سورياً ولبنانياً . وأكد «أن كل ذلك يشترط قيام حكومة مسؤولة ليس حكومة مستقيلة».

٢٩ ـ حزيران

● أصدر مجلس الجامعة العربية بياناً حول الغارات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان قال فيه «أن مجلس جامعة الدول العربية ينظر باستياء إلى الأخطار التي تثقل على السلام والأمن في المنطقة والعالم بسبب تصعيد الاعتداءات اليومية التي ترتكبها إسرائيل على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية هناك» وذكر «أن مجلس جامعة الدول العربية يطلب من المجتمع الدولي أن يقوم بمسؤولياته في التدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات التي تهدد السلام في المنطقة».

● قال العقيد معمر القذافي في مقابلة مع مجلة «المستقبل» أنه يأمل بأن تستطيع ليبيا عمل شيء بخصوص الوحدة الوطنية اللبنانية. وأضاف أنه مستعد للاتصال بجميع الأطراف من أجل هذه الغاية بما فيها «الجبهة اللبنانية» وحول دور ليبيا في لبنان. قال القذافي : «إن كان هناك دور لليبيا في لبنان فهو العمل على رأب الصدع بين اللبنانيين وتحقيق الوحدة الوطنية وحماية القوى الوطنية وحماية الثورة الفلسطينية. والعمل على توحيد اللبنانيين بكل طوائفهم». وذكر «أنا شخصياً ضد الطائفية والمذهبية واعتبر أن الاسلام يقوم على أساس أن كل الناس لله» وأضاف «إن اللبنانيين بغض النظر عن دينهم وطوائفهم هم عرب تجمعهم الوحدة الوطنية والوحدة القومية». ووصف تعاون الكتائب مع إسرائيل أنه موقف خيالي رغم الاستفزازات والتجاوزات ضد المسيحيين..

● ذكرت مصادر ديبلوماسية وثيقة الاطلاع أن الولايات المتحدة الأميركية نقلت عبر سفيرها في بيروت جون غنتردين إلى المسؤولين اللبنانيين تخوفاً في شكل تحذير من تعرض الجنوب لشتى الاحتمالات إذا لم تحقق الدولة اللبنانية وقبل أيلول المقبل ثلاثة أمور هي: ١ ـ إدخال الجيش إلى المنطقة الحدودية وتأمين انتشاره فيها. ٢ ـ وقف عمليات المقاومة الفلسطينية عبر الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية. ٣ ـ التزام الجانب الفلسطيني بالانسحاب من الجنوب. وحذرت الولايات المتحدة في عدم تنفيذ هذه الأمور الثلاث التي قد يترتب عليها حرب في الجنوب اللبناني.

● أكد مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني ضرورة المحافظة على لبنان الموحد وقال: «في الأيام العصيبة المقبلة، يجب أن تتجلى الارادة اللبنانية الصميمة في إبقاء لبنان موحداً. وأشار إلى «مادة جديدة في قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٥٠ وتنص على أن الوضع في لبنان يهدد الأمن والسلام الدوليين وليس فقط أمن وسلام الشرق الأوسط». وقال: «علينا أن ندرك الآن ما هو حاصل في الجنوب، ويمكن بالفعل أن يهدد الأمن والسلام الدوليين ونلعب كل الأوراق الدولية التي نملكها بقوة كلية إنما هذا يتطلب إرادة وتصميماً وتوافقاً من اجل إستعادة الأرض، وإلا فلن يعطينا أحد الشيء الذي لا نريد أخذه».

● أعتبرت وكالة أنباء «نوفوستي» «أن استفزاز إسرائيل لسوريا يعتبر تمهيداً لعملية الليطاني..» بقصد ضرب المقاومة وفرض التسوية.

● قال الرئيس كميل شمعون «أن القوات السورية عمدت إلى تركيز صواريخ «سام» في منطقة رأس بيروت وفي المناطق الجبلية وذلك في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة. واعتقد أن هذا التدبير يستهدف الطيران الإسرائيلي وليس «القوات اللبنانية».

● طالب رئيس حزب الكتائب اللبناني بيار الجميل بتطعيم قوات الردع بقوات عربية. وقال إنه لو كانت قوات الردع في الأساس سورية لما كنا قبلنا بها ولما كان العرب أنفسهم قبلوا. وطالب بوجوب الدعم الكلي للشرعية.

٣٠ ـ حزيران

● إنفجرت عبوة ناسفة أمام مدخل منزل الوزير السابق المهندس مالك سلام الكائن في منطقة المصيطبة طلعة شحادة واقتصرت الأضرار على الناحية المادية.

● أكد الرئيس رشيد كرامي أن «ما هو مطلوب في الدرجة الأولى من رئيس جمهورية لبنان الذي أنتخبناه على شعار الوفاق الوطني، هو تحقيق وحدة اللبنانيين» وقال وهذه سنوات ثلاث انقضت من عمر العهد ونحن لم نلمس للآن تحركاً في هذا الاتجاه.. ومع الأسف الشديد ورغم كل المخاطر التي تحيط بنا لا نزال إلى الآن بلا حكومة ولا حكم.. ولا أريد أن أقول ربما يريدون الفرج عن طريق العدو الإسرائيلي.

● أعلنت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الأشتراكي في لبنان أن «الوفاق الوطني الذي كان يتحدث عنه الحكم أصبح حقيقة على أرض الواقع ولم تبق خارجه إلا عائلتا الجميل وشمعون». ودعت القيادة إلى الاسراع بتشكيل الحكومة. وحيت القيادتين السياسية لسوريا والعراق ودعت لدعم خطواتها الوحدوية، كما دعت القوى القومية الوطنية اللبنانية لأعلان قيام جبهتها والاستعداد «لخوض المعركة ضد وجود الأخوان المسلمين على الساحة اللبنانية».

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس أن التطورات التي وقعت في الجنوب اللبناني خلال الأيام الأخيرة «لا تدخل عنصراً جديداً في أساس الموضوع وإنما تعطي الأزمة تصعيداً وحدّة عسكرية. إلا أن الأسباب الموضوعية لم يدخل عليها تعديل جذري وهي بدأت في التأزم منذ توقيع إتفاق مصر وإسرائيل».

١ - تموز

● بحث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في «ضرورة التوسع في تطبيق مبدأ ابعاد المظاهر المسلحة بكل أشكالها عن المناطق الآهلة بحيث يشمل هذا المبدأ منطقة الجنوب بكاملها من دون إستثناء». وسجل الرئيس الحص «الغياب العربي أو شبه الغياب» حيال ما يجري في الجنوب، خصوصاً لجهة ممارسة الضغوط على الصعيد الدولي «علماً أن قضية الجنوب هي مسؤولية عربية مشتركة».

● قالت صحيفة «النيويورك تايمس» تحت عنوان «لبنان يناشد الولايات المتحدة حول الأسلحة»، إن لبنان «طلب من الولايات المتحدة إقناع إسرائيل بالتوقف عن إستخدام الأسلحة الحديثة الأميركية الصنع ضد أهداف في أراضيه». وأضافت أن «المسؤولين اللبنانيين عبّروا عن قلقهم العميق لفشل واشنطن في منع الهجمات الإسرائيلية التي أدت إلى المعركة الجوية بين الطائرات الإسرائيلية الأميركية الصنع «ف - ١٥» والطائرات السورية من طراز «ميغ - ٢١»».

● قال الرئيس الليبي معمّر القذافي في مؤتمر صحفي أن الوضع في جنوب لبنان خطر، وأن على الدول العربية أن توحد جهودها لمساعدة لبنان والفلسطينيين.

● قال الشيخ بيار الجميّل أن العقيد معمّر القذافي في تصريحه الذي أعلن فيه «أن مسيحيي لبنان تعرضوا للاستفزازات من قبل بعض الأطراف فاتخذوا موقفاً خيالياً» قد تطرق في قوله إلى بعض الحقيقة، أما القول بالموقف الخيالي فإنه قول يحتاج إلى دليل ولا يعدو كونه تصوراً أو تحجحاً.

● وصف الرئيس كميل شمعون تصريح العقيد معمّر القذافي حيال وضع المسيحيين في لبنان تحولاً آنياً في موقف ليبيا حول الأزمة اللبنانية لا يُعرف دوافعه، في الوقت الذي برر فيه الإعتداءات الإسرائيلية على لبنان بحجة التواجد الفلسطيني المسلح في الجنوب، وأتهم الرئيس كامل الأسعد والرئيس الحص بتعطيل تأليف الحكومة الجديدة مع بعض الزعماء.

● أكد الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه، أن حال المراوحة عادت تطبع سياسة الحكم «بدليل إبقاء الوضع الحكومي في مأزق الاستقالة»، وأعتبر أن السبب «في ما يصيب لبنان سببه حكم اللاموقف أو لا موقف الحكم».

● قال عضو «التكتل النيابي المستقل» أنور الصباح «أننا اليوم في أمسّ الحاجة إلى ترحيل الحكومة التي فشلت في كل شيء وكان وجودها من الأسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة في الجنوب».

وطالب بضرورة الإسراع في تأليف وزارة جديدة قوية وبتحرك سريع لعقد مؤتمر قمة عربي «يضع استراتيجية موحدة لإنقاذ الجنوب قبل فوات الأوان».

● قال السيد كمال شاتيلا إن إتحاد قوى الشعب العامل أيد نزول الجيش إلى عين الرمانة وفرن الشباك، وأنه يؤيد أي نزول للجيش في أي منطقة أخرى على أن «يكون التطبيق عادلاً».

● إنهار مبنى كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية، المؤلف من سبع طبقات، في محلة المصيطبة. وأدى الإنهيار إلى طمر طبقة في بناية مجاورة فقد فيها إثنان، وأصيبت سيدة بجروح.

٢ - تموز

● أعيد تكليف الدكتور سليم الحص بتشكيل الوزارة الجديدة بعد مضي ٤٨ يوماً على إستقالة الحكومة.

وأكد الرئيس سليم الحص أنه سيسعى لتأليف حكومة تتبنى الاسس والمبادىء التي بنيت عليها مقررات بيت الدين، وأهمها إدانة التعامل مع إسرائيل إنهاء المظاهر المسلحة، جمع السلاح، تصحيح الوضع الإعلامي، وتطبيق مقررات الرياض والقاهرة.

● أعرب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد عن أمله في أن تأتي زيارته للإتحاد السوفياتي «لصالح الجنوب ولبنان والقضية العربية»، وقال إن روابط طيبة تربطه مع المسلمين السوفيات.

● أعلن المجلس الإسلامي تأييده «للتحرك الرسمي في إتجاه توسيع إنتشار الجيش اللبناني تأميناً لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي في الجنوب».

● طالب الشيخ بيار الجميّل بإبعاد المظاهر المسلحة عن كل المناطق اللبنانية، إذ لا يكفي أن نبعد عن الجنوب هذه المظاهر لتحل في مناطق أخرى، الأمر الذي يعني

أننا نعرض بقية المناطق لما تعرض له الجنوب ما دام مجلس الوزراء الإسرائيلي قرر استمرار العمليات ضد المواقع الفلسطينية المسلحة في لبنان أينما كانت وحيثما وجدت.

● علق الرئيس عادل عسيران على تصريح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قائلاً: «أن مصلحة لبنان في كل ما هو مطروح أن يحافظ على كيانه وبقائه ووجوده وفقاً لما قاله الرئيس الحص، ذلك أن استمرار الوضع في الجنوب على ما هو ينذر بشر مستطير، وهذا يعني أن الجنوبيين سيتأهبون لمقاومة كل من يقف بوجههم وعندئذ يفرض على الدولة أن تسلح الجنوبيين وتؤازرهم وتوجههم التوجيه الذي يؤدي إلى خلاصهم من هذه المحنة».

● قال النائب علي الخليل تعليقاً على تصريح الدكتور سليم الحص، «إن الساحة الجنوبية تشكل اليوم خط الدفاع الأول، ليس فقط بالنسبة إلى لبنان بل بالنسبة إلى كل الدول العربية، فضياع الجنوب هو ضياع لبناني وعربي وصموده هو لبناني وعربي».

● رأى النائب بطرس حرب في موقف رئيس الحكومة «موقفاً مسؤولاً طالما تمنينا أن يعلن وأن تترتب على إعلانه النتائج الطبيعية، وذلك بأن تضع الدولة وعلى لسان رئيس حكومتها جميع الأطراف أمام مسؤولياتهم وإلا تكتفي بالاجتماعات والوعود. فلقد آن الأوان للدولة اللبنانية، حكومة وشعباً أن يكون لها موقف واضح من هذا الموضوع ينسجم ومصلحة لبنان وأبنائه».

● نوّه النائب البير مخيبر بما قاله رئيس الحكومة عن المسؤولية العربية تجاه الجنوب، وأعتبر أن المهم هو «قيام حكومة تعمل بإرادة الحياة فتجد إجماعاً لبنانياً حولها، فالأفعال ليست على مستوى الزمن بل على مستوى الرجال الذين يصنعونها».

✪ قال العقيد معمر القذافي عن قضية إختفاء الإمام موسى الصدر: «إننا متأسفون جداً لاختفاء هذا الشخص. إن الجماهيرية الليبية تضع كل إمكانياتها للبحث عن هذا الشخص باعتباره كان ضيفاً على ليبيا وهو صديق لها».

وأضاف: «أننا نحمل إيطاليا مسؤولية هذا الإختفاء وهذا الغموض الذي يحيط به بعد أن نزل في إيطاليا وعندنا الأدلة الكافية والفندق الذي نزل فيه يشهد صاحبه أنه رآه رأي العين هو ورفاقه وأن ملابسه وأدواته وأوراقه موجودة في هذا الفندق وضبطت هناك. وهو الآن بين إيطاليا وفرنسا.

٣ ـ تموز

● رفضت «الجبهة اللبنانية» إلتزام رئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص بتأليف حكومة تتبنى الأسس والمبادىء التي بنيت عليها مقررات بيت الدين، وأعتبرت أن تصريحه في القصر الجمهوري فور إعلان تكليفه، «مخالف للتقاليد البرلمانية».

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن «التكتل النيابي المستقل» مع تسهيل مهمة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

● قال النائب إدمون رزق «إن ثمة صعوبات جمة تعترض تحقيق أمنية الرئيس في تأليف حكومة تضم الفعاليات السياسية الأساسية وتكون على صورة الوفاق الوطني ومرد ذلك إلى الخلافات العميقة التي ما تزال متحكمة بين الفرقاء.

● قال الشيخ بيار الجميّل: إن لبنان لا يمكن أن ينهض أو يحقق أي تقدم إلا إذا إتفق اللبنانيون من مسلمين ومسيحيين في ما بينهم على الأساس وهو الولاء المطلق للبنان.

● قال الدكتور بيار دكاش: المهم وقد سمعنا تكراراً الوعود والأراء العلمية الرصينة والنابعة من القناعات أن تقترن بالتنفيذ ويصبح القول فعلاً والتصريحات حقيقة.

● قال النائب علي الخليل: إن النقاط الواردة في التصريح الذي أدلى به الرئيس الحص تصلح لأن تكون الخطوط العريضة للبيان الوزاري، إذ إنها تركز على قضية الجنوب، كذلك فإنها تتبنى مقررات بيت الدين التي تجسد الأماني اللبنانية والرغبة العربية كمدخل لحل الأزمة اللبنانية ويساهم في حل القضية الفلسطينية وتسوية أزمة الشرق الأوسط.

● أعلن رئيس المجلس الإسلامي المحامي شفيق الوزان أن البلاد تمر في مرحلة مصيرية تستدعي تكاتف الجميع والتغاضي عن كل ما هو ثانوي. وقال: لقد ناصرنا الشرعية واعتبرناها صلة الوصل بين اللبنانيين.

● ذكر ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها سعد العبدالله الصباح إن «ما يحصل في لبنان بصفة عامة وفي الجنوب بصفة خاصة شيء يؤلم الكويت لأن منطقة الجنوب تعتبرها إسرائيل ورقة رابحة في يدها».

وقال في حديث لرؤساء تحرير الصحف الكويتية «إن ما يحدث في لبنان من دمار هو مخطط أكبر من حجم لبنان وطاقته ويقصد منه إضعاف العرب تدريجياً».

● قال ديلوماسي ليبي تعليقاً على حديث الرئيس معمر القذافي الأخير عن لبنان، إن الأيام المقبلة ستشهد إنفراجاً على الساحة اللبنانية، يتمثل بتحرك عربي لرأب الصدع الحاصل في البنية السياسية اللبنانية وأن الانفراج الموعود تعمل له أكثر من جهة عربية.

٤ ـ تموز

● أعلن الرئيس كميل شمعون: «إننا لن نشترك في حكومة ما لم تتمثل فيها الكتائب اللبنانية، وإننا نرفض الفيتو من أي مصدر كان».

● إنتقدت الحركة الوطنية موقف السلطة من الوضع في الجنوب. وفتح ملف الوجود الفلسطيني وتساءلت عن جدوى إرسال مزيد من قوات الجيش إلى الجنوب.

وطالب البيان الصادر عن الحركة بحكومة تتصدى للمتعاملين مع إسرائيل معلناً رفض الحركة الوطنية التمثيل الإنعزالي المباشر وغير المباشر إلى داخل صفوفها. وهاجم البيان حملة الإبتزاز التي تشنها «الجبهة اللبنانية» على الرئيس المكلف».

وإتهم البيان عملاء إسرائيل وبعض الأجهزة المعروفة بإرتكاب مجزرة دير قانون النهر.

● طالب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ «المرابطون» إبراهيم قليلات، الرئيس الحص «بتأليف حكومة تلتزم بإنهاء كل إشكال العلاقات مع العدو، وبتأكيد عروبة لبنان وإقامة جيش وطني».

● دعا تجمع النواب السابقين الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة إلى عدم الأخذ بـ «بعض المواقف النيابية التي تطعن بقدرة الشخصيات السياسية، وحصر الكفاءات بالنواب الحاليين خصوصاً الزاحفين منهم إلى الاستيزاز.

● طالب رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي السيد وليد جنبلاط الحكومة الجديدة بالمحافظة على وحدة تراب لبنان والتمسك بنظامه الديموقراطي وتطويره وإرساء صيغة سياسية عصرية، بعيدة عن

الإمتيازات الطائفية أو الطبقية أو الفئوية.

● قال أمين عام القيادة المركزية للجبهة القومية السيد كمال شاتيلا: إننا نتطلع إلى تشكيل حكومة لبنانية من القوى الأساسية ذات الولاء الوطني، بحيث تستطيع إيجاد صيغة الوفاق التي تعيد بناء لبنان الواحد وتحصين البلد ضد المؤامرة-الصهيونية والانفصالية، والحكومات التكنوقراطية لا تستطيع إنجاز هذه المهمات الوطنية.

وقال أيضاً: نريد وزراء لدعم الجنوب وليس لدعم الجيوب.

٥ - تموز

● أعلن الرئيس صائب سلام إن المباحثات التي جرت بين التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي «أثبتت وحدة الرؤية والهدف في ما يتعلق بالتضامن الإسلامي، ومن ثم تضامن جميع اللبنانيين في العمل للمصلحة اللبنانية والقضايا العربية المشتركة».

● أكد الشيخ بيار الجميّل أن الحكومة «يجب أن تكون حكومة الوفاق الوطني ضمن برنامج محدد» وعلينا نحن أن نعرف برنامجها في لبنان وليس برامج الدول العربية في لبنان خلال مقررات بيت الدين أو غيرها. وأية حكومة في الظروف الراهنة لا يمكن أن تحقق دورها ما لم تعالج الشؤون والقضايا الكبرى التي أدت بلبنان إلى الحرب. وشدد على «عدم إنتظار التطورات الإقليمية والدولية لنبدأ مسيرة الوفاق وتقرير واقع لبنان».

● أكد السفير السعودي الفريق علي الشاعر مجدداً إستعداد المملكة السعودية للمساهمة مع الدول العربية في أي عمل من شأنه إيجاد الحلول لقضية الجنوب وقضايا لبنان الداخلية، وقال «أنا رهن إشارة لبنان في كل ما يراه».

● نفى الرئيس صائب سلام أن يكون قد جرى بينه وبين الشيخ أمين الجميّل أي حوار، وإتهم الكتائب بالتهرب من أي نقاش صحيح وصريح معتبراً أن إنقاذ لبنان يكون برفض التعامل مع إسرائيل.

● تساءل النائب إدوار حنين عن الأسباب التي تمنع الإنطلاق من الوثيقة البرلمانية في تأليف الحكومة كونها إرادة محض لبنانية. وقال إن جمع السلاح وإغلاق الإذاعات الخاصة يجب أن يكونا مسبوقين بنزع سلاح الغرباء وعودة إذاعة الصنائع لتكون بصدق صوت لبنان الحقيقي.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن «وضع الفيتو من هنا وهناك، سيكون السبب في صعوبة تأليف الحكومة الجديدة». وكرر قوله إن حزب الوطنيين الأحرار يرفض دخول الوزارة الجديدة ما دام هناك فيتو ضد الكتائب

★ وزع المجلس الإسلامي الشيعي بياناً حول قضية إختفاء الإمام موسى الصدر، يشير إلى تأكيدات السلطات الإيطالية، عدم دخوله أراضيها.

وأكد البيان، إن الإمام الصدر قد أخفي في أرض عربية، وأن مسؤولية إخفائه مسؤولية إسلامية وعربية، وأن الدول والمنظمات العربية تتحمل مسؤولية التصدي لهذه القضية وإيجاد حل سريع لها وكشف غوامضها.

٦ - تموز

● قال النائب مخايل الضاهر، إن قضية الجنوب باتت قضية معقدة وعلى الدولة أن توظف إمكاناتها من أجل إيجاد الحل المناسب لأن مثل هذه الأمور لا تحل بالمخدرات أو بالمسكنات بل يجب أن تعالج بشكل مكثف ومتواصل لاسيما، وإن بوادر الإنفراج تمنح الحكومة قدرة التحرك في جميع المجالات.

● قالت صحيفة «الثورة» السورية، إن رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بعث برسالة إلى رئيسي حزبي الكتائب و «الأحرار» يطالبها فيها بنبذ خلافاتها وتوحيد صفوفها، ووضع استراتيجية عسكرية موحدة لمجابهة التطورات المتوقعة على الساحة اللبنانية.

● أكد رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب ناظم القادري أنه لا بد من حوار بناء للوصول إلى تأمين المسكن لأصحاب الدخل المحدود والطبقات المتوسطة.

أضاف القادري إن مناقشة المبادىء المتعلقة بقانون الإيجارات يجب أن تجري ضمن تفاهم تطرح خلاله السلبيات والإيجابيات وفي ضوء ذلك يتخذ الموقف السليم من خلال خطة إسكانية تقوم وترتكز على المبادرة الفردية وتوظيف جميع القطاعات العامة والخاصة في ورشة البناء.

● قال الشيخ بيار الجميّل أنه «لا يتوقع سيراً طبيعياً إلى حيث نقصد، نظراً لعوامل كثيرة أقلها أن الحكومة تحكم بأداة غيرها على صعيد الأمن».

● أعلن نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل، أن محاولات تعويم الحكومة الحصينة - إذا فشلت مساعي تأليف حكومة جديدة - لن تتحقق لأن نجاحها سيؤدي لمضاعفات خطيرة.

● قال الرئيس شمعون: «كما تعلمون المنطقة تعيش أجواء إستثنائية. وقد قلنا في تصريح سابق أنه من واجب المواطن دفع ما يتوجب عليه للدولة. غير إن وضع منطقة عين الرمانة يختلف عن غيره نتيجة المأساة التي عاشها أبناء هذه المنطقة. ويمكن الدولة أن تستوفي هذه الفواتير بطرق حكيمة وبتسهيلات تمكن الأهالي من دفعها مستقبلاً».

● صرّح النائب زاهر الخطيب «أن الخلاص لا يتم على أرضية هذا النظام وبالمراهنة على استبدال رموز للطبقة السائدة فيه برموز أخرى في إطار حكومة يستبدل فيها وزير أو وزيران من هذه الكتلة النيابية أو تلك. فكلهم في النهاية لهم ولاء تام للنظام البرجوازي الاستغلالي القمعي».

٧ - تموز

● قال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل، أنه ليس جديداً القول بأن الجنوب في خطر، لكن أن نرهب الشعب ونخوف أبناء الجنوب من دون أي حقائق، فهذا هو أخطر شيء يعمل في الحروب، وهذا ما يسمونه بحرب الإشاعات والحرب النفسية.

● أبلغت السفارة اللبنانية في الجزائر وزارة الخارجية والمغتربين، أن السلطات الجزائرية المختصة قررت إخضاع الرعايا اللبنانيين إلى الإجراءات الخاصة بالحصول على تأشيرات الدخول إلى الجزائر.

● نفى سفير أميركا السيد جون غونتر دين أن تكون السفارة الأميركية في إسرائيل نقلت أي إنذار إلى لبنان، ووصف ما روج بهذا الصدد بأنه «فبركة كلام».

● أيد النائب عبد اللطيف الزين الرئيس الحص في تبنيه مقررات بيت الدين كبرنامج الحكومة المقبلة، وقال: إن مهمة الحكومة الجديدة أن تعيد الجنوب إلى السيادة اللبنانية.

● طالب النائب إميل روحانا صقر بحكومة برلمانية، وأن يكون نصيب التكتل النيابي في تشكيلها مناسباً لأنه يضم جميع الطوائف.

● أكد الشيخ بيار الجميل أن مقاييس تأليف الحكومة «لا تلحظ رغبة الكتل النيابية

ولا القوى اللبنانية الداخلية، وإنما تأخذ في الاعتبار إسترضاء القوى الخارجية».

وأوضح أنه لا يريد الحكومة «شاهد زور تقلب المقاييس والأعراف، بل أن تنطلق منذ خطواتها الأولى إلى وضع خطة تهدف إلى إعادة إحياء لبنان».

● رد نقيب الصحافة على ما تردد من ترشيحه للوزارة بقوله: أنا لست مرشحاً لدخول الحكم، ولم افاتح أحداً في هذا الشأن، وأني اؤيد ترشيح أي زميل من رجال الصحافة للوزارة، لأن الصحافي الناجح يستطيع غالباً أن يكون وزيراً ناجحاً.

● أكد رئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس أبو شرف أنه لا يوجد مشاريع معينة للجامعة اللبنانية وإنها جامعة واحدة بفروع عدة، ولن يكون هناك جامعات مستقلة بالمعنى الصحيح.

ووعد أبو شرف بإلغاء البكالوريا القسم الأول وقال: إننا ننتظر هدوء الأحوال لإعادة البحث.

✡ تسلم رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان أوراق إعتماد السفير الجزائري الجديد لدى إيران عبد الكريم غريب.

وصرح نائب رئيس الوزراء عباس أمير انتظام الذي حضر حفل تقديم أوراق الإعتماد بأنه جرى خلال اللقاء تبادل بعض المعلومات عن الإمام موسى الصدر الذي إختفى مؤخراً.

٨ - تموز

● قال الشيخ بيار الجميّل «إن التحركات المحلية السياسية والقيادية المقيدة بسلسلة إعتبارات عاطفية من داخل وخارج لا تعدو كونها محاولات للتحرك». وأكد أن تدخل دولة في شؤون أخرى ينعكس أضراراً على شؤون الدولة المتدخلة.

● قال الرئيس كميل شمعون إنه إذا كان المسؤولون يريدون تشكيل حكومة تصرف الأعمال «فيجب أن تكون حكومة مصغرة، أما إذا أرادوا تشكيل حكومة لحل المشاكل الكبيرة التي تواجهنا، فإن ذلك يتطلب وجود شخصيات كبيرة تستطيع معالجة هذه المشاكل وحلها، والحكومة القوية تقدر أن تحكم».

وكرر دعوته الفلسطينيين إلى الحوار «لأنهم اليوم في وضع يمكنهم من تقرير أمورهم، خصوصاً أن ما يطلب منهم لا يمس قضيتهم بشيء».

● أدلى النائب حسين الحسيني فور عودته من طهران بالتصريح التالي:

ما يمكنني قوله أن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقادتها كان أقصى ما يمكن لإيران أن تقفه في هذا الظرف بالذات، إن لجهة الإمام موسى الصدر وجنوب لبنان، وإن لجهة الاعتداءات الإسرائيلية، ومطالبتها الدول العربية والإسلامية والمقاومة الفلسطينية تقديم المساعدة للدولة اللبنانية، من أجل تمكينها من المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كافة أراضيه بما في ذلك تحرير أرض الجنوب من الأحتلال الإسرائيلي المقنع.

● أعلنت الجريدة الرسمية في الكويت، إن الحكومة الكويتية قررت منح قوة الردع العربية المرابطة في لبنان مبلغ ١٨ مليون دولار.

وأوضحت الجريدة، أن هذا المبلغ يعّد إسهاماً من الكويت خلال فترة تجديد مهمة قوة الردع العربية للشهور الستة القادمة.

● أعلن نائب صور يوسف حمود أنه سيحجب الثقة عن الحكومة الجديدة «إذا لم يكن من بين أعضائها وزراء من المناطق الحدودية تكون لهم قاعدة شعبية في الجنوب». وطالب بعقد أول جلسة لمجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة في منطقة صور.

٩ - تموز

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه لا يزال عند رأيه في شأن الحكومة الواجب إعتمادها، وأنه يعمل «من أجل حلحلة الموضوع الحكومي للوصول إلى تشكيل وزارة قادرة على أن تتحرك في سهولة، أي قادرة على أن تحكم شرط أن يكون الأشخاص داخل الحكم تربطهم روابط لبنانية سليمة، وليس من الضروري توسع الحكومة لترضي الجميع على حساب جبهة معينة».

● أعلن حزب الكتائب اللبنانية رفضه «المحاولات الرامية إلى تأليف حكومة تميع تتجاهل الواقع الوطني والتمثيل الشعبي» وإدانته «المناورات الهادفة إلى الحؤول دون تحقيق وفاق وطني صحيح».

وأكد الشيخ بيار الجميّل «أن الحكم في هذه الظروف الصعبة هو أكثر حاجة إلى الرجال، ولبنان غني بالرجال فلماذا نقصيهم عن الحكومة ليظل الحكم في يد غيرها؟». ووصف البحث عن وسائل لإقصاء من عملوا على إنقاذ لبنان بأنه «دليل قاطع على الخفة واللامسؤولية».

● قال الرئيس رشيد كرامي أن الحكم يجب أن يؤلف الحكومة على أساس خطته «إذا كان مقتنعاً بخطة ما ومن يوافق عليها ليتفضل ومن لا يوافق لينظّر ويرى».

وإنتقد غياب الدولة خصوصاً في طرابلس التي تحصل فيها «حوادث تستهدف أمنها وتعايشها».

● تحدث النائب طلال المرعبي عن المستجدات على صعيد الوضع في الجنوب فقال: إن قضية الجنوب أكبر من طاقة لبنان، وبالتالي فهي تتطلب تحركاً عربياً بإتجاه ضغوطات دولية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومنع إسرائيل من القيام بأعمالها العدوانية على اعتبار أن مجلس الأمن لم يوقف إسرائيل عن تصرفاتها.

● قال النائب زاهر الخطيب أن خصائص الوضع اللبناني تتميز بسمات ثلاث: إستمرارية الأحتلال الصهيوني والإعتداءات على الجنوب، تمدد الدويلة المتصهينة وإستمرارية اتساعها بهدف زرع إسرائيل ثانية على الأرض العربية اللبنانية، إستمرارية المؤامرة، الامبريالية الصهيونية الرجعية لتركيع الجماهير العربية. في ضوء هذه السمات الثلاث نرى بوضوح إن السلطة اللبنانية لا تزال مستمرة بالرهان على الأمم المتحدة من أجل حل مشكلة الجنوب، ولقد اعترفت السلطة بلسان أكثر من مسؤول بأن الطريق الأوحد من أجل حل مشكلة الجنوب يكمن في الرجوع إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وأضاف: إن المراهنة على تحرير الجنوب عن طريق الأمم المتحدة هي مراهنة ساقطة كما أثبتت كل التجارب السابقة التي لجأت إليها كل الأنظمة العربية عندما كانت تطرح قضية فلسطين . .

١٠ - تموز

● جددت الجبهة اللبنانية رفضها المطلق لمحاولات اقصائها عن الحكومة الجديدة، معلنة حرصها على عدم ترك البلاد تساق إلى الفراغ، وكذلك «عدم الإنجرار إلى تسهيل الوقوع في هذا الفراغ». جاء ذلك في بيان

صدر عن الجبهة في نهاية إجتماعها الإسبوعي الذي عقدته في دير عوكر.

● حمّل الرئيس كميل شمعون الحكم مسؤولية أقصاء الجبهة من الحكومة الجديدة. وقال: «إنهم يتحمّلون مسؤولياتهم، وسيكون لكل حادث حديث».

● أكد الشيخ بيار الجميّل على ضرورة الإتفاق بين اللبنانيين «لأنهم وحدهم القادرون على إنهاء هذه الحال ووضع حد للانهيار، إذ لا يجوز أن نعمل اليوم على تصفية الحسابات وإتباع سياسة النكايات بدلاً من أن نخصص جهودنا لحل الأزمة الأساسية بتضافر القوى اللبنانية، وبعدها نعود إلى السياسات الأخرى. فلبنان على مفترق طرق، وعلينا إنقاذه بعيداً عن محاولات التفرقة إذ لا يجوز أن نضيّع الوقت في البحث عن اللافاعلية واللالون واللاطعم في وقت نحن في أشد الحاجة إلى فعاليات لمواجهة ما ينتظرنا من مخاطر وصعوبات».

● أكد الرئيس صائب سلام أن القضية اللبنانية أصبحت متلازمة مع قضية المنطقة العربية ككل.

وقال سلام، إن التكتل النيابي المستقل يشمل الأكثرية المتحالفة في مجلس النواب أي ما يمكن تشبيهه الأكثرية صاحبة الرأي الأول والأخير في برلمانات الدول التي تعيش في ظل نظام ديموقراطي.

● قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان، إن حزب الكتائب في بيانه الأخير يعرقل ويؤخر تأليف الحكومة.

وقال أيضاً: غير أنه يبقى القول بأن الدستور لا يقيد رئيس الجمهورية ولا الرئيس المكلف بالشروط التي تشكل حتى الآن العقبة بوجه التأليف.

● إستبعد الرئيس عادل عسيران تنفيذ البرنامج المرحلي لإنتشار قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني في الجنوب، وقال أن خطة إسرائيل الإستيلاء على الجنوب، وإذا حصل بين قواتها والجيش السوري اصطدام «فستتقدم إلى بيروت. ويكون البقاع والشمال من نصيب سوريا التي عاد إليها بعض الجولان شريطة أن توّقع معاهدة مع إسرائيل كما فعلت مصر».

● قال النائب رفيق شاهين إن الدولة إذا كانت منهمكة بتشكيل الحكومة، فلا يمنعها الأمر من تذكر أوضاع الجنوب.

وأعرب عن شكه بتنفيذ البرنامج المرحلي وفقاً للقرارات الدولية. وقال إن المؤامرة ضد لبنان والجنوب مستمرة وليس ثمة بادرة لفك لبنان عن مشاكل الشرق الأوسط.

★ قال النائب حسين الحسيني: إن من جملة الوسائل والأساليب التي أعتمدتها السلطات الليبية هي تضليل بعض الإيرانيين ومنهم السيد محمد منتظري والقول إن زيارته مفيدة في حين أن الحكومة الإيرانية مصرة على عدم إعادة العلاقات قبل إعادة الإمام موسى الصدر.

وأشار إلى أن قضية الإمام الصدر كبيرة وستكبر باستمرار وقال: لا نتيجة مع الجهة التي تخفيه.

١١ - تموز

● أكدت مصادر رسمية نبأ زيارة العقيد معمر القذافي إلى لبنان وذلك ضمن جولته العربية التي يسعى من ورائها الخروج بخطة عمل عربية في مواجهة المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

ولم تستبعد المصادر نفسها أن يطرح القذافي في لقائه والرئيس سركيس فكرة شبكة دفاع ضد الطائرات الإسرائيلية.

والمعروف أن العلاقات بين لبنان والجماهيرية تجتاز مرحلة برود منذ بداية عهد سركيس وسبب ذلك «سوء تفاهم» نتج عن رسالة وجهها العقيد إلى الرئيس اللبناني تتعلق خصوصاً بالجنوب، أذيعت قبل أن يتسلمها المرسلة إليه، مما أدى إلى خفض التمثيل الديبلوماسي الليبي في لبنان.

★ ألقيت متفجرة على السفارة الليبية بمنطقة بئر حسن في بيروت استهدفت الجدار الخلفي للسفارة، وألحقت أضراراً مادية بالمبنى.

وقد اتصلت منظمة باسم «ألوية الصدر» بالصحف، معلنة مسؤوليتها عن الحادث.

وجاء في بيان لناطق باسم «ألوية الصدر» ما يلي: «إننا نعلن مسؤوليتنا عن ضرب وتفجير السفارة الليبية في بيروت وسنستمر بضرب كافة المصالح والمؤسسات الليبية في جميع الأنحاء وفي كل دول العالم حتى تتوضح قضية الإمام الصدر...».

● إنفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل التي كانت متوقفة أمام منزله في شارع جون كنيدي في بيروت.

وكانت متفجرة قد ألقيت قرب منزل أبو فاضل قبل أسبوع، وسبقتها متفجرة عطلها الخبير العسكري قبل انفجارها.

● أعلن «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن «لا مجال على الاطلاق للقبول الوطني بأية حكومة تضم أياً من ممثلي المحور الكتائبي - الشمعوني». وأكد رفضه القاطع لـ «منطق المساواة بين هذا المحور والصف الوطني، وهو المنطق الذي ينتهي إلى المناداة بحكومة لا تضم أياً من ممثلي الطرفين»، ورفضه أيضاً لـ «منطق الإعتذار» داعياً الرئيس المكلّف الدكتور سليم الحص تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ برنامج مواجهة الخطر الصهيوني» وحمل رئيس الجمهورية «المسؤولية الأساسية» عن استمرار الأزمة الوزارية في حلقتها المفرغة».

● إنتقد مسؤول في «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» موقف العهد من قضية تشكيل الحكومة الجديدة، وقال في بيان أصدرته الحركة «إن العهد يعمل سراً وعلناً على توزير المتعاملين مع إسرائيل، وهذا أحد الأسباب التي حالت وتحول حتى الآن دون ولادة حكومة الرئيس الحص الجديدة».

● أكد التكتل النيابي المستقل على موافقته من تشكيل الحكومة الجديدة، ودعا المسؤولين إلى الإسراع في التشكيل وترك اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها، وقال الرئيس كامل الأسعد إن «لا فيتو ولا محظور على أحد».

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن «الرئيس الياس سركيس هو الذي يفتعل، من حيث يريد أو لا يريد، الإنقسامات واستمرارها في البلاد، لأنه لولا مواقفه، ومنها إعلانه عن تشبثه بحكومة الفعاليات لما تولدت هذه الحساسيات»، وأكد أن «التطورات أتت لتثبت صحة تصورنا عن التنسيق بين سركيس و«الجبهة اللبنانية».

● أعلن رئيس حزب الكتائب بيار الجميل، بأنه يجب تشكيل «حكومة قادرة وقوية، على أن تبدأ خطوة الوفاق التي يتوقف عليها أحد أمرين، أما الانفراج الدائم وإما استمرار الإنفجار».

● قال الرئيس السادات في مؤتمر صحفي مشترك مع بيغن، بعد الجولة الثانية والأخيرة من المحادثات «طرحت أيضاً مشكلة جنوب لبنان وموقفنا كما يعلم رئيس الوزراء (بيغن) هو أننا نؤمن بسيادة لبنان الكاملة على أرضه ولن نوافق أبداً على تقسيم أو أي شيء يسبب تجزئة لبنان».

وقال بيغن «طالما أن مسألة جنوب لبنان قد طرحت فإنني أشترك مع الرئيس (السادات) ولا تحفظ في أنه يجب الحفاظ على سيادة لبنان على أرضه. ونحن نؤمن بهذا ونعلن رأينا وهو التزامنا بوضوح بهذا المبدأ الكبير.

١٢ ـ تموز

● لم تتم زيارة العقيد معمر القذافي التي كانت مقررة إلى لبنان في ختام «جولة العمل القومي» التي قام بها وشملت كل أقطار المشرق العربي.

وقد حالت مجموعة من الاشكالات والملابسات والدواعي الأمنية، تتصل بقضية اختفاء الإمام الصدر دون اللقاء المنتظر بين الرئيس الياس سركيس والعقيد معمر القذافي.

● دعا الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الدول العربية إلى التدخل عسكرياً لمواجهة العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، بموجب إتفاق الدفاع العربي المشترك، واستدرك يقول: إلّا أننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً ما لم ندخل عن طريق الشرعية اللبنانية.

● برأ رئيس حزب الكتائب «الجبهة اللبنانية» من إقامة العراقيل والعقبات بوجه تأليف الحكومة وفسح المجال أمام الوفاق وإعادة بناء لبنان، وحمل مسؤولية تعقيد الأمور إلى ما أسماه «التحديات غير اللبنانية».

● أعلن الرئيس صائب سلام «أن العقدة الحقيقية هي عند رئيس الجمهورية بالذات، الذي يبدو وكأنه لا يدرك ضرورة قيام حكومة تتحرك تحركاً جدياً في هذه الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان».

● دعا الأمين القطري لمنظمة البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه إلى تشكيل حكومة وطنية تضم الرافضين للخيانة والتآمر والعاملين من أجل لبنان الواحد العربي، وطالب قانصوه الحكم متقداً إبتعاده عن «الحل الوطني» والرئيس المكلف بتشكيل حكومة ترتكز إلى القوى السياسية التي دافعت عن لبنان وقامت بحماية حقيقية للشرعية.

● طالب التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب بالاسراع في تشكيل حكومة قادرة تسير بلبنان إلى الأمن والاستقرار.

جاء ذلك في بيان صدر إثر الاجتماع المشترك للتجمع والجبهة الذي عقد في منزل الدكتور نسيب البربير بحضور رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط.

● تابع الرئيس شمعون الإنعكاسات والملابسات التي رافقت أنباء زيارة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، خصوصاً الموقف الشيعي. وعلق على هذا الموضوع بقوله: «في ما يختص بالاحتجاج الظاهر لدى الطائفة الشيعية الكريمة، نحن نشاطر هذه الطائفة الشعور المرير، ونعتقد أن زيارة رئيس الجمهورية الليبية للبنان في الظروف الحاضرة غير مؤاتية، ومن الأفضل ألا تحصل».

★ إنفجرت عبوة ناسفة على مدخل البنك الليبي - التونسي في بناية البيكاديلي في شارع الحمراء في بيروت. وقد ألحق الانفجار أضراراً بالغة بالمصرف وتناثر زجاج البناية والبنايات المجاورة.

وقد أعلنت منظمة «ألوية الصدر» مسؤوليتها عن الانفجار وقالت في بيان وزعته على الصحف «لدينا حساسية من كل شيء اسمه ليبيا أو ينتمي إلى ليبيا، وأيضاً سنستمر في ضرب وتفجير كافة المصالح والمؤسسات الليبية في جميع أنحاء العالم (...) وسنبقى على هذا المنوال إلى أن تتوضح قضية الإمام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين».

★ ردود الفعل على زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي للبنان تعدت الأوساط الرسمية والسياسية والدينية إلى التنظيمات والتجمعات الشيعية، وأبرزها حركة «أمل» التي خرجت إلى الشوارع والساحات لتعبر عن رفضها للزيارة بنشر مسلحيها وقطع الطرقات في مختلف أنحاء العاصمة، وحرق دواليب وتعليق لافتات الإستنكار على جدران المساجد والحسينيات مطالبة بعودة الإمام الصدر رئيس المجلس الشيعي الأعلى ورفيقيه معتبرة هذا اليوم «يوم الإمام الصدر في لبنان والعالم العربي والإسلامي».

١٣ ـ تموز

● أكد الشيخ بيار الجميّل على ضرورة إيجاد حكومة تحكم وتحسم المشاكل القائمة بمعزل عن اللون والشكل والثوب، شريطة أن تكون حكومة لبنانية تعمل للبنان وحده. مشيراً إلى أن العقبات الرئيسية لا تكمن في ما يقال ويفتعل بقدر ما تكمن في أن زمام الأمور ليس في أيدينا وليس غير حكومة قادرة يعيد الزمام إلى الأيدي اللبنانية وقال آن الأوان ليس أوان المتسابقين على الحكم «متلذذين بشهوة أقصاء غيرهم عن الحكم أو لغاية في نفس يعقوب».

● رأس الرئيس شمعون إجتماعاً للمجلس السياسي لحزب الوطنيين الأحرار. وذكرت مصادر الحزب إن المجلس بحث في الأزمة الوزارية وأكد على قرار «الجبهة اللبنانية» في شأن تشكيل الحكومة الجديدة، خصوصاً لجهة «الفيتو» الذي وضعته جهات معينة على حزب الكتائب.

● صرح نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» السيد إنعام رعد إن «الجبهة اللبنانية خسرت مصداقية تمثيل من تزعم تمثيلهم، وأن مصداقية هذا



■ مسلح من منظمة «أمل» يرصد الطريق الى بعبدا في منطقة الغبيري ■

التمثيل في تضاؤل مستمر، فالقمم اللبنانية من زغرتا إلى المتن الشمالي ترفض أن تزعم هذه الجبهة الإنعزالية تمثيلها، كما أن المناطق الخاضعة للفيتو والارهاب سلبت إرادة أبنائها».

● دعا النائب فؤاد لحود رئيس اللجنة النيابية للدفاع إلى سحب قوات الجيش اللبناني المتمركزة في الجنوب من المناطق التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية وإعادة تجميعها في ثكناتها إلى أن يتم تنظيمها وفقاً للقانون الجديد.

١٤ - تموز

● أدانت حركة «أمل» الأعمال التي تقوم بها جماعة «ألوية الصدر» وأعلنت أنها وجماهيرها تستطيع إتخاذ الموقف المناسب في الزمان والمكان المناسبين ضد العملاء والخونة أينما كانوا.

واعتبرت «أمل» في بيان أصدرته إن «هذا العمل التافه يضر بحجم قضايانا الكبرى التي نتحرك من أجلها».

● علق النائب الدكتور علي الخليل على التهديدات التي أطلقها رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن بمواصلة حرب الإبادة ضد الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان. فقال: إن هذا الإعلان يشير إلى استمرار سياسة «كامب ديفيد» في المنطقة العربية لمصلحة العدو الصهيوني وعلى حساب الأراضي العربية المحيطة بفلسطين المحتلة، وعلى الأخص الجنوب اللبناني لأن مقررات «كامب ديفيد» التي توجتها المعاهدة الإستسلامية تستهدف حالياً جنوب لبنان كحلقة من سلسلة المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وضد العرب.

● إعتبر الرئيس رشيد الصلح أنه إذا لم يتم التوصل إلى إتفاق في شأن تشكيل الحكومة خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة «فمعنى ذلك أن الوضع الحكومي قد دخل فعلاً في النفق المظلم».

● كرر نائب رئيس المجلس السيد منير أبو فاضل قوله إن: لا شيء يبرر البحث عن أشخاص من خارج المجلس لتوزيرهم مادام فيه ما هو مطلوب من كفايات ومؤهلات».

● تمنى النائب البير مخيبر الإسراع في تشكيل الحكومة وقال إن إخفاق الرئيس الحص الذي جعلته التجربة في الحكم من أفضل رؤساء الحكومة سيؤدي إلى زعزعة رصيده».

● حذر النائب أوغست باخوس من «الفيتو» والعزل «لأنها من أخطر الأمور في قاموسنا السياسي ويجب حذفها لأن إعتمادهما يخلق هوة واسعة بين اللبنانيين ويشكل عقبة كأداة في طريق أي مشروع مستقبلي للوفاق الوطني».

● إجتمع الرئيس كميل شمعون بالشيخ بيار الجميل في منزل رئيس الكتائب وعرض معه التطورات السياسية العامة خصوصاً موضوع تأليف الحكومة، ومواقف مختلف الأطراف والعقبات التي لا تزال تعترض التشكيل.

وعلم أن ركني «الجبهة اللبنانية» بحثا في الأسماء التي طرحت لتشكيل الحكومة الجديدة، خصوصاً التمثيل الماروني فيها، وأبدى الرئيس شمعون تحفظاً على اسم إحدى الشخصيات المارونية المطروحة، كما توقف عند أسماء بعض ممثلي الطوائف الأخرى. واقترح إجراء تعديل على التشكيلة المقترحة.

١٥ - تموز

● صرّح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط والشرق الأقصى السيد موريس درايبر في مقابلة خاصة مع مجلة «مونداي مورنينغ» أن «للأزمة اللبنانية أبعاداً عدة، واعتقد أنه يمكن حل معظمها قبل إيجاد تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط. وفي هذا المجال، أعتقد أنه سيكون بالإمكان خلق اجتماع بين القيادات والطوائف الرئيسية في لبنان حول شكل لبنان الجديد وإننا نأمل في أن تكون عملية التفاهم والتحرك نحو الوفاق سريعة، خصوصاً بالنسبة إلى جنوب لبنان. كما إننا نأمل في أن تستعيد سلطتها على هذه المنطقة عن طريق الديبلوماسية الهادئة واستعمال القوات الدولية وممارسة ضبط النفس».

● صرّح المهندس عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث «إن الحديث عن حكومة برلمانية أو مختلطة أو تكنوقراط هو كحوار الطرشان، اذ المهم إيجاد حكومة قادرة على الحكم، وقدرتها لا تتأتى من اعتبارات تمثيلها البرلمان أو غيره بل من برنامجها الوطني وإرادة رئيس الدولة في تسهيل مهمتها ودفعها قدماً إلى تحقيق ذلك البرنامج وهذا يلقي أيضاً مسؤولية على عاتق القوى الوطنية والقومية التي ينبغي لها أن تدعم مواقف مثل هذه الحكومة في حال تشكيلها».

● أوضح الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أنه يدعو إلى حكومة إتحاد وطني أو وحدة وطنية «ليس من أجل إطلاق الشعارات بل من أجل الدخول الفوري في موضوع القضاء على المحنة أو التصدي لأزمة فاقت في حدتها وبشاعتها وأخطارها كل تصور وطاقة محلية وإقليمية». وأكد أن التصدي للأزمة لا يكون إلاّ بوحدة الصف الداخلي.

● كشف مصدر إسرائيلي رفيع أن إتفاق الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل في قمة الإسكندرية على دعم «وحدة أراضي لبنان» ينطوي على إنذار لسوريا.

ولاحظ الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لمكتب بيغن في حديث نشرته صحيفة «الجيروزاليم بوست» أن «هذا الإعلان يعني أن مصر وإسرائيل تريدان إنسحاب الجيش السوري من لبنان».

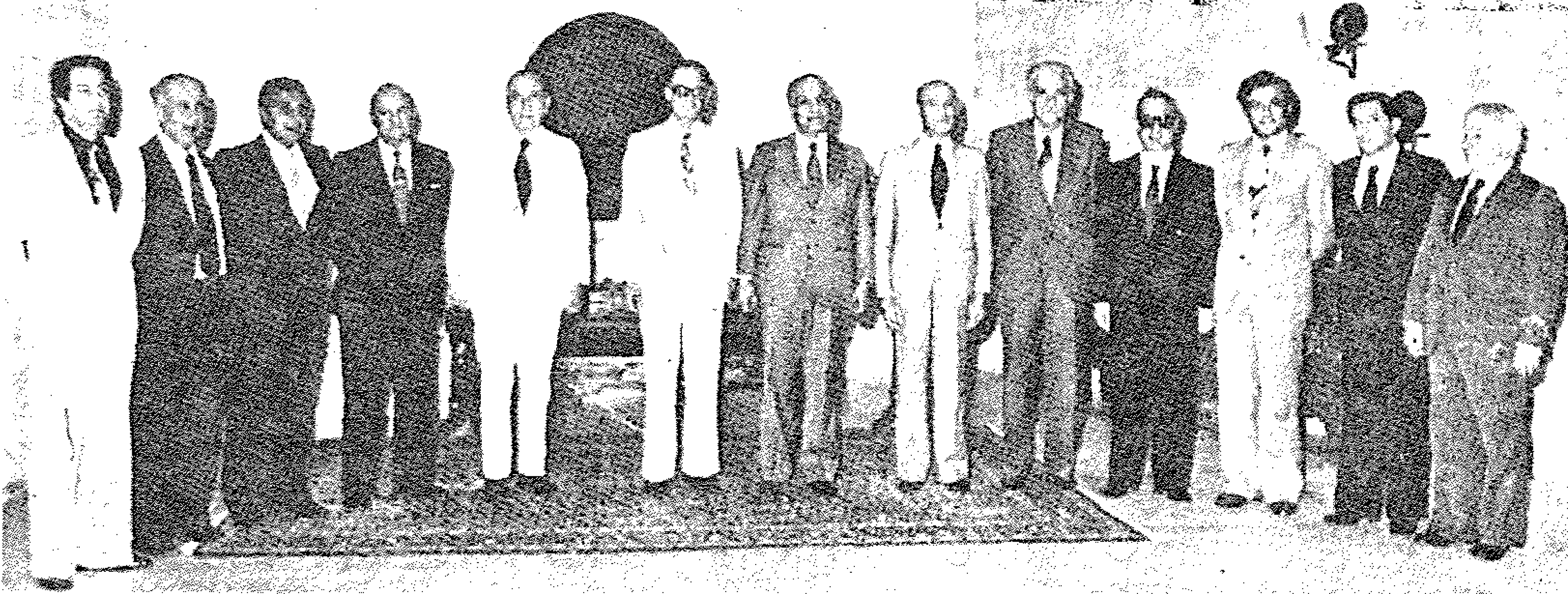
١٦ - تموز

● أعلن الشيخ بيار الجميل انه كان الأهم في هذه الظروف أن تكون هناك لجنة إنقاذ لا حكومة، لجنة من قادرين على أن يضعوا خطة لمرحلة زمنية لطرح الشؤون الوطنية التي هي موضوع الخلاف والتفاهم. ودعا الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص إلى خلوة بينهما تنتهي بالدعوة إلى خلوة لبنانية عامة تأخذ على عاتقها عملية إنقاذ لبنان وشعبه.

● شكل الرئيس الدكتور سليم الحص الوزارة الجديدة من ١٢ وزيراً بمن فيهم رئيس الحكومة، وصدرت المراسيم بعد ٤٨ ساعة من الإتصالات جرى بخلالها تعديل على بعض الأسماء وتوزيع الحقائب.

وتخلف الحكومة الجديدة، حكومة التكنوقراط التي شكلها الرئيس الحص في شهر كانون الأول عام ١٩٧٦ وكان الرئيس الحص قد قدم إستقالة حكومته السابقة في ١٦ أيار ١٩٧٩ وأعيد تكليفه في ٢ تموز الجاري.

تضم الوزارة الجديدة سبعة نواب هم: بهيج تقي الدين، جوزيف السكاف، بطرس حرب، أنور الصباح، علي الخليل، طلال المرعبي، ناظم القادري، وتضم ٤



صورة للحكومة

وزراء من الخارج، إضافة إلى رئيس الحكومة، هم: فؤاد بطرس، الرئيس شارل حلو، يوسف جبران وميشال المر.

● وصف مجلس قيادة «القوات اللبنانية» الحكومة الجديدة بأنها حكومة «خيبة أمل عميقة لدى الأكثرية الساحقة من اللبنانيين». واستنكر «التجاوزات ضد أفراد المقاومة اللبنانية» في الحدث.

وكان المجلس عقد إجتماعا برئاسة الشيخ بشير الجميل، وتركز البحث على نقاط ثلاث: الوزارة الجديدة، الوضع في بلدة الحدث، أزمة الكهرباء.

● قال نائب وزير الدفاع الوطني النروجي يوهان هولت، إن «القوات الدولية يمكنها أن تكمل مهمتها، وهي ليست موجودة هنا (في الجنوب) كقوة مقاتلة، إنما جاءت لتخلق جواً يساهم في حل سياسي للمشكلة».

● قال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، إنه لم يترك فرصة خلال وجوده في الاتحاد السوفياتي إلّا وطرح فيها قضية لبنان والظروف القاسية التي يعيشها وخاصة الجنوب.

● أكد المجلس الإسلامي على المبادىء التي أعلنها بتشكيل حكومة قادرة موثوق بها وبأشخاصها لدى الرأي العام كذلك على المطالب التي أبلغها للرئيس المكلف حول صحة التمثيل في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية وهو مؤتمن عليها.

كما أكد على رفض حكومة الـ «كيف ما كان» في حال اللجوء إليها والوقوف مع سائر القيادات الإسلامية الأخرى والوطنية الموقف الذي يمليه الواجب والمسؤولية الجسيمة في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة.

١٧ - تموز

● أرجأت «الجبهة اللبنانية» تحديد موقفها النهائي من الحكومة الجديدة إلى اجتماع إستثنائي، على أن يسبقه إجتماعان تمهيديان لكل من المكتب السياسي لحزب الكتائب والمجلس السياسي لحزب الوطنيين الأحرار.

بعد انتهاء الاجتماع، قال الرئيس شمعون: جرى البحث في قضية الحكومة، ولم تتخذ الجبهة موقفاً في هذا الصدد.

● قال الجميل: «أولاً علينا أن نعترف بأن الأجواء التي نعيشها اليوم والظروف التي نمر بها تؤكد أننا لسنا أحراراً في تصرفاتنا. فوضعنا استثنائي وظروفنا إستثنائية وأي موقف يتخذ لا يمكن أن يكون عن اقتناعات أساسية. فمثلاً أؤكد لكم أن رئيس الجمهورية الذي هو مسؤول وكذلك رئيس الوزراء الذي يشاركه في المسؤولية لكل منهما، سيئات وحسنات، لكن اللبنانيين مسلمين ومسيحيين يعترفون بإخلاصهما وبجهدهما من أجل الوصول إلى حلّ الإشكالات القائمة».

● أبدى «تجمع نواب الموارنة المستقلين» إستعداده للتعاون مع ممثله في الحكم الوزير بطرس حرب «ومؤازرته لتحقيق أهداف التجمع داخل الحكومة». وأعلن تأييده للحكومة الجديدة «بمقدار مجاراتها لأهداف التجمع ومبادئه».

● عقد المجلس الإسلامي جلسة طارئة برئاسة المحامي شفيق الوزان عرض خلالها الموقف من الحكومة الجديدة. وبعد مناقشة التركيبة الوزارية المعلنة اتخذ المجتمعون عدة مقررات منها: يأسف المجلس أن يكون المعنيون في شؤون الحكم وتأليف الحكومة يكررون إهمال التوازن في التمثيل كما حصل في العام ١٩٧٣. في التركيبة الوزارية أكثر من خلل خصوصاً في التوازن وإهمال تمثيل القوى الإسلامية دون مبرر وطني، وأخيراً ان تخلي المسؤولين عن القواعد التي نتمسك بها يجعلنا نتخلى عن مستوى التأييد الذي منحناهم إياه ونحفظ البقية إلى ما بعد البيان الوزاري ومدى تضمنه الإلتزام والبرمجة لتنفيذ مقررات بيت الدين.

١٨ - تموز

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه يمنح الحكومة الثقة «إذا استطاعت أن تتحول إلى لجنة إنقاذ، وهي بمن تضم مؤهلة لأن تكون كذلك، وأن تحول إجتماعاتها الوزارية خلوات تتحدد فيها الخطوط الكبرى لمرحلة الوفاق». وطالب الوزارة الجديدة ببرنامج زمني لعملها على أساس روزنامه تحدد فيها تنفيذ خطتها ونهجها.

● وصف الرئيس رشيد كرامي، في حديث صحفي، الحكومة الجديدة بأنها حكومة «الرؤوس الثلاثة» وحكومة «الحلو والمر». وقال إنه لا يتوقع منها العجائب، واعتبر أن مهماتها الأولى تهيئة الوفاق، وطالبها بإنشاء «محكمة الوطن» وأعلن أنه يضع نفسه في تصرف هذه الحكومة «لنضع حداً للتشويش والفلتان» وتمنى على الحكومة أن تعقد مجالس وزارية في المناطق اللبنانية «لتثبت أنها حكومة كل لبنان».

● صرّح النائب أوغست باخوس الناطق الرسمي باسم تجمع النواب الموارنة المستقلين أن التجمع يعتبر إنتقال ممثلة في الحكومة الوزير بطرس حرب إلى المنطقة الغربية حيث مركز وزارتيه خطوة إيجابية ومشجعة باتجاه خرق الحواجز المصطنعة التي عمل التجمع وما زال من أجل إزالتها ومد الجسور بين طرفي لبنان جغرافياً ونفسياً وبشرياً.

● صرّح النائب عثمان الدنا بأن الطائفة الإسلامية السنية ممثلة خير تمثيل في الحكومة الجديدة وقال: إن الرئيس الحص يعبر عن إرادة المسلمين في كافة المناطق اللبنانية، ولا داعي في ضوءذلك لإثارة القضايا الطائفية والاقليمية بالنسبة للتمثيل الإسلامي أو الغبن عند الطائفة الإسلامية.

● أعلنت الحركة الوطنية، أنها ستمارس موقفها حيال الحكومة سلباً أو إيجاباً في ضوء إنجازها لمهمات سياسية وعسكرية وإجتماعية مطروحة على الساحة اللبنانية.

ولاحظت الحركة في بيانها الأسبوعي، أن صيغة تشكيل الحكومة الجديدة، لا تعكس حقيقة التوازن السياسي العام، وقد تم استبعاد التيار المسيحي الوطني وظلت الإنعزالية حاضرة وتوفر لها طغيان واضح على صعيد التمثيل المسيحي.

قالت مصادر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إن مؤتمراً أسداسياً سيعقد في باريس في السادس من آب المقبل للبحث في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر، والتي مضى عليها ١١ شهراً، منذ زيارته الرسمية لليبيا من العام ١٩٧٨.

١٩ ـ تموز

● وضع المجلس العسكري الثوري الحاكم في غانا يده على مجموعات من الشركات التي يملكها لبنانيون في غانا. كما أمر بطرد ٢٣ لبنانياً و١٠ هنود و٣ أوروبيين مع عائلاتهم من غانا في غضون ٢٤ ساعة.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن تأييد حزب الكتائب للحكومة الجديدة أو معارضتها يتوقفان على طريقة عملها، مؤكداً أن أية حكومة لا تستطيع أن تقوم بالدور المطلوب، إلاّ إذا انطلقت في تحركها من زاوية الوفاق الوطني، وكان لها تحرك دولي وخارجي ودور فاعل يتصدى مباشرة للمشاكل القائمة من دون انتظار التطورات الدولية والضوء الأخضر لا من الشرق ولا من الغرب.

● أعلنت الرابطة المارونية أنها تتحفظ في تحديد موقفها من الحكومة الجديدة في انتظار البيان الوزاري وطرق العمل على وضعه موضع التنفيذ، متمنية أن يكون هذا البيان «تعبيراً صادقاً وجريئاً عن شعور اللبنانيين وتوقهم إلى تحرير الوطن».

● أعرب الرئيس عبد الله اليافي عن اعتقاده بأن الحكومة الجديدة ستتمكن من معالجة قضايا البلاد بروحية وطنية عالية، من شأنها أن تعود على الوطن والمواطن بالنفع العميم نظراً لما يتمتع به رئيسها وأعضاؤها من أفق بعيد وموضوعية يشهد لهم بها كل من عرفهم وأختبر كفاءاتهم ومؤهلاتهم.

● رأى الحزب الديموقراطي إيجابية في الحكومة الجديدة بمجرد تشكيلها، «لأن فيها أشخاصاً تلزمهم مسؤوليتهم الطبيعية على اتخاذ مواقف ثابته هذا بالاضافة إلى الطابع السياسي والنيابي الذي تحققت فيها».

٢٠ ـ تموز

● أعلنت «الجبهة اللبنانية» أنها ستقرر موقفها وموقف نوابها من موضع الثقة بالحكومة في ضوء البيان الوزاري. ووصفت الوزارة الجديدة بأنها «عاجزة عن أن تبين في بيانها كيف تستطيع أن تحرر البلاد من الأحتلال الأجنبي». وتخوفت من أن تكون ضاعت فرصة المجيء بحكومة فعاليات، مؤكدة أن الحكومة الحالية، «ليست في حجم الظروف والآمال».

● عقد «التجمع الإسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» إجتماعها الاستثنائي الثاني في مكتب الدكتور نسيب البربير، وتابعا مناقشة الوضع الحكومي من ناحية صحة التمثيل السني في الحكومة على صعيد المناطق والقوى السياسية.

وعلم أن المجتمعين إستمروا على موقفهم الرافض لصيغة الحكومة، إذ إنهم يرون فيها إجحافاً من ناحية التمثيل السني، خصوصاً في المدن الرئيسية الثلاث بيروت وطرابلس وصيدا.

● قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان: كنا نتطلع باستمرار إلى الجنوب كنقطة خطر مستمرة علينا في لبنان، ولطالما نبهنا الدولة إلى ضرورة تعزيز الجنوب ليبقى صامداً على كل صعيد.

● قال النائب عبد اللطيف الزين: بعد الاستنفار الذي أعلنته إسرائيل نتساءل: ما هي القوة القادرة على مواجهة ما تقوم به إسرائيل في الجنوب أقوة الدولة اللبنانية؟ أم المقاومة الفلسطينية؟ وهل تستطيع هذه الرد على ذلك بمفردها.

● أنهى المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي اللبناني، أعماله بمؤتمر صحفي عقدته اللجنة المركزية للحزب في فندق «بوريفاج» وأعلنت فيه النتائج وأعضاء القيادة الجديدة وانتخاب السيد نقولا الشاوي رئيساً للحزب والسيد جورج حاوي أميناً عاماً.

● حذر وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس من أن استمرار التصعيد السياسي والعسكري في الجنوب يشكل خطراً داهماً، مشيراً إلى أن الدولة تدرس الموضوع لاتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذا التصعيد. وأكد على ضرورة مراجعة المجموعة الدولية في هذا الصدد إذ «لا بديل منها بالنسبة إلينا».

● عقدت «هيئة الطوارىء» في «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» إجتماعاً واطلعت على المراحل التي بلغتها اللجان المكلفة بعض المهمات التنظيمية.

واعتبرت الهيئة «أن الوضع في الجنوب يستدعي حشد كل الإمكانات والجهود الوطنية من أجل تنظيم مواجهة وطنية شاملة تؤدي إلى دحر الإحتلال الإسرائيلي وتصفية التحالف الإنعزالي الإسرائيلي».

٢١ ـ تموز

● إستغرب الرئيس رشيد كرامي صمت الدول العربية عما يجري في الجنوب، وتساءل عن مصير قرارات مجلس الأمن الدولي التي «أصبحت حبراً على ورق بفعل إصرار إسرائيل على رفض تنفيذها».

وقال إن المسؤولية في ما حدث في لبنان تقع على اللبنانيين، إذ لولا تناحرهم وتباغضهم لما استطاع أحد أن ينفذ إلى قلوبهم.

وأعلن أن الخلاص هو «بعودة اللبنانيين إلى القومية العربية، وتمسكهم بلبنان كوطن عربي ديموقراطي ومستقل يتساوى فيه الجميع دون أن يكون امتيازات لطائفة ما على حساب أية طائفة أخرى».

● أعتبر رئيس حزب الكتائب بيار الجميل «إن الوضع الحكومي لا يستاهل كل هذه الضجة باعتبار أن الأهم هو وسائل الإنقاذ، إلاّ إذا كانت هذه الحكومة هي وسيلة الإنقاذ».

وأكد «أن لا وفاقاً وطنياً، دون البحث بأسباب التباعد والانفصام».

وقال أيضاً: إن الرأي العام السياسي في لبنان، أصبح مرهفاً جداً، حتى بات ينجذب كثيراً بموضوع الحكومة ويتناسى سائر المواضيع الأخرى التي هي أساس كل شيء في لبنان.

● طالب نائب رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي محسن دلول السلطة اللبنانية

تقديم المساعدة الفورية لدعم صمود أبناء الجنوب، في مواجهة سياسة الأرض المحروقة التي تعتمدها إسرائيل.

٢٢ - تموز

● قال الرئيس شمعون تعليقاً على البيان الوزاري، كان يهمنا من البيان المذكور ألا يرهق آذاننا بالجنوب، لأن في لبنان أرض كثيرة محتلة وغير محررة غير الجنوب، ينبغي أن يشير إليها البيان الوزاري.

وسئل عن موقف «الجبهة اللبنانية» في حال تضمن البيان الوزاري تنفيذ مقررات بيت الدين فقال: إن مقررات بيت الدين تخطاها الزمن ولم تعد صالحة. والدليل أنه لم ينفذ منها شيء.

● هاجم الشيخ بيار الجميل، مقررات بيت الدين عن طريق التشكيك فيها، «مؤكداً أن تلك المقررات استحالت شعاراً للترداد وكلاماً منمقاً معسولاً من دون تطبيق» ولم يغفل التشديد على «وجوب التصدي للتمويه والشعارات الزائفة توضيحاً لواقع وخدمة لحقيقة ينشدها المدركون» محذراً من أن «مصيبة التقسيم لن تقتصر على لبنان فحسب بل هي تطال غيره من دول المنطقة».

● عارض النائب حسين الحسيني الحكومة الجديدة ووصفها بأنها «لمضيعة الوقت إلى أن يأتي الله أمراً كان مفعولاً» وهاجم رئيسها قائلاً، إنه كسب بعض الرصيد «ولكن ضعف خبرته في الحكم جعله يدفع هذا الرصيد مرة واحدة، وراح يستدين عليه».

● طالب الرئيس رشيد كرامي بإعطاء الحكومة الجديدة فترة ثلاثة أشهر يصار بعدها تحديد المواقف من الثقة، وسخر من الزعم بأن التوازن في توزيع الحقائب يؤمنه حرمان رئيس الحكومة من عادة إسناد حقيبة وزارية له.

✯ قال الإمام حسن الشيرازي إن قضية الإمام هي القضية الأولى والأهم ويفترض أن لا تنسى وأن لا تهمل إنها قضية كرامة بلد ورمز طائفة. وإذا تم تمريرها فعلى لبنان السلام.

٢٣ - تموز

● قرر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس، في اجتماعهم المخصص للجنوب، تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل بسبب اعتداءاتها المتكررة على الجنوب، والاتصال بسفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وتلك المشاركة في قوات الطوارىء الدولية لحض حكوماتهم على ممارسة ضغوط فعالة على إسرائيل لوقف اعتداءاتها التي تصيب إضافة إلى المواطنين اللبنانيين عناصر هذه القوات.

● قدم مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني إحتجاجاً شديد اللهجة إلى مجلس الأمن على الغارات الأسرائيلية الأخيرة على لبنان. واحتفظ السفير تويني بحق دعوة المجلس إلى الانعقاد.

● قال رئيس المجلس النيابي كامل الأسعد إن الاعتداءات الإسرائيلية لا تعالج بالوسائل التقليدية، والتحرك الروتيني، بل بالدعوة لمؤتمر عربي ودعوة مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد.

● قال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل إن لا جدوى من البيانات والنداءات. وقال إن القضية الفلسطينية لا تحل إلّا بالقوة وعلى أرض فلسطين إذ لا يمكن إعادة أي عربي إلى فلسطين إلّا بالطريقة التي أخرج منها».

● أيد بيار الجميل القمة اللبنانية الفلسطينية المتوقعة بين الرئيس الياس سركيس وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مشترطاً أن يطرح فيها السؤال الكبير: ماذا يفعل الفدائيون في الجنوب؟ وماذا جنى الفلسطينيون والجنوب من هذا التواجد المسلح غير الخراب المزدوج للقضيتين اللبنانية والفلسطينية معاً؟ ولماذا يظل لبنان وحده بين سائر الدول العربية ساحة للحرب أو لاستدراج الحرب إلى لبنان وبعض الدول العربية؟.

● جددت الأحزاب الوطنية والتقدمية والتنظيمات الناصرية، في الذكرى السابعة والعشرين لقيام ثورة ٢٣ يوليو، ثقتها بالجماهير العربية القادرة على إسقاط نظام السادات.

● علق الرئيس شمعون على قرار الحكومة اللبنانية تقديم شكوى إلى مجلس الأمن بشأن الوضع في الجنوب والاحتفاظ بحق دعوته إلى الانعقاد، بقوله: فلينتظروا إذن لأن الحالة ستبقى كما هي عليه، وطالما أن هناك وجوداً فلسطينياً مسلحاً وطالما أنه لا توجد دولة تزيل هذا الوجود الفلسطيني المسلح، فإن القوى اللبنانية ستبقى معرضة للضرب المدفعي ولقنابل الطائرات، وبالتالي للتهديم.

● قال الناطق الرسمي باسم قيادة الميليشيات إن «الحكومة سلطة غير موجودة عملياً وغير فعالة، وغير قادرة على مواجهة المشاكل المصيرية التي تهدد لبنان..».

وطالب الناطق بـ«تصحيح العلاقات اللبنانية - السورية وإقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين».

٢٤ - تموز

● أنهى الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي إتصالاته بالمسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين، وتوجه إلى دمشق بعد زيارة للبنان إستغرقت ٢٤ ساعة في بدء جولته العربية.

وأكد القليبي في حديث له أن «من واجب الدول العربية أن تضع إستراتيجية موحدة في الميدان السياسي، لا بالنسبة إلى جنوب لبنان فقط، بل بالنسبة إلى لبنان عامة، وبالنسبة للقضية الفلسطينية»، وأوضح أنه «لا بد من القيام بمبادرة مهما كان مستواها» بشأن الوضع الخطير في الجنوب.

● عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها الأسبوعي في دير عوكر. وقد تركز البحث على الخطوات الرسمية بالنسبة إلى الموقف المتدهور في الجنوب وتطورات الوضع السياسي عموماً ونتائج الإتصالات الجارية.

ولم تحدد الجبهة موقفاً نهائياً من الحكومة الجديدة وموضوع الثقة، «في انتظار البيان الوزاري». وكرر الرئيس كميل شمعون قوله إنه دعا الفلسطينيين إلى الحوار وقال: «إن أتوا فأهلاً وسهلاً، وإلّا فهم أحرار». وطالب الشيخ بيار الجميل الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي استمع إلى وجهة النظر الرسمية والفلسطينية «إن يستمع أيضاً إلينا وإلى التجمع الإسلامي».

● بحث الرئيس شارل حلو والرئيس سليمان فرنجية في إهدن وضع البلاد والحكم وسياسة «الجبهة اللبنانية» والجنوب والموقفين العربي والدولي من أزمة لبنان، وقال حلو إنه تداول مع فرنجية في ما يقتضي القيام به من جهود ومساع لوضع حد لما يعانيه لبنان من مآسي وويلات، لكنه أكد أن موضوع الوفاق ينتظر تحقيقه شيئاً من الوقت.

● كلف المجلس الإسلامي لجنة السياسة «الإعداد لمؤتمر صحافي يضع فيه النقاط على الحروف» حول تخلي رئيس الحكومة عن تسلم أي حقيبة وزارية، وتوضيح الرئيس الدكتور سليم الحص حول هذا الموضوع».

● دعا الوزير أنور الصباح والنائبان نصري المعلوف ونجاح واكيم إلى «توحيد الجبهة العربية وعقد قمة عربية من أجل مواجهة إسرائيل».

● أدانت فرنسا الهجمات البرية والجوية الإسرائيلية على جنوب لبنان. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية، إن الحكومة الفرنسية طلبت من ممثلها في إسرائيل الإحتجاج لدى الحكومة الإسرائيلية على هذه الأعمال.

● إنفجر الوضع الأمني في الأسواق التجارية استخدمت قذائف المدفعية من مختلف العيارات لأول مرة منذ عدة أشهر فتساقطت على الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت. مما أدى إلى وقوع قتيلين وعدد من الجرحى واحتراق عدد من السيارات وإصابة منازل بأضرار.

وقد أصدرت قيادة قوات الردع العربية بياناً اتهمت فيه الميليشيات بتصعيد الوضع الأمني في الاسواق، إلّا أن قيادة القوات اللبنانية اتهمت بدورها القوات السورية بقصف مواقع القوات اللبنانية في الاسواق، وتوجيه عدد من القذائف على بعض أحياء المنطقة الغربية.

● «الوية الصدر» تعلن مسؤوليتها عن انفجار السفارة الليبية في عمان.

٢٥ ـ تموز

● ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان، وقال إن من الضروري أن تقدم الدول العربية إلى سكان هذا البلد «مساندة سياسية وديبلوماسية ومادية بوجه خاص».

وقال القليبي «إن النضال المسلح الفلسطيني لا يكفي ويجب أن يدعمه نضال سياسي وديبلوماسي».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى جلاء الإلتباس «القائم بين الدولة اللبنانية والسوريين «لنعرف على الأقل من يحكم لبنان، وهل قوة الردع هي فعلاً في أمرة الشرعية اللبنانية».

● دعت «الحركة الوطنية» في بيان لها، السلطة إلى تحمل مسؤولياتها حيال الوضع في الجنوب بـ «الخروج سريعاً من جو الفراغ السياسي الذي خلفته الأزمة الوزارية وانتقال الحكومة الجديدة إلى صعيد المبادرة النشطة في معالجة القضايا الرئيسية».

وقال البيان «إن التحركات العسكرية الصادرة عن قوات الخائن سعد حداد وإسرائيل من ورائه في الجنوب وعن المحور الكتائبي ـ الشمعوني في الداخل تخطت حدود التوتير الأمني المعتاد لتندرج اليوم في سياق تهيئة المسرح جنوبياً وعلى الصعيد اللبناني العام لتفجير شامل كان وما زال المحطة الأخيرة التي يتطلع إلى بلوغها التحالف الإسرائيلي ـ الإنعزالي (...)».

٢٦ ـ تموز

● أعلن التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب أن المرحلة والاخطار التي تمر بها البلاد، تفرض التريث لمعرفة الخطوات والاتجاهات في تصرفات الحكومة ليكون الموقف منها كاملاً على كل صعيد.

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل إن قوات الردع العربية باتت في لبنان لمواجهة إسرائيل أكثر مما تقوم بدورها الأمني، وهي تعرض لبنان للخطر، واستدراج إسرائيل ضد لبنان.

وأعاد الجميل في تصريحه اليومي، مطالبته بتطعيم قوات الردع العربية بقوات من الدول العربية «لتأمين سلامة الأمن اللبناني وخلع الطابع المريب عن قوات تنتسب إلى دولة واحدة لها مطامع أمنية وسياسية في لبنان، أو أن لبنان يتحمل بسببها الأخطار وذلك كذريعة جديدة تستخدمها إسرائيل للقيام بعمليات واسعة في لبنان».

● أعلنت جبهة الأحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية أن تصعيد إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان يستهدف ضم الجنوب إلى الكيان الصهيوني والضغط على السلطة اللبنانية لإجبارها على الاستجابة لمطامع بيغن في إقامة صلح مع العدو.

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى مزيد من الصمود والحذر حيث أن المؤامرة على لبنان والعرب ما تزال في طور التنفيذ العملي. وأكد أن دعوة العقيد القذافي للتحاور مع «الجبهة اللبنانية» ليست تأييداً للجبهة ومواقفها، إنما هي من أجل الإفساح في المجال لها.

● قررت «الرابطات المسيحية» في اجتماع عقدته في صربا، إبلاغ لجنة صياغة البيان الوزاري وجهة نظرها حيال الأوضاع في لبنان.

٢٧ ـ تموز

● هاجم الرئيس صائب سلام رئيس الجمهورية، وطالبه بأن «يعي مسؤولياته فيلبيها بالقيام بواجباته» عملاً بقول الإنجيل «إن لم يبن رب البيت، عبثاً يبني البناؤون». ونوّه بموقف الرئيس الحص، الذي «شوهه بعض المتحرقين على الاستيزار».

● أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ مهدي شمس الدين، لوفد الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم، أن على المغتربين اللبنانيين «أن يعيشوا هم الجنوب قولاً وفعلاً، ويجعلوه قضيتهم الأولى باعتباره عنوان لبنان في هذه المرحلة».

● دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، المسيحيين في لبنان إلى «اتخاذ موقف عظيم بالمبادرة إلى الوفاق، لأنهم يملكون عناصر تحقيقه، فعليهم أن يبادروا إلى هذا الموقف لأنهم يتحملون المسؤولية أمام التاريخ».

● عقد المجلس السياسي لحزب الوطنيين الأحرار إجتماعاً وعرض المجتمعون الإنعكاسات التي تركتها حادثة اغتيال السيد زهير محسن، وما يمكن أن يترتب عنها من نتائج على الساحة اللبنانية.

وقال الرئيس شمعون: لقد بحثنا الوضع العام في البلاد من مختلف جوانبه وتطوراته، لا سيما التطورات المرتقبة بعد مقتل السيد زهير محسن باعتبار أن هناك معلومات تشير إلى وجود نية لافتعال بعض المشاكل والاستفزازات داخل المنطقة الغربية وبين المنظمات الفلسطينية نفسها.

٢٨ ـ تموز

● أكد رئيس اللجنة النيابية لشؤون الدفاع العقيد فؤاد لحود «أنه من الواجب أن يستمر الجيش اللبناني في الانتشار في كل الأراضي اللبنانية شرط أن يرافق هذا الإنتشار قرار سياسي متفق عليه، لأن الجيش غير مستعد لضرب الأبرياء عشوائياً خصوصاً أن تربيته لا تجيز له ذلك».

● أعلن الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي، «إن المنطلق الأساسي الذي يمكن أن نحقق به خطى إيجابية على صعيد الأمن والوفاق هو أن تكون هناك كلمة موحدة تنطلق من المسلمين والمسيحيين لوضع كل من تصرف بشؤوننا عند حده».

● أكد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل على ضرورة الإلتزام بموقف «التكتل النيابي المستقل» من الحكومة ودعا إلى إجراءات كفيلة بصد أي اعتداء إسرائيلي.

● أخذ النائب خاتشيك بابكيان على الحكومة عدم تمثيلها للطائفة الأرمنية بوزير، وطالب بنمط جديد من التحرك الديبلوماسي وبتدابير تؤول إلى وقف إسرائيل عند حدها.

● أكد الرئيس سليمان فرنجية بأن الوضع في لبنان لن يعود إلى الوراء وإن ارادة اللبنانيين ببقاء وطنهم موحداً أرضاً وشعباً ستنتصر. وحث رجال الأعمال ومؤسسات الأعمار في العالم لتنفيذ مشاريعها في الشمال وقال: إن إقامة فندق عصري في طرابلس هو مطلب أساسي لأبناء الشمال كلهم.

● إستغرب الوزير السابق السيد مالك سلام تصريح الرئيس صائب سلام حول موضوع تأليف الحكومة الجديدة وذلك بعد زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص له وقال: إن الرئيس سلام يسعى لوضع التجمع الإسلامي الذي هو أحد أعضائه في واقع المجابهة مع الرئيس الحص.

٢٩ - تموز

● أيد الشيخ بيار الجميل كل جولة يقوم بها المسؤولون على صعيد إقليمي أو دولي، لكنه أبدى شكه من نجاح أي مؤتمر قمة عربي، يعقد لبحث الأزمة اللبنانية قائلاً إن الناس لم يعد يهمهم أن تتخذ قرارات وتوصيات بقدر ما يهمهم التنفيذ، وكرر حديثه من وجود «إتجاهات خارجية» في الأزمة اللبنانية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن التحرك الرسمي من أجل الجنوب لن يؤدي إلى نتيجة، وأن حال التأزم ستبقى مادام الفلسطينيون لم ينسحبوا من المنطقة، «فإما أن يطلب من الأمم المتحدة أن تتدخل لتنهي الحال وإما أن يقطع الأمل».

وقال إنه ينتظر أن تضمّن الحكومة بيانها الوزاري «شيئاً يتعلق بتحرير كل المناطق من غرب بيروت حتى صيدا وصور».

● أعلن وزير العمل والشؤون الإجتماعية السيد ناظم القادري أن الحكومة الجديدة مصممة على ممارسة مسؤولياتها عملياً في الجنوب «وإن السلطة لا تمارس بالكلام إنما بالأعمال والنتائج المحسوسة».

● دعا الرئيس رشيد كرامي المسؤولين في لبنان إلى الإفادة من دور الإتحاد السوفياتي وامكاناته في التحرك دولياً وعلى صعيد مجلس الأمن وطالب رئيس الجمهورية بأن يعمد ولو متأخراً إلى تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين «وهو يملك القدرة على ذلك» وأكد على وجوب تأمين الأمن والرغيف معاً «وهذه هي مسؤولية الحكم».

● قال النائب فؤاد لحود إن الوزراء المسيحيين على محك التجربة، فإما أن يتصرفوا كلبنانيين حقيقيين، وإما أن ينحرفوا طائفياً، «وحينها يكون لكل حادث حديث» وأكد أن أول إمتحان للحكومة سيكون في مضمون بيانها الوزاري المنتظر.

وطالب لحود بتعديل مواد الدستور المتعلقة بالأحوال الشخصية والنواحي التربوية، وإلغاء طائفية الوظيفة، إلى جانب إصدار قانون للتجنس وآخر لاقتناء الأسلحة. وقال إن وزير الدفاع جوزف سكاف لا يتمم الشروط المطلوبة بوزير الدفاع في مرحلة بناء الجيش اللبناني. وأصر على رفضه ترميم طائرات الميراج العشر.

● كشف النائب خاتشيك بابكيان عن وساطة أرمنية بين «بعض الجهات اللبنانية» والرئيس سليمان فرنجية، قال إنها قد تفتح صفحة جديدة على الساحة اللبنانية.

وقال إنه آن الأوان للديبلوماسية اللبنانية أن تتحرك من جديد لتجنيد جميع قوى الخير المساندة للبنان لضمان سلامته ولتقف في وجه حملات إسرائيل العسكرية ضد لبنان.

٣٠ - تموز

● عقدت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» إجتماعها الدوري في منزل أمينها العام السيد محمد صفي الدين، واتخذت الجبهة قرارات عدة خصوصاً حول الوضع الحكومي أبقتها في إطار السرية. وعلم أنها رفضت نسبة التمثيل الشيعي وشكله في الحكومة الجديدة، وانصب نقاش أعضائها في إطار حجب الثقة عن الحكومة.

● إعتبر النائب إدوار حنين أن لا جدوى من التحرك الديبلوماسي اللبناني إذا لم يفضح المؤامرة «والكبار الذين يتهربون من اتخاذ موقف منها».

● قال رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة في حديث صحافي «إن الحكم في لبنان لم يحسم موقفه من المؤامرة وإنه لا يزال يراوح سراً بين السياسة الساداتية والنهج القومي والوطني».

● دافع الشيخ بيار الجميل عن مواقف إسرائيل وبرر اعتداءاتها على لبنان، قائلاً إنها تبرز للعالم أنه ليس لها مطامع في لبنان، ولم تتعرض للبنان خلال حروبها مع الدول العربية وإنها لم تفعل إلّا عندما أخذ الفلسطينيون يتواجدون بالسلاح في الجنوب ويقومون بعمليات عسكرية ضدها.

واستنكر الإكتفاء بالضغط على إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية فيما يصار إلى تجاهل الفلسطينيين بالمقابل.

٣١ - تموز

● طلب نائب المتن أوغست باخوس من وزير العمل والشؤون الإجتماعية ناظم القادري وجوب تحرك الوزراء باتجاه تقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء، والمساهمة في تلطيف الأجواء وتهيئة المناخات المناسبة لطرح مشروع الوفاق الوطني، وذلك من خلال ما يجب أن يبذلوه ويقوموا به من اتصالات ومساع في هذا النطاق.

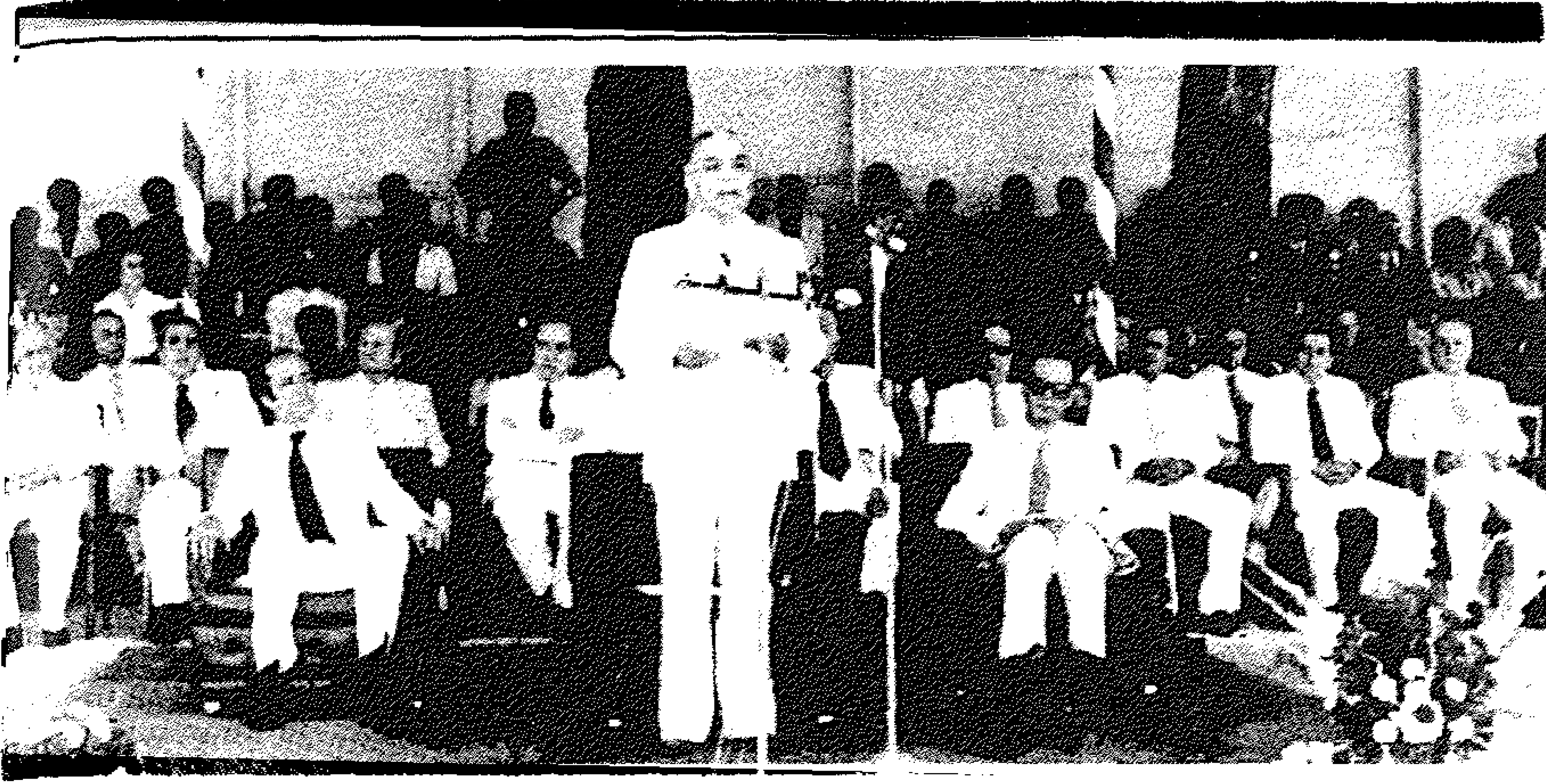
● طالب النائب إميل روحانا صقر الأمم المتحدة وأميركا بالذات تسليح القوات الدولية في الجنوب وتحويلها إلى قوة رادعة، وذلك بمناسبة زيارة بريان اوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة إلى لبنان.

● أبدت «الجبهة اللبنانية» عدم ارتياحها لما يبدر عن الحكومة في موضوع السيادة والأمن، وطالبت الحكومة جمع السلاح من الفلسطينيين وإعادتهم إلى المراكز السابقة التي كانوا يشغلوها قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥.

● أعلن وزير الأعلام والعدل القاضي يوسف جبران أن الهم الأول لديه، هو تحويل الأعلام الرسمي إلى «إعلام توجيهي لبناني وذكي».

وقال إن الوزارة «ستشدد في موضوع الصحف الغير شرعية». أما الاذاعات الخاصة «فإن هناك مشروعاً بهذا الشأن لا يزال قيد الدرس».

● أعلن النائب نجاح واكيم أن الحقيقة المرة هي أن الدول العربية لا تقوم بواجباتها لا تجاه الجنوب الذي هو مسؤولية عربية، ولا تجاه أية قضية عربية أخرى ونحن إذا استثنينا سوريا والمقاومة الفلسطينية - وهما تشكلان جبهة التصدي - نجد أن الدول العربية الأخرى لا تعطي أي اهتمام جدي لموضوع المواجهة مع العدو.



■ سركيس يخطب في عيد الجيش ■

١ ـ آب

● احتفل لبنان بالعيد الرابع والثلاثين لتأسيس الجيش اللبناني في عرض عسكري نظمته قيادة الجيش في ثكنة شكري غانم في الفياضية، برعاية الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب كامل الأسعد، وعدد من الوزراء والنواب ورجال السلك الديبلوماسي العربي والخارجي.

وقد ألقى الرئيس سركيس كلمة في هذه المناسبة، أكد فيها على أن العسكريين «هم السند الأول، ولعلهم الأمل الوحيد لقيام دولة قوية متراصة الصفوف دولة تشكل الغطاء السياسي المنيع».

● دعا النائب الجمهوري بول فيندلي الولايات المتحدة إلى وقف بيع إسرائيل طائرات حربية إلا إذا وعدت بعدم استخدام هذه الطائرات ضد المدن اللبنانية.

● ذكرت «الحركة الوطنية» لمناسبة عيد الجيش، بالمبادىء التي كانت طالبت ببناء الجيش على أساسها، ولا سيا تحديد مهمته. وطالبت السلطة بـ أن تتسلح بخطة مواجهة لقضية الجنوب تقوم على «التصدي العسكري والسياسي» وترفض «منطق العجز».

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن الوفاق الوطني لأهميته ونتائجه وأبعاده «يحتاج إلى رئيس جمهورية عامل لا سابق، إلى حاكم له الصلاحية الكاملة والمسؤولية الشاملة، ولا يحتاج إلى وزير دولة لا يستطيع لضيق إمكاناته أن يحقق ما هو مطلوب. فلماذا يتهرب الأول ويتحمل الثاني؟ نحن مع الوفاق ولا نضع شروطاً وعراقيل. فليقدم رئيس الجمهورية على تبني هذا الأمر وليعمل بما تقتضيه من تضحيات وجرأة».



■ .. ويتسلم شعار الجيش ■

● طالب النائب الأب سمعان الدويهي بأن تشمل المساعدات السعودية والخليجية كل المؤسسات الخيرية في لبنان «وعدم حصرها في مؤسسات طائفية معلومة».

● استغرب الأمين العام لـ «جبهة المواجهة الوطنية» المحامي نسيب الخطيب مطالبة «الجبهة اللبنانية» الحكومة بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية. واعتبر «أن ذلك لا يخدم إلا أغراض إسرائيل لأن سلاح المقاومة هو ضد إسرائيل وعملائها، ولا يجوز التعرض لهذه المواضيع خصوصاً وأن وجود المقاومة يستند إلى شرعية الإتفاقيات المعقودة بينها وبين الدولة اللبنانية».

● قال الشيخ بيار الجميل، تعليقاً على كلمة رئيس الحكومة، «نحن لا نختلف إطلاقاً مع الرئيس الحص حول ما قاله بل كان رأينا الذي جاء على لسانه ولطالما رددنا هذا الرأي قبل الحرب وأثناءها وبعدها ويجب أن تكون منطلقات للذين يؤيدون رئيس الحكومة».

● قال: «إتحاد قوى الشعب العامل»: «إن القوى القومية والوطنية إذ تؤكد إيمانها بالدور التوحيدي الوطني الذي لا بد أن يلعبه الجيش اللبناني في هذه الظروف، فإنها تعتبر أن قدرة الجيش على أداء هذا الدور رهن بالأسلوب الذي يعاد به بناؤه ليكون

جيشاً وطنياً لكل اللبنانيين وليس لفئة منهم».

٢ - آب

● أعلن الشيخ بشير الجميل ان «القوات اللبنانية» قررت الإتصال مباشرة بالمغتربين في الخارج «لتنقل إليهم مشاعر إخوانهم في الوطن الأم ومخاوفهم، ولتعبر لهم عن القضية الحقيقية التي مات من أجلها أربعة آلاف شهيد».

● عقد «التجمع الإسلامي» أول اجتماع له في غياب «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» وقال المحامي شفيق الوزان «شمل البحث كل التطورات ، وأنها تركز على موضوع التصعيد في توتير الأمن في أكثر من منطقة وإبعاد ذلك في الوقت الذي يسعى المخلصون لتأمين الهدوء والإستقرار. وللبحث متابعة قد تكون في موعد أقرب من الموعد الدوري».

● قال الشيخ بيار الجميل: «إذا ما كان الرئيس الياس سركيس، أثناء وجوده في بيت الدين سيلتقي السيد ياسر عرفات، فنحن مع هذا اللقاء شريطة ألا يكون لقاء بروتوكولياً، بل أن يتم فيه تحديد صريح لما للدولة، ولما لغيرها، وأن يكون هناك حزم وحسم بالنسبة إلى الأمور العالقة، ولا سيما تصرف الفلسطينيين في لبنان وكأنهم هم أصحاب الحق، أو الأوصياء وذوو السلطة على البلاد، بما يتجاوز سلطة الدولة، ويتخطى إرادة الشعب.

● طالبت الحركة الوطنية اللبنانية الدول العربية، القيام «بمبادرة عربية سريعة لتقديم العون الفعال من أجل أن تبقى هذه الساحة اللبنانية حاجزاً يمنع مرور معاهدة السادات - بيغن ومجمل مخطط الحل الإستسلامي».

٣ - آب

● قال الرئيس شمعون تعليقاً على القصف الإسرائيلي للبقاع الغربي، معرباً عن اعتقاده بأن لا علاقة لسوريا بذلك، ولا يعتبره مظهر تحدٍ بين سوريا وإسرائيل، «باعتبار أن الخطة التي أعلنت عنها إسرائيل مؤخراً، تؤكد على أنها ستلاحق تجمعات الفلسطينيين المسلحة أينما وجدت.

وقال مستدركاً: «لقد قصفت إسرائيل سحمر ويحمر، باعتبار أن فيهما تجمعات فلسطينية مسلحة وهذا لا يشكل أي تحد للسوريين، إلا إذا قام هؤلاء بردة فعل، الأمر الذي سيؤدي إلى حرب أكيدة بينهما».

● حذرت جريدة «الرابطة» الناطقة بلسان الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرأسه الرئيس الأسعد، من أن الجنوب يشكل جسر العبور الذي تسلكه إسرائيل لقهر الإرادة العربية.

● قال الشيخ بيار الجميل «أننا نتوقع في لقاء القمة المنتظر بين الرئيس إلياس سركيس وياسر عرفات أن تسفر النيات والإلتزامات عن جوانب إيجابية».

وقال أيضاً «أن السبيل الذي يؤدي إلى البدء في مرحلة الإنصراف إلى الشأن الداخلي هو تحييد الشأن الفلسطيني بوجوده المسلح عن الشأن اللبناني».

● أعلن الأمين العام للجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب محمد صفي الدين، «أن الجبهة حريصة كل الحرص على استمرار تعاونها مع التجمع الإسلامي من منطلق الأهداف والمبادىء المشتركة».

● وصف الرئيس رشيد كرامي الحكم بـ «الشلل والغياب والتردد» وطالبه بالتجرد والإقدام، مؤكداً «أن غياب الرؤية وفقدان القرار ووسائل التنفيذ هي التي تحول دون جمع السلاح وتنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين ودون العمل لتحقيق الوفاق». وأعلن أنه لن يقبل بعد اليوم «إلا بالمساواة بين جميع الطوائف أو بإلغاء الطائفية إذا أرادوا بناء دولة عصرية» وقال أن الجنوب «هو المحك لقدرة مجلس الأمن على التقيد بقراراته وتنفيذها».

٤ - آب

● أكد النائب لويس أبو شرف ثقته برئيس الدولة «المؤتمن على الدستور والكيان والحريص على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والذي لن يفرط باليمين الدستورية ولن يساوم على القضية الفلسطينية».

● حذر الشيخ بيار الجميل من «الخطر الذي يواجه لبنان والقضية الفلسطينية إذا ظلت الأمور تجري على هذا النحو الغريب» ودعا الدول العربية إلى تدارك الأمر قبل الاستفحال الكبير» مشيراً إلى أن هذه الدول أخذ بعضها يتهرب من عقد قمة جديدة تتناول أوضاع الجنوب ويتفرج على الكرة الملتهبة تدور في ملعب لبنان.

● أعرب النائب كاظم الخليل عن اعتقاده بأن «الحكومة الجديدة، كالحكومة السابقة، وربما الحكومة المقبلة أيضاً، غير قادرة على إنهاء الأزمة اللبنانية، وإعادة لبنان إلى سابق عهده».

واستبعد الخليل تحقيق الوفاق الوطني في الظرف الراهن، كما استبعد أن تؤدي الأساليب التقليدية المتبعة إلى نتائج إيجابية.

● طالب أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا «بضرورة الإستفادة من دروس حرب السنتين في تعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف المناطق وفي خدمة القضية القومية والتصدي للمخطط الصهيوني بكافة أدواته وأهدافه».

● أكد النائب لويس أبو شرف أن اللقاء المرتقب بين الرئيس الياس سركيس وياسر عرفات «سيكون بادرة خير للتفاهم، لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، والتوفيق بين منطق السيادة اللبنانية، وحق التصرف الفلسطيني، ضمن إطار هذه السيادة».

● أشاد المسؤول السياسي للإتحاد الإشتراكي العربي - التنظيم الناصري منير العياد «بتصدي القوات المشتركة البطولي للقوات الصهيونية المعادية والذي جاء يؤكد من جديد إصرار المقاتل الوطني على حماية الوطن والدفاع عن عروبته

قال المفتي الجعفري الشيخ عبد الأمير قبلان أن علاج الوضع المحزن في الجنوب مسؤولية إنسانية ودولية وواجب فرضه الدين والقيم الأخلاقية والقوانين الدولية.

وأعلن قبلان أن الإصرار على إبقاء قضية الإمام موسى الصدر على هذا النحو من الغموض والضياع عمل جبان ولئيم، وعلى مرتكبها أن يفصح عن كوامن نفسه.

٥ - آب

● وزعت «وكالة الأنباء الصحفية» ما أسمته بوثيقة أعدتها الحركة الوطنية حول المخطط الإسرائيلي المعد للتدخل في لبنان.

وتقول الوثيقة أن التدخل الإسرائيلي في الأزمة اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٧٦) كان يهدف لتنفيذ المخططات الصهيونية الرامية لتقسيم لبنان عبر التدخل غير المباشر بدعم «الجبهة اللبنانية» بالسلاح والمال والخبراء، وبالتدخل المباشر بتبني مجموعة عسكرية بقيادة الرائد سعد الحداد.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أن تفاؤله بانفراج الأزمة، محدود بسبب الصعوبات والأخطار التي تمر فيها المرحلة الراهنة نتيجة

التآمر المستمر على لبنان، ودعا وزير الخارجية إلى الكف عن سياسة المداورة والتردد" وأن يحدد ماذا يريد من العرب، «وإذا كان يعتقد بضرورة انعقاد مؤتمر على أي مستوى كان، فلماذا لا يأخذ لبنان المبادرة بالدعوة إليه».

● اتهم الشيخ بيار الجميل الجامعة العربية بالإنحياز إلى فريق دون فريق، وانتقد مطلقي الشعارات بضرورة التوازن داخل الجيش قائلاً أنه لم يسمع بمثل هذه الشعارات أي شعب أو أي بلد.

وقال الجميل: إن وزير الخارجية عبر بما فيه الكفاية إزاء الشكاوي اللبنانية التي تقدم بها إلى مجلس الأمن. فطريق مجلس الأمن نعرفها منذ كانت الهيئة الدولية، وكان المجلس، لكن الذي يجب معرفته هو الجواب عن سؤال: هل الدول العربية ولا سيما المعنية بالمسؤولية الجنوبية، قامت بواجبها أو وفت بالتزاماتها حيال لبنان والمسؤولية المشتركة؟ أو هل تساءل مسؤول هنا وهناك عن الحكمة من الوجود الفلسطيني المسلح والفوضوي في جنوب لبنان؟

● اعتبر الرئيس كميل شمعون أن اليسار أصبح عثرة في سبيل الوفاق، مع أنه اعترف بأن الأجواء الراهنة ليست ملائمة للدخول في حوار من أجل الوفاق. وقال أن الحكومة لا تستطيع أن تحقق الوفاق، ووصفها بأنها حكومة تصريف أعمال انتقالية.

ودافع مجدداً عن خيانة سعد الحداد فوصفه بأنه من أشرف الضباط. كما دافع عن الإعتداءات الإسرائيلية قائلاً أن لديه من الإحصاءات ما يثبت أن أكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني تسللوا عبر الخطوط الدولية في جنوبي لبنان منذ تواجد قوات الطوارىء. «ومن الخطأ أن تقتصر مهمة القوات الدولية على مجابهة إسرائيل».

● أعلن النائب فؤاد لحود أنه سيمنح الحكومة الجديدة ثقته «لأن سقوطها يعني الوقوع في أزمة حكم لا يعرف إلا الله مداها وعواقبها».

وقال أن الحكومة الجديدة «ليست حكومة الأمر الواقع الذي فرضته الدولة، بل هي أمر واقع فرض على الدولة نظراً إلى وضعها الضعيف، إذ تحكمت بها مختلف التيارات الداخلية والخارجية».

٦ - آب

● سلم مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي السفير الأميركي السيد أندرو يونغ، شكوى رسمية عن الإعتداءات الإسرائيلية في جنوب لبنان. وقد لوحظ أن الشكوى اللبنانية تضمنت سؤالاً لرئيس المجلس عن التدابير المناسبة حيال استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، خصوصاً أن يونغ هو صاحب مشروع القرار الذي أصبح قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

● أكد الشيخ بيار الجميل مجدداً أن «لا مجال لتحقيق السلم والطمأنينة إلا عن طريق تفاهم اللبناني» ولاحظ «أن الهيمنة والخوف يعوقان الانتقال إلى مرحلة الوفاق».

● قررت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» حجب الثقة عن الحكومة.

وتطالب الجبهة بمساواة عدد ممثلي الطائفة الشيعية بعدد ممثلي الطائفتين السنية والمارونية، كما كان الأمر في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح.

● أعلن مجلس «قيادة القوات اللبنانية» تأييده «الموقف الشجاع الذي اتخذه الرئيس شارل حلو باستقالته من الحكومة» واستغرب مطالبة الدولة أهالي عين الرمانة والشياح وفرن الشباك بتسديد فواتير الهاتف والكهرباء والماء.

● قال النائب البير مخيبر أن تصريحات وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ومندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني «بعثت الخوف في قلوب العاملين في السياسة اللبنانية، وقد تجلى لنا المجهول مرة أخرى في سياستنا الخارجية وفي مصير جزء كبير من الأراضي اللبنانية في الجنوب».

● عقد «التجمع الإسلامي» اجتماعاً استثنائياً في مكتب الدكتور نسيب البربير وناقش فيه الوضع الحكومي لجهة التمثيل الإسلامي مع موعد اقتراب جلسة الثقة. وبحث أيضاً في التطورات الأخيرة في الجنوب.

★ أكد أمين عام جبهة المحافظة على الجنوب محمد صفي الدين تمسك الجبهة بقرار سابق لها يقضي «بحجب الثقة عن الحكومة، واعتبارها لا تتفق وما تطلبه البلاد في الظروف الراهنة..».

وقد اطلعت الجبهة من النائب حسين الحسيني على الخطوات المتعلقة بالمؤتمر الذي عقده في باريس لبحث قضية إخفاء الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين وأعربت عن تأييدهما لهذه الخطوات.

٧ - آب

● اتهم الرئيس رشيد كرامي الحكم بأنه «فاقد لإدارة القرار والتنفيذ» وانتقد وزير الخارجية فؤاد بطرس لدعوته إلى لقاء عربي من أجل الجنوب، وتساءل لماذا لا يقرر لبنان الدعوة لمثل هذا اللقاء حتى يعرف العرب ماذا نريد؟

وحمل كرامي على المتهجمين على سوريا والعرب، وقال أنهم يحاولون تحجيم الثورة الفلسطينية وجعل لبنان بلداً بلا لون ولا طعم ونحن إذ نقرأ انتقادهم وتهجمهم على العرب والجامعة العربية نجدهم ينادون العرب للإجتماع والبحث والتقرير من أجل مساعدة لبنان.

● أكد «التكتل النيابي المستقل» موقفه المعلن في ٢٥ تموز الماضي والقاضي بمنح الحكومة الجديدة «ثقة مشروطة» بتنفيذ المبادىء والأسس التي قام عليها.

● استغرب وزير العمل السيد ناظم القادري وصف الحكومة الجديدة بأنها حكومة تصريف أعمال وحصر مهماتها بمعالجة القضايا الحياتية، معتبراً ذلك «في غير محله ولا ينطبق على واقع هذه الحكومة التي هي كأي حكومة تتحمل كل مسؤولياتها السياسية والوطنية».

● أعلن رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور أمين الحافظ أنه سيدعو اللجنة إلى عقد جلسة للبحث في تطور الأوضاع في الجنوب فور الانتهاء من جلسات الثقة.

● سئل الأمير فهد ولي عهد السعودية عن لبنان فأجاب: «إننا نتألم دائمًا لما يحدث في لبنان، ونقدر الخطر الذي يحدق به من جراء هذه الأحداث الدامية التي تقع على أرضه وأنه ليعز علينا هذا بقدر ما نكن للبنان من حب.

وأضاف وأننا لعلى يقين أن زعماء لبنان من الحصافة بحيث يدركون الآثار العميقة التي تتخلف عن أحداث اليوم وأن مصير لبنان إنما هو في أيدي زعمائه وأن عليهم أن يعملوا على تجنيب لبنان مغبة التمزق والضياع..».

● أبلغ وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس الكونغرس أن الوضع في لبنان «معقد

وخطر» وأن الإدارة الأميركية أظهرت استياءها في المحادثات التي أجرتها مع القادة الإسرائيليين. وقال: «إننا مرتاحون في هذه المرحلة لأن الحكومة الإسرائيلية تدرك تماماً الخطورة التي تنظر بها إلى الإتجاه الحالي للنزاع في لبنان - إننا نراقب هذا الوضع في جدية وقلق. وأن عملاً جديداً من جانبنا سيتوقف على مجرى الأحداث وتقويمنا لها».

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» تصريحاً للدكتور حسين كنعان أحد أعضاء الوفد الشيعي الذي توجه إلى باريس للإشتراك في مؤتمر حول قضية إخفاء الإمام موسى الصدر، اتهم فيه الجماهيرية الليبية بأنها احبطت هذا المؤتمر برفضها حضوره.

٨ - آب

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن السبب الأساسي للتدهور «هو أننا لم نعد أحراراً في بلادنا» وأن العمل الأساسي للحكومة هو «أن تبدأ بتقليص كل الأحتلالات على أساس كسب ثقة الشعب، فضلاً عن ثقة مجلس النواب، إذ لا تنفع الثقة الثانية من دون الثقة الأولى» ودعا «الجناح الثاني» إلى أن يتحرر ويقول كلمته بكل حرية، مؤكداً أنه ما لم نتحرر فمن «الصعب علينا أن نباشر عملية البناء».

● سجل «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» في اجتماعه الدوري ست ملاحظات على البيان الوزاري، مؤكداً أن موقفه من الحكومة الجديدة «سيستوحي دائماً مدى قدرتها على الإضطلاع بالمهمات الرئيسية التي يطرحها الوضع اللبناني في ظرفه الراهن».

وأبرز المهمات التي حددها بيان أصدره المجلس هي: «المواجهة الوطنية للخطة الإسرائيلية الجاري تنفيذها ضد الجنوب، إعادة بناء الجيش على أسس وطنية، تصفية الأمن الذاتي الإنعزالي وما يرتبط به من مظاهر سلطة تقسيمية سياسياً وإدارياً، إيلاء القضية الإجتماعية ما تستحقه من اهتمام وجهد».

● أعرب الوزير أنور الصباح وعدد من النواب عن اعتقادهم بأن قول وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أن الإعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني تشكل خرقاً للقانون الأميركي، هو مجرد كلام ربما نقضه فانس في اليوم التالي.

وأكدوا أن الجميع يتجاهلون مأساة الجنوب وأن حلها رهن بقيام حملة عربية في أميركا وباستعمال سلاح النفط.

● قال الرئيس كميل شمعون: «لا جديد في البيان الوزاري عما يصرح به الرئيس الحص في كل يوم وكل مناسبة. فمعزوفة الجنوب والوفاق الوطني ملأت البيان الوزاري بمختلف الألحان، بينما أهمل البيان ذكر مناطق ومدن محتلة من العاصمة وضواحيها كالشياح وحارة حريك والدامور وبعض القرى في الجنوب كالعيشية وسواها ولم يحدد من هذه المشكلة موقفاً واضحاً، وهذا ما زاد اقتناعي بأن الحكومة ستكون انتقالية مهمتها ضبط الأوضاع الإدارية»..

٩ - آب

● نالت حكومة الحص - الثانية - ثقة وصفت بأنها (ضعيفة، وقلما حصلت عليها الحكومات في السابق). ففي جلسة حضرها ٦٧ نائباً، منح ٥٤ منهم الثقة، بينما حجبها ٩ آخرون في حين امتنع ٤ عن التصويت.

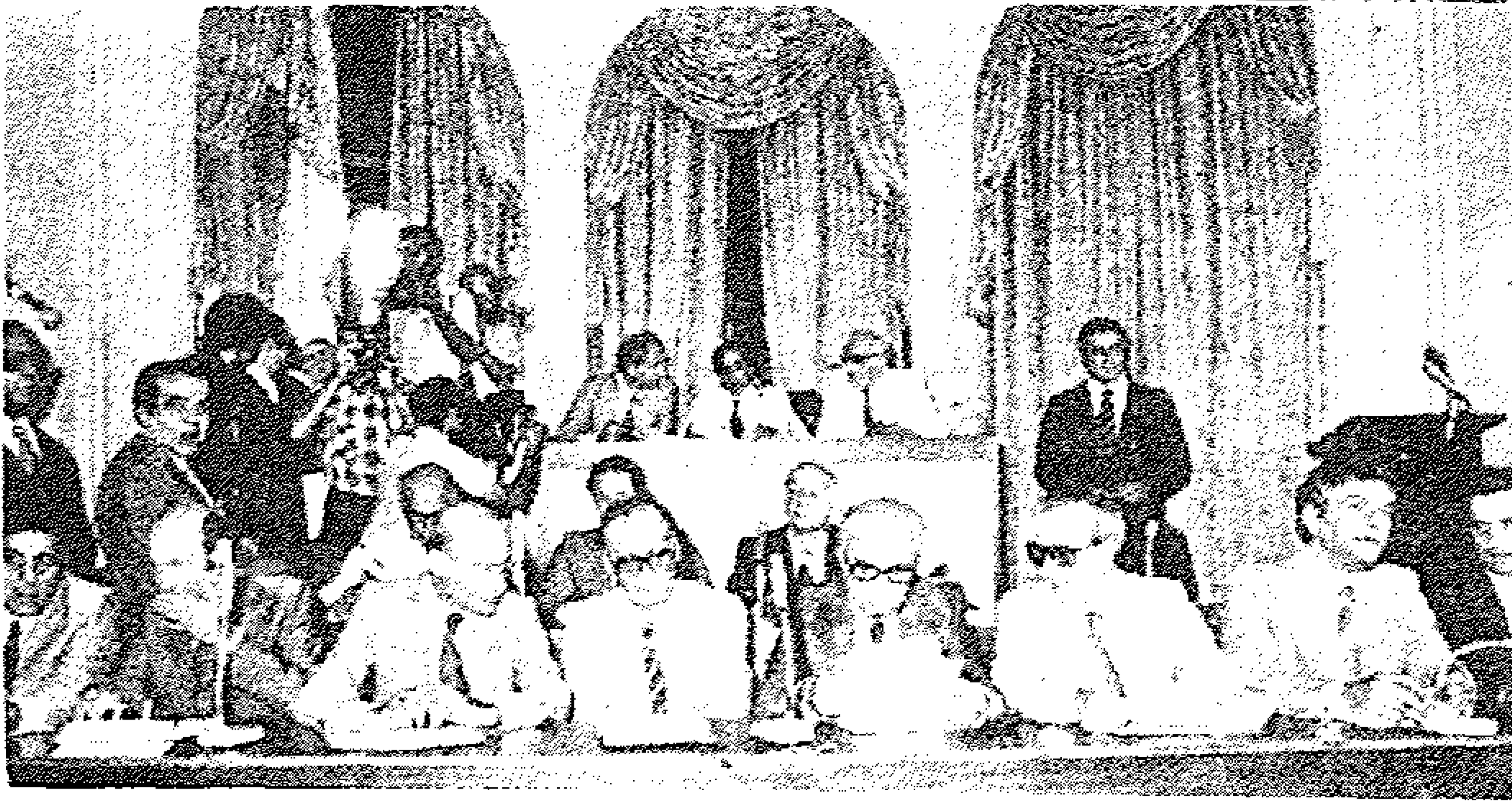
الأوسط وفي موضوع تعديل القرار رقم ٢٤٢، معتبراً أن «هذا التذبذب ناشىء عن مصالحهم الإنتخابية».

وقال: «إنني أنصحهم إذا كانوا حقاً يريدون أن يصلوا إلى غايتهم، باعتماد الجرأة والشجاعة والوقوف إلى جانب الحق، لأن إسرائيل عندما تجدهم هكذا مترددين ستظل تبتزهم إلى ما شاء الله».

١٠ - آب

● قال الرئيس رشيد كرامي أن الجميع حققوا في لبنان تراجعاً إلى الوراء بعشرات السنين، والسبب في ذلك أنه لا يمكن لأحد أن ينتصر على أحد، «وأننا جميعا في لبنان أقليات».

وأشار إلى مفارقة تجري في مجلس النواب حيث تحاسب حكومة في جلسة الثقة في حين أن حكومة حكمت تنطوي صفحتها وليس من يحاسب ولا يحاكم ولعل السبب أننا



■ الحكومة تمثل أمام المجلس ■

● قال الرئيس شمعون «أن البديل الماروني في الوزارة مكان الرئيس حلو سيطرح وليس للحزب تصور أو قرار نهائي في هذا الصدد»

وسئل الرئيس شمعون عن الوضع في الجنوب فأجاب: الحكومة تعالج المشكلة في الجنوب على طريقتها الخاصة وأهالي الجنوب يعالجون مشكلتهم على طريقتهم الخاصة».

● اعتبر رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل أن «الحوار من على منبر مجلس النواب يؤول إلى الحوار المطلوب من أجل تحقيق وفاق الشعب. وطالب بأن يخصص المجلس جلسات لهذه الغاية».

● حمل الرئيس رشيد كرامي على سياسة الولايات المتحدة الأميركية، مبرزاً إنحيازها إلى جانب إسرائيل وتناقضاتها في تصريحات المسؤولين الأخيرة ومواقفهم من أزمة الشرق

نعيش في حكم ظاهره ديموقراطي وحقيقته رئاسي.

● دعا وزير العمل والشؤون الإجتماعية ناظم القادري الأمة العربية إلى مجابهة الأطماع الإسرائيلية التي تهدد لبنان الجنوبي.

وقال أن الجنوب قد ارتضى أن يكون متراس العرب وخندقهم في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية، وهو يستصرخ الأمة العربية. أن تضع برنامج عمل تتجسد فيه إرادتها في التصدي وانتزاع النصر مهما غلت التضحيات.

● أعلن الرئيس شارل الحلو أنه سيقدم قريباً إلى الحكومة «بعض الإقتراحات المحددة والمتواضعة في مجال الحوار والوفاق» وأكد أن الأهم من أي اقتراح هو «محاولة تجسيد الإفتتاح والتسامح والمحبة» مشيراً إلى

أن الوفاق ليس قراراً يتخذ بل «حياة تنمو».

● اعتبر حزب الكتلة الوطنية ان الحكومة الجديدة «لم تأت في حجم المأساة الكبرى المتمادية في تهديد الوطن والمصير» ودعا إلى وضع خطة جريئة للإنقاذ والقيام بمبادرات تكفل تنفيذها، وطالب القيادات الحزبية والسياسية بإجراء حوار لاستخراج حد أدنى يصلح قاعدة للوفاق الوطني، في معالجة الوضع جذرياً بغية تفادي الإنزلاق نحو الإنقسام والتقسيم والتوطين».

● بحث رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط مع أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي لنائب الدكتور عبد المجيد الرافعي، آخر التطورات محلياً وعربياً.

وقالت مصادر المجتمعين أن البحث تطرق إلى إدانة جنبلاط للإعدامات في العراق، فرد الأخير مشيراً إلى أن موقفه هذا موقف مبدئي ويتعلق بالحريات وأنه أعلنه من موقع الصداقة والرّفاقية، ورد الرافعي مشيراً إلى أن هذه الإجراءات في ظروف مؤامرة موجهة ضد بغداد وأنه إذا كان مبرر الإدانة موقف مبدئي .فيفترض أن ينطبق ذلك على كافة أوضاع المنطقة العربية وأنظمتها.

● دعا الشيخ بيار الجميل الحكومة إلى وضع روزنامة عمل لمدة ثلاثة أشهر تحدد فيها بالتواريخ ما تريد تحقيقه على صعيد الأمن والوفاق والجنوب، فإذا كانت النتيجة إيجابية منحها الشعب ثقته، وإذا اخفقت تصارح الرأي العام بالأسباب.

١١ ـ آب

● وصف الشيخ بيار الجميل «كل ما يحكى هنا وهناك من إنقاذ البلاد بعيداً عن تفهم حقيقة واقعة تتعلق بحضارة لبنان يظل كلاماً في الهواء».

وقال الجميل أن «خشبة الخلاص البارزة الآن هي أن يفك اللبنانيون ارتباطهم بالتيارات الخارجية وينطلقوا من موقع لبناني صرف ويعلنوا أي لبنان يريدون، وأننا نعلن هذا لأن أحداً لم يجرؤ بعد على أن يقول للفلسطينيين أو يسألهم: ماذا تفعلون في الجنوب وغير الجنوب».

● أعرب النائب جبران طوق عن اعتقاده «أن أحداً لن يسهل الوصول إلى أي حل ما دامت مواقف الأطراف الداخليين مرتبطة بمواقف أطراف النزاع في الخارج». وقال «لا خير يرجى من أي تحركات عربية أو دولية تقوم بها الحكومة الجديدة لمعالجة الوضع في الجنوب، وذلك بسبب التشرذم في الموقف العربي، وبسبب ارتباط مواقف الدول الأجنبية بحاجتها إلى النفط وتأمين مصالحها».

● ناشد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللبنانيين إلى الاحتفال بـ «يوم القدس» و «التعبير من التزامهم بالقضية باعتبار أنها قضية الإسلام الأولى في العصر الحديث، إلى جانب القضية اللبنانية في الجنوب».

● قال الرئيس الدكتور أمين الحافظ أن «حافزه الأول لإعطاء الحكومة الجديدة الثقة كان عدم خلق أي عقبة يمكن أن تضاف إلى العقبات التي تعاني منها البلاد»، وأعرب عن اعتقاده بأن «وجود حكومة خير من وجود أزمة وزارية».

● حذر النائب كاظم الخليل من خطورة تصريح مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني حول دولة فلسطينية في الجنوب تكون صور عاصمة لها.

وانتقد الخليل تصريحات الرئيس الحص ووصفها بأنها «نوع من البضاعة فسد ولم يعد يجدي نفعاً» وطالب بتسليح أبناء المناطق الحدودية للدفاع عن أنفسهم».

● وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان برقية إلى الإمام آية الله الخميني شكره فيها على تخصيص يوماً للقدس وناشده «إلحاق هذه الخطوة بموقف آخر واعتبار يوم الخامس والعشرين من آب يوم الإمام السيد موسى الصدر ويوم الجنوب لأنهما وجهان لحقيقة واحدة وهي المحافظة على كرامة الطائفة».

● أعلن وفد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الموجود في باريس «إن القضاء الإيطالي أكد في مطالعة للمدعي العام أن الإمام موسى الصدر لم يغادر ليبيا متوجهاً إلى إيطاليا».

١٢ ـ آب

● أعلن النائب نجاح واكيم أن «زعم الرئيس الأميركي جيمي كارتر بالحرص على أمن الجنوب هو تغطية لتشجيعه إسرائيل في عملياتها العدوانية بهدف جر لبنان الرسمي إلى معاهدة كامب ديفيد».

● قال رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط أن حواراً أميركياً ـ فلسطينياً سيكون شيئاً إيجابياً لو ترتب عليه اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف جنبلاط في حديث لمجلة «موندي مورنينغ» أن على منظمة التحرير أن تدرك المخاطر والفخاخ التي قد ينطوي عليها أي عرض مبهم يعرض عليها.

● اعتبرت حركة «أمل» أن الخبر الذي نشر عن محاولة عناصر ينتمون إليها اغتيال الإمام آية الله الخميني ورئيس الوزراء مهدي بازركان «مدسوس وكاذب» وأكدت أن علاقتها بالثورة الإيرانية ليست مرحلية، وأن هذه الثورة ستبقى على موقفها من قضيتي جنوب لبنان والإمام موسى الصدر.

● أكد الشيخ بيار الجميل «إن التحرك في أي إتجاه داخلي أو خارجي، مهما كانت إمكانات النجاح له ضئيلة، يبقى أفضل من الجمود وترك المحنة ترعى المصالح اللبنانية على هواها».

● قال السيد كمال شاتيلا أنه لا يستبعد قيام حرب أهلية جديدة في لبنان لاعتبارات عديدة منها أن الإنفعاليين يرون أن تجدد الحرب من شأنه ترميم أوضاعهم المنهارة، كما أن إسرائيل لا تستطيع أن تفرض نفوذها في لبنان إلا إلا من خلال تفجير التناقضات اللبنانية الداخلية.

١٣ ـ آب

● قال الشيخ بيار الجميل «إن العرقله الأمنية في وجه الأمن الذاتي على خطوط التماس تستهدف إبقاء البلاد على أوضاع متوترة، وإذا كان الحكم لا يملك الجيش القادر في الوقت الحاضر لحسم الأمور ووضع كل شيء في إطاره الطبيعي، فإن في يده سلاحاً آخر أمضى وأقوى وهو الشرعية، فليستعملها لبنانياً ودولياً لكي نعرف مالنا وما علينا وما للآخرين عندنا ومالنا عليهم».

● أعتبر رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة، في حديث صحافي، أن الحكومة الجديدة كالسابقة «لا تحكم لبنان»، وانتقد خلو البيان الوزاري من الأساسي في مقررات بيت الدين. ورحب بإنتشار الجيش «بعد أن يفرض سلطانه الكامل في منطقة الميليشيات لأن المنطقة الوطنية تخضع لسلطة قوة الردع العربية».



■ السفير العراقي في مستشفى بيروت ■

● نجا السفير العراقي في بيروت، عبد الحسين مسلم من محاولة إغتيال تعرض لها قرب مبنى السفارة العراقية ، في محلة الجناح. عندما أقدم مجهولون على إطلاق قذيفة «إينرغا» على سيارته.

● أعلن المجلس الإسلامي أن ثقته بالحكومة «ستبقى معلقة كي تستحقها وتكتسبها بالأعمال التي يتطلبها الوطن ويتعطش إليها أبناء الشعب» وأنه «سيقف في هذه الظروف الخطيرة مشجعاً لكل مبادرة إيجابية من الحكومة». وأكد أن ما تضمنه البيان الوزاري «ينتظر البرمجة والعمل والتنفيذ».

● قال الرئيس رشيد كرامي أن «كلمة المسؤول يمكن أن يكون فيها وحدها الخلاص، فإذا لم يقدم فإن محكمة التاريخ لا ترحم ولا تغفل». وطالب «المسؤول» بحضور مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز والجمعية العمومية للأمم المتحدة «ليدافع عن لبنان ويسمي المتآمرين».

● قال الرئيس شارل الحلو أنه سيقوم برسم خطوط عريضة تضع الحوار، ومن ثم الوفاق في أجواء ملائمة، وأشار إلى أنها لا تحتاج إلى أكثر من أسبوع، وأكد أن الوفاق لا يمكن أن يأتي إلا على مراحل.

١٤ ـ آب

● قالت مصادر وزارية رفيعة المستوى، أن الرئيس الياس سركيس سيقترح في رسائل سيوجهها إلى الرؤساء والملوك العرب، ضرورة عقد قمة عربية عاجلة وموسعة لبحث الموقف المتدهور في الجنوب، والأخطار التي تهدده.

● علق النائبان عبد المجيد الزين ونديم نعيم على عزم رئيس الجمهورية على توجيه رسائل إلى الملوك والرؤساء العرب في شأن الوضع في الجنوب، فأكدا على مسؤولية العرب وربطا أي جهد يبذل من أجل الجنوب بنيات العرب ورغبتهم في إنقاذه.

● قال الرئيس كميل شمعون أن «لا خلاف على موضوع الوزير البديل للرئيس شارل الحلو، ولو حصل بعض التأخير» واشترط أن «يكون الوزير المقبل فعالاً لبنانياً ووزارياً»، مشيراً إلى أن «الجبهة اللبنانية» لم ترشح رئيس الجامعة اللبنانية بطرس ديب خلفاً للرئيس حلو.

● علق الشيخ بيار الجميل على الاشتباكات بين ميليشيات حزبه والجيش اللبناني بقوله : غالباً ما تحدث خلافات بين الجيوش والأحزاب، فهل نستغرب حادثاً يقع بين جيوش عدة في بقعة ضيقة مضطربة ثم تساءل الجميل: ما الذي يعيق إنتشار الجيش اللبناني على جميع الأراضي اللبنانية، وأن تكون جميع القوى بأمرته وتصرفه؟

● عقد التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعاً مشتركاً في مكتب الدكتور نسيب البربير، نوقشت خلاله بعض الأمور الراهنة وفي طليعتها الجنوب والوضع الأمني.

● طالب الرئيس سليمان فرنجية بقطع العلاقات مع أميركا وباستدعاء «المندوب السامي الحالي الذي اسمه جون غنتر دين وإعلامه بضرورة تبليغ بلاده بأنه إذا بقيت إسرائيل على هذه الحال، فإننا بعد أسبوعين سنقطع علاقاتنا مع بلاده».

١٥ ـ آب

● اعتبر رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور أمين الحافظ أنه كلما «أصبحت الشرعية قادرة على فرض الوفاق أصبحنا أقرب إلى الوفاق، وكلما أصرت الشرعية على أن يأتي الوفاق بتنازل المتنازعين عن امتيازاتهم التي يتمتعون بها، بقينا في عالم الخيال والتمني» وأكد أن الوفاق «لا يتحقق إلا عبر تقوية القوة الذاتية للشرعية وفي طليعتها الجيش وقوى الأمن».

● أكد الرئيس كميل شمعون أن نزول الجيش اللبناني بكثافة إلى منطقة المرفأ والوسط التجاري، هو السبيل الوحيد لضبط الوضع الأمني، واعتبر أن «لا مصلحة لأحد، لبنانياً في تأزيم الوضع وضرب الإقتصاد اللبناني».

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» الدولة إلى التقدم من الدول العربية وجامعتها باقتراح دعوة سريعة إلى قمة عربية تخصص للجنوب وإلى دعوة مجلس الأمن لتجديد التزامه بقراراته السابقة.

وناقش المجلس في اجتماعه الوضع الأمني في المنطقة الشرقية وطلب قراراً من السلطة بـ «التصدي للأمن الذاتي الإنعزالي» وتوجها حاسماً نحو إعادة بناء الجيش.

● قال رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط «أن الجبهة اللبنانية تعارض الشرعية اللبنانية، وتستمر في مشروعها القديم، مشروع التقسيم، وذكر أن الرد على خبث قادة الجبهة اللبنانية مشروعهم التقسيمي هو بتثبيت المؤسسات العسكرية بناء لقانون الدفاع الجديد.

● أعلن أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي، في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي أن الحزب «ملزم بدعم صمود جماهير الجنوب اللبناني لا سيا في الشريط الحدودي» وأكد بأن قيادة حزب البعث في العراق «تولي قضية الجنوب اهتماماً خاصاً».

١٦ ـ آب

● أشاد الرئيس رشيد كرامي بالبطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش، وقال بأنه رجل عاقل ومواقفه الوطنية معروفة وقد تعرض بسببها للتهديد خلال سنتي الحرب.

واتهم كرامي الميليشيات بتصعيد الإقتتال في بيروت وبعض المناطق وقال أن استمرارها في هذا الموقف سببه المرفأ لما يجنون منه من ملايين بصورة غير شرعية وعلى حساب خزينة الدولة.

● أعلن الرئيس كامل الأسعد «ترحيب

التكتل النيابي المستقل بقرار الحكومة، المبادرة بالدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي لاتخاذ الموقف العربي الموحد من مأساة جنوب لبنان.

● أعلنت هيئة «الطوارىء» في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون أنها «دعت المجلس العسكري للحركة لاجتماع استثنائي لاتخاذ التدابير والاستعداد للتدخل إذا ما استمر التساهل الشرعي في مواجهة تعديات الميليشيات».

● قال النائب نجاح واكيم انه لا يثق بمواقف معظم الدول العربية، ولا يعتقد أن الرؤساء والملوك العرب بحاجة إلى من يذكرهم بواجباتهم تجاه لبنان وتجاه الوضع المتدهور في الجنوب. ودعا الرئيس الياس سركيس إلى الإجتماع بياسر عرفات قبل أن يوجه رسائله إلى الملوك والرؤساء العرب.

● أعلن الشيخ بيار الجميل معارضته «لإنزال الجيش اللبناني بالتقسيط، إلى خطوط التماس، حيث يجد نفسه وسط كماشة مختلفة».

وطالب الحكومة بـ «جواب مقنع عن أسباب بقاء القوات السورية على خطوط التماس التي تفصل العاصمة».

● دعت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية بعد اجتماع عقدته إلى تنفيذ مقررات بيت الدين وإلغاء المظاهر التقسيمية وتوجيه قدر أكبر نحو معالجة الجنوب.

● وضعت الحكومة الكندية حداً للإجراءات الخاصة بتسهيل إجراءات هجرة الرعايا اللبنانيين.

وقال رون أتكي وزير العمل والهجرة بأن الحكومة اتخذت هذا القرار بسبب خمود المعارك الدائرة في لبنان.

١٧ ـ آب

● قال مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني «أن هناك إحراجاً في جلسة ٢٣ آب لمجلس الأمن، ونحن كوفد لبناني أحببنا أن نبقى خارج الموضوع لئلا يحصل أي مزج بين مفاوضاتنا في شأن هذا القرار ومفاوضاتنا المستمرة في شأن المقررات المتعلقة بنا وبالجنوب» مؤكداً أن ضياع الجنوب لا يخدم القضية الفلسطينية.

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي «أن نزول الجيش إلى المرفأ كان بالإتفاق معنا، وقد مهدنا له السبل أمام هذا النزول».

وهاجم الجميل القوات السورية دون أن يسميها، وقال: «إنها تتلطى تحت شعارات زائفة أقلها شعار الشرعية». واتهمها بالإعتداء على مراكز الجيش ومراكز «القوات اللبنانية».

● أكد السفير الأميركي جون غونتر دين أن بلاده تدعم الشرعية في لبنان وتعتبر أن الجيش هو العمود الفقري لإبقاء هذه لشرعية متماسكة.

● وزعت جبهة المواجهة الوطنية فرع طرابلس بياناً لمناسبة يوم القدس جاء فيه أن الدوائر الاستعمارية تسعى إلى تفتيت التضامن العربي.

وقال البيان أن الحرب اللبنانية استهدفت استنزاف سوريا والمقاومة الفلسطينية وأن الساادات ماض في تنفيذ المخطط الذي رسمته المخابرات الأميركية وإسرائيل.

● طالب سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بحملة إعلامية عالمية من أجل القدس ودعا الدول الإسلامية كافة إلى قطع علاقاتها مع إسرائيل.

١٨ ـ آب

● أوضح النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي أن أسباب تجميد عضوية حزب البعث العربي الإشتراكي في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية هي سياسية وتنظيمية وتنفيذية ولا تخلو من العنصر الذاتي، وأشار إلى أن الهدف هو «استعادة ما يمكن استعادته من الشعبية والإلتفاف الجماهيري».

● أعرب الرئيس رشيد كرامي عن استعداده للمساهمة في كل مسعى يهدف إلى تحقيق الوحدة والوفاق الوطني، وقال أن الكتائب تعتبر أن السلم أصبح خطراً عليها، وأبدى تفاؤله «بالتطورات الإيجابية في المجتمع الأميركي لمصلحة القضية الفلسطينية».

● تمنى الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه أن تستطيع الحكومة الحالية تحقيق برنامجها بكامله لأن ذلك من شأنه تسهيل مهمة الوفاق.

وأكد قانصوه تصميم حزبه على تحقيق الجبهة القومية الوطنية الشاملة والعريضة «ولن يثنينا عن عزمنا تلكؤ ولا إهمال فريق آخر أو عدم جديته».

● قال رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أنه «لا يستبعد وقوع اعتداء إسرائيلي واسع على الجنوب، بمباركة الولايات المتحدة الأميركية التي تتقدم المصالح الإنتخابية للمسؤولين فيها على المصالح الوطنية. وأكد سعادة أن الحركة الوطنية أقوى من «الجبهة اللبنانية» التي تشكل رأس الحربة في المشروع الصهيوني.

● طالب النائب منير أبو فاضل وإميل روحانا صقر وشفيق بدر الحكومة بأن تضع خطة أمنية مدروسة وواضحة وبتغطية سياسية من مجلس الوزراء لإنزال الجيش اللبناني إلى الأسواق التجارية والمرفأ، بعد تجهيزه بالعدة والعدد.

★ عقد الدكتور علي خادمي موفد الإمام الخميني والحكومة الإيرانية إلى مؤتمر السفراء في باريس في شأن قضية الإمام موسى الصدر مؤتمراً صحافياً قال فيه أن الحكومة الإيرانية اعتبرت أن المؤتمر فقد موضوعيته لأن ليبيا صاحبة العلاقة المباشرة بقضية الإمام موسى الصدر لن تحضر على رغم أن المؤتمر كان مقدمة لمؤتمر على مستوى وزراء خارجية الدول المعنية بالأمر، للبحث بعيداً عن النزوات الشخصية والتعصبات في مسألة إعادة العلاقات بين إيران وليبيا عبر إيجاد حل لقضية الصدر.

١٩ ـ آب

● أكد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أنه لن يقوم حكم في لبنان إلا بنضال الشعب، وأن الشرعية اللبنانية في قمتها لا تزال تراوح بين موقعين «الأول مع المؤامرة الصهيونية ـ والثاني مع التصدي لها».

● جدد الرئيس كميل شمعون اتهامه السوريين بالتخطيط للحوادث التي وقعت أخيراً في منطقة البربارة وغيرها «لأن المخابرات السورية تسعى للتفرقة وخلق الفتن» واستبعد حصول انفجار كبير في البلاد «لأن السوريين لا يريدون ذلك بسبب وضعهم الداخلي وبسبب الأوضاع العربية والدولية» متكهناً بوجود خلاف في وجهات النظر بين بيروت ودمشق «بسبب إنزال الجيش إلى الأسواق».

● قال الشيخ بيار الجميل أن شعوب

هذه المنطقة من العالم مكتوبة عليها المحنة بشكل أو بآخر، فعدم الاستقرار في هذه الدولة يوازي القلق في دولة أخرى، من جراء تسرب المحن إليها بعد الذي شهده العالم العربي وسواه من نماذج المأساة والحرب على الساحة اللبنانية.

● دعا نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل الحكومة إلى وضع برمجة دفاعية وسياسية متكاملة مع الدول العربية من أجل الجنوب، ومناقشتها بالتالي في قمة عربية، وأكد أن الحكومة الجديدة لم تقم بعد بواجبها إزاء الجنوب في إرسال قوات من الجيش في ضوء اتفاقية الهدنة.

٢٠ ـ آب

● أعلن مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن «هناك اتجاهاً، أو موقفاً عاماً، لتوطين الفلسطينيين في الجنوب، مع إعطائهم صور عاصمة لدولتهم».

وأكد تويني أن «لبنان لا يزال عازماً ومستعداً لتحمل كامل مسؤوليته في إقامة منطقة سلام على الحدود بينه وبين إسرائيل وعلى الحؤول دون قيام أي عمليات عسكرية...».

● قال النائب ميشال ساسين أنه سيعارض الحكومة الجديدة رغم حصولها على ثقة زملائه نواب حزب «الوطنيين الأحرار».

وعلل موقفه هذا بقوله أن الحكومة «تضم الذين كانوا يتسكعون على أرصفة باريس وروما ويمتلكون الشقق الفخمة، بينما كان اللبنانيون يسقطون قتلى».

● أيّد الشيخ بيار الجميل ما جاء على لسان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، والذي يتلاقى مع دعوته «لقيام تعبئة وطنية عامة، وانخراط في الجيش اللبناني من أجل الدفاع عن الوطن ضد الجيوش الغريبة، وإنقاذ لبنان من المحنة».

● أعرب مجلس قيادة «القوات اللبنانية» عن ارتياحه إلى «طلائع التغيير في الرؤية السياسية حيال القضية اللبنانية لدى المسؤولين في الأمم المتحدة». وقال أن هذا التحول يأتي «نتيجة الجهود المكثفة التي قامت بها قيادة القوات اللبنانية في بيروت والخارج بواسطة مكاتبها وممثليها».

● دعت القيادة المشتركة لـ «الحركة الوطنية في الجنوب» كل القوى المعنية بما يجري على أرض الجنوب إلى «التخلي عن مواقف التفرج والمناقشة والفروسية، ومواجهة الوضع هناك مواجهة الإنسان الثوري والمناضل العربي الذي يرفض الاحتلال ويقاومه».

● قال النائب حسن الرفاعي أن الأمن يفرض عندما تقرر الدولة أن تحكم. وفرض الأمن في لبنان لا يتطلب سوى قرار سياسي حازم يقضي بتكليف قوات الردع العربية وقوات الدولة بفرض الأمن وذلك وفق خطة كاملة ومبرمجة كما تفعل سائر دول العالم.

● أعرب الرئيس كميل شمعون عن أمله في أن تحافظ الولايات المتحدة على سيادة لبنان على كامل أراضيه فعلاً لا قولاً، وأن تقف إلى جانبه بالعمق وليس سطحياً.

٢١ ـ آب

● شدد رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد على أن أي موقف من الولايات المتحدة الأميركية يجب ألا يقتصر على لبنان وحده، بل أن يكون عربياً شاملاً لكي يشكل أداة ضغط ونقطة ثقل في ميزان المعادلات الدولية القائمة على المصلحة، وأكد أن الأمل الوحيد هو في انعقاد قمة عربية سريعة تضع استراتيجية موحدة.

● طالب الرئيس كميل شمعون الولايات المتحدة الأميركية بأفعال ونتائج «فالبيانات ممتازة جداً لكنها لا تكفينا». وأكد «إن أفضل خطوة تقوم بها دمشق لإعادة العلاقات بين البلدين إلى حالها الطبيعية، هي في سحب قواتها من لبنان».

● رفض الشيخ بيار الجميل الدعوة إلى قطع العلاقات مع أميركا، وناشد العالم إجراء «تحقيق سريع وفاعل للاطلاع على حال اللبنانيين الموجودين في السجون السورية» والمسارعة إلى إنهاء حرب لبنان.

● إعتبر الأمين العام لـ «إتحاد قوى الشعب العامل» السيد كمال شاتيلا «أن من أهداف المؤامرة ألا يشعر اللبنانيون بوحدة المشكلة ليتوصلوا إلى وحدة الحل». ودعا إلى التصدي للمؤامرة «بإعادة مد الجسور بين جميع اللبنانيين المتحررين من إسرائيل».

٢٢ ـ آب

● قال الشيخ بيار الجميل أنه كان على رئيس الجمهورية نفسه أن يقوم بجولة عربية ودولية ترافقه فيها القيادات السياسية الفاعلة «لكي يكون هناك رأي لبناني جامع واحد». وطالب الحكومة اللبنانية بعمل حاسم «لاستعادة المعتقلين ظلمًا ومن دون ذنب في السجون السورية».

● أعلن «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن وفده الذي قابل رئيس الجمهورية طالبه بالدعوة إلى عقد قمة عربية للبحث في قضية الجنوب وتحديد المسؤوليات العربية حيالها، وبتحريك القضية دولياً ودعوة مجلس الأمن إلى الإنعقاد لتأكيد قراراته السابقة والنظر في وسائل تطبيقها. وشدد على الاختيار الأساسي الذي يشكل محك قدرة السلطة الشرعية على إثبات وجودها هو اختبار المواجهة مع الأمن الذاتي الانعزالي وكل ما يرتبط به من مظاهر سلطة تقسيمية سياسياً وإدارياً».

● قال الرئيس أمين الحافظ أن المسؤولين ينوون الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي لكنه لم يلمس تفاؤلاً لدى المسؤولين بالنسبة إلى النتائج التي قد تسفر عنها الإتصالات في هذا المجال «لأن الظروف العربية الراهنة لا تسمح بذلك». واعتبر أن الحل هو العمل لتنفيذ مقررات بيت الدين .

● علق النائب ألبير مخيبر على موضوع الرسائل التي ينوي رئيس الجمهورية توجيهها إلى الملوك والرؤساء العرب، فطالب بعدم الإكتفاء بطلب عقد قمة عربية ودعا إلى مطالبة العرب بفصل لبنان عن قضية الشرق الأوسط.

● إنتقد النائب عبد اللطيف الزين الصمت العربي حيال القصف الإسرائيلي المستمر على الجنوب خصوصاً منطقة النبطية، وعاب على الحكومة اللبنانية تحركها «الطبيعي» إزاء هذه القضية المأساوية، في حين اكتفى الوزير الصباح بتجريم إسرائيل «الساعية إلى استخدام الجنوب ورقة للمساومة».

٢٤ ـ آب

● علّق وزير المال الدكتور علي الخليل على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة فقال: لن نكتفي بالاستنكار والإدانة حيال كل ما يجري في الجنوب على مرأى ومسمع من العالم أجمع بل نتعدى ذلك لإتخاذ الخطوات

العملية الكفيلة بمعالجة الدوافع للقصف الإسرائيلي ولإسلوبه الذي نعايشه ميدانياً في جنوبنا حيث نستمر في البقاء والصمود إذ من الملاحظ بأن التركيز على قصف الكنائس والأحياء السكنية المسيحية بمدينة صور(. . .) يدلل على تعميق التفرقة وشق الصف بين الجنوبيين علىأساس فئوي وطائفي (. . .) بغية إفراغ المناطق الحدودية. . من أجل استمرار المخطط التآمري.

● مات الرئيس أحمد الداعوق عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاماً. ويعتبر الداعوق من الرعيل السياسي الأول في لبنان، حيث كان رفيق معارك الاستقلال، وبناء الدولة اللبنانية.



الرئيس أحمد الداعوق

● ولد أحمد الداعوق في بيروت في العام ١٨٩٢.

● مهندس وحائز ديبلوماً في العلوم الاجتماعية من جامعة ايكس في فرنسا.

● تولى رئاسة الوزارة أول مرة ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ وتولاها ثانية في ١٤ أيار ١٩٦٠.

● رأس المؤتمر الوطني اللبناني (١٩٤٣)، عين سفيراً للبنان في فرنسا واسبانيا. رأس وفد الجامعة العربية لدى المانيا الاتحادية. اشترك في بعثات لبنانية لدى الأمم المتحدة والأونيسكو (١٩٤٤ ـ ١٩٥٨). انتدب لمهمات ديبلوماسية وسياسية لدى دول أوروبية وأميركية وأفريقية.

● أسس عدداً من المصارف والشركات وتولى رئاسة مجالس إدارتها.

● يحمل الوشاح الأكبر من وسام الأرز وعدداً كبيراً من الأوسمة العربية والأوروبية.

● أعرب النائب منير أبو فاضل ومخايل الضاهر ورئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان عن اعتقادهم بأن أميركا ستعرقل أي مشروع قرار لا يكون لمصلحة إسرائيل وطالبوا بوقفة عربية تهز المصالح الأميركية.

● قال الإتحاد الإشتراكي العربي أن رد الغارات الصهيونية عن جنوب لبنان يبدأ بضرب المصالح الأميركية وكشف الموقف الأميركي والتعامل معه بالمثل.

● حذر الشيخ بيار الجميل من أن يكون الوضع المتدهور في الجنوب «في نطاق المخطط الرامي إلى التوطين وتفريغ الجنوب كلياً من أهله. . . وطالب مجلس الأمن بمعالجة قضايا أصحاب الحقوق المشروعة وحلها «ولكن ليس على حساب مصلحة لبنان وقضاياه» مشيراً إلى «أن قضية لبنان تختلف عن القضية الفلسطينية نفسها، بل تفوقها في خطورتها ومضاعفاتها ومدى انعكاساتها السلبية».

دعت حركة «أمل» إلى المشاركة في الإضراب العام بمناسبة مرور سنة على إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه.

وقالت الحركة أنها ستذيع بياناً تدعو فيه جميع اللبنانيين وجميع الدول والقوى الوطنية والقومية والإسلامية التي اعتبرت إخفاء الإمام الصدر حلقة مهمة من حلقات المؤامرة الجاري تنفيذها ضد وحدة لبنان والقضية الفلسطينية إلى التضامن معها في هذا الإضراب.

٢٥ ـ آب

● أعلن مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن للبنان هدفين، أحدهما تكتيكي هو وقف التصعيد، والآخر استراتيجي وهو تنفيذ قرارات مجلس الأمن بحذافيرها وهذا يعني إيجاد منطقة سلام وأمن في الجنوب واستعادة الأراضي اللبنانية.

● أكد الشيخ بيار الجميل أن ما يجري في الجنوب «هو تمهيد يقوم به الفلسطينيون لحرب استنزاف بينهم وبين إسرائيل يكون الجنوب والشعب اللبناني هما الضحية لها، وتكون هناك مكاسب فلسطينية أو إسرائيلية: توطين من هنا واحتلال من هناك. وهذا شأن يقتضي موقفاً بطولياً من اللبنانيين لوضع حد لكلّ من يتصرف بشؤنهم على هواه».

● أكد عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي كريم بقردوني أنه «لا بد من إعادة العلاقة الكتائبية ـ السورية إلى حد أدنى مقبول لدى الطرفين، وأنه لا شيء يمنع العودة إلى التحاور من جديد». ورأى أنه «في مقدور الدولة اللبنانية أن تقوم بدور أساسي في هذا المجال، وأن لرئيس الجمهورية بما لديه من صداقة وتقدير لدى الطرفين أن يقوم بدور في إعادة التحاور بينهما».

● إعتبر رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» السيد إبراهيم قليلات أن أول ما يتوقف عنده المواطن العربي بالنسبة لما يجري الآن في الجنوب هو «الموقف اللبناني والعربي عموماً الصامت عملياً حتى درجة الكفر حيال مأساة الجنوب».

٢٦ ـ آب

● أعلن الرئيس رشيد كرامي مجدداً أن حل المشكلة اللبنانية يجب أن ينطلق من لبنان، ولهذا يجب معالجة الانقسام بردم الهوة التي يشكلها سعد حداد بصفته مطية للمؤامرة الإسرائيلية، وقال أن تأييد الجبهة اللبنانية لحداد بحد ذاته ثغرة كبيرة إن لم نسدها بالوفاق فبطبيعة الحال فإن القوى والمراجع التي بإمكانها أن تساعد لبنان للخروج من محنته ترى في ذلك انتقاصاً لدورها وحجة في يدها. ودعا إلى مؤتمر وطني يرعاه العهد من أجل الوصول إلى تحديد موقف عام يلتزم به الجميع.

● أعلن النائب العقيد فؤاد لحود أنه سيطرح في لجنة الدفاع البرلمانية ثلاثة اقتراحات لمعالجة الوضع الأمني وتحديد مسؤوليات قوات الردع وتوجيه الحكومة إلى كيفية استخدام القوى المسلحة بشكل صحيح في لبنان. وأكد أن وجود القوات المسلحة على الأراضي اللبنانية يؤدي إلى تدهور الأمن وإلى تدهور وضع هذه القوات إلى حد التصادم مع بعضها الأمر الذي سيؤدي بنا إلى الهاوية لمصلحة إسرائيل بإشراف الولايات المتحدة الأميركية.

● طالب النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي السلطة اللبنانية بإعداد برنامج عام شامل للمواجهة الوطنية في الجنوب تجند كل اللبنانيين وتعلن حالة التعبئة السياسية محملة كل القوى مسؤولياتها.

● ناشد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدول العربية، دعم صمود الجنوب، ونادى بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي أو إسلامي لهذه الغاية، وحث الحكومة على العمل بسرعة لإعادة النازحين إلى قراهم ومدنهم

● حذرت حركة «أمل» من شمول ضرر الصمت العربي حيال الجنوب للمنطقة العربية بأسرها، وأدانت هذا الموقف العربي الذي يخشى اتخاذ موقف جدي تهرباً من المواقف الواضحة تجاه إسرائيل وأميركا وعملائها.

● أكد الشيخ بيار الجميل أن التحرك اللبناني على الصعيد العربي «قد يؤاسي الجريح لكنه لا يشفي جروحه» أما على الصعيد الدولي فإن معالجة القضية «لا تنتهي في نيويورك أو في سواها ما لم تبدأ عندنا هنا في لبنان».

٢٧ ـ آب

● أعلن الرئيس كامل الأسعد أن المساعي لتحقيق وقف إطلاق النار في الجنوب «ليست إلا نوعاً من المخدر السطحي للجرح العميق والخطير». وأكد أن المطلوب من مؤتمر القمة العربي الذي يجب أن ينعقد «هو وضع خطة مضادة لمخطط إسرائيل، وأن مرحلياً من شأنه انتزاع مبادرة التحكم بالأزمة من يدها ووضع الكرة في مرماها».

● أكد الشيخ بيار الجميل أنه لم يعد هناك إلا خيار من إثنين «فإما أن يسحب الفلسطينيون المسلحون من الجنوب، وإما أن يقدم العرب على شن حرب على إسرائيل تكون بديلاً من حرب الاستنزاف اليومية التي هي أقسى من الحرب وأخطر».

● أعلنت قيادة «القوات اللبنانية» أن الحفاظ على الجنوب «واجب وطني وقومي يوازي في أهميته الدفاع عن الجبل والشمال والبقاع». وناشدت الجنوبيين «التمسك فعلياً بأرضهم على غرار ما قام به بإيمان مواطنوهم في الأشرفية وعين الرمانة والجبل».

● أعلن النائب الشيخ أمين الجميل أن «المطلوب هو قرار جريء وشجاع من جميع اللبنانيين لمواجهة ما يجري في الجنوب. وما دامت الدولة غير مستعدة لاتخاذ هذا القرار الجريء فعبثاً نحاول وعلينا أن نتحمل النتائج».

تعقد الهيئتان الشرعية والتنفيذية للمجلس الشيعي الأعلى اجتماعاً لها في مقر المجلس لبحث التطورات ولا سيما قضيتي الجنوب واختفاء رئيسه الإمام موسى الصدر وقرب مضي سنة على ذلك.

٢٨ ـ آب

● كرر الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل تحميل الوجود الفلسطيني المسلح مسؤولية العدوان الإسرائيلي المستمر على الجنوب، وبرر شمعون التصعيد الإسرائيلي الأخير بكون «القوات الفلسطينية المسلحة تسلمت معدات ثقيلة واتخذت قواعد جديدة في العرقوب ومنطقة جزين والمناطق الساحلية»، مشيراً إلى «كون القوات السورية المفروض فيها أن تردع الفلسطيني هي اليوم تشجع وتحمي الإنتشار الفلسطيني المسلح».

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن أسفه لأنه لم «يلاحظ مرة واحدة أن الدولة سارعت إلى تشكيل قوة ضغط لمنع القصف على إسرائيل».

● صرحت مصادر رسمية كويتية أنها لا تتوقع عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الوضع في الجنوب اللبناني كما اقترح الرئيس الياس سركيس في رسائل إلى الملوك والرؤساء العرب.

وقالت المصادر أنه «في الوقت الذي تبدي الكويت استعدادها لبذل كل جهد من أجل استقرار لبنان، فإنها ترى أن أي اجتماع في الوقت الحاضر لن يكون مجدياً ما لم تنفذ مقررات مؤتمر بيت الدين» الذي ضم وزراء الخارجية المشاركة في «قوة الردع العربية» والممولة لها.

● أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري بأن لدى العرب من القدرات والإمكانات أكثر مما لدى أميركا، كما أن بحوزتهم أوراقاً ضاغطة لم يستعملوها أو يلوحوا باستعمالها حتى اليوم، وهم إن فعلوا ذلك فلا شك أنهم سيجبرون العالم على إيلاء قضيتهم ما تستحقه من العناية والإهتمام...

● دعا الرئيس عبد الله اليافي إلى انتهاج سياسة ونظرية جديدتين بالنسبة لمعالجة قضية الجنوب بصورة خاصة، والقضية اللبنانية بشكل عام.

دعا المجلس الشيعي الأعلى إلى الاضراب لمناسبة مرور عام على إخفاء رئيسه الإمام موسى الصدر كل الفئات اللبنانية والمقامات الروحية بالمشاركة في هذا الاضراب.

٢٩ ـ آب

● في بيان شديد اللهجة صدر بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الفرنسي أدانت الحكومة الفرنسية في حزم الإعتداءات الإسرائيلية الأخيرة التي تعرّض لها لبنان واعتبرت أنها «تشل جهود الحكومة اللبنانية لإعادة سلطتها إلى الجنوب».

● أكد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ضرورة إعلان لبناني رسمي لموقف الصمود في وجه إسرائيل وإلى ممارسة عملية ميدانية ضد الكيان الذي افتعله سعد حداد.

● هدد رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل «بالرد على العنف بمثله من قبل أهالي المعتقلين اللبنانيين في سوريا» وقال أنه يحاول تلافي هذا الأمر منعاً للسقوط في مسلسل الثأر والثأر المضاد، ومن أجل المساعدة على تحسين العلاقات اللبنانية ـ السورية المتردية.

● قال النائب نجاح واكيم أنه تقدم باقتراح إلى لجنة الدفاع النيابية يقضي «باعتبار قوات الردع العربية والجيش وقوى الأمن وحدة أمنية لا تتجزأ» وباقتراح آخر يقضي «بأن يضع مجلس الوزراء سياسة أمنية، ومجلس الدفاع خطة عملية والإلتزام بمهل محددة لتنفيذ هذه السياسة على أن يكون أساسها إلغاء التقسيم».

● قال النائب ميشال ساسين «أن استمرار وتفاقم المأساة اللبنانية هما نتيجة الديبلوماسية المتردية بشخص رئيسها ووزير الخارجية فؤاد بطرس الذي جعل من وزارة الخارجية مقراً للاستقبالات والمجاملات والمواعيد بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الخارجية اللبنانية».

● رحب الحزب الديموقراطي الاشتراكي بخطوة الحكومة الدعوة إلى قمة عربية، لكنه أكد على ضرورة اعتماد أساليب استثنائية وعدم الإكتفاء بالاتصالات الخجولة، داعياً إلى إعلان موقف وتصور يفرض على العرب مواجهة التحدي.

● أعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصحة العامة السيد طلال المرعبي أنه انسجاماً مع مواقفه البرلمانية السابقة لا يمكن أن يتخلى عن مطالبته المستمرة «بتأمين الحق والعدل والمساواة بين جميع المواطنين وإنصاف كل المناطق المحرومة ومتابعة مسيرة النضال الوطني بما يؤمن وحدة هذا البلد ويكرس وجوده على أسس وطنية سليمة».

● أعلن الرئيس شمعون أن حزبي الكتائب والأحرار «يشكلان حزباً واحداً ويعملان لهدف واحد هو لبنان الواحد بكل أجزائه ولا سيما منها الجنوب».

★ أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تصميمه على الاستمرار في ملاحقة قضية الإمام موسى الصدر «حتى النهاية ولن نتوقف عند أي إعتبار في سبيل ذلك» وأكد «أن قضية الإمام هي قضية القيم في هذا الوطن وهو الذي يجسد صمود القيم الأخلاقية والوطنية والإنسانية في أبهى صورها والتي كادت الفتن ان تبددها».

٣٠ ـ آب

● أكد التكتل النيابي المستقل «ضرورة اتخاذ السلطة المواقف الصريحة والحازمة التي لا تقبل التردد ولا المساومة، في المؤتمر العربي المنشود، ومجلس الأمن الدولي، ومن مسألة الجيش واضطلاعه بالمهام الأمنية».

وأوضح الرئيس كامل الأسعد أن انعقاد مؤتمر عربي مسؤول لبحث قضية الجنوب ووضع مخطط موحد هو واجب قومي تلقائي يقع على العرب جميعاً ووصف الموقف الفرنسي بأنه «إيجابي وودي».

● أكد النائب زكي مزبودي أن لبنان يرفض أن يقوم أي سلام في المنطقة على حساب أرضه وشعبه. وقال أن لبنان لم يعد قادراً على تحمل مسؤولية الجنوب وحده، وان على الدول العربية وضع خطة موحدة لمعالجة هذه المشكلة.

● أعلن الشيخ بيار الجميل «أن مسؤولية القضية اللبنانية تتحملها تاريخياً الأسرة الدولية جمعاء» معرباً عن اعتقاده «أن كل ما يحدث في الجنوب سواء على أيدي الفلسطينيين أو الإسرائيليين هو بإرادة دولية ومباركة منها» ومؤكداً أن الشعب اللبناني «لن يكون مستعداً أبداً للتخلي عن أرضه وحقه فيها».

★ قال وزير المال الدكتور علي الخليل لمناسبة مرور سنة على اختفاء الإمام موسى الصدر «إن مشاركة الشعب اللبناني باستنكار ذكرى الواحد والثلاثين من آب هو تعبير عن الاجماع الوطني حول قضية إخفاء الإمام الصدر وتجسيد لموقف لبنان المصمم حكماً وشعباً على متابعة الاهتمام. بهذه القضية التي لا تخص طائفة معينة أو منطقة محددة فحسب بل تعني اللبنانيين كافة والتي تتعدى في نطاقها الإطار الانساني».

٣١ ـ آب

● أعرب النائب نجاح واكيم عن تأييده لعقد قمة عربية لمناقشة موضوع الجنوب شرط أن يسبق ذلك تنسيق بين لبنان وسوريا والمقاومة.

ودعا واكيم إلى عقد قمة مصغرة بين لبنان وسوريا والثورة الفلسطينية وقال أن هذه الجهات الثلاث يجمعها خندق واحد في مواجهة العدو الصهيوني كما وتجمعها مشكلة واحدة هي تهرب معظم الدول العربية من معركة المصير.

● أعلن مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن مجلس الأمن الدولي اتخذ قراراً ضمنياً يقضي بإعادة النظر في تكوين القوة الدولية والموافقة على تعزيزها. وقال أن التدابير التي اتخذها المجلس «تصب كلها في اتجاه المطالب اللبنانية التي ترتكز على تحويل الجنوب منطقة سلام».

● أكد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل «أن لا نفع من مجلس الأمن ولا من هيئة الأمم المتحدة لأنها هي التي قسمت فلسطين ولأن أكثرية دول هذه الهيئة اعترفت بإسرائيل في ١٥ أيار ١٩٤٨ وأكثرها لم تتخل عن إسرائيل. فلماذا التعب ولماذا يكون علينا أن نذهب إلى هيئة الأمم بعد الآن؟».

● صرح «أبو أرز» قائد «حراس الأرز» أن الدولة لا تجرؤ على «إدانة العمليات الفلسطينية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأرض اللبنانية، هذه العمليات التي سببت وتسبب استمرار القصف الإسرائيلي على الجنوب».

★ لم يستبعد الشيخ بيار الجميل ان يكون إختفاء الإمام موسى الصدر «جزءاً من المخطط المرسوم للجنوب على صعيد تهجير أبنائه لإحلال غيرهم فيه».

وقال: «ليس من المصادفات أن تتطور الحال في المنطقة الجنوبية في أعقاب اختفاء الصدر وتأخذ اتجاهات مريبة كان لا بد للإمام أن يواجهها أو أن يعطل على الأقل بعض مفاهيمها...».

★ أعلن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، ان استمرار اختفاء الإمام الصدر هي مسؤولية الدول العربية ودول جبهة الصمود والتصدي والدول والشعوب الإسلامية.

ودعا شمس الدين مؤتمر دول عدم الانحياز المنتظر إنعقاده في كوبا إلى الاعتناء بقضية الإمام ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين.



■ الامام موسى الصدر ■

١ ـ أيلول

● أعلن الشيخ بيار الجميل «أن الخراب الكبير الذي مني به لبنان على الصعيد المادي لا يشكل مشكلة عويصة بالنسبة إلى اللبنانيين وإنما المشكلة الأهم هي في الخراب الروحي وفي تعطيل مناخات الحرية التي قد ترتد على العرب بنتائج سيئة ومضاعفات كثيرة.

● أعلن الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، محسن إبراهيم أن من حق كل طرف داخل المجلس أن تكون لديه وجهة نظره واجتهاداته في صيغة العمل الجبهوي، وأن تلقى هذه من الآخرين كل تفهم.

وامتدح إبراهيم عقب اجتماعه بأمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي دور البعث الأساسي في العمل الجبهوي والوطني في لبنان وثمة علاقة التحالف القائمة بين العراق والحركة الوطنية.

٢ ـ أيلول

● أعلن الرئيس رشيد كرامي أنه لا يزال مع ضرورة انعقاد القمة العربية «نظراً إلى خطورة الظروف والمرحلة المصيرية التي نمر بها والتي تتألب علينا فيها قوى الشر والعدوان مما يوجب اللقاء وبالتالي الاتفاق». وأوضح أنه مع الموقف الكويتي في هذا المجال الذي أكد على ضرورة تنفيذ مقررات بيت الدين، «لأن السلطة لو تحركت إيجابياً لأمكن تفادي كثير من التطورات المؤسفة التي حصلت».

● قال رئيس اللجنة النيابية للدفاع النائب فؤاد لحود أنه «لا بد من الانطلاق في مواجهة المؤامرة بقرار لبناني لنمكن العرب من الوقوف إلى جانبنا، وإذا لم يصدر هذا القرار فيكون ذلك إما عن جهل أو عن ضعف أو عن ضلوع في المؤامرة التي يتعرض لها لبنان».

● اتهم الشيخ بشير الجميل بعض السفارات في لبنان بأنها تعمل على «تركيع لبنان وحل أزمة الشرق الأوسط على حسابه». وحمل على نهج الحكم وسياسته مؤكداً أنه «لم يستوعب الأبعاد» التي أفرزتها الحرب اللبنانية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه مستغرب للتأخير المقصود في عدم تعيين الوزير الماروني البديل خلفاً للرئيس شارل حلو.

وأكد أن خطة انتشار الجيش تبدأ من بيروت وليس من الجنوب، واعتبر قمة هافانا «قمة فارطة بحد ذاتها» واستنكر اجتماع الدول غير المنحازة في «عاصمة الإنحياز في العالم» وتوقع نهاية قريبة للإمام آية الله الخميني متنبئاً بأن «حالة الاضطراب والفوضى ستعم إيران».

● أبدى الشيخ بيار الجميل ترحيبه بتحرك الدولة على الصعيدين العربي والدولي، لكنه قال «أن مشكلة لبنان لن تحظى في مؤتمر هافانا بأكثر من عبارات الاستشهاد وعلى خطورة الوضع في الشرق الأوسط».

● ندد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان بالدول العربية «لتقصيرها تجاه لبنان والضلوع في عملية تهديم الجنوب، وطمس القضية الفلسطينية».

ودعا قبلان «القوات المشتركة لتجنيب أهالي القرى الحدودية الذين يتعاملون قسراً مع «الأمر الواقع» نتائج الحرب والقصف.

٣ ـ أيلول

● أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري الدكتور محسن بلال خلال زيارته للبنان أنه يحمل اقتراحات للتنسيق المشترك في الشؤون الدولية بين البرلمانيين السوري واللبناني، وأعلن أن سوريا مع المبادرة اللبنانية في عقد مؤتمر قمة باعتبار أن الجنوب قضية قومية.

● وسع أطراف «الجبهة اللبنانية» دائرة احتجاجهم على ترقيات الضباط التي قوبلت أيضاً باحتجاج قائد جيش لبنان العربي الملازم أول أحمد الخطيب.

● طالب «المجلس الإسلامي» المسؤولين بتنفيذ مقررات بيت الدين، ومصارحة الشعب بالوضع الخطير في البلاد واستغرب الصمت العربي تجاه «استمرار تحطيم لبنان وحرق جنوبه».

● تناول الشيخ بيار الجميل «الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان حتى لكأنه يحارب الطبيعة، مع ما يرافق ذلك من فوضى وانفلات خلقي وأعمال مخلة بالأمن». معتبراً «أن الناس ليسوا ملائكة في الأصل إضافة إلى إنعدام الزاجر القانوني والخلقي وضياع السلطة التي تحافظ على الأمن».

● اتهمت «القوات اللبنانية الحكم بأنه

«مرتهن لارادة غير لبنانية». وحملت على الترقيات الأخيرة في الجيش معلنة رفضها لها.

● بحثت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في وضع الجنوب والوسائل التي تعالج بها السلطة المشاكل والمآسي الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية.

٤ - أيلول

● وصفت «الجبهة اللبنانية» ترقيات الضباط بأنها «انتهاك للكرامة اللبنانية وضربة قاسية لمعنويات الجيش وفاعليته».

وقال الرئيس كميل شمعون أن الترقية لحقت «من خانوا مواقفهم وسلموا ثكناتهم».

● أعلن رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل أن «بناء جيش وطني متوازن لا يكون منطلقه من الطائفية فحسب بل بتحقيق التوازن الوطني والقومي، والولاء المطلق للبنان».

● أعلن أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي تجميد عضويته في المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية، مشيراً إلى الأجواء الإيجابية التي إتصف بها البحث في الموضوعات التي طرحها الحزب.

● علق النائبان بيار الجميل ونجاح واكيم على مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز المنعقد في هافانا فوصفه الأول بأنه «الإنحياز بنفسه» فيما قال الثاني إن له «أهمية كبرى» وأنه سيكون عاملاً إيجابياً في التعبير عن الرأي العالمي المعادي للأمبريالية.

● وضع تجمع النواب الموارنة المستقلين نفسه بخدمة غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في نطاق مساعيه الوفاقية، وقرر بدوره التحرك باتجاه تسهيل هذه المساعي وتأمين النجاح لها.

٥ - أيلول

● أكد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية أن التلكؤ العربي في الإستجابة لعقد قمة عربية تبحث وضع الجنوب ليس أمراً مفهوماً ولا مقبولاً. ودعا السلطة لمتابعة نشاطها من أجل وضع العرب أمام مسؤولياتهم.

وطالب المجلس الدولة بتجديد حملتها على الصعيد الدولي للوصول الى قرارات دولية حازمة تضع حداً لتمادي إسرائيل في عدوانها.

● أكد الرئيس كامل الأسعد أن احتمالات عقد قمة عربية لمعالجة الوضع في الجنوب ليست سلبية ووصف دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم لعقد مؤتمر دولي لمعالجة أزمة الشرق الأوسط بأنها تدخل ضمن المواقف المحقة للأمين العام.

● أعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد أن العدوان الذي يتعرض له الجنوب اليوم سوف يطال بيروت غداً ولبنان كله بعد غد إذا لم يبادر اللبنانيون ويقفوا صفاً واحداً في وجه الخطر الصهيوني.

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن قضية ترقيات ضباط الجيش «لا تخدم لا قضية لبنان ولا صيغة العيش النموذجية». وأوضح أن اعتراضه على هذه الترقيات « لا يأتي من جانب مادي وإنما من زاوية معنوية، إذ اننا لا نزال نعتمد طريقة التوازن في هذا الجانب أو ذاك من دون أخذ أهمية الانتماء اللبناني والولاء المطلق للبنان في الأعتبار».

٦ - أيلول

● اعتبر اتحاد قوى الشعب العامل ان مشروع ترقيات الضباط «خطوة إيجابية جزئية نقدرها ونؤيدها بمقدار ما تستكمل السلطة عملية تطهير مؤسسة الجيش من بقايا الميليشيات ومن الضباط الطائفيين».

وأكد الإتحاد أن «الإمتحان الأساسي للجيش هو في مدى استعداده لتطبيق مقررات بيت الدين وفق أولوية تصفية التعامل مع العدو الصهيوني لمصلحة وحدة لبنان وسيادته الوطنية».

● وصفت هيئة الطوارىء في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون دعوة الرئيس إلياس سركيس إلى عقد قمة عربية حول الجنوب بأنها «غير جدية ولا تعدو كونها مناورة تهدف إلى تيئيس اللبنانيين والجنوبيين خاصة» وأكدت ضرورة تنفيذ مقررات بيت الدين التي تشكل «الإطار العام والتفصيلي للعمل العربي للأزمة اللبنانية».

● عرضت اللجنة المنبثقة عن «التجمع الاسلامي» و«الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» الأوضاع الداخلية بصورة عامة والأوضاع في منطقة الجنوب بصورة خاصة.

وعقب الإجتماع قال المحامي شفيق الوزان أن اللجنة بحثت الأوضاع العامة ولا سيا الوضع في الجنوب وستتابع البحث بهذا الشأن في اجتماعات لاحقة.

● جدد الرئيس كميل شمعون حملته على ترقيات الضباط وقال: «سنتابع هذه القضية حتى النهاية ونهتم بجميع الضباط المغبونين من دون النظر إلى أي طائفة انتموا لئلا يقال أننا نهتم بالضباط المسيحيين ونهتم بالطائفية».

★ استقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي في لبنان رئيس الجامعة الثقافية في العالم وتم خلال هذا الاجتماع البحث في موضوع التعاون بين المجلس الشيعي الأعلى والجامعة الثقافية في العالم وبصورة خاصة حول قضية إخفاء الإمام الصدر ورفيقيه وأوضاع اللبنانيين الذين يتعرضون للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة.

٧ - أيلول

● قال الشيخ بيار الجميل تعليقاً على خطاب رئيس الحكومة سليم الحص في قمة هافانا أنه «يعكس واقعاً لبنانياً في الداخل، أقله، أن فئة من لبنان ما تزال تحس وتشعر عربياً وفلسطينياً أكثر مما تشعر وتفكر لبنانياً».

● أوضح مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ هو «قرار سلم وليس قرار حرب» وأكد أن الأمم المتحدة لم تضع شروطاً لتنفيذ القرارات الصادرة عنها.

● أعرب النائب كاظم الخليل عن حيرته من الموقف الذي يتخذه العرب حيال قضية الجنوب وقال «أن تخليهم عن شعب عربي أصيل وتركه فريسة لعدو غادر لم أجد لها من تفسير سوى أن السكوت عن التهمة بارتكاب الجريمة اشتراك فيها».

● صرح السيد إنعام رعد نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن هناك «تقصيراً عربياً فاضحاً حيال الجنوب، ولكن لا بد من مبادرة لبنانية مسؤولة تضع العرب أمام مسؤولياتهم». ودعا السلطة إلى وضع خطة للمواجهة ومطالبة العرب بدعمها، وعندها يظهر من بكى ومن تباكى

● انتقدت «الجبهة الوطنية» الترقيات العسكرية الأخيرة في الجيش معتبرة أنها «تساوي بين عملاء العدو الصهيوني والسفاحين من جهة، والضباط الوطنيين من جهة أخرى».

● حمل النائب حسن الرفاعي بشدة على وزير التربية والاشغال العامة الشيخ بطرس حرب متهماً اياه بالتغاضي عن مزوري الامتحانات الرسمية ومحملاً اياه مسؤولية ما يجري في مرفأ بيروت من «عمليات ابتزاز».

● أكد النائب ميشال ساسين ان فتح الأسواق التجارية في بيروت «يساعد على التقارب بين اللبنانيين وإزالة المخاوف والحواجز المصطنعة في ما بينهم عدا عن كونها عاملاً اقتصادياً مهمّاً في البلاد».

● اتهم النائب جبران طوق المجلس العسكري بأنه لم يتمكن من التخلي عن النزعة الطائفية واعتماد المناقبية العسكرية وحدها في ترقيات الضباط، ودعا الحكومة إلى تدارك الأمر «لئلا يؤدي إلى مضاعفات خطيرة».

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» في نبأ لها من هافانا أن الرئيس العراقي أكد للرئيس سليم الحص «التزام العراق الكامل والدائم بدعم لبنان في صموده البطولي في وجه الهجمات الصهيونية الشرسة التي يتعرض لها جنوبه». كذلك أكد «أن العراق سيكون في الخط الأمامي مع أي جهد عربي لدعم صمود الشعب العربي في جنوب لبنان».

● صرح الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي أن «القضية التي تمثل مأساة للشعب اللبناني والشعب الفلسطيني قد طالت كثيراً وتجاهلها الرأي العام العالمي على نحو غريب ويجب على الدول العربية اتخاذ اجراءات حاسمة وصادقة لحل المشكلة بحيث يعود إلى لبنان امنه واستقراره وإلى الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة».

★ اختطف ثلاثة مسلحين لبنانيين طائرة ركاب تابعة لشركة أليطاليا بعد اقلاعها بحوالي نصف ساعة من مطار بيروت، وطالب الخاطفون بتحديد مصير الإمام السيد موسى الصدر وقد وجهوا رسالة بهذا المعنى إلى مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز المنعقد في هافانا.

٨ ـ أيلول

● قال الشيخ بيار الجميل أنه «من العبث أن نحاول حل القضية اللبنانية إذا لم نعالجها معالجة جذرية ومن الزاوية التي تفجرت منها، وإذا لم يضع العرب خصوصاً سوريا ثقلهم الراجح من أجل صنع السلام في لبنان كما صنعوا الحرب فيه».

● دعا الرئيس سليمان فرنجية إلى وضع خطة عمل لمواجهة مأساة الجنوب، تعرض على أي مؤتمر قمة يعقد وإلا كان مؤتمر القمة الجديد مشابهاً للمؤتمرات السابقة التي بقيت بدون تنفيذ.

٩ ـ أيلول

● قال الشيخ بيار الجميل «أن الصراعات العربية على أرضنا هي التي صبغت ساحاتنا بالدماء، وكنا من جهتنا نرضى بالتضحية لو أن فيها أي خدمة للعرب أو أي نفع للقضية الفلسطينية». وأكد أن الحل هو أن يعرف اللبنانيون والعرب ماذا يريدون.

● أكد الرئيس رشيد كرامي على وجوب وضع خطة لبنانية لمعالجة قضية الجنوب و«السعي لفك الارتباط بين قضيتنا وقضية الشرق الأوسط، بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، وفي ضوء ما يتفق عليه يصار إلى التنسيق مع مجموعة الدول العربية».

● انتقد السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» «الموقف السعودي المعلن في مجلس الأمن ومؤامرة العمل على منع طرح قضية تعديل القرار ٢٤٢ تفادياً لاحراج الامبريالية الأميركية في استعمال الفيتو ضد الحق العربي الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية».

● قال ناطق بلسان الحكومة الكويتية أن لبنان دعا إلى عقد مؤتمر عربي للبحث في الوضع المتدهور في جنوب لبنان.

وأبلغ الناطق عبد العزيز العتيبي الصحافيين أن الرئيس اللبناني إلياس سركيس طلب عقد اجتماع القمة في رسالة تسلمها الشيخ جابر الأحمد الصباح.

١٠ ـ أيلول

● وقع اشتباك في منطقة النبعة ـ برج حمود، بين عناصر أرمنية مسلحة، وبين دورية مشتركة من الكتائب والأحرار.

وقد أسفر الاشتباك عن سقوط قتيل وأربعة جرحى من الدورية المشتركة، و٧ جرحى من الأهلين.

● استغرب الشيخ بيار الجميل أن «يأتي لبنان في الجوانب الهامشية من التحركات العربية» وقال أن قضية لبنان أصبحت، على هذا الصعيد، موضوع متاجرة ومزايدة، حتى أن مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في تشرين الثاني، هو مؤتمر ليس للبنان بقدر ما هو حلقة من حلقات قمة دول الصمود والتصدي».

● أكد المبعوث الشخصي للرئيس سركيس إلى بلدان الخليج العربي النائب رينيه معوض أن جولته كانت «كلها إيجابية» ودعا العرب إلى «التحرك في سرعة لدرء الخطر عن جنوب لبنان لما له من مضاعفات على لبنان والمنطقة العربية».

● شددت الصحف السعودية في معرض التعليق على دعوة لبنان إلى عقد قمة عربية للبحث في وضع الجنوب، على «ضرورة وضع استراتيجية عربية شاملة لمعالجة هذا الوضع قبل انعقاد القمة المقترحة».

● علم من مصادر «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» أنها لا تزال عند اعتقادها بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالجنوب، لجهة تمكين قوات الطوارىء من الإنتشار على الشريط الحدودي وتصر على أهمية ممارسة الضغط على السلطة لارسال الجيش إلى كل الجنوب وممارسة مهماته.

● أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري أن حل قضية لبنان يتطلب قيام جبهة وطنية لبنانية متماسكة قادرة على فرض أي ضغط او اتجاه. وأوضح أن «حل» بعض قرارات بيت الدين وترجمتها أفعالاً يتطلبان مسؤولية عربية وتدخلاً من جانب الأشقاء.

١١ ـ أيلول

● استمرت الاشتباكات بين ميليشيات «الجبهة اللبنانية» والأرمن في منطقة برج حمود ـ النبعة رغم كل المحاولات لوقف النار.

وأدت الاشتباكات إلى سقوط ١٦ قتيلاً أرمنياً، و٧ كتائبيين وخطف ٢٠ كتائبياً، واعلان حالة الاستنفار الشامل في منطقة كسروان.

● قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان «أن جروح الجنوبيين لا تندمل إلا بعودة الشرعية إلى ربوعه» لأنهم يعيشون كابوس التبعثر وهاجس التشريد ومدن الجنوب أصبحت مدناً للأشباح».

● طالب الأمين العام للتنظيم الناصري في لبنان ـ قوات ناصر عصام العرب الدول العربية بأن تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه لبنان وجنوبه في المرحلة الخطيرة التي يمر بها.

● وصف الوزير أنور الصباح الترقيات العسكرية بأنها «خطوة إلى الأمام في هذا الجيش الذي لنا ملء الثقة بأنه سيكون خشبة الخلاص لهذا البلد وقدوة لبقية الخطوات».

وقال «من غير الجائز أن نضع هذا الجيش موضع الإتهام من الآن فصاعداً لأن فيه خلاصنا وإليه نتطلع حتى يأتي اليوم الذي يتمكن فيه من فرض هيبة الدولة على كل الأراضي اللبنانية».

● خصصت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها الدوري للبحث في شؤون المغتربين اللبنانيين وما يمكن أن يقدموه إلى وطنهم الأم من مساعدات معنوية على صعيد تقريب وجهات النظر والدفاع عن القضية اللبنانية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن «الجبهة اللبنانية» لم تتخل عن موقفها من موضوع الترقيات العسكرية، وأنها ما زالت تتابعه.

● اتهم رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل «فئة من اللبنانيين بالتضحية بلبنان من أجل نصرة قضية الغير...».

● أعرب نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل عن اعتقاده بأن أحداً لا يمكن أن يعترف بإسرائيل مهما كانت الاغراءات والدوافع

ودعا أبو فاضل العرب كل العرب إلى أن يبنوا مصانع الأسلحة لجميع الأصناف دون استثناء كي نتمكن من الإكتفاء الذاتي.

١٢ ـ أيلول

● إنهار الاتفاق الرابع لوقف اطلاق النار بين حزبي الكتائب والأحرار من جهة وحزب الطاشناق من جهة أخرى.

ودارت اشتباكات عنيفة في أحياء النبعة ـ برج حمود، خصوصاً حي مار شربل والسكة وكمب سيس. وقد استعمل الطرفان القذائف الصاروخية والمدافع المتوسطة الحجم، الأمر الذي أدى إلى إشعال عدد كبير من الحرائق في منازل ومتاجر، وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى من الكتائب والأحرار و٤ من الأرمن و٣٥ جريحاً من الطرفين.

● وقعت اشتباكات بين عناصر من «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» وعناصر من الاتحاد الإشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري امتدت من كورنيش المزرعة إلى عين المريسة في بيروت، وأسفرت عن سقوط قتيلين من الفريقين وبعض الجرحى.

● قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة «أن روح الإنهزام وسياسة التشرذم القطري والكياني هي التي تدفع بالكثير من الدول العربية للتردد والإحجام عن تحمل مسؤولياتها التاريخية في دعم صمود لبنان عامة وجنوبه خاصة».

● دعا المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية السلطة إلى إتخاذ موقف حازم في مواجهة حملة الإبادة التي تشنها ميليشيات الجبهة اللبنانية ضد الأرمن.

جاء ذلك في بيان أذاعه المجلس بعد اجتماعه الأسبوعي.

● أعلن رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتور اميليو هارون طعمة أنه «يجب التصدي لخطرين اجتماعيين ينعكسان على الساحة السياسية هما عقدة الخوف وعقدة الفقر». وقال «إن وضع الجنوبيين ينذر بشر مستطير إذا لم يتدارك العالم أجمع محنتهم وإذا لم تتنبه الدول العربية إلى مسؤولياتها المباشرة».

١٣ ـ أيلول

● تجددت الإشتباكات في المنطقة الغربية من بيروت بين عناصر من «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» وعناصر من «الاتحاد الإشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري». وقد استعمل الطرفان في هذه الاشتباكات التي دار معظمها داخل أحياء سكنية، أسلحة ثقيلة وقذائف صاروخية. وأسفرت الإشتباكات عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة العديد بجروح.

● دعا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الدولة إلى التحرك لحماية الأرمن في النبعة وبرج حمود لأن المجازر التي ترتكب فيها مجازر تشكل خطراً على وجود لبنان وعلى وجود اللبنانيين واهاب بالجيش اللبناني ليفرق ما بين المتقاتلين ويثبت وجوده ويقف موقفه الذي يمليه عليه واجبه الوطني كما دعا إلى الوفاق الوطني وأشاد بسوريا وبالرئيس حافظ الأسد على ما قام به من أجل لبنان.

● أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن هناك سياسة لتثبيت النزوح من الجنوب وافراغه عبر اعطاء تسهيلات الحياة خارج صور ومناطقها بدل اعطائها للعودة إليها.

● صرح نقيب الصحافة رياض طه أنه يشارك رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في التأكيد على امكان إيجاد حل للأزمة اللبنانية على رغم ارتباطها بأزمة المنطقة إذ يمكن تحقيق أمن نسبي في لبنان «عند اتفاق الأطراف الأساسيين على إيجاد صيغة للعيش المشترك».

● حذر الشيخ بيار الجميل من الأيدي التي تحرك النار وتزرع الفتنة وأكد أن المضاعفات الخطيرة لن تكون من نصيب لبنان وحده «بل سيظل الجرح المفتوح في لبنان ينزف فيه، لينزف في غيره نزفاً أقوى وأخطر».

١٤ ـ أيلول

● أكد الشيخ بيار الجميل أنه يريد السلطة «مبادرة لا شاكية في موكب الشاكين» ودعا اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين إلى «رفض كل الهيمنات على السلطة الشرعية».

● أكد الرئيس صائب سلام «أن لا حل لقضية الشرق الأوسط إذا لم يكن هناك حل كامل متكامل يشمل القضية الفلسطينية، ويجب أن يشمل أيضاً القضية اللبنانية» ودعا الفلسطينيين إلى «مراعاة قضية لبنان ومصلحته». وتمنى عقد قمة عربية لوضع استراتيجية تفيد العالم العربي كله والوفاق الوطني في لبنان.

● عقدت قيادة «جبهة المواجهة الوطنية» اجتماعها الدوري وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع أن الوزير المرعبي أوضح أن الدولة اللبنانية أجرت اتصالات مكثفة مع المحافل الدولية والدول الكبرى في شأن الوضع في لبنان «وأبدى المجتمعون تخاوفهم من تنفيذ بنود اتفاق كامب ديفيد ومدى انعكاس ذلك على الوضع اللبناني والمحاولات المستمرة لجر سوريا إلى حرب منفردة مع إسرائيل بغية دفعها إلى مفاوضات مباشرة على غرار المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية».

● اعتبر امين عام «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين «أسبوع الأرمن حلقة من حلقات المؤامرة الكبرى التي لا تزال تتفاعل في لبنان».

وختم حنين تصريحه بالهجوم على ترقيات الجيش وهدد بأن «الجبهة اللبنانية» لا «تنام على حق هضيم».

١٥ ـ أيلول

● قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أن بلاده ترحب بعقد مؤتمر قمة عربي «بشرط أن يسبقه اجتماع لوزراء

الخارجية لوضع جدول أعمال المؤتمر.

وأوضح الوزير الكويتي من جهة أخرى أن الحكومة الكويتية عملت دائماً من أجل إيجاد مخرج للبنان من المأزق الذي يتردى فيه حالياً ولاقرار السلام والأمن ووحدة الأراضي اللبنانية.

● قال العميد ريمون اده «أن المواطنين في فرنسا يرون أن أحزاب «الجبهة اللبنانية» تشبه سوموزا وأضاف: «في نيكاراغوا كان هناك سوموزا واحد بينما يوجد عندنا على الأقل اثنان كميل شمعون وبيار الجميل ونيكاراغوا تخلصت من سوموزا، فهل يتخلص الشعب الماروني على الأخص من هذين السوموزيين؟.

● شجبت «الجبهة الوطنية» تخلي «السلطة اللبنانية عن حقها في ممارسة سلطاتها في الفيتو الإنعزالي الأمر الذي يدفع ثمنه المواطنون العزل».

وحيت الجبهة جهود ياسر عرفات في مؤتمر دول عدم الإنحياز في هافانا كما حيت تحركه في مدريد عاصمة «الدولة الصديقة التي لم تعترف حتى الآن بالعدو الصهيوني».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه لم يعد من عذر لتردد الدولة، مؤكداً أن اللبنانيين يمدون يد الدعم إلى الشرعية وأن المنطقتين الشرقية والغربية كفرتا بالفوضى والاضطرابات.

● قال الشيخ عبد الأمير قبلان المفتي الجعفري الممتاز، أن وجود السلطة في جميع أنحاء الوطن يعكس الهيبة والاطمئنان وهدوء البال على المواطن. وأقل ما فيه يبعد عن ذهن الإنسان اللبناني الخوف والقلق الملازمين له على مدى خمس سنوات.

١٦ - أيلول

● أعلن الموفد الشخصي للرئيس إلياس سركيس النائب رينيه معوض، أن الرئيس العراقي السيد صدام حسين أبلغه «تأييد العراق لكل خطوة من شأنها أن تحفظ سلامة الأراضي اللبنانية على تخطي المأساة التي يعيشها الجنوبيون».

● أعلنت دولة البحرين موافقتها على عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة القضية اللبنانية على أن يسبق هذا المؤتمر مؤتمر لوزراء الخارجية العرب لوضع جدول أعماله والأعداد له.

● قال العقيد معمر القذافي أنه تسلم رسالة من الرئيس اللبناني إلياس سركيس تتعلق بالأوضاع المتردية في لبنان من جراء الإعتداءات الإسرائيلية اليومية على ترابه كذلك بضرورة عقد قمة عربية لكي تتحمل الأمة العربية كلها مسؤوليتها القومية العسكرية في مواجهة العدو.

● إقترح الرئيس كميل شمعون تأليف هيئة من أحزاب الكتائب والأحرار والأرمن لوضع خطة تعاون تؤدي إلى استتباب الأمور نهائياً في برج حمود والنبعة مؤكداً أن لا مخطط وراء ما حدث في تلك المنطقة. واستبعد أي انفجار في الجنوب «إلا إذا قام الفلسطينيون بأعمال عسكرية تعتبرها إسرائيل تهديداً لأمنها». وقال أن لا نتيجة من التحرك لعقد قمة عربية «إلا إذا كان الغرض منها الضغط على المنظمات لتحرير الأراضي اللبنانية» وأنه لا بحث في أي وفاق لضعف الحكومة ولعصوبات خارجية.

● أكد الشيخ بيار الجميل أن للتحرك الديبلوماسي اللبناني على الصعيدين العربي والدولي فائدته التي لا تنكر، ودعا إلى زيادة التحرك في كل اتجاه وعلى أعلى المستويات. وانتقد الخطاب الأخير للرئيس رشيد كرامي عن الفلسطينيين والسيادة اللبنانية وأوضح أنه «من مقارنة هذا الخطاب بالتصريح الأخير للرئيس سلام يتبين لنا عمق التباين في النظرة إلى الواقع المر الذي تشكو منه السيادة اللبنانية».

● دعا رئيس الوفد النيابي اللبناني الدكتور أمين الحافظ المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في كراكاس، إلى إدانة الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان وناشد العالم التدخل لوقف العدوان محذراً من أن لبنان سيكون الأتون الذي يشعل المنطقة كلها.

١٧ - أيلول

● حذر الرئيس رشيد كرامي من أن «نجاح المؤامرة الطائفية في لبنان من شأنه أن يمد رياح التقسيم إلى كل المنطقة... بهدف تقوية إسرائيل وحمايتها».

● أكدت جبهة المحافظة على الجنوب على أنه لا استقرار في المنطقة الجنوبية إلا في ظل تواجد السلطات اللبنانية.

● أعلن النائب رينيه معوض أنه «لمس تشجيعاً وإيجابية في الأردن والعراق للدعوة اللبنانية لعقد قمة عربية من أجل الجنوب» وقال: أن الأشقاء العرب لن يتركوا جنوب لبنان ولن يبخلوا بأي مساعدة وأي دعم لدرء الخطر عنه».

● اتهم رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» إبراهيم قليلات «السلطة واحد أجهزة الجيش بافتعال الاشتباكات الثانوية في المنطقة العربية لتشكيل معادلة مع ما يجري في المنطقة الشرقية... ولخلق جدران لأدخال الجيش إلى المناطق الوطنية».

● أكد المجلس الإسلامي أن «إصرار الميليشيات على الرغبة في التسلط رغم كل الادعاءات بدعم الشرعية ومؤسساتها هو وراء الصدامات المسلحة بين الميليشيات والأرمن في النبعة وبرج حمود».

● أكد مجلس قيادة «القوات اللبنانية» أن لا نية لدى اللبنانيين معلنة أو مبيتة للنيل من الوجود الأرمني الحضاري والاقتصادي والثقافي على أرض الوطن. واعتبر أن ما حصل قبل أسبوع في النبعة وبرج حمود «هو مؤشر محلي ومحصور بفقدان التوازن بين كفة الواجبات وكفة الحقوق».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أنه أخذ على مسؤوليته «سحب السلاح من أيدي القوات التابعة للجبهة اللبنانية وبخاصة حزب الكتائب شريطة ألا يسحب من يد ويترك في يد أخرى، وألا يؤخذ السلاح من اللبناني ويبقى في أيدي غير اللبنانيين».

١٨ - أيلول

● أعتبر الرئيس كميل شمعون أنه «كان على الفلسطينيين أن يكونوا إيجابيين مع دعوتي لهم إلى الحوار، لا أن يخلقوا اعذاراً غير واقعية تهرباً من الحوار مشيراً إلى أنه لا خلاف بينه وبين المسلم اللبناني، ولم يدخل في قتال معه».

● أكد أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان الدكتور عبد المجيد الرافعي أن قرار الحزب تجميد نشاطه في المجلس السياسي للحركة الوطنية لم يكن في الأساس «قراراً افتراقياً» بل كان دلالة إلى الخلل السياسي والتنظيمي داخل المؤسسة الوطنية.

● أعلن المبعوث الشخصي للرئيس الياس سركيس إلى دول المغرب العربي النائب زكي مزبودي أنه وجد لدى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عمقاً وادراكاً لخطورة المشكلة اللبنانية وتجاوباً جازماً مع مطالب لبنان.

١٩ - أيلول

● أعلن نائب لجنة الشؤون النيابية في الجمعية الوطنية الفرنسية بيار برنارد كوستيه أن الفرنسيين «مهتمون باعادة بناء لبنان وحريصون على سيادته واستقلاله»

وقال أن البرلمانيين الفرنسيين والأوروبيين

مهتمون باعادة التضامن اللبناني وسيعملون من أجل إزدهار لبنان والحفاظ على حقوق الإنسان فيه.

● قال نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن عودة مؤسسات الدولة إلى الجنوب، وفي مقدمتها الجيش، مطلب شعبي ملح على جميع القوى أن تعترف به وتستجيب له لأنه الوسيلة التي تحمي الوطن من أخطار الوجود وتصون الجنوب من التمزق وخطر التوطين.

● أكد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية «على أهمية المبادرة إلى تكثيف الإتصالات اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية سريعاً من أجل الخروج بموقف واحد متكامل من البرنامج الواجب طرحه على سائر الأنظمة العربية، لتحديد مختلف أوجه المسؤولية القومية حيال المعركة الدائرة، على الساحة اللبنانية.

● أعرب الشيخ بيار الجميل عن أسفه «أن تصبح الساحة اللبنانية مسرحاً للأعمال العسكرية ضد لبنان ومسرحاً آخر للأتصالات السياسية وأن يحدث ذلك كله من فوق مشيئة الدولة اللبنانية وتتكرس كل الممارسات والمحاولات ضد الواقع اللبناني». وقال أنه كان على الوفد الأميركي الأسود أن يطلع على الحقائق من الجميع.

٢٠ ـ أيلول

● أعلن السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو أن البابا يوحنا بولس الثاني يبدي اهتماماً كبيراً بلبنان وسيثير قضية لبنان في خطابه في الأمم المتحدة.

● طالب التجمع الإسلامي السلطة اللبنانية بالمبادرة إلى تنفيذ مقررات بيت الدين والالتزامات الواردة في البيان الوزاري قبل مطالبة الدول العربية بعقد قمة عربية.

● حذر علماء الدين المسلمون الشيعة في لبنان من أن الأخطار التي تواجه لبنان الجنوبي «غدت أخطار وجود تهدده بالاحتلال والتقسيم والتوطين..».

وطالب العلماء الدولة بمواجهة الوضع «بادخال الجيش النظامي الشرعي إلى صور والنبطية ومنطقة الشريط الحدودي».

● دعا العميد ريمون إده ألمانيا الاتحادية إلى «استخدام مكانتها المميزة في أوروبا لدعم الجهود الرامية إلى منع تقسيم لبنان».

● قال ممثل لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن ثمة اشكالاً لا يزال قائماً حول ما إذا كانت ستعقد قمة عربية مخصصة للجنوب اللبناني أم أن لبنان سيكون البند الأول في جدول أعمال القمة العربية الدورية التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل.

٢١ ـ أيلول

● قال الشيخ بيار الجميل أن «على المبشرين والقديسين الذين يدلون بالآراء ويدعون إلى السلام، في حين نقدم التضحيات الكبرى، ونسخو بالدماء، أن يحددوا هويات المعتدين على لبنان واللبنانيين عرباً كانوا أو فلسطينيين، وإذ ذاك تثمر الدعوة إلى السلام».

● التقى التجمع الإسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب وفد الأميركيين السود وذلك في نطاق الاتصالات التي يجريها الوفد حول القضيتين اللبنانية والفلسطينية.

بعد اللقاء قال عضو التجمع شفيق الوزان: كانت مناسبة طيبة ومفيدة لعرض الأوضاع القائمة في لبنان، والتعديات الهمجية الإسرائيلية بأسلحة أميركية خاصة على الجنوب وما يصيب اللبنانيين والفلسطينيين من جرائها من خسائر في الأرواح والممتلكات.

٢٢ ـ أيلول

● دعا الرئيس الياس سركيس الدول العربية إلى مشاركة لبنان في تحمل اعباء مشكلة الجنوب، وقال: ليس من العدل والانصاف، أن تلقى على البلد الأضعف في مواجهة إسرائيل، وحده منفرداً، اعباء حرب استنزاف تستهدف كيانه ووجوده.

وجاءت دعوة الرئيس سركيس هذه، في رسالة وجهها إلى اللبنانيين عشية الذكرى الثالثة لتوليه مسؤولياته الدستورية.

● وجه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى نداء إلى القيادات السياسية والنقابية وإلى الدول العربية دعا فيه للمشاركة في «أسبوع الجنوب» والمساعدة على رفع الأخطار عنه.

● اتخذ المؤتمر البرلماني الدولي في كراكاس عاصمة فنزويلا قراراً يقضي بادانة العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان.

● في المؤتمر الاجتماعي الأول للكتائب ركز الشيخ بيار الجميل على أهمية توفير الأجواء الأمنية الملائمة مشيراً إلى «أن اللبناني لم يكن ليطلب يوماً مساعدة من أحد. انطلق من بلد صغير ليغزو العالم كله وناضل واستثمر حتى أصبح يفكر في مجالات أوسع للعمل..».

٢٣ ـ أيلول

● قتل ٣ أشخاص وجرح حوالي ١٥ شخصاً في اميون ـ قضاء الكورة عندما تساقطت عدة قذائف على البلدة خلال مهرجان للحزب القومي السوري الإجتماعي بمناسبة نقل شهداء الحزب إلى مدافن البلدة.

وقد أطلقت الميليشيات قذائف مدافعها من دير بللا على ساحة المهرجان.

● شكك بشير الجميل بقدرة الرئيس الياس سركيس على تغيير نهجه نحو الأفضل وقال أن الجيش ليس بحاجة إلى حديد أو عتاد بل إلى قضية «إذا وجدت وجد لبنان» ودعا المسؤولين «ألا يخطئوا في حساباتهم في السنوات الثلاث المقبلة، لأن البايونات السورية لن تبقى طويلاً لحمايتهم وتحافظ على عهودهم» ولمح إلى أن المسؤولية والقرار لم يعودا من صلاحية الدولة إنما من صلاحيات الكتائب».

● قال الوزير الدكتور علي الخليل ان الدولة «عازمة على تحرير أرض الجنوب وترسيخ وحدة لبنان وبسط الأمن والشرعية وعودة المرافق العامة إلى العمل».

● دعا نقيب الصحافة رياض طه الدول العربية إلى فتح حدودها أمام المقاومة الفلسطينية للأنطلاق إلى مقاتلة إسرائيل.

● علق الرئيس كميل شمعون على رسالة الرئيس إلياس سركيس إلى اللبنانيين باعلان رفضه لما جاء في الرسالة قائلاً أن «حرب الاستنزاف التي تحدثت عنها الرسالة لا علاقة للعناصر اللبنانية بها» وبرأيه هي حرب بين إسرائيل والفلسطينيين فقط كما أعلن رفضه للجيش اللبناني لعدم إيمانه بفعالية هذا الجيش واخلاصه متمسكاً بـ«القوات اللبنانية» معتبراً وجودها «ضرورة سترافق الكيان اللبناني». واشترط إخراج القوات المسلحة الغريبة من لبنان قبل البحث في أي وفاق.

● علق الشيخ بيار الجميل على رسالة الرئيس إلياس سركيس قائلاً: لعل الرئيس سركيس عبر في رسالته عما يجيش في صدر كل لبناني مخلص وعاقل. فلم يكن ما ورد في الرسالة الرئاسية غريباً عن مشاعر الشعب وقناعته حتى مصارحة القادة العرب بمشاركته في أعباء حرب الإستنزاف فإما مواجهة

جماعية وإما مساواة في الهدوء لا نجد في هذه المصارحة جديداً سوى إخراجها من اطار المصارحات القيادية المسؤولة إلى نطاق معالنة الشعب اللبناني والشعوب العربية بها.

● أكد الرئيس رشيد كرامي «أن الصورة التي رسمها رئيس الجمهورية تدل على ما يفكر فيه نتيجة التجربة التي مر بها. وهو إذ يعطي للتطورات والاحداث خلال السنوات الثلاث الماضية بعدها الواقعي يحاول أن يرسم طريق للمستقبل بلفت اللبنانيين إلى ضرورة تحسسهم بمسؤولياتهم والتجاوب مع ما فيه مصلحته أي مع الدولة.

٢٤ ـ أيلول

● أعاد الشيخ بيار الجميل قوله بأن «على رئيس حكومة لبنان ألا يمثل فريقاً دون آخر» وقال «نرجو أن ينقل رئيس الحكومة خلال زيارته إلى دمشق الواقع اللبناني بكل جوانبه لا أن يكون ممثلاً لفريق».

واستغرب الجميل «الكلام عن التعايش بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية بانتظار معالجة أزمة الشرق الأوسط» واعتبر أن الموضوع الأهم هو البحث في طريقة لتحقيق التعايش اللبناني الذي تتأمن به كل الحلول للمشكلات القائمة.

● دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين العالم العربي للعمل على عقد قمة عربية عاجلة تخصص لحل محنة الجنوب، وقال: أيها الملوك والرؤساء العرب الذين يهمكم أمر سلام العالم وأمن المنطقة اهتموا بأمن الجنوب وإنسان الجنوب الذي أعطاكم كل شيء بكرامة وشرف. فضموا أصواتكم إلى صوتنا وصوت الدولة اللبنانية لعقد قمة عربية مخصصة للجنوب.

● تصدت المقاتلات السورية، وللمرة الثالثة منذ شهر حزيران الماضي، للطائرات الإسرائيلية في سماء بيروت. وقد نشبت معركة جوية أسفرت عن اصابة ٤ طائرات سورية وسقوط طائرتين إسرائيليتين.

● دعا سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية إلى هدنة أوسع في لبنان لتحل محل ما وصفه بوقف اطلاق النار.

وأبلغ الجمعية العامة للأمم المتحدة أن المحافظة على كيان لبنان ووحدة أراضيه هي أمر حيوي للسلام في الشرق الأوسط.

٢٥ ـ أيلول

● استغربت «الجبهة اللبنانية» في بيان صدر عن اجتماعها «تجاهل» الرئيس إلياس سركيس لدور منظماتها في وجه من وسمتهم «المعتدين على لبنان».

وأبدت انزعاجها من اتفاق الرئيس سركيس مع ياسر عرفات على الدعوة لعقد قمة عربية من أجل معالجة الوضع في الجنوب. واتهمت رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «بالانحراف الفاضح في التفكير الوطني..» بسبب دعوته إلى التعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين.

● استبشر الرئيس رشيد كرامي باللقاء الذي تم بين الرئيس إلياس سركيس وياسر عرفات وقال أن «وحدة الأهداف والمصير تحتم التنسيق بين أصحاب المصلحة المشتركة للوقوف أمام المخططات التي تستهدف وجودنا».

● علق الرئيس كميل شمعون على المعركة الجوية السورية الإسرائيلية في سماء لبنان والقلق الأميركي حيال ذلك، فقال: «أن القلق الأميركي موجود ولو أن ما حصل هو عبارة عن قمة نسر في الفضاء. وهذا القلق لن يستغرق أكثر من ٢٤ ساعة.

● تمنى الأمين العام لـ «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» السيد محمد صفي الدين أن يكون رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص «قد تمكن في زيارته لدمشق من التوصل إلى اتفاق يسهل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، خصوصاً في مدينتي صور والنبطية».

● أجرى النائب البير مخيبر اتصالاً هاتفياً بالعميد ريمون اده الموجود في باريس وتشاور معه في تطورات الأوضاع محلياً واقليمياً. وقال مخيبر «العميد اده يرى أن الجنوب يمر الآن في مرحلة خطيرة تقرر مصيره».

● أعلن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أنه يعمل لايجاد «مخرج سياسي بالنسبة إلى الوضع في الجنوب من خلال المبادىء التي أعلنها المجلس وهي دعم صمود الجنوبي دعماً حقيقياً والاصرار على دخول الجيش اللبناني الى كل المنطقة عودة جماعية للنازحين.

٢٦ ـ أيلول

● تساءل الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي عن «المهمة التي يرسل من أجلها الجيش اللبناني إلى الجنوب» وقال «هل يذهب هذا الجيش لمحاربة إسرائيل أم لفرض الأمن؟ وإذا سلمنا بأن الجيش اللبناني لا يستطيع مواجهة إسرائيل في حين أن هذه المواجهة هي مسؤولية عربية مشتركة، فمن هم الذين تعنيهم المحافظة على الأمن في الجنوب؟ وضد من يحارب؟ هل يذهب لمحاربة الفلسطينيين ومن معهم من «الليبيين والكويتيين» وسواهم من أجل استعادة سيادة لبنان على أرضه.

● طالب «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» بتحويل انعقاد القمة العربية إلى «حدث سياسي بارز يفتتح طوراً جديداً في مستوى المساندة العربية الرسمية للقوى التي تضطلع بمسؤولية المواجهة الدائرة على الساحة اللبنانية». وانتقد دعوة رئيس الجمهورية الدول العربية إلى الاختيار بين المواجهة الشاملة أو التهدئة الشاملة في الجنوب، ووصفها بأنها «دعوة إلى اختيار «وهمي» داعياً الدولة إلى خيار واحد هو «المواجهة الحازمة للحملة العسكرية السياسية الإسرائيلية».

● وجه الشيخ بيار الجميل بعد وصوله إلى العاصمة الأميركية، نداء عبر الصحافة دعا فيه إلى توسيع مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب بحيث تشمل كل الأراضي اللبنانية. وقال «أن هذا الوجود الدولي من شأنه أن يؤدي فوراً إلى إنسحاب قوات الاحتلال السورية من لبنان وضبط الفلسطينيين».

وأضاف أن الولايات المتحدة تستطيع وحدها إقامة حوار للوفاق الوطني بين المسلمين والمسيحيين وقال «إننا ندعو المسلمين إلى الإشتراك معنا في إعادة بناء لبنان ونريد أن نخلق معهم دولة حرة وتعددية».

٢٧ ـ أيلول

● نبه التجمع الإسلامي المسؤولين إلى ما يحاك للبنان من مشاريع أميركية وأوروبية لإيقاف العدوان الإسرائيلي. وطالب الدولة بقرار حازم «لإحلال الجيش في جنوب لبنان تمهيداً لاحلاله، في كل الأراضي اللبنانية».

وكان التجمع عقد اجتماعاً في منزل الدكتور نسيب البربير.

● أعلن رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» إبراهيم قليلات أن «الجنوب لن يخضع للسلام الإسرائيلي» الذي دعا إليه مناحيم بيغن وموشي دايان وعازر وايزمان لأن مبررات

«الصلح» لا تزال فجة. وانضاجها يتطلب إخضاع عدد من الدول العربية لمعادلات معينة وأشار إلى أن «بقاء العرب في موقع الدفاع الفردي عن النفس هو مساهمة في الجهد الإسرائيلي لفرض الصلح على لبنان».

● قال الشيخ بيار الجميل «إن المهمة المطلوبة من جامعة الدول العربية ومن الأمم المتحدة هي تنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بإعادة السيادة إلى الجنوب عن طريق اخلاء المنطقة من كل المظاهر الغريبة المسلحة، وإلا فإن الجيش أما أن يصطدم مع الجيوش الطارئة، وأما أن يقف متفرجا وأما أن يسقط بين فكي كماشة الفلسطينيين والإسرائيليين».

● أكد الحزب الديموقراطي الإشتراكي الذي يترأسه الرئيس كامل الأسعد أن أمرين يجب أن يسبقا انعقاد القمة العربية لمعالجة قضية الجنوب. الأمر الأول انعقاد قمة صغيرة لبنانية - سورية والثاني قيام عمل عربي لأسقاط كل الذرائع من يد إسرائيل انقاذاً للبنان وحماية كل العرب.

٢٨ - أيلول

● وصل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى بيروت. وأعلن أن مؤتمر القمة العربي سيعقد في مطلع تشرين الثاني ١٩٧٩.

● قال الرئيس صائب سلام أن «من حق اللبنانيين كأصحاب قضية أن يطلبوا من أخواننا الفلسطينيين رعاية قضيتهم بضبط أعمالهم العسكرية في الجنوب وفي كل مكان من لبنان من أجل مصلحتهم ومصلحة لبنان في آن».

● أطلع نقيب الصحافة رياض طه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على نتائج زيارته لبغداد ومحادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين وأكد «أن هذه الفترة ستشهد تحولاً لمصلحة نزول الجيش في الجنوب وتحقيق نوع من الأمان والاستقرار هناك».

● اعتبر الشيخ بيار الجميل أن قضية الجنوب هي جزء من كل، وهي تكمن في الوجود الفلسطيني وأن المطلوب من الأمم المتحدة «أن تعالج القضية الفلسطينية من زاوية العمل على خلق وطن للفلسطينيين» وأن على جامعة الدول العربية أن تقف على حقيقة قضية لبنان «من أصحابها لا من سواهم».

● أشاد أمين عام الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين بسياسة الرئيس الياس سركيس ووصفها بأنها كانت في الثلاث سنوات الأخيرة عملاً صامتاً وحكيًا ومجدياً «بلغ آخر حدود الامكان».

٢٩ - أيلول

● أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين إن المجلس يطالب ويلح على دخول الجيش اللبناني الجنوب وأعرب عن أمله في أن تتجاوب جميع القوى السياسية اللبنانية لتسهيل هذه المهمة.

● حذر رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون إبراهيم قليلات من أنه في غياب خطة وطنية شاملة سيكون الدور الذي سيلعبه الجيش إذا دخل الجنوب «مجرد التفرج على قوات سعد حداد وعلى الطائرات الإسرائيلية وهي تقصف المواطنين الابرياء».

● أكد زعيم الحقوق المدنية للسود في أميركا القس جيسي جاكسون خلال زيارته لمدينة صور أنه سيطلب من الرئيس الأميركي جيمي كارتر «أن يعقد مؤتمراً حول الشرق الأوسط تحضره كل أطراف النزاع وذلك فور عودته إلى الولايات المتحدة.

وأبلغ جاكسون مطران صور للطائفة الكاثوليكية جورج حداد «أن الشعب الأميركي ليست لديه أية فكرة عن مدى الأضرار في المنطقة» واضاف أنه يرغب «في دعوة وفد ديني من الجنوب إلى الولايات المتحدة ليشرح ما يحصل في الجنوب من اعتداءات إسرائيلية وحشية وذلك حتى يطلع الشعب الأميركي على الوجه الإنساني الحقيقي لقضية الجنوب وليس الوجه العسكري فقط».

● تساءل الشيخ بيار الجميل كيف يمكن التوفيق بين وجود الجيش اللبناني في الجنوب ووجود المسلحين الفلسطينيين. واعتبر أن للأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي دوراً كبيراً «ما دامت حرب لبنان هي حرب العرب ولأنه لا يجوز أن يكون سلم بين العرب وإسرائيل وحرب بين إسرائيل ولبنان».

٣٠ - أيلول

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى عقد مؤتمر قمة عربي بأسرع وقت من أجل رسم استراتيجية عربية ورحب بزيارة القس جيسي جاكسون إلى لبنان واعتبرها دليلاً على أن قضيتنا بدأت تشق طريقها إلى قلب الرأي العام الأميركي.

● تنبأ نقيب الصحافة رياض طه بأن ما سمي بالأزمة بين دول الخليج وإيران سينتهي إلى سحابة صيف «لأن الحكومة الإيرانية لم تصدر أي بيان يتبنى حركات التدخل في البحرين والكويت». وقال أن المواقف الانتهازية من قبل أنور السادات ترمي إلى إشعال الفتنة بين الأقطار العربية وإحداث حرب مع الدول الصديقة.

● أكد وزير المال الدكتور علي الخليل أن الحكومة تستعد لتحريك الدعوة لعقد مؤتمر لوزراء المال العرب قبل انعقاد القمة المنتظرة في تشرين الثاني المقبل.

وقال أن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو عدم تحويل القمة العربية عن هدفها الأساسي وهو وضع استراتيجية عربية موحدة لتحرير جنوب لبنان إلى البحث في تقديم المساعدات المالية للبنان.

● أعلن نائب رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي أن التفاهم اللبناني الفلسطيني هو الأساس في حل أزمة الجنوب وقال أن مواقف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اتسمت مؤخراً بالمرونة والايجابية.

ودعا الجيش والقوات الدولية إلى التواجد في منطقة الشريط الحدودي.

● قال الرئيس كميل شمعون أنه لا يتوقع خيراً من أي مؤتمر عربي يبحث الموقف في الجنوب اللبناني وأعرب عن اعتقاده بصعوبة انتشار الجيش اللبناني وخشيته من انقسامه على بعضه.

وانتقد ابلاغ الرئيس الياس سركيس لوفد اتحاد الصحافيين العرب أنه لا استبدال لاتفاقية القاهرة وأن البديل هو تجميد العمليات العسكرية في الجنوب، كما انتقد زيارة القس جاكسون لبلدة الدامور.

● أشترط الشيخ بيار الجميل ربط أي اتفاق عربي أو دولي بشأن لبنان باتفاق لبناني «صحيح ينبثق عن تفهم عميق لواقع الطابع اللبناني مبدياً استغرابه للوجود الفلسطيني في الجنوب قائلاً أنه يجهل سبب تواجدهم المسلح هناك كما أبدى أسفه «للفرقة بين اللبنانيين واصابة طاقاتهم ومؤسساتهم واقتصادهم ومجتمعهم الحضاري بالتشتت والتفتت والتدمير».

١ ـ تشرين الأول

● جرى في منزل السفير السعودي الفريق علي الشاعر إجتماع حضره كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والسيد أبو أياد وقالت مصادر حكومية إن الإجتماع كان إيجابياً للغاية وإنه يأتي ضمن عملية التنسيق بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وإن منظمة التحرير ملتزمة بالعمل على تسهيل عملية دخول الجيش إلى صور والنبطية. وقد سبق هذا الإجتماع إجتماع عقد بين الرئيس الحص والفريق علي الشاعر في السرايا. وقد بلغ الرئيس الحص بموعد زيارته للمملكة العربية السعودية على لسان الفريق علي الشاعر من أجل بحث القضايا المتعلقة بخصوص الوضع اللبناني وخاصة الجنوب مع المسؤولين السعوديين.

● أكد العقيد معمر القذافي والملك خالد تمسكهما بوحدة لبنان واستقلاله وعروبته وذلك خلال زيارة العاهل السعودي إلى الجماهيرية العربية الليبية.

● أعلن وزير الخارجية فؤاد بطرس إنه بحث مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في إجتماع عقداه في نيويورك التحركات الجارية في الأمم المتحدة وفي الولايات المتحدة حول لبنان والشرق الأوسط.

● ذكرت وكالة «بارس» الإيرانية الرسمية أن آية الله الخميني عين ممثلاً دينياً هو ثقة الإسلام محمد أصفهاني وستكون مهمته السفر إلى لبنان للتحقيق في محنة الشعب في مناطق الحرب في لبنان.

● حملت صحيفة «الثورة» الناطقة بإسم حزب البعث الحاكم في العراق على السياسة الأميركية حيال لبنان وقالت إنها تستهدف تدويل الأزمة اللبنانية واستدراج لبنان إلى حلبة التسوية «الإستسلامية».

● دعا الشيخ بيار الجميل إلى معالجة في العمق للتدخل العربي والفلسطيني السياسي والعسكري في لبنان ووصف تسلم قوات فلسطينية مواقع مسلحة إلى جانب الردع الباقي عندنا بأنه «شيء خطير لا يكفي معه أن نعالج قضية الجنوب على أساس إنسحاب الفلسطينيين منه من دون معالجة جذرية للواقع الفلسطيني المسلح في لبنان».

● قال الرئيس كميل شمعون إن المبادرة الأميركية في لبنان ترمي إلى إيجاد قوات دولية تحل محل القوات السورية في كل لبنان. وأعلن أن إنجاح تثبيت هدنة دائمة في لبنان لا يحتاج إلى مؤتمر دولي بل إلى عمل جذري في مجلس الأمن وأشاد كذلك بموقف الرئيس صائب سلام وعلماء الشيعة من دعوتهم لتعميم انتشار الجيش.

● أكدت دولة الإمارات العربية على لسان وكيل وزارة الخارجية السيد عبد الرحمن الجروان مساندتها ودعمها للسلطة الشرعية في لبنان لإعادة سيطرتها على الجنوب وقد قدم هذا الدعم للسفير اللبناني في دولة الإمارات السيد محمود حمود.

● أعلن وزير المال الدكتور علي الخليل أن موضوع الجنوب اللبناني من شأنه أن يسهم لدى طرحه على مؤتمر القمة العربية في جمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم وأكد أن هدف الحكم هو العمل على تحرير تراب الجنوب وبسط السيادة الوطنية على الأراضي اللبنانية كافة.

● رد رئيس تنظيم «حراس الأرز» على زيارة القس جيسي جاكسون ومقابلته ياسر عرفات فتساءل من أين «للاجىء ياسر عرفات الحق الكامل في عقد المؤتمرات فوق الأراضي اللبنانية ودعوته الوفود لزيارته وتحديد برنامج زيارة هذه الوفود وتعيين الشخصيات التي يجب أن يلتقي معها وتقرير المناطق التي يجب أن تنتقل إليها...».

وانتهى إلى مهاجمة الحكم «الذي تخاذل وتواطأ وتنازل منذ عشرات السنين وقبل بهكذا ممارسات دون أن يثأر لكرامته حتى ولو بكلمة احتجاج».

● هاجمت قيادة «القوات اللبنانية» زيارة القس جيسي جاكسون التي قام بها بناء لدعوة من المقاومة الفلسطينية.

● هاجم بيان مشترك صادر عن الحزبين الشيوعيين الفرنسي واللبناني «إتفاقيات كامب ديفيد» و«الغارات الإسرائيلية» على لبنان و «دولة الميليشيات اليمينية» و«مشروع إقامة إدارة الحكم الذاتي» و«المشاريع المعادية لمصالح الشعوب والسلم».

● أعلن أمين عام «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» محمد صفي الدين «أن المقاومة تسعى من خلال تعاونها مع السلطة والقيادات السياسية إلى تخفيف الآم ومصاعب الجنوبيين».

● أسفر حادث في منطقة الكورة في

الإخوان العرب ووضعهم أمام مسؤولياتهم.

٢ ـ تشرين الأول

● أعلن النائب فؤاد لحود «أن التنسيق الدفاعي مع سوريا يحول دون تمكين إسرائيل من وضع يدها على مياه الجنوب».

● هاجم أمين عام «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين القس الأميركي جيسي جاكسون لزيارته الدامور وقال إنه «تصرف في لبنان وكأنه في فلسطين».

وأضاف أن جاكسون «تجول بين الدمار الذي أنزله الفلسطينيون في لبنان ولعن إسرائيل على أنها هي التي أحدثته».

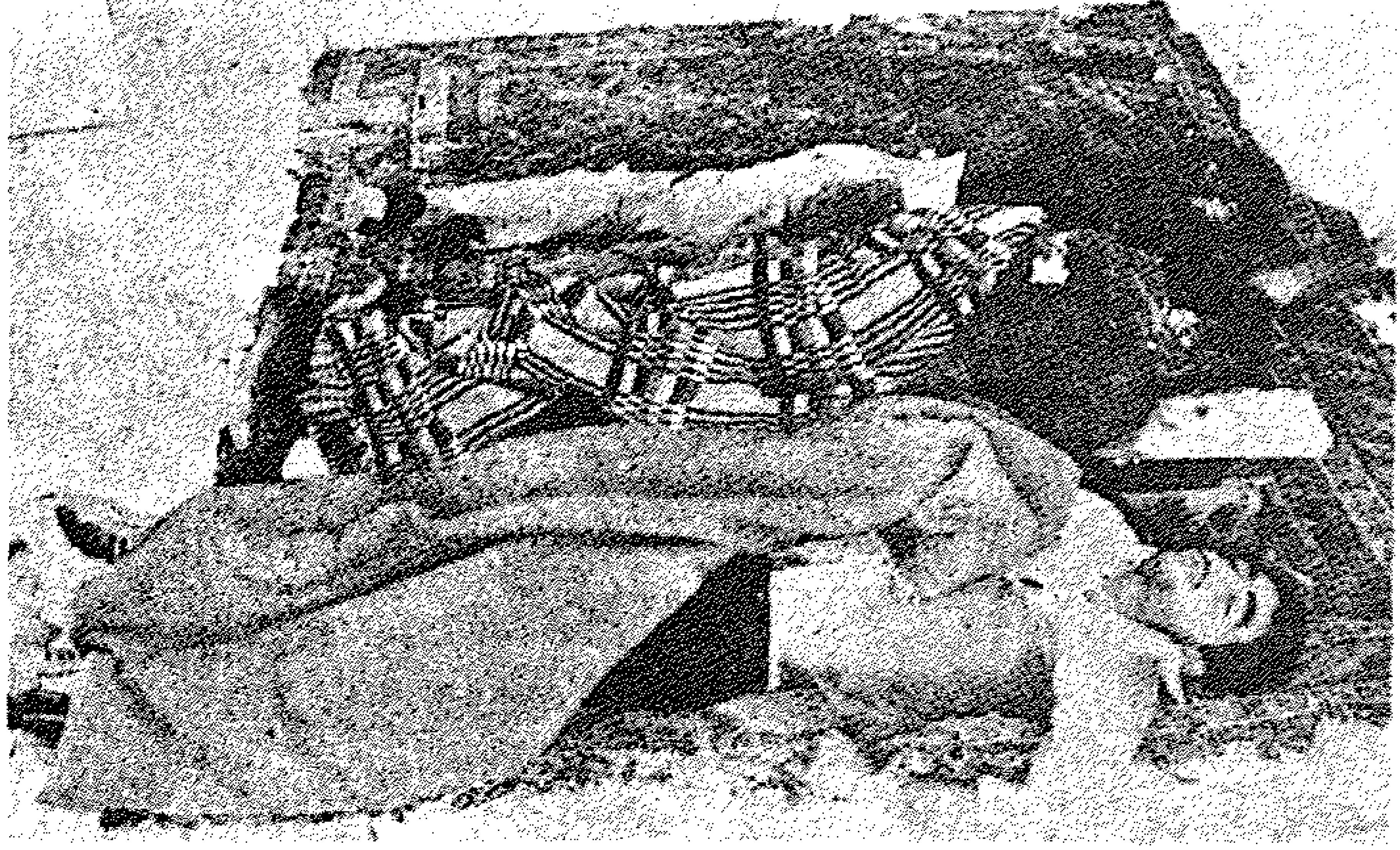
● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) على أن السعودية استطاعت أن تؤجل انعقاد مؤتمر القمة حول الجنوب إستكمالاً لبعض الخطوات التي يجري إعدادها وتنفيذها على الساحة الجنوبية من قبل تحالف الإمبريالية والصهيونية. وقال إن الإدارة السعودية نفسها سوف تفرض في الرياض كل المناخات التي تريدها للخروج بالمقررات المتعلقة بالأزمة اللبنانية وجنوبها بشكل خاص وهي بلا شك مناخات وقرارات تبدو مؤشراتها في الدعوة الأميركية إلى كامب ديفيد «موسعة» و «متطورة» تبحث الأزمة اللبنانية.

● تناقضت تعليقات النواب على قول الرئيس كميل شمعون «إن الخطة الأميركية لمعالجة الأزمة اللبنانية تقضي بانتشار القوات الدولية في لبنان كله بين مؤيد ومعارض ومحايد.

فقال النائب محمود عمار: إن تعميم قوات الطوارىء على كل لبنان يحتاج ولا شك إلى موافقة مجلس الأمن الدولي بكامل أعضائه أما إذا لم يتم الإتفاق على ذلك فلا أرى إمكانية لهذا التعميم أضف إلى ذلك أن لبنان أي الدولة اللبنانية عليه أن يطلب ذلك أولاً.

قال النائب أوغست باخوس: لماذا لا يقبل المشروع الأميركي التحقيق طالما إن قرار هيئة الأمم بالأساس، إعتبر أن إدخال القوى الدولية يشمل كل لبنان وليس الجنوب فقط. وأنا شخصياً أرحب بأن تنتشر القوى الدولية في كل انحاء لبنان خدمة لجميع الفرقاء.

قال النائب إلياس الهراوي: قبل أن نبحث إنتشار قوات الطوارىء على الأراضي



■ جثث لثلاثة قتلى ■

● تعليقاً على جولة الرئيس الحص على الدول العربية تمهيداً لقمة عربية فقد قال النائب محمود عمار طالما إن لبنان هو الداعي لعقد مؤتمر قمة عربي تبحث فيه أوضاع الجنوب كان من الطبيعي أن يقوم رئيس الحكومة بالجولة إلى الدول العربية لاطلاعها على مبررات هذا المؤتمر ويعرض المقترحات والقرارات التي يرى لبنان ضرورة لاتخاذها والموافقة عليها...

وقال النائب عبدو عويدات: ليس عندي أي فكرة عن الموضوع وأعتقد أن هذه الجولة هي استمرار للإتصالات مع الدول العربية من أجل توضيح موقف ومطالب لبنان من جامعة الدول العربية في عودة الدول إلى الجنوب توطئة لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٥٠ بإعادة تطبيق إتفاقية الهدنة الدولية بين لبنان وإسرائيل.

وقال النائب مخايل الضاهر إن الحكومة محيطة حتماً بجميع معطيات موضوع الجنوب وأدراجه على جدول أعمال مؤتمر القمة المقبل وبإمكانها هي بالذات تحديد أهمية وحاجة تحرك رئيس الحكومة إلى الدول العربية.

وقال النائب الدكتور ألبير مخيبر: الإتصالات الشخصية مفيدة دائماً ونحن نحبذ قيام رئيس الحكومة بهذه الجولة.

قال النائب علي العبد الله القضية مهمة جداً ولا مانع من زيادة المباحثات والإتصالات مع الإخوان العرب لتثبيت موعد القمة المقترحة لدرس قضية الجنوب خاصة ولبنان عامة.

ثم قال النائب أوغست باخوس: مندوبا الرئيس سركيس إلى الملوك والرؤساء العرب قاما بمهمتها على الوجه الأكمل والفكرة في أساسها قد تكون في محلها وذلك لإحراج

الشمال عن مقتل خمسة أشخاص في كمين مسلح نصبه عناصر من ميليشيات حزب الكتائب. وقد سبق الحادث خطف ٥٠ مواطناً من منطقة زغرتا ـ الزاوية على نفس الحاجز.

● عرض المجلس الإسلامي برئاسة شفيق الوزان الوضع العام في الجنوب على كل صعيد بما في ذلك أعمال الإغاثة ومجلس الجنوب وما يوجه إليهما من إنتقادات.

● قال قائد «جيش لبنان العربي» الملازم أول أحمد الخطيب أن السلطة تستجدي الدعم العربي فإذا جاء وفق مخططها قبلته وإن تنافى مع تطلعاتها الطائفية إستغربته ورفضته.

● أيد عدد من النواب جولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص العربية واعتبرها ضرورية لتثبيت موعد ومكان القمة العربية التي دعا إليها لبنان وجدول أعمالها.

فقال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل: الجولة واجبة ومن الضروري أن تلاحق قضية لبنان على مختلف المستويات العربية والدولية كي لا يفسر عدم زيارتنا المتكررة إلى الدول العربية بأنها تقصير منا والواجب يقضي أن نضع جميع الدول العربية أمام الأمر الواقع وأن نوضح لهم بصورة جلية جميع قضايانا خصوصاً قضية الجنوب.

● قال النائب الدويهي: حاولت ألا أصدق ما قرأت في الصحف عن عزم رئيس الحكومة القيام بجولة على الملوك والرؤساء العرب ولكن أملي قد خاب عندما تأكد الخبر وتساءلت بين نفسي كيف يكون هذا وحبر الرسائل الرئاسية إلى الملوك والرؤساء العرب لم يجف بعد.

اللبنانية كافة علينا أن نسعى إلى جمع شمل العائلة اللبنانية خوفاً من أن يكون مصير قوات «الطوارىء» كمصير قوات الردع العربية.

قال النائب نزيه البزري: أولا نود أن نتحقق من صحة الخبر قبل أن نعلق عليه إلا إننا نحيل اللبنانيين على ما نفذته القوات الدولية في الجنوب ومواقف الولايات المتحدة الأميركية علماً بأن قوات الردع العربية أتت بموافقة لبنانية.

● نفى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني في تصريح صحافي أدلى به من نيويورك أن يكون قد بحث معه شخصياً أو مع غيره من المسؤولين اللبنانيين من قبل أي مسؤول في الإدارة الأميركية موضوع مبادرة أميركية حول لبنان والتي تردد ذكرها في خطاب وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس في الأمم المتحدة.

● أعلن سفير المانيا الديموقراطية في لبنان إن العدوان الإسرائيلي على لبنان ليس موجهاً ضد منظمة التحرير الفلسطينية بل هو موجه ضد سيادة لبنان وسلامة أراضيه.

● إتهم الرئيس كامل الأسعد قوات «الطوارىء» الدولية بالعمل على تكريس الاحتلال الإسرائيلي للجنوب.

وندد رئيس المجلس النيابي في حديث نشرته صحيفة «الثورة» السورية بعدم مقدرة القوات الدولية على الوفاء بالمهمة التي أرسلت من أجلها إلى لبنان كما ندد بعدم وجود عمل عربي موحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان.

● حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان من عملية «تمييع دخول الجيش اللبناني إلى النبطية وصور والزهراني».

● صرح الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في تونس: «لقد أنهيت لتوي جولتي الثانية في الشرق الأوسط بدعوة من الحكومة اللبنانية لإجراء مشاورات في شأن الوضع في جنوب لبنان. والإجراءات الملحة المطلوبة من الدول العربية. وقد استطعنا أن نضع مجموعة إقتراحات تتعلق بمشروع القمة العربية وستعرضها الجامعة على موافقة الدول الأعضاء في وقت قريب».

● إتهم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح إسرائيل بانتهاج سياسة الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان، وقال الوزير الكويتي «إن هذه السياسة التي تنتهجها إسرائيل والتي ازدادت شراسة بعد إتفاقات كامب ديفيد إنما تهدف إلى خلق ذعر في جنوب لبنان والقضاء على روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني وخلق إنقسام بين الشعبين اللبناني والفلسطيني».

٣ ـ تشرين الأول

● حذرت الحركة الوطنية من المخاطر التي ينطوي عليها المشروع الأميركي المتعلق بلبنان والذي ورد على لسان وزير الخارجية سايروس فانس.

وقال في البيان الأسبوعي الصادر عن المجلس السياسي المركزي إن المشروع يأتي ليطوق أية مبادرة لبنانية ـ فلسطينية ـ سورية ـ عربية لمواجهة الموقف في الجنوب.

ودعت الحركة الوطنية إلى تحقيق تنسيق لبناني ـ فلسطيني معزز بالتفاهم السوري وقالت إنه لا عذر للبنان الرسمي في ادعاء العجز المطلق عن القيام بأي دور في مواجهة العدو ونتائج عدوانه.

● دعا ممثل رئيس الجمهورية إلى الدول العربية النائب زكي المزبودي إلى إنشاء جبهة لبنانية ـ عربية واحدة من أجل إنقاذ الجنوب اللبناني وأشاد مجدداً بنتائج جولته العربية وقال إنها إنتهت إلى نتائج إيجابية ملموسة تجلت بالتحرك الذي يشهده لبنان حالياً وأكد على ضرورة المتابعة والتخطيط للمراحل التالية.

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني إقامة إحتفالات لإحياء الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس الحزب التي تصادف في الرابع والعشرين من هذا الشهر وأصدرت بالمناسبة بيانا إلى الشعب اللبناني وكافة المنظمات والدول الصديقة شرحت فيه تاريخ ونضال الشيوعيين اللبنانيين كما ناقشت الأوضاع السياسية والتنظيمات والتطورات الجارية على الساحة.

● إعتبر رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان إن التحركات التي يقوم بها لبنان عربياً لا بد أن «تؤتي ثمارها سواء على الصعيد العربي أو على الصعيد المحلي فضلاً عما ينعكس ذلك على الصعيد الدولي».

● دعا خمسة نواب إلى التمسك بإتفاقية الهدنة اللبنانية ـ الإسرائيلية وحمل إسرائيل على الإلتزام بها واعتبروا أن تطبيقها يكون عن طريق إعادة الدولة اللبنانية إلى الجنوب.

فقال النائب ألبير مخيبر: الهدنة اللبنانية ـ الإسرائيلية إذا طبقت بواسطة مجلس الأمن تحل جميع مشاكل الجنوب وكأني بها وضعت لظرف يشابه الظرف الذي يمر به جنوب لبنان.

قال النائب الدكتور حسن الرفاعي: إن إتفاقية الهدنة المعقودة ما بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي هي إتفاقية دولية لم يتنكر لها طرفاها فقانوناً تعتبر قائمة والإعتداءات الإسرائيلية التي تدل على خرق هذة الإتفاقية والتنكر لها تعتبر وقفاً مؤقتاً لها.

قال النائب عبد اللطيف الزين: إن تنفيذ إتفاقية الهدنة يفرض أن يكون في لبنان دولة مسؤولة عن سيادة وسلامة الأرض لتسهر على تنفيذ مثل هذه الإتفاقية أو أي إتفاقية أخرى.

قال النائب عبدو عويدات: إن تطبيق إتفاقية الهدنة عملياً يؤدي دولياً إلى إعادة الأمن إلى الجنوب وتطبيقها يكون عن طريق إعادة الدولة اللبنانية إلى الجنوب باعتباره مكاناً لتنفيذها.

● عرضت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في إجتماعها الدوري آخر التطورات على صعيد إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب في سبيل القيام بواجبه وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي. كما بحثت الجبهة بالتنسيق اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري «من أجل تحقيق الهدف الأفضل لإنقاذ الجنوب وإعادة المهجرين».

● دعا بيار الجميل إلى «التمييز بين صيغة التعايش اللبناني وما يحكى ويثار حول تعايش القضية اللبنانية مع القضية الفلسطينية» مؤكداً «أن التعايش اللبناني على أساس صحيح ودائم هو ما يجب أن نبحث عنه وبه يمكن أن تتحقق مصالح الآخرين ولا يمكن أن تتحقق هذه المصالح على حسابه».

٤ ـ تشرين الأول

● توقع نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل أن تتجاوب الدول العربية مع ما سيطرحه الرئيس الحص خلال جولته العربية المقبلة وقال إن إتفاق القاهرة لا يجوز إلغاؤه من جانب واحد.

وقال أبو فاضل «ننتظر من أشقائنا

العرب أن يكونوا صريحين إلى أبعد الحدود في ما ينوون عمله لمساعدتنا لأن الرئيس الحص «عودنا على صراحته أثناء المحادثات مع الأشقاء العرب».

● أعلن رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد «أن هناك تجاوباً من المقاومة الفلسطينية حول اضطلاع الجيش اللبناني بمهماته في الجنوب ونأمل في أن يؤدي هذا التجاوب إلى التنفيذ الفعلي القريب».

وأكد أنه لا يجوز التأخير في إرسال الجيش «لأن الوقت لا يسمح بالتأجيل والتسويف والتأخير».

● قال الرئيس رشيد كرامي إن ما ينتاب لبنان والجنوب ذو أبعاد تنعكس على المنطقة قاطبة ولكن لبنان يتحمل المسؤولية الكبرى في تحديد السياسة ووضع الخطة التي يرى منها خلاصة. واتهم الحكومة بعدم القدرة على تصور الحاضر والمستقبل وقال إنها تحاول إلهاء الناس بعقد مؤتمر القمة

وأكد كرامي في ندوة صحافية أن الوفاق اللبناني - اللبناني واللبناني - الفلسطيني هو طريق عودة الدولة إلى ممارسة مسؤولياتها.

● إنتقد النائب يوسف حمود الحكومة وطالبها بتنفيذ الوعود التي خططتها للشعب واعتبر تقاعسها في مجال تأمين الخدمات الحكومية جزءاً من المؤامرة التي تحاك على الجنوب.

● أشار نائب وزير الخارجية السورية ناصر قدور إلى المقترحات بشأن عقد مؤتمر قمة خاص حول لبنان، وقال إنه من المستحيل أن يجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية مرتين في شهر واحد. ولذلك يفضل أن يجري بحث المشكلة اللبنانية في سياق الوضع العربي الراهن الذي ينبغي أن يدرج في جدول أعمال مؤتمر القمة.

● صرح مصدر لبناني في الأمم المتحدة أن الجهود الديبلوماسية التي يبذلها لبنان والأمم المتحدة للوصول إلى هدنة دائمة في جنوب لبنان تهدف أساساً إلى عقد «محادثات في أماكن متقاربة» في رعاية الأمم المتحدة يشترك فيها كل من لبنان وإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● عرض وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس «أمام الضمير العالمي» مأساة لبنان ومحيطه بكل أبعادها منددا بكل ما ساهم «في جعل لبنان ضحية كبرى» وبما لدى بعض الدول من مطامع توسعية ولدى بعضها الآخر من نزعات للسيطرة «تضافرت على الإمعان في تخريب النفوس فيه وتدمير طاقاته المادية».

● طلب الرئيس صائب سلام «أن يبسط الجيش اللبناني السلطة الشرعية على كل أرجاء لبنان بدءاً بالعاصمة بيروت قبل بقية المناطق لتصبح للكلمة حرمتها وليرتفع كبت البندقية من فوق الرؤوس».

★ كرر الدكتور عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبية موقف بلاده الذي ينفي أية علاقة لليبيا باختفاء الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

وأكد التريكي أن الصدر «غادر الجماهيرية إلى إيطاليا واختفى».

● ذكرت صحيفة «الهدف» الكويتية أن السفير السعودي في لبنان الفريق أول علي الشاعر نقل إلى الرئيس إلياس سركيس مبادرة السعودية لحل الأزمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة إن هذه المبادرة تقضي بتولي السعودية الضغط على المقاومة الفلسطينية لتجنيب عملياتها في الجنوب اللبناني. وكذلك الإتصال بالإدارة الأميركية «للضغط على إسرائيل لإيقاف جميع العمليات العسكرية ضد الجنوب.

٥ - تشرين الأول

● أعلن البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش أنه لا يملك تفويضاً من الطائفة المارونية لإجراء مصالحة وطنية وقال إن تقسيم لبنان أمر غير مستحيل إلا أنه خراب للجميع وأضاف أن في لبنان دويلات وأن حجم بعض رؤساء هذه الدويلات أهم من حجم رئيس الجمهورية وأقوى.

● أكد رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان في حوار صحافي أجرته «وكالة الأنباء المصورة» أن المجلس ليس من حملة السلاح «ولسنا من دعاة السلاح وفاعليتنا هي فاعلية الرأي وفاعلية الإطمئنان إلى أفكارنا النابعة من أنفسنا والمستقلة استقلالاً كاملاً والتي تنبعث من الضمير الإنساني ومن الضمير الوطني».

● أشاد الشيخ بيار الجميل بخطاب وزير الخارجية فؤاد بطرس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي «طرح الواقع الذي به بلادنا بكل نتائجه وأبعاده ومسبباته» ودعا الحكومة لأن «تجعل تحركها في إطار هذا الخطاب».

● أكد نائب رئيس «جبهة المواجهة الوطنية» علي عيد على «أن الدول العربية مطالبة باتخاذ موقف حازم من قضية الجنوب التي تعدت تفاعلاتها ونتائجها حدود لبنان وأن إنتماء لبنان إلى محيطه العربي يلزم هذا المحيط بموجبات تجاه بلد يدفع منذ خمس سنوات من دماء شعبه ومن مقومات كيانه ثمناً باهظاً في سبيل القضية العربية».

● أعلن الأمين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان عاصم قانصوه أن منظمة الحزب كانت وستبقى مع دخول الجيش إلى الجنوب شرط أن تكون المهمة الأولى أمامه إستعادة الشريط الحدودي المحتل من قبل إسرائيل وعميلها سعد حداد.

● إعتبر الدكتور نسيب البربير أن اختبار النوايا بدخول الجيش الجنوب هو أن يشمل دخوله الشريط الحدودي.

وأضاف إن دخول الجيش اللبناني ضرورة قصوى حتى في المناطق التي لا تحتلها الميليشيات لأنه سيعطي اطمئناناً شعبياً...

● أعلن المكتب السياسي لإتحاد قوى الشعب العامل رفضه للمبادرة الأميركية حول الجنوب اللبناني وأكد المكتب في بيان له أن «حل المشكلة اللبنانية يكون من داخل البيت العربي وأن عدم توفر الحل من الآن سببه التدخل الإسرائيلي في الأزمة».

● أشاد عدد من النواب بإعلان منظمة التحرير الفلسطينية إلتزامها بوقف إطلاق النار في الجنوب وأشاروا إلى تأثيره على الوضع في البلاد.

فقال النائب منير أبو فاضل: لا شك أن القرار هو عمل جدي مسؤول يؤدي إلى انفراج الوضع في الجنوب ويسهل اتخاذ القرار الذي ينشده لبنان من مؤتمر القمة العربي.

وقال النائب علي العبد الله: الموقف الفلسطيني هو مطلب لبناني وعربي ودولي «ونأمل أن تتجه المقاومة نحو تكثيف إتصالاتها السياسية التي سوف توصلها إلى حقها بعدما تبين أن العنف العسكري لا يؤدي إلى النتيجة...».

وقال النائب أميل روحانا صقر: إنه موقف إيجابي لاسيما أنه انبثق على حد تعبير المنظمة من حرصها على سلامة لبنان واستقراره ونأمل أن يقترن بيانها بالتنفيذ

فتنتفي معه الذرائع الإسرائيلية لمتابعة إعتداءاتها على لبنان.

ثم قال النائب الدكتور طارق حبشي: بادرة خير «إذا نفذ القرار الفلسطيني الذي أذيع».

● رحب عدد من النواب بخطاب وزير الخارجية فؤاد بطرس الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ووصفه بعضهم بأنه «موقف لبناني سليم يعبر عن تطلعات اللبنانيين في الحفاظ على بلدهم وفي تأييدهم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة...».

فقال الرئيس صائب سلام: «لقد أطلعت على الخطاب وبقدر ما نشعر من مسؤولية في توجيه الملامة إلى من أخطأ نجد من الواجب أن نقول لمن يصيب أنك أحسنت وعلى هذا أجد من المسؤولية الوطنية أن أقول لوزير الخارجية إنه اتخذ الموقف اللبناني السليم في الأمم المتحدة، وعبّر عن تطلعات اللبنانيين للحفاظ على بلدهم ومصلحتهم العليا. وهو بذات الوقت قد عبر عن موقف لبنان واللبنانيين في تأييد الشعب الفلسطيني في حقوقه المشروعة».

وقال النائب الدكتور ألبير مخيبر: «وأخيراً نطق زكريا ووضع النقاط على الحروف.. وأخشى أن يكون خطاب وزير خارجيتنا قد جاء متأخراً وأن يكون قد سبقنا الركب ولكن سنبقى متفائلين ونساند كل النقاط التي أبرزها وزير خارجيتنا في الأمم المتحدة».

وقال النائب محمود عمار: «كان الخطاب تاريخياً وحكيماً وفي مستوى الآمال التي علقها عليه اللبنانيون... عندما عرض بطرس مطالب لبنان إن لجهة تعزيز قوات الطوارىء الدولية والتوطين وأن لجهة مطالبته المقاومة الفلسطينية بأن تعى أبعاد المشكلة اللبنانية».

٦ - تشرين الأول

● طالب الشيخ بيار الجميل القمة العربية بتحديد الدور الفلسطيني وممارساته وواقعه في لبنان «إذ لا قيمة للسيادة إذا تحققت في الجنوب وظلت مفقودة في بيروت وغيرها». ودعا الفلسطينيين إلى «تحييد أنفسهم عن ساحة لبنان العسكرية والكف عن التدخلات السياسية في شؤون لبنان والنفوذ الضاغط على أبنائه».

● وصف النائب كاظم الخليل في تصريح أدلى به من باريس المبادرة الأميركية بأنها «خيال بخيال» وهي «بمثابة كرة يقذفون بها في ملعب القضية اللبنانية ليتلهى بها المسؤولون اللبنانيون ويعقدون عليها الآمال حتى تقدم إليهم مبادرة أخرى وهكذا دواليك وكما هو حالنا منذ سنوات بحيث لم نخط خطوة واحدة سليمة في قضيتنا ولم نأخذ موقفاً حازماً مصيرياً نضع فيه قضيتنا على صراطها المستقيم فالخوف شأننا والتردد سياستنا والأيام والسنوات تمر ونحن نراوح مكاننا».

● تواصلت ردود الفعل النيابية والسياسية على خطاب وزير الخارجية فؤاد بطرس في الجمعيةالعامة للأمم المتحدة فأبدى عدد من النواب ملاحظات عديدة عليه وأشاد بعضهم ببعض نقاطه مشيراً إلى أنه لم يكن هناك داعٍ لإيراد عدد من بنوده.

فاعتبر النائب فؤاد لحود أن هناك خلافاً في وجهات النظر بين رئيس الحكومة سليم الحص والوزير بطرس وأشار إلى أن «وقفة جندي لبناني واحد من الجيش اللبناني» هي الزاوية التي ينظر من خلالها العالم إلى لبنان وإذا لم نكن جادين في بناء الجيش ليتمكن الجندي من أن يقف هذه الوقفة فالخطب والزيارات والجولات والولائم لن تجدينا نفعاً».

● أشاد النائب شفيق بدر بخطاب بطرس الذي «كان على مستوى عال وجاء محققاً لأماني الشعب اللبناني ومطالبه الحقة شارحاً الأزمة اللبنانية على وجهها الحقيقي ومحملاً الأسرة الدولية مسؤولياتها التاريخية تجاه لبنان والشعب اللبناني لوقف الإعتداءات الإسرائيلية فوراً عن لبنان».

● قال النائب جيران طوق إن خطاب بطرس «حدد موقف لبنان الرسمي في الأمم المتحدة بموضوعية بالنسبة للتواجد الفلسطيني المسلح والتوطين. كما حدد المسؤوليات العربية والدولية تجاه المأساة اللبنانية فعبر عن آراء وشعور جميع اللبنانيين على الصعيد الرسمي والشعبي».

● أثنى الوزير السابق مالك سلام على معظم ما ورد في خطاب بطرس لكنه «لفت النظر إلى بعض النواحي ومنها أنه لم ينعت الدول العربية بالدول الشقيقة إلا في مجال الشكوى منها كما أنه لم يشر إلى القوات العربية الشقيقة التي أرسلت لمساعدتنا على الخروج من محنتنا».

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن مؤتمر القمة العربي معرض للفشل إذا لم يحدد لبنان الرسمي موقفاً واضحاً بالتفاهم مع المقاومة الفلسطينية والقيادة السورية.

وأكد سعادة أن المبادرة الأميركية تهدف إلى تحقيق كامب ديفيد جديدة وصغيره في الجبهة الشرقية عبر لبنان كما تهدف إلى استدراج منظمة التحرير للإعتراف بإسرائيل بواسطة خديعة «الهدنة الموسعة».

● حذرت حركة الناصريين - المستقلين - «المرابطون» من تحجيم قضية الجنوب وقالت إن الموقف الرسمي من المبادرة الأميركية هو «وجه آخر للموافقة عليها وعلى توجهات واشنطن السلبية في المنطقة».

● قال النائب ألبير مخيبر إن قرار المقاومة الفلسطينية بوقف النار في الجنوب هو «صحيح هذه المرة لأنه يتوازن مع التفكير الدولي ويخدم مصلحة ومستقبل القضية الفلسطينية».

● قال النائب جو حمود إن خطاب وزير الخارجية الأميركي في الأمم المتحدة «لم يحمل جديداً في ما يتعلق بلبنان».

وطالب حمود إدارة الرئيس كارتر «بأن توقف إمداد إسرائيل بالأسلحة الأميركية الحديثة التي تستعمل في قتل الأبرياء من النساء والأطفال في الجنوب».

● علق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص إلى السعودية الخاصة بعقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الوضع في الجنوب بقوله: نتوقع الخير من إجتماع القمة المقترح والذي نأمل أن يكون فيه للقضية اللبنانية لجنوب لبنان الموقع الذي تستحقه مأساة الجنوب والأخطار التي تحيط بها ونتمنى لرئيس الحكومة اللبنانية النجاح في مساعيه للتعجيل بعقد هذه القمة.

● أعرب وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز عن أسف بلاده الشديد للمحنة التي يمر بها لبنان وأكد أن إنقاذ هذا البلد يكمن في أيدي أبنائه.

● ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية نقلاً عن مصادر عربية ديبلوماسية أن مؤتمر

قمة عربي قد يعقد في ٩ و ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ في الرياض بشأن مشكلة جنوبي لبنان.

٧ ـ تشرين الأول

● هدد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط بقطع يد كل من يحاول زرع الفتنة بين أطراف الحركة الوطنية وقال «إننا إذ نحمل السلاح فإنما نحمله للدفاع عن النفس وعن الوطن والكرامة. وعندما يتوفر المناخ الملائم للوصول إلى حل سياسي فإننا سنلقي السلاح ونتابع المسيرة بسلاح الفكر».

● قال النائب الدكتور ألبير مخيبر إن النقاط التي أثارها وزير الخارجية فؤاد بطرس في خطابه بنيويورك حول قضية الجنوب والمسألة الفلسطينية كانت وليدة «ضوء أخضر» من الدول الكبرى. وتوقع أن ينعكس هذا «ضوء» على أعمال مؤتمر القمة العربية.

●أعلن العميد ريمون إدة في حديث أجرته معه «وكالة الأنباء المصورة» في باريس إنه لن يعود إلى لبنان طالما يوجد فيه مسلح غريب أو قريب واتهم السلطة بالتخاذل وقال إن رجال السياسة مشتركون في المؤامرة على لبنان ودعا الرئيس سركيس إلى التحرك بجد «لا أن يستمع إلى الغرباء كيف يمكن أن يكون الحكم في لبنان وعليه أن يقول ما يريد لا أن يفعل ما يقال له». وأكد إنه إذا قدر له الوصول إلى الحكم «سيقول له ولغيره كيف يكون التحرك وكيف يمكن الحكم في بلد ديموقراطي مثل لبنان».

● قال الرئيس كميل شمعون إن خطاب وزير الخارجية فؤاد بطرس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «فيه شيء من الواقعية والجرأة ويرمي إلى تحرير لبنان من كل عنصر مسلح غريب» ووصف هجوم بطرس على إسرائيل بأنه «اضطرار لمماشاة محدودة للمجموعة العربية والفلسطينية» ودعا منظمة التحرير إلى الإعتراف بإسرائيل وأبدى فتوراً إزاء خطاب البابا الذي كان بالإمكان الإستغناء عنه.

● وصل إلى بيروت الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الحكومة الإيرانية، وابن أخت الإمام موسى الصدر، بهدف إجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين لإيضاح أهداف الثورة الإسلامية في إيران.

وقال رداً على سؤال: «أنا لا أحمل في جيبي خطة مدروسة لحل المشكلة في الجنوب اللبناني، وأعتقد إنها مشكلة دولية ويجب أن تحل بمساعدة جميع المسلمين».

وبالنسبة إلى مصير الإمام موسى الصدر قال: «نعتبر أن الإمام موسى الصدر دخل ليبيا ولم يغادرها، والعقيد معمر القذافي هو المسؤول عن تلك المشكلة».

● ناشد وزير المال الدكتور علي الخليل أبناء الجنوب العودة إلى منازلهم وقراهم مؤكداً أن نسبة عودة المهجرين من أبناء مدينة صور بلغت حوالي الخمسين بالمئة أي بزيادة بلغت أربعين بالمئة عن الفترة السابقة. وأعرب عن أمله بانفراجات أوسع وأشمل وقال إن هم الحكومة الأساسي معالجة المعوقات التي تحول دون عودة الحياة إلى كل الجنوب.

● إنتقد رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية العقيد فؤاد لحود «الطريقة التي يستخدم فيها الجيش وقال إنها ستؤدي إلى ضياع الوطن حيث إن تكليف الجيش بمهمات أمنية يفترض إعلان حالة الطوارىء..».

ودعا لحود العماد فيكتور خوري للتصريح بأن الجيش لا يمكنه تنفيذ المهمات المطلوبة منه حالياً. وتساءل، لماذا لا يمارس خوري صلاحياته الواردة في قانون الدفاع؟

● أثنى رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل على التحرك الديبلوماسي اللبناني مع تأكيده على أن الديبلوماسية التي تعثرت في ظروف لم تكن مقصرة «وإنما أصيبت بشيء من الجمود بفعل الوضع المضطرب في الداخل والمواقف المتضاربة التي من شأنها أن تعطل كل قوة فاعلة وكل طاقة ديبلوماسية دون أن ينسى إبداء غيرته على الوضع في الخليج بسبب تواجد اللبنانيين فيه.

● أعلن قائد «القوات اللبنانية» بشير الجميل أن أميركا تتلاعب بمصير لبنان واللبنانيين وقال إن لا حل للأزمة اللبنانية إلا بانسحاب السوريين واتهمهم بعرقلة بناء الجيش كما طالب بتعميم قوات الطوارىء الدولية في كل لبنان.

● أخذ الرئيس رشيد كرامي على الحكم حصره معالجة الأزمة اللبنانية بالبحث في مشكلة الجنوب وحدها مطالباً بالعمل لتحقيق حل شامل وتساءل لماذا يتأخر الحكم في وضع خطة تؤدي إلى إنقاذ لبنان كله ما دام الأمر في يده.

واعتبر كرامي زيارة رئيس الحكومة



■
الطباطبائي
في مطار بيروت
مع القادري وقبلان
■

للمملكة السعودية «مسعى في سبيل تهيئة الأسباب التي تساعد في انعقاد القمة العربية وبالتالي في وضع الخطة التي يتفق عليها الأطراف المعنيون على الأخص اللبناني والفلسطيني والسوري وهو ما يؤدي إلى المطلوب».

● أعلن الأمير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد السعودي بعد محادثاته مع رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص موافقة المملكة العربية السعودية على عقد القمة العربية التي طالب بها لبنان وأكد أنها ستبذل «ما أمكن من جهد مادي ومعنوي وسياسي وعسكري للمساهمة في تخفيف الوطأة عن إخواننا في لبنان».

● وصف الرئيس الحص نتائج محادثاته مع الأمير فهد بأنها «إيجابية جداً».وقال إنه وجد من الأمير فهد «كل تجاوب وتفهم بالنسبة إلى القضية اللبنانية والقمة العربية التي اقترحها لبنان لمعالجة الوضع في الجنوب».

● قالت جريدة «الدستور» الأردنية إن مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني أعلن أن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم سيكشف خلال فترة أسبوعين عن مشروع جديد لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بجنوبي لبنان.

٨ ـ تشرين الأول

● إعتبر رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون أنه لا جدوى من أية قمة عربية «إذا كانت ستخصص فقط من أجل الجنوب» وقال إن قضية الجنوب تحل تلقائياً «عندما ينسحب الفلسطينيون وتتوقف الإعتداءات والممارسات الفلسطينية الحاصلة على أبناء المنطقة».

كما رفض شمعون التعليق على نتائج زيارة الرئيس الحص إلى السعودية وقال: على ما يبدو إن السعودية تنصح بعقد القمة في تونس وسبق لتونس أن اعتذرت.

● دعا الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي إلى إقالة وزير الخارجية فؤاد بطرس ووصف خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه «الصدى الداخلي لتصريحات مناحيم بيغن وإنه نموذج عن النوايا التي يبيتها «بعض الحكم» وينوي طرحها في القمة العربية».

● أعتبر أمين المجلس السياسي الإقليمي لمدينة بيروت الدكتور أسامة فاخوري: أن خطاب الوزير بطرس «يعرقل إنعقاد مؤتمر القمة العربية ويرمي إلى سحب المبادرة من يد العرب لوضعها في يد واشنطن».

● أعلن نائب رئيسة وزراء بريطانيا وزير الدولة للشؤون الخارجية السير دوغلاس هيرد «إن سياسة إسرائيل من شأنها أن تجعل الوضع في الجنوب أكثر تدهوراً» مشيراً إلى أن مشاكل لبنان أصبحت لها أبعاد دولية وإن بلاده ترغب في المساعدة على الحل وتعمل من ضمن المجموعة الأوروبية وإنها «تؤيد بشدة القوات الدولية العاملة في الجنوب».

● أكد نائب وزير التربية في ألمانيا الديموقراطية السيد فيرنر أنغست تأييد حكومته لنضال اللبنانيين من أجل السلام والحرية والإستقلال وسلامة الوطن وللجهود الهادفة إلى إحلال سلام عادل في المنطقة على أساس إنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

● قرر «التكتل النيابي المستقل» وضع تصور شامل لقضية الجنوب ينطلق منه لبنان لدعوة الدول العربية إلى وضع استراتيجية موحدة. وأعلن الرئيس كامل الأسعد أن «هناك معطيات جديدة تحمل على التفاؤل بعد الحوار اللبناني ـ الفلسطيني الإيجابي».

● نفى وزير الخارجية فؤاد بطرس وجود خطة أميركية أو طاولة مستديرة لإحلال السلام في الجنوب اللبناني وقال إن في الأمم المتحدة جو تدعمه الولايات المتحدة ودول أخرى لنزع ورقة الجنوب من اللعبة الدولية شرط مساندة جميع الفرقاء في لبنان والمقاومة الفلسطينية والدول العربية والدول الأجنبية.

● نسبت إذاعة «مونتي كارلو» إلى مسؤول أميركي كبير أن جميع وزراء الخارجية العرب الذين تحدث إليهم في نيويورك يريدون هدنة في جنوب لبنان.

وتحدث المسؤول الأميركي عن اهتمام العرب والأوروبيين وفرنسا خاصة بالتوصل إلى هدنة في الجنوب وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية تدرك أهمية ترسيخ هذه الهدنة متى تمت.

٩ ـ تشرين الأول

● نقلت الإذاعة والوكالة الوطنية للأنباء رسالة من نيويورك تؤكد «أن الولايات المتحدة الأميركية تقوم بالتعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة بإعداد مشروع مفصل لحل الأزمة اللبنانية وتثبيت السلام في البلاد».

وقالت الرسالة «إن المشروع سيعرض على الجمعية العامة بحيث يوضع موضع التنفيذ حال الموافقة عليه».

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه «في حين تتابع الإدارة الأميركية سعيها لإيجاد هدنة دائمة في لبنان إلا أنها لم تتقدم بأية اقتراحات محددة حول تحقيق هذا الهدف».

وذكر الناطق هودينغ كارتر «إننا نقوم عبر مشاورات وزير الخارجية سايروس فانس في الأمم المتحدة وعبر الإتصالات الديبلوماسية العادية بمناقشة أفكار عامة حول كيفية تحويل وقف إطلاق النار الهش القائم لهدنة دائمة ووضع حد للعنف».

● أعلنت «الجبهة اللبنانية» إنها عازمة «على مواصلة طريق الحل الحاسم في العمق كل العمق لوضع حد للتقاتل الأخوي الذي أدمى جسم الأمة ولا يستبعد أن يجر إلى كوارث تفوق حد التصور».

وأكدت أنها «مستندة إلى حق لبنان على أبنائه لن يثنيها عن عزمها هذا أي اعتبار بل كل اعتبار يدفع بها إلى القيام بواجب تعتبره مقدماً على كل واجب وتعتبره أكثرها جميعاً حرمة وقداسة».

● طغت أحداث الخطف في منطقة الشمال على ما عداها من تطورات سياسية مع التهديد الذي أطلقته «الجبهة اللبنانية» وفي وقت لم تسفر فيه الإتصالات عن إطلاق المخطوفين الذين تحتجزهم ميليشيات الكتائب «قوات المردة».

فقد عبرت الجبهة في بيان أصدرته حول هذا الموضوع أن الكتائب قد أفرجت عن جميع الموقوفين في عمليات الخطف ووجهت نداء إلى الفريق الآخر بأن يقابل فوراً بادرة الكتائب ببادرة مماثلة.

● قال السيد وليد جنبلاط بعد اجتماعه بعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» (أبو أياد) تركز البحث مع الأخ أبو أياد بشكل رئيسي حول موضوع إرسال الجيش إلى الجنوب وقد عرض وجهة نظر المقاومة الفلسطينية في هذا الشأن. وكان مجلس قيادة الحزب قد بحث هذا الموضوع. كما لاتزال قضية إرسال الجيش موضوع بحث ونقاش مع الفرقاء المعنيين وسيتم البحث بالتشاور مع أحزاب الحركة الوطنية للوصول

إلى موقف نهائي يرضي جميع الفرقاء.

● قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان إن عدم إتفاق العرب على مكان وزمان القمة ناتج عن عدم الإتفاق على أسس لحل مشكلة لبنان.

● عرضت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية التطورات المستجدة على صعيد القضية اللبنانية في ضوء نتائج الإتصالات والتحركات الديبلوماسية كما ناقشت اللجنة الأوضاع الأمنية ومسألة دخول الجيش الجنوب ووضعت ملاحظاتها على المواضيع التي عرضتها في تقارير من المنتظر أن ينقلها الأمين العام للكتلة إنطوان أبي زيد إلى العميد ريمون إده.

● إنتقد النائب ميشال ساسين وزير الخارجية فؤاد بطرس واعتبر أن «الديبلوماسية اللبنانية في حالة الغيبوبة والشلل» لولا الجهود التي يبذلها السفير غسان تويني.

● طالب الرئيس رشيد الصلح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوضع خطة أمنية متكاملة لمدينة بيروت يستعان في تنفيذها بالجيش اللبناني بالتنسيق مع «قوة الردع العربية» لوضع حد للفوضى التي تعيشها العاصمة والتي أوشكت أن تشل الحياة الإقتصادية فيها.

● أدلى نائب رئيس الوزراء الإيراني الدكتور صادق طباطبائي في دمشق بتصريح دعا فيه إلى ضرورة قيام الأطراف العربيةوالإسلامية بعمل مشترك إزاء مشكلة جنوب لبنان.

وقال: إن الجنوب جزء من فخ يهدف إلى تصفية المقاومة الفلسطينية «التي وعدناها بالتأييد والحماية ضد المعتدين».

١٠ - تشرين الأول

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية «استنكارها الشديد لجرائم الخطف الإنعزالية» وشجبها لاستمرار احتجاز المخطوفين لدى القيادة الكتائبية.

وحملت الحركة الوطنية السلطة «مسؤولية التصدي للإرهاب الإنعزالي والاضطلاع بدورها السياسي والعسكري في وضع حد له».

● علق الشيخ بيار الجميل على أحداث الشمال فاعتبر أن ما يجري هناك كما في المناطق اللبنانيةالأخرى «يدل بوضوح أن مظلة الأمن ممزقة وأن الأمن نفسه سائب وليس من زاجر أو رادع وهل من المسموح قطعاً بوجود قوات أمنية كثيفة ذاتية ومستعارة بأن تظل الحال كذلك أو أن تصل إلى هذا المستوى في حين أن مهمات القوات الأمنية هي الحفاظ على السلامة العامة والاطمئنان».

● قال الرئيس كميل شمعون في تصريح أدلى به تعقيباً على ما تردد عن مقتل بعض المخطوفين في الشمال: «أريد أولاً أن أركز على عملية التشويش المقصود منها زيادة الجو خطورة حتى تقع حوادث جديدة وتزداد الفوضى وأعمال العنف وينبغي علينا تنبيه الرأي العام في كل مكان إلى عدم تصديق أي خبر مهما كان مصدره حتى يتم التأكيد منه تماماً».

● قال بشاره مرهج باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية إن إسقاط الطيران السوري لطائرة التجسس الإسرائيلية «دليل على استعداد القطر العربي السوري لخوض أي معركة ضد العدو الإسرائيلي».

وأضاف: «لقد رفع هذا الحدث معنويات الأمة العربية وكان صفعة قوية لأطراف كامب ديفيد».

● علق بعض النواب على ما تسرب من معلومات حول المبادرة الأميركية لحل مشكلة الجنوب فطالب البعض بالإستيضاح عنها ودعا آخرون إلى رفضها معتبرين أنها لاتشكل حلاً حقيقياً للأزمة اللبنانية.

فقال النائب محمود عمار: «الحل كما قرأناه يتناول الأرض الواقعة بين الليطاني والشريط الحدودي ويسيب المنطقة الواقعة بين الزهراني والليطاني وهذا يعني أمرين: الأول أن فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الأوسط غير وارد والثاني شبح التوطين لا يزال مخيّماً على أرض الجنوب. من أجل هذا أهيب بالحكومة اللبنانية أن تبادر فوراً إلى إعلان رفضها لهذا المشروع الذي يعتبر مقدمة للتوطين والتقسيم ويؤدي إلى وضع حل الأزمة اللبنانية في براد لعبة الأمم».

● قال النائب الدكتور ألبير مخيبر: «ليس بإمكاني التعليق بشيء على ما أوردته الصحف عن المبادرة الأميركية ولكن أرى أن من واجبناأستدعاء وزير الخارجية إلى لجنة الشؤون الخارجية واستفساره عن كل مايكتب ويذاع وإعادة البحث في نقاط البيان الأميركي الذي رأى بعض الزملاء من خلالها أنها تشمل إعادة شبح التوطين».

وقال النائب علي العبد الله: «إن مصيبة الجنوب في الولايات المتحدة الأميركية التي تساعد إسرائيل على ضربنا».

وقال النائب أدمون رزق: «أعتقد أنه من السابق لأوانه التعويل على وجود خطة أميركية بالنسبة للوضع في الجنوب فكل ما في الأمر على ما يظهر لا يعدو الأفكار العامة حسب تعبير الناطق الرسمي في البيت الأبيض».

وقال النائب يوسف حمود: «إن المطلوب هو الحل وليس هدنة لأننا نعيش أجواء الهدنة مع إسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ وإذا كانت الولايات المتحدة الأميركيةتأتي اليوم وتقول إن هناك هدنة وليس حلاً فهذا كلام مرفوض».

وقال النائب عبدو عويدات: «ما تسرب حتى الآن عن المشروع الأميركي في ما يتعلق بأمن الجنوب هو تقسيمه بين الفلسطينيين ونصيبهم فيه ما بين نهري الزهراني والقاسمية بينما نصيب قوات الطوارىء الدولية ومعها الدولة اللبنانية المتمثلة بالقوة الملحقة بها يقع بين الليطاني والحدود اللبنانية - الإسرائيلية».

● واصلت الأوساط النيابية والسياسية التعليق على أحداث الشمال الأخيرة مشيرة إلى أن «يداً خفية شيطانية لا ترغب بعودة الهدوء والاستقرار إلى البلاد» معتبرة أن خطورة الوضع «تتطلب علاجاً من قبل الدولة باعتبار أن سلطتها وحدها يجب أن تسود وأن عليها أن تبدأ بتعليق المشانق».

فقال النائب أميل روحانا صقر: إن تدهور الوضع الأمني يتطلب علاجاً حازماً من قبل الدولة اللبنانية لا يقتصر على مراجعة الأطراف المسببة للحوادث وكأنها خارجة عن السلطة بل يتوجب عليها القيام بخطوات إيجابية وفعالة تجاه المواطن اللبناني.

وقال النائب محمود عمار: إن هذه الأحداث أعادت إلى لبنان أجواء الذعر لذلك نناشد قادة الأحزاب التجاوب مع ندائنا بتسليم السلطة إلى الدولة لأنه لا بديل عنها في حفظ الأمن والاستقرار وإلا فإن العناد لن يؤدي إلا إلى خسارة الوطن بكامله.

قال النائب نديم نعيم إن تدهور الوضع الأمني يجعلني أتشاءم بمستقبل هذا البلد وأعتقد أن هناك يداً خفية شيطانية لا ترغب بأن يرجع الهدوء والاستقرار.

قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق

الوزان: إذا صحت هذه الأخبار فمعنى ذلك أن الدولة الشرعية هي المطالبة بأن تبدأ بالأعدام والمشانق ولا أريد أن أضيف أي كلمة أخرى.

● دعا الرئيس صائب سلام إلى توعية الرأي العام المسلم والمسيحي في لبنان «على ما يقوم به أصحاب البندقية والعنف من تض ليل في الدكاكين المفتوحة».

● قال مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني: ليست هناك مبادرة أميركية بالمعنى الذي يتصورونه. وقال أيضاً: إن المبادرة الاميركية «جهد محوري في الإطار الديبلوماسي يجب أن يساند في الأصل التحرك اللبناني وتحرك الأمم المتحدة».

● قال رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ «المرابطون» إبراهيم قليلات إن الإدارة السعودية تسعى لأن تكون الرياض هي محطة القمة المقبلة وقد تكون أيضاً مكان القمة الثانية «قمة المبادرة والمشروع الاميركي».

١١ ـ تشرين الأول

● دعت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي كافة القوى العربية الرافضة للنهج الإستسلامي المصري «إلى المبادرة في تحمل مسؤولياتها إزاء لبنان لأن مواجهة المؤامرة في لبنان مسؤولية عربية» ونددت بالموقف المتفرج واللامبالي الذي تقفه العديد من الاطراف العربية لما يجري في لبنان وخصوصاً الجنوب.

● طالب الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الأسعد «العرب أن يتحملوا المسؤولية الكاملة بدعم السلطة الشرعية ومساعدتها على فرض سيطرتها على جميع الأراضي اللبنانية والحفاظ على وحدة لبنان أرضاً وشعباً محذراً من وقوع لبنان «ضحية ثانية لكامب ديفيد».

● أعلن وزير الداخلية بهيج تقي الدين إنه صدر عن رئاسة الجمهورية «أمر إلى قوات الردع العربية لإنقاذ جميع المخطوفين وتأمين سلامتهم وسلامة المواطنين جميعاً. ضمن نطاق مهمات قوات الردع المذكورة ومنع أي اعتداء على الأشخاص والممتلكات» وأشار إلى «أن التوجيهات أعطيت إلى قيادة الجيش توصلاً إلى الهدف نفسه وكنتيجة لمداولة مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة».

● دعا التجمع الإسلامي السلطة إلى «ضرب المجرمين الذين افتعلوا أحداث الشمال».

وقد بحث التجمع مع جنبلاط الوضع العام في البلاد حيث تقرر أن يصدر بيان مشترك عنهما حول التصورات المشتركة فيما يتعلق بالجنوب والقمة العربية والوضع الأمني.

● أعلنت القيادة الزغرتاوية إطلاق جميع المحتجزين لديها تلبية لرسالة شفوية تلقاها الرئيس سليمان فرنجية من البابا يوحنا بولس الثاني نقلها السفير البابوي في لبنان.

وقد خففت هذه الخطوة من أجواء التشاؤم متخوفة من تدهور عسكري شديد في منطقة الشمال في وقت استمر الحذر الشديد خصوصاً من جهة الكتائب التي نفذت إستنفاراً شاملاً في صفوفها في حين لم تعلن عن خطوة مقابلة تتعلق بمصير المخطوفين الذين لديها.

● أجرى رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون إتصالات عدة بقيادة الجيش اللبناني مطلعاً على الوضع في منطقة الشمال. وأعلن شمعون على أثر هذه الإتصالات أن «لا خوف على الجنوب طالما الأمم المتحدة وراءه إنما الخوف من أن تحصل مجازر وعمليات تصفية واغتيالات في الشمال».

● قال الشيخ بيار الجميل إن كل ما جرى في الشمال حتى الآن «هو نتيجة لغياب الدولة» مشيراً إلى أن الظواهر التي بدت في المنطقة «هي نتيجة لأعمال المظنوم والمقهور في ظل الدولة وعلى مرأى من القوات الأمنية». ودعا إلى تحكيم العقل والتصرف بإدراك وبضمير وطني بعيداً عن تيار الحقد والبغضاء والتهور».

● طالب الأمير مجيد أرسلان بدخول الجيش الجنوب كقوة ضاربة إذ لا يجوز أن يكون مكسر عصا لجميع الفئات والتشكيك فيه أمر مرفوض لأنه قادر على تحمل المسؤولية كاملة والدولة لا يمكن أن تقوم إلّا بجيش قوي هو بدوره لا ينهض إلّا بمؤازرة المواطنين».

● علق نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل على القمة العربية وتمنى أن تعقد «القمة العربية بموعدها وأن تقوم الجهات اللبنانية بشرح القضية اللبنانية بصورة كاملة وواضحة أمام جميع المؤتمرين وأن تكون طلباتنا من القمة العربية محددة بكل وضوح وأن لا يكون هناك أي مساومات عليها...».

● طالب النائب محمود عمار أن «يتفهم العرب طلب لبنان عقد مؤتمر قمة لبحث الحلول التي يمكن أن تضع حداً لمعاناة اللبنانيين من الأزمة».

● قال النائب البير مخيبر إنه «على يقين من أن القمة العربية ستعقد أما ماذا ستكون نتيجة هذا المؤتمر فهذا يتعلق بموقف الحكومة اللبنانية وأرجو بكل جدية أن يكون موقفها حازماً».

● أدت عمليات الخطف التي قام بها حزب الكتائب في الشمال وردود الفعل عليها من قبل قوات المردة إلى صدور مواقف عدة من النواب والوزراء والاحزاب إستنكرت هذه الأعمال وطالبت الدولة بتحمل مسؤولياتها لمنع تفاقم الأوضاع.

فقد أعلن وزير الصحة والإقتصاد طلال المرعبي «إن افتعال أعمال العنف هذه لا يمكن أن تؤدي إلى أية نتيجة سوى إلى الاستمرار في دوامة العنف التي تعرقل مسيرة الشرعية وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية».

وناشد النائب الدكتور البير مخيبر رئيس الجمهورية أن يشهر سيف الدولة لردع المتمردين وأكد أن الشعب لم يعد يستطع السكوت عن أعمال العصابات ومسلسل الأجرام اليومي. واعتبر أن هذه الممارسات تحت حضارة أجيال من تاريخ لبنان.

وقال النائب نصري المعلوف: «كل يوم يزيدني قناعة بضرورة تقوية السلطة الشرعية وبصورة خاصة الجيش وذلك لبسط سيادة الدولة وفرض احترام القانون على جميع الأراضي وعلى جميع المواطنين».

وعلق النائب عبد اللطيف الزين بالقول: إن ما حصل قد تفوق خطورته ما كان يحصل في الماضي ولا سيما وأن نتائجه قد تنعكس سلباً على كافة الأوضاع اللبنانية في وقت يفترض فيه جمع الكلمة وتوحيد الصفوف من أجل صون الجنوب وأهله.

وطالب النائب نجاح واكيم الدولة أن لا تكتفي بلعب دور الوسيط غير الفعال بين المجرم والمواطن وأضاف: «أنا أستغرب كيف يدعي الوطنية وحب لبنان من يمزق لبنان خطفاً وقتلاً وتشويهاً».

● قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة: «إننا لا نستغرب البيان الذي وزعته «منظمة ثوار الشمال» والذي يؤكد قتل عدد من المحتجزين... ويلفت النظر في أحداث لبنان عامة أنه كلما هدأت في الجنوب نسبياً على يد بيغن إسرائيل وعميله سعد حداد يفجرها في الوسط والشمال بيغن لبنان بشير الجميل مما يؤكد وحدة العلاقة والخطة بينهما».

● أجرى رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) إبراهيم قليلات إتصالاً هاتفياً مع الرئيس سليمان فرنجية نقل خلاله «موقف الحركة الثابت إلى جانبه وكلي القيادات المسيحية الوطنية لأن المعركة التي تخوضها الإنعزالية ضدها هي معركة ضد نهجها الوطني ورفضها لتقسيم لبنان وصهينته».

١٢ - تشرين الأول

● أبلغ قادة الكتائب شروطهم للرئيس الياس سركيس للإفراج عن المحتجزين وذلك بواسطة عضوي الرابطة المارونية جورج وفرانسوا جبرا. ومن هذه الشروط المطالبة بتسليم قتلة جود البايع والافراج عن عشرة كتائبيين اعتقلتهم قوات الردع العربية بعد مجزرة إهدن في العام الماضي وبينهم فرج عبيد مسؤول الكتائب في منطقة الرميل - بيروت وجان إنطوان وجوزيف جعجع.

وبينها أيضاً المطالبة بإدخال الجيش إلى منطقتي البترون وبشري وبإعادة ١٦ ألف مهجر نزحوا من الشمال بعد مجزرة إهدن وبإجراء مصالحة سياسية عامة في بكركي.

● أكد النائب الدكتور البير مخيبر إنه مع كل خطوة تأخذها الدولة لتثبيت الأمن وسلامة المواطنين وحفظ ممتلكاتهم وقال إن الشرعية وحدها كفيلة بإخراج البلاد من دوامة القتل والقتل المضاد ومن العشائرية التي تفشت في كل مرافق الدولة.

● قال النائب يوسف حمود «كل ما تقوله الحكومة ليلاً يتبخر صباحاً لا نشك بقول الحكومة إنها ستأخذ تدابير بتأمين سلامة المواطنين ولكنني أتحدى أعضاءها إذا كانوا يستطيعون الذهاب إلى المنطقة الشرقية وبالعكس».

● علق النائب ميشال المعلولي على بادرة الرئيس فرنجية فقال «أرحب بهذه الخطوة وأتمنى أن يقوم الفريق الآخر بخطوة مقابلة تؤدي إلى الافراج عن كل المحتجزين وذلك من أجل إعادة البلاد إلى الاستقرار والطمأنينة».

● قال النائب أوغست باخوس «الحمد لله أنها انفرجت في الشمال فتنفسنا نحن الصعداء وتمنينا من صميم قلبنا أن يكون لهذا الانفراج وقع حسن عند الفرقاء المتصارعين لكنه استدرك قائلاً: «لكن الإنفراج ليس الدواء الشافي لأنه ماذا يمنع بعض الشذاذ أن يعودوا فيخطفوا...».

● قال النائب زكي مزبودي «لا يسعنا بعد أن أبعد شبح الفتنة بالأفراج عن المخطوفين في الشمال نتيجة جهود مخلصة بذلها خيرون واستجاب لها الرئيس فرنجية بالتعاون مع الرئيس شمعون من أجل تقريب القلوب وإعادة أجواء المحبة إلى أبناء العائلة الواحدة إلا أن نثني على سعاة الخير (..).

● قال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان إن «أحداث الشمال مؤلمة وإن دلت على شيء فهي تشير إلى أن فريقاً من الميليشيات لم يتعلم من الأحداث شيئاً وما زال يلجأ إلى الأساليب الهمجية واللاإنسانية التي تطال الأبرياء وتثير الفتنة...».

● تحدث الرئيس تقي الدين الصلح عن حوادث الشمال فقال: «إن ما يحدث في الشمال مؤلم جداً ولا يخدم مصلحة أحد والمطلوب من جميع المخلصين أن يتداركوا المضاعفات والتطورات لأن مثل هذه الحوادث مؤشر خطير من شأنها أن تعيدنا إلى البداية».

● علق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على مبادرة الرئيس سليمان فرنجية إطلاق المحتجزين لدى لواء المردة فقال: «إن الموقف النبيل الذي اتخذه الرئيس سليمان فرنجية بالمبادرة إلى الافراج عن المحتجزين هو موقف ينسجم مع ما نعرفه في الرئيس فرنجية من شهامة وطنية وأصالة عريقة وهو ينسجم مع أجمل ما لدى العرب من تقاليد من المروءة والعفو عند المقدرة».

● قال الشيخ بيار الجميل «إن الأهم أن تعرف الحقائق وتعلن وليس أقلها أن هناك ما يزيد عن ٦٠ ألف مواطن مشرد من الشمال وليسوا جميعاً كتائبيين وليسوا أيضاً قديسين يقابلون الظلم المتراكم بالحمد والشكر».

● قال النائب ملكون ابليغتيان إن «على الدول العربية أن تتحمل مسؤولياتها حيال لبنان وعلى منظمة التحرير الفلسطينية أن تتقيد بالاتفاقات المعقودة معها وعلى الدولة اللبنانية أن تحزم أمرها وتقرر ما تريد من القمة التي يجب أن تخرج بمقررات واضحة وصريحة».

● أكد مجلس الشيوخ الاميركي التزامه القوي بإسرائيل على رغم الإعتداءات العسكرية الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان.

وجاء ذلك حين رفض المجلس بأغلبية ٧٨ صوتاً ضد سبعة إقتراحاً يخفض القروض العسكرية الأميركية إلى إسرائيل بمبلغ مليار دولار كبادرة على عدم الموافقة على الإعتداءات في لبنان.

● إعتبر وزير الخارجية الفرنسي السيد جان فرانسو بونسيه الوضع في جنوب لبنان «دراماتيكياً» ودعا إلى اتخاذ مبادرات لعودة السلام إلى هذه المنطقة ضمن شروط تدعيم وحدة لبنان».

١٣ - تشرين الأول

● أكد رئيس مجلس النواب كامل الأسعد إن الاحداث التي جرت في الشمال «مؤسفة ومؤلمة جداً وخصوصاً إنها جاءت في الفترة التي يعد فيها لبنان نفسه لمواجهة المسؤولية في العمق لوضع حد للأزمة بصورة نهائية» وأعرب عن أمله بانتهاء هذه الاحداث «في مهدها ومن دون أي مضاعفات».

● أعلن الأمين العام لحزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه إن «دخول الجيش إلى الجنوب يجب أن يكون من ضمن خطة متكاملة ومن ضمن موقف لا بد أن تعلنه السلطة اللبنانية لدخول منطقة الشريط الحدودي الواقعة تحت سيطرة الخائن سعد حداد».

● ربط النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي بين التوتر في الشمال وبين النتائج الإيجابية التي يمكن أن تتمخض عنها القمة العربية وقال إن القوى المرتبطة بالعدو الصهيوني تعمل لإجهاض أي حل سياسي للأزمة اللبنانية.

● إتفق مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك على «ضرورة العمل والإسراع لتحقيق وتثبيت الإتفاق الوطني بين مختلف

الجهات السياسية وذلك بالالتفاف حول الشرعية بالامتناع عن العنف وانتهاج سبيل الحوار البناء». وأعلن إن «أعمال العنف تعطل المساعي العربية المبذولة لإحلال السلام في لبنان».

● إستمرت الإتصالات على مختلف الأصعدة لتأمين إطلاق المخطوفين الزغرتاويين لدى حزب «الكتائب» عند حاجز الأرز - عيناتا.

وقد ذكرت برقية رسمية وردت من البترون إلى قيادة سرية درك الشمال إن جميع الحواجز المسلحة قد رفعت وأن عدد من سلمتهم قوات «المردة» إلى وفد الصليب الأحمر الدولي بلغ ٢٢٨ شخصاً.

● علق الرئيس رشيد كرامي على بادرة الرئيس فرنجية بإطلاق المحتجزين فقال: «إننا كنا دائماً من مقدري إنسانية ووطنية الرئيس فرنجية ولذلك فإننا لا نستكثر عليه هذه المبادرة المشكورة بإطلاق المخطوفين عند «المردة» إستجابة لنداء البابا». وأضاف كرامي «يبقى على الطرف الآخر أن يطلق الأبرياء أبناء الشمال وبعض الفلسطينيين خاصة وأن اختطافهم تم بدون ذنب في منطقة الأرز - عيناتا».

● قال النائب رفيق شاهين إن «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» قررت عدم خوض معركة رئاسة المجلس النيابي لأنها تعتبر «معركة الجنوب أهم من معركة رئاسة المجلس».

وشكك شاهين في إمكان توصل القمة العربية إذا عقدت لحل قضية الجنوب والقضية اللبنانية.

● أولى الأعلام السوفياتي إهتماماً غير عادي بما يدعى بالمبادرة الأميركية في جنوب لبنان.

وتحت عنوان «وصفة كامب ديفيد في لبنان» وزعت وكالة أنباء «نوفوستي» مقالاً جاء فيه: «إن أزمة الجنوب اللبناني تعتبر نتيجة مباشرة لعدم تحقيق تسوية شاملة وعدم الإستقرار في الشرق الأوسط. وهذه الحقيقة تقلق الرأي العام العالمي لأن كل شرارة عسكرية جديدة في جنوبي لبنان قد تؤدي إلى إندلاع حرب جديدة في المنطقة...».

● حمل الشيخ بيار الجميل الشرعية مسؤولية إعادة اللبنانيين المعتقلين في سجون سوريا ومحاكمتهم أمام القضاء اللبناني.

وقال الجميل إن هناك حداً لقدرته على الضغط على الخاطفين خاصة حين ينبرون مطالبين بأشياء محقة وحين يعلنون أن المحتجزين كيفياً في سجون سوريا هم أشقاؤهم وآباؤهم.

وأشار الجميل إلى أنه «سيبادر إلى مطالبة وزيري العدل والخارجية بالإستقالة إذا لم يفعلا شيئاً إزاء هذا الموضوع المطروح».

● ذكرت مصادر مطلعة أن السكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم رفض اقتراحاً من الحكومة اللبنانية يدعو لأن تشمل الأمم المتحدة بقواتها المؤقتة كل الأراضي اللبنانية.

١٤ - تشرين الأول

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط إستعداد الفريق الوطني اللبناني التخلي عن السلاح ضمن شروط وهي توفير المناخ الطبيعي لحل سياسي يحفظ كرامة المواطن اللبناني ويحفظ عروبة لبنان ووحدته أرضاً وشعباً وإرساء قواعد جديدة لنظام سياسي في لبنان.

كما وصف خطوة المقاومة الفلسطينية بإلغاء المظاهر المسلحة خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان بأنها إيجابية وتساعد الشعب اللبناني، واتهم الجبهة اللبنانية بتنفيذ عمليات الخطف الهادفة إلى إرباك السلطة اللبنانية الشرعية والأصرار على تقسيم لبنان.

● قال النائب عبدو عويدات إن الوفاق صعب المنال «لارتباط الفرقاء بالخارج» ودعا الدولة إلى «عدم التستر وراء ما يسمى «بوفاق الفرقاء لغاية التحرر من مسؤولياتها». وطالبها بوضع سياسة عامة لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها للخلاص من «الوضع المسلح».

● قال الرئيس كميل شمعون إن ترددالمسؤولين في إرسال الجيش اللبناني إلى الشمال هو «تقاعس مجرم وإن السلطة الغريبة هي المسؤولة عن الحوادث التي وقعت هناك.

وأعلن إنه لا يتوقع شيئاً من مؤتمر القمة العربية ولا يهتم إلا أن يقرر العرب جلاء السوريين عن لبنان وسحب سلاح الفلسطينيين.

● وجه أمين الدفاع في حزب «الوطنيين الأحرار» داني شمعون الشكر للرئيس فرنجية لتجاوبه مع المساعي التي بذلت بصدد المخطوفين الشماليين.

وقال شمعون إن تجاوب الرئيس فرنجية أنقذ الموقف «وإذ كنا لا نستطيع أن نبادله التجاوب نفسه إلّا أن شعورنا معه ونقدر ظروفه».

● أعلن الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي إن أحداث الشمال كشفت خطورة المشروع «الإنعزالي» واتهم المكتب الثاني بأن له ضلعاً في هذه الأحداث قائلاً إن هذه الأحداث «جزء من الضغط المبرمج الذي يقوده الرئيس الياس سركيس شخصياً لاستخدام لبنان كأداة أميركية في الضغط على سوريا والمقاومة الفلسطينية»مؤكداً أن الجيش يشكل عملياً الحماية الرسمية للميليشيات.

● وصل إلى بيروت وفد من رجال الدين الإيرانيين يضم السيد حسين الخميني والسيد محمد الأصفهاني. وقد علم أن مهمة الوفد بالدرجة الأولى الإطلاع على الوضع في جنوب لبنان والأضرار التي تعرضت لها القرى من جراء الإعتداءات الإسرائيلية.

ويقوم الوفد بهذه المهمة بطلب شخصي من الإمام الخميني لإعداد تقرير مفصل عن أوضاع الجنوب يتم في أعقابه إرسال وفد آخر للبحث في المساعدات.

● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - إبراهيم قليلات أن لا حرب محلية جديدة في لبنان «لانعدام وجود قرار دولي وعربي بذلك». وطالب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بميثاق نضالي - سياسي - عسكري لمواجهة ما يخطط وما يطرح من مشاريع كالخطة الاميركية الجديدة.

وطالب قليلات بحسم التناقضات داخل الحركة الوطنية رغبة في تجذير النهج السياسي وتعميق مرتكزاته لتتمكن الحركة الوطنية من تحريك الموقف السياسي في سياق ثوري يخدم أهداف الجماهير الوطنية».

● أعلن لواء الدامور عن قيام جبهة أطلق عليها إسم «جبهة ثوار الدامور» أخذت على عاتقها مسؤولية التحرير ووضع حد لسياسة الحوار القاتل والوعود الكاذبة محملة الدولة مسؤولية المواقف الإنهزامية التي تعلنها تجاه عودة أبناء الدامور إلى بلدهم.

● ركز الشيخ بيار الجميل على مسؤولية السلطة الشرعية في حفظ هيبة الدولة وسلطات القانون والسيادة الوطنية معتبراً «أن على الحكومة أن تعتزل إذا كانت غير قادرة على ممارسة دورها الطبيعي».

● إتهم الرئيس رشيد كرامي أركان الفريق الآخر بأنهم «يفتعلون الأزمات لتوظيفها في خانة الأهداف التي يسعون إليها من مطالبة بانسحاب قوة الردع وعرقلة إنعقاد القمة العربية أو التأثير على أجوائها بحيث يصلون إلى القرارات التي ينشدون». وقال «إنهم يطالبون بخطة شاملة كأنهم يرفضون دخول الجيش إلى الجنوب أو تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومد سلطة الشرعية إلى الشريط الحدودي».

● صرح الأمين العام لحركة «أمل» النائب حسين الحسيني إن الحركة «تمثل القوة الأساسية في الجنوب وإليها تعود مسألة دخول الجيش اللبناني المنطقة أو رفض هذا الدخول». وأكد إن أي عرقلة لنزول الجيش «إنما تصب في مصلحة الإقتراحات الأميركية المظهر والإسرائيلية المضمون وفي مصلحة إستمرار إحتلال إسرائيل لأرض الجنوب».

● نفى وزير الخارجية فؤاد بطرس أن تكون الحكومة اللبنانية قد قدمت أي طلب للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم حول مد إنتشار قوات الطوارىء الدولية إلى كافة الأراضي اللبنانية.

١٥ ـ تشرين الأول

● ألقى رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط مسؤولية تدهور الموقف في لبنان على عاتق الولايات المتحدة وقال إنها لو كانت تعتزم بحق تسوية الأزمة اللبنانية لمارست ضغوطاً على إسرائيل التي تتدخل مباشرة في الشؤون اللبنانية.

فقد صرح جنبلاط لجريدتي «الرأي» و «الأخبار» الصادرتين في عمان بأنه التقى مع الملك حسين حول ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة اللبنانية للحفاظ على وحدة التراب والشعب اللبناني وأكد جنبلاط إنتماء لبنان الوطني والقومي للأمة العربية وأدان أي تعامل لطرف عربي مع العدو الصهيوني مؤكداً دعمه للسلطه الشرعية اللبنانية لمساعدتها على إداء دورها على كامل الأراضي اللبنانية.

● أكد عدد من النواب على أهمية إنعقاد مؤتمر القمة العربي فقال النائب مزبودي: «إن مكان وزمان القمة العربية يتفق عليه في ما بين الملوك والرؤساء العرب أو بواسطة وزراء الخارجية أو من يعتمدونهم لهذه الغاية. ولا إخال أن مثل هذا الإلتقاء قد تم حتى نعلق عليه باعتبار أن هناك مشاورات وما التصاريح التي ذكرت إلاّ اقتراحات قد يجري تعديلها».

وأسف النائب شاهين للتردد في تحديد موعد القمة العربية وانعقادها. وقال إن كل تأجيل لموعد إنعقاد هذه القمة يعتبر بنظرنا عدم إهتمام الدول العربية بقضية لبنان ككل والجنوب خاصة ويعتبر أيضاً تمييعاً لقضية الجنوب.

واعتبر النائب نجاح واكيم: أعتقد أن معظم الدول العربية تريد التهرب من مؤتمر القمة كما أن الضغوط الأميركية على هذه الدول تساهم في تأخير هذا المؤتمر وتساهم في عدم جدية الدول العربية في التصدي لموضوع الجنوب.

● إعتبر النائب فؤاد نفاع أن «التحرك السياسي والديبلوماسي لا بد أن ينتج عنه كل أو بعض ما يسهم في حل مشكلاتنا الداخلية وخاصة مشكلة الجنوب. وعلى الصعيد الداخلي على الحكومة أن تعمل على توفير الأجواء الأمنية ضمن تحرك داخلي. أما على الصعيد الدولي فيتجلى في وضع الدول العربية والأجنبية أمام مسؤولياتها حيال الأزمة اللبنانية بكل أبعادها الداخلية والخارجية.».

● قال النائب اميل روحانا صقر: إن أي «تحرك عربي يفترض أن يصب لصالح إتفاق العرب أنفسهم لا سيما قبل انعقاد مؤتمر القمة المرتقب على اعتبار أن الوفاق العربي يمكن أن يسهل أموراً كثيرة ومنها أزمة لبنان وجنوبه على أن تقوم الدولة اللبنانية بتأمين وفاق اللبنانيين أو على الأقل توفير الأجواء الوفاقية لتكون مدخلاً يمكن على أساسه تحرك عربي فعال».

● أدانت «جبهة النضال الوطني» النيابية «أعمال الخطف التي من شأنها تعميق النزاع بين المواطنين وزيادة إضطراب حالة الأمن».

وطالبت الجبهة «السلطات المسؤولة التشديد في تطبيق القوانين حتى يطمئن المواطنون إلى أن الدولة تستعيد دورها الطبيعي في إعلاء كلمة القانون والضرب على يد العابثين بها».

● عقدت اللجنة التنفيذية لـ «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» إجتماعاً ناقشت فيه تطورات الأوضاع في منطقة الشمال. وأصدرت بياناً قالت فيه «إن التطورات في الشمال في ضوء التصعيد الإنعزالي كشفت حقائق عربية ليس فقط نيات الإنعزاليين التي كشفوها دونما تردد وإنما ـ وهذا هو الأخطر ـ تواطوء السلطة مع التفجير الإنعزالي هناك ودعم أهدافه بكل تفاصيلها».

● إستنكر رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل «حالة التشنج التي شهدتها الأسواق التجارية ولا سيا توجيه الرصاص والقذائف بصورة عشوائية إلى المناطق الآهلة والمنازل دون أن يكون هناك أي تفسير واضح لأسباب هذا التوتر الأمني الذي يتنقل من حي إلى آخر في المناطق اللبنانية. . .».

وتساءل تعليقاً على شائعات رددتها إذاعته عن تعزيزات فلسطينية تحل مكان قوات الردع العربية: «هل هذه القوات هي أيضاً مكلفة القيام بحفظ النظام والأمن في البلاد وفق مقررات القمة العربية؟. . .».

١٦ ـ تشرين الأول

● إلتقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد أبو شقرا في إطار الإتصالات التي يجريها خالد مع الرؤساء الروحيين وتهدف التمهيد لندوة عالمية للمسيحيين والمسلمين.

● طالب رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة السلطة بأن ينتشر الجيش في كل مكان وإلاّ يقتصر إنزاله على الجنوب وتسلم مرفأ صور.

● صرّح مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السيد دونالد ماكهنري في مؤتمر صحافي إن ما تحاوله الولايات المتحدة في ما يتعلق بالوضع اللبناني هو «إستطلاع الطرق التي تمكن من إيجاد حل وتطبيقه في لبنان». وهذا الحل «يجب أن يساعد على إحلال السلام وبسط سلطة الحكومة اللبنانية على كل الأراضي اللبنانية».

● **أعاد مجلس النواب إنتخاب الرئيس كامل الأسعد، رئيساً له، للمرة الثالثة عشرة، بأكثرية ٦٨ صوتاً، من ٧٦ نائباً حضروا الجلسة، مقابل ٨ أوراق بيضاء.**

وجدد المجلس أيضاً إنتخاب منير أبو فاضل نائباً للرئيس بأكثرية ٥١ صوتاً، ضد



■ كامل الأسعد ■

٢٣ نالها منافسه النائب ميشال معلولي، فيما وجدت ورقتان بيضاوان في صندوق الإقتراع.

● إعتبر الرئيس كامل الأسعد أن الجنوب هو الأساس والمنطلق لأزمة لبنان وإن الاطار الصحيح لطرح هذه الأزمة هو الاطار العربي لأن العرب يشكلون الفريق المعني والمسؤول في وجه التحدي الإسرائيلي داعياً إياهم في قمتهم المرتقبة إلى وضع خطة لانتزاع المبادرة وإنقاذ لبنان من محنته.

● صدر البيان السياسي الشامل عن «الجبهة اللبنانية». وشمل البيان العديد من القضايا. وتوقفت الأوساط السياسية المطلعة على بعض المنطلقات الأساسية التي حددها البيان وتشتمل على ثماني نقاط وهي:

أولاً: عدم الإستمرار في سياسة الإنتظار والشروع في تنفيذ البرنامج المطروح.

ثانياً: اعتبار أن الرئيس سليمان فرنجية وغيره من القيادات المسيحية مجرد أفراد يأتي الحكم عليه من الأفعال.

ثالثاً: تؤكد الجبهة أنها تمثل الشعب والشعب يمثلها.

رابعاً: يهدد البيان بقطع العلاقة مع العرب فإما أن يعمل العرب على مساندة لبنان على التخلص من السوريين والفلسطينيين وإما أن يتخلص لبنان من العرب.

خامساً: إتهام الفريق الآخر بالتفرج على المعركة وعدم الإخلاص للبنان.

سادساً: المطالبة بإزالة أسباب الحرب وليس بوقف الحرب أو تعليقها.

سابعاً: المساواة بين الجبهة والشرعية «فغياب الدولة أوجد الجبهة ولولا الجبهة لما كانت الشرعية».

ثامناً: المطالبة بإقامة علاقات ديبلوماسية مع سوريا بغية تنظيم العلاقات.

● ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن المساعي الخاصة بعقد هدنة في جنوب لبنان تمثل الأولوية المطلقة لدى وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس ومساعده لشؤون الشرق الأوسط هارولد سوندرز.

١٧ - تشرين الأول

● دارت الإتصالات والمساعي لإطلاق سراح المخطوفين الشماليين والزغرتاويين في حلقة مفرغة بفعل إصرار حزب الكتائب على موقفه من هذه القضية وتمسكه بالشروط التعجيزية التي رفعها بوجه الدولة.

وقد اعترف وزير العدل يوسف جبران بأنه «لم يعين في الحقيقة موعداً لإطلاقهم».

● أعلن رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل رفضه لكل الحلول الجزئية أو المبتورة وقال «إن اللبنانيين باتوا يرفضون أي حلول جزئية أو مبتورة لقضيتهم سواء خلال مؤتمر القمة العربي أم خلال مبادرات خارجية.

وأكد بيار الجميل أن اللبنانيين باتوا يفضلون البقاء في حالة حرب من أن تمر الحلول على حسابهم.

● إتهم النائب نجاح واكيم «الولايات المتحدة الأميركية بالتخطيط لكامب ديفيد جديدة عبر تحريك «الجبهة اللبنانية» لافتعال فتن في الداخل واتخاذ مواقف تضغط بها على السلطة اللبنانية حتى يكون موقف السلطة في مؤتمر القمة موقف المريض وبالتالي يجهض مؤتمر القمة».

● حذرت الحركة الوطنية اللبنانية من خطورة بوادر إنزلاق الموقف اللبناني الرسمي نحو الالتحاق بالمشروع الأميركي الذي طرحه وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس.

وانتقدت الحركة الوطنية محاولات الإعلام الرسمي وشبه الرسمي تشويه الموقف الوطني من قضية الجنوب وأكدت أنها لن تقع تحت وطأة هذا التهويل.

وخلصت إلى اعتبار بيان الجبهة اللبنانية الأخير صدى مباشراً للخطة الإسرائيلية المنفذة حيال لبنان.

● قال الوزير السابق الدكتور نسيب البربير إن «القمة العربية المتعلقة بالجنوب إذا ما عقدت فلن تأتي بجديد بل ستؤكد القرارات التي اتخذت في مؤتمرات عربية سابقة وستطلب القمة الجديدة من المسؤولين تنفيذ ما اتفق عليه مع سابق يقين أن ما اتفق عليه هو صعب التنفيذ».

● درس الرئيس كميل شمعون مع قيادة «القوات اللبنانية» مدى استعدادها للتجاوب وما يمكن أن تقوم به بشأن المخطوفين وقال: «لمست نتائج إيجابية طيبة من الفريقين وسنواصل الإتصالات بغية تحديد الزمان لحلحلة الوضع نهائياً».

● قال نائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل إن على النواب أن يأخذوا على عاتقهم مهمة إنقاذ البلد وتجنيبه المآسي والويلات وتخليص الجنوب من الاخطار المحدقة به وأن يسعوا بكل ما أوتوا من قوة لئلا تظل الدول تلعب بلبنان».

١٨ - تشرين الأول

● قال الرئيس كامل الأسعد إنه «يمكن للمجلس النيابي أن يطلع على مدى التصور الذي ستتقدم به الحكومة إلى مؤتمر القمة العربي والذي ينطلق من الحقائق اللبنانية والعربية».

وأشار الأسعد إلى أن «المبادرة الأميركية كما يبدو هي تحرك جدي وهذا التحرك الجدي ترجم ببوادر ومؤشرات كثيرة وهذه من جملة البوادر المهمة التي تجعلنا نتفاءل بالنسبة للبدء في الحل الفعلي للأزمة».

● أعلن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط إنه مستعد لدرس نقاط ما يشاع أنه مبادرة أميركية لكن دون حماس وإن الموقف الفرنسي تجاه الأزمة اللبنانية كما أعلن عنه يقضي بمساعدة «أهل البيت إذا قرروا القيام بدورهم».

وشدد جنبلاط في موقف إنتقادي هو الأول من نوعه بعد الاعلان عن تنسيق أميركي - فرنسي من أجل مبادرة في لبنان على أنه لن ينجر لأي مشروع سياسي «في ظل البندقية الإنعزالية - الإسرائيلية».

وخاطب جنبلاط رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قائلاً «إننا معك إلى أن ترتفع رايتك فوق المسجد الأقصى».

● أكد بيان مشترك صدر عن التجمع الإسلامي ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط إن الاخطار التي تهدد الجنوب ستصيب كل العرب وأن

مسؤولية الجنوب اللبناني ليست مسؤولية لبنان وحده بل مسؤولية الدول العربية معه مجتمعة ومن هذا الاعتبار إنطلقت فكرة الدعوة إلى القمة العربية ليتحمل كل من الأشقاء هذه المسؤولية بجد وصدق...

● أعلن الرئيس كميل شمعون «أن لبنان مقبل لا محالة على إنفجار قد يفوق هوله الإنفجارات الماضية ... إذا لم يتوصل إلى حل سلمي يحرر الأراضي اللبنانية من المسلحين».

وقال: «لسوء الحظ ليس هناك أي تفكير جدي لتصفية هذا الوضع الشاذ... فالمبادرة الفرنسية مرتبطة بالسلبية الأميركية وحل معضلة الجنوب وحده لا يحل معضلة لبنان ويبقى خطر الإنفجار قائماً طالما يوجد مسلحين غرباء على أرضه».

● كرر السفير الفرنسي في لبنان لويس دولامار التأكيد أن فرنسا مستعدة لمساعدة لبنان سياسياً واقتصادياً وقال إثر اجتماعه ببيار الجميل أن بلاده ستعمل على تخليص لبنان من محنته.

● إستمرت المساعي لإطلاق سراح المخطوفين الزغرتاويين والشماليين المحتجزين لدى حزب الكتائب وتوجه جورج وفرنسوا جبر إلى زغرتا لينقلا إلى الرئيس سليمان فرنجية نتائج الإجتماع الذي عقد في بيت الكتائب المركزي.

في الوقت الذي إستمرت فيه الكتائب محاولة تحويل القضية في وجهة أخرى مطالبة باستعادة المحتجزين في سوريا وبانتشار الجيش اللبناني بكثافة كافية في الشمال وبعودة المهجرين إلى منازلهم.

● قال الشيخ بيار الجميل بعد اجتماعه بالسفير الفرنسي لويس دولامار: إن المبادرات الخارجية والقمم العربية خصوصاً قمة تونس قد تكون مفيدة ومجدية إلا أنها ليست العلاج الشافي لقضية لبنان إذ إن الوضع اللبناني بات شأناً مصيرياً بالنسبة إلى وطن وشعب وهو يحتاج إلى التضحية حتى بالذات.

● أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي بأن خطة الأمم المتحدة لجنوب لبنان تستهدف التركيز على إستمرار وقف إطلاق النار. وأضاف أن الخطوة التالية ستكون وقف الردود الإنتقامية الفورية على إنتهاكات وقف إطلاق النار عن طريق إنشاء جهاز يتم بموجبه إبلاغ مراقبي الأمم المتحدة بمثل هذه الإنتهاكات بدلاً من الرد عليها.

● قال الرئيس رشيد كرامي إن بيان «الجبهة اللبنانية» ترداد لمواقف سابقة ويجيء تصعيداً سياسياً مع التصعيد العسكري وطالب بإجراء إستفتاء تشرف عليه منظمة الأمم المتحدة أو أي هيئة محايدة ليقول مواطنو المنطقة الشرقية رأيهم بحرية.

واعتبر كرامي التحرك الاميركي هدفاً إلى تغطية الإعتداءات الإسرائيلية على لبنان بقصد جره إلى كامب ديفيد بعد التمهيد بتدويل القضية اللبنانية.

● أكد الرئيس صائب سلام «إن نفاذ العدوان الإسرائيلي في الجنوب يعرض الوجود والكيان اللبناني للخطر» وقال «إن المؤامرة الهادفة لتقطيع أوصال لبنان ما زالت واردة وإن العدوان في الجنوب يستهدف فك تماسك والتحام الشعب اللبناني وكذلك فك ارتباطه مع المقاومة الفلسطينية. وقد تشوهت صورة العمل الفدائي المسلح الذي تحول على أيدي العابثين إلى ممارسات لا تمت إلى هذا العمل بأية صلة».

● حذر نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية إنعام رعد من مهمة المبعوث الأميركي إلى لبنان والتي تستهدف نقل مفاعيل كامب ديفيد إلى الساحة اللبنانية بدل مهمة قوات الطوارىء الدولية بإزالة الأحتلال الإسرائيلي عن الأراضي اللبنانية.

● أعلنت هيئة الطوارىء في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون إن نظرة ومعالجة الحكم للقضايا المصيرية تبدو متوافقة مع نظرة «الجبهة اللبنانية».

● أدانت الجبهة القومية والوطنية البيان الصادر عن «الجبهة اللبنانية» واعتبرته تأكيداً للسعي لدفع المشكلة اللبنانية باتجاه نفق التدويل المظلم.

وطالبت الجبهة القومية السلطة باتخاذ موقف واضح وصريح من هذا البيان بكل ما يتضمنه من بنود وخصوصاً لدعوته الصريحة للتحالف مع إسرائيل. كما طالبت «السلطة باسترداد الشريط الحدودي من الصهاينة وعملائهم الإنفصاليين لحساب السيادة اللبنانية».

١٩ ـ تشرين الأول

● ندد الشيخ بيار الجميل بموجة المزايدات والإتهامات التي «تتعمد قتل لبنان» مستغرباً ألّا يتصدى لها أحد في الجانب الإسلامي مؤكداً أن «التجمع الإسلامي» هو الذي يمثل المسلمين كما تمثل «الجبهة اللبنانية» المسيحيين وإن عليهما اتخاذ القرار الحاسم لمعالجة الوضع اللبناني.

● طالب «إتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية» بإعادة المحتجزين في الشمال إلى ذويهم كخطوة أولى على طريق حل جذري ودعا رئيس الجمهورية إلى تعيين الوزير الماروني الثالث في الحكومة.

● عقد إجتماع بين الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وبين وكيل وزارة الخارجيةالأميركية هارولد سوندرز تم فيه بحث الوضع في جنوب لبنان والوسائل الكفيلة بإعادة إنتشار السلطة الشرعية اللبنانية في المنطقة وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص.

● كشف السفير الأميركي جون غنتردين أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس طلب منه قطع إجازته والعودة إلى لبنان لملاقاة التحرك الأميركي لمعالجة الوضع في لبنان عامة والجنوب خاصة.

ومن جهة أخرى توقعت مصادر في الخارجية اللبنانية وصول مبعوث فرنسي إلى بيروت للمساهمة في إيجاد حل للأزمة اللبنانية.

● رحب عدد من النواب بأي مبادرة أميركية أو فرنسية شرط أن تؤدي إلى إنقاذ لبنان وبسط سيادة السلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية.

إعتبر رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور أمين الحافظ «أن الافكار لا تكون لها قيمة عملية إلّا إذا تبنتها الحكومة اللبنانية والحكومة كانت طلبت عقد قمة عربية واعتقد أنها ستعمل على التوفيق بين الأهداف التي توختها من مؤتمر القمة وسائر الأفكار التي قد ترد من هنا وهناك شرط أن تكون داعمة للفكرة الأساسية التي سارت عليها السياسة الرسمية اللبنانية والقاضية بالمحافظة على وحدة لبنان...».

وقال النائب البير مخيبر: «نحن نهلل لكل مبادرة تقضي إلى مساعدة لبنان للخروج من محنته... ومن الطبيعي أن تكون المبادرة الفرنسية تكملة للمبادرة الأميركية ودعمًا للقمة العربية لأن الاهتمام الأوروبي اليوم

والاهتمام الأميركي يهمها كثيراً إنجاح القمة العربية».

وقال النائب أوغست باخوس: «إننا أصبحنا في حال من اليأس نتقبل فيها كل مبادرة فإذا كان الترياق يأتينا من أميركا فعلى الرأس والعين ولكن لم يعد من الجائز ان نعوم على شبر من الماء ولا أن نهلل لمن يصفق لنا ونرقص على كل نقرة دف».

وأكد النائب حبيب كيروز: «أن الافكار الأميركية إذا كانت صادقة ومخلصة لمصلحة لبنان فأهلاً وسهلاً بها وعسى أن يحمل إلينا السيد فيليب حبيب أفكاراً تخدم مصلحة اللبنانيين».

● قال النائب علي العبد الله «إن ما يعنينا هو إيجاد حل أي حل دولي أو عربي يؤمن مصلحة لبنان ويحل مشكلة جنوبه والمهم التنفيذ العملي السريع لأي حل من أي جهة أتى وإيجاد الأرضية الصالحة التي تبنى عليها ركائز هذا التنفيذ...».

قال النائب راشد الخوري إنه يعلق آمالاً على المبادرة الأميركية «التي صدرت بالتنسيق والاتفاق مع فرنسا والفاتيكان والمملكة العربية السعودية ونستبشر خيراً إذا صدقت النيات واقترنت بالافعال».

● أكدت «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» أن بيان «الجبهة اللبنانية» يدلل على «رغبة لبنانية في استعجال المبادرة الأميركية وحلولها وضرب أي حل عربي للخروج من الأزمة تماماً كما حصل في صدد مقررات بيت الدين التي أكدت عليها قمة بغداد وتمنعت الشرعية عن تنفيذها بناء على رغبة الفريق الإنعزالي».

● قال النائب نجاح واكيم: «المبادرة الاميركية هي كامب دبفيد جديدة ولهذا السبب تضغط أميركا من أجل إجهاض مؤتمر القمة أو تعطيله... ويجب على السلطة اللبنانية أن تتنبه إلى خطورة ما تدبره أميركا وعملاؤها ضد لبنان...».

● نقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي عن مصادر لبنانية مسؤولة إنه إذا لم تتخذ القمة العربية المقترحة موقفاً محدداً يضمن نجاح الجيش في إعادة السلطة الشرعية إلى الجنوب ويدعم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي فإنه سيصبح من حق لبنان الإنتقال من تعريب الأزمة اللبنانية إلى تدويلها.

٢٠ - تشرين الأول

● وصف رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل التحركات الجديدة والمبادرات إزاء لبنان بأنها «لا تستاهل كل هذه الضجة لأن وضع الجنوب مرتبط إرتباطاً كلياً بالواقع اللبناني العام».

وأشار الجميل إلى أن «محاولة وضع القضية اللبنانية في الثلاجة العربية والدولية في انتظار معالجة أزمة الشرق الأوسط قد أخذت ترتد بانعكاسات ومخاطر على الأوضاع العربية والسياسة الدولية. ومن هنا أخذت النشاطات الدولية والعربية تتلاحق إن لم يكن من أجل معالجة القضية اللبنانية في العمق فمن أجل توفير هدنة مؤقته تسمح باستكمال المعالجات الدولية لأزمة المنطقة».

● ندد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - إبراهيم قليلات بموقف أميركا من الجماهيرية العربية الليبية بعد قرارها بخفض إنتاج نفطها ووصفه بأنه «ضغط وابتزاز».

● أعلن أمين عام المجلس السياسي الأقليمي لمدينة بيروت الدكتور أسامة فاخوري أن «مواقف وزير الخارجية فؤاد بطرس مطابقة تماماً لمواقف «الجبهة اللبنانية» وكأنه عضو فيها».

وقال «إن المبادرة الأميركية تجاه لبنان لا تخرج عن كونها مناورة غير ذكية لإدخال لبنان في إطار كامب ديفيد جديد».

● وصف أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي البيان السوفياتي - السوري المشترك بأنه «وثيقة سياسية مهمة تقدم فرصة نادرة للبنان».

قال حاوي إن زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لموسكو والبيان المشترك الذي صدر إثر المحادثات يكتسبان أهمية خاصة حيال التأكيد الحازم للجانبين بإدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان وعلى جنوبه بشكل خاص.

● ذكرت مصادر مطلعة إن زياره الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي للعاصمة اللبنانية تهدف إلى بلورة دور الجامعة العربية كذلك دوره شخصياً بالنسبة إلى الاسراع في إيجاد الحلول الكفيلة ببسط السلطة الشرعية اللبنانية على الجنوب.

وكان الأمين العام قد استقبل نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط السيد هارولد ساوندرز. وصرح مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود «إن الموضوع اللبناني استحوذ على المحادثات مع السيد ساوندرز كما جرى البحث في الأمم المتحدة وكيفية دعم جهودها لتطبيق قرارات مجلس الأمن ولا سيما القرارين ٤٢٥ و ٤٥٠».

٢١ - تشرين الأول

● قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز حسين إن بلاده ستطرح في مؤتمر القمة المقبل تصورات محددة من أجل إيجاد حل دائم للمشكلة اللبنانية.

ودعا الوزير الكويتي في تصريحات نشرت في صحيفة «السياسة» الولايات المتحدة إلى ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل وعدم تزويدها بالاسلحة التي تساعدها على العدوان على لبنان والمخيمات الفلسطينية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون إن حصر المبادرات الدولية الأهتمام بقضية الجنوب سببه «عدم رغبة أو عدم تمكين بعض الدول الضغط على السوريين والفلسطينيين للجلاء عن الأراضي اللبنانية الأمر الذي يعرّض البلاد للانفجار».

ونفى علمه بما يعرض من حلول لقضية الجنوب وقال إن سعد حداد يعمل على تحريره كجزء من لبنان.

وهاجم شمعون طريقة بناء وتسليح الجيش اللبناني وقال إن التنظيمات الأخيرة جعلته مجموعات طائفية لا تقوى على معالجة أي أمر.

● حذر وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري من إستمرار الوضع في الجنوب على ما هو عليه قائلاً إن الزمام قد يفلت ويخسر العرب طرفاً متعاطفاً معهم ومع قضاياهم المصيرية. وقال إن الحكم لم يترك وسيلة إلّا ووظفها في سبيل هدفه الأساسي وهو المحافظة على الوطن وحدوده وسيادته والتصدي للغايات البعيدة والقريبة التي تحاول جهات مختلفة توظيف تحقيقها بقصد تفتيت الإدارة اللبنانية وتمزيق لبنان.

● هاجم بشير الجميل المبادرات الأجنبية معتبراً أن «لا فائدة من كل جولات المبعوثين إلى لبنان والذين ما زالوا يستطلعون ويستعلمون الحقائق «مبشراً اللبنانيين بأن القطوع الكبير قد مر على

لبنان دون أن يغفل التأكيد بأن «الجبهة اللبنانية» لم تقرر يوماً وأن تقدم لبنان لأية سفارة أو لأي غريب».

● أكد النائب نجاح واكيم إن الولايات المتحدة تعمل لإجهاض مؤتمر القمة العربي وجعل لبنان ورقة ضاغطة على العرب وأعلن أن أي خلاف بين لبنان والمقاومة أو بين لبنان وسوريا سوف يؤدي إلى فشل القمة.

● إستبعد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون وقوع حرب شاملة في المغرب العربي لأن وقوع مثل هذه الحرب برأيه «يعني سقوط النظام الملكي المغربي».

وطالب أطراف الحركة الوطنية المغربية بإعادة النظر في مواقفها من النظام القائم وقضية الصحراء واتهمها بالوقوع في خط إستراتيجي قد يكلفها كثيراً إذا لم تسارع إلى تصحيحه .

● تساءل أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا عن سبب عدم إعلان السلطة سياسة دفاعية وعدم تقرير السيطرة على جميع الموانىء اللبنانية. وقال إن السلطة أثبتت عجزها في مواجهة تصعيد الميليشيات في الشمال والجنوب وبيروت بحيث لم تعد السلطة تحرك أي موقف دفاعي عن نفسها.

● دعا نائب بيروت الدكتور ملكون ابليغاتيان الدولة للإرتفاع إلى مستوى المسؤوليات الحقيقية الملقاة على عاتقها وطالبها بالاهتمام بإعادة الجيش الوطني الحقيقي «الذي يدافع عن كل الوطن».

وانتقد الحكومة بشدة لإهمالها الضروري والإكتفاء بعرض أعمالها في الخارج بينما في الداخل ما هي إلّا وسيط.

● سجل الشيخ بيار الجميل «التباطوء الدولي والعربي في وضع الحلول لأزمة لبنان» لكنه اعتبر «أن الملامة تقع أيضاً على اللبنانيين بسبب تفرقهم على حقهم واجتماع الآخرين على حقوق غيرهم».

وتساءل رئيس الكتائب عن «الفائدة التي يمكن أن تجنيها اللعبة الدولية والأيدي المنفذة من تكديس الأزمات السياسية والأمنية والاجتماعية على ساحتي لبنان والمنطقة».

● قال الرئيس رشيد كرامي إنه لا يستبشر خيراً بالمبادرات «لأن الحل الجذري يكمن في لجم إسرائيل» وإن حل قضية الجنوب يكون بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٥٠ اللذين وضعا بناء على إقتراح أميركا «وإذا كانوا حقاً يريدون إستمرار وقف النار فما عليهم إلّا أن يعطوا قوات الطوارىء الوسائل الكفيلة بالتنفيذ».

● أجرت مجلة «مونداي مورنينغ» حديثاً هاتفياً مع مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني شبه فيه السياسيين اللبنانيين بدونكيشوت لأنهم يهاجمون بادرة السلام الأميركية في لبنان أو يؤيدونها قبل أن يعرفوا ما هي. وأعرب عن خيبة أمله «لأن كثيرين منا يبنون مواقفهم ويسمحون لأنفسهم بمعارضة بعض الخطوات أو دعمها قبل أن تتخذ هذه الخطوات شكلها النهائي».

٢٢ - تشرين الأول

● أعلن عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون إده أن المبادرة الأميركية بشأن الوضع في الجنوب اللبناني لن تنجح واقترح خطة لمعالجة الأزمة اللبنانية تقوم على ثلاثة مبادىء هي «وضع قوات عربية لا مطامع لها في لبنان تحت تصرف الأمم المتحدة وزيادة القوات الدولية العاملة في الجنوب وتمكينها من الإنتشار على طول الشريط الحدودي، وإعلان الدولة إلغاء إتفاقية القاهرة عملاً بالمادة ١٠٣ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة بعد صدور القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ عن مجلس الأمن الدولي».

● زار السيد حسين الخميني (حفيد الإمام الخميني) المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وبحث الأوضاع اللبنانية العامة وعلى رأسها قضية الجنوب.

وتطرق البحث إلى موقف الحركة الوطنية من دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب في إطار التنسيق مع القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على أن يكون إنتشار الجيش في المناطق الحدودية التي تسيطر عليها ميليشيات سعد حداد المدعومة من العدو الإسرائيلي.

● أعلن مجلس قيادة «القوات اللبنانية» رفضه لأي مشروع حل للأزمة اللبنانية يتم في إطار المبادرات الدولية.

ووصف المجلس في بيان أذاعه الناطق الرسمي باسمه هذه المبادرات بأنها «ذات منطلق خاطىء يتجاهل واقع المسألة اللبنانية التي تشكل قضية لا تتجزأ جغرافياً وسياسياً.

● أكد قائد «جيش لبنان العربي» أحمد الخطيب على «أن الإبتزاز المستمر من قبل السلطة لورقة سعد حداد والتذرع بشبح خطر إحتلال الجنوب واستغلال التهديدات الإسرائيلية بغية إدخال الجيش اللبناني إلى الجنوب ما هو إلّا بديل للإحتلال الإسرائيلي...».

● علق رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل على الأوضاع العامة في البلاد فقال «إننا في أحوال وكأنها توحي بأن هناك مساعي ومحاولات تؤدي بنا إلى عقد إتفاق قاهرة آخر وكأنما لم يكفينا الإتفاق الأول وهذا الذي نشير إليه تعكسه الجهود المبذولة والمحاولات، الأمر الذي يذكرنا بما سبق ذلك الإتفاق حين وضع لبنان أمام إختبارين في المصيبة وهما أما الانقسام والحرب وإما الأتفاق إياه».

ونبه الجميل إلى «أن الأنظار تتجه كلها نحو الجنوب بغية عقد إتفاق على غرار إتفاق القاهرة...» وقال إن «لا حل للمشكلة اللبنانية ما لم يعالج الوجود الفلسطيني في الجنوب وغيره من المناطق اللبنانية».

● دعت صحيفة «البعث» العرب إلى «عدم ترك ورقة الوضع في لبنان في يد أطراف كامب ديفيد ليستخدموها في الوقت الذي يناسب مخططهم العدواني الواسع والذي يشمل المنطقة العربية بكاملها بل إنه قد يتجاوزها ما لم يواجه مواجهة جماعية وعملية».

وأضافت: «إن ما يؤكد أن إسرائيل تعمل حالياً لتسخين جبهة الجنوب ليس تصعيد عدوانها على لبنان وخصوصاً جنوبه فحسب وإنما تلك التصريحات التي ترافق هذه الإعتداءات والتي تصدر عن قادة عصابات التواطوء والتي تصر على أن سلامة لبنان تكمن في رحيل قوات الردع العربية وجميع الفلسطينيين من لبنان...».

● ناقش «التكتل النيابي المستقل» تصوراته لجدول أعمال مؤتمر القمة العربي الذي تقرر عقده في تونس في العشرين من تشرين الثاني وشكل لجنة سداسية برئاسة الرئيس أمين الحافظ وعضوية النواب السادة الوزير علي الخليل والبير منصور ومخايل الضاهر مهمتها وضع مسودة لورقة العمل التي سيطالب التكتل المسؤولين اللبنانيين بحملها إلى القمة.

٢٣ - تشرين الأول

● رد المجلس الإسلامي على بيان «الجبهة اللبنانية» واعتبر أنه جاء للإرباك والتصعيد ولشل قدرة السلطة في التحرك السليم وإنه مليء بالمغالطات والافتراءات.

وأكد المجلس على أن «الشرعية هي الأداة الصالحة في كل عمل إنقاذي في لبنان سواء للحفاظ على وحدته أو لتأمين سلامته وسيادته».

● بحثت «الجبهة اللبنانية» الوضع الأمني المتدهور في منطقة بدادون حومال بين حزبي الكتائب و «الأحرار». وعلم أن الجبهة طلبت بناءً لإلحاح من أهالي البلدة إنزال الجيش لتطويق أية مضاعفات يمكن أن تحصل خصوصاً بعد مقتل رئيس قسم الأحرار في بدادون.

● أعلن المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل أن أية مبادرة دولية تنطلق من تثبيت المواقع الإسرائيلية في لبنان مصيرها الفشل وطالبت الحكام العرب بإنقاذ لبنان من التدخل الصهيوني والمبادرات الدولية التي تسعى لمصالحها.

● أشاد الاتحاد السوفياتي بدور الحزب الشيوعي اللبناني النضالي وبتحالفه مع القوى التقدمية اللبنانية وخصوصاً الحزب التقدمي الإشتراكي ضد المؤامرة التي يترصد لها لبنان والتصدي لصفقة كامب ديفيد وقال إن دور الحزب في مؤتمرات الأحزاب الشيوعية والعمالية كان دوراً مميزاً وكذلك دوره في الاحداث اللبنانية.

جاء ذلك في مقال كتبه ف. نيقولاييف نشرته وكالة أنباء نوفوستي السوفياتية لمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني.

● علق بعض النواب على مؤتمر القمة العربية والتنسيق اللبناني - السوري - الفلسطيني فقال رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية العقيد فؤاد لحود: «أرى أن يتم التنسيق مع سوريا والمقاومة الفلسطينية من أجل تحديد موقف موحد يعرض في مؤتمر القمة على أن يكون هذا الموقف مستمداً من مصلحة لبنان قبل كل شيء لأن تأمين مصلحة لبنان في هذا الظرف من شأنه أن يؤمن مصلحة سوريا ومصلحة القضية الفلسطينية».

● قال النائب زكي مزبودي «إن التنسيق بين الحكم اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية تفرضه الإستراتيجية العربية ومن دونه سوف يخسر الفريقان ويفسح المجال أمام العدو الإسرائيلي في تنفيذ مخططه...».

● قال النائب نجاح واكيم «إن الضمانة الوحيدة لنجاح مؤتمر القمة وتوفير الدعم العربي لقضية الجنوب تكمن في التنسيق اللبناني - السوري - الفلسطيني وإلاّ فسيفشل المؤتمر كما تريد الولايات المتحدة...».

● قال النائب محمود عمار: «إن موقف لبنان في القمة العربية يجب أن ينبع من المصلحة اللبنانية ولا ضير في أن يكون هذا الموقف بالتنسيق مع مختلف الأطراف على الساحة اللبنانية».

● قال النائب راشد الخوري: «الخلاف اللبناني - الفلسطيني هو بيت القصيد واستغرب مناداة البعض بضرورة التنسيق بين الطرفين فإذا تفاهما على هذا الأمر فلا يعود من لزوم لانعقاد مؤتمر القمة».

● قال النائب عبد اللطيف الزين: «من الضروري التنسيق بين لبنان وسوريا والمقاومة للتمكن من إتخاذ قرارات تكون قابلة للتنفيذ».

● قال النائب سليم المعلوف: «الأفضل أن ينبع الموقف اللبناني من تنسيق تام وشامل مع السلطات السورية والمقاومة الفلسطينية ولكن إذا لم يتم هذا التنسيق فهل نترك قضيتنا كما هي منذ خمس سنوات عرضة لأهواء الجيران والضيوف».

● قال النائب أوغست باخوس: «لا يجوز أن نفرط بأي مسعى قد يساهم في إنجاح القمة التي قد تكون مفترق الطريق».

● قال النائب إدمون رزق: «بمعزل عن مضامين المبادرات الخارجية وهي في معظمها غير محددة ولا تشتمل على خطوط موضوعية فإني أعتقد أن الأزمة اللبنانية هي أزمة مركبة وفيها أطراف متداخلة ومن هنا فالتفاهم اللبناني - اللبناني هو الأساس بالنسبة للتفاهم اللبناني - السوري - الفلسطيني».

● أكد أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي إن قضية الجنوب اللبناني ستكون في قمة المواضيع التي ستبحث في القمة العربية وإن المطلوب من لبنان أن يتقدم بخط واضح لما يريده من هذه القمة.

● أكد سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان ما أعلن في الكويت عن وجود تصورات لدى حكومته للمساهمة في حل أزمة الجنوب اللبناني.

وكان السفير البعيجان زار الرئيس الأسعد وعرض معه الوضع العربي واللبناني خصوصاً والتحرك القائم استعداداً للقمة العربية من أجل معالجة قضية الجنوب.

● قال الشيخ بيار الجميل «إننا نعيش مرحلة تشبه المرحلة التي عشناها قبل وضع إتفاق القاهرة إذ كان لبنان يعيش أزمة حرب مع الفلسطينيين وكان لا بد من التحرك السريع للحؤول دون حصول هذه الحرب فنتج عن ذلك إتفاق القاهرة الذي نظم الوجود الفلسطيني في لبنان والتحرك الفدائي...».

وعما يتوقعه من القمة العربية قال: «لا أتوقع إلاّ قرارات تبقى حبراً على ورق وهذه ليست دعوة مني إلى إحباط القمة كما سيحاول البعض تفسيرها لكنني أعود إلى الماضي القريب والبعيد لأسأل ماذا حل بمجموعة القرارات والإتفاقات التي صدرت وبالقمم التي عقدت...».

● أكد الرئيس تقي الدين الصلح «إن تأمين الأمن في العاصمة والمرفأ وعلى الطرق الدولية يجب أن يكون بواسطة الجيش اللبناني الذي يجب أن يكون انتشاره ليس في الجنوب بل على كل شبر من أرض لبنان باعتبار إنه رمز السيادة الوطنية».

٢٤ - تشرين الأول

● تحدث الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية عن ملامح الحل العربي لقضية الجنوب فقال إنها واضحة لدى كل المسؤولين اللبنانيين ولديه. وأضاف إن صيغة هذا الحل وكيفية تنفيذه هما الآن قيد التشاور والمناقشة.

● أعلن مستشار وزير الخارجية الأميركي فيليب حبيب إن بلاده تبحث «عن وسائل دعم جهود الحكومة اللبنانية وجهود الأمم المتحدة إنطلاقاً من مضمون قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بموضوع السلام في لبنان». وقال «وهذا ما أتى بي إلى هنا وما سيحملني إلى بلدان أخرى».

● أدانت الحركة الوطنية والجبهة القومية في بيان مشترك صدر عنهما خطة التحرك الأميركي في لبنان وقالت: إنها تتركز على العمل لإنهاء الوجود الفلسطيني والوجود الوطني في الجنوب بهدف «إسقاط المنطقة

كلها تحت سيطرة إسرائيل وعميلها سعد حداد وشجبت رهان السلطة المطلق على الموقف الأميركي واستقواءها بالتحرك الأميركي على مؤتمر القمة العربية وقالت إن هذا الموقف الرسمي سيؤدي إلى الإنزلاق في المحطة الأخيرة التي وصل إليها السادات.

● أكد الرئيس كامل الأسعد إن «القرار المسؤول الذي نأمل أن يتناول الأسس والمبادىء التفصيلية للتفاهم بين الجانبين اللبناني والفلسطيني يجب أن يتم في مؤتمر القمة العربي وليس قبله».

● قال السيد حسين الخميني حفيد الإمام الخميني في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة إن على إيران ودول الخليج إستخدام سلاح النفط ضد «الأجانب» من أجل قضيتي الجنوب وفلسطين... ودعا الخميني الحكومة اللبنانية إلى مطالبة قمة تونس باستعمال هذا السلاح....

● إتهم رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة مواقف وزير الخارجية فؤاد بطرس بأنها لا تختلف في جوهرها عن مواقف بيغن وقال إن كل المبادرات الأميركية هي مبادرات صهيونية.

● أكدت حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون والبوليساريو في بيان مشترك إن «نضال الشعب الصحراوي من أجل استقلاله إنتصار لكل القوى الثورية في تحقيق وحدة المغرب العربي وصولاً إلى الوحدة العربية الشاملة».

كما أكدتا أن نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني «يشكل عملاً ثورياً في سبيل القضاء على المؤامرة الإمبريالية والصهيونية».

● في حديث العميد ريمون إده الذي نشرته «النهار» ورد إنه اقترح سن قانون يمنع بيع الأراضي مؤقتاً بين أبناء الطوائف المختلفة للحؤول دون تقسيم لبنان والصحيح إنه اقترح منع البيع بين المسيحيين والمسلمين.

● أعلن الشيخ بيار الجميل إن كلمة «عرب» لا تعني أكثر مما تعني كلمة «أوروبا» فهو شيء عام ومبهم وقال إن التضحية بلبنان من أجل لا شيء ومن أجل العرب والفلسطينيين جريمة كبرى.

جاء ذلك في تصريح رئيس الكتائب اللبناني حيث «أكد» أن «المطلوب من أصحاب المبادرات ألاّ يكتفوا بعمليات الإستطلاع بل العمل على إنقاذ لبنان وانتشاله سالماً من هوة المأساة التي يعيشها».

● أعلن الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا وأمين عام حركة «أمل» النائب حسين الحسيني إن مواجهة المؤامرات تتطلب لقاء كافة القوى الوطنية والقومية.

فقال الحسيني «في مثل هذه الظروف الصعبة التي تجتازها هذه الأمة ولا سيما لبنان بالأخص جنوبنا وفي مواجهة المؤامرات على أشكالها التي تستهدف وجودنا وتستهدف وطننا وأمتنا لا بد من تكثيف اللقاءات الأخوية مع «إتحاد قوى الشعب العامل» الذي تجمعنا بهم كل التطلعات الوطنية والعربية والاسلامية...».

وقال شاتيلا: «إستعرضنا المخاطر الناجمة عن إثارة النعرات الطائفية والعصبيات المذهبية التي تهدد وحدة الصف الشعبي الواحد وضرورة التصدي لها من منطلق الإيمان والإلتزام الوطني والقومي وإجتماعنا هذا يصب في اتجاه وحدة لبنان وسيادته وعروبته».

٢٥ ـ تشرين الأول

● أفرج الكتائبيون عن أحد المخطوفين الشماليين الذين خطفوا عند حاجز عيناتا ـ الأرز.

وقال المخطوف إن عدد المخطوفين الذين التقيتهم ووقعت معهم في الأسر ١٨ شخصاً فقط وليس لدي علم بوجود مخطوفين غيرهم.

● أكدت مصادر حكومية إن الهدف من زيارة القليبي إلى دمشق كان التنسيق حول كل المسائل المتعلقة بالاعداد للقمة باعتبار أن لبنان هو صاحب المبادرة وإن سوريا والمقاومة الفلسطينية طرفان رئيسيان في القمة.

● دعا الرئيس رشيد كرامي إلى توظيف المبادرات في خدمة المصلحتين اللبنانية والعربية وشجب عدم الثقة بين الأطراف المعنية وأصر على ضرورة التفاهم اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري متمنياً على أهل الحكم أن يقابلوا مجتمعين الموفدين الاتين من الخارج حرصاً على وحدة الموقف ولوضع حد للشائعات والأقاويل التي تروج عن خلاف أهل الحكم.

● أعلن السيد وليد جنبلاط بعد عودته من دمشق إن محادثاته هناك كانت ناجحة ووجهات النظر متطابقة ومنسجمة بخاصة مع الرئيس حافظ الأسد. وقال إن هذا ليس بغريب فسوريا حريصة على وحدة لبنان وعلى الخط الوطني والقومي فيه وهي تقف مع القوى الوطنية والقومية في مواجهة أي مشروع يشابه مشاريع الصلح المنفردة التي تجري في المنطقة.

● رحب الحزب الديموقراطي الإشتراكي الذي يرئسه كامل الأسعد «بأي مسعى أو مبادرة تقوم بها الأوساط الدولية من أجل وضع حد لأزمة الجنوب...».

● دعا المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الدولة إلى إدخال الجيش اللبناني إلى الجنوب بصورة عاجلة.

وقال بيان صدر عن المجلس إن دخول الجيش في مقدمة مؤسسات الدولة إلى الجنوب بما فيه الشريط الحدودي مطلب شعبي كما طالب المجلس بإعطاء الجنوب الأولوية في القمة العربية في تونس ودعا القمة إلى الإهتمام بقضية رئيسه الإمام موسى الصدر.

● قال نقيب الصحافة رياض طه إن ثمة مصلحة مشتركة بين إيران والاقطار العربية لا بد لها من أن تتجاوز كل خلاف أو سوء تفاهم إذ يكفي أن الصهيونية وسائر القوى المعادية تكيد للطرفين وتعمل باستمرار على إضعافها وإخضاعها.

● إقترح نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل على مؤتمر القمة العربي إنشاء قوة عسكرية عربية بإمرة الجامعة العربية يناط بها أمر حفظ السلام في أي بلد عربي يتعرض لمشاكل داخلية.

● أعلن «الإتحاد الإشتراكي العربي» أن توقيت التحرك الأميركي الجديد في لبنان سواء المباشر أو غير المباشر هدفه الضغط على القمة العربية واستمرار الضغوط على المقاومة الفلسطينية لخنقها وإفقادها قدرات الضغوط السياسية والعسكرية على إسرائيل.

وأشار الإتحاد إن الذين يهللون للمبادرات الأميركية للتخلص من الوضع الحالي واهمون».

● أكدت هيئة الطوارىء في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون إن «تسارع المبادرات الدولية على أبواب القمة العربية هو محاولة مرسومة رجعياً وأميركياً بمشاركة

وتنفيذ الشرعية اللبنانية لتفشيل هذه القمة».

● أكد الشيخ بيار الجميل «إن لبنان لن يرضى بأي صفقة أو مساومة على حسابه وما يطلبه من الجامعة العربية هو أن يطبق عليه ما يطبق على غيره من البلدان العربية لا أن يبقى رهينة للمساومات والاتفاقات مع الفلسطينيين». وحمل الحكم والحكومة «مسؤولية إنقاذ لبنان من كل الهيمنات الأقليمية والخارجية».

● بحث المبعوث الأميركي فيليب حبيب مع ملك الأردن الوضع في لبنان.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية إن حبيب عرض على الملك حسين وجهة نظر الحكومة الأميركية بالنسبة إلى الأزمة اللبنانية. وأضافت تقول إن الملك حسين عرض الموقف الأردني من هذه القضية مؤكداً على أن أساس أي حل للمشكلة اللبنانية يجب أن يكون وحدة لبنان وسيادته على أرضه الكاملة وتحقيق الوحدة الوطنية لأبنائه وعودة لبنان للمساهمة البناءة في الأسرة العربية.

● أعلنت سوريا وقبرص تأييدهما لتعزيز السلطة الشرعية اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية والحفاظ على المصالح المشروعة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان.

وندد البيان المشترك الصادر عنهما «بالتدخلات السافرة لإسرائيل في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها الهادفة إلى زيادة التوتر فيه».

٢٦ ـ تشرين الأول

● عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التطورات العامة خصوصاً بالنسبة إلى الجنوب وقضية إنتشار الجيش فيه. وصرح الشيخ محمد مهدي شمس الدين حول دخول الجيش الجنوب قائلاً: «إن ثمة شعوراً بأن الأمور طالت أكثر مما كان متوقعاً نتيجة لعدم وضوح حقائق الموقف في الجنوب عند بعض الأطراف مما يحملها على التردد ووضع الشروط. ونعتقد أن فهماً حقيقياً وصادقاً للحقائق الموضوعية في الجنوب يحتم على الجميع التعاون الجاد للوصول إلى صيغة تحقق آمل الجنوبيين وتضع حداً لمخاوفهم».

● إعتبر الشيخ بيار الجميل «أن كل إتفاق مع الفلسطينيين هو إتفاق الأمر الواقع والقوة المحتلة» مؤكداً رفض أي إتفاقات جديدة «إلا في نطاق ما يسري على الدول العربية».

ورأى رئيس الكتائب إن التحركات الجارية على الساحة اللبنانية من عربية ودولية هي في مظهرها كما في الجوهر تحركات لا تنطلق من عمق المشكلة اللبنانية بقدر ما تنطلق من جوانب هذه المشكلة وشكلياتها.

● أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي «أن الظروف ملائمة لانعقاد القمة العربية ولقيام حل بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية» معرباً عن تفاؤله بنجاح القمة وأوضح أن ما عناه بالإتفاق بين السلطة والمقاومة هو «الوفاق والتفاهم الذي يجعل التعاون ممكناً».

● ورقة العمل التي يطرحها لبنان في القمة العربية وضعت في صيغتها شبه النهائية وفق أسس واضحة ومحددة في اجتماع عمل عقد في بعبدا وحضره رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية. تناولت المصادر المطلعة الورقة بشيء من التفصيل فقالت إنها ذات شقين: الأول يتعلق بالشريط الحدودي وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة به ويتناول الشق الثاني الجنوب الداخلي والعنصر الأساسي فيه الفلسطينيون ومعهم سوريا وسائر الدول العربية. ويركز الشقان على تحويل الجنوب منطقة سلام إنطلاقاً من مبدأين أساسيين هما:

١ ـ إمتناع إسرائيل عن عرقلة تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

٢ ـ إمتناع الفلسطينيين عن توفير الذرائع لإسرائيل كي تضرب وتقصف وتعتدي وذلك بوقفهم العمليات من لبنان وتعاونهم مع السلطة.

● دعا الرئيس عادل عسيران إلى تفاهم لبناني ـ فلسطيني يؤدي إلى انتشار الجيش في الجنوب وطالب القمة العربية بإجراءات فعالة ضد الدول التي تواصل مساعدتها لإسرائيل.

● عرض الرئيس صائب سلام مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف الوضع العام في البلاد لا سيما موضوع دخول الجيش إلى الجنوب.

وقد صرح سلام قائلاً: تداولنا في جميع القضايا التي تهم لبنان والمقاومة الفلسطينية وقد تأكد لي تصميم المقاومة على بذل كل جهد في سبيل دخول الجيش إلى الجنوب وبسط الشرعية اللبنانية فيه وهذا طبعاً هو في مصلحة لبنان كما هو في مصلحة القضية الفلسطينية.

● عقب عدد من النواب والسياسيين على المباحثات التي أجراها أمين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مع كبار المسؤولين حول ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربية في تونس.

فقال النائب الأب سمعان الدويهي: إن هذه الورقة يجب أن تكون خطاب الرئيس سركيس الذي ألقاه بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه سلطاته الدستورية هذا إذا تم انعقاد القمة ولم تجهض سلفاً.

وقال النائب الكتائبي لويس أبو شرف: يجب أن تتلخص ورقة العمل بتفاهم مسيحي ـ إسلامي في لبنان فإذا لم يبن اللبنانيون فعبثاً حاول البناؤون أياً كانوا أشقاء أو أصدقاء من الشرق أو الغرب.

وقال النائب إميل روحانا صقر: لفت نظري تصريح القليبي بأنه يجب على السلطة اللبنانية إتخاذ خط واضح كما لفت نظري تصريح الرئيس الحص بأن شرط نجاح القمة هو في اتفاق لبناني ـ فلسطيني ـ سوري.

وقال رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان: يجب تمييز القضية اللبنانية في مؤتمر القمة نظراً للأهمية والخطورة التي بلغها الوضع اللبناني لذلك يجب أن يذهب لبنان إلى القمة وبيده ورقة عمل واضحة مستندة إلى التفاهم اللبناني ـ الفلسطيني المدعوم من سوريا.

● خطباء مهرجان الذكرى الـ ٥٥ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني الذي أقيم في جامعة بيروت العربية هاجموا «المراهنة على المبادرات» لافتين إلى ارتباطها بما يعد للمنطقة من حلول تتصل باتفاقي كامب ديفيد ونددوا بالعودة إلى طرح مسألة الوجود الفلسطيني المسلح داعين إلى مقاومة الحلول المفروضة وشددوا على التلاحم في حركة التحرير.

٢٧ ـ تشرين الأول

● أكد الشيخ بيار الجميل «إن الحل السليم هو لبناني أولاً ولكن ما دام لبنان محتلاً فإن إنهاء الأحتلال يبقى قبل أي شأن آخر وهذا أمر عربي ودولي وإذا لم تنطلق

القمة العربية إلى معالجة القضية اللبنانية من هذه الزاوية فكل قمة تصبح أمراً لا جدوى منه». وقال: «نريد المبادرات العربية والخارجية عملاً بناء يحسم مشاكلنا».

● إعتبرت «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» أن عرقلة دخول الجيش اللبناني الجنوب تخدم أعداء لبنان والعرب. وحذرت من الوقوف ضد هذه الإرادة الشعبية. وطالبت المقاومة الفلسطينية والعرب بتقدير أوضاع الجنوب وبإعطائه فرصة لإلتقاط أنفاسه وتسهيل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

● قالت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية نقلاً عن أوساط ديبلوماسية خليجية إن إتصالات على مستوى عالٍ جرت بين عواصم عربية للبحث في موضوع تأجيل إنعقاد مؤتمر القمة العربي لفترة غير محددة «ريثما تظهر نتائج المساعي على الساحة اللبنانية والتي تقوم بها جهات عدة لحل أزمة لبنان».

● طالب النائب سمعان الدويهي رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد بدعوة المجلس إلى محاسبة الحكومة «خصوصاً رئيسها الذي يعتبر دستورياً المسؤول الأول عن اللامبالاة في تحرك الجيش وانتشاره في كل المناطق اللبنانية».

● أكد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي «إن إحباط إتفاقية كامب ديفيد هو الشرط الضروري لوضع أزمة الشرق الأوسط على طريق الحل الذي لا يمكن أن يكتب له أي حظ من النجاح إذا لم ينطلق مبدئياً وعملياً من إجلاء إسرائيل عن كامل الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وإيجاد حل عادل ومقبول لقضية الشعب العربي الفلسطيني».

● أعلنت «الجبهة الوطنية» «رفضها لكل بادرة دولية كانت أم عربية ترمي إلى تحجيم المقاومة وانتزاع تنازلات من القوى الوطنية الثورية اللبنانية وإضفاء الشرعية على الإحتلال الصهيوني المباشر وغير المباشر برده إلى تواجد المقاومة في تلك الساحة».

● هز المنطقة الغربية من بيروت إنفجار قوي وقع في محلة البسطة في سيارة ملغومة فجرت لاسلكياً. وقد أدى الإنفجار إلى مقتل ٨ وجرح ٣٢ واحتراق عشرات المنازل والمتاجر والسيارات. وعلى الأثر ظهرت حواجزمسلحة احتجزت ١٤ عسكرياً من



■ أحمد الخطيب ■

الجيش اللبناني بعدما اتهمت قيادة «جيش لبنان العربي» مديرية المخابرات في الجيش بالتخطيط للحادث الذي كان يستهدف كما ورد في بيانها قائد «جيش لبنان العربي» أحمد الخطيب.

● إعتبر عضو قيادة المواجهة الوطنية محمد زكريا عيتاني إن «حل مشكلة الجنوب يكمن في تحقيق تفاهم لبناني - فلسطيني بدعم سوري».

٢٨ - تشرين الأول

● جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته إلى الإتفاق اللبناني - الفلسطيني - السوري وقال إن الخروج من المحنة القائمة رهن بهذا الإتفاق وأعلن رفضه لتدويل الوضع الجنوبي قائلاً إن الجنوب مسؤولية عربية مشتركة ورحب بكل دعوة إلى الحوار السياسي بعيداً عن إستمرار العنف داعياً الرئيس كميل شمعون إلى زيارة الرئيس سليمان فرنجية لتحقيق حل يكون فيه الخلاص للبنانيين.

جاء ذلك في ندوة صحافية قال فيها إن المدخل إلى حل قضية الأمن في الجنوب يجب أن يتركز على تحرير الشريط الحدودي وذلك بتنفيذ قرارات مجلس الأمن أما دخول الجيش إلى مختلف المناطق ومد سلطة الدولة عليها فهذان يأتيان تلقائياً نتيجة الوفاق اللبناني - الفلسطيني - السوري.

● قال وزير المال الدكتور علي الخليل إن هم الحكومة الأول هو إعداد الحل لمشكلة الجنوب عبر القمة العربية وإن لدى الحكومة أكثر من مخطط للسيطرة على كل المرافىء وأعلن أن التنسيق اللبناني - الفلسطيني - الفلسطيني - السوري يساعد على إنجاح القمة تنفيذ مقرراتها وأكد أن لا تباين بين أعضاء الحكومة حول ورقة العمل اللبناني المقدمة للقمة «ونحن مع تعريب القضية اللبنانية».

● دعا المجلس السياسي الإقليمي لمدينة بيروت إلى تنفيذ إضراب رمزي إحتجاجاً على الجريمة التي وقعت في محلة البسطة إثر انفجار سيارة ملغومة.

واتهم عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الدكتور سمير صباغ جهاز المخابرات في الجيش اللبناني بتفجير السيارة وقال إن الحركة الوطنية ستعلن قريباً عن توحيد فصائلها «ليصبح كل مكتب لكل حزب عيناً ساهرة على الجماهير».

● إجتمع مستشار وزير الخارجية الأميركي السيد فيليب حبيب برئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في إطار المهمة التي يقوم بها في المنطقة والتي حملته حتى الآن إلى لبنان والأردن وسوريا حيث اطلع على آراء قادتها حول الوضع القائم في جنوب لبنان ووسائل حله... هذا وقد نفى حبيب أن يكون قد حمل خطة أميركية لتدعيم وقف إطلاق النار في جنوب لبنان.

● إستبعد رسميون إسرائيليون أن تؤدي مهمة مستشار وزير الخارجية الأميركي فيليب حبيب إلى إيجاد حل للوضع اللبناني. وقد نقلوا عن بيغن قوله لحبيب إن الهدوء لن يعود إلى الجنوب إلاّ إذا انسحبت القوات السورية من لبنان وأوقفت المنظمات الفلسطينية هجماتها على إسرائيل إنطلاقاً من هذا البلد.

● قال الرئيس شمعون إنه لا يحق للحكومة اللبنانية أن تربط مشكلة لبنان بالحل الشامل إذ أن لبنان يعاني أزمة داخلية تتعلق بالوجود الفلسطيني الذي يهدد المنطقة بانفجار ولا علاقة له بالتفاصيل والمواقف المتصلة بالقضية الفلسطينية.

واستنكر الرئيس شمعون «الأعمال غير المسؤولة التي تحصل بين الحين والآخر في الصف اللبناني والتي يدفع ثمنها المواطن البريء» مؤكداً «أن هذه الأعمال لا تضر إلاّ بوحدة لبنان ولا تنال إلاّ من طاقة أبنائه».

● حذر الشيخ بيار الجميل في معرض التعليق على متفجرة البسطة من «المخطط الجهنمي الغريب الذي لا يفرق بين جهة وأخرى» داعياً اللبنانيين إلى «الثأر لدماء إخوانهم وجروح وطنهم بوقوفهم صفاً وطنياً

واحداً ضد المعنيين في تخريب لبنان».

● قال السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين بعد زيارته للسيد وليد جنبلاط: «إن طبيعة النضال المشترك الذي يجمعنا بالحزب التقدمي الإشتراكي تحتم علينا في هذا المرحلة المصيرية لبنانياً ووطنياً وقومياً أن نلتقي على صيغة فاعلة ومتطورة لمواجهة ما يطرح من مشاريع داخلية وخارجية تستهدف عمق الأهداف والقضايا المصيرية التاريخية. ومن الطبيعي أن تكون توجهاتنا متطابقة في إطار عمل إيجابي لصيغة تعتمد وضوح النهج السياسي عبر الأحزاب الأساسية صاحبة القرار المستقل الذاتي».

٢٩ ـ تشرين الأول

● دعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جميع القوى السياسية في لبنان لتفهم حقيقة الأخطار الكبيرة التي تهدد الجنوب وإلى تسهيل عودة السلطة إليه ودخول الجيش اللبناني خاصة إلى مدينتي صور والنبطية. كما ناشد الملوك والرؤساء العرب لأن تكون قضية لبنان في جنوبه ذات أولوية مطلقة في مؤتمر القمة العربي. وتوجه إلى مسلمي العالم بضرورة التذكر بأن جنوب لبنان في خطر وأن القدس محتلة.

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن التكتل النيابي المستقل يرى ضرورة فصل المأساة الجنوبية عن أزمة الشرق الأوسط وهو طلب إنعقاد القمة العربية من أجل معالجة هذا الموضوع.

● أكد رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون في مؤتمر صحافي عقده في دار نقابة المحررين إنه «على استعداد للقيام بمبادرة وفاق بين جميع اللبنانيين عند أول فرصة ووضع صيغة تضع حداً لجميع الإشكالات بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم أي إقامة علاقات بين جميع الفئات التي تؤلف هذا الوطن ووضع حد لكل ما يعكر صفو الأمن بين أبناء العائلة الواحدة».

● نفّذت بيروت الغربية إضراباً رمزياً إتسم بالهدوء وعدم وقوع أي حادث مخل بالأمن إستنكاراً للمجزرة المفجعة التي تعرضت لها محلة البسطة فيما واصل المسؤولون من أعلى المستويات إهتمامهم بالتحقيق في هذا الصدد بغية الوصول إلى كشف الملابسات ومعرفة الفاعلين الجناة.

● ناقش المكتب السياسي لحزب الكتائب برئاسة الشيخ بيار الجميل نتائج زيارتي الموفدين الفرنسي والأميركي للبنان والإتصالات التي جرت لعقد القمة العربية وما يحيط بها من مواقف وملابسات.

وقالت مصادر كتائبية إن المكتب السياسي «أكد على أن أي حل ممكن عن طريق الإتصالات والمعالجات لا يأخذ في الإعتبار الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان لا يمكن أن يؤدي إلى النتائج المرجوة».

● أعلن مجلس قيادة «القوات اللبنانية» أنه سيرفض كل إتفاق جديد يعقد مع الفلسطينيين وأكد أن «الحل الوحيد للقضية اللبنانية هو الإنسحاب السوري».

● عاد من دمشق الوفد المشترك للحركة الوطنية وجبهة القوى القومية والوطنية بعد زيارة للعاصمة السورية عقد خلالها إجتماعاً ثلاثياً مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين لبحث الأوضاع في لبنان عامة والجنوب خاصة.

٣٠ ـ تشرين الأول

● قال العميد ريمون إده في برقية من باريس إلى «النهار»:

«لما كان قد تعذر تأمين تطبيق قانون الجزاء والعقوبات طبيعياً منذ الأول من كانون الثاني ١٩٧٥ فإنني أرى أن على الحكومة أن تبادر من أجل قمع التجاوزات وصون حقوق المجتمع والأشخاص إلى تعليق العمل حتى مع مفعول رجعي بكل المهل الجزائية بما فيها تلك التي نص عليها القانون العسكري وذلك منذ الأول من كانون الثاني ١٩٧٥ ريثما يتم تعديل القانون».

● أبدى ثلاثة نواب تخوفهم من إحتمال تأجيل عقد القمة العربية في تونس فاعتبر الرئيس عادل عسيران «إن تأجيل المؤتمر المزمع عقده في العشرين من تشرين الثاني هو مؤشر سيء عن النوايا الباطنية الموجودة لدى المعنيين بموضوع المؤتمر».

وقال النائب نديم نعيم «علينا قبل أن نسأل عن المطلوب من الدولة أن نتساءل ماذا بإستطاعتها أن تفعل؟ الجواب هنا هو أنها ليس باستطاعتها أن تفعل شيئاً مع الأسف طالما أن الفلسطيني موجود في الجنوب وطالما أن إسرائيل تتذرع بضربه».

وأكد النائب عبد اللطيف الزين «إن الدلائل تشير إلى أن هناك بعض العرب يعملون على عرقلة مؤتمر القمة وكأننا بهؤلاء العرب ينفذون دون أن يدروا ما ترمي إليه المخططات الإسرائيلية لإبقاء الخلاف قائماً بين العرب ولإبقاء قضية الجنوب اللبناني ورقة ضاغطة بيد إسرائيل».

● فتحت «الجبهة اللبنانية» النار على الحكومة بسبب التدابير المتخذة ضد موظفي القطاع العام الذين لا يزالون متغيبين عن وظائفهم وأعمالهم وطالبت بتعديل هذه التدابير تحت التهديد باتخاذ موقف سياسي بهذا الصدد في حين أعرب رئيس الجبهة عن قناعاته بفشل مؤتمر القمة العربي وجدد رئيس حزب الكتائب هجومه على اليسار والحركة الوطنية والجبهة القومية والفلسطينيين تحت ستار معاداة الديكتاتورية والحرص على النظام القائم وقرر اعتقاده بأن رئيس الجمهورية هو المرجع الصالح لتحقيق الإتفاق بين اللبنانيين.

● عقد «التجمع الإسلامي» إجتماعاً في مكتب الدكتور نسيب البربير وناقش الأوضاع الأمنية في العاصمة والمناطق واستنكر حادث المتفجرة في البسطة وطالب بإطلاق رجلي الدين المخطوفين في الشمال والبقاع محذراً من خطورة مثل هذه الأعمال.

● إلتقى النائب حسين الحسيني الأمين العام لحركة «أمل»، «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعرضا سبل تسهيل دخول الجيش إلى الجنوب، وبعد الإجتماع قال الحسيني «كان البحث محصوراً في قضية الجنوب والوسائل الكفيلة بدخول الجيش وبتحقيق الهدف الأساسي وهو إستعادة أرضنا المحتلة بأقنعة مستعارة إذ إن قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ مايزال بلا تنفيذ وإن ٢٢٠ ألف مهجر مايزالون ينتظرون إنهاء الإحتلال وتحقيق الأمن فيها...».

● سئل السفير العراقي الجديد في لبنان السيد عبد الحسين مسلم عن موقف بلاده من القمة فأجاب: «الواقع إن موقف العراق من القمة واضح فهو مع أي جهد عربي في سبيل لبنان وقضايا الأمة العربية. والعراق يريد من القمة أن تكون في درجة أعلى من القمة السابقة وأن تسد الطريق على مخطط يراد به النيل من التضامن العربي ووحدة كلمة العرب ضد إتفاقي كامب ديفيد والمؤامرة الأميركية الصهيونية على المنطقة العربية».

١ - تشرين الثاني

● أكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية في نبأ لها من بيروت أن فرنسا وافقت «مبدئياً» على زيادة أفراد وحدتها العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان و «أن طلباً في هذا الصدد تقدمت به الحكومة اللبنانية في إطار خطة وضعها الدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة تقضي برفع عدد أفراد القوة الدولية من ٦ إلى ١٠ الآف رجل».

● وصف الشيخ بيار الجميل الحكومة بأنها حكومة إداريين في حين تحتاج البلاد إلى «أصحاب دور كبير» وأخذ رئيس الكتائب في تصريحه اليومي على الحكم والحكومة والقادة والشعب «الجهود والتردد في الأقدام على خطوات مسؤولة من أجل إنقاذ البلاد».

● أعلن العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش السوري، أن سوريا «ستستمر في تأدية واجبها القومي المقدس على الساحة اللبنانية منعاً لتقسيم لبنان وحفاظاً على وحدة أرضه وشعبه».

● أكد الرئيس رشيد كرامي، أن تحقيق الوفاق الوطني والإرادة الواحدة هو السبيل الوحيد للتغلب على المؤامرة ومن وراءها، مهما كانت إمكاناتهم واستغرب التناقض بين تصريحات وخطابات البعض وممارساتهم العملية.

● إنتقد النائب ميشال ساسين في حديث صحافي له، غياب الديبلوماسية اللبنانية على مدى ثلاث سنوات وحمل مسؤولية ذلك إلى وزير الخارجية فؤاد بطرس.

● بحث كل من الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل في اجتماع موسع عقداه في مقر «قيادة القوات اللبنانية» التطورات الأمنية وأبرزها تجدد الاشتباكات في مرتفعات المتن الشمالي بين ميليشيات «الجبهة اللبنانية» والمقاتلين القوميين. وقد حمل شمعون، الفلسطينين واليساريين مسؤولية أحداث المتن فيما «أكد» الجميل أن هناك أناساً تفتعل الحوادث للإبقاء على الفوضى.

٢ - تشرين الثاني

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه مستعد للحوار مع الفلسطينين شرط أن يرتكز على سيادة لبنان المطلقة على كل أراضيه ورفض الاستيطان.

● إعتبر بيار الجميل في تصريحه اليومي، أن دعوة أبو أياد اللبنانيين إلى التخلي عن كل ما هو خارجي تعني «أن الأيدي الخارجية عربية أو غير عربية، إنما يهمها دائماً، أن تعطل كل تلاقي لبناني، لتظل كلمتها هي السائدة في لبنان».

● صرح الرئيس رشيد الصلح «أن المقاومة الفلسطينية لا تعارض دخول الجيش اللبناني منطقة الجنوب أو أي منطقة لبنانية أخرى».

● توجه الأمين العام «للجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين «إلى البسطاويين كي يدركوا أن المعتدي على الأشرفية يعتدي في الوقت ذاته على البسطة والمعتدي على البسطة يعتدي على الأشرفية في آن».

● إعتبر حراس الأرز «أن الحرب في لبنان» لم تكن يوماً حرباً أهلية أو طائفية أو داخلية كما كان يعتقد البعض عن سؤنية أو عن سذاجة بل كانت حرباً بين اللبنانيين كل اللبنانيين من جهة والفلسطينين وعملائهم من جهة أخرى».

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان إلى توجيه البنادق «إلى صدر العدو المشترك الموجود خارج الحدود اللبنانية» مؤكداً أن الطائفة الشيعية «تطالب بدخول السلطة الشرعية مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما منها الشياح لوضع حد لكل التجاوزات التي تحصل من كل الأطراف».

● تدهور الوضع الأمني في منطقة الشياح أثر تجدد الاشتباكات بين وحدات من جيش التحرير الفلسطيني وحركة «أمل» وعلى الأثر عقد مجلس الأمناء في حركة «أمل» اجتماعاً استثنائياً برئاسة النائب حسين الحسيني جرى فيه تقويم الوضع في منطقة الشياح.

٣ - تشرين الثاني

● إستدعى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سفير الكويت عبد الحميد البعيجان وعرض معه الترتيبات المتعلقة بالقمة العربية المقبلة.

● تلقى الرئيس سليمان فرنجية اتصالاً هاتفياً من الرئيس كميل شمعون تمنى فيه تخليه العودة عن الحصار التمويني عن المنطقة الشرقية والذي بدأ المردة بتنفيذه.

● شدد الشيخ بيار الجميل على ضرورة التحرر من كابوس الضغط والوصاية والاعتماد على النفس بعدما فشلت كل محاولات الخلاص والإعتماد على الآخرين ودعا الحكم والحكومة إلى اتخاذ موقف حاسم

يضع جميع الأطراف اللبنانيين أمام مسؤولياتهم وقال: «ماذا ننتظر نحن في لبنان خلال هذه الدوامة من الحرب المستمرة، هل يطمع فريق بإبادة الفريق الآخر، أو ننتقل إلى مرحلة الصلح، وكيف؟.».

● إتهم التجمع الاسلامي أصحاب المؤامرة بأنهم يمعنون الآن في تنفيذ المخطط الذي يسعى إلى إخراج الردع العربي وعرقلة إرسال الجيش إلى الجنوب وافتعال الأحداث استباقاً للقمة وسعياً إلى إحباطها «واستنكر استغلال بعض الجهات لحوادث الضاحية الجنوبية ومشاعر المسلمين من أجل بث الفرقة بين صفوفهم».

● رفض النائب ألبير مخيبر «قفزة أبو أياد عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح فوق السلطات الشرعية ليخاطب الجبهة اللبنانية» وقال «هذا أمر لا نقره عليه مهما افترضنا النيات الطيبة التي دفعته إلى ذلك، إلا إذا كانت المقاومة الفلسطينية تعتبران الشرعية خارج سرايا الحكومة وسرايا بعبدا».

● نددت الجبهة الوطنية بالواقفين وراء مجزرة البسطة «التي استهدفت إشعال فتن طائفية وإزهاق أرواح بريئة».

● رأى أبو أرز قائد حراس الأرز أن المؤتمر العربي في تونس، إذا انعقد «لن يتوصل إلى نتائج، وإذا توصل فلن تكون نتائجه في مطلق الأحوال لمصلحة القضية اللبنانية..».

٤ - تشرين الثاني

● ذكرت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية «أن الرئيس اللبناني إلياس سركيس يمارس ضغوطاً على الدول العربية لتدويل مشكلة الجنوب اللبناني» وقالت الصحيفة إن ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربية تشتمل على خمس نقاط هي العمل على تنفيذ مقررات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالجنوب وضمان دخول الجيش اللبناني إلى المنطقة الجنوبية وتجميد نشاط المقاومة الفلسطينية في لبنان وانسحاب الفدائيين إلى شمال نهر الليطاني وتشكيل لجنة عربية للإشراف على تنفيذ هذه البنود.

● حذر الرئيس رشيد كرامي من أن الوضع الحالي في البلاد لا يبعث على الطمأنينة واستغرب جمود العلاقات والاتصالات مع سوريا وقال إن الوفاق اللبناني - السوري - الفلسطيني هو المدخل الصحيح لتحقيق أهداف الانفراج. كما رأى في التصريح الأخير «لأبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كل الايجابيات وتمنى على جميع الأطراف «أن يدرسوه بإمعان لعلهم يجدون فيه القواسم المشتركة التي تجعله صالحاً ليكون ورقة عمل يمكن بنتيجتها التوصل إلى الحلول المنشودة».

● طالب الرئيس كميل شمعون الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا بأن «تتحلى بالصراحة الكافية للإفصاح عن أوراق العمل قبل القمة» وناشد الرئيس سليمان فرنجية إطلاق المحتجزين لديه «ليتولد لدى الكتائب الاستعداد للتجاوب مع هذه المبادرة بمبادرة مماثلة».

● أكد الشيخ بيار الجميل على ضرورة تفاهم اللبنانيين معتبراً أن المبادرات كلها من عربية وأجنبية، لا يمكن أن تحل الأزمة اللبنانية لكنه لاحظ أن المؤهلين غائبون عن مسرح المسؤولية.

● أعلن رئيس دائرة الاعلام في منظمة «الصاعقة» فرحان أبو الهيجا، أن المقاومة الفلسطينية تؤيد بسط الشرعية اللبنانية فوق كل شبر من أرض لبنان وقال «إن شعبنا ضد أية أفكار توطينية ولن يرضى عن تراب فلسطين بديلاً».

● أعلن النائب نجاح واكيم أن القمة العربية لن تحقق أية نتائج إيجابية بالنسبة إلى الجنوب كما أعلن شكه «بوجود جبهة صمود وتصد عربية».

● صرح السيد إنعام رعد نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن الأحداث الأمنية الأخيرة في بيروت والشمال « تريد أن تؤكد أن لا أمن مع وجود قوات الردع وأن الأمن يستتب بانتشار الجيش، وأن لا سلام خارج سيطرة ميليشيات الغيتو».

٥ - تشرين الثاني

● قال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة دونالد ماكهنري «بصدد وقف إطلاق النار في لبنان يجب أن نبذل كل ما في وسعنا لتحويله إلى إنهاء دائم لأعمال العنف».

● قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية أن «لبنان يريد حلاً عربياً واضحاً لأزمته». وأشار إلى «أنه إذا أتيح للقمة العربية أن تعطي من النتائج ما ينتظره لبنان فإننا نعتبر أننا بذلك اجتزنا مرحلة الخطر في مسار الأزمة اللبنانية ودخلنا حيزاً يمكن أن يؤدي بنا إلى وفاق لبناني - فلسطيني».

● شدد الشيخ بيار الجميل على ضرورة إقدام اللبنانيين على إنقاذ لبنان بحوار هادىء في ما بينهم وقال: «إذا ما كان الوضع اللبناني، لا يعالج إلا بالتفهم والتفاهم، فإن الحوار في لبنان قام حتى الآن على حوار الطرشان، أو عبر محاور داخلي وآخر خارجي، بل لم يكن حتى الآن أي حوار بين اللبنانيين، لكن بين اللبنانيين واليساريين، أو بين اللبنانيين والفلسطينين، أو بين اللبنانيين والسوريين ولم يكن ثمة مثل هذا الحوار بين اللبنانيين أنفسهم أو بين الذين يمثلون حقاً الأجنحة اللبنانية».

● دعت الحركة الوطنية والتنظيمات والقوى والشخصيات الناصرية في لبنان إلى إعلان الاضراب العام استنكاراً لنسف تمثال جمال عبد الناصر في بلدة قب إلياس البقاعية.

● أعلن المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل تمسكه الكامل بالحل العربي الوطني للأزمة اللبنانية باعتباره السبيل الوحيد الذي يحفظ للبنان وحدة أرضه وشعبه وناشد مؤتمر القمة العربي وضع خطة عربية تستهدف تنفيذ مقررات الرياض وبيت الدين.

● أعلن الأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصوه، إن الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية مسؤولة عن المأساة التي تجري في لبنان، وقال إن أطراف اتفاقيات كامب ديفيد تسعى لاستنزاف سوريا عسكرياً وسياسياً في لبنان لأن دورها فيه، من خلال قوات الردع العربية عنصر مهم في مقاومة تنفيذ المرحلة الثانية من هذه الاتفاقيات.

● أكد الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي أن «الصراع في لبنان ليس طائفياً بل هو صراع وطني قومي عربي من أجل وحدة لبنان واستقلاله الوطني».

● نسبت صحيفة الرأي العام الكويتية إلى مصادر رسمية قولها إن الكويت تعارض عقد أي اتفاق جديد بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية يكون بديلاً من اتفاق القاهرة المعقود في العام ١٩٦٩ والذي ينظم العلاقة بينهما. وأوضحت هذه المصادر، أن الكويت ترى أن تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بيت الدين «يشكل المدخل الصحيح لحل الأزمة اللبنانية».

● إعتبر «الاتحاد الاشتراكي العربي» الأفواج العربية، أن «الوفاق الشعبي اللبناني ـ اللبناني في إطاره الوطني الشريف. والحل الوفاقي اللبناني ـ الفلسطيني الذي يتلازم معه يجب أن يسبقا كل الحلول التوفيقية.» وطالب «الهرم القيادي في الدولة بالتصدي الفعلي لكل ما يحاك ضد لبنان وضد بنيه وتأكيد التنسيق اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري من منطلق وحدة الموقف ووحدة الهدف والمصلحة والمصير».

٦ ـ تشرين الثاني

● أكد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى «أن دخول الجيش الجنوب بأكمله مطلب شعبي شامل ووضع الشروط أمام ذلك يتناقض مع التوجيهات السياسية الوطنية والقومية».

● صرح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط أنه «من البديهي أن يبقى الفلسطينيون في لبنان إلى أن تتم تسوية قضيتهم وأن خروج الفلسطينيين يمكن أن يتم فقط حين تقوم الدولة الفلسطينية وتتأكد الشخصية الفلسطينية».

وأشار في هذا الصدد إلى ضرورة عقد اتفاق بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين وأن تكون هناك ثقة متبادلة وإلى كون الفلسطينيين «قوة مهمة في لبنان».

● أكد المجلس الاسلامي «أن المسلمين الذين أخلصوا للبنان لا يفرطون به وهم اليوم أكثر مناعة منهم في أي يوم مضى في وجه كل الدسائس والمؤامرات ويعملون من أجل كل لبنان وليس من أجل طائفة معينة. وإنهم في الجنوب والبقاع والجبل وبيروت يعتبرون القضية واحدة هي قضية لبنان لا قضية شيعة ولا قضية سنة إنها قضية وطن نتشبث به حراً سيداً مستقلاً عربياً وبالعيش فيه بمساواة ووئام ومحبة مع الجميع».

● أكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد لقائه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد أبو شقرا على ضرورة القمة الروحية وأعلن أنه سيتحدث في هذا الموضوع مع البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش بعد عودته من روما.

● بعد اجتماعه بالرئيس سليمان فرنجية قال الرئيس رشيد كرامي: «في طليعة ما هو مطلوب التنسيق اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري والذهاب إلى مؤتمر القمة برؤية موحدة وموقف مشترك إذ بهذا وحده نخدم قضيتنا ونحقق الأمن المطلوب ليس في الجنوب فحسب بل في كل أرجاء لبنان. وإننا نرى أن ما يتردد من أن الدولة لا ترى الحل إلا بالحرب أو بالسلم هو كلام فيه كثير من المغالاة لأن الحرب ليست في مقدورنا وليس في إمكاننا أن نفرضها على غيرنا أما السلم فهو رهن بإرادتنا وهناك مقررات عدة اتخذت لهذه الغاية لكننا لم نضعها موضع التنفيذ بسبب تقاعسنا. كذلك نرجو أن يتحرك الحكم بجدية وفعالية حتى تأتي نتيجة مؤتمر القمة العربية كما نشتهي ونريد».

● تساءل النائب نجاح واكيم عن الأساس الذي تعطي فيه السلطة تراخيص السلاح لرؤساء العصابات وأزلامهم بدون حساب للإعتداء على الناس.

جاء ذلك في سؤال وجهه واكيم إلى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب حول موضوع الأمن والمخطوفين قال فيه «إن مشكلة الأمن في لبنان ما زالت رغم كل ما يقال مستعصية ولم يبادر المسؤولون إلى وضع خطة لحل هذه المشكلة أو على الأقل للتخفيف من حدتها ولست بحاجة إلى ذكر حوادث معينة».

● شنت إذاعة «صوت لبنان الحر الموحد» من أهدن هجوماً عنيفاً على الدولة واتهمتها بالعمل «على توسيع النفوذ الكتائبي التقسيمي من خلال محاولتها إدخال جيش المنطقة الشرقية إلى مناطق البترون».

● وافقت الجمعية العامة للمنظمة الاستشارية للملاحة الدولية على أدراج طلب لبنان بمناقشة التصرف الجرمي للربان والتحويل غير الشرعي لوجهة السفن والاستيلاء على بضائعها.

٧ ـ تشرين الثاني

● قال نائب رئيس المجلس منير أبو فاضل «لا ينقذ الجنوب إلا جيش قوي يصد كل اعتداء على لبنان وعلى الجنوب وهذا الجيش يجب أن يكون قوياً عدة وعدداً ومعه سلاح مساند قوي وإلا لا نفع من إرسال فصائل قليلة من أي جيش».

● **قال النائب سمعان الدويهي «إن إنقاذ جنوب لبنان يتم إما عن طريق الحرب بالاشتراك مع الدول العربية ضد إسرائيل وإما بالانضمام إلى كامب ديفيد وعلى الدولة اللبنانية الخيار وعلى الجنوبيين التقييم».**

● قال النائب راشد الخوري: «إنقاذ الجنوب يقتضي سيطرة الجيش اللبناني الشرعي على كامل الأراضي اللبنانية وإزالة الوجود الفلسطيني المسلح وتحقيق ذلك متوقف على إرادة الدول العربية أولاً وهيئة الأمم المتحدة ثانياً فضلاً عن تحقيق الوفاق اللبناني الكامل».

● قال النائب سليم المعلوف «إن إنقاذ الجنوب سيتم بالضغط الأميركي الجوي على إسرائيل من جهة وبالضغط العربي والاقتناع الفلسطيني بالانسحاب من الجنوب».

● قال النائب حسن الرفاعي: «لا أستطيع أن أرتجل كما ترتجل الحكومة بهذا الصدد فنحن لم نعرض أجواء الاتصالات العربية وباستثناء الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس لا يعرف أحد ماذا جرى ويجري».

● حثت الصحف العربية الحكومة اللبنانية على إيجاد حل للأزمة في لبنان ونشر سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية في إطار حل عربي باعتبار أن لبنان لا يمكن أن يكون معزولاً عن القضية العربية ولا سيما عن مشكلة الفلسطينيين الموجودين فوق أرضه.

فقد أكدت صحيفة «البعث» السورية أن هدف أطراف الرهان على الحل الأميركي التي بدأت تتحرك مع قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي هو إرباك السلطة الشرعية اللبنانية والضغط عليها لتبني مواقفها التي تقضي مسبقاً على أية معالجة موضوعية للوضع اللبناني من الوجهتين الوطنية والقومية.

● أعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده بأن مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في تونس لن يأتي بنتيجة إيجابية وقال إن نتائج المبادرات الأخيرة في شأن حل قضية الجنوب «كانت سلبية».

ورد شمعون على تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الأخير في باريس والذي وصفه فيه بأنه «قاطع طرق» وقد أعرب شمعون عن «أسفه لأنه أنقذه من موت محتم في أثناء حوادث العام ١٩٧٥».

● شجب المجلس السياسي الأقليمي لمدينة بيروت في بيان له الحملة التي تتعرض لها المناطق الوطنية بقصد ضرب صمودها

واتهم «المكتب الثاني» بالوقوف وراء أحداث الشياح والبقاع.

● حذرت «أمانة العاصمة» في اتحاد قوى الشعب العامل في بيان أصدرته من المحاولات المتعددة لتفجير الأوضاع الأمنية الهادفة إلى ضرب الحل العربي الوطني للأزمة اللبنانية ومن أجل إفشال إمكانية إنعقاد المؤتمر القمة العربي المقبل.

واعتبرت الأمانة هذه المحاولات بأنها تصب في نهاية المطاف في بحر تدويل الأزمة اللبنانية والتي تخدم الحلول الأجنبية المشبوهة.

● تساءل الأمين العام لـ «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين عما يمكن للقمة العربية المرتقبة أن تقدمه للبنان وقال إن الموضوع كما هو معروض «مبتور وناقص لأنه يقصر بحثه في الأساس على الجنوب دون كل لبنان وعلى الإعتداء الإسرائيلي دون الإعتداءات الأخرى سورية كانت أم فلسطينية». واعتبر أن المكان الأصح لبحث الأزمة اللبنانية هو الأمم المتحدة.

● تصاعدت «حرب التموين» بين زغرتا وميليشيا الكتائب بشكل دراماتيكي بعد تفجير عبوات في معمل توليد الكهرباء في وادي قاديشا الذي تملكه شركة ـ كهرباء قاديشا ويمد محافظة الشمال بالطاقة الكهربائية.

وكانت قد ترددت تهديدات كتائبية بقطع الكهرباء عن الشمال قبل أيام رداً على الحصار التمويني الذي تفرضه «قوات المردة» على مناطق السيطرة الكتائبية.

٨ ـ تشرين الثاني

● قال الشيخ أحمد بن آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية في حديث لصحيفة «العقيدة» العمانية إنه رغم وجود تداخلات وملابسات وظروف محلية ودولية تغذي التوتر في لبنان حتى الآن فإن تكاتف الأمم المتحدة مع الجامعة العربية إضافة إلى تفهم الأخوة لحاجات لبنان الماسة إلى الاستقرار سيسهل مهمة مؤتمر القمة العربي القادم في الوصول إلى حل مقبول للأزمة اللبنانية حتى تنفرج أزمة الشرق الأوسط من خلال تحقيق سلام عادل وشامل يضع حداً لكل أسباب الصراع في المنطقة.

● رد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على تصريح الرئيس كميل شمعون الذي أعرب فيه عن أسفه لأنه



■ وليد جنبلاط ■

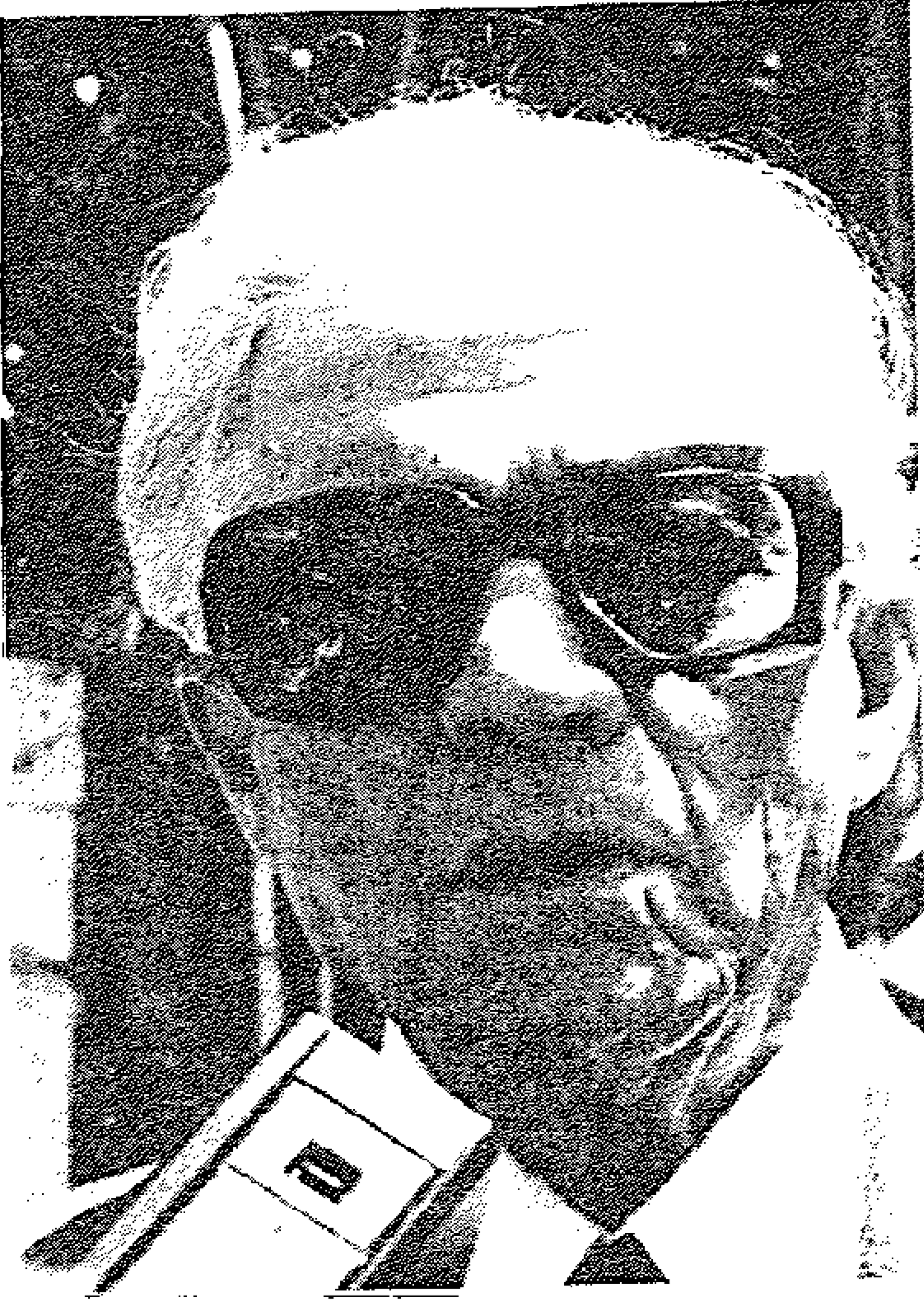
أنقذه من موت محتم في العام ١٩٧٥ قائلاً «كم كنت أتمنى لو أظهرت فخامتكم مثل هذه العواطف النبيلة تجاه غيري من المساكين في تل الزعتر والدكوانة وفي المسلخ وفي الضبية وفي غيرها من المواقع التي كان «للوطنيين الأحرار» شرف تحريرها.

ودحض جنبلاط مزاعم شمعون عن خلافه مع «المرابطون» مؤكداً «أن علاقاتنا أعمق وأرسخ مما تتوقعون وأنا أرتبط بعلاقة صداقة ومحبة بهذا المناضل الكبير الأخ إبراهيم قليلات».

● أكد «التجمع الاسلامي» على المسؤولين «وجوب ذهاب لبنان إلى مؤتمر القمة العربي المنتظر برؤية موحدة واضحة» وطالب العرب «إيلاء قضية الجنوب ما تستحقه من أولوية واتخاذ ما يكفل رفع الأذى ورد الخطر عن الجنوب ولبنان وتلافي النتائج الخطيرة لاستمرار الوضع القائم».

وأبدى التجمع أسفه لتعديل المادة ٦١ من قانون الدفاع «لخدمة أشخاص معينين» وتساءل عن أسباب تأخير إصدار المراسيم التنظيمية لهذا القانون.

● أعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصحة طلال المرعبي أنه لا يوجد أي خلاف في وجهات النظر بين المسؤولين اللبنانيين حول ورقة العمل للقمة العربية وهم سيذهبون برؤية واحدة وطرح واحد وأشار إلى أن زيارة وزير الخارجية إلى سوريا تأتي في إطار التعاون والتنسيق الذي سيطرح في مؤتمر القمة لأنه يجب أن يكون هناك حد أدنى من التفاهم في ورقة العمل بين لبنان والفلسطينيين وسوريا.



■ كميل شمعون ■

● علق الرئيس كميل شمعون على ما قاله جنبلاط بقوله: «لن أنزلق إلى هذا المستوى من الكلام ولن أنحدر إلى هذا الدرك لأني في الواقع لم أجب على حديث وليد جنبلاط بل أني وجهت اللوم إلى الحكومة الفرنسية لدعوتها شخصية كهذه وللصحافة الفرنسية التي سمحت لهكذا شخصية بأن تطل عبرها لتطلع بما طلعت به من تصريحات من هذا النوع. وفي الوقت نفسه وجدت من الضروري أن أضع بعض النقاط على الحروف لأظهر ماذا يشكل هذا الأسم أخلاقياً وفي ما عدا ذلك فإني أترك للسوريين أن يردوا على بيانه أذ يطالهم أكثر من أي جهة أخرى».

● عاد من دمشق الأمين العام لحركة «أمل» النائب حسين الحسيني. وصرح الحسيني لدى عودته قائلاً. «كانت لا بد من وقت إلى آخر من لقاء الأخوة في سوريا لعرض التطورات الجارية سواء على صعيد الاعداد للقمة العربية المرتقبة أم على صعيد أوضاع لبنان، عموماً والجنوب خصوصاً ولا سيما أن الأخوة في سوريا معنيون بهذه الأمور ومن الواجب الوطني والقومي التنسيق الدائم لأن المؤامرة تستهدفنا جميعاً أينما كنا. ولم أجد سوى الاتفاق التام في وجهات النظر خصوصاً لجهة التصور الموضوع لإنقاذ الجنوب والذي يبدأ بدخول الجيش اللبناني هذه المنطقة كخطوة أساسية بدعم وتأييد من الشقيقة سوريا..»

● عرض «اتحاد قوى الشعب العامل» مع حزب البعث العربي الاشتراكي الوضع العربي الراهن و «العقبات التي تحول دون

تطبيق الحل العربي الوطني للأزمة اللبنانية».

● أعلن «اتحاد قوى الشعب العامل» أن ممثلي «الهيئات القومية والناصرية» اجتمعوا في مقره. وتدارسوا التطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية وأصدروا بياناً رأوا فيه «أن تطورات الأزمة اللبنانية تكشف بكل جلاء أخطار المخطط الذي لن تنحصر آثاره في إطار الحدود اللبنانية وإنما ستمتد وتنتشر حتى تصل إلى كل قطر عربي».

٩ ـ تشرين الثاني

● أعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عن أمله في أن تتمكن القمة العربية المرتقبة من «وضع خطة مشتركة لمواجهة ما يجري على الساحتين اللبنانية والعربية ومجابهة مشروع كامب ديفيد ومساعدة لبنان في تحمل أعباء المعركة التي تجري على أرضه».

وأكد جنبلاط في حديث له مع إذاعة «مونت كارلو» على ضرورة التنسيق بين لبنان وسوريا نظراً لترابط أمنيهما من جهة وبين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية. وقال إن الخطر الاسرائيلي يهدد هذه القوى الثلاث مجتمعة.

وكرر جنبلاط تأييده لانتشار الجيش في الجنوب وكل الأراضي اللبنانية وعن الوفاق اللبناني قال إنه لا يمكن التعاون مع المتعاملين مع إسرائيل وبالتالي فإن الوفاق اللبناني يأتي في الدرجة الثانية بعد الوفاق اللبناني ـ السوري واللبناني ـ الفلسطيني.

● وجه النائب الدكتور حسن الرفاعي سؤالاً إلى رئيس الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب حول البضائع المستوردة إلى المرافىء غير الشرعية وحول الرسوم المفروضة من قبل أحزاب وميليشيات «الجبهة اللبنانية» وطالب باتخاذ التدابير والأجراءات التي تعدها السلطة لمنع وصول البضاعة عبر هذه الموانىء».

● قرر التجمع الاسلامي استئناف عقد الاجتماعات المشتركة مع جبهة المحافظة على الجنوب التي جمدت فترة تقرب من الشهرين بسبب الظروف التي مرت بها البلاد كما اتفق على المجالات التي ستعقد من أجلها هذه الإجتماعات وخصوصاً بالنسبة لبحث المواضيع التي لها علاقة بالوضع في الجنوب.

● اتخذت خلال لقاء زغرتا بين الرئيس سليمان فرنجية ووفد الحركة الوطنية في الشمال مقررات عدة تتعلق بضرورة التعاون والتنسيق بين قيادة «المردة» والحركة الوطنية في مجال أية تدابير إضافية تتخذ لتشديد الحصار الاقتصادي على المناطق الشرقية والسماح بتموين المناطق الوطنية في لبنان بحاجاتها الملحة كالمحروقات والغاز وغيرهما.

وعادت إذاعة إهدن إلى التأكيد على أن السلطة اللبنانية لم تهتم بموضوع المخطوفين واستمرت في «النظر بعين واحدة».

● أعلن اتحاد قوى الشعب العامل أن التآمر الصهيوني الاستعماري يتخذ اليوم طابع الهجوم المركز ضد التلاحم الوطني بين أبناء لبنان بغية ضربه وتمزيق أوصاله.

واعتبر بيان أصدره الاتحاد أن «الوحدة الوطنية الشعبية كانت ولا زالت تشكل بنظر القوى الصهيونية الاستعمارية السد المنيع الذي يحول دون تحرير مخططاتهم ولأن الوحدة الوطنية الشعبية بما تعنيه من أن يكون الولاء للبنان الواحد الموحد فوق كل الولاءات الطائفية أو المذهبية أو العنصرية هو الدرع الذي يحمي وحدة الأرض والشعب».

● علق النائب محمد يوسف بيضون على ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربي المقبل فقال إن تبني مؤتمر القمة لورقة العمل اللبنانية يضع حلاً للمشكلة اللبنانية لكون الورقة تضمنت مبادىء تنطلق من المصلحة اللبنانية.

● قال النائب شفيق بدر في تعليقه على ورقة العمل اللبنانية: إن التنسيق اللبناني ـ السوري ـ الفلسطيني هو ضرورة لتحديد المطالب اللبنانية ولمعرفة مدى التطبيق الفعلي لها على الساحة اللبنانية.

وأضاف: إذا تم الاتفاق بين هذه الجهات فلا يعود من لزوم لقمة عربية إلا إذا كانت القمة ستكون تغطية لهذا الاقتران كي يقترن بالتزام الدول العربية بتنفيذها.

● دعا النائب نصري المعلوف لتحقيق صيغة توفق بين منطق الدولة ومنطق الثورة ترعاها الجامعة العربية أو هيئة تنبثق عن القمة وقال إن الاصطدام بين هذين المنطقين هو سبب كل ما نزل بلبنان.

● تجاوز النائب حسن الرفاعي القمة وورقة العمل إلى القول: إن الحكومة تكذب على الناس ومن المحتم أن لا نأمل الكثير من مؤتمر قمة طالبت هذه الحكومة بانعقاده كما أن الوزير بطرس ذاهب إلى دمشق من غير رضى منه ورفعاً للعتب لذلك فأقل ما يتوجب علينا القيام به هو تغيير المفاوض عنا في التنسيق عسى أن يتحقق لنا ما نريد. لا سيما وأن رئيس الحكومة لم يفكر بتحقيق هذا التنسيق.

● إعتبر الرئيس كامل الأسعد أن التوصية التي صدرت عن اللجان المشتركة بالنسبة لموضوع القمة العربية لا تختلف في شيء عن تصور التكتل النيابي المستقل بالنسبة لهذا الموضوع.

● أكد الرئيس عادل عسيران أن ثمة طريقتين لمعالجة الأزمة اللبنانية «الأولى أن تأمر أميركا إسرائيل سحب سعد حداد وبالكف عن قصف الجنوب أو أن تكف القوات الفلسطينية عن ضرب إسرائيل من لبنان والطريقة الثانية أن يتفق اللبنانيون في ما بينهم يتصالحوا ويباشروا عهداً جديداً».

١٠ ـ تشرين الثاني

● أكد النائب نصري المعلوف «أن تأجيل القمة قد يبعث روح التشاؤم في المواطنين وبالتالي فإن انعقاد المؤتمر في موعده واجب قومي تجاه لبنان».

● دعا النائب السابق عبد الله العظيمي إلى «تأليف هيئة تنسيقية عليا تضم بشكل خاص الشخصيات الجنوبية الفاعلة من روحية وزمنية وبشكل عام جميع الشخصيات الشيعية المؤثرة على أن تتكون نواة هذه الهيئة العليا من المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى والرئيس كامل الأسعد بوصفهما قوتين دستوريتين».

● طالب رئيس المجلس الاسلامي شفيق الوزان بأن تكون ورقة العمل اللبنانية «مبنية على تفاهم لبناني ـ فلسطيني وأن تكون مدعومة من سوريا التي تبرز في وضع خاص في كل من القضيتين الفلسطينية واللبنانية».

● أعرب أمين عام التنظيم الناصري ـ قوات ناصر عصام العرب عن اعتقاده بأن الاتصالات الجارية بشأن عقد القمة العربية تكون مثمرة إذا التزمت بعروبة لبنان ووحدة أراضيه وتطوره الديموقراطي وبحق المقاومة الفلسطينية في تحرير أراضيها من العدو الصهيوني.

● قال النائب هاشم الحسيني إن المصلحة الوطنية تقضي بأن يدخل الجيش إلى الجنوب وسائر المناطق اللبنانية لتأمين سلطة الدولة الشرعية على جميع التراب اللبناني. وأشار

إلى «المباحثات التي جرت. ولا تزال بهذا الشأن لم تصل بعد إلى نتيجة معينة ايجابية ونأمل من جميع الفرقاء تسهيل مهمة الحكم حفاظاً على مصلحة الجميع ومصلحة القضية الفلسطينية واللبنانية معاً».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن في استطاعة اللبنانيين أن يتفقوا ويتفاهموا على كل الأمور المعلقة عن طريق المجلس النيابي «لأن الخلاف الحقيقي هو بين اللبنانيين والغرباء».

١١ - تشرين الثاني

● قال الرئيس كميل شمعون إن مؤتمر القمة العربي سيكشف حقيقة نتائج محادثات وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في دمشق وأكد أن لا خلاف بينه وبين الرئيس كامل الأسعد وإن الاجتماع بينهما ليس مستحيلاً. واعتبر أن المشروع الأسكاني الذي اقترحه الوزير ميشال المر «يشكل خطوة شجاعة في سبيل حل أزمة السكن».

● أكد النائب زكي مزبودي أن على لبنان أن يكون لنفسه صورة واضحة عما ينبغي له أن يقوم به على كل صعيد «في سبيل إنقاذ نفسه واستعادة أمنه واستقراره ضمن إطار الجهود المبذولة لتسوية القضايا العربية عموماً بحيث لا يبقى مشدوداً في قضايا يمكن أن يتحرر من بعض أعبائها من دون أن يضر بها».

● إعتبر النائب عبد اللطيف الزين عضو «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» إن التدويل هو حالياً «أمر قائم وواقع على أرض الجنوب وقد تم ذلك بموافقة العرب جميعاً وإن منظمة الأمم المتحدة كانت أكثر وفاء لمقرراتها مما كان العرب أوفياء لمقرراتهم في مؤتمرات القاهرة والرياض وبيت الدين».

● رأى رئيس كتلة النواب الأرمن النائب ملكون أبلغيتيان «أن جهود الحكومة لعقد القمة باءت بالفشل لأن لبنان طلب قبل شهر عقد قمة خاصة بالجنوب في الرياض فأتت النتائج عكس ما اشتهت إذ أدرجت قضية الجنوب في البند الثاني من جدول أعمال القمة.. هذا إذا عقدت».

● قال الشيخ بيار الجميل بصدد التطورات والبوادر المحلية والخارجية على صعيد القضية اللبنانية «إن الأمور مهما تأزمت وتعقدت فإنها لن تجد لها حلاً إلا بتفهم الأسباب والتفاهم حول المستقبل...».

● كثفت الميليشيات قذائف مدفعيتها ورشاشاتها المتوسطة على مواقع قوات الردع العربية في منطقة السوق التجارية وظلت تسمع أصوات الانفجارات بصورة متقطعة حتى منتصف الليل.

وتتخوف المصادر الأمنية من تفجير أمني واسع تقدم عليه الميليشيات.

● حملت صحيفة «تشرين» السورية على «الجهود المشبوهة التي تجري للإيهام بأن مشكلة جنوب لبنان هي مشكلة منفصلة تماماً من مجمل الوضع في المنطقة وأن حل هذه المشكلة يجب أن يكون لبنانياً - دولياً إذا عجز العرب عن الأتيان بالحل العربي».

وأشارت الصحيفة إلى أن مشكلة الجنوب اللبناني ليست مشكلة لبنانية بحتة بل هي مرتبطة بمشكلة الشرق الأوسط وأكدت أن ما يجري في الجنوب ما هو إلا جزء من المؤامرة.

● قام حوالي ٥٠ طالباً إيرانياً يرافقهم أمناء من رجال الدين بالتظاهر أمام وداخل حديقة مبنى السفارة الأميركية في بيروت تضامناً مع زملائهم الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران.

وقد تدخلت قوى الأمن الداخلي ثم قوات الردع العربية وقامت بتفريق المتظاهرين وأسفرت عملية تفريقهم عن إصابة ثلاثة من الطلبة بجروح طفيفة من جراء استعمال الهراوات لإجبارهم على الابتعاد عن مبنى السفارة.

١٢ - تشرين الثاني

● دعا «التكتل النيابي» المستقل مؤتمر القمة العربي المقبل لبحث قضية الجنوب اللبناني «كأزمة قائمة بذاتها وفصلها عن أزمة الشرق الأوسط بما يشكل سداً يحول دون تنفيذ المؤامرة الإسرائيلية على لبنان وفي المنطقة ككل».

وأكد «التكتل» على ضرورة وضع خطة تقترن بصيغة تنفيذية وضمن برنامج واضح لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالجنوب من خلال الضغط على الدول الفاعلة ووضع خطة فاعلة مع الدول الصديقة لتأمين انتشار الجيش اللبناني في كافة مناطق الجنوب وانتزاع الذريعة من يد إسرائيل بوقف العمل الفلسطيني المسلح في الجنوب وعبره».

● تمنى نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية إنعام رعد «لمؤتمر القمة العربي كل النجاح وأن يكون خطوة متقدمة على قمة بغداد لاخطوة تراجع».

وقال: «لنتذكر إن التنسيق السوري - العراقي - الفلسطيني - هو الذي أنجح مؤتمر بغداد ونأمل أن يعود هذا التنسيق والتكامل لأنه يشكل النواة الأساسية لصمود الجبهة الشرقية وبالتالي كل الجبهة العربية.

وأشار رعد إلى «أننا نريد مؤتمر قمة عربياً يقف ضد المخطط الأميركي ولا نريد قمة عربية تعطي جواز مرور للخطة الأميركية التي حملها فيليب حبيب».

● أشاد النائب نجاح واكيم بعملية احتلال السفارة الأميركية في طهران وقال إنها تشكل صفعة قوية للولايات المتحدة الأميركية.

● أعلنت حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» بأنها أبدت لمستشار النمسا تقديرها بأن أية مبادرة أو حل مرشح للنجاح سوف يبقى قاصراً على ذلك إذا لم ينطلق من قناعة دولية بإسقاط كامب ديفيد وصيغته الاستسلامية.

● رأس الرئيس كميل شمعون الاجتماع الاسبوعي لمجلس الانماء في حزب الوطنيين الأحرار وناقش تصوره لورقة العمل اللبنانية إلى القمة العربية وعرض ما آلت إليه قضية المخطوفين في الشمال في ضوء التحرك الجديد الذي يقوم به وزير التربية والأشغال الشيخ بطرس حرب.

وقالت مصادر الوطنيين الأحرار إن الرئيس شمعون أشار إلى أن زيارة وزير التربية لدمشق «لم تكن نتائجها مطمئنة» وإن ما صدر من تصريحات «لا يعبر عن الواقع».

وقال الجميل: «إن كل المبادرات الجارية عربية كانت أم خارجية يجب أن تنطلق من العقدة السحرية الواحدة وهي التفاهم اللبناني - اللبناني ومن هنا نرى أسباب المحاولات الكثيرة الهادفة إلى تعميق الفرقة بين اللبنانيين وعدم فسح المجال أمامهم من أجل التفاهم والاتفاق.....».

● شدد الشيخ بيار الجميل على «أن من واجب الدولة أن يكون لها موقف حاسم ووجهة نظر واضحة تنطبق على مصالح لبنان ومصيره القومي والوطني عندما يتقدم بما يهمه إلى القمة العربية في تونس وطارحاً كل المواقف العاطفية الأخرى من كل الحسابات».



■ كمال شاتيلا■

● دعا السيد كمال شاتيلا الأمين العام لـ «اتحاد قوى الشعب العامل» إلى المشاركة في «لقاء وطني للقوى الشعبية اللبنانية» يعقد في فندق «بيروت أنترناسيونال» لمناقشة مخاطر الانقسام الطائفي والتفرقة المذهبية واتخاذ موقف وطني واحد منها».

● دعا الرئيس رشيد الصلح الحكومة لاتخاذ موقف صارم حيال القضايا الأمنية والحياتية التي تهم المواطن. وحملها مسؤولية تفشي التهريب عبر الموانىء غير الشرعية مما يحمل الدولة خسارة لا تقل عن مليار ليرة واهاب بها اتخاذ القرار السياسي الذي يسمح للجيش بمداهمة هذه الموانىء ابتداء من رأس الناقورة وحتى العريضة في الشمال.

● أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً عرض فيه الحزب اللقاءات التي أجراها رئيسه وليد جنبلاط في باريس خلال زيارته للعاصمة الفرنسية.

وجاء في بيان الحزب أن جنبلاط شرح خلال لقاءاته الموقف اللبناني الوطني حيال مختلف القضايا الراهنة على الساحة اللبنانية لا سيا قضية الجنوب والدور الذي يمكن أن تلعبه الحكومة الفرنسية لمساعدة لبنان على الوصول إلى حل سياسي على قاعدة وحدة التراب الوطني وإنقاذ الجنوب. كما أن البحث تركز على ضرورة التفاهم بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ودور فرنسا في المساهمة في تأمين الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية كما تطرق النقاش إلى العلاقات اللبنانية الفرنسية.

● ذكر الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي أن اتفاقية كامب ديفيد فاشلة سلفاً.. وقال القليبي في حديث خاص أجرته معه صحيفة «السياسة» الكويتية، إن استمرار الأزمة اللبنانية سيخلق أزمات أشد خطورة وهذا ما يتحاشاه الجميع.

١٣ - تشرين الثاني

● دعا «أمين الدفاع في حزب الوطنيين الأحرار» داني شمعون إلى «أحداث تغييرات جذرية في هيكلية الحكم والنظام» وقال إن الوضع القائم في البلاد قابل للانفجار إذا لم يتم تطويق التطورات.

● أعلنت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) أن أي «تعديل على قانون الدفاع الوطني هو خطوة في طريق أضعافه وتفريغه من أية ايجابية فيه تمهيداً لوضعه جانباً وإبقاء السياسة الدفاعية والجيش قائمين على أساس القيادة الفردية الطائفية الفئوية».

● أكد الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه مواقف الحزب المؤيده لنضال الشعب العربي وحركته التحررية ابتداء من مناصرة الثورة الجزائرية وانتهاء بتأييد القضية الفلسطينية ورفض كامب ديفيد ودعم الحركة الوطنية اللبنانية.

● نفى مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة غسان تويني أن «يكون هناك مشروع أميركي لحل قضية الجنوب».

وقال تويني في حديث أجرته معه صحيفة «الجزيرة» السعودية إن «الأمر لا يعدو كونه تحركاً أميركياً لتنفيذ خطة موضوعية من الأمم المتحدة لاستكمال تطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به».

ودعا تويني في حديثه المقاومة الفلسطينية وقوات الردع العربية إلى أن تتعاون مع الحكومة اللبنانية على تطبيق السيادة اللبنانية كاملة على جنوب لبنان».

● إستبعد رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون إمكانية حصول تدخل عسكري أميركي في إيران نتيجة للوضع المتأزم بين واشنطن وطهران إلا أنه قال «إن القضية ستتطور أكثر مما يتصور البعض لكن التدخل العسكري أو التدخل بالقوة أمر مستبعد في الوقت الحاضر والآن فإن الدور الديلوماسي سيأخذ مداه وستتكثف المراجعات قبل التفكير باستعمال القوة هذا ما أكدته الحكومة الأميركية من أنها ليس في نيتها استعمال القوة على الرغم من أنها وضعت إمكانية التدخل قيد التنفيذ».

● قال الشيخ بيار الجميل إن «مصيبة لبنان هي أن الغرباء هم الذين يديرون قضاياه ويشرفون على سياسته ولا أعتقد أن اليسار وما يضم من أحزاب شيوعية وقومية واشتراكية يمثل لبنان خير تمثيل والدليل الواضح على ذلك ما يمثله هؤلاء في المجلس النيابي أو إطار أية سلطة أخرى فهم لا يشكلون إلا جزءاً قليلاً من اللبنانيين ولكن بمعاونة الغرباء ولا أستثني منهم أحداً لا العراقي ولا السوري ولا الفلسطيني باتوا يتكلمون ويقررون باسم لبنان في جميع المحافل الدولية والعربية وأصبح الصوت اللبناني الحقيقي مفقوداً في كل هذه المحافل».

● أعلن الحزب الشيوعي اللبناني أن وفده إلى باريس برئاسة الأمين العام السيد جورج حاوي وعضوية السيدين نديم عبد الصمد وملحم أبو رزق إجتمع بالأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي السيد جورج مارشيه وعرض معه العلاقات بين الحزبين والتطورات التي تشهدها المنطقة.

وأضاف أن مارشيه «أشاد بالدور الذي يلعبه الحزب الشيوعي اللبناني ضمن الحركة الوطنية وعلى الصعيد العربي في الدفاع عن استقلال لبنان ووحدته وفي سبيل تحرير الأرض اللبنانية التي تحتلها إسرائيل وعملاؤها في الجنوب وفي مواجهة القوى الفاشية في الداخل وما تركته مؤامرة كامب ديفيد من انعكاسات».

● عقدت اللجنة التنفيذية لـ «الحركة الوطنية» إجتماعاً ناقشت فيه آخر التطورات المحلية والعربية عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب واستمعت إلى نتائج المحادثات التي أجراها وفدها أخيراً في الجماهيرية الليبية والتي تركزت على موضوع القمة والوضعين اللبناني والفلسطيني.

وكانت «الحركة الوطنية» وزعت بياناً مشتركاً مع الجماهيرية عن الزيارة أكد على «وجوب تحديد الالتزام بالحل الوطني العربي لقضية الجنوب والأزمة اللبنانية على قاعدة معالجة قضية الجنوب بما هي قضية تحرير الشريط الحدودي الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر أو المقنع بقناع الخائن سعد حداد. وتأكيد حقوق المقاومة الفلسطينية في

إطار الاتفاقات المعقودة بينها وبين السلطة اللبنانية والدعوة إلى وضع مقررات مؤتمر بيت الدين موضع التطبيق».

● عاد الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عاصم قانصوه من طرابلس الغرب بعدما بحث مع المسؤولين في الجماهيرية الليبية الاشتراكية في تطورات الوضع اللبناني خصوصاً قضية الجنوب.

ونقلت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية عن قانصوه قوله: «أكد لنا الأخوة في الجماهيرية حرصهم وحرص العقيد معمر القذافي على مساعدة لبنان ودعم أبناء الجنوب لتمكينهم من الصمود في وجه المؤامرات والتحديات الناجمة عن العدوان الصهيوني».

● قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر أن أحد شروط إقامة سلام في الشرق الأوسط «إعادة الأمن والسلام إلى ربوع لبنان والحفاظ على وحدته وصون استقلاله وعروبته».

★ صرح المشرف على شؤون الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر أن إيران قررت إقامة علاقات ديبلوماسية مع الجماهيرية العربية الليبية.

وذكر بني صدر في التصريح الذي نشرته صحيفة «بامداد» أن الثورة الإيرانية قررت إقامة هذه العلاقة وتشكيل لجنة للتحقيق في اختفاء الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان.

١٤ ـ تشرين الثاني

● قال رئيس مجلس الشعب السوري محمد حديد إنه «لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نفصل قضية الجنوب وقضية لبنان عما يجري في المنطقة وعن قضية الشرق الأوسط بأكملها».

● نبه الشيخ بيار الجميل إلى «أن الأمور تتخذ اتجاهات معاكسة للهدف الأساسي الذي من أجله طلب لبنان عقد قمة عربية» وحذر من ضغوط قوية على قمة تونس لاستباق نتائجها وتمييع ظاهر لحقيقة الواقع اللبناني». ونوه بمذكرة «التكتل النيابي المستقل» التي تطالب بوقف العمل الفدائي في الجنوب داعياً اللبنانيين إلى إعلان «مواقف جريئة مماثلة».

● إعتبر حزب الكتلة الوطنية «أن ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربي تبدو خجولة وهي لا تؤدي إلى حل نهائي شامل. وإن هذه المبادرة الحكومية هي محاولة تخديرية موقته وبالتالي لا مفر من اعتماد حلول جذرية تضع كل الدول العربية أمام مسؤولياتها التاريخية». وأكدت «على اقتراح العميد ريمون إده انتشار قوات ردع دولية وعربية تحت مظلة الأمم المتحدة في كل الأراضي اللبنانية كحل إيجابي يتصدى للمعضلة الشائكة عن طريق إلغاء إتفاق القاهرة والعمل على تأمين انتشار الجيش اللبناني على كل الأراضي اللبنانية».

● درست الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب في اجتماعها الاسبوعي تطورات الوضع في الجنوب.

كما أطلع المجتمعون من وفدها الذي زار رئيس الحكومة على نتائج هذه الزيارة.

وقوم المجتمعون الجو الايجابي الذي صوره الرئيس الحص عن احتمالات نجاح مؤتمر القمة العربي خصوصاً لجهة نتائج الاتصالات اللبنانية ـ السورية واللبنانية ـ الفلسطينية وقوموا أيضاً المعلومات المتوافرة عن المواقف العربية بالنسبة إلى قضية جنوب لبنان.

● طلب النائب أدمون رزق من الرئيس سركيس «موقفاً تاريخياً في مؤتمر القمة العربي إذ ربما كان هذا المؤتمر المناسبة الأخيرة المتاحة للبنان على صعيد عربي فعلى الرئيس أن يدلي بوجهة نظره الصريحة مهما كلف الأمر وإلا فعلى لبنان أن ينقل قضيته إلى العالم أسوة بالفلسطينيين أنفسهم الذين لا يترددون في طرق كل الأبواب وسلوك كل السبل لنصرة قضيتهم ولم يتهمهم أحد بالانتقاص من قدر العرب ولا بفك تضامنهم معهم».

● قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة «إن المشروع الانعزالي المتصهين في لبنان الذي أثار الحرب الداخلية اللبنانية ومحاولات الصراع الطائفي الرجعي الذي بدأه الأخوان المسلمين في سوريا هما ظاهرتان من مضاعفات التصهين والتفتيت الاجتماعي والتقسيم الوطني والقومي التي زرعتها السياسة الصهيونية والامبريالية في شعبنا بغية النيل من وجودنا».

وأكد في تصريح أدلى به لمناسبة الذكرى التاسعة لـ «الحركة التصحيحية» في سوريا «إن قرار القيادة السورية بإدخال قواتها إلى لبنان إنما هو في الحقيقة التصدي المباشر للعدو الصهيوني الذي اخترق الساحة اللبنانية وخلق حلفاء وعملاء داخلها».

● دعت الحركة الوطنية اللبنانية القمة العربية المنتظر عقدها في ٣٠ تشرين الثاني الجاري إلى الالتزام بالحل الوطني العربي لقضية الجنوب باعتباره قضية تحرير الشريط الحدودي وضمان حقوق المقاومة الفلسطينية على أرضه ودعم صمود شعبه وبمعالجة الأزمة اللبنانية عبر تطبيق مقررات بيت الدين.

وهاجم بيان صدر عن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية «التوجهات الغالية للسلطة حيال قضية الجنوب في القمة» واتهم هذه التوجهات بالتعتيم على الخطة الإسرائيلية تحت ستار السعي إلى فصل قضية لبنان عن أزمة المنطقة وبالتنكر للإتفاقات مع المقاومة وبفصل قضية الجنوب عن مجمل الواقع اللبناني.

● علق النائب فؤاد لحود على ما أثارته معلقة صحافية مؤخراً حول النظام الرئاسي أو الفيدرالية في لبنان فقال لحود: إن هذا المشروع في حال طرحه هو من قبيل التدويل لأنه غير عملي وغير واقعي ولا يحل المشكلة اللبنانية، وأكد لحود «إننا نريد لبنان موحداً سيداً لبنانياً متعاوناً مع أشقائه العرب إلى أبعد حدود التعاون ولكن ضمن سيادته واستقلاله».

وقال النائب سمعان الدويهي «أي نظام بديل للنظام الذي ارتضيناه مع وجود النفوذ العربي المتعدد الجنسيات في لبنان لن يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه هذا رهن بإرادة اللبنانيين المتحررة من الضغط العربي».

وقال النائب طارق حبشي معلقاً: «إن طرح هذا الموضوع في الظرف الحاضر هو بمثابة تغطية لهدف آخر يراد تمريره ولا نعلم لماذا تعتمد السرية حول هذا الموضوع».

١٥ ـ تشرين الثاني

● أعلن الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنه مستعد لأن يمد يده إلى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وكل الاكليروس الماروني «شرط أن يعلنوا في الكنائس أن إسرائيل يجب أن تزول». واعتبر «أن صيغة التعايش المسيحي ـ الاسلامي في لبنان خدعة».

● إعتبرت هيئة الطوارىء في «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون» أن ورقة

العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربي «ذات أبعاد خطيرة على مستقبل لبنان في اتجاه تدويل الأزمة ـ وتكريس العلاقات الإسرائيلية ـ الإنعزالية وإعطائها الشرعية اللبنانية الرسمية، وإنهاء الوجود الفلسطيني في لبنان مع ما يعنيه ذلك في مرحلة الترتيب الجديد للأوراق في المنطقة».

● وصف الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب القضية اللبنانية بأنها «أخطر ما نواجهه» وقال: «إن المسؤولية العربية تقتضي المساعدة في تحقيق الوفاق بين كافة فئات المجتمع اللبناني ومساندة الشرعية اللبنانية ومؤسساتها لتتمكن من بسط سيادتها على كافة الأراضي اللبنانية.

وأعرب عن أمله في أن يتخذ الأقطاب العرب الاجراءات والقرارات التي تصون الوئام بين الشعبين اللبناني والفلسطيني «بحيث يتعايش منطق الدولة ومقتضيات الثورة».

● أكد رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أن الحركة الوطنية ترى الحل الذي ينبغي أن يعطى للقضية اللبنانية من زاوية فلسطينية وحسب وذلك حين تدعو مؤتمر القمة العربي إلى الالتزام بالحل الوطني لأزمة الجنوب وعلى أساس ضمان قاعدة الحقوق الفلسطينية فيما لا نرى أية إشارة إلى حقوق الجنوبيين وحق لبنان في السيادة على كامل أرضه. هذا في الوقت الذي قال فيه أهل الجنوب وممثلوهم كلمتهم الصريحة المتناقضة تماماً لما يقال على صعيد الأحزاب اليسارية

وقال الجميل «إن ثمة آراء غير لبنانية تحاول أن تفرض أثقالها ومشيئاتها على الإرادة اللبنانية في شؤون وأمور هي من اختصاصات اللبنانيين وحدهم».

● أكد الحزبان الشيوعيان الفرنسي واللبناني في بيانهما المشترك الذي صدر في باريس وبيروت بعد محادثات شاملة أجراها الأمينان العامان للحزبين جورج مارشيه وجورج حاوي «أن محاولات الامبريالية وبالدرجة الأولى الامبريالية الأميركية تصفية حركة التحرر الوطني وفرض هيمنتها وتوجيه ضربة للثورة الفلسطينية من خلال كامب ديفيد الذي يبدو أكثر من أي وقت مضى أنه ليس تقدماً نحو السلام هذه المحاولات لم تحقق أغراضها فنضال الشعوب العربية في سبيل استقلالها وسيادتها يتعزز وهيبة وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية يتزايدان».

● أشادت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بوقفة الرئيس حافظ الأسد من خلال الحركة التصحيحية التي قادها في سوريا وكذلك أشاد الأمين العام للجبهة القومية كمال شاتيلا بالذكرى التاسعة للحركة مؤكدين أن هذه الخطوة نقطة تحول مهمة في الساحة العربية السورية وفي دنيا العرب.

كما أشادت منظمة حزب البعث وكذلك شاتيلا بدور قوات الردع العربية حيث أسهمت هذه القوات بوقف الحرب الأهلية وحالت دون السيطرة الإسرائيلية على لبنان وتقسيمه.

● كرر العلماء الشيعة تأييدهم لمواقف الإمام آية الله الخميني وخاصة بالنسبة لقضية السفارة الأميركية في طهران كما أكدوا دعمهم لصمود الجنوب ودخول الجيش إليه.

وكان العلماء الشيعة قد عقدوا اجتماعاً في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى بمدينة الزهراء برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

١٦ ـ تشرين الثاني

● حذر الشيخ بيار الجميل من «أن كل الاتجاهات تسير نحو تكريس الوجود الفلسطيني في لبنان بوسيلة أو بأخرى». وأشار إلى «أن الجميع مهتمون لإقامة نوع من المعادلة في لبنان بين الشعبين اللبناني والفلسطيني أو بين الحقين اللبناني والفلسطيني». وأكد أن ثمة «تصميماً على عدم تخصيص قمة تونس من أجل إنقاذ لبنان». وحض اللبنانيين على «إملاء مواقفهم على أنفسهم والآخرين».

وعلق رئيس الكتائب على المشاورات التي سيطرت في جلسة افتتاح أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب قال: «لم تكن لنا صدمة ولا مفاجأة غريبة إن نلاحظ هذه الاتجاهات المريبة وتحركها الحثيث لتصبح موقفاً من القمة نفسها ضد مصلحة لبنان.

● إنتقد عدد من النواب موقف الدول العربية في مؤتمر وزراء الخارجية العرب وعدم إعطاء قضية الجنوب الأولوية علماً أن لبنان هو الذي دعا إلى هذا المؤتمر. واعتبروا أن عدم فصل قضية الجنوب عن أزمة الشرق الأوسط يهدف إلى «تمييع الموقف وإبقاء أرض الجنوب المشتعلة ضمن الحلقة المفرغة ومدخلاً إلى ما يمكن أن يطرح من احتمالات». ورأى البعض أن المطلوب هو مؤتمر لبناني.

● رأى النائب سليمان العلي «أن ليس لنا خلاص إلا عن طريق فصل قضية الجنوب عن قضية الشرق الأوسط وإلا سنبقى ضمن الحلقة المفرغة».

● أيد النائب شفيق بدر «مضمون ورقة العمل اللبنانية وموقف وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس» وتمسك «بإعطاء الأولوية لقضية الجنوب في القمة وبضرورة فصل هذه القضية عن أزمة المنطقة».

● قال النائب راشد الخوري: «لا نتوخى خيراً من مؤتمر القمة بعدما رأينا الآن مؤتمر وزراء الخارجية العرب يميع القضية ويعطي لبنان الدرجة الثانية من الأبحاث. كما أننا لا نتوسم خيراً بالنسبة إلى فصل قضية الجنوب عن أزمة الشرق الأوسط لما نعرفه عن المحاور والمصالح والأهداف العربية التي تتضارب على الساحة اللبنانية وقد اعتبرتها أرضاً خصبة لزرع خلافاتها وتناقضاتها وتحقيق مآربها على حساب لبنان البريء».

● أصر النائب علي العبد الله على ضرورة فصل قضية الجنوب عن قضية المنطقة. وأكد «أن ما جاء في مذكرة التكتل النيابي المستقل يعتبر الحل الوحيد لمشكلة الجنوب». وأيد «ورقة العمل اللبنانية من دون تعديل أو تبديل».

● قال النائب سليم المعلوف: «لا يدهشني موقف بعض الدول العربية من قضية لبنان عموماً وقضية الجنوب خصوصاً وقد كان هذا البعض وأعتقد أنه لا يزال طرفاً في المؤامرة التي تعرض لها الوطن الجريح ولا يزال جنوبه يعاني نتائجها...».

● رأى النائب جورج سعادة «وجوب قصر البحث على قضية لبنان ووجوب فصل موضوع الجنوب عن قضية الشرق الأوسط إذ لا يجوز أن يستمر النزف في لبنان في انتظار حل مشكلة معقدة تتداخل فيها قضايا مختلفة كمشكلة الشرق الأوسط».

● إعتبر النائب ألبير منصور «أن ما تطرحه ورقة العمل اللبنانية المسربة هو استئذان من العرب لإلحاق لبنان باتفاق كامب ديفيد من دون التوقيع الرسمي مع إسرائيل أي تنفيذ شروط إسرائيل بالنسبة إلى لبنان وجنوبه من دون التفاوض والتوقيع معها...».

● أهاب النائب محمود عمار بالمؤتمرين في

تونس «أن يعوا ويدركوا أهمية الطلب الذي تقدم به لبنان والرامي إلى فصل قضية الجنوب عن قضية الشرق الأوسط».

وقال «إن بقاء الوضع في الجنوب على حاله إنما يخدم العدو الإسرائيلي الذي يخطط لاجتياح الجنوب مجدداً بحجة حماية الأمن الذاتي الإسرائيلي».

● قال النائب منيف حمدان: «بصفتي عضواً في التكتل النيابي المستقل فإن موقفي ينبع من موقف التكتل الذي أعلن بموجب مذكرة رفعت إلى المسؤولين اللبنانيين ونراها أنها المخرج الوحيد لحل أزمة الجنوب. وعلى مؤتمر القمة أن يتخذ القرار الذي ينقذ الجنوب ومذكرة التكتل هي أفضل وسيلة للتوصل إلى حل هذه المشكلة».

● دعا النائب فريد جبران «إلى إعطاء الأولوية لمعالجة قضية الجنوب في مؤتمر القمة وذلك يعني فصل قضية لبنان عن أي قضية أخرى. لأن لبنان لم يعد في إمكانه أن يحتمل أكثر مما تحمل».

● قال النائب ميشال المعلولي «بعدما سمعنا عن مجرى اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس لا يشجع على الوصول إلى تنفيذ ما يطالب به لبنان على نحو حاسم وجذري أخشى أن نعود من مؤتمر القمة بقرارات من دون أن تكون هناك نتائج عملية وإيجابية على الساحة اللبنانية تعطي المواطن أملاً في الخلاص...».

● قال النائب يوسف حمود: «ندعونا مؤتمر القمة إلى الإنعقاد كي نضع النقاط على الحروف ولإنقاذ الجنوب وإذا لم يصدر قرار عن القمة بفصل قضية الجنوب عن أزمة الشرق الأوسط وبالحفاظ على أرض الجنوب وشعبه وحدوده فسيكون لنا اختيار ما نراه مناسباً لمصلحة أبناء الجنوب ولبنان».

● إستغرب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وضع قضية جنوب لبنان بنداً ثانياً في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي لأن هذه القضية هي الأكثر خطورة من أي قضية أخرى في الوضع العربي. وطالب الملوك والرؤساء العرب بالعمل على وضعها في المرتبة الأولى.

● قرر مؤتمر وزراء الخارجية العرب إحالة موضوع جنوب لبنان على قمة الملوك والرؤساء لاتخاذ قرار بشأنه وذلك بعد أن تعذر الوصول إلى اتفاق مع الوفد اللبناني على ورقة عمل موحدة توفق بين الورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية.

وقد أعدت الورقة لجنة مؤلفة من مندوبي سوريا السعودية الكويت تونس والأمانة العامة للجامعة بعد أن درست ورقة العمل اللبنانية وورقة العمل الفلسطينية وخرجت بورقة مشتركة وصفت بأنها تلبي المطالب اللبنانية وتحافظ على حق المقاومة الفلسطينية في ممارسة نضالها.

إلا أن وفد لبنان اعترض على هذه الورقة فرفعت الجلسة على أن تستأنف في اليوم التالي.

● إتخذ وزير الخارجية فؤاد بطرس موقفاً متشدداً وأعلن أن ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربي «غير قابلة للتفاوض ولا يمكن أن تخضع لأي حل وسط لأنها تعتبر الحد الأدنى كشرط لإقرار السلام في جنوب لبنان».

● أعلن كمال شاتيلا أن التقسيم ليس حلاً للأزمة وطالب الدول العربية بتحمل ما تحمله لبنان مؤكداً أن السيادة الوطنية تتحقق بالثقة المتبادلة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

جاء ذلك في اللقاء الوطني للقوى الشعبية اللبنانية الذي دعا إليه أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل تحت شعار «مخاطر التقسيم الطائفي والتفرقة المذهبية».

● دعا الرئيس عادل عسيران الدول العربية إلى الاهتمام بالقضية اللبنانية «لأنه إذا زال لبنان وامحى من الوجود فسيكون الدور على شقيقاته العربيات لأن التقسيم سيحصل حتماً تدريجياً في كل الدول العربية وسنصل في وقت من الأوقات لأن تكون الصهيونية هي المسيطرة على كل هذه البلدان لأن هذا هو طموحها وهكذا تريد أميركا».

● أعدت اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية مذكرة ينتظر أن يحملها أحد موفديها إلى تونس للتقدم بها إلى مؤتمر القمة العربي المنتظر عقده هناك في العشرين من تشرين الثاني الجاري.

وقالت مصادر اللجنة إن نصها يقوم على مضمون البيان الصادر عن المجلس السياسي المركزي والذي يدعو القمة إلى تبني الحل العربي والوطني لقضية الجنوب ويهاجم التوجيهات الرئيسية للسلطة في القمة.

١٧ - تشرين الثاني

● أنهى وزراء الخارجية العرب مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة أيام في تونس برفع ورقة عمل عربية حول الجنوب اللبناني إلى القمة المقرر عقدها في تونس، ولكن أيضاً مع تحفظ على الورقة التي وصفت بأنها حل وسط من قبل الطرفين المعنيين مباشرة بالموضوع: لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● أكد الاتحاد الاشتراكي العربي في لبنان أنه في حال فشل مؤتمر القمة في الاجماع على رأي يعطي لبنان بوادر حل لمشاكله «فإن هذه الساحة مهيأة للإنفجار بحكم تخطيط السلطة وما يحيط بالساحة من تناقضات. إن الجنوب سينفجر وخطوط التماس ستشتعل والسلطة ستعاود محاولاتها لتدويل القضية اللبنانية آخذة من هذه الأوضاع سنداً لها».

● علق الشيخ بشير الجميل على مواقف وزير الخارجية فؤاد بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب بقوله: نحن نؤيد أي موقف يتلاقى مع مواقف المقاومة اللبنانية وطالما أن هذا الموقف متخذ وأصحابه متمسكون به فنحن نؤيده ونقف إلى جانبه.

● أكد المؤتمر الوطني للقوى الشعبية اللبنانية تمسك الحركة اللبنانية بوحدة لبنان العربي اللاطائفي أرضاً وشعباً وتصميمها على التصدي لكل محاولة ترمي إلى جعل الأزمة اللبنانية ورقة على طاولة المساومات الدولية على حساب وحدة لبنان وسيادته.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر الذي عقد بدعوة من أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا وبحضور شخصيات عدة دينية وحزبية ونقابية وشعبية تحت شعار «الوحدة الوطنية الشعبية سبيلنا للخلاص الوطني».

● قال الشيخ بيار الجميل: «إن إنقاذ الوضع اللبناني بجهد عربي صادق وفاعل هو الكفيل بنزع الفتيل من بارود النزاعات الطائفية التي قد تتفجر على بعض الساحات العربية والإقليمية الأخرى» مؤكداً أن القمة العربية في تونس «هي الخرطوشة الأخيرة للإنقاذ».

● ندد خطباء مهرجان الحزب السوري القومي الاجتماعي في الذكرى السابعة والأربعين لتأسيسه بالمذكرة التي قدمها الوفد اللبناني إلى مؤتمر وزراء الخارجية العربي في تونس وانتقدوا طلب وزير خارجية لبنان السيد فؤاد بطرس جعل قضية الجنوب شأناً مستقلاً عن أي قضية أخرى.

وتحدث السيد محمود خريباني المنفذ العام للحزب فهاجم «أنظمتنا التي تقف حيال الجنوب على جاري عادتها صامته صمت القبور متخذة العجز سبيلاً في دفاعها وإذا نطقت فهي تنطق كفراً. ولن ننتظر من هذه الأنظمة ما هو أفضل فهذه هي طليعتها وهذا هو موقعها كما استشرقه سعادة وكما بينته التجارب في هزائمها المتتالية».

● وجه عدد من الأحزاب والتنظيمات رسائل وبرقيات إلى الملوك والرؤساء العرب الذين سيشاركون في مؤتمر القمة العربي طالبتهم فيها باتخاذ «موقف حازم في القضية اللبنانية ودعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ومقاطعة الولايات المتحدة الأميركية ومصالحها في المنطقة».

● هاجمت أربعة تنظيمات المذكرة اللبنانية التي تقدم بها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس.

فقالت «الجبهة الوطنية» إن «أعداد ورقة العمل جرى بين الكسليك والمطلة. وبالتالي نرفض وصفها بأنها ورقة عمل لبناني، فورقة العمل اللبنانية إما أن تكون معبّرة عن تطلعات الجماهير إلى محاكمة الخونة ورفض سيطرة الميليشيات الإنعزالية وفرض وصايتها على قسم من جماهيرنا وإما ألا تكون ورقة عمل».

● إعتبر المسؤول السياسي لـ «الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري» السيد منير الصياد أن ورقة العمل اللبنانية «محاولة أميركية هجومية بوجه رسمي لبناني لتطويق نجاحات المقاومة السياسية العالمية وتحمل سمات التدويل الذي تهدد السلطة اللبنانية باللجوء إليه أو ابتزاز موقف عربي لمصلحة المشروع الإنعزالي المتصهين على حساب الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية».

● عقد مجلس أقاليم الجنوب في حزب الكتائب إجتماعات متواصلة حضرها أعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الأقسام والممثلون المركزيون وناقشوا تقارير عن الأوضاع في مناطقهم ولا سيما منها منطقة الشريط الحدودي في ضوء الاستعدادات لمؤتمر القمة العربي الذي سيبحث في قضية الجنوب.

وأصدر المجتمعون التوصيات الآتية: ١ ـ الإصرار على فصل قضية الجنوب عن أزمة الشرق الأوسط. ٢ ـ وجوب تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وتوصيات مجلس النواب اللبناني بإنهاء الوجود المسلح الغريب على أرض الجنوب فضلاً عن كل الأراضي اللبنانية. ٣ ـ رفض كل مشاريع التوطين وكل أنواع الاحتلال. ٤ ـ بسط سلطة الدولة على كل تراب الجنوب وتولي القوات اللبنانية المسلحة مسؤولية الأمن في الجنوب. ٥ ـ ضمان سلامة أهالي الجنوب الصامدين في أرضهم. ٦ ـ شمول الخدمات العامة كل المناطق الجنوبية. ٧ ـ تأمين العدالة والمساواة في توزيع المساعدات على كل القرى المتضررة. ٨ ـ على الدولة أن تأخذ المبادرة بإعلان الموقف المبدئي الشجاع لإنقاذ الجنوب. وأخيراً إن أبناء الجنوب لن يتخلوا عن أرضهم لأي غريب.

١٨ ـ تشرين الثاني

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه يستصعب توصل مؤتمر القمة العربية إلى نتيجة وتوقع انقسامه بين التطرف والإعتدال وقد أصبح من المحتم اللجوء إلى الأمم المتحدة.

وأعرب شمعون عن تأييده «لموقف وزير الخارجية فؤاد بطرس لدى مناقشة ورقة العمل اللبنانية في اجتماعات وزراء الخارجية العرب ووصفه بأنه «موقف جريء صلب يستحق التقدير».

ودعا شمعون الدول العربية التي تساند الموقف الفلسطيني إلى «تقديم أراضيها كنقطة انطلاق للثورة ضد إسرائيل» دون أن يغفل التأكيد على أن منطق الثورة الفلسطينية هو منطق «فاسد».

● إتهم رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» إبراهيم قليلات «أقطاب السلطة بالعمل على تدويل القضية اللبنانية». وأعلن أنه «يتحفظ حيال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أملاً بموقف له متحايز عن موقف «الجبهة اللبنانية» في ما خص ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة».

وأشار قليلات إلى مواقف بعض الدول العربية في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس ووصفها بأنها «مواقف مخزية ومدانه» وقال إن الأجواء التي ترافق القمة العربية المقبلة تذكرنا بالمناخات «المشبوهة» التي سبقت قمة بغداد.

● أكد أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي أن الحكم لا يزال يشكل رمزاً لوحدانية لبنان لكنه حذر من أن تدويل الأزمة اللبنانية يزيد الأزمة تعقيداً «لأنه إسقاط للدور العربي ووجه جديد لكامب ديفيد سنقاومه بشدة». ودعا الرافعي القمة العربية إلى إقفال نافذة الخطرالآتية إلى لبنان من جنوبه.

● أوضح بشارة مرهج باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية أن المطالب التي تقدم بها الوزير فؤاد بطرس إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ترمي إلى افتعال أزمة سياسية كبرى تمهد الطريق نحو إخراج لبنان من الأسرة العربية وإلحاقه بمعسكر كامب ديفيد.

وطالب مرهج رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالإسراع بعقد مجلس وزاري للبحث في هذا التطور الخطير الذي يهدد المصلحة اللبنانية العلياويهدد الأمة العربية.

● أعلن الاتحاد الاشتراكي العربي تأييده لإعادة العلاقات الإيرانية الليبية وقال إنها توفر إمكانية قوية لإكمال الدور الذي يحتاج لأي جهد أو دعم عربي لحركته. ويؤكد وجود إيران والجماهيرية الليبية في خندق واحد أمام عدو واحد.

● قال الشيخ بيار الجميل إن وزراء الخارجية العرب «تعمدوا في ورقة العمل التي أقروها للقمة المرتقبة ملامسة حقيقة الأزمة من دون الدخول في الأسباب والمسببات والجوهر». وتمنى «ألا تطرح الأزمة على مؤتمر القمة كأن لبنان طرف في النزاع فالمسؤولون العرب مدعوون طرفاً واحداً إلى معالجة محنة ستصيب الجميع وتصبح واحدة».

وأضاف رئيس الكتائب «إن ورقة العمل التي أقرت في تونس لمؤتمر القمة وتحفظ لبنان حيالها لم تخرج في مضمونها عما احتوته البيانات العادية التي وضعت في مرحلة غير المرحلة التي نعيشها وفي ظروف اختلفت عن الظروف الراهنة وتطوراتها».

● أعلن الرئيس شارل حلو أن الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس «يتوافق والتوصية التي أقرها المجلس النيابي اللبناني بالاجماع قبل سنة ونصف سنة تقريباً». واعتبر أن من الغرابة أن تحاول المقاومة الفلسطينية «تبرير وجودها المسلح وتحركاتها المسلحة في عدد من المناطق اللبنانية متذرعة باتفاق القاهرة الذي يمنع

عليها هذا النوع من الوجود والنشاط».

١٩ - تشرين الثاني

● غادر الرئيس الياس سركيس والوفد الرسمي المرافق له الى تونس للاشتراك في مؤتمر القمة العربي العاشر.

● أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة أن ورقة العمل اللبنانية إلى مؤتمر القمة العربية «تعبر عن المشروع الأميركي - اللبناني - الإنعزالي المتوافق مع المخطط الصهيوني والهادف إلى منع المقاومة الفلسطينية من الإنطلاق من لبنان وإلغاء البندقية الوطنية المتصدية لإسرائيل وسعد حداد».

ووصف سعادة «الورقة اللبنانية بأنها مشروع مشبوه وورقة لكامب ديفيد وقال إن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يراهن على ثقته بنفسه».

● دعا رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل بمناسبة سفر رئيسي الجمهورية والحكومة إلى تونس قمتي الحكم والحكومة إلى اعتبار قضية لبنان أمانة في عنقها «فكل تراجع عن الموقف اللبناني الذي يدعم قضية لبنان ويؤول إلى إنقاذها هو عمل يحاسب عليه اللبنانيون من سلموهم الامانة ويحكمون على الحكم والحكومة في الموقف التاريخي الذي يتخذ في مؤتمر قمة تونس».

وختم الجميل تصريحه بالقول: لأول مرة يقول لبنان كلمته في تونس بواقعية ووضوح خلال مؤتمر وزراء الخارجية. وهكذا بطبيعة الحال موقف لبنان الرسمي إزاء ما طرح من أوراق عمل كانت القضية اللبنانية فيها بنداً ثانياً إذا لم نقل موضوعاً ثانوياً. من هنا فإن مؤتمر تونس على صعيد قمة الملوك والرؤساء العرب يشكل منعطفاً خطيراً حيال أزمة لبنان التي طال عمرها خمس سنوات.

● أعلن أمين عام اتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا أن كل بند من بنود ورقة العمل اللبنانية إلى القمة يتناقض مع مقررات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية يجعلها لا تعبر عن وجهة نظر كل لبنان.

وأكد أن الساحة اللبنانية تشهد محاولات بعث الفتنة المذهبية والتفرقة الطائفية لفرض تسويات مهينة على فريق معين من اللبنانيين وقال: إن التفجيرات الأمنية الأخيرة استهدفت الضغط على القمة العربية لإظهار فشل الحل العربي وفتح الباب أمام المبادرات الدولية المشبوهة.

● أبدى مجلس قيادة «القوات اللبنانية» ارتياحه لموقف الوزير فؤاد بطرس في اجتماعات وزراء الخارجية العرب. وجاء في بيان صدر برئاسة بشير الجميل أن «القوات اللبنانية تعرب عن أملها بأن تتمسك الدولة بهذا الموقف وأن لا تعود عنه تحت الضغوط العربية».

وطالب البيان المسؤولين «بعدم الاكتفاء بالمطالبة بتجميد العمليات الفلسطينية في الجنوب بل الاصرار على توزيع الفلسطينيين على دول المنطقة وطرح قضية «الاحتلال» السوري للأراضي اللبنانية لأن تجميد العمليات الفلسطينية مع البقاء السوري هو تمهيد للتوطين».

● قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط: من المؤسف أن يتحول مؤتمر وزراء الخارجية إلى صراع لبناني - فلسطيني عوض أن تكون ورقتا العمل منسجمتين. وإنني شخصياً لا أرى أن هناك خلافاً جوهرياً بين ورقة العمل اللبنانية وبين ورقة العمل الفلسطينية ولكن يبدو أن الانفعال طغى على الاجتماع وعلى رؤساء الدول العربية إذا استطاعوا أن يضعوا خطط عمل منطقاً وواقعية تجتمع حولها جميع الدول العربية لمواجهة ما يجري من تطورات على الساحتين العربية والعالمية.

● جدد الرئيس كميل شمعون تأييده للموقف اللبناني الذي أعلنه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس وقال: «إننا في انتظار النتائج النهائية التي قد تصدر عن مؤتمر القمة وإن كانت النتائج التمهيدية غير مشجعة». كذلك قال إنه يؤيد ما جاء في كلام الرئيس أنور السادات عن لبنان ودعوته إلى خروج السوريين من لبنان ووقف هجمات المقاومة من الجنوب.

● علق النائب عادل عسيران على زيارة وزير الخارجية فؤاد بطرس إلى باريس فقال: إذا كانت الغاية من زيارة بطرس إلى باريس هي التدويل للقضية اللبنانية فعندئذ يجب أن نفكر بالموضوع على صعيد آخر غير الصعيد الذي يسير عليه مؤتمر القمة.

وعلق النائب نجاح واكيم قائلاً: كانت مواقف بطرس وبعض أوساط الحكم قبل القمة وفي مؤتمر وزراء الخارجية تحديداً تهدف إلى إفشال مؤتمر القمة ليكون ذلك مقدمة ومبرراً للتدويل كما تسعى أميركا وتريد، وإنه لأمر غريب حقاً أن يحضر وزير خارجية مؤتمراً ويرفض أية مناقشة. إذن لماذا حضر ثم بعد ذلك عوضاً عن أن يعود لبلاده ليقدم تقريراً عن المؤتمر الذي حضره نراه يذهب إلى فرنسا وهذا يدل أن زيارته لفرنسا كانت جزءاً من الخطة التي ذكرت ألا وهي السعي إلى التدويل وكأنه ضمن فشل مؤتمر القمة قبل انعقاده.

● جاء من المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الآتي: «إتخذت عائلة الإمام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى قراراً بالاعتكاف في «مدينة الزهراء» في خلدة احتجاجاً على استمرار إخفاء الإمام موسى الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين وعلى عدم إدراج هذه القضية الخطيرة في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي في تونس...».

٢٠ - تشرين الثاني

● أكد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في برقية وجهها إلى مؤتمر القمة العربي بواسطة الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي أن «حل مشكلة لبنان في جنوبه هو في ضرورة العمل على تنفيذ قراري مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ وضرورة عودة السلطة اللبنانية وسيادتها ودخول الجيش اللبناني إلى جميع مناطق الجنوب لغاية نهاية حدود لبنان الدولية في الجنوب».

● لم يصدر أي بيان عن «الجبهة اللبنانية» بعد اجتماعها وقال الرئيس كميل شمعون إن الاجتماع خصص للبحث بموضوع القمة العربية وقضية الموظفين الذين حسمت رواتبهم.

وتمنى رئيس الكتائب بيار الجميل على القمة تبني ورقة العمل اللبنانية «لأنها مقبولة لدى جميع الأطراف التي يهمها مصير لبنان والعاملة من أجل وحدته ومصيره».

● قال رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية الأباتي شربل قسيس «إن ما أعلنه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب هو الحد الأدنى الذي أقره الحكم في لبنان وهذا الموقف غير قابل للمساومة وهو نابع من إرادة لبنانية مشتركة- لا من رأي شخصي».

● أعربت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة أميلي فارس إبراهيم عن أملها في أن يأخذ الملوك والرؤساء العرب في قمة تونس بحق لبنان في الأمن والسيادة.



■ ريمون إده ■

● قال العميد ريمون إده في اتصال هاتفي أجراه من باريس «إن تطبيق قرارات مجلس الأمن ولا سيما منها القرارات الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٥٠ التي أوجبت وقف الأعمال العدائية أياً كان نوعها وأكدت مجدداً على العمل باتفاق الهدنة المعقود في آذار ١٩٤٩ يفرض بالتالي بطلان إتفاق القاهرة المعقود في ٣ تشرين الثاني ١٩٦٩ بالنسبة إلى كل ما يتعلق بالكفاح المسلح الفلسطيني».

● أكد «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» في مذكرة إلى مؤتمر القمة العربي «إن إخراج لبنان من دائرة الصراع العربي - الصهيوني يعني في المآل الأخير الأخذ بالصيغة السادلتية التي أسقطت مصر أي قبول كامب ديفيد لبناني في نهاية المطاف». وطالب باستخدام كل وسائل الضغط التي تملكها الدول العربية في المجال الدولي «من أجل فرض تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ والقرارات الصادرة بعده عن قضية الجنوب والالتزام بالإتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ومعالجة الأزمة اللبنانية بإزالة الكيان الذاتي الإنعزالي التقسيمي ورفع الحواجز من أمام قوات الردع العربية كي تحفظ الأمن إلى أن يبنى جيش لبناني وطني قادر على تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين».

● أكد الشيخ بيار الجميل «أن لبنان وصل بعلاقته مع المقاومة الفلسطينية إلى الخط الأحمر» محذراً المسؤولين اللبنانيين من تخطي هذا الخط. وتمنى على العرب أن تفهموا قضية لبنان على حقيقتها كما تشرحها ورقة العمل اللبنانية.

● رأى «أبو أرز» قائد «حراس الأرز» في بيان له «أن خلاص لبنان من محنته ومأساته المستمرة لن يكون إلا بانتشاله نهائياً من القوقعة العربية وسحبه من هذه الأسرة الوهمية والعودة به إلى إصالته اللبنانية الصافيه».

● قال المجلس الاسلامي إنه يتطلع إلى اجتماع الملوك والرؤساء العرب «وأمله في الحكمة التي يتحلون بها والتي يجب أن تسود للتوصل إلى النتائج الإيجابية التي يصبو إليها اللبنانيون والعرب لمصلحة لبنان وجنوبه المنكوب وتأميناً لاستمرار دعم المقاومة والنضال العربي المشترك».

● إستغرب «تجمع أبناء الدامور» في بيان له «طلب الدولة اللبنانية انعقاد مؤتمر قمة عربي لحل مشكلة الجنوب في حين تتغاضى عن احتلال الدامور إحدى أكبر المدن وأعرقها مدة أربع سنوات».

✪ أعلنت عائلة الإمام الصدر إعتكافها في المقر المؤقت للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في مدينة الزهراء احتجاجاً على عدم إدراج قضية إخفاء الإمام الصدر ورفيقيه في مؤتمر تونس «وبغية تقرير الخطوات الضرورية من أجل تحرك فعال وجاد في سبيل كشف المتآمر على القضية».

٢١ - تشرين الثاني

● أكد الشيخ بيار الجميل «أن استمرار النزف والتفجير في لبنان سيؤدي لا محالة إلى تفجيرات في غير لبنان». وتمنى «أن يكون العرب في قمة تونس قد تفهموا قضايا لبنان ومشاكله وأصبحوا مستعدين لاتخاذ مواقف حاسمة تنقذ السلام في المنطقة بأسرها لأن إنقاذ الوضع في لبنان هو وحده الذي ينقذ الساحات العربية الأخرى من محاولات التفجير والاضطراب».

● أعرب رئيس الحكومة بالوكالة السيد ناظم القادري عن ارتياحه إلى سير المناقشات في مؤتمر القمة العربي خصوصاً بالنسبة إلى المشكلة اللبنانية وأشار إلى «أن الدلائل تؤكد وجود اتجاه وتصميم على إيجاد حل للأزمة اللبنانية يحفظ مصلحة الجميع ويصون حقوقهم بعدما تكون لدى القادة العرب الاقتناع الكامل بأن هذه الأزمة باتت تستوجب مساعدة العرب ومساهمتهم في حلها نظراً إلى خطورتها وما قد يترتب على استمرارها من انعكاسات لا يقتصر ضررها على لبنان وحده وإنما على كل الدول العربية من دون استثناء».

● دان عدد من الرسميين والسياسيين والزعماء الدينيين حادث اقتحام المسجد الحرام في مكة واعتبروه انتهاكاً للمقدسات الدينية ومؤشراً خطيراً يرتبط بالمؤامرات التي تهدد الوضع العربي كله» ومحاولة لنسف القمة العربية وضرب الاستقرار في المنطقة.

● علق الرئيس كميل شمعون على حادث مكة فقال: «إن هذه العملية يجري الاعداد لها منذ أكثر من خمسة أشهر أو ستة وكانت لدي كل الوثائق والمعلومات التي توضح طريقة نقل الاسلحة ومصادرها وتكشف هوية المتهمين بهذه العملية. إن الصهاريج المزدوجة القعر كانت تستخدم لتهريب السلاح والذخيرة والأراضي السورية هي المصدر الرئيسي لها».

● إعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد «أن حادثة الاقتحام المسلح للمسجد الحرام في مكة المكرمة حادثة عدوانية خطيرة على الحركات الدينية الاسلامية أياً كانت ظروفها وأسبابها. إن الله سبحانه وتعالى فرض الأمن في هذا الحرم بقوله: «أو لم يروا إنا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم أفا بالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون».

● إستنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حادث مكة وقال: «نعتبر أن حادث العدوان الذي حصل على المسجد الحرام هو انتهاك خطير لحرمة المسجد الحرام وعلى جميع المسلمين والقيادات الاسلامية في كل أنحاء العالم أن يعلنوا إدانتهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي الذي يعرض أقدس مقدسات المسلمين في العالم للإنتهاك».

● قال السيد وليد جنبلاط معلقاً على حادث المسجد الحرام في مكة: «إننا نستنكر الحادث الاجرامي الذي وقع في المسجد الحرام في مكة المكرمة أشد الاستنكار لأنه يشكل اعتداء صارخاً على المقدسات الدينية وتحدياً لمشاعر كل المسلمين في العالم وتهديداً لأمن المملكة العربية السعودية».

● صرح السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» أن «في مواقف القوى السرية لكامب ديفيد ما يؤكد على أنها تتمحور في المرحلة المنظورة المقبلة حول دور النظام الأردني واتجاهه علناً وإن كان تدريجياً ومرحلياً نحو سياسة كامب ديفيد برتوش وديكور أميركي - رجعي عربي جديد بالتنسيق مع الشرعية اللبنانية».

● أكد «المجلس السياسي المركزي

للحركة الوطنية» «أن ما تحقق في العام ١٩٤٣ لم يختتم معركة الاستقلال بل فتحها على مصراعيها لتستمر في الانتقال على قاعدة النضالات الوطنية والديموقراطية المجيدة والمتجددة لجماهير الشعب اللبناني من طور إلى آخر حتى بلغت في السنين الأخيرة أكثر منعطفاتها مصيرية». وطالب «بتشديد الحصار على نظام السادات وفتح مواجهة حقيقية مع الامبريالية الأميركية على امتداد مصالحها ومواقعها ومصادر نفوذها في العالم العربي».

● أذيعت رسالة الرئيس إلياس سركيس للبنانيين في ذكرى الاستقلال وفيها يضع قضية الجنوب وقضية لبنان كله على مستوى واحد.

كما يؤكد سركيس في رسالته «أن الاستقلال هو إستقلال الدولة وليس الاستقلال عنها والتمادي في اقتطاع أجزائها واستباحة خيراتها».

● أكد رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن الأستقلال هو فعل الايمان الوطني الذي يكفل وحده استعادة الأرض وصون الاستقلال وحماية الوطن.

وأعرب الأسعد عن أمله في أن ينتهي مؤتمر القمة العربي إلى مقررات من شأنها «أن تجسد اللقاء القومي الموحد والمسؤولية العربية المشتركة في وجه التحدي الإسرائيلي هذه المقررات المؤملة والهادفة إلى حل أزمة الجنوب وأزمة لبنان بل أزمة العرب جميعاً إنطلاقاً من جنوب لبنان».

● دعا عدد من النواب والسياسيين اللبنانيين إلى «وقفة تأمل» لمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لاستقلال لبنان مؤكدين على «ضرورة الاعتبار بالأحداث وتناسي الخلافات والاتفاق على منطلقات مشتركة لإنقاذ لبنان وصون عروبته».

● أصدرت «لجنة المرافق في الحركة الوطنية» بياناً قالت فيه: لمناسبة عيد الاستقلال تدعو الدولة للعودة عن استقالتها من واجباتها.

● أصدر «حزب الاتحاد الاشتراكي في لبنان» بياناً حدد فيه مفهوم الاستقلال اللبناني وحمل الحكم «مسؤولية تسييب الجنوب منذ العام ١٩٤٨».

● دعا رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم اللبنانيين إلى «تناسي الخلافات واللقاء على المنطلقات المشتركة التي لا بد منها لإنقاذ لبنان من محنته وصون عروبته».

● وجهت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق نداء إلى اللبنانيين أكدت فيه أن «لا بديلا عن وحدة واستقلال وتلاحم شعبه» كما أكدت «تعلق أرمن لبنان بالوحدة والاستقلال».

★ أكدت شقيقة الإمام موسى الصدر السيدة رباب على مواصلة الاعتكاف في مدينة الزهراء بخلدة «حتى نرى مدى التجاوب اللبناني والعربي والعالمي مع نداءاتنا ونحن نأمل من الجميع أن يتحركوا معنا لإنهاء القضية نهاية سعيدة خاصة الملوك والرؤساء العرب الذين يجتمعون الآن في تونس لبحث قضية الجنوب التي نعتقد أن قضية الإمام الصدر مرتبطة بها تماماً».

٢٠ - تشرين الثاني

● عاد الرئيس إلياس سركيس والوفد اللبناني إلى بيروت بعد اختتام مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس «بالحد الأدنى من الاتفاق العربي على حل أزمة الجنوب» وبتحفظ على أحد بنود صيغة الاتفاق حول الجنوب ولم تعلن هذه الصيغة (المنشورة في مكان آخر) واعتبرت سرية.

● كانت الإتصالات والاجتماعات مستمرة للوصول إلى اتفاق حول جنوب لبنان يرضى عنه اللبنانيون ويوافق عليه الفلسطينيون. وقد عقد الرئيس سركيس إجتماعاً ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ونوقش خلاله الموقف من ورقة العمل العربية الموحدة بصدد جنوب لبنان. وتقرر ضرورة الاستمرار في الموقف اللبناني الثابت وإذا اقتضت الليونة فإن لبنان سيكون متحفظاً وأن تحفظه سيكون مقروناً على الأقل بالتنفيذ الفعلي خصوصاً بالنسبة للتواجد الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان وتجميد العمليات الفدائية من لبنان وعدم الاعلان من لبنان عن عمليات تقوم بها المقاومة في الأرض المحتلة.

● تكلم الشيخ بيار الجميل لمناسبة مرور السنة السادسة والثلاثين لمناسبة الاستقلال فقال: إنها السنة الخامسة تمر تباعاً بالاستقلال ولا يشعر لبنان ولا اللبنانيون بأنهم يحتفلون بعيد استقلالهم لأن بعض معاني الاستقلال هي مفقودة أو معطلة المعالم ولأن العيد يعني الفرح النفسي والفرح الوطني معاً والفرح هذا مفقود أيضاً.

وختم الشيخ بيار الجميل قائلاً: على قمة تونس أن تتفهم الوضع اللبناني من جوانبه الصحيحة في وقت يبدو أنها تعالج الأمور بالحلول الوسط والمساومات والتنازلات اللبنانية.

غير أن لبنان أصبح في وضع لم يعد يسمح له بكل فئاته وطوائفه بأن يتنازل عن نفسه.

● ناشد سفير لبنان في طوكيو جوزيف نفاع المجتمع الدولي إيجاد حل للمأساة اللبنانية وذلك في رسالة نشرتها له جريدة «جانا تايمز» بمناسبة عيد الاستقلال.

وقال نفاع: إن لبنان أصبح بلد ينزف بسبب تدخل دول وجماعات في شؤونه الداخلية منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

● إستنكر سماحة الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الاعتداء على مسجد مكة الحرام وقال رداً على سؤال أن العدوان على الحرم الشريف وبأي شكل كان عمل نستنكره كلياً بالرغم من أننا لم نطلع



■ الوفد اللبناني برئاسة سركيس في مؤتمر تونس ■

حتى الآن على التفاصيل الكاملة للحادث. ونحن بانتظار جلاء الحقيقة الكاملة حتى يكون لنا رأي واضح وكامل.



■ رباب الصدر ■

أجرت السيدة رباب الصدر شقيقة الإمام الصدر اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الموجود في تونس وطلبت منه أن يعطي قضية الإمام الصدر ورفيقيه الاهتمام الكافي من قبل السلطات الرسمية. فوعد الرئيس الحص بأنه متفاهم مع الرئيس إلياس سركيس على هذه القضية وإنهما يطالبان في تونس كما في بيروت كشف الغموض عن ملابسات هذا الموضوع الخطير والذي يتعلق بلبنان.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● أعلن الرئيس صائب سلام بعد عودته من السعودية أن «الفتنة التي أثارها بعض الخارجين على الدين في السعودية قد قضي عليها بضبط الأكثرية منهم».

وعن نتائج زيارته قال سلام: «كانت لهذه الزيارة جوانب عدة منها توثيق علاقة الصداقة التي تربطني بالمسؤولين فيها منذ أيام الملك عبد العزيز ولقد تداولنا في شؤوننا السياسية العربية وخاصة في ما يتعلق بلبنان وكذلك في شؤوننا الاسلامية في لبنان».

● دعت الحركة الوطنية السلطة اللبنانية إلى تعبئة الامكانات الداخلية من أجل مواجهة جادة لقضية الجنوب وللاستفادة من الفرصة الثمينة لإيجابية القرارات الصادرة عن القمة العربية.

وقال بيان صدر عن اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في اجتماعها العادي أن هذه الفرصة تضع البلاد على طريق الحل السياسي الشامل.

● وزعت «الجبهة الوطنية» نص مذكرتها التي وجهتها إلى مؤتمر القمة العربي في تونس حددت فيها النقاط التالية: ١ ـ التأكيد على مرحلة النضال القومي. ٢ ـ وضع خطة مرحلية للإنتقال في وضع الجنوب اللبناني والمتردي من مواجهة جنوبية غير متكافئة إلى دعم عربي شامل. ٣ ـ وضع خطة عربية قومية شاملةلمواجهة أعداء الأمة العربية والمتمثلين بالامبريالية والصهيونية وعملائهم المحليين.

● تباينت آراء النواب والسياسيين حول حالية نتائج مؤتمر القمة العربي العاشر الذي اختتم أعماله فذهب البعض إلى أن المقررات كانت إيجابية وأنها انتصار لشعب لبنان بينما قال البعض الآخر إنها لا معنى لها ولم تأت بجديد وجاءت عكس ما طلبته الحكومة اللبنانية... وقد طالب النواب بعقد جلسة للمجلس النيابي للإطلاع من الحكومة على المقررات.

● وصف الرئيس كميل شمعون مقررات مؤتمر القمة بأنها «عبارة عن متناقضات» وقال إن التأكيد على السيادة الكاملة للبنان على كامل أراضيه من شأنه أن ينال من هذه السيادة لا أن يوطدها. أولاً لأنه دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وعضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. وثانياً «أن هناك تناقضاً صريحاً بين التأكيد على سيادة لبنان من جهة ورفض طلب الحكومة اللبنانية انسحاب القوات الفلسطينية التي يشكل وجودها على الأراضي اللبنانية انتقاصاً من سيادة لبنان».

وختم شمعون داعياً «لرفض القرارات ـ الصفقة» وقال لا نكتفي بالتحفظ حيال الاتفاقات التي جرت بل نبدي رفضا لها.

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل: إن المقررات لم تكن بحجم ما كنا نتوخاه من الدول العربية والغريب أن موضوع لبنان في القمة كان يدور حول الحد الأدنى من حقوقه فهل في لبنان غير لبنان من له الحد الأقصى من هذه الحقوق.

وقال إن القرارات الصادرة عن القمم العربية «تشبه التعهدات الفلسطينية التي ليس ما يؤكد تنفيذها لأن بعض المنظمات تتنصل من عهود يقطعها رئيس منظمة التحرير».

● قال أمين عام جبهة النضال الوطني النائب فؤاد الطحيني: يبدو أن المقررات كانت إيجابية والمهم أن يحصل تنسيق بين الدولة اللبنانية والمقاومة.

● قال النائب أدمون رزق: إن القمة تحاشت وضع الاصبع على الجرح اللبناني والقرارات ليست «إلا اجتهادات كلامية وليست في مستوى حل قضية الجنوب لأن أحكام الربط بين هذه القضية وأزمة الشرق الأوسط يؤدي إلى إغراقها في بحر الأزمة العامة».

● أشار الأب سمعان الدويهي إلى ما سماه «الارهاب الفلسطيني في مؤتمر القمة» وقال إن ذلك «مهد لموقف بطولي وقفه الحكم اللبناني...».

وطالب بتعيين جلسة لمجلس النواب تدعو إليها الحكومة لتطلعه على نص القرارات التي اتخذت في تونس.

● قال النائب العقيد فؤاد لحود: لا خلاص للبنان بالقرارات العربية أو الدولية بل بسواعد أبنائه وجنوده «ولكن يمكنني القول إن الدولة لا تريد أن يكون لأبناء لبنان وجنوده دور في الخلاص».

● قال النائب محمود عمار: العبرة في التنفيذ فالمقررات السابقة بقيت حبراً على ورق وأتمنى أن تكون مقررات تونس قابلة للتنفيذ وأرى أن تعقد لجنة الشؤون الخارجية النيابية إجتماعاً بحضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية للإطلاع على المقررات خاصة في ما يتعلق بالتنسيق بين لبنان والمقاومة.

● قال النائب بشير الأعور. من المتعذر إبداء الرأي في المقررات قبل معرفة ما إذا كانت إستجابت لرغبات لبنان الهادفة إلى عودة الهدوء للجنوب وتمكين الجيش من الانتشار في المنطقة الحدودية.

● قال النائب زكي مزبودي: على السلطة أن تعمل الآن على برمجة عملية بناء الجيش الجديد وبسط سلطات الدولة على جميع الأراضي اللبنانية.

● إعتبر النائب عبد اللطيف الزين أن نتيجة القمة جاءت نصراً للبنان ولقضية الجنوب ولكننا في الجنوب نحتاج إلى قرارات تنفذ عملياً لأننا نريد أن يبقى الجنوب في لبنان ولبنان في جنوبه من خلال الشرعية وسلطان الدولة.

● قال النائب إدوار حنين: إن طرح

الشرعية اللبنانية في تونس كان طرحاً شجاعاً صريحاً يتوافق مع إرادة الشعب ولا دخول إلى الحل إلا من هذا الباب.

● أكد أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي أن القرارات هي انتصار عربي لشعب لبنان ولوحدته واستقلاله وتأكيد على أن قضية الجنوب هي قضية الاحتلال الإسرائيلي.

● قال رئيس المجلس الاسلامي شفيق الوزان: إن تصريح الرئيس الحص الذي أدلى به فور عودته من تونس عكس الحقائق أو بعضها. وقد عبر في اتصال هاتفي أجريته معه عن ارتياحه لكل المباحثات والنتائج.

● عقد تجمع «النواب الموارنة المستقلين» إجتماعاً لهم في منزل النائب طارق حبشي في النقاش وناقش المجتمعون مقررات القمة العربية ونتائجها على ضوء المعلومات والمعطيات التي توافرت لديهم. ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● أقام حزب الكتائب اللبنانية في مقر «المجلس الحربي الكتائبي في الكرنتينا» مهرجاناً ضخماً بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيسه، رأس المهرجان الشيخ بيار الجميل وحضره الرئيس كميل شمعون وأعضاء المكتب السياسي الكتائبي والأمين العام للحزب المحامي جوزيف سعاده وعدد من النواب والشخصيات وأركان «القوات اللبنانية».

بدأ المهرجان بعرض الوحدات العسكرية، وهي: الشرطة بلباسها التقليدي، سلاح المدرعات، سلاح المدفعية، سلاح البحرية، المخابرات، المضاد للدروع، المضاد للطائرات، الصليب الأحمر (الاسعاف)، الحرس المركزي، المغاوير، وحدات الدفاع، وحدات العمليات، ضفادع للقتال تحت الماء، ال «أس. ك. أس»، الإشارة، فصائل المشاة وضمت ألف عنصر.

وللمرة الأولى، ظهرت في العرض دبابات من طراز «سوبر شيرمان» بالاضافة إلى أسلحة أخرى من مدافع عيار ١٥٥ و ١٦٠ و ١٣٠ ملم، ناقلات جنود، ناقلة «ب. ت. ر.»، مضادات للطائرات عيار ٢٣، ملالات وأسلحة لمختلف الوحدات.

سوبرشيرمان

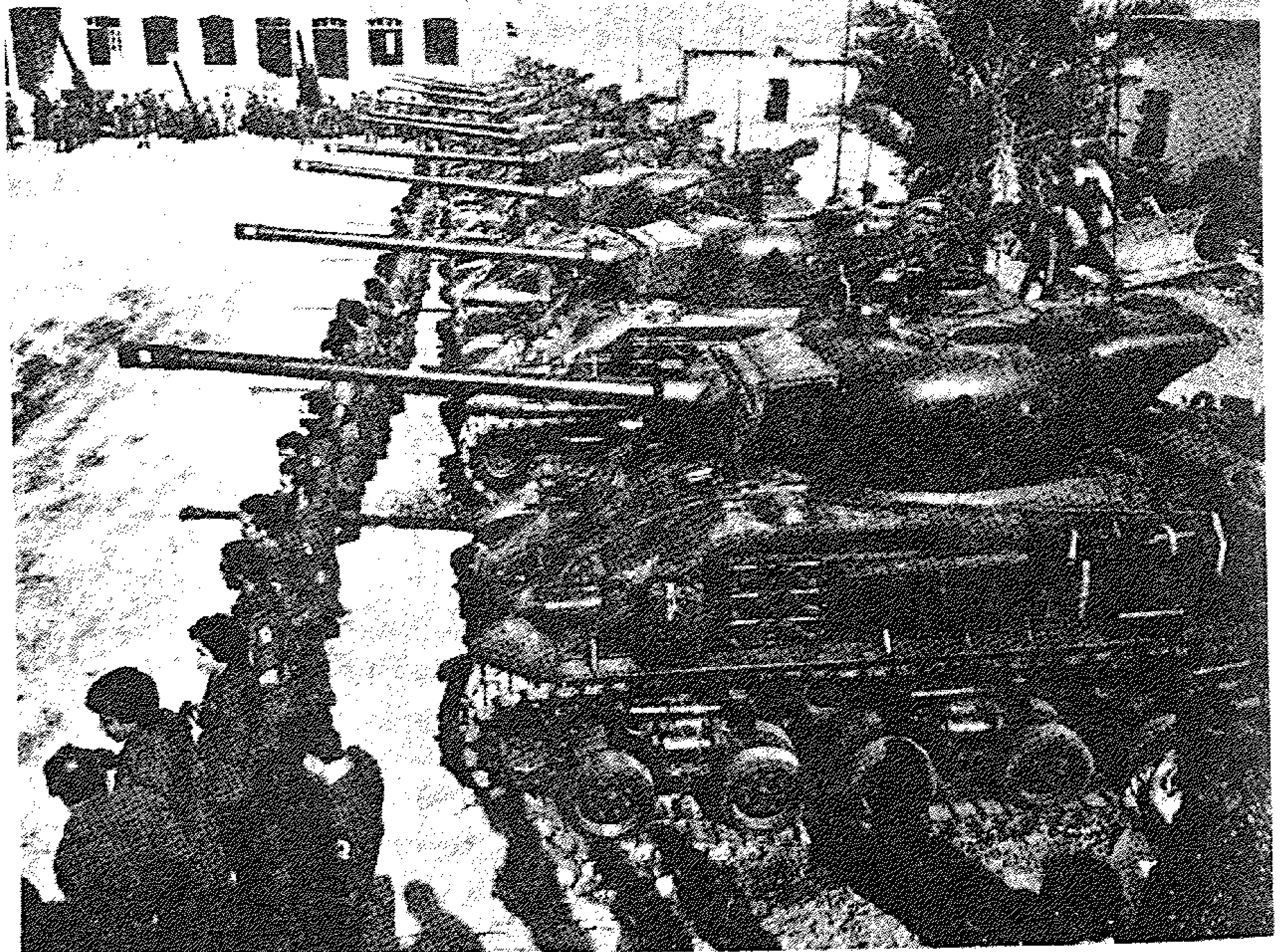
دبابة «سوبر شيرمان»، هي دبابة م ـ ٤ شيرمان الأميركية المعدلة في إسرائيل. وزنها في حالة القتال ٣٩,٦ طناً. طولها ٥,٩٣ أمتار وعرضها ٢,٩٨م. سرعتها ٤٥ كلم في الساعة ولمسافة ٢٤٠ كلم فقط. مزودة بمدفع د ـ ١٥٠٨ الفرنسي من عيار ١٠٥ مم، وبمدفعين رشاشين من عيار ٧,٦٢ مم وثالث من عيار ١٢,٧مم.

● قال النائب حسن الرفاعي إن «المقررات أعطت الحكومة اللبنانية أكثر مما تستحق في بعض النواحي أما في إطارها العام فإنها أدانة صارمة للحكومة اللبنانية. لأن تأكيد البيان على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين يعني إدانة الحكومة اللبنانية لأنها كانت تعطي دائماً كل ما تطالب به ولكنها أثبتت عجزها عن تنفيذ ما كانت تطلبه».

● أعلن النائب أميل روحانا أن «الايجابيات في مقررات مؤتمر القمة العربي هي اعتراف المجموعة العربية بأن مشكلة الجنوب هي مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية».

● أعلن بشير الجميل في ندوة صحافية عقدها في المجلس الحربي الكتائبي عقب مهرجان إقامة حزب الكتائب بالذكرى الثالثة والأربعين لتأسيسه رفضه لمقررات قمة تونس العربية التي «جاءت لمصلحة الفلسطينيين» وقال «نحن كمقاومة لبنانية نرفض هذه المسائل ونرى أننا غير معنيين بها».

وأيد الجميل الرئيس الياس سركيس والوزير فؤاد بطرس في مواقفها في القمة وتحفظاتها على بنود مقررات تونس. وأبدى استعداد الميليشيات لدعم موقف الدولة «طالما هي تتلاقى مع قرارات المقاومة اللبنانية وخططها».



■ ١٠ دبابات «شيرمان» ظهرت في العرض ■



■ بشير الجميل ■

● أعيد السيد جميل محو الأمين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني «البارتي»، بعد اعتقال استمر أكثر من عامين(..).

● تواصلت التعليقات النيابية على مقررات مؤتمر القمة العربي الأخير في تونس واعتبرها البعض «فرصة ثمينة باتجاه حل الأزمة اللبنانية» وأكدوا أنه إذا لم تترجم هذه القرارات إلى حيز التنفيذ فإنها ستجهض.

وقال نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل إنه لا يريد «التعليق على شيء قبل أن أطلع على القرارات الرسمية للمؤتمر وفي الوقت نفسه أرى أن تمثل الحكومة أمام المجلس وتعطي النواب نسخة رسمية عن القرارات كي يتمكن النائب من إبداء رأيه فيها».

● إعتبر النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي «إن القرارات التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي في تونس تشكل فرصة ثمينة وجديدة وبالاستناد إليها يمكن الشروع بإطلاق كل المبادرات للخروج من النفق المسدود باتجاه الحل السياسي للأزمة اللبنانية».

● قال النائب أوغست باخوس باسم تجمع النواب الموارنة المستقلين إن «نتائج المؤتمر قد تتضاءل بحد ذاتها في سبيل الابقاء على روح الالفة بين اللبنانيين والشعور بالمصير المشترك وذلك بانتظار الاطلاع بالتفصيل على نتائج ذلك المؤتمر وتحديدما جاء فيها من إيجابيات قد تشكل خطوة في مسيرة إعادة الهدوء وحالة الأمن في البلاد».

● أكد النائب رينيه معوض «أن في صدور القرارات العربية الكثير من الايجابيات كما أكد ذلك الرئيس سركيس فور انتهاء جلسات القمة وأهمها التأكيد على أن الجنوب مسؤولية عربية مشتركة والحرص على سيادة لبنان وشرعيته على جميع أراضيه وانتشار الجيش في الجنوب وتجميد العمليات العسكرية الفدائية من جنوب لبنان والامتناع عن إصدار البيانات في بيروت».

● قال النائب جبران طوق إن «قرارات مؤتمر القمة في تونس تنتظر التنفيذ وإلا فإنها ستبقى حبراً على ورق كسابقاتها».

● وصف شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد أبو شقرا نتائج قمة تونس بأنها «خطوة سديدة مباركة تبعث على الاطمئنان والثقة».

● إعتبر الأمين العام للتنظيم الناصري في لبنان قوات ناصر عصام العرب «نتائج مؤتمر تونس بمثابة الحد الأدنى الذي يمكن أن ينطلق منه لبنان نحو تكاتف عربي موحد في الأعمار والبناء ومواجهة العدو الصهيوني».

● وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقية إلى الإمام الخميني أيد فيها مواقف الثورة الإيرانية ودعا العالم إلى دعمها ومساندتها.

★ واصلت عائلة الإمام الصدر اعتكافها في مدينة الزهراء كما واصلت الشخصيات السياسية والوفود الشعبية توافدها على مقر المجلس الشيعي معربة عن تأييدها وتضامنها. وقد ألقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة ربط فيها «بين غياب الأمام الصدر والمؤامرة على لبنان وجنوبه والتي لا شك بأن للمخابرات الإسترائيلية ضلعاً فيها».

وقال كرم إن «نقابة المحررين كانت قد وضعت على جدول أعمال مؤتمر الصحافيين العرب قضية الإمام الصدر وقضية اختفاء الصحافي عباس بدر الدين والشيخ محمد يعقوب».

٢٥ ـ تشرين الثاني

● تواصلت تعليقات الوزراء والنواب والأوساط السياسية على نتائج مؤتمر القمة العربية الأخير فأشاد البعض بالمقررات وبالدعم المالي للبنان. فيما انتقد آخرون «تخلف ملوك ورؤساء عن المؤتمر» و «غياب الأسلحة الفعالة في مجال مقاومة كامب ديفيد».

فقد نوه وزير المال علي الخليل بمقررات قمة تونس وقال إنها إيجابية وبناءة وقد أكدت توفير الامكانات لمساعدة الدولة على بسط سلطتها على الجنوب وإعادة الشرعية إلى كافة المرافق الإدارية.

● قال وزير التربية والأشغال بطرس حرب: إن ما أنجزه لبنان في المؤتمر يشكل منعطفاً في السياسة اللبنانية إذ أنه جاء متصلاً وآمال وحاجات الشعب اللبناني ومعبراً عنها خاصة وأن هذا الموقف جاء في وقت انفجر فيه الشعب بموقف معبر يتمحور حول معاني الاستقلال ورمز الوطن أي العلم اللبناني.

● لام الرئيس رشيد الصلح مؤتمر القمة لعدم تبنيه «سياسة إعلامية قوية توضح لشعوب دول أوروبا وأميركا خطأ السياسة التي يتبعها حكامهم في مساندة إسرائيل».

وأخذ على بعض الملوك والرؤساء العرب «عدم حضور المؤتمر وعدم وضع إمكاناتهم في دعم دول المواجهة».

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل أن مضمون مقررات القمة «لم يخرج عن فحوى ما كنا نقول به قبل سنوات مع فارق وحيد هو أن القول من جانبنا كان يوضع موضوع المؤاخذة والنقد فيما القول نفسه من جانب مؤتمري تونس يحمل على محمل التقدير والجهد الكبير».

● إعتبر النائب عبد اللطيف الزين أن الايجابية الوحيدة التي أسفر عنها مؤتمر القمة كانت «الاتفاق اللبناني المسؤول حول موقف موحد تجاه القضية اللبنانية».

● قال رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون»: إن ما حملته مقررات القمة من إيجابيات في ما يتعلق بالوضع اللبناني لم يكن حتماً من صنع الشرعية اللبنانية بقدر ما هو نتيجة المواقف الثابتة لبعض الأنظمة العربية.

● أعلن الرئيس صائب سلام أن بناء الجيش اللبناني وقيامه بدوره سيؤديان إلى «حماية الذين ينفرون من حملة البندقية وأصحاب الدكاكين المفتوحة لمصالحهم الشخصية».

وأكد أن الصراعات العربية كانت من الأسباب التي أدت إلى وقوع لبنان ضحية الفوضى التي عاشها لسنوات.

وقال إن الفلسطينيين يكسبون عطف اللبنانيين «عندما يراعون قضية لبنان ويساعدون شعب لبنان ليخرج من محنته». وحذر العرب من أنهم إذا لم يبادروا إلى مساعدة لبنان فهناك خطر من انزلاق لبنان إلى مهاو أخرى.

● قالت مصادر «الجبهة اللبنانية» إنها تميل إلى رفض مقررات القمة لجهة عدم معالجتها قضية الجنوب معالجة جذريةوعدم تبني الموقف اللبناني وإن بياناً قد يصدر عن الجبهة يؤيد التحفظ الذي أبداه الرئيس إلياس سركيس.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● تبنى المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى تحفظ الدولة على البند الخامس من قرارات مؤتمر القمة العربي معتبراً هذا البند الأساس والجوهر بالنسبة لقضية الجنوب.

وأكد بيان صدر عن المجلس على مضامين الحل الذي يراه المجلس بالنسبة

للوضع في الجنوب وخصوصاً بالنسبة لبسط سيادة الدولة ولا سيما انتشار الجيش فيه وقال إن مضامين البند الخامس فضلاً عن أنها متناقضة مع بعضها تتناقض مع تصور المجلس.

● أعلن رئيس مجلس النواب كامل الأسعد أن مقررات قمة تونس «ليست على المستوى المطلوب أصلاً» واستدرك «لكن المهم هو التنفيذ وأني أعتقد أنه في حال الالتزام الكلي بتنفيذ هذه المقررات نكون قد خطونا خطوة لا بأس بها بالنسبة لوضع حد للمأساة القائمة في الجنوب».

جاء ذلك في ندوة صحافية أعلن فيها أنه تقرر مبدئياً أن تجتمع اللجان النيابية المختصة لدرس المقررات التي صدرت عن مؤتمر القمة وبعد أن يكون الوزير فؤاد بطرس قد عاد إلى لبنان.

● قبلت قيادة «القوات اللبنانية» في اجتماعها الأسبوعي إنضمام «الرابطة السريانية في لبنان إليها تحت شعار «المقاومة اللبنانية».

وطلبت القيادة من الدولة «البحث في الوجود الفلسطيني في لبنان ككل» وقال البيان أخيراً إن الميليشيات «ستتابع بشتى الوسائل حرب التحرير ضد أي غريب محتل».

● أكد رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل أن «هناك معادلة لا بديل لها بالنسبة إلى إيجاد وطن وحماية مقوماته، وهي إما أن يكون بلداً سيداً وإما أن يكون بلا سيادة أو حرية، وهل هناك بلدان في العالم نمت وتطورت بمجموعة من السيادات والرؤوس فيها؟...».

● أدى الاستعراض العسكري الذي أقامه «قائد القوات اللبنانية» بشير الجميل لمناسبة تأسيس الكتائب إلى ردود فعل إسلامية ووطنية وشعبية استنكرت خرق السيادة والشرعية في الوقت الذي تصر فيه الدولة على نشر سيادتها وشرعيتها في الجنوب.

فأكد المجلس الاسلامي أن عرض أسلحة الميليشيات وآلياتها هو «استمرار تحدي السلطة الرسمية في المقررات التي وصلت إليها في تونس».

● علق الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى معروف سعد بتأكيد أن العرض العسكري «يشكل بحد ذاته رداً بليغاً على منطق السلطة التي ذهبت إلى قمة تونس لتطالب بالسيادة» أي سيادة «الارهاب الكتائبي وسيادة السلاح الصهيوني الذي عرضته الكتائب من دبابات ومدفعية إسرائيلية».

● أكد الرئيس صائب سلام أن الوضع بعد مؤتمر القمة «يتوقف على التعاون بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية». واعتبر «أن الوفاق قائم بين جميع اللبنانيين وأن ما يحول دون ظهوره وان تكون له فعالية، البندقية التي في أيدي البعض من أصحاب الدكاكين هنا وهناك».

● قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب الدعوة إلى خلوة كتائبية تعالج تفاصيل المرحلة الحاضرة بما يقتضيه طابعها المصيري من هدوء وواقعية على أن يحدد موعدها في ضوء ما تستوجبه الظروف.

● رأس الرئيس كميل شمعون الاجتماع الأسبوعي لمجلس الأمناء في حزب الوطنيين الأحرار وناقش معهم نتائج القمة العاشرة في تونس والمقررات المتعلقة بلبنان.

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: «لا شيء محدداً وقد تخلل الاجتماع عرض عام للوضع وبحث في تنظيمات داخلية».

وسئل هل وصلت إليه معلومات خاصة عن نتائج مؤتمر القمة الأخير فأجاب «لا شيء خاصاً وهل ترون أنني موافق على اجتماع القمة والأمور التي حصلت فيه أساساً؟».

وقال أيضاً: «إذا كان فالدهايم مستاء (من نتائج مؤتمر القمة) فأنا مستاء أكثر منه وبالتأكيد فإنهم عندما يقولون إن القوات الفلسطينية المسلحة تتمركزفي منطقة عمل القوات الدولية. فإن ذلك يتناقض حتماً مع القرارين الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.

● عرض المكتب التنفيذي للمجلس الاسلامي الأوضاع العامة وتطوراتها بما فيها مقررات مؤتمر القمة المنعقد في تونس وردود الفعل عليها وأصدر بيانات أو تصريحات سابقة تؤكد أن العرب لا ينظرون في مؤتمرهم بعين واحدة بل بعينين عين على القضية اللبنانية وأخرى على القضية الفلسطينية. ومن هذا المنطلق فإن المقررات المتخذة قد تكون هي الحد الأدنى بالنسبة إلى المطالب اللبنانية إلا أنها الحد الأقصى في ما سعى إليه العرب من استجابة لمطالب لبنان من دون النيل من قدرة المقاومة على متابعة نضالها».

● زار السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد نايف حواتمة الأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين». وعرض معه في حضور عضو قيادة الجبهة السيد تيسير خالد نتائج مؤتمر القمة ولا سيما منها ما يتعلق بالجنوب.

وقال بيان لـ «الجبهة الديموقراطية» إن الطرفين «اتفقا على الالتزام الكامل بالقرارات الخاصة بجنوب لبنان والعمل المشترك من أجل تنفيذها نصاً وروحاً. وحذرا من محاولات القوى الانعزالية وسعد حداد لتخريب القرارات ومن محاولات أجهزة الاعلام الرسمية زرع الشكوك في القرارات بغية خلق أجواء تعطل تنفيذها».

٢٧ - تشرين الثاني

● عقدت قيادة «قوات المردة» إجتماعاً في زغرتا خصص لبحث قضية المخطوفين ومضاعفاتها.

وفي نهاية الاجتماع علق ناطق باسم المردة على إطلاق السلطة للكتائبي حنا العبد الله المتهم بالمشاركة في مجزرة إهدن فقال:

«كان الأجدر بالمسؤولين حين قبض رجال الأمن العام على حنا العبد الله إعادته إلى منظمة الكتائب بدل نقله إلى سجن جونية الذي يعرف المسؤولين أنه سجن شكلي لا سيطرة للدولة عليه وهو تحت إمرة الميليشيات شأنه شأن أية مؤسسة في بيروت الشرقية وجبيل وكسروان».

● أكد «اتحاد قوى الشعب العامل» تأييده لمقررات مؤتمر القمة العربي في تونس وطالب بوضع خطة عمل مبرمجة لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ وحذر من النوايا التفجيرية المبيتة للميليشيات الطائفية لضرب هذه المقررات.

وقد أصدر مكتب الاعلام المركزي في الاتحاد بياناً سياسياً قيم فيه نتائج مؤتمر القمة ومقرراتها فقال إن نجاح المؤتمر شكل سداً أمام الجهود الساعية إلى تدويل الأزمة اللبنانية لأنه أكد دعم وتمسك الأقطار العربية بوحدة لبنان وإدانتها للعدوان الإسرائيلي المستمر ضده سعياً من الصهيونية لفرض هيمنتها على لبنان على حساب وحدة الأرض والشعب وحق الدولة في بسط سيادتها على كل أراضيه.

● أعلنت «الجبهة اللبنانية» أن مقررات

مؤتمر القمة العربية في تونس لم تف بما كان مطلوباً في ورقة العمل اللبنانية. وقال الرئيس كميل شمعون: إننا نؤيد الوفد اللبناني عندما كان في الطائرة إلى تونس وليس عندما عاد منها واعتبر أن ما يحصل اليوم في الجنوب هو نتيجة الأخطاء التي ارتكبت في المؤتمر.

جاء ذلك بعد اجتماع عقدته «الجبهة اللبنانية» في دير مار عوكر وناقشت فيه المقررات التي اتخذت في قمة تونس.

● أصدر الاتحاد الاشتراكي العربي بياناً حول قضية احتلال المسجد الحرام أعلن فيه أن هذا الحدث «مزق الستارة الكثيفة التي حاول النظام السعودي أن يغلف بها الحياة العامة في الجزيرة العربية فيحجبها عن أنظار العرب والمسلمين كلهم ويحجب أنظار هؤلاء عنها».

● أكد وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس «إن حل المشكلة الفلسطينية حلاً صحيحاً يسهل إلى حد كبير حل الأزمة اللبنانية» مشيراً إلى «أن لبنان تحمل الكثير ويتحمل وحده في الظرف الحاضر خصوصاً منذ خمس سنوات العبء العسكري الكامل للحرب العربية ـ الإسرائيلية وهذا شيء لا يجوز ويفوق إمكاناته وطاقاته».

● قال الشيخ بيار الجميل بعد اجتماع «الجبهة اللبنانية»: «لا نزال في دوامة من الضياع وتجاهل المسؤوليات عند بعض القادة اللبنانيين الذين تاهوا في التفتيش عن مصلحة لبنان. ولكن ما يتفق عليه الجميع يبقى ويا للأسف في مجال الكلام إذ لا أحد يستطيع أن يحل محل الدولة والشرعية الواحدة والموحدة. والحرب التي عصفت بلبنان خلال السنوات الأخيرة كانت خير مثال يدعم أقوالنا التي ما زلنا نرددها منذ خمس سنوات وأكثر وهي إننا نريد شرعية واحدة لا اثنتين».

● أكد «المجلس السياسي لمدينة بيروت» في مؤتمر صحافي «أنه إذا كان المبتغى فرض السلطة الشرعية على كل أراضي لبنان من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال مروراً بمنطقة الأمن الانعزالي فإن البندقية الوطنية ستضاف إلى جهود الدولة. أما إذا كان إدخال الجيش مناطق الوجود الوطني سيتم من دون المساس بمنطقة الشريط الحدودي وكانت مهمته وضع سياج أمني للحدود المحتلة فإن الأمر مرفوض قطعاً».

● أكد وزير الخارجية فؤاد بطرس أن «حل المشكلة الفلسطينية حلاً صحيحاً يسهل إلى حد بعيد حل الأزمة اللبنانية».

وقال إن على المجموعة الدولية بما فيها رومانيا أن تعمل على إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته فوق أرضه.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مجلس الوزراء ببحث الاجراءات اللازمة لمواجهة تهديدات وجهها سعد حداد لعدد من القرى الجنوبية ودعوته إياها للانضمام إلى «دولته».

وكان شمس الدين قد استقبل وفداً من أهالي الجنوب. وشرح الوفد لشمس الدين اللقاء الذي أجراه وفد من أهالي هذه القرى مع حداد الذي طلب إليه التوقيع على عريضة تتضمن موافقة الأهالي على الانضمام إلى المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات.

● لم يتوقع النواب في تعليقاتهم على مقررات القمة العربية الأخيرة في تونس أن يتغير أي شيء بالنسبة للبنان والوضع في الجنوب في حين اعتبر «حراس الأرز» أن المقررات جاءت ضد مصلحة لبنان».

قال النائب نصري المعلوف «إن مقررات القمة طلبت إلى الدول العربية ذات المكانة عند الولايات المتحدة وغيرها من الدول الكبرى أن تعمل وعالها من نفوذ لإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ولكن هذا ليس بالأمر الذي لم يكن مطلوباً قبل مؤتمر القمة».

● قال النائب بشير الأعور: «من المتوقع أن يكون للأوضاع السائدة في الشرق الأوسط تأثير على موقف الولايات المتحدة الأميركية تجاه إسرائيل في ما يتعلق بأحداث الجنوب الأمر الذي قد يؤدي إلى ضغطها على إسرائيل لتغيير موقفها من الجنوب وذلك لمصلحة الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة».

● إعتبر النائب عبد اللطيف الزين أن «قمة تونس لم تأت بجديد ولا حتى بقرار أو مقررات واليوم عندما يتكلمون عن تنفيذ المقررات فأي مقررات يريدون أن ينفذوا وأي اتفاق جديد يريدون أن يبرموا مع الفلسطينيين أو سواهم في منطقة العمليات الدولية».

● قال النائب صبحي ياغي: «لم يتغير شيء ولا أعتقد أن هناك وسيلة اتخذتها الدول العربية لتحمل الدول الكبرى الفاعلة لتضغط على إسرائيل كي تنسحب من الجنوب وتوقف اعتداءاتها عليه...».

● قال النائب رفيق شاهين أنه «لم يتغير شيء في الجنوب بعد مؤتمر القمة والوضع لا يزال على حاله... فماذا أعطتنا القمة لكي نستطيع من هذا العطاء تقويم الوضع في الجنوب، كلنا يؤكد بأن القمة العربية وبأن العرب لم يكونوا على مستوى خطورة الوضع في الجنوب مما جعل مؤتمر القمة يتخذ قرارات لم تصب جوهر المشكلة ولم تعالج الإنسحاب الفلسطيني من منطقة تواجد القوات الدولية».

● إعتبر تنظيم «حراس الأرز» أن «مقررات القمة لا تمت إلى مصلحة لبنان بل ستلحق الضرر بالمصالح اللبنانية العليا» ودعا إلى «انسحاب لبنان من الجامعة العربية ورفع القضية إلى الأمم المتحدة».

كما دعا «اللبنانيين إلى الوقوف بحزم في وجه هذه المقررات» لأنها «وضعت اللبنانيين والفلسطينيين على قدم من المساواة في نظرتها إلى القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية بعين واحدة و «فرضت على السلطة اللبنانية معالجة الاعتداء الفلسطيني المستمر على لبنان من ضمن إطار تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين» و «كرست الاحتلال السوري....».

● إستمرت حملات التأييد والدعم للثورة الإيرانية في معركتها ضد الأمبريالية الأميركية عبر تصريحات السياسيين وبيانات التنظيمات التي اعتبرت أن الثورة الإيرانية تخوض بالنيابة عن العرب المعركة ضد الامبريالية.

فقد دعا الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي القوى الشعبية اللبنانية والعربية إلى مساندة معركة إيران ضد الامبريالية الأميركية ودعم مواقف آية الله الخميني.

● قال الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه أن القيادة القطرية سوف تعمل جاهدة مع كافة القوى الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية لإنجاح المؤتمر الشعبي العالمي الذي ستدعو إليه الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي والذي سيعقد في طهران تضامناً مع الشعب الإيراني ضد التهديدات الأميركية.

● أعلن الرئيس كميل شمعون أنه كان على وزارة خارجية الولايات المتحدة الأميركية «اما ألا تذكر إسم لبنان بين الدول التي نصحت واشنطن رعاياها فيها بالجلاء عنها وإما أن تحدد من منهم الموجودون في لبنان الذين يشكلون خطراً على حياة الرسميين الأميركين أو حريتهم».

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» السلطة اللبنانية «إلى التحرك السريع لوضع قرارات مؤتمر تونس الايجابية موضع التنفيذ وعدم الانزلاق في سياسة التنصل من القرارات من خلال التركيز على التحفظ اللبناني الرسمي حيال أحد بنودها». وأدانت المحاولات المكشوفة لاختراق الساحة الوطنية بحملة سياسية مقصودة وتغذية صراعات فئوية مشبوهة وافتعال خلافات طائفية ومذهبية موهومة تحت ستار الغيرة الكاذبة على الجنوب والجنوبيين».

● أكد الشيخ بيار الجميل مجدداً «أن خلاص لبنان وقف على إرادة اللبنانيين وليس على مقررات أي قمة فإما أن يحكم اللبنانيون لبنان وإما أن يتقاسموا السيادة مع غيرهم».

● قال مندوب لبنان في الأمم المتحدة: «إن السلام الفلسطيني لا يمكن أن يكون سلاماً حقيقياً إذا لم يكن سلام الأرض وسلام الشعب في آن... بل سلام عودة الشعب إلى الأرض».

٢٩ ـ تشرين الثاني

● أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية أن العلاقات بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية هي مسألة تعني اللبنانيين والفلسطينيين ولا تعني الأمم المتحدة ولا أي دولة أو هيئة أجنبية واعتبرت الحركة الوطنية أن قوات الطوارىء الدولية لم تفشل في تنفيذ مقررات مجلس الأمن فحسب بل أنها فقدت كذلك أرضاً كانت تحت سيطرتها.

● ناقش التكتل النيابي المستقل في جلسته الأسبوعية نتائج مقررات مؤتمر القمة العربي واستمع التكتل إلى آراء النواب بالنسبة للمقررات التي تتعلق بلبنان.

ولم يتوصل التكتل إلى اتخاذ موقف من قرارات مؤتمر القمة وقرر استكمال البحث في اجتماع آخر. وقال الرئيس كامل الأسعد إن المؤتمر يمكن أن يكون قد جاء وفقاً لمطلب التكتل مؤكداً مرة أخرى أن الوضع في الجنوب مسؤولية عربية قبل أن يكون مسؤولية لبنانية.

● قال الرئيس عادل عسيران: أصبح من الواجب العمل لوحدة الصف اللبناني وهذه الخطوة يجب على الحكم أن يأخذ مبادرتها ليوحد الصف لكي ندفع عن بلدنا الشر الكبير.

واعتبر عسيران أنه كان على مؤتمر القمة «إتخاذ قرارات حاسمة لجهة إيجاد قوة عربية من سائر الدول العربية تأتي إلى لبنان لتقف سداً منيعاً في وجه العدوان الإسرائيلي المتمثل بشخص إسمه سعد حداد».

● حذر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من أن الاستعمار يحاول إعادة جريمته في فلسطين عن طريق تغذية الفتنة في لبنان وعلى حساب جنوبه.

وأكد شمس الدين في كلمته بعد أن حيا الثورة الفلسطينية «أشرف إنجاز للعرب» أن قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الأمم المتحدة هو أكبر خطأ ارتكبه المجتمع الدولي.

● أكد «التجمع الاسلامي» في بيان له تأييده لمقررات مؤتمر القمة العربية ودعمه للمؤسسات الشرعية وطالب الحكم الاسراع بتنفيذ مقررات القمة واستكمال تنفيذ قانون الدفاع.

● حذر الشيخ بيار الجميل من «موجة طائفية رعناء تنطلق زوراً من أرض لبنان لتعم دول المنطقة وتهدد الدول الصغرى والكبرى بانفجارات مصدرها تحريك الروح الطائفية». وأكد «أن العالم اليوم مسؤول عن درء هذا الخطر عن لبنان وعن نفسه وأن اللبنانيين مسؤولون أيضاً عن إنقاذ أنفسهم بإنقاذ صيغة عيشهم المشترك».

● وجه الرئيس سليمان فرنجية إلى العاهل السعودي برقية استنكر فيها الاعتداء على المسجد الحرام معتبراً أنه اعتداء على القيم العربية والأخلاقية الأصلية ويمس كل مواطن في العالم العربي».

٣٠ ـ تشرين الثاني

● أعرب السفير الأميركي في لبنان جون غونتر دين عن ارتياحه للوضع في لبنان وقال إن «من شأن انتهاء قضية لبنان المساهمة في إنهاء غيرها من القضايا» وجدد إعلان أن بلاده «حريصة على وحدة لبنان واستقلاله».

● دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعاده الحكم إلى اتخاذ القرار السياسي الواضح والمتوافق مع مقررات مؤتمر تونس وقرار مجلس الوزراء الذي اعتبرها وحدة متكاملة.

وأوضح سعادة في حوار صحافي معه أن موقف الحركة الوطنية حيال دخول الجيش إلى الجنوب لم يعد فيه تحفظات إلا تطبيق القرارات التي صدرت عن قمة تونس.

وأشار سعادة إلى «أن الثورة الإيرانية في تصديها الشجاع للامبريالية الأميركية حققت قفزة نوعية. وفتحت الطريق أمام دول المنطقة للأخذ بهذه السياسة الجريئة».

● أعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصحة طلال المرعبي أن «موقف الدولة في مؤتمر القمة العربي كان موقفاً لبنانياً صحيحاً عبر عن رأي الأكثرية الساحقة من اللبنانيين». وقال إن «ورقة العمل اللبنانية عرضت في مجلس الوزراء قبل مغادرة الوفد إلى تونس وكانت الموافقة عليها بالاجماع».

● شدد الحزب التقدمي الاشتراكي في اجتماع عقدته قيادته برئاسة رئيس الحزب وليد جنبلاط على تعزيز التلاحم القائم بين الحزب والمقاومة الفلسطينية وحث على التحرك من أجل مكافحة الغلاء وتحقيق المطالب الشعبية.

● صرح رئيس مجلس قيادة الناصريين المستقلين ـ المرابطون إبراهيم قليلات بأن «إعلان سعد حداد عزمه على إقامة مؤسسات دستورية لدويلته هو استكمال للمعزوفة الانعزالية الشرعية المشتركه الهادفة إلى ابتزاز مواقف وطنية فلسطينية ولبنانية بحيث يصبح مطلوباً فقط من الفريق الوطني تقديم تنازلاته وتسليم مواقعه دون أي تنفيذ جدي لمقررات قمة تونس».

● إعتبر الشيخ بيار الجميل أن التقسيم المرفوض بات يفرض نفسه بسبب تعطل الإرادة اللبنانية المشتركة وانعطاف البعض في تيارات خارجية وحذر من الأخطار الكبيرة التي قد تنجم عن الفراغ والضياع اللذين يخيمان على البلاد «نتيجة للتعامي عن الحقائق ذات العلاقة المباشرة بالقضية اللبنانية».

١ ـ كانون الاول

● أكد الشيخ بيار الجميل أن «لا سبيل إلى إنقاذ لبنان أياً كانت المحاولات إلا عندما نعرف جميعاً إننا شعب له قضية وله حق وهما فوق كل قضية وأي حق آخر، وإننا لسنا في وارد التضحية بحقنا وقضيتنا في سبيل أحد».

وشدد رئيس الكتائب على أهمية وعي اللبنانيين لقضيتهم وإدراك حق لبنان عليهم وقال: «إن خير شاهد على ذلك يمكن أن نطرحه على صعيد اللبنانيين هو قول للسيد صلاح خلف (أبو أياد) إن منظمة التحرير الفلسطينية ليست في وارد التضحية بقضيتها من أجل لبنان».

● دعا النائب ألبير مخيبر الحكومة إلى إعلان موقف من الأزمة الإيرانية ـ الأميركية. وقال في سؤال نيابي وجهه إليها «أن الصمت الذي أظهرته الحكومة حيال حادث السفارة الذي وتر العلاقات بين إيران والولايات المتحدة والمؤدي إلى إنعكاسات على الأمن والسلام الدوليين ومنه الإنفجار في المنطقة، ستكون له مضاعفات لن ينجو منها لبنان والدول العربية والشرق الأوسط».

● طالب النائب عبد اللطيف الزين الدولة بإرسال الجيش إلى الجنوب قبل برمجة مقررات القمة «لأنها إتخذت قراراً بإرساله قبل مؤتمر تونس وإلى الآن لم ينفذ، فلماذا هذا التباطؤ؟».

واعتبر نائب النبطية «أن دخول الجيش الجنوب هو أدنى مقومات الدولة والسيادة والوطن» وقال: «لقد بكينا أمس الإمام الحسين ونخشى أن نبكي في الغد الجنوب».

● أدانت الجبهة الوطنية في بيان لها بعد اجتماعها الدوري دعوة سعد حداد لإجراء إنتخابات نيابية وإقامة مؤسسات «دستورية» في مناطق الشريط الحدودي.

واعتبر البيان أن ذلك يعني «تكريساً للإحتلال الصهيوني ووجهاً آخر من وجوه الحكم الذاتي الذي تدعو إليه إسرائيل والخائن السادات»

● شجب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الإعتداء على المسجد الحرام في مكة المكرمة. وأكد أن كل «مسلم يستنكر ما حصل من هذه الفئة التي يعتبرونها فئة باغية لأنها أعتدت على حرمة المسجد الحرام وأعتدت كذلك على كرامة المسلمين في كل مكان من العالم». وحذر من المساس بالشعب الإيراني المسلم.

● قال أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا إن بريطانيا تحملت مسؤولية كبيرة في مأساة فلسطين وبوسعها أن تصحح مسلكها اليوم تجاه العرب عن طريق التعاون الأوروبي وذلك بالضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل لتنسحب من الأراضي المحتلة وإقامة وطن فلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

جاء ذلك بعد اجتماع عقده شاتيلا في لندن مع رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية روجر توم كايس ورئيس قسم لبنان وسوريا في الدائرة غوردون.

● نددت إذاعة إهدن في تعليقها على خطوة سعد حداد بالعمل على إنتخاب رئيس للجمهورية ومجلس النواب فقالت: «إن إسرائيل سوف تكرس إحتلالها لبعض القرى الحدودية وربما ستوسع بواسطة عميلها سعد حداد عدد هذه القرى المحتلة وذلك لاستكمال قيام دويلة عنصرية في الجنوب تكون نقطة الإنطلاق في التقسيم والتوطين وهي نتيجة حتمية ومتوقعة للطرح الخاطىء الذي طرحه فؤاد بطرس لقضية الجنوب أمام مؤتمر تونس. وأن فؤاد بطرس فرط بحقوق لبنان وعرض الجنوب إلى الإعتداء وإلى الإحتلال المباشر من قبل إسرائيل.

٢ ـ كانون الأول

● قال «قائد القوات اللبنانية» بشير الجميل «إذا صمد الحكم اللبناني في مواقفه الأخيرة فإننا سندعمه وإلا فإننا سنتابع الطريق التي خططناها».

● إستبعد رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» إبراهيم قليلات «إنفكاك التحالف بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في حال تنفيذ التوصيات العربية بتنظيم وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب». وقال إن التواجد الفلسطيني في منطقة الجنوب «ليس هو سبب التعارض وإن كثيراً من الأنظمة العربية الرجعية والإمبريالية الأميركية والعدو الصهيوني تتمنى إستمرار هذا التواجد بصيغة تقوم على التوطين المرفوض من الفلسطينيين».

● أعلن الرئيس كميل شمعون إنه لم يفاجأ بردة فعل الفلسطينيين على موقف

رئيس الجمهورية «وهم ما صدقوا يوماً في تعهد» واستغرب تأكيد السفير الأميركي ان الوضع الأمني تحسن، واستبعد أن ينتج أي خير عن لجنة المتابعة العربية.

● أكد الشيخ بيار الجميل «إن دعوة المجلس النيابي إلى قول كلمته الفصل في موقف ممثلي الشعب حيال قرارات القمة وأزمة لبنان، هو شأن طبيعي وخطوة ضرورية لكي يفصح النواب عما يريده اللبنانيون، فالمجلس النيابي أصلح مكان للتعبير عن المواقف، وإذ ذاك يتحمل كل نائب مسؤولية حيال ضميره ووطنه والشعب الذي يمثل».

تعليقاً على تصريحات الرئيس القذافي لصحيفة «كوريري ديلفيرا» الإيطالية عن عزمه على مطالبة الإمام الخميني بإطلاق الرهائن الأميركية المحتجزة في طهران، طالبته حركة «أمل» بالمبادرة أولاً إلى إطلاق الإمام موسى الصدر مع رفيقيه.

٣ ـ كانون الأول

● قال الرئيس سليمان فرنجية أن الشرعية اللبنانية «مؤهلة لتنفيذ مقررات قمة تونس» وأضاف أن على رأس السلطة دعوة الفرقاء للإجتماع على قواسم مشتركة «لأن لا حياة للبنان بغير تلاحم اللبنانيين».

وأبدى فرنجية في حديث أجرته معه «وكالة الأنباء الصحافية»، شكه «بإمكانية الفلسطينيين إسترجاع حقهم بأنفسهم» وقال إن تصرف الفلسطينيين على هذا الأساس «خرافة» تسبب للبنان كل مصائبه من قصف واحتلال وإنشاء ما سمي بـ «دولة لبنان الحر».

● أشاد رئيس وفد «الرابطة اللبنانية ـ الأميركية» «روبرت باسيل» ببيار الجميل وبإبنه بشير» فوصف في الجميل الأب بأنه «أصبح رمزاً للصمود ليس فقط في لبنان إنما في كل بيت لبناني في الولايات المتحدة وما وراء البحار» كما وصف إبنه بشير بـ «البطل الوطني الذي لا يمثل القيادة من حيث القوة فقط بل من حيث الإيمان وصفاء الروح الوطنية».

● توقع الرئيس كميل شمعون إنفجاراً خطيراً في منطقة الخليج قد يؤدي إلى تغييرات جذرية في المعادلات القائمة في منطقة الشرق الأوسط وأعتبر إن لبنان لا يعاني إلا من مشكلة الوجود الفلسطيني بخاصة بعد أن كثرت مناورات الفلسطينيين وأكاذيبهم على المسؤولين اللبنانيين، وطالب بإنسحابهم من المنطقة الغربية كي يتسنى للمواطنين هناك إبداء رأيهم بحرية وصراحة.

● تأكيداً لوحدة الصف الإسلامي ومنعاً لأي تفسير يوحي بالشقاق، عاد أركان «التجمع الإسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» إلى الإجتماع بعد إنقطاع إستمر أكثر من شهرين.

● أعتبر الشيخ بيار الجميل تأكيد «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن المقاومة لن تنسحب من الجنوب «دليلاً صريحاً على أطماع فلسطينية في لبنان، وهو حلم التوطين ولا يبقى أمامنا والحال هذه إلا الإختيار بين أن يظل لبنان أو تستمر البندقية الفلسطينية فيه موجهة ضده».

وكان الجميل قد رأس اجتماعاً للمكتب السياسي لحزب الكتائب عرضت فيه التطورات الجارية على الساحة اللبنانية ونتائج قمة تونس في ضوء ما يبرز من مواقف رفض فلسطينية للإلتزام بالقرارات العربية.

٤ ـ كانون الأول

● عرضت «الجبهة اللبنانية» مع وفد الرابطة الأميركية ـ اللبنانية مختلف جوانب المشكلة اللبنانية والموقف الأميركي منها. وذكرت مصادر الجبهة «إن الإتفاق كان تاماً على ضرورة التضامن الكلي بين لبنان المقيم ولبنان المغترب من أجل تحرير الوطن وصون إستقلاله».

● إنتقد الرئيس كميل شمعون «عدول رئيس الحكومة عن إستقبال وفد الرابطة الأميركية ـ اللبنانية ووصف هذا الموقف بأنه «تدبير غريب وتصرف غير مسؤول». وحمل على «الذين يتهربون من الحوار». واتهم الرئيس كنيدي بالسخف لأنه لام كارتر على حماية الشاه.

● إنتقد الشيخ بيار الجميل «الذين يرفضون سماع وجهة نظر لبنانيين مغتربين» مؤكداً «إن التهرب من الحقيقة جبن وإنه بالحوار وحده يمكن التوصل إلى التفهم والتفاهم».

وجدد الشيخ الجميل هجومه على المسلمين وقال «يجب أن تكون لدينا أيديولوجية واحدة هي أيديولوجية لبنان، ومن يستعمل القضية اللبنانية في غير هذا الإتجاه يكون خائناً لوطنه».

● شدد «المجلس الإسلامي» على وجوب تسهيل تنفيذ مقررات مؤتمر قمة تونس ودعا إلى توثيق وحدة الصف ورصه في هذا الإتجاه.

٥ ـ كانون الأول

● أعلن التجمع الإسلامي ونواب الأرمن تأييدهما لقيام جيش لبناني سليم وأدانا العنف لأنه «لا يحل أي قضية في لبنان».

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن التجمع والنواب الأرمن إثر اجتماع لهما في مكتب الدكتور نسيب البربير.

● دعت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق، الأطراف المعنية على اختلاف إتجاهاتها إلى الإتفاق على برنامج وطني شامل يزيل الحواجز التقسيمية والطائفية والخروج بلبنان من الأزمة التي تعصف به منذ خمسة سنوات.

ودعت الصحيفة أيضاً إلى إيجاد «علاقة تضامنية بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لمصلحة الجانبين».

● أكد الحزب التقدمي الإشتراكي تمسكه بمبادىء الشهيد كمال جنبلاط ومتابعة المسيرة «لتحرير أجزاء عزيزة من الوطن ولا سيا في جنوبه» و «إنقاذ لبنان من الإنعزالية والعصبية الطائفية الفاشية».

جاء ذلك في رسالة وجهها رئيس الحزب وليد جنبلاط لمناسبة الذكرى الثانية والستين لميلاد الشهيد جنبلاط.

● أكد «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» أن «المدخل الوحيد للحفاظ على الحد الأدنى من المصلحة الوطنية وللإفادة من الإيجابيات التي انطوت عليها قرارات مؤتمر تونس، يتمثل في عدم التوقف عند التحفظ اللبناني الرسمي على هذه القرارات والشروع في تنفيذها وفق خطة متكاملة تأخذ في الإعتبار تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وما تلاه من قرارات».

● نبه الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي إلى المد المسلح الغريب الذي يستهدف لبنان واعتبره ظاهرة رهيبة تهدد الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط بأسرها وربما السلام العالمي.

٦ ـ كانون الأول

● أعتبر الشيخ بيار الجميل عشية إجتماع لجنة المتابعة العربية «إن قضية

التنفيذ لا ترتبط بالرغبة في مساعدة لبنان على إنقاذ نفسه فحسب، وإنما تتعلق بفقدان آخر نقطة من ماء الوجه التي تبدو فيها الدول العربية والجامعة العربية حريصة على بقائها المعنوي في أعقاب سلسلة طويلة من القرارات والقمم العربية التي باتت مدعاة للسخرية».

● وصف الرئيس عادل عسيران «تفكير الإيرانيين في نجدة الجنوب» بأنه تفكير جيد ليس في موقعه حالياً، خصوصاً إن إيران مشغولة اليوم بمشاكلها الداخلية. وقال «إن للعرب أيضاً مشاكلهم الداخلية التي لا تتيح لهم أن يخوضوا غمار حرب ضروس ستكون فيها أميركا ضدهم ويشك كثيراً في أن يكون الإتحاد السوفياتي موالياً للعرب».

● أوضح رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» إبراهيم قليلات إن لقاءه بمستشار النمسا برونو كرايسكي أكد توقعات هذا الأخير لتغييرات عامة في منطقة الشرق الأوسط لن تكون لمصلحة الأمة العربية.

وأشار قليلات إلى أن كرايسكي يعتقد أن الولايات المتحدة تتجه نحو الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «لكنني أرى شخصياً أن ذلك لن يحدث قبل إنتخابات الرئاسة باعتبار أن المرشحين منهمكين جميعاً في استجداء الأصوات اليهودية.

★ قالت صحيفة «المحرر» الناطقة بإسم «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» وهو الحزب الرئيسي المعارض في المغرب أنه بات «مؤكداً» أن السيد موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان قتل مع رفيقين له خلال زيارة للجماهيرية الليبية في أيلول ١٩٧٨.

٧ ـ كانون الأول

● بعد الإجتماع الأخير بين أركان «الجبهة اللبنانية» ووفد الرابطة الأميركية ـ اللبنانية، أعلن الرئيس كميل شمعون إنه «تم الإتفاق على وجوب القيام بكل الخطوات واعتماد كل الوسائل لإزالة الضرر اللاحق من جراء الوجود المسلح الغريب على الأمن والسلام في لبنان».

● أشار الشيخ بيار الجميل إلى «محاولات لفرض أنواع من الحلول» وأكد استعداد الكتائب للحوار ووقوفها إلى جانب الشرعية وولاءها المطلق للبنان.

● قال النائب زكي مزبودي مشيداً بتصريح رئيس الحكومة «لا شك أن اقتراح رئيس الحكومة مبني على قناعة تامة بضرورة التنفيذ الفعلي للمقرارات السابقة والتي أكدها مؤتمر القمة العاشر المنعقد في تونس وما الأولويات الموضوعة والمطروحة للبحث إلا دليل على واقعية الحكم والحكومة».

● قال النائب نجاح واكيم: أن تصريح رئيس الحكومة « حدد فيه مهمات لجنة المتابعة والموضوعات التي يجب أن تبحثها يعتبر المدخل الوحيد لنجاح هذه اللجنة في مهمتها خاصة وأن موضوع الأمن في لبنان لا يتجزأ.

٨ ـ كانون الأول

● دعا النائب أدمون رزق رئيس الجمهورية إلى «أخذ المبادرة بالدعوة إلى مؤتمر وطني، على أساس الوثيقة النيابية الإجتماعية أو الموقف اللبناني الواحد في مؤتمر القمة العربي العاشر».

وقال رزق «أن لبنان وحده دفع ثمن إتفاقية سيناء وثمن إتفاقية كامب ديفيد، كما دفع من قبل ثمن أحداث أيلول الأسود» وأعلن إنه «يجب الخروج من دوامة توازن الإحتلالات في الجنوب وفي مناطق لبنان جمعاء».

● أعلن الشيخ بيار الجميل أن على لجنة المتابعة العربية «إذا كانت جادة حقاً في وضع برنامج عملي لتنفيذ مقررات القمة أن تبدأ من النقطة الأولى والأهم وهي معالجة التصلب الفلسطيني الذي بدا أنه ضرب بعرض الحائط كل المقررات، واعتبر أن لبنان الرسمي قد تخطى الحدود وأعلن رفض المقاومة الإنسحاب من الجنوب».

وقال رئيس الكتائب تعليقاً على مباشرة لجنة المتابعة العربية أعمالها: «إن المقاومة الفلسطينية تدين لبنان الرسمي وترسم هي حدود التصرف للدولة اللبنانية على أرضها بل ترفض ما تراه الدولة اللبنانية غير مقبول ولا معقول وترفض أيضاً ما أقرته قمة تونس وغيرها من القمم السابقة».

● أشاد الوزير السابق الدكتور نسيب البربير بالمقررات التي صدرت عن اللجنة الأمنية العليا للقيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بإقفال المكاتب وإزالة المظاهر المسلحة ووصفها بأنها خطوة إيجابية تدعو للتفاؤل».

٩ ـ كانون الأول

● إقترح الرئيس رشيد كرامي على المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين «أن يحكموا العرب عن طريق هيئة مصغرة من الملوك والرؤساء وأن يقبلوا سلفاً بحكمهم وبما يقررونه على أن تتابع هذه الهيئة تنفيذ مقرراتها بواسطة الأطراف المعنيين لأن أخشى ما أخشاه على ضوء ما نراه وما نعيشه أن تنتهي لجنة المتابعة الحالية ومقررات مؤتمر تونس إلى ما انتهت إليه سابقاتها».

● علق الرئيس كميل شمعون على موضوع مجيء المتطوعين الإيرانيين إلى لبنان فقال: أنا أعتقد أن مجيء المتطوعين الإيرانيين إلى لبنان مجرد كلام ليس أكثر لأن هناك إستحالة لوصولهم إلا إذا فتحت سوريا مطاراتها.

وطالب شمعون بوجوب عدم السماح للإيرانيين بدخول لبنان كما طالب أن تتوجه الحكومة اللبنانية إلى مجلس الأمن لعرض هذا التصرف الشاذ.

● علق الشيخ بيار الجميل على التطورات المستجدة على الساحات اللبنانية والعربية والدولية فقال: إن العالم كله بعد أن تفرج طويلاً على أزمة لبنان عاد اليوم ينظر إلى طاقات القادة اللبنانيين والعرب ليرى كيف يعالجون أمورهم في ما بينهم فيقرر طريقة التعامل معهم ومقياس هذا التعامل ومستواه.

١٠ ـ كانون الأول

● طلب «التكتل النيابي المستقل» من الحكومة الإسراع في تنفيذ مقررات مجلس الأمن الدولي مؤيداً التوصية الصادرة في هذا الصدد عن اللجان النيابية المشتركة وأعلن رفضه لخطوة إرسال متطوعين إيرانيين إلى جنوب لبنان.

● إنتقد الشيخ بيار الجميل «طرق المعالجة التي يسلكها العرب لحل المشاكل القائمة ولا سيما القضية اللبنانية وموضوع الجنوب». قال «من الغريب جداً أن تؤدي معالجة الأوضاع العربية إلى ما يؤمن مصلحة إسرائيل خصوصاً عندما اجتمعت الأيدي العربية والخارجية على قتل الصيغة اللبنانية وخلق قضية لبنان وإذا معالجة القضيتين اللبنانية والفلسطينية معالجة فاشلة أوصلتنا وأوصلت العرب في الوقت نفسه إلى مآزق كثيرة ومضاعفات خطيرة».

● علق الرئيس عادل عسيران على مجيء المتطوعين الإيرانيين معتبراً «أن مجيئهم يأتي

في غير محله لأنه كان الواجب أن يحصل تفاهم سابق على ذلك بين الحكومة اللبنانية والحكومة الإيرانية في حين أن الحكومة اللبنانية غير مستعدة لمقاتلة إسرائيل في الوقت الحاضر كما أن الدول العربية غير مهيأة مادياً ولا نفسياً لقتال إسرائيل».

● وصف الرئيس صائب سلام قضية مجيء المتطوعين الإيرانيين بأنها «نزوة غير واعية ممن أطلقها والدليل على ذلك أن المسؤول الأول في إيران الإمام الخميني نفسه لم يقرها إضافة إلى أنها لم تلق تأييداً عند أي فريق لا في لبنان ولا في خارج لبنان... وقد كفى لبنان ما يتتابه من مآسي وما يصيبه من أضرار».

● أعتبر النائب مخايل الضاهر «أن مجيء الإيرانيين تحدياً ليس فقط لأبسط قواعد السيادة الوطنية والمواثيق والحقوق الدولية بل ل ١٤٠ مليون عربي بمن فيهم دولهم وحكوماتهم كأن الحرب بين العرب وإسرائيل هي رهن وجود ألف مقاتل في جنوب لبنان ويشكل أيضاً ذريعة لإسرائيل لاحتلال الجنوب».

● رأى النائب الدكتور ألبير مخيبر «أنها عملية إلهاء للشعب الإيراني بأحداث خارجية كقضية السفارة الأميركية وسواها من الأفعال التي ستهدم الثقة بالثورة خارجياً وتؤدي إلى تشتيت إيران. كما تدل على ذلك تعدد السلطات في إيران والفوضى القائمة على أرضها وتشكل تحدياً لقرارات مجلس الأمن وقرارات الرؤساء والملوك العرب في تونس».

● قال النائب أوغست باخوس «إذا كانت الدولة قد إتخذت موقفها الرسمي وكذلك ممثلو الفئات الشعبية في لبنان يبقى أن الفلسطينيين قد يمهدون المجال لتلك القوى الغريبة بالدخول وعليهم أن يتحملوا مثل هذا المسؤولية لأن في هذا العمل ما فيه من خرق لتعهداتهم في مؤتمر القمة في تونس».

● أعتبر مجلس قيادة «القوات اللبنانية» أن «التورط الإيراني غير الرسمي في المسألة اللبنانية قد يكون مؤشراً لتقلبات خطيرة لها الأثر المباشر على تغييرات في جغرافية المنطقة».

★ عقدت رابطة الروم الكاثوليك جلستها الأسبوعية برئاسة السيد إيلي صوايا وأعلنت الآتي:

«مشاركة الطائفة الشيعية قلقها على مصير الإمام الصدر ورفيقيه داعية كل الطوائف اللبنانية إلى العمل من أجل معرفة مصيرهم ورفض التدخل الإيراني وأي تدخل أجنبي والطلب من السلطات العمل على طرد كل دخيل على لبنان».

١١ ـ كانون الأول

● أكد الرئيس رشيد كرامي إرتباط قضية لبنان بأزمة المنطقة وقال أن الكلام عن توزيع الفلسطينيين ترهات ومن الأفضل تطبيع العلاقات معهم وأكد أن الإتصال بينه وبين رئيس الجمهورية مقطوع.

ودعا اللبنانيين والسوريين إلى «ضبط التجاوزات» معرباً عن «إطمئنانه للمساعي المبذولة لتثبيت مسيرة الأمن والإستقرار في طرابلس ووضع حد للوضع الشاذ والمفتعل». وتحدى بيار الجميل بأن يزيل الحواجز التي تضعها الكتائب على طريق بيروت ـ طرابلس إذا كان فعلاً لا يريد التقسيم».

● أكد رئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون أن خبر وصول مقاتلين إيرانيين إلى الجنوب هو «عار عن الصحة ولن يصل إلى نتيجة».

● طالب الشيخ بيار الجميل القيادات اللبنانية باغتنام هذا الموقف الموحد من موضوع المتطوعين الإيرانيين لكي ينعكس في الداخل على وحدتهم وتضامنهم «بحيث تكون فرصة لن نجدها في المستقبل القريب».

● هاجم النائب حسن الرفاعي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووصفه بانه يحاول إسترضاء جميع الناس في آن معاً، وأن سياسة وممارسات حكومته ستؤدي إلى إجهاض مقررات قمة تونس وإلى إبقاء لبنان في دوامة الأزمة.

وقال الرفاعي «أن الحكومة تخطىء وقد أخطأت عندما طلبت عقد قمة عربية للبحث في القضايا اللبنانية عامة وقضية الجنوب خاصة».

● إنتقد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة موقف السلطة اللبنانية من تنفيذ قرارات قمة تونس ومحاولتها التنصل من هذه القرارات الأمر الذي سيعيد لبنان إلى حالة الضياع والصراع السابقة.

١٢ ـ كانون الأول

● دعا المجلس السياسي المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اللجنة الرباعية العربية لتنفيذ مقررات مؤتمر تونس وفق خطة متكاملة شاملة تتجاوز التحفظ اللبناني الرسمي أو محاولات الإرتداد عليها.

وشدد المجلس على ضرورة تنفيذ القرارات والإجراءات التي اتخذتها القيادة المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية لأنها تقع في صلب خطة المواجهة الوطنية لمخططات التحالف المعادي وأعوانه في الظرف الراهن.

● حذر الشيخ بيار الجميل من وقوع لبنان «تحت كارثة تعم جميع اللبنانيين» ودعا إلى إيجاد طريقة لتفاديها مؤكداً «إن السيادة على الجنوب وإنقاذ لبنان والأمن أمور كلها مربوطة بالولاء المطلق للبنان وباتفاق اللبنانيين».

● حذر «التجمع الإسلامي» و «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» في بيان مشترك من «نيات التخريب وزرع الفتنة في الشمال وإغراق مدينة طرابلس الصامدة في مشاغل ذاتية محلية بغية صرفها عن الجهد الوطني العام». وإعرابا عن قلقهما حيال أخبار مجيء المتطوعين الإيرانيين «وما يخلفه ذلك من إنعكاسات خطيرة» وحيال الأزمة الليبية ـ الفلسطينية.

١٣ ـ كانون الأول

● أكدت الأحزاب: الشيوعي اللبناني والشيوعي السوفياتي والشيوعي البلغاري تأييدها لبسط سيادة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية مع ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للمقاومة الفلسطينية ودعت إلى تعزيز النضال في مواجهة محاولات جعل لبنان حلقة من حلقات مؤامرة كامب د يفيد وأشارت إلى الإيجابيات في مقررات مؤتمر تونس.

● تساءل الرئيس رشيد كرامي عن مدى جدية الدولة في وضع خطة لإنتشار الجيش مشيراً إلى «أن الجيش موجود في الجنوب والبقاع وبيروت وطرابلس والمطلوب تحريكه وفق خطة وطنية تحفظ له وحدته وكرامته وأهدافه ووقتها تكون كلنا معه ونفديه بكل غال ونفيس».

● ناشد الشيخ بيار الجميل جميع الأطراف إطلاق كل المحتجزين لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة «على أن تتم العملية بطرق شريفة ونزيهة بمعزل عن الخلفيات وردود الفعل والمناورة».

● دعا «إتحاد قوى الشعب العامل»

السلطة اللبنانية إلى «وضع خطة تنفيذية لمقررات تونس بكل بنودها متصدية بحزم للفئات المرتبطة بإسرائيل والتي تسعى بكل الوسائل إلى تعطيل التنفيذ بغية إستمرار الوضع المتفجر في لبنان خدمة للمخططات الصهيونية ضد الأرض والشعب».

١٤ ـ كانون الأول

● أعرب النائب الدكتور ألبير مخيبر عن اعتقاده بأن «التجديد لقوات الطوارىء الدولية سيكون الأخير» وأن مجلس الأمن سيجتمع قريباً ويجدد لقوات الطوارىء الدولية بهدف تنفيذ القرار ٤٢٥ وما تلاه من قرارات واعتقد أن هذا التجديد سيكون الأخير وعلى الحكومة أن تأخذ هي الموقف الحازم والجازم في سبيل مقاومة كل من يتجاوز حدود السيادة اللبنانية ويتجرأ على أن يكون عقبة في وجه هذا التنفيذ.

● قال النائب إدوار حنين أن «وفد الرابطة اللبنانية ـ الأميركية هو في خدمة لبنان ولا يهمه أن يعرف آراء الضفة الثانية لأنها لن تقول الحق».

وتناول حنين تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي وقال أن «دم لبنان سيقلق العالم كله وأيد موقف أمين التربية في حزب الوطنيين الأحرار «شارل غسطين» تجاه تعويضات الإمتحانات الرسمية. وقال عن تصريحات الرئيس «رشيد كرامي» أن صوته مات قبل أن يموت هو.

● أعتبر الرئيس كميل شمعون «أن هناك تحولاً جديداً في مواقف الرئيس رشيد كرامي بالنسبة إلى موضوع إنزال الجيش يشكل تعديلاً على مواقفه السابقة».

وذكر كرامي بمواقفه السابقة حيال إنزال الجيش وقال: «عندما طالبناقبل الأحداث بإنزال الجيش إلى بيروت وافق كرامي قبل الظهر وعدل عن رأيه بعد الظهر عندما تدخلت المقاومة الفلسطينية ضد إنزال الجيش فكانت الكارثة على مدينة بيروت».

● طالب الشيخ بيار الجميل بوضع خطة أمنية ينفذها الجيش في بيروت وعلى الطرق الدولية «إذا كان هناك تفكير في التجديد للردع. وأكد «أن الأمور ستكون أكثر تعقيداً إذا لم تتخذ خطوات حاسمة وبناءه على طريق الأمن الذاتي».

● تساءل النائب لويس أبو شرف «هل تستطيع اللجنة المنبثقة من مؤتمر بيت الدين التي عجزت في تنفيذ مقررات هذا المؤتمر أن تنفذ مقررات مؤتمر تونس بعدما أضيف إليها ممثل للأمانة العامة للجامعة العربية ليعطيها وزناً عربياً أكبر؟».

وقال «حتى لا نستبق الأمور ونتهم بسوء الظن والتشاؤم نتمنى على اللجنة الكريمة أن تتوصل إلى تنفيذ ما أوكل إليها من مهمات إذا صفت النيات وكان أعضاؤها متفهمين متجردين منصفين لا فريقاً منحازاً يعمل بدافع من مصلحة أو بعامل من إرهاب يخيف بعض الدول أو بعض الأنظمة».

● رأت «اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية» في بيان أصدرته «أن التدهور الخطير في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية الليبية ينطوي على نتائج بالغة الخطورة على حاضر قوى الصمود العربية ومستقبلها وبالتالي على استمرارها في مواجهة مخططات تحالف كامب د.يفيد».

١٥ ـ كانون الأول

● أكد الشيخ بيار الجميل أن من واجب لجنة المتابعة العربية السعي إلى تذليل العوائق التي تعترض تسليم الجيش اللبناني مهمات أمنية واسعة. وشدد على «أن الإستقرار الأمني هو المدخل الوحيد إلى تفاهم اللبنانيين وإعادة إحياء صيغة عيشهم المشترك».

وطالب رئيس الكتائب لجنة المتابعة «بالإنتقال من مرحلة الدرس والتمحيص إلى وضع خطتها التنفيذية موضع التنفيذ لأن الوضع في لبنان بات واضحاً جداً لا مجال لإضاعة المزيد من الوقت في الدرس والتنقيب».

● أعلن الرئيس كميل شمعون أن لا شيئاً بارزاً في الوضع السياسي «سوى الإنتظار ومراقبة اللجنة العربية التي تحاول أن تصل إلى نتيجة».

واعتبر الرئيس شمعون «رئيس الجمهورية أمام خيارات محرجة حيال المساعي القائمة وحيال المراوغة في الإلتزام بمقررات قمة تونس فإما أن تنجح مساعي القصر في المبادرات المطروحة وهذا أمر مستبعد وإما أن يتخذ الرئيس سركيس الموقف الذي يجب أن يكون في حجم المسؤولية وفي حجم الأخطار التي لا تزال قائمة».

● تمنى الأمين العام لـ «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» السيد محمد صفي الدين أن تنجح لجنة المتابعة العربية «لأن المهم هو تنفيذ قرارات القمة في تونس».

وعن دخول الجيش الجنوب قال «لا أقول أن دخول الجيش الجنوب يمكن أن يحل المشكلة جذرياً لكن لدخوله معاني وأبعاد كثيرة منها الدلالة على تنفيذ قرارات قمة تونس التي ينص البند السادس منها على انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ويفسح في المجال أمام القوات الدولية للمساعدة على القيام بمهماتها ومساعدة الدولة على بسط سيادتها وبخاصة على الشريط الحدودي....».

١٦ ـ كانون الأول

● أكد الرئيس أمين الحافظ أن الرأي العام اللبناني «غيرمتفق على تدويل القضية اللبنانية وقال أن دور لجنة المتابعة العربية ليس إلا عملية وساطة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني لتقريب وجهات نظرهما في مجال تنفيذ القرارات العربية حيال لبنان.

● أعلن رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود إنه يؤيد قائد الجيش العماد فيكتور خوري في «رفضه إرسال قوات رمزية من الجيش إلى الجنوب كما أعارض الطريقة التي يستخدم بها الجيش حالياً في الجنوب وفي غيره».

وقال: أما أن يكون الجيش قادراً على الجميع ويمكنه التدخل وفرض سلطته أو إنه غير جاهز فلا يتدخل على الإطلاق.

● أعلن الرئيس رشيد كرامي «إن لجنة المتابعة العربية تواجه واقعاً صعباً وما دام الخلاف بين الدولة والمقاومة الفلسطينية فلا أظن أن المعنيين والعرب على استعداد لإتخاذ موقف في ظل هذا الوضع. لذلك يشعر المواطنون بصعوبة تنفيذ مقررات تونس ويتوقعون أن يكون مصيرها كمصير سابقاتها». وكرر اقتراحه «تشكيل هيئة عربية مصغرة من الملوك والرؤساء العرب ليفوض إليها جميع الأطراف الحكم ويكون حكمها نافذاً بواسطة المسؤولين من جميع هؤلاء الأطراف».

● قال الرئيس كميل شمعون أن مستقبل لبنان يقوم على الولاء الكامل وغير المشروط لوطن واحد فوق كل شيء وعلى الحاجة إلى ثقافة شرقية غربية تجعله حقل اختيار وعلى أن يتولى ممارسة شؤون السياسة والإدارة في مراكز الدولة من حمل في الماضي وفي الظروف الحالية رسالة وطنية».

ودعا «للنهوض بلبنان» معتبراً وحدة «الأحرار» و «الكتائب» «كفيلة بإنقاذ لبنان».

● علق الشيخ بيار الجميل على المناقشات

الدائرة في لجنة المتابعة العربية على تحديد الأولوية في الدرس والتنفيذ، فأعرب عن تخوفه من «أن يحل الجدل محل العمل في مجال السعي إلى تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في شأن الجنوب».

وأكد رئيس الكتائب «أن ما يجب الآن هو عقد العزم على التنفيذ الفعلي وإذ ذاك لا تكون الشكليات هي المطلوبة ولا هي العثرة في الطريق».

● جدد رئيس اللجنة النيابية لشؤون الدفاع والأمن النائب فؤاد لحود معارضته لاستخدام الجيش «على الطريقة التي يستخدم بها حالياً سواء في الجنوب أو في غير الجنوب» وقال: «إما أن يكون الجيش قادراً على فرض سلطته على الجميع وفي هذه الحال يتدخل ويفرضها وإما أنه غير جاهز فلا يتدخل إطلاقاً. واتخاذ مثل هذا القرار هو من صلاحية قائد الجيش وعليه أن يتحلى بالشجاعة المعنوية لاتخاذه».

● دعا الشيخ بشير الجميل الشعب اللبناني إلى رفض أي وصاية من أي جهة أتت. وقال أن القضية اللبنانية أصبحت واضحة في الداخل كما في الخارج مشيراً إلى أن أحزاب «الجبهة اللبنانية» قاتلت وحاربت «كي نعيش أحراراً نحافظ على حضارة مجتمعنا وتراثنا وتاريخنا».

● أعلن النائب حسين الحسيني الأمين العام لحركة «أمل» في حديث «لوكالة الأنباء المصورة» إنه ليس من تحفظ له على لقاء أي كان من الأطراف اللبنانية العاملة ضد التقسيم والتوطين وإسرائيل».

وقال «إن القوات السورية دخلت لبنان من أجل الحيلولة دون تقسيمه وطالما لم يعد إلى حالته الطبيعية ولم تقر صيغة الوفاق الوطني فإن كل سحب أو إنسحاب لهذه القوات من لبنان إنما هو مساهمة في تنفيذ تلك المخططات».

● قال وزير خارجية ألمانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر في مقابلة أجرتها معه «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «الوضع المأساوي» في لبنان يثير «مخاوف عميقة» مشدداً على ضرورة كسر «حلقة العنف المجنونة» وعلى أن «جميع الأطراف المعنيين يجب أن يلتزموا بضبط النفس».

١٧ ـ كانون الأول

● قال رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ان على السلطة ان تنشر الجيش في الجنوب بالتعاون والتنسيق مع القوات الدولية وفي اطار العمل باتفاقية الهدنة.

ولم يستبعد الأسعد ان يعقد مجلس النواب جلسة عامة لمناقشة قضية الغلاء باعتبارها «حقيقة اجتماعية تشكل مكافحتها غاية بحد ذاتها...».

● كرر الرئيس رشيد كرامي مطالبته بانتشار الجيش اللبناني في كل المناطق اللبنانية «وعدم حصر انتشاره في الجنوب».

وقال في حديث نقلته عن لسانه «وكالة الأنباء المصورة» ان ظنه خاب بالرئيس الياس سركيس «الذي عرفته موظفاً في رئاسة الجمهورية وفي البنك المركزي...».

● شدد نقيب الصحافة رياض طه على ان اول الحلول الناجحة لمعالجة الأزمة اللبنانية هو الوفاق الوطني اللبناني واكد ان التقاء الفرقاء اللبنانيين على قاسم مشترك «ممكن بل ضروري وبديهي». وقال ان الحكم «ليس مجرد حسابات وتحسبات انما هو اقدام ومخاطرة في بعض الأحيان».

وطالب طه بضرورة مواصلة الحوار مع القيادة الفلسطينية على أن يكون هذا الحوار جريئاً صريحاً وربما علنياً.

● اكد الشيخ بيار الجميل «ان الوقت الطويل الذي ينقضي من دون أن يتخذ اللبنانيون مبادرات في مجالات التلاقي والتفاهم يعمل لمصلحة الانقسام ويحول دون وحدة لبنان وتماسكه على صعيد الأرض كما على صعيد البشر».

ولفت الى «نوع من التقسيم الجغرافي الذي لا بد لنا فيه وانما فرضته قوات عسكرية بين منطقتين أو اكثر».

١٨ ـ كانون الأول

● عقدت «الجبهة اللبنانية» اجتماعها الدوري برئاسة شمعون وحضور الجميل والنائب ادوار حنين والدكتور فؤاد افرام البستاني. وبحثت في نتائج أعمال لجنة المتابعة العربية وقضية المتطوعين الايرانيين فضلاً عن الاتصالات الجارية لاطلاق المحتجزين من ابناء الشمال.

● اعتبر الرئيس كميل شمعون أن قضية المتطوعين الايرانيين الذين قيل أنهم وصلوا إلى سوريا في طريقهم إلى الجنوب «ستزيد من خطر وقوع معارك عنيفة في هذه المنطقة». واتهم المقاومة الفلسطينية بتنظيم الحملة «لأنها تريد مواجهة اللبنانيين الشيعة، بل تفضل حصر النزاع بين شيعي وشيعي آخر». وحمل سوريا المسؤولية وأكد أن القضية سيتطول أمنها وسلامتها.

● دعا الشيخ بيار الجميل العرب «الى ان يتفقوا معنا على ايجاد لجنة دولية من الدول الشقيقة والصديقة لعلها تبعد عن الدول العربية بعض الاحراج والخوف والضغط في السعي الى انقاذ لبنان». وأشار الى ان لجنة المتابعة العربية هي «خيط الأمل الأخير بالنسبة الى المعالجة العربية للأزمة اللبنانية».

● أكد النائب مخايل الضاهر «ان الجيش هو المفتاح لحل كل القضايا العالقة في لبنان اذ لا يمكن فتح الطرق واقفال المرافىء غير الشرعية ومراقبة موجة الغلاء واقفال أندية القمار ووضع حد لموجة الأجرام والخوف إلا بوجود دولة ذات هيبة والهيبة لن تكون الا بوجود جيش قوي فعال».

١٩ ـ كانون الأول

● أكد رئيس مجلس النواب السيد كامل الأسعد ان مجيء متطوعين ايرانيين الى جنوب لبنان «ليس مرغوباً فيه» وحذر من خلق قضية من وجود ٦٠ متطوعاً في الجنوب «فنفسح في المجال من حيث لا ندري امام اسرائيل لتجعل منها قضية».

لكنه نفى علمه بوصول متطوعين وقال: «الذي اعرفه هو ان سوريا تعهدت بعدم ارسال المتطوعين عبر حدودها الى لبنان».

● اعلن الرئيس رشيد كرامي انه لا يمكن الخروج من المحنة الا بتنفيذ مقررات قمة تونس المنوطة بالسلطة اللبنانية عبر تحقيقها الوفاق اللبناني ـ الفلسطيني. وتأليف حكومة جديدة تشترك فيها الفعاليات ويكون للمجلس النيابي مشاوكة رئيسية فيها».

قال كرامي «ان الوجود الفلسطيني في لبنان كان سبباً رئيسياً في الخلاف وقد استغل من قبل أصحاب المؤامرة التي اوقعت البلاد في الأقتتال بالاضافة الى المظالم والطائفية..».

ودعا «للتوفيق بين منطق الدولة ومنطق الثورة واحترام الاتفاقات مع الفلسطينيين ومنع التجاوزات وتنفيذ المقررات العربية».

● أكد الرئيس عادل عسيران «ان دخول الايرانيين الجنوب يعني اجتياح اسرائيل للبنان وبداية حرب محدودة وان الأحوال في لبنان تتجه بدافع التيارات المختلفة نحو المجهول والمجهول قد يكون امحاء لبنان او التوطين في لبنان او تقسيم لبنان وعندئذ

ستكون الكارثة الأكبر من نتيجة هذه الحرب».

وقال «ان يكون الايرانيون مستعدين لمحاربة اسرائيل ولنصرة اخوانهم الفلسطينيين فهذا عمس جيد يشكرون عليه لكن هذا العمل لا يجوز ان يحصل من دون موافقة الحكومة اللبنانية لأن المسؤولية تقع عليها هي التي تهيأت لعدم السماح لهم وهيأت الرأي العام في الخارج لعدم قبولهم والسماح لهم بدخول لبنان.

● أكد الشيخ بيار الجميل ان الأصرار على ارسال المتطوعين الايرانيين «مؤامرة جديدة تحاك ضد الجنوب مما يجعلنا لا نبرىء النمم من السير في مخططات التجزئة ليس بالنسبة الى لبنان بل الى كل دول المنطقة». وقال ان القضية «مسؤولية يتحملها كل من يساعد او يساهم في عملية رعناء كذه لبنانيين كانوا أم عرباً».

● وجه النائب الأب سمعان الدويهي كتابين مفتوحين الى الإمام آية الله الخميني. في الكتاب الأول توجه نائب زغرتا الى الخميني مطالباً بوقف النزف الجديد في لبنان والحريق الآتي من ايران عبر المتطوعين الذين وصلوا الى الشقيقة سوريا وبالتالي الى لبنان.

وفي الكتاب الثاني ناشد الدويهي الزعيم بإسم الميلاد أن يطلق الرهائن الاميركية لتعود الى اطفالها في عيد الأطفال ويكون ذلك عيدية الانسان في العالم.

● اعتبر تنظيم «حراس الارز» في بيان أصدره «ان التصرف الايراني الذي يتم بتواطؤ سوري ودعم فلسطيني هو تصرف أرعن ووقح ويعتبر تحدياً سافراً لكرامة لبنان وحرمة أرضه وارادة شعبه».

● دعا «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» في بيان اصدره لجنة المتابعة «الى الخروج من الدائرة المغلقة التي تحاول الدولة وضعها داخلها والانتقال الى وضع خطة متكاملة لتنفيذ مقررات قمة تونس بما لا يقبل تجزئتها او تحديد أولويات اعتباطية لها. ورأى أن تعتيم الدولة على نقل معركة التحفظ الرسمي الى اروقة مجلس الأمن بكل ما تنطوي عليه ذلك من خطورة بالغة يؤدي الى توفير كل مقومات النجاح للخطة الأميركية الاسرائيلية - الانعزالية حيال مجمل الوضع اللبناني عموماً والجنوبي خصوصاً».

● قال محمد صفي الدين امين عام «الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب» ان المجتمعين أجروا تقويماً شاملاً للموقف في منطقة الجنوب في ضوء المعلومات المتوافرة عن اجتماعات لجنة المتابعة العربية والمشاورات الجارية في مجلس الأمن الدولي في شأن التجديد لقوات الطوارىء الدولية وتنفيذ قرارات المجلس في جنوب لبنان.

كذلك عرضت الجبهة قضية مجيء المتطوعين وكان الرأي متفقاً على أن مجيئهم سيزيد المشكلة الجنوبية تعقيداً ويضيف خطراً جديداً إلى الأخطار المحدقة بمنطقة الجنوب ويعطي إسرائيل ذريعة لتحقيق أطماعها التوسعية.

● وافق مجلس الأمن الدولي على مد فترة انتداب قوات الأمم المتحدة في لبنان لستة أشهر أخرى.

وتمت الموافقة بأغلبية ١٢ صوتاً وامتناع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت وكالمعتاد لم تشترك الصين في الاقتراع نظراً لتحفظاتها حول دور القوات الدولية لحفظ السلام.

نسبت مصادر موثوق بها إلى ديبلوماسيين عرب التقوا السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» السابق اثر عودته من قم أن زيارته لإيران تنطوي على محاولة لجلاء لغز اختفاء الإمام موسى الصدر.

ونقلت المصادر عن هؤلاء الديبلوماسيين ان المسؤولين الايرانيين قد يطلبون من هيكل المساعدة في حل قضية الصدر نظراً لعلاقته الوثيقة بالعقيد معمر القذافي وكونه وسيطاً مقبولاً بسبب موقفه المعارض للرئيس انور السادات.

٢٠ - كانون الأول

● وصف مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير غسان تويني القرار الجديد الذي اتخذه مجلس الامن في شأن الجنوب بأنه «أكمل واشمل قرار لأنه يؤكد في فقرته الأولى اهداف القرارات السابقة».

وقال تويني في حديث تلفزيوني اجرته معه «وكالة اخبار اليوم» ان «المهم في القرار الرقم ٤٥٩ انه للمرة الأولى يسجل للحكومة اللبنانية فضلاً عن التأييد تصميماً

نص قرار مجلس الأمن الرقم ٤٥٩

وهنا نص قرار مجلس الامن الذي يحمل الرقم ٤٥٩:

«ان مجلس الامن، مستذكراً قراراته الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٣٤ و٤٤٤ و٤٥٠، كذلك البيانات الصادرة عن رئيس مجلس الامن في ٨ كانون الاول ١٩٧٨ و٢٦ نيسان ١٩٧٩ و١٥ ايار ١٩٧٩،

مستذكراً المناقشة التي جرت في ٢٩ و٣٠ آب ١٩٧٩ وبيانات الامين العام في شأن وقف النار،

وبعد دراسة تقرير الامين العام حول القوة الدولية الموقتة في لبنان، واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية، ومسجلا في اهتمام استمرار وقف النار والهجمات التي تتعرض لها سلامة القوة الدولية وحرية تحركها وامن مراكز قيادتها.

مقتنعاً بان الوضع الحاضر ينطوي على نتائج خطيرة على السلام والامن في الشرق الاوسط مما يعرقل تحقيق سلم عادل ودائم وشامل في المنطقة،

مؤكدا نداءه للاحترام الدقيق لسيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا،

مرحبا بجهود الحكومة اللبنانية لفرض سيادتها واعادة بناء سلطتها المدنية والعسكرية في جنوب لبنان،

١ - يؤكد اهداف القرارين ٤٢٥ و٤٥٠.

٢ - يعرب عن تأييده لجهود الامين العام لدعم وقف النار ويدعو جميع الاطراف المعنيين الى الامتناع عن القيام بنشاطات لا تتفق واهداف القوة الدولية الموقتة في لبنان والى التعاون لتحقيق هذه الاهداف.

٣ - يدعو الامين العام والقوة الدولية الموقتة في لبنان الى اتخاذ كل التدابير الفعالة التي يرونها مناسبة بموجب قواعد عمل القوة الدولية التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الرقم ٤٢٦

٤ - يسجل للحكومة اللبنانية تصميمها على وضع برنامج عمل بالتشاور مع الامين العام يعزز استعادة

على المضي في خطة تنفيذية تحقق اعادة السيادة اللبنانية كاملة على كل اراضي الجنوب حتى الحدود المعترف بها دولياً والتي تلقى اعترافاً وتكريساً جديداً في القرار».

● أعلن أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصوه «ان موقف السلطة يلتقي تماماً مع موقف القوى الانعزالية المتصهينة من مقررات قمة تونس» واتهم الشعبة الثانية في الجيش بأنها تعمل بتوجيه من عصابات الكتائب والأحرار بزرع المتفجرات في بيروت وبعض المناطق اللبنانية عدا انها مازالت تدفع الرواتب لسعد حداد وتمده بالسلاح.

● أعرب النائب عبد اللطيف الزين عن عدم ارتياحه لرفض مجلس الأمن الدولي على اعطاء قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان فعالية كما طلب منه مندوب لبنان الدائم في المجلس.

واعتبر الزين: ان عدم تجاوب مجلس الأمن مع مطلب مندوب لبنان إلا نوع من المماطلة بتنفيذ القرارات السابقة وقد لمسنا جيعاً «ان لامجال للتنفيذ الا بتحويل قوة الطوارىء هذه الى قوة ضاربة ورادعة نظراً لتصرف مختلف الجهات على الحدود الدولية اللبنانية ولا سيما تصرف اسرائيل».

● حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان من مجيء المتطوعين الايرانيين الى جنوب لبنان وقال «ان هذا يفتح علينا الكثير من الثغرات المسدودة او التي هي في طريق الأقفال.

وكان المفتي قبلان قد وجه رسالة الى الامام الخميني يعزيه فيها بمقتل حجة الاسلام مفتح ويناشده ضبط الأمور «لأن توريط الجنوب من جديد ليس فيه اية مصلحة لابنائكم في جنوب لبنان والمطلوب هو مساعدتنا في عودة السلطة اللبنانية وتسهيل مهماتها».

● اتهم الرئيس كميل شمعون منظمة الصاعقة المرتبطة بالحكومة السورية بأنها وراء دخول المتطوعين الايرانيين الى سوريا وقال في تصريح صحافي له: «طالعت في الصحف ان الحكومة السورية تريد التنصل من مسؤولية دخول العناصر الايرانية الى ارضها ومن ارضها الى الحدود اللبنانية وقالت ان هذا الموضوع تعود معالجته لمنظمة «الصاعقة» فهذا التهرب لن يعفي الحكومة السورية من مسؤوليتها الكاملة في الحاضر وفي المستقبل فالكل يعلم أن «الصاعقة» هي منظمة مرتبطة كل الأرتباط بالحكومة السورية وبالجيش السوري وانها تؤلف قوة تابعة بصورة لا تقبل التأويل...».

● رفض الأمين العام لـ «الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين العودة الى العام ١٩٧٥ «فهو ان عاد عادت اليه الحروب ويكون خروجه من العام ١٩٧٩ دخولاً جديداً في السنة ١٩٧٥».

وطرح حنين الفيدرالية او الكونفدرالية كصيغة جديدة لتعايش بنية «ان الأساس بينها واحد».

جاء ذلك في حوار صحافي اجرته معه «وكالة الانباء الصحافية» تناول موضوع الأزمة وكيفية معالجتها ومسألة الحوار والوفاق والفلسطينيين.

● قال الشيخ بيار الجميل معلقاً على دخول المتطوعين الايرانيين الى سوريا. «لماذا

سلطتها بموجب القرار ٤٢٥.

٥ - يسجل الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية للحصول على اعتراف دولي بحماية المواقع الثقافية والتاريخية، كذلك المعالم التاريخية لمدينة صور وذلك وفق القوانين الدولية ولاسيما اتفاق لاهاي المعقود في العام ١٩٥٤ والذي يعتبر مثل هذه المدن والمواقع والاثار تراثا يهم امره الانسانية جمعاء.

٦ - يؤكد ان اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل قائم ومعمول به بموجب قرارات مجلس الامن، ويدعو جميع الاطراف الى اتخاذ الخطوات الضرورية بمعاونة الامين العام لاحياء لجنة الهدنة المشتركة وتأمين احترام سلامة المراقبين الدوليين وحرية تحركهم تأمينا كاملا.

٧ - يشيد اشادة عالية بجهود القوة الدولية وقيادتها ويؤكد قواعد عملها التي نص عليها تقرير العام في ١٩ اذار ١٩٧٨ والتي صادق عليها بموجب القرار الرقم ٤٢٦، خصوصا ان القوة يجب ان تعمل كوحدة عسكرية فعالة وان تتمتع بحرية التحرك والمواصلات وكل التسهيلات الضرورية للقيام بمهامها وتمكنها من تأدية واجباتها وفق مبادىء انشائها بما في ذلك حق الدفاع عن النفس.

٨ - يدعو كل الدول الاعضاء القادرة، الى الاستمرار في بذل ما تستطيعه من تأثير على جميع المعنيين لتمكين القوة الدولية من تأدية مسؤولياتها كاملة ومن دون عوائق.

٩ - يقرر تجديد مهمة القوة الدولية لمدة ٦ اشهر اخرى تنتهي في ١٩ حزيران ١٩٨٠.

١٠ - يؤكد تصميمه، في حال استمرار عرقلة تنفيذ مهمة القوة الدولية على دراسة الوسائل والطرق العملية المتفقة مع ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة لتأمين تنفيذ القرار ٤٢٥ تنفيذا كاملا.

١١ - يقرر الاستمرار في وضع يده على القضية.

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم انه «مقتنع، على رغم العقبات التي تعترض القوة الدولية، بان وجود هذه القوة لا غنى عنه من اجل منع تصعيد النزاع ليس في منطقة عمليات القوة الدولية، فحسب بل في المنطقة كلها». واوضح ان «الهدف الرئيسي للقوة الدولية يبقى اعادة السيادة والسلطة الفعلية للحكومة اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها وعودة الحياة الطبيعية بما في ذلك اعادة احياء لجنة الهدنة المشتركة».

مندوب فرنسا السيد جاك لوبريت قال ان الوضع «يظل هشا في جنوب لبنان». وناشد اسرائيل وقف دعمها لـ «قوات الامر الواقع».

مندوب الكويت قال ان التجديد التلقائي للقوة الدولية «ليس في مصلحة هذه القوة وان المشكلة التي تعانيها هذه القوة هي معارضة اسرائيل انتشارها حتى الحدود».

وتساءل: «من هي القوى التي تؤيد قوات الامر الواقع ومن هم الذين يشجعونها وعلى من يتكلون وكيف يعتاشون ومن يسيطر عليهم؟ ان الجواب الذي يعرفه الجميع هو اسرائيل».

وتكلم المندوب السوفياتي مرة اخرى معلنا ان بلاده «تعارض لوم المجموعات الفلسطينية المسلحة». وقال انه «على رغم ان البعض يدعي ان لا وجود لحل، فأننا نقول ان ثمة حلا يكمن في تنفيذ القرار ٤٢٥».

لا نأخذ المسألة كما هي ونطرح الحقائق الواضحة. فقد استطاع لبنان ان يحافظ على حدوده بقواته العسكرية وبإمكاناته الديبلوماسية فيما هناك دول أقوى منه كمصر وسوريا والأردن التي لم تستطع ان تحافظ على حدودها لا عسكرياً ولا ديبلوماسياً» بل نرى ان الخطر يتجدد على المنطقة الجنوبية لا سيما بعد قضية المتطوعين الايرانيين التي جاءت تزيد الموقف توتراً وتعقيداً.

★ عقد في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى اجتماع بين نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» «أبو جهاد» ومدير غرفة العمليات العسكرية العميد «أبو الوليد» وعلم أن البحث تركز على موضوعين هما الجنوب والإمام الصدر.

في موضوع الامام الصدر عرض الجانب الفلسطيني الجهود التي بذلها والتي لا يزال يبذلها لوضع حد سليم لاخفاء رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ورفيقيه.

٢١ ـ كانون الأول

● قال النائب مجيد أرسلان ان مجيء المتطوعين الايرانيين الى الجنوب اللبناني سيتسبب بحرب شيعية ويعطل تنفيذ قرارات تونس ويعطي الذريعة لاسرائيل كي تعتدي على القرى الجنوبية مما يوجب على السلطة اللبنانية منعهم من الدخول.

وأكد ارسلان في حديث «لوكالة الانباء الصحافية» انه «ضد المتطوعين والتقسيم والدويلات الطائفية» وقال ان الضمانة الأفضل لوحدة لبنان هي قيام جيش قوي يدخل الى كل المناطق ويبسط نفوذ السلطة الشرعية فيها.

● أكد الشيخ بيار الجميل «ان لا خلاص للبنان من محنته الا بثورة من نوع آخر ليست دموية بل ثورة بيضاء على انفسنا ثورة تشبه وقفة لبنان كل لبنان في العام ١٩٤٣ واذا لم نقم بهذه الثورة الذاتية فقد نقع ضحية ثورة الآخرين».

وركز رئيس الكتائب على الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب قال «هل من الضروري ان نطرح السؤال نفسه بعد المرة الألف ما هي الفوائد الكبرى للقضية الفلسطينية للجنوب وللعرب من وجود الفلسطينيين المسلحين في المنطقة الجنوبية؟ وهل هناك من جواب الا انه ضرب من ضروب التخريب في الجنوب وبعض الذرائع لأكثر ما تقوم به اسرائيل ضد هذا الجزء من لبنان وتهدد به في المستقبل.

● أكد الأمير مجيد ارسلان ان على الدولة ان تمنع المتطوعين الايرانيين من المجيء الى الجنوب «لأن ذلك يشكل ذريعة لاسرائيل كي تتدخل اضافة الى ان سعد حداد قد بدأ يضرب مناطق الجنوب ولأنه سيترتب على مجيئهم حرب بين الشيعة والشيعة في الجنوب».

ودعا «اللبنانيين الى الاتحاد اذ باتحادهم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم يستطيعون مواجهة كل هذه المخاطر المحيقة بهم».

● قال النائب جبران طوق ان الأجواء التي رافقت القرار ٤٢٥ أبدت أن الرأي العام بدأ يفقد ثقته بلبنان «ويجب على الحكومة اللبنانية ان تأخذ بعين الأعتبار هذا الأمر وتعمل على استقرار الوضع في الجنوب وانتشار الجيش في كل بقعة هناك حتى الشريط الحدودي لأن الفرصة لن تسنح ثانية».

● علق الرئيس الدكتور امين الحافظ على التظاهرة الشعبية استنكاراً للغلاء فقال: الأنفجار الشعبي الذي حدث له ما يبرره لأن الطبقات الشعبية لا تريد المزيد من الضغط.

وطالب الدكتور الحافظ برد الاعتبار للمحافظ غبريل وقال: موجة الغلاء القائمة لا تتحمل التأجيل وحادثة الشمال تستدعي رد فعل من الدولة.

٢٢ ـ كانون الأول

● أكدت الحركة الوطنية على موقفها من مسألة نزول الجيش الى الجنوب وقالت في بيان أصدرته انها لا تمانع في انزال الجيش «اذا كان ذلك ضمن خطة متكاملة لاستعادة الشريط الحدودي وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وأضاف البيان «ان الحركة الوطنية تلتزم أيضاً بمقررات قمة تونس العربية التي طرحت حلاً متكاملاً للأزمة اللبنانية على أساس تطبيق مقررات بيت الدين والتي تؤكد وجوب بسط السلطة الشرعية لسيطرتها على كافة المرافق والمرافىء والأراضي اللبنانية».

وقد صدر البيان تعقيباً على قرار مجلس الأمن الرقم ٤٥٩ وسلمه نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية انعام رعد الى مدير مكتب الاعلام التابع للأمم المتحدة في بيروت سمير صنبر ليرفعه بدوره الى الأمين العام كورت فالدهايم.

● أكد الرئيس كميل شمعون انه «لا يوجد أساساً أي خلاف طائفي في لبنان وأن الحوادث التي وقعت في الماضي اعطاها البعض الصبغة الطائفية وانعكست بالتالي على العلاقات بين أفراد العائلة اللبنانية الواحدة».

ودعا الرئيس شمعون الى «فتح حوار صادق وصريح بين الجميع لازالة هذه الرواسب بشرط واحد أشرنا اليه في الماضي ولانزال نؤكد عليه اليوم وهو الحوار الصادق النابع من اقتناع والبعيد كل البعد عن أي ضغط سياسي أو عسكري. وهذا الشرط لن يتحقق في اعتقادي مادام على الأراضي اللبنانية وجود عسكري غريب ووجود عناصر مسلحة غريبة تحركها الضغوط السياسية والعسكرية من أجل منع الوصول الى الحوار الصادق».

● اتهم السيد انعام رعد نائب رئيس «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» اميركا ولبنان الرسمي بأنهما كانا بموقفهما «يحرضان الأمم المتحدة ومجلس الأمن على المقاومة الفلسطينية من ضمن صفقة سياسية واحدة مهد لها خطاب وزير الخارجية اللبنانية أمام الأمم المتحدة».

● أبلغ الرئيس رشيد كرامي وزير الأقتصاد والتجارة طلال المرعبي انه اذا استمرت «حالة الفلتان التي يستفيد منها بعض كبار التجار لفرض أسعارهم بهدف جني الأرباح سوف تؤدي الى مزيد من ردود الفعل الشعبية».

وكان الرئيس كرامي تلقى اتصالاً هاتفياً من الوزير المرعبي تم خلاله استعراض الوضع العام في البلاد وبخاصة أزمة المعيشة وغلاء الأسعار ثم آخر تطورات الوضع في طرابلس والشمال.

● دعا الشيخ بيار الجميل «الحكم لأن يقدم على خطوة وفاقية تتوافق حيالها الرئاستان الأولى والثالثة لأنقاذ السيادة الوطنية» كما طالب «باجراء استفتاء شعبي» على هذه الخطوة.

وتخوف الجميل من أن «ثورة حمراء من تحت اذا لم تأت الثورة بيضاء من فوق».

وقال الجميل: «لقد وصلت بنا الحال الى وضع لم يعد مسموحاً معه أن تظل القيادات الرسمية والشعبية تنتظر الفرج من هنا او

هناك مع ان كل ما تصدره الجهات الخارجية يحمل معه الأزمة تلو الأخرى ولم يحمل مرة بوارق حل في ضوء ذلك سأطلب بأن تقوم الشرعية بثورة بيضاء باسم الشرعية التي تتمتع بحصانات دولية ودعم شعبي».

● أكد النائب كاظم الخليل ان احداً لا ينتظر انهاء الوضع اللبناني بسهولة ودون مساعدة اللبنانيين واضاف أن لبنان كما هو معروف بلد فالت ومباح لكل الناس.

وكان الخليل يتحدث في أعقاب عودته من جولة دامت أربعة أشهر قضاها في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا الاتحادية.

● قام أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا بزيارة مقر الكرسي الرسولي في الفاتيكان. وأكد شاتيلا للكرسي الرسولي «أن الصهيونية المعادية في جوهرها للمسيحية ولجوهر الرسالات السماوية باتت تشكل العنصر الرئيسي الذي يتحمل مسؤولية استمرار الأزمة اللبنانية وتفاقمها».

● أعلن امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ان السلطة الشرعية هي مشروع البرنامج الثالث القادر وحده على الاحتفاظ بمقومات لبنان الأساسية كوطن وان عليها ان تقوم بهجوم نحو الحل الذي ينهي محنة لبنان.

وأكد ان اللبنانيين هم اليوم امام ازمة ثقة وهي أبرز مضامين الأزمة التي يعيشونها. واعتبر ان انجح الحلول للازمة هو الذي يمكن الاتفاق عليه اذ من أسباب استمرار الأزمة تمسك أطراف الصراع كل ببرنامجه الأساسي.

جاء ذلك في حوار صحافي تناول الأزمة اللبنانية وطرق معالجتها والعلاقة مع الفلسطينيين والمبادرات الخارجية وقضية نشاطات لجنة المتابعة.

● قال النائب جبران طوق انه كلما طرحت قضية من قضايا الدفاع على بساط البحث والمناقشة انقسم مجلس النواب حولها بين مؤيد ومعارض

اضاف: نأمل ان يكون هذا الانقسام مظهراً من مظاهر الديموقراطية السياسية واللعبة البرلمانية لا موقفاً «تشنجياً» يرمي الى تحقيق مآرب لا تمت الى المصلحة العامة بصلة. ودعا طوق الى وحدة الصف ووحدة المواقف اللبنانية خاصة بين المسؤولين لأنها الأمل الأخير لخلاص لبنان.

٢٣ - كانون الأول

● حذر الرئيس كميل شمعون من خطورة الوضع نتيجة لحشد السوفيات ٣٠ ألف جندي على حدود افغانستان وانعكاسات ذلك على كل المناطق وكرر من جهة أخرى اتهامه للسوريين بافتعال التوتر في طرابلس.

● انتقد الرئيس رشيد كرامي «الغياب الرسمي حيال كل القضايا المطروحة» ودعا الى تحرك سريع لتحقيق الوفاق الوطني مؤكداً «ان المهم أن نبدأ». وطالب المسؤولين بالمبادرة الى وضع حد للغلاء والرشوة والخوات... أو الرحيل.

قال كرامي: «ان موضوع الوفاق أصبح لكثرة الحديث عليه شعاراً أجوف أما في نطاق التنفيذ فلا نجد الا التهرب وعدم المواجهة كأن لا استعداد هناك لتحمل مسؤولية هذه الخطوة التي يترتب عليها السير في الطريق التي تنقذ لبنان من محنته الأليمة».

● أكد الرئيس سليمان فرنجية أهلية السلطة اللبنانية لتنفيذ مقررات تونس وقدرتها على حل الأزمة اللبنانية عبر دعوة الفرقاء الممثلين للشعب الى اجتماع يترك لهم فيه التوصل الى قاسم مشترك يقرب اللبنانيين ويعيد التلاحم في ما بينهم.

ودعا الرئيس السابق الفلسطينيين «لأن يتصرفوا في لبنان كما يتصرفون في سائر الدول العربية» مكرراً القول «ان اصرارهم على استرجاع حقهم بامكاناتهم الخاصة خرافة تسبب للبنان المصائب». ومؤكداً ان لبنان لن يتأخر عن القيام بواجبه لاسترجاع حقهم عندما يقررون ذلك عبر كل الدول العربية.

● قال الشيخ بيار الجميل ان الغلاء هو آفة مقلقة لكل مواطن والعلاج لا يكون مجدياً الا في اجواء الهدوء والاستقرار وجدد طلبه بالاستفتاء على « السيادة والشرعية ووحدة الأرض والأمن».

قال رئيس حزب الكتائب: الذي اعتقده بمثل اليقين هو أن كل قائد مسؤول يريد الاتجاه بدولته وشعبه نحو السلام والاستقرار وان اختلفت لدى القادة مسالك الدروب وتباينت آراء السالكين.

٢٤ - كانون الأول

● أكد الشيخ بيار الجميل ان الأمور كلها تسير في اتجاهات التقسيم وفقدان الحرية والسيادة «ومع ذلك نتطلق في طريق متناقضة مع اقتناعاتنا ومصلحة بلادنا لذلك ينبغي ان ننقذ انفسنا من كوابيس الضغوط والهيمنة عبر استفتاء يضع النقاط على الحروف ويجنبنا المآزق والأخطار».

● عقد مجلس قيادة «القوات اللبنانية» اجتماعه الدوري برئاسة الشيخ بشير الجميل. وقال الناطق الرسمي باسم «القوات اللبنانية» ان المجتمعين عرضوا التطورات الأخيرة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط «خصوصاً بعد بدء وصول المسلحين الإيرانيين الى الجنوب في الأسبوع الذي مدد فيه مجلس الأمن الدولي مهمة القوات الدولية».

● قالت اللجنة التنفيذية لـ «المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية» ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وممارسات اجهزتها في هذا المجال استهدفت على امتداد السنوات الثلاث الماضية عن سابق تصور وتصميم تأزم الوضع الاجتماعي لأغراق المواطنين في همومهم المعيشية وصولاً الى تسهيل تمرير ما يطبخ من حلول مشبوهة».

واتهمت اللجنة «الجبهة اللبنانية» واسرائيل بالمساهمة في تأزيم هذا الوضع وقدمت جملة مطالب ابرزها: تدخل الدولة مباشرة في الانتاج والاستيراد وتجميد أسعار كل السلع الضرورية وتحديد ارباح المستوردين وكبار التجار وتعزيز التعاونيات الاستهلاكية ووضع روزنامة زراعية وسلم متحرك للأجور...

● جدد الشيخ بشير الجميل الدعوة الى اعتماد الكونفدرالية في لبنان عندما أكد أن «أي حل للأزمة اللبنانية يفترض أن يتضمن اعادة نظر في النظام السياسي والأنمائي في ضوء المتغيرات التي احدثتها الحرب بحيث تشعر كل فئة لبنانية انها في مأمن نفسي وأمني وسياسي واقتصادي .

ودعا الجميل «الى ايجاد صيغة دستورية لمتغيرات ما بعد الحرب التي أحدثت توزيعاً سياسياً وأمنياً تلقائياً على المناطق».

● وجه النائب أمين الجميل لمناسبة عيد الميلاد كتاباً شخصياً الى الرئيس سليمان فرنجية قال فيه «ان الوطن ينادي من جديد

امثالكم ممن لهم الدور التاريخي للانقاذ واني اناشدكم قبل فوات الأوان استلهام عبر التضحية من اجل لبنان فكم يجدر بنا ان نعود الى الينابيع لنتوجه الى ما وحدنا في كل وقت وان طوني فرنجية وامين أسود ورفاقهما ماتوا من اجل لبنان الجديد».

● اعلن الرئيس كميل شمعون تأييده للنظام الفيدرالي «الذي يعتبره الطريقة الوحيدة والمثلى لحل ازمة لبنان» وجدد هجومه على السوريين والفلسطينيين متهمًا اياهم بالتسبب بالازمة اللبنانية».

جاء ذلك في تصريح للرئيس شمعون بعد اجتماع حزب الوطنيين الأحرار حيث قال رداً على سؤال.. أعلنت مراراً ان لا قسمة ولا تقسيم للبنان «واننا سنحافظ على سلامة الأراضي اللبنانية وعلى وحدتها مهما كلف الأمر ويوجه السوريين أو بوجه اي قوة أخرى.....».

● أعتبر رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة «أن لبنان لا يستطيع بعد اليوم إلا أن يعتبر الحركة الوطنية الدعم الأساسي للسياسة اللبنانية المستقبلية»

وكان سعادة يتحدث بعد الاجتماع الذي عقده للحركة الوطنية في الشمال.

● اعربت قيادة «القوات اللبنانية» عن قلقها بسبب ازدياد عوامل الاضطراب في جنوب لبنان طالبة الى الدولة ان تحزم امرها وتتحمل مسؤولياتها لدرء تفاقم الأوضاع .

● أصدرت القيادة المركزية لجبهة «الأحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانية» بياناً لمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي.

أكد البيان ان سوريا العربية كانت وسوف تبقى محور النضال العربي في هذه الفترة من تاريخ امتنا بفضل الحركة التصحيحية الرائدة التي قدمتموها في عام ١٩٧٠ والتي كان من ابرز انجازاتها انتصار تشرين الثاني الذي اعاد للامة ثقتها بنفسها ومقدرتها على تحقيق النصر .

● أكد وزير المال الدكتور علي الخليل «ان سيادة الدولة يجب ان تشمل كل الأراضي اللبنانية والترجمة العملية لتنفيذ مبدأ السيادة تكمن في بسط الشرعية على كل الأراضي وهذا يتطلب وجود القوات العسكرية النظامية وانتشارها في كل انحاء الوطن. واعتقد ان الجيش يمكنه القيام بالمهمات الملقاة على عاتقه وليت جميع القوى الفاعلة تعرف مسؤوليتها في تسهيل هذه المهمة».

٢٦ ـ كانون الأول

● إستغرب الرئيس رشيد كرامي إزدياد عمليات التفجير وتدهور حالة الأمن في طرابلس وتساءل عما إذا كان يمثل هذه الأساليب يضرب الغلاء.

ودعا قوى السلطة من أمن داخلي وردع لتكثيف الجهود من أجل كشف الجهات التي تقف وراء هذه الأعمال وقال «إن ثقتي كبيرة بوعي أبناء طرابلس ولا أريد أن أطالب الفاعلين أن يعودوا عن غيهم».

جاء ذلك في حديث أدلى به كرامي وقال فيه «في الواقع كنا نتساءل عن سر ما يجري في بلدنا ولكن يبدو أن هناك سراً نحار معه في إيجاد المبررات أو الأهداف من وراء ما يجري.

● دعا رئيس المجلس الإسلامي شفيق الوزان اللبنانيين إلى تفهم المصالح المتعلقة بوطنهم والكف عن الإنزلاق في المؤامرة وقال أن الأزمة اللبنانية لم تعد أزمة واحدة في معطياتها لا سيما «بعد الإستقرار الذي لا تبدو لنا نهاية له حتى الآن».

وقال: إن الحكم في لبنان ليس شرعية فحسب إنما هو نقطة اللقاء الطبيعي التي توحد إرادة اللبنانيين وطالب بتوفير الفرص لبروز الشرعية ونشر سلطانها.

● تمنى الرئيس كميل شمعون لمناسبة حلول السنة ١٩٨٠ «أن يستعيد لبنان سلطته وسيادته على كل أراضيه وأن يكون القرار المصيري لبنانياً بحتاً تفرضه ظروف لبنان وأمنيات رؤسائه وذوي الشأن فيه بعد أن ينسحب الغرباء المسلحون في كل منطقة».

وعلق الرئيس شمعون على كتاب «تجمع أبناء الدامور» إلى لجنة المتابعة العربية الذي طالب الدولة «بتحرير الدامور وإعادة الحق إلى أصحابه» فقال: «إنني أؤيد كل ما جاء في هذا البيان من مفاهيم وأفكار وأسجل معهم اللوم على الدولة وعدم إهتمام المسؤولين فيها بشؤون الداموريين وغيرهم من أبناء هذه المنطقة».

● قال الشيخ بيار الجميل: «علينا في مطلع السنة الجديدة أن ننتقل من مرحلة الجمود والتخلي والأنطواء إلى تحديد نوع من برنامج على صعيد الحكم والقيادات السياسية والشعبية. يفتح منافذ الخلاص للبنان وشعبه لأننا جميعاً لم نعد مستعدين للبقاء غارقين في الفوضى ونحن نسأل دائمًا إلى أين المصير؟.

وشدد رئيس الكتائب مجدداً على «ضرورة إتفاق اللبنانيين على إنقاذ لبنان بطريقة أو أخرى من أجل إعادته إلى الحياة والإستقرار».

٢٧ ـ كانون الأول

● قال الجنرال أنزيو سيلاسفيو المنسق المتقاعد لقوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط إنه لا يرى حلاً سهلاً لمشكلة لبنان.

وأبلغ سيلاسفيو إذاعة إسرائيل قوله أن المشكلة اللبنانية تعتبر صعبة جداً من وجهة نظر الأمم المتحدة.

● قال منح الصلح أن «سبب تعثر لجنة المتابعة العربية في أعمالها هو إنعكاس للظروف الدولية والعربية التي ليست في الوقت الحاضر إلى جانب حل سريع للأزمة».

وأضاف الصلح أن الإتفاق اللبناني ـ اللبناني هو الشرط الأساسي لأي إتجاه للحل وما أبداه «القادة المقاتلون» من إستعداد للتلاقي هو محطة متقدمة على طريق إيجاد لقاء لبناني ـ لبناني.

● علق الشيخ بشير الجميل على الأحاديث حول الدعوات القائمة للحوار بين الفرقاء اللبنانيين فقال: «نحن مع كل إتصال يتم سواء على صعيد القاعدة أم على صعيد المسؤولين على أن يؤدي بنا إلى حل للأزمة التي تتخبط بها».

● أكد رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» إبراهيم قليلات «إن أي حل للأزمة اللبنانية دائم وسليم لا بد أن يرتكز على فهم كامل للأسباب التي كانت خلف هذا الإنفجار الهائل في لبنان».

وأشار قليلات في حوار صحافي معه إلى أن المسألة اللبنانية تقوم على أساسين: الأول مسألة الإنتماء العربي قومياً والثاني مسألة التطور والتحديث في بنية النظام اللبناني في كافة نواحيه السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

● أعلن السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة إن خطة إنتشار القوات النظامية اللبنانية في الجنوب ستنجز قريباً في صورتها النهائية مؤكداً أن هناك «أجواء إيجابية جداً جداً تتعلق بالوضع في لبنان لكن المطلوب أن يكون اللبناني إيجابياً مع نفسه».

● وجهت «الجبهة اللبنانية» بياناً هنأت فيه المواطنين بعيديّ الميلاد ورأس السنة وأكدت «مستندة إلى ما لديها من وثائق ومعلومات وإلى ما تستطيع من توقعات أن النصر الأخير هو للبنان».

● تعرضت دار الفتوى إلى اعتداء من قبل «عناصر مجهولة» قامت بوضع عبوة ناسفة أمام

مدخل الدار قدرها الخبير العسكري بـ ١٥ كلغ من مادة ال ت. ن. ت نتج عنها تحطم بعض محتويات الدار. وقد دعت دار الفتوى القوى والفعاليات الإسلامية والوطنية إلى جتماع للتشاور بحادث الإنفجار.

٢٨ ـ كانون الأول

● إستمرت ردود الفعل على الإعتداء الذي تعرضت له دار الفتوى فاستنكره رسميون ونواب وسياسيون ورأوا فيه اعتداء على القيم اللبنانية وأسس التعايش التي يقوم عليها لبنان. فقال الدكتور علي الخليل: «نستنكر أعمال العنف أياً كانت ولا سيما تلك التي تستهدف الأماكن الدينية. إن التعرض لهذه الأماكن في نظرنا تعرض للقيم اللبنانية وتهديم للأسس التي يقوم عليها لبنان».

● وجه نائب مجلس النواب السيد منير أبو فاضل برقية إلى المفتي خالد إستنكر فيها «أشد الإستنكار الإعتداء الأثيم على دار الفتوى التي تمثل القيم الدينية والوطنية والتعايش الأخوي في لبنان».

● أبرق النائب شفيق بدر إلى المفتي حسن خالد معتبراً «أن الإعتداء على حرم دار الفتوى هو إعتداء على القيم الدينية والوطنية التي يمثلها هذا الصرح».

● وجه النائب ألبير مخيبر برقية إلى المفتي حسن خالد تستنكر الإعتداء وتطالب بالإقتصاص من الفاعلين.

● إستنكر الأمين العام لـ «الجبهة اللبنانية» النائب إدوار حنين «الإعتداء على دار الفتوى الذي لم يكن في نية الإعتداء على المسلمين بل هو إعتداء على قيم لبنان وهو الإعتداء الذي حاولوه على المقر البطريركي الماروني في العام ١٩٧٦.....».

● صرح رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي السيد وليد جنبلاط «إن الإعتداء الأثيم الذي تعرض له مقر دار الإفتاء يشكل إعتداء على كل القيم والمقدسات الباقية في هذا البلد وانتهاكاً لحرمة هذا الصرح الوطني والإسلامي الذي يكتسب أهمية متزايدة في الحياة اللبنانية بفعل دوره الكبير في الحقلين الروحي والزمني وبفعل ما يحظى به سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد من تقدير واحترام في كل الأوساط...».

● أكد النائب أدمون رزق إنه «بات من الملح القيام بمبادرة أو تحرك ما على الصعيد الداخلي لأن الإقتناعات التي تكونت لدى مختلف الأطراف باتت كافية لكي تؤمن حداً من التجاوب مع أي مبادرة أو تحرك من جانب الدولة. فإن الرأي العام سواء لجهة الوضع السياسي أو الأمني أو المعيشي مهيأ نفسياً لاتخاذ موقف إيجابي وداعم للحكم إذا قرر أن الوقت قد حان ليتوجه مباشرة إلى الشعب قادة وقاعدة».

● قال النائب أميل روحانا صقر «أن تنظيم العلاقة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو الباب الذي يمكن الولوج منه لحل مشكلة الجنوب وانتشار الجيش فيه وتنفيذ كل المقررات المتعلقة بالوضع هناك ولا سيما منها قرار مجلس الأمن على الشريط الحدودي».

● طالب الشيخ بيار الجميل بخطوات عملية ومبادرات فعالة لإنقاذ لبنان معتبراً أن تجنيب المنطقة والعالم ما يهددهما من كوارث وأخطار يكمن في إنهاء الأزمة اللبنانية.

وقال رئيس الكتائب: متى يفهم العرب مرة أخيرة أن لبنان هو المفتاح السحري للإستقرار في المنطقة بل هو المدخل أيضاً إلى جلب الأخطار إليها على صعد مختلفة.

● أعلن المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية إن ولاية الرئيس الياس سركيس قد تنتهي قبل أن تنتهي الأزمة اللبنانية إلا أن أزمة الأزمات قد تكون عندما لا نجد عام ١٩٨٢ «الياس سركيس آخر».

وقال: إن الرئيس سركيس أدرك أن المرحلة الراهنة هي مرحلة اللاحلول «لأنه يدير الأزمة بأقل خسارة ممكنة».

● نفى أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا أن يكون قد كلف بمهمة سياسية في جولته التي قام بها مؤخراً في عدد من العواصم الأوروبية. فقد تحدث شاتيلا عن أهداف ونتائج جولته فقال: «لقد عرضنا في الفاتيكان الموقف الوطني والقومي من قضية التعايش الإسلامي ـ المسيحي في لبنان والبلاد العربية وإبرزها الطابع القومي والتحرري للوطنية اللبنانية والقومية العربية خاصة في ما يتعلق بالإنصهار الوطني والتعايش الإسلامي المسيحي بعيداً عن التعصب والتزمت والتقوقع الطائفي من أي جهة كان».

٢٩ ـ كانون الأول

● أعلن النائب أمين الجميل «أن ميلاد لبنان الجديد ينطلق من إعادة توحيد الصف بين زغرتا والجبل ومن هذا التوحيد تنطلق إلى توحيد كل لبنان».

● أكد مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير غسان تويني أن الخلاف على دخول الجيش الجنوب «مصطنع وتضخيمه مصطنع» وقال: «هناك مثلث أمني في الجنوب هو لبناني ـ فلسطيني ـ سوري فإذا اختل التوازن في إطار هذا المثلث إختل كل الأمن في لبنان وفي غير لبنان».

● أكد الشيخ بيار الجميل أن ثمة نوعاً من التقسيم يخيم الآن على البلاد لكن هناك قابلية لبنانية لمبادرات إيجابية وأن اللبنانيين وحدهم قادرون من موقع إتفاقهم على الشأن القومي ـ لا شرق ولا غرب ـ على إخراج لبنان من القمقم المسحور.

● إستنكر الشيخ بيار الجميل في برقية وجهها إلى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد إلقاء المتفجرة على دار الإفتاء جاء في البرقية: «إنه ليس عملاً يستنكره المسلمون وحدهم بل هو موضع إستنكار عام لأنه يستهدف القيم اللبنانية التي هي ميزان لبنان وأساس فرادته ومقوماته. ولقد بات واضحاً إن الأيدي الخبيثة التي امتدت إلى أماكن العبادة والمقرات الدينية على اختلافها إنما استهدفت إثارة النعرات الطائفية...».

● قال السيد إبراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» أن ثمة معلومات وأدلة «تؤكد أن لجنة المتابعة العربية تسير في طريق مسدود تماماً كالطريق التي سلكته في مهماتها السابقة والأصابع تشير كلها إلى السلطة الشرعية وقرارها بعدم إنقاذ الوطن وتركه يتحمل نتائج الحرب المدمرة لأن الحل الآن لا يخدم أهداف المؤامرة».

● قال أمين عام إتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا إن قوات الردع العربية جاءت إلى لبنان بناء على قرارات القمة العربية «ولا نقبل الكلام الرسمي الذي قاله الوزير عبد الحليم خدام لإحدى الصحف العربية من أن دخول قوات الردع إلى لبنان وخروجها منه يتم بقرار سوري... فليسمح لنا السيد خدام فإن دخول هذه القوات إلى لبنان وخروجها منه إنما جاء بالقرارات التي تحدثنا عنها ونحن جزء من هذه القرارات. لقد جاءت بقرار قومي عربي».

٣٠ ـ كانون الأول

● حمل الرئيس رشيد كرامي على الحكم «الذي لم يخط في تسهيل الوفاق ولم يقم بأي عمل إيجابي في أي مجال». ووصف الدولة بأنها «أصبحت دكاناً في جملة الدكاكين المفتوحة فهي تساوم وتحاور عندما تريد

القيام بعمل أو تنفيذ أمر». وقال «إن العهد يشعر بأن مهمته هي في ملء الشرعية بوجوده وهو مقتنع بأن هذا هو العمل الوطني الكبير لأنه من غير ذلك يكون الفراغ وهذا هو الخطر الكبير». وأثنى كرامي على رسالة البطريرك خريش بمناسبة عيد الميلاد.

● أكد الشيخ بيار الجميل «إن العالم سيحكم على فعالية القمم وجدية قراراتها من خلال القمة العربية العاشرة التي انعقدت في تونس ليس لأنها قمة في نطاق ما انعقد من لقاءات وقمم فحسب بل لأنها إمتحان عسير للقدرات والمواقف التي اتخذت منحى جديداً على صعيد الوضع العربي والفعل العربي بعد قمة بغداد وأعطيت طابع التصدي للتطورات الناتجة عن إستبعاد أكبر دولة عربية من إطار الجامعة».

● أعرب النائب نديم سالم عن اعتقاده بأن لجنة المتابعة العربية «فاشلة لأن العرب أثبتوا في الماضي إنحيازاً بالنسبة إلى الوضع اللبناني وحاولوا أن يملوا شروطاً لمصلحة بعض الغرباء الموجودين على الساحة اللبنانية وهذا يتنافى مع مبدأ السيادة».

● عقد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى جلسة إستثنائية طارئة لمتابعة قضية الجنوب في ضوء إجتماعات لجنة المتابعة العربية.

وقد ترأس الجلسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين بحضور الهيئتين التشريعية والتنفيذية.

وبنتيجة الجلسة كلف وزير المال الدكتور علي الخليل بإبلاغ لجنة المتابعة موقف المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ووضع اللجنة المذكورة في أجواء مناقشات هذا المجلس.

● أعرب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون عن استعداده للقاء «أي من الأشخاص والقيادات السياسية وفق صيغ محددة لمشروع وفاق يخرج لبنان من الأزمة».

وقال أن القيادات المسيحية الوطنية يجب أن يعطى لها دور في الوفاق واستبعد أن يكون العام ١٩٨٠ هو عام الخروج بحل للمحنة لكنه نسب إلى مستشار النمسا برونو كرايسكي أن الصورة ستكون أكثر وضوحاً خلال الشهرين المقبلين وأن ثوابت محددة للمتغيرات الدولية ستظهر.

● أكدت حركة «أمل» وجوب المبادرة وبالسرعة القصوى إلى إرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب بصورة فعالة ولا سيما إلى مناطق صور والنبطية والشريط الحدودي.

جاء هذا التأكيد في بيان أصدرته الحركة دعا إلى إعطاء الأولوية في أعمال لجنة المتابعة العربية لقضية الجنوب وإنقاذه من الأخطار الكبرى التي تحيق به وبأهله دون إخضاعها لأية إعتبارات تبقى ثانوية تجاه قضية الجنوب.

● أكد النائب نصري المعلوف «أن الميثاق الوطني هو القاسم المشترك الذي يلتقي عليه اللبنانيون والصيغة المثلى التي لم تزعزعها أعاصير الحرب». وقال أن الحرب لم تكن بسبب إقدام أحد الفرقاء على نقض هذا القاسم المشترك.

وقال معلوف في حديث أجرته معه «وكالة الأنباء الصحافية أن المقاومة الفلسطينية هي ثورة لقضية حق «والثورة نقيض للإستقرار ولذلك فإن قيامها على أرض الدولة يعني وضعها في حالة حرب وهو ما جرى في لبنان».

● شجب رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الدكتور عبد الله سعادة الإعتداء على دار الفتوى وقال إن هذا الحادث هو حلقة في التفجيرات التي شهدتها المنطقة الغربية والتي هي من صنع أداة تعمل لمصلحة العدو.

ودعا إلى عقد قمة لدول الصمود والتصدي للقضاء على الخلاف الطارىء الذي نشب بين الجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال إننا نعمل لانهاء هذا الخلاف لأن المستفيد الوحيد منه هو مخطط كامب ديفيد.

٣١ - كانون الأول

● أكد الكاردينال تيرنيس كوك رئيس أساقفة نيويورك إنه «ليس من الممكن أن ننتظر حلاً شاملاً في الشرق الأوسط حتى نصل إلى حل لقضية لبنان. وإن جهوداً ديبلوماسية سياسية يجب أن تبذل من أجل الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته على كامل أراضيه». وعزا التحدي الذي يواجه الحكم في لبنان إلى «تشعب المجتمع اللبناني وخصبه «ودعا إلى تقوية الحكم الدستوري الشرعي وتعزيزه....»

● عرض الرئيس سليمان فرنجية في رسالة وجهها إلى اللبنانيين بمناسبة الأعياد «أوضاع لبنان التي تسير من سيء إلى أسوأ من دون أي تحرك مسؤول وتساءل عن سبب «السكوت عن تقاعس الدولة وانفلات الأمن وقيام دويلات تنشر الإرهاب والخطف والقتل» متهماً «فئة واحدة فاجرة باستغلال الدين والمتاجرة به طمعاً بالحكم لخلق دولة عنصرية». وأشاد بدور سوريا حيال لبنان داعياً الدول العربية الأخرى إلى الإقتداء بها. وأكد تمسكه بنظام لبنان الديموقراطي الحر داعياً إلى وفاق لبناني - لبناني ومقترحاً تعديلات وصيغة لحلول تؤمن ديمومة الوطن وخلص إلى القول: «إن قلبنا مفتوح ويدنا ممدودة إلى كل فئة لبنانية باستثناء المتعاملين مع العدو والقتلة إلى أن يتوبوا ويرضخوا للعقوبات القانونية».

● حذر الشيخ بيار الجميل من «المخاطرة الكبرى أن يجيء القرار السياسي بإرسال الجيش إلى الجنوب مع هذا الوجود المسلح الغريب فيه ومن دون تحقيق الإنسحابات المسلحة التي وعدنا بها غير مرة».

وأعرب عن خشيته «من الإصرار على إبقاء الوضع في الجنوب قائماً كما هو تفرضه جماعات لا علاقة لها بالقضية اللبنانية مؤكداً «أن محاربة إسرائيل تقوم على إبعاد الفوضى المسلحة عن الجنوب».

● إتهم العميد ريمون إده «الجبهة اللبنانية» بأنها أول من خرق القانون في لبنان على رغم إدعائها بالحفاظ عليه وطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف وطني في تعاملها مع الجيش وإعلان أبطال إتفاقية القاهرة.

وأعلن إده تبنيه لموقف البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش الوارد في رسالته بمناسبة عيد الميلاد وقال إنه على إتفاق تام مع البطريرك.

● وجه قائد «القوات اللبنانية» رسالة إلى أفراد الميليشيات لمناسبة العام الجديد تمنى فيها: أن تكون السنة المقبلة «رهان اللبنانيين على أنفسهم فيسحبون أرضهم وأجسادهم من سوق التداول الخارجي ويتفقون على إنقاذ بلادهم بشكل يحفظ لكل الفئات اللبنانية حقوقها في الحياة الحرة وفي إطار الإتحاد والعدل بعد أن بدأت منطقة الشرق الأوسط تشهد تعميم تجربة الحرب اللبنانية عليها وبعدما حالت هي بالذات دون تعميم تجربة التعايش اللبناني».

● حدد النائب أوغست باخوس الناطق باسم «تجمع نواب الموارنة المستقلين» رأيه بالحلول الناجحة لمصلحة الأزمة اللبنانية فقال: إن على الحكم أن «يقتنع ويؤمن بأنه الرأس الأول في البلاد وبمقدار ما تتكاثر الرؤوس الباقية بقدر ما يستطيع الحكم أن يكبح جماحها».

● إلتقى الأمين العام لـ «إتحاد قوى الشعب العامل» السيد كمال شاتيلا عدداً من «كوادر قوة الطوارىء المركزية» التابعة للإتحاد لمناسبة السنة الجديدة وألقى فيهم كلمة شدد فيها على «أن بناء القوة الذاتية الوطنية هو الأساس في حماية وحدة الأرض والشعب والدفاع عن المبادىء الوطنية والقومية».

٢ ـ كانون الثاني

ذبيان: الإسكان قدم
٤٣ مليوناً ونحو مزيد من التسهيلات

قوّم المدير العام للإسكان السيد فؤاد ذبيان أعمال المديرية في العام ١٩٧٨، فقال أنها تمكنت من صرف ٤٣ مليون ليرة لبنانية قروضاً وأنجزت ما يقارب ١٠ آلاف معاملة خاضعة لأحكام المرسوم الإشتراعي الرقم ٢٠، منها ١٨٠٠ معاملة قرض عائدة إلى ٦٦٦٦٠ وحدة سكنية وقسم مشترك، إضافة إلى المساعدات التي قدمتها لبناء قريتي مجدل ترشيش وبيت عوكر. وتحدث عن أربعة أنواع من التسهيلات تنوي المديرية العامة للإسكان تنفيذها.

مرفأ بيروت في بداية السنة

لبى ٥٠٪ فقط من موظفي شركة مرفأ بيروت ومستخدميها دعوة رئيس مجلس إدارتها السيد هنري فرعون، للعودة إلى العمل وذلك بسبب الإشاعات التي راجت حول الأوضاع الأمنية.

أما العمال فحضر منهم نحو ٨ آلاف عامل.

٣ ـ كانون الثاني

تعميم من لجنة الرقابة إلى المصارف

وجهت لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان تعميمًا إلى المصارف التجارية العاملة في لبنان، تطلب فيه إبلاغها عن موجودات المصارف من العملات الأجنبية لديها، الأربعاء من كل أسبوع، أو ظهر الخميس الذي يليه كحد أقصى. ولم يستثن التعميم سوى العملات التي تخضع لرقابة من دولها حيث يصعب على المصارف إجراء تقييم دقيق لها.

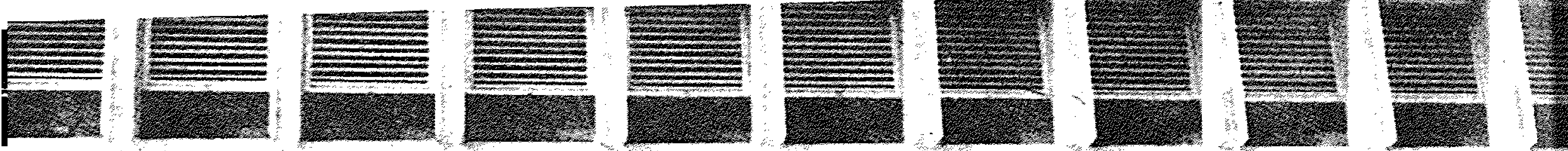
مجلس الضمان يجدّد للجنة المالية

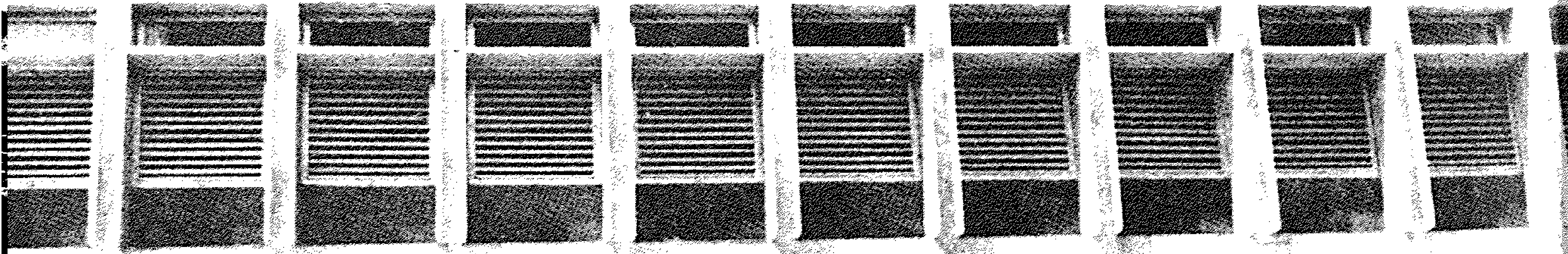
وافق مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي على التجديد للجنة الشؤون المالية التي تعنى بتوظيفات أموال الصندوق كما وافق على المشروع الإداري المتعلق بشروط التعيين للفئتين السابعة والسادسة.

٤ ـ كانون الثاني

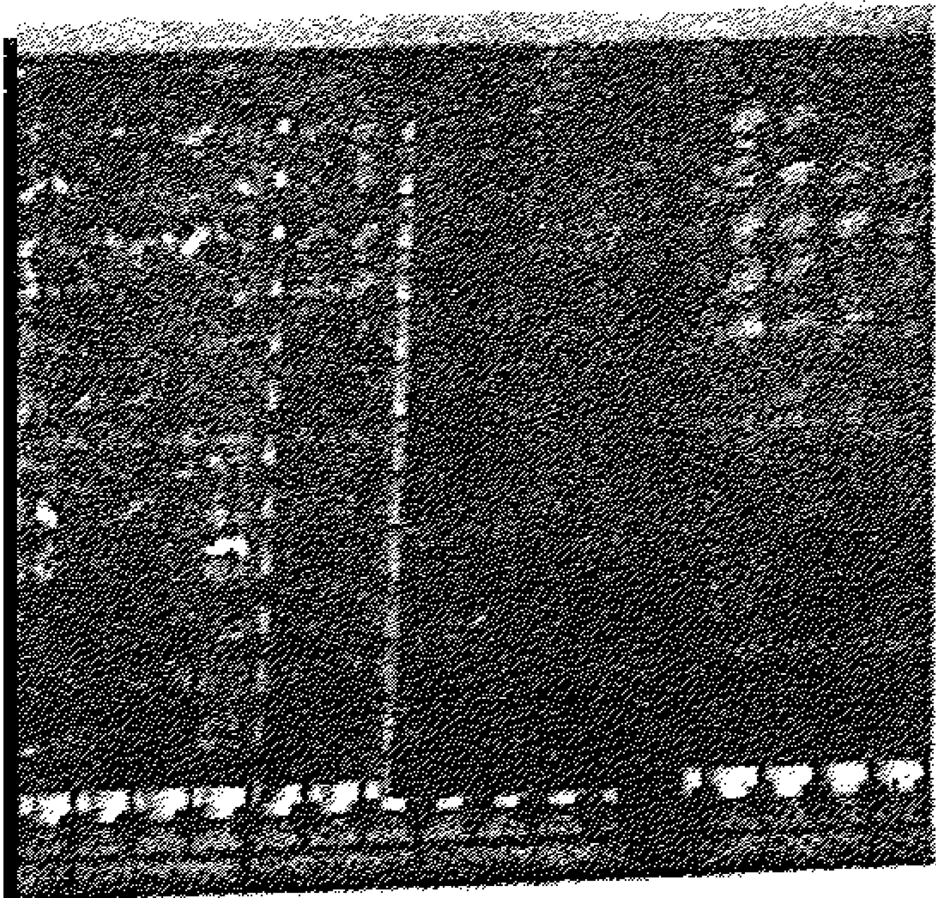
الاتحاد العمالي
في أول جلسة منذ ٣ أشهر

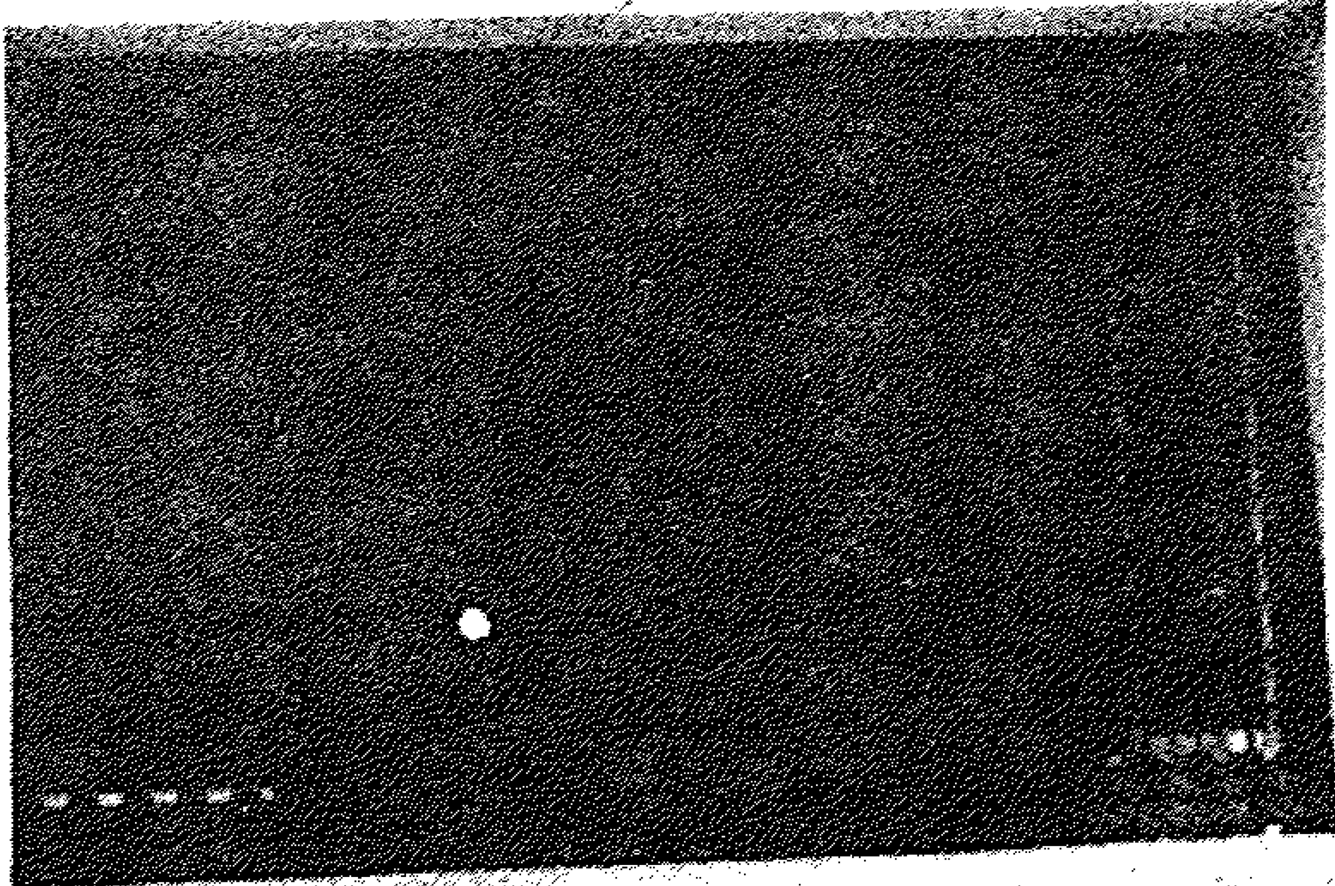
عقد المجلس التنفيذي للإتحاد العمالي جلسته الأولى في السنة الجديدة بعد انقطاع دام نحو ثلاثة أشهر بسبب الأحداث. وأس...

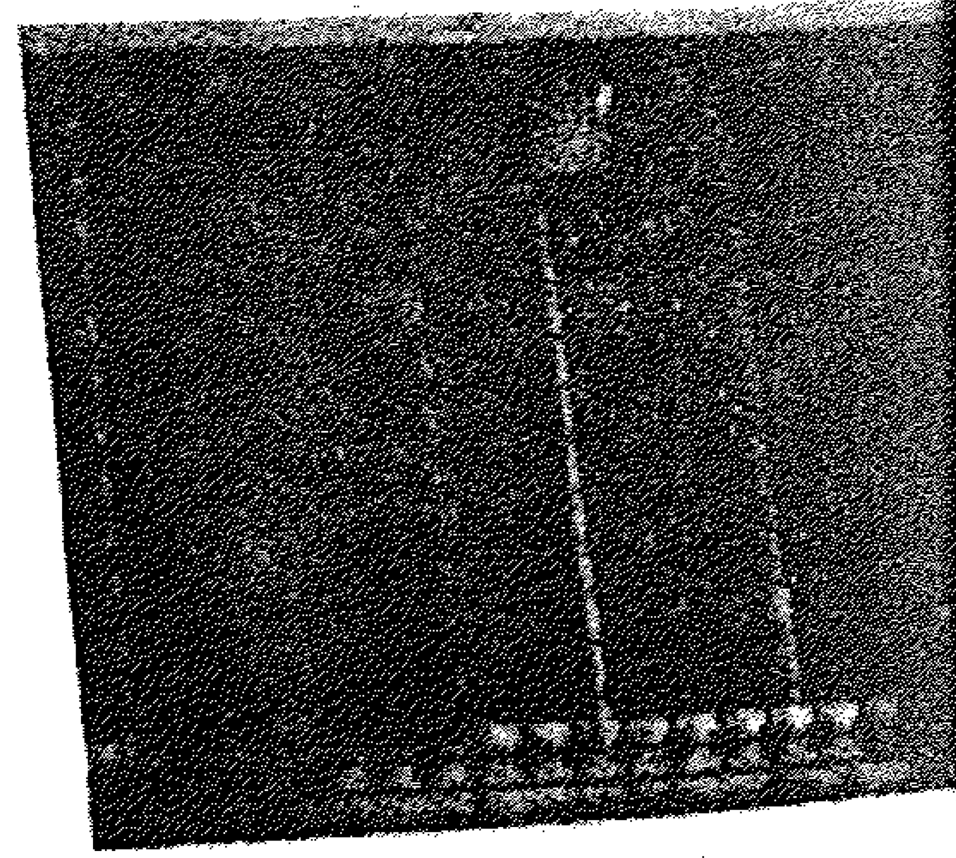












الجلسة السيد جورج صقر وحضرها ممثلو جميع الإتحادات المنتمية إلى الاتحاد العام.

وبعد انتهاء الإجتماع أعلن الأمين العام للاتحاد السيد توفيق أبي خليل المقررات التي اتخذت. والتي دعم فيها الاتحاد عمال شركة «وردية هولدينكز أنك»، وطالب الدولة بإعطاء الرصيد المتبقي من زيادة الأجور التي حققت في العام ١٩٧٧ إضافة إلى زيادة جديدة توازي نسبة ارتفاع كلفة المعيشة عن العام ١٩٧٨.

٥ ـ كانون الثاني

● كشف النقاب عن خلاف داخل مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي بين ممثلي العمال وكبار مسؤولي المجلس حول صفقة أدوية طالبت إدارة صندوق المجلس بالموافقة على استيرادها ويبلغ ثمنها ٨ ملايين و ٨٠٠ ألف ليرة لبنانية.

دبس: عدد المصانع العاملة لا يتعدى الـ ٣٠ في المئة

قال المدير العام للصناعة ألفرد دبس أن نسبة المصانع العاملة في لبنان حالياً لا يزيد عن ٣٠ في المئة من مجمل عدد المصانع في لبنان. وقال في تصريح له، أن الصناعة اللبنانية تعمل في الوقت الحاضر في ظروف صعبة تعتبر من أقسى الظروف التي واجهتها في تاريخها.

٦ ـ كانون الثاني

استنكار عمالي لمحاولة خطف رئيس نقابة عمال «موبيل»

جوبهت محاولة الإعتداء التي تعرض لها رئيس نقابة عمال شركة «وردية هولدينكز أنك» ـ موبيل أويل سابقاً ـ وديع سمعان بردود فعل عنيفة تجلت بالإضراب الفوري المفتوح الذي أعلنه موظفو وعمال الشركة، وبيانات التحذير والإستنكار التي صدرت عن الاتحادات والنقابات العمالية، أبرزها بيانا الإتحاد العمالي والإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين. وأعلن محي الدين الأحدب استنكاره للحادث وحذر العمال بصرفهم إذا تغيبوا.

٥٠ في المئة تراجع الاكتتاب في شركات التأمين

قال أمين سر جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان جوزيف زخور أن الأقساط المكتتب بها لدى الشركات تراجعت بنسبة ٥٠ في المئة بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٧٤.

● أبرقت وزارة الخارجية إلى السفارات اللبنانية في الدول العربية للحصول على تأييد طلب لبنان لإنشاء مركز لنقل التكنولوجيا في لبنان.

٨ ـ كانون الثاني

الإسكان تقر مشروع تسهيل إعطاء القروض

أقرّت وزارة الإسكان والتعاونيات مشروع القانون المتعلق بإعطاء القروض للمساكن التي تضررت من جراء الأحداث الأخيرة واعتماد بعض التسهيلات في تسليف هذه القروض وكلف مدير عام الوزارة فؤاد ذبيان بوضع الصيغة النهائية تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء وإقرارها.

٩ ـ كانون الثاني

الواردات الجمركية لعام ١٩٧٨

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة في صورة قطعية خلال العام الماضي (١٩٧٨) (٥٠٨،٨٠٧،٧١٥) ليرة لبنانية في مقابل ٤٧٩،٩٥٦،١٢٦ ليرة) قيمة الرسوم المستوفاة عن العام ١٩٧٧، وتكون الزيادة المحققة في الرسوم الجمركية نحو ٢٩ مليون ليرة، أي بنسبة ٦ في المئة.

١٠ ـ كانون الثاني

الحكومة توافق على إبرام اتفاق بيع السلع الزراعية الأميركية للبنان

وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم أجاز بموجبه إبرام الإتفاق بين الحكومة اللبنانية وحكومة الولايات المتحدة الأميركية لبيع السلع الزراعية الأميركية إلى لبنان بموجب القانون الأميركي العام (٤٨٠).

● وضع مجلس الوزراء موضع التنفيذ مشروع القانون المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ١١١٦ تاريخ ١٩٧٨/٣/٢٣ الرامي إلى إنشاء مؤسسات عامة تتولى إدارة المستشفيات العامة.

١١ ـ كانون الثاني

● إنتدبت هيئة مكتب نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة في اجتماع عقدته برئاسة وائل أبو شقرا كلاً من: أبو شقرا، انطون كرم، عزيز مكرزل، وجوزف جبور، لتمثيلها في إجتماع الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب المقرر عقده في بغداد بين ٣ و ٥ شباط ١٩٧٩.

● أوضح أمين سر جمعية شركات التأمين جوزيف زخور أن حجم أعمال شركات التأمين في الدول العربية خلال العام الماضي بلغ ٤٦٠ مليون ليرة، يدخل أرباح للبنان منها ٥٠ مليون ليرة. وأوضح زخور أن عدد الشركات ٧٨ شركة تأمين منها ٣٣ شركة وطنية وهناك طلبات كثيرة لإنشاء شركات جديدة.

١٢ ـ كانون الثاني

● عينّ الدكتور غسان قانصوه مستشاراً أول برتبة مدير لدى المكتب الأقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن مهمات الدكتور قانصوه معالجة مواضيع التلوث الناتج عن التصنيع عموماً وعن صناعة البترول خصوصاً.

● قال المدير العام لمرفأ بيروت السيد فيليب طويلة أن مجموع ما أنفق على ترميم المرفأ بلغ نحو ٢٠ مليون ليرة، وأن الأضرار التي لحقت بالمرفأ من جراء الأحداث بلغت ٢٠٠ مليون ليرة.

١٤ ـ كانون الثاني

التقرير السنوي لغرفة التجارة والصناعة في بيروت

وضعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرها السنوي الذي تضمن أبرز النشاطات التي قامت بها في العام ١٩٧٨. وجاء في التقرير أن الغرفة أنجزت خلال العام (١٩٧٨) ٣٣٩٥ معاملة تصديق توقيع، وتمّ إعطاء ٤٥٨٠ شهادة انتساب وصدّقت الغرفة على ٣٧٥٧٥ معاملة فواتير وشهادات منشأ، كذلك صدّقت على

٢٧٠٧٩ ملحقاً لمعاملات مختلفة. أما المؤسسات المنتسبة إلى الغرفة والتي سددت اشتراكاتها عن العام ١٩٧٨ فبلغت ٥٥٥٤ مؤسسة.

متعهدو نقل المحروقات يعلنون زيادة أجورهم

أعلنت نقابة أصحاب الصهاريج ومتعهدي المحروقات في لبنان قراراً هو الأول من نوعه يتعارض مع التركيبة المعمول بها رسمياً في أسعار المحروقات وأجور نقلها.

والقرار يقضي بزيادة أجور نقل جميع المشتقات من المحروقات السائلة بنسبة ٤٠ في المئة من مصفاة طرابلس و ٦٠ في المئة من مصفات الزهراني لكل ألف ليتر إلى جميع المناطق اللبنانية على أن لا تقل الزيادة عن ٥ ليرات لبنانية للألف ليتر.

وحددت النقابة المستهلك سلفاً مصدراً لإستيفاء زياداتها القانونية من دون الرجوع إلى وزارة الصناعة والنفط.

١٥ ـ كانون الثاني

أبرز تعديلات المرسوم التطبيقي لقرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة إدخال بعض التعديلات على المرسوم التطبيقي الرقم ٩٩٥ العائد إلى المرسوم الإشتراعي الرقم ١٣١ المتعلق بقرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة (٣٠٠ مليون من مجلس الإنماء والإعمار و ١٠٠ مليون من المصارف التجارية) المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية.

وتناولت التعديلات أربع نقاط أساسية والغاية منها تيسير الإقتراض والتخفيف من الشروط مراعاة، للظروف التي استجدت منذ أحداث تموز ١٩٧٨

شعيتو يوقع دفتر شروط تلزيم حفر ١٠ آبار

وقع وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور إبراهيم شعيتو دفاتر الشروط الخاصة بتلزيم حفر ١٠ آبار في منطقتي الدامور والناعمة عن طريق إدارة المناقصات العامة لتأمين كمية مياه إضافية إلى بيروت تقدر بحوالي ٧٠ ألف متر مكعب في اليوم.

● رفضت نقابتا موظفي وعمال شركة «وردية هولد نيكز أنك» (موبيل أويل سابقاً) عرضاً قدمته الإدارة يقضي بدفع المبالغ المحسومة من الرواتب والأجور ودفع الأجور كاملة اعتباراً من شهر شباط ١٩٧٩ وأصرتا على الدفع قبل نهاية الشهر الجاري.

١٦ ـ كانون الثاني

مصرف لبنان في نهاية ١٩٧٨

أذاع مصرف لبنان بيانه الدوري الموجز تناول فيه وضعه في النصف الثاني من كانون الأول ١٩٧٨.

ويلاحظ من مقارنة أرقام منتصف كانون الأول بأرقام نهايته الآتي:

١ ـ استمر تراجع أرقام بند «نقد في التداول» في باب المطلوبات فسجلت انخفاضاً مقداره ١٦ مليوناً في النصف الثاني من تشرين الثاني، كذلك تراجعت أرقام بند «ذهب وعملات أجنبية» في باب الموجودات ١١ مليون ليرة.

٢ ـ زادت أرقام بند «سلفات للقطاع العام» في باب الموجودات ٩٠ مليون ليرة، وهي تمثل عادة ديون الدولة لدى مصرف لبنان.

٣ ـ زادت أرقام بند «حسابات أخرى دائنة» في باب المطلوبات ٧٣ مليون ليرة

الوفد اللبناني إلى اجتماعات إتحاد الغرف العربية

شكل وفد غرف التجارة والصناعة اللبنانية إلى اجتماعات مجلس الإتحاد العام للغرف العربية من السادة: عدنان القصار غبريال بدارو، جان أبو جودة، إميل بارودي، محمد لمع (غرفة بيروت)، نجيب المنلا (غرفة طرابلس) ألفرد سكاف (غرفة زحلة) محمد كنانة البساط، عبد الحليم الزين (غرفة صيدا).

١٧ ـ كانون الثاني

مجلس الضمان يقر موازنة استيراد الدواء

أقرّ مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي تخصيص مبلغ ٨ ملايين و ٨٠٠ ألف ليرة لبنانية لاستيراد أدوية كما أقرّ تخصيص ٤٠٠ ألف ليرة لاستئجار مستودع تخزين ولأجور الموظفين العاملين فيه.

١٨ ـ كانون الثاني

كازينو لبنان حقق أرباحاً في ١٩٧٨

٣٠ مليوناً و ٢٦٥ ألفاً و ١٣٨ ليرة لبنانية هو مجموع ما دفعه اللبنانيون في كازينو لبنان خلال العام ١٩٧٨، منها ٦ ملايين و ٢١٤ ألفاً و ٦٩٥ ليره إكراميات للموظفين في صالتي الألعاب والبقية خسارة المقامرين. ومن أصل هذا المبلغ ٨ ملايين و ٣٣ ألفاً و ٥٥٠ ليرة لشركة الجستيون، و ٢٢ مليوناً و ٢٣١ ألفاً و ٥٨٨ ليرة لشركة الكازينو.

رئيس نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة يقترح تقويم الصناعة

إقترح رئيس نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة وائل أبو شقرا تقويم لمصانع المنشأة حتى ١٩٧٨/١٢/٣١ بإعادة تقرير موجوداتها وخسائرها وحق رفع رأسمالها إلى قيمة توازي صافي قيمة الموجودات المقررة والخسائر مع حق إبقاء قيمة الخسائر كدين يستوفى من الأرباح والهبات.

كما اقترح تحويل هذه المصانع إلى شركات مساهمة والترخيص للمصارف بالإكتتاب بزيادة رأسمال هذه الشركات وإخضاع الزيادة لقانون ضمان التوظيفات وتقديم السلفات والكفالات المصرفية على اختلافها بمثابة دين لآجال تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات بفائدة مخفضة قدرها ٥ في المئة.

١٩ ـ كانون الثاني

● توصلت إدارة مصنع «نيو سيراميك» في البقاع ولجنة عماله إلى حلّ للخلاف الناشىء بين الطرفين وتمّ تحقيق المطالب المتعلقة بزيادة الأجور ووضع نظام داخلي للمؤسسة تحدد فيه شروط العمل، وتأمين الوقاية الصحية، والإعتراف باللجنة العمالية ممثلة للعمال تجاه الإدارة.

● صدر مرسوم رقمه ١٦٤٩ يقضي بالموافقة على الإتفاق المعقود

بكفالة الدولة بين الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي والمستشفى اللبناني للأمراض العقلية والعصبية لمنح المستشفى قرضاً مقداره ١٥ مليون ليرة لبنانية.

٢٠ ـ كانون الثاني

إفتتاح دورة نقابيه لكادرات الاتحاد الوطني

إفتتح الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان دورة تدريبية للكادرات النقابية من المستوى المتوسط، وحضر الإفتتاح بعض أركان الحركة النقابية اللبنانية، بينهم إلياس الهبر رئيس الاتحاد، فوزي أبو ماجد الأمين العام، ويوسف حرب أمين العلاقات الداخلية. إبراهيم الضهرة رئيس اتحاد نقابات عمال المواد الغذائية في لبنان، غسان اللمع رئيس نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، ومرسل مرسل رئيس اتحاد عمال البناء والأخشاب.

قساطل مياه مساعدة من اليونيسيف للبنان

وصلت إلى مرفأ بيروت من قبل اليونيسيف دفعة كبيرة من أضخم قساطل مياه تصل لبنان حتى الآن، يبلغ قطرها ٦٠٠ ملم. وستمر هذه القساطل لتشكل شبكة مياه جديدة ممتدة من محطة تكرير المياه الأولية في الداشونية إلى محطة التصفية في الحازمية.

وتبلغ كمية المياه التي ستنقلها هذه القساطل حوالي ٣٧٠٠ م٣ في الساعة الواحدة، وستوفر مياه الشرب لـ ٤٠٠,٠٠٠ مواطن. وقد بلغت كلفة القساطل ٦٥٠,٠٠٠ ألف ليرة لبنانية.

٢١ ـ كانون الثاني

تخصيص ٢٥٠ ألف ليرة لغرفة التجارة

وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة الاقتصاد والتجارة باشتراك لبنان في المعارض الدولية التي ستقام خلال العام ١٩٧٩ وهي: معرض دمشق معرض بغداد، معرض ليبزيغ (ألمانيا الديموقراطية) ومعرض باريس، كما وافق على تكليف غرفة التجارة والصناعة في بيروت إعداد وتنظيم الأجنحة اللبنانية في هذه المعارض وخصص لها ٢٥٠ ألف ليرة.

٢٢ ـ كانون الثاني

المؤتمر التحضيري لمزارعي التبغ يطالب بإدخال الزيادات المقررة

عقد مؤتمر تحضيري في حُسينية دير كيفا لمزارعي التبغ في أقضية بنت جبيل، صور، مرجعيون، وذلك بدعوة من نقابة مزارعي التبغ وقد حضر مندوبون عن القرى الإجتماع.

وبعد مناقشة المزارعين ومداخلاتهم قدم مسؤول الإعلام عبد الله سرور مقررات عديدة، وطالب بإدخال الزيادات المقررة سابقاً (١٦ و٢٠ بالمئة) على أسعار العام ١٩٧٤ مع زيادة (٥٠ بالمئة) بما يتلاءم مع كلفة الإنتاج وغلاء المعيشة على أن لا يقل كلغ التبغ عن ١٠ ليرات كحد أدنى.

● أضرب أصحاب الصهاريج في الشمال احتجاجاً على عدم زيادة أجور نقل المحروقات، ورفض إدارة المصفاة تسليمهم مادة «الفيول أويل» لنقلها إلى شركات الترابة في شكا.

● أعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح أن المؤسسات الصناعية المتضررة كلياً أو جزئياً تمثل ٢٠ إلى ٢٥ في المئة من الطاقة الإنتاجية ويلزم لإعادة بنائها حوالي المليارين ونصف المليار ليرة لبنانية.

● أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلسة عقدتها موازنات وزارة العدل والتربية والعمل.

٢٣ ـ كانون الثاني

مصرف لبنان في النصف الأول من ك٢

أذاع مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ١٩٧٨/١٢/٣٠ حتى ١٩٧٩/١/١٥.

وأوضح البيان بأن بند الذهب والعملات الأجنبية قد تراجع خلال النصف الأول من الشهر الجاري بالمقارنة مع النصف الثاني من الشهر الماضي بمعدل ٧ ملايين ليرة لبنانية.

كما تراجعت سلفات القطاع الخاص بمعدل ١٢ مليون ليرة. أما بالنسبة لقيمة النقد المتداول فقد سجلت بدورها تراجعاً بمعدل ٩ ملايين ليرة.

٢٥ ـ كانون الثاني

مؤتمر الإنماء الصناعي

وافق رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد بطرس أبي صالح على المشاركة في المؤتمر الخاص بمخطط الإنماء الصناعي وتكامل السوق المالية في لبنان الذي اقترحته نقابة المحاسبين في مؤتمرها الصحافي.

وتمّ الإتفاق على الشروع في التحضير للمؤتمر وتحديد المواضيع والمكان والزمان.

● تبنت لجنة المتابعة المنبثقة من الإتحاد العمالي العام في جلستها برئاسة رئيس الاتحاد السيد جورج صقر «الدراسة العلمية المتعلقة بإرتفاع كلفة المعيشة» وأقرت على أساسها زيادة الأجور بنسبة ٥٢,٨ في المئة ورفع الحد الأدنى للأجور من ٤١٥ ليرة إلى ٦٣٥ ليرة شهرياً.

وصرّح السيد جورج صقر على اثر الإجتماع أنه تمّ تشكيل لجنة من الإتحاد العمالي العام لمعالجة قضية مرفأ بيروت وتكليفها السعي على كل الصعد إلى تأمين استئناف العمل الطبيعي فيه بأقرب فرصة ممكنة وهذه اللجنة مؤلفة من السادة جورج صقر، فارس داغر، توفيق أبي خليل، الياس الهبر، حبيب زيدان، أنطوان بشارة، محمد الأسير، وعلي الحوماني.

مشروع قانون بجباية الواردات وصرف النفقات

وافق مجلس الوزراء في جلسته على مشروع قانون بإجازة جباية الواردات وصرف النفقات اعتباراً من أول شباط ١٩٧٩ إلى حين صدور الموازنة على أساس القاعدة الإثنتي عشرية.

الجمعية العمومية لشركات التأمين تقر موازنة ١٩٧٩ العامة

أقرت الجمعية العمومية لجمعية شركات التأمين موازنتها العامة للعام ١٩٧٩ خلال اجتماع عقدته في فندق البستان.

وصرّح السيد جو كيروز بعد اجتماع مجلس الإدارة الذي أقر

خلاله إبقاء بدل الإشتراك للشركات كما هو (١٠٠٠ ليرة عن كل فرع) وتخصيص جلسة للبحث في أوضاع مركز علوم التأمين في الجامعة اليسوعية والعمل على تعزيزه وتطوير برامجه. أن سياسة شركات التأمين اتسمت خلال العام الماضي نتيجة للظروف الأمنية وأشار إلى أن العام ١٩٧٨ شهد تأسيس ١٠ شركات جديدة إضافة إلى وجود ٣ طلبات قيد الدرس.

● أقرت لجنة المال والموازنة العامة في اجتماع عقدته في قصر منصور، موازنات وزارة الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة، والداخلية والإسكان والتعاونيات.

٢٦ ـ كانون الثاني

● أقرت لجنتا المال والموازنة في جلسة عقدتها موازنات وزارتي الخارجية (٤٨,٥٨٨,١٠٠ ليرة) والدفاع (٣٩٥,٢٥٦,١٠٠ ليرة) في ثلاثة أجزاء ومديرية اليانصيب الوطني (٦٥,٥٠٠,٠٠٠ ليرة).

سياسة مجلس السياحة:
عصر النفقات مع إبقاء المكاتب

عقد المجلس الوطني لإنماء السياحة الإجتماع السنوي للمكاتب السياحية اللبنانية في الخارج، في باريس، ورأس الإجتماع الشيخ حبيب كيروز في حضور المدير العام السيد حبيب لطيف ومدير المكاتب في الخارج السيد ناصر صفي الدين ومديري مكاتب نيويورك ولندن وفرانكفورت واستوكهولم وبروكسيل وباريس.

وقد بحث المجتمعون في سياسة المجلس ومكاتبه لسنة ١٩٧٩ وقر رأيهم إبقاء الوجود اللبناني في الخارج، وحصر النفقات إلى أقصى حد في مجال العلاقات العامة والدعاية للمباشرة، بالإضافة إلى مراقبة كل ما يكتب ويُنشر ويُذاع في مختلف وسائل الإعلام عن لبنان.

٢٧ ـ كانون الثاني

تمديد أحكام المرسوم الإشتراعي ٤٢

صدر مرسوم رقمه ١٧١٠ يقضي بتمديد العمل بمشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٦٩١ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ القاضي بتمديد العمل بالمرسوم الإشتراعي الرقم ٤٢ (١٩٧٧/٥/٢٦) المتضمن أحكاماً استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها.

● أقرّ مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي اقتراح الإدارة باشتراط دفع مبلغ التسوية من قبل صاحب العمل لتصفية تعويض نهاية الخدمة للأجير.

جاء ذلك في اجتماع عقده مجلس الإدارة في وزارة الصحة برئاسة جو كيروز وحضور مفوض الحكومة حميد خوري والمدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد.

٢٨ ـ كانون الثاني

هيئة لإدارة مراكز التجمع الصناعي

صدر عن مجلس الوزراء مرسوم يتعلق بإنشاء «هيئة إنشاء وإدارة مراكز التجمع الصناعي» بهدف تشجيع إنشاء الصناعات في جميع الأراضي اللبنانية مع مراعاة شروط الحفاظ على البيئة، وتتكون من واردات الهيئة المذكورة من مواردها الذاتية والقروض ومساهمات الموازنة والبلديات ولا تخضع الهيئة لرقابة التفتيش المركزي.

مساعدات لترميم المساكن المتضررة

وافق مجلس الوزراء على اعتماد أسس مبسطة لتقديم المساعدات من أجل ترميم وإعادة بناء المساكن المتضررة. وقد تضمنت هذه التسهيلات الإجازة لوزارة الإسكان والتعاونيات بقبول الهبات والأموال لإنفاقها في إعادة بناء وترميم المساكن المتضررة وتكليف وزير الإسكان والتعاونيات بعقد الاتفاقيات اللازمة.

كما تضمنت التسهيلات عدم إخضاع هذه الهبات والأموال لأحكام قانون المحاسبة العمومية ولقانون ديوان المحاسبة وإيداعها في مصرف لبنان في حساب خاص يتبع في تحريكه الأصول المعتمدة في تحريك حساب القروض بموجب المرسوم الإشتراعي الرقم ٧٧/٢٠ ووافق مجلس الوزراء على إعفاء عمليات ترميم وإعادة البناء بموجب هذه الأموال من رسم الطابع المالي ومن تقديم براءات الذمة المالية والبلدية ورخص البناء والترميم والتصاريح ورسومها، كما حدد قيمة المساعدة لكل وحدة سكنية بـ ٧ آلاف ليرة لبنانية للترميم و ١٥ ألف ليرة لإعادة البناء.

● وافق مجلس الوزراء على طلب تقدم به وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أسعد رزق للسماح لمجلس الجنوب بالكشف على أضرار الأملاك المبنية للتثبت من قيام المتضررين بإنجاز أشغال توازي قيمة الأقساط المسلفة لهم بغية تسديدهم الأقساط الباقية، بواسطة جهازه التنفيذي أو لجان تخمين مدنية يؤلفها لهذه الغاية.

● أعلن رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا استعداد المصارف اللبنانية للإسهام في تغطية المتطلبات المالية لتنفيذ ملف اعمار لبنان، وطالب الدولة بتحقيق الأمن كشرط أساسي لذلك.

٢٩ ـ كانون الثاني

المجلس الوطني للضمان:
وافق على الترخيص لـ ٣ شركات جديدة

رأس الدكتور سليم الحص بصفته وزير الاقتصاد والتجارة اجتماع المجلس الوطني للضمان. بحث المجلس في موضوع الاحتياط الإلزامي المتوجب على الشركات عن السنوات الماضية في مقابل البوالص التي تعقدها، فأوصى بوجوب تقديم الشركات حساب الاحتياط كاملاً للعمليات التي تمت في السوق المحلية وجزئياً للعمليات التي أجرتها الشركات خارج لبنان. كما وافق المجلس على الترخيص لثلاث شركات تأمين جديدة هي: شركة زوريخ للتأمين (أجنبية)، (كامبرلاند انشو رنس كومباني) (ش. م. ل) و «أسوريكس» ويبلغ رأس المال المدفوع في كل من الشركتين اللبنانيتين ١,٥ مليون ليرة لبنانية.

كذلك أوصى المجلس بسحب الترخيص من بعض الشركات التي تبين من ملفاتها أن أوضاعها غير متفقة والشروط القانونية. وأوصى بتجديد التعاقد مع خبيري التأمين اللذين تمّ التعاقد معهما العام ١٩٧٨ لمراقبة أعمال شركات الضمان.

إقرار موازنتي الزراعة والسياحة

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلسة عقدتها، موازنتي وزارتي الزراعة (٤٣,٦٥٣,٩٠٠ ليرة في ٣ أجزاء) والسياحة (٣٣,٥٣٢,٣٠٠ ليرة في ٣ أجزاء) في حضور وزير المال السيد فريد روفايل والوزير المختص المهندس فؤاد البزري.

● عقد مجلس إدارة جمعية المصارف اللبنانية اجتماعاً في مقر غرفة التجارة والصناعة برئاسة الدكتور أسعد صوايا تمّ خلاله بحث الأوضاع المصرفية إضافة إلى تقرير شفهي من لجنة دراسة الشروط المصرفية في خصوص توحيد بعض الشروط.

وعلم أن المجلس أقرّ اعتماد فائدة ٢,٥ في المئة على الاعتمادات المستندية كل ثلاثة أشهر على أن لا تقل القيمة عن ٥٠٠ ألف ليرة و٢ في المئة على الاعتمادات بين ٥٠٠ ألف ومليون ليرة، و١,٥ في المئة على الاعتمادات التي تفوق المليون ليرة، وفي حال تعديل الاعتماد يجب دفع ٢٥ ليرة كرسم، على أن تحتسب العمليات على أساس ثلاثة أشهر أو كسر الثلاثة أشهر.

ولم يتوصل مجلس الإدارة إلى موقف نهائي من مشروع توحيد الشروط المصرفية الذي أعدته لجنة دراسة الشروط المصرفية.

٣٠ ـ كانون الثاني

الاتحاد العمالي يطالب وزارة العمل بزيادة الأجور بنسبة ٥٢,٨٪

وجه الاتحاد العمالي العام كتاباً إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية طالب فيه بالعمل على التعويض عن انخفاض القدرة الشرائية للأجور وذلك بزيادتها بنسبة ٥٢,٨ في المئة ورفع الحد الأدنى إلى ٦٣٥ ليرة.

وأرفق الاتحاد كتابه بنسخة عن الدراسة الإحصائية المتعلقة بالغلاء التي سجلتها كلفة المعيشة خلال السنوات الأربع الواقعة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨.

لجنة عمال شركة عبر المتوسط تعترض على تعديل دوام العمل

عقد اجتماع في إدارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بين ممثلين عن الإدارة وأعضاء اللجنة التأسيسية لموظفي وعمال الشركة بحثت فيه قضية تعديل الدوام وفق المذكرة التي أصدرها رئيس مجلس الإدارة منير أبو حيدر. وقد اعترضت اللجنة على الناحية التطبيقية لهذه المذكرة ووجهت كتاباً إلى رئيس مجلس الإدارة.

● رفعت وزارة الصناعة والنفط كتاباً إلى مجلس الوزراء اقترحت فيه المشاركة في مؤتمر لاهور (باكستان) الذي سيعقد في ٥ و٨ شباط ١٩٧٩، بوفد يرئسه وزير الصناعة الدكتور أسعد رزق ويضم رئيس الديوان السيد فريد القرم ورئيس الدائرة السيد عبد المسيح الياس.

٣١ ـ كانون الثاني

لبنان يسعى لدى السعودية إلى تشكيل لجنة الإتفاق التجاري

رأس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير كسروان لبكي اجتماعاً ضمّ القائم بأعمال السفارة السعودية السيد أبو بكر عباس رفيع والمدير العام للصناعة السيد ألفرد دبس ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النوام ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد أبي صالح.

وتناول البحث في هذا الإجتماع تطبيق المادة ١٤ من الإتفاق التجاري الموقع بين لبنان والسعودية وهي تنص على تشكيل لجنة مشتركة للسهر على حسن تطبيق الإتفاق.

ووعد القائم بالأعمال السعودي بالإتصال بحكومته في هذا الشأن.

شباط

١ ـ شباط

مشروع قانون يجيز إبرام الإتفاق في شأن المقر المؤقت لـ «الأكوا»

أحيل على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ١٦٩٦ مشروع قانون معجل يقضي بإجازة إبرام الإتفاق المعقود بين لبنان ومنظمة الأمم المتحدة في شأن المقر المؤقت للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا «الأكوا».

أسعار شراء التنباك لموسم ١٩٧٨

أصدر وزير المال قراراً حدد بموجبه أسعار شراء التنباك لموسم ١٩٧٨ على النحو الآتي:

١ ـ البذرة العجمية: ١١,٤٠ ليرة للصنف الجيد و٩ ليرات للصنف الوسط و٣ ليرات للصنف المتدني.

٢ ـ البذرة البلدية: ٩ ليرات للصنف الجيد، ٦,٦٠ ليرات للصنف الوسط و٢٤٠ قرشاً للصنف المتدني.

أبي صالح يبحث تطوير التبادل الصناعي مع دولة الإمارات

قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح في أعقاب عودته من دولة الإمارات العربية إنه إلتقى كبار رجال الأعمال هناك وبحث العلاقات الصناعية المشتركة بين لبنان ودولة الإمارات لفتح مجالات جديدة في الخارج أمام الإنتاج الصناعي اللبناني وبالنظر إلى ما تشكله أسواق هذه الدولة من أهمية بالنسبة لقدرة الصناعة اللبنانية على تلبية حاجات تلك الاسواق من السلع المصنوعة في لبنان فقد تقرر بالاتفاق مع المسؤولين إقامة معرض نموذجي للصناعات اللبنانية في دولة الإمارات العربية المتحدة في مطلع الربيع.

٢ ـ شباط

مؤسسة كهرباء لبنان تشتري قدرة معامل كهرباء نهر ابراهيم

ترأس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو اجتماعاً في مكتبه في المديرية العامة للإستثمار ضم المدير العام للإستثمار موريس غزال، ورئيس مجلس إدارة كهرباء لبنان ومديرها العام فؤاد البزري، تناول البحث مشروع إتفاقية بين مؤسسة كهرباء لبنان وشبكة كهرباء نهر ابراهيم لشراء كامل قدرة معملها بزيادة ٢٥ في المئة عن الاسعار التي كان معمولاً بها في الاتفاقية السابقة والتي إنتهى مفعولها في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨.

٣ ـ شباط

قانون تقسيط ديون التجار يشترط رفع السرية المصرفية

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون معجل يقضي بتقسيط

ديون التجار المتضررين بسبب الأحداث، بعد إلحاح ومطالبة من جمعية تجار بيروت.

ويعطي المشروع التاجر المتضرر الحق في الافادة من التقسيط بعد تقديم بيان مفصل بأوضاعه المالية وموجوداته المنقوله وغير المنقولة.

ويشترط المشروع موافقة صاحب الطلب على رفع السرية المصرفية عن حساباته لدى المصارف، وتعيينه الضمانات المادية والعينية مقابل التقسيط.

ويمنع مشروع القانون التاجر المستفيد من أحكامه، من بيع عقاراته، ومؤسساته التجارية قبل أن يسدد جميع الأقساط المترتبة بذمته، واستثنى المشروع من احكامه ديون الإيجارات، والمؤسسات العامة والبلديات واشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٤ ـ شباط

● صدر عن مجلس الوزراء مرسوم يحمل الرقم ١٦٥٩ القاضي بوضع مشروع القانون المعجل المتعلق بإعفاء الهبات المقدمة لمواجهة الأضرار الناجمة عن الاحداث موضع التنفيذ.

٥ ـ شباط

أبو شقرا يدعو الدول العربية للإسهام في مسيرة لبنان الإعمارية

دعا رئيس الوفد اللبناني إلى اجتماعات المكتب الدائم والمؤتمر العام لاتحاد المحاسبين العرب المنعقد في العراق وائل أبوشقرا الدول العربية إلى الاسهام في مسيرة لبنان العمرانية بانتداب بعثة فنية لمساعدة لبنان على الخروج من محنته.

واقترح نقيب المحاسبين اللبنانيين إحداث المركز العربي للإحصاء والمعلومات والتنسيق الذي يعود بالنفع على جميع الدول العربية ويساعد خطط التنمية الشاملة المحلية والعربية ويؤهل الاقتصاد العربي للتكامل.

٦ ـ شباط

حركة المطار تنخفض في كانون الثاني
١٠,٢٪ للواصلين و١,٩٪ للمغادرين

سجلت حركة مطار بيروت تراجعاً ملحوظاً خلال شهر كانون الثاني بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام السابق بالمقارنة أيضاً مع شهر كانون الأول ١٩٧٨ فقد بلغ عدد القادمين في شهر كانون الثاني ٤٧٧٠٧ مسافراً مقابل ٥٣١٣٦ مسافراً في كانون الأول ١٩٧٨ و٥٣١٢٣ مسافراً في كانون الثاني ١٩٧٨ أي بتراجع نسبته ١٠,٢ في المئة. كذلك تراجع عدد المغادرين بنسبة ١,٨٦ في المئة.

● بلغت قيمة الرسوم الجمركية القطعية التي تم إستفتاءها خلال شهر كانون الثاني ٤٢,٢٨٠,٨٦١ ليرة لبنانية.

اعتبر المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان نتيجة الشهر الأول من السنة إيجابية ومشجعة. فقد زادت بنسبة ١٥ في المئة تقريباً عن المعدل للنصف الثاني من ١٩٧٨.

٨ ـ شباط

مصرف لبنان في نهاية كانون الثاني

أذاع مصرف لبنان البيان الدوري الموجز عن وضعه في النصف الثاني من شهر كانون الثاني مقارناً بما كان في النصف الأول منه.

ويستفاد من هذا البيان أن أرقام بند «نقد في التداول» في باب المطلوبات سجلت تراجعاً جديداً هو السادس مقداره مليون في مقابل ٩٠ مليون ليرة في النصف الأول من كانون الثاني. كذلك تراجعت أرقام بند «ذهب وعملات أجنبية» في باب الموجودات ٤١ مليوناً.

وتراجعت أيضاً أرقام بند «سلفات للقطاع العام» في باب الموجودات ١٥٠ مليون ليرة. وزادت أرقام بند «إيداعات تحت الطلب» في باب الموجودات التي تمثل في معظمها إحتياط المصارف التجارية لدى مصرف لبنان.

زادت أرقام بند «موجودات أخرى وحسابات مدنية» ٣٨٠ مليون ليرة، الأمر الذي قد يكون ناتجاً عن فارق تقويم سعر الدولار الذي إرتفع بين ١٥ كانون الثاني و٣١ منه ١٥ قرشاً تقريباً.

٩ ـ شباط

ممثل شركات الضمان الأجنبية يعترض على الرخص الجديدة

أبدى أمين سر جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور بصفته أحد ممثلي الشركات الأجنبية لدى المجلس الوطني للضمان، إعتراضاً مبدئياً على ترخيص المجلس في جلسته الأخيرة لثلاث شركات تأمين جديدة في غياب ممثلي القطاع الخاص الأربعة الذين كانوا خارج البلاد وأكد زخور أن اعتراضه هو على المبدأ خشية أن يغدو سابقة وليس على الشركات نفسها خصوصاً أن من بينها شركة أجنبية يأتي دخولها السوق اللبناني في الظرف الحاضر دليلاً على أهمية هذا السوق على الصعيد الإقليمي.

١٠ ـ شباط

البضائع اللبنانية في قبرص

أعلن سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الاعلام، أن الحكومة القبرصية إستجابت لسعي سفارة لبنان في قبرص ومددت فترة البضائع اللبنانية المخزونة في المستودعات القبرصية ستة أشهر أخرى حتى حزيران ١٩٧٩، وبذلك منعت طرح هذه البضائع في المزاد العلني.

واتهم السفير اللبناني ممولين لبنانيين بالسعي إلى طرح هذه البضائع في المزاد العلني طمعاً في شرائها بأبخس الاثمان على حساب خراب بعض التجار المغلوبين على أمرهم.

● إفتتح المركز التجاري العراقي في بيروت الذي كان قد أقفل لأسباب أمنية.

١٣ ـ شباط

سنة إضافية لنقل العجز بموجب تعديل لقانون ضريبة الدخل

صدر مرسوم رقمه ١٧٠٧ أحيل بموجبه على مجلس النواب مشروع قانون معجل يقضي بتعديل المادة ١٦ من المرسوم الإشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٩ «قانون ضريبة الدخل» المعدلة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٨١ تاريخ ٢٧ ـ ٦ ـ ١٩٧٧.

● نشرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» تقريراً عن «المنتجات الزراعية واحتمالاتها خلال الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩»، جاء فيه أن

التجارة العالمية مع إرتفاع الاسعار قد حققت رقماً قياسياً بلغ ١٨٩ مليار دولار.

● وجه المخاتيرورؤساء البلديات لنحو ٨٠ قرية جنوبية كتاباً مفتوحاً إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، عرضوا فيه الغبن اللاحق بهم نتيجة تدني أسعار شراء التبغ واستمرار أعمال السمسرة وارتفاع تكاليف الضمان والأرض والأسمدة والماء والنقل والفلاحة واليد العاملة.

وطالبوا بزيادة أسعار التبغ بنسبة ٢٥٪ إلى جانب مطالب أخرى.

١٤ ـ شباط

● نبه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين إلى أن الحركة النقابية ستلجأ إلى كل الاساليب المشروعة للحصول على زيادة الأجور بما في ذلك الاضرابات والمسيرات الشعبية في مواجهة المواقف التي نبرز بين الحين والآخر عن المسؤولين وأرباب العمل.

وانتقد الاتحاد بعنف موجة الاحتكار والغلاء القائمة وعزاها إلى ما وصفه بـ «تركيبة الاقتصاد اللبناني المرتبطة بالسوق والاحتكارات العالمية وتلزيم الدولة لاحتياجات المواطنين للقطاع الخاص».

سندات خزينة «لمدة ٥ سنوات»

● أعلنت النتيجة النهائية لإصدار سندات الخزينة المتوسطة الأجل (لمدة ٥ سنوات) الذي أجراه مصرف لبنان تنفيذاً لقرار وزير المال السيد فريد روفايل.

وقد اكتتبت المصارف بمبلغ مقداره ١٢٤,٨١٠,٧٠٠ ليرة لبنانية إقترضت منه وزارة المال ٦٨ مليوناً بفائدة ٧ في المئة. وتستحق السنوات في ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٤ أما عدد المصارف المشتركة في الاكتتاب فبلغ ١٦ مصرفاً فقط.

● عقدت لجنة الدراسات التابعة لمجلس إدارة جمعية مصارف لبنان في غرفة التجارة والصناعة في بيروت إجتماعاً تابعت فيه مناقشة مشروع توحيد بعض الشروط المصرفية وانتهت إلى إقراره في صيغته النهائية.

وينص المشروع على توحيد العملات المستوفاة عن الحسابات المدنية والاعتمادات المستندية والكفالات على إختلافها. أما معدلات الفائدة على الحسابات الدائنة والمدنية فأبقيت في إطار التعامل الحر بين المصارف وزبائنها، على أمل البحث في إمكان توحيدها في مرحلة لاحقة.

● عممت غرفة التجارة والصناعة في بيروت على أعضائها دعوة تلقتها من مصلحة المعارض العراقية إلى الاشتراك في المعرض الدولي الأول للألبسة الجاهزة والمنتجات الجلدية الذي يقام بين ١ و٧ حزيران.

كذلك تلقت الغرفة نفسها دعوة من غرفة التجارة والصناعة في دبي إلى معرض ومؤتمر للشرق الأوسط للعناية الصحية في دبي بين ٢٤ و٢٨ شباط.

الكفالات المتوجبة على وكالات السفر

صدر المرسوم الرقم ١٧٣٢ القاضي بتعديل قيمة الكفالات المتوجبة على وكالات السفر والسياحة وتمديد مهلة تقديمها.

● رفع مدير عام الصناعة الفرد دبس إلى وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق تقريراً عن أعمال المديرية خلال العام ١٩٧٨ والبرامج التي وضعتها والصعوبات التي اعترضت التنفيذ وأحوال الموظفين.

وأبرز ما تضمنه التقرير هو أن قيمة الصادرات اللبنانية في العام ١٩٧٧ بلغت ٧٧٢ مليوناً و٣٧٧ ألف ليرة لبنانية في مقابل ٨٣٦ مليوناً و١٥١ ألف ليرة للعام ١٩٧٨.

وعدد التقرير المشاريع التي وضعتها المديرية لتطوير الصناعة والخطوات الاستثنائية التي قامت بها والمشاريع التي ما زالت قيد الاعداد.

١٩ ـ شباط

● تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت من الأمانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين لمجلس الاتحاد المقرر عقدها خلال الفترة بين ٢٤ و ٣٠ آذار في الرياض.

● سلم ممثل منظمة الأغذية والزراعة الدولية في لبنان فيلاري دعوة موجهة للحكومة اللبنانية لحضور مؤتمر دولي حول التطوير الزراعي والاتحاد الريفي يعقد في مقر المنظمة في روما بين ١٢ و ١٦ آذار.

٢٠ ـ شباط

أوضاع مصرف لبنان

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ٣١ ـ ١ ـ ٧٩ وحتى ١٥ ـ ٢ ـ ٧٩.

جاء في البيان أن بند ذهب وعملات في باب الموجودات قد تراجع أكثر من ٣١ مليون ليرة في حين زاد بند سلفات القطاع العام نحو ٥ ملايين ليرة وبند سلفات القطاع الخاص نحو ٨ ملايين ليرة وتراجع النقد المتداول في باب المطلوبات أكثر من ٣١ مليون ليرة.

● وجهت نقابة أصحاب الفنادق مذكرة إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير السياحة أمين البزري تتعلق بالتعديلات التي أدخلت على المرسوم الإشتراعي الرقم ٩٥٥ والمرسوم الإشتراعي الرقم ١٣١.

ولفتت المذكرة إلى العقبة التي حالت دون إفادة أصحاب الفنادق من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة وهي أن المصارف التجارية ومجلس الإنماء والإعمار لهما الكلمة الفصل في إعطاء القروض من دون وجود أي مرجع آخر للإهتمام إليه.

٢١ ـ شباط

«البنك الاسلامي» يبدي استعداداً لتمويل عمليات التجارة الخارجية

أبدى «البنك الاسلامي للتنمية» استعداده لتسهيل تمويل عمليات التجارة الخارجية اللبنانية استيراداً وتصديراً ووجه كتاباً بهذا المعنى ليعمم على الادارات الرسمية المعنية بواسطة مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان السيد رجا حمادة بصفته محافظ لبنان في مجلس المصرف. وأوضح المصرف أنه مستعد لتمويل استيراد السلع الانتاجية اللازمة للنمو الاقتصادي في لبنان كذلك تمويل شراء المتوافر والممكن تصديره من لبنان من هذه السلع.

● وزع بيانان في شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، الأول صادر عن «اللجان العمالية» وطالب بدفع زيادات على الأجور والانتاج وتثبيت شهري الثالث عشر والرابع عشر ودفع الساعات الاضافية.

والبيان الثاني صادر عن نقابة موظفي وعمال الشركة يرد على البيان الأول ويستعرض دور النقابة ويتعهد بملاحقة المطالب، ويناشد العمال عدم الأخذ بغير بيانات النقابة.

● استقبل وزير الدفاع الوطني قائد الجيش العماد فيكتور خوري في مكتبه باليرزة رئيس مجلس إدارة شركة استثمار مرفأ بيروت هنري فرعون وبحث معه قضية أمن المرفأ وتكثيف تواجد الجيش في المناطق المحيطة به.

وقد طلب فرعون نقل القاعدة البحرية من مرفأ جونية إلى مركزها الأساسي في مرفأ بيروت لما في ذلك من أثر على حركة دخول وخروج البواخر وعلى سير العمل في المرفأ، كما طالب بإيجاد نقاط مكثفة للجيش على جميع المداخل المحيطة بمنطقة المرفأ تسهيلاً لوصول وعودة العمل والموظفين.

٢٢ ـ شباط

● دعت سفارة المانيا الديموقراطية في مناسبة قرب إقامة معرض ليبزيغ في المانيا الشرقية إلى لقاء صحافي حضره أركان القسم التجاري في السفارة والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا لكون الغرفة مسؤولة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد، عن الجناح اللبناني في المعرض.

وتحدث الملحق التجاري في السفارة فذكر أن عدد البلدان المشتركة في هذا المعرض إلى جانب المانيا ١٣ دولة اشتراكية و ٦ دول غربية، إضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية و ٢٤ دولة رأسمالية و ٢٠ دولة نامية.

وتحدث المدير العام للغرفة أن الهدف من اشتراك لبنان في المعرض هو تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع المانيا والدول الأخرى في الكتلة الشرقية.

● قرر الاتحاد العمالي العام مبدأ الإضراب العام وأحال قراره على مجلس المندوبين الذي دعي إلى الانعقاد في ١٦ آذار ١٩٧٩ وذلك نتيجة «إهمال الوزارة المعنية ولا مبالاة المعنيين من أصحاب الأعمال» حيال مطلب زيادة الأجور.

٢٣ ـ شباط

اللجنة الوطنية للغرفة الدولية تقر خطة عملها ل ١٩٧٩

عقدت اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية اجتماعاً في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم رئيسها السيد عدنان القصار ونائبه الدكتور أسعد صوايا والأعضاء السادة: هنري كتانة إبراهيم سعد وأنطوان باسيل. وأقرت خطة لتحركها محلياً وعربياً ودولياً بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية وأكدت عزمها على دعم القطاع الخاص وتنشيط الاقتصاد اللبناني عن طريق تشجيع الاستثمار واجتذاب رؤوس الأموال.

● عقد مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة الدكتور أسعد صوايا. وجرى خلال الاجتماع عرض لمجمل الأوضاع المصرفية ووافق المجلس على مشروع توحيد بعض الشروط المصرفية «العمولات على الاعتمادات والكفالات».

٢٤ ـ شباط

عقد اجتماع بين حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ووفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور أسعد صوايا للتداول في موضوع إرتفاع أسعار الدولار والشؤون المالية الراهنة صدر عن مصرف لبنان تعميمان في إطار موازنة أسعار الليرة اللبنانية وأسعار الدولار بعد الهبوط الكبير لليرة.

وكان من أبرز ما قضى به التعميم الأول زيادة الإحتياطي الإلزامي على الوديعة بالعملة الأجنبية المعطاة كضمانة لقروض بالعملة اللبنانية إلى ١٥ في المئة من قيمة الوديعة بالعملة الأجنبية ولحظ أيضاً نسبة الإحتياطي الإلزامي بـ ٤٠ في المئة من مبلغ القروض بالليرات اللبنانية.

وقضى التعميم الثاني بمنع المصارف من الاحتفاظ بمراكز قطع مدينة تتعدى ضعف رأسمالها المحرر إلّا في حال وجود ضمانات.

كما نص على عدم منح قروض بالعملة اللبنانية بكفالة مصارف غير مقيمة إلّا لحاجات توظيفات أو أعمال تجارية مثبتة.

● نظمت دائرة الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت ندوة حول دور المؤسسات الانمائية والاكاديمية في معالجة شؤون التنمية في الشرق الأوسط، اشترك فيها الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الدكتور محمد سعيد العطار ورئيس شعبة السكان في اللجنة الدكتور رياض طبارة ومستشار شؤون الإسكان الدكتور وليم حنوش ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور هارولد هولشر وحضرها عدد كبير من طلاب الجامعة.

وقد تركزت الندوة حول مشاكل التطور وآفاقه في الشرق العربي ودور كل من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والجامعة في معالجة قضايا الانماء في المنطقة، كما تطرق البحث إلى أهمية إنشاء مركز نقل التكنولوجيا العربي في دفع عملية الانماء.

٢٧ ـ شباط

● وعد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص باتخاذ كل الاجراءات التي تكفل استصدار قانون يمنح الشركة العربية للإستثمارات العامة، التي تعقد أول اجتماع لها في دبي قريباً، الإمتيازات والحقوق اللازمة في حال وجود رغبة بأن يكون لبنان مقراً لها.

● جرى في مصرف لبنان إصدار جديد لسندات الخزينة القصيرة الأجل (٣ أشهر) واكتتب ١٩ مصرفاً بـ ٢٠٩٥ سنداً قيمة كل منها ٥٠ ألف ليرة، أي بما مجموعه ١٠٤ ملايين و ٧٥٠ ألف ليرة لبنانية اقترضتها وزارة المال. وتستحق هذه السندات في تاريخ ١٩٧٩/٥/٢٩.

وأعلن رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا أن وزارة المال تعتزم خلال النصف الأول من شهر آذار إجراء إصدار لسندات الخزينة لمدة سنة وسنتين وثلاث سنوات، تنفيذاً لتعميم مصرف لبنان المتعلق بتكوين احتياط إلزامي على ودائع المصارف لدى المصرف المركزي بنسبة ٥ في المئة، يمكن أن يكون ربعه سندات خزينة.

٢٨ ـ شباط

وزير المال يحدد أصول إيداع زوائد صناديق الأموال العمومية

أصدر وزير المال فريد روفايل قراراً يتعلق بتحديد أصول إيداع زوائد صناديق الأموال العمومية لدى المصارف الخاصة في الظروف الإستثنائية.

قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) الدكتور إدوار صوما أن توتر الحالة الأمنية وعدم الإستقرار السياسي في البلاد

حال دون الإفادة المرجوة من الخطة التي وضعها لتقديم المساعدات والهبات والخبرات الفنية للبنان وكشف صوما أن باخرة محملة بألفي طن من الأسمدة الكيمائية في طريقها إلى مرفأ بيروت وستخصص هذه الكمية كمساعدات لمزارعي الجنوب.

● نفذ عمال وموظفوا مرفأ بيروت إضراباً عاماً تجاوباً مع قرار إتحاد قطاع البحر إحتجاجاً على عدم توفر الظروف الأمنية في منطقة المرفأ مما يعرض العمال لصعوبات متواصلة أثناء القيام بعملهم.

● وجهت جمعية مصارف لبنان تعميماً كانت تلقته من بورصة بيروت يتعلق بالعمليات التي تمت على صعيد تبادل أسهم خارج ردهة بورصة بيروت بواسطة بعض المصارف.

ويطلب التعميم إلى جميع المصارف التقيد بالقوانين المعمول بها والتي تقضي بتسجيل تبادل بيع وشراء أسهم البورصة داخل الردهة بالذات.

آذار

١ ـ آذار

لجنة المال والموازنة تقر تعديل بعض الأحكام الضريبية

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدخل، وقانون ضريبة الأملاك المبنية وقانون أصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها.

٢ ـ آذار

غزاوي يمثل غرفة بيروت في معرض ليبزيغ

إنتدب مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت عضو المجلس السيد أنور غزاوي لتمثيله في إفتتاح معرض ليبزيغ في ألمانيا الديموقراطية.

٣ ـ آذار

رزق يمثل لبنان في مؤتمر الطاقة الأول

غادر بيروت وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق متوجهاً إلى أبو ظبي على رأس وفد لتمثيل لبنان في مؤتمر الطاقة الأول الذي تقيمه منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي.

٤ ـ آذار

رزق: ننتظر مساعدتنا في التنقيب عن النفط

قال وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق في كلمته أمام مؤتمر الطاقة العربي الأول الذي افتتح في أبو ظبي أن لبنان ينتظر من الدول العربية المنتجة للنفط «مساعدته على خفض الكلفة الصافية لفاتورة مستورداته النفطية» كذلك ينتظر «مساعدته في التنقيب عن النفط في مياهه وأراضيه» وفي «تطوير مصفاتي التكرير على الشاطىء اللبناني» وإنشاء خط أنابيب داخلي لنقل النفط ومشتقاته».

الوفد اللبناني في مؤتمر الخرطوم

سافر الوفد اللبناني إلى مؤتمر منظمة العمل العربية الذي يعقد في الخرطوم من ٥ إلى ١٤ آذار. وهو برئاسة المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري وعضوية السيد معروف سويد أحد كبار موظفي الوزارة.

٦ ـ آذار

بيان مصرف لبنان نصف الشهري

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري نصف الشهري عن الفترة الممتدة ما بين ١٥ / ٢ / ١٩٧٩ وجاء في البيان: أن بند ذهب وعملات أجنبية في باب المطلوب تراجع أكثر من ٢٨ مليون ليرة، وأن سلفات القطاع الخاص قد زادت أكثر من ٤١ مليون ليرة واستقر بند سلفات القطاع العام.

٨ ـ آذار

● أصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قراراً بتشكيل لجنة لدرس معدلات زيادة غلاء المعيشة وذلك قبل سبعة أيام من إنتهاء المهلة التي أعطاها الإتحاد العمالي للدولة لزيادة الأجور بنسبة ٥٢,٨٪ في حين ردت هيئة مكتب جمعية بيروت للتجار بأن هذه الزيادة غير واردة بالنسبة للقطاع التجاري.

٩ ـ آذار

● أدان بيان صدر عن إتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين «ناهبي الشعب الذين أوصلوا الأسعار إلى مستواها الراهن». كما أكد على مطلب زيادة الأجور وتحقيق ضمان الشيخوخة وحماية الصناعة.

● توقف العمل في سوق القطع في بيروت نتيجة الإضراب في القطاع المصرفي. واكتفى موظفو المصارف بالقيام بالأعمال الإدارية.

١١ ـ آذار

رخصة إنشاء نقابة «تي. أم. أي»

وجهت اللجنة التأسيسية لنقابة موظفي عمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي. أم. أي) ثلاث برقيات إلى كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير العمل والشؤون الإجتماعية الدكتور أسعد رزق ورئيس الإتحاد العمالي العام جورج صقر دعتهم فيها للسعي لدى المسؤولين في وزارة العمل لإصدار رخصة إنشاء النقابة الخاصة بموظفي وعمال شركة الخطوط عبر المتوسط.

١٣ ـ آذار

الفعاليات الإقتصادية ترفض الزيادة

أجمع رؤساء الفعاليات الإقتصادية على تجديد رفضهم لمبدأ زيادة الأجور وتحذير الدولة من إتخاذ أي قرار أوموقف له إنعكاس سلبي على أوضاع المؤسسات الإقتصادية.

١٥ ـ آذار

التجار والصناعيون وأصحاب الفنادق: رفض الزيادة

عقد كل من مجلس إدارة جمعية تجار بيروت ومجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة أصحاب الفنادق إجتماعات إستثنائية

قرروا بعدها رفض الزيادة رفضاً باتاً «سواء نفذ الإضراب العمالي أم لم ينفذ».

رسوم الخزن

وجهت نقابة التجار والمستوردين والمصدرين للحبوب كتاباً إلى وزير الإقتصاد والتجارة مطالبة بإعفاء التجار من رسوم التخزين التصاعدية التي يستوفيها مكتب الحبوب والشمندر السكري عن الخزن في إهراءات المرفأ وذلك خلال فترات التعطيل القسري.

رسم الطابع على شركات المياه والكهرباء

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون يرمي إلى تعديل المادة ٥١ من قانون رسم الطابع، بحيث تصبح شركات المياه والكهرباء والشركات ذات الإمتياز خاضعة لطريقة التأدية الدورية أسوة بشركات الضمان.

١٦ - آذار

أسعار الحلاوة والطحينة
زادت بنسبة ٢٤,٤٠ في المئة

سجلت أسعار الطحينة إرتفاعاً في الفترة الأخيرة فزاد سعر الكيلو بالجملة من ٥٢٥ إلى ٧٧٥ قرشاً لبنانياً أي بنسبة ٤٠ ٪ تقريباً. كذلك زادت أسعار الحلاوة في الفترة نفسها من ٤٧٥ إلى ٥٧٥ قرشاً لبنانياً أي بنسبة ٢٤ ٪ وبرر أصحاب المصانع هذا الإرتفاع بزيادة أسعار السمسم من ٧٠٠ إلى ١٣٥٠ دولاراً للطن الواحد كذلك زيادة أسعار العلب.

١٨ - آذار

ورقة عمل إلى مؤتمر غرف الصناعة والتجارة والزراعة في الرباط

أعدت جمعية الصناعيين اللبنانيين ورقة عمل إلى الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر غرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلاد العربية التي تعقد في الرباط بين ٢٩ نيسان و٣ أيار، حول موضوع «نقل التكنولوجيا وتوطينها في البلاد العربية». وقد اقترحت هذه الورقة لبنان مقراً لمركز نقل التكنولوجيا المنوي إقامته باعتباره يملك الميزات والشروط التي حددتها لجنة الحوار العربي - الأوروبي في البيان المشترك الذي أصدرته في دمشق في ١١ كانون الأول ١٩٧٨، كذلك إستناداً إلى الشروط التي حددتها دراسة الجدول للجنة الإقتصادية لدول غرب آسيا «الاكوا» في تاريخ ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٨.

١٩ - آذار

إصرار الإتحاد العمالي على الزيادة للأجور

أكد مجلس المندوبين في الإتحاد العمالي العام بعد اجتماع عقد في فندق بريستول برئاسة الدكتور نبيل غصن وفي حضور ٦١ عضواً من أصل ٧٢، إصراره على زيادة الأجور بنسبة ٥٢,٨ في المئة ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ٦٣٥ ليرة وتنفيذ الإضراب العام المفتوح في ٦ نيسان.

● أبدت جمعية الصناعيين إحتجاجها ضد بعض المصارف التجارية التي عمدت إلى إتخاذ إجراءات مشددة ضد المؤسسات الصناعية، منها إنذارات بالحجز خلال مهلة ١٥ يوماً وقد وجهت كتاباً بهذا المعنى إلى جمعية مصارف لبنان طالبة تدخلها لدى المصارف.

٢١ - آذار

إنتخابات جديدة لجمعية مصارف لبنان

أعدت جمعية مصارف لبنان لانتخاب مجلس إدارتها الجديد بالتزكية في جمعية عمومية تعقد لهذه الغاية في فندق «بريستول» وتضم اللائحة ١٢ مرشحاً هم السادة: الدكتور فيليكس أبو جودة (البنك اللبناني للتجارة)، الدكتور جورج عشي (كريدي كومرسيال دو فرانس)، الدكتور نعمان الأزهري (بنك لبنان والمهجر)، سهيل بشارة (البنك العربي المحدود)، رزق الله جينادري (البنك البريطاني للشرق الأوسط)، جوزف غلام (بنك الإعتماد الشعبي)، بشارة عبجي (بنك الإعتماد اللبناني)، الدكتور أسعد صوايا (بنك الصناعة والعمل)، أرنست طومبي (موسكو نارودني بنك)، هنري ثيان (بنك ناسيونال دوباري أنتركو نتيننتال)، جون وليامز (سيتي بنك).

بحث مشروع كلفة التقديمات الإجتماعية لموظفي الضمان

● عقد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي جلسة في مبنى وزارة الصحة برئاسة السيد جو كيروز وحضور المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد.

وبحث المجلس في مشروع كلفة التقديمات الإجتماعية لموظفي الصندوق، في ضوء دراستين أعدت إحداهما لجنة تضم المستشار القانوني للمجلس المحامي شاكر أبو سليمان والأعضاء السادة عبد الرحمن عبد الملك وعبد اللطيف أفيوني وناصر نصر الله، والثانية وضعتها إدارة الصندوق. فتقرر إحالة الأمر على اللجنة لوضع مشروع موحد يعرض في جلسة لاحقة وأحال المجلس معاملات الإستشفاء في الخارج على لجنة مؤلفة من الدكتور فوزي معلولي والسادة عبد اللطيف أفيوني توفيق أبي خليل وناصر نصر الله.

٢٢ - آذار

بيان مصرف لبنان الدوري

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ٢٨ / ٢ / ١٩٧٩ إلى ١٥ / ٣ / ١٩٧٩ وقد أظهر البيان إستقراراً نسبياً. بحيث زاد النقد المتداول ١٥ مليون ليرة، قابله إزدياد في الذهب والعملات الأجنبية بمقدار ١٣ مليون ليرة.

قرار إتحاد العمال بالاضراب العام

قررت لجنة المتابعة المفوضية من الاتحاد العمالي العام اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس مندوبي الاتحاد القاضي بالإضراب العام في ٦ نيسان إذا لم يتحقق مطلب زيادة الأجور، واعلنت تأييدها للإضراب العام المفتوح الذي بدأته نقابات عمال قطاع البحر نتيجة الوضع الأمني الناشىء في المرفأ.

المطالبة بالأمن في المرفأ

قدم رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت هنري فرعون إستقالته من منصبه احتجاجاً على استمرار الظروف الأمنية المتدهورة وتأخر نزول الجيش في حين اعلن العمال الإضراب

وقرروا عدم العودة إلى العمل قبل نزول الجيش وتسلم المراكز المحددة له داخل وخارج المرفأ.

● انتخبت الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان مجلس ادارتها الجديد وهيئة مكتبها بالتزكية.

٢٣ - آذار

إصرار الإتحاد العمالي على الزيادة المعلنه

دعا الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان في بيان اصدرته اللجان العمالية في مختلف القطاعات والمؤسسات والمناطق للمباشرة بعقد الجمعيات العمومية وإقامة السهرات والندوات بهدف إتخاذ الإجراءات والخطوات العملية وتشكيل لجان الإضراب إستعداداً لتنفيذ قرار مجلس المندوبين في الإتحاد العام في ٦ نيسان إذا لم تقر زيادة الأجور بنسبة ٣٢,٨٠ في المئة ورفع الحد الادنى إلى ٦٣٥ ليرة.

● غادر بيروت وفد غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة والأربعين لمجلس الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في الرياض

٢٤ - اذار

قرار بتقنين المازوت

اتخذت إدارة النفط في الشمال بناء لتعليمات تلقتها من المراجع المعنية في بيروت، قراراً بتقنين توزيع مادة المازوت وخفضت النسبة من مليون و٢٠٠ الف ليتر يومياً إلى ٦٠٠ - ٧٠٠ الف ليتر في اليوم.

٢٦ - آذار

● اذاع رئيس إتحاد مستخدمي نقابات شركات الطيران السيد الياس شعيا وامين السر العام امين اللاذقي وأمين السر عاطف مرتضى بيانا عن إتفاق تم بين شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ونقابة الموظفين والعمال في الشركة في شأن بدلات غلاء المعيشة.

● وجهت «رابطة العمال السوريين في لبنان» كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين ونقابة الصحافة ورؤساء الإتحادات النقابية «باسم ثلاثة الآف عامل» كانوا يعملون لدى «شركة التفريغ اللبنانية لأصحابها مكاوي - يافاوي - الجميل - غندور وشركاهم فترة تزيد على ثلاثين سنة» . وقال البيان أن الشركة تدين لهؤلاء بتعويضات وأجور تتجاوز الـ ٢٢ مليون ليرة لبنانية ترفض دفعها.

٢٨ - آذار

● اقر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي مشروع نظام التقديمات الإجتماعية الخاص بمستخدمي الصندوق كما وضعته اللجنة المكلفة من قبل الإدارة.

اعلان شراء محصول دوار الشمس باسعار تشجيعية

اعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري الى مزارعي دوار الشمس في منطقة بعلبك والهرمل على شراء انتاج محصول دوار الشمس لمواسم ١٩٧٨ بالأسعار التشجيعية المقررة ١٥٠ قرشاً لبنانياً للكلغ الواحد بالوزن القائم صافي.

٢٩ - آذار

«الفيول اويل والغاز اويل» تطبيق القرارين المتعلقين بتحديد سعر مادة

بدأ تطبيق القرارين ٦٧و٦٨ الصادرين عن وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق والمتعلقين بتحديد سعر مادتي الفيول اويل والغاز اويل لتموين السفن اللبنانية والأجنبية. وفي حين توفر مادة الفيول اويل ما بين ٦٤ قرشاً و٢٢,٥٨ ليرة لبنانية عن كل الف ليتر لمصلحة الصندوق المستقل لدعم المحروقات، توفر مادة الغاز اويل ما بين ٣٣٣ و٣٥٤ ليرة لكل الف ليتر حسب مناطق التسليم.

● اقترح الإتحاد العمالي العام على وزارة العمل والشؤون الإجتماعية نزع صفة الإستعجال عن مشروع قانون ضمان الشيخوخة ريثما تصبح مديرية الضمان في وضع القادر على تنفيذه وتأمين حسن سيره.

٣٠ - آذار

رفع ارقام غلاء المعيشة إلى الدكتور اسعد رزق

رفع خبراء لجنة غلاء المعيشة الرسمية والإتحاد العمالي العام ارقام مؤشر غلاء المعيشة التي توصلوا إليها خلال إجتماعهم إلى وزير العمل والشؤون الإجتماعية الدكتور اسعد رزق، والتي تضمنت الأرقام التالية:

١ - ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة من ١٩٧٥/١/١ حتى ١٩٧٨/١٢/٣١ متضمنا نفقات السكن والطبابة والتعليم.
- مؤشر خبراء الإتحاد العمالي ٩٨,٨ في المئة
- مؤشر خبراء اللجنة الرسمية: ٨٦,٤ في المئة.

٢ - ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة للفترة المذكورة من دون احتساب نفقات السكن والطبابة والتعليم
- مؤشر خبراء لجنة غلاء المعيشة ٧٧,٩ في المئة.

٣١ - آذار

توصيات للبنان من مجلس الإتحاد العام للغرف العربية

عاد وفد غرف التجارة والصناعة اللبنانية إلى بيروت بعد ما شارك في الدورة الثامنة والأربعين لمجلس الإتحاد العام للغرف العربية التي انعقدت في الرياض. وقد اتخذ المجلس توصيات عدة ابرزها تحييد مرفأ بيروت والمحافظة عليه كمرفق مهم وخلق الجو المناسب لإستمرار عمله في خدمة إقتصاد المنطقة العربية ككل.

نيسان

٢ - نيسان

● بدأ مؤتمر «الإنماء الصناعي وتكامل دورة السوق المالي في لبنان» أعماله في قاعة الإحتفالات في مصرف لبنان واقتصر نشاط اليوم الأول على إلقاء كلمات الإفتتاح وتشكيل لجنة المقررات والتوصيات التي تألفت من وائل أبو شقرا، الدكتور جورج حداد ومروان نصر.

● رفض رؤساء الهيئات الإقتصادية تقديم عرض لزيادة الأجور وأصروا على موقفهم الرافض لأية زيادة إذا لم تقترن بدعم فعلي للمؤسسات من قبل الدولة.

٤ ـ نيسان

● جاء قرار مجلس الوزراء بقصر زيادة الأجور على نسبة ٢٢ في المائة كحد اقصى ويرفع الحد الأدنى للأجر إلى ٥٢٥ ليرة فقط بمثابة صدمة للإتحادات العمالية التي تتمسك بزيادة الـ ٥٢,٨ بالمائة وبحد أدنى لا يقل عن ٦٣٥ ليرة. وقد واصلت الإتحادات والتجمعات العمالية الإستعدادات لتنفيذ الإضراب العام والمفتوح حتى تحقيق المطالب.

● عقد في القصر الجمهوري اجتماع حضره وزير المال فريد روفايل ورئيس مجلس إدارة شركة استثمار مرفأ بيروت هنري فرعون والمستشار القانوني للشركة فؤاد فرحات بحثت خلاله قضية اقتراح اللجنة المرفئية بإنشاء شركة استثمار جديدة في الحوض الرابع وحقوق شركة إدارة المرفأ الراهنة.

٥ ـ نيسان

رفع نسبة ودائع المصارف من ٥ إلى ١٠ بالمئة

أبلغ مصرف لبنان المركزي، المصارف، بأنه قرر رفع نسبة الودائع الإجبارية التي يجب على هذه المصارف إيداعها لديه من خمسة بالمئة إلى عشرة بالمئة من قيمة ودائع زبائنها، وقد اتخذ المصرف المركزي خطوته لكسر حدة التضخم وبالتالي للحد من ارتفاع أسعار العملات الأجنبية في السوق المالية اللبنانية.

٩ ـ نيسان

المصارف تكتتب بمبلغ ٢٩٦,٦٠٠,٠٠٠ ل. ل في سندات الخزينة

تم اكتتاب المصارف بسندات الخزينه لمدد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات وبلغ حجم هذا الإكتتاب ٢٩٦ مليوناً وستمائة ألف ليرة لبنانية.

١١ ـ نيسان

أبي صالح: تعدد العملاء يرفع الأسعار

أعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح أن ارتفاع الأسعار ناتج عن تعدد الدكاكين والعملاء والوسائل المفتعلة وانحسار القوة الشرائية وطالب أبي صالح بإعادة تقويم وضع التوزيع والتجارة في لبنان بشكل علمي يسمح بإيجاد المؤسسات الضخمة التي يمكن أن تحصر كلفتها وبزيادة الإنتاج وتوسيع رقعة السوق وإلغاء الوسائل المفتعلة.

١٤ ـ نيسان

● أوضح مدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي رضا وحيد أن ١٢ ألف مؤسسة صرحت عن إجرائها لدى الصندوق. وقال أن عدد الإجراء المصرح عنهم بلغ ما يقارب الـ ١٣٠ ألف عامل. وأكد أن مشروع ضمان الشيخوخة يساهم في حل المشاكل الإقتصادية والإجتماعية التي نجمت عن ارتفاع كلفة المعيشة بسرعة مذهلة خلال السنوات القليلة الماضية.

١٧ ـ نيسان

● قرر مجلس إدارة الصناعيين اللبنانيين تقديم مطالبه إلى المسؤولين مع «الإصرار على تحقيقها بسرعة وفاعلية» وأصر مجلس الإدارة على موقفه «باعتبار زيادة الأجور التي أقرها مجلس الوزراء ستنعكس سلبياً على الصناعة وتؤدي إلى نكسة، وهي لن تعطي الفائدة المرجوة للعمال لما سيتبعها من ازدياد في البطالة وتضخم في الأسعار». وأكد أن لا حل لمشكلة الغلاء إلا بدعم المؤسسات وزيادة الإنتاج.

٢٠ ـ نيسان

● عقدت النقابات الزراعية والفلاحية في لبنان اجتماعا في بلدة عين وزين في الشوف حضره ممثلون عن نقابة مزارعي التبغ في الجنوب ونقابة فلاحي ومزارعي البقاع ونقابة مزارعي التفاح والأشجار الجبلية المثمرة في لبنان حيث قدمت مذكرة إلى كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الزراعة المهندس أمين البزري والتي تضمنت مطالب المزارعين لجهة تخفيض أسعار المواد الزراعية وتسلم محصول التبغ.

٢٥ ـ نيسان

● طلبت وزارة الإسكان والتعاونيات تأخير استحقاقات أقساط القروض التي منحت لأصحاب المساكن المتضررة من جراء الأحداث لترميم أو إعادة بناء تلك المساكن وفقاً للمرسوم الإشتراعي الرقم ٢٠ الصادر في ١٤ ـ ٣ ـ ١٩٧٧.

● صدّقت الجمعية العمومية للجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية خلال اجتماع برئاسة عدنان القصار، على نشاطات مجلس الإدارة خلال العام ١٩٧٨، كما صدّقت على حسابات اللجنة الموقوفة في ٣١ كانون الأول ١٩٧٨ والتي بلغت ١٠١٩٢٠ ليرة و ٧٢ قرشاً.

● تبين من إحصاءات مصرف لبنان، أن مجموع الودائع المصرفية في لبنان قد ارتفع من ٩,٧ مليار ليرة لبنانية في نهاية العام ١٩٧٤ إلى ١٥ مليار ليرة لبنانية في نهاية العام ١٩٧٨.

٢٧ ـ نيسان

مصرف الإنماء منح ٣ قروض

عقد مجلس إدارة مصرف الإنماء الصناعي والسياحي برئاسة السيد عبد الرحمن طيارة جلسة أقر خلالها منح قروض صناعية قيمتها خمسة ملايين ليرة وذلك وفقاً للشروط المعدلة في قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة.

وقع الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الإنماء والاعمار والسيد جان بيار فيلاريه ممثل منظمة الأغذية والزراعة الدولية، اتفاقاً تقدم بموجبه «الفاو» مساعدة إلى مركز الأبحاث العلمية الزراعية من أجل إنتاج بذار قمح مؤصل.

٣٠ ـ نيسان

● عقد مجلس إدارة مصرف الإسكان جلسة برئاسة فلادو خلاط بحث خلالها طلبات القروض المقدمة لشراء أو بناء مساكن. وقد أقر المجلس قرضين لشراء مساكن وقرر أن تكون الفائدة ٦ في المئة للأفراد والتعاونيات و٧ في المئة للشركات وذلك في محاولة لتشجيع الإقبال على القروض.

أيـار

٢ ـ أيار

● بلغ السفير الأرجنتيني السيد لويس دولافيغا غرفة بيروت اهتمام الأرجنتين بتعزيز التعاون والتبادل بينهما واقتراح نائب رئيس غرفة بيروت بإقامة «أسبوع أرجنتيني» في قاعة المعارض يكون

منطلقاً لتبادل تجاري وثيق. واتفق على متابعة الإتصالات بين الجانبين.

مرفأ بيروت في نيسان

إنخفض عدد البواخر التي أمت مرفأ بيروت في نيسان ١٩٧٩ بنسبة ٧ ٪ عما كانت عليه في آذار إلا أن حجم البضائع المشحونة زاد بنسبة ٢٩,٥ ٪ ومرد هذه الزيادة إلى البواخر الكبيرة التي بدأت ترتاد المرفأ، وغياب بواخر تنتمي إلى خمس جنسيات حلت محلها أربع جنسيات جديدة وبذلك أصبح عدد الجنسيات ٢٤ توزعت عليها البواخر ال ١٦٧.

٣ ـ أيار

تقرر الداخلية إنشاء مصنعين للنفايات

صرح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان أنه تقرر إنشاء مصنعين لجمع النفايات وتصنيعها، أحدهما جنوب بيروت والأخر شمالها. وأوضح أنه يتم توزيع المهمات بالنسبة إلى هذا المشروع. فوزارة الداخلية تولت مهمة إنتقاء قطعتي أرض في المنطقتين المحددتين لإقامة المصنعين عليها وبلدية بيروت تولت الإدارة ووضع دفتر الشروط.

هيئة مكتب جمعية الصناعيين تسطر جردة بكل المطالب

عرضت هيئة المكتب لمجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد أبي صالح، المطالب الملحة للصناعة بتفويض من مجلس الإدارة واستجابة لرغبة الأكثرية الساحقة من الصناعيين في مختلف أنحاء لبنان. وأصدرت بياناً عددت فيه مطالبها.

● وافق وزير المال السيد فريد روفايل على رفع معدل الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الأجل (لثلاثة أشهر) من ٢,٥٢ إلى ٣٪

٤ ـ أيار

● جرى إعادة تلزيم أشغال ساحة وقوف الطائرات في مطار بيروت الدولي التي كبلت الخزينة مبلغاً إضافياً مقداره ٣٧,٩ مليون ليرة لبنانية.

● في إحصاءات رسمية لشركة الإدارة والإستثمار لمرفأ بيروت عن حركة الملاحة في الفصل الأول من السنة الجارية. إن عدد البواخر التي دخلت المرفأ بلغ ٤٢٤ باخرة بينها ٩ ناقلات نفط و ١١مركباً شراعياً.

● أعلن النائب ناظم القادري أن لجنة الإدارة والعدل أقرت بالإجماع مشروع قانون تملك الاجانب حقوقاً عينية في الأرض اللبنانية بعدما أدخلت عليه بعض التعديلات الطفيفة.

● أعلن حوالي ٣ آلاف و ٦٠٠ عامل وعاملة إضراباً في شركة الريجي في الحدث، وفي فروعها في المناطق، إحتجاجاً على عدم إقرار النظام الداخلي وسلسلة الرتب والرواتب من قبل وزارة المالية.

● تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريراً عن أوضاع الجناح اللبناني في معرض باريس الدولي.

وأوضح التقرير أن الجناح اللبناني يسترعي إنتباه الزوار كما أن وزير التجارة والأشغال الحرفية الفرنسي خصّ الجناح اللبناني بزيارة خاصة وأعرب عن إعجابه بالجهود التي مازالت تؤمن الحضور اللبناني على أكمل وجه برغم الظروف غير الطبيعية التي يمر بها.

إختتام الدورة السادسة لـ «الأكوا»

● إختتمت اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (أكوا) أعمال دورتها السادسة في بغداد باعتماد تقريرها النهائي إلى المجلس الإقتصادي والإجتماعي للأمم المتحدة وتبنيها عدداً من القرارات أهمها مباشرة الإنتقال إلى مقرها الدائم في بغداد حتى انتهاء فترة الخمس السنوات الإنتقالية في بيروت وذلك إعتباراً من ٩ أيلول ١٩٧٩، وإعادة النظر في قرارها المتخذ في ١٩٧٩ والذي قبلت بموجبه مصر عضواً دائماً في اللجنة ورفع توصية إلى المجلس الإقتصادي والإجتماعي بتعليق هذه العضوية.

٥ ـ أيار

● بلغ حجم المنتجات الصناعية اللبنانية المصدرة خلال شهر نيسان بموجب شهادات منشأ من المديرية العامة للصناعة ٨٦٤١١ طناً وبقيت الأسواق الخارجية الشهر الماضي على حالها. إذ تصدرت السعودية لائحة المستوردين. لكن قيمة الصادرات إليها قفزت عن المعدل الوسطي الذي كان ٤٥٪ من المجموع فبلغت ٥٨ ٪.

● نفذ الموظفون والعمال لإدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية إضراباً شمل المركز الرئيسي والفروع إحتجاجاً على تأخير مشروع سلسلة الرتب والرواتب والنظام الداخلي الجديد.

٦ ـ أيار

● أعدت جمعية الصناعيين مذكرة بمطالب الصناعة اللبنانية وأوضاعها، سترفعها إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق. وتعتبر المذكرة المقسمة إلى أبواب، ان المؤسسات التي ما زالت تعمل حالياً مهددة بالتوقف. وعن أسباب الأزمة تقول المذكرة انها من جراء الدمار والهجرة والسرقات وعدم إنتظام العمل والأجر. وتتعرض المذكرة للفلتان الحاصل في التهريب إلى لبنان، وإهمال الإدارة الرسمية للمنتجات المحلية. ولانقطاع الإتصالات بين الصناعيين ومصادر إستيراد منتجاتهم في الخارج. وبعد أن تتناول المذكرة إرتفاع كلفة التصنيع، تقترح تخفيف الأعباء المالية التي نجمت عن الأحداث، وتعديل شروط قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة. وتخلص إلى اقتراح إنشاء صندوق لتمويل الصناعة اللبنانية.

١٠ ـ أيار

● أكد الياس شعيا رئيس إتحاد عمال النقل الجوي في لبنان بأن إتحاده مع إتحادات النقل الأخرى في لبنان مع المقاطعة العربية ضد مصر في حقول النقل البحري والجوي والبري. وقال بأننا سننفذ قرار المقاطعة ضد مصر إنطلاقاً من مسؤولياتنا القومية وانسجاماً مع الموقف العربي الإجماعي.

١١ ـ أيار

● علق عمال وموظفو مصلحة الريجي إضرابهم المفتوح بعد أن تلقوا ضمانات من وزير المال فريد روفايل بتحقيق مطالبهم في زيادة الرواتب.

١٤ - أيار

● أعلنت لجنة المتابعة العمالية، المفوضة من الإتحاد العمالي العام، رفض الإتحاد القاطع لمشروع قانون الإيجارات الذي أقرته لجنة العدل والإدارة النيابية، وطالبت بتمديد أحكام القانون الصادر في العام ١٩٧٤، إلى حين عودة البلاد إلى حالتها الطبيعية ووضع وتنفيذ سياسة إسكانية.

● أعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال وموظفو الريجي قراراً ضمنياً بالعودة إلى تنفيذ الإضراب إذا لم يوقع وزير المال فريد روفايل، سلسلة الرتب والرواتب والنظام الداخلي التابع للريجي.

١٧ - أيار

● وافق وزير المال فريد روفايل على مسودة مشروع النظام الداخلي والسلسلة الجديدة للرتب والرواتب العائدة إلى موظفي شركة الريجي.

● قال الياس شعيا رئيس نقابة الموظفين والعمال لشركة طيران الشرق الأوسط في ندوة صحفية حضرها أعضاء «لجنة التضامن العمالي» في الميدل إيست «أن الشركة تعتبر دعامة للإقتصاد الوطني وهي حافظت على وحدتها على رغم الأحداث وبقيت تمثل لبنان القديم باتجاهاته المختلفة وستمثل لبنان الجديد الموحد بأرضه وشعبه ومؤسساته».

وأوضح أن جميع المطالب العمالية في المطار ستحقق وشكا من إهمال الدولة للمطار ان على صعيد تأمين قوى الأمن الداخلي أو على صعيد التنظيف والمجارير وتحسين البناء، وقال أنه في حال استمرار هذا الوضع السيء فان الموظفين والعمال سيعلنون الثورة في المطار.

٢٣ - أيار

● أقر مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي مشروع تخفيض مساهمة المضمون في الأعمال الطبية والإستشفائية من ٣٠ إلى ٥ بالمئة وقد جاء ذلك في أعقاب جلسة عقدها المجلس في وزارة الصحة.

٢٨ - أيار

● عقدت المصارف العاملة في لبنان إجتماعاً عاماً في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت بدعوة من جمعية المصارف للتداول في موضوع إنشاء المؤسسة المالية اللبنانية وبعد المناقشات تم تأليف لجنة تأسيسية مهمتها وضع الصيغ التنظيمية والإجرائية التي ستراعى في بناء هذه المؤسسة.

● قرر مجلس المندوبين في الإتحاد العمالي العام المنعقد في أوتيل «كارلتون» برئاسة الدكتور نبيل غصن وحضور ٤٦ عضواً عدم البحث بموضوع الإنتخابات، واستمرار هيئتي مكتبي المجلسين التنفيذي والمندوبين بممارسة مهامهم كالمعتاد. كما قرر المجلس الإصرار على تنفيذ مطالب الإتحاد، ورفض الزيادة على أسعار المحروقات وكذلك رفض مشروع قانون الإيجارات حتى تنفيذ سياسة إسكانية.

٣٠ - أيار

● عقد إتحاد موظفي المصارف، إجتماعاً في مركزه برئاسة غبريال خوري، وحضور ممثلين عن نقابات المصارف، في صيدا وطرابلس وزحلة بحثت خلاله مطالب الموظفين والمقترحات التي سيتحرك على أساسها الإتحاد.

● رفضت «لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين» مشروع قانون الإيجارات كما أقرته لجنة الإدارة والعدل النيابية، وطالبت في مؤتمر عقدته في دار نقابة الصحافة بتخفيض الإيجارات، المعقودة بين العامين ١٩٧٠ و١٩٧٤ وإلغاء الزيادات على العقود القديمة.

● أقر مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، مشروع إفادة المتقاعدين من تقديمات الضمان. وقد جاء ذلك في أعقاب جلسة أسبوعية ضمت الشيخ جو كيروز وحضرها المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد ومدير العلاقات العامة سعيد رضا ومفوض الحكومة بالوكالة ميشال مسعد.

٣١ - أيار

تحذير إتحاد موظفي المصارف الأجنبية

حذر إتحاد موظفي المصارف الأجنبية من مغبة صرف أو تقليص حجم موظفيها لا سيما في مصرف «تشايز مانهاتن» وطالب الإتحاد المسؤولين في بيان له بعد اجتماع مجلسه التنفيذي بسحب رخص المصارف التي تقدم على خطوات مماثلة في الظروف الإقتصادية والإجتماعية التي تجتازها البلاد. ووصف البيان المصارف الأميركية بأنها نعمت بخيرات البلاد في «من الغنم» وتستغل ظروفها في الوقت الحاضر.

٢٥ مليون فرنك قرض بلجيكي للبنان

وقع الأمين العام لوزارة الخارجية نجيب دحداح وسفير بلجيكا في لبنان إتفاقية تمنح بلجيكا لبنان بموجبها قرضاً قيمته ٢٥ مليون فرنك بلجيكي بفائدة قدرها ٢ في المئة ولمدة عشرين سنة. على أن يسدد القسط الأول بعد مرور عشر سنوات على تصديق الإتفاقية من قبل مجلس النواب.

حزيران

١ - حزيران

٥ ليرات معدنية في التداول

وضعت في التداول قطعة النقد المعدنية من فئة الخمس ليرات لبنانية. وهذه القطعة تبقى في التداول مدة ٦ أشهر ثم تصبح تذكارية.

الدولار يسجل أطول فقرة له منذ ١٩٧٦

سجلت أسعار الدولار الأميركي في سوق بيروت المالية معدلاً قياسياً بالنسبة لسعر صرف الليرة اللبنانية، فبيع الدولار بسعر تراوح بين ٣٣٤,٢٥ قرشاً و ٣٣٤,٧٥ قرشاً.

وهذا المعدل لم يصل إليه سعر الدولار محلياً إلاّ خلال حرب ١٩٧٦ حيث كان التدهور الأمني والطلب على الدولار على أوجه.

٢ - حزيران

مصرف الإسكان يزيد القروض ومدة تسديدها

قرر مجلس إدارة مصرف الإسكان رفع الحد الأقصى لقيمة قرض الإسكان الذي يقدمه من ١٢٥ ألفاً إلى ١٥٠ الف ليرة لبنانية،

كذلك جعل الحد الأقصى للقرض الخاص بالترميم والتحسين والتوسع ٥٠ ألف ليرة مع جعل مدة التسديد ٧ سنوات بدلاً من ٥ سنوات.

بدارو يقترح «شهراً لبنانياً» في بغداد للتعريف بالانتاج اللبناني

تحدث نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو عن نتائج مؤتمر التصنيع الذي عقد في بغداد ودور الوفد اللبناني فيه وقال: إستناداً للمعلومات التي توفرت لدينا عن القوة الشرائية للعراقيين وعن حاجات السوق العراقي، وإستناداً للإتصالات التي أجريناها فقد اقترحنا على السلطات العراقية إقامة شهر لبناني في بغداد يجري خلاله عرض وبيع المنتجات اللبنانية.

إجتماع أول لإعداد نظام مؤسسة السوق المالية اللبنانية

قررت اللجنة التأسيسية المصرفية، المكلفة بدراسة مشروع إقامة السوق المالية في لبنان، تكليف أمين عام جمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصر الله إعداد تقرير يظهر المردود المالي المنتظر من المؤسسة المقترحة، على أن تعود اللجنة إلى الإجتماع لتضع النظام الأساسي للشركة.

إقتراحان لعلامة على مصرف لبنان

إقترح السيد أمين علامة المدير العام لبنك بيروت والبلاد العربية، في سبيل الحد من إرتفاع أسعار الدولار، «عدم السماح للمصارف بأن تحمّل مراكز قطع توازي ضعفي رأس مالها المدفوع، وهذا يقتضي بالطبع تعديل تعميم مصرف لبنان الذي يجيز للمصارف حمل مثل هذا المركز».

وكذلك اقترح «أن يسمح مصرف لبنان للمصارف أن تصبح مكشوفة بالعملات الأجنبية كبديل من عدم السماح لها بحمل مراكز قطع توازي ضعفي راس مالها».

٤ ـ حزيران

لبنان يقترح نفسه مركزاً لنقل التكنولوجيا الفرنسية في المنطقة

إقترح وفد لبنان إلى مؤتمر التعليم المهني الذي عقد مؤخراً في عمان بيروت مركزاً لنقل التكنولوجيا الفرنسية إلى العالم العربي.

وقد أبدى وزير التعليم المهني الفرنسي الذي شارك في المؤتمر تجاوباً مع طلب الوفد اللبناني واتفق مع المدير العام للتعليم المهني اللبناني الدكتور روجيه شمالي على درس هذا الموضوع مفصلاً في باريس اثناء الزيارة التي سيقوم بها الشمالي إلى العاصمة الفرنسية خلال الشهر الجاري.

● صدر مرسوم جمهوري حدد المناطق التي تفيد المناطق الصناعية فيها من إعفاءات ضريبية لمدة ست سنوات.

٧ ـ حزيران

الصادرات الصناعية خلال أيار

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال شهر أيار الماضي ١١١,٣ مليون ليرة لبنانية، وهو رقم قياسي لفترة الأحداث، وبلغ حجمها ٢٧٢ طناً.

معركة زيادة أسعار المحروقات تتفاعل

تحدى أصحاب محطات توزيع المحروقات الإتفاق الذي تم بين نقيبهم سليم الحلبي وبين وزارة الإقتصاد والتجارة والقاضي ببيع صفيحة البنزين بـ ١٦ ليرة، وتنفيذ قرار التسعيرة الرسمي، وأعلنوا في جمعية عمومية عقدوها في مقهى «شاتيلا» فصل الحلبي من رئاسة النقابة ورفض التقيد بالتسعيرة القانونية.

نقابة السواقين تقرر إعلان الإضراب المفتوح

قررت الجمعية العمومية لنقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية إعلان الإضراب العام المفتوح في جميع المناطق اللبنانية وخولت مجلس النقابة تحديد موعد تنفيذه إذا لم تعد وزارة النفط عن قرار زيادة أسعار البنزين. وطالبت الجمعية إلغاء دعم «الفيول» ومكافحة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة.

الأحدب: الشركات تقوم بدور الجابي

أوضح رئيس جمعية شركات توزيع المحروقات محي الدين الأحدب، أن الشركات تقوم بدور الجابي لحساب الدولة، وأن قيمة المحروقات التي اشترتها من الدولة خلال العام ١٩٧٨ بلغت ما يقارب ٦٦٥ مليون ليرة.

وأكد الأحدب إستعداد الشركات لاطلاع أي مسؤول على الدفاتر، والمستندات للتحقق من أرباح الشركات.

٨ ـ حزيران

بيان مصرف لبنان الدوري

أصدر مصرف لبنان بيانه الدوري نصف الشهري، عن الفترة الممتدة بين ٧٩/٥/١٥ و ٧٩/٥/٣١، وجاء في البيان أن بند ذهب وعملات أجنبية في باب الموجودات قد زادت أكثر من ٣٧ مليون ليرة، وأن سلفات القطاع العام قد تراجع نحو ٥٠ مليون ليرة في حين زادت سلفات القطاع الخاص أكثر من مليون ليرة.

وجاء في البيان أيضاً أن النقد المتداول في باب المطلوبات قد زاد أكثر من ٣٦ مليون ليرة.

حدود قصوى للتسليفات المصرفية بالليرات اللبنانية

صدر عن مصرف لبنان التعميم المنتظر المتعلق بتحديد حجم التسليفات المصرفية بالليرات اللبنانية للقطاع الخاص، في إطار التدابير التي يرمي المسؤولون من ورائها للحد من عملية المضاربات، في بيع وشراء الدولار، للحد من إرتفاع أسعاره.

وأجاز التعميم بزيادة على مجمل التسليفات حتى ٣٠ أيلول ١٩٧٩ بـ ١٥ بالمئة، وبـ ٥ في المئة من الفصل الأخير من العام نفسه، شرط ألاّ تتعدى الزيادة الإجمالية الـ ٢٠ في المئة.

ولحظ التعميم إستثناء لناحية زيادة التسليفات لقطاعي الصناعة والسياحة بعد موافقة لجنة الرقابة على المصارف.

٩ ـ حزيران

المصارف ترحب بتسوية الديون «حبياً»

إعتبرت جمعية مصارف لبنان أن الوسيلة الفضلى لتسوية الديون المترتبة خلال الأحداث على المتضررين هي الاتفاق الثنائي بين المصرف والمدين. وتمنت أن يقدم مصرف لبنان على تدابير متممة

لتلك التي اتخذها مؤخراً والمتعلقة بوضع «سقف أعلى لتسليفات المصارف بالليرة اللبنانية كإصدار سندات خزينة لآجال طويلة، وبفوائد أعلى من التي أعطيت حتى الآن. جاء ذلك في تصريح أدلى به نائب رئيس جمعية المصارف في لبنان الدكتور نعمان الأزهري بعد اجتماع لمجلس إدارة الجمعية.

● غادر متوجهاً إلى روما، الوفد اللبناني لحضور الدورة الخامسة والسبعين للمجلس التنفيذي لمنظمة الأغذية الزراعية الدولية.

وستتناول الدورة برنامج عمل وموازنة المنظمة للسنتين المقبلتين ١٩٨٠ ـ ١٩٨١.

١١ ـ حزيران

● سلمت نقابة أصحاب محطات المحروقات، الدكتور سليم الحص مذكرة تتضمّن موقفها من جدول تركيب أسعار المحروقات الجديدة ومطالب النقابة.

وتتضمن المذكرة «عشرحقائق» بالنسبة لجدول تركيب الأسعار، وثلاثة مطالب رئيسية.

١٢ ـ حزيران

إقبال محدود على سندات الخزينة

أحجمت المصارف التجارية عن الإكتتاب في كثافة في الإصدار الجديد لسندات الخزينة القصيرة الأجل (٣ أشهر) على رغم رفع معدل الفائدة عليها من ٣ إلى ٤ في المئة.

فقد جرى الإصدار الأول على اساس الفائدة الجديدة وجاء إكتتاب المصارف فيه دون ما كان مطلوباً أو متوقعاً بكثير، إذ اقتصر عدد المكتتبين على٧ مصارف بـ ٤٩,٥ مليون ليرة فيما كان المطلوب أكثر من ١٠٠ مليون ليرة.

١٤ ـ حزيران

● عمّمت جمعية مصرف لبنان على المصارف العاملة، تعميمين الأول حمل الرقم ٧٩/٥٣ وتضمّن مذكرة توضيحية من مستشار الجمعية القانوني حول قانون الموازنة العامة لعام ١٩٧٩، وخاصة المواد ١٠ و١٧ و١٨ و٢٥ من القانون المذكور والتي تهم بنوع خاص المصارف.

أما التعميم الثاني فقد حمل الرقم ٧٩/٥٤ وتضمن تفسيراً لتطبيق أحكام قانون سرية المصارف بصورة موسعة.

● أصرت الجمعية العمومية لنقابة أصحاب المحطات على قرارها السابق والقاضي ببيع صفيحة البنزين بـ ١٧ ليرة، على الرغم من وجود إتجاه لدى بعض أصحاب المحطات للإلتزام بجدول تركيب الأسعار وبيع الصفيحة بـ ١٦ ليرة.

١٥ ـ حزيران

● غادرت البعثة الإقتصادية البلغارية بيروت بعد إنتهاء زيارتها للبنان التي استمرت أربعة أيام.

وصرح رئيس البعثة السيد بنكوف قبل سفره أنه عرض مساعدة الغرفة البلغارية لزيادة مستوردات بلغاريا من لبنان مساهمة في تخفيف العجز في الميزان التجاري.

وقال: «قدمنا مجاناً صالة مساحتها ٥٠ متراً مربعاً في معرض «بلوفديف» الدولي لوضعها في تصرف العارضين اللبنانيين بحيث يطلون منها على السوق البلغارية ويتعرفون على احتياجاته ومتطلباته».

وأشاد بدور التجار اللبنانيين في إدخال منتجات البلدان الإشتراكية أسواق الشرق الأوسط نظراً إلى خبرتهم التسويقية الطويلة.

١٨ ـ حزيران

● في مناسبة مرور ٦٠ سنة على إنشاء غرفة التجارة الدولية (١٩١٩) عقد السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت مؤتمراً صحافياً بصفته رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية للغرفة الدولية.

تحدث القصار عن غرفة التجارة الدولية والنشاطات التي تقوم بها لحماية القطاع الخاص وتطويره مشيراً إلى أن هذه الغرفة «تمثل على الصعيد العالمي كل قطاعات النشاط الإقتصادي الخاص. وهدفها الأساسي «تأمين مناخ الحوار والتفاهم المتبادل بين كل عوامل الإنتاج وقطاعات النشاط الإقتصادي على الصعيد الدولي..».

٢٠ ـ حزيران

● هددت نقابة أصحاب معامل الألبسة الجاهزة باللجوء إلى مواقف سلبية إذا لم يمنع دخول البضائع المهرّبة إلى السوق المحلي خصوصاً تلك الواردة من البلدان ذات الأسعار الإغراقية.

٢١ ـ حزيران

مصرف لبنان: البيان نصف الشهري

أصدر مصرف لبنان بيانه نصف الدوري عن الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٩/٥/٣١ و١٩٧٩/٦/١٥. وجاء في البيان أن بند ذهب وعملات أجنبية في باب الموجودات قد زاد أكثر من ٢٣ مليون ليرة، وأن سلفات القطاع العام قد زادت ٥٠ مليون وكذلك سلفات القطاع الخاص زادت أكثر من ٤١ مليون ليرة.

وجاء في البيان أيضاً أن النقد المتداول في باب المطلوبات قد زاد أكثر من ٥٠ مليون ليرة.

٢٢ ـ حزيران

● عمم مصرف لبنان على المصارف التجارية قرار وزير المال، فريد روفايل بإصدار سندات خزينة لمدة ثلاثة أشهر، قيمة السند الواحد ٥٠ ألف ليرة.

٢٣ ـ حزيران

منظمة الأغذية والزراعة أقرت خطة العمل للأمن الغذائي

أقر المجلس التنفيذي لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» خطة العمل لوضع إتفاق عالمي جديد للأمن الغذائي يتعلق بالحبوب.

كذلك أقر المجلس الذي يضم ٤٩ دولة توصية تقضي بأن تعمل الدول الأعضاء في المنظمة وعددها ١٤٤ والمنظمات الدولية للتسليف والتنمية على وضع الخطة موضع التنفيذ.

تتألف الخطة من خمس نقاط إقترحها المهندس إدوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية وتهدف إلى تكوين مخزون من المواد الغذائية فورا لدى الدول المعنية، بالتنسيق مع المخطط العالمي لتخزين المواد الغذائية الكافية للفترات التي تكون فيها المواسم سيئة. وبموجب هذه الخطة يكون على البلدان الغنية أن تساعد البلدان الفقيرة في تنمية مخزونها من الحبوب وتمويله، ويقتضي زيادة

المساعدة الغذائية وتوثيق الإتفاقات الإقليمية حول الأمن الغذائي.

٢٨ ـ حزيران

٥٣٢٠ سنداً بقيمة ٢٦٦ مليوناً قبلت بكاملها

إكتتب ٤٠ مصرفاً تجارياً عاملاً بأكبر حجم من سندات الخزينة التي أصدرها مصرف لبنان حتى الآن، بلغ ٥٣٢٠ سنداً قيمتها الإجمالية ٢٦٦ مليون ليرة لبنانية قبلتها وزارة المال بالكامل.

وقد شارك في الإكتتاب الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع. وعلم أن الصندوق اكتتب بـ ٣٠ مليون ليرة ومؤسسة الودائع بحوالي ٧ ملايين ليرة. وتستحق هذه السندات الذي يبلغ قيمة السند الواحد منها ٥٠ ألف ليرة بتاريخ ٢٩ ـ ٦ ـ ٨٢ بفائدة ٧ ونصف في المئة.

● أبلغ نائب رئيس غرفة التجارة وصناعة بيروت غبريال بدارو في أعقاب عودته من العراق، أن السلطات هناك سمحت بإقامة شهر تعرض خلاله الصناعات اللبنانية وإعفاء غير المنتج منها في العراق من الرسوم الجمركية والضرائب.

٢٩ ـ حزيران

● أعد مركز النشر اللبناني دراسة حول مشروع إنشاء مرفأ صيدا تناولت الحاجات الإقتصادية والاثر الإيجابي الذي يعكسه لجهة التخفيف عن مرفأ بيروت، مع الإشارة إلى الفوائد التي سيخلفها المشروع لمنطقة الجنوب على الصعيد الإقتصادي بصورة عامة والتجاري بصورة خاصة.

● وقع رئيس مجلس إدارة مصرف الإسكان، فلادو خلاط ٣ طلبات قروض لبناء وشراء مساكن في المناطق، بلغت قيمتها حوالي ٤٥٤ ألف ليرة لبنانية.

تموز

١ ـ تموز

«لجنة المعلومات» مستمرة في نشاطها وأعطيت سلفات ٥,٣ ملايين ليرة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة على وضع سلفة في تصرف «لجنة المعلوماتية» مقدارها مليونان و ٢٥٠ ألف ليرة لبنانية.

وهذه السلفة ليست الأولى بل سبقتها أربع سلفات أخرى هي على التوالي: ٦٠ ألف ليرة، مليون و ٣٧٠ ألف ليرة، ٧٠٠ ألف ليرة ومليون ليرة. فيكون المجموع بما في ذلك السلفة الجديدة ٥ ملايين و ٣٨٠ألف ليرة.

٢ ـ تموز

منيمنة: الحد الأدنى للأجور يقتصر على الذين هم فوق العشرين

أوضح السيد أحمد منيمنه رئيس دائرة التحقيقات والقضايا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن مرسوم زيادة الأجور لا يمكن العمال الذين لم يتموا العشرين من عمرهم من الافادة من الحد الأدنى للزيادة التي أقرها المرسوم ٢٠٠٧ بهذا الصدد.

موظفو كهرباء لبنان يطالبون بإضافات على السلسلة الجديدة

طالبت نقابة موظفي وعمال مؤسسة كهرباء لبنان بالعمل على تعديل سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لموظفي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة التي أقرها مجلس الوزراء بتاريخ ٢٢ ـ ٦ ـ ٧٩ وذلك بزيادة الرواتب بمعدل ٥ بالمئة، مع مراعاة الأقدمية بتسبيق التدرج بمعدل شهرين عن كل سنة خدمة، وتوحيد المنافع الاجتماعية في كافة المؤسسات العامة الاستثمارية.

بطاقات السفر بالليرة اللبنانية تبقى على حالها

عقد ممثلو شركات الطيران في لبنان إجتماعاً تدارسوا فيه مشكلة إنخفاض قيمة الليرة اللبنانية ومضاعفات هذا الانخفاض على أسعار بطاقات السفر إنطلاقاً من بيروت وقد قرر المجتمعون بسبب الوضع الحالي في لبنان إبقاء الاسعار على ما هي دون أية زيادة.

الصناعة تعيش معركة حياة أو موت والمطلوب إجراءات عاجلة

حذر الدكتور فؤاد أبي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين من أن الصناعة اللبنانية تمر بمرحلة مصيرية، وتجابه معركة البقاء أو عدمه. وأكد أبو صالح أن مشاكل الصناعة باتت اليوم بحجم القضية الأساسية التي تعيشها البلاد، وأن على الدولة والرأي العام العمل على دعم الصناعة لتأمين استمراريتها، لأن في ذلك أكبر الدعم للاقتصاد الوطني الذي هو اليوم بأمس الحاجة إلى أي نوع من أنواع المساعدة.

٤ ـ تموز

مجلس الضمان يصدق قرارات لجنته المالية ويوحي برفع الفائدة على الايداعات

أقر مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محاضر لجنته المالية المتعلقة بأصول توظيف أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في المصارف العاملة في لبنان ورفع أعضاء المجلس توصية إلى اللجنة المالية لإعادة النظر بمعدل الفائدة المحدد منها على إيداعات أموال الصندوق لرفع هذه الفائدة من ٦,٥٠ بالمائة إلى ٧ بالمئة كون الفائدة السائدة في السوق المصرفية والمالية بهذا الحدود.

كما وافق المجلس على إيداع مبلغ ١٥ مليون ليرة في مصرف الانماء الصناعي والسياحي بفائدة قدرها ٦,٥ بالمئة.

«صادرات إيران» تمتنع عن تطبيق المرسوم ٢٠٠٧

أفاد الأمين العام لاتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان بأن إدارة بنك «صادرات إيران» رفضت تطبيق بنود المرسوم ٢٠٠٧ على موظفيها المتعلق بزيادة الأجور بدل غلاء المعيشة.

الصادرات الصناعية خلال حزيران تسجل ارتفاعاً مقداره ١٠ بالمئة

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية في شهر حزيران الماضي ١١٥ مليوناً و٣٦٦ ألف ليرة لبنانية، في حين بلغ الوزن الاجمالي

لهذه الصادرات ١١ألفاً و٣١٢ كيلو غراماً أي بزيادة تبلغ ١٠ بالمئة عن شهر أيار الماضي.

٥- تموز

مشروع إنشاء المؤسسة المالية يصطدم بعقبات

كشفت مصادر مصرفية مطلعة النقاب عن أن جمعية المصارف قررت تجميد تنفيذ مشروع إنشاء المؤسسة المالية في المرحلة الراهنة، تمهيداً لاجراء المزيد من الاتصالات مع المصادر العاملة وذلك لاقناعها بفائدة إنشاء المؤسسة المقترحة في ضوء أحجام القسم الأكبر من المصارف العاملة في لبنان خصوصاًالوطنية عن تقبل فكرة المشاركة في المؤسسة المذكورة.

غرفة بيروت: حكومة قوية مدخل أساسي لتحقيق الوفاق

دعا مجلس إدارة غرفة بيروت إلى تشكيل حكومة قوية وفاعلة وقادرة على مواجهة الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان والمنطقة وتحقيق الوفاق الوطني.

وأقر المجلس، مبدئياً، تشكيل وفد من الغرفة لزيارة السوق الأوروبية خلال الصيف الحالي، كما أقر المجلس إقامة ندوة في بيروت حول القضايا المالية الاقليمية بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية خلال تشرين الثاني المقبل.

وقد كلف المجلس رئيسه القصار بالتنسيق مع الهيئات الاقتصادية لمعالجة قضايا التهريب وتقنين الكهرباء ومشروع تقسيط الديون.

أرامكو تبيع لبنان الزيت الخام وفقاً للأسعار الجديدة

تبلغ لبنان رسمياً من شركة أرامكو وعبر التابلاين، أنها ستباشر باحتساب أسعار النفط الخام للبنان إعتباراً من أول تموز الجاري، على أساس ١٨ دولاراً و٤٠ سنتاً للبرميل لمصفاة الزهراني، و١٨ دولاراً و٩سنتاً لمصفاة طرابلس، أي بزيادة حوالي ٣ دولارات و٥٥ سنتاً عن الاسعار السابقة.

الإقتصاد تطلب تخزين السكر الوطني

وافق مجلس الوزراء على استمرار تخزين السكر الوطني المنتج من تصنيع الشمندر السكري في مستودعات شركة مصانع السكر اللبنانية، وذلك بأجر قدره ٢٤ ليرة عن الطن الواحد، وذلك ضمن السياسة السكرية القاضية بتخزين كميات تكفي حاجة البلاد لمدة ثلاثة أشهر على الأقل.

٦ - تموز

٣٠ مليون دولار عمولة صفقة الطائرات الجديدة

بينما تدور التحقيقات في قضية عمولة الـ ٣ ملايين و٦٠٠ ألف دولار، التي تقاضتها جهات مجهولة لدى شراء ٣ طائرات لشركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية بالسرية المطبقة عبر اللجنة المكلفة بإجراء هذه التحقيقات، تدرس حالياً كيفية اتخاذ قرار نهائي لاتمام أكبر صفقة في تاريخها، وشراء أسطول جديد من ١٩ طائرة بقيمة مليار دولار.

قرض بقيمة ١٥ مليوناً لجمعية المقاصد

وقع الرئيس صائب سلام، بصفته رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت على قرض بقيمة ١٥ مليون ليرة بين الجمعية، وبين مجموعة مصارف لبنانية لإنشاء مشروع مركز المقاصد التجاري في المصيطبة. وذلك في قاعة بنك التمويل الذي أدار عملية القرض.

٧ - تموز

«إذا لم يوقف التهريب، قصير يقترح تخفيض الرسوم على البضائع المستوردة

إقترح رئيس جمعية تجار بيروت فيكتور قصير تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة على «طريقة التبغ الأجنبي والويسكي» في حال عدم توصل الدولة إلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف التهريب.

وأكد على مقترحات جمعية التجار حول موضوع تسوية الديون معتبراً أنها الوسيلة الوحيدة لاستمرار عمل المؤسسات.

النفط توقف المازوت عن نقابتي الأفران

أوقفت المديرية العامة للنفط تزويد نقابتي أصحاب الأفران والمخابز العربية باحتياجات الأفران في بيروت وضواحيها من مادة المازوت بعد أن تمنعت النقابتان عن تزويد المديرية بجداول بأسماء الأفران التي تتسلم المازوت منها، والكميات التي يتم تسليمها دورياً.

بنك صادرات إيران يوافق على دفع زيادة الأجور للموظفين

أبلغت إدارة بنك صادرات إيران في بيروت نائب رئيس إتحاد موظفي المصارف فارس داغر أن امتناعها حتى الآن عن دفع زيادة الأجور التي أقرت للعمال والمستخدمين في القطاع الخاص لموظفي المصرف يعود إلى انقطاع الاتصالات بين فرع بيروت والمركز الرئيسي.

١٠ - تموز

● قرر وزير المال السيد فريد روفايل. رفع الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الأجل (٣ أشهر) من ٤ إلى ٥ بالمئة.

وجاء هذا القرار نتيجة النتائج المخيبة التي أسفر عنها إصداران متتاليان أجريا (٦ ملايين ل. ل. و٣ ملايين ل. ل).

١٣ - تموز

مصرف الإنماء يقرّ الدفعة الأولى من القروض

عرض مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي في جلسة عقدها برئاسة السيد عبد الرحمن الطيارة إلى سير العمل لجهة درس وإقرار الطلبات التي ترد إلى المصرف للحصول على قروض للإستفادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضرره بسبب الأحداث.

١٤ - تموز

تعاون لبناني دولي لتصنيع الخضار والفواكه

عقد اجتماع ضم مدير عام وزارة الصناعة السيد الفريد دبس ومدير مكتب منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابع للأمم المتحدة فيلاري، بحث فيه موضوع تصنيع الخضار والفاكهة ووضع الأنظمة والقوانين التي تساعد على تصدير الصناعات اللبنانية، وتأمين

الأصناف الجيدة للمستهلك اللبناني.

١٥ ـ تموز

مجلس الإنماء يطلب سلفة ٥٧,١ مليوناً لمتابعة أشغال مرفأ بيروت

وجه مجلس الإنماء والإعمار كتاباً إلى مجلس الوزراء طالباً الموافقة على منحه سلفة خزينة مقدارها ٥٧,١ مليون ليرة لتمكين المجلس من متابعة تنفيذ صفقات الأشغال الجارية في مرفأ بيروت.

وأشار المجلس إلى قيمة القروض والاعتمادات المحددة بناء على تقديرات أولى للمشروع بلغت ١٩٣,٥ مليون ليرة وذلك قبل إنجاز الدروس وقبل التعاقد على صفقة الأشغال. غير أن أضرار العام ١٩٧٨ وتقلبات الأسعار والتعديلات التي أدخلت على الدراسات زادت قيمة كلفة المشروع من ١٩٣,٥ مليوناً إلى ٣١٤,٤ مليون ليرة أي ١٢٠,٩ مليوناً ونسبة ٦٢,٥ في المئة.

١٦ ـ تموز

معرض نموذجي للصناعة اللبنانية في جدة

أعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين أنها باشرت الإستعدادات لتنظيم معرض نموذجي عام للصناعات اللبنانية في جدة، وذلك في مطلع تشرين الأول المقبل.

وطلبت الجمعية من المؤسسات الصناعية التي ترغب في عرض منتوجاتها في المعرض المذكور الإتصال بمكتب الجمعية.

تحديث اسطول شركة طيران الشرق الأوسط

نقل من مصادر مطلعة قولها إن السيد شفيق محرم رئيس مجلس إدارة شركة «أنترا» للإستثمار وممثلها في مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط أبلغ أعضاء مجلس إدارة انترا وشركة طيران الشرق الأوسط بأنه سيعارض إتمام أية صفقة تعتزم الشركة إجراءها لشراء إسطول جديد للشركة، وذلك إلى حين الإنتهاء من التحقيق الذي فتحته مؤخراً حول صفقة طائرات «البوينغ» الثلاث التي اشترتها الشركة عام ١٩٧٤ بمبلغ ٥٠ مليون ليرة، وتحديد المسؤولين عن قبض العمولات.

١٨ ـ تموز

موظفو «صادرات إيران» سويت قضية الزيادات لهم

نجحت المفاوضات التي تمت بين المدير الإقليمي لمصرف صادرات بنك إيران السيد كشفي وقيادة إتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بعد أن وعد كشفي زيادة الأجور الأخيرة التي أقرها مجلس الوزراء لموظفي المصرف المذكور.

١٩ ـ تموز

التسهيلات المطلوبة لاتحاد المصارف العربية

إلتقى الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور زهير عشي رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد أبي صالح في نطاق الزيارات التي يقوم بها للمسؤولين اللبنانيين ورؤساء الهيئات الإقتصادية بعد تسلمه مهمات منصبه.

وقال أبي صالح: «إن في لبنان تسهيلات ومزايا قادرة على استقطاب العديد من المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ولا أرى أي مبرر للتحفظات التي تبرز عند منح مثل هذه المنظمات التسهيلات التي تعطيها معظم الدول».

غانا تؤمم مجموعة شركات «دقمان»

وضع المجلس العسكري الشوري الحاكم في غانا يده على مجموعات من الشركات التي يملكها لبنانيون في غانا لأنهم كانوا يقومون بأعمال تجارية على حساب الإقتصاد الوطني.

وذكر أن مجموعة شركات «دقمان» التي يبلغ عددها ١٣ شركة قد دينت بتهمة التهرب من دفع ضرائب واستيراد سيارات شحن في طريقة غير مشروعة ومن دون موافقة مسبقة من مجلس الأسعار والعائدات الحكومي.

٢٠ ـ تموز

نصر يرحب بالإتفاق اللبناني ـ العراقي

رحب رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط السيد أسعد نصر باتفاق التعاون المشترك في مجال النقل الجوى الذي وقع بين لبنان والعراق خاصة لجهة ترك حرية المفاوضات بين الشركة اللبنانية والشركة العراقية واستعداد حكومتي البلدين على توقيع أي اتفاق يتم التوصل إليه بينهما.

٢٢ ـ تموز

وفدا القطاعين العام والخاص إلى اجتماع صندوق النقد الدولي

شكل وفد جمعية مصارف لبنان إلى الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي من السادة: الدكتور أسعد صوايا رئيس الجمعية، أنور الخليل جو سرادار وريمون عودي.

أما وفد القطاع العام فيضم بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي، حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد فريد الصلح. وبالنسبة إلى البنك الدولي للإنشاء والتعمير المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي ونائب رئيس مجلس الإنماء والاعمار الدكتور صباح الحاج.

ويعقد اجتماع صندوق النقد الدولي كذلك للإنشاء والتعمير في مدينة بلغراد (يوغوسلافيا).

٢٣ ـ تموز

الأسعار ارتفعت ٨,٢ بالمئة في حزيران بالمقارنة مع آذار ٧٩ و٢٠ بالمئة في سنة

وضعت مؤسسة الإبحاث والاستشارات بتكليف من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان تقريراً تناولت فيه تطور مؤشر الأسعار في شهر حزيران ١٩٧٩.

وأظهر التقرير أن الأسعار خلال شهر حزيران الماضي إرتفعت بنسبة ٨,٣ بالمئة، وبالمقارنة مع أسعار شهر حزيران ١٩٧٨، وبنسبة ٢٠ بالمئة بالمقارنة مع مستوى الأسعار في شهر آذار ٧٨ و ١١٥ بالمئة بالمقارنة مع مستوى أسعار ١٩٦٥.

٢٤ ـ تموز

مطالبة بسحب رخص الشركات التي تجمد رحلاتها الجوية إلى لبنان

دعا السيد خليل عبلا رئيس نقابة موظفي وعمال شركات

الطيران الحكومة إلى سحب تراخيص عمل شركات الطيران الأجنبية في لبنان، التي لم تستأنف رحلاتها بعد من وإلى بيروت.

وقال إن هناك حوالي الـ ٥ شركات طيران أجنبية منها الهندية والباكستانية واليابانية ما زالت توقف رحلاتها منذ بدء الأحداث رغم التحسن الأمني الملموس الذي تشهده البلاد والذي دفع بالعديد من شركات الطيران، التي سبق لها أبان الحرب ٧٥ ـ ٧٦ أن أوقفت رحلاتها إلى لبنان إلى استئنافها تبعاً لتحسن الأوضاع الرسمية.

٢٦ ـ تموز

إتحاد المصارف العربية يطالب بتسهيلات والمصارف تكتب للحص للموافقة عليها

رفع إتحاد المصارف العربية كتاباً إلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، يطلب فيه منح الإتحاد الإمتيازات والتسهيلات التي تسمح بها الأنظمة، والتي درج لبنان على منحها لمؤسسات دولية أو إقليمية مماثلة.

وكان رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا، قد رفع كتاباً إلى الرئيس الحص، تمنى فيه تأمين الإمتيازات والتسهيلات التي يطالب بها إتحاد المصارف العربية لضمان إبقاء مقره في لبنان.

٣٠ ـ تموز

تعميم جديد لمصرف لبنان تعديلا للحدود القصوى للتسليفات

أصدر حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري التعميم الرقم ٣٤٣ المتعلق بتعديل بعض فقرات التعميم العائد لتحديد السقوف القصوى للتسليفات المصرفية إلى القطاع الخاص.

ويلاحظ أن التعميم المذكور أدخل بعض التليين على التعميم السابق مضيفاً نسبة ٥ في المئة على الحدود القصوى للزيادة المحددة.

آب

٤ ـ آب

مصرف الإسكان : رفع رخصة الإسكان إلى ٢٠ سنة

رفع مصرف الإسكان رخصة الإسكان إلى ٢٠ سنة بدلاً من ١٥ إفساحاً في المجال أمام طالب القرض لشراء مساكن يفوق عمرها ١٥ سنة ولا تزال في حال جيدة تقدرها الإدارة.

٩ ـ آب

مصرف لبنان ينشيء «دائرة للدين العام» تتولى مراقبة سندات الجمهور المئوي إصدارها

تم في مصرف لبنان استحداث دائرة أسميت «دائرة الدين العام»، باشرت عملها منذ فترة.

وأنيطت بالدائرة المستحدثة مهمة مراقبة سندات الخزينة التي يصدرها مصرف لبنان في الوقت الحاضر.

أما الغاية الأساسية من إنشاء الدائرة المذكورة ستكون مراقبة «سندات الجمهور» التي تنوي الدولة إصدارها هذا العام، وتحديداً قبل نهاية عام ١٩٧٩.

قرض للبنان من السوق الأوروبية

وافق المصرف الأوروبي للتوظيف التابع للسوق الأوروبية المشتركة على تقديم قرض إلى لبنان بقيمة ٧ ملايين وحدة حسابية تساوي مساهمة في تمويل ثلاثة محولات قوتها ٧٠ ميغواط بالمعمل الحراري في جونيه.

قرار يخضع لأصول وشروط جديده إنشاء المصانع وتوسيع المؤسسات القائمة

أصدر وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح قراراً يتعلق بالأصول الواجب إتباعها في طلبات إنشاء المصانع الجديدة أو توسيع المصانع القائمة.

٣ قروض صناعية بمليوني ليرة من مصرف الإنماء

عقد مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي جلسته الأسبوعية وأقر ٣ طلبات قدمتها مؤسسات صناعية وقيمتها مليونا ليرة، من أصل قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة بسبب الأحداث.

مصرف الإسكان يلحظ الزيادات على الأجور ويزيد القروض ٣٨ بالمئة

قرر مجلس إدارة مصرف الإسكان زيادة قيمة القروض ٣٨ في المئة بالنسبة للرواتب وتحديد الحد الأقصى للأقساط الشهرية على أساس ٣٠ في المئة من دخل المقترض السنوي، مع الأخذ في الأعتبار زيادة سنوية على الدخل قدرها ٥ في المئة.

١٥ ـ آب

الحكومة تفوض سفيرها في واشنطن توقيع قرض ألـ ١٥ مليون دولار

تلقى سفير لبنان في واشنطن الدكتور خليل عيتاني عبر وزارة الخارجية والمغتربين تفويضاً من مجلس الإنماء والإعمار ومن الحكومة اللبنانية، للتوقيع على إتفاقية قرض مع «يو. أس. ترست. بنك» الأميركي قيمته ١٥ مليون دولار.

وسيخصص القرض المذكور للأغراض الإسكانية.

التقرير الإنمائي للبنك الدولي

أصدر البنك الدولي تقريره السنوي الثاني بشأن الإنماء العالمي لعام ١٩٧٩ وحذر فيه من انفجار لا سابق له في نمو سكان المدن والقوة العاملة في البلدان النامية.

لجنة خبراء التنمية في «الأكوا» تجتمع في بيروت

تجتمع في بيروت، لجنة خبراء التنمية الحكوميين للدول الأعضاء في اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا «الأكوا» وذلك للبحث في استراتيجية التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمنطقة خلال عقد الثمانينات وهو عقد التنمية الثالثة للأمم المتحدة.

١٧ ـ آب

الإقتصاد تقترح على الصناعة
إخضاع تصدير المياه للإجازة

وجهت وزارة الإقتصاد والتجارة كتاباً إلى وزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للصناعة تقترح فيه إخضاع تصدير المياه المعبأة لنظام الإجازة المسبقة مؤقتاً وإلى حين الوصول إلى حل من شأنه توفير هذه السلعة للمواطنين بأسعار معقولة.

٢١ ـ آب

إتفاق إنشاء المنظمة العربية للتنمية الصناعية

أحالت وزارة الصناعة والنفط على وزارة الخارجية والمغتربين الإتفاق المتعلق بإنشاء المنظمة العربية للتنمية الصناعية لاستكمال الإجراءات القانونية لإبرامه سواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب.

٢٦ ـ آب

الإتفاقية الجديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية

مازال مشروع إقامة إتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية موضوع درس من قبل الحكومات العربية ومن بينها لبنان الذي شارك في إجتماعات المجلس الإقتصادي العربي الأخيرة التي عقدت في الرياض.

وقد وضعت وزارة الإقتصاد والتجارة ملاحظاتها على مشروع الإتفاقية وأبلغته إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عبر وزارة الخارجية والمغتربين.

٢٧ ـ آب

الصناعيون والمصارف يطالبون الدولة
بتحمل جزء من أعباء تقسيط الديون

تم الإتفاق بين جمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين على مطالبة الدولة بتحمل جزء من أعباء تقسيط الديون للمتضررين.

مصرف الإسكان يرفع نسبة قروضه
إلى ٧٥ ٪ من قيمة الضمانات

قرر مجلس إدارة مصرف الإسكان رفع النسبة في عمليات التمويل أو القروض إلى ٧٥ في المئة من قيمة الضمانات بدلاً من ٦٠ في المئة.

جاء ذلك في اجتماع عقده مجلس إدارة المصرف برئاسة فلادو خلاط تابع خلاله درس التسهيلات التي وضعتها إدارة المصرف وضرورة تعزيزها.

٢٩ ـ آب

وفد لبنان ينسحب من اجتماع
«لجنة خبراء التنمية الحكوميين»

انسحب وفد الحكومة اللبنانية من اجتماع «لجنة خبراء التنمية الحكوميين» المعنى بالاستراتيجية الدولية للعقد الثالث للتنمية، الذي بدأ أعماله في فندق بوريفاج بدعوة من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا «الأكوا» بسبب استبعاد رئيس وفد لبنان الدكتور انطوان باسيل عن رئاسة الاجتماع.

٣٠ ـ آب

٣٥ مؤسسة تشارك في معرض بغداد الدولي

بدأت غرفة التجارة والصناعة في بيروت التحضير لإقامة الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي. وأوضحت أوساط الغرفة أن عدد المؤسسات التي ستشارك في الجناح اللبناني لهذا العام بلغ حتى الآن حوالي ٢٥ مؤسسة وأن هذا العدد سيرتفع إلى أكثر من ٣٥ مؤسسة في نهاية مهلة قبول الطلبات.

أيـلول

١ ـ أيلول

الوفد اللبناني يغادر إلى موسكو للمشاركة
في اجتماعات الغرفة العربية ـ السوفياتية

يغادر بيروت إلى موسكو وفد لبنان لحضور اجتماعات الغرف التجارية العربية ـ السوفياتية المشتركة إلى جانب وفود غرف التجارة العربية.

وقد أعدت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريراً شاملاً عن حجم العلاقات الإقتصادية بين لبنان والإتحاد السوفياتي خلال السنوات الثلاث الأخيرة أوضحت فيه أن حجم الصادرات السوفياتية إلى لبنان بلغ حوالي ٧ مليون دولار عام ١٩٧٧ و ٢٠ مليون دولار عام ١٩٧٩.

٤ ـ أيلول

مصرف الإنماء يوافق
على ٣ قروض بقيمة ٣ ملايين

وافق مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي على ٣ طلبات قروض لمؤسسات صناعية متضررة بقيمة ٣ ملايين ليرة لبنانية.

جاء ذلك في اجتماع عقده المجلس برئاسة عبد الرحمن الطيارة بحث خلاله سير العمل في دوائر المصرف وطلبات القروض المقدمة.

٦ ـ أيلول

تراجع الصادرات اللبنانية خلال تموز

تراجعت الصادرات اللبنانية من الإنتاج الصناعي خلال شهر آب المنصرم بنسبة ٢٤ بالمئة عن شهر تموز إذ بلغت ٢٢١٣٩٧ طناً بقيمة إجمالية تبلغ ٢٦ مليون و ٢٧٥ ألف ليرة لبنانية.

٨ ـ أيلول

جمعية الصناعيين تطالب بتعديل
إتفاقية الترانزيت مع سوريا والعراق

وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين إلى وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح كتاباً طالبت فيه الوزارة بالسعي لدى السلطات المختصة لإصدار قرار يعدل إتفاق الترانزيت المعقود بين لبنان وسوريا والعراق لجهة السماح لشاحنات عربية (أردنية ـ كويتية) بالمرور في الأراضي اللبنانية في صورة مؤقتة وذلك لتمكين المؤسسات الصناعية اللبنانية

وشركات النقل من الوفاء بالتزاماتها في أسواق الدول المعنية بالإتفاق.

البروتوكول التجاري

بين الغرف العربية والسوفياتية

تم في موسكو توقيع بروتوكول تعاون بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والغرفة السوفياتية العربية المشتركة شمل مختلف المجالات الإقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية وذلك خلال الإجتماعات المشتركة التي عقدت بين الجانبين.

● وجه رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا كتاباً إلى وزير العدل القاضي يوسف جبران إقترح فيه تعديل القرار رقم ١٢٧ المتعلق بالذهب واستصدار قانون يلغي أحكامه لأنه لم يعد يتلاءم والأوضاع الإقتصادية في لبنان.

١٧ - أيلول

مفاوضات من أجل تعديل

الإتفاق التجاري بين لبنان والسعودية

غادر بيروت متوجهاً إلى الرياض الوفد اللبناني للمفاوضات من أجل تعديل الإتفاق التجاري بين لبنان والسعودية.

ويضم الوفد الذي يترأسه رئيس المجلس الأعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، ممثلين عن غرفة التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومكتب الفاكهة ووزارتي الإقتصاد والتجارة والخارجية.

١٨ - أيلول

مناقصات على سندات الخزينة القصيرة الأجل

أعلن رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور أسعد صوايا أن أسلوباً جديداً سيتبع في إصدار سندات الخزينة القصيرة الأجل. وأوضح أن هذا الأسلوب يقضي بطرح السندات على المصارف على شكل مناقصة.

وجاء الإعلان بعد اجتماع عقده مجلس إدارة جمعية المصارف بحث خلاله مشروع تقسيط الديون إضافة إلى موضوع إنشاء جهاز أمن المصارف وقضية إصدار سندات الخزينة القصيرة الأجل.

١٩ - أيلول

وزير الصناعة يطلب زيادة

منحة الدولة لمعهد البحوث

وجه وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح كتاباً إلى رئاسة مجلس الوزراء طالباً زيادة منحة الدولة لمعهد البحوث الصناعية من ٥٠٠ ألف ليرة إلى مليون و ٨٠٠ ألف ليرة لبنانية لتنفيذ خطة التنمية الثلاثية التي وضعها المعهد.

٢١ - أيلول

عودة الوفد التجاري اللبناني من السعودية

عاد الوفد التجاري اللبناني المكلف بإجراء المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن الإتفاق الإقتصادي اللبناني - السعودي وذلك بعد أن أنهى المفاوضات مع المسؤولين السعوديين.

وتقرر في نهايتها إحياء اللجنة الموافقة على تجديد الإطار العام للإتفاقية السابقة وإحياء اللجنة المشتركة اللبنانية - السعودية المنصوص عليها في المادة ١٤ من الدستور.

٢٤ - أيلول

الهيئات الإقتصادية تطلب

إشراكها في اللجنة المشتركة مع السعودية

قررت الهيئات الإقتصادية مطالبة المسؤولين المعنيين بإشتراك القطاع الخاص في اللجنة المشتركة السعودية - اللبنانية، المنصوص عنها في الإتفاق التجاري المعقود بين البلدين، والتي تم الإتفاق على تشكيلها.

٢٨ - أيلول

توقيع ملحق قرض الـ ١٥٠ مليون دولار

وقع في وزارة المال ملحق يقضي بتمديد مهلة السحب لقرض الـ ١٥٠ مليون دولار أميركي المعقود مع مجموعة من المصارف الدولية قام بدور العميل لها بنك أوف أميركا أنترناشيونال ليمتد.

مصرف الإنماء يقر ٣ قروض بقيمة ٨ ملايين ليرة

عقد مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي جلسة برئاسة عبد الرحمن الطيارة بحث فيها المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وفي مقدمتها سير العمل وطلبات الحصول على القروض بموجب قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة بسبب الأحداث.

٣٠ - أيلول

خطة تنمية ثلاثية لمعهد البحوث الصناعية

وضعت خطة جديدة حول تنمية معهد البحوث الصناعية للأعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و١٩٨٢ المقبلة وذلك إستناداً إلى الدراسة عن جدوى المعهد التي أعدتها اللجنة الخاصة المكلفة من قبل مجلس إدارة المعهد في تشرين الثاني من العام ١٩٧٧.

واستناداً إلى هذه الخطة فقد طلبت وزارة الصناعة والنفط رفع مساهمة الدولة السنوية في دعم معهد البحوث من ٥٠٠ ألف ليرة إلى مليون و٨٠٠ ألف ليرة.

تشرين الاول

١ - تشرين الأول

١٠٠ طلب أنجزها مصرف الإنماء

قيمتها ١٧٠ مليون ليرة

بلغ عدد الطلبات المقدمة من المؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية إلى المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي ١٠٠ طلب حتى الآن وذلك للإستفادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص لتسليف المؤسسات المتضررة.

جمعية المصارف تطلب من أعضائها

التقيد بإتفاق توحيد الشروط المصرفية

وجهت جمعية مصارف لبنان تعميمًا إلى جميع المصارف تطلب فيه التقيد بإتفاق توحيد بعض شروط المعاملات المصرفية بعد أن تلقت شكاوى عديدة تكشف عن مخالفات للإتفاق المذكور تقوم بها بعض المصارف.

٢ ـ تشرين الأول

سندات الخزينة: ٢٢,٥ مليوناً

جرى في مصرف لبنان إصدار جديد لسندات الخزينة القصيرة الأجل (٣ أشهر) هو الثاني بعد رفع معدل الفائدة من ٥ إلى ٦,٢٨ في المئة. وقد أسفر الإكتتاب عن إشتراك ٦ مصارف بطلبات بلغت ٢٢,٥ مليون ليرة إقترضت وزارة المال ٨٠ في المئة منها أي ما يعادل ١٨ مليون ليرة.

الوكلاء البحريون في السعودية يتبلغون قرار مقاطعة السفن التي تتعامل مع المرافىء اللبنانية

قضية الباخرة «بيتي» التي أبدل إسمها واشترى تجار لبنانيون حمولتها وهي لتجار سعوديين لم تكتمل ذيولها.

فقد تلقت الغرفة الدولية للملاحة من وكلاء الملاحة في المملكة العربية السعودية برقية تتضمن خلاصة للتعميم الذي أبلغتهم إياه السلطات السعودية والقاضي بمقاطعة السفن التي تتعامل مع المرافىء اللبنانية.

● وجه الإتحاد العمالي العام كتاباً إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية يطلب فيه إشتراكه في الوفد اللبناني إلى المؤتمر الثالث لمنظمة التطور الإقتصادي التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

٣ ـ تشرين الأول

إجتماع محافظي المصارف المركزية العربية

عاد من الجماهيرية الليبية عضو لجنة الرقابة على المصارف الدكتور نسيم صليبا بعدما مثّل لبنان في الإجتماع الرابع لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية الذي افتتحه الأمين العام لجامعة الدول العربية باعتباره أول مؤتمر إقتصادي عربي يحضره منذ توليه مسؤولياته.

وقال صليبا أن شعور ممثلي الدول العربية المشاركة هو أن المجلس لم يتجاوز الأبحاث العمومية النظرية ليدخل في صلب الأهداف الأساسية الموجودة والمتمثلة في طرح المشاكل المالية والنقدية التي تهم العالم العربي.

لبكي وثابت يبحثان إنعكاسات التدابير السعودية ضد المرافىء اللبنانية

التدابير التي اتخذتها السعودية ضد المرافىء اللبنانية رداً على عملية القرصنة التي تعرضت لها الباخرة «بيتي» كانت موضوع بحث في اجتماع عقد في وزارة الخارجية برئاسة الأمين العام للوزارة السفير كسروان لبكي وحضور أمين عام غرفة الملاحة الدولية رزق الله ثابت.

محرم والخواجا يبحثان طرح أسهم أنترا بالبورصة

عرض رئيس مجلس إدارة شركة أنترا للإستثمار شفيق محرم مع رئيس بورصة بيروت انطوان الخواجا قضية طرح أسهم شركة أنترا في بورصة بيروت بعد تحويلها من أسهم إسمية إلى أسهم لحامله.

٤ ـ تشرين الأول

قضية الشاحنات الكويتية والأردنية

طلب وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح من وزير المال الدكتور على الخليل الإيعاز إلى الدوائر الجمركية بتجميد المذكرة المتعلقة بفرض غرامة على الشاحنات التي تحمل لوحات كويتية وأردنية وتنقل بضائع إلى العراق وذلك إلى أن يبث مجلس الوزراء الأمر.

٥ ـ تشرين الأول

عملية قرصنة جديدةفي لبنان ضد بضائع لتجار سعوديين

تعرضت سفينة أخرى تحمل بضائع سعودية إلى عملية قرصنة جديدة في المياه اللبنانية وذلك بعد عملية الباخرة «بيتي» وأدت إلى إجراءات سعودية ضد الموانىء اللبنانية.

وكانت هذه الحادثة موضوع بحث بين الرئيسين الياس سركيس والحص وقد اتخذ قرار بضرورة احتجاز البضاعة ومصادراتها مهما كان الثمن.

٦ ـ تشرين الأول

مصرف الإسكان في ٥ أشهر

جاء في تقرير أعدته دائرة الدراسات والبحوث في مصرف الإسكان أن حجم القروض التي أعطاها المصرف في الأشهر الخمسة الماضية بلغ نحو ٢٠,٧ مليون ليرة موزعة على ٢٣٠ قرضاً.

٧ ـ تشرين الأول

وزير الإسكان والتعاونيات يقترح تمديد مهلة إقراض أصحاب المساكن المتضررة

طلب وزير الإسكان والتعاونيات المهندس ميشال المر في كتاب وجهه إلى مجلس الوزراء الموافقة إستثنائياً على بعض التدابير تسهيلاً لتنفيذ المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٢٠ المعدل والمتعلق بإقراض أصحاب المساكن المتضررة أثناء الأحداث.

وأبرز هذه التدابير تمديد مهلة قبول طلبات القروض مجدداً ورفع قيمة القرض الواحد لكل وحدة سكنية حتى ٤٥ ألف ليرة لبنانية كذلك رفع قيمة القرض الواحد لترميم أو إعادة بناء الأقسام المشتركة حتى ٩٠ ألف ليرة لبنانية.

٨ ـ تشرين الأول

مصرف الإنماء حتى آخر أيلول ٤٧قرضاً بـ ٦٨ مليون ليرة

صرح السيد عبد الرحمن الطيارة رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمصرف الوطني أن المصرف منح خلال سنة ٤٧ قرضاً قيمتها الإجمالية ٦٨ مليون ليرة لبنانية.

وقال أن دائرة الإحصاء أعدت تقريراً عن منجزات مصرف الإنماء من أيلول ١٩٧٨ إلى أيلول ١٩٧٩ جاء فيه أن المصرف تلقى في هذه الفترة ١٠٦ طلبات للحصول على قروض قيمتها الإجمالية ١٧٨ مليون ليرة بموجب قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة في الأحداث.

٩ ـ تشرين الأول

أعلنت الهيئات الإقتصادية أن لبنان لا يتحمل وحده مسؤولية عمليات القرصنة التي تنتهي في مرافئه ذلك أن الحلقات الأولى من

هذه العمليات تتم في الخارج.

وطلبت الهيئات من مجالس إدارات غرف التجارة والصناعة شطب كل منتسب إليها يثبت تعاطيه القرصنة والتهريب من عضويتها.

١٠ ـ تشرين الأول

غرفة طرابلس مع مكافحة القرصنة والتهريب

أبرق رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس السيد نجيب المنلا إلى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مؤكداً تحرك غرفة العاصمة الثانية لمواجهة عمليات التهريب والقرصنة البحرية.

١١ ـ تشرين الأول

شركات التأمين تعارض زيادة الرسوم

عقد مجلس إدارة جمعية شركات التأمين في لبنان إجتماعاً درس حلاله موضوع زيادة الرسوم على عمليات التأمين التي لحظها مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٨٠.

وقررت الجمعية تقديم مذكرة في هذا الشأن إلى رئيس الحكومة ووزيري المال والإقتصاد وإلى رئيس لجنتي الإدارة والعدل والمال والموازنة النيابية تبين فيها الإنعكاسات السلبية للزيادة المقترحة على قطاع التأمين.

١٤ ـ تشرين الأول

أبي صالح: الإنكماش في الأسواق سببه ضعف المؤسسات والتهريب

تحدث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح عن أوضاع الصناعة اللبنانية وانكماش السوق الداخلي وفقدان بعض الأسواق الخارجية وتراجع مستوى الإنتاج فقال: إن انهيار المؤسسات الصناعية سيؤدي حتماً إلى توقف ما يقارب من الخمسين ألف عامل عن العمل وإلغاء حوالي ١٥٠ألف وظيفة مؤهلة صناعياً من أجل تأمينها وبالطبع سينخفض الدخل القومي بنسبة ٢٠ إلى ٢٥ في المئة.

مذكرة لشركات التأمين توضح مخاطر زيادة الرسوم

أعدت جمعية شركات التأمين في لبنان مذكرة لتقديمها إلى كل من رئيس الحكومة ووزير المال حول تأثير زيادة الرسوم على التأمين من ٣ إلى ٦ في المئة مع إبقاء الرسم البلدي ٦ في المئة ومضاعفة الرسوم الأخرى.

١٦ ـ تشرين الأول

المرعبي يحيل على مجلس الوزراء مشروع إحلال وزارة الإقتصاد والتموين محل وزارة الاقتصاد والتجارة

قرر وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي إحياء مشروع القانون الذي أعد اثناء تولي الرئيس سليم الحص وزارة الاقتصاد والتجارة والقاضي بإحلال «وزارة الاقتصاد والتموين» محل «وزارة الاقتصاد والتجارة».

٢٠ ـ تشرين الأول

مصرف الإنماء يوافق على منح ٣ قروض

عقد مجلس إدارة المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي جلسته الأسبوعية برئاسة عبد الرحمن الطيارة فعرض سير العمل وعدداً من الأمور الإدارية الداخلية.

هذا وقد أعلن الطيارة أن المجلس وافق على منح ٣ قروض بقيمة ٥ ملايين ليرة لبنانية لمؤسسات صناعية طالبت الإستفادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والإستشفائية المتضررة بسبب الأحداث.

موظفو المصارف في الجنوب يطالبون بالإسراع في مباحثات العقد الجماعي

طالبت الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب اتحاد موظفي القطاع بالإسراع في ملاحقة التعديلات المنوي إدخالها على العقد الجماعي الذي تنتهي مفاعيله في ١٩٧٩/١٢/٣١.

٢١ ـ تشرين الأول

المر يطلب تخصيص ٥ ملايين ليرة للإتحاد الوطني للتسليف التعاوني

طلب وزير الإسكان والتعاونيات ميشال المر تخصيص الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بمساعدة قدرها خمسة ملايين ليرة تعطى على خمس سنوات على أن يرصد منها مليون ليرة سنوياً من الموازنة وذلك لتسليف التعاونيات المتضررة.

أبي صالح ينتقد طريقةتوزيع قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة على الصناعيين

إنتقد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح الطريقة التي يتبعها مصرف الإنماء الوطني في صرف القروض للصناعيين. وأشار إلى أن الطلبات التي وافق عليها المصرف، لا تتعدى قيمتها الـ ٧٠ مليون ليرة لبنانية صرف منها حتى الآن ٤٠ مليوناً فقط.

٢٣ ـ تشرين الأول

مذكرة من شركات التأمين للاقتصاد تطالب بتعديلات على عقود التأمين

تسلم وزير الاقتصاد والتجارة طلال المرعبي مذكرة من جمعية شركات الضمان تطلب فيها إعادة النظر بالتعديلات المتعلقة بعقود التأمين والزيادات على رسم الطابع.

ذهبية لجناح لبنان في معرض بغداد

الجناح اللبناني في معرض بغداد ينال الميدالية الذهبية من بين ٦٦ دولة أشتركت في المعرض.

وقد بلغت العقود التي أجريت مع الشركات اللبنانية في المعرض حوالي ٢٧ مليون دولار وبيعت جميع المعروضات الثقيلة كالادوات الزراعية والجرارات وسواها.

العقد الجماعي بين المصارف وموظفيها

بدأت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت المفاوضات بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف لتعديل العقد الجماعي

الحالي الذي تنتهي مدته في نهاية ١٩٧٩.

إتفاق تعاون إقتصادي بين لبنان والأرجنتين

تم توقيع إتفاقية تعاون إقتصادي وتقني بين لبنان وجمهورية الأرجنتين.

تألفت الإتفاقية من ٩ بنود تعهد فيها الفريقان بذل الجهود لتعزيز وتنمية التبادل ومنح التسهيلات التي تتفق مع القواعد والأحكام المرعية.

٢٧ ـ تشرين الأول

رؤساء الهيئات يطالبون الدولة بحزم أمرها في مكافحة القرصنة

أعرب رؤساء الهيئات الاقتصادية عدنان القصار فيكتور قصير فؤاد أبي صالح وأسعد صوايا عن أملهم في أن تحزم الدولة أمرها في مجال مكافحة القرصنة البحرية خدمة للاقتصاد اللبناني.

٢٩ ـ تشرين الأول

جمعية التجار تطلب الإسراع في إصدار مشروع تقسيط الديون

قرر مجلس إدارة جمعية تجار بيروت مطالبة المسؤولين بالإسراع في إصدار مشروع قانون تقسيط الديون وفق الملاحظات التي تقدمت بها الجمعية وبإتخاذ الإجراءات الرادعة لمنع أعمال القرصنة والتهريب بصورة نهائية.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

● رفع وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس أنور الصباح طلباً إلى مجلس الوزراء بتعديل مشروع موازنة المديرية العامة للاستثمار للعام ١٩٨٠ قبل إحالتها على المجلس النيابي.

٢ ـ تشرين الثاني

● حدد مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة الأسعار التشجيعية للقمح الوطني بـ٨٠ قرشاً للكيلو القاسي و٧٠ قرشاً للكيلو من النوع الطري. كما حدد السعر التشجيعي للبذار المكثر بـ ٨٦ قرشاً للكيلو من النوع القاسي و٧٤ قرشاً للكيلو من النوع الطري.

٣ ـ تشرين الثاني

٣٣ مصرفاً إكتتب بـ ٢٣١ مليوناً و ١٥٠ ألفاً

اكتتب ٣٣ مصرفاً تجارياً بـ٤٦٢٣ سند خزينة قيمة السند ٥٠ ألف ليرة لبنانية و ١٥٠ ليرة لبنانية قبلتها وزارة المال بالكامل. وتستحق السندات في ٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ بفائدة سنوية قدرها ٣ ونصف في المئة تحسم عند الاكتتاب.

٥ ـ تشرين الثاني

إنتهاء المفاوضات لشراء حصة «سي. سي. سي» في شركة إنترا

أوشكت المفاوضات بين الحكومة اللبنانية وشركة «سي. سي. سي» الأميركية في شأن شراء الحكومة اللبنانية لحوالي ٧٠٠ ألف سهم للشركة المذكورة في إنترا على الانتهاء لقاء ٧ ملايين دولار للشركة.

والشركة المشار إليها واحدة من شركات عدة تملكها وزارة الزراعة الأميركية.

٦ ـ تشرين الثاني

الصادرات اللبنانية في تشرين الأول

الصادرات الصناعية في شهر تشرين الأول ١٩٧٩ بلغ حجمها ٧٠ ألفاً و ٤٣٠ طناً قيمتها الإجمالية ١٠٤ ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية بزيادة نسبتها نحو ١٤ في المائة في أيلول عندما بلغت ٨٩ مليون ليرة لبنانية.

٨ ـ تشرين الثاني

الهبر: لا مفر من زيادة الأجور

أصدر رئيس الاتحاد الوطني للنقابات الياس الهبر بياناً تناول فيه موضوع الغلاء من الزاويتين الاجتماعية والتشريعية وانتقد مطلب حماية الصناعة الوطنية على حساب العامل.

وقال البيان: لقد بات من الضروري أن تأخذ الدولة بما كنا قد طالبنا به وهو إيجاد سلم متحرك للأجور ليصبح إرتفاع الأجور موازياً بالنسبة لارتفاع مستوى غلاء المعيشة...

٩ ـ تشرين الثاني

● أنهى مفوض التنمية لدى السوق الأوروبية المشتركة السيد كلود شيسون زيارته للبنان. وقبل ذلك إلتقى شيسون سفراء دول السوق الأوروبية المشتركة المعتمدين في لبنان ثم عقد مؤتمراً صحافياً في فندق «بريستول» تحدث فيه عن علاقات السوق الأوروبية بلبنان، والبروتوكول التجاري معه وقدره ٨٠ مليون دولار.

وقال إن لبنان إستعمل جزء من هذه القروض لمصنع الجية للطاقة الكهربائية وسيستعمل الباقي لأغراض الطرقات ومياه الشفة.

وأعرب عن إستعداد السوق لعقد إتفاقات جديدة مع لبنان إلا أن ذلك مرهون بانوضع الأمني.

١٢ ـ تشرين الثاني

مشروع إتفاق تجاري بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا

إستقبل الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير كسروان لبكي القائم بأعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا في لبنان وعرض معه موضوع العلاقات التجارية بين البلدين ومشروع الاتفاق التجاري الجديد بينهما والذي سيحل محل إتفاق الكليرنغ المعقود بين البلدين.

نقابة موظفي المصارف ترفض إنتساب موظفي البنك العربي المحدود

علم من مصادر مطلعة أن نقابة موظفي المصارف ترفض طلبات إنتساب موظفي البنك العربي المحدود إلى النقابة بناء لرغبة الإدارة.

وقد كشفت هذه المصادر أن موظفي البنك المذكور وعددهم ٨٥٠ موظفاً كانوا قد طالبوا بالانتساب إلى النقابة إلا أن النقابة ترفض ذلك تحقيقاً لرغبة الادارة التي لا تقبل بأي شكل من أشكال العمل النقابي داخل المؤسسة.

١٣ ـ تشرين الثاني

● طالب إتحاد النقابات المتحدة بضمان الشروط الكفيلة باستمرار

الصناعة الوطنية وبعدم التعرض للحريات النقابية وبإقرار السلم المتحرك للأجور.

الصباح يرئس الوفد اللبناني إلى مؤتمر وزراء الصناعة العرب

يغادر بيروت إلى الجزائر وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح للمشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الصناعة العرب ويرافق الوزير وفد يضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس...

ونوه الصباح في تصريح له بالأهمية الخاصة للمؤتمر الذي يعقد مرة كل أربع سنوات إنطلاقاً من «كون التطورات الكبيرة التي حصلت في المنطقة العربية خلال السنوات الماضية جعلتها منطقة خدمات لرجال الأعمال العالميين الذين يتوافدون عليها سواء لإيجاد أسواق لإنتاجهم أو لاستثمار أموالهم في المشاريع الصناعية «...» وبما أن هذه الأسواق تتفاعل باستمرار وبايجابية مع السوق اللبنانية فإننا نود أن نتعرف بواقع أوضاعها خصوصاً أن قطاعاتنا الإنتاجية الآن هي في طور تهيئة نفسها لإعادة النشاط والعمل».

١٥ ـ تشرين الثاني

مؤتمر التنمية الصناعية العربية يدرس خطة للاشباع الذاتي

رئيس الوفد اللبناني إلى المؤتمر الخامس للتنمية الصناعية للدول العربية الذي يعقد في الجزائر المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وصرح دبس قبل مغادرته بيروت «يعقد هذا المؤتمر في ظروف محلية وعالمية صعبة ذلك أن الدول العربية خصوصاً ودول العالم الثالث عموماً تواجه تحديات كبيرة من الدول الصناعية المتقدمة في حقل التنمية الصناعية وزيادة الدخل الوطني العام. ويتناول المؤتمر أبحاثاً عدة لعل أهمها البحث في إستراتيجية التنمية الصناعية العربية من الآن حتى السنة ٢٠٠٠».

مصارف الأعمال والتسليف الطويل تشكو من تضاؤل الايداعات لديها

تشكو مصارف الأعمال والتسليف من تضاؤل الايداعات لديها ومن نقص السيولة اللازمة لتمويل المشاريع المطلوبة منها.

وعقد رؤساء المصارف الثلاثة الدكتور كمال بحصلي «بنك التمويل» والدكتور روي قره أوغلان «بنك الشرق الأوسط» والدكتور فؤاد أبي صالح «بنك التوظيف والتمويل» إجتماعات عدة عرضوا فيها الوسائل التي من شأنها زيادة الايداعات في مصارفهم.

١٨ ـ تشرين الثاني

● طلب وزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح موافقة مجلس الوزراء على إجراء مفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية من أجل أن تستمر هذه الحكومة في تزويد لبنان بالنفط الخام الخفيف لحاجة مصفاة منشآت النفط في طرابلس.

٢١ ـ تشرين ا لثاني

الاقتصاد تطلب إجازة التمديد لمجالس إدارة غرف التجارة

وجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد طلال المرعبي كتاباً إلى مجلس الوزراء مقترحاً الموافقة على مشروع قانون معجل يقضي بتمديد ولاية مجالس إدارة غرف التجارة والصناعة في لبنان لأسباب تتعلق بالأمن.

الجماهيرية توافق على تزويد لبنان بالغاز

تلقت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية معلومات عن موافقة الجماهيرية العربية الليبية على تزويد لبنان بكميات من الغاز لسد حاجات الاستهلاك المحلي.

٢٣ ـ تشرين الثاني

غرفة بيروت تتبلغ موافقة العراق على المعرض اللبناني

غرفة التجارة والصناعة في بيروت تلقت رسمياً موافقة السلطات العراقية على إقامة المعرض اللبناني في بغداد وعلى بيع المعروضات من المنتجات الصناعية والزراعية اللبنانية للمستهلكين العراقيين مباشرة معفاة من الرسوم والضرائب.

وزير المال: الوضع الاقتصادي جيد رغم الاحداث والليرة حافظت على متانتها بفضل التغطية الذهبية

قال وزير المال الدكتور علي الخليل ان الليرة ما زالت محافظة على متانتها رغم إنخفاض قدرتها الشرائية وأن الاقتصاد اللبناني ما زال جيداً رغم الظروف التي إجتازها خلال الحرب.

ووعد الوزير بزيادة الرسوم الجمركية بحيث تتجاوز الـ ٤٠ في المئة من واردات الخزينة. كما وعد أن يبدأ تنفيذ قانون زيادة رواتب موظفي الدولة فور توقيعه من الرئيس الياس سركيس بمفعول رجعي من أول تموز ١٩٧٩.

٢٩ ـ تشرين الثاني

شعيا يؤكد إستقالة نصر

أكد رئيس نقابة عمال وموظفي شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية الياس شعيا أن رئيس الشركة أسعد نصر قدم إستقالته.

كانون الاول

١ ـ كانون الأول

تأسيس فرع لمصرف أميركي

منح مصرف لبنان حديثاً مصرف «أميركان اكسبرس بانكينغ كوربوريش» ترخيصاً لإنشاء فرع له في لبنان يتعاطى الأعمال المصرفية التجارية العادية.

٣ ـ كانون الأول

السعودية توافق على تجديد الإتفاق التجاري

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقية من المملكة العربية السعودية تفيد بأن المملكة وافقت على تجديد الإتفاق التجاري مع لبنان لمدة عام ابتداء من ١٦ الجاري.

جبران يفتتح الدورة التدريبية للرقابة على المصارف

افتتح وزير الإعلام القاضي يوسف جبران في قاعة المؤتمرات في

مصرف لبنان الدورة التدريبية على أعمال الرقابة على المصارف التي تنظمها نقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين في الشرق الأوسط وجمعية مصارف لبنان.

٤ ـ كانون الأول

مذكرة من الصناعيين لوزراء الصناعة والمال والعمل

تسلم وزراء الصناعة والنفط والمال والعمل والشؤون الاجتماعية مذكرة من جمعية الصناعيين اللبنانيين تضمنت عرضاً للمشاكل التي يعاني منها القطاع الصناعي والمقترحات المطلوبة على الصعيد الأمني والاجراءات المالية والاجراءات المطلوبة في حقل خفض الأكلاف وتأمين التصريف الصناعي والاجراءات الضريبية وغيرها.

٦ ـ كانون الأول

جمعية المصارف ترفض زيادة نسب الزيادات الدورية السنوية

كانت مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد موظفيها موضع بحث في اجتماع عقده مجلس الجمعية في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة أسعد صوايا عرض خلاله أمين عام الجمعية الدكتور جورج عشي بصفته رئيساً للجنة الاجتماعية الملابسات التي رافقت المفاوضات والتي أدت إلى إمكان فشلها.

٧ ـ كانون الأول

موافقة مبدئية من المصارف على مشروع الديون

علم أن مشروع قانون تسوية الديون عن فترة الأحداث الذي يعده وزير العدل القاضي يوسف جبران قد تمت الموافقة على خطوطه العريضة من قبل جمعية المصارف وحظي بموافقة مبدئية من جمعية الصناعيين اللبنانيين بعد محادثات أجراها الوزير مع الجمعيتين.

وأبرز ما في المشروع أنه يحدد مواصفات المدين المتضرر حتى يتمكن من الإفادة من التسهيلات وكذلك يدخل مشروع القانون الدولة عبر مصرف لبنان كطرف أساسي لتقديم التسهيلات للمدنيين الذين تنطبق عليهم «صفة المتضرر».

١١ ـ كانون الأول

وفد اقتصادي إلى بغداد لاعداد ترتيبات المعرض اللبناني

سافر إلى بغداد وفد اقتصادي مشترك من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين لإعداد الترتيبات المتعلقة بإقامة المعرض الصناعي اللبناني الذي وافقت الحكومة العراقية على إقامته لمدة ١٥ يوماً بدلاً من شهر كما كان مطلوباً.

العقد الجماعي لموظفي المصارف بين متابعة المفاوضات والوساطة

مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف لم تحرز تقدماً وبقيت في إطار «المواقف المتقاربة وغير الملتقية» وستعود اللجنة المفاوضة باسم جمعية المصارف إلى مجلس إدارة الجمعية لعرض النتيجة النهائية للمفاوضات على أن تبلغ الإتحاد موقفها فإما ضوء أخضر بمتابعة التفاوض وإماالإنتقال إلى الوساطة أمام وزراء العمل والشؤون الاجتماعية.

١٢ ـ كانون الأول

الصادرات الصناعية في ١٩٧٩ تزيد بنسبة ٣٨,٥ في المئة

تشير التقديرات الأولى للمديرية العامة للصناعة إلى أن قيمة الصادرات الصناعية المصدّق على شهادات منشئها لدى المديرية العامة بلغت في السنة ١٩٧٩ نحو مليار و ٣٠٠ مليون ليرة في مقابل ٨٠٠ مليون قيمة صادرات العام ١٩٧٨ أي بزيادة نسبتها ٣٨,٥ في المئة.

١٣ ـ كانون الأول

جمعية المصارف ترغب بمفاوضات جانبية لتفادي الخلاف حول العقد الجماعي

قرر مجلس جمعية مصارف لبنان إجراء مباحثات غير رسمية مع اتحاد موظفي المصارف بشأن العقد الجماعي للتوصل إلى استئناف المفاوضات الرسمية والاتفاق على جميع بنود العقد.

الصباح والقادري والخليل يستأنفون بحث أوضاع ومطالب الصناعة

تستأنف اللجنة الوزارية المكلفة من قبل الرئيس إلياس سركيس بحث أوضاع الصناعة في لبنان والمؤلفة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ووزير الصناعة والنفط المهندس أنور الصباح ووزير المال الدكتور علي الخليل في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين والدكتور فؤاد أبي صالح ورئيس نقابة عمال النسيج توفيق أبي خليل.

وسيدرس المجتمعون المطالب التي كانت تضمنتها المذكرة التي تقدمت بها جمعية الصناعيين إلى كل من الوزراء الثلاثة والمتعلقة بتأمين تسهيلات للقطاع الصناعي.

١٥ ـ كانون الأول

الاتصالات بين جمعيةالمصارف واتحاد موظفيها مستمرة

انتهت المهلة التي كان حددها اتحاد موظفي المصارف للجمعية لتوقيع مشروع عقد العمل الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ دون التوصل إلى حسم الخلاف الناشب بين الطرفين حول تعديل المواد الأساسية في العقد.

المعرض اللبناني في بغداد من ٢٠ أيار إلى ٣ حزيران

تقرر إقامة المعرض اللبناني في بغداد في الفترة الممتدة بين ٢٠ أيار و٣ حزيران ١٩٨٠ وحددت قيمة المبيعات اللبنانية فيه بخمسة ملايين دولار أميركي.

تلك كانت نتيجة الاتصالات التي أجراها الوفد المشترك من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين مع المسؤولين العراقيين.

١٧ ـ كانون الأول

البوينغ تؤكد: العمولات ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف دولار

أعلنت شركة «بوينغ» أنه ليس لديها أي تعليق على ما نشرته الصحف اللبنانية من أن بعض كبار المسؤولين في شركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية قد تلقوا عمولات من «بوينغ» في سنة ١٩٧٤.

وقال ناطق باسم الشركة أنها قدمت تقريراً إلى لجنة التأمينات الأميركية في سنة ١٩٧٨ جاء فيه أنها دفعت مبلغ ٣,٦٠٠,٠٠٠ دولار كعمولات ذات علاقة ببيع طائرات «جمبو» نفاثة إلى شركة جوية لبنانية خاصة.

١٨ ـ كانون الأول

الحص والقصار: جردة شاملة بالمشاكل الاقتصادية ونشاط الغرفة.

الأوضاع الاقتصادية العامة ومشاكل القطاعات الاقتصادية كانت مدار بحث بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان قصار ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حيث جرى عرض النشاطات التي قامت بها الغرفة والتي ستقوم بها خلال العام ١٩٨٠.

وقال القصار بعد المقابلة: لقد أجريت مع الرئيس جردة شاملة بالمشاكل التي واجهتها القطاعات الاقتصادية بدءاً بمشاكل التهريب وتأمين السيولة وتقسيط الديون على المتضررين بالأحداث وارتفاع كلفة المعيشة وسواها من المشاكل الأخرى.

١٩ ـ كانون الأول

الصادرات اللبنانية في تشرين الثاني ٣٢٦ مليون ليرة

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية المصدّق على منشئها في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في شهر تشرين الأول الماضي ١٥٥ مليون ليرة لبنانية وقفزت إلى ٢١٢ مليون ليرة في تشرين الثاني. وتمثل هذه الصادرات نسبة ٦٥ في المئة من مجموع الصادرات اللبنانية الذي يكون على التوالي ٢٣٥ و ٣٢٦ مليون ليرة لبنانية.

٢٠ ـ كانون الأول

المضي في تأسيس الشركة المالية بمساهمة المصارف وشركات التأمين والضمان

تم الاتفاق نهائياً على المضي في إنشاء الشركة المالية المقترح أن تتولى عمليات السندات المالية وسندات الخزينة وكل الأدوات المتعلقة بالسوقين النقدية والمالية.

وكانت فكرة هذه الشركة التي طرحتها جمعية المصارف بناء على مبادرة من مصرف لبنان قد توقفت فترة في انتظار استشارة مؤسسة I.F.C. التابعة لصندوق النقد الدولي واعدادها التقرير المتعلق بالجدوى الاقتصادية للشركة والتصور المبدئي لكيفية قيامها.

نقابة الطيارين اللبنانيين تحذر من محاولات التشكيك بشركة طيران الشرق الأوسط

أذاعت نقابة الطيارين اللبنانيين بياناً نبهت فيه إلى محاولات التشكيك بشركة طيران الشرق الأوسط. وقالت: إن كل ما أثير لا يعدو نطاق التكهنات والأمانة تستدعي كشف المرامي البعيدة لهذه الحملة المغرضة والتصدي لها، إن مركز القيادة في الشركة يتطلب مؤهلات وخبرات مميزة وقد اثبتت القيادة أنها على مستوى المسؤولية.

٢٧ ـ كانون الأول

البنك الأوروبي المالي يقرض لبنان ١٤ مليون دولار

قرر بنك التوظيف المالي الأوروبي إقراض لبنان مبلغ ١٤ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار لتوسيع محطة الطاقة الحرارية.

وسبق للسوق الأوروبية المشتركة أن منحت لبنان قرضين يبلغ مجموعهما ١٤,٣٠٠,٠٠٠ دولاراً لتنفيذ المشروع.

مفاوضات العقد الجماعي للمصارف تكرس باتفاق على «الحد الأدنى»

اختتمت في غرفة التجارة والصناعة مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفيها بالتوقيع على عقد جماعي جديد أمكن التوصل إليه بعد أكثر من عشر جلسات مفاوضة اتسم بعضها بالحدة التي وصلت أحياناً إلى حد القطيعة.

٢٩ ـ كانون الأول

الإتفاق التجاري بين لبنان والأردن

أبلغ الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السيد عبد الرحمن الصلح القائم بأعمال السفارة الأردنية في لبنان السيد هشام المحيسن موافقة الحكومة اللبنانية على طلب الأردن إعادة النظر في الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين.

٣٠ ـ كانون الأول

تنسيق السياسة الاقتصادية للعام ١٩٨٠ بين الخليل وخوري وعطا الله

عرض جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية المؤلف من وزير المالية الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان ميشال الخوري ورئيس مجلس الإنماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله الخطوط الرئيسية للسياسة الاقتصادية للعام ١٩٨٠ بالاستناد إلى مشروع الموازنة للعام الحالي. وقد تم الإتفاق في الاجتماع على تحقيق هدفين رئيسيين هما: دفع عجلة الاعمار في ظل الظروف السائدة والمرتقبة والتخفيف من حدة الضغوط التضخيمية الناتجة عن عجز الموازنة.

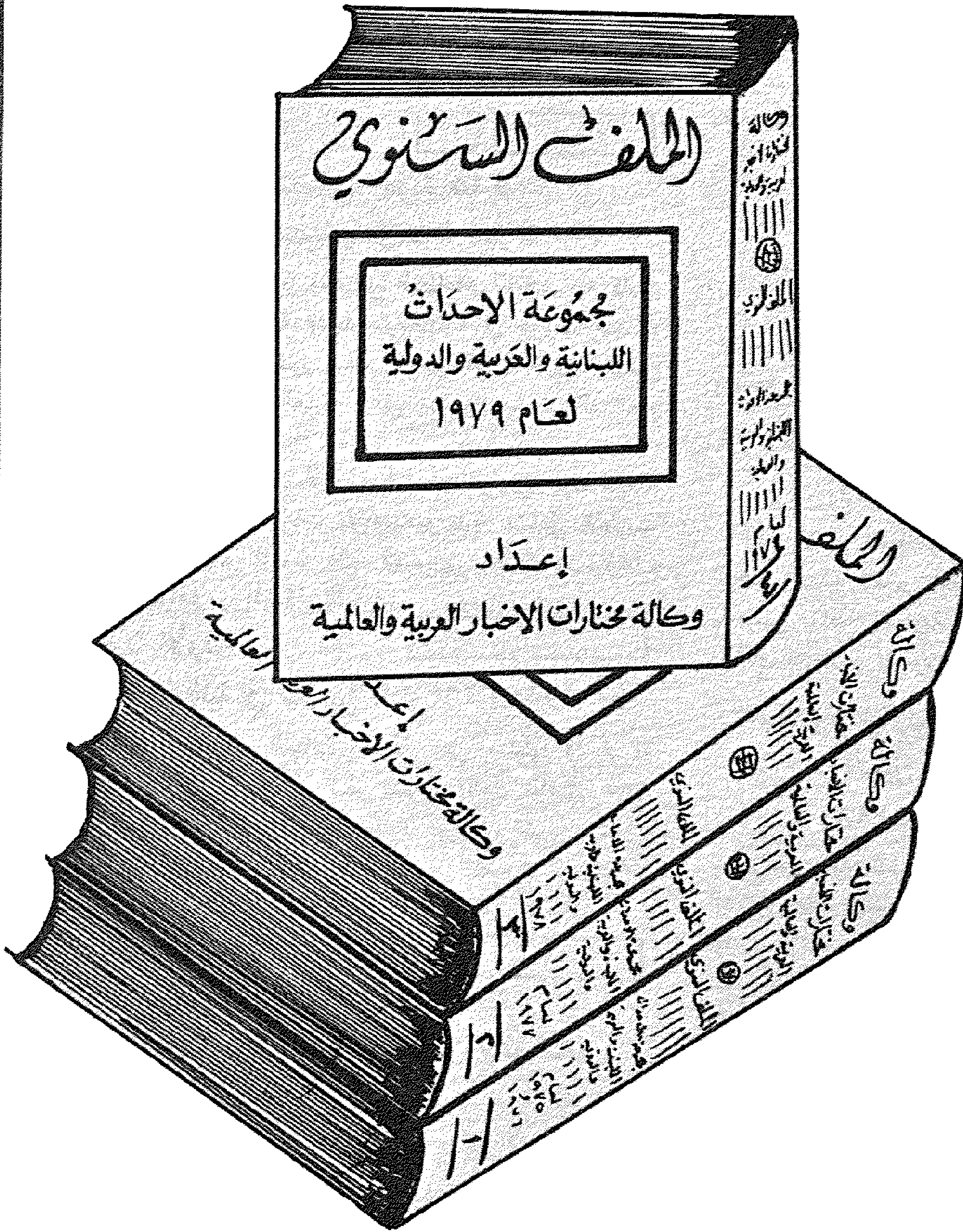
طلب ترخيص بمصرف جديد اسمه «بنك التجارة» ومركزه طرابلس

تلقى مصرف لبنان طلباً للترخيص بإنشاء مصرف جديد يكون مركزه الرئيسي في طرابلس.

ويذكر أن جمعية مصارف لبنان كانت قد أبدت تحفظات على سياسة التساهل التي اعتمدها مصرف لبنان في الترخيص بمصارف جديدة معتبرة أن إباحة الترخيص بعد الأحداث كانت الغاية منها استقطاب مصارف أجنبية من نوع وحجم معينين يكون دخولها السوق اللبناني دليلاً على استعادة الثقة بالجهاز المصرفي.

«الملف السنوي» موسوعة وثائقية شاملة لكافة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية. يتضمن بالاضافة إلى السجل اليومي للأحداث كافة التقارير والوثائق السياسية الهامة. كما يتضمن مفكرة اقتصادية يومية جامعة.

تعتمد وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» في اعداد هذه «الملفات الوثائقية» على النخبة من الأقلام الصحافية ورجال الفكر.. لتفخر بتقديم هذه الموسوعة إلى القارىء العربي والمكتبة العربية.



صدر من «الملف السنوي» لغاية عام ١٩٧٩ المجلدات التالية:

- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٧.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٨.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٩.

للحصول على المجموعة الكاملة من «الملف السنوي» لأعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ و١٩٧٧ - ١٩٧٨ و ١٩٧٩، يرجى الاتصال بادارة وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص. ب. ١٤/٥٠٦٨.

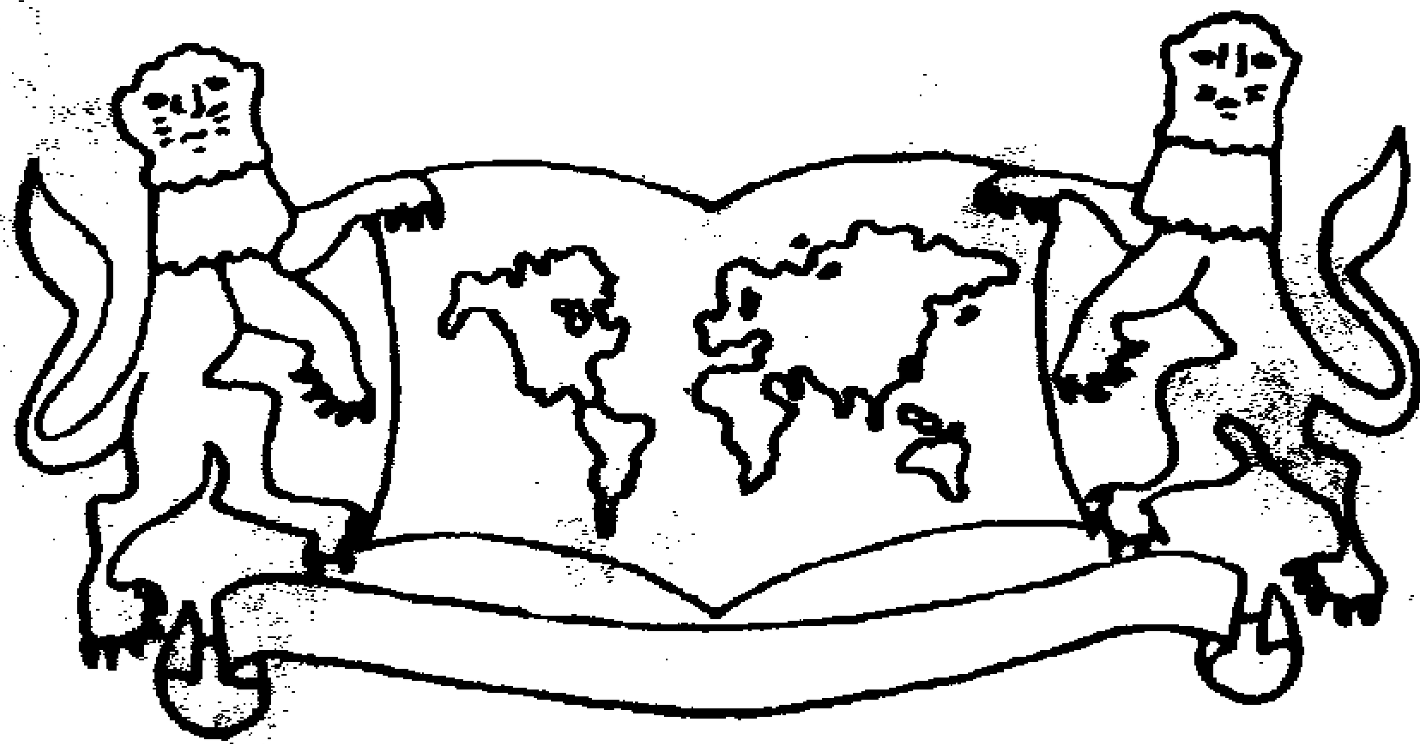
الملف السنوي

عام ١٩٧٩

مجموعة
الأحداث العربيّة

في هذا الملف:

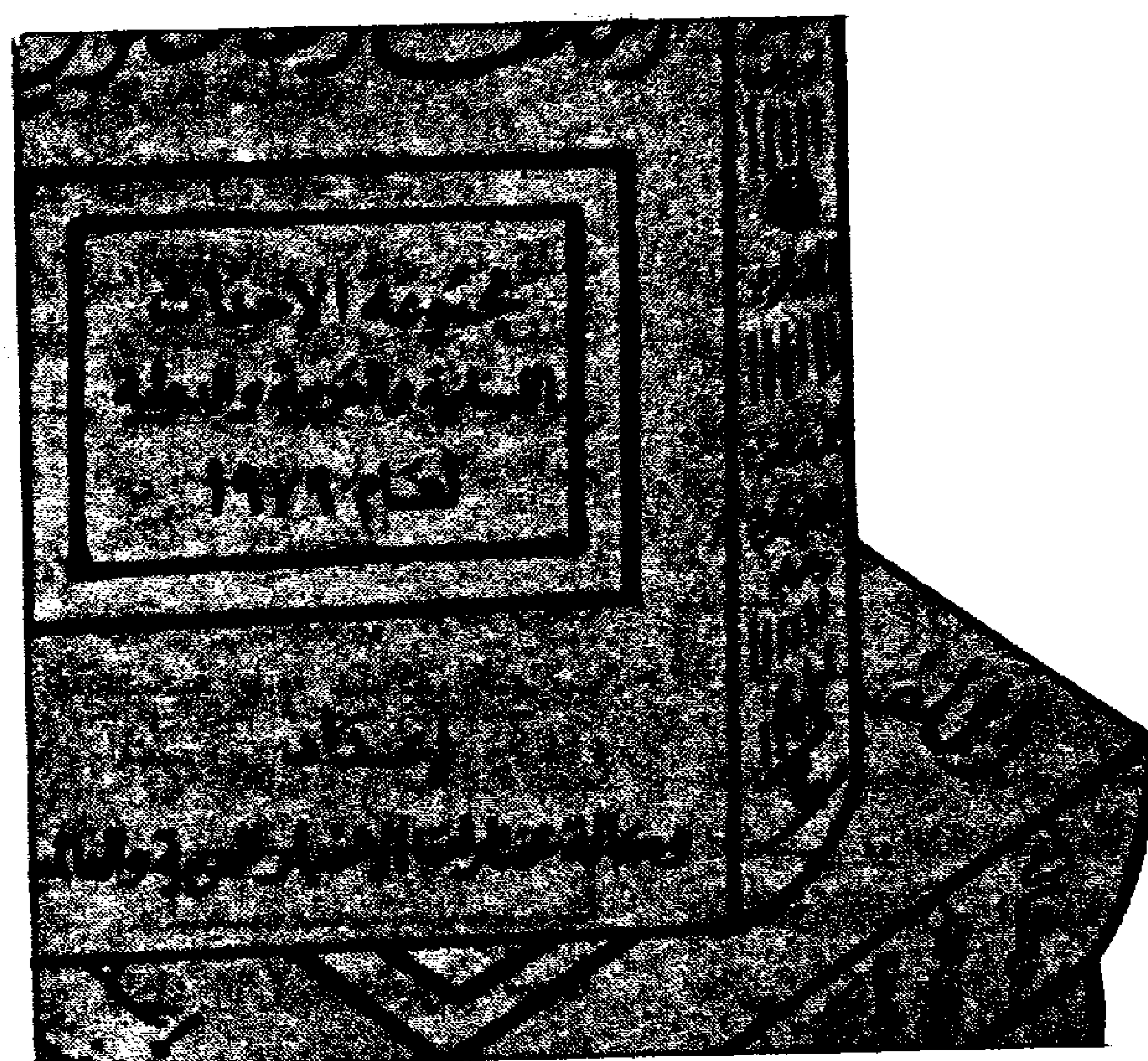
- أبرز الاحداث العربية
- المؤتمرات واللقاءات العربية
- ملف الصلح المصري - الاسرائيلي
- ملف الثورة الفلسطينية والأرض المحتلة
- ملف الصحراء الغربية
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية

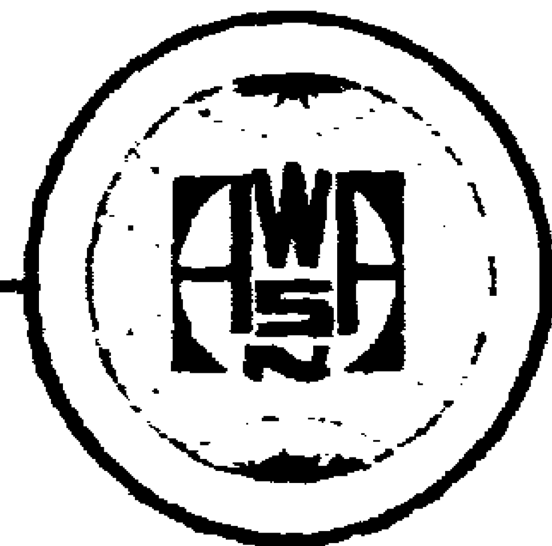


إعداد

وكالة مُختارات الأخبار العربيَة والعالميَة

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ٥٠٦٨/١٤


مجموعة الاتفاقات
بغداد



RABIC AND WORLD
SELECTED NEWS
AGENCY

TEL:
305158

في هذا الملف:

- أبـــرز الاحـــداث العـــربيـــة
- المؤتـمرات واللقاءات العربيـــة
- ملف الصـــلح المصـــري- الاسرائيلي
- ملف الثورة الفلسطينية والأرض المحتلة
- ملفـــــ الصحـــراء الغـربيـــة
- سجـــل يـــومي للاحـــداث
- المفـــكـــرة الاقتصـــاديـــة

المركز الرئيسي: بيروت- شارع مار الياس- بناية الصبّاح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ٥٠٦٨/١٤

أبرز الأحداث العربية لعام ١٩٧٩



■ جثث لقتلى عملية الحرم الشريف ■

تعرض وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» أبرز الاحداث العربية التي تميز بها العام ١٩٧٩، حسب التسلسل التاريخي:

● ٧ شباط: انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد رئيساً للجمهورية الجزائرية.

● من ٢٣ شباط إلى ٢ آذار: نزاع بين دولتي اليمن.

● ٢ آذار: وفاة الملا مصطفى البرزاني قائد الحركة الكردية في العراق.

● ٢٦ آذار: توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية في واشنطن.

● ٣١ آذار: مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد يقرر قطع العلاقات الديبلوماسية مع القاهرة، وقطع المساعدات المالية والإقتصادية عنها، ونقل مقر الجامعة العربية إلى تونس وتعيين أمين عام جديد لها بعد استقالة السيد محمود رياض. وبالفعل نفذت هذه القرارات كل الدول العربية وشذت السودان والصومال وعُمان، ونقل مقر الجامعة إلى تونس وانتخب السيد الشاذلي القليبي أميناً عاماً جديداً لها.

● ٢٥ أيار: عودة مدينة العريش إلى السيادة المصرية.

● ١٦ حزيران: هجوم على الكلية المدفعية في حلب نفذته جماعة «الإخوان المسلمين» أدى إلى مقتل ٣٢ من التلامذة الضباط وجرح ٥٤ آخرين.

● ٤ تموز: إطلاق سراح رئيس الجزائر السابق أحمد بن بيلا الذي وضع في الإقامة الجبرية منذ ١٩ حزيران ١٩٦٩. وقد سمح لبن بيلا بالإقامة في مدينة مسيلة التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر عن مدينة الجزائر شرط ألا يدلي بأية تصريحات صحافية.

● ٦ تموز: وصول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية إلى فيينا والتقائه بالمستشار النمساوي برونو كرايسكي ومستشار المانيا الغربية السابق فيلي برانت بصفته رئيس الأممية الإشتراكية.

● ١٤ تموز: هجوم مجموعة من منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» على السفارة المصرية في أنقره واحتجازها لـ ٢٠ رهينة من بينها السفير المصري نفسه، مطالبة تركيا بقطع العلاقات مع مصر وإدانة المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية. وقد اطلقت الرهائن بعد تدخل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

● ١٦ تموز: استقالة الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وتعيين صدام حسين رئيساً للجمهورية العراقية.

● ٢٥ تموز: إغتيال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وأمين سر منظمة «الصاعقة» على يد شابين مجهولين في مدينة كان الفرنسية.

● ٢٨ تموز: كشف السلطات العراقية عن مؤامرة» لقلب نظام الحكم يتزعمها خمسة من أعضاء مجلس قيادة الثورة بينهم إثنان من أقرب الناس إلى صدام حسين هما السيد عدنان حسين الحمداني وزير التخطيط السابق ونائب رئيس الوزراء في الحكومة ومدير ديوان رئيس الجمهورية، والسيد غانم عبد الجليل وكان مدير مكتب صدام حسين في الأعوام الأخيرة.

أما الثلاثة الأخرون في «المؤامرة» فكانوا محمد عايش ومحمد محجوب ومحي الدين عبد الحسين مشهدي الذي شغل منصب أمين سر مجلس قيادة الثورة قبل اعتقاله. وأدى اكتشاف «المؤامرة» إلى توقف التقارب السوري ـ العراقي . . . .

● ٥ آب: إتفاقية السلام بين البوليساريو وموريتانيا التي تخلت عن مطالبها الخاصة بإقليم تيريس الغربية الذي احتله المغرب في ١١ آب.

● ١٩ أيلول: زيارة ياسر عرفات للأردن والتقائه بالملك حسين في أول زيارة له لعمان منذ خروجه منها بعد أحداث ١٩٧٠.

● ٢٠ تشرين الثاني: إستيلاء نحو ٦٠٠ مسلح على المسجد الحرام في مكة، ومهاجمتهم النظام القائم مطالبين بسلسلة إصلاحات سياسية من منطلقات دينية. وقد استغرقت عملية المسجد الحرام اسبوعين كاملين، إذ أن المهاجمين لجأوا إلى سراديب المسجد وخلواته وكانوا قد أحضروا معهم كميات من الطعام. وقالت الأرقام الرسمية أن مجموع القتلى كان ١٣٥ من رجال الأمن والمهاجمين، يضاف إليهم نحو ٣٠ من الحجاج. وأوضحت أن ١٧٠ مهاجماً أسروا.

مؤتمر بغداد:

● سحب السفراء العرب من القاهرة فوراً
● نقل مقر الجامعة العربية مؤقتاً إلى تونس
● مقاطعة إقتصادية كاملة .. وحجب النفط

في ٣١ آذار ١٩٧٩، وبعد خمسة أيام من المناقشات، انهى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب أعماله في بغداد بإتخاذ مجموعة إجراءات عملية ضد سياسة الرئيس المصري أنور السادات، أبرزها:

١ ـ سحب السفراء العرب من القاهرة فوراً وقطع العلاقات السياسية والديبلوماسية خلال شهر.

٢ ـ تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية ابتداء من تاريخ توقيع الحكومة المصرية «معاهدة الصلح» مع العدو الصهيوني.

٣ ـ نقل مقر الجامعة العربية مؤقتاً إلى تونس.

٤ ـ مقاطعة مصر اقتصادياً بما في ذلك حجب النفط.

وفي ما يلي نص القرارات الصادرة عن المؤتمر ونص المرفقين الأول والثاني الملحقين بنص القرارات ويتضمنان المؤسسات العربية التي ستنقل من القاهرة:

نص القرارات

لما كانت حكومة جمهورية مصر العربية قد تجاهلت قرارات مؤتمرات القمة العربية ولا سيما قرارات المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط، وتجاهلت في الوقت ذاته قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع، وبخاصة دعوة الملوك والرؤساء والأمراء العرب إلى عدم توقيع أي اتفاق للصلح مع العدو الصهيوني، فأقدمت في تاريخ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ على توقيع معاهدة صلح معه فخرجت بذلك عن الصف العربي واختارت بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية أن تقف مع العدو الصهيوني في موقع واحد، وتصرفت في صورة منفردة بشؤون الصراع العربي ـ الصهيوني وانتهكت حقوق الأمة العربية، وعرضت مصير الأمة ونضالها وأهدافها للأخطار والتحديات التي تهددها وتخلت عن واجبها القومي في تحرير الأراضي العربية المحتلة وبخاصة القدس وفي استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق العودة وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

وحفاظاً على التضامن العربي ووحدة الصف في سبيل الدفاع عن قضية العرب المصيرية.

وتقديراً لنضال الشعب العربي في مصر وتضحياته من أجل القضايا العربية وقضية فلسطين بالذات.

وتنفيذاً للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢ ـ ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨.

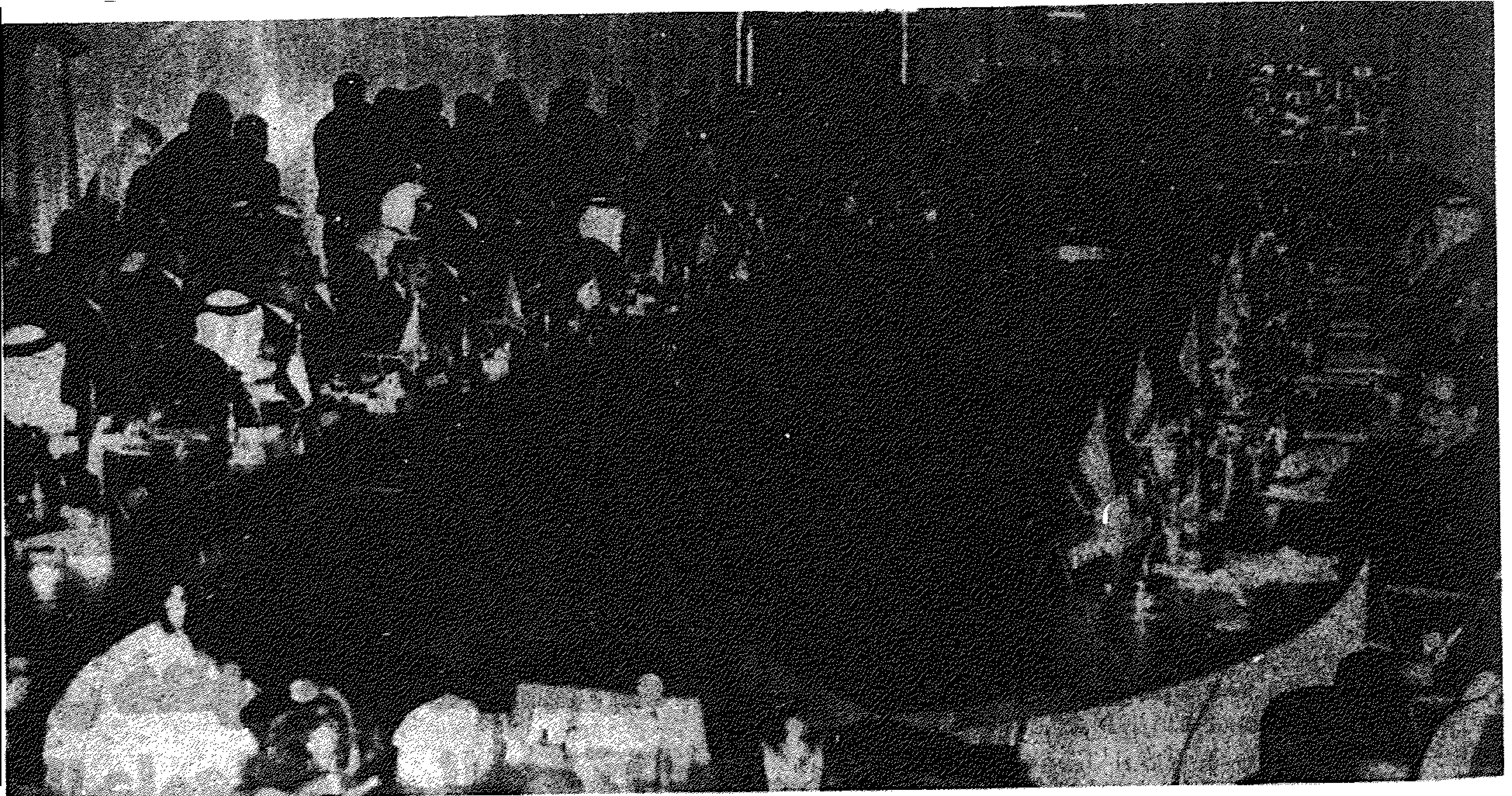
وبدعوة من حكومة الجمهورية العراقية، عقد في بغداد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب من ١٩٧٩/٣/٢٧ إلى ١٩٧٩/٣/٣١. وقد تدارس المجلس في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع آخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي ـ الصهيوني وبخاصة بعد توقيع حكومة جمهورية مصر العربية اتفاق الصلح مع العدو الصهيوني في تاريخ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩.

وقرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب ما يأتي:

١ ـ

أ ـ سحب سفراء الدول العربية من مصر فوراً.

ب ـ التوصية بقطع العلاقات السياسية والديبلوماسية مع الحكومة



■ مؤتمر بغداد: عزل مصر .. ■

المصرية على أن تتخذ الحكومات العربية الاجراءات اللازمة لتطبيق هذه التوصية خلال مدة أقصاها شهر واحد من تاريخ صدور هذا القرار وفقاً للإجراءات الدستورية النافذة في كل قطر.

٢ ـ اعتبار تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في جامعة الدول العربية نافذاً من تاريخ توقيع الحكومة المصرية معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني. ويعني ذلك حرمانها من جميع الحقوق المترتبة على عضويتها.

٣ ـ

أ ـ أن تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقراً مؤقتاً لجامعة الدول العربية ولأماناتها العامة وللمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة اعتباراً من تاريخ توقيع المعاهدة بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني، وابلاغ جميع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ذلك وان التعامل مع الجامعة يتم مع أماناتها في المقر الجديد المؤقت.

ب ـ مناشدة حكومة الجمهورية التونسية تقديم المساعدات الممكنة لتسهيل إقامة مقر الجامعة المؤقت وموظفيها.

ج ـ تشكيل لجنة من ممثلي كل من العراق، سوريا، تونس، الكويت، السعودية، الجزائر، إضافة إلى ممثل عن الأمانة العامة هدفها تنفيذ احكام هذا القرار، والسعي لدى الدول الأعضاء وتقديم المساعدات التي تطلبها. وتخول اللجنة كل صلاحيات مجلس الجامعة التي يتطلبها تنفيذ هذا القرار بما في ذلك حماية كل ممتلكات الجامعة العربية وارصدتها ووثائقها وسجلاتها واتخاذ التدابير اللازمة ضد أي إجراء قد تتخذه الحكومة المصرية لعرقلة نقل مقر الجامعة أو المس بحقوقها وممتلكاتها، على أن تنجز مهمتها بالانتقال إلى المقر المؤقت خلال مدة شهرين من تاريخ هذا القرار قابلة للتمديد لمدة شهر آخر بقرار من اللجنة وان تقدم اللجنة تقريراً عن انجاز مهمتها إلى أول اجتماع مقبل لمجلس الجامعة العربية.

د ـ يوضع في تصرف اللجنة مبلغ مقداره ٥ ملايين دولار لمواجهة نفقات النقل ويسحب هذا المبلغ من الأرصدة الدائنة للصناديق المختلفة. وللجنة الحق في أن تصرف المبالغ التي تزيد على ذلك عند الضرورة، ويكن الانفاق لهذا الغرض في إشراف اللجنة أو من تخوله على أن تسدد النفقات الدول الأعضاء كل بنسبة مساهمتها السنوية في موازنة الجامعة.

هـ ـ نقل موظفي الأمانة العامة للجامعة الذين يمارسون أعمالهم عند صدور هذا القرار من المقر الدائم إلى المقر المؤقت خلال المدة المحددة في الفقرة ٣/جـ/ من هذا القرار وتخول اللجنة المشار إليها في الفقرة /٣/ أعلاه صلاحية دفع تعويضات حالية لهم تتناسب ومستوى المعيشة في المقر الجديد وتسوية أوضاعهم إلى حين وضع نظام دائم لذلك.

٤ ـ أن تتخذ المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات النوعية العربية المتخصصة المدرجة في القائمة المرفقة الرقم ١ التدابير اللازمة لتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر إلى دول عربية أخرى في صورة مؤقتة وذلك على غرار ما يتم في شأن الأمانة العامة للجامعة.

وتجتمع المجالس والهيئات التنفيذية لتلك المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات فوراً لتنفيذ هذا القرار خلال فترة لا تتجاوز الفترة المحددة في الفقرة ٣/جـ/ أعلاه.

٥ ـ العمل على تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية لانتهاكها قرارات تلك المنظمات في ما يتعلق بالصراع العربي ـ الصهيوني.

٦ ـ استمرار التعاون مع شعب مصر العربي الشقيق ومع أفراده عدا المتعاونين في صورة مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني.

٧ ـ قيام الدول الأعضاء بإبلاغ جميع الدول الأجنبية موقفها من المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية والطلب إليها عدم دعم هذه المعاهدة لما تشكله من اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية وتهديد للأمن والسلام في العالم.

٨ ـ إدانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية في ما يتعلق بدورها في عقد اتفاقي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

٩ ـ إعتبار التدابير المتخذة في هذا القرار مؤقتة وتلغى بقرار من مجلس الجامعة فور زوال الظروف التي بررت اتخاذها.

١٠ ـ أن تصدر الدول العربية التشريعات والقرارات والاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذا القرار.

المقاطعة الاقتصادية

كما قرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب ما يأتي:

أولاً ـ إيقاف تقديم أية قروض أو إيداعات أو ضمانات أو تسهيلات مصرفية أو مساهمات أو مساعدات مالية أو عينية أو فنية من الحكومات العربية أو مؤسساتها إلى الحكومة المصرية ومؤسساتها، وذلك اعتباراً من توقيع المعاهدة.

ثانياً ـ حظر تقديم المساعدات الاقتصادية من الصناديق والمصارف والمؤسسات المالية العربية القائمة في نطاق الجامعة العربية والتعاون العربي المشترك إلى الحكومة المصرية ومؤسساتها.

ثالثاً ـ امتناع الحكومات والمؤسسات العربية عن اقتناء السندات والأسهم والاذونات وقروض الدين العام التي تصدرها الحكومة المصرية ومؤسساتها المالية.

رابعاً ـ تبعاً لتعليق عضوية الحكومة المصرية في الجامعة العربية، تعلق عضويتها أيضاً في المؤسسات والصناديق والمنظمات المنبثقة منها وتوقف استفادة حكومة مصر ومؤسساتها منها وينقل ما هو مقيم منها في مصر إلى دول عربية أخرى في صورة مؤقتة. (المرفق الرقم ٢).

خامساً ـ نظراً إلى ما احتوته المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية المشؤومة وملحقاتها من التزام مصر ببيع النفط لإسرائيل، تمتنع الدول العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته.

سادساً ـ منع التبادل التجاري مع المؤسسات الحكومية والخاصة المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني.

سابعاً ـ المقاطعة الاقتصادية:

أ ـ تطبيق قوانين المقاطعة العربية ومبادئها وأحكامها على الشركات والمؤسسات والافراد في جمهورية مصر العربية الذين يتعاملون في صورة مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني ويناط بمكتب المقاطعة متابعة تنفيذ هذه المهمات.

ب ـ يشمل حكم الفقرة /أ/ الأعمال الفكرية والثقافية والفنية التي تروج للتعامل مع العدو الصهيوني أو التي لها صلة بمؤسساته.

جـ ـ تؤكد الدول العربية على أهمية استمرار التعامل مع المؤسسات الخاصة الوطنية المصرية التي يتأكد امتناعها عن التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في البلاد العربية في إطار الميادين التي تعنى بها.

د ـ تؤكد الدول العربية على أهمية رعاية مشاعر أبناء شعب مصر

العربي العاملين والموجودين في البلدان العربية ورعاية مصالحهم وتعزيز انتمائهم القومي إلى العروبة.

هـ - تعزيز دور المقاطعة العربية واحكام طوقها في هذه المرحلة. وتأكيداً للإجماع العربي في الالتزام الكامل بأحكامها، يوكل مؤقتاً إلى الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الإشراف المباشر على المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق ويمنح الصلاحيات اللازمة لإعادة تنظيم الجهاز المذكور ودعمه وتقديم المقترحات الخاصة بتطوير المقاطعة أسلوباً ومضموناً ونطاقاً على أن يرفع تقريراً بذلك إلى أول اجتماع لمجلس الجامعة.

ثامناً - يطلب إلى الأمم المتحدة نقل مقرات مكاتبها الاقليمية التي تخدم المنطقة العربية من جمهورية مصر العربية إلى أية عاصمة عربية أخرى، وتقوم الدول العربية بعمل جماعي موحد لتحقيق هذا الهدف.

تاسعاً - تكليف الأمانة العامة للجامعة العربية دراسة وضع المشاريع العربية المشتركة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية مصالح الأمة العربية بما ينسجم مع أهداف هذه القرارات، وتتقدم الأمانة العامة بمقترحاتها إلى مجلس الجامعة العربية في أول اجتماع له.

عاشراً - مواجهة المخطط الصهيوني بوضع استراتيجية عربية للمواجهة الاقتصادية لاستثمار عناصر القوى الذاتية العربية والتأكيد على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مختلف مداخله وتعزيز التنمية العربية المشتركة والتنمية القطرية ضمن المنظور القومي والتوسع في قيام المشروعات العربية المشتركة التي تخدم هدف التحرير والتطور والتكامل الاقتصادي العربي وتعزيز القائم منها وتطوير سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية أسلوباً وتنظيماً ومضموناً إضافة إلى تنويع العلاقات الدولية وتعزيزها مع الدول النامية. وتتولى الأمانة العامة للجامعة العربية في شكل عاجل تقديم الدراسات الخاصة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك إلى المجلس الاقتصادي العربي في دورته المقبلة تمهيداً للدعوة إلى عقد مؤتمر اقتصادي عربي مقبل.

حادي عشر - تكليف اللجنة الوارد ذكرها الإشراف على تنفيذ هذه القرارات وتقديم تقرير متابعة إلى مجلس الجامعة في أول اجتماع له.

ثاني عشر - تتولى الدول العربية إصدار القرارات والتشريعات واتخاذ الإجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذه القرارات.

ثالث عشر - تعتبر هذه الإجراءات التي اتخذها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الحد الأدنى من الاجراءات لمواجهة أخطار المعاهدة ويترك للحكومات افرادياً اتخاذ ما تراه ضرورياً إضافة إليها.

رابع عشر - يدعو وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الأمة العربية في كل أقطارها إلى مساندة الإجراءات الاقتصادية المتخذة ضد العدو الصهيوني والنظام المصري».

المرفق رقم ١

أولاً: الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة.

١- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

المجالس الوزارية المتخصصة:

أ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

ب - مجلس الدفاع العربي المشترك.

ج - مجلس وزراء الإسكان.

د - مجلس وزراء الصحة.

هـ - مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية

و - مجلس وزراء المواصلات.

ز - مجلس وزراء النقل.

ح - مجلس وزراء التعليم العالي والتكنولوجيا.

ط - مجلس وزراء الداخلية.

ي - مجلس وزراء العدل.

ك - مجلس وزراء الشباب والرياضة.

اللجان الفنية الدائمة:

١ - صندوق المعونة العربية.

٢ - صندوق المعونة الفنية للدول الافريقية العربية.

٣ - مركز التنمية الصناعية للدول العربية.

٤ - مجلس الوحدة الاقتصادية.

٥ - المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

٦ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٧ - منظمة العمل العربية.

٨ - المنظمة العربية للعلوم الادارية.

٩ - المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة.

١٠ - الاتحاد البريدي العربي.

١١ - الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

١٢ - اتحاد اذاعات الدول العربية.

١٣ - مجلس الطيران العربي للدول العربية.

١٤ - الأكاديمية العربية للنقل البحري.

١٥ - منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط.

١٦ - صندوق النقد العربي.

١٧ - معهد الغابات العربي.

١٨ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ب - المنظمات التي يقع مركزها الرئيسي خارج مصر ولكن لها فروع أو مكاتب في جمهورية مصر العربية.

١ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٢ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

ثانياً: الاتحادات العربية النوعية.

أ - الاتحادات العربية النوعية في مجال التنمية الغذائية.

١ - الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

٢ - الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك.

٣ - الاتحاد العربي للسكر.

ب - الاتحادات العربية النوعية في مجال الصناعات الوسيطة والاساسية.

٤ - الاتحاد العربي للحديد والصلب.

٥ - الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء.

٦ - الاتحاد العربي للورق.

٧ - الاتحاد العربي للصناعات الجلدية.

ج - الاتحادات العربية النوعية في مجال الصناعات الهندسية والتعدينية والكيميائية.

٨ - الاتحاد العربي للصناعات الهندسية.

٩ - الاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيميائية.

١٠ - الاتحاد العربي للصناعات النسيجية.

د - الاتحادات العربية النوعية في مجال التأمين والمصارف.

١١ - الاتحاد العام العربي للتأمين.

١٢ - اتحاد المصارف العربية.

هـ - الاتحادات العربية النوعية في مجال النقل والمواصلات.

١٣ - اتحاد الموانىء البحرية العربية.

١٤ - الاتحاد العربي للناقلين البريين.

ثالثاً - الاتحادات المهنية.

١٥ - اتحاد الجامعات العربية.

١٦ - اتحاد المهندسين الزراعيين العرب.

١٧ - اتحاد الاطباء والبيطريين.

المرفق رقم ٢

المشروعات العربية المشتركة حسب الجهة المنبثقة عنها.

أولاً: في إطار الجامعة العربية.

١ - شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة.

٢ - اللجنة العربية للملاحة البحرية.

٣ - الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

٤ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

٥ - الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية.

٦ - المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

٧ - الشركة العربية لمصايد الاسماك.

ثانياً: في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

١ - الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

٢ - الشركة العربية للتعدين.

٣ - الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

٤ - الشركة العربية للاستثمارات الصناعية.

ثالثاً: في إطار اتحاد الجمهوريات العربية.

١ - مصرف الاتحاد العربي للتنمية والاستثمار.

٢ - شركة الاتحاد العربي لاعادة التأمين.

٣ - مؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية.

٤ - شركة الاتحاد العربي للنقل البري.

٥ - شركة الاتحاد العربي للنقل البحري.

٦ - شركة الاتحاد العربي للمقاولات.

رابعاً: المنظمات التي يقع مركزها الرئيسي خارج مصر ولكن لها فروع أو مكاتب في جمهورية مصر العربية.

١ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٢ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

٤ - شركة الفنادق المتحدة.

٥ - الشركة المحدودة لصناعة الألواح الحديدية.

٦ - شركة الخرطوم المحدودة للدعاية.

٧ - شركة افريقيا المحدودة للمزارع.

٨ - بنك البحرين والكويت.

٩ - شركة البحرين للتأمين.

١٠ - شركة الفنادق السودانية الكويتية.

١١ - الشركة السودانية الكويتية للاستثمار المحدودة.

١٢ - بنك عمان والبحرين.

١٣ - الشركة المحدودة للاستثمار السياحي.

١٤ - المصرف العربي الليبي التونسي.

١٥ - الشركة السودانية الكويتية للبناء والتشييد المحدودة.

١٦ - الشركة السودانية الكويتية للنقل البري المحدودة.

١٧ - الشركة السودانية الكويتية للإنتاج الحيواني المحدودة.

١٨ - الشركة العربية العقارية.

١٩ - الشركة الكويتية المصرية للعقارات.

٢٠ - شركة الاستثمار الكويتية المصرية.

٢١ - شركة صيد الاسماك في بحيرة ناصر.

٢٢ - شركة الاستثمار العربية لإعادة البناء.

٢٣ - الشركة المصرية السعودية للإستثمارات الصناعية.

٢٤ - شركة الإمارات مصر للإستثمار.

٢٥ - الشركة السودانية المصرية للري والبناء.

٢٦ - الشركة المصرية السعودية للحفر والتنقيب.

٢٧ - الشركة العربية للصناعات التعدينية.

٢٨ - الشركة السعودية المصرية للتعمير.

٣٠ - الشركة المصرية السعودية للملاحة.

٣١ - الشركة العربية للتنمية والاستثمار.

٣٢ - شركة افاركو موريتانيا.

٣٣ - شركة اسكندرية كويت للإستثمار العقاري.

٣٤ - الشركة السعودية المصرية للإستثمار والتمويل.

٣٥ - الشركة القطرية المصرية للإستثمار.

٣٦ - الشركة البحرانية الكويتية للتأمين.

٣٧ - شركة الخليج مصر للفنادق والسياحة.

٣٨ - المجموعة المغربية الكويتية للتنمية.

٣٩ - الشركة السعودية للتنمية الزراعية المحدودة.

٤٠ - الشركة الوطنية للصناعات المعدنية المحدودة.

٤١ - الشركة السعودية للتحويلات الكيمياوية.

٤٢ - مصنع الاشرطة اللاصقة للاستخدامات الطبية والكهربائية.

٤٣ - الشركة السعودية للطوب الرملي والجيري.

٤٤ - شركة اسمنت اليمامة المحدودة.

٤٥ - شركة اميرون العربية السعودية المحدودة.

٤٦ - الشركة السعودية الكويتية لصناعة الأسمنت.

٤٧ - شركة سليبول العربية السعودية.

٤٨ - الشركة الوطنية لمنتوجات الورق.

٤٩ - شركة الانشاءات السعودية الأوروبية المحدودة.

٥٠ - شركة بوجنز السعودية المحدودة.

٥١ - الشركة العربية السعودية للفنادق.

٥٢ - شركة المباني الجاهزة.

٥٣ - شركة الرياض سنهال هويتل.

٥٤ - شركة الامارات والسودان للإستثمار المحدود.

٥٥ - شركة الاستثمارات السياحية التونسية الكويتية.

٥٦ - شركة سمنت عمان.

خامساً:

١ - الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

٢ - اتحاد اذاعات الدول العربية.

٣ - مجلس الطيران المدني للدول العربية.

٣ - مجلس الطيران المدني للدول العربية.

٤ - الاكاديمية العربية للنقل البحري.

٥ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط.

٦ - صندوق النقد العربي.

٧ - معهد الغابات العربي.

٨ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

سادساً: المشروعات العربية الاجنبية المشتركة التي تتخذ من جمهورية مصر العربية مركزاً لها.

١ - الشركة العربية الدولية للتأمين ويساهم فيها أجانب بـ ٥١ في المائة من رأسمالها وتضم العراق والكويت ومصر.

سابعاً: المنظمات الدولية الاقليمية التي لها مكاتب وفروع في جمهورية مصر العربية.

١ - الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

أ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو.

ب - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو.

ج - منظمة الصحة العالمية.

د - منظمة العمل الدولية.

عزلة نظام السادات بالأرقام

إنتقال ١٤ جهازاً تابعاً للجامعة العربية من القاهرة إلى مختلف العواصم العربية

مع قرار نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب.. في آذار ١٩٧٩ تقرر أيضاً نقل كل أجهزة الجامعة إلى مختلف البلدان العربية ودعوة الاتحادات العربية والشركات العربية إلى القيام بنفس الخطوة في تعليق عضوية مصر. وبالفعل تم نقل عشرات المنظمات والأجهزة العربية من القاهرة.

ويبلغ عدد المنظمات العربية المتخصصة التي تعمل في نطاق الجامعة ٢٢ منظمة يوجد منها ٨ منظمات خارج القاهرة وبذلك فإنه كان على هذه الأجهزة أن تقرر تعليق عضوية مصر فقط.

وهذه المنظمات والأجهزة هي:

- المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة وكان موجوداً في دمشق من البداية.
- المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، وكان مقرها موجوداً أصلاً بالرياض.
- صندوق النقد العربي ومقره الأصلي بأبو ظبي.
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا ومقره في الخرطوم.
- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومركزه الرئيسي في الكويت.
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط ومقرها في الكويت ايضاً.

مع الاشارة إلى جهازين من هذه الأجهزة المتواجدة خارج مصر أصلاً، لم تجتمع مجالس ادارتها بعد ولم تقرر تعليق عضوية مصر وهما:

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقرها في الخرطوم.
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي يوجد مقرها من قبل في الكويت وقد اجتمعت سلطاتها التقريرة من أجل تعليق عضوية مصر إلا أن النصاب لم يتوفر فتقرر تأجيل الاجتماع.

● الأجهزة المنقولة

أما الأجهزة التي نقلت مقارها من القاهرة وتولت تعليق عضوية مصر، فهي كما يلي:

● من القاهرة إلى تونس:

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الاتحاد البريدي العربي.
- اتحاد اذاعات الدول العربية.
- الاكاديمية العربية للنقل البحري.
- مركز التنمية الصناعية للدول العربية
- الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية.

● من القاهرة إلى عمان:

أما من القاهرة إلى عمان فتم نقل ٣ أجهزة هي:

- المنظمة العربية للعلوم الادارية.
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.
- المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

● من القاهرة إلى بغداد:

ومن القاهرة إلى بغداد تقرر نقل المنظمات والأجهزة الثلاث التالية:

- منظمة العمل العربية.
- الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.
- المجمع الموسيقي العربي.

● من القاهرة إلى الرباط:

ومن القاهرة إلى الرباط نقل جهاز واحد هو:

- مجلس الطيران المدني للدول العربية.

وبقيت منظمة واحدة لم تتخذ قراراً بخصوص نقل المقر من القاهرة وإن كانت علقت عضوية مصر وهي:

- المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة.

وهكذا تكون أجهزة الجامعة العربية قد وزعت كما يلي حالياً:

٦ في تونس - ٣ في عمان - ٣ في بغداد - ٣ في الكويت - ٢ في الخرطوم - ١ في دمشق - ١ في الرياض - ١ في ابو ظبي - ١ في الرباط - ١ في القاهرة.

المنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية

اما الاتحادات والمنظمات الشعبية التي دعيت هي الأخرى الى نقل مقارها من القاهرة فإن جانباً مهمّاً منها أقدم على ذلك مع تعليق عضوية مصر.

فالشركة العربية للتعدين والاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء والاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيمياوية، لم تكن مقارها موجودة أصلاً بالقاهرة ولذلك اتخذت فقط قراراً بتعليق عضوية مصر.

أما شركة الاستثمار العربية والاتحاد العربي للحديد والصلب فإنها أغلقت مكاتبها الفرعية في القاهرة، وسيتخذ اتحاد المهندسين العرب، والاتحاد العربي للرياضة خطوات مماثلة، بعد اجتماعات مؤتمريهما عن المقر الجديد.

وهناك اتحادات نقلت مقارها إلى دمشق وهي:

- الاتحاد العربي للصناعات النسيجية.
- اتحاد الصيادلة العرب.
- اتحاد المهندسين الزراعيين العرب.
- الاتحاد العربي للتأمين.

بالإضافة إلى اتحادين نقلا إلى بغداد من القاهرة وهما:

- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.
- اتحاد الصحفيين العرب.
- بينما نقل اتحاد الأطباء العرب مركزه من القاهرة إلى تونس ومنظمة الأسرة العربية من القاهرة إلى الشارقة.

اما اتحاد المحامين العرب فإنه قرر عدم تعليق عضوية النقابة المصرية وعدم نقل المقر من القاهرة وذلك تبعاً للمواقف المشرفة التي اتخذتها النقابة من اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المنفصلة وهي مواقف مناهضة لسياسة الحكومة المصرية. ■

لقاء الأسد وصدام حسين

يؤكد "تصميم البلدين على الوحدة"

«تصميم على إقامة الوحدة السورية ـ العراقية على أسس ثابتة وراسخة، مع أخذ التجارب الوحدوية التي تمت في الماضي في الاعتبار، ومن دون تسرع، ومن غير نسيان ما تشكله هذه الدولة الجديدة من ثقل في موازين القوى، وعلى حدود عدو غاضب يريد المزيد من إذلال الأمة العربية وإلغاء حضارتها».

هذا الكلام قاله نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين بعد زيارة لدمشق إستغرقت ثلاثة أيام عقد خلالها اجتماعين مغلقين مع الرئيس حافظ الأسد وثلاثة اجتماعات أخرى في حضور الوفدين السوري والعراقي في الهيئة السياسية العليا التي انبثقت من «ميثاق العمل القومي المشترك» بتاريخ ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٨.

الإعلان السياسي

وفي ما يلي نص الإعلان السياسي الذي صدر عن زيارة السيد صدام حسين لدمشق بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٩ ومحادثاته مع الرئيس حافظ الأسد واجتماعات الهيئة السياسية العليا السورية ـ العراقية:

«عقدت الهيئة السياسية العليا المنبثقة من ميثاق العمل القومي دورة اجتماعاتها الثانية ما بين تاريخي ٢٨ و٣٠/١/١٩٧٩ في دمشق. وقد رئس الجانب العربي السوري السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية والجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العراقية.

واتسمت اجتماعات الهيئة بروح عالية من المسؤولية القومية والعلاقات الأخوية الحميمة والتقدير العميق للمرحلة الراهنة في تاريخ العرب الحديث.

هذا وقد تم خلال هذه الاجتماعات ما يأتي:

١ ـ عرضت الهيئة أعمال اللجان المختلفة وناقشتها واتخذت القرارات بالمصادقة على مقررات اللجان وتوصياتها. وأعطت توجيهات جديدة كي تسير اللجان قدماً على طريق تعزيز العمل الوحدوي وترسيخه في المجالات المختلفة.

وثمنت الهيئة أعمال اللجان التي تميزت بالنشاط والجدية. واعتبرت الهيئة ان ما تم انجازه خلال الأشهر الثلاثة الواقعة بين توقيع ميثاق العمل القومي في ٢٦ تشرين أول١٩٧٨ وتاريخ اجتماع الهيئة في دمشق يؤكد تحقيق المهمات التي حددها ميثاق العمل القومي.

٢ ـ وبناء على ذلك وبعد عرض التطور في العلاقات بين القطرين وتشكل الأرضية الصالحة للإنتقال إلى علاقة نوعية أرقى بينهما، درست الهيئة صيغ العمل خلال المرحلة المقبلة لإقامة الوحدة الدستورية بين القطرين ووحدة الحزب. وتم الاتفاق على عقد اجتماع قريب في بغداد لإقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة الحزب.

والهيئة العليا إذ تعلن ذلك فإنها تؤكد للأمة العربية ولجماهيرها أن قيادتي القطرين قطعتا مرحلة كبيرة على طريق العمل الوحدوي إيماناً منهما بأن الوحدة العربية يجب أن تبقى دائماً الهدف القومي الذي يسمو فوق كل الأهداف وإنها تشكل الحصن الذي يحمي الأمة ويعيد للعرب حقوقهم، كما تشكل العنصر الحاسم في ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني.

٣ ـ وانطلاقاً من أن سوريا والعراق يشكلان ساحة واحدة ويشكل كل منهما عمقاً استراتيجياً للآخر، وفي ضوء العلاقات الخاصة التي قامت بين القطرين وتوجهاتهما الوحدوية التي جعلت من الناحية العملية والسياسية الأمن الداخلي والخارجي والدفاعي لهما واحداً ومترابطاً، فقد قررت القيادتان اتخاذ التدابير المقتضاة لمواجهة أي شكل من أشكال التهديد للأمن الداخلي أو الخارجي للقطرين وأعطيت التعليمات للمؤسسات المختصة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ.

٤ ـ عرضت الهيئة الوضع العربي وتطورات قضية الصراع العربي ـ الصهيوني خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة وتقرر أهمية استمرار العمل على تعزيز التضامن العربي على الأسس القومية التي تحددت في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد وبما يدعم قدرات الأمة العربية في مواجهة العدو الصهيوني.

كما أكدت الهيئة العليا الموقف القومي من سياسة التآمر والخيانة التي انزلق إليها النظام الحاكم في مصر، وأكدت ضرورة استمرار النضال بكل الوسائل ضد هذه السياسة باعتبارها حلقة رئيسية في مخططات الصهيونية والإمبريالية ضد الأمة العربية عموماً وضد قضية فلسطين خصوصاً.

٥ ـ وعرضت الهيئة السياسية العليا الوضع الدولي وتطوراته ولا سيما ما يؤثر منها على الوطن العربي والأمة العربية وكيفية مواجهة هذه التطورات في الساحة الدولية وأعطت التوجيهات المناسبة للمؤسسات المختصة في القطرين.

إن الهيئة السياسية العليا تؤكد للأمة العربية أنها ماضية بثبات لتحقيق الأهداف القومية للقطرين في بناء دولة الوحدة وإعادة وحدة الحزب وتشكيل الجدار الذي يحمي الأمة العربية ويخدم مصالح ابنائها جميعاً ويلبي آمالها ويحقق مبادئها ويشكل القاعدة الصلبة لنضالها في سبيل الوحدة والحرية والاشتراكية».

الأسد والبكر إتفقا على قيادة موحدة

إنتهت يوم ١٩ حزيران ١٩٧٩ «خلوة بغداد» بين الرئيسين حافظ الأسد وأحمد حسن البكر بتوقيع «الاعلان السياسي» الصادر عن الهيئة العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين سوريا والعراق، والاتفاق على قيام قيادة سياسية موحدة ودولة واحدة برئيس واحد وعلم واحد ودستور واحد.

إلا أن هذا الاتفاق يبقى إعلاناً حتى تتحقق نتيجة الاجتماعات التي ستعقدها اللجان المتخصصة المنبثقة من الاعلان والتي اتفق على تشكيلها.

وفي ما يلي الاعلان السياسي الصادر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا:

الإعلان السياسي

عقدت الهيئة السياسية العليا المنبثقة من ميثاق العمل القومي بين القطرين العربيين العراقي والسوري دورة اجتماعاتها الثالثة في بغداد بين ١٦ و١٩ حزيران ١٩٧٩. وقد رئس الجانب العراقي السيد الرئيس أحمد حسن البكر ورئس الجانب السوري السيد الرئيس حافظ الأسد.

وقد عرضت الهيئة ما تم انجازه في الفترة الواقعة بين توقيع ميثاق العمل القومي في تاريخ ٢٦/١٠/١٩٧٨ واجتماعها هذا، وأكدت الهيئة أن الميثاق كان في حق استجابة للمسؤولية التاريخية التي تقع على عاتق قيادتي القطرين العربيين المناضلين، كما كان انعطافاً نوعياً في العلاقات بينهما وبداية لمرحلة جديدة تستهدف وضع الأسس المتينة وتوفير الظروف الملائمة لبناء الوحدة بينهما كنواة للوحدة العربية الشاملة.

وقد أكدت الهيئة أن اللجان التي انبثقت من الميثاق حققت خلال الفترة الماضية نتائج مهمة جداً على طريق توثيق العلاقات بين القطرين السوري والعراقي في إطار التوجه الوحدوي بينهما وشملت انجازاتها كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والاعلامية والثقافية والتربوية وغيرها من الميادين

وعلى صعيد الوطن العربي كان ميثاق العمل القومي علامة إيجابية بارزة وقد ساهم مساهمة أساسية في تعزيز امكانات الصمود لدى الأمة العربية ضد المخطط الإمبريالي ـ الصهيوني وبخاصة في الظروف الناشئة عن إقدام حاكم مصر على توقيع اتفاق الخيانة مع العدو الصهيوني. وفتح الميثاق آفاقاً مشرقة أمام نضال الجماهير العربية وقواها التقدمية.

وقد درست الهيئة السياسية العليا الوضع السياسي في المنطقة من كل جوانبه ووسائل تعزيز الموقف العربي لمواجهة الهجمة الصهيونية ـ الامبريالية ـ الساداتية التي تستهدف تصفية قضية فلسطين وضرب الوجود القومي للأمة العربية وبسط السيطرة الصهيونية والإمبريالية على الوطن العربي وعلى المنطقة كلها.

وإيماناً من القيادة السياسية في القطرين بالأهمية التاريخية للعلاقات الخاصة بين القطرين السوري والعراقي، وإدراكاً منها لأهمية بناء الوحدة بينهما، فقد تمت مناقشة المبادىء والأسس المتعلقة بتحقيق الوحدة الدستورية وإقرارها. واتخذت الهيئة القرارات الآتية:

أولاً ـ إلى أن يتم قيام الوحدة الدستورية ومؤسساتها تشكل قيادة سياسية موحدة للقطرين تتألف من:

الجانب العراقي:

السيد الرئيس أحمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية.

السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

السيد عزة إبراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية.

السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الإسكان والتعمير.

السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة.

السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط.

الفريق أول الركن عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

الجانب السوري:

السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية.

السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء.

السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات.

السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

السيد زهير مشارقة وزير التربية.

وتتولى القيادة السياسية الموحدة، إضافة إلى اختصاصات الهيئة السياسية العليا التي حددها ميثاق العمل القومي، الاختصاصات الآتية:

أ ـ وضع السياسة الخارجية للقطرين وإقرارها.

ب ـ وضع السياسة العربية للقطرين وإقرارها.

ج ـ اقرار مسائل السلم والحرب والسياسة الدفاعية للقطرين.

د ـ اتخاذ القرارات والاجراءات في كل المجالات الاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية على طريق استكمال بناء الوحدة بين القطرين.

هـ ـ تتولى اللجان المنبثقة من ميثاق العمل القومي والوزارات والمؤسسات والهيئات المختصة في القطرين تنفيذ ما جاء أعلاه تحت إشراف القيادة السياسية الموحدة.

ثانياً ـ تشكيل لجنة حزبية تتولى مناقشة الأسس والدراسات والوثائق وإعدادها لتحقيق الوحدة الحزبية مع الوحدة الدستورية. ويتولى رئاسة اللجنة عن القيادة الحزبية في العراق السيد عزة إبراهيم وعن القيادة الحزبية في سوريا السيد محمد حيدر.

ثالثاً ـ تشكيل لجنة دستورية تتولى وضع الصيغة النهائية لدستور الدولة الموحدة في ضوء المبادىء والأسس الدستورية التي تم إقرارها في اجتماعات الهيئة السياسية العليا. ويرئس اللجنة من الجانب السوري السيد عبد الحليم خدام ومن الجانب العراقي السيد طارق عزيز.

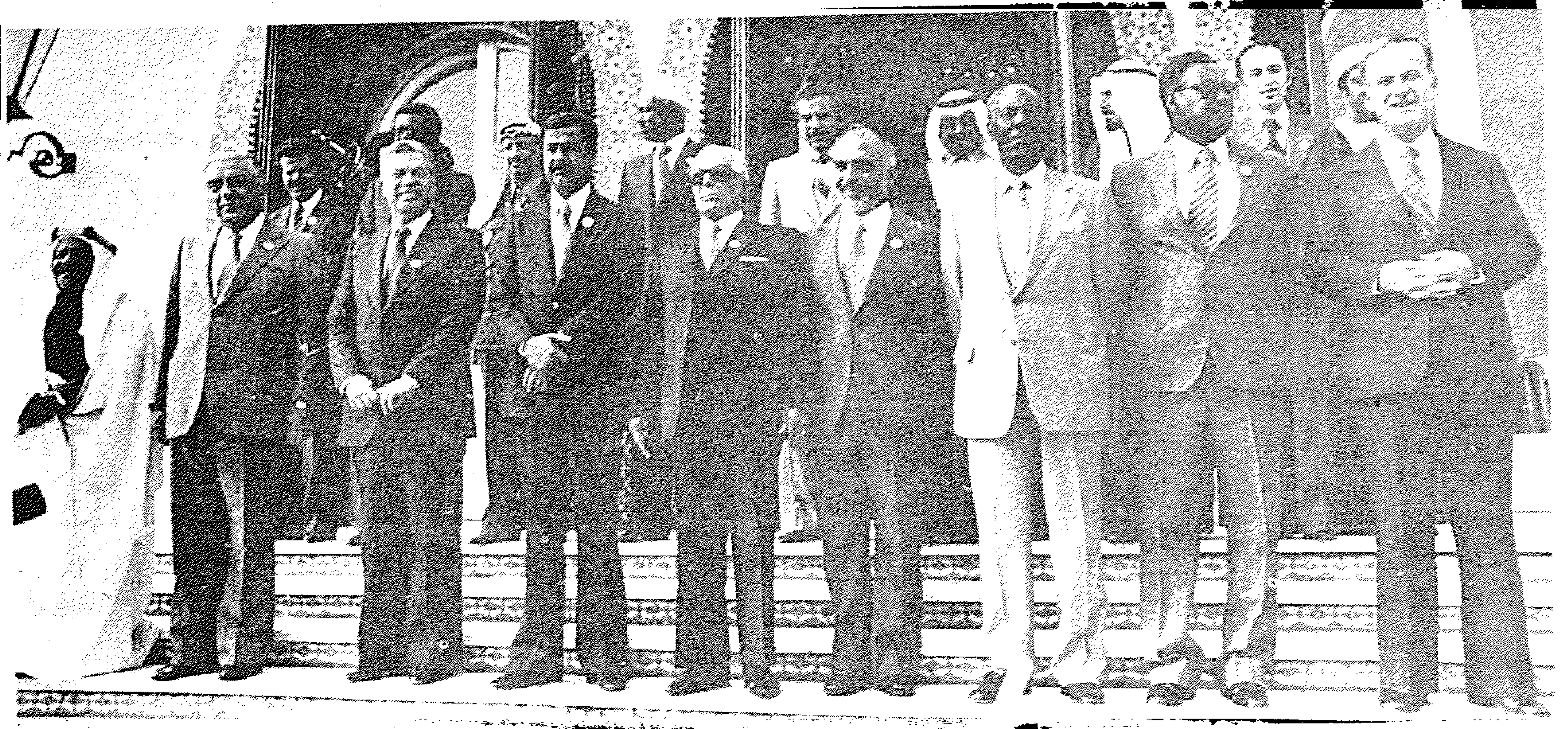
رابعاً ـ تشكيل قيادة عسكرية موحدة للقوات المسلحة في القطرين تعمل بإشراف القيادة السياسية الموحدة حتى قيام دولة الوحدة.

ان القيادة السياسية الموحدة اذ تعلن هذه القرارات التاريخية التي تشكل تحولاً نوعياً في مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين تؤكد لجماهير الأمة العربية تصميم قيادتي القطرين على السير قدماً بقوة وثبات على طريق إنجاز الوحدة الكاملة بينهما باعتبارها هدفاً قومياً سامياً وشرطاً أساسياً لا بد منه لتوفير المستلزمات الحقيقية لمواجهة الاخطار التي تحدق بالأمة العربية وقضاياها المصيرية وبخاصة قضيتها المركزية في فلسطين وباعتبار هذه الوحدة الحجر الأساس في عملية الصمود والتصدي التي تخوضها الأمة العربية ضد المخططات الإمبريالية والصهيونية وسياسات الاستسلام.

والله الموفق.

بغداد في ٢٤ رجب ١٣٩٩، ١٩ حزيران ١٩٧٩

حافظ الأسد	أحمد حسن البكر
رئيس الجمهورية العربية السورية	رئيس الجمهورية العراقية».



■ الملوك والرؤساء والأمراء العرب في تونس.. ■

قمة تونس: قرارات سياسية ودفاعية واقتصادية "واتفاق سرّي خاص بالجنوب اللبناني"

في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩، أنهى مؤتمر القمة العربي العاشر أعماله في تونس، بعد ثلاثة أيام شهدت ثلاث جلسات رسمية واجتماعين مصغرين إضافة إلى مسلسل من اللقاءات الثنائية والثلاثية. وأصدر بياناً يدين إتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية ويرفض النتائج المترتبة عليها، ويدعو إلى «المزيد من التلاحم وتصعيد النضال لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي».

وندد البيان بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط وأكد سيادة لبنان على كل أراضيه وركز على دعم العلاقات والتعاون بين الدول الإسلامية والافريقية وغير المنحازة ومساندة كل حركات التحرير الافريقية التي تناضل ضد التمييز العنصري.

و« انطلاقاً من الإيمان بأن مشكلة جنوب لبنان مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية» أكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات الرامية إلى بسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني. كما أكد على «حق المقاومة الفلسطينية في ممارسة نضالها من سائر الجبهات العربية» متجاهلاً أن كافة الجبهات مغلقة عملياً في وجه المقاومة.

وحتى لا يظن أحد أن مأساة لبنان ستنتهي قبل خمس سنوات، أقر المؤتمر وبموافقة جميع الدول والرؤساء مساعدة مالية شاملة للبنان على مدى خمسة أعوام مقدارها ٢ مليار دولار بمعدل ٤٠٠ مليون دولار سنوياً يخصص نصفها لإعمار الجنوب اللبناني والنصف الآخر لاعمار باقي المناطق اللبنانية.

البيان الختامي للمؤتمر

نص البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي العاشر كما تلاه الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في مؤتمر صحافي.

«بوحي من الشعور بالمسؤولية القومية، وانطلاقاً من المبادىء التي تؤمن بها الأمة العربية، وانسجاماً مع تقاليد العمل العربي المشترك، وبغية دعم التضامن العربي وتعزيز قدرات الأمة في سبيل استعادة حقوقها وبناء مستقبلها، وحرصاً على سلامة لبنان وسيادته ووحدة أراضيه واستمرار الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، وشعوراً بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز أزمته في الجنوب، عرض أصحاب السمو ملوك الأقطار العربية ورؤساؤها وأمراؤها الوضع العربي وتدارسوا موضوع النزاع العربي ـ الإسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي في بغداد واستراتيجية العمل العربي المشترك المقبل في جميع المجالات والوضع في جنوب لبنان، واتخذوا القرارات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي تستوجبها مواجهة العدو الصهيوني، ومن أجل معالجة الوضع في جنوب لبنان.

إن مؤتمر القمة يؤكد أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع الطويل الأمد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية، وهي مشكلة خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري يهدد الأمة العربية بكاملها. كما يؤكد أن الأمة العربية تناضل من أجل بلوغ السلام العادل المبني على مبادىء الحق والقائم على قاعدة استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. والأمة العربية التي عقدت العزم على مواجهة التحدي وعلى النضال في سبيل استعادة حقوقها المغتصبة وبناء مستقبل يسوده العدل والسلام، تدرك تماماً أن الصراع الذي تخوضه ضد الصهيونية إنما هو صراع مصيري، حضاري، يستوجب الإهتداء بقيم الأمة وتجنيد كل الطاقات والإمكانات التي تملكها وبناء قدراتها الذاتية على قواعد متينة، كما يستوجب تعزيز التضامن ووحدة الصف والقرار والعمل على تسخير كل قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفاح المصيري الذي تخوضه.

إن الملوك والرؤساء والأمراء العرب، إذ يجددون إدانتهم لاتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية، ورفضهم القاطع لها لكل ما يترتب عليها من آثار، يؤكدون أن الحل لا يكون إلا

شاملاً وعلى قاعدة تحرير جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني كاملة، ولا سيما حقه في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، كما يؤكدون دعمهم لإرادة الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له. ويحيي المؤتمر صمود شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومقاومته الباسلة لأبشع أنواع الإحتلال العنصري وسياسة التهويد والنفي والإستيطان والاعتداء على التراث والمقدسات، ويدعو إلى المزيد من التلاحم وتصعيد النضال لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي، كما يدعو إلى توسيع نطاق النضال العربي وتوسيع نطاق التضامن العالمي مع هذا النضال من أجل إفشال مخططات الإحتلال الصهيوني.

وعبر المؤتمر عن تقديره للدور الذي تقوم به دول قوى المواجهة، خصوصاً سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الصهيوني، وتصديها لكل أشكال العدوان والغطرسة الصهيونية. وأكد المؤتمر أهمية تعزيز الطاقات والقدرات لبلدان المواجهة وقواها على كل الصعد من أجل تحقيق التوازن الإستراتيجي مع العدو الصهيوني.

وإن المؤتمر يسجل بالتقدير الإيجابية التي حققها لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وتأثيرها على الوضع الدولي والتحسن النسبي لموقف الدول المختلفة في قضية فلسطين وتحرير الأراضي العربية المحتلة وإدانة إتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية، من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الذي عقد في فاس في مايو (أيار) ١٩٧٣ ومؤتمر القمة الأفريقي السادس عشر الذي عقد في منروفيا عام ١٩٧٩، ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في «سبتمبر» (أيلول) من العام نفسه، كما تأكد ذلك عبر الإستقطاب الواسع الذي أحدثه التحرك العربي في الدورة الحالية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وإذا يسجل المؤتمر بارتياح تزايد عزلة إسرائيل في الساحة العالمية وتقلص علاقاتها الدولية وتنامي الوعي لعدالة قضية فلسطين وجميع الأراضي العربية المحتلة لدى الرأي العام العالمي، يحذر من جميع المحاولات الرامية إلى إعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني أو الاعتراف بالقدس عاصمة لها، ويعلن أن الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي.

إن المؤتمر، استمراراً لما بدأه مؤتمر القمة العربي التاسع، يؤكد العزم على متابعة العمل والتشاور لتحقيق أهداف العمل العربي المشترك وتعميقها ونقل هذا العمل إلى مرحلة متقدمة من التضامن وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية، وجعل الأطراف الآخرين يقتربون في مواقفهم من المواقف العربية بمختلف الطرق بما في ذلك العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى.

وكما أوضح المؤتمر أن وحدة العمل العربي المشترك في جميع المجالات لإنشاء المؤسسات العربية والأخذ بالأساليب التقنية الحديثة ضرورة لا بد منها لمواجهة التحديات والأخطار التي تتعرض لها الأقطار العربية، وكذلك لبناء مستقبل أفضل يتوافر فيه المزيد من أسباب العزة والكرامة والمناعة للأمة العربية.

العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية

ويؤكد المؤتمر الدعوة إلى تعزيز العلاقات وأواصر التعاون مع الدول الإسلامية والافريقية ودول عدم الإنحياز عموماً وتقديم الدعم لحركات التحرر الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري والوقوف إلى جانبها وإلى جانب دول المواجهة الافريقية والتعاون مع الدول الأوروبية من أجل زيادة المصالح العربية - الأوروبية المشتركة، ومن أجل تطوير مواقف المجموعة الأوروبية على أساس عدم الفصل في التعاون بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول المجموعة بالنسبة إلى القضية العربية العادلة وحلقتها المركزية قضية فلسطين، والسعي إلى تطوير العلاقات العربية مع دول أميركا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة والقضية القومية والعمل على استمرار كسب تأييد مجموعة الدول الإشتراكية ودعمها للحق العربي وتطوير دعمها لهذا الحق ليزيد من قدرات الصمود العربي.

وقد قرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الأجنبية في مختلف أنحاء العالم لشرح أسس السلام التي رسمتها قمة بغداد وكسب التأييد للموقف العربي والحقوق العربية.

ويدين المؤتمر سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بدورها في توقيع إتفاقي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الإسرائيلية، ويؤكد أن استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلباً على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الأميركية.

وعبر المؤتمر عن استنكاره لمواقف الولايات المتحدة ومخططاتها ضد الأمة العربية، تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الأمة العربية وسيادة بلدان المنطقة وحقها في السيطرة على مواردها وطاقاتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية.

كما أكد المؤتمر تضامن كل شعوب المنطقة لمواجهة هذه المخططات والمواقف التي تشكل خطراً على السلم والأمن العالمي ويدعو إلى تركيز النشاط لدى أوساط الرأي العام الأميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني وإبراز الأضرار التي تصيب المواطن الأميركي والعربي نتيجة السياسة المعادية التي تنتهجها في الشرق الأوسط خصوصاً منذ عقد اتفاقي كامب ديفيد، ولولا هذه السياسة لما تمادى العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان واستهدافه الشعبين اللبناني والفلسطيني.

إن المؤتمر يدين عدوان إسرائيل على الجنوب اللبناني بكل أشكاله ويحمل هذا العدوان مسؤولية ما يعانيه سكان الجنوب، ويؤكد رفضه للهيمنة الإسرائيلية الهادفة إلى التدخل في شؤون لبنان بشتى المعايير الزائفة.

وأكد المؤتمر سيادة لبنان الكاملة على كل أراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية، كما أكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على التراب اللبناني كاملاً، وأكد كذلك ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

ويؤيد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية إلى التنسيق والتعاون لمعالجة جميع المشاكل ويقرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع إعطاء أهمية خاصة لوضع الجنوب ويقرر دعم الحكومة اللبنانية في كل المجالات الدولية، وذلك بممارسة أقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي لوقف عدوانه على جنوب لبنان وتحقيق الإنسحاب الإسرائيلي منه.

ويعرب ملوك الدول العربية ورؤساؤها وأمراؤها عن بالغ تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة لدعوته إلى عقد هذا المؤتمر في العاصمة التونسية، وكذلك الشعب التونسي، ويتوجهون بالشكر إلى السيد الهادي نويرة الوزير الأول في حكومة الجمهورية التونسية للجهود الكبيرة التي بذلها في المؤتمر».

مقررات قمة تونس
عن الجنوب اللبناني

فيما يلي نص القرارات السرية المتعلقة بـ«مشكلة جنوب لبنان» لمؤتمر القمة العربي العاشر:

«حرصاً على سلامة لبنان وسيادته ووحدة أراضيه، وعلى استمرار الصمود اللبناني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، وانطلاقاً من الإيمان بأن مشكلة جنوب لبنان مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية، وشعوراً بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز هذه الأزمة:

١ ـ يؤكد المؤتمر السيادة الكاملة للبنان على كل أراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية. ويؤكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الجنوب اللبناني، ولا سيما عن طريق إعادة سائر إدارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية إلى ممارسة سلطاتها وصلاحياتها في الجنوب.

٢ ـ يؤكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات ـ تحت أية صورة وفي أي شكل ـ الرامية إلى بسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني، ويحمل العدو الصهيوني مسؤولية ما يعانيه سكان الجنوب.

٣ ـ أخذ المؤتمر علماً بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية من امتناع عن القيام بعمليات عسكرية عبر الحدود اللبنانية وامتناع عن الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الأرض المحتلة، ويؤكد المؤتمر على حق المقاومة الفلسطينية في ممارسة نضالها من سائر الجبهات العربية.

٤ ـ يؤكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

٥ ـ يقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة أقصى الضغوط على العدو الإسرائيلي من أجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن أجل تحقيق الإنسحاب الإسرائيلي منه. كما يؤكد المؤتمر على ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهماتها، وعلى تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلة في نطاق عمل القوات الدولية وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قصد تسهيل مهمة هذه القوات.

٦ ـ يؤكد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب وذلك للقيام بمسؤولياته الوطنية، ويهيب بكل الأطراف أن تسهل هذه المهمة.

٧ ـ يؤكد المؤتمر على ضرورة استئناف لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر بيت الدين مهمتها، وإضافة ممثل عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى عضويه هذه اللجنة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

٨ ـ قرر المؤتمر تقديم مساعدة مالية لدعم الصمود الفلسطيني في جنوب لبنان على أن تحدد من خلال الإتصالات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية.. كما قرر تخصيص مبلغ أربعمائة مليون دولار سنوياً لمدة خمس سنوات على أن يكون نصفها للجنوب اللبناني».

القمم العربية خلال ١٥ عاماً

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» مسلسل القمم العربية ومكان انعقادها حسب التسلسل التاريخي، منذ انعقاد أول مؤتمر قمة عام ١٩٦٤، والذي دعا إليه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حتى مؤتمر القمة العاشر عام ١٩٧٩:

● مؤتمر القمة الأول: (القاهرة) من ١٣ إلى ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٦٤ عقد بسبب مشروع تحويل مجرى مياه نهر الأردن، وقرر المؤتمر انشاء منظمة التحرير الفلسطينية.

● مؤتمر القمة الثاني: (الاسكندرية) من ٥ إلى ١١ أيلول سنة ١٩٦٤، وافق المؤتمر على تشكيل جيش تحرير فلسطين، واعداد خطة مضادة للتصدي لمشروع اسرائيل الخاص بنهر الأردن، وقد اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة في أحد مؤتمرات القمة.

● مؤتمر القمة الثالث: (الدار البيضاء) من ١٣ إلى ١٨ أيلول سنة ١٩٦٥، تخلفت تونس عن الحضور بعد أن اتهم الحبيب بورقيبة مصر بمحاولة فرض هيمنتها على العالم العربي، وأسفر المؤتمر عن توقيع حلف التضامن والتعايش السلمي بين أنظمة الحكم العربية.

● مؤتمر القمة الرابع: (الخرطوم) من ٢٩ آب إلى ٢ أيلول سنة ١٩٦٧ عقد اثر الهزيمة العربية في «حرب الأيام الستة»، وتخلفت سوريا عن الحضور وقرر المؤتمر استئناف امداد الغرب بالبترول، ومنح مساعدة مالية لكل من مصر والأردن.

● مؤتمر القمة الخامس: (الرباط) من ٢١ إلى ٢٢ كانون الأول سنة ١٩٦٩، وانتهى في جو من الغموض والتفسخ في التضامن العربي. ولم يتخذ اي قرار.

● مؤتمر القمة السادس: (الجزائر) من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ عقد اثر حرب «اكتوبر»، وقرر مواصلة حظر البترول، ومنح مصر وسوريا دعماً مالياً جديداً.

● مؤتمر القمة السابع: (الرباط) من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول



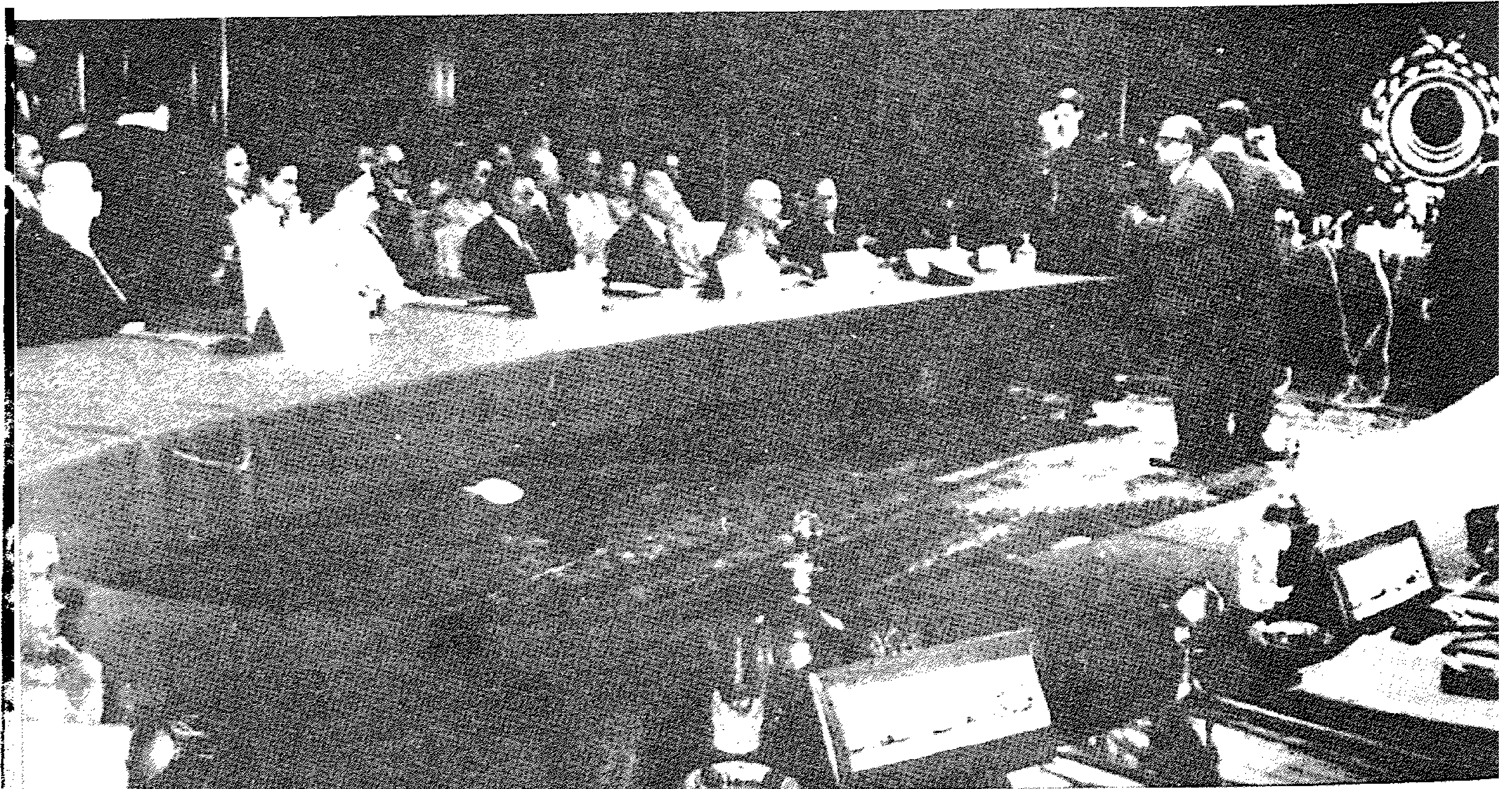
■ قمة الرياض (١٩٧٦): تعريب الأزمة اللبنانية ■

سنة ١٩٧٤ خصص المؤتمر لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بأنها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»، وأكد المؤتمر حق المنظمة في إقامة «سلطة وطنية على جميع الأراضي العربية المحررة». **(راجع النص الكامل لمقررات الرباط السرّية في «الملف السنوي» لعام ١٩٧٧)**.

● مؤتمر القمة الثامن: (القاهرة) من ٢٥ إلى ٢٦ تشرين الأول سنة ١٩٧٦ أول مؤتمر قمة طارىء مخصص للبنان، وانتهى بتأكيد الاتفاق الذي توصل إليه قبل أيام مؤتمر الرياض، والذي يتضمن تسع نقاط والذي أدى إلى وقف اطلاق النار في لبنان بصورة فعلية. **(راجع «الملف السنوي» لعام ١٩٧٦)**.

● مؤتمر القمة التاسع: (بغداد) من ٢ إلى ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ عقد بدون حضور مصر، وأكد مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفض اتفاقيتي كامب ديفيد، كما رفض معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية. **(راجع «الملف السنوي» لعام ١٩٧٨)**.

● مؤتمر القمة العاشر: (تونس) من ٢٠ الى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ ساده جو من التوتر والترقب بسبب حادث مدينة مكة المكرمة، لكنه انتهى بالتأكيد على أن مشكلة جنوب لبنان مسؤولية عربية، وأكد بسط سيادة لبنان على كل أراضيه، وأدان اتفاقي كامب ديفيد، ورفض النتائج المترتبة على معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. ■



■ قمة الرباط (١٩٦٥): غاب عنها بورقيبة الداعي للتفاوض مع إسرائيل ■

محطات تاريخية في النزاع العربي-الاسرائيلي

الحوار المصري ـ الاسرائيلي الذي بدأ من خيمة الكيلو متر ١٠١ في صحراء سيناء انتهى بالسلام بين البلدين يوم ٢٦ اذار ١٩٧٩ في خيمة البيت الابيض الاميركي.

وهنا تنشر وكالة «مختارات الاخبار العربية والعالمية» ابرز مراحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي يرجع إلى أكثر من ثلاثين عاماً:

● ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧: الغت الجمعية العامة للامم المتحدة الانتداب البريطاني القائم من عام ١٩٢٠ على فلسطين ووافقت على مشروع تقسيم الارض الفلسطينية إلى دولتين مستقلتين: دولة يهودية وأخرى عربية تربطهما وحدة اقتصادية ووضعت القدس تحت الوصاية الدولية. رفض العرب المشروع.

● ١٤ أيار ١٩٤٨: انسحاب بريطانيا من فلسطين، بن غوريون يعلن عن إقامة دولة اسرائيل التي هاجمتها في اليوم التالي جيوش سبع دول عربية. ولكن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اعترفا بإسرائيل على الفور.

● ٧ كانون الثاني ١٩٤٩: فرضت الأمم المتحدة وقف إطلاق النار. واتسعت رقعة الأرض الاسرائيلية في ذلك الحين من ١٤ ألفاً إلى ٢٠ ألفاً وسبعمائة كيلو متر مربع.

● ١٨ حزيران ١٩٥٣: اصبحت مصر جمهورية تحت ظل مجلس لقيادة الثورة يرئسه جمال عبد الناصر ويضم أنور السادات.

● ٢٦ تموز ١٩٥٦: أمم عبد الناصر قناة السويس. وتهديدات مصرية بعزل إسرائيل.

● ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦: الجيش الإسرائيلي يغزو سيناء. انزال قوات فرنسية بريطانية في بور سعيد (لفصل المتحاربين الاسرائيليين ـ المصريين). فشلت العملية بسبب الضغط المزدوج الذي مارسته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. اسرائيل تعود إلى حدود عام ١٩٤٩. قوات الامم المتحدة تأخذ مواقعها على الحدود الإسرائيلية ـ المصرية.

● ١٩ أيار ١٩٦٧: انسحبت قوات الأمم المتحدة من سيناء بطلب من مصر التي أعلنت إغلاق مضيق تيران وخليج العقبة، وحركت قواتها إلى الحدود مع إسرائيل.

● ٥ حزيران ١٩٦٧: شنت اسرائيل هجوماً على مختلف الجبهات بادئة «حرب الأيام الستة» التي انتهت باحتلال قواتها شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان السورية وقطاع غزه والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية (المدينة القديمة).

● ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧: مجلس الأمن يوافق بالاجماع على القرار رقم ٢٤٢ الداعي إلى انسحاب إسرائيل من أراضي عربية محتلة والقبول بوجود جميع البلدان في المنطقة.

● ٢٨ أيلول ١٩٧٠: توفي عبد الناصر وتسلم السادات رئاسة الجمهورية المصرية.

● ٦ تشرين الأول ١٩٧٣: رابع حرب بين العرب وإسرائيل. هاجمت القوات المصرية والسورية إسرائيل في وقت كانت تحتفل فيه بعيد الغفران اليهودي. والإسرائيليون قاموا بدورهم باختراق الخطوط الدفاعية واقتربوا إلى مسافة ٣٦ كلم من دمشق وإلى ١٠١ كلم من القاهرة. ووقع يوم ١١ تشرين الثاني قرار بوقف إطلاق النار بفضل وساطة هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركية.

● ٢١ كانون الأول ١٩٧٣: الدعوة لعقد مؤتمر سلام في جنيف بمبادرة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تشترك فيه إسرائيل ومصر والأردن وسوريا.

● ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤: وقعت مصر وإسرائيل اتفاقاً لفك الاشتباك بين قواتها على طول قناة السويس.

● ٥ جزيران ١٩٧٥: أعيد فتح قناة السويس بعد إغلاق استمر ثمانية أعوام من حرب عام ١٩٦٧.

● ١٧ ايار ١٩٧٧: مناحيم بيغن الزعيم الإرهابي السابق وزعيم تجمع ليكود يفوز في انتخابات عامة في إسرائيل على حزب العمل الحاكم.

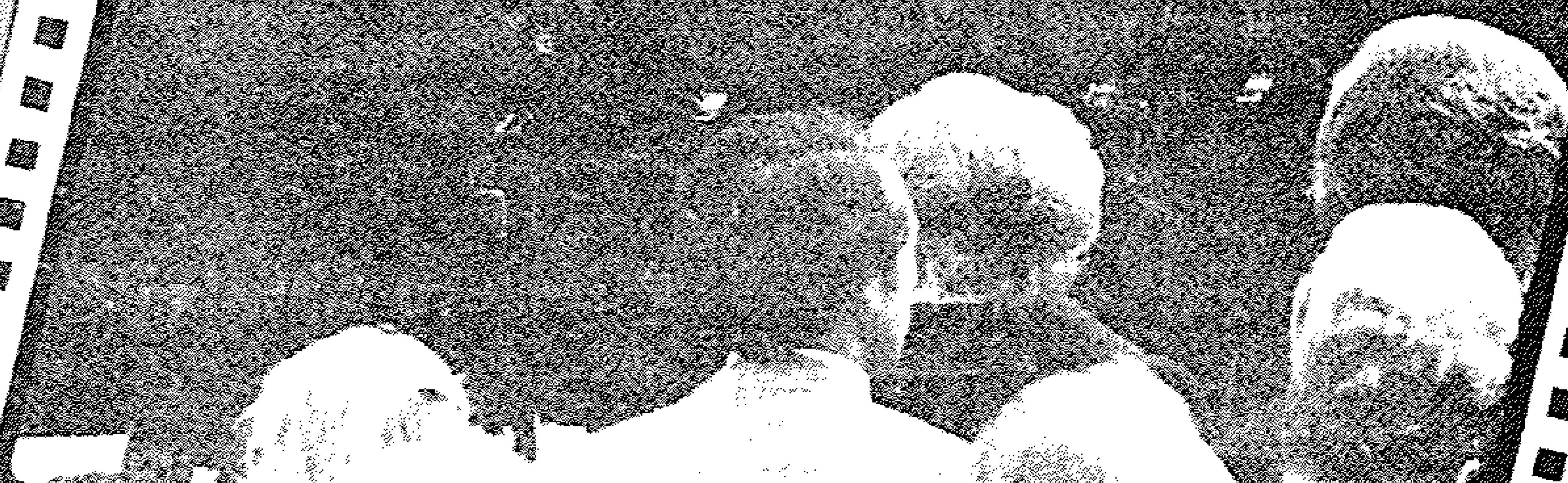


■ العبور في حرب تشرين ١٩٧٣ ■













ملف الصلح المصري الاسرائيلي

وثائق ملفات الخارجية الاميركية السرّية :

مصر رفضت عقد صلح منفرد مع إسرائيل قبل ٣٠ عاماً

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» هذه «الوثيقة السرية» التي أفرجت عنها ملفات الخارجية الأميركية بعد مضي ٣٠ عاماً (وهي المدة القانونية التي توفق بين المصالح العليا للدولة، ومبدأ حرية المعلومات).

وتروي الوثيقة محادثة بين الكولونيل إسماعيل شيرين صهر الملك فاروق والقائم بأعمال السفارة الأميركية في القاهرة في العام ١٩٥٠.

وتبين هذه الوثيقة الدور الأميركي في فرض الصلح مع إسرائيل منذ ثلاثين عاماً. وتكشف موقف مصر المتشدد (في ذاك الوقت) في رفض الصلح المنفرد مع إسرائيل..

مذكرة من السكرتير الأول للسفارة الأميركية في القاهرة إلى وزارة الخارجية في واشنطن:

القاهره ٦ مايو (أيار) ١٩٥٠

سري جداً

دعاني البكباشي إسماعيل شيرين صهر الملك فاروق، والعضو البارز في لجنة الهدنة المصرية إلى زيارته بمنزل زوجته الأميرة فوزية بمناسبة عودته من أوروبا والكولونيل شيرين علاقته ممتازة مع الملك فاروق كما يتمتع بثقته. وكان زواجه من أحب شقيقات الملك إليه، بموافقة الملك ومباركته. وقد تعارفنا مدة ٣ شهور في سنة ١٩٤٥ في سان فرنسيسكو، وتمت بيننا علاقة طيبة من وقتها. كما أجريت عدة محادثات معه في باريس خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨، وهو يتميز بالصراحة والاهتمام بمستقبل البلاد والنظرة العملية، وقد كان دوري في محادثتنا الليلة هو حثه على الاستمرار في الكلام.. ولغته الإنجليزية ممتازة ويستخدم في حديثه بعض التعابير الأمريكية!

وقد بدأ شيرين الحديث بقوله إنه قد غضب أشد الغضب للطريقة التي عالجت بها الحكومة الحالية (الوفد) قضية فلسطين أثناء غيابه في أوروبا. حتى لقد فكر في الإستقالة من لجنة الهدنة، وأنه يخشى أن يكون قد أساء كثيراً إلى صلاح الدين (وزير الخارجية) بسبب خشونته في نقد الموقف. إلّا أنه قد وافق مع صلاح الدين على أن الشعور العام في مصر لا يزال معادياً لإسرائيل وأن اية حكومة مصرية تقترح السلام مع إسرائيل ستواجه مأزقاً حرجاً وقال إنه من الممكن القيام ببعض الخطوات الإيجابية إذا ما روعيت نفسية الجماهير وقال انه موقن أن تحقيق السلام بين مصر وإسرائيل لا بد ان تعقبه مباشرة مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية الأخرى.

وقال ان أمام مصر الآن ثلاث اختيارات:

١ - الحرب. وهذه مستحيلة، فحتى لو كانت مصر تريد استئناف الحرب فإنها لا تستطيع ذلك قبل ثماني أو عشر سنوات. مصر ليس لديها المعدات، ولا الذخيرة، ولا وسائل النقل. وهو أمر يعرفه أي ملحق عسكري في مصر بل أي شخص معني بالأمر. فبعكس ما تدعيه إسرائيل، لم تنفذ بريطانيا تعهداتها وعقودها بتسليح مصر تسلمنا مرة طائرتين، ومرة ثلاث طائرات، ولكن الصفقة الأساسية لم تسلم بعد.

وكان شيرين حاداً في انتقاده لموقف بريطانيا وأميركا من طلبات السلاح المصرية. وقال إن كلا من الدولتين تلقي المسؤولية على كتف الأخرى. وربما كان ذلك بضغط من إسرائيل، على اي حال - قال - ان مصر لا تحصل على سلاح.

وقال ان فكرة سباق التسلح في الشرق الأوسط، التي تروج لها إسرائيل، هي فكرة خيالية، لأنه في هذا السباق، ستبدأ مصر والدول العربية من الصفر بينما يستطيع الإسرائيليون الإعتماد على وارداتهم من تشيكوسلوفاكيا وغيرها. ان امكانيات اسرائيل حالياً، أكبر من أن تقارن بكل امكانيات الدول العربية مجتمعة. ولذا فإن سباق التسلح مستحيلاً. وهذا يثبت أن إسرائيل - بعكس كل دعايتها - لا تتعرض لخطر الهجوم من مصر أو اية قوة عربية.

وقال إن هذا النقص في القدرة العسكرية العربية، والذي لن يعالج لسنوات عديدة قادمة (!!) سيضعف من قدرة العرب على مفاوضة إسرائيل.

٢ - الإختيار الثاني هو استمرار الوضع الحالي «لا سلم ولا حرب» وقال ان هذا ممكن ولكنه يحمل مخاطر عديدة منها:

أ - إسرائيل خلال الأسابيع الثلاثة التي تلت الهدنة بدأت عملية قضم الأراضي المصرية ضد شروط الهدنة. إنها تتقدم هنا، وتحتل موقعاً هناك، وقد يكون هذا وفقاً لخطة مسبقة ومحسوبة، أو مجرد إندفاع حماسي من الجيش الإسرائيلي وضباطه. ولكن المهم هو أن الوضع قد تغير ضد مصلحة مصر في المنطقة الواقعة بين مصر وإسرائيل ويخشى أن يستمر تدهوره إلى أسوأ.

ب - إسرائيل تشن حملة لاقرار الأمر الواقع، والعرب يخشون أن تستمر هذه السياسة، إن لم يكن بدعم الدول الكبرى، فعلى الأقل بتغاضيها.. والعرب لا يتوقعون أيه مساعدة من الأمم المتحدة، فقد أهملت إسرائيل جميع قراراتها وتعليماتها.

ج - قطاع غزه يشكل تهديداً على مصر، وقد سحبت مصر كل قواتها من هناك، ولكنها لا تزال محتلة. وإذا احتلت إسرائيل غزه فإن ذلك سيشكل نكسة للسلام القائم حالياً.

د - يتوقع العرب أن يتعرضوا آجلاً أو عاجلاً لضغط من بريطانيا وأميركا تحت تأثير الإدعاءات الإسرائيلية بأن العرب متصلبون وغير متعاونين.

هـ - ويحتمل أن تقوم الأمم المتحدة بدورها بالضغط على العرب، ولو بقطع ميزانية اللاجئين.

٣ - الإختيار الثالث هو إقامة السلام، ولا يجوز أن نخدع أنفسنا، إن السلام يعني الإعتراف بإسرائيل من جانب مصر والدول العربية، انه يعني التراجع عن المبادىء التي أعلناها بصدق وإخلاص. ولكن مصر والشرق الأوسط بحاجة إلى السلام.

فلما سألته عن العقبات التي تعترض السلام قال الكولونيل شيرين:

١ ـ لم تطرح اسرائيل ابداً اسس المفاوضات التي تريدها، نحن نسمع دائماً ان اسرائيل تريد السلام وانها مستعدة للتفاوض فإذا سألنا الاسرائيليين ما هي مقترحاتهم التي يقدمونها كأساس لهذا التفاوض يكون ردّهم: «فقط ابدأوا معنا المفاوضات وسترون الى اي حد نحن طيبون»!.

«إن مصر لا تستطيع أن تبدأ مفاوضات على هذا النحو، لأن المفاوضات إذا بدأت فلا بد أن تستمر، ولا يمكن أن تقطع لأن الدول الكبرى ستمارس ضغطاً هائلاً، بمجرد أن تبدأ هذه المفاوضات، لكي تستمر إلى نهايتها.» و«أكثر من هذا انه إذا بدأت مصر المفاوضات، فسينهار الموقف الحالي، إذ ستكون هذه الخطوة بمثابة الضوء الأخضر للدول العربية الأخرى لكي تتفاوض بدورها، وعندها قد تواجه مصر احتمال عقد معاهدة سلام بين لبنان والأردن أو حتى سوريا مع إسرائيل. ويتركون مصر وحدها بالعراء، لأنها ستكون الدولة العربية الوحيدة التي لم توقع معاهدة السلام مع إسرائيل. ولذا فإن عناصر المفاوضات يجب أن يتفق عليها قبل الشروع في التفاوض».

وأضاف: ان هذا هو الأساس في معارضة مصر لأية مفاوضة منفردة مع إسرائيل من جانب الأردن أو أية دولة عربية، لأن إسرائيل لو أعطت تنازلات للدولة العربية الأولى فستتشدد مع من يأتي بعدها. ولذا ترى مصر ضرورة التسوية الشاملة.

٢ ـ لا توجد حكومة مصرية ولا رئيس دولة يستطيع أن يعلن السلام والاعتراف «معا بإسرائيل، لذا فهذه العملية يجب أن تتم على مرحلتين:

أ ـ تخطيط الحدود مع الإعلان أن مصر قد توصلت إلى حل مرض مع إسرائيل يتضمن إنجازات محددة. بدون هذا الإعلان الذي لا بد أن يتضمن مكاسب محددة، لا يمكن لأية حكومة مصرية، ولا حتى مجرد الحديث عن الاعتراف.

فسألته ما هي مطالب مصر بالتحديد فقال:

١ ـ إعادة الوضع حول العقبة إلى ما كان عليه عند توقيع الهدنة «وزعم» أن إسرائيل احتلت هذه المنطقة خارقة بذلك إتفاقية وقف إطلاق النار مع الأردن، وإتفاقية الهدنة كلها. وقال إن المنطقة حول العقبة تمثل أهمية دفاعية لمصر وامتلاك إسرائيل لها يعني فرض التزامات دفاعية على مصر على طول ساحل سيناء والبحر الأحمر. ولذا فمصر لا يمكنها إلّا أن ترفض اقتراح ضابط الهدنة الفرنسي، القائل بتقسيمها بين مصر وإسرائيل (!) إن حل هذه المشكلة لصالح مصر عنصر أساسي للدخول في المفاوضات، وكذلك كل النقاط التي احتلتها إسرائيل بعد وقف إطلاق النار.

٢ ـ بالنسبة لغزة، فإن مصر لا تعلق أهمية كبيرة عليها، ولكن هناك مشكلة اللاجئين ومصر تعتقد أن أي اقتراح بأن تضم إسرائيل غزه مقابل تحملها لمسؤولية اللاجئين، هو مجرد خداع. لأن اللاجئين بسبب معاملة إسرائيل سيغادرون المنطقة بمجرد خضوعها للسلطة الإسرائيلية. ولذلك يقترح منح اللاجئين موطناً في المنطقة ما بين البحر وشمال الصحراء نحو بير سبع حيث يمكنهم العيش مهما تكن ظروفه. (لم يقترح دولة فلسطينية لأنه وقتها كان قد أعلن ضم الضفة للأردن ووافقت الدول الكبرى على ذلك).

ب ـ النقطة الأساسية الأخرى، التي يرى شيرين بك ضرورة تحقيقها قبل إقرار السلام، هي استعادة الثقة في وعود إسرائيل. لأن خرق إسرائيل لاتفاقيات الهدنة، لا يترك مجالاً لدى أي عربي للثقة باحترام إسرائيل للسلام.

وعاد شيرين بك يؤكد أنه حتى لو تمت تسوية القضايا العسكرية فلا بد من مرور بعض الوقت، للحديث عن العلاقات الاقتصادية والاعتراف بإسرائيل. أما طرح القضية بالطريقة الإسرائيلية، فهذا يعني العجز عن فهم نفسية المصريين والعرب. ان ذلك لا يمكن تحقيقه.

«فيليب ايرلاند»
مستشار السفارة الأمريكية بالقاهرة

* * *

من وزارة الخارجية الأميركية إلى سفرائها في الدول العربية حول الموقف العربي:

مايو ١٩٥٠

سري

سوريا: إن الموقف الاجماعي للسوريين المشتركين في الحياة العامة أو خارجها، وكذلك كل العرب بشكل عام في الشرق الأوسط يمكن تلخيصه بالتصريح الذى أدلى به «ناظم القدسي» وهو وزير مفوض سابق في الولايات المتحدة وكان من مؤيدي السياسة الأميركية، وهو الآن أحد أبرز السياسيين في سوريا قال: «إن اية خطوة تقدم عليها الولايات المتحدة الآن، مهما يكن تجردها، ستفسر من جانب العرب بأنها خدعة لصالح إسرائيل».

وقد وصل المد المعادي للسياسة الأميركية ذروته بتصريح أدلى به وزير الاقتصاد السوري «معروف الدواليبي» في يوم ٩ ابريل ١٩٥٠ ونصه: «إذا استمرت الولايات المتحدة في الضغط على الدول العربية، في محاولة لتسخير الشعب العربي لخدمة المخطط الصهيوني. فإنني اعتقد أن أي استفتاء سيجرى في البلدان العربية سيثبت أن العرب يفضلون ألف مرة أن يصبحوا جمهورية سوفياتية، على أن يضحى بهم على مذبح اليهودية العالمية!!

وكان من الممكن التغاضي عن هذا التصريح باعتباره مجرد انفعال، لولا الحماسة المدهشة التي استقبل بها من كل الصحف السورية تقريباً، وسيل البرقيات التي انهالت بالتهنئة على الدواليبي من كل أنحاء سوريا. وأكثر من هذا فإن رئيس الوزراء «خالد العظم» أبلغ وزيرنا في دمشق أنه ولو أن التصريح قد صدر علمه، إلّا أنه يعبر تماماً عن مشاعره.

مصر: هاجمت الصحف المصرية اليوم، بما فيها «الأهرام» «الدعم الفاضح» من جانب الولايات المتحدة لإسرائيل. مشيرة إلى تصريحات وزير الداخلية ووزير الزراعة واشتراكهما في جمع التبرعات للحركة الصهيونية. وقد ربطت الاهرام هذا الموقف بالحملة في الصحف الأميركية على مصر وقالت اذا ادعت الحكومة الأميركية انها لا تملك السيطرة على الصحف. فهل لا تملك السيطرة على وزرائها ايضاً؟!» ان الصحافة العربية والمصرية على وجه الخصوص تشن حملات هستيرية في هذه الايام ضد الولايات المتحدة.

العراق: أدلى السيد توفيق السويدي رئيس وزراء العراق بالتصريح التالي لوكالة اليونيتد برس: ان السياسة الحالية للولايات المتحدة نحو العرب، تمنع من التعاون معها لبناء جبهة موحدة ضد الخطر الشيوعي. وقال «إن النشاط اليهودي في أميركا ليس قوياً بسبب قدرات اليهود، بل بسبب الضعف الأميركي والاستسلام لليهود».

لبنان: أبلغ رئيس الوزراء رياض الصلح سفيرنا في لبنان أن تصريح الدواليبي يلقى استجابة واسعة في العالم العربي. وقال إنه من المفيد للمستقبل أن تصدر الولايات المتحدة تصريحاً تعلن فيه حيادها بين الدول العربية وإسرائيل. ■

وثائق

نص خطاب الرئيس الأميركي كارتر أمام الكنيست الاسرائيلي


■ كارتر في الكنيست الاسرائيلي ■

تنشر وكالة «مختارات الاخبار العربية والعالمية» نص الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي جيمي كارتر أمام الكنيست الاسرائيلي يوم ١٢ آذار ١٩٧٩ خلال زيارته لإسرائيل قبل توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

وصف كارتر، وهو يبتسم ابتسامة ساخرة، كيف توصل الى صيغة هذا الخطاب، بقوله «انه طرح جانباً خطاباً مشحوناً باليأس وخطاباً آخر يعلن انباء سارة واستقر على خطاب يتميز بالحذر والأمل».

ودعا كارتر في خطابه مصر وإسرائيل إلى اتخاذ «قرارات تاريخية من اجل السلام». وشدد على أن السادات وبيغن ملتزمان بتسوية «لكننا لم نتمكن حتى الآن من مواجهة التحدي الذي نقف أمامه على نحو كامل (...) وعلى رغم تصميمنا الذي لا يتزعزع، وعلى رغم التقدم غير العادي الذي تحقق في الأشهر الستة الماضية، فلا نزال بعيدين عن الأهداف التي حددناها».

وسعى كارتر مرات عدة في خطابه الى تطمين الكنيست إلى أن الولايات المتحدة لن توافق قط على «معاهدة سلام زائفة أو على تعريض اسرائيل لخطر» واعلن أن بلاده «مستعدة دائماً لمساعدة إسرائيل في كل المجالات اقتصادياً وعسكرياً».

وفي ما يلي نص الخطاب:

«السيد الرئيس، السيد رئيس الوزراء، السيد رئيس الكنيست، الاعضاء المحترمين في الكنيست، ايها الاصدقاء.

خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة قمت بكتابة عدة صيغ مختلفة لهذا الخطاب، وقد صرفت النظر عن خطاب اليأس كما صرفت النظر عن خطاب الانباء السارة والامل. لقد قررت ان القي كلمة القلق والحذر والامل.

لي الشرف أن أقف في مجلس الرجال والنساء الاحرار هذا الذي يمثل شعباً عظيماً وعريقاً وامة شابة وشجاعة، واني احمل معي افضل التمنيات والتحيات من شعب الولايات المتحدة الاميركية الذي يشاطر شعب إسرائيل حب الحرية والعدالة والسلام.

ولي الشرف أن اكون في القدس، هذه المدينة المقدسة التي يصفها قزحيا على انها المنزل الهادىء الذي نشأت فيه الاخوة والسلام بين العديد من الاجناس البشرية.

انني هنا في قضية اخوة وسلام، لقد جئت الى القاهرة والى القدس ايضاً لاحاول ان اسرع الجهود القوية والشجاعة والتاريخية

التي بذلها الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن، ولاقدم الدليل على ان الولايات المتحدة الاميركية مصممة كهذين الزعيمين على خلق سلام دائم وصداقة بين مصر وإسرائيل ولوضع حد للحرب ولخطر الحرب في انحاء الشرق الاوسط.

ليس من شعب يرغب بالسلام أو يستحقه أكثر من الشعب اليهودي. وليس من شعب استمر يطلبه طوال هذا الوقت، وليس من شعب تحدث عنه ببلاغة، وليس من شعب عانى بهذا المقدار من غياب السلام، ومذبحة بعد مذبحة، وحرب بعد حرب كانت اسرائيل تدفن ابناءها وبناتها خلالها، صباح امس في ياد فاشم (حيث النصب التذكاري لقتل اليهود على ايدي النازية) حزنت كثيراً في حضرة تلك التذكارات المخيفة للعذاب والهلع في المحرقة الجماعية.

لقد ولدت اسرائيل الحديثة فجر تلك الجريمة التاريخية التي تتجاوز في ضخامتها التصور الانساني، واعرف أن إسرائيل ملتزمة ومصممة قبل أي شيء بألا يحدث مثل هذا مرة اخرى على الارض.

والاميركيون يعرفون هذا العزم ونحن نشارككم كلياً فيه، والاميركيون يعرفون انه بالنسبة لليهود على مدى القرون، ولاسرائيل منذ استقلالها يشكل الحذر والحيطة ضرورة عملية ومناقبية للبقاء.

ومع ذلك ففي هذه الاشهر الماضية قدمتم تضحيات عظيمة وواجهتم مخاطر كبرى من أجل السلام وان هذا الالتزام بالسلام الذي ولد وترعرع في القدس والقاهرة قد جدد للرجال والنساء في كل مكان الشعور بالامل بأن العقل الانساني والارادة الطيبة والايمان يمكن ان تنجح وتستطيع أن تحطم الحواجز بين الشعوب التي لم تعرف في ما بينها في ايامنا الا الحرب.

وكما قال رئيس الوزراء بيغن بعد قمة كامب ديفيد، فإن الاتفاقات التي تم التوصل اليها هناك برهنت على أن اية مشكلة يمكن أن تحل لو توفر بعض الحكمة. (كرر كلمة بعض اكثر من مرة واحدة).

إن هذه كلمات صادقة ومطمئنة ايضاً وانني أعرف من علاقتي الشخصية بهذه المفاوضات ان الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن لم يتراجعا عن التزاميهما الذي عبرا عنه تجاه السلام.

ولقد ابلغني الرئيس السادات في القاهرة انه لن يدع اي شيء يقف في طريق بلوغ هدفنا المشترك بعقد معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر وبجعلها عهداً للصداقة بين الشعبين المتجاورين.

إنني اصدقه واعرف في قلبي أن رئيس الوزراء بيغن وحكومة إسرائيل لا يقلان حماساً في الالتزام بنفس الهدف النبيل. ولكننا لم نقبل كلياً بعد تحدينا، ورغم تصميمنا الذي لا يلين، وبالرغم من التقدم غير العادي الذي تحقق في الاشهر الستة الماضية فلا نزال مقصرين.

إن مسؤوليتنا الجدية جميعاً الآن هي أن نبذل طاقاتنا وعقولنا مرة أخرى لتصور مأساة الفشل أو ننعم بالبهجة المشروعة التي يولدها السلام.

مثلكم هم يأملون أن يلغى إلى الأبد العداء القائم بين الجيران، الجارين الدائمين مصر وإسرائيل ومثلكم هم يريدون السلام ومثلكم يريدونه أن يكون حقيقياً وليس مجرد سلام زائف.

يا أصدقائي، من خلال تجربتي كرئيس للولايات المتحدة أفهم جيداً جداً أن القرارات التاريخية نادراً ما تكون سهلة ونادراً ما تكون بلا ألم.

بنيامين فرانكلين الذي قام بعملية التفاوض بين انكلترا واميركا بعد حربنا الاستقلالية قال مرة «انه لم ير ابداً قيام سلام، وحتى لو كان الاكثر فائدة، الا واعتبر غير كاف».

وخلال عملية السلام فهمت اسرائيل ومصر كلاهما انه ليست هناك معاهدة تستطيع أن تجسد كل امنية للشعبين، ما تستطيع أن تفعله معاهدة، ما تستطيع أن تفعله أكثر بكثير من الوضع القائم سريع العطب وبالتأكيد افضل من التوترات الغادرة التي ستنشأ إذا طالت فترة تجمد جهودنا أو فشلت في أن تحمي المصالح الحيوية لاسرائيل ومصر كليهما وان تفتح احتمال السلام لجميع دول وجميع شعوب هذه المنطقة المضطربة.

ان الشكوك هي مادة القرارات العظيمة وكذلك هي الاحلام.

إننا الآن على حافة تحويل حلم إسرائيل الأبدي بالسلام إلى حقيقة، ولن ادعي أن هذه الحقيقة ستكون متحررة من اية تحديات جديدة فهي لن تكون، واكثر من غيره يعرف شعب إسرائيل أن الحياة قلما تكون سهلة ولكن علينا أن نبدأ.

يجب أن نغتنم هذه الفرصة الثمينة فمنذ ٥٧ عاماً اخذ الكونغرس في الولايات المتحدة على عاتقه اقامة وطن قومي يهودي وبعد ٢٦ عاماً اعترف الرئيس هاري ترومان بدولة إسرائيل الجديدة بعد دقائق من ولادة دولتكم، وسبعة رؤساء آمنوا وأظهروا إيمانهم بأن علاقة أميركا بإسرائيل هي أكثر من مجرد علاقة خاصة.

لقد كانت ولا تزال علاقة فريدة وهي علاقة لا يمكن تدميرها لأنها محدرة في الوعي والمناقب والدين واعتقادات الشعب الاميركي نفسها.

ادعوني اعيد ما قلته الى رئيس الوزراء بيغن في العام الماضي في حديقة البيت الابيض في الذكرى السنوية لتأسيس دولة إسرائيل الحديثة، قلت حرفياً:

طوال ثلاثين عاماً وقفنا الى جانب دولة إسرائيل المستقلة الشامخة، واستطيع أن اقول دون تحفظ كرئيس للولايات المتحدة إننا سوف نستمر في أن نكون كذلك ليس فقط لمدة ثلاثين عاماً أخرى بل إلى الأبد.

اننا ندرك الفوائد التي تجنيها الولايات المتحدة من هذه الشراكة وانتم تعرفون أن اميركا ترغب بعمق في السلام بين مصر وإسرائيل وسوف نفعل كل ما في وسعنا لجعل السلام ممكناً.

إن شعبي البلدين مستعدان للسلام. لكن زعماءهما لم يبرهنا حتى الآن على استعداد لاستغلال هذه الفرصة. وعلينا أن نستمر.

ولكن بمعاهدة ومن غير معاهدة سلام فإن الولايات المتحدة سوف تقف دائماً الى جانب إسرائيل. إن اجتماعنا في قاعة المرية هذه يذكرنا بأننا مرتبطون، اكثر من أيِّ شكل آخر، بالمثل الغريزية وبالالتزام المشترك وبالمعتقدات.

ان هذا الكنيست نفسه هو هيكل للمبادىء أكثر منه مكان للجدال. ان الديموقراطية عنصر أساسي لوجود إسرائيل كأمة كما هي للولايات المتحدة.

لقد برهنتم على أنه من الممكن أن تكون الديموقراطية شكلاً ثابتاً للحكومة في امة متعددة الاتجاهات وفي زمان ومكان الخطر وعدم الاستقرار.

ولكن اسرائيل والولايات المتحدة قد نشأتا عن الريادة. إن امتي هي الاخرى امة من المهاجرين واللاجئين. ومن شعوب تجمعت في كلتا الامتين من بلاد متعددة، من حالمين، وأنا هنا اقتبس، استطاعوا بعمل ايديهم وعرق جباههم تحويل احلامهم إلى واقع الامة.

ان نتقاسم تراث التوراة وعبادة الله والحرية الفردية ونتقاسم إيماناً بالعمل التعاوني حتى في مواجهة الصعوبات التي تبدو غير قابلة للتخطي.

وفي الامم المختلفة في العالم حيث تنكر الحكومات هذه القيم تنظر الملايين الينا للحفاظ على حق حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية الهجرة وحرية التعبير عن وجهات النظر السياسية وحرية التنقل من مكان إلى آخر وحرية العائلات في استعادة وحدتها وحق أن يكون للانسان مستوى محترم في الحياة المادية.

إن هذه هي العلاقات غير القابلة للانقسام التي تربط إسرائيل والولايات المتحدة الواحدة بالاخرى هذه هي القيم التي نقدمها إلى العالم كله. والالتزام المتبادل بهذه الافكار هو مورد لا غنى عنه في بحثنا عن السلام.

إن المعاهدة بين مصر وإسرائيل التي نأمل أن توضع امامكم تعد بأن تكون حجر الزاوية في بناء شامل للسلام في هذه المنطقة بأكملها، ونحن جميعاً نعترف أن هذا البناء سيكون ناقصاً ما لم يمكن توسيع السلام بحيث يشمل كل الشعوب التي كانت معنية بالصراع.

إنني أعرف واتفهم مشاعر القلق التي تحسون بها وانتم تدرسون. حجم الخيارات التي سيبقى علينا مواجهتها حتى بعد توقيع معاهدة سلام بين إسرائيل ومصر.

وبينما يقترب اوان هذه الخيارات تذكروا هذا الالتزام الذي اقدمه لكم مرة اخرى اليوم.. إن الولايات المتحدة لن تؤيد أي اتفاق وأي عمل سيجعل امن إسرائيل معرضاً للخطر.

علينا أن نتقدم وببعض الحذر، وأنا اتفهم ذلك ولكن علينا أن نتقدم، فمنذ عامين، بعد كل شيء، هذه الخطوات الحالية التي تم اتخاذها بدت غير محتملة على الاطلاق.

إننا نعرف أن المواجهة تزيد حجم الخلافات ولكن عملية المفاوضات تؤطر الخلافات وتحدد الخلافات وتعزلها عن مناطق المصالح المشتركة الاوسع وبذلك فهي تجعل الثغرات القائمة أكثر قابلية للانسداد، ولقد رأينا البرهان على ذلك في الاشهر الستة عشر الأخيرة.

ففي كامب ديفيد وضع رئيس الوزراء بيغن والرئيس السادات إطارين لبناء ذلك السلام الشامل. إن عظمة ذلك الانجاز هي في أن المفاوضات على اساس هذين الاطارين يمكن أن تتقدم مستقلة الواحدة عن الاخرى دون تدمير العلاقة البديهية بينهما.

إنهما مصممان بحيث يدعم احدهما الآخر ولكن بالمرونة الجوهرية الضرورية لإقامة السلام الشامل الذي نرغب به جميعاً، وكلاهما سيتحقق فقط عندما يعمد آخرون من جيرانكم العرب إلى الاقتداء بالرئيس السادات عندما يطرحون العداوات القديمة خلفهم ويوافقون على التفاوض، وفق ما ترغبون وكما فعلتم مع الرئيس السادات، للوصول الى حل مشرف للخلافات القائمة بينكم.

من المهم أن يبقى الباب مفتوحاً لجميع فرقاء النزاع بمن فيهم الفلسطينيون، الذين تتقاسم إسرائيل معهم قبل غيرهم مصلحة مشتركة في العيش في سلام والعيش في احترام متبادل.

إن السلام في الشرق الأوسط الذي كان دائماً مهماً لأمن المنطقة بأكملها قد أصبح في الاسابيع الأخيرة أكثر أهمية وأمن إسرائيل سيقوم ليس فقط على كيفية تأثير المفاوضات على الوضع على حدودكم بل أيضاً على كيفية تأثيرها على قوى الاستقرار والاعتدال خلف حدودكم (. . .).

إنني مقتنع بأن لا شيء يستطيع أن يخدم في خلق جوودي لتلك القوى الابعد في المدى الطويل أكثر من معاهدة سلام عادلة بين إسرائيل ومصر.

إن مخاطر السلام بينكم وبين جيرانكم المصريين هي مخاطر حقيقية ولكن اميركا مستعدة أن تقلل من أي خطر وأن توازن بينها وبين حدود قوتنا ونفوذنا.

لقد جئت إلى إسرائيل ممثلاً أقوى دولة على الأرض وأستطيع أن أؤكد لكم أن الولايات المتحدة تعتزم أن تستخدم تلك القوة في سعيها من أجل شرق أوسط مستقر وآمن.

لقد كنا معنيين بشكل مركزي بهذه المنطقة وسنبقى معنيين سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وسوف نقف إلى جانب اصدقائنا ونحن مستعدون أن نضع قوتنا إلى جانب إسرائيل عندما تريدون منها أن تضمن أمن إسرائيل وازدهارها.

إننا نعرف قلق إسرائيل من عدة قضايا نعرف قلقكم من أجل امدادات نفطية كافية في اطار السلام، ونحن مستعدون أن نضمن هذه الامدادات، لقد أعلنت مرة أخرى التزام بلادنا علنا بهذا التعهد كما تعرفون في الايام الأخيرة في وطني.

إننا نعرف قلق إسرائيل من أن يخلق السلام مع مصر وضعاً اقتصادياً صعباً حالياً ويزيد في صعوبة تلبية متطلبات بلدكم. الاساسية من الامن.

وفي إطار السلام نحن مستعدون أن نجعل علاقات اسرائيل الاقتصادية والعسكرية تأخذ أبعاداً جديدة وقوية وعميقة أكثر من العلاقات القائمة الآن، وسوف نعمل ليس فقط على بلوغ السلام بل على المحافظة على السلام معتبرين ذلك تحدياً دائماً لزماننا.

وسوف نعيد وقف انفسنا على المثل التي تؤمن بها شعوبنا، هذه المثل ليست هي سبب قوتنا فحسب بل أيضاً سبب إحترامنا انفسنا كأمم وكزعماء وكأشخاص.

إنني هنا اليوم لأعيد التأكيد على أن الولايات المتحدة ستعترف دائماً وتقدر وتحترم الفوائد المتبادلة لقوة إسرائيل وأمنها، وإنني هنا لأعبر عن آمالي القلبية والعاطفية بأن نستطيع أن نعمل معاً بنجاح لاقامة هذا السلام.

المدراش (التفسير اليهودي التقليدي للتوراة) يخبرنا - وانقل حرفياً - ان «السلام حزمة من القش تربط معاً حزمة من البركات ولكن حزمة القش كما تعرفون هشة وسهلة الانكسار».

ولنصل الى الله أن يهدينا. إن ملايين الرجال والنساء والأطفال في إسرائيل، وفي مصر في هذا الجيل وفي أجيال مقبلة يعتمدون على مهارتنا وعلى إيماننا وإيمان الرئيس السادات.

وفي كلمات صلاة السبت: فلينزل علينا السلام في كل إسرائيل وفي كل العالم من جعل السلام يحكم في السماء».

* * *

وبعدما انتهى كارتر من إلقاء خطابه تقدم مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل من المنصة ليلقي كلمته إلا أن النائبة غولا كوهين، إحدى مساعدات بيغن في حركة «الايرغون» الارهابية في الاربعينات، راحت تصرخ متهمة بيغن بالخيانة، قائلة: «أنت ترتكب جريمة ضد شعبنا. إن هذه المعاهدة لا تستحق الورقة التي طبعت عليها». فأمر رئيس الكنيست اسحق شامير بإخراج النائبة، فخرجت كوهين وهي تبكي بعدما مزقت أوراقاً كانت امامها.

أما زعيم حزب «راكاح» مئير فلينر فرفع صوته عندما بدأ بيغن الحديث عن الحكم الذاتي في الضفة وغزه، مطالباً بالقبول بالدولة الفلسطينية. ■

وثائق

..بعد ثلاثين سنة من العداء

مصر توقع "معاهدة سلام" مع إسرائيل

في ٢٦ آذار ١٩٧٩، وبعد ٣٠ سنة من العداء بين مصر وإسرائيل، وقع الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل معاهدة السلام بين بلديهما.

وتم التوقيع على «المعاهدة» وملاحقها في حفل تاريخي جرى في حدائق البيت الأبيض بحضور وشهادة عرّاب كامب دايفيد الرئيس الأميركي جيمي كارتر، وحضور ١٥٠٠ شخص من الديبلوماسيين وغياب جميع ممثلي الدول العربية الأخرى.

ولقد رافق التوقيع موجة عارمة من الاحتجاج والتنديد العربيين، واجماع في العواصم العربية على أن الرئيس المصري ابرم صفقة «للصلح المنفرد» وتخلى عن التزامات مصر الفلسطينية والعربية، وادار ظهره لالتزاماته القومية.

وتتكون معاهدة السلام التي وقعت باللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية من ديباجة و ٩ مواد وقعها السادات وبيغن بمباركة الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

كما وقعا «رسالة متفقاً عليها» تشمل توقيت التحركات نحو الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزه.

ووقعا ايضاً محضر تفسيري للمواد الأولى والخامسة والسادسة وللملحقين الأول والثالث، بالاضافة الى الملحق العسكري الذي يتضمن ٨ مواد ويعدد مراحل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وكيفية حصوله.

وشمل التوقيع ايضاً عدة ملاحق ورسائل توضيحية متبادلة بين الرئيسين المصري والأميركي، وبيغن.

نصّ المعاهدة

في ما يأتي النص الرسمي للمعاهدة التي وقعها رئيسا مصر وإسرائيل يوم ٢٦ آذار ١٩٧٩ في البيت الأبيض:

الديباجة

إن حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة إسرائيل.

اقتناعاً منهما بالضرورة الماسة لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

اذ تؤكدان من جديد التزامهما بإطار السلام في الشرق الأوسط المتفق عليه في كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨.

واذ تلاحظان ان الاطار المشار اليه انما قصد به أن يكون اساساً للسلام ليس بين مصر وإسرائيل فحسب بل أيضاً بين إسرائيل وأي من جيرانها العرب كل في ما يخصه ممن يكون على استعداد للتفاوض من اجل السلام معها على هذا الأساس.

ورغبة منهما في انهاء حال الحرب بينهما وإقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة ان تعيش في أمن.

وإقتناعاً منهما بأن عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل يعتبر خطوة مهمة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي بكل نواحيه.

واذ تدعوان الأطراف العربية الأخرى في النزاع الى الاشتراك في عملية السلام مع إسرائيل على أساس مبادىء إطار السلام المشار اليها آنفاً واسترشاداً بها.

وإذ ترغبان أيضاً في إنماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقاً لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في زمن السلم.

قد اتفقتا على الاحكام الآتية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من أجل تنفيذ الاطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل:

المادة الأولى

١ - تنتهي حال الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق المصادقة على هذه المعاهدة.

٢ - تسحب اسرائيل كل قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو وارد في البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (المحلق الأول) وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.

٣ - عند إتمام الانسحاب المبدئي المنصوص عليه في الملحق الأول يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقاً للمادة الثالثة الفقرة٣.

المادة الثانية

إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح في الخريطة في الملحق الثاني وذلك من دون المساس بالوضع الخاص بغزه. ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس ويتعهد كل منهما باحترام سلامة أراضي الطرف الآخر بما في ذلك مياهه الاقليمية ومجاله الجوي.

المادة الثالثة

١ - يطبق الطرفان في ما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادىءالقانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، وفي صفة خاصة:

أ - يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

ب - يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها.

ج - يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها أحدهما ضد الآخر على نحو مباشر أو غير مباشر ويحل كل النزاعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية.

٢ - يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أوأفعال العنف أو التهديد بها من داخل اقليمه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب أو الافعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في أي مكان. كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الافعال الى المحاكمة.

٣ - يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الافراد والسلع. كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكل الضمانات القانونية. ويوضح البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل إلى إقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الأحكام الأخرى لهذه المعاهدة.

المادة الرابعة

١ - بغية توفير الحد الأقصى من الامن لكلا الطرفين وذلك على أساس متبادل، تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الاراضي المصرية والاسرائيلية وقوات امم متحدة ومراقبين من الامم المتحدة. وهذه الترتيبات موضحة تفصيلاً من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الأول، كذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يتفق عليها الطرفان.

٢ - يتفق الطرفان على تمركز أفراد الامم المتحدة في المناطق الموضحة في الملحق الاول ويتفق الطرفان على الا يطلبا سحب هؤلاء الافراد وعلى أن سحب هؤلاء الافراد لن يتم ألا بموافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.

٣ - تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقاً لما هو منصوص عليه في الملحق الأول.

٤ - يتم بناء على طلب احد الطرفين إعادة النظر في ترتيبات الامن المنصوص عليها في الفقرتين ١ و٢ من هذه المادة وتعديلها بإتفاق الطرفين.

المادة الخامسة

١ - تتمتع السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل واليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط وفقاً لاحكام اتفاق القسطنطينية للعام ١٨٨٨ المنطبق على جميع الدول. كما يعامل رعايا إسرائيل، وسفنها وشحناتها، كذلك الاشخاص والسفن والشحنات المتجهة من إسرائيل واليها، معاملة لا تتسم بالتمييز في كل الشؤون المتعلقة باستخدام القناة.

٢ - يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكل الدول من دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من أجل الوصول الى اراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة.

المادة السادسة

١ - لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على أي نحو يمس حقوق الطرفين والتزاماتهما وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

٢ - يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وعلى نحو مستقل عن اية وثيقة خارج هذه المعاهدة.

٣ - كما يتعهدان باتخاذ كل التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما احكام الاتفاقات المتعددة الاطراف التي يكونان من أطرافها بما في ذلك تقديم الاخطار المناسب للامين العام للامم المتحدة وجهات الايداع الأخرى لمثل هذه الاتفاقات.

٤ - يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

٥ - مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حال وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتها الأخرى فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافذة.

المادة السابعة

١ - تحل الخلافات في شأن تطبيق هذه المعاهدة أو تفسيرها عن طريق المفاوضة.

٢ - اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق أو تحال على التحكيم.

المادة الثامنة

يتفق الطرفان على إنشاء لجنة تعويضات للتسوية المتبادلة لكل المطالبات.

المادة التاسعة

١ - تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق المصادقة عليها.

٢ - تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر وإسرائيل في ايلول ١٩٧٥

٣ - تعد كل البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها.

٤ - يتم اخطار الامين العام للامم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقاً لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة.

حررت في ٢٦ شهر آذار سنة ١٩٧٩.

من ثلاث نسخ باللغات العربية والانكليزية والعبرية وتعتبر جميعها متساوية وفي حال الخلاف في التفسير يكون النص الانكليزي هو الذي يعتد به.

نص الرسالة المتعلقة بالحكم الذاتي

هنا نص الرسالة المتبادلة المرفقة بالمعاهدة والمتعلقة بمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزه.

«عزيزي».

يؤكد هذا الخطاب أن كلاً من مصر وإسرائيل قد إتفقتا على النحو الآتي:

تستذكر حكومتا مصر وإسرائيل أنهما قد اتفقتا في كامب ديفيد ووقعتا في البيت الأبيض يوم ١٧ أيلول ١٩٧٨ الوثائق المرفقة والمعنونة «اطار لاقرار السلام في الشرق الأوسط» الذي تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد «واطار لعقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل».

ومن أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل وفقاً للاطارين المشار اليهما اعلاه، تبدأ مصر وإسرائيل تنفيذ النصوص المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزه.

وقد اتفقتا على بدء المفاوضات خلال شهر من تبادل وثائق المصادقة على معاهدة السلام. ووفقاً لـ «إطار لاقرار السلام في الشرق الاوسط» فإن المملكة الاردنية الهاشمية مدعوة الى الاشتراك في المفاوضات ويمكن ان يضم وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزه أو فلسطينيين آخرين وفق ما يتفق عليه الطرفان.

وسيكون هدف المفاوضات هو الاتفاق قبل إجراء الانتخابات على ترتيبات اقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة (المجلس الاداري) وتحديد صلاحياتها ومسؤولياتها والاتفاق على المسائل الأخرى المرتبطة بذلك. واذا ما قرر الاردن عدم الاشتراك في المفاوضات فستجرى المفاوضات بين مصر واسرائيل.

وتتفق الحكومتان على أن تتفاوضا في صورة مستمرة وفي حسن نية من أجل الانتهاء في أقرب تاريخ ممكن من هذه المفاوضات. كما تتفق الحكومتان على ان الهدف من المفاوضات هو اقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزه من أجل تحقيق الحكم الذاتي الكامل للسكان.

ولقد حددت مصر وإسرائيل لنفسهما هدفاً للانتهاء من المفاوضات خلال سنة واحدة حتى يمكن اجراء الانتخابات في أسرع ما يمكن بعد أن يكون الاطراف قد توصلوا الى اتفاق. وتنشأ سلطة الحكم الذاتي المشار اليها في «اطار لاقرار السلام في الشرق الأوسط» وتبدأ عملها خلال شهر من انتخابها وتبدأ وقتئذ فترة الخمس السنوات الانتقالية وتنسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية واداراتها المدنية لتحل سلطة الحكم الذاتي محلها كما هو محدد في «الاطار لاقرار السلام في الشرق الأوسط». ويتم حينذاك انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية وتجري اعادة توزيع القوات الاسرائيلية الباقية في مواقع أمن محددة.

ويؤكد هذا الخطاب أيضاً مفهومنا بأن حكومة الولايات المتحدة ستشترك اشتراكاً كاملاً في كل مراحل المفاوضات.

محمد أنور السادات

مناحيم بيغن.

نص المحضر التفسيري

في ما يأتي محضر تفسيري متفق عليه للمواد الاولى والرابعة والخامسة والسادسة وللملحق الاول للمعاهدة:

المادة الأولى

ان عودة مصر الى ممارسة السيادة الكاملة على سيناء المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الاولى يتم بالنسبة الى كل منطقة بمجرد انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة.

المادة الرابعة

من المتفق عليه بين الاطراف أن تتم المراجعة المنصوص عليها في المادة ٤ الفقرة ٤ عندما يطلب ذلك احد الاطراف على أن تبدأ في خلال ثلاثة أشهر من طلبها ولكن لا يجري أي تعديل الا باتفاق كلا الطرفين.

المادة الخامسة

لا يجوز تفسير الجملة الثانية من الفقرة الثانية من المادة الخامسة على أنها تنتقص مما جاء في الجملة الاولى من تلك الفقرة. ولا يفسر ما تقدم على أنه مخالفاً لما جاء في الجملة الثانية من الفقرة الثانية من المادة الخامسة التي تقضي بما يأتي:

«يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والمرور الجوي للوصول الى أي من البلدين من خلال مضيق تيران وخليج العقبة؛ (ايلات في النص العبري)».

المادة السادسة ـ الفقرة ٢

لا تفسر احكام المادة السادسة بما يخالف احكام اطار السلام في الشرق الاوسط المتفق عليه في كامب ديفيد.

ولا يفسر ما تقدم على انه مخالف لاحكام المادة السادسة ـ الفقرة ٢ من المعاهدة التي تقضي بما يأتي:

«يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل او امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وعلى نحو مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة».

المادسة السادسة ـ الفقرة ٥

من المتفق عليه بين الاطراف انه لا وجود لاي دعاوى أن هذه المعاهدة تسود على المعاهدات والاتفاقات الأخرى أو ان المعاهدات والاتفاقات الأخرى تسود على هذه المعاهدة.

ولا يفسر ما تقدم على انه مخالف لاحكام المادة السادسة الفقرة٥ من هذه المعاهدة التي تنص على ما يأتي:

«مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حال وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتها الأخرى، فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة ونافذة».

الملحق الأول

تقضي المادة السادسة الفقرة ٨ من الملحق الاول بما يأتي:

«يتفق الطرفان على الدول التي تشكل منها قوات الأمم المتحدة والمراقبون على أن تكون من الدول غير ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

وقد اتفق الطرفان على ما يأتي:

في حال عدم الوصول الى اتفاق بين الطرفين في ما يتعلق باحكام الفقرة الثامنة من المادة السادسة من الملحق الأول فإنهما يتعهدان بقبول او تأييد ما تقترحه الولايات المتحدة الاميركية في شأن تشكيل قوات الامم المتحدة والمراقبين.

الملحق العسكري لمعاهدة الصّلح



■ العريش.. بالعبرية والانكليزية

في ما يأتي الترجمة العربية لبعض بنود الملحق العسكري المرفق بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية والذي قسّم صحراء سيناء المصرية إلى مناطق منزوعة السلاح وأخرى محدودة السلاح بإشراف قوات الأمم المتحدة ولجان ارتباط مصرية وإسرائيلية.

كما نص الملحق على وجود قوات إسرائيلية في منطقة شرم الشيخ بالإضافة إلى مراقبين دوليين.



■ سكان مستعمرة «ياميت» يقطعون الطريق احتجاجاً على انسحاب اسرائيل من سيناء ■

المادة الأولى مفهوم الانسحاب

١ ـ ستنجز إسرائيل سحب كل قواتها المسلحة ومدنييها من سيناء في فترة لا تتعدى الثلاث سنوات من يوم تبادل التصديق على هذه المعاهدة.

وفي سبيل ضمان الامن المتبادل للطرفين فإن تنفيذ الانسحاب التدريجي سيترافق مع تدابير عسكرية وإقامة مناطق منصوص عليها في هذا الملحق وفي الخارطة رقم واحد، وستشير اليها من الآن ملاحق بتعبير «المناطق».

٣ ـ الانسحاب من سيناء سينجز في خلال مرحلتين:

أ ـ الانسحاب المؤقت خلف خط يمتد من العريش إلى رأس محمد كما توضح الخارطة رقم ٢ في غضون تسعة أشهر من تبادل التصديق على هذه المعاهدة.

ب ـ الانسحاب النهائي من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية في فترة لا تتعدى الثلاث سنوات من موعد تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

٤ ـ سيتم تشكيل لجنة مشتركة فور تبادل التصديق على هذه المعاهدة في سبيل الاشراف على تنسيق تحركات ومواعيد الانسحاب، ولتكييف الخطط والجداول الزمنية كما تقتضي الضرورة في إطار الحدود المنصوص عليها في الفقرة الثالثة اعلاه والتفاصيل المتعلقة باللجنة المشتركة ستحل فور انجاز الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء.

المادة الثانية: تحديد الخطوط والمناطق النهائية

١ ـ في سبيل منح الطرفين اقصى درجة من الامن بعد الانسحاب النهائي بتعين إقامة المناطق والحدود المبنية في الخارطة رقم واحد وتنظم كما يلي:

أ ـ المنطقة ١.

١ ـ المنطقة «أ» يحدها من الشرق خط «أ» (خط احمر)والى الغرب قناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو مبين في الخارطة رقم واحد.

٢ ـ تتمركز في هذه المنطقة فرقة مشاة محمولة واحدة تابعة للقوات المسلحة المصرية بالاضافة الى منشآتها العسكرية وتعزيزاتها.

٣ ـ العناصر الرئيسية لهذه الفرقة ستتكون من:

أ ـ ثلاث الوية مشاة محمولة.

ب ـ لواء مدرع.

ج ـ ثلاث كتائب مدفعية تحوز على ١٢٦ قطعة كحد اقصى.

د ـ سبع كتائب مدفعية مضادة للطائرات بما في ذلك صواريخ أرض جو ونحو ١٢٦ مدفعاً مضاداً للطائرات من عيار ٣٧ وما فوق.

هـ ـ ٢٣٠ دبابة.

س ـ ٤٨٠ عربة ناقلة للجنود من كل الأنواع.

ح ـ إجمالي عدد الجنود ٢٢ الف جندي.

ب ـ المنطقة ب.

١ ـ يحد المنطقة ب الخط ب (خط اخضر) الى الشرق وخط «أ» (خط أحمر) الى الغرب كما تظهر الخارطة رقم ١.

٢ ـ ستقوم اربع كتائب من وحدات سلاح الحدود المصرية مزودة بأسلحة خفيفة وعربات بدواليب بالحفاظ على الأمن ودعم الشرطة المدنية للمحافظة على القانون في المنطقة ب ـ لن يتعدى عدد الكتائب الأربعة ٤٠٠٠ شخص.

٣ ـ ستتم اقامة نقاط انذار لوحدات دوريات الحدود على سواحل هذه المنطقة خفيفة التسليح وذات مدى قصير.

٤ ـ سيكون في المنطقة «ب» تعزيزات ومنشآت عسكرية للكتائب الأربع.

ج ـ المنطقة ج.

١ ـ المنطقة ج يحدها الخط ب (خط اخضر) في الغرب والحدود الدولية وخليج العقبة في الشرق كما تظهر الخارطة رقم واحد.

٢ـ لن تتمركز سوى قوات الأمم المتحدة والشرطة المدنية في المنطقة س.

٣ ـ الشرطة المدنية المصرية ستزود بأسلحة خفيفة وستقوم بوظائف الشرطة العادية في هذه المنطقة.

٤ ـ قوات الامم المتحدة ستتمركز في المنطقة س وستقوم بوظائفها كما هو محدد في المادة السادسة من هذا الملحق.

٥ ـ ستتمركز قوات الأمم المتحدة أساساً في مخيمات تقع داخل مناطق التمركز التالية كما هو وارد في الخارطة رقم ١، وسيتم تحديد المواقع المحددة لها بعد التشاور مع مصر:

أ ـ في ذلك الجزء من سيناءالذي يقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من البحر الأبيض المتوسط ويحاذي الحدود الدولية.

ب ـ في منطقة شرم الشيخ.

د ـ المنطقة د.

١ ـ المنطقة د يحدها الخط د (خط ازرق) الى الشرق والحدود الدولية إلى الغرب كما تظهر الخارطة.

٢ ـ في هذه المنطقة سيكون هناك قوة إسرائيلية محدودة تتكون من أربع كتائب مشاة ومنشآتها العسكرية وتعزيزاتها ومراقبين من الامم المتحدة.

٣ ـ القوات الإسرائيلية في المنطقة د لن تزود بالدبابات والمدفعية والصواريخ المضادة للطائرات عدا صواريخ أرض ـ جو الفردية.

٤ ـ العناصر الرئيسية من كتائب المشاة الاسرائيلية الاربع ستتكون من ١٨٠ عربة ناقلة للجنود كحد اقصى من كافة الأنواع و ٤٠٠٠ جندي كحد اقصى.

٢ ـ المرور عبر الحدود الدولية سيسمح به فقط عبر نقاط تفتيش يقيمها كل طرف وتكون تحت سيطرته ومثل هذا العبور سيتم وفقاً للقوانين والاجراءات في كل دولة.

٣ ـ لن يسمح سوى بالتحصينات والمنشآت العسكرية وأسلحة القوات التي نص عليها الملحق في هذه المنطقة.

المادة الثالثة: نظام التحليق العسكري

١ ـ تحليق الطائرات الحربية ورحلات المراقبة التابعة لمصر وإسرائيل ستكون فقط فوق المنطقتين أ و د على التوالي.

٢ ـ لن تتمركز في المنطقتين أ و د سوى طائرات مصر وإسرائيل غير مسلحة وغير مقاتلة.

٣ ـ لن تقلع وتهبط في المنطقة ب سوى طائرات النقل غير المسلحة ويمكن الابقاء على ثماني طائرات من هذا الطراز في المنطقة ب.

ـ ووحدات الحدود المصرية يمكن تزويدها بطائرات هليوكبتر غير مسلحة للقيام بوظائفها في المنطقة ب.

٤ ـ يمكن تزويد الشرطة المدنية المصرية بطائرات هليوكبتر غير مسلحة للقيام بوظائف الشرطة العادية في المنطقة ج.

٥ ـ لن يسمح في هذه المناطق سوى ببناء مطارات مدنية.

٦ ـ من دون مناقضة أي من بنود هذه المعاهدة لن يسمح سوى بتلك النشاطات الجوية العسكرية التي ينص عليها هذا الملحق في

المناطق والمجال الجوي فوق المياه الاقليمية.

المادة الرابعة: النظام البحري

١ ـ يمكن لاسرائيل ومصر أن تمركز وتحرك سفن بحرية على طول سواحل المنطقتين أ و د على التوالي.

٢ ـ يسمح لقوارب خفر السواحل المصرية خفيفة التسليح بأن تتمركز وتعمل في المياه الاقليمية للمنطقة ب ـ لمساعدة وحدات الحدود في القيام بوظائفها في هذه المنطقة.

٣ ـ ستقوم الشرطة المدنية المصرية المزودة بالزوارق الخفيفة والاسلحة الخفيفة بوظائف الشرطة العادية داخل المياه الاقليمية للمنطقة ج.

٤ ـ لا شيء في هذا الملحق يجب أن يعتبر أنه ينال من حق المرور البريء للزوارق البحرية لأي من الطرفين.

٥ ـ لا يسمح سوى ببناء الموانىء والمنشآت المدنية في هذه المناطق.

٦ ـ من دون أن يكون ثمة تناقض مع بنود هذه المعاهدة لن يسمح سوى بتلك النشاطات التي حددها هذا الملحق في المناطق ومياهها الاقليمية.

المادة الخامسة: أجهزة الانذار المبكر

يمكن لمصر وإسرائيل أن تقيم وتشغل أجهزة إنذار مبكر فقط في المناطق أ و د على التوالى.

المادة السادسة: عمليات الأمم المتحدة

١ ـ سيطلب الطرفان من الامم المتحدة تقديم القوات والمراقبين للاشراف على تنفيذ هذا الملحق وبذل أفضل جهودهم لمنع أي خرق لبنوده.

٢ ـ بالنسبة لهذه القوات الدولية والمراقبين يوافق الطرفان على طلب التدابير التالية:

أ ـ تشغيل نقاط التفتيش ودوريات الاستطلاع ومراكز المراقبة على طول الحدود الدولية والخط ب ـ وضمن المنطقة ج.

ب ـ التأكد دورياً من تنفيذ بنود هذا الملحق بما لا يقل عن مرتين كل شهر ما لم يتفق الطرفان على عدا ذلك.

ج ـ التأكد الاضافي في غضون ٤٨ ساعة من تلقي طلب من أي طرف.

د ـ ضمان حرية الملاحة عبر مضيق تيران وفقاً للمادة الخامسة من معاهدة السلام.

٣ ـ الترتيبات المشروحة في هذه المادة لكل منطقة ستنفذ في المناطق أ و ب و ج ـ من قبل قوة للأمم المتحدة وفي المنطقة د من قبل مراقبي الأمم المتحدة.

٤ ـ سيرافق فرق التحقق التابعة للأمم المتحدة ضباط ارتباط من الطرف المعني.

٥ ـ يرفع مراقبو وقوات الأمم المتحدة تقاريرهم الى كلا الطرفين.

٦ ـ تتمتع قوات الأمم المتحدة والمراقبون في المناطق بحرية الحركة والتسهيلات الأخرى للقيام بمهامهم.

٧ ـ قوات الأمم المتحدة والمراقبون الدوليون ليسوا مخولين بعبور الحدود الدولية.

٨ ـ سيوافق الطرفان على الدول التي ستجلب منها القوات الدولية والمراقبون وسيتم احضار القوات من تلك الدول التي ليست عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي.

٩ ـ يوافق الطرفان على انه يتعين على الامم المتحدة اتخاذ ترتيبات القيادة التي ستضمن افضل تنفيذ فعال لمسؤولياتها.

المادة السابعة: نظام الارتباط

١ ـ عند حل اللجنة المشتركة سيتم اقامة نظام ارتباط بين الجانبين ونظام الارتباط هذا الهدف منه تقديم وسيلة فعالة لتقدير التقدم في تنفيذ الالتزامات وفق الملحق الراهن وحل أي مشكلة قد تبرز في خلال التنفيذ كما سيكون الهدف منها منع وقوع أوضاع ناتجة عن اخطاء او سوى تفسير من جانب أي من الطرفين.

٢ ـ سيقام مكتب ارتباط مصري في مدينة العريش ومكتب ارتباط اسرائيلي في مدينة بئر السبع. وكل مكتب سيكون برئاسة ضابط من كلا البلدين يساعده عدد من الضباط.

٣ ـ ارتباط هاتفي مباشر بين المكتبين سيقام كما ستقام ايضاً اتصالات هاتفية مباشرة مع قيادة الأمم المتحدة والمكتبين.

المادة الثامنة: احترام نصب الحرب التذكارية

يتعهد كل طرف بالمحافظة في حالة جيدة على انصبة الحرب التي اقيمت لذكرى جنود كل طرف، خصوصاً تلك التي اقامتها اسرائيل في سيناء وتلك التي ستقيمها مصر في إسرائيل، وسيسمح بالمرور الى تلك الانصبة.

المادة التاسعة: الترتيبات المؤقتة

إن انسحاب القوات المسلحة والمدنيين الاسرائيليين إلى ما وراء خط الانسحاب المؤقت وسلوك قوات الطرفين وقوات الأمم المتحدة قبل الانسحاب النهائي، سيكون وفقاً للملحق المرفق والخريطة رقم ٢.

مراحل الانسحاب الخمس

مراحل الانسحاب الى خط الانسحاب المؤقت.

يتم الانسحاب الى خط الانسحاب المؤقت وفق المراحل المحددة في المادة الثانية من مرفق للملحق العسكري كما هو مبين على الخريطة الثالثة وستنجز كل مرحلة خلال العدد المحدد من الأشهر ابتداء من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.

أ ـ المرحلة الأولى: تنسحب القوات المسلحة الاسرائيلية في خلال شهرين من منطقة العريش بما في ذلك مدينة العريش ومطارها كما يبدو في المنطقة I على الخريطة الثالثة.

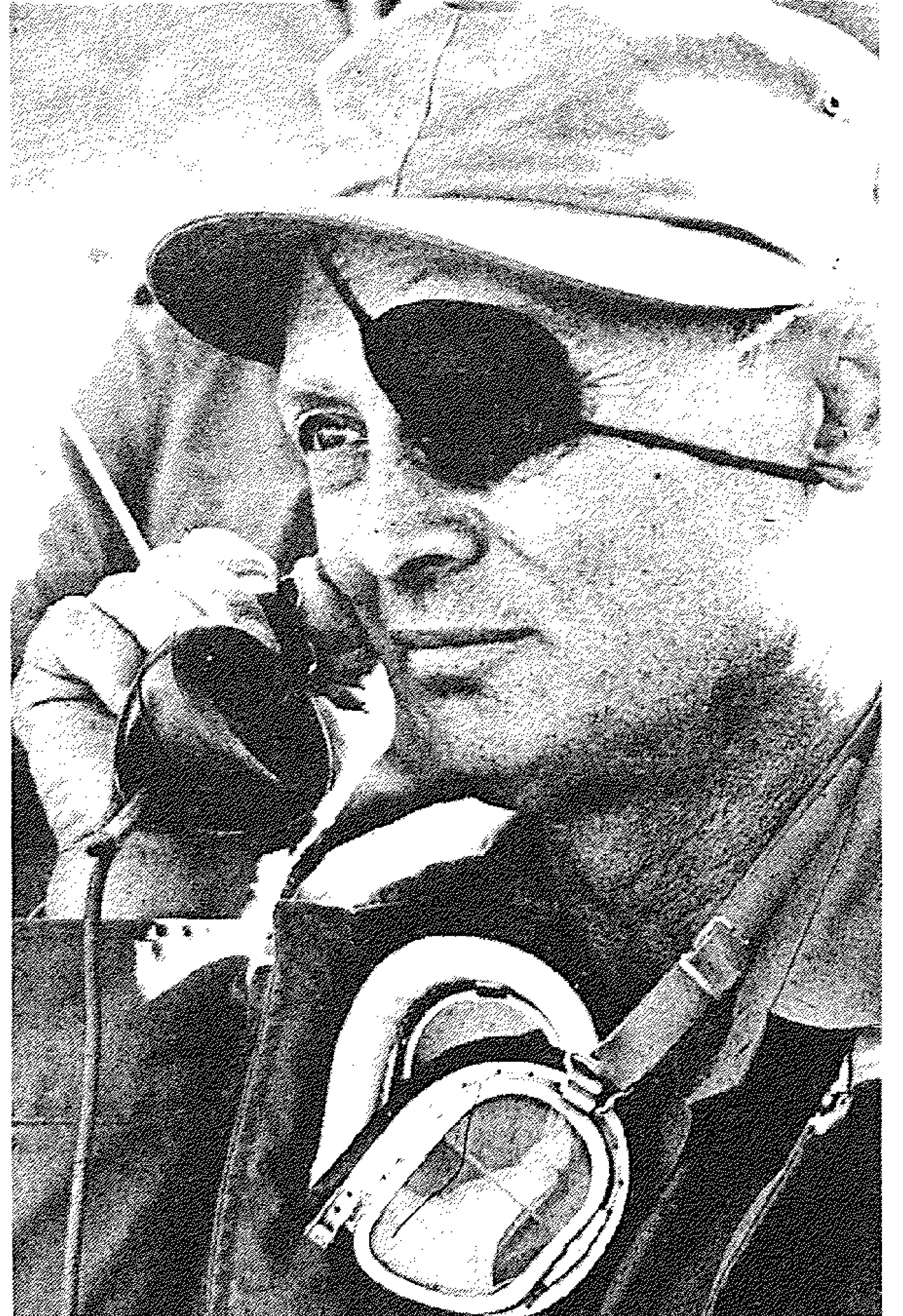
ب ـ المرحلة الثانية: تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة في خلال ثلاثة أشهر من المنطقة الواقعة بين الخط هـ المتفق عليه سنة ١٩٧٥ والخط أ كما تبين ذلك المنطقة II على الخريطة

ج ـ المرحلة الثالثة: تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة في خلال خمسة أشهر من المناطق الواقعة شرقي وجنوبي المنطقة II وهي المنطقة III على الخريطة الثالثة.

د ـ المرحلة الرابعة: تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة في خلال سبعة أشهر من منطقة الطور ـ رأس الكنيسة، وهي المنطقة ٤ على الخريطة الثالثة.

٥ ـ المرحلة الخامسة: تنسحب القوات الاسرائيلية المسلحة في خلال تسعة أشهر من المناطق الباقية غربي خط الانسحاب المؤقت بما في ذلك مناطق القديسة كاترينا ومناطق شرقي ممري الجدي ومتلا، وهي المنطقة ٥ على الخريطة الثالثة، متممة بذلك الانسحاب الاسرائيلي إلى ما وراء خط الانسحاب المؤقت.

وثيقة التفاهم الأميركية الاسرائيلية



■ موشي دايان ■



■ سايروس فانس ■

كشف البيت الأبيض النقاب عن أن معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية قد وقعت في ظل معاهدة عسكرية وسياسية واقتصادية أميركية - إسرائيلية أخرى تمنح الأطراف الموقعة يداً عليا وقوية تهدد أمن سائر الدول العربية المواجهة لإسرائيل بما فيها مصر نفسها.

وقد احتجت مصر التي «اكتشفت» خطورة المعاهدة العسكرية الجديدة على توقيع الولايات المتحدة على مثل هذه الوثيقة، ولكن وزارة الخارجية الاميركية علقت على الاحتجاج المصري بالقول «لقد نبهنا قبل الأوان بكثير بأن تأكيدات سوف تقدم لإسرائيل» واشار بيان وزارة الخارجية إلى «ان مصر في الواقع ذكرت مراراً أنه لا مانع لديها من تقديم تأكيدات أو ضمانات أمن في إطار السلام».

نص الوثيقة

في ما يلي النص الكامل لمذكرة «اتفاق التفاهم السياسي» التي وقعها موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي يوم ٢٦ آذار ١٩٧٩ قبل ساعات من توقيع معاهدة الصلح في واشنطن، والتي كشفت عنها الخارجية الأميركية يوم ٢٩ آذار ١٩٧٩:

«اعترافاً بأهمية إبرام معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر وبالنظر إلى أهمية التطبيق الكامل لمعاهدة السلام المذكورة بالنسبة لمصالح أمن إسرائيل بالاضافة إلى أهميتها بالنسبة لسلام المنطقة واستقرارها وحفظ السلام الدولي والأمن.

واعترافاً بأن الانسحاب من سيناء يفرض أعباء ثقيلة اضافية في مجال الأمن والمجالين العسكري والاقتصادي لإسرائيل.

تؤكد حكومتا الولايات المتحدة الاميركية ودولة إسرائيل ما يلي مع مراعاة قوانينهما وإجراءاتها الدستورية.

١ - في ضوء دور الولايات المتحدة في إبرام معاهدة السلام ورغبة الأطراف في أن تمضي الولايات المتحدة على طريق تقديم المساندة سوف تتخذ الولايات المتحدة التدابير الملائمة للنهوض بالمراقبة الكاملة لمعاهدة السلام.

٢ - إذا ما اتضح للولايات المتحدة ان انتهاكاً لمعاهدة السلام أو

تهديداً بانتهاكها قد حدث. فإن الولايات المتحدة سوف تستشير الأطراف حول التدابير الواجب اتخاذها لوقف هذا الانتهاك أو الحيلولة دون وقوعه وكفالة مراقبة المعاهدة وتعزيز العلاقات الودية والسلمية بين الاطراف والنهوض بالسلام في المنطقة. وسوف تتخذ ما تعتبره ملائماً من إجراءات بما في ذلك الإجراءات الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية المذكورة فيما بعد.

٣ - سوف تقدم الولايات المتحدة ما تراه لازماً من مساندة إلى ما تقوم به إسرائيل من أعمال لمواجهة انتهاكات على هذا النحو لمعاهدة السلام. وخاصة إذا ما رؤي ان انتهاك معاهدة السلام يهدد أمن إسرائيل بما في ذلك على سبيل المثال تعرض إسرائيل لحصار يمنعها من استخدام الممرات المائية الدولية وانتهاك بنود معاهدة السلام بشأن الحد من القوات أو شن هجوم مسلح على إسرائيل فإن الولايات المتحدة على استعداد لأن تنظر بعين الاعتبار وبسرعة في اتخاذ إجراءات مثل تعزيز وجود الولايات المتحدة في المنطقة وتزويد إسرائيل بالإمدادات العسكرية العاجلة وممارسة حقوقها البحرية لوضع حد للانتهاك.

٤ - سوف تساند الولايات المتحدة حقوق الاطراف في الملاحة البحرية والجوية للدخول إلى هذا البلد أو ذاك. عبر وفوق مضيق تيران وخليج العقبة وفقاً لما نصت عليه معاهدة السلام.

٥ - سوف تعترض الولايات المتحدة وتعارض - عند الضرورة أي عمل أو قرار للأمم المتحدة يتعارض - من وجهة نظرها مع معاهدة السلام.

٦ - سوف تعمل الولايات المتحدة بتصريح ومصادقة الكونغرس على النظر بعين الرعاية لطلبات المساعدة العسكرية والاقتصادية لإسرائيل وتسعى إلى تلبيتها.

٧ - سوف تواصل الولايات المتحدة فرض القيود على امدادات الأسلحة التي تقدمها إلى كل بلد والتي تحظر نقل هذه الأسلحة دون تصريح إلى أي طرف آخر. ولن تزود الولايات المتحدة أو تسمح بنقل مثل هذه الأسلحة إذا ما استخدمت في هجوم مسلح ضد إسرائيل وسوف تتخذ التدابير اللازمة لتجنب مثل هذا النقل غير المصرح به.

٨ - إن الاتفاقات والتأكيدات القائمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا تلغيها أو تعدلها معاهدة السلام بإستثناء ما ورد في المواد ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٢ - ١٥ - و١٦ من مذكرة الاتفاق بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة إسرائيل، تأكيدات الولايات المتحدة - إسرائيل الموقعة في أول أيلول ١٩٧٥.

٩ - توضع بنود هذه المذكرة موضع التنفيذ على الفور وتعلن الولايات المتحدة وإسرائيل موافقتهما عليها وسوف تطبق كما هي».

نص الملحق البترولي

تنص مذكرة الاتفاق في ما بين الولايات المتحدة وإسرائيل على أن تضمن واشنطن طوال خمسة عشر عاماً تزويد إسرائيل بالبترول وفي ما يلي النص الكامل للاتفاق:

● يظل اتفاق تزويد إسرائيل بالبترول الموقع في أول أيلول عام ١٩٧٥ بين حكومتي الولايات المتحدة وإسرائيل نافذاً، وسوف يتم التفاوض لإبرام مذكرة اتفاق لكفالة تزويد إسرائيل بالبترول خلال فترة خمسة عشر عاماً تتضمن فترة السنوات الخمس المنصوص عليها في إتفاق الأول من أيلول عام ١٩٧٥.

● سوف يتم التفاوض باتفاق مشترك فيما بين الطرفين حول مذكرة الاتفاق التي تشمل بداية الترتيبات والقواعد المتعلقة بالاسعار وذلك خلال الستين يوماً التي تعقب سريان العمل بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

● يزمع الطرفان أن تكون الاسعار التي تسدد بها إسرائيل ثمن الشحنات الاميركية من البترول متفقة مع أسعار السوق العالمية وقت الشحن وان تسدد اسرائيل إلى الولايات المتحدة على أية حال التكاليف التي سوف تتحملها الولايات المتحدة بسبب هذا الشحن.

● يجتمع الخبراء المعنيون بموجب اتفاق الأول من أيلول عام ١٩٧٥ عند الحاجة لبحث أية مشكلة قد تطرأ من جراء هذه العلاقات.

تتخذ الإدارة الاميركية كل التدابير اللازمة لتوفير الترخيصات القانونية حتى ينفذ هذا الاتفاق بحذافيره.

وقع الاتفاق عن إسرائيل موشي دايان وعن الولايات المتحدة سايروس فانس.

ملحق

● اتفاق الأول من أيلول العام ١٩٧٥

تتخذ إسرائيل كل التدابير لضمان تزودها بالبترول بالإجراءات العادية وفي حالة عجز إسرائيل عن سد احتياجاتها بهذه الطريقة تتصرف الولايات المتحدة بناء على مذكرة بهذا المعنى من إسرائيل على النحو التالي.

- خلال خمس سنوات يمكن بعدها لأي من الطرفين أن يضع حداً للإتفاق على أن يخطر الطرف الآخر قبل ذلك بفترة عام على الأقل.

● إذا عجزت إسرائيل عن سد احتياجاتها من البترول في مجال التزود العادي عن طريق الشراء خلال فترة تتزود فيها الولايات المتحدة نفسها بالبترول بشكل طبيعي تبادر الولايات المتحدة بتزويد إسرائيل بالبترول الذي تشتريه لسد احتياجاتها العادية المذكورة آنفاً.

● وإذا لم تتمكن إسرائيل من توفير الوسائل لشحن هذا البترول تبذل الولايات المتحدة كل الجهود اللازمة لمساعدة إسرائيل على كفالة هذا الشحن.

- إذا لم تتوصل إسرائيل إلى كفالة تزودها بالبترول عن طريق الشراء في ظروف أو قيود تتعلق بالكمية بسبب حظر أو خلافه وتحول دون أن تحصل الولايات المتحدة على البترول اللازم لسد احتياجاتها الذاتية العادية تبادر الولايات المتحدة ببيع البترول إلى إسرائيل بموجب صيغة الحفاظ والاعانة للوكالة الدولية للطاقة مثلما يطبق بواسطة الولايات المتحدة وذلك بهدف سد الاحتياجات الأساسية لإسرائيل.

وإذا عجزت إسرائيل عن توفير وسائل شحن هذا البترول تعمل الولايات المتحدة اللازم لشحنه.

يجتمع الخبراء الأميركيون والإسرائيليون سنوياً ويمكنهم عقد اجتماعات طارئة بناء على طلب أي من الطرفين وذلك لاستعراض احتياجات إسرائيل من البترول.

كانون الثاني

٢ ـ كانون الثاني

● نسب إلى مصدر في الخارجية المصرية قوله أن القاهرة تعتبر موقفاً جديداً إعلان إسرائيل عشية رأس السنة الجديدة أنها تريد مواصلة المفاوضات حول معاهدة سلام.

● في تل أبيب أعلن سيمحا إيرليخ وزير المال الإسرائيلي أن المعاهدة مع مصر «ستوقع لا محال خلال فترة قصيرة».

٣ ـ كانون الثاني

● أعلنت الحكومة المصرية استعدادها لاستئناف الجهود لإبرام معاهدة الصلح مع إسرائيل، وتركت للولايات المتحدة حرية التقرير حول الخطوة التالية..

وقال مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أن هذه الجهود قد تشمل مفاوضات مصرية ـ إسرائيلية مباشرة في مرحلة لاحقة، ولكنه اقترح كإحتمال عاجل، عقد إجتماع بينه وبين سايروس فانس وموشي دايان.

● قال هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تريد أن تكون متأكدة من أن المفاوضات ممكنة.

٥ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس أنور السادات أنه يأمل أن يحدد في الأسبوع المقبل موعد لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وأنه لم تبق هناك مشاكل عالقة تعرقل عملية السلام.

● قالت مصادر الحكومة الإسرائيلية أنه «إذا ظلت المفاوضات مع مصر مجمدة أو طال أمدها بلا داع فإن إسرائيل ستطبق مشروع الحكم الذاتي على مراحل من دون أن تنتظر معاهدة السلام مع مصر».

٦ ـ كانون الثاني

● أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن إسرائيل قبلت مبدأ المفاوضات وأنها مستعدة لأن توقع وتتبادل خطابات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وأضاف: «أن السلطة الفلسطينية يجب أن تقوم بعد إجراء الإنتخابات التي يحدد تاريخها خلال المفاوضات».

● دعا مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدم اليأس من تجميد مفاوضات السلام مؤكداً أن «السلام آت لا محالة».

● قال الدكتور بطرس غالي أن إسرائيل لن تنال أية امتيازات للحصول على أمداد نفط من مصر بسبب الوضع في إيران.

● أدلى إسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلي بحديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قال فيه «ان إسرائيل لن توقع معاهدة سلام مع مصر إلا إذا ضمن الإسرائيليون الحصول على البترول المصري».

٧ ـ كانون الثاني

● أبلغت مصر سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي رغبتها في مواصلة مفاوضات الصلح مع إسرائيل. جاء ذلك في رسالة سلمها مصطفى خليل رئيس وزراء مصر إلى هيرمان اليتس السفير الأميركي في القاهرة.

● وصل إلى تل أبيب وفد لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الأميركي قادماً من القاهرة.

وصرح لورانس ماكدونالد رئيس الوفد قائلاً: «بالنسبة للأميركيين فأن أي اتفاق بين مصر وإسرائيل ينبغي أن يعد سداً أمام النفوذ المتزايد من جانب الاتحاد السوفياتي في المنطقة التي يوجد فيها آبار البترول التي يحتاج إليها الغرب».

● صرح مناحيم بيغن أن مصر وإسرائيل تريدان استئناف المفاوضات وعلى الولايات المتحدة أن تعمل على جمع الجانبين.

٨ ـ كانون الثاني

● نسبت الصحف الإسرائيلية إلى مصادر عسكرية مطلعة قولها أن الترتيب في الأوليات التي سيعتمدها الجيش الإسرائيلي في «نظام الدفاع والردع الجديد» بعد الإنسحاب من سيناء ينص على إقامة قواعد جوية وبناء مراكز للمراقبة والردع، ثم إقامة البناء الأساسي للاتصالات وقواعد التدريب. وتنص مشروعات أجهزة التخطيط في رئاسة الأركان الإسرائيلية على أن يواصل الجيش إجراء مناورات عسكرية على نطاق واسع في الضفة الغربية حتى في حال قيام حكم ذاتي.

● قال مصدر في وزارة الخارجية المصرية أن مصر خففت موقفها بالنسبة إلى نقاط نزاع رئيسية مع إسرائيل بشأن معاهدة الصلح لكنها لا تزال تصر على جدول زمني للانتخابات في الضفة والقطاع. وبأن السادات يقبل المعاهدة بنصها الأصلي... مشترطاً أن ترفق برسائل أميركية.

٩ ـ كانون الثاني

● أكد الرئيس أنور السادات أن السلام آت فعلاً لمنطقة الشرق الأوسط، رغم تردد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، وأن لدى مصر «القاعدة الصلبة» للسلام الذي يتطلب بعض الوقت.

وكرر للمراسلين الأجانب بأن المشكلة الأولى تحويل الصحراء إلى أراض خضراء.

١٠ ـ كانون الثاني

● استقبل مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل السفير الأميركي في تل أبيب السيد صمويل لويس واستمع منه إلى تقرير عن مواقف مصر الأخيرة من مفاوضات السلام.

● جاء في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر السفراء المصريين في الدول العربية أن المؤتمر بحث في التحرك المصري المقبل وأن نتائجه ستعرض على الرئيس أنور السادات.

وذكرت مصادر رسمية أن السفراء استبعدوا حدوث تغيير في مواقف سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حيال المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية. إلا أنهم لاحظوا «إشارات اعتدال» في السياسة السعودية قد تؤثر على دول الخليج.

● قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أن الاعتراف بموقف حكومته من الرابط بين المعاهدة وتطبيق الحكم

الذاتي ومن الأولوية في التزامات مصر العربية، أساسي لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل.

١١ ـ كانون الثاني

● أعرب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عن أمله في حضور توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر.

● اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية مع هيرمان إيلتس سفير الولايات المتحدة الأميركية بالقاهرة وذلك في إطار الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة والجهود المبذولة من أجل استئناف مفاوضات الصلح.

● قال م. بيغن أنه ينبغي استئناف المفاوضات بأسرع ما يمكن وأنه لا حاجة للتشاؤم والعجلة.

● قالت مصادر مطلعة أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مبلغ مليارَي دولار لمساعدتها في إعادة تمركز قواتها بعد الانسحاب من سيناء بموجب معاهدة الصلح مع مصر.

وتأمل إسرائيل بأن يكون قسم كبير من هذه الأموال هبات أو قروضاً «سهلة».

١٢ ـ كانون الثاني

● أبدى ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي «تفاؤلاً حذراً» بإمكان استئناف المفاوضات بين مصر وإسرائيل قبل نهاية كانون الثاني.

وعلم أن يادين تناول مع الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني تدهور الوضع في إيران، واعتبر أن هذا الوضع سيبعث الحوار المصري ـ الإسرائيلي.

١٤ ـ كانون الثاني

● قال مصدر في وزارة الخارجية المصرية أن بلاده ترحب بمبادرة الولايات المتحدة الجديدة لاستئناف محادثات معاهدة الصلح مع إسرائيل ولكنه قال أن موقف مصر من القضايا المتنازع عليها لم يتغير.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت أن الفرد أثرتون، المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط وهيربرت هانسل، المستشار القانوني في الوزارة، سيسافران إلى إسرائيل ومصر للبحث في البنود المتنازع عليها.

١٥ ـ كانون الثاني

● قال السيد جودي باول الناطق باسم البيت الأبيض أن دعوة الرئيس كارتر إلى قمة جديدة حول الشرق الأوسط مستبعدة عملياً ما دامت إسرائيل ومصر لا تظهران مزيداً من المرونة ولا تعملان على تسوية بعض المشاكل العالقة بينهما.

● أبلغ رئيس وزراء إسرائيل السيد جوكلارك زعيم المعارضة الكندية، الذي يزور القدس، أن إسرائيل تعتبر القدس «عاصمة أبدية لشعب إسرائيل».

● صرّح إسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلي بأن مصر وافقت على مبدأ بيع النفط لإسرائيل إثر توقيع معاهدة الصلح بين البلدين.

١٦ ـ كانون الثاني

● صرّح الفرد أثرتون المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط لدى وصوله إلى مطار تل أبيب أن «زيارته تهدف إلى محاولة حلّ القضايا المتعلقة بمعاهدة الصلح المقترحة وتمهيد الطريق لمتابعة المفاوضات».

١٧ ـ كانون الثاني

● أشار الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط بعد محادثات أجراها مع مناحيم بيغن في إسرائيل أن مشكلة «المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة» لم يتطرق إليها البحث. وذكرت مصادر مطلعة أن المحادثات التي أجراها أثرتون مع الياهو بن اليسار تفاوت «الجوانب القانونية» لمعاهدة الصلح.

● في واشنطن طلبت الإدارة الأميركية إيضاحات في شأن القرار الإسرائيلي إقامة مستوطنات عسكرية في الضفة وغزة.

● قال الرئيس جيمي كارتر للتلفزيون الأميركي أن «لا شيء يسرني أكثر من أن أسمع إعلاناً بأن الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن قررا بنفسهما أن يجلسا معاً ويحلا كل الخلافات دون مشاركتي».

١٨ ـ كانون الثاني

● أعلن دان باتير الناطق باسم مكتب رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي على إثر المشاورات مع المبعوث الأميركي السيد ألفرد أثرتون أن «بعض النقاط سويت» لكن أثرتون قال: «لم نوقع شيئاً حتى الآن. لقد تقدمت الولايات المتحدة ببعض المقترحات التي لا تزال قيد الدرس».

١٩ ـ كانون الثاني

● تعهد مناحيم بيغن بأن يقدم إلى مجلس الوزراء المقترحات الأميركية الجديدة في شأن إخراج المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية من الطريق المسدود. واعترف بوجود خلافات في الرأي مع الولايات المتحدة خصوصاً حول مسألة أولوية المعاهدة.

● ذكرت مصادر حكومية أن سلسلة المحادثات التي دارت بين ألفرد أثرتون السفير المتجول في الشرق الأوسط ومناحيم بيغن، دارت حول ٣ نقاط حاسمة في المعاهدة هي الآتية:

- رفض إسرائيل مطالبة مصر بربط معاهدة السلام بإيجاد حل في المستقبل للمشكلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- تأكيد الإسرائيليين أن المعاهدة يجب أن تعطي أولوية على التزامات مصر السابقة.
- بينما ترغب مصر في المحافظة على حقها في مساعدة أية دولة عربية تتعرض لاعتداء إسرائيلي فإن إسرائيل تقول أنه يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمعنى الإعتداء في المعاهدة.

٢٠ ـ كانون الثاني

● عشية وصول الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول إلى مصر قال نائب الرئيس المصري حسني مبارك أن هناك احتمالاً لعقد قمة جديدة على نسق قمة كامب ديفيد إذا لم تنجح المحادثات على مستوى أدنى في كسر طوق الجمود في المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية حول معاهدة صلح بين الجانبين. وأضاف «أن موقف مصر لم يتغير وأن الأميركيين متفهمون للموقف».

٢١ ـ كانون الثاني

● ذكرت مجلة «نيوز ويك» أن موشي دايان دعا إلى عقد لقاء قمة إسرائيلي مصري تستبعد منه عمداً الولايات المتحدة.

وأضاف إلى أن دايان يسعى لعقد قمة ثنائية بين بيغن والسادات.

● اتخذت الحكومة الإسرائيلية قراراتها حول مقترحات «الحل الوسط» المتعلق بإجراء تعديلات على معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية ولكن مناحيم بيغن رفض كشف النقاب عن هذا القرار.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري بأن الموقف في المنطقة بعد أحداث إيران يتقاذفه تياران: الأول يرى أن هذه الأحداث ستجعل إسرائيل تواصل تشددها على أساس أن وضعها أصبح أسوأ، ليس فقط من أجل إمدادات البترول الإيراني وإنما لأن إيران أصبحت دولة معادية لها.

والتيار الثاني يقول: أن أحداث إيران دعمت موقف جبهة الرفض العربية وأن هذا قد يشجع إسرائيل على التساهل والإتجاه نحو السلام.

٢٢ ـ كانون الثاني

● قالت مصادر حكومية ان «السادات يرى أن تطورات الموقف في إيران عامل ضغط على الولايات المتحدة وسيجعل واشنطن مضطرة إلى عقد معاهدة صلح لمصلحة مصر» وأنه «بمعزل عن إسرائيل فان مصر هي أقوى قوة عسكرية في المنطقة بعد إيران ونظراً لأن إيران مستبعدة بفضل الظروف الحالية فإن القدرة العسكرية المصرية هي العامل الوحيد الذي يمكن استعماله الآن لمواجهة «المد الشيوعي».

● كرر الرئيس المصري في مقابلة أجرتها معه مجلة «تايم» الأميركية أنه إذا اختار الملك حسين، ألا «يتحمل مسؤولياته» بشأن الضفة الغربية «فسوف أنوب عنه في ذلك». ورد الملك الأردني على ذلك قائلاً «دعوه يحاول إذا رغب. ولكن تقرير مستقبل الضفة الغربية وغزة ليس بيد السادات ولا بيدي ولا بيد أي شخص آخر سوى الشعب الفلسطيني».

٢٣ ـ كانون الثاني

● قال مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أن حكومة مناحيم بيغن ستعقد جلسة طارئة عقب الجولة الثالثة عشرة من المحادثات الإسرائيلية - الأميركية. وأن السيد ألفرد أثرتون تبادل مع فريق الخبراء الإسرائيليين برئاسة الدكتور الياهو بن أليسار مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء «أفكاراً جديدة» تتعلق بالمادة السادسة في مسودة المعاهدة التي تنص على أولويتها على التزامات مصر العربية. ثم التقى ألفرد أثرتون للمرة الثالثة مناحيم بيغن وموشى دايان.

● هاجمت للمرة الثانية في غضون شهرين وسائل الإعلام المصرية الرسمية الملك حسين في عنف لعدم انضمامه إلى مفاوضات السلام المصرية - الإسرائيلية. وقد وصفت جريدة الأهرام الملك حسين بأنه في واد والدنيا كلها في واد آخر.

٢٤ ـ كانون الثاني

● رفض مجلس الوزراء الإسرائيلي صيغة الحل الأميركي للخلاف القائم بين القاهرة وتل أبيب حول نص المادتين الرابعة والسادسة من وثيقة معاهدة الصلح المقترحة. وأوضح ألفرد أثرتون أنه ما تزال هناك خلافات حول نص الفقرة الخامسة من المادة السادسة في معاهدة الصلح.

● قالت مصادر حكومية مسؤولة في القاهرة أن مصير مهمة المبعوث الأميركي يتوقف على إسرائيل وحدها وعلى حسن نواياها بشأن استئناف المفاوضات وأضافت هذه الدوائر أن مصر أضفت مرونة كافية على موقفها ومن المستبعد أن تطلب منها تنازلات جديدة.

● هاجم أفرايم أفرون سفير إسرائيل الجديد في واشنطن الحكومة السعودية وقال «أن موقفها أسهم أكثر من أي موقف آخر في تعطيل توقيع المعاهدة الإسرائيلية المصرية».

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه «مصمم على استخدام النفوذ الكامل للولايات المتحدة لكي لا تضيع فرصة السلام الثمينة بين مصر وإسرائيل».

٢٥ ـ كانون الثاني

● عقد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اجتماعاً مع ألفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط. بحثا فيه نتائج زيارة أثرتون إلى إسرائيل والمباحثات التي أجراها مع زعمائها. وحضر الإجتماع من الجانب المصري أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومن الجانب الأميركي هيرمان إيلتس السفير الأميركي لدى مصر وهربرت هانسل المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأميركية، وصرح أثرتون بعد الإجتماع للصحافيين أنه ناقش مع غالي ثلاثة مسائل تتعلق بنص معاهدة الصلح التي تشكل محور مهمته واستمع إلى وجهة النظر المصرية.

٢٦ ـ كانون الثاني

● أبدى المسؤولون المصريون حذراً حيال إمكان توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية خلال وقت قصير فيما أكدت القاهرة التزامها بالاتفاقات والمعاهدات التي وقعتها مع الدول العربية مشيرة إلى أنها لا تستطيع إعطاء إسرائيل «أية أفضلية وأولوية على أية معاهدة أو اتفاق آخر».

وجاء ذلك في بيان صدر عن مجلس الوزراء المصري في أعقاب اجتماع عقده السيد مصطفى خليل رئيس الوزراء مع السيد ألفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط.

٢٧ ـ كانون الثاني

● غادر السيد ألفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول القاهرة إلى القدس.

وأبلغ أثرتون والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري الصحافيين بعد اجتماعهما الثاني أن الخلافات لا تزال قائمة بين مصر وإسرائيل حول معاهدة السلام لكن خليل أوضح أن هذه الخلافات يمكن التغلب عليها.

● جاء في بيان لمجلس الوزراء المصري في أعقاب المحادثات مع ألفرد أثرتون أن مصر تركز على تسوية شاملة، وأن السلام الشامل هو أفضل ضمان لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

● أبلغ الياهو بن أليسار رئيس مكتب بيغن الذي تولى المفاوضات مع أثرتون «أن على مصر أن تختار بين شقيقاتها العربيات وإسرائيل» وأضاف «إذا لم تتمكن من الإختيار فإن كل عملية السلام ستكون مرشحة لإعادة النظر».

٢٨ ـ كانون الثاني

● صرّح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في القاهرة بأن أحداث إيران تدعو إلى الإسراع في المفاوضات الخاصة بالسلام بين مصر وإسرائيل وإلى العمل من أجل إقامة السلام في الشرق الأوسط.

● أعلن مناحيم بيغن أن مصر رفضت المقترحات الإسرائيلية الأخيرة التي حملها السفير الأميركي المتجول ألفرد أثرتون بشأن استئناف مفاوضات الصلح. وأضاف أن حكومته على استعداد لمواصلة المفاوضات حول النقاط التي لا تزال موضع خلاف.

● غادر السيد ألفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط إسرائيل إلى الولايات المتحدة. فيما أكدت أوساط سياسية إسرائيلية على عدم توقع أي جديد على صعيد المفاوضات قبل الربيع.

٢٩ ـ كانون الثاني

● اعترفت وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة الأميركية فشلت في ديبلوماسية الخطوة خطوة لاستئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية المتوقفة. ولم يستبعد الناطق باسم الوزارة استئناف المحادثات على مستوى وزاري بمشاركة الولايات المتحدة ولا حتى عقد قمة أخرى في كامب ديفيد.

● رفض مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي في اجتماع لجامعي الأموال اليهود من الولايات المتحدة وكندا، الإتهام بأن إسرائيل تحاول أن تجعل مصر توقع صلحاً منفرداً معها إلا أنه أكد من ناحية أخرى إصراره على أن تتجاوز المعاهدة التزامات مصر تجاه الدول العربية وألا تربط بقيام حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

٣١ ـ كانون الثاني

● صرّح الناطق باسم البيت الأبيض السيد جودي باول أن الرئيس جيمي كارتر لن يقترح قمة جديدة للسلام في الشرق الأوسط إلا إذا أظهرت مصر وإسرائيل مرونة في المفاوضات الحالية المتوقفة.

● ذكر شهود عيان أن القوات الإسرائيلية أقامت مركزاً عسكرياً جديداً في سيناء قرب الحدود مع قطاع غزة على رغم معارضة الولايات المتحدة ذلك.

شباط

١ ـ شباط

● نفت مصر أن تكون الأحداث في إيران قد أثرت على سياستها بصدد معاهدة صلح مع إسرائيل ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إلى مسؤول في وزارة الخارجية قوله: «إن الادعاء الإسرائيلي بأن الأحداث في إيران جعلت مصر تتردد في عقد صلح منفرد مع إسرائيل هو مجرد كذب يهدف إلى خداع الرأى العام العالمي».

٢ ـ شباط

صرح الرئيس أنور السادات للصحافيين الأجانب أن لا مشاكل بين مصر وإسرائيل في شأن موضوع نفط سيناء وقال: «لقد طلبوا أن يشتروا البترول بسعر السوق العالمي ونحن وافقنا».

● قال بطرس غالي وزير الخارجية المصري بالوكالة إن مصر ترفض مقترحات موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي بشأن عقد اجتماعات مصرية ـ إسرائيلية على المستوى الوزاري أو على مستوى القمة بين بيغن والسادات.

وأبلغ غالي صحيفة «أخبار اليوم» أن الاقتراح الإسرائيلي هذا يهدف إلى إخراج إسرائيل من عزلتها ودفع أميركا جانباً بحيث لا تعود إلى ممارسة دورها كشريك كامل في المفاوضات.

٣ ـ شباط

● قال صموئيل تامير وزير العدل الإسرائيلي إن على سرائيل أن تضمن استمرار تزودها بالنفط من سيناء قبل إعادة هذه المنطقة إلى مصر في حال عقد معاهدة الصلح بين البلدين.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية إن بلاده ترفض عقد إجتماع مع إسرائيل سواء على المستوى الوزاري أو على مستوى القمة دون مشاركة الولايات المتحدة الأميركية.

٤ ـ شباط

● قالت صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية إن مصر والولايات المتحدة تجريان اتصالات مهمة حول كيفية إزالة العقبات القائمة في طريق السلام وتعزيز التعاون العسكري بينهما.

٥ ـ شباط

● قال سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أمام لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب بأن المرحلة القادمة في المفاوضات حول مشروع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية ستكون لقاء بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصروإسرائيل.

● نفت إسرائيل نبأ صحافياً أدعته مجلة «روز اليوسف» المصرية، يقول إن اسرائيل سعت إلى عقد أجتماع قمة ثنائي بين مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرئيلي والرئيس المصري أنور السادات دون اشتراك الرئيس الأميركي كارتر يعقد في سيناء المحتلة.

● صرح أسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق في جنيف، أنه يعتقد أن مصر وإسرائيل ستوقعان معاهدة صلح في نهاية شهر نيسان ١٩٧٩. وأضاف أنه سيعقد قبل ذلك مؤتمر قمة بين زعيمي البلدين والزعيم الأميركي.

٦ ـ شباط

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤو الخارجية إن الولايات المتحدة اقترحت استئناف مفاوضات معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية في واشنطن بعدما ظهر في وضوح إن «ثمة خلافات عميقة بين الطرفين».

وكشف الدكتور غالي أن القرار الأميركي جاء بعد فشل مهمة السيد ألفرد أثرتون السفير المتجول في الشرق الأوسط «وتبين أن الخلافات بين الطرفين سياسية».

● صرحت مصادر حكومية إسرائيلية أن اسرائيل لا تزال مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام مع مصر، ورجحت أن تكلف الحكومة وزير الخارجية موشي دايان تمثيلها في هذه المفاوضات في واشنطن.

ونسبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن قوله إنه يفضل أن تستأنف المفاوضات في جزيرة

رودس اليونانية ليكون الوفدان المصري والإسرائيلي قريبين من بلديها.

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية رسمياًأنها وجهت الدعوة إلى مصر وإسرائيل لاستئناف المفاوضات برعاية سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي.

٧ ـ شباط

● قال مسؤولون حكوميون في تل أبيب إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر شخصياً هو الذي اقترح الدعوة إلى مصر وأسرائيل لاستئناف المحادثات المتوقفة حول معاهدة الصلح في واشنطن في وقت لاحق من شهر شباط وأضافت المصادر أن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي سيرئس الوفد الإسرائيلي في المحادثات.

● قالت مصادر حكومية في القاهرة إن مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية سيرئس الوفدالمصري إلى محادثات واشنطن.

● أعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الكنيست أن إسرائيل ستقدم إلى مصر قريباً طلباتها المتعلقة بالتعويض عن ثروات اليهود الذين «اضطروا» إلى مغادرة مصر. وأضاف أن الطلب سيكون في إطار اللجنة المشتركة التي شكلت لبحث مطلب الطرفين في مجالات التعويضات.

٨ ـ شباط

● وافقت مصر رسمياً على استئناف المفاوضات مع إسرائيل في شأن معاهدة السلام تحت إشراف الولايات المتحدة.

٩ ـ شباط

● قررت الحكومة الإسرائيلية تأجيل اتخاذ قرار نهائي في شأن دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى استئناف مفاوضات المعاهدة مع مصر إلى الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء. وقالت مصادر حكومية إن موافقة إسرائيل على استئناف المفاوضات في شباط إبتدأ من ٢٠ أو ٢١ أمر مفروغ منه لكن المشكلة التي تواجهها هي من يرافق وزير الخارجية موشي دايان إلى العاصمة الأميركية.

● بثت إذاعة إسرائيل أن لجنة وزارية وضعت مسودة لمشروع الحكم الذاتي المقترح للضفة الغربية وقطاع غزة، وتضمنت المسودة مجموعة إجراءات للحؤول دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة في هاتين المنطقتين. وأضافت أن المشروع يسمح باستمرار إنشاء مستوطنات أسرائيلية في الأراضي الحكومية.

١٠ ـ شباط

● أكد الرئيس جيمي كارتر رغبته في العمل من أجل «تسوية شاملة» في الشرق الأوسط استناداً إلى الاطار الذي يوفره اتفاقا كامب ديفيد وإلى ما تطلبه مصر.

وجاء في تصريحات الرئيس كارتر أن إسرائيل «تصر إصراراً شديداً على ألا يلغى السلام بسبب عوامل خارجة عن سيطرتها مثل رفض الفلسطينيين المشاركة في المفاوضات المقبلة». وأن الرئيس كارتر يفضل عبارة «تسوية شاملة» على «الرابط» (بين المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية والتسوية الشاملة) الذي رفضته إسرائيل وتدافع عنه مصر.

١١ ـ شباط

● وافقت الحكومة الإسرائيلية على دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر لعقد جولة جديدة من المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية وقال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي للصحافيين بعد اختتام الجلسة العادية التي عقدها مجلس الوزراء إن الحكومة قررت الموافقة على دعوة الرئيس كارتر. وسيمثل إسرائيل في المفاوضات موشي دايان وزير الخارجية يرافقه عدد من المستشارين وأضاف «أن دايان لم يقترح أية صلاحيات أوسع من تلك التي أعطيت له في المفاوضات السابقة».

١٢ ـ شباط

● قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه يأمل في أن «تؤدي مفاوضات كامب ديفيدالجديدة إلى تخطي العقبات القائمة والتوصل إلى سلام حقيقي ودائم».

● صرح الرئيس جيمي كارتر أنه مستعد للدعوة إلى قمة جديدة مصرية ـ أميركية ـ إسرائيلية إذا فشلت المفاوضات التي ستبدأ في ٢١ شباط بين الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية وموشي دايان رئيس الوزراء الإسرائيلي.

١٤ ـ شباط

● قابل السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بعد جولة في طائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية والجولان وصرح أنه استطاع مشاهدة «حقائق الوضع في أسرائيل على الصعيد الأمني، لكن هذا الوضع سيتحسن بعد توقيع إسرائيل معاهدة سلام مع مصر».

١٥ ـ شباط

● صرح بطرس غالي وزير الخارجية المصري بالوكالة، ان تزعزع استقرار الوضع في أيران يشكل عنصر تعقيد جديد في مفاوضات الصلح مع إسرائيل.

وقال غالي في مؤتمر صحافي «إن إسرائيل أكدت أنها بحاجة إلى بترول سيناء ما دامت قد خسرت البترول الذي كانت أيران تمدها به».

١٦ ـ شباط

● ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة سوف يشترك في محادثات السلام الثلاثية بين مصر وإسرائيل وأميركا والتي تعقد في كامب ديفيد يوم ٢١ شباط.

● صرح وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أنه ستكون هناك حاجة إلى قمة ثلاثية لانتزاع معاهدة سلام مصرية ـ إسرائيلية حتى لو انتهت مفاوضات كامب ديفيد بـ «نجاح باهر» واوضح أنه، إلى جانب المسائل العالقة، ستبحث مفاوضات كامب ديفيد إبتداء من ٢١ شباط في نفط سيناء وفي المساعدات الأميركية من أجل بناء مطارين إسرائيليين في صحراء النقب.

١٨ ـ شباط

● قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية إن مصطفى خليل رئيس الوزراء الذي سيسافرفي ١٩ شباط إلى واشنطن على رأس الوفد المصري إلى كامب ديفيد الثانية لن يحمل معه مقترحات جديدة تتعلق بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

وأعلن المصدر أن تعليمات السادات للوفد المصري تتركز على التمسك بالمواقف المصرية السابقة التي تنص على أنه « لا تنازل عن شبر من الأرض ولا تنازل عن السيادة والتمسك بالحل الشامل والعادل ورفض أي حل جزئي أو ثنائي».

٢٠ ـ شباط

● أعلن حزب العمل الإسرائيلي المعارض عن مشروع خاص لحكم ذاتي في المناطق العربية المحتلة.

ويرتكز مشروع حزب العمل للحكم الذاتي على وجود عسكري أردني في نقاط متقدمة تمتد على رؤوس التلال المشرفة على نهر الأردن، تحتفظ اسرائيل بالسيطرة على قطاعات أمنية حيث تتواجد المستوطنات الإسرائيلية في غور الأردن وقطاع يحصون الواقع إلى الجنوب من القدس ومنطقة في جنوب قطاع غزة محاذية لصحراء سيناء.

وتتسلم دولة أردنية ـ فلسطينية معظم المناطق المحتلة بما فيها المدن المكتظة بالسكان.

● أعلن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أن بلاده ستتقدم بمطلبين جديدين أثناء إجراء مفاوضات كامب ديفيد ـ ٢.

وأوضح بيغن أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن التابعةللكنيست في القدس أن أحد المطلبين يتعلق بتوريد البترول لإسرائيل وأما المطلب الثاني فيتعلق بزيادة حجم المعونة الاقتصادية الخاصة بنقل المنشآت العسكرية من سيناء إلى صحراء النقب.

٢١ ـ شباط

● بدأ في ميريلاند بالولايات المتحدة الدكتور مصطفى خليل، رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي وموشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي محادثاتهم وأصدروا بياناً جاء فيه «أعاد الوزراء الثلاثة تأكيد تصميمهم على بذل أقصى جهودهم من أجل استكمال المفاوضات بنجاح في أسرع ما يمكن».

واعتبر الأطراف الثلاثة المفاوضات الجديدة استئنافاً لمفاوضات معاهدة السلام التي بدأت في تشرين الأول ١٩٧٨ في بليرهاوس في واشنطن وأنها تدخل في إطار الإتفاقين اللذين تم التوصل إليهما في قمة كامب ديفيد في أيلول ١٩٧٨.

٢٢ ـ شباط

● قررت وفود مصر وإسرائيل والولايات المتحدة إلى مفاوضات كامب ديفيد الثانية معالجة كل المسائل التي تعيق توقيع معاهدة سلام مصرية ـ إسرائيلية على أساس «صفقة واحدة».

٢٣ ـ شباط

● دخلت الجهود الأميركية ـ المصرية ـ الإسرائيلية من أجل التوصل إلى معاهدة صلح بين مصر وإسرائيل يومها الثالث في كامب ديفيد من دون أية علامة تشير إلى إحراز أي تقدم

وصدر بيان مشترك عن وزارة الخارجية الأميركيةجاء فيه «أن الحالة تستمر كما هي في الأيام الماضية ـ غير رسمية وودية ـ مع تبادل أراء جدية من جميع الأطراف».

● قال فرانك شيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي إن على الولايات المتحدة أن تجري «محادثات صريحة» مع السعودية حول معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية .

٢٤ ـ شباط

● لمح الرئيس أنور السادات إلى إمكان انعقاد قمة مصرية ـ أميركية ـ إسرائيلية.

وأوضح في خطاب ألقاه أن بقاءه في الإسكندرية متوقف على تطورات محتملة في المفاوضات مع إسرائيل قد تتطلب سفره للمشاركة في مؤتمر جديد.

٢٥ ـ شباط

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن مفاوضات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل ستستأنف على مستوى رؤساء الوزراء بحيث يمثل مناحيم بيغن الجانب الإسرائيلي ومصطفى خليل الجانب المصري. وقال إنه ووزير خارجيته سايروس فانس سيشاركان في هذه المحادثات.

٢٦ ـ شباط

● أعلن مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أنه توصل إلى اتفاق حول تسوية معاهدة الصلح مع موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي في محادثات كامب ديفيد ـ ٢، وقال إن هذه المسودة بحاجة لموافقة الحكومتين.



■ الرئيس كارتر والدكتور مصطفى خليل . الاقتناع المشترك ■

● صرح مسؤولون أميركيون أن الرئيس كارتر عرض الاجتماع برئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ورئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل لاقتناعه بأن جولة أخرى من المفاوضات يمكن أن تؤدي إلى توقيع معاهدة السلام.

٢٧ ـ شباط

● أعلنت الحكومة الإسرائيلية بعد اجتماع ناقشت فيه تقريراً رفعه موشي دايان وزير الخارجية إليها عن محادثات كامب ديفيد ـ ٢ رفضها دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر حضور إجتماع يشارك فيه كارتر نفسه ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي ومصطفى

خليل رئيس الوزراء المصري.

● أعلن كارتر أن مناحيم بيغن سيسافر إلى واشنطن لاجتماع ثنائي يعقده معه لإجراء محادثات معه تتعلق بالمرحلة الأخيرة التي وصلت إليها المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية.

وأبلغ كارتر في مؤتمره الصحافي أنه بعد الاجتماع الى بيغن سيقرر ما إذا كان سيطلب من الرئيس المصري أنور السادات أو رئيس وزرائه مصطفى خليل الانضمام إلى مؤتمر قمة ثلاثي.

٢٨ ـ شباط

● قال الرئيس جيمي كارتر «إن خلافات غير مهمة قط» أدت إلى عقبات في مفاوضات الشرق الأوسط وأضاف أن المحاولات لبلوغ السلام في المنطقة كانت «مثبطة ومخيبة.. ومفرقة.. إن خلافات غير مهمة قط تثير حالياً عقبات يصعب تخطيها».

● كشف وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أن الرئيس كارتر أبلغه أنه إذا لم توقع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية خلال عشرة أيام، فإن الولايات المتحدة ستعيد تقويم سياستها في الشرق الأوسط وأنها «ستعتمد سياسة جديدة» في المنطقة.

آذار

١ ـ آذار

● بدأت في واشنطن محادثات رسمية إسرائيلية ـ أميركية لتسوية خلافات في وجهات النظر حول كيفية حل أزمة الشرق الأوسط.

● أعلن شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي في مؤتمر صحافي عقده في باريس، ان انعقاد قمة تضم الرئيس جيمي كارتر والرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن هو الحل الوحيد للأزمة التي تمر فيها المفاوضات لحل أزمة الشرق الأوسط.

٢ ـ آذار

● إتهم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي الحكومة المصرية بالضغط لفرض «متطلبات سلام خادعة» وأشار إلى أن الرئيس الأميركي لن يحمل إسرائيل على قبول هذه الطلبات.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أنه «تم خلال مفاوضات كامب د يفيد على مستوى الوزراء إعداد مسودة خطاب الربط بين الإتفاق والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة».

٣ ـ آذار

● قال والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه بالرغم من القلق الذي تثيره أجواء المفاوضات الأميركية ـ الإسرائيلية فإن واشنطن ستظل محتفظة بعلاقاتها الخاصة مع إسرائيل.

● وصلت ديبلوماسية السلام في الشرق الأوسط إلى مرحلة دقيقة بعد أن فشل الرئيس كارتر ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن في تضييق الخلافات التي تقف في وجه عقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

● أصر رئيس الوزراء الإسرائيلي في محادثات البيت الأبيض على أن موقف مصر يعتبر خرقاً لإتفاقات مؤتمر كامب د يفيد التي عقدها مع الرئيس كارتر والرئيس السادات في أيلول ١٩٧٨. وأكد الرئيس كارتر بدوره لبيغن أن تليين موقفه لن يعرض أمن إسرائيل إلى الخطر.

● صرح شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق وزعيم حزب العمل المعارض بأنّ حزبه يتفق مع حكومة بيغن عندما يتعلق الأمر بمقاومة الضغوط الأميركية. وأن هناك خلافات بشأن مستقبل الضفة الغربية، وأسلوب التفاوض مع مصر.

٤ ـ آذار

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل لم يحرزا أي تقدم عندما تباحثا حول مفاوضات السلام التي وصلت إلى طريق مسدود بين مصر وإسرائيل.

● قدمت الولايات المتحدة الأميركية إلى إسرائيل مقترحات جديدة هامة ووعد مناحيم بيغن بنقلها إلى مجلس وزرائه لتقييمها.

● أكد مسؤول أميركي كبير أن المعلومات التي قالت أن الرئيس أنور السادات سيأتي إلى واشنطن لتوقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية «غير صحيحة».

٥ ـ آذار

● أعلن البيت الأبيض، فجأة أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر سيتوجه إلى الشرق الأوسط في زيارة تشمل كلا من القاهرة وتل أبيب لإنقاذ ما دعاه «فرص السلام التي أخذت باستمرار منذ مؤتمر كامب ديفيد الأول، تخبو وربما تتلاشى».

● قرر مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل تقديم موعد عودته إلى إسرائيل من واشنطن «للإعداد للزيارة» المهمة التي سيقوم بها الرئيس كارتر إلى القدس.

● جاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية المصرية «أن الرئيس السادات تبلغ بارتياح كبير قرار الرئيس كارتر زيارة مصر».

● قالت مصادر وثيقة الإطلاع أنه يحتمل أن تكون المقترحات الأميركية حول نقاط الخلاف في معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية هي:

١ ـ أن توافق إسرائيل على أن تختتم المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي للضفة الغربية وغزة خلال عام من التوقيع على المعاهدة كما تلتزم إسرائيل بأن تطبق القرارات التي يكون قد تم التوصل إليها في إطار هذه المفاوضات.

٢ ـ فيما يتعلق بأولوية الإلتزامات المترتبة على معاهدات الدفاع المتبادل المبرمة بين مصر والدول العربية الأخرى ـ فإن الأميركيين سيمكنهم إيجاد حل وسط لا يرضي تماماً أي طرف من الطرفين.

٦ ـ آذار

● وصل إلى القاهرة السيد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي تمهيداً لزيارة الرئيس الأميركي لمصر. ورافق بريجنسكي السيد الفرد أثرتون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط والدكتور أشرف غربال السفير المصري في واشنطن وفريق طليعي من رجال الأمن قوامه ٦٥ رجلاً.

● أطلع زبيغنيو بريجنسكي، مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي الرئيس المصري أنور السادات على المقترحات الأميركية الجديدة حول معاهدة الصلح تمهيداً للمباحثات التي سيجريها السادات مع الرئيس الأميركي كارتر.

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل في نيويورك أن الرئيس أنور السادات يحمل المفتاح الذي يمكن أن يعيد إفتتاح طريق مفاوضات السلام المسدود بين بلديهما. وقال أنه إذا وافق الرئيس السادات على المقترحات الأميركية التي سيبحث فيها الرئيس الأميركي جيمي كارتر مع الزعيم المصري في القاهرة فإن معاهدة سلام يمكن التوصل إليها في وقت قريب في احتفالين في القاهرة والقدس.

٧ ـ آذار

● غادر الرئيس الأميركي جيمي كارتر واشنطن، ليبدأ جولة في الشرق الأوسط يتوقف على نتائجها مستقبله السياسي.

● حمل رؤساء البلديات في الضفة الغربية وغزة على زيارة كارتر وحذروا بأنها «ستسبب المزيد من المتاعب للمصالح الأميركية في المنطقة.

٨ ـ آذار

● قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إن تل أبيب سترفض المقترحات المصرية إذا إنحرفت عن المقترحات الأميركية. وإذا وافقت مصر على الاقتراحات التي وافقت عليها إسرائيل ففي غضون أسابيع قليلة سنكون جاهزين لتوقيع معاهدة سلام.

● أعلنت حالة الطوارىء في جميع وحدات الشرطة الإسرائيلية بما في ذلك حرس الحدود استعداداً لزيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

● بدأ الرئيس الأميركي جيمي كارتر زيارته لمصر وأجرى جولة أولى من المحادثات مع الرئيس المصري أنور السادات أحيطت بسرية تامة، اعتبرها المسؤولون المصريون والإسرائيليون بأنها «غير حاسمة».

● قال مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري إن مصر أعدت مقترحات مضادة للمقترحات الأميركية، وذكر أنه لن تكون في سيناء أية قواعد أميركية وأن مصر ترفض أن تقوم بدور الشرطي في منطقة الشرق الأوسط.

٩ ـ آذار

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات أن محادثاته مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر أحرزت تقدماً وأن توقيع المعاهدة ليس ببعيد. فيما صرح كارتر بأنه لا تزال هناك «عقبات».

● أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أنه يأمل في رد إيجابي من مصر «ولكن إذا جاء عكسياً وقالت (لا) فهي التي ستتحمل مسؤولية ذلك».

● صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن مصر ستتدخل عسكرياً في حال وقوع اعتداء على أي دولة عربية حتى لو عقدت بلاده صلحاً منفرداً مع إسرائيل.

١٠ ـ آذار

● انتقل الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى إسرائيل بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام في اطار محاولته الشخصية لإنجاز معاهدة صلح منفردة بين إسرائيل ومصر.

وقد اقترنت خاتمة زيارته الأولى بما يلي:

١ ـ تعريض مباشر بالدول العربية المعارضة عقد المعاهدة

٢ ـ اختيار دور النظام المصري لدور الشرطي في المنطقة

٣ ـ دعوة مبهمة للفلسطينيين للدخول في المفاوضات ـ إسقاط الرئيس المصري للفلسطينيين شعباً وحقوقاً بحديثه «حقوق الإنسان».



■ نزهة اميركية في «الأهرام» المصرية.. ■

٤ ـ اعتراف كل من كارتر والسادات بأن التقدم الذي تم إحرازه ما يزال موضع شك.

١١ ـ آذار

● دخلت مهمة الرئيس الأميركي جيمي كارتر الهادفة إلى توقيع معاهدة سلام مصرية ـ إسرائيلية مرحلة حاسمة فبعد ست ساعات من المفاوضات مع مناحيم بيغن قال كارتر: «لم نصل بعد إلى إتفاق نهائي ولا تزال هناك قضايا مهمة من دون حل». كما صرح مسؤول أميركي أن «السادات وبيغن قدما تنازلات وأن كلاهما وافق على مفهوم موعد محدد للحكم الذاتي». وترددت في القدس أنباء مفادها أن كارتر سيمدد زيارته لإسرائيل يوماً أو يومين على أن يرسل وزير خارجيته إلى القاهرة حاملاً القرارات الإسرائيلية.

● قالت صحيفة «الواشنطن بوست» إن سائر المستشارين المقربين من الرئيس الأميركي جيمي كارتر أبدوا تحفظات جدية حيال فكرة كارتر توقيع معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل.

● أشارت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى أن العقبات التي تعترض المعاهدة وتبذل الجهود لحلها تتلخص في ما يلي:

١ ـ مسألة الربط بين معاهدة الصلح الثنائية بين مصر وإسرائيل من جهة وإقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة ثانية.

٢ ـ مسألة تبادل السفراء.

٣ ـ مسألة نفط سيناء.

١٢ ـ آذار

● قرر الرئيس الأميركي جيمي كارتر تمديد إقامته في إسرائيل ٢٤ ساعة ويسافر بعدها إلى القاهرة لإجراء محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات في طريق عودته إلى واشنطن.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض جودي باول أن الرئيس الأميركي سيغادر الشرق الأوسط دون الاتفاق الذي سعى إليه.

● دعا مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل كلا من الأردن ولبنان وسوريا للمشاركة في ما دعاه «جهود السلام» وقال إنه طالما أن هذه الدول لن تجلس إلى طاولة المفاوضات فإنه ستكون هناك مشكلات جوهرية خطيرة في التفاوض مع مصر.

● أعلن شيمون بيريز زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب العمل استعداده للتفاوض مع جميع القادة الفلسطينيين الذين يعترفون بدولة إسرائيل.

● قالت مصادر مطلعة في القاهرة إن المسؤولين المصريين يشعرون بالقلق تجاه ردود الفعل السلبية التي قد تثيرها معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل في العالم العربي والدول الغربية.

١٣ ـ آذار

● حقق الرئيس الأميركي جيمي كارتر جزءاً أساسياً من الهدف الذي أراده حين نجح في دفع مصر وإسرائيل في اتجاه توقيع المعاهدة.

فبعد اجتماع منفرد استغرق ٩٠ دقيقة مع رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن وتلاه اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة في مطار القاهرة مع الرئيس المصري أنور السادات أعلن كارتر قبيل سفره أنه أصبح لديه «جميع المقومات الأساسية لمعاهدة سلام بين البلدين».



■ كارتر وبيغن.. والقبعة اليهودية ■

١٤ ـ آذار

● أعلن في كل من القاهرة والقدس المحتلة أن الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن سيتوجهان إلى واشنطن للتوقيع على النص الانكليزي لمعاهدة الصلح المنفرد في غضون أسبوع.

ورأى المراقبون في واشنطن في إتمام هذه الصفقة اتجاهاً سيؤدي إلى قيام تحالف إستراتيجي جديد في الشرق الأوسط قوامه مصر وإسرائيل وأميركا بعد أن فقدت إيران دورها.

● وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على المقترحات التي تقدم بها الرئيس الأميركي جيمي كارتر والتي سبق للرئيس المصري أنور السادات أن وافق عليها وذلك في خطوة من شأنها أن تزيل آخر العقبات من طريق توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

١٥ ـ آذار

● أكد الرئيس أنور السادات أنه مسافر إلى واشنطن لتوقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية. وأشاد بالجهود التي بذلها الرئيس الأميركي جيمي كارتر وقال: «أعتقد إننا حققنا السلام».

● صرح جودي باول الناطق باسم البيت الأبيض أن توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية لن يكون قبل مضي أسبوع وذلك بسبب جدول أعمال الرئيس جيمي كارتر الذي لا يسمح له بالمشاركة لتوقيع المعاهدة قبل هذه الفترة.

● في تل أبيب قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن سيسافر إلى واشنطن لتوقيع النص الانكليزي لمعاهدة السلام مشيرة إلى أن الوزراء السبعة المشاركين في اللجنة الأمنية سيرافقونه.

● وزعت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية تصريحاً لمصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء جاء فيه «أن المجلس عرض مشروع الاتفاق مع إسرائيل والرسائل الملحقة به وقد وافق الوزراء على كل ما ورد في المشروع الذي جاء محققاً لوجهة النظر المصرية من إرساء شامل للسلام في المنطقة».

كما وزعت الوكالة أيضاً ما سمته «مراحل الإنسحاب» الإسرائيلي من سيناء حسب ما يلي:

١ - الانسحاب من الشريط الشمالي حتى مدينة العريش خلال الشهرين اللذين يليان توقيع المعاهدة.

٢ - بعد ذلك بشهرين يتم الإنسحاب من المنطقة الواقعة على ساحل خليج السويس ضمن الشمال حتى جنوب سيناء.

٣ - يتم بعد ذلك بخمسة أشهر الإنسحاب من كل المضائق والممرات.

وستعود فوراً الادارة المصرية إلى كل منطقة يتم الإنسحاب منها.

● توقع مسؤولون حكوميون أميركيون أن تبلغ قيمة المساعدات العسكرية لمصر وإسرائيل نحو ٤ مليارات دولار في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة فيما تبلغ المساعدة الإقتصادية مليار دولار.

● بعث عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إلى الرئيس أنور السادات ببرقية تضمنت كلمة واحدة وهي «مبروك».

● قال موشي دايان وزير خارجية إسرائيل أن سفارة مصر لدى إسرائيل التي ستفتتح بعد عشرة أشهر من توقيع المعاهدة ستكون في تل أبيب.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية إن مصر لن توقع معاهدة سلام مع إسرائيل إلا إذا كان هناك تبادل لرسائل يضع جدولاً زمنياً للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

١٦ - آذار

● انتقدت صحيفة الأهرام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لإدانته الصلح المصري - الإسرائيلي «حتى قبل أن يعرف مضمونه» وقالت الصحيفة أن ياسر عرفات قد ترك نفسه ينجرف مع تيار الرفض وأضافت أن ما يهم زعماء الرفض في المقام الأول هو ألا تحل القضية الفلسطينية حتى لا تضيع منهم تجارة - رابحة.

● أعرب كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة عن اعتقاده بأنه ما زال سابقاً لأوانه التعبير عن رأيه بشأن المعاهدة المصرية - الإسرائيلية طالما أن عملية السلام التي ستؤدي إلى توقيع المعاهدة لم تنته بعد.

● قال الرئيس المصري أنور السادات إنه «يتوقع صعوبات كبيرة في المفاوضات التي ستجري مع الجانب الإسرائيلي بعد توقيع معاهدة الصلح خاصة في ما يتعلق بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار إلى أنه «يفضل توقيع معاهدة الصلح على ثلاث نسخ مرة واحدة في واشنطن».

● حددت مصادر في واشنطن يوم ٢٦ - آذار ١٩٧٩ موعداً للتوقيع على المعاهدة في البيت الأبيض من قبل كل من الرئيس جيمي كارتر، أنور السادات ومناحيم بيغن. في الوقت الذي كشفت فيه مصادر أميركية بعض تفصيلات الاتفاق كما يأتي:

- وافقت مصر وإسرائيل على عدم أسبقية المعاهدة على إتفاقات مصر الدفاعية مع البلدان العربية الأخرى.

- ستؤكد رسالة مرفقة على أن العلاقات الإقتصادية الجديدة ستتضمن بيع النفط المصري إلى إسرائيل وقد وافقت أميركا على ضمان إمدادات نفطية إضافية لإسرائيل خلال ١٥ عاماً.

- هناك هدف خارجي لمدة عام هو التفاوض حول حكم ذاتي لسكان الضفة وقطاع غزة وليس هناك ذكر لمكتب ارتباط مصري في غزة كما طلب السادات سابقاً.

- هناك وثائق أخرى تنص على توسيع العون الاقتصادي والعسكري الأميركي لكلا البلدين وتمويل مطارين جويين لإسرائيل في النقب بتكاليف مليار دولار أميركي.

١٧ - آذار

● لم يستبعد موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي قيام ثورة في مصر تنسف معاهدة الصلح المزمع توقيعها..

وقال دايان في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي إن إسرائيل لهذا السبب، سوف تحتفظ بجزء مهم من سيناء حتى بعد بسنتين من تبادل السفراء مع مصر.

● كشف رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل في بيان ألقاه في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديموقراطي ان اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل ينص على الجلاء الكامل عن الأراضي التي احتلتها القوات الإسرائيلية في العام ١٩٦٧، وبذلك يكون الاتفاق وضع حدا للخلاف على تفسير قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ في ما يتعلق بكلمتي «الأراضي» أو «أرض».

● أبدت مصادر حكومية إسرائيلية استغرابها لاقتراح الرئيس أنور السادات توقيع النصوص الإنكليزية والعربية والعبرية لمعاهدة السلام في واشنطن وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان في واشنطن. أن المحادثات العسكرية التي بدأها مع وزير الدفاع المصري الفريق حسين علي لن تؤثر على نجاح إبرام المعاهدة.

١٨ - آذار

● قال مصطفى خليل رئيس وزراء مصر بعد أن نشرت الحكومة المصرية ما وصفته بـ «النص الكامل لمعاهدة السلام» مع إسرائيل والمؤلف من ديباجة وتسع مواد وعدة ملاحق بما في ذلك الملحق العسكري «أنه لا يمكن تفسير النص الأصلي للمعاهدة بأنه ذو أولوية على اتفاقيات مصر السابقة، والتي تقتصر على اتفاق الدفاع العربي المشترك في العام ١٩٥٤».

● أذاع اللواء حسن أبو سعدة رئيس عمليات القوات المسلحة الملحق العسكري، الملحق بالمعاهدة وقال إن مدينة العريش ستعود إلى مصر بعد شهرين من توقيع المعاهدة.

● قالت مصادر حكومية إسرائيلية أن نص المعاهدة الذي نشرته القاهرة مليء بالاخطاء لكن الحكومة الإسرائيلية لن ترد على ذلك بنشر النص الذي تحتفظ به إلا بعد أن يناقشه الكنيست.

● قالت مصادر رسمية في القدس أن الرئيس المصري أنور السادات فاجأ الرئيس الأميركي كارتر بتنازله لإسرائيل عن الموضوعين الأساسيين الأخيرين اللذين كانا يعيقان عقد معاهدة الصلح. وهما طلب مصر بوجود ممثل ارتباط في قطاع غزة وحق إسرائيل في شراء نفط حقول سيناء.

١٩ - آذار

● قرأ وزير الإسكان ديفيد ليفي نص الرسالة بالنيابة عن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي المرفقة بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية باللغة العبرية والمتعلقة بالمفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وقال ليفي إن الرسالة العبرية «تختلف قليلاً» عن النص العربي ففي حين أن الصيغة العربية تشير إلى سكان الضفة الغربية على

أنهم «فلسطينيون»، تستخدم الصيغة العبرية تعبير «عرب أرض إسرائيل» - «ويهودا والسامرة» مكان الضفة الغربية.

● أقرت الحكومة الإسرائيلية بأغلبية ساحقة معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وقالت مصادر إسرائيلية أن الحكومة صوتت بأغلبية ١٤ ضد ٢ لصالح المعاهدة.

● أعلن في إسرائيل تشكيل لجنة وزارية برئاسة مناحيم بيغن رئيس الوزراء وعضوية ١١ وزيراً «لمناقشة مسألة الحكم الذاتي»

٢٠ - آذار

● افتتح مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي المناقشة التي بدأها الكنيست الإسرائيلي لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وأعلن أن إسرائيل عرضت الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أن هذا العرض لا يشمل حكم الأراضي نفسها وان إسرائيل لن تنسحب قط إلى خطوطها ما قبل العام ١٩٦٧.

● أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً باسم مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية قالت فيه «إن ما ذكره بيغن يتعارض وأساس السلام الذي اتفق عليه، في كامب ديفيد كما يفسد الجو الذي كنا نرجو أن يسود وقت توقيع الإتفاقية».

● عقد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قبل مغادرته بون إلى بروكسيل مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن طبيعة مهمته التي تسلمها وشدد على أن القدس الشرقية «جزء من الضفة الغربية».

● قال توماس أونيل رئيس مجلس النواب الأميركي إن معاهدة «السلام» المصرية - الإسرائيلية ستوقع في واشنطن في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٢٦ آذار ١٩٧٩.

● ذكرت وثيقة نشرت في تل أبيب أن الولايات المتحدة تعهدت بانشاء قوات طوارىء دولية في سيناء تحت إشرافها إذا ما فشلت في الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي على إنشاء هذه القوة لمراقبة تنفيذ معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● وافقت الولايات المتحدة على تزويد مصر وإسرائيل بأسلحة تقدر قيمتها بحوالي خمس مليارات دولار مقابل اتفاقهما على توقيع معاهدة الصلح المنفرد بينهما.

٢١ - آذار

● أعلن وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الأميركي في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل «أن تفسير مناحيم بيغن للمعاهدة كما جاء في تصريحاته في الكنيست لا يتعارض مع النص الأصلي لها وأضاف: أن التصريحات المتعارضة التي صدرت عن الزعماء المصريين والإسرائيليين تظهر أن المرحلة التالية من المفاوضات ستكون صعبة كتلك التي اختتمت أخيراً.

● اعتذر مناحيم بيغن من الكنيست الإسرائيلي عن أخطاء ظهرت في نص وثائق معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية لدى توزيعها على النواب، ووعد بتقديم التصحيح إلى الكنيست.

● صرح ناطق باسم الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيحيل على مجلس الأمن خطة في شأن إيجاد منطقة عازلة بين مصر وإسرائيل بموجب معاهدة سلام بين البلدين.

وأكد أن الأمم المتحدة لن تمثل في احتفال توقيع المعاهدة في واشنطن «لأنها قضية ثنائية».

٢٢ - آذار

● وافق الكنيست الإسرائيلي على مشروع معاهدة السلام مع مصر بأكثرية ٩٥ صوتاً ضد ١٨ وامتناع نائبين عن التصويت.

وقال بيغن في ختام المناقشة: «سنوقع معاهدة سلام بنية طية. نريد الإلتزام بكل كلمة وقعناها».

● صرح السيد هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة وإسرائيل تفاوضتا حول اتفاق يضمن لإسرائيل دعم واشنطن الدبلوماسي والسياسي في حال خرق المعاهدة بينها وبين مصر.

● صرح الرئيس أنور السادات أن لديه «حليفاً كبيراً» يعتمد عليه هو «الأم الإسرائيلية» التي يعود إليها الفضل في موافقة الكنيست على مشروع المعاهدة مع مصر.

● أعلن بيان رسمي صدر عن البيت الأبيض أن معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية ستوقع في واشنطن يوم الأثنين ٢٦ آذار.

وأوضح البيان أن الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن سيصلان إلى واشنطن يوم الأحد ٢٥ آذار.

● نشرت صحيفة «الأهرام» نص الملحق الرقم ٣ الخاص بتبادل العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين مصر وإسرائيل والذي يحدد كيفية ووقت إقامة هذه العلاقات بعد توقيع معاهدة الصلح.

٢٣ - آذار

● وعد مناحيم بيغن أثناء توقفه في مطار لندن متوجهاً إلى الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية، ببناء عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

● نشرت صحيفة «الأهرام» أسماء المسؤولين الرسميين الذين سيرافقون الرئيس السادات إلى واشنطن لتوقيع معاهدة الصلح.

- مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية
- حسن التهامي نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية.
- حامد السايح وزير الاقتصاد.
- عبد الرزاق عبد المجيد وزير التخطيط.
- بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.
- حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية
- سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة
- علي لطفي وزير المالية.
- عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين.
- أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية
- فؤاد تيمور كبير الياوران.

● نشرت الصحف المصرية نص المحضر الخاص بالملحق الرقم ٣ لمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل والذي يتعلق بالنفط. كما نشرت «إيضاحات» اللواء حسن أبو سعدة رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة المصرية بشأن الملحق العسكري للمعاهدة.

٢٤ - آذار

● قال الرئيس أنور السادات لدى هبوط طائرته في جزر الأزور البرتغالية قبل توجهها إلى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن. «إن التوقيع على المعاهدة مع إسرائيل يمثل بدء السلام الحقيقي في الشرق الأوسط».

وأعرب عن اعتقاده أن إسرائيل «ستحترم شروط المعاهدة».

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» من واشنطن ترجمة غير رسمية للملحق رقم ٣ بالمعاهدة المصرية - الإسرائيلية وعنوانه «بروتوكول العلاقات بين الطرفين».

٢٥ - آذار

● طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركي سي. بي. اس بفتح الحدود مع مصر فور توقيع المعاهدة وجدد تصميم حكومته على إنشاء المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة.

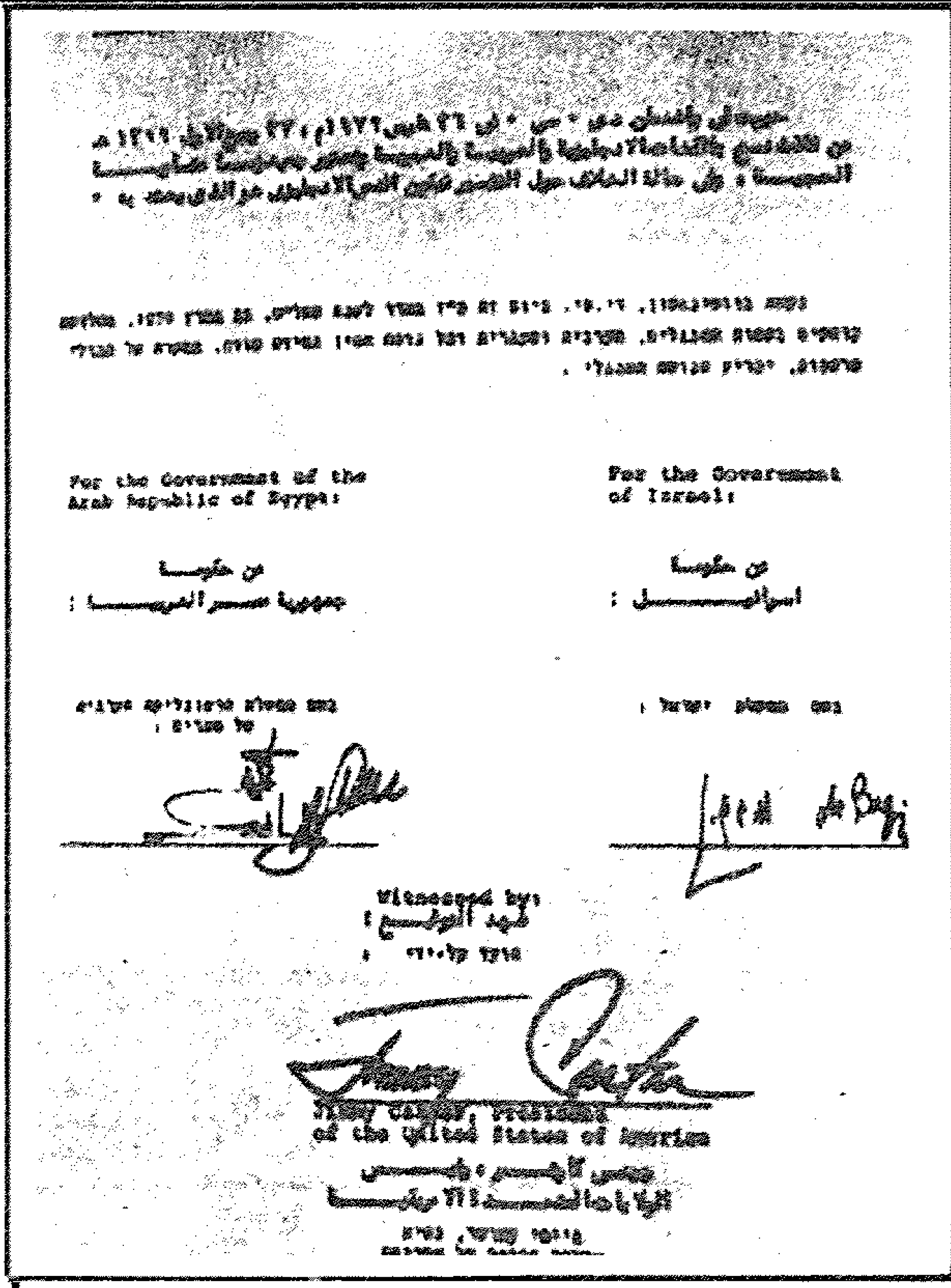
● وزعت وكالة «فرانس برس» نص ترجمة غير رسمية للرسالة المشتركة التي بعث بها الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر حول ما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي.

● نفت إسرائيل نبأ نشرته صحيفة «الأهرام» المصرية جاء فيه أن إسرائيل قد بدأت عمليات الإنسحاب من سيناء.

● قالت صحيفة «يديعوت احر ونوت» إن إسرائيل ستطلق سراح عشرات من السجناء العرب كبادرة ودية تجاه مصر بعد التوقيع على المعاهدة.

٢٦ - آذار

● وقع الرئيس أنور السادات والرئيس الأميركي جيمي كارتر ومناحيم بيغن مجموعة من المستندات في العربية والانكليزية والعبرية والتي تشمل المعاهدة وملاحقها ورسائل مرفقة لها.



For the Government of the Arab Republic of Egypt:

عن حكومة جمهورية مصر العربية :

For the Government of Israel:

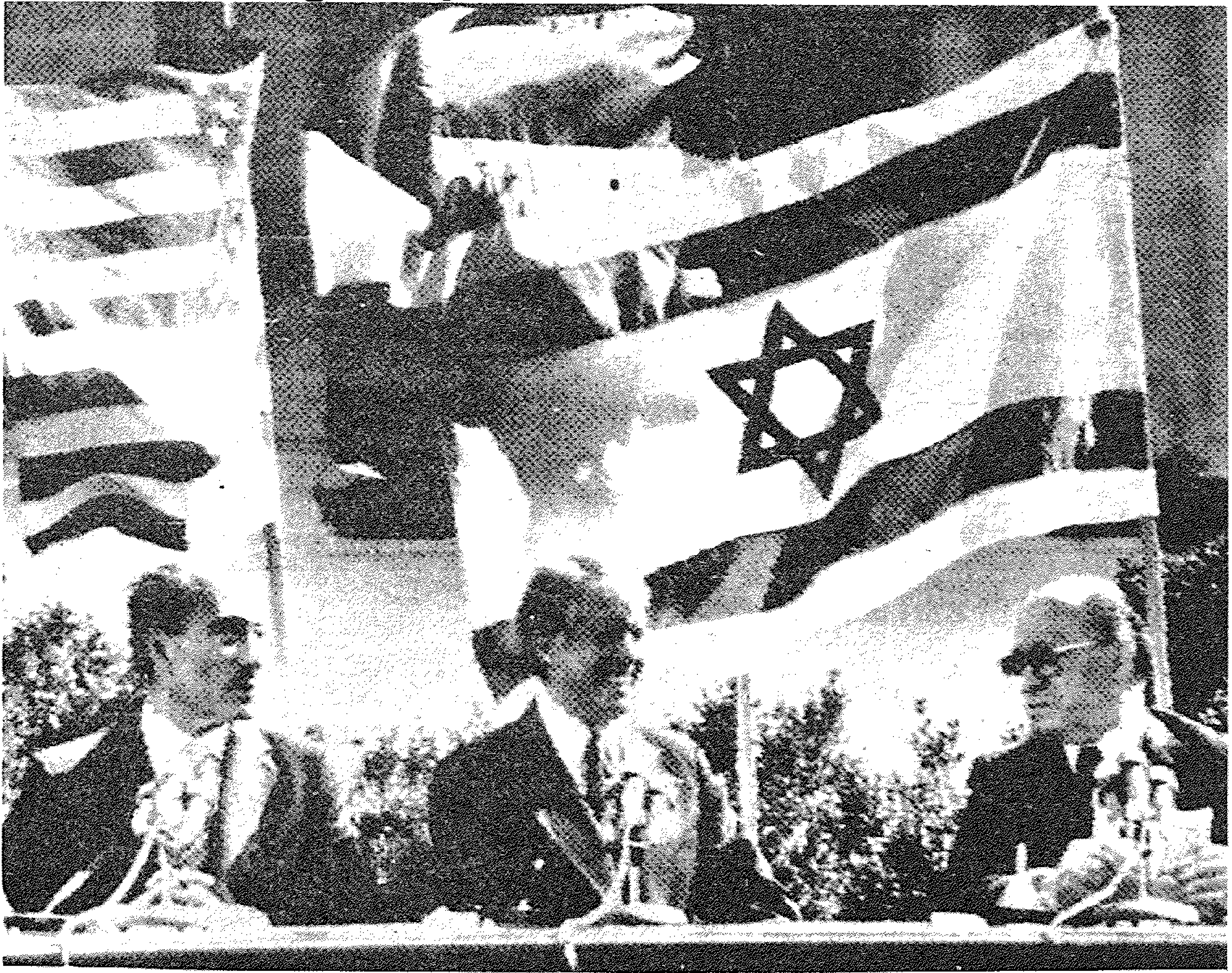
عن حكومة اسرائيل :

Witnessed by:
شهد التوقيع :

Jimmy Carter, President of the United States of America

جيمي كارتر ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية

■ معاهدة الصلح ممهورة بتواقيع كارتر وبيغن والسادات ■



■ الاتفاق ■

● أعلن مناحيم بيغن في خطاب ألقاه بعد توقيع المعاهدة عن «رغبة إسرائيل في السلام». مع تمسك بلاده بالقدس.

● حذر الرئيس الأميركي كارتر في كلمته أثناء توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية «من الاعتقاد بأن السلام قد تحقق». وأضاف «أنه لا يزال هناك تباين في وجهات النظر بين الموقعين يباعد فيما بينهم كما يباعد بينهم وبين عدد كبير من جيرانهم الذين تساورهم المخاوف».

● وزعت «وكالة الشرق الأوسط» المصرية الكلمة التي ألقاها الرئيس المصري في «احتفال» توقيع المعاهدة والتي أسقط خطأً على حد تعبير ناطق باسم السفارة المصرية المقطع المتعلق بالفلسطينيين.

● **وقع الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن والرئيس كارتر على لائحة تتضمن المستندات الآتية:**

ـ معاهدة السلام وتتضمن ديباجة و٩ مواد

ـ ثلاثة بروتوكولات.

١ ـ الملحق العسكري ويتضمن ٨ مواد ويعدد مراحل الانسحاب الإسرائيلي من سيناء وكيفية حصوله

٢ ـ الملحق الذي يتضمن الخرائط (٣ خرائط) التي تحدد خطوط الانسحابات الإسرائيلية المتتالية

٣ ـ الملحق المتعلق بإقامة علاقات طبيعية بين البلدين

٤ ـ محضر تفسيري للمواد الأولى والخامسة والسادسة من معاهدة السلام وللملحقين الأول والثالث.

٦ ـ رسائل توضيحية متبادلة بين الرئيسين المصري والاسرائيلي بيغن.

والرسالتان الأولى والثانية متطابقتان وتتعلقان بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة وبالمفاوضات من أجل تنفيذه.

والرسالة الثالثة تتحدث عن تبادل العلاقات الديبلوماسية. على مستوى السفراء خلال ١٠ أشهر بين مصر وإسرائيل.

ـ الرسالة الرابعة هي تأكيد لموافقة بيغن على تبادل السفراء.

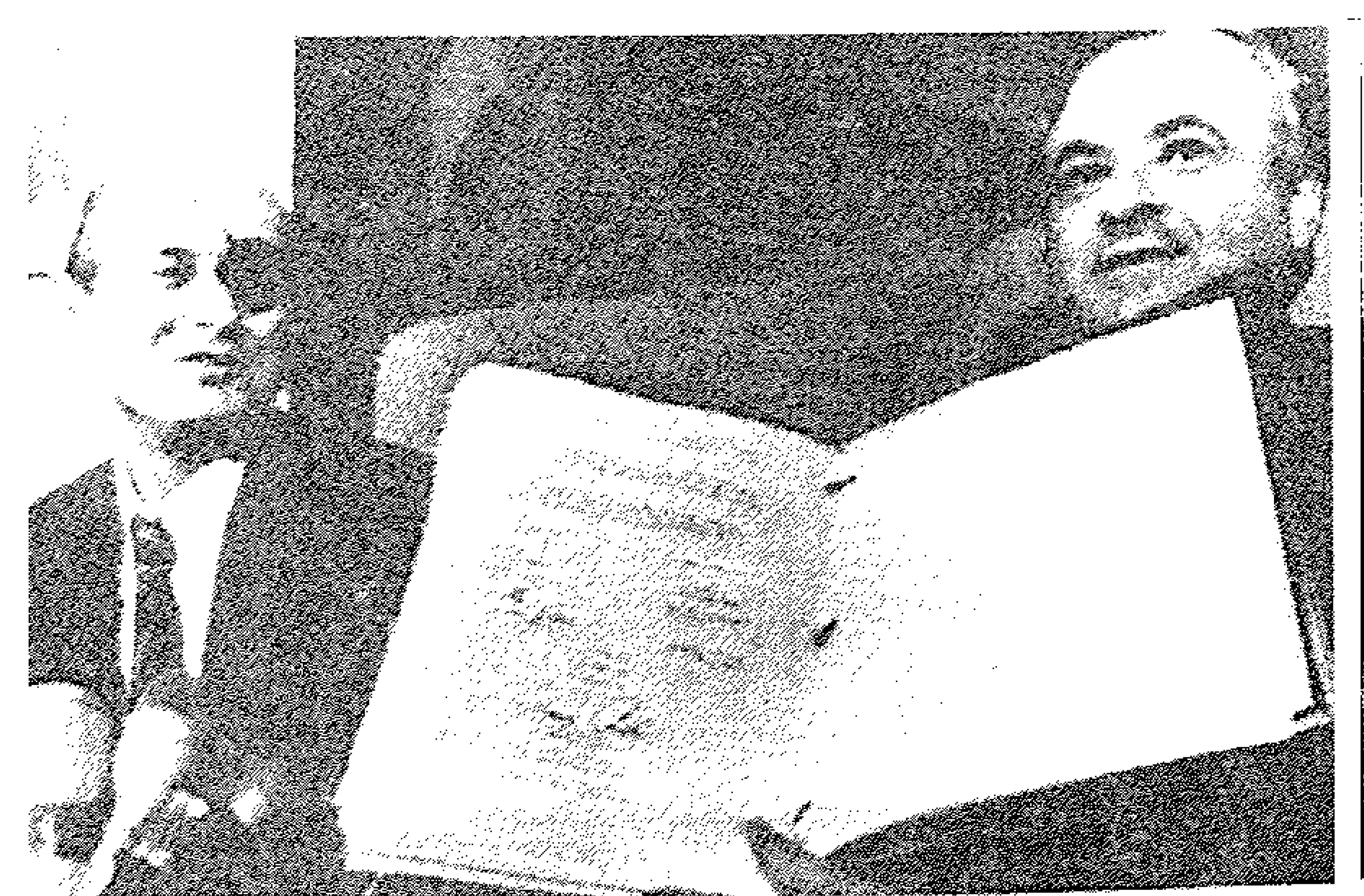
٢٨ ـ آذار

● **بدأ الجيش الإسرائيلي أولى عمليات الإنسحاب من سيناء وفق معاهدة السلام التي وقعت في واشنطن في ٢٦ آذار.**

وأوضحت مصادر عسكرية في تل أبيب أن المرحلة الأولى تشمل نقل المعدات وإخلاء آلاف الأبنية التي أقامها الجيش الإسرائيلي في سيناء.

● غادر وزير الخارجية الإسرائيلية موشي دايان إلى تل أبيب وعرض النسخة العبرية لمعاهدة السلام مع مصر.

وشدد دايان على أن هناك وثيقتين ملحقتين بالمعاهدة أولاهما أن الولايات المتحدة وافقت على أنه يمكن لإسرائيل أن تطلب مساعدة أسلحة إذا انتهكت المعاهدة.



■ دايان والى يساره مئير روزين حاملاً النسخة العبرية للمعاهدة ■

٢٩ ـ آذار

● صرح وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان في لقاء مع رؤساء البعثات الديبلوماسية لدى إسرائيل أن الولايات المتحدة قطعت تعهدات قوية بالتدخل في حال امتناع الأمم المتحدة عن لعب دورها في تنفيذ نصوص معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

● علم من مصادر مطلعة أن الرئيس أنور السادات غادر واشنطن وسط خلاف حول التعهدات الأميركية بتقديم دعم عسكري واقتصادي لإسرائيل في حال خرق مصر معاهدة السلام.

وأكدت مصادر مصرية أن المذكرة الأميركية ـ الإسرائيلية وقعت يوم ٢٦ آذار بعد ساعات فقط من توقيع معاهدة السلام.

وقد وجه رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل رسالة في هذا المعنى إلى وزير الخارجية سايروس فانس.

● أرسل الرئيس أنور السادات أثر إقلاع الطائرة من قاعدة اندروز الجوية القريبة من العاصمة الأميركية برقية شكر إلى الرئيس جيمي كارتر. جاء فيها أن المعاهدة حجر الزاوية للسلام العادل.

● ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في حفل الاستقبال الذي أجري له في الكنيست فور وصوله من المطار، كلمة جاء فيها «نعمل ليكون السلام شاملاً وهناك مصاعب كثيرة يجب تذليلها...»

● قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلاً عن مصدر مطلع إن أول سفير لمصر لدى إسرائيل يمكن أن يكون الدكتور حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري.

٣٠ ـ آذار

● قال سايروس فانس رداً على أسئلة الصحافيين أنه لا يستبعد التدخل العسكري الأميركي في حال خرق بنود معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وذلك في اطار «وثيقة التفاهم» بين أميركا وإسرائيل.

● نشر في واشنطن نص المذكرة التي وجهها رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل إلى وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس رداً على الاتفاق الأميركي ـ الإسرائيلي والتي تضمنت وثيقتين جاء في الوثيقة الأولى «أنني على ثقة بأنك توافقني على أن مفهوم دور الولايات المتحدة الجديد يمثل ابتعاداً عن فهمنا لدورها كشريك كامل وليس كحكم... إننا نرفض أية محاولة للتدخل في مواقف الأطراف في هذه المعاهدة؛ كما نعارض أية محاولة للتركيز على حقوق معينة في صدد الملاحة ـ أو الطيران مع التجاهل التام لحقوق الطرف الآخر... وأن مصر لن تعتبر نفسها ملزمة بهذه المذكرة أو بأية تعهدات لم تكن طرفاً فيها ولم يتم التشاور معها في صددها».

نيسان

١ ـ نيسان

● **قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن السادات لن «يكتفي بعرض**

الصلح على مجلس الشعب للمصادقة عليها بل سيطرحها أيضاً في إستفتاء شعبي عام .

● قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة أن على مصر وإسرائيل والولايات المتحدة جعل الإتحاد السوفياتي يدخل عملية التسوية في الشرق الأوسط. وقال: «كل ما أستطيع قوله هو إنني آسف لأن الإتحاد السوفياتي ظهر في مظهر سلبي بالنسبة إلى المعاهدة المصرية . الإسرائيلية»

● قال مسؤولون حكوميون أن المحادثات الإسرائيلية ـ المصرية حول الحكم الذاتي ستبدأ خلال حوالي ستة أسابيع على مستوى وزراء الخارجية على الأرجح وأضافوا إنه بموجب بنود معاهدة الصلح فإن من المقرر أن تبدأ المحادثات بعد شهر واحد من تبادل وثائق الإبرام وإنه يتوقع أن يكتمل هذا الإجراء خلال عشرة أيام .

● إنضم أربعة من كبار أعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو في مصر إلى المعارضة الشعبية المصرية لمعاهدة الصلح المنفرد التي عقدها النظام المصري مع إسرائيل. وقد وزع كل من زكريا محي الدين وعبد اللطيف البغدادي وحسين الشافعي وكمال الدين حسين أعضاء مجلس الثورة، السابقين بياناً مشتركاً في القاهرة أعلنوا فيه: «أن المعاهدة ليست أكثر من صفقة منفردة بين مصر وإسرائيل». وقال البيان «أن المعاهدة تعزل مصر عن سائر العالم العربي وتجعلها في موقف ضعف من حيث وقوع أية هجمات إسرائيلية في المستقبل».

● أقر مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسة عقدها، معاهدة السلام التي وقعت مع مصر. وقررت وزارة الداخلية الإسرائيلية رفع كل القيود التي كانت تمنع الإسرائيليين من الذهاب إلى مصر.

٢ ـ نيسان

● زار مناحيم بيغن القاهرة لمدة ٢٨ ساعة مرت من دون ضجة، لكن أبرز ما حققه ، اتفاق على فتح الحدود بين البلدين في ٢٧ أيار ١٩٧٩.



■ السادات وبيغن ■

٣ ـ نيسان

● أعلن في القاهرة عن تشكيل جبهة تحالف وطني مصري تضم ٢٥ نائباً من مجلس الشعب والذين يعارضون معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وعقد النواب أل ٢٥ مؤتمراً صحافياً أعلنوا فيه قيام «الجبهة الوطنية» التي تضم النواب المعارضين للمعاهدة والذين يمثلون أحزاباً واتجاهات سياسية متعددة في مجلس الشعب وقدم المؤتمرون لرجال الصحافة بياناً قال: «ان المعاهدة كارثة على مصر فالخسائر الناتجة عنها تفوق بعشرات المرات الأرباح المتوقعة».

● إستقبل السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي سفراء الدول «التسع» الأعضاء في السوق الأوروبية المشتركة وأبلغهم الآفاق الديبلوماسية والإقتصادية للمعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية. وقال السفير الفرنسي فرنسوا دو لابوليه أن واشنطن مهتمة بألا تعرقل الدول «التسع» جهود السلام الحالية في الشرق الأوسط.

● توقع السيد ألفرد أثرتون السفير الأميركي في الشرق الأوسط في خطاب ألقاه في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا فترة من عدم الإستقرار في الشرق الأوسط. وكان أثرتون يشرح السياسة الأميركية في المنطقة في ضوء توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية ومما قال «ان السلام والإستقرار اللذين تبغيهما الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يمكن تحقيقهما من خلال جعل المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية حجر الأساس للسلام بين إسرائيل وجيرانها».

٤ ـ نيسان

● وافق مجلس الوزراء المصري على معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية التي وقعت في ٢٦ آذار الماضي بعد اجتماع إستغرق ساعتين برئاسة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى خليل. وصرح الرئيس المصري بعد اجتماع حضره نائبه السيد حسني مبارك ورئيس وزرائه الدكتور صوفي أبو طالب أن زيارة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي للقاهرة «أعطت عملية السلام دفعة جديدة».

● قالت صحيفة «دافار» الإسرائيلية العمالية، أن هناك احتمالاً لاستمرار المستوطنات الإسرائيلية في سيناء بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منها. وأوضحت الصحيفة استناداً إلى مصادر واسعة الإطلاع، أن هناك أملاً في أن يسمح السادات ببقاء هذه المستوطنات بعد استعادة مصر لسيناء على أن يخضع سكانها للسيادة المصرية.

٥ ـ نيسان

● شن الرئيس أنور السادات في جلسة خاصة عقدها مجلس الشعب المصري أعنف هجوم على الدول العربية المعارضة لسياسته مشدداً أن المعاهدة التي وقعها مع إسرائيل «هي حجر الأساس للتسوية الشاملة».

٨ ـ نيسان

● هدد النبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري بأنه سوف يضرب بيد من حديد «كل من يحاول أن يهز أمن واستقرار الجبهة الداخلية» وقد جاء هذا التهديد الموجه إلى معارضي المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية عشية الجلسة البرلمانية لمجلس الشعب المصري. ووصف وزير الداخلية المعاهدة بأنها «أعظم إنجازاتنا الوطنية».

٩ ـ نيسان

● احتجت إسرائيل رسمياً على تصريحات الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري في شأن تحرير الجولان واستخدام النفط العربي

سلاحاً لانتزاع الحقوق العربية والفلسطينية في الأراضي المحتلة واعتبرت الأوساط الحكومية أن هذه التصريحات «منافية للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية قلباً وقالباً».

١٠ - نيسان

● أكد بيان صدر عن ندوة للتضامن مع الجماهيرية الليبية عقدت في لندن تضامن المشاركين في الندوة مع الجماهيرية في وجه التهديدات التي يطلقها الرئيس المصري أنور السادات لشن عدوان جديد. وندد المشاركون بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وقالوا أنها «تشكل تهديداً للسلام في المنطقة العربية وخيانة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية بأسرها».

● ذكر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريح أدلى به لمراسل التلفزيون الإسرائيلي بالقاهرة أن حفل تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية قد تأجل لمدة ستة أيام. ويعتقد المراسل الإسرائيلي، نقلاً عما صرح به بطرس غالي أن سبب هذا التأجيل هو رغبة السادات في إقرار معاهدة الصلح عن طريق استفتاء شعبي.

● وافق مجلس الشعب المصري على معاهدة الصلح بين الحكومة المصرية وإسرائيل، وهي المعاهدة التي وصفتها إسرائيل مجدداً بأنها «أكبر نجاح حققته في سياستها الخارجية حتى الآن». وقد صوت ١٣ نائباً ضد المعاهدة فيما رفض نائب واحد التصويت وتغيب ١٧ آخرون، ووافق باقي النواب وهم أعضاء في الحزب الديموقراطي الوطني (حزب السادات) على المعاهدة. وخلال المناقشات هاجم النواب الأعضاء في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والنواب المستقلون بشدة المعاهدة ووصفوها بأنها «غير دستورية» وأنها تشكل «خيانة بحق مصر والأمة العربية» وقد أعلن خالد محيي الدين الأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي أمام مجلس الشعب «أن المعاهدة تعطي إسرائيل، انسحاباً مشروطاً من سيناء ولا تخدم قضية السلام في المنطقة» وأضاف يقول «إن المعاهدة تعرض السلام لأخطار عديدة على المدى البعيد» أما النائب حلمي مراد الذي تكلم باسم ثمانية من النواب المستقلين فقد أعلن رفض المعاهدة لأنها «تعطي إسرائيل الشرعية وتدمر التضامن العربي وتمكن إسرائيل من تحطيم المقاطعة الإقتصادية العربية مقابل سيادة مصرية ناقصة على سيناء».

١١ - نيسان

● صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن «مذكرة الإتفاق» الأميركية مع إسرائيل والمتعلقة بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية لا يمكن أن تعتبر اتفاق أمن متبادلاً وقال أن وجود المذكرة يقدم لإسرائيل ما وصفه بأنه ضمانات نفسية جديدة مهمة في علاقاتها الجديدة مع مصر.

● وصف الرئيس المصري أنور السادات في خطاب «موجه إلى الأمة»، المعاهدة التي وقعها مع إسرائيل بأنها «تقرير مصير ليس بالنسبة إلى هذا الجيل فحسب بل بالنسبة إلى أجيالنا المقبلة لأن ده يبعني السلام» وأعلن أنه «قرر طرح المعاهدة على الشعب في استفتاء يقول رأيه فيه».

● صرح أبا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أن نجاح اتفاق السلام الإسرائيلي - المصري ليس رهناً بمواقف الدول العربية في الشرق الأوسط. وأضاف أن «العالم العربي لا يستطيع أن يصنع السلام من دون مصر، كما أنه عاجز عن خوض الحرب في معزل عنها».

١٦ - نيسان

● طمأن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي المستوطنين اليهود في غور الأردن بأنهم باقون في مستوطناتهم وأبلغهم قوله «ليس هناك ما تخشونه من معاهدة الصلح مع مصر». ودعا دايان إلى انتقال مزيد من المستوطنين إلى غور الأردن وقال «إن الوضع في سيناء ومرتفعات الجولان السورية ليس شبيهاً بالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة».

١٧ - نيسان

● اقتحمت أجهزة الأمن المصرية للمرة الرابعة مقر حزب اليسار «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وذلك قبل ٤٨ ساعة من الإستفتاء على معاهدة الصلح. وقد صادرت الشرطة أدوات الطباعة في مقر الحزب التي استخدمت في نشر بيان يهيب بالشعب أن يعترض على المعاهدة أثناء الإستفتاء.

٢٠ - نيسان

● أعلنت الحكومة المصرية نتائج الإستفتاء حول معاهدة الصلح والتدابير الداخلية التي اقترحها الرئيس المصري أنور السادات وجاءت هذه النتائج بما يفوق الـ ٩٩ في المائة، كما توقعت أنباء القاهرة منذ الدعوة للإستفتاء وقد أسرع بيغن رئيس وزراء إسرائيل للإتصال هاتفياً عبر الخط المباشر بينهما وتهنئته بالنتيجة.

● ناشد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، الرئيس الأميركي كارتر «تسهيل الشروط» التي ستحصل إسرائيل بموجبها على ٣ مليارات دولار سنوياً مقابل توقيعها معاهدة الصلح مع مصر.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أن سعد عفرة نائب وزير الخارجية سيمثل مصر في احتفال تبادل وثائق إبرام معاهدة الصلح مع إسرائيل وقالت الصحيفة أن عفرة سمي لرئاسة الوفد عندما علمت مصر أن الياهو بن اليسار المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي هو الذي سيمثل بلاده في الإحتفال.

● نفى الرئيس الأميركي جيمي كارتر الأنباء التي ذكرت أنه سيعيد تقييم سياسته في الشرق الأوسط إذا فشلت مصر وإسرائيل في التوصل إلى معاهدة صلح.

٢٥ - نيسان

● **تبادلت القاهرة وتل أبيب وثائق التصديق على معاهدة الصلح**



■ السادات يلقي كلمته ■

المصرية - الإسرائيلية، وأصبحت المعاهدة بذلك سارية المفعول.

وقد جرت حفلة تبادل الوثائق في محطة الإنذار المبكر الأميركية في منطقة أم خشيبة بعد تأخر حوالي الساعة تقريباً بسبب قيام الوفدين المصري والإسرائيلي بالتأكد من وثائق المعاهدة والملاحق المرفقة بها.

٢٧ - نيسان

● ندد ليونيد بريجينيف رئيس هيئة مجلس رئاسة السوفيات الأعلى بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. وقال «لقد تمت صفقة منفردة متعلقة بشؤون الشرق الأوسط ذات طابع معاد للعرب».

٢٨ - نيسان

● بدأ مسؤولان مصريان هما بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وممدوح سالم مساعد الرئيس المصري، جولتين في آسيا وإفريقيا وذلك للترويج للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية في الوقت الذي تابع فيه حسني مبارك نائب الرئيس المصري جولة مماثلة في دول جنوب شرق آسيا.

٢٩ - نيسان

● **عرض في القدس بالمزاد العلني، الخطاب الذي ألقاه بيغن رئيس وزراء إسرائيل في حفل توقيع معاهدة «الصلح» بين مصر وإسرائيل وقد دفع أحد رجال الأعمال الأميركين واسمه سيلفين كينت مبلغ ٥٧ ألف دولاراً. وذكر أنه سوف يعرض الخطاب في مزاد علني بالولايات المتحدة ليبيعه بثمن أغلى.**

● صرح موشي دايان وزير خارجية إسرائيل بأن حكومته ترغب في إقامة علاقات ديبلوماسية مع الصين لأنها رحبت بالمعاهدة المصرية - الإسرائيلية «نحن نرغب في أن نقيم علاقات ديبلوماسية مع الصين وأن موقف الصين المحبذ للخطوات الأولى «للسلام» بين مصر وإسرائيل يعتبر منطلقاً جيداً لعلاقات أوثق بين الصين وإسرائيل».

● إجتمعت لأول مرة اللجنة العسكرية المشتركة الإسرائيلية المصرية لبحث الخطوات التنفيذية لانسحاب القوات الإسرائيلية من العريش. وقال رئيس الجانب الإسرائيلي «إننا سنعالج أيضاً وفقاً لنصوص المعاهدة مسألة النصب التذكارية العسكرية.. سننظم الدخول والخروج لخط العريش رأس محمد».

٣٠ - نيسان

● أظهر استفتاء للرأي العام نشر في تل أبيب أن شعبية رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع لدى الإسرائيليين ازدادت بشكل دراماتيكي في الشهر التالي لتوقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● أعرب الرئيس الأميركي كارتر عن أمله بأن تمارس إسرائيل ضبط النفس بشكل شديد في توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال كارتر أن الحكومة الإسرائيلية تعرف تماماً أنه «يعتبر إقامة المستوطنات لا تنسجم مع القانون الدولي وتشكل عقبة في وجه السلام».

أيـار

٢ - أيار

● أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في حديث إلى الإذاعة الإسرائيلية وهنأ فيه الرئيس أنور السادات على «موقفه الحازم» من الدول العربية الأخرى في خطابه الأخير إنه «لم يوافق على أي موعد محدد لبدء الحكم الذاتي» في الضفة الغربية وغزة.

وأوضح ميرأ الموقف الإسرائيلي في هذا الصدد: «لو سمعت منظمة التحرير الفلسطينية بموعد محدد لإقامة الحكم الذاتي لكانت استخدمت رشاشاتها ومسدساتها مع اقتراب هذا الموعد(...) إنهم سيقتلون أي عربي يلمح إلى استعداد للمشاركة في المفاوضات».

٣ - أيار

● مهدت الحكومة الإسرائيلية لمفاوضاتها المرتقبة مع مصر حول الحكم الذاتي الإداري في الضفة الغربية وغزة باستعراض برنامج مناحيم بيغن الأساسي ذي النقط الست والعشرين في هذا الشأن.

هذا في الوقت الذي أصدرت القاهرة بياناً جادلت فيه مقولات بيغن حول عدم وجود أساس سوى لحكم ذاتي إداري في معاهدة الصلح.

وتقول مصادر حكومية أن البرنامج يعطي المليون والـ١٠٠ ألف عربي المقيمين في الضفة وغزة حكماً ذاتياً إدارياً لا اشتراعياً، فيما تحتفظ إسرائيل بالسيطرة على الأرض لأغراض أمنية ومن أجل الإستمرار في إقامة المستوطنات.

٤ - أيار

● نفى ناطق حكومي إسرائيلي بياناً مصرياً جاء فيه أن معاهدة الصلح نصت على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة. وقال الناطق «إن إسرائيل لم تأخذ على نفسها أي تعهد بالإنسحاب من جميع الأراضي المحتلة في الضفة الغربية والجولان».

وأضاف «لا يوجد في إتفاقيات كامب ديفيد ما يدل على أن إسرائيل أخذت على نفسها هذا العهد». كما أن البيانات الختامية لم ترد فيها أي إشارة إلى الجولان».

● عاد حسني مبارك نائب الرئيس المصري إلى القاهرة بعد أن اختتم جوله واسعة في الشرق الأقصى للترويج لمعاهدة الصلح.

٦ - أيار

● صرح موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي قبيل مغادرته سنغافورة بأن إسرائيل ماضية الآن في حل نزاع الشرق الأوسط «على رغم الصعوبات والعقبات التي تواجه مصر وتواجهنا. وما نؤكد عليه هو إننا سائرون في طريق السلام. لا توتر هناك ولا حرب».

وأشار إلى أن إسرائيل «لن تألُ جهداً لمساعدة الرئيس أنور السادات على المحافظة على مركزه في العالم العربي، ليس من أهدافنا بذر الشقاق وجعل مصر معزولة عن الدول العربية الأخرى.

وسنكون منفتحين كذلك على أي اقتراح في المفاوضات حول مستقبل العرب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة».

● إجتمع متفاوضون مصريون وإسرائيليون، لوضع التفاصيل النهائية لإعادة العريش البلدة المصرية الحدودية إلى مصر.

وعكف المتفاوضون في الاجتماع على تخطيط حدود الإنسحاب من العريش وقرروا إقامة إتصالات مباشرة بين هذه المدينة ومصر.

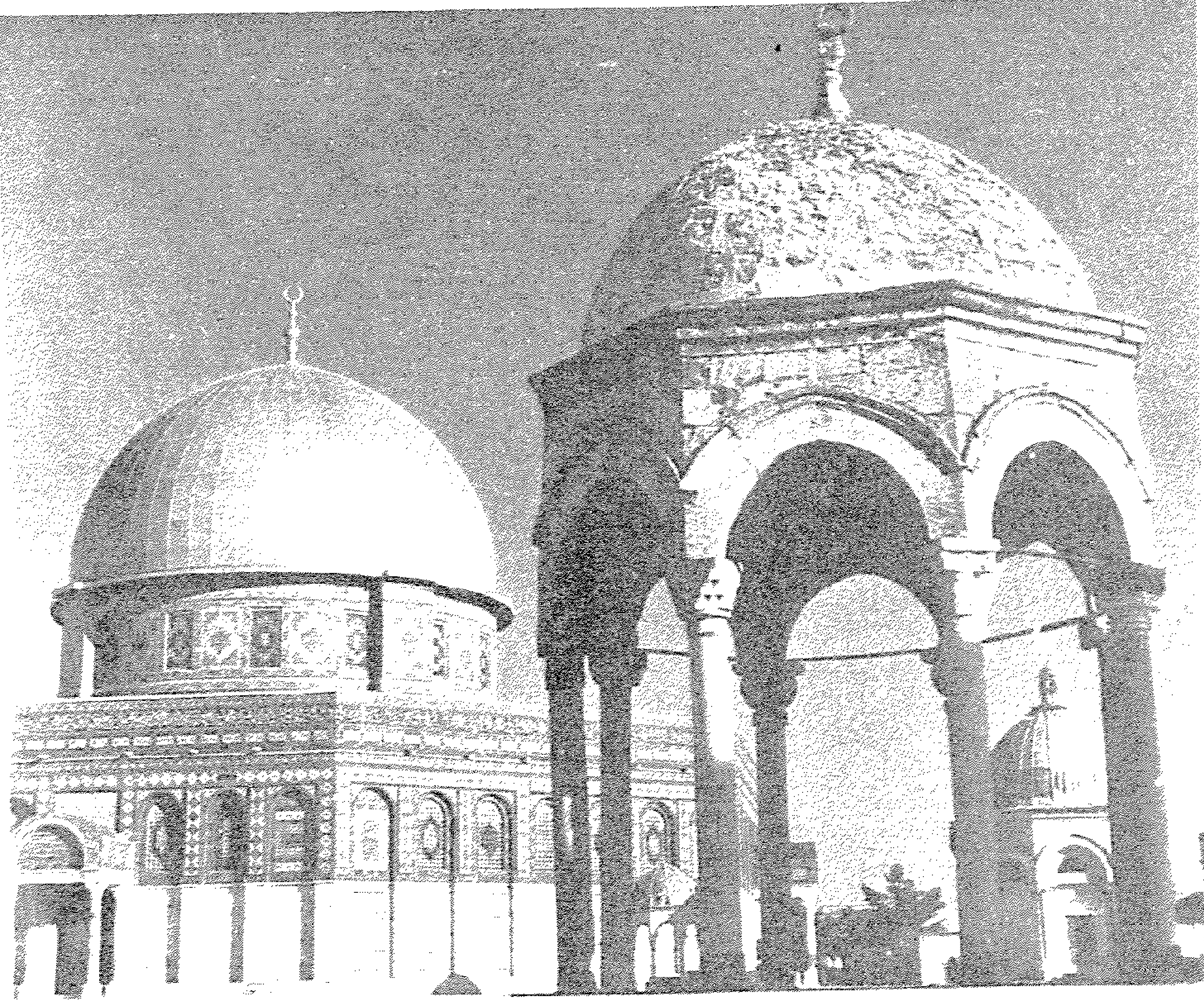
وقال البريغادير جنرال دوف زيون رئيس الوفد الإسرائيلي للصحافيين أن البحث تناول كذلك إمكان السماح للمستوطنات اليهودية في منطقة ياميت المجاورة باستخدام مياه تنقل بالأنابيب من العريش.

وجاء في بيان صدر في أعقاب اجتماع الحكومة الإسرائيلية: «إن القدس هي العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل وإنها ستظل إلى الأبد مدينة موحدة غير قابلة للتقسيم»

وأكد البيان بأن الذهاب إلى الأماكن المقدسة لدى جميع الأديان مباح للجميع.

القدس

النقطة الحساسة في مفاوضات السلام



تشكل القدس النقطة الحساسة في اتفاق السلام المصري - الإسرائيلي. فمدينة الأديان الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلام، قد حوصرت وتم الاستيلاء عليها ٣٨ مرة على مدى تاريخها البالغ ٣٨ قرناً.

وفي ظل الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٢ كانت القدس عاصمة فلسطين وكان يديرها مجلس بلدي يضم ممثلين عن الديانات الثلاث.

وبعد الحرب العالمية الثانية عرضت منظمة الأمم المتحدة تقسيم القدس (٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧). ووافق اليهود على هذا المشروع ولكنه قوبل بالرفض من جانب العرب (مؤتمر القاهرة في ١٧ كانون الأول ١٩٤٧). وبعد رحيل القوات البريطانية في أيار ١٩٤٨، واعلان دولة اسرائيل أسفر أول نزاع مسلح إسرائيلي - عربي عن تقسيم المدينة إلى قطاعين: القطاع الشرقي والقطاع الغربي. وأقرت هذا التقسيم اتفاقات الهدنة في الثالث من نيسان ١٩٤٩. وفي الثالث عشر من كانون الأول ١٩٤٩ أعلن الكنيست القدس عاصمة لإسرائيل.. وفي يومي الخامس والسادس من حزيران ١٩٦٧، أي خلال حرب الأيام الستة، استولى الجيش الإسرائيلي على المدينة القديمة، وفي السابع والعشرين من حزيران أعلن الكنيست توحيد القدس تحت سيادة إسرائيل.

الأماكن المقدسة الثلاثة

ويبلغ عدد سكان القدس حالياً، والذي تضاعف خلال عامين، أربعمائة ألف شخص ربعهم من العرب. وتضم القدس الأماكن المقدسة للأديان السماوية الثلاثة فبالنسبة لليهود هناك حائط المبكى، المكان الرئيسي للحج، ويدعى كذلك الحائط الغربي، ويرجع تاريخه إلى فترة المعبد الثاني. ويرتبط المسيحيون بالقدس منذ عهد المسيح. كما أن العديد من الأماكن في المدينة ترتبط تاريخياً بحياته ووفاته. وأشهر الأماكن المقدسة المسيحية في المدينة كنيسة القيامة. وبالنسبة للمسلمين تعتبر القدس ثالث المدن المقدسة بعد مكة والمدينة، ويعتبر المسجد الأقصى، المقام فوق جبل المعبد في القدس، أحد أهم مراكز الحج الإسلامية. وتتولى ادارة كل من هذه الأماكن المقدسة السلطات الدينية التابعة لها.

٨ - أيار

● دعا «مؤتمر دارموث» وهو إحدى اللجان الرئيسية للحوار الفكري السوفياتي - الأميركي إلى البحث عن صيغة ديبلوماسية خارج نطاق مؤتمر جنيف لحل مشكلة الشرق الأوسط.

وأشار الجانبان السوفياتي والأميركي إلى ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذه الصيغة التفاوضية.

واعترف الجانبان بوجود خلافات عميقة بينهما حول معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية إلا أنهما إتفقا على أهداف مشتركة عدة منها مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى تسوية شاملة بمشاركة الفلسطينيين.

٩ - أيار

● صرح موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي في مؤتمر صحافي عقده في بانكوك إن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية «خطوة أولى» نحو سلام شامل في الشرق الأوسط.

وأضاف إنه متفائل جداً بالمفاوضات القادمة والتي سيشترك فيها ممثلون لفلسطينيي الضفة الغربية، وأعرب عن خيبة أمله من الإنتقادات العنيفة التي توجه إلى الرئيس السادات «لأنه وقع سلاماً مع إسرائيل».

● قال أسامه الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية المصرية أن القاهرة ترى أنه «من الضروري أن يؤدي نقل السلطة في الضفة الغربية وغزة إلى حكومة فلسطينية تمارس السلطات التنفيذية والإشتراعية والقانونية».

١٠ - أيار

● توجه ثلاثة من أساتذة الجامعات الإسرائيليين إلى القاهرة للمساعدة في الإعداد للمؤتمر المصري - الإسرائيلي حول الحكم الذاتي والمسألة الفلسطينية.

١١ - أيار

● قال يوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي أنه سيكون على الفريق الإسرائيلي الذي سيفاوض حول مسألة الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية الدفاع عن مطلبين أساسيين هما ان يؤدي الحكم الذاتي إلى نواة لدولة فلسطينية مستقلة في المستقبل وإنه ليس على إسرائيل الموافقة على الإمتناع عن إقامة مستوطنات جديدة هناك.

● قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية إن الولايات المتحدة عينت السيد جيمس ليونارد نائب رئيس وفدها إلى الأمم المتحدة ممثلاً دائماً في مفاوضات الحكم الذاتي المصرية - الإسرائيلية».

١٣ - أيار

● أكد العميد صفي الدين رئيس الوفد المصري في اللجنة المصرية - الإسرائيلية المشتركة إن الجانبين المصري والإسرائيلي إتفقا خلال إجتماعاتها في العريش على تحديد خطوط المرحلة الأولى للإنسحاب، وتم الإتفاق على نقاط التفتيش والمراقبة على الطرق الرئيسية وأسلوب السيطرة عليها. كما أعلن العميد تسلم العناصر الفنية والعسكرية المصرية للمنشآت العسكرية مثل «مطار العريش والمعسكرات الخاصة بالقوات المسلحة ومحطات المياه والإتصالات» بين القاهرة والعريش.

١٨ - أيار

● قال بيغن في مقابلة مع إذاعة القوات المسلحة الإسرائيلية «إنه مستعد لدعوة الملك حسين إلى القدس كما فعل مع الرئيس أنور السادات في تشرين الثاني ١٩٧٧، وقال «إنني متأكد من أن زيارة الملك حسين يمكن أن تكون مثمرة كما كانت زيارة الرئيس السادات وتؤدي إلى معاهدة سلام مماثلة»

وأضاف ان المفاوضات يمكن أن تعقد في القدس أو عمان أو في أي بلد محايد كسويسرا. إلا أنه أكد أن إسرائيل لن توافق على الإنسحاب من الضفة الغربية.

وأكد أنه ليس هناك خلافات حول مبادىء الحكم الذاتي بين إسرائيل ومصر والولايات المتحدة، وإذا كان هناك خلافات، فهي تدور حول طرق تطبيق الإقتراحات التي عرضها السادات في كانون الأول ١٩٧٧.

١٩ - أيار

● صرح السيد روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط إنه يتوقع أن تكون محادثات بئر سبع حول الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة شاقة. وأوضح «إننا سنسمع بعض المواقف المتطرفة إلى حد ما ولن نحصل على أجوبة مبكرة وإننا سنواجه مفاوضات شاقة».

وأضاف « إن جميع أطراف كامب ديفيد متفقة على ٣ مواضيع هي: أمن إسرائيل، والحل الشامل، والحكم الذاتي في الضفة والقطاع. إلا أن تلك الأطراف تختلف حول معنى هذه المواضيع وتفسيراتها. وأكد إنه سيكون للولايات المتحدة موقف من القضايا التي ستطرح في المفاوضات المصرية - الإسرائيلية حول الحكم الذاتي.

● قال الرئيس أنور السادات أن المفاوضات حول الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ستكون صعبة لكنه كرر تصميم مصر على «الإستمرار في المسيرة حتى تتحقق التسوية الشاملة مهما كانت العقبات والتحديات».

وأضاف في لقاء في الإسكندرية مع وفد منظمة «بناي بريت» اليهودية الأميركية «إنه أمامنا مفاوضات صعبة جداً مع إسرائيل عندما تبدأ مرحلة جديدة من التسوية الشاملة ولكن بطبيعتي متفائل مهما تكن العقبات والتحديات».

وأوضح بأن الجانبين المصري والإسرائيلي سيقضيان على خلافاتهما بالنسبة إلى الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

● رفض الأردن دعوة إسرائيل لعقد معاهدة صلح أردنية إسرائيلية شبيهة بالمعاهدة المصرية - الإسرائيلية ووصفها بأنها «مناورة مكشوفة لتغطية شذوذ إتفاقية الصلح المنفرد» وكان بيغن قد دعا الأردن للبدء في مفاوضات تستهدف إلى عقد معاهدة صلح مع إسرائيل.

وصرح وزير الإعلام الأردني عدنان أبو عودة «ان بيغن يريد أن يكرس إحتلال الضفة الغربية والأراضي العربية» وأضاف «إن المشكلة لا تكمن في أن يحضر الأردن أو لا يحضر وإنما تكمن في إلتزام إسرائيل بالإنسحاب الشامل المدني والعسكري وإعادة القدس وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

٢٠ - أيار

● ذكر المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأن

اللجنة المصرية - الإسرائيلية بحثت في اجتماعها الإجراءات التي سوف تتخذها تل أبيب والقاهرة في حال رفض مجلس الأمن إرسال وحدات من قوات الطوارىء الدولية للإشراف على تنفيذ البنود العسكرية، في معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية و قال المراسل ان الطرفين قد توصلا إلى اتفاق من حيث المبدأ في هذا الموضوع وهو أن تقوم الدولتان بتشكيل قوات مشتركة تتولى الإشراف على تنفيذ البنود العسكرية من المعاهدة.

٢١ - أيار

● عقدت اللجنة العسكرية المصرية - الإسرائيلية المشتركة إجتماعاً بمدينة العريش لبحث الترتيبات النهائية لتسليم الإدارة المدنية للمدينة بعد إنسحاب القوات الإسرائيلية. وقد تم في هذا الإجتماع، التوصل إلى إتفاق لتنسيق إستلام مصري للمنشآت العسكرية وآبار المياه، إضافة إلى إتفاق للإشراف على عمليات التفتيش عند النقاط المخصصة لكل من الطرفين.

● وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي بأكثرية ساحقة على مشروع مناحيم بيغن يحدد الموقف الإسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر. وتجاوز المجلس تحفظات وزيري الدفاع والخارجية عازر وايزمان، وموشي دايان اللذين طلبا سابقاً عدم المشاركة في «لجنة الستة» التي ستمثل إسرائيل في المفاوضات، ويعتبر الوزيران مشروع بيغن غير مقبول مصرياً قاعدة للمفاوضات وسيؤدي إلى عرقلتها.

٢٢ - أيار

● أجرى وفد إسرائيلي يضم الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لمكتب مناحيم بيغن والجنرال أفريم بوران المساعد العسكري لبيغن، محادثات مع السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية تناولت الترتيبات لاحتفالات العريش وزيارة السادات لمدينة بئر سبع. وعاد الوفد الإسرائيلي إلى القدس بعد ساعات من وصوله إلى القاهرة، فيما أعلن مصدر مصري مسؤول إنه لن يسمح للإسرائيليين بدخول مدينة العريش بعد تسلم المدينة من السلطات الإسرائيلية، كما لن يسمح للمصريين المقيمين في العريش بالعمل في إسرائيل أو الأراضي المحتلة على أن تحدد الأعمال التي يمكن أن يقوموا بها داخل مصر.

● قالت وكالة «يونايتد برس» الأميركية نقلاً عن مصادر ديبلوماسية في القاهرة أن مصر وإسرائيل تخلتا عن نية إستخدام قوات تابعة للأمم المتحدة للإشراف على عملية الإنسحاب الإسرائيلية من سيناء. وكشفت أن الإتحاد السوفياتي هدد باللجوء إلى الفيتو في مجلس الأمن لمنع إستخدام أية قوات دولية في عملية تطبيق المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

٢٣ - أيار

● شهدت مدينة العريش لقاءات ديبلوماسية ونشاطات إدارية وعسكرية مكثفة إستعداداً لتسليمها إلى الإدارة المدنية المصرية بعد إنسحاب إسرائيل منها. وعقد وزير الخارجية الإسرائيلية موشي دايان يرافقه عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين، إجتماعاً طارئاً مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي للبحث في المشاكل التي مازالت تعترض عملية الإنسحاب.

٢٤ - أيار

● وصل وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس إلى القاهرة، ليقوم بمحاولة تقريب وجهات النظر بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية حول فتح الحدود والحكم الذاتي الإداري.

● قال الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم أن الإتحاد السوفياتي يعارض «أي دور لقوات الأمم المتحدة في تنفيذ معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية».

وذكر فالدهايم في مؤتمر صحافي أن قوات الطوارىء الدولية في سيناء ستبقى في مراكزها حتى إنتهاء فترتها المقررة، وإن «أي تعديل في عمل القوات الدولية في سيناء يتوقف على قرار من مجلس الأمن».

وأعرب فالدهايم عن إقتناعه بأن الإتحاد السوفياتي سيستخدم حق الفيتو ضد أي قرار يتخذه مجلس الأمن لتعديل شروط مرابطة قوات الطوارىء الدولية ومهماتها لتتوافق شروط معاهدة الصلح.

● تمكن الجنود الإسرائيليون من إخراج مستوطني «نيئوت سيناي» قرب العريش أثر معركة عنيفة إستخدم خلالها المستوطنون رشاشات مبيدات الحشرات وأصيب بضعة جنود بجروح، والجدير بالذكر أن مستوطني «نيئوت سيناي» قد رفضوا الجلاء عن حقل للخضر في شمال سيناء والمقرر إعادته إلى مصر بموجب معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

٢٥ - أيار



■ انزال العلم الاسرائيلي ■

● تسلمت مصر مدينة العريش من إسرائيل، وبذلك إستعادت مصر سيطرتها على منطقة ساحلية كانت تحت الإحتلال الإسرائيلي منذ حرب ١٩٦٧. وأنزلت بقايا الحامية الإسرائيلية علم نجمة داوود وابتعدت إلى الجانب الأخر من الحدود الجديدة التي أقيمت خارج المدينة. وكانت هذه أول عملية تسليم رئيسية للأرض بموجب معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية.

● عقدت أول جلسة للتفاوض حول الحكم الذاتي الإداري، للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة كررت فيها مصر وإسرائيل موقفهما من قضية تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقد

افتتحت الجلسة في بئر سبع واستهل الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع ورئيس الوفد المصري كلمته بقوله إن للشعب الفلسطيني «حقاً إلهياً» في تقرير المصير وأضاف أن كل الإجراءات التي إتخذتها إسرائيل في الضفة والقطاع «غير قانونية ولاغية» وطالب بالإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

ودعا يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي إلى عدم السماح بإقامة الدولة الفلسطينية لأن هذا سيكون «وصفة أكيدة للحرب والعنف» وذكر أن الحكم الذاتي لا يستلزم سيادتهم على هذه الأراضي. ووصف القدس بأنها «العاصمة الأبدية لإسرائيل».

وحرص سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي على الدعوة إلى الإلتزام «بأقصى درجة من ضبط النفس وبعد النظر». وفي ختام الجلسة تم إتفاق الأطراف الثلاثة على اتخاذ خطوات لازمة لتحقيق استمرار المحادثات على نحو فعّال.

● رفع الرئيس السادات العلم المصري فوق مدينة العريش على أنغام النشيد الوطني والهتافات المؤيدة لسياسة السادات السلمية، ثم تسلم من وزير الدفاع المصري الفريق كمال حسن علي وثيقة جاء فيها «أن الجيش المصري يسلم المدينة إلى الإدارة المدنية المصرية». وقد وقّع السادات هذه الوثيقة.

● قال وزير الدفاع المصري الفريق كمال حسن علي في تصريح لصحيفة «الأهرام» القاهرية «إن مصر حريصة على احترام توقيعها والتزامها بكل بنود المعاهدة من حيث حجم القوات والتسليح». وأشار إلى أنه نظراً لعدم قيام قوات الأمم المتحدة بدور في الإشراف على مراقبة إجراءات الإنسحاب فإن الولايات المتحدة تتولى في الوقت الحالي مسؤولية التصوير الجوي الذي يؤكد قيام كلا الجانبين بتعهداته وفق نصوص المعاهدة.

٢٧ ـ أيار

● إنتقل السادات مع بيغن وفانس بعد الإتفاق على فتح الحدود في طائرة هليكوبتر إلى بئر سبع، حيث أقيم للسادات إحتفال رسمي وشعبي، وقد رحب الرئيس الإسرائيلي أسحق نافون بالسادات معرباً عن أمله في إقامة علاقات طبيعية مع مصر، ودعا إلى تبادل ثقافي وعلمي بين البلدين لأن «السلام لا يمكن تحقيقه إلا في هذا الطريق» ورد الرئيس المصري قائلاً بأنه تأثر كثيراً بالاستقبال الذي لقيه «وبشعور الصداقة الحقيقي بين الشعبين وهذا أفضل ضمان للعرب وإسرائيل للعيش معاً، وسنعمل على إحياء الأخوة والزمالة بين شعبينا».

○ أعلن مناحيم بيغن أثر محادثاته مع السادات في العريش أن الحدود بين مصر وإسرائيل باتت مفتوحة. وأبلغ بيغن جمعاً من المحاربين القدامى الإسرائيليين والمصريين «نعلن الرئيس وأنا من العريش أن حدود مصر وإسرائيل مفتوحة وسيكون في إمكان الرعايا المصريين زيارة إسرائيل كما سيكون في إمكان رعايا إسرائيل زيارة مصر»، وأكد في المقابل إنه سيأمر بإطلاق عدد من المعتقلين الفلسطينيين.

٢٨ ـ أيار

● قال رئيس الحكومة المصرية مصطفى خليل أن التنقل عبر الحدود المصرية ـ الإسرائيلية سيكون خاضعاً لمجموعة قيود.

وأضاف أن وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان سيزور مصر لدرس تفاصيل الموضوع مع مصر.

وقال خليل في بيان نشرته صحيفة «الأهرام» أن فتح الحدود لا علاقة له بإقامة علاقات طبيعية بين البلدين، وذكر خليل أن الإنتقال عبر الحدود يتطلب الحصول على تأشيرات، وإن هذه ستكون خاضعة لقوانين التنقل.

٢٩ ـ أيار

● عبرت ثلاث سفن حربية إسرائيلية قناة السويس لأول مرة منذ



■ فانس يصفق للسادات وبيغن بعد فتح الحدود ■

٣١ عاماً ويعتبر هذا العبور بمثابة الخطوة الأولى في تنفيذ بنود المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

● قال الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي أن الولايات المتحدة لم تتوقف عند تقديم أفكار إلى المصريين والإسرائيليين والأخرين حول ما يجب القيام به في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف «لم نؤيد مرة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة لأننا نعتقد أن مثل هذه الدولة ستكون عنصر عدم إستقرار هناك. ونعتقد أن الخطوة المقبلة يجب أن تكون تبادل الاراء بين إسرائيل ومصر.

٣٠ ـ أيار

● أعلن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أنه يمكن للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة «إنتخاب ممثليهم من منظمة التحرير الفلسطينية بصفة شخصية وليس في إتفاق كامب ديفيد ما يمنع ذلك مطلقاً». وتوقف خليل في كلمة ألقاها في مؤتمر إنتخابي عند الجلسة الأولى من مفاوضات الحكم الذاتي في بئر السبع قائلاً إن الجانب الأميركي أخذ بوجهة النظر المصرية تماماً.

وأضاف أن مصر لن تتراجع عن حل القضية الفلسطينية مؤكداً أن القضية الأساسية التي لا بد من الدفاع عنها هي التراب الفلسطيني والحفاظ على الأراضي الفلسطينية وإيجاد السلطة التي تقام على هذا التراب.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن المصريين يجرون إتصالات مع وجهاءغزاويين في أوروبا من أجل الحصول على موافقتهم لإقامة «جمهورية في غزة» وذلك في إطار محادثات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل.

وأشارت الإذاعة إلى وجود وجهاء غزاويين في مصر باستمرار ويمكن إستخدامهم لهذا الغرض إذا احتاج الأمر لذلك.

٣١ ـ أيار

● تحدث وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية بطرس غالي عن المفهوم المصري للحكم الذاتي وقال إنه يقوم على أساس التسوية الشاملة لأزمة الشرق الأوسط في إطار إتفاق كامب ديفيد والملاحق المرفقة به. وكرر غالي في حديث نشرته صحيفة «الشرق الأوسط التي تصدر في لندن القول أن الحكم الذاتي يعني حصول « السلطة الفلسطينية» على حقوق التشريع ووضع القوانين وسيكون لها السلطة الكاملة في الإدارة والتحكم في أراضي الدولة ومصادر المياه».

● صرح عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن إعادة سيناء إلى مصر لا يمكن أن تشكل «مثالاً وسابقة» وأبلغ وايزمان الدول العربية أن عليها إلا تتوقع أن تعيد إسرائيل الضفة الغربية وغزة والجولان كما فعلت بالنسبة إلى سيناء مع مصر.

وقال «أن اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة هي جزء من إسرائيل معنوياً وتاريخياً وبالطبع أمنياً».

حزيران

١ ـ حزيران

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، إنه حتى في حالة فشل عملية الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فأن مصر ستواصل «عملية السلام» بأساليب أخرى. وأنها لن تدين معاهدة الصلح التي وقعتها في نيسان الماضي. وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» إن فتح الحدوديين مصر وإسرائيل مرحلة سابقة لإقامة علاقات طبيعية. وكرر القول إن قيام علاقات طبيعية لن يتم إلا بعد تسعة أشهر من توقيع المعاهدة أي بعد الانسحاب الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الذي يربط بين العريش ورأس محمد في أقصى جنوب شبه جزيرة سيناء.

● ذكرت صحيفة«الأهرام» المصرية أن مصر ستطلب من بلدان اسكندنافية وافريقية واسيوية واميركية لاتينية تشكيل «قوة حفظ السلام» في سيناء إذا رفض الاتحاد السوفياتي تجديد انتداب قوات الطوارىء الدولية هناك إحتجاجاً على معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة: ففي حال الرفض هذا ستقوم مصر والولايات المتحدة بدراسة وسائل للاشراف على فك الارتباط بين القوات المصرية والإسرائيلية. وأنهما سيقومان بمساع للتجديد لقوات الطوارىء في سيناء أو لتحقيق البدائل الأخرى. وأشارت إلى أن مبعوثاً مصرياً رفيع المستوى سيقوم بزيارة عدد من العواصم الاوروبية والافريقية للتشاور مع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لمعرفة موقفها من تجديد عمل قوات الطوارىء الدولية في سيناء.

٣ ـ حزيران

● نشرت صحيفة «السياسي» المصرية الأسبوعية حديثاً لوكيل أول وزارة الخارجية المصرية أسامة الباز قال فيه «إن مصر تعتبر موضوع القدس موضوعاً رئيسياً وأساسياً تماماً وأن الموقف المصري المبدئي بالنسبة للقدس هو دحض لموقف إسرائيل المبدئي بهذا الخصوص». وقال «إن إسرائيل قد أقامت حجتها للحفاظ على احتلالها للقدس منذ العام ١٩٦٧ على أن المدينة ينبغي ألا تقسم وأن تظل واحدة ونحن نقول أن هذا الإدعاء باطل وهو ذريعة للاحتفاظ بأحتلال إسرائيل للقدس العربية». وقال إنه بمقتضى مشروع الرئيس السادات تعود القدس العربية إلى السيادة العربية وهذا يستلزم إلقاء جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل منذ احتلالها للقدس في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها الإجراءات الادارية الخاصة بتوسيع رقعة مدينة القدس لأن هذه الإجراءات أدت إلى ضم مساحة كبيرة في الضفة الغربية بدعوى تحديد النطاق المحلي والاداري للمدينة

● أعلن في العاصمة المصرية أن الوفد الأميركي الذي سيشترك في المفاوضات الثلاثية حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة قد وصل إلى القاهرة. وصرح رئيس الوفد الأميركي جيمس ليونارد لدى وصوله بأنه اجتمع في بئر السبع مع الوفد الإسرائيلي وسيجتمع مع الوفد المصري لبحث وجهة نظر القاهرة قبل بدء المفاوضات.

● استقبل الرئيس المصري أنور السادات عضوي الكونغرس لوتون تشايلز ووسام نان وأكد عضوا الكونغرس عقب الزيارة أن السادات أعرب عن اقتناعه بأن الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية المحتلة وإعادة مدينة العريش لمصر سوف يبدد الشكوك التي تساور العرب فيما يتعلق بجهود «السلام» وذكر تشايلز أن السادات أعرب عن «تفاؤله إزاء إمكان إحراز تقدم في مباحثات الحكم الذاتي الخاص بالضفة الغربية وغزة وأضاف أنه لمس خلال اجتماعه بالسادات أنه يشعر بأن ثمة تغييرات سوف تطرأ في المستقبل بشأن

مفاوضات الحكم الذاتي وأنه متفائل من أن هذه التغييرات سوف تكون طيبة.

٥ - حزيران

● كانت مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة موضع محادثات بين الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري والسفير جيمس ليونارد رئيس الوفد الأميركي إلى هذه المفاوضات واتفقا على «أهمية استمرار الاتصال بالفلسطينيين لوضعهم في الصورة بالنسبة إلى سير المفاوضات واستطلاع آرائهم».

٦ - حزيران

● أنهى وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأميركية وسط دلائل تشير إلى أن العلاقات الفرنسية - الأميركية تجتاز حالياً «فترة من التوتر المتزايد» وقد لوحظ هذا الأمر من خلال التصريحات التي أدلى بها بونسيه عقب لقائه مع المسؤولين الأميركيين وأيضاً من خلال الانتقاد الذي وجهه الرئيس الأميركي جيمي كارتر لموقف فرنسا من معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. ومما يذكر أن فرنسا رفضت في أكثر من مناسبة إعلان تأييدها لمعاهدة الصلح وأصرت على «حل سلمي عادل وشامل تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط».

● في دمشق أشادت صحيفة «تشرين» السورية بالموقف الفرنسي المستقل والصادق تجاه الأمة العربية عقب معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● أشارت صحيفة «البعث السورية» إلى إعلان الرئيس المصري أنور السادات أن أميركا ستزوده بأسلحة بقيمة مليار ونصف مليار دولار، وأكدت أن ذلك يدخل ضمن ارتباط النظام المصري بالحلف العسكري الجديد الذي وضعت أميركا أسسه بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إن المفاوضات حول الحكم الذاتي ستكون شاقة للغاية وأنها ستكون أكثر صعوبة مع الولايات المتحدة منها مع مصر.

٧ - حزيران

● عاد إلى تل أبيب يوسف بورغ كبير المفاوضين الإسرائيليين في المحادثات مع مصر بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال إن مصر وإسرائيل إتفقتا على عدم الاتفاق على نقاط رئيسية وقال «لقد كانت المحادثات ودية جداً واتفقنا على أمور إجرائية وإدارية عديدة» وعن النقاط التي تم الاتفاق على عدم الاتفاق بشأنها قال: قضية القدس التي أعلنتها إسرائيل عاصمة لها والتي تقول عنها إنها ليست موضوعاً للمفاوضات والنقطة الرئيسية الثانية في الخلافات هي وجهة نظر إسرائيل القائلة إن لليهود الحق في الاستيطان في المناطق المحتلة.

● صرح ناطق في وزارة الخارجية المصرية بأن بطرس غالي وزير الخارجية المصري قد أبدى «استياءه» من الموقف الإسرائيلي خلال اجتماعه مع يوسف بورغ. وقال الناطق «إن غالي قد أكد خلال اجتماعه موقف مصر الرسمي بأن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير شرعية».

● اتفق رئيس وزراء مصر مصطفى خليل مع يوسف بورغ المفاوض البارز في محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني مع مصر على عقد اجتماعات دورية بين مصر وإسرائيل خاصة بالحكم الذاتي بإشراف أميركي.

٨ - حزيران

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في تصريحات للصحافة الإسرائيلية إن المواقف المصرية والإسرائيلية «متعارضة تماماً» تجاه الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأضاف أنه لن يقوم سلام في المنطقة ما لم تتفاوض إسرائيل مع الأطراف العربية الأخرى. وقال لصحيفة معاريف إنه «توجد رغبة من جانب مصر وإسرائيل على السواء في إبداء المرونة في مفاوضات الحكم الذاتي» إلا أنه أعرب عن أسفه لأن إسرائيل «لم تقدم المزيد من المبادرات التي تنم عن حسن النيات وخصوصاً في ما يتعلق بإطلاق سراح المحتجزين إدارياً، وغيرهم من مواطني الضفة الغربية» وفي ما يتعلق بالقدس أشار إلى أن «القاهرة وواشنطن متفقتان في هذا الشأن ويتمثل موقف مصر في ضرورة أن تعود القدس الشرقية إلى السيادة العربية وتشكل جزءاً لا يتجزأ من الكيان الذي يقوم فيه الحكم الذاتي».



■ بطرس غالي: لا اتفاق حول الصفقة.. ■

● قال وزير خارجية إسرائيل موشي دايان إن على إسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إقامة علاقات في ما بينهما كما لو كان الأمر متعلقاً بدولتين. وأضاف «إننا نسمي مشروعنا مشروع الحكم الذاتي الاداري وفي الواقع فأن الأسم لا يهم كثيراً إذ أن المهم هو أن تنسحب الادارة العسكرية من كافة المدن وأن يتولى العرب في هذه الأراضي مسؤولياتهم».

١٠ - حزيران

● عقد نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي يغال يادين اجتماعاً مع وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي وصرح أثر الاجتماع الوزير غالي. «بأن المباحثات تناولت تطبيع العلاقات ليس من ناحية الحكم ولكن من ناحية الكيف أي من النواحي العلمية والثقافية والاكاديمية».

وقال «إن السياسة المصرية مرنة في ما يتعلق بالأساليب والإجراءات ولكنها تتمسك بالموضوعية أي أن المهم تحقيق الهدف المنشود وهو إقامة الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين».

١١ - حزيران

● بدأت في الاسكندرية الجولة الثانية من محادثات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل ويضم الوفد الإسرائيلي موشي دايان وزير الخارجية وعازر وايزمان وزير الدفاع وأرييل شارون وزير الزراعة برئاسة يوسف بورغ وزير الداخلية. وبدأت المحادثات في أحد فنادق الاسكندرية بحضور وفد أميركي برئاسة جيمس ليونارد نائب المندوب الأميركي، ويرئس الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الوفد المصري في هذه المحادثات. وفي أحاديثها خلال الجلسة العلنية أعاد الدكتور بورغ والدكتور مصطفى خليل ذكر خلافاتها حيال المستوطنات اليهودية في المنطقتين المحتلتين. وأبلغ بورغ المجتمعين قوله: إن العلاقة التي بنيناها يجب أن لا تتحدث عن الافاعي لأنها يمكن أن تكون سامة. وكان يعلق على مقال افتتاحي نشر في صحيفة «الأخبار» القاهرية التي قالت إن على الولايات المتحدة أن تعيد بيغن إلى حجمة الحقيقي وتقطع رأس الأفعى قبل أن تنفث سمها. وتسربت أخبار من الوفد الإسرائيلي إلى إمكانية قطع المحادثات إذا استمرت الصحف المصرية في الهجمات على رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأبلغ من جهة أخرى بورغ الوفدين المصري والأميركي: «إن إسرائيل لن تلتزم أبداً بوقف بناء المستوطنات في اليهودية والسامرة أن مسألة المستوطنات لم تذكر في أي من الاتفاقات التي وقعت سابقاً». أما رئيس الوفد المصري أعلن «رفض مصر الحازم للحقوق الإسرائيلية» في إقامة مستوطنات في الضفة وغزة».

● انتقدت مصر والولايات المتحدة الحكومة الإسرائيلية في قوة لأنها تدلي بتصريحات «تشكل عقبات» وبدأت بإقامة مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة تنطوي على «عنصر معرقل لعملية السلام» جاء هذا في الاجتماع الذي عقده نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك مع وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس، في مقر وزارة الخارجية الأميركية.

١٢ - حزيران

● اتفقت مصر وإسرائيل والولايات المتحدة على تشكيل لجنة فرعية من الخبراء لوضع جدول أعمال المفاوضات الجديدة حول الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني. كما اتفق المؤتمرون على «تقليص النقاشات العلنية حول القضايا المثيرة للجدل والمتعلقة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة المحتلتين وذلك لخلق جو إيجابي في المفاوضات». جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ووزير العدل الإسرائيلي شموئيل تامير والسفير الأميركي جيمس ليونارد. وأكد غالي وتامير أن هنالك فجوة كبيرة بين مصر وإسرائيل ولكن سيتغلبان عليها بمساعدة الولايات المتحدة. وقال السفير الأميركي «إن واشنطن طبقاً لكامب ديفيد ستشارك في كافة مراحل المفاوضات».

● أعرب الرئيس أنور السادات عن تفاؤله بفرص نجاح مفاوضات الحكم الذاتي مع إسرائيل مخالفاً بذلك تقديرات أعضاء الوفدين المصري والإسرائيلي الذين أشاروا إلى «فجوات واسعة» بين موقفي الجانبين وصرح السادات أثر لقاء له ويوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي أنه «سيبحث في كل المشاكل المتعلقة بالحكم الذاتي «عندما يأتي المستر بيغن إلى هنا».

١٣ - حزيران

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر قرر إيفاد مبعوثين شخصيين إلى مصر وإسرائيل لإجراء مباحثات مع المسؤولين في البلدين حول مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والمبعوثان هما روبرت شتراوس ونائب وزير الخارجية هارولد سوندرز.

● تناولت الصحف الإسرائيلية ابعاد الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الذاتي. فذكرت صحيفة «هاآرتس» أن الإسرائيليين يساورهم القلق لأن أوراق اللعب التي في أيدي الأميركيين أصبحت مكشوفة سواء كانوا يقومون بدور الشريك الكامل أو مجرد طرف عادي في المفاوضات إذ أن موقفهم يتفق مع موقف المصريين.

● كرر وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي القول «إن هناك خلافاً جذرياً بين موقف مصر وموقف إسرائيل بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني».

وقال في حديث للتلفزيون المصري «من الصعب القول إنه أمكن تحقيق نتائج ملموسة في الجولة الثانية من مفاوضات الحكم الذاتي». لكنه أشار أنه ما يزال هناك ثلاثون اجتماعاً في خلال السنة المحددة للانتهاء من المفاوضات.

١٤ - حزيران

● حذر الرئيس الأميركي جيمي كارتر من أن معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل ليست إلا خطوة أولى على طريق ملء «بالعقبات» وجاء ذلك في رسالة وجهها كارتر إلى مجلس بوسطن للشؤون العالمية الذي منحه جائزة لدوره في عقد الصلح المصري - الإسرائيلي.

● قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي يغال يادين إن الرئيس المصري أنور السادات حمله رسالة شخصية إلى مناحيم بيغن تتعلق بموضوع المستوطنات ومفاوضات الحكم الذاتي.

وقال يادين في مؤتمر صحفي «إنه بحث مع السادات الموقف بين مصر وإسرائيل بعد أن بدأت مفاوضات الحكم الذاتي وكيفية مواصلة هذه المفاوضات في المستقبل»

● علم من الدوائر المطلعة أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت المسؤولين الأميركيين أن على الولايات المتحدة ألا تحتل المكان الذي تشغله حالياً في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة المحتلتين وأن تقوم بدور «الشاهد» وليس «الشريك».

١٥ - حزيران

● أجرى نائب الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حول معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية والموقف في الشرق الأوسط وقال مبارك إنه تبادل الآراء مع الرئيس الفرنسي حول الموقف في الشرق الأوسط والمفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي للضفة الغربية وغزة. ويذكر أن

ديستان قد انتقد المعاهدة حين قال: «إن فرنسا لا توافق على التحليل الأميركي لمعاهدة الصلح ولا تعتبرها مفتاحاً للسلام».

● شن وزير الزراعة الإسرائيلي أريل شارون هجوماً عنيفاً على سياسة الولايات المتحدة في مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة واتهمها «بتعريض عملية السلام في الشرق الأوسط للخطر» وأضاف «إن سياسة الولايات المتحدة هي الضغط على إسرائيل لإقامة دولة فلسطينية ثانية، إذ أن الدولة الأولى هي الأردن وأنه يمكن الآن توقع صراع شديد مع الأميركيين». وقال «يجب علينا أن نبذل كل جهد لمنع الأميركيين من الظهور كشريك كامل في أي ترتيب يتعلق بالحكم الذاتي».

١٨ ـ حزيران

● أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان إستقالته من الفريق الإسرائيلي الذي يتفاوض على الحكم الذاتي للضفة الغربية وغزة. قال وايزمان إنه ترك التفاوض «دون إغلاق الباب بعنف» وذكر أنه أبلغ رئيس الوزراء مناحيم بيغن أن الفريق غير عملي بشكل مفرط. وكان وايزمان قد أعرب بشكل علني عن تحفظات حيال الخطوط العريضة التي وضعها مجلس الوزراء الإسرائيلي للمفاوضات ويذكر أنه عارض إقامة مستوطنة «إيلون موريه».

١٩ ـ حزيران

● أكد وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أن إسرائيل ستواصل إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من إعتراضات القاهرة وواشنطن والسكان العرب في الأراضي المحتلة. ورداً على سؤال حول مشاركة الأميركيين في مفاوضات الحكم الذاتي قال «إن إسرائيل ترحب بمشاركة واشنطن في المفاوضات ولكن ليس في الاتفاقية التي ستتوصل إليها». وأشار إلى أن اتفاق كامب ديفيد حدد أطراف التسوية وهي مصر وإسرائيل والأردن والفلسطينيين لكن دون ذكر الولايات المتحدة.

● بدأ موظفان كبيران في وزارة الخارجية المصرية هما إبراهيم وهبة وعامر موسى محادثات تمهيدية في هرتسليا شمالي تل أبيب لمفاوضات الحكم الذاتي. وأعلن وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ رئيس الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات معارضته لمناقشة مسألة القدس العربية ومشكلة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية في إطار الحكم الذاتي. وصرح وهبة للإذاعة الإسرائيلية بأن الولايات المتحدة شريك في مسيرة السلام وأعرب عن أمله بأن تحدث الوفود تقدماً في وضع جدول الأعمال.

● في القاهرة قال ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أن مصر سوف تطلع الحكومة الأميركية على «خطورة الموقف في الضفة الغربية وتعارض الإجراءات التي تنفذها إسرائيل في مواجهة الشعب الفلسطيني مع أية رغبة صادقة في تحقيق السلام العادل والشامل الذي تسعى إليه مصر».

٢٣ ـ حزيران

● قال نائب الرئيس المصري حسني مبارك «إن إسرائيل ستضطر في نهاية الأمر إلى الانسحاب من مدينة القدس وإعادتها للسيادة العربية» وصرح مبارك في حديث صحافي نشرته صحيفة «أخبار اليوم» المصرية «بأن التجربة تشير إلى أن حكام إسرائيل يبدأون الحوار عادة بالرفض ثم يقدمون التنازلات» وأضاف يقول «معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية لا تنهي القضيه... وما هي إلا خطوة إلى الامام لتحقيق الحل الشامل والعادل».

٢٤ ـ حزيران

● بدأت في هرتسليا في تل أبيب، الجولة الثالثة لمفاوضات الحكم الذاتي بمشاركة وفد مصري يرئسه رئيس الوزراء مصطفى خليل ووفد أميركي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الأميركي كارتر جيمس ليونارد ووفد إسرائيلي برئاسة وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ.

وأعلن بطرس غالي أن الوفد المصري إلى هرتسليا «سيطرح تصوره لأسس الحكم الذاتي ومبادئه مع تحديد إمكان التوصل إلى جدول أعمال (...) وفي حال عدم الاتفاق على ما يتضمنه الجدول فأن مصر ستدخل مباشرة في مناقشة المفهوم الشامل للحكم الذاتي».

٢٥ ـ حزيران

● فشل الوفدان المصري والإسرائيلي وبحضور وفد أميركي في محادثاتها في هرتسليا بشأن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تحقيق أي تقدم لوضع جدول أعمال المحادثات وفيما ذكرت مصادر مطلعة أن موقف إسرائيل من القدس العربية يمثل صعوبة رئيسية، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يؤكد في أثناء جولة قام بها شمالي إسرائيل حق اليهود في الاستيطان في كل أرض إسرائيل التي تشمل في قاموسه الضفة بما فيها القدس والقطاع.

● أقيمت مراسم عسكرية محدودة في العريش في سيناء لنقل إحدى عشرة جثة لجنود إسرائيليين قتلوا خلال حرب تشرين الأول ١٩٧٣.

وقد عثر المصريون على هذه الجثث خلال الأعمال التي يجرونها على ضفتي قناة السويس.

وحضر الجنرال دان شومرون قائد الجبهة الجنوبية الاحتفال. وأوضح مصدر عسكري أنه لم يعد هناك سوى إثنتي عشرة جثة لم يعثر عليها بعد.

٢٦ ـ حزيران

● اختتمت الجولة الثالثة من مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في هرتسليا في إسرائيل. وصدر بيان عن المجتمعين أكدوا فيه تصميمهم «على الالتزام الكامل بأسس وإطار كامب ديفيد والمبادىء المتفق عليها فيه وكذلك الخطاب المشترك الملحق به»

وقال البيان «إن الجانب المصري عرض موقف الحكومة المصرية بالنسبة للأسس والأهداف من عملية السلام والعمل المستقبلي الذي يقوم على إطار كامب ديفيد والخطاب المشترك.

وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي تقدم «بمقترحاته الخاصة حول الطرق العملية والوسائل التي يجب أن تتخذ لتقدم المباحثات».

«وإن الوفد الأميركي عبر عن إهتمامه البالغ بهذه المفاوضات موضحاً نية أميركا بأن تقدم كل ما تستطيع لإنجاح هذه المفاوضات».

● قالت مصادر ديبلوماسية مصرية، إن مصر تنتظر تحركاً أميركياً جديداً يخرج مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة من الطريق المسدود التي وصلت إليه. وكانت الجولة الثالثة من

المفاوضات قد أختتمت في هرتسليا بإسرائيل من دون التوصل إلى إقرار جدول أعمال للمفاوضات.

وقالت مصادر مطلعة إن الوفد المصري طلب في الجولة الثالثة للمفاوضات «البدء فوراً ببحث قضايا الحكم الذاتي بما فيها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى منازلهم». وقد رفض الوفد الإسرائيلي هذا الطلب واقترح «الدخول في إجراء انتخابات المجلس الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة».

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية إن مصر اقترحت في الجولة الثالثة من المفاوضات إصدار «إعلان مبادىء» تدعو الفلسطينيين وأطرافاً عربية أخرى إلى المشاركة في المفاوضات.

وذكرت الصحيفة «إن المشروع المصري يدعو إلى قيام إنتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة لأختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني وتوفير الضمانات اللازمة لحرية الانتخابات مع تحديد مسؤوليات وصلاحيات وإختصاصات السلطة الفلسطينية المقبلة».

٢٩ ـ حزيران

● قال مسؤولو وزارة الخارجية المصرية، إن مصر تجري إتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في محاولة لتمديد انتداب قوة الطوارىء الدولية في سيناء.

● وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون الرئيس الأميركي جيمي كارتر القاضي بصرف مبلغ ٤,٨ مليار دولار كقرض ومساعدات لتمويل معاهدة الصلح. ويقضي القانون بتخصيص حوالي ١,١ مليار دولار كهبات مباشرة بصرف ٨٠٠ مليون دولار، لإقامة قواعد عسكرية في إسرائيل تحل محل القواعد العسكرية التي كانت في سيناء. وستعطى مصر ٣٠٠ مليون دولار كما سيخصص مبلغ ٣٧٠ مليون دولار كضمانات للمبيعات العسكرية الخارجية.

تموز

١ ـ تموز

● صرح السيد روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط في مطار بن غوريون: «دعونا نقوم بجهد كبير للتقدم معاً نحو تسوية كاملة لمشاكل الحكم الذاتي ستشمل أمناً كاملاً لإسرائيل».

● صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق أثر محادثات مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري: «إن محادثات الحكم الذاتي صعبة ومتعبة ومعقدة جداً، لكنني أعتقد ان ثمة تفانياً عظيماً من جانب مصر واسرائيل ولذلك فإن حلاً سيتم إيجاده بعد جهود ملموسة».

٢ ـ تموز

● أكد وزير الخارجية المصري الاسبق اسماعيل فهمي انه استقال من منصبه عشية زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس، لاقتناعه بأن هذه الزيارة لا يمكن أن تؤدي إلا إلى اتفاق مصري ـ إسرائيلي منفرد».

● حث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية على وقف بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة لضمان نجاح مفاوضات الحكم الذاتي. وأبلغ اجتماعاً مشتركا للجان البرلمانية أن هناك دعوة مفتوحة إلى الفلسطينيين للاشتراك في المفاوضات.

● بدأ روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص محادثات مع الزعماء الاسرائيليين لمعرفة نواياهم بالنسبة إلى موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأبلغ شتراوس الصحافيين بعد محادثاته مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي، أن محادثاتهما كانت فلسفية وعامة أكثر منها محدودة. وقال: وجدت ذلك مفيداً.

● نسبت صحيفة الأهرام إلى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق أن «القرار ٢٤٢ ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لم يطلق قط اسم اليهودية والسامرة على الضفة الغربية ولم يستخدم قط هذه العبارة».

وذكر أن الموقف العربي المناهض لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل يعود إلى سوء فهم لسلوك السادات الذي وصفه بأنه «قائد عربي عظيم يؤدي رسالة بالغة الأهمية».

٣ ـ تموز

● اعترف السيد روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط أثر انتهاء مهمته في اسرائيل ان مفاوضات الحكم الذاتي قد تستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً. وقال أنه لم يقترح أي حل للمشكلة الفلسطينية على مدى يومين من المحادثات مع كياو



■ روبرت شتراوس خلال اجتماعه بالمسؤولين الاسرائيليين ■

المسؤولين الاسرائيليين.

وأعلن شتراوس في مؤتمر صحافي ان «المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل عاملاً سلبياً يخيم على المفاوضات».

● نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أن يكون هناك أي اتفاق أو ارتباط بين المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وزيادة انتاج النفط السعودي.

وأكد أن الموقف الأميركي من الحكم الذاتي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وحل المشكلة الفلسطينية هو نفسه كما حدد في اتفاقات كامب ديفيد.

● يعلق المسؤولون المصريون أهمية خاصة على وجود شتراوس على رأس الوفد الأميركي لمباحثات الحكم الذاتي. وقال ناطق مصري بأن «أميركا تلعب دور الشريك وأن هذا سيتأكد بوجود شتراوس» وأضاف «إن أهمية مهمته، تعود إلى الاتصالات التي يقوم بها بين تل أبيب والقاهرة ولاتصالاته مع الأردن والسعودية التي سيزورهما بعد ذلك».

● عقد رئيس الوفد الأميركي لمفاوضات الحكم الذاتي، مؤتمراً صحافياً في القاهرة اعرب فيه عن أمله في احراز تقدم في مباحثات الحكم الذاتي خلال الاسابيع المقبلة وقال: «أنه من الخطأ أن نقيس حرارة كل اجتماع. ولكن في الوقت نفسه يجب أن يكون هناك تقدم محسوس».

وقال ايضاً «إن الوقت لم يحن بعد لأن نتدخل عملياً في سير المفاوضات حيث لا تزال في بدايتها».

وأعلن أن «فرص فتح حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة معدومة أو شبه معدومة في الوقت الحاضر»

٤ـ تموز

● قال مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إنه يريد البقاء في الحكم أربع سنوات أخرى، وأنه يجب أن يوقع في هذه الفترة سلاماً نهائياً مع مصر والأردن ويتفاوض مع سوريا ويحل مسألة الحدود اللبنانية.

٥ـ تموز

● قالت مصادر الوفد الأميركي في محادثات الحكم الذاتي، أن المبعوث الأميركي روبرت شتراوس إقترح على مصر وإسرائيل أن تشكلا فرق عمل للخروج من الطريق المسدود حول جدول الأعمال المتعلق بالمحادثات.

وقالت المصادر إن القضايا الرئيسية التي تعيق الاتفاق بشأن جدول الأعمال تشمل قضية تمثيل الفلسطينيين في المحادثات، وطبيعة الحكم الذاتي والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لنهر الأردن والقدس الشرقية.

● قال وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر إنه «لا يستبعد أن يكون الأردن مستعداً للإشتراك في عملية السلام (...) في إحدى المراحل».

وقال في مؤتمر صحفي «إلى أن تقدماً سيتم في المفاوضات بين مصر وإسرائيل». لكنه قال «إن أزمات قد تحدث بسبب الخلافات الحادة».

٦ـ تموز

● نجحت مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في كسر طوق المأزق بشأن جدول أعمال لمحادثاتها حول الحكم الذاتي الفلسطيني بتشكيلها فريقي عمل وبتعهدهما بتشكيل فرق أخرى.

وتتعلق مسألة الحكم الذاتي بمليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة المحتلين.

● عانى الوفد الإسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي من ليالي الصيف المصرية الحارة لأن الفندق الوحيد المزود بمكيفات هواء في الإسكندرية يحمل إسم فلسطين.

وقد رفض الوفد الإسرائيلي النزول في هذا الفندق بسبب اسمه.

٨ـ تموز

● تتوقع تل أبيب أن تؤدي زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل للإسكندرية، إلى إعطاء دفع جديد لمفاوضات الحكم الذاتي، في ضوء تصريحات يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات.

وكان بورغ رد على المطالب المصرية خلال الجولة الرابعة في الإسكندرية، بالقول إنه ليس مخولاً للإقدام على «بادرات حسن نية» جديدة، مما أبرز المراهنة لدى المفاوضين على القمة المصرية ـ الإسرائيلية لإضفاء تقدم ما على عملية السلام المتعثرة.

١٠ـ تموز

● وصل مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إلى الإسكندرية، لإجراء محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات، يأمل المسؤولون الإسرائيليون بأن تؤدي إلى الاسراع في «تطبيع العلاقات بين النظام المصري وإسرائيل وتساعد في تذويب الجليد الذي لا يزال يكتنف علاقاتهم مع مصر، هذا في حين يريد المسؤولون المصريون أن تعجل في تنفيذ مشروع الحكم الذاتي في غزة.

وقد لقي بيغن إستقبالاً فاتراً لدى وصوله. ولم يكن بصحبته إلا عدد قليل من المساعدين المقربين لدى وصوله إلى مطار عسكري في طائرة يستخدمها رجال الأعمال، وتتسع لعشرة مقاعد. وكان في استقباله السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري.

وهذه هي الزيارة الرسمية الثانية لبيغن إلى مصر منذ توقيع معاهدة السلام الإسرائيلية ـ المصرية في شهر آذار الماضي. ولم يجر وضع جدول أعمال ملزم لمحادثات بيغن مع الرئيس أنور السادات.

والجدير بالذكر أن الخلاف القائم بين مصر وإسرائيل لا يزال يتعلق بمسألة منح الفلسطينيين حكمًا ذاتياً في الضفة الغربية و غزة

١١ـ تموز

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن عزمهما على الاستمرار في نهج التفاوض والاسراع في تطبيع العلاقات رغم «خلافهما» حول المستوطنات.

وقال السادات إن المحادثات التي أجراها مع بيغن حول الحكم الذاتي ستمكن «بالتأكيد» من دفع عجلة المحادثات حول هذا الموضوع إلى الأمام.

وأشار السادات إلى الدول العربية من خارج «جبهة الرفض» فقال «أعتقدإن التقدم الذي سيأتي ثمرة لما نقوم به الآن من دفع لعملية السلام والاتفاق على الحكم الذاتي سيكون له بلا شك وقعه وتأثيره».

١٢ـ تموز

● تعّمد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل، مرة أخرى،

إستفزاز الرأي العام العربي والدولي عندما أمر طائرته العائدة من الإسكندرية بالهبوط في مطار قلنديا في الضفة الغربية بدلاً من مطار اللد قرب تل أبيب.

وتنطوي هذه الخطوة الأولى من نوعها على تحد سافر يراد منه التأكيد على رفض إسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا وقد أعلن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري، أن الرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن قرر الاسراع إلى درجة معينة في إعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وأضاف: «إن إعادة العلاقات الطبيعية تنسجم مع الجدول الزمني الذي نصت عليه معاهدة السلام».

١٣ـ تموز

● قالت مصادر حكومية إسرائيلية إن قمة الإسكندرية بين الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن قد تكون أرست أسس تحالف إسرائيلي مصري مشترك إزاء مستقبل التطورات في الشرق الأوسط.

وكان بيغن قد أعلن لدى عودته إلى تل أبيب «أننا نبدأ الآن العبور من مرحلة السلام إلى مرحلةالصداقة والتفاهم والتعاون المتبادل».

وتحدثت صحيفة «معاريف» عن «تحالف عسكري ضمني للقيام بعمل مشترك ضد العناصر المعادية التي قد تهدد التوازن الحالي في الشرق الأوسط».

١٨ـ تموز

● جدد الرئيس أنور السادات دعوته لكل أطراف النزاع العربي الإسرائيلي إلى حضور مؤتمر دولي في العريش للبحث في مشكلة الشرق الأوسط على أن يشترك فيه الاتحاد السوفياتي إلى جانب الولايات المتحدة. وأكد أن بلاده مستعدة للسير خلف من يجد بديلاً لحل المشكلة أفضل مما حققته مصر.

٢٢ـ تموز

● قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري أنور السادات، في خطاب ألقاه نيابة عن الرئيس المصري بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لـ «ثورة ٢٣ يوليو» «إن مرحلة السلام تمثل بداية عهد جديد في حياة مصر لا يعني وضع نهاية للحرب فحسب بل إزاحة كابوس الهزيمة أيضاً».

وأكد ضرورة تقدم ملموس في مفاوضات الحكم الذاتي خلال الأشهر المقبلة.

وكرر أن القدس الشرقية هي جزء من الضفة الغربية التي سيطبق عليها الحكم الذاتي، مشيراً إلى أن إسرائيل تعهدت بتحقيق تغيير تام في وضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢٤ـ تموز

● بثت إذاعة إسرائيل إن مصر وإسرائيل ستواصلان في الإسكندرية المحادثات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت أن الاجتماع تقرر بعد مكالمة هاتفية طويلة بين الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ورئيس الوفد المصري إلى محادثات الحكم الذاتي ويوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي.

وسيجتمع الرجلان للبحث في مقترحات حول انتخاب هيئات الحكم الذاتي التمثيلية ومدى سلطاتها.

٢٥ـ تموز

● قال زعيم المعارضة الإسرائيلية شيمون بيريز بعد المحادثات، «المثمرة جداً والبناءة جداً» التي أجراها مع رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل، إنه يتعين استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من مفاوضات الشرق الأوسط.

وحث بيريز، فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة على السعي للحكم الذاتي «كخطوة أولى تقود في الاتجاه الصحيح..».

● أعلن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أثر محادثات استمرت ساعتين مع شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض، أن أنور السادات سيزور حيفا في ٥ أيلول المقبل.

وحرص الدكتور خليل في مؤتمر صحافي مشترك على توضيح الموقف المصري من النقاط التالية:

النقطة الأولى هي فتح الحدود بين البلدين. والنقطة الثانية هي المفاوضات. وعلي أن أؤكد مرة أخرى إننا في المفاوضات لا نتحدث حقيقة باسم الفلسطينيين أو نأخذ دورهم لكننا نحاول إيجاد طريق قائم على أساس قرارات كامب ديفيد وقرارات الأمم المتحدة لتحديد شكل إجراء الإنتخابات وإقامة سلطة الحكم الذاتي مع وجود حكم ذاتي كامل في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً لإتفاقيتي كامب ديفيد. أما النقطةالثالثة التي تتطلب توضيحاً فهي عملية تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل. وإن وجهة نظرنا في ذلك هي الوفاء نصاً وروحاً بالتزاماتنا. وطبقاً لمعاهدة السلام يتعين أن يتم التفاوض على تطبيع العلاقات بعد الشهر التاسع وخلال ستة أشهر بعد الإنسحاب الأول.

٢٦ـ تموز

● قال مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط روبرت شتراوس في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية: «إننا نود العثور على دول عربية لمساعدتنا في جهودنا السلمية».

وأضاف شتراوس أن مشكلات قد برزت في المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال إنه «في الوقت الذي لا نعزو فيه نشوء تلك الصعوبات إلى إسرائيل فإننا نعتقد أنها «ليست قائمة بسبب مصر».

وقال شتراوس إن معالجة قضية القدس قد تكسر الجمود في المحادثات في شأن الحقوق الفلسطينية.

● بدأت الحكومة المصرية الإعداد لاجتماعات لجنتي الحكم الذاتي المقرر عقدها في الإسكندرية.

ويذكر أن لجنتي «المسؤوليات» و «الانتخابات» شكلتا خلال محادثات الحكم الذاتي في الإسكندرية. ويتعين على كل من اللجنتين اللتين تضمان ممثلين لكل جانب، أن تقدم تقريراً إلى الجولة الخامسة من المفاوضات المرتقبة في هرتزليا في إسرائيل.

٢٧ـ تموز

● قال شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض في إسرائيل أن «المحادثات التي أجريتها مع الرئيس أنور السادات أقنعتني بأن السلام الإسرائيلي ـ المصري هو في صدد أن يصبح واقعاً ملموساً على رغم الصعوبات القائمة».

وأكد إن المبدأ الذي يتمسك به حزبه هو إن «المناطق التي تتميز بكثافة ديموغرافية عربية يجب ألا تكون خاضعة للحكم الإسرائيلي. لدينا الشعور لأسباب مختلفة بأن كلاً من الأطراف المعنية يريد في التحليل النهائي أن تكون خاضعة للسيطرة الأردنية».

وسئل عن «الخلافات» التي يمكن أن تنشأ بين إسرائيل ومصر فأجاب: «إذا قورنت بالصعوبات التي نجحنا في تخطيها فإنها ليست خطيرة. لقد وجدت في مصر تفاؤلاً أكيداً يستند إلى كون استراتيجيتنا وأهدافنا مشتركة. . .».

٢٨- تموز

● تبدأ في الإسكندريه إجتماعات عمل اللجنتين الفرعيتين اللتين شكلتا في سياق مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

واللجنتان الفرعيتان مكلفتان ببحث «إجراءات الانتخابات» في الضفة الغربية وقطاع غزة وبتحديد سلطات ومسؤوليات السلطة الفلسطينية الجديدة».

٢٩- تموز

● إختتمت اللجان المتخصصة للحكم الذاتي المكونة من ديبلوماسيين مصريين وإسرائيليين مباحثاتها في فندق «سان ستيفانو» في الإسكندرية.

كما بدأت اللجان من أجل الانتخابات والحكم الذاتي أعمالها وستبحث هذه اللجان وجهات النظر المختلفة للوفود الثلاثة بالإضافة إلى ورقة العمل التي تحدد موقف مصر من الانتخابات والسلطة الفلسطينية الجديدة.

٣٠- تموز

● إجتمع متفاوضون مصريون وإسرائيليون وأميركيون في لجنتين للبحث في ما وصف «بخلافات حول أشكال الحكم الذاتي لأبناء الضفة الغربية وغزة» في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وفي نهاية الاجتماع أعلن ناطق مصري أن الخلافات ما تزال قائمة بين مصر وإسرائيل حول شروط إنشاء مجلس فلسطيني للحكم الذاتي، وقال إنهما تختلفان بشدة حول المجلس المقترح ولم تتوصلا إلى أي اتفاق حول مسألة الانتخابات.

٣١- تموز

● إختتمت مصر وإسرائيل والولايات المتحدة ثلاثة أيام من المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني إلا أنها لا تزال مختلفة حول شكل الحكم الذاتي الذي يجب أن يتمتع به الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان أصدرته لجنة «السلطات والمسؤوليات» أنه بعد ٨ ساعات من المحادثات التي جرت قرر الوفدان المصري والإسرائيلي تقديم ورقتي عمل تتضمن كل منها وجهة نظر كل جانب.

وصرح مصدر في الوفد المصري «أن هذا يشير في وضوح إلى أن الجانبين لا يزالان متباعدين حول أفكارهما في شأن الحكم الذاتي».

آب

١ - آب

● ذكر مصدر مطلع في القدس أن المقترحات التي تقدم بها الوفد الأميركي المشترك في مفاوضات الإسكندرية والخاصة بالحكم الذاتي قد أثارت ردود فعل عنيفة في القدس.

وعلم من نفس المصدر أن هذه المقترحات تنص على منح حق التصويت لإجراء الانتخابات في غزة والضفة الغربية للفلسطينيين واللاجئين المقيمين خارج هذه الأرض، كما تنص على إدخال القدس الشرقية في إطار نظام الحكم الذاتي.

٢ - آب

● علم من مصادر رسمية في وزارة الخارجية المصرية أن مسألة اشتراك الفلسطينيين في مفاوضات الحكم الذاتي ستطرح في الجولة الخامسة من المحادثات.

وعلم أن رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل سيرئس الوفد المصري إلى الجولة الخامسة، وإلى الاجتماعات الثلاثية.

٣ - آب

● أعلن بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن المفاوضات مع مصر حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تنهار إذا حاولت الولايات المتحدة توسيع سلطات الحكم الذاتي التي اتفق عليها في «كامب ديفيد».

وقال أن الاقتراحات التي قدمت في محادثات الحكم الذاتي في الاسكندرية أظهرت أن هناك محاولة لإدخال أشياء إلى الحكم الذاتي لم يكن من المقصود أن يشملها.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية أنها الآن أقل تأكداً مما كانت عليه من أن اجتماعاً مبكراً سيعقد بين المسؤولين الأميركيين والمصريين في واشنطن.

وكان وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس في الأساس قد وجه دعوة إلى عقد المحادثات الوزارية في واشنطن لحل النزاع بين مصر وإسرائيل حول قوة لحفظ السلام في سيناء. ووافقت إسرائيل على الاشتراك لكن مصر أعلنت أن لدى مسؤوليها التزامات أخرى.

٤ - آب

● تستأنف الحكومتان المصرية والإسرائيلية مباحثات تستهدف محاولة وضع ورقة عمل مشتركة حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

وقال مسؤول مصري أن «ورقة العمل حول الحكم الذاتي تستند إلى التقارير التي قدمها مسؤولوا الجانبين في اللجنتين الفرعيتين اللتين اجتمعتا في الإسكندرية. . .».

٥ - آب

● بدأت في حيفا الجولة الخامسة من مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

وكان هدف الاجتماع الإتفاق على أسلوب العمل والمواضيع التي ستطرح في المفاوضات الموسعة.

وصرح مصدر مطلع أن اجتماعاً منفرداً عقد بين خليل وبورغ حاول فيه رئيس الوفد الإسرائيلي إقناع رئيس الوفد المصري أن المفاوضات الدائرة حالياً هي مصرية - إسرائيلية أساساً وأن اشتراك الولايات المتحدة فيها لا يعني أن واشنطن طرف في أي اتفاق يحتمل توقيعه والرأي السائد أن هذا الموقف الإسرائيلي يعود إلى المبادرات التي اتخذها الموقف الأميركي في جولة المفاوضات الأخيرة في الاسكندرية على مستوى الخبراء.

٦ ـ آب

● دخلت مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة مرحلة حاسمة بعدما اصطدم الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ويوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي بعقبة غير منتظرة.

ففي ختام الجلسة الثانية من المفاوضات أصرّ رئيس الوزراء المصري على الإشارة إلى أن بلاده ستؤيد أية محاولة لتعديل القرار ٢٤٢ في مجلس الأمن الدولي تعطي الفلسطينيين حق تقرير المصير وتؤكد في الوقت نفسه حق إسرائيل في الوجود. وقالت مصادر مطلعة أن بورغ رد بأن أي تعديل للقرار ٢٤٢ «يمكن أن تكون له نتائج على مفاوضات الحكم الذاتي» وأوضحت المصادر نفسها أن الإسرائيليين لن يذهبوا إلى حد وقف المفاوضات إذا طرأ تعديل على القرار.

● قالت صحيفتا «دافار» العمالية و«يديعوت أحرونوت» أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت حكومة الولايات المتحدة أن إسرائيل ستعتبر نفسها في حل من الإلتزامات المترتبة عليها في معاهدة الصلح مع مصر ومن اتفاق «إطار السلام في الشرق الأوسط» الموقعين في كامب ديفيد إذا ما أدخلت تعديلات على قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢

٧ ـ آب

● حققت مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، في جولة خامسة، أول تقدم منذ بدأت قبل ٣ أشهر، فقد إتفقت الوفود الثلاثة على برنامج من سبع نقاط سيحال على لجنة فرعية تجتمع خلال أسبوعين في الإسكندرية. ويتعلق البرنامج بكيفية إجراء الانتخابات في الضفة الغربية.

وبدا واضحا أن الوفود لم تستطع إحراز أي تقدم على صعيد المشاكل الأساسية المطروحة وأبرزها سلطة الحكم الذاتي وهل يحق لسكان القدس الشرقية وللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المشاركة في هذه الانتخابات، وأي سلطة دولية ستشرف على الانتخابات؟

٨ ـ آب

● تحدث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن المقترحات المصرية الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، فأكد أن مصر ترى في الحكم الذاتي «إطاراً يعطي الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير».

ولاحظ أن «اتفاقيتي كامب ديفيد ينصان على أن تحتفظ إسرائيل بقواعد عسكرية في الضفة الغربية» وأضاف أن «دولة صغيرة من مليون شخص لا يمكن أن تكون في أية حال عنصر عدم استقرار في المنطقة».

وذكر أن «المفاوضات الجارية ستظل أكاديمية محضة ما لم يتم التوصل إلى نتائج ملموسة تتيح للفلسطينيين الإنضمام إلى العملية وفي المقام الأول الاشتراك في الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة».

١٠ ـ آب

● استبعد وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية بطرس غالي اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل في المفاوضات الراهنة حول الحكم الذاتي.

وقال غالي أن الحكومة المصرية مصرة على تنفيذ معاهدة الصلح والداعي إلى تبادل السفراء بين مصر وإسرائيل في أيار المقبل، حتى ولو لم يتم إحراز تقدم حتى ذلك الحين حول الحكم الذاتي. وأضاف «أننا بدأنا نبحث عن بناء للسفارة المصرية قرب تل أبيب».

١١ ـ آب

● قالت مجلة «أكتوبر» المصرية أن رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل سيزور الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

وذكرت المجلة أن خليل سيبحث مع كارتر في مفاوضات الحكم الذاتي والأعداد لقمة أميركية ـ مصرية قريبة.

١٦ ـ آب

● ذكر مسؤولون مصريون أن الرئيس أنور السادات سيعقد لقاء على جانب كبير من الأهمية مع مبعوث الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى مفاوضات الحكم الذاتي روبرت شتراوس.

ووصفت صحيفة «الأهرام» المباحثات التي سيجريها شتراوس مع الرئيس المصري بأنها بالغة الأهمية، وقالت أنها ستتناول في المقام الأول خطوات حل المشكلة الفلسطينية، وموقف الولايات المتحدة منها، وكذلك نتائج إجتماعات لجان العمل الثلاثية المكلفة ببحث موضوع الانتخابات ومهمات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى بحث ترتيبات عقد الجولة السادسة من المباحثات بالاسكندرية.

١٨ ـ آب

● عقد المبعوث الخاص للرئيس جيمي كارتر السيد روبرت شتراوس اجتماعات مع عدد من المسؤولين المصريين للبحث في تفاصيل الأفكار الأميركية حول القضية الفلسطينية. وكان الإجتماع الأول لشتراوس مع رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل. ورفض خليل أن يكشف تفاصيل المحادثات إلا أن وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية نسبت إليه القول أن مسألة اشتراك الفلسطينيين «في المرحلة الراهنة» في المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تطرح في الإجتماع. وكرر أن قمة بين كارتر والسادات وبيغن قد تفرض نفسها، «إذا توجب تذليل عقبات قد تبرز في المفاوضات على مستوى الوزراء». وأشار إلى أن مهمة شتراوس في الشرق الأوسط هي المساعدة على تسوية المشاكل التي تطرح في أثناء المفاوضات.

١٩ ـ آب

● بدأت في الاسكندرية الجولة الثانية من اجتماعات اللجنتين المتخصصتين للحكم الذاتي الفلسطيني تضمان ديبلوماسيين من مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

● قالت شائعات ترددت في بعض الدوائر السياسية الإسرائيلية أن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري أنور السادات إلى حيفا قد تلغى.

وأضافت هذه الشائعات أنه لو استمرت التوترات والصعوبات الراهنة في المفاوضات سيكون عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد بين السادات وكارتر وبيغن ضرورياً وسيحل محل لقاء السادات ـ بيغن.

٢٠ ـ آب

● صرح يغئال يادين نائب رئيس وزراء إسرائيل أن الولايات المتحدة يمكن أن تهدد عملية السلام في الشرق الأوسط إذا حاولت تغيير إتفاقي كامب ديفيد.

وأبلغ يادين مؤتمراً صحافياً في شيكاغو أن أي انحراف عن الاتفاقيتين سيخلق صعوبات في محادثات السلام بين إسرائيل ومصر.

٢١ ـ آب

● قالت مصادر المؤتمرين في الاسكندرية أن المسؤولين المصريين، والإسرائيليين الذين يجتمعون مع ممثلي الولايات المتحدة للبحث في الحكم الذاتي الفلسطيني، أنهوا محادثاتهم من دون التوصل إلى أي اتفاق.

وأصرّ فريقا العمل المصري والإسرائيلي على موقفيهما المختلفين جداً حول مقدار الحكم الذاتي الذي يجب أن يمنح لما يزيد على مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما إسرائيل.

● إتهم وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي إسرائيل بعرقلة عملية «تطبيع» العلاقات بين البلدين.

وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأهرام» أن «إسرائيل تثير مشاكل وتضع عراقيل عدة تجعل عملية عودة العلاقات الطبيعية صعبة». وأضاف أن السلطات الإسرائيلية رفضت السماح بإدخال الصحف والمجلات المصرية إلى المناطق المحتلة «لمساعدة السكان على فهم عملية السلام وبالتالي الاشتراك في المفاوضات حولها».

٢٤ ـ آب

● جدد الرئيس الأميركي جيمي كارتر التزامه بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية باعتبارها «الطريق نحو حل شامل لأزمة الشرق الأوسط».

وقال كارتر «أن العرب يعرفون ما يجري. هناك خيار أساسي بين أن نتابع سياستنا الحالية القائمة في الشرق الأوسط أولاً، لقد وضعنا ثقلنا في سلة تسوية يتم التفاوض بشأنها تكون أول الأمر بين إسرائيل ومصر ولا تتعلق بسيناء وحدها بل بمناقشة شاملة حول الحكم الذاتي الكامل للضفة الغربية وغزة والعلاقة مع الفلسطينيين أيضاً».

٢٥ ـ اب

● قالت مجلة «اكتوبر» أن مصر قررت إلغاء «مهرجان السلام» الذي عهد إلى المنتج الفرنسي روجيه فاديم في إقامته في ١٩ تشرين الأول المقبل بين الاهرامات وفوق جبل سيناء.

وأوضحت المجلة أن هذا القرار اتخذ نتيجة صعوبات أثارتها إسرائيل في شأن الإنسحاب من المنطقة قبل هذا التاريخ وذكرت أن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أبلغ روجيه فاديم أن تاريخ ١٩ تشرين الأول يسبق الموعد الذي حدد أساساً للانسحاب الإسرائيلي.

● قالت وكالة «رويتر» في تحليل لها من واشنطن أن الولايات المتحدة، التي تحاول إحياء سياستها المضطربة في الشرق الأوسط تعتزم تركيز الجهود الديبلوماسية على المحادثات التي تسير في بطء حول إعطاء بعض الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة وغزة.

٢٧ ـ آب

● وصل مستشار وزير الدفاع الإسرائيلي لشؤون الأمن القومي الجنرال إفراهام تامير إلى القاهرة في زيارة مفاجئة يبحث في خلالها مع المسؤولين المصريين «قضايا ذات اهتمام مشترك».

وكان مسؤولون إسرائيليون في تل أبيب قد ذكروا أن تامير شارك في اجتماع للمفاوضين الإسرائيليين في محادثات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقد في تل أبيب.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن تامير سيبحث في خلال زيارته الطلب المصري بانسحاب إسرائيل إلى حدود دير «القديسة كاترين» وكان مخططاً أن تنسحب إسرائيل حتى هذا الموقع في ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

٣٠ ـ آب

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في حديث لوكالة «فرانس برس» أن منظمة التحرير الفلسطينية ستوافق ضمناً خلال خمسة أو ستة أشهر على اشتراك سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في مفاوضات مستقبل هذه الأراضي.

وقال «أن منظمة التحرير شجعت مصر خلال اتصالات غير مباشرة على المضي في طريق المفاوضات».

أيلول

١ ـ أيلول

● قالت مجلة «روزاليوسف» أن اجتماع قمة ثلاثياً حول الشرق الأوسط سيعقد خلال الأسابيع القليلة المقبلة في واشنطن أو في كامب ديفيد.

وقالت أن الإجتماع سيحضره من الولايات المتحدة نائب الرئيس الأميركي وولتر مونديل، كما سيحضره الرئيس أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن.

٢ ـ أيلول

● قال رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات الحكم الذاتي وزير الداخلية يوسف بورغ أن الأردن قد ينضم إلى المحادثات خلال الأشهر المقبلة إلا إنه لم يحدد الأسباب التي تدفعه إلى مثل هذا الإعتقاد.

٤ ـ أيلول

● إنتهت في حيفا الجولة الأولى من المحادثات الرسمية بين الرئيس أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن وأبلغ على أثرها بيغن وكالة «اليونيتد برس» إن محادثاته مع السادات» كانت جيدة جداً وودية للغاية وأضاف بأنها «كانت إستمرارا لمحادثاتنا السابقة في الإسكندرية».

وأبلغ الرئيس الإسرائيلي أسحق نافون الصحافيين أن لدى السادات أملاً في حمل الأردن إلى مائدة المفاوضات لإقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٥ ـ أيلول

● أعلن الرئيس أنور السادات في حيفا إنه يوافق مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل على «مبدأ عدم تجزئة القدس».

وقال في مؤتمر صحافي عقب جولتين من المحادثات: «شرح بيغن موقفه من القدس الذي اختلفنا عليه ولو أن هناك بعض نقاط إلتقاء. على

سبيل المثال عدم تجزئة المدينة ونحن نوافق على هذا، لكنني قلت لبيغن أن ٨٠٠ مليون مسلم في العالم يتطلعون إلى القدس العربية ولا يمكن تجا هل هذا الأمر».

٦ ـ أيلول

● أعلن في تعليق للتلفزيون الإسرائيلي أن مصر كانت تحمل مشروعاً للمساومة يتعلق بمستقبل القدس الشرقية لكن السادات لم يعرضه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وقال المعلق أن المشروع المصري ينص على أن تصبح القدس الشرقية جزءاً من الحكم الذاتي للضفة الغربية مقابل أن تحتفظ إسرائيل بمركزين الأول جبل الزيتون والآخر عند حائط المبكي.

٧ ـ أيلول

● أعربت دوائر المراقبين عن اعتقادها بأن الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن قد إتفقا على إبطاء سرعة مفاوضات الحكم الذاتي.

وتقول الدوائر الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الإسرائيلية أن الأزمات الحادة التي تشهدها البلاد العربية التي تناصب السادات العداء بشدة توفر للرئيس المصري الوقت ومجال المناورة اللازمين له.

٩ ـ أيلول

● شدد الرئيس أنور السادات على أن مصر وإسرائيل حققتا تقدما تقدما في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني. وكرر أن الأردن قد ينضم إلى المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية قبل نهاية السنة الحالية.

وأكد الرئيس المصري في حديث تلفزيوني أجرته معه شبكة «أن. بي. سي» الأميركية أثناء وجوده في حيفا إنه «تم تحقيق تقدم» في المفاوضات «ولكن هذه اللحظة بالذات من السابق لأوانه كشف أي شيء».

● وصل المبعوث الأميركي روبرت شتراوس إلى القاهرة، فيما استؤنفت المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية حول الحكم الذاتي في هرتسليا قرب تل أبيب.

وقالت أنباء إن شتراوس سيحاول الحصول على تقرير مباشر من الرئيس أنور السادات عن محادثاته الأخيرة في حيفا مع بيغن لمعرفة موقف الرئيس المصري من أي تحرك أميركي جديد بشأن القضية الفلسطينية الشائكة.

١٠ ـ أيلول

● إتفقت مصر وإسرائيل على عدم الإتفاق على القدس الشرقية في الجولة الثانية من محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وصرح ناطق بإسم الوفدين الإسرائيلي والمصري أن اللجنة الوزارية للحكم الذاتي ستقرر ما إذا كانت القدس الشرقية يجب ضمها إلى مشروع الحكم الذاتي.

● أعلن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري أثر محادثاته مع السيد روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط، أن مبعوث الرئيس كارتر يحاول الإسراع في المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووصف شتراوس محادثاته مع خليل وقبلها مع الرئيس أنور السادات بأنها كانت مفصلة جداً وتناولت عدداً كبيراً من المواضيع. وأضاف: «لقد حاولنا دراسة طرق معالجة القضايا الصعبة جداً التي تواجه الشركاء الثلاثة في عملية السلام واعتقد اننا سنغادر القاهرة باتفاق عام يخدمنا كلنا».

١١ ـ أيلول

● أخفق المتفاوضون الإسرائيليون والمصريون في تضييق شقة الخلاف بينهما حول السلطات التي ينبغي أن تعطى للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين.

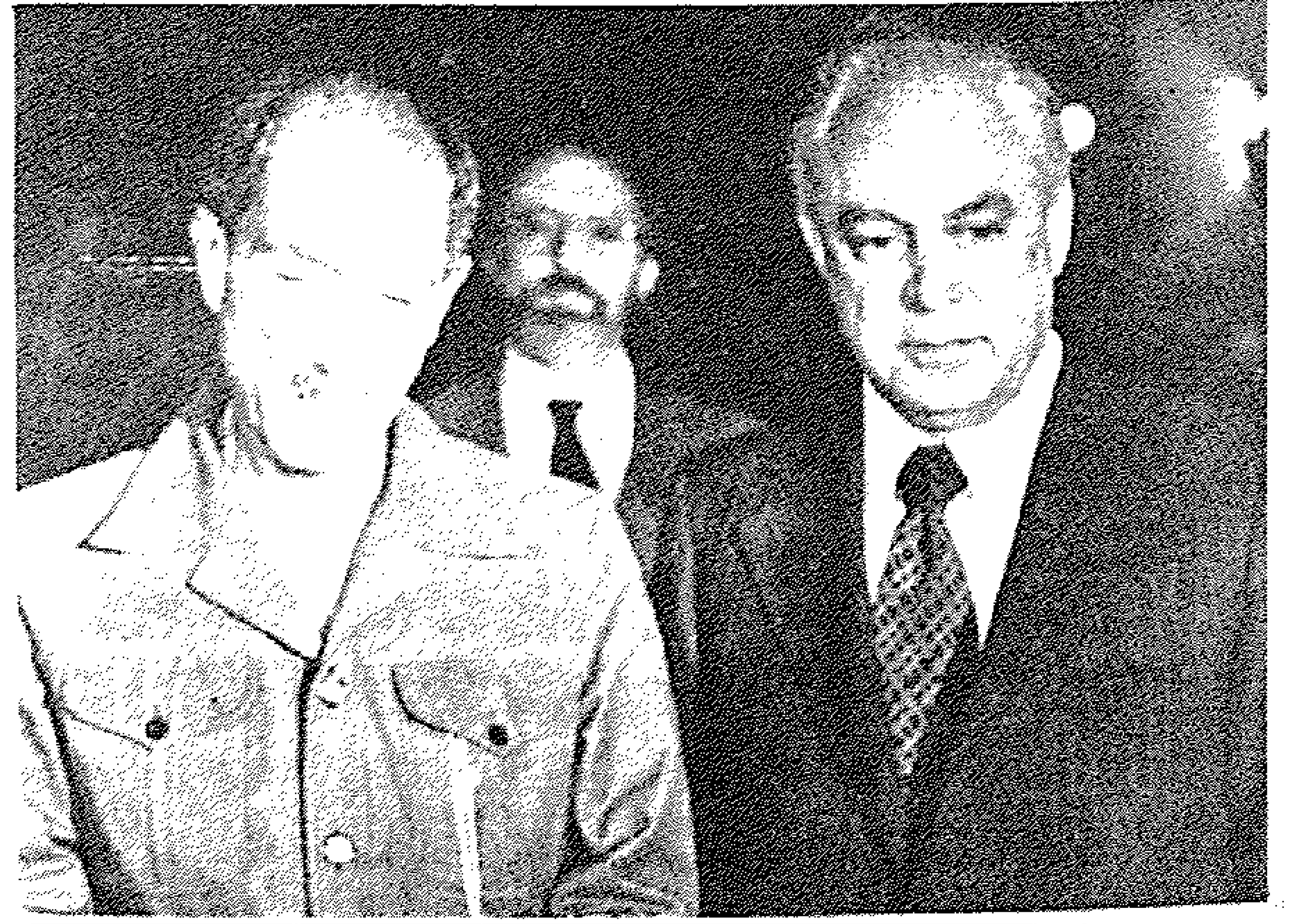
وصرح ناطق بأن وجهات نظر الطرفين المتعارضة حول السلطة الفلسطينية ستحال على اللجنة الوزارية المقرر أن تجتمع في الإسكندرية خلال أسبوعين.

● وصل روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص إلى اسرائيل بعد محادثات استغرقت يومين في مصر، وتكهن بأن خطى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط ستبدأ بالاسراع قريباً.

ووصف شتراوس الذي جاء إلى القدس لاجراء محادثات جديدة مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي محادثاته في القاهرة بأنها «الأكثر غنى وفائدة وإيجابية» منذ بدأ مهمته في المنطقة بطلب من الرئيس كارتر.

١٢ ـ أيلول

● فشل روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط في إحراز أي تقدم ملموس في مفاوضات الحكم الذاتي، في



■ شتراوس مع السادات ■



■ ... ومع بيغن ■

ختام محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين في القدس.

وأعلن شتراوس أثر محادثات مع الفريق الإسرائيلي المفاوض برئاسة يوسف بورغ وزير الداخلية، قرارين يتسمان بطابع تقني:

١ ـ ستشكل لجان عمل فرعية جديدة لمعالجة مسائل ملموسة مثل التعليم والزراعة في كيان الحكم الذاتي الفلسطيني المقترح.

٢ ـ إن سير المفاوضات المقرر أن ينتهي خلال ٨ أشهر، يقتضي التخطيط لمرحلة أولى مدتها ٣ أشهر وفقاً لجدول زمني محدد.

١٣ ـ أيلول

● غادر السيد روبرت شتراوس السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط تل أبيب إلى واشنطن لتقديم تقرير إلى الرئيس كارتر عن نتائج جولته في المنطقة.

وأعرب شتراوس لدى مغادرته إسرائيل عن يقينه بأن المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ستتكلل بالنجاح.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في مؤتمر صحافي عقده بعد مباحثات أجراها مع وزير الخارجية الفرنسية، أنه واثق من أن الشعب الفلسطيني سينضم إلى مصر وإسرائيل في المفاوضات من أجل الحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة المحتلين.

● قالت مصادر إسرائيلية أن الولايات المتحدة الأميركية غيرت تكتيكها في مفاوضات الحكم الذاتي بعد أن أصبحت واثقة من أن المصريين والإسرائيليين يستطيعون معالجة أعقد المشاكل التي تواجه هذه المفاوضات.

ويأمل الأميركيون بأن المصريين والإسرائيليين سينهون مفاوضاتهم في هذا الشأن مع حلول أيار المقبل ومن ثم إجراء إنتخابات مجلس للحكم الذاتي يدير شؤون الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٧ ـ أيلول

● إحتفل الأميركيون والمصريون والإسرائيليون بالذكرى السنوية الأولى لتوقيع إتفاقي كامب ديفيد وكرروا دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى «البلدان العربية الأخرى» للإنضمام آلى الإتفاقين.

● في تقويم لإتفاقي كامب ديفيد في الذكرى السنوية الأولى لتوقيعها كتب أحد الذين ساهموا في المفاوضات المسؤول الأميركي السابق عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي السيد وليم كوانت: «أن ما وعد به إتفاقا كامب ديفيد يبقى من دون تنفيذ وإن الكلام والأخذ والرد حول السلام الشامل وحول الحقوق الفلسطينية لا يمكنها إخفاء عدم التقدم في توسيع دائرة المصالحة الإسرائيلية ـ العربية».

١٨ ـ أيلول

● أكد سفير إسرائيل في واشنطن سيمحادينتيز ان الأميركيين كانوا ينوون قبيل توقيع إتفاقيتي كامب ديفيد بعدة ساعات تسليم المصريين رسالة يعترفون فيها بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية ومن ثم يجب أن تعتبر أرضاً محتلة.

وأوضح دينتيز أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس عدل في النهاية عن هذه المبادرة بعد مناقشة عنيفة مع موشي دايان الذي حذره من إنسحاب إسرائيل من المفاوضات.

١٩ ـ أيلول

● أعلن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أن مصر وإسرائيل والولايات المتحدة توصلوا إلى اتفاق تشكيل قوة هدنة مشتركة للإشراف على إنسحاب إسرائيل من صحراء سيناء.

وقال فانس أن قوة الهدنة ستكون مؤلفة من مدنيين أميركيين وطلعات جوية إستطلاعية أميركية، ودوريات إسرائيلية ـ مصرية مشتركة وإذا أمكن «جماعة من الأمم المتحدة».

٢١ ـ أيلول

● ذكرت صحيفة «الإهرام» أن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أصدر قراراً بتنظيم جديد لوزارة الخارجية يتضمن إنشاء دائرة جديدة تحمل إسم «لجنة تطبيع العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية» ويرأسها السفير طه المجذوب.

وتعنى اللجنة بمتابعة تنفيذ ما تضمنته معاهدة السلام وبنودها المختلفة مع دراسة الخطوات اللازمة لإعادة العلاقات مع إسرائيل إلى طبيعتها والإعداد لها.

٢٣ ـ أيلول

● صرح مصدر دبلوماسي بالخارجية المصرية بأن هناك اتجاهاً لتأجيل إجتماعات الجولة المقبلة من مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني إلى آخر شهر كانون الأول المقبل.

وقال المصدر في تصريح نشرته صحيفة «السياسي» الأسبوعية أن اتجاه تأجيل المفاوضات يأتي لإفساح المجال للجان الفنية للتوصل إلى موقف مدروس بشأن المشاكل المطروحة أمام اللجان الوزارية العليا لمفاوضات الحكم الذاتي.

٢٥ ـ أيلول

● تبدأ في الإسكندرية الجولة السادسة من مفاوضات الحكم الذاتي في حضور الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري والسيد جيمي ليونارد نائب رئيس الوفد الأميركي إلى المفاوضات ويوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي.

ويتوقع أن تثير مصر في هذه الجولة مسألة السماح للإسرائيليين بشراء الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية أن المفاوضات الحالية في إطار اللجنة الوزارية الموسعة تشمل ٣ إجتماعات تتناول تقارير مجموعتي العمل المتخصصتين بالإنتخابات وصلاحيات الحكم الذاتي.

٢٦ ـ أيلول

● الجلسة الإفتتاحية للجولة السادسة من مفاوضات الحكم الذاتي في الإسكندرية كانت عاصفة بسبب قرار إسرائيل السماح لرعاياها بشراء



■ مصطفى خليل وبطرس غالي خلال لقاء الاسكندرية ■

الأراضي في المناطق العربية المحتلة.

وحمل الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري على القرار قائلاً إنه «يشكل عقبة رئيسية في وجه عملية السلام».

وسارع وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ إلى الرد على وجهة النظر المصرية قائلاً أن القرار «ليس سوى خطوة في عملية السلام ستساعد على إقامة علاقات طبيعية في المنطقة».

٢٧ ـ أيلول

● فشلت مصر وإسرائيل في التوصل إلى اتفاق بشأن الصلاحيات الممنوحة للمجلس الفلسطيني المقترح لإدارة شؤون السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعد المفاوضون المصريون والإسرائيليون في جلسة المفاوضات السادسة الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني تقريراً حول الموضوع وأعده فريق عمل من أجل إعادة النظر به.

وتركز الخلاف على الإصرار الإسرائيلي على أن الحكم الذاتي يطبق على السكان فقط وليس على الأرض في حين أعتبر الفريق المصري أن ذلك يناقض إتفاقي كامب ديفيد.

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

● صرح الرئيس المصري أنور السادات أنه يرحب بأي جهد لتسوية المشكلة الفلسطينية إلا أنه قال إن إشتراك الفلسطينيين في مفاوضات الحكم الذاتي «ليس أمراً عاجلاً ولن يكون عاجلاً قبل التوصل إلى اتفاق (مع إسرائيل) ولكن عندما يقام الحكم الذاتي فإن على الفلسطينيين تحمل مسؤولياتهم كاملة».

٧ ـ تشرين الأول

● ذكرت مجلة «السياسي» القاهرية الأسبوعية أن مصر وإسرائيل سوف تقيمان علاقات ديبلوماسية بينهما وتتبادلان السفراء في مارس

● قال سكرتير الحكومة الإسرائيلية أري ناعور إن تل أبيب وافقت من حيث المبدأ على قبول خطة وضعت في واشنطن حول مراقبة انسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء ولكنها أوصت بإجراء بعض التعديلات على الخطة.

٩ ـ تشرين الأول

● بدأت في الإسكندرية إجتماعات لجنتي العمل في مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويشترك في هذه الإجتماعات أعضاء الوفود الثلاثة المصرية والإسرائيلية والأميركية.

وقد صرح رئيس الجانب المصري في المحادثات عزت عبد اللطيف أن الإجتماعات ستكون لها أهمية خاصة في المرحلة المقبلة بعد أن قطعت المفاوضات مرحلة عقدت خلالها ست دورات على المستوى الوزاري وعدد من إجتماعات اللجان

١٠ ـ تشرين الأول

● دعا رئيس الوزراء السابق جيمس كالاهان الذي زار مصر البلدان الأوروبية إلى مساعدة مصر وإسرائيل في التوصل إلى اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال كالاهان للصحافيين إن على البلدان الأوروبية «تشجيع المفاوضات الجارية بين مصر وإسرائيل كي تصل إلى نتيجة من حيث السبل والسلطات بالنسبة إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن سفيراً مصرياً سيقيم في تل أبيب في ٢٦ شباط المقبل كما نصت على ذلك معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

١٥ ـ تشرين الأول

● بدأ المتفاوضون الإسرائيليون والمصريون والأميركيون جولة تستمر أربعة أيام من المحادثات بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وستعالج الوفود وهي على مستوى الخبراء مسألة ما إذا كانت خطة الحكم الذاتي تشمل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أو تشملهم وتشمل أرضهم كذلك.

● سيفتتح رجلا أعمال إسرائيليين إعتباراً من الشهر المقبل أول خط بحري منتظم لنقل الركاب بين تل أبيب والإسكندرية.

● أعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في حديث لمحطة إذاعة «فرانس أنتر» الفرنسية عن إعتقاده بأن «التصريحات والأعمال التي تصدر من الجانب الإسرائيلي وحده والتي تتعارض مع روح كامب ديفيد ومع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية تعقد الأمور».

● وافقت الحكومة المصرية على اتفاق ثلاثي تم التوصل إليه لمراقبة الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء.

وامتدح الناطق الحكومي منصور حسن الإتفاق قائلاً إنه يعني أن الإنسحاب الإسرائيلي سيتم وفق البرنامج المعروف.

١٧ ـ تشرين الأول

● يبدأ رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل رحلة إلى النمسا ثم لندن حيث يجري جولة جديدة من مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني يشترك فيها رئيسا الوفدين الأميركي شتراوس والإسرائيلي بورغ.

وقال خليل إنه سيطلع المستشار النمساوي برونو كرايسكي على تطور مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية إن بورغ سينضم إلى اجتماع خليل وشتراوس في لندن «في سبيل إعطاء المفاوضات زخماً جديداً».

١٨ ـ تشرين الأول

● بدأ رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل زيارة إلى النمسا يجري خلالها محادثات مع المستشار برونو كرايسكي تتناول نتائج مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر وإسرائيل التي أشار إلى أنها لم تتوصل بعد إلى بحث «القضايا الأساسية».

ونشرت صحيفة «الأهرام» المصرية مقابلة مع خليل قال فيها «إن لقاء لندن يتم بناء على اقتراحات من شتراوس التي نشأت أثناء المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية حول معنى الحكم الذاتي وصلاحيات السلطة الفلسطينية المنتخبة».

١٩ ـ تشرين الأول

● أذيع في تل أبيب أن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي يعتزم التحرك في اتجاه مبادرة إسرائيلية جديدة لإخراج مفاوضات

الحكم الذاتي من الطريق المسدود الذي وصلت اليه. ولذا اقترح دايان الآتي:

١ ـ الخوض فوراً في مستقبل القدس إنطلاقاً من رفض إسرائيل كلياً تقسيم المدينة مع مراعاة أي اقتراح يهدف إلى الحفاظ على حقوق الطوائف الدينية الأخرى التي تسكن القدس.

٢ ـ إلغاء النظام العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ولو اضطرت إسرائيل إلى الإقدام على هذه الخطوة من جانب واحد.

● صرح الدكتور مصطفى خليل بعد جولة من المحادثات مع الرئيس النمساوي برونو كرايسكي أن رفض منظمة التحرير الفلسطينية الإعتراف باتفاقي كامب ديفيد يشكل العقبة الرئيسية التي تمنع إشراك المنظمة في عملية السلام.

وأضاف ان المحادثات التي سيجريها في لندن بدعوة من السيد روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط تستهدف تقويم الخلافات الحالية في وجهات النظر بين مصر وإسرائيل.

● في واشنطن نفى روبرت شتراوس نفياً قاطعاً الأنباء القائلة إنه يعتزم تقديم استقالته بسبب تعثر المفاوضات حول الحكم الذاتي.

٢٠ ـ تشرين الأول

● أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن «خلافاً جذرياً وعميقاً ما يزال قائماً» بين مصر وإسرائيل حول مفاوضات الحكم الذاتي. وتحدث عن إمكان فشل التوصل إلى نتائج في المفاوضات في ٢٦ أيار المقبل داعياً إلى «التفكير في بدائل منها على أساس مبادىء الأمم المتحدة والتسوية السلمية واتفاقي كامب ديفيد. ومن بين البدائل المؤتمر الدولي الذي أشار إليه الرئيس أنور السادات والذي سيكون مختلفاً كلياً عن مؤتمر جنيف».

٢١ ـ تشرين الأول

● استقال موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي من حكومة مناحيم بيغن كاشفاً بذلك تفاقم الخلافات في شأن مفاوضات الحكم الذاتي.

وقال دايان في كتاب استقالته «ليس سر إنني أختلف حول الطريقة التي تجري فيها محادثات الحكم الذاتي ومضمونها ولا أرى ضرورة للدخول في تفصيل هذه القضايا وإنني أعارض اللجنة الوزارية التي تعالج هذه المفاوضات ولا أرى داعياً إلى الإنضمام إليها».

وأوضح دايان أنه يعارض سياسة إسرائيل المتشددة في محادثات الحكم الذاتي مؤكداً أن العلاقة بين العرب والإسرائيليين في الضفة وغزة هي «القضية المركزية في حياتنا».

● إختتم عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي جولة أولى من المحادثات مع الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري تناولت المرحلة النهائية من الإنسحاب الإسرائيلي من ثلثي سيناء في كانون الثاني

وأوضح المتحدث العسكري المصري اللواء حسن الكاتب أنه سيتم بحث المشاكل المدنية المترتبة على الانسحاب من سانت كاترين بين الوفد الإسرائيلي والسفير في وزارة الخارجية المصرية طه المجذوب.

● عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية إجتماعاً مع السفيرين عزت عبد اللطيف وممدوح عبد الرزاق رئيسي الجانب المصري في اللجنتين الفرعيتين المنبثقين عن اللجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي والخاصتين بسلطات الحكم الذاتي والإنتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢٣ ـ تشرين الأول

● قال روبرت شتراوس المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط إن إسرائيل ومصر هما على مسافة أميال عن بعضهما بعضاً حول تعريف الحكم الذاتي الفلسطيني وأن أربعة أشهر من المحادثات لم تؤد إلى اتفاق ملموس.

ويرى شتراوس الذي سينضم إلى الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري في لندن تمهيداً لمحادثات ثلاثية حول مفاوضات الحكم الذاتي المضطربة أن تدخلا من واشنطن غير مرغوب فيه حالياً على رغم الخلافات القائمة.

● رجحت مصادر الإدارة الأميركية في واشنطن أن تضغط التطورات التي شهدتها أسرائيل على سياسة حكومة مناحيم بيغن وربما على الحكومة الإسرائيلية نفسها.

وقالت المصادر إنه يتوقع أن تؤدي استقالة موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي وقرار المحكمة العليا اخلاء مستوطنة «إيلون موريه» إلى نقاش عام في إسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني وقدرة الحكومة.

وخالفت المصادر الأميركية تأكيد دايان أن محادثات الحكم الذاتي كانت حتى الآن عقيمة وقالت إن المحادثات التي بدأت قبل ٦ أشهر تسير وفقاً للجدول المحدد ولكن لم يكن ممكناً الإسراع فيها حتى الآن بسبب تردد مصري وإسرائيلي. وأضافت أنه قد يكون في الإمكان السير بالمحادثات على نحو أسرع إذا ما أتيح لها شهران أو ٣ أشهر من النقاش السياسي الحاد داخل إسرائيل.

● قالت وزراة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ردت رسمياً على طلب إسرائيل الحصول على إيضاحات في شأن الدور الأميركي في مراقبة إنسحاب إسرائيل من سيناء.

وإذا ما قبلت الحكومتان الإسرائيلية والمصرية هذه الإيضاحات فإنها ستحرك اتفاق الشهر الماضي حول إشراف دوريات إسرائيلية ـ مصرية على الإنسحاب الإسرائيلي مع وجود محطات أميركية في سيناء لمراقبة التنفيذ.

٢٤ ـ تشرين الأول

● كرر الرئيس المصري أنور السادات تفاؤله بنجاح مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية برغم التشاؤم الذي ابدته واشنطن وتل أبيب معاً حول إمكانية إخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي وصلت إليه.

وقال السادات إنه يخالف واشنطن موقفها المتشائم من مسألة المفاوضات وإنه متأكد من التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل «يعطي الفلسطينيين الحكم الذاتي الكامل قبل أيار المقبل» وهو الموعد المحدد لإنتهاء المفاوضات.

● قالت مجلة «نيوزويك» الأميركية إن بعض أقرب المقربين من مستشاري الرئيس المصري أنور السادات يشكون في أمكان تسوية قضية الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة التي تدور المفاوضات بشأنها بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت المجلة إن هؤلاء يعتقدون إن إسرائيل لا تنوي التنازل عن

الضفة الغربية وغزة وإن التفاؤل الذي يبديه السادات لا يقوم على أساس.

٢٥ ـ تشرين الأول

● كرر الرئيس المصري أنور السادات لليوم الثاني على التوالي الإعلان عن تفاؤله بنجاح مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وأعرب عن اهتمامه الكبير بالتطورات التي طرأت مؤخراً على الأوضاع الداخلية في إسرائيل.

وذكر أنه سيناقش شتراوس بموقفه المتشائم عندما يلتقي به في التاسع عشر من الشهر المقبل على قمة جبل سيناء للإحتفال بالذكرى الثانية للزيارة التي قام بها إلى القدس المحتلة.

● إستؤنفت مفاوضات الحكم الذاتي في لندن في جويسوده بعض التشكك في ما يتعلق بالتقدم الذي يمكن إحرازه في فترة قصيرة لا تتعدى شهر أيار المقبل.

وبدأت المحادثات بإجراء إتصالات ثنائية بين المبعوث الأميركي روبرت شتراوس ورئيس الوزراء المصري مصطفى خليل ووزير داخلية إسرائيل يوسف بورغ.

ومن المقرر أن تصبح المحادثات ثلاثية على أن تتوقف بناء على طلب المفاوض الإسرائيلي بسبب الإجازة الأسبوعية اليهودية. هذا وذكر الرئيس المصري أنور السادات أنه يتوقع مفاجآت قريبة.

٢٦ ـ تشرين الأول

● إتفقت مصر وإسرائيل والولايات المتحدة على إجراء «إنتخابات حرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة من «دون أي تدخل عسكري» من جانب سلطات الإحتلال الإسرائيلية وكرر المفاوضون دعوة الفلسطينيين إلى الإشتراك في المفاوضات عبر مصر أو الأردن.

وأصدر الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ويوسف بورغ وزير الداخلية الإسرائيلي والسيد روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط بياناً مشتركاً عن نتائج يومين من المشاورات في لندن وصفه شتراوس بأنه يعكس التقدم «الملموس الذي تحقق في مجالات عدة».

٢٧ ـ تشرين الأول

● عاد إلى القاهرة رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل آتياً من لندن حيث عقد جولة جديدة من مفاوضات الحكم الذاتي مع وزير داخلية إسرائيل يوسف بورغ والمبعوث الأميركي روبرت شتراوس. وصرّح خليل بأنه قد حدث تقدم فعلي بالنسبة لجولة المباحثات الخاصة بالحكم الذاتي والتي جرت في العاصمة البريطانية وقال إنه تم الإتفاق على تشكيل لجان فنية على أن تجتمع لجان العمل يوم ١٠ أو ١٢ من شهر تشرين الثاني المقبل.

٢٨ ـ تشرين الأول

● صرّح الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصرى «إثر إجتماع بالرئيس أنور السادات ونائبه حسني مبارك أن «الرئيس السادات مقتنع بنتيجة محادثات لندن» ويعتبر الإتفاق على صيغة الإنتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة «نقطة إنطلاق بالنسبة إلى الإسرائيليين كي يسرعوا في المفاوضات ويسمحوا بالتوصل إلى نتيجة ملموسة».

وقال خليل «إن الإنجاز الأكبر في لندن هو أن الإنتخابات لن يشرف عليها الحاكم العسكري والإسرائيلي ولا الإداريون المدنيون وستكون هيئة مستقلة».

ولاحظ أن مشكلة القدس الشرقية لم تتناولها محادثات لندن «ولم نذكر مناطق جغرافية لكننا ذكرنا الفلسطينيين العرب».

تشرين الثاني

٢ ـ تشرين الثاني

● إعترف السفير الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت شتراوس إلى صحيفة «نيويورك تايمز» أنه قد يتنحى عن المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة ولو لم يتخذ قراراً نهائياً في هذا الشأن بعد.

٦ ـ تشرين الثاني

● قال مساعد وزير الخارجية الأميركي هارولد ساوندروز إنه بالرغم من «الإدانة العلنية» لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية فإن الفلسطينيين وبعض الدول العربية بدأوا يقتربون بواقعية من مباحثات السلام».

وذكر ساوندروز «هناك أدلة على أن الفلسطينيين وبعض العرب يراقبون المفاوضات عن كثب وأنهم يدرسون بعناية خطواتهم المقبلة».

٧ ـ تشرين الثاني

● عرض السيد هارولد ساوندروز مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط الوضع الراهن لـ «عملية السلام المصرية ـ الإسرائيلية ولمفاوضات الحكم الذاتي مشيراً إلى أن «الذي نحاول القيام به هو بناء كيان سياسي ـ سلطة حكم ذاتي ـ في الضفة الغربية وقطاع غزة تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للإسرائيليين والفلسطينيين. وقد صممت الخطوة لتمهد الطريق أمام فترة انتقالية تستغرق خمس سنوات لتحقيق الوضع النهائي لهذه الاراضي».

١٣ ـ تشرين الثاني

● كرر الرئيس المصري أنور السادات القول إنه يعتقد أن مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين ستنتهي قبل موعدها النهائي المقرر وأن تنفيذ خطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة المحتلين سيبدأ خلال شهرين أو ثلاثة أشهر من الآن في حين أعرب وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ عن اعتقاده بأن الاتفاق لن يتم حتى في موعده المحدد في أيار المقبل.

وقال السادات إن الاتفاق المصري ـ الإسرائيلي سيشمل القدس وسيغري الملك حسن بالانضمام «في وقت ما لإستئناف تحمل مسؤولياته تجاه الضفة الغربية».

● وصل إلى تل أبيب الوفد المصري إلى اجتماعات لجنتي العمل في مفاوضات الحكم الذاتي التي ستبدأ في هرتزليا بحضور ممثلين عن مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

١٤ ـ تشرين الثاني

● إستأنفت الأطراف الثلاثة في تل أبيب المحادثات المتعلقة بانتخاب مجلس لإدارة الضفة الغربية وقطاع غزة لكن الاضطرابات الناجمة عن اعتقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وتهديد إسرائيل بطرده سيطرا على أجواء المفاوضات.

وكان السيد أحمد عبد اللطيف رئيس الوفد المصري صرح لدى وصوله إلى تل أبيب أن محادثات الحكم الذاتي ستتأثر بهذه الاضطرابات. وقال «إنها تعطينا سبباً إضافياً للقيام بعملنا في إسرع ما يمكن ووضع حد للحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة».

١٥ ـ تشرين الثاني

● أعادت إسرائيل جبل سيناء ودير سانت كاترين إلى مصر وذلك قبل الموعد المحدد بشهرين ونصف كدليل على «حسن النوايا» إزاء الرئيس المصري أنور السادات الذي يرغب في الاحتفال في هذه المنطقة بالذكرى الثانية لزيارته للقدس المحتلة.

ولكن إسرائيل ستحتفظ حتى نهاية "المرحلة الأخيرة من الانسحاب بجبل كاترين المجاور ليصبح بهوائياته وأجهزة الرادار فيه أحد مواقع المراقبة التي سوف تحتفظ بها في خلال المرحلة الانتقالية.

وستبقى مجموعة إسرائيلية صغيرة في موقع الفنيين حتى ٢٥ كانون الأول المقبل لتعليم المصريين صعوبات الهبوط والاقلاع على المدرج الصغير الذي لا يصرح بالهبوط فيه سوى للطائرات الصغيرة.

١٦ ـ تشرين الثاني

● رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن دعوة من الرئيس المصري أنور السادات لحضور احتفالات يقيمها على جبل سيناء بمناسبة «الذكرى السنوية» لزيارته إلى القدس المحتلة.

وقال ناطق إسرائيلي إن السادات اتصل ببيغن لدعوته إلى حضور الاحتفالات «ولكن رئيس الوزراء للأسف لم يستطع تلبية الدعوة» ولم يذكر الناطق أسباب الرفض.

ومن المقرر أن تجري الاحتفالات المصرية في منطقة دير سانت كاترين في سيناء التي أعادتها إسرائيل إلى مصر.

٢١ ـ تشرين الثاني

● قال يوسف بورغ وزير الداخلية الذي يرئس الوفد الإسرائيلي إلى محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني إن رؤساء الوفود المصرية والاسرائيلية والأميركة سيجتمعون في تل أبيب في ١٢ كانون الأول المقبل.

واختتم خبراء فنيون من البلدان الثلاث ثمانية أيام من المحادثات حول تنظيم وإجراء والاشراف على الانتخابات الحرة للمجلس الفلسطيني للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكرت الوفود أنها أحرزت تقدماً.

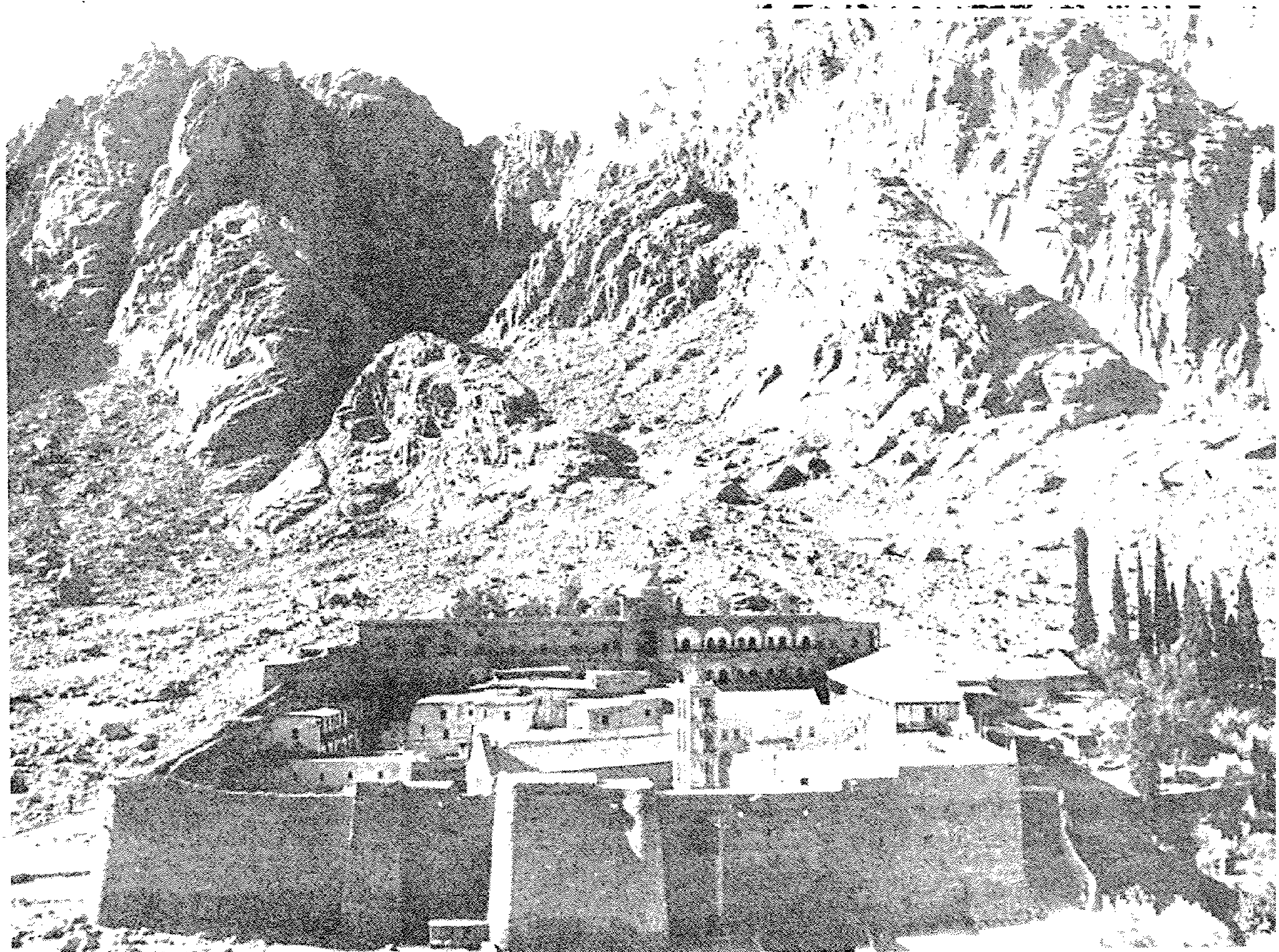
● قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن لجنة من المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين ستشكل للإشراف على انتخابات مجلس فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيان صدر في تل أبيب إنه تم تحقيق تقدم في بعض المناطق ضمن مواضيع البحث المتعلقة بالتنظيم والسلوك والاشراف على انتخابات حرةللمجلسللحكم الذاتي الفلسطيني.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● إنسحبت القوات الإسرائيلية من منطقة ابار «علما» في سيناء في إطار المرحلة الرابعة للإنسحاب وفقاً لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

وقال وزير النفط المصري عز الدين هلال إن دخل مصر من حقول «علما» للنفط سيصل إلى مليون دولار في اليوم يبلغ الإنتاج ٣٠ ألف برميل يباع بسعر ٣٥ دولاراً للبرميل الواحد وقد يصل إلى ٤٠ دولاراً.



دير سانت كاترين

وأوضح الوزير أنه سيتم تخفيض إنتاج الحقل بعد استلامه. وأضاف أن امكانية العثور على حقول جديدة في المنطقة واردة وأن الحكومة المصرية أعطت شركات أميركية وأوروبية امتيازات للتنقيب عنه في المنطقة.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● قالت صحيفة «الأهرام» القاهرية إن الرئيس أنور السادات. ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن قد يجتمعان في أسوان في ١١ كانون الأول المقبل في محاولة لإحياء مفاوضات الحكم الذاتي المتوقفة.

وقد أحرزت مصر وإسرائيل والولايات المتحدة تقدماً ضئيلاً منذ أن بدأت مفاوضات الحكم الذاتي في شهر أيار الماضي.

كانون الاول

١ ـ كانون الأول

● علم أن الوفد المصري في اللجان المنبثقة عن مفاوضات الحكم الذاتي سيغادر العاصمة المصرية إلى تل أبيب.

وستضع اللجنتان المفوضتان باختصاصات السلطة الفلسطينية المقبلة وإجراءات الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة تقريراً ترفعانه بعد ذلك إلى اللجنة الوزارية.

٢ ـ كانون الأول

● حملت إسرائيل والقاهرة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أدان اتفاقيتي كامب ديفيد واعتبرهما لاغيتين في ما يخص القضية الفلسطينية.

وقد أصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا هاجم فيه القرار وقال «إن حكومة إسرائيل ترفض هذه الخطوة التي وافقت كتلة من الدول عرفت بمواقفها الميكانيكية مع الدول العربية المتطرفة التي تساندها الكتلة الشيوعية».

٣ ـ كانون الأول

● بدأت جولة أخرى من المحادثات بين الديبلوماسيين المصريين والاسرائيليين والأميركيين بهدف التحضير لاستئناف المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبحلول موعد هذه المفاوضات تكون مدة ستة أشهر قد انقضت على بدء محادثات الحكم الذاتي، التي حددت لها اتفاقيات كامب ديفيد سنة كاملة وذلك دون تقدم ملموس.

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي أن بلاده تقدمت باقتراحات جديدة في مفاوضات الحكم الذاتي ولم يذكر أي شيء عن هذه المقترحات.

٤ ـ كانون الأول

● قالت إذاعة إسرائيل أن الرأي العام فقد اهتمامه بموضوع مباحثات مجموعات العمل المشتركة لمحادثات الحكم الذاتي التي قال ناطق رسمي أنها تعكف في فندق دروم في تل أبيب على إعداد تقرير يقدم لاجتماع اللجنة الوزارية المصرية ـ الإسرائيلية المقرر اجتماعها.

٦ ـ كانون الأول

● عاد الوفد المصري إلى محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني مع إسرائيل والولايات المتحدة إلى القاهرة بعد إنتهاء جولة أخرى من المحادثات.

٨ ـ كانون الأول

● وصل مبعوث الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى منطقة الشرق الأوسط صول لينوفنش إلى القاهرة في بداية جولة تستغرق أسبوعاً قالت واشنطن أنها تهدف إلى إقامة علاقات شخصية في المنطقة لمتابعة مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وأعلن لينوفينش أن الرئيس كارتر طلب إليه قبل مغادرته واشنطن أن يؤكد من جديد التزامه القوي والتزام الشعب الأميركي من أجل إنجاح العمل نحو السلام .

١٠ ـ كانون الأول

● بدأ المبعوث الأميركي جول لينوفينش محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وكبار المسؤولين الاسرائيليين حول مفاوضات الحكم الذاتي التي وصلت إلى طريق مسدود.

وقال لينوفيتش أنه لا يعتقد أن مفاوضات الحكم الذاتي ستنتهي في موعدها المحدد ولكن وزير الداخلية الاسرائيلي ورئيس وفدها إلى المفاوضات يوسف بورغ أعرب عن ثقته في إمكان التوصل إلى اتفاق في الموعد النهائي المحدد.

وأعلن بيغن أن إسرائيل ستستمر في التصدي ليس لمبدأ إقامة دولة فلسطينية فحسب، بل أيضاً لكافة المساعي التي قد تؤدي إلى إقامة مثل هذا الكيان.

وأكد أن «مرحلة تطبيع العلاقات مع مصر ستبدأ في ٢٦ كانون الثاني حيث سيتم تبادل السفراء ولكن ما تزال ثمة أمور كثيرة جداً يتعين تسويتها».

● قال الرئيس المصري أنور السادات إنه سيمضي قدماً في تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتبادل السفراء معها في الموعد المحدد غير عابىء بما سماه «الأعمال الهستيرية» لدول الرفض العربية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف المصرية.

١١ ـ كانون الاول

● قال المبعوث الأميركي الخاص في الشرق الأوسط جول لينوفيتش أنه يعتبر أن اشتراك الفلسطينيين في محادثات الحكم الذاتي هدف أساسي لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

وقال لينوفيتش «إن طرق إقناع الفلسطينيين بالمشاركة في المحادثات ستبحث من قبل الأطراف المشاركة في المفاوضات (مصر وإسرائيل والولايات المتحدة). ومضى لينوفيتش قائلاً أن لقاءه المقبل مع رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل سيكون حول كيفية دفع المحادثات إلى الأمام «وحول البحث في طرق جديدة تساعدنا على بلوغ هدفنا».

١٢ ـ كانون الأول

● قدم المبعوث الأميركي صول لينوفيتش الذي اشترك لأول مرة في جلسة مفاوضات حول الحكم الذاتي «أفكاراً جديدة» إلى مصر وإسرائيل وقال أنه تأثر «بالروح» التي سادت المحادثات.

وأبلغ رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل الصحافيين أن الدورة السابعة للجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي ستعقد في القاهرة في ١٩ كانون الأول الحالي بحضور لينوفيتش.

ووصف محادثات اليوم بأنها مثمرة وجرى فيها مناقشة واستعراض ما تم خلال اجتماعات لجان العمل المنبثقة عن اللجان العامة». وأضاف: «أن هذه اللجان نجحت في تحديد بعض المشكلات ولكن ما زال أمامها عمل أكبر».

١٧ ـ كانون الأول

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية رداً على اسئلة الصحافيين حول محادثات الحكم الذاتي: لا تزال هناك فجوات واسعة علينا مواصلة المحادثات بشأنها.

١٨ ـ كانون الأول

● كشف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أنه طلب من الوفد الاسرائيلي إلى محادثات الحكم الذاتي فتح مكتبي اتصال لمصر في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما منطقتين محتلتين تريد مصر أن يكون لها وجود فيهما. وأضاف أن «الهدف من مكتبي الاتصال هو مساعدة الشعب الفلسطيني وإيجاد اتصال معه لمعرفة مطالبه».

١٩ ـ كانون الأول

● أنهى ممثلو مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الجولة السابعة من محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة وصدر في ختامها بيان يشرح وضع المفاوضات قبل ٥ أشهر من الموعد الذي حددته معاهدة السلام.

● انهى ممثلو مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الجولة السابعة من محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة وصدر في ختامها بيان يشرح وضع المفاوضات قبل ٥ أشهر من الموعد الذي حددته معاهدة السلام.

وأعرب المتفاوضون في بيانهم عن ارتياحهم إلى التقدم الذي حققه فريق العمل المكلف تحديد أسس الانتخابات الفلسطينية. إلا أنهم اعترفوا بعدم حدوث أي تقدم في أعمال اللجنة المكلفة تحديد سلطات الحكم الفلسطيني ومسؤولياته

٢٠ ـ كانون الأول

● رفضت إسرائيل رفضاً قاطعاً طلباً مصرياً بفتح «مكتب ارتباط» في الضفة الغربية المحتلة لتشجيع السكان على الاشتراك في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت إذاعة إسرائيل إن رئيس الوزراء مناحيم بيغن أعلن هذا الموقف في اجتماع مع كتلة «ليكود» الحاكمة التي يتزعمها ونسبت إليه قوله إن الطلب المصري يتعارض مع اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

٢١ ـ كانون الأول

● أعرب رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن عن قلقه للأنباء التي قالت إن مصر ستنشىء سفارة «صغيرة جداً» في تل أبيب لدى إقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين في ٢٦ شباط المقبل.

وقال بيغن أن هذه المسألة مهمة جداً وأكد أنه سيناقشها مع الرئيس المصري أنور السادات عندما يلتقيان في القاهرة في السابع من كانون الثاني ١٩٨٠.

وأبلغ بيغن مؤتمراً صحافياً قوله «نحن لا نستطيع تقرير العدد الذي ستكون عليه البعثة الديبلوماسية المصرية لكن اقتراح مصر يثير تساؤلات عدة خاصة إذا أخذنا في الاعتبار حجم تمثيل إسرائيل الديبلوماسي في القاهرة.

● دعا وزير الخارجية الاسرائيلي السابق موشي دايان في مقابلة أجرتها معه صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى «بدء تطبيق الحكم الذاتي (في الضفة الغربية المحتلة وغزة) فوراً وإلغاء الإدارة العسكرية القائمة حالياً». وقال إن هذه الخطوة «يجب ألا ترتبط بنتائج المفاوضات الجارية مع مصر والولايات المتحدة».

٢٢ ـ كانون الأول

● تكهن المندوب الأميركي لمحادثات الحكم الذاتي جيمس ليونارد بأن محادثات الحكم الذاتي ستنتهي في الموعد المتوقع لها في أيار المقبل وأشاد بنتائج الجولة السابقة للمحادثات التي عقدت في القاهرة.

وعن احتمالات تأثير أحداث إيران على المفاوضات قال المندوب الأميركي: إن أطراف النزاع في الشرق الأوسط باتت مطالبة بمواقف أكثر اعتدالاً لتجعل السلام يستتب.

٢٣ ـ كانون الأول

● اتهم عدد من أعضاء الوزارة الاسرائيلية مصر بانها تبطىء عن قصد في تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وأبدى هؤلاء الوزراء دهشتهم واستنكارهم لطلب القاهرة إنشاء «مكاتب اتصال» مصرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقالوا إن هذه المكاتب ستصبح «فروعاً للسفارة المصرية».

٢٤ ـ كانون الأول

● أكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في حديث بثته إذاعة مونتي كارلو إن مصر ستصر في المفاوضات المقبلة مع إسرائيل على ضرورة فتح مكتبي الاتصال اللذين طالبت بها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح أن هذا الإجراء سيكون في مصلحة السلام في الشرق الأوسط لأن المكتبين سيكونان بمثابة همزة وصل بين الشعب الفلسطيني والحكومة المصرية. وتساءل كيف تستطيع الحكومة المصرية أن تتفاوض من أجل الشعب الفلسطيني وتلح بمطالبه في طريقة منتظمة وشبه يومية من دون وجود مصري في الضفة وغزة؟».

● ذكرت صحيفة «التقدم» المصرية التي يصدرها التجمع الوطني التقدمي الوحدوي أن السفير عزت عبد اللطيف الذي يرأس الجانب المصري في مفاوضات الحكم الذاتي هو المرشح ليكون أول سفير يحمل جنسية عربية يقدم أوراق اعتماده لاسرائيل وذلك بعد أن عدل عن ترشيح اللواء طه المجذوب.

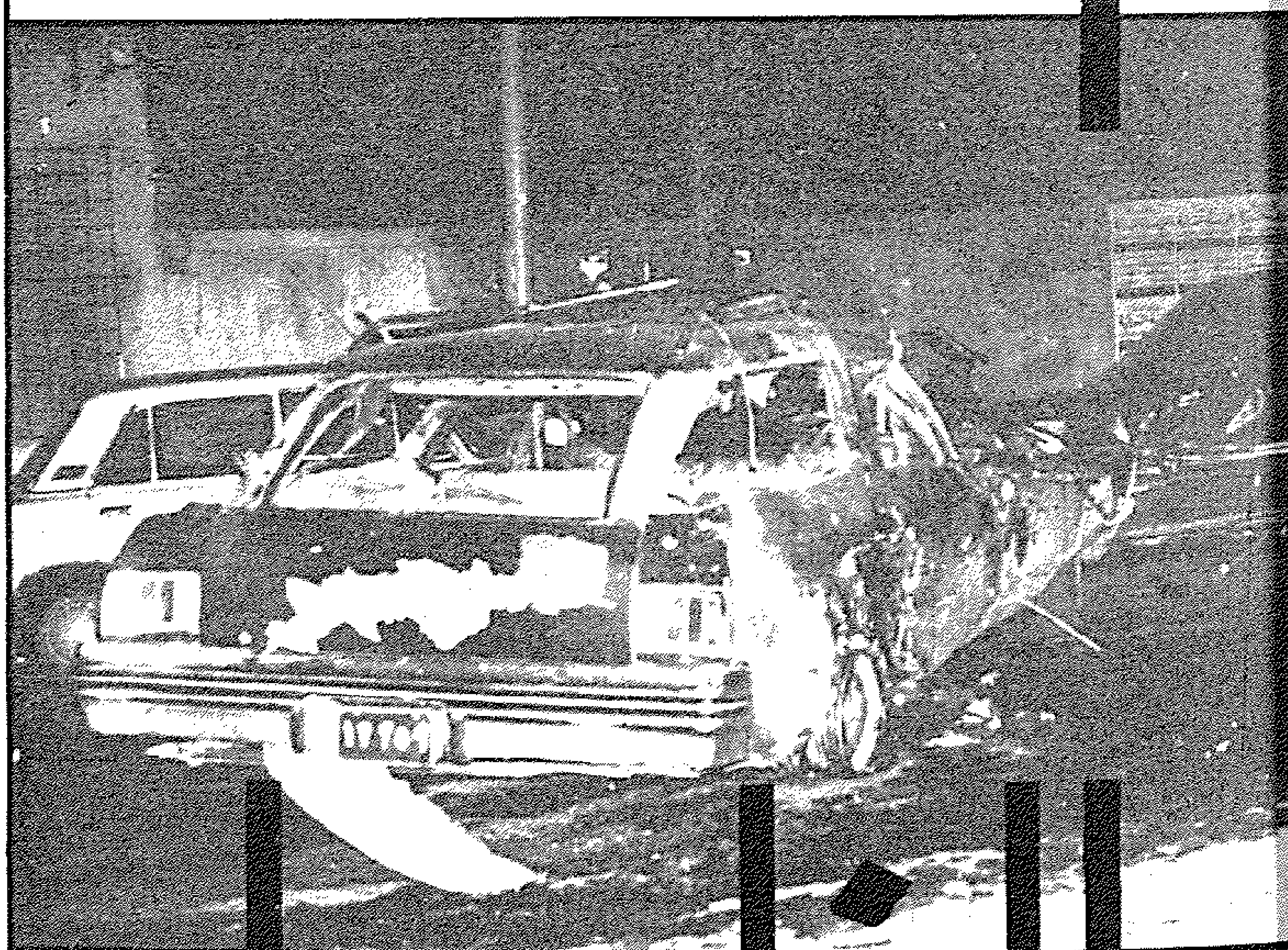
٢٦ ـ كانون الأول

● أكد الرئيس المصري أنور السادات أن عام ١٩٧٩ الذي يوشك أن ينتهي هو نهاية المعاناة وبدء قطف الثمار.

وقال الرئيس السادات: إننا سنصل إلى الحكم الذاتي للفلسطينيين قبل الموعد المحدد وهو أيار عام ١٩٨٠ وسيكون ذلك للضفة الغربية وغزة كما سيتم الإتفاق على القدس أيضاً. وأكد أنه لا يتكلم نيابة عن الفلسطينيين أبداً وإنما مسؤولية مصر التاريخية أن تضعهم على الطريق الصحيح... «وذلك بأن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي وتسقط الحكومة العسكرية ويتولى الفلسطينيون أمرهم بنفسهم لخمس سنوات فترة انتقال يجلسون فيها مع إسرائيل وأميركا ومعنا ومع الأردن يجلسون ويقررون هم مصيرهم».

ملف الثوره الفلسطينية







أبرز العمليات الفدائية لعام ١٩٧٩

نهاريا

نهاريا التي تبعد ١٢ كيلو متراً شمالي تل أبيب، تعرضت يوم ٢٢ نيسان ١٩٧٩ لأكبر عملية اقتحامية نوعية حملت اسم الرئيس المصري الراحل «جمال عبد الناصر».

نفذ العملية اربعة فدائيين ينتمون الى «جبهة التحرير الفلسطينية» بهدف اختطاف إسرائيليين من فلسطين المحتلة كمقدمة لمبادلتهم بفلسطينيين اسرى في سجون إسرائيل.

بدأ الاقتحام بعملية انزال على شاطىء مستعمرة نهاريا الساحلية، مخترقاً التحصينات ودوريات خفر السواحل، متجاهلاً خرافة «حزام الامن» الصهيوني، مؤكداً قدرة الشعب الفلسطيني على الضرب في عمق اسرائيل.

ولقد تمكنت المجموعة الفدائية التي ادهشت المراقبين نسبة الى قلة عددها من تفجير عدد من العبوات الناسفة داخل نهاريا التي ظن سكانها انهم يتعرضون الى قصف صاروخي من جهة البحر.

واشتبكت المجموعة المؤلفة من أربعة ثوار مع قوات العدو الصهيوني في معركة ضارية لمدة خمس ساعات متواصلة أسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو، وقد شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى مكان الحادث.

وتمكن الثوار من اقتياد ثلاثة من افراد العدو الى «الزورق المطاطي» الذي أوصلهم الى ساحل المستعمرة والانطلاق بهم في البحر، الا أن دوريات العدو البحرية اكتشفت وجود الثوار، فحدثت معركة بحرية

وقد استخدمت المجموعة في تنفيذ العملية ولأول مرة في تاريخ العمليات داخل الارض المحتلة سلاح غرينوف المتوسط بالاضافة الى الرشاشات والقنابل اليدوية.

وادت هذه العملية الجريئة على الصعيد العسكري الى مقتل خمسة اسرائيليين وجرح اربعة آخرين حسب اعتراف العدو. كما استشهد اثنان من الفدائيين واسر الاثنان الباقيان بعد اصابة احدهما بجروح اثناء الاشتباك.

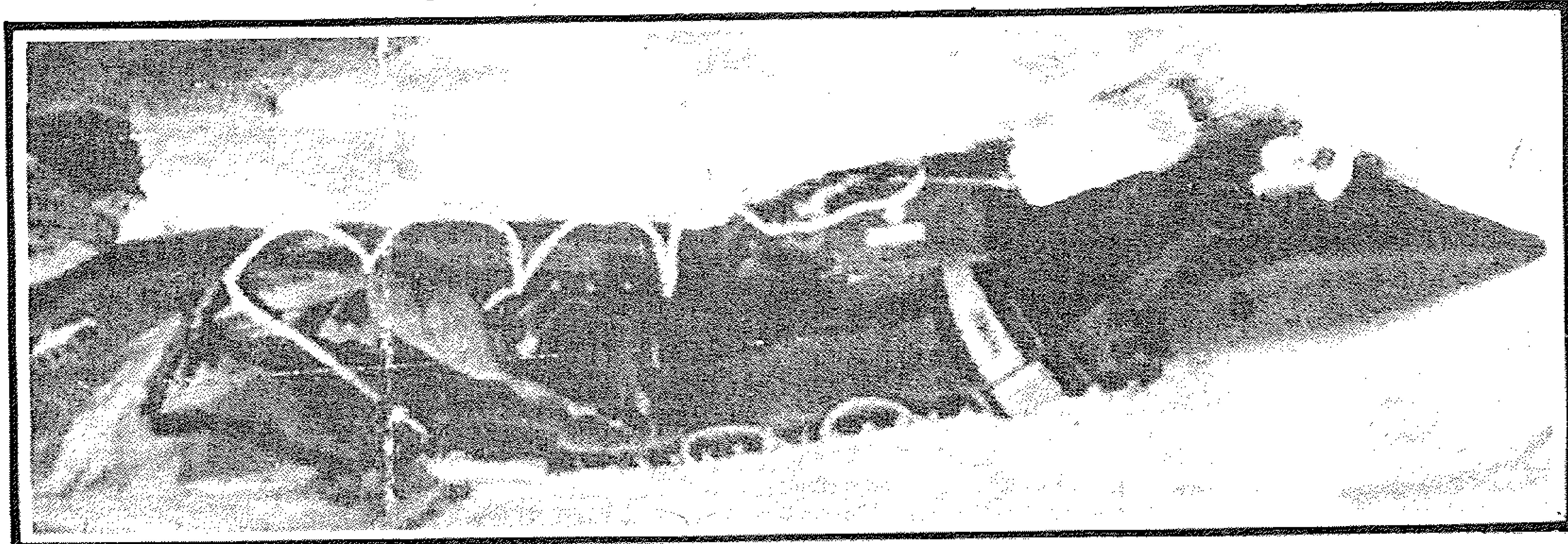
أما على الصعيد السياسي، فقد ارجأ مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل ووزير دفاعه عازر وايزمان ورئيس اركان الجيش رفائيل ايتان زيارتهم المقررة الى القاهرة وكان وايزمان وإيتان زارا مكان العملية.



■ ابطال العملية قبل انطلاقهم: من اليسار قائد العملية سمير القنطار، مهنا المؤيد، أحمد البرصي وعبد المجيد اصلان ■



■ الفدائي الأسير ■



■ الزورق المطاطي الذي استخدم في العملية ■

المجلس الوطني الفلسطيني

يؤكد رفضه لاتفاقيات كامب دايفيد

.. ويعاهد أحرار العالم على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر



الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني

في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٩، انهى المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته الرابعة عشرة التي انعقدت في دمشق من ١٥ الى ٢٢ كانون الثاني.

وحملت الدورة اسم الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين «تعبيراً عن تقدير ووفاء شعب فلسطين لنضال القائد الراحل في سبيل قضية فلسطين وقضايا الأمة العربية».

وأكد المجلس في بيان سياسي صدر في نهاية أعمال دورته «اعتبار منهج واتفاقيات كامب ديفيد وما نتج وينتج عنها بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤامرة يجب رفضها ومقاومتها»..

وأقر المجلس موضوع الحوار مع الاردن «وفق الضوابط والأهداف التي أقرها البرنامج السياسي في هذا المجال».

وعاهد المجلس شعب فلسطين «وكل أحرار العالم بان يستمر النضال حتى تسقط كل المؤامرة ويتحقق النصر».

ووصف هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات اجتماعات المجلس الوطني بانها كانت مهمة وقال «اننا جميعاً كقوى فلسطينية ومستقلين اتفقنا على عدة قضايا سياسية مهمة»، وقال «ان هذه الدورة هي أول دورة يتوفر فيها اجماع على القرارات السياسية».

البيان السياسي

وفي ما يأتي نص البيان السياسي الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني:

« جاء انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الفترة ما بين يومي ١٥ - ٢٢ كانون الثاني من عام ١٩٧٩ الموافق ١٦ - ٢٣ صفر ١٣٩٩ بمدينة دمشق العاصمة السورية بعد ان تعذر انعقاده بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة بسبب ابرام مصر لاتفاقيات كامب ديفيد، وقد حملت هذه الدورة اسم المغفور له الشهيد «هواري بومدين» رئيس الجمهورية الجزائرية تعبيراً عن تقدير ووفاء شعب فلسطين لنضال القائد الراحل في سبيل قضية فلسطين وقضايا الأمة العربية وللدور العظيم الذي قام به في تحرير الجزائر وتقدمها ونصرة قضايا العالم الثالث.

استقبل المجلس في يوم انعقاده الأول سيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي تفضل بافتتاح المجلس وبتوجيه حديث له أكد فيه تلاحم نضال شعب فلسطين العربي وشعب سوريا العربي وأبرز خصوصية الثورة الفلسطينية في حركة النضال العربي، وحدد التزام سوريا بفلسطين قضية وثورة وحقوقاً وطنية ثابتة.

وحضرت جلسات المجلس وفود كثيرة من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وحركات التحرير الوطني والتنظيمات السياسية في هذه الدول، واسهمت هذه الوفود في كلماتها في مناقشات المجلس مؤكدة تأييدها لنضال شعب فلسطين العربي وقضيته العادلة.

وخصص المجلس جلسة خاصة لتكريم سيادة مطران القدس المنفي المناضل ايلاريون كبوجي بعد ان اختاره بالاجماع عضو شرف تقديرا لجهاده في سبيل قضية شعبنا العادلة وتكريما لكل مناضلي شعبنا في سجون الاحتلال وجميع المدافعين عن قضية الحرية والعدالة.

لقد جاء انعقاد هذه الدورة في مرحلة حاسمة تعرضت خلالها المنطقة العربية لاخطر حلقات هجمة الامبريالية الصهيونية مجسدة في اتفاقيات كامب ديفيد منهجا ومضمونا ونتائج وآثاراً تستهدف تصفية قضية فلسطين والحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني، واخراج مصر على يد النظام الحاكم فيها من واقع الصراع العربي - الصهيوني خطوة على طريق اخضاع المنطقة العربية ومقدراتها بأسرها للامبريالية والصهيونية والقضاء على منجزات الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي، الامر الذي واجهته جماهير شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجماهير الأمة العربية وفي طليعتها شعبنا العربي في مصر ممثلاً بقواه الوطنية والقومية للصمود والتصدي

وقراراتها ومؤتمر الشعب العربي العام واعلان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق، وانعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد، فكشفت بذلك عن مدى عمق قضية فلسطين، في واقع النضال العربي ووجوده والتصميم الواعي والحازم على التصدي لهذه الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية على المنطقة العربية، ودعم النضال الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما كشفت عن مدى عزلة سياسة الولايات المتحدة الاميركية، والسادات في المنطقة العربية.

الأراضي المحتلة

ومن خلال وعي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني لخطورة هذه المرحلة المتجسدة في هذه الاتفاقيات الاستسلامية، ودور النظام المصري المدمر فيها جرت مناقشات المجلس واتخذت قراراته الخاصة بواجبات الثورة الفلسطينية وجماهيرها داخل وخارج الوطن المحتل، اخذة بعين الاعتبار النهوض العربي، الذي عبرت عنه عملياً، قرارات قمة بغداد والخطوة الوحدوية السورية ـ العراقية، وانطلاقاً من ذلك كله، اتخذ المجلس قراراته السياسية والمالية والعسكرية والاعلامية كما ركز بشكل خاص على البرنامجين السياسي والتنظيمي الخاصين بتعميق فاعلية وشمولية الوحدة الوطنية الفلسطينية وأقرهما بالاجماع.

هذا، وقد أكد المجلس اعتبار منهج واتفاقيات كامب ديفيد وما نتج ويتتج عنها بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه مؤامرة يجب رفضها ومقاومتها بكل الوسائل الممكنة واعتبار المحافظة على الموقف العربي الجماعي النضالي من هذا المنطلق على أرضية قرارات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي وقرارات قمة بغداد، انجازات لا بد من التمسك بها والعمل على تطويرها، كما اعتبر المجلس ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق مرتكزا اساسياً لمواجهة المؤامرة، واستعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، الامر الذي يحتم الوقوف الى جانب هذا الميثاق، ودعمه ليحقق اهدافه في أسرع وقت ممكن.

كما أكد المجلس اهمية العمل لدعم صمود أهلنا في وطننا المحتل ونضالهم ضد مشروع الحكم الذاتي والاحتلال الصهيوني، وما يترتب على ذلك من تصعيد نوعي وكمي للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني في وطننا.

كما أقر المجلس موضوع الحوار مع الاردن، وفق الضوابط والأهداف التي أقرها البرنامج السياسي في هذا المجال وخاصة ما يتصل فوريا بمقاومة واحباط اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي.

المؤامرة على لبنان

كما بحث المجلس المؤامرة الصهيونية ـ الانعزالية على لبنان الشقيق، وأكد تمسكه بوحدة واستقلال وعروبة لبنان وعلى ضرورة تعميق العلاقات النضالة الوثيقة مع القوى الوطنية والقومية اللبنانية وجماهير الشعب اللبناني البطل على اختلاف طوائفه انطلاقاً من ان القيادات الانعزالية ـ اللبنانية لا تشكل ارادة من تدعي تمثيلهم من جماهير شعب لبنان البطل.

وقد دعا المجلس الوطني كافة القوى الوطنية والقومية والتقدمية في العالم العربي وخاصة في مصر للتنسيق فيما بينها وتطوير علاقاتها لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد ولاسقاط منهج التسوية الاميركية الصهيونية، ودعم الثورة الفلسطينية في تحقيق أهدافها الوطنية.

وكالة الغوث

وقد لاحظ المجلس بقلق التأثير الاميركي الرامي الى تعطيل دور وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، وكذلك المؤامرات المتوالية التي أخذت تمارسها الوكالة تجاه أهلنا في المخيمات الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل، وقرر اتخاذ الاجراءات والاتصالات اللازمة في هذا المجال بما يضمن مصالح جماهير شعبنا، ويحبط هذه المؤامرة، وإن المجلس الوطني يحمل وكالة الغوث مسؤولية ما سيترتب على ممارساتها الاخيرة المشبوهة من اضرار بمصالح شعبنا ومن ردود فعل الجماهير الفلسطينية على ذلك.

تحية للقوى الصديقة

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يعي الدور الأميركي الصهيوني في التآمر الشرس على قضية فلسطين وشعبها وقيادة هذا الشعب ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية فانه يحيي كافة القوى الصديقة في العالم التي تقف الى جانب شعبنا في نضاله من أجل استعادة حقوقه المغتصبة وخاصة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الى جانب اصدقائنا وحلفائنا من الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والآسيوية والقوى والأحزاب الديموقراطية التي تناصرنا في العالم.

الوضع الايراني

كما بحث المجلس الوضع في ايران وأكد وقوفه الى جانب ثورة ايران بقيادة المجاهد الكبير الإمام آية الله الخميني، ومواقفها الحاسمة الى جانب قضية فلسطين ونضال شعبها ضد العدو الصهيوني، وقد حيا المجلس هذه الثورة الفتية وتمنى لها النصر الكامل، لكي تتمكن من وضع امكانات ايران وشعبها البطل الشقيق في صفوف النضال ضد الامبريالية والصهيونية لتحرير فلسطين والقدس الشريف.

تنفيذ المقررات

هذا، وقد كلف المجلس الوطني، اللجنة التنفيذية، وضع ما ورد في قرارات المجلس المتعلقة بالبرنامج السياسي والبرنامج التنظيمي وقرارات اللجان السياسية والمالية والعسكرية وغيرها موضع التنفيذ واعطاء عناية خاصة للمؤسسات الاجتماعية الفلسطينية ورعاية اسر الشهداء والأسرى المعتقلين وبذلك تتابع اللجنة التنفيذية الحالية مسؤولياتها وفقاً للنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن تجري دراسة واقرار القواعد الجبهوية الخاصة بهذا الموضوع قبل انتهاء مدة المجلس الوطني الحالي.

شكر للأسد

وقد اختتم المجلس أعماله بإرسال برقية شكر وتقدير الى سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية على افتتاحه ورعايته لاجتماعات المجلس وبرقية شكر أخرى الى اتحاد عمال سوريا المناضل لما قدمه للمجلس من تسهيلات اسهمت في تسيير أعماله.

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يحيي صمود ونضال شعبنا في الأرض المحتلة ويحيي شعب لبنان وقواه الوطنية التي تعمل من أجل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله ويحيي كل اصدقاء وحلفاء شعب فلسطين في العالم والقوى الوطنية المصرية، التي ترفض مؤامرة كامب ديفيد ليعاهد شعب فلسطين وكل أحرار العالم بأن يستمر النضال حتى تسقط كل المؤامرة ويتحقق النصر». ■

المؤتمر الفلسطيني - الليبي

يطالب بفتح جميع الجبهات العربية أمام العمل الفدائي ويدعو الى تصفية كافة المصالح الاميركية في الوطن العربي

اختتم بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٧٩، المؤتمر الطارىء الذي عقد بين قادة فصائل المقاومة الفلسطينية مع قيادة الثورة الليبية في طرابلس بالجماهيرية.

وكان هذا المؤتمر الذي دام ثلاثة أيام قد عقد بناء على دعوة من الجماهيرية الليبية.

وحضر المؤتمر من الجانب الفلسطيني: الأمين العام للجبهة الشعبية جورج حبش، الأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة، الأمين لمنظمة الصاعقة زهير محسن، الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة احمد جبريل والامين العام لجبهة النضال الشعبي سمير غوشة. ومثل حركة «فتح» ابو صالح وأبو الهول عضوا اللجنة المركزية للحركة.

وقد صدرت عن المؤتمر سلسلة قرارات مهمة تحدد الخطوات الفعلية التي تنوي الثورتان الفلسطينية والليبية انتهاجها لدعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية، ولوضع الاسس العملية لمواجهة «مؤامرة معاهدة الاستسلام».

وقد أكد البيان الصادر عن المؤتمر التوجه الى الدعوة لعقد القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي ومطالبة العراق بالانضمام الى الجبهة. ودعا البيان الى تحقيق الوحدة بين الجماهيرية والجزائر، اضافة لدعوته الى وحدة سوريا والعراق وشطري اليمن..

وفي ما يلي نص المقررات:

«انطلاقاً من المسؤوليات القومية التاريخية لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) العظيمة تجاه قضايا الأمة العربية، وادراكا منها لطبيعة صراع الأمة العربية ضد اعدائها من امبرياليين وصهيونية ورجعية وأهدافها المتمثلة في ضرب حركة التحرر القومي العربي وتصفية القضية القومية الواحدة من خلال ضرب الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. لاضعاف الثورة الفلسطينية ولتمرير مؤامرة الحكم الذاتي الذي هو احد فصول هذه المؤامرة.. وتمهيداً للقضاء على الثورة الفلسطينية المسلحة وتصفية القضية الفلسطينية واجبارها على السير في طريق الاستسلام.

واحساسا بالخطر الناجم عن اشتداد هجمة الحلف الامريكي الصهيوني الساداتي الذي يمثل الموقف المتدهور في جنوب لبنان فصلاً من فصول مؤامرته الرامية الى فرض الاستسلام..

وبعد نداءات الضمير العربي التي عبر عنها الاخ العقيد معمر القذافي قائد الفاتح من سبتمبر العظيمة.. ولكي تمارس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية دورها القومي بشكل عملي لاحباط المؤامرة على الثورة الفلسطينية والجماهير اللبنانية في لبنان.

دعت الى مؤتمر طارىء بين قيادة ثورة الفاتح العظيمة وقيادة فصائل الثورة الفلسطينية.. وبعد اتضاح اهداف المؤامرة يؤكد المؤتمر انه اذا كان العرب يريدون افشال المؤامرة فعليهم ان يترجموا ارادتهم في موقف عملي..

كما تجسد هذا الموقف في القرارات والالتزامات العملية المحددة التي اتخذت في هذا المؤتمر والتي التزمت الجماهيرية بتنفيذها.

وقد استجاب قادة فصائل الثورة الفلسطينية لهذه المبادرة ولبوا الدعوة حيث عقد المؤتمر بمدينة طرابلس في الفترة ما بين ١٨ رجب ١٣٨٨ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ م والجمعة ٢٠ رجب ١٣٨٨ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ م.

وبعد حوار مسؤول وجاد تناول فيه المؤتمرون بالتحليل الموقف المتدهور.. ظروفه ومخاطره واحتمالاته ومتطلبات مواجهته.

اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

القرارات

اولاً: تطوير القدرات العسكرية للثورة الفلسطينية وتزويدها بالأسلحة وكافة الامكانيات المادية اللازمة للدفاع عن وجودها، وتمكينها من تصعيد الكفاح المسلح لتحقيق أهدافها كما نصت عليها وثيقة طرابلس والبرنامج السياسي الذي أقره المجلس الوطني في دورته الرابعة عشرة. ويطالب المؤتمر الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.. وان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تنفيذا لمقررات المؤتمرات الشعبية تتعهد من جانبها بتقديم كل المستلزمات التي تقدمت بطلبها فصائل المقاومة الفلسطينية.

ثانياً: الدعوة الى تحويل كافة الجماهير الفلسطينية الى شعب مسلح والبدء في تدريبها وتسليحها في كافة البلدان العربية. وان الجماهيرية التزاما بمقررات المؤتمرات الشعبية ستبدأ بتنفيذ ذلك.

ثالثاً: العمل الجاد لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس وثيقة طرابلس التاريخية وعلى قاعدة برنامجي العمل السياسي والتنظيمي اللذين اقرهما المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة (دورة المناضل هواري بومدين).

رابعاً: تأكيد وحدة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وافشال مؤامرة الحكم الذاتي عبر دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة من كافة الدول العربية.. وان الجماهيرية التزاما بمقررات المؤتمرات الشعبية ستقدم كل التزاماتها بهذا الخصوص.

خامساً: العمل على تمكين الثورة الفلسطينية من التواجد بقواعدها المسلحة في الأردن لتصعيد كفاحها المسلح ضد العدو الصهيوني.

سادساً: يؤكد المؤتمر على ضرورة قيام الدول العربية بتوفير الحماية للمدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية من الغارات

والهجمات الهمجية اليومية للعدو الصهيوني وان الجماهيرية من جانبها ستقوم بدورها كاملاً تنفيذا لقرارات المؤتمرات الشعبية وبمفردها حتى يقوم العمل العربي المشترك.

سابعاً: تدعيم التلاحم الفلسطيني اللبناني ضمن خطة المواجهة الموحدة ومن خلال القيادة النضالية المشتركة بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية القومية التقدمية اللبنانية لتتصدى للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية الانعزالية في لبنان.

ثامناً: دعم الحركة الوطنية والقومية والتقدمية اللبنانية وتسليحها لانها تعبر عن الجماهير الوطنية اللبنانية، ولانها الحليف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية.

ويطالب المؤتمر الدول العربية بالوقوف معها.

تاسعاً: يؤكد المؤتمر على أهمية صمود الجنوب اللبناني وضرورة القضاء على حزام العميل حداد..

ويطالب المؤتمر الدول العربية بتوظيف قدراتها العسكرية والاقتصادية والسياسية في عمل مادي جاد لتحقيق ذلك ومن أجل ردع الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني وتسليح الجماهير في جنوب لبنان والدعم المادي لسكان الجنوب اللبناني. وإن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من جانبها تنفيذاً لمقررات المؤتمرات الشعبية ستفي بالتزاماتها.

عاشراً: يحي المؤتمر الجماهير اللبنانية خاصة وقواها الوطنية وجماهير الجنوب التي تحتضن الثورة الفلسطينية وتتحمل القصف الوحشي من قبل العدو الصهيوني متحملة الآلام والمآسي التي يسببها هذا العدوان الصهيوني وبتحملها له تعبر عن ضمير الجماهير العربية.

حادي عشر: يطلب المؤتمر بفتح جميع الجبهات العربية أمام العمل الفدائي لتمكينه من تصعيد كفاحه المسلح باتجاه اهدافه في التحرير والعودة.

ثاني عشر: تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لسوريا لتعزيز صمودها.

ثالث عشر: أكد المؤتمر على دور جبهة الصمود والتصدي في المواجهة القومية ويدعو الى عقد القمة الرابعة للجبهة كما يدعو الى ضرورة انضمام العراق اليها دون تأخير.

رابع عشر: ان المؤتمر مع تقديره لاهمية قرارات قمة بغداد وضرورة تطبيقها، الا ان قمة بغداد لا تشكل بديلا عن جبهة الصمود والتصدي اذ انها هي القوة المحركة والفاعلة..

فبقدر قدرة هذه الجبهة على تأكيد الصمود وقدرتها على التصدي للمؤامرة، يكون في مقدور العرب مواصلة العمل وتطويره لافشال المؤامرة التي تستهدفهم جميعا ويمكنهم انتزاع المبادأة والمبادرة من جديد.

خامس عشر: التأكيد على تطبيق المقاطعة الكاملة والشاملة ضد النظام الخائن والعميل في مصر سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وسحب الأرصدة المالية سواء كانت خاصة بالافراد أم بالحكومات ومقاطعة استخدام قناة السويس وخط أنابيب النفط (السويس - الاسكندرية) وان فصائل الثورة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي تجاه اية محاولة لتمييع هذه المقاطعة او تحويلها الى مقاطعة صورية كما انها لن تتهاون مع كل من يقوم بتغذية النظام المصري العميل الذي باع القضية الفلسطينية.

سادس عشر: يؤكد المؤتمر على ضرورة استنهاض الجماهير العربية ورفع الغبن والظلم عنها وكسر قيدها للقيام بدورها الفاعل في المواجهة العربية ضد اعدائها ويؤمن المؤتمر ايمانا راسخاً ان انتزاع الجماهير العربية لحريتها وتحرير ارادتها وحاجاتها شرط أساسي لقيامها بدورها النضالي وان المأساة الحقيقية للأمة العربية تكمن في تغييب الجماهير العربية، وانه اذا كانت الخيانة ممكنة في غياب الجماهير العربية فإن النضال والكفاح في غيابها امر غير ممكن. كما أنه لا يمكن أن يتم النضال باسمها أو نيابة عنها، إذ أن الجماهير العربية هي وقود التحرير واداته وأن الشرط الموضوعي للنضال العربي هو الحضور الفاعل للجماهير العربية وان أية محاولة جادة لوضع استراتيجية جادة للمواجهة القومية لا بد أن تنطلق من هذه الحقيقة.

سابع عشر: بعد سقوط مصر اضبحت الجماهيرية دولة مواجهة مع العدو الصهيوني.

ثامن عشر: انّ الوحدة العربية هي الرد الاستراتيجي والحاسم والمتكافىء مع خطورة المؤامرة خاصة بعد سقوط مصر. لذلك يرى المؤتمر ضرورة تحقيق الوحدة بين كل من:

١ - سوريا والعراق.
٢ - الجماهيرية والجزائر.
٣ - شطري اليمن.

تاسع عشر: الوقوف مع الجماهير المصرية وقواها الوطنية.

عشرون: الوقوف مع حركات التحرير العربية في الصحراء الغربية وعمان.

واحد وعشرون: وقوف الجماهير العربية الليبية والفلسطينية مع الثورة الشعبية الاسلامية في ايران باعتبارها مكسباً للقضية الفلسطينية حيث اعتبرتها قضية ايرانية، ومكسباً للأمة العربية والعالم الاسلامي ولكل قوى الثورة والتحرر في العالم. وتدعو الأمة العربية للوقوف مع الثورة الايرانية في مواجهة اعدائها من امبرياليين ورجعيين وصهاينة.

ثاني وعشرون: تعزيز وتمتين الصداقة وتعميق التحالف الاستراتيجي مع القوى التقدمية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية ومع مجموعة الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي. ويطالب المؤتمر هذه المجموعة بدعم عسكري وسياسي واقتصادي اقوى يتكافأ مع طبيعة المعركة التي تخوضها الأمة العربية.

ثالث وعشرون: الدعوة الى تصفية كافة المصالح الاميركية العسكرية والاقتصادية والسياسة العسكرية والاقتصادية والسياسية في الوطن العربي والعالم الاسلامي باعتبارها العدو الرئيسي لطموحات الأمة العربية والحليف الاساسي للعدو الصهيوني.

رابع وعشرون: قفل اي اتصال مع السياسة والحلول الاميركية بخصوص القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة سواء من أطراف فلسطينية أو عربية. ولا يمكن اعطاء أميركا دور الوصاية عليها من القيام بأي دور فعال تجاه حقوقنا الوطنية والقومية التاريخية الثابتة.

خامس وعشرون: تعتبر الثورة الفلسطينية ان اي اعتداء على الجماهيرية هو اعتداء عليها وانها ستقف معها بكل طاقاتها وامكاناتها العسكرية والبشرية والسياسية.

سادس وعشرون: إرسال وفود إلى أطراف جبهة الصمود والتصدي والعراق لإطلاعهم على نتائج هذا المؤتمر.

سابع وعشرون: يتوجه قادة فصائل الثورة الفلسطينية للأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر ايلول العظيمة بالتحية والتقدير عن المبادرة التاريخية لعقد هذا المؤتمر في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والأمة العربية». ■

السجل اليومي لأحداث ١٩٧٩

الملف الفلسطيني

كانون الثاني

٢ ـ كانون الثاني

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السيد ياسر عرفات استقبل السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت وتسلم رسالة «مهمة» من القيادة السوفياتية.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن وفداً فلسطينياً برئاسة السيد فاروق القدومي وصل إلى بغداد للبحث في العلاقات العراقية ـ الفلسطينية وسبل مواجهة نتائج كامب ديفيد في ضوء مقررات قمة بغداد.

* نشرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية حديثاً للسيد فاروق القدومي قال فيه أنه يؤيد حكومة فلسطينية في المنفى «لأن ذلك سيؤدي إلى إقامة علاقات أوثق مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة كما سيسفر عن اتفاقات سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية معها».

٣ ـ كانون الثاني

* اجتمع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي بوفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة نعيم حداد عضو القيادة القومية للحزب. وجرى خلال اللقاء «بحث القضايا التي تهم النضال العربي في المرحلة الراهنة وخاصة ما يتعلق بنضال الثورة الفلسطينية في ضوء نتائج مؤتمر قمة بغداد».

* اجتمع الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وعلم أنه تمّ خلال اللقاء بحث العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والكويت والتطورات الراهنة على الساحة العربية.

٤ ـ كانون الثاني

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السيد ياسر عرفات رئس اجتماعاً موسعاً للمجلس العسكري للثورة الفلسطينية «وتناول البحث الأوضاع الراهنة وتحركات العدو الصهيوني واعتداءاته المتكررة في الجنوب».

* قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن سوريا لا تحبذ إنشاء حكومة فلسطينية في المنفى في حين أن الجماهيرية العربية الليبية عرضت أن تكون طرابلس مقراً لهذه الحكومة.

وأبلغ الحسن الصحافيين أنه ليس للمنظمة أية اتصالات مع مصر وأن سعيد كمال ممثلها هناك قد استدعي من القاهرة بموجب قرار اتخذ مؤخراً.

* اختتمت المباحثات بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي والوفد العراقي برئاسة نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث.

وقد التقى الوفد الفلسطيني مع طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة وجرى في اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والأوضاع العربية الراهنة وما يتعلق بنضال الشعب الفلسطيني في ضوء ميثاق بغداد ونتائج مؤتمر القمة التاسع.

٥ ـ كانون الثاني

* صرّح مصدر مسؤول في جبهة التحرير الفلسطينية بأن النظام الأردني بدأ بمحاكمة ١٤ من أعضاء الجبهة المعتقلين في سجن المحطة المركزي.

* تحدث الأب جوزف فاندريس الصحافي والكاتب الفرنسي بإسهاب عن الآلام والعذابات التي يعانيها المسيحيون العرب في داخل إسرائيل.

وأعرب الأب فاندريس في حديث أدلى به لإذاعة الفاتيكان عن أسفه الشديد «لأن كثيراً من الزوار المسيحيين إلى إسرائيل ينسون أن في هذه الدولة طوائف تعود فروعها الأولى إلى الطوائف المسيحية الأولى التي عاصرت ظهور المسيح والتي لا تزال تشكل حتى هذه الأيام القدس المسيحية».

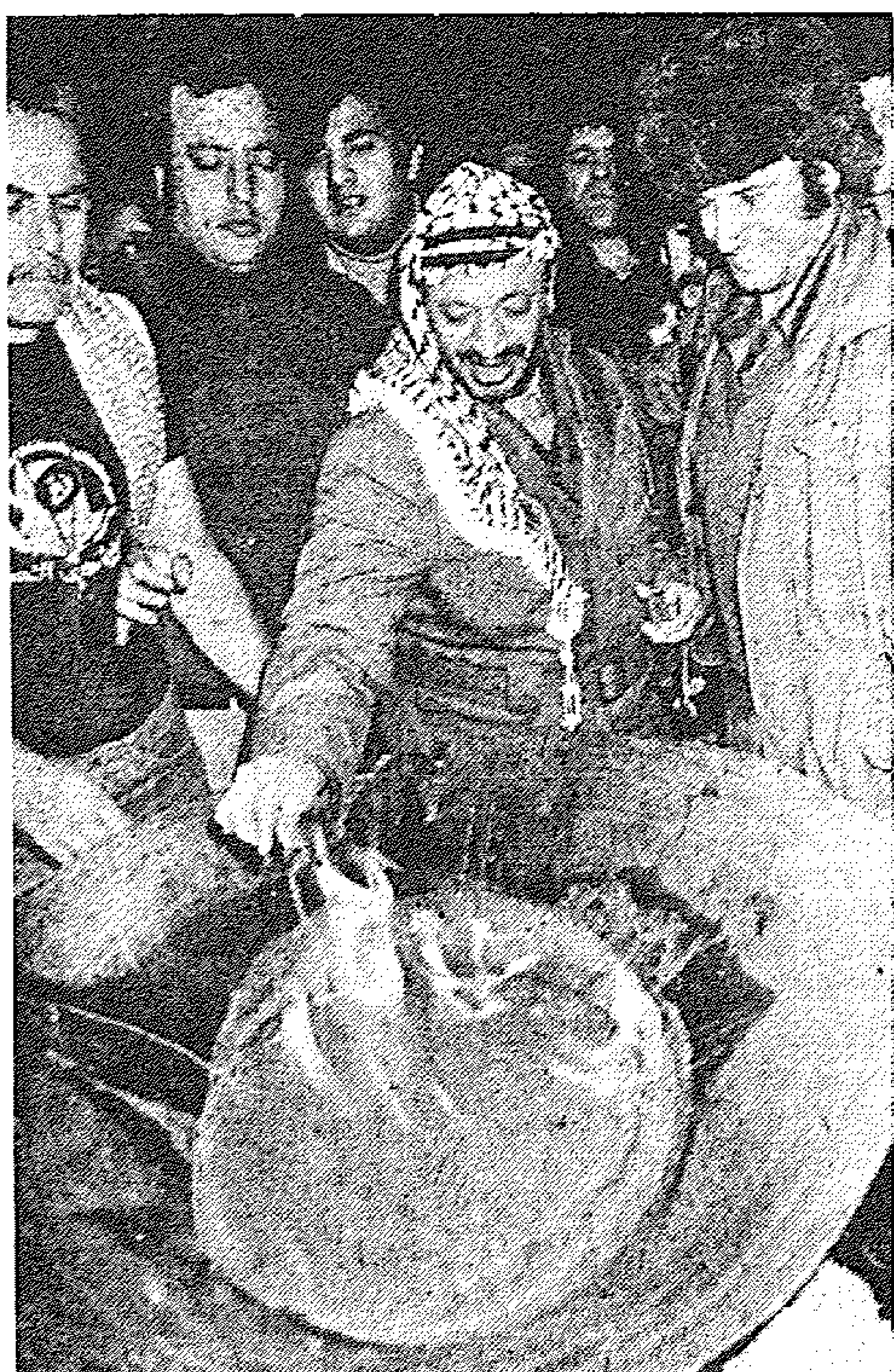
٦ ـ كانون الثاني

* أعلن آية الله روح الله الخميني في مقابلة مع «مونداي مورنينغ» اللبنانية ونقلتها صحيفة السفير إلى العربية «أن الثورة الإيرانية ستدعم ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبيل استعادة أراضي المسلمين».

* تلقى السيد ياسر عرفات رسالة «مهمة» من القيادة السوفياتية سلمه إياها السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في لبنان.

وتطرقت الرسالة إلى الموقف السوفياتي من تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

* أعطى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إشارة بدء احتفالات «الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية» بإضاءته شعلة ترمز إلى السنة الخامسة عشرة من عمر الثورة.



عرفات يوقد الشعلة

نسبت صحيفة «اللموند» الباريسية إلى «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية
: «فتح» قوله أن «دولة فلسطينية مصغرة» ستوقف جميع الأعمال
ئية ضد إسرائيل.

· اجتمع المجلس الإداري لـ «الاتحاد العام لطلبة فلسطين» في دورته
ية والعشرين في المقر المؤقت للهيئة التنفيذية في بيروت، وجرى فيها
ب الهيئة التنفيذية للاتحاد.

· نفى خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» أن يكون قد
مع جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي على زيارة يقوم بها
عرفات لفرنسا.
ضاف أن مثل هذه الزيارة «لم تطرح خلال زيارة وزير الخارجية
سي للكويت».

كانون الثاني

· وصل إلى بغداد الدكتور جورج حبش يرافقه «أبو ماهر» عضو
ب السياسي للجبهة.
صرح حبش أنه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في «المشاكل
سية التي تواجه القوى التقدمية العربية».
نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفياً قاطعاً أية اتصالات بين المنظمة
ظام المصري».
ال مصدر رسمي في منظمة التحرير أن «المنظمة إذ تستنكر هذه
ليب التي يحاول من خلالها وزير الخارجية المصري بالوكالة الاساءة
ظمة التحرير الفلسطينية تتمنى على وسائل الإعلام أن تحاذر الوقوع
ك هذه الأساليب».

· أقيم في برج البراجنة، في مشغل الشهيد عبد الفتاح حمود، التابع
ة معامل ابناء الشهداء «صامد»، مهرجاناً خطابياً، لمناسبة الذكرى
ة عشرة لانطلاقة حركة «فتح»، ويوم الشهيد الفلسطيني، حضره
عرفات وعضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد وأبو صالح،
ول مؤسسة «صامد» أبو علاء، وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية
كة الوطنية اللبنانية، وممثلون عن بعض الدول.



أبو علاء

وقد بدأ المهرجان بالنشيد الوطني الفلسطيني ونشيد مؤسسة «صامد»، ثم القى أبو علاء كلمة قال فيها «تحملت الثورة الفلسطينية وتحملت «فتح»، باقتدار مسؤوليتها التاريخية.. وتحملت جماهيرنا داخل الوطن المحتل أيضاً مسؤولية التصدي للمؤامرة معلنة بأن الثورة الفلسطينية وحدها هي صانعة القرار..».

وبعده ألقت فاطمة الشريف كلمة اللجان النقابية الثورية، أشادت فيها بدور مؤسسة «صامد» ومساهمتها في دعم النضال الفلسطيني.

ثم ألقى ياسر عرفات كلمة أعلن فيها أن جبهة الصمود والتصدي عكست تياراً جارفاً في جسم الأمة العربية، يرفض «اعتقاد البعض أن منطقتنا مطوّبة باسم الأميركيين» وقال انه في مثل هذا الوقت من عام ١٩٧٨ وقف بريجنسكي ليقول كلمته «وداعاً لمنظمة التحرير» «ومن هنا نقول مع الشعب الإيراني.. وداعاً لمصالح اميركا في المنطقة».

* نفى باسل عقل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة أن يكون قابل أحداً من المسؤولين المصريين.

وقال أن زيارته لمصر «عائلية وشخصية».

* في احتفال أقيم في دمشق لتخريج دفعة جديدة من دورات المشاغل المركزية التابعة لحركة «فتح» ألقى السيد ياسر عرفات كلمة قال فيها: «لا نعترف بالقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦».



قادة الثورة الفلسطينية الحركة الوطنية في مهرجان رج البراجنة

٩ ـ كانون الثاني

* أعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن كافة الاستعدادت والترتيبات قد اتخذت لعقد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق. وقال أن الدعوة وجهت إلى أعضاء المجلس الوطني وعددهم ٢٩٣. وأوضح أن أعضاء المجلس في الأرض المحتلة لن يشاركوا لأن السلطات قد منعتهم.

* في بيروت نسبت وكالة «رويتر» إلى «زعيم كبير» في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله «أن الشروط الأساسية لعودة الجبهة الشعبية إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد تمّ الاتفاق عليها في محادثات خاصة، ولكن توزيع المقاعد لا يزال مدار مفاوضات».

* اجتمع أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بسفير الاتحاد السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف.

وتمّ خلال الاجتماع بحث كافة القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية والقضايا الراهنة في المنطقة.

* علم من مصدر مسؤول في أنقره أن فلسطينيين هربا من سجن ساحما لسيلار بينها كانا يقضيان عقوبة بالسجن مدى الحياة لهجوم شناه على ركاب إسرائيليين في مطار استانبول عام ١٩٦٧.

* صرّح الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن «ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا يسمح بأن نأمل في التصدي بجدية لمؤامرة اتفاقيات كامب ديفيد». وأوضح في حديث أذاعه التلفزيون العراقي أن القيمة الموضوعية للميثاق تكمن في حجم الإمكانيات العربية التي يمكن تعبئتها في مرحلة أولى».

١٠ ـ كانون الثاني

* أعلنت الجبهةالديموقراطية لتحرير فلسطين من دمشق مسؤوليتها عن تحرير السجناء الفارين من إسرائيل وقالت أن السجناء الثمانية هم من الفدائيين.

وقالت الجبهة في بيان وزعته أن وحدة من فدائييها في الأرض المحتلة هاجمت حراس السجن وتغلبت عليهم.

* قامت الشرطة في تركيا بتفتيش أكبر مدينة بحثاً عن فدائيين فلسطينيين فرا من سجنها.

* استنكر السيد توفيق الصفدي أمين اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان في منظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح له الاجراءات التي باشرت «وكالة الغوث» الدولية تنفيذها و «تناولت الاستحقاقات التموينية التي ستمتد لتشمل إلغاء التعليم المتوسط لأبناء شعبنا الفلسطيني في الدول المضيفة». وقال: «أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تدع هذه المؤامرة تمر تحت ستار العجز في الموازنة».

* صرّح السيد بسام أبو شريف أحد قادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أن الجبهة تعتبر الولايات المتحدة «عدواً لنضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعوب الأخرى». ولذلك فإنها تعارض أي اتصال بحكومة أميركا.

١١ ـ كانون الثاني

* أعلن «أبو أياد» أن الشائعة التي تقول بأن المجلس الوطني الفلسطيني سوف يتفجر من داخله وأن الوحدة الوطنية لن تتم، وأن «فتح» تخاف من هذا المؤتمر، كلها شائعات مغرضة كاذبة وأضاف أن هذه القيادة هي التي فجرت الثورة، وستستمر الثورة بقيادتها، أي بقيادة أبو عمار.

* قال أبو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الصراع بين فتح وأميركا بدأ يشتد بعد مؤتمر الجزائر العام ١٩٧٤ حين تحركت الولايات المتحدة لتصفية الحركة. وأضاف أبو صالح أن نسبة «فتح» في القيادة الفلسطينية هي الضمان للثورة... وللقرار.

* قال عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن اللجنة تدرس حالياً مشاريع بشكل أوراق عمل لتنظيم العلاقات الثنائية مع الأردن.

١٢ ـ كانون الثاني

* اجتمعت اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة ياسر عرفات وبحثت التطورات المستجدة فلسطينياً وعربياً ودولياً. وتوقفت عند الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني واستعرضت كافة القضايا المطروحة. وفي ضوء ذلك اتخذت اللجنة قرارات أساسية في مجال الوحدة الفلسطينية وتشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

* قام وفد من جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة الأمين العام للجبهة طلعت يعقوب بزيارة رسمية إلى جمهورية اليمن الديموقراطية بدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني. وصدر بيان مشترك إثر انتهاء المباحثات عبرت فيه الجبهة «عن ارتياحها للانتصارات التي تحققها الشغيلة اليمنية وسائر قوى الثورة اليمنية». وعبر الوفد اليمني عن موقفه الثابت الداعم لنضالات الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له.

* قال خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن موضوع تشكيل حكومة في المنفى غير مطروح على جدول أعمال اجتماعات المجلس، وأن الرئيس حافظ الأسد سيفتتح الدورة الرابعة عشرة للمجلس، وأشاد بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية.

* قال سمير غوشه الأمين العام «لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني» في بغداد أن الحوار الدائر بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الأردنية يواجه تحفظات عديدة من قبل بعض منظمات المقاومة الفلسطينية.

١٣ ـ كانون الثاني

* بدأ في مبنى وزارة الخارجية السورية في دمشق الحوار المنتظر بين وفود من سوريا والعراق وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

وقد حضر الجولة الأولى من هذا الحوار عن الجانب السوري عبد الحليم خدام وعبد الكريم عدي وأحمد اسكندر أحمد.

وحضرها من الجانب العراقي طارق عزيز وسعدون شاكر عضوا مجلس قيادة الثورة وعبد الحسين المسلم مدير مكتب فلسطين في بغداد وعطية الخشالي سفير العراق في دمشق وقاسم السماوي السفير العراقي في بيروت. وحضرها من الجانب الفلسطيني فاروق قدومي وأبو مازن وأبو ماهر وأبو حاتم أعضاء اللجنة المركزية «لفتح» وأبو الأديب ممثلها في الكويت. وقال المحرر السياسي لوكالة «سانا» أنه تمّ خلال اللقاء بحث القضايا ذات الإهتمام المشترك والتي تؤدي إلى التلاحم الاستراتيجي لمواجهة مؤامرة كامب ديفيد.

* قالت منظمة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أن المجموعة الفدائية التي قامت بعملية «ترشيحا» قتلت «عدداً كبيراً» من الإسرائيليين قبل أن يقتل أفرادها. وقال الرائد ممدوح القائد العسكري للجبهة في مؤتمر صحافي أن العملية كانت ناجحة.

١٤ ـ كانون الثاني

* قام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بزيارة مفاجئة قصيرة إلى السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الأمير فهد استقبل عرفات بحضور رشاد فرعون مستشار الملك خالد، «وبحث معه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

* في بيروت أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث الهجوم بالقنابل الذي تعرض له مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي لمدينة نابلس.

وأكد الناطق في بيان أذاعته وكالة «وفا» أن مجموعة فدائية تعمل داخل إسرائيل ألقت القنبلة.

١٥ ـ كانون الثاني

* افتتح الرئيس حافظ الأسد في مقر اتحاد نقابات العمال في دمشق الدورة الرابعة عشرة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي أطلق عليها اسم «دورة هواري بومدين» وألقى كلمة أكد فيها أن «الوحدة الوطنية الفلسطينية مطلب قومي».

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً برئاسة السيد ياسر عرفات خرجت على أثره بتوصية بزيادة عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من ٢٩٤ عضواً إلى ٣٠٣ أعضاء. والأعضاء التسعة الجدد توزعوا كالآتي: عضوان لـ «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» عضوان لـ «جبهة التحرير الفلسطينية»، عضوان من البدو والعشائر، ممثل عن المهاجرين إلى كندا، سيدة هي وديعة خرطبيل والمطران إيلاريون كبوجي.

* التقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش وتركز البحث في اجتماعهما على موضوعي الوحدة الفلسطينية والقرار الفلسطيني.

* ألقى السيد خالد الفاهوم كلمة في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، عرض فيها موقف الرئيس أنور السادات وموقف أميركا من مفاوضات السلام. وقال أن علاقة الثورة الفلسطينية بالقطر العربي السوري هي بإجماع فصائل حركة المقاومة علاقة حاضر ومستقبل ومصير.

١٦ ـ كانون الثاني

* بدأ المجلس الوطني الفلسطيني أعماله الرسمية بجلستين وأعلنت المنظمات الفدائية والاتحادات الشعبية عن التبديلات، فانتدبت الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش ليكون على رأس ممثليها في المجلس، وتمّ إضافة ٩ أعضاء جدد من بينهم المطران إيلاريون كبوجي.

* قرر المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق إرسال برقية إلى الحكومة الأردنية يحتج فيها على استمرار اعتقال أسامة شنار مطالباً بإطلاقه فوراً حتى يتمكن من المشاركة في أعمال الدورة الحالية للمجلس.

* أعلن السيد أندرو يونغ المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة أن الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط وفي المنطقة الدولية عاجزة بسبب غياب «اتصالات فعلية بالشعب الفلسطيني».

١٧ ـ كانون الثاني

* أعلن السيد ياسر عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني أن أحداث إيران تسيطر على تفكير المسؤولين الفلسطينيين في لقاءاتهم وأعلن «أننا مع الخميني والشعب الإيراني».

* عقد المجلس الوطني الفلسطيني جلستين خصص الجلسة الأولى لقراءة برقيات رؤساء الدول والاستماع إلى بقية كلمات الوفود المشاركة، وخصص النصف الثاني للاستماع إلى التقرير السياسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقد أوضح السيد ياسر عرفات أن الحوار مع الأردن مطلب عربي، ورفض الموافقة على زيادة العدد الحالي لأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الخمسة عشر.

في حين أوضح فاروق القدومي أن الهدف من إشاعات التوطين هو تشويه النضال الفلسطيني.

١٨ ـ كانون الثاني

* وافق المجلس الوطني الفلسطيني بالإجماع على برنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية بصيغته المقدم بها وانتقل إلى مناقشة التقريرين المالي والسياسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* ذكرت جبهة التحرير الفلسطينية في بيان لها «أن وفداً يمثلها اجتمع في دمشق إلى عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري».

وذكرت المنظمة أن الوفد الذي كان برئاسة نائب أمينها العام أبو العباس وعضوية رشاد أبو شادر وسعيد اليوسف بحث خلال الاجتماع في آخر التطورات السياسية في المنطقة وتناول «أهمية الوحدة الفلسطينية ومشاركة كل القوى الفلسطينية فيها».

* أخذت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين على الوفد الفلسطيني الذي زار عمان لإجراء مباحثات مع المسؤولين الأردنيين، أنه ترك للأردن مجالاً للمناورة يمكن أن تسمح للأردن بالتدخل في شؤون الضفة الغربية المحتلة. وأخذ نايف حواتمه، أمين عام الجبهة على «بعض العناصر اليمينية» في منظمة التحرير الفلسطينية «أنها تسعى لجس نبض واشنطن». واستبعد إجراء أي حوار بين المقاومة والولايات المتحدة ما لم يصبح كارتر منطقياً مع نفسه.

* تحدى ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي الاحتجاج الأميركي مدافعاً عن إنشاء ٣ مستوطنات عسكرية جديدة في الأراضي المحتلة.

١٩ ـ كانون الثاني

* طغت أحداث الجنوب على أعمال المجلس الوطني الفلسطيني إذ أن السيد ياسر عرفات غادر دمشق إلى الجنوب وتفقد المواقع التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية، ثم عاد ليبلغ المجلس تفاصيل ما جرى.

* وصل إلى دمشق المطران إيلاريون كبوجي وحلّ ضيفاً على الرئيس حافظ الأسد.

وصرّح مطران القدس السابق، لدى وصوله بقوله: «يصعب عليّ أن أعبر بالكلمات عن فرحي وغبطتي بوجودي على أرض سوريا، لأن حلمي تحقق اليوم. سوريا هي أول طريق العودة إلى فلسطين والجسر الموصل إلى القدس».

* صرّح السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وافقت على متابعة تقديم حصص كاملة لمدة ٣ أشهر على الأقل بعد إعلانها العام الماضي عن اضطرارها لخفض بعض الامدادات بسبب عجز في موازنتها.

* أكد الرئيس جيمي كارتر أن الولايات المتحدة لا تزال ترفض أي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* قال الدكتور جورج حبش الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لصحيفة «النهار» اللبنانية، أن ما حققه المجلس الوطني الفلسطيني حتى الآن يشكل «إنجازاً كبيراً... أمام كامب ديفيد وما تمثله

من خطر على القضية الفلسطينية، نحن مصممون على أن نرمي بكل ثقلنا لإنجاح موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة». ولاحظ حبش أن الأردن هو وحده المستفيد من الحوار الفلسطيني ـ الأردني.

* أشاد كل من السادة زهير محسن وأحمد جبريل وجورج حبش وياسر عبد ربه باللقاء السوري ـ العراقي وبميثاق العمل القومي المشترك بين البلدين وانعكاساتها الإيجابية على الجهود لإقامة الوحدة الوطنية الفلسطينية وإعادة التوازن في المنطقة.

وجاء ذلك في أحاديث نشرتها صحيفة «تشرين» السورية.

٢٠ ـ كانون الثاني

* تحدث أبو العباس نائب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية لصحيفة «السفير» اللبنانية بمناسبة دخوله المجلس الوطني الفلسطيني فقال: «جبهة التحرير الفلسطينية واثقة أنها ستصبح عضواً رسمياً في المقاومة».

* رداً على أسئلة وجهتها صحيفة «السفير» اللبنانية حول القضايا التي تشغل الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، قال أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية: «لا لمحاولات الهيمنة». والمجالس الوطنية رفضت التشرذم، ونحن مع الحوار الفلسطيني ـ الأردني.

* شكل المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في دمشق، ٦ لجان هي «اللجنة المالية» و«اللجنة السياسية» و«اللجنة العسكرية» و«لجنة الأرض المحتلة» و«لجنة الوحدة الوطنية» و«لجنة الشؤون الاجتماعية والتنظيم الشعبي».

* أبلغ مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يهودا بلوم مجلس الأمن بأن إسرائيل ستواصل ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان وأنها ستحترس بحيث لا تطلق النار على قوة حفظ السلام الدولية هناك.

٢١ ـ كانون الثاني

* قامت السلطات السودانية باعتقال ثلاثة طلبة فلسطينيين لمناسبة زيارة الرئيس المصري أنور السادات للخرطوم. والطلبة الثلاثة هم محمد الدرباش نائب رئيس اتحاد طلاب فلسطين ـ فرع الخرطوم وفايز الجنازري ونضال عينتباوي.

* عقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة خاصة للترحيب بالمطران كبوجي، الذي ألقى كلمة ختمها بالعبارة التالية «خلوني معكم ما ترجعوني لأميركا» وقال: «أنا مطران القدس وفلسطين إن شاؤوا أم أبوا».

* ألقى إنعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية كلمة في المجلس الوطني الفلسطيني أشاد فيها «بنضال المطران كبوجي وصموده في وجه الصهاينة».

٢٢ ـ كانون الثاني

* استشهد أحد أبرز قادة «فتح» علي حسن سلامة «أبو حسن» مع أربعة من مرافقيه بانفجار سيارة موجه لاسلكياً على طريق الصنوبرة في

أبو حسن سلامه في سطور

- «ولد في طوليا قضاء اللد في العام ١٩٤٠.
- والده القائد الفلسطيني البطل الشيخ حسن سلامه.
- درس في بيروت وطرابلس والقاهرة وألمانيا وأنهى دراسته العليا في العام ١٩٦٣.
- انضم إلى حركة فتح منذ بداية ١٩٦٣.
- عمل في منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٦٥ لغاية ١٩٦٧ وكان مدير لدائرة التنظيم الشعبي في الكويت.
- درس في معهد الدراسات الاستراتيجية في القاهرة حتى عام ١٩٦٨.
- من تموز ١٩٦٨ عمل نائباً لمفوض الرصد المركزي في الأردن حتى معارك أيلول ١٩٧٠ حيث اختير عضواً للمجلس الثوري لحركة فتح.
- قاد العمليات الخاصة ضد العدو الصهيوني في كل أنحاء العالم خلال الأعوام الثمانية الأخيرة من حياته النضالية.
- متزوج وله ولدان حسن وسلامه.
- استشهد وهو في أوج عطائه الثوري في بيروت يوم ١٩٧٩/١/٢٢».



■ أبو حسن سلامة ■



◄ السيارة المفجرة لاسلكياً ■

منطقة فردان في بيروت. واتهمت المقاومة الفلسطينية الاستخبارات الاسرائيلية و «القوى الحليفة» بتدبير الحادث الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من المارة وسكان المحلة.

* عقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة خاصة أبن فيها رئيسه خالد الفاهوم الشهيد «أبو حسن» باسم المجلس الوطني، كما ابنه فاروق القدومي باسم حركة «فتح» وعاصم قانصوه أمين سر منظمة حزب البعث في لبنان باسم الجبهة القومية والحركة الوطنية اللبنانية.

* أعلن الدكتور جورج حبش في حديث أدلى به لإذاعة «مونتي كارلو» أنه يرفض الحوار الأردني ـ الفلسطيني لأنه يخشى أن يؤدي هذا إلى جر منظمة التحرير الفلسطينية إلى مشروع التسوية الذي سيؤدي بدوره إلى إنشاء كيان فلسطيني مرتبط بالأردن.

* أعاد المجلس الوطني الفلسطيني انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من دون تغيير ومن دون أن تتمثل فيها «الجبهة الشعبية»، وهي تضم السادة: ياسر عرفات، ياسر عبد ربه، فاروق القدومي، زهير محسن، عبد الرحيم أحمد، طلال ناجي، أحمد صدقي الدجاني، عبد المحسن أبو ميزر، عبد الجواد صالح، وليد قمحاوي، مجدي أبو رمضان محمد زهدي النشاشيبي، حامد بوسته، حبيب قهوجي، الفرد طوباسي.

* اتهمت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الإسرائيلية الفاتيكان ضمناً بتغطية عودة المطران إيلاريون كبوجي إلى دمشق.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان في تعليق طويل لها، سيرة المطران النضالية، وأكدت أن كبوجي أطلق سراحه من السجن عقب اتفاق بين البابا بولس السادس والرئيس آفراييم كاتسير ينص على عدم جواز عودته إلى العالم العربي.

٢٣ ـ كانون الثاني

* انتهت الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بتباين واضح في المواقف بين منظمة «فتح» من جهة وعدد من المنظمات الأخرى خصوصاً «الجبهة الشعبية» و «الجبهة الديموقراطية» من جهة أخرى.

* عقدت لجنة الصياغة التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاً بدمشق لتنسيق القرارات والتوصيات التي أقرها المجلس وأعداد البيان السياسي العام الذي سيصدر. وتتكون اللجنة من كافة فصائل المقاومة الفلسطينية ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وضمت كل من السادة: أبو السعيد (خالد الحسن) ـ عبد الرحيم أحمد ـ ياسر عبد ربه ـ تيسير قبعة جمال الصوراني ـ زهير محسن وعبد المحسن أبو ميزر.

* بعث خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رسالة إلى الرئيس حافظ الأسد شكره فيها على رعايته للمؤتمر، وأكد له أن هذه المناقشات التي دارت ترفض التسوية الأميركية الإسرائيلية التي تمثلت في إتفاقيتي كامب ديفيد ونهج السادات الاستسلامي ومؤامرة الحكم الذاتي.

* قالت وكالة «فرانس برس» في نبأ لها من ستوكهولم أن الحكومة السويدية والحكومة الدانماركية تلقتا رسائل من إحدى المنظمات الفلسطينية حذرت فيها بأنها تعتزم تسميم الموالح المصدرة من إسرائيل إلى هذين البلدين الأوروبيين وكذلك إلى دول السوق الأوروبية المشتركة.

وقالت الوكالة أن المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «الفدائيون الفلسطينيون للجيش الثوري العربي» حذرت بأن تسميم البرتقال هذه المرة لن يكون بمادة الزئبق فقط، بل سيكون السم المستخدم أكثر خطورة و «إن العملية ستجري هذا العام على نطاق واسع».

* ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الإسرائيلية أنها سألت الفاتيكان عما إذا كان على علم باعتزام المطران إيلاريون كبوجي الذهاب إلى دمشق.

* رفض الكرسي الرسولي رسمياً التعليق على الأنباء الواردة من القدس في شأن قضية كبوجي، إلا أن الصحف الإيطالية ذكرت أن المطران كبوجي لم يبلغ الفاتيكان سلفاً عزمه على مغادرة أميركا اللاتينية.

٢٤ ـ كانون الثاني

* دعا وزير الخارجية الفرنسي جان فرنسوا بونسيه إلى التعامل مع حقائق منطقة الشرق الأوسط المتمثلة بالمشكلة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال أن أي إنكار لهذه الحقائق «سيؤدي حتماً إلى تشدد منظمة التحرير بينما من شأن موقف الانفتاح أن يهيء المجال لتطورها في اتجاه أكثر اعتدالاً».

وقال بونسيه في حديث أدلى به لمجلة «تريبون جويف» أنه «حينما وافقت فرنسا في تشرين الأول عام ١٩٧٥ على فتح مكتب دائم لمنظمة التحرير في باريس لم تقصد بذلك مطلقاً تأييد كل مواقفها ولكنها اعترفت بالواقع الذي تمثله».

* نفى ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أن تكون للمنظمة أية علاقة برسائل تلقتها بعض الحكومات الأوروبية تحمل تهديداً بتسميم جميع صادرات الفواكه والخضار الإسرائيلية إلى أوروبا.

وقال الناطق أن المنظمة لا تعرف شيئاً عن المنظمة التي وقعت الرسائل.

* أذاع المجلس الوطني الفلسطيني البيان السياسي لأعمال دورته الرابعة عشرة التي انعقدت في دمشق.

وقد أعلن خالد الفاهوم في حديث نشرته صحيفة «الثورة» السورية أن هناك احتمالاً كبيراً بدعوة المجلس الوطني إلى دورة استثنائية بعد تنفيذ المقررات.

وأعلن هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات «أن القرارات السياسية اتخذت بإجماع الأعضاء».

* أعلن الأب روميو بونسيرولي أن المطران إيلاريون كبوجي «ذهب إلى دمشق بمبادرة شخصية من دون أن يسمح له الكرسي الرسولي بذلك أو حتى أن يكون أخذ علماً بذلك».

* أدانت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية، اغتيال الشهيد أبو حسن سلامة بأيدي عملاء إسرائيل وأعلنت أن الاعتداءات الإسرائيلية تستدعي اهتماماً عربياً جاداً على ساحة الجبهة الشرقية لإعاقة المخططات الصهيونية والتصدي لها.

* قال وليد جنبلاط أمام خمسين ألف مواطن لبناني وفلسطيني في وداع أبو حسن سلامة ورفاقه الأربعة باسم الحركة الوطنية «سيبقى التلاحم اللبناني ـ الفلسطيني وستستمر الثورة».

٢٥ ـ كانون الثاني

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات أول اجتماع لها بعد انتهاء أعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وصدر عن اللجنة بعد الاجتماع نداء موجه إلى «القوى الديموقراطية والصديقة وجميع الأحرار الشرفاء في العالم» ينبه إلى موجة جديدة من الإرهاب وعمليات الإغتيال الصهيونية ضد قيادات

الشعب الفلسطيني، يترافق مع تصعيد عسكري ضد المواطنين الامنين في جنوب لبنان، ودعا النداء القوى إلى إدانة ومكافحة مخطط الإرهاب.

* انتقد الإتحاد العام لطلبة فلسطين في بيان أصدره السلبيات التي ظهرت خلال الدورة ١٤ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال أن هذه السلبيات تمثلت في «محاولات بعض الأطراف خلق التكتلات سواء في مسيرة المجلس بشكل عام أو عند مناقشة تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

* أعرب خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن ارتياحه للتصريحات التي أدلى بها في ستراسبورغ جان فرنسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا وأوضح فيها أن «فرنسا تعترف بواقع المشكلة الفلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية».

* استقبل الرئيس حافظ الأسد المطران إيلاريون كبوجي وقال مصدر رسمي أن الرئيس الأسد «نوه بأنه شخصياً والشعب العربي السوري كان يتابع نضال المطران كبوجي ويعتز بمواقفه النبيلة».

* نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر فلسطيني أن شكوك هيئة التحقيق التي شكلتها المقاومة الفلسطينية لكشف خيوط عملية إغتيال «أبو حسن» تتجه إلى سيدة بريطانية وصلت لبنان قبل أربعة أشهر واستأجرت شقة تطل على المكان الذي انفجرت فيه السيارة التي أودت بحياة المسؤول الفلسطيني ورفاقه الأربعة.

* وصل إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية إلى نوفل - لو - شاتو، حاملاً رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى الإمام آية الله الخميني.

وأوضح الصوص أن هذه الرسالة صادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني، وتحمل الدعم من الشعب الفلسطيني للشعب الإسلامي في إيران.

* قال يوسي ساريد النائب في الكنيست الإسرائيلي رداً على سؤال حول عمليات إسرائيل في لبنان خلال ندوة «لدينا أسئلة» التي بثتها الإذاعة الإسرائيلية «أن إسرائيل مسؤولة عن عملية نسف سيارة الشهيد حسن سلامة «أبو حسن» واعتبرها «أفضل بكثير من عملية الليطاني».

٢٦ - كانون الثاني

* قال السيد هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن لا أساس لمخاوف إسرائيل من التزام الولايات المتحدة بتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأوضح في ندوة عن الشرق الأوسط أقامتها مجموعة من رجال الأعمال في بوسطن، أن المسألة الفلسطينية معقدة إلى درجة أنه يصعب إيجاد حل لها في إطار اتفاق شامل في الشرق الأوسط.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية رئس اجتماعاً لمديري مكاتب منظمة التحرير في الخارج وممثليها عقد في مقر الدائرة السياسية، عرضت خلاله نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني الرابعة عشرة وأعطى القدومي توجيهاته لممثلي المنظمة في الخارج في ضوء نتائج اجتماعات المجلس الوطني.

٢٧ - كانون الثاني

* بثت إذاعة إسرائيل في نشرتها باللغة الإنكليزية، أن الشخص الكندي رونالد غوليك المتهم بالإشتراك في مجزرة الصنوبرة في بيروت الذي ذهب ضحيتها حسن سلامة (أبو حسن) وسبعة آخرون، موجود في إسرائيل منذ ثلاثة أسابيع ولم يغادرها إلى الخارج، وأنه يتابع دراسته في تل أبيب.

* أكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لقائه مع الجماهير الفلسطينية خلال قيامه بالتعزية بشهيدين من مرافقي (أبو حسن)، في عين الحلوة وشاتيلا أن شعبنا يحتفل باستشهاد أبنائه أعراساً وأفراحاً لا بد وأن ينتصر، وأنه بهذا الشعب يتحدى كارتر وبيغن.

* أوضح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لإذاعة صوت فلسطين أن عدم اختيار لجنة تنفيذية جديدة في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في دمشق كان طبيعياً جداً لأن مدة اللجنة (ثلاث سنوات) لم تنته بعد وتمنى لو أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دخلت في اللجنة الحالية.

٢٨ - كانون الثاني

* رئس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً للمجلس العسكري العام لقوات «العاصفة» (الجناح العسكري لحركة «فتح») حضره «أبو جهاد» و «أبو صالح» عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» والعميد سعد صايل مدير غرفة العمليات المركزية. وبحث المجتمعون في الوضع العسكري في جنوب لبنان والأوضاع العامة.

* بعث السيد ياسر عرفات رسالة إلى مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، تمنى فيها أن ينتهي المؤتمر وقد أثمرت البذور التي زرعها الرئيس هواري بومدين.

* جاء في تصريح عسكري للمقاومة الفلسطينية وزعته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» «فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل من المجموعة الخاصة «ب» التابعة لوحدة الشهيد علي حسن سلامة (أبو حسن) عبواتهم الناسفة في السوق المركزي لمدينة ناتانيا على رغم كل الإجراءات والاحتياطات الأمنية التي أقامها العدو داخل المدن والمستوطنات الصهيونية. وقد نتج عن انفجار عبوات ثوارنا مقتل أكثر من خمسة من أفراد العدو وجرح نحو ٥٥ آخرين وتدمير وإحراق عدد من المحلات التجارية داخل السوق وإعطاب عدد من السيارات وتحطم زجاج معظم الأبنية المجاورة».



■ مشهد لعمليات اخماد الحرائق في نتانيا ■

* عقدت اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دورة استثنائية لمناقشة النتائج التي خرجت بها الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ولرسم الخطط العامة لموقف الجبهة منها وتحديد برنامج عمل لبناء الوحدة الوطنية الفلسطينية وقد وزعت لجنة الإعلام المركزي في الجبهة بياناً صحافياً حول ما توصلت إليه.

٢٩ ـ كانون الثاني

* رفعت اللجنة الفلسطينية المكلفة بالتحقيق في عملية اغتيال علي حسن سلامة تقريرها إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر اللجنة أن تقريرها يقفل باب الاستقصاءات. وأن ما تضمنه هو حصيلة ما توصلت إليه اللجنة حتى الآن.

* قال ناطق باسم السفارة الكندية في إسرائيل أن مواطناً كندياً تشتبه منظمة التحرير الفلسطينية بأن له علاقة باغتيال أبو حسن سلامة قد توارى عن الأنظار. وقال أصدقاء الكندي أنه يختبىء خوفاً من انتقام المتعاطفين مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* أحيت مديرية التدريب العسكري لقوات «العاصفة»، ذكرى مرور اسبوع على استشهاد علي حسن سلامة ورفاقه الأربعة في مهرجان في الجامعة العربية، حضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعدد كبير من قادة المقاومة والحركة الوطنية.

وقد ألقى أبو أياد كلمة تحدث فيها عن مراحل حياة الشهيد الذي رافق الثورة منذ انطلاقها، وأكد أن الثورة ستنتقم من هذا الأسلوب، بالأسلوب نفسه.

٣٠ ـ كانون الثاني

* أشادت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية «قوات الصاعقة» في بيان سياسي أصدرته بالمناخ الإيجابي الذي ساد مناقشات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والنتائج الهامة التي توصل إليها في إدانة نهج التسوية الأميركية الصهيونية الساداتية.

• ورحبت الصاعقة بحرص منظمة التحرير الفلسطينية من خلال أعلى مؤسساتها على الالتزام بمقررات جبهة الصمود والتصدي وعلى دعم وتأييد ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق.

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً مطولاً بحثت فيه في مختلف الأوضاع الراهنة فلسطينياً وعربياً ودولياً واتخذت عدداً من المقررات المهمة.

* وصل إلى بيروت وفد من حزب العمال المجري (الحزب الشيوعي) تلبية لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية وجهها السيد ياسر عرفات.

وعقد الوفد محادثات في مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير حضرها عن الجانب الفلسطيني السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة و«أبو صالح» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والسيد ماجد أبو شرار أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» و«أبو حاتم» مسؤول العلاقات الخارجية و«أبو جعفر» مدير مكتب الدائرة السياسية في بيروت والسيد عمر الشكعة مسؤول قسم «الدول الاشتراكية» في الدائرة السياسية والسيد عبد الله حجازي مدير مكتب منظمة التحرير في بودابست.

وكان الوفد المجري برئاسة السيد شارلوت ستيفان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

٣١ ـ كانون الثاني

* أعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية أن زكريا عبد الرحيم مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا قد قدم شكوى إلى الشرطة القبرصية عقب تلقيه تهديدات بالقتل بواسطة الهاتف.

وذكر المتحدث أن الذي قام بالتهديد قال أن زكريا «سيلقى نفس مصير أبو حسن» الذي قتل في بيروت.

* أكد إيلاريون كبوجي أن الزيارة التي يقوم بها لسوريا لا تشكل في حد ذاتها مخالفة «لتعليمات الفاتيكان أو للشروط الإسرائيلية التي صاحبت عملية إطلاق سراحي».

شباط

١ ـ شباط

* قال السيد ياسر عرفات في مقابلة أجرتها معه صحيفة «النهار» اللبنانية أن السادات فرط في حقوق الشعب الفلسطيني وأراد أن يفرض على العرب صلحاً مهيناً وأن اللقاء السوري ـ العراقي هو فرز استراتيجي بعد انهيار الجبهة المصرية. أما بالنسبة إلى إيران فنلاحظ أن الثورة الفلسطينية راهنت على الخميني بينما غيرها راهن على الشاه. وإن الثورة الإيرانية هي التي قلبت الموازين الأميركية. وقال السيد عرفات إن السياسة الأميركية الحالية متأرجحة بين الاسراع في توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية والعدول عن ذلك وتأخيره.

٢ ـ شباط

* حدد الأمين العام للجبهة الشعبية جورج حبش في مقابلة تنشرها مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ٣ شباط موقف الجبهة من أعمال المجلس الوطني الفلسطيني والنتائج التي تم التوصل إليها في دورتها الأخيرة التي عقدت في دمشق فقال إن إقرار المجلس لوثيقة طرابلس يعتبر إنجازاً في غاية الأهمية والايجابية، وقال حبش إن إقرار المجلس الوطني الفلسطيني لبرنامج سياسي تلتقي حوله كافة فصائل المقاومة في هذه المرحلة ويقوم في أساسه وجوهره على رفض اتفاقيات كامب .ديفيد والتصدي بالتحالف مع القوى التقدمية العربية والعالمية للهجمة الامبريالية يعتبر إنجازاً هاماً وإيجابياً وأكد على ضرورة مواصلة الحوار مع كافة القوى الفلسطينية.

٤ ـ شباط

* تدخل كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة في محاولة لمنع إضراب فوري سيقوم به موظفو وكالة الغوث الدولية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. إحتجاجاً على تخفيضات في خدمات الوكالة وفي أجور العاملين.

* إجتمع عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني مع السيد ياسر عرفات في دمشق حيث عرض معه الوضع الراهن في الشرق الأوسط وتطور العلاقات بين اليمن الديموقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر رسمي يمني إن إسماعيل وعرفات «أوليا اهتماماً خاصاً للتطورات الخطيرة التي نجمت عن اتفاقات كامب ديفيد» وإن إسماعيل أكد لعرفات دعم اليمن الديموقراطية وتأييدها للثورة

الفلسطينية وضرورة توحيد الجهود العربية لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

٥ ـ شباط

* لاحظ موشي دايان وزير خارجية إسرائيل أن الخلافات بين فرنسا وإسرائيل تدور حول تفسير القرار ٢٤٢ ذلك أن فرنسا تصر على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. وأضاف أن فرنسا لم تعد تتكلم عن دولة فلسطينية بل عن «كيان وطني».

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» إجتماعاً حضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وبحث المجتمعون في التطورات الجارية على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية، واتخذوا قرارات في شأن عدد من المواضيع بينها إرسال وفود في مهمات إلى بعض الدول الشقيقة والصديقة.

* قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» السوفياتية إن «الثورة الشعبية في إيران ضربة هائلة للإمبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة... وسوف تعكس نفسها على مجمل الوضع في المنطقة بل على أوضاع كثيرة في غير هذه المنطقة».

وأضاف عرفات أن ما يجري في لبنان ومصر مثلان على «التكتيك الإمبريالي والصهيوني الجديد في المنطقة... والاثنان يخدمان الهدف نفسه».

* عقد المؤتمر الطارىء لمجلس السلم العالمي المنعقد في برلين جلسة خصصها لتضامن الشعب العربي والقضية الفلسطينية: وأدان المشتركون في الجلسة المؤامرات الإمبريالية والصهيونية في منطقة الشرق الأوسط وأيدوا المطالب الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، كما شجبوا اتفاقيات كامب ديفيد.

٦ ـ شباط

* بادر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فور سماعه نبأ الحكم بالإعدام على ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان بتشكيل وفد فلسطيني سيقوم بمهمة قالت (وفا) إنها تتعلق بعلي بوتو.

٧ ـ شباط

* إستقبل الأمير فهد ولي العهد السعودي ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بزيارة مفاجئة للسعودية.

* إختتم مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة أعماله في عمان. ودعا المؤتمر إلى ضرورة العمل على تحرير ميزانية وكالة الغوث من الضغوط السياسية التي تعرقل سيرها وإجراء الاتصالات العاجلة بالسكرتير العام للأمم المتحدة للإيعاز للمفوض العام للوكالة بالتوقف عن إجراء أي تخفيض في الخدمات والرجوع إليه وإلى الأمم المتحدة في مثل هذه الأمور.

٨ ـ شباط

* صرح السيد ياسر عرفات أن محادثاته مع المسؤولين اليمنيين تناولت كل التطورات في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين عدن والثورة الفلسطينية، كذلك أزمة الشرق الأوسط وأكد أن هذه المحادثات كانت «بناءة وناجحة».

* قام حمود الشوفي مندوب سوريا في الأمم المتحدة بإيداع بيانين، في ملف الجمعية العامة للأمم المتحدة من مندوب منظمة التحرير الفلسطينية المراقب، للإحتجاج على الأعمال الإرهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

ويشير البيان، الأول إلى الانفجار الذي وقع في بيروت وأودى بحياة علي حسن سلامة، تناول البيان الثاني هدم ونسف منازل أربع عائلات فلسطينية في نابلس وأبوديس في الضفة الغربية.

٩ ـ شباط

* دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى إجراء محادثات جديدة في شأن توحيد الحركة الفدائية الفلسطينية. ووجهت الجبهة الدعوة في بيان لها حث على الوحدة «حتى تتمكن الثورة من زيادة هجماتها على العدو».

* أعلنت «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» أنها لن تطلق الجندي الإسرائيلي إبراهام أمرام الذي كان فدائيوها قد اعتقلوه في آذار من العام ١٩٧٨ أبان الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان، مالم تطلق إسرائيل سراح بعض المعتقلين الفلسطينيين.

* وصل إلى طرابلس رئيس دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على رأس وفد من المنظمة للإشتراك في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في طرابلس يوم ١٠ شباط.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو إستقبل في دمشق السيد ياسر عرفات، وإن البحث في المقابلة تناول «التطورات الأخيرة في المنطقة العربية منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي أكد إجماع العرب على رفض اتفاقي كامب ديفيد كذلك الأهمية الخاصة للقاء السوري ـ العراقي والنتائج الايجابية للمجلس الوطني الفلسطيني».

وصرح مصدر فلسطيني أن اللقاء «اتسم بالإيجابية والفهم المتبادل والروح التضامنية التي أكدها الرئيس تيتو، مكرراً موقف يوغوسلافيا الثابت من منظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه».

١٠ ـ شباط

* وصف خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» زيارة الأمير فهد ولي العهد السعودي للولايات المتحدة بأنها «في غاية الأهمية وستترتب عليها نتائج حاسمة في ما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بصفة عامة والعلاقات العربية ـ الأميركية بصفة خاصة».

وطالب الحسن المسؤولين في كل من العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالالتقاء بالأمير فهد قبل قيامه بزيارته لواشنطن.

* وزعت وكالات الأنباء الفلسطينية «وفا» النص الحرفي لرسالة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الإمام آية الله روح الله الخميني لمناسبة عودته إلى إيران والتي جاء فيها أن «شعلة الثورة الإيرانية ستعم المنطقة بأكملها».

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن عرفات تلقى رسالة من منظمة «مجاهدي الشعب» الإيرانية الذين خرجوا من سجون الشاه تشكر فيها المقاومة الفلسطينية وحركة فتح بصورة خاصة على المساندة التي قدمتها لهم في كفاحهم ضد نظام الشاه.

وقد تعهد هؤلاء في رسالتهم بأن تقطع إيران الإمام الخميني كل صلات لها بإسرائيل وعرضوا أن تكون إيران قاعدة للثورة الفلسطينية تنطلق منها لتحرير فلسطين.

١١ ـ شباط

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر إعلامي مسؤول لمناسبة انتصار الثورةإن الثورة الفلسطينية تؤكد المضي مع الشعب الإيراني حتى تحقيق أهدافه.

* قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان انتصار الشعب الإيراني وثورته بقيادة الإمام الخميني هو انتصار للشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية.

* أعلن النائب الإيطالي أكنيلي رئيس الرابطة البرلمانية الإيطالية ـ العربية ونائب رئيس البرلمان الدولي العربي ـ الأوروبي في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي المنعقد في روما إن الاجتماعات تهدف «إلى دعم الكفاح العربي وكفاح الشعب الفلسطيني الذي تعرض في السنوات الأخيرة لمحن قاسية تمكن خلالها من الصمود والتمسك بإرادته».

١٢ ـ شباط

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان اجتماعاً عقد بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت عرض فيه الوضع الراهن في المنطقةوالوضع في الجنوب وتسلم عرفات في الاجتماع الذي حضره «أبو أياد» و «أبو جهاد» عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» رسالة من القيادة السوفياتية.

١٣ ـ شباط

* أكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اجتماعه الأول في دورته الجديدة في الأسبوع الأخير من شهر شباط.

وقال الفاهوم في حديث خاص أدلى به لصحيفة «الثورة» السورية إن جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ستشارك في هذا الاجتماع بالاضافة إلى الفعاليات الفلسطينية الوطنية في مختلف أماكن التجمع الفلسطيني.

* صدر بيان مشترك يوغوسلافي ـ أردني في عمان وبلغراد عقب زيارة الرئيس اليوغوسلافي للأردن جاء فيه إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب أن تعتبر شريكاً على قدم المساواة في أية تسوية لنزاع الشرق الأوسط.

* **ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أن منظمة التحرير الفلسطينية سلمت مصر، قرار رئيس الدائرةالسياسية بالمنظمة الخاص بتعيين سعيد كمال ممثلاً للمنظمة في مصر ومنحه كافة الصلاحيات لذلك.**

* صرح الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب أن ثورة إيران ستعزز نضال الشعب الفلسطيني.

* بعث أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) برقية إلى الإمام الخميني جاء فيها «نؤيد ثورتكم المؤمنة ونقدر موقفكم من قضيتنا».

* لمح موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي في كلمة ألقاها في «قدامى المقاتلين اليهود» بأن على «إسرائيل» أن تعتمد صيغة ما للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن تضع في اعتبارها الموقف السائد في المنظمة بأسرها خلال المفاوضات المقبلة مع مصر.

واعترف نفتالي لافي الناطق باسم «وزير الخارجية الإسرائيلي» أن منظمة التحرير الفلسطينية أمر واقع لا يمكن إنكار وجوده لكنه قال «إلا أن هذا لا يعني أنها تستطيع أن تكون شريكة في مفاوضات السلام.. وبالطبع لا تستطيع».

١٤ ـ شباط

* أذاع صوت الثورة الإيرانية النشيد الوطني الفلسطيني وقالت «وفا» إن المذيع الإيراني علق قائلاً «إن إذاعة النشيد الوطني الفلسطيني هي تعبير عن الصداقة والتعاضد الإيراني مع القضية الفلسطينية».

* غادرت بيروت، إلى طهران طائرة خاصة تقل بعثة طبية وأخرى إعلامية وبعض الشخصيات القيادية في المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن البعثة ستجري محادثات مع القيادة الإيرانية حول تسلم مبنى السفارة الإسرائيلية في طهران وإنشاء بعثة دائمة لمنظمة التحرير في المبنى وإن البعثة تحمل رسالة من ياسر عرفات إلى الإمام روح الله الخميني.

وأعلن ماجد أبو شرار، مسؤول الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح أدلى به لوكالة «رويتر» أن «المنظمة تنوي تسلم مقر البعثة الديبلوماسية الإسرائيلية في طهران وتحويله إلى سفارة لفلسطين».

وأضاف «أن ياسر عرفات سيقوم بزيارة طهران..».

* أعرب هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط في كلمة ألقاها أمام لجنة فرعية في مجلس النواب، عن اقتناعه بأن القادة الفلسطينيين يدرسون احتمال اتخاذ مواقف أكثر تسامحاً تجاه أسرائيل بعد توقيع إتفاقيتي كامب ديفيد.

١٥ ـ شباط

* أجرى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصالاً هاتفياً بقادة الثورة الإيرانية في طهران واطمأن على سير الأوضاع في إيران وخاصة في تبريز.

* أعلنت إذاعة «صوت الثورة» الإيرانية أن منظمة التحرير الفلسطينية فتحت مكتباً لها في العاصمة طهران وأن ياسر عرفات رئيس اللجنةالتنفيذية للمنظمة سيزور إيران.

* صرح عبد الرزاق اليحي مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد مقابلة مع السيد حسن إبراهيم وزير الخارجيةالأردني أن اللقاء تناول الأعداد للزيارة التي سيقوم بها فاروق القدومي للأردن.

* إستقبل الرئيس حافظ الأسد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث في الاجتماع الذي حضره كل من أبو أياد ومحمد غنيم وخليل الوزير ونمر صالح أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوضع في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية والوضع في الجنوب اللبناني والجهود المبذولة لقطع الطريق على المؤامرات التي تستهدف الأمة العربية.

١٦ ـ شباط

* إستقبل السيد ياسر عرفات سفير جمهورية المجر الشعبية في لبنان.

وأوفد السيد عرفات مبعوثين خاصين إلى تانزانيا وأوغندا للتوسط في النزاع بين البلدين.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق أكد أن أية خطوة من السيد ياسر عرفات لمصلحة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق «ستدرس بعطف».

وأضافت «وفا» أن وفداً فلسطينياً سلم الرئيس الباكستاني رسالة من عرفات.

* صرح السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة «الصاعقة» تعليقاً على تعيين السيد سعيد كمال ممثلاً للمنظمة في القاهرة «ليس لدينا علم بهذا التعيين ولم يبحث فيه في اللجنة التنفيذية التي لم تجتمع بعد المجلس الوطني إلا مرة واحدة» وأضاف «لا نعترف بشرعية أي عمل أو نشاط يمارسه سعيد كمال أو غير سعيد كمال في مصر...».

* أعرب أرييل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة ترتكب «خطأ جسيماً» برغبتها في إقامة دولة فلسطينية ثانية في الضفة الغربية المحتلة، وأضاف قائلاً في حديث أذاعته إذاعة إسرائيل هناك بالفعل دولة فلسطينية في الأردن حيث يقيم مليون و٢٥٠ ألف فلسطيني حتى وإن كان عاهلها ليس فلسطينياً.

١٧ ـ شباط

* نفى ناطق باسم مجمع الكنائس الشرقية لدى الكرسي الرسولي الإشاعات التي تحدثت عن رفض البابا يوحنا بولس الثاني استقبال المطران ايلاريون كبوجي.

* وصل سلمان الحرفي المبعوث الشخصي للسيد ياسر عرفات إلى دار السلام واجتمع بالرئيس جوليوس نيريري وسلمه رسالة تتناول النزاع الأوغندي ـ التانزاني.

وذكرت وكالة«وفا» الفلسطينية ان مبعوثاً فلسطينياً آخر قد كلف بتسليم رسالة مماثلة من عرفات إلى الرئيس الأوغندي عيدي أمين.

* أعرب العميد عبد الرزاق اليحي المدير العام للدائرة السياسية عن ارتياحه للزيارة التي قام بها للأردن. وقال لقد أتاحت لي هذه الزيارة مراجعة العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية مع المسؤولين الأردنيين

* نفى موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أن تكون ملاحظاته بشأن منظمة التحرير الفلسطينية قد أشارت إلى أن إسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات معها.

وأضاف في مقابلة مع إذاعة إسرائيل أنه كان يقصد في تصريحه بأن حركة المقاومة الفلسطينية «لها وزنها ومركزها ونفوذها في العالم العربي».

١٨ ـ شباط

* وصل فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى باريس في زيارة إلى فرنسا تستمر أربعة أيام.

١٩ ـ شباط

*** القى السيد ياسر عرفات كلمة لدى بدء الإحتفال بتسليم مبنى السفارة الإسرائيلية للثورة الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة جاء فيها «في هذه اللحظات التاريخية التي نقف فيها**



■ عرفات يرفع اشارة النصر في سفارة فلسطين في طهران ■

مع الثوار في الثورة الاسلامية الإيرانية جنباً إلى جنب لكي نرفع هذا العلم الفلسطيني على مقر منظمة التحرير بدل أن يكون سفارة لإسرائيل نطبق ما قاله الإمام الخميني وكما قال الدكتور يزدي «اليوم في إيران وغداً في فلسطين».

* صرح وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان قبل سفره إلى واشنطن أنه إذا تعاونت إيران مع منظمة التحرير الفلسطينية «فإن هذا سيكون أمراً خطيراً جداً بالنسبة إلينا خصوصاً إذا ساعدت ايران منظمة التحرير الفلسطينية في عمليات إرهابية».

* أعلنت مصادر مطلعة في الوفد الفلسطيني المرافق للسيد ياسر عرفات لمراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في طهران أن السلطات الإيرانية ستسلم منظمة التحرير كل المستندات التي وجدت في مقر البعثة الإسرائيلية في طهران.

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بعد مقابلة أجراها معه السيد فرنسوا ـ بونسية وزير الخارجية الفرنسي أن «موقف منظمة التحرير الفلسطينية يلتقي ورأي الرئيس فاليري جيسكار ديستان. حول ضرورة أن تكون الأمم المتحدة الاطار الذي تخرج منه تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط».

* صرح السيد هاني الحسن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران لصحيفة «النهار» اللبنانية رداً على سؤال يتعلق بمهمته الأساسية:

«إن التغيير الذي حصل في إيران هو تغيير تاريخي وسيخلق معادلات جديدة في منطقة الشرق الأوسط» وأضاف: «إن مهمتنا الأساسية هي مساعدة الثورة الإيرانية على إنهاء كل الصعوبات التي تعترض عملها».

* إجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بآية الله طالقاني في منزله الذي أكد له «إن انتصار الثورة الإيرانية لن يكتمل إلا برفع راية فلسطين فوق القدس وأن هذا سيتم بدعم من الشعب الإيراني المسلم».

وأضاف الطالقاني: ثورتنا قضت على اليد اليمنى لإسرائيل وثورتكم ستقضي على اليد اليسرى.

٢٠ ـ شباط

* إنتقل السيد ياسر عرفات إلى مشهد يرافقه السادة هاني الحسن

وهاني فحص والدكتور يزدي ونجل آية الله الخميني أحمد ليقوم بجولة في عدد من المدن الإيرانية.

* دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي إلى أعادة النظر في قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ الذي حصر المسألة الفلسطينية على أنها «قضية لاجئين».

وأضاف قدومي أن فرنسا هي أنسب دولة وفي استطاعتها أن تطالب بعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول النزاع في الشرق الأوسط

٢١ ـ شباط

* إتخذت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة قرارين يستنكران السياسات الإسرائيلية والممارسات في الأراضي المحتلة على رغم معارضة الولايات المتحدة ودول غربية أخرى.

وحثت غالبية كبيرة من الدول الأعضاء في اللجنة وعددها ٣٢ دولة على تقديم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ونددت بالدول التي تحتفظ بعلاقات مع الأنظمة العنصرية في إفريقيا .

* قام القائم بالأعمال العراقي توفيق الجبوري، بزيارة الوفد الفلسطيني في مقر إقامته في طهران حيث استقبله (أبو مازن) وحامد أبو ستة. وأبلغ القائم بالأعمال المسؤولين الفلسطينيين بأن لديه تعليمات من الحكومة العراقية بأن توضع السفارة العراقية تحت تصرف مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران.

* أقامت القيادة العسكرية في «الجبهة الديموقراطية» إحتفالاً عسكرياً في الفاكهاني في مناسبة العيد العاشر لتأسيس الجبهة تخللته مسيرة بالمشاعل.

وحضر الاحتفال نحو ١٠٠ ألف من القيادات العسكرية من مختلف فصائل المقاومة و «الحركة الوطنية» اللبنانية.

٢٢ ـ شباط

* وصف السيد ياسر عرفات زيارته التي قام بها لإيران بأنها «أهم زيارة قام بها إلى أي بلد في العالم سواء من حيث الاستقبال أو من حيث النتائج».

* أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استمرار الجزائر في تقديم الدعم والمساعدة لكفاح الشعب الفلسطيني.

٢٣ ـ شباط

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إلتقى قادة الوحدات العسكرية الفلسطينية لقوات «العاصفة» في جنوب لبنان. وأكد «إن شعبنا داخل الأرض المحتلة وخارجها سيرفض مرة أخرى نتائج كامب ديفيد الجديدة».

* صرح مسؤولون إيطاليون أن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أجرى في ٢٢ شباط محادثات مع السيد أرنالدو فورلاني وزير الخارجية الإيطالي. شرح فيها وجهة نظر المنظمة من التطورات في الشرق الأوسط.

* أجرى السيد ياسر عرفات لقاء مع التلفزيون في أبو ظبي وصف فيه زيارته لإيران بأنها «تفوق التوقعات المادية والروحية» ورد على سؤال حول ما ينتظره من دور إيراني في معركة فلسطين بقوله «إن الصداقة التي تربط بين الثورة الإيرانية والثورة الفلسطينية شيء عملاق».

وأشار إلى أن المحادثات التي أجراها مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات «كانت ناجحة وبناءة وتناولت مختلف القضايا العربية الراهنة التي يمر بها العالم العربي ومنطقة الخليج».

* قال «أبو مازن» في حديث خاص لصحيفة «السفير» اللبنانية أجراه معه مراسلها في أبو ظبي «إن الساحة الإيرانية ساحة خصبة سيكون لها مردودها السريع والفعال على الساحة الفلسطينية وستكون إيران رافداً قوياً وغزيراً للثورة الفلسطينية». وأضاف رداً على سؤال حول ما إذا كانت المنظمة تقوم بدور وساطة بين إيران وبعض دول الخليج فأجاب «إننا ننقل انطباعات هذه الأنظمة عن بعضها البعض ونعجل في التقارب».

٢٥ ـ شباط

* عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح إجتماعاً مطولاً بحضور السيد ياسر عرفات. وتناولت بالبحث عدداً من القضايا الهامة وتطورات الوضع الراهن فلسطينياً وعربياً ودولياً.

كما تطرقت بالبحث في الوضع المتأزم في جنوب لبنان وتطورات الاتصالات الإسرائيلية ـ المصرية الأخيرة.

* عقد المجلس الثوري لحركة فتح إجتماعاً بحضور السيد ياسر عرفات وأعضاء اللجنة المركزية لبحث تطورات الموقف واطلع عرفات المجلس على نتائج زيارته لإيران وتطورات العلاقة القائمة بين الثورة الفلسطينية والثورة الإيرانية.

* قال السيد ياسر عرفات في خطاب ألقاه في مهرجان أقامته الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في الذكرى العاشرة لولادة الجبهة، إن محادثات كامب ديفيد الثانية ما هي إلا مسرحية قيد التمثيل، «ليوقع عليها من يوقع وليحن فيها من نحن، فهذا لن يحاصرنا، لأننا الرقم الأساسي والصعب في معادلة الشرق الأوسط».

وأعلن أن انتصار الثورة الإيرانية هو ضربة للامبريالية الأميركية «لأن إيران بعد انتصار الخميني أصبحت غير محايدة، بل هي جزء لا يتجزأ من الجبهة الشرقية والجبهة الشمالية المقاتلة للصهيونية وبذلك تساهم في فك الحصار عن المقاومة الفلسطينية».

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة الشرق الأقصى بين الصين وفيتنام يعتبر نكسة خطيرة للمبادىء السامية التي تقوم عليها العلاقات بين الدول الصديقة والتقدمية، وطالب بانسحاب الصين من فيتنام.

* دعا قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني في حديث نشرته صحيفة «تشرين» السورية «أن حل مشكلة الشرق الأوسط ينبغي أن يتضمن نصاً يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة وطن لهم».

٢٦ ـ شباط

* أعرب مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل عن اعتقاده بأنه «ليس في إمكان إسرائيل تغيير موقفها بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها عاملاً سياسياً في المنطقة».

٢٧ ـ شباط

* إستقبل الرئيس حافظ الأسد ياسر عرفات والسيد خالد الفاهوم والسيد زهير محسن والسيد محمود عباس.

وعرضت في المقابلة أوضاع المنطقة العربية وخصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وشرح عرفات نتائج زيارته لإيران.



هاني الحسن

* قابل هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران، كريم سنجابي وزير الخارجية الإيراني، ونقل له رسالة شفوية من ياسر عرفات.

كما استقبل الحسن وفداً من أكراد إيران ترأسه السيد أحمد مفتي زاده، مفتي المسلمين السنة في كردستان.

* زار مقر منظمة التحرير الفلسطينية في طهران وفد يمثل «جمعية المثقفين اليهود الإيرانيين» برئاسة «برويز أشعيا» ونقل إلى هاني الحسن رسالة من جمعيته تدعو إلى دعم النضال الفلسطيني من أجل إقامة دولة ديموقراطية في فلسطين.

* ندد «أبو فراس» الناطق باسم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بالإعتداء الذي تشنه اليمن الشمالية على اليمن الديموقراطية».

* عقد وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي محادثات في عمان مع السيد حسن إبراهيم وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية. تناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط.

وصرح السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير، أن الجانبين الفلسطيني والأردني أوضحا في أثناء المحادثات تصورهما المقبل للعمل السياسي وأشار إلى أن المحادثات ستستأنف مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني.

* نشرت صحيفة «الرأي» الأردنية تصريحات للسيد هاني الحسن جاء فيها إن شعب تركيا لن يسمح بوجود سفارة إسرائيلية في بلاده وإنه سيضع حداً للعلاقات بين الدولة العبرية وتركيا.

وأشار إلى زيارة وزير الدفاع الأميركي هارولد براون إلى المنطقة بأنها لم تنجح في بعض دول المنطقة ومن ضمنها الأردن كما أن وزير خارجية الكويت اتخذ موقفاً شجاعاً عندما أعلن أن بلاده لن تدخل في أية تحالفات عسكرية مع أميركا.

٢٨ - شباط

* أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤولون إن عرفات أطلع الشيخ جابر على نتائج زيارته لإيران ومحادثاته مع الزعيم الاسلامي آية الله الخميني.

وخلال وجوده في الكويت، إجتمع عرفات بالقيادة الشعبية الفلسطينية هناك وأكد لها أن الثورة الإيرانية هي دعم للقضية الفلسطينية. قال إنه تم العثور خلال زيارته لطهران على وثائق في مقر البعثة الإسرائيلية تدين الحكومات السابقة للشاه وتشير إلى أن هذه الحكومات كانت تقوم بعمليات تجسس في دول الخليج لصالح الإسرائيليين.

* إستقبل الملك حسين ملك الأردن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يرأسه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ويضم عبد المحسن أبو ميزرالناطق الرسمي باسم المنظمة والسيد عبد الرزاق اليحي نائب رئيس الدائرة السياسية في المنظمة

وصرحت مصادر الديوان الملكي أنه جرى خلال المقابلة بحث عام في التطورات التي يشهدها العالم العربي كذلك بحث في مختلف أوجه التعاون بين الأردن ومنظمة التحرير.

* إجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني بالوفد الفلسطيني. وقالت مصادر رسمية أن البحث تناول العلاقات الأردنية - الفلسطينية في ضوء التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وأوضاع المواطنين في المناطق المحتلة و«التنسيق لدعم صمودهم أمام تحديات إسرائيل التوسعية والاستيطانية».

* ألقى «أبو صالح» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كلمة في الاحتفال الذي أقيم في «يوم الطالب الفلسطيني المتفوق» فأكد أن «الثورة الفلسطينية تقف إلى جانب اليمن الديموقراطية وأن موقعنا مع فيتنام».

وأكد أبو صالح أن الخلاف مع القيادة الصينية الحالية عمره أكثر من سنة، وقد بدا الخلاف في أعقاب مؤتمر كامب ديفيد.

* صرح «أبو فراس» الناطق الرسمي باسم «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» أنه «إنطلاقاً من إيماننا الثابت بقضايا الشعوب العادلة ونضالها من أجل حريتها، نعلن رفضنا وإدانتنا الشديدة لتصرفات النظام الصيني المتمثل في اعتدائه على أراضي الشعب الفيتنامي المناضل ومنجزاته».

* بعث الدكتور جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ببرقية إلى عبد الفتاح إسماعيل، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية، أعرب فيها عن دعم الجبهة لنضال اليمن الديموقراطية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

* إجتمع هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير في طهران مع سفراء كل من لبنان وسوريا والسعودية وقالت «وفا» ان الاجتماع تم في إطار البرنامج البروتوكولي للتعرف على السفراء العرب في طهران. وقد عرض السفراء العرب كافة أمكانياتهم في خدمة مكتب المنظمة.

آذار

١ - آذار

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن اجتماعه بالملك حسين كان «إيجابياً جداً» وأن العاهل الأردني «كان أكثر تفهماً مما توقعنا».

وأعلن القدومي أن الهدف الرئيسي لـ «إطار العمل المشترك

الأردني ـ الفلسطيني» هو تعزيز «المقاومة العسكرية والسياسية لسكان الأراضي المحتلة».

* أنهى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جولته في دول الخليج التي شملت الكويت والسعودية وقطر. وقد صرح عرفات «بأن محادثاته مع المسؤولين القطريين شملت جميع نواحي القضية على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي كما شملت التطورات الجارية في المنطقة محلياً ودولياً».

٢ ـ آذار

* قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن «الحوار الفلسطيني ـ الأردني قد أثمر وستبرز النتائج في المستقبل القريب». وقال في مقابلة مع «وفا» أن محادثاته في عمان تأتي ضمن سلسلة المحادثات في الحوار الفلسطيني ـ الأردني من أجل التوصل إلى صورة للعلاقات الجديدة.

* أعلن إبراهيم الصوص مندوب إعلام منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا أن تصريحات موشي دايان مناورة كي تبتلع مصر الطعم بطريقة أسهل أثناء مفاوضات كامب ديفيد وأضاف الصوص بأن هذه التصريحات لا تمثل في كل الأحوال تغييراً في السياسة الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

* شكلت منظمة التحرير الفلسطينية وفداً برئاسة «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في المنظمة. وتوجه الوفد إلى الكويت للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيبحث في الوضع بين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية.

٤ ـ آذار

* نسبت صحيفة «الدستور» الأردنية إلى السيد هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران قوله أن المنظمة ستفتح بناء على طلب «الثورة الإيرانية» ٣٤ مكتباً فرعياً في المدن والمناطق الإيرانية.

* إتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الأميركي جيمي كارتر ومناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل بأنهما يجتمعان في «كامب ديفيد» لتنفيذ «مؤامرة ثانية ضد أمتنا العربية».

٥ ـ آذار

* أدلى إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بحديث للإذاعة الفرنسية«فرانس أنتير» ذكر فيه أن البترول الإيراني سيستخدم بكل تأكيد كسلاح في كفاح الشعب الفلسطيني. وأضاف «إننا نأمل في أن يستخدم البترول العربي قريباً لنفس الغرض» غير أنه أضاف «أن ذلك لا يعني أن الدول المصدرة للبترول عليها أن تنتظر الضوء الأخضر من منظمة التحرير الفلسطينية قبل أن تصدر بترولها».

* إستقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت وقالت «وفا» أن عرفات تسلم خلال الإجتماع رسالة مهمة من القادة السوفيات.

٦ ـ آذار

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السفير الفرنسي في دمشق السيد فرنان رويون والسيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي بإسم منظمة التحرير الفلسطينية، أجريا محادثات حول التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط. وتناولت المحادثات العلاقات الفرنسية ـ الفلسطينية.

* شجبت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي كارتر إلى الشرق الأوسط ووصفتها بأنها «خطوة جديدة للتآمر على الشعب الفلسطيني وهي لن تتوصل إلى حل دائم وعادل في المنطقة».

٧ ـ آذار

* دعت منظمة التحرير الفلسطينية وزراء الخارجية العرب إلى اجتماع عاجل لوضع قرارات مؤتمر قمة بغداد موضع التنفيذ وخاصة تلك التي تتعلق بتطبيق العقوبات بحق الرئيس المصري أنور السادات، وكذلك للإعداد لعقد مؤتمر قمة عربي.

* «عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً طارئاً برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية. وقد أجرت اللجنة التنفيذية عرضاً لآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية في ضوء الزيارة التي قرر الرئيس الأميركي كارتر القيام بها والتي تمثل تصعيداً خطيراً في التآمر الأميركي الإسرائيلي على القضية العربية وجوهرها قضية فلسطين».

* أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها وإدانتها لزيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى مصر وتل أبيب وصممت على مقاومة مخطط كارتر ـ بيغن ـ السادات وقررت:

١ ـ دعوة وزراء الخارجية العرب إلى اجتماع فوري لوضع قرارات مؤتمر قمة بغداد موضع التنفيذ.

٢ ـ دعوة الجماهير الفلسطينية والعربية داخل الوطن المحتل وخارجه للتصدي لهذه الزيارة بدءاً من إعلان الإضراب العام ومروراً بجميع أشكال المواجهة وبمختلف الوسائل النضالية.

٣ ـ دعوة الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي لعقد جلسة طارئة لوضع الترتيبات الخاصة لتعبئة الجماهير العربية وتنفيذ القرارات التي أقرتها الأمانة العامة بهذا الشأن.

٤ ـ دعوة الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي لعقد جلسة طارئة لوزراء خارجية الدول الأعضاء لتحمل مسؤولياتهم التاريخية.

٥ ـ دعوة جميع الدول والقوى الصديقة والحليفة إلى إعلان شجبها لهذه المؤامرة.

٦ ـ دعوة الدول العربية كافة إلى تحمل مسؤلياتها على المستويين الرسمي والشعبي.

* قالت فرنسا أن السلام لا يمكن أن يعود إلى الشرق الأوسط إلا عبر حل شامل يضع في الحسبان حقوق الشعب الفلسطيني في وطن قومي.

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لصحيفة «النهار» اللبنانية: «إن استئناف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية، مع إعلان زيارة الرئيس كارتر لمصر يدل على قرب توقيع إتفاق سلام بين الطرفين ومما يؤسف له أن شيئاً في الموقف الإسرائيلي لم يتبدل. أما الموقف المصري فقد زاد في تنازلاته وتراجعاته».

* قالت صحيفة «الرأي» الأردنية أن «منظمات المقاومة الفلسطينية وإسرائيل ستقوم بعملية تبادل للسجناء» وأضافت الصحيفة أن إسرائيل ستطلق فتيات عدة معتقلات في الأراضي المحتلة إضافة إلى

عدد كبير من السجناء الفلسطينيين الذين يعانون «تدهوراً خطيراً» في حالتهم الصحية.

٨ ـ آذار

* قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أن الشعب المصري «سيدمر المعاهدة مع العدو التي يسعى الرئيس الأميركي لإقناع السادات بها» وكشف عن أن ثمة تهديداً أميركياً لإثارة المشاكل في وجه الثورة الفلسطينية فحذر من أن الثورة هي التي تهدد وليفهم الجميع ذلك.

* أعلن الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه ليس أمام الشعب الفلسطيني إلا النضال الطويل والدائم ضد مشروع السادات. وقال إن ما نحتاج إليه «هو النضال ضد الإمبريالية ككل».

٩ ـ آذار

* عقد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حاتم حسيني مؤتمراً صحافياً أدان فيه الزيارة التي يقوم بها الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى المنطقة. وأكد تمسك الشعب الفلسطيني بالإستمرار في الكفاح المسلح لاسترداد حقوقه المشروعة.

١٠ ـ آذار

* رفضت المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها تصريح الرئيس الأميركي جيمي كارتر ودعوته الفلسطينيين إلى الاشتراك في مفاوضات السلام.

* وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رسائل إلى رؤساء البلدان الإشتراكية ودول عدم الإنحياز والدول الإسلامية تتعلق بالموقف الفلسطيني من اتفاقيات كامب ديفيد.

وأعلن في رسالته أن الأمة العربية سترفض كل اتفاق يفرض عليها ويمزق وحدتها ويستهدف مقدساتها الإسلامية والمسيحية.

* إستمرت المناقشة في مجلس الأمن الدولي للممارسات الإسرائيلية في الأرض العربية المحتلة وفي القدس. وقد وضع الجانب العربي ورقة عمل تؤكد لا قانونية ولا شرعية إسرائيل في تصرفاتها. وتدين سياستها في إنشاء المستوطنات ومصادرة الأراضي كما تدعو إلى تشكيل لجنة تضم خمسة من أعضاء مجلس الأمن للتحقيق في وضع الأراضي العربية المحتلة.

ودعا السفير غسان تويني المندوب اللبناني في الأمم المتحدة إلى وضع حراسة على القدس مؤكداً على المخاطر الكبيرة إذا استمرت إسرائيل في تبديل معالمها. وذكر أن الولايات المتحدة بعدم اهتمامها تشجع إسرائيل على الإستمرار في تصرفاتها غير القانونية. كما أعرب مندوب منظمة التحرير زهدي الطرزي عن أمله في أن يتخذ مجلس الأمن قراراً يضع حداً للإحتلال غير القانوني ويسمح للشعب الفلسطيني بالحصول على حقوقه. وتطرق إلى أعمال إسرائيل (مصادرة الأراضي، بناء المستعمرات، توسيع مدينة القدس) قائلاً إن ذلك يشكل إرهاباً رسمياً.

كما طالب بدعم وتأييد حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه.

* دعت حركة «فتح» إلى عقد قمة لدول الصمود والتصدي للبحث في وضع القرارات المتخذة ضد السادات موضع التنفيذ.

١١ ـ آذار

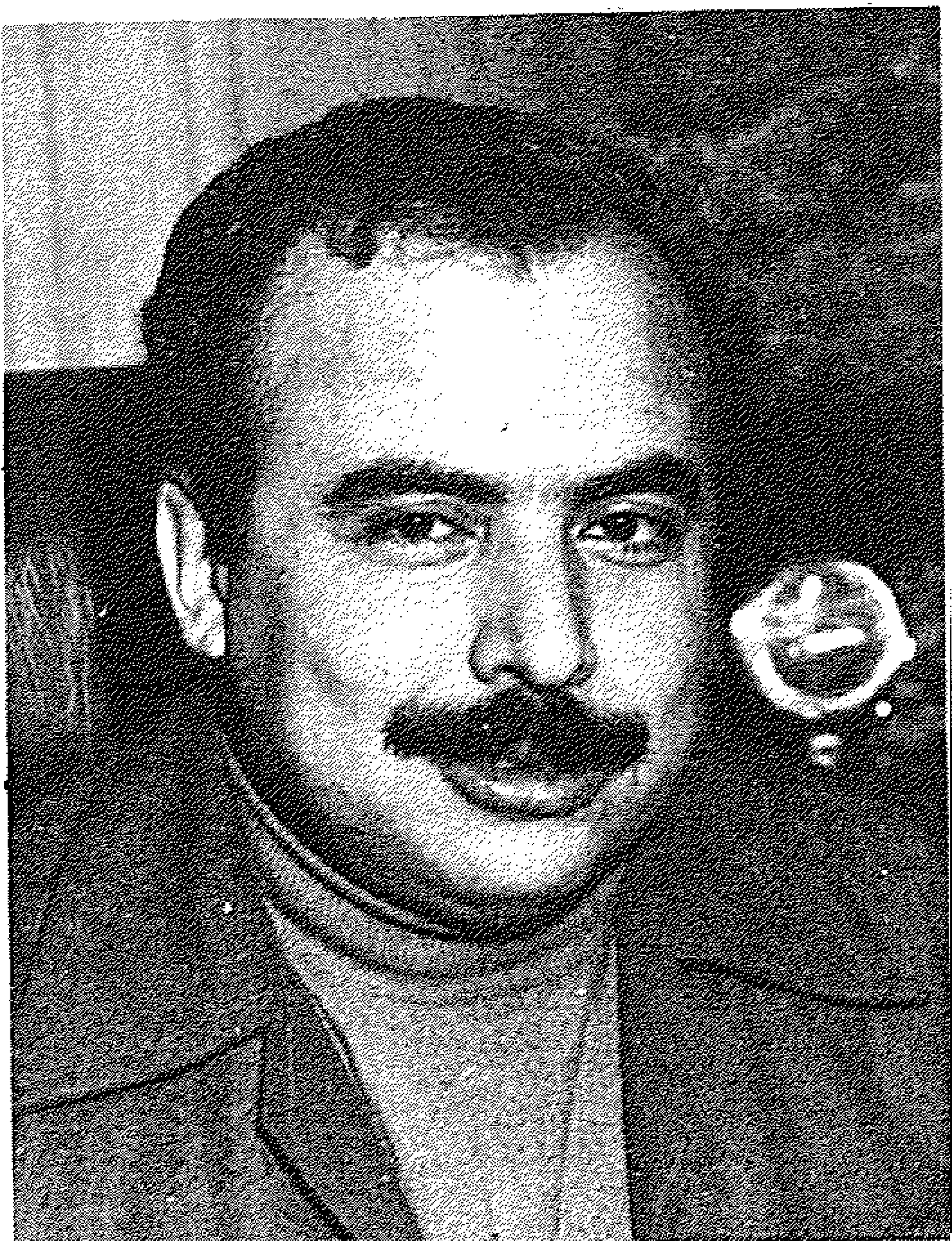
* هاجم أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى المنطقة فقال إنها «تؤكد أن الإمبرياليين وعملاءهم في المنطقة لا يفكرون في الشعوب إلا على أنها مزارع بقر لأميركا» وهاجم الرئيس المصري أنور السادات قائلاً «أنه لم يخجل من جوع وفقر شعبه فخرج لاستقبال كارتر الذي يمثل رمز الإستغلال لمصالح الشعوب».

* دعا الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية إلى اجتماع فوري لدول جبهة التصدي والصمود لتنفيذ المقررات التي اتخذت في قمة بغداد بحق الرئيس المصري أنور السادات وطالب حبش الدول العربية النفطية برفع أسعار نفطها وتخفيض الانتاج لمواجهة الهجمة الإمبريالية الجديدة على المنطقة.

* أحيت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجاناً كبيراً، بمناسبة ذكرى شهداء الثورة الفلسطينية في جامعة بيروت العربية. شارك فيه أعضاء المكتب السياسي للجبهة وعدد من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية وممثلوا الحركة الوطنية اللبنانية والسيد أحمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي وممثل عن منظمة «فدائيي الشعب» الإيرانية.

وألقى السيد جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية كلمة حدد فيها المهمات الراهنة لقوى الثورة فلسطينياً وعربياً، قائلاً: «المهمات المحددة التي أطرحها أمام الثورة الفلسطينية، مهمة تعبئة وقيادة جماهيرنا في الوطن المحتل لكي تحبط مؤامرة الحكم الذاتي. ومهمة النضال الجماهيري والسياسي في ساحة الأرض بالتحالف مع الحركة الوطنية الأردنية لاستخلاص حق المقاومة في التواجد على الأرض الأردنية من خلال النضال وليس من خلال المفاوضات... وفي لبنان حددنا أيضاً مهمة الثورة الفلسطينية وهي المحافظة على البندقية الفلسطينية من خلال تحالفها العميق والصادق والأمين مع الحركة الوطنية اللبنانية وكل فصائلها».

كما ألقى السيد عبد الرحيم أحمد أمين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية كلمة المقاومة الفلسطينية حيّا فيها ذكرى الشهداء،



■ عبد الرحيم احمد ■

وأكد: «أن نضالات الشهداء وتضحياتهم لا تزيدنا إلاّ عزْماً على مواصلة الطريق وتعمق إيماننا بمتابعة الكفاح وتصلب عودنا في مواجهة الأعباء والمهمات... إن الشهادة هي تجسيد لعلاقة الموت بالحياة ولعلاقة الحق بالواجب ولعلاقة البذل بالمكاسب والانتصارات... وتبرز في ذكرى الشهداء كل الواجبات الملقاة على عاتقنا لمواصلة الطريق ولحمل القضية بين جوانحنا ولمواجهة المهمات النضالية التي نتصدى لها».

١٢ ـ آذار

* ندد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر للقدس وقال إن ذلك يشكل خرقاً لقرارات الأمم المتحدة كما ندد عرفات بالرئيس المصري أنور السادات ووصفه بأنه «شاور المنطقة» وقال «إن الشعب العربي في مصر سيطيح بالسادات كما أطاح الشعب الإيراني بالشاه».

١٤ ـ آذار

* كشفت السلطات الإسرائيلية النقاب عن ان أسطولها أوقف تحمل فدائيين فلسطينيين كانوا ينوون وضع متفجرات في ميناء حيفا لتدميره.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي ان السفينة أبحرت من طرابلس في لبنان وأن الفدائيين قد خططوا لإرسال كمية ضخمة من المتفجرات إلى ميناء حيفا داخل طوافات من المطاط ليتم تفجيرها من بعيد.

* نددت فصائل المقاومة الفلسطينية باتجاه النظام المصري لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد وقد دعت « فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية إلى تطبيق قرارات قمة بغداد ومقاطعة نظام السادات ومعاقبته فوراً كما دعت إلى تأميم كل المصالح الأميركية في المنطقة العربية.

* إنتهت عملية «النورس» التي تم فيها تبادل أسير إسرائيلي يدعى أبراهام عمرام اعتقلته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة خلال الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ مقابل الإفراج عن ٧٦ مناضلاً فلسطينياً كانوا أسرى السجون الإسرائيلية.

١٥ ـ آذار

* وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة زهير محسن إلى عمان لإجراء محادثات مع المسؤولين الأردنيين ضمن سلسلة زيارات تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون بين المنظمة والأردن.

* قام الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة أحمد جبريل يرافقه الناطق باسم الجبهة «أبو فراس» وطلال ناجي ممثل الجبهة في منظمة التحرير بتفقد أحرار عملية «النورس» فرداً فرداً وتبادلوا معهم الأحاديث وذكريات النضال.

* إتهمت إسرائيل المطران إيلاريون كبوجي بالتخطيط لعمليات تخريب في الأراضي العربية المحتلة، في اجتماعات عقدها مؤخراً مع قادة الفدائيين الفلسطينيين.

١٦ آذار

* قالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في بيان وزعته. أن السلطات الأردنية أبعدت السيد أسامه شنار عضو المجلس الوطني الفلسطيني ودعت إلى السماح له بالعودة إلى الأردن فوراً كما دعت كل الهيئات الفلسطينية والعربية ألى استنكار هذا الأسلوب.

* توجه السيد ياسر عرفات إلى عمان بدعوة من الملك حسين في أول زيارة للعاصمة الأردنية منذ العام ١٩٧١ يرافقه السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت إجتماعاً في العاصمة السورية ترأسه عرفات. وبحث في الاجتماع في عدد من المواضيع المهمة وفي مقدمتها الأوضاع التي نشأت نتيجة إقدام النظام المصري مع الرئيس كارتر ومناحيم بيغن على السير في عملية ضرب الشعب الفلسطيني من خلال إتفاق الصلح المنفرد

١٧ ـ آذار

* جاء في بيان صدر عن لقاء القمة الفلسطيني ـ الأردني في قاعدة المفرق الجوية الذي ضم السيد ياسر عرفات والملك حسين،



■ قائد عملية النورس ورفاقه يهبطون سلم الطائرة في طرابلس ■



■ لقاء عرفات والملك حسين ■

حرص الجانبان على صيانة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومواجهة التحديات الراهنة في إطار الإلتزام العربي بمقررات قمة بغداد، وتطوير التعاون والتنسيق بينهما بما يكفل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة في وجه مخططات العدو الاستيطانية وخاصة مشروع الحكم الذاتي.

نص البيان الفلسطيني - الأردني

في ما يأتي نص البيان الصادر عن لقاء القمة الفلسطيني - الاردني في قاعدة المفرق الجوية:

«بدعوة من جلالة الملك حسين قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الاردن حيث اجريا محادثات مستفيضة تناولت آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط في نطاق الواقعين العربي والدولي وفي ضوء عزم الحكومة المصرية على توقيع اتفاق صلح منفرد مع العدو الصهيوني والمخاطر الكبيرة الناجمة عنه، والتي تهدد القضية العربية في شكل عام وقضية فلسطين في وجه خاص.

وقد أكد الجانبان حرصهما على صون الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعزمهما على العمل الجاد من أجل مواجهة التحديات الراهنة في اطار الالتزام العربي بمقررات قمة بغداد ووضع تلك المقررات موضع التنفيذ.

كما عرض الجانبان الاردني والفلسطيني مراحل تقدم العلاقات الثنائية وأكدا حرصهما على تطوير التعاون والتنسيق بينهما بما يكفل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة في وجه مخططات العدو الاستيطانية وبخاصة مشروع الحكم الذاتي.

وأبديا ثقتهما في قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في وجه كل المحاولات التي تستهدف تصفية حقوقه الوطنية الثابتة او النيل من وحدة تمثيله من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أكد الجانبان على أهمية بناء القدرة الذاتية العربية باعتبارها السبيل الذي يكفل لأمتنا القدرة على مواجهة التحديات والأخطار ويمكنها من تحرير الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

كذلك أكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في عقد لقاءات دورية من أجل تطوير العلاقات الاردنية - الفلسطينية وتنسيق العمل العربي المشترك في اطار قرارات القمة العربية.

واعرب الجانبان عن ثقتهما في اصالة الأمة العربية وقدرتها على احباط المخططات المعادية وتحمل مسؤولياتها كاملة في دعم قوى المواجهة العربية.

واعرب سيادة الأخ ياسر عرفات عن عميق شكره لجلالة الملك الحسين على مبادرته لعقد هذا اللقاء الأخوي، والدعم الذي يبديه للنضال الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

* وافق الملك حسين على فكرة طرحها السيد ياسر عرفات بعقد مؤتمر قمة عربي بعد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية الذي دعت إليه حكومة بغداد على أن يعقد هذا المؤتمر في الرياض.

* وصل بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرافقه علي أسحق عضو القيادة المركزية للجبهة في زيارة رسمية لليمن الديموقراطية.

* أفرجت السلطات الأردنية عن المعتقل أسامة شنار عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وصدر قرار بإبعاده عن الأراضي الأردنية إلى سوريا.

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في دمشق برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بعد عودته من الأردن وتناول البحث في الاجتماع نتائج الزيارة للأردن وآخر تطورات الوضع الراهن في المنطقة.

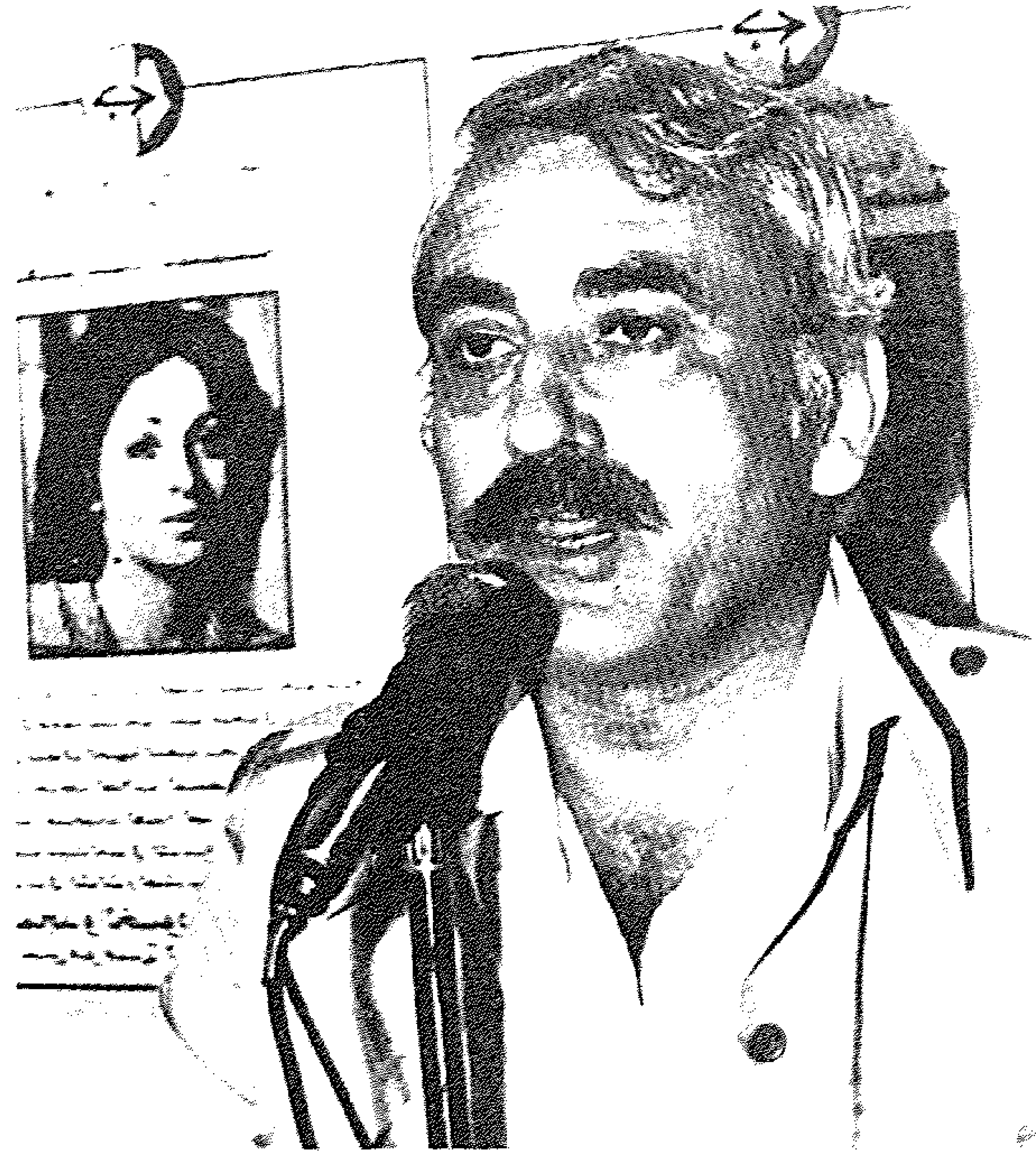
١٨ - آذار

* أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجاناً جماهيرياً بمناسبة الذكرى الأولى للغزو الصهيوني للجنوب اللبناني في قاعة سينما «الحمراء» في مدينة صور.

وحضر المهرجان ممثلو الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية، إلى جانب حشد من ممثلي الحركات الوطنية والتقدمية العربية والعالمية.

وبهذه المناسبة ألقى السيد جورج حبش الأمين العام للجبهة خطاباً سياسياً حدد فيه موقف الجبهة في عديد من المسائل المطروحة على كافة الأصعدة السياسية، وقال إن رفاقنا إتخذوا قراراً واعياً، بالموت دفاعاً عن مدينة صور حتى لا تسقط بأيدي العدو الصهيوني.

وبالنسبة لقرارات مؤتمر بغداد قال حبش: «إن عدم تطبيق قرارات بغداد ضد نظام السادات، يعني، أن كل نظام لا ينفذ هذه القرارات، حتى ولو ادعى أنه نظام وطني هو نظام يتعامل مع «إسرائيل» بشكل مباشر».



■ جورج حبش ■

* إستقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن السفير السوفياتي سلم عرفات رسالة من الزعماء السوفيات وبحث معه في آخر التطورات في الشرق الأوسط.

* نفى رفيق شاكر النتشة ممثل حركة فتح بالمملكة العربية السعودية في تصريح له نشرته صحيفة «المدينة المنورة» الأنباء التي نشرت حول إرسال مقاتلين فلسطينيين إلى أوغندا لدعم قوات الرئيس عيدي أمين في قتالها ضد تانزانيا.

* دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة. «لرص الصفوف وزيادة التلاحم» ضد المؤامرة وقالت إن الانتفاضة الشعبية جاءت إستفتاء ضد هذه المؤامرة الثلاثية.

* قال السيد ياسر عرفات في حديث أذاعه التلفزيون الأميركي وكان قد أدلى به إلى محطة «سي. بي. أس» في مقر المنظمة في بيروت «إنه يستبعد أن تشترك أية دولة عربية في معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.» وأعلن أن الفلسطينيين يعتزمون تكثيف العمليات العسكرية ضد الإسرائيليين وإنهم سيلجأون إلى سلاح البترول رداً على اتفاق جيمي كارتر - مناحم بيغن - أنور السادات.

١٩ - آذار

* ترأس ياسر عرفات اجتماعاً موسعاً للمجلس العسكري الفلسطيني.

وقالت «وفا» إن أبو جهاد، وأبو صالح و «أبو الوليد» حضروا الاجتماع الذي جرى فيه استعراض كافة التطورات الراهنة في المنطقة.

* قالت «وفا» إن السيد هاني الحسن سلم الإمام الخميني رسالة من عرفات وبحث معه عدداً من المواضيع والتطورات الأخيرة، وأضافت «إن الإمام الخميني أبدى تفهماً كاملاً للقضايا التي تناولها اللقاء وأعطى أوامره بتنفيذ عدد من الإجراءات المتعلقة بالمسائل التي جرى بحثها خلال اللقاء».

٢٠ - آذار

* نسبت مجلة «شتيرن» الإلمانية الغربية إلى «أبو أياد» قوله إن «منظمة أيلول الأسود» الفدائية قد تعود إلى الوجود نتيجة اليأس بسبب قرار الرئيس أنور السادات إقامة سلام مع إسرائيل.

* طالب السيد زهير محسن بعقد قمة عربية «من أجل اتخاذ إجراءات أشد لمعاقبة نظام السادات ومحاصرته وعزله نهائياً».

* أجرى السيد ياسر عرفات محادثات في العاصمة الجزائرية مع الرئيس الشاذلي بن جديد وقالت «الوكالة الجزائرية للأنباء» إن الرئيس الجزائري أبلغ عرفات أن الجزائر «ستظل إلى جانب الشعب الفلسطيني».

* دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين منظمة التحرير إلى «أخذ زمام المبادرة فوراً من أجل عقد قمة الصمود والتصدي لفرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية والديبلوماسية على النظام المصري».

* إلتقى هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير في إيران مع السفير السوفياتي في طهران ودار الحديث حول آخر تطورات الموقف في المنطقة.

* صرح وارن كريستوفر مساعد وزير الخارجية الأميركي في باريس بأن موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير. وأوضح «إننا سنشعر بسرور بالغ عندما نجتمع بزعماء منظمة التحرير الفلسطينية إذا ما قبلوا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الخاص بمشكلة الشرق الأوسط».

* إستقبل فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير الفرنسي في لبنان.

وقالت «وفا» إن البحث تناول الأوضاع الراهنة والتطورات الأخيرة في المنطقة العربية. كما قام قدومي بإبلاغ السفير تطوير العلاقات الثنائية مع فرنسا بما يخدم قضية السلام العادل وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

٢١ - آذار

* قال السيد ياسر عرفات في ندوة صحافية عقدها في الجزائر أن «الشعب المصري الذي قتل النقراشي (رئيس الوزراء المصري الذي وقع هدنة ١٩٤٩) سيدين الاتفاق المصري - الإسرائيلي وسيفعل الشيء نفسه مع السادات».

* إفتتح السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم شاتيلا «تعاونية الشهيدة دلال المغربي» وألقى كلمة أكد فيها أن صك الاستسلام الذي وقعه السادات لن يكون أكثر من حبر على ورق لأن مناضلي مصر الأبطال لن يطول صمتهم، ودعا فيها واشنطن لتوديع مصالحها في المنطقة.

٢٢ - آذار

* عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات، وقالت «وفا» إنه جرى في هذا الإجتماع بحث الموقف السياسي والأبعاد الخطيرة للمؤامرة الثلاثية التي يعدها كارتر - بيغن - السادات. كما جرى بحث الموقف على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وداخل الأرض المحتلة واتخذت عدداً من الإجراءات لمواجهة الموقف.

٢٣ - آذار

* قال حسن إبراهيم وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية في مقابلة نشرتها صحيفة «الرأي» و «جوردان تايمز» إن «العلاقات الفلسطينية - الأردنية تسير في الطريق الصحيح وتدعو إلى الإطمئنان وتتجه إلى النهج السليم في تعزيز علاقات الأخوة تحقيقاً للأماني القومية». وأضاف: «إن لجنة عليا فلسطينية - أردنية قد شكلت برئاسة مضر بدران رئيس وزراء الأردن والسيد ياسر عرفات.

* قال زهير محسن، رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إنه يعتقد أن «الأردن حلقة مهمة في المعادلة العربية لمواجهة مؤامرة الصلح المصرية الإسرائيلية والتصدي لها» وأضاف «نعتقد أن الأردن أمام الخيارين المطروحين عليه وهما إما يكون مع السادات وإسرائيل وإما أن يكون مع سوريا والعراق والثورة الفلسطينية».

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً مطولاً برئاسة ياسر عرفات بحثت فيه التطورات في المنطقة في ضوء معاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل. وعلمت صحيفة «السفير» اللبنانية إن اللجنة قررت إقفال مكتب المنظمة في القاهرة وسحب مديره سعيد كمال وكل العاملين فيه بما في ذلك عضوي

اللجنة التنفيذية مجدي أبو رمضان وأحمد صدقي الدجاني.

* بعث السيد ياسر عرفات برسالة إلى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ندد فيها بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وقال «إن السلام الزائف الذي صنعه كارتر وبيغن والسادات يعتبر تحدياً لقرارات الأمم المتحدة التي أكدت حقوقنا الوطنية الثابتة في العودة إلى وطننا وفي تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة فوق ترابنا الوطني».

* قال مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في «إسلام أباد» أن مازن زكي المستشار في المكتب قد اغتيل بالرصاص في «إسلام أباد».

* رفض ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عرض الرئيس الأميركي جيمي كارتر إجراء اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين شرط اعترافهم بإسرائيل في الوجود، ودعا العرب إلى قطع النفط عن الولايات المتحدة وسحب الأرصدة المالية من المصارف الأميركية بالإضافة إلى قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية معها.

٢٤ - آذار

* أكد مصدر فلسطيني في القاهرة لوكالة «رويتر» أن السيد ياسر عرفات استدعى ممثليهم في القاهرة لأسباب تتوقف على شكل رد فعل مباشر لقرار السادات المضي قدماً في خطط لتوقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل.

* وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء اثر بيان صدر في أعقاب اجتماع عقدته اللجنة، إلى الشعب الفلسطيني والجماهير العربية وأنصار الحرية والسلام ناشدتهم فيه توحيد الجهود لمحاصرة الخيانة التي يرتكبها النظام المصري» وجاء في النداء «إن السلم يبدأ من فلسطين والحرب تبدأ من فلسطين».

* رفضت منظمة التحرير عرض الرئيس الأميركي جيمي كارتر الداعي إلى تعاون المنظمة مع واشنطن والقاهرة وتل أبيب شرط اعترافها بالقرار رقم ٢٤٢.

وقال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة «طالبنا بقرار آخر يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأضاف «لم نكلف أي طرف عربياً كان أم فلسطينياً بالتكلم باسم المنظمة وشعبنا في الداخل والخارج...»

* طلب السيد ياسر عرفات من كورت فالدهايم عدم توفير الغطاء الشرعي الدولي لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية والذي تسعى الولايات المتحدة للحصول عليه من الهيئة الدولية.

* وصل ثلاثة أعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية إلى إسلام أباد للتحقيق في حادث قتل مازن زكي عضو مكتب منظمة التحرير.

٢٥ - آذار

* قال هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران في مقابلة مع «رويتر» إن الإمام آية الله الخميني أعلن أنه لن يقبل أية مساومة على القدس وعلى حقوق الشعب الفلسطيني وإنه متمسك بإسلامية القدس.

* إجتمع السيد أندريه غروميكو إلى السيد ياسر عرفات في حضور السيد فاروق القدومي والسيد عبد المحسن أبو ميزر وقالت وكالة «تاس» إن غروميكو أكد لعرفات أن الاتحاد السوفياتي متمسك بموقفه «الثابت» من التسوية في الشرق الأوسط وإنه يندد ب «الصفقة المنفردة المصرية - الإسرائيلية المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومصالحه».

* دعا أبو أياد في مهرجان أقيم في صور لمناسبة الذكرى الأولى للإجتياح الإسرائيلي للجنوب، إلى تحويل اللقاء السوري - الفلسطيني - السوفياتي المنعقد في دمشق إلى حلف تقدمي يواجه حلف كارتر - بيغن - السادات.

وقال إن على العراق الإنضمام إلى هذا الحلف الجديد، وحذر بريطانيا والدول الأوروبية من أن «مصالحها في المنطقة لن تكون في مأمن طالما أنها تؤيد معاهدة الصلح..».

* دعت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان، الفلسطينيين إلى إعلان الإضراب العام وتنظيم المسيرات والتظاهرات داخل المخيمات احتجاجاً على «المؤامرة الجديدة ودعاتها والقوى المتواطئة معها».

* أصدرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بياناً سياسياً أدانت فيه «معاهدة الخيانة» داعية إلى «تصعيد النضال ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية».

* إستقبلت «الجبهة الشعبية» العائدين من معتقلات العدو الصهيوني. وقد أقيمت في هذه المناسبة حفلة استقبال تضمنت كلمات الترحيب وكلمات من الأسرى شدد الجميع فيها على ضرورة التلاحم الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة للتصدي لأخطر مؤامرة تمر بها القضية الفلسطينية.

٢٦ - آذار

* أصدرت جبهة التحرير الفلسطينية بياناً جاء فيه أن الإتفاقية الخيانية التي سيوقعها عميل الإمبريالية السادات ستخلق أفدح الخسائر بكامل قضيتنا الوطنية الفلسطينية وبجماهير الشعب المصري حيث ستكون مصر منطقة نفوذ إمبريالي لضرب حركة التحرر العربية.

* صرح الناطق باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بأن توقيع «المعاهدة الخيانية بين النظام المصري والكيان الصهيوني برعاية الإمبريالية الأميركية يأتي في سياق الهجمة الشرسة لترتيب أوضاع المنطقة العربية عامة وتصفية القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني خاصة».

* رد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أثناء افتتاح ٣ دورات عسكرية تحمل إسم الشهيد أبو حسن سلامة، على مناحيم بيغن بقوله «إن الجماهير التي مزقت حلف السنتو ستمزق الحلف الإسرائيلي - المصري - الأميركي الجديد».

وأضاف أن الجماهير لن تكتفي بحرق أصابع بيغن بل ستقطع يديه وجذوره من هذه المنطقة.

* تلقى السيد ياسر عرفات رسالة من الدكتور كريم سنجابي وزير خارجية إيران يؤكد فيها «دعم شعب إيران وحكومتها للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب».

* قامت تظاهرات تضم الآف المواطنين العرب والفلسطينيين الذين تجمهروا خارج البيت الأبيض أثناء توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وهتفوا «السادات خادم واشنطن» و «وبعد الشاه - السادات» و «فلسطين ليست للبيع يا سادات».

٢٧ - آذار

* طالب السيد ياسر عرفات المؤتمرين في مؤتمر وزراء الخارجيه والاقتصاد العرب في بغداد بمقاطعة إقتصادية شاملة للولايات المتحدة الأميركية بما في ذلك قطع النفط وسحب الأرصدة العربية من المصارف الأميركية وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة النضال حتى آخر طفل فلسطيني.

* قدم الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد ورقة عمل تضمنت المطالب التالية:

١ - نقل مقر الجامعة العربية فوراً.

٢ - طرد مصر من عضوية الجامعة إعتباراً من تاريخ التوقيع.

٣ - مقاطعة للنظام المصري بمؤسساته سياسياً وديبلوماسياً واقتصادياً وتجارياً ونقدياً وطيراناً ونقلاً بحرياً وطردها من عضوية عدم الإنحياز والوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي.

٤ - دعم القوى الوطنية المصرية.

٥ - إتخاذ الإجراءات التالية ضدّ الولايات المتحدة:

- مقاطعة سياسية وديبلوماسية واستدعاء السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة.
- المقاطعة النقديه.
- سحب الأرصدة من البنوك الأميركية.
- المقاطعة التجارية.
- وقف التعامل مع شركات الطيران الأميركية وإغلاق الأجواء العربية بوجهها وإغلاق الموانىء العربية وتأميم الشركات الأميركية.

٦ - تحديد العلاقات مع مختلف دول العالم وسائر الكتل على ضوء موقفها من المعاهدة:

٧ - تشكيل قيادة عسكرية موحدة لتحديد أوجه الدعم لأطراف المواجهة من أجل التنفيذ العملي لقرار قمة بغداد وتحقيق التوازن الاستراتيجي في وجه العدو.

٨ - تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ القرارات.

* قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أسراها الذين حررتهم عملية «النورس» إلى مندوبي الصحف المحلية ووكالات الأنباء العالمية أثناء عقد مؤتمر صحافي افتتحه الناطق باسمها وأعلن «ان التعذيب الجسدي والوحشي الذي يتعرض له المعتقلون (في إسرائيل) إنما هو تعبير عن سياسة رسمية منهجية ومدروسة بعناية لتلحق أكبر قدر من الأذى الجسدي والنفسي بكل معتقل».

* نفى إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس علاقة المنظمة بالحادث الذي وقع في تعاونية الطلبة اليهود في باريس. وقال «إنني أدين بشدة الإعتداء» وأضاف «من المرجح أنه مدبر».

٢٨ - آذار

* ذكرت وكالة «رويتر» نقلاً عن بعض الصحافيين الذين استطاعوا دخول مركز مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد أن السيد ياسر عرفات طالب باتخاذ إجراءات صارمة وحازمة ضد النظام المصري وقال لا تجبروا شعبنا الفلسطيني على أن يصبح قاتلاً لا تحولونا إلى رجال عصابات .

* دعا الدكتور جورج حبش قبل مغادرته بغداد، الأقطار العربية إلى التنفيذ الحازم للإجراءات التي أقرها مؤتمر قمة بغداد.

* دعا عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير قبعة في مهرجان نظمته الجبهة في ذكرى يوم الأرض، إلى توفير كل متطلبات الدعم للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا في مواجهة المخطط الإمبريالي الصهيوني الرجعي.

* قدمت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين سجناءها السابقين في إسرائيل والذين حرروا في عملية «النورس» في مؤتمر صحافي تحدث فيه السجناء عن ظروف اعتقالهم ومحاكماتهم.

* إتهمت ٣ منظمات فلسطينية السلطات الأردنية بشن حملة اعتقالات ضد الوطنيين لمنعهم من القيام بنشاطات ضد إسرائيل.

* طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من مجموعة الدول الأوروبية أن تعترف بها.

٢٩ - آذار

* أكد حزب البعث في العراق وفصائل المقاومة الفلسطينية أن أي نظام يؤيد خيانة السادات أو يتعاطف معها أو يبررها أو يقدم للسادات أي نوع من أنواع الدعم المادي أو المعنوي «خائن يجب العمل على إسقاطه».

* أغلقت منظمة التحرير الفلسطينية مكتبها في القاهرة بناء على التعليمات التي تلقتها من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الدوائر الفلسطينية أن اثنين من كبار ممثلي المنظمة قد غادروا القاهرة.

* وجه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية دعوة إلى الملوك والرؤساء العرب دعاهم فيها إلى عقد مؤتمر قمة جديد في بغداد. وقال «من الآن فصاعداً لن نتردد في اتخاذ أية خطوة ضد أميركا ومصالح الولايات المتحدة».

* بعث السيد ياسر عرفات برسالتين إلى كل من الملك خالد والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت ناشدهما فيهما «بذل الجهود لمواجهة مؤامرة الخيانة الساداتية خصوصاً ما يتعلق بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد» المنعقد في بغداد.

٣٠ - آذار

* أصدرت حركة «فتح» بياناً في ذكرى «يوم الأرض» دعت فيه الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة إلى «مواصلة النضال والتشبث بالأرض من أجل إستنهاض الجماهير العربية في كل مكان لمواجهة الخونة المتآمرين».

* قال السيد ميشال عفلق للسيد ياسر عرفات أثناء اجتماع لهما «إن خيانة السادات لن تغير شيئاً في مسيرة الأمة النضالية» وأضاف «إن الوحدة هي شعارنا المركزي ويجب أن تكون في سباق مع مخططات الأعداء لكي تعطي ثمارها الإيجابية».

* قال السيد نايف حواتمه في المهرجان الذي أقامته الجبهة الديموقراطية في جامعة بيروت العربية بمناسبة «يوم الأرض» ان شعرة معاوية التي تربط بين المقاومة الفلسطينية والسعودية يجب أن تقطع.

* دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة إلى وقف ضخ النفط عن الولايات المتحدة الأميركية وقطع العلاقات الديبلوماسية والسياسية معها، وسحب الأرصدة من بنوكها وضرب مصالحها في المنطقة. وطالبت الجبهة، في بيان أذاعته، بقطع العلاقات السياسية والديبلوماسية مع نظام مصر وطرده من جامعة الدول العربية.

٣١ ـ آذار

* قال السيد ياسر عرفات ان مداهمة السلطات المصرية لمقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة يدل على الطبيعة القمعية للنظام المصري.

* عقد محسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً في بغداد قال فيه «إن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر القرارات التى صدرت عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب إنتصاراً للإرادة العربية التي تكافح ضد الإمبريالية الأميركية ونظام السادات».

* إتهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينة الرئيس المصري أنور السادات بإصدار الأوامر إلى القائد العام لجيشه بإعطاء جميع الأسرار الحربية العربية إلى الولايات المتحدة وأكد عرفات أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بغداد، ان أجهزة المخابرات المصرية هاجمت مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وسرقت الوثائق المحفوظة فيه ونهبت أثاثه.

* إستقبل الرئيس حافظ الأسد المطران إيلاريون كبوجي الذي جاء مودعاً بمناسبة سفره إلى إيران.

وذكر مصدر رسمي أن المطران أعرب عن شكره على الرعاية التي لقيها من الرئيس الأسد ومشاركته كمراقب في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

* أصدر «الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ رابطة الشمال» بياناً لمناسبة «يوم الأرض» ندد فيه بتوقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية، وطالب بـ «مقاطعة النظام المصري مقاطعة كاملة وتصفية المصالح الأميركية في المنطقة».

نيسان

١ ـ نيسان

* ذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أن فيتنام تعلن إدانتها لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وترى إنها تمثل خيانة لمصالح الفلسطينيين والعرب. وكانت اللجنة الأفرو أسيوية قد بعثت على لسان رئيسها برسالة إلى خالد الفاهوم أكدت فيها تأييدها للشعبين العربي والفلسطيني وأوضحت الرسالة أن حل مشكلة الشرق الأوسط يجب أن يتضمن الإنسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق الوطنية الأساسية للشعب الفلسطيني.

* استقبل كريم سنجابي وزير الخارجية الإيراني المطران كبوجي الذي أعلن انه «جاء إلى إيران لتقديم شكره إلى هذا البلد لمواقفه الممتازة التي اتخذها مؤخراً من القضية الفلسطينية».

* هدد السيد هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران بضرب المصالح الأميركية ومصالح من يتعاون مع الولايات المتحدة في المنطقة. وقال المسؤول الفلسطيني أن أكبر دعم قدمته الحكومة الإيرانية المؤقتة، لمنظمة التحرير والبلدان العربية هو أنها حكومة بديلة من حكومة الشاه التي كانت تؤيد إسرائيل وأضاف أن «الدعم السياسي هو أهم من أي دعم آخر في هذا المجال وعلينا الا ننسى إنه لم يمض على تشكيل هذه الحكومة أكثر من ٣ أشهر». وسئل هل تساعد الثورة الإيرانية منظمة التحرير مالياً وعسكرياً فأجاب: «الواقع إننا بحثنا في هذا الموضوع في طهران. وقد عرض علي مناقشته لكن جوابي كان ان مهمتنا الآن هي ترسيخ دعائم الثورة الإيرانية وترك الحوار إلى وقت لاحق إن طموحات منظمة التحرير في العلاقات الفلسطينية ـ الإيرانية أكبر بكثير من مجرد مساعدات مالية أو في مجالات محددة. نحن عندنا طموح كبير في العلاقات الإيرانية ـ الفلسطينية ـ العربية هو تحويلها إلى سد موحد في وجه الهجوم الإمبريالي علينا». وأزاد أن آية الله الخميني قال له «نحن مع الثورة الفلسطينية أكان لنا منها مردود أم لم نكن. فالقدس بالنسبة إلينا قضية إيرانية ـ إسلامية وبالتالي لن نتخلى عنها ولو تخلى الآخرون».

* صرح متحدث بإسم الحكومة القبرصية بأن الحكومة تؤيد التطبيق الكامل لقرارات منظمة الأمم المتحدة والدول غير المنحازة التي ترى أن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط. وقال المتحدث أن الحكومة سوف تستمر في تأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل الحرية والعدالة.

* أحيت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الذكرى الثالثة «ليوم الأرض» في فلسطين المحتلة ببيان جاء فيه: «أن استمرار كفاح الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها، وبالإضافة إلى تصاعد نضاله في الداخل يؤكد أن إرادة الشعب الفلسطيني وثورته هما الأساس في تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وأكد البيان أن «استمرار كفاح الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها وتصاعد نضاله في الداخل منذ انتفاضته الأولى يؤكد أن إرادة الشعب الفلسطيني وثورته هما الأساس في تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وقال: «ومن هنا جاء رفض جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمعاهدة التسوية الإستسلامية والحكم الذاتي. هذه المعاهدة التي وقعها «بيتان» العرب الذي باع التراب الفلسطيني من خلال الصفقة الإمبريالية التي بدأت مع رحلة الخائن إلى القدس المحتلة».

٢ ـ نيسان

* استقبل الإمام آية الله الخميني المطران كبوجي مطران القدس. وقد أعلنت الإذاعة الإيرانية أن الخميني استقبل كبوجي بكلمة قال فيها: «أن على الفلسطينيين أن يطردوا الإسرائيليين ويقضوا على نفوذ الدول التي تحميهم». وأشارت الإذاعة أن هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كان برفقة كبوجي عندما استقبله الخميني.

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق إجتماعاً برئاسة السيد ياسر عرفات وحضور خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وقد جرى في الإجتماع تدارس نتائج مؤتمر بغداد والتطورات على الساحة العربية والمحلية والدولية. كما جرى بحث عدد من المسائل المالية والإدارية وتقارير بشأن الوطن المحتل.

* قال ياسر عرفات أن «الدول العربية جميعها وجدت نفسها في مؤتمر بغداد الوزراي الأخير أمام خيار واحد محدد: اما أن تكون مع السادات وبالتالي مع الصهيونية واما أن تكون مع فلسطين وبالتالي مع العرب ومصالحهم الحقيقية». وتناول عرفات في كلمة ألقاها في لقاء مع الكوادر العسكرية في قوات العاصفة، وقائع جلسات مؤتمر بغداد مؤكداً «أن التنسيق القائم بين سوريا والعراق والثورة الفلسطينية أدى إلى التئام المؤتمر على قاعدة قرارات الحد الأدنى ضد نظام السادات».

٣ ـ نيسان

* أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدت إجتماعاً في دمشق برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة. وذكرت الوكالة أن نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب الذي عقد في بغداد والموقف في المنطقة العربية وفي العالم كان ضمن جدول

أعمال الإجتماع.

* إنسحب ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الوفود العربية الأخرى من المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الإيطالي احتجاجاً على دعوة وفود من الحزب الحاكم في مصر. وقد اقترح وفد منظمة التحرير الفلسطينية كحل وسط الا يتم تواجد الطرفين في قاعة المؤتمر في وقت واحد. وقد رفض الوفد المصري هذا الإقتراح. وصرح نمر حماد رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية ان الحزب الشيوعي سيتفهم هذا الإحتجاج. وأضاف: «إنه لا يشعر أن الرفاق الإيطاليين يريدون اضعاف النضال الفلسطيني بدعوة المصريين».

٤ ـ نيسان

* طالب الرئيس ليوبولد سنغور بمحاكمة الجندي السنغالي التابع للقوات الدولية في جنوب لبنان الذي اعتقلته إسرائيل. وبعث سنغور بمذكرة إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أبرز فيها كون إسرائيل التي تتهم الجندي السنغالي بأنه نقل مواد متفجرة إلى فدائيين فلسطينيين «لا يمكن أن تكون حكمًا ومتهمًا في آن».

* دعا السيد ياسر عرفات إلى توجيه «ضربة إستراتيجية للمصالح الأميركية في المنطقة» مشيراً إلى أن لدى «الأمة العربية جميع الأسلحة التي تمكنها من مجابهة التحدي بأقوى منه كذلك مواجهة كل التهديدات الأميركية والصهيونية».

وقال عرفات في حديث إلى مجلة «ألف باء» العراقية «إن إنهيار القاعدة الأميركية في إيران والإنتهاء السريع لحلف «السنتو» الأميركي في كل من تركيا وإيران وباكستان هي ضربات إستراتيجية حادة مثل الضربات التي يجب أن نوجهها إلى المصالح الأميركية في المنطقة».

٥ ـ نيسان

* شن الرئيس أنور السادات أعنف هجوم على منظمة التحرير الفلسطينية ووجه تهديداً إلى المقاومة الفلسطينية قائلاً انها إذا افتعلت أي حادث «فإني سأرد بمنتهى القوة، ان مصر المؤمنة قادرة على أن ترد الصاع لا صاعين وإنما مئة وألفاً» كما وجه الرئيس السادات دعوة إلى الفلسطينيين لينضموا إلى مفاوضات الحكم الذاتي وللمرة الأولى كشف أن «أبو أياد» كان وراء منظمة «أيلول الأسود».

* ردت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» على حملة السادات على موقف المقاومة الفلسطينية وزعمائها من معاهدة الصلح المنفرد مع إسرائيل وخطة الحكم الذاتي التي وضعهـا بيغن للضفة الغربية وغزة. وقد جاء في بيان وزعته «وفا» فور إنتهاء الرئيس المصري من خطابه في مجلس الشعب: «إن الخائن أنور السادات يترجم بحملته ضد منظمة التحرير الفلسطينية بنود وشروط معاهدة الإستسلام التي وقعها مع الإرهابي بيغن ويحاول الآن أن يفرضها على الشعب المصري والشعب الفلسطيني».

* أعلنت منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» في بيان وزعته عن مسؤوليتها عن تفجير مبنى السفارة الإسرائيلية ومكتب «شركة مصر للطيران» وسط نيقوسيا وقالت المنظمة إن عمليتها في فرنسا ثم في قبرص «ليست سوى البداية في الحملة الكبيرة التي ستنفذها ضد أهداف الإمبريالية الأميركية والكيان الصهيوني والنظام الساداتي ومصالحهم». وذكرت الشرطة القبرصية إنه لم تقع إصابات في الإنفجارين اللذين تسببا في وقوع أضرار جسيمة.

٧ ـ نيسان

* أقامت جبهة التحرير العربية مهرجاناً حاشداً بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لإنطلاقة الرصاصة الأولى لجبهة التحرير قال أمين سر الجبهة عبد الرحيم أحمد «ان الوحدة الوطنية الفلسطينية طريق الخلاص وطريق الإنتصار» وأضاف أيضاً: «إن إفشال المؤامرة في شقها الفلسطيني يعني إحباط مؤامرة الحكم الذاتي داخل الوطن المحتل بتصعيد الكفاح المسلح، وبالتكامل الفاعل مع حركة الثورة العربية في الفعل المضاد لكل عناوين المؤامرة».



■ عبد الرحيم احمد ■

* وجه الرئيس الأميركي كارتر نداء إلى الفلسطينيين للإشتراك في المفاوضات الخاصة بإقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة وذلك في حديث أدلى به لمجموعة من رؤساء تحرير الصحف وإذاعة البيت الأبيض. وكرر كارتر القول أن الولايات المتحدة لن تجري أية مشاورات أو تقيم أية علاقة مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم تعترف المنظمة بقرار ٢٤٢. وأضاف الرئيس كارتر انه طالما يستهدف دستور المنظمة وسياستها تدمير إسرائيل فإننا لن نتفاوض معها.

* جدد كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة مطالبته بالتوصل إلى حل شامل في الشرق الأوسط «وذلك باشتراك جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة للفلسطينيين».

* بدأت إجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس وحضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقال الفاهوم إن المجلس «سيبحث التحرك الفلسطيني لمواجهة الإتفاقية المنفردة بين نظام السادات والعدو، كما سيبحث نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العربي في بغداد والعلاقات الفلسطينية ـ الأردنية. وأعرب عن أمله في أن يكون إنعقاد المجلس المركزي الجديد «بداية لتحرك فلسطيني على خط وحدوي». وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد عقدت إجتماعاً برئاسة عرفات قبل بدء جلسات المجلس المركزي وتحدث عرفات في كلمة عن «خطورة معاهدة الصلح وتصميم الجماهير الفلسطينية على إسقاط السادات».

٨ ـ نيسان

* أعلن خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اجتمع برئاسته لمدة ست ساعات في دمشق أوصى «بإعادة تنشيط العمل الشعبي والعسكري داخل الأرض المحتلة». وقال الفاهوم إن المجلس قرر استمرار الحوار مع الأردن وتطويره «على قاعدة التصدي المشترك لمؤامرة الحكم الذاتي في الوطن المحتل وعلى أساس قرارات القمة العربية في بغداد».

* أعلن في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في عمان أن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية شكلتا لجنة مشتركة لشؤون الأراضي العربية المحتلة وسيرأس هذه اللجنة عدنان أبو عودة وزير الإعلام الأردني ووليد قمحاوي رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني معاً.

٩ ـ نيسان

* أقامت «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» مهرجاناً خطابياً في دمشق في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة والذكرى الخامسة لعملية الخالصة. وألقى السيد أحمد جبريل الأمين العام لـ ـ «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» كلمة أكد فيها «على ضرورة وحدة المقاومة الفلسطينية وتلاحم الأنظمة العربية التقدمية في وجه المؤامرة الإمبريالية الصهيونية التي يقودها مثلث كارتر ـ بيغن ـ السادات والتصدي لكافة أشكال الحلول الإستسلامية في المنطقة».

* قالت الجبهة الشعبية» في بيان وزعته، أن أمينها العام الدكتور جورج حبش موجود حالياً في بلغاريا تلبية لدعوة من «لجنة التضامن في جهورية بلغاريا الشعبية» وأوضحت أن السيد تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة يرافق حبش في زيارته.

* وصل وفد فلسطيني برئاسة وليد القمحاوي رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني الفلسطيني إلى عمان في زيارة الأردن. ومن المقرر أن يجري الوفد مباحثات مع المسؤولين الأردنيين حول الوسائل التي من شأنها مساعدة السكان في الأراضي المحتلة وذكر مصدر مطلع أن جدول الأعمال يتضمن بحث مسألة الإعداد للمؤتمر القادم «للجنة العليا المشتركة بين الأردن وفلسطين».

١٠ ـ نيسان

* طالب برونو كرايسكي مستشار النمسا، الزعماء الفلسطينيين «أن يصبحوا أذكياء» ويقبلوا إقامة دولة فلسطينية في إتحاد فيدرالي مع الأردن مثلما يقترح شمعون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي. وقال «أن الزعماء الفلسطينيين لا يمكنهم إغفال رغبة سكان الضفة الغربية في أن يتولوا شؤونهم بأنفسهم».

* اجتمعت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم «صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل» في عمان للبحث في الوسائل والإجراءات الكفيلة بتنفيذ المهمة الموكولة إليه وفق مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد. ونشرت صحيفة «الدستور» الأردنية تصريحات لزهير محسن جاء فيها: « إن منظمة التحرير الفلسطينية أقامت إستراتيجية جديدة تهدف إلى تكثيف العمليات المسلحة داخل الأراضي المحتلة وقد جرت مباحثات في ما يتعلق بهذه الإستراتيجية وخاصة مع سوريا والعراق». وصرح بأن التنسيق السياسي بين المنظمات المختلفة للمقاومة الفلسطينية جيد وإنه يأمل بأن يتناول قريباً جميع المشكلات دون استثناء.

١١ ـ نيسان

* في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» وفي الذكرى الخامسة لعملية «الخالصة» أقامت الجبهة مهرجاناً في سينما «بيروت» حضره حشد من أعضاء الجبهة وأصدقائها وقد ألقى كلمة «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» أمينها العام السيد أحمد جبريل حيث استهل الكلمة بعرض بدايات النكبة في فلسطين ثم انطلاقة المقاومة وعملية الخالصة «حيث جاء فتية لم يولدوا في فلسطين ليؤكدوا على أرضها وحدة القرار العربي».



■ احمد جبريل ■

* قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن العمل السياسي رديف ومكمل للعمل العسكري. وحدد في كلمة ألقاها في مدرسة الكوادر التابعة لدائرة التعبئة والتوجيه السياسي لقوات العاصفة ثلاثة أهداف للثورة الفلسطينية كما قدم أربعة أسباب لرفض الحكم الذاتي الذي تقترحه كامب ديفيد. وأوضح قدومي أن الثورة تعمل الآن لتحقيق الأهداف التالية على الصعيد العالمي:

أولاً ـ منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

ثانياً ـ حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره دون تدخل خارجي.

ثالثاً ـ إقامة الدولة المستقلة على التراب الفلسطيني.

ثم تحدث عن الحكم الذاتي وبين أن منظمة التحرير ترفضه للأسباب التالية:

أولاً ـ لأنه ينطبق على السكان وليس على الأرض.

ثانياً ـ ليس هناك ضمانات لإنسحاب العدو بل سيخفف العدو من قواته.

ثالثاً ـ لأن مشروع الحكم الذاتي يبقي إسرائيل بموجبه مسؤولة بشكل كامل عن الأرض في الضفة الغربية والقطاع المحتلين.

رابعاً ـ ليس هناك ضمانات للإنتقال من حكم ذاتي محدود إلى حق تقرير المصير.

* قال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران أن هاني الحسن

مدير مكتب المنظمة في طهران قدم أوراق اعتماده إلى مهدي بازركان رئيس الوزراء. ويعد ذلك بمثابة إعتراف دبلوماسي رسمي من الحكومة الإيرانية بدرجة التمثيل العالية التي تمنحها لممثل منظمة التحرير في طهران ولمكتبها. وقال المكتب أن الحسن تباحث مع بازركان في تطوير العلاقات الإيرانية الفلسطينية ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب الأخير في بغداد كما تباحثا في عقد مؤتمر قمة للدول الإسلامية.

* قصف الفدائيون الفلسطينيون نهاريا ومستعمرة كيريات شمونة الإسرائيليتين رداً على الغارات الجوية الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية.

١٢ - نيسان

* قال مسؤول فلسطيني كبير في واشنطن انه لا يمكن للفلسطينيين النظر في الإنضمام إلى مفاوضات التسوية السلمية في «الشرق الأوسط» والتي تدعمها الولايات المتحدة إلا إذا أيدت واشنطن علناً إقامة دولة فلسطينية وأبلغ المسؤول الزائر ان إطارات عمل كامب ديفيد ليست مقبولة لأنها لم تذكر كيف يمكن للفلسطينيين نيل حقوقهم. وأضاف أن منظمة التحرير الفلسطينية تعارض أي شكل من أشكال الإشتراك في المحادثات واستطرد: إننا نسأل هل الولايات المتحدة على استعداد للإلتزام علناً بإقامة دولة فلسطينية إذا انضم الفلسطينيون إلى المحادثات هل المسؤولون الأميركيون على استعداد لتحديد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

* ترأس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً للمجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية وقالت «وفا» إن الإجتماع خصص «لبحث نتائج العمليات التي نفذها الثوار الفلسطينيون في الأراضي المحتلة وأثرها على الكيان الصهيوني عسكرياً وسياسياً واجتماعياً». وأضافت الوكالة انه «تمت دراسة تصعيد هذه العمليات وتكثيفها خصوصاً ضد المنشآت الحيوية الصهيونية وإن عرفات أصدر توجيهاته بهذا الشأن إلى جميع الثوار والمقاتلين في المواقع كافة وعلى جميع المستويات».

* نفى أمير عباس إنتظام الناطق الرسمي بإسم الحكومة أن تكون إيران قد طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية تزويدها بخبراء عسكريين فلسطينيين للعمل في صفوف القوات المسلحة الإيرانية. وأكد «ان إيران تكن احتراماً كبيراً للثورة الفلسطينية وهي على استعداد لتقديم المساعدة المعنوية الكاملة في جميع المحافل الدولية لكننا لم نتقيد حتى الآن بأي التزام لتقديم أسلحة للفلسطينيين».

١٣ - نيسان

* قال حامد أبوستة رئيس دائرة شؤون الأرض المحتلة في منظمة التحرير الفلسطينية «أن المنظمة تعمل لإقامة جبهة موحدة بالتعاون مع الأردن وسوريا والعراق بوصفها دول مواجهة» وقال أيضاً: «إننا نأمل أن تحدث تغييراً في ميزان القوى لصالحنا، مما يمكننا من أن نستعيد الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني» وقال: «إن الأردن والمنظمة توصلا إلى تفاهم كامل على كيفية دعم سكان الأرض المحتلة وإحباط مخططات إسرائيل لإقامة ما يسمى بالحكم الذاتي في تلك المناطق».

* صرح هشام شرابي رئيس «جمعية العرب الأميركيين» أن وزارة الخارجية الأميركية رفضت تمديد تأشيرة دخول كانت منحتها للسيد شفيق الحوت احد الناطقين بإسم منظمة التحرير الفلسطينية وحرص شرابي على التأكيد انه يعتبر رفض السلطات الأميركية تجديد تأشيرة الحوت «متعارضاً وحرية التعبير» كذلك أكد أن هذا الإجراء «يظهر مرة أخرى رغبة الإدارة الأميركية في منع الرأي العام الأميركي من سماع وجهة النظر الفلسطينية».

* دعت جبهة التحرير العربية في بيان وزعته لمناسبة الذكرى الرابعة لمجزرة عين الرمانة «القوى الوطنية والقومية في لبنان إلى المزيد من التلاحم في ما بينها ومع الثورة الفلسطينية، والتحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر لقطع الطريق على كل المحاولات الإنعزالية لإعادة لبنان إلى أتون الفتنة تنفيذاً لأغراض المخطط المعادي للبنان والأمة العربية». وأوضحت الجبهة أن «فشل المؤامرة التي بدأت منذ مجزرة عين الرمانة، لا يعني إنتهائها وإنما إتخاذها مسارات وأساليب جديدة في لبنان وعموم المنطقة العربية» وأشارت إلى «الجوحلف السادات - بيغن إلى استخدام القوى الإنعزالية في وجه عروبة لبنان وثورة فلسطين» وأكدت الجبهة «أن التغيرات الإيجابية فوق ساحة الوطن العربي وفي طليعتها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي ودولة الوحدة المرتقبة لا بد أن تنعكس إيجابياً على الساحة اللبنانية».

* أقامت «جبهة التحرير الفلسطينية» في الذكرى الخامسة لعملية الخالصة في الأرض المحتلة والرابعة لمجزرة «عين الرمانة» مهرجاناً حضره ممثلون عن المقاومة الفلسطينية.

* أعلن زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أمين عام منظمة الصاعقة أن الإعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الجنوب والمخيمات الفلسطينية هي عنوان لمضمون تحالف السادات - بيغن القائم على انتهاج سياسة عدوانية ضد بعض الدول العربية برعاية الولايات المتحدة الأميركية. ووصف دعوة الرئيس المصري، الشعب للإستفتاء على مستقبل الشعب الفلسطيني على أساس الحكم الذاتي بأنه «إعتداء مباشر وصارخ ووقح على حقوق هذا الشعب».

١٤ - نيسان

* أعلن أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن الثورة الفلسطينية «قررت القتال ضد السلم الأميركي» في المنطقة والقيام بعمليات فدائية كبيرة مصحوبة بحرب إستنزاف لإسقاط معاهدة الصلح. وقال أن «المقاومة انتقلت من التصدي إلى الهجوم ضد المخططات الأميركية - الصهيونية - الرجعية العربية». وكشف أبو اياد النقاب عن أن أمام مجلس الشعب مشروع قانون لإعطاء الجنسية لكل فلسطيني في مصر وقال «ان هذا توطين وسنقاومه إيما كان». وقال «ان النظام المصري سيطلب من سوريا والأردن ولبنان أن تعمد أيضاً إلى تجنيس الفلسطينيين».

١٦ - نيسان

* قال زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة الصاعقة بأن «استمرار الصمود العربي لمدة عام سيجعل معاهدة الصلح تسقط وتندثر مع أصحابها». وقال محسن «ان الرئيس الأميركي كارتر والرئيس المصري السادات لم يستطيعا الحصول إلا على تأييد بعض بقايا الدول الإستعمارية المتآكلة من نوع بريطانيا وحاكم عربي من نوع قابوس أما معظم شعوب العالم فإنها ترفض مباركة الإتفاقية وتتضامن مع ثورة شعب فلسطين وسائر القوى الوطنية العربية». وقال محسن «إنني أقول بثقة كاملة، أن القدرة العربية على الصمود وبالتالي قدرة الشعب الفلسطيني على متابعة الصمود وطريق الثورة قد باتت الآن أكبر وأفضل مما كانت عليه قبل إنهيار الواجهة المصرية». وأضاف يقول «ان قوى الصمود العربية إستطاعت حصر مبادرة الإستسلام داخل مصر ومنع إمتدادها إلى الخارج».

* هدد السناتور الأميركي جورج ماكغفرن بأن الولايات المتحدة «سترد على منظمة التحرير الفلسطينية إذا نفذت تهديدها بمهاجمة المصالح الأميركية» وكان ياسر عرفات قد رفع شعار ضرب مصالح الولايات المتحدة تعقيباً على تصريحات لزبغنيو بريجينسكي مستشار الرئيس الأميركي قال فيها: «وداعًا لمنظمة التحرير الفلسطينية» وقد إزدادت حدة الدعوة إلى ضرب المصالح الأميركية بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. فوصف عرفات واشنطن بأنها «رأس الأفعى».

* شنت المقاومة الفلسطينية هجوماً مفاجئاً على أهداف عسكرية إسرائيلية في غور الأردن. وأسفرت الإشتباكات التي نتجت عن ذلك عن استشهاد أربعة فدائيين وقالت المقاومة أن مقاتليها أوقعوا خسائر جسيمة بالإسرائيليين في مستوطنة طيرة تسفي. ووصف القادة من الإسرائيليين بأن الهجوم «خطير للغاية» وحذروا الأردن من «مغبة السماح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل من داخل أراضيه». وفي دمشق قال ناطق عسكري بلسان المقاومة الفلسطينية أن وحدة «الشهيد كمال ناصر» هي التي قامت بالعملية. وأوضح الناطق العسكري بأن الشهداء الأربعة هم: عبد الرحمن حسن عبد الرحمن (قائد المجموعة) وفهمي يوسف عبد الواحد، ورائد مصطفى عيسى يوسف، والملازم مروان جابر أسعد.

* قال ضابط شرطة بلجيكي أن مسلحين يدعون أنهم فدائيون فلسطينيون حاولوا مهاجمة طائرة ركاب إسرائيلية في مطار بروكسل الدولي وأصابوا ١٢ شخصاً بجروح. وفي بيروت قال مصدر مسؤول في مكتب الإعلام الفلسطيني الموحد أنه لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذا الحادث. لكن منظمة تطلق على نفسها «آذار» وزعت بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية. وقالت المنظمة أن أعضاء من مجموعة الشهيد عز الدين القلق هي التي قامت بالعملية. وفي واشنطن نددت وزارة الخارجية الأميركية بالهجوم ووصفته بأنه «عنف لا معنى له ولا يمكن أن يحل مشكلات الشرق الأوسط».

١٧ - نيسان

* تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من هواكو فينغ رئيس الصين الشعبية وجاء في الرسالة كما نشرتها وفا «ان الحكومة والشعب الصيني يعربان عن قلقهما البالغ إزاء التطورات الأخيرة للوضع في منطقة الشرق الأوسط وإننا نعرب عن تعاطفنا تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى وخاصة في هذه المرحلة من نضالهم».

١٩ - نيسان

* علم من مصدر مطلع أن اتصالات تجري حالياً بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل «لجنة مشتركة لشؤون التنمية» في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف المصدر أن هذه اللجنة ستتولى دراسة احتياجات هذه الأراضي في المجال الإقتصادي والإجتماعي والصحي.

* قالت مصادر قضائية أن فدائيين فلسطينيين كانا قد اعتقلا بعد هجوم بالقنابل في مطار بروكسل، قد أوقفا رهن التحقيق مدة شهر. وسيقرر المدعي العام في مرحلة لاحقة ما إذا كان الرجلان اللذان ادعيا أنهما من مجموعة تطلق على نفسها آذار الأسود سيهتمان رسمياً بمحاولة القتل مع سبق الإصرار أو محاولة القتل فقط التي تحمل في طياتها عقوبة أقل.

* قتل انفجار في مكتب البريد المركزي في القاهرة إحدى العاملات وجرح امرأتين ورجلاً من زملائها وحدث الإنفجار الناجم عن عبوة ناسفة وضعت في علبة للسيجار في الوقت الذي كان فيه المصريون يتوجهون إلى صناديق الإقتراع في استفتاء على معاهدة الصلح. وفي بيروت وزع بيان باسم «منظمة نسور الثورة الفلسطينية» يحمل الرقم ٧ ويعلن مسؤولية المنظمة عن الحادث.

٢٠ - نيسان

* قال ياسر عرفات «أن سعد حداد ليس سوى دمية في رقعة الشطرنج تحركها أميركا لخدمة أهدافها في المنطقة». وقال «إن المايسترو الذي يحرك حداد هو أميركا. وأن إعلان ما يسمى دولة لبنان الحر يستهدف في النهاية الحركة الوطنية والجبهة القومية والثورة الفلسطينية».

وأضاف «إنهم يظنون أن القضاء على الثورة الفلسطينية يسهل عليهم المؤامرة لذلك كانت المعركة عنيفة أثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب ونحن لم نكن نواجه هذا الوزير أو ذاك بل كنا نواجه كارتر ذاته وإن خط الصمود والتصدي كان فاعلاً وأن خط التحالف السوري - الفلسطيني - العراقي فرض نفسه على المؤتمر». وقال «إن عظمة الثورة الفلسطينية هي في كونها فلسطينية الوجه لكنها عربية في العمق عالمية الإمتداد في تقدميتها وفي إنها جزء من حركة التحرر في العالم».

٢١ - نيسان

* دعا جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى عقد اجتماع قمة مستعجل لدول مؤتمر التصدي والصمود لرفع وتيرة النضال ضد إسرائيل. وصرح حبش بأن المحاولة الأخيرة التي قام بها سعد حداد «تدخل في إطار المؤامرة العامة لثالوث الصهيونية والإمبريالية والرجعية، وهي ترمي إلى تجميد الثورة الفلسطينية والضغط على نظام الحكم السوري وعلى جميع أنظمة الحكم العربية التقدمية الأخرى».

٢٢ - نيسان

* اتهم عبد النبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري «قوى الرفض العربية والفلسطينية» بأنها وراء حوادث الإنفجارات التي شهدتها القاهرة. وفي نفس الوقت أذاعت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نفي مصدر فلسطيني في القاهرة وجود منظمة تحمل إسم «نسور الثورة الفلسطينية».

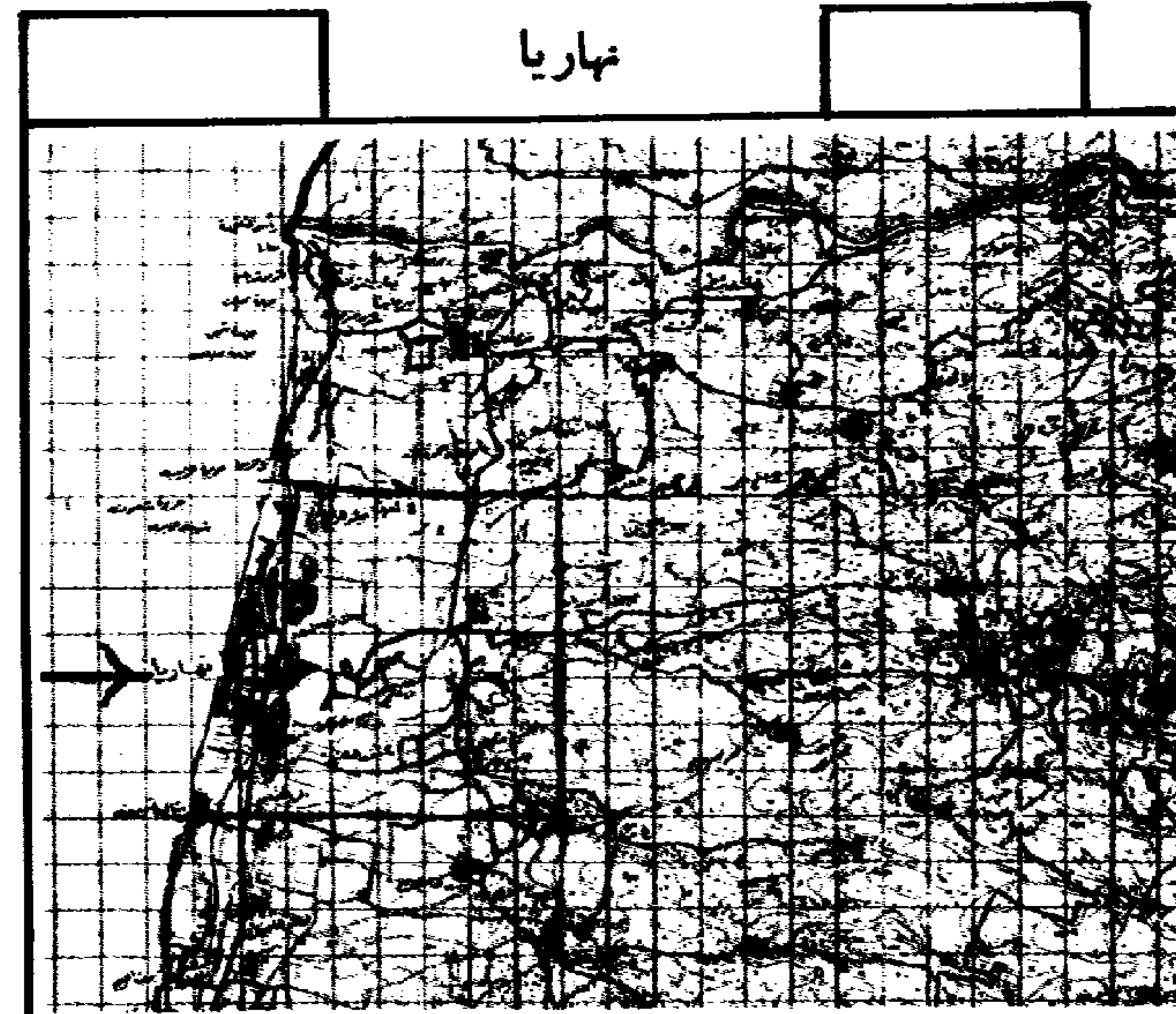
* أدلى موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي في القدس بتصريح قال فيه: «إن عمليات الإعتداء المماثلة لتلك التي ارتكبت في نهاريا ليس من شأنها سوى زيادة إسرائيل إصراراً على قرارها بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف دايان «يستحيل عليَّ أن أتصور ممثلاً لإسرائيل أي كان يتحدث مع هؤلاء القوم الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الذين يشنون ضدنا حرباً ليست بحرب ولا هدف لهم إلا القتل».

* قامت زوارق حربية إسرائيلية بقصف مخيم نهر البارد في الشمال، أدى إلى استشهاد ٣ مواطنين فلسطينيين وجرح عشرة آخرين. وقد تصدت القوات المشتركة للزوارق وردت عليها بقصف مدفعي في اتجاه البحر. وفي تل أبيب أعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي «إن الزوارق الإسرائيلية قصفت من البحر قاعدة فلسطينية بحرية في شمال لبنان، رداً على سلسلة من الهجمات الفلسطينية على أهداف مدينة إسرائيلية». ووصف الناطق الإسرائيلي مخيم نهر البارد بأنه «قاعدة رئيسية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وعلى الصعيد نفسه، قال بسام أبو شريف الناطق باسم الجبهة الشعبية لوكالة «اليونايتد برس» أن القصف استمر على المخيم من الساعة الخامسة والنصف مساء حتى السادسة والنصف. ونفى أبو شريف البيانات الإسرائيلية التي ادعت أنها قصفت قاعدة بحرية

للجبهة، وأن القصف استهدف المخيم بكامله الذي يقطنه مدنيون. وأضاف يقول «ان القصف دمر ثلاثة منازل وجرح عشرة من النساء والأطفال». وأضاف يقول «إن هذا الهجوم الفاشل يوضح مرة أخرى بربرية الأعمال الصهيونية ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين». وقال «إن القصف لن يمنع الجبهة الشعبية من الإستمرار في عملياتها» وتابع يقول «سوف نصعد عملياتنا داخل الأراضي المحتلة».

* قام فدائيون ينتمون إلى جبهة التحرير الفلسطينية بعملية تهدف إلى اختطاف إسرائيليين من فلسطين المحتلة لمبادلتهم بفلسطينيين أسرى في سجون إسرائيل. وأدت العملية التي نفذها الفدائيون في مستعمرة نهاريا الساحلية، أربعة من عناصر الجبهة، إلى مقتل أربعة إسرائيليين بينهم رقيب في الشرطة وجرح أربعة آخرين. كما استشهد في العملية إثنان من الفدائيين وأسر الإثنان الباقيان بعد إصابة أحدهما بجروح أثناء إشتباك مع قوات الجيش الإسرائيلية. وفي دمشق أعلنت جبهة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية وقال بيان للجبهة وزعته وكالة «وفا» الفلسطينية أن مجموعة تابعة للجبهة دخلت نهارياً واشتبكت مع أفراد الشرطة والجيش الإسرائيلي وقتلت وجرحت «العديد من أفراد العدو».

نهاريا



- تقع على بعد ٨ كيلو مترات شمال مدينة عكا.
- تأسست عام ١٩٣٤ على يد جماعة من يهود المانيا وسميت نهاريا نسبة الى النهر الذي يجري في وسطها ويصب في البحر الأبيض المتوسط.
- كانت نهاريا عند تأسيسها مستوطنة زراعية. ونظراً لمناخها اللطيف ايام الصيف اصبحت فيها بعد مركزاً للاصطياف.
- تعتبر نهاريا مركزاً للمستوطنات التي تقع حولها وفيها بعض المصانع (مصنع للنسيج، مصنع للإسبست، معمل البان، معامل للاغذية.. وغيرها).
- اكتشفت اخيراً على ساحلها آثار من زمن الكنعانيين العرب.
- عدد سكان نهاريا ٢٥ الف نسمة.
- يوجد فيها كلية للبحرية الإسرائيلية.
- هي مركز تجمع للزوارق المطاردة.



■ من اليسار ابو العباس، طلعت يعقوب ورشاد ابو شاور ■

* عقد طلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً قال فيه: إن عملية نهارياً التي أطلق عليها إسم «الشهيد جمال عبد الناصر» أكدت أن السلام لن يسود المنطقة ما دام شعبنا مشرداً. وكشف أبو العباس نائب الأمين العام للجبهة، النقاب عن أن مجموعة الشهيد نايف دوزين (أبو الرائد) التي نفذت العملية استخدمت وللمرة الأولى سلاح غرينوف المتوسط.

٢٣ ـ نيسان

* رداً على الموقف الأميركي حيال عملية نهاريا، صرح ناطق رسمي في الثورة الفلسطينية بقوله «إن الثورة الفلسطينية كان يهمها أن ترى الإحتجاج الأميركي على الضحايا البريئة التي قتلت وجرحت في المخيمات الفلسطينية التي ضربت بشكل غادر ووحشي خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة». وأكد الناطق «إن الخارجية الأميركية تثبت يومياً موقفها المعادي ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وهو الموقف المتحيز مع العدو الصهيوني واعتداءاته الغاشمة.. هذا الموقف الذي لا يرى إلا من خلال العين الإسرائيلية وعين المخابرات المركزية».

* قدمت منظمة التحرير الفلسطينية شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة ضد الإعتداءات الإسرائيلية الغاشمة التي قامت بها البحرية الصهيونية ضد المواطنين الآمنين في مخيمات نهر البارد والبص ومنطقة جل البحر. وقد قام مندوب المنظمة في الأمم المتحدة بتسليم الشكوى إلى الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة.

* طرح الدكتور جورج حبش الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» على «الأنظمة العربية التقدمية» برنامجاً من ٦ نقاط لمواجهة «المرحلة الأكثر خطورة التي تواجهها الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية» بعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية وقال أنه يجب على «الأنظمة العربية التقدمية»:

١ ـ دعم الحركة الوطنية التقدمية في مصر لتطويق نظام الرئيس السادات قبل تصفيته. وهذا عقاب يجب أن يحل بأول مسؤول عربي أقدم على الخيانة.

٢ ـ مواجهة سياسية الولايات المتحدة ومصالحها بالطريقة نفسها التي يواجه فيها السادات إسرائيل.

٣ ـ عقد اجتماع سريع لجبهة التصدي والصمود بمشاركة العراق لوضع برنامج وطني تقدمي في مواجهة المؤامرة.

٤ ـ إعطاء ميثاق العمل السوري ـ العراقي توجهاً سريعاً يتناسب وخطورة المؤامرة.

٥ ـ زيادة دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

٦ ـ «تطبيق قرارات قمة بغداد تطبيقاً صحيحاً».

٢٤ - نيسان

* إستقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان حبش قد إستعرض خطورة الوضع في منطقة الشرق الأوسط بعد توقيع السادات معاهدة الخيانة.

* قال عبد الله الإفرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ألمانيا الإتحادية أن اتصالات تمت بين المنظمة وأجهزة الأمن في ألمانيا الإتحادية. وأضاف أن المنظمة قامت باتصالات مع السلطات الألمانية في إطار تحقيق يجري اثر حادث اغتيال أحد ممثلي المنظمة في بيروت. ونفى أنباء قالت أن حوالي خمسة عشر «إرهابياً» ألمانياً غربياً يتدربون في لبنان على الأسلحة المعقدة وأكد عدم وجود ألمان في منظمة التحرير أو المنظمات التابعة لها.

* أعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، أن المنظمة احتجت إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية على استخدام إسرائيل القنابل العنقودية في لبنان. وفي بيروت قالت «وفا» أن ياسر عرفات تلقى رسالة جوابية من كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة.

٢٥ - نيسان

* اتهم بسام أبو شريف الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحكومة المصرية بالتنسيق مع إسرائيل لتوجيه الضربات العسكرية لعدد من القوى التقدمية العربية وعلى رأسها الثورة الفلسطينية. ودعا دول الصمود والتصدي لدعم وإسناد وحماية المدنيين في المخيمات الفلسطينية وجنوب لبنان بتأمين شبكات الصواريخ المضادة للطائرات، «لأنهم ضحوا في سبيل قضايا الأمة العربية كما لم يضح أحد».

* غادر جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجزائر في أعقاب زيارة استغرقت أربعة أيام استقبله خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد، وصرح حبش لدى سفره بأن المباحثات التي أجراها مع الرئيس الجزائري دلت على «حساسية القادة الجزائريين إزاء المخاطر التي تجابهها في المرحلة الراهنة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية».

* قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أن واشنطن مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تصاعد حدة التوتر في الشرق الأوسط. وعما إذا كان قيام سلطة فلسطينية في الأردن يثير ارتياحه قال: «ليس هذا هو حلمي السري، لكن لا اعتراض لدي إذا شارك فلسطينيون في سلطة الدولة الأردنية، على أن هدفنا النهائي يبقى بدون تغيير وهو تحرير أراضينا الفلسطينية على الضفة الغربية».

* بدأت اجتماعات لجنة التنسيق بين العراق وحركة «فتح» بحضور عرفات ونعيم حداد وشارك في الإجتماع عبد الرحيم أحمد أمين عام جبهة التحرير العربية. وقالت «وفا» أن هذه الإجتماعات تهدف إلى تنسيق العمل بين «فتح» وحزب البعث العراقي في كافة المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية والثقافية والنقابية وتطوير العلاقة بين الطرفين.

* أثار نبأ تعيين الرئيس كارتر لروبرت شتراوس «سفيراً فوق العادة ومفاوضاً» في الشرق الأوسط، موجة من الإنتقادات الشديدة من جانب الدوائر الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية. وقد هاجم حاتم الحسيني مدير مكتب الإعلام الفلسطيني في واشنطن، شتراوس وأشار إلى أنه موال «لإسرائيل وقد قام بمساع لصالح إسرائيل لدى الرئيس الأميركي».

٢٦ - نيسان

* بعث ياسر عرفات رسالة إلى ليونيد بريجينيف رئيس مجلس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى شرح له فيها ظروف الأوضاع في الجنوب اللبناني وقال «إن الهجوم الذي يشنه العدو الصهيوني هو جزء من المخطط المدبر ضد شعبنا وثورتنا وأمتنا العربية». وتابع يقول: «إن الحرب الدائرة تثبت أن لا سلام في منطقتنا ما لم تتحقق طموحات شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه الثابتة في العودة وحق تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني».

* قال أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أنه يتعين على الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل الإعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وأنه يمكن بعد ذلك فقط مطالبة المقاومة الفلسطينية بالإعتراف بإسرائيل.

* قال عبد المحسن أبو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية للسفير الفرنسي في دمشق فرناند رويون «بأن الفلسطينيين يأملون في أن تتخذ فرنسا موقفاً أشد حسماً بالنسبة لعمليات قصف الطيران والمدفعية الإسرائيلية ضد مخيمات الفلسطينيين».

٢٧ - نيسان

* قال غراكا لوبو المتحدث باسم وزارة الخارجية البرتغالية أن الحكومة البرتغالية على استعداد لمنح كافة التسهيلات لافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطيني في لشبونة. وأضاف: «إن الحكومة البرتغالية تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني كما أنها تؤيد مبدأ التسوية الكاملة لمشكلة الشرق الأوسط في أن تحقق آمال الفلسطينيين».

* قالت «وفا» أن أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لم يدل بأي تصريح من بودابست وكان قد نسب إلى أبو جهاد قوله أنه «يتعين على الولايات المتحدة وإسرائيل الإعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وأنه يمكن بعد ذلك فقط مطالبة المقاومة الإعتراف بإسرائيل».

* قال هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن «ما يمنع الإدارة الأميركية من إجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو تعهد رسمي من كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق، لإسرائيل وكون المنظمة لم تغير موقفها «إزاء عملية السلام».

* طالب زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بالحكم على الرئيس السادات بالإعدام وأعلن رفض الوصاية المصرية على الشعب الفلسطيني في قضية ما يسمى بـ «الحكم الذاتي».

* قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن «الفلسطينيين استوعبوا الدرس جيداً في جنوب لبنان ويجب أن يستوعبوه بصورة أفضل في المستقبل». غير أن وايزمان ألمح في تصريحات له «أن إسرائيل ربما توصلت يوماً إلى اتفاق مع الفلسطينيين على غرار الإتفاق الذي عقدته مع مصر».

* قالت مصادر عسكرية في تل أبيب أن قوى الأمن الإسرائيلية كشفت خلال الفترة ما بين آذار ١٩٧٨ وآذار ١٩٧٩، ١٤٠ خلية فدائية فلسطينية واعتقلت مئات عدة من أفرادها.

٢٨ - نيسان

* قال زهدي الطرزي المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، أن استئناف الحكومة الإسرائيلية بناء المستوطنات في الضفة الغربية ليس إلا دليلاً جديداً على أنها عقدت العزم على متابعة سياستها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني. وطالب مجلس الأمن «باستئصال الشر من جذوره أي وضع نهاية لاحتلال إسرائيل غير المشروع للأراضي الفلسطينية». كما طالب المجلس بالإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبأن يضمن له ممارسة هذه الحقوق على أرضه فلسطين.

٢٩ - نيسان

* في دمشق، قال الفدائيون الفلسطينيون أنهم دمروا مضخات نفط وأقساماً من خط أنابيب يمول مصفاة حيفا في عملية جنوبي عسقلان ونسفوا مصنعاً إسرائيلياً للخشب المعاكس في بن شيمن جنوب اللد. وقال الناطق العسكري الفلسطيني أنه تم تدمير وإعطاب كافة المضخات بمصفاة حيفا واشتعال النيران فيها، لكن الشرطة الإسرائيلية قالت أن مصادر الحريق ناجم عن رياح الخماسين التي تهب على فلسطين المحتلة.

٣٠ - نيسان

* دعا فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى بناء القوة العربية الذاتية من أجل إفشال كل الآثار السلبية التي قد تنتجها معاهدة الصلح المصري - الإسرائيلي. وأضاف يقول «إن هذه المعاهدة سوف تزيد احتمالات الحرب ولن تزيد من احتمالات السلام..».

* إفتتح في مدينة تبريز الإيرانية مكتباً لمنظمة التحرير الفلسطينية وذكرت إذاعة صوت الثورة الإسلامية أن المكتب اتخذ من جامعة تبريز مقراً له.

* سلم هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران إلى الإمام آية الله الطالقاني رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الإمام الطالقاني أكد للحسن دعم الثورة الإيرانية مجدداً لكفاح الشعب الفلسطيني.

* نفى برونو كرايسكي مستشار النمسا ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بأنه سعى للجمع بين شمعون بيريز زعيم المعارضة الإسرائيلية وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

أيـار

٢ - أيار

* كشف هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في إيران في حديث إلى مجلة «جانست» التقدمية الإيرانية أن الدول الرئيسية الموردة للسلاح لمنظمة التحرير الفلسطينية هي جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية.

وأضاف الحسن «إن أصدقاءنا اليوغوسلافيين يقدمون إلينا الأسلحة مجاناً كما أننا نشتري أسلحة أخرى بأموالنا الخاصة».

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن هجرة اليهود السوفيات تشكل مشكلة كبرى في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وموسكو إذ أنه كلما هاجر فريق من اليهود إلى إسرائيل كلما تدعمت هذه الدولة.

وأعرب هاني الحسن عن اعتقاده بأن الثورة الإيرانية قربت يوم انتصار الشعب الفلسطيني.. كما أن أي تغيير يقع في تركيا سيقرب يوم الانتصار هذا بدرجة أكبر.

* طالبت مجلة «فردوسي» التقدمية الإيرانية منظمة التحرير الفلسطينية بعدم «خلق مشاكل من شأنها أن تؤدي إلى تدهور العلاقات الجيدة «القائمة بين الحكومة والشعب في إيران والفلسطينيين».

وانتقدت بعض التصريحات «المبالغ فيها» التي يدلي بها قادة فلسطينيون حول المساعدة التي قدمتها منظمة التحرير إلى الثورة الإيرانية والقول ان هذه المساعدة كانت السبب في انتصار آية الله الخميني.

كذلك أشارت المجلة إلى أن «تزايد» مكاتب منظمة التحرير في مدن مقاطعة خوزستان العربية والاتصالات «الخاصة» التي يجريها الفلسطينيون بالأحزاب والجماعات والتنظيمات السياسية الإيرانية «لا يمكن أن تتم من دون أن تثير اهتمام الشعب والحكومة في إيران»

ولاحظت أن مجموعات عسكرية فلسطينية تعمل حالياً في البلاد حيث تدرب «بضعة آلاف» من الإيرانيين مشيرة إلى أن نشاط هذه المجموعات يتطلب «دراسة أكثر تعمقاً».

٣ - أيار

* دافع جان بونسيه وزير الخارجية الفرنسي عن موقف حكومته المتحفظ من معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وذلك في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية الوطنية خلال مناقشة لسياسة فرنسا الخارجية.

وأشار بونسيه الى انتقادات «البعض» للحكومة الفرنسية لأنها لم تعلن تأييدها للمعاهدة فقال: «إن موقف الحكومة الفرنسية ليس موقفاً عدائياً ومعارضاً... بل إنه يشير إلى النقص الوارد في المعاهدة والذي يجعل من الصعب تحقيق سلام عادل ودائم» وحدد بونسيه هذا النقص بقوله. في جوهر العلاقات بين إسرائيل والبلاد العربية هناك مشكلة الشعب الفلسطيني الذي يعيش معظمه في المنفى ويتطلع إلى وطن. ولن تكون ثمة تسوية شاملة وبالتالي لن يكون هناك سلام دائم إذا لم تجد هذه المشكلة حلاً عادلاً بدورها وذلك بإيجاد وطن للفلسطينيين

وقال بونسيه في كلمته إن الشرق الاوسط «يشكل مسرح مجازفات دائمة وحاسمة بالنسبة لأوروبا».

٤ - أيار

* أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط إلا في إطار الحل الشامل الذي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال قدومي في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في بال بسويسرا، ووزعت نصها وكالة الأنباء الفلسطينية: «إننا مع السلام والعدل وكل جهود مخلصة لضمان السلام والعدل معا، لكننا نقول: لا سلام دون حقوقنا الوطنية ولا يمكن أن يضمن هذه الحقوق الوطنية إلا الحل الشامل، الذي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والذي يتم في إطار الأمم المتحدة وحسب ميثاقها وقراراتها». وأضاف «فالاتفاقات الجزئية والثنائية لا يمكن أن تقود إلى السلام بل إلى الحرب وتخلق المزيد من النزاعات والحروب المحلية وتضيع كل فرص السلام».

٥ - أيار

* واصل المؤتمر العالمي لنصرة شعب فلسطين المنعقد في بال بسويسرا أعماله

وألقى روميش شاندرا رئيس مجلس السلم العالمي كلمة قال فيها إنه لن يتقرر السلام في الشرق الأوسط من دون فلسطين ولن توجد فلسطين بدون منظمة التحرير.

* أكد أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أن «عمليات المقاومة في الداخل ستزداد تصاعدا وإن كافة الحواجز التي يقيمها العدو لن توقف أعمال المقاومة».

وقال أبو جهاد في كلمة ألقاها «من الضروري توسيع رقعة المواجهة مع العدو الصهيوني وذلك بتلاحم قوى المواجهة على أرضية القتال»

* عقد اجتماع بين وزير خارجية اليمن الديموقراطية السيد محمد صالح مطيع وأركان السفارة اليمنية في بيروت من جهة والأمين العام لـ «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» الدكتور سمير غوشة وعضوا المكتب السياسي للجبهة «أبو رياض» وخالد عبد المجيد.

وقال البيان الذي صدر عن الجبهة ان المجتمعين «عرضوا التطورات السياسية في الساحات الفلسطينية واللبنانية واليمنية والعربية ما بعد المعاهدة الخيانية بين النظام المصري والكيان الصهيوني وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة طريقة مواجهة المعاهدة والاعتداءات والمؤامرات».

والتقى السيد مطيع أيضاً بالأمين العام «لجبهة التحرير الفلسطينية». السيد طلعت يعقوب في حضور بعض القادة الفلسطينيين.

٦ ـ أيار

* دعا المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني إلى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث في القضية الفلسطينية.

* تلا ممثل منظمة التحرير في مكتب الجامعة العربية بواشنطن السيد حاتم الحسيني في مؤتمر الأميركيين العرب رسالة خاصة من ياسر عرفات رئيس المنظمة أعرب فيها عن أمله في أن يساهم المؤتمر في نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على حقوقه المشروعة.

وأشار عرفات إلى التحدي الذي يواجه الأميركيين العرب من قبل الصهيونية وحثهم على تكثيف نشاطهم وسط الشعب الأميركي من أجل القضية الفلسطينية لدحض النشاط المحموم الذي تقوم به القوى الصهيونية.

٧ ـ أيار

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تعليقاً لمحررها السياسي على خطاب مناحيم بيغن شجب فيه التهديدات التي أطلقها رئيس وزراء العدو لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد التعليق أن هذه التهديدات تأتي في إطار المخطط الاميركي ـ الصهيوني ـ الساداتي.

وأضاف إن التحالف الأميركي ـ الأسرائيلي ـ المصري يسعى إلى فرض واقع الاستسلام والرضوخ على «هذه المنطقة وأمتنا العربية من خلال تصعيد هذا المخطط وتطبيقه على المنطقة مع الحلف العسكري الجديد الذي يدشن باكورة أعماله ليشن هجماته الوحشية الجبانة ضد مخيمات شعبنا والقرى الجنوبية».

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قرر اعتبار ضحايا الغارة الإسرائيلية على بلدة المحمرة القريبة من مخيم نهر البارد «شهداء الثورة الفلسطينية».

وذكرت الوكالة ان عرفات أصدر أوامره إلى أجهزة الهلال الاحمر الفلسطيني والمستشفيات التابعة له لمعالجة الجرحى الذين أصيبوا في الغارة، وأمر لجنة التعويضات في الثورة الفلسطينية بتعويض المصابين الأضرار التي لحقت بهم فوراً.

٨ ـ أيار

* قام السفير العراقي عبد الحسين مسلم بزيارة للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، فاستقبله «أبو فراس» عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم الجبهة و«أبو عدنان» عضو اللجنة السياسية في لبنان، وجرى في اللقاء استعراض للعلاقات الثنائية بين الجبهة والعراق والأوضاع في الساحة اللبنانية والفلسطينية والاعتداءات المتكررة على المخيمات الفلسطينية. وأبلغ «أبو فراس» السفير ترحيب المكتب السياسي للجبهة لتعيينه سفيراً للعراق في لبنان لكونه مطلعاً على الأوضاع اللبنانية والفلسطينية وتفهمه لها.

* وصل عفان بسيسو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى ليما عاصمة البيرو ليفتتح مكتباً رسمياً للمنظمة. ومما يذكر إن حكومة البيرو قد أعلنت موافقتها على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في ليما منذ عدة شهور بعد أن إستقبلت الحكومة وفداً رسميامن المنظمة.

٩ ـ أيار

* تمكنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من قتل وجرح عشرين من جنود العدو الاسرائيلي. عندما اقتحمت إحدى مجموعاتها مستعمرة المنارة في عملية انتحارية. وقالت الجبهة في بيان لها صدر من دمشق «إن العملية كانت رداً على القصف الصهيوني البربري الذي استهدف المدنين اللبنانين والفلسطينيين واستمراراً للخط النضالي من أجل تحرير فلسطين».

١٠ ـ أيار

* قرر مجلس الشيوخ الأميركي عدم منح أية معونة مالية للجنة الأمم المتحدة الخاصة. بحقوق الشعب الفلسطيني ولا إلى المكتب الخاص بالحقوق الفلسطينية. والجدير بالذكر أن قيمة المساعدات التي ستلغى تبلغ نحو ٢٠٠ الف دولار في السنة.

* بعثت «الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي» الذي انعقد في عدن ببرقية إلى السيد ياسر عرفات، أكدت فيها «تضامنها الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته في فلسطين العربية.

* استقبل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي عمر الحامدي ورئيس الوفدالمصري في الأمانة الدائمة للمؤتمر عبد الرحمن الخميسي. وذكرت «وفا» انه جرى في خلال الاجتماع استعراض كامل لنتائج المؤتمر الذي أنعقد في عدن وكذلك التطورات الجارية في المنطقة على الصعيد المحلي والعربي والدولي.

* اقترح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في إطار مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية في فاس إنشاء لجنة عليا مهمتها «تحرير القدس»! وقال الفيصل بأنه يتقدم بهذا الاقتراح باسم الملك خالد، وأضاف أن «بلاده تعتبر أن القضية الفلسطينية هي جوهر قضية الشرق الأوسط والقدس جوهر القضية الفلسطينية»

وأكد أن قضية تحرير القدس تعني كل العالم الإسلامي وأن إسرائيل تشكل تحدياً خطيراً للكتلة الإسلامية». وكرر ان السعودية لن تقبل بأي حل لمشكلة الشرق الأوسط لا يحقق استعادة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني.

١١ - أيار

* قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا إبراهيم الصوص ان منظمة التحرير تقوم بمبادرة على مستوى أوروبا والأمم المتحدة من أجل تأمين الاعتراف بها كممثل للشعب الفلسطيني وأضاف إن المنظمة تأمل بأن تتخذ فرنسا موقفاً مؤيداً لهذه المبادرة.

* قالت «وفا» إن عمل السيد سعيد كمال في منظمة التحرير الفلسطينية قد جمد بناء على أمر صادر عن السيد ياسر عرفات، وأوضح بيان «وفا» إن كمال لم يعد مخولاً لممارسة أي عمل يخص المنظمة بعد قرار تجميده. والجدير بالذكر أن كمال كان ممثلاً لمنظمة التحرير في القاهرة إلى حين قطع العلاقات معها.

* تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة دعم وتأييد من المقدم علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالي، وأكد الرئيس اليمني في رسالته دعم بلاده حكومة وشعباً للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني.

* شجبت اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلام في برقية لها بعثت إلى اللجنة الفلسطينية للسلام والتضامن ما ارتكبته إسرائيل من أعمال بربرية جديدة ضد لبنان. وأكدت البرقية على أن السلام لا يمكن أن يقوم في الشرق الأوسط بدون الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وبدون ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

* استقبل ياسر عرفات السيد ديفيد والكنز عضو مجلس العموم البريطاني ورئيس المجلس العمالي للشرق الأوسط يرافقه السيد روجر وورد عضو المجلس.

وقالت «وفا» إن البحث تطرق إلى آخر التطورات في الشرق الأوسط في ضوء المعاهدة المصرية - الإسرائيلية. وأعرب الوفد البريطاني «عن تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

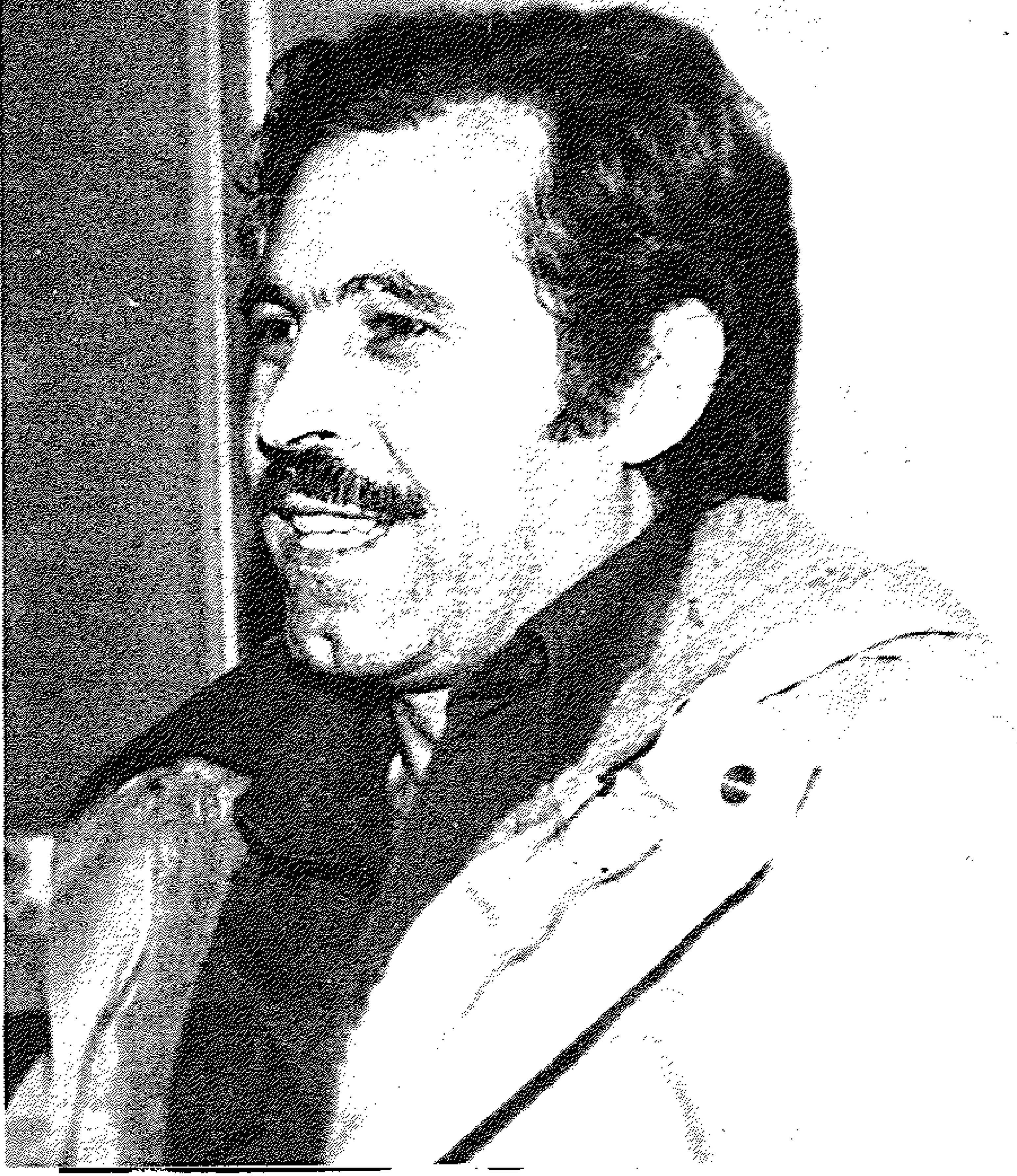
١٣ - أيار

* استقبل الرئيس حافظ الاسد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبد المحسن أبو ميزر وطلال ناجي عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة ومحمود عباس ومحمد غنيم عضوي القيادة المركزية «لفتح». وقال ناطق سوري: «بحثت وسائل دعم القضية الفلسطينية ومساندة نضال الشعب الفلسطيني، كماعرضت النتائج الإيجابية التي حققها مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي في فاس».

* دعا بيان صدر عن مؤتمر وزراء خارجية حلف شمالي الأطلسي إلى «تحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط عبر إشراك جميع الأطراف المعنيين بمن فيهم ممثلو الشعب الفلسطيني في وضع تسوية شاملة وتنفيذها».

١٤ - أيار

* قال طلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية في



■ طلعت يعقوب ■

حديث لمجلة «النهار العربي والدولي» ان لا ترجمة فلسطينية لمقررات قمة بغداد، وان «النضال يبقى ناقصاً من دون مواجهة الامبريالية الاميركية».

وأضاف: «اذا كانت عملية الخالصة التي نفذت عام ١٩٧٤ مدخلاً للعمل العسكري المميز نوعياً فان عملية نهاريا هي امتداد لهذا النهج البطولي المميز».

* قال السيد ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة «تاغيسا نزايغو» السويسرية إن خسارة المنشآت العسكرية الأميركية في إيران هو مثال على «التصميم الإسلامي» على مهاجمة المصالح الإميركية في العالم. وأضاف «إننا لا نلعب، وعندما نتخذ قرارا فإننا نملك الوسائل لتنفيذه. ورفض عرفات كشف خطط منظمة التحرير الفلسطينية لدى سؤاله إذا كان تهديده بضرب المصالح الأميركية يشمل أهدافاً في أوروبا.

لكنه لاحظ أن «الثورة في إيران هي مثال لكيفية إلحاقنا الضرر بالمصالح الأميركية».

* هدد صلاح خلف «أبو أياد» في مؤتمر عقده في الدوحة، بضرب المصالح الأميركية حيثما وجدت وذلك رداً على معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وقال «إن هذه المصالح قد تشمل حتى الأفراد ولكن ليس النفط، فالنفط عربي وسيظل عربياً». وناشد أبو أياد «العرب والبلدان الإسلامية الصديقة قطع علاقاتها مع مصر» كما حث الدول العربية التي ليست لها علاقات حتى الآن مع الاتحاد السوفياتي «إقامة علاقات مع موسكو لأن هذا سيكون رداً على المعاهدة وسيجعل الولايات المتحدة تشعر بأنها ليست هي الوحيدة في المنطقة».

* أدانت لجنة التضامن الأفرو - آسيوية في بلغاريا بشدة الاعتداءات الإسرائيلية «على سكان لبنان العزل ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين» وطالبت اللجنة في بيان لها «بوقف هذه الاعتداءات

فوراً وبانسحاب القوات الإسرائيلية تماما من كافة المناطق العربية المحتلة» وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

* أنهى رئيس جمهورية جزر الرأس الأخضر اريستيدس بيريرا والوفد المرافق له زيارتهم لألمانيا الديموقراطية، ونشر بيان مشترك حول الزيارة أعلنت فيه الدولتان عن دعمها للشعب الفلسطيني، وطالب الجانبان إيجاد حل عادل وشامل في الشرق الأوسط على أساس انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

* صرح رؤوف دنكتاش الزعيم القبرصي التركي ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع فتح مكتب في القطاع التركي من الجزيرة. وأضاف إن الطائفة التركية في الجزيرة «ستستمر في دعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

١٥ ـ أيار

* أصدرت حركة فتح بياناً في ذكرى ٥ أيار قالت فيه «إن هذه الذكرى تشهد كيف أصبحت فلسطين وثورتها وشعبها ملء اسماع العالم ومحور اهتمامه في السلم كما في الحرب». «وإن القدس عاصمة فلسطين ستحطم على صخرتها كل المؤامرات»، وندد البيان بـ «الامبريالية الأميركية» وبجهود الرئيس كارتر لعقد المعاهدة المصرية الإسرائيلية التي تهدف إلى شق الصف العربي وعزل مصر عن الأمة العربية وفك الحصار عن العدو الصهيوني وتشجيعه على العدوان .

١٦ ـ أيار

* تلقى السيد ياسر عرفات برقية تضامنية من الرئيس كيم إيل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية بمناسبة أسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

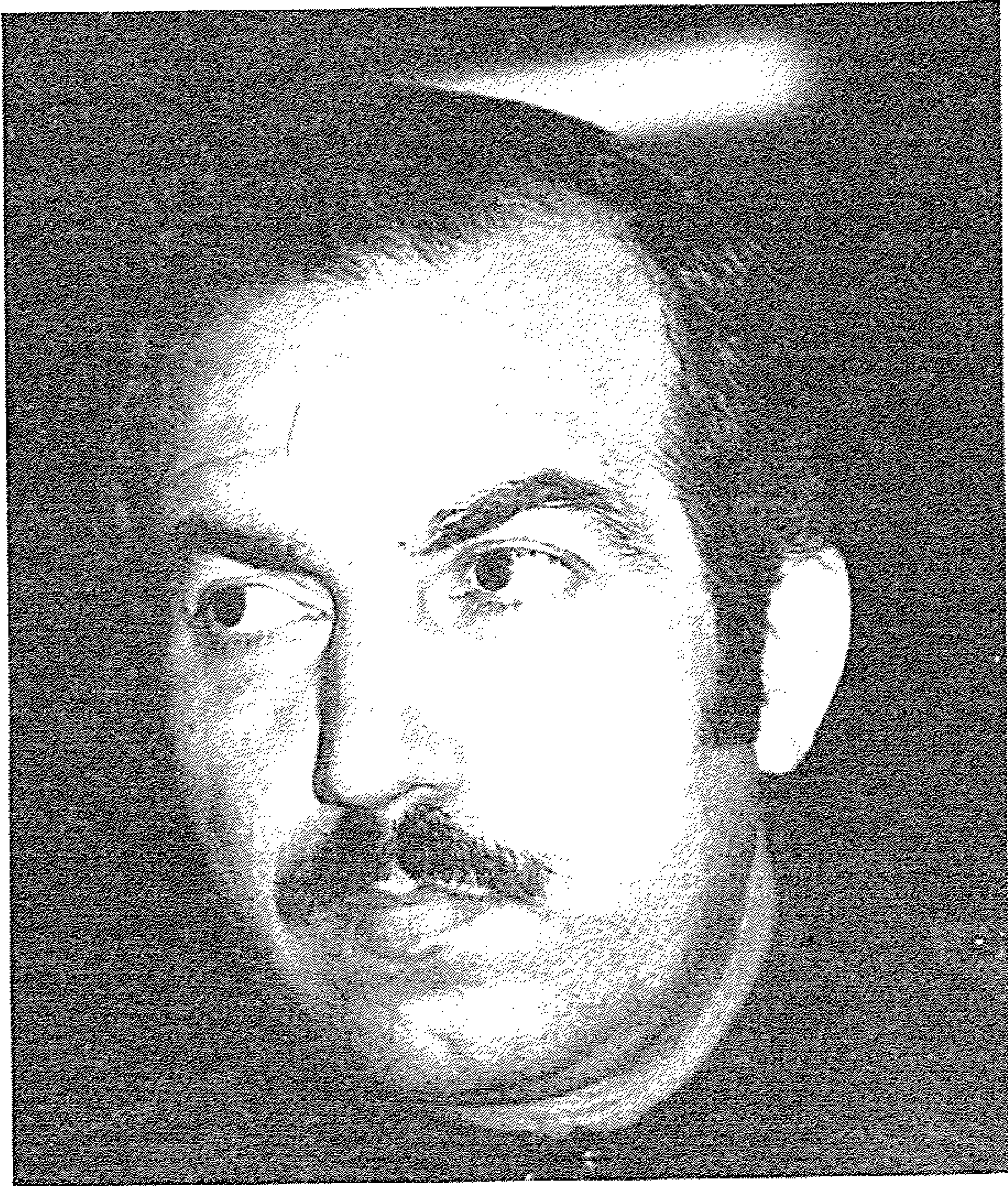
* أقام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قطر مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاغتصاب فلسطين، تحدث خلاله السيد صلاح خلف (أبو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي أكد على عزم الثورة الفلسطينية الاستمرار بتصعيد العمل العسكري الفلسطيني ضد العدو الصهيوني وذلك لافشال المخططات العدوانية التآمرية. كما حيّا نضال شعب الأرض المحتلة. وأوضح بأن «شعبنا وثورتنا لن تغفر لكل من يتعامل مع السادات والحكم الذاتي فنحن لهم بالمرصاد».

١٧ ـ أيار

* قال ياسر عرفات في كلمة ألقاها في دمشق رداً على أنباء تحدثت عن تحركات عسكرية أميركية في اتجاه منطقة الخليج: «إذا كانوا يفكرون بمنطق احتكاراتهم فعليهم أن يعرفوا أنه إلى جانب هذا النفط براكين وعيدان ثقاب. إن أرض أمتنا العربية ليست مشاعاً وحقول نفطنا ليست مشاعاً. وأشار إلى أن «التركيز الآن هو على سورية، ونحن نعرف ان هناك فرقتين مصريتين على الحدود الليبية من أجل شد الإنتباه إلى معارك جانبية». واعتبر أن التركيز الإسرائيلي على المدن والمخيمات في جنوب لبنان يستهدف أساساً ضرب سورية وإحراجها.

١٨ ـ أيار

* إفتتح أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» دورة الشهيد الحاج حسن للعمل السياسي في مدرسة الكوادر الثورية



■ ابو جهاد ■

التابعة لدائرة التعبئة والتوجيه السياسي لقوات العاصفة. وأكد أبو جهاد في كلمة أوردتها «وفا» «رفض الشعب الفلسطيني لمؤامرة الحكم الذاتي». وقال إن الثورة الفلسطينية ستواصل النضال حتى النصر. وأضاف «إننا نقدم الدعم الكامل لكل المناضلين والمظلومين في هذا العالم نساعدهم ونساندهم ونقف معهم».

* ندد ممثلون من ٨٠ منظمة ونقابة عمالية في ختام المؤتمر النقابي العالمي الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين الذي عقد في دمشق برعاية الرئيس الأسد وحضور ياسر عرفات بالحكم الذاتي المقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية. ووجه المؤتمر نداء إلى العمال والمنظمات النقابية في العالم طالب فيه «بتقديم ومضاعفة تضامنهم مع عمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع من أجل تأكيد حقوقهم النقابية والقومية بما فيها حقهم في العودة إلى وطنهم وتقرير مصيرهم بأنفسهم وإقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية المستقلة».

* اعترفت البرازيل رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما وعدت بدرس طلب عراقي قدم إليها للسماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير في البرازيل. وجاء الإعتراف في بيان مشترك صدر في العاصمتين البرازيلية والعراقية في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي.

* قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون في حديث لمجلة «أكسبرس» إن البلاد العربية تفكر في فرض عقوبات اقتصادية ضد ألمانيا الغربية نظراً لتأييدها للرئيس السادات، وقال «إن البلاد العربية لا يمكن أن تقبل أن يؤيد مستشار ألمانيا الغربية هيلموت شميت الرئيس السادات ويقدم له المعونة المالية» وأضاف «سننتهج سياسة غير ودية رداً على السياسة غير الودية التي تتبعها ألمانيا الإتحادية».

١٩ - أيار

* التقى ياسر عرفات السفير السوفياتي في لبنان ألكسندر سولداتوف وتسلم منه رسالة من القيادة السوفياتية تتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط.

٢٠ - أيار

* إنتشرت في بلجيكا حالة من الذعر الشديد اثر إتصال مجهول أدعى أنه من منظمة التحرير الفلسطينية بوكالة الأنباء البلجيكية (بلغا) وقال أن هجوماً سيشن ما لم تتبع السلطات تعليمات شخصين فلسطينيين سجينين خلال الساعات القليلة المقبلة.

وقالت مصادر مطلعة أن الرجلين هددا بحمام دم في بلجيكا إذا لم يطلق سراحهما. وقد أدى هذا الإنذار إلى اتخاذ إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل كما عززت القوة العسكرية.

وقد سارع الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل السيد ادمون عمران إلى نفي علاقة المتحدث بالمنظمة وأوضح بأن هذه التهديدات من شأنها أن تخلق شعوراً معادياً للفلسطينيين لا يخدم سوى أعدائهم.

* إستقبل الرئيس حافظ الأسد السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة وقد دار الحديث حول القضية الفلسطينية وقد حمل الأسد في اللقاء على مشروع الحكم الذاتي ووصفه بأنه «مشروع إبتكره العدو ويريد تنفيذه خدمة لمآربه التوسعية ولتصفية القضية الفلسطينية بأيد عربية». وأكد الشوا خلال المقابلة على أهمية الإستمرار في الصمود العربي وتعزيز مقاومة المخططات المعادية. وشدد على تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

٢٠ - أيار

* صرح غوندوز أوكتشون وزيراً الخارجية التركي لمجلة «مونداي مورنينغ» اللبنانية أن تركيا على استعداد للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في أنقره. وأضاف «إننا نعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وقد عقدنا حواراً مثمراً مع المنظمة في المؤتمر الإسلامي في فاس».

* أكدت «فتح» على ضرورة «تعزيز العلاقات السورية - الفلسطينية - اللبنانية على قاعدة توحيد جميع الجهود لمواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الشعبين اللبناني والفلسطيني من أجل إنهاء دويلة العميل سعد الحداد». وقالت الحركة في بيان وزعته عقب إجتماع عقدته اللجنة المركزية للحركة انها درست نتائج الإجتماعات الأخيرة في دمشق كما بحثت نتائج مؤتمر فاس.

* نظمت اللجنة الهولندية من أجل فلسطين، مظاهرة في أمستردام للإحتجاج على معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل تحت شعار لاسلام بدون منظمة التحرير. وجاء في بيان وقعته حوالي عشرين منظمة سرية هولندية «أن الإتفاق بين بيغن والسادات، لا يشكل قاعدة السلام العادل في الشرق الأوسط، لأنه لا يعالج حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

٢١ - أيار

* عقد مسؤول مكتب «الجبهة الوطنية الفلسطينية» في بيروت السيد عبد الجواد صالح مؤتمراً صحافياً أعلن فيه «إستئناف نضالات الجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الوطن المحتل» وتلا صالح بياناً جاء فيه «أن إستئناف نضالات الجبهة الوطنية ممثلة القوى الوطنية كافة داخل الأرض المحتلة هو الرد على الإجراءات القمعية التي تنظمها سلطات الإحتلال ضد شعبنا في الأراضي المحتلة». وأضاف «إن الرد العملي يستدعي العمل هنا خارج الوطن المحتل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة من خلال تلاحم كل التنظيمات والقوى الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بتمثيلها في اللجنة التنفيذية للمنظمة كي تكون على مستوى مواجهة مؤامرة الحكم الذاتي التي يتعرض إليها شعبنا».

* رفضت منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن وجود إتصالات بين مصر «وبعض العناصر الفلسطينية الوطنية». وقال ناطق باسم المنظمة «لا علاقة بين منظمة التحرير ونظام السادات ولا إتصالات رسمية وغير رسمية». وأضاف «ان تصريحات الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تدل على أن الإتفاق المصري - الإسرائيلي وصل إلى طريق مسدود».

* إلتقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس مجلس قيادة «حركة الناصريين المستقلين» المرابطون السيد إبراهيم قليلات، وعرض معه التطورات محلياً وعربياً وخصوصاً في الجنوب.

٢٢ - أيار

* قام ياسر عرفات بجولة تفقدية في مواقع القوات المشتركة في الجنوب اللبناني حيث التقى خلال الجولة قادة وضباط ومقاتلي القوات المشتركة وقالت وفا «أن عرفات إستعرض مع القوات المشتركة الأوضاع العامة واللقاءات التي أجراها في الفترة الأخيرة». كما جرى بحث موسع على الطبيعة للأعمال العدوانية الصهيونية والسبل الكفيلة بإفشال خطط وأهداف العدو الصهيوني من وزر إعتداءاته.

* قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في حديث لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن مصير مفاوضات الحكم الذاتي لن يكون نصيبها إلا الفشل. وأضاف «مهما بذلوا من جهد ومهما توصلوا إلى نتائج سوف تكون هذه النتائج فاشلة، ولا يمكن أن تؤدي إلى نجاح الحكم الذاتي». وتحدث القدومي عن إتفاق «سالت - ٢» فقال «لا شك أن لتوقيعه أثر كبير ليس فقط على العلاقات بين الدولتين العظميين بل على العلاقات الدولية بشكل عام وعلى الكثير من القضايا الراهنة الموجودة حالياً سواء في الشرق الأوسط أو جنوب شرقي آسيا أو في أوروبا».

* قدمت منظمة التحرير الفلسطينية شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة وإلى الدكتور فالدهايم الأمين العام للمنظمة الدولية «إحتجاجاً على القرصنة البحرية الإسرائيلية ضد سفينة كانت تحمل سيارات إسعاف وسيارات مرسيدس لمؤسسة صامد التي ترعى أبناء الشهداء وأسرهم مما يعتبر قرصنة وخروجاً على كل الأعراف والقوانين الدولية».

* إستقبل السيد ياسر عرفات السفير السوفياتي في بيروت، وقالت «وفا» أن السفير نقل رسالة مهمة من القيادة السوفياتية.

* أدانت وزارة الخارجية الأميركية عمليات المقاومة الأخيرة في داخل إسرائيل.

وأشار كينيث براون المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن واشنطن تعارض حلقة العنف وأكد عبث عمليات الهجوم والهجوم

المضاد، موضحاً أن العمليات الأخيرة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية تجيء قبل بضعة أيام من إعادة إسرائيل لمنطقة العريش إلى مصر.

ورفض براون أن يحدد ما إذا كانت الخارجية الأميركية قد تدخلت لدى الحكومة الإسرائيلية، لكي تنصحها بتجنب القيام بأي رد ضد منشآت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

* إستنكرت الرابطة الفرنسية - الفلسطينية سياسة التدخل الإسرائيلي في لبنان، وجاء في بيان لها «أن إسرائيل تحاول إبادة الفلسطينيين في جنوب لبنان، لتهيئة مرحلة جديدة من عدم الإستقرار في لبنان، بمساعدة الجبهة الإنعزالية اللبنانية». ودعت الرابطة، في ختام بيانها القوى الوطنية والتقدمية العالمية إلى الإنضمام إليها في الإعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

* إستقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح أن البحث تطرق إلى الوضع في المنطقة خصوصاً في لبنان.

٢٦ - أيار

* نددت منظمة التحرير الفلسطينية بمفاوضات الحكم الذاتي، وقالت أنها ترفض الحكم الذاتي والإدارة الذاتية كما ترفض أن يتحدث السادات باسم شعب فلسطين، وقال الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية أن شعب مصر سوف يحاكم السادات يوماً على أفعاله كما حاكم شعب إيران الشاه المخلوع. وأضاف أن شعب فلسطين سيستمر في كفاحه العادل دون تردد وحتى النصر وسيلقى الدعم من قبل جميع الشعوب المحبة للسلام.

٢٧ - أيار

* دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى عقد مؤتمر قمة عاجل لدول جبهة «التصدي والصمود» للبحث في الأوضاع في جنوب لبنان. وصرح بسام أبو شريف باسم الجبهة «أن الجبهة الشعبية التي ترى أن المؤامرة بلغت حداً كبيراً من الخطر، تطالب كل الأنظمة الوطنية بتأمين شروط الصمود لجنوب لبنان فوراً وذلك بتأمين الموازنات لبناء الملاجىء في كل قرية ومخيم وبتأمين الدعم المادي لاستمرار دورة الحياة في الجنوب وبتأمين الأسلحة الكفيلة بصد طائرات العدو وزوارقه».

* وجهت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» نداء تطلب فيه مبلغ ٥٠٠ ألف دولار لتغذية ٤٠ ألف لاجىء نزحوا من جراء الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، وقال الان براون نائب مفوض عام الأونروا انه اذا لم تتخذ الإجراءات لتأمين هذا المبلغ فان العديد سيواجه حالة عسر شديد.

٢٨ - أيار

* وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة إلى الملوك والرؤساء العرب حول استمرار إسرائيل في اعتداءاتها على جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين وفي انتهاك حرمة لبنان وسيادته. ودعا عرفات في رسالته الملوك والرؤساء العرب إلى «مزيد من الجهود لدعم صمود الجماهير الفلسطينية واللبنانية وزيادة قدرتها على التصدي لإسرائيل وردع عدوانها الإجرامي عن جنوب لبنان».

* أكد ياسر عرفات في حديث نشرته صحيفة «تريبون دي لوزان» السويسرية أن الإتفاقية المصرية الإسرائيلية هي معاهدة حرب تفتح الطريق أمام نزاع جديد في الشرق الأوسط كما يدل على ذلك الهجوم الإسرائيلي الواسع النطاق على لبنان. وقال عرفات «أن كارتر وبيغن والسادات ضربوا بتوقيعهم على هذه المعاهدة عرض الحائط بحقوق الشعب الفلسطيني».

٢٩ - أيار

* نددت منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة السادات الضمنية للمنظمة بتليين موقفها من مفاوضات الحكم الذاتي وكررت إتهام السادات بالخيانة. وقال ناطق باسم المنظمة «أن القرار الوحيد المؤلم بالنسبة لنا كان قرار السادات بالذهاب إلى فلسطين المحتلة في تشرين الثاني ١٩٧٧». وأضاف «إننا نعتبر هذه الزيارة خيانة للقضيتين الفلسطينية والعربية إننا لم نتخذ أي قرار من شأنه تأييد العدوان والتوسع والصلف الإسرائيلي في المنطقة إننا نتمسك بحقوقنا كاملة».

* نفت حركة «فتح» بشدة أنباء مصرية عن وصول موفد منها إلى القاهرة، وقالت أن الترويج لمثل هذه الأنباء «محاولة بدائية ومكشوفة لإثارة البلبلة وزرع الشك في الصف الفلسطيني المتراص والمتحد».

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً إستثنائياً برئاسة ياسر عرفات، وذكرت «وفا» أن اللجنة ناقشت في خلال إجتماعها الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية وتطوراتها المستجدة.

* إستقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الدائرة السياسية السفير التونسي المتجول السيد رشيد إدريسي. وحضر اللقاء «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وأبو جعفر مدير الدائرة. وقالت «وفا» إن المبعوث التونسي أبلغ ياسر عرفات رسالة شفوية من الرئيس بورقيبة.

٣٠ - أيار

* بعث السيد ياسر عرفات ببرقية إلى آية الله الخميني تتعلق بالتطورات في جنوب لبنان والتصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني الذي تستخدم فيه القوات الصهيونية أسلحة الفتك والدمار.

* إستقبل ياسر عرفات «اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول الإستيطان في الأراضي المحتلة». وقالت «وفا» أن عرفات عرض على اللجنة التابعة لمجلس الأمن الدولي في حضور أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهدي الطرزي مندوب المنظمة في الأمم المتحدة «الإعتداءات الصهيونية المتكررة والمستمرة على الجنوب شارحاً كيف تتعرض المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية للغارات الجوية والبرية والبحرية البربرية الصهيونية».

* أشاد الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالنتائج التي حققها الكفاح المسلح الفلسطيني حتى الان مؤكداً أنه سيؤدي في يوم من الأيام إلى قيام كفاح عربي شعبي مسلح يستنزف إسرائيل. وقال حبش في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية أن الشعب الفلسطيني يشعر بالملل من إستمرار ما أسماه تشتت المقاومة الفلسطينية. وذكر حبش أن الجبهة الشعبية غير

مسؤولة عما وصفه «بفشل الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني» الذي عقد في دمشق.

* إقترح نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه في مؤتمر صحفي عقده في عمان «إنشاء معسكرات تدريب وتسليح للفلسطينيين في كل دول المواجهة والإنطلاق منها في عملياتهم ضد إسرائيل، وأكد أنه يقصد بهذا الإقتراح «الحيلولة دون عملية الإبادة للمقاومة التي تقوم بها إسرائيل بهجماتها المتكررة على جنوب لبنان» وذكر أن المقاومة الفلسطينية موجودة حالياً في لبنان فقط وهذا «يسهل على إسرائيل إبادتها، ولكن إنتشار المقاومة في جميع الدول العربية يجعل من المستحيل على إسرائيل تنفيذ عمليتها».

* قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة طلال ناجي «أن حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني تفضح كذب الرئيس المصري أنور السادات وهي إحدى نتائج الصلح مع إسرائيل». ودعا ناجي في حديث صحافي إلى ضرورة إيجاد الصيغة الكفيلة بتحقيق وحدة المنظمات الفلسطينية وخاصة الوحدة العسكرية.

٣١ ـ أيار

* أعلن ياسر عرفات أن تصريحات الرئيس الأميركي كارتر الذي هاجم فيها منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر قيام دولة فلسطينية عدم إستقرار في المنطقة، تفضح المخطط الأميركي الذي ينفذ الآن في جنوب لبنان والهادف إلى احتلال الجنوب وتصفية الثورة الفلسطينية وقد أعلن عرفات ذلك لدى استقباله وفد الصليب الأحمر المجري برئاسة يانوش هانتوش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري ونائب رئيس لجنة التضامن الافرو ـ الآسيوي.

حزيران

١ ـ حزيران

* دعا رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية زهير محسن الدول العربية إلى مقاطعة قناة السويس بعد فتحها أمام السفن الحربية الإسرائيلية كما طالب الدول العربية النفطية «برفع صوتها في وجه أميركا» لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان.

وقال محسن في مقابلة صحافية في بيروت «لقد آن للدول العربية بأن تكمل معركتها لعزل السادات دولياً. فبعد عزله إسلامياً ينبغي العمل بجدية كاملة لإخراجه من دائرة دول عدم الانحياز والضغط على كل الدول الصديقة الأخرى لقطع العلاقات السياسية والاقتصادية معه».

* أكد صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على أن السادات وكارتر وبيغن يريدون إخضاع الثورة الفلسطينية ووضعها أمام خيارين لا ثالث لهما: الإستسلام ورمي البندقية أو وضع أسفين بينها وبين المهجرين في الجنوب جاء ذلك في مهرجان أقامته الهيئة التنفيذية للإتحاد العام لطلبة فلسطين في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية تضامناً مع الشعب الفيتنامي. وجاء في كلمة «أبو أياد»: «ما أحوجنا في هذا الزمن العربي الرسمي الرديء لأن نذكر فيتنام التضحية والشعب حيث الثورة بمعناها الحقيقي وفي وقت ترى فيه الطيران والزوارق الإسرائيلية تعربد في الجنوب فيهاجر من يهاجر ويستشهد من يستشهد وما من صوت عربي يسمع ولا أيد عربية تمتد كون المعاهدة هنا تحارب وهنا تسقط في لبنان..»

٢ ـ حزيران

* ترأس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إجتماعاً مشتركاً للمجلس العسكري الأعلى واللجنة الأمنية للثورة الفلسطينية. وقال وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» انه تم بحث الموقف العسكري والأوضاع الأمنية الراهنة على الساحة اللبنانية. كما اتخذ المجلس عدداً من الاجراءات لتنفيذها، وتم استعراض الاجراءات التي تم تنفيذها حتى الآن على ضوء القرارات السابقة. وأبدى المجلس ارتياحه لما تم التوصل إليه وما تم تنفيذه. وأكد المجلس قراره بالتزام جميع التنظيمات الفلسطينية بإصدار البلاغات العسكرية باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وقالت مصادر فلسطينية ان قيادة الثورة الفلسطينية كانت اتخذت حملة تدابير تنظيمية لضبط الوضع على الساحة اللبنانية وتقضي بتوحيد البلاغات ومنع الظهور بالسلاح في الأماكن العامة وإقفال بعض المكاتب.

٣ ـ حزيران

* إعتبر ناطق باسم قوات الصاعقة إعلان الرئيس كميل شمعون استعداده للقاء مع الفلسطينيين «محاولة لزرع بذور الشقاق بين القوى الصامدة في الساحة اللبنانية والعربية، وأضاف أن الدعوة الشمعونية هي بإيعاز من أركان الحلف الاستعماري الجديد في المنطقة حلف السادات ـ بيغن ـ كارتر الذي يعمل لإضعاف وتحجيم القوى الدافعة لمخططات الإستسلام والصهينة وهذه الدعوة لن تلقي أية آذان صاغية من أي مواطن فلسطيني. وتابع الناطق وهو عضو قيادة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة فرحان أبو الهيجاء قائلاً: إن مثل هذه الدعوات المشبوهة لن تزيد الثورة الفلسطينية إلا صلابة وإصراراً على مواصلة النضال حتى النهاية وتصميماً على ترسيخ التلاحم الفلسطيني ـ السوري ـ اللبناني الذي يشكل رأس الحربة في التصدي لمخططات الإستسلام والصهينة.

* تلقى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الملك خالد ملك السعودية تدور حول الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الرسالة تضمنت تنديداً بالإعتداءات الإسرائيلية وتأييداً للثورة الفلسطينية.

* إلتقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في العراق.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه جرى خلال اللقاء «بحث آخر التطورات الراهنة في المنطقة العربية وخاصة الوضع في جنوب لبنان».

٤ ـ حزيران

* دعت فصائل المقاومة الفلسطينية بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لهزيمة ٥ حزيران إلى «تشديد الضربات لإسقاط نظام السادات وللتصدي للمصالح الأميركية في المنطقة». ووزعت الجبهة الشعبية القيادة العامة بياناً بالمناسبة قالت فيه «إن الهزيمة لم تكن هزيمة الشعب العربي بل هي أساساً هزيمة الأنظمة العربية». وقالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في بيان بنفس المناسبة «إن واجب القوى

الوطنية العربية التي لا زالت صامدة رغم هزيمة النظام المصري وخيانته... يتجسد الآن في تجذير مواقفها وتشديد حصارها لنظام الخائن السادات».

* رفض الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل دعوة الرئيس كميل شمعون للحوار وقال إن عليه قطع صلته بإسرائيل وجواسيسها قبل أن يدعو الفلسطينيين إلى الحوار.

٥ ـ حزيران

* قال أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في حديث أدلى به لوكالة «فرانس برس» إن جميع المنظمات الفلسطينية قررت أن تحول بكافة الوسائل بما في ذلك التصفية الجسدية دون تعاون الشخصيات الفلسطينية في غزة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي ومصر. وأكدت الأنباء التي ترددت عن أن المقاومة الفلسطينية أعدت قائمة بأسماء أعيان غزة الذين سوف تستهدفهم هذه العمليات في المقام الأول ومن بينهم رئيس بلدية غزة رشاد الشوا.

* قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أن منظمة التحرير على استعداد لإجراء حوار مع الولايات المتحدة الأميركية شريطة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وأكد رفض المنظمة لمخططات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وندد بمعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية ونفى الأخبار عن محاولة الفلسطينيين اغتيال الملك حسين وقال إن مثل هذه الشائعات تعد جزءاً من حملات التخويف التي تهدف إلى دفع الحكومة الأردنية لإجراء مفاوضات مع إسرائيل وتسميم العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية.

* أعلن الناطق العسكري باسم قيادة المقاومة في دمشق أن سلاح البحرية الإسرائيلية أغرق زورقاً للفدائيين الفلسطينيين كان في مهمة استطلاع أهداف صهيونية مما أدى إلى استشهاد أربعة رجال كانوا على متنه وهم: محمد رجب أبو ليسه من غزة وسعدي يوسف أبو العيش من خان يونس وعطية أحمد حسين سلطان وطه بكر.

٦ ـ حزيران

* شجبت منظمة التحرير الفلسطينية قرار كندا بنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة واعتبرته «عملاً عدوانياً ضد الفلسطينيين» وقال الناطق بلسان المنظمة محمود اللبدي «إن نقل السفارة يعتبر عملاً مخالفاً للقانون الدولي الذي لا يعترف بالقدس كعاصمة إسرائيل» واتهم اللبدي رئيس وزراء كندا الجديد جو كلارك بأنه «أخذ رشوة من الصهاينة لتكريس هذه الجريمة ضد المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني».

٧ ـ حزيران

* تابع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مباحثاته مع المسؤولين الليبيين فقد التقى عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام والمقدم أبو بكر جابر يونس رئيس أركان القوات المسلحة. وقالت «وفا» إن البحث جرى خلال الاجتماع في التطورات المستجدة على الساحتين العربية والدولية وخاصه الاثار السلبية التي عكستها اتفاقية الاستسلام المصرية مع الكيان الصهيوني، والاعتداءات الصهيونية المستمرة على الجنوب اللبناني.

* صرح مسؤول الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية ماجد أبو شرار في تعليق على نقل السفارة الكندية إلى القدس بأن الفلسطينيين «لن يسمحوا بنقل السفارة إلى القدس». وفسر قرار جوكلارك بأنه نتيجة «لوجود مشاكل داخلية حادة» وأضاف أنه لا يعتقد أن رئيس الوزراء الكندي بمقدوره السير قدماً في تنفيذ هذا القرار «لأنه يجب عليه أن يتراجع ويجب أن يفهم أن الفلسطينيين لن يسمحوا بخطوة كهذه» وأضاف أبو شرار «ومن وجهة النظر هذه فإن الكنديين عليهم أن يعرفوا أن لهم مصالح في الشرق الأوسط وإن خطوة كهذه تضر بمصالحهم».

٨ ـ حزيران

* أنهى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زيارته للجماهيرية العربية الليبية. وذكرت وكالة «وفا» أنه تم بحث تطورات الموقف في المنطقة والأحداث الجارية على المستوى العربي والدولي والمحلي كما تم بحث جميع القضايا التي تهم الجانبين الفلسطيني والليبي والمواقف من الأحداث الجارية والتطورات المشتركة للمؤامرة التي تواجهها الأمة العربية من قبل الحلف العدواني الثلاثي لكارتر وبيغن والسادات. وبحث الجانبان مؤامرة الحكم الذاتي التي يحاول العدو الصهيوني فرضها على شعبنا داخل الأرض المحتلة والعدوان العسكري الصهيوني المستمر على المجتمعات الفلسطينية والقرى اللبنانية براً وبحراً وجواً.

* قال الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أن «الزعماء العرب يبحثون في خطط لعقد مؤتمر قمة آخر يهدف إلى ضرب المصالح الأميركية في الشرق الأوسط». وأضاف قائلاً لوكالة «رويتر» «إن احد الأهداف الرئيسية للإجتماع المقترح سيكون فرض مقاطعة نفطية ضد الولايات المتحدة».

* وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم طالبه فيها «بالعمل على وقف العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ومساندة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني» وأشار إلى «الهجمات الوحشية للطيران الإسرائيلي على قريتي الدامور والناعمة» كما تحدث عن «أعمال القرصنة الإسرائيلية في المياة الاقليمية اللبنانية» وقد نقل الرسالة وفد الكويت لدى الأمم المتحدة.

* أعلن أمين عام منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية زهير محسن أن «الحوار بين اللبنانيين يجب أن يسبق أي نوع من الحوار الذي يدعو إليه كميل شمعون» وقال إن الفلسطينيين يحاورون أي طرف لبناني، شريطة أن لا يكون له علاقة مع العدو الصهيوني وأن يعترف بحق الشعب الفلسطيني بالنضال لاستعادة وطنه. وحول مسألة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع قال: نحن نرفض الحكم الإداري جملة وتفصيلاً.. .

٩ ـ حزيران

* قال رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية زهير محسن: «أنه لم يذهب إلى الأردن بصفته وفداً سياسياً بل بصفتنا اعضاء في اللجنة العليا المشتركة لدعم الصمود في الأرض المحتلة وذلك من أجل إقرار بعض المشاريع التي تساعد على الصمود في غزة والضفة الغربية».

* نسبت صحيفة «القبس» الكويتية إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خالد الحسن قوله إنه يستبعد احتمال

تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى في الوقت الحاضر، كما نفى وجود جمود في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

* أدانت الجبهة الوطنية الفلسطينية «النهج الإستسلامي» الذي يقوده (الرئيس المصري أنور السادات) والذي أدى إلى عزل مصر عن الوطن العربي «ودعت الجماهير الفلسطينية كافة في الأرض المحتلة إلى مقاومة الاحتلال ورفض الحكم الذاتي. مناشدة الدول الإشتراكية والصديقة دعم القضية الفلسطينية».

* حكم على الفلسطيني سعيد محيي بالسجن لمدة ٤ سنوات في لندن بعد إدانته بقتل المضيفة الإسرائيلية في هجوم على السيارة التي كانت تقل طاقم طائرة إسرائيلية في ٢٠ آب الماضي ومحيي من أفراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان يرافقه فدائي آخر قتل أثناء العملية.

١١ ـ حزيران

* نفى الناطق باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بسام أبو الشريف في تصريح له لصحيفة «الرأي» الأردنية الأنباء التي ذكرت أن هذه المنظمة الفلسطينية كانت متورطة في الأحداث الأخيرة التي وقعت في مقاطعة خوزستان الإيرانية بين الأقلية العربية والفرس. كما أكد أن المقاومة الفلسطينية لم تحكم على رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا بالموت..

* خلال احتفالات الجلاء في الجماهيرية الليبية ألقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة أكد فيها أن «حرب الابادة الأميركية ـ الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في لبنان لن ترهبنا» جاء ذلك بعد توجيه تحية لثورة الفاتح الداعمة لكل حركات التحرر في الوطن العربي. وأشار عرفات إلى «وجه خطير للمؤامرة وللمعاهدة هو دور السادات الذي يؤديه في إفريقيا من هنا نفهم إلى أين وصلوا في تطبيق هذا الدور عندما نقف عند تصريحات قائد الجيش المصري وهو يعلق أن مصر موجودة في عشر دول إفريقية. هذه التصريحات تشير إلى أن السادات قد بدأ فعلاً دور الشرطي في إفريقيا وإنه بدأ عملية الدفاع عن المصالح الأميركية في عشر دول إفريقية..».



■ القذافي وعرفات في قاعدة عقبة بن نافع الجوية في ليبيا ■

* وصف «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية القرارات والتوصيات التي اتخذها مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في كولومبو بأنها «مهمة» وقال إثر عودته من المشاركة في هذا المؤتمر: «إننا نعتبر هذه الانجازات ذات مغزى إيجابي إذ اقتنع مكتب التنسيق بوجهة النظر العربية المتعلقة بالمعاهدة الاستسلامية التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني».

١٣ ـ حزيران

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً برئاسة رئيسها ياسر عرفات تم فيه البحث بضرورة التحرك السريع لوحدة جميع القوى الصامدة في وجه التسوية الأميركية وقالت «وفا» إنه تم في الاجتماع بحث النتائج الايجابية لزيارة عرفات للجماهيرية العربية الليبية.

* قالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إن رئيس اليمن الديموقراطية عبد الفتاح إسماعيل أكد لعضو المكتب السياسي للجبهة صالح رأفت استمرار تأييد بلاده للثورة الفلسطينية وشجبها لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

١٤ ـ حزيران

* استؤنفت في طرابلس الغرب وفي قصر الشعب أعمال مؤتمر قيادي فلسطيني ـ ليبي يهدف بصورة رئيسية إلى تعزيز وتطوير الوحدة الوطنية الفلسطينية ووضع «خطة عمل ميدانية» لمواجهة المؤامرة «الأميركية ـ الصهيونية ـ الساداتية» ودراسة موضوع الجنوب اللبناني بعد تزايد الإعتداءات الإسرائيلية عليه. وقد سبق بدء المؤتمر اجتماع العقيد معمر القذافي مع قادة فصائل المقاومة: جورج حبش، نايف حواتمه، زهير محسن، أحمد جبريل، سمير غوشة وممثل حركة «فتح» أبو صالح وأبو الهول عضو اللجنة المركزية للحركة وألقى في المناسبة الرائد عبد السلام جلود كلمة دعا فيها إلى خطة ميدانية لمواجهة «المؤامرة التي يقوم بتنفيذها التحالف الثلاثي والذي نتيجة لذلك حرصنا على اللقاء بقيادة الثورة الفلسطينية لكي نحلل بموضوعية مخاطر هذه المؤامرة». وطالب الدكتور جورج حبش المجتمعين بأن يكون هذا اللقاء تاريخي ويسجل كما سجل قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وان يكون «نواة لهذا العمل التاريخي الطويل ولهذا التجمع الشامل الذي يضم كافة القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية».

* وجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية برقية تعزية إلى الرئيس سليمان فرنجية بمناسبة الذكرى الأولى لمجزرة ١٣ حزيران في إهدن. وقال «إنني باسم منظمة التحرير الفلسطينية أؤكد لكم أن صوتكم الذي ارتفع عالياً ضد عملاء إسرائيل والمتعاونين معها، هو صوت المستقبل لبنان الذي وقف دائماً ضد الصهيونية وضد إسرائيل العدوانية التوسعية....».

١٥ ـ حزيران

* وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه القرار الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية بإغلاق جامعة بيرزيت في الضفة الغربية بأنه «جزء من السياسة القمعية التي تنتهجها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني» وقال « إن هذا القرار يؤكد من جديد إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي العنصري على مواصلة سياساتها القمعية ضد الحركة الطلابية والهيئات التدريسية

والمؤسسات التعليمية في المناطق الفلسطينية المحتلة» وناشد «كافة القوى الوطنية الديموقراطية التعاون مع الطلبة وتنظيم حملة لإعادة فتح الجامعة والإفراج عن الطلبة المعتقلين».

* تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برقية من الرئيس الصومالي سياد بري أعرب فيها عن أمله «بأن يسود التعاون و التضامن المشترك بين سائر البلدان العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية وأهدافها التوسعية ومن أجل تحقيق أهداف الأمة العربية في تحرير الأراضي المغتصبة».

١٦ - حزيران

* أعلن المؤتمر الطارىء لفصائل المقاومة الفلسطينية والقيادة الليبية في ختام أعماله التي استمرت يومين إن «قمة بغداد لا تشكل بديلاً من جبهة الصمود والتصدي». ودعا إلى «تحويل الجماهير الشعبية الفلسطينية إلى شعب مسلح» وإلى «تقديم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي إلى سوريا لتعزيز صمودها».

وتضمن البيان النهائي للمؤتمر ٢٧ قراراً أبرزها «تطوير القدرات العسكرية للثورة الفلسطينية وتزويدها بالأسلحة وكل الامكانات اللازمة للدفاع عن وجودها وتمكينها من تصعيد الكفاح المسلح لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية» و«العمل على تمكين الثورة الفلسطينية من الوجود بقواعدها المسلحة في الأردن».

* أشاد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - القيادة العامة فضل شرورو باللقاء السوري - العراقي وبالقمة الفلسطينية التي عقدت في الجماهيرية الليبية.

وقال شرورو أن القمة السورية - العراقية مهمة «لأن الجماهير العربية تنتظر تحقيق إعلان دستور دولة الوحدة أو مشروع دولة الوحدة».

وأضاف يأتي هذا الاجتماع عقب الاجتماع الذي تم بين القيادة الفلسطينية والقيادة الليبية حيث كان أهم قرار فيه الدعوة لتحريك جبهة الصمود والتصدي .

* تلقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من رئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح أكد فيها «موقف اليمن الشمالية الثابت من منظمة التحرير الفلسطينية ومن حقوق الشعب الفلسطيني الثابته ودعم نضاله من أجل إستعادة حقوقه الكاملة وأقامة دولته المستقلة فوق أراضيه».

* رفضت السلطات البرازيلية السماح للسيد فريد صوان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل بإلقاء محاضرة في جامعة الحقوق في ريو دي جانيرو. وقال رئيس الجامعة «إن الأمر اتى من فوق».

١٧ - حزيران

* قال «أبو صالح» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» لصحيفة «الشعب» اللبنانية إن «كثيراً من النقاط التي طلبت من الثورة العربية في الجماهيرية الليبية تمت الموافقة على تلبيتها» وأضاف انه «بدأت بعض الاجراءات العملية في ما تم إقراره من قبل الثورة الليبية» وكان أبو صالح يجيب على سؤال حول حصيلة المؤتمر لقيادة المقاومة الفلسطينية وقيادة الثورة الليبية. وقال أبو صالح «إن ما يجري في لبنان هو من صنع الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وما يجري في لبنان أقر في مؤتمر كامب ديفيد عندما أقرت وثيقة الاستسلام» وأوضح أبو صالح أن الولايات المتحدة الأميركية أوكلت إلى «الشرطي الأميركي المسمى بإسرائيل أن يقوم بدوره العسكري ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية» وأضاف «إن دولاً عربية مرتبطة ارتباطاً كاملاً مع أميركا وسياستها تقوم بممارسة الضغط على سوريا وعلى أطراف جبهة الصمود والتصدي» ودعا الدول العربية القادرة على العطاء بأن تعطي لمواجهة المؤامرة المتمثلة بالمشروع الأميركي الإسرائيلي المصري.

* نفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أن أحد مسؤوليها ويدعى زهير عز الدين قد قام بزيارة إلى القاهرة. جاء ذلك في نبأ أذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية رداً على أنباء صحافية مصرية وصفتها بأنها «لا أساس لها من الصحة» وكانت صحيفة «السياسي» القاهرية من ذكرت أن عز الدين (أبو أسامة) قد وصل إلى القاهرة وأجرى اتصالات مكثفة مع بعض رجال وزارة الخارجية.

* حث رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أوروبا على القيام ببادرة عملية لإعادة مسألة الشرق الأوسط إلى مجلس الأمن. وأشاد قدومي في حديث إلى مجلة «موندي مورننغ» اللبنانية بما وصفه بالمواقف الايجابية لفرنسا وإيطاليا بالنسبة للقضية الفلسطينية وقال إن موقف كل من بريطانيا وألمانيا الغربية لا يمكن وصفه بأنه إيجابي. وتناول في حديثه موضوعات أخرى منها. القمة الأميركية - السوفياتية وطلب صواريخ سوفياتية لحماية المخيمات. والحوار الفلسطيني مع «الجبهة اللبنانية» الذي قال عنه: إن هذا الحوار يجب أن يسبقه حوار بين القوى الوطنية «والجبهة اللبنانية» لأن الفلسطينيين لا يريدون أن يقفزوا قفزة في الهواء ونفى أن تكون سوريا تعارض حوار الفلسطينيين مع أية جبهة. أما بشأن رئيس بلدية غزة فقال إن أي قرار بهذا الشأن يجب أن يكون في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وحول العلاقات مع السعودية قال إن العلاقات مع السعودية هي عادية وإن الفلسطينيين يناشدون من خلال المجموعة العربية من أجل تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد وعن علاقة الثورة الفلسطينية بالثورة الإيرانية قال إن هذه الثورة تقف موقفاً ثابتاً من القضية الفلسطينية وذكر أن منظمة التحرير تدعو إلى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل.

* إجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات إلى عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور رفعت الأسد وبحث معه «الأوضاع الراهنة عربياً ودولياً» جاء ذلك قبل سفره إلى المملكة العربية السعودية بناء لدعوة الملك خالد عاهل السعودية.

* أدان بيان مشترك بين الجبهة الوطنية الديموقراطية اليمنية والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية وندد «بمؤامرة الحكم الذاتي» و «المروجين لها من عملاء مصر وإسرائيل» وعبر الطرفان عن تضامنهما مع الشعب اللبناني وحركته الوطنية المناضلة وحيى الطرفان «نضالات حركة التحرر الوطني العربية». ودعيا إلى إقامة أوثق التحالف مع القوى الثورية في إيران وأفغانستان وأثيوبيا. وإلى توحيد العلاقة مع قوى الثورة العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي.

١٩ - حزيران

* استقبل الملك السعودي خالد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن المحادثات بين خالد وعرفات «دارت حول الموقف العربي والفلسطيني والدولي في ظل التطورات الأخيرة، والوضع المتصاعد في الجنوب والاعتداءات الصهيونية المستمرة على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية» وأضافت أن الملك خالد «أكد حرصه على القضية الفلسطينية العادلة وعلى قضية القدس الشريف ودعمه الثابت والدائم للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

* إجتمع وفد برلماني هولندي يزور لبنان برئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وقد تناولت المحادثات العلاقات الهولندية - الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط.

* تحدث في ندوة أقامتها مجلة «شؤون فلسطينية» السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاستعرض مجرى السياسة الأميركية تجاه أزمة الشرق الأوسط والعقبات التي اعترضت طريقها. عقبة حركة المقاومة وعقبة التضامن العربي. والمساعي التي بذلتها الخارجية الأميركية بزعامة هنري كيسنجر ثم بجهود الرئيس الأميركي جيمي كارتر لتطويق هذه العقبات ثم ما انتهت إليه السياسة الأميركية في محاولتها لإنشاء حلف جديد للسيطرة على المنطقة يقوم على قاعدة عزل مصر عن السياسة العربية والمحافظة على تفوق القوة الإسرائيلية.

* تحدث في ندوة أقامتها مجلة «شؤون فلسطينية» السيد ماجد أبو شرار مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد قال فيها: إن القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط. وقال إن الثورة الفلسطينية تؤكد على تصعيد الكفاح المسلح داخل الأرض المحتلة وعلى حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها وتتمسك بتلاحمها مع فصائل حركة التحرر العربي والمعسكر المعادي للإمبريالية.

٢٠ - حزيران

* إغتيل في بيروت المناضل الصحافي العراقي عادل وصفي الملقب بـ «خالد العراقي» والذي كان يعمل نائباً لرئيس تحرير مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد جرت عملية الاغتيال ظهراً فيما كان الشهيد متوجهاً سيراً على قدميه من منزله في منطقة «أبو شاكر» المزرعة، إلى مكتب المجلة حيث اعترضته سيارة تردد أنها من نوع «رينو» وأطلق من فيها النار عليه من مسدسات كاتمة للصوت، فأردوه قتيلاً على الفور. وقد وزعت ٧ هيئات شعبية فلسطينية بياناً اتهمت فيه «أجهزة النظام العراقي» بارتكاب الحادث. وربطت بيان المنظمات السبع بين اغتياله واغتيال الأستاذ العراقي في جامعة عدن توفيق رشدي.

* عقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤتمراً صحافياً في الكويت إثر محادثات أجراها مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وجاء في المؤتمر: «إن إسرائيل تتأهب للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد الجنوب اللبناني عن طريق مخطط أعدته مع وزارة الدفاع الأميركية» وأوضح «أن هذه العملية تعد امتداداً لمؤامرة ثلاثية الأطراف يشترك فيها كارتر وبيغن والسادات ويتمثل هدفها الرئيسي في توجيه ضربة ضد الثورة الفلسطينية وفرض نظام الحكم الذاتي على الأرض المحتلة» وأعرب عن اغتباطه إزاء «الإعلان السياسي - السوري - العراقي وعن العلاقة مع الأردن قال إنها سجلت تقدماً ملموساً.

* قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أحمد جبريل أنه يتوقع أن «يوجه الحلف الثلاثي الساداتي - الأميركي - الصهيوني ضربات قوية إلى المقاومة الفلسطينية والوطنيين اللبنانيين وسوريا وبعدها الجماهيرية الليبية في سبيل تمرير المؤامرة» جاء ذلك في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية قبل مغادرته طرابلس الغرب وأضاف قائلاً: «إن هذه التطورات الخطيرة تتطلب تنفيذ مقررات مؤتمر طرابلس بين الثورتين الليبية والفلسطينية فوراً». وتطرق إلى الوضع في لبنان فاتهم «الجبهة اللبنانية» بتحويله إلى «مسرح للعبة الدولية». وعن الوحدة السورية العراقية قال: «ما يتمناه كل ثوري وكل تقدمي أن يرى وحدة سوريا والعراق لتكون مثل هذه الوحدة ضماناً لاستمرار شعلة النضال. ولكن أقول وبدون تحفظ. لا نعرف لمصلحة من مثل هذا التأخير في إنجاز مثل هذا البرنامج والخطر يدق الأبواب..» وأضاف مهاجماً المعارك الجانبية العراقية الإيرانية قال: ليس ملائماً أن نكافىء إيران أو نعقد الشعب والنظام في إيران الذي أعلن بشكل رسمي وواضح أن أية معركة تخوضها الأمة العربية ضد إسرائيل فإن إيران ستعتبر نفسها جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية في هذه المعركة واكتفي بذلك لعل الرشد يعود إلينا جميعاً.

* أشاد الأمين العام لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) زهير محسن بنتائج اللقاء الفلسطيني - الليبي ووصف محادثات طرابلس بأنها «كانت ناجحة ومفيدة وإيجابية واسهمت في تطوير علاقات التعاون والتضامن بين الجماهيرية وبين فصائل الثورة». وأضاف يقول «لقد اتخذت قرارات جيدة، ونأمل أن يتم التنفيذ العملي العاجل».

* وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم الاعلان السياسي السوري - العراقي بأنه «خطوة كبيرة ومتقدمة على طريق الوحدة» جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها إلى الرئيس السوري حافظ الأسد وأضاف في الرسالة: «إن هذه الخطوة الوحدوية تتجاوب مع تطلعات شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضية فلسطين وقضايا النضال العربي لانحراف حاكم مصر عن خط النضال وانحيازه إلى معسكر الاعداء وتنكره الكامل لقضية فلسطين».

٢١ - حزيران

* إتهم الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة السعودية والأردن «بمحاولة إجهاض مقرارات قمة بغداد تمهيداً لإنجاح المخططات الأميركية» وأشار إلى أنه يتوقع إجتياحاً إسرائيلياً في جنوب لبنان «من أجل وضع المقاومة والحركة الوطنية بين فكي كماشة. وقال في حديثه إلى مراسلي وكالات وصحف الدول الاشتراكية أن «واشنطن تستهدف في هذه المرحلة تمديد المعاهدة المصرية - الإسرائيلية حتى إنجاز التطبيع الكامل للعلاقات المصرية - الإسرائيلية بأقل ردود فعل عربية ممكنة وفي الوقت ذاته تفتيت قرارات بغداد وعدم تنفيذها».

* هاجم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قرار كندا بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وعلق على تصريح قاله أحد الوزراء الكنديين ووصف فيه العرب بأنهم «كلاب تنبح ولا تعض».

* شيعت الجماهير الفلسطينية الشهيد عادل عبد المجيد وصفي (خالد العراقي) وقد تم التشييع وسط تظاهرة من الهتافات

والشعارات المعادية للحكم العراقي. إنطلقت الجنازة من جامعة بيروت العربية مروراً بمكتب مجلة «فلسطين الثورة» إلى مقبرة الشهداء.

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً طارئاً لما تدارست فيه عملية اغتيال المناضل العراقي (عادل وصفي) وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن اللجنة المركزية لحركة فتح «اتخذت إجراءات عاجلة لمواجهة هذه الجريمة النكراء والأيدي المجرمة الأثيمة التي تقف وراءها».

* نفى مصدر رسمي عراقي بشدة أن تكون للعراق «أية علاقة وبأي شكل من الأشكال بمقتل نائب رئيس تحرير صحيفة «فلسطين الثورة» عادل وصفي. وقال المصدر « إن الاتهامات التي وجهت إلى العراق في هذا الصدد مختلقة وكاذبة ولا أساس لها إطلاقاً. إننا نعرب عن أسفنا الشديد واستغرابنا لتسرع بعض الجهات الفلسطينية في الاساءة للعراق» في هذا الوقت قال نعيم حداد عضو القيادة القومية ومسؤول مكتب فلسطين في جزب البعث الاشتراكي في العراق «إننا فوجئنا بالبيان الذي أصدرته بعض الأمانات العامة لمنظمات شعبية فلسطينية لأنه يفتقر إلى أبسط أوليات المنطق» وقال «إن هذه الأساليب تستهدف تخريب العلاقة بين الحزب وثورته في العراق وبين حركة «فتح» والثورة الفلسطينية إننا نطالب بالكشف عن مسببي هذا الحادث وندعو جماهير شعبنا الفلسطيني إلى التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر».

* إفتتحت «ندوة السياسة الأميركية والشرق الأوسط» أعمالها بحضور ياسر عرفات وفاروق القدومي وأحمد صدقي الدجاني عضو منظمة التحرير الفلسطينية وهي الندوة التي عقدت بتنظيم من حركة الابحاث الفلسطينية وجمعية الخريجين العرب في أميركا. وألقى السيد ياسر عرفات كلمة مطولة في ختام الندوة أكد فيها على «أهمية الجبهة الفلسطينية التي تشكل فلسفة راسخة في وجه أميركا وإسرائيل ونظام السادات» وقال «إن صمود هذه القلعة الفلسطينية يحمي ويحقق صمود القلاع العربية الأخرى» وأشار «إلى الدور البارز لمنظمة التحرير الفلسطينية في إنشاء جبهة الصمود والتصدي».

٢٣ ـ حزيران

* نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية، حديثاً مع الدكتور سمير غوشة الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، قال فيه إن الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان تهدف إلى إفراغ الجنوب اللبناني لمصلحة «تمدد» سعد حداد وصولاً إلى إضعاف الجانب الوطني اللبناني وتمهيداً لعقد معاهدات على غرار معاهدة إسرائيل مع مصر.

ورفض غوشة دعوة الرئيس كميل شمعون إلى حوار مع الفلسطينيين. وعن المؤتمر الذي ختم أعماله في الجماهيرية، قال: إنه يشكل خطوة ملموسة على صعيد العمل الاستراتيجي العربي المطلوب.

* تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة من القادة السوفيات، لم تكشف وكالة الأنباء الفلسطينية التي أوردت الخبر، عن مضمونها، واكتفت بالقول إنها «مهمة».

* حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلال ناجي من «فتنة يعدها الرئيس المصري أنور السادات، على الساحة



■ طلال ناجي ■

الفلسطينية وقال ناجي وهو عضو في المكتب السياسي «للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» أن إقدام وزير الدولة المصري بطرس غالي على الطلب من الدول الغربية تقديم مساعدات إلى منظمة التحرير ليس خطوة بريئة أو شريفة بل هي تستهدف خلق الفتنة بين الفلسطينيين. وحول قمة طرابلس بين الثورتين الليبية والفلسطينية قال: «إن هذه القمة كانت إيجابية وأعرب عن أمله في إيجاد السبل الكفيلة في دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة، وكذلك تعزيز العلاقات بين أطراف جبهة الصمود والتصدي مع القطر العراقي. وعن جولة وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر قال: «إن هذا الأخير يحمل في جعبته خططاً مشبوهة لترويض المناضل الفلسطيني المتمرد، والدول الرافضة للخيانة، ولإعطاء حرب الابادة الصهيونية في لبنان زخماً جديداً».

٢٤ ـ حزيران

* صرح مصدر رسمي في الثورة الفلسطينية «أن منظمة التحرير الفلسطينية تقف بقوة وصلابة مع حكومة إعادة البناء الوطني بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب نيكاراغوا» وقال المصدر «إن التدخل العسكري الذي ترعاه أميركا في نيكاراغوا، إنما يمثل رغبتها في الابقاء على السيطرة التي تمارسها. كما أنه يؤثر على شعب نيكاراغوا المناضل، وعلى مسيرة السلام العالمية».

٢٥ ـ حزيران

* إستقبل رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس سركيس السيد صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» واجتمع به لمدة ساعة وقالت «وكالة الأنباء» الفلسطينية (وفا) إن البحث في اللقاء تناول «مختلف القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير» وإنه جرى أيضاً «عرض التطورات الأخيرة على الصعد المحلية والعربية والدولية».

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الاجتماع تناول بحث الاعتداءات الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية، كما تناول بحث الأوضاع الراهنة فلسطينياً وعربياً ودولياً.

٢٦ ـ حزيران

* في نيويورك ذكر أن سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة يهودابلوم قدم شكوى لأمين عام الأمم المتحدة كورت فالدهايم ضد منظمة التحرير الفلسطينية «وذلك لقيامها بعمل إرهابي جديد».

* تسلم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسالة من القادة السوفيات ولم يكشف عن فحوى الرسالة. ومما يذكر أنها الرسالة الثانية خلال ثلاثة أيام.

٢٧ ـ حزيران

* قال مدير منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو فتحي عبد الحميد «أن اليابان لن ترضخ في قمة طوكيو للضغوط الأميركية للمشاركة في الحملة ضد العرب» وذكر في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية «إن الموقف الرسمي الياباني قد تغير جذرياً لصالح القضية الفلسطينية».

* إلتقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أعضاء المجلس العسكري الفلسطيني وبحث معهم في الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان وعلى القرى والمخيمات الفلسطينية. وربط هذه الاعتداءات التي «تعتبر جزء من خطة وضعت في أعقاب توقيع معاهده الصلح المتفردة بين نظام السادات وإسرائيل».

* إلتقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وليد جنبلاط وبحث معه الأوضاع الراهنة وبصورة خاصة الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني وكذلك تهديدات إسرائيل عبر رئيس وزرائها للشعب اللبناني والفلسطيني.

٢٨ ـ حزيران

* رحبت المنظمات والهيئات الفلسطينيه بالتصدي السوري للطائرات الإسرائيلية التي كانت تغير على جنوب لبنان واستنكرت في نفس الوقت الموقف الأميركي الذي عبرت عنه حكومة الرئيس جيمي كارتر بعد المعركة. جاء ذلك في تعليق لوكالة الأنباء الفلسطينية. والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

* طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بمقاطعة عربية ضد الولايات المتحدة وندد بالمباحثات الحالية بين مصر وإسرائيل حول الحكم الذاتي ووصفها بأنها «مؤامرة» وقال عرفات في مقابلة مع مجلة «ميدل ايست أنترناشيونال» البريطانية انه يجب اتخاذ إجراءات نفطية ومالية واقتصادية وتجارية ضد الولايات المتحدة كالتي دعا مؤتمر قمة بغداد إلى اتخاذها ضد مصر في العام الماضي. وعن شروطه لأي حوار مع الولايات المتحدة هي الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وقبول قرار الأمم المتحدة الرقم ٣٢٣٦ الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه، وفي تقرير مصيره وفي دولة مستقلة. وأشاد بالدور الذي لعبته فرنسا داخل السوق الأوروبية المشتركة وقال إن موقف فرنسا مؤيد لحقوق الفلسطينيين والعرب بصفة عامة. كما وجه انتقاداً شديد اللهجة إلى موقف كل من بريطانيا وهولندا. ونفى وجود توتر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي.

٢٩ ـ حزيران

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية ان اللجنة اتخذت قرارات عدة لمواجهة الأوضاع والتطورات على كافة الأصعدة.

٣٠ ـ حزيران

* إستنكرت اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) «مذبحة حلب» وأعلنت أن هذه الجريمة تهدف «إلى ضرب صمود الشعب السوري وتفتيت وحدته» وأكدت على «تلاحم الثورة الفلسطينية المصيري مع سوريا الشقيقة».

* ندد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة زهدي الطرزي بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وما تستتبعه من محاولات لفرض شروط على الفلسطينيين، وقال الطرزي في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي أنه «لا السادات ولا بيغن ولا كارتر مخول بالتحدث نيابة عن الشعب الفلسطيني». وأضاف يقول: «لا يمكن أن يكون هناك حل في الشرق الأوسط يتجاهل حقوق الفلسطينيين بما في ذلك حقهم في أن تكون لهم دولة» وقد اجتمع مجلس الأمن في أعقاب نشر تقرير من لجنة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الفلسطينيين. ولم يقدم أي مشروع قرار. وقال ناطق دولي أنه لا يتوقع استئناف المناقشة قبل شهر على الأقل.

وفي نفس الاطار انسحب مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يهودابلوم بعد أن دعا مجلس الأمن إلى «عدم دعم الذين يهدفون إلى إثارة وتكريس العداء والحرب في منطقتنا» وقال «إن اللجنة طلبت إجراء المناقشة لتحاول تخريب عملية السلام» وأضاف أنه «لذلك لن يكون لإسرائيل أي دخل في المباحثات مهما كان الطريق التي تسلكها أو نتيجتها».

وتحدث مندوب السنغال ميدون فال. وهو رئيس «لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني» فأعرب عن تأييده للإعلان الخاص بالشرق الأوسط الذي أصدره وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية التسع في ١٨ حزيران الحالي.

* أمضى أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة يومين في الجنوب اللبناني وأعطى توجيهاته العسكرية للمقاتلين وشرح لهم أن جميع المؤامرات ومخططات الاستسلام ومشروع الحكم الذاتي ستتحطم على صخرة صمود الأمة العربية وجبهة الصمود والتصدي العربية ودعا المقاتلين لدفع مقدرتهم القتالية والتمسك ببنادقهم حتى يتحرر كامل التراب الفلسطيني.

تموز

١ تموز

* قالت مصادر الحكومة الإسرائيلية أن «مجلس الوزراء قرر متابعة قصف أهداف فدائية فلسطينية في جنوب لبنان على رغم المعركة الجوية التي وقعت منذأسبوع بين الطائرات السورية والإسرائيلية».

* قال وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي ان مصر لا تفاوض نيابة عن الفلسطينيين لكنها «تحاول فقط وضعهم على بداية طريق الاستقلال والسلطة الفلسطينية».

* صرحت الطالبة الأميركية تيري فلينر التي أطلقتها إسرائيل من أحد سجونها: «أن معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية لا تأتي بأي حل وعلى الفلسطينيين الاستمرار في نضالهم وأني أدعمهم كلياً».

٢ـ تموز

* ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، إجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن الاجتماع تناول بالبحث الوضع في جنوب لبنان والتهديدات العدوانية التي أطلقها مجلس الوزراء الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واتخذت عدداً من الإجراءات الكفيلة بمواجهة هذه التطورات.. كما تباحثت في عدد من القضايا الإدارية.

* أكد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل مرة أخرى، ان إسرائيل ستواصل «حربها الهجومية» ضد المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقال إن الإبقاء على التكتيك الإسرائيلي القاضي بشن عمليات إنتقامية عقب كل هجوم فلسطيني في أسرائيل يعني «حكمًا بالاعدام على كل السكان الإسرائيليين».

* صرح ناطق باسم الأمم المتحدة في القدس أن القوة الدولية في جنوب لبنان صدت في الأسابيع الأخيرة أكثر من ٤٠ محاولة قام بها الفدائيون الفلسطينيون لاختراق خطوطها.

ونفى الإتهامات الإسرائيلية القائله إن القوة الدولية تتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين وتسهل عملية التسلل إلى الأراضي المحتلة.

*قالت إذاعة إسرائيل إن عدداً من الفدائيين قام بأسر ٢٨ جندياً من قوات جزر فيجي المشتركة في القوات الدولية وقد تم إخلاء سبيلهم بعد مفاوضات شاقة.

٣ـ تموز

* قال السيد ياسر عرفات ان المقاومة الفلسطينية لا تقوم بعمليات عسكرية في جنوب لبنان وإن الحكومة اللبنانية تعرف ذلك.

وقال رداً على سؤال: أنا أتوقع صيفاً حاراً وقد بدأناه لكننا لسنا بالبندق السهل الكسر.

* قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين، أن العراق يعّد نفسه، لتحرير القدس وفلسطين.

ونسبت وكالة الأنباء العراقيه قوله «إن العراق يعد نفسه في الميادين السياسية والإقتصادية والإجتماعية والفكرية والعسكرية من أجل تحرير القدس وكل أرض فلسطين».

* دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، إلى مبادرة سلمية جديدة في الشرق الأوسط من سوريا والعراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إنه إذا جرت مبادرة جديدة فإن منظمة التحرير الفلسطينية ستكون على استعداد لإجراء حوار مع الولايات المتحدة شرط ألا تتخلى عما حققته من مكاسب من القرارات المتتابعة التي صدرت عن الأمم المتحدة.

٤ـ تموز

* إنتقدت منظمة «فتح» في نشرتها الداخلية «العاصفة» موقف الدول العربية من حرب الإبادة الجارية في الجنوب، وطالبت بعدم حصر جبهة المواجهة في الجنوب فقط، وقالت إن خوض الحرب على الجبهات الأخرى ضرورة وطنية وواجب قومي.

٥ـ تموز

* إجتمع السيد ياسر عرفات برئيس الدولة البلغاري تودور جيفكوف، وحضر الاجتماع السيد أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمود اللبدي مسؤول الإعلام الخارجي في «الإعلام الفلسطيني الموحد».

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن عرفات عرض في الاجتماع الوضع في المنطقة كما تحدث عن الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان.

* أعلنت قيادة قوات «الصاعقة» في بيروت بمناسبة بدء الجولة الرابعة من المفاوضات «ان السادات لن يستطيع دفن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقالت «إن التنازلات الساداتية لم تحقق أي مكسب لا لمصر ولا للقضية الفلسطينية بل كرست الإحتلال».

* ندد العقيد محمد الشاعر رئيس البعثة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي بشدة في موسكو بتكثيف العمليات الاستفزازية المسلحة التي تقوم بها إسرائيل على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان. وصرح خلال مؤتمر صحفي: أنه خلال النصف الثاني من شهر حزيران الماضي سقط ٢٠٠ قتيلاً كما أصيب حوالي ٤٥٠ بجراح في المخيمات الفلسطينية.

٦ـ تموز

* وصل إلى النمسا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لإجراء محادثات مع مستشار النمسا برونو كرايسكي ورئيس وزراء ألمانيا فيلي برانت.

وقد صرح عرفات لدى وصوله «إن إتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل قد قضت على مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط».

وأبلغ كرايسكي الصحافيين بأنه وبرانت «يريدان إطلاع الزعيم الفلسطيني على وجهة نظر الحركة الدولية الإشتراكية حول قضية الشرق الأوسط».



■ لقاء فيينا: عرفات يجيب على اسئلة الصحافيين والى جانبه كرايسكي وبرانت

* وصل إلى باريس آتياً من دمشق مطران القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك إيلاريون كبوجي الذي سجنته السلطات الإسرائيلية بتهمة تهريب أسلحة إلى الفدائيين الفلسطينيين.

وسيشترك كبوجي في الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الذي سيعقد في مدينة لشبونة.

٧ـ تموز

* عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعين مع السيد فيلي برانت زعيم الأممية الاشتراكية ومع مستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكي.

وذكر أن المباحثات بينهما تناولت الموقف في الشرق الأوسط بعد توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

وأكد عرفات خلال محادثاته رفض منظمة التحرير إجراء أي حوار مع إسرائيل. وذكرت «وفا» أن زيارة عرفات تعكس إدراكاً أوروبياً متزايداً لفشل السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، والحاجة إلى سياسة بديلة تقوم على الاعتراف الأوروبي بدور منظمة التحرير الفلسطينية في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط.

* نفى رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية زهير محسن وجود أية مفاوضات فلسطينية ـ أميركية.

وقال في مقابلة صحفية، ان السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط روبرت شتراوس حاول الاجتماع مع شخصيات فلسطينية داخل الأراضي المحتلة وفشل.

* حثت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني على عقد قمة رابعة لجبهة الصمود والتصدي بمشاركة العراق. كما أعلنت دعم الميثاق العراقي ـ السوري.

جاء ذلك في بيان سياسي طويل وزع عن أعمال المؤتمر العام السادس للجبهة الذي عقد في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ حزيران الماضي.

* أعرب ممثل جبهة الساندينيين أغستو ساموزا، في مهرجان لدعم نضال شعب نيكاراغوا أقامته الأحزاب التقدمية البرتغالية عن تضامن شعب نيكاراغوا مع كفاح الشعب الفلسطيني.

٨ـ تموز

* أثارت محادثات السيد ياسر عرفات في فيينا والاستقبال الذي خصه به مستشار النمسا برونو كرايسكي ردود فعل غاضبة في إسرائيل.

فقد قال زعيم حزب العمال الإسرائيلي وعضو الدولية الاشتراكية شمعون بيريز «لقد كان حزبي وما زال معارضاً لإجراء أي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولقد قلت لفيلي برانت الذي لم يخطرني باعتزامه لقاء عرفات إلا في آخر لحظة إنهما لن يتوصلا إلى شيء».

* أكد أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مقابلة لمجلة «المونداي مورنينغ» أن دول الخليج تستطيع الدفاع عن نفسها حتى في حال حدوث تدخل عسكري أميركي وذلك بنسف آبار النفط.

وقال إن الكلام عن تدخل عسكري أميركي في الخليج «ليس أكثر من بالونات إختبار يطلقها الأميركيون. ولماذا يحتلون آبار النفط؟ إن أي بلد عربي لم يتخذ أية خطوة لخفض إنتاج النفط».

٩ـ تموز

* وزعت «جبهة التحرير الفلسطينية» صوراً وتفاصيل عن العملية التي نفذها ثلاثة من مقاتليها واستهدفت مستوطنة برختا الإسرائيلية في الجولان. وكان ناطق عسكري إسرائيلي صرح أن الفدائيين الثلاثة قتلوا في اشتباك مع دورية إسرائيلية عند سفح جبل الشيخ.

وقال البيان: «إن تصريحات العدو كاذبة وملفقة ولا أساس لها من الصحة ذلك أن رفاقنا كانوا مكلفين اقتحام معسكر برختا وإيقاع أكبر الخسائر البشرية والمادية في صفوف العدو...».

* أدلى السيد ياسر عرفات، بتصريح صحفي في مطار طرابلس لوكالة أنباء الجماهيرية الليبية قال فيه: ان زيارته للجماهيرية تأتي بغرض التباحث مع الأخوة في الجماهيرية حول التطورات التي تمر بها المنطقة والقضية الفلسطينية، خاصة بعد توقيع العميل السادات لاتفاقية كامب ديفيد والاتفاقية الإستسلامية مع العدو الصهيوني.

١٠ـ تموز

* إستقبل الرئيس حافظ الأسد السيد ياسر عرفات والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في حضور ٨ أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن اللقاء «تناول عدداً من القضايا الدولية والعربية والمحلية وكان ودياً وإيجابياً ومثمراً».

وأضافت أن عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية «أعربوا عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت في مدرسة المدفعية في حلب وقدموا أحر التعازي بالشهداء الذين سقطوا نتيجة هذه الجريمة مؤكدين على استمرار التلاحم السوري ـ الفلسطيني ضد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية الشرسة».

* في بيروت قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد أن زيارة عرفات للنمسا «هي جزء من خطة تحركنا على الساحة الدولية والنمسا هي دولة مهمة من دول الاشتراكية الدولية وكانت حكراً على العدو الصهيوني يتصرف فيها كما يشاء».

وأضاف أبو جهاد «لقد رفضنا أن يكون اللقاء مع المستشار كرايسكي سرياً وطالبنا أن يكون علنياً».

* ندد الناطق باسم منظمة التحرير محمود اللبدي بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن حول لقاء فيينا، وقال «لقد حان الوقت لأن تبدي أوروبا الغربية تفهماً لمعاناة الشعب الفلسطيني وآماله في التحرير وإقامة دولته المستقلة».

* تحدث المطران إيلاريون كبوجي في المؤتمر التحضيري «لمؤتمر التضامن الشعبي من أجل الفلسطينيين» وركز في كلمته على أن العالم «لا يقول كلمة واحدة عن مذبحة الفلسطينيين في جنوب لبنان الذين يتعرضون يومياً للقصف طوال الشهور الثلاثة الماضية».

* قالت صحيفة «الوطن» الكويتية المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع المنظمات الفلسطينية، إن القائد الفلسطيني الراحل الدكتور وديع حداد رئيس جناح العمليات الخارجية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترك وراءه مبلغاً بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وذكرت الصحيفة أن حداد ترك مبلغ ٤٥ مليون دولار للجبهة الشعبية وأنه أوصى بالباقي لجناح العمليات الخارجية الذي ما يزال يواصل عمله مستقلاً عن الجبهة.

* صرح السيد أحمد جبريل الأمين العام لـ «الجبهة

الشعبية ـ القيادة العامة» لوكالة «رويتر» أن عدداً من رجاله اكملوا تدريبهم على طائرات «ميغ ـ ٢٣» وإنهم على استعداد لتنفيذ عمليات إنتحارية في تل أبيب وحيفا والقدس.

* جدد بولند أجاويد رئيس وزراء تركيا وقوف بلاده إلى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني.

ودعا إلى الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني العربي وانسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس.

١١ـ تموز

* أعلن المطران إيلاريون كبوجي أن القدس يجب أن تعود إلى الفلسطينيين العرب.

وأعلن «أن معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية لا تساعد في حل مشكلة القدس وينبغي إيجاد حل شامل للمسألة الفلسطينية برمتها. إن الفلسطينيين العرب على استعداد للعودة إلى حدود سنة ١٩٦٧ وهذا هو مطلبنا الأدنى الصارم. وهو مسألة إما أن يتم القبول بها أو ترفض».

* حذر الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أحمد جبريل «من المحاولات التي تقوم بها الدول الغربية لجر منظمة التحرير الفلسطينية إلى مواقع ليس من السهولة التخلص منها في المستقبل مثل الإعتراف بإسرائيل مقابل أن تعترف إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على جزء صغير من أرضه». كما حذر من أن إسرائيل ستشن هجوماً كبيراً على لبنان في القريب العاجل.

* ترأس السيد ياسر عرفات إجتماعاً للمجلس العسكري الموسع لقوات الثورة الفلسطينية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية ان الاجتماع تناول شرحاً لآخر تطورات الوضع الراهن فلسطينياً، وعربياً ودولياً، والوضع في الجنوب اللبناني، ونتائج زيارة عرفات للنمسا واجتماعه إلى الرئيس النمساوي المستشار كرايسكي وفيلي برانت، رئيس الاشتراكية الدولية، رئيس الحزب الاشتراكي الغربي.

* أعلن الأمين العام للحزب الشيوعي الإسباني سانتياغو كاريللو دعم حزبه والقوى التقدمية الإسبانية لنضال الشعب الفلسطيني.

وقال في حديث لصحيفة «الجمهورية» العراقية إن الشعب الإسباني «يناصر النضال الذي تخوضه الأمة العربية ويدين الحركة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية فاشية كما يدين إسرائيل باعتبارها أداة عدوانية تستخدمها الإمبريالية العالمية في حرب الشعوب المناضلة».

* وصفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى سحب الحاكم العسكري الإسرائيلي من غزة بأنه «خطوة بالغة الخطورة». وقالت إن الخطوة «تأكيد جديد على أن معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية تهدف إلى شق الصف العربي والصف الفلسطيني».

١٢ـ تموز

* قالت الشرطة الإسرائيلية ان خبراء المتفجرات لديها أبطلوا مفعول عبوتين ناسفتين يعتقد أن الفدائيين العرب زرعوها في الضفة الغربية المحتلة.

في دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن زرع العبوتين، وقالت إن حالة من الذعر الشديد أصابت الإسرائيليين بعد اكتشاف العبوتين.

* أكد السيد ياسر عرفات أن هناك ضغوطاً تمارس على سوريا لإجبارها على الرضوخ، وأن ما يحدث الآن من هجمة على سوريا هو من ضمن هذا الإطار.

وأضاف يقول، في افتتاح المؤتمر العام الثالث لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في دمشق، ان إسرائيل تخوض حالياً حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، بناء على نصحية (مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي) وقرار من الكنيست.

* دعا أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وفد البرلمانيين الأوروبيين الذي يزور بيروت، إلى بلورة موقف أوروبي يضغط باتجاه الحل العادل والشامل.

وقال مصدر فلسطيني «إن الوفد النيابي، الذي يرئسه رويرت سوان، أعرب عن قناعته بأن المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية لم تعد تخدم قضية السلام والقضية الفلسطينية برغم البريق الذي اكتسبته لدى الرأي العام العالمي في البداية».

١٣ـ تموز

* بعث السيد ياسر عرفات برسالة إلى القادة السوفيات وصفتها وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأنها هامة.

١٤ـ تموز

* نسبت «وكالة الأنباء العراقية» إلى «أبو فراس» (السيد ربحي حلوم) رئيس الوفد الفلسطيني قوله إن السيد ياسر عرفات كلفه مهمة التوسط بين السلطات التركية ومقتحمي السفارة المصرية.

وكان السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد نفى في تصريح لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أن يكون لمنظمة التحرير «أيةعلاقة» بالوفد الذي توجه إلى القاهرة.

* أطلق أفراد مجموعة نسور الثورة الفلسطينية سراح أربعة رهائن أتراك بعد فترة وجيزة من زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية لمقر السفير المصري الذي يقع خلف مبنى السفارة حيث توجد المجموعة.

وأكد نسور الثورة الفلسطينية في مكالمة تلفونية مع مكتب وكالة الأنباء الفرنسية في بيروت أنهم يرفضون أية وساطة ـ أياً كانت ـ في مسألة رهائن سفارة مصر في أنقره.

١٥ـ تموز

* كتب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» المصرية أنيس منصور، أن وزير الزراعة الإسرائيلي أريئل شارون صرح له حينما التقيا من قبل في إسرائيل أن «الحل الوحيد بالنسبة للفلسطينيين هو أن يأخذوا الأردن». وأضاف «لا يوجد حل آخر فهذه هي الدولة الفلسطينية».

* نسبت اللجنة المكلفة من الأمم المتحدة بدراسة سياسة الاستيطان الإسرائيلية، إلى السيد ياسر عرفات قوله «إن على المنظمة النضال ضد إسرائيل ليس من وجهة نظر هجومية وإنما للدفاع عن شعبها».

ونقل التقرير عن عرفات قوله «إن وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان أكد مؤخراً في تصريح له رغبة إسرائيل بتدمير الفلسطينيين وإن القصف على جنوب لبنان لن يتوقف وصولاً لتحقيق ذلك الهدف. وأضاف إن هذا يفسر القتل اليومي للأطفال وتدمير المدارس بالقنابل الإنشطارية رغم تحريم استعمالها دولياً.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج أصدرت بيانات صحافية، ووجهت مذكرات إلى حكومات الدول المتواجدة فيها، في نطاق التحرك الذي تقوم به المنظمة لفضح أهداف العدوان الصهيوني المستمر على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

١٦- تموز

* وصل أول وفد رسمي من المجلس الوطني الفلسطيني إلى بلغراد في زيارة ليوغوسلافيا لإجراء محادثات مع أعضاء البرلمان اليوغوسلافي وأعضاء مجلس رئاسة الدولة والحزب الشيوعي.

وقال مسؤولون يوغوسلافيون إن البحث سيتناول أزمة الشرق الأوسط والاعداد لمؤتمر قمة البلدان الـ ٨٨ غير المنحازة في هافانا في أيلول.

ويرئس الوفد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني.

* نقل أربعة فدائيين فلسطينيين، كانوا قد استولوا على السفارة المصرية في أنقره لمدة حوالي يومين، من مركز احتجاز إلى سجن عسكري، قريب مشدد الحراسة.

ومات ثلاثة أشخاص خلال عملية الحصار، التي بدأت عندما اقتحم فلسطينيون السفارة وانتهت العملية باستسلام سلمي.

* أعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن فرنسا ما تزال تطالب بوجوب الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني.

١٧- تموز

* قال عضو القيادة في منظمة الصاعقة أسامة بيرقدار، إن العملية التي نفذتها منظمة «نسور الثورة» ضد السفارة المصرية في أنقره قد عجلت بتنفيذ قرار بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في أنقره.

وأكد بيرقدار في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، أن الهدف من المؤتمر الصحفي هو إعطاء منظمة «نسور الثورة» التي «تربطها بالصاعقة علاقات صداقة، لا أكثر ولا أقل، حقها الذي طمس عندما نقلت أخبار العملية».

* إنتقد أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، اللقاء الذي تم مؤخراً في فيينا بين ياسر عرفات وكل من المستشار النمساوي برونو كرايسكي، وأمين الاشتراكية الدولية فيلي برانت.

ودعا جبريل في حديث صحافي أجري معه في بيروت إلى عرض تفاصيل اللقاء على جبهة الصمود وعلى العراق.

* في تل أبيب، أعلن ناطق عسكري أن زوارق البحرية الإسرائيلية هاجمت قاعدة فدائية فلسطينية على الساحل اللبناني.

وقال إن الهجوم وقع على منشآت كانت تستخدم لشن «هجمات إرهابية بحرية ضد إسرائيل».

١٨- تموز

* إجتمع السيد ياسر عرفات بالجنرال إيمانويل أرسكين قائد القوة الدولية في جنوب لبنان بحضور «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية و «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «وأبو الوليد» مدير غرفة عمليات المقاومة و «أبو فراس» مدير الدائرة السياسية في المنظمة وبعد الاجتماع صرح أبو اللطف: إن التركيز كان على الصعوبات التي تواجهها القوة الدولية في الجنوب. وأوضح أن عرفات أبلغ أرسكين أن الفلسطينيين وحلفاءهم في «القوات المشتركة» مستعدون لتقديم كل مساعدة إلى القوة الدولية من أجل تحقيق السلام في المنطقة. لكن القصف الوحشي الإسرائيلي والإعتداءات الإسرائيلية هي السبب الرئيسي لإعاقة مسيرة السلام في جنوب لبنان.

* أعلن شاهد من الشرطة في محاكمة أربعة أشخاص متهمين بأنهم «فدائيون فلسطينيون»، أن بصمات أصابع هؤلاء وجدت على المتفجرات التي صودرت عندما اعتقل اثنان منهما في ألمانيا الغربية.

وكرر أحد هؤلاء الأربعة وهو محمد حمادي في المحكمة إفادته التي أدلى بها إلى الشرطة سابقاً وجاء فيها أن الهدف من المتفجرات هو أن تستعمل في خطة لاحتجاز رهائن في فندق في تل أبيب والمطالبة بالإفراج عن فدائيين سجناء.

١٩- تموز

* إتهمت إسرائيل رسمياً القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان بتسهيل «العمليات الإرهابية ضدها».

وللمرة الأولى تلا ناطق عسكري بياناً تتهم فيه إسرائيل القوة الدولية بـ «مساعدة النشاط الإرهابي وبتسهيل العمليات ضد إسرائيل وبقبول وجود الإرهابيين في المناطق التي تسيطر عليها».

وأشار الناطق إلى أن ضباطاً من القوة الدولية من نيجيريا والسنغال حوكموا في إسرائيل لنقلهم أسلحة ومواد تخريبية إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وقال إن مثل هذه الأعمال توضح من جديد «العلاقة الخاصة القائمة بين القوة الدولية المؤقته ومنظمة التحرير الفلسطينية».

* أذاع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف بياناً يحتج فيه على اشتراك إسرائيل في المؤتمر العالمي لمناقشة مشكلة لاجئي الهند الصينية وطالب البيان «باسم الأخلاق الدولية» بمنع إسرائيل من الاشتراك.

واتهم البيان إسرائيل بأنها «كانت ولا تزال سبب نفي وتشتيت أكثر من مليون وسبعمائة ألف لاجيء فلسطيني يعيشون في مخيمات اللاجئين منذ العام ١٩٤٨.

* قالت وكالة الأنباء التركية إن محاكمة المسلحين الفلسطينيين الأربعة الذين اقتحموا السفارة المصرية في أنقره ستبدأ وذلك أمام المحكمة العسكرية.

٢٠- تموز

* عرض بيان طويل وزعته منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» التي نفذت أخيراً عملية السفارة المصرية في أنقره، مختلف المراحل التي مرت بها هذه العملية.

وأبرز ما تضمنه البيان أنه «تم التوصل إلى اتفاق سري بين الوفد الفلسطيني والجانب التركي إستند إلى اعتبارات وخلفيات سياسية عدة تتعدى الحدود التركية، يضمن حياة المجموعة الفدائية وسلامتها ويحدد موعداً واضحاً لتسفير المجموعة خارج تركيا، ترى منظمة نسور الثورة الفلسطينية الحفاظ على سريته حرصاً على علاقات الود والصداقة بين الشعبين التركي والعربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها والحكومة التركية التي يرئسها السيد بولنت أجاويد».

٢١- تموز

* طلب السيد ياسر عرفات من بنجامين ستراشان السفير البريطاني في بيروت أن تمارس المملكة المتحدة نفوذها لدى الولايات المتحدة كي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأعرب السيد عرفات عن الأمل في إجراء حوار علني بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية على غرار الحوار الذي جرى في فيينا بين السيد ياسر عرفات والمستشار النمساوي برونو كرايسكي.

٢٢- تموز

* نفت مصادر فلسطينية مسؤولة في الكويت بشدة، إحتمال قيام إحدى المنظمات بأي «عمل تخريبي» في مضيق هرمز ضد ناقلات النفط.

وأكدت المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «السياسة». الكويتية إن «المنظمات لن تقوم بذلك، لأن نفط العرب مصدر قوة للقضية الفلسطينية ووسيلة ضغط على القوى الإستعمارية التي تمثلها الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى الصهيونية».

* أعرب الدكتور جورج حبش الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عن تضامن جبهته الكامل مع الرئيس حافظ الأسد والشعب السوري «للوقوف في وجه التآمر على سوريا والأمة العربية».

* صرح الرائد سعد الحداد قائد الميليشيات في جنوب لبنان أن قواته ستشن هجمات على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة التي تسيطر عليها القوة الدولية.

وزاد في لقاء مع الصحافيين الإسرائيليين «سأهاجم الإرهابيين في وضح النهار وبواسطة المدرعات، وإذا تصدت القوة الدولية لعملياتي فسأعامل رجالها كما لو كانوا فلسطينيين. نحن مستعدون لاتخاذ إجراءات ضدهم (القوة الدولية) وستكون إجراءات قاسية. لقد حذرتهم مرات عدة من التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. لذلك عليهم أن يواجهوا النتائج وسيكونون مسؤولين عن سفك الدماء لأنني لا أهتم إلا بسلامة شعبي».

٢٣- تموز

* حذرت القيادة العامة لقوات الصاعقة من الوقوع في شرك التردد والتزلف الأميركي أو الأوروبي الغربي.

وأشارت في بيان أذاعته إلى أن هناك ضوابط تهدي خطوات منظمة التحرير الفلسطينية، أهمها نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني، كما أن هناك ضمانات أبرزها البندقية الفلسطينية المقاتلة ووجود المجلس الوطني الفلسطيني.

* صرح المدعي العام العسكري في أنقره أن استجواب ٤ فدائيين فلسطينيين احتجزوا موظفي السفارة المصرية يومين في أنقره لا يزال مستمراً ولم يحدد موعد لمحاكمتهم.

وقد يواجه الفلسطينيون الذين قالوا أنهم ينتمون إلى منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» عقوبة الاعدام أو السجن المؤبد إذا أدينوا بقتل اثنين من حراس الأمن الأتراك لدى بدء حصارهم للسفارة.

* قالت مصادر مطلعة أن منظمة التحرير الفلسطينية ستفتح قريباً مكتباً لها في مدغشقر في المبنى الذي كانت تشغله السفارة الإسرائيلية.

وكانت مدغشقر قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع إسرائيل في تشرين الأول من عام ١٩٧٣.

٢٥- تموز



■ زهير محسن جريحاً ■

* تعرض السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية لمحاولة اغتيال في مدينة كان الساحلية القريبة من نيس لدى عودته إلى شقته في بناية «غراي والبيون» الواقعة في منطقة «لا كراوزيت» الراقية. وتفاصيل الحادث كما روته وكالات الأنباء أن السيد زهير محسن عاد إلى شقته وطلب من زوجته أن تفتح له الباب الخارجي للبناية الذي يغلق ليلاً. وبالفعل فتحت الباب أوتوماتيكياً بعدما تأكدت من صوت زوجها وصورته، ذلك أن البناية مزودة بشبكة تلفزيون داخلية. ولما هم بالدخول تقدم منه شابان وأطلق عليه أحدهما النار وأصابه برصاصة من مسدس (عيار ٨ مليمترات).

٢٦- تموز

* تأكدت وفاة زهير محسن الذي تعرض لعملية اغتيال، عندما قال أطباؤه أن الآت الابقاء على الحياة ستتوقف. وأبلغ جان دولاي جراح الدماغ وكالة «رويتر» أن الآلات ستتوقف عن العمل لأنه لم يعد هناك أي أمل بالبقاء على قيد الحياة بالنسبة لمحسن.

* لاحظت أوساط الوفد الفلسطيني ان الحراسة على زهير محسن أثناء وجوده في منروفيا في ليبيريا لحضور مؤتمر القمة الأفريقي لم تكن كافية.

وذكرت هذه الأوساط انه لوحظ إن أربعة أشخاص كانوا يتبعون محسن باستمرار أثناء وجوده في العاصمة الليبيرية وقدرت ان هؤلاء كانوا يترصدونه ويرصدون تحركاته.

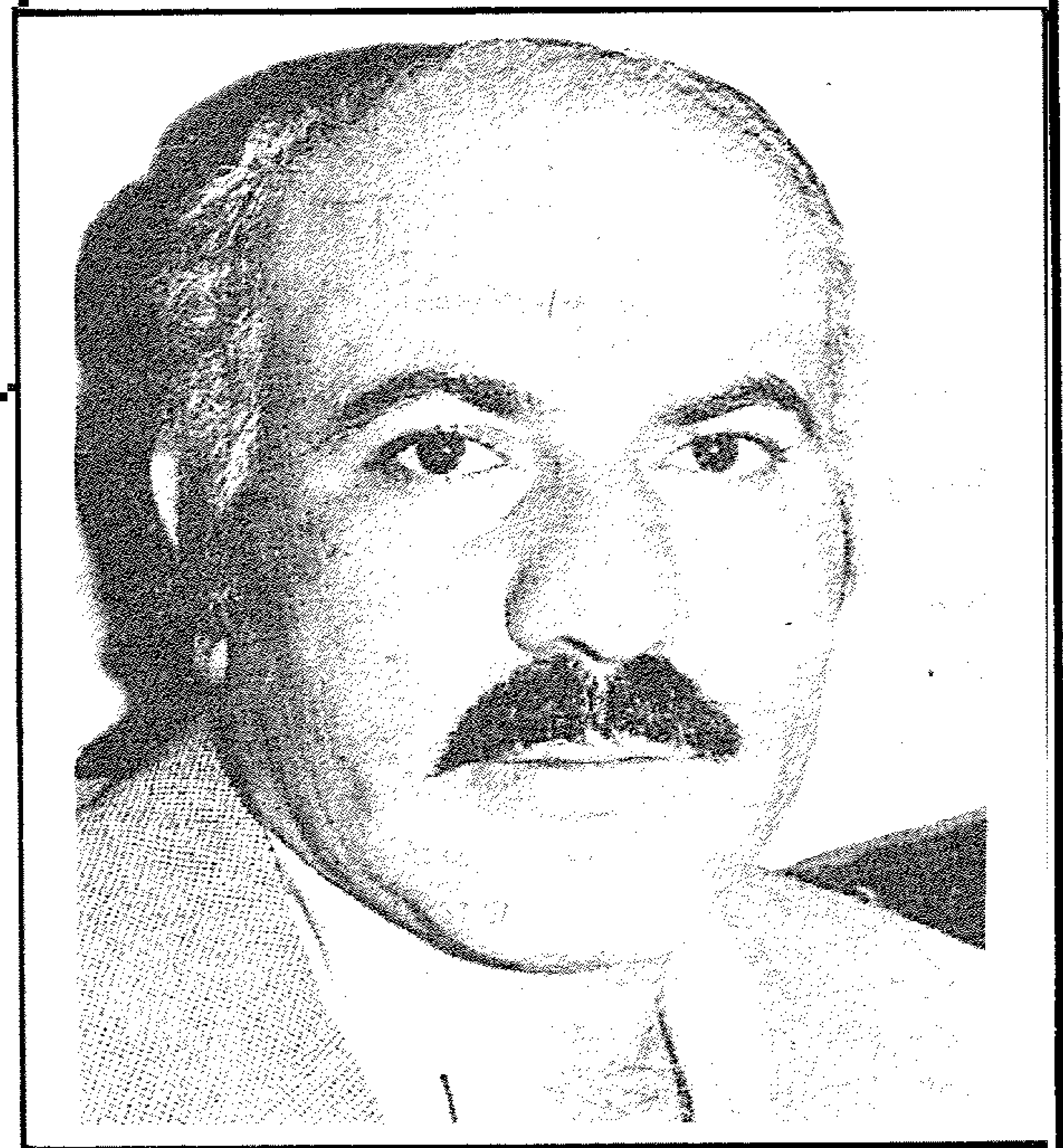
* جدد الاعلان عن استشهاد القائد الفلسطيني البارز زهير محسن، بالتداعيات المنطقية التي ترتبت عليه، العديد من الخطوات والترتيبات السياسية التي كان يجري العمل لإنجازها.

وجاءت الدعوة إلى الإضراب العام التي أصدرتها الحركة الوطنية والجبهة القومية، تتويجاً وتعبيراً عن جو من الحذر البالغ والتوتر النفسي التي تعيشه بيروت، وإلى حد ما دمشق، في أعقاب عملية

الاغتيال التي أودت بحياة مسؤول الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أمين سر منظمة الصاعقة ـ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي.

وهذا وقد تداعت على الأثر قيادات المقاومة والحركة الوطنية إلى اجتماعات مكثفة ترأسها السيد ياسر عرفات، الذي كان على اتصال مباشر ومستمر مع دمشق للتشاور بشأن الإجراءات التي ستتخذ لاستقبال جثمان الشهيد، الذي يصل على متن طائرة سورية أرسلت إلى باريس.

زهير محسن في سطور



● زهير حسن محسن زاهر، اشتهر باسمه المعروف زهير محسن.

● ولد في مدينة طولكرم في فلسطين في العام ١٩٣٦.

● أنهى دراسته الثانوية في طولكرم ثم التحق بدار المعلمين في عمان.

● عمل مدرساً في الأردن بين العامين ١٩٥٦ و١٩٦٠.

● انتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي في العام ١٩٥٣.

● اعتقل في الأردن في شهر نيسان ١٩٥٧ وأفرج عنه في تموز العام نفسه، ثم أعيد اعتقاله بعد أيام وأبعد خارج الأردن.

● عمل مدرساً في قطر حتى العام ١٩٦٠.

● عمل بين العامين ١٩٦٠ و١٩٦٦ مدرساً في الكويت ثم موظفاً في ديوان التعليم وتابع نشاطه الحزبي وصار عضواً في قيادة منظمة الحزب في الكويت، ومثل المنظمة في مؤتمرات الحزب القومية منذ المؤتمر السادس في العام ١٩٦٣.

● أبعد من الكويت في العام ١٩٦٦ وحضر إلى دمشق وتفرغ للعمل الحزبي.

● تدرج في مناصب الحزب القيادية فكان منذ ١٩٦٦ عضواً في قيادة فرع دمشق للتنظيم الفلسطيني الموحد ثم عضواً في القيادة القطرية للتنظيم وأمين سر لها. ثم انتخب في المؤتمر القومي الحادي عشر للحزب (١٩٧١) عضواً في القيادة القومية. وجدد انتخابه في المؤتمر الثاني عشر (١٩٧٥).

● شغل مناصب قيادية في منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ـ منذ تأسيسها. فكان في العام ١٩٦٨ عضو قيادة فرع المنظمة في لبنان، وفي العام ١٩٧٠ رئيساً لمكاتب الأمن المركزي للصاعقة ثم أميناً لسر قيادة المنظمة في لبنان، وأصبح منذ العام ١٩٧٦ الأمين العام لمنظمة الصاعقة.

● أختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ دورته الرابعة في العام ١٩٦٨ ممثلاً الصاعقة وأختير في نفس الدورة نائباً لرئيس المجلس.

● أصبح منذ العام ١٩٧٠ عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيساً للدائرة العسكرية فيها.

● تزوج في العام ١٩٧٧ وله ولد واحد هو حسن وعمره ستة شهور.

● لعب دوراً نشيطاً في مجال السياسة الفلسطينية وفي مجال العلاقات الفلسطينية السورية على وجه الخصوص وعرف بكفاءته في تطبيق سياسة حزبه في هذا المجال بوصفه عضو في قيادة الحزب القومية وفي قيادة منظمة التحرير.

● اشترك بنشاط في حملة فضح السياسة الاستسلامية لحاكم مصر أنور السادات، وتعرض منذ وقع السادات على اتفاقية كامب ديفيد لهجمات الاعلام الحكومي المصري. وهاجمهم السادات شخصياً في خطاباته.

* أكدت القيادة المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية أن مصاب اغتيال الشهيد زهير محسن «لن يزيدنا إلا تصميًا على المجابهة والصمود... من أجل إسقاط إتفاقيات كامب ديفيد».

رابع حادثة اغتيال

تعتبر محاولة الاغتيال التي استهدفت زهير محسن رئيس منظمة الصاعقة، رابع محاولة اغتيال تقع في فرنسا ضد مسؤول فلسطيني..

● ٨ كانون الثاني ١٩٧٢: أصيب محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بإصابات بالغة على أثر انفجار قنبلة توجه لاسلكياً وضعت تحت جهاز تليفون في منزله. وقد توفي بعد شهر من وقوع الحادث.

٢٥ كانون الثاني ١٩٧٣: أطلق «مجهولون» نيران مسدساتهم على باسل القبيسي أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

● ٣ آب ١٩٧٨: اغتيل عز الدين قلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مكتبه بمقر المنظمة في باريس كما اغتيل أحد مساعديه على أيدي اثنين من الأردنيين من أصل فلسطيني.

٢٧ـ تموز

* سئل السيد هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط لدى إدلائه بتقرير طويل أمام إحدى لجان الكونغرس عن أحتمال إجراء محادثات غير رسمية بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأجاب ساندورز: «إنها قضية سياسية حساسة لن نعالجها كقضية قانونية بل كقضية يجب حلها في إطار دعم عملية المفاوضات».

وأوضح مسؤول أميركي كبير أن تصريح ساندورز يهدف إلى تحديد تحول في السياسة الأميركية وموقف متساهل تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

* بث الاذاعة التركية أن ٤ فلسطينيين إستسلموا بعد حصار استمر يومين للسفارة المصرية في أنقره، سيمثلون أمام محكمة عسكرية، وهؤلاء هم أعضاء في منظمة «نسور الثورة».

وقالت الاذاعة أن الفدائيين الأربعة ستوجه إليهم التهمة رسمياً في جلسة تمهيدية.

* صرح السيد إبراهيم الصوص رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ان الإتصالات الدولية التي تجريها المنظمة حالياً «تهدف إلى التشاور مع الحكومات الأوروبية حول إمكان طرح تصور جديد لحل شامل لأزمة الشرق الأوسط على أساس القرار ٢٤٢ يقوم على تكريس حقوق الشعب الفلسطيني كاملة خصوصاً حقه في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطينية، ويأخذ في الاعتبار وضع كل دول المنطقة».

* طالبت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الأمن الدولي مساعدة الفلسطينيين على العودة إلى وطنهم ومعاقبة إسرائيل إذا ما قاومت ذلك.

وأبلغ مراقب منظمة التحرير زهدي الطرزي مجلس الأمن قوله إن المجلس ملتزم قانونياً ولديه السلطة لاستعادة حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك حقهم في العودة إلى منازلهم وممتلكاتهم التي إقتلعوا منها.

* وصل إلى بيروت وفد من جبهة الثوار الساندينين التي سيطرت على الحكم مؤخراً في نيكاراغوا، وذلك لإجراء مباحثات مع المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية.

ومعروف أن للثوار الساندينين علاقات وطيدة مع الثورة الفلسطينية قبل تسلمهم الحكم في خلال مراحل كفاحهم ضد نظام الدكتاتور سوموزا.

٢٨ـ تموز

* أوضح السيد إبراهيم الصوص رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان هدف التحرك السياسي القائم حالياً على مستوى الدول الأوروبية هو العمل على التوصل إلى إصدار قرار إطار الأمم المتحدة وعن طريق مجلس الأمن يضع موضع التنفيذ التصور لحل شامل للأزمة على أساس الإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة.

* أكد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب، أن العدوان الصهيوني على جنوب لبنان والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، يأتي ضمن سياق محاولة فرض الحل الأميركي على المنطقة.

ودعا إلى تحالف وطني عربي مؤلف من كافة القوى التي يهمها إحباط المشاريع الأميركية الصهيونية.

وقال «وعلى هذا الأساس أعلنا تأييدنا لفكرة مؤتمر الشعب العربي، ولجبهة الصمود والتصدي واللقاء السوري ـ العراقي»

٢٩ـ تموز

* زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة «الصاعقة» المولود في طولكرم في الضفة الغربية، وري في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك قرب دمشق، ملفوفاً بالعلم الفلسطيني.

وشارك في المأتم الرسمي والشعبي الحاشد، الرئيس حافظ الأسد وأركان الدولة السورية، وأعضاء القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة وممثلون للرئيس اللبناني إلياس سركيس ووفود من «الحركة الوطنية» و «الجبهة القومية» ووفود شعبية لبنانية وعشرات الآلاف من السوريين والفلسطينيين.

* قال السيد أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أن بعض الطيارين الفلسطينيين سيقومون بعمليات في إسرائيل على طريقة الطائرات الانتحارية اليابانية، بمجرد قيام إسرائيل بشن أي عملية قصف جوي لقواعد عسكرية أو مدنيين فلسطينيين أو قرى لبنانية.

٣٠ـ تموز

* قال عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) خالد الحسن، ان اجتماع ياسر عرفات مؤخراً مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي، ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي برانت، لم يأت من فراغ وإنما كان نتيجة تفاعلات سياسية منشعبة داخل الاشتراكية الدولية وتيارها الجديد المتعاطف مع الشعب الفلسطيني.

واستبعد الحسن إمكان إعلان حكومة فلسطينية في المنفى وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

* دعت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة سوريا والعراق إلى إعلان الوحدة بينهما فوراً إنطلاقاً من ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين.

وطالبت القيادة العامة، جبهة الصمود والتصدي باتخاذ مواقف أكثر جذرية لتعبئة الشعب العربي وضرب المصالح الاقتصادية والسياسية لأطراف إتفاقية «كامب ديفيد».

٣١ـ تموز

* للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة ظهر في أوروبا الغربية من يدعي أنه وراء اغتيال رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فقد ذكر مكتب وكالة الأنباء البلجيكية في مدينة لييغ في بلجيكا أنه تلقى بياناً من جماعة تطلق على نفسها «الجبهة الفوضوية» يعلن مسؤولية هذه الجبهة عن عملية الاغتيال.

* ظهرت أول ردود الفعل الفلسطينية على تصريحات رئيس الوفد الأميركي إلى مفاوضات الحكم الذاتي روبرت شتراوس. ففي الكويت وصف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش هذه التصريحات، التي توحي باحتمال اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات الإسرائيلية ـ المصرية حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية، بأنها

«محاولة أميركية لزعزعة سلطة ونفوذ منظمة التحرير».

وقال بطاش «إن المشكلة الفلسطينية لا يمكن تسويتها إلا في إطار مؤتمر يضم جميع الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

* في بيروت، قالت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» إن تصريحات رويرت شتراوس هي جزء من بالونات التضليل الأميركية الهادفة إلى توليد حالة من الإسترخاء في المنطقة العربية، لقطع الطريق على الانتقال بالموقف العربي من مقاطعة السادات إلى مقاطعة الإمبريالية الأميركية.

آب

١ ـ آب

* قام أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزيارة إلى السفارة الكويتية في بيروت حيث يبحث مع السفير الكويتي وأركان السفارة في تطورات الوضع في المنطقة والإستعدادات الجارية لعقد مؤتمر عدم الإنحياز الذي سيعقد في هافانا.

* ترأس السيد ياسر عرفات إجتماعاً للقيادة الفلسطينية ضم الأمناء العامين لفصائل الثورة وعدداً من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تم البحث في التطورات السياسية الجارية والإعتداءات الإسرائيلية ونتائج اجتماع عرفات مع أوركهارت.

* ذكرت مصادر موثوقة أن حسن عجاج الأمين القطري المساعد للتنظيم الفلسطيني الموحد في حزب البعث سيخلف زهير محسن في قيادة منظمة الصاعقة.

* اعتبر الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن المشكلة الفلسطينية لا تتجاوز حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

وفي تصريحات أدلى بها لصحيفة «نيويورك تايمز» تنبأ الرئيس الأميركي بأن «عدداً ضئيلاً فقط من الفلسطينيين الموجودين في الدول العربية يريد حقاً إقامة دولة فلسطينية».

* استؤنفت في عمان أعمال اللجنة الفلسطينية الأردنية المشتركة لدعم صمود الأرض المحتلة برئاسة وزير الأعلام الأردني عدنان أبو عودة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حامد أبو ستة.

٢ ـ آب

* رفضت إسرائيل بشدة ما اعتبرته تغييراً في الموقف الأميركي حيال الفلسطينيين. وصرح مصدر حكومي أن مجلس الوزراء الإسرائيلي سيناقش في جلسته الأسبوعية «التغيير في السياسة الأميركية حيال منظمة التحرير الفلسطينية والتعهدات المعطاة لاسرائيل».

* عقدت قيادة المقاومة الفلسطينية إجتماعاً موسعاً طارئاً هو الأول من نوعه منذ دورة المجلس الوطني الرابعة عشرة في أواخر العام الماضي.

وقد تناول البحث في كيفية تنفيذ ما اتفق عليه بالنسبة للوحدة الوطنية على قاعدة البرنامج السياسي والتنظيمي الذي أقر في المجلس الوطني.

* نسب إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلال ناجي قوله أن الولايات المتحدة شرعت في فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل غير مباشر عبر أطراف أخرى أوروبية وعربية.

* قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية تعليقاً على حديث الرئيس الأميركي جيمي كارتر «إن الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه الوطنية التي تشمل حقه في تقرير المصير والعودة إلى أراضيه. ولا يمكن أي فلسطيني أن يتنازل عن هذه الحقوق خصوصاً حقه في العودة إلى وطنه الذي انتزع منه قبل أكثر من ٣٠ عاماً».

* ذكرت مجلة «جون أفريك» أن رئيس مصر أنور السادات قرر طرد ٩ آلاف شاب فلسطيني ابتداء من العام الدراسي المقبل.

٣ ـ آب

* صرح الناطق العسكري الإسرائيلي أن وحدة تابعة للواء «غولاني» للمشاة نفذت عملية في جنوب لبنان بعد تسللها عبر خطوط القوة الدولية. وواضح أن القوات الإسرائيلية دمرت قاعدتين للفدائيين الفلسطينيين تابعتين لحركة «فتح» في أكبر عملية من نوعها منذ ثمانية أشهر، وأن الجنود الإسرائيليين قتلوا ما لا يقل عن عشرة فدائيين.

* أعرب السيد يورغن مويلمان الناطق الرسمي بإسم حزب الأحرار الألماني العربي لشؤون السياسة الخارجية عن اعتقاده أن محادثات بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية قد تبدأ «قبل انقضاء فترة طويلة».

وصرح مويلمان لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أن منظمة التحرير «عامل سياسي مهم يجب الحوار معها بدلا من الاكتفاء بالتحدث عنها».

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية: «أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير ولن يتغير من القرار ٢٤٢. فالمنظمة ترفض هذا القرار، وترفض التعامل معه وتؤكد ضرورة قرار جديد يصدر عن مجلس الأمن يشير في وضوح إلى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني من دون ربط ذلك بأي شرط سابق.

* وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إنذاراً إلى كل من يشارك في المحادثات الخاصة بالحكم الذاتي في فلسطين المحتلة.

* صرح أحد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في أنقره، بأن اغتيال زهير محسن هو «النتيجة المباشرة لتوقيع إتفاقيات كامب ديفيد بين الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل».

وقال «أبو فراس» أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أدلى مؤخراً بتصريح جاء فيه: سنطارد الفلسطينيين ونقتلهم حيثما كانوا. واستطرد قائلاً: إن الولايات المتحدة لم تدل بأي بيان تستنكر فيه تصريحات بيغن، زعيم الإرهابيين في الثلاثينات.

٤ ـ آب

* يرى عبد الله الفرنجي المتحدث بإسم منظمة التحرير الفلسطينية في ألمانيا الإتحادية أن مسألة وجود إسرائيل لن تطرح إلا عندما تكون هناك الدولة الفلسطينية.

وقال الفرنجي أنه لو طلب من الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم والذين فقدوا وجودهم أثر قيام دولة إسرائيل ان يعترفوا الآن بإسرائيل فإن هذا الطلب يقلب المشكلة.

٥ ـ آب

* رد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على التهديدات الأميركية بشأن الخليج العربي وقال: «يجب أن تفهم أميركا أن استخدام القوة ليس وحيد الجانب. لقد هددوا باحتلال منابع النفط، ولكن الثورة الفلسطينية سوف تتصدى بقوة للأساطيل الحربية الأميركية ولن نسمح لقدم أميركي أن تطأ المنطقة، لأن الأرض عربية، والبترول ملك لنا».

* قالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية أن الحوار الذي تقترح الولايات المتحدة فتحه مع منظمة التحرير الفلسطينية «يهدف إلى تفكيك مشكلة الشرق الأوسط وإبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الصفوف العربية». وتساءلت: «هل تكون مفاوضات واشنطن مع منظمة التحرير مختلفة عن تلك التي يجريها نظام السادات مع إسرائيل ألا تستحق إذاً التنديد والإستنكار».

٦ ـ آب

* أجلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مرة ثانية إعلان موافقتها على قبول عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب.

والعضوية بصفة مراقب ستكون مؤقتة إلى حين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتمتع وحده بصلاحية إقرار هذه العضوية بصفة رسمية.

* أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن أنه لا يرى الآن أية إمكانية فعلية لأي حوار فلسطيني ـ أميركي جدي.

وأوضح الحسن أنه في حال توفر الظروف لمثل هذا الحوار، فإن ذلك يتطلب موقفاً أميركياً مسبقاً يستند إلى شروط فلسطينية ثلاثة هي الإعتراف بمنظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.

* يعقد في واشنطن المؤتمر العام الدستوري لمنظمة المؤتمر الفلسطينية الأميركية. وسيشارك في هذا المؤتمر نحو ٢٠٠ مندوب يمثلون حوالي عشرة آلاف فلسطيني يعيشون في الولايات المتحدة وكندا.

٧ ـ آب

* صرح «أبو فراس» نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن تمثيل منظمة التحرير في تركيا سيكون ذا صيغة ديبلوماسية كاملة.

ونفى «ما يشاع» من أن الإرهابيين الأتراك يدربون في المخيمات الفلسطينية. وقال «إذا أراد بعض الأتراك أن يقاتلوا من أجل قضيتنا فإننا نعتبرهم في مثابة فلسطينيين ونقبلهم في صفوفنا. لكن هذا لا يعني أن لدينا نية للتدخل في الشؤون الداخلية لدى دولة».

* أعرب زعماء الكومنولث الذين يمثلون ربع سكان العالم عن قلقهم الشديد بسبب القضية الفلسطينية، التي لا تزال دون حل.

وقال بيان صدر في ختام قمة رؤساء الكومنولث أن «معظم رؤساء هذه المنظمة يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني الذي يناضل بشكل مبرر من أجل دولة فلسطينية مستقلة.

* أعلنت «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» و«جبهة التحرير العربية» رفضها لمحاولات بعض الدول الأوروبية تغيير أو تعديل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

وأكد عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي بإسم القيادة العامة فضل شرورو «إن الجبهة ترفض الإستسلام تحت أية صيغة أو طرح ولذلك فإن ما يجري حالياً لتعديل القرار ٢٤٢ محاولة استسلام جديدة مرفوضة من قبلنا».

* منعت السلطات الأردنية عضواً في الوفد الفلسطيني الرسمي، الذي توجه إلى عمان، من دخول الأراضي الأردنية.

هذا وقد قدمت منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة مكتبها في عمان احتجاجاً شديد اللهجة على هذا الإجراء واعتبرته «محاولة لنبش الماضي ولعرقلة المحادثات الجارية، ووضع حد للتطورات الإيجابية على صعيد العلاقات بين الطرفين».

٨ ـ آب

* تفتتح في تل أبيب محاكمة فدائيين فلسطينيين اشتركا في عملية «دير ياسين» في ١١ آذار ١٩٧٨ وسيمثل الفدائيان أمام محكمة عسكرية.

* جاء في بيان لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إن السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو الأمانة العامة للإتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، ألقى كلمة في مقر إتحاد الكتاب في برلين «أكد فيها أهمية التعاون والتحالف الاستراتيجي بين الثورة الفلسطينية والمعسكر الإشتراكي لتحقيق الأهداف المشتركة لنضال الشعوب في دحر الإمبريالية والصهيونية».

٩ ـ آب

* اختتم وفد فلسطيني على مستوى عال برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم زيارة لعمان اجتمع خلالها والملك حسين ورئيس الوزراء الأردني مضر بدران وأجرى مباحثات مع رئيس مجلس الأعيان بهجت التلهوني.

وصرح الفاهوم «أن لقاء الوفد مع الملك كان مفيداً ومثمراً وتم خلاله استعراض الأوضاع السياسية وكانت وجهات النظر حول أهمية الإلتزام بقرارات قمة بغداد وتعزيز مسيرة التضامن العربي».

* مثل أمام المحكمة العسكرية في رحفوت فدائيان فلسطينيان كانا اعتقلا خلال أهم هجوم فدائي داخل إسرائيل، ليواجها ١٣ تهمة بقتل مدنيين على الطريق الساحلي الرئيسي بين حيفا وتل أبيب في آذار ١٩٧٨.

* اعترف فلسطينيان وجهت إليهما تهمة شن هجوم بالقنابل على مطار بروكسل في ١٦ نيسان الماضي، جرح فيه ١٢ شخصاً بلجيكياً، بأنهما كانا ينويان احتجاز طائرة ركاب إسرائيلية كرهائن.

١٠ ـ آب

* ينعقد المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة رئيس المجلس الوطني خالد الفاهوم وبحضور السيد ياسر عرفات.

وستحضر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذه الجلسة ممثلة بأبو

ماهر اليماني وصلاح صلاح لأول مرة منذ أكثر من أربع سنوات.

* قال مصدر فلسطيني مطلع أن السيد ياسر عرفات سيشارك في مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الإنحياز والمقرر عقده في كوبا في أيلول المقبل.

* أعلنت القيادة العامة لقوات «الصاعقة» بعد اجتماع مشترك مع قيادة منظمة لبنان موقفها من مسألة الحوار الفلسطيني الأميركي فقالت: إن ما يتداول حول هذا الموضوع يهدف إلى تخريب البيت الفلسطيني من الداخل وشق منظمة التحرير الفلسطينية وجرها إلى إطار إتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية

١١ ـ آب

* بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاته برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم وبحضور السيد ياسر عرفات وذلك للبحث في مجموعة من القضايا الفلسطينية والعربية قالت المصادر المطلعة أن أبرزها مسألة تعديل قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢.

* أكد الرئيس الأميركي جيمي كارتر مجدداً رفضه شخصياً ورفض حكومته إقامة أية دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزه كما أكد مرة أخرى أنه لن يتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بإسرائيل.

وقال «إنني ضد أي شكل من أشكال إقامة دولة فلسطينية مستقلة. ولا أعتقد أنها ستكون لصالح الفلسطينيين، ولا أعتقد أنها ستكون في صالح إسرائيل، كما أنني لا أعتقد أيضاً أنها ستكون في صالح الدول العربية المجاورة».

١٢ ـ آب

* ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل في الجزائر أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفلسطينية.

وصرح أبو أياد بأنه عرض على الرئيس الجزائري التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية والمؤامرات والمخططات الإستعمارية والصهيونية التي تواجهها الثورة الفلسطينية وخاصة في جنوب لبنان.

* رفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست فكرة تقديم أي تنازل لإسرائيل كشرط مسبق للمفاوضات الفلسطينية ـ الأميركية.

كما رفض عرفات أيضاً أي اعتراف صريح من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل أو قبول منظمة التحرير لقيام دولة فلسطينية لا تكون مستقلة استقلالاً تاماً.

* قال وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر أنه «لا يعتقد أن ضم منظمة التحرير الفلسطينية إلى المفاوضات سيدعم السلام، بل أن إشراكها سيؤدي إلى طريق مسدود».

وأضاف «.. إن الحل الأفضل هو المفاوضات بين الأردن وإسرائيل حول الضفة الغربية، أما علاقات الفلسطينيين بالأردن وبالضفة فيجب أن تتم من خلال الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية»

* أكد المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن «الثورة الفلسطينية تدرك جيداً بأن الدولة الفلسطينية لا تأتي هبة أو منة خصوصاً من الولايات المتحدة، عدوة التحرير والسلام وإنما الدولة الفلسطينية تكون ثمرة المزيد من النضال، ونتيجة موازين القوى التي يصنعها المقاتلون في الواقع وفوق الأرض.

* أعلن السيد ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة «واشنطن ستار» أن الفلسطينيين يستطيعون استخدام النفط العربي لفرض محادثات مع الولايات المتحدة.

١٣ ـ آب

* أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أن إسرائيل تحظى بالدعم الأميركي في سياستها القاضية بمهاجمة قواعد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان، على رغم الإحتجاج على استخدام الأسلحة الأميركية التي توقع خسائر بين المدنيين.

* أعلن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران هاني الحسن أن الأميركيين حاولوا بإطراد تعديل قرار «لجنة العشرين» الذي سيعرض على مجلس الأمن لكن منظمة التحرير رفضت ذلك رفضاً قاطعاً. وأشار إلى ضرورة التنبه إلى المؤامرة الإعلامية التي تنشر أخباراً لا أساس لها من الصحة.

* ذكر مصدر رسمي تركي أن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيصل إلى أنقره لتوقيع بروتوكول يتعلق بفتح مكتب للمنظمة في تركيا.

* أبلغ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجلة «تايم» الأميركية قوله «لدي القليل من أوراق اللعب، إلا أنها أفضل الأوراق».

وأضاف «إنني أريد السلام، لكن السلام العادل الذي بفضله لن يكون شعبي من اللاجئين أو المقهورين تحت الاحتلال هو السلام الذي أعنيه وإلا فسيكون استسلاماً».

* أجرت جريدة «اللواء» اللبنانية حديثاً مع أمين سر جبهة التحرير العربية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبد الرحيم أحمد تناول فيه كل القضايا والمواضيع المطروحة في الساحتين الفلسطينية والعربية، وبالنسبة لتعديل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ قال:

«نحن ضد قرار ٢٤٢، ضد روح قرار ٢٤٢، ونحن لسنا ضد القرار ٢٤٢ لأنه يتعامل معنا كلاجئين، نحن ضده لأنه طمس الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في أرضه.. اننا نطالب بقرار يراعي حقوقنا الوطنية والقومية وحق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة دون ان يمس ذلك حقنا التاريخي الكامل في ارضنا».

وعن مخطط جبهة التحرير في المرحلة الحالية والمقبلة، قال «مخططها لا زال هو تكثيف النشاط تحديداً داخل الارض المحتلة، السياسي والعسكري والتنظيمي، والمزيد من العمل خصوصاً بعد الاتفاق الصهيوني ونظام السادات».

وعن التلاحم اللبناني الفلسطيني أكد «بأنه يمثل بين الجبهة والحزب العربي الاشتراكي، حالة خاصة بحكم الرابط الفكري الذي يربط الحزب والجبهة حيث ينهلان من نفس النبع الفكري وهو فكر حزب البعث».

١٤ ـ آب

* قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن على الولايات المتحدة الإعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً للشعب الفلسطيني. وأكد رداً على التصريحات الأخيرة للرئيس جيمي كارتر أن الشعب الفلسطيني سيستعيد حقوقه قريباً.

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن قرار الحكومة التركية فتح مكتب لمنظمة التحرير في أنقره هو «خطوة إيجابية متميزة على صعيد العلاقات العربية ـ التركية».

* صرح ناطق بإسم ميليشيات الرائد سعد حداد في جنوب لبنان أن جندياً نيجيرياً يعمل مع القوة الدولية قتل في تبادل لإطلاق النار مع فدائيين.

وقال الناطق أنه تسلل فدائيون إلى نقطة تحتلها عناصر تابعة للميليشيات في بلدة الطيبة وهاجموها بالأسلحة الرشاشة وقذائف «البازوكا».

* قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل احتجت لدى الولايات المتحدة على اجتماع عقد مؤخراً بين السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة وأحد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع أن وزارة الخارجية الأميركية قالت إن الإجتماع كان بطريق الصدفة، فإن بيان احتجاج وزارة الخارجية الإسرائيلية أشار إلى مباحثات بشأن اجتماع مقبل لمجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية.

١٥ ـ آب

* قال السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة في حديث هاتفي أجرته معه صحيفة «النهار» اللبنانية تعليقاً على اللقاء الذي تم في منزل السفير الكويتي: «إن طبيعة العمل تفرض علينا اللقاء وتبادل التحيات سواء في أروقة الأمم المتحدة وقاعاتها أو في الحفلات الخاصة.

أما بالنسبة إلى اللقاء والسيد يونغ في منزل السفير الكويتي، فأقول أنه لم يبحث خلال اللقاء في جوهر الموضوع أي في مشروع القرار الكويتي، علماً أن لا وجود لمشروع قرار كويتي، بل هناك مشروع قرار تضعه لجنة «حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف» وتتولى نيجيريا المفاوضات في شأنه بصفة كونها عضواً في مجلس الأمن وفي «لجنة فلسطين».

* وقع السيد غوندوز أوكتشون وزير الخارجية التركي والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إتفاقاً لإقامة بعثة ديبلوماسية لمنظمة التحرير في أنقره من ٦ أشخاص تكون ذات وضع ديبلوماسي «خاص».

١٦ ـ آب

* صدر في بروكسل حكم بالسجن لمدة ثمانية أعوام ضد فدائيين فلسطينيين بتهمة «الإعتداء على طائرة تابعة لشركة «العال» الإسرائيلية ومحاولة القيام بعملية اغتيال وتزوير واستخدام التزوير وحيازة أسلحة حربية».

* انتقد المستشار النمساوي برونوكرايسكي، الذي كان قد تعرض إلى هجوم عنيف من جانب إسرائيل لاجتماعه بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الدولة الإسرائيلية بشدة، وقال: «إنها ترتكب ظلماً أخلاقياً لا يصدق من جراء عدم النظر في مصير ملايين الفلسطينيين».

* ترأس السيد ياسر عرفات إجتماعاً للمجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية «تناول بحث الإعتداءات الصهيونية ـ الإنعزالية المتواصلة على جنوب لبنان».

* نفت وزارة الخارجية الأميركية أنها تؤيد قيام إسرائيل بهجمات وقائية على القواعد الفلسطينية في لبنان كما أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان سابقاً.

١٧ ـ آب

* افتتح في واشنطن المؤتمر الفلسطيني الأول الذي يضم ٤٠٥ مندوبين يمثلون المؤسسات والجمعيات والنوادي والشخصيات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية وكندا.

وحضر المؤتمر عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية الذين وجهت إليهم دعوات في وقت سابق.

وقررت الهيئة التحضيرية للمؤتمر توجيه دعوة لمؤتمر الأميركيين السود لإرسال مندوب عنه للتحدث أمام الفلسطينيين المجتمعين. كما تقرر إرسال برقيتين إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر للإحتجاج على إقالة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ.

* أوضح المستشار النمساوي برونو كرايسكي أن الحل الوحيد للصراع العربي الإسرائيلي هو إقامة دولة فلسطينية وإعادة هوية الفلسطينيين لهم.

* أعلن رئيس الدائرة السياسية. في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أن المنظمة ستعمل على تعليق عضوية مصر في حركة عدم الإنحياز.

وتابع القدومي يقول «اننا سنطالب أيضاً بإدانة إتفاقات كامب ديفيد».

١٨ ـ آب

* انسحب وفد يهودي من اجتماع دعا إليه مؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية، وهو أكبر تنظيم للسود الأميركيين، للبحث في العلاقات بين اليهود والسود في الولايات المتحدة الأميركية على ضوء استقالة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ.

وجاء انسحاب الوفد اليهودي احتجاجاً على بيان ألقاه مسؤول جماعة الحقوق المدنية العضو في المؤتمر، ودعا فيه إلى اجتماع قادة مؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية إلى ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان بيان جماعة الحقوق المدنية التي أسسها الزعيم الزنجي الراحل مارتن لوثر كينغ قد دعا إلى اجتماعين منفصلين مع مندوبين إسرائيليين ومندوبين فلسطينيين.

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن السيد ياسر عرفات بعث برسائل إلى الملوك والرؤساء في الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية والدول الأوروبية المشاركين في مؤتمر عدم الإنحياز.

وأوضحت (وفا) أن الرسائل تتعلق بوجهة النظر الفلسطينية بالنسبة إلى القضايا الأساسية المطروحة على المؤتمر خصوصاً تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الإسرائيلي.

* صرح الدكتور برونوكرايسكي المستشار النمساوي أن الإعتراف الديبلوماسي بمنظمة التحرير الفلسطينية بات متقدماً «بحيث لم يعد يشكل مشكلة».

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة «دايلي نيوز» الصادرة في الإنكليزية أن المنظمة لا تطالب بتعديل قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وإنما تدعو إلى تبني قرار جديد يعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

* دعا السيد ياسر عرفات أعضاء المؤتمر الفلسطيني الأول الذي بدأ أعماله في واشنطن، إلى «تكثيف جهودهم لإيصال الحقيقة إلى الرأي العام الأميركي حول قضية فلسطين، وفضح المؤامرة الأميركية الصهيونية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

* صرح ناطق بإسم الجيش الإسرائيلي أن زوارق دورية تابعة لسلاح البحرية احبطت محاولة فدائية لتنفيذ عملية «تخريبية» في الأراضي الإسرائيلية.

وأوضح أن أحد الزوارق التقط ٣ فدائيين وقتل فدائياً رابعاً بعدما أغرق قاربهم المطاط في اشتباك قصير وقع قبالة رأس الناقورة في المنطقة الفاصلة بين المياه الإقليمية اللبنانية والمياه الإسرائيلية.

١٩ ـ آب

* أمر رئيس المحكمة الإسرائيلية التي تحاكم فدائيين فلسطينيين شاركا في هجوم وقع في آذار من العام الماضي بإجراء تحقيق حول قيام حرس السجون بتعذيب الفدائيين.

* انتهى المؤتمر الأول للتنظيمات الفلسطينية في أميركا الشمالية بإقرار دستوره وانتخاب لجنته التنفيذية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن المؤتمر «أعلن التزامه الكامل بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في مختلف دوراته وبسياسة منظمة التحرير الفلسطينية على كل الصعد».

* ذكرت صحيفة «كاثيمريني» اليونانية الوثيقة الصلة بالحكومة أن الحكومة اليونانية على وشك الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والسماح بفتح مكتب في أثينا.

* قال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ أن السياسة الأميركية بصدد عدم إجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية هي أمر مثير للسخرية ووصف حكومة إسرائيل بأنها عنيدة ومتصلبة.

٢٠ ـ آب

* التقى وفد من «مؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية» للأميركيين السود على رأسه السيد جوزف لاوري، ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة السيد زهدي الطرزي ونائبه السيد عبد الرحمن والمستشار في البعثة الكويتية لدى المنظمة الدولية السيد فايز صايغ.

وصرح السيد عبد الرحمن لصحيفة «النهار» اللبنانية أن اللقاء كان «بناء» وأن وفد الأميركيين السود استمع إلى وجهة النظر الفلسطينية وإلى تصور منظمة التحرير للتسوية الشاملة في الشرق الأوسط.

وقال «ان الوفد أعلن دعم الأميركيين السود غيرالمشروط لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني».

* اختتم المؤتمر الفلسطيني الأول أعماله بعد ثلاثة أيام من الانعقاد. وذكرت «وفا» أن المؤتمر انتخب لجنة تنفيذية من ثلاثة عشرة عضواً. هذا وقد ذكرت إذاعة إسرائيل أن وزارة الخارجية الفرنسية تنوي المبادرة لعقد مؤتمر للفلسطينيين في باريس ودعوة رؤساء بلديات من الضفة الغربية لحضور المؤتمر.

٢١ ـ آب

* صرح يهودا بلوم مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة أنه أبلغ وفد الأميركيين السود خلال اجتماعه به أن منظمة التحرير الفلسطينية «ليست سوى منظمة إرهابية».

وحذر بلوم أركان «مؤتمر الزعامة المسيحية الجنوبية» الذي يرئسه جوزف لاوري، من الاعتراف بمنظمة التحرير شريكاً في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

* اختتم السيد ياسر عرفات مباحثاته مع الملك حسين والمسؤولين الأردنيين، بالإتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية وحسم عدد من المسائل التي تتعلق بأوضاع الفلسطينيين داخل الأردن وخارجه في الأرض المحتلة.

٢٢ ـ آب

* أكدت الصين من جديد مساندتها للفلسطينيين وتضامنها مع البلاد الإسلامية فيما يساورها من قلق إزاء الوضع المقبل لمدينة القدس.

* انفجرت شاهدة في قضية أقوى غارة فدائية فلسطينية باكية في محاكمة فدائيين اثنين وأطلقت السباب في وجه محاميتها.

* نسبت وكالة «فرانس برس» إلى مصادر في الأردن أن محادثات الملك حسين مع ياسر عرفات التي جرت عشية مناقشة مجلس الأمن للمسألة الفلسطينية قدتكللت بالنجاح.

وقد استعرض الملك حسين وعرفات «في قاعدة المفرق الواقعة على الحدود الأردنية ـ السورية المبادرات الديبلوماسية الأخيرة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة نتائج الإجتماع الذي عقده عرفات مع المستشار النمساوي برونوكرايسكي ومع رئيس الدولة الإشتراكية فيلي برانت.

وبحث حسين وعرفات أيضا المساعي اللازمة للموافقة على مشروع قرار للأمم المتحدة عن حقوق الشعب الفلسطيني».

٢٤ ـ آب

* طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً من السلطات السويسرية تسليمها اللبناني محسن جارودي المتهم باغتيال رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة زهير محسن في تموز ١٩٧٩.

* ناشد السيد ياسر عرفات الملوك والرؤساء العرب «تحمل مسؤولياتهم التاريخية والقومية حيال المؤامرة الخطيرة التي انفلت عقالها في جنوب لبنان». ودعا إلى إتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف التدهور في الوضع. كذلك ناشد «الضمير العالمي» الوقوف مع «الشعبين

اللبناني والفلسطيني».

* قال تقرير للجنة تابعة لحزب العمل الهولندي أنه يجب على إسرائيل الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وقبول دولة مستقلة لهم كجزء من حل لمشكلة الشرق الأوسط.

وقالت اللجنة أيضاً أنه يتوجب على الفلسطينيين ومن جانبهم الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وبحقها في حدود آمنة.

٢٥ ـ آب

* صرح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي بأن منظمة التحرير تجري حالياً بالاشتراك مع أصدقائها اتصالات لعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح مشروع القرار الخاص بالحقوق الفلسطينية عليها. وأوضح أن مؤتمر دول عدم الإنحياز الذي سيعقد في هافانا سوف يكون فرصة لمزيد من هذه الإتصالات من أجل هذا الهدف.

* وصل السيد ياسر عرفات إلى بوخارست وعقد مباحثات بعد ذلك مباشرة مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وقالت وكالة الأنباء الرومانية (رويتر) أن المحادثات بين تشاوشيسكو وعرفات تركزت حول تطور الموقف في الشرق الأوسط «والعلاقات الخاصة» بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

* قال المتحدث بإسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت محمود اللبدي أنه إذا لم تتم إعادة انتخاب الرئيس الأميركي جيمي كارتر في العام ١٩٨١ فإن الموقف سيكون أفضل مما هو عليه الآن بالنسبة للفلسطينيين.

وأكد اللبدي أن الولايات المتحدة «ستعترف يوماً ما بحقوق الشعب الفلسطيني».

* حث المستشار النمساوي برونوكرايسكي العالم على الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية إلى كرايسكي قوله أنه يجب أن تكون للفلسطينيين حرية تقرير ما إذا كانوا يريدون إقامة دولة فلسطينية أو الدخول في اتحاد مع أية دولة أخرى.

٢٦ ـ آب

* قالت صحيفة كويتية أن الرئيس اليوغسلافي تيتو حذر المقاومة الفلسطينية من خطة إسرائيلية لشن حرب إبادة ضد الفلسطينيين في لبنان.

ونقلت صحيفة «الأنباء» عن مصادر وصفتها بأنها وثيقة الصلة بالمقاومة أن هذه الخطة ليست سوى جزء من مؤامرة تهدف إلى إجلاء الفلسطينيين من الجنوب ليتم حشدهم في المخيمات القائمة حول بيروت وطرابلس وصيدا حتى تتمكن إسرائيل عندئذٍ من شن غارات جديدة في حرب إبادة مكشوفة.

* قال بول فيندلي عضو الكونغرس الأميركي أنه وجه دعوة إلى السيد ياسر عرفات لزيارة الولايات المتحدة.

وندد فيندلي بالهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان ووصفها بأنها «تستحق التوبيخ الشديد» وقال أنه يبدو أن حقوق الإنسان بالنسبة إلى الفلسطينيين هي موضع تجاهل في الولايات المتحدة.

٢٧ ـ آب

* أعلن مصدر فلسطيني مطلع في باريس لصحيفة «النهار» اللبنانية أن الحكومة الفرنسية تتجه إلى إعطاء صفة ديبلوماسية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية.

وأضاف المصدر أنه في حال اتخاذ مثل هذه الخطوة فستكون «بادرة حسن نية من الحكومة الفرنسية ذات أهمية مزدوجة على الصعيدين القانوني والسياسي».

* قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن «الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو مثل القبول بالمذبحة التي تعرض لها الشعب اليهودي».

* أشاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران بجرأة ممثل الولايات المتحدة في مجلس الأمن أندرو يونغ وأكد عزم الفلسطينيين على إنشاء جبهة موحدة مع السود الأميركيين من أجل الثورة على الصهيونية.

* قال رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه «أن أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه طرف فلسطيني أو عربي هو الإنسياق وراء الوهم بحدوث تحول إيجابي في الموقف الأميركي أو الأوروبي الغربي تجاه القضية الفلسطينية.

٢٨ ـ آب

* في الكويت أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خالد الحسن (أبو السعيد) ضرورة دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع طارىء للرد على الموقف الأميركي في خلال مناقشة تعديل القرار الرقم ٢٤٢ في مجلس الأمن الدولي.

* نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر فلسطيني في عمان أن الحكومة الأردنية أطلقت ٩ معتقلين فلسطينيين.

ونسبت إلى المصدر قوله أن إطلاق هؤلاء جاء نتيجة إثارة السيد ياسر عرفات هذا الموضوع مع الملك حسين خلال لقائهما في عمان.

* دعت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة إلى الإفراج عن مواطن أردني معتقل في شيكاغو لعلاقته بعملية فدائية في إسرائيل.

٢٩ ـ آب

* صرح السيد خوسيه نجيب ساقي الأمين العام للجنة الدفاع عن القضية العربية في فنزويلا، أن الحكومة الفنزويلية تستعد للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

* أدان المجلس الفلسطيني في أميركا الشمالية بشدة التدخل الصهيوني في الشؤون الأميركية والضغوط التي تعرض لها يونغ وأدت إلى استقالته.

وقال البيان أن الجالية الفلسطينية في أميركا الشمالية وهي تعتبر استقالة يونغ خسارة كبيرة للعالم الثالث فإنها اعتبرتها تطوراً أدى إلى التفات الجالية الأميركية السوداء نحو السياسة الخارجية، وإلى ازدياد اهتمامهم بالقضية الفلسطينية.

* صرح موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أن سياسة إسرائيل في «مهاجمة قواعد الفدائيين في جنوب لبنان يجب أن تستمر من دون هوادة».

٣٠ ـ آب

* صرح موردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الإسرائيلي بأن الحكومة الإسرائيلية قررت أن «تحطم باي ثمن «الإرهاب» الفلسطيني وستستمر في ضرب الفدائيين حيث وجدوا وبالوسائل التي تبدو أنها أكثر فاعلية».

٣١ ـ آب

* أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان مشترك مع وفد من تجمع الوطنيين المصريين بالخارج أن الإعتقالات الواسعة لأبرز أعضاء حزب التجمع الوطني تؤكد أن النظام الساداتي أصبح يخشى أية معارضة قادرة أن تكشف ما وصل إليه من خيانة للأمة العربية ولمصر وللقضية الفلسطينية.

أيلول

١ ـ أيلول

* رفضت منظمة التحرير الفلسطينية مزاعم الرئيس الأميركي جيمي كارتر بأن ما من زعيم عربي اجتمع به وأيد إقامة دولة فلسطينية. وقال ناطق باسم المنظمة أن «ما قاله ليس صحيحاً لأن جميع القادة العرب قد قبلوا وأيدوا فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة في جميع مؤتمرات القمة العربية».

* نددت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) برضوخ أميركا للضغوط الصهيونية في ما يتعلق باستقالة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ اثر لقائه بممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي.

* وصف السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الصمت العربي حيال استمرار الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان بأنه «دليل على العجز العربي».

وقال «لو كانت هناك قوة عربية متضامنة لأمكن اتخاذ الإجراء الرادع. وهذا الإجراء يمكن أن يكون عملاً سياسياً أو عسكرياً».

* طالب الرئيس السابق للإستخبارات العسكرية الإسرائيلية والذي شغل منصب وزير الإعلام في حكومة غولدا مائير السابقة أهارون ياريف بإنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن.

وأوصى الجنرال الذي رأس الوفد الإسرائيلي إلى محادثات الكيلو ١٠١ بعد حرب تشرين بإجراء حوار مع أي عنصر فلسطيني يبدي استعداده للإعتراف بالسيادة الإسرائيلية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

* كرر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية عبد المحسن أبو ميزر معارضته لأي حوار بين المنظمة والولايات المتحدة الأميركية على أساس القرار ٢٤٢.

وقال أبو ميزر في حديث نشرته صحيفة «تشرين» السورية «إن الحوار الفلسطيني ـ الأميركي ليس هدفاً بحد ذاته، بل ما يهمنا هو الإعتراف بالمنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في داخل أو خارج الوطن المحتل».

٢ ـ أيلول

* قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش أن اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية قضت على احتمالات السلام في الشرق الأوسط.

٣ ـ أيلول

* علق الناطق باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة على ما تناقلته بعض الإذاعات ووكالات الأنباء عن لقاء مزعوم بين الرفيق أحمد جبريل وبيلي كارتر شقيق الرئيس الأميركي بما يلي: إن المتتبع لسياسة ومواقف جبهتنا يعلم تمام العلم بأننا أعلنا في أكثر من مناسبة موقفنا الرافض لأي لقاء من هذا النوع تمشياً مع خطنا السياسي الواضح وأن حقوقنا لا تأتي إلا بالقوة.

* قالت وكالة «رويتر» في تحقيق لها من بيروت أن منظمة التحرير الفلسطينية «تحقق على الرغم من النكسات العابرة التي تمنى بها تقدماً مضطرداً في نضالها الطويل من أجل الفوز باعتراف الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب».

ونسبت الوكالة إلى مسؤول فلسطيني قوله: «لو كنا كتلة صغيرة مهملة لا تمثل أحداً لما كنا سبباً في نزاع سياسي زعزع أسس الإدارة الأميركية».

٤ ـ أيلول

* طالب السيد ياسر عرفات مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز بإدانة معاهدة كامب ديفيد واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطويق آثارها المدمرة ومساندة نضال الشعب الفلسطيني في معركته القاسية المريرة من أجل تحرير وطنه وترجمة قرارات المحافل الدولية وفي مقدمتها قرارات دول حركة عدم الإنحياز إلى واقع عملي فينال المعتدي الإسرائيلي وكل من يتعامل معه ويدعمه العقاب الذي يستحقه.

٥ ـ أيلول

* نفى وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان بشكل قاطع أن تكون مباحثاته مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خطوة أولى نحو اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن دايان عزمه على مواصلة مثل هذه اللقاءات لكنه أكد أن هدفه هو فقط الوصول إلى نوع من التفهم مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وليس الإتصال بمنظمة التحرير.

٦ ـ أيلول

* قال بيان للقيادة العسكرية أن الجنود الإسرائيليين أحبطوا محاولة تسلل قامت بها مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين عبر نهر الأردن في «مهمة تخريب» يبدو أنها مؤقتة بحيث تنفذ أثناء زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل.

* أصدرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بياناً حذرت فيه السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزه و «جميع العملاء من التمادي في المؤامرة الخيانية وطعن أهداف شعبنا وقضيته».

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) حديثاً للسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزه اتهم فيه صحيفة «الأنباء» الإسرائيلية الصادرة بالعربية في القدس بأنها «حرفت موقفه» من مبادرة السلام واتفاقي كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي.

٧ ـ أيلول

* ما أن انتهت الإدارة الأميركية من مشكلة أندرو يونغ بسبب اجتماعه إلى مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة حتى واجهت حالة مشابهة مع سفير أميركي جديد.

ويأتي النزاع الجديد بعد أسابيع من استقالة يونغ بسبب تصويت المندوب الأميركي السفير بغيركي كارتر في لجنة حقوق الإنسان التابعة

للأمم المتحدة في جنيف، على قرار يدعو إلى بدء مفاوضات فورية بين إسرائيل ومنظمة التحرير لإعادة الحقوق الفلسطينية.

* جاء في استفتاء للرأي العام أن أكثر من ٩٠ في المئة من الشعب الهولندي يشعر بأن للفلسطينيين الحق في وطن خاص لهم.

* أعرب الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان، عن استعداده لمقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال غولدمان أن على حكومة بيغن أن تتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية فالتجاهل المتبادل بينهما لن يؤدي إلى شيء.

٨ ـ أيلول

* قال الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) أبو فراس «أن الثورة قادرة على تنفيذ حكم الإعدام في أولئك الذين غيروا ثيابهم كالحرباء».

* قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش أنه من المستحيل أن يكون الفلسطينيون جزءاً من اتفاقية كامب ديفيد «لأن الإتفاقية أهملت كل حقوق الفلسطينيين بما في ذلك اعتبار الضفة الغربية وغزه كجزء من أرض إسرائيل».

وأعلن حبش في مقابلة مع «وكالة الأنباء الصحافية»: «إننا الآن على استعداد لتقديم مشكلتنا من خلال الأمم المتحدة... لأننا نؤمن بأن إطار العمل من خلال الأمم المتحدة سيكون أفضل للتعبير عن مشكلتنا».

* ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن الكويت قدمت معونة مالية قيمتها ١٥ مليون دولار إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

* قال «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» «إن العدوان البربري والوحشي الذي يتعرض له الجنوب اللبناني هو تأكيد على ضراوة المؤامرة التي تحوكها الدوائر الأميركية والصهيونية وحلفاؤها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وهذا العدوان هو أثر مباشر لمعاهدة الخيانة والإستسلام ومؤامرة الحكم الذاتي التي يحوك خيوطها أطراف كامب ديفيد...».

٩ ـ أيلول

* نسبت مجلة «مونداي مورنينغ» الأسبوعية للزعيم اليهودي العالمي ناحوم غولدمان قوله أنه يؤيد مطالبة الفلسطينيين بحق تقرير المصير.

ومضى يقول أن من الحماقة أن ترفض إسرائيل والولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* أكد السيد ياسر عرفات أنه على المدى الطويل يمكن أن يتوقع ليس فقط قيام تعايش سلمي بين المسلمين واليهود والمسيحيين في الشرق الأوسط بل قيام تعاون بينهم أيضاً.

وأوضح عرفات في مقابلة مع بربارة وولترز مراسلة محطة التلفزيون الأميركية «أي. بي. سي» أجرتها معه في هافانا «أن منظمة التحرير الفلسطينية تحترم اليهود إلا أنها تناهض الصهيونية التوسعية التي ترمي إلى إقامة إمبراطورية إسرائيلية تمتد من النيل إلى الفرات».

١١ ـ أيلول

* بدأت لجنة من مجلس النواب الأميركي جلسة خلف أبواب مغلقة لتقرير ما إذا كانت إسرائيل قد خرقت القوانين الأميركية بخرقها لالتزاماتها بعدم استخدام الأسلحة التي تشتريها ضد قواعد الفدائيين في لبنان.

* سيتم رسمياً في أنقره افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية شهر أيلول الحالي.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية التركية بأن الإجراءات الخاصة بفتح المكتب قد تمت الموافقة عليها بشكل نهائي بعد مصادقة مجلس الوزراء التركي على الإتفاقية الموقعة بين منظمة التحرير والحكومة التركية.

* أذيع رسمياً أن محكمة اللد العسكرية حكمت على ألمانيين غربيين بالسجن لمدة ١٠ سنين بعدما أدانتهما بتهمة تنظيم هجوم على إحدى طائرات شركة «العال» الإسرائيلية في مطار نيروبي لحساب إحدى المنظمات الفلسطينية.

١٢ ـ أيلول

* نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر فلسطينية قولها أن السيد اندرو يونغ السفير المستقيل لدى الأمم المتحدة، وافق على الإجتماع بالسيد ياسر عرفات في بيروت.

وأضافت المصادر تقول أن أي موعد لم يحدد بعد كما شددت على أن يونغ سيجتمع إلى عرفات بصفته مواطناً عادياً لا ممثلاً للحكومة الأميركية.

* حذر مسؤول إسرائيلي الأميركيين السود من الإنحياز إلى القضية الفلسطينية وقال مدير مكتب رئيس الوزراء الياهو بن اليسار في اجتماع عقده مع زعماء اليهود الكنديين «إن أولئك الذين يقدمون العون اليوم إلى منظمة التحرير الفلسطينية سواء عسكرياً أو سياسياً إنما يساعدون في الواقع منظمة التحرير في محاولتها تدمير دولة إسرائيل».

* حكمت محكمة إسرائيلية على ناصر عبد الجواد صالح نجل رئيس بلدية البيرة السابق بالسجن خمسة أشهر بتهمة إيواء فدائي فلسطيني.

* ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن القائد العام المساعد لجيش التحرير الفلسطيني نعيم الخطيب سيعين قريباً قائداً لجيش التحرير الفلسطيني.

* ترأس السيد ياسر عرفات إجتماعاً للمجلس العسكري الفلسطيني وقالت «وفا» أن عرفات «شرح آخر تطورات الوضع الراهن محلياً وعربياً ودولياً ونتائج مقررات قمة هافانا وبشكل خاص قرار إدانة اتفاقيات كامب ديفيد».

١٣ ـ أيلول

* اعترف وزير خارجية إسرائيل موشي دايان أن الفدائيين الفلسطينيين ينفذون عملياتهم بمعدل عملية يومياً داخل إسرائيل.

وقد جاء هذا الإعتراف في إطار تبرير الإعتداءات التي تشنها إسرائيل على جنوب لبنان.

* قال السيد ياسر عرفات «أن صمود سوريا الثورة والثورة الفلسطينية في وجه المؤامرات الإمبريالية والصهيونية ـ الساداتية كفيل بتحقيق النصر الأكيد».

وتحدث عرفات عن مقررات قمة عدم الإنحياز في هافانا فقال أنها أحدثت تغييراً نوعياً وأن الجميع قالوا نعم للثورة ونعم للأمة العربية ولا لكامب ديفيد ولا للخيانة.

١٤ ـ أيلول

* صرح السيد جوزف ميليا وزير الإعلام الإسباني أن الحكومة الإسبانية «تقوم تقويماً إيجابياً زيارة السيد ياسر عرفات لإسبانيا، ولكن ذلك لا يعني أن إسبانيا تعترف اعترافاً ديبلوماسياً رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية».

* قالت مصادر مطلعة أن مجلس مديري صندوق النقد الدولي اتخذ قراراً بعدم قبول منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب في اجتماعات صندوق النقد الدولي الذي سينعقد في بلغراد في أواخر الشهر الحالي.

* قال مسؤولون إسرائيليون أنهم يأسفون لعقد كبار الزعماء الإسبان اجتماعات مع السيد ياسر عرفات.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية «إننا نأسف لسماع أن سياسيين إسبانيين محترمين يجتمعون بعرفات».

١٥ - أيلول

* نفى السيد محمود اللبدي الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية وجود اتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات على تشكيل وفد مشترك أردني - فلسطيني لحضور قمة حول الشرق الأوسط يدعو إليها قريباً العاهل الأردني.

وقال اللبدي «إن الأمر لا يعدو كونه بالون اختبار».

* نفت مصادر وزارة الخارجية التركية ما ورد في بعض التقارير الأجنبية من أن حكومة أنقره طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية تأجيل افتتاح مكتب لها في العاصمة التركية.

* أدان السيد ياسر عرفات في تصريح وزعته وكالة الأنباء الجزائرية الإعتداءات العسكرية الاميركية الصهيونية ضد شعبي فلسطين ولبنان في الجنوب اللبناني وقال إنها دليل على المؤامرة التي حيكت في كامب ديفيد لوضع هذه المؤامرة موضع التنفيذ.

* أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو أياد أن لقاءً قريباً سيتم بين الرئيس إلياس سركيس وياسر عرفات.

وأضاف أبو أياد في حديث لمجلة «مونداي مورنينغ» اللبنانية أنه اقترح في خلال لقائه مع الرئيس سركيس حصول «لقاء فلسطيني - سوري لبناني على مستوى القمة لأن مثل هذا الإجتماع سيحل الكثير من المشاكل المطروحة».

١٧ - أيلول

* نسبت وكالة «فرانس برس» إلى المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف قوله: «إن منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتكبت خطأً عندما تفاوضت مع نظام الحكم الأردني في الظروف الراهنة».

* صرح بريجنسكي مستشار الرئيس الأميركي جيمي كارتر لشؤون الأمن في نيويورك بأنه ينبغي على إسرائيل الإتصال بالفلسطينيين بصورة جديدة وبناءة.

وأشار بريجنسكي في الخطاب الذي ألقاه في المؤتمر اليهودي العالمي، أنه ينبغي على الأمة الإسرائيلية أن تكون على استعداد للموافقة على الحقوق الشرعية للفلسطينيين.

١٩ - أيلول

* نفى أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تصريح لإذاعة «مونت كارلو» ما تردد عن احتمال لقاء بين السيد ياسر عرفات والرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان.

* أشاد الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة أحمد جبريل بدور العراق في مساندة الثورة الفلسطينية، وأكد أن أي برنامج للصمود والتحرير بدون العراق يعتبر برنامجاً خيالياً وغير واقعي.

وأشار الى لقائه مع الرئيس العراقي صدام حسين: «أنه تناول الظروف التي تواجهها الثورة الفلسطينية والأمة العربية».

* أجرى السيد ياسر عرفات محادثات في عمان مع الملك حسين وكبار المسؤولين الأردنيين.

وقال بيان صحفي عن المحادثات أنها تناولت تقويماً شاملاً للوضع العربي الراهن والوضع الدولي والتطورات الأخيرة في المنطقة وعلى الصعيد العالمي:

٢٠ - أيلول

* حذر السيد ياسر عرفات من أن إسرائيل تنتهج سياسة الأراضي المحروقة بالإستعانة بالأسلحة الأميركية في جنوب لبنان.

وجاء هذا التحذير في أثناء لقاء عقد بين عرفات وبين وفد الأميركيين السود في بيروت.

* صرح خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في كراكاس بأنه «نظراً لأن الإعتراف بدولة هو إجراء يعبر عن السيادة، فإن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تعترف بأية دولة أخرى إلا إذا اعترف بها هي نفسها».

٢١ - أيلول

* ردت منظمة التحرير الفلسطينية على التهديدات التي وجهها وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان لحركة «فتح» بتأكيد أن الشعب الفلسطيني سيوسع نطاق مقاومته للإحتلال الوحشي الذي يتعرض له.

وقال محمود اللبدي المتحدث باسم المنظمة في تصريح لوكالة «فرانس برس»: إن إسرائيل التي تستمر في احتلال أرض شعب آخر عليها أن تتوقع أن يبدي هذا الشعب مقاومة بنفس الوسائل التي تلجأ إليها إسرائيل لقمع الفلسطينيين.

* قال مسؤولون إسرائيليون أن امرأة هولندية تبلغ ٢٦ عاماً من العمر أطلق سراحها بعد سجنها لقيامها بمساعدة الفدائيين الفلسطينيين.

٢١ - أيلول

* وصل مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في أنقره ريجي حلوم (أبو فراس) لتسلم مهام منصبه.

ويذكر أن فتح المكتب جاء تنفيذاً لاتفاقية وقعت مؤخراً بين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ووزير الخارجية التركي كوندور أوكجين.

* أكد المستشار النمساوي برونو كرايسكي مجدداً أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢٣ - أيلول

* قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي أن إسرائيل تستعد لحملة تشهير برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وأن العديد من الزعماء الإسرائيليين يعارضون اعتراف منظمة التحرير بالدولة اليهودية لكي يتمكنوا من مواصلة سياسة متشددة.

* قالت مصادر فلسطينية أنه تم الإفراج عن ١٣ فلسطينياً من السجون الأردنية بموجب عفو ملكي.

* يفتتح في العاصمة الإيطالية المؤتمر الدولي لبحث الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الأوسط.

ويشارك في المؤتمر وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ويتوقع أن يحضره رؤساء بلديات بيت لحم، الخليل، نابلس، رام الله وغزة.

٢٥ - أيلول

* نفى مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت «ما نقلته بعض وكالات الأنباء عن اجتماع مزعوم» بين السيد أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والنائب والصحافي الإسرائيلي يوري أفنيري.

* أذاعت وكالة أنباء الأناضول أن أحد منظمي الهجوم الفلسطيني على السفارة المصرية في أنقره كان ضمن وفد منظمة التحرير الفلسطينية

الذي لعب في ذلك الوقت دور الوسيط بين الفلسطينيين والحكومة التركية وذلك نقلاً عن قرار الإتهام الذي يعده المدعي العسكري.

٢٦ - أيلول

* اتخذت دول السوق الأوروبية المشتركة التسع خطوة جديدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية بالإشارة إلى أنها أحد أطراف النزاع في الشرق الأوسط وبتضمنها «الحقوق المشروعة للفلسطينيين» بما فيها حقهم في أن يكون لهم وطن وحقهم في الإشتراك في مفاوضات التسوية.

* وصل إلى عمان القس الأميركي الأسود جيسي جاكسون على رأس وفد من ٢٠ من زعماء الكنائس الأميركية وذلك بعد أن قاد تظاهرة فلسطينية أطلقت خلالها هتافات لعروبة فلسطين وبحياة ياسر عرفات.

* اختلف ٤ فدائيين فلسطينيين في المحكمة التركية على من منهم قتل رجلي الشرطة التركيين في الغارة على السفارة المصرية في أنقره في تموز الماضي.

وقال أحد الفلسطينيين في أطول جلسة رسمية للمحكمة: «أشنقونا. وإذا لم تفعلوا فسننتحر ولقد جئنا هنا لنموت».

ويطالب المدعي العام العسكري بالإعدام لثلاثة فدائيين والسجن المؤبد للرابع.

٢٧ - أيلول

* دعا زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة القس جيسي جاكسون إدارة الرئيس الأميركي كارتر لنبذ «قانون الكمامة» الذي فرضته إسرائيل عليها والبدء بحوار مفتوح مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صدقي الدجاني أن يكون قد تطرق إلى مسألة الإعتراف بإسرائيل أو اجتمع بمندوبين إسرائيليين في ندوة روما لدعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

* قدم أبو فراس أول رئيس لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في أنقره أوراق اعتماده إلى نائب رئيس الوزراء حكمت سيتين.

وقال أبو فراس أن افتتاح المكتب هو خطوة إيجابية أخرى في علاقات تركيا مع العالم العربي.

٢٨ - أيلول

* قال مسؤول فلسطيني أن فكرة الحكومة الفلسطينية المؤقتة في المنفى غير مرفوضة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الوقت لم يحن بعد لإعلانها.

وأبلغ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود عباس أبو مازن قوله: «إن أي حل يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأرض الفلسطينية نعتبره بداية طبيعية لحل مشكلة الشرق الأوسط».

* كررت منظمة التحرير الفلسطينية نفي حصول أي لقاء بين السيد أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والنائب الإسرائيلي يوري أفنيري في روما.

* تكهن السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ بأن الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأبلغ يونغ صحيفة «الأنباء» الكويتية قوله: «إنني أشعر أيضاً أن من الأفضل أن يبدأ «الحوار في المستقبل القريب».

٣٠ - أيلول

* قال الزعيم الأميركي الأسود جيسي جاكسون أن على الولايات المتحدة الأميركية أن تلعب دور «الوسيط المفاوض» لتقريب «المصالح المتباعدة» بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تشرين الاول

١ - تشرين الأول

* أعلن الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو أن بلاده تعارض الاتفاق المنفرد بين مصر وإسرائيل وتدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

* جاء في استطلاع للرأي العام الأميركي إنه على الرغم من أن معظم الأميركيين مستمرون في التعاطف مع إسرائيل أكثر من تعاطفهم مع الدول العربية فإن أغلبية بنسبة ٢ إلى ١ تعتقد بأن على الولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ - تشرين الأول

* ذكر النائب الإسرائيلي عضو حزب العمل موشي شاهيل في حديث لإذاعة إسرائيل أن منظمة التحرير الفلسطينية ستشكل قريباً حكومة في المنفى.

٤ - تشرين الأول

* قال الزعيم الاسود الأميركي جيسي جاكسون إنه بات على الإدارة الأميركية «واجب معنوي» يقضي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح بعد اجتماع عقده مع السيد ياسر عرفات إنه سينقل إلى الرئيس كارتر موقف المنظمة الذي يجده «معقولاً» وهو يتلخص بتأكيد هذه إنها لا تنوي رمي اليهود في البحر وإنها ملتزمة إلتزاماً كلياً بوقف إطلاق النار في جنوب لبنان وإنها تكتفي بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* قال سفير إسرائيل الجديد في فرنسا مئير روزين إن موقف الجماعة الأوروبية الذي يرى في منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً من بين الأطراف المعنية بتسوية نزاع الشرق الأوسط «يثبط همة الفلسطينيين المعتدلين الذين يرغبون في الانضمام إلى المفاوضات الجارية بشأن الحكم الذاتي».

٥ - تشرين الأول

* صرح السيد هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على البيان الفلسطيني المتضمن ٦ نقاط الذي صدر في ختام محادثات القس جاكسون في بيروت انه بإستثناء كلمة «غير واضح» لا تستطيع الخارجية الأميركية التعليق بشيء على البيان.

وأضاف: «أطلعنا على البيان وإننا ندرسه وهو غير واضح بالنسبة الينا إلّا في مجال استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لقبول وقف اطلاق النار في جنوب لبنان».

* رحب الزعماء الأتراك بالسيد ياسر عرفات والوفد المرافق له بحرارة أظهرت رغبة تركيا في تعزيز علاقاتها مع الوطن العربي والعالم الاسلامي.

وقد صرح عرفات للصحافيين بالقول إن القوة لن تستطيع أبداً التغلب على الحق وأكد أن الشعب الفلسطيني يتعرض لضغط شديد من إسرائيل بواسطة الأسلحة الأميركية وقال «إن شعبنا يواجه الآن


■ ياسر عرفات ■

مؤامرة اتفاقات كامب ديفيد لكنني على الرغم من كل هذا الظلام أتوقع مستقبلاً مشرقاً للشعب الفلسطيني ينتصر فيه على الصهيونية والامبريالية والتعصب العنصري والفاشية الجديدة».

* أبلغ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في عمان عبد الجواد صالح الصحافيين بأنه يرفض المقترحات التي تقدم بها جاكسون لأنها تدعو إلى تجميد الكفاح الفلسطيني المسلح والاعتراف بإسرائيل والانضمام الى اتفاقات كامب ديفيد.

* في الكويت قال الناطق بإسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف: «إننا نرفض التصريحات الارتجالية لجاكسون كما نرفض وقف عملياتنا ضد اسرائيل» وأكد أن المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن توقف القتال ضد الذين يحتلون أرض فلسطين.

* في بيروت وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو القيادة المركزية للجبهة الشعبية القيادة العامة طلال ناجي جاكسون بأنه مكلف بمهمة رسمية من الادارة الأميركية لخدمة الرئيس كارتر شخصياً في انتخابات الرئاسة المقبلة.

٦ ـ تشرين الأول

* أعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي تأييد المنظمة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في جنوب لبنان معرباً عن أمله في أن يخرج هذا المؤتمر بحلول معقولة للأزمة اللبنانية.

* أعرب الزعيم الأميركي الأسود القس جيسي جاكسون عن أمله في أن يقتنع الرئيس الأميركي جيمي كارتر ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على ضوء البيان الذي أصدرته المنظمة مؤخراً.

وقال ان التنازلات هي: وقف اطلاق النار في جنوب لبنان من جانب منظمة التحرير الفلسطيني ـ ضمان ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تهدف في النهاية إلى ابادة اسرائيل ـ ضمان أن الحركة الفلسطينية ترنو لإنشاء وطن لها في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

٧ ـ تشرين الأول

* قال «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»: «إننا لا نقبل أن تحول منظمة التحرير الفلسطينية إلى منظمة سياسية وهي لن تتحول وسيبقى عنوانها الرئيسي أولاً وأخيراً الكفاح المسلح».

* قال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص أن السيد ياسر عرفات لن يزور فرنسا إلا كضيف رسمي ودون أن يكون هناك أي تنازلات.

٨ ـ تشرين الأول

* ذكر مصدر أميركي كبير رفض ذكر اسمه في مقابلة أجرتها معه إذاعة «مونتي كارلو» إن واشنطن مستعدة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية إذا هي اتخذت لنفسها صفة «حركة التحرير» وليس «منظمة ارهابية».

وقال إن المنظمة مستعدة لبدء عملية ديبلوماسية «وعلينا أن نقر بأن منظمة التحرير يعترف بها دولياً إنها تمثل الشعب الفلسطيني».

* ناشدت المنظمات والنقابات الفلسطينية في رسالة بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم الأمم المتحدة بالتدخل من أجل الإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين بصفة غير شرعية في السجون الإسرائيلية.

* حث الزعيم الأميركي الأسود القس جيسي جاكسون السفير الأميركي المتجول في الشرق الأوسط روبرت شتراوس على تعديل سياسة أميركا في المنطقة من أجل بدء حوار مع الفلسطينيين.

* قالت جبهة التحرير العربية في بيان لها وزع في بيروت أن جندياً إسرائيلياً كان أسيراً لديها في الأراضي المحتلة توفي متأثراً بجروحه على الرغم من الجهود التي بذلت لإنقاذ حياته.

* عقدت جبهة التحرير الفلسطينية في الفترة ما بين ٣٠ أيلول إلى ٣ تشرين الأول الحالي مؤتمرها الوطني السادس تحت شعار: تعزيز الوحدة الوطنية على طريق دحر التسوية الاستسلامية وصيانة وجود الثورة المسلح وترسيخ وحدة النضال الفلسطيني اللبناني وتعزيز التلاحم الكفاحي بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية».

٩ ـ تشرين الأول

* اتهمت مجلة «الطلائع» الناطقة باسم منظمة «الصاعقة» الزعيم الأسود الأميركي القس جيسي جاكسون بـ «محاولة إنقاذ عملية السلام التي يتبعها الرئيس أنور السادات».

* صرح رئيس الوزراء الكندي السيد جو كلارك أن بلاده قد تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشعب الفلسطيني «شرط أن تتخلى عن الإرهاب وتعترف بحق دولة إسرائيل في الوجود».

* أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر انه لن يغير سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط حول التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما يطالب بذلك السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة وآخرون.

وأبلغ كارتر مؤتمراً صحافياً متلفزاً قوله «إننا لن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، إننا لن نعترف بها حتى تعترف بحق

إسرائيل في الوجود».

* قالت اللجنة المركزية لحركة «فتح»: «أن القمة العربية ضرورة ملحة لدعم الثورة الفلسطينية وجماهير الجنوب اللبناني على أن يسبق هذه القمة إعداد جدي لضمان نجاحها وذلك يكون على قاعدة التنسيق اللبناني - الفلسطيني داخل هذه القمة. وترى اللجنة أن موقف الحركة الوطنية اللبنانية يمثل الموقف الصحيح من قضية الجنوب وقضية القمة».

١٠ - تشرين الأول

* قال ناطق حكومي إسرائيلي أن الحكام الإسرائيليين في الأراضي المحتلة أصدروا أوامرهم بمنع الجبهة الوطنية الفلسطينية من العمل في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وقال بيان حكومي أن المنظمة حظرت لأنها «تعمل كذراع عمليات» لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* قال المكتب المحلي لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن آية الله الخميني زعيم إيران الثوري عقد محادثات في طهران مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن السيد هاني الحسن بعد الإجتماع إنه يأمل بأن تسهم محادثاته مع آية الله الخميني في حل المشكلات. وقال إن العلاقات بين إيران والفلسطينيين تصل الآن إلى مرحلة جديدة من الأخوة والتنسيق.

١١ - تشرين الأول

* أعيد فدائيان عربيان كان قد ألقي القبض عليهما في هجوم على نهاريا في نيسان ١٩٧٩ إلى السجن بعد أن بدأت محاكمتهما في حيفا.

* عقدت «لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين» في السجون الإسرائيلية مؤتمراً صحافياً في بيروت تحدث فيه المناضل الفلسطيني صلاح عبد السلام السعيدني الذي أبعدته السلطات الإسرائيلية مؤخراً بعد أن أمضى عشر سنوات في المعتقلات الإسرائيلية.

وشرح السعيدني في مؤتمره الصحافي أوضاع المعتقلين الفلسطينيين والممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية والتي تتعارض مع القوانين الدولية كافة.

* صرح المتحدث باسم اللجنة الأوروبية بأنه «ليس من المقرر أن يحدث أي مسعى أو اجتماع أو اتصال بين قادة اللجنة الأوروبية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في خلال الزيارة التي سيقوم بها المسؤول الفلسطيني إلى بروكسل.

وقال إن السوق لا تستطيع تجاوز الموقف المشترك للدول ويتمثل هذا الموقف في الوقت الراهن في «عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية».

* قالت صحيفة «دونغا ايليو» الكورية إنه من المحتمل أن تعترف كوريا الجنوبية بمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت لا يتعدى الشهر القادم.

* قال السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة اندور يونغ في مقابلة تلفزيونية أن الشعب الأميركي ليس مدركاً في الحقيقة لمدى عظم المشكلة الفلسطينية.

وقال يونغ في المقابلة التي سجلتها هيئة الاذاعة البريطانية في فيرمونت أن مشكلة ملايين الفلسطينيين لا يمكن صرفها ولن يكون هناك أي تغيير في الولايات المتحدة قبل أن تبدأ أغلبية الأميركيين أو أقليتهم المتطورة على الأقل بفهم المشكلة.

* صرح جون كونالي المرشح للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية للعام ١٩٨٠ بأنه يتعين على إسرائيل الإنسحاب من الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ وأن يتمكن الفلسطينيون من تحديد شكل الحكومة التي يرغبونها بأنفسهم.

* قام السيد ياسر عرفات بزيارة إلى مدينة صيدا حيث التقى قيادات وكوادر المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب. وناقش عرفات تطورات الوضع في الجنوب وأكد على دور مقاتل القوات المشتركة في الصمود خلال حرب الإستنزاف مع العدو. وعرض عرفات تطورات الحملة الديبلوماسية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية في أوروبا والتي تهدف إلى تثبيت دورها دولياً كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

* أغلقت منظمة طلائع التحرير الشعبية - قوات الصاعقة سبعة مكاتب لها في بيروت وضواحيها وذلك تنفيذاً لقرار قيادة المقاومة الفلسطينية وبناء لقرار أمين سر قيادة المنظمة في لبنان.

١٢ - تشرين الأول

* في إيران طلب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» (أبو جهاد) من الشعب الإيراني المحافظة على الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات وأدان الصهيونية وهجماتها على جنوب لبنان.

وقالت مصادر فلسطينية أن المسؤولين الفلسطينيين وهما (أبو جهاد) وقائد العمليات العسكرية في حركة «فتح» أبو الوليد سيجريان مع الحكومة الإيرانية محادثات يتوقع أن تتركز حول الوضع في جنوب لبنان.

* قال السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة حاييم هير تزوغ أن على إسرائيل أن تغير سياستها الرافضة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لأسباب منها إرضاء الرأي العام الأميركي.

إلا أنه في الوقت نفسه عارض إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير طالما إنها تصر على السعي من أجل تدمير إسرائيل.

* صرح وزير الخارجية الفرنسي جان فرانسوا بونسيه بأنه لا يوجد حالياً أي مشروع لزيارة السيد ياسر عرفات إلى فرنسا. وقال إن مثل هذه الزيارة لا تطرح مشكلة مبدئية لأن فرنسا لها علاقات قديمة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية كما أن جان سوفانيارنغ الذي كان وزيراً للخارجية الفرنسية إلتقى بعرفات في بيروت إلا أن مثل هذه الزيارة تفقد أي معنى إذا لم تتم في إطار خدمة السلام في الشرق الأوسط.

١٣ - تشرين الأول

* طردت السلطات الإسرائيلية إلى الأردن إثنين من المعتقلين الفلسطينيين. هذا وقال المعتقلان إنهما أجبرا على توقيع وثيقة تشير إلى أنهما غادرا الضفة الغربية بملء إرادتهما.

* إلتقى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد لويس دولامار السفير الفرنسي في لبنان. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن البحث بينهما تناول عرض العلاقات الفرنسية - الفلسطينية والتطورات الأخيرة

للوضع في الشرق الأوسط ولاسيا في جنوب لبنان.

* نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي أنباء مفادها أن السيد ياسر عرفات يخطط للمجيء إلى نيويورك لمقابلة الرئيس فيدل كاسترو.

* قالت مصادر فلسطينية أن وفداً فلسطينياً رفيع المستوى عقد محادثات مع وزير الخارجية الإيرانية إبراهيم يزدي شملت البحث في علاقات إيران مع دول الخليج العربية.

* قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «إن ما حدث مؤخراً من تحول في الرأي العام الاميركي يعتبر عاملاً من العوامل الإيجابية في المجال الدولي».

وأبلغ القدومي إذاعة «صوت فلسطين» «إننا نحس ونشعر أن اتفاقات كامب ديفيد وصلت إلى طريق مسدود بعد أن رفضها شعبنا رفضاً قاطعاً داخل الأراضي المحتلة ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية والأمة العربية قاطبة».

* ذكرت الصحيفة الداخلية لحركة «فتح» صوت العاصفة «إن الولايات المتحدة تعمل على إحداث المزيد من الإنهيارات في الوطن العربي وإن الموقف العربي الموحد يستطيع أن يشل الفاعلية الأميركية في نهج كامب ديفيد الإستسلامي».

١٤ ـ تشرين الأول

* إجتمع قادة الجناح المعتدل في حزب العمل الإسرائيلي (حزب المعارضة) في تل أبيب لتحديد موقفهم بالنسبة للحوار مع الفلسطينيين.

* حث «المجلس الأطلسي للولايات المتحدة» الإدارة الأميركية على «فتح إتصالات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتجنب إعطاء الدعم المطلق لكل مواقف إسرائيل».

* قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص أن الهدف من الهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان هو القضاء على القوة العسكرية الفلسطينية وإجبار منظمة التحرير الفلسطينية على تقديم تنازلات أي كامب ديفيد آخر.

وأضاف الصوص أن منظمة التحرير ترفض المنطق القائل بأنه أذا قدم الفلسطينيون تنازلات فأنهم سيحصلون من الإسرائيليين والأميركيين على مواقف أكثر مرونة وأكد أن الفلسطينيين لن يقدموا تنازلات بعد اليوم.

* دعا السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) العرب إلى استخدام نفطهم وأموالهم كوسيلة ضغط في الإنتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

وقال السيد القدومي معلقاً على تصريح أدلى به المرشح الرئاسي الجمهوري الأميركي جون كونالي مؤيداً فيه دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة: سنريد بالطبع أي واحد يدعو إلى دولة فلسطينيةمستقلة أن يفوز ويعمل بموجب دعوته. وهناك الكثير من الطموحين الذين يعطون وعوداً يخرقونها بعد تسلم الإدارة الاميركية.

* قال السفير الاميركي السابق لدى الأمم المتحدة اندرو يونغ أن إسرائيل لن تحصل على السلام والأمن ما لم يحصل الفلسطينيون على ذلك أيضاً.

١٥ ـ تشرين الأول

* أكد السيد ياسر عرفات أن أميركا في موقفها من الفلسطينيين وصلت إلى طريق مسدود وإنها الآن في مأزق بسبب هذا الموقف «وستصبح ورطتها أشد في المستقبل هنا في الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة».

وقال عرفات: «إن منظمة التحرير حقيقة لا يمكن لأميركا أن تهضمها إلاّ أنها في النهاية ستفعل كما فعلت سابقاً بالنسبة إلى فيتكونغ وفيتنام الشمالية».

* أبرزت وسائل الإعلام الأميركية تصريحات لأحد الزعماء السود فيرنان جوردان وهو رئيس جمعية أميركية سوداء جاء فيها أن تصرفات الزعماء الآخرين وفي مقدمتهم القس جيسي جاكسون والقس جوزيف لاوري واتصالهما بمنظمة التحرير الفلسطينية هي «أمر مضر بمصلحة الأميركيين والسود ويسيء إلى العلاقات بين السود واليهود».

كذلك وزعت الإعلام تصريحات لزعيم أسود آخر هو بايارد يشبه فيها منظمة التحرير بمجموعة «الكولكوكس كلان» الجمعية اليمينية المتطرفة.

* عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إجتماعاً لها برئاسة السيد ياسر عرفات. وقالت «وفا» أن الإجتماع تناول بحث آخر تطورات الوضع الراهن في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الوضع على الساحة الفلسطينية وفي جنوب لبنان.

* أنهى المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» دورة اجتماعاته وناقش خلالها القضايا المتعلقة بالحركة الوطنية والعربية.

وأصدر المجلس بياناً جاء فيه «ان الوضع على الساحة اللبنانية كان من بين الموضوعات الأساسية التي بحثها المجلس حيث تم التأكيد على حرص الحركة على وحدة لبنان أرضاً وشعباً وأهمية الدفع بإتجاه الوصول إلى حل سياسي للمشكلة اللبنانية بحفظ «سيادة ووحدة وسلامة وعروبة لبنان».

١٦ ـ تشرين الأول

* قال مصدر مطلع أن عرباً محتجزين في السجون الإسرائيلية بعثوا برسالة إلى السيد ياسر عرفات أعربوا فيها عن «تأييدهم للمنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

* قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان إنه حتى أكثر المؤيدين المتطرفين لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يريدون وقوع حرب عربية ـ إسرائيلية أخرى.

* عقد الوفد الفلسطيني الزائر لإيران جلسة محادثات مع وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي. وقال مدير مكتب منظمة التحرير في طهران هاني الحسن بعد الإجتماع أنه تم في المحادثات إستعراض عام وشامل لجميع القضايا ذات الإهتمام المشترك «وقد وضعنا رؤيا شاملة للتطابق الإستراتيجي القائم بين الثورتين الإيرانية والفلسطينية.

* عقدت اللجنة الإعلامية «للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين» مؤتمراً صحافياً في لشبونه لشرح أهداف المؤتمر وإعطاء فكرة عن الأعمال التحضيرية.

وأوضح ممثل اللجنة التحضيرية البرتغالية ريو غراشيه الأهداف الرئيسية للمؤتمر وهي توفير الدعم والتضامن الضروريين للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وأعطى تفاصيل حول المؤتمر الذي سيعقد في لشبونه.

١٧ - تشرين الأول

* عقد رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان جولة من المباحثات مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد الذي يقوم بزيارة لإيران.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن المباحثات تناولت الوضع في الشرق الأوسط والوضع في جنوب لبنان إضافة إلى طبيعة العلاقات بين إيران والدول العربية في الخليج.

* قام ممثل منظمة التحرير في طهران هاني الحسن بزيارة لجامعة مشهد في إقليم خراسان حيث اجتمع إلى الطلاب المضربين عن الطعام تضامناً مع إضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وألقى الحسن في المضربين كلمة قال فيها «إن المنطقة برمتها لم تشهد من قبل تضامناً أكبر من التضامن الذي يبديه الشعب الإيراني بكافة طبقاته مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية».

* نفى مصدر إعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية ما تردد عبر وسائل الإعلام العربية والعالمية حول قيام مسؤول فلسطيني كبير بزيارة القاهرة والإجتماع إلى أحد كبار مساعدي السادات.

ونقلت (وفا) عن المصدر الإعلامي قوله «وهذه ليست المرة الأولى التي يروج فيها نظام السادات معلومات حول زيارة شخصيات فلسطينية إلى القاهرة وذلك لتبرير خيانته وجريمته التي ارتكبها بخروجه من الصف العربي والإرتماء في أحضان الإمبريالية والصهيونية».

١٨ - تشرين الأول

* صرح السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني السابق وزعيم حزب العمال المعارض أن على الفلسطينيين الإشتراك في مفاوضات الحكم الذاتي «لأنه لا يمكن إتخاذ قرارات تتعلق بهم في غيابهم».

* إجتمع «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان في مقره الأخير في طهران.

وعلم أن الجانبين عرضا تطورات الوضع في الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية جنوب لبنان. كما بحثا في العلاقات بين إيران والمقاومة.

* وصل إلى الكويت قادماً من طهران وفد يضم رؤساء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في دول الخليج وذلك في بداية جولة في المنطقة لإطلاع قادتها على نتائج المحادثات التي جرت مع القادة الإيرانيين.

* إعتبر الناطق الرسمي باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» السيد بسام أبو شريف أن بيان «الجبهة اللبنانية» الأخير «يعبر عن حقيقة موقف القوى الفاشية في لبنان الذي تتبناه بعض أوساط النظام اللبناني».

ورویٰ في حديث إلى وكالة الأنباء الصحافية أن هناك «ترابطاً واضحاً بين هذا البيان والمشروع الأميركي المطروح لتنفيذه في جنوب لبنان وترابطاً بين محاولات تفجير الوضع في الشمال والتحرك العسكري الصهيوني الإنعزالي في الجنوب».

١٩ - تشرين الأول

* حث أحد كبار المحللين العسكريين الإسرائيليين حكومة تل أبيب على تغير سياستها والإعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وذلك «كضربة وقائية» تكتيكية لمواجهة تحركات منظمة التحرير الفلسطينية.

٢٠ تشرين الأول

* كشفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» النقاب عن خطة إسرائيلية ـ المانية غربية لاغتيال أحد أعضاء الحركة. وقالت إن هذا العضو أخضع لعملية غسل دماغ عندما اعتقل في المانيا الغربية قبل ثمانيه أشهر.

وحمل مصدر فلسطيني على المانيا الغربية بسبب مواقفها من الشعب الفلسطيني وقال إنه في الوقت الذي تتخذ فيه الدول الأوروبية الغربية مواقف إيجابية من قضية الشعب الفلسطيني «نجد إن المانيا الغربية تقدم على مثل هذا! السلوك المستغرب بتنسيق أعمال تعذيب ضد أبناء شعبنا وبالتخطيط لإغتيال قادة حركتنا».

* ذكرت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية أن مديري مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في كل من السعودية وقطر والكويت والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة حملوا رسائل من المسؤولين الإيرانيين لينقلوها إلى كبار المسؤولين في دول الخليج.

وتدور هذه الرسائل حول متانة الروابط بين الثورتين الإيرانية والفلسطينية وضرورة تهدئة «الأجواء في علاقات إيران بدول الخليج ومنع أي توسع لردود فعل لا تخدم القضية العربية والإسلامية».

* إختتم المؤتمر العام الخامس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة أعماله بانتخاب لجنة مركزية للجبهة واتخاذ عدد من القرارات الهامة لمواجهة المرحلة المقبلة.

وركز المؤتمر على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس البرنامج التنظيمي والسياسي المقر في الدورة الرابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني كما شدد على ضرورة التصدي لنهج السادات.

* ذكرت وكالة أنباء «جيجي برس» أن اليابان تأمل في تدعيم العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وفقاً لما ذكرته مصادر وزارة الخارجية.

وذكرت المصادر أن الحكومة اليابانية ستوفر التسهيلات الضرورية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات إذا قرر زيارة اليابان رداً على دعوة رابطة الصداقة للفلسطينيين.

٢١ - تشرين الأول

* قال السيد ياسر عرفات في حديث إلى صحيفة «الصباح» التونسية إنه «ليست هناك مشكلة قائمة في جنوبي لبنان بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين.

وأضاف يقول «هناك بالاحرى حرب إستنزافية تشنها إسرائيل بالتواطوء مع الحكومة الاميركية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

* أعرب الزعيم الأميركي الأسود جيسي جاكسون عن أمله في أن تقيم الولايات المتحدة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* هاجم ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة عضو المجلس الوطني الفلسطيني عصام السرطاوي بسبب قبوله «جائزةكرايسكي» التي اقتسمها مع عضو الكنيست الإسرائيلي السابق أريه ايلياف.

وطالبت الجبهة بطرد السرطاوي من المجلس الوطني وأية مؤسسة أخرى تتبع منظمة التحرير «بسبب إعترافه العلني والصريح

بالاتصال مع العدو».

* أكد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة السيد ياسين الشريف أن نتائج محادثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين الإيرانيين وعلى رأسهم الزعيم ا لاسلامي آية الله الخميني «كانت إيجابية».

* إتهمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» مخابرات المانيا الغربية والمخابرات الإسرائيلية بالتخطيط لإغتيال أحد قادتها على يد مقاتل فلسطيني كان معتقلاً في السجون الإلمانية الغربية وانتحر في بيروت بعد إطلاق سراحه.

واتهم البيان السلطات الإلمانية الغربية بأنها كانت تهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات عن جهاز أمن الثورة الفلسطيني وعن الجهات الأوروبية والإلمانية الغربية التي تتعاون معه.

٢٢ ـ تشرين الأول

* ذكرت وكالة أنباء شيتيكا أن فاسيل بيلاك سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المسؤول عن علاقات الحزب الخارجية اجتمع إلى الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقالت الوكالة أن حبش وبيلاك نددا بشدة بمحاولات فرض الحكم الذاتي الفلسطيني.

* إنتهت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة مناقشاتها السياسية بتحول أكثر تأييداً للقضية الفلسطينية ونفاذ صبر من مواقف إسرائيل.

وهذا التحول إلى جانب إستقالة اندرو يونغ ودعوة جون كونالي الطامح إلى رئاسة الجمهورية الإميركية إلى إقامة دولة فلسطينية قد يشجع على حد قول بعض الديبلوماسيين السيد ياسر عرفات على القيام بزيارته الثانية لنيويورك في تشرين الثاني المقبل حيث ستناقش الجمعية العامة وضع الشرق الأوسط والحقوق الفلسطينية.

* ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية نقلاً عن مصادر مطلعة أن السيد ياسر عرفات سيستكمل في منتصف تشرين الثاني المقبل وساطته بين سوريا والعراق لتصفية أجواء العلاقات بينهما.

* أدانت منظمة «الصاعقة» الإتصالات واللقاءات المشبوهة التي تجري على هامش التحرك السياسي الفلسطيني في الأوساط الدولية.

وصرح مسؤول باسم القيادة العامة لـ «الصاعقة» أن «هذه اللقاءات تهدف إلى زعزعة ثقة مقاتليها الأبطال ببندقيتهم وثورتهم الرائدة وتعمل على ضرب الوحدة الوطنية المنشودة».

* دعا المستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي منظمة التحرير الفلسطينية إلى التخلي عن «الإرهاب» إذا كانت ترغب في المفاوضات.

وقال في حديث إلى صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية إنه أبلغ الزعماء الفلسطينيين أن «أساليبهم الإرهابية وحشية بقدر ما هي غير مبررة وذلك ليس لأنها لا تخلق مناخاً ملائماً للمفاوضات فحسب بل لأنه يستحيل دفع الشعب الإسرائيلي إلى التراجع بعد كل ما حصل له في تاريخه».

* نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن السيد ياسر عرفات قوله في أحد إجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح» أن ما يزيد على ٧٠ ألف متطوع إيراني وضعوا أنفسهم في تصرف الثورة الفلسطينية وسجلوا أسماءهم في مكتبها في طهران في إنتظار اللحظة الحاسمة للإشتراك في الجهاد المقدس في فلسطين.

٢٣ ـ تشرين الأول

* قالت صحيفة «الجمهورية» المصرية ان مسؤولاً كبيراً في منظمة التحرير الفلسطينية وصل إلى القاهرة.

وذكرت الصحيفة أن المسؤول هو عبد اللطيف أبو حجلة (أبو جعفر) ووصفه بأنه «مسؤول كبير في الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية». ولم تشر الصحيفة إلى هدف الزيارة.

* قال مستشار النمسا برونو كرايسكي إنه سيقترح على الرئيس الأميركي كارتر بأن يبدأ محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية «في أقرب وقت وفقاً لشروطه الخاصة».

وأشار إلى أن مصر بعد توقيع إتفاقية كامب ديفيد تزداد عزلة داخل العالم العربي وأعرب عن اقتناعه بأن منظمة التحرير «مستعدة للتفاوض مع إسرائيل إذا اعترفت بحقوق الفلسطينيين».

* ندد الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «بالمؤامرات التي تتعرض لها سوريا من قبل اطراف كامب ديفيد».

وقال «إن التآمر سيشتد في هذه الأونة على سوريا كونها تتخذ مواقف واضحة وعلنية ضد النظام المصري وضد اتفاقات كامب ديفيد».

* قالت وكالة أنباء الخليج أن رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن نهيان تلقى رسالة خطية من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط إضافة إلى الوضع في الخليج.

* أشاد السيد ياسر عرفات بموقف إيران من دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وموقفها في مؤتمر هافانا وذلك في رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية الإيراني الدكتور ابراهيم يزدي.

٢٤ ـ تشرين الأول

* قال القس الاميركي جيسي جاكسون إنه يتعرض لمضايقات وتهديدات بسبب لقائه بالزعماء الفلسطينيين مؤخراً وتوقع أن يتعرض الاميركيون السود لمزيد من المضايقات بسبب موقفهم من قضية الشرق الأوسط.

* إلتقى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو اياد) في مقر الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين عدداً من أعضاء الإتحاد وبحث معهم قضايا الحريات الديموقراطية في المنطقة العربية.

وقد جرى بعد ذلك حوار حار ومتشعب حول هذه القضايا أكد فيه أبو أياد أن الثورة الفلسطينية كانت وستبقى سنداً لجميع الوطنيين والديموقراطيين وأنها ستقاتل دفاعاً عن الديموقراطية.

* تعقيباً على ما نشرته بعض الصحف نقلا عن صحيفة «الجمهورية» القاهرية حول وصول عبد اللطيف أبو جحلة «أبو جعفر» إلى القاهرة صرح مصدر إعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يلي:

تحاول الصحف المصرية بين حين وآخر نشر أخبار تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية في صيغ معينة للإيهام بأن هناك علاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطات المصرية المتآمرة

وتوضيحاً لزيارة أبو جعفر إلى مصر فإنه اعتاد الذهاب إلى هناك في المناسبات ولزيارة عائلته التي تقيم في القاهرة.

* جاء في بيان مشترك لاتحاد النقابات الإسرائيلية «الهستدروت» و «اتحاد العمال الفرنسي الديموقراطي» (الإشتراكي) «إن السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط يتم عن طريق حل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

٢٥ ـ تشرين الأول

* حكمت محكمة عسكرية تركية على ٤ فدائيين ينتمون إلى منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» بالموت شنقاً بتهمة مهاجمة السفارة المصرية في أنقرة في تموز ١٩٧٩.

وكان الفدائيون قد طالبوا بأن تقطع تركيا علاقاتها الديبلوماسية مع مصر وأن تطلق مصر سجينين فلسطينيين.

* أبلغ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمراً صحافياً بعد اجتماعه بالسيد هنري سيمونيه وزير خارجية بلجيكا أنه ممتن «للموقف المتقدم» الذي تقفه بلجيكا من القضية الفلسطينية.

وأبلغ سيمونيه المؤتمر الصحافي المشترك أن الوقت لم يحن بعد لاعتراف رسمي مع أنه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هي في الوقت الحاضر الوسيلة التي يعبر الشعب الفلسطيني بواسطتها عن نفسه.

* قال السيد ياسر عرفات في افتتاح مهرجان «التضامن العربي والعالمي مع عمال سوريا وشعبها» في مقر الإتحاد العام لنقابات العمال في سوريا أن «التآمر يتركز على سوريا».

وأضاف: «إن الصمود في الجبهتين الشرقية والشمالية مهم جداً بعدما نقل السادات الجبهة الغربية إلى صفوف الأعداء وأن الجيش العربي السوري الذي يمثل الصمود في جبهتنا. من هنا أفهم كل التحركات داخل سوريا وخارجها ولماذا يتركز الهجوم على سوريا وعلى إبادتنا وإخواننا في الحركة الوطنية والتقدمية والجبهة القومية في جنوب لبنان كما يتركز على شعبنا داخل الأرض المحتلة لفرض مؤامرة الحكم الذاتي».

* قال مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي إنه يتوقع من مؤتمر القمة العربي المقبل مناقشة المشروع الفلسطيني المعلق أمام مجلس الأمن الدولي.

* إفتتح عبد الله حوراني المدير العام لدائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية معرض الأسبوع الثقافي الفلسطيني.

والأسبوع الثقافي الفلسطيني هو جزء من التحضيرات للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية فلسطين الذي سيبدأ أعماله في الفترة بين ٢ و ٦ تشرين الثاني.

٢٦ ـ تشرين الأول

* أدانت منظمة نسور الثورة الفلسطينية أحكام الاعدام التي أصدرتها محكمة عسكرية تركية على أربعة فدائيين عرب وقالت إنها تحمل السلطات التركية مسؤولية العاقبة.

* قالت رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر إن حكومتها مستمرة في اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية من حيث المبدأ المظلة السياسية للتجمعات الفلسطينية والتي لا يمكن تجاهل وجهات نظرها في المساعي الرامية إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

* أعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لدى وصوله إلى روما أن محادثاته في العاصمة الإيطالية ستتركز حول اعتراف إيطاليا الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب مسألة فتح مكتب دائم للمنظمة في روما.

* أعلن السيد ياسر عرفات رفض المنظمة للمبادرة الاميركية التي جاء المبعوث الاميركي فيليب حبيب مؤخراً لطرح تفاصيلها مع المسؤولين اللبنانيين وقال: يريدونني أن أرمي البندقية. . .لاهناك قرار في القيادة المشتركة بأن بنادق الثورة لن تلقى حتى نصل إلى القدس.

٢٧ ـ تشرين الأول

* طرح المستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي احتمال اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل إذ قال للصحافيين إثر محادثات مع الرئيس كارتر: «إنني غير متأكد بأن الزعامة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لن توافق على الإعتراف بحقيقة إسرائيل».

* قال السيد بسام أبو شريف عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إن الولايات المتحدة تركز جهودها في هذه الفترة على ضرب القوى الفلسطينية في لبنان تمهيداً لتحقيق تسوية على الجبهة الشرقية.

* عاد إلى بيروت وفد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» برئاسة أمينها العام الدكتور جورج حبش إثر زيارة رسمية لـ تشيكوسلوفاكيا التقى خلالها الدكتور حبش السيد فاسيلي بلاك أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الحاكم.

وصدر عن المحادثات بيان مشترك أدان اتفاقي كامب ديفيد وتصعيد العمليات الإسرائيلية على جنوب لبنان.

* أبلغ وزير الخارجية الإيطالي السيد فرانكو ماريا مالفاتي السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن إيطاليا تعترف «بالدور السياسي الذي تلعبه منظمة التحرير لكنها تعتقد أنه «من السابق لأوانه» أن يقوم السيد ياسر عرفات بزيارة رسمية لإيطاليا.

وصرح مصدر إيطالي أن «الاعتراف السياسي» بمنظمة التحرير يذهب في اتجاه القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء في السوق المشتركة أي أن «منظمة التحرير هي القوة التي تمثل الشعب الفلسطيني».

* هاجم «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المانيا الغربية لدورها في تعذيب المناضل الفلسطيني محمد يوسف الذي أقدم على الإنتحار في بيروت رافضاً تنفيذ ما أمرته به المخابرات الالمانية.

٢٨ ـ تشرين الأول

* وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى بغداد آتياً من دمشق لإجراء محادثات حول الوضع في المنطقة العربية وتطورات القضية الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية مسؤولة لصحيفة «السفير» اللبنانية إن زيارة عرفات للعراق «تأتي في إطارالتهيئة لمؤتمر القمة العربي المقبل بحيث تجيء قرارات هذا المؤتمر متممة لقرارات قمة بغداد».

* أبلغ المستشار النمساوي برونو كرايسكي صحيفة «نيويورك تايمز» أن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للإعتراف بـ «الحقائق»

إلا أنها لن تتنازل عن شيء من دون الحصول على شيء آخر في مقابله.

وأضاف يقول «لا بد أن تجرى محادثات استطلاعية بين الجانبين لإيجاد أرضية مشتركة لكن الحكومة الإسرائيلية في الوقت الحاضر ترفض التعامل مع المنظمة.

* رفعت تانزانيا التمثيل الفلسطيني لديها إلى درجة التمثيل الديبلوماسي الكامل.

* بحث السيد ياسر عرفات مع الرئيس صدام حسين في آخر تطورات الوضع العربي والظروف التي تواجهها المنطقة العربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن المحادثات بين عرفات وحسين تطرقت إلى «التحركات الأخيرة المتعلقة بالوضع في جنوب لبنان والوسائل الكفيلة بإحباط هذه التحركات الرامية إلى تفجير الوضع في لبنان».

وبث التلفزيون العراقي حديثاً لعرفات وصف فيه زيارته لبغداد بأنها «كانت إيجابية وتم خلالها تنسيق المواقف من مجمل القضايا الراهنة».

٢٩ ـ تشرين الأول

* تكهن المستشار النمساوي برونو كرايسكي بأن جميع الدول ستعترف قريباً بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني.

وأضاف يقول مخاطباً الجمعية العامة للأمم المتحدة إنه «حالما يعطي الاعتراف فإن الجانب الفلسطيني سيعترف بدولة إسرائيل كحقيقة واقعة وسيترتب على إسرائيل الإعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

* دعت منظمة التحرير الفلسطينية حكومة المحافظين البريطانية إلى التحدث إلى الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية «لأن من مسؤولية بريطانيا المعنوية المساهمة في إيجاد سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

* دعا المجتمع الإنطاكي المقدس لطائفة السريان الأرثوذوكس والأكليروس المسيحي في العالم للعمل على تحرير القدس كما ناشد الأمم المتحدة وحكام العالم الوقوف إلى جانب شعب فلسطين في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه بعد تحريرها من الاحتلال الصهيوني.

* علم من مصدر فلسطيني في عمان أن الحكومة المصرية أبلغت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موافقتها على استقبال ١٢٥٠ طالباً فلسطينياً في جامعات القاهرة للسنة الدراسية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠.

٣٠ ـ تشرين الأول

* أشاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا غازي حسين باعتراف المستشار النمساوي برونو كرايسكي بالمنظمة ووصف كلمة كرايسكي أمام الامم المتحدة بأنها إسهام بناء في حل شامل للقضية.

* قال موشي دايان وزير خارجية إسرائيل المستقيل إن «اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية يشكلون حالياً الخطر الرئيسي على إسرائيل».

وصرح دايان في مستعمرة «سدي بوكر التي أسسها ديفيد بن غوريون: «إن هؤلاء اللاجئين لا يريدون العودة إلى الخليل ونابلس ورام الله فحسب بل إلى حيفا ويافا وعكا وكل أنحاء البلاد أيضاً. إنهم قد يتمكنون من إزالة إسرائيل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

* أكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي إن المنظمة مستعدة للتعاون مع السلطة الشرعية اللبنانية للمساهمة في إيجاد «حل ملائم للجنوب» وتقديم كل التسهيلات المطلوبة لذلك «شرط الا يمس اتفاق القاهرة ووجود المقاومة في لبنان».

* أعرب حزب البعث في العراق والحزب البورتوريكي في بيان مشترك عن تأييدهما لنضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة وشجبا الهجمات المتكررة على جنوب لبنان.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

* تحدث امين سر جبهة التحرير العربية عبد الرحيم أحمد الى صحيفة «الوحدة» القطرية في كل القضايا التي تهم الثورة الفلسطينية. وبالنسبة للحوار الفلسطيني ـ الاميركي قال: «الشروط التي تضعها الولايات المتحدة لا تسمح لأي منا ان يقبل هذا الحوار، فهي لا زالت مصرة على تجاهل الجريمة التي حدثت ضد شعبنا متمثلة باقتلاعه من ارضه وزرع جسم غريب مكانه، ولا اعتقد ان الحوار معها يكون مفيداً بل يجب ان يكون مرفوضاً بالمقابل فان التوجه نحو الشعب الاميركي لشرح مدى الجريمة التي ترتكبها حكومته يبقى أمراً مفيداً وضرورياً اما بالنسبة لموقف جبهة التحرير من دخول الجيش اللبناني إلى الجنوب أكد «ان من حق الجيش اللبناني ان يتواجد على أية بقعة من أرض لبنان... ولن يجد من المقاومة الفلسطينية الا كل دعم».

* قال الرئيس المصري أنور السادات ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رفض رسالة بعث بها إليه في وقت سابق مع زعيم الحقوق المدنية الأميركي القس جيسي جاكسون وأضاف أنه أبلغ عرفات في الرسالة «أن الوقت قد حان لمنظمة التحرير الفلسطينية لتتحمل مسؤوليتها وتعلن وقف عملياتها العسكرية تمهيداً لتبادل الاعتراف مع إسرائيل وبحث كامل المسألة معها». وأردف السادات يقول «إن هذا سيحدث عاجلاً أو آجلاً».

* قال وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر فيما يتعلق باحتمال إقامة دولة فلسطينية، «إنني لا أتصور دولة فلسطينية تحكمها منظمة التحرير الفلسطينية تكون منزوعة السلاح».

* قال وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ إنه «يجب على إسرائيل أن تجري حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية في حال تخلي المنظمة عن هدفها في تدمير الدولة اليهودية وإيقاف عملياتها لسنتين أو ثلاث».

* أبلغ ثلاثة فلسطينين يواجهون تهماً «بالارهاب والتخريب» محكمة المانيا الغربية بأن عملاء إسرائيليين اتصلوا بهم في زنزانتهم في برلين الغربية في محاولة لحملهم على التحول ضد منظمة التحرير. وقال أحد المتهمين ان عميلاً إسرائيلياً حثه على الانضمام إلى الإستخبارات الإسرائيلية (الموساد) لجمع المعلومات عن منظمة التحرير في بيروت وعن الفلسطينيين الذين يعيشون في المانيا الغربية.

* نفّذ الفدائيون الفلسطينيون عمليتين ناجحتين في قلب إسرائيل. العملية الأولى تمت في محطة الباصات الرئيسية في تل أبيب حيث ان قنبلة انفجرت قرب مكتب في محطة الباصات مما أدى إلى مقتل رجل واحد وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الرجل الذي وضع القنبلة ربما كان إرهابياً. والعملية الثانية هي نسف قطار حيفا ـ تل أبيب. وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية في دمشق مسؤوليتها عن العمليتين. وقالت إن العملية الأولى تمت عند مدخل مبنى تستخدمه أجهزة الأمن الإسرائيلية في أحد الشوارع الرئيسية القريبة من محطة باصات تل أبيب. وأشارت بيانات المقاومة إلى أن المجموعة الخاصة (١) هي التي نسفت «قطارحيفا ـ تل أبيب» العسكري مما أدى إلى تحطيم ثلاث عربات. وذكرت المقاومة الفلسطينية أنه تم أيضاً تنفيذ عملية ثالثة حين أطلق صاروخ من عيار ١٢٠ مليمتراً على المركز السياحي الإسرائيلي في خربة مدسة جنوبي مدينة الخليل حيث دمر أقساماً من المركز وجرح عدد من حراسه.

* بمناسبة عيد الأضحى، زار الأمين العام «لجبهة التحرير العربية» السيد عبد الرحيم أحمد وأمين سر القيادة القطرية لحزب البعث الإشتراكي السيد راضي فرحات مقبرة الشهداء، بعدها زار عبد الرحيم أحمد وأعضاء اللجنة المركزية للجبهة قواعد في صيدا وصور والنبطية وزار مسؤولون آخرون في الجبهة والحزب قواعد الجبهة في الشمال والعرقوب.

٢ ـ تشرين الثاني

* رفضت محكمة النقض في شيكاغو الإفراج بكفالة عن فلسطيني في التاسعة عشرة من عمره يدعى زياد أبو عين كانت قد وجهت إلية تهمة ارتكاب اعتداء بالمتفجرات بإسرائيل مما أدى إلى مصرع اثنين وجرح أربعين آخرين.

* يرى المستشار النمساوي كرايسكي أن استخدام الدول العربية لسلاح النفط في أغراض سياسية لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية «سيؤدي إلى مواقف بالغة الخطورة وغير واقعية». وقال كرايسكي في ما يتعلق باعتراف الإشتراكية الدولية رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية إنه يمكن إعلان الإعتراف بدولة وليس بحكومة أو بحركة.

* نسب إلى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قوله إن دولة فلسطينية جديدة ستكون واحة خضراء للديموقراطية في العالم. وسئل إذا كان صحيحاً كما تقول بعض الصحف الأميركية إن منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للإعتراف بإسرائيل فقال إن الاعتراف يتم بين الدول فقط.

* بمناسبة الذكرى ٦٢ لوعد بلفور، دعت التنظيمات والقوى الفلسطينية إلى حصد كل الطاقات الفلسطينية والعربية وإلى المزيد من النضال ضد مؤامرتي كامب ديفيد والحكم الذاتي. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الولايات المتحدة وجهت ضد الشعب الفلسطيني مؤامراتها الديبلوماسية، من خلال المبعوثين الذين ترسلهم بين فترة وأخرى لمحاولة ترتيب الأوضاع هنا وهناك في هذه المنطقة العربية أو تلك.

* أعرب رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن قلقهما للإعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، وحذرا من حظر امتداد النزاع وأكدا دعمهما لوحدة وسيادة واستقلال لبنان.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر إثر اجتماع عرفات ومارشيه في الجزائر.

* إفتتح في لشبونه «المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين» في حضور السيد ياسر عرفات الذي أعلن «أن معركة تحرير فلسطين متلازمة مع معركة تحرير النفط العربي» ووصف منطقة الشرق الأوسط بأنها «برميل من البارود على وشك الانفجار».

* أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أن «مؤتمر قمة مصغر» لدول جبهة الصمود والتصدي قد عقد في الجزائر. والمح إلى أن «هذه القمة المحدودة» هي تحضير من جانب جبهة الصمود لمؤتمر القمة العربي الموسع الذي سيعقد في تونس في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

٣ ـ تشرين الثاني

* نفى أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، التصريحات التي نسبت إليه ومفادها أنه «سيتم إنشاء دولة فلسطينية في المستقبل القريب» وقال أبو أياد إن ما قصده هو أنه إذا ما توفرت شروط إنشاء دولة فلسطينية.

* قال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بون إن عملاء الإستخبارات الإسرائيلية والأميركية هم الذين يتولون التدقيق في طلبات اللجوء السياسي التي يتقدم بها الفلسطينيون إلى السلطات الغربية. وقال ممثل المنظمة في مكتب الجامعة العربية في بون عبد الله الافرنجي إن هذا التدقيق يجري منذ ثمانية أشهر.

* نفت جبهة التحرير الفلسطينية نفياً قاطعاً ما أشيع عن صدام وقع بين عناصرها وبين عناصر من حركة «أمل» في منطقة الشياح وقال بيان صدر عن الناطق الرسمي للجبهة ان أيا من عناصر الجبهة لم يشارك في أي اشتباك مع أية جهة «وجبهة التحرير الفلسطينية لن تنجر إلى السياسة التوتيرية التي ينتهجها عملاء الاجهزة المشبوهة».

* قام الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ أحمد جبريل، بزيارة إلى منطقة الشمال بمناسبة عيد الأضحى حيث التقى كوادر وعناصر الجبهة في الشمال وقال «إننا ندعو لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها أمضى أسلحة النصر، كما ندعو بكل إخلاص إلى ضرورة تنفيذ البرنامج التنظيمي المتعلق بالوحدة الوطنية والذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة في دمشق».

٤ ـ تشرين الثاني

* أنهى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات زيارة استغرقت يومين للشبونه باتفاق على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في لشبونه على أن يتولى مكتب المنظمة في إسبانيا تمثيلها في البرتغال حتى ذلك الحين.

* أفادت مصادر فلسطينية مسؤولة أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد اتخذ قراراً بتجميد عضوية الوفد الفلسطيني في اللجنة الفرعية الأردنية الفلسطينية المشتركة إلى حين اجتماع اللجنة العليا التي يرئس الجانب الفلسطيني فيها عرفات شخصياً ويرئس الجانب الأردني رئيس الوزراء مضر بدران.

وذكرت المصادر نفسها أن عرفات اتخذ هذا القرار لأن الأردن يخص المساعدات التي أقرتها قمة بغداد لدعم صمود

الأراضي المحتلة لبعض البلديات ويحجبها عن بلديات كبيرة مثل بلدية نابلس والخليل وذلك على نحو مخالف لقرارات اللجنة العليا الفلسطينية الأردنية المشتركة بهذا الشأن.

٥ ـ تشرين الثاني

* قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن إنه من الوهم تصور قيام دولة فلسطينية في المستقبل.

وأضاف المسؤول الفلسطيني «أن قيام مثل هذه الدولة يتوقف على إرادة كل الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط وعلى ذلك فإنه يتعين على الولايات المتحدة أن تعترف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن تعترف إسرائيل علانية بوجود هذا الشعب. . .».

* قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلال ناجي إن من يجري أي حوار مع «الجبهة اللبنانية» لا يمثل منظمة التحرير وأضاف لن نضع يدنا في يد من يتعامل مع العدو الصهيوني في لبنان.

٦ ـ تشرين الثاني

* أدان السيد عصام القاضي الأمين العام لمنظمة «الصاعقة» ما سماه «عملية إعادة العلاقات الفلسطينية ـ الصهيونية طبيعية» التي ينتهجها بعض أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وبينهم الدكتور عصام السرطاوي.

ونقلت عنه صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «مطالبته بعزل هؤلاء الأشخاص وإحالتهم إلى المحاكمة».

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السيد ياسر عرفات رئس اجتماعاً للمجلس العسكري الفلسطيني عرض فيه تطورات الوضع الراهن محلياً وعربياً ودولياً وتطرق إلى جولته التي شملت الجزائر والبرتغال.

وأشار عرفات إلى الوضع في الجنوب اللبناني والوضع العام في لبنان «مؤكداً العمل على تعميق التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني لمواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية».

* ذكرت وكالة الأنباء اليابانية أن مسؤولاً حكومياً يابانياً نفى أن تكون طوكيو قد وجهت دعوة لياسر عرفات لزيارة اليابان رسمياً.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية قولهم: إنه من المستحيل على الحكومة اليابانية توجيه دعوة ما دامت حتى الآن لم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

* صرّح السيد إبراهيم الصوص رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس أن المنظمة «لا ترغب في القضاء على أحد» وأنه «إذا قبلوا (يعني الإسرائيليين) بالعيش معنا في سلام فإننا نعيش معهم في سلام».

* إتهم مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب العربي وفلسطين الولايات المتحدة باستخدام حقها في النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لمنع قبول قرارات تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقد افتتح المؤتمر السيد ياسر عرفات الذي اجتمع إلى الرئيس البرتغالي أنطونيو رامه لهوانيش.

وأبلغ وزير الخارجية البرتغالي السيد ياسر عرفات أن البرتغال تعيد تأكيد حق الفلسطينيين الثابت في أن يكون لهم وطن. كما أكد من جديد إيمان البرتغال في حق إسرائيل في الوجود كدولة.

٧ ـ تشرين الثاني

* قال الرئيس التركي فخري كورتورك في رسالة بعث بها إلى السيد ياسر عرفات «إن تركيا تساند المساعي المبذولة في سبيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

* ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن عضو المجلس الوطني الفلسطيني عصام السرطاوي وضع استقالته بتصرف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت هذه المصادر أن استقالة السرطاوي جاءت بعد أن طلب إليه السيد ياسر عرفات رفض جائزة منحه إياها مستشار النمسا برونو كرايسكي مناصفة مع شخصية إسرائيلية لجهودهما نحو حوار عربي ـ إسرائيلي.

٨ ـ تشرين الثاني

* أكدت منظمة التحرير الفلسطينية أنها لم تقم بعد بأية وساطة بين الثورة الإيرانية والحكومة الاميركية حول مسألة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران. وأشارت إلى أنها «تعتبر نفسها طرفاً وليس وسيطاً».

وأشارت منظمة التحرير إلى أنها لن تقوم بهذه الوساطة إلّا إذا طلب منها ذلك الإمام آية الله الخميني.

وجاء هذا الموقف الفلسطيني في وقت رحبت فيه الحكومة الأميركية رسمياً بوساطة محتملة لمنظمة التحرير في قضية احتلال السفارة الأميركية التي دخلت يومها الخامس، وقالت إذا ما ساعدت هذه الوساطة في الافراج عن الرهائن في طهران فإنها ستؤدي خدمة تتميز بمسؤولية كبيرة.

* دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف «أبو أياد» العرب إلى إرسال قوات «ولو رمزية» إلى الجبهة الشرقية والشمالية وطالبهم بالمشاركة في الدفاع عن جنوب لبنان في وجه الهجمات الإسرائيلية.

واشار إلى أن «حل الأزمة اللبنانية يجب أن يكون لبنانياً ضمن الدائرة العربية واوضح أن محاولات تدويل المسألة اللبنانية لن يؤدي إلى أية نتيجة»

* جاء في تقرير قدمه رئيس المخابرات الإسرائيلية إلى لجنة الدفاع في الكنيست حول نوايا منظمة التحرير الفلسطينية «ما من عضو مسؤول في منظمة التحرير لا ينظر إلى دولة فلسطينية في غزه والضفة الغربية على أنها مجرد وسيلة لاعتداءات جديدة ضد إسرائيل بهدف القضاء نهائياً على الدولة اليهودية وإحلال كيان فلسطيني محلها».

* سمحت الولايات المتحدة بقيام إتصالات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية حول مصير الرهائن الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في طهران وأعربت عن تقديرها للمساعي التي تبذلها المنظمة عبر وفدها الموجود في العاصمة الإيرانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر أن التعليمات التي زود بها مبعوث الرئيس الأميركي السيد رمزي كلارك الذي اجتمع بممثل منظمة التحرير في تركيا ـ تقضي بأن يجري إتصالات بأي شخص لتأمين سلامة المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران والعمل على إطلاقهم.

* صرّح مصدر مسؤول لصحيفة «النهار» اللبنانية، أن العقيد سعد صايل «أبو الوليد» رئيس غرفة العمليات في منظمة التحرير

المؤتمر ينعقد لوضع الخطوات العملية لمحاربة العدو الصهيوني والامبريالي، موقف الجبهة واضح من الأزمة اللبنانية وهو يستند إلى أن الحركة الوطنية اللبنانية هي وحدها صاحبة الحق في تقرير شكل النظام وغمطه، موقف الجبهة واضح من النظام الأردني وهي ترفض مناقشة أي موضوع يتعلق بالحوار مع النظام الأردني إلا من زاوية التأكيد على رفضها لأية مفاوضات أم مساومات مع النظام الأردني.

* نفت جبهة التحرير العربية أن يكون عبد الرحيم أحمد الأمين العام للجبهة قد شارك في اجتماع حضره الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمه والأمين العام المساعد للجبهة الشعبية - القيادة العامة طلال ناجي والأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي مصطفى. وقالت «إننا نؤكد أن الرفيق الأمين العام للجبهة لم يحضر هذا الاجتماع».

* نسب إلى السيد ياسر عرفات تحذيره من أنه ما لم تتم تسوية مسألة الصحراء الغربية سريعاً عن طريق العرب فإن المغرب قد ينفصل عن جبهة مواجهة كامب ديفيد ويخرج على المجموعة العربية.

واعرب عرفات عن أمله في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية في خلال وجوده في لشبونه في ألا تتطور مشكلة الصحراء في المغرب «إلى ما لا نحب» وطالب بأن تعالج بالكثير من الهدوء وبرود الأعصاب نظراً لحساسيتها الشديدة.

* قدم رئيس الاستخبارات الإسرائيلية «شين بيت» تقريراً إلى لجنة الدفاع في الكنيست يتناول نيات منظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت صحيفة «معاريف» إلى رئيس الاستخبارات الإسرائيلية الذي لا تكشف الصحف الإسرائيلية عادة إسمه قوله: «ليس هناك أي مناضل مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية إلا يعتبر دولة فلسطين في قطاع غزه والضفة الغربية مجرد منطلق لهجمات جديدة ضد إسرائيل تستهدف التدمير النهائي للدولة اليهودية وإحلال كيان فلسطيني محلها».

٩ - تشرين الثاني

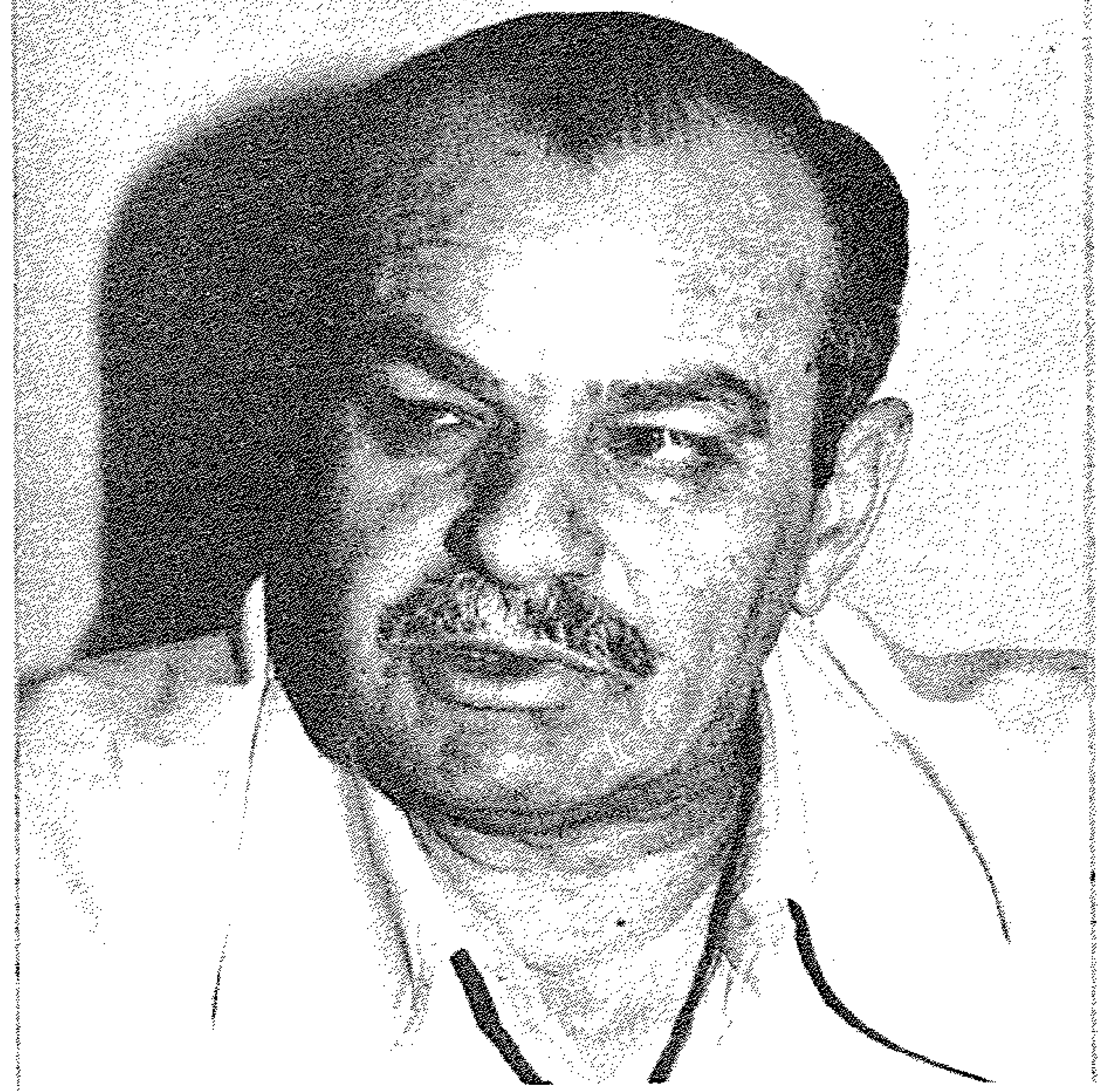
* عقد المجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية إجتماعاً برئاسة ياسر عرفات حضرها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرحيم أحمد والدكتور أحمد صدقي الدجاني.

وفكرت «وفا» أن البحث تناول التطورات الأخيرة فلسطينياً وعربياً ودولياً وخاصة تلك التي تمس وجود المقاومة في الجنوب وقالت إن المجلس إتخذ إجراءات عدة لمواجهة كافة الاحتمالات المتوقعة وكافة الظروف.

* هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية بطرد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وقالت إن هذا القرار هو من الخطط التي تستخدمها إسرائيل «لضرب صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة».

وقال ناطق باسم المنظمة في تصريح له في بيروت إن المنظمة تؤكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال بكافة الأشكال ضد الاحتلال الإسرائيلي ومؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي.

* نسبت وكالة «اليونايتدبرس» إلى السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة قوله إن السيد ياسر عرفات تولى بنفسه مهمة التفاوض من أجل إطلاق الديبلوماسيين الأميركيين المحتجزين في سفارة الولايات المتحدة في طهران



■ ابو الوليد ■

الفلسطينية توجه إلى طهران على رأس وفد فلسطيني «للتشاور مع الأخوة الإيرانيين حول التطورات الأخيرة وتدارس الموقف والاطلاع على الحقائق».

ونفى المصدر الأنباء القائلة أن التحرك الفلسطيني في اتجاه طهران يهدف إلى التوسط في قضية الديبلوماسيين الأميركيين المحتجزين في السفارة الأميركية هناك. وقال «لا وساطة لأن الثورة الفلسطينية تقف دائماً إلى جانب الشعب الإيراني في كفاحه ضد الإمبريالية».

* وزعت الوكالة العربية السورية للأنباء الرسمية «سانا» تصريحاً للسيد عصام القاضي الأمين العام لمنظمة «الصاعقة» علق فيه «على ما تناقلته بعض وكالات الأنباء عن وساطة منظمة التحرير الفلسطينية لاطلاق المحتجزين الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران».

وقال القاضي: «إذا صح ما تناقلته بعض وكالات الأنباء فان الأمر يدعو حقاً للاستغراب للأسباب الآتية: إن جماهير الطلبة التي تحاصر سفارة الامبريالية الأميركية في إيران هي الجماهير الإيرانية التي هاجمت سفارة مايسمى دولة إسرائيل في طهران وطالبت بقطع العلاقات الإيرانية مع نظام السادات العميل، إن هذه الجماهير هي نفسها التي تقف إلى جانب شعبنا في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية (...) على الذي يقوم بالتوسط بين فريقين أن يكون محايداً في علاقته بهما معاً، إن ما يجري في إيران هو من إختصاص قادة الثورة وجماهير الشعب الإيراني الذين يقاتلون الإمبريالية بالطريقة التي يجدونها مناسبة.

* نفت كل من الجبهة الشعبية وجبهة التحرير العربية النبأ الذي وزعته وكالات الأنباء الصحافية عن إجتماع فلسطيني - رباعي للبحث في موضوعات مؤتمر القمة والوضع في جنوب لبنان. وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح لها:

- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تشترك في أي إجتماع لبحث المواضيع المشار إليها، الجبهة الشعبية ليست مستعدة لإضاعة الوقت في مناقشة أي مؤتمر مهما كان مستوى التمثيل فيه إلا إذا كان هذا

* صرح ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة أن الجبهة ترفض أية وساطة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران.

وأضاف الناطق أنه «إنطلاقاً من مبادئنا ومبادىء شعبنا الثورية لا يمكننا قبول أية وساطة بين الجلاد الأميركي عدو شعبنا الفلسطيني والإيراني وبين الثورة الإيرانية المظفرة.

* أرسلت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين برقية للطلبة الإيرانيين الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران أعلنت فيها تضامن طلبة فلسطين مع زملائهم الإيرانيين في إحتلالهم «مركز التجسس الامبريالي الصهيوني».

* صرح السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا أنه أفرج عن فدائيين فلسطينيين أبعدا عن المانيا الغربية جواً بعد الفضيحة التي أثارها إستجواب خبير إسرائيلي في مكافحة الفدائيين لهما.

١٠ ـ تشرين الثاني

* إلتقى السيد أبو الحسن بني صدر المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران والعقيد سعد صايل «أبو الوليد» رئيس غرفة العمليات المركزية في المنظمة. وقد إطلع الجانب الفلسطيني «على الوضع في إيران ووقف على رأي بني صدر في القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وصرح هاني الحسن: «إن الإيرانيين لا يزالون مصرين، على تسليم الشاه اليهم». أما «أبو الوليد» فقال: «هناك تطابق تام في وجهات النظر وهذا طبيعي لكوننا أخوة في خندق واحد ضد الامبريالية الأميركية ـ الصهيونية».

* تحدثت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحافي في بيروت تركز على قضية إبعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من الضفة الغربية عن الدور الفلسطيني في الاحداث الجارية في إيران.

وقالت وكالة «رويتر» إن منظمة التحرير «إعترفت للمرة الأولى بأنها تساعد في محاولة تسوية الأزمة الناجمة عن إحتجاز الديبلوماسيين الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران».

ونسبت الوكالة إلى السيد أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله «تأكدوا إننا نقوم بكل ما في وسعنا إن من مصلحتنا العمل في هدوء ومن هذا المنطلق نتابع محاولاتنا ولن نتكلم كثيراً لئلا نخرب جهودنا».

وأعلن الدجاني أن اللجنة التنفيذية قررت القيام بحملة على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية لمواجهة قرار طرد الشكعة وتشمل التحركات إثارة الموضوع في القمة العربية في تونس وممارسة ضغوط على الأمم المتحدة وتوجيه رسالة إلى أمينها العام الدكتور كورت فالدهايم.

* وصل إلى بيروت من دمشق فدائيان فلسطينيان أفرج عنهما من سجن ميونيخ في أعقاب فضيحة حول إستجوابهما من قبل الاستخبارات الإسرائيلية.

وكان رئيس وزراء ولاية بافاريا فرانتس جوزف شتراوس قد قال في ميونيخ إنه أفرج عن الفدائيين بناء على طلب عاجل من الحكومة الاتحادية في بون.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية حكومة ألمانيا الغربية بالتعاون مع المخابرات الأميركية والإسرائيلية لتحويل الشبان الفلسطينيين عن طريق إستخدام التعذيب والابتزاز إلى عملاء للتسلل داخل حركة المقاومة الفلسطينية.

١١ ـ تشرين الثاني

* قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (أبو أياد) إن منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم إقتراح وثيقة سفر فلسطينية خلال مؤتمر القمة العربي المقبل المقرر عقده في تونس.

وأضاف أبو أياد في إجتماع يضم ممثلي الفلسطينيين بالكويت أن هذه الوثيقة يجب أن تصدر عن جامعة الدول العربية وأن تعطى لكل الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر عربية.

* نفى زعيم المعارضة العمالية في إسرائيل شيمون بيريز ما تردد عن إعداد لقاء بينه وبين السيد ياسر عرفات بلشبونه.

وكانت مجلة «أكتوبر» المصرية قد نشرت هذا النبأ وقالت إن المقابلة الغيت في آخر لحظة.

* أكد الناطق الرسمي باسم مؤتمر لشبونه للتضامن مع الشعب الفلسطيني فضل شرورو أن السكرتارية التي انتخبها المؤتمر تنوي تشكيل وفد دولي للذهاب إلى الأمم المتحدة لطرح القضية الفلسطينية.

١٢ ـ تشرين الثاني

* نفى «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ما تردد عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بوساطة بين إيران والولايات المتحدة لاطلاق رهائن السفارة الأميركية في طهران مؤكداً أن ما نشر في هذا الصدد غير صحيح.

وأضاف: «إننا لم نذهب إلى هناك (طهران) لنكسب عطف أميركا أو لتعترف بنا كما قال البعض كذلك نرفض إحتجاز بعض الرهائن من أجل أن يعترف بنا البعض الآخر. وقد خرجت في هذا الشأن أنباء من بيروت وغيرها بل من بعض المنظمات محاولة تشويه الموقف أما لنقص في المعلومات لديها وأما التصريحات مبتورة أو عن قصد».

* أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي أن الولايات المتحدة مستمرة في تجاهل حقوق الفلسطينيين.

واتهم الطرزي في تصريح لصحيفة «المدينة» السعودية واشنطن بأنها تسعى إلى إحباط المشروع الخاص بالقضية الفلسطينية وأن موقفها هذا يتعارض وميثاق الأمم المتحدة.

١٣ ـ تشرين الثاني

* دعت «قيادة المقاومة الفلسطينية» جميع رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية وقطاع غزه إلى الاستقالة إحتجاجاً على إعتقال رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة وحملتهم «مسؤولية تاريخية في التصدي الجماعي والموحد للمخططات الصهيونية والامبريالية».

* عقد السيد ياسر عرفات محادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسيد بوريس بونا ماريوف أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والعضو الاحتياط في المكتب السياسي للحزب.

وذكرت وكالة «تاس» الرسمية أن اللقاء تمحور حول قضية الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة والدعم السوفياتي ضد «سياسة الصفقات المنفردة المناوئة للعرب».

* دعا السيد ياسر عرفات الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة إلى التدخل لدى السلطات الإسرائيلية لوقف قرار إبعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس.

وقال عرفات في مذكرة بعث بها «نتوجه اليكم بهذه المذكرة كي تتدخلوا شخصياً لدى سلطات الاحتلال لتوقف قرارها بطرد الشكعة».

* بدأ قادة المجموعات الصهيونية في ١٣ بلداً أوروبياً مؤتمرهم لبحث كيفية مواجهة تزايد دعم منظمة التحرير الفلسطينية في أوروبا الغربية.

وقال رئيس المنظمة الصهيونية ليوفان غيلديرين الذي دعا إلى هذا المؤتمر المغلق «إنه قد أنشئت لجنة خاصة لمحاولة منع حكومات السوق الأوروبية المشتركة من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية».

* قال رئيس رابطة فرنسا ـ فلسطين المحامي الفرنسي موريس بوتان إن السيد ياسر عرفات طالب أوروبا بصفة عامة وفرنسا بصفة خاصة بأن تعترف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر بوتان أن عرفات تحدث للوفد الذي تألف من أربعة أعضاء من رابطة فرنسا ـ فلسطين عن الموقف في جنوب لبنان «حيث تستخدم أسلحة أميركية جديدة لم يسبق إستخدامها من قبل كالقنابل العنقودية وأشار إلى أن إسرائيل التي إستخدمت هذه الأسلحة دكت أيضاً قرى لبنانية بكاملها مما أسفر عن موت مدنيين لبنانيين وفلسطينيين».

* نفى ياسر عرفات أية مسؤولية عن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في لشبونه ووصف الهجوم بأنه عمل إرهابي يقصد منه تعطيل العلاقات الفلسطينية البرتغالية.

١٤ ـ تشرين الثاني

* دعا الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى تعزيز السلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية «مع المحافظة على المصالح المشروعة لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان».

ووزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» اثر عودة السيد ياسر عرفات إلى بيروت بعد زيارة لموسكو بياناً مشتركاً جاء فيه أن محادثات عرفات مع السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي تركزت «على الوضع في الشرق الأوسط ومهمات النضال من أجل الحل العادل لقضية فلسطين في إطار الحل العادل والشامل في المنطقة».

* ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية في نبأ لها من واشنطن أن السلطات الأميركية منعت مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي من الانتقال من نيويورك إلى واشنطن لحضور ندوة الخريجين العرب التي ستعقد هناك.

* اتخذت اللجنة المشكلة في نطاق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سلسلة قرارات لمتابعة وتنسيق جهود الاحتفال بيوم ٢٩ تشرين الثاني الحالي باعتباره اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ودعت اللجنة إلى إشراك البعثات الديبلوماسية العربية وأجهزتها الاعلامية في الخارج في حملة إعلامية حول القضية الفلسطينية وكذلك دعوة الأمين العام للجامعة العربية لتوجيه خطاب حول القضية الفلسطينية.

* دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بالاشتراك مع جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية وجمعية الصداقة ـ الفلسطينية إلى لقاء شعبي يقام في قاعة «المونو باليته» في العاصمة الفرنسية وذلك «تعبيراً. عن التضامن مع موقف رؤساء البلديات في الاراضي العربية المحتلة واستنكاراً للقرار الذي إتخذته سلطات الاحتلال الإسرائيلية في حق رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة باعتباره إنتهاكاً لأبسط حقوق الإنسان ولإدانة سياسة إسرائيل الارهابية في الداخل.

* حث السيد ياسر عرفات الدكتور فالدهايم على الاهتمام بقضية الشكعة. وقال عرفات في رسالة نقلها السيد زهدي الطرزي ممثل المنظمة في الأمم المتحدة إلى فالدهايم أن الإسرائيليين يعتزمون إبعاد رؤساء بلديات آخرين من الضفة الغربية.

١٥ ـ تشرين الثاني

* قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن في حديث لإذاعة كولونيا الألمانية الغربية أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تطلب من الدول العربية وقف صادراتها النفطية إلى الدول الغربية كوسيلة للضغط.

* أصدرت «قيادة الثورة الفلسطينية» في بيروت بياناً حذرت فيه من المناورات البحرية ـ الأميركية البريطانية ـ الجارية في بحر عُمان قرب «المياه الإيرانية».

واتهم البيان كارتر بممارسة تصعيد خطير يهدف إلى ضرب الثورة الإيرانية بكل الوسائل المتاحة عبر إعلان تجميد الأرصدة المالية الإيرانية و «تحريض الدول الأوروبية على مقاطعة النفط الإيراني».

* أعلنت منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» عدم مسؤوليتها عن محاولة إغتيال السفير الإسرائيلي في لشبونه خلافاً لما نشر في بيروت نقلاً عن الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية.

* نفت منظمة التحرير الفلسطينية أن تكون تعرف شيئاً عن راجمتي صواريخ سوفياتيتين عثرت عليهما الشرطة الايطالية في سيارة ٣ يساريين متشددين كانوا اعتقلوا قرب مدينة بولونيا وسط إيطاليا.

وورد ناطق باسم مكتب منظمة التحرير في روما على أنباء صحافية إيطالية ربطت بين الفدائيين الفلسطينيين واكتشاف الراجمتين بقوله: «لا علاقة لنا بالقضية وليست لنا علاقات مع الرجلين الأردنيين اللذين ذكرت السلطات إسميهما في هذه القضية كما إننا لا نعرفهما».

١٦ ـ تشرين الثاني

* اتهم الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في دمشق «اليمين الفلسطيني العربي» بتوريط منظمة التحرير الفلسطينية في «الوساطة بين الثورة الايرانية والامبريالية الاميركية».

* صرحت رئيسة وزراء البرتغال ماريا دبلوردس للاذاعة الاسرائيلية انها لا تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية وراء حادث الاعتداء الذي تعرض له سفير اسرائيل في لشبونه.

* عرض السيد ياسر عرفات في رسالة الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب الاسباب «الانسانية» و «روابط الاخاء والكفاح مع الشعب الايراني» التي حملت منظمة التحرير على بذل جهود وساطة من أجل اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران.

١٧ ـ تشرين الثاني

* بعث السيد ياسر عرفات برسالة الى الإمام آية الله الخميني.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصدر فلسطيني قوله ان الرسالة التي حملها غازي الحسيني تتضمن استعراضاً للوضع في المنطقة والاحتمالات المطروحة حول امكان حدوث تدخل عسكري اميركي لانقاذ الرهائن في طهران.

وأشار المصدر الى أن الرسالة قد ركزت على ثلاث نقاط رئيسية: الأولى: الوضع في جنوب لبنان واحتمالات الموقف الذي قد يتخذه الملوك والرؤساء العرب في هذا المجال في قمة تونس. الثانية: الاستفسار عن المدى الذي يمكن أن تشارك فيه الثورة الفلسطينية، الثورة الايرانية والتأكيد على أن الثورة الفلسطينية مستعدة لتقديم كل دعم. الثالثة: توضيح نتيجة المباحثات الفلسطينية - السوفياتية وخاصة بالنسبة للنقطة الخاصة بتطور الوضع في ايران..

١٨ - تشرين الثاني

* اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أن الثورة الفلسطينية تعترض على ورقة العمل - الحل الوسط التي توصلت اليها اللجنة الخماسية بعد رفض ورقتي العمل اللبنانية والفلسطينية.

وقال القدومي في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية: «ان الاعتراض الفلسطيني كان على الورقة بكاملها لانه اذا قبلنا بمبدأ منع المقاومة الفلسطينية من القيام بعمليات عسكرية من الحدود اللبنانية فان هذا يشكل سابقة خطيرة بحيث تتمكن كل دولة عربية من ان تطالبنا في المستقبل بتطبيق هذا المبدأ ومعنى ذلك أن العرب وافقوا على خنق المقاومة في الأراضي المحتلة».

* قالت وكالة «وفا» في نبأ لها من الرياض ان السيد ياسر عرفات اجتمع مع الملك خالد بحضور وزير الدفاع السعودي الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وذكرت الوكالة ان البحث «تناول كافة القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني والعربي والدولي وخصوصاً القضايا المطروحة على جدول أعمال مؤتمر القمة العربي المقبل».

* اجتمع السيد ياسر عرفات مع الرئيس العراقي صدام حسين وصرح عرفات قائلاً ان محادثاته مع الرئيس العراقي كانت «ايجابية ومثمرة للغاية وتناولت القضايا التي تخص القضية الفلسطينية والتطورات الجارية في المنطقة العربية والمواضيع المطروحة على مؤتمر القمة العربي العاشر وكل ما يتعلق بقضايانا القومية».

* ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد خالد الفاهوم التقى في بكين السيد جي بينغ في نائب رئيس مجلس الدولة في الصين وعرض معه تطورات القضية الفلسطينية في كل المجالات.

وأوضحت أن جي أكد «موقف الصين الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واسترداد حقوقه الشرعية واقامة دولته» وندد بالاعتداءات الصهيونية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

١٩ - تشرين الثاني

* حمل نائب رئيس الوزراء الصيني جي بينغ على سياسة الدولتين العظميين في الشرق الأوسط وقال «انهما تشجعان وتساندان اسرائيل بكافة الوسائل من أجل خدمة مصالحهما».

وأعلن جي في أول تصريح صيني رسمي عن الشرق الأوسط منذ عدة اسابيع ان الحكومة والشعب الصيني يساندان بحزم الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل اقرار حقوقه القومية ومن بينها العودة الى وطنه واقامة دولة فلسطينية.

* دعا السيد ياسر عرفات الدول العربية «الى رص صفوفها لمواجهة اسرائيل».

وقال عرفات الذي انهى زيارة للرياض وتوجه الى تونس عن طريق دمشق لحضور مؤتمر القمة العربي ان «على العرب الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدو ويجب أن يكون التضامن العربي العامل الاساسي في قمة تونس».

* كشف السيد ياسر عرفات انه «أصدر امراً بوضع قواتنا في حال الانذار، لتكون جاهزة لنجدة الثورة الايرانية او الرد على أي عدوان يفكر العدو الصهيوني في القيام به على شعبنا في الجنوب اللبناني».

ونفى أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بوساطة بين ايران والولايات المتحدة لحل قضية الرهائن الاميركية في طهران موضحاً: «نحن لم نقم ولن نقوم بجهود وساطة مع الثورة الايرانية في شأن المحتجزين في السفارة الاميركية نحن والثورة الايرانية في خندق واحد».

* صرح السيد هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران في مؤتمر صحافي ان منطقة الشرق الأوسط تجتاز مرحلة خطيرة وان مصيرها مرتبط بمصير الوضع في ايران الذي يقوده آية الله الخميني.

وعن الرهائن المحتجزة في السفارة الاميركية في طهران قال الحسن: «نحن نشارك ايران في هذا الموقف ولسنا وسطاء».

* نفت الامانة العامة للإمام الخميني زعيم الثورة الاسلامية في ايران ان يكون الزعيم الايراني «أجرى اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية في شأن قضية الرهائن الاميركية».

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة أن الخميني «رفض استقبال العقيد سعد صايل «ابو الوليد» رئيس غرفة العمليات المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي قدم الى ايران للاجتماع به».

وقال البيان ان الإمام استغرب أيضاً تصريح السيد هاني الحسن ممثل المنظمة في طهران الذي اعرب فيه عن «ارتياحه» الى قرار اطلاق بعض المحتجزين من النساء والسود.

٢٠ - تشرين الثاني

* ذكرت وكالة «وفا» ان «المخيمات الفلسطينية في لبنان شهدت اضراباً عاماً تأييداً لموقف منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر القمة العاشر» الذي بدأ أعماله في تونس.

* أوضح «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الانباء التي رددتها الوكالات حول ما اشيع عن «وساطة فلسطينية» لاطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران.

وقال ابو جهاد «ان ابو الوليد مدير غرفة العمليات في حركة (فتح) التقى القيادات الثورية الايرانية ولم يكن في برنامجه عقد لقاء مع الإمام الخميني كما قالت الانباء».

٢١ - تشرين الثاني

* صرح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان «الخطوة المتقدمة المطلوبة من فرنسا هي الاعتراف الصريح بما يتصل بموضوع الدولة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير



■ خالد الحسن ■

المصير وهذه الخطوة يجب ان تسبق اي شيء اذ ان زيارة عرفات لباريس تأتي عندئذ نتيجة طبيعية لها».

* طالبت منظمة «الصاعقة» بعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني للبحث في «التطورات الأخيرة في الساحة العربية ومناقشة موضوع الاتصال الذي أجراه السيد عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني في لندن مع أحد اعضاء الكنيست اليهودي من دون تكليف من المجلس».

وجاءت هذه المطالبة على لسان «ابو الهيجا» الناطق الرسمي باسم «الصاعقة» في تصريح أدلى به الى مجلة «الطلائع» الاسبوعية التي تصدرها المنظمة.

* وافق مجلس النواب الهولندي على مذكرة تطالب الحكومة الهولندية بأن تكف عن تجنب اجراء اتصالات حقيقية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتنصح المذكرة الحكومة باستخدام مثل هذه الاتصالات لاقناع الفلسطيني بالغاء البنود المعادية لاسرائيل في ميثاق المنظمة.

٢٣ تشرين الثاني

* حكمت محكمة اسرائيلية في اللد على خمسة شبان عرب كانوا قد اعترفوا بالتخطيط للقيام بغارة على تل أبيب في شهر آذار الماضي بالسجن لمدة ٢٢ سنة لكل واحد منهم.

* قال زعماء الجالية اليهودية في فرنسا التي يبلغ عدد افرادها ٧٠٠ الف شخص ان زيارة ياسر عرفات الى باريس يمكن أن تخلق ظروفاً «لطلاق معنوى» بين اليهود الفرنسيين والحكومة الفرنسية.

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» إجتماعا «مهماً» حضره السيد ياسر عرفات. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الاجتماع بحث «في التطورات الجارية في المنطقة وقرارات مؤتمر القمة والوضع الخطير الناجم عن التهديدات الأميركية لإيران وغيرها من المواضيع».

* اعتبر المستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي أن المراحل الثلاث المؤدية إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط تكمن في الاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً للحوار بين «الشريكين» ووصولاً إلى مؤتمر جنيف جديد.

وقال كرايسكي في مقابلة نشرتها إحدى المجلات الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في النمسا أنه يتعين أن يثبت لإسرائيل أن «منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني وأن إسرائيل لا يمكنها إختيار ممثل آخر».

٢٦ ـ تشرين الثاني

* ترأس السيد ياسر عرفات إجتماعاً للجنة التنفيذية للمنظمة وقالت (وفا) إن الاجتماع تناول آخر تطورات الوضع الراهن كما تم إستعراض مقررات قمة تونس.

* قال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة زهدي الطرزي في حديث لمجلة «نيوزويك» إنه «على الرغم من أن حدة الكفاح المسلح لمنظمة التحرير ضد إسرائيل قد خفت فأن إستخدام القوة لم يتم التخلي عنه كلياً». وأضاف «أعتقد أن البندقية لفتت إنتباه العالم إلى المنظمة».

* بدأت الجمعية العمومية للأمم المتحدة مناقشتها السنوية للمسألة الفلسطينية بخطاب ألقاه السيد ميدون فال (السنغال) رئيس «لجنة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقة غير القابلة للتصرف». ودعا فيه إلى «مراجعة عميقة للمفاهيم السائدة لدى الأطراف المتصارعة» في الشرق الأوسط.

٢٧ ـ تشرين الثاني

* حذّر مصدر فلسطيني مسؤول في بيروت أن الولايات المتحدة ستواجه حرباً على مستوى منطقة الشرق الأوسط إذا إستخدمت القوة العسكرية لإطلاق الرهائن الأميركية في طهران.

وقال السيد ماجد أبو شرار أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» في حديث إلى وكالة «رويتر» «أنا متأكد من أنها ستكون حرب كل شعوب المنطقة».

* قال «أبو أياد» الذي كان يتحدث في مقر «إتحاد طلبة الأردن». في بيروت أن «هناك جهاز إستخبارات أميركياً إسرائيلياً يعمل من داخل تركيا ضد النظام السوري لاضعاف موقفه في أزمة المنطقة».

من جهة أخرى ذكر «أبو أياد» أن «لا قرار من قرارات القمة ينص على إنسحابنا من الجنوب. وأن وجود الثورة الفلسطينية منظم والبندقية حياتنا ولكن لا نرغب في أن يذبح لبنان من أجلنا ولا نوافق على ذبح قضيتنا من أجل لبنان. إن من حقنا الدفاع عن أنفسنا ضد من يشنون الحرب علينا».

* حذر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي من أن إستمرار الولايات المتحدة «في تقديم دعم لا تحفظ فيه لإسرائيل قد يؤدي إلى حريق يتجاوز الشرق الأوسط».

جاء ذلك في خطاب ألقاه في إفتتاح جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية ندد فيه باتفاقيات «كامب ديفيد» وبالسياسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية.

٢٨ ـ تشرين الثاني

* قال الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة فضل شرورو أن التحدي الأميركي لإيران هو بمثابة ناقوس إنذار لكل الدول العربية النفطية. وختم تصريحة بدعوته إلى عقد مؤتمر تضامني في طهران في القريب العاجل.

* يتضامن العالم بشتى دوله وهيئاته ومؤسساته ومنظماته التحررية

والتقدمية وقواه الديموقراطية والمحبة للسلام مع شعب فلسطين تلبية للتوصية الصادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٧٧.

وكانت الجمعية العامة قد إختارت التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام وهو ذكرى تقسيم فلسطين يوماً للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني.

* قالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» إن السيد ياسر عرفات سيزور الاتحاد السوفياتي قريباً للمشاركة في «إسبوع التضامن والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني» الذي يقام حالياً في موسكو.

من جهة أخرى بعث عرفات برسالة إلى شعوب العالم بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» أكد فيها «أن الولايات المتحدة الأميركية تتحمل وحدها مسؤولية الانفجار الهائل الذي تطل نذره في الشرق الأوسط.

وقال أيضاً: «إنني على رغم كل الدمار والموت اللذين لحقا بالشعب الفلسطيني وبالأمة العربية على يد إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية أقول نعم إن السلام مطلب أمتنا وشعوب منطقتنا وإنه يمكن تجنب الانفجار الرهيب فيها».

٢٩ ـ تشرين الثاني

* قال أبو فراس رئيس البعثة الديبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تركيا إن البابا يوحنا بولس الثاني يعطف على قضية الشعب الفلسطيني.

وذكر أبو فراس أن البابا قد بحث معه في موضوع السلام العالمي ومشكلات الشعب الفلسطيني أثناء حفلة إستقبال للمبعوثين الأجانب في أنقره.

* دعا أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش كل الحركات الثورية العربية إلى تولي مسؤولياتها وتعبئة قواها ضد إتفاقيات كامب ديفيد.

١ ـ كانون الأول

* أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خالد الحسن «إن الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول الحالي سيشهد تطوراً كبيراً في مستوى العلاقات الثنائية بين المنظمة وفرنسا».

* صرح السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية «إن التضامن العالمي الواسع مع الشعب الفلسطيني يتعزز يوماً بعد يوم، والدليل على ذلك إن يوم التضامن يجري في أكثر من مئة بلد في العالم».

* صرح السيد ماسايوشي أوهيرا رئيس الوزراء الياباني أمام البرلمان إن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يجب أن تتضمن حق إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأوضح أنه يجب الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها بما يتوافق وميثاق الأمم المتحدة خصوصاً حق تقرير المصير.

* شجب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة طلال ناجي «الحملة التي يقوم بها النظام اللبناني لتضخيم تحفظه على البند الخامس من قرارات قمة تونس» وقال: «نستغرب التضخيم المتعمد من جانب الرئيس إلياس سركيس...».

٢ ـ كانون الأول

* قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، إن العلاقة الفلسطينية اللبنانية بعد مؤتمر قمة تونس هي علاقة بلد شقيق مع شعب شقيق ولا يمكن أن تكون غير ذلك.

٣ ـ كانون الأول

* قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن الفلسطينيين سيستخدمون الوسائل السلمية لتحقيق هدفهم بإقامة دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين بعد إنشاء دولة مصغرة في المرحلة الأولى.

٥ ـ كانون الأول

* أعلن متحدث باسم الخارجية اليابانية بأن بلاده لم تمنح لمنظمة التحرير الفلسطينية أي وضع ديبلوماسي اعتباري في طوكيو.

وأضاف يقول أن اليابان تعترف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وإن المكتب الحالي لها في طوكيو لا يمنحها هذا الامتياز وإنما جاء ذلك كتسهيل للاتصالات بينها وبين وزارة الخارجية اليابانية.

٦ ـ كانون الأول

* نفت ثلاث منظمات فلسطينية الأنباء التي تم تداولها عبر الإذاعات ووكالات الأنباء بأنه تم محاصرة واقتحام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس بالجماهيرية.

وأكدت كل من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديموقراطية إنه لم يجر احتلال المكتب ولا محاصرته أما فتح فقد اكتفى مسؤول قيادي فيها بالقول: لا تعليق في انتظار جلاء الأمور.

ومن جهة أكد مصدر رسمي في سفارة الجماهيرية ببيروت أنه لم يجر احتلال ولا أية محاصرة لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

٧ ـ كانون الأول

* قال السيد ياسر عرفات، في مهرجان أقيم في جامعة بيروت العربية وحضره وفد إيراني: «إن معركتنا ضد الإمبريالية والصهيونية طويلة ونحن نعرف إن القرار الأميركي هو ضرب الثورة الإيرانية وسحق الحركة الوطنية والجبهة القومية... وهنا لا بد من أن أؤكد أن الثورة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية والجبهة القومية لن تسمحا بأن تكون هناك أية نقطة ارتكاز في أية منطقة عربية. فنحن والثورة الإيرانية لسنا في خندق واحد فحسب، بل في ثورة واحدة بقيادة رجل واحد هو الإمام آية الله الخميني... إن القوات اللبنانية والفلسطينية المشتركة هي رهن إشارة الإمام الخميني للتحرك ضد الإمبريالية الأميركية والصهيونية سواء أكان ذلك في جنوب لبنان مع إخوانهم الثوار الإيرانيين القادمين أو في أي مكان في العالم لضرب المصالح الأميركية».

* اتخذت الحركة الوطنية والقومية والمقاومة الفلسطينية مجموعة قرارات هامة تقضي بإعادة فرض السلطة وإزالة المظاهر المسلحة ومنع الخوة وقد اتخذت هذه المقررات في اجتماع عقدته اللجنة الأمنية المشتركة لقيادة المقاومة والحركة الوطنية والجبهة القومية.



■ سمير غوشة ■

٨ ـ كانون الأول

* دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الدكتور سمير غوشة إلى تركيز الجهد لدعم الثورة الفلسطينية وليس «من خلال اللجان المشتركة مع النظام الأردني».

هاجم غوشة تصريحات الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في باريس وقال لن نسمح له أبداً بأن يتكلم باسم فلسطين أو باسم الأمة العربية فبأي حق يسمح لنفسه بأن يعطي الوعود ويتكلم مع مندوب العدو؟.

٩ ـ كانون الأول

* طالب الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الإلتزام بقرارات مؤتمري بغداد وتونس، وقال بأن المطلوب من الأنظمة الوطنية أن تنحي القليبي عن أمانة الجامعة.

وحول إغلاق المكاتب المسلحة قال كنا ولا نزال نعارض فتح المكاتب خارج المخيمات ولا يوجد لنا حتى اليوم أي مكتب خارج المخيمات.

* انفجرت الأزمة حرباً كلامية بعد إعلان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة أن السلطات الليبية طردت رئيس مكتب المنظمة في طرابلس السيد سليمان الشرفا (أبو طارق) وأفراد عائلته.

وأضاف إن رجال الأمن الليبيين حذروا الفلسطينيين الموجودين في ليبيا من التوجه إلى المطار لوداع «أبو طارق» وعائلته وهددوهم بالطرد مشيراً إلى أن «اللجنة الثورية الليبية لجامعة فتح هددت أيضاً الطلاب الفلسطينيين بالترحيل إذا توجهوا إلى المطار وإذا لم يشكلوا لجاناً ثورية على النسق الليبي».

* أكد الدكتور جورج حبش استمرار المقاومة الفلسطينية في طريقها لتحرير كل متر واحد من فلسطين... وطالب الدول العربية بمقاطعة الولايات المتحدة نفطياً وسياسياً واقتصادياً.

وكان الدكتور حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يتحدث في مهرجان أقيم في بيروت بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاق جبهته.

* أكد «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مجدداً إن المقاومة الفلسطينية لن تنسحب من الجنوب. وقال: «قد نناور حيناً ونمد أيدينا إلى السلام أحياناً ولكن يجب أن يفهموا أن ذلك لا يعني ترك البندقية والإنسحاب من الجنوب».

١٠ ـ كانون الأول

* صرح مصدر فلسطيني في تونس إن ممثل منظمة التحرير في طرابلس «أبو طارق» الذي طردته السلطات الليبية من أراضيها موجود حالياً في تونس.

ويذكر أن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير صرح أن «أبو طارق» طرد في إطار «الحملة المشبوهة» للسلطات الليبية ضد مكاتب المنظمة.

* أكد المكتب الصحافي للجماهيرية الليبية في تونس في بيان سلم لوكالة «فرانس برس» إن الجماهير الفلسطينية في الجماهيرية اعتزمت تنظيم نفسها في لجان ثورية تلبية للنداء الذي وجهه العقيد معمر القذافي.

وأضاف البيان: لكن ممثل المنظمة أبو طارق منعها من ذلك وهددها باللجوء إلى استخدام السلاح وطلب من السلطات الليبية تدخل رجال الشرطة لهذا الغرض.

١١ ـ كانون الأول

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً حضر جانباً منه مدير مكتب منظمة التحرير في طرابلس «أبو طارق» وأصدرت اللجنة بعد الاجتماع بياناً يعلن رفضها للإجراءات الليبية ويؤكد على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما يؤكد «أن تصعيد الموقف لا تستفيد منه سوى القوى المضادة لأمتنا العربية وعلى رأسها الامبريالية العالمية والصهيونية وعملائها وعلى حساب التصدي لمعاهدة الاستسلام الخيانية واتفاقية كامب دايفيد».

١٢ ـ كانون الأول

* قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في موضوع الخلافات وتدهور العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الليبية. كما سيناقش التطورات المستجدة على القضية الفلسطينية كذلك سيناقش نتائج مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في تونس والوضع في الأرض المحتلة وجنوب لبنان.

* ظهرت خلافات في وجهات النظر بين بريطانيا وإسرائيل حول دور منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارة قام بها وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد.

وأبلغ هيرد مؤتمراً صحافياً أنه شدد في محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وزعماء إسرائيليين آخرين على وجهة النظر البريطانية التي تقول إن منظمة التحرير أظهرت أخيراً دلائل تحول عن العنف إلى الطريق الديبلوماسية والسياسية وأضاف يقول أن بيغن أصر على رأيه في أن منظمة التحرير هي منظمة قتلة وعلى إسرائيل ألا تتفاوض معها أبداً.

* قال السيد ياسر عرفات: «إن الثورة الفلسطينية والحركة

الوطنية اللبنانية تضعان كل قواهما في تصرف الإمام الخميني للدفاع عن الثورة الإيرانية في مواجهة التحديات الأميركية وتحطيم المصالح الأميركية العالمية... يقولون أن الثورة الفلسطينية والثورة الإيرانية متلاحمتان وأنا أقول باسم جميع الثوار الفلسطينيين أنها ثورة واحدة بقيادة امامنا...».

١٣ ـ كانون الأول

* صرحت مصادر وزارة الخارجية اليابانية إن السفراء اليابانيين في عواصم الشرقين الأوسط والأدنى دعوا حكوماتهم إلى زيادة اتصالاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل الاعتراف بالمنظمة ممثلاً للشعب الفلسطيني.

وقال السفراء في اقتراحهم الذي رفعوه إلى الحكومة أن تسوية المشكلة الفلسطينية ضرورية للسلام في الشرق الأوسط.

* أكد وزراء الإعلام العرب من جديد التزام أجهزة الإعلام العربية بدعم منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتزام استقلاليتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وحيا وزراء الإعلام صمود جماهير الأرض المحتلة وأكدوا على ضرورة نشر وتوزيع أخبار الصمود في وجه الإحتلال على أوسع نطاق عربي وعالمي.

١٠ ـ كانون الأول

* قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمات الدولية غازي حسين أن الحوار الأوروبي العربي يعتبر مجمداً في الوقت الحاضر بسبب موقف الدبلوماسية البريطانية الموالية لإسرائيل.

وأوضح غازي حسين أن عداء بريطانيا لمنظمة التحرير تحت الضغط الصهيوني عبر عن نفسه أخيراً برفض وزير الخارجية اللورد كارينغتون استقبال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

* أعلن المجلس المركزي الفلسطيني الذي أنهى اجتماعاته، مباركته للجهود التي تعمل على تبديد الخلافات بين منظمة التحرير والجماهيرية العربية الليبية ودعا في الوقت نفسه إلى وقف الحملة الإعلامية على المنظمة.

وعلم من مصادر المجلس أن البيان قد صدر بالإجماع بعد مناقشات طويلة وصريحة تركزت أساساً على الأزمة الراهنة في العلاقات بين قيادة المنظمة والجماهيرية العربية الليبية.

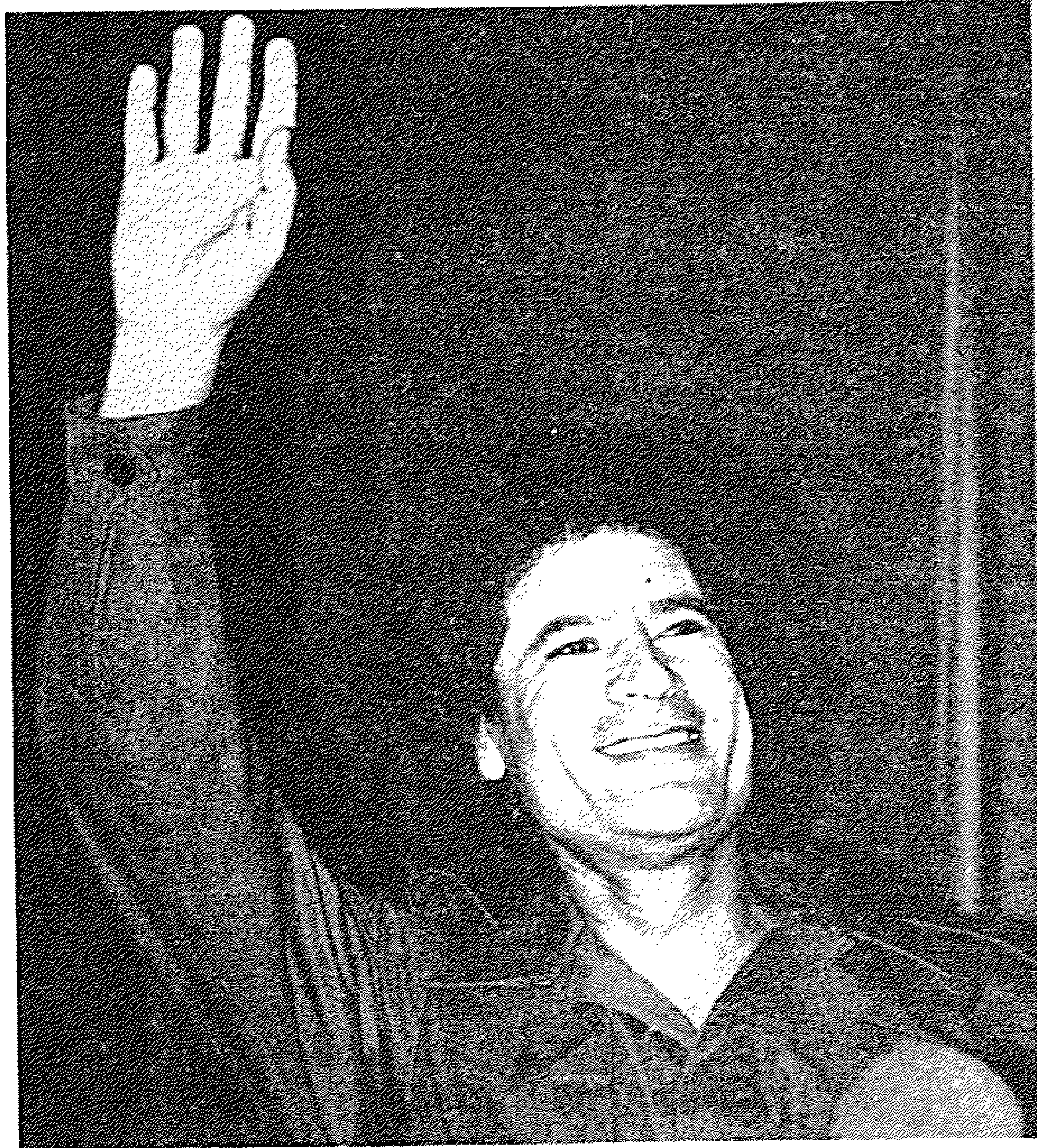
١٥ ـ كانون الأول

* اغتالت المخابرات الإسرائيلية المناضل الفلسطيني إبراهيم عبد العزيز ورفيقه سمير عزت طوقان في نيقوسيا بقبرص.

ونعت حركة «فتح» المناضلين واتهمت المستشار الأمني لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بارتكاب هذه الجريمة.

* بثت الإذاعة الليبية إلى المؤتمرات الشعبية على مستوى القاعدة في الجماهيرية الليبية نداء طلبت فيه وقف «كل أنواع المساعدة» لحركة «فتح».

وقالت أن المؤتمرات الشعبية طلبت وقف كل مساعدة لـ «فتح» لأن هذه الحركة «تحولت إلى منظمة سياسية تخلت عن الكفاح المسلح وأنكرت المساعدة التي قدمتها إليها الجماهيرية» مشيرة إلى أن



■ معمر القذافي ■

«المساعدات يجب أن تذهب إلى الثوريين الفلسطينيين الذين يقاتلون».

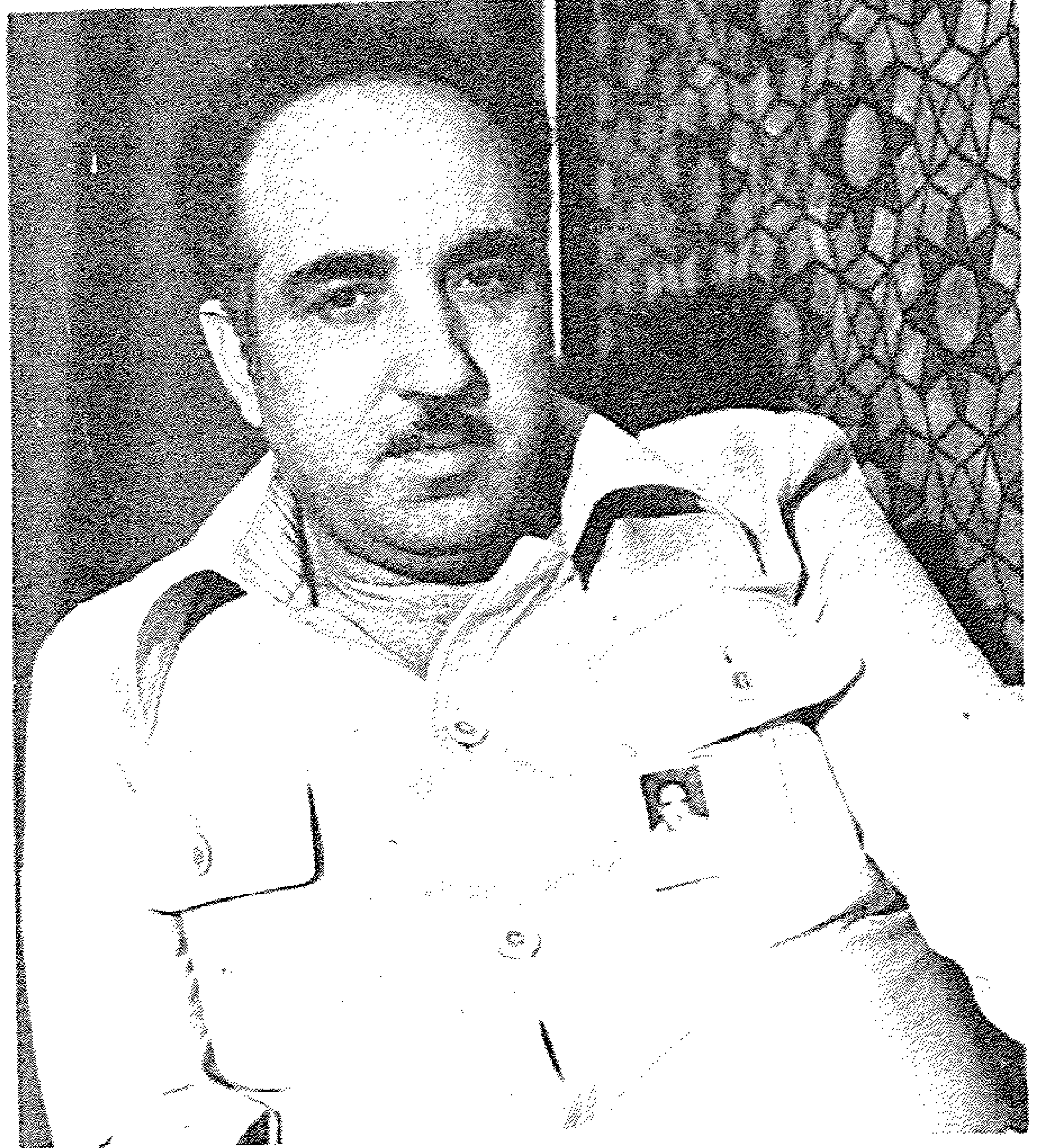
* أدلى السيد عبد الرحيم أحمد أمين سر جبهة التحرير العربية، اثر عودته من الاردن مع وفد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان اشترك في مباحثات اللجنة السياسية العليا المشتركة بحديث إلى مجلة «الصمود» الفلسطينية فقال «ان ما يحكمنا في العلاقة مع الاردن هو مقررات المجلس الوطني التي وضعت اشتراطات العلاقة مع الاردن وهي ان يعترف النظام الاردني بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، والشرط الثاني هو الاقرار بالهدف المرحلي للمنظمة والمتمثل في حقنا في العودة وتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني والشرط الثالث للعلاقة هو حقنا بممارسة مهامنا النضالية في الساحة الاردنية». وبالنسبة لمستقبل العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية، قال «لا بد من العمل لحماية لبنان وبنفس الوقت حماية المقاومة... فوحدة لبنان لا يجوز ان تكون متناقضة مع وجود المقاومة... ولا يمنع التفاهم اللبناني ـ الفلسطيني على قاعدة الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين وعلى قاعدة الاحساس المشترك بحقيقة الخطر الذي يهدد لبنان والمقاومة وهو الخطر الصهيوني».

١٦ ـ كانون الأول

* أعرب أبو أياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن أمله في ألا تترك حكومة ألمانيا الغربية كل هذا العدد من الرعايا الفلسطينيين يدخلون إلى ألمانيا الغربية.

وفي حديث أدلى به لمجلة (دير شبيغل) التي تصدر في هامبورغ ذكر أبو أياد أنه إذا لم تضع السلطات الألمانية الغربية حداً لتدفق اللاجئين الفلسطينيين فإن حادثاً ما قد ينفجر عاجلاً أم آجلاً.

* شنت حركة «فتح» بلسان عضو لجنتها المركزية «أبو أياد» أعنف هجوم على العقيد معمر القذافي منذ بدأ الخلاف بين



■ ابو اياد ■

الجانبين. وأكد «أبو أياد» أن «القذافي لم يدفع قرشاً واحداً إلى «فتح» منذ العام ١٩٧٥ لأنه يريد أن تكون ثورتنا بالمعاش ونحن نرفض ذلك».

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر إعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية تفي فيه ما أشيع عن تقدم الثورة الفلسطينية من بعض الأطراف العربية للقيام بالوساطة بين الجماهيرية الليبية والثورة الفلسطينية وقال: «إن الثورة الفلسطينية تؤكد بأنها لم تطلب مثل هذه الوساطة من أحد على الإطلاق».

وأضاف «كل ما فعلته الثورة الفلسطينية هو أنها طلبت بحث الموضوع في الأطر المؤهلة لذلك وهي جبهة الصمود والتصدي أو مؤتمر القمة العربي».

* عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً وصفته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأنه اجتماع على جانب من الأهمية.

وقالت الوكالة أن اللجنة بحثت في هذا الاجتماع «الوضع الراهن» إضافة إلى قرار الحكومة الإسرائيلية بأن يتولى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن عمليات ملاحقة واغتيال كوادر الثورة الفلسطينية وقياداتها وإشاعة الإرهاب في صفوف الفلسطينيين.

١٧ ـ كانون الأول

* نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية إلى السيد ياسر عرفات تحذيره دول النفط العربية بأنها ستكون بالضرورة متورطة في الحرب بعمل عسكري ضد إيران.

وأضافت الصحيفة أن عرفات قال أن واشنطن ستحاول أن تسيطر على موطىء قدم في إحدى الدول العربية الخليجية قبل شن الهجوم على إيران.

* قدمت رابطة «سويسرا وفلسطين» التماساً للحكومة السويسرية طالبة فيها الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتصريح بفتح مكاتب إعلان للمنظمة وتقديم مساعدة مالية رسمية للهلال الأحمر الفلسطيني.

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السلطات الليبية اعتقلت عضو لجنة اقليم «فتح» في ليبيا وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة البيضاء أحمد البرداني.

وأشارت الوكالة إلى أن هذا الإجراء جاء في أعقاب ندوة تمت في مدينة البيضاء طلبت في خلالها اللجنة الثورية للمدينة من الفلسطينيين تشكيل لجنة ثورية خاصة بهم.

١٨ ـ كانون الأول

* قال ياسر عرفات في مهرجان تأبيني اقيم في بيروت للمسؤولين الفلسطينيين اللذين اغتيلا في قبرص: «إن مواجهة ثالوث كامب ديفيد لا تكون بتقديم التنازلات. فالسادات قدم الفاتورة الفلسطينية لكنهم لم يكتفوا بها وهم يطالبونه بمياه النيل. من هنا علينا أن نعرف عدونا وأن ما يجري في الجنوب ليس مطالبة بانسحاب قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بل مطالبة بتنفيذ المخطط الصهيوني الذي يريد فلسطين وجنوب لبنان كذلك ثلوج القرنة السوداء شمال لبنان».

* قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن السلطات الليبية اعتقلت خمسة فلسطينيين ينتمون إلى حركة «فتح» في مدينة البيضاء.

من جهة أخرى صرح مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أن «الاجراءات الليبية الهادفة إلى تشكيل هيئة عليا للفلسطينيين في ليبيا ليست قانونية خصوصاً أنها تأتي بعد طرد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية من أراضيها».

١٩ ـ كانون الأول

* أشاد السيد ياسر عرفات بتضامن الاتحاد السوفياتي الصلب مع نضال الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير.

وأضاف عرفات في رسالة إلى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف أذاعتها وكالة «تاس» أن شعبنا وثورتنا يتمسكان بالنضال من أجل انتصار نضالنا العادل وحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

٢٠ ـ كانون الأول

* عقد اجتماع بين لجنة المتابعة والسيد ياسر عرفات والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير و«أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والعميد سعد صايل مدير غرفة العمليات المركزية في المنظمة قال على أثره السيد ياسر عرفات: «هناك كتيبتان من الجيش اللبناني في الجنوب ونحن نرحب بدخول عشر كتائب أخرى إلى جانب كل من الكتيبتين وذلك لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر. بل أننا نقول بوجود الجيش اللبناني كله ليقوم بواجباته في الدفاع عن الأرض اللبنانية والسيادة اللبنانية. وقد أبلغنا اللجنة العربية موقفنا هذا وأعلنا إلى جانب ذلك ترحيبنا بعقد لقاء ثلاثي ـ فلسطيني لبناني مع لجنة المتابعة العربية نفسها».

* قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن النتائج التي تمخض عنها مؤتمر تونس الأخير تعتبر إيجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وتعتبر إستراتيجية تتطلب العمل والممارسة.

ودعا السيد الحسن إلى إنشاء الأجهزة اللازمة لتنفيذ قرارات قمة تونس على المستويين العربي والدولي. وقال: إن القرارات لن تتحول إلى واقع ملموس دون السهر على تنفيذها.

٢١ - كانون الأول

* رئس السيد ياسر عرفات اجتماعاً للقيادة الفلسطينية عرضت فيه نتائج الاجتماع الذي عقد في دمشق مع الرئيس حافظ الأسد كذلك نتائج لقاء عرفات ولجنة المتابعة العربية.

* بحث الرئيس السوري حافظ الأسد مع السيد ياسر عرفات الاتصالات الجارية لوقف التدهور في العلاقات بين الجماهيرية الليبية وقيادة المقاومة الفلسطينية.

وقال مصدر سوري رسمي (سانا) أنه جرى خلال اللقاء «استعراض الموقف العام في المنطقة العربية والوضع في الساحة اللبنانية والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

وذكرت مصادر «أ. ف. ب» أنه في إطار استعراض الوضع في الساحة اللبنانية بحث المجتمعون الموقف في جنوب لبنان ومسألة المتطوعين الإيرانيين الذين وصل عدد منهم إلى العاصمة السورية، تمهيداً لدخولهم جنوب لبنان.

٢٢ - كانون الأول

* بثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن السيد ياسر عرفات بعث برسالة «مهمة» إلى الزعيم الإسلامي آية الله الخميني.

* ذكرت ثلاث صحف قبرصية - يونانية أن منظمة معروفة تطلق على نفسها اسم «الجبهة الوطنية القومية» أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال المناضلين الفلسطينيين في نيقوسيا.

وأضافت الصحف أن مجهولاً اتصل بها هاتفياً قائلاً «إن كل من سيتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية سيلقى نفس المصير».

٢٣ - كانون الأول

* حذر السيد ياسر عرفات في مقابلة أجرتها معه إذاعة ألمانيا الاتحادية من أن «الشرق الأوسط على شفير انفجار» وأن «خطر حرب يقوم هناك».

ودعا الأوروبين إلى اتخاذ «خطوات جريئة» تأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لتحقيق حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي في السنة ١٩٨٠.

٢٤ - كانون الأول

* سلم أحمد طالب الابراهيمي مستشار الرئيس الجزائري رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد إلى السيد ياسر عرفات تتعلق بوسائل تطويق الأزمة الليبية - الفلسطينية.

وتسلم الرسالة الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية عبد المحسن أبو ميزر وصرح أبوميزر الناطق باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الإبراهيمي نقل إلى عرفات رسالة من الشاذلي بن جديد «تتعلق بالوسائل الكفيلة بتطويق الأزمة الفلسطينية - الليبية».

* أعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما أن الفاتيكان رفض السماح للمطران إيلاريون كبوجي مطران القدس السابق للروم الكاثوليك بزيارة إيران في مهمة تتعلق بالرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران.

وجاء في بيان لمكتب المنظمة أن المطران كبوجي تلقى دعوة من الحكومة الإيرانية إلا أنه لم يعط أية تفاصيل أخرى.

* حمل السيد ياسر عرفات بشدة على السياسة الأميركية الراهنة في الشرق الأوسط وقال أنه لن يكون هناك سلام ولا نفط من دون فلسطين.

وأبلغ عرفات صحيفة «دي مورغين» البلجيكية قوله أن «استمرار السياسة الأميركية كما هي عليه الآن سيلحق الضرر في صورة خطيرة بالمصالح الأميركية في المنطقة.

وانتقد اتفاقات كامب ديفيد ووصفها بأنها مؤامرة بحتة على الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

* ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة إن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالة إلى الرئيس الصيني هواكوفينغ «يشكره فيها على مساندته الكبيرة لنضال الشعب الفلسطيني».

* في ذكرى أربعين الدكتور عبد الغني أبو رقبه الذي سقط في أفريقيا قال السيد ياسر عرفات أنه «لا يمكن أحداً أن يحتوي الثورة الفلسطينية أو أن يفرض وصايته عليها أو يخدعها بجمله الثورية، إن هذه الثورة ليست خاضعة إلا لقرار البندقية التي يحملها المقاتل الفلسطيني وأخوه المقاتل اللبناني».

* صرح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنه «لا يمكن أن يكون هناك تقارب بيننا وبين أميركا إلا إذا اعترفت بحقنا في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على ترابنا الوطني وحقنا في تقرير المصير والعودة».

٢٦ - كانون الأول

* قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في إيران هاني الحسن إن السيد ياسر عرفات سيزور إيران في وقت قريب للمشاركة في احتفالات الذكرى الثانية لانتصار الثورة الإيرانية ولإجراء محادثات مع الإمام الخميني.

وقال الحسن في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أنه بحث مع الإمام الخميني قضايا عدة منها تطورات الوضع في جنوب لبنان وقضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وإن الإتفاق قد تم على لقاء بين عرفات والإمام الخميني للتشاور حول آخر التطورات.

* حمل السيد ياسر عرفات على نحو غير مباشر على الجماهيرية الليبية مؤكداً «أن أحداً لا يستطيع شراء الثورة من الأقزام».

وقال في خطاب ألقاه في افتتاح حضانة أطفال تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني: «إن العوامل الإنسانية مهمة في الثورة الفلسطينية إن أروع ما في ثورتنا أنها حضارية».

وفي إشارة إلى الجماهيرية الليبية قال: «أن أحداً لا يستطيع شراء الثورة من الأقزام فقد يشترون ذمماً ويشترون تجار بيرة وبيلي كارتر ولكن لا يستطيع الأقزام أن يشتروا ثائراً واحداً في الثورة الفلسطينية».

٢٧ - كانون الأول

* قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أنه ليس من حق الولايات المتحدة الأميركية تسليم أي مواطن فلسطيني إلى السلطات الإسرائيلية وإن المنظمة تعتبر مثل هذا العمل تصرفاً عدوانياً ضد الشعب الفلسطيني لا يمكن السكوت عنه.

وكان القدومي يعلق على قرار واشنطن تسليم المدعو زياد أبو عين وهو فلسطيني يحمل الجنسية الأردنية إلى إسرائيل ليحاكم فيها بتهمة

تفجير قنبلة في أحد أسواق مدينة طبريا.

* قالت صحيفة «هـا آرتس» إن منظمة التحرير الفلسطينية أرسلت مبالغ من المال إلى ٤ قرى في منطقة الجليل مؤكدة أن ٢٠ ألف دولار دفعت في قرية بدير الأسد عن طريق أحد مؤيدي منظمة التحرير لإسقاط رئيس بلديتها المعتدل والإتيان بمجلس بلدي متطرف.

٢٨ ـ كانون الأول

* تمنى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أن تؤدي الوساطة الحالية بين قيادة المقاومة الفلسطينية والجماهيرية العربية الليبية إلى إحراز تقدم.

وقال في مؤتمر صحافي خصصه للحديث عن قيام السلطات الأميركية بتسليم المواطن الفلسطيني زياد أبو عين إلى السلطات الإسرائيلية «نحن لسنا مع أية حركة مع أي نظام عربي لكننا لا نسمح بالاعتداء على الشرعية الفلسطينية أو التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونرفض أية محاولات لفرض وصايات على الشعب الفلسطيني لأي نظام عربي تنظمها قرارات مؤتمرات القمة العربية لأنها تحدد شكل وطبيعة العمل العربي الموحد وضرورة التزام جميع الأعضاء بهذه القرارات وكل ما يخرج عن هذه القرارات يعتبر خارجاً عن المجموعة العربية».

* ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن السيد ياسر عرفات التقى السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت الذي سلمه رسالة من القادة السوفيات «تتعلق بالتطورات الأخيرة للوضع في المنطقة».

٢٩ ـ كانون الأول

* شجب الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة طلال ناجي دعوة رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل المقاومة الفلسطينية لوقف عملياتها ضد إسرائيل ووصفتها بأنها «جزء من التنازلات الساداتية لإسرائيل».

* استمرت بيانات الاستنكار لحادث اختطاف المناضل السعودي ناصر السعيد وأدلى مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح قال فيه أن عملية الاختطاف تشكل استمراراً في تنفيذ نهج التصفيات الدموية الذي تقوم به الرجعيات والفاشيات العربية ضد القوى والأحزاب المناهضة لها.

* أصدر مكتب الإعلام المركزي في الجبهة الديموقراطية بياناً جاء فيه أن أجهزة المكتب الثاني والمخابرات السعودية هي التي أقدمت على اختطاف السعيد ونقله إلى السعودية.

* أعلنت الجماهيرية العربية الليبية وقادة فصائل المقاومة الفلسطينية (الدكتور جورج حبش نايف حواتمة أحمد جبريل سمير غوشة وماجد محسن) تشكيل لجنة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجماهيرية ودعوة جبهة الصمود والتصدي لعقد قمة لها «للعمل على تطوير مواجهتها للمؤامرة ومراحلها المستجدة».

ودعا بيان مشترك صدر عن الطرفين إلى دعم الكفاح المسلح الفلسطيني وفتح كل الجبهات العربية أمامه وإلى دعم الحركة الوطنية والقومية اللبنانية وسوريا كما أكد على ضرورة وقوف الثورتين الليبية والفلسطينية إلى جانب الثورة الإيرانية في مواجهتها للامبريالية الأميركية.

* شكت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة من أن القصف والمخاطر الصحية والنقص في الأموال هي من بين المشاكل التي واجهتها في العام ١٩٧٩.

وقالت الوكالة في بيان صحافي أصدره مقرها في فيينا وعمان إنها مع اقتراب العام ١٩٨٠ تستعد لدخول عقدها الرابع كوكالة مؤقتة تخدم اللاجئين بانتظار تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

٣٠ ـ كانون الأول

* صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية إن قرار محكمة شيكاغو تسليم شاب فلسطيني متهم بـ«أعمال إرهابية» إلى إسرائيل لاقى ارتياحاً لدى الحكومة الاسرائيلية.

وكانت إسرائيل حملت الشاب الفلسطيني زياد أبو العين (٢٠ سنة) مسؤولية هجوم في طبريا أدى إلى مقتل شخصين وجرح ٣٦ آخرين.

* وزعت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية النص الكامل للمؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور جورج حبش الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والسيد نايف حواتمه الأمين العام لـ«الجبهة الديموقراطية» والسيد أحمد جبريل الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» والدكتور سمير غوشة الأمين العام لـ«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» والسيد ماجد محسن أمين سر منظمة «الصاعقة» في لبنان.

وقال قادة التنظيمات الفلسطينية الخمسة «إن البيان الذي صدر في ختام لقاء قيادة ثورة الفاتح العظيمة وقادة المقاومة الفلسطينية هو أساس العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية مؤكدين إن هذا البيان يصلح ورقة عمل مشتركة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وأية قوة عربية ضد الامبريالية والصهيونية وبالتالي بين ثورة الفاتح وأي فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية وهو مستمد بوضوح من التراث النضالي لثورة الفاتح العظيمة والثورة الفلسطينية.

٣١ ـ كانون الأول

* وجه السيد ياسر عرفات رسالة في مناسبة الذكرى الـ ١٦ لانطلاق الثورة قال فيها: «لتكن هذه السنة سنة الإقتحام الثوري على طريق الهدف الكبير سنة التغيير في هذه المنطقة وفي هذا الوطن العربي الكبير في اتجاه فلسطين».

وأضاف في رسالته «ليكن مفهوماً للقاصي والداني أن لا سلام ولا استقرار ولا أمن ولا حلول في هذه المنطقة إلا من خلال السلام الفلسطيني سلام الثوار في الثورة الفلسطينية ولا أقول الثوار الفلسطينيين فهذه الثورة واحة لكل ثوار أمتنا العربية بل هي واحة لكل ثوار العالم وأحراره. . . ».

* وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تصريحاً لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية جاء فيه أنه «خلافاً لما نشرته بعض الصحف اللبنانية فإننا نؤكد أن السيد رفيق النتشة (أبو شاكر) هو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية منذ فترة كما أنه يمثل حركة «فتح» في الوقت نفسه. وقد دفعت المملكة العربية السعودية هذه السنة كل التزاماتها المقدرة في مؤتمر بغداد إلى منظمة التحرير الفلسطينية والبالغة نحو ١١٤ مليوناً وربع مليون دولار بينها ٧١,٥ مليون دولار للصندوق القومي الفلسطيني والبقية لدعم الصمود في الأرض المحتلة.



٢ ـ كانون الثاني

● أخلى نحو ١٠٠ مستوطن إسرائيلي طواعية تلة قرب القدس بعد محاولة إقامة مستوطنة «غير مقررة رسمياً» هناك. وكانت هذه رابع محاولة من نوعها خلال أسبوع. وقد تحركت السلطات العسكرية الإسرائيلية بسرعة وحذرت المستوطنين الذين ينتمون إلى حركة «غوش إيمونيم» بأن ينسحبوا طواعية.

● هاجم الفدائيون الفلسطينيون سيارة أوتوبيس إسرائيلية وأحرقوها ووضعوا عبوة ناسفة شديدة الانفجار في قاعة سينما في بئر السبع.

● تعرض ثلاثة من العرب لحادث عندما انفجرت قنبلة كانوا يتفحصونها داخل منزلهم.

٤ ـ كانون الثاني

● أكد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي لنواب كتلة «ليكود» في الكنيست أن حكومته ستستأنف إنشاء مستوطنات في الضفة الغربية في القريب العاجل.

٥ ـ كانون الثاني

● عطل مهندسو الشرطة الإسرائيلية عبوة ناسفة وجدت في محطة للوقود في مدينة بئر السبع.

وقالت الشرطة أن عدداً من المشتبه بهم قد اعتقلوا للإستجواب وفي بيروت نسبت وكالة الأنباء الفلسطينية إلى ناطق عسكري فلسطيني قوله أن مجموعة خاصة من الفدائيين العاملين داخل الوطن المحتل قامت بالعملية.

● بدأ المدعي العسكري في قراءة قرار اتهام برهان الجعبري الأبن الأكبر للشيخ محمد علي الجعبري عمدة الخليل السابق ووريثه المتوقع.

٧ ـ كانون الثاني

● أعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن قوات الأمن الإسرائيلية ألقت القبض على ٣٥ فلسطينيا بتهمة القيام بأعمال فدائية أو الشروع في القيام بها.

وقال الناطق أن جماعتين من المعتقلين ينتمون لمنظمة «فتح» وهم مسؤولون عن أربع عمليات في إسرائيل والضفة الغربية.

● انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة إسرائيلية كانت تقف في شارع هامعبيلم في مستوطنة حولون في فلسطين المحتلة.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي أن الإنفجار أسفر عن أضرار مادية طفيفة لحقت بالسيارة وأنه لم تقع إصابات في الأرواح.

● تمّ اكتشاف عبوة ناسفة في مدينة حيفا بالقرب من محطة القطارات المركزية. وقال الناطق الإسرائيلي أن خبراء المتفجرات استطاعوا تفكيك العبوة وإبطال مفعولها.

٨ ـ كانون الثاني

● ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن تمرينات للدفاع المدني في منطقة مدينة القدس ستجري قريباً بالأشتراك مع وحدات من الجيش والشرطة.

● ذكرت مصادر البنك المركزي أنه تمّ الكشف عن تزوير أوراق نقدية أردنية في الضفة الغربية من فئة عشرة دنانير من الإصدار الأول القديم والملغى تداوله منذ تشرين الأول ١٩٦٧.

● قالت مجموعة من «غوش إيمونيم» أنها تلقت التزاماً من الحكومة الإسرائيلية «بإقامة مستوطنة مدنية كبيرة» قرب نابلس.

● شنت الشرطة الإسرائيلية حملة مطاردة بحثاً عن ثمانية سجناء فروا من سجن الرمل القريب من تل أبيب. وذكرت الشرطة اسم اثنين من السجناء الفارين وهما جمال محمود سلطان وهو من سكان الضفة الغربية المحتلة ويقضي حكمًا بالسجن ١٣ سنة بتهم أمنية وشقيقه نعيم المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بسبب جريمة قتل، أما السجناء الستة الآخرون فانهم إسرائيليون.

١٠ ـ كانون الثاني

● قامت في إسرائيل أكبر عملية مطاردة جندت لها قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بحثاً عن السجناء الفارين من سجن الرملة.

● اقتحم مجهولون مخزن الأسلحة في كيبوتز بيت عزرا على بعد ٤٥ كيلومتراً جنوب تل أبيب واستولوا على ٥ بنادق حربية.

● رصدت الشرطة ١٠٠ ألف ليرة إسرائيلية مكافأة لكل فرد يعتقل أو يدلي بمعلومات تؤدي إلى واحد من الهاربين من سجن الرملة.

١١ ـ كانون الثاني

● استقبل البابا يوحنا بولس الثاني جياكومو بلتريتي بطريرك القدس لطائفة الكاثوليك.

١٢ ـ كانون الثاني

● وجه ٢٠ نائباً من المعارضة الإسرائيلية نداء إلى سكان القدس ودعوة إلى التظاهر «ضد استسلام الحكومة لمطالب غوش إيمونيم الاستيطانية في الضفة الغربية».

وانضم هؤلاء النواب، وهم من أحزاب «شاي» و«شيلي» و«العمال»، إلى مبادرة مماثلة أتت من حركة «السلام الآن» التي استردت نشاطاتها.

● شنت مجموعة فدائية تابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين هجوماً على مستعمرة معلوت (ترشيحا) واحتجزت ٢٥٠ رهينة في أحد المباني.

وقد انتهت العملية باستشهاد أبطالها الثلاثة وسقوط عدد من الإسرائيليين بين قتيل وجريح في اشتباك مع القوات الإسرائيلية التي هرعت إلى تطويق المكان. وقد تضاربت الروايات الإسرائيلية حول العملية ولم يتمكن من معرفة الرواية الصحيحة من البيانات الرسمية المتضاربة.

١٤ ـ كانون الثاني

● ضرب فدائيون فلسطينيون من مجموعات الداخل، أهدافاً عسكرية في إسرائيل، وذلك بعد وقت قصير من تنفيذ عملية «ترشيحا» في الجليل.

وقد ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن الفدائيين الفلسطينيين ألقوا قنبلة حارقة على مقر الحاكم العسكري في نابلس في الضفة الغربية المحتلة أدت إلى نشوب حريق تمت السيطرة عليه قبل أن يتسع وقالت أن الحادث لم يسفر عنه أية خسائر في الأرواح وآنها شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المشتبه بهم.

● أعلنت الشرطة عن اكتشاف عبوتين ناسفتين وإبطال مفعولها إحداهما في مدينة القدس والأخرى في مدينة أشدود الساحلية.

١٥ ـ كانون الثاني

● استولت السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية على ١٥٠٠ هكتار في قطاع أبو ديس الواقع إلى الشرق من مدينة القدس.

أعلن أريبه ناؤور سكرتير مجلس الوزراء للصحافيين بأن إسرائيل تنوي إنشاء ثلاث مستوطنات شبه عسكرية جديدة في الأراضي المحتلة.

● منعت السلطات الإسرائيلية عدداً من الأساتذة والطلبة الجامعيين العرب من عقد مؤتمر صحافي دعوا إليه من أجل فضح «جو الإرهاب الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية في جامعة بيرزيت

في الضفة الغربية المحتلة». وقد وزع الأساتذة والطلبة بياناً على الصحافيين فضحوا فيه الممارسات الإسرائيلية وأشاروا إلى «أن الإجراءات المختلفة المتخذة ضد الجامعة لا تعرقل فقط الدراسة العادية فيها بل تخلق أيضاً جوّاً من الإرهاب يجعل العمل الأكاديمي الحر أمراً مستحيلاً».

١٨ ـ كانون الثاني

● وقع انفجار في سوق «محنة يهودا» في وسط القدس مما أدى إلى سقوط عدد من الاصابات وإلحاق الأضرار بعدد من الأبنية والمحال المجاورة.

وقامت قوات الأمن الإسرائيلية على الفور بإغلاق المنطقة واعتقال عشرات المواطنين الفلسطينيين. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن العملية قامت بها مجموعة الشهيد أبو علي أياد، الذي استشهد في الأردن في أيلول ١٩٧١.

● صرح ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أن عبوة ناسفة انفجرت في مدينة حيفا الساحلية الشمالية لكنها لم تؤد إلى إصابات أو أضرار.

● قالت مصادر عربية أن الطلاب العرب المتطرفين في إسرائيل بعثوا برسالة إلى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في دمشق دعوا فيها الفلسطينيين إلى مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل. وأكد الطلاب الذين يطلقون على أنفسهم اسم «لجنة الحركة التقدمية للطلاب العرب ـ أبناء القرى» أنهم يرفضون أي حل وسط مع إسرائيل.

١٩ ـ كانون الثاني

● أبطل مفعول عبوة ناسفة عثر عليها عند مدخل القدس على طريق بيت لحم ولم تترتب عنها خسائر أو ضحايا في الأرواح.

● أصدرت محكمة اللد العسكرية حكمًا «ثلاثياً» على أحمد ربحي شرابي الذي أدين بتهمة قيادة إحدى خلايا «فتح» في الضفة الغربية.

وقالت وكالة أنباء «ايتيم» الإسرائيلية أن شرابي كان على رأس الخلية الفدائية التي ينتمي إليها الإسرائيلي يوسف نيدام.

٢٠ ـ كانون الثاني

● أيد اجتماع لرؤساء البلديات والوطنيين العرب في إسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية.

واتخذ القرار في اجتماع عقده المجلس الوطني للدفاع عن الأراضي العربية ورؤساء المجالس الإقليمية الذين يمثلون القرى والمدن العربية في الضفة الغربية.

وأعرب المجتمعون عن معارضتهم الشديدة لاقتراح إسرائيل إنشاء وزارة الشؤون العربية.

٢١ ـ كانون الثاني

● تشهد الناصرة أكبر مدينة عربية في إسرائيل، إضراباً عاماً احتجاجاً على «التمييز العنصري».

وصرح النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة أن الناصرة ستعلن الإضراب إحتجاجاً على التمييز العنصري الذي تتعرض له من وزارة الداخلية الإسرائيلية.

● وجه ٣٠٠ شخص من سكان مرتفعات الجولان المحتلة الدروز رسالة إلى مناحيم بيغن وعازر وايزمان رفضوا فيها عروضاً رسمية لمنحهم «الجنسية الاسرائيلية».

● عقدت للمرة الأولى صحافية فلسطينية من رام الله هي السيدة ريموندا طويل مؤتمراً صحافياً بالعبرانية في القدس عرضت خلاله كتاباً عن سيرتها وكفاحها الطويل ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت ريموندا، وهي محامية وأم لخمسة أولاد يطلق عليها اسم «جان دارك الفلسطينية» رفضها «الحكم الذاتي الذي لن يؤدي إلى شيء» داعية إلى إقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة «إلى جانب الدولة اليهودية».

● استنكر أهالي قريتي أقرت وكفر برعم المارونيتين في الجليل الأعلى القرار الحكومي القاضي بعدم السماح لهم بالعودة إلى ديارهم. وهددوا بحرق أنفسهم أمام مكتب مناحيم بيغن في حال إصرار الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ قرارها ومواصلة منع السكان الموارنة المبعدين من العودة إلى أراضيهم.

٢٢ ـ كانون الثاني

● وجه سكان قرية شيح بريك الأرمنية في إسرائيل مذكرة إلى حكومة مناحيم بيغن طالبوا فيها بإعادة إسكانهم في حيفا. ويشكوا سكان هذه القرية الأرمنية من فقدانهم الحد الأدنى من الخدمات الضرورية.

● أصدرت محكمة القدس العليا الإسرائيلية حكمًا «بشرعية» استيلاء الحكومة العسكرية الإسرائيلية على ١٧٤ هكتاراً من أراضي قرية عناتا التي تقع بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

٢٣ ـ كانون الثاني

● قام جيرالد فورد الرئيس الأميركي السابق بزيارة لمرتفعات الجولان وقلعة مسعدة في شمال فلسطين.

وقال فورد أثناء زيارته قلعة مسعدة أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن إسرائيل وطالب الرئيس كارتر بزيادة المساعدات العسكرية للدولة اليهودية.

٢٤ ـ كانون الثاني

● جاء في تقرير قدمه قائد الشرطة الاسرائيلي أن ٢٣٩ عملية فدائية وقعت في إسرائيل والأراضي المحتلة خلال العام ١٩٧٨

وذكر التقرير أن ١١٢ عملية وقعت في إسرائيل ذاتها بينها توزعت العمليات الباقية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت إلى أن ٥٣ شخصاً قتلوا في هذه العمليات كما اصيب ٣١٥ آخرين بجروح مختلفة.

● انضم موشى نسيم وزير الدولة الإسرائيلي إلى موشى دايان في تهديد الفلسطينيين الذين لم يغادروا أراضيهم منذ العام ١٩٤٨ بالطرد، في حين ركز وزير التعليم زيغولون هامر هجومه على «أقلية من المتطرفين» معلناً أن تدابير ستتخذ «لحرمان جميع أولئك اليهود والعرب الذين يريدون دمارنا من الحقوق والامتيازات المخصصة للطلاب».

● بدأت السلطات الاسرائيلية العمل في إنشاء ٢٠ منزلاً في «سلواد» وهي مستوطنة لجماعة «غوش إيمونيم» بين رام الله ونابلس في الضفة الغربية.

وستخصص المستوطنة المقرر إقامتها لعائلات أعضاء منظمة غوش إيمونيم الذين عسكروا على الطريق المؤدي إلى نابلس بدلاً من أن يعودوا إلى ديارهم.

٢٦ ـ كانون الثاني

● حاصرت القوات الاسرائيلية قرية أبو ديس التي تقع على طريق القدس والتي يسكنها ٥ آلاف نسمة واستجوبت كل رجالها قبل أن تعلن عن اكتشاف خليتين لحركة «فتح» وصفتها بأنها من «اخطر الخلايا واكثرها تنظيماً». وصرح الجنرال بنيامين بن اليعازر الحاكم العسكري للضفة الغربية والذي أشرف بنفسه على هذه العملية، أنه عثر على مخابىء كبيرة للأسلحة والمتفجرات تحت الأرض وقرب منازل المعتقلين.

● أصدر الحاكم العسكري لمنطقة الجليل أمراً يقضي بعودة جميع الطلبة الذين وقعوا على منشور تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية يطلبون اليها فيه استئناف نضالها المسلح ضد إسرائيل، من المدينة الجامعية في القدس إلى مساكنهم وعدم مغادرة قراهم لمدة ثلاثة أشهر.

● صرح أريل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي أنه «على استعداد للسماح لمزيد من المدنيين اليهود بالتوجه للإقامة في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة في أوائل شهر شباط».

٢٧ ـ كانون الثاني

● أعلن مكتب الاحصاءات أن عدد سكان إسرائيل في نهاية سنة ١٩٧٧ كان ٣,٥٠٠,٠٠٠ نسمة بينهم ٧٥,٠٠٠ عربي ولا تشمل هذه الأرقام العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

٢٩ ـ كانون الثاني

● أكدت «الحركة الوطنية التقدمية للطلاب العرب» في الأرض المحتلة، موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحافي عقده ٤ طلاب ناطقين باسم الحركة التي تضم مئات من الطلاب العرب موزعين على الجامعات الإسرائيلية الخمس.

وأعلن هؤلاء الطلاب احتجاجهم على الإجراء الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية في حق عدد من «طلاب الشمال» والقاضي بوضعهم في الإقامة الجبرية داخل قراهم بسبب مذكرة التأييد التي أرسلوها إلى منظمة التحرير، وطالبوا بـ «الدولة المستقلة التي هي من حق الشعب الفلسطيني» رافضين أن تكون هذه الدولة فوق أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. وقالوا: «إن ما ندعوا إليه قيام دولة ديموقراطية علمانية فوق كل أرض فلسطين يعيش فيها اليهود والعرب في سلام».

● وجهت البلدية في رام الله مذكرة احتجاج إلى الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة، على أمر عسكري يمنع أية عملية بناء في قطاع مهم جنوب المدينة.

٣٠ ـ كانون الثاني

● اقتحمت القوات الاسرائيلية أربع قرى عربية وهدمت أربعة منازل قالت القيادة العسكرية أنها تخص فدائيين فلسطينيين قاموا بهجمات بالقنابل في إسرائيل.

وقالت القيادة أن الهجمات التي قام بها الفدائيون الأربعة أدت إلى مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص وجرح ١٣ آخرين. وقال الناطق العسكري أن اثنين من الفدائيين الأربعة أدينا وحكم عليهما بالسجن، أما الآخران فهما ينتظران المحاكمة بتهمة الإرهاب. والأربعة متهمون بالعضوية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

٣١ ـ كانون الثاني

● أعلنت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» أن «مجموعة الشهيد أحمد موسى» العاملة داخل الأراضي المحتلة وضعت عبوات ناسفة وحارقة في مكتب العمل الاسرائيلي في مدينة جنين المحتلة فانفجرت «محدثة خسائر بشرية ومادية كبيرة للعدو إذ أصيب ١٦ فرداً من أفراد العدو العاملين في المكتب ودمر المكتب تدميراً كاملاً».

● ذكر مراسل الإذاعة الاسرائيلية في منطقة الجليل أن سكان القرى العربية الواقعة في هذه المنطقة يتداولون كتيباً يدافع عن حق تقرير المصير لعرب الجليل.

وأعرب المراسل في تعليق بثته الاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده بأن بعض الطلبة العرب في الجليل والذين ينتمون إلى الحركة الوطنية التقدمية العربية هم الذين قاموا بصياغة هذا الكتيب وتوزيعه.

شباط

١ ـ شباط

● نشب عراك في جامعة حيفا بين الطلاب العرب واليهود في أثناء إجتماع جماهيري عقده الحاخام مئير كهانا زعيم رابطة الدفاع اليهودية.

وقد احتج الطلاب العرب ضد أقوال كهانا التي زعم فيها إن عرب أرض إسرائيل (فلسطين) هم «قنبلة موقوتة».

● نسفت إسرائيل منزلين في قرية أبو ديس في الضفة الغربية المحتلة على الطريق بين أريحا والقدس وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إنها يخصان إثنين من أعضاء خلية لـ «فتح» اعتقلا سابقاً.

وذكرت المصادر نفسها إن عمليات تفتيش واسعة جرت في أبو ديس وأدت إلى إكتشاف مخابىء جديدة للأسلحة والمتفجرات. وقد طوقت القوات الإسرائيلية القرية لهذا الغرض وفرضت نظام منع التجول عليها بحيث انقطعت عن بقية العالم مدة ٤٨ ساعة.

● إنطلقت تظاهرات إحتجاج في مدينة رام الله المجاورة لقرية أبو ديس التي نسف فيها منزلين عربيين وأرغمت المحلات التجارية على اغلاق أبوابها. وأقام المتظاهرون متاريس وأحرقوا الدواليب ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة عندما جاؤوا لتفريقهم وعلم أن القوات الاسرائيلية أعتقلت عدداً كبيراً من المتظاهرين معظمهم من طلاب المدارس الثانوية.

● قال مراسلو الوكالات الأجنبية في الضفة الغربية إن ١٥٠ من مالكي الأراضي في بلدتي حزمة وجابا في ضواحي القدس تلقوا استدعاءات من الحاكم العسكري للإجابة عن «رسائل الشراء» المتعلقة بأراضيهم الواقعة قرب أحد الأحياء اليهودية الجديدة في القدس «نيفي ياحوف» والتي ترغب السلطات الاسرائيلية في شرائها من أجل توسيع الحي في اتجاه الشمال والشرق.

لكن المالكين أبلغوا المراسلين الأجانب أنهم يرفضون بيع أراضيهم وأنهم لن يمثلوا أمام الحاكم العسكري «أيا تكن الضغوط».

٢ ـ شباط

● منع الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية رؤساء البلديات من حضور الصلاة في الحرم الإبراهيمي في الخليل. وقالت

إذاعة الجيش الاسرائيلي إن الحاكم العسكري أخذ هذا القرار خشية الاخلال بالنظام.

● إعتقلت السلطات الإسرائيلية السيدة فاطمة قشور من قرية عيسوية شمال القدس بتهمة زرع عبوة ناسفة في أوتوبيس قبل ٣ أشهر.

● كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية إن نحو ١٦٠٠ مواطن فلسطيني إعتقلوا في الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٧٨ أي بزيادة نحو ٣٠٠ معتقل عن العام ١٩٧٧.

٣ ـ شباط

● ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان إنفجاراً وقع في القسم الشمالي من القدس القديمة.

وذكرت معلومات أولية ان الانفجار الذي وقع في شارع هاشا لشيليت أسفر عن قتيل واحد. وصرح ناطق باسم الشرطة أن عدداً من المشتبه فيهم إعتقلوا للإستجواب، فيما ضرب طوق حول المنطقة وبدأت عمليات بحث عن متفجرات أخرى في المباني المجاورة.

● تظاهر مئات من الشبان في مدينة رام الله بالضفة الغربية إحتجاجاً على هدم المنازل التابعة لرجال المقاومة وضد منع عمد الضفة الغربية من اداء صلاة الجمعة في الحرم الإبراهيمي بالخليل.

٤ ـ شباط

● شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة، خصوصاً رام الله وحلحول، تظاهرات نظمها الطلاب العرب إحتجاجاً على نسف السلطات الاسرائيلية منازل لسكان عرب في الضفة بحجة أن أصحابها يتعاطون مع الفدائيين الفلسطينيين.

وقد إستخدم المتظاهرون الهراوات والحجارة وأحرقوا الاطارات في الشوارع. وأصيب سائحان أجنبيان بجروح عندما رشقت سيارة أوتوبيس كانت تمر في وسط حلحول بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● علم أن الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية ينوي إتخاذ عقوبات في حق رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة الذي رأس وفد رؤساء بلديات الضفة الغربية ووجهائها الذين حاولوا قبل دخول مسجد الإبراهيمي في الخليل على رغم صدور قرار رسمي بمنعهم.

● قررت المحكمة الاسرائيلية العليا تجميد كل مشروعات الإستيطان التي أعدتها الحكومة الاسرائيلية في قطاعي النبي صالح ونيفية شور في منطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

● نعت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية والقيادة العامة لقوات العاصفة، إلى جماهير الشعب الفلسطيني الشهيد هاني أبو لبده، الذي أستشهد في القدس وهو يجهز عبوة ناسفة تمهيداً لنسف إحدى منشآت العدو الصهيوني الحيوية في منطقة القدس.

٥ ـ شباط

● أغلق حي بأكمله في وسط القدس أمام المرور على أثر اكتشاف بعض المارة للفافة مشبوهة. واكتشف خبراء المفرقعات في البوليس الذين هرعوا إلى المنطقة بطاريات كهربائية داخل اللفافة بيد أنهم لم يجدوا أثراً لأي مادة متفجرة.

● حكم على ثلاثة من الشبان الدروز يقيمون في الجليل بالسجن لرفضهم إداء الخدمة العسكرية. وكان هؤلاء أعلنوا أنهم «عرب» وأن لا شيء يميزهم عن عرب المناطق المحتلة الذي لا يسري عليهم قانون التجنيد الإلزامي.

● أعلن إتحاد المتخرجين العرب في فلسطين في إجتماع عقدوه في مدينة الناصرة إن سياسة حكومة مناحيم بيغن حيال عرب فلسطين هي سياسة تخويف مدبرة تستهدف إلهاء الرأي العام عن المشكلات الحقيقية.

وأصدر الاتحاد بياناً إستنكر فيه عدم المساواة وهدم المنازل ومصادرة الأراضي.

٦ ـ شباط

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية نقلاً عن أولياء أمور بعض الطلبة من الأراضي المحتلة في إسرائيل إن الجامعات المصرية قد رفضت قبول إلتحاق الطلبة الفلسطينيين من الضفة الغربية بالدراسة بها في العام ١٩٨٠. وأشارت الصحيفة إلى أن رئاسة الجمهورية المصرية هي التي اتخذت هذا القرار.

● فشل الكنيست الإسرائيلي في الاتفاق على مشكلة عودة سكان قريتي «أقرت» و«برعم» إلى أراضيهم. ومما يذكر ان سكان القريتين كانوا قد طردوا من أراضيهم بواسطة الإسرائيليين في حرب ١٩٤٨ وسكنوا قرى مجاورة.. ومنذ ما يزيد على عشرة أعوام قاموا بحملة عنيدة أيدها جانب هام من الرأي العام الإسرائيلي.

● ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية إن الطلاب العرب ألقوا الحجارة على السيارات والاوتوبيسات الاسرائيلية المتوجهة إلى مدينة رام الله، إلا إن الطلاب الأسرائيلين والمشرفين المسلحين طاردوا المهاجمين وتمكنوا من الوصول إلى مدرسة القرية وألقوا القبض على «جلال عارف» مدير المدرسة واقتادوه إلى الحاكم العسكري لرام الله «فوبخهم الحاكم العسكري على عملهم هذا وعلى تبجحهم بأن ينصبوا من أنفسهم سلطة تحل محل السلطة الشرعية».

٧ ـ شباط

● أعلنت إسرائيل خططاً لانشاء مدينة جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت إذاعة إسرائيل أن لجنة وزارية برئاسة أرييل شارون وزير الزراعة قد وافقت على خطط لإقامة مدينة سيطلق عليها إسم «عفرات» بين القدس والخليل.

● إستمرت التظاهرات العربية في الضفة الغربية المحتلة، وحطم الطلبة في مدرسة بالقرب من رام الله زجاج سيارة عسكرية إحتجاجاً على نسف منازل يقطنها أشخاص تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالقيام بعمليات فدائية.

وقالت السلطات العسكرية الاسرائيلية إن منع التجول في مخيم اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من رام الله قد رفع بعد الانتهاء من تفتيشه واعتقال عدد من الشبان.

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلاً عن البرقيات الواردة إلى وزارة الخارجية الأميركية أن السجناء السياسيين العرب في إسرائيل يتعرضون لعمليات تعذيب منتظمة خلال إستجوابهم.

وأضافت الصحيفة إن هذه البرقيات الواردة من القنصلية الأميركية في القدس تشير إلى «احتمال إستخدام العنف بشكل منتظم خلال إستجواب السجناء السياسيين العرب، وقالت «إن أعمال التعذيب هذه تشمل التبريد لدرجة التجميد واستخدام الكهرباء وتعليق الأشخاص من أيديهم أو من أرجلهم واستخدام

أقصى أشكال السادية الجنسية وعدم توفير الغذاء».

٨ ـ شباط

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إن لديها تقارير مؤرخة عن إساءة معاملة إسرائيل للسجناء العرب في الأراضي المحتلة.

● فرض الحاكم العسكري الإسرائيلي حظر التجول على مخيم العامرية للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب رام الله على بعد ٢٠ كيلو متراً شمال القدس بعد التظاهرات التي إنطلقت من هذا المخيم وأدت إلى اصطدامات بين المتظاهرين.

● أجبرت التظاهرات التي إنطلقت من المدارس في رام الله، السلطات العسكرية على اتخاذ قرار باقفال مدرستين ثانويتين. كما فرض منع التجول ليلاً على مخيم الجلزون على طريق رام الله - نابلس.

٩ ـ شباط

● قالت الشرطة الاسرائيلية أنه تم العثور على قنبلة موقوتة كانت مزروعة قرب محطة للسيارات خارج بلدة عسقلان الساحلية الجنوبية وتم إبطال مفعولها قبل أن تنفجر.

● قالت الإذاعة الاسرائيلية أن قنبلة حارقة ألقيت على سيارة داوود عليان من سكان قرية بيت صفافا القريبة من القدس المحتلة.

● إتهمت الكنيسة الكاثوليكية السلطات الاسرائيلية العسكرية بانتهاك قداسة كنيسة بيت لحم خلال إحتفالات عيد الميلاد، وذلك بإجراء الحراسة التي فرضت في المدينة.

وقد ورد الإتهام في كتاب من الأب ماريللو ساكشي المسؤول عن كنيسة بيت لحم في خطاب أرسله إلى الحاكم العسكري للمنطقة بتاريخ ١٤ كانون الثاني وهدد فيه بالغاء إحتفالات عيد الميلاد إذا ما إستمرت هذه الإنتهاكات.

● نسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية إلى مراسلها في واشنطن إن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي «وعد السفير الاسرائيلي في واشنطن ببذل ما في وسعه من أجل تدارك الإساءة التي وجهت إلى إسرائيل » عقب نشر صحيفة «الواشنطن بوست» تقريراً رفعته الآنسة الكسندرا جونسون الموظفة السابقة في السفارة الأميركية في إسرائيل عن عمليات تعذيب «وحشية وروتينية» تمارس ضد المعتقلين العرب في إسرائيل.

وصرحت الموظفة في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» إنها ستواصل «نشر تقاريرها عن أحوال المعتقلين العرب بهدف سياسي هو إدانة إنتهاك حقوق الإنسان».

١٢ ـ شباط

● عرقلت السلطات الاردنية إنتقال كريم خلف رئيس بلدية رام الله من الضفة الغربية المحتلة إلى عمان حيث كان من المقرر أن يتوجه إلى الجزائر لتهنئة الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر المنتخب.

● إنتقد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مشروع الحكم الذاتي للضفة الغربية في حديث أدلى به لأحد مراسلي الإذاعة وقال: إن هذا المشروع «سيكون بالنسبة لسكان الضفة الغربية أسوأ من الحكم الذاتي الذي قدم للسود في جنوب أفريقيا».

● أكد السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله رفضه لخطة إسرائيل الرامية إلى منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال: «إن هذا المشروع مرفوض لأنه ضد حقوقنا القومية كفلسطينيين».

١٣ ـ شباط

● علم من مصدر قريب من بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة ان السلطات الاردنية صادرت جواز سفر رئيس البلدية السيد كريم خلف.

● جاء في بيان عسكري إسرائيلي أذيع أن قوات الأمن الاسرائيلية أعتقلت خلال الأيام الماضية عشرة من أهالي قلندية وهي بلدة قريبة من رام الله بالضفة الغربية للاردن للإشتباه بقيامهم بعمليات عسكرية.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد ذكرت أن السلطات الأسرائيلية أعتقلت مؤخراً ستة شبان بتهمة تنظيم خلية تابعة لحركة «فتح» في نابلس في الضفة الغربية لنهر الاردن.

١٤ ـ شباط

● قالت الشرطة الاسرائيلية أنها تمكنت من اعادة اعتقال ٣ آخرين من السجناء الذين فروا من سجن الرملة منذ ما يقرب من شهرين.

١٦ ـ شباط

● أعرب ميدون فال مندوب السنغال لدى الأمم المتحدة «ورئيس لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني» عن قلقه في أعقاب إستئناف إجراءات القمع المنظمة التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

● ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالشرطة والأمن أن ٥٠ في المئة من العمليات الفدائية التي وقعت في إسرائيل خلال العام ١٩٧٨ إستهدفت إسرائيليين يسكنون القدس.

١٧ ـ شباط

● أصدرت السلطات الاسرائيلية بياناً جاء فيه أنها ألقت القبض منذ عدة أيام على عربي من أبناء الناصرة في الستين من عمره يدعى منصور كر دوش للاشتباه بقيامه بنشاط يضر «بأمن إسرائيل».

١٨ ـ شباط

● قالت صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس الشرقية إن الوكالة اليهودية تستعد لموجة من الإستيطان لم يسبق لها مثيل منذ قيام إسرائيل حيث تخطط لبناء ٣٠ مرصداً إستيطانياً في الجليل كمرحلة أولية كما تم الاعداد لبناء ١٢ مرصداً و ١٠ مستوطنات بصورة فعلية في الجليل وعدة مستوطنات أخرى في النقب.

● أعلن الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة حظراً للتجول في مخيم قلندية وذلك بعد أن ألقيت قنبلة بترولية على سيارة كبيرة للركاب تحمل عدداً من اليهود.

● أعلن بيان عسكري في نابلس أن قوات الأمن الاسرائيلية ألقت القبض على عشرين شابا تتراوح أعمارهم بين ١٧ و١٩ وجميعهم من سكان نابلس.

وأدعى البيان الاسرائيلي أن هؤلاء الشبان قد أعترفوا بأنهم نظموا أنفسهم في خليتين مستقلتين عن أي تنظيم فلسطيني، وأنهم كانوا ينوون القيام بعمليات موجهة ضد قوات الأمن الاسرائيلية.

● وافقت الحكومة الاسرائيلية خلال جلستها العادية على خطة

لتنظيم مصادر المياه في الضفة الغربية كما أقرت مشروعاً لبناء خط أنابيب يجر المياه من بحيرة طبريا في الجليل إلى المستعمرات الاسرائيلية في وادي الاردن.

١٩ ـ شباط

● ذكر المراسلون المحليون في القدس ان السلطات الاسرائيلية ألقت القبض على ١٢ من رجال الدين الإسلامي بالقدس الشرقية لإشتباه السلطات الاسرائيلية في أن لهم نشاطاً ينطوي على «الأضرار بأمن الدولة».

وأشار الخبراء الاسرائيليون في الشؤون العربية إلى ان هذه هي المرة الأولى التي تتخذ فيها السلطات الأسرائيلية مثل هذا الاجراء ضد رجال الدين الإسلامي.

● علم من مصادر مطلعة في القدس ان عشرات الآلاف من المؤلفات في أصول الدين الإسلامي قد أدخلت إلى الضفة الغربية.

وترى هذه المصادر «إن هذا الأهتمام المفاجيء بالمؤلفات الدينية والتي تبحث في أصول الدين له مغزاه بالنسبة «للخمينية» التي قد تظهر في الأراضي المحتلة».

● علم ان الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في القدس الشرقية قد بعث ببرقية تهنئة إلى آية الله الخميني جاء فيها «إن عودة المسجد الأقصى المقدس إلى المسلمين لن تتحقق إلا حينما يرفرف لواء الإسلام مرة أخرى فوق جبل المعبد».

● جاء في بيان لـ «لجنة المبادرة الدرزية» في إسرائيل ان عشرات من الشبان الدروز هم قيد الإعتقال في السجون الإسرائيلية بسبب رفضهم الإلتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية.

● رفضت محكمة حيفا طلب طالب درزي في المدينة يدعى كمال كيوف، أن يستبدل في تذكرة هويته الجنسية الدرزية بالجنسية العربية.

٢٠ ـ شباط

● إنفجرت عبوتان ناسفتان في إسرائيل قالت الشرطة الاسرائيلية إنهما لم تحدثا أضراراً أو توقعا إصابات في الأرواح.

● علم في عمان إن السلطات الاسرائيلية زادت الرسوم المفروضة على المسافرين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الخارج.

● إنتهى «يوم السلام بين إسرائيل وفلسطين» الذي نظمه طلاب اليسار الاسرائيلي وإتحاد الطلاب العرب من دون أي حادث.

وجرى المهرجان في حرم الجامعة العبرية في القدس خطب فيه زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» والجنرال في الاحتياط «ماتثياهو بيليد».

● دعت السيدة ريموندا طويل، وهي صحافية من رام الله في الضفة الغربية ، المعتدلين في إسرائيل إلى «الوقوف صفاً واحداً مع المعتدلين الفلسطينيين والمعتدلين داخل منظمة التحرير الفلسطينية».

٢٢ ـ شباط

● رفعت طالبات إحدى المدارس في مدينة رام الله علم فلسطين على مدرستهن ثم نزلن إلى الشارع حيث أقمن متراساً قطع الطريق أمام حركة المرور. وذلك إحتجاجاً على استمرار إسرائيل في احتلال الأراضي العربية.

● منعت سلطات الحكم العسكري طلبة جامعة بيرزيت من القاء دروس أو تلقي دورات تدريبية في مدارس الضفة الغربية عقاباً لهم على نشاطهم الوطني ضد الاحتلال.

● أستقال سيف الدين الزعبي وهو عضو عربي مخضرم في الكنيست الاسرائيلي متذرعاً بسبب سوء صحته. وبتدهور العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل.

٢٦ ـ شباط

● ذكر مصدر وثيق الصلة بالشرطة أن شحنة شديدة الإنفجار أكتشفت في سوق «محنة يهوذا» وقام خبراء في الشرطة الذين تم إستدعاؤهم على الفور بتفجير الشحنة بعد إخلاء المكان من مئات الأشخاص الذين كانوا موجودين في السوق.

٢٧ ـ شباط

● قرر المجلس البلدي في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية إطلاق إسم الإمام آية الله الخميني على أحد شوارعها الرئيسية.

● تفيد أرقام قدمتها الحكومة الإسرائيلية أنه كان هناك ٢٤٧٣ سجيناً عربياً في السجون الإسرائيلية بسبب «اضرارهم بالأمن» في نهاية عام ١٩٧٨.

● أعلن متحدث بإسم الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة موقوتة إنفجرت في سوق الخضار في «محنة يهوذا» في وسط القدس أدت إلى إصابة خمسة أشخاص.

● إنفجرت قنبلة موقوتة داخل أوتوبيس يعمل على طريق دير البلح ـ خان يونس، دون أن توقع ضحايا بين الركاب.

وأوضح الناطق أن السائق وهو عربي لاحظ دخاناً داخل الأوتوبيس فأوقفه وطلب من الركاب الستة الذين كانوا فيه أن ينزلوا منه وبعد مغادرتهم الأوتوبيس إنفجرت القنبلة وأحدثت أضراراً في السيارة.

آذار

١ ـ آذار

● بث التلفزيون الإسرائيلي أن بيغن وافق على خطة لإقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية قرب قرية بورين العربية التي تقع على بعد ٤ كيلومترات جنوب مدينة نابلس.

٢ ـ آذار

● قرر علي عواد جمال أحد أقدم المحتجزين إدارياً في السجون الإسرائيلية، وهو من أبناء بلدة جنين في الضفة الغربية لنهر الأردن، الإضراب عن الطعام في السجن الذي أودعته فيه السلطات الإسرائيلية.

٤ ـ آذار

● أعلن الفدائيون الفلسطينيون مسؤوليتهم عن انفجار أخرج قطاراً إسرائيلياً عن خط السكة الحديدية بين القدس وتل أبيب. كما ونسبت «وكالة الأنباء الفلسطينية» (وفا) إلى ناطق عسكري بإسم القيادة العامة لحركة المقاومة قوله إن عدداً من الإسرائيليين قتلوا أو جرحوا في هذا الحادث الذي دمرت فيه عربة للسكة الحديدية.

● قال البوليس الإسرائيلي في القدس إن الفدائيين العرب نسفوا الخط الحديدي الذي يربط بين القدس وتل أبيب مما أدى إلى تدهور القطار، إلا أنه لم يصب أحد بأذى.

٦ ـ آذار

● إستقبلت الضفة الغربية زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى كل من القاهرة والقدس بإعادة تأكيد رفض الفلسطينيين لخطة الحكم الذاتي التي تتضمنها مسودة «معاهدة السلام» في كامب ديفيد.

وقال إستاذ فلسطيني في جامعة بيرزيت أن الحكم الذاتي أمر يعرض عادة على البلدان المتخلفة، إلا أن الشعب الفلسطيني ليس من هذا القبيل. إننا جديرون بدولة خاصة بنا هي فعلاً ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لديها سفراء في مختلف أنحاء العالم.

● إعترضت دوائر الحكومة الإسرائيلية ومعها وزارة الدفاع على ما وصفته بأسلوب عمل «لجان المساعدة» الأميركية التي تعمل وسط المواطنين العرب في الضفة الغربية. واتهمت الدوائر هذه اللجان الأميركية، بأنها ستسعى لإقامة علاقات مع فلسطينيي الضفة الغربية تحسباً لإقامة «دولة فلسطينية في الضفة وغزة».

٧ ـ آذار

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن سيارتي ركاب كبيرتين نسفتا في عملية تصعيد للنشاطات الفدائية في الضفة الغربية وإسرائيل وقد عطلت عبوة ناسفة ثالثة، اكتشفت في سيارة ركاب كبيرة تنقل سياحاً من تل أبيب إلى العفولة في منطقة الجليل الشمالية.

ـ ● صرح الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيروت أن «مجموعة من الثوار العاملين داخل الوطن المحتل فجرت عبوة ناسفة في باص صهيوني لنقل السياح أثناء توقفه في ساحة فندق انتركونتيننتال في مدينة القدس» وأضاف الناطق أن القوات الإسرائيلية شنت إثر الإنفجار حملة إعتقالات وأقامت حواجز في الشوارع القريبة من مكان الحادث.

● إشتكى مواطنون عرب في الضفة الغربية من أن سلطات الإحتلال الإسرائيلية إستولت على قطعة جديدة من الأرض قرب القدس لإقامة مستوطنة جديدة عليها. ولم يصدر أي تعليق رسمي في مقر القيادة العسكرية الإسرائيلية لكن مصادر عسكرية قالت إن الأرض هي لأغراض دفاعية وليست للإستيطان.

٨ ـ آذار

● قامت عناصر تابعة لجماعة «غوش ايمونيم» اليهودية المتطرفة بهجوم على مقر المجلس الإسلامي الأعلى في القدس وانهالت بالضرب والاهانة على الشيوخ ورجال الدين كما لجأت إلى إشعال النار في الأدوات الموجودة داخل المبنى.

٩ ـ آذار

● عقد مجلس الأمن الدولي جلسة للنظر في سياسة إسرائيل وممارساتها غير القانونية في الأراضي العربية المحتلة بناء على طلب من مندوب الأردن السفير حازم نسيبة الذي قال إن «العرب والمسلمين لن يسكتوا على استمرار السياسة العدوانية».

١٠ ـ آذار

● استشهد أربعة فدائيين خلال اشتباك مع إحدى الدوريات الإسرائيلية وقع على جسر داميا على نهر الأردن. وكان الفدائيون الأربعة يحملون كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر. وأعلنت جبهة النضال الشعبي مسؤولية مقاتليها عن العملية وقالت إن عدداً من أفراد العدو سقط أثناء الاشتباك.

١١ ـ آذار

● أعلن رؤساء بلديات الضفة الغربية أن دعوة الرئيس الأميركي جيمي كارتر لمثلين عن الفلسطينيين للإنضمام إلى المفاوضات المصرية الإسرائيلية قد زادت إصرارهم على التمسك بمواقفهم السابقة من نتائج مؤتمر كامب ديفيد وأنهم عقدوا اجتماعاً لصياغة رسالة مفتوحة تندد بالعملية التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة.

● تجددت المظاهرات في قرى ومدن الضفة الغربية احتجاجاً على زيارة الرئيس الأميركي إلى المنطقة. فقد اضرب طلبة المدارس وساروا في الشوارع وهم يرددون شعارات ضد السياسة الإسرائيلية وسياسة الولايات المتحدة. وقد حاولوا إيقاف حركة المرور وألقوا بالحجارة على السيارات الإسرائيلية.

وقالت «وفا» أن أعداداً كبيرة من قوات الجيش الإسرائيلي دخلت المدرسة الثانوية في رام الله وهي تطلق النار وانهالت بالضرب والشتائم على الطلبة والمعلمين واعتقلت حوالي ٧٠ طالباً.

● أذاع التلفزيون الإسرائيلي أن حكومة إسرائيل العسكرية حظرت رسمياً على رؤساء بلديات الضفة الغربية الإشتراك في اجتماع شعبي يعقده أنصار منظمة التحرير الفلسطينية وطلبت منهم عدم الإشتراك في أية نشاطات سياسية.

١٢ ـ آذار

● تظاهر أبناء الضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي ضد زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى المنطقة واشتبكوا مجدداً مع قوات الجيش الإسرائيلي التي أطلقت النار عليهم فسببت سقوط ٣ إصابات. واستخدم الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز وألقوا القبض على عدد من الأشخاص.

١٣ ـ آذار

● انفجرت التظاهرات العنيفة لليوم الرابع في الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى الشرق الأوسط. وقد أغلق المتظاهرون في رام الله الطرق الرئيسية وأضرب التجار عن مزاولة أعمالهم ونظم المدرسون مسيرة احتجاجية قدموا بعدها استقالتهم الجماعية من كل مدارس رام الله والمناطق التي تتبعها.

١٤ ـ آذار

● دخلت حركة الرفض في الأراضي العربية المحتلة مرحلة الانتفاضة الشعبية ضد «السلام الأميركي في المنطقة». وقد حذر بعض الزعماء الفلسطينيون البعثات الديبلوماسية في القدس من انفجار موجة الإضراب والتظاهرات المناهضة لزيارة الرئيس كارتر.

وأغلق التجار أبواب متاجرهم لليوم الثالث في رام الله والبيرة وبيرزيت فيما انتشر الجنود الإسرائيليون في الشوارع في محاولة لضمان فعالية في مواجهة الشبان الذين استمروا في قطع الطرق وسد مداخل الأحياء بواسطة اطارات السيارات المشتعلة.

وكذلك في القدس والخليل، اضطرت الشرطة الإسرائيلية إلى تحريك قوات كبيرة لقمع التظاهرات واعتقلت العديد من المتظاهرين.

● وضع رؤساء البلديات ترتيبات لإعلان اليوم الذي توقع فيه معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية يوم حداد وطني. وقد صرح

هؤلاء بأن المعاهدة لا تساوي الورق الذي كتبت عليه لأنها لا تحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

١٥ ـ آذار

● واجهت قوات الاحتلال الإسرائيلية تصاعد الإنتفاضة الشعبية في الضفة الغربية ضد المعاهدة المرتقبة بين مصر وإسرائيل، بإطلاق النار على المتظاهرين العرب في حلحول مما أدى إلى مقتل عامل وطالبة فيما أصيب شخص ثالث بجروح.

واستمرت التحركات في المدن الأخرى في الضفة والقدس على الوتيرة نفسها: تظاهرات، عمليات كر وفر، إقامة حواجز ومتاريس، إضافة إلى رشق السيارات الإسرائيلية العسكرية بالحجارة.

١٦ ـ آذار

● قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بالاجماع أن من المهم إنشاء مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية المحتلة بالنسبة لدفاع إسرائيل عن المنطقة ولذلك فإن وجودهما على أرض يملكها عرب شرعي. وردت المحكمة في القرار المكون من ٢٦ صفحة شكوى تقدم بها ٢٥ مواطناً فلسطينياً ضد الحكم العسكري في الضفة الغربية اتهموا فيها إسرائيل بالاستيلاء على الأراضي بطريقة غير شرعية وبناء مستوطنات يهودية فوقها. والمستوطنات المشار إليها تقع في بيت ايل قرب رام الله وطوباس في وادي الأردن.

● قال مسافرون من الضفة الغربية إن التوتر بات قريباً من نقطة الانفجار وان سلطات الأمن الإسرائيلية استعدت لمزيد من أعمال العنف وفرضت تدابير أمن مشددة. وتتهم أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى بأنه لعب دوراً نشطاً في تنظيم التحركات الأخيرة في الضفة وقد فرض منع التجول على بلدة حلحول في الضفة الغربية تخوفاً من تجدد أعمال العنف خلال جنازة عامل وطالبة عربيين قتلا في اشتباكات بين أهالي القرية وبين عسكريين ومدنيين إسرائيليين. وقد استمر منع التجول في حلحول إلى ما بعد انتهاء جنازة العامل مصري العناني (٢١ عاماً) والطالبة ربيعة شلالدة (١٧ عاماً).

١٧ ـ آذار

● وقع اشتباك بين العرب واليهود في القدس القديمة أثر التظاهرات التي تشهدها الضفة الغربية احتجاجاً على قرب توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين إسرائيل ومصر رغم حظر التجول المفروض على مناطق واسعة من الأراضي المحتلة. وذلك عندما حاول ٢٠ طالباً من المدرسة الدينية اليهودية دخول منطقة مسجد عمر وكنيسة القيامة.

● قالت مصادر الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت طالباً يهودياً وعثرت معه على مسدس كما اعتقلت طالباً عربياً شوهد يقذف الحجارة.

● أعاد المدرسون في الخليل الطلبة إلى منازلهم في محاولة لتفادي وقوع تظاهرات.

١٨ ـ آذار

● ذكر في القدس أن الموقف لا يزال متوتراً في الضفة الغربية بسبب مظاهرات الطلاب الإحتجاجية ضد معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن الشباب في بلدة سعير نظموا جنازة رمزية للطالبة التي قتلت في حلحول مع عامل من مواطنيها، وأن الطلاب أطلقوا شعارات ورفعوا الأعلام الفلسطينية وقذفوا الجنود بالحجارة.

● نقلت وكالة «فرانس برس» عن الكثير من المواطنين في الأراضي المحتلة انهم أكدوا لها أنه إذا أجريت انتخابات حول الحكم الذاتي فإن ٩٩ في المائة من الناخبين سوف يقاطعونها.

٢٠ ـ آذار

● استمرت التظاهرات في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن وقد أحرق الشباب العرب اطارات السيارات وأقاموا حواجز على الطرق ورجموا الجنود الإسرائيليين بالحجارة في رام الله والخليل والقرى المجاورة.

● فجرت القوات الإسرائيلية في نابلس قنبلة عثر عليها في وسط المدينة وأدى الإنفجار إلى تحطيم زجاج المباني المجاورة.

٢١ ـ آذار

● ذكر مراسلو الصحف في الضفة الغربية أن العديد من تظاهرات الإحتجاج ضد معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية قامت في الضفة.

وقد رفع الطلبة في جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله العلم الفلسطيني إلا أن قوات الأمن منعتهم من التظاهر في الشوارع وقامت بتفريقهم.

● رفض رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الحكم الذاتي وقال إن بيغن نفسه أفرغ المشروع من أي معنى باعلانه «إن هذا الحكم لن يؤدي إلى تقرير المصير» وأكد الشوا أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين في أية مفاوضات.

٢٢ ـ آذار

● أكد راديو إسرائيل أن حملة من «التخويف والتهديد والسباب» شنت في غزة ضد الذين ألمحوا إلى أنهم على استعداد للموافقة على الحكم الذاتي الذي اقترحته إسرائيل.

وصرح الشيخ هاشم الخازندار امام غزة لمراسل الراديو بأن جميع الأعيان الذين لم يعارضوا الحكم الذاتي قد تعرضوا أثناء المظاهرات إلى إهانات وتهديدات.

٢٣ ـ آذار

● فجرت المقاومة الفلسطينية عبوة ناسفة في القدس عشية سفر مناحيم بيغن إلى الولايات المتحدة وقالت مصادر الشرطة الإسرائيلية إن ١٥ شخصاً أصيبوا بجراح مختلفة عندما انفجرت العبوة في «ساحة صهيون».

وقد شنت السلطات الإسرائيلية حملة تفتيش واسعة واعتقلت عدداً من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

● قال مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية ان القوات المسلحة وضعت في حالة «انذار شديد» بهدف «منع أي هجوم فدائي محتمل احتجاجاً على توقيع المعاهدة المقرر في واشنطن...».

٢٥ ـ آذار

●احتشد مئات من الرجال والنساء في ساحة المسجد الأقصى في القدس المحتلة لليوم الثالث على التوالي وهم يرفعون لافتات الإحتجاج على توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين إسرائيل ومصر.

وقد حال المتظاهرون في القدس دون وصول اعداد ممن يطلق عليهم «المتطرفون» اليهود إلى ساحة المسجد الأقصى أو الإقتراب من الأماكن المقدسة.

● قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن القوات المسلحة هي في حالة استعداد تام على الحدود لمنع أي هجوم فدائي محتمل. من الأقطار العربية المجاورة.

● قال ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية إنه يعتقد أن الفدائيين الفلسطينيين رموا قنبلة يدوية في مطعم في القدس الشرقية أدى إلى تدمير سيارتين والمطعم.

٢٦ ـ آذار

● هز انفجار مدينة القدس في الوقت الذي كان الرئيس أنور السادات ومناحيم بيغن يوقعان معاهدة السلام في واشنطن. وقد طوقت القوات الإسرائيلية المنطقة.

● رفض ١٠٠ ألف فلسطيني يعملون في داخل إسرائيل التوجه إلى أماكن عملهم في مناسبة «الحداد» احتجاجاً على المعاهدة التي تتجاهل حق الشعب في تقرير المصير على أرضه.

● نزل عشرات الألوف من المواطنين الفلسطينيين إلى شوارع مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها.

وقال المراسلون الأجانب إن «الإضراب الوطني كان شاملاً رغم كثافة تواجد قوات الأمن الإسرائيلية التي شددت اجراءاتها العسكرية إلى أقصى حدودها لمواجهة حركات الإحتجاج الفلسطينية».

● وجهت الحكومة الإسرائيلية تحذيراً إلى عرب فلسطين المحتلة ما قبل عام ١٩٤٨، أشارت فيه إلى أنهم سيتعرضون للطرد من بيوتهم إذا استمروا يقومون بأعمال عدائية ضد دولة إسرائيل.

● صرح فهد القواسمة عمدة الخليل بأن الإضراب العام «هو أقل ما يمكن القيام به».

٢٧ ـ آذار

● انفجرت قنبلة موقوتة وضعها فدائيون فلسطينيون في السوق



■ خبراء المتفجرات للشرطة الاسرائيلية في مكان الانفجار ■

المركزي في مدينة اللد مما أدى إلى سقوط قتيل واحد وحوالي ٢٠ جريحاً.

واعترفت الإذاعة الإسرائيلية أن يهودا «غاضبين» هاجموا العرب الذين كانوا في السوق عند وقوع الإنفجار واعتدوا عليهم بالضرب.

● وقع عدد من رؤساء، البلديات والشخصيات السياسية في غزة «اعلاناً» أكدوا فيه استنكارهم لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وتأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢٨ ـ آذار

● حاصر جيش الاحتلال الإسرائيلي وفداً يضم ٤٠ عضواً من المجالس المحلية كانوا يريدون إحضار الطعام إلى سكان منطقة حلحول المفروض عليها حظر التجول منذ ١٥ يوماً بسبب التظاهرات المستمرة فيها ضد زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر للمنطقة وضد معاهدة الصلح المنفرد.

● قال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل «إنهم يريدون التأثير على الشعب ومنعه من إبداء رأيه لأنهم يدركون أننا نرفض المشروع الأميركي للحكم الذاتي».

٣٠ ـ آذار

● قرر الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية المحتلة رفع حظر التجول عن مدينة حلحول بعد أن استمر ١٦ يوماً.

وقال الحاكم العسكري إن هذا الإجراء اتخذ على سبيل «التجربة» وسوف يعاد حظر التجول مرة أخرى إذا انفجرت التظاهرات في المدينة.

● علم من مصادر فلسطينية مطلعة أن السكان الفلسطينيين في مدينة العريش في سيناء بدأوا يغادرونها للإقامة في قطاع غزة

ونقل عن هؤلاء السكان أنهم يفضلون أن يعيشوا تحت الإحتلال الصهيوني على البقاء تحت ظل نظام السادات.

٣١ ـ اذار

● أحيى عرب فلسطين المحتلة وسكان الضفة الغربية الذكرى الثالثة لـ «يوم الأرض» باعلان إضراب وتسيير تظاهرات شارك فيها الألوف.

وقد أغلقت معظم المحلات التجارية في نابلس ورام الله إلا أنها اضطرت لفتح أبوابها بعد ثلاث ساعات بعد تحذير صدر عن الحاكم العسكري.

● أدلى موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي بتصريحات أمام جمع من الشبان الطلبة والعمال قال فيها إن إسرائيل «لم تتعهد بوقف إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف: «لو أن وقف إقامة المستوطنات في الضفة وقطاع غزة كان شرطاً للمعاهدة لفضلت إسرائيل عدم التوقيع».

نيسان

٢ ـ نيسان

● قال متحدث عسكري إسرائيلي أن البحرية الإسرائيلية اعترضت مؤخراً سفينة شحن تابعة لمنظمة «فتح» وعلى متنها ستة فدائيين وخمسة بحارة مكلفين بالقيام بعملية فدائية داخل إسرائيل وقال المتحدث «إن

السفينة تزن ٥٠٠ طن كانت ترفع علمًا قبرصياً وأن الفدائيين الستة اعترفوا بأنهم من «فتح» وأن الذي أرسلهم هو أبو جهاد رئيس عمليات «فتح». وذكر المتحدث أنه عثر في السفينة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بينها عدد كبير من الرشاشات وقاذفة صواريخ وصواريخ «لانشر» وعدد كبير من القنابل اليدوية وخمسة مسدسات ورشاش آلي من نوع ستيرلنغ بالإضافة إلى بيانات بالعبرية والعربية. وقالت المصادر أن الفدائيين حاولوا القيام بعملياتهم خلال وجود مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس المصري أنور السادات في واشنطن لتوقيع معاهدة السلام.

● في دمشق قالت المقاومة الفلسطينية في بيان عسكري وزعته «وفا» أن معركه عنيفة جرت بين ثوار فلسطينيين من مجموعة كفرقاسم وأحد الزوارق الحربية الصهيونية على الشاطىء المحتل جنوبي مدينة تل أبيب. وذكر الناطق أن أحد المناضلين تمكن من توجيه صاروخ مباشر إلى الزورق المعادي «حيث أصابه وأشعل النار في جانب منه».

● أعلن متحدث في القدس أن الحكومة العسكرية أمرت بإغلاق ثلاث مدارس اثنتين في بيت لحم وواحدة في أريحا إلى حين صدور أمر جديد وكان تلاميذ هذه المدارس قد حطموا بعض المعدات المدرسية أثناء تظاهرات الإحتجاج على معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

٤ ـ نيسان

● صرح المطران كبوجي مطران القدس وعضو المجلس الوطني الفلسطيني أن على جميع الدول التي تؤكد أنها تدافع عن حقوق الإنسان، أن تحذو حذو إيران وتدعم القضية الفلسطينية وقال كبوجي في مؤتمر صحافي أن لزيارته لإيران أهدافاً ثلاثة «هي أن يقدم الشكر باسم الأمة العربية للشعب الإيراني لمساندته للفلسطينيين ودعوة جميع الدول إلى أن تحذو حذو إيران لأن القضية الفلسطينية هي قبل كل شيء قضية «إنسانية».

● أعلن في الأمم المتحدة أن بوليفيا والبرتغال وزامبيا ستشترك في لجنة ثلاثية أنشأها مجلس الأمن الدولي حديثاً للنظر في مسألة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. وفور إعلان مجلس الأمن إنشاء اللجنة في ٢٢ آذار الماضي قالت إسرائيل أنها لن تسمح لها بدخول أراضيها. واتخذ قرار مجلس الأمن بأكثرية ١٢ صوتاً لكن الولايات المتحدة وبريطانيا والنروج امتنعت عن التصويت. وانتقد القرار إسرائيل في شدة لإقامتها مستوطنات في الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

٥ ـ نيسان

● إنفجرت قنبلة زرعها فدائيون فلسطينيون في الحي العربي من القدس المحتلة مما أدى إلى سقوط ثلاثة عشر جريحاً وقالت الشرطة أن القنبلة التي كانت موضوعة في سلة مهملات انفجرت خارج مكتب للبريد في المدينة المقدسة واتهم الناطق باسم الشرطة الفدائيين الفلسطينيين بتدبير الحادث.

٧ ـ نيسان

● أصيب ١٥ شخصاً بجروح بعضهم في حالة الخطر، حين نجح الفدائيون الفلسطينيون في تفجير عبوة ناسفة في مطعم «دولفين» في القدس المحتلة الذي تعرض من قبل لهجوم فدائي مماثل. وأوضحت المقاومة الفلسطينية أن الفدائيين تمكنوا من نسف المطعم رغم إجراءات الأمن الإسرائيلية التي فرضت حوله. وقالت مصادر السلطات الإسرائيلية أن الإنفجار هو من ضمن خطة الفدائيين لضرب مواقع في إسرائيل احتجاجاً على معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وذكر المراقبون الإسرائيليون أن المطعم يعد واحداً من المشروعات الأولى «للتعاون اليهودي ـ العربي» وقد أسسه بعد حرب ١٩٦٧ إسرائيلي واحد وعربي واحد من القدس الشرقية.

● ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن قوات الأمن الألمانية اكتشفت عدداً كبيراً من الطرود الملغومة كانت منظمات فلسطينية تزمع إرسالها من ألمانيا الإتحادية إلى إسرائيل. ومضت الصحيفة تقول أن معظم هذه الطرود كانت تحمل عناوين وهمية مما يشير إلى أن مرسليها كانوا يريدون أن تنفجر في الجو أو في مكاتب البريد الإسرائيلية. واستطردت تقول أنه ليس من المستبعد أن تكون بعض هذه الطرود قد وصلت فعْلاً إلى إسرائيل.

٨ ـ نيسان

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن خبراء المتفجرات قاموا بإبطال مفعول صاروخ من طراز «كاتيوشا» في جبل المكبر كان معداً للإنطلاق باتجاه أهداف حيوية في وسط مدينة القدس. وقد قام خبراء المتفجرات بتفكيك الصاروخ وتعطيله. وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن نصب الصاروخ وقالت أن ثوارها قاموا بنصب عدد من الصواريخ الأخرى في أحراش جبل المكبر المطل على القدس. من جهة أخرى أجرى فريق سينمائي في الجيش الإسرائيلي مقابلة مصورة مع كامل عفيف إبراهيم خالد الصافي قائد المجموعة الفدائية التابعة لحركة «فتح» والتي اعتقل أفرادها على ظهر سفينة ترفع العلم القبرصي.

٩ ـ نيسان

● بدأ سكان مستوطنة كريات أربع اليهودية قرب الخليل بناء أول مسكن من الأربعمائة مسكن التي يعتزمون إقامتها على تل قريب من المستوطنة وبذلك تم وضع حجر الأساس لبناء عشر مستوطنات جديدة خلال أيام عيد الفصح اليهودي وقد أعلن الحاخام موشي دايان ليفنغر رأس الحرية لحركة «غوش إيمونيم» عن اعتزامه توسيع المستوطنة وإحضار ٥٠ ألف ساكن جديد لها. وأكد اعتزام الجماعة الاحتفاظ بأسلحتها لتتولى وحدها الدفاع عن نفسها ضد المتظاهرين العرب.

● ذكرت المصادر الوثيقة الصلة بالحكومة العسكرية في القدس المحتلة أن الحكومة تزمع إعادة الإتصالات مع شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن إقرار نظام الحكم الذاتي الإداري في هذه الأراضي فور انتهاء إجراءات أعياد الفصح. ولا تتوقع هذه المصادر إنخفاضاً سريعاً لمعارضة هذا المبدأ من جانب رؤساء بلديات وإعيان الضفة الغربية وقطاع غزة.

● تصدى المواطنون الفلسطينيون في غزة لإحدى سيارات الركاب الكبيرة وأمطروها بوابل من الرصاص. وقد أعلنت الشرطة العسكرية الإسرائيلية أن سيارة الركاب تعرضت لنيران الأسلحة الخفيفة عندما كانت منطلقة من مخيم اللاجئين في دير البلح إلى غزة وذكر ناطق إسرائيلي أن مختلف فروع أجهزة الأمن اتخذت سلسلة من إجراءات الأمن الصارمة للغاية لتجنب وقوع عمليات فدائية خلال الأعياد.

١٠ ـ نيسان

● ضربت المقاومة الفلسطينية في قلب تل أبيب، حين فجر الفدائيون عبوة ناسفة في سوق الكرمل مما أدى وفق البيانات الإسرائيلية، إلى مقتل امرأة وإصابة نحو ٤٨ شخصاً بجروح بينهم ١٥ شخصاً في حالة الخطر. وأعلن ناطق باسم الثورة الفلسطينية أن العملية نفذت في ذكرى استشهاد

القادة الثلاثة أبو يوسف النجار، كمال عدوان، وكمال ناصر، وقالت الشرطة الإسرائيلية أن العبوة التي تزن نصف كيلو غرام وضعت تحت منضدة بائع للسمك في سوق الكرمل المركزي الذي كان مكتظاً بالمتبضعين استعداداً لعطلة عيد الفصح اليهودي وقد تم توقيف ٣٠ مواطناً عربياً من «المشتبه بهم» وصرح ماير شولوم محافظ المدينة «أن التفجير لم يفاجئنا خصوصاً وأنه جاء بعد إعلان الفلسطينيين صراحة عن تهديداتهم ومعارضتهم للإتفاقية المصرية ـ الإسرائيلية».

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن «مجهولاً» هاجم عائلة عربية في مدينة اللد وقتل ثلاثة من أفرادها وجرح خمسة آخرين. وذكرت الشرطة أن «المجهول أطلق النار على منزل العائلة العربية من سلاحه الرشاش بعد أن قذف فيه قنبلة يدوية. وأشارت إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية شنت حملة تفتيش واسعة بحثاً عن «المجهول».

● قال حاييم هيرتزوغ مندوب إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة أنه لا يظن أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيقدم أية تنازلات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أن بيغن يرى أن «الحكم الذاتي إنما يشير إلى الشعب فقط وليس إلى الأرض».

١١ ـ نيسان

● أبلغ زعماء نابلس في الضفة الغربية المحتلة، الحاكم العسكري الإسرائيلي للمدينة أن هناك إضطراباً كبيراً في نابلس بسبب ما أشيع حول عزم إسرائيل على إقامة مستوطنة يهودية على قمة جبل عيبال الذي يشرف على نابلس.

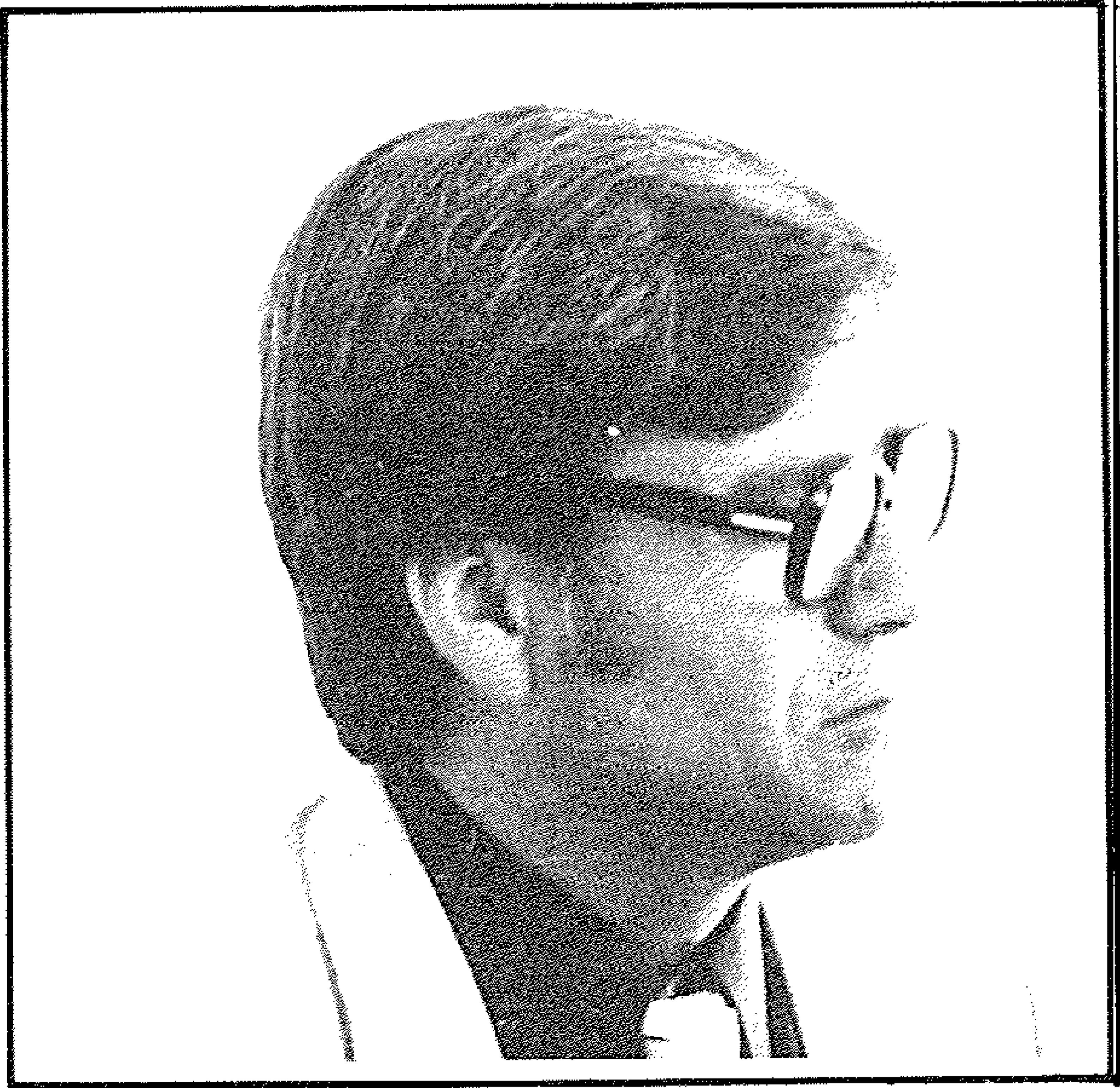
● قصف الفدائيون الفلسطينيون نهاريا ومستعمرة كيريات شمونة الإسرائيليتين رداً على الغارات الجوية الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية. ونقلت وكالة «رويتر» عن ناطق عسكري في تل أبيب أن امرأة واحدة أصيبت بجروح طفيفة عندما سقطت عدة صواريخ حول كيريات شمونة كما نقلت عن سكان المستعمرة أنهم كانوا يتوقعون هذا القصف. وقالت وكالة «رويتر» أن مسؤولاً حكومياً إسرائيلياً أبلغها «بأن الفدائيين الفلسطينيين ضاعفوا هجماتهم داخل إسرائيل نتيجة للمعاهدة بين الحكومة المصرية وإسرائيل».

١٢ ـ نيسان

● نزلت قوات الأمن الإسرائيلية بأعداد كبيرة إلى شوارع البلدة القديمة من القدس وذلك عشية الإحتفال بأعياد الفصح ويقوم الجنود الإسرائيليون بحراسة سطوح المنازل كما يقومون بأعمال الدورية في الشوارع تحسباً لأية هجمات فدائية فلسطينية.

١٤ ـ نيسان

● قال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يفضلون البقاء تحت الإحتلال الإسرائيلي المباشر على قبول برنامج الحكم الذاتي الذي اقترحه مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي. وقال قواسمة «إننا إذا اخترنا نموذج بيغن للحكم الذاتي فإننا نخضع للسيطرة الإسرائيلية الدائمة باسم آخر». وأضاف يقول إنه «يقبل دعوة إسرائيل للإنضمام إلى محادثات الحكم الذاتي بثلاث شروط هي: اعتراف إسرائيل بأن الضفة الغربية فلسطينية وتعهد إسرائيل بسحب المستوطنين اليهود من الأراضي العربية وأخيراً قبول إسرائيل بأن القدس الشرقية هي جزء من الضفة الغربية. وأكد قواسمة وسائر زعماء الضفة الغربية أنهم لن يرضوا بأقل من الإستقلال الفلسطيني التام وقال «نريد دولتنا الخاصة وليس صحيحاً أننا سنشكل خطراً على إسرائيل. إن خلق



■ محمد ملحم ■

منطقة مجردة من السلاح لن يكون مشكلة ولسنا نريد القتال إذا حصلنا على حقوقنا». وكانت بلدة حلحول المجاورة قد فرض عليها نظام منع التجول لمدة ١٥ يوماً في أعقاب اضطرابات قتل خلالها طالبان فلسطينيان بإطلاق النار وقال محمد ملحم رئيس بلدية حلحول أن «الناس الذين شاهدوا إطلاق النار يقولون أن الجنود قاموا به. وسخر رئيس البلدية من ادعاءات إسرائيل أن حرية التعبير السياسية موجودة بشكل كاف في الضفة الغربية وقال «تستطيع يوماً أن ترى صحفنا وقد خضعت للمراقبة» ومضى يقول «لا نستطيع عقد اجتماعات. وبعد منع التجول وعندما أقبل رؤساء خمس بلديات للإجتماع إليّ إتصل مكتب الحاكم العسكري بي هاتفياً وقال أن عليهم مغادرة المكان لأن اجتماعنا غير قانوني».

١٧ ـ نيسان

● قام الفدائيون الفلسطينيون بعملية مواجهة مع القوات الإسرائيلية قرب مستعمرة زرعيت (في منطقة الجليل) وأدت المواجهة إلى استشهاد ستة من أفراد المجموعة الفدائية واعتراف إسرائيل بمقتل معاون ضابط إسرائيلي واحد وإصابة ستة جنود آخرين بجروح. وفي دمشق أعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤولية المقاومة عن عملية زرعيت وقال «إن العملية استغرقت ست ساعات وإن إسرائيل دفعت أثناء المعركة بقوات إسناد يعززها الطيران الحربي» وأضاف الناطق أن الشهداء الستة هم حمدان محمد الخلف مراد، عمر أحمد الشقافي، محمد خليل أحمد الكسار، أحمد علي الداوودي، سعيد أحمد عرفان وسعيد علي سعيد حسين.

١٩ ـ نيسان

● قال تقرير ورد إلى مكتب منظمة التحرير أن السلطات العسكرية الإسرائيلية بدأت في ممارسة ضغوط واتخاذ إجراءات إدارية وبوليسية ومالية مختلفة ضد البلديات والنقابات في الضفة الغربية وغزة لحملها على الموافقة على مؤامرة الحكم الذاتي.

● أبلغ سكان قرية سلفيت العربية في الضفة الغربية المحتلة الصحافيين أن السلطات الإسرائيلية ستصادر حوالي ٧٥٠ فداناً من أراضيهم. ونسبت صحيفة «جيرو زاليم بوست» إلى مصادر في القيادة

العسكرية للضفة الغربية قولها أن الحكومة أمرت بهذه الخطوة منذ بضعة أشهر وأنه تم إبلاغ القرويين بها قبل بضعة أيام.

● أمرت الحكومة العسكرية للضفة الغربية المحتلة بإغلاق مدرستين في بيرزيت وقال المراسلون في المنطقة «إن طلبة المدرستين تظاهروا احتجاجاً على معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية وعلى المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة».

٢٣ ـ نيسان

● ذكر مراسلو الصحف المحلية في غزة أن قوات الأمن اعتقلت صانع قمصان في غزة بتهمة حيازة مخزون من الفانلات تحمل العلم الفلسطيني وهو أمر تراه السلطات الإسرائيلية «عملاً إستفزازياً».

٢٥ ـ نيسان

● صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يأتي: قامت مجموعة من قواتنا العاملة داخل الأراضي المحتلة من وحدة الشهيد أبو حسن سلامة بعملية بطولية جريئة في قلب مدينة تل أبيب حيث تمكنت من تفجير عبوة ناسفة حارقة في مبنى تستخدمه المخابرات الصهيونية في شارع سنحة كونين في حي شابا وأدى الإنفجار إلى تدمير جزء من المبنى واشتعال النيران فيه وقتل وجرح عدد من أفراد العدو.

● أصدرت محكمة القدس حكمًا بالسجن لمدة عشر سنوات على الإسرائيلي يوسف ميدان بتهمة «تهريب أسلحة ومتفجرات لحساب منظمة فتح» وقد اتهمته المحكمة بأنه نقل خلال عدة أشهر مئات من الكيلو غرامات من المتفجرات والأسلحة الخفيفة وصواريخ كاتيوشا لإحدى خلايا «فتح» في بيت لحم. وقد ألقي القبض على ميدان حينما كان «يتأهب لوضع حقيبة تحتوي على ٥٠ كيلو غراماً من المتفجرات أمام دار للسينما في القدس».

٢٦ ـ نيسان

● قال ناطق عسكري إسرائيلي أن الفدائيين الفلسطينيين نسفوا قطاراً على الخط الحديدي الذي يربط بين تل أبيب وبيت صفافا جنوب القدس. وفي دمشق أعلن ناطق عسكري فلسطيني مسؤولية المقاومة وقال أن «مجموعة الشهيد سعيد حمامي هي التي نفذت العملية».

● ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية أن سلطات الإحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة منعت بسام الشكعة رئيس المجلس البلدي في نابلس من السفر إلى سويسرا لحضور مؤتمر يعقد في بال. وقالت الصحيفة أن السلطات الإسرائيلية لم تقدم أية تفسيرات إلى بسام الشكعة بصدد منعه من السفر.

٢٩ ـ نيسان

● وافقت الحكومة الإسرائيلية على قرار يقضي بإنزال عقوبة الإعدام بحق الفدائيين الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم أثناء العمليات العسكرية التي يقومون بها. وقال قرار الحكومة أن عقوبة الإعدام ستنفذ بحق مرتكبي «الجرائم الإرهابية غير الإنسانية». وجاء قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي عقب الغارة الفدائية على مستعمرة نهاريا الساحلية.

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجراح نتيجة لانفجار شحنة ناسفة في كفر سابا وجاءت العملية بعد إعلان إسرائيل، أن الشرطة الإسرائيلية وضعت في حالة تأهب خشية وقوع عمليات مثيرة يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون في أثناء الإحتفال بـ «عيد استقلال إسرائيل».

٣٠ ـ نيسان

● كشف إسماعيل عجوة الصحافي الفلسطيني في القدس المحتلة الذي اعتقلته السلطات الإسرائيلية عن أساليب التعذيب التي تعرض لها خلال اعتقاله. وقال إسماعيل عجوة «كان الهدف من سوء المعاملة هو حملي على الإعتراف بأنني أعمل ضابط اتصال بين العسكريين في الضفة الغربية وبين منظمة التحرير».

أيــار

١ ـ أيار

● قدم مواطنو الضفة الغربية المحتلة شكوى إلى الأمم المتحدة جاء فيها، أن السلطات الإسرائيلية إستولت على ٣٥٠ هكتاراً من أراضيهم لبناء مستوطنة يهودية جديدة.

وقد أبلغ حسن الزير رئيس بلدية سلفيت وكالة «رويتر» بأن الحكومة العسكرية قد أبلغتهم بأن الأرض ستكون لبناء مستوطنة يهودية تسمى «أريبل» تيمناً باسم أريبل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي.

وقال رئيس البلدية أن السكان الفلسطينيين اشتكوا من الإستيلاء على الأرض في برقية إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة.

واعترف مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن ٢٨ مستوطنة جديدة قد أقيمت في الضفة الغربية منذ توليه السلطة قبل سنتين وأنه يتوقع قيام المزيد منها

٢ ـ أيار

● وجه ١٧ من رؤساء بلديات الضفة الغربية عقدوا إجتماعاً في نابلس نداء إلى الإضراب العام في الأراضي العربية المحتلة في ١٥ أيار بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لانتهاء الإنتداب البريطاني عن فلسطين وقيام دولة إسرائيل.

وأوضح رؤساء البلديات أن الهدف من الإضراب هو إعلان معارضتهم للسياسة التي تتبعها إسرائيل في الأراضي المحتلة ولمشروع الحكم الذاتي الذي «لا يضمن إستقلالاً حقيقياً» للضفة وقطاع غزة

وكان بين الذين اجتمعوا رؤساء بلديات نابلس وطولكرم والخليل. وهؤلاء تحركوا سابقاً ووجهوا رسالة إلى الدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة يؤكدون فيها رفضهم لأن تمثلهم مصر في أية مفاوضات مشددين على أن «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وبعد اجتماع نابلس توجه رؤساء البلديات الذين قرروا تشكيل لجان لدرس إنتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، إلى مقر الحاكم العسكري وقدموا عريضة إحتجاج على عدم السماح لهم بعقد إجتماعهم في بلدة سلفيت.

● نظم أهالي الضفة الغربية ثلاث تظاهرات ضد الحكم الإسرائيلي في ذكرى «إنشاء دولة إسرائيل» كما وقعت مواجهتان بين طلبة فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين نتج عنهما سقوط جريح عربي وآخر إسرائيلي.

وقال أكرم هانية المسؤول في جامعة بيرزيت قرب رام أن مستوطناً يهودياً أطلق النار على طالب من الجامعة خلال التظاهرة

السلمية التي نظمت. وأضاف أن قوات الجيش فرضت حظر تجول على الحرم الجامعي واستعملت القنابل المسيلة للدموع لضبط الطلاب بعد وقوع الحادث. وذكر هانية أن بعض المستوطنين اليهود الذين مروا بالتظاهرة إشتبكوا مع الطلاب.

وقال هانية أن الجامعة حوصرت من جانب الجيش الإسرائيلي. وأن أكثر من ألف طالب منعوا من مغادرة الحرم الجامعي.

وأشار بيان للناطق العسكري الإسرائيلي إلى الحادث فقال «إن مائة طالب عربي من جامعة بيرزيت ساروا وهم يرفعون أعلاماً فلسطينية في المدينة وأقاموا حواجز على الطرقات وأوقفوا سيارات إسرائيلية عدة».

٣ ـ أيار

● تجددت الإنتفاضات في مدينتي بيت لحم وبيرزيت إحتجاجاً على الحكم الإداري وعلى قرار الحكومة الإسرائيلية بمصادرة أراض عربية لإقامة مستوطنات يهودية. وقد قررت السلطات الإسرائيلية إغلاق جامعة بيت لحم لمدة أربعة أيام وكذلك جامعة بيرزيت للسبب ذاته. وكانت مظاهرات عنيفة قد اجتاحت مدينة رام الله ووقعت إشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة الإسرائيليين مما أدى إلى جرح طالب برصاص الشرطة.

ومن جهة أخرى رفضت المحكمة الإسرائيلية إستئنافاً من أحد سكان الضفة الغربية المحتلة لإلغاء أمر عسكري يقضي بطرده إلى لبنان.

وكانت المحكمة العسكرية الإسرائيلية قد أمرت بطرد الطالب في رام الله رياض أبو عوض من البلاد بتهمة التحريض والقيام بنشاط لمصلحة منظمات فدائية فلسطينية.

● طالب ثلاثة رؤساء بلديات من الضفة الغربية المحتلة الرئيس المصري أنور السادات بالكف عن الإهتمام بشؤون الأراضي المحتلة ونددوا بشدة بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وب «مؤامرة الحكم الذاتي الإداري».

وكان رؤساء البلديات الثلاثة وهم الياس فريج من بيت لحم وعبد العزيز الصويعي من أريحا وحنا الأطرش من بيت ساحور قد وصلوا إلى عمان لبحث وسائل دعم مشروعات المجالس البلدية التي يرأسونها مع المسؤولين الأردنيين.

٤ ـ أيار

● إعتقلت السلطات الإسرائيلية ثمانية من العرب المقيمين في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ بتهمة الإنتماء إلى منظمة «فتح» وتنفيذ عمليات فدائية.

ووصف ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية هؤلاء بأنهم «أخطر خلية من نوعها للعرب المقيمين في إسرائيل منذ أن بدأ هؤلاء تحركهم بالتعاون مع منظمة التحرير». وتتراوح أعمار الشبان المعتقلين بين العشرين والخامسة والعشرين وبينهم ٣ من معلمي المدارس.

والتهمة التي ستوجه إلى الثمانية هي «العضوية في منظمة إجرامية والتآمر للقيام بأعمال القتل وتجنيد أعضاء». وبين الثمانية فتاة وقد صدر بحقهم أمر توقيف لمدة ١٥ يوماً، وهم من مدينتي الناصرة وحيفا وقرى نحف، كفرياسوف والفريديس.

وفي غضون ذلك كشفت الإذاعة الإسرائيلية النقاب عن أن سكان قرية «معليا» في الجليل يقومون بالتصدي لمحاولة إستيطان يهودي بالقوة في أراضي قريتهم. وقد أضربت القرية أضراباً شاملاً وعقد فيها مهرجان شجب محاولة الإستيطان التي قام بها حوالي مائتي يهودي.

● أعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن إثنين من جنود الوحدة الكندية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجولان قد قبض عليهما لمدة قصيرة في إسرائيل. وكان الكنديان قد إلتقطا صوراً فوتوغرافية لمنطقة عسكرية في إقليم ردش بينا بالجليل الأعلى وقد أطلق سراحهما بعد مصادرة الأفلام المصورة كما تقدمت إسرائيل بشكوى إلى القيادة العامة لقوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط بالقدس.

٥ ـ أيار

● قالت مصادر الحكومة العسكرية الإسرائيلية أن مئات الطلاب من كليتي بيت لحم وبيرزيت قد جرى استدعاؤهم إلى مكاتب الحكومة العسكرية المحلية للإستجواب بصدد المظاهرات الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن.

وتحقق قوات الأمن في الحوادث الأخيرة التي شملت توزيع منشورات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع أعلام فلسطينية.

٦ ـ أيار

● ذكر حنا ناصر مدير جامعة بيرزيت بالضفة الغربية الذي يقيم في عمان أنه أجرى إتصالات مع عدد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية وخاصة مع اليونسكو من أجل إعادة فتح الجامعة التي أمرت السلطات العسكرية الإسرائيلية بإغلاقها.

وأعرب عن اعتقاده بأن الهدف الرئيسي من مختلف الإجراءات التعسفية التي اتخذت ضد هذه الجامعة وطلبتها هو إجبار الطلبة الفلسطينيين على الهجرة والعدول عن التعليم العالي.

● صرح حكمت المصري أحد أعيان الضفة الغربية بأنه لا توجد أية شخصية فلسطينية يمكن أن تقبل الإشتراك في المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الإداري للأراضي المحتلة وقد نشرت صحيفة «الأخبار» تصريحاً للمصري ذكر فيه أن سكان الأراضي المحتلة يتعرضون في الوقت الحاضر لضغوط إقتصادية وسياسية متزايدة من جانب السلطات الإسرائيلية المحتلة التي تريد دفعهم إلى قبول المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي.

● صدر بيان عسكري إسرائيلي جاء فيه أنه عثر في منطقة القدس على قنبلتين «قام خبراء المفرقعات بإبطال مفعولها في الوقت المناسب». وقد وضعت إحدى القنبلتين عند مدخل طريق الخليل ووضعت الأخرى عند مدخل طريق رام الله وبدأ التحقيق في الحدثين.

ومن جهة أخرى انفجرت شحنة ناسفة تحت سيارة أحد سكان بتاح تكفا وقد زعمت الشرطة أن هذه العملية ما هي إلا «تسوية حساب بين بعض الأشرار».

٧ ـ أيار

● أكد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس السابق أن «أحد الأهداف الرئيسية لإسرائيل هو طرد أكثر من ١٨ ألف مواطن عربي يقيمون في الأحياء الإسرائيلية للقدس بهدف تهويد المدينة». وأضاف بأن «أخطر ما يهدد المدينة العربية في المستقبل القريب رغبة إسرائيل في تأميم شركة الكهرباء العربية في القدس التي تمد ١٣ مدينة و ٤٩

قرية وخمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين بالتيار الكهربائي».

● قال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل للإذاعة الإسرائيلية بأن «رؤساء بلديات الأراضي المحتلة قد يقنعون منظمة التحرير الفلسطينية بالإنضمام إلى المفاوضات ولكن ببعض الشروط». وأضاف. «وهذه الشروط هي تعهد إسرائيل بالجلاء عن جميع الأراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية وعودة اللاجئين الفلسطينيين والجلاء عن المستوطنات التي أقامتها إسرائيل».

وأكد بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين حتى تجري إنتخابات حرة يشترك فيها سكان الأراضي واللاجئون الذين سيكونون قد عادوا إلى ديارهم.

٨ - أيار

● ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن المنظمات الفلسطينية تستخدم «تكتيكاً جديداً» وهو وضع متفجرات وعبوات ناسفة على طرق ودروب الضفة الغربية المحتلة. وقالت الصحيفة أن قوات الأمن قد انتبهت لهذا التكتيك إثر إنفجار عربة نقل إسرائيلية على إحد طرق الضفة الغربية.

٩ - أيار

● أعلن رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في حديث نشرته صحيفة «الرأي» الأردنية. إن سكان قطاع غزة يعارضون بحزم مشروع الحكم الذاتي الإداري، وأعرب عن قلقه تجاه وسائل الضغط التي تستخدمها إسرائيل ومصر لفرض هذا المشروع على القطاع.

١٠ - أيار

● أصدر التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية بياناً دعا فيه إلى تصعيد النضال «ضد المعاهدة الخيانية وضد الحكم الذاتي المهزلة ومن أجل الإستقلال والسيادة». وأضاف البيان « إن تطبيق الحكم الذاتي لا يعني غير القضاء التام الشامل على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». ودعا البيان كل القوى العربية المعادية للإمبريالية والصهيونية والرجعية لتوحيد جهودها وطاقاتها لمواجهة مؤامرة الإستسلام.

● صرح ناطق عسكري إسرائيلي أن السلطات الإسرائيلية أمرت بطرد طالبين أميركيين يدرسان في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية لاشتراكهما في تظاهرات الإحتجاج في ذكرى قيام إسرائيل. والطالبان مايكل وكارل ديريك تزمان، كانا يدرسان التاريخ ويحضران أبحاثاً عن الشرق الأوسط في جامعة بيرزيت قرب رام الله.

١١ - أيار

● دعا السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة رداً على مشروع الحكم الذاتي المنبثق عن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وأبلغ الشوا الذي يزور الأردن صحيفة «الجوردان تايمس» الصادرة في الإنكليزية أنه ستكون للدولة روابط إقتصادية مباشرة مع الأردن والضفة الغربية وأضاف أن إنشاء دولة مستقلة في قطاع غزة سيكون ذا فائدة إقتصادية لكل الدول العربية تقريباً وللتجارة العالمية.

● واصل عرب الضفة الغربية المحتلة تظاهراتهم إحتجاجاً على الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ورفضاً لكل المشاريع المطروحة في هذا المجال. فقد ذكرت سلطات الإحتلال الإسرائيلي إن طلاب المدارس العرب هاجموا السيارات الإسرائيلية بالحجارة في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية، وقد طاردت قوات الأمن المتظاهرين واشتبكت معهم إلا أنها لم تعتقل أحداً منهم كما لم يصب أحد بأذى.

● قالت الشرطة الإسرائيلية أنه تم العثور على عبوتين ناسفتين، أبطل مفعولها وقد عثر على العبوة الأولى في سوق لبيع الخضار في القدس بينما عثر على الثانية تحت خط للسكك الحديدية قرب ناتانيا على الساحل بين حيفا وتل أبيب.

● قال الياهو بن اليسار المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أن إسرائيل ستمنح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين الحكم الذاتي ولكن«ليس الإستقلال أبداً». وأضاف بأن إسرائيل لن تدخل في أي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو أقامت الولايات المتحدة مع هذه المنظمة كافة أنواع الإتصالات بما في ذلك الإتصالات السرية.

١٢ - أيار

● منعت السلطات الإسرائيلية أمين نصر رئيس بلدية قلقيلية من مغادرة الضفة الغربية إلى عمان ولم تذكر السلطات أسباب منعه.

● وصل كريم خلف إلى الإتحاد السوفياتي على رأس فد من ممثلي الرأي العام في الضفة الغربية وأوضحت «تاس» أن الوفد جاء تلبية لدعوة من إتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية مع الشعب الفلسطيني العربي. وقد صرح عمدة مدينة رام الله «بأن التوصل إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط يعد أمراً مستحيلاً بدون إشتراك الإتحاد السوفياتي.

● نفى رئيس بلدية غزة رشاد الشوا أن يكون قد دعا إلى «دولة فلسطينية مستقلة» في القطاع ووصف ما نسب إليه في هذا الصدد بأنه «إساءة فهم لتصريحاته».

وقال الشوا في مؤتمر صحافي عقده في بيروت «أن الأنباء حول طرحه لهذا المشروع عارية عن الصحة تماماً».

ورداً على سؤال حول ما نسب إليه من أن الحكم الذاتي من الممكن أن يبدأ في غزة قال: «نحن نرفض بدء الحكم الذاتي في غزة ولا نقبل بالحكم الذاتي إلا مع الضفة الغربية».



■ الشوا خلال مؤتمره الصحفي ■

١٣ - أيار

● إحتلت منظمة غوش إيمونيم الصهيونية مبنى مستشفى يهودي قديم في القدس ووضعت فيه خمسة عشر إمرأة وأربعين طفلاً كلهم من سكان الحي اليهودي كيريات عربا القريب من الخليل. وكان أعضاء هذه الجماعة قد قرروا إحتلال جميع مباني المدينة «التابعة

للبهود» كإجراء ثاري لمنعهم من توسيع نطاق الحي التابع لهم إلى التل المجاور.

١٤ - أيار

● أدى إنفجار قنبلة وضعها فدائيون فلسطينيون على ناحية شارع في طبريا في الجليل إلى مقتل إسرائيليين على الأقل وجرح العشرات وقد اعترفت الشرطة الإسرائيلية بمقتل إثنين وجرح ٣٧ أخرين بعد أن كانت ذكرت في البداية أن الإنفجار أدى إلى مصرع شخص واحد وجرح حوالي عشرة فقط. والجدير بالذكر أن هذه العملية قد تمت عشية الذكرى ال ٣١ لإنشاء دولة إسرائيل.

١٥ - أيار

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل ستستمر في ضرب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أو في أي مكان أخر يمكن إيجاد أفرادها فيه وذكر وايزمان أن وزارة الدفاع والأركان العامة تعتقد أن معاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية «أكثر من معقولة، وحتى لو إنهار الإتفاق في المستقبل فأن الجيش إحتفظ بقدرة معقولة للدفاع عن الحدود المصرية الإسرائيلية».

● قام العدو الإسرائيلي بحملة اعتقال وتفتيش شملت أغلب المدن والقرى في الضفة الغربية، وقد جاءت حملته هذه على أثر إزدياد عمليات المقاومة الفلسطينية التي كان أخرها عملية طبريا والتي أدت إلى قتل وجرح ٣٩ شخصاً.

١٦ - أيار

● قال متحدث باسْم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أن الحكومة الإسرائيلية تبحث في العقوبات الواجب اتخاذها ضد رئيسي بلديتي رام الله وحلحول كريم خلف ومحمد ملحم اللذين زارا الإتحاد السوفياتي دون الحصول على ترخيص بذلك من السلطات العسكرية الإسرائيلية. وكان خلف وملحم ومعهما بشير البرغوتي رئيس تحرير مجلة «الطليعة» الشيوعية التي تصدر في القدس الشرقية. قد حصلوا على تأشيرة لحضور المؤتمر الدولي لنصرة الشعب الفلسطيني في سويسرا، ولكنهم توجهوا بعد ذلك إلى الإتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من السلطات السوفياتية. ويذكر أنها المرة الأولى يتوجه رئيسا بلديتين في الضفة الغربية بهذه الصفة.

● في موسكو قال كريم خلف في تصريح له لصحيفة الأزفستيا السوفياتية إن إمكانية تحقيق السلام في الشرق الأوسط «لن تتحقق إلا بالإعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب إسرائيل من كل الأراضي التي استولت عليها في العام ١٩٦٧». وأوضح بأن معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل قد زادت الوضع تعقيداً في الشرق الأوسط.

● أشارت صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية إلى وجود تفاهم بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية من أجل الحفاظ على الأمن في الأراضي التي تحتلها إسرائيل. ونسبت الصحيفة إلى مصادر عسكرية أن المستوطنين يتصرفون بناء على توجيهات من الحكومة العسكرية في الأراضي المحتلة.

١٧ - أيار

● وافقت لجنة خاصة منبثقة عن مجلس الوزراء الإسرائيلي على خطة الحكم الذاتي (الإداري) التي وضعها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية، وقالت مصادر مطلعة أن اجتماع اللجنة كان «عاصفاً» بسبب إعتراض بعض الوزراء المشاركين في اللجنة على الخطة. فقد رفض عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي هذه الخطة وعرض الإنسحاب من المفاوضات بشأن تحديد الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة والقطاع. وأبلغ مساعد مقرب لوايزمان وكالة «رويتر» أن الإصطدام وقع في لجنة وزارية عرضت عليها إقتراحات بيغن للحكم الذاتي الفلسطيني والمعروف عن خطة بيغن للحكم الذاتي إنها تعرض على الفلسطينيين ما يشبه حكماً ذاتياً رمزياً. وذكر أن وايزمان يعارض بقوة مثل هذا الموقف المتشدد.

● رفضت السلطات الإسرائيلية السماح لفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بمغادرة الضفة الغربية المحتلة. ومن جهة اخرى اكد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس أن الشعب الفلسطيني لن يشارك في المباحثات التي ستجري هذا الشهر بين النظام المصري والعدو الصهيوني حول مؤامرة الإدارة الذاتية.

١٨ - أيار

● قالت «وكالة أنباء توفوستي» السوفياتية أن ممثلي الهيئات الدينية الإسلامية في الإتحاد السوفياتي قابلوا في مسجد موسكو وفد من الضفة الغربية يضم كريم خلف من رام الله ومحمد ملحم من حلحول ونسبت الوكالة إلى المفتي ضياء الدين بابا خان انه «خاطب أعضاء الوفد قائلاً إننا نحيّ بشخصكم الشعب الفلسطيني الذي عانى الأمرين. أن المسلمين في الإتحاد السوفياتي على ثقة تامة بأن الفلسطينيين سيعودون إلى وطنهم وسوف يشيدون ويخلقون ويبدعون ويعيشون فيه بأمن وسلام».

● كشف مسؤول إسرائيلي في شؤون المستوطنات خططاً لإقامة ٢٠ مستوطنة جديدة في الأرض المحتلة خلال السنة المقبلة وعن تدفق ٥٨ ألف عائلة يهودية خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال ماتيتاهو دروبليس الرئيس المشارك لدائرة الإستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية «إن المصير السياسي لإسرائيل هو استيطان اليهود في جميع أنحاء البلاد». وأبلغ مؤتمراً صحفياً إنه لا يستطيع التفكير أبداً في مسألة جلاء المستوطنين اليهود عن الضفة الغربية وقطاع غزة كما هي الحال بالنسبة إلى المستوطنين في شمال سيناء وذكر أن على الحكومة الإسرائيلية أن تستولي على كل ما يلزم من الأرض للإستيطان في المناطق العربية.

١٩ - أيار

● منعت السلطات العسكرية الإسرائيلية وجهاء من الضفة الغربية وقطاع غزة من الذهاب إلى عمان للإدلاء بشهاداتهم أمام لجنة تابعة للأمم المتحدة مكلفة التحقيق «في الوضع الناشىء عن المستعمرات الإستيطانية في الأراضي العربية المحتلة». وأعلنت إسرائيل إنها لن تسمح للجنة بدخول الأراضي المحتلة كما إنها لن تتعاون معها.

● حث ثلاثة رؤساء بلديات في الضفة الغربية عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي على رفع نظام منع التجول عن مخيم عيضة قرب بيت لحم بعد أن مضى عليه ١٢ يوماً تحت الحصار. وقال رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جاله وبيت ساحور في برقية إلى وايزمان أن منع التجول بدأ يتسبب بمعاناة في المخيم. وكان نظام

منع التجول قد فرض بعد أن قذف سكان بالحجارة سيارات مارة وأحرقوا عربة عسكرية إسرائيلية.

٢٢ ـ أيار

● صرح الجنرال داني مات المسؤول العسكري الإسرائيلي عن الأراضي العربية المحتلة وعن إدارتها المدنية إن إسرائيل لم تستطع حتى الآن إيجاد فلسطينيين من الضفة وغزة يقبلون بالإشتراك في مفاوضات الحكم الذاتي. لكنه زاد إنه على رغم ذلك «يمكن الوضع أن يتغير إذ أن الجو في غزة خصوصاً اليوم بات أكثر تأييداً للحكم الذاتي مما هو في الضفة الغربية». وأضاف «لم نجد مفاوضين لأن المتطرفين يريدون إحتلال إسرائيل فيما يطالب الليبراليون بإنشاء دولة فلسطينية كشرط سابق للمفاوضات. إن العودة إلى حدود ١٩٦٧ لا تحل المشكلة في وجود متطرفين مثل جورج حبش المولود في اللد وأحمد الشقيري المولود في عكا وفاروق القدومي المولود في صفد وليلى خالد المولودة في حيفا».

٢٤ ـ أيار

● عقد ممثلو مدارس التعليم العالي في الضفة الغربية مؤتمراً صحافياً في جامعة بيرزيت، تحدثوا فيه عن وضع التعليم العالي في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقال واصف حيوشي المدرس في جامعة بيرزيت «أن السلطات العسكرية تريدنا أن نكون أساتذة ورجال أمن مسؤولين عن النظام في نفس الوقت». وأضاف حيوشي «أن السلطات تتخذ موقفاً معادياً من الجامعة لأنها تعتبرها مقراً للتحركات الوطنية».

٢٦ ـ أيار

● صرح رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا بأنه على استعداد للإشتراك في المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة والقطاع، إذا ما فوضته منظمة التحرير الفلسطينية بذلك. وأوضح الشوا في حديث صحفي في باريس «أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي فهي الطرف الوحيد الذي يحق له الإضطلاع بمثل هذه المسؤولية».

٢٨ ـ أيار

● تصاعدت حركة الإحتجاج في إسرائيل والأراضي المحتلة على أعمال التنكيل التي يتعرض لها السكان العرب. وأصدر الإتحاد العام للطلاب العرب في إسرائيل بياناً دان فيه «حملة التنكيل التي يتعرض إليها أعضاءه من شرطيين يتظاهرون بأنهم طلاب ويريدون إسكات المعارضة للإتفاق المنفرد بين بيغن وكارتر والسادات. وطالب البيان بالإفراج فوراً عن رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر سبع والمعتقل في سجون إسرائيل.

● قال ناطق عسكري إسرائيلي إنه تم إطلاق سراح ١٦ سجيناً فلسطينياً تنفيذاً لإتفاق تم بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن في العريش. وذكر الناطق أن عشرة من السجناء الذين أطلق سراحهم هم سجناء إداريون أي أنهم لم يمثلوا أمام محكمة أما الستة الأخرين فقد صدرت بحقهم أحكام تتراوح بين ستة وخمس سنوات وقد اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية في عمان هذا الإفراج بأنه «رشوة تستهدف الحصول على تأييد سكان قطاع غزة لمشروع الحكم الذاتي الإداري».

حزيران

١ ـ حزيران

● أكد بيان صادر عن جميع النقابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على «وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ووحدة تمثيله في منظمة التحرير الفلسطينية». وجاء في البيان الذي وزع في بيروت أن المجتمعين في القدس أعلنوا رفضهم الحكم الذاتي ورفض التعاون معه، كما تعهدوا بالسعي لإفشاله.

● أكد وزير الزراعة الإسرائيلي أرييل شارون أن «من حق إسرائيل أن يكون لها حرية الاستيطان وأن تحتفظ بوجودها العسكري ومحاربة «الإرهاب» في الضفة وقطاع غزة» وقال: «إنه ليس في إمكان إسرائيل أن تتزحزح عن موقفها بالنسبة إلى شؤون تتعلق بأمنها». وأضاف «هناك أراضي سيكون للسكان المحليين حكم ذاتي فيها لكن هناك أراضي علينا أن نبقيها لأنفسنا مثل تلك الأراضي التي تشكل ضماناً لأمن إسرائيل».

٢ ـ حزيران

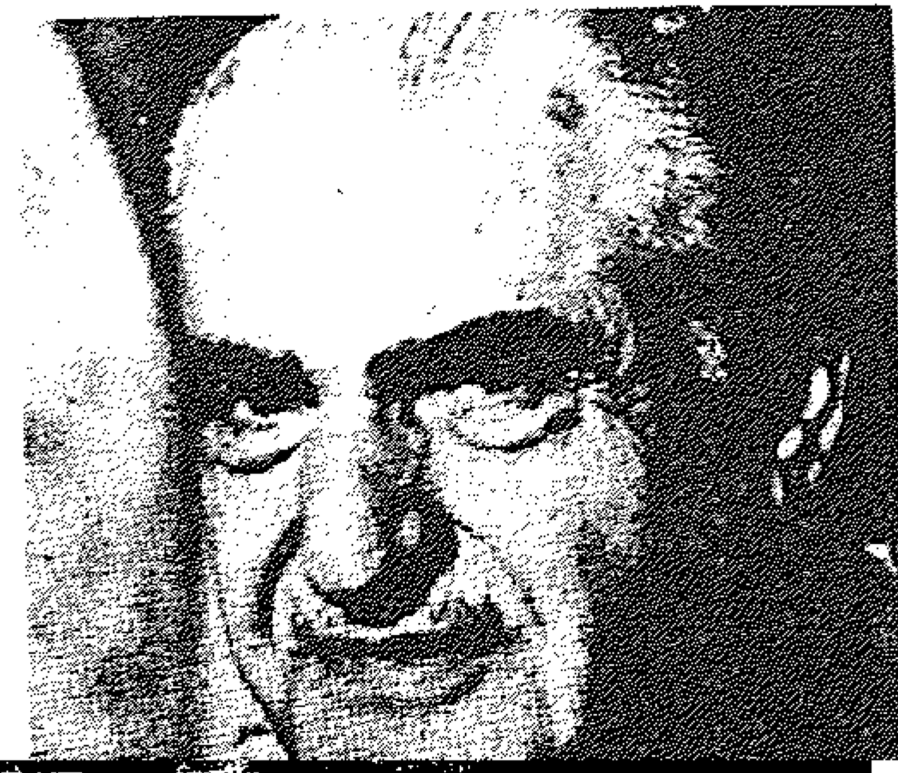
● نفذت المقاومة الفلسطينية حكم الاعدام بإمام غزة الشيخ هاشم نعمان الخزندار. الذي يعتبر من أوائل الشخصيات التي أعلنت دعمها لخطوات الرئيس المصري أنور السادات ولمشروع الحكم الذاتي.

وفي بيروت أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن إعدام الخزندار واعتبرت إعدامه عبرة لكل العملاء المارقين الذين يرتضون لأنفسهم الخضوع لإرادة العدو، وإن الثورة الفلسطينية وثوارها الأبطال سيكونون بالمرصاد لمحاسبة العملاء والمتخاذلين كافة والحماية مسيرة شعبنا الفلسطيني النضالية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

■ الخزندار ■

٣ ـ حزيران

● بعد اغتيال إمام غزة الشيخ هاشم الخزندار ظهر على التلفزيون الإسرائيلي رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا ليقول إنه تلقى «تهديدات بالقتل» وأن السيد بسام أبو شريف أحد قادة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الخزندار وجه إليه التهديدات. وندد بشدة باغتيال الخزندار واعتبر التهديدات الموجهة إليه «تهديد لجميع السياسيين الفلسطينيين



■ رشاد الشوا ■

المعتدلين». وظهر أيضاً على التلفزيون أحد أنجال الخزندار الذي قال إن قاتلي والده «يعيشون بيننا في غزة نفسها» وأكد أن «الاغتيالات والتصفيات الدموية ستزداد وأننا لا نزال في البداية». وذكرت الصحف الإسرائيلية أن الخوف منع شخصيات غزة من تشييع الخزندار.

● وصف الناطق الرسمي بأسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف أن عملية إغتيال إمام غزة الشيخ هاشم الخزندار هي «أول خطة ثورية ضد جميع أولئك الذين يتعاملون مع مشروع الحكم الذاتي التآمري».

● دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن المسؤولين المصريين إلى التوقف عن محاولة انتقاد عزم إسرائيل لإدارة الأراضي المحتلة وقال «لم يسبق لأحد أن ساعد جاره بالانتحار» وقال في اجتماع عقده حزب «حيروت» الذي يتزعمه «إننا نثمن شجاعة رئيس مصر ونحن مستعدون أن نساعده ونحن متأكدون من أنه مستعد أن يساعدنا». وقال حول قرار حكومته بإنشاء مستوطنة يهودية في نابلس «ليس هناك من عمل أكثر شرعية من إستيطان اليهود في جميع أراضي إسرائيل».

● إنفجرت قنبلة موقوتة في مكتبة بالقدس في شارع أغريباس بالقرب من ميدان صهيون تسببت في جرح ثلاثة أشخاص أحدهم امرأة أميركية. وقالت مصادر الشرطة الإسرائيلية أن أحد الفدائيين الفلسطينيين وضع قنبلة موقوتة خلف مجموعة من الكتب المتعلقة «بجغرافية إسرائيل» وفي دمشق أعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية مسؤولية المقاومة عن الانفجار وقال البيان إن « وحدة الشهيد أبو حسن سلامة» قامت بالعملية.

● اتخذت الحكومة الإسرائيلية قراراً بمصادرة عدة مئات من الهكتارات من أصحابها العرب وتسليمها لحركة «غوش ايمونيم» الصهيونية لإقامة مستوطنات عليها وذلك رغم اعتراض خمسة من أعضائها على هذا القرار. وتقع هذه المنطقة المصادرة بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

٤ ـ حزيران

● إنتقدت وزارة الخارجية الأميركية بشدة قرار إسرائيل إقامة مستوطنة يهودية كبيرة في الضفة الغربية المحتلة وحذرت من أن هذا الأمر قد يؤدي إلى «تأثير سلبي» على مفاوضات الحكم الذاتي. وقال المتحدث بأسم الوزارة هودينغ كارتر «إننا نعرب عن أسفنا العميق للقرار الإسرائيلي».

● كشفت السلطات الإسرائيلية النقاب عن عملية فدائية. قال الناطق الرسمي إن فدائيين فلسطينيين كانوا يعتزمون تنفيذها ضد إسرائيل عن طريق البحر وأن السفن الحربية الإسرائيلية قصفت وأغرقت زورقاً فلسطينياً سريعاً كان يسابق الريح لشن هجوم بالصواريخ على إسرائيل خلال الليل. وقد اعترضت سفن الدورية الإسرائيلية الزورق السريع بينما كان يقترب من منتجع روش هانيكرا «رأس الناقورة» الساحلي بالقرب من الحدود اللبنانية. وقالت مصادر البحرية الإسرائيلية أنه بالنسبة إلى الفلسطينيين فقد كانت هذه العملية شيئاً جديداً لم يسبق له مثيل «ويستخدم الفلسطينيون صواريخ كاتيوشا السوفياتية الصنع عادة في قصف المستوطنات الإسرائيلية عبر الحدود. لكن غارة بواسطة زورق من شأنها أن تجعل مزيداً من الأماكن المأهولة على مرمى صواريخ كاتيوشا التي يبلغ مداها ٢٠ كيلومتراً ولم تكن هناك دلائل على عزم الفدائيين على النزول إلى الشاطىء واحتجاز رهائن كما كانت الحال في الغارات السابقة...».

● قال وزير خارجية إسرائيل موشي دايان إن إسرائيل لا تعتزم تعديل موقفها في ما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية أو بالقدس أو بالمستوطنات في الضفة الغربية وغزة وأضاف «لن تقوم دولة فلسطينية وأن القدس ستظل مدينة موحدة وعاصمة لإسرائيل ولن تقسم مرة أخرى. وأنها ستفتح لرعايا جميع الأديان». وقال أيضاً إن لإسرائيل الحق في إقامة مستوطنات في عزة والضفة.

● هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية منزلاً عربياً وختمت ٣ منازل أخرى بالشمع الأحمر بعدما أمرت عائلات ٤ من الفدائيين هم ٣ نساء وشاب بمغادرتها إلا أن منازل الفدائيات الثلاث في رام الله والبيرة تحولت إلى مزاراً يحج إليه السكان العرب من القرى والمدن والمجاورة. وكان المنزل يأوي فدائية تدعى عطاف أحمد يوسف قبض عليها فيما كانت تضع قنبلة في محطة للسيارات الكبيرة في القدس.

● قال رئيس بلدية غزة رشاد الشوا الذي يترأس قائمة اغتيالات لشخصيات فلسطينية في تصريح للتلفزيون الإسرائيلي بأنه «تلقى تهديدات بقتله». وندد الشوا باغتيال الخزندار وقال إن الاغتيالات السياسية غير قانونية وتلحق الضرر بالتطور السياسي للأمة الفلسطينية.

وأكد «أن التهديد الذي وجه إليه لاغتياله قد وجه في الواقع لجميع السياسيين المعتدلين الفلسطينيين».

● قررت بلديات مدن الضفة الغربية، تنظيم إضراب يوم ٥ حزيران بمناسبة مرور ١٢ عاماً على احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. وأصدر رؤساء بلديات رام الله والخليل ونابلس بياناً مشتركاً ندد «بالعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والأراضي المحتلة وجنوبي لبنان». وطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق القرار ٣٢٣٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بحقوق الفلسطينيين، كما دعا البيان الرأي العام العالمي إلى عدم الاعتراف بشرعية النتائج التي يحتمل أن تسفر عنها المفاوضات بين مصر وإسرائيل.

٥ ـ حزيران

● حاول الجنود الإسرائيليون بالقوة منع رئيس بلدية رام الله، كريم خلف، من عقد مؤتمر صحافي دعا إليه عقب إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلية على تدمير وإقفال أربعة منازل في رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة. وكان خلف قد دعا رجال الصحافة لعقد المؤتمر أمام أحد المنازل الثلاثة التي أقفلت في بلدته والتي قام الجيش الإسرائيلي بطرد سكانها وإحاطة منافذها بالأسوار.

● نظم عشرات من الطلبة من عرب فلسطين تظاهرات أمام الكنيست إحتجاجاً على إغلاق معهد في جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله وطالب المتظاهرون بإعادة فتح المعهد فوراً وإطلاق سراح العدد الكبير من الطلبة الذين ألقت قوات الأمن القبض عليهم.

● أنتقد كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة قرار الحكومة الإسرائيلية بالتصريح بإقامة مستوطنات جديدة في الأراضي العربية المحتلة. وذكر المتحدث بأسم فالدهايم أنه يعرب عن «أسفه لهذا القرار الذي يخالف قرارات الأمم المتحدة والذي لا يسهل البحث

عن تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط».

● صرحت الآنسة فلورا مالدونالد وزيرة الخارجية الكندية أن الحكومة الجديدة التي يرئسها السيد جو كلارك ستبقى على تعهدها بنقل السفارة الكندية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

● في بون أبدت حكومة المانيا الغربية معارضتها للقرار الإسرائيلي المتعلق بإستئناف الاستيطان في الأراضي المحتلة ووصف السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الألماني الغربي القرار الإسرائيلي بأنه «غلطة ليست لمصلحة دولة إسرائيل نفسها».

٦ - حزيران

● قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إن إسرائيل ستقضي في خلال ٢٤ ساعة على أية محاولة لإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ومضى قائلاً إنه «استناداً إلى اتفاق كامب ديفيد وبموافقة مصر والولايات المتحدة فأن الجيش الإسرائيلي سيبقى في يهودا والسامرة وقطاع غزة» وأضاف: «القدس لن تقسم إنها عاصمتنا الأبدية لقد حررناها وستكون لنا ولأجيالنا وأن الضفة الغربية وقطاع غزة ملكنا ولن تكون هناك دولة فلسطينية يجب ألا ندعها تتحقق...».

٧ - حزيران

● بدأت السلطات الإسرائيلية بناء مستوطنة يهودية جديدة في منطقة نابلس هي الأولى في الضفة الغربية المحتلة منذ توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل. فقد قامت السلطات العسكرية بتسليم أصحاب الأراضي العرب سندات استملاك أراضيهم التي وافقت عليها المحكمة الإسرائيلية العليا بحجة ما أسمته «دواعي أمنية». وأثارت عملية بناء المستوطنة ردود فعل مختلفة في الأوساط العربية والإسرائيلية على حد سواء فقد وجه زعماء مدينة نابلس برقية احتجاج إلى وزير الدفاع عازر وايزمان وإلى منظمة الأمم المتحدة حذروا فيها من «إن هذه الخطوة قد تؤدي إلى اضطرابات خطيرة في الضفة الغربية». كما دعت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية التي تعارض إقامة المستوطنات في الضفة الغربية إلى مظاهرة للاحتجاج على المستوطنة.

● حكم على امرأة عربية من الضفة الغربية المحتلة بالسجن ثمانية أعوام بتهمة زرع قنبلة أدى انفجارها إلى قتل أربعة أشخاص في سيارة ركاب كبيرة في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨. وقد حوكمت المرأة فاطمة دكاك أمام محكمة عسكرية إسرائيلية بالقرب من تل أبيب.

٨ - حزيران

● إتهم رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بعض قادة المقاومة الفلسطينية بأنهم «قتلة» ودعا إلى «قتل هؤلاء القادة» وقال في حديث لـ «فرانس برس» « إن الذين ينبغي قتلهم هم أناس مثل جورج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل» وأضاف «ليس من حق هؤلاء أن يقرروا من هو وطني ومن هو غير وطني.. إن حبش يعيش في عالم وهمي... أما الذين اختاروا أن يبقوا في هذا المكان فهم يقاومون بالقدر الذي يستطيعونه... إن السكان هنا يتعاملون مع الإسرائيليين في حياتهم اليومية العادية... وهذا لا يعني إنهم عملاء» وقال الشوا «إن جميع سكان غزة يرغبون في الانسحاب الكامل للإسرائيليين من الأراضي ويطالبون بحق تقرير المصير بمعونة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات وقال «إننا لا نعترف بحبش أو حواتمه أو جبريل كممثلين لنا إننا نعتبرهم مجرد «قتلة» وأريد أن يعلموا ذلك» وقال إنه «لاحظ تطابق وجهات نظره مع الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد وعرفات حين التقى بهم مؤخراً».

● ندد الطلبة الجامعيون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة بالاعمال الانتقامية التي تمارسها السلطات العسكرية الإسرائيلية ضد الطلبة الذين يتظاهرون احتجاجاً على سياسة المستوطنات في الضفة الغربية. واستنكر هؤلاء في اجتماع عقدوه في القدس العقوبات التي تفرضها السلطات العسكرية «كالاعتقالات والغرامات وإغلاق المدارس والجامعات».

● انتقد رئيس الكنيست اسحق شامير في شدة «الطريقة التي تدار بها الأمور في المجالين الاداري والسياسي» في إسرائيل فيما قضى نحو ٥٠ مستوطناً ليلتهم في خيام اقيمت في مستوطنة « ألون موراي» قرب نابلس. وقال شامير في حديث لصحيفة «معاريف» إنه يلاحظ ثغرات كبيرة جداً في أسلوب ممارسة السلطة.. «إني أرى ثغرات خطيرة إلى درجة أنها تثير شكاً في قدرتنا على قيادة دولة متطورة». وأضاف «إن هذه النواقص كانت موجودة في الماضي لكن الوضع مستمر في التدهور وأنا قلق للغاية.. الأحزاب لم تعد أحزاباً والحكومة ليست حكومة».

● هدد السفراء العرب في كندا بعد اجتماعهم بوزيرة الخارجية الكندية فلورا ماكدونالد بأتخاذ إجراءات إنتقامية قاسية إذا نفذت كندا تعهدها بنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة. واثر الاجتماع قالت ماكدونالد: «إن نقل السفارة إلى القدس لا يزال هدفاً تريد الحكومة تحقيقه» لكنها نفت أن يكون هناك جدول زمني أو موعد محدد لتحقيقه، وأشارت إلى أن الحكومة الكندية ستدرس المسألة من جميع نواحيها قبل اتخاذ أي إجراء.

٩ - حزيران

● نفى رئيس بلدية غزة رشاد الشوا أخبار صحيفة «العرب» القطرية أنه سيستقيل خوفاً على حياته بعد التهديدات الفلسطينية. وقال «إن الأنباء كافة الواردة في بيروت بهذا الشأن عارية عن الصحة».

١٠ - حزيران

● أعلنت إسرائيل مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الصحافيين والسياح الأجانب واليهود والمدنيين دخولها بسبب الإضراب الشامل الذي أعلنته المدينة احتجاجاً على إقامة مستوطنة «ألون موراي» على مشارف المدينة. وكانت المدينة وهي أكبر مدن الضفة الغربية قد تحولت إلى مدينة أشباح بعد أن أغلقت الحوانيت أبوابها وتوقفت الحركة والنشاط فيها كلياً.

● حذر السيد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي، إسرائيل من الاستمرار في إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة معتبراً أن ذلك يؤدي إلى «تراجع في التحرك نحو السلام» وقال إن إقامة المستوطنات يعرقل إقامة علاقات سلام متينة وطويلة الأمد بين اليهود والعرب. وأعرب عن أمله في أن تشكل المفاوضات المصرية - الإسرائيلية «بداية تحرك لاشراك الفلسطينيين في مناقشة مستقبلهم».

● في تل أبيب قالت الاذاعة الإسرائيلية إن مجلساً محلياً لا يرتبط

بالحكم العسكري بل بوزارة الداخلية مباشرة أنشىء في الجولان. وأوضحت أن هذا المجلس يشمل ١٤ مستوطنة يهودية تضم ٣٥٠٠ شخص وأن الهدف من انشاء المجلس المحلي هو تطبيق قوانين دولة إسرائيل على مرتفعات الجولان عن طريق جعل الادارات فيها شبيهة بتلك التي في إسرائيل.

١١ - حزيران

● أغلقت القوات الإسرائيلية منافذ منزل في قرية سلامة قرب جنين في الضفة الغربية انتقاماً من عائلة فدائي. وقال بيان إسرائيلي عسكري إن أبواب منزل السيد أسد توفيق شعبان ٢٦ عاماً ونوافذه سدت بالاسمنت لأن صاحبه زرع في نيسان الماضي قنبلة في سيارة ركاب كبيرة كانت متوجهة من طبريا إلى العفولة في الجليل الأعلى. إلا أن اكتشاف القنبلة قبل دقائق من موعد انفجارها احبط عملية فدائية ضخمة وينتمي شعبان إلى حركة «فتح» و كان يعمل بناءً في الجليل.

● توقفت مؤقتاً أعمال البناء في مستوطنة «الون موراي» الجديدة قرب نابلس في الضفة الغربية بناء على قرار اتخذه أرييه دولتشين رئيس الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية، جاء ذلك بعدما جمدت المنظمة القروض التي كانت قدمتها (نحو مليوني دولار) لإنشاء ٣٠٠ وحدة سكنية. وجاء في تصريح لرئيس دائرة الاستيطان في المنظمة السيد رعنان عويس أن مدينة تقام في المكان المحدد ليست قابلة للحياة وتنطوي على خطورة سياسية «إذ تفتح الطريق لظهور دولة ثنائية القومية».

١٢ - حزيران

● قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم إنه «لن يوجد فلسطيني واحد يدعم خطط الحكم الذاتي التي تبشر به مصر وإسرائيل». جاء ذلك أثر اجتماعه مع كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الفرنسية. وأضاف «إن ما يعرض على الفلسطينيين ليس الحكم الذاتي بل حكومة ذاتية تهدف إلى أضفاء الشرعية على الاحتلال الإسرائيلي».

● أعلن أن رئيس الوزراء الكندي جو كلارك أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأنه لن يخضع للضغط العربي وسيتمسك بخطته لنقل سفارة كندا إلى القدس.

● قال مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة يهودا بلوم إن لإسرائيل الحق في إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة «وإن المستوطنين سيبقون هناك». وذكر بلوم في خطاب ألقاه أمام «المنظمة الصهيونية لأميركا» أن للشعب اليهودي حقاً في العيش في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وأن إسرائيل لن تسمح في أي ظرف من الظروف بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لأن ذلك سيكون «خطراً مميتاً» على السكان المدنيين في إسرائيل.

● أصدرت محكمة اللد الإسرائيلية أحكاماً بالسجن على ستة مواطنين بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال. وهم عبد الله خضر، محمود محمد شعبان، أحمد عبد الرحيم صافي شحاده اسماعيل جابر وفيوليت ساعاتي.

١٣ - حزيران

● قررت السلطات الإسرائيلية الابقاء على جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة مقفلة حتى نهاية العام الدراسي الحالي. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن القرار اتخذ بناء على تقرير من أجهزة الأمن حول نشاط الجامعة. وكانت الجامعة قد أغلقت في ٣ أيار الماضي إثر تظاهرات عنيفة قام بها الطلبة. كذلك منع الجيش الإسرائيلي تظاهرة تضامن مع جامعة بيرزيت كان مقرراً أن يشترك فيها العديد من النواب والجامعيين الإسرائيليين. وعقدت مجموعة من المدرسين الفرنسيين في باريس مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه أنها ستقدم التماساً لإعادة فتح الجامعة. وخلال المؤتمر أعرب منير فاشي وهو استاذ علم الرياضيات في الجامعة عن اعتقاده بأن إغلاق الجامعة هو جزء من سياسة تهدف إلى منع تكون فئة من المثقفين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وتخريب التعليم في هذه المناطق.

● قال مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي موردخاي تسيبوري إن الحكومة العسكرية قررت فرض حراسة على العرب في الضفة الغربية المحتلة الذين يتلقون تهديدات لأنهم على علاقة جيدة مع الإسرائيليين، إضافة إلى إعطائهم السلاح وتدريبهم على استخدامه. وكشف النقاب عن أن الشيخ حسن الخزندار إمام غزة الذي أغتيل سابقاً قد طلب من السلطات الإسرائيلية عشية مصرعه سحب الحراسة التي منحت له. وأضاف أن الخزندار وأعضاء أسرته تلقوا السلاح والتدريب اللازم وظل منزله تحت الحراسة الإسرائيلية لمدة طويلة.

● قال رئيس وزراء كندا جوزيف كلارك إنه سيحاول الحصول على اتفاق خطي من إسرائيل والدول العربية يتيح لكل الطوائف حرية زيارة الأماكن المقدسة. وأنه سيسعى إلى نقل سفارة كندا في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

١٤ - حزيران

● أعلن الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية بنيامين بن اليعازر أن نحو ١٥٠٠ مواطن بينهم أكثر من ١٠٠٠ طالب من طلبة المدارس والجامعات قد أودعوا السجون في خلال الشهور الستة الماضية. وأن ٧٠ بالمائة من المعتقلين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٢ عاماً. وهاجم اليعازر جامعة بيرزيت واتهمها بأنها لم تعد مكاناً للدراسة وانما مركز إضطراب سياسي وإرهاب موجه ضد إسرائيل وضد السلام وضد الحكم الذاتي ولهذا كان علينا أن نكافح مثل هذه الظاهرة وقال اليعازر «إن ٤٦ طالباً وطالبة من جامعة بيرزيت قد اعتقلوا لاشتراكهم في اعتداءات قتل». وأوضح اليعازر أن «راديكالية الشبان العرب سببها معارضة معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية والمقترحات الإسرائيلية للحكم الذاتي».

١٥ - حزيران

● قالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية تستعد لإقامة مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وبالمناسبة كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أن إسرائيل ستستمر في سياستها الاستيطانية بالرغم من جميع الاعتراضات.

● قال رئيس بلدية رام الله كريم خلف في حديث لصحيفة «بتيدو نانتاياه» التي تصدر في هلسنكي ان فلسطينيي الضفة الغربية وغزة يرفضون مشروع «الإدارة الذاتية». ان «الإدارة الذاتية تعني في الواقع زيادة عدد المستوطنات الاسرائيلية وإضفاء صفة الشرعية على الاحتلال».

● رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية طلبات عربية لإصدار أمر

مؤقت بوقف إنشاء مستوطنة «ألون موراي» في الضفة الغربية. وعينت المحكمة لجنة ثلاثية للنظر في شكاوى من ١٧ عربياً من أصحاب الأراضي في قرية رجيب القريبة من نابلس، لكنها رفضت إصدار أمر قضائي بوقف الاعمال الانشائية في الأملاك المصادرة.

١٦ ـ حزيران

● أفادت أنباء واردة من الضفة الغربية المحتلة لوكالة «وفا» أن مدينة نابلس قررت إعلان الاضراب العام احتجاجاً على سياسة الاستيطان الإسرائيلية في وقت فرضت فيه سلطات الاحتلال حصاراً على مدينة أريحا وعزلتها عن باقي المدن الفلسطينية.

وأفادت الأنباء أن الهيئات الشعبية قررت القيام بمسيرة شعبية إلى قرية بروجيت والاعتصام بها، احتجاجاً على مصادرة ١٣٠٠ دونم من أراضي القرية لإقامة مستعمرة «إيلون موراي» الإسرائيلية.

١٧ ـ حزيران

● أصيب عدة متظاهرين فلسطينيين بجراح والقي القبض على حوالي عشرة منهم خلال أول تظاهرة عنيفة تشهدها مدينة نابلس منذ ثلاث سنوات، وقدر عدد المشاركين بها بأكثر من ٥ آلاف. وقالت مصادر الجيش الإسرائيلي إن جنديين إسرائيليين أصيبا بجروح عندما قذفت الحجارة على عربتهما خلال تظاهرة نابلس. وتوج الاشتباك بين المتظاهرين وقوات الأمن الإسرائيلية يوماً مليئاً بالاضطراب. خصص للاحتجاج على مستوطنة «إيلون موريه» التي تقرر إقامتها رسمياً. وكانت إقامة المستوطنة هذه قد أثارت موجة احتجاجات شديدة من ضمنها احتجاجات من داخل إسرائيل.

● حكم بالسجن لمدة ١٢ سنة نور الدين الجعبري نجل رئيس بلدية الخليل السابق محمد علي الجعبري الذي يدعي صداقة الملك الاردني حسين. ونفى الجعبري أمام محكمة عسكرية في اللد التهمة التي وجهت إليه وهي الانتماء إلى منظمة «فتح» وتنظيم عملية تهريب أسلحة وذخائر ومعدات تخريب من لبنان إلى إسرائيل. وقالت المحكمة إنها حكمت عليه بحكم مخفف بسبب حالة المتهم الصحية.

● جاء في بيان إسرائيلي أن خبيراً للمفرقعات اكتشف شحنة متفجرات في طريق رام الله وأبطل مفعولها. وفي دمشق أعلن الناطق العسكري باسم الثورة الفلسطينية مسؤولية الثورة عن وضع الشحنة.

● حقق أنصار منظمة التحرير الفلسطينية و «جبهة الرفض» انتصارا ساحقاً في انتخابات اللجنة الادارية للهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة، إذ نالوا ١٧ مقعداً من أصل ٢١ مقعداً وتوزع المقاعد الأربعة الأخرى «الأخوان المسلمون» وبعض المحافظين وحافظ الدكتور حيدر عبد الشافعي أحد أبرز مؤيدي منظمة التحرير في غزة على منصبه مديراً للهلال الأحمر.

١٨ ـ حزيران

● أعلن وزراء السوق الأوروبية المشتركة موقفاً ضد إسرائيل إذ أعتبروا أن المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ حرب تشرين العام ١٩٦٧ «ليست شرعية» كما ندّدوا بادعاء إسرائيل السيادة على هذه الأراضي في النهاية. وذكر البلاغ الصادر عن اجتماع الوزراء أنه من أجل إحلال سلام عادل ودائم يتعين الأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين وبينها حقهم في إقامة وطن.

● أعلن منسق الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة أوري بار ـ أون، أن الاراضي المزروعة التي تمت مصادرتها لإقامة مستوطنة «إيلون موريه» قرب نابلس سترد إلى أصحابها وكان خمسة الآف فلسطيني من نابلس قد تظاهروا واشتبكوا مع قوات الأمن الإسرائيلية احتجاجاً على إقامة المستوطنة اليهودية وأدى ذلك إلى جرح جنديين إسرائيليين وعدد من المتظاهرين.

١٩ ـ حزيران

● منعت السلطات العسكرية الإسرائيلية بالقوة اجتماعا دعا إليه رئيس بلدية مدينة الخليل فهد القواسمة للاحتجاج على سياسة المستوطنات الإسرائيلية وعلى الاعتداءات على عدد من المنازل العربية في ضواحي المدينة.

● قالت الشرطة الإسرائيلية إن قنبلة يدوية ألقيت عند مدخل بوابة إحدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتقع هذه المستوطنة التي يطلق عليها إسم «اليعازر» على الطريق الرئيسي بين بيت لحم والخليل. وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية في دمشق أن «مجموعة الشهيد الملازم أبو رجب هي التي نفذتها».

● ذكرت صحيفة «معاريف» أن هناك سرقات كبيرة ومستمرة للسلاح تقع في مخازن الأسلحة الإسرائيلية تثير قلقاً بالغاً في دوائر وزارة الدفاع خاصة وأن الاسلحة وهي كناية عن عشرين بندقية اقتحام ورشاشات ومسدسات وذخيرة وقنابل يدوية ومتفجرات ترسل إلى عرب فلسطين المحتلة وإلى العرب المقيمين بوسط إسرائيل.

٢٠ ـ حزيران

● رفضت إسرائيل بشدة بيان الدول الأوروبية التسع الذي أدان سياسة إسرائيل الاستيطانية في الأراضي المحتلة. جاء ذلك في حين أمرت المحكمة الإسرائيلية العليا بوقف أعمال إنشاء مستوطنة «إيلون موريه» فيما اعتبرت المصادر العربية القرار بأنه «نصف ترضية» لكونه لا يتضمن ضماناً باخلاء الأراضي. وجاء هذا القرار أثر تقديم سبعة عشر عربياً من أصل خمسين يملكون قرابة مائة هكتار من الأراضي شكوى لاستعادة الأراضي التي صودرت منهم قرب قرية رجيب العربية. ردة الفعل كانت دعوة سكرتارية جماعة «غوش إيمونيم» إلى عقد اجتماع طارىء وأدلى متحدث باسم الحركة عن أن الحركة استبقت قرار المحكمة فبنت ١٦ منزلاً جاهزاً تتوفر فيها الكهرباء وتقطنها بعض العائلات في المستوطنة.

● قام الفدائيون الفلسطينيون بتفجير عبوات ناسفة في ناد يلتقي فيه المتفاوضون الإسرائيليون والمصريون في محادثات الحكم الذاتي على الطريق بين تل أبيب وهرتسليا مما أدى إلى إصابة مبنى النادي بأضرار مادية. وذكرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها أن الانفجار الذي وقع في نادي «كانتري كلوب» لم يؤد إلى خسائر في الأرواح، وقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالقبض على عشرات المواطنين الفلسطينيين لاستجوابهم. في حين أعلن في دمشق مسؤولية المقاومة الفلسطينية عن هذه العملية التي أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الإسرائيليين.

● قالت مصادر عربية إن رؤساء بلديات عدة في الضفة الغربية تلقوا أخيراً دعوات للقيام بزيارات خاصة للولايات المتحدة تشمل اجتماعات مع مسؤولين في وزارة الخارجية للبحث في موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وبين من وجهت إليهم الدعوة رئيس بلدية الخليل فهد القواسمة

ورئيس بلدية حلحول محمد حسن ملحم ورئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

● قال بيان في دمشق إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مجموعة تابعة للجبهة قامت بالاغارة على مستعمرة الفوار العسكرية في الأراضي المحتلة. وأضاف أن معركة دارت بين المجموعة وجنود العدو وأن عناصر المجموعة استخدموا قذائف «بـ ـ ٧» والرشاشات الخفيفة والقنابل اليدوية. وقال إن العدو تكبد «خسائر كبيرة في الأرواح».

٢١ ـ حزيران

● ذكرت مصادر وزارة الدفاع الإسرائيلية أن وزير الدفاع عازر وايزمان هدد بالاستقالة في خلال مناقشته مع رئيس الوزراء مناحيم بيغن حول المستوطنات.

وقالت صحف إسرائيل إن السبب وراء تهديد وايزمان بالاستقالة هو بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة ورسالة وجهها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إلى المحكمة العليا حول استئناف من أصحاب الأرض ضد إقامة المستوطنة.

وذكر أن وايزمان ووزير الخارجية موشي دايان صوتا في مجلس الوزراء ضد إقامة مستوطنة «إيلون موريه» قرب نابلس.

● قتل ثلاثة شبان عرب في قرية قريبة من جنين في الضفة الغربية أثر انفجار قنبلة في أحد منازل القرية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن القنبلة انفجرت عندما كان الشبان الثلاثة يجهزون عبوة ناسفة. وقد نعت القيادة العامة للثورة الفلسطينية الشهداء الثلاث.

٢٢ ـ حزيران

● اشتكى بسام الشكعة من أن سكان نابلس يتعرضون للعقاب على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية بسبب التظاهر احتجاجاً على إقامة مستوطنة يهودية قريبة وقال إن الإسرائيليين اعتقلوا العديد من الاشخاص ومنهم ابنته البالغة من العمر ١٧ سنة ولا تزال في سجن المدينة.. وقال الشكعة إن بعد التظاهرة توقف الإسرائيليون عن إعطاء تصاريح لسكان نابلس بالسفر إلى الاردن. ولا يسمح لي بمغادرة البلاد وقد تلقيت دعوتين لزيارة الولايات المتحدة وسويسرا ولكن الإسرائيليين لم يسمحوا لي بالسفر وأعرب عن شكوكه حول الأمر الذي أصدرته المحكمة الإسرائيلية العليا والذي أوقف العمل مؤقتاً في مستوطنة ايلون موريه. وخلص إلى القول إن الإسرائيليين سيجدون وسيلة يستولون على أراضينا في كل وقت.

● رفضت مصر القرار الذي اتخذته إسرائيل بتشكيل مجلس أقليمي لمرتفعات الجولان المحتلة ووصفته بأنه يشكل «عائقاً في وجه التسوية الشاملة والعادلة» وقال الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية «إن القرار هو دليل جديد على استمرار إسرائيل في انتهاك مبادىء القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تؤكد عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة».

٢٤ ـ حزيران

● إنفجرت قنبلة قوية في داخل شاحنة صغيرة في المحطة الرئيسية لسيارات الركاب الكبيرة في تل أبيب وذلك عشية بدء الجولة الجديدة من محادثات الحكم الذاتي في هرتسليا. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الانفجار أدى إلى مصرع راكبي الشاحنة وهما من (عرب فلسطين المحتلة) وإلى إصابة ثلاثة من المارة بجروح وقالت إن الرجلين من بلدة كفرقاسم. وزعم ناطق باسم الشرطة «إن الرجلين العربيين كانا في طريقهما للقيام بعملية تخريبية حين انفجرت القنبلة في غير الوقت المحدد لها» وقد عمدت الشرطة إلى اعتقال عشرات المواطنين العرب للتحقيق معهم.

في دمشق قال ناطق عسكري باسم حركة المقاومة الفلسطينية إن «العشرات من الإسرائيليين قتلوا أو جرحوا في الانفجار» وقال الناطق: «إن مجموعة من الفدائيين تمكنت من زرع عبوات موقتة شديدة الانفجار تزن حوالي ١٥ كيلوغراماً داخل المحطة المركزية وقد انفجرت أثناء إزدحام المحطة بالمئات من أفراد العدو والعشرات من الباصات».

٢٥ ـ حزيران

● كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية النقاب عن شخصية الرجلين اللذين لقيا مصرعهما في تل أبيب أثر انفجار القنبلة التي كانا يحملانها في المحطة الرئيسية للأوتوبيس، وقالت إنهما جورج تيودورس من القدس المحتلة وعيسى اسماعيل يوسف من كفرقاسم المحتلة.

٢٦ ـ حزيران

● تحولت جنازة جورج تيودورس أحد بطلي عملية تل أبيب الفدائية في رام الله، إلى انتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي وهتف المشيعون لفلسطين والثورة ورجموا السيارات الإسرائيلية بالحجارة، وقالت وكالة «فرانس برس» الصحافية «إن المشيعين الذين بلغ عددهم ثلاثة الآف شخص ساروا وراء جثمان تيودورس من منزل والديه إلى الكنيسة الأرثوذكسية ثم إلى مدافن رام الله، وشارك في التشييع عدد كبير من أعيان الضفة.

أضافت أنه تم في أثناء عملية الدفن وبعدها ترديد الأغاني الوطنية التي تتعلق بالوطن والثورة. كما تم في كفرقاسم التي تبعد ٢٠ كيلومتراً شمالي غربي تل أبيب، تشييع جنازة عيسى يوسف ولم تقع حوادث في خلال التشييع.

● أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) الرواية التالية عن عمليات فدائية ثلاث في بئر السبع والخليل وطريق طبريا ـ القدس: «تمكن الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل من زرع عبوة ناسفة موقوته داخل بنك « لومي» الصهيوني في مدينة الخليل المحتلة. متخطين بذلك الحراسات والاجراءات الأمنية المكثفة حول المبنى. وقد اكتشفت العبوة قبيل انفجارها مما أحدث حالة من الزعر في صفوف أفراد العدو. وأضافت «وفا» إن «الفدائيين تمكنوا من تفجير أحد الباصات الصهيونية المتخصصة لنقل أفراد العدو الصهيوني وذلك في منطقة الخان الأحمر بين طبريا والقدس وأدى الانفجار إلى قتل وجرح جميع من بداخل الباص.

«وفي بئر السبع، زرعت إحدى المجموعات الفدائية، العاملة داخل الوطن المحتل، عدداً من العبوات الناسفة الموقوتة، الشديدة الانفجار في مركز مراقبة المستشفى العسكري في المدينة . اكتشفت إحدى العبوات وانفجرت الباقية مما أدى إلى قتل وجرح عدد من أفراد العدو وتكبيده خسائر مادية كبيرة».

● قالت مصادر إسرائيلية إن عمدة نابلس بسام الشكعة والوزير السابق حكمت المصري سيقدمان للمحاكمة بعد أن تم تصويرهما في مظاهرة ١٧ حزيران الماضي للاحتجاج على إقامة مستوطنة إيلون

مورية. وتعتبر هذه المحاكمة أكبر محاكمة في الضفة الغربية منذ الاحتلال الإسرائيلي لها العام ١٩٦٧.

٢٧ ـ حزيران

● استجوبت السلطات الإسرائيلية رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وعدداً كبيراً من أعيان المدينة في إطار المحاكمة العلنية الكبرى التي قرر الحاكم العسكري الإسرائيلي إجراءها وكذلك عددا كبيراً من رؤساء البلديات والأعيان في الضفة الغربية المحتلة وسبب المحاكمة التظاهرة التي قامت في يوم ١٧ حزيران الحالي احتجاجاً على إقامة مستوطنة «أيلون موريه» على مشارف مدينة نابلس.

● قام معهد يوري في تل أبيب لاستطلاع الرأي باستطلاع واسع للرأي العام الإسرائيلي ظهر منه أن غالبية الشعب الإسرائيلي (٦٣,٤) يرون أنه لا يمكن تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط بدون حل المشكلة الفلسطينية.

٢٨ ـ حزيران

● قال ضابط شرطة إسرائيلي في نابلس، إن معظم المسؤولين البارزين الذين استجوبوا بصدد تظاهرات معادية لإسرائيل في الضفة الغربية وعددهم حوالي ٥٠ رجلاً بات من المتوقع تقديمهم إلى المحاكمة.

● نفى رئيس بلدية غزة رشاد الشوا في تصريح له لصحيفة «الراية» القطرية أن يكون قد دعا إلى إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة تكون لها علاقة اقتصادية مع الضفة الغربية المحتلة وأعلن مجدداً أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وأضاف أنه لا يمكن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ما دامت تحت الاحتلال الإسرائيلي.

● صرح وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ بأن نجاح حرب إسرائيل ضد الارهاب والارهابيين سيسهم في أن تأتي إلى مائدة المفاوضات العناصر المعتدلة من يهوداوالسامرة وغزة.

● أعلن أوديد ميزير مراقب بنك إسرائيل في مؤتمر صحافي في القدس أن بنك إسرائيل سمح بإعادة فتح «بنك فلسطين» في قطاع غزة الذي تملكه عائلة السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة.

٢٩ ـ حزيران

● ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية نقلا عن مصدر فلسطيني في عمان أن السلطات الإسرائيلية رفضت دخول مجموعة تضم نحو ٣٥٠ طالباً فلسطينياً في الجامعات المصرية إلى قطاع غزة بعد أن تولى الصليب الأحمر الدولي تنظيم هذه الزيارة.

● جاء في بيان لقوات الأمن الإسرائيلية أنه قد ألقي القبض على جمال حسن زايد رئيس خلية لمنظمة فتح في رام الله بالضفة الغربية وذكر البيان أن جمال زايد ألقي القبض عليه باعتباره مسؤولاً عن ستة عشرة عملية أدت خلال الأشهر التسعة الماضية إلى قتل ٦ أشخاص وإصابة مائة وعشرة آخرين في إسرائيل.

● قالت مصادر مطلعة إسرائيلية إن السلطات الإسرائيلية خفضت حكمًا بالسجن على فتاة أميركية كانت قد سجنت بتهمة التعاون مع منظمات فدائية فلسطينية.

وإن المتهمة تيري فلينر حكم عليها بالسجن ٥ سنوات في أواخر ١٩٧٧ قضت منها عشرين شهراً. وأن مدة سجنها خفضت إلى النصف بسبب سلوكها الحسن.

٣٠ ـ حزيران

● قال وجهاء فلسطينيون في نابلس في الضفة الغربية المحتلة إنهم احتجوا ضد إجراءات وعقوبات فرضت على نابلس من قبل السلطات العسكرية الإسرائيلية. وكان الإسرائيليون قد أصدروا قراراً يقيد تجارة وسياحة المدينة رداً على تظاهرات جاءت في أعقاب قيام إسرائيليين بالبدء ببناء مستوطنة على مشارف نابلس.

تموز

١ ـ تموز

● قررت السلطات الإسرائيلية العسكرية في الضفة الغربية عدم محاكمة رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وآخرين لاشتراكهم في مسيرة احتجاج على إقامة مستوطنة إيلون موريه.

٣ ـ تموز

● اذاعت إسرائيل إن ٦١ نائباً إسرائيلياً من مائة وعشرين نائباً في الكنيست وقعوا على عريضة يطالبون فيها أن «تظل الجولان جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل».

ومن بين الموقعين وزير الدفاع عازر وايزمان ووزير الزراعة أرييل شارون ورئيس حزب العمل شيمون بيريز.

● قام شتراوس بجولة بطائرة هليكوبتر فوق الأراضي المحتلة تلبية لدعوة من وزير الزراعة أرييل شارون. وقد نصحه مساعدوه بألا يهبط من الطائرة في الأراضي المحتلة خوفاً من تفسير هبوطه بأنه «اعتراف» أميركي بالمستوطنات التي تبنيها إسرائيل هناك وبملكيتها للأراضي المحتلة.

هذا وقد شرح له شارون «الأهمية الإستراتيجية لهذه المنطقة لإسرائيل».

● إنفجرت عبوة ناسفة في مكتب بريد بيت لحم في الضفة الغربية وقد سببت أضراراً بسيطة في المبنى.

هذا وقد انفجرت في الوقت الذي التقى فيه المبعوث الشخصي للرئيس الأميركي جيمي كارتر لمحادثات الحكم الذاتي روبرت شتراوس، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن والوفد الإسرائيلي للمحادثات.

● هاجم رئيس بلدية حلحول محمد ملحم إتفاقية كامب ديفيد وأكد أنها لم تعط الفلسطينيين سوى ثمار مرة.

وشرح ملحم في مقال نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية، الأسباب التي جعلت الإتفاقية تستفز الشعب الفلسطيني فأشار إلى أنها تتحدث عن سكان غزة والضفة الغربية بدلاً من تعبير «الشعب الفلسطيني».

٤ ـ تموز

● أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق البيان التالي: إستمراراً للخط النضالي للثورة ضد العدو الصهيوني واستمراراً لخط التصدي لمؤامرات الحلف الرجعي الجديد، صدرت الأوامر لمجموعة الشهيد سعيد أبو ستة بزرع قنبلة موقوته في مكان تجمّع الصهاينة في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم.

إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إذ تعلن مسؤوليتها عن هذه العملية تؤكد تصميمها الأكيد على الإستمرار في تصعيد كفاحها المسلح حتى يوم تحرير كامل التراب الوطني.

● طلب رئيس بلدية غزة رشاد الشوا من وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان الإسراع بعملية عودة طلبة قطاع غزة المحتل الذين يدرسون في الجامعات المصرية لقضاء الإجازة بين أهاليهم.

٥ ـ تموز

● أكد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة رفض فلسطيني الضفة الغربية وغزة الدخول في حوار مع أي ممثل رسمي أميركي أو مصري يعمل على أساس معاهدة الصلح.

ووصف زيارة شتراوس بأنها «حلقة ضمن إطار التآمر لإخضاع الشعب الفلسطيني وتهيئة الظروف لتمرير مخططات سياسية لمصلحة أميركا وإسرائيل وحلفائها في المنطقة».

● ذكر مصدر فلسطيني مسؤول أن المطران كبوجي سيشترك يومي ٧ و٨ من الشهر الحالي في إحدى الندوات التمهيدية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي ومع قضيته الرئيسية ـ فلسطين.

وسيدلي المطران بشهادته عن عمليات إنتهاك حقوق الإنسان التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.

● قالت وزارة الخارجية البريطانية إنه لم يطرأ أي تغيير على سياسة الحكومة البريطانية حيال الأراضي العربية المحتلة.

وصرح ناطق باسم الخارجية أن موقف بريطانيا من هذه المسألة لا يخرج عما جاء في بيان وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة في ١٨ حزيران الماضي. وقد أبدت الدول «التسع» في هذا البيان أسفها لمطالبة إسرائيل بالسيادة على الأراضي المحتلة «الأمر الذي يتنافى مع القرار ٢٤٢ الذي أقر مبدأ عدم جواز السيطرة على الأراضي بالقوة».

● طلب من المحكمة العليا الإسرائيلية أن توقف وضع سياج حول أراضي يطالب بها مزارعون عرب في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن.

وأبلغت المحامية فيليسيا لانغر التي تمثل ١٣ مزارعاً عربياً المحكمةإن إجراءات السلطات العسكرية في عزل ما مساحته ٨٥٠ فداناً من الأراضي حول قرية سلفيت بالقرب من مدينة نابلس هي عمل غير قانوني.

٦ ـ تموز

● إنفجرت قنبلة أمام نصب تذكاري لضحايا الحرب في القدس مما أدى إلى إصابة ثلاثة سياح فرنسيين بجراح.

في دمشق أذاعت وكالة أنباء «وفا» بياناً قالت فيه إن مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين تعمل في الأراضي المحتلة «قامت بتفجير شحنة ناسفة في ضاحية «تلبيوت» بالقدس. وقال البيان «إن الإنفجار تسبب في إصابة العديد من الأشخاص ما بين قتيل وجريح كما دمرت عدة سيارات أثناء وقوفها في مكان الإنفجار».

●نفذ الثوار الفلسطينيون عمليتين جريئتين في مدينة القدس المحتلة، أسفرتا عن إصابة عدد غير محدد من أفراد العدو وإحداث خسائر مادية كبيرة.

● لفت ممثل الأردن لدى منظمة الأمم المتحدة السيد جورج شما أنظار السكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم إلى السياسة القمعية والاضطرابات في الحياة المدرسية والجامعيةالتي تمارسها إسرائيل بصورة منتظمة ضد السكان العرب في الضفة الغربية لنهر الأردن المحتلة.

● قالت «وفا» قتل وأصيب أربع وعشرين ألف مستوطن صهيوني في الأراضي المحتلة عام ١٩٧٨.

وقالت الصحف الصهيونية التي نشرت الإحصائية الصادرة عن قيادة بوليس العدو إن ثلاثة الاف وخمسمائة مستوطن قتلوا أو أصيبوا بعاهات دائمة، وأن عدد حوادث الطرق بلغت سبعة عشر ألف حادثة..

ويذكر أن بعض عمليات الثوار الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة تعزيها القيادة الصهيونية إلى حوادث الطرق والقضاء والقدر في سياق حملتها الإعلامية للتعتيم على عمليات الثوار الفلسطينيين.

٨ ـ تموز

● نشبت معركة بين الفدائيين الفلسطينيين ودورية إسرائيلية داخل الأراضي المحتلة في «قطاع هاردوف» عند سفح جبل الشيخ في مواجهة العرقوب أسفرت عن وقوع خسائر جسيمة في صفوف العدو الإسرائيلي واستشهاد ثلاثة فدائيين.

● إعتقلت الشرطة الإسرائيلية شاباً عربياً من القدس الشرقية يشتبه بأنه المخطط للهجوم بالقنابل الذي أدى إلى جرح ٣ سياح أجانب.

● قال رؤساء بلديات في الضفة الغربية بأنهم سيوقفون الخدمات البلدية إذا استمرت السلطات العسكرية الإسرائيلية في منع نقل أموال المساعدات إلى الأردن.

وأبلغ كريم خلف رئيس بلدية رام الله الواقعة شمالي القدس وكالة «رويتر» قوله «إذا استمر الحاكم العسكري في منع نقل مساعدات التنمية لعدد من المدن فإنه بالإشتراك مع رؤساء بلديات آخرين سيوقفون تقديم الخدمات للسكان».

٩ ـ تموز

● شهدت قرية معليا في الجليل الغربي، إنتفاضة شعبية كبيرة واشتباكات عنيفة مع جنود الإحتلال، أثناء محاولتهم شق الطريق التي أقامها العدو الصهيوني مؤخراً.

وذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل، أن آلاف المواطنين الفلسطينيين قد خرجوا في تظاهرة وطنية، تنفيذاً للقرار الذي اتخذه المؤتمر الشعبي الذي عقد في القرية والذي دعا إلى التصدي لكافة محاولات الإبادة والتهويد الصهيونية بكافة الوسائل المتاحة.

١١ ـ تموز

● وصفت مصادر فلسطينية سحب الحاكم العسكري من غزة بأنه «خطوة بالغة الخطورة». وقالت إن الخطوة «تأكيد جديد على أن المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية تهدف إلى شق الصف العربي والصف الفلسطيني». إلا أنها أكدت أن قطاع غزة سيواصل المقاومة بوجود الحاكم أو من دونه.

١٢ ـ تموز

● أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا أمراً مؤقتاً بمنع إقامة سياج حول أراضي عربية استولت عليها الحكومة ومنع العمل على هذه الأراضي لإقامة مستوطنة أريـيل اليهودية التي أنشئت في الفترة الأخيرة.

● وجهت السلطات العسكرية الإسرائيلية إلى رئيسي بلديتي البيرة ورام الله، إبراهيم سليمان وكريم خلف تهمة الإساءه للأمن العام وضرب أحد رجال الشرطة في عام ١٩٧٨، لكن لم تحدد مواعيد المحاكمة بعد.

● قالت الصحف الإسرائيلية، إن وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ أتهم مسؤولي قنصلية الولايات المتحدة في القدس بالقيام بنشاطات سياسية بين العرب في الضفة الغربية.

ونسب إليه قوله للصحافيين الإسرائيليين، إن مسؤولين في القنصلية الأميركية يعقدون اجتماعات مع رؤساء بلديات الضفة الغربية ومع سكان في المنطقة المذكورة، ويطلبون منهم الإشتراك في محادثات الحكم الذاتي.

١٤ ـ تموز

● إتهمت لجنة مكلفة من قبل مجلس الأمن الدولي بدراسة سياسة الإستيطان الإسرائيلية حكومة تل أبيب باستخدام «وسائل قسرية وخبيثة» لإرغام العرب على ترك أراضيهم وطلبت من المجلس دعوة إسرائيل إلى وقف العمل والتخطيط لإقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة بصفة عاجلة.

وأكدت اللجنة في تقريرها أن إسرائيل تقوم بوسائل قسرية وخبيثة لتهجير السكان العرب ومن ثم توطين اليهود في مستوطنات تقيمها في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان المحتلة.

١٥ ـ تموز

● صرح ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة يدوية القيت داخل أوتوبيس يعمل على خط جنين ـ القدس، إنفجرت وجرحت ١٥ شخصاً.

في دمشق صرّح ناطق عسكري باسم المقاومة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الفدائيين الفلسطينيين زرعوا عبوات ناسفة داخل مكتب قوات الأمن الإسرائيلية، في إحد شوارع مدينة يافا، فانفجرت وأدت إلى مقتل عدد من الإسرائيليين وجرح آخرين والحقت أضراراً مادية كبيرة في المبنى وأعطبت عدداً من السيارات المتوقفة أمامه.

١٦ ـ تموز

● ذكرت السلطات الإسرائيلية في بيان، أن المجالس البلدية في قطاع غزة لن تستطيع من الآن أن تتلقى الأموال قروضاً أو هبات من الدول العربية إلاّ بتصريح من الحاكم العسكري.

وأوضحت السلطات الإسرائيلية أنها تلقت تقارير عن استخدام بعض هذه الأموال في أغراض سياسية وليس في تنمية القرى.

● حكمت محكمة القدس على شاب فرنسي يدعى روبير فالكونري ٢٤ عام بالسجن أربعة أعوام لتعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٧ ـ تموز

● يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة لمناقشة تقرير أعدته لجنة ثلاثية مكلفة بالتحقيق في إقامة إسرائيل للمستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.

وكانت اللجنة المؤلفة من البرتغال وبوليفيا وزامبيا قد دعت مجلس الأمن إلى مطالبة إسرائيل بوقف إقامة المستوطنات.

● إتهم رئيس بلدية رام الله كريم خلف ورئيس بلدية البيرة إبراهيم سليمان الطويل السلطات الإسرائيلية بالتآمر لإبعادهما عن منصبيهما من خلال إتهامهما بالهجوم على الشرطة الإسرائيلية.

وقال خلف في مقابلة صحافية أجرتها معه وكالة «رويتر» «إن التهم سيقت ضدنا لأننا وقفنا ضد مشروع الحكم الذاتي» وأضاف «إنهم يحاولون إقصاءنا باللجوء إلى حيل حقيرة» وقال الطويل في المقابلة «إنهم يحاولون التخلص منا لأننا لن نتعاون معهم».

١٨ ـ تموز

● دافع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال رفائيل إيتان، عن مصادرة الأراضي العربية من أجل بناء مستوطنة يهودية، مثيرة للجد، قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية، وعلى أنها أمر أساسي للأمن، وإن ذلك تم لأهداف عسكرية بحتة.

● عقد مجلس الأمن جلسة علنية للبحث في الوضع في الأراضي العربية المحتلة في ضوء تقرير اللجنة المنبثقة عن المجلس والتي تضم البرتغال وزامبيا وبوليفيا.

وقدم رئيس اللجنة مندوب البرتغال السفير ليوناردو ماتياس التقرير رسمياً إلى المجلس ومما قال إن اللجنة توصلت إلى اقتناع بأن حكومة إسرائيل تمارس ضغطاً على السكان العرب في الأراضي المحتلة فارضة اليأس الذي يزداد حدة يوماً بعد يوم على اللاّجئين الفلسطينيين.

وزاد: «إن اللجنة تحث إسرائيل على الإمتناع عن التخطيط وإنشاء المستوطنات في الأراضي المحتلة» محذراً من أن «العواقب ستكون وخيمة على السلام» إذا لم تفعل. وذكر أن القدس قضية عاطفية بالنسبة إلى كل الأطراف المعنية «لذلك تأمل اللجنة في المحافظة على المدينة المقدسة للمجتمع الدولي».

● صرّح مصدر رسمي إسرائيلي أن المحكمة العسكرية في اللد أصدرت حكمًا بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف على «عربي إسرائيلي» من الناصرة لانتمائه لحركة فتح.

قالت السلطات الإسرائيلية إن سالم «تجند في فتح العام ١٩٧٧ ثم ذهب بعد ذلك إلى بيروت حيث قابل «أبو فراس» و «أبو جهاد» وبعد أن تلقى تدريباً تلقى أمراً بالعودة إلى إسرائيل» وتجنيد شباب من «العرب الإسرائيليين» للعمل في صفوف الثورة».

١٩ ـ تموز

● فجر الفدائيون الفلسطينيون العاملون في الارض المحتلة عبوتين ناسفتين في مدينة القدس المحتلة.

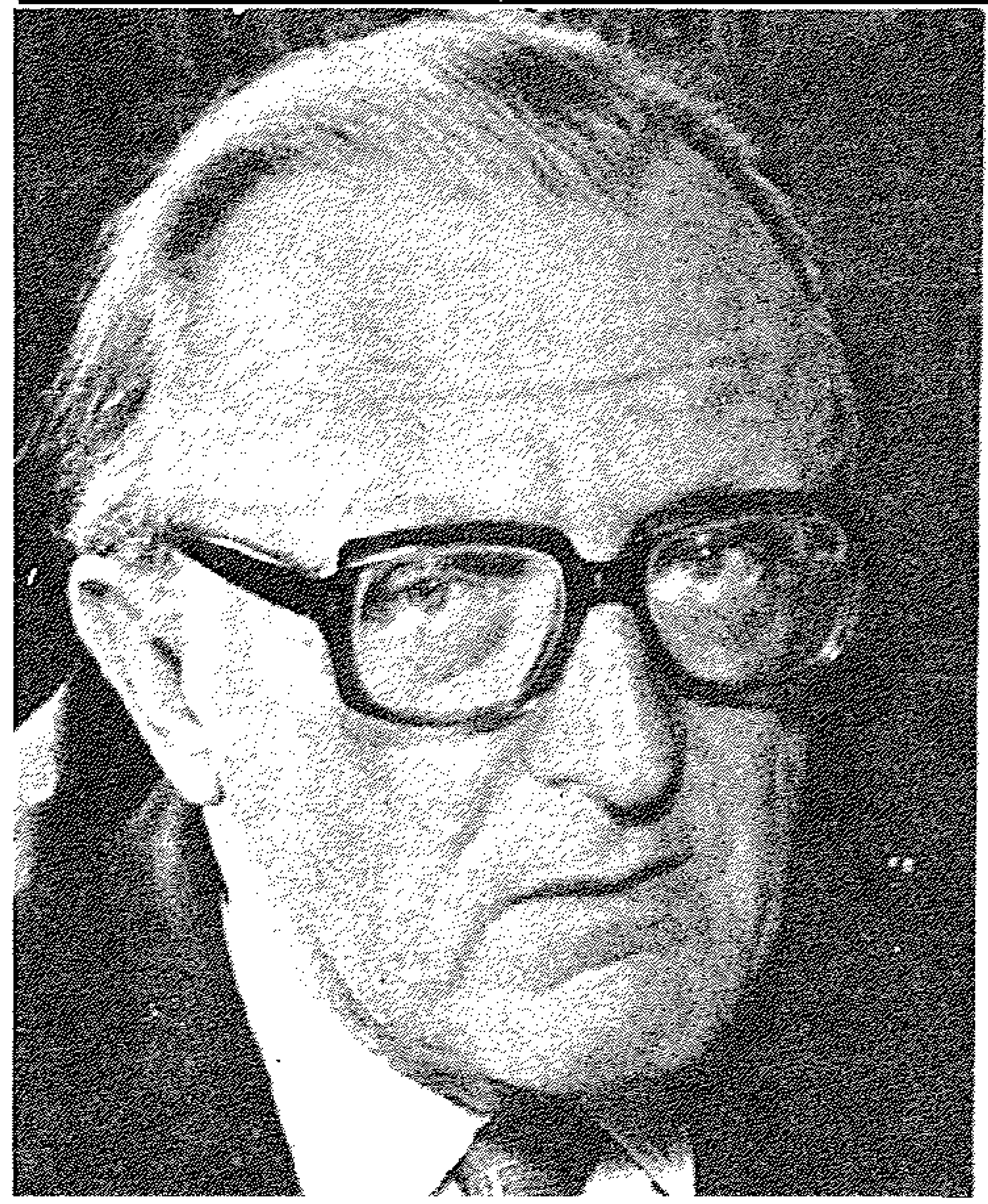
وفي دمشق، أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية وقالت إن عدة انفجارات أدت إلى سقوط عدد من القتلى في صفوف العدو.

● تعرضت إسرائيل إلى انتقادات عنيفة في مجلس الأمن بسبب سياستها الإستيطانية، ولكنها أعلنت مع ذلك أنه «من حق الشعب اليهودي الإستيطان بشكل دائم في يهودا والسامرة (الضفة الغربية).

وأعلن مندوب إسرائيل يهودا بلوم أمام مجلس الأمن أن «القدس هي كل لا يتجزأ وستبقى إلى الأبد عاصمة لإسرائيل والشعب اليهودي».

٢٠ ـ تموز

● بعث وزير الخارجية البريطاني لورد كارينغتون برسالة إلى رئيس الإتحاد الصهيوني ألن أريك سبونر قال فيها إن بريطانيا «ترى



■ اللورد كارينغتون ■

أن قرار الأمم المتحدة الرقم ٢٤٢ الخاص بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة يشمل القدس فيما يشمل من أراضي».

وحذر كارينغتون من أن تؤدي سياسة إسرائيل التي «لم يطرأ عليها تغيير بشأن قضايا الإحتلال والإستيطان» إلى التأثير على معاهدة الصلح الإسرائيلية ـ المصرية.

● **دعا مجلس الأمن الدولي، مع امتناع الولايات المتحدة فقط عن التصويت «حكومة وشعب إسرائيل إلى التوقف عن إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة منذ حرب العام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط».**

وكانت نتيجة التصويت على القرار في مجلس الأمن الذي يضم ١٥ عضواً ١٤ صوتاً مؤيداً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

● عقد اجتماع عام هو الأول من نوعه لشخصيات الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، بحضور قناصل الدول الأجنبية المعتمدين في المدينة المحتلة، هذا بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الإنسانية والدينية والأجنبية.

وقال ناطق باسم الأجتماع إن المؤتمرين «سيبحثون المشكلات الإجتماعية والتربوية في الأراضي المحتلة، وفي القدس الشرقية. كذلك يهدف الإجتماع إلى المطالبة بالحقوق الوطنية الفلسطينية».

٢٢ ـ تموز

● إختتم مؤتمر دام ثلاثة أيام لعرب الضفة الغربية، خصص للبحث في المشكلات الإجتماعية، بقرارات تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور أمين الخطيب، رئيس الجمعية العربية للإنعاش إنه «من المستحيل فصل المشكلات الإجتماعية والإقتصادية عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورفض المؤتمر خطة إسرائيل للحكم الذاتي المحدود في المنطقتين.

● رفض مجلس الوزراء الإسرائيلي قرار مجلس الأمن الذي يحظر إقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة.

في بيروت، نددت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بالقرار الإسرائيلي وقالت إن تل أبيب «لا تفهم غير لغة القوة».

٢٣ ـ تموز

● المؤتمر الذي انعقد في مقر جمعية الشبان المسيحيين في القدس، والذي اشترك فيه أكثر من ثلاثمائة من وجهاء ورؤساء بلديات الضفة الغربية، وممثلي الجمعيات الخيرية، فقد اتفقت فيه الشخصيات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى وجه التحديد غالبية رؤساء البلديات، على حشد الإمكانات والفعاليات السياسية من أجل أن يتجاوز المؤتمر المهمة الشكلية التي انعقد من أجلها ومن أجل أن تأتي قراراته داعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومتمسكة بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٢٥ ـ تموز

● فجر الفدائيون الفلسطينيون العاملون في الأرض المحتلة عبوة ناسفة في محطة نقل للجيش الإسرائيلي قرب متنجع ناتانيا القريب من تل أبيب مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ١٢ إسرائيلياً.

وفي دمشق أعلن الفدائيون الفلسطينيون مسؤوليتهم عن الإنفجار وقالوا إن العملية استهدفت محطة نقل تابعة للجيش الإسرائيلي.

● رفضت المحكمة العليا في إسرائيل إستئنافاً قدمه مزارعون عرب ضد مصادرة أراضيهم لبناء مستوطنة يهودية عليها في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر أن المحكمة رفضت أيضاً وجهة النظر التي تقدم بها جنرال الإحتياط ماتي بيليد، والتي أفادت أن هذا القطاع الذي يسيطر على الطريق بين تل أبيب والقدس غيرذي أهمية جوهرية بالنسبة للأمن القومي.

٢٦ ـ تموز

● قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن عبوة ناسفة إنفجرت قرب معسكر للجيش جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية ولم تقع إصابات.

وفي دمشق، أعلن ناطق باسم المقاومة الفلسطينية أن الفدائيين شنوا هجوماً بالصواريخ على معسكر للجيش الإسرائيلي.

وأضاف أن العديد من الإسرائيليين أصيبوا بجروح وتم تدمير بعض المنشآت في الهجوم على المعسكر الذي يقع قرب كريات أربع في منطقة الخليل.

● قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن عبوة ناسفة صغيرة أنفجرت قرب معسكر للجيش على المنحدرات الجنوبية لجبل الشيخ في مرتفعات الجولان لكنها لم تؤد إلى أية إصابات أو أضرار.

● جاء في تقرير رسمي أعدته الحكومة الأردنية حول نتائج احتلال الضفة الغربية لنهر الأردن أن إسرائيل استولت منذ العام ١٩٦٧ على ٣٦٠ ألف دونم من أراضي هذه المنطقة وأنشأت ٧٨ مستوطنة يقدر عدد سكانها بـ ٩١ ألف نسمة.

وأوضح التقرير أن أكثر من ٨٠ في المائة من «التجارة الخارجية» للضفة الغربية تتم مع إسرائيل مما أدى إلى «زيادة تبعية هذه المنطقة» للدولة المحتلة.

٢٩ ـ تموز

● قال زعيم المعارضة الإسرائيلية شمعون بيريز في مقابلة مع صحيفة «السياسي» المصرية، إنه يرى أن تقوم «دولة

أردنية ـ فلسطينية» تشمل الضفتين الغربية والشرقية لنهر الأردن، على أن تحتفظ إسرائيل بشريط من الأراضي «لأسباب أمنية».

● غادر القدس خمسة عمد لمدن في الضفة الغربية لنهر الأردن هي نابلس والخليل ورام الله والبيرة وحلحول متوجهين إلى الولايات المتحدة.

وأكد الصحفيون في الضفة الغربية أنها «المرة الأولى التي تذهب فيها هذه الشخصيات» من أمثال كريم خلف عمدة رام الله وبسّام الشكعة عمدة نابلس وفهد القواسمة عمدة الخليل المعروفة بانتمائها وإخلاصها لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الولايات المتحدة كجماعة منظمة».

٣٠ ـ تموز

● ذكرت وكالة «اليونايتد برس» أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، أعلن الحداد حزناً على زهير محسن ابن بلدة طولكرم.

وذكر رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون في تصريح لصحيفة «جيروزاليم بوست» إنه على قناعة تامة بأن الإستخبارات الإسرائيلية هي التي أغتالت زهير محسن، واستبعد تماماً أن تكون لمصر أو العراق أي مسؤولية في هذا العمل، وقال إن سكان بلدته يعتبرون زهير محسن شخصاً مرموقاً.

● تظاهر خارج البرلمان الإسرائيلي الآلاف من عرب فلسطين المحتلة في الجليل وهم يهتفون: «إسرائيل ستكون فلسطين» وذلك إحتجاجاً على سياسة الحكومة التي أستولت على أراضيهم لإقامة بعض المشروعات اليهودية.

وقد نظمت التظاهرة لجنة الدفاع عن الأراضي بالتعاون مع رؤساء بلديات ٢٤ مدينة وقرية عربية في الجليل لتلتقي مع مسيرة البدو العرب الذين يقطنون جنوبي صحراء النقب، ضد مشروع قانون أمام الكنيست.



■ بدو صحراء النقب يتظاهرون امام الكنيست ■

٣١ ـ تموز

● وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الجواد صالح قرار السلطات الإسرائيلية بإحالة رئيس بلدية رام الله كريم خلف ورئيس بلدية البيرة إبراهيم سلمان على المحاكمة بأنها محاولة لإبعاد الشخصيات الوطنية لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي الإداري.

وسيمثل خلف وسلمان أمام إحدى المحاكم الإسرائيلية بتهمة إتباع وسائل العنف ضد ضابط أمن إسرائيلي.

● وافقت لجنة البرلمان المالية التابعة للكنيست الإسرائيلي على تخصيص ١٣,٥ مليون دولار لبناء ١٣ مستوطنة جديدة في الأراضي العربية المحتلة.

وأضافت المصادر أن هذا المبلغ سيخصص لبناء ٩ مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة و٢ في مرتفعات الجولان المحتلة وواحدة في قطاع غزة المحتل.

● ذكر أن سكان مستوطنة ياميت في شمال سيناء أضرموا النار في المستوطنة وهددوا بإحراقها كلها وذلك ضمن حملة للحصول أكبر قدر ممكن من التعويضات عن تخليهم عن المستوطنة بموجب معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

آب

١ ـ آب

● إتهم عدد من رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة سلطات الإحتلال الإسرائيلي بالعمل على إقصاء رؤساء المجالس البلدية الحاليين وتعيين عملائها لتنفيذ مشروع ما يسمى بالإدارة المحلية.

● علم من مصادر مطلعة قريبة من السلطات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة أنه بات في إمكان الطلاب الغزاويين الذين يتابعون دراستهم في مصر، العودة إلى ديارهم وتمضية العطلة في القطاع.

● كشفت المناقشات التي جرت في الكنيست حول مشروع الحكومة الإسرائيلية لمصادرة أراضي البدو في صحراء النقب، أن هذا المشروع هو مقدمة لمشاريع تستهدف مصادرة كافة أراضي صحراء النقب وتشريد أهلها الذين يبلغ عددهم ٣٢ ألفاً.

٢ ـ آب

● أعلن رؤساء البلديات والغرف التجارية والمؤسسات والهيئات الوطنية والإجتماعية، والنقابات العمالية داخل الأراضي المحتلة، تأييدهم المطلق للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه مواطنو النقب في مواجهة إجراءات تهويد أراضيهم.

وقد بعث هؤلاء برقيات التأييد إلى وجهاء عشائر النقب وقرروا إقامة ندوات ومهرجانات ، وإرسال وفود شعبية من الناصرة والمثلث وسائر مناطق فلسطين إلى النقب لتأييد أبنائها في معركتهم.

٤ ـ آب

● فجّر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل عبواتهم الناسفة أمام مبنى تابع لجماعة غوش أيمونيم الإستيطانية بالقدس المحتلة.

٥ ـ آب

● وقع انفجار قرب مبنى بلدية مدينة القدس وأدى إلى إصابة شخصين بجروح.

واتهمت الشرطة الثوار الفلسطينيين بزرع القنبلة في ساحة

صهيون خارج القسم الشمالي من سور المدينة القديمة.

في دمشق، أعلنت الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية، وقالت أن مجموعة الشهيد هاني أبو لبدة هي التي نفذتها.

٦ ـ آب

● قام رئيسا بلديتي رام الله وبيت لحم كريم خلف وإلياس فريج بزيارة إلى عمان للبحث في أوضاع البلديات في الضفة الغربية.

ومن المتوقع أن تسفر هذه الاتصالات التي تمت حتى الآن مع وزير المناطق الأردني عدنان أبو عودة ورئيس مجلس الأعيان بهجت التلهوني عن إفراج الأردن عن الأموال التي تبرعت بها الجزائر لبلدية رام الله.

٧ ـ آب

● نفى رئيس بلدية رام الله كريم خلف أن تكون للحكومة الأميركية أية علاقة بالزيارة التي سيقوم بها أربعة من رؤساء بلديات الضفة الغربية للولايات المتحدة.

وقال أن الزيارة تتم بدعوة من لجنة حقوق الإنسان الفلسطيني ولن يجري في خلالها حوار أميركي ـ فلسطيني.

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه قد تم إحباط محاولتين يبدو أن فدائيين فلسطينيين قاموا بها لزرع قنابل في الأرض المحتلة.

وقال بيان الشرطة «أن خبراء المتفجرات فجروا قنبلة عثر عليها في قرية كفريونا في المنطقة الوسطى» من فلسطين المحتلة. أما القنبلة الثانية فقد وجدت في حافلة ركاب في بلدة ديمونا الجنوبية وتم إبطال مفعولها.

وفي دمشق، صدرت بلاغات عسكرية فلسطينية (وفا) جاء فيها أن الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل نفذوا ثلاث عمليات فدائية جريئة ضد الأهداف العسكرية الحيوية الصهيونية في مناطق متفرقة من فلسطين المحتلة.

٨ ـ آب

● انفجرت عبوتان الأولى في بني براك في ضواحي تل أبيب والثانية في القدس قرب محطة للأوتوبيسات. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية أن إحدى المجموعات التابعة لها فجرت مركزاً للاستخبارات الإسرائيلية في بني براك وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن «إصابات عدة وقعت في صفوف العدو».

● يجري وضع حجر الأساس لمستوطنة الخان الأحمر وهي منطقة واقعة في منتصف الطريق بين القدس وأريحا. وذلك باشتراك وزير الإسكان الإسرائيلي.

وأقرت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان الصهيوني، إقامة مستوطنة جديدة في معسكر سابق للجيش الأردني قرب بلدة سبسطية قضاء نابلس.

● واصلت حركة غوش ايمونيم مصادرتها للأراضي العربية لإقامة المستوطنات عليها. وقد قررت الحركة مؤخراً الإستيلاء على ٤٩ ألف دونم من الأراضي العربية لضمها إلى المستوطنات التي كانت قد أقامتها من قبل.

٩ ـ آب

● إتهم ضابط إسرائيلي كبير العرب في الجليل بزيادة التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال «أن الإستيطان اليهودي في منطقة التلال الشمالية يعتبر أهم من إضافة مستوطنات أخرى في مرتفعات الجولان المحتلة».

● ذكرت مصادر الشرطة في تل أبيب، أن عبوة ناسفة صغيرة انفجرت في بني براك دون وقوع إصابات أو أضرار (. . . .).

وذكرت وكالة (وفا) أن الثوار الفلسطينيين زرعوا عبوات ناسفة أمام مكتب الأمن الرئيسي في مستوطنة بني براك قرب تل أبيب وتحت سيارة ركاب كبيرة في القدس. وقد أسفر الانفجار عن قتل وجرح عدد لم يحدد من الإسرائيليين.

١٠ ـ آب

● انفجرت شحنة ناسفة أمام مكتب بريد القدس الشرقية وكان الشارع خالياً من المارة ولم يحدث الإنفجار الذي لم يكن قوياً إلا أضراراً طفيفة.

وفي دمشق قالت (وفا) أن الفدائيين الفلسطينيين دمروا مكتب ضريبة الدخل الإسرائيلي في القدس بقنبلة موقوتة.

● أعربت الولايات المتحدة عن أسفها لبدء إسرائيل بناء مستوطنة أخرى في الضفة الغربية المحتلة في معال أدومين خارج القدس.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت تكراراً إسرائيل لقيامها ببناء مستوطنات جديدة وسط محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

١١ ـ آب

● إتهم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة، الولايات المتحدة باتباع سياسة الإبقاء على التوتر، وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط لتأمين مصالحها في المنطقة.

١٢ ـ آب

● قال ناطق باسم الشرطة في القدس أن عبوة ناسفة انفجرت في منتجع عسقلان الواقع على البحر الأبيض المتوسط إلا أنها لم تسفر عن إصابات أو أضرار.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العمليتين.

● وصل رئيس بلدية رام الله كريم خلف آتياً من عمان في طريقه إلى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الشعب الفلسطيني، ومن المقرر أن ينضم إليه في نيويورك حيث سيعقد المؤتمر بسام الشكعة وفهد القواسمة رئيسا بلدية نابلس والخليل.

١٣ ـ آب

● صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست موشى أرنز في حديث أدلى به لمجلة «دير شبيغل» الألمانية، بأن لا سبيل للدفاع عن وجود إسرائيل بدون (يهودا والسامرة) وعلى ذلك فإن إسرائيل لن تنسحب من الأراضي المحتلة.

١٤ ـ آب

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة صغيرة انفجرت في سوبر

ماركت في إحدى ضواحي تل أبيب.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الفدائيين العاملين داخل إسرائيل نفذوا العملية في مستوطنة بني بروك الواقعة شمال شرق تل أبيب.

● في بغداد أعلنت «جبهة التحرير العربية» مسؤوليتها عن مقتل ثمانية من الجنود الإسرائيليين بينهم ضابط برتبة ملازم وأسر جندي برتبة عريف في مكمن نصبته «مجموعة الشهيد خالد محمود الذيب على طريق المجدل القسطينة جنوب فلسطين المحتلة».

● قالت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر مطلعة أن ممثلاً للرئيس جيمي كارتر سيحضر اجتماعاً يعقده أبناء بلدة رام الله في الولايات المتحدة.

وأوضحت أن السيد كريم خلف رئيس بلدية هذه البلدة سيحضر هذا الاجتماع الذي يعقد في إطار «يوم فلسطين» في الولايات المتحدة.

١٥ ـ آب

● قال ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أن ٣ أشخاص أصيبوا بجروح في انفجارين منفصلين في وسط إسرائيل.

في دمشق قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن «الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل فجروا عبواتهم الناسفة الموقوتة داخل المحطة العسكرية الواقعة شمال تل أبيب.

١٦ ـ آب

● ذكر مصدر فلسطيني أن السلطات العسكرية الإسرائيلية منعت رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة من إصدار تراخيص بالبناء للسكان من دون إذن مسبق من الحاكم العسكري لهذه الأراضي.

ويسود الإعتقاد أن الغرض من هذا الإجراء هو الحد من نشاط البناء المكثف الذي لجأ إليه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة.

● أعلن فدائيون فلسطينيون في دمشق أنهم قتلوا وجرحوا عدداً لم يحدد من الإسرائيليين عندما نسفوا قطاراً كان يسير على خط سكة حديد حيفا ـ تل أبيب.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن مجموعة فدائية خاصة زرعت عبوات ناسفة موقوتة في أسفل خط السكة الحديدية قرب مستوطنة ناتاليا إلى الشمال من تل أبيب.

١٨ ـ آب

● أثارت تصريحات قائد المنطقة الشمالية في إسرائيل سيزدور بن غال، التي وصف فيها عرب الجليل بأنهم بمثابة سرطان في جسم إسرائيل، موجة من الإهتمام بالمسارات السياسية والاجتماعية لعرب هذه المنطقة الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف نسمة.

وفي هذا المجال، أمضى طاقم من التلفزيون الإسرائيلي ثلاثة أيام في قرية (كابول) المجاورة لمدينة حيفا، للوقوف عن كسب على التطورات التي يعيشها المجتمع العربي في هذه المنطقة.

● إعتقلت السلطات الصهيونية عدداً من القادة النقابيين العرب في الأرض المحتلة وزجت بهم في السجون والمعتقلات دون أية إجراءات قانونية.

● قالت مجلة «أكتوبر» أن عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أجرى مشاورات مع وجهاء فلسطينيين من نابلس.

وأوضحت «أكتوبر» أن هذه المشاورات تناولت البحث في اشتراك فلسطينيين من الضفة الغربية في مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة.

١٩ ـ آب

● سيّج سكان في مستوطنة كيدوميم اليهودية في الضفة الغربية المحتلة منطقة مساحتها نصف هكتار خارج حدود قريتهم احتجاجاً على ما سموه بأنه تباطوء في الإستجابة لطلباتهم بالحصول على منطقة أكبر.

٢٠ ـ آب

● قالت مصادر عسكرية إسرائيلية أن المستوطنين اليهود سدوا طريقاً رئيسية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن ومنعوا مئات السكان العرب من الوصول إلى أعمالهم في إسرائيل.

وكان المستوطنون قد أقاموا سياجاً حول قطعة أرض بالقرب من مستوطنتهم كيدوميم احتجاجاً على سياسة الاستيطان الحكومية في الضفة الغربية لكنهم انسحبوا من المنطقة إلى الحدود الأصلية للمستوطنة.

● قررت الحكومة الفنلندية زيادة عدد مراقبيها في قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان من ١٥١ إلى ٣٩٠ مراقباً لسد النقص الذي أحدثه انسحاب الكتيبة الإيرانية في آذار الماضي.

٢١ ـ آب

● أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن طفلاً وثلاث سيدات أصيبوا بجروح في تل أبيب من جراء انفجار شحنتين ناسفتين.

وكانت القيادة العسكرية الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق من أن قنبلة يدوية قد ألقيت على سيارة جيب عسكرية في شمال الضفة الغربية المحتلة لكنها لم تسفر عن أية إصابات.

وفي دمشق نسبت وكالة «وفا» إلى ناطق بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قوله: «أن مجموعة فدائية تعمل داخل الأرض المحتلة هاجمت بالقنابل اليدوية سيارة عسكرية لحرس الحدود الإسرائيلي قرب مطار قلنديا. وقد أدى هذا الهجوم إلى قتل وجرح خمسة من أفراد الدورية وإعطاب السيارة.

٢٢ ـ آب

● قال ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، أن مجموعة الشهيد سعيد حمامي قامت بتفجير عبوات ناسفة داخل مختبرات وأقسام مصنع سلطان للأسلحة والذخائر في منطقة يكنعام، مما أدى إلى اندلاع النيران وامتدادها إلى معظم أقسام المصنع ووقوع خسائر كبيرة.

وقد اعترف العدو فيها بعد بحصول الإنفجار في المصنع المذكور.

● قالت الشرطة أن قنبلة موقوتة انفجرت في السوق العامة شمال تل أبيب إلا أنها لم تسفر عن أية إصابات.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت.

● استنكر ممثلو قطاعات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ما أوردته صحيفة «القدس» التي نشرت خبراً حول الانتخابات البلدية قالت فيه أن الشيوعيين ينوون خوض معركة

الإنتخابات في قائمة منفصلة.

وقد نشرت وكالة (وفا) تصريحات تشجب فيها ما أوردته الصحيفة وتعتبره محاولة للدس لضرب الوحدة الوطنية لكل من رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ورئيس بلدية رام الله...

٢٤ ـ آب

● صرح أريل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي أن إسرائيل لن تتخلى أبداً عن مرتفعات الجولان الاستراتيجية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال: «لا يسعني بالنسبة إلى المستقبل إلا أن أكرر ما قررته الحكومة وهو أننا لن نتخلى أبداً عن مرتفعات الجولان حتى لو عقدنا في يوم من الأيام سلاماً مع سوريا».

٢٦ ـ آب

● قالت إذاعة إسرائيل أن الحكومة الإسرائيلية رخصت للمستوطنين في كريات عربة (الحي اليهودي في الخليل) بتوسيع مستوطنتهم في تل هرمينا.

وأضافت أن هذا القرار اتخذ بموافقة وزارة الدفاع ولكن الأعمال لم تبدأ بعد بسبب المباني العربية الموجودة فوق هذا التل.

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن عبوة ناسفة صغيرة انفجرت تحت سلك كهربائي للتوتر العالي في القدس وادعت أنها لم توقع إلا إلى أضرار مادية بسيطة دون إصابات.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية وأوضحت أن الإنفجار وقع في منطقة تلبيوت في ضواحي القدس.

٢٧ ـ آب

● قال المتحدث العسكري الإسرائيلي أن شحنة ناسفة انفجرت في الطريق الرئيسي لمدينة غزة.

وجدير بالذكر أن الإنفجار وقع بعد فترة طويلة من مغادرة كبار أعيان غزة لمقر الحاكم العسكري لقطاع غزة المحتل حيث كان يقيم حفل استقبال للحاكم العسكري الجنرال إسحاق نسيجيف.

٢٩ ـ آب

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن رجلاً أصيب بجروح عندما انفجرت قنبلة في حي الثوري في القدس، وأضافت أنه لم تقع أضرار نتيجة للإنفجار.

وفي دمشق نسبت وكالة (وفا) إلى ناطق عسكري فلسطيني قوله: «إن ثوارنا فجروا عبواتهم في أسفل سيارة عسكرية في حي أبو طور بالقدس».

وقال الناطق: «أن سلطات العدو اكتشفت عبوة ثانية أمام إحدى المؤسسات الحكومية في حي باب فيفاف بالقدس، في حين تمكنت مجموعة فدائية أخرى من تفجير أحد الباصات الصهيونية».

٣٠ ـ آب

● منعت السلطات الإسرائيلية السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة من حضور مؤتمر حول الحقوق الفلسطينية في واشنطن في أيلول المقبل.

وأعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أنه رفض السماح للشكعة بالسفر لأنه اشترك في تظاهرات معادية لإسرائيل قبل شهرين متحدياً الأوامر العسكرية.

٣١ ـ آب

● تواجه المستوطنات الأربع والعشرون التي أقامتها إسرائيل في وادي الأردن في الضفة الغربية المحتلة بعد العام ١٩٦٧ أزمة اقتصادية حادة إلى درجة تهديد وجود هذه المستوطنات.

وتتكون هذه المستوطنات من ١٨ قرية وخمس مزارع أقامتها وحدات الجنود المزارعين وبلدة هي الموقع الإداري الرئيسي للمقاطعة ويبلغ التعداد الكلي لسكان هذه المستوطنات ألفي نسمة.

أيـلول

٢ ـ أيلول

● إنفجرت عبوة ناسفة في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في طريق ضيق يفصل بين محكمة السلام ومحكمة المنطقة.

وقد أعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان أصدرته في دمشق، مسؤوليتها عن العملية.

● صرح ناطق عسكري إسرائيلي أن ٦ مدنيين وجندياً قتلوا وجرح ٣١ آخرين بينهم ٧ عسكريين في هجمات «إرهابية» شنت انطلاقاً من جنوب لبنان وذلك في الفترة الممتدة بين ١٣ حزيران ١٩٧٨ ـ تاريخ انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب ـ ونهاية آب ١٩٧٩.

وأوضح أن ٣٧ عملية نفذت في الفترة نفسها من لبنان وأن ١٧ فدائياً فلسطينياً قتلوا فيها وأسر ٢٠ آخرين.

أما العمليات الفلسطينية داخل إسرائيل فبلغ عددها ٢٥٣ عملية تفجير قتل فيها ١٩ إسرائيلياً و ١٣ عربياً إلى جانب ٤٠٠ جريح بينهم ٥٣ عربياً.

● انسحب ييغال يادين نائب رئيس الحكومة من اجتماع لمجلس الوزراء بعد أن رفض زملاؤه إعادة النظر في قرار اتخذوه عندما كان خارج البلاد ويقضي بإقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

٣ ـ أيلول

● استدعيت قوات الأمن الإسرائيلية إلى قرية حوسان قرب بيت لحم في الضفة الغربية لإعادة النظام، بعد أن هاجم القرويون موظفي مسح الأراضي اليهود في خلاف حول الأراضي.

وأبلغ سكان عفرة قرب رام الله الصحافيين أنهم استولوا على الأرض لأن الحكومة لم تمنحهم أراضي كافية لإقامة قرية زراعية.

٤ ـ أيلول

● صرح تيدي كوليك عمدة القدس أمام أعضاء اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس أوروبا قائلاً: أخشى ما يخشاه عرب القدس الشرقية هو فكرة أن يخضعوا لسيطرة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف أن عرب القدس الشرقية لا يحبون إسرائيل ويريدون الحصول على استقلالهم.

٥ ـ أيلول

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة زرعها الفدائيون الفلسطينيون انفجرت أمام مدخل إحدى المسابح في القدس المحتلة.

وفي دمشق أعلن ناطق عسكري فلسطيني مسؤولية الثورة عن العملية كما أعلن الناطق أن انفجاراً آخر وقع في محطة باصات فرعية في تل أبيب أدى إلى مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥ من أفراد العدو.

● أيد رئيس بلدية غزة رشاد الشوا مبادرة الرئيس المصري أنور السادات ووصفها بأنها ساعدت على حل المشكلة الفلسطينية وعززت موقف منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة في الولايات المتحدة.

● يشترك الناحال في إقامة ٣٠ نقطة استيطانية في الجليل ينفذ منها ١٧ نقطة حتى شهر كانون أول المقبل، أما النقاط الباقية فتنتهي إقامتها في نهاية فصل الربيع.

٦ ـ أيلول

● قال البوليس أنه عثر على عبوة ناسفة في سوق في ميناء أشدود الإسرائيلي إلا أنه تم إبطال مفعول هذه العبوة قبل انفجارها.

وفي دمشق، قال الفدائيون الفلسطينيون أنهم زرعوا عبوات ناسفة داخل مستوطنة بيت يوسف الإسرائيلية الواقعة إلى الشمال الشرقي من وادي بيسان.

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن رئيس بلدية غزة رشاد الشوا قد نفى ما نسب إليه من تصريحات ورد فيها أنه أيد مبادرة السادات ووصفها بأنها عززت موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

٧ ـ أيلول

● قالت مصادر الشرطة الإسرائيلية أن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار وقع قرب محطة مركزية لسيارات الركاب الكبيرة في تل أبيب وأدى إلى إشعال حريق كبير في مبنى سكني مجاور وإلحاق أضرار جسيمة في ٣٨٣ شقة.

ولم تستبعد الشرطة أن يكون الحادث نتيجة عمل تخريبي. وكانت آخر عملية قام بها الفدائيون في تل أبيب قد تمت في ٢١ آب الماضي وأصيب فيها إثنان بجروح.

● اعتقلت القوات الإسرائيلية ابن الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة بتهمة الإنتماء إلى حركة «فتح».

وجاء اعتقال طارق عبد الشافي في إطار اكتشاف شبكات فدائية عدة في القطاع. وقال الناطق العسكري الإسرائيلي أن ٧٠ شخصاً اعتقلوا أثر تفكيك مجموعة من خلايا في غزة وخان يونس ينتمي أعضاؤها إلى «فتح» و «منظمة الصاعقة» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

٨ ـ أيلول

● صرح السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية، أثناء زيارته لعمان، أن عليه أن يدلي بشهادة أمام اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في جنيف «حول ممارسات الدولة العبرية في الأراضي المحتلة».

٩ ـ أيلول

● وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي على إعادة النظر في إقامة مستوطنتين يهوديتين جديدتين في الضفة الغربية يعارض إنشاءهما ييغال يادين نائب رئيس الوزراء.

وكان يادين مسافراً خارج البلاد عندما اتخذ مجلس الوزراء قراراً ببناء المستوطنتين. وهو أبلغ الصحافيين أن الموافقة على إعادة النظر في الموضوع تفادت أزمة وزارية.

١٠ ـ أيلول

● ذكرت إذاعة إسرائيل أن الإدارة العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة اتخذت إجراءات لضمان أمن شخصيات كثيرة في هذا القطاع تعرضت حياتهم للتهديد ولم يذكر شيء عن هوية هذه الشخصيات.

● علقت الصحف الإسرائيلية على قضية المستوطنات اليهودية الأربع في الضفة الغربية التي رفض ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي حجج وزير الزراعة أرييل شارون لتبرير قيامها، وتأثير ذلك على الإئتلاف الحكومي.

وقالت صحيفة «هاآرتس» أنه «يجب عدم النظر إلى الأزمة الحالية للحكومة من الزاوية الداخلية فحسب. إذ أن الأمر لا يتعلق باستقرار الإئتلاف الذي يتوصل دائماً إلى تسوية وإنما يتعلق بوضعنا الدولي الذي يستمر في التدهور إذا تركنا شارون وحده يقرر سياسة المستوطنات».

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن انفجاراً كان قد وقع في بناية تتألف من شقق سكنية وأدى إلى إصابة ٤ أشخاص بجروح وأنه كان من عمل الفدائيين الفلسطينيين.

١١ ـ أيلول

● اجتمع المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط روبرت شتراوس مع رئيس بلدية بيت لحم إلياس فريج.

وأبلغ فريج وكالة اليونايتد برس بعد الإجتماع قوله «إذا كان شتراوس يريد أن يحصل على نتائج من محادثاته مع الفلسطينيين فعليه أن يتحادث إلى منظمة التحرير».

وأضاف يقول «لقد أبلغت شتراوس أن الفلسطينيين يرفضون الحكم الذاتي بصيغته المطروحة وأن المستوطنات تهديد للسكان العرب».

١٢ ـ أيلول

● أعلن زعيمان من زعماء الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن أنه سيكون على إسرائيل ومصر والولايات المتحدة في النهاية أن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية حلحول محمد حسن ملحم إنه لن ينضم أي فلسطيني إلى محادثات الحكم الذاتي الثلاثية إلا إذا كان مفوضاً من منظمة التحرير الفلسطينية.

● أكد رئيس بلدية الخليل فهد القواسمة في تصريحات نشرتها صحيفة «الدستور» الأردنية ان إسرائيل استولت على ثلاثين في المئة من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة لإنشاء مستوطنات يهودية ولأسباب أخرى.

● دمرت انفجارات مطعماً في سوق القدس لكن الشرطة ذكرت أن أية إصابات لم تقع.

وفي دمشق وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بياناً أعلنت فيه مسؤولية المقاومة الفلسطينية عن الانفجارات.

١٣ ـ أيلول

● قالت مصادر مطلعة أن المطران أيلاريون كبوجي مطران القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك سيصل إلى مدريد للإنضمام إلى الوفد الفلسطيني والمشاركة في محادثاته مع المسؤولين الإسبان.

● أعلن سكان قرية ديرايستيا الواقعة بين نابلس وطولكرم في الضفة الغربية عن عزمهم على تقديم احتجاج لدى السلطات الإسرائيلية بسبب استيلاء الإدارة العسكرية على ألف وخمسماية هكتار من الأراضي بحجة استخدامها ميدان مناورات للقوات الإسرائيلية.

١٤ ـ أيلول

● أكد رئيس بلدية بيت لحم إلياس فريج في حديث أدلى به لصحيفة «ال بيه» الإسبانية أن «أحداً من المسؤولين الفلسطينيين لن يوافق

على الإطلاق على اتفاقيات كامب ديفيد».

وقال فريج: «إن مشروع الحكم الذاتي أعد وفقاً لمقاييس ورغبات مناحيم بيغن الذي يحاول أن يضم تدريجياً الضفة الغربية ومنطقة غزة لأن اتفاقيات كامب ديفيد تمنحه مهلة خمس سنوات».

● تحرك الجنود الإسرائيليون ونقلوا بقوة فريقاً من المستوطنين اليهود كانوا قد حاولوا توسيع مستوطنتهم في الضفة الغربية المحتلة.

١٥ ـ أيلول

● اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ١٨ عربياً في تل أبيب في أعقاب انفجار عبوتين في بلدة بات يام جنوب تل أبيب.

وذكرت الشرطة أنه فيما كان رجل أمن يحاول تعطيل عبوة عثر عليها على شاطىء بات يام انفجرت وأدت إلى إصابته بجروح وانفجرت العبوة الثانية بعد ساعتين في مدخل أحد الأبنية السكنية وأدت إلى أضرار مادية.

١٦ ـ أيلول

● أطلقت النار على إسرائيلي أثر عودته من الصلاة عند حائط المبكى في القدس فقتل.

وفي دمشق أعلن الناطق العسكري باسم المقاومة الفلسطينية أن مجموعة من الثوار الفلسطينيين نفذت «عملية جريئة في القدس المحتلة ضد عصابة غوش إيمونيم الإستيطانية».

● قررت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع السماح للإسرائيليين بشراء أراض عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأثار هذا القرار بشراء الأراضي ردود فعل عنيفة جداً في صفوف الزعماء الفلسطينيين في الضفة. وصرح السيد إلياس فريج رئيس بلدية بيت لحم للصحافيين: «إنه قرار ينطوي على عواقب وخيمة إذ يعني أن الحكومة الإسرائيلية تسير إلى الأمام في سياسة تطبيق الحكم الذاتي حتى قبل انتهاء المفاوضات وعلى رغم المعارضة الشاملة للفلسطينيين.

١٧ ـ أيلول

● عقد المجلس البلدي لمدينة غزة جلسة خاصة للإحتجاج على قرار من مجلس الوزراء الإسرائيلي بالسماح لليهود بشراء أراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ناطقون للصحافيين أن قرار السماح لليهود الإسرائيليين بشراء أراض فلسطينية يعتبر «لطمة لأية محاولات لتحقيق السلام في الشرق الأوسط».

● ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة انفجرت في القدس المحتلة لكنها ادعت أن الإنفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا وأحدث أضراراً مادية طفيفة.

وفي دمشق أعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أن الفدائيين فجروا عبوة ناسفة شديدة الإنفجار داخل محطة نقل لجنود العدو في منطقة التلة الفرنسية من ضواحي مدينة القدس المحتلة. وذكرت أن الإنفجار أدى إلى مقتل عدد لم يحدد من الجنود الإسرائيليين.

١٨ ـ أيلول

● اتهمت الولايات المتحدة إسرائيل بخرق روح اتفاقي كامب ديفيد وربما نصفها بسماحها لليهود بشراء أراض في الضفة الغربية وغزة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر تعليقاً على قرار الحكومة الإسرائيلية في هذا الصدد: «إننا نأسف للأعمال التي تجعل المفاوضات أكثر صعوبة».

● علم من مصدر مطلع وثيق الصلة بالسلطات العسكرية أن ثلاث شخصيات من غزة حصلت على تصريح من السلطات الإسرائيلية بزيارة روما للإشتراك في مؤتمر فلسطيني.

وهذه الشخصيات هي رئيس بلدية غزة رشاد الشوا ومدير الهلال الأحمر الدكتور حيدر عبد الشافي والمحامي زهير الريس.

١٩ ـ أيلول

● أدى انفجار قنبلة أخفيت في دراجة في شارع بن يهودا إلى سقوط قتيلين وإصابة ٤٠ إسرائيلياً بجروح. وقد شنت السلطات الإسرائيلية فور وقوع الإنفجار حملة اعتقالات شملت عدداً من العرب.

وأشار بيان صادر عن المقاومة الفلسطينية أن «وحدة أبو علي أياد» نفذت العملية. وأبو علي أياد أحد قادة فتح الذين قتلوا في الأردن في أحداث أيلول ـ تشرين الأول ١٩٧٠.



■ السهم يشير إلى مكان العملية ■

● أبلغ الحاكم العسكري الإسرائيلي لطولكرم في الضفة الغربية المحتلة ممثلي ٩٣ عائلة من المالكين العرب، أن الجيش الإسرائيلي يريد مصادرة ١٥٠٠ هكتار من الأراضي العربية قرب نابلس «على مراحل للمناورات العسكرية».

ويخشى المالكون العرب أن تكون هذه العملية التي تتناول أكبر قطاع من الأراضي الخاصة حتى الآن، الخطوة الأولى نحو استملاك لاحق ونهائي.

● ذكرت التقارير الواردة إلى دمشق من الأراضي العربية المحتلة أن سلطات العدو الإسرائيلي قد منعت السيدين أمين شحاتة رئيس بلدية بير زيت وأحمد لطفي عثمان رئيس بلدية ميتونيا من مغادرة الأراضي العربية المحتلة.

وقالت هذه التقارير بأن السيدين شحاتة وعثمان كانا قد تقدما أخيراً بطلب السماح لهما بالسفر إلى الأردن لإحضار الأموال المودعة في البنوك الأردنية لصالح البلديتين المذكورتين.

٢٠ ـ أيلول

● أكدت السلطات الإسرائيلية أن الأراضي التي صادرتها في قرية دير استياني في منطقة نابلس بالضفة الغربية تزيد مساحتها على ١٥ ألف هكتار وأنها لن تستخدم كمنطقة مناورات مؤقتة للجيش الإسرائيلي فقط بل ولأغراض الإستيطان أيضاً..

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي التي أكدت هذا النبأ أنه سيتم شق طريق في هذه الأراضي يؤدي إلى مستوطنة قرني شومرون..

٢١ ـ أيلول

● ذكرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة أن السلطات الإسرائيلية المحتلة قامت بمصادرة خمسمائة دونم من أراضي قرية «بيت سكاريا» وتم وضع الأسلاك الشائكة حولها تمهيداً لبناء مستوطنات عليها.

● صرح رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف أنه في واشنطن مع زميله السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل «للتحدث باسم جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية عن الأوضاع التي يعيشها السكان في الأراضي المحتلة وعما تفعله الأسلحة الأميركية في جنوب لبنان».

٢٣ ـ أيلول

● اعترف أعضاء في الكنيست يمثلون أحزاباً إسرائيلية مختلفة بفشل قرار حكومتهم بالسماح للمستوطنين بشراء وامتلاك أراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وطالبوا باتباع المصادرة كأسلوب وحيد للإستيطان.

● أكد مسؤول أردني أنه لا يمكن إنقاذ مدينة القدس إلا بالقتال. وقال فايز جابر الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس في تصريح خاص لمراسل الوكالة القطرية أن هذه حقيقة عملية نظراً للواقع الصعب الذي تعيشه القدس في ظل الإحتلال الإسرائيلي.

٢٤ ـ أيلول

● قال المتحدث العسكري أن قوات الأمن الإسرائيلية ألقت القبض على اثنين من أسرة الجعبري في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ويواجه أحد المعتقلين السيد عارف الجعبري الذي يتزعم «الحزب الإسلامي» الناشط في جنوب الضفة، تهمة التورط في «نشاطات إرهابية».

أما الثاني فهو السيد ماهر الجعبري المحكوم عليه بالسجن غيابياً بتهمة الإنتماء إلى شبكة فدائية كانت تعد هجوماً في القدس.

٢٥ ـ أيلول

● قال ناطق إسرائيلي أن قنبلة صغيرة انفجرت في مقهى محلي وعلى مسافة قصيرة من المكان الذي انفجرت فيه الدراجة المتفجرة التي قتلت رجلاً وأصابت ٥٠ آخرين بجروح.

وادعى الناطق أن القنبلة كانت «صغيرة جداً» بحيث أنها لم تؤد إلى خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

● أكد رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية بسام الشكعة أن السلطات الإسرائيلية ترغم السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على توقيع وثائق باللغة العبرية خاصة ببيع أراضيهم.

٢٧ ـ أيلول

● أبلغ الجنرال رفائيل إيتان رئيس الأركان الإسرائيلي المحكمة العليا في القدس بأن مستوطنة يهودية في ضواحي مدينة نابلس قد أقيمت لأسباب أمنية فقط.

● قالت الشرطة الإسرائيلية أن الفدائيين الفلسطينيين فجروا ثلاث قنابل اليوم في وسط تل أبيب التجاري. مما أدى إلى جرح ستة أشخاص على الأقل.

وفي دمشق، أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العمليات الثلاث.

٢٩ ـ أيلول

● قالت صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس المحتلة أن السلطات العسكرية الإسرائيلية قد صادرت مؤخراً ١٣ ألف دونم من أراضي بلدة الخضر في منطقة بيت لحم.

وعلى صعيد آخر ذكرت الإذاعة الإسرائيلية بالعبرية مؤخراً أن قيادة الحكم العسكري في الضفة قد سمحت لمستوطني كريات أربع باستيطان قلب مدينة الخليل.

٣٠ ـ أيلول

● دمرت متفجرة زرعها الفدائيون الفلسطينيون قاطرة عسكرية إسرائيلية كاشفة للألغام على الخط الحديدي ما بين تل أبيب والقدس مما أدى إلى توقف سير القاطرات على هذا الخط.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن نسف القاطرة الإسرائيلية.

● قال رئيس بلدية رام الله كريم خلف في حديث إلى مجلة «مونداي مورنينغ» أنه وباقي رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة رفضوا طلباً من واشنطن بالحوار مع المسؤولين لأن منظمة التحرير هي وحدها التي يحق لها التحدث باسم شعبنا الفلسطيني.

تشرين الأول

٢ ـ تشرين الأول

● علم من مصدر مطلع أنه تم تشكيل مكتب فني لدعم مقاومة سكان الأراضي التي تحتلها إسرائيل على أثر إجتماع اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة في عمان.

ويضم المكتب ثلاثين عضواً وسيكلف ببحث مشروعات قدمتها لجنة خاصة شكلت داخل الأراضي المحتلة.. وتهدف إلى إنشاء مؤسسات قادرة على مساعدة سكان الأراضي على مقاومة الإحتلال.

٣ ـ تشرين الأول

● أكد بيان أصدره ناطق بإسم الشرطة الإسرائيلية أن شحنة ناسفة قد انفجرت في الحي اليهودي بمدينة القدس القديمة.

وقال الناطق إن الحادث لم يسفر عن أية ضحايا في الأرواح لكنه اعترف بإصابة سيارة «بأضرار طفيفة».

● نسبت الأذاعة الإسرائيلية إلى مصادر في القدس أن الملك حسين يقوم بتشكيل وفد فلسطيني للإشتراك في مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية.

وسيضم الوفد أعضاء من الضفة الغربية لنهر الأردن وعلى وجه التحديد من سكان القدس الشرقية.

٤ ـ تشرين الأول

● أعلن ناطق بإسم البوليس الإسرائيلي أن قنبلة صغيرة انفجرت في مشارف مرفأ عسقلان (إسرائيل) الواقع على البحر الأبيض المتوسط دون أن يصاب أحد بأذى.

وفي قطاع غزة المحتل عثر عابرو سبيل على قنبلة موقوته قرب مكتب البريد الرئيسي في غزة.

في دمشق قال الفدائيون الفلسطينيون إنهم قتلوا وجرحوا العديد من الجنود الإسرائيليين عندما انفجرت عبوة ناسفة زرعوها في محطة نقل عسكرية في مدينة عسقلان إلى الشمال من غزة.

● أقنع الجنود فريقاً من الإسرائيليين الذين مزقوا الأسلاك الشائكة المحيطة بمستوطنتهم في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن

وحاولوا توسيعها عن طريق الإستيلاء على تلة مجاورة بمغادرة التلة.

وفشل الوزراء الإسرائيليون في الوصول إلى قرار بشأن توسيع عدة مستوطنات في الضفة الغربية لأن ذلك سيعني مصادرة أراضي عربية يملكها أفراد.

وقال موشيه دايان وزير الخارجية الإسرائيلي وعاز ر وايزمان وزير الدفاع إنهما يعارضان استخدام الاراضي التي يملكها أفراد لأغراض الإستيطان.

٥ ـ تشرين الأول

● عقدت الحكومة الإسرائيلية جلسة طارئة لتحديد موقفها بشأن توسيع نطاق ٧ مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقد سجل وزير الدفاع عازر وايزمان ـ الذي حالت معارضته دون اتخاذ قرار فوري في صدد توسيع المستوطنات ـ إنقلاباً في موقفه إذ قال في حديث إلى مندوبي الصحف إنه سيصوت لصالح مصادرة الأراضي العربية لتوسيع المستوطنات.

٧ ـ تشرين الأول

● أعلن أكثر من ٥ الآف سجين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إضراباً مفتوحاً عن الطعام إحتجاجاً على المعاملة السيئة التي تمارسها ضدهم سلطات الإحتلال الإسرائيلي وعلى استمرار حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية.

● في بير زيت (الضفة الغربية المحتلة) جرت تظاهرة طلابية حاشدة نظمها طلاب جامعة بير زيت إحتجاجاً على منع السلطات الإسرائيلية طلاب القرى المجاورة من الإلتحاق بالجامعة.

● قال ناطق عسكري إسرائيلي إن رقيباً في الجيش الإسرائيلي اختفى منذ ٩ أشهر عثر عليه مقتولاً في مدينة رفح بقطاع غزة.

ويذكر أن المقاومة الفلسطينية كانت قد أعلنت أنها أسرت شامير ونقلته إلى إحدى الدول العربية.

٨ ـ تشرين الأول

● قالت الشرطة الإسرائيلية إن رجلاً في الثلاثين من عمره قتل نتيجة لانفجار قنبلة كان يحملها أثناء مروره في طريق رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

٩ ـ تشرين الأول

● حطم نحو ٢٠٠ يهودي متطرف أسوار المستوطنة التي يقيمون فيها في الضفة الغربية وتدعى «أدموميم» على بعد حوالي ٨ كيلومترات من نابلس وراحوا يسيجون مساحات من الأراضي المحيطة بها.

وكان نائب رئيس بلدية نابلس السيد ظافر المصري صرح أن سكان بلدة طوباس التي تبعد حوالي ٢٥ كيلومتراً شمال شرق نابلس أبلغوه أن السلطة العسكرية في الضفة قررت الإستيلاء على مساحة ٣٠٠ فدان من أراضي بلدتهم. واوضح أن الجيش الإسرائيلي سيج هذه الأراضي مستنداً إلى «أسباب أمنية». ولاحظ أن «غالبية الأراضي التي تصادر في البداية لأسباب أمنية تستخدم لاحقاً لإقامة مستوطنات».

● تظاهر نحو ٣٠ عربياً في القدس الشرقية أمام مكاتب منظمة الصليب الأحمر الدولي إحتجاجاً على ظروف سجن المعتقلين العرب بتهم الإساءة إلى أمن الدولة.

١٠ ـ تشرين الأول

● تظاهرت ثلاثون سيدة عربية من الضفة الغربية وللمرة الثانية خلال أسبوع أمام مكاتب الصليب الأحمر الدولي في القدس إحتجاجاً على ظروف اعتقال أقاربهن في السجون الإسرائيلية وخاصة عدم كفاية الطعام وعدم توفير العناية الطبية.

١١ ـ تشرين الأول

● تراجع مستوطنون صهيونيون متطرفون عن أرض عربية حاولوا ضمها إلى مستوطنة «كيروميم» في الضفة الغربية في أعقاب تهديد وجه لهم من الجيش الإسرائيلي.

ويقول زعماء هؤلاء المستوطنين التابعين إلى حركة «غوش إيمونيم» المتطرفة أن عملهم هذا ليس سوى إجراء رمزي يهدف إلى حمل الحكومة على تخصيص مزيد من الأراضي في المناطق المحتلة.

● أكد موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي أنه سيستقيل من منصبه إذا قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي مصادرة أراضي عربية خاصة لأسباب لا تتعلق بالأمن. وقال: «أوافق على إنه من الممكن مصادرة أراض من أجل حاجات الدفاع ولكن ليس لتوطين يهود».

١٢ ـ تشرين الأول

● ذكرت صحيفة «الجيرو زاليم بوست» أنه من المؤكد تقريباً أن السلطات العسكرية الإسرائيلية سترجىء الإنتخابات البلدية المقرر إجراؤها في الضفة الغربية في نيسان

وقالت إن الشكوك السياسية واحتمال إجراء انتخابات في الوقت نفسه لسلطة الحكم الذاتي بموجب اتفاقي كامب ديفيد هي السبب الرئيسي لتأجيل الإنتخابات البلدية.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يعارض الإستيلاء الإسرائيلي على الأراضي العربية الخاصة في المناطق المحتلة ما لم يكن ذلك لأغراض أمنية.

وذكرت الإذاعة أن بيغن سيعرب عن وجهة نظره هذه في إجتماع الحكومة حين سيتقرر ما إذا كان سيسمح لسبع مستوطنات يهودية بالتوسع على ١٢٥ فداناً إضافياً معظمها أملاك خاصة.

● قالت الشرطة الإسرائيلية إن قنبلة موقوتة انفجرت في منطقة حرجية قرب مقر الأمم المتحدة دون وقوع أية إصابات أو أضرار.

وأضافت الشرطة أنه يبدو أن القنبلة زرعها فدائيون عرب. وفي دمشق أعلن ناطق فلسطيني مسؤوليته عن العملية وأعلن أنها أسفرت عن أضرار مادية وإصابات في صفوف العدو.

١٣ ـ تشرين الأول

● طلب وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان من الحكومة الإسرائيلية تفادي مصادرة أراضي خاصة في الضفة الغربية من أجل توسيع المستوطنات اليهودية أو إقامة مستوطنات جديدة.

١٤ ـ تشرين الأول

● قررت الحكومة الإسرائيلية توسيع ٧ مستوطنات في الضفة الغربية وأعطت الضوء الأخضر لبناء مدينة يهودية في المنطقة لكنها شددت على أنها لن تصادر «أي جزء» من الأراضي العربية التي يملكها مواطنون في الضفة أي أن توسيع المستوطنات سيكون على حساب الأراضي الأميرية.

١٥ ـ تشرين الأول

● قالت الشرطة أن قنبلة موقوته جرى تعطيلها قبل دقائق من موعد انفجارها في مخزن سيارات الركاب الكبيرة في ناتانيا شمال تل أبيب.

في بيروت قال الناطق العسكري بإسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية إن مجموعة من قوات الداخل زرعت العبوة في محطة باصات ناتانيا وقامت قوات الشرطة بحملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

● إحتل مستوطنون يهود من جماعة «غوش ايمونيم». ٤٠ موقعاً جبلياً في الضفة الغربية المحتلة ونقلوا إليها خياماً وأكواخاً جاهزة.

وقال أحد زعماء الجماعة وهو حنان بورات إن كل ما نريده هو أن نظهر للحكومة أين تتوفر الأراضي التي تملكها الدولة وأين تمكن إقامة مستوطنات جديدة وقدرت مصادر الجماعة عدد المشاركين في التحرك بخمسة آلآف.

١٦ ـ تشرين الأول

● قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة المحتل بتفجير ثلاثة منازل من مدينة رفح إنتقاماً لمقتل رقيب بالجيش الإسرائيلي في كانون الثاني من العام الحالي.

وذكر المتحدث العسكري الإسرائيلي أن هذه المنازل تخص اثنين من أعضاء خلية فدائية تابعة لجبهة التحرير العربية قاما باغتيال الرقيب في الجيش الإسرائيلي دافيد شامير.

● أكد ناطق بإسم حركة «غوش إيمونيم» الإستيطانية المتطرفة أن حركته تخطط للقيام بحملات إستيطانية أخرى في الضفة الغربية «لإظهار معارضتها لسياسة الحكومة الخاصة بالأرض». وأشار الناطق إلى أن الحركة «نجحت في كسب دعاية لمطالبتها بمزيد من المستوطنات في الضفة الغربية.

● صرح وزير الزراعة ورئيس لجنة الإستيطان الإسرائيلية أريل شارون أن «القرار الإسرائيلي تطوير المستوطنات في الضفة الغربية لن يعوق السلام».

١٧ ـ تشرين الأول

● قالت مصادر حكومية إسرائيلية إن لجنة المستوطنات البرلمانية الإسرائيلية أوصت الحكومة بإقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة وأضافت أن العمل في هذه المستوطنات قد يبدأ قبل نهاية العام إذا وافقت الحكومة على التوصية.

وتأتي هذه التوصية بعد قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية بتوسيع سبع مستوطنات في الضفة.

● صرح السيد إلياس فريج رئيس بلدية بيت لحم أن السلطات الإسرائيلية «بدأت فعلاً توسيع» مساحة ١١٠ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك منذ توقيع اتفاقي كامب ديفيد.

وقال فريج إن «سلطات الإحتلال الإسرائيلية تضع عراقيل أمام نشاطات رؤساء البلديات في الأراضي المحتلة بهدف تمرير مؤامرة الحكم الذاتي الإداري».

● في القدس عرض مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي السياسة الإستيطانية لمجموعة من الزعماء الأميركيين السود وقال إن إقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة ليست عقبة في وجه السلام.

١٨ ـ تشرين الأول

● أعربت لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في الأراضي التي تحتلها إسرائيل عن «الأسف العميق» لقرار الحكومة الإسرائيلية السماح بتوسيع سبع مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية».

وجاء في بيان اللجنة المكونة من البرتغال وبوليفيا وزامبيا أن «اللجنة لا يمكنها إلا أن تعرب عن شعورها العميق بخيبة الأمل وقلقها الشديد إزاء هذا القرار الجديد الذي يتحدى بمثل هذا الشكل الصارخ قرارات مجلس الأمن في هذا الشأن كما يتحدى الرأي العام العالمي»

٢٠ ـ تشرين الأول

● قال ناطق بإسم الشرطة الإسرائيلية إن عبوة ناسفة صغيرة يبدو إن فدائيين فلسطينيين زرعوها في ضواحي القدس انفجرت دون وقوع إصابات.

● صرح آبا أيبان وزير خارجية إسرائيل السابق أنه سيكون مستعداً لتأييد فكرة دولة مستقلة في الضفة الغربية.

وقال في مقابلة بثتها إذاعة إسرائيل إن دولة مستقلة في الضفة يمكن أن تدخل في «اتفاق مجموعة» مع إسرائيل والأردن على غرار بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ حيث تفقد الدول الثلاث درجة معينة من الإستقلال المطلق.

٢١ ـ تشرين الأول

● حذر الحاكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة كل المواطنين العرب المتمين إلى الحزب الشيوعي أو إلى تنظيمات راديكالية من تنظيم إجتماعات أو عقد مؤتمرات في إسرائيل.

● أصدرت محكمة عسكرية في اللد حكمين بالسجن على عربيين إتهما بزرع قنبلة في سيارة ركاب كبيرة والإنتماء إلى حركة «فتح».

٢٢ ـ تشرين الأول

● أمرت المحكمة الإسرائيلية العليا في أول قرار من نوعه في تاريخ إسرائيل حكومة مناحيم بيغن بإخلاء مستوطنة «إيلون موريه» التي أقيمت في حزيران الماضي بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقد استقبل هذا القرار بوجوم من قبل الحكومة الإسرائيلية وجماعة «غوش إيمونيم» اليهودية المتطرفة وبالترحيب من قبل أصحاب الأراضي العربية التي أقيمت عليها المستوطنة.

● حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في اللد على اثنين من العرب بعقوبة سجن مشددة لوضعهما قنبلة في سيارة لركاب إسرائيلية كانت في طريقها من بئر السبع إلى تل أبيب.

● صرح السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل أن أي حوار أميركي ـ فلسطيني « لن يكون مجدياً في الوقت الحاضر وستكون نتيجته شق الشعب الفلسطيني».

وقال القواسمي إن «على البيت الأبيض أن يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني».

٢٣ ـ تشرين الأول

● قال موشي دايان إنه يؤيد وجهة نظر مناحيم بيغن رئيس الوزراء الداعية إلى عدم السماح لأية قوة خارجية بالسيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وإلى ضرورة إستيطان اليهود في أي مكان

في هاتين المنطقتين ولكنه كرر معارضته لمصادرة الأراضي العربية الخاصة لإقامة مستوطنات عليها ذلك أن «هناك وفرة في الأراضي الأميرية الحكومية تكفي لكل المستوطنات التي نريد إقامتها».

● أدانت محكمة عسكرية إسرائيلية مناضلين فلسطينيين ب ١٣ تهمة قتل وجرح في خلال عملية «ديرياسين» الفدائية في شمال تل أبيب في آذار سنة ١٩٧٨.

● صرح مصدر ديني في القدس المحتلة أن بطريرك إنطاكية ورئيس الكنيسة السورية الكاثوليكية في بيروت أنطوان الثاني حايك إختار الأسقف بيار عبد الأحد (٤٩ عاماً) لإدارة كنيسة في الأرض المحتلة.

● ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن قنبلة انفجرت في محطة مركزية للأوتوبيسات في تل أبيب من دون أن يصاب أحد.

وفي دمشق ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الثوار الفلسطينيين فجروا عبوة ناسفة في محطة مركزية للأوتوبيسات في تل أبيب وأدى انفجارها إلى «قتل عدد من أفراد العدو وجرحهم وإعطاب سيارات عدة».

٢٥ ـ تشرين الأول

● حكمت المحكمة العسكرية على اثنين من أبطال عملية دير ياسين التي قتل فيها ٣٥ إسرائيلياً في آذار من العام الماضي بالسجن مدى الحياة.

وجاء في بيان عسكري إسرائيلي أن قوات الأمن ألقت القبض مؤخراً على ثلاث مدرسات من الضفة الغربية لتورطهن بصورة مباشرة في ماسمي ب «الإعتداءات الإرهابية».

وفي بيروت صرح مصدر إعلامي فلسطيني «وفا» بأن جميع الأحكام التي تصدر ضد مناضلينا من قبل السلطات المحتلة هي أحكام غير شرعية وباطلة لأنها تصدر عن محتلين. يملكون القوة الغاشمة ويمارسون القهر على أبناء الوطن وأصحابه».

● أكد شمويل تامير وزير العدل الإسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية عازمة على تفكيك مستوطنة «أيلون موريه» قرب نابلس في الضفة الغربية.

وقال إن الحكومة ستحترم في دقة قرار المحكمة العليا إخلاء المستوطنة و «نطلب من أعضاء حركة غوش إيمونيم إحترام القانون الذي سيطبق في أي حال».

٢٦ ـ تشرين الأول

● صرح أريل شارون وزير الزراعة الإسرائيلي أن على إسرائيل أن تسن قانوناً جديداً يضع المحكمةالعليا في البلاد على الحياد لحماية إقامة مستوطنات يهودية جديدة في المستقبل في الأراضي العربية المحتلة.

وهدد شارون بالإستقالة من الحكومة إذا «فككت» الحكومة المستوطنات الإسرائيلية إلتزاماً بقرار المحكمة العليا إجلاء ١٠٠ مستوطن من جماعة «غوش إيمونيم» الدينية المتطرفة من مستوطنة «إيلون مواري».

● إنفجرت شحنة ناسفة بين يدي خبير متفجرات إسرائيلي كان يحاول تعطيلها في محطة الباصات المركزية بتل أبيب وقد أصيب الخبير بجروح.

● في مدينة الخليل على بعد ثلاثين كيلومتراً إلى الجنوب من القدس انفجرت شحنة ناسفة على رصيف أحد الشوارع الرئيسية.

● في مدينة نابلس انفجرت قنبلتان وقالت الشرطة الإسرائيلية إنهما لم تحدثا أية إصابات أو أضرار.

وقد انفجرت إحدى القنبلتين قرب مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في المدينة أما القنبلة الأخرى فانفجرت في الوقت ذاته في مكان سياحي في المدينة.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن زرع المتفجرات.

٢٧ ـ تشرين الأول

● قال أكبر مسؤول عن المساعدات الأميركية الخارجية إن الوضع الإقتصادي خطير في إسرائيل وإن الحل لن يكون بمزيد من الأموال الأميركية بل بإيجاد تسوية سريعة لقضية الضفة الغربية وغزة.

٢٨ ـ تشرين الأول

● رفض رؤساء بلديات الضفة الغربية قرار رئيس الوفد الإسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي يوسف بورغ الخاص بالإجتماع بهم وقالوا إنهم لا يزالون يرفضون مشروع الحكم الذاتي.

● انفجرت شحنة ناسفة أثناء مرور قاطرة على بعد ٥٠٠ متر شمال محطة ناتانيا إحدى محطات الخط الحديدي الموصل بين تل أبيب وحيفا.

في دمشق أعلن الناطق العسكري الفلسطيني مسؤولية المقاومة الفلسطينية عن العملية التي قال إن «المجموعة الخاصة ب العاملة داخل الوطن المحتل» نفذتها.

٢٩ ـ تشرين الأول

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي المستقيل موشي دايان في حديث نشرته مجلة «تايم» الأميركية إن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يمكن أن يصبحا مناطق يعيش فيها اليهود والعرب كل في استقلال عن الآخر ويدير شوؤنه الخاصة بنفسه.

تشرين الثاني

٥ ـ تشرين الثاني

● رفع سكان مستوطنة «أفيرا» (شرم الشيخ) الإسرائيليون الحصار الذي فرضوه على مضيق «تيران» ولم تتعطل الملاحة نحو ميناء إيلات المحتل وميناء العقبة الأردني أكثر من ساعة واحدة.

وكان هؤلاء قد حاصروا المضيق مستخدمين القوارب وشباك الصيد إحتجاجاً على تباطؤ الحكومة الإسرائيلية في ترتيبات من أجلهم بعد إجبارهم على مغادرة منازلهم في العام ١٩٨٢ عندما يتوجب على إسرائيل أن تعيد المنطقة لمصر حسب ما ورد في معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● إستولت إسرائيل على قطاع زراعي مساحته نحو ٧٠٠٠ هكتار من الأرض في الضفة الغربية المحتلة تملكه عدة قرى قرب مدينة جنين بحجة «الحاجة إليه لشؤون التدريب العسكري».

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن السلطات أمرت بإغلاق القطاع في وجه السكان العرب.

وقال القرويون إن سلطات الاحتلال أبلغتهم أن القطاع بات منطقة مغلقة لا يسمح بالدخول إليها إلا بتصاريح خاصة تصدر عن الحكومة كل ستة أشهر.

● رفض رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة رفضاً قاطعاً محاولة يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي لمفاوضات ما يسمى بالإدارة الذاتية مقابلتهم وإجراء حوار معهم حول الإدارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي لصحيفة «يديعوت أحرنوت» التي أوردت النبأ إنه لا يهتم بما وصلت إليه المحادثات حول الإدارة الذاتية.

وقال إلياس فريج رئيس بلدية بيت لحم إنه لا يرى أية فائدة من المحادثات مع بورغ وقال إن مخطط الإدارة الذاتية لا يضمن حتى أبسط المطالب الفلسطينية.

٧ ـ تشرين الثاني

● هدد وزير الدفاع الإسرائيلي عازار وايزمان باتخاذ إجراءات ضد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة بسبب تصريحات أدلى بها مؤخراً تأييداً لعمليات الفدائيين الفلسطينيين ضد إسرائيل.

وأدلى عدد من النواب الإسرائيليين بتصريحات معادية لبسام الشكعة كما دعا وزيران إسرائيليان إلى طرده من الضفة الغربية المحتلة.

● أصدرت الشرطة الإسرائيلية بياناً جاء فيه أن قنبلة صغيرة إنفجرت في كيريات غات في النقب إلا أنها لم تسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر مادية.

في دمشق أعلن ناطق فلسطيني مسؤولية المقاومة عن العملية وقال إن الانفجار أدى إلى وقوع أضرار مادية وتضرر شاحنات.

● نقلت إذاعة إسرائيل عن مصدر عربي في الضفة الغربية قوله إن الاحصاء الذي يجريه الأردن لسكان الضفة يهدف إلى تعطيل مقررات مؤتمر الرباط وتأكيد الولاء لعمان.

وقالت الاذاعة إن الأردن منع المخاتير ورؤساء المجالس القروية في الضفة من الاتصال بمكتب منظمة التحرير في عمان كما أنه أبلغ رؤساء بلديات الضفة أنه جمد قرارات مؤتمر الرباط القاضية بمساعدة الضفة الغربية كما لن يكون باستطاعة القرى الحصول على الأموال من الصندوق المالي الذي خصصه مؤتمر بغداد.

٨ ـ تشرين الثاني

● أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا أمراً منعت بموجبه طرد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة من الضفة الغربية المحتلة ما لم تقدم الحكومة الإسرائيلية «أسباباً موجبة للطرد».

وجاء قرار المحكمة الإسرائيلية العليا رداً على تصريحات أطلقها وزير الدفاع عازر وايزمان وهدد فيها الشكعة بالطرد إذا ثبت أنه «أعلن تأييده لعمليات فدائية ضد الأهداف الإسرائيلية».

في هذه الأثناء عقد عدد من رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية إجتماعاً عاماً في مبنى بلدية نابلس أصدروا على أثره بياناً أدانوا فيه الحملة التي تشن ضد الشكعة.

وقال رئيس بلدية رام الله كريم خلف الذي حضر الاجتماع «إن الإسرائيليين يحاولون التخلص من بعض رؤساء بلديات الضفة الغربية الذين يعارضون مفاوضات الحكم الذاتي».

● طلبت زوجة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة من المحكمة العسكرية الإسرائيلية أن تمنع احتمال طرد زوجها.

واستشهدت الشكعة في طلبها إلى المحكمة العليا بأنباء الصحف الإسرائيلية وقالت إنها تخشى أن تصدر وزارة الدفاع أمراً بالابعاد.

٩ ـ تشرين الثاني

● قرر مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل وعازار وايزمان وزير الدفاع إبعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس إلى خارج الضفة الغربية لكن المحكمة العليا الإسرائيلية جمدت قرار الطرد مؤقتاً بناء على طلب تقدمت به زوجة الشكعة.

وأبلغت ٧ بلديات في منطقة رام الله وزير الدفاع الإسرائيلي أن جميع المجالس البلدية العربية ستستقيل في حال طرد بسام الشكعة. كذلك وزع رؤساء في الضفة الغربية بياناً أيدوا فيه الشكعة معلنين أنهم سيردون على أية إجراءات قد تتخذ ضده «بما يقتضيه واجبهم الوطني». ويبدو أن التحرك المضاد يشمل الاضرابات إلى جانب الاستقالة الجماعية.

● إستنفرت الشرطة الإسرائيلية قواتها وكثفت دورياتها أثر شائعات تردد عن وجود مجموعة فدائية في منطقة القدس في الوقت الذي انفجرت فيه عبوة ناسفة في السوق المركزية لمستوطنة يهودا قرب تل أبيب.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجار في مستوطنة يهودا.

١١ ـ تشرين الثاني

● إعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة تمهيداً لإبعاده من الضفة الغربية وقررت في الوقت ذاته توسيع المستوطنات اليهودية وإقامة مستوطنات جديدة «في أراضي الملكية العامة».

وأحدثت خطوة اعتقال الشكعة رداً فورياً في الضفة. فقد



■ بسام الشكعة ■

استقال مجلس بلدية نابلس وبدأت المجالس البلدية الأخرى في دراسة تقديم استقالات جماعية.

كما شهدت مدن وقرى الضفة إضرابات وتظاهرات فورية. يتوقع أن تتصاعد وربما تتحول إلى انتفاضة جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● هاجم نحو ٢٠٠ عضو من منظمة «الفهود السود» الإسرائيلية التي تمثل القطاعات اليهودية الشرقية المستضعفة مستوطنة تابعة لحركة «غوش ايمونيم» الصهيونية المتطرفة في الضفة الغربية وأدت الاشتباكات بين الطرفين إلى إصابة أحد أعضاء «الفهود السود» بجروح بليغة.

وقد وصل «الفهود السود» الذين ينتمون إلى عائلات يهودية مهاجرة من الدول العربية والاسلامية إلى مستوطنة «اليعازر» قرب مدينة الخليل تمهيداً لتنظيم حركة احتجاج على «المال المبذر من أجل غوش ايمونيم في غياب أي جهد إسرائيلي لمصلحة المستضعفين إقتصادياً».

١٢ ـ تشرين الثاني

● قرر رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقديم استقالة جماعية إذا لم تطلق سلطات الاحتلال الإسرائيلية السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي أودع سجن الرملة.

وقد وافق على القرار السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي حضر الاجتماع على رأس وفد يمثل القطاع.

وفي حال تنفيذ القرار ستشهد إسرائيل في المناطق المحتلة وضعاً لا مثيل له منذ العام ١٩٦٧ قد يضطرها إلى تعيين ضباط إسرائيليين لرئاسة البلديات الأمر الذي يكشف حقيقة الاحتلال من وجهة نظر الزعماء والوجهاء الفلسطينيون الذين يأملون في وضع مصر أمام موقف لا يطاق عند الخوض في جوهر الحكم الإداري الذاتي.

● قالت الشرطة الإسرائيلية إن ١١ شخصاً إسرائيلياً أصيبوا بجروح طفيفة إثر انفجار قنبلتين وضعهما الفدائيون الفلسطينيون في ديمونا في النقب حيث يوجد المفاعل النووي الرئيسي في إسرائيل.

في دمشق أعلن الناطق العسكري الفلسطيني مسؤولية المقاومة الفلسطينية عن العملية الفدائية في النقب.

١٣ ـ تشرين الثاني

● قدم أكثر من نصف رؤساء ومجالس بلديات الضفة الغربية المحتلة استقالاتهم إلى الإدارة العسكرية الإسرائيلية إحتجاجاً على اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وعلى الاجراءات التي تعدها إسرائيل لإبعاد الشكعة عن الضفة.

وقد أدانت جميع فصائل الثورة الفلسطينية في بيان مشترك أصدرته الاجراءات الإسرائيلية واعتبرتها تصعيداً لمؤامرة كامب ديفيد ضد الشعب الفلسطيني وقضيته.

١٤ ـ تشرين الثاني

● قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إن مسألة إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة هي «مسألة حياة أو موت بالنسبة لإسرائيل إنها مسألة أن نبقى على قيد الحياة».

وأضاف بيغن في حديث نشرته صحيفة «سفنسكا داجيلات» السويدية «أن سياسة إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تعد حقاً مشروعاً وواجباً تمليه اعتبارات تتعلق بالأمن».

● قررت الحكومة الإسرائيلية الاستمرار في خطتها الرامية إلى إبعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي بدأ إضراباً عن الطعام في سجن الرملة مصراً على أن تصريحاته المتعلقة بنشاط الفدائيين قد شوهت.

وأدى إعلان الحكومة التي اجتمعت على شكل لجنة أمنية مصغرة أن الشكعة يجب أن يبعد حالما يصبح في الإمكان التغلب على قرار مؤقت أصدرته المحكمةالإسرائيلية العليا في القدس إلى تصاعد موجة الغضب الشعبي في الضفة والتحق رؤساء البلديات والمجالس القروية الذين كانوا قد تخلفوا أو جمدوا استقالاتهم بأولئك الذين استقالوا.

● تعليقاً على قرار الحكومة الإسرائيلية بإبعاد الشكعة، صرح السيد إلياس فرج رئيس بلدية بيت لحم: «ستكون هناك أزمة وفوضى وهذه مرحلة جديدة من الاحتلال الإسرائيلي إذ أصبح التطرف بمثابة الحكم».

● في الأمم المتحدة قال ناطق باسم الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للمنظمة الدولية أنه تدخل لدى السلطات الإسرائيلية من أجل الشكعة.

وأوضح الناطق أن فالدهايم اتصل بالإسرائيليين بناء على طلب السيد منصور الكيخيا المندوب الليبي ورئيس المجموعة العربية في الأمم المتحدة.

١٥ ـ تشرين الثاني

● تحدى الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كافة الاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية وأعلن تأييده المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية وأكد رفضه لقرار إسرائيل بإبعاد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

وأكد رؤساء البلديات أنهم لن يعودوا عن استقالاتهم إلا إذا ألغي قرار الابعاد والافراج عن الشكعة الموجود حالياً في السجن والذي هدد بإعلان الاضراب عن الطعام.

كذلك هددوا بإعلان الاضراب عن الطعام إذا لم ترجع الحكومة الإسرائيلية عن قرارها.



■ المتظاهرون يحملون كريم خلف... ■

● قررت إسرائيل بناء ١٩ نقطة استيطان (مدن) جديدة بالاضافة إلى تدعيم خمس مستوطنات قائمة بالفعل في الأراضي العربية المحتلة.

وقد اتخذت القرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية للمستوطنات في الأراضي المحتلة برئاسة رئيس الوزراء مناحيم بيغن.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية إن الخطة الجديدة تهدف إلى بناء بين ١٠ الآف و ١٥ ألف وحدة سكنية جديدة بحيث يضاعف عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المقرر حالياً بأربعة عشر ألف مستوطن.

● بثت الاذاعة الإسرائيلية أنه تقرر إلغاء منصب «منسق الأعمال» في الأراضي المحتلة وكان يتولاه حتى الآن الجنرال داني مات الذي سيحال على التقاعد متوقعة «تغييرات جذرية في جهاز التنسيق» في الضفة الغربية.

١٦ ـ تشرين الثاني

● أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي السابق موشي دايان تأييده المطلق لمشاريع إقامة المستوطنات في الضفة الغربية. وقال إنه ضد معاقبة بسام الشكعة على تصريحاته «إذا لم يثبت تأييده للإرهاب».

● طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل بأغلبية ١٣٢ صوتاً مقابل صوت واحد (إسرائيل) وامتناع صوت واحد (غينيا الجديدة) وقف إجراء طرد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

وصدقت الجمعية العامة بهذا الاقتراع على قرار وافقت عليه اللجنة السياسية الخاصة التابعة لها بناء على طلب ٥ دول عربية هي العراق والأردن ولبنان والجماهيرية الليبية ودولة الإمارات.

● قالت الاذاعة الإسرائيلية إن الشرطة اكتشفت قنبلة كانت معدة للتفجير في قرية جديرة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومتراً إلى الجنوب من تل أبيب.

وكانت قد ألقيت قبل يوم قنبلة مولوتوف على سيارة باص تابعة لشركة «إيغد» كانت في طريقها من شيلو إلى القدس. وذكرت إذاعة إسرائيل أن السائق لم يصب بأذى لكن شظايا القنبلة اشتعلت في المقاعد وتسببت بأضرار مادية بسيطة.

١٧ ـ تشرين الثاني

● منعت إسرائيل رؤساء البلديات المستقلين في الضفة الغربية من الوصول إلى غزة حيث كان مقرراً أن يلتقي رؤساء بلديات المنطقتين ومجالسها في مقر الصليب الأحمر الدولي لتنفيذ إضراب جماعي عن الطعام تضامناً مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعتقل تمهيداً لإبعاده.

وقد اضطرت الحواجز التي أقامها الجيش الإسرائيلي بين الضفة والقطاع رؤساء البلديات إلى الانقسام ثلاث مجموعات محلية شرعت في الصيام في كل من بلدية الخليل في الجنوب ونابلس في الشمال والبيرة وسط الضفة.

١٨ ـ تشرين الثاني

● صرح ناطق باسم المقاومة الفلسطينية أن «مجموعة خاصة زرعت عبوة موقوته في أسفل ناقلة جنود صهيونية كانت ترابط على مداخل مدينة الخليل المحتلة وانفجرت في الوقت المحدد وأدى انفجارها إلى تدمير الناقلة وإحراقها وقتل أو جرح جميع من فيها».

في تل أبيب نفى الناطق الإسرائيلي هذا النبأ.

● قال ناطق حكومي أثر انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي إن حكومة مناحيم بيغن أمرت بإخلاء مستوطنة «ألون موراي» قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة على مرحلتين.

وقررت الحكومة إزالة جزء من المستوطنة أقيم على أرض عربية خاصة بعد يوم واحد من الموعد الذي عينته المحكمة الإسرائيلية العليا وهو ٢٢ تشرين الثاني على أن يتم إخلاء الاجزاء الأخرى في غضون ٦ أسابيع.

وأثار القرار ضجة واسعة في الأوساط السياسية الإسرائيلية التي تتخوف من إقدام الحكومة على استخدام القوة لإخراج مستوطني حركة «غوش أيمونيم» المتطرفة من «ألون موراي» في حال إصرارهم على رفض تنفيذ أمر المحكمة.

● إعتبرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس مؤشراً لنوع الحكم الذاتي الذي ينوي الإسرائيليون إعطاءه للفلسطينيين.

● عمت التظاهرات والاضرابات مدن الضفة الغربية وقراها جميعاً لليوم التالي على التوالي وأحرق المتظاهرون سيارة نقل إسرائيلية ورجموا سيارات «السياح» الإسرائيليين بالحجارة احتجاجاً على استمرار اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وقرار إبعاده عن الأراضي العربية المحتلة.

١٩ ـ تشرين الثاني

● قام الفدائيون وفي الذكرى الثانية لزيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس المحتلة بشن غارة على مستعمرة ساحلية شمالي فلسطين المحتلة وزرع عبوتين ناسفتين في القدس أدى انفجارهما إلى سقوط ٢٠ إصابة على الأقل.

وقالت «جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية» التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم البحري إن إحدى مجموعاتها الخاصة إقتحمت مستعمرة أفوزيف واشتبكت مع القوات الإسرائيلية لمدة تزيد على ثلاث ساعات في حين كانت مجموعة الحماية تشتبك مع دورية بحرية إسرائيلية.

وذكر مراسلون أن الحادثتين أثارا احتمال قيام إسرائيل بغارات انتقامية على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان.

● إنتقد أولاف أولستن وزير الخارجية السويدية سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وأعرب أولستن أثناء مناقشة برلمانية رداً على استجوابات قدمها النواب الاشتراكيون والمحافظون عن اعتقاده بأن موقف القدس يمثل «عقبة في طريق تنفيذ بنود معاهدة الصلح وحل المسألة الفلسطينية».

٢٠ ـ تشرين الثاني

● استخدمت الشرطة الإسرائيلية الهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق مئات من الإسرائيليين الذين تظاهروا ضد الإجراءات التي أعلنتها وزارة المالية ضد التضخم والتي أدت إلى ارتفاع جديد في أسعار العديد من السلع الاستهلاكية.

وكان المتظاهرون الذين ينتمون إلى منظمة «الفهود السود» يهتفون «بيغن إذهب إلى بيتك»... «وإلى جهنم بالمستوطنات وزيادة الأسعار».

● رد رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن على مناشدة وزير الخارجية سايروس فانس لإعادة النظر في أمر الابعاد الصادر ضد

رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة بقوله «إن المحكمة العليا ستقرر مصير الشكعة».

وقد دعا مجموعة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة إجتمعوا في نابلس زميلهم المسجون إلى إنهاء إضراب عن الطعام بدأه منذ خمسة أيام في أعقاب أنباء بأنه أصبح ضعيفاً جسدياً.

● قال عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي إن رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة هو خطر على الأمن العام.

وكان وايزمان يتحدث في الكنيست (البرلمان) رداً على اقتراحين لحجب الثقة من المعارضة في أعقاب قرار من مجلس الوزراء بصدد ترحيل السيد بسام الشكعة إلى دولة عربية.

٢١ ـ تشرين الثاني

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق موشي دايان في تصريح لمجلة «شفيرن» الألمانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يريد أن يضم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إسرائيل نهائياً وذلك بعد انقضاء فترة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقيتا كامب ديفيد.

وقال إن الجيش الإسرائيلي مضطر للبقاء «إلى الأبد» في مواقع مهمة في وادي الأردن وتلال الضفة وقطاع غزة وذلك لأسباب تتعلق بالأمن.

● وجهت السيدة عناية الشكعة عقيلة رئيس بلدية نابلس المعتقل بسام الشكعة نداء إلى الرأي العام الإسرائيلي ناشدته فيه مساعدتها على إطلاق سراح زوجها.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي نظمته في القدس «اللجنة الإسرائيلية من أجل بسام الشكعة».

٢٢ ـ تشرين الثاني

● قال مسؤولون في القدس إن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي طلب من النائب العام إذا كان يستطيع إصدار إعلان يؤكد شرعية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن.

ويشعر بيغن وأعضاء إئتلاف ليكود اليميني بالقلق حول الوضع القانوني للمناطق المحتلة في أعقاب إصدار المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً بأن المستوطنين اليهود يجب أن يغادروا مستوطنة «أيلون موريه» لأنها أقيمت على أرض عربية خاصة.

● مثل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة أمام المحكمة الإسرائيلية العليا لتحدي أمر صدر بإبعاده بسبب ما نسب إليه من تأييد هجوم فدائي فلسطيني أدى إلى مقتل ٣٤ إسرائيلياً.

وقرر القضاة إحالة السيد الشكعة على محكمة عسكرية.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● رفضت الحكومة العليا الإسرائيلية النظر في طلب الاستئناف الذي قدمه رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ضد قرار طرده من الأراضي العربية المحتلة وإحالة القضية إلى ما يدعى «لجنة الاستئناف العسكرية» التي قالت المحكمة أن عليها النظر في القضية.

وقد وصف نائب رئيس بلدية نابلس ظافر المصري موقف المحكمة العليا بأنه إعادة للقضية إلى بدايتها. وقال إن المقصود من هذا الموقف هو ترك أمر إبعاد الشكعة بين أيدي العسكرية التي ستعمد إلى إبعاده.

● توقعت الاذاعة الإسرائيلية إعلاناً رسمياً من الحكومة الإسرائيلية بأن الضفة الغربية لنهر الأردن ليست أرضاً محتلة.

وطبقاً لما قالته الاذاعة فإن هذا الاعلان سيكون ضمّاً بصورة رسمية للمنطقة التي احتلها الجيش الإسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ والتي أدارها منذ ذلك الوقت حا كم عسكري إسرائيلي.

وتستهدف هذه الخطوة الإحتفاظ بالمستوطنات اليهودية القائمة في الأراضي المحتلة بحيث لا يمكن للحاكم بعد الآن وصفها بأنها غير شرعية كما حدث بالنسبة لمستوطنة «ايلون موريه» مؤخراً.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستعلن الاضراب العام الشامل تضامناً مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة واحتجاجاً على القرارات التعسفية الإسرائيلية ضده.

من جهة أخرى أفادت (وفا) أن النائب في الكنيست الإسرائيلي مائير فلنر طالب بإطلاق سراح الشكعة وإلغاء قرار إبعاده كما أن النائب توفيق زياد حيّا موقف رئيس بلدية نابلس ووصفه بأنه مناضل من أجل تحرير شعبه.

● أذيع في دمشق بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري يستنكر فيه قرار السلطات الإسرائيلية طرد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

واتهم البيان الحكام الإسرائيليين بالعمل على دعم سلطتهم على الضفةالغربية لنهر الأردن وقطاع غزة وذلك بالتواطؤ مع النظام المصري.

● دعت الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب في بيان لها للمنظمة العالمية للصحفيين والمنظمات العالمية الصديقة الأخرى للتضامن مع انتفاضة جماهير الأرض المحتلة واستنكار المؤامرة العنصرية الجديدة.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● علم من مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أن رئيس الوزراء مناحيم بيغن عدل «تحت ضغط كبير من وزرائه» عن تقديم مشروع قانون يضفي الصبغة الشرعية على المستوطنات القائمة في الضفة الغربية لنهر الأردن.

● قالت الشرطة الإسرائيلية إن سبعة إسرائيليين جرحوا في القدس المحتلة عندما قذف الشبان العرب بالحجارة عربة واوتوبيسين إسرائيليين كانت تسير في ثلاث أماكن مختلفة من المدينة.

وذكرت الشرطة أن الجرحى نقلوا إلى المستشفى إلا أنها لم تستطع القبض على أحد من الذين قاموا بإلقاء الحجارة.

● بدأت عناية الشكعة زوجة عمدة نابلس إضراباً عن الطعام وذلك تضامناً مع زوجها الذي يضرب عن الطعام منذ إحد عشر يوماً في سجن الرملة.

كما اعلنت عناية الشكعة أنها ستبدأ حملة في انحاء الضفة الغربية للتضامن مع زوجها.

● قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن السكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم رفض طلباً تقدمت به إسرائيل

لعرض فيلم وإقامة معرض في الأمم المتحدة على غرار الفيلم الذي ستعرضه منظمة التحرير الفلسطينية والمعرض الذي ستقيمه في إطار «يوم فلسطين».

● علم من مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أن رئيس الوزراء مناحيم بيغن عدل «تحت ضغط كبير من وزرائه» عن تقديم مشروع قانون يضفي الصبغة الشرعية على المستوطنات القائمة في الضفة الغربية لنهر الأردن.

وفسرت مصادر رسمية عدول بيغن عن نيته بأنها لو حصلت ستعرض للخطر اتفاقات «كامب ديفيد» حول الوضع النهائي للضفة الغربية بعد فترة السنوات الخمس الانتقالية من الحكم الذاتي.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● أرجأت لجنة الاستئناف العسكرية الإسرائيلية جلسة كان مقرراً عقدها للنظر في طلب قدمه رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة لإلغاء قرار إبعاده عن الضفة الغربية المحتلة.

وكانت المحكمة العليا قد أحالت قضية الشكعة إلى هذه اللجنة بعد أن رفضت النظر بالاستئناف الذي قدمه الشكعة ضد قرار إبعاده.

لكن الشكعة الذي مر على إضرابه ١٣ يوماً يرفض هذا الأمر ويصر على اعتبار أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني إضافة إلى تأييده التام للعمل الفدائي.

وفي الوقت الذي تتحدث فيه الأوساط الإسرائيلية عن إمكان التوصل إلى «صيغة تفاهم» حول مسألة الشكعة كان الألوف من العرب يتظاهرون تأييداً للشكعة وتضامناً مع زوجته التي أعلنت الاضراب عن الطعام.

٢٧ ـ تشرين الثاني

● أرجأت مرة ثانية لجنة الاستئناف التابعة للحكم العسكري في الضفة الغربية الاستماع إلى السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعتقل في سجن الرملة تمهيداً لطرده.

وذكرت الصحف الإسرائيلية أن الشكعة والحكومة الإسرائيلية التقيا على رفض عرض المحامي إلياس خوري إلغاء قرار الطرد في مقابل سحب شكوى الملاكين العرب المتعلقة بالأراضي التي أقيمت عليها مستوطنة «إيلون موريه».

ونسبت صحيفة«معاريف» إلى مصدر قريب من وزارة الدفاع قوله «إن قرار طرد رئيس البلدية لا يزال سارياً وأية مساومة في هذا الشأن ستكون مرفوضة».

٢٨ ـ تشرين الثاني

● قال رئيس وفد إسرائيل إلى مفاوضات الحكم الذاتي وزير الداخلية يوسف بورغ إن قرار إسرائيل إبعاد رئيس بلدية نابلس المعتقل بسام الشكعة سيعرقل المحادثات في المستقبل حول خطط إقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين.

جاء ذلك في حين بدأت لجنة عسكرية مناقشة أمر إبعاد الشكعة بينما هدد رؤساء البلديات المستقيلين في الضفة الغربية بإعلان الاضراب العام إذا تقرر الابعاد.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● إنفجرت قنبلة تحت سيارة متوقفة عند مدخل الطريق المؤدي إلى مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وفي دمشق أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية وقال بيان لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن الانفجار أدى إلى إصابة أحد الإسرائيليين.

● بثت الاذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر مأذون لها في القدس أن الحكومة الإسرائيلية لن تتخذ قراراً نهائياً في شأن إبعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس.

واجمعت الاذاعة والتلفزيون على القول إن سلطات الاحتلال في الضفة الغربية تميل إلى إلغاء قرار الابعادلكن وزراء عدة يعارضون مثل هذا التراجع.

هذا وقد أثرت قضية الشكعة تأثيراً سلبياً على سير مفاوضات الحكم الذاتي. وصرح يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الإسرائيلي إلى المفاوضات أمام اللجنة الوزارية المكلفة الإشراف على المفاوضات. إن هذه القضية عرقلت كل مشاريعه المتعلقة بالاتصال برؤساء بلديات الضفة وغزة في محاولة لإقناعهم بـالإنضمام إلى المفاوضات.

● بدأت إسرائيل إعداد أرض مساحتها ٤٣٢ ألف قدم مربع في الضفة الغربية بغية إقامة مصانع فيها وذلك في إطار الجهود الهادفة إلى دعم الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة.

وكشف الناطق أن بعض المصانع الجديدة ستقام في الجولان وفي قطاع غزة لكن التركيز في الوقت الحاضر هو على الضفة الغربية.

كانون الاول

٣ ـ كانون الأول

● تجددت التظاهرات في مدن رام الله والبيرة وبيت لحم وحلحول في الضفة الغربية المحتلة تضامناً مع رئيس بلدية نابلس المعتقل بسام الشكعة وضد قرار إبعاده إلى الخارج.

ورافق التظاهرات إضراب عام شمل المدن الأربع حيث خرج الطلبة في مسيرات أطلقوا خلالها شعارات معادية لاسرائيل ومؤيدة لمنظمة التحرير.

● كشفت إسرائيل النقاب لأول مرة عن تلقيها طلباً من لجنة العضو الدولية يستوضح قضايا التعذيب التي تمارسها الشرطة الاسرائيلية ضد المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «ها آرتس» إن اتهامات لجنة العفو مدعومة بإثباتات قوية حول معاملة المعتقلين العرب في الأراضي المحتلة ولا مجال لاسرائيل لانكارها.

٤ ـ كانون الأول

● قال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج أن عيد الميلاد سيكون حزيناً هذا العام في المدينة التي ولد فيها المسيح.

وقال فريج إن الاستقالة الجماعية لرؤساء البلديات العرب ومجالس البلديات في الأراضي المحتلة اضطرت البلدة إلى تجميد خدماتها وخفض إنفاقها إلى الحد الأدنى.

٥ ـ كانون الأول

● رضخت إسرائيل للضغوط الدولية والفلسطينية التي مارسها خصوصاً سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ورؤساء البلديات فيها وتراجعت عن قرار إبعاد السيد بسا م الشكعة رئيس بلدية نابلس



■ الشكعة مع عائلته بعد الأفراج عنه ■

الذي وجهت إليه تهمة تأييد عملية فدائية في آذار ١٩٧٨ بين تل أبيب وحيفا أدت إلى مقتل ٣٤ إسرائيلياً.

● كشف النقاب عن المزيد من أساليب التعذيب التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون. الذين يشتبه في إن لهم نشاطاً سياسياً معادياً لسلطات الحكم العسكري أو أولئك الذين يشتركون في التظاهرات والاضرابات ضد ممارسات هذه السلطة في الأراضي العربية المحتلة.

فقد أخلي سبيل فتاة كانت تعرضت للتعذيب أثناء الاستجواب الذي أجري معها بعد اعتقالها لاشتراكها في التظاهرات ضد قرار احتجاز وإبعاد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

٦ ـ كانون الأول

● أعلن ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بعد اجتماع عقدوه في بيت حنينا إنهم سيعودون إلى مزاولة أعمالهم بعد أن تراجعت إسرائيل عن قراراتها ضد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة الذي باشر مزاولة عمله في مكتبه لتصريف شؤون مدينته.

وقال رؤساء البلديات إنهم سيستعينون بقوة موقفهم الموحد الذي ازداد التحاماً بقضية الشكعة في مواجهة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٧ ـ كانون الأول

● إتهم مطران القدس سابقاً أيلاريون كبوجي أطراف كامب ديفيد بمحاولة إثارة حرب طائفية في سوريا على غرار التي مزقت لبنان

● اشترى الاسرائيليون ٢٠ هكتاراً من الأراضي في أيلوت موريه بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة وإن منظمة غوش ايمونيم أعلنت أن مجموعة من المستوطنين ستتحرك إلى هذه المنطقة قريباً.

● حذرت صحيفة «برافدا» السوفياتية من إمكانية «اندلاع انفجارات جديدة في الشرق الأوسط» نتيجة قرار إسرائيل بإقامة ١٩ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

٩ ـ كانون الأول

● قررت الحكومة الاسرائيلية بدء العمل في إنشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية عوضا عن مستوطنة «ايلون موريه» التي كان قرار من المحكمة الاسرائيلية العليا قد فرض إخلاءها.

١٠ ـ كانون الأول

● علم أن قضية رئيس بلدية رام الله كريم خلف ورئيس بلدية البيرة إبراهيم الطويل سوف تستأنف أمام محكمة رام الله.

وكانت المحكمة قد اتهمت الرجلين بأنهما كانا قد أساءا معاملة أحد رجال النظام عندما كانا يريدان الدخول إلى قاعة المحكمة العليا لحضور قضية أراض صودرت في ميت ايل في نهاية العام ١٩٧٨

● تحدى مستوطنون يهود «متعصبون» اتفاقهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وتعهدوا مجدداً بعدم مغادرة مستوطنة محظورة في الضفة الغربية المحتلة.

ورفضت منظمة «غوش ايمونيم» مغادرة مستوطنة أيلون موريه التي أعلنت المحكمة العليا الاسرائيلية أنها «غير مشروعة» في ٢٢ تشرين الأول الماضي واشترطت أن تعترف الحكومة أولاً بشرعية الاستيطان في المناطق المتنازع عليها.

١١ ـ كانون الأول

● عارض ثلثا الاسرائيليين أساليب حركة الاستيطان التي تقوم بها «غوش ايمونيم» ولكن الأغلبية أيدت إقامة قرى إسرائيلية في الأراضي المحتلة خارج الأملاك الخاصة.

١٢ ـ كانون الأول

● أوصت لجنة تابعة لمجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات فعالة لاقناع إسرائيل بوقف إقامة المستوطنات اليهودية الجديدة في الأراضي العربية المحتلة والبدء بتفكيك المستوطنات القديمة.

● منعت حواجز الجيش الاسرائيلي رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة من الوصول إلى الجبل الكبير حيث كان مقرراً عقد اجتماع شعبي احتجاجاً على نقل مستوطنة «ايلون موريه» إلى التلة التي تطل على مدينة نابلس.

١٣ ـ كانون الأول

● اجتمع الزعماء العرب في الضفة الغربية المحتلة مرة أخرى للاعراب عن معارضتهم لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وللحكم الذاتي.

وقال الخطباء في الاجتماع الذي وصف بأنه «ندوة اجتماعية» لأن الاجتماعات السياسية ممنوعة بأمر من السلطات العسكرية الإسرائيلية، إن نضالهم انتقل الآن «من مرحلة الإحتجاج إلى مرحلة المقاومة».

● أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣ قرارات لها ممارسات إسرائيلية متعددة في المناطق المحتلة وأكدت أن ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في زمن الحرب ينطبق على هذه المناطق.

وأدان القرار الأول: ضم الأراضي، إقامة المستوطنات وتوسيعها إجلاء وتشريد وطرد السكان العرب، الاعتقالات الجماعية وإساءة معاملة السجناء وتعذيب المعتقلين. . .

وأكد القرار الثاني أن ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ ينطبق على المناطق الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة من قبل إسرائيل منذ

العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.
وقال القرار الأخير أن جميع الإجراءات والأعمال المتخذة من قبل إسرائيل لتغيير الوضع القانوني والطابع الجغرافي والتركيب الديموقراطي للمناطق لا شرعية قانونية لها وهي تشكل إعاقة جدية لجهود هادفة إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

١٤ - كانون الأول

● أعلن مدير الاستيطان بالوكالة اليهودية ماتي دروبلز أنه ستقام خلال السنتين المقبلتين ٦ مستوطنات يهودية جديدة بالقرب من أريحا بالضفة الغربية منها ٤ شرقي المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجزء من مشروع آلون الذي يجعل منطقة أريحا تتحكم في الجسور المقامة على نهر الأردن.

● أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على أهمية العلاقة التي تقوم بينها وبين الجماهيرية العربية الليبية وضرورة وقف الحملات الإعلامية تجنباً لأية مضاعفات سلبية ينتج عنها تبديد القوة العربية.

● قالت مصادر حكومية في طوكيو إن الحكومة اليابانية تعتزم إقامة اتصالات دورية على مستوى السفراء مع منظمة التحرير الفلسطينية «لمناقشة المشكلة الفلسطينية التي يعد حلها أمراً حيوياً بالنسبة للسلام في الشرق الأوسط».

ويذكر إن الحكومة اليابانية لم تعترف بمنظمة التحرير وفقاً للقوانين» الدولية ولم تصرح بمنح امتيازات ديبلوماسية لمكتب المنظمة في طوكيو.

● بعث رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل برسالة إلى السيد ياسر عرفات يؤكد فيها احترام حكومته لجميع التعهدات التي اتخذها رئيس الوزراء السابق بولند أجاويد تجاه المنظمة.

١٦ - كانون الأول

● أقدم عدد من المستوطنين اليهود على اعتقال فتاة عربية بعد مطاردتهم لعدة فتيات عربيات قمن برجم سيارتي ركاب إسرائيليتان كانتا تمران بالقرب من مخيم الحلزون.

من جهة أخرى قال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة «إن هناك تحولاً جديداً في السياسة الإسرائيلية تجاه الأرض المحتلة بهدف تطبيق المخططات الرامية إلى ضرب القوى الوطنية وتصفيتها».

وأعرب الشكعة في حديث نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية عن تشاؤمه حيال السياسة التي تنتهجها إسرائيل الهادفة إلى إخلاء الساحة الداخلية من المعارضين لسياستها ليسهل عليها تنفيذ المؤامرات ولكنه أكد على أن كل ما تحاول إسرائيل التخطيط له سيؤول إلى الفشل.

١٧ - كانون الأول

● تمكن رؤساء بلديات الضفة الغربية من عقد اجتماعين سياسيين. الأول في نابلس والثاني في رام الله لإدانة السياسة الاستيطانية الإسرائيلية في أراضيهم. وقد حال الجيش الإسرائيلي دون عقد اجتماع ثالث حيث قام بمحاصرة مبنى البلدية.

● صرح قائد الحرس المدني الإسرائيلي شاؤولي غيصوني «إن الفدائيين زرعوا في السنة ١٩٧٨ حوالي ٥١ عبوة وهمية في أماكن مختلفة من البلاد بهدف اختبار قوات الأمن والجمهور العادي».

وأضاف غيصوني أن قوات الأمن سجلت هذا العام ٢٠٣ عمليات فدائية في جميع أنحاء البلاد ومع ذلك انخفضت نسبة المتطوعين في الحرس المدني فقد بلغ العدد في السابق ١٣٠ ألف متطوع أما الآن فإن عددهم لا يتجاوز ٨٥ ألفاً فقط».

١٨ - كانون الأول

● حمل الزعماء الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة الولايات المتحدة ومصر مسؤولية ازدياد الاستيطان اليهودي في الأرض المحتلة.

وقال رؤساء البلديات العرب إن إسرائيل زادت بصورة كبيرة حملتها الاستيطانية في المناطق المأهولة في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد في شهر أيلول في العام ١٩٧٨.

وقرر رؤساء البلديات تشكيل لجان تحاول منع مصادرة الأراضي العربية لأغراض الاستيطان.

● أطلقت قوات الأمن الإسرائيلية العيارات النارية واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة حداداً على إبراهيم براغيث (أبو صفوت) الذي اغتيل هو ورفيقه سمير طوقان في العاصمة القبرصية.

وقالت الصحف الإسرائيلية تعليقاً على عملية الإغتيال أن براغيت كان مسؤولاً عن عمليات الفدائيين في الضفة الغربية.

● قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن ٩١ مليون ليرة إسرائيلية ستخصص قريباً لإنشاء ثلاث مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية ولشق الطرق المؤدية إليها.

وأضافت إن هذه الخطوة التي ستتولى الموافقة عليها اللجنة المالية في الكنيست «يمكن اعتبارها أمراً منتهياً».

١٩ - كانون الأول

● قامت قوات الأمن الإسرائيلية ووحدات من الجيش بحملة تفتيش واسعة النطاق لمنازل بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت اثني عشر مواطناً من العرب بتهمة قذف سيارة ركاب إسرائيلية بالحجارة وجرح امرأتين من سكان مستعمرة كريات أربع بالقرب من مدينة الخليل.

● رفض بعض رؤساء بلديات الضفة الغربية اقتراحاً يقضي بأن تفتح مصر مكتبي اتصال ووصفوه بأنه «حيلة» تهدف إلى تعزيز خطة الحكم الذاتي التي تتضارب حولها الآراء والمواقف.

وأعلن رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج إن «رؤساء البلديات الفلسطينيين يرفضون الفكرة رفضاً قاطعاً. وأنا مستعد لأن أقود المعارضة لخطوة كهذه».

أما رئيس بلدية حلحول السيد محمد ملحم فأكد أن «الهيئة الوحيدة التي تستطيع التفاوض حول المستقبل السياسي للمنطقتين (الضفة وغزة) هي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين».

٢٠ - كانون الأول

● جابت دوريات من الجيش الإسرائيلي مناطق الضفة الغربية وأقامت حواجز على الطرق في محاولة لمنع التظاهرات العربية ضد إقامة مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة.

وقد تحدى وفد عربي يرئسه رئيس بلدية نابلس السيد بسام

الشكمة حاجزاً للجيش منعه من الوصول إلى قرية دير الحطب القريبة من مكان تقام فيه مستوطنة جديدة.

٢٢ ـ كانون الأول

● اشتبك الطلاب الفلسطينيون مع الجنود الاسرائيليين للمرة الثانية في خلال ثلاثة أيام في بلدة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن الجنود حاصروا جامعة بيرزيت على إثر تظاهرات قام بها الطلاب.

وأبلغ رئيس بلدية رام الله كريم خلف للصحافيين قوله: «إن الجنود الاسرائيليين تصرفوا من دون سبب».

وقال رئيس جامعة بيرزيت بالوكالة غابي برامكي أن الطلاب كانوا يقومون بتظاهرة سلمية احتجاجاً على سياسة الاستيطان وعلى اعتقال ستة من زملائهم بينما كانوا يتظاهرون تنديداً بازدياد العنف ضد العرب الفلسطينيين من قبل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

● قال المندوب الأميركي في محادثات الحكم الذاتي جيمس ليونارد أن ممثل الرئيس الأميركي كارتر لهذه المحادثات صول لينوفيتش ينوي إجراء اتصالات مع الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سواء في واشنطن أو في خلال جولته المقبلة في المنطقة

وأدعى المندوب في حديث لصحيفة «الأهرام» إن القنصل الأميركي في القدس المحتلة على اتصال بزعماء الضفة الغربية ليعرض عليهم أهداف هذه المحادثات.

● رفض أربعة من الفدائيين الفلسطينيين الاستماع إلى التهم التي وجهتها إليهم المحكمة العسكرية الاسرائيلية وقاطعوها هاتفين «فلسطين عربية... فلسطين عربية».

وقد اتهم الفدائيون الأربعة بزرع قنابل في الضفة الغربية المحتلة مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى

٢٣ ـ كانون الأول

● قال ناطق باسم الحكومة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة إن «٥٠ مواطناً عربياً» اعتقلوا في منطقة رام الله بتهمة الإنتماء إلى حركة «فتح».

● قرر السجناء العرب في سجن بئر السبع الإضراب عن الطعام احتجاجاً على وفاة رفيقهم شافع الفاعور. وقد اتهموا السلطات الإسرائيلية بالتسبب في وفاته.

٢٤ ـ كانون الأول

● بدأ في حيفا النظر في قضية الفدائيين اللذين احتجزا رهائن في نهاريا يوم ٢٢ نيسان عام ١٩٧٩، وهي العملية التي قتل خلالها أربعة اسرائيليين.

واعترف المتهمان في الجلسة الأولى بأنهما دخلا إسرائيل عن طريق البحر آتيين من لبنان إلا أنهما أنكرا كل مسؤولية عن مقتل الاسرائيليين الأربعة.

٢٦ ـ كانون الأول

● **أطلقت السلطات الاسرائيلية إسماً جديداً على بلدة «دير ياسين» الواقعة غربي القدس المحتلة وهو «جبل نو». وقررت إقامة مستوطنة دائمة تضم أكثر من ألفي شقة سكنية على أراضيها.**

وتأتي هذه الخطوة ضمن السياسة الإسرائيلية الرامية إلى تغيير أسماء المدن والمعالم التاريخية والحضارية الفلسطينية.

● غادر رئيسا بلديتين في الضفة الغربية المحتلة إجتماع احتجاج في رام الله بعد ضغوط من السلطات العسكرية الإسرائيلية.

وأبلغتهما السلطات الاسرائيلية إن أنظمة الحكومة العسكرية تفرض عليهما الحصول على إذن خاص لحضور الاجتماعات السياسية.

● أصدرت المحكمة العسكرية في اللد أحكاماً بالسجن لمدة ٢٥ عاماً على سبعة من الفدائيين حاولوا في ٣٠ أيلول العام ١٩٧٨ نسف جزء من مدينة «ايلات» بعد أن اقتربوا من مرفأ الميناء بسفينتهم المحملة بأربعة أطنان من المواد المتفجرة.

وجاء في قرار الاتهام إن أحد أفراد المجموعة واسمه محمد زيدان أبو قاسم نظم المجموعة المسلحة الفلسطينية التي هاجمت الأوتوبيس على طريق تل أبيب ـ حيفا.

● أقسم رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بالاحتفاظ بالضفة الغربية المحتلة تحت سيطرة إسرائيل وذلك بعد ساعات من رفض الكنيست لمشروع قانون يدعو إلى ضم الضفة الغربية نهائياً إلى إسرائيل.

وقال وزير الداخلية يوسف بورغ إن إسرائيل تنوي الاحتفاظ بالضفة الغربية ودعا إلى الاستيطان الكثيف في منطقة الخليل.

٢٧ ـ كانون الأول

● أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن صراحة رفضه لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعا الجنود الاسرائيليين إلى التزام اليقظة اتقاء لما دعاه بـ«خطر يهدد حدود إسرائيل الشمالية والشرقية».

وقال بيغن«إن لكل إسرائيلي الحق في أن يستوطن أية بقعة في الأرض المحتلة... إننا هنا ولن يخرجنا أحد».

٣١ ـ كانون الأول

● أعلن مصدر رسمي إسرائيلي إن الحكومة العسكرية الاسرائيلية حظرت رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الاشتراك في اجتماع القطاع الشرقي من القدس.

وكان الأعيان قد طلبوا تصريحاً لمناقشة المسائل المدنية التي تتعلق بصفة خاصة بالتجارة والصناعة في الضفة الغربية.

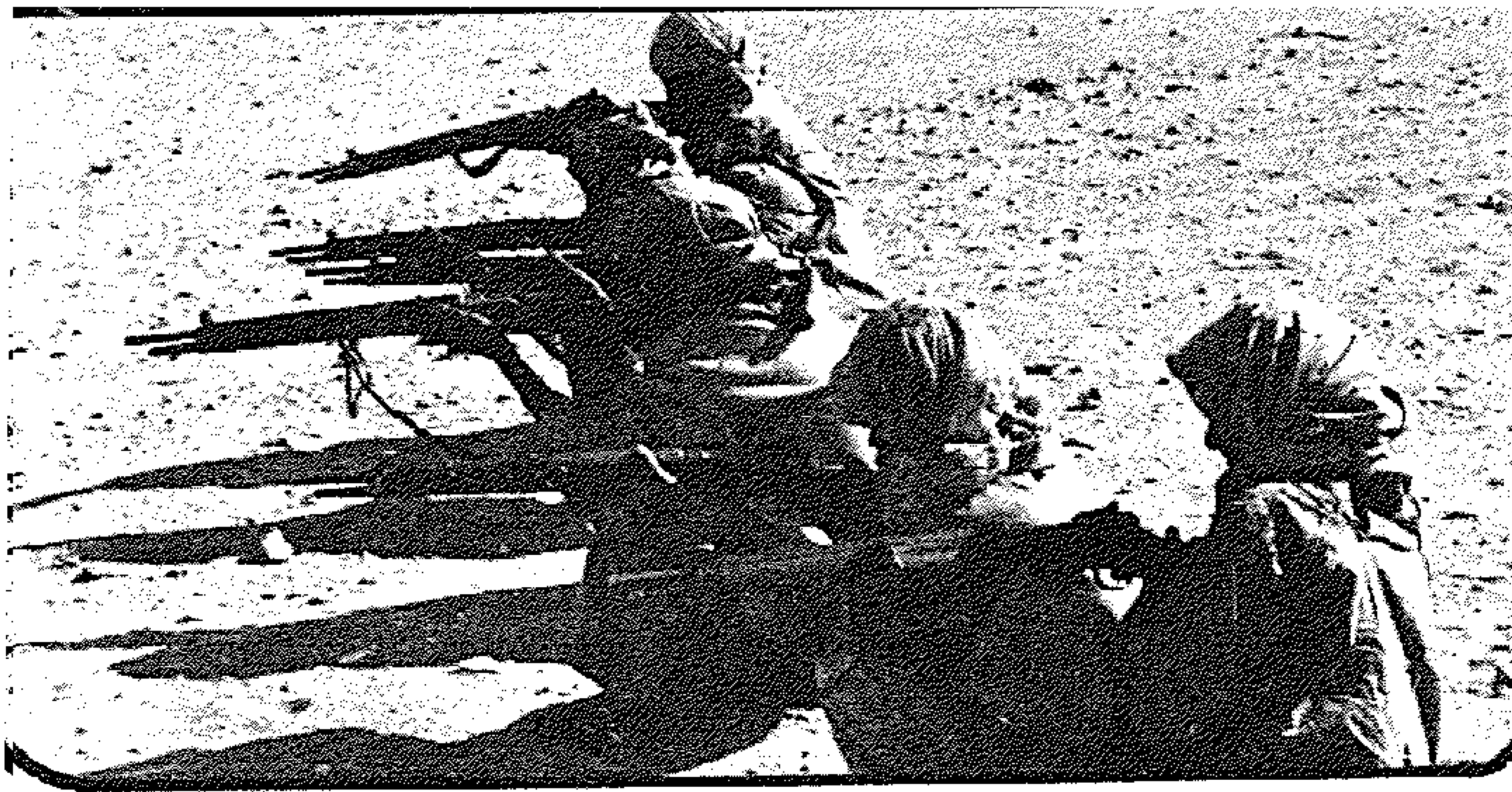
● قالت صحيفة «الصنداي تايمس» إن على إسرائيل أن تلغي أو ترجىء تنفيذ مشروع لإقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

وأضافت: «إذا تمت الموافقة على المشروع فإنه سيؤدي خلال ١٨ شهراً إلى مضاعفة عدد المستوطنين اليهود هناك».

● أجلت الحكومة الإسرائيلية وللمرة الثانية على التوالي عملية إخلاء مستوطنة أيلون موريه القريبة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

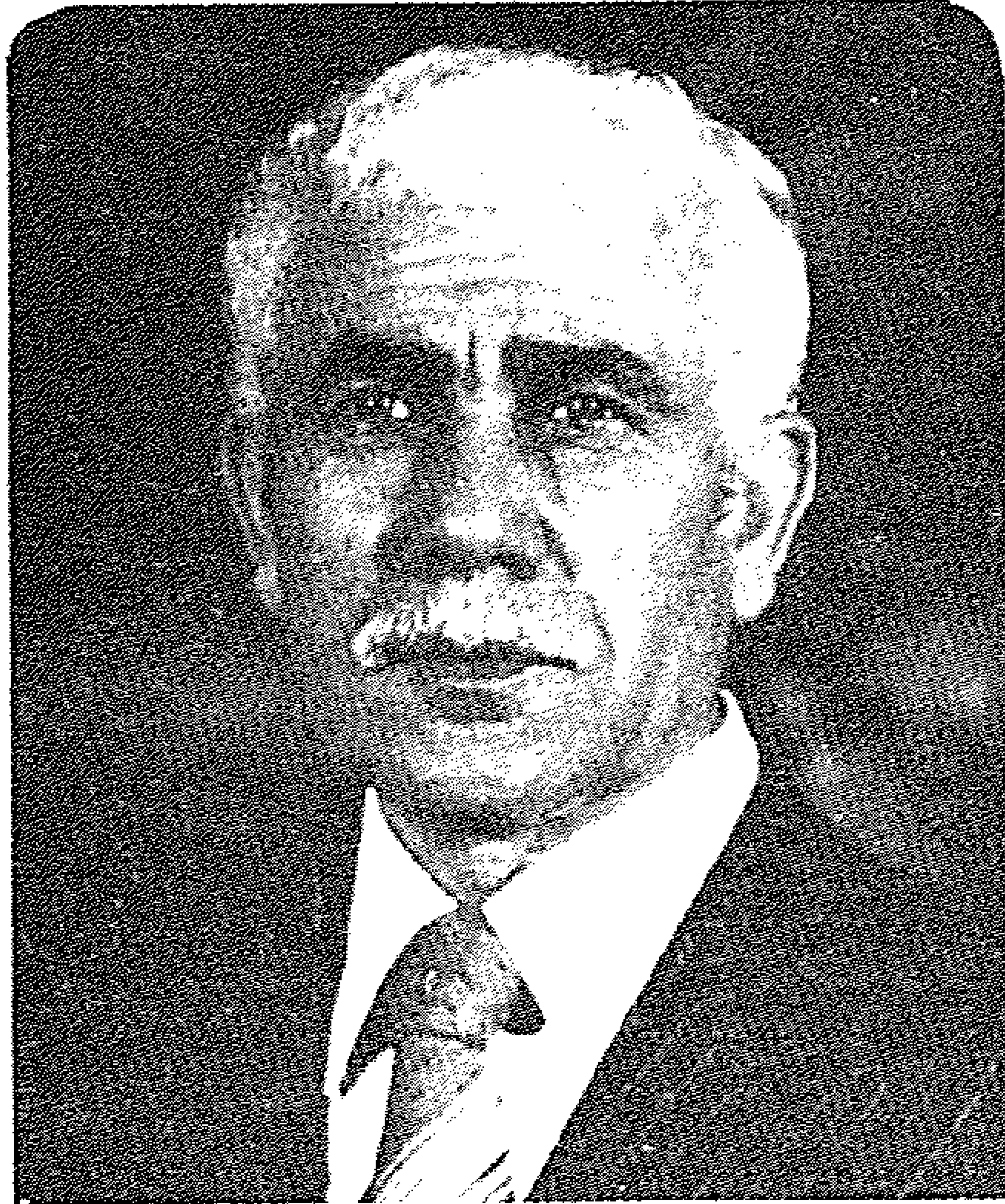
ويذكر أن المحكمة الاسرائيلية العليا كانت قد أمرت منذ أكثر من شهرين بإخلاء مستوطنة أيلون موريه في مدة أقصاها ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ملف الصحراء الغربية





نص إتفاق السلام الموريتاني الصحراوي



وقعت موريتانيا في ٥ آب ١٩٧٩، إتفاق سلام مع جبهة «البوليساريو» وتخلت رسمياً عن أية مطالب لها في القسم الذي تديره من الصحراء الغربية منذ أن تخلت إسبانيا عن مستعمرتها السابقة سنة ١٩٧٦.

ويلغي هذا الإتفاق «إتفاقية مدريد» المبرمة في العام ١٩٧٥ والتي نصت على تقسيم الصحراء الغربية بين موريتانيا والمغرب.

ولاحظ المراقبون أن اتفاق السلام الجديد بين موريتانيا وجبهة «البوليساريو» في الجزائر غيّر المعطيات التي تحكمت في النزاع في الصحراء العربية طوال أربعة أعوام تقريباً تغييراً جذرياً.

فالنتيجة المباشرة للإتفاق الذي أشرفت عليه الجزائر هي فرط الحلف المغربي ـ الموريتاني الذي جعل في الماضي أية محاولة لإقامة دولة مستقلة في الصحراء تبدو كأنها يائسة.

وفي ما يلي نص الإتفاق الذي يؤكد من دون أي لبس اعتراف نواكشوط بـ «البوليساريو» ممثلاً شرعياً للشعب الصحراوي:

«إجتمع في الجزائر عاصمة الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية أيام ٣ و ٤ و ٥ آب ١٩٧٩ وفدان موريتاني ـ برئاسة المقدم سالم ولد سيدي النائب الثاني لرئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني والوزير المكلف التنسيق للجنة العسكرية وعضوية المقدم أحمد ولد عبد الله عضو اللجنة العسكرية وقائد الأركان للجيش ـ وصحراوي برئاسة السيد بشير مصطفى السيد الأمين العام المساعد لجبهة البوليساريو وعضو اللجنة التنفيذية لقيادة الثورة ويضم كلا من السيد محمد سالم ولد سالك وزير الإعلام وعضو المكتب السياسي لجبهة البوليساريو والمجلس الوطني الصحراوي والسيد محمود ولد عبد الفتاح مسؤول قسم أوروبا لجبهة البوليساريو.

ونظراً إلى تعلق الطرفين الموريتاني والصحراوي بالاحترام الدقيق لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية الخاصين بحقوق الشعوب في ممارسة أو اختيار مصيرها بنفسها وعدم المساس بالحدود الموروثة عن العهد الإستعماري.

ونظراً إلى الرغبة الخالصة للطرفين في إقامة سلم عادل ونهائي لجمهورية موريتانيا الإسلامية وجبهة البوليساريو وفقاً لمبادىء التعايش السلمي والاحترام المتبادل لحسن الجوار.

ونظراً إلى الضرورة الملحة للطرفين لإيجاد حل شامل ونهائي للنزاع يضمن للشعب الصحراوي حقوقه الوطنية الكاملة ويضمن للمنطقة السلام والاستقرار.

أ ـ تعلن جمهورية موريتانيا الإسلامية رسمياً أنه ليست لديها ولن تكون لديها مطالب إقليمية أو غيرها في الصحراء الغربية.

ب ـ تقرر جمهورية موريتانيا الإسلامية الخروج نهائياً من الحرب اللاعادلة في الصحراء الغربية طبقاً للكيفيات المتفق عليها بالإشتراك مع ممثلي الشعب الصحراوي (جبهة البوليساريو).

تعلن جبهة البوليساريو رسمياً أنه ليست لديها ولن تكون لديها مطالب إقليمية في موريتانيا.

تقرر جبهة البوليساريو باسم الشعب الصحراوي وجمهورية موريتانيا الإسلامية بمقتضي هذا الإتفاق إقامة سلام نهائي بينهما.

وقرر الجانبان عقد لقاءات دورية بينهما من أجل السهر على تنفيذ الكيفيات المتضمنة في الفقرتين «أ» و«ب». ويسلم الطرفان هذا الاتفاق فوراً وبعد توقيعه إلى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية وإلى أعضاء لجنة الحكماء وإلى الأمينين العامين لمنظمتي الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة كذلك وإلى الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز».



■ جنود مغاربة يتقدمون في هجوم لهم في الصحراء ■

الصحراء بين المغرب والبوليساريو

عندما نظم الملك الحسن الثاني «المسيرة الخضراء» إلى الصحراء الغربية بتاريخ ٨ تشرين الثاني ١٩٧٥، بهدف اثبات حق المغرب بهذه الصحراء، لم يكن يتوقع أن مشكلة الصحراء ستستمر لسنوات عديدة اخرى. ورغم ان المسيرة نجحت في إخراج اسبانيا من الصحراء عبر «اتفاقية مدريد» الثلاثية الموقعة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ واقتسمت فيها المغرب وموريتانيا الصحراء، إلا أن الصحراويين المدعومين من الجزائر عارضوا الاتفاقية لأنها تشكل على حد قولهم خروجاً على ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الأمم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز، ونظموا مقاومة مسلحة ضدها عن طريق جبهة «البوليساريو».

وقد استمرت المناوشات المسلحة بين المغرب والصحراويين عدة سنوات حقق الجيش الصحراوي خلالها انتصارات كبيرة ضد القوات المغربية. فقد اتيحت الفرصة للمراقبين الأجانب الذين حضروا احتفالات الذكرى الثالثة لقيام الجمهورية الصحراوية رؤية ١٠٠ سيارة جيب عسكرية وحوالي ٣٠ شاحنة ومصفحتين وكمية كبيرة من قطع المدفعية وكمية كبيرة أخرى من الأسلحة الخفيفة تم الاستيلاء عليها من المغرب. كما أعلن الجيش الصحراوي أنه دمر عدداً من الدبابات وأسقط العديد من الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر. ورأى الصحافيون كذلك قطعة من ذيل طائرة مقاتلة أميركية من نوع «فانتوم ف ـ ٥». وقد شاهد الصحافيون ٢١٠ سجناء مغاربة من أصل الفي جندي اعتقلهم الصحراويون.

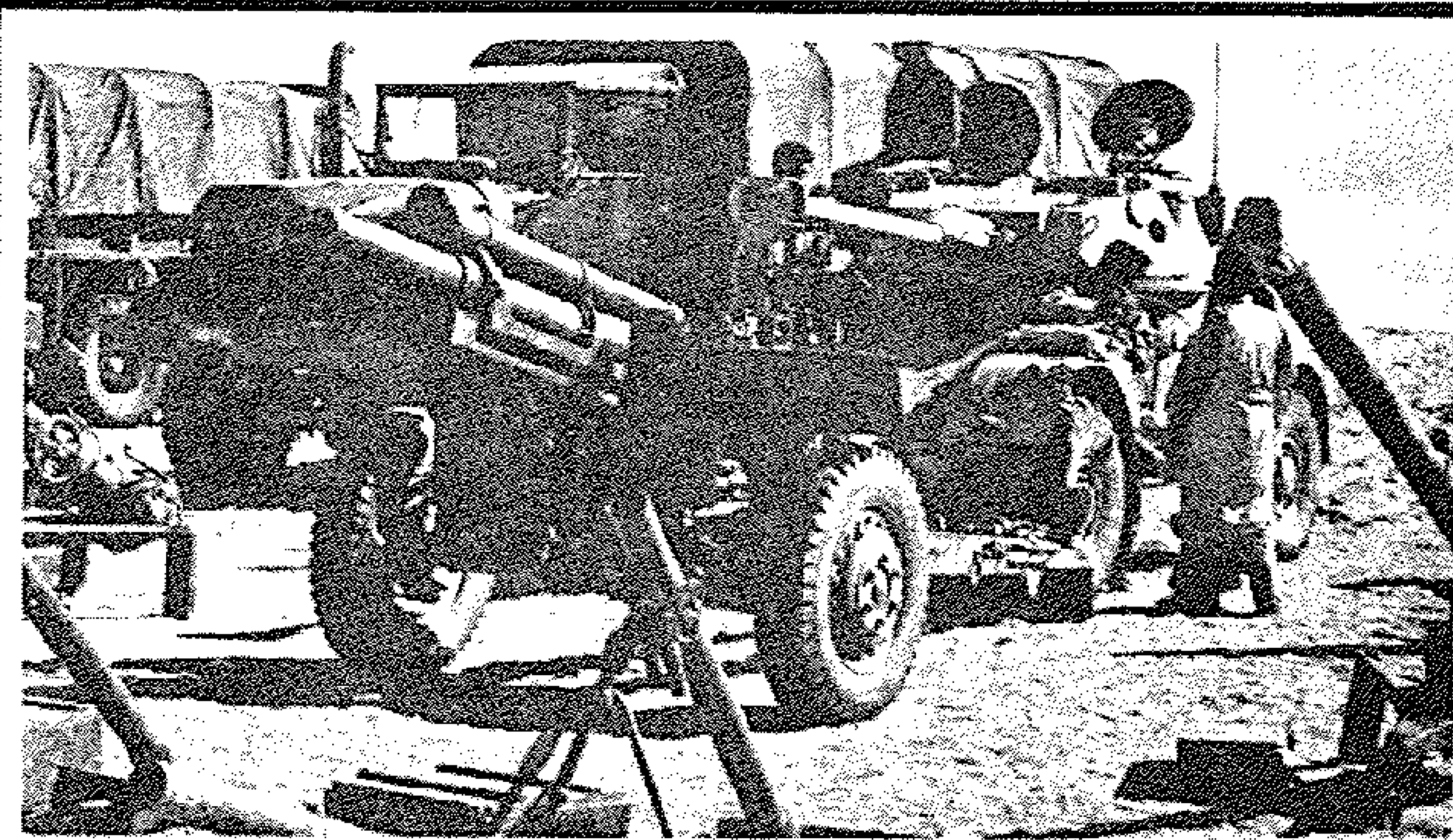
وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩، استطاعت «البوليساريو»، لأول مرة، الضرب في عمق المغرب، عندما نجحت مجموعة من الثوار باقتحام مدينة طان طان في جنوبي المغرب، حيث توجد قاعدة جوية ومعسكرات يتمركز فيها آلاف من الجنود المغاربة.

وكان نجاح الثوار سبباً في ان تفتح أحزاب المعارضة النار على الحكومة المغربية، متهمة إياها بالفشل في متابعة الحرب وتحقيق نتائج جيدة منها.

وفي ٥ آب ١٩٧٩، برز تطور جديد في قضية الصحراء عندما عقدت موريتانيا اتفاق سلام مع البوليساريو، أدى إلى تحرر قوات «البوليساريو» من أحد فكي الكماشة التي طوقتها منذ العام ١٩٧٥ لدى اعلان ضم الصحراء إلى المغرب وموريتانيا، وفتح امام المغرب شهية السيطرة على الصحراء بكاملها مع ما قد يرافق ذلك من خسائر.

والمعروف أن الملك الحسن الثاني اضطر في العام ١٩٧٨ إلى تأجيل الخطة الخمسية لمدة ثلاث سنوات بسبب تضخم الانفاق الذي تبتلعه حرب الصحراء.

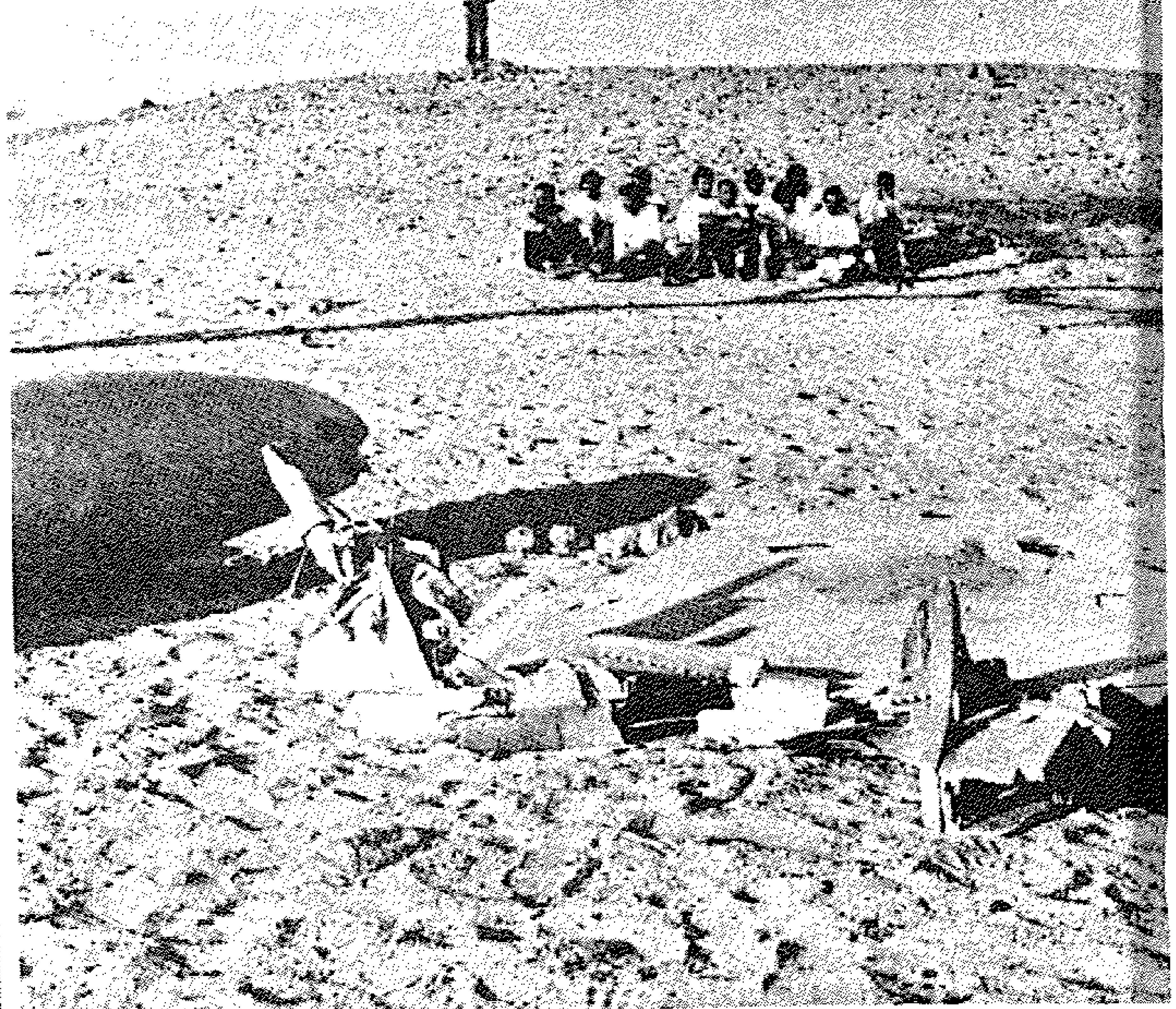
والسؤال الذي يطرحه المراقبون اليوم حول الوضع مستقبلاً في الصحراء يشمل أكثر من علامةاستفهام. فهل تنتهي حرب الاستنزاف الدائرة في الصحراء باعطاء الشعب الصحراوي حق تقرير مصيره، ام أن حالة «اللاحرب واللاسلم» ستبقى، أو أن رقعة الحرب هذه ستتوسع بين المغرب والصحراويين المدعومين من الجزائر لتشمل المغرب العربي؟ . . .



■ معدات استولى عليها ثوار البوليساريو ■



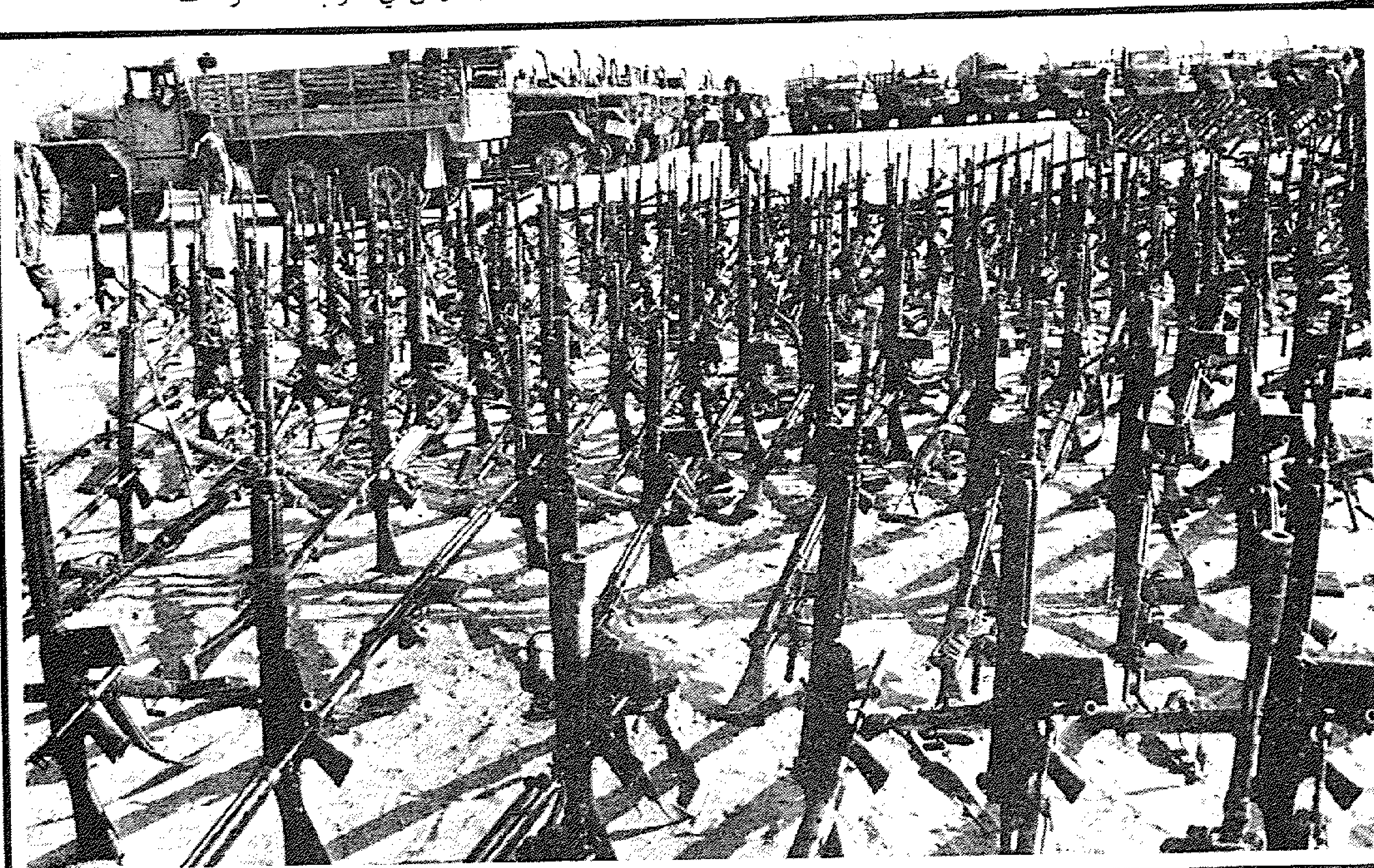
■ اسرى مغاربة ■



■ طائرة مغربية مدمرة في الصحراء ■



■ النساء يشاركن في حرب الصحراء ■



■ اسلحة ومعدات في حوزة الصحراويين ■



■ عرض عسكري صحراوي ■

كانون الثاني

٢ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس الموريتاني مصطفى ولدسالك في رسالة له بمناسبة السنة الجديدة أن «بلاده على استعداد، إذا اقتضت الضرورة للإنسحاب من النزاع الدائر حول الصحراء الغربية وذلك كي يفتح المجال أمام السلام».

٣ ـ كانون الثاني

● قالت صحيفة «المغرب» القريبة من الحكومة المغربية أن موريتانيا تسعى للقيام بجهد منسق مع المغرب يهدف إلى تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية.

● في طرابلس استقبل الدكتور علي التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية الليبية السيد إبراهيم الحكيم مسؤول الشؤون الخارجية في جبهة «البوليساريو». وبثت الإذاعة أن اللقاء تناول آخر التطورات في الصحراء الغربية، وأن الجانبين اتفقا على رفع مشكلة الصحراء خلال اجتماع لجنة التحرر في أفريقيا» في نيروبي. واجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الإنحياز في نيودلهي.

٥ ـ كانون الثاني

● قال ثوار جبهة البوليساريو الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء الغربية أنهم قتلوا ٣٥ جندياً مغربياً وجرحوا ٤٠ آخرين في هجوم جديد أطلق عليه اسم الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

١٢ ـ كانون الثاني

● صرّح العقيد مصطفى ولدسالك رئيس اللجنة العسكرية للإصلاح الوطني في موريتانيا لمجلة «جون أفريك» الفرنسية أن القوات المغربية المرابطة في بلاده منذ العام ١٩٧٦ ستغادر موريتانيا في موعد أقصاه نهاية شهر آذار ١٩٧٨. وصرح لوكالة «فرانس برس» بأن موريتانيا تعرض على جبهة البوليساريو إجراء استفتاء شعبي في الجزء الذي تحتله موريتانيا في الصحراء ليقرر السكان مصيرهم بأنفسهم.

١٣ ـ كانون الثاني

● وجه المكتب السياسي لجبهة البوليساريو «نداء أخيراً» للحكومة الموريتانية يدعوها فيه «إلى فتح باب المفاوضات الرسمية وإعادة الجزء الذي ضمته إليها من أراضي الصحراء الغربية بمقتضى خطة التقسيم العام ١٩٧٥».

١٥ ـ كانون الثاني

● رفضت الحكومة الصحراوية بصفة قاطعة فكرة إجراء استفتاء في الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية الذي تسيطر عليه موريتانيا.

١٦ ـ كانون الثاني

● قال ناطق باسم ثوار «بوليساريو» أن هناك مؤامرة دولية لتهدئتهم بإعطائهم نصف المنطقة فقط.

وقال حكيم إبراهيم الناطق باسم الشؤون الخارجية في الجبهة أن المؤامرة هي فكرة الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور. وأن الحكومة الموريتانية الجديدة هي أيضاً على رأس هذه المؤامرة.

٢٥ ـ كانون الثاني

● دعا الرئيس الموريتاني المقدم مصطفى ولد سالك جبهة «البوليساريو» إلى «السير في ديناميكية السلام من دون مواقف مسبقة».

٢٩ ـ كانون الثاني

● أعلنت جبهة «البوليساريو» استيلاء القوات الصحراوية على مدينة طان طان جنوب المغرب وذكرت أن هذه المدينة سقطت بعد قتال استمر أربع ساعات.

● نفت الدوائر المغربية المسؤولة في الرباط نبأ الإستيلاء على قاعدةطان طان ووصفت بلاغات البوليساريو بأنها «محض خيال».

وقد أكدت هذه الدوائر وقوع الهجوم على القاعدة. وقالت «أن قوات البوليساريو اضطرت للتراجع بعد الرد العنيف الذي قامت به القوات المغربية المسلحة».

٣١ ـ كانون الثاني

● صرّح مصدر مطلع في الرباط أن الهجوم الذي شنته قوات جبهة «البوليساريو» التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية على بلدة طان‌طان المغربية أدى إلى مقتل ٨ أشخاص وجرح ٣٠ بين السكان المدنيين.

● قالت صحيفة «ماروك ـ سوار» الحكومية أن الرباط حتى لا تقع في الفخ الذي نصبه «الصقور» في الجزائر من أجل الإساءة إلى ديناميكية السلام في منطقة شمال غرب أفريقيا. قررت عدم الرد على عمليةطان طان.

شباط

١ ـ شباط

● جاء في بيان أصدرته جبهة بوليساريو إنضمام عبد الرحمن ولد لبيك النائب بالبرلمان المغربي إلى الحركة.

وذكرت الجبهة أن ولد لبيك يشغل كذلك منصب رئيس المجلس البلدي في بوجدور «بشمال الصحراء المغربية» والذي أنشأته الرباط كما أنه عضو بالهلال الأحمر المغربي.

وقال البيان إن شخصيات كبيرة من جمعيته تضم أعيان الصحراء الإسبانية سابقاً وزعماء القبائل السابقين قد إنضموا أيضاً إلى صفوف البوليساريو.

٢ ـ شباط

● حذر وزير الخارجية المغربي السيد محمد بوستة في رسالة وجهها إلى زميله الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة من نتائج الإعتداءات المتكررة التي يتعرض لها المغرب إنطلاقاً من الأراضي الجزائرية. وقال، مشيراً إلى الهجوم الذي وقع على منطقة طان طان في جنوب

المغرب «أن هذا الإعتداء السافر خلف أضراراً مادية لا تقدر وقتل فيه مواطنون أبرياء».

٣ ـ شباط

● شددت صحيفة «المجاهد» الجزائرية في مقال افتتاحي على إستمرارية السياسة الجزائرية في شأن الصحراء الغربية وقالت إن تكهنات المغرب بأن الزعامة الجزائرية الجديدة ستغير سياستها في هذا المجال لا أساس لها.

٤ ـ شباط

● وجه حزب الاستقلال المغربي نداء إلى التعبئة الشعبية اثر الهجوم الذي شنه ثوار «البوليساريو» في ٢٨ كانون الثاني على بلدة طان طان.

٥ ـ شباط

● أعلنت جبهة البوليساريو أن ثوارها على استعداد لنقل الحرب من الصحراء الغربية إلى عمق المغرب ذاته للرد على الموقف المتعنت للحكومة المغربية.

وقال أحمد بطل عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو في مؤتمر صحافي عقدة في تندوف أن ثوار الجبهة قتلوا ٣١٤ مغربياً في هجومهم على بلدة طان طان التي تستخدمها القوات المغربية كقاعدة حربية لجنودها في الصحراء الغربية.

١٤ ـ شباط

● ناشدت صحيفة «الشعب» الجزائرية فرنسا أن تلعب دوراً إيجابياً لوضع حد للتوتر السائد في شمال غربي إفريقيا وذلك بمناسبة زيارة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لباريس

● بعث محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون رسالة إلى رئيس مجلس الأمن يلفت نظره فيها إلى «الهجوم الذي قام به بعض المرتزقة المسلحين والمدربين في الجزائر على مدينة طان طان في ٢٨ كانون الثاني».

كما قالت الحكومة المغربية في الوقت نفسه بإرسال مذكرة مماثلة إلى الجامعة العربية

١٥ ـ شباط

● عقد الرئيس فاليري جيسكار ديستان إجتماعاً منفرداً مع الملك الحسن الثاني الذي يقوم بزيارة خاصة لفرنسا. وقالت مصادر مطلعة إن مشكلة الصحراء الغربية كانت الموضوع الأساسي في المحادثات.

ولاحظ المراقبون أن جيسكار ديستان قال رداً على سؤال في مؤتمره الصحافي في أن أيجاد حل لهذه المشكلة «أمر ممكن».

١٦ ـ شباط

● أعرب وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة عن أسفه لكون الحكومة المغربية «تقحم الجزائر في كل المناسبات، مباشرة أو غير مباشرة في الحرب الدائرة بين المغرب وشعب الصحراء الغربية».

وجاء ذلك في رسالة بعث بها الوزير الجزائري إلى السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب رداً على رسالة الأخير في ١٥ شباط التي أتهم فيها الجزائر بالتحريض على الهجوم على مدينة طان طان.

● صرح الملك الحسن الثاني أن بلاده لم تجر أية إتصالات مع الحكومة الجزائرية الجديدة حول مشكلة الصحراء سواء مباشرة أو غير مباشرة.

وأوضح العاهل المغربي أثناء مأدبة الغداء التي أقامها تكريماً له الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن مشكلة الصحراء من المشاكل التي يلعب فيها عنصر الوقت دوراً مهماً.

١٩ ـ شباط

● أعرب الملك الحسن الثاني، في تصريح أدلى به اثر إجتماعة بالرئيس فاليري جيسكار ديستان، عن خيبة أمله من الكلام الأخير الذي قاله الرئيس الجزائري العقيد الشاذلي بن جديد عن قضية الصحراء الغربية حيث أكد دعم بلاده الكامل لجبهة «البوليساريو» التي تقاتل القوات المغربية والموريتانية.

٢٤ ـ شباط

● أهاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالرئيس الموريتاني مصطفى ولد داده أن «يتوخى الحكمة والتصميم لإعطاء دفعة جامعة للمفاوضات الجارية بين موريتانيا وجبهة البوليساريو من أجل إحلال السلام في الصحراء الغربية».

آذار

٣ ـ آذار

● قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب في خطاب العرش أن المغرب أحجم حتى الآن عن استخدام حقه في ملاحقة «البوليساريو» حيث يرى أن الحرب يجب أن تكون آخر شيء تلجأ إليه، ولأنه على يقين من أن الحق سينتصر في النهاية.

٤ ـ آذار

● أعلنت «الوكالة الجزائرية للأنباء» إن فيتنام أصبحت البلد التاسع عشر الذي يعترف بالدولة التي أعلنتها جبهة ثوار «البوليساريو» وسمتها «الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية».

● صرح ولد محمد الأغظف وزير الخارجية الموريتاني بأنه «عقد حديثاً لقاء سرياً» مع السيد عبد العزيز بو تفليقة وزير الخارجية الجزائري في محاولة لإيجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية وقال «أن موريتانيا مستعدة لاستئناف علاقاتها الديبلوماسية مع الجزائر».

٥ ـ آذار

● اختتم مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية الثاني والثلاثون أعماله بعد أن سحب مشروع قرار يعتبر موضوع الصحراء الغربية «إحدى مشكلات الإستعمار».

وكانت الجزائر والجماهيرية الليبية والكونغو برازافيل قد تقدمت بمشروع قرار يطالب المجلس بأن يبدأ بيذل جهوده من أجل تسوية في الصحراء والإستماع لجميع الأطراف المعنية بما في ذلك صوت الشعب الصحراوي.

٩ ـ آذار

● قطع المغرب علاقاته الديبلوماسية بأثيوبيا. وأوضحت أن هذا الاجراء يأتي بعد إعلان حكومة أثيوبيا اعترافها «بما يسمى الحكومة الصحراوية». كذلك قررت الرباط استدعاء سفيرها من سوريا احتجاجاً على «الحملات المعادية التي تشنها أجهزة الاعلام السورية على المغرب».

وأعلن العاهل المغربي عن تشكيل مجلس للدفاع لمعالجة قضية الصحراء.

١٠ - آذار

● دعا البرلمان المغربي حكومة الرباط إلى استخدام القوة «ومطاردة» مقاتلي جبهة البوليساريو حتى القواعد التي ينطلقون منها «وفي أي مكان كانت».

و«رفض بيان صدر عن مجلس النواب اثر جلسة استثنائية افتتحها الملك الحسن الثاني إثارة القضية عالمياً أو عربياً بحجة أنها «قضية مغربية داخلية».

١٢ - آذار

● أصدر الحسن الثاني ملك المغرب قرارا بتعيين الكولونيل محمد مبروك رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة المغربية المتقدمة (الصحراء الغربية) خلفا للكولونيل عبد العزيز بناني الذي عين قائداً لسلاح المشاة.

١٣ - آذار

● أعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب أن احتجاجات بلاده على الاعتداءات التي تتعرض لها «سوف تتخذ من الآن فصاعداً شكلاً جديداً بعد أن كانت شفوية أو دبلوماسية».

● ذكرت وزارة الدفاع الصحراوية أن المقاتلين الصحراويين هاجموا حاميتين مغربيتين في جنوب المغرب. وذكرت أن العمليتين أسفرتا عن قتل واصابة عشرة جنود مغاربة وعن تدمير مركزين للحراسة ومستودع للوقود.

● قال بلاغ لوزارة الإعلام المغربية أن أكثر من مئة من ثوار «البوليساريو» و١٩ جندياً مغربياً قتلوا في معركة إستمرت يوماً كاملاً في الصحراء الغربية.

١٧ - آذار

● أكد بيان رسمي للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطنية في الجزائر تأييد الجزائر لنضال الشعب الصحراوي وأشار إلى أن الحل السياسي فقط هو الذي يمكن أن يضع حدا له.

● قالت وزارة الاعلام المغربية أن ١٦ شخصاً من ثوار البوليساريو وثلاثة جنود مغاربة قتلوا في معركة استمرت ٤٥ دقيقة في الصحراء الغربية قرب «رامي البان» في منطقة «سفويت الحمراء».

٢٢ - آذار

● ذكر مصدر رسمي أن العقيد مصطفى ولد محمد سالك، رئيس الدولة الموريتاني قد استبعد من حكومته القادة الرئيسيين الثلاثة ذوي الميول التقدمية والمؤيدين لجبهة «البوليساريو».

● جاء في بيان وزع في مدريد على أثر استقالة أحمد عثمان رئيس وزراء المغرب أن جبهة «بوليساريو» أعربت عن الأمل في أن يؤدي سقوط الحكومة المغربية إلى مراجعة السياسة التوسعية ذات النزعة الحربية التي تنتهجها المغرب.

٣٠ - آذار

● وجهت جبهة «البوليساريو» نداء إلى موريتانيا تطالبها بضرورة مغادرة القوات المغربية من أرضها وبأن عليها أن تختار بين سياسة السلام وحسن الجوار أو الحرب مع الحكومة الصحراوية الديموقراطية.

نيسان

٣ - نيسان

● قال ثوار «البوليساريو» أنهم قتلوا ٢٣ جندياً مغربياً وأصابوا ٢٠ آخرين بجروح في هجمات على مراكز عسكرية مغربية متقدمة.

٧ - نيسان

● زار وفد من جبهة البوليساريو طهران حيث اجتمع لفترة طويلة في قم مع آية الله الخميني الذي أكد للوفد تضامن إيران وثورتها مع الشعب المضطهد في جمهورية الصحراء. وقد طرح الوفد الذي يرئسه محمد سيداني وزير الدولة والمستشار لدى رئاسة جمهورية الصحراء، أمام الخميني مشكلة التضامن في مواجهة الاستعمار في الصحراء الغربية. وقد أعرب آية الله الطالقاني الذي قابل الوفد أيضاً، عن أسفه للدور الذي لعبه النظام الايراني السابق إلى جانب المغرب ضد جبهة البوليساريو.

● حدث انقلاب عسكري في موريتانيا حيث أن سكان نواكشوط قد فوجئوا ببلاغ عسكري يعلن أن العقيد مصطفى ولد سالك عزل الحكومة وأعلن تشكيل حكومة عسكرية. وقد أعلن ولد بوسيف بعد توليه سلطاته كرئيس للوزراء، أن وقف اطلاق النار الذي التزمت به جبهة البوليساريو غداة انقلاب العاشر من تموز ١٩٧٨ «لا يعني السلام في الصحراء». وجاء الانقلاب الموريتاني الذي قاده العقيد مصطفى ولد سالك، بعد ثلاثة اسابيع من تعديل حكومي واسع أخرج بموجبه ٣ من الوزراء المحسوبين على جبهة «البوليساريو» التي تقاتل لاقامة جمهورية مستقلة في الصحراء العربية. وقد أذاعت محطة الاذاعة الموريتانية بياناً في وقت لاحق أكدت فيه على أن القوات المسلحة تعتزم منذ الآن فصاعداً ممارسة السلطة الفعلية في موريتانيا وأضاف البيان: «وأن اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني للمجلس العسكري الجديد تتعهد بالسعي إلى السلام، في الصحراء وذلك بانسب الوسائل وأكثرها مسؤولية».

١٠ - نيسان

● أعربت السلطات المغربية عن قلقها من العلاقات التي تقيمها السلطات الايرانية الجديدة مع جبهة «البوليساريو» وكشفت صحيفة «الرأي» الرسمية ان عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال السيد العربي مساري التقى السيد كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني وبحث معه في قضية الصحراء الغربية، ويذكر أن وفداً من جبهة «البوليساريو» يرئسه السيد محمد سيداني وزير الدولة في حكومة «الجمهورية الصحراوية» إجتمع طويلاً بآية الله الخميني الذي أعلن «تضامن إيران وثورتها مع شعب الجمهورية الصحراوية».

١١ - نيسان

● قال ناطق عسكري مغربي أن معركة عنيفة وقعت بين القوات المغربية وثوار البوليساريو أسفرت عن مقتل ٢٥ ثائراً وخمسة جنود مغاربة وقال الناطق أن المعركة وقعت في منطقة «ابطيح» جنوبي طان طان في الصحراء الغربية.

١٢ - نيسان

● قال ناطق باسم جبهة البوليساريو أن حكومة كمبوديا اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية التي أعلنتها الجبهة في شباط عام ١٩٧٦.

١٤ ـ نيسان

● قالت وزارة الاعلام المغربية أن الجيش المغربي قام بعملية تمشيط واسعة في جنوب المغرب ضد جبهة «بوليساريو» وجاء في بيان للوزارة أن «القتال اسفر عن مقتل ١٤٤ شخصاً من كلا الطرفين وادعى بأن خسائر البوليساريو بلغت ١٢٣ قتيلاً وتدمير ٢٩ مركبة عسكرية بالاضافة إلى الاستيلاء على كمية ضخمة من الاسلحة بينما بلغت خسائر الجيش المغربي ٢١ قتيلاً و١٥ جريحاً. كما اعتبر عدد من العسكريين المغاربة بينهم ضابطان في عداد المفقودين». وقد أعلنت جبهة بوليساريو أن ٧٩ جندياً مغربياً قتلوا خلال العمليات التي تمت في منطقة طان طان وأنه تم اسر ضابطين وعدد من الرتباء من القوات الملكية المغربية.

١٦ ـ نيسان

● ربطت موريتانيا استعدادها للبدء في اجراء محادثات رسمية مع الجزائر وجبهة البوليساريو بالاتفاق مع المغرب. وقال مصدر مغربي «أن موريتانيا مستعدة بالاتفاق مع المغرب للبدء باجراء محادثات رسمية مع الجزائر وجبهة البوليساريو للتوصل إلى تسوية لنزاع الصحراء الغربية عن طريق المفاوضات». وكانت جبهة «البوليساريو» قد قررت «عدم مواصلة المفاوضات مع المغرب وموريتانيا ما دامت قوات الاحتلال لم ترحل عن الصحراء الغربية». وفي الجزائر قال عمر حدراني عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو «أن ستة عشر موقعاً قوياً كانت ترابط فيها قوات مغربية كبيرة في الصحراء المغربية قد اخليت تحت الضغط العسكري الصحراوي».

١٩ ـ نيسان

● قال محمد بوسته وزير الخارجية المغربي أن موريتانيا اكدت من جديد التزامها بالسياسة المغربية تجاه ثوار «بوليساريو» الذين يقاتلون من أجل تحرير الصحراء الغربية. وقال أن ولد بوسيف رئيس وزراء موريتانيا اكد له خلال اجتماعهما في نواكشوط أن موريتانيا ستقف مع المغرب في «جميع جهودها المبذولة من أجل حل قضية الصحراء». وفي الجزائر صرح سالم ولد سالك وزير الاعلام الصحراوي بأن جبهة بوليساريو «لا ترى السلام ممكناً إلا بجلاء القوات المغربية والموريتانية عن الصحراء الغربية بدون شروط». وقال ولد سالك أن جبهة البوليساريو ترفض أية سياسة لا تنص على استعادة الصحراء الغربية كاملة. ونسبت «رويتر» إلى مصادر عسكرية مغربية قولها أن البوليساريو تستخدم مدافع من عيار ٩٠ مليمتراً وصواريخ موجهة في قتالها. وظهرت سيارات (ا. م. ل. س. ٩٠). المصفحة للمرة الأولى عندما اشتبكت وحدات كبيرة من البوليساريو في قتال استمر اربعة ايام في منطقة ابيته حيث قال مسؤولون ان ١٢٣ ثائراً و٢١ جندياً مغربياً قتلوا.

٢٠ ـ نيسان

● كررت اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني الحاكمة في نواكشوط انها ترغب في متابعة السعي لاقامة السلام في الصحراء في حين هددت الرباط أنها ستحقق السلام بالحرب. وجاء في بيان رسمي صدر في نواكشوط بعد اجتماع للجنة العسكرية للاصلاح الوطني أن اللجنة أكدت مجدداً رغبتها في متابعة مساعي السلام. وصدر هذا التأكيد بعد ساعات قليلة من بيان لجبهة البوليساريو رفضت فيه أية سياسة لا تنص على استعادة الصحراء الغربية دون شروط. وفي الرباط قالت صحيفة «لوماتان» المغربية المؤيدة للحكومة، أن الجيش المغربي تحول من الدفاع إلى الهجوم في الصحراء الغربية لفرض السلام بالحرب إن فشلت جهود التفاوض ولاحظت الصحيفة أن ثوار جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء المغربية منذ أكثر من ثلاث سنوات قد خسروا ٤٢٧ قتيلاً و١٣٠ عربة في الاشتباكات الاخيرة. وفي لندن وجهت جبهة البوليساريو نداء إلى القادة الموريتانيين الجدد أكدت فيه من جديد رغبتها في السلام مع موريتانيا بشرط أن تتعهد الاخيرة بسحب قواتها من الأراضي واحترام السيادة الوطنية والوحدة الاقليمية لجمهورية الصحراء المغربية.

٢٢ ـ نيسان

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية ان الجيش الصحراوي «هاجم واحتل» بلدة عوينة توركوز المغربية «ودمر جميع منشآتها العسكرية». وجاء في البيان الذي أصدرته الوزارة أن ستة وعشرين من العسكريين المغاربة قتلوا وأن أكثر من عشرين اخرين أصيبوا خلال هذا الهجوم. وأضاف البيان أنه عقب ذلك «تم الهجوم على البلدة واحتلالها لمدة ساعتين».

● قال وزير خارجية موريتانيا في ما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية أن بلاده «كانت ولا تزال على استعداد للعمل لصالح تسوية سلمية لهذه المسألة».

٢٣ ـ نيسان

● قال محمد بوستة وزير الخارجية المغربي ان قضية الصحراء الغربية تعتبر اساسية بالنسبة للمغرب. والمح إلى وجود «بعض التوترات في المنطقة وأن بلاده تسعى للقضاء عليها باعتبار أن قضية الصحراء قد انتهت بانتهاء الاستعمار وأنها حق الشعب المغربي».

٢٤ ـ نيسان

● أعلنت وزارة الدفاع الصحراوية في بيان عسكري صدر، أن اربعة عشر جندياً مغربياً لقوا مصرعهم في المدة من ١٤ إلى ١٦ نيسان الحالي خلال العمليات العسكرية التي قامت بها جبهة بوليساريو ضد الحاميات المغربية في الصحراء الغربية.

٢٦ ـ نيسان

● صدر بيان من وزارة الخارجية والتعاون الموريتانية في نواكشوط يقول أن موريتانيا «تعترف بحق شعب الصحراء في تقرير مصيره وأنها تدعو إلى اجراء حوار مع جبهة البوليساريو وكافة الاطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية». وقد جاء البيان هذا، اثر إعلان التوقيع على بروتوكول الاتفاقية الليبية ـ الموريتانية في طرابلس والخاص «بالتفسير الليبي» بأن موريتانيا على استعداد لارجاع المنطقة الصحراوية التي تشرف عليها إلى جبهة البوليساريو بدون شروط. وأضاف البيان «أن أي فهم أو أي تفسير اخر يعتبر كأنه لم يكن ويعبر بالتالي عن موقف موريتانيا الرسمي». وكانت وكالة الجماهيرية للأنباء قد ذكرت أن موريتانيا اكدت من جديد اعترافها بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره واستعدادها لاجراء مفاوضات سلام مع جبهة البوليساريو في طرابلس.

٢٨ ـ نيسان

● ذكرت وكالة الانباء المغربية في الرباط أن المغرب اعربت عن تذمرها بصدد «المواقف الاخيرة غير المقبولة» لكوبا في ما يتعلق بموضوع الصحراء الغربية. وأضافت أن جورج مانغوغاس جفيتي سفير كوبا في الرباط قد تم استدعاؤه إلى وزارة الخارجية «للفت نظره بصدد نتائج هذا الموقف المناقض للموقف المعلن لحكومة هافانا» كبلد مضيفة لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز في بلادها.

٢٩ ـ نيسان

● وصل وفد موريتاني يضم عدداً من كبار المسؤولين إلى باريس للاجتماع مع بعض ممثلي جبهة البوليساريو المقيمين في العاصمة الفرنسية لكن جبهة البوليساريو، اعلنت في الجزائر أنه ليست لديها أية معلومات عن أي لقاء من هذا النوع. وقال محمد الأمين ولد أحمد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية في تصريح نشر له في نيامي بالنيجر «اننا نرحب بابناء موريتانيا إذا كانوا يريدون ابرام معاهدة سلام معنا».

أيار

١ ـ أيار

● أعلن محمد ولد سالك وزير الإعلام الصحراوي إنه من المقرر عقد لقاء بين ممثلي جبهة بوليساريو وموريتانيا في ٢٦ أيار الحالي بطرابلس.

وأوضح ولد سالك أن هذا الإجتماع يستهدف «وضع شروط عملية لتطبيق إتفاق طرابلس الذي التزمت الحكومة الموريتانية بمقتضاه بإعادة الجزء الذي تحتله إلى السلطات الوطنية الصحراوية».

٢ ـ أيار

● أعرب السيد أدولفوسواريز رئيس الوزراء الإسباني في مؤتمر صحافي قبل سفره من الجزائر عن تصميم إسبانيا على تعزيز العلاقات مع الجزائر، داعياً إلى إيجاد حل «سريع وعادل وشامل» للنزاع في الصحراء الغربية التي تنازلت إسبانيا عنها للمغرب وموريتانيا في العام ١٩٧٦

وأكد أن لا مفر من أن يتناول الحل العادل لمشكلة الصحراء توفير حق تقرير المصير للشعب الصحرواي ملاحظاً أن مثل هذا الحل «أمر أساسي».

وأضاف أن حكومته مستمرة في احترام التزاماتها وفي المساهمة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تقضي بالتخلي عن استعمار الصحراء الغربية.

٣ ـ أيار

● صرح رئيس الوزراء الموريتاني العقيد أحمد ولد بوسيف أن موريتانيا مستعدة للتفاوض مع جبهة «البوليساريو» وإنها لا تربط السعي إلى حل لمشكلة الصحراء بأي من الموقفين المغربي أو الجزائري. وأعلن بوسيف أثر اجتماعه بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان «أن حكومته مستعدة لاستئناف الإتصالات مع «البوليساريو» من أجل التوصل إلى حل مقبول وعادل».

وأضاف: «إننا نريد السلام لأنفسنا وللآخرين. ونحن عازمون على البحث عن هذا السلام الحقيقي الذي يقوم على المبادىء الدولية المتعارف عليها. إننا مع مبدأ حق تقرير المصير الوحيد المقبول في المحافل الدولية».

● وجه المعطي بو عبيد رئيس الوزراء المغربي تهديداً مباشراً إلى الجزائر وقال أن على المغرب أن يدافع عن نفسه ضد ما وصفه «بالإعتداءات الجزائرية في منطقة الصحراء الغربية».

ويأتي التهديد المغربي في وقت تكثفت فيه الجهود الديبلوماسية الدولية والأفريقية من أجل إيجاد حل لمشكلة النزاع في منطقة الصحراء.

وقال بو عبيد في كلمة ألقاها في البرلمان المغربي لدى تقديمه لبرنامج حكومته الجديدة «إن تعنت السلطات الجزائرية في مخططاتها التوسعية وفي عدائها المستمر لحقوقنا القومية المشروعة يعرقل تحقق الإزدهار الإقتصادي والإجتماعي المنشود في المغرب والجزائر وموريتانيا».

● وصل الجنرال أولو سيغون أو باسانجو رئيس نيجيريا والرئيس موسى تراوري رئيس مالي اللذان يرئسان سوياً اللجنة الفرعية لمنظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بالصحراء الغربية إلى الجزائر لإجراء مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الصحراء الغربية.

٤ ـ أيار

● قال مصدر ديبلوماسي مطلع أن بوسيف طلب تعزيز التعاون العسكري الفرنسي الموريتاني وتعهد فرنسا بحماية الأراضي الموريتانية ـ في ما عدا الجزء الصحراوي منها من أي «عدوان» محتمل. وطلب بوسيف أيضاً مساعدة متزايدة على الصعيدين الإقتصادي والمالي حيث تواجه موريتانيا موقفاً صعباً نظراً للجفاف وتكاليف جهود الحرب وانخفاض سعر الحديد.

● عقد مجلس الأمن الوطني بالمغرب إجتماعاً برئاسة الحسن الثاني تم خلاله بحث التطورات الأخيرة في قضية الصحراء الغربية والإتصالات الجارية الآن بشأن حل هذه المشكلة وخاصة الإتصالات التي تقوم بها موريتانيا ولجنة الحكماء الأفارقةويضم المجلس ممثلين عن كافة الأحزاب السياسية الرئيسية بالمغرب.

٥ ـ أيار

● أبلغ بوسيف الصحافيين قبيل مغادرته باريس أنه «يستبعد أي تنازل من جانب موريتانيا عن الصحراء الغربية، هذا مع إعطاء الأولوية لممارسة الشعوب المعنية حق تقرير المصير».

وأضاف أن «موريتانيا سوف ترضخ لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية حول الصحراء الغربية وإنها على استعداد للتفكير مع جميع الأطراف المعنية في سبل ووسائل التوصل إلى تطبيق هذه القرارات مع إعطاء الأولوية لمبدأ حق تقرير المصير».

وأكد رئيس وزراء موريتانيا بشكل ضمني إن طائرات «جاكوار» الفرنسية تواصل مهمتها في سماء الصحراء الغربية (ضد جبهة بوليساريو).

٦ ـ أيار

● غادر رئيسا نيجيريا ومالي أولوسيغون أوباسانجو وموسى تراوري المغرب في ختام الزيارة التي أجريا خلالها محادثات حول مستقبل الصحراء الغربية.

ومن جهة أخرى غادر العقيد أحمد ولد بوسيف رئيس وزراء موريتانيا مدينة فاس بعد المحادثات التي أجراها الملك الحسن الثاني حول الصحراء الغربية.

٩ ـ أيار

● إستقبل الرائد الركن عبد السلام جلود محمد عبد العزيز الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «البوليساريو». الذي يقوم بزيارة رسمية للجماهيرية الليبية.

١٠ - أيار

● أعلنت لاوس إعترافها الرسمي بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية وأفادت مصادر البوليساريو أن الإعتراف تم بموجب بيان أصدرته وزارة الخارجية اللاوسية.

١١ - أيار

● ندددت جبهة «بوليسباريو» بالحلول المريبة التي تشرف عليها فرنسا على حساب الحق الشرعي للشعب الصحراوي في استقلاله ووحدة أراضيه. وأكدت الجبهة في بيان صدر عنها بمناسبة الذكرى السادسة لإنشائها «أن هذا الموقف ستكون نتيجته المباشرة إعادة النظر في ديناميكية السلام التي أقامتها جبة البوليساريو بعد مبادرتها التاريخية الفريدة بوقف إطلاق النار مع موريتانيا».

١٤ - أيار

● قال السيد إبراهيم حكيم مسؤول الشؤون الخارجية في «جبهة البوليساريو». إن «التدخل العسكري الفرنسي في الصحراء الغربية لم يتوقف يوماً على رغم إعلان البوليساريو وقف إطلاق النار من جانب واحد في تموز ١٩٧٨» وأدان حكيم إستئناف طائرات الجاغوار الفرنسية التحليق، فوق الصحراء محذراً «هذه الرحلات خطيرة واستفزازية». وأشار إلى أن اللقاء الذي تم في الجزائر بين لجنة الوساطة الأفريقية وممثلين للجبهة «يؤكد أن منظمة الوحدة الأفريقية تأخذ في الإعتبار شرعية تمثيلنا وشرعية نضالنا من أجل التحرير».

● وزع «حزب الإستقلال» المغربي بياناً جاء فيه إن « إقامة أي كيان صحراوي منفصل يشكل محاولة تهدف إلى تعزيز التجزئة الإستعمارية» وأكد البيان أن الصحراء الغربية «التي خضعت في السابق للإدارة الإسبانية كانت دائماً ولا تزال جزءاً لا يتجزأ من المغرب» ملاحظاً أن المغرب «إستعاد صحراءه بموجب إتفاق ثلاثي دولي وقع بين موريتانيا والمغرب واسبانيا في العام ١٩٧٥».

١٦ - أيار

● أكد الملك الحسن ملك المغرب من جديد في فاس أن المغرب «لن يقبل ابدا مصالحة» بشأن مشكلة الصحراء الغربية. وأعلن الملك خلال محادثات أجراها معه صحافيون فرنسيون أن الحرب في الصحراء تفرض اعباء ثقيلة على المغرب، وأضاف إننا نتحمل هذه الحرب واعباءها كما إننا سنتحمل إرتفاع أسعار البترول وانخفاض أسعار الفوسفات ولكن ليس ثمة مجال لأن نقول فلنتصافح من أجل السلام . وأوضح الملك أنه على استعداد للاجتماع بالرئيس الجزائري ولكن الجزائريين لم يعربوا عن أية رغبة في ذلك.

١٩ - أيار

● إتهمت البوليساريو فرنسا بأنها العقبة الرئيسية في طريق السلام في الصحراء الغربية، وقالت الجبهة في بيان صدر في الجزائر «أن القواعد العسكرية الفرنسية في موريتانيا موجهة بشكل رئيسي ضد شعبنا».

٢٠ - أيار

● أعلن الرئيس الشاذلي بن جديد أن الجزائر «على استعداد للمساهمة في إقرار السلام في الصحراء الغربية مع احترام مقررات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية». وأوضح أنه «ليست للجزائر أية أطماع أو مطامع ورغبتها الوحيدة هي في إحلال سلام عادل، وهي مستعدة للمساهمة في كل ما يساعد في تحقيق هذا السلام الذي يخدم مصلحة شعوب المنطقة بما فيها الشعب الصحراوي في إطار احترام مقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية».

● صرح الأمير سلطان في الرياض أن قضية الصحراء محل اهتمام المملكة منذ وقت طويل وإن بلاده مستمرة في مسعاها لإنهاء هذه المشكلة. وقال في تصريح نشرته صحيفة «الندوة» السعودية «أن اهتمام المملكة نابع من واقع إيمانها بأن من واجب كل عربي ومسلم أن يسعى لإنهاء أية خلافات بين الأخوة لما فيه الحق والخير لشعوبهم جميعاً»

٢٣ - أيار

● قال بيان لوزارة الإعلام الصحراوية أن أفغانستان إعترفت رسمياً بجمهورية الصحراء الغربية الديموقراطية وبذلك تكون أفغانستان هي البلد الثاني والعشرون الذي يعترف بالجمهورية الصحراوية.

٢٥ - أيار

● وجه بشير مصطفى السيد الأمين العام المساعد لجبهة «بوليساريو» نداءً ملحاً إلى القادة الموريتانيين. دعاهم فيه لحضور مؤتمر في طرابلس لتطبيق الإتفاق الليبي - الموريتاني الذي تتعهد نواكشوط بموجبه بإعادة الجزء الذي تحتله موريتانيا من الصحراء الغربية إلى البوليساريو.

● أعلنت موريتانيا موقفها من الصحراء الغربية في رسالة بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ضمنت فيها إستعداد موريتانيا لبحث الأساليب والطرق التي تؤدي إلى تحقيق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

٢٦ - أيار

● إستقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي، السيد محمد عبد القادر ولد ديدي وزير الثقافة والإعلام الموريتاني، الذي سلمه رسالة من بوسيف رئيس الوزراء الموريتاني تتعلق بموقف نواكشوط من الصحراء. وصرح مصدر مأذون له أن الكويت ترغب في تسوية سلمية للنزاع الصحراوي توافق عليها كل الأطراف ذات العلاقة وهي المغرب وموريتانيا والجزائر وجبهة البوليساريو.

● وصل إلى طرابلس السيد بشير مصطفى الرقيبي الأمين العام المساعد لجبهة «البوليساريو».

وأبلغ الزعيم الصحراوي «وكالة الأنباء الجزائرية» أن زيارته للجماهيرية تهدف إلى «مواصلة المفاوضات بين الحكومة الموريتانية و «البوليساريو»، الخاصة باستعادتنا القسم الذي تحتله من الصحراء».

حزيران

٢ - حزيران

● اثر زيارته إلى إسبانيا ولقائه بملكها خوان كارلوس أبلغ السيد سايروس فانس الصحافيين أنه عرض مع رئيس الوزراء الاسباني مشكلة الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي تقاسمها

المغرب وموريتانيا والتي تطالب جبهة «البوليساريو» تدعمها الجزائر باستقلالها، وأشار فانس إلى أن الولايات المتحدة لن تتدخل في مشكلة الصحراء وقال: «إن وجهة نظري حيال هذه المسألة هي أنه يجب أن يعالجها الأشخاص المعنيون بها، الأشخاص الذين في المنطقة». ونفى الأنباء عن ضغط أميركي على إسبانية لدخولها حلف الأطلسي..

٤ ـ حزيران

● قال الرئيس الموريتاني الجديد الكولونيل محمد ولد حامد لولي أن موريتانيا تريد السلام في الصحراء الغربية وتحقيق التنمية، ولكن ليست لدى السلطات عصا سحرية لحل المشاكل كافة.

● قال بيان لوزارة الاعلام المغربية إن «القوات المسلحة المغربية قطعت الطريق أمام بعض عناصر «جبهة البوليساريو» كانت قد نصبت كميناً لقافلة مغربية على الطريق المؤدي من طان طان إلى طرفاية في أقصى شمال المغرب» وأضاف البيان أنه «قد جرت معارك حامية الوطيس تكبدت فيها العناصر المعادية خسائر فادحة» وأضاف أنه وقع عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الملكية.

● ذكر بيان عسكري صحراوي جزائري أن قوات جبهة «البوليساريو» قضت على وحدة عسكرية مغربية بالقرب من طرفاية. وذكر البيان أن خمسة وثمانين جندياً مغربياً قتلوا وتم أسر تسعة آخرين وتم الاستيلاء على معدات عسكرية مهمة.

٥ ـ حزيران

● قررت الحكومة الموريتانية الجديدة «إعادة العلاقات الديبلوماسية مع الجزائر وإجراء حوار مع «البوليساريو» وأشار بيان حكومي «إلى احترام الحكومة الموريتانية لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن تقرير المصير للصحراويين».

٦ ـ حزيران

● قالت صحيفة «المغرب» القريبة من الحكومة أن العقيد مصطفى ولد سالك إضطر إلى التخلي عن منصب رئاسة الدولة في موريتانيا بسبب استعداده لإعلان تخلي بلاده من دون أية شروط سابقة عن منطقة تيريس الغربية وهي الجزء الذي تسيطر عليه موريتانيا في الصحراء الغربية. وأكدت أن «معارضي الرئيس ولد سالك أعلنوا أن مثل هذه المبادرة ستؤدي إلى تدهور خطير ومفاجىء في العلاقات مع المغرب» واعتبر ولد سالك أن تطبيق السياسة التي يقترحها يحتاج إلى موافقة واضحة من الاعضاء الـ ١٩ في اللجنة العسكرية، ولما لم يحصل على هذه الموافقة بتصويت الأكثرية ضده لم يجد أمامه سوى تقديم إستقالته.

● غادر الرباط السيد أدم كودجو الأمين العام «لمنظمة الوحدة الأفريقية» بعد محادثات مع الملك الحسن الثاني حول نزاع المغرب مع الجزائر على قضية الصحراء الغربية. وفي بيان للصحافيين رفض كودجو الكشف عن طبيعة مهمته في الجزائر ولكن فهم أنه نقل إلى الرئيس الجزائري غضب المغرب من هجمات «البوليساريو» على مناطق مغربية. وقال كودجو: «اعتقد أنه ببذل جهود دائمة وتكريس النفس كلياً للقضية الأفريقية، يمكن الوصول في نجاح إلى وضع أسس حل لهذا النوع من المشاكل».

● إلتقى الملك حسين الذي يزور الجزائر وفداً من «الجمهورية الصحراوية الديموقراطية» برئاسة السيد محمد الأمين «رئيس الوزراء» وعضوية السيد إبراهيم غالي عضو اللجنة التنفيذية لجبهة «البوليساريو» وهذه المرة الأولى التي يلتقي فيها الملك حسين ممثلين عن «البوليساريو» فيما لاحظ المراقبون أن موقف الأردن كان يميل إلى الموقف المغربي في هذا الشأن.

● قالت وكالة «أنباء المغرب العربي» المغربية إن الملك الحسن الثاني أعلن أنه أمر قواته «بممارسة حق مطاردة الغزاة أذا تعرضت حياة المواطنين المغاربة للخطر» وجاءت هذه الخطوة اثر اشتباك مع ثوار جبهة «بوليساريو» في جنوب المغرب.

٧ ـ حزيران

● إحتجت المغرب على ما أسمته بـ «انتهاك أراضيها» في أسا من جانب ثوار «البوليساريو» وأعلن رسمياً أن الملك الحسن الثاني بعث إلى الرئيس السوداني جعفر النميري الذي يرئس حالياً منظمة الوحدة الأفريقية رسالة يحتج فيها على حادث أسا. وجاء في الرسالة أنه «فضلاً عن الخسائر العسكرية في الرجال والمعدات لقي ستة أشخاص من المدينة مصرعهم».

● قالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية «إن ملك المغرب أعطى الأمر بالاعتداء على الجزائر إذا ما وقعت معارك جديدة بين قوات الاحتلال المغربية والمقاتلين الصحراويين، وقد اتخذ ملك المغرب هذا القرار مع تقديره للنتائج الخطيرة التي قد تترتب على ذلك إذا ما إنتهكت قواته وحدة الأراضي الجزائرية».

٨ ـ حزيران

● قالت صحيفة «ماروك سوار» المغربية إن البلاد تعيش حال حرب غير معلنة مع الجزائر المجاورة بسبب الصحراء الغربية.

وجاء التعليق بعد قرار الملك الحسن السماح للجيش بملاحقة ثوار «البوليساريو» إلى الدول المجاورة إذا هاجموا المغرب. وحمل التعليق توقيع السيد أحمد علاوي وزير الاعلام السابق.

٩ ـ حزيران

● ردت السلطات الجزائرية رسمياً وللمرة الأولى على التعليمات التي أصدرها الملك الحسن الثاني إلى الجيش المغربي بمطاردة قوات جبهة البوليساريو داخل الأراضي الجزائرية. وعلم أن المدير العام لوزارة الخارجية الجزائرية ميسوم صبيح دعا سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى اجتماع حيث شرح لهم موقف بلاده. وقد اعتبرت الصحف الجزائرية أن الأمر الذي أصدره الملك الحسن إلى قواته يشكل تهديداً خطيراً للشعبين الجزائري والمغربي.

١٠ ـ حزيران

● حملت الجزائر المغرب «المسؤولية الكاملة للنتائج الحتمية التي ستترتب على انتهاك حدودها» في أول رد فعل رسمي على قرار الملك الحسن الثاني بإصدار أمر مكتوب إلى الجيش المغربي بممارسة حق تعقب ومطاردة قوات جبهة «بوليساريو» إلى ما وراء الحدود».

١٢ ـ حزيران

● في أول اتصال رسمي بين البلدين وصل وفد موريتاني رفيع المستوى إلى الجزائر برئاسة المقدم أحمد سالم ولد سيدي عضو اللجنة العسكرية «للانقاذ الوطني» والوزير المكلف بشؤون اللجنة الحاكمة في نواكشوط. ويتوقع أن يجري الوفد الموريتاني محادثات تشمل الوضع في الصحراء الغربية حيث تقاتل جبهة «البوليساريو» التي

تدعمها الجزائر من أجل الاستقلال.

١٤ ـ حزيران

● طلبت الحكومة المغربية عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي «احتجاجاً على (ما وصفته) بأعمال العدوان التي تقوم بها الحكومة الجزائرية» وجاءت هذه الخطوة المغربية في الوقت الذي أعلنت فيه جبهة «بوليساريو» أنها شنت هجوماً جديداً على بلدة طان طان المغربية الجنوبية بعد تصريح الملك الحسن حول «حق المطاردة» لقواته للثوار.

● وصل إلى فاس في المغرب ملك إسبانيا خوان كارلوس في زيارة رسمية للبحث في العلاقات بين البلدين التي توترت بسبب قضية الصحراء. وكدليل على حسن النية في هذه المناسبة أطلقت المغرب سراح عشر سفن صيد إسبانية كانت قد احتجزتها أثناء قيامها بالصيد في المياه الاقليمية الساحلية المغربية. وكانت إسبانيا قد أبدت حلاً وسطاً حول مسألة الصحراء الغربية يمنح حق تقرير المصير للسكان وهو موقف انتقدته حكومة الرباط.

١٥ ـ حزيران

● قالت مصادر رسمية مغربية في فاس أن الجنود المغاربة «أبادوا» وحدة من ثوار جبهة «بوليساريو» عندما هاجمت مدينة طان طان في جنوب المغرب. وقالت هذه المصادر أن بين قتلى الثوار أحد زعماء جبهة بوليساريو واسمه سعيد بن صفير.

● أعلنت الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية في الجزائر أن قوات جبهة بوليساريو هاجمت مدينة طان طان و «ألحقت خسائر بشرية ومادية، بالمدينة».

١٦ ـ حزيران

● قال الملك الحسن الثاني إثر انتهاء زيارة الملك خوان كارلوس للمغرب أن هذه الزيارة شكلت نقطة تحول في العلاقات الاسبانية ـ المغربية. وأوضح العاهل المغربي في حديث للصحافيين اثر سفر الملك خوان كارلوس أنه نصح إسبانيا بتجنب لعب دور الوسيط في نزاع الصحراء الغربية حيث يقاتل جبهة «البوليساريو» الذين تدعمهم الجزائر ضد السيطرة المغربية والموريتانية. وأعرب عن أمله في أن تجري إسبانيا «الاختيار الصحيح» في أسرع وقت حيال قضية الصحراء واعتبر ذلك إشارة واضحة إلى اجتماع مثير للجدل بين الأمين العام لـ «البوليساريو» السيد محمد عبد العزيز والسيد أدوليف سوايث رئيس الوزراء الاسباني عندما زار الجزائر في نيسان الماضي. وقد جاء في بيان مشترك حول سفن الصيد المحتجزة لدى المغرب أن الطرفين سيلتقيان قريباً لإيجاد حل مؤقت لهذه المشكلة.

● أعلنت «البوليساريو» أن ثوارها قصفوا العيون وهي أكبر مدينة في القطاع المغربي من الصحراء واحتلوا أجزاء منها. وقد منيت القوات المغربية بإصابات عدة وبخسائر في المعدات.

١٩ ـ حزيران

● قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية غيل شوكر أن الولايات المتحدة قامت باتصالات مع الجزائر والمغرب بشأن الصحراء الغربية. وقالت إن حكومتها تؤيد طلب المغرب دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم إلى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة حول مشكلة الصحراء الغربية. وكانت صحيفة «كريستيان سيانس مونيتر» قد ذكرت أن الولايات المتحدة حذرت الجزائر عن طريق سفارتها في الجزائر من أن الهجمات التي يشنها مقاتلو جبهة البوليساريو من الأراضي الجزائرية على المغرب قد تؤدي بواشنطن إلى إعادة النظر في موقفها التقليدي من الحياد. ولكن وزارة الخارجية الأميركية رفضت أن تؤكد الخبر وأعلنت «الحياد الصارم للولايات المتحدة إزاء النزاع في الصحراء الغربية» وذكرت أوساط في الخارجية أن الولايات المتحدة تتحاشى بوجه خاص بيع أسلحة للمغرب قد تستخدم ضد جبهة «بوليساريو».

● رفض القائم بأعمال الجزائر بالأمم المتحدة فتحي بوبادغا اتهامات المغرب التي تلقي على الجزائر مسؤولية الاشتباكات التي تجري بين المغرب وجبهة «بوليساريو». وصرح في خطاب موجه إلى رئيس مجلس الأمن «بأن هذه الاتهامات تستهدف فقط تحويل أنظار المجتمع الدولي عن المعطيات الأساسية لقضية الصحراء الغربية» و «التبرير مقدماً لاعتداء تعدّ له المغرب ضد الجزائر».

٢٠ ـ حزيران

● بدأت مناقشات مجلس الأمن لشكوى مغربية ضد الجزائر تتهمها بشن عمليات عسكرية في الصحراء التي تتقاسمها المغرب مع موريتانيا ويقاتل ثوار «بوليساريو» من أجل استقلالها. تكلم في الجلسة مندوب المغرب محمد بوستة ومندوب الجزائر محمد بدجاوي. وذكر أن ممثلاً عن «بوليساريو» سيمنح فرصة مخاطبة المجلس.

● في الجزائر أعلن بيان عسكري صحراوي «إن جيش التحرير الشعبي الصحراوي الحق خسائر فادحة بقوات الغزو الملكية المغربية في العمليات التي قام بها في طان طان والفيتون قدرت بـ ٢٢٦ قتيلاً و ٢٤٠ جريحاً». وقال البيان «إن الجيش الصحراوي أسقط طائرة من طراز (ف ـ ٥) وأسر ثمانية جنود».

● وجه عضو المكتب السياسي لجبهة بوليساريو في مدريد أحمد بوخاري نداء عاجلاً إلى حكومة موريتانيا كي تتفاوض في أسرع وقت ممكن بشأن إعاده الجزء الذي تمثله من اقليم الصحراء وحمّل بوخاري موريتانيا والدولة الأفريقية (...) التي تساندها مسؤولية «القيام بأية مناورة تسويفية أو أية مناورة هجومية تضليلية».

٢١ ـ حزيران

● إتهم المغرب الجزائر بما وصفه «بتكرار أعمال العدوان عليه...» وحذر من أن البلدين يقفان على شفير «حرب اقتتال أخوة» ووجه وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية محمد بوسته التهم في بداية مناقشة لمجلس الأمن كانت حكومته قد طلبت إجراءها. وأضاف يقول «إن الحكومة الجزائرية مسؤولة منذ مدة عن شن هجمات بواسطة عصابات مسلحة على أراضينا الوطنية وضد أمن مواطنينا» من جهة أخرى بعثت الجزائر برسالة قالت فيها إن التهم المغربية «لا أساس لها إطلاقاً وأنها تهدف إلى تحويل الاهتمام عن مسألة الصحراء الغربية» وهي مستعمرة إسبانية سابقة سلمتها مدريد إلى المغرب وموريتانيا سنة ١٩٧٦.

٢٤ ـ حزيران

● دعت لجنة من رؤساء خمس دول أفريقية إلى وقف إطلاق النار فوراً في نزاع الصحراء الغربية إلا أن جبهة «بوليساريو» إشترطت لذلك أنسحاب القوات المغربية من الصحراء. والجدير بالذكر أن اللجنة المكونة من رؤساء السودان، نيجيريا، تانزانيا، وغينيا، ومالي تعرف باسم لجنة الحكماء.

٢٥ ـ حزيران

● أكد مصدر رسمي في الرباط أن ملك المغرب الحسن الثاني أعطى تعليمات بأن يطلب من مجلس الأمن إرجاء بحث الشكوى المغربية ضد الجزائر بصفة مؤقتة. وذكر أن هذا القرار جاء بناء لطلب الرئيس السوداني جعفر نميري، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية. وفي الأمم المتحدة وافق المجلس على طلب المغرب.

٢٩ ـ حزيران

● أعلن رسمياً أن الجيش المغربي تكبد حوالي عشرين قتيلاً وعشرة جرحى خلال الهجوم الذي قام به ثوار بوليساريو ضد مدينة طان طان جنوب المغرب. وقالت مصادر رسمية مغربية أن القوات المغربية استطاعت صد الثوار عن المدينة و «إن الثوار تركوا وراءهم في ميدان القتال أكثر من ستين قتيلاً وكثيراً من الجرحى فضلاً عن كمية كبيرة من المعدات». وقد أبلغ ملك المغرب الرئيس جعفر نميري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية بهذا الاعتداء ضد مدينة طان طان.

تموز

١ ـ تموز

● أعربت الجزائر عن رضاها بالطريقة التي عالج بها الرئيس نميري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس «لجنة الحكماء» مشكلة الصحراء الغربية.

وكانت هذه اللجنة قد أصدرت خلال الإجتماع الذي عقدته في ٢٢ حزيران الماضي في الخرطوم بعض التوصيات بينها توصية تناولت حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

٥ ـ تموز

● ذكرت الوكالة الجزائرية الرسمية للأنباء، إن حكومة جزر الرأس الأخضر، إعترفت بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة بوليساريو المقاتلة من أجل إستقلال الصحراء الغربية.

٦ ـ تموز

● ذكر مستشار ملك المغرب أحمد رضا جديره لمجلة «جون أفريك» أن المغرب «قد يعترف بكيان جبهة البوليساريو قبل الوصول إلى تسوية يجري التفاوض بشأنها».

وأكد أنه «توجد على الأقل نقطة يمكن التفاوض بشأنها وهي الإعتراف بكيان البوليساريو.

● وصل وفد من جبهة «بوليسارية» المقاتلة من أجل إستقلال الصحراء الغربية إلى منروفيا عاصمة ليبيريا لكسب الدعم لقضية جبهته المدعومة من الجزائر ضد المغرب وموريتانيا في المؤتمر السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية.

٧ ـ تموز

● عرض ثوار جبهة بوليساريو في بيان إجراء محادثات سلام مع المغرب وموريتانيا باشتراك الجزائر.

وأضاف البيان يقول: إن المفاوضات بين الأطراف المعنية يجب أن تجري بإشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

● في باريس قال عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، محمد صالح يحياوي في حديث لمجلة «المستقبل» إن قضية الصحراء الغربية بدأت في الآونة الأخيرة تشهد تصعيداً قد يقود إلى انفجار في المنطقة.

٩ ـ تموز

● قال الملك الحسن الثاني إنه سيتوجه إلى منروفيا لحضور مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الإفريقية شرط حضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هذا المؤتمر.

وأضاف إن القرار الذي ستتخذه منظمة الوحدة الإفريقية حول النزاع بين المغرب والجزائر في صدد قضية الصحراء الغربية سيكون من الأهمية إلى حد يتطلب وجود دولتي المغرب والجزائر.

١٠ ـ تموز

● قالت جبهة «بوليساريو» التي تؤيدها الجزائر، إن ثوارها الذين يقاتلون من أجل استقلال الصحراء الغربية قتلوا ٦٧٧ جندياً مغربياً في حزيران الماضي في المنطقة المتنازع عليها وجنوب المغرب.

وجاء كذلك في بلاغ جبهة «بوليساريو» ونشرته «الوكالة الجزائرية للأنباء» إن الثوارأسروا ٣٦ جندياً مغربياً في الفترة المذكورة.

وكانت إسبانيا قد سلمت الصحراء الغربية إلى المغرب وموريتانيا سنة ١٩٧٦.

١١ ـ تموز

● أعلن الرئيس الموريتاني المقدم محمد خونا ولد هيدلا أن الإتصالات ما تزال جارية مع جبهة البوليساريو والأطراف الأخرى المعنية بالمسألة الصحراوية «قصد إيجاد حل لها أو ـ فيما يخصنا ـ تحويل وقف إطلاق النار إلى نهاية للعداء».

١٣ ـ تموز

● أعلنت موريتانيا حالة الطوارىء «للرد على أي إعتداء ضد تراب الوطن». وبثت إذاعة الرباط أن هذا الإجراء اتخذ في اجتماع عقدته «اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني».

وجاء هذا القرار إثر إعلان جبهة «البوليساريو» إنهاء وقف إطلاق النار مع موريتانيا والهجوم الذي قالت إن قواتها شنته على بلدة تكلا في أقصى جنوب الصحراء الغربية.

وحملت اللجنة العسكرية «البوليساريو» «المسؤولية الكاملة عن الوضع الجديد الذي نشأ إثر الهجوم على تكلا». وقالت إنها «سترد على أي اعتداء أياً كان مصدره ولن تقبل أي حل يتعارض وكرامة موريتانيا ومصالحها».

١٤ ـ تموز

● إجتمعت لجنة الحكماء في منظمة الوحدة الإفريقية المكلفة درس قضية الصحراء الغربية. وذكرت مصادر قريبة من مؤتمر المجلس الوزاري المنعقد في منروفيا أن اللجنة طلبت من جبهة «البوليساريو» إيضاحات حول قرارها إنهاء وقف النار مع موريتانيا.

● في الجزائر برر الأمين العام المساعد لجبهة «البوليساريو» السيد بشير مصطفى سيد قرار الجبهة إنهاء وقف النار مع موريتانيا بـ «ضرورة إحباط المناورات التي تهدف إلى أن تضفي مؤسسات دولية الشرعية على أمر واقع يرفضه الشعب الصحراوي».

ودعا إلى عقد مؤتمر رباعي في إشراف منظمتي الوحدة الافريقية والأمم المتحدة تشترك فيه «البوليساريو» كطرف معتدى عليه

وموريتانيا والمغرب كطرفين معتديين والجزائر كبلد معنى بالصراع.

● في نواكشوط أعادت موريتانيا إعلان تأكيد رغبتها في السلام في الصحراء الغربية على رغم الهجوم الذي شنه ثوار «البوليساريو».

١٥ - تموز

● أذيع أن «لقاء على مستوى رفيع» سيعقد بين موريتانيا وجبهة «البوليساريو» في منروفيا.

وقال مصدر في جبهة «البوليساريو» في تصريح نشرته أجهزة الإعلام الجزائرية إن هذا الاجتماع يستهدف تحديد الصيغ العملية لتسليم الجبهة الجزء الصحراوي الذي يخضع لسيطرة موريتانيا.

إلا أن موريتانيا نفت إمكان عقد مثل هذا اللقاء. وقالت «وكالة الأنباء الموريتانية» إن «الجو لا يسمح باستئناف فوري للمحادثات». وأضافت أن هجوم «البوليساريو» على بلدة تكلا الجنوبية «عرقل على نحو خطير التحركات نحو السلام».

١٦ - تموز

● أعلنت جبهة «البوليساريو» في بيان لها صدر في الجزائر أنها على استعداد للقاء الموريتانيين في منروفيا وفقاً لموعد سابق جرى تحديده بين الطرفين.

وقال البيان الذي أدلى به عضو المكتب السياسي للجبهة مختار مالاتين رداً على نفي موريتانيا لوجود مثل هذا الموعد إن شعوب المنطقة والرأي العام الدولي والأفريقي يمكنهم مرة أخرى التحقق من الدليل الصادق على حسن نية الجمهورية الصحراوية.

١٧ - تموز

● قال وزير الإعلام الموريتاني الليفتنانت كولونيل أحمد محمود ولد حسين: إن رضوخ موريتانيا أمام تصلب جبهة «بوليساريو» لن يهيء الفرصة مطلقاً لإقامة السلام في المنطقة.

وقال ولد حسين في حديث نقلته الإذاعة الموريتانية إن موريتانيا لم تكتف فقط بإعلان مبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية بل بحثت بالاتصال مع جبهة «بوليساريو» المراحل العملية لتطبيق هذا المبدأ.

● أعلن وزير خارجية جمهورية الصحراء الغربية إبراهيم حكيم في مؤتمر صحفي في منروفيا ، إن اللقاء المنتظر الذي تقرر في الجزائر بين وفد لجبهة «البوليساريو» وآخر لموريتانيا والذي كان مقرراً أن يتم في منروفيا لم يتم».

٢٠ - تموز

● وافق مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية بأغلبية ٣٣ صوتاً واعتراض صوتين وامتناع سبعة عن التصويت على قرار «لجنة الحكماء» التي شكلها المؤتمر والذي يوصي بوقف إطلاق النار في الصحراء الغربية، وإجراء إستفتاء يعرض على السكان للإختيار بين الإبقاء على الوضع القائم وبين الإستقلال.

● في الجزائر أفرجت جبهة «البوليساريو» عن مسؤول موريتاني كبير عشية صدور قرار قمة الوحدة الافريقية.

● هدد زعيم للجبهة هو إبراهيم غالي بأن غارات الثوار داخل موريتانيا ستجدد إذا لم تتحرك موريتانيا لتسليم الجزء الذي تسيطر عليه في الصحراء الغربية إلى الشعب الصحراوي.

٢١ - تموز

● أعلنت اللجنة الخاصة حول الصحراء الغربية عن التوصيات التي توصلت إليها والتي تقدمت بها إلى رؤساء الدول والحكومات في إطار إشغال مؤتمر القمة.السادس عشر لمنظمة الوحدة الإفريقية.

وجاء في هذه اللائحة:

١ - خلق جو ملائم لإحلال وإبقاء السلم في المنطقة بوقف إطلاق نار شامل وفوري.

٢ - ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه في تقرير المصير من خلال إستفتاء عام وحر يمكنه من الخيار بين الإحتمالين التاليين: الإستقلال التام أو إبقاء الحالي.

٣ - إجتماع كل الأطراف المعنية لمساعدتهم في تطبيق هذه التوصية.

٤ - إنشاء لجنة خاصة تضم ٥ أعضاء من منظمةالوحدة الافريقية وتكلف بتحديد كيفيات تنظيم الإستفتاء ومراقبته.

٢٤ - تموز

● أعلنت جبهة «بوليساريو» إنها قتلت ستة وثمانين عسكرياً مغربياً وأسرت ثمانية، من بينهم ملازم وصف ضابط في هجوم شنته قواتها على مدينة سمارة العاصمة الدينية للصحراء الغربية.

وقد أعلن رئيس وزراء موريتانيا الكولونيل محمد خونا ولد عبد الله لدى عودته من منروفيا إن مقررات قمة الوحدة الافريقية حول مسألة الصحراء الغربية تطابق تماماً موقف بلاده منذ الإطاحة بحكم الرئيس السابق مختار ولد داده.

٢٥ - تموز

● أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي هارولد سوندرز أمام لجنة تابعة للكونغرس إن بلاده ستخفف القيود المفروضة على المعدات الحربية إلى المغرب بعد قرار بوليساريو بتكثيف هجماتها ضده.

وأضاف سوندرز «أن تشديد بوليساريو هجماتها منذ بداية السنة جعل المغرب لا يقاتل لتهدئة منطقة ضمها إليه وإنما ليدافع عن نفسه داخل أراضيه في وجه هجوم في الخارج».

٣٠ - تموز

● قال رئيس الوزراء الصحراوي محمد الأمين ولد أحمد إن جبهة بوليساريو قررت إطلاق سراح العسكريين الموريتانيين الذين تم أسرهم في خلال هجوم الثوار على قرية تكلا.

وأضاف أن عدد الأسرى يبلغ ٧١عسكرياً.

٣١ - تموز

● حذّر وزير الخارجية المغربي، محمد بوستة من مجابهة خطيرة في الصحراء الغربية نتيجة هجمات ثوار البوليساريو الذين «تساندهم الجزائر».

وقال «إن صبر المغرب على الهجمات المتكررة على أراضيها قد ينفد، وإن الوضع سينفجر إذا استمرت هذه الهجمات».

● أعلن رئيس الوزراء الموريتاني الليفتنانت كولونيل خونا ولد هيدلا «إن موريتانيا ليس لها مطالب في الصحراء الغربية». وأضاف «إن موريتانيا تضطلع بالادارة المؤقتة لهذا الإقليم انتظاراً لأن يقوم السكان المعنيين بتحديد مصيرهم» وأعرب عن رغبة موريتانيا الصادقة من أن يتم في أقرب وقت ممكن إستئناف المفاوضات مع جبهة البوليساريو للتوصل إلى حل نهائي.

آب

١ ـ آب

● قال وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد عبد الله لصحيفة «السفير» اللبنانية بأن موقف موريتانيا من قضية الصحراء الغربية لن يتغير، وأن هذا الموقف، يقوم على أساس احترام قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وأن موريتانيا على استعداد لفتح حوار مع البوليساريو وإعادة العلاقات مع الجزائر.

٢ ـ آب

● حذر ملك المغرب الحسن الثاني حكومة موريتانيا من عواقب قرارها التخلي عن الجزء الواقع تحت سيطرتها من الصحراء الغربية وألمح إلى احتمال قيام المغرب باحتلال موريتانيا.

ووصف ملك المغرب القرار الموريتاني بأنه خروج على معاهدة الدفاع المشترك المعقود بين البلدين في العام ١٩٧٥.

٥ ـ آب

● وقعت موريتانيا وجبهة «البوليساريو» التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية اتفاق سلام بينهما في الجزائر.

وينص الإتفاق على أنه لم يعد لموريتانيا أي مطلب اقليمي في الصحراء الغربية. وقد وقعه العقيد أحمد سالم ولد سيدي نائب رئيس «اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني» وهي السلطة العليا في موريتانيا، والسيد بشير مصطفى السيد الأمين العام المساعد لجبهة «البوليساريو». وحضر حفلة التوقيع أربعة وزراء جزائريين.

٧ ـ آب

● ردت الحكومة المغربية على اتفاق السلام بين موريتانيا وجبهة البوليساريو بالإعلان عن مشروعها في حملة ديبلوماسية «لدى جميع الدول الشقيقة» والصديقة في العالم لشرح موقف المغرب، في حين أبدت الجزائر استعدادها لإنجاز اتفاق سلام مماثل بين البوليساريو والمغرب.



■ توقيع اتفاقية الجزائر بين موريتانيا والبوليساريو ■

وقد قررت المغرب القيام «بالحملة الديبلوماسية» إثر اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه الملك الحسن الثاني وقال بلاغ حكومي «أن ملفاً يتضمن تفسيرات المغرب وبراهينها سيقدم إلى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية».

٨ ـ آب

● وجهت موريتانيا نداء إلى المغرب ناشدتها فيه العمل لتجنب أية صدامات مسلحة في تيريس الغربية. ونفت أن يكون المجلس العسكري الحاكم في نواكشوط ينوي التخلي عن الجزء الصحراوي الواقع تحت السيطرة الموريتانية، كما حذرت في الوقت ذاته من أن موريتانيا ستتصدى «لأي عدوان».

٩ ـ آب

● أعلنت الحكومة المغربية، سحب قواتها المرابطة في موريتانيا رداً على اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة الموريتانية في الجزائر مع جبهة البوليساريو.

وكانت القوات المغربية قد أرسلت إلى موريتانيا للمساعدة في صد هجمات ثوار البوليساريو قبل نحو ٢٧ شهراً.

١٠ ـ آب

● قطع رئيس الوزراء الموريتاني محمد خونا ولد هيدالا زيارته الأولى للمغرب بعد أن تطورت الأزمة بين نواكشوط والرباط بشكل سريع في اتجاه حرب قد تشنها المغرب بين لحظة وأخرى لاحتلال الجزء الصحراوي الذي تسيطر عليه موريتانيا.

وألغى رئيس الوزراء الموريتاني حضور حفلة عشاء كان سيقيمه تكريماً له زميله المغربي المعطى بوعبيد وعاد إلى نواكشوط بعد أن أعلن في الرباط عن تشكيل جبهة باسم «جبهة الضباط الموريتانيين الأحرار» برئاسة قائد سلاح الجو الموريتاني السابق العقيد ولد عبد القادر.

كما تم إلغاء الزيارة بينما رئيس الوزراء الموريتاني على وشك عقد محادثات مع الملك الحسن الثاني إثر تصريحات لوزير خارجية المغرب محمد بوسته، أعلن فيها أن منطقة تيريس الغربية، وهي الجزء الصحراوي الواقع تحت السيادة الموريتانية «هو الآن منطقة مغربية».

١١ ـ آب

● تكشفت بوادر صفقة غير معلنة بين موريتانيا والمغرب، تقوم الرباط بموجبها بالسيطرة على الجزء الصحراوي الذي تحتله موريتانيا دون أي اعتراض من قبل نواكشوط، في مقابل أن تمتنع الحكومة المغربية عن دعم وتأييد «العناصر» التي تحاول إسقاط الحكومة الموريتانية.

● ذكرت صحيفة «العرب» القطرية نقلاً عن مصادر عربية وثيقة أن أمين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي يجري حالياً إتصالات عاجلة مع عدد من وزراء الخارجية العرب للتوسط بين المغرب وموريتانيا والجزائر لمنع أي تصادم عسكري بين الدول الثلاث في الصحراء الغربية.

١٢ ـ آب

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها من نواكشوط أن الحرب انتهت بالنسبة إلى القادة الموريتانيين على رغم المواجهة

المستمرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» في الصحراء الغربية.

وأضافت أن الأوساط الموريتانية شبه الرسمية ترى أنه حتى في حال وجود «الطخات» فإن هذه لن تصيب موريتانيا. وعندما يسأل الموريتانيون عن المشكلة الأساسية «لما بعد الحرب» يجيبون: «على المدى القصير تصفية الافلاس وعلى المدى البعيد تأمين الوحدة الوطنية».

● زار وفد مغربي رفيع القطاع الموريتاني في الصحراء الغربية، في غمرة أنباء عن وقوع اشتباك رئيسي بين القوات المغربية وثوار جبهة «بوليساريو».

وقال بيان رسمي صدر في العاصمة المغربية أن القوات المغربية اشتبكت مع الثوار في القطاع المغربي من الصحراء الغربية شمالي بلدة دخلة.

وأضاف البيان يقول أنه وقعت إصابات في الجانبين إلا أنه لم يذكر أية تفاصيل.

١٣ ـ آب

● تصاعدت حدة التوتر بين المغرب وموريتانيا بعد أن أكملت الرباط سيطرتها على تيريس الغربية، وسط احتجاج شديد اللهجة من نواكشوط التي طالبت بالانسحاب المغربي فوراً من القسم الموريتاني من الصحراء الغربية.

وجاءت هذه التطورات في وقت أعلن فيه وزير الخارجية المغربي محمد بوستة أن القوات المغربية المرابطة في موريتانيا والتي تقرر سحبها ستأخذ مواقعها في وادي الذهب.

● أطلق المغاربة من جديد على تيريس الغربية ـ جنوب الصحراء الغربية ـ إسم «وادي الذهب» وقد رفعوا العلم المغربي مؤخراً على مدينة دخلة واحتلوا عسكرياً باقي أنحاء الإقليم.

١٤ ـ آب

● إعترفت الحكومة المغربية أن ١٠٠ جندي مغربي قتلوا وأصيب ٤٣ آخرون بجروح في خلال المعركة الضخمة التي وقعت مع قوات «بوليساريو» في الصحراء الغربية وقالت أن قواتها قتلت ٤٠٧ من الثوار.

وجاء ذلك في وقت تابعت فيه الحكومة الموريتانية مسيرة السلام بإعلان عن إعادة العلاقات الديبلوماسية مع الجزائر بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات متواصلة.

● تتابع الإدارة الأميركية في اهتمام الأحداث الجارية في الصحراء الغربية. وتنوي الحكومة الأميركية زيادة مساعداتها للمغرب من أجل أن يتمكن من مواجهة هجمات جبهة «البوليساريو» داخل حدوده.

● إعلان استئناف العلاقات الديبلوماسية بين الجزائر وموريتانيا بعد ٣ سنوات ونصف السنة وتحذير جبهة «البوليساريو» بأنها ستكثف عملياتها العسكرية داخل المغرب والصحراء الغربية، لم يمنعا الاتصالات الديبلوماسية بين الأطراف الأساسيين المعنيين بقضية الصحراء الغربية.

هذا وقد صرح وزير الخارجية الموريتاني السيد أحمد ولد عبد الله أن مهمته هي جزء من مشاورات مستمرة بين البلدين. وأشار إلى ضرورة متابعة المغرب وموريتانيا مشاوراتها لإنقاذ استقلالها ووحدة أراضيها.

١٥ ـ آب

● قالت مصادر مسؤولة في الرباط أن الملك الحسن قرر إجراء انتخابات برلمانية في القسم الجنوبي المتنازع عليه من الصحراء الغربية الذي ضمه المغرب إليه.

وأصدر الملك تعليماته إلى الحكومة المغربية «بإجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن لاختيار ممثلين عن مقاطعة وادي الذهب، وهو الإسم المغربي الجديد لتيريس الغربية، أي القطاع الذي كانت موريتانيا تديره في الصحراء الغربية.

١٦ ـ آب

● هاجمت الجزائر بشدة إقدام المغرب على احتلال منطقة تيريس الغربية التي كانت موريتانيا قد تخلت عنها مؤخراً.

ووصف بيان صدر عن اجتماع عقده المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد، الإجراء المغربي بأنه نزوع إلى القتال واستهزاء بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ووضع العراقيل أمام السلام.

هذا وقد بثت الإذاعة الجزائرية تهديداً من البوليساريو بتكثيف العمليات العسكرية في المنطقة التي تحتلها المغرب وحتى في الأراضي المغربية.

● إستقبل العقيد معمر القذافي أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب محمد عبد العزيز ورئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية محمد الأمين. وقد تناول اللقاء التطورات الأخيرة في الصحراء بعد توقيع اتفاقية السلام بين موريتانيا وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

١٧ ـ آب

● تابعت الجزائر حملتها الديبلوماسية لشرح موقفها من نزاع الصحراء الغربية في وقت حذر فيه المغرب الأمم المتحدة من أنه «لا يعتبر نفسه ملزماً على الاطلاق بنتائج القمة السادسة عشرة لمنظمة الوحدة الأفريقية في منروفيا بشأن الصحراء».

هذا وقد ناشد وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى أفريقيا الاضطلاع بجميع مسؤولياتها إزاء الموقف الذي خلفه المغرب في الصحراء الغربية.

● إتخذ المغرب استعدادات عسكرية لمواجهة احتمالات الموقف الذي قد يترتب على ضم وادي الذهب (تيريس الغربية) إلى الأراضي المغربية، وذلك بعد أن أعلنت البوليساريو أنها ستشدد هجماتها على الأراضي المغربية رداً على القرار المغربي.

١٨ ـ آب

● قالت مصادر موريتانية مسؤولة أن القوات المغربية المرابطة في الأراضي الموريتانية ستبدأ إنسحابها عائدة إلى المغرب.

● في الرباط اتهمت صحيفة «العلم» المغربية الإتحاد السوفياتي بأنه سمح لجبهة البوليساريو باستخدام الأسلحة السوفياتية المباعة إلى الجزائريين والليبيين.

● في بلغراد رحبت يوغوسلافيا باتفاق السلام بين موريتانيا وجبهة بوليساريو وقالت «أنه يساهم في إيجاد حل سلمي وعادل لمشكلة الصحراء الغربية».

١٩ ـ آب

● هاجم الملك المغربي الحسن الثاني الجزائر والجماهيرية الليبية

وموريتانيا، وقال أنه لم يعد للمغرب أية مطالب إقليمية إلا في منطقتي سبته ومليله اللتين ما زالتا تحت السيطرة الإسبانية.

وانتقد الحسن في مؤتمر صحافي القادة الموريتانيين لعقدهم اتفاق سلام مع جبهة بوليساريو ووصف موقفهم بأنه «هروب سياسي».

● انتقد الملك الحسن الثاني بشدة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في فاس القادة الموريتانيين.

وقال: ان اتفاق الجزائر الذي أبرم بين الحكومة العسكرية الموريتانية والبوليساريو وقع باستخفاف وهو يخالف القانون والواقع ويضع الشعب المغربي بل والشعب الموريتاني أيضاً في موقف صعب للغاية.

٢٠ ـ آب

● صرح السيد مارسيلينو أوريخا وزير الخارجية الإسباني أن إسبانيا تعتبر الصحراء الغربية التي كانت واحدة من مستعمراتها «منطقة دولية».

وندد بقرار المغرب ضم تيريس الغربية التي تخلت عنها موريتانيا واعتبرتها الرباط واحدة من مقاطعاتها فأطلقت عليها اسم «وادي الذهب» وقال: «لا يمكنك أن تتكلم جيداً عن مقاطعات في الصحراء الغربية».

٢١ ـ آب

● كشف الملك الحسن الثاني عاهل المغرب النقاب عن أن أكبر معركة خاضها المغرب حتى الآن مع ثوار جبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر في الصحراء الغربية كانت أخطر كثيراً مما أعلن في السابق. وقال أن ١٢٥ جندياً مغربياً وأكثر من ٥٠٠ ثائر قد قتلوا عندما حاول الثوار اقتحام موقع بئر انزران الصحراوي.

● قال مسؤول كبير في نواكشوط أن موريتانيا صدمت بملاحظات الملك الحسن بأن جبهة البوليساريو يجب أن تستولي على موريتانيا إذا كانت تريد أن تفعل شيئاً.

٢٢ ـ آب

● أقيم احتفال كبير في مقاطعة «وادي الذهب» المغربية الجديدة. وتوجه وفد وزاري كبير إلى مدينة دخله لحضور الاحتفال واستطلاع وضع السكان في هذا الجزء الصحراوي الذي كان تحت الإدارة الموريتانية.

من جهة أخرى أثار المؤتمر الصحافي الذي عقده العاهل المغربي في فاس ردود فعل في موريتانيا تزداد عنفاً. وقد أغلقت مكاتب الدولة قبل موعد الإقفال بساعات للافساح في المجال أمام الموظفين للاشتراك في مسيرات التنديد بتصريحات الحسن الثاني.

٢٤ ـ آب

● أوصت اللجنة العسكرية الموريتانية الحاكمة بإلغاء الاتفاقات الدفاعية التي عقدتها نواكشوط مع المغرب في العام ١٩٧٧.

وقدمت اللجنة التوصية بعد جلسة طارئة استغرقت يومين وافقت في خلالها على اتفاق السلام الذي وقعته مؤخراً مع جبهة بوليساريو والذي تخلت بموجبه عن جميع مطالبها في الصحراء الغربية.

● ذكر بيان رسمي أذاعه راديو أكرا أن غانا قررت الاعتراف بجبهة بوليساريو كحكومة للصحراء الغربية.

وقال الراديو أن البيان الذي صدر دعا المغرب إلى التخلي عن مطالبته بالمستعمرة الإسبانية السابقة وإلى سحب قواته منها.

٢٥ ـ آب

● أعلنت جبهة «بوليساريو» التي تقاتل من أجل استقلال الصحراء الغربية، أنها هاجمت موقعاً عسكرياً داخل الأراضي المغربية وقتلت «مئات» الجنود المغاربة في مدينة لبويرات.

وقال الثوار أنهم جرحوا وأسروا أيضا مئات الجنود المغاربة. بمن فيهم قوات أرسلت كتعزيزات من مدينة زاغ الحدودية القريبة.

٢٦ ـ آب

● أصدرت وزارة الاعلام المغربية بياناً أعلنت فيه أن القوات المغربية استعادت قرية لبويرات التي تعرضت لهجوم كبير من قوات «البوليساريو».

واتهم البيان الذي لم يشر إلى حصيلة الاشتباكات قائد الحامية المغربية بالتقصير ووعد بإجراء تحقيق «لتحديد المسؤوليات».

● دافع الملك المغربي الحسن الثاني عن ضم القطاع الموريتاني في الصحراء الغربية وأعلن أنه مستعد لتقديم «عدد من التنازلات للجزائر».

وأضاف الحسن في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأميركية قوله «إذا أرادت الجزائر نافذة على المحيط الأطلسي فإننا مستعدون تماماً للتنازل عن ممر لتصدير معادنها عن أقصر طريق وتوفير تسهيلات مرفئية لهذه الصادرات».

٢٨ ـ آب

● أعلن وزير الخارجية المغربي محمد بوستة، استعداد بلاده لقبول أية وساطة عربية لحل النزاع القائم بين الجزائر والمغرب بشأن مشكلة الصحراء سواء كانت على مستوى قمة عربية أو بشكل جهود فردية.

● إحتج المغرب لدى كوبا على «حملة التنديد» التي تشنها وسائل الاعلام الكوبية على الرباط في قضية الصحراء الغربية عشية مؤتمر القمة لحركة عدم الإنحياز والمغرب عضو فيها في هافانا.

٢٩ ـ آب

● أعلنت فرنسا مجددا تمسكها باستقلال موريتانيا ودعت الدول الأخرى إلى احترام هذا الاستقلال هذا في الوقت الذي ادعت فيه الصحف المغربية أن موريتانيا تحشد قواتها على الحدود المغربية.

٣٠ ـ آب

● ثبت المغرب رسمياً ضم منطقة تيريس الغربية وسط دعوات حزبية إلى إعداد البلاد للحرب.

وأعلن أن مجلس النواب المغربي وافق على قانون بإجراء إنتخابات في المنطقة المذكورة المعروفة أيضاً باسم إقليم وادي الذهب التي تشكل جزءاً من الصحراء الغربية والتي يقاتل ثوار جبهة البوليساريو من أجل استقلالها.

٣١ ـ آب

● اقترح الملك المغربي الحسن الثاني أن تعقد منظمة الوحدة الأفريقية قمة حول مشكلة الصحراء الغربية التي تقول الأنباء أن الجيش المغربي ضاق ذرعاً بالحرب التي يخوضها فيها.

● ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي الذي يرئس وفد بلاده في مؤتمر دول عدم الإنحياز استقبل وفد جبهة البوليساريو. وعلم أن هذا الوفد طلب دعم إيران «لإسماع صوت «البوليساريو» في الأمم المتحدة».

أيلول

١ ـ أيلول

● طالبت جبهة «البوليساريو» المغرب أن يلتزم بما التزمت به موريتانيا ازاء قضية الصحراء الغربية. ووجهت نداء إلى منظمة الوحدة الافريقية لعقد اجتماع عاجل وطارىء للجنتها الخاصة بتطبيق قرارات قمة منروفيا التي نصت على حق تقرير المصير للشعب الصحراوي بعد وقف اطلاق النار.

٢ ـ أيلول

● نسبت وكالة الأنباء القطرية إلى مصدر عربي ديبلوماسي مطلع في الكويت قوله أن الحكومة المغربية قررت القيام بتحرك سياسي مكثف بهدف شرح وجهة نظر المغرب في التطورات الأخيرة لأزمة الصحراء الغربية.

وجاءت هذه الأنباء بعد أن أدخل النظام المصري نفسه طرفاً في النزاع اثر الخطاب الذي ألقاه الرئيس المصري أنور السادات وأعرب فيه عن استعداده لمساعدة المغرب عسكرياً إذا ما طلبت الحكومة المغربية منه ذلك.

٤ ـ أيلول

● أعلن بيان صدر في الجزائر عن وزارة الدفاع الصحراوية عن وقوع عمليتين أسفرتا عن حوالي عشرة قتلى بين العسكريين المغاربة.

وذكر البيان أن القوات الصحراوية قامت في ٢٩ آب الماضي بقصف الحامية المغربية الموجودة في سمارة بالصحراء المغربية قصفاً شديداً وكثيفاً بالاسلحة الثقيلة.

٥ ـ أيلول

● ذكرت الصحف المغربية أن «حشوداً وتحركات تقوم بها مرتزقة في موريتانيا في المناطق المحاذية لمقاطعة وادي الذهب المغربية».

وقالت صحيفة «المغرب» استناداً إلى «معلومات أكيدة» أن وجود ثوار «البوليساريو» وتحركاتهم داخل موريتانيا «أكبر بكثير مما يمكن وصفه بوجود عادي».

٦ ـ أيلول

● عرضت اسبانيا عقد مؤتمر قمة افريقي آخر كان الملك الحسن عاهل المغرب قد اقترحه لدرس المشاكل الاقتصادية للدول الصحراوية.

وكان الملك الحسن قد اقترح عقد المؤتمر وذلك في رسالة بعث بها إلى الرئيس الليبيري وليام تولبرت الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية ولجنة من الرؤساء الافارقة تضم خمسة رجال كانت قد شكلتها المنظمة لدرس النزاع في الصحراء الغربية.

٧ ـ أيلول

● قالت ميليشيا صحراوية مؤيدة للمغرب أنها قتلت عدداً من الجنود الجزائريين في هجوم شنته على قافلة للجيش على بعد ٤٠ كيلومتراً إلى الشرق من مدينة تندوف الجزائرية.

وكان قد ذكر في وقت سابق من هذا العام تشكيل ميليشيا شعبية في الصحراء للوقوف في وجه جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر.

٨ ـ أيلول

● ذكرت «وكالة الأنباء الجزائرية» نقلاً عن مصادر صحراوية أن محكمة عسكرية مغربية شكلت في طان طان (جنوب المغرب) لمحاكمة ضباط وضباط صف وجنود «متهمين» بتحمل مسؤولية «الهزائم» العسكرية في الصحراء الغربية وجنوب المغرب.

وقالت أن المحكمة ستنظر في قضية الضابط الظلمات القائد السابق لحامية لبويرات التي احتلها ثوار جبهة «البوليساريو».

٩ ـ أيلول

● علم من مصدر رسمي في الرباط أن القوات المسلحة المغربية المرابطة في موريتانيا ستبدأ في الانسحاب.

وأوضح رئيس الوزراء المغربي معطي بو عبيد أن وزير خارجية المغرب محمد بوستة سبق أن بلغ الكولونيل مصطفى ولد سالك رئيس موريتانيا السابق في نواكشوط بقرار الحكومة المغربية بترحيل وحدات القوات المسلحة المغربية المرابطة في موريتانيا في أقرب وقت ممكن على أثر التطور الذي كان مشهوداً في تلك الفترة في سياسة الحكومة الموريتانية حول مسألة الصحراء.

١٢ ـ أيلول

● رحب الملك الحسن الثاني بالاقتراح الذي قدمه الرئيس الحبيب بورقيبه بعقد قمة جزائرية ـ مغربية في تونس.

وفي الجزائر رفضت «وكالة الانباء الجزائرية» الرسمية ضمناً الاقتراح التونسي وقالت الوكالة أن الجزائر «لن تلعب حيال الشعب الصحراوي المضطهد والمطرود من أرضه الدور نفسه الذي يلعبه النظام المصري حيال الشعب الفلسطيني».

١٣ ـ أيلول

● علم من مصدر مطلع أن القسم الأكبر من القوات المغربية المرابطة في موريتانيا وصل إلى الصحراء الغربية.

١٤ ـ أيلول

● دعت جبهة «البوليساريو» المغرب إلى التفاوض في العاصمة المالية باماكو على «انسحاب كل قواته من مجمل الأرض الصحراوية» وذلك تحت اشراف «لجنة الحكماء» التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية.

١٥ ـ أيلول

● أعرب السيد عبد الله ابراهيم أمين عام الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في ليبيا عن اعتقاده بأن عملية احلال مغرب عربي كبير محل مسألة الصحراء سيؤدي إلى تغيير المعطيات وسيتيح الفرصة لاحباط المؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية.

١٦ ـ أيلول

● قالت وكالة أنباء المغرب، أن السيد ياسر عرفات يقوم بمهمة وساطة في نزاع الصحراء الغربية الذي يقاتل فيه المغرب ضد ثوار جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر.

١٧ ـ أيلول

● قالت مصادر مطلعة في الرباط أن اشتباكاً بين ثوار جبهة بوليساريو وقوات مغربية في الصحراء وقع في منطقة غير متنازع عليها وليس في الصحراء الغربية كما جرى الاعتقاد في السابق.

وقالت وزارة الاعلام أن ٩٠ ثائراً قتلوا وأصيب عدد كبير بجروح عندما هاجموا قرية لمسيد وهو اسم يطلق على مواقع عدة في الصحراء.

١٨ ـ أيلول

● طلب «الاتحاد الوطني لطلبة المغرب» فتح معسكرات التدريب

لـ«اتاحة الفرصة أمام الجماهير الطالبية في البلاد للاشتراك في النضال ضد مرتزقة «البوليساريو» ومن يقف وراءهم.

٢٠ ـ أيلول

● قالت جبهة «بوليساريو» التي تقاتل من أجل استقلال الصحراء الغربية أن ثوارها قتلوا أكثر من ٦٥٠ جندياً مغربياً. وأضافت أن العملية تأتي في اطار الهجوم المسمى «هواري بومدين» نسبة إلى الرئيس الجزائري الراحل.

٢١ ـ أيلول

● قال سفير الولايات المتحدة السابق لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ ان الولايات المتحدة مستمرة في مساندتها غير أن ذلك لا يعني بالضرورة أنها ستدعم تدخل المغرب العسكري في الصحراء الغربية.

وفي حديث خلال مؤتمر صحافي في داكار قال: «ان الطريق المسدود الذي وصلت إليه مشكلة الصحراء الغربية يتلاءم تماماً مع الديبلوماسية النشطة».

٢٣ ـ أيلول

● استنكرت مصادر مغربية رسمية بشدة قرار الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا واسبانيا بالاعتراف بجبهة البوليساريو كممثل وحيد لشعب الصحراء الغربية والاعتراف بالجمهورية الصحراوية.

ووصفت المصادر القرار بأنه تدخل في شؤون المغرب الداخلية.

٢٦ ـ أيلول

● أطلعت جبهة «بوليساريو» الصحافيين على أسلحة قدمتها مصر مؤخراً للمغرب واستولت عليها قوات الجبهة في كمين نصبته لحامية بلدة «زاك» قبل تسعة أيام.

وقدمت الجبهة للصحافيين أكثر من ٤٠ سيداً مغربياً ذكرت أنها اسرتهم في معركة (زاك) على مسافة نحو أربعين كيلومتراً من حدود المغرب وقتل وجرح فيها نحو ١٣٠٠ جندي مغربي كما ذكر بيان البوليساريو.

٢٩ ـ أيلول

● وصل الملك خالد إلى الجماهيرية الليبية. وقالت مصادر ديبلوماسية عربية رافقت التطورات الأخيرة لقضية الصحراء الغربية لصحيفة «النهار» اللبنانية أن نجاح الوساطة السعودية يتوقف حالياً على قبول المغرب تنازلات تعطي جبهة «البوليساريو» حصة في أية تسوية. وأشارت إلى أن الجزائر لا تزال عند موقفها القائل بأن أية مفاوضات حول قضية الصحراء يجب أن تتم بين الرباط و«البوليساريو».

٣٠ ـ أيلول

● دعت صحيفة «الشعب» الجزائرية جميع الدول العربية إلى إيقاف محاولاتهم للتوسط بين الجزائر والمغرب حول الوضع في الصحراء الغربية.

وقالت الصحيفة أن الجزائر غير مستعدة لبحث وضع الصحراء دون مشاركة مباشرة من جبهة بوليساريو وبصفتها الممثل الشرعي للشعب الصحراوي.

تشرين الاول

٣ ـ تشرين الأول

● إستبعدت الرباط نجاح الوساطة السعودية بشأن الصحراء الغربية بالرغم من أن ليبيا أبدت، استعدادها في وقف المساعدات العسكرية لجبهة البوليساريو، إذا تأكدت من إحتمال نجاح الوساطة العربية.

٦ ـ تشرين الأول

● كشف السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي لـ «النهار» اللبنانية تفاصيل مشروع مغربي يهدف إلى تحويل منطقة الصحراء الغربية الكبرى إلى «منطقة للتعاون والتنمية بدل أن تكون منطقة للتوتر والحرب».

وقال: «إن ذلك يتم من خلال الطلب الذي تقدم به الملك الحسن الثاني إلى منطقة الوحدة الأفريقية والذي سأعلنه للمرة الأولى في الجمعية العمومية عندما أتكلم بإسم المغرب».

٨ ـ تشرين الأول

● إعترفت وزارة الأعلام المغربية بهجوم كبير شنته جبهة «البوليساريو» على مدينة سمارة ثانية أكبر مدن الصحراء الغربية.

واتهم بيان مغربي «٥ آلاف مرتزق» بالإشتراك في الهجوم الأخير وقال إن المهاجين تكبدوا ١.٨٥ قتيلاً وخسروا ١٩٥ آلية دمرتها القوات المغربية فيما سقط ١٢١ جندياً مغربياً بين قتيل وجريح. وأوضح أن «البوليساريو» استخدمت «خلال محاولة هجومها على سماره (...) راجمات صواريخ».

٩ ـ تشرين الأول

● قالت كل من المغرب وجبهة «بوليساريو» أنها أنزلت خسائر جسيمة في الجانب الآخر في معركة «سماره» التي وقعت أخيراً والتي اعتبرت أكبر معركة في حرب الصحراء الغربية التي مضت عليها ثلاث سنوات.

وأشار البلاغ إلى أن سلاح الجو المغربي لعب دوراً مهمّاً في المعركة وأن الطائرات المغربية طاردت عربات ثوار «بوليساريو» المتراجعة.

● في الجزائر قال بيان لجبة «بوليساريو» إن الخسائر المغربية في معركة «سمارة» بلغت ١٢٦٩ قتيلاً وما يزيد على ١٢٠٠ ما بين جريح وهارب.

١٠ ـ تشرين الأول

● حثت جبهة البوليساريو المقاتلة من أجل استقلال الصحراء الغربية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة على السعي لايجاد حل سياسي للمستعمرة الإسبانية التي تمزقها الحرب.

وأبلغ أحد زعماء ثوار الجبهة مؤتمراً صحافياً في الجزائر قوله: ولا نزال على قناعة بوجوب ايجاد حل سياسي بين الجانبين المتحاربين وهما المغرب والبوليساريو.

١١ ـ تشرين الأول

● اظهرت المغرب بعض التراجع عن موقفها المبدئي القائل بأن الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من المغرب وإنها مستعدة للدفاع عن حقها في الصحراء بكل الوسائل.

وظهر هذا التراجع في التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية المغربي محمد بوسته لوكالة «فرانس برس» وقال فيها إن هجوم البوليساريو على مدينة سماره قد وقع في الوقت الذي تقوم فيه مبادرات ديبلوماسية لحل مشكلة الصحراء.

● أعلن مصدر رسمي في الرباط أن جبهة بوليساريو فقدت ما يزيد عن ٤٠٠ شخص عندما حاولت إحتلال مر في الصحراء.

وقال المصدر نفسه إن القوات المسلحة المغربية دمرت أثناء الإشتباك ٥٦ عربة عسكرية تابعة للعدو.

١٢ ـ تشرين الأول

● قال مصدر وثيق الصلة بحزب الإستقلال إن نائب الحزب في سماره محمد علي ولد بشير أعتبر في عداد المفقودين.

وكان بيان لجبهة البوليساريو صدر قد ذكر أن ولد بشير إنضم إلى الجبهة.

● في الجزائر أعلنت جبهة البوليساريو في بيان لها أن قواتها إحتلت حامية تويزجي جنوبي المغرب وقتلت ٥٧ جندياً مغربياً وإصابت ٣٩ آخرين وأسرت اثنين.

١٤ ـ تشرين الأول

● ذكر ولد سيدي بشير النائب المغربي الذي إنضم إلى جبهة البوليساريو أنه شاهد بعثات عسكرية مصرية وأميركية وفرنسية في الصحراء الغربية.

١٥ ـ تشرين الأول

● أذاعت جبهة «البوليساريو» أن ثوارها «هاجموا مدينة محبس وحاميتها» التي تقع شمال شرق الصحراء الغربية على بعد حوالي مئة كيلومتر غرب تندوف.

وأشار بيان أذيع أن الهجوم على محبس جاء بعد أيام قليلة فقط من «عملية سماره التاريخية ليؤكد إصرار الشعب الصحراوي على مواصلة كفاحه التحرري الوطني».

● أكدت صحيفة «العلم» المغربية إن محمدعليولد بشير نائب مدينة سمارة عن حزب الإستقلال «إختطفه مرتزقة الجزائر في هجومهم الأخير» على المدينة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ولد بشير «معروف بماضيه الوطني خلال فترة الكفاح المسلح ضد الإستعمار الإسباني أو ضد المؤامرة الإسبانية ـ الجزائرية التي تهدف إلى إنتزاع الصحراء من الوطن الأم».

١٧ ـ تشرين الأول

● أعلنت الحكومة المغربية عن وقوع معركة ضخمة أخرى في الصحراء الغربية بين قواتها وثوار «بوليساريو» أدت إلى سقوط مئات القتلى والجرحى.

وقالت الحكومة «إن ٣٥٠ ثائراً من جبهة «بوليساريو» قد قتلوا عندما شنوا هجمات واسعة النطاق إشترك فيها نحو ١٢٠٠ رجل على بلدة محبس الحدودية في الصحراء الغربية وأشارت إلى أنها خسرت ١٤١ رجلاً بين قتيل وجريح.

١٩ ـ تشرين الأول

● قال وزير الأعلام المغربي السابق أحمد علوي في مقال نشرته صحيفة «لوماتان دوصهارا» المغربية «إن المغرب ضحية مؤامرة شيوعية دولية».

وأشار علوي إلى «أن المغرب لم يعد يواجه جبهة البوليساريو المكونه في الأصل من عدة مئات من احتياطي الجيش الإسباني ومن مخربين مغاربه وموريتانيين لكنه يواجه جيشاً دوليا يتكون من نحو ١٠ آلاف رجل ولديه قواعد في الجزائر وتزوده إحدى الدول العربية بالمال ويمده الاتحاد السوفياتي بالأسلحة ويقوده مستشارون من كوبا وفيتنام والمانيا الشرقية ودول أخرى».

٢٠ ـ تشرين الأول

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن محادثات جزائرية ـ سوفياتية تناولت الوضع العسكري في الصحراء الغربية.

وأوضحت إن هذه المحادثات التي تمت بين السيد بلعيد عبد السلام رئيس اللجنة الإقتصادية وعضو المكتب السياسي لحزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم في الجزائر والسيد بوريس بوناماريوف الأمين العام للجنة المركزية والعضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي جرت في «جو من الصداقة والتفاهم المتبادل».

وأضافت أن عبد السلام وبونا ماريوف دعا إلى «حل عاجل لمشكلة الصحراء الغربية عبر تطبيق مبدأ حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية طبقاً لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية».

٢٣ ـ تشرين الأول

● قالت الحكومة الأميركية إنها قررت بيع طائرات حربية إلى المغرب «على أمل حفز الملك الحسن الثاني على التفاوض لإنهاء نزاع الصحراء الغربية وتعزيز موقفه في المفاوضات».

وردت الجزائر بغضب على هذه الخطوة وقالت إن هذه الأسلحة ستستخدم ضدها لا ضد جبهة «بوليساريو» وحدها وأن الحكومة المغربية ستدفع ثمن هذه الصفقة بدعم اتفاقات كامب ديفيد والسماح بإقامة صواريخ على أراضيها.

٢٤ ـ تشرين الأول

● قال الملك المغربي الحسن الثاني إن جيشه لم يعدل عن ملاحقة ثوار «بوليساريو» في الأراضي الجزائرية وأنه سيقوم بذلك يوماً ما.

وجاءت تصريحات الحسن الثاني بعد ٢٤ ساعة من إعلان الحكومة الأميركية أنها قررت تزويد المغرب بالطائرات الحربية «لحفزه على التفاوض حول الصحراء».

وتابع الحسن الثاني يقول إنه «واثق بأن الجيش المغربي سيحكم سيطرته على البلاد في حال نضاله لهزيمة قوات بوليساريو».

٢٥ ـ تشرين الأول

● ندد ممثل جبهة بوليساريو بقرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر بيع المغرب طائرات مقاتلة ووصفه بأنه ضربة توجه إلى الآمال والسلام.

وفي الجزائر صرح زعيم آخر في جبهة بوليساريو هو نائب الأمين العام بشير مصطفى سيد بقوله: «إن قرار كارتر قد يدفع منظمته إلى طلب مساعدة خارجية».

● أكد الصحافيون الأجانب سقوط بلدة «المحبس» في الصحراء في أيدي قوات بوليساريو.

وكان بيان للحكومة المغربية صدر قد نفى سقوط هذه البلدة وقال إن ٣٥٠ ثائراً قتلوا مقابل خسارة ١٤١ من الجنود المغاربة.

٢٦ ـ تشرين الأول

● كشفت وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية النقاب عن أن المغرب يعاني من مصاعب كثيرة وأن الملك الحسن الثاني قد يفقد عرشه خلال عام واحد من الآن.

جاء ذلك في وقت ندد فيه سفير أميركا السابق لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ بقرار واشنطن تزويد الرباط بكميات كبيرة من الأسلحة وأعلن أنه يؤيد الجهود الديبلوماسية لايجاد تسوية سياسية لأزمة الصحراء الغربية.

٢٩ ـ تشرين الأول

● بحث الملك الحسن الثاني والرئيس السنغالي ليوبولدسنغور في التنسيق بين البلدين حيال النزاع في الصحراء الغربية.

وقال مصدر ديبلوماسي إن سنغور سيبحث في إمكان دعم المغرب في قضية الصحراء في إجتماع الحركة الإشتراكية حيث تؤيد الأكثرية وجهة النظر الجزائرية.

● علم في الجزائر أن وفداً مشتركاً من الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الإيطالي والحزب الشيوعي الإسباني بدأ زيارة لـ «الجمهورية الصحراوية» بناء على دعوة من «البوليساريو».

تشرين الثاني

٣ ـ تشرين الثاني

● أوصت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العمومية للأمم المتحدة بأن تدعو المنظمة الدولية المغرب إلى الانسحاب من الصحراء الغربية. ودعا القرار المغرب إلى الإنخراط في ديناميكية السلام كما فعلت موريتانيا ووضع حد «لاحتلال الصحراء الغربية» وأعرب القرار عن أسفه الشديد لتدهور الوضع الناتج عن استمرار المغرب في احتلال الصحراءالغربية، وامتداد هذا الاحتلال إلى الأراضي التي انسحبت منها موريتانيا أخيراً.

وعلق السيد إبراهيم حكيم الناطق باسم البوليساريو على القرار قائلاً: «هذا انتصار كبير لنا، إنها المرة الأولى تندد الأمم المتحدة، بتمرير الاحتلال المغربي إلى المنطقة التي كانت تحتلها موريتانيا. كذلك هي المرة الأولى تعترف اللجنة بجبهة البوليساريو ممثلاً للشعب الصحراوي».

٤ ـ تشرين الثاني

● دعا سفير الجزائر لدى الكويت بوعلام بلسايح، الدول العربية إلى العمل لعقد مؤتمر المصالحة بين المغرب وجبهة البوليساريو لإيجاد حل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية. وحذر من أن الحرب ستندلع بين الجزائر والمغرب إذا لم يتم التوصل إلى حل مشكلة الصحراء.

٥ ـ تشرين الثاني

● صرحت مصادر عسكرية مغربية أن المغرب شن هجوماً مضاداً واسعاً ضد ثوار جبهة «البوليساريو»

وأوضحت أن الهجوم الذي أطلق عليه إسم «عملية أحمد» شنته قوة خاصة قوامها نحو ٧ آلاف جندي وإن هذه القوة بدأت عملياتها من مركز تعديد الفوسفات الجنوبي في بوكراع وهي تتجه شرقاً نحو الحدود الجزائرية من أجل استعادة المناطق التي تسلل إليها ثوار «البوليساريو».

وقال مصدر مطلع في الرباط إن هدف الحملة هو تدمير المخابىء التي ينطلق منها ثوار جبهة «البوليساريو» في عملياتهم ضد الحاميات المغربية.

٦ ـ تشرين الثاني

● دعا وزير خارجية المغرب محمد بوستة إلى مؤتمر لحل مشكلة الصحراء الغربية تحضره الدول المتاخمة للصحراء وأعرب عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى حل للصراع المسلح عن طريق هذا المؤتمر.

وجاءت هذه الدعوة في وقت تستمر فيه القوات المغربية في حملتها العسكرية الواسعة ضد ثوار بوليساريو.

وأشار إلى أن هدف هذا المؤتمر سيكون دراسة سبل تحويل الصحراء إلى قطاع سلام وتنمية بدلاً من منطقة صراع وأعرب عن اعتقاده بأن كل دولة من الدول المعنية بالمشكلة ستجد وفقاً لهذه الخطة وسيلة للدفاع عن مصالحها.

٧ ـ تشرين الثاني

● أكدت الوكالة الجزائرية للأنباء «واج» أن القوات المغربية التي تعمل شمال شرقي الصحراء الغربية «تتحرك في اتجاه الحدود الجزائرية».

وتساءلت الوكالة ما إذا كانت هذه القوات «التي تتحرك نحو الحدود الجزائرية تهدف إلى طرد بعض وحدات جبهة «البوليساريو» أم تشكل عذراً رسمياً للإقتراب من تندوف والاعتداء على الجزائر».

● قال الملك الحسن الثاني إن القوات المغربية أحبطت هجوماً رئيسياً قامت به قوات «البوليساريو» على بلدة بوكراع وهي مركز للفوسفات في الصحراء الغربية.

● نشرت صحيفة «الماتان» المغربية أن القوات المغربية قتلت نحو مئة من ثوار «البوليساريو» ودمرت لهم عربات عدة عندما صدت هجوماً شنوه على منطقة نقوييب قرب وادي دراع جنوب شرق المغرب.

٨ ـ تشرين الثاني

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها من باريس أن الحملة الواسعة التي أطلقها الحسن الثاني ضد جبهة «البوليساريو» أعادت التوتر مجدداً بين الجزائر والمغرب.

ولمحت الوكالة الجزائرية للأنباء (واج) إلى أن العملية المغربية ليست سوى عذراً لـ «الاقتراب من تندوف» و «الاعتداء» على الجزائر.

وأكدت الوكالة الجزائرية أن القوات المغربية العاملة في شمال شرق الصحراء الغربية والتي «تتحرك نحو الحدود الجزائرية» مزودة «بأسلحة هجومية لا تلائم الهدف المعلن لها» (أي تدمير القواعد اللوجستيه لجبهة «البوليساريو» في الصحراء).

٩ ـ تشرين الثاني

● نفى المغرب رسمياً الأنباء القائلة أن هناك تحركات للجيش المغربي في اتجاه الحدود مع الجزائر في مواجهة منطقة تندوف الجزائرية.

وذكرت الأوساط المغربية أن أنباء هذه التحركات موجهة إلى الرأي العام العالمي.

ومضت هذه الأوساط تقول: إن «من حق الجيش المغربي أن يتحرك بحرية داخل الحدود المغربية ليعمل على حماية البلاد ويضع حداً لعمليات التسلل من قبل البوليساريو».

● في الكويت ذكرت صحيفة «الأنباء» أن إسبانيا قامت بوساطة ما بين المغرب والجزائر في النزاع الناشب حول الصحراء.

١٠ ـ تشرين الثاني

● أعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أن بلاده تؤمن بحق شعب الصحراء في تقرير مصيره. وقال إن الجزائر ترى أن حل مشكلة الصحراء يجب أن يتم بالطرق السياسية السلمية دون اللجوء إلى استخدام السلاح.

وقال إن موقف الجزائر تجاه مشكلة الصحراء يقوم على رفض إخضاع شعب لشعب آخر عن طريق القوة. وإن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكتلة عدم الانحياز تتفق مع الجزائر في هذا الموقف.

١٣ ـ تشرين الثاني

● وصلت طلائع الحملة العسكرية المغربية التي تطلق عليها إسم «حملة أحد» إلى مشارف مدينة «الدخلة» العاصمة الإقليمية لوادي الذهب بلا مقاومة.

١٥ ـ تشرين الثاني

● ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن سلاح الجو المصري أجرى تمارين له بالذخيرة الحية في الصحراء الغربية.

١٧ ـ تشرين الثاني

● قالت مصادر مطلعة أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد يحضر اجتماع لجنة الحكماء الأفارقة الذي سيعقد في منروفيا لبحث سبل إيجاد حل لنزاع الصحراء وإنهاء التوتر بين المغرب والجزائر.

وكان الرئيس الليبيري وليم تولبرت بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قد ألح على ضرورة حضور الحسن الثاني كما طلب تولبرت من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حضور اجتماعات لجنة الحكماء.

١٨ ـ تشرين الثاني

● كشف السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي وجود «مساع عربية لإنهاء التوتر في منطقة الصحراء الغربية والحد من تصعيده».

وقال في تصريحات صحافية إن من بين تلك المساعي اقتراحاً عرضه الرئيس الحبيب بورقيبه «لعقد اجتماع ثنائي بين الملك الحسن والرئيس الشاذلي بن جديد».

● قال المغرب إن إحدى طائراته قد اسقطت وقتل قائدها عندما أصابها صاروخ من طراز (سام - ٧) من جبهة بوليساريو خلال معركة في جنوب المغرب.

وقالت وزارة الاعلام في بيان أن ١٢٠ ثائراً من جبهة «بوليساريو» قتلوا وجرى تدمير ٣٠ عربة لهم عندما هاجمت قوة لبوليساريو في ٢٥٠ عربة موقع أباتيه في جنوب المغرب.

٢١ ـ تشرين الثاني

● أكدت وزارة الدفاع الصحراوية في بيان لها أن طائرتي ميراج (ف - ١) مغربيتين قد اسقطتا فوق منطقة أباتي شمالي غربي الصحراء الغربية.

وأضاف مصدر مغربي أن الملك الحسن الثاني قد عين ٢ من الباشاوات و ١٤ قائداً من وادي الذهب يمثلون السلطة المركزية المغربية في الاقليم الذي انسحبت منه موريتانيا.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة لأول مرة في جلستها أسفها العميق لما أسمته باستمرار احتلال المغرب للصحراء الغربية. كما دعت الحكومة إلى أن تحذو حذو موريتانيا للإنضمام إلى عملية السلام.

فقد صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار كانت قد اتخذته بالفعل في الثاني من الشهر الحالي لجنة تصفية الإستعمار ينص على انسحاب المغرب من الأراضي الصحراوية التي تحتلها القوات المغربية.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● أصدر «اتحاد سكان الصحراء الغربية» الأوساريو المؤيد للمغرب بياناً جاء فيه أن ٤٠ جندياً جزائرياً قتلوا كما أصيب عشرات آخرون بجروح عندما هاجمت جماعات من الكوماندوس تابعة له قافلة جزائرية جنوب غرب الجزائر.

وأضاف البيان أن ثوار «الأوساريو» دمروا في المعركة التي استمرت ٤ ساعات ١٠ عربات من أصل ٥٠ عربة في القافلة الجزائرية.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● طلبت السلطات الموريتانية رسمياً من مجلس الأمن ومجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز عقد إجتماعات طارئة للنظر في قضية احتلال القوات المغربية لمنطقة بير موغارين الموريتانية.

ويجيء هذا التوتر بين البلدين بصدد «بير موغارين» في وقت تقوم فيه القوات المغربية بعمليات تمشيط للصحراء الغربية كذلك في وقت تتهم فيه وسائل الاعلام المغربية جبهة البوليساريو بمساندة موريتانيا وهوما تنفيه هذه الأخيرة.

● أعلن السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب لصحيفة «القبس» الكويتية أن الملك الحسن إقترح عقد قمة للدول المجاورة للصحراء.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● أشادت اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ من تشرين الثاني الحالي والذي يطالب المغرب بالانسحاب من الأراضي الصحراوية التي تحتلها منذ المسيرة الخضراء خريف ١٩٧٥.

وقال بيان لوزارة الاعلام الصحراوية إن هذا القرار يشكل نجاحاً كبيراً للشعب الصحراوي في نضاله المشروع.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● أعربت الحكومة المغربية عن استعدادها لسحب قواتها العسكرية من منطقة بير موغارين الموريتانية.

ويذكر أن موريتانيا كانت قد رفعت شكوى ضد المغرب إلى جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية حول ما وصفته باحتلال المغرب لأراضيها.

كانون الاول

٢ ـ كانون الأول

● صرح وزير خارجية المغرب محمد بوستة بأن بلاده لن تشترك في اجتماع «لجنة الحكماء» المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية الذي

سيعقد في منروفيا لبحث مسألة الصحراء الغربية.

من ناحية أخرى أعلنت غينيا التي ستشارك في اجتماع اللجنة أنه إذا لم يحضر جميع أطراف المسألة الصحراوية، فإنها ستمتنع هي أيضاً عن الحضور.

٣ ـ كانون الأول

● يفتتح في منروفيا عاصمة ليبيريا مؤتمر «لجنة حكماء أفريقيا الخاص بالصحراء الغربية بحضور رؤساء الدول الأعضاء الخمسة في اللجنة: مالي، نيجيريا، غينيا، ليبيريا والسودان.

وسيناقش مؤتمر الحكماء قضية الصحراء الغربية للوصول إلى حل يرضي جميع أطراف النزاع

وأعلن الملك الحسن في حديث نشرته مجلة «تايم» الأميركية أن الحرب تكلف المغرب حوالي ٢٥٠ ألف دولاراً يومياً وإن على المغرب أن تدعم نفسها عسكرياً في الصحراء قبل الحديث عن السلام.

٤ ـ كانون الأول

● افتتحت لجنة الحكماء المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية والخاصة بمشكلة الصحراء الغربية أعمالها في غياب الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري وملك المغرب الحسن الثاني.

هذا وقالت الحكومة المغربية في بلاغ لها أن ٢٠ ثائراً من ثوار جبهة «بوليساريو» قتلوا كما أسر اثنان.

٥ ـ كانون الأول

● قال ثوار جبهة «البوليساريو» إنهم قتلوا ١٦٥ جندياً مغربياً في اشتباك في جنوب المغرب.

وأضاف الثوار يقولون في بيان إنهم صادروا أو دمروا في هذه العملية العديد من الأسلحة.

٦ ـ كانون الأول

● أنهت «لجنة الحكماء» التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية أعمالها حول قضية الصحراء الغربية بدعوة المغرب إلى «أن يسحب فوراً كل قواته وإدارته من المنطقة التي انسحبت منها موريتانيا (تيريس الغربية) ودعوة جميع أطراف النزاع «إلى وقف فوري لإطلاق النار».

٧ ـ كانون الأول

● قالت مصادر مأذونة في الرباط أن المغرب على استعداد لاعتبار دعوة صدرت عن منظمة الوحدة الأفريقية لوقف إطلاق النار في الصحراء الغربية عملاً إيجابياً.

وكان نداء وقف إطلاق النار قد صدر في منروفيا في ختام اجتماع للجنة «حكماء أفريقيا» التي تسعى إلى إنهاء حرب ثوار دائرة منذ أربع سنوات في الصحراء الغربية. وقالت اللجنة إن وقف إطلاق النار يجب أن يتبعه استفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة في الصحراء الغربية.

٨ ـ كانون الأول

● ذكرت وزارة الإعلام المغربية أن ثوار جبهة «بوليساريو» حاولوا الاستيلاء على موقع «زاك» المغربي وهو موقع متقدم بالقرب من الحدود الجزائرية في جنوب المغرب.

وقالت وزارة الإعلام أن ٤٠ من رجال «بوليساريو» قد قتلوا في الهجوم وإن خسائر الجيش المغربي بلغت قتيلين و ١١ جريحاً.

٩ ـ كانون الأول

● قالت جبهة بوليساريو إن حوالي ٢٠٠ جندي مغربي قتلوا في قتال من أجل موقع عسكري رئيسي في جنوب المغرب.

وقالت الجبهة إن قواتها كانت تحاصر موقع «زاك» الذي يضم مقر قيادة القطاع الجنوبي المغربي.

● قالت الحكومة المغربية إن ٦٠ ثائراً قتلوا حول «زاك» حيث يتمركز حوالي ٥٠٠٠ جندي مغربي.

١٠ ـ كانون الأول

● أعلنت جبهة «بوليساريو» أنها أسقطت طائرة مغربية من طراز «ميراج ف ـ ١» في قتال عنيف حول موقع زاك العسكري في جنوب المغرب وأسرت طيارها.

١٣ ـ كانون الأول

● أعلنت الإذاعة الليبية أن الرائد عبد السلام جلود استقبل في طرابلس أمين عام جبهة «بوليساريو» محمد عبد العزيز.

وقالت الإذاعة أن اللقاء تناول آخر تطورات الوضع في الصحراء الغربية بعد مؤتمر منروفيا الخاص بقضية الصحراء.

٢٠ ـ كانون الأول

● أشار الحبيب بورقيبة الابن إلى قضية الصحراء الغربية ووصفها بأنها كمين أعد للمغرب العربي وأفريقيا ودعا إلى استدراك الموقف قبل فوات الأوان.

٢٢ ـ كانون الأول

● أدى جدال دار بشأن الصحراء الغربية في الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ إلى معركة سياسية وذلك بعد ١٣ ساعة من المناقشات الاضافية.

وكان المؤتمر قد أنهى اجتماعاته بعد أن أقر الإعلان النهائي الذي ينص على مساندة نضال الصحراء الغربية من أجل تحريرها.

٢٦ ـ كانون الأول

● قال بيان صادر عن جبهة البوليساريو إن قوات الجبهة قصفت بالمدفعية الثقيلة المواقع المغربية في بومدور وجلتا زيمور بوسط الصحراء الغربية.

وأشار البيان أن الخسائر في الصفوف المغربية الناتجة عن هذه العمليات تقدر بحوالي ١٥ قتيلاً مغربياً.

٢٨ ـ كانون الأول

● ذكرت صحيفة «المغرب» إنه بمغادرة آخر جندي مغربي للأراضي الموريتانية أزيلت جميع الذرائع للتوتر بين البلدين.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «لوماتان» المغربية المؤيدة للحكومة إن قوة عسكرية مغربية تتكون من أكثر من ٦ آلاف رجل تواصل عملياتها في مقاطعة وادي الذهب وهو الجزء الذي تخلت عنه موريتانيا بعد اتفاقها مع جبهة البوليساريو.

٢٩ ـ كانون الأول

● أعلنت جبهة بوليساريو في بيان لها إن ثوارها ألحقوا بالقوات المغربية خسائر فادحة في العتاد والأرواح أثناء هجمات متعددة قاموا بها مؤخراً.

الملف السنوي - ١٩٧٩

٢ ـ كانون الثاني

● علم رسمياً أن مجلس الثورة الجزائري قرر في اجتماعه برئاسة رابح بيطاط رئيس الدولة بالنيابة دعوة مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني للإنعقاد في الموعد الذي نصّ عليه الدستور. وسيقوم الحزب باختيار المرشح للرئاسة.

● نشرت وكالة الأنباء السعودية تصريحات لوزير الإعلام السعودي محمد عبده اليماني نفى فيها ما نسبته وكالة «يونايتد برس» الأميركية إلى السفير السعودي في القاهرة محمد أبا الخيل من أن الملك خالد يعتزم توجيه الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث آخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط، بحضور الرئيس السادات.

● إستقبل صدام حسين نائب مجلس قيادة الثورة العراقي عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري. وقد تم التوقيع على المحضر المشترك الذي يهدف إلى تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بينهما في إطار العمل الوحدوي بين البلدين.

● أصدر الكولونيل منغيستو هيلا مريام رئيس الدولة الأثيوبي تحذيراً مبطناً إلى الصومال بوقف مساعدة الثوار الذين لا يزالون يشنون هجمات في مقاطعة أوغادين.

● هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مصر وقال: «إن مصر أيضاً قد إشتراها الغرب» وذلك في خطاب أمام احتفال خاص بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الكوبية.

● صرّح السيد صالح السنوسي سفير الجماهيرية الليبية في عمان أن بلاده قررت تقديم الدعم المالي إلى كل من الأردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة إسرائيل.

● بعث الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية برسائل إلى وزراء الخارجية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا «الايكوا» لتأييد طلب العراق نقل مقر اللجنة من بيروت إلى بغداد.

٣ ـ كانون الثاني

● وصل إلى موسكو العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري على رأس وفد عسكري. وسيجري العماد طلاس مباحثات مع نظيره السوفياتي ديمتري أوستينوف تتركز حول القضايا ذات الإهتمام المشترك.

● نفى ناطق رسمي عراقي الأنباء التي نشرتها إحدى الصحف الكويتية عن إعدام ١٨ شيوعياً عراقياً بتهمة تشكيل خلايا شيوعية داخل القوات المسلحة.

● أعلن رابح بيطاط رئيس الجمهورية الجزائرية المؤقت أنه تقرر عقد مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني في الخامس والعشرين من كانون الثاني

● هاجمت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية، بعد أيام من هجوم الصحف المصرية، الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الأركان السابق للقوات المسلحة المصرية «لنشره معلومات عسكرية مصرية على الرأي العام».

● نشرت الصحف الكويتية نص «ميثاق شرف» وافق عليه الصحافيون الكويتيون ووقع عليه رؤساء تحرير جميع الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية في الكويت. وينص الميثاق على «حماية استقلال الصحافة والدفاع عن الحريات وعدم نشر أنباء تضر بالمصلحة العليا للكويت».

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية بجروم بعد اشتباك بيّن رجال الشرطة وقسم من جمهور مؤلف من ٤٠ ألف شخص في ملعب رياضي في شمال مصر.

٤ ـ كانون الثاني

● أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة حكمًا بحل «حزب العمال الشيوعي المصري» وسجن ٤ أعضاء منه بتهمة الإنتماء إلى منظمة سرية.

● صدر مرسوم جمهوري يعين العقيد علي المدني الرئيس السابق للإستخبارات العامة في سوريا رئيساً لإحدى الدوائر في وزارة الخارجية.

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية أن المحادثات التي بدأت في موسكو بين العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مع الماريشال ديمتري أوستينوف وزير الدفاع السوفياتي سادها جو «ودي» وتطرقت إلى «المسائل ذات الإهتمام المشترك».

● أكد الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة المصرية أن «استمرار السلام واستقلال إرادة مصر مرتبطان باستمرار وجود قوات مسلحة رادعة».

● قالت الصحف المصرية أن مجلس الوزراء المصري قرر مليارًا و٥٠٠ مليون

دولار للقوات المسلحة في موازنة ١٩٧٩.

● دعا الرئيس أحمد حسن البكر الجيش العراقي إلى أن يكون «على أهبة الاستعداد لإسترداد الحقوق المغتصبة».

● أعلن رابح بيطاط، الرئيس المؤقت للجمهورية الجزائرية أنه سيتولى بنفسه رئاسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الذي سيعقد في الخامس والعشرين من هذا الشهر لترشيح خلف للرئيس الراحل هواري بومدين.

وتحدث في الجلسة محمد صالح بيحاوي المسؤول التنفيذي على أجهزة الحزب فأكد على أهمية انعقاد مؤتمر الحزب ودعا إلى الإلتزام الصارم بالميثاق الوطني نصاً وروحاً.

● اعترفت شركة أميركية بدفع عمولات تزيد قيمتها على سبعة ملايين دولار لأطراف ثلاثة لتعزيز مبيعات طائرة نفاثة ذات محركين في عدة دول في الخارج بينها السعودية ودولة الإمارات العربية والمغرب.

● أصدر الرئيس أنور السادات تعليمات بإنشاء ٥ مدن جديدة حول القاهرة على مسافات تراوح بين ٢٥ و٣٠ كيلومتراً من وسط العاصمة.

● في بغداد حضر رئيسا اللجنة السياسية والإعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة من «الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك» بين سوريا والعراق السيدان عبد الحليم خدام وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وقد تمّ توقيع اتفاقي تعاون أول بين نقابة الصحافيين العراقيين واتحاد الصحافيين السوريين وآخر بين الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سوريا والعراق.

٥ ـ كانون الثاني

● أعلن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية أن لا رجوع عن سلطة الشعب ودعا اللجان الثورية إلى تعميق الوعي بين الجماهير. وجاء إعلان القذافي خلال لقائه اللجان الثورية وأمناء المؤتمرات الشعبية الأساسية، في الوقت الذي كانت فيه جماهير العمال تواصل زحفها على الشركات والمصانع ومواقع الإنتاج وتستولي عليها. وقالت وكالة الجماهيرية للأنباء أن «هذه الخطوة تمت بتحريض من قائد الثورة بضرورة زحف العمال لتحرير أنفسهم من عبودية الأجرة واستعباد أرباب العمل وتحقيقاً لمقولتي: شركاء لا أجراء واللجان في كل مكان».

● ذكرت إذاعة صنعاء أن قوات الأمن في اليمن الشمالية قتلت سبعة أشخاص وأسرت مجموعة خطيرة من الأشخاص. واتهمت الإذاعة الحكومية اليمن الديموقراطية بارتكاب هذه الأعمال التي حدثت مؤخراً في اليمن الشمالية.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أن مصر توافق على دعوة الصومال لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية بمقديشو في آذار المقبل.

● قال مساعد رئاسي أوغندي أن علاقات أوغندا السابقةوالوثيقة مع الجماهيرية العربية الليبية قد تدهورت لأن طرابلس تساعد تانزانيا بالسلاح.

● أعدم في الرياض ضرباً بالسيف بعد صلاة الجمعة أخطر مجرم يدان بجرائم الاغتصاب في السعودية، إسمه خالد عبد الله عثمان السويخ.

● وصل إلى بغداد العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة السورية على رأس وفد عسكري لحضور احتفالات لتأسيس الجيش العراقي.

٦ ـ كانون الثاني

● إفتتح رابح بيطاط رئيس الدولة المؤقت في الجزائر أعمال المؤتمر التأسيسي للشباب الذي يستمر أربعة أيام. وألقى بيطاط ومحمد صالح يحياوي المسؤول عن الأجهزة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني كلمتين في افتتاح المؤتمر أكدا فيهما على ولاء القيادة الجزائرية للاتحاد الاشتراكي الذي حدده الرئيس الراحل هواري بومدين. وقالا: أن الجزائر كانت وستبقى إشتراكية، وأن دعمها لقضايا التحرر في العالم مستمر.

● إجتمع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مع الوفد العربي الليبي الذي يشارك في احتفالات الذكرى العشرين للثورة الكوبية برئاسة مفتاح كعيبة أمين الشباب. تناول الاجتماع توطيد العلاقات بين البلدين والأحداث في المنطقة العربية والعالم.

● وصل إلى طرابلس وزير خارجية المجر على رأس وفد في زيارة للجماهيرية يجري خلالها اتصالات ومباحثات حول دعم العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين.

● احتفل العراق بالذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي وذلك في عرض عسكري كبير في مطار المثنى في بغداد اشتركت فيه قطعات رمزية تمثل مختلف أسلحة الجيش. وحضر العرض الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وصدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة.

● أعلن مصدر مسؤول في العاصمة المغربية أن محمد بوستة وزير خارجية المغرب غادر الرباط قاصداً نواكشوط، وأضاف المصدر أن بوستة يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني إلى الرئيس ولد سالك وإن زيارته إلى موريتانيا تدخل في إطار المشاورات التي تجري بصفة منتظمة بين البلدين.

● قال بيان صدر في عدن عن لقاء عقد بين ممثلي الجبهة الوطنية الديموقراطية وجبهة ١٣ يونيو للقوات الشعبية في اليمن الشمالية أن الجبهتين قررتا الإندماج في جبهة واحدة.

● إستقبل الرئيس حافظ الأسد أعضاء الجانب العراقي في اللجنة الاقتصادية المنبثقة من «ميثاق العمل القومي المشترك» «السوري ـ العراقي» وبعد أن أطلع على نتائج اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة أكد «أهمية الخطوات التي يحققها القطران الشقيقان على طريق الوحدة وأهمية ميثاق العمل القومي المشترك».

٧ ـ كانون الثاني

● حمل أحمد اسكندر أحمد وزير الإعلام السوري بشدة على الشائعات التي ترددها بعض الإذاعات المعادية حول الأوضاع في سوريا وهاجم المتعاملين مع العدو الصهيوني في لبنان، وقال إن الإتصالات والمشاورات مع الاتحاد السوفياتي لم تنقطع لإزالة سوء التفاهم القائم بين دمشق وموسكو.

ووصف اسكندر الشائعات حول الوضع في سوريا بأنها جزء من ردود الفعل العصبية لدى الدوائر الإمبريالية والصهيونية على العمل الوحدوي الذي تتكامل خطواته بين سوريا والعراق.

● أعلن العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للجيش السوري في نهاية زيارته لبغداد أن الأمل كبير.. في أن يحتفل العراق وسوريا في المستقبل بعيد الجيش الواحد.

● أعلن رسمياً في صنعاء أن القوات المسلحة ورجال القبائل في المنطقة الشمالية قبضوا على «العميل» أحمد أبو سالم المعمري وأربعة أشخاص آخرين.

وقالت الوكالة الرسمية للأنباء أنه عثر في

حوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر المتنوعة تسلموها مع مبالغ مالية من «حكام عدن لإقلاق أمن المواطنين والتخريب».

● عقد مجلس الوزراء الجزائري أول اجتماع له منذ ١٧ أيلول برئاسة رابح بيطاط رئيس الجمهورية المؤقت.

٨ ـ كانون الثاني

● نفى ناطق رسمي باسم حكومة اليمن الديموقراطية الأنباء الصحافية التي ذكرت أن قوات وطائرات يمنية ديموقراطية شنت هجوماً على اليمن الشمالية. وأشار إلى أن الصراع والمعارك تدور بين نظام صنعاء والجماهير الشعبية.

● قال بيلي كارتر شقيق الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن العقيد معمر القذافي يلقى الدعم الكامل من شعبه، وقد استخدم ثروات بلاده النفطية لتحسين الأحوال المعيشية للشعب.

● قالت وكالة الجماهيرية للأنباء أن علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي استقبل فريجيش بويا وزير خارجية المجر، وبحث الوزيران «المسائل الدولية ذات الإهتمام المشترك، كما بحثا الوسائل الكفيلة بتوطيد التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● أعلن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بأن الكويت لم تتخذ موقفاً موحداً بعد بشأن المشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي دعت إليها كل من الصومال وسوريا.

٩ ـ كانون الثاني

● صرّح السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي الذي يقوم بزيارة لفرنسا أجرى خلالها محادثات مع السيد ريمون بار رئيس الوزراء «أن البحث تطرق إلى العلاقات الثنائية والمسائل المتعلقة بقضية الشرق الأوسط والوضع في القرن الأفريقي».

● إختتمت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعاتها بالدعوة إلى دعم صمود سوريا وتعزيز ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق.

١٠ ـ كانون الثاني

● ذكرت صحيفة «البرافدا» أن الاتحاد السوفياتي عين السيد فلاديسلاف سفيراً جديداً له لدى السودان.



■ صدام حسين ■

● قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن تحقيق الوحدة بين سوريا والعراق «في أسرع وقت استجابة حقيقية وتاريخية لحاضر الأمة العربية ومستقبلها».

● نسبت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى مصدر مطلع في باريس أن السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي تفقد مصنعاً للمفاعلات النووية لشركة «كروزو ـ لوار» خارج باريس. وأظهر اهتماماً عراقياً بالطاقة النووية.

● تحدثت صحيفة «برافدا» لأول مرة عما وصفته بأنه «إجراءات القمع» التي يتعرض لها الحزب الشيوعي العراقي.

● ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن نائب رئيس الوزراء الصيني كنغ بياو اجتمع في بكين إلى كامل حسن مقهور أول سفير ليبي لدى الصين. ودعا في الاجتماع إلى إقامة علاقات أوثق بين الصين والجماهيرية الليبية.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن أحمد حروش أحد أعضاء تنظيم الضباط الأحرار السابق ممنوع من مغادرة مصر.

● أكدت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي «أن المخطط الإمبريالي الأميركي الصهيوني الساداتي يحاول تنفيذ حلقة جديدة من حلقات التآمر».

● قال كاتب بريطاني ثقة في الشؤون البحرية أن الأساطيل العربية المجتمعة في البحر الأبيض المتوسط قد تهدد تفوق الأسطول الأميركي السادس.

● هاجمت صحيفة «تشرين» السورية بشدة «المرافعات» التي نشرتها مؤخراً بعض أجهزة الإعلام العربية وخاصة في منطقة الخليج «لصالح إعادة ضم الرئيس المصري أنور السادات إلى الصفوف العربية».

١١ ـ كانون الثاني

● تمّ المصادقة في اختتام المؤتمر التأسيسي للشبيبة الجزائرية، على توصيات وقرارات اللجان المنبثقة عن المؤتمر والبيان السياسي وانتخاب أعضاء الأمانة الوطنية التي ضمت ١٥ عضواً. وتحدث محمد صالح يحياوي المسؤول التنفيذي لحزب جبهة التحرير الوطني فقال أن آخر مرحلة في بناء المنظمات الجماهيرية قد استكملت، وتوفرت الآن الشروط لنجاح الحزب.

● قرر مجلس الشعب المصري معاملة شيخ الأزهر كما يعامل رئيس الوزراء فيما يتعلق بتحديد مرتبه وبدلاته ومعاشه.

● في مجلة «قضايا السلم والإشتراكية» السوفياتية قال عبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني «أن تأسيس الحزب الإشتراكي اليمني على أساس التنظيم الموحد في تشرين الأول من العام الماضي يعتبر أكبر حدث في تاريخ الثورة اليمنية».

● إتهم بيلي كارتر شقيق الرئيس الأميركي جيمي كارتر الجالية اليهودية في جورجيا بالضغط على حكام الولاية لمنعه من استقبال وفد دبلوماسي ليبي يزور الولايات المتحدة.

● جاء في البيان المشترك الذي أذيع في ختام المحادثات التي أجراها طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي مع ريمون بار رئيس وزراء فرنسا أن فرنسا تولي أكبر أهمية لوحدة العالم العربي.

● دعا الرئيس المصري الولايات المتحدة الأميركية إلى التخلي عما سمّاه «عقدة فيتنام» وطلب إليها «عدم ترك الفرصة للآخرين ليفعلوا ما يشاؤون في المنطقة ويكون لهم مطلق الحرية».

١٢ ـ كانون الثاني

● قام ٤ مسلحين باختطاف طائرة ركاب تونسية من طراز بوينغ ٧٢٧ وطالبوا السلطات التونسية بالإفراج عن الحبيب عاشور ومحمد الصمودي.

● نفى متحدث بإسم الحكومة القبرصية أنباء عن تلقي حكومته تهديداً من الحكومة المصرية بوجوب تسليمها قاتلي يوسف

السباعي. وأعرب المتحدث القبرصي عن أسفه لتدهور علاقات الصداقة بين قبرص ومصر وقال أنه يأمل بتحسن هذه العلاقات واستئنافها قريباً.

● أذاعت الحكومة السعودية، لأول مرة، نبأ إرسال سرب من الطائرات المقاتلة (أف ـ ١٥) الأميركية إلى السعودية لتهدئة مخاوف المسؤولين فيها من تطورات الوضع في إيران.

● وصل الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر إلى الخرطوم لإجراء محادثات مع الزعماء السودانيين حول خطوات تهدف إلى التوحيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين البلدين.

● قال الملك حسين أن المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية لن تتوصل أبداً إلى تسوية مشكلة الشرق الأوسط، وأعرب عن أمله في أن تبدأ مفاوضات موسعة «في أقرب وقت ممكن تحت رعاية مجلس الأمن». ودعا الملك حسين الرئيس أنور السادات إلى الإنضمام إلى صفوف الأغلبية العربية والفلسطينية.

١٣ ـ كانون الثاني

● إنتهت عملية خطف الطائرة التونسية إلى طرابلس باستسلام منفذيها إلى السلطات الليبية ولم يحققوا مطلبهم الأساسي وهو الإفراج عن السيد الحبيب العاشور والسيد محمد الصمودي.

● أذاعت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية فقرات مطولة من البيان الختامي لمؤتمر الأحزاب الشيوعية الذي عقد واستنكرت فيه ما أسمته «أعمال القمع التي يتعرض لها الحزب الشيوعي في العراق».

● أعيد انتخاب ركان المجالي نقيباً للصحافيين الأردنيين.

● منعت السلطات المصرية لطفي الخولي من السفر إلى الأردن للمشاركة في حفل تأبين شفيق أرشيدات الأمين العام لاتحاد المحامين العرب.

وكان مقرراً أن يلقي الخولي كلمة في حفل التأبين في قصر الثقافة في عمان.

١٤ ـ كانون الثاني

● وافقت خمس دول عربية على عقد الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية في آذار ١٩٧٩ في مقديشو.

وهي مصر والمغرب واليمن الشمالية وسلطنة عمان والسودان إضافة إلى الصومال صاحبة الدعوة.

● ذكرت «وكالة الجماهيرية للأنباء» أن وزير الداخلية الألماني الغربي ووزير الخارجية التونسي أبرقا يشكران أميني الخارجية والداخلية في الجماهيرية الليبية إثر إطلاق رهائن الطائرة التونسية المخطوفة التي استسلم خاطفوها في طرابلس. كما أدانت «حركة الوحدة الشعبية» المعارضة التي يرئسها السيد أحمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق في باريس، عملية خطف الطائرة التونسية.

● عمدت صحيفة «لوبينيون» المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال الممثل في الحكومة، إلى تحميل الجزائر مسؤولية تفجير القنابل في وجدة والمنطقة المحيطة بها.

● نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية عن الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أن واشنطن ستزود مصر قريباً بطائرات من طراز «سي ١٣٠».

● ذكر الرئيس السوداني جعفر نميري في حديث لصحيفة «الأيام» السودانية أن سبب توقف المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية يعود إلى أن مصر تريد سلاماً شاملاً بين إسرائيل والدول العربية، بينما تصر إسرائيل على عقد سلام جزئي مع مصر.

١٥ ـ كانون الثاني

● نفى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي «وجود أية اتصالات أو محادثات لإقامة علاقات بين السعودية وكل من الإتحاد السوفياتي أو الصين الشيوعية».

● حضر ولي العهد السعودي الأمير فهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين السعوديين عرضاً جوياً قام به سرب طائرات «ف ـ ١٥» الأميركية الذي وصل إلى السعودية.

● جاء في بيان لحزب اليسار المصري «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» أن السلطات المصرية رفضت السماح للسيدين لطفي الخولي ورفعت السيد عضوي الأمانة العامة للحزب بالتوجه إلى عمان ودمشق للإشتراك في «نشاطات للتضامن بين العرب».

● قالت صحيفة «النيويورك تايمز» الأميركية أن قرار الولايات المتحدة إرسال ١٢ طائرة غير مسلحة من طراز «ف ـ ١٥» لتهدئة الزعماء السعوديين بعد الإضطرابات في إيران هو إشعار بأن أميركا قد تتدخل مباشرة إذا تعرض النظام السعودي للتهديد.

١٦ ـ كانون الثاني

● قام الملك حسين بزيارة لسوريا استغرقت ست ساعات رافقه خلالها السيد مضر بدران والشريف عبد الحميد شرف والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة. وعقد العاهل الأردني اجتماعاً على انفراد مع الرئيس حافظ الأسد وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية أن الأسد والملك حسين «عرضا التطورات المستجدة في المنطقة والعمل في المرحلة المقبلة وتبادلا الرأي في القضايا التي تهم بلديهما».

● قام وزير الدفاع العراقي الفريق الأول الركن عدنان خير الله ووزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي بجولة على المواقع السورية الأمامية رافقهما فيها وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. كما اشترك في الجولة الفريق أول عبد الجبار شنشل رئيس الأركان العامة للجيش العراقي وعدد من كبار ضباط الجيشين وذكر مصدر رسمي أن الوفد أطلع على الدور الذي تؤديه القوات السورية المسلحة.

● ذكرت الصحف المصرية أن الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أمضى ثلاثة أيام في تفقد القوات المسلحة في المنطقة العسكرية الغربية على حدود مصر مع الجماهيرية. وذكرت صحيفة «الأهرام» أن وزير الدفاع أكد «أن القوات ستظل ساهرة على حماية الوطن».

● أجرى العقيد مصطفى ولد سالك رئيس موريتانيا أول تعديل وزاري في حكومته منذ توليه السلطة في ١٠ تموز. وتضم الحكومة الجديدة ٢٠ وزيراً بدلاً من ١٥ كما كانت في السابق. وقد تمّ إنشاء وزارة دولة لرئاسة الجمهورية وعهد بها إلى الشيخ ولد محمد الأجدف وزير الخارجية السابق.

١٧ ـ كانون الثاني

● أكد صدام حسين أن العلاقة الجديدة بين سوريا والعراق سوف تأخذ كامل مداها «الذي يحقق طموح الجماهير العربية ليس في العراق وسوريا فحسب، وإنما في كل الوطن العربي من خلال قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين».

● أعلن ناطق رسمي في دمشق أنه تمّ

الإتفاق على تشكيل مكتب أمن قومي موحد لسوريا والعراق، بما يخدم أمن البلدين».

● رحب راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالخطوات التوحيدية التي تقوم بين سوريا والعراق.

١٨ ـ كانون الثاني

● صرّح عبد الله الأصنج وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية لوكالة الأنباء السعودية بأنه يحمل رسالة جوابية من الرئيس السوداني إلى الرئيس اليمني تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وصرح الأصنج لمجلة «صوت الخليج» الأسبوعية بأن وفوداً عسكرية عربية درست وضع الأمن في باب المندب لوضع خطة لحماية المضيق، لكن هذه الزيارات لم تسفر عن أي نتائج إيجابية.

● أكد السيد البرقي المفوض العام لمكاتب مقاطعة إسرائيل أن أعمال أجهزة المقاطعة تسير سيرها الطبيعي وإن الأحداث الأخيرة على الساحة العربية لم تؤثر على إجراءات المقاطعة وإداء أجهزتها لمهمتها القومية في محاصرة اقتصاد العدو. وقال في تصريح خاص لصحيفة «تشرين» أن المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق حظر التعامل مع «٦٥» شركة أجنبية لثبوت قيامها بإنشاء علاقات مع إسرائيل.

● قدم سرب طائرات «ف ـ ١٥» الأميركية الموجود في السعودية عرضاً جديداً في إحدى القواعد قرب جدة. وهاجمت وسائل الإعلام السعودية الصحف والجهات التي انتقدت وجود هذه الطائرات.

● قال الرئيس معمر القذافي أن الأكراد يشكلون أمة قسمت بين الأمم المحيطة بها.

١٩ ـ كانون الثاني

● استقبل الرئيس حافظ الأسد الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد بحضور السادة عبد الحليم خدام وعبد الكريم عدي والجنرال برنت سكوكرمت عضو الوفد المرافق للرئيس والسيد تالكوت سيلي سفير الولايات المتحدة في دمشق.

وصرح مصدر رسمي أن الحديث دار حول التطورات في وضع الشرق الأوسط، والرأي السوري وموقفه من اتفاقيتي كامب ديفيد.

● قالت مصادر مطلعة أن قوات الأمن المصرية اقتحمت والمدعي العام لدى محكمة أمن الدولة مقر حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وصادرت آلات كاتبة ومطبعة كان الحزب يستخدمها لإصدار بياناته. بسبب إصداره منشورات ندد بالشاه والسعودية.

● قال طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في العراق أن الاجتماع المقبل للهيئة السياسية العليا في سوريا والعراق هو خطوة على طريق الوحدة بين القطرين.

● ذكرت إذاعة أديس أبابا أن رئيس اليمن الديموقراطية ورئيس أثيوبيا أصدرا بياناً مشتركاً يدعو إلى الإبقاء على البحر الأحمر مفتوحاً أمام الملاحة الدولية واعتباره منطقة سلام.

● أبلغ أمين الخارجية الليبي علي عبد السلام التركي صحيفة «أيل بيساجيرو» الإيطالية أن «شعب السعودية سيطيح بالملكية كما حدث في إيران وقبلها في ليبيا».

● أعلن الرئيس أنور السادات للمرة الأولى عزمه على التصدي للنفوذ السوفياتي في القرن الأفريقي وجنوب شبه الجزيرة العربية. وقال أن الاتحاد السوفياتي يعمل بكل قواه وعملائه لتطويق المنطقة العربية.

● أذيع رسمياً أن الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب حاكم عسير في المنطقة الجنوبية من السعودية حضر العرض الثالث لسرب الطائرة (ف ـ ١٥) الأميركية.

● أصدر الملك خالد ملك السعودية أمراً بإحالة كمال أدهم المستشار بالديوان الملكي السعودي إلى التقاعد.

● ذكرت وكالة أنباء الإمارات .أن أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة اجتمع مع فرنسوا ديكمان سفير الولايات المتحدة في الإمارات. وأن المباحثات تناولت تطورات الموقف العربي الراهن والموقف في الخليج».

● علم في تونس أن نجلي الحبيب عاشور الأمين العام السابق لاتحاد النقابات التونسية اللذين استدعيا للإستجواب ما زالا تحت المراقبة في مركز الشرطة.

● تقرر تعيين ميشيل دي رومتر سفيراً مفوضاً فوق العادة لفرنسا لدى السعودية خلفاً للسفير السابق روبير ريتشارد الذي عين متجولاً لفرنسا في منطقة الخليج.

● نشرت صحيفة «البامييس» في برقية لها من واشنطن أن حكومة الولايات المتحدة الأميركية قد صرحت لأسبانيا بأن تبيع إلى المغرب سفناً حربية ومعدات أميركية مصّنعة في أسبانيا

● تعهد الرئيس أنور السادات في الخرطوم بالدفاع عن السودان وعن نظام الرئيس جعفر نميري، وأعلن للمرة الأولى عزمه على التصدي للنفوذ السوفياتي في القرن الأفريقي وجنوب شبه الجزيرة العربية.

● أكد الرئيس جعفر نميري في خطاب ألقاه في افتتاح المؤتمر المشترك الثاني لمجلس الشعب المصري والسوداني تأييد السودان لخطوات الرئيس المصري نحو إسرائيل. وقال أن السودان تقف مع مصر في رفض الصلح المنفرد.

٢١ ـ كانون الثاني

● ذكر أن تقرير لجنة تقصي الحقائق التي كان قد شكلها مجلس الوزراء الكويتي من معهد الكويت للأبحاث العلمية وبعض الوزارات المختصة لدراسة موضوع الصحون الطائرة قد أكد هبوط أجسام غريبة بالكويت.

● بدأ علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي محادثاته مع نظيره اليوغوسلافي جوزيف فروفيتش. وصرح مصدر مسؤول أن هذه المحادثات تناولت وجهات النظر حول الموقف في الشرق الأوسط، وموضوع اجتماع مكتب التنسيق التابع لدول عدم الإنحياز في مابوتو في موزامبيق.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أن العراق سيشترك في أعمال الدورة الحادية والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد في مقديشو.

● صدرت في عمان إرادة ملكية بتشكيل مجلس أعيان أردني يضم ٣٠ عضواً وبتعيين السيد بهجت التلهوني رئيساً لها.

● وصل إلى بغداد السيد فاليريان زورين السفير السوفياتي المتجول في زيارة للعراق.

وصرح لدى وصوله أن لقاءاته مع المسؤولين العراقيين تناول «تعزيز التعاون السوفياتي ـ العراقي بما يتوافق ومعاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت بين البلدين في نيسان ١٩٧٢».

● ذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» أن ليبيا حاولت تدبير محاولة إنقلابية ضد الرئيس أنور السادات في العام ١٩٧٧، علم بها الإسرائيليون وحذروا الرئيس المصري منها.

٢٢ ـ كانون الثاني

● بدأ السيد يونس بلقاسم أمين الداخلية في الجماهيرية الليبية زيارة لألمانيا الغربية وقد أجرى اجتماعات مع السيد هانس يورغن فيشينسكي وزير الدولة والمسؤول عن المهمات الخاصة للمستشار هلموت شميث والسيد غيرهارد بوم وزير الداخلية الألماني الغربي. ويسعى بلقاسم الى الإطلاع على أساليب مكافحة الجريمة في ألمانيا الغربية بعد اتفاق جرى بين البلدين على تعزيز التعاون بينهما في مجال مكافحة الإرهاب.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أنه تمّ العثور بمبنى قصر العيني القديم على قبو يعتقد أنه يضم رفات سليمان الحلبي الذي استشهد بعد أن قتل كليبر قائد الحملة الفرنسية، والذي قال عنه المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي في مذكراته أنه دفن في قبو بمبنى قصر العيني.

● إفتتح الرئيس محمد سياد بري أعمال «المؤتمر الطارىء» للحزب الاشتراكي الثوري الحاكم في الصومال وسط تصاعد التوتر على الحدود الأثيوبية ـ الصومالية من جراء نشاط ثوار «جبهة تحرير الصومال الغربي» في أوغادين.

وأعلن سياد بري أنه مستعد للتفاوض مع الحكومة العسكرية الأثيوبية الموالية للسوفيات حول استقلال أوغادين. وأشاد بالعلاقات الطيبة القائمة بين بلاده والولايات المتحدة والصين والعالم العربي وأوروبا الغربية.

● وقع الرئيس الجزائري المؤقت السيد رابح بيطاط مرسوماً حدد بموجبه ٧ شباط موعداً لإنتخاب رئيس جديد للجمهورية بالإقتراع الشعبي.

● استقبل الرئيس حافظ الأسد في دمشق الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري، وبدأت المحادثات الرسمية بينهما في قصر الرئاسة.

● تقول دراسة لمؤسسة «راند» في كاليفورنيا ان السعودية والبلدان العربية الأخرى الغنية بالنفط قد تكون «تلقي بنفسها الى الأضطراب» لأن دخلها النفطي في المستقبل قد لايكون كبيراً الى حد يكفي لتغطية نفقات مشاريعها للتنمية.

● نددت الجماهيرية العربية الليبية ويوغوسلافيا بالاتفاقات المنفردة ودعتا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك في بلاغ مشترك صدر في ختام الزيارة التي قام بها عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية ليوغوسلافيا، واعرب الجانبان عن قلقهما لتطور الموقف في جنوب شرقي آسيا «الذي يمكن ان تترتب عليه آثار خطيرة داخل حركة عدم الانحياز».

● عقد قادة عسكريون مصريون وسودانيون محادثات بينهما تناولت التنسيق العسكري بين البلدين في ضوء التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية والقرن الأفريقي.

ومثل الجانب المصري في اللقاء الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي بينما مثل الجانب السوداني الفريق بشير محمد علي وزير الدفاع وعبد المجيد حامد خليل رئيس الأركان.

اعتقلت السلطات المصرية السيد حسين عبد الرزاق عضو الامانة العامة لحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» ومسؤول «لجنة العمل الجماهيري» في الحزب.

● ادانت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية «تخيلات» الرئيس انور السادات في الخرطوم واكدت رداً على حملته العنيفة على التوسع السوفياتي «انه معزول تماماً في الشرق الأوسط وفي العالم التقدمي».

ولاحظت «تاس» ان «التصريحات الاعتباطية للسادات بعد لقائه والشاه في اسوان تعكس الخوف والعجز».

٢٣ ـ كانون الثاني

● نفت سفارة العراق في نيودلهي الأنباء الصحافية التي اشارت الى اضطهادها واعدام الشيوعيين العراقيين.

وذكرت السفارة العراقية في بيان وزع على الصحافيين ان نشر مثل هذه الانباء يرجع الى «حملة دعائية خاطئة تستهدف اشاعة الأضطراب بين الحركة التقدمية في الخارج».

● عاد الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان بعد زيارة للسعودية.

وقالت «وكالة الأنباء الأردنية» الرسمية ان العاهل الأردني عقد خلال الزيارة سلسلة من المحادثات مع الملك خالد والأمير فهد ولي العهد. استهدفت البحث في القضايا العربية وفي وسائل العمل المشترك في اطار التنسيق والتشاور.

● اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريح لصحيفة «الرياض» ان «مسألة توحيد بطاقات الهوية بين الدول الخليجية هي موضع بحث بيننا خصوصاً من دولة الكويت».

٢٤ ـ كانون الثاني

● قالت صحيفة «الأهرام» ان الحكومة المصرية ابلغت فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الأقتصادية التابع للجامعة العربية انه «شخص غير مرغوب فيه» وطلبت منه مغادرة البلاد. واضافت ان طرد قدوري جاء «لأسباب امنية».

● وصل الى جنيف السيد عبد العزيز بوتفليقة للمشاركة في افتتاح اجتماعات «لجنة نزع السلاح» المنبثقة من الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وترأس بوتفليقة الجلسة الأفتتاحية للجنة بكلمة اشار فيها الى عدم حدوث تقدم فعلي في مجال نزع السلاح خلال السنوات العشر الماضية. وقال «ان اللجوء الى طريق اكثر واقعية والذي يرتكز الى البحث عن اتفاقيات جزئية لم يحقق النتائج المرجوة، لأن الهدف من النزع العام للسلاح ليس في الأفق...».

٢٥ ـ كانون الثاني

● اعلن صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ان القيادة السياسية للبلاد قد قررت تنظيم انتخابات لأنشاء «مجلس مركزي لممثلي الشعب».

● أكد حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري في نشرته (التقدم) أن «الحزب الحاكم هو مسؤول عن اقتحام مقره، ولا يستطيع التهرب من مواجهة هذا الأمر وإن على قادته أن يستوعبوا أحداث الماضي القريب فهي لم يجف مدادها أو تلتئم جراحها».

● قال الرئيس المصري انور السادات ان العالم سيشهد تغييرات كبرى في عام ١٩٧٩ إلا ان النظام المصري مستقر وقائم على اسس صلبة».

● اعلن في عمان ان الحكومة الأردنية ابلغت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بموافقة الأردن على عقد الأجتماع المقبل لمجلس الجامعة في مقديشو.

● اصدر الرئيس العراقي احمد حسن البكر مرسوماً جمهورياً بتعيين قاسم السماوي سفير العراق في بيروت وكيلاً لوزارة الخارجية.

● اعلنت شركة الطيران الجزائرية في بيان لها صدر في العاصمة الجزائرية ان اربعة عشر راكباً قد لقوا مصرعهم كما اصيب عشرة آخرون بجراح على اثر هبوط اضطراري لطائرة تعمل على الخط الداخلي للشركة في منطقة بيشار جنوب غرب الجزائر.

● عقدت اللجنة الوطنية المكلفة التحضير للمؤتمر الرابع لحزب «جبهة التحرير الوطني» اجتماعاً في مقر الحزب كرسته لألقاء اللمسات الأخيرة على الأجراءات العملية المتعلقة بتنظيم المؤتمر.

● وصل الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد الى ابو ظبي من مسقط في زيارة لدولة الأمارات العربية، في اطار جولته التي يقوم بها في الشرق الأوسط.

● دعا رئيس اليمن الشمالي المقدم علي صالح في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية دول شبه الجزيرة العربية والخليج الى اجتماع عاجل لبحث التطورات الراهنة في المنطقة على ضوء احداث ايران. وقال ان لقاء هذه الدول «بات ضرورياً حتى يتم الأتفاق على استراتيجية عمل موحدة تتضمن بقاء المنطقة بمنأى عن الصراع الدولي والتدخلات الأجنبية».

● دعت صحيفة «المسيرة» البحرينية الأسبوعية الدول العربية والخليجية الى «التنسيق الشامل لمواقفها في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والأقتصادية بهدف الوصول الى اطار عمل يخلق موقفاً موحداً وصلباً لدول المنطقة وشعوبها».

● اثار وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون في تقريره السنوي عن الوضع الدفاعي في الولايات المتحدة الذي قدمه الى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي، احتمال حدوث مجابهة اميركية - سوفياتية في منطقة الخليج.

واوضح وزير الدفاع ان احداث ايران، وتزايد آلاف الامدادات النفطية للسوفيات ربما دفعت موسكو «الى اشكال عدة من التدخل في الشرق الأوسط الذي ستكون له مضاعفات عدة على مستوى عالمي».

٢٦ - كانون الثاني

● قال الرئيس جيمي كارتر ان الامير فهد ولي عهد السعودية سيزور واشنطن قريباً ليبحث معه في الوضع في الشرق الأوسط. وفي الخلل الذي لحق بصادرات النفط نتيجة اضطرابات ايران وقال المسؤولون الأميركيون ان كارتر يأمل في ان تظهر السعودية دعماً مكشوفاً لمبادرة الرئيس انور السادات تجاه اسرائيل وللأتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر كامب ديفيد.

● افادت مصادر سياسية بأن احدى الطائرات الحربية السعودية من طراز «أف - ١٥» قد سقطت في منطقة الحزمة السعودية، واحترقت مع طياريها الملازم عبد الله عبد الغني امين والملازم أول طيار صبري عبد الله النفيعي.

● دعا اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الأمم المتحدة دول المجموعة الأوروبية الى الاستعداد للقيام «بمبادرة جديدة مستقلة في الشرق الأوسط تكفل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة»، واقتراح اضافة ملحق على القرار ٢٤٢ يقضي في احدى بنوده بوضع الضفة الغربية وغزة تحت الانتداب الدولي.

● قالت وكالة أنباء الصومال الرسمية أن دستوراً جديداً أقره مؤتمر الحزب الاشتراكي الحاكم في الصومال دعم حركات الثوار المقاتلة في منطقة أوغادين المتنازع عليها مع أثيوبيا، وإن الدستور الجديد المؤلف من ١١٤ مادة ينص على أن الصومال دولة إشتراكية ويدمج معاً زعامتي الحزب الإشتراكي الثوري والدولة ويقضي بأن يكون هذا الحزب هو الوحيد في البلاد والسلطة العليا فيها، بالإضافة إلى إعلانه الدعم لحركات التحرير الدولية وخاصة جبهات التحرير الصومالية.

٢٧ - كانون الثاني

● ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان نيابة امن الدولة في مصر ستبدأ في ٢٨ كانون الثاني التحقيق مع الدكتور يحيى الجمل المقرر العام بالنيابة للحزب التقدمي الوحدوي الدكتور رفعت السيد عضو السكرتارية العامة للحزب وعدداً آخر من قادة الحزب من بينهم حسين فهمي المشرف على نشرة «التقدم» التي يصدرها الحزب، بتهمة طبع منشورات مثيرة وضبط منشورات شيوعية في مقر الحزب.

● اعلن الرئيس الجزائري المؤقت رابح بيطاط، في افتتاح المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، انه «لا يمكن الرجوع عن الأختيار الأشتراكي في الجزائر».

وأعلن «ان مهمة مجلس الثورة» تنتهي بافتتاح هذا المؤتمر وان اعضاءه يشتركون في اجتماعات المؤتمر بوصفهم مجرد اعضاء في الحزب».

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بعثت تحية الى المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

● اشار الرئيس السوداني جعفر نميري في تصريح نشرته صحيفة «اخبار اليوم» الأسبوعية الى انه «لا مستقبل للحرب في الشرق الأوسط . وان السلام هو الاسلوب الأجدى للعرب لأن اسلوب الحرب اصبح عديم الجدوى».

● قال وزير الدفاع المصري كمال حسن علي ان مصر تسلمت مؤخراً اول دفعة من صفقة كروتال (أرض - جو) الفرنسية الصنع.

● جاء في بيان نشر في بور اوبرانس ان هايتي والجماهيرية الليبية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة.

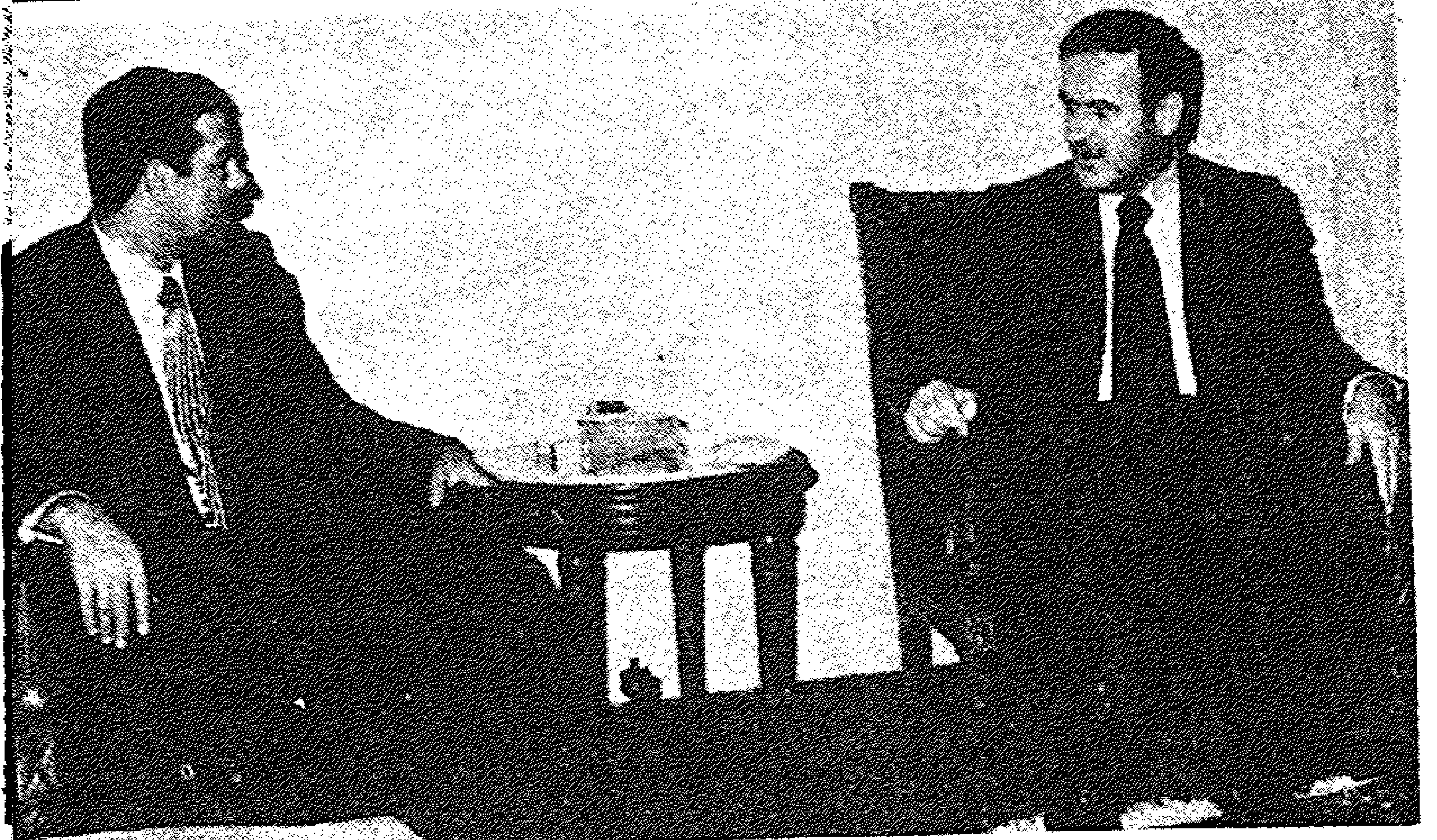
● بحث جيرالد فورد الرئيس الاميركي السابق الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط مع الملك حسين الوضع في الشرق الأوسط والقضايا الدولية الراهنة.

● افتتح سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي في بغداد مؤتمراً استثنائياً لوزراء الاعلام العرب للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لاسقاط اتفاقات كامب ديفيد.

وقال حمودي ان الاجتماع يأتي «لترجمة قرارات مؤتمر قمة بغداد ووضع سياسة اعلامية عربية واحدة لمخاطبة الرأي العام العالمي...».

● رأس الرئيس حافظ الأسد اجتماعاً للقيادة المركزية لـ «الجبهة الوطنية التقدمية». وعرض المراحل التي انجزت على طريق تطبيق «ميثاق العمل القومي المشترك» بين سوريا والعراق وما انجزته اللجان من اعمال في مجال التنسيق والتكامل وآفاق العمل الوحدوي. كما عرض آخر التطورات في المنطقة.

● وصل الى طرابلس السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى لليمن الجنوبية في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية وصرح لدى وصوله الى المطار ان هذه الزيارة «تأتي في ظل ظروف بالغة الخطورة تمر فيها امتنا وحركتها التحررية».



■ الرئيس الأسد لدى اجتماعه بالسيد صدام حسين ■

٢٨ ـ كانون الثاني

● بدأت الهيئة السياسية العليا السورية ـ العراقية اجتماعات لها في دمشق تستمر خمسة ايام يجري خلالها القاء الضوء على الأنجازات التي تحققت عن طريق الوحدة بين البلدين تطبيقاً لميثاق العمل القومي المشترك الذي وضعه رئيسا البلدين في تشرين الثاني ١٩٧٨.

وترأس الجانب السوري في الاجتماعات التي عقدت في قصر الرئاسة الرئيس حافظ الأسد بينما ترأس الجانب العراقي صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي. وقد صرح صدام حسين قبل توجهه الى بغداد للصحافيين، ان العلاقة بين العراق وسوريا سترتقي الى مستوى نوعي جديد... وان ذلك المستوى لا يمكن ان يكون إلا وحدة كاملة بين العراق وسوريا.

● ذكرت الوكالة الجزائرية للأنباء أن ١٧ شخصاً أصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في مقهى في بلدة مغنية الجزائرية بالقرب من حدود المغرب.

وأضافت الوكالة تقول أن رجلاً مغربياً قد اعتقل عقب الحادث واعترف بزرع القنبلة بناء على تعليمات من الشرطة السرية المغربية.

● ذكرت «وكالة الأنباء العراقية» في نبأ لها من صنعاء أن الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبد الله صالح استقبل رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد غريسكي. وقد تناولت المباحثات التي جرت بينهما الوسائل الكفيلة بزيادة التعاون بين البلدين.

● قال الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب في كلمة ألقاها في عشاء أقيم على شرف السيد بولند أجاويد رئيس وزراء تركيا، الذي يقوم بزيارة إلى ليبيا «أننا نعتبر أن من علامات صحوة الإسلام، إضافة إلى تفجير ثورة الفاتح من سبتمبر، اللقاء أو إعادة الأخوة العربية ـ التركية. وأضاف: «إن أحداث قبرص الأخيرة كشفت أنه على رغم ارتباط تركيا بالغرب فهو تخلى عنها لأنها مسلمة وشعبها مسلم. ولم ينظر إلى القضية نظرة سياسية بل انطلق الغرب من هذه الحقيقية».

● استقبل العقيد معمر القذافي عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية.

وحضر المقابلة محمد صالح مطيع وزير الخارجية وعلي عبد السلام التريكي أمين الشؤون الخارجية في الجماهيرية.

● ذكرت وكالات الأنباء أن الجيش الجزائري ولجان الحزب في أنحاء الجزائر أعلنوا ولاءهم وتأييدهم لخط الجزائر الاشتراكي وسياستها الخارجية.

وأكدت تقارير وردت لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية المنعقد في الجزائر لإنتخاب مرشح يخلف الرئيس الجزائري هواري بومدين، من زعماء الحزب في المناطق على تمسك هؤلاء بخط بومدين الإشتراكي وسياسته الخارجية في قيادة كتلة عدم الإنحياز.

وقال ناطق بلسان مؤتمر الحزب أن الوفود انتخبت لجنة من ١٧ شخصاً لتسمية الرئيس الجديد.

● استقبل الأمير فهد ولي العهد السعودي جوانيتا كريبس وزيرة الخارجية الأميركية التي تزور السعودية وحضر المقابلة سليمان سليم وزير التجارة «والشيخ هشام الناظر وزير التخطيط السعودي وجون وست سفير واشنطن لدى السعودية.

وأعلنت كريبس أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر بعث برسالة إلى السعودية شدّد فيها على التزامه بالإستقرار السياسي والاقتصادي فيها.

● دعا مؤتمر وزراء الإعلام العرب في بغداد، في ختام أعماله، في قراراته وتوصياته، التأكيد على وحدة الأمة العربية وقضيتها وقومية المعركة التي تواجهها مع عدوها الصهيوني.

كما شكل المؤتمر لجنة خاصة تتولى تنفيذ ومتابعة القرارات والخطط والبرامج الإعلامية التي أقرها بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارات الإعلام في الدول العربية.

وقد ضمت هذه اللجان ممثلين عن ست دول عربية، هي السعودية والأردن وتونس وسوريا والعراق وفلسطين. وأوصى المؤتمر بإنشاء مجمع لوكالات الأنباء العربية وتقديم العون لتطوير وكالات الأنباء وإقامة مراكز لتدريب الصحافيين في هذا الميدان.

● عقد المجلس الوطني الإتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة جلسة استثنائية مغلقة في أبو ظبي، للبحث في مستقبل اتحاد الإمارات على ضوء ما وصفته الأجهزة الرسمية بـ «المتغيرات الخارجية ومدى تأثيرها على استقرار منطقة الخليج» مشيرة بذلك إلى أحداث إيران.

٢٩ ـ كانون الثاني

● أقرت الهيئة السياسية العليا السورية ـ العراقية في اجتماعها الثاني الذي عقدته في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس حافظ الأسد ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد صدام حسين، ورقتي العمل للجنة العسكرية واللجنة الاقتصادية والإتفاقات التي عقدتها اللجنتان.

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بعد اجتماع الهيئة السياسية العليا السورية ـ العراقية بحضور وزراء الخارجية والدفاع والإعلام والاقتصاد، أن هذا الاجتماع وما سبقه من اجتماعات



■ عبد الحليم خدام ■

اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك «أكدت أن القيادتين في القطرين برؤيتهما الواضحة للأحداث وتطوراتها مصممتان على الإنتقال إلى مرحلة جديدة في العلاقة الوحدوية بينهما...».

● أصدر الرئيس أنور السادات قراراً جمهورياً بتعيين الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار شيخاً للأزهر الشريف وهو المنصب الذي خلا بوفاة شيخ الأزهر السابق الدكتور عبد الحليم محمود في شهر تشرين الأول ١٩٧٨.

كما أصدر الرئيس المصري قراراً بتعيين الدكتور عبد المنعم النمر وزيراً للأوقاف وكان يشغل منصب وكيل الأزهر وشيخ الأزهر بالنيابة منذ تشرين الأول ١٩٧٨.

● تمكنت سلطات الأمن في السعودية من القبض على سارقي مبلغ ٦,٥ ملايين ريال من صندوق شركة «فيليب هولز من» الألمانية العاملة في مدينة الرياض.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية أن السلطات سلمت المبلغ كاملاً إلى مدير الشركة الألمانية.

● أعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين معارضة دول الخليج لأي تدخل خارجي في شؤون المنطقة.

● قالت صحيفة «المدينة» السعودية أن الرئيس جعفر نميري تخلى عن الأمل في عمل عربي جماعي لمجابهة خطر التدخل الأجنبي في منطقة البحر الأحمر. وأضافت أن الرئيس قال: «إن الخطر قائم في منطقة البحر الأحمر وهو متمثل في المحاولات السوفياتية لإقامة موطىء قدم في المنطقة العربية الغنية بالنفط وفي أفريقيا الغنية باحتياط المواد الغذائية».

● نفت السفارة الأميركية في القاهرة صحة الوثيقة التي نشرتها مجلة «الدعوة» القاهرية الناطقة بلسان «الإخوان المسلمون» في مصر وفيها أن ثمة خططاً من المخابرات المركزية الأميركية لمحاربة الحركات الإسلامية.

● وصل وفد من قطاع الإعلام الليبي يضم ممثلين عن الإذاعة والسينما ووكالة الأنباء الوطنية إلى نواكشوط في زيارة لموريتانيا.

وذكرت صحيفة «الشعب» الليبية أن هذه الزيارة تهدف إلى إرساء التعاون الموريتاني الليبي في مجال الإعلام على أثر الإتفاقات التي عقدت أثناء زيارة وزير الثقافة والإعلام الموريتاني لطرابلس في شهر كانون الأول ١٩٧٨.

٣٠ ـ كانون الثاني

● صادق المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري على القانون الأساسي للحزب الذي ينص على تشكيل اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

وبموجب القانون الجديد ستتكون اللجنة المركزية للحزب من ١٢٠ عضواً إلى ١٦٠ عضواً دائمين و ٣٠ عضواً إضافياً ينتخبون لمدة خمس سنوات كما يبلغ عدد أعضاء المكتب السياسي من ١٧ إلى ٢١ عضواً ينتخبون من طوق اللجنة المركزية لمدة خمس سنوات.

● أكدت الهيئة السياسية السورية ـ العراقية المشتركة للأمة العربية أنه تمّ الإتفاق على عقد اجتماع قريب في بغداد لإقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين، وإنجاز وحدة الحزب في البلدين.

وذكر إعلان أذيع في دمشق وبغداد، أن القيادتين في البلدين قررتا اتخاذ التدابير لمواجهة أي شكل من أشكال التهديد للأمن الداخلي أو الخارجي للقطرين، وأن التعليمات أعطيت للمؤسسات المختصة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ.

● كشف محمد الزوي أمين الإعلام في الجماهيرية العربية الليبية في مقابلة نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية، النقاب عن وجود حشود مصرية كبيرة على الحدود الشرقية للجماهيرية، وقال أن هذه الحشود قد تكون مقدمة لعمل عدواني.

وأعلن الزوي تأييد الجماهيرية للثورة في إيران. وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» أن العقيد القذافي كان أول من تنبأ بما يجري في إيران.

● قالت سفارة اليمن الديموقراطية في بيروت أن عبد الفتاح إسماعيل سيقوم بعد انتهاء زيارته للجماهيرية بجولة رسمية في بعض الدول العربية تشمل سوريا والكويت والسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

● أعلن عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالي «أن بلاده ليست شرطي المنطقة لمحاربة الشيوعية كما أنها لا تستطيع القيام بمثل هذه المهمة لأن إمكانياتها محدودة ولأنها أحوج ما تكون إلى استثمار هذه الإمكانيات للتنمية الداخلية».

● أكدت الجماهيرية الليبية وتركيا في البيان الختامي المشترك الذي صدر إثر انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها بولند أجاويد رئيس وزراء تركيا للجماهيرية الليبية والتي عقد خلالها محادثات مع نده الليبي عبد السلام جلود، تمسكهما بقرارات المؤتمر الإسلامي وعبرا عن إيمانهما «بأن التضامن الإسلامي والتعاون الشامل يعتبران علامة واضحة لتحقيق الوحدة الإسلامية في العالم» كما أعربا عن تأييدهما للشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق كامل حقوقه.

● أبلغ الرئيس السوداني جعفر نميري صحيفة «المدينة» السعودية في مقابلة نشرتها أنه يعارض دعم دول المواجهة العربية مالياً. ووصف هذا الدعم بأنه «هدر للأموال» لأن العرب لا يحاربون إسرائيل وأعرب عن اعتقاده بأن مصر وإسرائيل ستوقعان في النهاية اتفاقية صلح.

● إجتمع الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي مع أوليغ غريفنسكي مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور الكويت.

وتناول البحث خلال الإجتماع العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الإهتمام المشترك وخاصة قضية الشرق الأوسط والأوضاع الراهنة في إيران.

● تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية موافقة تونس وفلسطين على حضور اجتماع مجلس الجامعة العربية المقرر عقده

في مقديشو في ٢٤ آذار.

● أبدى إخصائيون إسرائيليون قلقاً من احتمال حدوث «يقظة إسلامية» مماثلة للظاهرة التي تشهدها إيران بين العرب في إسرائيل. وقال هؤلاء أن هذه اليقظة «لا تسهم بالتأكيد في حدوث التقارب بين اليهود والعرب في إسرائيل». وذلك أثناء ندوة عقدها كبار الإخصائيين في مجال الشؤون العربية في معهد «شيلواح» في جامعة تل أبيب. وحضرها البروفيسور موشي شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الذي قال أنه «ما من قوة في العالم تضاهي قوة الإسلام من حيث قدرته على اجتذاب الجماهير وإثارتها. وهو يشكل القاعدة الوحيدة للحركة الوطنية الإسلامية».

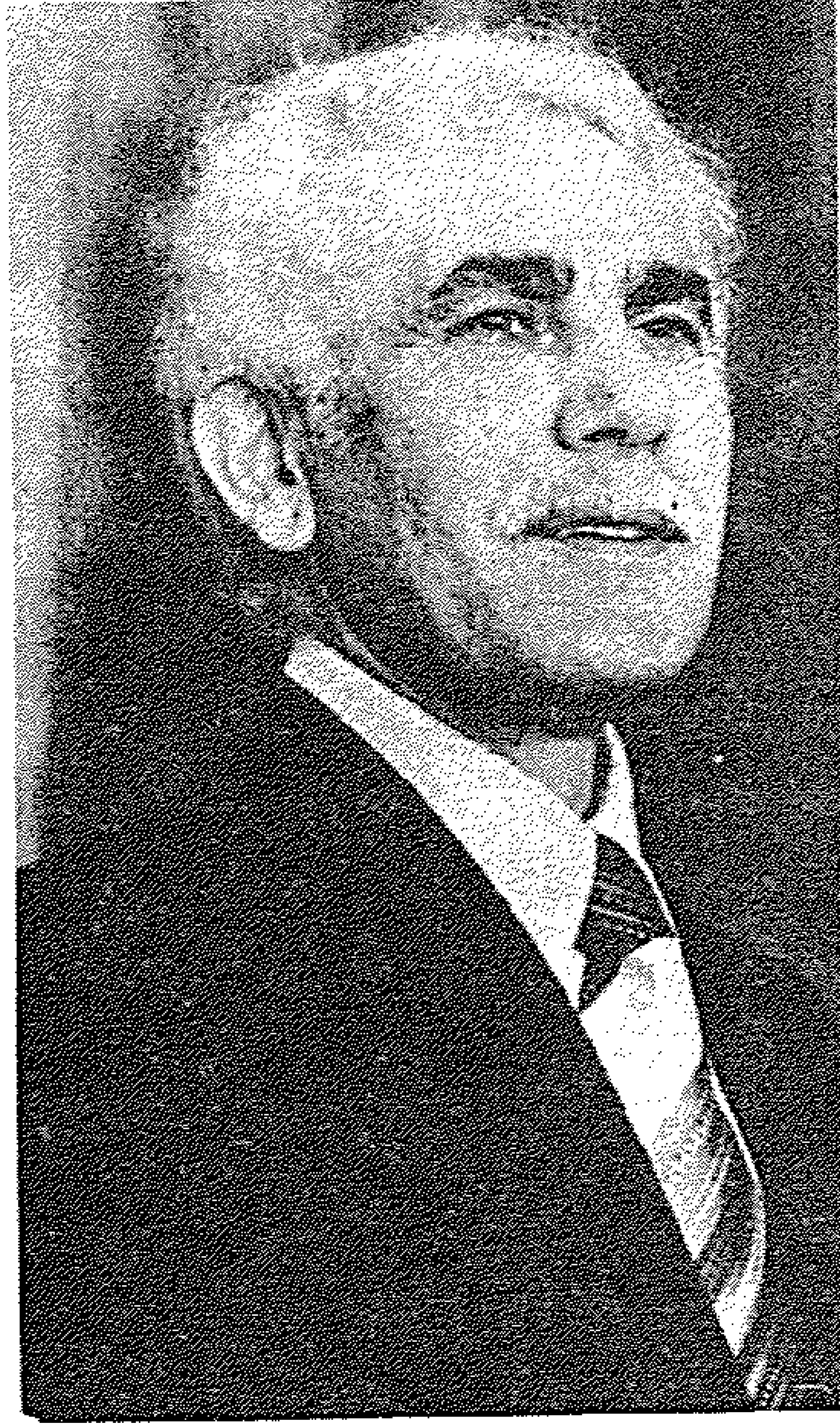
● قال السيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي لمراسل صحيفة «النهار» اللبنانية، أن الهيئة السياسية العليا السورية ـ العراقية «تبحث في دمشق في قضيتين رئيسيتين هما التركيب الدستوري للدولة ووحدة الحزب». وأوضح أن دولة الوحدة ستكون «إتحادية» لا كونفيدرالية. وأضاف وزير الخارجية: «أننا بدأنا نستشعر النيات غير الودية دولية كانت أم عربية» تجاه عملية التقارب والوحدة السورية ـ العراقية وأكد أن «الأردن غير داخل في التوجه إلى توحيد العراق وسوريا» وأن الوحدة «ستكون مفتوحة لكل قطر عربي يريد الإنضمام إليها».

٣١ ـ كانون الثاني

● إختار حزب «جبهة التحرير الوطني» في ختام مؤتمر استغرق خمسة أيام، الحاكم العقيد الشاذلي بن جديد خليفة للرئيس هواري بومدين. وسيكون العقيد الشاذلي المرشح الوحيد في انتخابات دُعي الشعب إلى المشاركة فيها في ٧ شباط لتكريس شرعية الإختيار الحزبي.

كذلك انتخب المؤتمر مكتباً سياسياً للحزب من ١٧ عضواً على رأسهم العقيد الشاذلي، ويضم الأعضاء السبعة الآخرين في مجلس قيادة الثورة الذي أعلن حله مع بداية المؤتمر الحزبي. كذلك ضمّ المكتب السياسي السيد رابح بيطاط، وسبعة من أبرز الوزراء في الحكومة، وأحد كبار الضباط العقيد قصدي مرباح رئيس الإستخبارات العسكرية والسيد الجلالي عفان.

العقيد بن جديد في سطور



● ولد في العام ١٩٢٩ في عائلة غنية في بلدة «سبعة» بالقرب من عنابة في شرقي الجزائر.

● إنضم إلى الثوار في حرب الاستقلال ضد فرنسا وقاد الكتيبة الثالثة عشرة في جيش التحرير الوطني: في منطقة قسنطينة الشمالية.

● في العام ١٩٦١ أصبح ضابط أركان تحت إمرة العقيد هواري بومدين واعتقل لفترة في منطقة عمله في نهاية حرب الاستقلال قبل أن يصبح قائدها في العام ١٩٦٣.

● تولى قيادة المنطقة العسكرية الثانية في الجزائر منذ العام ١٩٦٤.

● في حزيران ١٩٦٤ رقي إلى قيادة منطقة وهران وبعد ذلك بعام إشترك في الأحداث التي أطاحت بالرئيس أحمد بن بيللا.

● رقي لرتبة عقيد في العام ١٩٦٩.

● كان بن جديد واحداً من عضوين فقط في مجلس الثورة إحتفظا بمنصبيهما العسكري مدة ١٩ عاماً.

● عمل كضابط إرتباط بين الجيش ومجلس الثورة بعد مرض الرئيس بومدين قبل ستة أسابيع من وفاة الأخير.

● وفي هذه الأثناء أصبح مسؤولاً عن وزارة الدفاع وهو المنصب الذي احتفظ به الرئيس بومدين لنفسه

● ألقى الشاذلي بن جديد كلمة في قاعة مؤتمر «جبهة التحرير الوطني» تعهد فيها بالسير على خطى بومدين قائلاً «سأعمل على مواصلة السير في الطريق الذي رسمه الرئيس الراحل هواري بومدين من أجل تعميق الإختيار الإشتراكي الذي لا رجعة فيه والحفاظ على استقلالنا. الوطني بمفهومه الواسع».

● ذكر اختصاصي سوفياتي بارز في شؤون الشرق الأوسط أن السعودية ليست معادية للإتحاد السوفياتي كما تصور الصحافة الغربية وأن المملكة يمكن أن تكون مستعدة لإقامة علاقات مع موسكو.

وسرد الإختصاصي إيغور بيلاييف في مجلة أدبية أسبوعية، رواية طويلة عاطفية لسياسة الملك خالد والأمير فهد ولي العهد.

● وصل أوليغ غرينفسكي رئيس دائرة الشرق الأدنى في وزارة الخارجية السوفياتية إلى عمان من الكويت في زيارة إلى الأردن هي جزء من جولة في عدة عواصم في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن يبحث غرينفسكي مع المسؤولين الأردنيين العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

● إفتتح الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري مصنع سيارات الجيب الذي أقامته الشركة العربية ـ الأميركية للسيارات بالإشتراك مع الهيئة العربية للتصنيع الحربي.

وقال علي في كلمة الإفتتاح أن «إقامة القوة العسكرية القادرة ليست ترفاً أو إسرافاً ولكنها ضرورة ملحة».

● إتهم عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في رسالة بعث بها إلى رئيس مجلس الأمن، المغرب بتدبير محاولة الهجوم على منطقة مغنية في ٢٦ و٢٨ كانون الثاني.

ولفت بوتفليقة في رسالته «إنتباه المجتمع الدولي إلى العواقب الخطيرة لتكرار مثل هذه الأعمال الإستفزازية التي تتسم بالعنف».

١ ـ شباط

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات أنه يعارض في شدة تسييس الاسلام في مصر وأنه يحذر من استغلال الدين ومن «احتمال ظهور آيات الله مصريين». وذلك أثناء حديث صرح به أمام كوادر الحزب الوطني الديمقراطي في اجتماع مغلق عشية عودة الإمام آية الله الخميني إلى إيران.

● أجرى الرئيس السوداني جعفر نميري تعديلاً وزارياً بمقتضى مرسوم إصد.ره و الغى بموجبه سبع وزارات هي الداخلية، التربية، الشؤون الدينية، الشؤون الاجتماعية، الشباب والرياضة، التعاون، التجارة وأقيل الوزراء ووزراء الدولة الذين كانوا يتولون مهام هذه الوزارات من مناصبهم، ونقلت اختصاصاتهم إلى وزارات ودوائر حكومية أخرى وإلى المجالس الشعبية القروية.

● ذكر فوزي راضي المتحدث الصحافي باسم الجامعة العربيةأن الجماهيرية والجزائر فقط لم توافقا حتى الآن على انعقاد مجلس الجامعة المقرر عقده في مقديشو بالصومال.

وذكر أن عشرين دولة من بين الدول الأعضاء الاثنين والعشرين وافقت على عرض الصومال باستضافة المجلس.

● غرق بحار مصري وفقد خمسة آخرون بعد أن انشطر زورقهم إلى شطرين أثر اصطدامه بسفينة شحن سوفياتية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية التي أوردت هذا الخبر أن السفينة السوفياتية سلفادور الييندي ووزنها ١٠,٩٧٧ طن إحتجزت رهن التحقيق في أعقاب الاصطدام الذي وقع في خليج السويس.

● إتهم السناتور فرانك تشورتش في أول خطاب له منذ انتخابه رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السعودية بتهديد جهود السلام في الشرق الأوسط. ودعا الولايات المتحدة إلى استخدام القسوة مع حليفها العربي القديم.

● وصل الرئيس اليوغوسلافي الماريشال جوزيب بروز تيتو إلى الكويت في بداية جولة عربية تشمل أيضاً العراق وسوريا والأردن.

وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس اليوغوسلافي سيبحث مع زعماء الدول الأربع في تطورات أزمة الشرق الأوسط. خصوصاً أن هذه الدول تعارض إتفاقيتي كامب ديفيد وسيدرس ردود الفعل على انتفاضة إيران ساعياً إلى ضمان عدم تأثر بلاده بانقطاع النفط الإيراني عن العالم. وإنه يسعى للحصول على قروض مهمة ليوغوسلافيا من الكويت والعراق.

● صرح الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة تلفزيونية أن الحل للنزاع العربي ـ الإسرائيلي يكمن في إعادة اليهود الذين وصلوا إلى إسرائيل بعد العام ١٩٤٨ إلى بلادهم وإحلال اللاجئين الفلسطينيين محلهم «ثم التعايش في دولة ديموقراطية بين الفلسطينيين واليهود الشرقيين».

٣ ـ شباط

● نفى الشيخ أحمد بن حمد وزير الاعلام والثقافة في دولة الإمارات العربية المعلومات التي أوردتها الصحف الأميركية ومفادها أن أجهزة التنصت الأميركية الموجودة في إيران قد نقلت إلى «جبل علي» في إمارة أبو ظبي.

● بدأ الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو محادثات رسمية مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تناولت تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وأزمة الشرق الأوسط وأوضاع حركة عدم الانحياز. ونسب مسؤولون كويتيون إلى تيتو قوله خلال المباحثات إنه مهتم جداً للإنقسام الحاصل في الصف العربي وهو يحث العرب «على التوقف عن دفع السادات إلى توقيع معاهدة صلح منفردة مع إسرائيل».

● وصل عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية في زيارة رسمية لسوريا بدعوة من الرئيس حافظ الأسد. وصرح لدى وصوله إلى دمشق بتصريح لوكالة سانا قال فيه نؤيد الميثاق القومي المشترك الموقع بين القطرين السوري والعراقي فهو يشكل قوة جديدة لنضال الشعوب العربية وهو أمر سيمكن القطر العراقي الشقيق من أن يلعب دوراً إيجابياً جنباً إلى جنب في جبهة الصمود والتصدي مع بقية البلدان الشقيقة الأعضاء في هذه الجبهة.

● أجرى بير ميلار رئيس المجموعة الأوروبية في الحوار الأوروبي العربي مباحثات مع محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية حيث أطلعه على تطور الموقف في الشرق الأوسط وضرورة استمرار تأييد المجتمع الأوروبي للأفكار العربية فيما يتعلق بالنزاع مع إسرائيل.

● أدلى عزت إبراهيم عضو مجلس الثورة

وزير الداخلية العراقي قبل مغادرته مطار بغداد للقيام بزيارة رسمية إلى السعودية، على رأس وفد عراقي، بتصريح قال فيه إنه يحمل رسالة من صدام حسنين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي إلى الأمير فهد النائب الأول لرئيس الوزراء وولي العهد السعودي تتعلق بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف «أن الوفد سيطلع على تجربة السعودية في مجال أنشطة الأمن الداخلي والإدارة ومواصلة البحث في المجالات المختلفة ذات العلاقة بالتعاون الفني والأمني والإداري بين القطرين الشقيقين وكذلك متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الثاني».

● قالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية الرسمية إن قراراً صدر في طرابلس خفض بموجبه عدد الأمانات والوزارات» من ٢٦ إلى ١٩ وألغيت جميع الهيئات والمؤسسات العامة باستثناء الجامعات والمعاهد والبلديات والمصارف ومؤسسة الطاقة الذرية والنفط وديوان المحاسبة والجهاز المركزي للرقابة الإدارية العامة.

● أذيع رسمياً في الخرطوم أن الرئيس جعفر نميري والكولونيل منغيستو هايلي مريام رئيس المجلس العسكري في أثيوبيا سيلتقيان في فريتاون عاصمة سيراليون في منتصف شباط.

● جاء في رسالة وجهها الرئيس حافظ الأسد إلى «مجلس السلم العالمي» الذي بدأ أعماله في برلين يوم ٢ شباط «إننا نقدر لمجلس السلم العالمي أنه حافظ على فهمه السليم لقضية الشعب العربي الفلسطيني وللنتائج التي ترتبت عليها والتي أوجدت الوضع الذي تعرفون في منطقة الشرق الأوسط بما ينطوي عليه من تهديد للسلام في العالم». وكرر الرئيس حافظ الأسد هجومه على اتفاقيتي كامب ديفيد وقال «لم يكتفيا بوضع المعتدي والمعتدى عليه على قدم المساواة، بل أعطيا إسرائيل المعتدية كل ما تريد على حساب الحقوق الثابتة للشعب العربي وهذا هو الاستسلام في عينه».

٤ ـ شباط

● عقدت في دمشق جلسة من المباحثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الأسد وعبد الفتاح إسماعيل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

وقد جرى خلال هذه الجلسة «استعراض شامل للوضع في المنطقة العربية مع التركيز على أهمية العمل الوحدوي بالنسبة لحاضر الأمة العربية ومستقبلها كوسيلة أساسية لمجابهة تحديات الحاضر وتلبية طموح المستقبل».

● ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن السعودية والعراق سيوقعان اتفاقاً للتعاون في القضايا الأمنية الداخلية.

● قال الرائد الخويلدي الحميدي قائد المقاومة الشعبية إن شعب الجماهيرية الليبية يسير بخطى حثيثة وقادرة لتحقيق مقولة الشعب المسلح. وأضاف في محاضرة ألقاها أمام منتسبي إحدى الدورات الأساسية لمتطوعي المقاومة الشعبية «إن الشعب العربي الليبي بأكمله يتدرب على استعمال كافة أنواع الأسلحة وهذه أولى ثمرات الديموقراطية الحقيقية والثقة التي أولتها هذه الثورة العظيمة».

● أحيت الجزائر ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الرئيس هواري بومدين في الوقت الذي أطلقت الأجهزة الرسمية الحملة الانتخابية بعد ترشيح العقيد الشاذلي بن جديد لرئاسة البلاد تحت شعار الاستمرار.

● صرح الدكتور فريد أيار الأمين العام لاتحاد وكالات الأنباء العربية أنه «في الوقت الذي تدفع «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية مبلغاً مقداره ٩٦ ألفاً و٥٦٦ ليرة لبنانية، وهو مجموع حصصها في موازنة الاتحاد للأعوام من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨، ستعاد عضويتها في الاتحاد تلقائياً، ولا يمكن لأي عضو آخر أن يعترض على ذلك».

وأوضح الدكتور في بيان أصدره أن تجميد عضوية الوكالة المصرية «مسألة قانونية بحتة والقرار الذي اتخذ في وقت كان مديرها العام رئيساً للاتحاد ورئيساً لهيئة الأمانة العامة».

● قالت صحيفة «السياسي» المصرية الأسبوعية إن سلطات أمن القاهرة اكتشفت مؤامرة تساندها قوى أجنبية لتقويض أمن مصر الداخلي.

● بدأت المحادثات العراقية اليوغسلافية بين الرئيس أحمد حسن البكر وجوزيب بروز تيتو الذي يقوم بزيارة للعراق بدعوة رسمية.

وقد استقبل ربع مليون عراقي على رأسهم الرئيس البكر وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الرئيس اليوغسلافي تيتو.

● ذكرت مصادر رسمية كويتية أن الشيخ سعد العبد الله يتشاور مع شخصيات كويتية مختلفة من أجل إجراء تعديل لبعض مواد الدستورالكويتي بهدف إعادة الحياة البرلمانية إلى البلاد.

● وصل إلى بغداد رئيس أركان الجيش السوداني الفريق عبد الماجد حامد خليل يرافقه وفد عسكري وأعلن أن الزيارة ستستغرق بضعة أيام ولم يكشف الغرض من الزيارة

٥ ـ شباط

● أعلن العقيد معمر القذافي في مقابلة مع صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية أنه «يقوم بثورة من أجل الدين ومن داخله لتصحيح الأعوجاج وليس بثورة ضد الدين». وتكهن بأن مصر والسعودية وأغلب الدول المحيطة بإيران «ستتعرض لزلازل بعد الثورة الإسلامية». وكشف العقيد معمر القذافي عن أن الرئيس المصري «حشد الجيش المصري بكامله تقريباً على الحدود الليبية» ولكنه أكد أن الثورة الليبية تقيم علاقات وثيقة مع هذا الجيش وتمده.

وحذر القذافي في الوقت ذاته بأنه سيضرب محاولات التدخل في السودان وتشاد.

● أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أنه ليست للسعودية أية سياسة معينة تجاه التغييرات التي تحدث في إيران طالما أن هذه التغييرات لا تحدث بفعل تدخل خارجي.

● أعلن رسمياً في القاهرة أن ٢٠ ليبياً مثلوا أمام محكمة أمن الدولة العليا في مرسي مطروح بعدما ألقي القبض عليهم بالقرب من مدينة السلوم على الحدود المصرية ـ الليبية، وأعلن أن مهمة هؤلاءكانت ارتكاب حوادث اعتداء ضد المنشآت العامة

● إستقبل الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو أثناء زيارته للعراق العميد عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

وقال مصدر رسمي عراقي إنه جرى خلال المقابلة البحث في سبل دعم أواصر

التعاون بين القوات المسلحة في كلا البلدين.

● بدأت محادثات رسمية بين وفدي العراق ويوغوسلافيا برئاسة وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي ونظيره اليوغوسلافي جوزيب فور هويتش. وقال مصدر عراقي إن العراق ويوغوسلافيا جددا خلال المحادثات «شجبهما للسياسة العدوانية الصهيونية وما تشكله من مخاطر على استقرار وسلامة المنطقة العربية والعالم».

● أشاد عزت إبراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي بالتعاون القائم بين السعودية والعراق في شتى المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية.

وقال عزت إبراهيم في تصريحات لصحيفتي «الرياض» و «الجزيرة» السعوديتين إنه «لا توجد أية مشاكل على الحدود السعودية العراقية.. وإن التنسيق بين البلدين في منطقة الحدود يجري بصورة طبيعية ومتقدمة على كل القواطع الحدودية الأخرى للمملكة والعراق مع الدول الأخرى المجاورة».

● أمرت السويد ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين مغادرة البلاد بعد غارة قام بها الشرطة على جماعة من الأشخاص يشتبه بأنهم يعملون مع الاستخبارات العراقية والألمانية الشرقية. وتم اعتقال الديبلوماسي العراقي الزائر الذي وصف بأنه سكرتير ثالث وسيصدر قرار حول ما إذا كان سيتم إبعاده أو تقديمه للمحاكمة بعد التحقيقات التي سيجريها البوليس.

● عقد رئيس وزراء تشيكو سلوفاكيا لوبومير شتروغال الذي وصل إلى طرابلس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرائد عبد السلام جلود، إجتماعاً مغلقاً مع الرائد جلود وأعلن أن التعاون بين البلدين شهد نمواً كبيراً منذ الزيارة التي قام بها العقيد القذافي إلى تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٧٨ وأشار إلى تأييد بلاده للقضية العربية ونضال الشعب الفلسطيني.

● صرح السيد عبد الفتاح إسماعيل رئيس اليمن الجنوبية لدى وصوله إلى الكويت أن محادثات في الكويت ستتطرق إلى العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط والمسائل الدولية في ضوء توقيع إتفاقيتي كامب ديفيد.

٦ ـ شباط

● عقد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية إجتماعاً مع الرئيس اليوغوسلافي الزائر جوزيب بروز تيتو بحثا خلاله العلاقات الثنائية وسبل تعزيز حركة عدم الانحياز وزيادة فعاليتها ضد الامبريالية.

● أرسل محمود رياض أمين عام الجامعة العربيةدعوات لوزراء الخارجية العرب لحضور جلسة مجلس الجامعة القادمة التي ستعقد في ٢٤ آذار في مقديشو.

● أعلن عبد الفتاح إسماعيل أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديموقراطية في مؤتمر صحافي عقده في الكويت أن بلاده تؤيد الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني، وأعرب عن أمله في أن تسهم زيارته للسعودية في «حل كافة الاشكالات العالقة بين البلدين وإعادة العلاقات الطبيعية بينهما».

● ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتيه، نقلاً عن دوائر رسمية أن إعلان تشكيل لجنة تنقيح الدستور أصبح وشيكاً وينتظر أن يبلور هذا الموضوع قبيل العيد الوطني للكويت في ٢٥ شباط، وأن اللجنة ستضم عدداً من ذوي الخبرة ورجال القانون الكويتيين.

● قالت صحيفة «القبس» الكويتيه نقلاً عن مصادر بحرانية مسؤولة أن القيادة البحرانية بدأت منذ مدة دراسة مستفيضة لإجراء انتخابات عامه في البلاد وإعادة تشكيل المجلس الوطني فيها.

● أطلقت السلطات السويدية سراح الديبلوماسي العراقي الذي اعتقلته.

وكانت السفارة العراقية في ستوكهولم قد قدمت مذكرة احتجاج إلى وزارة الخارجية السويدية طالبت فيها بإطلاق سراح الديبلوماسي وقالت في مذكرتها أن الديبلوماسي وهو بدرجة سكرتير ثالث جاء إلى ستوكهولم لمراجعة بعض الأمور الإدارية وحسابات السفارة لمناسبة انتهاء السنة المالية.

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن شرف الأمة لا نحققه في الدفاع عن أرض العراق فقط وإنما واجبنا يمتد إلى كل نقطة في الوطن العربي. إلى أي مكان تصل ذراعنا لكي نحافظ على شرف الأمة العربية.

● كذب متحدث رسمي في وزارة الخارجية العمانية النبأ القائل بأنه تجري مباحثات بين الدول العربية في منطقة الخليج بهدف تشكيل حلف للأمن المتبادل.

● قال عبد الله الأصنج وزير الخارجية في صنعاء في تصريح صحافي أن علاقات اليمن الشمالية مع الجماهيرية الليبية تجتاز مرحلة إعادة تقييم بهدف تحسينها.

● وصل الرئيس السوداني جعفر نميري إلى جدة في زيارة مفاجئة للسعودية.

وعلم أن الرئيس النميري سيجري مباحثات مع الأمير فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلديهما وقضايا المنطقة التي تهمهما.

● ذكرت مصادر ديبلوماسية أن السعودية ستمول صفقة أسلحة فرنسية للأردن.

وقالت صحيفة «الأنباء» الكويتية التي نقلت النبأ أن قائد القوات الأردنية المسلحة الفريق زيد بن شاكر سيتوجه إلى باريس في نهاية شهر شباط للبحث مع المسؤولين الفرنسيين في إمكان الحصول على أنواع مختلفة من الأسلحة والمعدات الحربية الفرنسية.

● أدلى العقيد الشاذلي بن جديد بحديث لوكالة الأنباء الجزائرية عشية انتخابه لرئاسة الجمهورية «أكد فيه على النضج السياسي العميق ومتانة القيادة السياسية» التي قال إنها «استطاعت رغم الحملات المسمومة والمغرضة أن تكون في مستوى المسؤولية التاريخية وأن توفي بالعهد».

● إستقبل العقيد معمر القذافي لوبومير شتروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الذي وصل في زيارة رسمية إلى ليبيا.

● قالت صحيفة «الواشنطن بوست» إن الرئيس أنور السادات عرض السماح بنقل الأسلحة الحساسة مثل «طائرات ف ـ ١٤» المقاتلة التي زودت الولايات المتحدة إيران بها إلى مصر للمحافظة عليها.

٧ ـ شباط

● توجه حوالي ٨ ملايين جزائري إلى صناديق الاقتراع في ٢٦٤٦٣ مكتباً انتخابياً موزعة على ٣١ ولاية هي مجموع ولايات الجزائر وذلك لانتخاب العقيد الشاذلي بن جديد مرشح حزب جبهة التحرير الوطني لرئاسة الجمهورية خلفاً للرئيس الراحل هواري بومدين.

● أعلن الرائد ركن عبد السلام جلود

أن هناك مؤامرة للنيل من «الجبهة القومية للصمود والتصدي» وأشار إلى أن هدف هذه المؤامرة هو «ضرب هذا التجمع التقدمي الذي تشعر القوى الاستعمارية الرجعية بخطورته على المستقبل البعيد».

● بدأ الرئيس السوداني جعفر نميري محادثاته مع الملك خالد والأمير فهد ولي العهد السعودي ووصفت صحيفة «البلاد» السعودية المحادثات بأنها حيوية تخدم القضية العربية والعلاقات الثنائية.

● جاء في برقية لوكالة الأنباء العراقية في صنعاء «أن الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح أصدر مرسوماً يقضي بإطلاق سراح كل السجناء قبل وبعد انقلاب حزيران ١٩٧٤».

● أصدر الرئيس حافظ الأسد القانون الرقم ٢ - تاريخ - ١٩٧٩/٢/٧ المتضمن الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٩ بمبلغ إجمالي قدره ٢٢٦٤١ - مليون ليرة سورية.

وقال مصدر رسمي سوري إن هذه الميزانية تعكس «اهتماماً بشؤون الدفاع في الظروف التي تجتازها المنطقة العربية».

● صدر بيان مشترك بعد مغادرة السيد عبد الفتاح إسماعيل رئيس اليمن الجنوبية الكويت أكد فيه البلدان «ضرورة تعزيز التضامن العربي من أجل استعادة الأراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني تمشياً مع مقررات مؤتمرات القمة العربية».

وأعربت الكويت في البيان عن «أملها في أن تحل كل القضايا بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية أخوياً».

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها من واشنطن أن الولايات المتحدة تبدي قلقاً بالغاً من الانحلال الواضح في العلاقات بينها وبين السعودية بعد سقوط شاه إيران كما تتخذ موقفاً حذراً من المبادرات التي أقدمت عليها موسكو تجاه المملكة التي تشكل «عماد» العالم الغربي في أكثر مناطق العالم غنى بالنفط.

● قالت صحيفة «الأخبار» المصرية أن قوات الأمن المصرية أوقفت ١٦٩١٥ شخصاً محكومين غيابياً واكتشفت مساحات واسعة من الأراضي مزروعة حشيشة وخشخاشاً.

٨ - شباط

● دعا الرئيس حافظ الأسد إلى إعادة قضية الشرق الأوسط إلى الأمم المتحدة. وقال في خطاب ألقاه في مأدبة عشاء أقامها على شرف الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو: إن الإطار الأصلح لمعالجة قضية الشرق الأوسط هو الأمم المتحدة لأنها الأكثر قدرة وكفاية على معالجة القضية. فيما دعا الرئيس تيتو في كلمة ألقاها إلى التضامن العربي.

● شدد الرئيس أنور السادات في أجتماع للجنة «الفكر الديني» في الحزب الوطني الديموقراطي، على ضرورة «تقوية الايمان والأخلاق الاسلامية لدى الشباب المصري».

● تحدثت نشرة «رصد إذاعة إسرائيل» نقلاً عن المراسلين الأجانب في القاهرة عن حشود مصرية على الحدود الليبية.

● قالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية الرسمية إن العقيد معمر القذافي إستقبل الإمام الصادق المهدي والشريف حسين الهندي قطبي المعارضة السودانية.

وأضافت الوكالة أن الجماهيرية الليبية «كانت بذلت جهوداً سياسية مكثفة للتوصل إلى مصالحة بين المعارضة ونظام الحكم في السودان، غير أن الحكومة السودانية فشلت في الالتزام بشروط تلك المصالحة».

● أعلن محمد بن أحمد عبد الغني عضو المكتب السياسي ووزير الداخلية الجزائري، عن انتخاب الشاذلي بن جديد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، رئيساً للجمهورية الجزائرية بنسبة ٩٤,٢٣ في المائة.



■ الرئيسان الأسد وتيتو ■

● أطلق سراح اثنين من المواطنين العراقيين كانا يتلقيان العلاج في إحدى المستشفيات في العاصمة استوكهولم حيث اعتقلتهما السلطات السويدية بدون مبررات قانونية.

٩ - شباط

● صرح سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان «إتحاد العراق وسوريا يجب أن يتحقق في المستقبل، وأنه لم يبق أمامنا سوى مناقشة الهيكل الدستوري لهذه الدولة الجديدة التي ستكون فيدرالية».

● أدى الشاذلي بن جديد اليمين الدستورية وبدأ رسمياً مباشرة مهامه كرئيس للجمهورية الجزائرية.

● قالت صحيفة «الأهرام» المصرية إنه يتعين على مصر بحكم وضعها التاريخي العالمي العربي والاسلامي أن تتحمل مسؤوليتها الروحية دفاعاً عن الاسلام ومستقبل شعوب المنطقة.

● وافق الرئيس التشادي فيليكس مالوم على أن ترسل الحكومة السودانية «بعثة للمساعي الحميدة» تضم خبراء القانون الدستوري، في محاولة لوضع حل للأزمة السياسية التي تشل تشاد منذ ثلاثة أشهر.

● دعا الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق في حديث إلى مجلة «الإيكونوميست» البريطانية «أن على الولايات المتحدة وضع برنامج سياسي يمكن أن تثق فيه السعودية ودول أخرى تتعرض للتهديد... وشدد على أن الوضع في السعودية ومنطقة الخليج «يتوقف الآن على

نتائج الوضع في إيران».

● نسبت «وكالة الأنباء العراقية» إلى السيد عزت إبراهيم الدوري عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقي قوله لدى عودته والوفد المرافق له من السعودية أن المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السعوديين في وزارة الداخلية السعودية تناولت سبل تعميق العلاقات بين أجهزة وزارتي الداخلية في القطرين.

● ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أن المجلس الأعلى للجامعات اجتمع برئاسة وزير التعليم والثقافة والبحوث العلمية السيد حسن إسماعيل، وقرر إعادة الشرطة الجامعية للمحافظة على الأمن داخل الحرم الجامعي.

١٠ ـ شباط

● شهد وزير الدفاع الأميركي هارولد براون عرضاً عسكرياً مشتركاً قام به طلبة «كلية الملك عبد العزيز الحربية» و «كلية الملك فيصل الجوية» وأعلن في كلمة ألقاها بعد العرض أن واشنطن ستمد السعودية بالمزيد من الأسلحة وتتعهد بمساعدتها «في زمن الحرب».

وأضاف «يمكننا أن نقدم القوة الاضافية الضرورية لمواجهة «عدو» من خارج المنطقة...».

● أعرب العقيد معمر القذافي في افتتاح المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة العرب الذي بدأ أعماله في طرابلس، عن أسفه العميق لحالة «التخلف والرجعية التي تعاني منها الأمة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

ودعا القذافي المؤتمرين إلى «ثورة ثقافية في الوطن العربي تمسح الثقافة المستوردة وترجعنا إلى ثقافتنا العربية الأصيلة».

● قال محمد حسنين هيكل رئيس التحرير السابق لصحيفة «الأهرام» القاهرية في حديث نشر في «دير شبيغل» الألمانية أن السلام في منطقة الشرق الأوسط «أكثر بعداً مما كان عليه».

● ذكر تقرير أصدرته وزارة الخارجية الأميركية أن حقوق الانسان محفوظة في كل من السعودية ومصر والأردن، وأن الحكومات في هذه البلدان لا تمارس التعذيب بحق السجناء.

● صرح الشيخ عبد الرحمن البيصار أمام جامع الأزهر في القاهرة أن مبلغ ٦ ملايين جنيه مصري خصص في السنة الحالية لإنشاء ٦٠ مؤسسة دينية تابعة للأزهر «لحماية الفرد من التيارات الخارجية».

● قالت صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية أن حكومة الرئيس كارتر وافقت على بيع المغرب ٦ طائرات هليكوبتر حربية ثقيلة من نوع «تشينوك» على الرغم من النزاع المستمر مع الحكومة المغربية حول استخدام الأسلحة الأميركية الصنع، وذلك بعد مذكرة «حادة» من المغرب وجهت إلى الإدارة الأميركية طالبت فيها أميركا الوفاء بالإلتزامات في الخارج.

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية إن العراق سدد القسط الأول من ثلاثة أقساط تمثل التز... المالية للسنة ١٩٧٩ التي تقررت في مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد.

● ندد الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو والرئيس حافظ الأسد في بداية الجلسة التي عقدت في دمشق بالتسوية المنفردة بين مصر وإسرائيل لأنه سيترتب عليها آثار سلبية.

١١ ـ شباط

● صرح السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي قبل مغادرته الرياض بعد محادثات أجراها مع الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران السعودي أن الولايات المتحدة ستبيع السودان واليمن الشمالية طائرات ودبابات وأسلحة تدفع ثمنها السعودية.

● صرح السيد عبد الفتاح إسماعيل رئيس اليمن الجنوبية أثناء زيارة رسمية للعراق أن محادثاته في العراق «ستدور حول عدد من القضايا العربية والدولية التي تهم تطور الحركة التحررية العربية والوضع في الخليج العربي والجزيرة العربية، إضافة إلى البحث في سبل توطيد العلاقات القائمة بين القطرين».

١٢ ـ شباط

● دعا العقيد معمر القذافي نساء العالم إلى الثورة على تصنيف المجتمع في كل من البلدان المتخلفة والمتقدمة على السواء.

وهاجم القذافي في مقابلة مع الاذاعة المرئية الليبية التجارة الحرة ووصفها بأنها ظاهرة استغلالية ستنتهي وسيتحول كل المستغلين فيها إلى الانتاج.

● إنسحب جميع المحامين سواء منهم الموكلون أو المنتدبون في قضية التنظيمات الشيوعية والتحريض على أحداث كانون الثاني في مصر من المحكمة احتجاجاً على عدم استجابة المحكمة لطلب التأجيل الذي تقدموا به للإطلاع على ملفات القضية. وقد قررت المحكمة تغريم جميع المحامين المنسحبين.

● أعلن ناطق باسم وزير الدفاع الأميركي هارولد براون الذي وصل إلى عمان في المرحلة الثانية من جولته في المنطقة العربية أن الحكومة الأميركية قررت أن تلعب دوراً أكبر في مساعدة الدول العربية المعتدلة على حماية أمنها.

وقال الناطق إن براون سوف يبلغ الملك حسين بأن الولايات المتحدة راغبة في أن تلعب دوراً أكبر في مساعدة كل دولة من هذه الدول على حماية نفسها من الأخطار الخارجية.

● ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن العراق وسوريا يستعدان لشن حرب على أسرائيل لحظة توقيع معاهدة الصلح بينها وبين القاهرة.

● أعلن صوفي أبو طالب، رئيس مجلس الشعب المصري أن «قوانين الشريعة الاسلامية ستطبق على المسلمين بشدة» وأضاف أثناء أجتماع نظمته الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي أن «الفقهاء المسلمين المعاصرين يقومون حالياً باستنباط الأحكام التي تتناسب مع القضايا التي ظهرت مع تطور مجتمعنا».

● أعرب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي عن «خشيته من أن يتمركز جنود كوبيون في اليمن الديموقراطية وينطلقون منها لمهاجمة السعودية».

● وصلت الملكة أليزابيت ملكة بريطانيا برفقة زوجها الأمير فيليب وديفيد أوين وزير الخارجية إلى الكويت في المرحلة الأولى من جولة خليجية تزور خلالها الكويت والبحرين والسعودية وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وعمان.

وأشارت مصادر مقربة من القصر الملكي البريطاني إلى أن مصممي الأزياء اضطروا إلى تصميم ملابس للملكة تتناسب مع المتطلبات الاسلامية التي تقضي بتغطية الجسد والشعر والوجه.

● أعرب سعد قاسم حمودي في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية، عن أمله

في ألا تؤدي «أحداث إيران إلى تدخل خارجي أو فرض نفوذ أجنبي في هذه المنطقة الحيوية من العالم». وأضاف أن «أحداث إيران تعني كل منطقة الخليج نظراً لأنها جزء لا يتجزأ منها».

● حـذر إسحاق رابـين رئيس وزراء إسرائيل السابق من أن « الموجة الاسلامية المتعصبة» قد تمتد من إيران إلى السعودية وتهدد من ثم مصادر البترول الأميركية.

١٣ ـ شباط

● إنفجرت عبوة ناسفة في فندق شيراتون بالقاهرة مما أدى إلى إصابة شخص واحد على الأقل وإلحاق أضرار مادية بالمبنى.

وقد توجه نبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري إلى مكان الحادث ورفض الإدلاء بأي تعليق.

● كشف المركز العربي للمعلومات في بيروت، في تقرير خاص لصحيفة «السفير» اللبنانية عن أسماء المسؤولين الأميركيين عن شبكة «المخابرات المركزية الأميركية» في القاهرة وتضم القائمة التي أذاعها المركز أسماء الخمسة المسؤولين عن إدارة الشبكة، وكلهم ملحقون بالبعثة ومدرجون على القائمة الديبلوماسية التي تصدرها وزارة الخارجية المصرية باعتبارهم ديبلوماسيين أميركيين. كما يضم تقرير المركز معلومات وافية عن «التاريخ المهني» لكل منهم.

● قال الرئيس اليمني الديموقراطي عبد الفتاح إسماعيل إن نتائج محادثاته مع الرئيس العراقي أحمد حسن البكر وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، كانت مثمرة ومفيدة.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى الرئيس إسماعيل قوله «إن المحادثات شملت العديد من القضايا والمواضيع ذات الأهتمام المشترك على الصعيدين العربي والدولي وأن وجهات نظر الجانبين في إدانة السياسة الاستسلامية للرئيس المصري... كانت متفقة».

● أشادت الملكة أليزابيت ملكة بريطانيا التي تقوم بزيارة وزوجها دوق أدنبرة للكويت في تصريح أدلت به لرجال الصحافة «بالصداقة التي تربط بين بلادها ودول منطقة الخليج». وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد أوين للصحافيين «إن بلاده تنظر إلى دعم علاقاتها مع الدول الخليجية بشكل خاص والدول العربية بشكل عام».

١٤ ـ شباط

● أعلن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن العراق مع ما يقرره الشعب الإيراني لنفسه بما يحقق مصلحة شعوب المنطقة، وأضاف أن أي نظام لا يدعم العدو يلقى تقديرنا ووصف الوحدة بين سوريا والعراق بأنها ثورة.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن نيابة الدقي بدأت التحقيق في حادث انفجار العبوة الناسفة في إحدى دورات المياه بفندق شيراتون بالقاهرة. كما ذكرت أن مباحث أمن الدولة في مركز «أشواي» قد كشفت مخزنين جديدين للأسلحة النارية.

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن السعودية عرضت على الولايات المتحدة شراء الطائرات الأميركية المقاتلة من طراز «أف ـ ١٤» المرابطة في إيران غير أن البنتاغون رفض هذا الاقتراح.

● علمت صحيفة «السفير» اللبنانية من جهات سياسية بريطانية أن بريطانيا عززت وجودها العسكري في عُمان في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ عن طريق إرسال عشرات من الطائرات المقاتلة مع طيارين بريطانيين تحسباً لجميع الاحتمالات في إيران.

● عقد الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت محادثات مع ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الأوسط وثورة إيران.

● وجه الرئيس السوداني جعفر نميري نداء إلى الرئيس فليكس مالوم رئيس الجمهورية في تشاد ناشده فيه ضبط النفس واتخاذ التدابير اللازمة من أجل وضع حد للقتال الدائر في العاصمة بين قواته وقوات حسين حبري رئيس الوزراء.

● نسبت صحيفة «الأنباء» الكويتية إلى الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت قوله أن الكويت ضد سياسة الأحلاف في كل أشكالها التي ثبت فشلها. وأضاف «أننا قادرون في منطقة الخليج والجزيرة العربية على حماية أنفسنا من خلال التعاون في ما بيننا في جميع المجالات وتضامننا في ما بيننا في وجه كل تدخل خارجي في شؤوننا».

١٥ ـ شباط

● كشف الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أن «بعض الدول اتصلت به لدرس إمكان استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف من أجل التوصل إلى تسوية الشرق الأوسط».

● قالت مصادر حسنة الاطلاع في عمان إن رسالة الملك خالد إلى الملك حسين تتعلق بزيارة السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي للسعودية والأردن وبالتطورات في إيران.

● إفتتح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي مؤتمراً لرؤساء البعثات الديبلوماسية العراقية المعتمدين لدى الدول الأوروبية والاشتراكية وكندا واليابان والصين واستراليا.

وقالت «وكالة الأنباء العراقية» إنه ستجري في المؤتمر مناقشة عامة حول أهم القضايا الدولية المتعلقة بالدول المعتمدين لديها وعلاقة هذه الدول بالسياسة الخارجية العراقية والعربية.

● غادر القاهرة السيد ميشال بونيا تومسكي المبعوث الشخصي للرئيس فاليري جيسكار ديستان في ختام زيارة لمصر استمرت ٣ أيام وحسب قول مصدر رسمي إن البحث في اللقاء الذي تم بين السادات والمبعوث الفرنسي تناول العلاقات الثنائية وآخر التطورات ذات العلاقة بمفاوضات السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة مهتمة بإعادة العلاقات الديبلوماسية مع العراق التي قطعت بعد حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط.

● أعربت صحيفة «الرياض» السعودية أن كل ما يهم الدول الكبرى بشأن أحداث الشرق الأوسط هو تجارة السلاح.

● إقترح الرئيس فاليري جيسكار ديستان في أول مؤتمر صحافي عقده هذه السنة الدعوة إلى مؤتمر موسع يضم دول الجامعة العربية وإفريقيا وأوروبا من أجل التوصل إلى اتفاق يعزز تضامنها على صعيدي الأمن والتنمية.

● وصلت الملكة أليزابيت ملكة بريطانيا وزوجها دوق أدنبره والدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني إلى البحرين في زيارة رسمية هدفها الرئيسي حصول بريطانيا على صفقات قيمة في مشروعات التنمية لإمارات الخليج.

● قال ناطق بريطاني في المنامة إن السعودية ستصدر عفواً عن سجناء بريطانيا

كبادرة حسن نية نحو الملكة أليزابيث التي ستقوم بزيارة للسعودية يوم السبت ١٧ شباط.

١٦ - شباط

● أعلن طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي في حديث خاص لصحيفة «السفير» اللبنانية أنه «سيكون هناك في العراق مجلس منتخب وإن الوحدة بين سوريا والعراق ستؤدي إلى قيام مجلس شعب للدولة الواحدة إضافة إلى مجلس شعب في كل من القطرين».

ورفض طارق عزيز تصورات بعض دول الخليج حول «الحماية الخارجية» وقال إن مثل هذه التصورات تؤثر على التضامن العربي وأكد أحترام العراق للإرادة الفلسطينية المستقلة ولكن ضمن الإلتزام القومي.

● حذرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي فصائل الجبهة الوطنية التقدمية في العراق من «التصرف بطريقة تعود على الامبرياليين بالفائدة عن طريق إضعاف الشراكة داخل الجبهة».

● قالت وزارة الخارجية الأميركية «إن الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف العلاقات الديبلوماسية الكاملة مع العراق».

● دعا العقيد معمر القذافي في كلمة ألقاها في مأدبة عشاء أقامها تكريماً لرئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديموقراطية آريش هونيكر إلى مواصلة الكفاح حتى يتم هزم الاستعمار الجديد وأكد أن ثورة إيران عامل استقرار إيجابي وأن على العرب أن يعربوا عن امتنانهم للموقف النبيل الذي اتخذته المنظومة الاشتراكية تجاه قضية فلسطين.

● أعلن مصدر مسؤول في عدن أن عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة الرئاسة في اليمن الديموقراطية استقبل بوعلام بسايه مبعوث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وأجرى معه محادثات تركزت حول الوضع في الشرق الأوسط والخليج على أثر الانتصار الذي حققه الشعب الإيراني.

● إلتقى الرئيسان جعفر نميري ومنغيستو هيلا مريام في فريتاون عاصمة سيراليون وافتتحا القمة الثنائية الأولى بينهما التي كرست «المصالحة» بين البلدين.

● بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالتين إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف، أكد فيهما رغبة الجزائر في تطوير تعاونها مع واشنطن مثل موسكو. وقال الشاذلي رداً لتهنئة الرئيس الأميركي بانتخابه رئيساً للجزائر، إنه مستعد للقائه «حين تسمح الظروف بذلك».

● بثت إذاعة أوغندا في نشرتها الاخبارية أن الرئيس الأوغندي أبلغ السيد علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي الذي يزور كمبالا حاملاً رسالة خاصة من الرئيس معمر القذافي تتعلق بالنزاع القائم بين أوغندا وتانزانيا، أنه لا يريد من تانزانيا «سوى العيش في سلام مع أوغندا».

١٧ - شباط

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات أن «الاستقرار في الشرق الأوسط لا يتجزأ»وقال إنه يطلب من الولايات المتحدة الأسلحة «للدفاع عن مصر والدول العربيةضد التدخل الأجنبي».

● إحتجت سوريا رسمياً على جولة هارولد براون وزير الدفاع الأميركي في الأراضي العربية في الجولان والضفة الغربية في أثناء وجوده في أسرائيل.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية، أن العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية توترها خلافات حول محادثات الصلح في الشرق الأوسط، وأسعار النفط والنفوذ السوفياتي في المنطقة.

● نفت اليمن الديموقراطية أن تكون قواتها قد قصفت المواقع العسكرية لليمن الشمالية على طول الحدود بين البلدين.

واتهمت وكالة أنباء عدن الرسمية في بيان أصدرته اليمن الشمالية بأنها تحاول فتح أبواب البلاد أمام التدخلات الأجنبية.

● أصدر الرئيس أنور السادات قراراً جمهورياً بتعيين الدكتور مصطفى خليل وزيراً للخارجية إضافة إلى منصبه كرئيس للوزراء.

كما أصدر قرار بتعيين الدكتور عبد الحميد حسن وزيراً للشباب والرياضة.

● وصلت الملكة أليزابيت ملكة بريطانيا في زيارة رسمية إلى السعودية حيث جرى لها استقبال حار.

وأعرب ناطق باسم الملكة عن الأمل في أن تؤدي الزيارة إلى تعزيز العلاقات السعودية - البريطانية وشدد على «الروابط التاريخية» بين المملكتين.

● قام هارولد براون وزير الدفاع الأميركي بزيارة إحدى القواعد الجوية المصرية المتقدمة برفقة الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن براون استعرض طائرات «الميغ» «سوخوي».

● أكد مصدر موثوق به في باريس أن «بعثة المصالحة» التي يرئسها وزير الدولة السوداني السيد عز الدين حميد بدأت اتصالاتها فور وصولها إلى العاصمة التشادية مع الرئيس التشادي فليكس مالوم ورئيس الوزراء حسين حبري.

١٨ - شباط

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول لرئيس الجمهورية السوداني إجتمع مع هنري ديمون سفير فرنسا في الخرطوم وتناولت مباحثاتهما الأوضاع في تشاد.

● أعلنت أوغندا موافقتها على المقترحات الليبية وقبلت الدعوة إلى بدء المفاوضات فوراً وقالت أوغندا إن المشروع الليبي الذي حمله التريكي إلى الرئيس الأوغندي عيدي أمين ينص على وقف النار فوراً وانسحاب قوات الجانبين إلى حدودهما المشتركة ووقف حرب الدعاية بين البلدين.

● بعثت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى حكومات الدول الأعضاء بجدول الأعمال الأساسي لاجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته الجديدة والتي ستعقد في مقديشو عاصمة الصومال يوم ٢٤ آذار.

● كشف مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية أن السعودية وافقت على دفع مبلغ ٥٢٥مليون دولار لتتمكن مصر من الحصول على ٥٠ طائرة من طراز «ف - ٥». وقد سويت المشكلة بعدما بحث السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي في الصفقة في القاهرة والرياض خلال جولته في الشرق الأوسط.

● شهد الملك خالد و الملكة أليزابيت حفلة سباق الخيل والهجن العربية في نادي الفروسية في الرياض.

● أجرى الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني محادثات مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تركزت على الأوضاع في المنطقة في ضوء أحداث إيران.

● تلقى الرئيس أنور السادات رسالة عاجلة من الرئيس جيمي كارتر حول القتال الدائر بين الصين وفيتنام «وقضايا أخرى تهم البلدين».

وأكدت الرسالة على موقف الولايات المتحدة الذي يدعو إلى ضرورة الإلتزام بضبط النفس وانسحاب فيتنام من كمبوديا وانسحاب الصين من فيتنام.

١٩ ـ شباط

● أجرى الملك حسين تعديلين في القيادة العليا للجيش الأردني فعين اللواء الركن المهندس عبد الهادي المجالي رئيساً لهيئة أركان القوات المسلحة بدل الفريق الركن محمد أدريس الذي أصبح مستشاراً خاصاً للملك وكبير مرافقيه.

وعين اللواء الطيار صالح الكردي قائد سلاح الجو، مساعدا للقائد العام للقوات المسلحة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر.

● إنتقد الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي التجربة النيابية الماضية في الكويت وقال «إن إيجابياتها طغت عليها سلبيات حالت دون الوصول إلى الأهداف المنشودة».

● قرر العراق طرد ثلاثة ديبلوماسيين سويديين رداً على طرد ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين من السويد أوائل شهر آذار.

● قال الرائد الركن عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية في كلمة افتتح بها المؤتمر الثالث لطلاب الجماهيرية الذي أنعقد في مدينة «القاهرة ـ سبها» إن العالم يشهد تحولات سياسية جديدة ودعا إلى «توظيف هذه التحولات في إطار وحدوي وفي إطار المسؤولية الإسلامية التي تهتم بها الجماهيرية الليبية» وأضاف جلود أن ثورة إيران مقدمة لثورات أخرى وأن الصحوة الاسلامية تتعاظم

● صرحت الملكة إليزابيت «أن الأحداث الاخيرة في إيران جعلتنا نفكر في المستقبل وقالت في كلمة ألقتها في «جامعة البترول والمصارف» في الظهران إن زيارتي لهذه الشواطىء تمثل تحولاً في علاقاتنا السابقة إلى تفاهم جديد مبني على الأقدام المتبادل والمصالح المشتركة».

● أعلن هارولد براون قبل عودته إلى واشنطن في حديث أدلى به للصحافيين في مطار القاهرة أن السادات أكد له «أن الفترة المقبلة ستشهد تحركاً جديداً نحو السلام والاستقرار... وإن هذا التحرك سيتسع ليشمل مناطق أخرى في المنطقة».

٢٠ ـ شباط

● صرح مسؤولون أميركيون أن مصر تقدمت من الولايات المتحدة بلائحة أسلحة كبيرة تشمل ٣٠٠ طائرة مقاتلة قاذفة من طراز «ف ـ ١٦». وأبلغ المسؤولون وكالة «رويتر» أن المصريين يسعون إلى الحصول على ٦٠٠ دبابة و٥٠٠ مدفع وما يزيد على ٤٠ ألف عربة عسكرية كالعربات المدرعة التي تحمل الجنود والشاحنات.

● تسلم الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة من السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● قالت مصادر وزارة الخارجية الأردنية إن السيد حسن إبراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية إطلع السيد ألن بدفورد أورويك سفير بريطانيا على موقف الحكومة الأردنية من سياسة إسرائيل المتعلقة بإجراء تغييرات جذرية في الأراضي العربية المحتلة عن طريق مواصلة إقامة المستوطنات الإسرائيلية فيها.

● إقترح السيد عزالدين حميد وزير الدولة السوداني ورئيس «بعثة الوساطة» السودانية في النزاع التشادي عقد مؤتمر لتحقيق المصالحة الوطنية في تشاد يشترك فيه كل الأطراف الداخلية ذات العلاقة بالنزاع وممثلون عن الدول المجاورة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

● إستقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري جورج براون وزير الخارجية البريطاني الأسبق الذي وصل إلى دمشق من بغداد.

وأدلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أنه تم في هذا اللقاء استعراض الأوضاع في المنطقة وقد عرض خدام وجهة نظر سورية فيما يتعلق باستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني بما فيها إقامة دولته وتقرير مصيره بنفسه.

● نفت سفارة الاتحاد السوفياتي في القاهرة ما ذكرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية من أن محكمة أمن الدولة في الإسكندرية حكمت على ٦٨ من الرعايا السوفيات بالسجن لمدة ثلاثة شهور لأنهم خالفوا القوانين المصرية بإغفالهم إبلاغ السلطات المختصة بمكان إقامتهم في الإسكندرية.

● إستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد لايوشي تنيجه وزير الدفاع المنغاري بحضور مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ولازلو سيكرا السفير المنغاري بدمشق.

ودار الحديث في الاجتماع حول علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتمتينها في كل المجالات كما عرض الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

٢١ ـ شباط

● علمت صحيفة «السفير» اللبنانية أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي عاد إلى الرباط من باريس قد أجل سفره ٣ مرات بسبب اتصالات كانت تجري بين باريس والعاصمة الجزائرية.

وذكرت مصادر مطلعة أن الوساطة الفرنسية قد أثمرت وليس من المستبعد أن يعقد أجتماع بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن.

● نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى مصادر أميركية قولها إن الرئيس المصري على استعداد لإعطاء قواته العسكرية أوامر بالتدخل في أي نزاع في الشرق الأوسط من شأنه أن يهدد تدفق نفط المنطقة على الغرب.

● نشرت مجلة «أفييش ويك أند سبايس تكنولوجي» الأميركية أن السعودية «القلقة على انكشاف الخليج ومنظمة الدول المصدرة للنفط أمام التدخل السوفياتي بعد انهيار حكومة إيران المعتدلة برئاسة شاهبور بختيار» تريد شراء ٧٧ طائرة مقاتلة من طراز «غرومان ف ١٤» من حكومة إيران الجديدة.

● عقد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وملك السعودية الملك خالد مباحثات واسعة النطاق في مدينة الظهران في أعقاب الثورة في إيران.

وذكرت وكالة أنباء الخليج أن الأبحاث تناولت آخر الأوضاع في الخليج والبلدان العربية والمسائل الدولية.

● أعلن عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديموقراطية في حديث نشرته مجلة «ألف باء» العراقية أن الدعوة لإقامة مشاريع الأمن في منطقة الخليج العربي تستهدف الأنظمة التقدمية والقوى الثورية في المنطقة.

● إجتمع منيف الرزاز الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، مسؤول مكتب العلاقات الخارجية مع السفراء العراقيين في دول أوروبا الغربية واليابان وإستراليا والدول الشرقية. واستعرض خلال الاجتماع الأوضاع العربية الراهنة والأوضاع الدولية، كما أكد على السياسة الاستقلالية التي ينتهجها العراق إزاء العديد من القضايا الدولية.

● وصلت الملكة أليزابيت، ملكة بريطانيا وزوجها دوق أدنبره إلى الدوحة في زيارة رسمية وكان الشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير قطر في استقبالها.

٢٢ ـ شباط

● نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر وثيقة الصلة بالحكومة المصرية قولها إن مصر أرسلت رجال كوماندوس والمظليين إلى سلطنه عُمان لمواجهة أية ثورة يسارية تندلع من جديد في السلطنة المؤيدة للغرب.

● أعلنت الجزائر أن التصريحات التي أطلقها حديثاً السيد أوليفييه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية عن احتمال انعقاد قمة جزائرية ـ مغربية «لا أساس لها وفي غير محلها».

● أحيت سوريا الذكرى الحادية والعشرين للوحدة بينها وبين مصر بمهرجان خطابي أقامته قيادة فرع دمشق لحزب البعث في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال.

● إستقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري توماس وليامز، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في سوريا وحضر المقابلة محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب وناصر قدور معاون وزير الخارجية.

وقد شرح خدام لوليامز تطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة بعد زيارة السادات للقدس المحتلة، وعرض وجهة نظر سوريا من الحل العادل والشامل من الصراع في المنطقة وأوضح أن أي حل لا يؤمن المصالح الفلسطينية ويحقق الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة لا يمكن أن يؤدي إلى السلام في المنطقة.

● إجتمع طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية بيوتر باروفتشن رئيس مجلس وزراء بولونيا الشعبية.

وبحث خلال الاجتماع أوجه التعاون بين البلدين ووسائل تطويره بما يخدم مصلحة البلدين ويعزز النضال ضد الامبريالية والصهيونية.

● قدم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر للملكة أليزابيت هدايا من الذهب والألماس واللؤلؤ ويقدر مجموع قيمة الهدايا التي تلقتها الملكة بأكثر من مليون دولار.

٢٣ ـ شباط

● صرح الشيخ رياض الخطيب سفير السعودية في باكستان أنه سلم الجنرال ضياء الحق نص النداء الذي وجهه إلى الرئيس الباكستاني لصون حياة ذو الفقار علي بوتو.

● أعلن مصدر أميركي مطلع أن الأمير فهد ولي العهد السعودي قد أجل زيارته للولايات المتحدة الأميركية التي كان من المقرر أن تبدأ في ١٤ آذار وقال المصدر إن هذه الزيارة التي تأتي بناء على دعوة من الرئيس الأميركي جيمي كارتر لبحث آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وإيران قد أجلت إلى وقت غير محدد.

● أعلنت مصادر إسرائيلية «أن الوقت ما زال مبكراً بالنسبة لإسرائيل حتى تتزعج من حجم السلاح الذي تطلبه مصر» والذي قدم الرئيس المصري أنور السادات قائمة به إلى هارولد براون وزير الدفاع الأميركي.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في مقال لمراسلها من واشنطن الولايات المتحدة قد أخبرت إسرائيل أنها تنوي التشاور مع تل أبيب حول طلبات مصر من السلاح.

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن جبهة التحرير الوطني التشادية «فرولينا» رحبت باقتراح لعقد مؤتمر للبحث في إجراء مصالحة وطنية في تشاد وأعربت عن تأييدها الكامل للوساطة السودانية بين الرئيس فيلكس مالوم وقوات حسين حبري رئيس الوزراء.

● أعلن العراق وبولونيا في بيان مشترك صدر في بغداد وفرصوفيا أن التوتر الذي يسود الشرق الأوسط هو «نتيجة السياسة الصهيونية العدوانية والتوسعية المدعومة من الامبريالية». وندد الجانبان باتفاقيتي كامب ديفيد ووصفاهما بأنهما «يتناقضان ومصالح الأمة العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

٢٤ ـ شباط

● قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن من السخف تصور أن مصر تنوي القيام بدور الشرطي دفاعاً عن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية من عدن أن حكومة اليمن الديموقراطية أتهمت اليمن الشمالية بشن هجوم يوم ٢٣ شباط على أراضيها في منطقة مكيراس في المحافظة الثالثة وفي منطقة بيحان في المنطقة الرابعة.

وقال بيان لوزارة الخارجية في عدن إن المعارك ما زالت مستمرة فيا تتصدى القوات المسلحة والميليشيا الشعبية لهذا الهجوم.

وأعلنت صنعاء بعد نشاطات ديبلوماسية قامت بها إنها طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية لعرض الأمر عليه.

● ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية وصل إلى الرياض في زيارة للسعودية تستغرق عدة أيام، يمهد خلالها لزيارة الرئيس عبد الفتاح إسماعيل للسعودية.

● دعا العقيد معمر القذافي إلى «ثورة تقدمية إسلامية أممية شاملة تطيح بكل الأوهام والممارسات السياسية والاجتماعية الخاطئة».

وطالب العقيد القذافي في لقاء له مع الدارسين من ٣٩ جنسية في الجماهيرية جميع المسلمين في العالم إلى «تطبيق الاسلام الحقيقي» وقال «إنه لكي نطبق القرآن لا بد من حرب مقدسة ضد الاستغلال والطبقية والأقطاع حتى تحقيق المساواة ويسود العدل وتنتصر حرية الإنسان.. وهو ما يدعو إليه الاسلام».

● إستقبل الملك خالد ملك السعودية بهاء الدين إدريس مبعوث الرئيس السوداني جعفر نميري بحضور الأمير فهد، والأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وصرح المبعوث السوداني لوكالة الأنباء السعودية أنه سلم كلاً من الملك خالد والأمير فهد رسالة من الرئيس السوداني تتعلق بالتعاون والتنسيق بين البلدين في جميع المجالات.

● أشاد الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية السوداني بثورة إيران وتوجهاتها.

وقال لا بد إن نحيي ذلك القرار التاريخي الذي اتخذته ثورة إيران لوقف امدادات البترول وقطع العلاقات مع كل من إسرائيل وجنوب إفريقيا.

● تلقت الملكة أليزابيت، ملكة بريطانيا من الشيخ زايد آل نهيان حاكم أبو ظبي صندوقاً من الفضة الخالصة يحوي حبات من لؤلؤ الخليج وقطع من الماس وقطع ذهبية.

● قالت أمانة الشؤون الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية إن أحد ديبلوماسييها محتجز لدى السلطات السعودية منذ ١٧ تشرين الأول العام ١٩٧٨.

وقالت وكالة الجماهيرية للأنباء إن أمانة الشؤون الخارجية طالبت السعودية بالافراج عن هذا الديبلوماسي الذي كان في طريقه من عدن إلى الجماهيرية مروراً بجدة.

● طالب الأردن بعقد اجتماع لمجلس الأمن لمناقشة الوضع في المناطق المحتلة نتيجة «لممارسات سياسة الاستعمار الإسرائيلي الرامية إلى إقامة مستعمرات في هذه الأراضي مما يمثل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين».

● أستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد توماس وليامز رئيس الاتحاد البرلماني العالمي، ودار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة.

وقد أوضح الأسد «أن الطريق الصحيح الآن لإيجاد حل عادل في المنطقة هو طريق مجلس الأمن..»

● حملت صحيفة «تشرين» السورية على «المحاولات المشبوهة التي تستهدف التشكيك بالخطوات الوحدوية بين سوريا والعراق وأشارت إلى حملات تشكيل داخلية شهدتها البلاد في بداية تطبيق المرحلة الأولى من الميثاق».

● قال سيناتور أميركي إن سلطنة عُمان «مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في توسيع دورها العسكري في الخليج بعد الاحداث التي أطاحت بشاه إيران».

وأضاف السيناتور ديك ستون، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية هو الذي قدم هذا العرض.

٢٥ ـ شباط

أذاعت إذاعة عدن أن المعارك مستمرة بين اليمنين وأن مدينتي قعطبة وموريس وجزءا من مدينة البيضا قد سقطت في أيدي القوات الثورية للجبهة الوطنية الديموقراطية بالاتفاق مع سكان المنطقة.

ودعا البيان العسكري الذي أعلن هذه الأنباء الشعب في اليمن الشمالية للوقوف «ضد نظام الحكم في صنعاء ومواصلة القتال حتى يتم القضاء عليه».

● أعلن محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية من الرياض أن عدن وصنعاء وافقتا على وساطة الجامعة العربية بينهما.

● قال ناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية إن الجزائر تتابع بقلق شديد الأحداث الجارية في جنوب شرقي آسيا حيث نشب نزاع بين بلدين صديقين هما جمهورية الصين الشعبية وجمهورية فيتنام الاشتراكية.

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية، أن الرئيس السوداني جعفر نميري عزل ١٥ وزيراً من الحكومة الإقليمية في جنوب السودان وخفض بذلك عدد أعضاء هذه الحكومة إلى ١١ وزيراً.

● وافق الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على إحلال البطاقات الشخصية في التنقل بين السعودية والكويت بالنسبة لمواطني البلدين بدلاً من جوازات السفر.

وذكرت صحيفة «الجزائر» أنه تجري حالياً مشاورات بين البلدين للاتفاق على صيغة موحدة بهذا الشأن تحدد الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

● نفت السلطات الرسمية السودانية الأنباء التي أذيعت في الخارج عن احتلال أثيوبيا لمدينة الفشجة السودانية التي تقع بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين.

● أعرب لورد جورج براون وزير الخارجية البريطاني السابق في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الأردنية عن اعتقاده بأنه من الضروري «إذا أردنا إقرار السلام في المنطقة أن نطرح مشكلة الشرق الأوسط أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إذا أن مؤتمر جنيف لم يعد الإطار الملائم للتوصل إلى تسوية المشكلة نظراً للإختلافات العميقة القائمة بين الأطراف المعنية».

● نفت سلطنة عُمان أنباء صحافية مفادها أن قوات مصرية ستتمركز في السلطنة لتحل محل قوات إيرانية سحبت قبل سنة.

● زارت الملكة أليزابيت يرافقها زوجها الأمير فيليب والشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات منشآت النفط في أبو ظبي. وقد قدم إليها الشيخ زايد فيلماً على شريط عن رحلة الصيد التي قام بها إلى باكستان.

● قالت: «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية الرسمية إن العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس أحمد حسن البكر «أبلغه فيها أن الأشقاء الأكراد في العراق يتمتعون منذ سنوات عدة بحقوقهم القومية الكاملة والحكم الذاتي».

كما أكد الرئيس العراقي في رسالته أن الأكراد في العراق يدينون بالولاء للحكم الوطني في العراق».

٢٦ ـ شباط

● إعترفت اليمن الشمالية في بيان رسمي أن القوات الجنوبية أخترقت بعض المناطق والقرى داخل الشطر الشمالي مستخدمة أسلحة متطورة.

ونقلت الوكالة عن إذاعة عدن أن قوات «الجبهة الوطنية الديموقراطية» استولت على مدينة حريب أثر «معارك ضارية وذلك في أعقاب سقوط مدينتي قعطبة وموريس».

● وزعت «وكالة الأنباء السعودية» تصريحاً لناطق رسمي سعودي نفى فيه «نفياً قاطعاً» ما ورد في تصريح الشيخ صادق الخلخالي أحد مساعدي آية الله الخميني إلى صحيفة «النهار» اللبنانية من أن «أربعة من الجنرالات الإيرانيين الثمانية الذين أعدموا إعترفوا بإخراج ٤٠ طائرة «فانتوم» من القواعد العسكرية في إيران إلى السعودية».

● قالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» أن أمانة الخارجية في الجماهيرية الليبية «أجرت اتصالات مع حكومة السعودية عن طريق سفارتها في طرابلس من أجل معرفة مصير الديبلوماسي العربي الليبي عبد السلام بشير بوطويرات المحتجز لدى السلطات السعودية».

● شن الرئيس السوداني جعفر نميري حملة على سوريا، وأعلن في الوقت ذاته أن حكومته لن تقف على الحياد في النزاع بين دولتي اليمن بل ستدعم نظام صنعاء بكل قوتها.

● هدد الملك الحسن الثاني ملك المغرب بالتحول إلى الاتحاد السوفياتي للحصول على الأسلحة بسبب مماطلة واشنطن تسليمه أسلحة سبق أن تقدم المغرب لشرائها.

وقال الحسن الثاني في تصريحات أدلى بها

إلى محطة التلفزيون الأميركي (أي. بي. سي) حول إقامة شاه إيران في المغرب «أن شاه إيران يقيم في المغرب بصفته ضيفاً عادياً وليس بصفته ضيفاً سياسياً».

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن الاستعمار فوجىء باجتماع قمة بغداد وبالعلاقة السورية العراقية الجديدة والأحداث الثورية في إيران.

● عقد الرائد الركن عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية والملك توفاهو توبو الرابع ملك تونغا إجتماعاً بقصر الضيافة، وتمّ في الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والمسائل الأخرى ذات الاهتمام المشترك بين الجماهيرية وتونغا.

● غادرت ميناء البصرة القطعتان البحريتان التابعتان للأسطول البحري الفرنسي في المحيط الهندي بعد زيارة للمياه الإقليمية العراقية.

● إستقبل الملك خالد ملك السعودية، قسطنطين كارا منليس، رئيس وزراء اليونان الذي يقوم بزيارة للسعودية تستغرق ثلاثة أيام وطالب كارا منليس في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية «بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتنفيذ قراري مجلس الأمن رقم ٢٣٨ و٢٤٢».

٢٧ ـ شباط

● رفضت الكويت رسمياً، كما رفضت دمشق وبغداد وموسكو صحافياً، محاولات الولايات المتحدة الأميركية تعزيز وجودها العسكري في منطقة الشرق الأوسط.

● كشف الرئيس المصري أنور السادات النقاب عن معارضة مصرية لموقفه من الثورة الإيرانية وهاجم رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» لأنه حاول الدفاع عن اتصاله بالشاه مرتين، وأكد أنه «لن يتخلى عن الشاه في شدته» جاء ذلك في خطاب له أمام مؤتمر لنقابات العمال في الإسكندرية.

● أعربت جمهورية اليمن الديموقراطية عن استعدادها لوضع حد لحالة الحرب بين شطري اليمن وأكد بيان أصدرته وزارة الخارجية في عدن أن جمهورية اليمن الديموقراطية تتمسك بنصوص اتفاقيتي القاهرة وطرابلس في تشرين الأول وتشرين الثاني عام ١٩٧٢ والتي تقضي بتسوية الخلافات بين الشطرين وتحقيق وحدة اليمن.

● ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية أن مبعوثين للرئيسين أحمد حسن البكر وحافظ الأسد سيتوجهان إلى كل من عدن وصنعاء للقيام بوساطة لوقف القتال الدائر.

● قالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية إن الرئيس حافظ الأسد إستقبل السيد قسطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليوناني وعرض معه في اللقاء الوضع في المنطقة العربية، وقال «إن مجلس الأمن الدولي هو المكان الوحيد الذي نعتقد أنه يوفر قاسماً مشتركاً للبحث في مقومات السلام العادل».

● إستدعت أمانة الخارجية في الجماهيرية الليبية سفير النمسا في طرابلس لاستيضاحه الأنباء عن عزم النمسا الإشتراك مع إسرائيل في صنع طائرة عسكرية وأكدت السلطات الليبية للسفير النمساوي «أن ذلك يعتبر إخلالاً بحيادها والتزاماتها الدولية».

● إحتل خمسون طالباً من اليمن الشمالية وجمهورية اليمن الديموقراطية سفارة اليمن الشمالية في الجزائر، للإعراب عن تضامنهم مع جمهورية اليمن الديموقراطية في مواجهة الإعتداء العسكري من جانب نظام صنعاء.

● قالت وكالة الأنباء العراقية إن السلطات المصرية طردت ٣١ طالباً عراقياً.

وأضافت الوكالة «إن إلقاء القبض على هؤلاء الطلبة تكرر دون سبب يذكر وأن بعضهم تعرض للتعذيب قبل عملية الطرد».

● قالت وكالة «تاس» إن بوريس بونا ماريوف العضو الاحتياطي بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، إستقبل متعب شنان عضو القيادة القومية لحزب البعث ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السوري.

وقالت الوكالة إن اللقاء تناول أهمية علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا وأعربا عن رغبة حزبيهما في معارضة المخططات العدوانية للأمبريالية.

٢٨ ـ شباط

● إدعت صحيفة «الأخبار» القاهرية «أن العقيد معمر القذافي أصدر أوامره بحشد القوات الليبية على الحدود المصرية».

وقالت «إن القذافي وجه تعليمات لأجهزة الإعلام الليبية بتكثيف هجومها على الحكومة المصرية واتهام المسؤولين السياسيين في القاهرة بمحاولة شن عدوان على الجماهيرية الليبية».

● جاء في بيان أصدرته وزارة الدفاع والطيران في السعودية «نظراً للظروف الراهنة» فإن وزارة الدفاع والطيران تدعو جميع الضباط وضباط الصف والجنود المجازين إلى الالتحاق بوحداتهم فوراً وبمجرد سماع هذا البيان».

وقد صدر بيان عن الديوان الملكي جاء فيه أن السعودية «ترى في الاعمال العسكرية على الحدود بين شطري اليمن تهديداً لأمنها نفسه بالإضافة إلى أمن شبه الجزيرة العربية بكاملها».

● أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية هودنغ كارتر «لقد قلقنا من العمليات الفدائية بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية» وأضاف أن الولايات المتحدة ستسرع بتسليم أسلحة هجومية إلى اليمن الشمالية بسبب نزاعها الحالي مع اليمن الديموقراطية.

● قال محمود رياض أن مجلس الجامعة العربية سيعقد جلسة طارئة يوم ٤ آذار في الكويت على مستوى الوزراء لبحث النزاع بين دولتي اليمن.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إنه «ليست لدى الولايات المتحدة رغبة في إقامة قواعد حربية أو وضع قوات أميركية في المملكة العربية السعودية».

● وصلت الملكة اليزابيت ودوق أدنبره إلى مسقط في زيارة تستمر ٣ أيام بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد وصرح مصدر بريطاني مأذون له أن الاشتباكات بين قوات اليمنين ستكون في صلب المحادثات التي يجريها وزير الخارجية العماني السيد متيس الزواوي والسيد فرانك جود مساعد وزير الخارجية البريطاني.

● عقد الرئيس حافظ الأسد والسيد قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان جلسة محادثات ثانية حضرها السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومن الجانب اليوناني السيد جورج رالیس وزير الخارجية وسفير اليونان في دمشق وقد تابع الجانبان عرض الوضع في شرق البحر المتوسط.

[redacted]

١ ـ آذار

● أعلن العقيد معمر القذافي تخليه عن السلطة، وحل مكانه في «الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام» الذي يشكل السلطة العليا في الجماهيرية الليبية السيد عبد العاطي العبيدي.

وكان القذافي قد أعلن في أول أيلول ١٩٧٨ أنه قرر التخلي عن السلطة و«الإنصراف إلى العمل الثوري».

● أعلن العقيد معمر القذافي أنه لا يستبعد فكرة عقد معاهدة دفاع مشترك مع أثيوبيا للرد على الحلف المبرم بين القاهرة والخرطوم.

● استمرت أنباء القتال والإستعداد لمزيد منه على حدود اليمنين، في الوقت الذي وصل فيه المبعوثان السوري والعراقي إلى عدن وسلما رسالة مشتركة للرئيس عبد الفتاح إسماعيل وعادا إلى صنعاء في محاولة لوقف القتال الدائر.

● أعلنت القوات الثورية التابعة للجبهة الديموقراطية لليمن الشمالية أنها أحكمت سيطرتها على منطقة البيضاء التي لا تبعد سوى ٣٠ كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء عاصمة اليمن الشمالية.

كما وسقطت منطقة حريب بأسرها في أيدي القوات التابعة للجبهة الوطنية الديموقراطية لليمن الشمالية، وقد التحقت أعداد كبيرة من القوات النظامية إلى الجبهة الوطنية.

● وجهت اليمن الجنوبية في بيان حكومي إتهاماً للسعودية بالإنحياز إلى جانب اليمن الشمالية وقالت أن «السعودية بدلاً من السعي إلى إحتواء المشكلة، أصدرت بياناً يظهر انحيازاً يعطي الإنطباع بأنها تتدخل في الشؤون الداخلية لشعب جمهورية اليمن الديموقراطية».

● أعلنت ١٠ دول عربية هي الكويت والعراق واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وسوريا ومصر وتونس وقطر وجيبوتي والمغرب، موافقتها على حضور الإجتماع الطاريء لمجلس الجامعة العربية في الكويت للبحث في النزاع اليمني.

٢ ـ آذار

● انتهت جولة الملكة اليزابيت في منطقة الخليج حيث شملت الكويت والبحرين والسعودية وقطر ودولة الإمارات ومسقط.

● أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية إتفاقهما على وقف إطلاق النار.

وجاء في بيان أذيع في كل من صنعاء وعدن وبغداد ودمشق إن هذا القرار جاء إستجابة للمبادرة الأخوية التي قامت بها الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية.

وذكر البيان أن الحكومتين إتفقتا كذلك على سحب القوات المسلحة للطرفين من المناطق الحدودية بأسرع مايمكن، والعمل على توفير المناخ المناسب لإجراء حوار مباشر بين الطرفين.

نص البيان

«شعوراً بالمسؤولية القومية وإستجابة للمبادرة الأخوية التي قامت بها حكومات الأقطار الشقيقة الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية، ورغبة في تجنيب الأمة العربية كل ما من شأنه إضعافها وتفتيت وحدتها، وبهدف حل كل الأمور المعلقة بطريقة سلمية، وفي إطار العلاقات العربية الأخويةتم الإتفاق على ما يأتي:

١ ـ إيقاف إطلاق النار في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ٣ آذار (مارس) ١٩٧٩.

٢ ـ الإستعداد لسحب القوات المسلحة للطرفين في أسرع ما يمكن وذلك في إطار المبادرة المشتركة لكل من سوريا والعراق والأردن وضمن الترتيبات الخاصة التي سيقررها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت عن طريق هيئة مشرفة على عملية الإنسحاب.

٣ ـ يعمل الطرفان على توفير المناخ المناسب للدخول الفعلي في حوار ودي ومباشر بين الشطرين بما في ذلك وقف الحملات الإعلامية لتحقيق وحدتها في ظل المبادىء التي احتواها إتفاق القاهرة وبيان طرابلس.

٤ ـ إتفق على إذاعة هذا البيان في وقت واحد من إذاعات صنعاء وعدن وبغداد ودمشق وعمان في الساعة العاشرة بتوقيت بغداد من يوم الجمعة الموافق ٢ / ٣ / ١٩٧٩».

● توفي الملا مصطفى البرازاني قائد حركة المقاومة الكردية لمدة ثلاثين عاماً ضد نظام الحكم في بغداد عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً، إثر نوبة قلبية.

الملا مصطفى البرازاني



■ الملا مصطفى البرزاني يتوسط نجليه ادريس ومسعود ■

ولد الملا مصطفى البرازاني عام ١٩٠٣ في برازان في شمالي العراق حيث تلقى تربية دينية في قريته خولته حمل لقب الملا أو الزعيم الديني. وكان عمره ٢٩ سنة عندما قاد أول تمرد على السلطة المركزية في بغداد، لكنه اعتقل ونفي من قرية برازان إلى منطقة السليمانية في الشمالي الشرقي من بغداد.

وقد استطاع الهرب مع ثلاثة من أصدقائه في صيف سنة ١٩٤٢، وبقي مختبئاً إلى أن جمع جيشاً غير نظامي من ٧ آلاف كردي «البيش ماركة» وبعد سنتين قرر دعم جمهورية مهاباد التي أنشأها أكراد العراق.

لكن الجمهورية إنهارت بعد عام واحد وهرب الملا سيراً على الأقدام مع ٥٠٠ شخص من أنصاره إلى الإتحاد السوفياتي حيث أمضى ١٢ سنة منفياً. وفي أعقاب سقوط الحكم الملكي في العراق في ثورة سنة ١٩٥٨ سمح للبرازاني بالعودة إلى العراق. فوقع خلاف بينه وبين عبد الكريم قاسم زعيم الإنقلاب الذي وصفه بأنه قاطع طريق. واندلع القتال عام ١٩٦١ على نطاق واسع دون أن يؤدي إلى إخضاع الأكراد.

وفي عهد الرئيس الراحل عبد السلام عارف في ١٩٦٣ إتخذ قرار بوقف القتال وبدأت محادثات سياسية مع الأكراد ولكنها أخفقت واستؤنف القتال ليتوقف مرة أخرى في حزيران ١٩٦٦ بعد وضع خطة سلام أعدتها حكومة الرئيس عبد الرحمن عارف.

وبعد سنتين من ذلك تسلم حزب البعث العربي الإشتراكي مقاليد الحكم وحاول إيجاد حل عسكري للمسألة قبل أن يعقد إتفاقاً في آذار ١٩٧٠ على أساس خطة سنة ١٩٦٦ تعطي الأكراد مقداراً من الحكم الذاتي في مناطقهم. إلا أن الفشل كان نصيب هذه المحاولة أيضاً واستمرت المعارك حتى عام ١٩٧٥ حيث تم الإتفاق بين إيران والعراق مما أدى إلى إيقاف الدعم الإيراني للحركة الكردية وبالتالي القضاء عليها.

عاش الملا مصطفى في الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٧٦ بعد سنة من إنهيار المقاومة الكردية لحكم حزب البعث في العراق. وتوفي الملا مصطفى البرازاني في ٢ آذار ١٩٧٩ بعد أن اعتبر الزعيم الأسطوري لنحو ٨ ملايين ونصف مليون كردي يعيشون في إيران وتركيا والعراق وسوريا والإتحاد السوفياتي.

ويقول جميع الذين عرفوا الملا إنه لم يكن شخصاً عادياً فقد كان هناك إجماع على الإعجاب بشخصيته التي جمعت بين المقاتل والديبلوماسي.

وتزوج البارازاني ثلاث مرات وله ١٣ ولداً (٨ صبيان و ٥ بنات) أحد أنجاله عبيد الله إتخذ في العام ١٩٧٠ موقفاً معادياً لسياسة والده وعين في العام ١٩٧٤ وزير دولة في الحكومة العراقية. ويعتقد المقربون من الزعيم الكردي الراحل إن نجله إدريس المولود في العام ١٩٤٤ كان المفضل لديه ويعتبره خليفته.

● قال الرائد عبد السلام جلود في خطاب ألقاه في الذكرى الثانية لإعلان «الجماهيرية» في ليبيا أن «الجيش المصري حشد على حدود الجماهيرية الليبية.

● ذكرت وكالة «اليونايتدبرس» الأميركية أن السلطات السعودية شنت حملة ضد من وصفتهم «بالمقيمين غير الشرعيين» في البلاد وذلك في أعقاب اندلاع الحرب بين شطري اليمن.

● عين جاب الله عزوز الطالحي وزير الصناعة الليبية السابق رئيساً للجنة الشعبية العامة - مجلس الوزراء - محل عبد العاطي العبيدي الذي انتخب أميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام للجماهيرية الليبية.

● ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية أن السلطات السودانية أبعدت مدير مكتبها في الخرطوم السيد حسين منصور بعد احتجازه ٢٢ ساعة.

● قالت مصادر حكومية أن الولايات المتحدة رفضت طلباً سعودياً لشراء صواريخ أرض - أرض من نوع لانس. وأضافت تقول أن السعوديين لم يجدوا تشجيعاً فورياً أيضاً عندما طلبوا الحصول على صاروخ جديد مضاد للطائرات يستطيع جندي واحد أن يحمله ويطلقه.

٣ - آذار

● احتفلت الجماهيرية العربية الليبية بالذكرى الثانية لقيام سلطة الشعب، وقد حضر الإحتفال الكبير الذي أقيم في طرابلس لهذه المناسبة الرائد الركن عبد السلام جلود الذي قال: «أن الشعب العربي الليبي قادر على صد أي عدوان يحاول النيل من حريته وثورته، وأن مصر تحشد خمسة ألوية على حدودنا ولكن طائرات أف - ٥ وأف ١٦ لن ترهبنا».

● وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي إلى البحرين في زيارة يجري خلالها مباحثات حول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في منطقة الخليج.

● قالت مجلة «اكتوبر» المصرية أن مصر مستعدة لإرجاع طائرات نفاثة مصرية من نوع «ميراج» كانت المملكة العربية السعودية قد دفعت ثمنها إذا طلبتها الحكومة السعودية للدفاع عن نفسها ضد أي عدوان أجنبي.

● أوضح مصدر مصري مسؤول أن

مصر تذهب إلى الإجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية لبحث الوضع بين شطري اليمن وهي تضع في اعتبارها في المقام الأول سرعة التوصل إلى وقف أي اقتتال بين دولة عربية وأخرى وتسوية النزاعات التي تنشأ بالطرق السلمية والمحافظة على وحدة واستقلال كل قطر عربي.

● اتهم ناطق عسكري باسم القوات المسلحة في صنعاء قوات اليمن الديموقراطية بعدم الإلتزام بإتفاق وقف إطلاق النار وحمل حكومة عدن مسؤولية أية مضاعفات تترتب على ذلك.

● ردت حكومة اليمن الديموقراطية ببيان اتهام مضاد لحكومة صنعاء بقولها أن حكومة صنعاء أخلت بوقف إطلاق النار وقامت بهجوم في كل من دمث ودرب ذي ناعم والوازعية وكرش. وأكد البيان «أن اليمن الديموقراطية لا زالت ملتزمة بوقف إطلاق النار تقديراً للجهود الأخوية للدول التي أسهمت في الوصول إلى هذا الإتفاق».

٤ ـ آذار

● افتتح الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي أعمال الإجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية للبحث في النزاع المسلح بين شطري اليمن في فندق هيلتون في الكويت.

● أعلنت اليمن الشمالية أن قوات اليمن الجنوبية استأنفت هجماتها على جميع مواقع المنطقة الوسطى في الشطر الشمالي وأن قوات كوبية وأثيوبية شاركت في النزاع بين البلدين. إلاّ أن مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية في عدن أكد التزام الطرفين بوقف إطلاق النار في المناطق التي شهدت الإشتباكات.

● قضى الإتفاق في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت بتجنب الدخول في تفاصيل النزاع بين شطري اليمن في جلسة عامة والتركيز على إيجاد مشروع حل في اجتماعات جانبية حتى يعرض هذا المشروع في الجلسة فيقر بالإجماع.

● أعلن في الأمم المتحدة أن جميل البارودي اللبناني المولد الذي كان يشغل منصب الممثل الدائم للسعودية في الأمم المتحدة طوال أكثر من عشرين عاماً قد توفي بعد مرض طويل.

● شنت السلطات السودانية حملة اعتقالات واسعة بين صفوف القوات المسلحة السودانية. فقد اعتقلت قائد الكلية العسكرية السودانية وكذلك قائد المنطقة الجنوبية في السودان.

● إستغرقت الجلسة الأولى من الإجتماع الطارىء الذي عقده مجلس الجامعة العربية في فندق هيلتون في الكويت ساعة واحدة، وكرست الجلسة للإستماع إلى خطاب ألقاه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد وزئيس وزراء الكويت، والإستماع إلى الكلمة الإفتتاحية للمؤتمر والتي ألقاها رئيس الدورة، للجامعة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية.

● اتهمت صحيفة «الراصد» العراقية الرئيس معمر القذافي بمساندة الإنفصاليين الأكراد الهاربين من العراق ومعارضة الوحدة السورية ـ العراقية مطالبة الحكومة بالتصدي لمواقف الرئيس الليبي. ووصفت الصحيفة إعلان القذافي تأييده للعلاقات الوحدوية بين العراق وسوريا بأنه «وسيلة من وسائل التمويه».

● دعا رئيس أركان القوات المصرية السابق الفريق سعد الدين الشاذلي في مقابلة نشرتها «وكالة الجماهيرية للأنباء» «الشعب المصري إلى إعلان ثورة شعبية ضد الرئيس أنور السادات الذي عجز عن منح مصر السلام والتقدم الإقتصادي».

● أعلن بيان رسمي صدر في بغداد أن العراق لا يعارض فكرة دفن الزعيم الكردي الراحل الملا مصطفى البرازاني في أي جزء من البلاد «لأن للموت قدسيته».

٥ ـ آذار

● صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن المعارك ازدادت حدة بين اليمنين وأن اليمن الجنوبية احتلت مواقع جديدة في اليمن الشمالية على رغم وقف اطلاق النار. وقال أن الولايات المتحدة نصحت نحو ٤٠ شخصاً من رعاياها في اليمن الشمالية بالإبتعاد عن مناطق القتال والعودة إلى صنعاء.

● دعت المعارضة اليسارية في اليمن الشمالية إلى تشكيل «حكومة إنتقالية» تمثل كل أطراف الصراع في شمال البلاد بما فيها السلطة. واقترحت أن تكون مهمة هذه الحكومة وضع دستور دائم وديموقراطي للبلاد والإعداد لانتخاب «مجلس للشعب انتخاباً حراً تنبثق منه حكومة دموقراطية».

● نقل جثمان الملا مصطفى البرازاني بطل المقاومة الكردية ليدفن في المعاقل الجبلية في كردستان على حدود إيران الغربية مع العراق.

● طلبت الحكومة السورية من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي تأييد الشكوى الأردنية من «انتهاكات إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة».

● صرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن الرئيسين حافظ الأسد وأحمد حسن البكر سيلتقيان لتوقيع «الوحدة الكاملة بين سوريا والعراق».

٦ ـ آذار

● انتهى الإجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بتشكيل لجنة متابعة على مستوى الوزراء للإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار والإنسحاب المتبادل وتوفير الظروف لإقامة الوحدة بين اليمنين. وتضم اللجنة كلا من سوريا والعراق والكويت والأردن والجزائر ودولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية. والأساس الذي اتفق عليه هو ورقة العمل العراقية ـ السورية ـ الأردنية مع بعض التعديلات.

● نجح المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب في إيجاد حل مؤقت لمشكلة اليمن. وسارع في محاولة لتطويق هذه الأحداث منعاً لامتدادها. حيث عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر اجتماعاً قررت فيه إرسال لجنة سياسية إلى صنعاء ولجنة عسكرية إلى عدن للإشراف على وقف النار وتثبيته وعلى عمليات الإنسحاب المتبادلة.

● قامت اليمن الشمالية بخرق وقف اطلاق النار، بشن هجوم عسكري مكثف على أراضي اليمن الديموقراطية. وقد أصدرت حكومة عدن بياناً رسمياً حول ذلك حملت فيه «المسؤولية لحكومة صنعاء وأكدت استمرار التزامها بوقف إطلاق النار فيما اتهم راديو صنعاء حكومة عدن بشن هجوم داخل أراضيها.

● قامت الولايات المتحدة الأميركية بتصعيد عسكري من جهتها حيث أمرت بتوجه حاملة الطائرات «كونستليشن» إلى مياه الشرق الأوسط «لمراقبة أحداث اليمن

وإظهار الإهتمام بأمن منطقة شبه الجزيرة العربية الغنية بالنفط.

● حذر عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الرئيس المصري أنور السادات من شن حرب ضد الجماهيرية الليبية وقال أن هذا العمل قد يؤدي إلى «نهاية السادات».

● وصل عبد السلام التريكي، أمين الخارجية بالجماهيرية الليبية فجأة إلى دمشق، قادماً من الكويت، بعد أن شارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب. وقال التريكي «أن هدف الإمبريالية الأميركية والصهيونية هو إشعال حروب وفتن داخل الوطن العربي لتمرير المخططات الإستسلامية، وأن على الأمة العربية أن تعمل على إحباط تلك المخططات».

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن اجتماعاً موسعاً «للجبهة الوطنية والقومية التقدمية» العراقية قد عقد للبحث في «تطوير وتعزيز تجربة الحكم الذاتي في شمال العراق» وسبل تعزيز الوحدة الوطنية.

● استبعد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري احتمال عودة الرئيس أنور السادات إلى الحظيرة العربية ونسبت إلى صحيفة «الرأي العام» قوله: أن الرئيس السادات لن يعود إلى الحظيرة العربية، وسيوقع بكل تأكيد معاهدة سلام مع إسرائيل.

● وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين إلى عمان في زيارة رسمية للأردن تلبية لدعوة الأمير حسن ولي عهد الأردن.

● بدأت المحادثات الرسمية بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس الغيني أحمد سيكوتوريه حول تدعيم العلاقات الثنائية والمسائل ذات الإهتمام المشترك.

● استقبل الرئيس حافظ الأسد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي حيث تناول البحث أعمال لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وما أنجزته في اجتماعاتها والخطوات التي تحققت على طريق العمل الوحدوي بين سوريا والعراق.

● وجه الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي نداء إلى حكومتي عدن وصنعاء حثهما فيه على «إظهار الحكمة والتعقل» في تطبيق القرارات التي خرج بها الإجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية في الكويت.

٧ - آذار

● تابعت الحكومة الأميركية «تسخين» الحرب بين شطري اليمن، حينما كشفت النقاب عن إقامة جسر جوي بين واشنطن وصنعاء لتزويد حكومة اليمن الشمالية بكميات ضخمة من الأسلحة، في الوقت الذي كانت تحث فيه السعودية على تزويد صنعاء بالمزيد من هذه الأسلحة وعلى استخدام الأسلحة التي تملكها ضد عدن.

● قال ناطق عسكري بإسم وزارة الخارجية الأميركية أن «للسعودية الحق في إرسال شحنات من الأسلحة الأميركية إلى اليمن الشمالية بدون استئذان البنتاغون. وقال أن «اتفاق المساعدة العسكرية المبرم بيننا وبين السعودية تحكمه اتفاقية ١٩٥١ التي تعطي الحق للسعودية في استخدام إمدادات الأسلحة الأميركية للدفاع عن المملكة وعن المنطقة التي تشكل السعودية جزءاً منها وأن الإتفاقية تسمح للسعودية بأن تشحن الأسلحة الأميركية إلى القوات المسلحة باليمن الشمالية للدفاع عن حكومتها».

● تبادلت اليمن الشمالية واليمن الجنوبية الإتهامات بخرق وقف إطلاق النار في حرب الحدود بينهما، لكنهما قالتا أنهما ملتزمتان بوقف إطلاق النار.

● تحدثت اليمن الشمالية عن غارات جوية من اليمن الجنوبية قائلة أن الطائرات الحربية أغارت مرتين عبر الحدود على منطقة قعطبة، لكن الدفاعات اليمنية الشمالية ردتها على أعقابها.

● قالت سفارة اليمن الجنوبية في بيروت أن حكومة عدن أبلغت سوريا والعراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية أن قوات اليمن الشمالية مستمرة في خرق وقف إطلاق النار. كما قالت أن اليمن الجنوبية أبلغت الدول الثلاث ومنظمة التحرير الفلسطينية إلتزامها الكامل بوقف إطلاق النار.

● صرح السيد عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الشمالية لصحيفة «القبس» الكويتية أن صنعاء لا توافق على قمة بين الرئيسين علي عبد الله صالح وعبد الفتاح إسماعيل قبل انسحاب القوات الجنوبية من أراضي الشطر الشمالي من البلاد.

● نددت الدول الإسلامية في منظمة الأمم المتحدة «بالعدوان السافر وعملية تشويه المعالم» التي تقوم بها سلطات الإحتلال الإسرائيلية في مدينة القدس.

● قالت صحيفة «الأهرام» أن محاولة إنقلاب جرت في ليبيا وأن ٢٠ ضابطاً اعدموا بتهمة تشكيل منظمة سرية داخل الجيش كانت تعد لإنقلاب ضد نظام الرئيس معمر القذافي.

● نقلت «وكالة الأنباء العراقية» أن تظاهرات صاخبة إجتاحت الجامعات المصرية احتجاجاً على زيارة الرئيس كارتر لمصر.

● قال الدكتور منيف الرزاز الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القومية أن وحدة العراق وسوريا لن تكون «وحدة قطرين فحسب بل ستكون مركزاً لاستقطاب الجماهير العربية وطلائعها الثورية المقاتلة».

● احتفلت سوريا بذكرى ثورة الثامن من آذار في ظل إنجاز الميثاق الوحدوي بين دمشق وبغداد.

● تابعت الصحف العربية في دول جبهة الصمود والتصدي تنديدها بزيارة الرئيس الأميركي كارتر للمنطقة وحثت الصحف العراقية على «القيام بعمل سريع وفقاً لمقررات بغداد» كما دعت العرب «لفرض عقوبات مشددة حيال الرئيس المصري».

● استقبل الرئيس حافظ الأسد الدكتور عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية حيث تسلم منه رسالة من العقيد معمر القذافي حول الوضع في الوطن العربي وحول العلاقات الثنائية بين سوريا والجماهيرية الليبية وقال التريكي للصحافيين أن زيارته لدمشق «تأتي ضمن نطاق الإتصالات التي تجري بين سوريا والجماهيرية الليبية وتدعيم دول جبهة الصمود والتصدي لإحباط المؤامرات الإستسلامية الإمبريالية».

● ذكرت مصادر مطلعة في الرباط أن الحسن الثاني ملك المغرب سيوجه رسائل خطية إلى عدد من رؤوساء أقطار الخليج العربي وأن مبعوثاً شخصياً هو أحمد بن مسودة سيحمل هذه الرسائل التي تتصل بطلب المغرب مساعدات مالية لمعالجة أوضاعه الإقتصادية التي تعاني من مشكلات مستعصية.

٨ ـ آذار

● أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد في خطاب بمناسبة ٨ آذار «ان العالم سيرى أن منطقة الشرق الأوسط بعد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل لا تزال في حالة حرب ولم تنتقل إلى واقع السلام». وأضاف «إن ما يسعى كارتر لتحقيقه لا يساوي الورق الذي سيتم استهلاكه».

ورأى الرئيس الأسد أن الرد على النهج الإستسلامي هو رفع راية الصمود ومنع الإنهيار في الجبهة الشرقية. وحمل على النظام المصري والرئيس السادات فيما أشاد بقمة بغداد.

● تشكلت أول حكومة جزائرية في عهد الشاذلي بن جديد برئاسة محمد بن عبد الغني وعضوية ٣٠ وزيراً. وقد عين السيدان عبد العزيز بوتفليقة وأحمد طالب الابراهيمي مستشارين لرئيس الجمهورية.

● وقام علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بزيارات مفاجئة إلى كل من دمشق وعمان وبغداد. أجرى في خلالها مباحثات شملت الأوضاع العربية الراهنة والوضع المتدهور بين شطري اليمن.

● دعا العقيد معمر القذافي إلى تشكيل حركة ثورية عربية موحدة في العالم العربي من أجل تحقيق وحدة جماهيرية. كما أشاد بدور حزب البعث في ثورة ٨ آذار بسوريا. وطالب القذافي شباب البعث بأن يتحولوا إلى لجان ثورية لتحقيق سلطة الشعب.

● نددت الصحف العربية الصادرة في كل من دمشق والجزائر وعمان والكويت والرياض بزيارة الرئيس الأميركي إلى مصر. كما أجمعت على القول أن الزيارة ستسفر عن إبرام معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

٩ ـ آذار

● أرسلت الولايات المتحدة الأميركية اثنين من الرادارات الطائرة (اواكس) إلى السعودية ذلك لمراقبة سير العمليات العسكرية على الحدود بين شطري اليمن. واعتبرت هذه الخطوة رداً على الموقف الأمني السائد في المنطقة.

● هاجم العقيد معمر القذافي زيارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر لمصر واصفاً إياها بأنها «دعاية انتخابية» لكارتر في معركة الرئاسة الأميركية لعام ١٩٨٠.

وأعلن شجبه للقتال بين اليمنين فيما أشاد بالثورة الإسلامية في إيران.

١٠ ـ آذار

● نددت جمهورية اليمن الديموقراطية بشدة بـ «التدخل الأميركي السافر الذي يستهدف إشعال النزاعات الاقليمية لتمرير معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية». كما أصدرت بياناً يندد بقرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر تزويد صنعاء بالدبابات والطائرات وكافة الأسلحة. وطالب البيان الدول العربية باعلان موقف من هذا التحرك.

● توالى وصول الوفود العسكرية العربية إلى صنعاء للمشاركة في لجان المراقبة على الحدود بين شطري اليمن. فوصل الوفد العراقي برئاسة العقيد الركن صادق والوفد الكويتي برئاسة محمد سيف والوفد الجزائري برئاسة الرائد براج الطيب والوفد السوري برئاسة اللواء إبراهيم محمود يونس والوفد الفلسطيني برئاسة الرائد رضوان أبو قريطان.

● توجه الفريق الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات الأردنية يرافقه وفد عسكري إلى فرنسا في زيارة لم يكشف النقاب عنها.

● دعت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي جميع العرب إلى الإنضمام إلى معارضة حملة الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

● استمرت ردود الفعل العربية على زيارة الرئيس جيمي كارتر إلى المنطقة. وانعكست في شكل واضح من خلال الصحف الصادرة في كل من الرياض ودمشق وبغداد والدوحة التي نددت بالمعاهدة «الإستسلامية المنفردة». ودعت هذه الصحف إلى اتخاذ موقف حازم منها مشيرة إلى احتمال تحرك سوري - عراقي لمواجهة النتائج.

● بدأ تطبيق قانون الخدمة الإلزامية على الكويتيين من حملة الشهادات الجامعية وقام وزير الدفاع بجولة في مراكز التجنيد للاطمئنان على أحوال المجندين.

● عقد نائب رئيس مجلس الثورة العراقي صدام حسين اجتماعاً مع وزير الدفاع عدنان خير الله حضره عدد من كبار ضباط الجيش.

١١ ـ آذار

● بدأت لجنة الوساطة العربية المؤلفة من وزراء خارجية سبعة بلدان عربية أعمالها في صنعاء لتثبيت وقف اطلاق النار بين شطري اليمن.

وقد حذرت اليمن الديموقراطية من أنها ستعيد النظر في اتفاق وقف اطلاق النار مع صنعاء ما لم تتوقف الولايات المتحدة الأميركية عن إمداد الحكومة اليمنية الشمالية بالأسلحة.

● نددت الجبهة «الوطنية والقومية التقدمية» في العراق بالبيان الذي أصدرته بعض الأحزاب الشيوعية العربية. واتهمت الحزب الشيوعي «بمحاولة النيل من الثورة العراقية وانجازاتها وتخريب الجبهة».

● لقي عشرة أشخاص مصرعهم واصيب أكثر من خمسة عشر آخرين بجراح على أثر الإنفجار الذي وقع في مصنع بقرية «أم البساتين» التي تقع على بعد ١٢ كلم جنوبي عمان. ولم يتم تحديد سبب الإنفجار.

● ردت سوريا عملياً على محاولات الرئيس الأميركي جيمي كارتر لعقد معاهدة صلح بين مصر وإسرائيل فارسلتا مبعوثاً إلى بغداد مكلفاً بالاتصال بوزير الخارجية العراقي من أجل الدعوة إلى عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب.

● أعلنت الكويت أنها مصممة على العمل لتنفيذ قرارات قمة بغداد في حال توقيع مصر معاهدة الصلح مع إسرائيل.

● أذاعت وكالة الأنباء الليبية أنه سيتضح للرئيس كارتر أنه عاجز برغم براعة تصريحاته على أن يحمل العرب على نسيان ان ما اغتصب بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

● قالت صحيفة «الرأي» الأردنية أن نحو ١٠٠ مواطن أردني احتجزوا في مطار القاهرة بعدما منعوا من دخول مصر. وتقوم سفارة الأردن باتصالات مع الحكومة المصرية لاطلاقهم.

١٢ ـ آذار

● تقرر بناء على الإتصالات التي أجراها الدبلوماسيون العرب في صنعاء وعدن أن يتم اجتماع في ٢٨ آذار بين رئيس اليمن الديموقراطية عبد الفتاح إسماعيل ورئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح.

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن مصر على استعداد لأن ترسل ثلاثة ألوية من قواتها الخاصة إلى اليمن الشمالية بعد إبرام

اتفاقية السلام مع إسرائيل.

● قالت صحيفة «الجزيرة» السعودية في نبأ لها من واشنطن أن المسؤولين الأميركيين يعدون لانشاء أسطول بحري أميركي جديد يتركز عمله في منطقة المحيط الهندي وبالتحديد في مياه بحر العرب.

● أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» أن قوات مصرية يتراوح عددها بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ جندي مع أسلحتهم ، وصلت إلى سلطنة عمان للحلول محل القوات الإيرانية التي سحبها النظام الإيراني الجديد في إيران.

وأعلنت الجبهة رفضها لهذا الوجود العسكري ولكل أشكال التدخلات الأجنبية والعربية وقالت «اننا نحتفظ بحقنا الشرعي والعادل في مقاومة هذا التدخل والتصدي له بكل الوسائل».

● قال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أنه لا يمكن لأية دولة أن تقوم بمفردها بدور الشرطي على طريق الخليج النفطية. وأضاف «أن دولة الإمارات تعلق أهمية كبرى على الإستقرار في الخليج».

١٣ ـ آذار

● افتتح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجلسة الأولى للاجتماع الطارىء للأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي في أوتيل «كارلتون» في بيروت بحضور أمين عام الأمانة عمر الحامدي وأعضائها.

تحدث عرفات في الجلسة فأكد على حتمية انتصار الأمة العربية وهدد بحظر النفط عن السادات وعن من يتعامل معه.

● أعلن وليم كراوفورد مساعد وزير الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة تعتزم إرسال ٣٠٠ مستشار عسكري إلى اليمن الشمالية خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

● أنهى أعضاء لجنة الوساطة العربية في الخلاف الناشىء بين اليمنين مهمتهم وعادوا إلى بلادهم بعد أن تركوا للجنة العسكرية مهمة الإشراف على الخطوات التنفيذية الأخرى.

وتوجه عدد من أعضاء اللجنة العسكرية إلى منطقة الحدود للمراقبة والاشراف على عملية انسحاب القوات إلى مواقعها.

● صرح ناصر قدور معاون وزير الخارجية السوري أن العراق سيدعو وزراء الخارجية والاقتصاد العرب إلى إجتماع طارىء لاتخاذ العقوبات التي نصت عليها مقررات بغداد في حال توقيع النظام المصري على معاهدة الصلح مع إسرائيل.

● نسبت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى سعد أحمد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قوله «أن الحزب الشيوعي العراقي لم يعد عضواً في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق».

١٤ ـ آذار

● أكدت الكويت أن تنفيذ مقررات بغداد هو «السبيل لمواجهة» الاتفاق بين مصر وإسرائيل وقال الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي «أن مقررات قمة بغداد أثبتت قدرة الأمة العربية على مواجهة التحديات التاريخية وأي شكل من أشكال الحلول المنفردة التي تمس بالحقوق العربية».

● في دمشق شددت وسائل الاعلام والصحف السورية حملاتها على الرئيس المصري ووصفته بـ «الخائن المارق».

● في عمان دعت صحيفة «الدستور» العرب «إلى بلورة موقفهم في قمة بغداد بترجمة الموقف إلى عمل إيجابي».

● في بغداد طالبت صحيفة «البعث» العرب بالسرعة في تنفيذ مقررات قمة بغداد التي تنص على نقل مقر الجامعة العربية من مصر ومقاطعة النظام المصري سياسياً واقتصادياً.

● قال الملك حسين ملك الأردن أن بلده لا يزال ملتزماً بالعمل من أجل سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط في اطار تسوية شاملة تشترك فيها كل الأطراف. وهذه التسوية يجب أن تقوم على أساس الإنسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي العربية بما في ذلك القدس وعلى استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

● قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن حسني مبارك نائب الرئيس المصري حمل رسالة من الرئيس أنور السادات إلى الرئيس جعفر نميري. وبعد ذلك سافر مبارك في رحلة غير متوقعة إلى السعودية.

● صرح عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن لجنة المتابعة لمعالجة النزاع بين شطري اليمن «حققت نجاحاً كبيراً في المهمة التي قامت بها ولخص النتائج التي توصلت إليها اللجنة بما يلي:

١ ـ البدء بتنفيذ الإنسحاب إلى المواقع السابقة.

٢ ـ تشكيل لجنة إشراف عسكري.

٣ ـ وقف الحملات الإعلامية.

٤ ـ إعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين اليمنين.

● اختتمت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعها الطارىء في بيروت واتخذت سلسلة توصيات لمجابهة الزيارة التي قام بها السادات إلى مصر وإسرائيل والوقوف صفاً واحداً ضد اتفاقية السلام المزمع عقدها بين الدولتين.

● تحطمت طائرة ركاب أردنية تابعة لشركة «عالية» من طراز «بوينغ ٧٢٧» في أثناء محاولتها الهبوط في مطار الدوحة وسط عاصفة رعدية قوية. وكانت الطائرة تقل ٦٤ راكباً وطاقماً من ١٠ أفراد وقد قتل منهم ٤٨ شخصاً وأصيب الآخرون بجروح وحروق بعضها خطر.

١٥ ـ آذار

● دعا الملك حسين ملك الأردن جميع دول العالم إلى «تقديم المساندة الفعلية لحقوق الشعب الذي يعاني تحت نير الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة». وقال في نداء وجهه إلى مجلس الأمن «أن حركة الإستيطان الإسرائيلية سجلت زيادة ضخمة خصوصاً في منطقة القدس وما حولها مما يهدد بمحو الشخصية الثقافية للأراضي العربية المحتلة وكذلك نسف أسس السلام العادل».

● شكلت اليمن الجنوبية وفدها العسكري إلى اللجنة العسكرية المشتركة بين شطري اليمن، لكن وصول الوفد إلى صنعاء تأجل بسبب سوء الأحوال الجوية.

● أكد العقيد معمر القذافي في حديث من جديد أنه لا وجود لأية قوات ليبية داخل الحدود التشادية. ودعا فرنسا إلى «ترك الشعب التشادي يسوي مشاكله بنفسه».

● في أبو ظبي استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات القائم بالأعمال الأميركي لدى بلاده وسلمه رسالة من كارتر تتعلق بنتائج زيارته الأخيرة لمصر وإسرائيل.

● حدد الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق موقف بغداد من الثورة

الإيرانية وأكد أنها مستعدة للتعاون مع النظام الجديد في إيران في جميع المجالات على أساس مبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الوحدة الاقليمية لكل دولة.

● أعلن الرئيس جعفر نميري رئيس الجمهورية السودانية أن السودان «يقف مع جهود السلام في الوطن العربي» وأعرب عن أمله في أن تؤدي هذه الجهود «إلى تسوية سلمية عادلة وشاملة تقوم على الإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة والمحافظة على الحقوق الوطنية لشعب فلسطين».

● في لندن قال الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني أن المعاهدة بين مصر وإسرائيل ستكون بداية داعياً الدول العربية إلى إعطاء السادات فرصة لتحويلها إلى سلام شامل.

● في موسكو اعتبرت صحيفة «البرافدا» نهج الرئيس المصري أنور السادات في توقيعه الاتفاقية «تنازلاً كلياً عن دعم منظمة التحرير».

وقالت «أن محاولات أميركا تعزيز مركزها في الخليج واجهت نكسة حتى من السعودية».

● في بروكسل رحب هنري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي باحتمال عقد معاهدة صلح بين مصر وإسرائيل لكنه قال «إن ذلك يعد خطوة أولى، وكي يصبح للاتفاق معناه التاريخي الكامل يجب أن تحل كل المشاكل العالقة».

١٦ - آذار

● نقلت «وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن رئيسي أركان القوات المسلحة - اليمنية الشمالية والجنوبية وقّعا اتفاقاً تفصيلياً في صنعاء ينص على انسحاب قوات البلدين في وقت واحد... وذكرت الوكالة أن الاتفاق تم في اجتماع عقده رئيسا الأركان بحضور لجنة الإشراف العسكرية العربية وقد تم الإتفاق على عقد لقاءات مشتركة بين رئيسي الأركان في عدن وصنعاء بحضور رئيس لجنة الإشراف العسكرية.

● أكد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية تمسك العراق بإقامة أفضل العلاقات الممكنة مع أصدقاء الأمة العربية من أجل استقلالها ووحدتها ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي.

● قال العراق ورومانيا أنه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط إلا بإنسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة.

● الطلاب العرب في مدينة دالاس احتلوا مكاتب جامعة الدول العربية وقرروا الإعتصام فيها والاضراب عن الطعام «احتجاجاً على العمل الخياني الذي أقدم عليه أنور السادات بقبوله توقيع صك استسلامي مع الدولة الصهيونية المحتلة».

● في لندن حكم على عربي يدعى سالم أحمد حسن بالسجن المؤبد بتهمة قتل العقيد عبد الرزاق النايف رئيس الوزراء العراقي السابق في لندن، وبرىء السيد سعدي عبد الرحمن الشكري وهو مسؤول حكومي عراقي.

● اتخذت هيئة الأمانة العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية في اجتماعها ثماني توصيات تناولت اعداد ورقة ما هو الخبر وتدريب العاملين في المعاهد العالمية المتخصصة في الاعلام والمشاركة في ندوة فيينا وانشاء معهد تدريبي في بغداد تابع للاتحاد وإقامة خدمة نسوية إخبارية.

● استقبلت الجماهيرية العربية الليبية، شعبياً ورسمياً الفدائيين الفلسطينيين الـ ٦٦ الذين أفرج عنهم في سجون إسرائيل في نطاق عملية النورس التي تم فيها تبادل جندي إسرائيلي أسرته الجبهة الشعبية القيادة العامة في أثناء الإجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان. وقد اشترك في الاستقبال الرائد الركن عبد السلام جلود وأمين عام الجبهة أحمد جبريل وجمهور ليبي غفير.

١٧ - آذار

● وصل إلى الرياض السيد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي وأجرى محادثات مع الملك خالد والأمير فهد ولي العهد والأمير عبد الله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية. وشارك في المحادثات الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران والأمير تركي الفيصل رئيس الإستخبارات والسيد رشاد فرعون مستشار العاهل السعودي.

وقالت مصادر مطلعة أن هدف الزيارة هي إقناع المسؤولين السعوديين باتخاذ موقف محايد على الأقل من معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية المنوي توقيعها.

● وصل إلى الجزائر الرائد عبد السلام جلود في زيارة مفاجئة وقابل الرئيس الشاذلي بن جديد وسلمه رسالة من العقيد معمر القذافي.

وقد أكد الرائد جلود قبيل مغادرته الجزائر عائداً إلى ليبيا. أن خطوته «تدخل في اطار المشاورات بين الحكومتين الجزائرية والليبية خصوصاً في الوقت الذي تجتاز الأمة العربية ظروفاً استثنائية».

● وصف الرئيس عبد الفتاح إسماعيل مقررات اجتماع مجلس الجامعة العربية في شأن النزاع اليمني بأنها «الحد الأدنى الممكن لتحقيق الوحدة».

● قالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي أن السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية قرر الاستقالة من منصبه.

وأضافت الصحيفة أن انقسام العالم العربي هو وراء قرار الأمين العام الذي قد يقدم استقالته في ٢٤ آذار في مقديشو خلال اجتماع مجلس الجامعة.

● وصل الليفتينانت الكولونيل بيرهانو ميخائيل عضو اللجنة الدائمة للمجلس الاداري العسكري المؤقت في أثيوبيا على رأس وفد في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديموقراطية وصرح المسؤول الأثيوبي أنه يحمل رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح إسماعيل من الرئيس الأثيوبي منجستو هيلا مريام، وأضاف أن زيارته تهدف إلى التعرف على الأحداث التي جرت في المنطقة.

● أعلن في القاهرة أن الرئيس المصري أنور السادات بعث برسالة إلى رئيس اليمن الشمالية وبرسالة أخرى إلى رئيس جيبوتي.

● دعت جمهورية اليمن الديموقراطية، إلى فرض عقوبات ضد مصر بسبب موافقة الرئيس المصري أنور السادات على توقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل، وذلك تطبيقاً لقرارات مؤتمر بغداد. وقالت أنها على استعداد لحضور أي لقاء عربي على أي مستوى لبحث الاجراءات الخاصة بذلك.

وأضاف مسؤول في وزارة الخارجية للصحافيين «بأنها اتفاقية استسلام للعدو الصهيوني وضربة مباشرة لحركة التحرر الوطني العربي وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية».

● بدأت القوات العسكرية لكل من جمهورية اليمن الديموقراطية والجمهورية العربية اليمنية الانسحاب إلى مواقعها على الحدود بين البلدين تنفيذاً للاتفاق الذي تم توقيعه في صنعاء.

● قالت مصادر عسكرية عليا في تل أبيب أن توقيع المعاهدة بين مصر وإسرائيل سوف يطلق شرارة العداء بين إسرائيل وسوريا.

ونسب التلفزيون الإسرائيلي إلى هذه المصادر قولها أن سوريا والعراق قد اتفقتا سراً على توسيع تعاونهما العسكري البسيط في حال توقيع المعاهدة.

● قالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية أنه تنفيذاً لمقررات «المؤتمرات الشعبية الأساسية» في دورة انعقادها العادية التي تقضي بدعم كل من سوريا والأردن حولت أخيراً مبالغ من الدعم المخصص لسوريا والأردن.

● نقلت ١٢ طائرة أميركية من طراز «ف ـ ٥ ي» إلى السعودية في طائرات نقل ضخمة من نوع «سي ـ ٥ آي» تمهيداً لاستعمالها في اليمن الشمالية.

١٨ ـ آذار

● أدلى الأمير فهد ولي العهد السعودي بحديث إلى مجلة «نيوزويك» الأميركية قال فيه أنه «لم يصدر عن حكومته أي بيان يشير إلى اعتزامها مقاطعة مصر» وأضاف «نشكر الرئيس كارتر على جهوده الضخمة والمستمرة من أجل انسحاب إسرائيل من الأراضي المصرية.. وان العالم الإسلامي يستطيع أن يولي مساندة ضخمة لجهود الرئيس الأميركي».

● قال الرئيس المصري أنور السادات في خطاب أمام اتحاد نقابات الأطباء أنه سيعمد بعد عودته من واشنطن إلى إعادة تنظيم الحياة المصرية.

● ألقت أثيوبيا مسؤولية فشل محاولة الوساطة الأخيرة بين أديس أبابا والخرطوم على السودان التي اتهمتها بأنها تصرفت في هذا المجال بناء على تعليمات من السعودية ومصر.

● جاء في بيان لوزارة الخارجية اليمنية أن حكومة اليمن الشمالية ملتزمة التزاماً كاملاً بالموقف العربي العام من قضية الشرق الأوسط كما تعكسه قرارات بغداد.

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي أن الاتفاقات التي يريد الرئيس المصري أنور السادات توقيعها مع الكيان الصهيوني «سوف لن تؤثر على مسيرة النضال العربي».

● طلبت الأردن رسمياً من جامعة الدول العربية إدراج موضوع المشروع الإسرائيلي القاضي بإلزام جميع السفارات والقنصليات الأجنبية بنقل مقرها إلى مدينة القدس ـ على جدول أعمال مجلس الجامعة المقرر عقده في العاصمة الصومالية يوم ٢٤ آذار.

● قال أحد خبراء الأسلحة في الكونغرس أنه يبدو أن الرئيس جيمي كارتر قد اختار المكان غير المناسب لعرض القوة في وجه الاتحاد السوفياتي وذلك عندما أسرع إلى إرسال أسلحة أميركية إلى اليمن الشمالية.

● أشارت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في مقال عنوانه «في خدمة الامبريالية إرادة الشعوب» إلى المساومة التاريخية التي تعطي مصر دور «الشرطي المحلي» في مقابل عون مالي وعسكري تنال إسرائيل منه «حصة الأسد» ويكلف الشعب الأميركي ١٠ مليارات دولار.

● اجتمع عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديموقراطية مع المقدم علي صالح الشيبة رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة بالجمهورية اليمنية في عدن، كما اجتمع مع اللجنة العسكرية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي عقد في الكويت.

وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره علي ناصر محمد رئيس الوزراء وعدد من الوزراء في حكومة عدن بحث دعم العلاقات بين شطري اليمن وبعض القضايا المتعلقة بوحدة الشعب اليمني.

● نفت وكالة الجماهيرية للانباء، ما قاله الرئيس السوداني جعفر نميري من أن الجماهيرية تدرب جماعات فدائية لمهاجمة عدد من البلدان العربية.

● في ولاية كاليفورنيا نقلت ١٢ طائرة مقاتلة أميركية من طراز «ف ـ ٥ ي» إلى السعودية في طائرات نقل ضخمة من نوع «سي ـ ٥ آي» تمهيداً لاستعمالها في اليمن الشمالية على رغم انتهاء النزاع الذي قام بين اليمنيين.

● علم بصفة رسمية في البانتاغون وزارة الدفاع الأميركية أن الاثنتي عشرة مقاتلة من طراز ف. س ٥ أي تايجر س٢، التي اشترتها السعودية قد تم تسليمها في قاعدة الظهران الجوية.

● أعلن جورج براون وزير الدفاع الأميركي أنه وافق بعد اجتماعه مع الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري على منح مصر «أولية خاصة» بالنسبة للأسلحة التي تحتاجها «للدفاع عن نفسها ضد الدول الموالية للسوفيات مثل الجماهيرية، وأثيوبيا واليمن الديموقراطية..».

١٩ ـ آذار

● تلقت جامعة الدول العربية موافقة سبع دول عربية على حضور اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة المقرر عقدها في مقديشو يوم ٢٤ آذار والدول السبع هي، الكويت وقطر والبحرين ومصر ولبنان وسوريا وجيبوتي.

● قال تقرير نشره الفرع الفرنسي لمنظمة العفو الدولية «ان الزعماء النقابين التونسيين السجناء تعرضوا للتعذيب وأن قسماً منهم يعيش في ظروف مزرية».

● حذر الشيخ سلطان بن زايد رئيس دولة الامارات العربية في كلمة ألقاها في حشد من المتظاهرين الذين طالبوا باتخاذ مزيد من الاجراءات التي تحقق وحدة الشعب وتدعم المسيرة الإتحادية مما وصفه بـ «التيارات المحيطة بالمنطقة» وقال عنها «انها خطيرة للغاية وتتطلب الحرص واليقظة من الجميع».

● قال رئيس اللجنة العسكرية التي كلفتها الجامعة العربية بالاشراف على عملية انسحاب قوات كل من اليمن الشمالية واليمن الديموقراطية «إن هذه العملية انتهت قبل موعدها بأربعة أيام».

● أكد مصدر رسمي في الديوان الأميري الكويتي لوكالة الأنباء القطرية أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وجه الدعوة إلى رئيسي شطري اليمن لزيارة الكويت وعقد لقاء القمة بينهما يوم ٢٨ آذار.

● حذرت حركة «الصامدون» المصرية الرئيس المصري أنور السادات من عواقب توقيعه لمعاهدة الصلح مع إسرائيل واتهمته بخيانة القضية القومية العربية منذرة بأن مصيره سيكون كمصير شاه إيران.

وقالت الحركة في بيانين وزعا في مصر ان استسلام السادات للاستعمار حطم جدار الوحدة العربية.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن الرئيس المصري أنور السادات أصدر أمراً بمنح الموسيقار محمد عبد الوهاب رتبة لواء

بالقوات المسلحة. لكي يقود فرقة موسيقى الجيش عند عزف نشيد «السلام» الذي وضعه الموسيقار.

● أجرت بيرنيس تانينباوم رئيسة مؤسسة هداسا في إسرائيل أول اتصال تليفوني مع جيهان السادات وذلك ايذانا بافتتاح سنترال مستشفى هداسا التلفوني الجديد الذي يعمل بالعقل الالكتروني.

● جاء في بيان مشترك صدر عقب زيارة للكويت قام بها السيد جيورجي لازار رئيس وزراء المجر حيث أجرى خلالها محادثات حول تدعيم العلاقات الثنائية وآخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط مع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي «إن لا جدوى من الاتفاقات المنفردة في الشرق الأوسط».

● اختتمت سكرتارية اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي دورتها الثانية التي بدأت في ١٧ آذار في بيروت. وقد اتخذت جملة مقررات أهمها تحديد عقد المؤتمر في العاصمة البرتغالية، لشبونة.

٢٠ ـ آذار

● أعلن اللواء إبراهيم محمود يونس رئيس لجنة الاشراف العسكرية العربية أن قوات شطري اليمن «اتمت انسحابها» وأن كل مناطق الأطراف الحدودية «يسودها الهدوء الكامل». وأضاف أن «صنعاء وعدن تستعدان لاتخاذ الترتيبات اللازمة لفتح الحدود البرية بينهما يوم ٢٦ آذار.

● قالت صحيفة «سعودية غازيت» التي تصدر في جدة أن مرسوماً ملكياً صدر يمنع النساء من السباحة في برك الفنادق.

● دعا العراق إلى عقد اجتماعين لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد بين ٢٧ و٢٩ آذار وصرح مسؤول في وزارة الخارجية العراقية أن الدعوة تأتي تنفيذاً لمقررات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٨.

● قال الملك حسين أن الأردن لا يعارض «الحق العادل الشامل الذي يؤمن الحقوق وينهي الاحتلال ويقيم السلام على الحق» وأضاف في خطاب وجهه إلى المعلمين في عيدهم أن على الأمة العربية أن تصوب الخلل الإستراتيجي الكبير في جبهة الصمود القومي والتضامن العربي بالانكباب السريع على بناء القوة الذاتية في جد وتصميم وعقل واع...»

● دعا بيان أصدره المجلس الوطني الاستشاري في الأردن الدول العربية النفطية إلى زيادة دعمها لدول المواجهة باستثناء مصر والعمل على تهيئة الظروف لانجاح تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد كرد على توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

● قالت مصادر حكومية في واشنطن، أن الولايات المتحدة قررت عدم بيع مصر طائرات مقاتلة متطورة من طراز (ف ـ ١٦) وانها ما تزال تدرس مسألة بيعها أسلحة متقدمة كالغواصات.

● نفى محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه ينوي تقديم إستقالته من منصبه في اجتماع مجلس الجامعة الذي سيعقد في مقديشو.

● وصف زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي محادثاته في السعودية والأردن بأنها «مشجعة».

وقال بريجنسكي لدى وصوله إلى قاعدة اندروز الجوية للمراسلين «يجب أن يقدر المرء صعوبة التوصل إلى السلام وما يهم جداً هو تفاهم متبادل بين السعودية والولايات المتحدة».

● ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث العربي الإشتراكي في سوريا أن الرئيس السوداني جعفر نميري قد «جمد نشاط نائبه ووزير خارجيته الرشيد الطاهر».

وأضافت الصحيفة إن هذا القرار «جاء بسبب تدهور الأوضاع الداخلية وازدياد ارتباطه بالسياسة المصرية».

● أشار الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أن مصر بوصفها عضواً في جامعة الدول العربية قد تضطر إلى تقديم العون إلى أية دولة عربية متىتواجهها هجوماً.

٢١ ـ اذار

● صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري في اجتماع لنواب الحزب الوطني الديموقراطي، أن بلاده تعتبر نفسها «غير مقيدة بميثاق الدفاع العربي إذا شنت إحدى الدول العربية هجوماً على إسرائيل».

● صرح مسؤول في وزارة الخارجية السورية أن سوريا تلقت دعوة الحكومة العراقية لحضور اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في الفترة بين ٢٧ و ٢٩ آذار، وأعلنت موافقتها على المشاركة في الاجتماع.

● صرح السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقية أن العراق يؤيد كما أيدت الجماهيرية الليبية لإرجاء اجتماع مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في مقديشو يوم ٢٤ آذار إلى أجل غير مسمى.

● صرح مضر بدران رئيس الوزراء الأردني بعد وصوله والوفد المرافق للعاهل الأردني إلى الرياض في زيارة للسعودية أن زيارة الملك حسين «تهدف إلى تنسيق المواقف بين البلدين بروح الثقة المتبادلة والأخوة التي تربط العاهلين الكبيرين والشعبين الشقيقين».

● اجتمع وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام في لندن بالدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني كما اجتمع بالسيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء وصرح مسؤولون بريطانيون أن كالاهان وخدام اعترفا في الاجتماع بوجود خلاف في وجهات النظر بين الحكومتين البريطانية والسورية حول الدرجة التي يمكن المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية المقترحة أن تساهم بها في تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

● هاجم النائب المصري المستقل في مجلس الشعب المصري الخطاب الذي ألقاه رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في الكنيست وأكد فيه أن لا عودة إلى حدود العام ١٩٦٧ ولا تخل عن القدس الشرقية. فطرد من الجلسة بعد تصويت الأكثرية الساحقة في المجلس على قرار طرده بعد نقاش حاد.

● قابل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري البابا يوحنا بولس الثاني وأطلعه على معاهدة السلام التي ستعقدها بلاده مع إسرائيل.

وشددت مصادر مطلعة في الفاتيكان على الإهتمام الذي يبديه الكرسي الرسولي بالسلام وبمصير المسيحيين العرب والقضية الفلسطينية ومستقبل القدس، وعلى كونه ينظر في عطف إلى جهود الرئيس المصري لكنه ينتظر نتائجها على صعيد الإنفراج في الشرق الأوسط.

● صرح محمد البصري أحد زعماء المعارضة المغربية في طهران أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب ضعيف يريد إعطاء حريات مصطنعة بعد سقوط الشاه والجيش

ضده. من أجل هذا فهو مهتم بإرسال الجنود إلى قناة السويس أو إلى الصحراء.

● قبل الملك حسن استقالة أحمد عثمان رئيس وزراء المغرب وطلب منه تصريف الأعمال إلى أن يكلف شخصاً آخر لتشكيل وزارة جديدة.

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية أن شعوب منطقتنا ما زالت تدفع التضحيات الغالية من أجل أن تحصل على جزء من الذي حققه شعبنا العراقي وخاصة ما يتمتع به شعبنا الكردي في ظل الحكم الذاتي.

وأكد أنه لن يسمح لأي فرد من العراقيين أن يحدث ثقباً في هذه السفينة.

● حثت مذكرة رسمية، نشرتها صحيفة «الاتحاد» الشبه الرسمية وأعدها مجلس وزراء دولة الإتحاد بالإشتراك مع المجلس الإتحادي، حكام الإمارات الأعضاء في الدولة العربية المتحدة على الإسراع في اجراءات الوحدة بما في ذلك الغاء الحدود التي أقامها الإستعمار بين اماراتهم.

● أعفي وزير الخارجية في اليمن الشمالي عبد الله الأصنج من منصبه وعين مستشاراً سياسياً لرئيس الجمهورية وقد عين عبد الله صالح خلفاً له كما جرت تعديلات شملت الكثير من المراكز.

● تسلم الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت رسالة من القادة السوفيات تتناول الأوضاع في المنطقة العربية وتندد بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وتعلن تأييد الاتحاد السوفياتي لتحقيق تسوية شاملة في المنطقة.

● قالت مصادر الادارة الأميركية أن الولايات المتحدة قررت بيع مصر طائرات قاذفة من طراز «فانتوم ف ـ ٤» كجزء من خطة للمساعدة العسكرية ستنفذ بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل.

واستبعد أن تحصل مصر على طائرات متطورة من طراز «ف ـ ١٦» في القريب تلبية لطلب كانت قدمته.

● قالت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية أن مدينة طرابلس شهدت مسيرة شعبية كبيرة استنكاراً للنهج الإنهزامي والإستسلامي الذي وقعه السادات مع العدو الصهيوني.

٢٢ ـ آذار

● قال الأمير حسن ولي العهد الأردني في مقابلة نشرتها صحيفة «جوردان تايمز» الأردنية أن فرص النجاح ضئيلة بالنسبة إلى المحاولات الأميركية الرامية إلى كسب تأييد الأردن لكامب ديفيد وأن مشروع الحكم الذاتي ليس سوى قناع يخفي الرغبة في استمرار الإحتلال الإسرائيلي.

● وضعت إسرائيل قواتها على الحدود مع سوريا والأردن في حال التأهب.

وقالت مصادر عسكرية أن وزير الدفاع عازار وايزمان أمر باتخاذ هذه الخطوة خشية إقدام القوى العربية المناهضة للمعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية على تسخين الجبهة مع إسرائيل.

● ندد عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري بالمعاهدة التي تنوي القاهرة توقيعها مع إسرائيل ووصفوها بأنها «حل منفرد» وكارثة بالنسبة إلى مصر» وخرق لتعاليم الإسلام، وذلك في مناقشة أجرتها لجان الشؤون الخارجية والعربية والأمن القومي في المجلس لمشروع المعاهدة.

● رأس الرئيس حافظ الأسد اجتماع القيادة المركزية لـ«الجبهة الوطنية التقدمية» في سوريا. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية أن الأسد شدد على ضرورة تعبئة الامكانات قطرياً وقومياً وتعزيز القوة الذاتية للأمة العربية واتخاذ الموقف الوطني والقومي الداعم لخط الصمود والتصدي...»

● عين الملك الحسن الثاني ملك المغرب المعطي بوعبيد رئيساً للوزراء خلفاً لأحمد عثمان الذي استقال.

● وجه الرئيس البكر ثلاث رسائل إلى رئيسي شطري اليمن وأمير الكويت يرجوهم فيها تأجيل موعد اجتماع القمة بين رئيسي شطري اليمن.

٢٣ ـ آذار

● قال مسؤولون مصريون أن عشرات الآلاف من رجال الشرطة وقوات الأمن قد وضعوا في «حالة استنفار قصوى» تحسباً لقيام تظاهرات احتجاج ضد معاهدة الصلح.

● وصل الأمير فهد ولي عهد السعودية إلى اسبانيا وذكر أنه ينوي قضاء فترة استجمام تستغرق ١٥ يوماً كما وصل الأمير تركي بن عبد العزيز، شقيق الملك خالد إلى لاس بالماس بجزر الكناري.

وقد ذكرت نشرة «ميدل ايست ريبورتر» أن «سفر الأمير فهد إلى اسبانيا يعزى إلى فشل سياسة «الاعتدال» في صراع النفوذ داخل العائلة الملكية».

● حذر وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام، بعد أن اختتم زيارة قام بها إلى بريطانيا، من أن الدول الغربية المؤيدة لمعاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل ستتعرض للمقاطعة الاقتصادية والتجارية من قبل الدول العربية فور توقيع المعاهدة.

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» أن الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ووزير الخارجية سعدون حمادي وجها برقيات إلى كورت فالدهايم ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة البلدان الأميركية ومنظمة دول عدم الإنحياز والسوق الأوروبية المشتركة والمؤتمر الإسلامي، طالبا إيقاف توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

● تحدثت وكالة أنباء «نوفوستي» السوفياتية أن السعودية واقعة تحت ضغط أميركي لا مثيل له قائم على التخويف وأن الولايات المتحدة تعمل لتؤمن لنفسها وجوداً عسكرياً مستمراً في جنوب شبه الجزيرة العربية سواء بإرادة السعودية أو بالرغم منها.

● استمرت المظاهرات الشعبية، في اتحاد الامارات العربية لليوم الرابع على التوالي، داعية إلى وحدة أكبر للامارات السبع.

٢٤ ـ آذار

● وصل إلى دمشق وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو. وقالت وكالة «تاس» السوفياتية أنه بدأ محادثات مفصلة مع الرئيس حافظ الأسد.

وصرح غروميكو في المطار أنه لا يكشف سراً إذا قال أن الوضع في المنطقة (في ضوء المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية) هو موضوع البحث. وأكد دعم الاتحاد السوفياتي لسوريا والعرب.

● وجه الرئيس حافظ الأسد برقيتين إلى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديستان بوصفه رئيس المجموعة الأوروبية وإلى الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو بوصفه أحد أبرز قادة عدم الإنحياز حذر فيهما من الوضع «الذي سيصبح أكثر خطورة بعد المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية». ودعاهما لاستخدام نفوذهما.

● افتتح الرئيس الصومالي محمد سياد بري الدورة الحادية والسبعين لمجلس الجامعة

العربية بحضور وزراء خارجية أربع دول عربية فقط هم وزراء خارجية السعودية والكويت والأردن والصومال وقد افتتح الرئيس بري الجلسة بقوله نأمل أن تتغلب في هذا اللقاء على المصاعب التي تواجهنا وان الخلافات بين العرب هي سبب الحزن والأسف اللذين يسودان المنطقة العربية.

● قالت مجلة «اكتوبر» المقربة من الرئيس المصري أن مصر تخطط للانسحاب من الجامعة العربية.

● وصل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري إلى باريس في زيارة عمل، وامتنع عن الادلاء بأي تصريح.

● افتتح اتحاد المؤسسات العربية - الأميركية «فياراب» مؤتمره الاستثنائي في بغداد، لبحث عدة أمور أهمها:

- العمل على حل مشكلة تعليم اللغة العربية لابناء المغتربين.

- إنشاء مراكز ثقافية لتنمية الوعي القومي.

- تحديد سبل التصدي للنشاطات الصهيونية، وتسهيل التعاون بين الدول الأميركية والعربية.

● دعا العراق اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي إلى تجديد الدعوة لجميع الدول المعنية في المنطقة للمشاركة في المؤتمر الذي يناقش مسألة تحقيق وثيقة حول الوضع في المحيط الهندي.

● واقترح ممثل العراق عقد اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية للدول الواقعة على المحيط الهندي لبحث الوضع المتدهور في المنطقة وبحث التهديدات الناجمة عن التحركات العسكرية الأميركية فيها.

٢٥ آذار

● نقلت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية أن عدد الدول التي وافقت على حضور اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد، بلغ ١٤ دولة.

● وقع انفجار في مبنى السفارة الأميركية في دمشق ولم تحدث أية خسائر في الأرواح، واقتصر على الأضرار المادية.

● أذاع الديوان الملكي السعودي بياناً جاء فيه أن الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء دخل أحد المستشفيات الاسبانية لاجراء فحوص طبية بعد أن عاودته آلام الظهر التي كان يشكو منها.

● قال الرئيس حافظ الأسد أنه.. «لا بد للعرب من قبيل الدفاع عن أنفسهم من اتخاذ اجراءات وقائية ضد النظام المصري» ووصف الرئيس أنور السادات بأنه «خائن لشعب مصر وللأمة العربية».

● قال مصدر رسمي سوري بعد لقاء تم بين السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والرئيس حافظ الأسد. إن الهدف من الاجتماع الثاني هو «استكمال المحادثات التي بدأت حول تطورات الشرق الأوسط.. كما بحث في وسائل زيادة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي».

● عقد السيد جان فرنسوا - بونسيه وزير الخارجية الفرنسي اجتماعاً مع السيد عبد الحليم خدام تناول البحث فيه، الأوضاع في الشرق الأوسط في ضوء توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● أعلنت اليمن الشمالية موافقتها على الاقتراح العراقي بتأجيل القمة بين رئيسي شطري اليمن في الكويت إلى موعد لاحق.

وأعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح سيجري محادثات مع وزيري خارجية اليمنيين للاعداد للقمة اليمنية.

● قبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقالة السيد عبد الله يوسف الغانم وزير الكهرباء والماء من منصبه.

● نقلت صحيفة «النيويورك تايمز» عن النائب الديموقراطي ليس اسبين ان عدد المستشارين العسكريين الأميركيين الذين أرسلوا إلى اليمن الشمالية يبلغ ضعفي الرقم الذي كشفته وزارة الدفاع الأميركية.

● أنهى مجلس الجامعة العربية أعمال دورته الحادية والسبعين في مقديشو وقال عبد الرحمن جمعة بري وزير خارجية الصومال ان الاجتماع كان ناجحاً.

● صرح اسعد الأسعد الأمين العام المساعد للجامعة العربية بأن الجامعة لم تتلق أية مذكرة رسمية من مصر بشأن انسحابها من الجامعة العربية.

● تظاهر طلاب مصريون معارضون في القاهرة ضد معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية عشية توقيع الرئيس أنور السادات عليها في واشنطن.

● أكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي رفضه لاتفاقية التسوية الصهيونية الساداتية.

● نصح جوزف سيسكو وكيل وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية في عهد الرئيس السابق جيرالد فورد السعودية بعدم مقاطعة مصر، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تولي حكومة متطرفة السلطة في مصر مما يشكل تهديداً للسعودية.

● أدلى المتحدث الرسمي باسم تجمع الوطنيين المصريين في الخارج بتصريح نفى فيه ما نشرته إحدى الصحف حول اعتزام التجمع تشكيل حكومة في المنفى. وأضاف المتحدث الرسمي أن هدف التجمع هو النضال في صفوف القوى الوطنية المصرية في الخارج من أجل دعم وتأييد النضال الذي يخوضه حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

● ادعى سيد نوفل الأمين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية أن معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل لا تناقض قرارات الجامعة العربية واتهم الدول التي تطالب بمقاطعة مصر بأنها تلعب «لعبة الشيوعية الدولية».

٢٦ - آذار

● جاء في بيان مشترك صدر بعد عودة اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي إلى موسكو مختتماً زيارة قام بها لدمشق. أن سوريا والاتحاد السوفياتي يندِّدان بشدة بالمعاهدة المصرية - الإسرائيلية- المنفردة «التي تستهدف تكريس الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية» وزيادة حدة التوتر في الشرق الأوسط».

● صرح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري لدى مغادرته مطار أورلي بعد زيارة رسمية لفرنسا «ليس من مصلحة أوروبا تحدي العرب» وتمنى ان لا تتخذ دول السوق الأوروبية موقفاً متناقضاً مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط وأضاف «ان السادات رجل انتهى وسيسقط نظام حكمه خلال بضعة أشهر وسيلقى مصير الماريشال بيتان».

● أعلنت السلطات السورية أن طائرة «جمبو» تابعة لشركة «بان اميركان» تقل ١٠٤ أشخاص، حطت بشكل غير مقرر في دمشق بناء على طلب مسؤولي الملاحة الجوية السوريين.

وقال ناطق سوري «ان الطائرة انحرفت عن خط سيرها وحلقت فوق مناطق محرمة في سوريا...» وأضاف «أن قائد الطائرة اعترف خطياً بخطأه ثم سمحت السلطات للطائرة بمواصلة سفرها...».

● أذيعت قرارات الدورة الحادية والسبعين لمجلس الجامعة العربية الذي اختتم أعماله في العاصمة الصومالية والتي تنص على تكثيف المعارضة لسياسة إسرائيل إزاء مدينة القدس والسعي لطردها من اتحاد البريد الدولي.

● أعلن سلطان أحمد عمر، الأمين العام للجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالية، أن التعديل الوزاري الذي أجرته حكومة صنعاء يستهدف تضليل الجماهير، وقال إن الجبهة تنتظر نتائج القمة الثنائية بين رئيسي شطري اليمن لتحديد موقفها. وأوضح أن الجبهة تتوقع انعكاسات ما لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية على اليمن الشمالي.

● نظمت تظاهرات شعبية في ليبيا أطلق خلالها المتظاهرون شعارات تندد بالرئيس أنور السادات ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الزعيم جمال عبد الناصر.

● سجلت الحكومة الأردنية اعتراضها على المعاهدة بوقف العمل لمدة ساعة في كل المؤسسات العامة والخاصة في البلاد.

● أطلقت قوات الأمن في الكويت قنابل الغاز لتفريق متظاهرين قذفوا السفارة المصرية في الكويت بالحجارة وحطموا زجاج واجهتها.

● سارت في دمشق تظاهرات شعبية طافت شوارع العاصمة السورية فور توقيع الرئيس أنور السادات معاهدة الصلح مع إسرائيل في واشنطن.

وهتف المتظاهرون سقوط الرئيس المصري

٢٧ ـ آذار

● أعلن العقيد معمر القذافي أن الرد الحاسم على توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين إسرائيل ومصر هو قيام الوحدة الجماهيرية الثورية بين سوريا والعراق والجماهيرية العربية الليبية والجزائر والمقاومة الفلسطينية.

ووصف القذافي في برقية إلى الملوك والرؤساء العرب المعاهدة بأنها تحالف فرعوني ـ عبراني ـ أميركي.

● شاركت في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي افتتح أعماله في بغداد كافة الدول العربية ما عدا مصر والسودان وسلطنة عمان.

● قال الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الأردني في مقابلة تلفزيونية أن محادثات الملك حسين في كل من دمشق وبغداد والرياض استهدفت تجميع الصف العربي وتوحيد المواقف وحماية التضامن. وأكد «أن نتائج المحادثات كانت جيدة جداً...».

● قال الرئيس أنور السادات أمام أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين أن «لمصر مسؤولية خاصة في حماية العالم العربي وقسم من أفريقيا من التدخل الخارجي». وطلب أسلحة أميركية «لكي نكون أقوياء ما يكفي للمحافظة على السلام».

● أعلن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي ألقى كلمة الافتتاح في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد، أنه لا مجال للوقوف على الحياد بين «طرف متصالح مع العدو ومتعاون معه.. وطرف يواصل الكفاح ضده».

● قال سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي أن الإجراءات التي سيتخذها مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد لن تطال المواطنين المصريين.

● أعلنت مصر رسمياً قرارها تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية «بانتظار يوم تتغلب فيه الحكمة على الإنفعال والجدية على اللامسؤولية».

● قال الفريق سعد الدين الشاذلي الرئيس السابق لأركان حرب القوات المسلحة المصرية. أن سقوط السادات هو المرحلة الأولى التي لا بد منها لتسوية شاملة في الشرق الأوسط». ولم يستبعد فكرة قيام حكومة مصرية في المنفى وقال «إلا أنه يتعين قبل ذلك استيفاء بعض الشروط وبصفة خاصة دعم الجبهة الداخلية».

● قالت صحيفة سوفياتية إن الإتحاد السوفياتي يريد أن يقيم علاقات دبلوماسية مع السعودية التي لا تربطه بها صلات دبلوماسية منذ حوالي ٤٠ عاماً وأشارت صحيفة «سوفيا تسكايا روسيا» أن الممثلين الدبلوماسيين السوفيات تركوا السعودية عشية الحرب العالمية الثانية.

● أعلن ناطق باسم السفارة المصرية أن مئات من الطلبة العرب تظاهروا بالقرب من مبنى السفارة وسلموا بياناً إلى القائم بالأعمال يعربون فيه عن معارضتهم للمعاهدة.

٢٨ ـ آذار

● انسحبت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية العربية الليبية من مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد احتجاجاً على موقف السعودية التي رفضت نقل مقر الجامعة العربية من مصر ورفضت توقيع عقوبات ضد نظام السادات.

● بدأ مؤتمر القمة اليمني في الكويت وسط اجراءات أمن مشددة حالت دون وصول الصحافيين إلى قصر السلام حيث التقى رئيسا شطري اليمن عبد الفتاح إسماعيل وعلي عبد الله صالح في حضور أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد.

● رفض الحزب الشيوعي المصري الدعوة التي وجهت إليه لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي، وذلك احتجاجاً على دعوة الحزب لوفد رسمي من الحزب الوطني الديموقراطي لحضور المؤتمر.

● دعا رؤساء عشر بعثات دبلوماسية عربية إلى مؤتمر صحافي مشترك للتنديد بالمعاهدة ووصفوها بأنها خيانة وقالوا أن المعارضة العربية لها قد فاقت التوقعات.

● قالت وكالة «فرانس برس» أن عشرات الألوف من الجزائريين تظاهروا في الشوارع احتجاجاً على توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

● ندد مجلس السلم العالمي في بيان أصدره في مقره الرئيسي في هلسنكي بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلي ووصفها بأنها تحمل تهديداً خطيراً لمنطقة الشرق الأوسط والعالم.

● وجه محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري دعوة إلى اتحاد البرلمانات العربية لعقد مؤتمر طارىء يخصص لبحث الأوضاع الناجمة عن توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

● ادعى الرئيس المصري أنور السادات أن هناك تحركاً عسكرياً ليبياً على حدود مصر الغربية. وأضاف أن سوريا أرسلت طائرات عسكرية إلى الجماهيرية وأشاد في لقاء له مع رؤساء تحرير الصحف الأميركية قبل



■ انور السادات ■

مغادرته واشتطن بعلاقات مصر العميقة مع السعودية.

● قال الرئيس المصري أنور السادات «إنني فشلت كرجل اقتصاد» وأضاف إنني أضع بين أيدي المستثمرين الأميركيين مهمة استغلال الموارد المصرية والمساهمة في خلق الرفاهية للشعب المصري.

● أعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء أن أية مواقف تسيء إلى أبناء مصر في البلاد العربية الأخرى لا تخدم أهداف الأمة العربية.

وأجاب الوزير رداً على سؤال عما إذا كانت المعاهدة ستؤدي إلى انعكاسات على أوضاع العاملين المصريين في الدول العربية؟ بقوله: «ان هذا الاحتمال غير وارد ولا أساس له من الصحة على الاطلاق...».

● أعلن بيان للسجناء السياسيين المصريين المعتقلين في سجن القناطر أن هؤلاء السجناء يتعرضون لعمليات التعذيب على أيدي السلطات المصرية.

وقال البيان الذي تلقته صحيفة «السفير» اللبنانية أن عدداً من هؤلاء السجناء مضربون عن الطعام منذ الثاني عشر من شهر شباط، احتجاجاً على الظروف الصحية والمعنوية السيئة التي يعانون منها.

● أعلن المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رفضه لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية وحث الدول العربية على جمع صفوفها وتعبئة جهودها «من أجل إحباط تلك المؤامرة...».

● ندد مجلس السلم العالمي بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية ووصفها بأنها تحمل تهديداً خطيراً لمنطقة الشرق الأوسط والعالم.

٢٩ - آذار

● أعلن الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي أن وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد قد فشلوا في الاتفاق خلال ثلاثة أيام من المحادثات حول شكل العقوبات التي يجب أن تفرض على النظام المصري، وأوضح أن المؤتمر سيعقد «إجتماعاً نهائياً وحاسماً».

● نقلت صحيفة «الرياض» السعودية نص المؤتمر الصحافي الذي عقده الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ورئيس وفدها في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب والذي جاء فيه أنه لا قرار من مؤتمر القمة في بغداد بقطع العلاقات مع مصر.. بل بالطرد من الجامعة العربية.

● رجم الطلاب العرب السفارة المصرية في بكين بالحجارة وتعاركوا مع الجنود، أثر تظاهرة ضد المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● دان حزب الاستقلال الذي شارك في الائتلاف الحكومي في المغرب «معاهدة السلام المنفردة» المصرية - الإسرائيلية مؤكداً «أن الكفاح المسلح وحده كفيل بتحقيق تحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧».

● استقبل الرئيس حافظ الأسد وفد جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية - السورية برئاسة النائب جان فليكس رئيس الجمعية. ودار البحث حول علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وحول الدور الذي تستطيع فرنسا أن تلعبه من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة.

● كررت الحكومة الفرنسية تعليقاً على توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية، موقفها معلنة أن الوسيلة الوحيدة لاحلال «سلام عادل ودائم» هي التسوية الشاملة.

● وصف الرئيس الالماني الديموقراطي اريك هونيكر معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية بأنها «عقبة خطيرة أمام سلام عادل في الشرق الأوسط».

● أعلن حزب التجمع التقدمي الوحدوي، أن ثمانية من أعضاء الحزب من بينهم نائب سابق قد اعتقلوا في الاسكندرية يوم الاثنين الواقع في ١٦ آذار.

● أعلنت مصادر وزارة الدفاع المصرية أن القوات المسلحة المصرية وضعت في حالة إنذار كامل. وادعت هذه المصادر أن حالة التأهب هذه جاءت رداً على مزاعم بوجود تحركات عسكرية للقوات الليبية على حدود البلدين المشتركين.

● نسبت وكالة الأنباء السورية «سانا» إلى رئيس اليمن الديموقراطية عبد الفتاح إسماعيل قوله أنه «أعلن خلال الاجتماع مع علي صالح استعداده للتنازل عن رئاسة الدولة اليمنية الموحدة لصالح علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية».

في حين نفى ناطق رسمي باسم الوفد اليمني الشمالي أن يكون إسماعيل قد اتخذ هذا القرار وأضاف الناطق «إن هذا لم يحصل».

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في نبأ لها من بغداد نقلاً عن مصدر أردني مسؤول، أن العراق أبدى استعداده لإرسال قوات عراقية إلى الجبهة الشرقية وبالتحديد إلى الجبهة الأردنية.

● في القاهرة اثنى سيد نوفل مسؤول الاعلام في الحزب الوطني الديموقراطي (الساداتي) على وعد بلفور قال إن فيه بعض الجوانب الإيجابية وأن الواجب كان يقضي أن يتمعن العرب في دراسته قبل أن يرفضوه جملة وتفصيلاً.

٣٠ - آذار

● ذكر فكري مكرم عبيد الأمين العام للحزب الوطني الديموقراطي أنه لا إلتزام على مصر سوى مع دولتين عربيتين فقط وقال إن الإرتباط الأول هو مع «السودان الشقيق المكمل لمصر طبقاً للاتفاقات المعقودة بين البلدين

● قامت السلطات المصرية باقتحام المقر الرئيسي لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة وصادرت وثائقه وأوراقه وسجلاته ثم ختمته بالشمع الأحمر.

● وجهت حكومة قطر نداء عاجلاً لحكام الإمارات العربية بنبذ خلافاتهم وإنقاذ وحدة الإتحاد. وقالت إن استقرار منطقة الخليج قد تعرض للخطر في أعقاب الثورة الإيرانية.

● عقد السيد أحمد شحاتي مدير مكتب العلاقات الخارجية في الجماهيرية مؤتمراً صحافياً دان فيه «العدوان السابق التصور والتصميم» ضد بلاده.

وقال إن هناك بنداً سرياً في المعاهدة المصرية - الإسرائيلية ينص على نقل قوات

مصرية من الجبهة مع إسرائيل إلى الحدود الليبية.

● اختتم عبد الفتاح إسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مؤتمر قمة ثنائياً دام ثلاثة أيام باعلان الاتفاق على برنامج من خمس نقاط لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن واجراء استفتاء عام حول دستور موحد وإعلان إسم «جمهورية اليمن الشعبية» على الدولة الموحدة.

بيان الوحدة

وافق علي عبد الله صالح وعبد الفتاح إسماعيل رئيسا دولتي اليمن على بيان من خمس نقاط، في الكويت، بشأن الوحدة بين قطري اليمن، وفيما يلي نقاط البيان الخمس:

«أولاً: تكلف لجنة دستورية بوضع مشروع دستور الدولة الوحدوية خلال أربعة أشهر.

ثانياً: أثر إنتهاء أعمال اللجنة الدستورية، يعقد الرئيسان إجتماعاً لإقرار الصيغة النهائية لمشروع الدستور.

ثالثاً: يشرع رئيسا دولتي اليمن في إنشاء لجنة وزارية مختصة للإشراف على استفتاء عام حول هذا المشروع، وعلى انتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة. ويتعين على هذه اللجنة الإنتهاء من أعمالها خلال ستة أشهر إعتباراً من موعد تشكيلها.

رابعاً: يتعهد الرئيسان بالإلتزام تماماً بالبنود والمواد التي تنص عليها إتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرارات مجلس جامعة الدول العربية كما يتعهدان بتطبيق قرارات وتوصيات اللجنة المشتركة للوحدة.

خامساً: سيتابع رئيسا الدولتين عن كثب تنفيذ أعمال اللجنة الدستورية في المواعيد المقررة وكذلك نتائج إجتماعات اللجان الأخرى عن طريق عقد لقاءات شهرية في العاصمتين».

● صرح السفير المصري في الأردن أحمد عزت عبد اللطيف لدى وصوله إلى مطار القاهرة: «أن «هناك عوامل كثيرة ومتناقضة في الموقف الرسمي الأردني فهو يخشى جانب سوريا ويحاول الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية ويلهث وراء أموال العراق كما يوهم الأخوة السعوديين أنه يتبعهم».

● أعلن مصدر رسمي في دمشق أن الرئيس حافظ الأسد أجرى ٤ إتصالات بالملك خالد، وتمت إتصالات أخرى بين الرئيس السوري والملك حسين، وتبادل والرئيس أحمد حسن البكر وجهات النظر في الوضع العربي في ضوء المناقشات التي جرت في بغداد. وأوضح المصدر أن مشاورات جرت لعقد قمة لدول «جبهة الصمود والتصدي».

٣١ - آذار

● أعلن العقيد معمر القذافي في مهرجان شعبي أقيم في فاليتا بمناسبة الاحتفال بانسحاب آخر جندي بريطاني من أرض جزيرة مالطا، أن الجماهيرية الليبية ستدعم مالطا وحيادها وأوضح أن التحالف بين البلدين «قد أصبح استراتيجياً بعد الفاتح من أيلول».

● قرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب

أولاً:

أ - سحب سفراء الدول العربية من مصر فوراً.

ب - قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية

ثانيا: اعتبار تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في جامعة الدول العربية نافذاً من تاريخ توقيع الحكومة المصرية على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني.

ثالثاً: أن تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقراً مؤقتاً لجامعة الدول العربية.

رابعا: إدانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

كما قرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب.

- إيقاف تقديم أية قروض أو إيداعات أو ضمانات وتسهيلات مصرفية وحظر تقديم المساعدات الإقتصادية.

● قال الدكتور عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، إن صراع الجماهيرية العربية الليبية مع النظام المصري ليس شخصياً بل قومياً.

وأكد التريكي «أن جبهة الصمود والتصدي والعراق والدول التقدمية في الوطن العربي قادرة على إحباط هذا التحالف الثلاثي».

● نشرت صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية الغربية مقابلة مع السادات قال فيها إنه كيفما تطورت الأمور مع ملك السعودية فسيظل التفاهم القوي الإستراتيجي قائماً بيننا».

● نفى مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري الأنباء التي تواردت حول استقالته.

● عطلت الدراسة لمدة يومين في جامعتي اسيوط والاسكندرية تحسباً لتصاعد تظاهرات الطلبة ضد الرئيس المصري أنور السادات أثر عودته إلى القاهرة.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى قادمين من القاهرة إلى بيروت أن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت ٦٠٠ طالب وطالبة من جامعتي اسيوط والاسكندرية ضمن سلسلة الاجراءات الإحترازية لعودة السادات.

● قال السيد محمود رياض الأمين العام المستقيل للجامعة العربية إن جامعة الدول العربية «كانت وستظل المظلة التي تلتقي تحتها الدول العربية على رغم تصاعد الخلافات بينها وأن الخلاف السياسي بين دول الجامعة مهما بلغت ضراوته فالمحصلة التاريخية هي العودة إلى الجامعة العربية لأن التضامن العربي ليس ترفاً سياسياً لكنه ضرورة استراتيجية حتمية».

● أعلن الدكتور كورت فالدهايم أن من الضروري «إعادة الأطراف التي لم تشترك في معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، خصوصاً سوريا والأردن، إلى طاولة المفاوضات بغية تسوية المشكلة الفلسطينية».

● صرحت مصادر ديلوماسية في كمبالا أن قوات ليبية دفعت القوات التانزانية والقوات الأوغندية المعارضة إلى خارج العاصمة.

● قالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية إن الرئيس معمر القذافي تلقى من الملك خالد رسالة «مطمئنة» حول «الموقف السعودي من القضايا العربية الأساسية».

١ ـ نيسان

● شن نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث في بغداد هجوماً على الحزب الشيوعي العراقي كاشفاً النقاب عن اعتقال ٢٧ شخصاً بتهمة العمل داخل صفوف القوات المسلحة وعن مباحثات تجري مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. قال حداد أن المبادىء والسياسات التي تتعارض مع نهج الثورة القومي الاشتراكي لا مكان لها داخل إطار الجبهة عملاً بنظامها الداخلي الذي أقرته كل الأطراف. واتهم الحزب الشيوعي العراقي بأنه كان يسعى دائماً إلى خرق الأسس المثبتة في ميثاق العمل الوطني.

● وجهت الجماهيرية العربية الليبية نداء من أجل العمل على إنقاذ المسلمين في أوغندا «الذين يقعون ضحية للقوات التانزانية الغازية» وبثت الإذاعة الليبية نداء رسمياً جاء فيه أن الأنباء الواردة من مناطق القتال في أوغندا تؤكد أن الهجوم الغادر الذي تشنه القوات التانزانية الغازية يستهدف أساساً ضرب المسلمين في حياتهم وممتلكاتهم».

● إستأنفت طائرات الخطوط الجوية التابعة للجمهورية العربية اليمنية رحلاتها المنتظمة بين صنعاء وعدن بعد توقف استمر حوالي عشرة أشهر، وذلك بعد عودة الأوضاع الطبيعية بين شطري اليمن.

● أجمعت سوريا والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية على تأكيد نجاح مؤتمر بغداد. ففي دمشق صرح عبد الحليم خدام لدى عودته إلى دمشق من بغداد «أن نجاح مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب كان صفعة للإمبريالية الأميركية والصهيونية العالمية اللتين راهنتا على حدوث انشقاق في الموقف العربي لكي تعبر المعاهدة الخيانية عبر هذا الإنشقاق».

٢ ـ نيسان

● وصفت الولايات المتحدة القرار الذي اتخذه مؤتمر بغداد الوزاري بفرض مقاطعة إقتصادية وسياسية ودبلوماسية ضد مصر بأنه «عمل سلبي وغير مساعد».

● وصفت الولايات المتحدة القرار الذي اتخذه مؤتمر بغداد الوزاري بفرض مقاطعة اقتصادية وسياسية ودبلوماسية ضد مصر بأنه «عمل سلبي وغير مساعد».

● قالت الحكومة المصرية أنها لا تعترف بقرارات وتوصيات مؤتمر بغداد الوزاري الخاصة بنقل مقر الجامعة العربية ومؤسساتها من القاهرة وأنها «سوف تتخذ الإجراءات القانونية الكفيلة بتأمين استمرار الجامعة ومؤسساتها في العاصمة المصرية».

● نشرت صحيفة «الأخبار» المصرية أسماء أعضاء حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي المصري الذين ألقت سلطات النظام القبض عليهم في المحلة الكبرى. وقد ركزت على الإشارة إلى أن بعضهم «عاطل عن العمل» بدون أن تذكر ماذا كانوا يعملون قبل أن يفصلوا.

● بعث الملك خالد ملك السعودية برقية تهنئة إلى الإمام آية الله الخميني لمناسبة إعلان قيام الجمهورية الإسلامية في إيران. وقال خالد في برقيته «أن إعلان الجمهورية الإسلامية كان له أحسن الأصداء في المملكة التي تلتزم بالشريعة الإسلامية عقيدة ومنهجاً».

● قالت سوريا أن هناك اتجاهاً عربيا لمعاقبة الدول التي تساند معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وجاء ذلك، في حين تابعت الدول العربية التي شاركت في مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد تنفيذ مقررات المؤتمر سواء بسحب السفراء من القاهرة أو تقديم طلبات تعليق عضوية مصر في هيئات التضامن بين العرب وشعوب العالم. وقد ذكر مصدر رسمي في العاصمة السورية أنه تم استدعاء جميع السفراء المعتمدين في دمشق إلى وزارة الخارجية وأن هؤلاء أبلغوا «أن أي تأييد لهذه المعاهدة من قبل أية دولة سينعكس بالتأكيد على علاقات تلك الدولة مع الأقطار العربية كلها».

● قال مضر بدران رئيس وزراء الأردن «أن تحرك بلاده في المحيط العربي لخدمة القضايا الوطنية والعربية لاقى ترحيباً وتقديراً كبيرين من قبل جميع الأشقاء العرب». وأضاف: «أن الموقف الأردني تميز بالموضوعية في تناول الأمور وبالهدوء والإتزان والبعد عن العواطف لتكون النتائج كما جاءت أوضح جذوراً وأكبر قدرة على الدوام» جاء ذلك في البيان الذي ألقاه بدران حول التطورات الأخيرة المتصلة بمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل والموقف العربي والدور الأردني على الساحتين العربية والدولية وذلك في الجلسة التي عقدها المجلس الوطني الإستشاري برئاسة أحمد اللوزي رئيس المجلس.

● قالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أنها تستطيع أن تؤكد أن سوريا أرسلت حوالي ٢٥٠ مدرساً سورياً ليحلوا محل أعضاء البعثة التعليمية المصرية التي عادت إلى القاهرة بناء على طلب حكومة اليمن الديموقراطية. وذكرت الصحيفة أن هذا الإجراء اتخذته سلطات اليمن الجنوبي غداة توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل.

● قال مسؤول ليبي أن الجماهيرية الليبية لن تتخلى عن الرئيس الأوغندي عيدي أمين في ساعاته الحالكة. وقد امتنع المسؤول عن التعليق على أنباء عن اشتراك ليبي فعلي في أوغندا وقال أنه لا يملك أية أنباء عن الوضع العسكري في تلك البلاد. وقال أننا نعتبر الرئيس عيدي أمين زعيمًا مسلمًا ثائراً يؤيد القضية الفلسطينية ويعارض التدخل الأجنبي في الشؤون الإفريقية.

● اتهم مضر بدران رئيس وزراء الأردن من وصفهم بـ «عملاء اشترتهم الصهيونية» بأنهم وراء اضطرابات وفوضى وقعت في الجامعة الأردنية في عمان حيث أدت الاضطرابات إلى تدخل قوات الشرطة وسقوط عدد من الإصابات.

● تكهن العقيد معمر القذافي بأن توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل سيعجل بقيام ثورات ضد أنظمة الحكم الرجعية العربية الموالية للأميركيين. وأبلغ العقيد القذافي مجلة «تايم» الأميركية قوله أنه يتوقع أولاً حدوث ثورة في المغرب ثم في السعودية. وقال: «لن يتمكن الأميركيون ولا غيرهم من حماية هذه الأنظمة الحاكمة الرجعية من الثورات التي سوف تندلع داخل بلادهم». وقال أن هناك بذوراً للثورة في مصر أيضاً «أن الجماهير في الشوارع مستعدة لها. والمعاهدة ستعجل بنشوب هذه الثورة».

● للمرة الأولى في تاريخ النزاع في المنطقة عزف النشيد الإسرائيلي فوق أرض عربية في مناسبة زيارة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي للقاهرة الذي بات في الوقت نفسه أول رئيس إسرائيلي يزور عاصمة عربية إذ أن زيارته السابقة لمصر في ٢٥ كانون الأول ١٩٧٧ اقتصرت على الإسماعيلية.

٣ - نيسان

● على أثر زيارة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى مصر قالت صحيفة «تشرين» السورية «أن السادات يتحدى جماهير الشعب المصري بفتحه أبواب القاهرة أمام الإرهابي بيغن».

● تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد من الرئيس كاسترو رئيس جمهورية كوبا رسالة جوابية أكد فيها أن «كوبا شعباً وحزباً وحكومة تتابع عن كثب واهتمام شديد تطور الأحداث في الشرق الأوسط والخطر الذي تعنيه بالنسبة للسلام في المنطقة».

● أعلن الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران السعودي أن خطة السعودية بالتسلح من الولايات المتحدة الأميركية ما زالت مستمرة. وأبلغ سلطان صحيفة «الرياض» السعودية قوله «أنه طلب خلال زيارته الأخيرة لواشنطن أسلحة متطورة كالصواريخ والمدافع الأرضية».

● نفت حكومة الجماهيرية العربية الليبية إرسال أية قوات إلى أوغندا لمساعدة الرئيس عيدي أمين في أزمته العسكرية. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية وزعته وكالة الجماهيرية للأنباء أن ليبيا لم تبعث بعد أية قوات ليبية لأوغندا ولكنها أرسلت بعض المدربين. وأضاف الناطق يقول أن ليبيا مدت أوغندا ببعض احتياجاتها من الوقود فقط. وقال أن السبب في عدم دعم ليبيا للرئيس أمين يعود إلى أن ليبيا لم تتأكد بعد ما إذا كانت أوغندا تواجه حرباً نظامية مع تانزانيا المجاورة أو أن الأوغنديين يواجهون بعضهم بعضاً.

● أعلنت الحكومة التونسية رسمياً (أ. ف. ب) قرار استدعاء الحبيب نويرة سفيرها في مصر، تنفيذاً لقرارات مؤتمر بغداد.

● صرح مصدر قريب من رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل أنه لا ينوي الإستقالة من منصبه وأن لا خلاف بين الرئيس السادات وبينه كما لن يحصل تعديل وزاري وشيك كما تتوقع بعض الأنباء. لكن المصدر نفسه اعترف بأن خليل قرر مقاطعة زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن لمصر لأسباب عدة بينها ما هو شخصي وأن الرئيس المصري لم يعترض على موقفه في أي وقت من الأوقات ولم يفكر لحظه في عزله.

● عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بيغن إلى تل أبيب بعد زيارة للقاهرة استغرقت ٢٨ ساعة حصل فيها بيغن على تنازل مهم من الرئيس أنور السادات هو فتح الحدود بين البلدين في ٢٧ أيار أي قبل ٧ أشهر من الموعد الذي حددته المعاهدة. كذلك ستبدأ بعد هذا التاريخ رحلات جوية منتظمة بين البلدين.

٤ - نيسان

● قال السيد زكي خيري عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: «أن حزب البعث في العراق بدأ اتصالات مع الحزب الشيوعي في كانون الثاني الماضي واقترح إقامة تحالف جديد من أجل بناء الإشتراكية». وأضاف في مؤتمر صحافي عقدة في قصر اللوكسمبور في باريس أن هذه الإتصالات «جرت بعد فترة انقطاع طويلة» بين الجانبين.

● أصدر حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المعارض بياناً جاء فيه أن الشرطة المصرية اعتقلت أحد أعضاء الحزب السيد محمد إسماعيل محمد عامر لأنه أظهر معارضته لزيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل للقاهرة. وذكر البيان أن عامر اقتيد أولاً إلى السجن ثم أعيد مكبلاً وبلباس السجناء إلى منزله «لحضور تفتيش منزله» ودعا التجمع التنظيمات المصرية والدولية إلى الإحتجاج على «المعاملة السيئة» التي تلقاها عامر.

● كررت اليمن الشمالية التزامها الكامل بتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد. وأكدت صنعاء موقفها هذا أثر اجتماع لمجلس الوزراء استمع خلاله إلى تقريرين من وزيري الخارجية والإقتصاد حول اجتماعات بغداد والنتائج التي تم التوصل إليها.

● قرر حزب البعث الحاكم في العراق مقاطعة مؤتمر الحزب الإشتراكي الفرنسي الذي يبدأ أعماله في مدينة ميتز شرق فرنسا. وجاء في بيان أصدره حزب البعث أن مقاطعة المؤتمر تعود إلى تأييد المكتب التنفيذي للحزب الإشتراكي الفرنسي الذي يبدأ أعماله في مدينة ميتز شرق فرنسا. وجاء في بيان أصدره حزب البعث أن مقاطعة المؤتمر تعود إلى تأييد المكتب التنفيذي للحزب الإشتراكي الفرنسي في ٢٧ آذار الماضي «معاهدة الإستسلام بين نظام السادات والكيان الصهيوني وانتقاده نشاطات المقاومة الفلسطينية لاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

● أعرب الملك حسين عن «حزنه العميق» لتوقيع معاهدة السلام المصرية

- الإسرائيلية. ووصف العاهل الأردني المعاهدة بأنها «خطوة في الإتجاه الخاطىء» قائلاً أنها «لن تحل النزاع في الشرق الأوسط». وزاد، أن الرئيس أنور السادات ارتكب «خطأ» بقبوله توقيع هذه المعاهدة.

● قررت الحكومة المغربية سحب سفيرها من القاهرة وفقاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد. وقال مصدر مأذون له في الرباط أن السفير الموجود حالياً في المغرب لأسباب عائلية، لن يعود إلى العاصمة المصرية. وجاء القرار المغربي، بعد إعلان السيد محمد بوسته وزير الخارجية أن بلاده «ستطبق حرفياً كل المقررات التي اتخذت في بغداد».

● وصل الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي إلى أبو ظبي في «مهمة عاجلة» تنطوي على محاولة لتسوية خلافات سياسية بين حكام الإمارات السبع التي تتألف منها دولة الإمارات العربية. وقد قاطع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي اجتماعاً للمجلس الأعلى لدولة الإمارات للبحث في إجراءات الوحدة بين دول اتحاد الإمارات العربية. وانتقد الشيخ راشد في مذكرة رفعها إلى المجلس عدم سيطرة الحكومة الإتحادية على مؤسسات مختلفة في دولة الإمارات كذلك إجراءات تتعلق بالصناعة ونشاطات أخرى في البلاد.

● أكد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أمام الكنيست الإتفاق مع الرئيس أنور السادات خلال زيارته للقاهرة على إعادة مدينة العريش إلى مصر في ٢٦ أيار المقبل على أن يعقب ذلك لقاء في المدينة لإصدار بيان مشترك حول فتح ممر جوي فوق سيناء بين القاهرة وتل أبيب وفتح الحدود أمام التنقل الحر بين البلدين.

٥ - نيسان

● قال مصدر مسؤول في الأمانة العامة لاتحاد الشباب العربي في دمشق، أن النظام المصري قام بمصادرة كافة ممتلكات وأموال اتحاد الشباب العربي الذي كان مقره القاهرة. وقد رفض النظام المصري تحويل الأوراق والسيارات العائدة للإتحاد إلى مقره الجديد في دمشق.

● أكد صدام حسين نائب الرئيس العراقي أن «العراق الذي اختار طريق الصداقة والتعاون مع الإتحاد السوفياتي، يتمسك بالحرص المبدئي على استمرار نهج الصداقة والتعاون وفق مبادىء السياسة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

● أوقفت الحكومة العراقية صحيفة الحزب الشيوعي «طريق الشعب» لمدة ٣٠ يوماً وكانت الصحيفة قد نشرت رداً مطولاً على بيان الجبهة القومية والتقدمية في العراق الذي صدر تحت عنوان «قراءة موضوعية في بيان الأحزاب الشيوعية العربية في منتصف الشهر الماضي». وقد ذكرت وزارة الإعلام في الرسالة التي وجهتها لإدارة الصحيفة «أن سبب الإيقاف هو تكرارها لمخالفة قانون المطبوعات».

● علم من مصدر مطلع أن الحكومة الجزائرية الجديدة رفعت إجراءات تحديد الإقامة التي فرضت على فرحات عباس ويوسف بن خدة الرئيسين السابقين للحكومة الجزائرية المؤقتة. وقد سبق أن حددت إقامة هاتين الشخصيتين في عام ١٩٧٦ بعد أن أعربا عن معارضتهما لسياسة الرئيس الراحل بومدين.

● قال الملك حسين ملك الأردن أن علاقاته مع الولايات المتحدة أصبحت «ضعيفة جداً» نتيجة لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. وقال أن العلاقات مع واشنطن تمر بظرف دقيق وذكر أن آخر اتصال بين الأردن وأميركا تم خلال زيارة بريجنسكي لعمان. وكان الملك حسين قد قال أثناء زيارته الخاصة للندن «إننا لن نفرط بشبر من الأرض أو بحبة رمل. وأننا نعيش مرة واحدة ونموت مرة واحدة».

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أن مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري «أكد أن مصر لن تخضع أبداً لقرارات مؤتمر بغداد وقال «إننا لن ننسحب من الجامعة العربية ولن نسمح بنقل مقر الجامعة من القاهرة وإننا مصرون على وجودنا في الجامعة مثلما نحن مصرون على التضامن العربي».

٧ - نيسان

● أعلنت السلطات السودانية أنها سحقت «مؤامرة» ضد أمن السودان واستقراره واعتقلت مجموعة من الأشخاص كانوا يتسلحون لبذر القلاقل في البلاد. وجاء في بيان صادر عن قيادة القوات المسلحة «أن المؤامرة اكتشفت بعدما علمت سلطات الأمن بوجود محاولات متكررة لتهريب الأسلحة إلى البلاد» وقد بدأت السلطات تحقيقاً واعتقلت اشخاصاً كانوا يبيعون هذه الأسلحة أو يشترونها «بنية استخدامها لغايات غير مشروعة وغير قانونية وأثر تحقيق دقيق في هذه المؤامرة ضد سلامة السودان واستقراره اعتقلت السلطات الأمنية مجموعة أخرى من الأشخاص كشف تجار الأسلحة أسماءهم».

● انقلبت اللجنة العسكرية للإصلاح الوطني في موريتانيا على نفسها وعينت على رأس الحكومة المقدم أحمد ولد بوسيف رئيس الأركان الأسبق الموالي للمغرب والمعروف بولائه الشديد لفرنسا. وقد أوجد هذا الإنقلاب صدى ترحيب فورياً في المغرب التي وصفته بأنه انتصار على «الطابور الخامس».

● ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية أن الحكومة التونسية سترشح الشاذلي القليبي وزير الإعلام التونسي لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية خلفاً لمحمود رياض الذي استقال مؤخراً.

● احتفلت سوريا والعراق بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الإشتراكي. وقال ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث في كلمة وجهها من بغداد إلى المناضلين وجماهير الأمة العربية» أن «الرد الأقوى على المؤامرة التي دبرتها الإمبريالية وحليفها الصهيوني هو الوحدة بين العراق وسوريا».

● قال مصطفى خليل رئيس وزراء مصر أن حكومته «اشتكت» إلى الرئيس الأميركي كارتر لأنه تعهد إسرائيل بتخفيف القيود عن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ينطبق فقط على سكان غزة ولا ينطبق على الضفة الغربية وقال خليل أنه أبلغ كارتر أنه «لاحظ بأسف أن تأكيدات إسرائيل فيما يتعلق بنقل مقر الحكومة العسكرية وإجراء مناورات عسكرية في المناطق الكثيفة السكان ينطبق على قطاع غزة وحده».

● صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بأن النظام المصري قرر استدعاء سفرائه في كل من السعودية والكويت ودولة الإمارات وقطر والبحرين وتونس والمغرب. وقال أن القرار يأتي «رداً على ما صدر من حكومات تلك الدول من تصرفات لا تتفق مع مقتضيات التضامن العربي».

٨ - نيسان

● رفض الشيخ أحمد زكي اليماني فكرة

استخدام «سلاح البترول» ضد الولايات المتحدة، وقال أن العلاقات بين السعودية وأميركا لم يطرأ عليها أي تغيير بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية ووصف ياسر عرفات بأنه «لا يمثل الأمة العربية وأن عدم إصغاء أحد إلى ما يقوله هو الدليل على ما نقول وعلى ما نشعر».

● أشاد الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو بالعلاقات الرومانية - الليبية معرباً عن أمله بأن تتطور إلى الأفضل خلال المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين في الجماهيرية الليبية «من أجل تعزيز التضامن في الكفاح ضد الإمبريالية».

● ذكرت مصادر وزارة الخارجية الأردنية أنه تقرر أن تتولى سفارة باكستان في القاهرة المصالح الأردنية وشؤون الأردنيين في مصر. وذكرت هذه المصادر أن السفارة السودانية في عمان ستقوم برعاية مصالح المصريين.

● تحفظت الجزائر في إصدار حكمها على حكام موريتانيا الجدد وقالت صحافتها الرسمية «أن نعت القيادة الجديدة بالميل نحو اليمين أو نحو اليسار أو الإنسياق وراء المغرب ليست سوى اجتهادات».

● قرر المجلس المركزي للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب «تجميد اشتراك التنظيمات النقابية والمهنية التي تساند نظام السادات».

٩ - نيسان

● ندد علماء الدين المغاربة بالمعاهدة التي وقعها الرئيس أنور السادات مع إسرائيل. وقال بيان أصدرته الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب أن هذه المعاهدة «تعتبر باطلة شرعاً وقانوناً» مطالباً المسلمين بالتصدي لها وإحباطها.

● قال الرئيس جعفر نميري أن تأييده لمساعي السلام لا يعني أنه يؤيد حلا لا يعيد القدس أو لا يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فضلاً عن تأمين انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

● قالت مصادر رسمية في عمان أن السلطات الأردنية طلبت من السيد أحمد يحي مندوب وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية مغادرة الأراضي الأردنية خلال ٤٨ ساعة. كذلك طلبت السلطات الأردنية من مندوب «وكالة الأنباء الأردنية» الرسمية في القاهرة العودة إلى عمان خلال ٢٤ ساعة.

● قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي «يجب أن نشهر السلاح ضد أي أجنبي من أي لون كان ينتهك السيادة (العربية) ولا نفرق في ذلك بين تقدمي وغير تقدمي بين صهيوني وفرنسي ولا نفرق بين سوفياتي وأميركي، وبغض النظر عن علاقة الصداقة على المستوى الرسمي مع بعضنا، ليس ممكناً السماح للسوفيات وهم أصدقاء العراق باحتلال أرض السعوديين لأن أرض السعودية ليست خارج الخريطة العربية وينطبق ذلك على كل الأقطار العربية والأرض العربية».

● قال سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي «أننا نتبع نموذجاً عقائدياً موجوداً في العالم الحاضر نقلده بحذافيره. أي أننا لا نستورد النظرية وذلك هو معنى الاستقلال الفكري» وكان حمادي يلقي محاضرة في جمعية الحقوقيين حول معنى الإستقلال في السياسة الخارجية.

● نفت مصادر عراقية في العاصمة الإيرانية «نفياً قاطعاً» الأنباء التي ترددت في طهران عن أن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية أجرى مؤخراً اتصالات سرية مع بعض أعضاء الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي - وكانت مصادر كردية إيرانية قد ذكرت أن صدام حسين تباحث في العراق مع أعضاء من الحزب الديموقراطي الكردستاني حول شروط لوقف إطلاق النار بين العراقيين والأكراد.

● أعلن العقيد معمر القذافي أن الجماهيرية العربية الليبية ليست طرفاً في النزاع الدائر بين أوغندا وتانزانيا ولكنه أشار إلى ما تدبره تانزانيا ضد أوغندا «هو سابقة خطيرة تشجع الكبير على أن يأكل الصغير».

● تراجع مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري عن تصريحه الذي قال فيه أن مصر سوف تساعد سوريا إذا حاولت تحرير الجولان بالقوة، تطبيقاً لميثاق معاهدة الدفاع المشترك المعقود عام ١٩٥٠ وجاء تراجع خليل أثر احتجاجين رسميين أصدرهما مناحم بيغن وموشي دايان.

١٠ - نيسان

● أبلغ عمر الطيب رئيس جهاز الأمن مجلس الشعب السوداني أن السلطات السودانية «اكتشفت تنظيماً سرياً يهدف إلى خرق نظام البلاد وإسقاط الحكومة» واتهم الطيب المجموعات التي اعتقلت بأنها «تعمل من ضمن تنظيم سري له أهداف عنصرية وإقليمية وهو يريد تقسيم السودان».

● قال منيف الرزاز الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي «أن الإمبريالية والصهيونية ليستا عدوتين لشعب واحد من الشعوب وإنما عدوتان للشعوب الأخرى» وقال «إن الأعداء الحقيقيين للعالم الثالث هم نفس الأعداء حيثما كانوا وأن الإمبريالية والتخلف هما عدوان لكل شعوب العالم الثالث».

● عادت الإضرابات إلى المغرب بعد بضعة أسابيع من الهدوء وتركزت المطالب على زيادة الأجور التي جمدت بسبب سياسة التقشف التي طبقتها السلطة.

● أحاطت وزارة الدفاع الأميركية الكونغرس علماً ببرنامج صفقات الأسلحة الأميركية إلى ثمانية بلدان، وتأتي السعودية في رأس قائمة المشترين للأسلحة الأميركية وتبلغ قيمة صفقة السعودية ١٥٦,١ مليون دولار وتضم خاصة صواريخ من طراز «هاربون» بالإضافة إلى مدافع مضادة.

● حضر العقيد معمر القذافي المؤتمر الأول «لحركة الضباط الوحدويين الأحرار» الذي عقد في مدينة بنغازي وأعلن أن الحركة عملت في الظل لمدة عشر سنوات «في سبيل تحقيق التحولات الثورية في الجماهيرية» في الفترة الماضية كما حدد مهامها الجديدة في تحقيق مقولة الشعب المسلح ومساعدة الجماهير على تسلم السلطة.

١١ - نيسان

● قالت مصادر موثوق فيها في دكار أن رئيس الدولة الموريتانية العقيد مصطفى ولد السالك لم يكن على علم مسبق بتشكيل مجموعة من الضباط «اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني». وأضافت أن عدداً من هؤلاء الضباط على رأسهم العقيد أحمد ولد بوسيف حضروا إلى المقر الرئاسي وأبعدوا الحراس ثم دعوا العقيد ولد السالك إلى مرافقتهم إلى مقر قيادة الجيش العليا. وهناك علم بعزم العقيد بوسيف ورفاقه على إدخال تغييرات على القيادة.

● نسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة قوله أن الإتحاد يمر في أزمة. وقال الشيخ زايد «إننا

طلاب وحدة وإن الإتحاد يمر الآن في مخاض عسير وأملنا في أن يجتاز هذه الأزمة على خير ووفاق». وقال أن بلاده فوضت الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت خلال زيارته الأخيرة لدولة الإمارات اتخاذ الخطوات اللازمة بالنسبة إلى مسيرة الإتحاد «وإننا تركنا له الأمر ليفعل وينجز ما يراه مناسباً لتدعيم دولة الإتحاد وتماسكها».

● قررت شركة «مصر للطيران» استئناف رحلاتها المنتظمة بين عمان والقاهرة بمعدل عشر رحلات أسبوعياً وصرح بذلك السيد سمير قلدوري المدير الإقليمي لشركة «مصر للطيران» في عمان. وكانت الشركة المصرية أوقفت رحلاتها بعدما سحب الأردن سفيره من القاهرة لكن مؤسسة «عالية» استمرت رحلاتها بين العاصمتين على رغم سحب السفير الأردني.

● أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أنها منحت ٧ تأشيرات دخول لصحافيين مصريين يرغبون في زيارة إسرائيل. وأوضحت أن أحد هؤلاء هو رئيس تحرير «الأهرام».

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية توصلت إلى نتيجة هي أن حكومة اليمن الشمالية برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح قد تسقط خلال ستة أشهر على رغم مساعدات الأسلحة الأميركية الطارئة. وأضافت أن تقديرات الإستخبارات الرائجة في أوساط إدارة كارتر تعترف بأن المحللين الأمركيين لا يعرفون من الذي سيخلف الرئيس صالح «الذي يحتفظ بقبضة مهتزة على البلاد منذ أن تولى الرئاسة في شهر حزيران الماضي».

● دعا العراق إلى إنسحاب القوات التانزانية من الأراضي الأوغندية وتوجيه الجهد الأفريقي الموحد نحو مواجهة تحديات الإستعمار والعنصرية والتخلف.

● أدانت «حركة الضباط الوحدويين الأحرار» في الجماهيرية الليبية «معاهدة الإستسلام التي وقعها الرئيس المصري المهزوم مع العدو الصهيوني» وجاء في بيان صدر عن المؤتمر الذي حضره العقيد معمر القذافي:

«قرر المؤتمر أن للخيانة ثمناً وأن الحد الأدنى لجريمة الخيانة هو الموت».

● قالت وزارة الدفاع الأميركية أنه ليس هناك ما يشير حتى الآن إلى أن السعودية ستخل بتعهدها بدفع ثمن ٥٠ طائرة أميركية مقاتلة تقدم إلى مصر وتبلغ ثمنها ٥٢٥ مليون دولار وقد أذيع نبأ في القاهرة أشار إلى أن السعودية توقفت عن دفع المبلغ لأن الثمن ارتفع إلى أكثر من ٧٠٠ مليون دولار.

● أبلغ الرئيس المصري أنور السادات مجلس الشعب الذي يشكل حزبه الأغلبية الساحقة فيه بأن دور هذا المجلس ودور أعضائه قد أنتهى وذلك بعد ٢٤ ساعة من تكريس المجلس لمعاهدة الصلح المنفرد. فقد أعلن السادات في خطاب له أنه قرر حل المجلس في استفتاء شعبي على حل المجلس وعلى تعديل الدستور وإقامة مجلس شورى وتقنين الصحافة.

● قالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية أن الأجهزة التابعة للسلطة المصرية «فتشت مقر السفارة السورية ومقرات السفارات العربية الأخرى في القاهرة في إطار حملة إستفزازية ضد سفارات الأقطار العربية التي قطعت علاقاتها السياسية والإقتصادية مع النظام المصري بناء على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد».

● كشفت نقابة المحامين الأردنيين في مذكرة رفعتها إلى وزارة الداخلية في عمان، النقاب عن تعرض عدد كبير من أعضائها لإجراءات قمعية من قبل السلطات وذلك بسبب محاولة هؤلاء الإحتجاج سلمياً على معاهدة الصلح المنفرد بين القاهرة وتل أبيب. وقال المحامون في المذكرة التي وقّعها نقيبهم إبراهيم بكر «إن هدف المسيرة كان الشجب السلمي لموقف النظام المصري والمعاهدة والاستسلام».

١٢ ـ نيسان

● أعلن أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول لرئيس الجمهورية السوداني تشكيل لجان تحقيق خاصة للكشف عن «المنظمة السرية» التي اعتقل بعض أفرادها قبل أسبوع. وكانت السلطات السودانية قد أعلنت أنها «اكتشفت تنظيماً سرياً يهدف إلى خرق نظام البلاد وإسقاط الحكومة». واتهمت أعضاء المنظمة بأنهم «يعملون من ضمن تنظيم سري له أهداف عنصرية وإقليمية ويريد تقسيم السودان». وقال أبو القاسم «أن جميع الذين سيثبت إشتراكهم في المنظمة السرية سيقدمون للمحاكمة أمام القضاء العسكري».

● إحتفل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري بالذكرى الثالثة لتأسيسه وأقام مهرجاناً في مقره المركزي تحت شعار «ثلاث سنوات من الصمود».

● قالت وكالة الأنباء العراقية نقلاً عن مصادر في الحركة الوطنية المصرية أن محاكمة النائب التقدمي أبو العز الحريري وتسعة من رفاقه بدأت بمحافظة طنطا بتهمة «تشكيل تنظيم سري لتغيير نظام الحكم بالقوة». وكان اعتقال الحريري ورفاقه وهم أعضاء في حزب التجمع التقدمي الوحدوي قد تم في أعقاب توقيع المعاهدة وجاء في إطار سلسلة من الإجراءات القمعية التي اتخذها السادات لإسكات الأصوات الوطنية.

● نسبت وكالة الجماهيرية للأنباء في برقية لها من الكويت، إلى مصادر من دولة خليجية قولها أن السادات قام بتحويل مبلغ ضخم من المال قدمته له تلك الدولة كثمن لصفقة أسلحة من موسكو إلى حسابه وحساب زوجته وأفراد أسرته وحاشيته. وقالت الوكالة أن السادات قام بإيداع هذا المبلغ في باكليز بنك بإسم أحد عملائه المدعو حسن مصطفى على اعتبار أنها ستحول إلى الإتحاد السوفياتي في وقت لاحق. وتابعت المصادر تقول أنه اتضح للدولة الخليجية فيما بعد وبعد الإتصال المباشر مع الإتحاد السوفياتي أنه لم يتسلم المبلغ.

● قالت وزارة الخارجية اليابانية أن السعودية أجلت إلى أجل غير مسمى زيارة مقترحة كان الأمير فهد ولي العهد السعودي سيقوم بها إلى طوكيو. وجاء هذا التأجيل في أعقاب احتجاجات عربية على إنحياز ضد العرب في برنامج تلفزيوني عرض أخيراً حول الشرق الأوسط وبسبب قلق من زيادات مقترحة في المساعدات اليابانية لمصر. وكان الناطق بإسم وزارة الخارجية اليابانية يعلق على أنباء عزت التأجيل إلى استياء السعودية من برنامج تلفزيوني بعنوان «الأرض المقدسة واليابان» وإلى اقتراحات أميركية بأن تزيد اليابان مساعدتها لمصر وإسرائيل في أعقاب توقيع معاهدة الصلح.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية بأن الإنتخابات الجديدة لمجلس الشعب المصري

سوف تتم في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوماً من تاريخ إعلان نتيجة الإستفتاء. وقالت أنه طبقاً للدستور فإن أول إجتماع لمجلس الشعب الجديد يتم خلال الأيام العشرة التالية لإعلان نتيجة الإنتخابات البرلمانية.

● بدأت اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر بغداد الوزاري، والمكلفة بالإعداد لنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى العاصمة التونسية، أعمالها بحضور محمد الفيتوري وزير الخارجية التونسي نهاد الباشا الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون المالية. وقد افتتح الفيتوري جلسات اللجنة بالقول إنه مقتنع بأن جميع الدول الأعضاء في الجامعة ستظهر روحاً جديدة تكفل للجامعة فرص النجاح والفعالية. وأعرب حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية عن أسفه لغياب مصر عن الإجتماع وقال «إننا نشعر بألم بالغ لأن العدو الصهيوني والإمبريالية يحاولان ولو لفترة محدودة شل حركة عضو عزيز على الأمة العربية وإنه لمن المؤسف عدم اشتراك القاهرة في اجتماعنا ببغداد الذي كان تجسيداً للتضامن العربي».

● أكد الدكتور عبد المجيد الرافعي أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الإشتراكي، أن المسيرة الوحدوية القائمة حالياً بين القطرين الشقيقين العراقي - السوري هي إنجاز ثوري يتخطى بنوعيته الإنعكاسات العاطفية والسلبية التي تركتها مواقف السادات الخيانية على القضية الفلسطينية والأمة العربية. وأعلن الدكتور الرافعي أن هذه المسيرة تقوم على أسس ثابتة ومتينة، وإذا كان ثمة الكثير من التروي واليقظة والدقة في إتمام الدراسات التي تقوم بها اللجان الوحدوية بين البلدين فإن ذلك من أجل التوصل إلى أفضل شكل علمي وموضوعي لهذه الوحدة الثورية القومية.

١٣ - نيسان

● قالت صحيفة «الرأي» الأردنية أن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية للمغرب تهدف إلى تحسين العلاقات بين البلدين. وفي الرباط ذكر مصدر مسؤول أن المغرب يأمل في إعادة علاقاته إلى طبيعتها مع سوريا على أثر الفتور الذي طرأ على العلاقات بسبب مساندة سوريا لجبهة «البوليساريو».

● نقلت إذاعة إسرائيل عن مجلة «أيكونوميست» البريطانية أن مصر قامت بإرسال مساعدات عسكرية إلى تانزانيا في قتالها الأخير داخل أوغندا. وقالت الإذاعة أن المساعدة العسكرية المصرية شملت أسلحة ومستشارين عسكريين وعشر طائرات «ميغ ١٧» مع أطقمها المخصصة للصيانة.

● غادر صالح زغلول سفير مصر لدى دولة قطر في طريقه إلى القاهرة بناء على استدعاء حكومته. كما غادر أبو ظبي أيضاً صلاح الدين عزت السفير المصري في دولة الإمارات تنفيذاً لقرار حكومته.

● قال أحمد ولد بوسيف رئيس موريتانيا الجديد أن «موريتانيا تعتزم الإبقاء على تحالفها مع المغرب، وأن تواصل في نفس الوقت مباحثاتها مع جبهة البوليساريو والسعي إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزائر». وأضاف «أن الرغبة في الإبقاء على العلاقات الطيبة بين موريتانيا والمغرب تشكل اختلافاً مهمًا عن مسلك الحكومة التي استبدلت».

● أعلن العراق وأندونيسيا أن السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه إلا بانسحاب إسرائيلي كامل من جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه القومية وتقرير مصيره. جاء ذلك في بيان مشترك عراقي - أندونيسي صدر بعد زيارة رسمية للعراق قام بها آدم مالك نائب الرئيس الأندونيسي إستمرت أربعة أيام.

● إتهمت وكالة الجماهيرية للأنباء وكالة «رويتر» بالتشويه وسوء النية عندما نشرت تقريراً لها باللغة العربية عن خطاب ألقاه العقيد معمر القذافي في اجتماع له مع حركة الضباط الوحدويين الأحرار. وقالت الوكالة أن «رويتر» حرفت كلمات العقيد القذافي بقولها أنه وصف الثورتين الإيرانية والعراقية بأنهما «دمويتان» وذكرت أن «رويتر» تعمدت إغفال الإشارة في خطاب القذافي إلى الثورة الفرنسية والعنف الذي رافقها. من جهة أخرى قال ناطق باسم وكالة «رويتر» بأنه وقع بالفعل خطأ في الترجمة حينما استخدمت كلمة «دموية» بدلاً من كلمة «عنيفة».

● حمل الرئيس حافظ الأسد على الدور الأميركي في الشرق الأوسط واتهم واشنطن بالعمل على تمزيق العرب وإخضاعهم لإسرائيل. وقال أن هذا الدور الأميركي سد أبواباً كانت مفتوحة وأن أوروبا يمكنها أن تلعب دوراً أفضل عبر مجلس الأمن الدولي.

● نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤولين سعوديين قولهم «أن السعودية بالرغم من استعدادها لتنفيذ العقوبات المؤقتة ضد مصر لتوقيعها معاهدة الصلح مع أسرائيل فإنها لا تزال تعارض بحزم مطالبة العرب المتطرفين بالإطاحة بالرئيس المصري أنور السادات» وقال المسؤولون «أن حكام السعودية حريصون على تفادي الخطر الذي قد ينجم عن إسقاط السادات وحلول زعيم ثوري يساري مكانه» وأشاروا إلى أنه «على الرغم من إلتزام السعودية بفرض المقاطعة ضد مصر فإنها مصممة في نفس الوقت على إعطاء السادات فرصاً أخرى لإلغاء معاهدة الصلح». وأبلغ مسؤول سعودي الوكالة قوله: «أن الرئيس السادات لايزال يعتبر زعيمًا معتدلاً في منطقة معرضة للنفوذ الراديكالي».

● قال الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران السعودي أن الدول العربية التي اشتركت في مؤتمر بغداد قد وضعت السياسة العربية التي اتفق عليها في المؤتمر «موضع التنفيذ». وقال في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية: «نحن دعاة سلام.. ولكن ما أخذ بالحرب لا يستعاد إلا بالحرب» وذكر أن من مصلحة الولايات المتحدة أن تكون دائمًا مع الحق والعدل. أما الضغوط على إسرائيل فهي مسألة تخص كل دولة وعلى كل دولة أن تنظر لمصلحتها وتصرفاتها».

● أصبح فندق تونس الدولي بالعاصمة التونسية هو المقر المؤقت للأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد اختير هذا المقر بصفة مؤقتة لتتمكن الأمانة العامة من ممارسة مهامها حتى يتم اختيار مبنى دائم لها.

● أثارت عمليات القمع الأردنية للتظاهرات الشعبية والطلابية ضد إتفاقية الصلح المنفرد، عمليات احتجاج واسعة داخل الأردن عبرت عنها بشكل رئيسي النقابات المهنية. فقد تم كشف النقاب عن مذكرة وجهت إلى رئيس وزراء الأردن مضر بدران من الأمناء العامين لنقابات الأردن التسع، تستنكر إجراءات القمع التي جرت في الجامعة الأردنية وتطالب بـ «الديموقراطية واحترام حقوق الشعب الأساسية».

١٤ - نيسان

● قالت صحيفة «١٣ حزيران» اليمنية

الشمالية أنه يجري حالياً في اليمن الشمالية اتخاذ خطوات تنفيذية لإعادة تنظيم جهاز الدولة. وأضافت أن هذه «الخطوات تعطي قوة دفع جديدة للعمل الوطني في كافة القطاعات الإنتاجية والثروات واستغلال الطاقات والموارد المتاحة بما يضمن زيادة الإنتاج وذلك في إطار توجيهات الرئيس علي عبد الله صالح».

● هاجم علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديموقراطية سياسة الرئيس المصري أنور السادات وقال «أن بؤر توتر جديدة في الشرق الأوسط ظهرت أثر الحل الإمبريالي المنفرد». وأعرب عن اعتقاده بأن الوجود العسكري الأميركي سيزيد التوتر في المنطقة كما يهدد أمنها وأشار إلى «ضرورة تصفية القواعد العسكرية العدوانية في المحيط الهندي وخاصة قاعدة دييغو غارسيا، وسحب الأسطول الأميركي».

● قال محمد عبده يماني وزير الإعلام السعودي أن بلاده ستفي بالتزاماتها نحو مصر، بما في ذلك ثمن الطائرات الأميركية الخمسين من طراز «ف ـ ٥» التي اشتراها سلاح الجو المصري من الولايات المتحدة.

● دعا العراق إلى إيقاف أي قرض أو تحويل مالي من بنك التنمية الإسلامي إلى الحكومة المصرية لتوسيع قناة السويس وقالت وكالة الأنباء العراقية أن سعدون حمادي وزير الخارجية طلب من سفير العراق في جدة مقابلة الأمين العام للمؤتمر الإسلامي ودعوته إلى إيقاف منح نظام السادات أي قرض أو تحويل وإبلاغه بقرار مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب بفرض عقوبات إقتصادية وسياسية ودبلوماسية على مصر لتوقيعها معاهدة الصلح مع إسرائيل.

● عقد الإتحاد الوطني لطلبة الأردن مؤتمراً صحافياً عرض خلاله عمليات القمع التي تعرضت وتتعرض لها القطاعات الطلابية والشعبية الأردنية من جانب السلطة حيث تم اعتقال عشرات الطلاب أثناء قيامهم بالتظاهرات ضد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري وإسرائيل.

١٦ ـ نيسان

● أصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قرار جمهورياً بالعفو عن أحد عشر شخصاً ثلاثة منهم أدينوا في التمرد العسكري الذي وقع عام ١٩٦٧ بقيادة العقيد السابق طاهر الزبيري والسبعة الآخرون كانوا قد أدينوا في مؤامرة ضد الرئيس الراحل هواري بو مدين في نيسان ١٩٦٨. كما صدر العفو عن الرائد السابق عمار صلاح الدين الذي أدين في المؤامرتين وصدر عليه حكم بالإعدام مرتين.

● أقر مجلس الشعب السوري قانوناً يقضي باعتبار حزب البعث الحزب القائد في الدولة والمجتمع ويتمتع بالشخصية الإعتبارية ويمارس الحقوق المقررة وفقاً للأحكام النافذة وأكد القانون حق كل مواطن في الإنتساب إلى الحزب وفقاً لإحكام النظام الداخلي له.

● قالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من الرياض أن الأسرة السعودية تفادت خطر النزاع الداخلي على السلطة.

ونسبت الوكالة إلى مسؤولين حكوميين في الرياض قولهم أنه «قد تمت تسوية موضوع وراثة العرش بعد الملك خالد، في اجتماعات سرية لكبار أعضاء الأسرة الحاكمة شارك فيها زعماء القبائل الرئيسية في البلاد «ونقلت عن هؤلاء قولهم أنه قد تم تثبيت الأمير عبد الله بن عبد العزيز كولي عهد تال، مع القبول بأن الأمير سلطان هو كأمر واقع الثالث في وراثة العرش».

● قال الإمام أبو القاسم الموسوي الخوئي الزعيم الروحي للشيعة في العالم أن الطائفة الشيعية في العراق «تعيش بأمان» ونفي الخوئي حدوث أية اضطرابات في المناطق الشيعية في العراق في أعقاب انتصار الثورة في إيران.

● أصدر الرئيس المصري أنور السادات أوامره بإطلاق النار على من يعارضه ويعتدي على الممتلكات العامة أو الخاصة وذلك في ذروة مواجهة بين السلطات المصرية والطلاب الذين قال السادات «أنهم يشكلون دولة ضمن دولة» وكشف النقاب أنهم اتهموه بخيانة قضية فلسطين والإسلام. وجاء إنذار السادات بعد خطاب شديد اللهجة اتهم فيه الجماعات الإسلامية في الجامعة المصرية بمحاولة إثارة الإضطرابات وأنهم أصابوا زملاء لهم بجروح. وقال «أنا باعتبر نفسي جيل لازم يمشي».

١٧ ـ نيسان

● أعتقلت السلطات السودانية المزيد من المدنيين والعسكريين وقالت أنها اكتشفت المزيد من مخابيء الأسلحة التي «تعدها المعارضة للإطاحة بنظام الحكم القائم». وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن قوات الأمن السودانية تمكنت من العثور على كمية من الأسلحة في منطقة «كلهوب» شمال غرب كسلا في نطاق الحملات التي تقوم بها هذه القوات «للقضاء على تجارة الأسلحة».

● دعت صحيفة «الثورة» في بغداد إلى محاكمة نظام حكم الرئيس السوداني جعفر نميري ومعاقبته أسوة بنظام الرئيس المصري السادات. ودعت الصحيفة إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب السوداني «لتعزيز صموده وتصديه في وجه المحاولات الرامية إلى إخراج السودان من الحظيرة العربية وتحويله إلى قاعدة إستعمارية لخدمة الإمبريالية والصهيونية في المنطقة».

● طلب وزير خارجية اليمن الشمالية من القائم بالأعمال المصري في صنعاء إغلاق السفارة المصرية هناك والبدء بالعودة إلى القاهرة. ويأتي هذا القرار ضمن تطبيق المقاطعة الإقتصادية والسياسية العربية لمصر التي قررها وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد.

● أنهت لجنة المتابعة العربية أعمالها الخاصة بتنظيم عملية نقل مقر الجامعة العربية من تونس إلى القاهرة. وبحثت اللجنة المكونة من تونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق والكويت، الوسائل التي من شأنها التغلب على الصعوبات الناجمة من قرار مصر بالإحتفاظ بوثائق الجامعة العربية وتجميد أموالها ومنع موظفيها من الإلتحاق بالمقر الجديد للجامعة.

● إحتفلت سوريا بالذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الجلاء وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية أعمالها وشهدت دمشق وباقي المدن السورية مهرجانات خطابية وفنية.

● ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أنه تم الحجز على المركز التجاري العراقي في القاهرة. وذكرت الصحيفة أن محكمة القاهرة أصدرت حكماً بهذا المعنى عندما طالب إثنا عشر من العاملين المصريين بالمركز تقدير أجورهم وبدلاتهم ومكافآتهم وتعويضاتهم نظير «الفصل التعسفي لهم من المركز». وقد جاء طلبهم بعد أن استعد العراق لنقل المركز إلى خارج القاهرة».

١٨ ـ نيسان

● أعلنت اللجنة السداسية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد بأنها لا تعترف بالإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية بما في ذلك تجميد أموال جامعة الدول العربية ومصادرة وثائقها ومنع موظفيها من ممارسة أعمالهم. وأعلنت

اللجنة في بيان ختامي عن اعتقادها بأن هذه الإجراءات «مخالفة لمعاهدة إمتيازات وحصانة جامعة الدول العربية ومخالفة للقوانين والعرف الدولي».

● حدد العقيد معمر القذافي مهمة اللجان الثورية في الجماهيرية العربية الليبية بالقول أنها مكلفة بمساعدة اللجان الشعبية للنجاح في مهمتها وترشيد المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية لاتخاذ القرارات السليمة. وقال «إذا كانت اللجان الشعبية تمارس السلطة فإن اللجان الثورية تمارس الرقابة الثورية».

● قالت صحيفة «الوطن» الكويتية أن الحكومة المصرية تجهز للقيام بمحاولة لإسقاط نظام الحكم في الجماهيرية العربية الليبية. وأشارت إلى أن المخطط المتفق عليه ينص على أن تشن مصر هجوماً على الحدود الليبية أولاً ومن ثم تتحرك القوى المعارضة التي يجري تشكيلها.

● نفت السفارتان الأميركية والبريطانية في عمان، الأنباء التي قالت أن الولايات المتحدة وبريطانيا أعدتا خططاً طارئة لإجلاء رعاياهما من الأردن. وكانت الأنباء قد ذكرت أن بريطانيا والولايات المتحدة وضعتا مثل هذه الخطط للضغط على الحكومات الأردنية وأثارة جو من القلق بهدف حملها على تأييد معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. ووصف نيكولاس فيليوتيس سفير الولايات المتحدة في عمان هذه الأنباء بأنها «هراء» ونفى أن تكون أية محادثات قد جرت داخل السفارة حول «خطط طارئة كهذه».

● حذر سعدون حمادي وزير خارجية العراق الأمم المتحدة من الإسهام بأي شكل في معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. وقال حمادي في رسالة وجهها إلى كورت فالدهايم الأمين العام للمنظمة أن أية مشاركة للهيئة الدولية في هذه المعاهدة من شأنها إثارة الإضطرابات في العلاقات بين الأمم المتحدة من جهة ومجموعة الدول العربية المناهضة للمعاهدة من جهة أخرى. وتابع حمادي يقول: «أنه من الضروري إلا تكون لمنظمة الأمم المتحدة أية صلة بهذه المعاهدة التي أبرمت خارج إطار المنظمة».

● أبلغ السيد سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي في حديث أدلى به إلى «وكالة الصحافة الفرنسية» عن «سفر جماعي للقادة الشيوعيين العراقيين» وأوضح أن هؤلاء القادة سافروا «في طريقة شرعية مزودين بتأشيرات» لكنه لم يوضح الوجهة التي قصدوها. وزاد، أنهم يستطيعون العودة إلى العراق في كل أمان «فليس لدينا شيء ضدهم». وأعرب عن «أمله في أن يشارك الحزب الشيوعي مجدداً في أعمال الجبهة القومية التقدمية شرط أن يحترم إلتزاماته خصوصاً عدم القيام بنشاط سياسي في الجيش».

● أبلغت الأمانة العامة للجامعة العربية رسمياً حكومات الدول الأعضاء قرار الحكومة التونسية القاضي بترشيح السيد الشاذلي القليبي وزيراً للإعلام التونسي لمنصب الأمين العام للجامعة. ويبلغ القليبي ال ٥٣ عاماً من العمر وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الإشتراكي الدستوري الحاكم وعضو في مجمع اللغة العربية وله مؤلفات سياسية وثقافية.

١٩ - نيسان

● ألقت سلطات الأمن في القاهرة القبض على محمد علي إسماعيل عامر سكرتير خالد محي الدين أمين عام حزب التجمع المعارض ووجهت إليه تهمة الإتصال بجهات أجنبية. ويتردد في الأوساط الرسمية أن السادات ينوي اعتقال خالد محي الدين فور حل مجلس الشعب المصري وتقديمه بعد ذلك إلى المحاكمة بتهمة الإخلال بالسلام الجماعي.

● ترأس عبد المحسن زلزلة الأمين العام المساعد للجامعة العربية اجتماع لجنة الدول العربية الست المكلفة بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس وقد صدر بيان عن هذا الإجتماع أمرت بموجبه اللجنة جميع موظفي الجامعة بالتوجه إلى العمل في المكاتب الجديدة في تونس قبل ٢٨ أيار المقبل.

● نفى مصدر رسمي مغربي تصريحاً لمناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل قال فيه أن زيارة السادات للقدس كان قد أعد لها في المغرب. وقال المصدر في بيان رسمي أن الرئيس المصري لم يكشف للملك الحسن الثاني في أي وقت عن نيته بزيارة القدس. ووصف الزيارة بأنها كانت مفاجأة كبيرة لملك المغرب.



■ الملك الحسن ■

● ترأس الرئيس السوداني جعفر نميري اجتماعاً موسعاً لمساعديه وأركان حكومته تم خلاله بحث «مسار العمل الوطني في الداخل وتطورات الأوضاع في الخارج» وقبل الإجتماع نفى علي شحتو وزير الإعلام وقوع إضطرابات وحوادث في البلاد كما نفى قيام محاولات إنقلاب ضد النظام. وقال «أن الشعب السوداني يعيش حياته اليومية دون أن يرى أو يحس بما يردده المغرضون».

٢٠ - نيسان

● قرر مجلس الإتحاد العربي للتأمينات الذي عقد في تونس تجميد عضوية الشركات المصرية في الإتحاد وذلك طبقاً لتوصيات مؤتمر بغداد عقب توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. وقرر المجلس نقل مقر الإتحاد خارج مصر.

● ذكرت صحيفة تريبون دي لوزان أن قضية أموال جبهة التحرير الوطني الجزائري التي أساءت إلى العلاقات بين سويسرا والجزائر منذ سنوات تسوى أخيراً على الصعيد السياسي. وأوضحت الصحيفة أن إسماعيل حمداني سكرتير عام الحكومة الجزائرية وبيير أمبير وزير الخارجية السويسري تفاوضا سراً في بيرن وتوصلا إلى إتفاق تسترد الجزائر بموجبه البنك العربي في جنيف الذي أودع فيه أربعين مليون فرنك سويسري وهي أموال جبهة التحرير الوطني الجزائري.

● قالت مصادر مطلعة في أبيجان (ساحل العاج) أن الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد دادا قد أفرج عنه من معتقله وهو يغادر موريتانيا قريباً.

● في بغداد، قرر مجلس إدارة منظمة العمل العربية وهي إحدى منظمات الجامعة العربية نقل مقر المنظمة من القاهرة إلى بغداد بصورة مؤقتة وتعليق عضوية مصر فيها تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب.

● صرح الدكتور سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الأردني، بأن الأردن يتعرض الآن وسيتعرض لحملة شرسة من أجهزة المخابرات الأجنبية تستهدف أمنه واقتصاده «باعتباره إحدى دول المواجهة ونتيجة لموقفه المعارض للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية». وقال في تصريح نشرته صحيفة «الإتحاد» أن هذه الحملة تقوم على إشاعة الفوضى

والإضطراب خاصة بين طلبة الجامعة بقصد زعزعة الإستقرار وإضعاف النشاط الإقتصادي.

● بدأت إسرائيل ما يمكن وصفه بأنه حملة ضد ما أسمته «حصول الدول العربية في جبهة الصمود والتصدي على قنابل ذرية خلال ثلاث سنوات وتأتي هذه الحملة بعد اشتراك المخابرات الإسرائيلية في عملية نسف المفاعلات النووية التي كان من المقرر أن تشحن إلى العراق من فرنسا. فقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» تحقيقاً جاء فيه أنه «إذا لم تتخذ إجراءات قوية في أقرب فرصة ممكنة ستتمكن الدول العربية الأعضاء في جبهة الصمود والتصدي، من حيازة قنابل ذرية خلال أقل من ثلاث سنوات» وأضافت الصحيفة «أن عملية تركيب القنابل الذرية في العراق وباكستان حققت تقدماً كبيراً».

حكمت محكمة تل أبيب المركزية على ياكوف أوفيد الذي هاجر إلى إسرائيل من العراق في سنة ١٩٥١، بالسجن أربع سنوات لإذاعة دعاية ضد إسرائيل من إذاعة بغداد وتزويد العراقيين بمعلومات عن خدمته العسكرية في إسرائيل.

٢١ - نيسان

● نفى مصدر مسؤول في وزارة الإعلام في صنعاء أن تكون اليمن الشمالية قد صوتت ضد قرار نقل مقر إتحاد الإذاعات العربية من القاهرة إلى تونس وقال المصدر أن ما تناقلته بعض الإذاعات من أن ممثل اليمن الشمالية في مؤتمر إتحاد الإذاعات العربية الذي أنهى اجتماعه في الرباط قد صوت ضد القرار الذي اتخذ بنقل مقر الإتحاد إلى تونس لا أساس له من الصحة.

● قالت إذاعة صنعاء أن لجنة مشتركة عقدت اجتماعاً لوضع مسودة دستور للوحدة المقترحة بين اليمنين الشمالية والديموقراطية. وتبادل رئيسا الوفدين في اللجنة الدستورية إلقاء خطابين أعربا فيهما عن الأمل بأن تستطيع اللجنة إنهاء عملها خلال مدة الأشهر الأربعة التي حددها الرئيسان اليمنيان.

● أصدر الرئيس المصري أنور السادات قراراً بحل مجلس الشعب والدعوة لإجراء إنتخابات جديدة في شهر حزيران ١٩٧٩. وأصدر السادات قرار حل المجلس كجزء من التدابير الداخلية التي أطلق عليها إسم «إصلاحات» وبين التدابير الداخلية «إطلاق حرية تشكيل الأحزاب».

● قال مصدر كويتي أن الكويت تدين بشدة كافة مشاريع التدخل الأجنبي في منطقة الخليج تحت ستار حماية آبار البترول. وكان المصدر يعلق بذلك على ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الأميركية من أن إدارة الرئيس كارتر تخطط لتشكيل قوة طوارىء قوامها ١٠٠ ألف جندي للتدخل في المناطق الحساسة التي «تتعرض فيها المصالح الأميركية للخطر». ونسب المصدر الكويتي إلى مسؤولين حكوميين كويتيين قولهم أن الدفاع عن منطقة الخليج يجب أن يقوم بها أهلها وإننا نعارض أي تدخل أجنبي في هذا المجال أيا كان مصدره».

● نفت الجماهيرية العربية الليبية المزاعم حول حدوث «غزو ليبي» لتشاد، وحذرت النظام المصري من أن أي تدخل في تشاد «سيقابله من جانبها تدخل قوي في السودان يدمر النفوذ المصري هناك».

● قالت صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية أنه تم اكتشاف أسلحة سوفياتية «زعمت أنها قادمة من الجماهيرية الليبية وأثيوبيا في حوزة أشخاص كانوا يهدفون إلى تعكير صفو الأمن والنظام في السودان» والجدير بالذكر أن الحكومة السودانية قالت مؤخراً أنها اكتشفت منظمة سرية لها «أهداف عنصرية وإقليمية».

● شنت صحيفة «الصحافة» السودانية حملة عنيفة على العراق وقالت أن أجهزة الإعلام العراقية «تحاول حمل السودانيين على العدول عن رغبتهم في الإستقلال وإتباع سياسة ما» وتأتي هذه الحملة أثر تصريحات أدلى بها مسؤولون سودانيون، قالوا فيها أن «العراق وأجهزة الإعلام العراقية تختلق معلومات حول إضطرابات في السودان».

● قال الأمير عبد الله النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وقائد الحرس الوطني «أن إتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية لن تعيد القدس ولن تحقق للفلسطينيين عودتهم إلى وطنهم». وأضاف «أن تصريحات بيغن الأخيرة توضح أن بيغن قتل ما يسمونه بالسلام قبل اليوم الذي يرى فيه النور». وقال أن المعاهدة خلقت إحتكاكاً بين موقفي الولايات المتحدة والسعودية ولكن هذه الخلافات لن تؤذي العلاقات الطيبة بين البلدين». ونفى عبد الله الأنباء عن صراعات في داخل الأسرة المالكة السعودية وقال «أن ما نشر ليس مهمّا لأنه لا يعكس سوى حقد مخترعيه (...)».

● ذكرت مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية، المصرية، أن محاولة لقلب النظام السعودي قد تم القضاء عليها. واتهمت بعض القادة الفلسطينيين بالإشتراك في هذه المحاولة.

٢٢ - نيسان

● إتهمت إذاعة إسرائيل بعد عملية نهاريا، سوريا، بأنها تشجع هذه العمليات وذلك من أجل «جر إسرائيل إلى تدخل يزيد في عدم الهدوء والإستقرار في المنطقة».

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات، أنه قرر قطع العلاقات السياسية والإقتصادية مع الكويت وأضاف أن ذلك يجيء رداً على ما أعلنته الكويت من عزمها على قطع العلاقات مع مصر. حيث أن مجلس الوزراء الكويتي كان قد أصدر قراراً بقطع العلاقات الدبلوماسية والإقتصادية مع مصر تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب.

● حمل نعيم حداد عضو مجلس الثورة العراقي على الدعايات المناوئة للعراق واتهم الحزب الشيوعي العراقي في الخارج ببثها وقال: «إنها تخدم المخططات التآمرية». ووصف حداد موقف الحزب الشيوعي العراقي بأنه «موقف معاد للثورة».

● أعلن أن الرئيس المصري أنور السادات عبر عن تعازيه لمناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل في الإصابات والقتلى الذين سقطوا في غارة الفدائيين الفلسطينيين على مستوطنة نهارياً.

● قررت المحكمة العسكرية في عمان، الحكم على صلاح أبو زيد الوزير السابق بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة وتغريمه مبلغ ٨,٣٩٨ ديناراً بعد إدانته بالإختلاس من أموال الدولة.

● قال مصطفى خليل رئيس وزراء مصر، أن النظام المصري لن يصرح بتشكيل الأحزاب الريفية ولا تلك التي تستند إلى ما سماه «الصراع الدولي» وأبلغ خليل التلفزيون المصري «أن على الأحزاب الجديدة أن تلتزم بالمبادىء الأساسية للدستور».

● قالت مصادر رسمية في عدن أن الصين وجمهورية اليمن الديموقراطية قد وقعتا على اتفاق تقدم الصين بمقتضاه قرضاً مقداره ١٢,٥ مليون دولار لعدن. ويأتي هذا القرض تنفيذاً لاتفاق التعاون الفني والإقتصادي بين البلدين الذي وقعه علي ناصر محمد رئيس الوزراء في شهر نيسان من العام ١٩٧٨.

٢٣ - نيسان

● ذكرت وكالة أنباء تونس أن طائرة هليكوبتر انفجرت خلال قيامها برحلة تجاه

الساحل التونسي مما أدى إلى مقتل قائدها البرتغالي وثلاثة ركاب هم فرنسيان وتونسي واحد.

● وصل المطران إيلاريون كبوجي إلى تونس في زيارة تلبية لدعوة من الحكومة التونسية وقال في تصريح له، أنه كان يريد زيارة تونس منذ وقت طويل نظراً لدورها «الإيجابي» الذي تقوم به على المسرح العربي وهو الدور الذي توج باختيار تونس بالإجماع من جانب الدول العربية لتكون مقراً للجامعة العربية بعد مصر.

● نقلت وكالة «فرانس برس» عن دوائر سياسية سورية قولها أن إعلان إسرائيل أن تصاعد عمليات الفدائيين في إسرائيل يتم بإيحاء سوري يشكل «مناورة مكشوفة لن تغير من الواقع شيئاً». وعلقت صحيفة «تشرين» السورية على العملية الفدائية في نهاريا التي سبقت «التهديد» الإسرائيلي لسوريا فأشارت إلى أنها تمت رغم «احتياطات الأمن المشددة التي اتخذتها سلطات العدو الصهيوني في كافة الأراضي المحتلة وخاصة الحدودية منها».

● قال إسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري السابق أنه قرر أن يخوض الإنتخابات لعضوية مجلس الشعب المصري بصفته مرشحاً مستقلاً وقال أنه سيرشح عن دائرة قصر النيل، في القاهرة، وهي الدائرة التي يترشح عنها مصطفى خليل رئيس الوزراء. وكان فهمي قد استقال احتجاجاً على زيارة السادات إلى القدس. وذكرت وكالة «الأنباء الألمانية الغربية». أن الملامح المهمة للحملة السياسية اشتراك محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» السابق مع السيدة هدى إبنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في تكوين أول حزب ناصري.

● صرح الرئيس المصري أنور السادات «بأنه لن تصدر أية صحيفة جديدة في مصر دون موافقة مجلس الشعب» وحمل السادات على صحيفة «الأهالي» اليسارية المصرية التي توقفت عن الصدور واتهمها بأنها «درجت على أن تكون بوقاً لموسكو بنشرها الأكاذيب عن مصر وتوجيه الإهانات إليها».

● قالت مصادر دبلوماسية في كتماندو «أن الجماهيرية الليبية قررت إغلاق سفارتها في العاصمة النيبالية بسبب اعتزام موشي دايان وزير خارجية إسرائيل القيام بزيارة لنيبال». وقالت المصادر أن الليبيين وجهوا مذكرة إلى وزارة الخارجية جاء فيها: «إن الجماهيرية أوقفت مهمة بعثتها في كتماندو لأن النيبال لم تفتح سفارتها عندنا بعد». والجدير بالذكر أن الدولة العربية الوحيدة باستثناء الجماهيرية التي لها سفارة في كتماندو، هي مصر.

● قطعت السعودية علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع مصر وذلك في الوقت الذي شددت فيه معظم الدول العربية الأخرى الحصار على النظام المصري من خلال عقوبات إضافية اتخذت ضده في مجالات الإعلام والعمل والإقتصاد وقالت وكالة الأنباء السعودية «أن الحكومة السعودية قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع جمهورية مصر العربية».

● أعلنت الحكومة المصرية، أنها قررت قطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع السعودية والكويت رداً على خطوات مماثلة اتخذتها الدولتان. وجاء في بيان للحكومة المصرية «أن مصر قررت ابتداء من ٢٣ نيسان الحالي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع السعودية رداً على القرار السعودي، وستطلب من دولة صديقة رعاية مصالحها في السعودية».

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية، نقلاً عن تصريح للرئيس السوداني جعفر نميري، أن السودان قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع العراق. وذكرت الوكالة أن نميري قد ألقى مسؤولية قطع العلاقات للموقف الذي اتخذه حزب البعث في بغداد ضد النظام السوداني. وأعرب نميري عن أمله في إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين قريباً «عندما تجيء حكومة جديدة تمثل الشعب العراقي بالفعل وتتولى السلطة في البلاد (...)».

● وصل إلى طهران الرائد الركن عبد السلام جلود وذلك في أول زيارة يقوم بها مسؤول ليبي كبير لإيران منذ انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، وزيارة جلود هي ثالث زيارة لمسؤول عربي على مستوى عال إلى إيران الجديدة وكان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أول مسؤول عربي يقوم بزيارة طهران ويفتتح مكتباً لمنظمة التحرير الفلسطينية في طهران ثم قال أحمد اسكندر أحمد وزير الأعلام السوري بزيارة طهران.

٢٤ ـ نيسان

● قطعت موريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر واتخذ القرار تطبيقاً لقرارات مؤتمر وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية في بغداد أثر توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● أصدرت اللجنة الفدرالية للبنوك السويسرية بياناً قالت فيه أنها اعترفت بأن البنك التجاري العربي في جنيف حيث أودعت أموال جبهة التحرير الوطني الجزائرية هو ملك الجزائر فعلاً.

● قال بتريك بودوين ممثل الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان أن خمسة مسجونين سياسيين في سجن برج الرومي بالقرب من تونس، بدأوا إضراباً عن الطعام لمدة غير محدودة. وأن هؤلاء المسجونين يطالبون بحق الإتصال بالمحامين وأنهم كانوا يتمتعون في العام ١٩٧٠ بمراسيم بالعفو ولكنها الغيت في العام ١٩٧٤.

● قال الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت لدى عودته من زيارة لأبو ظبي، أن حكومة جديدة قد تشكل قريباً في دولة الإمارات. وقال أن الوساطة الكويتية قد تسهم في تسوية الخلافات ذات الطابع الدستوري بين الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات وبين الشيخ سعيد بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي.

● تعرض الأردن لهزة أرضية خفيفة وذلك لليوم الثاني على التوالي ولم ينتج وقوع حوادث أو إصابات.

● قال مجلس زعماء اليهود البريطانيين، أن محمد سميح أنور سفير مصر لدى بريطانيا كان ضيف الشرف في حفل غداء أقامه زعماء اليهود البريطانيين ونسب المجلس إلى أنور إعرابه عن الأمل بأن «يسجل حضوره بداية عهد جديد من الصداقة».

● قرر العراق قطع علاقاته مع السودان رداً على قيام السودان بقطع العلاقات. وقالت وكالة الأنباء العراقية أن قرار الحكومة العراقية يأتي في ضوء «موقف النظام السوداني غير الودي والمعادي.. وتطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل».

● اتهم النبوي إسماعيل وزير الداخلية المصري سوريا ومنظمة الصاعقة الفلسطينية بالتخطيط لسلسلة عمليات عسكرية تستهدف بعض الأهداف الرسمية الحيوية في القاهرة. وقال أن هذه العمليات كانت ستنفذ تحت ستار «منظمة وهمية» تدعى «نسور الثورة الفلسطينية».

٢٥ ـ نيسان

● قال الإتحاد السوفياتي أن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تهدف إلى السيطرة العسكرية على الخليج على أن تقوم إسرائيل ومصر بدور رجال الشرطة هناك.

● أذاعت وكالة الأنباء العراقية أن طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الطيران العراقية لم تحصل على تصريح بالمرور في المجال الجوي السوداني والهبوط في مطار الخرطوم. وكانت السودان قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع العراق الذي أعلن هذا الأخير قطع العلاقات العراقية ـ السودانية.

● قالت الصحف السورية أن اتهام وزير الداخلية المصري سوريا بالوقوف وراء أعمال التفجير والتخريب التي تجري في مصر هو «تضليل يراد منه تحويل أنظار الرأي العام المصري والعالمي عن حقيقة تصاعد الإنتفاضة الشعبية والمعارضة ضد نظام السادات».

● أصدر رئيس الجمهورية العراقية أحمد حسن البكر مرسوماً جمهورياً بإعفاء عامر عبد الله وزير الدولة العراقي من منصبه، وعامر عبد الله هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. ولم تذكر وكالة الأنباء العراقية سبب الإعفاء.

● قال عبد الفتاح إسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية، أن عملية توحيد الجيشين في اليمنين ستتم قبل توحيد الدولتين. وأوضح إسماعيل بأن قيادة موحدة للقوات المسلحة في اليمنين تعتبر شرطاً أساسياً لتحقيق الوحدة.

● أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية والإقتصادية مع مصر، كما أعلنت دولة قطر قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية فقط، وقد صدر القراران تنفيذاً لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب.

● إستقالت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، في خطوة تعقب جهود وساطة كويتية لحل الخلافات السياسية بين حكام الإمارات الأعضاء في دولة الإتحاد.

● صرح هاري يرد عضو لجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس الأميركي أن السعودية ترغب في أن تضمن الدول الغربية، من مضيق هرمز الذي يصل الخليج العربي ببحر العرب.

٢٦ ـ نيسان

● أعلن رسمياً في بغداد أن العراق قرر وقف رحلاته الجوية إلى السودان وإغلاق مكاتب شركة الطيران العراقية في الخرطوم. وأكد المصدر استدعاء العسكريين السودانيين الذين يجري تدريبهم في العراق وكذلك إغلاق المركز التجاري العراقي في السودان.

● قالت وكالة اليونايتدبرس في نبأ لها من القاهرة، أن ممتاز نصار العضو البرلماني المستقل في مجلس الشعب المنحل قد طلب التصريح له بتكوين حزب سياسي جديد بإسم «الجبة الوطنية».

● قررت الحكومة المغربية إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع سوريا وعينت ادريس بنونة سفيراً جديداً لها في دمشق. وقال مصدر مغربي مسؤول: أن سوريا وافقت على تعيين بنونة خلفاً للسفير السابق جعفر كتانة الذي استدعي إلى الرباط احتجاجاً على تأييد وسائل الإعلام السورية لجبهة البوليساريو.

● عقد الرائد عبد السلام جلود، الذي زار إيران على رأس وفد شعبي كبير من الجماهيرية العربية الليبية، لقاءات عدة مع كبار القادة والمسؤولين في الثورة الإيرانية وحكومتها حيث أكد الرائد جلود «أن الثورتين الإسلاميتين في الجماهيرية وإيران تشكلان تحالفاً حقيقياً ضد أعداء الإسلام والإستعمار والرجعية وأشار إلى وقوف الشعب العربي الليبي إلى جانب الثورة الإسلامية في إيران ودعمه ومساندته لها».

● وصف الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي سياسة القوة ودبلوماسية الزوارق العسكرية وأسلوب التهديد بالإحتلال بأنها لم تعد سياسة حكيمة من طرف الدول الكبرى كما أنها أساليب غير مقبولة وغير مجدية خصوصاً في المناطق ذات الوضع الإستراتيجي المهم. وألمح العبد الله إلى «أهمية التنسيق الجيد بين شعوب وحكومات المنطقة باعتبار أنه يبعد عنها المخاطر من جانب الدول الكبرى التي لا تنشد إلا التفرقة والأذى لمنطقتنا وبدون التضامن فإن المنطقة ستعيش جو الخطر».

● ذكر في أبو ظبي أن الإجتماعات التي عقدت بين قابوس سلطان عمان وحسني مبارك نائب الرئيس المصري أسفرت عن الإتفاق على استقدام قوات مصرية قوامها ١٥ ألف جندي مصري توزع على ثلاث قواعد بعمان.

٢٧ ـ نيسان

● قال رئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح أن القوات اليمنية المسلحة ستضرب بشدة العناصر التي تحاول إثارة الفرقة والنزاعات الطائفية.

● دعا عبد الفتاح إسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في اليمن الديموقراطية إلى لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية. وقال بلاغ صدر عن الرئيس اليمني، أن لقاء القوى الوطنية العربية هو «من أجل العمل على ضوء برنامج واضح يؤدي إلى تحقيق شعار قيام جبهة عربية تقدمية».

● دعا النظام المصري، السعودية للعودة عن قرارها بقطع العلاقات مع القاهرة وحذر من الوصول إلى ما وصفه بـ «نقطة اللاعودة» في العلاقات بين البلدين.

● قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية ومصر «لا يعبر إلا عن أشياء رمزية لا قيمة فعلية لها». وقال «أن رؤوس الأموال العربية المودعة في البنوك المصرية لم تسحب».

٢٨ ـ نيسان

● قطعت الجمهورية العربية اليمنية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بسبب إبرام معاهدة الصلح مع إسرائيل. ونسبت الإذاعة في صنعاء إلى ناطق رسمي قوله أنه يأمل بأن تزول الأسباب التي دفعت إلى اتخاذ هذه الخطوة في وقت قصير. وقال الراديو، أن جميع المصريين العاملين في الجمهورية العربية اليمنية سيظلون موضع رعاية كاملة بين أخوتهم في اليمن.

● حمل الرئيس المصري أنور السادات على الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظامه ووصفها بأنها «مراهقة سياسياً وصبيانية ومعزولة عن شعوبها» وأضاف «أن العرب يحاولون تصدير متاعبهم الداخلية إلينا لأنهم يرتعشون خوفاً في بلادهم».

● قال الأمير حسن ولي عهد الأردن وشقيق الملك حسين أن «ضغوطاً كبيرة تمارس حالياً على الأردن لحمله على التفاوض

مع إسرائيل». وأضاف أن «وضع الأردن على حدود إسرائيل وموقفه من المعاهدة قد يعرضانه إلى اعتداءات إسرائيلية تشبه تلك التي تجري في جنوب لبنان».

● تلقى العقيد معمر القذافي برقية من الزعيم الإيراني آية الله الخميني معرباً عن «شكره العميق لمواقف القذافي تجاه الإسلام والمسلمين وخاصة مساندته للثورة الإيرانية».

● قال بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي، «أن بعض الدوائر حاولت في الماضي وتحاول الآن وقد تحاول مستقبلاً أن تمنع قيام تعاون بين تركيا والدول العربية الإسلامية، ولكننا على يقين من أن مساندتنا لبعضنا البعض ستساعدنا على التغلب على هذه المشكلة».

● قال الرئيس السوداني جعفر نميري أن «معاهدة السلام» المصرية ـ الإسرائيلية «تشكل خطوة على طريق السلام في الشرق الأوسط ولكنها تتجاهل جزءاً مهمّاً من المشكلة» وأضاف أن المعاهدة تلزم مصر وحدها وقال: «وما يحدث في مصر لا يعني أحداً غيرها ولا يجب أن يعني أياً من الدول العربية الأخرى».

٢٩ ـ نيسان

● قال «مسؤول سعودي كبير» أن عودة الأمير فهد من إسبانيا «لإجراء فحوصات طبية» ستتم خلال أسبوعين. وندد بـ «ما حاولت بعض الأوساط والأجهزة الدعائية ترويجه عن حقيقة الفحوصات الطبية» وعزا هذه الهجمات الإعلامية إلى «موقف السعودية في التصدي ضد الصهيونية».

● قالت وكالة الأنباء العراقية أن التوجيهات قد صدرت إلى وزارة المالية لتسديد القسط الثاني من حصة العراق في الدعم السنوي المقدر إلى سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والبالغ حوالي ١٧٤ مليون دولار.

● صرحت اللجنة التنفيذية للطلبة السودانيين المقيمين في العراق، بأنها لا تعتزم تلبية النداء الذي وجهه الرئيس جعفر نميري لعودة الطلبة إلى بلادهم بعد قطع العلاقات الديلوماسية بين السودان والعراق. وصرح رئيس اللجنة بـ «نحن الطلبة السودانيين نعارض سياسة الرئيس نميري الذي باع القضية العربية بثمن بخس بمساندته للرئيس المصري».

● عاد حسين الشامي سفير العراق في الخرطوم، إلى بغداد بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين السودان والعراق. وقد وصف الشامي سلوك السلطات السودانية بأنه «شائن». وأكد أن العراق لن يتعامل مع الرعايا السودانيين بالمثل «لأن ذلك ليس من شيمتنا».

● قررت اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا «الشرق الأوسط» التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، تعليق عضوية مصر فيها. وقالت وكالة الأنباء العراقية، أن ممثلي الدول الـ ١٤ الأعضاء في هذه اللجنة والمجتمعين في بغداد قد اتخذوا هذا القرار بالإجماع.

● أكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، أنه لا توجد قيود على سفر السعوديين إلى مصر بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

● قالت مصادر مطلعة، أن الجماهيرية الليبية كشفت النقاب عن عملية عسكرية مصرية كان النظام الساداتي يعتزم تنفيذها ضد الجماهيرية ولكنها رفضت الكشف عن هوية هذه العملية، وما إذا كانت هجوماً عسكرياً شاملاً أو عملية تسلل محدودة.

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن محكمة عسكرية ستحاكم ٢٠ مواطناً مصرياً بتهمة التعاون مع النظام الليبي، والقيام بعمليات داخل مصر. وقالت الوكالة أن هدف المجموعة المعتقلة كان العمل على ضم واحة سيوه في الصحراء الغربية إلى الجماهيرية.

● استقبل الرئيس حافظ الأسد عضوي وفد القيادة السياسية العراقية طاهر توفيق يوسف وحكمت إبراهيم. وصرح مصدر مسؤول أن الحديث دار «حول علاقات البلدين والتوجه الوحدوي لتنمية وتعزيز العلاقات والمراحل التي تحققت في مجال طريق ميثاق العمل القومي المشترك».

● حمل الرئيس المصري أنور السادات لأول مرة على مجلس الشعب المنحل واتهمه بأنه «كان يريد العودة بمصر لعهد الأحزاب ومراكز القوى والزعامات».

٣٠ ـ نيسان

● أعربت صحيفة «الدستور» الأردنية عن اعتقادها بأن تعديلاً وزارياً طفيفاً سيحدث في سوريا وذكرت أن التعديل الوزاري سيشمل منصبي وزير التجارة الخارجية والإقتصاد والمالية.

● قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن التوتر قد تصاعد على الحدود الليبية ـ المصرية في أعقاب حادث وقع بين البلدين والحادث وقع قرب مدينة السلوم المصرية ولكنها لم تشر إلى تاريخ وقوعه.

● وزعت السفارة السعودية في جاكارتا، بياناً لها تنفي فيه: «حدوث أي محاولة انقلاب في المملكة». وكانت مجلة «روز اليوسف» المصرية قد نشرت نبأ عن الإنقلاب وقالت أن بعض الكويتيين والفلسطينيين اشتركوا في هذه المحاولة.

● وافق الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي على تشكيل حكومة جديدة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقال في أول تصريح له بعد تكليفه بذلك «أن الحكومة ستعلن خلال أسبوع».

● نفت حكومة صنعاء ما تردد مؤخراً عن عروض منفردة تقدمت بها كل من الولايات المتحدة ومصر لإرسال قوات إلى اليمن الشمالية. وقال وزير الخارجية اليمني الشمالي حسين العمري أنه لم يعرض أحد إرسال مثل هذه القوات إلى اليمن وأنه حتى لو قدم هذا العرض فإن صنعاء سترفضه «لأنها ترفض استقدام أي قوات عربية أو أجنبية للدفاع عنها لأن شعبها قادر على ذلك».

● عقد الرائد الركن عبد السلام جلود جلسة عمل مع أعضاء اللجنة المركزية لحزب الجمهورية الإسلامية الإيراني ناقش خلالها «مسألة التنسيق المشترك بين الثورتين الإسلاميتين في ليبيا وإيران». وقالت وكالة أنباء الجماهيرية (أ. و. ج) أن جلسة العمل استهدفت وضع استراتيجية للعمل المشترك في العالم الإسلامي وفي شتى مجالات التعاون بين البلدين».

● توجه محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية إلى طهران في زيارة رسمية إلى إيران تعتبر الإتصال الأول بين حكومة عدن وحكومة الثورة الإسلامية الجديدة في طهران.

● قطعت إيران علاقاتها الديبلوماسية مع النظام المصري بناء على تعليمات مباشرة من الإمام آية الله الخميني. وقد ردت الحكومة المصرية بغضب على هذه الخطوة فقطعت علاقاتها مع إيران وقالت أن طهران «استسلمت إلى ضغوط دول الرفض العربية».

● أعلن الأمين العام لاتحاد وكالات الأنباء العربية الدكتور فريد أيار «أن وكالة الأنباء العراقية أبلغته قطع علاقاتها بوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية».

٢ - أيار

● كشف النظام المصري عن خطة لقمع المعارضة الوطنية المصرية لمعاهدة الصلح التي وقعها مع إسرائيل.

فقد أذاعت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية ان أمن الدولة العليا ستستدعي خالد محي الدين مقرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي «للتحقيق معه في الوقائع التي تجمعت لديها عن النشاط الهدام لحزب التجمع ومقرره وتعاونهما مع بعض الجهات الأجنبية بغرض الأضرار بمصالح البلاد العليا، وتسليم هذه الجهات بعض نشرات الحزب للإعلان عنها، وإذاعتها في الإذاعات الأجنبية».

وقال بيان صادر عن مكتب النائب العام أن زعيم الحزب السيد خالد محي الدين وهو من «الضباط الأحرار» سيمثل أمام المحكمة بتهمة القيام «بنشاط هدام» و «التعاون مع حزب البعث» في العراق.

● قال رئيس أركان الجيش المصري السابق الفريق سعد الدين الشاذلي أن «الرئيس المصري أنور السادات حاكم طارىء شأنه في ذلك شأن آلاف الحكام وإن كان هو أسوأهم في تاريخ مصر».

وأكد الشاذلي أن السادات ومنذ أن كان ضابطاً صغيراً وهو مولع بلعب دور العميل المشترك.

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أن «مصر والصومال» اتفقا على ضرورة التنسيق لحماية مصالحهما.

والصومال هو احدى الدول العربية الأربع التي لم تقطع العلاقات الديبلوماسية مع مصر بسبب معاهدة الصلح مع إسرائيل. والدول الأخرى هي السودان وعمان وجيبوتي.

● نفى مصدر ليبي ما زعمته بعض وكالات الأنباء عن وقوع حادثة بين غواصة مصرية ووحدة بحرية ليبية بالقرب من مدينة السلوم.

وقال أن أعلام النظام المصري يروج منذ مدة لمثل هذه الأنباء توطئة للقيام باعتداء على الشعب العربي الليبي، وليغطي بالتالي على الوضع المتفجر داخل مصر نتيجة للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● إقترح العقيد معمر القذافي على دول العالم أن تحتفل بعيد العمال في أول أيلول ذكرى استيلاء العمال الليبيين على المصانع ومواقع العمل في الجماهيرية الليبية، بدلاً من أول أيار.

وجاء الإقتراح في رسالة وجهها القذافي لمناسبة الإحتفال بأول أيار إلى جميع رؤساء الدول وزعماء الأحزاب والنقابات العمالية في العالم.

● دعا الملك حسين إلى تحقيق السلام العادل «والتسوية الشريفة للقضية الفلسطينية وللصراع في المنطقة».

وقال أن بقاء الوطن العربي جبهة موحدة متماسكة هو الضمان الوحيد لأن يفهم العالم أن لا سبيل في منطقتنا للسلام إلا عبر الإعتراف بحقوقنا العادلة.

وفي خطاب ألقاه بمناسبة أول أيار دافع عن موقف الأردن في السياسة العربية خلال العامين المنصرمين ووصفه بالموقف الصلب وقال «إن الأردن أثبت أنه حلقة الوصل الأساسية في التضامن العربي بما يمنع اختراق الجبهة العربية سياسياً ونفسياً ويؤمن صمود الجبهة».

● قالت الكويت أن السودان تنصل من موقفه الداعم لمعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية وأبلغ الحكومة الكويتية بأنه لم يؤيد توقيع الرئيس المصري أنور السادات على المعاهدة.

● أدانت الجماهيرية الليبية بشدة الحكومة في تشاد واعتبرت تشكيلها انتهاكاً صارخاً لاتفاق كانو.

وجاء في بيان أصدرته أمانة الخارجية الليبية أن حكومة تشاد الجديدة لا تمثل سوى نفسها وليس لها أي أساس شرعي. وأنه لا يمكن أن تقوم حكومة في تشاد إلا وفقاً لاتفاق كانو وعلى ضوئه.

واعتبر البيان أن حكومة «تشاد الجديدة غير قانونية لأن الذي قام بتشكيلها لا يحظى بالشرعية».

● صرح عبد الفتاح إسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية في خطاب ألقاه بمناسبة عيد العمال بأن الولايات المتحدة وإسرائيل والنظام المصري «تتأهب للقيام بعمل جماعي ضد السياسة التي تتبعها الدول التقدمية في الشرق الأوسط وإفريقيا».

وقال أن اليمن وأثيوبيا «سيوحدان قوتهما كي يحبطا هذه المحاولات ويشدا روابط الصداقة التي تربط الدول الإشتراكية ببعضها البعض».

● أكد الرئيس المصري أنور السادات في خطاب ألقاه في مدينة سفاجة على البحر الأحمر ضمنه للمرة الأولى هجوماً لاذعاً على السعودية ووعد فيه المغرب بهجوم مماثل في مناسبة أخرى، الطابع الثنائي للمعاهدة التي وقعها مع إسرائيل واتهم فيه الرياض

بالوقوف وراء قطع الدول العربية علاقاتها الديبلوماسية مع مصر وبالسعي إلى الظهور في مظهر «زعيمة العالم العربي» وبالرضوخ للتهديدات الفلسطينية والسورية.

واتهم السادات الأردن بأنه «باع» الشعب الفلسطيني. أما منظمة التحرير الفلسطينية فذكر أنها لا تستطيع «أن تدّعي» أنها صاحبة الضفة الغربية وغزة وقال في هذا الصدد أنه في الإتفاق الذي وقعه «وأنا صاحب سيناء وكمان صاحب الضفة وغزة». ولم يخل خطاب السادات من هجوم شديد على سوريا والعراق والجماهيرية الليبية.

٣ ـ أيار

● أظهرت دراسة عسكرية أن الولايات المتحدة الأميركية أعدت قوة عسكرية مكونة من خمس فرق بحرية وبرية و٥٦ سرباً جوياً وثلاث حاملات طائرات للتدخل في منطقة الخليج لضمان تدفق النفط إلى الأسواق العالمية. وقد أعد التقرير الذي نشرته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جون كولينز الخبير بشؤون الدفاع الأميركي بناء على تكليف من دائرة الأبحاث في المجلس.

وأوردت الدراسة احتمالين للتدخل العسكري في جانب الولايات المتحدة «الإحتمال الأول يأتي بناء على طلب من الدول المنتجة للنفط إذا تعرضت مصادرها النفطية للتهديد بسبب اضطرابات داخلية أو هجوم خارجي.

أما الإحتمال الثاني فهو للإستيلاء على حقول النفط إذا حدث خطر على التصدير وارتفعت أسعار النفط ارتفاعاً غير محتمل وأدى ذلك إلى حدوث فوضى في الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى في العالم الصناعي».

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل السفير السعودي لدى مصر الذي استدعي إلى بلاده في نيسان الماضي بعد قطع العلاقات قد عاد إلى القاهرة.

وكان قطع المملكة العربية السعودية علاقاتها مع مصر عرضة لانتقاد شديد من الرئيس المصري في خطاب ألقاه في عيد العمال.

ونسبت الوكالة إلى هودنغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية قوله أن بلاده على اتصال مع المملكة العربية السعودية ومصر في محاولة لتسوية النزاع بينهما.

● إنضمت جيبوتي إلى أغلبية الدول العربية في قطع العلاقات الديبلوماسية مع مصر بسبب معاهدة الصلح مع إسرائيل.

وأذيع قرار قطع العلاقات في بلاغ حكومي صدر بعد اجتماع خاص لمجلس الوزراء.

● أكد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي استعداد العراق الدائم للمساهمة بأي جهد من أجل حل المشاكل في لبنان.

وجدد إيمان العراق الثابت بوحدة لبنان أرضاً وشعباً ورفضه لأي تقسيم أو تدويل لهذا القطر العربي واستعداده للتنسيق مع الأشقاء العرب لتصفية مخلفات الحرب الأهلية.

● قررت مصر عدم الإشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيفتتح في المغرب.

وبدلاً من ذلك وجهت القاهرة الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي من ملوك ورؤساء الدول الإسلامية.

وقالت المصادر في القاهرة أن الرئيس السادات أمر بعدم سفر الوفد المصري إلى فاس. وأضافت هذه المصادر أن السادات بعث برسالة مطولة إلى الملك الحسن ملك المغرب اقترح فيها مؤتمر من رؤساء الدول الإسلامية لبحث الوسائل «لتحرير القدس العربية».

● قالت مصادر مقربة من اليمن الديموقراطية لصحيفة «السفير» اللبنانية أن أعمال اللجان التي انبثقت عن قمة الكويت والتي كان من المقرر أن تجتمع في أواخر نيسان ١٩٧٩، قد تأجلت «بسبب تحرك القوى الرجعية في داخل اليمن الشمالية وخارجها لإفشال الجهود الوحدوية بين شطري اليمن».

ومعروف أن قمة الكويت بين رئيسي شطري اليمن قد شكلت خمس لجان هي العسكرية والإقتصادية والتشريعية والتربية والثقافة والصحة والخارجية بالإضافة إلى اللجنة الدستورية.

وحدد الرئيسان آنذاك اجتماع اللجان في كل من عدن وصنعاء في الفترة بين ٢١ نيسان و٥ أيار.

وأشارت المصادر إلى أن «يحيي جغمان، الناطق الرسمي باسم الرئيس صالح، أذاع تصريحاً في صنعاء والرياض، يفهم منه أن السعودية غير راضية عن نتائج اللجنة الدستورية وعن الوحدة بين شطري اليمن بوجه عام».

● أعلن سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي أن إتصالات قد جرت مؤخراً بين زعماء حزب البعث والشيوعيين العراقيين «لتصفية النزاع الذي يباعد بينهما».

وتحدث حمودي عن إيران فقال «إن سقوط الشاه لم يكن في صالح الشعب الإيراني فحسب بل أيضاً في صالح الشعب العربي وخاصة في منطقة الخليج».

وأضاف يقول «إن اتصالات تجري حالياً بين الحكومتين الفرنسية والعراقية من أجل الكشف عن أهداف عملية التخريب التي لحقت بالمفاعل النووي الذي كان سيرسل إلى العراق وعن الفئات التي قامت بالتخريب وقد دلت التحقيقات أن الذين قاموا بالتخريب تابعون لأجهزة مخابرات أجنبية».

● دعا الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين إلى تعديل كامل لميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك.

● طلبت جامعة الدول العربية من اللجنة الأوروبية إلغاء كل اجتماعات الحوار العربي ـ الأوروبي «حتى إشعار آخر».

ويروي المراقبون أن هذا القرار له علاقة بقطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

● إتهمت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة بـ«التدخل المفضوح في الشؤون الداخلية» للسعودية وبممارسة «عملية إبتزاز مكشوفة» من أجل حمل الرياض على تأييد المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

وهاجمت الوكالة في نبأ من واشنطن «الأنباء الموجهة» التي تتحدث عن «خلافات» داخل العائلة المالكة السعودية التي ظهرت في الصحف الأميركية والتي تهدف إلى خلق «إنشقاق في أوساط القيادة السعودية».

٤ ـ أيار

وجه الرائد الركن عبد السلام جلود الدعوة إلى وفد إيراني للتوجه إلى الجماهيرية من أجل التحقيق في اختفاء الإمام موسى الصدر زعيم الطائفة الشيعية في لبنان.

● قال عبد الرحمن فارح بري وزير خارجية الصومال. أن بلده قرر عدم الإنضمام إلى مجموعة الدول العربية التي قطعت علاقاتها السياسية والديبلوماسية مع مصر.

وأكد في تصريح له قبل مغادرته القاهرة عائداً إلى بلاده حرص الصومال على تدعيم التضامن العربي وقال «إن الصومال حكومة وشعباً تقف مع كل ما يؤدي إلى توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات بين الأشقاء».

● ردت الحكومة السورية رسمياً على

خطاب السادات الذي هاجم فيه سوريا وسائر الدول العربية. وقالت: «إن جعجعة السادات ومحاولته إيهام الآخرين بأنه في وضع قوي أمر لم ينطل على أي مواطن عربي أينما كان موقعه لأنه لم يسبق لأي حاكم أن جمع بين الخيانة والقوة. وان السادات وهو يتحرك ويتحدث وفق ما ترسمه له إسرائيل والمخابرات الأميركية يكشف أنه ليس أكثر من عميل صغير للصهيونية....».

● هاجم الأردن خطة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل للحكم الإداري للضفة الغربية وغزة ووصفها بأنها تكريس للإحتلال الإسرائيلي.

● صرح عبد الفتاح إسماعيل رئيس اليمن الديموقراطية بأن جمهورية اليمن الديموقراطية وأثيوبيا تؤيدان القضية الفلسطينية وتستنكران توقيع معاهدة الصلح المصرية-الإسرائيلية.

● كافأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي سلطنة عمان والسودان والمغرب بزيادة المساعدات المالية لها في حين حاولت «معاقبة» سوريا والأردن بخفض حجم مساعداتها.

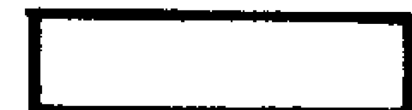
وأوضح أعضاء اللجنة أن ذلك عائد لموقف كل من الدول السلبي والإيجابي من جهود الولايات المتحدة لإنجاح تسوية في الشرق الأوسط.

وقال السناتور فرانك تشيرش رئيس اللجنة أنه من الصعب تبرير المساعدة لسوريا بينما هي تحاول «تخريب عملية السلام» في الشرق الأوسط.

● قال وزير الدفاع المصري الفريق كمال حسن علي أن الولايات المتحدة أظهرت «رغبة حقيقية» في مد مصر بالمساعدات العسكرية وإن هذا قد يعوض إلى حد كبير الفقدان المحتمل للمساعدات من الدول العربية المعارضة لمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● إجتمع موشي دايان أثناء جولته في هونغ كونغ ومنها إلى سنغافورة بوزير الخارجية الأميركي السابق كيسنجر وقد تطرق خلال الإجتماع إلى موضوع الصلح المصري - الإسرائيلي وموقف السعودية السلبي فقال: «أن السعودية أخطأت حين قررت فرض الحصار على مصر إثر توقيع معاهدة الصلح».

٥ - أيار



● عشية بدء الإجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي يفتتحه الملك الحسن الثاني في فاس العاصمة الدينية للمغرب، بدا أن حملة سياسية جديدة ستشن على مصر لتوقيعها المعاهدة مع إسرائيل.

وترافقت هذه الأجواء مع إعلان الحكومة المصرية عن أرجاء سفر وفدها إلى فاس «لمدة يوم واحد» بناء على طلب عاجل من الحكومة المغربية.

ويشترك في المؤتمر ٤٢ بلداً فيها نحو ٥٥٠ مليون مسلم في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط.

● قال أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي أن بلاده قد بدأت بتنفيذ قرار قطع النفط العربي عن مصر.

وكانت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط المؤلفة من عشر بلدان قد قررت في اجتماع لها في الكويت منع وصول النفط والغاز الطبيعي أو منتوجات النفط والغاز في البلدان الأعضاء إلى مصر بسبب توقيعها معاهدة سلام مع إسرائيل. وقررت المنظمة كذلك تعليق عضوية مصر فيها.

● علم أن منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة تلقت طلباً رسمياً من بنغلادش ترشح فيه القاضي أبو سيد شودري وزير خارجيتها السابق لتولي منصب الأمين العام للمنظمة.

● أجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حركة تعيينات كبيرة في المناصب العليا للجيش الوطني الشعبي بصفته رئيساً للدولة ووزيراً للدفاع الوطني.

● منع الرئيس المصري أنور السادات انتقاد معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية خلال الحملة الإنتخابية المصرية.

وقال النبوي إسماعيل وزير الداخلية في أمر وزاري «يجب ألا يرد في الحملة أي تعبير يرفض المبادىء التي وافق عليها الشعب خلال الإستفتاء الذي جرى في نيسان الماضي على معاهدة السلام وإعادة تنظيم الدولة.

● قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن الحكومة المصرية «أعدت خطة لمواجهة تحركات دول الرفض».

وأضاف غالي في حديث لصحيفة «أخبار اليوم» «إننا نتوقع أن تحاول دول الرفض الإساءة إلى مصر إلا إننا على ثقة من نجاحنا في مواجهة هذه التحركات الموتورة الحاقدة....».

● بدأت المباحثات الليبية السودانية برئاسة الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية والرشيد الطاهر نائب الرئيس السوداني ووزير الخارجية. حيث أكد التريكي أن «معاهدة الخيانة والإستسلام التي وقعها السادات هي عمل خطير ضد القضايا القومية ومصير الشعب المصري بأسره.

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الحكومة السودانية قررت محاكمة ٤٥ شخصاً بينهم ٢٣ ضابطاً وجندياً بتهمة الإشتراك في «مؤامرة عنصرية» ضد النظام السوداني.

● قام الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي بزيارة إلى قاعدة إيستر الجوية بجنوب فرنسا وبرفقته عدد من كبار الضباط في القوات الجوية العراقية.

● نفى سفير الصين في عمان الأنباء التي تحدثت عن عزم بلاده الإعتراف بإسرائيل.

وقال أن «سياسة بلاده راسخة ومبدئية ولن تتغير تجاه تأييدها الحازم لنضال الشعب العربي والشعب الفلسطيني في استرداد أراضيه المغتصبة واستعادة حقوقه التاريخية المشروعة».

٦ - أيار



● وصل إلى القاهرة مبعوث من أمانة المؤتمر الإسلامي لنقل رسالة إلى الرئيس المصري أنور السادات تتعلق بموضوع اشتراك مصر في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد في فاس. ولم يكشف المبعوث وهو يوسف سيلا العضو البارز في أمانة المؤتمر لدى وصوله إلى القاهرة عن محتوى الرسالة. إلا أن وصوله كان جزء من «اتفاق» بين مصر والمغرب طلبت فيه الرباط التي تستضيف المؤتمر تأجيل زيارة الوفد المصري برئاسة حسن التهامي نائب رئيس الوزراء بانتظار رسالة من أمانة المؤتمر حول اشتراك مصر في المؤتمر الوزاري.

● ردت الحكومة السعودية على محاولات النظام المصري الهادفة إلى التقليل من شأن المساعدات العربية التي يتلقاها، فأعلنت أنها قدمت وحدها لهذا النظام مساعدات بقيمة سبعة مليارات دولار على الأقل على مدى السنوات الست الماضية. كما أن هذه المبالغ لا تشمل التبرعات السعودية والقروض الصغيرة للحكومة المصرية والمؤسسات الخاصة. كما أنها لا تشمل أيضاً الإستثمارات السعودية الخاصة في المؤسسات الصناعية المصرية.

● قال عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الأردني أن معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية قد جمدت قضية إيجاد تسوية شاملة في الشرق الأوسط. وأبلغ شرف مؤتمر الأميركيين العرب أن معاهدة الصلح قد خلقت فجوة بين العرب وأميركا.

وقال: «هناك حاجة ملحة لاتصالات صريحة وجادة بين العرب والولايات المتحدة».

واختتم مؤتمر الأميركيين العرب إعماله بكلمة ألقاها الدكتور هشام شرابي رئيس المؤتمر، جاء فيها: «أن على الولايات المتحدة إذا كانت ترمي إلى إقامة سياسة قويمة تجاه العرب أن تسلك منهجاً ودياً في علاقاتها مع الدول العربية وأن تبني علاقاتها مع العالم العربي على أساس التكافؤ والإحترام والمصالح المتبادلة. وأكد شرابي أن حل مشكلة الشرق الأوسط يكمن في الإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وليس في الإستجابة المستمرة لمطالب إسرائيل ومساندة احتلالها الأراضي العربية.

● دعت الهند خلال محادثات مع وزير خارجية يوغوسلافيا إلى عدم تشجيع طرد مصر من كتلة عدم الإنحياز، لكنها في الوقت نفسه دعت مصر إلى نقض معاهدة الصلح مع إسرائيل «لأنه لن يكون هناك حل في الشرق الأوسط بدون حل تقبله كل الدول العربية.

● كرر السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي تشديد العراق على «الأهمية القصوى للإستقلال الوطني والقومي في تحقيق التحرر الفعلي السياسي والإقتصادي والإجتماعي الشامل لبلدان عدم الإنحياز».

وتطرق إلى المرحلة العصيبة التي تمر فيها الأمة العربية»، وقال أن الحلف الأميركي - الإسرائيلي «يستخدم الخائن السادات الذي وقع معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني أداة لامتداد النفوذ الأميركي والمصالح الإمبريالية الصهيونية إلى عموم الوطن العربي والقارة الإفريقية في محاولة يائسة لمناهضة إرادة الأمة العربية وإرادة الشعوب الأخرى وقهرها».

● أذيع أن العراق رشح الدكتور أحمد عبد الستار الجواري وزير الأوقاف لتولي منصب الأمين العام للجامعة العربية.

● صدر بلاغ مشترك في عدن واديس أبابا في ختام زيارة قام بها الرئيس عبد الفتاح إسماعيل رئيس اليمن الديموقراطية لاثيوبيا «مؤامرات القوى الرجعية والامبريالية لخلق حلف لأمن البحر الأحمر».

كما ندد الجانبان بمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية «لأنها تتجاهل الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وأكد أن السلام الحقيقي لا يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط إلا بالإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة».

٧ - أيار

● أكدت كل من الجماهيرية الليبية والسودان «التزامهما باحترام قرارات قمة بغداد ورفضهما القاطع لأي اتفاق مع العدو الإسرائيلي من شأنه أن يتيح له شرعية احتلاله للأراضي العربية وفلسطين».

ونددد البلدان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة نائب الرئيس وزير الخارجية السوداني السيد الرشيد الطاهر بكر للجماهيرية بـ «كل الخطط الإستسلامية التي تهدف إلى المس بالقضية العربية».

هذا وقد وقع الدكتور علي عبد السلام التريكي وبكر اتفاقاً للتعاون بين بلديهما في المجالات الإقتصادية والفنية.

● أكدت صحيفة «الرأي» الأردنية أن حكومتي السعودية والكويت أحاطتا المسؤولين المصريين علمًا برغبتهما في سحب أموالهما من البنك المركزي في القاهرة، وتبلغ قيمتها ملياري دولار.

وأشارت إلى أن الحكومتين السعودية والكويتية قررتا سحب هذا المبلغ كإجراء من إجراءات مقاطعة مصر..

● علم من مصدر رسمي في أبو ظبي أن السودان عرضت أن تقوم برعاية مصالح مصر في دولة الإمارات العربية المتحدة أثر قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين التي تقررت عقب المعاهدة المصرية - الإسرائيلي.

● هاجمت وكالة الأنباء السورية خطاب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي وقالت «إن الإرهابي بيغن وجه تهديدات جديدة إلى جميع الدول العربية المعادية لسياسة صديقه السادات الخائن».

وقالت أن «تصريحات بيغن لا تحمل جديد».

● إنسحب وفد حزب البعث العربي الإشتراكي الحاكم في العراق من اجتماعات الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي.

وقد أدلى شفيق الكمالي رئيس الوفد بتصريح قال فيه «إن الوفد قرر الإنسحاب لأنه وجد منذ الجلسة الأولى أن الأمين العام للمؤتمر وهو السيد عمر الحامدي (ليبي) لا يحترم الأسس واللوائح النظامية التي قامت عليها الأمانة». وذكر أن الوفد «فوجيء بطرح الأمين العام نقاطاً غير متفق عليها في جدول الأعمال». واختتم كلامه قائلًا: «إن إخراج الإجتماع عن هدفه القومي الأساسي إلى موقف لا قومي هو ابتعاد عن الإسهام في تعبئة الجماهير العربية في معركتها القومية».

والجدير بالذكر أن مؤتمر الشعب العربي يضم كل الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية العربية باستثناء التنظيمات المصرية. وقد أنشيء هذا المؤتمر غداة زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس المحتلة.

● صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن المستقبل هو للتضامن العربي وأن العمل العربي من أجل القضية الفلسطينية يجب أن يتضاعف ويتسم بالإخلاص والجدية ونكران الذات«والبعد عن المزايدات والمهاترات».

وأكد بأن العلاقات الثنائية بين السعودية وأميركا بعد المعاهدة المصرية - الإسرائيلية لم يطرأ عليها ما يستدعي التعليق «وإننا ما زلنا نعتقد أن على الولايات المتحدة دورا نأمل أن تقوم به لتحقيق السلام الشامل والعادل وألا تكتفي بالإتفاق الذي ثبت لها قبل غيرها من خلال الرفض العربي الشامل وردود الفعل العالمية، أنه لن ينجح في تحقيق السلام ولن ينجح في حل المشكلة التي تعانيها المنطقة والعالم».

● قرر المجلس التنفيذي للإتحاد البريدي العربي المنعقد في أولى جلسات دورته الإستثنائية في قطر تعليق عضوية مصر في الإتحاد ونقل مقر أمانته العامة من القاهرة موقتاً.

● أشاد تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا بالعلاقات العربية البلغارية وبخاصة العلاقات مع كل من سوريا والعراق والجزائر والجماهيرية مؤكداً موقف بلغاريا المؤيد والداعم لنضال الشعب العربي.

● نقلاً عن مصدر حكومي، أعلنت صحيفة الجمهورية القاهرية أن مصر لا تفكر إطلاقاً في سحب المصريين العاملين في الدول العربية وأنها لا تفكر إطلاقاً في استغلال وجود المصريين العاملين بالدول العربية في الموقف الحالي. وأشار المصدر إلى أن مصر ستظل تقدم الخبرة للعرب وستعطي أكثر ما دام العرب يطلبون ويثقون في الخبرة المصرية.

● أصدرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية توصية بناء على اقتراح من الجماهيرية الليبية، بتعليق عضوية مصر في المؤتمر.

مما أثار رد فعل مصرياً فورياً حيث وصف التهامي القرار بأنه «غير شرعي».

٨ - أيار

● قال مسؤولون فرنسيون أن العراق سيوقع قريباً صفقة بقيمة ١,٥٠٠ دولار مع فرنسا، لشراء ١٠٠ طائرة ميراج من نوع ف - ١ وغيرها من الأسلحة الحديثة في مقابل النفط.

● شهدت موريتانيا اضطرابات طلابية اندلعت كمظهر للصعوبات التي تواجه حملة التعريب في البلاد. وقد استمرت الإضطرابات رغم النداء الذي وجهه سيك نام وزير التعليم الإلزامي والثانوي من الإذاعة.

● قالت إذاعة صنعاء أن ٦٠ شخصاً عينوا في المجلس التأسيسي اليمني الشمالي مما يرفع مجموعة أعضائه إلى ١٥٩ عضواً. وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي في إطار التعديل الدستوري الذي ينص على توسيع المجلس.

● فرض الأردن حظراً فورياً على جميع الصحف والمجلات المصرية والأفلام التي تنتجها مؤسسات حكومية في مصر وذلك رداً على معاهدة الصلح التي وقعتها مصر مع إسرائيل.

● قرر الإتحاد البريدي العربي تعليق عضوية مصر من اجتماعاته، ونقل مقره مؤقتاً من القاهرة إلى تونس.

● قالت صحيفة «الجزيرة» السعودية أن مشروعات تديرها الهيئة العربية للتصنيع الحربي قد أوقفت بانتظار إجراء مشاورات حول مستقبلها.

● افتتح في الرباط المؤتمر الإسلامي العاشر بحضور وزراء خارجية ٤٢ دولة إسلامية وبغياب مصر بعد أن علقت عضويتها بقرار من لجنة الأعداد للمؤتمر.

● أبلغ الرئيس أنور السادات فريقاً من رجال الأعمال الأميركيين أن المقاطعة العربية لمصر لن تكون لها أية مضاعفات إقتصادية أو سياسية على مصر وأنها ستصبح جزءاً من التاريخ في وقت لا يتعدى السنة. وأوضح أنه سيواجه الدول العربية كما واجه الإتحاد السوفياتي قبلاً عندما طرد ١٧ ألف خبير من مصر.

● عقد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي محادثات مع الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الأردني، وقالت مصادر أميركية أن المباحثات تطرقت إلى «العلاقات الثنائية بين البلدين والخلافات بشأن المفاوضات في الشرق الأوسط، في أعقاب عقد معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية».

● افتتح الملك الحسن الثاني المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية في فاس الذي اشتركت فيه أربعون دولة تمثل نحو مليار مسلم في العالم بينها ١٣ دولة عربية و٨ دول آسيوية و٢٩ دولة افريقية وهاجم الملك الحسن في خطابه الافتتاحي «المزايدات التي يقع الشعب الفلسطيني ضحية لها» كما طالب المؤتمر بوضع «مشروع الحد الأدنى الذي يكفل للفلسطينيين أن يتولوا مسؤوليتهم على الساحة الدولية».

٩ - أيار

● أشارت صحيفة الأهرام في القاهرة إلى أن أجهزة الأمن المصرية ضبطت ٢٧٦٥٠ قطعة سلاح وذلك خلال حملاتها المكثفة في قرى ومدن سوهاج لتطهيرها من الأسلحة والأشقياء قبل أن تبدأ المعركة الإنتخابية لمجلس الشعب.

● أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في تصريح نشرته صحيفة «الرياض» حرص المملكة على تطوير جيشها وتقويته»، ورداً على سؤال حول مزاعم بيغن عن استعداد إسرائيل لضرب عمق الأراضي السعودية قال «من حق بيغن أن يقول ويدعي هذا، ولكننا نحن نؤمن بالسلام العادل وإرجاع القدس ونحن نقرر المعركة وليس بيغن».

● قرر المؤتمر الإسلامي في فاس تعليق عضوية مصر في المؤتمر وقالت مصادر المؤتمر أن هذا القرار اتخذ بالإجماع في أول جلسة كاملة. والجدير بالذكر أن تعليق عضوية مصر جاء بسبب توقيعها معاهدة الإستسلام.

١٠ - أيار

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في تصريح لمندوب «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية بأن هناك اتصالات ومشاورات مكثفة لطرد النظام المصري من مؤتمر دول عدم الإنحياز وأن هناك إجراءات عملية قد اتخذت في هذا الشأن.

● وصل إلى موسكو مبعوث خاص من الملك حسين ملك الأردن للبحث في الوضع في الشرق الأوسط مع الحكومة السوفياتية. ونقلت وكالة «أنباء تاس» نبأ وصول حسين إبراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية ولكنها لم تعطِ أية تفاصيل أخرى.

● قال رئيس الديوان الأردني عبد الحميد شرف أن الحكومة الأميركية تقوم حالياً بوضع سياسة جديدة أصلح لمعالجة المرحلة المقبلة من النزاع في الشرق الأوسط. وأوضح بأن «الاتصالات المستمرة مع الأميركيين ستبلور الموقف الأميركي الجديد».

● شن الرئيس المصري أنور السادات هجوماً على السعودية والمغرب بسبب تعليق عضوية مصر في المؤتمر الإسلامي المنعقد في فاس. فاتهم البلدين «بأنهما أصبحتا أداة في أيدي دول الرفض العربية». وأكد على أن الأمة العربية والأمة الإسلامية لا تستطيعان شيئاً «من دون مصر ومن دون أزهر مصر».

١١ - أيار

● وصل إلى باريس الأمير فهد ولي العهد السعودي في زيارة خاصة لفرنسا يلتقي خلالها الرئيس ديستان، وكان السيد إيفون بورج وزير الدفاع الفرنسي في استقبال الأمير فهد في مطار رواسي - شارل ديغول.

● أعلن الرائد عبد السلام جلود أن زيارته الأخيرة لطهران كانت «ناجحة للغاية»، وأشار إلى أن إحدى نتائجها كانت «تطوير التحالف النظري بين الثورتين إلى تحالف عملي استراتيجي ينعكس إيجابياً على قضايا الأمة العربية والإسلامية».

● قال السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري «أن حرباً جديدة بين العرب وإسرائيل من أجل تحرير القدس هي حل غير مقبول في الوقت الحاضر، لذلك فإن مسيرة سلمية إلى القدس هي إحدى الخيارات التي لا تزال مطروحة اليوم أمام الأمة الإسلامية».

● وصف العقيد معمر القذافي الوضع العربي الراهن بأنه «سيء» وقال «إن العالم كله يعرف ذلك خصوصاً بعدما استسلم أحد الأقطار العربية وهو مصر نتيجة هزيمتها في الحرب وتوقيعها وثيقة الصلح مع العدو. وقد اعترفت به وهي مغلوبة على أمرها». وأكد في مقابلة أجرتها معه «هيئة الإذاعة البريطانية» أنه «لا يجوز الإعتراف بالعدو وهو يحتل الأرض العربية - فلسطين منذ عام ١٩٤٨ والأراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧».

١٢ - أيار

● قال معمر القذافي في مقابلة له مع مجلة «التايم» الأميركية «إن معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية خطوة كبيرة للخلف وأنها ستعجّل بيوم الثورة ضد الأنظمة الرجعية التي تعتمد على الأميركيين». ووصف القذافي الرئيس كارتر بأنه «رجل طيب ولكنه جاهل وساذج في السياسات الدولية ويقع في الفخ». وقال أن السلام لا يمكن تحقيقه إلا إذا عاد الشعب الفلسطيني إلى فلسطين.

● اختتم مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامية في

فاس أعماله، بإعلان القدس عاصمة لفلسطين. وجاء هذا الإعلان لدى اختتام خمسة أيام من المناقشات تناولت في معظمها قضايا الشرق الأوسط. وقد تبنى المؤتمر الإقتراح الذي قدمته سورية بتعليق عضوية مصر في المؤتمر لتوقيعها معاهدة الصلح مع إسرائيل. وحمل على اتفاقات كامب ديفيد والسياسة العدوانية الإسرائيلية. وأقر المؤتمر مشروعاً لزيادة الدعم السياسي والمالي لتحرير المدينة المقدسة من السيطرة الإسرائيلية، وتعهد المؤتمر بالدعم الكامل لحركات التحرير الإفريقية.

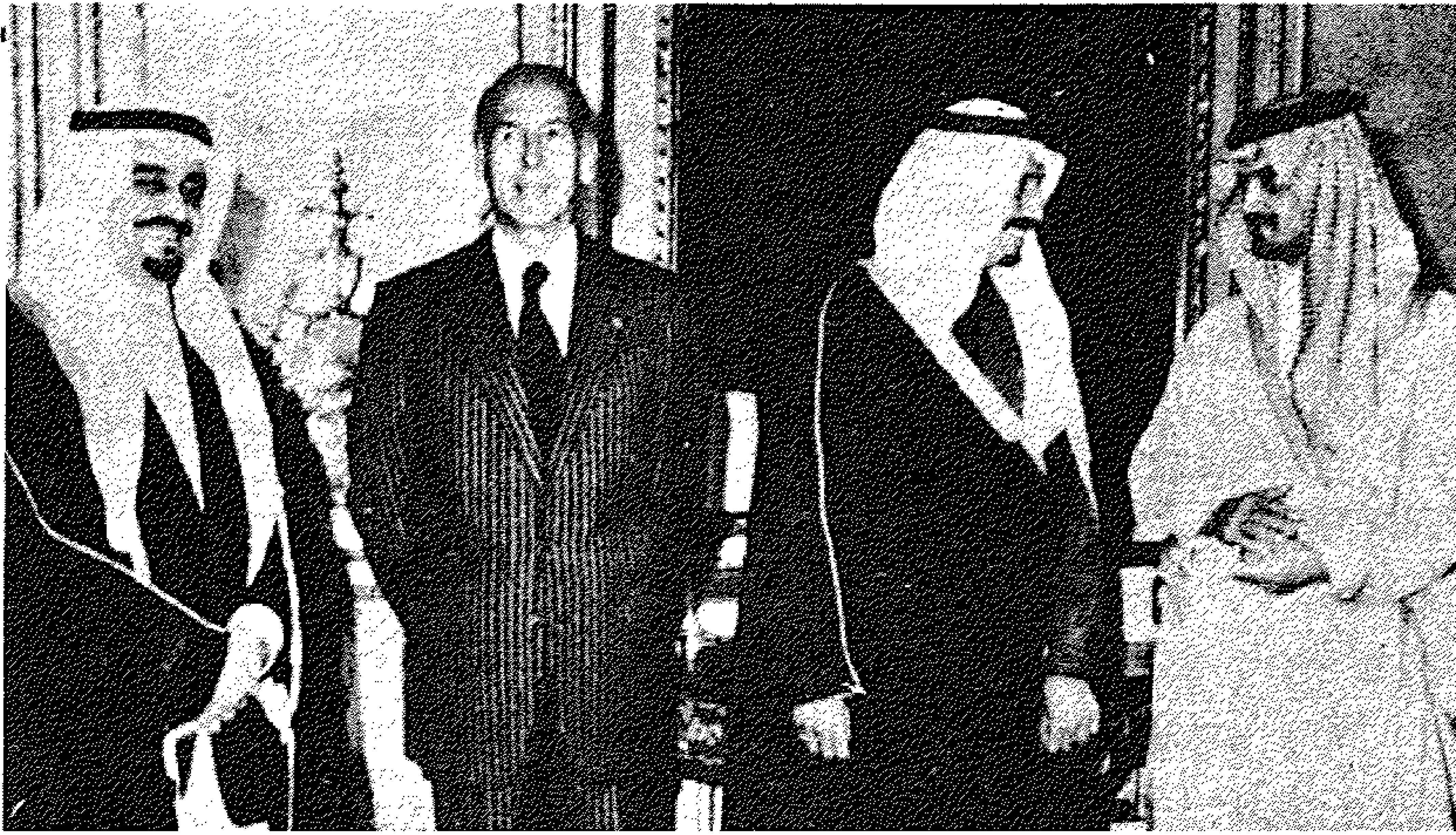
● قالت «وكالة الأنباء السعودية» أن عضوية مصر في المجلس التنفيذي للهيئة العربية للدفاع الإجتماعي ضد الجريمة قد جمدت. وبذلك حرم ممثلي الوفد المصري من حقهم في حضور الإجتماعات والمؤتمرات واللجان المنبثقة عن المجلس.

● دحض مجلس المنظمات الإسلامية في الأردن الذي يضم الجمعيات الدينية في البلاد مزاعم شيخ الأزهر أن معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية تتماشى مع الشريعة الإسلامية. وجاء في بيان صدر عن المجلس أن السلام لكي يكون شرعياً يجب أن يستند إلى العدل واسترداد الحقوق المسلوبة.

● شجب الأردن والإتحاد السوفياتي معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية، وقالا أنها زادت من تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط وخلقت عقبات جديدة في طريق السلام الحقيقي في المنطقة. وجاء ذلك في بيان مشترك عن محادثات حسن إبراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وغروميكو وزير الخارجية السوفياتي. وقالت «تاس» أن الجانبين اتفقا على ضرورة تنسيق أعمال جميع الدول العربية التي تعارض السياسة المعادية للعرب.

● قال صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي «إننا في العراق وسورية وصلنا إلى نقطة مطلوب منا عندها خطوة نوعية غير ميثاق العمل القومي المشترك. والخطوة النوعية غير الميثاق التي نطمح إليها ونتحدث عنها في المكانين هي الوحدة بين العراق وسورية ونحن سائرون في هذا الإتجاه»..

● وصل الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح إلى الرياض في زيارة رسمية، ونسبت «وكالة الأنباء السعودية» إلى الرئيس صالح قوله أن زيارته تأتي» في نطاق التشاور والتفاهم المستمرين بين البلدين الشقيقين».



■ الأمير فهد والرئيس ديستان ومعهما الأمير سلمان والأمير سعود الفيصل ■

١٣ ـ أيار

● إستقبل الرئيس الفرنسي ديستان الأمير فهد ولي عهد السعودية على غداء عمل استمر أكثر من ساعتين بحثا خلاله العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الأوسط بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● قطعت حكومة أفغانستان علاقاتها السياسية مع مصر احتجاجاً على معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية التي «تعارض مصالح الشعبين المصري والفلسطيني والشعوب العربية الأخرى» على حد تعبير بيان حكومي صدر في كابول.

● أصدر عبده يماني وزير الإعلام السعودي قراراً بمنع دخول الصحف والمجلات المصرية إلى السعودية.

● أعلن المسرحيون العرب المشاركون في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية رفضهم المطلق لاتفاقية الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. ودعا المسرحيون في بيان لهم «الفنانين العرب على امتداد الوطن العربي» لأن يكونوا صفاً واحداً في وجه المؤامرة الخيانية والعمل على إسقاط النظام المصري.

● استقبل الرئيس حافظ الأسد الدكتور الصادق المقدم رئيس الإتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الأمة التونسي. وصرح مصدر رسمي بأن الحديث تناول تطورات الوضع العربي وسبل تعزيز الأمة العربية في وجه المخططات المعادية والعلاقات بين سورية وتونس وزيادة تمتينها.

١٤ ـ أيار

● أعلن الأمير سلطان وزير الدفاع السعودي ورئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربي إنهاء وجود الهيئة من الناحية القانونية وذلك بعد اعتراف مصر بإسرائيل، ومعروف أن هيئة التصنيع تضم السعودية ومصر ودولة الإمارات وقطر.

● أكدت السعودية واليمن الشمالي «ضرورة التعاون والتضامن والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية وتأييد الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس إلياس سركيس» وجاء ذلك في بيان سعودي يمني مشترك صدر إثر انتهاء الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للسعودية والتقى خلالها بالملك خالد والمسؤولين السعوديين.

● إفتتح في لندن مؤتمر إسلامي دولي لبحث مسألة «تحرير الأراضي الإسلامية» وقال رئيس المجلس الإسلامي لأوروبا سالم عزام الذي يرعى المؤتمر كلمه أمام ممثلي حركات إسلامية في ٢٧ بلداً «إن المسلمين سينشلون في واجبهم الإسلامي إذا لم يعبئوا جميع طاقاتهم للقضاء على الأذى الذي ألحقه بهم نظام السادات ويقوموا بجهود مركزة للإطاحة بنظامه الحقير».

١٥ ـ أيار

● دان الرئيس النميري في خطاب بثته الإذاعة قرار العراق وقف إمدادات النفط إلى السودان ووصفه بأنه «ضغط على الحاجة اليوميه لكل سوداني».

● أعلن أنور السادات في خطاب له أنه مستعد «للرد على الصداقة بالصداقة مع موسكو» رغم ما وصفه «بالحملات السوفياتية المستمرة علينا». وقال «إننا نمد أيدينا إلى أولئك الذين يمدون أيديهم إلينا بصداقة، ولا شيء يمنعنا من أن نكون أصدقاء مع الإتحاد السوفياتي». وتابع السادات «ولكن ليعلم الإتحاد السوفياتي أننا نرفض التدخل في شؤوننا

ونرفض طرقه ونرفض أي محاولة له لفرض نظامه علينا». أما بشأن محادثات الحكم الذاتي فأوضح السادات أنه «لن نحل محل الفلسطينيين وإنما سنبدأ بتخفيف معاناتهم وإتاحة الفرصة لهم لتصريف أمورهم» وهاجم العرب الذين ينتقدوه وقال في هذا الصدد «إن الكلاب ستظل تنبح ولن تعوق مسيرتنا على الإطلاق».

١٦ ـ أيار

● أجرى الأمير فهد ولي العهد السعودي الذي وصل إلى روما من بون محادثات مع السيد جوليواندريوتي رئيس الوزراء الإيطالي وصرح أن حكومته «ستفعل كل ما في وسعها» لاستجابة طلب إيطالي لشراء النفط مباشرة بدل المرور عبر شركات النفط الكبرى. وكرر موقف السعودية أن «لا حل للنزاع من دون انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ومن القدس العربية».

● أكد الرئيس الشاذلي بن جديد أنه لا يمكن إحلال سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط بدون الإعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال الرئيس الجزائري في كلمة ألقاها في وهران « إن تضامن الجزائر مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه التي لا يمكن التنازل عنها يعتبر حقيقة طبيعية تنجم عن مبادىء الثورة الجزائرية.

● عقد مجلس الوزراء الأردني اجتماعاً برئاسة مضر بدران رئيس الوزراء استمع خلاله إلى تقرير من حسن إبراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية حول مناقشات ونتائج المؤتمر الإسلامي في فاس والمحادثات التي أجراها مع وزير خارجية الفاتيكان حول قضية القدس والشرق الأوسط ومع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو التي تناولت قضية الشرق الأوسط والتطورات التي طرأت عليها بعد توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية وقال حسن إبراهيم أن جولته في هـذه الدول تأتي في إطار التحرك السياسي الأردني الذي يقوم به الأردن.

● اتهم الشيخ عيسى الخاقاني الزعيم الديني القطري الرئيس السادات بالإساءة إلى الإسلام بتوقيعه معاهدة الصلح مع إسرائيل، وأوضح بأن السادات صفع الإسلام وباع فلسطين واتخذ من أعداء الإسلام أصدقاء له. ووصف معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية مؤامرة خطيرة ضد الفلسطينيين.

● أجرى الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مشاورات مع رؤساء مجلس الأمة السابقين بهدف تشكيل لجنة لتنقيح الدستور والعودة إلى الديموقراطية البرلمانية في الكويت بعد ٣ سنوات من حل البرلمان. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين «إن اللقاءات والمشاورات المتواصلة التي يجريها ولي العهد قد دخلت مرحلة متقدمة وقطعت شوطاً كبيراً».

● انسحبت الوفود العربية والإسلامية وأصدقاؤها من الإجتماع الموسع للدورة الخامسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة، في اللحظة التي بدأ فيها رئيس الوفد الإسرائيلي مايرغاباي بإلقاء كلمته وأوضح عضو الوفد العراقي غسان مهرون أن كل الدول العربية والإسلامية وبعض وفود الدول الصديقة اشتركت في هذه الخطوة، وقال بأنه اشترك في هذه المظاهرة الديبلوماسية أربعون وفداً بهدف إدانة الصهيونية وأضاف «إن بعض الوفود وصلت في اللحظة الأخيرة إلى القاعة للإشتراك في الإنسحاب الجماعي».

١٧ ـ أيار

● إستقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف. وصرح السفير السوفياتي أن البحث في اللقاء تطرق إلى المشاكل المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط والعلاقات بين البلدين. وأكد غالي للسفير السوفياتي سياسة مصر الثابتة واستعدادها لإقامة علاقات طبيعية مع كل دول العالم على أساس مبادىء سياسة عدم الإنحياز.

● رفضت مصر قرار حل «الهيئة العربية للتصنيع الحربي» ووصفته بأنه «خرق واضح لاتفاق دولي». وأصدر الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري بصفة كونه عضواً في اللجنة العليا للهيئة بياناً رسمياً قال فيه «إن الهيئة ستستمر في بناء صرح الدفاع عن الأمة العربية برجالها ومالها وجهدها وعرقها لأن هذا قدرها». وأكد رفض بلاده لقرار الحل.

● قالت وكالة السودان للأنباء أن أجهزة الأمن السودانية اكتشفت مخططات هدامة» كان يقوم بها حزب البعث الحاكم في العراق في الخرطوم. وأضافت أنه عثر على هذه المستندات في التحقيق الذي بدأ حول نشاطات حزب البعث في السودان، وقد أظهرت أن أعضاء الحزب كانوا يتقاضون مساعدات من السفارة العراقية».

● نـدد السيـد عبـد الرحمن الخميسي رئيس الوفد الشعبي المصـري في المؤتمـر الثالث لمنظمة الإشتراكيين لدول البحر الأبيض المتوسط المنعقد في أثينا بتحالف النظام المصري مع العدو الصهيوني وأميركا وأكد الخميسي «إن معـاهـدة الإستسلام والخيانة التي باركتها الولايات المتحدة قد تم توقيعها رغم معارضة الشعب العربي في مصـر ورفض كافة الأقطار العربيـة لها ويتمثل ذلك في مقاطعة الأقـطار العربية لنظام الرئيس المهزوم وسحب سفرائها من العـاصمة المصـريـة وطـرد سفـراء النـظام المصري من تلك الأقطار».

● قال ياسر عرفات في كلمة ألقاها في دمشق رداً على أنباء تحدثت عن تحـركات عسكرية أميركية في اتجاه منطقة الخليج: «إذا كانوا يفكرون بمنطق إحتكاراتهم فعليهم أن يعرفوا إنه إلى جانب هذا النفط براكين وعيدان ثقاب. إن أرض أمتنا العربية ليست مشاعاً». وأشار إلى أن «التركيز الآن هو على سـورية، ونحن نعـرف أن هنـاك فـرقتين مصريتين على الحدود الليبية من أجل شد الإنتباه إلى معارك جانبية» واعتبر أن التركيز الإسرائيلي على المدن والمخيمات في جنوب لبنـان يستهـدف أسـاسـاً ضـرب سـوريـا وأحراجها.

١٨ ـ أيار

● إستقبل صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي السيد أحمد إسكندر أحمد وزير الإعلام السوري. وجرى خلال المقابلة التي حضرها طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة استعراض الخطوات الوحدوية لقيادتي القطرين الشقيقين والبحث في آخر التـطورات التي تشهدها الساحة العربية.

● أكد الرئيس العراقي أحمد حسن البكر في مقابلة خاصة بـ «القدس برس» أن الطريق لإسقاط الخيانة، إن كانت في مصر أو في أي قطر آخر، هو التسريع بخطوات الوحدة بين سورية والعراق باعتبارها عملاً ثورياً حقيقياً وهي الرد الطبيعي على محاولات الإستعمار والصهيونية والخطوة المنطقية لدعم الصمود العربي. وقال الرئيس البكر أن متطلبات النضال التحرري العربي تتطلب ضرورات التحالف مع البلدان الإشتراكية وفي مقدمتها الإتحاد السوفياتي.

● تم بمبنى وزارة الخارجية بتونس التوقيع على اتفاق تعاون بين الولايات المتحدة وتونس في نطاق التعاون الثنائي بين البلدين. ووصف السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس هذا الإتفاق بأنه لبنة جديدة في صرح التعاون الأميركي ـ التونسي.

● عاد ولي العهد السعودي الأمير فهد إلى الرياض بعد جولة خاصة في أوروبا استمرت نحو ثلاثة أشهر.

● نفت واشنطن أنباء نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن عزمها على إرسال قوات أميركية إلى الشرق الأوسط لقوات الطوارىء الدولية في سيناء في حال عدم تجديد إنتدابها من قبل مجلس الأمن الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هودنغ كارتر «أن الولايات المتحدة تعتقد من الناحية السياسية - أنه من الخطأ تورط قواتها في الشرق الأوسط».

● قالت وزارة الخارجية البريطانية أن السلطات العراقية حكمت على رجل أعمال بريطاني بالسجن مدى الحياة بتهمة الرشوة والتجسس الإقتصادي. وصرح ناطق رسمي أن السفير العراقي هشام الشوا أبلغ الوزارة الحكم الذي صدر في حق كريستوفر سباركس وهو من كبار الموظفين في مؤسسة «ويمبي» للبناء لكنه لم يدخل في التفاصيل.

١٩ - أيار

● وصل السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية إلى غوايانا على رأس وفد من ٢٥ رجلاً لإجراء محادثات مع مستر فوريس بيرنهام رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين الحكوميين.

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن محكمة أمن الدولة بدأت النظر بقضية ٤٥ شخصاً متهمين «بالاضرار بأمن الدولة وتهريب السلاح» كما أتهم هؤلاء ومن بينهم ٢٣ عسكرياً بتشكيل تنظيم سري لتدبير «مؤامرة عنصرية إقليمية».

● ندد المؤتمر الثالث لمنظمة الإشتراكيين في حوض المتوسط بالحشود العسكرية المصرية على حدود ليبيا. كما أشارت مقررات المؤتمر الذي اختتم أعماله بدور الجماهيرية الليبية الرائد في نصرة الشعوب المضطهدة ودعا إلى «الوقوف إلى جانب الجماهيرية باعتبارها قلعة من قلاع الثورات المناضلة ضد التسلط والقهر، كما تشكل سنداً قوياً لحركات التحرر في إفريقيا وآسيا والعالم أجمع».

● قام الطلاب العرب في لندن بمظاهرة بدعوة من الإتحاد العام للطلبة العرب للإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وحمل الطلاب اليافطات التي تندد بالرئيس المصري السادات وبيعن



■ الملكان خالد والحسن الثاني في فاس ■

● بدأ الملك السعردي خالد بن عبد العزيز زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني. ويرافق الملك خالد سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير سلطان وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

٢٠ - أيار

● تجددت في نواكشوط وعدد من المدن في جنوب موريتانيا سلسلة المظاهرات والاضطرابات التي يقوم بها الطلاب الزنوج مما جعل مناخاً من التوتر يسود البلاط. ويرتبط هذا التوتر الدائم بسياسة تعريب التعليم المستمرة والتي بدأت في عهد مختار ولد دادا على حساب اللغة الفرنسية. وقد وقع اشتباك بين الشرطة والمتظاهرين في سيليبا بين البلدة الصغيرة الواقعة على حدود السنغال ومالي، أدى إلى وقوع عدد من الجرحى مما استدعى تدخل قوات من الحرس الوطني أرسلت من نواكشوط لفرض النظام.

● وصلت البعثة العسكرية الأميركية إلى القاهرة لإجراء مباحثات حول بيع أسلحة لمصر. وصرح ناطق باسم السفارة الأميركية في القاهرة بأن المحادثات هي جزء من سلسلة اجتماعات بين القاهرة وواشنطن حول كيفية إنفاق مصر مبلغ ١,٥٠٠ مليار دولار تأتيها من الولايات المتحدة بصورة مساعدات عسكرية. ورفض المسؤولون المصريون وموظفوا سفارة الولايات المتحدة شرح تفاصيل صفقة الأسلحة.

● أكد الأمير سلطان وزير الدفاع السعودي، أن حكومته لن تدفع ثمن طائرات الفانتوم القاذفة من طراز ف - ٥ التي طلبتها مصر من الولايات المتحدة - وذكر سلطان في تصريح أدلى به في مدينة فاس المغربية أن السعودية لم تكن قد وقعت على هذه الصفقة من الأسلحة.

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في ليبيا، أن الجماهيرية ستطلب من جميع الدول الأعضاء بالجمعية العامة للأمم المتحدة، بذل الجهود للتعجيل بإجراء تعديل الميثاق الحالي للأمم المتحدة. وخاصة الأحكام المتعلقة بحق النقض الذي تتمتع به الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وذلك بطريقة ترضي مصالح وأماني كافة شعوب العالم الثالث.

● بدأت في مدينة فاس المغربية، المحادثات الرسمية بين الملك خالد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني. وقال مصدر سعودي أن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية ومسائل عربية من بينها أزمة الشرق الأوسط ومشكلة القدس بصورة خاصة.

وقد أهدى الملك الحسن الملك خالد الوسام المحمدي وهو أعلى وسام في المغرب. كما أهدى الملك الحسن قلادة بدر الكبرى.

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد في حديث أدلى به إلى بعثة صحافية تشيكوسلوفاكية «إن العرب مصممون على النضال والكفاح العنيد الذي لا يتهاون لإسقاط حلف السادات - تل أبيب الذي تدعمه الولايات المتحدة.

٢١ - أيار

● عاد وزير الخارجية التركي غوندوز أكشون إلى بلاده إثر زيارة للكويت استغرقت ثلاثة أيام. وقد صدر بيان تركي - كويتي مشترك إثر هذه الزيارة جاء فيه: «إن تركية والكويت تعتقدان أن انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية، يشكل أحد الشروط الأساسية لإقامة السلام في الشرق الأوسط».

● صرح سعد قاسم حمودي وزير الإعلام العراقي أن العراق وسورية يسيران سيراً جدياً وثابتاً من أجل إنجاز وحدة القطرين الشقيقين.

وأكد حمودي في مؤتمر صحافي عقده في غوايانا، أن الوحدة العراقية السورية جاءت نقلة نوعية في الساحة العربية وأوضح أن ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية سيقوم أيضاً على رفض معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

● صدر بيان مشترك عراقي - غواياني في ختام زيارة طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي لغوايانا. أكد البيان تأييد البلدان «للنضال العادل للشعب الفلسطيني ولممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية» وأعرب الجانبان عن اقتناعهما بأن السلام في الشرق الأوسط «لا يمكن أن يتم من دون انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة وإعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعا البيان إلى ضرورة قيام «نظام اقتصادي جديد وعادل في العالم».

● وصل السيد غوستاف هوساك الرئيس التشيكوسلوفاكي إلى دمشق في زيارة رسمية لسورية لإجراء محادثات مع الرئيس حافظ الأسد حول التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والقضايا ذات الإهتمام المشترك. وجرى لهوساك استقبال رسمي وشعبي في مطار دمشق اشترك فيه الرئيس الأسد ورئيس الوزراء السوري وأركان حكومته ورؤساء البعثات الديبلوماسية في العاصمة السورية.

● صرح محمد بوستة وزير الخارجية المغربية أن وزراء السعودية والمغرب بحثوا في إتخاذ موقف موحد لتطبيق قرارات اتخذها مؤتمر القمة العربي في بغداد لمعاقبة مصر لتوقيعها معاهدة الصلح مع إسرائيل. كما تطرقت المحادثات إلى القرارات التي إتخذها مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامية الذي انعقد في فاس. وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن الجانبين «بحثا في مسائل تتعلق بالعالم العربي وبتعزيز التضامن الإسلامي» وأكد الوزير في إيجاد تسوية عادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية.

● قالت صحيفة «واشنطن ستار» الأميركية أن الرئيس كارتر وجه نداء إلى الملك خالد يدعو فيه السعودية إلى الإستمرار في دعمها المالي لمصر. وأوضحت الصحيفة أن هذه الرسالة هي «جزء من محاولة الإدارة الأميركية لرأب الصدع في الوضع المتدهور في الشرق الأوسط الذي تسبب فيه رد الفعل العربي على المعاهدة المصرية الإسرائيلية».

● إختتمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين أعمالها في العاصمة اليونانية بمؤتمر صحافي أذاع فيه سكرتيرها عمر الحامدي بياناً باسم اللجنة وأدان البيان معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية باعتبارها تنتهك الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، كما تنتهك سيادة مصر وتخرجها من دائرة الصراع مع العدو الصهيوني إلى دائرة التعايش معه وتمكن الإمبريالية الأميركية من الهيمنة على مقدرات شعب مصر. كما أدان البيان التهديدات التي تصدر عن الأطراف الأميركية - الإسرائيلية - المصرية ضد سورية ولبنان وليبيا والجزائر واليمن الديموقراطية.

● قال وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز أن قرار السعودية بحل الهيئة العربية للتصنيع لن يتأثر بعزم مصر على الإستمرار في تشغيل الهيئة» وأضاف سلطان الذي يعتبر رئيس الهيئة أنه «عندما يأتي الوقت المناسب فإن بلاده ستعرف كيف تأخذ حقوقها مهما كانت أقوال نظام الحكم المصري».

● أعلنت الحكومة المصرية إستعدادها للعودة إلى مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط وقالت أن ذلك لا يتعارض مع معاهدة الصلح التي أبرمتها مع إسرائيل.

وقال الرئيس السادات رداً على سؤال من صحيفة «الأوبزرفر» عما إذا كان يرحب بعقد مؤتمر جنيف جديد رغم أن ذلك يعني عملياً إشراك السوفيات في عملية السلام في المنطقة «لم لا ليس عندنا ما يناهض ذلك أو يتعارض معه».

وكرر السادات الحديث عن أهمية العوامل النفسية في النزاع العربي - الإسرائيلي. إلا أنه قال أن نسبة هذه العوامل في النزاع تبلغ ٨٥٪ لكنه أضاف ان «الباقي يمثل صعوبات حقيقية».

٢٢ - أيار

● أعلن العقيد معمر القذافي أن الحكومة المصرية تستعد لشن حرب ضد الجماهيرية العربية الليبية «لأن هذا هو هدفها الرئيسي» وأشار إلى أن الجماهيرية تدرس منح السوفيات تسهيلات بحرية بسبب مواقف الولايات المتحدة المعادية لليبيا والعرب. وقال القذافي في مقابلة مع وكالة «رويتر» «لقد أجبرنا الحكومة الأميركية على إغلاق وسحب قواعدها بعد وقت قصير من انتصار ثورة الفاتح من أيلول». وأضاف أنه «منذ ذلك الوقت لم تستقبل الجماهيرية الليبية أية سفن سوفياتية أو أميركية ولكننا نلتزم بهذا الموقف بصعوبة». وتابع يقول « بصراحة فإن السياسة العدائية للولايات المتحدة تجبرنا على السماح لأساطيل الإتحاد السوفياتي بالتموين من موانىء ليبية».

● دافع الرئيس جعفر النميري عن العلاقات الوثيقة التي يقيمها السودان مع مصر ضد منتقديها العرب واعترض على العقوبات التي يفرضها العرب على دول عربية. وأبلغ الرئيس السوداني مؤتمراً صحفياً قوله: إننا نعتقد أنه عن طريق الحوار والتفاهم يمكن استعادة التضامن العربي. وقال أن اتفاقات كامب ديفيد يمكن أن تكون إطار للسلام شرط انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

● أجرى اللواء كمال حسن علي وزير الدفاع المصري محادثات عسكرية مع اريك فون ماربود المدير المساعد في وزارة الدفاع الأميركية تناولت تعزيز العلاقات العسكرية المصرية - الأميركية. وقال ناطق رسمي باسم وزارة الدفاع المصرية أن الجانبين عرضا التدابير الواجب اتخاذها لتلبية حاجات مصر في مجال التسلح، في إطار القرض الأميركي البالغ ٥٠٠ مليون دولار.

● أكد الرئيس حافظ الأسد والرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك «إن معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية التي تمت بمساهمة الولايات المتحدة لا تحل القضايا الأساسية

للتسوية السلمية في الشرق الأوسط، بل تزيد الوضع فيه تعقيداً وتخلق عراقيل جديدة أمام التسوية العادلة». جاء ذلك في كلمتين تبادلها الرئيسان خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس السوري تكريماً لضيفة التشيكوسلوفاكي.

● التقى الملك حسين لجنة مجلس الأمن المكلفة التحقيق في قضية الإستيطان في الأراضي العربية المحتلة. وأكد العاهل الأردني خلال اللقاء أن السياسة الإسرائيلية في مجال الإستيطان تستهدف تهجير السكان العرب من أراضيهم وتغيير معالم الأراضي العربية المحتلة والعمل على إضفاء الشرعية على وجودها اللاشرعي في الأراضي العربية متجاهلة بذلك قرارات الأمم المتحدة.

٢٣ - أيار

● وصل رئيس اليمن الديموقراطي عبد الفتاح إسماعيل إلى طرابلس الغرب في زيارة رسمية، وقد أعرب إسماعيل في تصريح «لوكالة الجماهيرية للأنباء» عن «عظيم ارتياح وخالص اعتزاز الشعب اليمني تجاه قيادة ثورة الفاتح من أيلول والشعب الليبي وفي مقدمته العقيد معمر القذافي». وقال «إننا نأمل أن تكون هذه الزيارة القصيرة مفيدة لتطوير وتدعيم العلاقات القائمة بين الثورتين في مختلف المجالات».

● أعلنت السعودية والمغرب حرصهما على وحدة لبنان وتأييدهما للشرعية والوفاق الوطني وأشارتا إلى أنهما تتمسكان بقرارات مؤتمرات الرباط وبغداد وفاس. جاء ذلك في بيان مشترك صدر بعد إختتام المباحثات بين الملكين السعودي خالد والمغربي الحسن الثاني. وقال البيان المشترك أن الجانبين إتفقا على التنسيق بشأن العمل على تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد، وتاكيد ضرورة قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدور فعال في تطبيق تلك القرارات.

● قالت مصادر في وزارة الدفاع الأميركية «أن ضباطاً سعوديين أبلغوا الولايات المتحدة في طريقة غير رسمية أنهم لا يعرفون شيئاً عن أي تغيير في التزام حكومتهم بشراء ٥٠ طائرة أميركية «ف - ٥» لمصر. وقال مصدر في وزارة الدفاع «إننا لم نتلق أية أموال حتى الآن، لكن السعوديين يستمرون في القول أن الأموال ستأتي».

● رحب العقيد معمر القذافي بالإنتصار الذي أحرزه المحافظون في الإنتخابات البريطانية لأنهم كما قال «أقرب إلينا في مواقفهم نحو القيم الإشتراكية والدين». وانتقد القذافي في مقابلة مع وكالة رويتر الحكومة العمالية السابقة وقال أنه يأمل أن تحقق حكومة المحافظين التي ترئسها مارغريت تاتشر إقامة علاقات تجارية أوثق وأن تحقق إيجاد حل للمشكلات المعلقة بين البلدين.

● إستقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري السيد ياسر عرفات وأوضح أن البحث تطرق إلى الوضع في المنطقة خصوصاً في لبنان.

٢٤ - أيار

● أكدت سورية وتشيكوسلوفاكيا أن لا سبيل لإحلال السلام في الشرق الأوسط إلا بإيجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية الشرق الأوسط وفق قرارات الأمم المتحدة وبمشاركة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وجاء ذلك في بيان مشترك صدر بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس غوستاف هوساك لدمشق. ودان البيان «العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان والتدخلات الشرسة للإمبريالية العالمية والصهيونية الموجهة ضد الشعب اللبناني».

● صرح وزير الداخلية المصري السيد نبوي إسماعيل أن قوات الأمن المصرية اكتشفت «خلية شيوعية» كانت تزود السفارة البلغارية في القاهرة بالمعلومات وأنها أوقفت ستة أشخاص بينهم نائبان سابقان ومخرج سينمائي. وأضاف في مؤتمر صحفي أن موظفي السفارة البلغارية طلبوا من المصريين الستة «اختراق» مكتب الرئيس أنور السادات ووزارة الخارجية وجامعة الدول العربية والقوات المسلحة المصرية «وقد استطاعوا تنفيذ بعض ما طلب منهم».

● قال الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أن سوريا وإسرائيل وافقتا على تجديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في الجولان.

● وصل العقيد القذافي إلى الجزائر «في زيارة عمل ودية» وكان في استقبال القذافي في مطار الجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد ومحمد بن يحيى وزير الخارجية. وذكرت «وكالة الجماهيرية للأنباء» أن زيارة القذافي تتم في إطار المشاورات المستمرة بين الجماهيرية والجزائر.

● وجه الرئيس القذافي رسالة إلى الملوك والرؤساء العرب حول الموقف الذي يمر به الشعبان اللبناني والفلسطيني. وقال القذافي في رسالته «أنه من المخزي حقاً أن يضرب ويقتل



■ معمر القذافي ■

أشقاؤنا العرب الفلسطينيون واللبنانيون وأن تنهار منازلهم على رؤوس نسائهم وأطفالهم بينما نقف جميعاً في الأمة العربية موقف المتفرجين» وطالب القذافي الملوك والرؤساء العرب «بالإضطلاع بمسؤوليتكم وأن تكيلوا الصاع صاعين لإنقاذ كرامتنا».

٢٥ - أيار

● أصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمراً بالعفو عن ٢٦٣ شخصاً صدرت في حقهم أحكام بالسجن لاشتراكهم في الاضطرابات التي شهدتها تونس في سنة ١٩٧٨.

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام إن توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية «خلف وضعا شاذاً في المنطقة وأعاق الحركة الطبيعية نحو السلام العادل الذي ننشده إذ إن من مقومات السلام ومن شروطه أن يكون شاملاً وأن يرتكز على مبدأي الاعتراف بالانسحاب الشامل من كل الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني». وكان خدام يتحدث في مأدبة عشاء أقيمت على شرف وزير الخارجية الهندي السيد إتال بيهاري فاجبايي الذي بدا زيارة لدمشق.

● وجهت وزارة الخارجية المصرية تحذيراً إلى الحكومة التونسية أثر محاولة تونس منع الوفد المصري من الإشتراك في افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة والتنمية الريفية الإفريقية المقرر عقده في تونس. وكان المؤتمر قد جمد بسبب مشكلة اشتراك مصر التي ترغب الدول العربية وبعض الدول الإفريقية في طردها بينما يعارض هذا بعض الدول الإفريقية الأخرى.

● إفتتح في لندن مؤتمر دولي حول

«تحرير الأراضي الإسلامية» بتنديد شديد بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية وبدعوة إلى الإطاحة بالرئيس أنور السادات.

وأبلغ السيد سالم عزام رئيس المجلس الإسلامي لأوروبا، الذي يرعى الإجتماع ممثلي حركات إسلامية من ٢٧ بلداً أن شعب مصر مدرك تماماً للذل والعار اللذين قال أن الرئيس السادات ألحقهما ببلاده.

وقال خطباء في المؤتمر، وهو الأول من نوعه، أن من الضروري تنسيق نشاطات الحركات الإسلامية وحركات التحرير نحو إستراتيجية مشتركة.

٢٦ - أيار

● قال العراق وكوبا أن المعاهدة المصرية - الإسرائيلية تشكل خرقاً لقرارات الأمم المتحدة وبلدان عدم الإنحياز. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن بيان عراقي - كوبي صدر في أعقاب زيارة قام بها نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف إلى كوبا أن معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل هي مؤامرة ضد مصلحة الشعب العربي تستهدف الإبقاء على الأراضي العربية تحت الإحتلال الصهيوني.

● قال المقدم أحمد ولد بوسيف رئيس الوزراء الموريتاني في رسالة لمناسبة يوم «منظمة الوحدة الإفريقية، إن أبواب موريتانيا مفتوحة أمام جيراننا الجزائريين» مشيراً إلى أن العلاقات بين موريتانيا وجيرانها مالي والمغرب والسنغال «ممتازة». وتطرق إلى الصعوبات الداخلية فلاحظ أن «المشكلات الاجتماعية والثقافية مسألة موضوعية اننا نستطيع حلها وعلينا أن نحلها بعيداً عن أصوات الطبول ونفير الأبواق».

● أبلغ الرئيس الهندي نيكلام سانجيفا ريدي الرئيس حافظ الأسد أن اتفاقي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية تفتقر «إلى مقدمات السلام الدائم كما جسدته قرارات الأمم المتحدة». وأضاف في رسالة نقلها وزير الخارجية الهندي إلى الرئيس السوري «أن القضية الفلسطينية تشكل جوهر المشكلة ويجب أن يتمتع الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته».

٢٧ - أيار

● تحطمت الطائرة العسكرية الخاصة التي كانت تقل نائب الرئيس الموريتاني رئيس الوزراء العقيد أحمد ولد بوسيف والوفد المرافق له المؤلف من ١٤ عضواً. وقد سقطت الطائرة بالقرب من دكار العاصمة السنغالية. وكان بوسيف قد غادر نواكشوط بصحبة وفد رفيع المستوى لحضور اجتماعات القمة الثالثة للمؤتمر الإقتصادي لدول غرب إفريقيا.

من هو بوسيف؟

● هو الليفتنانت كولونيل أحمد ولد بوسيف، رئيس الأركان السابق الذي أصبح رئيساً للوزراء في التعديل الوزاري الذي جرى في أوائل نيسان ١٩٧٩ بعد أن حل القادة العسكريون محل عديد من الوزراء المدنيين.

● كان يتولى قيادة المنطقة العسكرية الثانية «الزويرات» التي تعرضت لهجمات قوية من ثوار «البوليساريو».

● تولى منصب وزير المصايد والاقتصاد البحري عقب انقلاب الرئيس السابق مختار ولد دادا.

● تولى منصب نائب الرئيس الموريتاني ورئيس الوزراء في السادس من نيسان الماضي كما تولى رئاسة وزراء اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي يرأسها الكولونيل مصطفى ولد محمد سالك.

● منذ التحاقه بجيش موريتانيا العام ١٩٦٢ تلقى دورات تدريبية عسكرية في فرنسا وخاصة في كلية سومور للمدرعات وفي كلية سان ميكسان للمشاة وتقلب في عدة مناصب عسكرية وادارية هامة.

● يعتبر بوسيف من العناصر المتشددة ضد «البوليساريو»، وإن كان قد قام بعدة جولات في شمال افريقيا وباريس مؤخراً من أجل حل سلمي للمنطقة.

● حينما عين بوسيف رئيساً للوزراء، فرض حظر التجول في نواكشوط، وتصاعدت الحملة على عناصر المعارضة ضد سياسة حكم الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك.

● ولد بوسيف العام ١٩٣٤ في مدينة كيفا في أواسط موريتانيا.

● قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح أنه يعارض أي تدخل خارجي في توحيد اليمن. وقال في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن أن الوحدة اليمنية تخص الشعب اليمني وحده. وأكد صالح على أن بلاده تعارض أي تواجد لقواعد أجنبية على أرض اليمن.

● بعث الرئيس السوداني جعفر النميري برقية تهنئة للرئيس السادات لمناسبة عودة مدينة العريش للسيادة المصرية. ووصف عملية التسلم بأنها «حدث تاريخي» وقال أنه يأمل في أن تتم استعادة الأراضي العربية المحتلة الأخرى ويمارس الفلسطينيون السيادة الكاملة في وطنهم.

● استقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أعضاء اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة وأشار مصدر رسمي إلى أن خدام ركز في محادثاته مع اللجنة على المساعدة التي ستقدمها سورية إلى اللجنة وأنه أوضح «إن سورية لا تطلب إلا الموضوعية والعدل».

٢٨ - أيار

● عاد العقيد معمر القذافي إلى طرابلس الغرب، بعد أن قام بزيارة رسمية للجزائر أجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، حول الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية. وأعلنت الجماهيرية العربية الليبية والجزائر في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة «دعمهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية» ودعتا إلى عزل النظام المصري «لأنه بات سبباً رئيسياً لزيادة التوتر في المنطقة». كما أعلنتا دعمهما للشعب الإيراني ولشعب الصحراء الغربية.

● دعا العقيد مصطفى ولد سالك رئيس الدولة الموريتاني ورئيس «اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني» الموريتانيين إلى المزيد في الوحدة «من أجل إقامة السلام في المنطقة» وضمان «وحدة مختلف العناصر التي يتألف منها الشعب الموريتاني». وأبدى أسفه في حديث إذاعي لفقد «الشهيد العظيم» أحمد بوسيف الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة. وقال أن اللجنة العسكرية للخلاص الوطني قد خولت الحكومة اتخاذ كافة الإجراءات المترتبة على هذا الحادث.

● وصل إلى الخرطوم رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق أحمد بدوي لحضور اجتماعات عمل هيئة الأركان المشتركة

بين مصر والسودان.

وقال الفريق بدوي أنه «لمس الحرص المتبادل على بناء قوات عسكرية قوية من القوات المسلحة في البلدين». وقد أعلن ناطق باسم القوات المسلحة السودانية، أنه اتفق بين الجانبين المصري والسوداني على عدد من موضوعات التعاون المشترك .

● وصل إلى السودان السناتور جاكوب جافيتس على رأس وفد أميركي كمبعوث خاص من الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى الرئيس النميري ويضم الوفد وكيل وزراة الخارجية الأميركية للشؤون الإفريقية ريتشاردموس. وذلك للبحث في التعاون الثنائي الأميركي ـ السوداني وسبل تعزيزه.

● وصل الرئيس اليوغسلافي جوزيب بروز تيتو إلى الجزائر في زيارة رسمية وكان في استقباله الرئيس الشاذلي بن جديد وأعضاء حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية، وأعضاء الحكومة الجزائرية.

● قال عبد الحَليم خدام وزير الخارجية السوري أن العراق وسورية يعملان من أجل الوحدة «وأن البلدين يدرسان بصورة جدية وموضوعية الصيغ التي من شأنها أن تحقق هذا الهدف القومي الكبير». وأبلغ خدام إذاعة سويسرا «إننا نقوم بعمل تاريخي كبير سيخدم القطرين كما سيخدم أمتنا العربية بكاملها». وأعلن خدام أن الوحدة ستكون مفتوحة لأي قطر عربي يرغب في الإنضمام إليها، وسوف نرحب بأي بلد عربي يشاركنا في «هذه المسيرة الوحدوية سيلقى كل ترحيب منا ومن الأخوة في العراق».

● عقد الرئيس أنور السادات مؤتمراً صحافياً على يخت «الحرية» الذي انتقل فيه من بور سعيد إلى الإسماعيلية أكد فيه أن مصر لا تمانع في أن تسيّر شركات الطيران خطاً بين مصر وإسرائيل وعن مؤتمر جنيف قال «ليس لدي إعتراض على الذهاب إلى جنيف إذا كان هذا يسعد الاخرين، ولكن حينما أتول جنيف سيرفضون.

وأشار إلى أن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية إلى المفاوضات الخاصة بالتسوية يمكن أن تبحث ولكن بعد ثلاث سنوات.

٢٩ ـ أيار

● صرح الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي لصحيفة «الجزيرة» بأن بلاده ستمضي قدماً في شراء ٦٠ طائرة مقاتلة من نوع «ف ـ ١٥» من الولايات المتحدة على رغم معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية. وأكد الأمير أن الطائرات «ستسلم بموجب الإتفاق لتقوية العلاقات العسكرية بين البلدين».

● أكد ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن ٧٠ طياراً وفنياً من تايوان يشاركون في حماية اليمن الشمالي. وأوضح أن السعودية استأجرت هؤلاء الطيارين والفنيين، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لم تتدخل في هذه العملية التي رتبت بين تايوان والدولتين الآخرين.

● إمتدحت وكالة «نوفوستي» السوفياتية موقف السعودية من معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وقالت «إن عدداً كبيراً من المسؤولين الأميركيين زار السعودية وحاول بمختلف الوسائل إقناع المسؤولين السعوديين بدعم سياسة الرئيس المصري أنور السادات. وذكرت الوكالة «إن السعوديين الذين كانوا يعتبرون الممولين الأساسيين والحلفاء المخلصين للرئيس السادات قبل توقيع المعاهدة يظهرون الآن استعدادهم لعدم إنقاذ السادات من الغرق إذا ما إصطدم بعقبة حقيقية داخل بلاده».

٣٠ ـ أيار

● طالبت الحكومة الهندية بسحب سفير المغرب لديها قائلة أنها فقدت الثقة في قدرته على تعزيز العلاقات المغربية الهندية. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب بيان أصدره السفير المغربي اتهم فيه «يداً خفية» في الهند بمحاولة القضاء على العلاقات الممتازة للهند مع العالم العربي.

● شكلت الحكومة الأردنية فريقاً وزارياًمن ثلاثة أعضاء للإشتراك مع لجنة عربية تضم ممثلين عن سورية والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية للقيام بجولة في الدول الآسيوية والإفريقية الأعضاء في كتلة عدم الإنحياز لشرح تطورات الموقف العربي الراهن بعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية.

● أبلغ الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصري «اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول الإستيطان في الأرض المحتلة». إن إسرائيل ليس لها حق في إقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة وقال «إن مصر تعتبر إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة غير شرعية ومخالفة لقرارات الأمم المتحدة ولا تخدم في أي حال قضية السلام والإستقرار في المنطقة».

٣١ ـ أيار

● صدر بيان مشترك عن محادثات تيتو مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في أعقاب اختتام زيارة الرئيس اليوغسلافي الرسمية للجزائر. وأكد البيان أن «أي اتفاق منفرد في الشرق الأوسط لا يمكن أن يؤدي إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة للمشكلة، كما لا يمكن إيجاد حل من دون الوفاء بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وبالنسبة لقضية الصحراء الغربية أشار البيان إلى وجوب حل هذه المشكلة طبقاً لمبادىء عدم الإنحياز وقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية. وأيد الجانبان النضال العادل للشعب الصحراوي في كفاحه من أجل التحرير الوطني بقيادة البوليساريو.

● نسبت وكالة «يونايتدبرس» الأميركية إلى مصادر ديبلوماسية قولها أن السعودية منحت سراً الطائرات المدنية السوفياتية حق الطيران في الأجواء السعودية أثناء رحلاتها إلى اليمن الشمالي. وجاءت الخطوة هذه في وقت يزداد فيه التوتر بين السعودية والولايات المتحدة بسبب معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية. مما يشير ـ حسب تحليل الوكالة ـ إلى تحسن في العلاقات السعودية ـ السوفياتية.

● ادعى رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق أحمد بدوي أنه «ليست هناك قوات مصرية في السودان وإنما توجد في كلا البلدين قوات متخصصة تنتقل فوراً إلى الدولة الأخرى للدفاع عنها في حالة التعرض لغزو أجنبي. وقال في تصريح نشرته «الأهرام المصرية» «إن هذه الخطوة تتم بناء على طلب الدولة التي تتعرض للعدوان الخارجي».

● عين العقيد محمد خونا ولدهيدلا نائباً أول لرئيس «اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني» الحاكمة في موريتانيا وهو منصب يوازي رئيس الوزراء. وجاء هذا التعيين إثر اجتماع استثنائي «للجنة الإنقاذ الوطني»

● وافق الكونغرس الأميركي بأغلبية ساحقة على مشروع الرئيس كارتر القاضي بتخصيص مبلغ ٤,٨ مليارات دولار لدعم المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية، ويقضي المشروع تخصيص مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لمساعدة إسرائيل على بناء قاعدتين جويتين في صحراء النقب وسيخصص ٣٠٠ مليون دولار لمصر على شكل مساعدات إقتصادية. أما المبلغ الباقي وهو ٣,٧٥ مليار دولار فقد خصصت لتقديم قروض ومساعدات عسكرية للبلدين لمدة ثلاث سنوات.

١ ـ حزيران

● عقد العقيد معمر القذافي والرئيس اليوغوسلافي الزائر جوزيب بروز تيتو مباحثات جانبية تناولت القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. ويرى المراقبون أن المحادثات ستتطرق إلى قضية قمة حركة عدم الانحياز المقبلة التي ستعقد في هافانا والوضع في الشرق الأوسط ومشكلة الصحراء الغربية. وفي تعليق لإذاعة الجماهيرية قالت إن العقيد معمر القذافي سيعرض على الرئيس اليوغوسلافي مسألة طرد مصر من حركة عدم الانحياز اثر توقيعها معاهدة الصلح مع إسرائيل.

● وصلت إلى إسرائيل أول يهودية تهاجر من مصر مباشرة إلى إسرائيل بعد ٣٠ سنة من حظر هجرة اليهود المصريين. وعمر السيدة ٧٠ سنة وإسمها أ. ماندل باوم وقد كان في استقبالها في مركز انعريش الحدودي الجديد في سيناء مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية وأقارب لها ثم نقلوها إلى تل أبيب.

● حذر نائب رئيس مجلس الثورة العراقي صدام حسين الولايات المتحدة من شن أي عدوان على بلد عربي أو نفطي بحجة «الأزمة النفطية» وقال «إن ذلك سيلهب كل نفط المنطقة ويحرق رؤوس وأذناب المعتدين قبل غيرهم». وقال إن العراق قرر تعويض «الدول النامية الفقيرة» التي تستورد نفطها من العراق عن أية علاوات إضافية إلى الأسعار الرسمية للنفط العراقي وذلك بواسطة قروض طويلة الأجل وبدون فوائد تعادل مبالغ العلاوات التي تضاف إلى الأسعار. ودعى الدول الأعضاء في منظمة «الأوبك» إلى تبني مثل هذا النظام. وأضاف «إن الأمبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية تستغل الأزمة النفطية التي خططت لها الاحتكارات النفطية الأميركية لإطلاق التهديدات ضد الأمة العربية وضد الأقطار المنتجة للنفط وتخويفها بهدف إضعاف إرادتها في رفض المؤامرة الأميركية ـ الصهيونية ـ الساداتية ضد شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية».

● ذكرت وكالة أنباء الخليج في مسقط ان الشيخ بريق بن حمود الجعفري حاكم ظفار ووزير الدولة العماني توفي في مدينة صلالة. وإن ظروف وفاته لم تتضح بعد وإن السلطان قابوس بن تيمور سلطان عمان قرر الحداد الرسمي في كل السلطنة.

● قالت مجلة «النهضة» الكويتية إن وزراء الخارجية العرب سيبحثون في اجتماع مجلس الجامعة في تونس موقف السودان الغامض من خطوات مصر للصلح مع إسرائيل، خاصة وإن السودان لم يعلن حتى الآن عن موقفه الذي قد تسبب ببعض الذعر في الدوائر الديبلوماسية العربية.

● وصل إلى مدريد في إسبانيا وزير الخارجية الأميركية سايروس فانس في محاولة لإقناع إسبانيا بالإنضمام إلى حلف الأطلسي. والحصول على تأييد إسبانيا لمعاهدة الصلح الإسرائيلية ـ المصرية وقال: بأنه يؤمن بأن السلام الدائم لن يتحقق في الشرق الأوسط حتى يتم الوصول إلى سلام شامل وقال إن هذه أول مرة يجري فيها تقدم لحل القضية الفلسطينية منذ ٣٠ سنة.

● أعلنت واشنطن أن وجهة النظر الأميركية التي تعتبر مستقبل الفلسطينيين قضية رئيسية في أية تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط تشكل جزءاً من الأساس الذي تستند إليه مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر وإسرائيل.

٢ ـ حزيران

● ذكرت مصادر مطلعة أن رئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح ورئيس اليمن الجنوبية عبد الفتاح إسماعيل، قد أجلا اجتماعاً كانا يعتزمان عقده في بلدة على الحدود المشتركة، بعد اكتشاف مؤامرة لاغتيالهما حيث اكتشف لغم في مكان الاجتماع في بلدة الردهة.

● إفتتح مؤتمر هلسنكي للتضامن مع الشعب العربي والقضية الفلسطينية الذي تشارك فيه وفوداً أوروبية والاتحاد العالمي للعمال واتحاد الشباب العالمي ومجلس السلم العالمي والاتحاد النسائي الدولي. وألقى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عمر الحامدي كلمة الافتتاح التي أشاد فيها «باهتمام الحاضرين بما يجري في منطقة من أخطر مناطق العالم استهدافاً للمخططات الامبريالية والصهيونية» وأضاف الحامدي «إن اجتماع اليوم الذي ينعقد على هيئة مجموعة عمل يختص بالبند الرابع من أعمال المؤتمر العالمي والذي نصه: «برامج عمل التضامن العالمي لدعم النضال المشروع للشعب العربي بخاصة الشعب العربي

الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

● وصل إلى دمشق عضو مجلس قيادة الثورة في العراق طارق عزيز،في زيارة رسمية لسوريا يسلم في خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة خطية من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر. وصرح عزيز «إن الرسالة تتصل بالعلاقات بين القطرين السوري والعراقي في إطار ميثاق العمل القومي المشترك للقيادة السياسية في القطرين باتجاه تحقيق الوحدة».

● طلبت الحكومة المصرية من بعض علماء الأزهر الشريف إعداد فتوى «تحلل» هجوم الجيش المصري على الجماهيرية الليبية إنطلاقاً من أن الجماهيرية بتعاونها مع الاتحاد السوفياتي تكون «دولة شيوعية كافرة قد خرجت على الاسلام ومن ثم فلا بد لحكومة السادات المؤقتة من تحرير شعب ليبيا».

● ذكرت صحيفة كويتية «الوطن» أن النظام المصري يحشد قواته العسكرية على حدود الجماهيرية وتساءلت الصحيفة عما تحمل هذه التصرفات في طياتها من الأخطاء؟.

● علم في لندن من مصادر مطلعة أن تنسيقاً وعلى مستوى رفيع يجري بين أجهزة المخابرات المصرية و«الموساد» الإسرائيلية وعناصر بقايا جهاز «السافاك» الايراني ويتم التنسيق على مستوى المسؤولين عن العمليات الخارجية. وتتوقع هذه المصادر أن تبدأ الأجهزة سلسلة من عمليات التفجير والاغتيال ضد مؤسسات وهيئات وأشخاص عرب يعملون في الخارج، وتشير إلى أن «أهدافاً فلسطينية» هي على رأس جدول أعمال هذه الأجهزة.

٣ - حزيران

● نفى السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الاتهامات الإيرانية بأن إذاعة الكويت بثت دعاية معادية لإيران. وبلغ هذا النفي للسيد عبد الحسن شريف القائم بالأعمال الإيراني بعد استدعائه إلى وزارة الخارجية . وإبلاغه أن تصريح الأميرال مدني «عار من الصحة تماماً» وإن الكويت حريصة على استمرار علاقات الصداقة بإيران والدول الأخرى في المنطقة.

● علق المحرر السياسي لوكالة الجماهيرية العربية الليبية للأنباء على أحداث خوزستان فأعرب عن أسفه لهذه الأمور «التي لا يستفيد منها غير أعداء الثورة الإيرانية». ودعا الشعوب الإيرانية إلى «التلاحم المصيري» مع ثورتهم التاريخية.

● إستقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني الشمالي والوفد المرافق له. وجرى خلال المقابلة «تبادل الآراء حول الأوضاع العربية الراهنة وسبل تدعيم التضامن ووحدة الصف العربي لمواجهة المخططات الأمبريالية الصهيونية وحماية المصالح القومية والدفاع عن القضايا المصيرية».

● **علم من مصدر رسمي في اليمن الجنوبي أن أستاذاً عراقياً يعمل في جامعة عدن لقي مصرعه قرب منزله برصاص أفراد تابعين لجهاز الأمن في السفارة العراقية في عدن وأوضح المصدر نفسه أن القتيل يدعى توفيق رشدي قد حصل على درجة الدكتوراة وعلى دبلوم من جامعة موسكو وكان قبل ذلك يدرس في جامعة الجزائر. وقدم وزير خارجية اليمن الجنوبية احتجاجاً لحكومة العراق بواسطة سفيرها في عدن السيد فوزي عواني.**

● قالت صحيفة «أوبزرفر» اللندنية أن العلاقات بين مصر والجماهيرية الليبية تدهورت ووصلت إلى إمكانية وقوع حرب بين الدولتين. وذكرت الصحيفة «أن مصر أخذت منذ فترة تحشد معدات عسكرية ضخمة في الصحراء الغربية على الحدود الليبية في حين أن ليبيا أخذت تضاعف من خطوط دفاعها وتدعم شبكة صواريخها، وهذا بمساعدة الاتحاد السوفياتي ودول عربية أخرى».

● أعلن مصدر رسمي في دمشق أن الرئيس حافظ الأسد تسلم رسالة من الرئيس أحمد حسن البكر تتعلق بمشروع الوحدة بين البلدين.

● وجه الرئيس السوداني جعفر نميري نداء جديداً من أجل عقد مؤتمر قمة عربي لإعادة دراسة الموقف الناتج عن توقيع معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

وعلقت صحيفة «الرأي» الأردنية بالقول: إن دعوة الرئيس السوداني لا تعدو كونها مؤامرة تهدف إلى كسر العزلة المفروضة على نظام الحكم المصري وإضعاف الموقف العربي المشترك الذي اتخذ في مؤتمر بغداد.

● إجتمع الرئيس المصري أنور السادات في الإسماعيلية مع «القيادات الشعبية» للحزب الوطني الديموقراطي في الإسكندرية وهاجم في لقائه من يرفض الصلح مع إسرائيل كما ندد بالشيوعيين. وقال «غير معقول أن لا ننتج ما يكفينا من طعام» واهاب بالمواطنين الذين لا يمتلكون مساكن أن «يمتلكوا قطعة عزيزة من أرض مصر لكي يبنوا عليها بيوتهم» وقال «كل من يصلح أرضاً سيمتلكها من أجل أن يبني عليها مسكناً» وأعلن «لا يمكن الحكومة أن تفعل وحدها كل شيء». وتحدث عن المعركة الانتخابية وطالب الناخبين أن لا يعطوا أصواتهم لمن رفضوا الموافقة على معاهدة الصلح مع إسرائيل. . . وقال «إن مصر أكتوبر ترفض الشيوعيين والمتسترين وراء الدين» وقال «من يرفض السلام. . أرفضوه».

● كررت سلطنة عمان وهي واحدة من ثلاث دول عربية لم تندد بمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية. إن استعادة الحقوق الشرعية للفلسطينيين هي جزء من سياستها الخاصة بالشرق الأوسط. وأن سلطنة عمان دعت دائماً إلى إعادة القدس الشرقية إلى السيادة العربية. لكنه أشار إلى أن السلطنة لا تعتبر مبادرة الرئيس أنور السادات السلمية واتفاقي كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل سلبية عموماً.

● صدر بيان مشترك عن زيارة الرئيس اليوغوسلافي تيتو للجماهيرية الليبية. وأشار البيان إلى أن الرئيسين قد أوليا أهتماماً خاصاً للتطورات في المنطقة العربية وأدانا بكل شدة احتلال إسرائيل المستمر للأراضي العربية المحيطة بها. وعبر الرئيسين عن إيمانهما بإن السلام الدائم والثابت في المنطقة لا يمكن تحقيقه إلا بإيجاد تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية بما فيها انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة ومن ضمنها القدس والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره والعودة إلى وطنه وإنشاء دولته ذات السيادة على أرضة. وأكد الطرفان أن الحلول الجزئية والاتفاقيات المنفردة لا تؤدي إلى سلام. واستعرض الرئيسين الوضع في لبنان الناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية وأدانا بشدة هذه الاعتداءات.

● **تم انتخاب المقدم محمد ولد أحمد لولي**

رئيساً جديداً لموريتانيا إثر تقديم الرئيس السابق مصطفى ولد محمد السالك استقالته إلى لجنة البلاد العسكرية «الخلاص الوطني» وذلك لأسباب شخصية(...).

كما تم تشكيل حكومة جديدة برئاسة المقدم محمد خونا ولد هيدلا الذي خلف المقدم أحمد ولد بو سيف الذي توفي بحادث طائرة. وقد احتفظ رئيس الوزراء بمنصب وزارة الدفاع وتوزعت الحقائب الوزارية كالآتي:

- السيد أحمد ولد عبد الله وزيراً للخارجية.
- السيد يدالي ولد شيخ وزيراً للعدل.
- العقيد ديا أمادو وزيراً للداخلية.
- السيد أحمد ولد زين وزيراً للمال.

رئيس موريتانيا الجديد

● ولد العقيد ولد أحمد لولي عام ١٩٤٣ في تيجيكا وسط موريتانيا العاصمة الأقليمية لمقاطعة تاغانت.

● إنخرط في الجيش في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٠ قبل ١٣ يوماً من إعلان استقلال موريتانيا. تدرب في المعاهد العسكرية الفرنسية وشغل في حياته العسكرية مناصب عليا مهمة خصوصاً في قيادة الأركان العامة للجيش.

● عضو في «اللجنة العسكرية للإنقاذ الوطني» المنبثقة من «حركة ١٠ تموز» التي أطاحت نظام ولد دادا.

● عين وزيراً مكلفاً للتحقيقات والمراقبة ثم وزيراً لتأسيس الكادرات والاشغال العامة، وبقي في منصبه هذا إلى حين تعيينه رئيساً للدولة.

ويعرف عن الرئيس الموريتاني الجديد أنه رجل منفتح، ويطلق عليه لقب «رجل الحوار» كونه لا يميل إلى «اليسار» أو «اليمين».

٤ ـ حزيران

● أدى مصرع الأستاذ الجامعي العراقي توفيق رشدي في عدن على يد أعضاء في جهاز الأمن التابع للسفارة العراقية إلى إثارة أزمة في العلاقات بين عدن وبغداد وتبذل منظمة التحرير الفلسطينية بشخص ممثلها الديبلوماسي والجماهيرية الليبية بشخص سفيرها محمد سعيد جبريل جهوداً لتطويقها. ومن جهتها أصدرت وزارة الخارجية العراقية بياناً نفت فيه علاقة أي من موظفي السفارة في عدن بالحادث والذي وصفته بأنه «أمر مدبر من جهة تستهدف الإساءة إلى العلاقات بين القطرين، وأنه ليست للسفارة أو لأية جهة عراقية أخرى أية علاقة بالحادث من قريب أو بعيد. ومن جهة أخرى وزعت سفارة اليمن الديموقراطية في بيروت تصريحاً لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية كرر فيه «توفر جميع الأدلة والشواهد المقنعة التي تدفع تلك المجموعة في عمليتها وأن حكومة عدن أبلغت الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالأمر وطلبت توسطهما لتسليم المطلوبين ولكن ذلك لم ينفع بعد..

● إستقبل الرئيس أحمد حسن البكر السيد طارق عزيز العائد من سوريا وتسلم منه رسالة من الرئيس حافظ الأسد تتصل بالعلاقات بين العراق وسوريا في إطار ميثاق العمل القومي المشترك وباجتماع الهيئة السياسية العليا المشتركة.

● قالت وكالة «نوفوستي» السوفياتية إن مفتاح السلام العادل في الشرق الأوسط ليس بيد واشنطن بل في يد الدول العربية رغم أن سياسة الرئيس المصري أنور السادات عززت مواقع إسرائيل» وأضافت الوكالة في تعليق لها بمناسبة مرور ١٢ سنة على حرب ٥ حزيران ذكرى احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. إن«وحدة الدول العربية ستقرب موعد السلام في هذه المنطقة المعذبة».

● حذرت وكالة «تاس» السوفياتية من «المخططات الخطيرة» التي تعدها مصر وإسرائيل والولايات المتحدة والتي تستهدف تشكيل قوات طوارىء دولية تحل محل قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة في سيناء.

وقالت: «إن هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى تغيير جذري في الموقف في المنطقة وهو ما ينطوي على خطورة جسيمة».

● وصل الملك حسين إلى الجزائر في أول زيارة رسمية لها وأعرب العاهل الأردني عن سعادته لهذه الزيارة «الغالية والعزيزة على كل عربي في الوطن الكبير» ويعتقد المراقبون إن المحادثات ستتركز على الوضع في الشرق الأوسط، خصوصاً العلاقات بين البلدين ووقوفهما ضد اتفاقي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية.

٥ ـ حزيران

● تفاقمت الأزمة بين اليمن الديموقراطية والعراق بسبب حادث اغتيال الدكتور الجامعي توفيق رشدي فقد أعلنت إذاعة اليمن الديموقراطية أن رجال الأمن العراقيين الخمسة المتهمين بالحادث قد سلموا أنفسهم إلى سلطات عدن بحضور السفير العراقي. إلا أن وكالة الأنباء العراقية ذكرت في نبأ لها من عدن أن «قوات الأمن اليمنية الديموقراطية اقتحمت مبنى السفارة في عدن واقتادت مجموعة من موظفي السفارة الديبلوماسيين إلى جهة مجهولة من دون الأخذ بعين الأعتبار حصانتهم الديبلوماسية».

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات إنه عقد صفقة أسلحة مع الصين تشمل شحنة كبيرة من طائرات الميغ الصينية الصنع وحمل في خطاب ألقاه على سوريا والجماهيرية الليبية والعراق لكنه لم يهاجم السعودية أو الأنظمة المعتدلة. ودعا إلى «إقامة عائلة عربية موحدة تستند إلى الحب».

● وزعت وكالة «نوفوستي» للأنباء السوفياتية الرسمية رداً على خطاب السادات الذي أعلن فيه عن صفقة أسلحة مع الصين جاء فيه: «إعترف أنور السادات في الخطاب الذي ألقاه في الاسماعيلية بوجود اتفاق بين القاهرة وبكين تتلقى مصر بموجبه مختلف الأسلحة والتقنية العسكرية من الصين إن صراحة الرئيس المصري جعلت سفراء جمهورية الصين الشعبية المعتمدين في البلدان العربية في وضع حرج للغاية».

● قال رئيس وزراء الهند مورارجي ديساي، أن بلاده أبلغت كوبا «بأن أية محاولة لإبعاد مصر عن حركة عدم الانحياز سيجعل من الصعب على بلاده حضور مؤتمر القمة في هافانا.

وأشار ديساي في حديث أدلى به لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية «إن الهند لعبت دوراً من وراء الستار للمساعدة في استعادة الوحدة العربية».

● قال رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» المصرية السابق محمد حسنين هيكل أن المعاهدة المصرية الإسرائيلية باطلة ولا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به.

● تركت الوفود لدول عدم الانحياز في مكتب التنسيق المنعقد في كولومبو قضية

إبعاد مصر عن حركة عدم الانحياز إلى اجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد في كولومبو. فبعد مناقشات استمرت أربعة أيام فشل مكتب التنسيق لمؤتمر هافانا في التوصل إلى قرار بإبقاء مصر أو إبعادها من حركة عدم الانحياز.

٦ - حزيران

● إتهمت اليمن الديموقراطية العراق باقتحام سفارتها في بغداد ووضع القائم بالأعمال عبد الواحد فارعي قيد الإقامة الجبرية. جاء ذلك عقب بيانات متضاربة بشأن اعتقال ٥ من موظفي الأمن في السفارة العراقية في عدن بتهمة قتل الأستاذ الجامعي العراقي الدكتور توفيق رشدي. من ناحية أخرى استدعى محمد صالح مطيع وزير الخارجية في اليمن الديموقراطية سفير العراق في عدن، وأبلغه بأنه «سيتم تقديم العراقيين المعتقلين الخمسة إلى المحاكمة أمام محكمة يمنية ديموقراطية» وأشاد مطيع بالجهود التي يبذلها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي وسفير الجماهيرية العربية الليبية محمد سعيد جبريل لحل الأزمة.

● سلم نائب الرئيس المصري حسني مبارك رسالة للرئيس السوداني جعفر نميري من الرئيس أنور السادات. وقال نميري إنها تأتي في إطار «المشاورات المستمرة» بينهما «عندما يجد جديد في المواقف السياسية».

وكرر نميري أمام الصحافيين بعد أجتماعه بمبارك توجيه نداء لعقد مؤتمر قمة عربي شامل في مكة.

● إفتتح وزراء خارجية دول عدم الانحياز إجتماعهم في جو تخيم عليه مصاعب داخل حركة عدم الانحياز في ما يتعلق بعضوية مصر وكمبوديا في الحركة.

● نددت الصحف العربية بصفقة الأسلحة التي أعلن عنها الرئيس المصري أنور السادات بين مصر والصين، واتهمت الحكومة الصينية «بتغيير موقفها من الدول العربية والانحياز إلى الولايات المتحدة».

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس ترأس اجتماعاً سرياً في البيت الأبيض «لإجراء تقييم حول السياسة الأميركية في الخليج وشبه الجزيرة العربية».

● أكدت صحيفة «الرأي» الأردنية نقلاً عن مصادر ديبلوماسية في الولايات المتحدة أن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر «أغتيل على يد طبيب مصري» هو عبد العال العطيفي كان يعمل لحساب المخابرات الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية أوضحت للرئيس السادات أن الدكتور عبد العال العطيفي وكان مدلك الرئيس جمال عبد الناصر «استخدم مرهماً خاصاً أعطته له المخابرات الإسرائيلية وكان يعمل على إصابة عضلة القلب بالشلل تدريجياً». وأكدت الصحيفة أن الإسرائيليين أوضحوا للرئيس السادات أنه كان بإمكانهم اللجوء «إلى نفس الوسيلة معه أو مع أي فرد من أسرته» إذ أن الدكتور عبد العال العطيفي كان مدلكاً للرئيس المصري وقرينته جيهان السادات.



■ جمال عبد الناصر ■

● أكدت صحيفة «البرافدا» السوفياتية أن «لجنة رؤساء الأركان في الجيش الأميركي قد فرغت من صياغة خطط إمكانية توسيع الوجود العسكري الأميركي من الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي».

وقالت الصحيفة أن الخطة الأميركية ترمي إلى تأمين وجود عسكري بحري دائم في بحر العرب والجزء الشمالي الغربي في المحيط الهندي لذا سيتم تشكيل ما يسمى بالأسطول الأميركي الخامس.

وحذرت «البرافدا» من «حشد قوات كبيرة وإعداد عمليات عسكرية في منطقة مهمة استراتيجياً وتقع على مقربة من حدود الاتحاد السوفياتي».

٧ - حزيران

● سقط قتيل وعدة جرحى في إحدى ضواحي العاصمة المصرية ووجه حزب يساري مصري طعناً بنزاهة السلطات أثناء عملية انتخابات عامة مصرية. وقالت مصادر الشرطة إن احد أنصار مرشح مستقل لقي مصرعه في مشاجرة مع أنصار احد مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس المصري أنور السادات وأن خمسة آخرين أصيبوا بجروح في هذه المشاجرة.

● ذكرت صحيفة «١٤ أكتوبر» اليمنية الديموقراطية أن قوات الأمن في جمهورية اليمن الديموقراطية عثرت على كمية من الاسلحة والذخائر داخل السفارة العراقية في عدن. وذكرت «أن اكتشاف هذه الاسلحة حدث أثناء إلقاء القبض على خمسة من الرعايا العراقيين المتهمين باغتيال الأستاذ الجامعي العراقي توفيق رشدي»

● صدر عن الجزائر بيان مشترك عقب الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين للجزائر أكد فيه الجانبان «أن الاتفاقية الإنفرادية التي أبرمتها الحكومة المصرية مع إسرائيل كانت السبب المباشر في خلق الوضع المتوتر في الشرق الأوسط وإعطاء العدو الصهيوني موقفاً أقوى لتكريس احتلاله للأراضي العربية ومواصلة اعتداءاته لما هو حادث الآن في لبنان» واكد الطرفان على ضرورة التطبيق الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ومؤتمر وزراء الخارجية

والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد. ودعا البيان «جميع الدول العربية إلى المزيد من التضامن..» وطالبا «بدعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي. منظمة التحرير الفلسطينية» كما «استعرضا قضية الصحراء الغربية وضرورة إيقاف القتال في هذا الجزء من الوطن العربي..».

● كشفت أنباء صحافية وردت من الخرطوم إلى الكويت النقاب عن أن ٤٥ مواطناً سودانياً يحاكمون بتهمة العمل ضد نظام الرئيس السوداني جعفر نميري قد تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب لإجبارهم على الإدلاء باعترافات كاذبة. هذا وقد أفاد تقرير للجنة صحية بأن آثار التعذيب واضحة على المتهمين. وقد حاولت السلطات السودانية التستر على هذا التقرير وتأجيل جلسات المحكمة إلى وقت لاحق.

● أدان بيان كويتي سوري مشترك بشدة الاعتداءات الوحشية التي قامت بها إسرائيل على الجنوب اللبناني. كما أدان معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية «التي تهدف إلى تجزئة القوى العربية وإضعافها وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

● أثار قرار الحكومة الكندية نقل سفارتها في تل أبيب إلى القدس سخط السفراء العرب في أوتاوا الذين أصدروا بياناً صحافياً أكد أن هذا المشروع - إذا ما نفذ - سيشكل اعتداء خطيراً على سيادة الدول العربية وتراثها الأدبي والثقافي والديني والتاريخي.

كما أعرب السفراء العرب عن أملهم في أن تمتنع الحكومة الكندية عن القيام بإجراء من شأنه الإساءة «إلى العلاقات العربية الكندية».

● غادر رئيس وزراء اليمن الشمالية عبد العزيز عبد الغني دمشق متوجهاً إلى الجماهيرية بعد زيارة استمرت يوم واحد. أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الأسد وصفها بأنها كانت إيجابية ومثمرة.

● وصل الملك حسين إلى العاصمة الفرنسية في زيارة تستغرق عدة أيام. وأعلن مسؤولون أن الملك حسين سيبحث مع الرئيس الفرنسي في الوضع في الشرق الأوسط بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

٨ - حزيران

● أظهرت النتائج الأولى للإنتخابات المصرية أن الحزب «الوطني الديموقراطي» الذي يتزعمه الرئيس أنور السادات في طريقه إلى تحقيق انتصار كبير يضمن له نسبة تفوق الـ ٨٠ في المئة من مقاعد مجلس الشعب. جاء ذلك مقابل معلومات عن سقوط أكثرية زعماء المعارضة وأشارت الصحف المصرية إلى سلسلة من أعمال العنف في مختلف أنحاء مصر كانت حصيلتها ٥ قتلى و ٣٠ جريحاً. وقال حزب «التجمع» في بيان تحدث فيه عن «التزوير» الذي تمارسه السلطة خلال العمليات الانتخابية وخاصة في دائرة رئيس الحزب خالد محي الدين.

● إستمر تبادل الاتهامات بين اليمن الديموقراطية والعراق بصدد حادث إغتيال توفيق رشدي والذيول التي خلفها. فقد أصدرت حكومة اليمن بياناً أعربت فيه «عن أسفها لاستمرار حكومة العراق في احتجاز رئيس وأعضاء سفارة اليمن الديموقراطية في بغداد في الوقت الذي يتمتع فيه سفير الجمهورية العراقية وأعضاء البعثة الديبلوماسية في عدن بكامل حريتهم».

أما «وكالة الأنباء العراقية» فقد وزعت نبأ من عدن جاء فيه أن سلطات اليمن الجنوبية رفضت طلباً تقدم به السفير العراقي في عدن السيد فايز عوني لمقابلة الديبلوماسيين الخمسة الذين تحتجزهم هذه السلطات، كذلك رفضت طلباً مماثلاً من السيد عباس زكي عميد السلك الديبلوماسي العربي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن وسفير الجماهيرية الليبية.

● أشارت لجنة العفو الدولية في نشرتها لشهر حزيران الجاري إلى حملة الاعتقالات الكيفية التي يقوم بها النظام المصري ضد معارضي معاهدة الصلح مع إسرائيل. وقالت النشرة أن اللجنة ومقرها لندن كتبت إلى وزير الداخلية المصري نبوي إسماعيل تستوضحه أسباب حملة الاعتقالات وأرفقت رسالتها بأسماء خمسين مواطناً مصرياً بينهم عدد من أعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعشرة بليغ زوجة الشاعر أحمد فؤاد نجم.

● علمت وكالة الجماهيرية للأنباء أن جمهورية الكونغو الشعبية قطعت علاقاتها مع مصر وإنها سحبت سفيرها من القاهرة.

● بعث الأردن من جديد مشروعه لإقامة «مملكة متحدة» تجمع بين ضفتي نهر الأردن ووصف ذلك بلسان وزير النقل الأردني سعيد التل بأنه «الحل الأمثل للمسألة الفلسطينية. وقال التل لصحيفة «القبس» الكويتية «إن معادلة المملكة العربية المتحدة ستنظم العائلة الفلسطينية والأردنية الواحدة وسوف تحفظ الوحدة الفلسطينية وتحمي الروابط الوثيقة بين الفلسطينيين والشعب الأردني».

● حث العراق وسوريا الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز على عزل مصر وتعليق عضويتها في الحركة بحجة أن معاهدة السلام التي وقعتها مع إسرائيل تشكل خرقاً لمبادىء الحركة. جاء ذلك في خطابين لوزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام والسيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق وذلك في اجتماع الحركة في كولومبو في سري لانكا.

● أكدت صحيفة «جنرال أينسيفر» أن الحكومة الألمانية الغربية بادرت إلى إطلاق مناقشة حول مساهمة المجموعة الأوروبية في البحث عن حل شامل في الشرق الأوسط وذلك في إطار التنسيق السياسي الأوروبي. وأوضحت أن حكومة بون أبدت شكوكاً في شأن المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع تأييدها على ضرورة اعتبار الإتفاق المصري - الإسرائيلي «أمراً واقعاً» وأضافت أن الحكومة الألمانية تعتقد أن العودة إلى مؤتمر جنيف ممكنة في حال فشل المفاوضات المصرية - الإسرائيلية - الأميركية حول الحكم الذاتي.

٩ - حزيران

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام أن معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية تستهدف نسف القضية الفلسطينية وتعزيز النفوذ الأميركي. وأضاف في مقابلة لمجلة «الأزمنة الحديثة» السوفياتية. إن السلام لا يمكن أن يتحقق في الشرق الأوسط من دون مشاركة سائر الأطراف بما فيها الاتحاد السوفياتي.

● أبدت حركة المعارضة التونسية (التجمع التونسي لـ ٢٦ يناير) قلقاً شديداً إزاء الأنباء الخاصة بالحالة الصحية لسكرتير عام الاتحاد العام التونسي للشغل حبيب عاشور وقالت إن السلطات التونسية دست السم في طعامه، في المعتقل الذي يقيم فيه. وإنه طلب إلى مكتب العمل الدولي وإلى النقابات العربية والنقابات الحرة إرسال بعثة

لتقصي الحقائق إلى تونس سريعا. وذكر البيان أن «منظمة العفو الدولية أبلغت السلطات التونسية قلقها بشأن دس السم لحبيب عاشور في الغذاء».

● قالت وكالة الأنباء السعودية إن المؤتمر الإسلامي حث كندا على إعادة النظر في خططها القاضية بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وإن المؤتمر ذكر بقرارات الأمم المتحدة التي طلبت من الدول الأعضاء فيها عدم إقامة سفارات لها في القدس.

● صرح أحد كبار مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية بأن التعاون العسكري بين الولايات المتحدة الأميركية والسعودية هو الآن أفضل مما كان عليه في أي وقت مضى رغم «فتور» الذي يعتري العلاقات السياسية بين الرياض وواشنطن بسبب دعم الأخيرة لمعاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

● أوردت وكالة «نوفوستي» السوفياتية تعليقاً جديداً حول العلاقات السعودية - الأميركية قالت فيه إن «فداحة الخطر العسكري السوفياتي التي يستعملها الأميركيون ليهددوا السعوديين لم تعد لتمر».

● ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية أن انتخابات الإعادة لمجلس الشعب والمقرر إجراؤها في ١٤ الشهر الجاري يحتمل أن تشمل باقي الدوائر التي لم يحصل فيها المرشحون على أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع الأصوات ويعكس ذلك واقعاً أن الاقبال على الانتخابات كان ضئيلاً جداً.

● كشفت مصادر وكالات الاستخبارات الغربية في القاهرة النقاب عن أن الفرنسيين أنفسهم وبضغط من الولايات المتحدة الأميركية وراء تدمير المفاعل النووي الذي بنته فرنسا وكانت على وشك شحنه للعراق في السادس من نيسان الماضي، وقالت المصادر على الرغم من عدم استبعاد تورط الاستخبارات الإسرائيلية في هذه العملية فإن التخريب المتعمد يحمل بصمات خبراء ذرة فرنسيين.

● تجمع ٧ الآف إسرائيلي قدموا من جميع أنحاء البلاد على مشارف بحيرة طبرية في مظاهرة ضد أي جلاء تقوم به إسرائيل من الجولان «حتى في إطار سلام مع سوريا» وذكر المسؤولون عن الحركة المنظمة إن «الجولان تعد حيوية بالنسبة لأمن البلاد ويجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل».

١٠ - حزيران

● أعلنت حكومة اليمن الديموقراطية إنها ستستمر في احتجاز أعضاء السفارة العراقية في عدن حتى تطلق العراق سراح أعضاء سفارتها في بغداد. وجاء ذلك في حين قال وزير كويتي إن هناك محاولات عربية لإنهاء التوتر بين العراق واليمن الديموقراطية.

● أعلنت النتائج الرسمية للدورة الأولى للإنتخابات المصرية وشملت ١٩٦ مقعداً من أصل ٣٧٦ يتألف منها مجلس الشعب. وفاز حزب الرئيس أنور السادات بـ ١٧٢ مقعداً من أصل ١٩٦ فيما احتل حزب «العمل الاشتراكي» الذي يمثل المعارضة الرسمية ١٨ مقعداً وحزب «الاحرار الاشتراكيين» مقعداً واحداً. والباقي ذهب إلى المستقلين. وكان أبرز الخاسرين زعيم حزب «التجمع التقدمي الوطني الوحدوي» خالد محيي الدين الذي كان أعلن فوزه في الصحف المصرية. وتقول مصادر مصرية وطنية في بيروت أن تدخل أجهزة المباحث أدى إلى إعادة إنجاح منافس السيد خالد محي الدين وهو السيد عبد الرحمن سرحان المرشح عن حزب الرئيس أنور السادات.

● يبرر رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل استبدال عبارة «منظمة التحرير الفلسطينية» في التصريحات المصرية بعبارة الفلسطينيين دون تحديد بالهجوم على المنظمة والقول إنها ليست كياناً مقدساً كالكنيسة الكاثوليكية. وأضاف يقول لصحيفة «السياسي» المصرية إن قرارات قمتي الجزائر والرباط التي منحت المنظمة شرعية تمثيل الفلسطينيين هي الأخرى ليست مقدسة وإن الظروف السائدة آنذاك حتمت إعطاء المنظمة هذه الصفة.

● طالب زعيم المعارضة السودانية الشريف الهندي بتدخل لجنة حقوق الإنسان ولجنة العفو الدولية لكشف حالة المسجونين والمعتقلين السياسيين المعارضين لسياسة الرئيس السوداني جعفر نميري وقال الهندي إن قوات الأمن السودانية تأخذ المعارضين إلى منطقة الحزام الأخضر بجوار الخرطوم وتقوم بإبادتهم جماعياً رمياً بالرصاص.

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد على ضرورة الحفاظ على وحدة حركة عدم الانحياز وترسيخ محتواها النضالي «ضد الصهيونية وضد الامبريالية» جاء ذلك أثر لقاءه مع الوفد البرلماني اليوغوسلافي.

● إنتهى اجتماع لخمسة وعشرين بلداً من بلدان عدم الانحياز في كولومبو بتنديد شديد بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وبمعاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. إلا أن مطالبة الدول العربية بتعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز لتوقيعها معاهدة الصلح تأجلت حتى موعد مؤتمر قمة شامل للبلدان غير المنحازة في هافانا في أيلول المقبل. وأشار البيان الختامي إلى محاولات الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية وشدد على حق منظمة التحرير الفلسطينية في رفض جميع أشكال التسويات والمشاريع والحلول الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأدان سياسة إقامة المستوطنات الصهيونية في إسرائيل.

● وصل إلى واشنطن نائب الرئيس المصري حسني مبارك حاملاً رسالة خاصة للرئيس الأميركي جيمي، من الرئيس أنور السادات.

ويعتقد أن الرسالة تتعلق بطلب مصر مساعدة أميركية للمساعدة في بناء صناعة حربية بالتعاون مع الغرب.

وذكرت صحيفة «روز اليوسف» أن للزيارة أهمية كبرى لأنها تسبق أول اجتماع للقمة بين الرئيس كارتر وليونيد بريجنيف السوفياتي.

● أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمًا بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات لكل من وزير الحربية السابق شمس بدران، ورئيس المباحث الجنائية السابق حسن خليل، وذلك بعد إدانتها بتعذيب حرس قائد الجيش السابق عبد الحكيم عامر.

١١ - حزيران

● قرر مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب المنعقد في الرباط تعليق عضوية مصر في المؤتمر تنفيذاً لقرارات مؤتمر بغداد.

● قررت الجمعية العمومية لاتحاد السياسة العربي في عدن تعليق عضوية مصر في الاتحاد وتقرر تجميد كل البرامج التقنية المصرية في مشاريع الاتحاد وكل المشاريع الجاري تنفيذها في القاهرة.

● قال العقيد معمر القذافي «أن الحرية العربية ناقصة ما دامت هناك أرض عربية ترزح تحت اقدام الاستعمار وأضاف في حطاب ألقاه في احتفالات الذكرى التاسعة



■ معمر القذافي ■

لجلاء القوات الأميركية عن الأراضي الليبية التي جرت في قاعدة عقبة بن نافع، إن «العدو مهما تعاظمت قوته فإن الأمة العربية قادرة على الانتصار عليه كما انتصرت عليه في السابق عندما طرد الشعب العربي الليبي القوات الأميركية من مدينة درنة في ١١ يونيو (حزيران) ١٨٠٥ واستطاع أن يطرد القوات الأميركية في يونيو ١٩٧٠ عن قاعدة عقبه بن نافع وأربع قواعد أخرى كانت متمركزة عليها».

● أكد الملك حسين عقب لقائه بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تمسك الأردن وفرنسا بالمبادىء التي يجب أن تقوم عليها التسوية الدائمة والمقبولة لدى شعوب المنطقة كافة، مشيراً إلى أنه لا يمكن تحقيق هذا السلام إلا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولاسيما حق تقرير مصيره بكل حرية. وعن متطلباته للإنضمام إلى عملية السلام أجاب: «إننا نود أن نعرف ما هي النتائج التي ستتوصل إليها في النهاية مسيرة السلام، ونحن جميعاً في المنطقة برمتها ننتظر كيفية تنفيذ المبادىء التي تضمنها قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢. وإننا نشعر أن السلام لا يمكن أن يتحقق ما لم تعد جميع الأراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال وتعد القدس إلى السيادة العربية.

● أدان السيد خالد محيي الدين زعيم حزب «التجمع التقدمي الوطني الوحدوي» اليساري في مؤتمر صحافي عقده في منزله في القاهرة «عمليات التزوير الخطيرة» التي جرت في الدورة الأولى للإنتخابات المصرية. وقال إن الضغوط التي مارستها السلطة على المعارضة كانت ذات طابع قانوني ونفسي وجسدي في آن...».

١٢ - حزيران

● أعلن العراق سحب سفيره من اليمن الديموقراطية ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية قوله، «إن الحكومة العراقية قامت بهذا الاجراء مضطرة وهي تحمل حكومة اليمن الديموقراطية النتائج التي تترتب عليه. ومغبة أي إجراء تتخذه ضد الموظفين العراقيين الذين ألقت القبض عليهم».

● إتفق حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وحركة «فتح» على «ضرورة العمل المشترك في المحافل الدولية «لفضح» معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية والآثار المترتبة عليها». جاء ذلك في أعقاب المباحثات التي اجراها وفد من حزب «فتح» برئاسة أبو أياد، مع المسؤولين العراقيين كما اعرب الجانبان عن إيمانهما بأن الوحدة بين العراق وسوريا «هي الرد الحازم» على المؤامرة.

● في إطار الاحتفالات بالذكرى التاسعة لجلاء القوات الأميركية عن أرض ليبيا قامت تظاهرة كبرى تميزت بالإنضباط، في طرابلس وتوجهت إلى مقر السفارة الأميركية حيث قام عناصر منها بلصق صور الطائرات الحربية التي شاركت في الاستعراض الجوي الذي جرى في قاعدة عقبة بن نافع الجوية على جدران السفارة وقد عبّر المتظاهرون عن اعتزازهم بالانجازات التي حققتها الثورة وخصوصاً إعداد القوة اللازمة لمواجهة الاعداء. وقد ندد المشاركون بموقف أميركا التي رفضت تسليم طائرات الركاب المدنية التي كانت «الخطوط الجوية الليبية» قد تعاقدت على شرائها من الولايات المتحدة.

● عقد نائب الرئيس المصري حسني مبارك إجتماعاً مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر. وأعلن البيت الأبيض في بيان صدر أثر الاجتماع إن كارتر تسلم رسالة خطية من الرئيس المصري أنور السادات وإنه «في ضوء قرار الحكومة الأميركية إعتماد ١,٥ مليار دولار للمبيعات العسكرية لمصر على مدى السنوات الثلاث المقبلة فإن الرئيس الأميركي يؤكد من جديد تصميمه على مساعدة مصر لمواجهة احتياجاتها الدفاعية المشروعة».

● قال الرئيس علي عبد الله صالح في مناسبة الذكرى الخامسة لـ حركة ١٣ حزيران التصحيحية» في اليمن الشمالية إن إعادة الوحدة بين شطري اليمن «مسألة وقت» وإن الاجتماعات بين «القبائل وبعض القيادات هي لتبادل الآراء وتقديم المقترحات ولا تستهدف تحدي السلطة أو مناصبتها العداء».

١٣ - حزيران

● ساد التوتر بين اليمن الديموقراطية والعراق بعد مرور احد عشر يوماً على اغتيال أحد الأساتذة الشيوعيين العراقيين في عدن.

وقد أكدت أنباء اليمن الديموقراطية أن أحد الرعايا العراقيين الخمسة المتهمين باغتيال توفيق رشدي كان في حيازته جواز سفر ديبلوماسي.

وأضافت الوكالة «إن السلطات في اليمن الديموقراطية كانت قد عثرت أثناء استسلام المتهمين في مبنى السفارة على كمية ضخمة من الأسلحة الواردة إلى البلاد بشكل غير قانوني. ومن بين هذه الأسلحة ٣٢ رشاشاً ومسدسات وقنابل يدوية وكمية ضخمة من الذخائر».

● عقد الرائد عبد السلام جلود اجتماعاً بالوفدين الشعبيين الجزائري والليبي اللذين يعقدان اجتماعات في الجماهيرية. وتحدث جلود عن الوحدة العربية كضرورة حياتية للأمة العربية باعتبارها الحل الوحيد الصحيح لكافة ما تعاني منه الجماهير العربية.

● قال وزير الاعلام الأردني عدنان أبو عودة في حديث لإذاعة «مونت كارلو» أن بلاده لن تنضم إلى اتفاقيه كامب ديفيد لأنها

«لا تحقق التسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الأوسط» وعن مسألة الاستيطان في الضفة الغربية قال «إن المسألة ليست مستوطنة بعينها بل أن تقوم إسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة» وفي رد على نائب الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال «إن الأردن قد ينضم إلى مفاوضات الحكم الذاتي إذا تخلت إسرائيل عن سياسة المستوطنات» قال أبو عودة إن تصريح مبارك فيه مغالطة بفهم مسألة الاستيطان وأضاف «كان على المسؤولين المصريين طرح مسألة الاستيطان كلها وليس مستوطنة لوحدها».

● قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هودينغ كارتر أن لدى الولايات المتحدة كل الأسباب التي تدعوها إلى الاعتقاد بأن علاقاتها مع السعودية ستظل صلبة ووثيقة وذات نفع للطرفين وقال مصدر قريب من البيت الأبيض أن الولايات المتحدة قررت عدم حمل الرياض بعد الآن على تأييد معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية أو الحصول على تمويل السعودية لصفقة المقاتلات الأميركية من طراز (ف - ٥).

● قالت وكالة أنباء الصين الجديدة إن إسرائيل تحاول بانسحابها من سيناء إضفاء الشرعية على احتلالها الأراضي العربية الأخرى وأوضحت الوكالة في تعليقها أن إسرائيل تخدع نفسها إذا كان يراودها هذا الأمل، لأن الشعب الفلسطيني لن يكف عن النضال حتى يستعيد حقوقه الوطنية ولذلك فإنه من الضروري إيجاد تسوية حقيقية لمشكلة الشرق الأوسط واتهمت الصين إسرائيل بتصعيد هجماتها على جنوب لبنان بدلاً من الحد من نزعتها العدوانية أثر توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

● لفتت الحكومة السورية الدول الخمس الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن الدولي إلى مدى خطورة الإجراءات الجديدة التي تزمع إسرائيل اتخاذها في هضبة الجولان فإن هذه الإجراءات «تشكل انتهاكاً فاضحاً وصريحاً لمبادىء الأمم المتحدة وميثاقها وقراراتها ومبادىء القانون الدولي واتفاق جنيف التي تجمع كلها على عدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة وهو المفهوم المتعارف عليه دولياً والذي يعتبر الاحتلال وضعاً مؤقتاً».

١٤ - حزيران

● قالت مصادر أميركية إن اليمن الشمالية تقدمت بطلب إلى الحكومة الأميركية لتزويدها بمستشارين عسكريين لتدريب قواتها على استعمال الأسلحة الأميركية الصنع وأضافت أن المستشار السياسي لرئيس اليمن الشمالية عبد الله الاصنج قدم الطلب أثناء زيارته واشنطن. وكانت الولايات المتحدة قد زودت على وجه السرعة صنعاء باسلحة بقيمة ٣٩٠ مليون دولاراً أثناء قتالها مع اليمن الديموقراطية وقد شملت هذه الشحنة طائرات من نوع «أ.ف ٥ أ.ي» ودبابات «أم - ٦٠» وناقلات جنود مصفحة ومدافع مضادة للطائرات.

● قالت صحيفة «البعث» السورية في تعليقها على «قرار العدو الصهيوني بضم هضبة الجولان إلى الكيان العنصري هو تحد صارخ للأعراف الدولية والرأي العام».

ومضت تقول إنه «إذا كانت أطراف كامب ديفيد تريد الضغط على سوريا للتخفيف من وطأة معارضتها وتصديها للمعاهدة المصرية - الإسرائيلية. فإنها تكون قد أخطأت الحساب».

١٥ - حزيران

● بدأ الرئيس السوري حافظ الأسد زيارة للعراق تستغرق بضعة أيام يعقد خلالها ثالث لقاء قمة مع الرئيس العراقي أحمد حسن البكر. وينتظر أن ينتج عن هذا اللقاء خطوة وحدوية مهمة تتصل بدستور دولة الوحدة ودمج وزارات عدة في البلدين.

ويجيء اجتماع القمة العراقي - السوري في إطار اجتماعات الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه البلدان في تشرين الأول الماضي.

● تم إعلان انتخابات الاعادة في ٨٠ دائرة من الدوائر المائة التي جرت فيها الانتخابات لعضوية مجلس الشعب المصري الجديد وقد حصل الحزب الوطني الديموقراطي (حزب السادات) على أغلبية ساحقة إذ حصل على ٩٩ مقعداً جديداً وحزب العمل على ٩ مقاعد وحزب الاحرار على مقعد واحد ولم يحصل حزب التجمع الوحدوي على أي مقعد حتى الآن. وقد اتهم الأمين العام لحزب التجمع خالد محي الدين الرئيس المصري أنور السادات بأنه «يريد برلماناً مفرغاً من أية معارضة حقيقية في حال فشل الصلح مع إسرائيل وفشل تحقيق المكاسب الاقتصادية التي وعد الشعب بها».

● ذكرت صحيفة «البعث» السورية «إن السلطات المصرية تبذل جهوداً واسعة مع عدد من الشخصيات في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل إيجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بمفاوضات الحكم الذاتي».

● أعلن الاتحاد السوفياتي والهند «تمسكهما بالتسوية الشاملة في الشرق الأوسط على أساس الإنسحاب التام لإسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن ضمنها حقه في إقامة دولته وضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود».

● قالت نشرة «أويزرفورن نيوز سيرفس» إن صفقة الاسلحة بين مصر والصين تخفي من الامور أكثر بكثير مما أعلنه الرئيس المصري أنور السادات».

وذكرت أن الصفقة هذه كما أعلنها السادات تقضي بتزويد الصين مصر بخمسين طائرة من طراز شين يانغ (ف - ٨) و (ف - ٩) وهما النسخة الصينية لطائرتي «ميغ - ١٩» و«ميغ - ٢١» السوفياتيتين.

ونسبت النشرة إلى محللين عسكريين قولهم إن هذه الطائرات لن تكون ذات فائدة في أي صراع جديد مع إسرائيل لكنها ستكون فعالة في الأماكن الأفريقية الساخنة.

وأضافت تقول إن الصينيين حصلوا مقابل الصفقة على طائرتي «ميغ - ٢٣» المتطورة لصنع نسخة جديدة من طائرة شين يانغ (ف - ١٠).

وكان السادات قد حصل على «الميغ - ٢٣» من الاتحاد السوفياتي والصفقة هذه قد تكون ثلاثية بين مصر والصين والولايات المتحدة.

١٦ - حزيران

● أثر إنتهاء الجلسة الأولى من لقاء القمة السوري - العراقي صرح وزير الاعلام العراقي قاسم حمودي «بأنه تم خلال هذه الجلسة استعراض النتائج العظيمة التي تحققت في إطار العمل المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسوريا على مستوى القيادات واللجان المنبثقة عن الهيئة العليا».

وأشار إلى أنه ليست هناك مدة محددة للاجتماعات وانها ستواصل استكمال بحث جميع المواضيع التي عقدت من أجلها الهيئة اجتماعاتها.

وأكد «إن هناك مشروعاً خاصاً لوحدة

القضايا العربية الأخرى لأنها لا يمكن تجزئتها بالتأكيد».

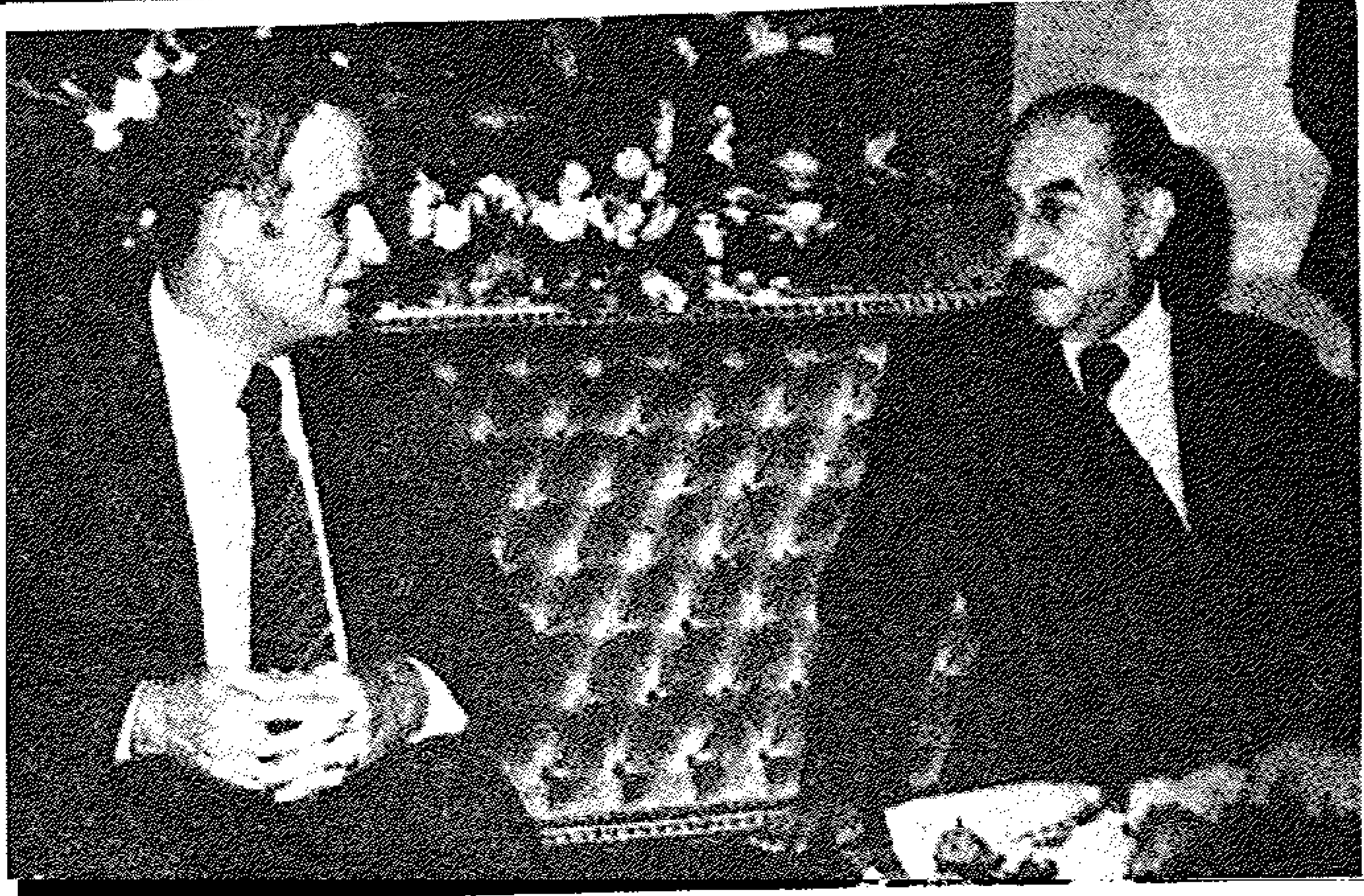
● شن الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي أعنف هجوم له على الرئيس المصري أنور السادات وقال «إن أي شخص لا ينتقد الزيارة التي قام بها الرئيس السادات للقدس وبأشد العبارات هو مخطيء» وأبلغ المهدي صحيفة «المدينة» السعودية قوله «إن السادات كان فريسة الوهم في أعقاب الزيارة والاتفاقات التي أعقبتها بأن العرب سيقبلون بادرته السلمية» وقال «إن زيارة السادات للقدس جريمة كبرى لأنها تعطي إنطباعاً للعديد من الناس بأن القدس هي عاصمة إسرائيل» ودعا المهدي الموجود في مكة لأداء مناسك العمرة، المسلمين إلى تحويل الأقوال أفعال وبناء جيوش إسلامية لمساعدة حركة التحرير الفلسطينية. وعن إيران قال: «لقد غيرت إيران موقفها الآن وستلعب قريباً بعد أن يستقر الوضع فيها دوراً أكبر ضد إسرائيل...».

● وصل وزير الخارجية العماني قيس الزواوي إلى الرياض واجتمع إلى الملك خالد والأمير فهد ولي العهد في بداية زيارة تستغرق عدة أيام، في حين أعلن أن ملك السعودية دعا قادة الخليج لحضور مناورات الجيش السعودي التي ستجري في منطقة عسير قريباً. وسلم الزواوي رسالة من السلطان قابوس لم يعلن عن مضمونها.

● عقد الرئيسان حافظ الأسد وأحمد حسن البكر جلسة مغلقة لمتابعة مناقشة جدول أعمال الهيئة السياسية العليا المشتركة بين سوريا والعراق وسط جو متفائل عبرت عنه تصريحات أدلى بها الرئيسان.

وصرح وزير الاعلام العراقي سعد قاسم حمودي في ختام الجلسة «بأن نتائج الدورة الحالية للهيئة العليا المشتركة ستعلن في ختام الجلسة العلنية الموسعة».

● أدان بيان مشترك للحزبين الشيوعيين السوفياتي والسوري معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية ومحاولات الأمبريالية تقويض تضافر القوى الوطنية العربية المناوئة للأمبريالية. وأضاف البيان إن الحزبين أجريا «تقويم نهج الجمهورية العربية السورية المناهض للأمبريالية تقويماً رفيعاً، وكان الوفد السوري برئاسة خالد بكداش والجانب السوفياتي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ا. بـ كيرلنكو.



■ الرئيسان الأسد والبكر ■

الدولة ومشروعاً آخر لوحدة حزب البعث العربي الاشتراكي».

وقال «إن الاجتماعات الحالية للهيئة منصبة على الاستمرار في تبادل وجهات النظر لبلورة تصور نهائي مشترك لوحدة الدولة ووحدة الحزب».

● صرح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي إن «السلام الذي يفرض على المنطقة بالقوة سلام يورث الاحقاد ويدفع الشعوب العربية إلى مزيد من الكراهية ويهدد بانفجار جديد» جاء ذلك في كلمة ألقاها الأمير نايف في مأدبة عشاء أقامها على شرفه الشيخ جميل الحجيلان سفير السعودية في باريس وحضرها وزير الداخلية الفرنسي السيد كريستيان بونيه وعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية. وعن القدس قال: إن موقف السعودية ينبع من تعلق العالم الاسلامي بأسره بهذه الأماكن المقدسة مشدداً على أنه «لا يمكن التفريط في هذا الالتزام المقدس أيا تكن الاعتبارات التي يجري في ظلها تقرير تبعية هذا التراث الروحي العزيز. وتحدث عن الموقف الفرنسي من قضية السلام ملاحظاً أنه «تميز بالموضوعية والشجاعة وبعد النظر والرأي السليم».

● تقرر تعليق عضوية مصر في اتحاد البيطريين العرب ونقل مقر الاتحاد من القاهرة إلى بغداد تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب، أعلن ذلك في بغداد خلال انعقاد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد في قاعة نقابة الأطباء وحضور ممثلين عن العراق، الجماهيرية الليبية، الأردن، سوريا، فلسطين، الكويت، دولة الإمارات واليمن الشمالية.

● تقرر تقديم الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري استقالة حكومته ليتيح للرئيس أنور السادات تشكيل حكومة جديدة بعد الانتصار الساحق الذي حققه حزبه في أول انتخابات على أساس تعدد الأحزاب منذ ٢٧ عاماً.

ومن المرجح أن يبقى خليل رئيساً للوزراء وستعقد الحكومة اجتماعها الأخير، ثم يبدأ الرئيس المصري مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة.

● صرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري أنور السادات أن مصر «في حاجة إلى مساعدة فرنسا» في محادثات الحكم الذاتي. وقال إن لا حل في الشرق الأوسط من دون الفلسطينيين. «وإن مصر لا تتكلم باسم الفلسطينيين». وأشار إلى أن الوحدة بين سوريا والعراق «مستحيلة» وأن الهيئة العربية للتصنيع الحربي مستمرة.

١٧ - حزيران

● عقد الرئيسان حافظ الأسد وأحمد حسن البكر اجتماعين مغلقين بحضور نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين في إطار المباحثات الهادفة للتمهيد لخطوة وحدوية هامة بين سوريا والعراق.

وقال وزير الاعلام العراقي سعدون قاسم حمودي في مؤتمر صحافي «إن المباحثات سادتها الروح الأخوية الودية التي سادت الجلسات السابقة وتم الاتفاق على مواصلة الاجتماعات وبحث بقية النقاط الواردة في جدول أعمال الهيئة وعلى المستوى نفسه».

وأكد على تصميم القطرين على تحقيق الوحدة واختتم تصريحه بالقول «إن الهدف من اجتماع الهيئة السياسية واضح وهو بحث المشروعات المقدمة. إلا أن هذا اللقاء على مستوى القمة لا يمكن إلا أن يتناول

١٩ ـ حزيران

● أقرت سوريا والعراق المبادىء والأسس المتعلقة بتحقيق الوحدة الدستورية بينهما، وقررتا تشكيل قيادتين موحدتين سياسية وعسكرية ولجنتين أحداهما لتوحيد حزب البعث العربي الاشتراكي والأخرى لوضع صيغة دستورية لدولة الوحدة. وقد اتفق الرئيسان السوري حافظ الأسد والعراقي أحمد حسن البكر بعد التوقيع على الاتفاق على إعلان أن ما تم إنجازه يعتبر «خطوة إيجابية مهمة على طريق الوحدة وإن كان الطموح لأن تكون الخطوات الوحدوية أطول وأوسع مما تحقق». وصدر الاعلان عن الاتفاق في دمشق وبغداد في آن معاً.

● أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل عن تشكيل حكومته الجديدة. واحتفظ خليل في الحكومة الجديدة بمنصبه كوزير للخارجية وكذلك الأمر لوزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي ووزير الدفاع الفريق كمال حسن علي وتتكون الوزارة الجديدة من ٣٠ وزيراً ولم تتضمن سوى تغييرات طفيفة لن تؤثر على النهج الحالي الذي يسلكه النظام المصري أزاء إسرائيل.

● أشار بيان للفاتيكان حول المقابلة بين البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي إلى «الطابع المقدس والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، وأعرب الفاتيكان ومصر عن الرغبة في حل بالنسبة للقدس يأخذ في الاعتبار وقبل كل شيء الطابع الخاص للمدينة المقدسة بالنسبة لإتباع الأديان السماوية الثلاثة المسيحية والإسلامية واليهودية».

● أعلن رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جواد هاشم أن الصندوق أوقف جميع معاملاته مع كندا بسبب عزمها على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

٢٠ ـ حزيران

● قالت مصادر في وزارة الخارجية السعودية إن السعودية ستحافظ على التزامها بتقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار إلى مصر لشراء سيارات جيب وشاحنات عسكرية أميركية الصنع. وذكرت المصادر إن الاتفاق كان قد عقد قبل مؤتمر قمة بغداد حيث تقرر قطع المساعدات عن مصر وحاول المسؤولون السعوديون التخفيف من أهمية الصفقة وقالوا إنها لا تعني بالضرورة أن السعوديين سيقدمون مساعدات أخرى إلى مصر.

● ذكرت مصادر يمنية شمالية لصحيفة «السفير» اللبنانية أن معارك تجري بين قبائل يمنية شمالية وقوات سعودية بعد هجوم عسكري سعودي على قبيلة وائلة في محافظة صعده. وقالت المصادر إن مقتل أحد كبار الضباط السعوديين أدى إلى الهجوم وأن قبائل أخرى شاركت في صد الهجوم وأن المعارك أسفرت عن مقتل عدد من الجنود السعوديين واستيلاء القبائل على كميات من الاسلحة والعتاد الحربي وأضافت المصادر أن الموقف اضطر الحكومة اليمنية الشمالية إلى إرسال نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية المقدم مجاهد أبو شوارب لتهدئة الأوضاع.

● أثار قرار صندوق النقد العربي مقاطعة المصارف الكندية «هلعاً واضطراباً» في أوساط رجال الأعمال الكنديين» ووصف وزير الهجرة الكندي رون انكي هذا القرار بأنه «إبتزازاً» وهدد بأنه سيتعين على العرب الذين يرغبون في الحصول على أملاك وخدمات كندية أن يدفعوا ثمن ذلك» وقال إنه «ذهل لما بدا من هلع بعض الناس نتيجة للابتزاز المفروض من الخارج».

● قررت الجمعية العمومية لاتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية تعليق عضوية مصر في الاتحاد وتكليف رئيس الاتحاد بإيجاد مقر مؤقت للجمعية لعدم استقرار الوضع في لبنان، (مقره الحالي). وكذلك في تونس قرر مجلس إدارة الشركة العربية للتعدين تجميد عضوية مصر فيه ووقف نشاط الشركة في مصر.

● نددت الصين «بالخطوات الإسرائيلية لضم هضبة الجولان السورية بصفة نهائية» وقالت إن ذلك «يعتبر عملاً توسعياً وعدوانياً جديداً ضد الدول العربية من شأنه أن يفاقم الوضع بشكل خطير في الشرق الأوسط».

٢١ ـ حزيران

● قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة إن الحكومة الجزائرية رفضت طلباً تقدم به بعض المثقفين اليساريين الفرنسيين، من أجل إطلاق سراح الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا.

● عقدت الحكومة المصرية الجديدة أول اجتماع لها برئاسة الرئيس المصري أنور السادات الذي ألقى كلمة وصف فيها هذه الحكومة بأنها «حكومة السلام» وقال في كلمته «إن الخط الأول خاص بالمشكلات الداخلية ويتميز بوضع الدراسات العلمية والخطط وتنفيذ الحلول للمشكلات التي تعاني منها الجماهير» «أما الخط الثاني فيتعلق باستمرار عملية بناء السلام».

● أشاد نائب الأمين العام للجامعة العربية أسعد الأسعد بالاعلان السياسي الذي صدر عن لقاء القمة العراقي ـ السوري الذي عقد في بغداد وأعرب عن أمله بأن يؤدي إلى الوحدة الكاملة بين البلدين.

٢٢ ـ حزيران

● نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن مستشار ألمانيا الغربية شميت أن اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط أمر أكثر من محتمل حتى من دون اشتراك مصر وقالت إنه أعرب عن تخوفه من تدهور العلاقات الألمانية الغربية ـ الإسرائيلية إذا استمرت سياسة الإستيطان الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. إلاّ أن حكومة ألمانيا الغربية اعتبرت أن تصريح شميث هذا غير رسمي ولم يكن دقيقاً.

● أعرب رئيس اليمن الديموقراطية عبد الفتاح إسماعيل عن أمله في إعادة العلاقات الوثيقة بين اليمن الديموقراطية والعراق وحث القادة العراقيين على التجاوب مع دعوته هذه. وأضاف «إننا سنستمر بالقفز فوق خلافاتنا مع العراق لمواجهة الخطر الأكبر المتمثل في الأمبريالية والصهيونية».

● حذرت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق حكومة عدن من مغبة «الضرب من جديد على وتر الديموقراطية الموؤودة في العراق، وقالت الجبهة التي تضم حزب البعث الحاكم والحزب الديموقراطي الكردستاني بعد أن جمد الحزب الشيوعي عضويته فيها ـ في بيان «إن الديموقراطية التي يعيش في رحابها شعبنا العراقي وينعم بثمارها لا يمكن للذين تأكل الأحقاد قلوبهم إلا أن يستنكروها».

● قال ولي العهد السعودي الأمير فهد بن عبد العزيز إن السعودية على استعداد لإقامة سلام دائم مع إسرائيل إذا ما انسحبت إلى حدود العام ١٩٦٧ وقال فهد في حديث أدلى به لصحيفة «نيويورك تايمز»



■ الأمير فهد ■

الأميركية إن السعودية ستساعد أيضاً في هذه الحالة في ضمان أمن الحدود. ودعا الولايات المتحدة لإقامة حوار فوري مع منظمة التحرير الفلسطينية وربما يؤدي ذلك إلى قبول منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ الصادر عن الأمم المتحدة والاعتراف بحق إسرائيل بالوجود.

● ترأس الرئيس حافظ الأسد اجتماعاً للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا وقالت وكالة الأنباء العربية السورية (سانا) إن الرئيس الأسد استعرض المباحثات التي جرت في اجتماعات الدورة الأخيرة للهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين السوري والعراقي والنتائج التي اسفرت عنها والتي تضمنها الإعلان السياسي الذي صدر في ختام الدورة

● أصدر الرئيس المصري أنور السادات قراراً جمهورياً بأسماء الأعضاء العشرة الأقباط المعينين في مجلس الشعب الجديد.

وليس هناك في الدستور نص على مثل هذه التعيينات من قبل رئيس الدولة إلا أنه وفقاً لتقليد اتبع منذ سنة ١٩٧٣، يعين الرئيس السادات بعد كل انتخابات نيابية عشر شخصيات من الأقباط في مجلس الشعب. ويستهدف من هذا الاجراء تعويض بعض الشيء عن عدم وجود ممثلين لهذه الطائفة في مجلس الشعب.

● ذكرت وكالة «رويتر» أن العقيد معمر القذافي وصل إلى دمشق في زيارة يبحث فيها في «خطط لموقف عربي أشد ضد معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية». ونسبت الوكالة إلى مصادر مطلعة في دمشق إنها تتوقع أن يبحث القذافي مع الرئيس حافظ الأسد في تحركات لعقد قمة جديدة لدول «جبهة الصمود والتصدي».

● أعلن بيان رسمي أصدره وزير الداخلية نائب الحاكم العرفي في سوريا العميد عدنان دباغ أن ٣٢ شاباً قتلوا و ٥٤ آخرين جرحوا من طلاب مدرسة المدفعية في حلب يوم ١٦ حزيران الجاري «نتيجة مجزرة أعدتها عصابة تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين».

وأوضح البيان أن العصابة تمكنت من تنفيذ جريمتها بعد أن تمكنت من شراء عنصر من عناصر القوات السورية المسلحة هو النقيب إبراهيم يوسف من قرية تادف في محافظة حلب.

٢٣ - حزيران

● قالت مصادر مطلعة في دمشق إن عدد ضحايا مجزرة التلامذة الضباط في مدرسة المدفعية في حلب على أيدي جماعة «الأخوان

الاخــــوان المســــلمون

تأسست جماعة الأخوان المسلمين، سنة ١٩٢٨ في مصر كمنظمة كرست نفسها لمحاربة الآثار السيئة التي ألحقتها الحضارة الغربية بالإسلام.

وقد تحول الأخوان المسلمون الذين كانوا ينتقدون بشدة الفساد والنفوذ الغربي على البلدان العربية، من جمعية دينية إلى حركة سياسية قوية ذات قاعدة واسعة بين الطبقة المصرية العاملة.

وبحلول عام ١٩٤٥ كانت الجماعة قد تحولت إلى قوة شبه عسكرية، قام أعضاؤها باغتيال عدد من الشخصيات ذات العلاقة بالمؤسسات الحكومية المصرية ونشروا الرعب في أوساط النخبة الحاكمة.

وانتشرت الجماعة بقيادة مؤسسها حسن البنا، وامتد نفوذها إلى بلدان عربية أخرى، وأوشكت على الاستيلاء على السلطة في مصر خلال الغليان الذي نتج عن إنشاء دولة إسرائيل وعن الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى سنة ١٩٤٨.

وضرب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر جماعة الأخوان المسلمين عند تسلمه السلطة عام ١٩٥٢ فردت الجماعة بمحاولة إغتياله. وقام عبد الناصر في أعقاب ذلك بشن حملة شديدة على المنظمة.

إلا أن السلطات أخفقت في القضاء على الجماعة كلياً واستمرت خلايا الأخوان المسلمين في العمل في مصر والسودان بالإضافة إلى سوريا.

وفي سوريا قامت السلطات بعملية تطهير قوية شملت الجماعة خلال أوائل الستينات عندما دخلت سوريا ومصر في وحدة مشكلتين الجمهورية العربية المتحدة.

وعلى الرغم من الضعف الذي لحق بالجماعة فإنها لم تنته أبداً وشجع العفو العام الذي أعلنه الرئيس أنور السادات سنة ١٩٧٥ الجماعة على إعادة تنظيم صفوفها.

وقدم الأخوان المسلمون أنفسهم على أنهم القوة الوحيدة القادرة على تنسيق الموجة الدينية المرتفعة في مصر، في ما بدا إنه ردة فعل لاعتماد الأنماط الغربية الذي عزره انفتاح السادات إقتصادياً على الغرب.

وأدت الخلافات حول الموقف الذي ينبغي إتخاذه من الرئيس السادات إلى انقسامات داخل الجماعة وظهور جناحين معتدلين وفئة متطرفة.

وتدعو الجماعة المتطرفة التي تعمل بسرية تامة إلى اعتماد الإرهاب والإغتيالات السياسية للتوصل إلى هدفها، وهو قطع جذور التأثير الغربي على البلدان العربية والعودة إلى الإيمان الأساسي النقي.

وفهم أن هذه الفئة كانت وراء الهجمات التي استهدفت نوادي ليلية في القاهرة سنة ١٩٧٧ خلال الأضطرابات التي اكتسحت مصر بسبب زيادة أسعار عدد من المواد الغذائية.

ولا يعرف الكثير عن علاقات هذه الفئة المتطرفة مع الفئات الإسلامية المماثلة في أماكن أخرى. أما في داخل مصر فقد فهم أن المتطرفين أقاموا شبكة واسعة من الاتصالات مع جماعات متطرفة أخرى.



■ مسيرة في مدينة حلب أستنكارا لمجزرة مدرسة المدفعية ■

المسلمين» قد ارتفع من ٣٢ إلى ٥٠ شخصاً على الأقل جاء ذلك في الوقت الذي شهدت فيه مدينة حلب تظاهرة صامتة حداداً على الضحايا، في حين بدأت السلطات السورية حملة واسعة النطاق لاعتقال أفراد المنظمة. وقد نشرت صحف دمشق أسماء وصور المطلوبين مع إعلان مكافأة مالية قدرها ١٠٠ ألف ليرة سورية لمن يرشد على أي من أفراد المجموعة الذين نفذوا مجزرة حلب.

● نسبت وكالة «رويتر» إلى مصادر حسنة الاطلاع . إن منظمة «الأخوان المسلمين» عقدت مؤتمراً سرياً في المانيا الغربية في الشهر الماضي قررت في خلاله إثارة القلاقل في سوريا . وقالت المصادر إن المنظمة تخطط لعمليات جديدة بعد أن قررت تصعيد هذه العمليات، وأخذت تهرب الاسلحة إلى سوريا عن طريق تركيا ولبنان.

● كرر الرئيس المصري أنور السادات إبداء استعداده لحضور مؤتمر جنيف لحل أزمة الشرق الأوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي، وتحدى الدول العربية أن تعقد قمة عربية لوضع «سياسة موحدة لمواجهة إسرائيل» وهاجم بعنف الدول العربية التي قاطعت مصر لتوقيعها معاهدة الصلح كما توعد رجال الصحافة المصريين الذين يكتبون في بغداد ولندن وباريس ضد سياسة نظامه. جاء ذلك في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الأول لمجلس الشعب الجديد.

● عقد الرئيس السوري حافظ الأسد والعقيد معمر القذافي محادثات مغلقة دامت ساعة ونصف الساعة.

وقالت وكالة «سانا» إن الزعيمين «عرضا في الاجتماع الوضع في المنطقة العربية ووسائل زيادة دعم الصمود العربي وتنفيذ مقررات مؤتمر بغداد لإحباط اتفاق كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة التي وقعها النظام المصري مع العدو».

● بدأت جولة أولى من المحادثات بين وزير الخارجية الجزائري السيد محمد بوستة وزميله الفرنسي جان فرنسوا - بونسيه الذي وصل إلى الجزائر في زيارة تستغرق يومين.

وقد تناولت الجولة عرضاً للقضايا السياسية العالمية. وعلم من مصادر جزائرية أن محادثات فردية عقدت من أجل البحث في المشاكل العالقة بين البلدين كقضية الصحراء الغربية والعمال الجزائريين في فرنسا، هذه المشاكل التي أعاقت عودة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين.

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن بلاده مصممة على العمل «بصورة وثيقة مع مصر في إطار الصداقة القائمة بين البلدين من أجل إزالة العقبات التي تحول دون التوصل إلى سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط» جاء ذلك في برقية بعثها كارتر إلى رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل يهنئه فيها بتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

● أعلنت السعودية واليمن الشمالية عن استمرار تطابق وجهات النظر بينهما في المجالات الاسلامية والعربية والعالمية. وجاء في بيان اختتام الدورة الخامسة لمجلس التنسيق - السعودي - اليمني المشترك أن السعودية مستمرة في دعم ميزانية حكومة صنعاء بمبلغ ٣٤٥ مليون ريالاً لهذا العام.

٢٤ - حزيران

● نشرت صحيفة الأهرام القاهرية أن وكيل وزارة الخارجية المصرية أسامة الباز ذكر أن الوقت الآن «مناسب تماماً» لإجراء حوار بين الإدارة الأميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال الباز «إن هذا الحوار سوف يعطي عملية «السلام» دفعة كبيرة» وأضاف «إن المنظمة رفضت الدخول في حوار مشروط وكانت محقة في ذلك».

● صدر في كل من الجزائر وباريس بياناً مشتركاً عقب انتهاء زيارة وزير الخارجية الفرنسي فرنسوا بونسيه للجزائر وجاء في البيان «إن الطرفين أشارا إلى أن عودة السلام في منطقة الشرق الأوسط يتطلب بصفة عاجلة حلاً شاملاً يمكن وحده أن يؤدي إلى تسوية شاملة ودائمة تكون مبنية أساساً على الأعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك الحق في وطن والجلاء عن جميع الأراضي المحتلة».

● عين رئيس وزراء كندا جو كلارك مبعوثاً كبيراً لشؤون الشرق الأوسط في خطوة تشير إلى تأجيل خطته الدراماتيكية لنقل السفارة الكندية في إسرائيل إلى القدس المحتلة. وجاء تعيين كلارك للمبعوث الجديد وهو روبرت ستانفيلد بعد محادثاته مع السفراء العرب في كندا وكلف ستانفيلد بمشاورات مع حكومات في الشرق الأوسط ومع دول إسلامية ومع الأمم المتحدة والحلفاء الغربيين لكندا والمقاطعات الكندية العشر ورجال أعمال كنديين وغيرهم من المنظمات المعنية كي يصار إلى حسم مسألة نقل السفارة الكندية في إسرائيل إلى القدس المحتلة.

● تابع العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الأسد عرض التطورات في المنطقة العربية و «سبل زيادة دعم الصمود العربي في مواجهة معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

وأبلغ خدام الصحافيين أثر الاجتماع الذي جرى بين الرئيسين السوري والليبي قوله «تبادلا وجهات النظر في جميع المسائل ذات الأهتمام المشترك لا سيما الوضع في المنطقة العربية وكيفية تعزيز العمل العربي المشترك».

● طلبت سوريا من تركيا البحث عن ضابط هارب من الجيش إتهم بإعطاء أوامر بتنفيذ مجزرة تعرض لها طلاب في مدرسة المدفعية في مدينة حلب، وتسليمه إلى سوريا.

وتعتقد السلطات السورية أن النقيب إبراهيم اليوسف أجتاز الحدود خلسة إلى تركيا بعد الهجوم الذي وقع على مدرسة ضباط المدفعية في حلب

● قالت مصادر مطلعة في دمشق إن ١٤ شخصاً سورياً قد حكم عليهم بالاعدام لاشتراكهم في المذبحة التي قتل فيها حوالي ٥٠ تلميذاً عسكرياً في حلب.

وقالت المصادرإن الاحكام صدرت عن محكمة أمن الدولة في حلب في جلسات، عقدت بعد اسوإ عملية قتل جماعية في التاريخ السوري المعاصر. وقالت المصادر إن ١٢ متهمًا من هؤلاء قد حكموا غيابياً وأن عملية بحث واسعة مستمرة للقبض عليهم.

وقد قبض على عريف وشخص مدني ومن المتوقع أن يشنقا في وقت قريب جداً.

٢٥ - حزيران

● دعا وكيل وزارة الخارجية المصرية أسامة الباز إلى عودة العلاقات بين مصر والسعودية إلى حالتها الطبيعية. وقال «إنه من المهم الاحتفاظ بعلاقات ودية للغاية بين البلدين».

وقال الباز في حديث لصحيفة «الأهرام» إننا ننظر إلى احتلال السعودية مكانة رفيعة بعين الرضا. «لأن السعوديين أشقاؤنا وكانوا دائمًا قريبين من مصر وأن أصحاب النوايا الحسنة من الجانبين على يقين من أن ما طرأ على العلاقات المصرية السعودية لا يخدم مصالح أي منا».

● أعلن وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو أن «شعب فلسطين يجب أن يكون له الحق في إقامة دولة حتى ولو كانت صغيرة». وأضاف غروميكو في مؤتمر صحافي مفاجىء «إن هذا الأمر (الدولة الفلسطينية) يبقى إحدى النقاط الرئيسية للموقف السوفياتي حول الشرق الأوسط» وأضاف «إن عرب فلسطين يجب أن يتاح لهم إمكان إقامة حتى دولة صغيرة وأكرر حتى دولة صغيرة» وقال غروميكو إن الرئيس بريجنيف كان قد اطلع الرئيس الأميركي جيمي كارتر على أنه «لا يمكن أن تقوم موسكو بتأييد المعاهدة المعادية للعرب بين مصر وإسرائيل».

● أثر انتهاء زيارة العقيد معمر القذافي للجمهورية العربية السورية وانتقاله إلى المملكة الأردنية صدر في كل من طرابلس ودمشق بيان صحافي سوري - ليبي مشترك «أشاد فيه الجانبان بقرارات مؤتمر قمة بغداد وأكد على أهمية التطبيق الكامل لتلك القرارات باعتبارها الحد الأدنى لمجابهة معاهدة الخيانة والاستسلام التي عقدها النظام المصري مع العدو». كما «استعرض الطرفان في جومن الثقة والتفاهم الوضع الراهن في المنطقة العربية وتطورات قضية فلسطين والأراضي المحتلة».

● قرر تعليق عضوية مصر في مجلس أمناء العهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية وقد جاء القرار إثر اجتماع في بغداد للمجلس.

● رحب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز حسين بقرار العراق «إنشاء قيادة سياسية موحدة» وقال للصحافيين «إن الكويت تقدر خطوات سوريا والعراق الوحدوية التي ستساعد على تحقيق الآمال العربية».

٢٦ - حزيران

● قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إن بلاده تراقب الموقف في سوريا والذي شبهه بأنه مثل «الزلزال». وأضاف «إن الموقف هناك (في سوريا) معقد جداً وقال إن على الرئيس السوري حافظ الأسد أن يسحب قواته من لبنان لأنه من الأفضل لهذه القوات أن تتواجد في سوريا».

● أجرى العقيد معمر القذافي جولة محادثات مع الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وكان الهدف من الزيارة والمحادثات تعزيز الموقف العربي في مواجهة معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية. وتطرقت المباحثات إلى «مستقبل العمل العربي المشترك وأهمية تدعيمه وتعزيزه لمواجهة التحديات التي تجابه الأمة العربية. . .» وتبادل الطرفان «وجهات النظر حول القضايا العربية الراهنة والموقف العام في منطقة الشرق الأوسط في ضوء التطورات والأحداث الأخيرة». وتم الاتفاق على تشكيل لجنة ليبية - أردنية مشتركة بقصد فتح آفاق ومجالات جديدة بينهما.

● أفرجت السلطات العراقية عن القائم بأعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في بغداد، الذي كان معتقلاً أثر تدهور العلاقات بين البلدين إثر اغتيال الاستاذ العراقي توفيق رشدي.

● أدان مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد كفتارو، بشدة مجزرة حلب، ودعا السوريين إلى «المزيد من الوحدة الوطنية والحذر من دسائس العملاء ومؤامراتهم». وأكد أن «إغتيال الأبرياء وقتل العزل الذي حصل في مذبحة مدرسة المدفعية في حلب، ما هو إلا مخطط وأسلوب استعماري يستخدمه الاستعمار كلما صادف شعباً صامداً وأمة واحدة».

● شجب زعيم الجبهة الوطنية السودانية المعارضة الصادق المهدي إتفاقية الصلح المنفردة بين مصر وإسرائيل. ودعا الصادق المهدي الأمة العربية إلى توحيد موقفها ووضع خطة عمل تتجاوز مرحلة الخلافات الهامشية للوقوف في وجه الهجمة الصهيونية على الأمة العربية والإسلامية».

● جرى الاحتفال في دمشق بتشييع جثمان البطريرك إلياس الرابع بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس وسط اجتماع حشد كبير من السياسيين اللبنانيين والعرب.

٢٧ - حزيران

● قال الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية «إن الأمة العربية تواجه تحديات دولية ضخمة تعمل على إمتصاص حيويتها وتمزيق الصف الوطني العربي واستنزاف الجهد والطاقة» جاء ذلك في كلمة ألقاها في حفل افتتاح تخريج فوج جديد من طلبة الجامعة الأردنية.

● رفضت محكمة القضاء الاداري المصري طعناً مقدماً من رئيس حزب التجمع الوطني وسكرتير عام مجلس السلام المصري خالد محي الدين، الذي يطالب فيه بوقف قرار رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الاشتراكي المصري أنور السادات يحل مجلس السلام المصري. وقالت المحكمة إن أسباب حكمها بالرفض لعدم اختصاصها لأن القرار من رئيس البلاد سياسي وليس إداري وليس لأي محكمة اختصاص بالنظر في هكذا موضوع.

● علقت الصحف السورية على مجزرة حلب وكذلك على الأحكام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة بحق بعض أفراد جماعة «الأخوان المسلمين» وقد اتهمت صحيفة «البعث» جماعة «الأخوان المسلمين» وحزب «الكتائب اللبناني» بالعمل على القضاء على القومية العربية.

● أعلنت دمشق الحكم بالاعدام ضد ١٨ عضواً في جماعة «الأخوان المسلمين»

بتهم تتراوح بين الاغتيال والانتهاء إلى عصابات مسلحة. جاء ذلك في قرار أصدرته محكمة أمن الدولة بحق أفراد جماعة «الأخوان المسلمين» المسببين لمجزرة حلب.

● عقد في قصر الجمهورية ببغداد أول جلسة من المباحثات الليبية ـ العراقية على مستوى القمة. وترأس العقيد القذافي الجانب الليبي الذي ضم الرائد الخويلدي الحميدي والأمين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام محمد بلقاسم الزوي وأمين الخارجية علي عبد السلام التريكي.

● صرح وزير الاعلام الأردني عدنان أبو عودة لوكالة الأنباء الأردنية أنه تم التركيز في المباحثات التي جرت بين ليبيا والأردن على أهمية الالتزام بمقررات بغداد «باعتبارها القاعدة السليمة التي ينبغي الانطلاق منها لبلورة موقف عربي موحد قادر على مجابهة الأخطار التي تهدد الأمة العربية وعلى التصدي للمخططات الصهيونية العدوانية خاصة في الأرض المحتلة».

٢٨ ـ حزيران

● عقد أمين الشؤون الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي، ووزير الخارجية العراقي سعدون حمادي اجتماعاً بحثا فيه العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن. وقالت وكالة الأنباء العراقية إن الوزيرين أتفقا على ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد ومواجهة التحديات التي تجابه الأمة العربية وسبل تعزيز مقاومة معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.. وذكرت الوكالة أنه تم الاتفاق على توقيع محضر مشترك حول التعاون في المجالات الاقتصادية والاعلامية والثقافية.

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن جميع الجرائم التي ارتكبت مؤخراً في سوريا ومنها مجزرة حلب «إنما تمت بإيحاء من الخارج ولصالح إسرائيل» جاء هذا في وقت نفذ فيه حكم الاعدام بحق ١٥ شخصاً أدانتهم محكمة أمن الدولة العليا في سوريا بتهم «إرتكاب مجازر طائفية وتهديد سلامة أمن الدولة».

● أنهى وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الطارىء في تونس بانتخاب أمين عام جديد للجامعة العربية هو الشاذلي القليبي وزير الاعلام التونسي، كما تقرر التمديد لقوات الردع العربية في لبنان، وبالدعوة لتشديد إجراءات المقاطعة ضد النظام المصري. وقال القليبي إثر انتخابه في كلمة ألقاها: «إن مسألة الشرق الأوسط يجب أن تحل على أساس عادل يتيح للعرب استعادة الأراضي المحتلة» وأضاف «كما يجب أن يتمكن الشعب الفلسطيني من خلال هذا الحل من إقامة وطن ودولة على أراضيه» وحول الوضع في لبنان قال «إن من واجب جميع الدول المهتمة بقضية السلام مساعدة هذه الدولة الممزقة للدفاع عن أراضيها ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وعلى سيادتها من عمليات التخريب في الداخل» وأشاد القليبي بنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير «التي تمثل وحدها الشعب الفلسطيني». وعلم من مصادر المؤتمرين إنهم بحثوا بالموقف الذي ستتخذه الدول العربية رداً على قرار الحكومة الكندية بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وتابعوا تنفيذ قرار نقل الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس. وتعليق عضوية مصر في الجامعة.


■ الشاذلي القليبي ■

● وصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي انتخاب القليبي لمنصب الأمين العام للجامعة العربية بأنه «قرار باطل» وقال «إن القرار الباطل لا يجوز الاعتداد به. وأن كل القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية باطلة إبتداء من قرار نقل الجامعة».

● أعلنت دمشق تحديها للقرار الإسرائيلي بمتابعة الاعتداءات على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وقالت إن المقاومة السورية ستستمر وأن سوريا لن تسمح لإسرائيل بتحديد ساعة المعركة وقالت صحيفة «الثورة» إن المقاومة السورية لم تكن مؤقتة ولا طارئة ومضت تقول إن سوريا ستتصدى للعدو.

● وصل إلى القاهرة وزير خارجية أميركا السابق هنري كيسنجر، ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط إلى كيسنجر قوله «إنه يدعو إلى حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة».

● أقرت الجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية في اجتماعاتها في دمشق تعليق عضوية مصر في الشركة.

● شهد ملك السعودية خالد بن عبد العزيز وزعماء عرب آخرون من منطقة الخليج مناورات عسكرية في جنوب السعودية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن جميع فروع السلاحين الجوي والبري شاركت في المناورة.

● أكدت إذاعة الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالية وقوع اشتباكات بين الجيش السعودي وبعض القبائل اليمنية الشمالية وقالت الاذاعة إن ستة من الجنود السعوديين وثلاثة من رجال القبائل قتلوا أثناء معارك دارت في مناطق الحدود بالقرب من مدينة صعده.

٢٩ ـ حزيران

● قال العقيد معمر القذافي في مقابلة مع مجلة «المستقبل اللبنانية» إنه يأمل بأن تستطيع الجماهيرية العربية الليبية عمل شيء بخصوص الوجوه الوطنية الفلسطينية وأضاف قائلاً: «لكن لم تصل الوحدة إلى وضعها الصحيح وأهم شيء طرح في مؤتمر الجبهات الفلسطينية في طرابلس هو أنه لا بد وأن يعاد تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأن تتكون من قادة الجبهات الفلسطينية» وقال «هم الذين يجب أن يشكلوا اللجنة التنفيذية وبرئاسة السيد ياسر عرفات هذا هو الوضع الصحيح لكي يكون الجواد أمام العربة، أما الآن فالعربة هي التي أمام الجواد» وحول سياسته النفطية قال القذافي: «نحن في ليبيا نستطيع في النهاية أن نخفض، بل أن نوقف الانتاج النفطي ونستخرج فقط ما نستهلكه محلياً» وأضاف «هذا أفضل لنا. ونحن نفكر جدياً بالموضوع». وعن الحشود العسكرية المصرية على الحدود الليبية قال «نحن غير مهتمين بهذه الحشود، نحن وضعنا قواتنا بعيداً عن الحدود واكتفينا باتخاذ وضع دفاعي قوي جداً». وعن الوحدة بين سوريا والعراق

وإمكان إنضمام ليبيا لها قال: «إن ليبيا دولة وحدوية وهي تتطلع إلى الوحدة وليس لدى الليبيين أي مانع أو تحفظ تجاه أية وحدة عربية لكن لا بد للعامل الجغرافي أن يسمح بذلك».

● وقع العراق والجماهيرية الليبية إتفاقين للتعاون التجاري والاعلامي ومحضراً للتعاون بين خارجيتي البلدين. إثر زيارة العقيد معمر القذافي للعراق. وينص الاتفاق التجاري على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزيري التجارة في البلدين تعمل على تعزيز العمل المشترك بينها في هذا المجال.

أما اتفاق التعاون الثنائي بين خارجيتي البلدين ينص على تعزيز الجهود المشتركة بين البلدين في المؤتمرات الدولية وعلى مختلف المستويات وتبادل زيارات الأجهزة الفنية.

● هدد وزير الداخلية المصري النبوي إسماعيل معارضي معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية «بأن قوات الأمن المصرية ستتصدى بحزم لمعرقلي عملية السلام» واعتبر أن مهمة قوى الأمن الرئيسية في المرحلة الراهنة هي «حماية عملية السلام من الأقليات المعارضة لها».

● وجه ٢٥ مواطناً بحرينياً رسالة إلى حاكم البحرين ورئيس الوزراء ووزير الداخلية طالبوهم فيها باطلاق سراح أقاربهم من المعتقلين السياسيين الذين يعيشون أوضاع سيئة دون أن توجه إليهم تهمة ودون أن يمثلوا أمام محكمة.

● حذر وزير الدفاع الكويتي الشيخ صباح سالم الصباح الولايات المتحدة من التدخل عسكرياً في الخليج العربي وقال «إن القوات الأميركية لن تكون قادرة على احتلال منابع النفط في المنطقة إلا فوق جثثنا».

٣٠ - حزيران

● في زيارة مفاجئة للأردن قام بها نائب رئيس مجلس الثورة العراقي صدام حسين التقى فيها الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وقالت وكالة الأنباء العراقية «إن الطرفين بحثا في الاجتماع آخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية وسبل تدعيم التضامن العربي للوقوف في وجه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الأمة العربية إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين».

● أعلن الملك السعودي خالد بن عبد العزيز رفضه للتهديدات الأخيرة الموجهة لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة وقال إن أي تدخل عسكري في المنطقة سيكون مدعاة لزرع الاضطراب بدلاً من أن يكون مدعاة للاستقرار جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية وأكد على استمرار الصداقة مع الولايات المتحدة برغم أن هناك تبايناً في الرأي بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية في ما يتعلق بالمعاهدة المصرية - الإسرائيلية.

وذكر أن لا جديد في ما يتعلق بالعلاقات السعودية - السوفياتية وأضاف: «إن السياسة السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز تعتبر أن الصهيونية والشيوعية والاستعمار ثالوث متحالف ضد الحقوق و الأماني العربية والإسلامية». وأيد نظام الحكم في إيران. وحمل الشركات الدولية للنفط مسؤولية رفع أسعاره.

● ذكرت مصادر سياسية عربية لصحيفة «السفير» اللبنانية أن السعودية تعهدت مؤخراً بتمويل «متطلبات المملكة المغربية الدفاعية» وقالت إنها طلبت من الولايات المتحدة أن تعتبرها «الجهة الضامنة سياسياً ومالياً وعسكرياً للسلاح الأميركي في المغرب وكيفية استخدامه» وأضافت المصادر أن التعهد السعودي جاء حصيلة مفاوضات ثلاثية بين الولايات المتحدة والسعودية والمغرب منذ أشهر.

● نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى مسؤولين حكوميين أميركيين قولهم إن كبار مستشاري الرئيس الأميركي جيمي كارتر قد أوصوا بأن تعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري في المحيط الهندي ومنطقة الخليج على أن يترافق ذلك مع توثيق الصلات السياسية والعسكرية بالسعودية. والدول «المعتدلة» الأخرى. واعتبرت الصحيفة هذه التوصية «نقطة تحول في السياسة الأميركية في تلك المنطقة».

● استقبل الرئيس المصري أنور السادات وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر وذكر أن الوزير الأميركي السابق بحث مع السادات مسألة منح الشاه حق اللجوء السياسي في مصر وموضوع مفاوضات الحكم الذاتي. ونفى تكليفه رسمياً من الادارة الأميركية الحالية ورحب بموقف السادات من مسألة منح الشاه اللجوء السياسي. وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالقبول بقرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢.

● صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بأن مصر لا تعترف باجتماع مجلس الجامعة العربية الذي انعقد مؤخراً في تونس. وقال المصدر حول الاجتماع «بأنه يخالف ميثاق الجامعة العربية».

● ندد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بموقف الولايات المتحدة من خلال وضعها خطة لغزو الخليج وقال: «ليس من حق أية دولة أن تهدد أمن وسلامة المنطقة ومن أراد بنا سوءاً فمن حقنا الدفاع عن أوطاننا ولا يجب أن تهزنا أو تخيفنا التهديدات طالما أننا نسير على طريق الحق والعدل»

● ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن الجماهيرية العربية الليبية اعترفت بالحكومة الثورية المؤقتة في نيكاراغوا وتتخذ حكومة نيكاراغوا الثورية المؤقتة التي شكلها الثوار الساندينيون الذين يقاتلون للإطاحة بالرئيس انستازيو سوموزا مقراً لها في باناما.

● قالت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية إن عدة بلدان عربية أبلغت كندا أن بلدانها ستعترف بولاية كويبك كدولة مستقلة إذا نقلت كندا سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس وانها ستنقل سفاراتها من أوتاوا إلى مدينة كويبك إذا نقلت كندا سفاراتها في إسرائيل.

● بدأ العقيد معمر القذافي أول زيارة له إلى الكويت وذلك في المحطة الرابعة من جولته العربية والدولية. وسط ذعر عالمي أثاره تهديده بوقف إنتاج النفط لمدة أربع سنوات.

وعقد العقيد القذافي مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح جلسة أولى من المباحثات حضرها الوفدين الليبي والكويتي.

وذكر مسؤولون كويتيون أن المحادثات شملت مناقشة الموقف في لبنان و «الحاجة لاتخاذ موقف عربي في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية».

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أن الجريمة التي ارتكبتها «الأخوان المسلمين» في حلب إنما تمت تطبيقاً لاستراتيجية وضعتها قوى خارجية من أجل إثارة الفتن الطائفية في سوريا.

١ - تموز

● بعد شهرين من تكليف الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات المتحدة وحاكم دبي تشكيل حكومة جديدة تألفت هذه الحكومة وأصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوماً بذلك.

وتضم الحكومة، وهي الرابعة منذ إعلان الاتحاد في العام ١٩٧١، ٢٣وزيراً إضافة إلى رئيسها.

● حذر الرئيس حافظ الأسد من أن «جميع الذين قد يثيرون إضطرابات طائفية في سوريا سيعاقبون وستصفى تنظيماتهم».

● حذر العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة من «تدخل عسكري محتمل في الخليج قائلاً إن «عملية من هذا النوع ستكون مشروعاً جنونياً».

● أكد الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي ضرورة عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة لوضع استراتيجية موحدة وقال في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية إن مثل هذه القمة «قد تسمح بإقامة تنسيق في إطار استراتيجية سياسية عربية تهدف إلى مواجهة التحديات». وشدد على أن الظروف الحالية تحتم التنسيق الوثيق بين الدول العربية».

● نسبت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية الغربية إلى صدام حسين قوله إن «العراق ليس مهتمًا بتولي زعامة العالم العربي، فإذا واصل العرب السير على الطريق إلى العدالة والقانون وإذا عادت الأمة العربية إلى سابق رسالتها وهي الوحدة، فإنه لا يهم العراقيين ما إذا كانوا جنداً أم قادة».

وتحدث عن الوحدة بين سوريا والعراق، فقال إنه سيكون لهذه الدولة جيش واحد ووزير خارجية واحد وعلم واحد».

● ذكرت مجلة «أكتوبر» القاهرية أن مصدراً تونسياً رسمياً أعلن أن السلطات التونسية أحبطت محاولة إنقلاب قامت بها جماعة سرية. ولم يكشف المصدر عن طبيعة هذه الجماعة أو إتجاهاتها.

● صرح عضو الأكاديمية السوفياتية للعلوم ومدير معهد الدراسات الشرقية السيد يفجيني بريما كوف: «إن كل الأنباء التي ذكرت أن الاتحاد السوفياتي سيرفض تزويد الجيش السوري أو الجيش العراقي بالأسلحة في حال شن إسرائيل هجوماً على هذين البلدين هو مجرد استفزاز. لقد أحترم الاتحاد السوفياتي إلتزاماته دائمًا وهو يقوم بذلك الآن».

٢ - تموز

● توقع الجنرال يشرع ساغي رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية مزيداً من المواجهات الجوية بين سوريا وإسرائيل.

● أعلن في صنعاء عن إعفاء وزير الخارجية حسن العمري ووزير الزراعة عبد الكريم الإرياني من منصبيهما.

وقد صدر مرسومان بتعيين مكي حسن سفير اليمن في روما نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية وعبد الوهاب محمود عبد الحميد وزيراً للزراعة.

● أكد الرائد الركن عبد السلام جلود على دور الطلاب في مجتمع الجماهيرية موضحاً أن الطلاب هم القوة الشابة في المجتمع، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية البناء وصنع المستقبل العظيم.

● تحدث عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ومنسق الحزب محمد يحياوي عن العلاقات بين سوريا والجزائر وأشاد بالخطوات الوحدوية بين سوريا والعراق وقال إن ما قام به الأشقاء في سوريا والعراق هو خطوة كبيرة على طريق الوحدة العربية الشاملة ولبنة قوية في ذلك البناء العظيم الذي نتطلع إلى شموخه.

● في المنامة، صدر بيان عن محادثات القذافي في البحرين عرض فيه الجانبان «تطورات القضية الفلسطينية وأعربا عن تأييدهما المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد». وأكد الجانبان «رفضهما التام لمعاهدة الذل والإستسلام المصرية - الإسرائيلية» كما شددا على «أهمية الالتزام التام بقرارات بغداد وضرورة العمل على بلورة موقف عربي موحد لمواجهة كل التحديات والأخطار التي تهدد الأمة العربية».

● بدأت الديبلوماسية المصرية تركز جهودها حول التجديد لقوات الطوارىء الدولية في سيناء والبحث عن بديل لهذة القوات في حال قيام الاتحاد السوفياتي باستعمال حق النقض (الفيتو).

● تم انتخاب المطران أغنا طيوس هزيم، مطران اللاذقية رئيساً للكنيسة

الأرثوذوكسية خلفاً للبطريرك الراحل إلياس الرابع.

والبطريرك هزيم هو سابع بطريرك عربي يجلس على كرسي بطريركية الأرثوذوكس، وكان الأول هو البطريرك ملاتيوس درماني الذي إرتقى في أواسط القرن التاسع عشر ومن قبل كان البطاركة الإنطاكيون على الغالب من أصل يوناني.

٣ ـ تموز

● أدان الحزب الشيوعي السوري في بيان له مجزرة حلب، وقال البيان عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب «إن هذه الشرذمة التي ارتكبت هذا العمل بإيعاز من الإمبريالية الأميركية وعملائها في بعض البلاد العربية الرجعية كانت تستهدف بذلك إلحاق الضرر بالخط العربي الذي تتبعه سوريا.

● أكد السيد صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ضمناً أن العراق يرفض القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن إذ قال إن العراق «يعد نفسه في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والعسكرية من أجل تحرير القدس وكل أرض فلسطين. إن حزب البعث العربي الاشتراكي ربط صحياً بين العمل الجدي والمثابر لبناء العراق على طريق مبادىء الحزب كقاعدة محررة، وتحرير فلسطين والقدس».

● أكد الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الأردني أن «غالبية المواطنين العرب ترى أن المفاوضات الراهنة حول قضية الشرق الأوسط ترتكز على معطيات خاطئة» ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى «طريق مسدود».

● أدلى الرئيس حافظ الأسد بتصريح لرجال الصحافة الوطنية والدولية، وذلك أثناء زيارته للجزائر قال فيه: أنا سعيد أن أكون اليوم على أرض الجزائر الشقيقة وأن ألتقي مع الرئيس الشاذلي بن شديد وأعضاء قيادة الجزائر وشعب الجزائر.

وأضاف الأسد قائلاً: إن هذه الفرصة ستتيح لنا مناقشة المواضيع التي تهم الجزائر وسوريا ونتباحث فيما يهم القطرين الشقيقين في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي في ضوء الصراع العربي ـ الصهيوني خاصة بعد أن خان السادات الأمة العربية وتحالفه مع العدو الصهيوني وظهر العدو الألد للأمة العربية.

● صرح ناطق رسمي قطري أن المحادثات بين الجانبين القطري والليبي، تركزت على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات كما تناولت الأوضاع العربية وما استجد «على مسار القضية الفلسطينية من تطورات عربية ودولية في ظل الظروف السياسية الحالية في منطقة الشرق الأوسط».

● أدلى السيد محمد الصالح يحياوي عضو المكتب السياسي ومنسق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بحديث أكد فيه أن الجزائر معنية بما يجري من أحداث على الساحة العربية ومؤمنه بأن القضايا العربية هي قضاياها وبأن هموم معركة التحرير ومعركة التخلص من التخلف والتبعية في المشرق والمغرب هي همومها وإنها ستسهم بما في حوزتها من رصيد كفاح في تعزيز النضال القومي وتقديم ما في وسعها من ذخيرة مادية وأدبية لهذه المعركة القاسية التي تخوضها الأمة العربية على جبهات مختلفة.

٤ ـ تموز

● **أعلن في الجزائر إطلاق سراح أول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بللا وذلك بعد أربعة عشر عاماً وخمسة عشر يوماً من الاعتقال.**

أحمد بن بللا



● ولد أحمد بن بللا العام ١٩١٦ في مدينة مارنيا ـ الأوراس لأسرة من الفلاحين.

● دخل حزب الشعب الجزائري وانتخب مستشاراً بلدياً لمدينة مارنيا العام ١٩٤٧.

● كان أحد قادة الجناح الذي انشق عن حزب الشعب الذي ترأسه مصالي الحاج.

● شكل مع رفاقه حزب الوحدة والعمل وكان أحد القادة التاريخيين التسعة داخل اللجنة العسكرية للحزب وهي اللجنة التي قررت الانتفاضة في تشرين الأول العام ١٩٥٤.

● دخل السجن للمرة الأولى في حياته عندما كانت الجزائر تحت الاحتلال إذ اتهم بالسطو على بريد مدينة وهران بهدف جمع النقود لتنظيم الجناح العسكري لحزب الشعب المسمى بالمنظمة السرية، والذي كان مسؤولاً عنه العام ١٩٥٠. وحكم عليه بالسجن خمسة عشرة عاماً. واستطاع الفرار في العام ١٩٥٢ وذهب إلى القاهرة.

● المرة الثانية التي دخل فيها السجن كانت، أثر خطف الطائرة التي كانت تقله ورفاق من المغرب إلى تونس من قبل الجيش الفرنسي في ٢٢ تشرين أول العام ١٩٥٦ وظل سجيناً حتى ١٨ آذار ١٩٦٢ تاريخ التوقيع على إتفاقية إيفيان التي أدت إلى استقلال الجزائر في ١ تموز العام ١٩٦٢.

● بعد خروجه من السجن زار القاهرة والرباط قبل زيارته تونس التي كانت مقراً للحكومة الجزائرية المؤقتة.

● عاد إلى الداخل عن طريق تلمسان في الحدود المغربية ووصل يوم ٣ آب ١٩٦٢.

● في ١٥ أيلول ١٩٦٣ أنتخب رئيساً للجمهورية.

● أستبعد عن السلطة عقب إنقلاب عسكري قام به قائد الجيش آنذاك الرئيس الراحل هواري بومدين في ١٩ حزيران ١٩٦٥.

● تزوج في العام ١٩٧١ أثناء وجوده في السجن من صحافية جزائرية هي زهرة سلا بنت وزير الاقتصاد السابق في حكومته.

● تبنى طفلتين تبلغ أحداهما خمس سنوات من العمر وهي من أصل زنجي والثانية ست سنوات.

● سمح لبن بللا منذ ١٩٧٧ فقط باستقبال بعض زائريه من أفراد عائلته.

● أول زوار بن بللا في سجنه كانت والدته وذلك بعد خمس سنوات من إعتقاله.

وقالت الوكالة الجزائرية للأنباء أن الاجراءات المتخذة ضد بن بيلا رفعت بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة لاستقلال الجزائر.

● إستقبل الرائد الركن عبد السلام جلود الشيخ محمد منتظري نجل آية الله منتظري. وقد أعرب الرائد جلود خلال اللقاء عن تلاحم الثورتين من الجماهيرية الليبية وإيران. كما أعرب عن تصميم ثورة الفلتح على الوقوف إلى جانب الثورة الشعبية في إيران.

● أكد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين أن الجيش العراقي سيكون في سوريا أي وقت تطلبه الحكومة السورية وإذا ما استدعت الحاجة ذلك، وقال إن العراق يريد علاقة حسنة مع إيران على أساس «صدق التزام الحكام هناك بقضية فلسطين والعرب وابتعادهم عن السياسة التوسعية».

● كرر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والعقيد معمر القذافي معارضتهما للمعاهدة المصرية الإسرائيلية لتجاهلها حقوق الشعب الفلسطيني وخرقها ميثاق الجامعة العربية.

وأكد الشيخ زايد و العقيد القذافي دعمهما الكاملين للثورة الفلسطينية والنضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضه.

● قالت صحيفة « المدينة المنورة» السعودية، إن مسافرين من العراق إلى الكويت ذكروا أن قوات عراقية مدرعة وعربات عسكرية شوهدت وهي تتجه نحو الحدود السورية.

● توقع جنرال إسرائيلي حدوث «متاعب» مع الطيران السوري حتى لو ظلت مصر خارج ميدان القتال. كما أعرب عن قلقه من أن يقوم طيارون فلسطينيون يتدربون في الجماهيرية الليبية بعمليات أنتحارية داخل إسرائيل.

٥ ـ تموز

● أحيت الجزائر الذكرى السابعة عشرة للاستقلال الذي نالته بعد كفاح مسلح طويل ضد الاستعمار الفرنسي.

وشهدت أنحاء الجزائر مسيرات شعبية إحتفالاً بالمناسبة تخللها وضع أكاليل من الزهور على أضرحة شهداء الثورة الذين وصل عددهم إلى أكثر من مليون شهيد.

● صرح وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي بعد انتهاء المقابلة التي جرت بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين ووزير خارجية المانيا الغربية، بأن الاتفاق مع الجانب الإلماني قد تم على تأليف لجنة مشتركة عراقية المانية لمعالجة مجمل القضايا المعلقة بين البلدين ، كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين البلدين على مستوى وزراء الخارجية.

وقال إن أهم ما في هذا الإستعراض هو أن المانيا الغربية أكدت بشكل واضح وغير قابل للبس على لسان وزير خارجيتها إلتزامها بمبدأ حق تقرير المصير الفلسطيني.

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية في نبأ لها من بيروت أن تظاهرات ضخمة معادية لنظام الرئيس السوداني جعفر النميري عمت عدداً من المدن السودانية مؤخراً.

● أشاد الشيخ محمد منتظري عضو اللجنة المركزية للحزب الجمهوري الاسلامي في إيران، «بمواقف الثورة الليبية وقائدها العقيد معمر القذافي تجاه نضال الشعب المسلم في إيران ضد حكم الشاه المخلوع».

وأكد الشيخ منتظري أن «العلاقات بين الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية إيران الاسلامية هي علاقات أخوية وأبدية ونضالية»

● عاد الرئيس السوري حافظ الأسد إلى دمشق بعد انتهاء زيارته الرسمية للجزائر حيث أجرى محادثات مكثفة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وأعلن الأسد أنه «تبادل والرئيس الشاذلي الرأي حول ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، بما يمكننا من مواجهة أفضل التحديات التي تواجهنا كقطرين وتواجه الأمة العربية. بشكل عام».

● قالت زوجة الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بللا أن زوجها «ما زال يحافظ على معتقداته السياسية ويعيش هاجس المأساة الفلسطينية».

● حذر الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم من أن الموقف في الشرق الأوسط سيكون خطيراً جداً إذا لم يمدد لقوات الطوارىء الدولية في سيناء.

وأوضح فالدهايم أن الاتحاد السوفياتي أعلن أنه سيعارض إشتراك قوات الأمم المتحدة بأي طريقة كانت في تنفيذ معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل.

ويذكر أن القاهرة تتحدث عن قوة إفريقية بديلة في حال عدم التجديد لها.

٦ ـ تموز

● علم من مصادر المعارضة المصرية في الخارج أن دعوات وجهت مؤخراً إلى ٥٠ شخصية مصرية في القاهرة وفي أنحاء العالم للإشتراك في تأمين لجنة الدفاع عن الحريات والحقوق الديموقراطية في مصر.

وذكرت المصادر إن بين المدعوين للإشراك أساتذة جامعيين ومحامون منهم النقيب الأسبق أحمد الخواجه ووزراء سابقين منهم حكمت أبو زيد وكمال أبو المجد ويحي الجمل وكتاباً وصحافيين وممثلي مسرح.

● قالت مصادر هندية مطلعة إن دعوة رسمية قد وجهت إلى مصر إلى حضور مؤتمر القمة لدول عدم الإنحياز في شهر أيلول على الرغم من خطوات من دول عربية لتعليق عضويتها في التجمع الذي يضم ٨٨ دولة.

● واصل العقيد معمر القذافي محادثات مع الملك السعودي خالد «في نطاق» زيارة العمل القومي التي يقوم بها للسعودية» والتي دخلت يومها الثالث.

وقد تركزت المحادثات «حول العلاقات الثنائية بين القطرين والوضع الراهن في المنطقة العربية وبعض الموضوعات تتعلق بالوضع في القارة الإفريقية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

● **أكد وزير الدفاع الأميركي هارولد براون أن أميركا يمكن أن تتدخل عسكرياً إذا تعرضت مصالحها الحيوية في منطقة الخليج والمحيط الهندي لأي تهديد.**



■ هارولد براون ■

وأوضح براون في حديث لمحطة تلفزيون (بي - بي أس) الأميركية أن الولايات المتحدة تعد من الآن قوات سريعة، يمكنها أن تخوض القتال بمجرد وصولها إلى المنطقة.

● قالت صحيفة «الثورة» العراقية إن تنسيق العلاقات بين نظامي غميري والسادات إنما يمهد لانضمام النظام السوداني لحف السادات - بيغن، وأضافت في مقال لها إن التنسيق بين النظامين يأتي في الوقت الذي تصعد فيه الأقطار العربية إجراءات مقاطعة نظام السادات تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب الذي انعقد مؤخراً في بغداد.

٧ - تموز

● نفى وزير الدفاع المصري كمال حسن علي في تصريحات نشرتها صحيفة «الإهرام» المصرية فكرة إنشاء دوريات مصرية - إسرائيلية مشتركة تحل محل القوات الدولية في حال عدم موافقة مجلس الأمن الدولي على التجديد لها في ٢٤ تموز الحالي.

ونقلت الصحيفة عن الوزير المصري أن المرحلة الثانية للإنسحاب الإسرائيلي ستنتهي في ٢٥ تموز الحالي على أن تبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة التي من المقرر أن تنتهي في ٢٥ آب المقبل.

● غادر روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط الأردن إلى المملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس كارتر إلى الملك حسين.

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة، ولكن يعتقد أنها تتعلق بالعلاقات الثنائية وآخر التطورات في الشرق الأوسط.

وقال إن الملك قدم وجهة نظره بالنسبة إلى مبادرةالسلام ومناطق الاتفاق وعدم الاتفاق. ولم يطلب شيئاً. وفي الواقع لم يعرض شيئاً ولم أعرض شيئاً.

● طالب محافظ حلب «بالموت والابادة للقتلة المجرمين» من أعضاء جماعة الأخوان المسلمين الذين نفذوا المجزرة ضد طلبة مدرسة المدفعية في حلب يوم ١٦ حزيران الماضي.

● هاجمت الصحف الكويتية التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع الأميركي هارولد براون حول التدخل في الخليج وناشدت صحيفة «الأنباء» الكويتية زعماء الخليج للإجتماع على عجل في مؤتمر قمة لبحث النتائج المترتبة على التدخل الأميركي المحتمل.

● أكد سفير الكويت في الأردن إبراهيم البحو أن الكويت سددت كافة إلتزاماتها تجاه الأردن طبقاً لمقررات قمة بغداد وأن القسط الأخير من الدعم سيتم سداده خلال شهر تموز الحالي.

وقال السفير في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية إن الكويت حريصة على الوفاء بواجباتها ودعم صمود الأردن والشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

● جاء في بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحريرعُمان وزع في بيروت أن قوات الجبهة استطاعت قتل عشرة من قوات السلطان قابوس بينهم ضابط بريطاني في معركة حصلت شمال مدينة «الشهداء».

● أكد الرئيس أنور السادات مجدداً على ضرورة إيلاء الشباب المصري أهمية خاصة للتعاليم الدينية. وطالب بأن يكون التعليم الديني إجبارياً في كل مراحل الدراسة.

● أعلنت السعودية وليبيا رفضهما التام لمعاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل وقررتا مواصلة العمل من أجل تحقيق أماني الأمة العربية والاسلامية وبلورة موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والأخطار الصهيونية التي تتهددها.

وقال البيان: إن معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية تجاهلت حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وأماني الأمة العربية والاسلامية وشكلت خرقاً لميثاق الجامعة العربية.

٨ - تموز

● صرح الناطق باسم وزارة العمل المصرية إن السلطات المصرية يمكن أن تتخذ إجراءات هدفها «حماية العمال المصريين في الجماهيرية الليبية الذين يبلغ عددهم نحو ٢٥٠ ألفاً».

واعتبر المراقبون في القاهرة أن تصريح الناطق باسم وزارة العمل يمكن أن يشكل مؤشراً لتدخل مصري في ليبيا،خصوصاً وأن القاهرة حشدت قوات كبيرة على حدودها مع الجماهيرية. وقد أكد الناطق أن ١٥٠٠ مصري يعملون في ليبيا «أجبروا» على الانخراط في «الجيش الاسلامي».

● أنهى المبعوث الشخصي للرئيس الأميركي في الشرق الأوسط روبرت شتراوس زيارته للسعودية.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية إلى شتراوس قوله «إنه لم يلحظ أي تغيير في سياسة السعودية تجاه الشرق الأوسط».

وكشف الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث «لوكالة الأنباء السعودية» الرسمية، إن الأمير فهد أبلغ شتراوس، بعدما عرض الجهود السلمية الأميركية، أن «ما يعني المملكة من أية جهود في سبيل التوصل إلى حل لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية إنما هو ارتكاز الحل على أساس الانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي العربية المحتلة وإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

● بدأ العقيد معمر القذافي محادثاته الرسمية مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية المقدم علي عبد الله صالح بجلسة مغلقة في مقر القيادة العامة للقوات اليمنية المسلحة، «حيث تم استعراض الوضع الراهن في المنطقة العربية والتطورات الخطيرة بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية».

● عقدت جولة ثانية من المحادثات بين نائب الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الوزراء الفرنسي الزائر ريمون بار تركزت أساساً حول مشكلة الشرق الأوسط.

وقالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن المباحثات بين الجانبين تطرقت إلى العلاقات الثنائية وأفاق التعاون بين العراق وفرنسا إضافة إلى أهم القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

● ألمح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء إلى أن الأمين العام الجديد للجامعة العربية الشاذلي القليبي «سيستطلع قريباً رأي القادة العرب بشأن الدعوة إلى مؤتمر قمة عربي».

وأبلغ عبد العزيز حسين الصحافيين قوله أن الكويت «تؤيد انعقاد أي مؤتمر عربي يستطيع إعداد استراتيجية عربية مشتركة».

● طالبت صحيفة «الثورة» العراقية بضرورة استمرار الإجراءات العربية ضد كندا، حتى تعلن حكومتها رسمياً، تراجعها عن الخطوة العدوانية بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة».

● ذكرت «اليونايتد برس» في برقية لها من باريس أنه «بات الآن في وسع الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بللا التجول في الشوارع وزيارة المناطق التي يود في الجزائر، بيد أن الصراع الذي أدى إلى إبقائه سجيناً، لم يسدل الستار عليه بعد».

٩ ـ تموز

● صرح الرئيس معمر القذافي قائلاً: «إن الولايات المتحدة ترتكب عملاً أحمق إذا نفذت تهديدها باحتلال آبار النفط في الخليج».

وقال في مؤتمر صحافي إن بلاده تدعم كل محاولة للوحدة بين دول الخليج. وذكر أن الوحدة بين شطري اليمن تشكل خطوة نحو الوحدة العربية.

● سئل الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن موقف الكويت من التهديدات الأميركية للخليج، فأجاب: «إن هذه التهديدات ليست جديدة على منطقة الخليج واحتلال منابع النفط، ولن نكون مكابرين إذا قلنا إننا قادرون على أن نواجه الولايات المتحدة بقوتها وعظمتها. وإنني متأكد من أن شعوبنا قادرة على مواجهة الاحتلال، لكن علينا ألا نستمع إلى كل هذه التهديدات».

● إختتمت الجولة الثالثة من المباحثات الرسمية بين السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي.

وقد أعرب ريمون بار وصدام حسين في البيان الختامي العراقي الفرنسي عن اقتناعهما بأهمية استمرار الحوار بين الدول الأوروبية والدول العربية بشأن جميع المسائل السياسية والاقتصادية نظراً للعلاقات التي تربط بين هذه الدول وتطلع المنطقتين إلى تدعيم استقلالها ونموها.

● قال ثوار صوماليون إنهم قتلوا جنوداً أثيوبيين، ودمروا سيارات شحن ومعدات عسكرية أثيوبية أخرى عندما نسفوا جسراً في شرق أثيوبيا.

وكانت الجبهة قالت إن ثوارها يسيطرون الآن على ٨٠ بالمئة من أراضي هذه المقاطعة الصحراوية التي يتحدر سكانها من أصل صومالي. ولكن أثيوبيا تقول أنها لا تزال هي المسيطرة على المقاطعة.

١٠ ـ تموز

● قال الرائد عبد السلام جلود «إن قيام الشعب المسلح هو الطريق الوحيد لتأكيد سلطة الشعب وتحقيق الديموقراطية وتمكين الشعب من حكم نفسه بنفسه».

● عقد العقيد معمر القذافي في عدن محادثات مع الرئيس عبد الفتاح إسماعيل تناولت التطورات في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج.

وقال مسؤولون يمنيون جنوبيون أن الزعيمين أكدا ضرورة رص الصفوف العربية «لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد الأمة العربية والقضية الفلسطينية».

● إتفق العراق وفرنسا على أنه لا يمكن التوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط من دون انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للفلسطينيين. وأعلن البلدان دعمهما للسلطة الشرعية على جميع الأراضي اللبنانية.

وأعرب بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة قام بها إلى العراق ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي، عن الارتياح إلى نتائج محادثات بار مع المسؤولين العراقيين.

● أجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محادثات حول أزمة الشرق الأوسط مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري، الذي يقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية والوضع في القرن الإفريقي.

وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية، بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها ودعمها في مختلف المجالات. كذلك شملت المحادثات عرضاً عاماً للأوضاع العربية والدولية.

● يتوقع المراقبون أن يتحول نقاش مجلس الأمن الدولي لموضوع مد فترة إنتداب قوات الأمم المتحدة في سيناء أواخر هذا الشهر إلى مناسبة لطرح مشكلة الشرق الأوسط برمتها.

وتنتهي فترة إنتداب قوات الأمم المتحدة في سيناء والتي يبلغ تعدادها أربعة آلاف رجل، في ٢٤ تموز الحالي.

ويتوقع المراقبون أن تستخدم موسكو حقها في الاعتراض كعضو دائم في مجلس الأمن لإحباط أي محاولة لمد فترة الإنتداب.

● إنطلقت من دمشق دعوة للعرب للتهديد بضرب مصالح الإدارة الأميركية واستخدام سلاح النفط كرد على التهديدات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة «البعث» إن الإدارة الأميركية عمدت إلى تصعيد حملتها على البلاد العربية مستغلة أزمة الوقود والطاقة والتهديد بتدخل عسكري مباشر في الشرق الأوسط ينسجم مع سياسة القوة التي فشلت أميركا في السابق في تحقيقها.

● قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية أن موضوع إنشاء قوة طوارىء إفريقية دولية، يحظى بموافقة إجماعية من الوفود الإفريقية المشتركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية.

● أعلنت منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «الصامدون» مسؤوليتها عن الحرائق التي نشبت في ثلاثة مصانع في شبرا الخيمة إحدى ضواحي القاهرة.

وأذاعت الوكالة بيان المنظمة المصرية الذي أوضحت فيه أن هذه المصانع يمتلكها سيد مرعي رئيس مجلس الشعب السابق وصهر الرئيس السادات.

واستنكر موقعو البيان الخيانة التي ارتكبها السادات بتوقيعه معاهدة السلام مع العدو الصهيوني، وأكدوا تأييدهم للجهود التي تبذلها الأمة العربية من أجل تحقيق وحدتها.

١١ ـ تموز

● أعلن في دمشق إن ثلاثة من الفارين من وجه العدالة من جماعة «الإخوان المسلمين في سوريا قاموا بوضع عبوتين ناسفتين أمام مقرين لحزب البعث العربي الإشتراكي في مدينة دمشق.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «البعث» أن الولايات المتحدة بدأت تحركاً مشبوهاً ومكثفاً منذ بعض الوقت على أكثر من محور وجانب شمل عدة أصعدة سياسية واقتصادية وعسكرية تجاه المنطقة إمتدت من أسلوب المناورة الديبلوماسية الخداعة إلى سياسة الترغيب والترهيب في محاولة للحصول على قبول بعض العرب بسياسة السادات الإستسلامية».

● إتخذت حملة العراق ضد الحزب الشيوعي العراقي بعداً جديداً باتهام رسمي بأن زعماء هذا الحزب تصرفوا كعملاء لإسرائيل والولايات المتحدة.

وجاءت هذه التهم في بيان صدر عن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق.

● إنتقل وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية إلى مناقشة أزمة الشرق الأوسط والمسألة الفلسطينية، بعد أن أنجزوا مناقشة الموضوعات المتعلقة بروديسيا وجنوب إفريقيا وتشاد.

وقد ألقى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي كلمة في الجلسة قال

فيها «إن مصر حررت بواسطة معاهدة الصلح أراضي إفريقية كانت تحت الاحتلال «سيناء».

واتهم غالي الدول العربية «بعدم امتلاك الشجاعة التي تؤهلها لطرح بديل لمعاهدة الصلح وقال «إن مصر تريد أن تشرح للرأي العام الإفريقي أبعاد السلم الذي تريده».

● أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية، أن سوريا إعترفت بالحكومة الثورية المؤقتة في نيكاراغوا.

١٢ ـ تموز

● دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الدول العربية إلى التدخل عسكرياً لمواجهة العداون الإسرائيلي على جنوب لبنان بموجب إتفاق الدفاع العربي المشترك، واستدرك يقول: إلا إننا لا نستطيع أن نفعل شيئا ما لم ندخل عن طريق الشرعية اللبنانية. وإذا طلبت منا الحكومة اللبنانية ذلك، وقال: إن عدم تشكيل الحكومة اللبنانية يعيق عملية الاتصال مع لبنان. ودعا القذافي إلى قطع النفط العربي عن الولايات المتحدة وسحب الأرصدة العربية منها إذا لم تعدل موقفها من النزاع العربي الإسرائيلي، كما دعا إلى مقاطعة قناة السويس وتشديد الحصار على مصر.

● اعلن الأمير حسن ولي عهد الأردن أنه لا يمكن التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط قبل أن تتخلى إسرائيل عن مستوطناتها المثيرة للجدل في الضفة الغربية المحتلة.

وكرر رفض الأردن للخطط الإسرائيلية والمصرية من أجل إقامة حكم ذاتي فلسطيني محدود. ونفى احتمال قيام أية تحركات نحو حل شامل قبل أن تستهلك عملية سلام كامب ديفيد.

وانتقد الأمير حسن الإستثمارات الأميركية والألمانية الغربية الخاصة في الضفة الغربية، والتي قال إنها تساعد على خلق كيان «يتعامل مع العدو في المنطقة».

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية رداً على سؤال يتعلق بتصريح للملك خالد بن عبد العزيز لصحيفة كويتية أبدى فيه قلقه من احتمال حدوث تدخل خارجي في الخليج وإنشاء الولايات المتحدة قوة عسكرية للتدخل في الخليج: «إن واشنطن على معرفة بعدم رضا دول الخليج عن قيام عمليات عسكرية منفردة». وأضاف إن «الولايات المتحدة تشارك هذه الدول في قلقها» مؤكداً أن واشنطن لا تعتزم القيام بمثل هذا العمل.

● أكدت اليمن الديموقراطية والجماهيرية الليبية رفضها لمعاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل ولكل ما يترتب عليها من نتائج.

ووصف البيان المعاهدة بأنها «إتفاق استسلام» وشدد على تأييد البلدين لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

● قال رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق ناحوم غولدمان إن فكرته لحل مشكلة الشرق الأوسط هي إقامة إتحاد يضم إسرائيل والأردن ودولة فلسطينية.

١٣ ـ تموز

● صرح الرئيس الجزائري السابق السيد أحمد بن بللا إنه «راضٍ عن الظروف المادية» التي يعيش فيها.

وقال في اتصال هاتفي أجرته معه إذاعة «أوروبا الرقم واحد» من باريس إنه «يستطيع استقبال جميع الجزائريين من دون استثناء، لكنه غير مسموح له باستقبال أجانب أو الإدلاء بتصريحات سياسية».

● ربطت صحيفة البعث «السورية» بين متفجرات دمشق ومجزرة حلب وقالت إنه «ما ترامت أنباء المتفجرات التي ألقيت في دمشق إلى سمع إنسان، إلا وربط بينها وبين جريمة حلب التي قامت بها عصابة الإخوان».

ووصفت الصحيفة «عصابة الإخوان» بأنها امتداد لحلقات «التجسس والخيانة والتآمر على سوريا» وأضافت: كل مواطن مسؤول في هذا الوطن فالمعركة تتطلب الإبتعاد عن اللامبالاة.

● قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين إن «تحرير القدس من الاحتلال الإسرائيلي ليس مسؤولية عربية فحسب بل وإسلامية أيضاً».

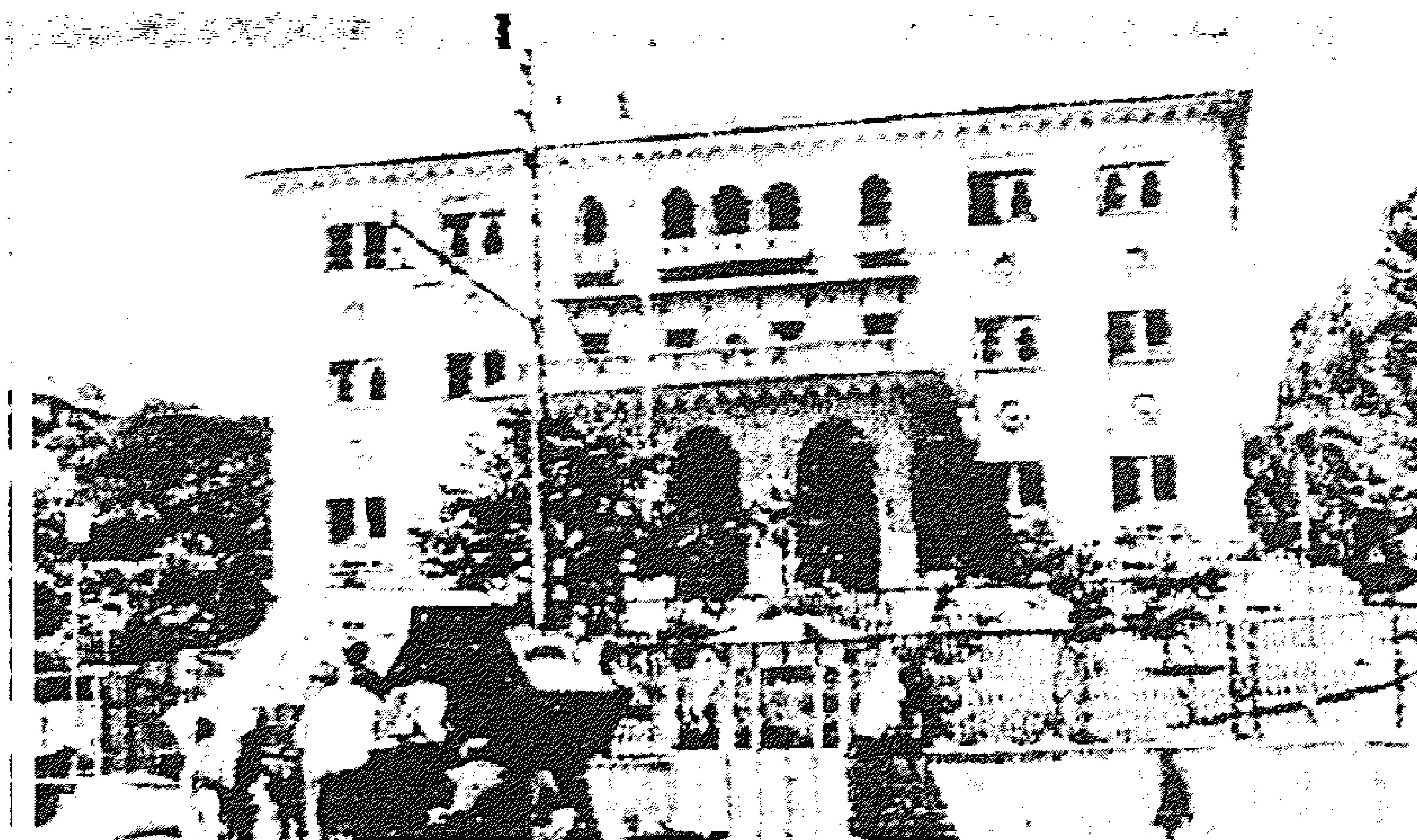
وذكر حسين في حديث لوكالة الأنباء القطرية «أن هناك اتجاهاً عاماً لدى الغالبية الكبرى من الدول العربية بأن المكان الذي تعالج فيه القضية الفلسطينية هو الأمم المتحدة، فليس هناك من العرب من يرفض الحل السلمي العادل كما أنه ليس هناك من يهدف إلى الحرب والقتال من أجل الحرب والقتال».

١٤ ـ تموز

● إقتحم أربعة عناصر من منظمة «نسور الثورة الفلسطينية» مبنى السفارة المصرية في أنقرة، وقد قتلوا اثنين من حراسها وعدداً من موظفيها، كما أقدموا على احتجاز حوالي ٢٠ رهينة بينهم السفير المصري نفسه.

وعلم أن المقتحمين سلموا السيد بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا الذي وصل إلى مقر الحادث بيانا يتضمن مطالبهم التي تنحصر بقطع علاقات تركيا الديبلوماسية مع نظام السادات والإعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقد حمل رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل منظمة التحرير الفلسطينية النتائج المترتبة عن العملية، علماً أن المنظمة نفت أن تكون لها أية علاقة بها.



■ مبنى السفارة المصرية في انقرة بعد العملية ■

● دعا أنيس منصور في مقال نشر في مجلة «أكتوبر» المصرية إلى الإستعانة بإسرائيل من أجل إنهاء احتلال السفارة المصرية في أنقرة.

وقال منصور المعتبر واحداً من أبرز المقربين من الرئيس المصري أنور السادات «لقد آن الأوان للإعتراف بأن إسرائيل تعرف أفضل منا أساليب التعامل مع هذه العصابات».

في تل أبيب قالت مصادر حكومية إسرائيلية إن إسرائيل مستعدة لمشاركة مصر في عملية تحرير الرهائن إذا ما طلبت مصر مثل هذه المساعدة.

● إتهم وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس «الإستعمار الأميركي والعدو الصهيوني بإثارة الإضطرابات في لبنان وسوريا، وبث التفرقة وتمزيق الشعب الواحد عن طريق اللجوء إلى المتآمرين والعملاء كما حصل في مجزرة حلب».

واعتبر طلاس التصدي الجوي السوري لطيران العدو في سماء لبنان بأنه «برهان ساطع على أن سوريا لا تساوم عندما يتعلق الأمر بموضوع المبادىء والأهداف القومية».

● بعث العقيد معمر القذافي برقية إلى مؤتمر التضامن مع شعب نيكاراغوا المنعقد في كاراكاس أكد فيها تأييد الجماهيرية للكفاح العادل الذي يخوضه شعب نيكاراغوا بقيادة جبهة التحرير الساندينية ضد حكم سوموزا.

● عقد رئيس الوزراء الأردني مضر بدران إجتماعا مع رئيس جمهورية البرتغال السابق فرنشيسكو داكوستاغوميز ووفد يمثل البرتغال للسلام.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية أن بدران شرح لغوميز والوفد الذي يرئسه موقف الأردن من اتفاقات كامب ديفيد وأسباب رفضه. وقال إنها لا تتضمن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ولا تساهم في حل القضية الفلسطينية.

● طلب العراق من الأمم المتحدة أدراج قضية التسلح النووي في أسرائيل في جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

● صرح السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي أن العراق «وضع كل إمكاناته في خدمة المعركة ضد العدو الصهيوني».

وقال في حديث نشرته مجلة «الجيش» الجزائرية إن العراق تحرك في ٣ إتجاهات هي بذل الجهود لتنفيذ كل مقررات قمة بغداد، والوحدة مع سوريا ووضع الصيغة الكفيلة بإزالة كل السلبيات مع الثورة الفلسطينية».

● صرح الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء تعليقاً على عملية أنقره أن السيد سعود الحميدي السفير الكويتي في أنقره وسفراء عرب اخرين يجرون مفاوضات مع المسلحين بناء على طلب من السلطات الكويتية. وأكد أن الكويت لن تستقبل أية طائرة تحمل منفذي عملية السفارة.

١٥ - تموز

● ذكرت إذاعة طهران أنه تم الإتفاق في خلال الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي مع السفير العراقي في إيران أحمد السامرائي، على تعزيز العلاقات والصداقة بين البلدين.

وكانت العلاقة بين البلدين المتجاورين قد شهدت توتراً متزايداً في الفترة الأخيرة.

● أعلن وزير الاعلام السوري أحمد اسكندر أحمد أن سوريا «تعتبر خط الهدنة بين الجمهورية اللبنانية والعدو الصهيوني «الخط الأحمر» في جنوب لبنان والذي لا تقبل بأن تتجاوزه إسرائيل».

وشدد على القول إن «الذين اشتركوا في الجرائم في سوريا سينالون عقابهم العادل حتما حيثما يكونون ومهما تكن المراكز التي قد يتوصلون إليها».

وأوضح أن ثمة روابط بين الميليشيات اليمينية في لبنان وجماعة الإخوان المسلمين «الذين يوحدهم هدف مشترك هو تنفيذ خطه أميركية - صهيونية تستهدف التشهير بمفهوم القومية العربية وأضعاف سوريا وتصفية الثورة الفلسطينية».

● فوت انتهاء عملية حصار السفارة المصرية في أنقرة فرصة الاستمرار في حملتها التي بدأتها على منظمة التحرير الفلسطينية، وتحولت هذه الحملة بعد خروج رهائن السفارة بسلام إلى حملة عاتبه شنتها أجهزة الاعلام المصرية على سوريا.

وكانت القاهرة قد تلقت نبأ استسلام مسلحي السفارة للسلطات التركية بعد توسط منظمة التحرير في العملية، بارتياح ظاهر، إذ بادر رئيس الوزراء مصطفى خليل بإبلاغ الرئيس المصري أنور السادات بالنهاية.

● حملت صحيفة «الثورة» السورية مصر مسؤولية حادث سفارة أنقره وقالت «لو إن نظام السادات لم يخن الشعب الفلسطيني وعمل لصالح القضية الوطنية لما كانت سفارته في أنقره قد تعرضت لأية عملية».

● إتهمت الصين الاتحاد السوفياتي بتوجيه مزيد من الضغط على منطقة الخليج العربي. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة أن «الخطوات السريعة والثقيلة للدب القطبي أخذت تسمع في خيم المسلمين».

● إنتهى حصار السفارة المصرية في أنقره، عندما عانق الفدائيون من تبقى من رهائنهم وألقوا بأسلحتهم واستسلموا إلى الجنود الأتراك، وخرجوا من السفارة وهم يطلقون هتافات رافعين أذرعتهم إلى أعلى.

● قال الشاذلي قليبي أمين عام جامعة الدول العربية، بعد أن أشترك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الإفريقية، إن جدول أعمال مؤتمر القمة يشمل عدداً كبيراً من المسائل التي تهم جامعة الدول العربية، بينها بصفة خاصة التعاون العربي الإفريقي الذي حظي بكل اهتمام الجامعة منذ بضع سنوات.

١٦ - تموز

● أعلن الجنرال ديفيد إيفري القائد العام للقوات الجوية الإسرائيلية في مؤتمر صحافي: إن النشاط الجوي لإسرائيل ولسوريا في سماء لبنان قد انخفض قليلاً خلال الأسابيع الأخيرة على أثر المعركة الجوية التي أسقطت خلالها على الأقل خمس طائرات «ميغ - ٢١» سورية.

وقام الجنرال إيفري بتحليل لتطور الموقف على الجبهة الشرقية، وذلك بمناسبة «يوم الطيران» وأكد فيما يتعلق بلبنان أن السوريين لم يقوموا بوضع قواعد لإطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وحذر دمشق من أن مثل هذا التطور «يشكل تصاعداً خطيراً فى الموقف».

● قالت الحكومة المصرية أن حادث إحتلال سفارتها في أنقرة «لن يثنيها عن طريقها السلمي ولن ينال من قوة إنتمائها العربي..».

كذلك أدانت الحكومة المصرية عملية احتلال السفارة ووصفتها بأنها «عمل طائش يضر بالقضية الفلسطينية».

● تصدر المحكمة العسكرية العليا في مرسى مطروح حكمها على ٢٠ شخصاً تتهمهم السلطات المصرية بالعمل لصالح الجماهيرية الليبية.



أحمد حسن البكر

● أعلن الرئيس أحمد حسن البكر إستقالته من مناصبه الحكومية والحزبية لأسباب صحية.

وقد أعلن الرئيس البكر (٦٥ سنة) ذلك في خطاب من راديو وتلفزيون بغداد بمناسبة الذكرى الحادية عشرة للحركة التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة.

وأذيع فور إعلان الاستقالة نبأ تعيين السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم في جميع المناصب التي كان يتولاها الرئيس البكر.



صدّام حسين

يبلغ الرئيس أحمد حسن البكر الـ ٦٥ من العمر وهو من مواليد العام ١٩١٤ في تكريت شمال بغداد. وكان يشغل قبل استقالته المناصب الآتية: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس قيادة الثورة، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي (الأمين العام هو السيد ميشال عفلق)، أمين سر القيادة القطرية للحزب، القائد العام للقوات المسلحة.

التحق بالجيش في بداية شبابه وشارك في حرب فلسطين الأولى وكان ضابطاً. ويقول الذين يعرفونه إن النتائج التي أسفرت عنها تلك الحرب والتي أدت إلى قيام إسرائيل تركت أبلغ الأثر في حياته.

في العام ١٩٥٨ شارك البكر في الحركة التي أطاحت الحكم الملكي. وفي العام التالي كان بين الضباط الذين اتهموا بالتخطيط لانتفاضة الموصل ضد حكم عبد الكريم قاسم وقد اعتقل ثم أطلق.

وحتى العام ١٩٦٣ لم يشغل أي منصب سياسي إلى حين تسلم حزب البعث السلطة إذ كلف تشكيل الحكومة. وبعد أشهر عين نائباً لرئيس الجمهورية عبد السلام عارف.

ولكن نشبت خلافات بين عارف والبكر فانسحب الأخير من الحياة السياسية العلنية حتى العام ١٩٦٨ حين عاد حزب البعث إلى السلطة في ١٧ تموز من ذلك العام بعد إطاحته حكم عبد الرحمن عارف.

على الصعيد الداخلي تميز عهد البكر بالإستقرار وبالمحاولات التي بذلها لتسوية مشاكل البلاد الداخلية وأبرزها المشكلة الكردية. وقد توصل البكر في العام ١٩٧٠ إلى إتفاق في هذا الصدد مع الملا مصطفى البارزاني يعطي الأكراد حكمًا ذاتياً في المناطق الشمالية.

كذلك عمل البكر على إقامة علاقات طبيعية بين البعث والحزب الشيوعي. ووقع الجانبان في تموز ١٩٧٣ «الميثاق القومي».

على أن الإنجاز الأكبر للعراق في عهد البكر كان تأميم النفط في أول حزيران ١٩٧٢. أما على الصعيد الخارجي فإنه وقع في العام ١٩٧٢ معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي لا تزال سارية.

على الصعيد العربي حاول العراق في العام ١٩٧٣ تشكيل جبهة عربية ترفض أية مفاوضات مع إسرائيل بعد حرب تشرين، إلا أن الخلاف السوري ـ العراقي حال دون ذلك. ولم يحرز تقدم بالنسبة إلى تحسين العلاقات مع سوريا إلا في العام ١٩٧٨ بعد توقيع «ميثاق العمل القومي» بين البلدين.

وتلا الميثاق تحرك عراقي واسع أثمر إنعقاد القمة العربية التاسعة في بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨.

يبلغ الرئيس صدام حسين الـ٤٢ من العمر وهو من مواليد ١٩٣٧ في تكريت.

يعتبر من أبرز المناضلين في تاريخ حزب البعث إذ اعتقل مرات عدة وأمضى فترة من حياته في السجن.

ففي العام ١٩٥٩ شارك صدام حسين، وكان لايزال طالباً، في محاولة لاغتيال عبد الكريم قاسم الذي اعتبره حزب البعث ديكتاتوراً إنفرد بالسلطة، فاعتقل وأمضى ستة أشهر في السجن ثم لجأ إلى سوريا فإلى مصر حيث تابع تحصيله العلمي.

في العام ١٩٦٣، عاد إلى العراق بعد تسلم البعث السلطة. ولكن ما هي إلا أشهر حتى إستولى عبد السلام عارف على الحكم... فأمضى صدام حسين عامين في السجن قبل أن يفر منه.

بعد ١٧ تموز ١٩٦٨ تولى الرئيس العراقي الجديد مسؤوليات حزبية وكان همه بسط سلطة الحزب. وفي تشرين الثاني ١٩٦٩ أصبح نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة

منذ الأول من تموز ١٩٧٣ حمل صدام حسين رتبة فريق أول ومنح وسام الرافدين من النوع العسكري من الدرجة الأولى وهو أعلى وسام عسكري في الجمهورية العراقية.

ومنح في أول شباط ١٩٧٦ شهادة ماجستير في العلوم العسكرية كما قلد إشارة ركن.

وانتخب في ٨ تشرين الأول ١٩٧٧ أميناً عاماً مساعداً لحزب البعث.

● نسبت صحيفة الدستور الأردنية إلى محمد أبو القاسم الزوي الأمين العام المساعد لمؤتمر الشعب في الجماهيرية قوله إن مؤتمر القمة العربي الذي اقترحته الكويت، ضروري الآن لاتخاذ موقف عربي مشترك في وجه اتفاقات كامب ديفيد.

أضاف الزوي، أن الجماهيرية تؤيد عقد مثل هذا المؤتمر.

● أعربت تانزانيا والجزائر عن اقتناعهما بأن معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية المنفردة أدت إلى انتعاش التوترات وفاقمت من حدة الوضع في الشرق الأوسط.

وأكد الطرفان «استحالة التوصل إلى حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط من دون إشراك منظمة التحرير الفلسطينية، ومن دون تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الإسرائيلي عن كافة الأراضي العربية بما في ذلك القدس المحتلة».

● ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن تدخلاً عسكرياً مباشراً من جانب الولايات المتحدة في الشرق الأوسط سيشعل حرباً حقيقية فيه.

١٧ ـ تموز

● إستهل الرئيس صدام حسين عهده بخطاب وجهه إلى العراقيين وأكد فيه أنه «لن يتردد أو يتأخر عن المبادرة وتحمل مسؤولية قيادة الثورة والبلاد إلى الأمام ومواجهة المهمات القومية على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية مجسداً ما تستلزمه روح المبادرة الثورية من القائد في إطار القيادة الجماعية».

● أكد الرئيس حافظ الأسد أن استتباب السلام في الشرق الأوسط مرهون بتوافر العدالة وأن المستفيد الأساسي من معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية هو إسرائيل.

جاء ذلك خلال استقبال الأسد الجنرال فرانشيسكو داغوستا غوميش رئيس جمهورية البرتغال السابق الذي يقوم بجولة لإعداد لمؤتمر لشبونة الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل «لنصرة الشعب العربي والقضية الفلسطينية».

● قالت مصادر مقربة من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كورت فالدهيم، إن فالدهايم لن يوصي بالتمديد مرة أخرى لانتداب قوات الطوارىء الدولية في سيناء عند بحث هذا الموضوع أمام مجلس الأمن في ٢٤ تموز الحالي.

وقد جاءت هذه الأنباء في وقت تعكف فيه الولايات المتحدة على دراسة البدائل المطروحة في حال رفض مجلس الأمن التمديد لهذه القوات، إذا ما مارس الاتحاد السوفياتي حق النقض (الفيتو).

١٨ ـ تموز

● ذكرت صحيفة «الإهرام» نقلاً عن مراسلها في منروفيا عاصمة ليبيريا إن الرئيس السادات أعلن قبل أن تبدأ الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر القمة الإفريقي أن «جهود مصر كانت وراء اجتماع المستشار النمساوي برونو كرايسكي مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في فيينا».

● قالت صحيفة «الفايننشال تايمس» البريطانية إن في إمكان الرئيس العراقي السابق أحمد حسن البكر أن يتقاعد وهو مرتاح بعدما صمد في وجه ثورة كردية أوائل السبعينات وحقق ١٠ سنين من الاستقرار النسبي في العراق.

● تشمل المناقشة البرلمانية التي بدأت في مجلس الشعب المصري لتعديل الدستور توصية بتعيين الرئيس أنور السادات رئيساً «مدى الحياة».

ومعروف أن ولاية الرئيس المصري تستمر ٦ سنوات قابلة للتجديد وفقاً لدستور ١٩٧١. وقد انتخب السادات (٦١ عاماً) رئيساً للجمهورية منذ ٩ أعوام.

● ذكرت وكالة أنباء نوفوستي أن الرئيس المصري أنور السادات أصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية المصرية وإدارة المخابرات بوضع خطة بالإجراءات الرامية إلى التأثير على الأحداث الداخلية في المملكة العربية السعودية والكويت من أجل «تحرير شعبي هذين البلدين من النظامين الرجعيين العفنين، غير القادرين على إدراك الواقع السياسي الجديد في المنطقة وفي العالم». حسب قول السادات.

١٩ ـ تموز

● إمتنع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن الدولي عن تقديم أية توصية بتجديد انتداب قوة الطوارىء الدولية في سيناء.

وقال أنه بينما تؤيد مصر وإسرائيل تمديد الانتداب فإن دولاً أخرى تعارضه.

● طالب أمين الشؤون الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي مؤتمر قمة منظمة الوحدة الإفريقية بإدانة نظام الرئيس المصري أنور السادات لتوقيعه صلح مع إسرائيل.

وأكد التريكي أمام المؤتمر، إن الجماهيرية تعتبر استقلالها ناقصاً إذا كان هناك جزء من القارة الإفريقية لازال يرزح تحت نير الإستعمار.

● قال الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم «إن مصر تقبل كلياً بأي دور للأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط».

ويشارك فالدهايم والسادات في المؤتمر السادس عشر لقمة منظمة الوحدة الإفريقية التي بدأت أعمالها في ليبيريا.

● قال الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في حديث لمجلة «فرنسا والدول العربية» إن المصريين «سيدركون أن حسن نياتهم قد استغل وإنهم انخدعوا حينما وافقوا على حوار مع إسرائيل من المؤكد أنه سيمنى بالفشل».

● صرح وزير الاعلام السوداني، علي شمو، بأن «السبب المباشر لسحب الكتيبة السودانية من قوات الردع في لبنان هو ما تعرض له موقف السودان من إقتراءات وتهم في بعض أجهزة الاعلام في منطقة قوات الردع، وأن ذلك جعل السودان يؤثر الانسحاب على الاحتمال الذي قد يحدث».

وقال الوزير السوداني في حديث لمجلة «الراية» القطرية إن الحكومة السودانية لم تبد رأيها حتى الآن فيما يتعلق بالمعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية، وإنها سوف تعلن هذا الرأي قريباً في ضوء موقف السودان الثابت من القضية العربية.

٢٠ ـ تموز

● قالت وكالة «فرانس برس» في برقية لها من المنامة إن معظم دول الخليج تلقت بتشكيك التحذير الذي وجهه هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية من القيام بعملية إرهابية قريباً في مضيق هرمز.

ودعت دول الخليج، التي تحرص على حماية مصالحها الفلسطينية، إلى التحلي بالصبر وضغطت على الدول الأوروبية لاستخدام نفوذها لحمل الولايات المتحدة وإسرائيل على تقديم بعض التنازلات.

● حثت سوريا مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات على إسرائيل، على الرغم من

قولها إن الولايات المتحدة قد تقف في وجه خطوة من هذا النوع.

وكان السيد محمود الشوفي ممثل سوريا لدى الأمم المتحدة يتحدث بعد استئناف مناقشة مجلس الأمن بصدد تقرير وضعته لجنة من ثلاثة أشخاص، وانتقد بشدة إقامة مستوطنات في الأراضي التي احتلتها إسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط.

● وافق مجلس الشعب المصري على مشروع تعديل الدستور برفع كل القيود على إعادة انتخاب السادات رئيساً للجمهورية، ويجعل من الرئيس الحالي رئيساً مدى الحياة.

● إتهمت صحيفة كويتية الولايات المتحدة بالتخطيط لخطف ناقلة نفط في مضائق هرمز كذريعة لاحتلال حقول النفط في الخليج.

وقالت صحيفة «الرأي العام» تعليقاً على تحذير وجهته وزارة الخارجية الأميركية من محاولة لخطف أو تدمير ناقلة نفط على مدخل الخليج: «إننا لا نستطيع أن نستبعد احتمال أن تكون وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بصدد أعداد إرهابيين محترفين للقيام بمثل هذه المهمة بحيث يتكون لديها مبرراً لتنفيذ تهديداتها العسكرية بغزو دول النفط».

● أنهى نائب رئيس مجلس الدولة والوزراء الكوبي كارلوس رافائيل رودريغز والوفد المرافق له زيارتهم الرسمية للعراق.

وأكد رودريغز أن مباحثاته مع المسؤولين العراقيين «كانت مثمرة وبناءة وأن وجهات النظر كانت متطابقة حول جميع المسائل التي طرحت خلالها.

٢١ ـ تموز

● جاء في بيان صحافي صدر عن رئاسة الجمهورية السورية، بعد زيارة الملك حسين لدمشق، أن الحديث بين الرئيسين السوري والعاهل الأردني تناول «حاضر العمل العربي المشترك ومستقبله ووسائل تدعيمه بما يتفق وأهداف نضال الأمة العربية من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة».

● قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي بدأ زيارة رسمية لإيران، أن الكويت سرت بالثورة الإيرانية التي أطاحت بالشاه في شهر شباط الماضي.

وأبلغ الشيخ صباح وكالة أنباء بارس الرسمية لدى وصوله «أن الأمر متروك الآن لشعب إيران وحكومتها ليقرروا كيف يرغبان في توسيع علاقاتهما مع الكويت».

والشيخ صباح هو أول وجه حكومي كويتي بارز يزور إيران بعد ثورتها.

● قال بيان رسمي صدر في جده إن المملكة العربية السعودية قررت إعادة علاقات ديبلوماسية كاملة مع هولندا.

وكانت المملكة العربية السعودية قد سحبت سفيرها من هولندا خلال حرب عام ١٩٧٣ العربية ـ الإسرائيلية إحتجاجاً على الموقف الهولندي المؤيد لإسرائيل.

٢٢ ـ تموز

● قالت دوائر سياسية واسعة الإطلاع إن الحكومة الإسرائيلية لا تقبل أن يحل مراقبون من الأمم المتحدة مكان قوات الطوارىء الدولية في سيناء.

وتقول إسرائيل إن إحلال مراقبين يتعارض مع إتفاقيتي كامب ديفيد. وتضيف هذه الدوائر إن إسرائيل ترى وجوب وجود قوات طوارىء عسكرية «لفرض احترام البنود العسكرية الواردة في المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية».

● إجتمع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح بالزعيم الإسلامي آية الله الخميني في مقره في قم، وبحث معه في العلاقات الإيرانية ـ الكويتية والوضع في منطقة الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية إن الشيخ صباح أبلغ الخميني إعتزاز بلاده بإنجازات الثورة الإيرانية وتطلعاتها إلى «علاقات أقوى وأوثق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية خصوصاً ودول منطقة الخليج عموماً».

● وزعت وكالة «الأسو شيتد برس» حديثاً أخيراً مع السيد مسعود البارزاني نجل الزعيم الكردي الراحل مصطفى البارزاني.

ونسبت إليه قوله إن حزبه المؤيد للغرب تحول حزباً من النوع الراديكالي الاشتراكي بعدما تخلى شاه إيران والولايات المتحدة عن الشعب الكردي قبل أربعة أعوام.

وأوضح أن «تخلي شاه إيران والأميركيين عن الأكراد لعب دوراً كبيراً في تطور سياستنا الجديدة».

● حملت صحيفة «الجزيرة» السعودية على الحركة الدولية الاشتراكية لموقفها بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وقالت إن «من بين الأهداف أن تضمن الحركة إعترافاً فلسطينياً عربياً بحق دولة إسرائيل في الوجود الأبدي في فلسطين وهو الهدف نفسه الذي عملت وتعمل لتحقيقه الحركة الصهيونية العالمية وتؤازرها في ذلك الحركة الشيوعية الدولية».

● إستبعد وزير الدفاع الأميركي هارولد براون، إمكان تدخل الولايات المتحدة عسكرياً في الخليج لحماية مصالحها النفطية.

وأبلغ براون مجلة «يو. إس. نيوزاند وورلد ريبوت» أن «أي تدخل عسكري من قبل واشنطن للسيطرة على حقول النفط في الخليج من دون أن يطلب إليها ذلك، لا يمكن وصفه إلا بالعدوان».

● قالت الصحف المصرية إن مصر وافقت على حل وسط أميركي ـ سوفياتي ترابط بموجبه قوة من المراقبين الدوليين في سيناء مكان قوة الطوارىء الدولية

● حكمت المحكمة العسكرية العليا في مرسي مطروح على ٧ مصريين بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ و ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة بتهم التجسس لحساب الجماهيرية الليبية ومحاولة القيام بعمليات تخريب في مصر.

٢٣ ـ تموز

● أدانت إيران والكويت «سياسة الوفاق مع إسرائيل التي ينتهجها الرئيس أنور السادات» وأكد البلدان على «ضرورة إيجاد حل عادل ودائم لنزاع الشرق الأوسط، بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

وندد البيان المشترك بـ «العمليات اللإنسانية التي تقوم بها إسرائيل في جنوب لبنان وتثير قلق إيران والكويت».

● قال ديلوماسيون غربيون إن القادة الجزائريين «يضغطون» على الرئيس الصومالي محمد سياد بري بهدف إبعاد الصومال عن سياستها المؤيدة لمصر.

● ناقش الكنيست الإسرائيلي قانون مصادرة أراضي عرب النقب لبناء مطارات حربيةورفض حقهم باللجوء إلى المحاكم لإبطال هذا المشروع، في محاولة من جانب الحكومة لحسم صراع استمر طوال السنوات الثلاثين الماضية.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي، عازر وايزمان، من أن تأخير هذا المشروع يعني تأخير بناء القواعد العسكرية في صحراء النقب عوضاً عن مطارات سيناء التي ستستلمها مصر بعد أقل من ٣ سنوات.

● إنتقدت صحيفة «الغرب» التحذير الأميركي من احتمال حدوث أعمال تخريبية

في مضيق هرمز.

وقالت إن التحذير الأميركي لا يستهدف سوى «تبرير تدخل الولايات المتحدة المحتمل في الخليج». وأضافت أن «بلدان المنطقة تدين مثل هذا التدخل في شؤونها الداخلية كما دانت التصريحات الأميركية الأخيرة التي تحدثت عن إرسال قوات لضمان أمن إمدادت الولايات المتحدة بالنفط الخام».

٢٤ - تموز

● قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، إن المسلسل التآمري الذي بدأ من خلال أحداث لبنان وظهر مؤخراً في تحرك جماعة «الأخوان المسلمين» في سوريا إنما استهدف الالتفاف على الموقف السوري الذي هو «طليعة الموقف العربي الرافض للحلول الإستسلامية».

وأعلن طلاس «أن الحكومة السورية قررت تصفية عصابة الإخوان المسلمين على مختلف الصعد وفي كل مكان».

● أعلنت مصادر إسرائيلية إن إسرائيل ستنسحب من المنطقة التي أطلق عليها إسم الممر البترولي وذلك تنفيذاً لمعاهدة الصلح.

وكان هذا الممر يتيح للإسرائيليين الوصول عن طريق المحاور في شمالي سيناء إلى المناطق البترولية الواقعة في أقصى جنوب شبه الجزيرة.

● **قرر مجلس الأمن الدولي أن ينهي فترة إنتداب قوات الطوارىء الدولية في سيناء.**

وقالت «اليونايتدبرس» إن «القرار بإنهاء فترة الإنتداب قد اتخذ وراء أبواب مغلقة (في مجلس الأمن) بعد أن توصل الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة إلى تفاهم بأن تحل مكان قوات الطوارىء هيئة مراقبة الهدنة الدولية».

● وصف الرئيس أنور السادات إنتهاء إنتداب قوات الطوارىء في سيناء بأنه «ليس مشكلة على الإطلاق» مؤكداً أن «السلام سيقوم». وقال إن «مصر وافقت على أن تقوم هيئة الرقابة الدولية بذلك وأعتقد أن كلًا من مصر وإسرائيل والولايات المتحدة ستتوصل إلى إتفاق في شأن هذا الموضوع في المستقبل القريب جداً ولا أشعر أنه موضوع خلاف».

● تظاهر نحو ٢٠٠ بدوي من صحراء النقب أمام مقر الكنيست إحتجاجاً على مشروع القانون الذي يخول السلطات الإسرائيلية إستملاك الأراضي في هذه المنطقة تمهيداً لنقل المنشآت العسكرية من سيناء إليها.

وهتف المتظاهرون «نعم لتطويرنا، لا لطردنا» والبدو ليسوا فولكلوراً بل مخلوقات بشرية «وعرب النقب مواطنون». وصرح رئيس قبيلة العظامة الشيخ فرج إن«مشروع القانون سيسلبنا حقوقنا» مشيراً إلى أن «هذا لم يحدث في السابق».

٢٥ - تموز

● أعادت إسرائيل قطعة أخرى من سيناء المحتلة إلى مصر في حين كشفت تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان عن «خلافات» داخل حكومة مناحيم بيغن حول كيفية ضمان احتياجات الأمن الإسرائيلي بعد قرار الأمم المتحدة بسحب قواتها المؤلفة من ٤ آلاف رجل من سيناء.

وتبلغ مساحة الجزء الذي أعيد إلى مصر حوالي ستة آلاف كيلو متر مربع.

● صرح ناطق باسم الأمم المتحدة إن السيد بريان أوركهارت سيغادر مقر الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط للبحث في خطط تتعلق بانسحاب قوة الطوارىء الدولية من سيناء وفي قضايا أخرى متعلقة بالموضوع.

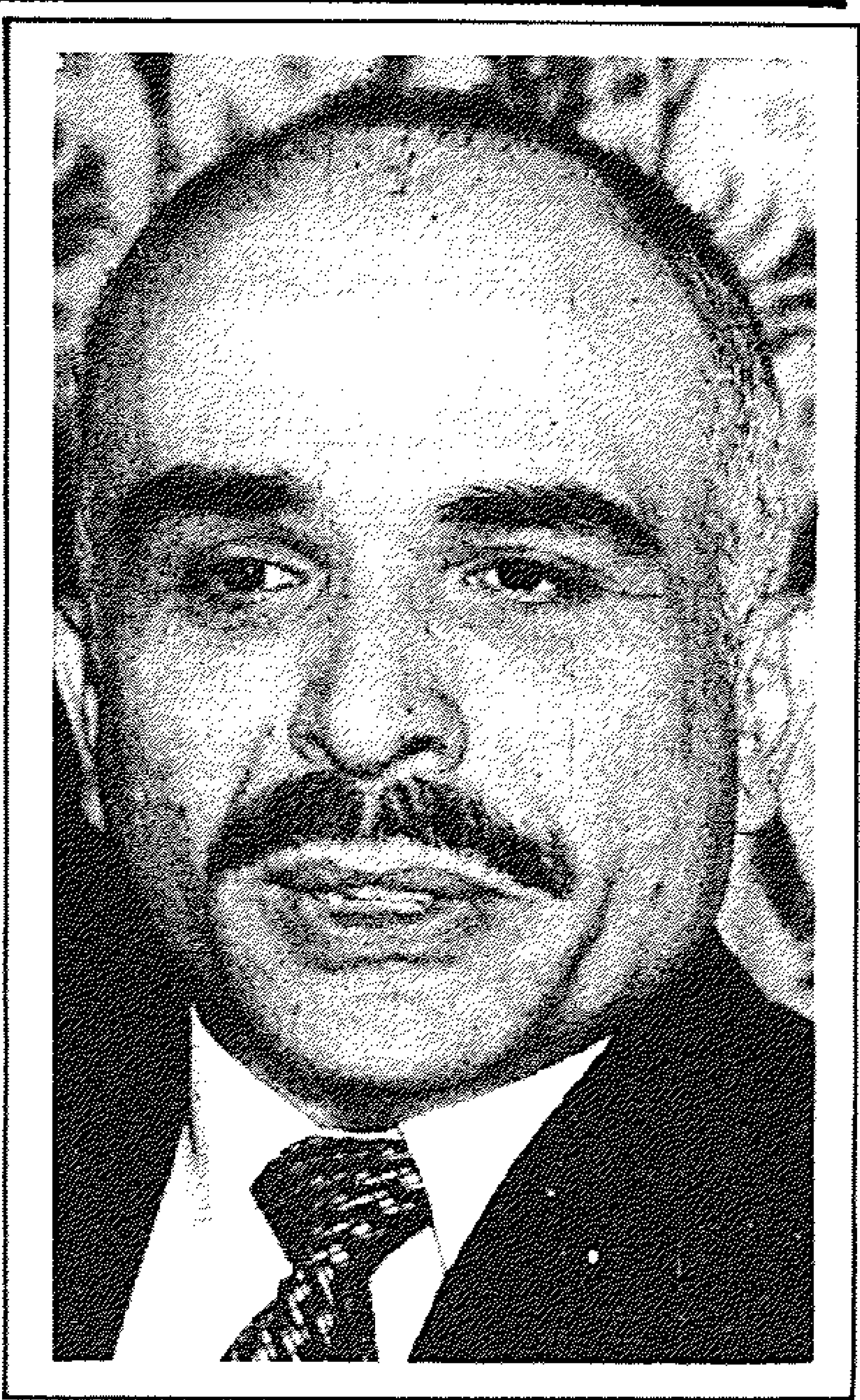
وأضاف الناطق أن أوركهارت، وهو اكبر مسؤول في الأمم المتحدة معني بعمليات حفظ السلام، سيلتقي الجنرال رايس أبين قائد قوات الطوارىء وهو من أندونيسيا، وضباطاً كباراً آخرين.

● أعلنت الكويت عضو مجلس الأمن رفضها دعم قرار المجلس الداعي إلى الاحتفاظ بمراقبي الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في سيناء بعد رحيل قوات الطوارىء الدولية.

وقال الممثل الكويتي لدى الأمم المتحدة السيد عبد الله يعقوب بشارة في رسالة إلى كورت فالدهايم إن وجود المراقبين «يشكل ربطاً عملياً بالمعاهدة الثنائية التي وقعتها مصر وإسرائيل». وإن حكومته «مرتبطة بقرارات مؤتمر بغداد التي ترفض أي تورط للأمم المتحدة في هذه المعاهدة».

● قال الملك حسين، في مقابلة مع إذاعة برلين الغربية، إن مفاوضات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة لم تحل أية من المشاكل الحقيقية في الشرق الأوسط بل «عقدت» الوضع العام.

واعتبر أن هذه المفاوضات جعلت عملية السلام تحيد عن خطها الذي وضع في مؤتمر جنيف.



■ الملك حسين ■

ودعا إلى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «ممثلاً شرعياً، وحيداً للشعب الفلسطيني»، وإلى مشاركة الفلسطينيين في أية محاولة تهدف إلى إيجاد حل لمشاكل الشرق الأوسط.

٢٦ - تموز

● أجرى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية محادثات مع الملك حسين حول تطورات الوضع العربي.

وقالت مصادر رسمية إنهما عرضا القضايا العربية الراهنة وسبل دعم الجامعة العربية وتطوير مؤسساتها وأجهزتها المختلفة لتؤدي «دورها القومي في خدمة المصالح والأماني القومية العربية».

● قالت مصادر دبلوماسية إن إسرائيل طلبت عقد اجتماع عاجل مع الولايات المتحدة ومصر لمعالجة مشكلة الاشراف على الانسحاب العسكري من سيناء.

ولكن المصادر أضافت أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس رفض عقد مؤتمر لوزراء خارجية الأطراف الثلاثة في الشرق الأوسط.

وتابعت تقول إن فانس أبلغ وزير الخارجية موشي دايان إنه مستعد للإجتماع به أو بأي مسؤول آخر في الأمم المتحدة، ولكنه لا ينوي السفر إلى القدس والقاهرة.



■ انور السادات ■

● حمل الرئيس أنور السادات للمرة الأولى منذ نيسان الماضي على السعودية موضحاً أنها «تسعى إلى حلف مع العراق للسيطرة على الخليج».

ومما قال: «إن العراق يحاول انتزاع زعامة الخليج بعد رحيل شاه إيران وإن السعودية تبارك هذه الخطوة، إنهما يحاولان إقامة محور سعودي - عراقي ولكن إلى أين سيؤدي ذلك؟ إن مثل هذه المحاور مبنية على الرمال».

واتهم الدول العربية بأنها تريد «تجويع الشعب المصري لحمله على قلب النظام القائم». ودعا إلى وضع «قاعدة جديدة» للتعامل مع العالم العربي.

● نسبت صحيفة «بامداد» إلى أحد الأعضاء البارزين في المجلس الثوري في إيران هو أبو الحسن بني صدر قوله: لقد أرسل لنا صدام حسين رسالة تقول إنه بعث بمخربين إلى خوزستان إنتقاماً للأحداث في كردستان العراقية.. وإنه يجب على إيران أن تنسى كردستان العراقية إذا كانت تريد للعراق أن ينسى خوزستان».

● إستدعت الحكومة المصرية مبعوثها الخاص إلى كوبا توفيق خليل الذي كان في بلغراد لإجراء محادثات مع الحكومة اليوغوسلافية قبل توجهه إلى هافانا.

وذكرت صحيفة «الأهرام» أن «هذا القرار قد اتخذ بعد صدور بيانات كوبية تضايق مصر وتسيء إلى حركة عدم الانحياز وتساند جبهة الصمود العربية».

٢٧ - تموز

● إنتقدت صحيفة «الرياض» السعودية قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بعدم تجديد إنتداب قوات الطوارىء الدولية في سيناء ووصفته بأنه «مخيب للآمال».

وقالت صحيفة «الجزيرة» السعودية إن قرار مجلس الأمن بخصوص قوات الطوارىء إنطوى على «خدعة مكشوفة» لاستبدال القوات الدولية بهيئة مراقبة دولية.

● نفى مصدر رسمي في الكويت نفياً قاطعاً الشائعات التي أشارت إلى انفجار ناقلة بترولية في الخليج من جراء عمل إرهابي.

ويرى المراقبون في المنطقة أنه منذ بضعة أسابيع وبصفة خاصة بعد التحذير الذي وجهته وزارة الخارجية الأميركية من أن إعتداء يحتمل أن يقع في مضيق هرمز، يتعمد مضاربون في لندن أو في السوق الحرة للبترول الخام في روتردام، ترويج مثل هذه الشائعات لمحاولة رفع أسعار مخزونهم.

● أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن اعتقاده في مقال نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية بأن العلاقات بين العالم العربي والأمم الأخرى تتوقف على تسوية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية.

وأعرب القليبي عن اعتقاده بأن هناك فرص كبيرة لكي يلتزم الجميع بقرارات بغداد لأنها تعد أساساً لا يمكن بدونها أن نتصور حماية مستقبل وهوية الشعب الفلسطيني ولا ترغب أية دولة عربية أن تتحمل مسؤولية هذه الكارثة.

● أعربت الصحف السورية عن غضبها واستنكارها لاغتيال زهير محسن قائلة إن هذا الحادث لن يمر دون عقاب لمن كانوا وراءه. وأضافت «إنه بمقدار فداحة المصاب وعلى قدره يزداد تصميمنا على متابعة الدرب الذي سار علية زهير...».

● نشرت منظمة «الصامتون» المصرية بياناً نددت فيه بالمخطط الذي يقوم به الرئيس المصري أنور السادات حالياً داخل مصر والذي يحاول من خلاله إثارة الفرقة بين فئات الشعب العربي في مصر التي ترفض نهجه الإستسلامي وتعمل من أجل الاطاحة بنظامه الخياني.

هذا البيان تم توزيعه في عدد من العواصم الأوروبية.

٢٨ - تموز

● إستقبل الرئيس العراقي صدام حسين، الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي. وقالت وكالة الأنباء العراقية إن حسين والقليبي تباحثا في الأمور المتعلقة بإعادة تنظيم هيئة الجامعة العربية وتشكيلاتها، والسبل الكفيلة بدعم إنشطتها، إضافة إلى الأوضاع العربية والوضع في جنوب لبنان.

● تحدثت وكالة «رويتر» في تقرير كتبه مراسلها برند ديبو سمان، من بغداد عن «الدور الكبير والمؤثر الذي بدأ العراق يلعبه في العالم العربي» بخاصة منذ توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية في ٢٦ آذار الماضي.

وقالت الوكالة، إن العراق بدا في الفترة الأخيرة الخروج من العزلة التي فرضها على نفسه، وتحول إلى مركز ثقل في العالم العربي بعد أن ابتعد عن التطرف «على الأقل في سياسته الخارجية».

● صرح وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بأنه يؤيد أية مبادرة أوروبية لإيجاد حل لأزمة الشرق الأوسط واستعادة الحقوق العربية الفلسطينية.

واستبعد الوزير في تصريح نشرته صحيفة «البلاد» السعوديةاحتمال قيام الفلسطينيين بنسف ناقلة بترول في مضيق هرمز. وقال إن جميع الطاقات العربية بما فيها النفط في خدمتهم فكيف يقدمون على مثل هذا العمل.

● كشفت القيادة العراقية عن محاولة لقلب نظام الحكم، واتهمت مجموعة قيادية بارزة، بالوقوف على رأسها، والتخطيط لها بالتنسيق والتعاون مع جهة خارجية، أوضح بيان عراقي صدر في هذا الشأن أنه «ليس من المصلحة القومية كشفها الآن».

وقد كشفت مصادر ديبلوماسية عربية لصحيفة «السفير» اللبنانية التفاصيل التي سبقت الاعلان العراقي عن «المحاولة» ولاحظت أن المعنى بـ «الجهة الخارجية» المشار إليها بمساعدة المتهمين، هي جهة عربية، تدهورت العلاقات بينها وبين بغداد مؤخراً، دون أن يخرج هذا التدهور إلى العلن، عبر أجهزة الاعلام المختلفة.

● دعت إسرائيل إلى مزيد من

المفاوضات لحل مشكلة قوات الأمم المتحدة في المنطقة العازلة في سيناء، فيما أكدت مصر قبولها بإحلال قوة من هيئة الرقابة الدولية على الهدنة محل قوات الطوارىء الدولية التي بدأت بالانسحاب.

٢٩ ـ تموز

● قبلت إسرائيل دعوة إلى لقاء في واشنطن تحضره مصر للبحث في قوة دولية جديدة في سيناء. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن مصر لم ترد على اقتراح عقد اجتماع لتحديد طريقة الاشراف على تنفيذ بنود المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من شبه الجزيرة.

وذكر ناطق باسم الخارجية الأميركية أن موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي سيمثل حكومته في المحادثات الرامية إلى إيجاد حل للخلاف حول إبدال قوات الطوارىء في سيناء.

● قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصري بأنه سيتم إعلان تشكيل وفد مصر إلى مؤتمر هافانا الذي يجتمع على مستوى وزراء الخارجية، كما سيتم إعلان تشكيل وفدها إلى اجتماعات المؤتمر على مستوى القمة.

وقالت صحيفة «الأهرام» إنه من المتوقع، إذا أوضحت كوبا موقفها، ألا تتخلف مصر عن إيفاد بعثة ديبلوماسية مصرية إلى هافانا.

● علم من مصدر رسمي أن الكويت ستشترك في مؤتمر دول عدم الإنحياز الذي سيعقد في هافانا في شهر أيلول المقبل.

وأكد المصدر أن اشتراك الكويت في هذا المؤتمر قرره مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدت.

● ذكرت صحيفة «السياسي الأسبوعي» القاهرية، أن وزير خارجية ألمانيا الغربية الهرهانز ديتريش غينشر سيقوم في خلال زيارته للقاهرة باطلاع الرئيس المصري أنور السادات على «مشروع أوروبي للتوصل إلى تسوية شاملة ودائمة وعادلة في الشرق الأوسط».

● قال السيناتور هنري جاكسون أن «انفجاراً قد يحدث في الشرق الأوسط من الآن وحتى نهاية العام الحالي.

وأضاف جاكسون، عضو لجنة مجلس الشيوخ الأميركي التي تشرف على أوجه نشاط المخابرات الأميركية، إن هذا الإنفجار وقد يحدث غداة الإطاحة بحكومة المملكة العربية السعودية».

٣٠ ـ تموز

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تصر على أن يكون للأمم المتحدة دور أساسي في تنفيذ بنود معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية، وفي الإشراف على الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء عبر قوات طوارىء تابعة لها.

● أكد العقيد معمر القذافي أن اللجان الثورية هي حركة سياسية جديدة تتقدم كل الصفوف لتأكيد سلطة الشعب وبناء صرح الجماهيرية.

وقال إن فاعلية اللجان الثورية لا تكمن في قوتها العددية ولكن في تصميمها الذي لا يهزم على ترسيخ سلطة الشعب وتفويت الفرصة على أية اداة فاشية تسعى لاحتكار السلطة لنفسها على حساب الجماهير.

● تعهد الرئيس العراقي صدام حسين ومسؤولون حزبيون آخرون بتحطيم وتصفية المؤامرات والأشخاص الذين يعملون ضد النظام الجديد في أعقاب اكتشاف محاولة انقلاب جديدة.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى الرئيس صدام حسين قوله «إن المؤامرات التي تحركها القوى الإمبريالية ستقبر نتيجة لإيمان وشرف ونقاء وإخلاص كل عراقي على أرضنا الطيبة».

● أجرى الاجتماع المشترك للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث في سوريا مراجعة شاملة لسياسة البلاد، وللسياسة الداخلية خاصة.

وقالت مصادر سورية عليمة لـ «السفير» إن مداخلات الرئيس حافظ الأسد خلال الجلسات قد إنصبت على ضرورة وضع حلول للمشاكل التي تراكمت في السنوات الأخيرة، وأصبحت موضع شكاوي الرأي العام.

وعلى صعيد آخر نجحت الحملة ضد «التنظيم الإرهابي» لجماعة الإخوان المسلمين في توجيه ضربة قوية للتنظيم وشله تقريباً عن العمل، وصار من الملاحظ تضاؤل عدد الحوادث التي يقوم بها.

● طالب رئيس أركان حزب الجيش المصري الأسبق الفريق سعد الدين الشاذلي بمحاكمة الرئيس أنور السادات على الجرائم التي ارتكبها في خلال الفترة من تشرين



■ سعد الدين الشاذلي ■

الأول ١٩٧٣ إلى أيار ١٩٧٨ بوصفه رئيس الدولة المصرية والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

٣١ ـ تموز

● شدد الرئيس العراقي صدام حسين في جلسة لمجلس الوزراء الجديد هي الأولى التي يتم الاعلان عنها، على «أهمية المسؤولية الجماعية وتكريس قيم العمل الجماعي، باعتبار أن ذلك يمثل المنهج المعبر عن مبادىء الحزب وروحية الثورة».

● قضت المحكمة العليا برفض الدعوى التي أقامها البدو في صحراء النقب لمنع وزير العدل من تقديم مشروع قانون إلى الكنيست لأنهم يرون أنه يلحق بهم الضرر.

وينص مشروع القانون على منع ملاك الأراضي، التي استولت عليها إسرائيل لإقامة قواعد جوية على الفور في صحراء النقب بدلاً من القواعد التي أخلتها إسرائيل في سيناء، من اللجوء للقضاء.

● دعت صحيفة الجزيرة السعودية إلى ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي بأسرع ما يمكن للبحث في تطورات قضية الشرق الأوسط.

● تعتزم الولايات المتحدة المضي قدماً، على رغم اعتراضات قوية من إسرائيل، في خطة أميركية ـ سوفياتية يتولى بموجبها مراقبون من هيئة الرقابة الدولية على الهدنة الاشراف على الانسحاب الإسرائيلي من سيناء.

وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس كارتر أبلغ الدكتور فالدهايم أنه يريد الاجتماع قريباً بمسؤولين إسرائيليين ومصريين كبار للإعداد لوضع الخطة قيد التنفيذ.

١ ـ آب

● بدأت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إجتماعها الرابع العام ١٩٧٩ لدراسة وإقرار جدول أعمالها وخاصة البند المتعلق بالمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين.

وقال الأمين العام للأمانة الدائم عمر الحامدي كلمة إفتتاحية أكد فيها «أن الأمة العربية من خلال قواها القومية التقدمية الممثلة في مؤتمر الشعب العربي وجبهة الصمود والتصدي استطاعت أن تكشف المخططات المعادية وأن تعري سياسة الإستسلام التي انتهجها الرئيس المصري».

● أشعرت الكتلة العربية الأمم المتحدة أنها ستعارض أية محاولة لوضع مراقبين دوليين بين القوات المصرية والإسرائيلية في صحراء سيناء.

● قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي: إن موقف المملكة العربية السعودية تجاه معاهدة السلام المنفردة المصرية الإسرائيلية واتفاقات «كامب ديفيد» لم يطرأ عليه تغيير، ولا يزال طبقاً للموقف الذي أجمع عليه العالم العربي.

● أعلن الرئيس حافظ الأسد: إن حسم النزاع العربي ـ الإسرائيلي يتوقف على صمود سوريا الذي يتوقف عليه بالتالي صمود الأمة العربية.

وقال: إن مهمة الجيش السوري في لبنان، تبقى تعبيراً عن روح الأخوة العربية وعن الشعور العالي بالمسؤولية القومية.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين: إن ثورة السابع عشر من تموز قوية، ولن تتزحزح عن طريقها في سبيل تحقيق المبادىء، وأنها ثورة من أجل أهداف الأمة العربية.

وتحدث عن المؤامرة الفاشلة التي كشف النقاب عنها أخيراً فقال مخاطباً الطلبة: إن الناس الذين سمعتم عن خيانتهم لو كانوا من أبناء الشعب والحزب حقيقة، ما خافوا الأمانة والشرف، ولكنهم أكدوا بسلوكهم الإجرامي وبخيانتهم أنهم بعيدون عن الشعب وعن المبادىء، يقفون مع العملاء والاستعمار والقوى المضادة.

● نسب إلى الملك حسين قوله أن الأردن سيستمر في التعاون مع دول عربية أخرى لتعزيز العمل العربي المشترك.

وقال في مقابلة مع مجلة «ألف باء» العراقية أن الأردن لن يخرج عن الروح التي سادت مؤتمر بغداد في تشرين الثاني الماضي.

● قالت صحيفة «الوطن» الكويتية أن عدداً من الدول الخليجية العربية وافقت على عقد مؤتمر قمة عربي خليجي للبحث في التطورات السياسية في المنطقة وأزمة الطاقة العالمية ووضع استراتيجية نفطية موحدة.

٢ ـ آب

● تابعت المحكمة الخاصة التي شكلت لمحاكمة المتهمين بـ «المؤامرة» ضد قيادة حزب البعث الحاكم في العراق جلساتها.

وقالت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية أن عدداً من المتهمين مثلوا أمام المحكمة. إلا أنها لم ترد أية تفاصيل.

● أعلن القائم بأعمال جمهورية اليمن الديموقراطية في الكويت قاسم نعمان، أن قمة ثنائية ستعقد قريباً بين رئيسي شطري اليمن علي عبد الله صالح، وعبد الفتاح إسماعيل. وستؤكد هذه القمة على طبيعة العلاقات الوثيقة بين شطري اليمن.

٣ ـ آب

● أصدر الرئيس الحبيب بورقيبة عفواً عاماً عن السيد الحبيب عاشور الأمين العام السابق للإتحاد التونسي للشغل وعن ٨ معتقلين سياسيين آخرين.

وحذر بورقيبة المعتقلين الـ ٩ الذين أطلقوا من مغبة «تكرار فعلتهم» مهدداً إياهم بـ «إعادتهم إلى السجن».

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن العرب الذين عارضوا معاهدة الصلح مع إسرائيل سوف يقتدون بمصر ويتفاوضون مباشرة مع إسرائيل، إذا ما نجحوا في استصدار قرار ملائم للفلسطينيين من مجلس الأمن الدولي.

وبعد أن هاجم العرب، ركز بصورة خاصة على الجماهيرية الليبية والعراق وقال إن الجبل تمخض فولد فأراً.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من باريس أن أحد رؤوس «المؤامرة» التي اكتشفت أخيراً في العراق السيد محيي عبد الحسين مشهدي اتهم سوريا بأنها وراء الأحداث الأخيرة في العراق في فيلم عرض في بغداد أمام كوادر حزب البعث الحاكم وعدد من الصحافيين.

● كرر الرئيس المصري أنور السادات

هجومه على السعودية وعلى معارضيه العرب قائلاً: «إن مصر لن تنسى ما فعله هؤلاء الصغار لمقاطعتها في محاولة لتجويع الشعب المصري. لكننا نحمد الله على أن إقتصادنا ليس في أيديهم. إن مصر لن تهتز إقتصادياً أو عسكرياً لكنها تدعم نفسها بإستمرار بما تتهاوى الأنظمة التي حاولت عزلها».

٤ ـ آب

● قال نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس «أننا نقف الآن في مواجهة أعداء لنا يتربصون بنا لتحقيق مآربهم وأطماعهم يعتمدون في ذلك على أحدث ما أعدته الأمبريالية الأميركية في مطابخها وما توصلت إليه من فنون الدمار والتخريب».

● اختتمت الأمانة العامة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إجتماعاتها التي بدأت بالجماهيرية الليبية (طرابلس) وأصدرت بياناً دعت فيه إلى تنفيذ مقررات قمة بغداد وإنجاز الوحدة بين العراق وسوريا والإستمرار في تقديم كافة أشكال الدعم لسوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية.

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن ملك الأردن حسين سوف يدعو إلى قمة عربية جديدة تعقد في تونس.

● قالت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين استعرض مع السفراء العراقيين المعتمدين في الخارج، «الموقف في الشرق الأوسط وفي العالم بصفة عامة».

وأضاف أن صدام حسين «أبدى توجيهاته إلى السفراء بشأن تعزيز مسيرة الثورة النضالية وتعميق روابطها مع مختلف بلدان العالم بإتجاه خدمة الإنسانية».

● أدان الحزب الشيوعي العراقي في بيان ورد إلى مكتب وكالة «فرانس برس» في طهران «السياسة المناهضة للسوفيات التي ينتهجها حزب البعث» واتهمه «بتوثيق صلاته بالإمبريالية الدولية».

كما انتقد الحزب الشيوعي العراقي «تدعيم» القطاع الخاص.

٥ ـ آب

● اعترف الرئيس المصري أنور السادات مرة أخرى بأنه كان بإمكان الجيش المصري القضاء على ثغرة الدفرسوار ولكنه أورد لأول مرة أرقام حجم الأسلحة التي كان يملكها للقضاء على هذه الثغرة.

وكشف السادات عن أن قواته في منطقة القتال كانت تملك ٨٠٠ دبابة في مقابل ٤٠٠ دبابة اجتاز بها الإسرائيليون قناة السويس، وأنه كان في الإمكان تصفية الثغرة في ساعتين فقط.

● أكدت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي أن الإعتداءات الصهيونية الإنعزالية على لبنان تستهدف حزب القوى المادية والبشرية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقومية التقدمية تنفيذاً لمخططات كامب ديفيد.

● قرر مؤتمر «البلدان المضيفة للاجئين الفلسطينيين» تعليق عضوية مصر في هذا المؤتمر، تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد.

٦ ـ آب

● اقترح رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل في الجولة الثانية من مفاوضات الحكم الذاتي، أن توقف منظمة التحرير الفلسطينية عملياتها ضد إسرائيل وتعترف بالقرار ٢٤٢ في مقابل أن توقف إسرائيل هجومها الجوي المستمر على لبنان وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن موقف إسرائيل من هذا الإقتراح كان سلبياً وأن وزير الداخلية يوسف بورغ قال أن أية محاولة لتعديل القرار ٢٤٢ تعتبر عقبة في طريق «السلام».

● قال الرئيس صدام حسين: أن الأمة العربية لا يمكن أن تنهض وتنبعث من جديد بدون حزب البعث بأفكاره ونظريته وطبيعة تنظيمه وبإيمان مناضليه بأخلاقهم وفهمهم للتاريخ والتراث.

وقالت وكالة الأنباء العراقية أنه استعرض «الابعاد الخيانية للمؤامرة التي استهدفت حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الأشتراكي ووجوده ومبادئه وأهدافه النبيلة» مؤكداً أن الحزب لن يتزعزع في إيمانه مهما أحاطت به أو تجمعت ضده قوى الشر من مختلف الإتجاهات ومن كل حدب وصوب.

● بحث وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس والسفير الإسرائيلي في واشنطن افرايم إيفروت في الرسالة التي وجهتها الحكومة الإسرائيلية إلى الحكومة الأميركية وضمنتها انتقاداً لموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية ومن تعديل القرار ٢٤٢.

على صعيد آخر أذاعت وزارة الخارجية الأميركية أن الإجتماع الثلاثي لوزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الذي كان مقرراً عقده لمناقشة مشكلة الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء والإشراف عليه قد أرجىء. وكان الهدف من هذا الإجتماع محاولة حل الخلافات الناشئة بين مصر والولايات المتحدة من جهة وإسرائيل من جهة أخرى حول الإشراف العسكري على سيناء بعد الإنسحاب الإسرائيلي.

● قال الناطق الرسمي بإسم الحزب الليبرالي الألماني وعضو لجنة الشؤون الخارجية يورغن موللمان أن على الفرقاء الفلسطينيين والإسرائيليين أن يقدموا تنازلات ولكن مع الإعتراف بأن هناك أمراً واقعاً وهو القرار ٢٤٢ وإتفاقية «كامب ديفيد».

وقال أنه يجب القبول بحق إسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة وسلام من قبل الجميع وكذلك يجب احترام حقوق الفلسطينيين في العيش وحق تقرير مصيرهم في وطنهم.

٧ ـ آب

● قال الرئيس المصري أنور السادات، أنه في صدد إتخاذ قرار يحول بموجبه نقابة الصحافة في مصر إلى نادٍ صحافي، لأن بعض «الصحافيين المصريين يستخدمون أقلامهم للنيل من مصر وحكومتها».

● أصدرت المحكمة العراقية الخاصة التي شكلت لمحاكمة المتهمين بالمحاولة الإنقلابية الأخيرة أحكاماً بإعدام ٢٢ شخصاً من المتهمين رمياً بالرصاص. وسجن ٣٣ بمدة تتراوح بين سنة واحدة وخمسة عشر عاماً.

ولاحظ أن ما أعلنته وكالة الأنباء العراقية من نص قرار المحكمة لم يتضمن أية إشارة إلى ارتباط المحكومين بأية جهة خارجية، الأمر الذي كان قد أشار إليه بيان الإعلان عن تهمة المؤامرة الذي أصدره مجلس قيادة الثورة في وقت سابق.

● قال السيناتور الأميركي ريتشارد ستون أن «الإرادة الأميركية تعهدت بأنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار في مجلس الأمن حول حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي وطن مستقل».

وأبلغ ستون وهو رئيس لجنة فرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ، «اليونايتدبرس» «إن القضية المركزية التي أثارت النزاع بين الولايات المتحدة وإسرائيل هي مشروع القرار الكويتي الذي وزع في

الأمم المتحدة والذي قد يؤدي إلى تغيير معنى قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢.

● أصدرت المحكمة الخاصة التي شكلها مجلس قيادة الثورة العراقي للنظر في قضية «التنظيم» المتهم بإعداد «مؤامرة» لقلب نظام الحكم في العراق أحكامها على المتهمين بالقضية.

٨ ـ آب

● صرح مصدر مسؤول في السفارة العراقية بأن السلطات المسؤولة في بغداد تؤكد «أن المؤامرة الأخيرة التي تعرض لها النظام القائم في العراق وعلاقة المتآمرين بجهة عربية معينة لن تؤثر إطلاقاً على موقف العراق من مقررات مؤتمر القمة العربي الأخير والأجواء العربية التي حققها. وأن العراق يعتبر نفسه مسؤولاً مسؤولية كاملة عن نجاح هذه المقررات.

● ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن مؤتمر القمة الخليجي المقبل والذي تحضره الدول العربية في الخليج وشبه الجزيرة سيعقد في أبو ظبي في أيلول المقبل بناء على اقتراح من دولة الإمارات العربية.

وسيبحث المؤتمر موضوعات رئيسية هي: أسلوب معالجة موضوع التهديدات الأميركية الأخيرة ووسائل إبقاء الإقليم النفطي بعيداً عن الصراع الدولي، كذلك دراسة الأسعار النفطية، أيضاً سيبحث في وسائل التعاون بين الدول العربية وإيران.

● قال وزير الداخلية الإسرائيلي يوسف بورغ أن إسرائيل رفضت بشكل مطلق طلباً مصرياً يقضي بفرض رقابة دولية على الإنتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وأضاف أن المصريين عرضوا اقتراح حل وسط بأن تكون الرقابة أميركية مصرية ولكن الوفد الإسرائيلي رفض هذه الفكرة.

● دعت صحيفة «الجزيرة» السعودية الولايات المتحدة إلى «تجميد المفاوضات بشأن الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة» وأشارت إلى التحركات الدبلوماسية العربية والأوروبية والعالمية لتنسيق الجهود للوصول إلى صيغة بديلة لصيغة كامب ديفيد.

● نفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في بغداد في ٢١ شخصاً من المتهمين في محاولة الإنقلاب الأخيرة في العراق بعد أن أدانتهم محكمة خاصة «بالتآمر والخيانة العظمى».

وقال البيان الرسمي: أن «مناضلين من منظمات الحزب المدنية والعسكرية من أنحاء القطر هم الذين نفذوا حكم الإعدام بأسلحتهم».

٩ ـ آب

● أصدر الرئيس المصري أنور السادات قراراً عين بموجبه نفسه رئيساً للهيئة العربية للتصنيع الحربي.

ونصت المادة الأولى من المرسوم الجمهوري المصري على أن يتولى رئيس الجمهورية رئاسة اللجنة العليا للهيئة المذكورة التي ستضم بالإضافة إليه نائب الرئيس وعدداً من الوزراء وبعض أركان القوات المسلحة.

● أذيع في القاهرة أن بعثة ديبلوماسية وعسكرية أميركية سافرت إلى القاهرة في مهمة تستغرق أسبوعاً وتتعلق بالمساعدة التي ستقدمها الولايات المتحدة إلى مصر لتدعيم قدرتها الدفاعية.

● اعتقلت سلطات الأمن السورية «أمير» التنظيم الديني للأخوان المسلمين في حلب حسني عابو ونائبه زهير زقلوطة.

وقالت هذه المصادر أن عابو وزقلوطة هما المتهمان الرئيسيان في التخطيط لمذبحة مدرسة المدفعية في حلب، وتجري ملاحقتها مع أعضاء آخرين في التنظيم منذ ١٦ حزيران المنصرم.

● وضعت الحكومة السودانية الجيش وقوات الأمن والشرطة في حالة تأهب بعد اندلاع تظاهرات وأعمال عنف في الخرطوم وبعض المدن الأخرى.

وذكرت أنباء (ي. ب.) أن التظاهرات اندلعت احتجاجاً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

● أكد العراق في بيان رسمي استمرار التزامه بمقررات مؤتمر قمة بغداد خصوصاً المالية منها.

هذا وقد وضع العراق ضمن التزاماته القومية حتى الآن مبلغ ٦٦٤, ٦٦٦, ٣٤٦ دولار من أصل ٥٢٠ مليون دولار قررها مؤتمر قمة بغداد الأخير. وسيدفع العراق القسط الأخير من التزاماته القومية في المواعيد المحددة.

● نسبت وكالة الأنباء العراقية إلى عضو مجلس الثورة نعيم حداد الذي ترأس المحكمة الخاصة التي حاكمت وأدانت المتهمين في المؤامرة الأخيرة في العراق قوله «إن العراق سيتصدى لكل المؤامرات الخيانية التي تحاول النيل من ثورتنا وحزبنا».

١٠ ـ آب

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر في دمشق أن قمة عربية قد تنعقد في هافانا في مناسبة مؤتمر القمة لدول عدم الإنحياز في العاصمة الكوبية. وأوضح المصدر أن هدف القمة سيكون درس الوضع العربي في ضوء التطورات التي تلت انعقاد مؤتمر بغداد في تشرين الثاني الماضي.

● قال وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان أن الجماهيرية العربية الليبية تقوم حالياً بتدريب عدد من الفلسطينيين للعمل كطيارين انتحاريين.

● ذكرت مجلة «أيت داي» التي تصدر في لندن أن العراق والسعودية تعتزمان الحصول على صفقة ضخمة من العتاد البحري من فرنسا قيمتها ٧ر٤٠ مليار دولار تخصص لحماية أمن الخليج.

● نفى مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بشارة أن تكون بلاده قد تقدمت بمشروع لتعديل قرار مجلس الأمن ٢٤٢. وأكد أن الكويت تقوم بتنسيق جهودها مع المجموعة العربية في داخل الأمم المتحدة.

وكان بشارة يتحدث إلى الصحافيين في الكويت قبيل اجتماعه بوكيل وزارة الخارجية حمد الرحيب.

● ندد رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت بالإعلان الذي صدر مؤخراً عن مؤسسة «لويدز» البريطانية للتأمين والذي أعلن أن الخليج «هو منطقة حرب».

ووصف عبد العزيز الصقر الخطوة التي اتخذتها شركات التأمين في لندن بأنها «جزء من حرب إقتصادية وسياسية ونفسية غربية على منطقة الخليج».

١١ ـ آب

● أعلن وزير الإعلام العراقي لطيف نصيف جاسم أن بلاده لن تسمح بممارسة أي ضغط أو تأثير على مناطقها الحدودية مع إيران وأكد أن العراق لا يتدخل في الشؤون الإيرانية إلا بقدر ما تتدخل إيران في الشؤون الداخلية العراقية.

وتحدث عن المحاولات الرامية إلى تعديل قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ فأشار إلى أن بلاده ستعلن قريباً موقفها الرسمي من التطورات السياسية الجارية في الشرق الأوسط وخاصة ما يثار حول القرار ٢٤٢.

● قال وزير الدولة المصري للشؤون

الخارجية بطرس غالي أن مصر لا تزال مقتنعة بضرورة اشتراك الإتحاد السوفياتي في إيجاد سلام شامل في الشرق الأوسط.

● بدأ العراق حملة ديبلوماسية على نطاق الوطن العربي كله في ما عدا جارتها سوريا وجمهورية اليمن الديموقراطية لشرح الموقف الذي أدى إلى إعدام المتهمين في محاولة الإنقلاب الأخيرة في بغداد.

● تم وعلى أثر إغلاق صحيفة «الرأي» الأردنية اعتقال رئيس تحريرها محمود الكايد ومدير تحريرها إسماعيل عبد الرحمن.

وقد وجهت إلى الصحيفة تهمة نشر مادة مترجمة تتحدث عن اتصالات تمت بين الملك حسين وبعض المسؤولين الإسرائيليين.

● دعا عضو المكتب السياسي ومنسق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد صالح يحياوي إلى وضع استراتيجية عربية شاملة وقال أن هذه المسألة واجب قومي وضرورة ملحة بقيت قائمة منذ سنوات.

١٢ ـ آب

● قال الرئيس المصري أنور السادات أنه مستعد للقيام «بمبادرة أو إثنتين» نحو الدول العربية «أروع مما تم مع إسرائيل». وحمل في الوقت ذاته على السعودية وسوريا والعراق والجزائر، كما سخر من الخلافات التي تعصف بالعالم العربي.

وأضاف «أن هذه المبادرة ستكون أيسر من السلام مع إسرائيل، وفي اجتماع مع القادة العرب يستطيع كل من المسؤولين أن يعرض شكواه بحرية وأن يثير وقائع ملموسة أمام شعوب الأمة العربية».

● أعلن عبد الله بشارة رئيس وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة بأنه لا يتوقع إقرار المشروع الذي سيقدم إلى مجلس الأمن الدولي. والخاص بإيجاد حل للقضية الفلسطينية عن طريق تعديل القرار رقم ٢٤٢.

● بدا السودان على عتبة تطورات مهمة في أعقاب إصدار الرئيس جعفر النميري مرسوماً بإعفاء السيد أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول لرئيس الجمهورية والأمين العام لـ«الإتحاد الإشتراكي» ـ الحزب الوحيد المسموح له بالعمل في البلاد ـ من كل مناصبه.

● صرح وزير التربية الكويتي السيد جاسم خالد المرزوق أن بلاده تدعم أية مبادرة لإعادة إطلاق الحوار العربي ـ الأوروبي.

وأكد في تصريح صحافي أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت اطلع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في رسالة على تنمية عقد اجتماع بين السوق المشتركة والدولة العربية الخليجية.

١٣ ـ آب

● أكد الرئيس السوري حافظ الأسد مجدداً أن الأمم المتحدة «هي الهيئة المؤهلة لرعاية ومتابعة مساعي السلام في الشرق الأوسط، وأن أوروبا، بحكم الجوار والمصلحة المتبادلة، تستطيع القيام بدور إيجابي في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل».

● أعلن الرئيس السوداني جعفر النميري أنه عين العميد عبد الماجد خليل في منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية والأمين العام للاتحاد الإشتراكي السوداني ـ الحزب الوحيد في السودان ـ بدلاً من أبو القاسم محمد إبراهيم الذي أعفي من منصبه.

● دعا الرئيس العراقي صدام حسين الدول الصديقة للعرب إلى تأييد الإتجاهات الرئيسية التي حددها مؤتمر قمة بغداد.

وقال أن الأقطار العربية وضعت في مؤتمر القمة برنامجاً عملياً لمعالجة الموقف في المنطقة العربية.

● قالت الإذاعة الإسرائيلية أن القاهرة طلبت من إسرائيل فرض السرية على جميع المقترحات التي ستطرح في المفاوضات المتعلقة بإمداد إسرائيل بالنفط المصري «لأن عدم توفر السرية سيؤدي إلى عرقلة المفاوضات».

١٤ ـ آب

● كرر وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري بطرس غالي قوله أن «الوجود السوري في لبنان هو وجود غير شرعي»، ونفى أن تكون هناك مساع لتعديل القرار ٢٤٢، لأن قرارات مجلس الأمن لا يمكن تغييرها، وهي غير ملزمة إلا عندما توافق الأطراف المعنية على ما جاء فيها».

● أقام الرئيس صدام حسين إفطاراً لرجال الدين العراقيين ألقى فيه كلمة شدد فيها على «الدور الكبير لرجال الدين في خلق المجتمع المدرك لرسالة السماء في الأرض والمؤمن بقيم الدين الحنيف».

وخاطب رجال الدين قائلاً: «إننا سنسهل مهمتكم وندعم منهجكم الأساسي في ترسيخ مبادىء الإيمان من دون أن نكون بدلاً منكم وهذا هو في اختصار منهج حزب البعث العربي الإشتراكي والدولة».

● أعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أن هدف الديبلوماسية المصرية ليس تحقيق السلام بالنسبة إلى مصر فقط «لأنه لو وجد سلام جزئي لكانت الديبلوماسية المصرية قد فشلت، وكذلك الأمر لو وجدت المعاهدة الثنائية لأن هدف مصر السلام الحقيقي في كل أجزاء المنطقة العربية وتقويته».

● صرح الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أن مصر جمدت الملايين المستثمرة في «الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي» إلى أن يتم الإتفاق على تصفية هذه الهيئة. وقال في مقابلة تلفزيونية: «لقد جمدت الأموال وستبقى في مأمن هنا إلى أن تسوى مسألة التصفية».

١٥ ـ آب

● دعا الزعيم السوداني المعارض الشريف الهندي الدول العربية والشعب العربي للوقوف إلى جانب الشعب السوداني في انتفاضته ضد نظام الرئيس السوداني جعفر النميري.

وقال الهندي «أن الأنظمة العربية والثورة الفلسطينية التي تجمعت ضد الحلول الإستسلامية والفردية مدعوة بشكل خاص لدعم الشعب السوداني».

● حمل الرئيس حافظ الأسد في شدة على الرئيس أنور السادات وجماعة «الإخوان المسلمين» الذين وصفهم بـ«حثالة التاريخ والفئة العاجزة والمتخلفة».

● نسبت مجلة عراقية إلى ريمون بار رئيس وزراء فرنسا قوله أن علاقات العراق وفرنسا تزداد وثوقاً وتتعمق باستمرار.

وقال في مقابلة نشرتها مجلة «ألف باء» الأسبوعية في بغداد أن البلدين يحملان فكرة سامية عن الإستقلال، وهما يرفضان سياسة التكتل ويتبعان سياسة قومية.

١٦ ـ آب

● أعلن مجلس قيادة الثورة العراقي عفواً عاماً أو خفضاً في الأحكام عن كل السجناء غير السياسيين، بما في ذلك القوات الكردية التي تقاتل الحكومة في الشمال.

واستثنى من قرار العفو المدانون بتهم التجسس والمخدرات والتآمر على الحزب والدولة والتخريب الإقتصادي.

● أكد أحد زعماء المعارضة السودانية

الشريف الهندي الذي يعيش في المنفى في لندن، مجدداً أن الوضع في السودان لن يهدأ «ما لم يجتث نظام النميري من جذوره».

● أعلن حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري أن سلطات الأمن قد اعتقلت ٢٣ من كادرات الحزب بعد مداهمة منازلهم.

١٧ ـ آب

● صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية أن الإتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب تشجيعها لأنها تساعد على إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وطلب من غالي أن يعلق على استقالة السيد أندرو يونغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، فقال أن استقالة يونغ هي مشكلة أميركية داخلية ملاحظاً «أن أي اتصال بين الولايات المتحدة والمنظمة هو عامل إيجابي. وأن الولايات المتحدة تحاول إيجاد طريقة لتشجيع الفلسطينيين على الإشتراك في عملية السلام».

● أعلن الرئيس جعفر نميري تعديلاً وزارياً كبيراً هدفه امتصاص النقمة الشعبية العارمة ضد نظام الحكم، وتحميل الوزراء مسؤولية الفساد والغلاء والإنحراف السياسي.

وقد شمل التغيير ثمانية وزراء من أبرزهم: وزير الاقتصاد والمالية عثمان هاشم عبد السلام، ووزير النقل مصطفى عثمان حسن (اللواء المتقاعد)، ووزير الثقافة علي شمو، ووزير المواصلات الدكتور أحمد بدري.

● قالت وزارة الداخلية المصرية أن أجهزة الأمن اعتقلت عدداً غير محدد من الأشخاص لعلاقتهم «بتنظيم شيوعي سري له إتصالات مع جهات أجنبية».

● دعا الحزب الشيوعي العراقي إلى النضال من أجل تحقيق وحدة عربية تستند إلى إرادة الشعب وتقوم على أساس معاداة الإمبريالية والصهيونية والرجعية وإشاعة الديمقراطية كما وطالب بتعزيز جبهة الصمود والتصدي ومساندة الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة وإسناد حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الإعتداءات الإسرائيلية والقوى اليمينية.

● أعرب وزير الخارجية المصري إسماعيل فهمي عن أسفه «للإستقالة التي فرضت على السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ ودعا الولايات المتحدة إلى تغيير سياستها والتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● صرح السيد روبرت شتراوس قائلاً أن الولايات المتحدة ستستخدم حق «الفيتو» في مجلس الأمن لمنع صدور قرار يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني كما جاء في الإقتراح الكويتي.

وأكد وقوف الولايات المتحدة في حزم إلى جانب إسرائيل في ما يتعلق بالخطوط العريضة لتسوية شاملة في الشرق الأوسط.

١٨ ـ آب

● أعلن المدعي العام المصري السيد صلاح الرشيدي أن ٥٦ شخصاً متهمين بـ«نشاطات تخريبية» وينتمون إلى الحزب الشيوعي المصري المنحل إعتقلوا وذلك بتهمة العمل على قلب النظام القائم وإحلال نظام شيوعي محله.

١٩ ـ اب

● نفى وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام أن يكون لسوريا أي ضلع في «المؤامرة» التي كشفت عنها الحكومة العراقية في ٢٨ تموز الماضي واتهمت «جهات خارجية» بالوقوف ورائها.

وقال خدام في مقابلة أجرتها معه صحيفة «كيهان» الإيرانية، «أن ما نشرته وكالات الأنباء ضد سوريا شيء مختلف».

● أصدر الرئيس السوداني جعفر النميري قراراً بفصل ٩ من أعضاء المكتب السياسي للإتحاد الإشتراكي السوداني الذين يبلغ عددهم ٢٧.

وبين الأعضاء الذين فصلوا الصادق المهدي الذي انضم إلى المكتب العام ١٩٧٧عقب المصالحة التي تمت بين النظام وبعض فصائل المعارضة.

● قال مسؤولون في وزارة الداخليه المصرية أن الشرطة تنوي شن سلسلة من الحملات لاعتقال أعضاء الحزب الشيوعي المصري.

وأضاف المسؤولون أن هذه الحملة ستكون واسعة بعد أن اكتشفت أجهزة الإستخبارات «مؤامرة» لقلب نظام الحكم.

● أعلن في بغداد أن القيادة العراقية تدرس حالياً مسألة إجراء إنتخابات عامة لإنشاء مجلس وطني، وأن هذا سيأخذ طريقه إلى التنفيذ في وقت قريب، كما وجهت القيادة دعوة إلى الحزب الشيوعي العراقي لإجراء حوار.

ونقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة قوله كذلك: إن قرار إطلاق سراح السجناء في العراق أخيراً شمل جميع السجناء السياسيين في العراق.

٢٠ ـ اب

● غادر مبعوث الرئيس الأميركي الشخصي للشرق الأوسط روبرت شتراوس إسرائيل عائداً إلى الولايات المتحدة بعد أن فشل على ما يبدو في إقناع المسؤولين المصريين والإسرائيليين بالموافقة على مشروع قرار جديد حول حقوق الفلسطينيين تعتزم الولايات المتحدة تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي في دورته المقبلة.

وأكد رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن «أنه لمغزى سياسي كبير أن تقف مصر إلى جانب إسرائيل في رفضها للإقتراح الأميركي».

● اتهمت صحيفة «البعث» السورية أطراف كامب ديفيد بأنهم يحاولون النيل من صمود سوريا وأنهم يعملون جاهدين لتفكيك الصف الوطني والقومي وإثارة الشكوك ونشر الإشاعات لبث البلبلة داخل سوريا وأضعاف تصديها وصمودها.

● حثت كوبا دول عدم الإنحياز التي تضم ٨٩ بلداً على التنديد بمعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

ويتضمن المشروع عدداً من النقاط من أهمها التنديد بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وانتقاد الحكومة المصرية بسبب انحرافها عن سياسة عدم الإنحياز في الشرق الأوسط.

● اعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري في بيان له وزعه على وكالات الأنباء أن الستين شخصاً الذين اعتقلوا مؤخراً قد بدأوا إضراباً عاماً مفتوحاً عن الطعام.

وقال البيان أن الإضراب قد نفذ احتجاجاً على سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون السياسيون إذ وضع بعضهم في الحبس الإنفرادي بينما حشر آخرون في زنزانات ضيقة.



■ الحسن الثاني ■

● أعلن الملك الحسن الثاني يوم ١٤ آب عيداً وطنياً في المغرب تخليداً لولاء سكان منطقة دخله للعرش.

● دعت صحيفة «تشرين» السورية عرب قمة بغداد إلى اتخاذ خطوات عملية ضد نظام النميري كتلك التي اتخذت ضد نظام السادات لتكون رادعاً له ولغيره.

● أعلن الفريق سعد الدين الشاذلي أنه سيشكل حكومة تحرير وطنية في المنفى.

وذكرت مصادر صحافية أن الشاذلي سيبدأ في نشر مذكرات يكشف فيها خطوات النظام المصري الإستهلاكية وممارساته ضد القوى الوطنية والتقدمية في مصر.

● شهدت العاصمة الصومالية مسيرات كبرى طافت شوارع المدينة تأييداً لكفاح الشعب العربي الفلسطيني.

وقد دعا المشاركون في المسيرات ضرورة انسحاب العدو من كافة الأراضي العربية المحتلة.

٢١ ـ آب

● هدد الرئيس المصري أنور السادات الأخوان المسلمين، وطالبهم بتغيير أساليبهم في المعارضة، والكف عن الخلط بين السياسة والدين.

واقترح السادات تشكيل مجلس أسلامي أعلى يضم الجماعات الإسلامية كلها في مصر.

وحمل السادات على الدول العربية الإسلامية (مشيراً إلى السعودية بالإسم) ودول جبهة الصمود «التي استخدمت الأموال والضغوط لكي تعزل مصر عن المجتمع الإسلامي، لكنها لم تفلح في ذلك».

● أدان الحاخام الأكبر لليهود الغربيين شلوموغيورين وجهة النظر التي أعرب عنها زميله حاخام اليهود الشرقيين والقائلة بأن «انسحاب إسرائيل من الأراضي المقدسة (الأراضي العربية المحتلة) أمر مسموح به، إذا كان فيه إنقاذ للأرواح البشرية.

● أعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أن مصر ستشترك في مناقشات مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية وستدعم أي قرار يعزز عملية السلام المصرية ـ الإسرائيلية الحالية.

٢٢ ـ آب

● صرح مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بشارة لصحيفة «النهار» اللبنانية أنه «ليست هناك أية مفاوضات في الوقت الحاضر تستهدف تأجيل التصويت على مشروع القرار المتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني».

وهاجم الموقف الأميركي في مجلس الأمن قائلاً: «إن إسرائيل تضرب جنوب لبنان فيما الدعم الأميركي لها في الأمم المتحدة».

● قال الرئيس المصري أنور السادات أن «على العرب الذين قاطعوا مصر بسبب اتفاقية الصلح مع إسرائيل أن يأتوا إلى مصر وليس العكس».

وأضاف: «وعندما يأتي العرب فإن المصريين سيقترعون في استفتاء عام حول قبول المصالحة أو رفضها».

● صرح الرئيس جيمي كارتر أن الولايات المتحدة ستطلب تأجيل مناقشة مجلس الأمن الدولي في شأن القضية الفلسطينية المقررة.

وقال: «لا أعرف ما إذا كانت المناقشة ستؤجل. لكن ذلك ما نرجوه».

٢٤ ـ آب

● حذرت مجلة «الدعوة» الناطقة بإسم جماعة «الإخوان المسلمين» المواطنين المصريين من «مجيء أبناء إسرائيل» إلى مصر تبعاً لإتفاق السلام الذي يهدف إلى إقامة علاقات طبيعية بين مصر وإسرائيل في مطلع السنة ١٩٨٠.

● اقترح العقيد معمر القذافي حلاً من أربع نقاط لقضية فلسطين يقوم على عودة اليهود الغربيين إلى أوطانهم الأصلية وإقامة دولة ديموقراطية من اليهود والعرب على أرض فلسطين.

● بعد موافقة الكتلة العربية التي وصفت موافقتها بأنها «خدمة شخصية لاندرو يونغ» رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر تأجل لليوم الثاني على التوالي التصويت على قرار اقترحته السنغال بإسم «لجنة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة» تفادياً لاستخدام الولايات المتحدة الأكيد حق النقض «الفيتو» ضد القرار، رغم إغفاله حق إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٢٥ ـ آب

● توقع ممثل الكويت لدى منظمة الأمم المتحدة عبد الله بشارة بأن الأمر سينتهي بالولايات المتحدة لقبول الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● بدأ الصوماليون وسط نداءات من مكبرات الصوت وقرع الطبول التصويت على دستور صمم كي يمهد الطريق لانتخابات برلمانية.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين أن باستطاعة «كل عراقي أن يحافظ على خصوصيته القومية سواء كان كردياً أو عربياً أو تركمانياً مع إيمان مطلق بعراقيته والإخلاص لتربة الوطن».

٢٦ ـ آب

● قال وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي أن «قضية الصراع العربي ـ الصهيوني هي قضية عالمية تخص السلام في العالم وتتعلق بجوهر مبادىء هو حركة عدم الإنحياز» ودعا حمادي إلى تعليق عضوية مصر في الحركة.

وأضاف حمادي قوله أن «أي تهاون في هذه المسألة المبدئية سيعرض حركة عدم الإنحياز إلى الكثير من الهزات ولا بد من إتخاذ المواقف الحاسمة من القضايا التي تتعلق بعدم الإنحياز تثبيتاً لهويتها».

● نفى الرئيس السوري حافظ الأسد أية علاقة لسوريا بما حدث في العراق. وقال أن عملية الوحدة بين البلدين لا تزال مستمرة.

● أكد الرئيس العراقي صدام حسين على ضرورة مشاركة جميع المواطنين في بناء بلادهم، وشدد على ضرورة التخصص بالمبادىء لمواجهة المؤامرات.

٢٧ ـ آب

● أكد بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي أن عضو الحزب المحامي نبيل الهلالي الذي اعتقلته السلطات المصرية مؤخراً يضرب عن الطعام ليس لأسباب شخصية ولكن دفاعاً عن الديموقراطية وحتى يطبق مبدأ سيادة القانون بصورة عملية ليس لمجرد شعار.

● وافقت سوريا وألمانيا الغربية على عقد مشاورات سياسية منتظمة ودعتا إلى تجديد الحوار بين أوروبا الغربية والدول العربية.

وقال مصدر سوري «أن الحديث دار حول العلاقات الثنائية في ضوء الوضع في الشرق الأوسط والدور الذي تستطيع أوروبا في مجال تحقيق السلام العادل والشامل للمنطقة وضرورة تنشيط الحوار العربي - الأوروبي.

● دعا الرئيس السوري حافظ الأسد دول عدم الإنحياز إلى «أن تنسجم مع مبادىء حركتها ومع قراراتها بإصدار قرارات تقطع الطريق على المؤامرات التي تنفذها أطراف كامب ديفيد وتحاول فيها فرض السيطرة الأمبريالية على منطقة الشرق الأوسط عن طريق تثبيت الإحتلال الإسرائيلي وتمزيق العرب وإخضاعهم للمخططات المعادية»

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد أن سوريا «ترغب وترحب في انضمام قوات عربية أخرى في لبنان، وأضاف أن سوريا لا تعير اهتماماً لطلب الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن سحب القوات السورية من لبنان «لأننا نهتم فقط بالرأي العربي».

● نقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر ديبلوماسية عربية أن مؤتمر قمة مصغراً يمكن أن ينعقد في أيلول المقبل ومن المرجح أن يتم في الرياض.

وأوضحت أن هذه القمة التي قد تشترك فيها الكويت والسعودية وسوريا والعراق ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ستمهد للطريق أمام قمة عربية موسعة.

٢٨ - آب

● دعا الحزب الشيوعي العراقي في بيان رسمي صادر عن لجنته المركزية إلى إنهاء الحكم الدكتاتوري وإقامة حكومة ائتلاف وطني عبر «جبهة وطنية شكلاً ومحتوى وبين أحزاب ومنظمات وقوى مستقلة أيديولوجياً وسياسياً وتنظيماً».

● وسعت سلطات الأمن المصرية حملة الإعتقالات التي قامت بها مؤخراً ضد أعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في تقرير خاص من القاهرة أن عدد المعتقلين من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بلغ ١٤٤ وأن أربعين منهم نقلوا من معتقل القلعة إلى سكن طره بالقاهرة.

● طلبت حكومة البحرين من إيران التوقف عن حبك «الدسائس» ضدها لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى توتر العلاقات بينهما.

ورد هذا التحذير في بيان لوزارة الأعلام نفى أنباء صحافية إيرانية ذكرت أن مسيرات مؤيدة للفلسطينيين في البحرين قمعت وأن الحكومة معادية للثورة الإسلامية في إيران.

٢٩ - آب

● بدأ مؤتمر طرابلس حول المخططات الإمبريالية والصهيونية والرجعية في الوطن العربي وتأثيرها على السلم ومصالح الشعوب في العالم، أعماله بحضور ممثلين عن ٧٤ حزباً وحركة وتنظيماً ونقابة واتحاداً من مجموع ٧٥.

● انسحبت الوفود العربية ووفد باكستان من مؤتمر الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا في فيينا عندما بدأ المندوب الإسرائيلي الكلام.

● أعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وتجمع الوطنيين المصريين في الخارج شجبهما القاطع لأساليب القمع التي يتعرض حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وقياداته وكوادره الوطنية والتقدمية في مصر.

٣٠ - آب

● حذر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد اليماني الولايات المتحدة من أن قضية الحقوق الفلسطينية هي «قضية متفجرة».

وقال اليماني «إن النفط قوة بناءة ونحن نستخدمه كأداة لمساعدة قضيتنا. ونحن الذين نقرر ما نصنعه بهذه القوة ولا أحد سوانا».

● ذكر مصدر مطلع أن الوزراء العرب في حركة عدم الإنحياز قرروا عرض مشروع قرار على المؤتمر يطالب بتعليق عضوية مصر في الحركة.

● صرح الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة أن الدول العربية تشجعت بإدانة واشنطن الإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان

لكن مقصود أوضح أنه لا يزال للدول العربية «تحفظات» على سياسة واشنطن في جنوب لبنان في الإطار الأكثر شمولاً للمشكلة الفلسطينية واعتبر الموقف الأميركي الأخير خطوة في الطريق الصحيح.

٣١ - آب

● دعا رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل منظمة التحرير الفلسطينية إلى وقف عملياتها ضد إسرائيل مؤكداً حق هذه في الوجود ودعا إسرائيل إلى وقف عملياتها ضد جنوب لبنان.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه لم يجتمع بعد إلى زعيم عربي يدعو بشكل غير علني إلى إقامة دولة فلسطينية على الرغم من الدعوات العلنية إلى إقامة هذه الدولة.

ونفى كارتر أن تكون السعودية ربطت قرارها الأخير بزيادة إنتاج النفط باعتراف أميركا بمنظمة التحرير الفلسطينية، واستبعد أن يحدث ذلك في المستقبل قائلاً أن ذلك سيكون «مفاجأة كبيرة له».

● عرض الوزراء العرب الذين وصلوا إلى هافانا ومنهم وزراء خارجية سوريا والعراق واليمن الجنوبية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشروعين منفصلين ينصان على وقف عضوية مصر في حركة عدم الإنحياز وإدانة إتفاقية كامب ديفيد.

وذكر أنه تم الإتفاق في ما بعد على دمج المشروعين في مشروع واحد تضمن صيغة أكثر مرونة تنص على تعليق عضوية مصر في حركة عدم الإنحياز وإدانة إتفاقيات كامب ديفيد.

● قال أحد قادة الحزب الإتحادي الديموقراطي السوداني حسين عثمان منصور «أن انتفاضة رمضان لم تكن كما يتبادر إلى أذهان كثير من الناس من أجل الغلاء وانعدام السلع في السوق السودانية فذاك أمر يعود إلى سنوات عدة وليس بشيء جديد ولكن الإنتفاضة مسيسة بقيادة الجبهة الوطنية والهدف الأساسي من تحريكها كان للتأكيد بأن شعبنا ليس بنائم وأنه مواكب كل التحركات التي تدور حوله».

● حذرت صحيفة «البعث» السورية من محاولات أميركية قالت أنها تهدف إلى إيجاد ثغرة في الجدار العربي الصامد في وجه أطماعها.

وقالت الصحيفة أن الإدارة الأميركية وكل الأطراف التي ساهمت بزيارة السادات للقدس المحتلة العام ١٩٧٧ تحاول الآن وتحت عناوين مختلفة فتح ثغرة في الجدار العربي مستخدمة في ذلك وسائل شتى ترغيبية وترهيبية.

[redacted]

١ ـ أيلول

● صرح الرئيس أنور السادات أنه سيرسل مساعدات عسكرية إلى المغرب إذا طلب ذلك.

وقال أنه «يؤيد الحسن مئة في المئة على رغم المواقف التي اتخذها حيال مصر أخيراً».

● قال أمين عام المكتب السياسي للإتحاد الإشتراكي السوداني حسن الترابي «إن السودان تعارض اتفاقيتي كامب ديفيد الإسرائيلية ـ المصرية نظراً لأنها تهزآن بالمبادىء العربية التي تطالب بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وعودة القدس إلى إطارها الإسلامي ـ وتقللان من قيمتها».

● أبدت مصر استعدادها مجدداً لإقامة علاقات مع الإتحاد السوفياتي وذلك على الرغم من التوتر الشديد الذي ساد العلاقات بين البلدين منذ أكثر من خمس سنوات. كما أكدت على أهمية الدور السعودي في التسوية في المنطقة.

جاء هذا في حديث أدلى به مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب المصري الأسبق سيد مرعي إلى مجلة أكتوبر.

وقال مرعي «إن التضامن العربي اهتز نتيجة اهتزاز العلاقات المصرية ـ السعودية أخيراً». وأضاف «أن تحسين الخط المصري السعودي سوف يحسن علاقات مصر مع دول الخليج والدول التي تؤثر فيها السعودية».

● أعلن العقيد معمر القذافي أن سوريا هي «قلعة العروبة الأمامية» وأن من لا يقف خلفها خائن ومن يقف إلى جانبها فإنما يدافع عن نفسه وأمته.

وحيا العقيد القذافي الرؤساء والملوك العرب الذين يحضرون احتفالات الجماهيرية بالعيد العاشر لثورة الفاتح متوقفاً طويلاً عند الرئيس حافظ الأسد والملك السعودي خالد الذي مثله رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله والملك حسين.

٢ ـ أيلول

● ذكر أن الرئيس أنور السادات الذي أعلن استعداده لتقديم دعم عسكري إلى المغرب في الصحراء الغربية على اتصال مع الملك الحسن الثاني في شأن هذه القضية.

وقالت الصحف المصرية شبه الرسمية في أنباء ذات نص واحد تقريباً أن اتصالات بين السادات والحسن الثاني تمت على رغم قطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر والمغرب.

● نشرت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية أن «جماعة الأخوان المسلمين» حاولت افتعال فتنة في مدينة اللاذقية في الوقت الذي سافر الرئيس حافظ الأسد إلى خارج البلاد لحضور احتفالات الثورة الليبية والمشاركة في قمة دول عدم الإنحياز في هافانا.

● قالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية في نبأ لمراسلها في هافانا أن المشكلة الكردية كانت محور اجتماع في هافانا بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي.

● تجاوب الطلاب الليبيون بسرعة مع نداء العقيد القذافي واحتلوا سفارات بلادهم في اليونان ومالطا وبريطانيا وألمانيا، وانتخبوا «لجاناً شعبية» لإدارتها.

وكان القذافي قد دعا الطلاب إلى الزحف على السفارات الليبية وخاصة في أوروبا وأميركا وتحويلها إلى مكاتب شعبية.

٣ ـ أيلول

● استبعد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي قيام محادثات مع سوريا قائلاً أن الموقف السوري من إسرائيل وحتى مصر لا يزال «سلبياً تماماً».

● جاء في بيان أصدره العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري أن اللاذقية شهدت «محاولة لإثارة الفتنة ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء».

وقال: «إن المحاولة قام بها الخارجون على قيم العروبة والإسلام وكانوا يهدفون من محاولتهم إلى تمزيق وحدة الشعب ومساعدة أطراف كامب ديفيد على تصفية القضية وتفتيت الوطن العربي».

● أمرت الحكومة البحرينية الشبان الذين يدرسون في الخارج بالتعهد بعدم القيام بنشاطات سياسية وصادرت جوازات سفر ٤٠ شاباً منهم رفضوا ذلك.

● اقترح الدكتور كورت فالد هايم الأمين العام للأمم المتحدة «عقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الأوسط».

وكان فالد هايم يتحدث أمام رؤساء دول حركة عدم الإنحياز ورؤساء حكوماتها. وقال أن هذا المؤتمر «إذا أعد له قد يوفر

سبيلاً للخروج من الوضع الذي نحن فيه اليوم».

● أعربت الحكومة المغربية عن ارتياحها إلى الدعم العسكري الذي عرضه الرئيس أنور السادات.

وصرح وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية السيد عبد الرحمن بضو أن «حكومة الرباط لا يمكن إلا أن تعبر باسم كل الشعب المغربي عن امتنانها لشعب مصر الشقيق لموقفه النبيل».

٤ ـ أيلول

● طالب الرئيس العراقي صدام حسين دول عدم الإنحياز بمعاقبة الحكومة المصرية «أدبياً وفعلياً على تواطئها ضد الأسرة العربية» وطالب أيضاً «بالوقوف ضد تدابير هذه الحكومة وعدم الإعتراف بهذه التدابير الجائرة».

وقال «أن من شأن غض النظر عن موقف الحكومة المصرية أن يوجه طعنة كبيرة إلى حركة عدم الإنحياز وقراراتها ومؤتمراتها».

● اتهم الرئيس السوري حافظ الأسد مصر بتبني موقف إسرائيل ضد سائر العالم العربي وبالتخلي عن الشعب الفلسطيني.

وقال الرئيس الأسد في خطابه أن مصر انتهكت مبادىء مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات عدم الإنحياز بمعاهدة السلام التي وقعتها مع إسرائيل.

● أعلن ملك المغرب الحسن الثاني أن بلاده سوف تتلقى في القريب العاجل أسلحة جديدة «ستكفل لها الدفاع عن وحدة أراضيها من طنجة إلى الجويرا في أقصى الجنوب الصحراوي».

● فتحت السفارة الليبية في روما أبوابها للعمل تحت إدارة لجنة شعبية من الليبيين برئاسة مدرس يعيش في إيطاليا ويحمل تأشيرة سياحية.

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أنه تم مؤخراً اكتشاف منظمة سرية تعمل داخل الجيش المصري ضد الرئيس السادات.

وأوضحت الصحيفة في برقية لها من القاهرة أنه تم القبض على ضابط برتبة كبيرة وإحد عشر ضابطاً لعلاقتهم بهذه المسألة.

● وصفت الإذاعة الأردنية الأنباء القائلة بأن الأردن سينضم إلى المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الإداري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنها أنباء «تثير السخرية».

● أكد الزعيم الليبي معمر القذافي أن إيقاف أو خفض ضخ البترول الليبي إلى الولايات المتحدة وأوروبا أمر محتمل.

وقال العقيد القذافي خلال مؤتمر صحافي في طرابلس أن الوضع الدولي الراهن يجعله إجراء مرجحاً.

٥ ـ أيلول

● قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي يغال يادين وزعيم المعارضة شمعون بيريز أن الرئيس المصري أنور السادات الذي يزور حيفا حالياً يتوقع أن ينضم الأردن إلى اتفاقات كامب ديفيد قبل نهاية العام الحالي. وقد دعا السادات إلى حل مشكلة الفلسطينيين «حلاً إنسانياً».

● ثبت الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الهادي نويرة في منصبه كرئيس للوزراء وأمين عام الحزب الإشتراكي الدستوري وبالتالي في خلافته له في منصب الرئاسة.

● شجب حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية المغربي عرض مصر تقديم مساعدات عسكرية للمغرب ودعا ألى عقد اجتماع طارىء للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب لمناقشة الترحيب الحكومي بالعرض المصري.

● صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن لا خطة لدى الولايات المتحدة لعقد مؤتمر قمة هذا الخريف بين ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في واشنطن.

٦ ـ أيلول

● رفض رئيس الوزراء التونسي والأمين العام للحزب الإشتراكي التونسي الهادي نويرة بشكل قاطع تعدد الأحزاب وقال أنه لا مكان له في نموذج المجتمع التونسي.

● بدأ البحث وفقاً لطلب من الرئيس أنور السادات في خطوات إنشاء المجلس الإسلامي الأعلى «ليكون بمثابة العائلة للأسرة الإسلامية في مصر».

● احتجت السفارة الإيرانية في باريس على تصريحات نشرت للملك المغربي الحسن الثاني تعرض فيها لآية الله الخميني.

وجاء في بيان أصدرته السفارة الإيرانية أنها «أبدت دهشتها لأنه بالرغم من وجود علاقات بين إيران والمغرب إلا أن الملك الحسن الثاني تجتاحه رغبة في إهانة آية الله الخميني.. ودون مراعاة اللياقة التي يجب أن تسود العلاقات الدولية تجاوز حتى مجرد المجاملة الفردية».

● دعا وزير خارجية الكويت ورئيس وفدها إلى مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز إلى القيام بجهد مشترك لفرض عقوبات على إسرائيل بغية حملها على الإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

● منح العقيد معمر القذافي «نوط الفاتح» لوحدات الجيوش العربية الرمزية التي ساهمت في الإستعراض العسكري الذي جرى في الذكرى العاشرة للثورة الليبية.

وألقى العقيد القذافي كلمة قال فيها أنه جاء ليمنحهم «نوط الفاتح» بنفسه تقديراً لهم لأنهم يستحقون كل التشريف والتقدير «ونحس بأننا في هذا العيد وفي هذه الساعة أمة واحدة فعلاً وشعب واحد وجيش واحد».

٧ ـ أيلول

● استبعد وزير أردني سابق احتمال انضمام الأردن في مستقبل قريب إلى مفاوضات الحكم الذاتي.

وقال حازم نسيبة الذي يقيم في القدس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ في حديث لصحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية أن الذين يعتقدون أن الملك حسين سيتفاوض مع إسرائيل قبل أن تعود الأراضي التي احتلت في حزيران العام ١٩٦٧ حتى آخر شبر هم واهمون.

● حث نائب رئيس الوزراء السعودي رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله الولايات المتحدة على مساعدة الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه.

وأبلغ الأمير عبد الله وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن مسؤولية الولايات المتحدة تجاه السلام العالمي والحق والعدل وحقوق الإنسان ومصالحها في المنطقة تجعل لزاماً عليها مساعدة الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه.

● أكدت صحيفة «دي فلت» الألمانية الغربية أن اليمن الجنوبية تجهز قوة تدخل من ٤٠ ألف جندي في وحدات من المظليين.

وأوضحت أن هذه القوة المتمركزة على مسافة ألف كيلو متر من حقول النفط ومضيق هرمز، تتألف أساساً من فلسطينيين ويمنيين وأثيوبيين. ويتولى المهمات القيادية فيها كوبيون وسوفيات، في حين يتولى

تدريبها عسكريون من ألمانيا الشرقية.

● حمل الرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن على سياسات الإتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط وقال أنها كانت سلبية.

وقال بيغن أنه دعا الرئيس السوري حافظ الأسد والملك حسين إلى زيارة القدس واقترح عليهما أن يذهب لزيارة دمشق وعمان أو أن يختار أية أرض محايدة للقاء بهما. واعتبر السادات أن ما حققته اتفاقيات كامب ديفيد للفلسطينيين «يزيد بكثير على ما يطالبون به من تعديل القرار ٢٤٢».

٨ - أيلول

● أكد الملك الأردني حسين من جديد أن الأردن لن ينضم إلى مفاوضات الحكم الذاتي التي تجري ما بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

وقال رداً على ما أعلنه السادات من أنه يتوقع انضمام دول عربية غير مصر إلى مفاوضات الحكم الذاتي قبل نهاية العام الحالي: «إن لدي شكاً كبيراً في أن السادات يعرف ما يمكن أن يخبئه المستقبل».

● أعلن الطلاب الذين تسلموا سفارة الجماهيرية الليبية في واشنطن أنهم سيبقون في السفارة كممثلين رسميين لدولتهم.

وكان فريق من الطلاب الليبيين قد تسلم مهام سفارة واشنطن وإعادة تسميتها «مكتب الشعب» استجابة لدعوة إلى القيام بمثل هذا العمل من العقيد معمر القذافي. واتخذت إجراءات مماثلة في السفارة الليبية في أرجاء أخرى من العالم.

● شهدت جلسات المؤتمر الوطني العاشر للحزب الإشتراكي الدستوري في تونس سلسلة من الإنتقادات المعارضة المعلنة «على اعتبار أنها مطية لنشر الإنقسام والفرقة».

● اعترف السيد حسني محمود عابو نائب رئيس جماعة الأخوان المسلمين في سوريا بالمسؤولية عن الإغتيالات وعمليات التخريب الإقتصادي التي وقعت في مدن سورية مختلفة خلال السنتين الماضيتين.

وكان عابو قد اعتقل في آب الماضي بعد مجزرة كلية الضباط المدفعية في مدينة حلب شمال سوريا.

● أعلن العراق أنه دفع جميع الإلتزامات المالية المترتبة عليه للعام الحالي وقدرها ٥٢٠ مليون دولار من مساعدة عربية لدعم صمود سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد إسرائيل كان قد أقرها مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد ببغداد في الثامن من تشرين الثاني ١٩٧٨.

٩ - أيلول

● تضمن البيان الختامي لمؤتمر قمة عدم الإنحياز نقاطاً رئيسية منها: «أن المؤتمر يدين بشدة جميع الإتفاقات الجزئية والمعاهدات المنفردة التي تشكل خرقاً فاضحاً لحقوق الأمة العربية والشعب الفلسطيني ولمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة والقرارات المتخذة في مختلف المنابر الدولية حول القضية الفلسطينية والتي تعرقل تحقيق أماني الشعب الفلسطيني بالعودة إلى وطنه وبتقرير مصيره وممارسة السيادة الكاملة على أراضيه».

● ندد الحزب الإشتراكي الدستوري الحاكم في تونس «بالمحاولات الإجرامية الرامية إلى تقسيم لبنان، وبالإعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان» وأكد تضامنه الكامل مع لبنان في نضاله الذي يخوضه من أجل المحافظة على سلامة أراضيه وسيادته».

جاء ذلك في نداء وجهه المؤتمر العاشر للحزب الذي كرس فيه الإنتصار الشخصي لرئيس وزراء تونس الهادي نويرة حيث انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب. كما كرس المؤتمر الحزب الدستوري حزباً وحيداً في تونس.

● قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن «الدول العربية كلها برهنت عن استعدادها للدخول في مراحل السلام لكن العدوان الإسرائيلي الغاشم يدمر كل فرص السلام في المنطقة».

وأضاف أن الدول العربية تتجه نحو السلام وأن المملكة «تتمنى أن تحل القضية الفلسطينية في أسرع وقت ممكن وأن يحصل الفلسطينيون على أرضهم».

● في هافانا صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تعليقاً على إدانة القمة اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية: «إن هذا الإجراء غير شرعي ومناقض كلياً لمبادىء حركة عدم الإنحياز. إن مثل هذا القرار من شأنه أن يضعف تضامن حركة عدم الإنحياز في الوقت الذي لن يكون له أي تأثير على عمليات السلام أو سياسة عدم الإنحياز. إن هذا الإجراء مجرد إدانة للإتفاق المصري - الإسرائيلي ولن يؤثر على مصر».

١٠ - أيلول

● صرح الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي أن «حكومته تراقب عن كثب وباهتمام بالغ بل بمتابعة يومية دؤوبة كل ما يدور في البلاد من لغط ولغو وتصرفات غير مسؤولة تستهدف إثارة الفتنة بين المواطنين وزعزعة ثقتهم في حكومتهم».

وأضاف في تصريح لصحيفة «الوطن» أن الحكومة «لن تتهاون بعد اليوم وأنها ستضرب بشدة كل من يحاول العبث بأمن الكويت واستقراره».

● قال الملك حسين أنه لا ينوي الإنضمام إلى المفاوضات الجارية بين مصر وإسرائيل حول الحكم الذاتي الفلسطيني لأن «المشكلة لا تعنينا نحن فقط» ولأننا «كنا غائبين عن الصورة ولن نشترك في أي شيء لا يقودنا إلى أي مكان».

● أكدت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي أن «الأمة العربية قادرة بنضالها على تجاوز المحن وهي اليوم تدرك طريقها لمعاودة العطاء ومواجهة حالة التشتت والإقليمية برفض الهزيمة والتخلف وتجاوزهما عبوراً إلى النصر النهائي على جسر الوحدة العربية الشاملة».

● نفى وزير الإعلام البحريني طارق المؤيد وجود تهديد عسكري إيراني مباشر ضد بلاده في الوقت الحاضر.

وأضاف في حديث أدلى به لصحيفة «السياسة» الكويتية أنه ليست هناك أية دلائل بوجود أي اهتمام رسمي من قبل الحكومة الإيرانية أو مجلس قيادة الثورة الإيرانية بما وصفه الوزير بالأوهام التي يطلقها بعض الأطراف في إيران الذين وصفهم بأنهم لا يحملون أية صفة رسمية داخل حكومتهم أو حتى أية مسؤولية اعتبارية.

● نسبت صحيفة «الأنباء» الكويتية إلى عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني قوله أن بلاده شددت من إجراءات الأمن حول مضيق هرمز.

وحث الرواس دول الخليج على أن تحذو حذو سلطنة عمان في هذا الصدد.

● استمع مجلس الوزراء العراقي إلى تقرير عن دور الوفد العراقي في مؤتمر القمة لدول عدم الإنحياز.

ووصف الرئيس صدام حسين التقرير بأنه

نصر كبير للعرب قياساً إلى طبيعة المؤتمر الذي ضم عدداً كبيراً من الدول ذات الإتجاهات السياسية.

وحث الرئيس صدام حسين على ضرورة الإنفتاح على دول العالم الثالث بشكل أوسع والعمل على إقامة علاقات متينة معها.

● ذكرت «وكالة الأنباء السعودية» الرسمية أن الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي عقد محادثات منفصلة مع الرئيسين الصومالي والكيني في الطائف.

وتهدف الإجتماعات إلى تمهيد الطريق لإجراء مفاوضات مباشرة بين الرئيسين. وقد توترت العلاقات بين كينيا والصومال منذ أن خاض الثوار في شمال شرق كينيا بين سنتي ١٩٦٤ و١٩٦٧ حرباً تهدف إلى تحويل تلك المنطقة التي يقطنها سكان من أصل صومالي إلى الجمهورية الصومالية.

● فرض على جميع اليمنيين من الذكور الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاماً الإنخراط في الخدمة العسكرية لمدة سنتين بموجب مرسوم جمهوري.

وقالت إذاعة صنعاء أن الجامعيين والطلاب الذين أكملوا تعليمهم الثانوي سيخدمون سنة واحدة فقط.

١١ ـ أيلول

● جاء في بيان وزعه حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي (اليسار) على الصحف الأجنبية في القاهرة أن بعض المسجونين الذين ألقي القبض عليهم يوم ١٨ آب الماضي بتهمة إعادة تشكيل الحزب الشيوعي السري عادوا للإضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم.

● قال وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أنه أمر باعتقال أحمد عباس المهدي لقيامه بنشاطات سياسية ممنوعة. وأن التحقيق يجري معه لمعرفة الهدف من نشاطاته.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن المهدي هو ابن شقيقة الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني وهو من الكويتيين ذوي الأصل الإيراني.

● قالت صحيفة «الشعب» المصرية أن عدداً من قطع الأسلحة المصرية قد وصل إلى المغرب بحراً بعد إعلان الرئيس المصري أنور السادات استعداده لتقديم مساعدات عسكرية إلى الرباط دعماً لحربها ضد جبهة «بوليساريو».

● ترأس تونس المجموعة العربية في مجلس الأمن الدولي بدءاً من أول كانون الثاني المقبل لمدة تستغرق عامين خلفاً للكويت التي انتهت مدة رئاستها. والملاحظ أن الجمعية العامة ستعين ٥ بلدان لخمسة مقاعد غير دائمة.

● أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية حسن إبراهيم أن الملك حسين سيلقي كلمة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورة انعقادها خلال الشهر الحالي.

وقال إبراهيم في تصريح لصحيفة «الرأي» الأردنية، أن الأردن سيؤكد على موقفه الثابت إزاء أزمة الشرق الأوسط والذي يتركز على الإنسحاب الإسرائيلي الشامل والإعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كركن أساسي في سبيل إعادة السلام الشامل العادل في المنطقة.

١٢ ـ أيلول

● أعلنت الحكومة الصومالية حالة الطوارىء وطالبت بمزيد من المساعدات الدولية لمواجهة «وضع متزايد الخطورة» من جراء تدفق اللاجئين من مقاطعتي «الصومال الغربية وأبو» اللتين تسيطر عليهما أثيوبيا.

● وافق الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالد هايم على الترتيب الذي توصلت إليه مصر وإسرائيل بتولي دوريات مشتركة مراقبة مراحل الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء.

وأعلن فالد هايم «أن هذا يناسبنا وهذه مسألة خاصة» وقال أنه ينتظر إيضاحات رسمية من الجانبين قبل إصدار تعليماته.

● قال رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل أن مصر لا تحبذ صدور قرار جديد عن مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية لأن الفشل في تطبيق مثل هذا القرار سيسيء إلى القضية الفلسطينية.

● أعلن السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في البحرين أن بلاده ترحب بعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول منطقة الخليج بهدف تحديد رؤية جديدة للأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة.

وأعلن وزير الإعلام البحراني تأييد بلاده لعقد قمة عربية تكون مهمتها وضع استراتيجية عربية محددة لمعالجة أوضاع المنطقة العربية، وما يمكن أن تتعرض له القضايا القومية المصيرية.

١٣ ـ أيلول

● أكد العقيد معمر القذافي «تلاحم الأمة العربية وترابطها المصيري مع الثورة الإيرانية من أجل رفع راية الإسلام وتأكيد عصريته الدائمة والتصدي لمحاولات تشويهه».

● قال وزير إعلام البحرين طارق المؤيد أن رؤساء حكومات دول الخليج سيعقدون في المنامة مؤتمراً لبحث الموقف السياسي الراهن في المنطقة ولوضع استراتيجية موحدة ـ ما أمكن ـ في مجالي الأمن الداخلي والدفاع الخارجي.

● قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة «لن يشتركوا في المحادثات إلا بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ولذلك فإننا نحتاج إلى موافقة المنظمة».

١٤ ـ أيلول

● هدد وزير داخلية البحرين محمد بن خليفة آل خليفة بالضرب بيد من حديد على من وصفهم بمثيري الفتن في البلاد وتحدث عن «مخططات تستهدف منطقة أوسع من الخليج».

ووصف الوزير البحراني الأحداث الأخيرة في بلاده بأنها «ضخمت أكثر من اللازم» وقال «أنها تظاهرات وأساليب غوغائية قام بها أشخاص يريدون الفتنة وزعزعة الثقة الأمنية للبحرين».

● في عُمان قالت الإذاعة أن مهمة مبعوث السلطان قابوس إلى العراق هي إجراء اتصالات في كل من العراق وإيران في شأن حماية الملاحة الدولية في مضيق هرمز.

● علم من مصدر مطلع أن اتفاقاً بين المغرب والولايات المتحدة في شأن استخدام الطاقة النووية سيوقع قبل نهاية الشهر الجاري في واشنطن.

● أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري التزام بلاده بمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وقال أن المساعدة التي عرضها الرئيس أنور السادات على المغرب تأتي في إطار هذه المعاهدة.

١٥ ـ أيلول

● قالت مجلة «أكتوبر» المصرية أن وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان أعلن معارضته لدعوة الملك حسين إلى إقامة اتحاد

كونفيدرالي بين الأردن والضفة الغربية.

ونسب رئيس تحرير «أكتوبر» أنيس منصور الذي رافق الرئيس أنور السادات في زيارته الأخيرة لحيفا إلى دايان قوله أن سقوط العاهل الأردني هو مسألة وقت فحسب.

● قال زعيم تونسي معارض أن انقلاباً عسكرياً أحبط في تونس.

وأبلغ إبراهيم طوبال الزعيم التونسي الذي يعيش في المنفى بالجزائر وكالة «فرانس برس» أن هدف الإنقلابيين كان يقتصر على إقصاء رئيس الوزراء الهادي نويرة عن إدارة الحكومة والحزب.

● صرح مسؤولون أميركيون أن اليمن الشمالية التي تلقت مساعدات عسكرية طارئة بنحو ٥٠٠ مليون دولار أوائل السنة الحالية أخذت تشتري كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد من بلدان شيوعية.

١٦ - أيلول

● أوضحت مصادر وزارة الخارجية الإسرائيلية أن المحادثات المقررة لدايان مع الإدارة الأميركية تتناول الإشراف على الإنسحاب من سيناء بعد انتهاء انتداب قوات الأمم المتحدة. وأعادت إلى الأذهان أن مصر وإسرائيل اتفقتا على ترتيبات مشتركة في سيناء لكنهما ترغبان في أن تفي واشنطن بتعهدها المتعلق بإنشاء قوة بديلة متعددة الجنسيات.

● أصدرت محكمة أمن الدولة العليا قرارها بالإفراج عن جميع المتهمين في قضية التنظيم الشيوعي المصري وعددهم ٣٨ متهمًا بلا ضمان بعد أن تظلّموا من أمر حبسهم».

● قال صحافي مصري مقرب من الرئيس أنور السادات أن مصر لن تعارض أية محاولة من جانب الملك حسين لإحياء مشروعه في صدد إقامة اتحاد فيدرالي بين المملكة الهاشمية والضفة الغربية المحتلة.

١٧ - أيلول

● قال موشي دايان وزير خارجية إسرائيل أن محادثاته مع المسؤولين الأميركيين ستتناول أساساً مسألة الإشراف على الإنسحاب من سيناء.

وفي إشارة إلى الإتفاق المصري - الإسرائيلي الأخير على تسيير دوريات مشتركة خصوصاً في المنطقة العازلة وعلى خطوط الفصل المتحركة، قال دايان «أنها مسألة دقيقة للغاية لأنها تتعلق بمناطق محاذية لقناة السويس».

● وصف السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني قرار الحكومة الإسرائيلية السماح للإسرائيليين بشراء الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنه «مخالف للقانون الدولي». وقال أن هذا القرار «أكد أن اتفاقي كامب ديفيد جاءا بنتائجهما لتدعيم العدوان والتوسع الإسرائيليين خلافاً لما يزعم من أنها خطوة على طريق التسوية السلمية الشاملة».

● صرح مصدر سوري مسؤول أن أجهزة الأمن «تمكنت من قتل عبد الستار الزعيم أحد كبار المطلوبين الذين تطاردهم العدالة من تنظيم الأخوان المسلمين والذي ساهم في تخطيط عدد من جرائم الإغتيال وتنفيذها».

١٨ - أيلول

● ذكرت تقارير صحافية أن وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد ترأس اجتماعاً لبحث الوضع الأمني في الكويت.

وقالت صحيفة «الوطن» أن الإجتماع الذي شارك فيه كبار المسؤولين بوزارة الداخلية بحث في الخطط والإجراءات التي ستتخذ في حال استمرار النشاطات السياسية التي تقوم بها بعض الجهات خلافاً للقوانين المعمول بها في البلاد.

● ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن تعديلات حكومية وإدارية مهمة ستتم في الأردن بهدف إدخال عناصر فلسطينية مستقلة مع منحها مسؤوليات قيادية.

● صرح السيد يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية في سلطنة عمان أنه «تم الإتفاق بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان على حل مشكلة الحدود بين البلدين.

● أعرب شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض في إسرائيل عن اعتقاده أن الشرق الأوسط سيعرف السلام والإستقرار عند قيام دولة اتحادية تضم الأردن والقسم الأكبر من الضفة الغربية وقطاع غزة.

● قرر مجلس الوزراء السعودي المصادقة على الإتفاق الموقع بين السعودية والعراق للتعاون في مجال أجهزة الأمن وإعداد المرسوم الملكي اللازم لذلك تمهيداً لرفعه إلى الأمير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد لتوقيعه وإصداره.

١٩ - أيلول

● أعلن رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة سليم أحمد سليم أن محادثات السلام في الشرق الأوسط لن تكلل بالنجاح ما لم يشارك فيها الفلسطينيون كشعب وليس كلاجئين.

● أنهى مجلس الجامعة العربية اجتماعات دورته الثانية والسبعين التي بدأت أعمالها على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء.

وأعلن وكيل وزارة الخارجية العراقي رئيس الدورة عبد الحسين الجمالي أن المجلس سيستأنف اجتماعاته في العشرين من الشهر المقبل على مستوى وزراء الخارجية.

● حذر أحد قادة الجبهة الشعبية في البحرين من مخططات الدوائر الإمبريالية والرجعية والتي تستهدف إثارة الفتن الطائفية وتغذيتها في البحرين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في البحرين عبد الرحمن النعيمي أن الجبهة دعت إلى إقامة «التجمع الوطني البحراني» من أجل إفشال المخططات.

٢٠ - أيلول

● ذكر أندرو يونغ السفير الأميركي المستقيل لدى الأمم المتحدة، أنه إذا كان عدم إجراء الولايات المتحدة حوار مع الفلسطينيين أو منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر أمراً مثيراً للسخرية فإن الأمر يكون كذلك بالنسبة للعرب والأفارقة عندما يتجاهلون إسرائيل.

وأكد يونغ أن ثمة إمكانية حقيقية للسلام في الشرق الأوسط، وأنه من الممكن تسوية القضية الفلسطينية.

● تعهد مسؤول في منظمة «مؤتمر القيادة المسيحية للجنوب الأميركي» بمساندة العقيد معمر القذافي «في الحرب ضد العنصرية والصهيونية».

● كشفت صحيفة «الثورة» العراقية النقاب عن أن العراق رفض بشدة» مشروعاً عمانياً جديداً طرح تحت شعار «حماية الممرات المائية» في الخليج العربي.

ودعت الصحيفة «أقطار الخليج العربي إلى أن تدرك جيداً أن الأهداف الحقيقية لهذا التحرك ليس حماية الممرات المائية وإنما

لإقامة حلف استعماري جديد يتولى مهمة حلف المعاهدة المركزية الذي سقط بشكل نهائي».

● قال نائب الرئيس المصري حسني مبارك بعد مباحثات أجراها مع كرايسكي أن العرب في الضفة الغربية يتألمون لأنه ليس بإمكانهم المشاركة في حكومة محلية. وأضاف يقول أمام مؤتمر صحفي أن هذا الإمتناع عن المشاركة هو بسبب منظمة التحرير الفلسطينية.

● بحث وزراء إعلام من ستة أعضاء في الجامعة العربية في اجتماع لهم في تونس في سبل تحسين الصورة العربية في الخارج.

وكانت في رأس جدول الأعمال سبل مقاومة «الدعاية الصهيونية واستعادة الإحترام النابع من مساهمة العرب في الحضارة».

● كرر الإمام آية الله صادق روحاني وهو رجل دين بارز تهماً إلى أمير البحرين وقال: إن هذا يمكن أن يؤدي إلى ضم الجزيرة الخليجية إلى إيران.

ونسبت صحيفة «دامداد» إلى الإمام قوله: نأمل بأن يحصل واحد من شيئين في البحرين، أما استعادة الشريعة الإسلامية أو ضمها إلى جمهورية إيران الإسلامية.

٢١ - أيلول

● قالت صحيفة «فاينشال تايمز» أن الإتحاد السوفياتي استأنف منذ شهرين تزويد مصر بالعتاد الحربي.

وقالت أن الخطوة السوفياتية تبدو «معاكسة للمقاطعة العربية لمصر في أعقاب توقيعها اتفاقي كامب ديفيد».

● أوضح أمين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في ختام اجتماع لجنة الإعلام العربية الذي عقد في مقر الجامعة بتونس أنه تقرر عقد اجتماع لوزراء الإعلام العرب في ١٢ تشرين الثاني المقبل لاتخاذ استراتيجية عربية موحدة في مجال الإعلام.

● تعود القيادة المركزية لـ «الجبهة الوطنية التقدمية» إلى الإجتماع برئاسة الرئيس حافظ الأسد لمناقشة الوضع الداخلي وعرض التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط.

وكانت القيادة التي تضم ممثلين لمختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية المتحالفة في الحكم مع حزب البعث قد عقدت ثلاث اجتماعات على مدى ثلاثة أيام أعلن على أثرها رسمياً أن القيادة «ناقشت الأوضاع الداخلية في سوريا من منطلق الحرص على تمتين الوحدة الشعبية وتعزيز إمكانات سوريا وصمودها...».

● أعلنت الكويت أنها رفضت خطة عمانية لحماية الممرات المائية في الخليج العربي كشفت العراق عنها.

وأبلغ وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح وكالة «كونا» الكويتية أن الكويت «لا تؤمن بالتحالفات ولا التكتلات في منطقة الخليج ولا تؤيدها بأي طريقة».

٢٢ - أيلول

● اتهم الرئيس أنور السادات السعودية والجماهيرية الليبية بالتآمر على السودان لاستخدامه قاعدة لخلق المتاعب في مصر.

وقال في حديث لمجلة «أكتوبر» أن دول النفط العربية تسعى إلى «تجويع» الشعب المصري.

● صرح الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أن الأنباء التي نشرتها صحيفة «الفاينتشال تايمز» عن تزويد الإتحاد السوفياتي مصر بمحركات لطائرات «ميغ» ولطائرات هليكوبتر هي «إشاعات مغرضة».

٢٣ - أيلول

● قالت صحيفة «الشعب» الجزائرية الناطقة باسم الحكومة أن الرئيس المصري أنور السادات قدم أسلحة للملك الحسن الثاني ملك المغرب بناء على طلب من الولايات المتحدة.

● أعلن في دمشق رسمياً تأجيل الإجتماع الذي كان من المقرر أن تعقده القيادة المركزية للجبهة التقدمية بسبب انشغال الرئيس حافظ الأسد واجتماعه بالأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

من جهة أخرى واصلت صحيفة «الثورة» تعليقها على الإضطرابات التي سببتها جماعة الأخوان المسلمين في مدينة اللاذقية مؤخراً فقالت «إن الجماهير السورية كانت تعارض هذه الجماعة الدينية المتطرفة حتى قبل أن يتولى حزب البعث السلطة في دمشق.

● علم رسمياً في نواكشوط أن موريتانيا طلبت من المغرب «تغيير ثلاثة من دبلوماسييها اعتبرتهم غير مرغوب فيهم».

فقد سلمت وزارة الخارجية الموريتانية مذكرة إلى سفارة المغرب طلبت فيها تغيير هؤلاء الدبلوماسيين الثلاثة المتهمين بالقيام «بنشاط هدام وتصرفات غير مسموح بها».

● قال الرئيس المصري أنور السادات بعد استقباله للسفير الأميركي الفرد أثرتون، أنه لا يعتبر قرار حكومة بيغن بالإستيلاء على الأراضي العربية سواء بالشراء أو بغير ذلك «صفعة لي».

● كشفت صحيفة «دومان لافريك» الفرنسية عن تشكيل قوة مصرية - إسرائيلية تضم ١٥ ألف جندي للتدخل في منطقة الخليج العربي وإفريقيا.

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة تتكفل بتدريب وتمويل هذه القوة التي تتكون من عشرة آلاف جندي مصري وخمسة آلاف جندي صهيوني.

● وافق مجلس الوزراء الأردني على الإتفاق الذي وقعه وزير الدولة للشؤون الخارجية في هافانا بإقامة علاقات ديبلوماسية بين الأردن وكوبا على مستوى السفارة.

٢٤ - أيلول

● في مسقط صرح السفير مال الله حبيب رئيس دائرة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية العمانية أن حماية مضيق هرمز هي مسؤولية سلطنة عُمان وأن المشروع الذي عرضته السلطنة على الدول الخليجية والأجنبية المستفيدة من الملاحة في المضيق يستهدف الحصول على آراء هذه الدول ووجهات نظرها ودعمها المالي أيضاً من ناحية تمويل نفقات المشروع.

● تتسلم مصر رسمياً القطاع الثالث الذي تنسحب منه إسرائيل جنوب سيناء ومساحته حوالي ٧ آلاف كيلو متر مربع. ويرفع العلم المصري في «أبو دربة» جنوب أبو رديس على بعد ٥٠ كيلو متراً من شاطىء خليج السويس.

● دعا العقيد معمر القذافي إلى ضرورة البدء فوراً بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

وأكد القذافي على دعمه وتأييده للجامعة وذلك من أجل أن تأخذ دوراً فاعلاً في الأحداث العربية وقد أبلغ القذافي ذلك إلى الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي في خلال اجتماعاته به في بنغازي.

● أكدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مجدداً التزامها الكامل بمقررات قمة بغداد التي ترفض اشتراك المنظمة الدولية في تنفيذ بنود معاهدة التسوية الساداتية - الصهيونية.

● نسب إلى الرئيس المصري أنور

السادات قوله أن لديه من الأدلة ما يثبت ويدين «التآمر السعودي ـ الليبي» الموجه ضد السودان.

وقالت صحيفة «الأهرام» أن السادات قال رداً على أسئلة ممثلي شبكات التلفزيون الأميركي أنه لم يشأ أن يكشف عن الأدلة التي لديه لأنه أراد فقط أن يجعل «طرفي التآمر وخاصة السعوديين يعرفون أنني أعرف».

● صرح الزعيم الإيراني آية الله الخميني أنه مستعد لقيادة «حركة ثورية» في البحرين، ودعا سكان هذه الإمارة إلى إطاحة أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة إذا رفض الإنصياع للمبادىء الإسلامية فيما حذرت صحيفة «الثورة» العراقية إيران من «التورط في أية مغامرة أو محاولة تخريبية أو تحريض فئة من مواطني هذا القطر العربي الخليجي أو ذاك».

٢٥ ـ أيلول

● قالت صحيفة «ها آرتس» أن مصر اقترحت على إسرائيل حل مشكلة القدس بتقسيم المدينة إلى مناطق إدارية مستقلة تحت مجلس بلدي أعلى.

وقالت أن الإقتراح المصري سيعني بقاء المدينة موحدة لكن عدة مناطق إدارية ستكون ذات سيادة تحت السلطات العربية.

● غادر الديبلوماسيون المغاربة الثلاثة الذين أعلنت موريتانيا أنهم أشخاص غير مرغوب فيهم نواكشوط في طريقهم إلى الدار البيضاء.

● وجه وزير التربية والتعليم المصري السابق والنائب الحالي محمد حلمي مراد انتقاداً شديد اللهجة للحكومة المصرية واتهمها بالعجز عن معالجة المصاعب الإقتصادية التي يعانيها الشعب المصري والإلتهاء بالشؤون الخارجية تاركة الوضع الداخلي على حالة.

● اقترح الملك الأردني حسين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي بإشراف المنظمة الدولية لتحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط.

وقال حسين «أن الفرص لتحقيق سلام عادل أفضل من أي وقت ويجب عدم إضاعة هذه الفرص».

● أثارت تصريحات الزعيم الإيراني آية الله صادق روحاني ردود فعل عنيفة في صحافة الخليج.

فقد أكدت صحيفة «صدى الأسبوع» البحرانية أن البحرين «لن تسمح لبعض العناصر التي تدعي الإنتماء إلى الثورة الإيرانية أن تسيء إلى أمنها».

وقالت في مقالها الإفتتاحي أن «دولة البحرين ستواجه في شدة وبكل القوة التي تملكها مثيري الفتن مهما كانت التضحيات».

● هاجمت اليمن الجنوبية مشروع سلطنة عُمان للدفاع عن مضيق هرمز الإستراتيجي بصفة كونه «حلفاً أميركياً عدوانياً جديداً».

٢٦ ـ أيلول

● حذر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري من التصريحات الإيرانية الأخيرة «التي تتضمن تهديداً للبحرين ودول الخليج».

وقال أن هذه التصريحات «تعكس اتجاهاً خطيراً يهدد أمن المنطقة وسلامتها وأن مصر لن تتردد إطلاقاً في مساعدة أية دولة عربية ومساندتها. خصوصاً البحرين ضد أي اعتداء على أرضها عملاً باتفاق الدفاع العربي المشترك».

● سلم الشيخ صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ووزير الخارجية بالوكالة رسالة من أمير الكويت إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين.

وقالت مصادر مطلعة أن أمير الكويت أكد في رسالته «تصميمه على وضع كل إمكانات بلاده في خدمة البحرين بما يضمن أمنها واستقرارها واستقلالها».

● دعا العراق رسمياً إلى عقد مؤتمر لوزراء الخراجية العرب في نيويورك. وتحدد موعد المؤتمر في ٢ تشرين الأول وسيرئسه لبنان بصفة كونه رئيساً للمجموعة العربية الشهر المقبل.

وسيكون في رأس جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية وضع خطة عمل في الأمم المتحدة والأعداد للقمة العربية المتوقعة قبل نهاية السنة الحالية.

● قررت القيادة المركزية لـ «الجبهة الوطنية التقدمية» في سوريا في ختام اجتماعاتها برئاسة الرئيس حافظ الأسد، اتخاذ سلسلة من التدابير في أجهزة الدولة على كل المستويات وعلى الصعيد الإقتصادي لتجاوز «العيوب والنواقص».

وأصدرت قيادة الجبهة التي تضم حزب البعث الحاكم والأحزاب الأخرى المتحالفة معه وأبرزها الحزب الشيوعي والناصريون بياناً شاملاً تناول عرض إنجازات المرحلة السابقة وتقويم الوضع الحالي في المجالات الداخلية والعربية والدولية.

● تشهد الدول العربية المطلة على الخليج العربي حالياً سلسلة تحركات واتصالات ديبلوماسية تصفها المصادر المطلعة بأنها تبحث في المشروع الذي طرحته سلطنة عُمان حول «أمن الخليج» إضافة إلى العلاقات بين إيران والدول الخليجية في ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة.

وكانت سلطنة عُمان قد دعت إلى «حلف دفاعي» في الخليج يضم دول المنطقة إضافة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية. وقد رفضت معظم الدول الخليجية المعنية هذا المشروع.

● اتهمت صحيفة «الثورة» في بغداد الولايات المتحدة باستخدام شتى الوسائل والطرق لأحداث شرخ في التضامن العربي.

وقالت في مقال رئيسي لها: أن التهديدات الأميركية باستخدام القوة لحماية منابع النفط وتحركات الولايات المتحدة من خلال عملائها باتجاه طرح مشاريع عدوانية إنما تستهدف ربط المنطقة بالأحلاق العسكرية والتكتلات الإقليمية لضرب وتصفية حركة الثورة العربية.

٢٧ ـ أيلول

● قال القس جيسي جاكسون أحد زعماء السود الأميركيين البارزين أن على إسرائيل «أن تعود إلى حدود ١٩٦٧ إذا كان لسلام عادل ودائم أن يقوم في الشرق الأوسط وهذا يعني التخلي عن القطاع الشرقي من القدس».

وأبلغ جاكسون صحيفة «جوردان تايمس» «أن حلقة الإرهاب المفرغة بين العرب وإسرائيل لن تؤدي إلى شيء. وهناك حاجة إلى قوة من الخارج مثل الولايات المتحدة لكسر هذه الحلقة. لكن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون جريئة في النشاط من أجل السلام قبل التغلب على تعهدها لإسرائيل بعدم التحدث إلى منظمة التحرير الفلسطينية».

● تحدثت أنباء صحافية عن تحرك ديبلوماسي سعودي يشارك فيه الملك خالد شخصياً ويرمي إلى حل قضايا وخلافات إقليمية عربية تشمل المنطقة من المحيط إلى الخليج.

وقالت صحيفة «الميثاق الوطني» المغربية أن السعودية أعدت مؤخراً مشروعاً من ٥

نقاط «يستهدف دعم الصفوف العربية ووضع حد للخلاف الجزائري المغربي».

● قدمت مجموعة الدول العربية رسمياً اعتراضاً على الإستخدام المقترح لأشخاص من منظمة الإشراف على الهدنة الدولية لمراقبة الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء.

واقترح جاسم جمال رئيس المجموعة وهو من قطر في رسالة إلى الدكتور كورث فالد هايم، أن اشراك المنظمة يمكن أن يمنح موافقة الأمر الواقع من قبل الأمم المتحدة لمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● طرأ مزيد من التدهور على العلاقات بين دول الخليج وخصوصاً الكويت من جهة والحكم الإسلامي في إيران من جهة أخرى.

وجاء هذا التدهور في أعقاب أبعاد الكويت حجة الإسلام سيد عباس المهدي الممثل الشخصي لآية الله الخميني إلى طهران.

٢٨ ـ أيلول

● حذر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من أن الوضع في الشرق الأوسط «أصبح يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين وتتزايد فيه احتمالات الصراع المسلح الذي لا تقتصر حدوده على المنطقة وحدها وإنما قد تتسع لتشمل في إطارها قوى عالمية كبرى».

● انتهز الرئيس أنور السادات الذكرى التاسعة لغياب الرئيس جمال عبد الناصر، ليشن هجوماً على معارضي سياسته. وقال في كلمة ألقاها عنه نائبه السيد حسني مبارك «كنا نود أن يكون معنا الأشقاء العرب في هذا النضال الجاد من أجل الأهداف العربية المتمثلة في تحرير الأرض العربية ككل وإقرار الحقوق لشعب فلسطين لولا أنهم آثروا أن يرتدوا إلى الأسلوب العقيم القديم في التشنج والهتاف بالشعارات وانساقوا وراء الرافضين الذين يكتفون بالرفض ويتخذونه ذريعة للتنصل من القيام بأي جهد إيجابي من أجل القضايا العربية».

● أعلن رسمياً في دمشق أن ٥٢ شخصاً اعتقلوا في إطار حملة التطهير الأخيرة التي تستهدف القضاء على الفساد.

وجاء في بيان نشرته الصحف أن بين المعتقلين ١٢ من موظفي الدولة وجهت إليهم تهمة «الرشوة»، و٦ «آخرين» «تجاوزا حدود المهمة الموكولة إليهم في الخارج».

وأوضحت أن قائمة المعتقلين تضم ١١ مواطناً سورياً وجهت إليهم تهمة «التهريب».

● أشاد وزير الإعلام البحريني طارق المؤيد بإعلان نائب الرئيس المصري حسني مبارك استعداد مصر لمساعدة البحرين في مواجهة تهديدات إيرانية.

● أعرب السفير الأميركي جيمس ليونارد الذي ترأس وفد بلاده إلى مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني الأخيرة عن أمله بانضمام الأردن إلى هذه المحادثات.

ونسبت صحيفة «الأهرام» إلى المسؤول الأميركي قوله: «إننا نأمل فعلاً بانضمام الأردن إلى نهج السلام ونحن نتفهم رفض حسين المشابه لرفض هؤلاء الفلسطينيين».

٢٩ ـ أيلول

● أكد مستشار النمسا برونوكرايسكي مجدداً أن قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الحل وأن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن تجري تحت إشراف الأمم المتحدة وفي إطار قراراتها.

وقال كرايسكي في حديث لصحيفة «الأهرام» «لقد أغفل الإسرائيليون عندما سعوا لحل منفرد مع مصر عنصراً مهمًا في المعادلة السياسية في المنطقة وهو التضامن العربي».

● أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن مصر تجري حالياً اتصالات مع الفلسطينيين لكنه رفض الإفصاح عن طبيعة هذه الإتصالات في المرحلة الحالية معرباً عن أمله في أن تتحقق قبل نهاية السنة «نتائج إيجابية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتعبيد الطريق أمامه لمباشرة حكم نفسه بنفسه».

● أكد وزير الإعلام البحريني طارق المؤيد الأنباء التي ترددت عن إرسال لواءين من القوات المسلحة السعودية إلى البحرين ولكنه نفى أن يكون وجود هذه القوات دائمًا أو أن تكون لهذه التحركات علاقة بمناورات البحرية الإيرانية في الخليج.

● اتهم الرئيس المصري أنور السادات السعودية باستئجار مرتزقة في الوقت الذي جدد فيه إعلان استعداده لمساندة أي بلد عربي يطلب منه المساعدة.

وقال السادات في حديث لمجلة «أكتوبر» المصرية أن السعودية تحذو حذو الجماهيرية الليبية في تكديس الأسلحة وأضاف: «إن السعودية تكدس الأسلحة وتستأجر ضباطاً من كوريا الجنوبية وفورموزا وبعض الدول الإسلامية الأخرى».

● قالت وكالة أنباء وفا الفلسطينية أن السلطات المصرية أفرجت عن المحاميين نبيل الهلالي وزكي مراد و٢٦ آخرين من أعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

٣٠ ـ أيلول

● كرر الرئيس المصري أنور السادات هجومه على الدول العربية وإيران.

وانتقد الرئيس المصري بصفة خاصة «الطابع البوليسي البحت للنظم العربية خاصة سوريا والعراق».

وكذلك هاجم إيران وقال أنها تقف الآن على حافة الهاوية». وأنه لم يعد من المستطاع القول أنها «دولة» وأضاف «إن الله وحده يعلم مستقبل هذا البلد حيث يقتتل الناس وحيث أصبحت أحكام الإعدام إجراءات دارجة».

● قال مصدر مطلع في عمان أن الملك حسين رفض الإجتماع مع الرئيس الأميركي جيمي كارتر لأن الدعوة لهذا الإجتماع وجهت إليه وبواسطة روبرت شتراوس المندوب الأميركي في المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين، وليس بواسطة البيت الأبيض أو وزير الخارجية الأميركي.

● شن العقيد معمر القذافي هجوماً شديداً على الرئيس أنور السادات واصفاً إياه بـ «الرئيس المهزوم» في عشاء أقامه تكريماً للملك خالد. وقال: «إن الخندق المصري أخطر من خندق العدو في فلسطين المحتلة لأن الأول يقع داخل الخنادق العربية ولهذا بات يشكل خطراً على الأمة العربية وعلى وجودها أكثر من الخندق المعادي الذي كانت تحاصره الأمة العربية».

● نفى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع البحراني وجود أية قوات عربية في البحرين حالياً. وقال رداً على سؤال لـ «وكالة أنباء الخليج» يتعلق بما تردد عن وجود قوات سعودية في البحرين: «إن ذلك لم يحدث لأننا نرى أنه حين تدعة الحاجة إلى ذلك فإنه من السهل إيجادها في أي وقت من أجل إعلاء راية العروبة والإسلام والذود عنها كما فعل أسلافنا من قبل».

١ ـ تشرين الأول

● حملت صحيفة «الثورة» الناطقة بإسم حزب البعث الحاكم في العراق على السياسة الأميركية حيال لبنان وقال إنها تستهدف تدويل الأزمة اللبنانية واستدارج لبنان إلى حلبة التسوية «الإستسلامية».

وقالت الصحيفة في تعليق لها على ما وصفته بالمشروع الأميركي من أجل لبنان: «إن الإدارة الأميركية تسعى إلى إلحاق أفدح الأضرار بالقضية اللبنانية والقضية العربية واستخدام المشروع ورقة ضغط سياسي على الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية والأقطار العربية وتكريس الواقع المؤلم الذي أفرزته التطورات والأحداث على الساحة اللبنانية».

● أكد العقيد معمر القذافي والملك خالد تمسكهما بوحدة لبنان واستقلاله وعروبته كما أكدا رفضهما لاتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها مصر وإسرائيل لأنها لا تحقق آمال الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان صحافي صدر في أعقاب زيارة قام بها الملك خالد إلى الجماهرية الليبية.

● ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن أحكاماً بالسجن لفترات تتراوح بين ٨ أعوام وستة أشهر قد صدرت بحق ١٤ شخصاً من العسكريين والمدنيين بتهمة الإشتراك في محاولة الانقلاب التي حدثت في نيسان الماضي.

● علم من مصادر موثوق بها في الجزائر أن الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا سيتمتع قريباً بالحرية الكاملة في تحركاته على سائر الأراضي الجزائرية.

● حظر مرسوم تشريعي أصدره الرئيس السوري حافظ الأسد على جميع دوائر الدولة والمؤسسات والجهات العامة وجهات القطاع العام والمشترك التعامل مع الوسطاء والسماسرة في جميع أنواع العقود الخارجية.

● حمل الرئيس المصري أنور السادات ولليوم الثاني على التوالي على القادة العرب ووعد بأنه سيلقنهم درساً مهما كان الثمن.

وأكد أن مصر دخلت معركة تحد مع البلاد العربية ووعد بأن العلاقات مع هذه البلاد لن تعود إلى طبيعتها السابقة إلا إذا وافقت على شروطه هو.

وذكر أنه رفض أن يضع مصيره ومصير القضية الفلسطينية بين أيدي قادة غير أكفاء. وقال إن الإقتصاد في بلاده لم يتأثر بالمقاطعة العربية التي قال إنها شملت كافة المجالات.

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي «إن دور مصر في أزمة الشرق الأوسط مزدوج يتمثل في العمل من ناحية على أن يقبل العالم العربي الدولة اليهودية، ومن ناحية أخرى في العمل على أن تقبل إسرائيل الشعب الفلسطيني»

وأضاف غالي في حديث نشرته مجلة «بوليتيك أنترناسيونال» الفرنسية أنه «بالقدر الذي نستطيع فيه التغلب على هذا التحدي النفسي والسياسي المزدوج فإن الصدمة العربية ستزول وستسد الفجوة المصرية ـ العربية».

● صدر عن الزيارة التي قام بها الملك خالد للجماهيرية الليبية بيان صحافي أكد رفض ليبيا والسعودية لاتفاقية كامب ديفيد.

ومما جاء في البيان: «أولى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وأخوه العقيد معمر القذافي الوضع الخطير في المنطقة العربية اهتماماً خاصاً وفي هذا الصدد يؤكد الطرفان رفضهما لمعسكر داوود لأنه لا يحقق آمال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه المشروعة وبناء دولته على أرضه...» وأضاف: «عرض الطرفان نتائج تطبيق قرارات مؤتمرات بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والإقتصاد العرب في بغداد وأكدا تمسكهما بهذه القرارات وتنفيذها...»

٢ ـ تشرين الأول

● دعت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية إلى إجراء تغيير واسع في قيادات أجهزة الدولة ومؤسساتها في سوريا إنطلاقاً من خطة إصلاح الوضع الداخلي.

● قال رئيس الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال يهوشع ساغي في مؤتمر صحافي أن سلاح الجو الإسرائيلي «ليس سعيداً أو متحمساً لخوض معارك مع الطائرات السورية في الأجواء اللبنانية ملاحظاً أن السوريين «يترددون الآن» في الإقتراب من الطائرات الإسرائيلية بعد أن خسروا ٤ طائرات في المعركة الجوية التي جرت فوق بيروت في ٢٤ أيلول الماضي.

● وزع حزب التجمع اليساري المصري بياناً على مراسلي الصحف الأجنبية جاء فيه أن الرئيس أنور السادات رفض إطلاق ١٤ شخصاً من أصل ٣٨ كانوا أعتقلوا بتهمة

«الإنتماء» إلى الحزب الشيوعي السري والقيام بنشاطات هدامة».

● أعلن مصدر وثيق الصلة برئاسة مجلس الوزراء في إسرائيل إن مشروع المراقبة في سيناء الذي وضع في واشنطن مع وزير الخارجية موشي دايان قد أثار انتقادات حادة جداً داخل الحكومة الإسرائيلية ولم يتسن اتخاذ أي قرار بشأنه.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين «إن العراق حريص على أن يقيم علاقات التعاون مع دول العالم على أساس من المحبة والسلام».

● قال وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي إنه أبلغ نظيره الإيراني إبراهيم يزدي استعداد العراق لإعادة تنسيق العلاقات العراقية الإيرانية على أسس جديدة إذا كان هناك قرار مماثل من القيادة الإيرانية العليا.

● قال صوماليون منشقون إنهم هاجموا ثلاث مدن صومالية حدودية في حملة جديدة ضد حكومة الرئيس الصومالي محمد سياد بري التي مضى حوالي عشر سنوات على وجودها في الحكم.

● أعلن العقيد معمر القذافي أمام الندوة العالمية حول «الكتاب الأخضر» إن الحل الحقيقي للصراع في العالم يكمن في تحرر العمال تحرراً نهائياً من عبودية الأجرة وتحولهم إلى شركاء لا أجراء وفي أن تكون السلطة للجماهير.

● وصل رئيس وزراء اليمن الديموقراطية علي ناصر محمد إلى صنعاء على رأس وفد كبير لإجراء محادثات تتعلق بالوحدة اليمنية مع زعماء اليمن الشمالية.

٣ - تشرين الأول

● كرر وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية قيس الزواوي اعلانه أن ردود فعل دول الخليج العربي على المشروع العماني الخاص بأمن المنطقة كانت ايجابية ولكنه استدرك قائلاً إن العراق وحده هو الذي انتقد المشروع.

● قال العقيد القذافي إن كل الأشياء قابلة للتغيير الجذري وإن ما حدث في الجماهيرية دليل على ذلك.

وكان العقيد القذافي يرد على بحث قدمه الدكتور كليمون هنري في الولايات المتحدة في الندوة العلمية حول الكتاب الأخضر وأضاف: إن ليبيا تحولت من دولة ملكية إلى جماهيرية وتحول العمال من «أجراء إلى شركاء وانتهت الحكومة وقامت سلطة الشعب وكل هذه تغييرات جذرية».

● استقبل الرئيس حافظ الأسد القس جيسي جاكسون أحد زعماء السود الأميركيين. وقال مصدر رسمي أن جاكسون عرض خلال المقابلة «آراءه في الصراع العربي - الصهيوني وفي الحل السياسي في المنطقة».

وأضاف المصدر أن الرئيس السوري شرح للزعيم الأسود «عوامل هذا الصراع ونضال الأمة العربية في سبيل تحرير أراضيها المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة مبيناً حرص الأمة العربية على تحقيق السلام العادل».

● ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن حكومة إسرائيل رفعت مذكرة إلى الأمم المتحدة قالت فيها أنها لا تستكمل إنسحابها من سيناء في العام١٩٨٢ مالم تشكل واشنطن قوة متعددة الجنسيات لمراقبة ترتيبات الأمن في سيناء.

٤ - تشرين الأول

● قال الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية في الجماهيرية الليبية لـ «النهار» اللبنانية عن الموقف الليبي من قضية الصحراء الغربية أنه يأمل أن يعيد المغرب النظر في موقفه مشيراً إلى أن «هناك تنسيقاً كاملاً بيننا وبين الجزائر» وعن امكان استخدام سلاح النفط قال: «أي سلاح يمكن استعماله يجب الا نتردد في استعماله».

وشن التريكي هجوماً عنيفاً على السياسة الفرنسية في أفريقيا قائلاً إن «فرنسا بدأت في السنوات الأخيرة تنتهج سياسة خطرة في القاره الأفريقية».

ووصف العلاقات الليبية - السوفياتية بأنها «جيدة وممتازة» نافياً وجود أية قواعد سوفياتية في ليبيا.

● صرح نائب وزير الخارجية السوري ناصر قدور بأن سوريا تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي جديد.

وقال قدور في تصريح نشرته صحيفة «الثورة» السورية إن هذا المؤتمر ينبغي أن يعقد من حيث المبدأ خلال شهر كانون الأول المقبل. واشار إلى قرار رؤساء الدول العربية اثناء مؤتمر القمة التاسع الذي عقد في بغداد بالإجتماع مرة كل عام إلا أنه لم يحدد المكان الذي ينبغي أن يعقد فيه مؤتمر القمة القادم.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين أن «مسؤولية العراق في استقرار المنطقة هي أن يكون عنصراً من عناصر هذا الإستقرار والسلامة لكي ينعكس هذا على الإستقرار والسلام في العالم»..

وقالت وكالة الأنباء العراقية أن صدام حسين قال ذلك لدى استقباله وزراء التجارة الذين زاروا العاصمة العراقية لحضور معرض بغداد الدولي.

● قالت صحيفة «الثورة» العراقية إن العراق «سيبقى بالمرصاد لاي مشروع يستهدف النيل من سيادة الأمة العربية واستقلاليتها».

● عاد عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بو تفليقة إلى ممارسة نشاطه السياسي بعد غيبة طويلة بسبب المرض.

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في نيويورك أن أي مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط يعقد بطريقة مرتجلة لن تكون له أية نتيجة أو قيمة.

● قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة إن «السعودية تكرر وتؤكد أنه على رغم المحاولات والمبادرات المبتورة التي تشهدها الساحة العربية والساحة الدولية التي تزعم أنها تسعى إلى ايجاد حل للقضية الفلسطينية فإن العدوان الإسرائيلي لا يزال مستمراً في شكل أو في آخر على رغم المقولة التي يتبناها المتفائلون من أنصار كامب ديفيد ومؤيديه والتي تقول إن إسرائيل ستستجيب للمطالب العادلة إذا هي شعرت أن الأمن الذي تنشده سيتحقق لكن الواقع أثبت خلاف ذلك وأن تصرفات إسرائيل تؤكد أنها تريد الأراضي لا السلام».

● قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح في مقابلة نشرت في عمان أن اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل أخفقت في معالجة المشكلات الرئيسية في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس صالح كذلك في مقابلة في صنعاء نشرتها صحيفة «الدستور» إن الأزمة تحتاج إلى حل شامل يستند إلى استعادة الحقوق الفلسطينية وإلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي إحتلتها سنة ١٩٦٧.

● قال الدكتور محمد بهشتي أحد زعماء الدين الإيرانيين إن مسؤولاً سعودياً رفض الكشف عن اسمه اشتكى إليه من الحملات الإيرانية الأخيرة على الأنظمة الملكية العربية.

وقال بهشتي إن السياسي السعودي بعث برسالة إلى وزارة الخارجية الإيرانية تتعلق بالحملات على الملك المغربي الحسن الثاني. وقد أجبت على الرسالة بالقول إن نظام الحسن الثاني والأنظمة المماثلة له غير مقبولة من جانب الثورة الإسلامية لأنها ضد الله والشعب.

● أعلنت عدن وصنعاء أن الوحدة بين شطري اليمن جوهرية ويجب أن تتحقق بالطرق السلمية الديموقراطية كما تعهدت بمتابعة الجهود لتحقيق الوحدة.

جاء هذا في بيان مشترك أذيع في صنعاء على أثر مباحثات بين رئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح ورئيس وزراء اليمن الديموقراطية علي ناصر محمد حول توحيد شطري اليمن.

● قالت مصادر عربية لـ «النهار» اللبنانية إن نائب الرئيس الصومالي حسين افراح الذي زار عدن والتقى رئيس الوزراء في اليمن الجنوبية السيد علي ناصر محمد طلب وساطة عدن بين الصومال من جهة واثيوبيا من جهة أخرى.

واوضحت هذه المصادر أن الصومال تسعى إلى تحسين علاقاتها مع أديس أبابا وموسكو في ضوء تحرك لحركة صومالية منشقة تدعمها أثيوبيا وتحمل إسم «جبهة الانقاذ الصومالية».

● قال الشيخ محمد المبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين لـ «النهار» اللبنانية أن إجتماعه بالدكتور إبراهيم يزدي وزير خارجية إيران «كان إيجابياً وسيساعد على أن يتفهم بعضنا البعض على نحو أفضل».

وكشف أن دول الخليج «في صدد تكوين نوع من العمل المشترك ليكون لدينا توجه سياسي محدد حيال أي خطر خارجي».

٥ ـ تشرين الأول

● أعربت مصادر دبلوماسية في لندن عن اعتقادها بأن الرئيس الصومالي محمد سياد بري قد يجد نفسه مضطراً للعودة إلى «أحضان» الاتحاد السوفياتي بعد أن فشل في اقناع الولايات المتحدة الأميركية بتزويده بالأسلحة والمعدات العسكرية التي يريدها لمواجهة القوات الأثيوبية.

● أصدرت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا بياناً في الذكرى السادسة لحرب تشرين أكدت فيه أن «روح تشرين روح الصمود والتصدي لمخططات الأعداء وروح الوحدة الوطنية الصلبة وروح التضامن العربي في مواجهة الأحتلال والتآمر الأمبريالي (..) لا تزال حية في الصدور».

● ذكرت أنباء صحافية أن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة سيبدأ زيارة رسمية إلى الكويت ينتقل بعدها إلى العراق في حين قال وزير الأعلام البحريني طارق المؤيد أن الأتصالات جزء من تحرك خليجي من أجل اتخاذ عمل موحد.

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن الشيخ خليفة سيجري مباحثات مع المسؤولين الكويتيين والعراقيين تتركز حول العلاقات الثنائية وآخر تطورات الأوضاع في منطقة الخليج العربي.

● بدأ المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية دول عدم الإنحياز إجتماعاته لبحث الغزو العسكري الفرنسي لافريقيا الوسطى وقد ألقى أمين الخارجية في الجماهيرية الليبية الدكتور علي عبد السلام التريكي كلمة في الإجتماع الذي جاء تلبية لطلب من الجماهيرية أوضح فيها أن الغزو الفرنسي لأفريقيا الوسطى يمثل خطورة كبيرة على حركة عدم الإنحياز ويعد انتهاكاً لمبادىء وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

● أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد بوصفه رئيساً للجبهة الوطنية التقدمية قراراً لتشكيل لجنة من ثمانية من أعضاء اللجنة المركزية للجبهة «لدراسة الصيغ المناسبة لتطوير هذه الجبهة».

ونص القرار على أن تستعين اللجنة بمن تراه من المواطنين ذوي الفعاليات المختلفة وبالمناقشات الواسعة التي تجريها لمختلف الوسائط كما قضى القرار بأن ترفع هذه اللجنة إقتراحاتها إلى القيادة المركزية للجبهة.

٦ ـ تشرين الأول

● إتهم العراق الولايات المتحدة بمحاولة خلق محور يربط الأنظمة العنصرية في أفريقيا الجنوبية مع مصر وإسرائيل بغية قمع حركات التحرر الوطني.

ودعا الوزير العراقي الأمم المتحدة إلى رفض وشجب اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام التي وقعت في شهر آذار الماضي بين مصر وإسرائيل قائلاً إنها تناقض قرارات الأمم المتحدة.

● أكد الشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير خارجية البحرين أن أمن واستقرار منطقة الخليج هو من صميم شؤون بلدانه وتقع على عاتقها وحدها مسؤولية حمايته.

وقال الشيخ محمد بن مبارك الخليفة في كلمته التي أذاعتها «وكالة أنباء الخليج» أن دعوتنا إلى قيام تعاون بين دول الخليج في الميادين السياسية والإقتصادية والثقافية قائمة على أساس الإحترام المتبادل والتكافؤوعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

● أكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حزب القوات المسلحة المصرية أبان حرب تشرين ١٩٧٣ أن الرئيس أنور السادات «يلعب الآن دوراً امبريالياً خطيراً في الوطن العربي وأفريقيا».

وأشار الفريق الشاذلي إلى تعاظم دور المعارضة في مصر وقال «إنها تسير بديناميكية والأمل معقود عليها في اسقاط نظام السادات».

● أكد الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي أن اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية ليس لها معنى آخر غير تصفية القضية الفلسطينية. وقال إن الأقطار العربية مصممة على مجابهة الوضع الجديد في المنطقة والصمود والكفاح بالوسائل المتوفرة من أجل حقوق الشعب الفلسطيني.

● جرت في دمشق وباقي المدن السورية سلسلة من الاحتفالات والمهرجانات والعروض العسكرية داخل الثكنات لمناسبة الذكرى السادسة لحرب تشرين الأول العربية ضد إسرائيل.

وتناولت الصحف السورية المناسبة بتعليقاتها فنددت صحيفة «البعث» بشدة بالرئيس المصري أنور السادات الذي «أدى خدمات جاسوسية جليلة لأسرائيل والولايات المتحدة».

● قالت الصحف العراقية أن حرب تشرين «اكتسبت أهمية خاصة في السياق التاريخي لنضال الأمة العربية وكفاحها التحرري من أجل قضيتها المركزية فلسطين».

وقالت صحيفة «الثورة» إن هذه الحرب

جسدت وبشكل ملموس قدرة الإمكانات العربية والطاقات الموحدة والمتلاحمة بتحقيق النصر في كل المواجهات مع العدو الصهيوني.

٧ - تشرين الأول

● أكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري أن سوريا ومعها الشعوب العربية جاهزة لخوض أية معركة استنزاف ضد إسرائيل.

● أعلن الدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الإيراني أن الرئيس الأسد قام بوساطته من أجل وضع حد للمحاولات التي ترمي إلى الإساءة إلى العلاقات بين إيران والبلدان المجاورة.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية إلى مصادر رسمية في دمشق قولها أن الكويت والبحرين رحبتا بالوساطة.

● أذاعت وكالة الأنباء السودانية أن اللواء فتحي عمر عبد الحسن نائب وزير الدفاع السوداني سيتوجه إلى فرنسا في زيارة تستهدف تدعيم التعاون العسكري الفرنسي السوداني.

● اسقطت سوريا طائرة تجسس إسرائيلية تحلق من دون طيار من منطقة النبك بين دمشق وحمص.

وقال الناطق العسكري السوري إن «إسرائيل حصلت على هذه الطائرة من أميركا لاستخدامها في أغراض الإستطلاع والتجسس...».

وصرح الجنرال دافيد ايفري قائد سلاح الجو الإسرائيلي أن «خسارة الطائرة الإسرائيلية التي تحلق من دون طيار أثبتت أن السلاح السوري المضاد للطائرات بالغ الفعالية».

٨ - تشرين الأول

● أكد ملك الأردن الملك حسين استمرار سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية وتمسكها بقرارات مؤتمر قمة بغداد.

وقال في جلسة لمجلس الوزراء أن الأردن ستستمر في بذل مساعيها على الساحة الدولية في إطار قرارات مؤتمر قمة بغداد من أجل التوصل إلى سلام عادل قائم على إنسحاب الإسرائيليين من جميع الأراضي المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

● جرى إبلاغ روبرت ستانفيلد مبعوث كندا إلى الشرق الأوسط أن مصر ترفض تعهد حكومته الإنتخابي بنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وأبلغ صلاح حسن وكيل وزارة الشؤون الخارجية الصحافيين قوله أنه أكد لستانفيلد أن مصر ترفض كلياً النية الكندية.

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن الرئيس المصري أنور السادات نجا من محاولة لاغتياله بقنبلة غداة العيد الأول لتوقيع معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

● أعربت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية عن أسفها لأن القوى المتحالفة مع حزب البعث العربي الإشتراكي الحاكم في «الجبهة الوطنية التقدمية اكتفت حتى اليوم بتأييد المساعي أو بتوجيه الإنتقادات».

● قالت الأوساط العسكرية الإسرائيلية أن إسقاط سوريا طائرة إسرائيلية تحلق من دون طيار يثبت أنها تملك «رادارات غاية في الحساسية» لكن هذا الحادث لا يعني أن إسرائيل ستوقف مهماتها الإستطلاعية التي تعتبرها ضرورية لأمنها.

● أحيى الشعب العربي الليبي الذكرى التاسعة لإجلاء الإيطاليين عن أرض ليبيا. وحذر القذافي من أن «العدوان قد يأتي مرة أخرى» وأضاف «ليتذكر كل واحد ويذكر إبنه والأجيال المقبلة أن اللعنة ستكون على الخونة وأن الشهادة للذي يصمد في معركة الحرية والحق ويستشهد وستكون الحرية والسعادة لمن يعيش بعد ذلك حراً».

● قال مصدر عماني مسؤول إن المشروع الذي طرحته سلطنة عمان لحماية مضيق هرمز إنبثق من إحساس السلطنة بمسؤولياتها المباشرة تجاه تأمين استمرار الملاحة الإقليمية والدولية في هذا المضيق وتأمين أكبر قدر ممكن من الحماية للناقلات التي تعبره وسرعة تطهيره من أي معوقات في حال تعرضه لأي عمل عدواني يقصد إعاقة الملاحة فيه.

٩ - تشرين الأول

● قالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الإشتراكي (المعارضة الرسمية) إن المصريين يحجمون عن بيع عقاراتهم إلى إسرائيل التي تبحث عن مبنى لإنشاء سفارة لها في القاهرة.

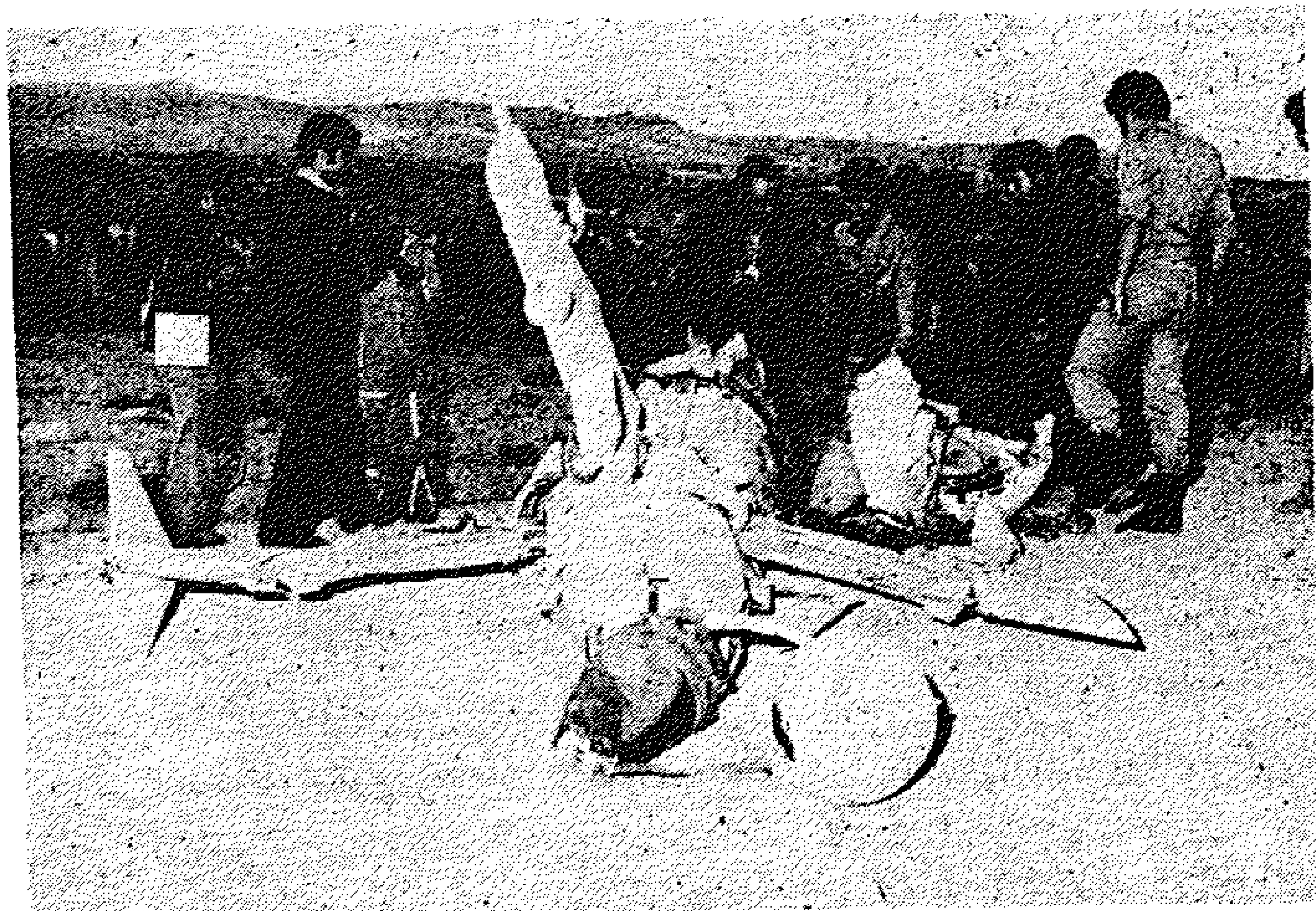
● أبلغ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط قوله إنه ينوي أن يقترح أمام المجلس الأوروبي أن تعد الدول الأوروبية مؤتمراً دولياً حول الشرق الاوسط.

وحث غالي الدول الأوروبية على لعب دور تنشيط في عملية «السلام» في الشرق الأوسط وأضاف «إن الولايات المتحدة تلعب دور الشريك الكامل لكن الدور الأوروبي لا يقل أهمية عن دور الولايات المتحدة».

● أصدر رئيس الوزراء السوري محمد علي الحلبي بلاغاً ينظم بموجبه العلاقة بين وسائل الأعلام ورجال الصحافة من جهة والوزارات والدوائر الحكومية من جهة أخرى.

ونوه الحلبي في بلاغه بدور الأعلام في «كشف مواقع الخلل والمظاهر السلبية ومكافحة البيروقراطية وسيطرة الروتين على دوائر الدولة الأمر الذي يعزز دور الرقابة الشعبية على الأجهزة التنظيمية.

● عقدت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إجتماعها الثاني. وتناقش الأمانة



■ الطائرة الاسرائيلية المدمرة ■

الدائمة في دورتها الجديدة وهي الخامسة جدول أعمال يتضمن نشاطات أعضاء الأمانة والاستعدادات التي جرت لعقد مؤتمر «لشبونة» للتضامن مع الشعب العربي والوضع في جنوبي لبنان والقمع الذي تمارسه السلطات المصرية ضد القوى الوطنية والتقدمية.

١٠ - تشرين الأول

● أكد الرئيس أنور السادات أن حكام السعودية بدأوا يواجهون «إضطرابات داخلية».

وأشار في كلمة ألقاها في إجتماع المجلس الأعلى للهيئات القضائية المصرية إلى توزيع منا شير مناهضة للحكم في السعودية تنتقد تصرفات المسؤولين و «ميلهم» إلى لعب القمار.

واتهمت السعودية مجدداً بتزعم الحملة على مصر بالتعاون مع الجماهيرية الليبية وقال: «أن المحور السعودي - الليبي الجديد يعمل إنطلاقاً من الضغينة ضد مصر التي استعادت وضعها في المنطقة والعالم».

● نفي ولي العهد السعودي الأمير فهد الإتهامات التي وجهها الرئيس المصري أنور السادات للسعودية واتهمها فيها بالتآمر مع الجماهيرية العربية الليبية لقلب نظام الحكم في السودان. كما نفى الأنباء الصحافية المصرية التي قالت أن السعودية تعمل من أجل إسقاط الرئيس كارتر في الإنتخابات الرئاسية المقبلة.

● قال وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان في كلمة ألقاها أمام الجمعية البرلمانية الأوروبية «إن سوريا تحمي عمليات منظمة التحرير الفلسطينية التي تشنها ضد الإسرائيليين».

وكرر إعلانه رفض التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ووجه نداء إلى الأردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين لكي ينضموا إلى المفاوضات المصرية - الإسرائيلية. وتحدث عن مشكلة توطين اللاجئين الفلسطينيين. وقال إن هذه القضية «لا يمكن حلها إلا في الدول العربية الأخرى».

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن النظام المصري استطاع مؤخراً أن يكسر الحصار الإقتصادي الذي ضربته قمة بغداد حوله باللجوء إلى رجل الأعمال السعودي عدنان الخاشقجي من أجل الحصول على الأموال اللازمة لتنفيذ بعض المشروعات.

● دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، أوروبا إلى «عمل ديبلوماسي من أجل الوصول بالولايات المتحدة وإسرائيل إلى الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» بعدما استفحلت أزمة الثقة وأصبحت عملية السلام في خطر.

١١ - تشرين الأول

● شنت صحيفة «الثورة» الناطقة بإسم حزب البعث الحاكم في العراق حملة شديدة على الحكم الثوري الإسلامي في إيران وأكدت استعداد العراق للدفاع عن استقلال أي بلد عربي يهدده التحرك الإيراني في منطقة الخليج وسيادته.

ووصفت الصحيفة النظام الإيراني بأنه «نظام كرتوني متهالك».

● وصل إلى أبو ظبي قادماً من قطر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام حاملاً إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان رسالة من الرئيس حافظ الأسد.

وصرح خدام أن الرسالة تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة خصوصاً وضع الخليج إلى جانب العلاقات الثنائية وسبل دعمها بين البلدين الشقيقين.

● توجه وفد من اللجنة البرتغالية التحضيرية «للمؤتمر الدولي للتضامن العربي». إلى الأمم المتحدة لإجراء إتصالات مع المسؤولين هناك حول الأعداد للمؤتمر.

● قال الرئيس جيمي كارتر إن الموضوع الذي يلقى الإسبقية في اهتماماته في الشرق الأوسط هو أمن إسرائيل.

وأضاف يقول: «إنه لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم في الشرق الأوسط مالم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال أيضاً إن الولايات المتحدة لا تضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات بشأن القضيتين الفلسطينية واللبنانية لإننا إذا فعلنا سيؤدي ذلك إلى نتيجة معاكسة.

١٢ - تشرين الأول

● أعلن في بغداد عن انتخاب الرئيس العراقي صدام حسين نائباً للأمين العام للقيادة القومية لحزب البعث العراقي.

وقالت صحيفة «الثورة» التي أوردت النبأ أن «انتخاب الرئيس حسين لمنصبه الحزبي الجديد تم بالإجماع في إجتماع عقدته القيادة القومية».

● أشادت وكالة «نوفوستي» السوفياتية بالسياسة الخارجية السعودية وقالت إن الرياض «تظهر استقلالية متزايدة في النهج الخارجي».

واتهمت الوكالة الحكومة الأميركية ببذل شتى المحاولات «لعرقلة العملية الطبيعية المتمثلة في إقامة علاقات عادية بين الاتحاد السوفياتي والمملكة السعودية».

● قالت وكالة الجماهيرية للأنباء إن «القوى الثورية للجماهيرية الطلابية» الليبية في عدد من المدن والمقاطعات البريطانية شكلت لجاناً ثورية.

ونشرت الوكالة بيانات للجان الثورية في مدن مانشيستر ليفربول اكسترا وهاروغيت وفي مقاطعة كنت جاء فيها أن من أهداف اللجان المحافظة على مبادىء وأهداف ومنجزات ثورة الفاتح من سبتمبر و «التبشير بالفكر الثوري الجديد...».

● ناشد الملك حسين بصفته رئيس لجنة القدس التابعة للمؤتمر الإسلامي البابا يوحنا بولس الثاني الإنضمام إليه في المسعى إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط عن طريق تسوية مشكلة القدس.

١٣ - تشرين الأول

● تلقى العقيد معمر القذافي رسالة خطية من «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي» أوضح فيها «أن إنفجار حرب بين الجزائر والمغرب أصبح ممكناً وأن النظام المصري والعدو الجاثم فوق فلسطين سوف لن يقفا مكتوفي الأيدي وبالتالي فإن الأوضاع السياسية في الوطن العربي ستصبح بكل تأكيد في وضع صعب».

● قال الرئيس المصري أنور السادات إنه طلب من رئيس الوزراء البريطاني السابق جيمس كالاهان بذل الجهود من أجل المساعدة في التوصل إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط تشمل الفلسطينيين.

أما كالاهان الذي تحدث في مؤتمر صحافي مع السادات فقد دعا الفلسطينيين إلى إيقاف «أعمال العنف» والمشاركة في «مفاوضات السلام» في الشرق الأوسط.

● قالت صحيفة «أخبار اليوم» الأسبوعية المصرية إن دولة عربية (لم تذكر إسمها) أرسلت مبعوثاً إلى القاهرة للبحث في

إستئناف العلاقات الديبلوماسية مع مصر.

١٤ ـ تشرين الأول

● قررت الكويت القيام باتصالات عاجلة مع الدول العربية لتنسيق المواقف في ما يتعلق بمؤتمر القمة العربي المقترح من أجل الإتفاق على موعد مناسب لعقد إجتماع لوزراء الخارجية العرب.

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء أن هدف إجتماع وزراء الخارجية العرب هو تحديد زمان القمة ومكانها وجدول أعمالها وتهيئة الظروف المناسبة لنجاحها.

● ذكرت مجلة «السياسي» الأسبوعية المصرية أنه من المقرر أن يعقد إجتماع سري يضم زعماء جمعيات للإخوان المسلمين في مختلف الدول الإسلامية في تشرين الثاني في زوريخ في سويسرا.

● إستنكر الرئيس اليمني الديموقراطي عبد الفتاح إسماعيل مشروع الدفاع الجماعي عن الخليج الذي اقترحه سلطان عمان قابوس على الدول العربية الخليجية.

وأضاف إسماعيل: «أن دولة اليمن الديموقراطية ترى أن هذا المشروع يتذرع بالتهديد السوفياتي في الخليج ولكنه يستهدف التصدي لحركات التحرير الوطني من أجل وضع شعوب هذه المنطقة تحت نير الإمبريالية مرة أخرى».

● أعرب وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم عن اعتقاده بأن «أي دولة كبرى لن تغامر وتتدخل في منطقة الخليج بشكل مكشوف».

لكنه أضاف في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية أن ذلك لا يعني أن الخليج سيكون بمأمن عن المشاكل وأن هناك احتمالاً كبيراً بأن تلجأ هذه الدول إلى أحداث اضطرابات كما حدث في لبنان لإضعاف الجبهات الداخلية وتأمين مصالحها».

● ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية أن قرارات هامة سوف تصدر قريباً بشأن تنظيم أجهزة الدولة في مصر وذلك بهدف مواكبة الخطة الجديدة للحكومة في عملية إعادة البناء.

● أعلن وزير الأعلام اليمني الشمالي يحي العرشي أن رئيسي اليمنين سيجتمعان في كانون الأول للتباحث من أجل الإسراع بعملية الوحدة بين شطري اليمن.

١٥ ـ تشرين الأول

● بدأت القاهرة حملة تدعو إلى «إقامة تضامن عربي جديد على ضوء مفاهيم جديدة أكثر علمانية وواقعية وعلى أساس الإستفادة من تجربة مصر المضنية والعميقة في العمل القومي».

جاء ذلك في مقال لصحيفة «الأهرام» أعرب فيه كاتبه مكرم محمد أحمد المرشح لرئاسة تحرير الصحيفة عن دهشته لتضامن العرب تحت شعار «إزالة آثار العدوان» بعد الحرب ١٩٦٧.

● بدأ رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل جولة أوروبية يزور خلالها كل من النمسا وبريطانيا حيث يجري محادثات سياسية وإقتصادية.

وقالت صحف القاهرة أن خليل سيجتمع في لندن مع مبعوث الرئيس الأميركي روبرت شتراوس «لبحث نتائج مفاوضات الحكم الذاتي ودفع عملية السلام الشامل في المنطقة».

● نفى وزير الأعلام السعودي محمد عبده يماني ما نشرته مجلة «الأيكونوميست» البريطانية حول وجود طائرات عسكرية أميركية وأفراد من القوات الأميركية السعودية.

وقال «إنه لا توجد في المملكة أية قوات أجنبية وإن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة...».

● بدأ الرئيس حافظ الأسد زيارته الرسمية لموسكو بالتنديد باتفاقي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية وبالإعراب عن «تقدير» سوريا لـ «الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لنضال الأمة العربية في سبيل قضيتها العادلة وفي مواجهة التآمر الأمبريالي ـ الصهيوني عليها» وذلك في اشارة واضحة إلى تلقي بلاده حديثاً أسلحة متطورة من الاتحاد السوفياتي.

● قالت وكالة الجماهيرية للأنباء أن العقيد معمر القذافي أجرى إتصالاً هاتفياً بالملك خالد استفسر فيه عن صحته وهناه بإزاحة الستار عن الباب الجديد للكعبة المشرفة والقيام بغسلها.

وذكرت الوكالة أنه تم خلال الإتصال التشاور بشأن مؤتمر القمة العربي والوضع في لبنان والموقف العربي الراهن.

وفي غضون ذلك تضاربت الأنباء الصادرة عن الرياض وأبو ظبي حول موعد مؤتمر القمة.

● نسبت صحيفة «الشرق الأوسط» الإسبوعية السعودية إلى الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي قوله إن مؤتمر القمة سيعقد في منتصف تشرين الثاني المقبل وأن مكان انعقاده سيعلن في القريب العاجل.

لكن صحيفة «الجزيرة» السعودية رجحت أن تعقد القمة قبيل موعد بدء مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٦ تشرين الثاني من هذا الشهر.

● في أبو ظبي نسبت وكالة الأنباء القطرية إلى أنباء صحافية قولها إن قمة عربية محدودة ستعقد بين الزعماء العرب الذين سيلتقون في الأراضي المقدسة خلال موسم الحج لإجراء محادثات مهمة حول القضايا العربية الراهنة.

● إنتقدت صحيفتان بريطانيتان هما «الفاينانشال تايمز» و «الغارديان» الوضع في مصر وقالتا إن عزلة النظام المصري تزداد.

وقالت صحيفة «الفاينا نشال تايمز» إنه ليس هناك سوى يرد العزلة القارس يمكن أن يفسره استئناف الرئيس المصري أنور السادات حملته على السعودية على الرغم من أنه لا يمكن أن يبرر ذلك.

١٦ ـ تشرين الأول

● حذر وزير سابق الحكومة المصرية من «استفزاز الجماهير في مصر عبر المهرجانات والحفلات والأغاني والمسارح ومن تناسي بعض مطالبها واحتياجاتها الأساسية».

وقال الدكتور حلمي مراد «إن الملايين التي أنفقت على الإستعراض العسكري وعلى مهرجانات الشباب لن تحقق الشعور بالأمن والإبتهاج بقدر ما يحققه الشعور بتوافر المواد الأساسية اللازمة للحياة اليومية للمواطنين».

● إجتمع وزراء خارجية ست دول عربية خليجية للبحث في استراتيجية مشتركة «حول تهديدات محتملة والتطورات في الشرق الأوسط».

وشارك في الإجتماع وزراء خارجية السعودية وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح قد أبلغ الصحافيين قوله قبل الإجتماع «إن الوزراء سيبحثون في التطورات الأخيرة في منطقة الخليج والمسائل

العربية بصورة عامة وفي خطط لعقد القمة العربية في تونس».

● قال العقيد معمر القذافي في لقائه مع نقابة المحامين إن «المحامي الحر ظاهرة استغلالية من ظواهر المجتمع الإستغلالي الذي قوضناه بالثورة الشعبية». وأشار إلى أن «المحامي الحر» سيختفي من مجتمع الجماهيرية.

● أعلن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام أن زيارة الرئيس حافظ الأسد للاتحاد السوفياتي هي من أفضل الزيارات وأكثرها أهمية سواء من حيث المواضيع التي طرحت أو من حيث النتائج التي تم التوصل إليها في مختلف المجالات.

وقال خدام إن الجانب السوفياتي أبلغ الجانب العربي السوري أن موسكو تقف إلى جانب دمشق وتعتقد بأهمية وضرورة مساندتها في مختلف المجالات باعتبار سوريا تشكل القاعدة الحقيقية والأساسية للصمود العربي.

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية إن مجلس قيادة الثورة العراقي قرر تشكيل لجنة من وزارة الداخلية والحكم المحلي والعدل لتهيئة متطلبات إجراء انتخابات المجلس الوطني في العراق والمجلس الإشتراعي في منطقة الحكم الذاتي الكردي في الشمال.

١٧ ـ تشرين الأول

● نسب إلى الرئيس العراقي صدام حسين قوله في كلمة القاها في النجف «إن سادة البيت الأبيض يعرفون حقيقة أنه لا جندياً أجنبياً واحداً على أرض العراق».

● قال السيد حسين إبراهيم وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية «إن قرار إسرائيل توسيع مستوطنات في الأراضي العربية المحتلة يؤكد سياسة الدولة اليهودية التوسعية».

ودعا إبراهيم الدول الكبرى في العالم إلى العمل من أجل إجبار إسرائيل على التخلي عن سياسة من هذا النوع.

● قال الرئيس السوري حافظ الأسد عن المحادثات التي أجراها مع القادة السوفيات «أستطيع بكل ثقة أن أقول إنها من أنجح المحادثات التي أجريناها خلال السنوات الأخيرة وقد عززت التعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي بما توصلنا إليه من اتفاق تام في وجهات النظر حول سائر القضايا التي بحثناها وجهودنا المشتركة في سبيل السلام العادل في الشرق الأوسط وفي سبيل السلام والإنفراج الدوليين».

● اقترح وزراء خارجية دول الخليج الذين اجتمعوا في الطائف على جامعة الدول العربية والحكومة التونسية عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الرابع عشر من تشرين الثاني المقبل وعقد مؤتمر القمة في الرابع والعشرين منه.

١٨ ـ تشرين الأول

● إستقبل وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي سفير دولة قطر في طهران أحمد محمد العطية وبحث معه في العلاقات الأخوية التي تربط إيران بدول الخليج العربية.

وأبلغ يزدي السفير القطري قوله «إن البيانات والتصريحات غير الرسمية التي تصدر عن جماعات غير مسؤولة في إيران يجب الا تؤخذ بعين الإعتبار».

● أعلن بيان سوري ـ سوفياتي صدر في ختام زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد أن الجانبين بحثا في مواصلة تقديم المساعدة من قبل الاتحاد السوفياتي إلى سوريا «لتعزيز قدرتها الدفاعية» وإنه «تم اتخاذ قرارات في هذا الشأن».

وندد البيان بشدة «بالعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وتدخلات إسرائيل السافرة في شؤون لبنان...».

● ذكرت مصادر ديبلوماسية عربية أن إتصالات جرت لعقد قمة ثنائية بين السعودية والعراق تخصص لبحث الوضع المتدهور في الخليج وتحديد مصادر الخطر ضد الأمن في المنطقة.

● أكد العقيد معمر القذافي على ضرورة خوض ثورة ثقافية في الجماهيرية الليبية بهدف «القضاء على إحتكار المعارف العامة». وقال إنه في سياق هذه الثورة ستختفي بعض الكليات وتظهر كليات اخرى في الجامعة.

● وصف الأمين العام للحزب الإشتراكي الفرنسي السيد فرنسوا ميتران الإقتراح الذي قدمه مستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكي والقائل بضرورة الإعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بأنه «فكرة حسنة».

وأعلن أن حزبه يؤيد الحوار المباشر بين الأطراف المعنيين بالنزاع العربي ـ الإسرائيلي ولذلك فهو أيد اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل...

١٩ ـ تشرين الأول

● طالب وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني الولايات المتحدة الأميركية بوقف بيع الأسلحة إلى إسرائيل وقال إن السعودية بحاجة إلى السلاح الأميركي للدفاع عن نفسها ضد ما وصفته «بتهديدات الدول المتطرفة».

● جاء في بيان حكومي أن الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح نجح عبر «الديبلوماسية الهادئة» في إزالة «الفجوة السياسية» بين العراق واليمن الجنوبية.

● شن الرئيس الأميركي جيمي كارتر حملة علنية ضد الجماهيرية العربية الليبية واتهمها «باستخدام النفط لأغراض سياسية» كما اتهمها «بالإبتزاز».

● طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من الحكومة الأردنية الموافقة على إعادة الدكتور محمد الفرا السفير بوزارة الخارجية الأردنية للعمل بالجامعة العربية.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين إن النفط سيكون مدخلاً لمعركة الأمة الكبيرة وإنه يجب تحويله لخدمة الشعب وبناء جيش قوي حديث.

● قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز في مقابلة مع التلفزيون السعودي إن بلاده طردت ما يزيد على ٨٨,٠٠٠ أجنبي في الأشهر الأربعة الماضية بسبب دخول البلاد بطرق غير شرعية.

٢٠ ـ تشرين الأول

● إنتقدت صحيفة «الثورة» السورية ما أسمته بالمحاولات التي تبذلها «جماعات صغيرة ذات نوايا حسنة أو سيئة» بهدف إجراء «تغيير» أو «تعديلات» في ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا.

● قالت وكالة «نوفوستي» السوفياتية في أول رد فعل رسمي سوفياتي على إجتماع وزراء خارجية دول الخليج في الطائف «إن أي بحث يتناول مصالح الخليج لا بد وأن يتناول السياسة الأميركية إزاء هذه المنطقة ويحدد موقفاً واضحاً منها».

● تابعت وفود من اللجان التحضيرية «للمؤتمر العالمي لدعم الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين» إتصالاتها مع دول أوروبية غربية وشرقية وإفريقية إستعداداً لافتتاح المؤتمر في الثاني من تشرين الثاني.

ويقوم الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي ورئيس الأمانة التحضيرية الدولية للمؤتمر العالمي لدعم الشعب العربي وقضية المركزية فلسطين عمر الحامدي بزيارات إلى فرنسا وإيطاليا ويوغوسلافيا على رأس وفد من الأمانة التحضيرية وذلك لإجراء إتصالات على مستوى رفيع مع شخصيات ديبلوماسية في هذه الدول تمهيداً للمؤتمر.

● قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام إن زيارة الرئيس حافظ الأسد لموسكو «عززت التعاون بيننا وبين الاتحاد السوفياتي».

وأبلغ خدام صحيفة «تشرين» الحكومية إن القيادة السوفياتية «أكدت دعمها الكبير الثابت لنضالنا المشروع ووقوف الاتحاد السوفياتي في طريقة حاسمة إلى جانب العرب في نضالهم ضد العدوان».

● عقدت اللجنة العسكرية المشتركة بين مصر وإسرائيل إجتماعاً بالقاهرة برئاسة وزير الدفاع المصري الفريق أول كمال حسن علي ووزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان. وناقشت اللجنة في هذا الإجتماع الترتيبات النهائية لانسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء خلال المرحلة الرابعة المقرر أن تتم في التاسع من تشرين الثاني المقبل.

٢١ - تشرين الأول

● أعلن السيد حسين الخميني حفيد الإمام آية الله الخميني زعيم الثورة الإسلامية في إيران أن «البحرين دولة عربية».

وهذه المرة الأولى يدلي مسؤول إيراني بمثل هذا التصريح في شأن هوية البحرين.

● ندد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو باتفاقيات كامب ديفيد وقال إن هذه الإتفاقيات «عقدت مشكلات المنطقة وعادت بآثار سلبية على الوضع السائد فيها». وأضاف «إن مشكلة الشرق الأوسط لن تحل بغياب الفلسطينيين».

● عاد الملك حسين عاهل الأردن إلى بلاده بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس حافظ الأسد حول التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط ومؤتمر القمة العربي المقبل.

وقال ناطق بإسم الرئاسة في دمشق إن الزعيمين بحثا في الوضع في المنطقة العربية والجهود لتعزيز العمل العربي المنسق في معارضة إتفاقات كامب ديفيد.

● إتهم مسؤول كبير في وزارة سلطنة عمان الاتحاد السوفياتي بأنه يهدف إلى السيطرة على مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يعتبر باب الخليج الغني بالنفط.

وأبلغ العقيد سالم عبد الله الغزالي وكيل وزارة الدفاع صحيفة «عمان» الحكومية قوله إن وجوداً سوفياتياً قد يجر الخليج إلى نزاع الدول العظمى.

٢٢ - تشرين الأول

● اتهم الناشر المصري نور السيد السلطات المصرية بمحاولة الاعتداء على حياته عبر إشعال النيران في منزله، وذلك بسبب نشره وثائق حول ممارسات النظام المصري. ونور السيد هو رئيس تحرير مجلة «٢٣ يوليو». وقد استقال من منصبه في السفارة المصرية في لندن احتجاجاً على سياسة الرئيس المصري أنور السادات.

● قال وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بني عبد العزيز أن الأراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني لا تسترد إلا بالسلاح. غير أنه رفض استخدام البترول كسلاح لحل القضية وبرر هذا الرفض بالقول «إن استخدام سلاح البترول لحل القضية ليس من المصلحة».

٢٣ - تشرين الأول

● قال الملك حسين إن «قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٤٢ تجاوزته الظروف في منطقتنا لأنه كان قراراً يستهدف تصفية العدوان بعد حرب ١٩٦٧. ولذلك فأي قرار دولي جديد يكون أساساً للحل العادل يجب أن يضمن في وضوح حقوق الشعب العربي الفلسطيني».

● صرح الملك حسين أن محادثات الحكم الذاتي «لم تحقق شيئاً بالنسبة إلى القضية الفلسطينية أو الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ولاحظ أن إسرائيل «أصبحت أكثر تعنتاً بعد توقيع اتفاقي كامب ديفيد وباتت تدعي صراحة أن الأراضي العربية هي أراض إسرائيلية».

● قال الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي إن مؤسسة عسكرية عربية جديدة للتصنيع الحربي ستشكل قريباً للحلول محل أخرى جرى حلها.

ونسبت «وكالة الأنباء السعودية» إلى الأمير قوله في تبوك بعد تفقد وحدات آلية سعودية: إن بلداناً عربية أخرى ستشترك في المؤسسة الجديدة.

● أعرب محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» السابق عن اعتقاده بأنه «لا يرى امكانية للسلام في الشرق الأوسط» وقال: «إن السلام لا يمكن أن يأتي إلا عن طريق الإدارة السياسية العربية» التي نفتقدها الآن.

٢٤ - تشرين الأول

● علم من مصدر مطلع في العاصمة التونسية أن السعودية أبلغت جامعة الدول العربية موافقتها على عقد مؤتمر القمة العربي العاشر أيام ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني المقبل في تونس.

● عاد إلى عمان الملك الأردني حسين والوفد المرافق له إثر زيارة للعراق أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين.

وأدلى الملك حسين بتصريح قال فيه إن المباحثات مع الرئيس صدام حسين دلت على «عزم أكيد بالوقوف يداً واحداً وقلباً واحداً لخدمة أهداف امتنا العربية ومستقبلها».

● في الكويت ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن الملك حسين وياسر عرفات قاما حالياً بوساطة مع الرئيس العراقي لاقناعه بحضور مؤتمر القمة العربي المنوي عقده في تونس.

● إتهمت «منظمة العفو الدولية» سوريا باحتجاز سجناء سياسيين من دون محاكمة لمدد طويلة وإخضاعهم لعمليات تعذيب تؤدي إلى الموت في بعض الحالات.

● أعلن رسمياً إدماج القوات العسكرية في امارة رأس الخيمة بالقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢٥ - تشرين الأول

● صرح سفير العراق في البحرين عبد الرزاق الحبوبي خلال إجتماع عقده مع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بأن العراق سيستمر في معارضة كافة أشكال التدخل الأجنبي في الخليج حتى لو اتخذ هذا التدخل ذريعة له وضع الأمن في المنطقة.

● علم من مصدر مطلع في العاصمة التونسية أن أربع دول عربية من الخليج هي الكويت وقطر والبحرين وجمهورية اليمن الشمالية وافقت على عقد مؤتمر القمة العاشر

للدول العربية في ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني المقبل في تونس.

● قالت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية إن الرئيس ليونيد بريجنيف والرئيس اليمني الديموقراطي الزائر عبد الفتاح إسماعيل انهيا محادثاتهما بتوقيع معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين.

وقالت الوكالة السوفياتية إن الرئيس بريجنيف وإسماعيل وقعا أيضاً «خطة للإتصالات بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الإشتراكي اليمني للفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٣» بالإضافة إلى توقيعهما بروتوكولاً في صدد التعاون التقني والإقتصادي بين بلديهما.

● وصف الرئيس العراقي صدام حسين العراق بأنه بحيرة من النفط وقال إن العراقيين باستطاعتهم الدفاع عن هذه البحيرة ضد من يحاول الإعتداء على حدودها.

٢٦ ـ تشرين الأول

● صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن «أوروبا» يجب أن تصبح على غرار الولايات المتحدة شريكاً في عملية السلام في الشرق الأوسط.

● قالت مصادر فلسطينية إن سفارة الكويت في بيروت رفضت منح تأشيرات دخول إلى الأراضي الكويتية لوفد فلسطيني يرئسه مدير عام وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) زياد عبد الفتاح الذي من المقرر أن يشارك في أعمال المؤتمر العام السابع لاتحاد وكالات الأنباء العربية الذي سينعقد في الكويت.

٢٧ ـ تشرين الأول

● دعا العقيد معمر القذافي إلى إعادة تنظيم منظمة الأمم المتحدة بشكل ينهي العضوية الدائمة في مجلس الأمن وينزع حق الفيتو (النقض) من الدول التي تمنحها المنظمة الدولية هذا الحق.

● نددت اليمن الديموقراطية والاتحاد السوفياتي «بالمحاولات الأمبريالية لخلق توتر في منطقة البحر الأحمر وجنوب الجزيرة العربية والخليج».

كما استنكرا بشدة معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وقالا إنهما «يعتقدان بأن إحلال السلام العادل في الشرق الأوسط لا يمكن بلوغه إلا عن طريق انسحاب القوات الإسرائيلية التام من كل المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة».

● وجه الملك خالد كلمة إلى الحجاج أكد فيها على «دعم التضامن الإسلامي وعزم الأمة الإسلامية على استرداد أراضيها المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وعودة الحقوق المشروعة للإخوة الفلسطينيين». ودعا «الأمة الإسلامية إلى إدراك أبعاد الفتنة التي تتعرض لها».

٢٨ ـ تشرين الأول

● في مصر قال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارض، إن حوالي ١٢٠ شخصاً ينتمون إلى جماعة إسلامية إعتقلوا بتهمة تشكيل حزب سري مناهض للحكومة المصرية.

● ذكرت مجلة «اكتوبر» المصرية نقلاً عن مصادر عربية أن بريطانيا تبيع للأردن صفقة الدبابات التي سبق أن طلبها شاه إيران السابق والغيت في عهد الثورة.

● قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح إن دولة الخليج درست إمكانية تشكيل إتحاد فيدرالي فيما بينها مستلهمة النموذج الأميركي.

وعن مسألة اشتراك العراق في مؤتمر الطائف قال إن لقاء الطائف قد تم بدون ترتيب مسبق وأضاف أنه «لا غنى للعراق عن الخليج ولا غنى للخليج عن العراق».

● نقلت وكالة الصحافة عن مصادر الجامعة العربية في تونس قولها إن ١١دولة عربية وافقت حتى الآن على انعقاد مؤتمرالقمة العربي المقبل. وقالت إن هذه الدول هي تونس، السعودية، لبنان، الأردن، سوريا، البحرين، قطر، الجمهورية العربية اليمنية، الكويت، دولة الإمارات، وسلطنة عمان.

٢٩ ـ تشرين الأول

● بدأ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية جولة يزور خلالها ١٣ عاصمة أفريقية «تستهدف التنسيق بين الديبلوماسية المصرية وديبلوماسية الدول الأفريقية على حد سواء».

● إدعى المؤرخ المصري حسني فوزي خلال مؤتمر صحافي عقده في حيفا في فلسطين المحتلة «إن المصريين يدركون أنهم ليسوا عرباً».

● تراجعت كندا عن خطوة نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس وصرح رئيس الوزراء الكندي السيد جو كلارك أن بلاده لن تتخذ قراراً في هذا الصدد قبل تسوية وضع المدينة المقدسة نهائياً.

● صرح الملك حسين في مقابلة مع صحيفتي «النيويورك تايمز» والواشنطن بوست أن المفاوضات المصرية ـ الإسرائيلية حول الحكم الذاتي تتلاشى وتغرق.

وقال إنه يحاول دفع الدول العربية إلى اغتنام الفرصة وتقديم اقتراح من أجل حل سلمي شامل في الشرق الأوسط.

● علم في القاهرة أن ثلاثة من أعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي قد ألقي القبض عليهم وقد قام الحزب بتوزيع بيان بهذا الشأن على الصحف الأجنبية.

● عقبت صحيفة «العرب» القطرية على تصريحات وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح حول اقتراحات لإقامة اتحاد بين دول الخليج وأمن المنطقة فوجهت نداء للقوى الكبرى دعتها فيه إلى «الكف عن إثارة المتاعب في طريق السلام في دول الخليج».

٣٠ ـ تشرين الأول

● صرح الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي إن الموعد النهائي لانعقاد القمة العربية العاشرة في تونس حدد في ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

● دعا العراق إيران إلى «القبول الطوعي بتعديل إتفاق الجزائر والتعامل مع القوميات الإيرانية بروح العصر وبجوهر العقيدة الإسلامية السمحاء التي ترفض التعصب والإضطهاد. وهذا يعني التسليم بإعطاء الحكم الذاتي لعرب الأهواز والأكراد والبلوش».

● أدانت الجماهيرية الليبية ونيكاراغوا في بيان مشترك صدر في طرابلس في نهاية محادثات أجراها وفد من نيكاراغوا برئاسة عضو حكومة الإصلاح الوطني هنري إيلك مع المسؤولين الليبيين اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أن الجزائر ستواصل السياسة التي انتهجتها دائماً سواء في ما يتعلق بمسألة الشرق الأوسط أو بنزاع الصحراء الغربية أو بمشكلات الطاقة والإقتصاد في العالم.

السجل اليومي للاحداث العربية

تشرين الثاني ١٩٧٩

١ ـ تشرين الثاني

● قال الرئيس المصري أنور السادات إن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رفض رسالة بعث بها إليه مؤخراً مع زعيم زنجي أميركي يقترح فيها وقف العمليات الفدائية الفلسطينية ضد إسرائيل. إلا أنه أضاف أنه «عاجلاً أم آجلاً» فإن هذا سيحدث وستبادل منظمة التحرير وإسرائيل الاعتراف.

● إحتفل العالم العربي والاسلامي بعيد الأضحى المبارك في وقت أعلنت فيه دائرة الاحصاء السعودية أن ٢,٧٦٠,٦٨٦ شخصاً أدوا فريضة الحج.

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن الرئيس المصري أنور السادات تلقى رسالة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح. وذكرت الوكالة أن الشيخ سعد أعرب للسادات «عن أطيب تمنياته بموفور الصحة والسعادة وللشعب المصري بدوام التوفيق».

● إتهمت صحيفة «البرافدا» السوفياتية، الولايات المتحدة بأنها تفكر في «وضع يدها» على نفط الخليج واحتلال السعودية إذا ما قررت هذه الدولة أن تضع حداً لصادراتها من النفط إلى دول الغرب.

● قالت صحيفة «ذي ساوث تشينا مورنينغ بوست» في خبر نسبته إلى مصادر استخبارات أن فيتنام سترسل ٧٥ طياراً مقاتلاً إلى العراق لتعزيز سلاحة الجوي في مقابل قرض عراقي بمبلغ ٧٠ مليون دولار. وقالت الصحيفة أن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي قدم الطلب في اجتماع له مع اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي في عدن.

● شهدت مدينة الجزائر، لأول مرة منذ عشر سنوات، عرضاً عسكرياً ضخماً شاركت فيه أفضل الوحدات العسكرية الجزائرية في إطار احتفالات رسمية بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة حرب التحرير الجزائرية في الأول من تشرين الثاني العام ١٩٥٤.

● تكهن تقرير من الاستخبارات الأميركية بأنه «يمكن الإطاحة بالملك المغربي الحسن الثاني في غضون سنة بسبب زعامته غير الفعالة وتورطه في حرب صحراوية لا يمكن أن يربحها».

● وصفت إيران مطالب صدرت عن السفير العراقي في بيروت السيد عبد الحسين مسلم حسن، بوجوب سحب قواتها المسلحة من ثلاث جزر استراتيجية في الخليج بأنها «تدخل لا مبرر له في شؤون إيران الداخلية» وكان السفير قد دعا إيران إلى منح الحكم الذاتي للأقليات فيها وبينها عرب خوزستان وإعادة حقوق العراق في نهر شط العرب وسحب القوات الإيرانية من جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى المتنازع عليها في الخليج.

٢ ـ تشرين الثاني

● أعلن قائد القوات الجوية المصرية الفريق محمود شاكر عبد المنعم، أن سلاح الجو المصري جاهز لتلبية مطالب القيادة السياسية المصرية في الحرب والسلم ولتأمين «مصالح الدول الصديقة».

● شهدت الجزائر اجتماع قمة «لجنة الصمود والتصدي» وصدر عن الاجتماع الذي يعتبر الرابع «لجبهة الصمود والتصدي» بيان شدد على «ضرورة متابعة التحرك العربي الهادف إلى تعزيز الصمود ودعم العمل العربي المشترك في مواجهة الأخطار المحدقة بالأمة العربية».

● عاد الملك حسين ملك الأردن إلى عمان بعد زيارة للسعودية استمرت ٦ أيام أدى خلالها فريضة الحج الأولى.

● حمل آية الله حسين منتظري أثناء خطبته في جامعة طهران على النظام العراقي فقال «إن ممارساته هي نفس الممارسات والأساليب التي كان يتبعها محمد رضا شاه المخلوع» وأضاف «إن النظام العراقي يتصرف كدركي المنطقة» واتهم بغداد بالتخطيط للتآمر على الثورة الإيرانية وقال «إن أصابع النظام العراقي موجودة في كردستان وخوزستان».

٣ ـ تشرين الثاني

● قال العقيد معمر القذافي قبيل مغادرته الجزائر «إن دماء الجزائريين لم تكن من أجل سيادة الجزائر الاقليمية فحسب بل من أجل تحقيق آمال الأمة العربية في الوحدة والتحرير.

وأكد هدف الاستقلال ليس هو الغاية النهائية لنضال الشعب الجزائري بل لا بد أن تتبلور إلى عمل وحدوي يتعدى الحدود الاقليمية المصطنعة».

● غادر مستشار الرئيس الأميركي بريجنسكي الجزائر، بعد مشاركته الاحتفالات التي جرت في الجزائر بمناسبة ذكرى الخامس والعشرين لقيام الثورة الجزائرية وقال «إن رحلته أدت إلى زيادة التفاهم وتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والجزائر».

● دعا وزير خارجية إيران إبراهيم يزدي للإطاحة بالرئيس المصري أنور السادات وقال خلال اجتماعه بوفد من حزب التجمع الوحدي المصري «متى ستلحقون السادات بحليفه الشاه».

● عرض الدكتور أسامة الباز وزير الخارجية المصرية للسيد خويننغ نائب وزير الخارجية الصيني الجهود المصرية للتوصل إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط. وركز على رفض مصر لسياسة الاستيطان التي تنتهجها إسرائيل.

٤ ـ تشرين الثاني

● قامت الحكومة العراقية باتصالات مع عدد من الدول الأوروبية من أجل شراء معدات بحرية عسكرية كبيرة وذلك لإثبات وجودها وقواتها في الخليج العربي بعد أن تدهورت العلاقات العراقية الإيرانية.

● نفى مسؤول دبلوماسي يمني ديموقراطي أن تكون بلاده قد قامت بوساطة بين السعودية والاتحاد السوفياتي، وأكد أنه لن تكون لمعاهدة الصداقة التي أبرمتها اليمن الديموقراطية مع موسكو أية نتائج سلبية على منطقة الخليج.

● وجهت الحكومة العراقية احتجاجاً «شديد اللهجة» إلى الحكومة الايرانية لما وصفته «بالإعتداءات المتكررة» التي تعرضت لها السفارة العراقية في طهران والقنصلية العامة في مدينة المحمرة في أقليم خوزستان على يد «حرس الثورة» الايرانيين.

● توجه الناخبون التونسيون بكثافة إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ١٢١ نائباً للجمعية الوطنية الجديدة. وتوجه الرئيس الحبيب بور قيبة في مقدمة الناخبين إلى دائرة قرطاجة للإدلاء بصوته حيث صرح بأنه يأمل في أن تشهد الانتخابات الخامسة منذ الاستقلال «تقدم تونس وخروجها من التخلف».

● ذكرت صحيفة «الأيام» السودانية أن أربعة قتلوا وجرح ٦٠ آخرون في اضطرابات وقعت بين لاجئين أثيوبيين وسودانيين من مدينة قضارف في جنوب السودان. وصرح حاكم مقاطعة كسالا حيث تقع قضارف أن ٣٠٠ ألف لاجيء سينقلون إلى خارج المدن بأمر من الرئيس جعفر نميري.

● نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتيه ما ذكرته صحيفة «القبس» الكويتية عن زيارة مرتقبة يقوم بها وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد لطهران. وأكد أن «الكويت ترغب في تنمية العلاقات الديبلوماسية مع إيران».

٥ ـ تشرين الثاني

● أنتهت اللجنة التحضيرية للمجلس الاسلامي الأعلى في مصر من وضع أسس تشكيل المجلس وتحديد أهدافه ووظائفه وأسلوب تمويله وذلك في محاولة لاستيعاب الحركة الاسلامية الجذرية المتنامية في الأوساط الشعبية والجامعية.

وتنص هذه الأسس على تمويل المجلس من الدولة وتعيين الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الأزهر رئيساً له على أن يختار نائبين له أحدهما من العاملين في الأزهر أو في الأوقاف والآخر من الجمعيات الدينية.

● نسبت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى أوساط ديبلوماسية غربية في بغداد قولها إن العراق يفكر في مضاعفة قدرات قوته البحرية. وأضافت أن الحكومة العراقية عقدت في هذا الصدد إتفاقات مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا من أجل تزويد قواتها البحرية بزوارق سريعة تحمل صواريخ وبطوربيدات وناقلات جنود وأجهزة اتصال الكترونية.

● حملت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق على الحكومة الإيرانية واتهمتها بالعداء للأمة العربية وحذرت الحكومة الإيرانية من الاستمرار «في أساليب القمع والارهاب» ضد السفارة العراقية في طهران. وقالت: «إن هذه الأساليب تعكس طبيعة الافلاس السياسي والفكري الذي انتهى إليه النظام برمته ومقداره كما تعكس مقدار الحقد الأسود الذي يسيطر على نفوس رجال هذا النظام».

● دعت وكالة «نوفوستي» السوفياتية مسؤولي دول الخليج إلى حل المشاكل السياسية لبلدان المنطقة وتجنب أي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية وأضافت تقول «إن أمن شعوب هذه المنطقة لا يرتبط «بالمظلة العسكرية الأميركية» وإنما بتسوية نزاع الشرق الأوسط في أسرع وقت. فهذا النزاع هو الثورة التي تنطلق منها الشرارات الخطرة إلى أكثر البلدان».

● أكد الملك خالد أن «الدور العدواني العنيد الذي تقوم به إسرائيل ضد الشعوب العربية جميعها بما فيها الشعب اللبناني الذي يتعرض يومياً للعدوان وسياستها التوسعية القائمة على الاستعمار الاستيطاني هما اللذان يحولان دون إقرار السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بل يهددان سلام العالم كله وأمنه».

٦ ـ تشرين الثاني

● أعلن العراق رسمياً أنه سيشارك في مؤتمر القمة العربي العاشر المقرر عقده في العاصمة التونسية في حين المحت الكويت إلى احتمال تأجيل هذا المؤتمر بناء على توصية من مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيسبقه.

وأصبح عدد الدول التي أعلنت موافقتها على المشاركة في المؤتمر ١٣ دولة هي تونس والبحرين وقطر واليمن الشمالية والكويت والسعودية ودولة الامارات والاردن ولبنان وسوريا وعمان والمغرب والعراق.

وقال ناطق باسم الجامعة العربية أن أياً من الدول العربية لم يرفض حضور المؤتمر وذلك على عكس ما روجت له بعض وكالات الأنباء الأجنبية.

● بدأ ممثلون لست عشرة وكالة أنباء عربية مؤتمراًيستمر ثلاثة أيام لمناقشة مشاريع قرارات تدعو إلى مقاطعة وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية.

وقالت مصادر المؤتمر إن المؤتمرين وهم أعضاء في الجمعية العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية ومقره بيروت يحتمل أن يصدروا توصية تدعو الحكومات العربية إلى مقاطعة الوكالة المصرية وإغلاق مكاتبها في مختلف أنحاء العالم العربي وتناشد المطبوعات العربية عدم استخدام أخبار هذه الوكالة.

● أشاد الرئيس حافظ الأسد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات. جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الأسد إلى الرئيس ليونيد بريجنيف في مناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة أكتوبر والعيد الوطني للاتحاد السوفياتي.

● إستأنفت الصحف المصرية حملتها

المضادة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وادعت بأنه لم يعد يستطيع التحدث باسم الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «الأهرام» إن عرفات قد شن هجومه العنيف على السادات في خلال زيارته إلى لشبونه تحت وطأة الضغوط التي تمارسها عليه كل من العراق وسوريا.

● غادر ممثلان للكتاب الليبيين قاعة المؤتمر الدولي الأول للكتاب في معهد المهاتما غاندي بجزيرة موريتيسوس وذلك احتجاجاًعلى حضور كتاب مصريين للجلسة الافتتاحية.

● قدم العراق احتجاجاً شديد اللهجة إلى إيران على وصفه باعتداءات متكررة على القنصليتين العراقيتين في مدينتي خورا مشهر وكرمنشاه.

وقالت«وكالة الأنباء العراقية»إن وزارة الخارجية استدعت السفير الإيراني في بغداد وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة في هذا الشأن.

ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن الأكراد الإيرانيين «يتهمون الزعيم الكردي العراقي السيد مسعود البارزاني بالتعاون مع حكومة طهران».

وقالت نقلاً عن قادمين من تركيا إن «خلافات خطيرة تقوم حالياً بين الأكراد العراقيين والأكراد الإيرانيين الذين يعتبرون أن نجل الزعيم الكردي الراحل مصطفى البارزاني يتعاون مع الثورة الإيرانية وإنه اجتمع برئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان.

٧ ـ تشرين الثاني

● دعا العقيد معمر القذافي اللجان الثورية إلى «شن هجوم للقضاء على أعداء الجماهيرية في الداخل والخارج» تنفيذاً لمقررات الملتقى الأول لقوى الثورة ببنغازي والملتقى الثاني بالدرسية.

وقال العقيد القذافي الذي كان يتحدث في أثناء لقائه باللجان الثورية «أن قوى الثورة في منطقة طرابلس التي تحضر هذا اللقاء هي نواة تجمع حولها قوى ثورية أخرى في المدرسة والمعهد والكلية والوحدة العسكرية. ولذا ينبغي أن تكون هذه النواة الثورية أساس القوى الثورية التي تبشر بأن المد الثوري في داخل ليبيا وخارجها سينتشر عندما تقوم هذه اللجان بالمهام المناطة بها»

● قرر مندوبو ١٦ وكالة أنباء عربية رسمية في اجتماع الجمعية العامة لاتحاد وكالات الأنباء العربية في الكويت إلغاء كافة عقودهم مع وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية (أ. ش. أ.) كجزء من حملة المقاطعة العربية لنظام الرئيس المصري أنور السادات.

والاتحاد المذكور الذي يتخذ من بيروت مقراً له يضم في عضويته كلاً من الكويت والعراق سوريا الاردن السعودية قطر الامارات الجماهيرية الجزائر المغرب تونس اليمن الشمالية اليمن الجنوبية موريتانيا أريتريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في مؤتمر صحافي عقده في أكرا عاصمة غانا إن مصر هي وحدها التي تناضل من أجل استخلاص حقوق الشعب الفلسطيني.

ورداً على سؤال إذا لم تحقق المباحثات المصرية ـ الإسرائيلية أي نتيجة قال الوزير المصري «في ذلك الوقت سيتم في حلول أخرى كاللجوء إلى مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة أو عقد مؤتمر دولي».

● أعلن في تونس عن تشكيل حكومة تونسية جديدة برئاسة الهادي نويرة الذي أعيد تكليفه بتشكيل الحكومة بعد الانتخابات التي جرت أخيراً.

وتضم الحكومة الجديدة ثلاثة وزراء جدد هم وزراء التجهيز والصناعة والشؤون الاجتماعية واثنان من كتاب الدولة هم كاتب الدولة للمواصلات وكاتب الدولة للإصلاح الإداري (منصب مستحدث) وكذلك الكاتب العام للحكومة. واحتفظ بورقيبة الابن بمنصبه كمستشار لرئيس الجمهورية.

● أكد الرئيس صدام حسين أن معاهدة الصداقة العراقية ـ السوفياتية «ستبقى أساساً متيناً في ديمومة التعاون القائم بين البلدين الصديقين»

وقال في برقية تهنئة بعث بها إلى الرئيس ليونيد بريجينيف في الذكرى الثانية والستين لثورة أكتوبر: «إن معاهدة الصداقة مظهر من مظاهر علاقات الصداقة القائمة بين البلدين وإننا سنعمل على تطوير هذه العلاقات من أجل تحقيق المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين».

٨ ـ تشرين الثاني

● علم في الرباط أن الملك الحسن الثاني وجه رسالتين إلى الزعيم الاسلامي آية الله الخميني ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقد طالب الأول بإطلاق المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران والثاني بالتوسط لدى المسؤولين الإيرانيين في هذه القضيه.

● **قال الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية في حديث لصحيفة «الشعب» لا أمن للخليج إلّا ببقائه بمعزل عن الصراع الدولي والأحلاف الإقليمية مما يستدعي بالضرورة وبحكم الظروف الموضوعية الخليجية قناعة بأن أمن الخليج لا يتجزأ.**

٩ ـ تشرين الثاني

● أعرب الرئيس المصري أنور السادات عن استعداده لاستقبال شاه إيران المخلوع والأطباء الأميركيين الذين يعالجونه وذلك«لإنقاذالولايات المتحدة الأميركية من مأزقها الراهن في إيران».

وأبلغ السادات مراسل التلفزيون الأميركي (أن ـ بي ـ سي) قوله إن طائرته الخاصة على أهبة الاستعداد لإحضار الشاه إلى مصر إذا وافق الرئيس الأميركي جيمي كارتر على هذا العرض.

● أبعد السيد عبد الله فرحات الذي أقيل حديثاً من منصبه وزيراً للدفاع التونسي من المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري وهو الهيئة العليا في تونس.

وجاء في بيان رسمي أن السيدة فتحيةمزالي رئيسة إتحاد المرأة وممثلة العاصمة تونس عينت خليفة لفرحات في المكتب السياسي للحزب الوحيد في البلاد وأصبحت بذلك السيدة الأولى التي تدخل إلى المكتب السياسي.

١٠ ـ تشرين الثاني

● أكد الرئيس الشاذلي بن جديد أن بلاده لن تتراجع عن طريق الاشتراكية وأن المرحلة الحالية تستوجب إعادة تقويم لما تم من إنجازات لدعم الايجابيات وتصحيح السلبيات.

وصرح الرئيس الجزائري في حديث إلى التلفزيون الفرنسي أن لا وجود للمعارضة في الجزائر مستبعداًإمكان فتح المجال أمام الجزائريين المعارضين قائلاً «الذين عارضوا اختيارات الشعب الأساسية لن تقبلهم الجزائر على أرضها».

● وافقت السعودية على حضور مؤتمري وزراء الخارجية العرب والقمة العربي المقرر عقدهما في تونس خلال الشهر الحالي.

وصرح مصدر سعودي أن بلاده «إنطلاقاً من جوهر سياستها الثابتة والرامية إلى تعميق التضامن العربي وتعزيز سبل التلاقي والتعاون بين المجموعة العربية ووفقاً للإنقسامات الطارئة سوف تضع كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل بناء الموقف العربي القوي والقادر على تطويق المؤامرات التي تستهدف حاضر الأمة العربية ومستقبلها».

● نصح الرئيس المصري أنور السادات الرئيس جيمي كارتر بعدم الرضوخ لمطالب الطلبة الإيرانيين الذين يحتجزون ٦٠ رهينة أميركية في السفارة الأميركية في طهران مطالبين باسترداد الشاه المخلوع.

وشن السادات هجوماً عنيفاً على آية الله الخميني متهمًا إياه «بالجنون» كما انتقد الدول الاسلامية لأن زعماءها الذين قال إن بعضهم ليس بعيداً عن مصير الشاه لم يدينوا «استغلال الاسلام».

● بعث الرئيس المصري أنو السادات برسالة إلى كل من رئيس مجلس الشعب صوفي أبو طالب ورئيس مجلس الوزراء مصطفى خليل ووزير العدل أنور أبو سحلي.

وقد أكد السادات في رسالته «على ضرورة المحافظة على معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل وعلى الوحدة الوطنية والسلام الإجتماعي والشرعية الدستورية والالتزام بسياسة عدم الإنحياز والالتزام بالسلوك الاخلاقي».

● ذكرت مجلة «أكتوبر» القاهرية أن وزير الخارجية المصري بطرس غالي قرر أن يزور دولتين إفريقيتين آخريين بالاضافة إلى الـ ١٣ دولة المقررة أصلاً إلا أنها لم تذكر الدولتين.

● سلم تشونغ جون ـ غي نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية الرئيس حافظ الأسد رسالة من الرئيس الكوري كيم إيل سونغ.

وأكد مصدر رسمي أن الرئيس الأسد أكد للمسؤول الكوري تمسك سوريا بالصداقة مع كوريا الشمالية وثباتها على موقفها المؤيد لنضال الشعب الكوري ضد الامبرياليين ومن أجل إعادة توحيد كوريا سلمياً وبصورة مستقلة.

١١ ـ تشرين الثاني

● أعلن عضو المكتب السياسي أمين سر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني صالح مصلح أن جمهورية اليمن الديموقراطية ستحضر القمة العربية وستتعاون مع الأطراف الأساسية من أجل مقررات تكون لصالح دعم صمود الشعب اللبناني وحركته الوطنية والثورة الفلسطينية.

وقال مصلح «إننا لا زلنا نبذل جهوداً لتكون علاقاتنا مع العراق طيبة». وأكد أن اتصالات بلاده بالسعودية قائمة وأن البحث يتركز على القضايا التي تهم البلدين.

● ذكرت نشرة /التقدم/ الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الذي يمثل اليسار المصري أن السلطات الأمنية ألقت القبض على ٣٥ شخصاً لانتمائهم إلى حزب العمال الشيوعي المصري.

● إتهم العراق السلطات الإيرانية بإغلاق القنصلية العراقية في مدينة خورامشهر (المحمرة) القريبة من الحدود العراقية «خلافاً للقوانين والأعراف الدولية» ودعاها إلى السماح بإعادة فتحها.

وصرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية إن «عمل السلطات الإيرانية المذكور مخالف لأبسط قواعد القانون والأعراف الدولية واتفاق فيينا وعلاقات حسن الجوار».

● أكد الرئيس صدام حسين حرص بلاده على التضامن العربي في هذه المرحلة وذلك في إشارة واضحة إلى استعداد العراق لبذل جهوده لإنجاح قمة تونس باعتبارها حلقة مكملة لقمة بغداد.

● نفى السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية وجود أية اتصالات أو مشاورات بين العواصم العربية لتأجيل موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل.

وأكد في تصريح لصحيفة «السياسة» الكويتية أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيعقد في موعده المحدد في تونس على أن يقرر وزراء الخارجية عقد مؤتمر القمة أو تأجيله.

● قال السيد الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السوداني أن السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا بقبول مبدأ الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

١٢ ـ تشرين الثاني

● أكد الأمير عبد الله في حديث إلى صحيفة «الرأي» الأردنية استمرار دعم السعودية لدول المواجهة العربية خدمة للقضية العربية.

وقال إن «الخلافات الجانبية الطارئة بين بعض الدول العربية لن تحول بيننا وبين تنفيذ الاستراتيجية العربية السليمة» مشيراً إلى أن إنقاذ القدس ودعم التضامن العربي والاسلامي من المبادىء الأساسية التي تقوم عليها سياسة السعودية.

● قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني إن «الممارسات التعسفية» التي تقوم بها إسرائيل في الضفة الغربية هي من «ثمار اتفاق السلام المنفصل بين نظام السادات وإسرائيل».

وأوضح في أجتماع عقده المجلس الاستشاري الأردني أن مصادرة الأراضي العربية وقرار طرد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس هما مثالان على هذه الممارسات.

١٣ ـ تشرين الثاني

● قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أن «أمن الخليج بما في ذلك مضيق هرمز يعد مسؤولية دول الخليج فقط. وأن سياسة السعودية في هذا الشأن تنطلق من حرصها على ألا يكون الخليج ميداناً للصراع بين الدول الأجنبية.

● إفتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر دور الانعقاد العادي السنوي الثامن لمجلس الشورى في مقر المجلس بالقصر الأبيض بالدوحة.

وحضر الجلسة الافتتاحية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع، والشيوخ والوزراء وقائد الشرطة ورؤساء البعثات الديبلوماسية وكبار رجال الدولة.

وقد ألقى أمير البلاد كلمة في بداية الجلسة إستعرض فيها الإنجازات التي حققتها دولة قطر على الصعيدين المحلي والخارجي ودعا إلى توحيد الصف العربي ووضع خطة إيجابية متكاملة تكفل إستخدام كل الوسائل لتحريك قضية العرب العادلة في إتجاه السلام الشامل لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها.

● ندد تنظيم مصري جديد بموقف الحكومة المصرية من الثورة الإيرانية ووجه تحذيراً إلى الرئيس المصري أنور السادات من مغبة هذا الموقف.

وقالت «جبهة تحرير مصر العربية» في بيان أن الجبهة تعارض السياسة الساداتية ـ الإسرائيلية ـ الأميركية التي عبرت عن نفسها في مطالبة حاكم مصر دخول شاه إيران إلى جمهورية مصر العربية.

● قالت الجامعة العربية إن إقدام السلطات الإسرائيلية أخيراً على اعتقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس أظهر رغبة في التخلص من العناصر التي يمكن أن تقود النضال داخل فلسطين المحتلة».

● أكدت جبهة التحرير الوطني البحرانية تأييدها الحازم «لموقف الإمام آية الله الخميني الصلب» وقالت «إن الموقف الإيراني يقدم لنا في البلدان العربية درساً مهماً عن الطريقة والنهج اللذين يجب سلوكهما في التعاطي مع الأميركيين لإجبارهم على الرضوخ لحقوقنا ومطالبنا».

● طلب الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري من أعضاء الوفد المصري إلى محادثات الحكم الذاتي إبلاغ الجانب الإسرائيلي رفض مصر الاجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية وغزة وآخرها اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وقرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مزيد من المستوطنات.

● ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن المقاومات الأرضية الإيرانية فتحت نيرانها باتجاه طائرتي هليكوبتر عراقيتين خرقتا حرمة الأجواء الإيرانية قرب منطقة ناوسود في غرب إيران.

١٤ ـ تشرين الثاني

● أعلنت سلطات برلين الغربية أن شرطة مدينة برلين الغربية تحقق مع ثلاثة من العرب اعتقلوا عند محاولتهم العبور من برلين الديموقراطية إلى برلين الغربية.

وقال رئيس شرطة المدينة مانفرد كيتلاوس إن اعتقال الثلاثة جاء في أعقاب تشديد الاجراءات الأمنية عند مدخل المدينة خوفاً من نشاطات جديدة محتملة يقوم بها إرهابيون دوليون أو المان غربيون.

● أعلنت منظمة لم يسمع باسمها من قبل مسؤوليتها عن عملية الهجوم على السفارة الإسرائيلية في لشبونه والتي أدت إلى إصابة السفير الإسرائيلي ومقتل حارسه الشخصي.

وقال رجل في مكالمة مع وكالة «رويتر» في بيروت إن «المنظمة الناصرية للإفراج عن المعتقلين في مصر» هي المسؤولة عن الهجوم الذي تعرض له السفير أفرايم إيلدار.

● حملت الصحف السورية على «القوى الرجعية المرتبطة» وأكدت أن سوريا ستمضي في البناء الاشتراكي القومي الذي وضعت أسسه ثورة الثامن من آذار.

وقالت «البعث» «إنه مع فجر حركة التصحيح بدأ حزب البعث التنفيذ العملي لشعاراته قومياً واشتراكياً وإن الحركة استطاعت أن ترسي القاعدة الأساسية للبناء الاشتراكي وأن تصوغ الممارسة العملية للموقف الثوري فحققت جملة من التحولات لصالح الطبقات الكادحة وحققت حرب تشرين «أعظم إنجاز في تاريخنا العربي المعاصر».

● ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية أن من المنتظر أن يعلن قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل عن عودة خطط سوريا والعراق بشأن الوحدة وتعزيز الصف العربي.

وقالت الصحيفة إن المساعي السعودية الأخيرة والخاصة بتنقية الأجواء بين البلدين قد أدت دورها في عودة المياه إلى مجاريها.

● كشف مصدر واسع الاطلاع في عمان أن النقطتين الأساسيتين في «ورقة العمل» الأردنية التي ستطرح أمام مؤتمر القمة العربي في تونس هما وضع «استراتيجية نفطية عربية جديدة» و «رسم سياسة خارجية تهدف مرحلياً» إلى تبني قرار دولي جديد حول الشرق الأوسط.

وأوضح المصدر نفسه أن الحكومة الأردنية ترى في ما يتعلق بالنفط أن على الدول العربية المنتجة أن تتفق على سياسة نفطية تقوم على اساسين: «الأول يتعلق بالدول الفقيرة في العالم الثالث والثاني يتعلق بالولايات المتحدة وأوروبا عموماً.

وأضاف أن النقطة الثانية المهمة في ورقة العمل الأردنية تتناول بحث الدول المشاركة في القمة إمكان وضع برنامج عمل ديبلوماسي في اتجاه الدول الآسيوية والإفريقية والأوروبية والأميركية من أجل عرض المبادىء«الضرورية» لتسوية النزاع في الشرق الأوسط.

● طالب حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بوقف الاتصالات مع إسرائيل. وقال في بيان وزعه على مراسلي الصحف الأجنبية أنه «بعد قرار إبعاد رئيس بلدية نابلس فإن الشعب المصري يطالب حكومته بوقف كل اتصال مع العدو الإسرائيلي واستئناف حوار بناء وحقيقي مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوحيد الصفوف العربية».

١٥ ـ تشرين الثاني

● قال الرئيس أنور السادات إنه «يشعر بقلق عميق حيال الأحداث الأخيرة في إيران».

وأوضح أن «الإيرانيين صعدوا الأحداث على نحو خطير إلى حدود لا يمكن التحكم بها».

● بدأت العاصمة السورية وكافة المناطق الأخرى احتفالات ومهرجانات خطابية بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الأسد وتسلم بنتيجتها دفة الحكم في البلاد.

وأصدرت المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية السورية بيانات «تجدد فيها العهد للرئيس الأسد على مواصلة مسيرة التحرير ومتابعة خوض المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية». وتؤكد تمسكها بالوحدة الوطنية والنهج الاشتراكي.

● طالبت الجماهيرية الليبية مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس باتخاذ خطوات اقتصادية وديبلوماسية مشتركة ضد الولايات المتحدة بسبب قرارها بتجميد الأرصدة الإيرانية في المصارف الأميركية.

ولكن دول الخليج عارضت مثل هذه الخطوة على رغم انتقادها وتخوفها من القرار الأميركي.

ونسبت «اليونايتد برس» إلى مصادر المؤتمر قولها إن اقتراح الرد العربي على أميركا تقدم به أمين الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي، وأوضحت أن معارضة الخطوة الليبية جاءت من وفود السعودية والكويت ودولة الامارات وقالت إن العرق هو الذي تزعم حملة المعارضة هذه.

١٦ ـ تشرين الثاني

● ذكر مصدر مغربي رسمي أن السلطات المغربية احتجزت سفينة ليبية تحمل عدداً من الأشخاص من جنسيات مختلفة بعد أن تم اعتراضها قبالة ساحل الصحراء الغربية.

وقال المصدر المغربي «إن السفينة التي ترفع العلم الليبي قد تم اعتراضها داخل المياه الاقليمية المغربية قبل ستة أيام قرب

مدينة «دخله»... وإن الحادث يعتبر خطيراً».

● حمل وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وأمين الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي على قرار الحكومة الأميركية تجميد الأرصدة الإيرانية في المصارف الأميركية وقالا إن هذه الخطوة تشكل سابقة خطرة في العلاقات الدولية.

وقال خدام في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس «إن سوريا ترى في هذه الخطوة الأميركية خطراً على العلاقات الدولية ولذلك طرحنا هذه المسألة على مؤتمر وزراء الخارجية».

● أبلغ أمين الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي الصحافيين في تونس قوله أن قرار واشنطن تجميد الودائع الإيرانية في الولايات المتحدة «يمثل سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الدولية».

● وزع في بيروت بيان بتوقيع المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي يهاجم فيه الحملات التي يتعرض لها من قبل من أسماهم بالهاربين إلى خارج الوطن والمتسترين تحت إسم الحزب الشيوعي.

● دعا سلطان مسقط وعمان قابوس بن سعيد دول الخليج إلى أن تتولى بنفسها التمويل الكامل لمشروع الدفاع عن أمن مضيق هرمز الاستراتيجي إذا كانت تريد استبعاد أي مشاركة أميركية أو يابانية في هذا المجال.

● قال مسؤولون أميركيون إن اليمن الشمالية عقدت صفقة أسلحة كبيرة مع الاتحاد السوفياتي بعد شراء أسلحة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة في وقت سابق من هذه السنة.

● قال المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر أن الإمام آية الله الخميني أعطى الايعاز إلى وزارة الخارجية والمجلس الثوري الاسلامي بإعادة العلاقات الديبلوماسية مع الجماهيرية الليبية «فوراً».

● نسب إلى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله إن قضية «استخدام النفط العربي كسلاح لاسترجاع الحقوق العربية» غير مدرجة على جدول أعمال أجتماع الجامعة العربية الحالي في تونس.

ولكن الوزير السعودي أضاف: إذا قدمت دولة عربية اقتراحاً حول هذه القضية فإن الملوك ورؤساء الدول سيتخذون القرار الضروري لضمان تحقيق حقوقنا.

● طلب الوفد الأردني عقد الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة العربية في عمان واقترح عقد مؤتمر قمة عربي دوري كل سنة حتى لو لم تكن الأسباب موجبة لعقده.

١٧ ـ تشرين الثاني

● إختتم مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس أعماله بعد ٣ أيام من الجهود المتواصلة تخللتها ٣ جلسات رسمية وعدد كبير من اللقاءات الجانبية والمشاورات فضلاً عن اجتماعات طويلة لبعض اللجان.

وأقر المؤتمر جدول أعمال القمة العربية المقرر عقدها في تونس الذي يتضمن إلى جانب موضوع الجنوب اللبناني ورقة عمل أخرى تتعلق بالصراع العربي ـ الإسرائيلي وتفرعاته العسكرية والسياسية والاقتصادية.

● ذكرت وكالة «رويتر» أن القيادة السورية اتخذت مؤخراً توجهاً جديداً يقضي بالانتقال من «مواقف المهادنة إلى مواقف الحزم الثوري ضد الرجعية العربية أفراداً وأنظمة بسبب تآمرها على النظام السوري وموالاتها للامبريالية».

وبدأت ملامح هذا التوجه تظهر بشكل علني عندما أخذت وسائل الاعلام والصحف السورية بشن حملة عنيفة على الرجعية المحلية والعربية وتتهمها تارة «بالضغط على سوريا لحرفها عن موقفها ضد اتفاقات كامب ديفيد وأخرى بالتآمر ضد نظامها عن طريق تمويل وتدريب عصابات من الإخوان المسلمين للقيام بأعمال القتل والتخريب».

● ذكر مصدر موثوق في العاصمة التونسية أن السوق الأوروبية المشتركة أعربت رسمياً عن موافقتها على نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

وقد تسلم الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة رسالة في هذا الصدد من روي جينكيز رئيس لجنة المجموعة الأوروبية في بروكسل وأعرب المتحدث باسم المجموعة عن رغبة المجموعة في استئناف الحوار العربي ـ الأوروبي ولقاءات المسؤولين الأوروبيين على أعلى مستوى مع الشاذلي القليبي.

● ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس أسفر عن «مصالحة مثيرة بين سوريا والسودان».

وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت إثر اتفاقيتي كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل إذا أيدت السودان سياسة الرئيس المصري أنور السادات.

● نسبت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية إلى مصادر مطلعة قولها أن قمة خليجية سوف تعقد في العاصمة التونسية على هامش اجتماعات القمة العربية المقبل.

وقالت الصحيفة إن سلسلة اتصالات أجريت بين عواصم المنطقة وخاصة بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها العلاقات الإيرانية ـ الأميركية.

● أصدر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سعد أحمد بياناً في بيروت ندد فيه ببيان ينتحل إسم «المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي» كان قد وزع على الصحف اللبنانية.

وقال سعد أحمد إن هذا البيان حرص على مهاجمة الحزب الشيوعي والتعريض بالمنظمات الفلسطينية التي تحتضن الشيوعيين والديموقراطيين الذين تعرضوا للملاحقة والارهاب على أيدي أجهزة الأمن والمخابرات العراقية».

● وقعت بين عدن والمانيا الديموقراطية معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين مدتها ٢٠ عاماً.

ووقع المعاهدة عن اليمن الديموقراطية الرئيس عبد الفتاح إسماعيل وعن ألمانيا الديموقراطية رئيسها أريش هونيكر.

وتم التوقيع أيضاً على بروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين حتى العام ١٩٨٥.

١٨ ـ تشرين الثاني

● دعا الرئيس المصري أنور السادات إلى حل ما سماه «أزمة الشكعة» بالتفاوض ووصف الأعمال الاحتجاجية التي أقدم عليها رؤساء بلديات الضفة الغربية بأنها «صيحات».

وكرر السادات في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط روبرت شتراوس امتنانه وشكره للولايات المتحدة وقال «إننا سنشعر دائماً بالامتنان للشعب الأميركي وإننا سنبقى دائماً الأصدقاء الأصيلين والمخلصين للولايات المتحدة في الأوقات الصعبة والأوقات السعيدة».

● نددت الجماهيرية العربية الليبية

والجزائر بالضغوط السياسية والاقتصادية الموجهة ضد الأمة العربية والثورة الإيرانية والحشود العسكرية المتواجدة على الحدود الشرقية للجماهيرية.

● عقدت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس اجتماعاً برئاسة أمينها العام عمر الحامدي وحضور المندوبين الدائمين فيها. وتناول الاجتماع العديد من المواضيع من بينها تقييم شامل لنتائج المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين. واستنكرت الأمانه الدائمة بشدة اعتقال المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس.

● نفت الكويت وعُمان المعلومات التي ترددت عن وجود قوات مظلية أميركية في أراضيها. وكان المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر قد ذكر أن قوات فعلية أميركية نزلت في بعض إمارات الخليج العربي.

● ذكر بيان صادر في بيروت أن المعتقلين السياسيين في سجون الأردن أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام وأعلنوا أيضاً امتناعهم عن مقابلة ذويهم احتجاجاً على استمرار توقيفهم لمدة طويلة بدون محاكمة مطالبين بأن تفرج السلطات عنهم.

● ندد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان بالاتحاد السوفياتي مطالباً دول الخليج بالتعاون التام لضمان استقرار المنطقة ودول العالم بحماية مضيق هرمز.

وقال في خطاب ألقاه في مناسبة العيد الوطني العُماني: «إذا أدت حال عدم الاستقرار في الشرق الأوسط إلى عرقلة أمدادات النفط عبر مضيق هرمز أو وقفها فإن النتائج التي قد تنجم عن ذلك ستكون خطيرة».

● ندد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بالموقف الأميركي من الثورة في إيران ووصفه بأنه «خطير جداً على العلاقات الدولية».

وقال خدام «إن هذا الموقف يظهر كيف أن دولة كبرى تحاول ممارسة منطق القوة ضد دولة صغرى».

وذكر «أنه من الممكن أن نطرح هذه المسألة على القمة العربية وسنطالب العرب بوجوب تقديم المساعدة للثورة الإيرانية بكل ما يستطيعون».

● ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أنه تقرر البحث عن رئيس للقمة العربية العاشرة التي ستبدأ أعمالها في تونس نظراً إلى أن الحال الصحية للرئيس الحبيب بورقيبة قد لا تسمح له بمتابعة كل جلسات المؤتمر وأشارت إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين هو من بين المرشحين لرئاسة القمة.

● إنتقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في شدة ما سماه موقف دول «جبهة الرفض» في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس.

وأبلغ غالي الصحافيين أن هذه الدول «عاجزة عن تقديم بديل من سياسة السلام التي يتبعها الرئيس السادات».

وكرر أن بلاده ستواصل تقدمها على طريق السلام «على رغم مقررات تونس والتصرف الهستيري لبعض المشاركين في المؤتمر».

١٩ - تشرين الثاني

● نفى وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز في تصريح نشرته صحيفة «الرياض» أن يكون هناك مشروع لعقد مؤتمر خليجي تحضره دول الخليج وإيران لإزالة الخلافات وتقريب وجهات النظر بينها.

● توقع الرئيس المصري أنور السادات مشاركة دولية واسعة في احتفالات الذكرى الثانية لزيارته القدس لكن الرئيس كارتر والبابا يوحنا بولس الثاني لم يحضرا إلى «وادي الراحة» وسط سيناء حيث تقول التقاليد إن اليهود انتظروا فيها صعد النبي موسى جبل سيناء لتلقي الوصايا العشر.

كذلك لم يحضر أي مندوب عن الحكومة الإسرائيلية على الرغم أن السادات دعا مناحيم بيغن مرتين إلى مشاركته في تدشين مجمع الأديان الثلاثة والصلاة في سيناء.

ووجه الرئيس المصري الذي اصطحب كل أعضاء حكومته وممثلي السلطات الدينية إضافة إلى وفد أميركي يضم السيد روبرت شتراوس المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى الشرق الأوسط ورؤساء نحو ٣٠ شركة أميركية نداء سلام إلى العالم حث فية على التخلي عن العنف وإراقة الدماء.

● أعلن الرئيس جعفر نميري عشية سفره إلى تونس للإشتراك في مؤتمر القمة العربي العاشر أن «السودان يقف على الحياد بالنسبة إلى المحاور والصراعات التي تجري في المنطقة العربية لكنه غير محايد بالنسبة إلى الحقوق العربية الثابتة وفي مقدمها حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وإقامة دولته فيه».

● أعربت صحيفة «تشرين» السورية عن «أسفها لموقف القادة السعوديين الذين يرفضون استخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة بعد الحرب الاقتصادية التي شنتها هذه الأخيرة ضد إيران».

● قالت شبكة كولومبيا للإذاعة والتلفزيون (سي. بي. أس.) إن الزعيم الإيراني آية الله الخميني دعا المصريين إلى القيام بانتفاضة ضد الرئيس أنور السادات كما فعل الإيرانيون عندما أطاحوا بالشاه. ودعا الخميني المصريين إلى خلع الرئيس السادات.

٢٠ - تشرين الثاني

● إنتقدت مجلة «الدعوة» الناطقة باسم الإخوان المسلمين في مصر الولايات المتحدة وتساءلت: «إذا لم يكن في نية أميركا إقامة دولة فلسطينية ففيم كان كل هذا العناء وهذا الشقاق الذي أفسد ما بين الدول الاسلامية إلى حد القطيعة والجفاء ولماذا كامب ديفيد ومعاهدة السلام ومبادرة القدس وتبادل الزيارات وتطبيع العلاقات».

● دعت صحيفة «الشعب» المصرية إلى تشكيل لجنة من العلماء تتولى مراجعة مقتنيات دير سانت كاترين للتأكيد من سلامة هذه المقتنيات على ضوء ما أذيع حول عمليات العدوان التي تعرض لها الدير في ظل الاحتلال الإسرائيلي لسيناء منذ العام ١٩٦٧ والحرائق التي تعرض لها في تلك الفترة.

● قال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز إنه ليست هناك أية مخاوف على أمن منطقة الخليج.

وأضاف الوزير في تصريح نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية أن «الخوف على أمن الخليج هو من أنفسنا لا من الأميركيين ولا من السوفيات».

● ذكرت مصادر مصرية أن السفير الأميركي السابق في القاهرة هيرمان أليتس قد قام بمحاولة «لكسر الجمود» بين القاهرة والرياض.

ولم تتحدث المصادر عن مدى النجاح الذي حققه أليتس ولكنها أشارت إلى أن محاولته تأتي مع افتتاح مؤتمر القمة في تونس.

● قطعت الاتصالات الهاتفية بين السعودية والدول المجاورة فيما كشفت

وزارة الخارجية الأميركية أن ما يراوح بين ٦٠ و ١٠٠ شخص يحتجزون نحو ٣٠ رهينة في أحد جوامع مكة.

وأوضح الناطق باسم الوزارة السيد هودينغ كارتر أن مجموعة غير معروفة الانتماء استولت على الجامع واحتجزت فيه رهائن وقتلت شخصية حكومية سعودية سابقة وقال إن هذه المجموعة التي لم تعرف هويتها وأهدافها قد تكون من المذهب الشيعي.

وقد قامت قوات الأمن السعودية بمحاولة إخراج المسلحين من دون جدوى.

● القمة العربية العاشرة، إنعقدت في قصر المؤتمرات في تونس بناء على دعوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وضمت كل من الرؤساء إلياس سركيس، حافظ الأسد، صدام حسين، الأمير فهد بن عبد العزيز والسيد ياسر عرفات.

توزع نشاط المؤتمرين على جلستين: الأولى علنية تكلم فيها صدام حسين والحبيب بورقيبة.

وفي الجلسة السرية التي عقدت في فندق هيلتون ناقش المتحدثون التقرير المقدم للمؤتمر من الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي. وجرى اعتماد خطابي الرئيس صدام حسين والأمين العام للجامعة ورقة عمل للمؤتمر. الذي اعتمد ثلاثة مسائل أساسية.

١ ـ قضية الصراع العربي الصهيوني
٢ ـ الوضع في جنوب لبنان
٣ ـ العلاقات العربية ـ الإفريقية والحوار العربي الأوروبي.

● وصل إلى تونس وفد إيراني يضم السيد بن عباس المدرسي (الذي طرد من أبو ظبي) ومحمد صالح. وعلم أن الجامعة رفضت مشاركة الوفد الإيراني بصفة مراقب لأن ذلك يتعارض وميثاق الجامعة.

● تمثل ١٥ عضواً من أصل ٢١ عضواً في جامعة الدول العربية بكبار الزعماء عندما بدأ مؤتمر القمة العربي العاشر أعماله في تونس.

فقد أوفدت المملكة العربية السعودية ولي عهدها بينما مثل المغرب رئيس وزرائه أما سلطنة عُمان فقد أوفدت نائباً لرئيس الوزراء في حين أوفدت الجزائر والجماهيرية الليبية وموريتانيا وزراءخارجيتها.

٢١ ـ تشرين الثاني

● صرح ناطق في أمانة الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية بأن دولة البحرين قد أبلغت حكومة الولايات المتحدة الأميركية أنها قررت إنهاءالتسهيلات الممنوحة للأسطول الأميركي في الموانىء البحرانية والمنصوص عليها في المعاهدة البحرانية ـ الأميركية نظراً للإستفزازات التي تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة.

● ما زال الغموض يلف عملية احتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة سواءبالنسبة لما يجري في المسجد والمنطقة المحيطة به أو في ما يتعلق بهوية المسلحين الذين اقتحموه.

هذا وقد أعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف أن المسلحين «ما زالوا متمترسين في داخل المسجد». ولكن الأمير نايف قال «على الرغم من أن قوات الأمن مسيطرة على الوضع داخل المسجد ومع أنه يسهل اقتحام المواقع التي يتمترس فيها الخارجون عن الدين فإن قيادة القوات المسلحة تحاول قدر استطاعتها تحاشي أي عمل قد يؤدي إلى أذية المسلمين في الداخل».

وقال بيان وزارة الداخلية «إن أفراد هذه الجماعة المسلحة قدموا احدهم إلى جموع المسلمين المتواجدين في المسجدالحرام مدعين بأنه المهدي المنتظر. ونادوا المسلمين الموجودين في المسجد الحرام للإعتراف به بهذه الصفة تحت وطأة السلاح منهم».

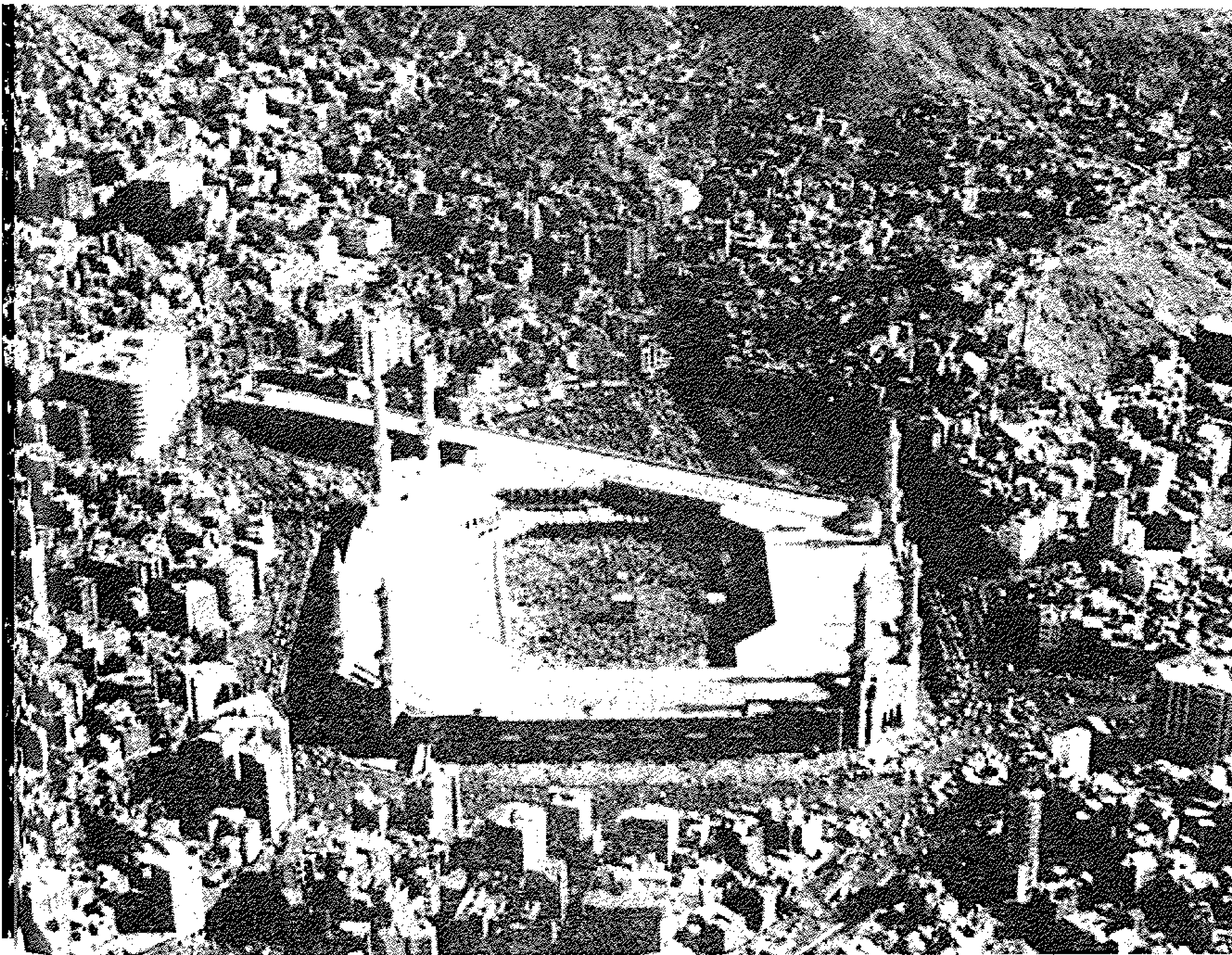
مكة والتاريخ

وقعت في التاريخ ٣ هجمات على الأماكن المقدسة في مكة المكرمة، ولكن الهجوم الأخير الذي شنه مسلحون على المسجد الحرام هو الأول من نوعه في العصر الحديث:

● فقبيل الإسلام، شن القائد الاثيوبي المسيحي ابرهة الأشرم الذي كان يحكم اليمن هجوماً مسلحاً وهو يمتطي فيلاً على مكة بهدف هدم الكعبة، ولكن الهجوم فشل.

● وفي عهد الإسلام قاد الحجاج بن يوسف في عهد الخلافة الأموية حملة لمعاقبة عبد الله بن الزبير وانصاره الذين لجأوا إلى المسجد الحرام. وقد حاصر الحجاج المسجد لمدة ثمانية أشهر ونصف الشهر قبل أن يستسلم الزبير ويقتل.

● وجه القرامطة في القرن الرابع الهجري جيشاً إلى مكة هاجم المسجد وقتل العديد من الحجاج. وقد عمد القرامطة إلى نقل الحجر الأسود إلى منطقة تطل على الخليج العربي. وقد أعيد الحجر الأسود إلى مكانه بعد الهجوم بنحو ١٧ عاماً.



■ مكة المكرمة يتوسطها الحرم الشريف ■

● إعترف وزير الدفاع المصري الفريق أول كمال حسن علي في حديث له نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن: أن القيادة العسكرية تقوم بتدعيم الحدود الليبية - المصرية بقوات إضافية وبأن ذلك تم خوفاً من أن ينشب قتال جديد على غرار ما حدث في صيف ١٩٧٧.

● صرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري أن «مجرد انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر يعتبر نجاحاً كبيراً» وإن المؤتمر «حقق إلى الآن النجاح المطلوب باعتبار أن التضامن العربي يشكل إحدى الحلقات الرئيسية في مواجهة كامب ديفيد».

● نفت «الأهرام» ما أذاعته شبكة التلفزيون الأميركية «أن. بي. سي» من أن شاه إيران السابق سيغادر الولايات المتحدة قريباً للإقامة في القاهرة لفترة نقاهة.

● نفى السيد مصطفى نميري الشقيق الأكبر للرئيس جعفر نميري واحد كبار المسؤولين عن الاقتصاد السوداني أنباء وجود مشكلات إقتصادية وسياسية صعبة تواجه الحكومة.

وقال إن الخطط الإنمائية السودانية حققت نجاحاً كبيراً. وأضاف أن موقف السودان أوضح وصريح من كل القضايا العربية ونحن نطالب بعودة الأراضي العربية المحتلة وعلى رأسها القدس وكذلك الحقوق الفلسطينية.

٢٢ - تشرين الثاني

● أوضحت مصادر عربية لصحيفة «النهار» اللبنانية، أن قائد المجموعة المسلحة التي اقتحمت المسجد الحرام في مكة سعودي لكن سائر أفراد المجموعة هم من جنسيات مختلفة وبينهم عدد من السعوديين.

وأوضحت هذه المصادر أن الهدف من العملية هو ديني على ما يبدو إذا خطط لها لتصادف رأس السنة الهجرية وبداية القرن الخامس عشر الهجري. ولاحظت أن المسؤولين السعوديين الذين يحضرون قمة تونس وفي مقدمتهم الأمير فهد بدوا أفضل حالاً مما كانوا قبله وقد أرجأ عودته إلى بلاده بعد اختتام أعمال القمة العربية.

● نقل مصدر ديبلوماسي عربي في تونس عن مسؤول سعودي رفيع المستوى يشارك في القمة قوله أن عدد الذين اقتحموا الحرم الشريف يراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص وأن بينهم هنوداً وباكستانيين وإيرانيين وأن المهاجين كانوا يحتفظون بنحو مئة رهينة

● شجبت الوفود العربية في مؤتمر القمة الهجوم الذي قام به مسلحون متطرفون على المسجد الحرام في مكة.

وأشاد الرئيس التونسي في رسالة إلى الملك خالد العاهل السعودي بالعمل الحازم والقوي الذي اتخذه بصدد أحداث المسجد الحرام.

● أعرب السيد أحمد بن سودة المستشار في ديوان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن دعم الحكومة المغربية للعاهل السعودي وشعبه. وقد أعرب عن هذا الدعم لدى اجتماعه بالأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

● أعلن وفد اليمن الشمالية إلى مؤتمر القمة تأييده للمملكة العربية السعودية في حفاظها على المقدسات الاسلامية.

● وصف السيد الحبيب الشطي الأمين العام للمؤتمر الاسلامي الهجوم على المسجد الحرام بأنه جريمة نكراء.

● قال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في مقابلة أذاعها راديو الرياض إنه يأمل انتهاء دراما احتلال المسجد الحرام في مكة خلال ساعات قليلة. ووصف المهاجمين الذين احتلوا المسجد بأنهم «مجموعة خارجة على الدين الاسلامي» وقال: إن هذه المجموعة باتت تحت سيطرة جهاز الأمن.

● وافق الملوك والرؤساء على عقد مؤتمر في السنة التالية في الجماهيرية الليبية.

وبعد ذلك ستستضيف الدول الأعضاء مؤتمرات الجامعة حسب ترتيبها الأبجدي.

● تلقت الوفود العربية أنباء عن قيام تظاهرات في بعض عواصم دول الخليج وأن معظم المشتركين فيها من الرعايا الإيرانيين وقد أحدثت هذه المعلومات استياء في صفوف المؤتمرين.

● إختتم مؤتمر القمة العربي العاشر أعماله في العاصمة التونسية وأذاع بياناً بتوصياته في جلسة علنية.

● أصدر الرئيس أنور السادات مرسوماً بتشكيل مكتب سياسي مؤقت لحزبه الحاكم وهو الحزب الوطني الديموقراطي ويضم نائب الرئيس حسني مبارك والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء.

٢٣ - تشرين الثاني

● أعلنت الحكومة السعودية أن قواتها سيطرت سيطرة كاملة على جميع أرجاء المسجد الحرام في مكة المكرمة وإنها تقوم باعتقال المسلحين الذين اقتحموا المسجد.

وجاء هذا البيان بعد يومين آخرين من الأنباء المتضاربة حول عملية احتلال المسجد الحرام سبق فيها للسلطات السعودية أن أعلنت أيضاً أنها تسيطر على الوضع وإنها اعتقلت معظم المسلحين.

ولوحظ أن الحكومة السعودية أكدت أن «معظم» المسلحين سعوديون تحركوا لأهداف دينية لا سياسية كما حرصت الحكومة على تبرئة الحكومة الأميركية من مسؤولية الهجوم.

● تابع العالم الاسلامي الإعراب عن أدانته واستنكاره للهجوم الذي تعرض له المسجد الحرام في مكة المكرمة.

وشهدت العديد من العواصم والمدن الاسلامية تظاهرات غاضبة في حين نددت الدول العربية بالهجوم. ولوحظ أن الحكومة الأميركية حرصت على «إبداء تعاطفها مع المسلمين عامة والشعب السعودي خاصة» كما احتجت لدى سوريا حول أنباء إذاعية عن وجود «دور أميركي وإسرائيلي» في الهجوم.

● في تونس بعث مؤتمر القمة العربي العاشر الذي أنهى أعماله ببرقية «تعاطف وتضامن» إلى الملك السعودي خالد.

● قال الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي «إن رؤساء وملوك الدول العربية يستنكرون جميع المحاولات الهادفة إلى إلحاق الضرر بالأماكن المقدسة الاسلامية وبث الاضطراب داخل العالم الإسلامي».

● في الكويت أدان مجلس الوزراء الهجوم وأعرب عن دعمه لحكومة السعودية «في كل الإجراءات التي تتخذها لحماية المسجد الحرام».

● في عمان قال الملك حسين «تلقينا باشمئزاز أنباء الهجوم ونحن نندد بهذا الاعتداء على أقدس الأماكن».

● في قطر وصفت الحكومة الهجوم بأنه «إثم».

● في صنعاء قالت الحكومة أنها «تقف إلى جانب السعودية في مساعيها للحفاظ على أمن وسلامة الأماكن المقدسة».

● في الرباط أكدت الحكومة المغربية «تأييدها الكامل للخطوات التي تتخذها

الحكومة السعودية لتطهير المسجد الحرام.

● في القاهرة دعا مجلس الوزراء الحكومة السعودية إلى معالجة مسألة «الهجوم العدواني البربري» بحزم وقال إن ما حدث يظهر لنا وسائر الحكومات والشعوب ضرورة الحزم في التعامل مع تصرف من هذا النوع. هذا وقد رفض الرئيس أنور السادات التعليق على الهجوم قائلاً «لا أنوي التصريح بشيء اليوم».

● في طهران نددت وزارة الخارجية الإيرانية بالهجوم وقالت « إن حكومة جمهورية إيران الاسلامية تندد بشدة بهذه الأعمال لأن المسجد يجب أن يكون مكان سلام وأي اعتداء على مثل هذا المكان يشكل اعتداء على بيت الله ويدخل في عداد الكبائر».

● في نيودلهي فرضت السلطات حظر التجول في عدة أجزاء من مدينة حيدر أباد بعد تظاهرات غاضبة قام بها المسؤولون وعجزت عن احتوائها.

● إتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الحكومة الإيرانية بأنها ستتبع سياسة معادية للأمة العربية.

ووصفت الصحيفة زعماء إيران بأنهم «شاهنشا هيون جدد» وقالت إنهم «ما انفكوا يمارسون أدوارهم المرسومة في إطار خدمة المخطط الأميركي العدواني الذي يستهدف حركة الثورة العربية وفي طليعتها ثورتنا المقدامة في القطر العراقي».

● أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في حديث للتلفزيون الفرنسي أن الدول العربية ستعمل بشكل قوي من أجل حماية نفسها من انتشار التأييد للإمام الخميني.

وقال: إنه لا بد أن يوضح للشعوب أن الاسلام ينكر العنف والتعصب غير أنه أشار إلى عدم إدانته بشكل شامل لما يحدث في إيران... وإنما هناك تحفظات إزاء السلوك والمواقف.

● أشاد عدد من الزعماء العرب بنتائج مؤتمر القمة العربي العاشر الذي أنهى أعماله في تونس.

ووصف الرئيس العراقي صدام حسين قرارات المؤتمر بأنها كانت «تعبيراً عن رغبة العرب في استخدام كافة الامكانات التي يملكونها لمواجهة أعدائهم الامبرياليين والصهاينة وحلفائهم».

● أشار أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بـ «الجو الأخوي» الذي ساد مؤتمر تونس و «بالجدية والمسؤولية» التي سادت مناقشاته وأظهرت عزم وتصميم الأمة العربية على مواجهة التحديات.

● قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إن مؤتمر القمة العربي العاشر جمع شمل القادة العرب لبذل الجهود دعماً للتعاون وتنسيق الخطط والمواقف لتحقيق ما تصبو إليه الأمة العربية من دفع للعدوان عن أراضيها المغتصبة في إطار المبادىء التي أرستها مؤتمرات القمة العربية السابقة.

● قال رئيس الديوان الأردني عبد الحميد شرف إن مؤتمر القمة العربي اتخذ قرارات تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي تتضمن في جوهرها تعزيز التضامن العربي والاستمرار في بناء القوة العربية وخاصة لدى دول المواجهة وفي نفس الوقت التحرك الدولي في جميع أنحاء العالم لشرح مفهوم العرب لأسس السلام العادل والتي كانت قد تحددت في مؤتمر قمة بغداد.

٢٤ ـ تشرين الثاني

● قال الملك الأردني حسين إن مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس «كان من أنجح المؤتمرات التي تم في خلالها إحراز تقدم في مجالات عديدة».

وأضاف حسين أن القمة «حددت إطاراً شاملاً للتحرك العربي على نطاق عالمي لشرح القضية العربية ومن أجل أن يكون هناك سلام عادل وشامل».

● يعقد وزراء خارجية دول الخليج والجزيرة العربية مؤتمراً في النصف الأول من شهر كانون الأول المقبل يشارك فيه وزراء خارجية السعودية والكويت واليمن الشمالية وعمان وقطر ودولة الامارات.

وقالت صحيفة «الفجر» الصادرة في أبو ظبي والتي أوردت هذا النبأ إنه من المرجح أن يعقد هذا المؤتمر في أبو ظبي.

● رفض الرئيس الحالي لمؤتمر جميع وكالات أنباء دول عدم الانحياز بيرو إيفاسيك المنعقد في بلغراد طلباً تقدم به المندوب السوري بتعليق عضوية وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في المجمع.

ويأتي الطلب السوري استناداً إلى إجراء مماثل اتخذه اتحاد وكالات الأنباء العربية مؤخراً.

● أكد السيد عبد الرحمن عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية أن دول منطقة الخليج «قادرة على حماية أمنها وأمن المنطقة والحفاظ على الاستقرار فيها وأن الامكانات اللازمة لذلك موجودة».

● تحدث بيان صادر عن الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالية عن معارك بالأسلحة الثقيلة والمشاة والطيران بين السلطة اليمنية في صنعاء والمعارضة في مناطق سعده والفولة وبني عبد.

● إستمر إطلاق النار متقطعاً في المسجد الحرام في مكة حيث تواجه القوات السعودية جيوب مقاومة من الجماعة الاسلامية المتطرفة التي اقتحمت أقدس مقدسات الاسلام.

ولم يصدر أي بيان سعودي رسمي عن عدد الذين قتلوا أو جرحوا في عملية الحصار المستمرة لليوم الرابع. وقالت مصادر قريبة من الحكومة السعودية إن قوات الأمن السعودية قررت تجويع «فلول» المسلمين المتمردين الذين تأكد رسمياً أن معظمهم من السعوديين «وإن تكن هناك مجموعات تنتمي إلى جنسيات مختلفة بأعداد قليلة».

وأضافت المصادر نفسها أن القوات السعودية تتقدم في حذر من غرفة إلى غرفة في الطبقة العليا من المسجد حيث يتمركز المسلحون وذلك للتقليل من الأضرار إلى أدنى درجة ممكنة.

● ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن وكيل وزارة خارجية البحرين الشيخ عبد الرحمن بن فارس نفى وصول مظليين أميركيين إلى البحرين.

وأكد أن حكومته لا يمكن أن تسمح بوجود مظليين أميركيين في أراضيها.

٢٥ ـ تشرين الثاني

● **أعلنت السلطات السعودية أن قواتها «الأمنية» استعادت السيطرة على المسجد الحرام في مكة المكرمة بعد أن احتلته بقوة السلاح مجموعة كبيرة من المواطنين السعوديين لما يقرب من اسبوع.**

والبيان السعودي الذي أذيع من إذاعة الرياض هو الأخير في سلسلة من البيانات التي ذكرت في السابق أن المسجد الحرام تحت سيطرة القوات السعودية. ومهدت السلطات لاستخدام القوة في المسجد الحرام في بيان أباحت فيه العنف شرعاً بفتوى أصدرتها مجموعة من العلماء دعاها الملك خالد.

وأذيعت الفتوى في الوقت الذي أشارت مصادر ديبلوماسية في الرياض أن قوات

الأمن السعودية بدأت تشق طريقها نحو الجناح الغربي من المسجد وسط إطلاق نار متقطع واندلاع حرائق في أجزاءمن المسجد الحرام.



الملك خالد والأمير فهد يتابعان العملية

فتوى العلماء والبيان الملحق بها

فيما يلي نص الفتوى والبيان اللذين أصدرهما مجلس علماء الدين السعوديين أثر احتلال المسجد الحرام كما وزعتها «وكالة الأنباء السعودية».

وقد وقع كلاً من البيان والفتوى ٣٠ عالماً دينياً التقوا بناء على دعوة من الملك خالد.

الفتوى

«والحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وبعد. ففي يوم الثلثاء اليوم الأول من شهر المحرم عام أربعمئة وألف من الهجرة دعانا نحن الموقعين أدناه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود فاجتمعنا لدى جلالته في مكتبه في المعذر وأخبرنا أن جماعة في فجر هذا اليوم بعد صلاة الفجر مباشرة دخلوا في المسجد الحرام مسلحين وأغلقوا أبواب الحرم وجعلو عليها حراساً مسلحين منهم وأعلنوا طلب البيعة لمن سموه المهدي وبدأوا مبايعته ومنعوا الناس من الخروج من الحرم وقاتلوا من مانعهم وأطلقوا النار على أناس داخل المسجد وخارجه وقتلوا بعض رجال الدولة وأصابوا غيرهم وإنهم لايزالون يطلقون النار على الناس خارج المسجد واستفتانا في شأنهم وما يعمل معهم. فافتيناه بأن الواجب دعوتهم إلى الإستسلام ووضع السلاح فإن فعلوا قبل منهم وسجنوا حتى ينظر في أمرهم شرعاً. فإن امتنعوا وجب إتخاذ كل الوسائل للقبض عليهم ولو أدى إلى قتالهم وقتل من لم يحصل القبض عليه منهم ويستسلم إلا بذلك لقول الله تعالى «ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين». ولقول النبي صلى الله عليه وسلم «من أتاكم وأمركم جميع يريد أن يفرق جماعتكم ويشق عصاكم فاضربوا عنقه» رواه أبو مسلم والروايات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة. ونسأل الله ان يعلي كلمته وينصر دينه وأن يخذل من أراد الإسلام والمسلمين بسوء وأن يشغله بنفسه إنه سميع مجيب. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

البيان

«الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه. ونسأل الله أن ينصر دينه ويعلي كلمته ويخذل من أراد للإسلام والمسلمين بسوء وأن يعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يكبت من أراد الفساد والالحاد في حرم الله وانتهاك حرمته وسفك دماء المسلمين وبعد. فإن هذا العمل الشنيع الذي قامت به هذه الطائفة الظالمة والمعتدية التي انتهكت حرمة الله وأقدس بقعة في أرضه وسفكت فيه الدم الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام وفي رحاب الكعبة المشرفة وروعت المسلمين الآمنين في أمن الله وحرمه عمل مخالف لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأمة يعتبر منكراً عظيم وإجراماً شنيعاً وإلحاداً في حرم الله الذي قال فيه «ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وقال سبحانه في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم «وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال» إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار».

وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس. فليبلغ الشاهد الغائب متفق عليه. وهذه الطائفة تجرأت على مخالفة أمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأمة ولذلك سأل ولاة الأمر عن حكم مكافحة شر هؤلاء فصدرت الفتوى الشرعية بأن علي ولي الأمر أن يقضي على فتنتهم بإتخاذ كل الوسائل ولو أدى ذلك إلى مقاتلتهم إن لم يندفع شرهم إلا بذلك لقول الله تعالى «ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين». وهذه الآية وإن كانت نازلة في الكفار فإن حكمها شامل لهم ولغيرهم ممن فعل فعلهم فاستحل القتال في الحرم بإجماع العلماء ولقول رسول ار صلى الله عليه وسلم «من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم فاضربوا عنقه كائناً من كان» وهذا حكم يعم من يدعي إنه المهدي وغيره وهذه الطائفة أرادت شق عصا المسلمين وتفريق كلمتهم والخروج على أمامهم فدخلت في عموم هذا الحديث وغيره من النصوص الشرعية الدالة على معناه. وولاة الأمر وفقهم الله لكل خير مشكورون على ما قاموا به من جهد لإخماد هذه الفتنة والقضاء عليها فنسأل الله أن يعز بهم الإسلام والمسلمين وإن يوفقهم لما فيه صلاح العباد والبلاد إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

● حملت الصحف السودانية لأول مرة منذ زيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس على اتفاقيات «كامب ديفيد» ووصفتها بأنها «مبادرات من طرف واحد».

وكتبت صحيفة «الأيام» تقول إن ما اسفرت عنه القمة العربية العاشرة من نتائج يعد نقطة تحول تاريخية في نضال العرب من أجل تحقيق أهدافهم الحيوية وتتيح لهم الفرصة «لتلافي اخطار اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة الإسرائيلية ـ المصرية».

● واصلت اللجان الأربع للمؤتمر العالمي الثالث للسيرة النبوية اجتماعاتها في الدوحة في قطر وكان المؤتمر افتتح في حضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري.

ودعت لجنة المسجد الأقصى في بيان وزع على المؤتمر إلى «تنظيم الجهود والطاقات من أجل تشكيل جبهة إسلامية لمواجهة الصهيونية العالمية وسياستها القهرية في فلسطين» وجاء في البيان: «إن الجهاد لتحرير الأرض المقدسة هو واجب على كل مسلم ما دامت أرض فلسطين مغتصبة وشعبها مشرداً».

● حذرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في معرض تنديدها بالتهديدات العسكرية الأميركية لإيران من أن الدول العربية لا يمكن أن تقف مكتوفة أمام هذه التهديدات واللعب الأميركي بالنار في الشرق الأوسط.

وأوضحت في تعليق رئيسي لها: «أن التهديدات العسكرية الأميركية الموجهة حالياً إلى الثورة الإيرانية إنما المقصود بها أيضاً أقطار عربية رفضت وترفض السيطرة الأميركية وتقاوم اتفاقي كامب ديفيد».

● ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن قوى الأمن الكويتية اعتقلت شابين كويتيين أثر إلقائهما خطبة في أحد المساجد فور انتهاء صلاة الجمعة.

وأوضحت الصحيفة أن أحد الشابين دافع في سياق خطبته عن الهجوم الذي سننته جماعة دينية متطرفة في السعودية على المسجد الحرام في مكة.

● توج مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز المنعقد في بلغراد أعماله بمنع إعادة انتخاب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية لعضوية لجنة تنسيق جديدة للمجمع المذكور.

وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن وكالات الأنباء في ٥٦ بلداً من بلدان عدم الانحياز إلى جانب مراقبين من اليونسكو ورومانيا والنمسا والبرتغال واسبانيا وسويسرا.

وبعد نقاش طويل أدى إلى تأخير اختتام المؤتمر إنتخبت وكالة السودان للأنباء لعضوية اللجنة بدلاً من وكالة الشرق الأوسط.

● صرح العقيد معمر القذافي لدى استقباله وفداً إيرانياً أن «العلاقات بين الثورة الليبية والثورة الإسلامية والشعبية في إيران ذات طابع استراتيجي».

وذكرت الاذاعة الليبية التي لم تشر إلى تكوين هذا الوفد الإيراني أن العقيد معمر القذافي أضاف أن «الثورة الإيرانية تعد انتصاراً عظيماً للاسلام والمسلمين».

وصدر في وقت لاحق بيان مشترك بين الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي والوفد الإيراني تضمن نداءً إلى جميع البلاد العربية لقطع علاقاتها السياسية والديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● نسبت وكالة «فرانس برس» إلى منظمة تطلق على نفسها إسم «حركة الثوريين المسلمين في شبه الجزيرة العربية» إعلانها مسؤولية احتلال المسجد الحرام في مكة

وقال المتحدث باسم «الحركة» في حديث هاتفي مع الوكالة في بيروت «إن المهاجمين ما زالوا يسيطرون على المسجد بعد أن فشلت جميع محاولات السلطات السعودية لإخراجهم».

● فتحت أجهزة الاعلام الرسمية السودانية النار على مفاوضات الصلح المصرية ـ الإسرائيلية الأمر الذي سيؤدي على ما يبدو إلى خسارة الرئيس المصري أنور السادات لإحدى الدول العربية القليلة التي دعمته في السابق في هذا الوقت كانت السلطتان التشريعية والتنفيذية في السودان تؤيدان الموقف الذي اتخذه الرئيس جعفر نميري في قمة تونس.

● رفض الرئيس المصري أنور السادات التعليق على نتائج القمة العربية العاشرة التي انعقدت في تونس مؤخراً وقال «ليس هناك من جديد يساوي أن أعلق عليه».

وقال معلقاً على أحداث السعودية «لقد عبرنا عن رأينا وعبر العالم كله عن رأية كما عبر عنه مفتي الأزهر».

● في إشارة جديدة إلى تحسن العلاقات بين طهران وطرابلس صدر بيان مشترك عن المحادثات التي أجراها في الجماهيرية الليبية وفداً من مجلس قيادة الثورة الإيراني مع مكتب الاتصال الخارجي في أمانة مؤتمر الشعب في الجماهيرية.

وشدد البيان على أن «الجماهيرية تعتبر أي عدوان عسكري أميركي على الجماهيرية الاسلامية الإيرانية عدواناً مباشراً عليها وأن الجانبين يؤكدان أن الثورتين الاسلاميتين التقدميتين في الجماهيرية وإيران في تحالف طبيعي واستراتيجي».

● خلافاً للبيانات الرسمية والمعلومات التي أذاعتها السعودية عن سيطرة قوات الأمن على المسجد الحرام وانتهاء عملية الاحتلال التي قام بها «مسلحون» فقد اعترفت المملكة العربية السعودية أن «بعض لمسلحين» لا يزالون مختبئين في الجزء السفلي من المسجد الحرام حيث يقاومون قوات الأمن.

وقال وزير الاعلام السعودي محمد عبده اليماني «أن المسجد الحرام قد تم تطهيره من المسلحين باستثناء عدد قليل منهم لا يزال يتمترسون في الجزء السفلي من المسجد»

وعلى صعيد آخر عقد ملك السعودية خالد بن عبد العزيز اجتماعاً مفاجئاً مطولاً مع أميري الكويت والبحرين الشيخ جابر الأحمد الصباح والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قالت المصادر أنه تناول آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

٢٧ ـ تشرين الثاني

● ندد العراق بالتهديدات الأميركية لإيران وشعوب المنطقة وأعلن أنه برغم الخلاف «تبقى إيران بلداً مسلماً وصديقاً وجاراً». وبالمقابل دعا الحكومة الإيرانية إلى الكف عما وصفه ب «انتهاك حرمة الهيئات الديبلوماسية على أراضيها».

وعقب مصدر مسؤول على احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية بطهران في تصريح لوكالة الأنباء العراقية بالقول «إن العراق يود أن يؤكد ضرورة احترام جميع الشعوب والدول للقوانين والأعراف الدولية التي لا تتعارض مع المصالح الوطنية المشروعة وضرورة تأمين الحماية اللازمة للهيئات الديبلوماسية ومنع أي شكل من أشكال التهديد والاعتداء عليها».

● إنتخب اتحاد الأدباء العرب ـ شفيق الكمالي أميناً عاماً للاتحاد بالتزكية كما انتخب علي عقله عرسان نائباً للأمين العام. أما الأمناء العامون المساعدون منهم

رؤساء اتحادات الأدباء في فلسطين ولبنان والجزائر واليمن والمغرب.

● قال بيان أصدره حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري أن ١٠ من أعضائه أعلنوا الاضراب عن الطعام في سجن طرح بإحدى ضواحي القاهرة.

وذكر البيان أن المعتقلين يضربون عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الاستفزازية وغير اللائقة التي يتعرضون لها.

● عارض زعيم حزب العمل الإشتراكي إبراهيم شكري تعيين قائد الجيش الفريق كمال حسن علي في المكتب السياسي للحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس أنور السادات.

وقال شكري في مقال لصحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب «إن هذا القرار يجافي روح ثورة «مايو» ودولة المؤسسات وأن فيه مخالفة للدستور وقانون الأحزاب».

● توافد المزيد من الزعماء والمسؤولين العرب على الرياض للاطلاع عن كثب على واقع الأمر في المسجد الحرام بعد مضي ثمانية أيام كاملة على عملية اقتحامه في حين قدر مصدر سعودي أن عدد المسلحين الذين ما زالوا يقاومون السلطات داخل المسجد يقارب المئتين.

فقد وصل إلى الرياض كل من ياسر عرفات وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب رئيس دولة الامارات الشيخ راشد سعيد المكتوم للوقوف على تفاصيل عملية الاقتحام وتطوراتها.

وقد تردد إسم الإخوان المسلمين كثيراً في الشائعات التي سرت في جده إلى درجة أن صحيفة «عكاظ» لم تتردد في أن تطرح سؤالاً على السلطات السعودية في مقال مطول نشرته حول العلاقة المحتملة بين الرجال الذين هاجموا المسجد الحرام والإخوان المسلمين الذين دبروا منذ بضعة شهور مذبحة في مدرسة المدفعية في حلب بسوريا.

● ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية أن قوات الأمن السعودية تمكنت من «التضييق على البقية الباقية من الفئة التي هاجمت المسجد وحصرهم في آخر مكان لجأوا إليه بالدور الأرضي من المسجد.

وقالت إن هذه البقية تشمل كلاً من «المهدي الضال» المدعو محمد عبد الله قحطاني وشخصاً آخر يدعى جهمان.

● في الكويت أعربت الصحف الكويتية عن اعتقادها بأن الذين قاموا بالهجوم على المسجد الحرام في مكة أعضاء في فرع لجماعة الإخوان المسلمين المصرية.

وذكرت الصحف أن هذا الفرع الذي يحمل إسم «جماعة التكفير والهجرة» يعارض جميع اختراعات الحياة العصرية مثل التلفزيون والراديو والسجاير ويطالب بالعمل دون أجر.

● قال أحد القادة العسكريين السعوديين محمود زويد الكفعي أن السلطات استعملت الغاز لإخراج محتلي المسجد الحرام من الطوابق السفلى للمسجد.

وذكر أن العديد من المسلحين اعتقلوا بعد هذه العملية لكنه لم يذكر عددهم على وجه التحديد.

وأعترف بوقوع عدد كبير من القتلى في صفوف قوات الأمن والمدنيين «من جراء عمليات القنص».

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها طلبت من سفاراتها في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والعراق ولبنان وسوريا وقطر والكويت وعمان والجماهيرية الليبية والبحرين واليمن الشمالية وبنغلادش القيام بإجلاء «طوعي» لعائلات الموظفين ورجال الأعمال الذين لا يعتبر وجودهم ضرورياً. كما نصحت الوزارة الأميركيين بتحاشي السفر إلى هذه الدول.

● كشف المستشار برونو كرايسكي أن النمسا تفكر في تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة يدعو إلى الاعتراف بإسرائيل كدولة من جهة وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني من جهة أخرى.

● وافقت إسرائيل وسوريا على مد فترة إنتداب قوات الأمم المتحدة للإشراف على فض الاشتباك بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية في مرتفعات الجولان.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● كشفت السلطات السعودية جانباً من المواجهة العسكرية المستمرة مع المسلمين المتطرفين في المسجد منذ ٨ أيام. فالرائد محمد الزويد النقيض أحد ضباط القوات الخاصة التي تشارك في القتال ضد الجماعة الاسلامية اعترف في مقابلة مع التلفزيون السعودي أن القوات الحكومية فشلت حتى الآن في احكام سيطرتها على الموقف لأن الثوار المسلمين لا يزالون صامدين في المسجد الحرام رغم الهجمات المضادة المتكررة على مواقعهم التي ترافقت مع إستخدام الغاز الذي يحرق الأوكسجين في الهواء.

وقدر الرائد زويد عدد المسلحين عند بدء العملية بنحو ٥٠٠ شخص اصطحبوا نساء وأطفالاً لتأمين عمليات المواصلات والتموين بين مواقعهم.

وذكر أن المتمردين قتلوا أو أسروا جميع أفراد قوة الأمن المولجة بحراسة المسجد كما تحدث عن تواطؤ عدد من القوى الخارجية ومشاركة «أجانب» في القتال رافضاً كشف مزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

● كشفت صحيفة «الوطن» الكويتية أن التحقيقات مع بعض المتمردين المعتقلين أفضت إلى اكتشاف مخابىء كبيرة للأسلحة في أماكن مختلفة من مكة والمدينة المنورة بما في ذلك بعض الأسلحة المخبأة في شاحنات مبردة.

● صرح مصدر شبه رسمي في وزارة الخارجية الأميركية أن الاتحاد السوفياتي بدأ تزويد اليمن الشمالية بطائرات مقاتلة وأسلحة أخرى.

ويذكر أن السوفيات كانوا حتى منتصف السبعينات مصدر السلاح الأساسي لليمن الشمالية وهم يحتفظون فيها بفريق عسكري صغير.

● أعلن المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية «مساندة شعب وحكومة الجزائر للثورة-الإيرانية» وأدان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الأميركية عقب عملية احتجاز الرهائن في السفارة.

● تم تقديم مشروع قرار يدين اتفاقيتي كامب ديفيد بشأن الشرق الأوسط إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت قد بدأت مناقشاتها حول المشكلة الفلسطينية

وجاء في مشروع القرار أن اتفاقيتي كامب ديفيد «لا يعتمد بها».

وأن اتفاقيتي كامب ديفيد «تدعيان تقرير مستقبل الشعب الفلسطيني والأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٦٧ دون إشراك منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني».

٢٩ ـ تشرين الثاني

● نفذ المعتقلون السياسيون في السجون الأردنية إضراباً عن الطعام لمدة يوم واحد

تضامناً مع خمسة عشر موقوفاً إدارياً بدون محاكمة ينتمون إلى فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الأردن.

● قال أحد زعماء حركة معارضة سرية سعودية أن المسلحين الذين أحتلوا المسجد الحرام في مكة المكرمة كانوا يريدون الاطاحة بالعائلة المالكة السعودية.

وأبلغ ناصر السعيد الذي يرئس «منظمة إتحاد شعب الجزيرة العربية» الصحافيين في بيروت أن هناك نحو ٣٠٠ مسلح لا يزالون في المسجد من أصل ٨٠٠ مسلح كانوا قد احتلوا المسجد وأوضح السعيد أن الاستيلاء على المسجد الحرام كان جزءاً من حركة سياسية أوسع تهدف إلى الاطاحة بالعائلة المالكة وإقامة جمهورية.

● قال جون نوت وزير التجارة البريطاني إنه «ليس هناك أي دليل يشير إلى عدم الاستقرار في المملكة الصحراوية الغنية بالنفط على الرغم من الهجوم الأخير على المسجد الحرام في مكة المكرمة».

● إحتفل في العديد من عواصم العالم ومؤسساته بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

ودعا الرئيس السوري حافظ الأسد الأمم المتحدة في هذا اليوم إلى تحمل مسؤوليات خاصة تجاه الظلم الفادح الذي نزل بالشعب الفلسطيني وتجاه الموقف الناجم عن هذا الظلم.

● إحتفل السودان باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وجاء في البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية أن أي جهد يبذل بهدف الوصول إلى حل لمشكلة الشرق الأوسط لا يأخذ بالاعتبار قضية الشعب الفلسطيني أو يقف بمعزل عن تطلعاته أو أمانية في الحرية والكرامة هو جهد ضائع ومهدر لا يزيد المشكلة إلا تعقيداً.

● أعلن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم أن سلاماً عادلاً ودائماً في الشرق الأوسط يمكن تحقيقه فقط عن طريق حل شامل يتضمن جميع نواحي المشكلة خصوصاً الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

● قال العقيد معمر القذافي في مهرجان أقيم في «قاعة الشعب» في طرابلس بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» إنه «ليس أمام الثورة الفلسطينية حدود ويجب أن ينطلق العمل الفدائي من جميع الجبهات العربية».

وأكد القذافي أن «على الثورة الفلسطينية الا تخضع لأي قيود وليس لها قرار إلا القرار الثوري ولا قانون إلا قانون الثورة ولا شريعة إلا شريعة الثورة».

٣٠ - تشرين الثاني

● صرح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن «قوات الأمن مستمرة في التضييق على أفراد الفئة الخارجة على الدين الاسلامي الذين احتلوا المسجد الحرام وسفكوا دماء المسلمين فيه».

وأضاف في تأكيد غير مباشر لاستمرار المقاومة في المسجد لليوم العاشر أن «الفئة الباقية منهم لا تزال محاصرة في سراديب المسجد الحرام حيث تواصل قوات الأمن خطتها الرامية إلى القبض عليهم أحياء».

وأشار إلى أن «بعض أفراد الجماعة استسلم في الوقت الذي تواصل الأجهزة الحكومية المختلفة الاصلاحات في المسجد الحرام خصوصاً الأجزاء التي تضررت بفعل الأحداث».

● **تبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بأكثرية ٧٥ صوتاً في مقابل ٣٣ صوتاً وامتناع ٣٧ عضواً عن التصويت قراراً «برفض اتفاقي كامب ديفيد اللذين ينكران الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».**

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات أن التحركات الإسرائيلية لطرد رؤساء بلديات منتخبين وغيرها من السياسات في المناطق العربية المحتلة تعوق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف الرئيس المصري في خطاب بمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» أن مصر لم تتخل قط عن سياستها في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير الأراضي العربية.

● قال الرئيس العراقي صدام حسين أن العراق يعتبر قضية فلسطين قضية الأمة العربية بأسرها وأن «صراع الأمة العربية مع العدو الصهيوني هو في جوهره صراع حضاري وإنساني».

وأضاف في رسالة وجهها إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه في مناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»: «إن هذا الصراع يستهدف تحرير الأراضي العربية المحتلة وتمكين الأمة العربية من المساهمة بدورها الفعال في الحضارة الانسانية».

● وزعت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية الجزء الأخير من الخطاب الذي ألقاه العقيد معمر القذافي لمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني» وتضمن دعوة للمنظمات الفلسطينية إلى «تهديد الملاحة في باب المندب وقناة السويس» مشيراً إلى أن «قناة السويس يجب أن تدمر لأنها أصبحت في عهد الخائن السادات شرياناً يغذي العدو بعدما كانت مقفلة في عهد عبد الناصر».

● قال الدكتور بطرس غالي أن الضفة الغربية يجب أن تشمل القدس العربية أو القدس الشرقية.

وقال: إن مصر على اتصال مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما انها تجري اتصالات غير مباشرة مع منظمات فلسطينية.

● صرح رئيس اليمن الديموقراطية عبد الفتاح إسماعيل بأن بلاده تؤيد الحكومة الإيرانية في طلبها الخاص بتقديم الشاه السابق للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب الإيراني.

● أعلن الرئيس المصري أنور السادات مجدداً استعداده لاستقبال شاه إيران المخلوع في مصر على رغم تحذيرات الطلاب الإيرانيين من «اندلاع اضطربات في الشرق الأوسط» إذا تمت هذه الخطوة.

● إنفجر السخط الشعبي للمرة الثانية في أقل من اسبوع ضد البعثات الدبلوماسية الأميركية في العالم تضامناً مع مطالبة الثورة الإيرانية باستعادة الشاه المعزول لمحاكمته.

فقد زحف الآف من المتظاهرين على السفارة الأميركية في الكويت ولكن قوات الجيش والشرطة اعترضت المسيرة وأقامت بينها وبين مبنى السفارة حاجزاً من السيارات العسكرية والجنود ورجال الأمن.

● كشف مصدر مطلع في البحرين النقاب من أن حكومة قابوس سلطان عمان استقبلت بعثة عسكرية أميركية كانت مهمتها «دراسة أحتياجات السلطنة من المعدات العسكرية».

وذكر المصدر نفسه أن الحكومة الأميركية وافقت على منح عمان معونة عسكرية قيمتها ١٥ مليون دولار.

السجل اليومي للاحداث العربية

كانون الاول ١٩٧٩

١ ـ كانون الأول

● عرضت مصر التوسط بين إيران والولايات المتحدة لإبعاد شبح «تهديد خطير» للاستقرار في الشرق الأوسط. وجددت دعوتها إلى الشاه السابق للإقامة فيها مشددة على أن هذه الدعوة قائمة على «اعتبارات إنسانية» وعلى «تقاليد مصر» فحسب.

● حذرت الحكومة السورية من «مخاطر» لجوء الولايات المتحدة إلى استخدام القوة ضد إيران مما يدفع منطقة الشرق الأوسط إلى هاوية الانفجار المؤكد ويعرض السلم والأمن الدوليين لأخطار محققة.

جاء هذا التحذير في بيان أصدرته الحكومة السورية في صدد الأزمة الإيرانية ـ الأميركية.

● نقلت وكالة الأنباء العراقية عن أنباء واردة من القاهرة أن المعتقلين السياسيين في مصر أعلنوا إضراباً عن الطعام منذ الـ ٢٥ من الشهر الماضي احتجاجاً على الأوضاع غير الإنسانية التي تمارسها السلطات المصرية ضدهم.

وأشار المعتقلون إلى أن فترة طويلة جداً مضت على اعتقالهم دون تقديمهم إلى المحاكمة أو التحقيق معهم.

● أعلن العقيد معمر القذافي أنه سيوجه نداء إلى الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني يناشده فيه إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران.

● أكدت الأنباء الواردة من السعودية إن المسلحين ما زالوا يقاتلون في ٢٧٠ غرفة في الطابق السفلي للمسجد الحرام في مكة المكرمة برغم المحاولات المستمرة التي تقوم بها القوات السعودية للسيطرة على الموقف.

● جاء في بيان رسمي وزعته «وكالة الأنباء العراقية» إن «شخصين فتحا النار على المواكب الجماهيرية التي أقيمت في كربلاء» التي تبعد ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد في ذكرى ليلة العاشر من شهر محرم واتهم مطلقي النار بالعمل لحساب «جهات أجنبية معادية للشعب والوطن».

٢ ـ كانون الأول

● ذكرت مجلة سوداناو السودانية الرسمية إن التمثيل الديبلوماسي السوداني في مصر لن يظل على مستواه العالي الحالي وإن مشروعات التكامل الاقتصادي بين الدولتين سيتم التخلي عنها إذا ما شرعت مصر وإسرائيل في تبادل السفراء.

● قالت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت إن ثمة محاولات تبذل لإقامة حلف بين دول الخليج واليمن الشمالية وإن المسألة كانت موضع بحث في اجتماع عقد في تونس في أثناء القمة العربية ضم أمراء الخليج والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح.

وأوضحت المصادر نفسها أن الرئيس اليمني الشمالي لم يبد حماسة شديدة للحلف الجديد.

● أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في الجمعية العامة للأمم المتحدة إن الأحداث الجارية في الشرق الأوسط قد أظهرت فشل السياسة الأميركية.

وأضاف إن السياسة الأميركية أسفرت عن توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والتي أدت بدورها إلى شق وحدة الصف العربي وتجاهل قضية فلسطين.

٣ ـ كانون الأول

● هددت الولايات المتحدة الأميركية بأنها قد تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع الجماهيرية الليبية في نفس الوقت الذي طلبت فيه من عدد من الدول العربية والإسلامية اتخاذ إجراءات استثنائية وعاجلة لحماية السفارات والمنشآت الأميركية لديها.

في هذا الوقت كانت موجة الغضب الشعبي على السياسة الأميركية والتي تمثلت بالهجمات على سفاراتها في أكثر من عاصمة ومدينة قد تصاعدت.

● نشرت صحيفتا «الرياض» و «الجزيرة» تصريحاً لرئيس ادارة الفتوى والإرشاد السعودي الشيخ عبد العزيز بن باز شدد فيه على أن زعيم مجموعة مكة التي اعتصمت في المسجد الحرام، ليس هو «المهدي المنتظر».

وقال بن باز إن «جماعة المسلحين كانت تستهدف ترويع المسلمين وإشعال نار الفتنة والخروج على ولي أمر البلاد (الملك خالد)».

● قالت محطة إذاعة الثوار الصوماليين إن الثوار قتلوا ٣٧ جندياً حكومياً في هجوم على ثكنة عسكرية قرب مقديشو.

● أكد الرئيس حافظ الأسد مجدداً «دعم القطر العربي السوري للثورة الإيرانية» وطلب من وفد إيراني «نقل تحياته وتحيات الشعب العربي السوري إلى الإمام آية الله الخميني وإلى الشعب الإيراني».

● طرأ المزيد من التدهور على العلاقات

بين العراق وإيران بعدما شن السيد قطب زادة وزير الخارجية الإيراني أعنف هجوم على بغداد.

وردت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق على الحملة الإيرانية باتهامها طهران «بالمشاركة» في مؤامرة امبريالية على الأمة العربية وعلى سلامة الخليج العربي.

٤ ـ كانون الأول

● علم من مصدر مطلع إن الحماية عززت على البعثات الديبلوماسية في القاهرة. وكشف المصدر أن عدد أفراد القوات الخاصة المكلفين حماية السفارات والقنصليات ضوعف أربع مرات كما ظهرت للمرة الأولى متاريس من أكياس الرمل.

● صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء إن الكويت «ترفض كل أنواع الأحلاف وأشكالها، وإن ما نشر في هذا الشأن «إفتراءات مرفوضة».

ولكن الوزير الكويتي أعلن بالمقابل «إن الكويت تعمل من أجل قيام تعاون بين دول الخليج والجزيرة يحقق مصالح شعوبها».

● قال الحزب الرئيسي المعارض في مصر إن على الرئيس أنور السادات ألا يمنح شاه إيران المخلوع حق اللجوء إلى مصر.

وقال حزب العمل الاشتراكي أن وجود الشاه في مصر قد يعرض مصالح البلاد إلى الخطر وسيكون من الضروري تخصيص عشرات الآلاف من رجال البوليس لحمايته.

٥ ـ كانون الأول

● طرح مجلس قيادة الثورة العراقي مسودتي قانوني المجلس الوطني للعراق والمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي على المناقشة الشعبية العامة.

ودعا المجلس الاتحادات والنقابات والقوى السياسية إلى مناقشة مشروعي القانونين «بروح المسؤولية الوطنية» وحدد مهلة ٤٠ يوماً لاستكمال المناقشات.

● صرح الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بأنه أبلغ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان أن العرب يتوقعون من فرنسا أن تقوم بدور هام وننتظر من المجتمع الأوروبي بأسره أن يتخذ موقفاً واضحاً تماماً من الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن وفي إقامة دولة.

● أعلنت الحكومة السعودية رسمياً أن زعيم المجموعة المسلحة التي اعتصمت في المسجد الحرام قد قتل وأن مساعده أسر.



■ اسرى عملية المسجد الحرام ■

وكان مسؤولون سعوديون قد ذكروا أن ١٧٠ شخصاً معتقلاً من المسلحين سيحاكمون وإن من تثبت إدانته منهم «سيعاقب وفقاً للشريعة الإسلامية التي تنص على إعدام من يدنس المسجد الحرام».

● قدم العراق احتجاجاً شديد اللهجة إلى إيران ضد ما وصفه باعتداءات تتعرض لها بعثته الديبلوماسية والرعايا العراقيين في إيران وهدد بسحب جميع موظفي الحكومة العراقية العاملين في طهران في غضون أسبوع إذا لم يوضع حد لذلك.

٦ ـ كانون الأول

● جمدت الولايات المتحدة الأميركية معظم نشاط سفارتها في الجماهيرية الليبية وهددت باتخاذ مزيد من الاجراءات «إذا لم تقبل حكومة الجماهيرية تحمل مسؤوليتها تجاه مداهمة الطلبة لمبنى السفارة في طرابلس قبل ثلاثة أيام».

● أعيد فتح المسجد الحرام في مكة للمصلين. وكان أول زوار المسجد الملك خالد يرافقه الأمير فهد ولي العهد السعودي والأمير عبد الله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني وعدد كبير من الأمراء.

وطاف العاهل السعودي حول الكعبة سبع مرات وقبّل الحجر الأسود وأدى ركعتي الطواف وشرب من ماء زمزم. هذا ونفى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي وجود «أي أهداف أو مطالب» للمجموعة التي هاجمت المسجد الحرام «سوى تتويج أحدهم مهديا خروجاً على الدين الإسلامي».

● ذكر بيان لوزارة الخارجية في القاهرة إن مصر وافقت على السماح للطائرات البريطانية التي تحمل قوات إلى زيمبابوي ـ روديسيا بموجب اتفاق السلام الذي عقد في لندن بالتحليق في الأجواء المصرية.

وقال البيان إن مصر وافقت كذلك نتيجة لاتصالات بين الرئيس جيمي كارتر والرئيس أنور السادات على السماح للطائرات الأميركية التي تحمل معدات ثقيلة للقوات بالتحليق فوق مصر.

٧ ـ كانون الأول

● قالت مصادر مطلعة لـ «السفير» اللبنانية إن تونس العاصمة شهدت خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر تظاهرات طلابية حاشدة.

وتابعت تقول إن الطلاب طالبوا الملوك والرؤساء العرب بالانضمام إلى الثورة الإيرانية في معركتها ضد النفوذ الأميركي.

● أعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية هودينغ كارتر عن ارتياح واشنطن لعرض ليبيا التعويض عن الأضرار التي أصابت السفارة الأميركية في طرابلس إلا أنه قال «إن ذلك لا يكفي لإعادة العلاقات إلى طبيعتها».

وأضاف كارتر «أننا نأمل بأن محادثاتنا بهذا الشأن مع ليبيا ستؤدي إلى تجنب حصول ما جرى في المستقبل» وقال أيضاً إن

إحراق السفارة تم بعلم من الحكومة الليبية.

● قال شقيق الملك حسين الأمير محمد إن الأردن لا يوافق على قيام إيران بأخذ الدبلوماسيين الأميركيين كرهائن وأضاف: «إن مثل هذه الأعمال تشجع أي بلد على عدم احترام حقوق البعثات الدبلوماسية».

● كشف وزير الداخلية المصري النبوي إسماعيل عن مخططات معادية تم إحباطها قبل تنفيذها.

وأضاف الوزير في تصريح نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية أن أجهزة الأمن السياسية قامت خلال العام الحالي بضبط عدد من العناصر التي حاولت تنفيذ المخططات المعادية قبل تحقيق أهدافها. ولم يذكر الوزير نوع هذه المخططات.

● دعت الجماهيرية العربية الليبية وكالة الطاقة الذرية الدولية إلى التحقيق في الجهود التي تبذلها إسرائيل لتطوير الأسلحة النووية.

● نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاتفاقيات الجزئية والمعاهدات المنفصلة في الشرق الأوسط وأدانت إسرائيل لاستمرارها في احتلال الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية على نحو يشكل انتهاكاً لمواثيق الأمم المتحدة.

ودعت الجمعية العامة من جديد إلى عقد مؤتمر عاجل للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وبرئاسة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مع اشتراك كافة الأطراف المعنية على قدم المساواة. بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

٨ - كانون الأول

● تلقت مصر بارتياح القرار الذي أقرته الجمعية العامة في الأمم المتحدة مؤخراً والذي يطالب مرة أخرى بالدعوة العاجلة لعقد مؤتمر جنيف حول مسألة الشرق الأوسط.

وذكر مصدر رسمي في القاهرة أنه لا يوجد أي تعارض بين المفاوضات الثلاثية (مصر - إسرائيل - واشنطن) الخاصة بالحكم الذاتي والدعوة لعقد مؤتمر جنيف.

● بدأت في دمشق الانتخابات الأولية في كافة فروع وشعب حزب البعث بمختلف المحافظات السورية لاختيار قيادات جديدة لهذه الفروع والشعب وممثلين عنها في المؤتمر القطري السابع للحزب.

ومن المتوقع أن تستمر عملية الانتخابات حوالي عشرة أيام يعقبها انعقاد هذا المؤتمر الذي سيضم المرشحين الجدد في الانتخابات بالاضافة إلى أعضاء القيادة القطرية الحالية ورؤساء المنظمات النقابية والشعبية في سوريا.

وسيقوم المؤتمر بتقييم المرحلة السابقة ووضع خطة استراتيجية جديدة للمرحلة المقبلة على ضوء التطورات المستجدة على الساحتين الداخلية والعربية. كما سيقوم بانتخاب قيادة قطرية جديدة تحل محل القيادة الحالية كذلك انتخاب ممثلين عن المؤتمر القطري السابق إلى المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب.

● أدان حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري في بيان له انتشار القوات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط. ودعا الأمة العربية والإسلامية لدعم نضال إيران ضد الامبريالية والصهيونية.

وهاجم البيان واشنطن لحشدها قطعاً بحرية كثيفة في الخليج العربي منذ بدء الأزمة الإيرانية واتهمها «باستخدام سيف ذو حدين النفط والمال لإلحاق الأذى بالشعب الإيراني عقاباً له على ثورته».

● تابعت الصحف العراقية حملتها على إيران وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية إن الأوضاع الأمنية الإيرانية دخلت مرحلة جديدة من التوتر «بعد افتضاح حقيقة نظرة حكام إيران إلى المطالب العادلة للشعوب الإيرانية».

٩ - كانون الأول

● ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين أرسل برسائل خطية إلى ملك السعودية خالد وعدد من زعماء دول الخليج تتعلق بتحسين العلاقات بين العراق وهذه الدول.

ونسبت الوكالة إلى مصادر رسمية قولها أن الرسائل تتعلق بتعميق العلاقات الأخوية القائمة بين العراق وهذه الأقطار وتعزيز المواقف السياسية والاقتصادية التي تخدم قضايا الأمة العربية المشتركة وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها.

● هدد أمير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز بأن السلطات السعودية ستضرب بيد من حديد أي حادث تمرد «يعبث بأمن البلاد واستقرارها».

وقال في حديث نشرته صحيفة «الرياض» أن العقاب الذي سيطبق على أفراد المجموعة



■ الأمير سلمان: لن نتهاون... ■

التي اقتحمت المسجد الحرام قبل نحو ثلاثة أسابيع «هو العقاب الذي يأمر به شرع الله ولا تهم في ذلك الجنسية».

● نفى الدكتور محمد عبدو يماني وزير الإعلام السعودي نبأ نشر في بيروت بأن ٣٠٠ جندي أردني ساعدوا في إخراج المسلحين من المسجد الحرام في مكة المكرمة.

وقال الوزير إن «هذه الأخبار الملفقة تستهدف الإثارة والبلبلة».

١٠ - كانون الأول

● نوه الرئيس المصري أنور السادات في لقاء مع رؤساء مجالس الإدارات في الصحف المصرية بأهمية الدور الذي تلعبه الصحافة ودعا المسؤولين الصحافيين أن يكونوا على مستوى المسؤولية في كل مرحلة من المراحل التي يمر بها الوطن.

● انتقد رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية «تفرد مصر في إقامة علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل».

وصرح مصدر موثوق به إن الرئيس شيهو شاغاري انتقد مصر لدى استقباله السيد ممدوح سالم مستشار الرئيس أنور السادات ورئيس الوزراء السابق وقال أن الرئيس المصري لم يستشر «منظمة الوحدة الأفريقية» قبل أن يقرر إعادة العلاقات مع إسرائيل.

● جاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية أن محصلة الضحايا من الحجاج أثناء الهجوم على المسجد الحرام في ٢٠ تشرين الثاني قد وصلت إلى ٢٦ قتيلاً و ١١٠ جريحاً.

١١ - كانون الأول

● قررت الحكومة السعودية صرف

ملايين الريالات في شكل مكافآت للعسكريين بين السعوديين الذين شاركوا في اقتحام المسجد الحرام.

● ذكرت صحيفة «الأهرام» أنه فور تكليف الرئيس أنور السادات لوزير الدولة لرئاسة الجمهورية حسن متصور بالاتصال برؤساء تحرير الصحف المصرية لدراسة وضع الكتاب الصحافيين الذين يعملون في صحف خارج مصر كي يختاروا ما بين الكتابة للصحف المصرية أو «في تلك الصحف المعادية» تقرر أن يتم توزيع كتابات ومقالات الكتاب المصريين المتعاقدين مع صحف في الخارج عن طريق مؤسساتهم وتحت إشرافها.

● حمل مدير الحزب الاشتراكي الدستوري في تونس محمد الصباح خلال اجتماع خاص عقده مع المسؤولين الاقليميين للحزب على ما أسماه بالاتجاه الفوضوي التدميري في البلاد.

وقال الصباح إن هذا الاتجاه ظهر مؤخراً في جميع المناطق وجميع دوائر البلاد وأضاف أن هذا التيار يهدد بعدم الاستقرار ودعا جميع المسؤولين إلى مضاعفة اليقظة والتصدي لهذا التيار.

● وصفت صحيفة «الثورة» العراقية الأزمة الإيرانية ـ الأميركية بأنها فصل من مخطط إمبريالي واسع تستهدف أميركا من ورائه تبرير حضورها العسكري في الخليج العربي وكسب الرأي العام الأميركي والدولي.

وهاجمت الصحيفة في نفس الوقت المسؤولين الإيرانيين ووصفتهم بأنهم يودون «تصدير سلبياتهم وواقعهم المريض وأفكارهم المنحرفة وتعميمها خارج إيران».

● صرح العقيد معمر القذافي في حديث إلى صحيفة «النيويورك تايمس» إن الجماهيرية الليبية «تريد أن تكثف الحوار مع الولايات المتحدة» مشيراً إلى أن طرابلس صرفت النظر عن التهديد بمنع تصدير النفط إلى الولايات المتحدة ومبدياً رغبة حكومته في تحسين العلاقات الليبية ـ الأميركية.

وقال القذافي أنه تلقى تأكيدات إن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط قد تتبدل في اتجاه موقف «أكثر حياداً» إذا أعيد انتخاب الرئيس جيمي كارتر.

١٢ ـ كانون الأول

● أوضح أمين الخارجية الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي للسفراء العرب في الجماهيرية طبيعة الأزمة القائمة حالياً بين الجماهيرية ومنظمة «فتح» مؤكداً أن الجماهيرية لم تغلق مكتب المنظمة في طرابلس.

وقالت وكالة الجماهيرية إن التريكي أكد «إن ثورة الفاتح التي تعتبر سنداً أميناً وحقيقياً للثورة الفلسطينية تنطلق في مواقفها من مبادئها الثورية والتقدمية ومن أن القضية الفلسطينية قضية قومية وأن الثورة الفلسطينية مقدسة بينما الأشخاص غير مقدسين».

● ذكرت الأنباء الواردة من الخرطوم إن السودان طردت السفير المصري لديها.

● في جدة ندد سفير السودان لدى السعودية بمعاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية وقال السفير إن هذه المعاهدة فرطت في الحقوق العربية. وأضاف في تصريح نشرته صحيفة «الرياض» أن بلاده ترى إن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة العربية.

● أكد الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي إن الاجراءات الأمنية التي ستتخذها وزارة الداخلية لحماية الحرم المكي الشريف يجب أن يكون لها صفة الدوام بعد حادث اعتداء الخوارج داخل الحرم. وقال أنه ليس هناك شك في أن هذا الحادث يضفي نظرة خاصة لوضع الحرم من الناحية الأمنية.

١٣ ـ كانون الأول

● وصف الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ميشال عفلق القضية الفلسطينية بأنها «قضية العصر».

وأكد عفلق «أن أحلام السادات والامبريالية والصهيونية ستفشل وإن نضال الشعب العربي المصري لا يكون له غير طريق الثورة مع بقية أجزاء الوطن العربي».

ووصف رئيس النظام المصري بأنه «ظاهرة مرضية عابرة» وقال إن مصر ستعود أشد وطنية ونضالاً وإن ثورة الشعب العربي هي التي ستحول الخيانة إلى شيء إيجابي وإن خيانة السادات لن تقود العرب إلى الخيانة.

● نشرت صحيفة «القبس» الكويتية إن أحكاماً بالاعدام ستنفذ في مجموعات من المسلحين المسلمين الذين هاجموا المسجد الحرام في مكة في تشرين الثاني الماضي.

وقالت في نبأ لها من الرياض أن الإعدامات ستنفذ في أنحاء متفرقة من البلاد. ويجري الإعدام في السعودية بقطع الرأس بالسيف أمام الناس بعد صلاة الجمعة.

● تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الرئيس البلغاري تودور جيفكوف في شأن العلاقات المتوترة بين البلدين.

وقالت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية إن الرئيس البلغاري أعرب في رسالته عن «الأسف للحوادث التي وقعت في بلغاريا ضد الطلبة العراقيين».

● أشارت صحيفة «لوبسر فاتوري رومانو» إلى أن الرئيس المصري أنور السادات ربما يكون رئيس الدولة الوحيد الذي حطم حلقة الحرب المفرغة.

وفي مقال نشرته الصحيفة «في صفحتها الأولى» أشاد دون فيرجيليو ليفي نائب مدير تحرير صحيفة الفاتيكان بحرارة بـ «مصر بلد المستقبل وبقائدها».

● قال رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل أنه على رغم «السلام» مع إسرائيل إلا أن مصر ستزيد نفقاتها العسكرية بنسبة ١٠ في المائة في موازنة العام ١٩٨٠.

وأضاف خليل «إن تحقيق السلام لا يعني حل القوات المسلحة».

١٤ ـ كانون الأول

● ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية أن حزباً مصرياً جديداً هو الحزب التقدمي الأممي قد قدم للجنة الأحزاب السياسية الوثائق المتعلقة بإنشاء هذا الحزب.

وأفادت الصحيفة إن الحزب يتكون من ٦٥٠ عضواً نصفهم من العمال والفلاحين.

● أعرب رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل في مقابلة أجراها معه مراسل صحيفة «يديعوت أحرنوت» في القاهرة عن دهشته لـ «القلق الذي أبدته إسرائيل من المشاريع القاضية بتزويد مصر بأسلحة أميركية» مؤكداً أن «هذه الأسلحة ليست موجهة ضد الدول العبرية».

● أعرب وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني عن أسفه للنزاع بين «بلد صديق وبلد مجاور» مشيراً بذلك للنزاع الأميركي ـ الإيراني الحالي.

● اتهمت إيران العراق باختراق حدودها إلى مسافة خمسة كيلومترات في ما وصفته بأنه

عمل «يخدم كارتر والامبريالية الأميركية» وقالت إن مدرعات وآليات ثقيلة استخدمت في الهجوم.

إلا أن مصدراً عراقياً نفى الحادث تماماً في حين لزمت وسائل الإعلام الرسمية العراقية الصمت ولم تعلق على النبأ.

١٥ ـ كانون الأول

● قالت مصادر مطلعة إن الوساطات التي بدأت تنشط لتطويق تدهور العلاقات بين الجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقوم بها جهات عربية عدة ولكن الرئيس اليمني الديموقراطي عبد الفتاح اسماعيل يقوم بالدور الأكثر نشاطاً في هذا الاتجاه ويجري اتصالات في شكل منتظم مع أطراف النزاع.

وأضافت إن الجماهيرية ومنظمة التحرير أبدتا استعداداً وتقبلاً للوساطة اليمنية الديموقراطية وأبلغتا إسماعيل بأن الأزمة عابرة وإن جوهر العلاقات بين الطرفين سيطغي في النهاية على الخلافات.

● أعطى الرئيس أنور السادات إشارة البدء بالعمل من أجل تزويد إسرائيل بمياه النيل. وقالت مجلة «أكتوبر» إن السادات «طلب من الخبراء المصريين تصميم مشروع لجر مياه النيل إلى مدينة القدس المحتلة من أجل خدمة حجاجها من يهود ومسيحيين ومسلمين».

● قال الرئيس العراقي صدام حسين «إننا لا نعتبر قضية فلسطين قضية تخص الفلسطينيين لوحدهم... بل نؤمن أن الفلسطيني عندما يناضل ضد الصهيونية يقوم بواجب إنساني نيابة عن الانسانية جمعاء».

وأضاف الرئيس العراقي أمام الوفود التي حضرت المؤتمر السادس للفلاحين العراقيين إن «جذور فلسطين تمتد في كل ذرة تراب في الوطن العربي وتاريخها ليس تاريخاً معزولاً لكي تستطيع الصهاينة تزويره».

● ذكرت مجلة «أكتوبر» القاهرية إن وزارة الخارجية المصرية ستطلب من سفيرها الجديد في موسكو السيد سميح أنور «تطبيع» العلاقات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

ونقلت عن مسؤول مصري كبير إن «هذه هي المرحلة الأولى وسنرى بعد ذلك كيف تتطور العلاقات بين البلدين بعدما مرت في جمود كامل وشبه قطيعة على كل المستويات».

● دعا رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى خليل منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتراف بإسرائيل في إطار عملية اعتراف متبادل أو الالتزام بوقف إطلاق النار ووضع حد لعملياتها ضد الدولة العبرية. وأكد أنه على رغم القطيعة الديبلوماسية والاقتصادية بين مصر ومعظم الدول العربية بسبب موافقة القاهرة على توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل لا تزال القوات المصرية ملتزمة بمساعدة أي بلد عربي يتعرض لهجوم.

● ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية إن مناقشات تجري حالياً بين قادة الدول العربية في الخليج ومن بينهم ملك السعودية خالد والرئيس العراقي صدام حسين وذلك بهدف الاعداد لمؤتمر يحضره رؤساء هذه الدول.

وأوضحت الصحيفة إن هذا المؤتمر سيضع خطة للأمن تهدف إلى مواجهة الأخطار التي تهدد الخليج والدفاع عن هذه المنطقة عسكرياً.

١٦ ـ كانون الأول

● صرح الدكتور إسماعيل الحاج موسى وزير الثقافة والإعلام السوداني أنه «إذا استمرت مصر في طريق تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني إلى درجة تنفيذ التبادل الديبلوماسي، فإن السودان سيتخذ ما يراه مناسباً في إطار التزامه القومي ورفضه لاتفاقي كامب ديفيد.

● قال رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل إن من أبرز مهمات حكومته في المرحلة المقبلة «تحقيق الأمن الخارجي والداخلي عن طريق استمرار القوات المسلحة المصرية قوية مرهوبة الجانب.

وجاء إعلان خليل هذا في سياق عرضه لخطة الحكومة المصرية الاقتصادية الجديدة على مجلس الشعب المصري.

● نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز حسين بأن تكون بلاده على علم بأية اتصالات لعقد قمة خليجية عاجلة لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة.

● أعلن إسماعيل الحاج موسى وزير الاعلام والثقافة السوداني إن السودان تعارض التزام مصر بتزويد إسرائيل بمياه نهر النيل وأشار إلى أن مياه النيل أمر يخص دول حوض النيل وليس لإسرائيل أي دخل لذلك.

● أعلن السيد محمد بوسته وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية إن الحكومة المغربية تستعد لتعديل وتدعيم سياستها الخارجية لمواجهة تطور الموقف في شمال غرب أفريقيا.

وبرر بوسته أمام اللجنة عدم اشتراك المغرب في اجتماع لجنة الحكماء في مونروفيا بسبب المخالفات التي ارتكبها منظمو الاجتماع والإنحياز الصارخ لبعض الأعضاء. ثم أشار إلى المواقف المؤيدة للمغرب التي اتخذها كل من أحمد سيكوتوري رئيس غينيا وهوفوي بوانييه رئيس ساحل العاج.

١٧ ـ كانون الأول

● صعدت بغداد موقفها من إيران بتوجيهها إنذاراً بسحب جميع المواطنين العراقيين في إيران ما لم يطلق سراح ستة عشر مدرساً عراقياً معتقلين في حين اتهم أحد كبار المسؤولين العراقيين القيادة الإيرانية بإعطاء الولايات المتحدة وإسرائيل باحتجاز الرهائن الأميركيين في طهران فرصة للتدخل في المنطقة.

وقد صدر الانذار العراقي في الوقت نفسه تقريباً الذي أعلن فيه وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة أنه قد تم إطلاق سراح المواطنين العراقيين وإن بإمكانهم مغادرة إيران خلال الأيام القليلة المقبلة وقال أنه يجب وضع حل لهذه المشكلة.

● دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الدول الأفريقية لإعادة علاقاتها مع إسرائيل واعتبر أن تطبيع العلاقات مع تل أبيب سيضع في يد مصر سلاحاً جديداً لأنه سيمكنها من الاتصال مباشرة ولأول مرة مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

١٨ ـ كانون الأول

● وزعت «وكالة الجماهيرية للأنباء» بياناً مشتركاً عقب زيارة قام بها وفد جزائري لطرابلس حيث أجرى محادثات تركزت على موضوع الوحدة بين البلدين.

ومما جاء في البيان أنه «تأكيداً على التحالف الاستراتيجي بين ثورة الفاتح من نوفمبر في الجزائر والفاتح من سبتمبر في الجماهيرية والذي ترسخ خلال الأعوام الماضية بالاتفاقات والتنسيق المكثف بين القيادتين ومختلف المستويات التنظيمية والشعبية والتي كان آخرها لقاء القيادة في البلدين برئاسة الأخوين الشاذلي بن جديد

ومعمر القذافي وتحقيقاً للاتفاقات المعقودة على طريق العمل الوحدوي عقد في طرابلس اجتماع ضم ممثلين عن حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والمنظمات الشعبية في الجزائر ومندوبين عن أمانة مؤتمر الشعب العام والمنظمات الشعبية المهنية في الجماهيرية».

وأضاف أن جدول أعمال المؤتمر تضمن المواضيع الآتية: دراسة أسلوب تحقيق الوحدة بين الجماهيرية والجزائر، تبادل وجهات النظر لتوحيد الموقف من القضايا السياسية الراهنة، دراسة تنفيذ البرامج المشتركة بين المنظمات الشعبية في إطار العمل الوحدوي.

● حملت صحيفتان عراقيتان في شدة على الحكم في إيران بسبب ما وصفتاه بالعداء للعراق والاعتداء على المواطنين والموظفين العراقيين في إيران.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم «إن المواقف الايرانية المعادية للعراق امتدت من التصريحات الاستفزازية الوقحة المناهضة للثورة العراقية إلى شريط الاعتداءات المخزية على البعثة العراقية في إيران والمعلمين والموظفين والمواطنين هناك والتي بلغت أحط درجات الخسة والغدر في احتجاز جميع المعلمين العراقيين في إيران وأفراد عائلاتهم».

● قال السلطان قابوس بن سعيد إن القوى العظمى لن تطلب الأذن من أحد للتدخل في منطقة الخليج إذا وجدت أن مصالحها مهددة بالخطر.

وأضاف «ونحن لا نريد أن نجبر على الاشتراك في نزاعات هذه القوى لأننا سنكون الضحية. والطريقة الوحيدة لتجنيب المنطقة أن تكون حقلاً للنزاع هي في الاعتماد على أنفسنا وفي مناشدة الدول الغربية الصديقة لتزويدنا بالدعم السياسي والتقني الذي نحتاج إليه.

١٩ ـ كانون الأول

● علمت صحيفة «السفير» اللبنانية من مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت إن حكومة السودان لن تعين سفيراً لها في القاهرة في الوقت الحاضر، وأنها ستنتظر إقامة علاقات ديبلوماسية بين النظام المصري وإسرائيل حتى تعلن قطع علاقاتها الديبلوماسية وتجمد مشروعات التكامل السياسي والاقتصادي مع مصر بصورة رسمية. وذكرت هذه المصادر لـ «السفير» إن السودان يستعد لطلب تعديل اتفاقية مياه النيل الموقعة بينه وبين مصر في العام ١٩٥٩...

وأضافت هذه المصادر إن الشعب السوداني كان وما يزال في حاجة إلى مياه النيل وأن من حقه أكثر من إسرائيل الاستفادة من الفائض الذي يريد السادات تقديمه للدولة التي ما تزال تحتل الأراضي العربية.

● نفت الحكومة السعودية مجدداً نبأ وجود بعثة عسكرية أميركية في الرياض برئاسة نائب مساعد وزير الدفاع روبرت جي موراي وذلك على الرغم من إعلان النبأ رسمياً في واشنطن.

● أعلن الأردن تكليف رئيس الديوان الملكي عبد الحميد شرف بتشكيل حكومة أردنية جديدة تخلف حكومة مضر بدران المستقيلة.

عبد الحميد شرف

ولد الشريف عبد الحميد شرف في العام ١٩٣٩ في العراق، وهو درس في الجامعة الاميركية في بيروت الفلسفة والعلاقات الدولية. ونشط مطلع الستينات في صفوف حركة القوميين العرب الامر الذي حمل السلطات الاردنية على وضعه في الاقامة الجبرية.

في العام ١٩٦٤ دخل الادارة الاردنية وعمل مساعداً لرئيس الديوان الملكي ثم وزيراً للاعلام والثقافة. وبين العامين ١٩٦٧ و١٩٧٢ كان سفيراً للاردن في واشنطن وبين ١٩٧٢ و١٩٧٦ مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة.

وفي تموز ١٩٧٦ اصبح شرف رئيساً للديوان الملكي واعتبر منذ ذلك الوقت اليد اليمنى للملك واحد اقرب الموثوقين منه في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وموقف الاردن.

ويحظى شرف باحترام خاص لدى الفلسطينيين الذين يرون فيه طرفاً مقبولاً للتفاوض، خاصة وانه من المطالبين بتعديل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ واضافة نص «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» عليه.

وشرف متزوج من سيدة لبنانية (العام ١٩٦٥) وله منها ولدان.

● أعلن العقيد معمر القذافي إن الجماهيرية ستعمل على تكوين «حلف جماهيري مقدس قد يمتد من جاكرتا إلى، نواكشوط للدفاع عن الثورة الإيرانية.

وحذر القذافي في تصريح لوكالة الجماهيرية للأنباء من أنه «إذا تحالفت الدول الغربية مع أميركا ضد إيران اقتصادياً أو عسكرياً فإن ذلك يعني إعلان حرب صليبية من طرف هذه الدول» وقال إن النفط سيكون أول سلاح تستخدمه ليبيا وإيران ضد هذه الدول.

● أعلنت وكالة السودان للأنباء إن الرئيس السوداني جعفر نميري أصبح المرشح الوحيد لمنصب رئيس الاتحاد الاشتراكي السوداني وذلك بعد تنازل النائب السابق لرئيس الجمهورية والسكرتير العام السابق للحزب أبو القاسم محمد إبراهيم عن تقديم ترشيحه لهذا المنصب.

● صرح وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الجزيرة» إن «احتلال منابع النفط في منطقة الخليج أمر غير وارد ولم يثبت لنا أن أي جهة عالمية تفكر في القيام بمثل هذا العمل». وأكد أن «ما يقال عن هذه القضية مصدره جهات معادية لدول المنطقة وغايته التشويش على مصالح هذه الدول وإلحاق الضرر بها».

٢٠ ـ كانون الأول

● كشف مستشار الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الابن النقاب عن أن مجموعة دينية قامت بإثارة الاضطرابات في تونس مؤخراً وقال إن التحقيقات كشفت ارتباط هذه المجموعة بالمجموعة التي نفذت عملية المسجد الحرام في مكة.

وأوضح بورقيبة الابن في حديث نشرته صحيفة «الراية» القطرية «إن هذه المجموعة ظهرت في تونس منذ سنتين» وقال أنها «كانت تطلق على نفسها اسم «الإخوان» كما أنها «تجاوزت في حديثها وسلوكها اليومي حدود المطلوب من المسلم».

● صرح مصدر ديبلوماسي خليجي إن تطور الأحداث في الخليج يفرض على قادة المنطقة الالتقاء لوضع استراتيجية عمل موحدة لمواجهة تسارع الأحداث وأية مفاجآت غير محسوبة وعدم ترك القضايا الخارجية والداخلية لمزاج جهات تحاول دفع منطقة الخليج إلى دائرة الاضطراب.

وأوضح المصدر أن هناك ٣ قضايا مهمة هي: إيران والنفط والودائع النقدية إلى جانب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة والتي أوجبت إيجاد تنسيق أمني بين دولها.

● كرر مصدر سعودي مسؤول في تصريح نقلته «وكالة الأنباء السعودية» أنه لم يثبت إطلاقاً وجود أي صلة بين حادث الاعتداء على المسجد الحرام وأي جهة أجنبية.

وقال إن ما نشر من «اتهام للاتحاد السوفياتي نسب إلى ولي العهد الأمير فهد بن عبد العزيز هو محض افتراء ومختلف ولا أساس له من الصحة». وأضاف إن «ما ردد بعض وسائل الاعلام من تحليلات وأنباء عن حادث الحرم وإبعاده ما هي إلا تحليلات وأوهام ناتجة عن عدم معرفة بالتركيبة السياسية والاجتماعية في المملكة».

● قام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بزيارة قصيرة للجماهيرية الليبية سلم خلالها العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس حافظ الأسد. وصرح مصدر رسمي سوري إن الرسالة تتعلق بالتطورات العربية الأخيرة وبإعادة الصفاء إلى العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والجماهيرية الليبية التي سادها جو من التوتر في الآونة الأخيرة.

● صرح السيد مصطفى دريزا السفير الليبي لدى الفيليبين في مؤتمر صحافي: «إن الزعماء الفلسطينيين مثل عرفات قد انحرفوا عن الطريق الصحيح للثورة. ونحن نحاول إعادة الثورة الفلسطينية إلى الطريق الصحيح للثورة. ونحن لا نتعامل الآن إلا مع اللجان الثورية الفلسطينية وليس مع الزعماء الذين انحرفوا».

● بعث الرئيس السوداني جعفر نميري برسالتين إلى القذافي وعرفات عبر فيهما عن «قلق السودان وأسفه للخلاف الطارىء الذي نشب بين الجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وناشدهما «العمل على تجاوز هذا الخلاف الطارىء والعمل بروح التضامن التي تجلت في مؤتمر تونس لتكريس طاقات أبناء الأمة العربية جميعاً لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضيتنا المصيرية».

٢١ ـ كانون الأول

● اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية السلطات الإيرانية والعمانية بالتنسيق مع ما وصفته بالتحركات الأميركية المتصاعدة والمتعددة الوسائل في منطقة الخليج العربي.

وقالت الصحيفة «أن هناك صلة وثيقة بين طرفي التآمر على الخليج العربي وهما نظام عمان ونظام إيران وفي ظل رعاية وتوجيهات أميركية...».

وجدير بالذكر إن سلطنة عمان كانت قد اقترحت مؤخراً مشروعاً قالت أنه يهدف إلى ضمان أمن الخليج.

● نددت مجلة «الدعوة» الناطقة بلسان جماعة الأخوان المسلمين في مصر بالمجمع الديني المزمع إقامته في سيناء والذي سيضم مسجداً وكنيسة وكنيساً.

وأعربت المجلة عن اعتقادها بأن مثل هذه المبادرة لن تؤدي إلى تحقيق وحدة الأديان الثلاثة التي تدعو إلى التوحيد في مواجهة الإلحاد.

● وزع بيان لمصدر مسؤول في الجبهة الوطنية الديموقراطية في اليمن الشمالي جاء فيه إن القوات السعودية التي توغلت في بعض مناطق الجوف اليمنية في منتصف شباط الماضي قد أقدمت على اختطاف خمسة من رجال القبائل والمشائخ من أبناء ذو محمد وذو حسين.

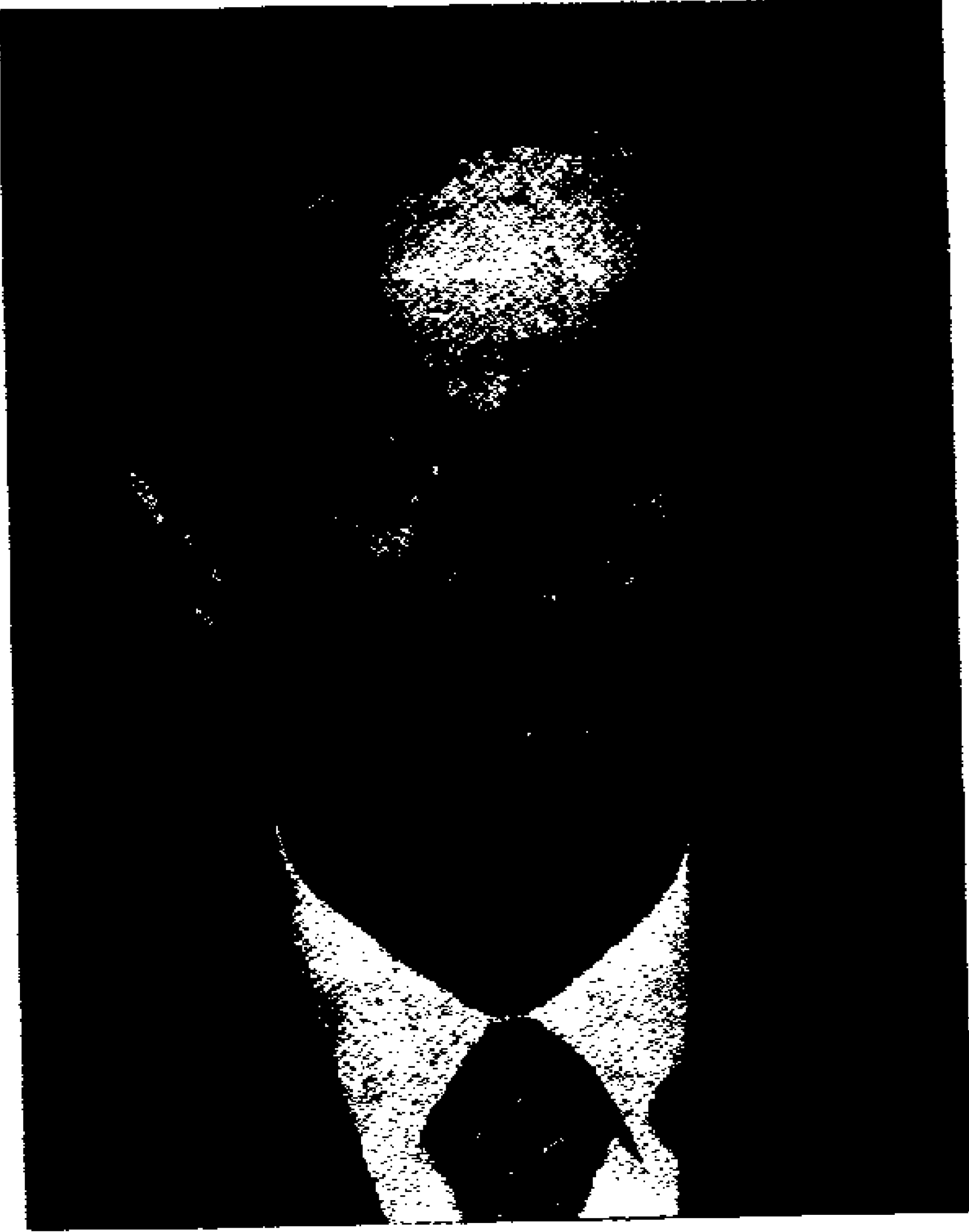
● أشارت الدوائر السياسية المغربية في الرباط رداً على قرار إيران باستدعاء بعثتها الديبلوماسية لدى المغرب إلى أن الملك الحسن الثاني لم يبدِ قط عداء نحو إيران أو الشعب الإيراني ولكن عداءه موجه فقط «للصورة السيئة» التي يعطيها آية الله الخميني للاسلام.

● وصل السيد أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في أبو ظبي إلى السعودية لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج العربية في الرياض.

وقد أدلى الوزير أحمد بن حامد بتصريح لوكالة أنباء الامارات قال فيه إن اجتماع وزراء الاعلام هو اجتماع طارىء ويأتي في إطار المشاورات المستمرة بين دول الخليج العربية في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة خاصة والأمة العربية بصفة عامة.

٢٢ ـ كانون الأول

● شنّ الرئيس حافظ الأسد أعنف هجوم له على جماعة الإخوان المسلمين في سوريا قائلاً في افتتاح المؤتمر القطري السابع لحزب البعث الحاكم في سوريا: «لا بارك الله فيهم ولا في إسلامهم فقد أقر بعضهم منذ أيام بالصلة المباشرة بإسرائيل ولدينا الآن الأدلة وعندما يكتمل التحقيق سنطلع الشعب عليه... لقد سقطت شعارات الرجعية وأضاليلها إلى الأبد ولا حياة في سوريا بعد اليوم إلا للتقدم والاشتراكية... وإن العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود هم أصحاب الحق في قيادة سوريا. وسنستمر في الانفتاح على الجماهير والاعتماد عليها».



■ حافظ الأسد ■

● قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن مجلة «أكتوبر» ستنشر ما أسمته «أخطر وأعمق حديث للرئيس السادات عن توقعاته للأحداث السياسية في البلاد العربية والشرق الأوسط».

وقالت إن السادات يتوقع في هذا الحديث أن الذي سوف نشهده في العام ١٩٨٠ هو ولادة لأحداث عنيفة وجذرية في المنطقة. «فإذا كانت ١٩٧٩ هي سنة المخاض الصعب فإن سنة ١٩٨٠ هي سنة الولادة السهلة لأحداث في غاية الخطورة».

● قالت مجلة «روز اليوسف» المصرية الأسبوعية إن الحكومة الأردنية الجديدة التي يرأسها عبد الحميد شرف سوف تسعى للالتحاق بالمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية.

وأضافت «روز اليوسف» تقول إن الحكومة الجديدة ستسعى أولاً إلى إقامة علاقات اقتصادية مع إسرائيل بطريقة غير مباشرة.

● عقد ملك السعودية خالد مع رئيس

دولة الامارات العربية الشيخ زايد مباحثات تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

● ذكرت مجلة «أكتوبر» القاهرية أن زعيم المعارضة السودانية السابق الصادق المهدي يتصدر قائمة المرشحين لمنصب رئيس الوزراء السوداني المقبل.

● وصف الرئيس أنور السادات في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي قضية الرهائن الأميركية المحتجزة في طهران بأنها «مشينة» كما وصف الزعيم الإسلامي آية الله الخميني بأنه «رجل يعيش في عالم آخر ومليء بالعقد». وأجاب عن سؤال قائلاً: «إذا توفي الخميني فإن إيران ستتجه في كل الأحوال نحو نظام حكم يساري بسبب الفوضى والدمار اللذين يسودان البلاد...».

● ذكرت مصادر في مطار دمشق أن ٢٥ متطوعاً إيرانياً وصلوا إلى سوريا في طائرة تابعة للشركة السورية العربية للطيران. وقد نزل المتطوعون من الطائرة وهم يحملون صور الزعيم الإسلامي آية الله الخميني وياسر عرفات. كما رفعوا لافتات جاء فيها: «إن الثورة الإسلامية في إيران مع كل حركات التحرر في العالم لتتحد صفوف المسلمين والمستضعفين في العالم...».

٢٣ - كانون الأول

● قال رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل إن منظمة التحرير الفلسطينية ليست بحاجة لمتطوعين إيرانيين ودعا المنظمة إلى وقف عملياتها العسكرية ضد إسرائيل وانتهاج «الديبلوماسية المثمرة».

ووصف خليل في حديث بثته إذاعة القاهرة العمليات العسكرية بأنها «غير مجدية» وقال «يجب على منظمة التحرير الفلسطينية الاتجاه نحو الأعمال الديبلوماسية المثمرة التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة الفلسطينية».

● ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الأميركية أن الحكومة الصومالية عرضت على الولايات المتحدة استخدام القاعدة البحرية السوفياتية القديمة في ميناء بربرة.

وقالت هذه المصادر أن الرئيس الصومالي سياد بري عرض قاعدة بربرة على الولايات المتحدة حتى يدعم روابطه بالغرب.

● بدأت اللجان الثلاث التي توزع عليها أعضاء المؤتمر السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا أعمالها.

وقد انتخبت كل لجنة في بدء أعمالها رئيساً ومقررين اثنين. وانتخبت اللجنة الخارجية رئيس الوزراء محمد علي الحلبي رئيساً لها. أما اللجنة التنظيمية فقد انتخبت عضو القيادة القطرية أحمد الحسن رئيساً لها.

● وزعت «وكالة الجماهيرية للأنباء» تصريحاً لـ «ناطق في مكتب الاتصال العربي في الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام» ينفي وجود «أي وساطة من أي جهة حول العلاقة بين ليبيا والمقاومة الفلسطينية» موضحاً «أن كل الأنباء التي تحدثت عن مثل هذه الوساطة كاذبة وعارية من الصحة من أساسها».

وأضاف الناطق: «إن ما يشار إليه بالخلاف بين ليبيا والمقاومة الفلسطينية هو في الحقيقة خلاف بين الجماهير الفلسطينية العريضة وقيادة فتح» وأكد «أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ستبقى السند الحقيقي والفعال للكفاح الفلسطيني المسلح من أجل استرداد كل حقوقه المغتصبة».

● قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» سابقاً في مقال نشر في صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية أن شاه إيران السابق دفع مبالغ كبيرة من المال لسياسيين عديدين في مختلف أنحاء العالم بينهم الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون.

وقال أيضاً أن الرهائن الأميركيين في طهران سيحاكمون لكن ليس كجواسيس قبل إطلاق سراحهم وإن محاكمتهم أمام هيئة محلفين دولية ستزعزع قلوب الأميركيين.

٢٤ - كانون الأول

● أكد الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الأردني «أن الأردن ملتحم بالحق الفلسطيني وسنعمل في إخلاص مع إخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية الشقيقة لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وصون حقوقه الوطنية». وحيا «الأخوة في الأرض المحتلة على صمودهم».

وأعلن شرف في البيان الحكومي الذي ألقاه أمام المجلس الوطني الاستشاري الأردني أن حكومته ستعمل على دعم التضامن العربي وسد الثغرات التي تنشأ فيه. كذلك ستعمل على متابعة دعم تضامن العالم الإسلامي وتمتين أواصر التعاون الوثيق بين الدول الإسلامية.

● نسبت صحيفة «الجزيرة» السعودية إلى مصدر صومالي مسؤول قوله إن «الصومال لن تسمح مهما كانت الظروف بأن تستخدم أراضيها قاعدة لأي قوة أجنبية».

وأشارت إلى أن المصدر الصومالي كان ينفي الأنباء الصحافية القائلة أن الصومال وافق على السماح للولايات المتحدة باستخدام القاعدتين البحرية والجوية في بربرة على ساحل المحيط الهندي لأغراض الاستكشاف.

● طلب حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في بيان له بإلغاء قرار تعيين الفريق كمال حسن علي عضواً في المكتب السياسي «للحزب الوطني الديموقراطي» الحاكم في مصر.

وقال البيان إلى أنه إضافة إلى كون المكتب المذكور قد شكل بالتعيين وليس بالانتخاب فهو يحاول الآن الزج بالجيش في السياسة الحزبية مع ما يمثله ذلك من خطر على القوات المسلحة وعلى الجماهير.

● وزع في بيروت بيان باسم «جبهة تحرير مصر العربية» أكدت فيه إن النظام المصري لا يمثل إلا نفسه وقالت «إن شعبنا العربي في مصر كان ولا يزال وسيبقى رمز العطاء والتضحية إيماناً منه بالقضية الكبرى قضية فلسطين».

● قرر مجلس الثورة العراقي التصريح للرعايا الأكراد الراغبين في العودة إلى بلادهم. في ما عدا العائدين من إيران بادخال أمتعتهم الشخصية دون دفع الرسوم الجمركية.

● أكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي على نجاح المؤتمر الأخير لوزراء أعلام دول الخليج والجزيرة الذي عقد مؤخراً في الرياض.

وقال الوزير السعودي إن وجهات النظر التي حملها الوزراء إلى المؤتمر المذكور جاءت واحدة تقريباً وهي وجهات نظر منطقية...

وأكد الوزير السعودي على أن الظروف هي وحدها التي رتبت بقاء وزارة إعلام الدول الخليجية مؤخراً وأعرب عن أمله في أن تدخل القرارات إلى حيز التنفيذ.

● واصلت اللجان الثلاث المنبثقة عن

المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاتها في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق وناقشت التقارير الموضوعة بين أيديها.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد حضر جانباً من اجتماع كل لجنة من لجان المؤتمر حيث تمت عملية تقويم للمرحلة السابقة من حياة الحزب بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات.

٢٦ ـ كانون الأول

● اتهمت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان «الاستخبارات السعودية وعملاءها في لبنان باختطاف رئيس اتحاد شعب الجزيرة العربية ناصر السعيد في بيروت»

واستنكرت اللجنة بشدة «نهج الحكام السعوديين القائم على امتهان وهدر كرامة الإنسان والاستهتار بحقوقه المشروعة وملاحقة كل من يعارض حكم العائلة السعودية».

من جهة أخرى نفت السفارة السعودية في بيروت «أن تكون السلطات السعودية في بيروت متورطة بأي شكل من الأشكال في مسألة اختفاء السعيد...».

● قالت صحيفة «تشرين» الحكومية أن على السلطات السورية «أن تصفي جميع الأخوان المسلمين بغية الحفاظ على حياة جميع المواطنين العرب». ودعت الصحيفة سلطات دمشق إلى «تحمل مسؤولياتها في ما يتعلق بصون العملية الثورية في سوريا في مواجهة الرجعيين».

● قال الرئيس أنور السادات في مقابلة بثها التلفزيون والإذاعة إن الإمام الخميني نصب نفسه آلهاً في إيران. وتوقع أن ينضم الملك حسين إلى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط «رغب في ذلك أم لم يرغب».

وانتقل الرئيس السادات إلى موضوع التنديد العربي بالمعاهدة التي وقعها مع إسرائيل فقال إن «نباح الكلاب» لن يجعل مصر تغير خططها في شأن تسوية القضية الفلسطينية وتوقع رد فعل «تاريخياً» على بدء علاقات ديبلوماسية بين مصر وإسرائيل في ٢٦ شباط المقبل.

● صرح الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي أن الكويت سترفض أي اقتراح يقدم إلى



■ صباح الأحمد ■

مجلس الأمن الدولي في صدد حصار اقتصادي على إيران وقال للصحافيين: «لقد طلبنا من ممثلنا في المجلس القيام بذلك».

● قالت «وكالة الأنباء العراقية» أن سفناً حربية أميركية ترابط حالياً في المياه العربية «قبالة دولة البحرين» وأضافت: «إن المراقبين يرون في هذه التحركات العسكرية المشبوهة حلقة من المخطط الأميركي لاحتلال آبار النفط في المنطقة». وأكدت أن الأزمة الإيرانية ـ الأميركية المفتعلة» حول الرهائن الأميركية في طهران غايتها إعطاء الإدارة الأميركية «ذريعة لتنفيذ مخططها العدواني».

● ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن الرائد الركن عبد السلام جلود استقبل بقصر الشعب في طرابلس كلاً من الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش والأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة والأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أحمد جبريل والأمين العام لجبهة النضال سمير غوشة وأمين منظمة «الصاعقة» في لبنان ماجد محسن ورياض رعد عن الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقالت الوكالة إن قادة الفصائل كانوا قد أدلوا بتصريحات عقب وصولهم قالوا فيها إن الزيارة تأتي في إطار تأكيد التلاحم بين ثورة الفاتح والثورة الفلسطينية. وأضافوا أن من شأن هذه اللقاءات تعزيز فعالية جبهة الصمود في وجه مؤامرة كامب ديفيد.

● قال السيد عبد الرحمن جاما بري وزير خارجية الصومال في طوكيو أن بلاده تحتاج إلى مساعدة من الغرب نظراً للنشاطات السوفياتية في قرن أفريقيا.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية اليابانية أن السيد بري أبلغ أوكيتا نده الياباني أن مثل هذه المساعدة ستكون كذلك في صالح الغرب.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت أن الصومال عرض على الولايات المتحدة تسهيلات في قاعدة سوفياتية جوية وبحرية سابقة في ميناء بربرة على المحيط الهندي. لكن صحيفة سعودية نسبت في وقت لاحق إلى مصدر صومالي مسؤول القول أن الصومال لن يسمح باستخدام أراضيه كقاعدة أجنبية.

● وصلت دفعة جديدة من المتطوعين الإيرانيين تضم زهاء ٥٠ متطوعاً انضموا إلى زملائهم في المعسكر التابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في ضواحي دمشق.

وبهذه الدفعة يصبح عدد المتطوعين الذين وصلوا حتى الآن من طهران ٢٠٠ متطوع.

٢٧ ـ كانون الأول

● قالت مصادر مطلعة لصحيفة «السفير» اللبنانية إن مجلس «الشورى» لجماعة «الإخوان المسلمين» وهو الحزب السياسي الوحيد الذي يمارس نشاطه علناً في الأردن بموجب ترخيص من السلطات الرسمية قد تعرض مؤخراً لعملية انشقاق بسبب اختلاف قادته حول السياسة المتبعة في الأردن وفي المنطقة.

والخلاف يتركز في أن البعض يطالب باتباع وسائل العنف في مواجهة الأنظمة بينما يطالب البعض الآخر باتباع الوسائل السلمية.

● قال الملك حسين أن «أخوة السلاح» الفلسطينية ـ الأردنية ستبقى رمزاً لتلاحم الأردن بالقضية الفلسطينية.

وجاء في برقية بعث بها الملك إلى قائد قوات جيش التحرير الفلسطينية في الأردن العقيد نعيم عبد الرحمن الخطيب: «لقد آمنا منذ البداية بأن أخوة السلاح ووحدة الهدف الكبير تجمع بين قواتنا المسلحة الأردنية

وقوات جيش التحرير الفلسطيني المتواجدة في المملكة الأردنية الهاشمية ستبقى على الدوام لتلاحم الأردن بالقضية الفلسطينية تاريخاً ورسالة ومصيراً».

● نقلت «وكالة أنباء الامارات» الرسمية عن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة قوله إن «حل المشكلة الفلسطينية أساسي لضمان استمرار تدفق النفط من الشرق الأوسط».

وقال العتيبة لفريق من التلفزيون الياباني إن على الدول الغربية واليابان بذل المزيد لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

● أعلن السفير السوري لدى الأمم المتحدة حمود الشوفي استقالته من منصبه وصرح أنه يعتزم العمل على إقامة «جبهة ديموقراطية تشترك فيها كل القوى السياسية السورية التي تدافع عن المثل العليا للوحدة والقومية العربية ومستعدة قبل كل شيء للدفاع عن التطلعات الديموقراطية للشعب السوري ومطالبه».

● دعا رئيس وزراء تونس الهادي نويرة لبنان والمقاومة الفلسطينية للدخول في مرحلة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القمة العربية العاشرة بتونس وقال أنه بعد الاتفاق على الموقف من الناحية النظرية لم يبق سوى إدخاله حيز التنفيذ.

وتناول رئيس الوزراء التونسي اتفاقات كامب ديفيد وقال أن التناقض في التفسير بين أطرافها لا يسمح لأحد بالحكم على الوضع أو تعريفه بشكل صحيح كما أنه لا يمكن إبداء حكم على ما يجري في الشرق الأوسط نظراً لتغيره يوماً بعد يوم.

وأضاف نويرة أن على مصر أن تتحمل مسؤولية انفرادها في تفسير الواقع والذي لم يعط أية نتائج إيجابية.

● قالت صحيفة «الجيروزالم بوست» التي تصدر باللغة الانكليزية أن عدداً كبيراً من الصحف الاسرائيلية باللغتين العبرية والعربية سوف تباع في مصر اعتباراً من ١٥ كانون الثاني المقبل أي قبل ستة أسابيع من تبادل السفراء بين مصر وإسرائيل.

● أعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي: أن بياناً تفصيلياً بالاحكام الصادرة عن الفئة الباغية التي اقتحمت المسجد الحرام في مطلع شهر كانون الثاني المقبل ودور كل فرد فيها سيتم إذاعته في حينه على الرأي العام وذلك بعد تصديق الملك خالد بن عبد العزيز على الأحكام الصادرة.

٢٨ ـ كانون الأول

● أشاد الرئيس أنور السادات بحرارة مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل واصفاً إياه بأنه «سياسي كبير يتبع سياسة صحيحة وشريفة».

وأبلغ مراسل صحيفة «عال همشار» في القاهرة أن «رئيس الوزراء هو كما تسمونه اسكينازي (يهودي غربي) لكنني سعيد لأنه في قرارة نفسه يهودي شرقي».

● أنهى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في جلسته التاسعة مناقشة توصيات القطاع الاقتصادي بجوانبه المختلفة وذلك بحضور الرئيس حافظ الأسد الأمين العام للحزب.

وقد أقر المؤتمر عدداً من التوصيات التي تؤكد على القيادة المقبلة ضرورة تصحيح مسار التنمية وتجاوز الثغرات والسلبيات التي برزت على هامش البناء الاقتصادي في مختلف قطاعاته.

● كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية النقاب عن أن الحكومة الفرنسية قدمت دعماً عسكرياً لمصر أثناء حرب الحدود الليبية ـ المصرية في العام ١٩٧٧ وذلك بهدف مساعدتها على الإطاحة بالعقيد معمر القذافي. وقالت الصحيفة التي نسبت معلوماتها إلى مصادر ديبلوماسية مطلعة في باريس أن الرئيس فاليري جيسكار ديستان وعد الرئيس المصري أنور السادات بمساعدته في حال نشوب حرب بين الجماهيرية ومصر وطلب منه عدم الافصاح عن هذا الاتفاق للرئيس الأميركي جيمي كارتر وذلك تفادياً لرد فعل أميركي معاكس...

● ذكرت صحيفة «الأخبار» القاهرية أن وزير الداخلية المصري محمد نبوي أسماعيل أعلن عن اكتشاف مخططات جديدة دبرتها «جبهة الرفض» المعادية للصلح بين مصر وإسرائيل بهدف إثارة الاضطرابات في البلاد.

● شجبت أربع منظمات في بيانات أصدرتها اختطاف المناضل السعودي ناصر السعيد وطالبت بكشف الأيدي التي ساهمت وسهلت عملية الاختطاف كما أهابت بكل القوى الوطنية والديموقراطية في الوطن العربية الوقوف بحزم أمام هذه الأعمال.

● نقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية عن مصدر بحريني كبير قوله أن البحرين أبلغت الولايات المتحدة الأميركية أنها لن تقدم تسهيلات من أي نوع كان لقطعها الحربية التي تدخل إلى الخليج العربي.

وقال المصدر أن موقف البحرين هذا ينسجم مع سياستها الداعية إلى ضرورة إبعاد منطقة الخليج عن الصراعات الدولية وعدم زج نفسها في الصراع القائم حالياً بين أميركا وإيران.

● اتهمت الحكومة السورية سفيرها السابق لدى الأمم المتحدة حمود الشوفي بالتواطوء مع المخابرات المصرية وبعض أطراف كامب ديفيد وإساءة استخدام منصبه الرسمي بما يتعارض مع سياسة سوريا الثابتة والمعلنة وقالت وزارة الخارجية السورية أنها استدعت الشوفي إلى الادارة المركزية في السابع من الشهر الجاري للتحقيق معه لكنه رفض الانصياع لأمر الاستدعاء.

٢٩ ـ كانون الأول

● أعلن الرئيس أنور السادات أن «مصر ستكون مستعدة دائماً لمنح كل التسهيلات للقوات الأميركية إذا تدخلت الولايات المتحدة لحماية الدول العربية في الخليج».

واعتبر الرئيس المصري في حديث لمجلة «أكتوبر» المصرية أن تدخلاً أميركياً محتملاً يفرضه عجز دول الخليج المتزايد عن الدفاع عن نفسها إذ «بدأت هذه الدول تبدي قلقاً من الاضطرابات التي تشهدها وهي تحتاج إلى من يحميها».

وعن الأزمة الإيرانية ـ الأميركية قال الرئيس المصري إن الولايات المتحدة يمكنها اللجوء الآن انطلاقاً من التأييد الدولي الذي تحظى به إلى «عمل أكثر حزماً».

● كشف الفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري أن شحنة الأورانيوم التي كانت مرسلة إلى فرنسا عبر أحد الموانىء الأفريقية وأثار اختفاؤها تساؤلات كثيرة أرسلت إلى باكستان «بعدما قام النظام الليبي بتمويل عملية السطو عليها بدليل ظهور باكستان فجأة دولة نووية أعلنت أنها توصلت إلى تصنيع قنبلة ذرية». وأبلغ الوزير المصري صحيفة «أخبار اليوم» أن العقيد معمر القذافي منح باكستان ٢٠٠ مليون دولار لمساعدتها على إنتاج قنبلتها النووية» فيما كان يفكر في احتلال شمال التشاد. وأعاد إلى الأذهان أن الزعيم الليبي

أعلن في وقت سابق استعداده لشراء قنبلة نووية من أي دولة توافق على بيعها.

● تحدثت مجلة «أكتوبر» المصرية للمرة الأولى عن سحب مصر سفيرها من السودان وسحب السودان سفيره من مصر.

وأشارت إلى أنه «ليس معروفاً حتى الآن هل هناك مزيد من التصعيد أو هبوط العلاقات بين الدولتين الشقيقتين قبل تطبيع العلاقات (مع إسرائيل) وبعده».

● توقع وزير في الحكومة المصرية أن تتجدد الاشتباكات على الحدود المصرية - الليبية وأن تتحول إلى حرب محدودة في العام المقبل، في حين شن عضو آخر حملة ضد الجماهيرية واتهمها بإدخال أسلحة نووية إلى المنطقة.

● أكد السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس أن حكومته ستواجه بشدة حركات التطرف والتمرد الديني التي تستهدف تراث الأمة ومكاسبها.

● قال الرئيس صدام حسين في اجتماع مطول لمجلس الوزراء العراقي لبحث منهاج الاستيراد: إن الاشتراكية ليست عبثاً وإنما هي طريق للسعادة وسلاح للبناء والتعمير وهي أيضاً سلاح لمواجهة الخصوم والاعداء بما فيهم العدو الخارجي.

● يتوجه الناخبون الصوماليون إلى صناديق الاقتراع في أول انتخابات برلمانية ومحلية تشهدها البلاد منذ ١٠ سنوات.

وتميزت الحملة الانتخابية بكثرة المنشورات الداعية إلى تأييد المرشحين وإذاعات الراديو التي تحث المواطنين على الاشتراك في انتخاب ١٧١ عضواً لمجلس الشعب و ١٧٤ عضواً لمجالس الأقاليم.

● دخل المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي أسبوعه الثاني بعقد جلسة عاشرة بدأ خلالها بحث توصيات اللجان حول الشؤون السياسية والداخلية والتنظيمية قبل انتخاب قيادة قطرية جديدة.

٣٠ - كانون الأول

● ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية إن الشعوب الايرانية أخذت تحس بخيبة أمل حقيقية بعد سقوط نظام الشاه من منهج ما أسمته «بالزمرة المنفردة بالحكم بزعامة الخميني».

وقالت إن احتجاز الرهائن لن يحقق لإيران أية فائدة وأن هذا العمل الحق أضراراً كبيرة وأنه مظهري وغير مدروس. وهو ما يذكر بمظاهر معاداة السادات لأميركا والكيان الصهيوني بداية تسلمه السلطة.

● اختتمت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني أعمال دورتها الاعتيادية السابعة في عدن برئاسة الأمين العام للحزب ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى عبد الفتاح إسماعيل. وجاء في البلاغ الصحافي الذي صدر عن أعمال هذه الدورةأنها تكتسب أهمية خاصة من حيث كونها تناولت بالتقييم والتحليل منجزات العام الماضي على مختلف الصعد والمجالات.

● نفى السفير الصومالي في إيران أن تكون بلاده قد وافقت على منح الولايات المتحدة حق استخدام القواعد الصومالية العسكرية.

وندد السفير بالتدخل السوفياتي في أفغانستان ودعا إلى منح الشعب الأفغاني حرية اختيار النظام السياسي الذي يريد.

● قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف أن في إمكان المواطنين السعوديين الذين بحوزتهم أسلحة عادية الحصول على تراخيص بحملها من الأجهزة المختصة بوزارة الداخلية.

● واصل المؤتمر القطري السابع لحزب البعث في سوريا اجتماعاته بحضور الرئيس السوري حافظ الأسد لمتابعة بحث الأمور المدرجة في جدول أعماله.

وأكد المؤتمر على القيادة الحزبية التي سيتم انتخابها في نهاية هذا المؤتمر بضرورة أن تقوم بوضع خطة للتنمية على ضوء التوصيات التي يصدرها المؤتمر.

● ذكرت صحيفة «السياسي» المصرية أن لجنة قد كلفت لفحص موقف رئيس مجلس إدارة صحيفة «الأهرام» السابق محمد حسنين هيكل من الضرائب ولمطالبته بتسديد ٦٥ ألف جنيه مصري بصفة مبدئية لحين الانتهاء من مراجعة مستنداته.

● أعلن أنه قد أنعم على السيد على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية بوسام صداقة الشعوب وهو وسام سوفياتي رفيع يقلد عادة للزعماء السياسيين الأجانب.

٣١ - كانون الأول

● اختتمت اللجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم دورتها السنوية الثانية بعد مناقشات استغرقت خمسة أيام وشارك فيها نحو ١٩٩ مندوباً.

وأصدرت اللجنة بياناً سياسياً ضمنته قراراتها في المجالات الداخلية والخارجية.

وحيث اللجنة «المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل الصهيوني داخل الأراضي المحتلة» وأكدت مجدداً «دعمها المطلق للثورة الفلسطينية الظافرة بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

● نفى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن يكون هدف زيارته للجماهيرية الليبية الوساطة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال إن الزيارة «استهدفت توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على تطويرها لخدمة الشعبين الشقيقين السعودي والليبي كما أنها تأتي ضمن نطاق التنسيق والتشاور المستمر بين المملكة وشقيقاتها الدول العربية وضمن خطة العمل العربي المشترك ولم تكن بفرض الوساطة».

● تابع المؤتمر القطري السابع لحزب البعث الحاكم في سوريا اجتماعاته في دمشق برئاسة الرئيس حافظ الأسد لاستكمال مناقشة التوصيات الخاصة بالمجالات التنظيمية.

وأقر المؤتمر توصية تنص على إجراء تعديل في النظام الداخلي يتيح إنشاء هيئة حزبية عليا في سوريا تسمى «اللجنة المركزية» وتكون مسؤولة مباشرة أمام المؤتمر القطري وتتولى مهماته وصلاحياته بين فترتي انعقاده.

● قال جون وست السفير الأميركي في المملكة العربية السعودية إن علاقات بلاده الوثيقة مع إسرائيل قد سببت للولايات المتحدة الكثير من المتاعب ليس مع الدول العربية فقط، ولكن مع معظم الدول الأوروبية.

وأعرب عن تفاؤله بعودة علاقات بلاده مع الدول العربية إلى طبيعتها ولكنه قال أن هناك تباعداً في وجهات النظر الأميركية والفلسطينية.

● دعا مجلس الشعب المصري إلى إطلاق سراح الرهائن الأميركيين الذين يحتجزهم. طلاب إيرانيون في السفارة الأميركية في طهران خلافاً للقوانين الدولية والتقاليد الإسلامية.

«الملف السنوي» موسوعة وثائقية شاملة لكافة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية. يتضمن بالاضافة إلى السجل اليومي للأحداث كافة التقارير والوثائق السياسية الهامة. كما يتضمن مفكرة اقتصادية يومية جامعة.

تعتمد وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» في اعداد هذه «الملفات الوثائقية» على النخبة من الأقلام الصحافية ورجال الفكر. لتفخر بتقديم هذه الموسوعة إلى القارىء العربي والمكتبة العربية.



صدر من «الملف السنوي» لغاية عام ١٩٧٩ المجلدات التالية:

- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٧.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٨.
- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٩.

للحصول على المجموعة الكاملة من «الملف السنوي» لأعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ و١٩٧٧ - ١٩٧٨ و ١٩٧٩، يرجى الاتصال بادارة وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» بيروت - شارع مار الياس - بناية الصباح سابقاً هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص. ب. ١٤/٥٠٦٨.

٣ ـ كانون الثاني

واشنطن: السعودية ودول أخرى تغطي نقص النفط في السوق العالمية

أدى استمرار التأزم في قطاع النفط الايراني بالادارة الاميركية الى كشف النقاب عن ان السعودية زادت انتاجها النفطي بما يقارب المليوني برميل لتغطية النقص الذي تركه انقطاع النفط الايراني في الأسواق العالمية.

ويجري الحصول على حوالي نصف كمية النقص المذكورة من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» وعلى راسها السعودية التي تستطيع وحدها رفع انتاجها بنسبة تتراوح بين ١,٥ مليون برميل في اليوم ومليوني برميل فيصل مجموعه الى حوالي عشرة ملايين برميل يومياً.

«الأوابيك»: نفط المكسيك يخدم لاحقاً مصلحة «الأوبيك»

قالت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط ان ظهور مصادر جديدة للنفط مثل الاكتشافات الاخيرة في المكسيك يخدم في المدى الطويل مصالح الدول المصدرة للنفط وان كان على المدى القصير ينافس نفط منظمة «اوبيك».

٦ ـ كانون الثاني

٢٥ مليار دولار احتياط مصر من النفط

كشف السيد عز الدين هلال وزير النفط المصري ظهور ١٧ النفطي للحقول الجديدة بـ ٣٠٠ مليون طن قيمتها الاجمالية ٢٥ مليار دولار. واضاف ان انتاج بلاده من النفط ارتفع من ٩ ملايين طن الى ٢٥ مليوناً.

٨ ـ كانون الثاني

دمشق وبغداد تعلنان الاتفاق على اعادة ضخ النفط

اعلن جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ان اللجنة الاقتصادية المشتركة بين العراق وسوريا أقرت جميع المبادىء المتعلقة باعادة مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وقال شيا في تصريح ادلى به «ان الجانبين اتفقا كذلك على العديد من القضايا النفطية المشتركة لما فيه مصلحة البلدين».

١٢ ـ كانون الثاني

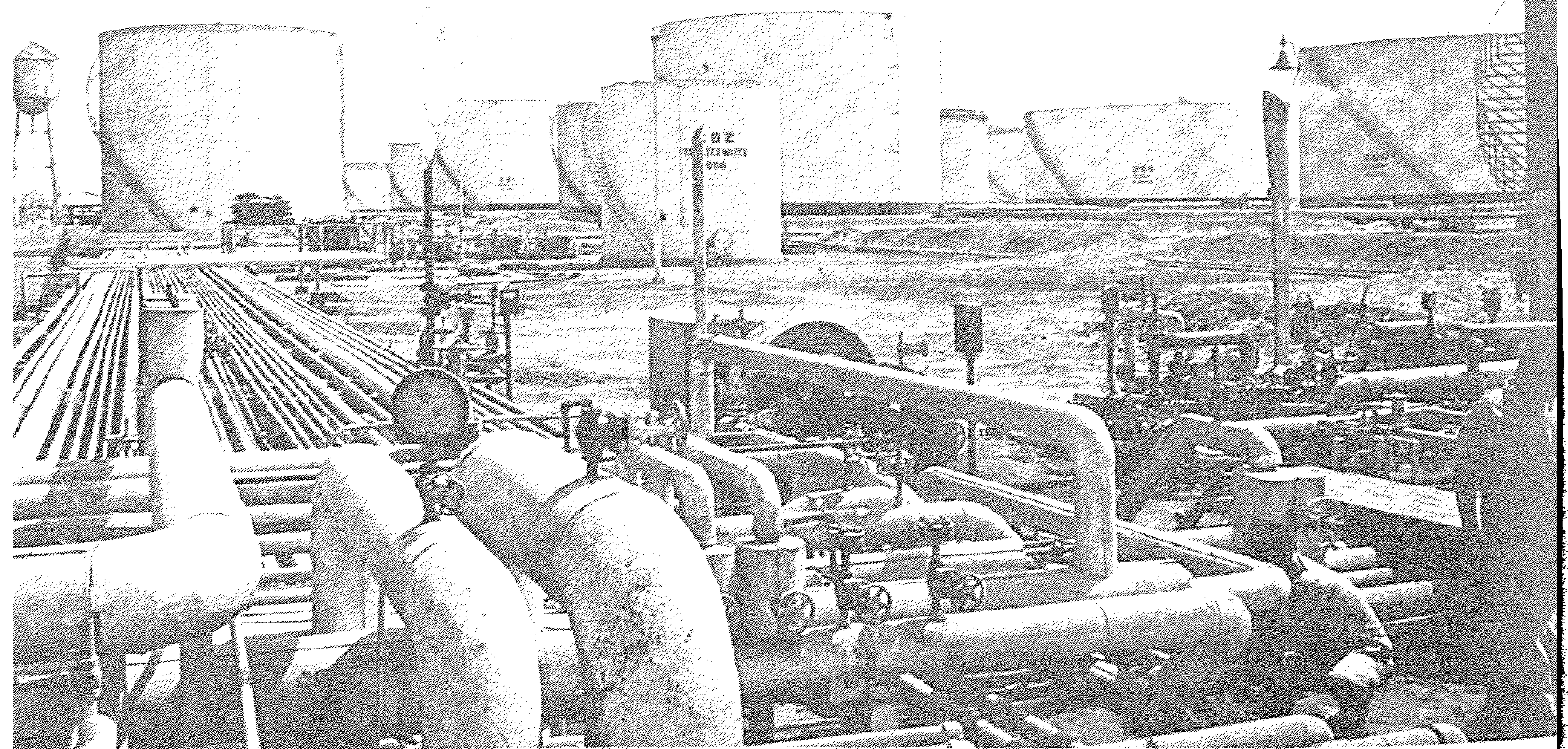
● قالت الحكومة الفرنسية ان العراق سيصدر كميات اكبر من نفطه الى فرنسا في مقابل التكنولوجيا والمصانع والاسلحة الفرنسية.

ويأتي هذا التعزيز للتجارة الفرنسية العراقية في اعقاب محادثات استغرقت ثلاثة ايام في العاصمة الفرنسية بين طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي والزعماء الحكوميين الفرنسيين.

١٣ ـ كانون الثاني

خبراء يابانيون في مصر

تعكف شعب المجالس المصرية المتخصصة على دراسة تقرير اعده



عدد من الخبراء اليابانيين عن تصورهم لكيفية انتقال الاقتصاد المصري من «اقتصاد حرب الى اقتصاد سلام». ونصح الخبراء مصر بعدم تحويل النفقات العسكرية الى الاقتصاد الاستهلاكي او صرفه لأنه بذلك يشكل فائدة اقتصادية ضئيلة.

٢٣ ـ كانون الثاني

اليماني: تضاؤل امدادات النفط قد يدفع السوفيات الى التدخل في المنطقة

صرح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني في مقابلة بثتها احدى الاذاعات الكندية ان امدادات النفط وليس سعره ستكون مشكلة الطاقة الأولى في الثمانينات وان النقص ربما دفع السوفيات الى التدخل في الشرق الأوسط.

٢٤ ـ كانون الثاني

شليسنغر: نفط المكسيك يساوي احتياط النفط السعودي

قال جيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي ان لدى المكسيك طاقات نفطية قد تكون بمقدار تلك الموجودة في السعودية لكنها قلقة حول تطوير هذه الموارد باسرع مما ينبغي. وقال ان المكسيكيين اظهروا انهم على استعداد لرفع انتاجهم الى مليون برميل يومياً بحلول سنة ١٩٨٢. وينتج السعوديون الذين يملكون اكبر احتياطي نفطي معروف في العالم ما يزيد على ثمانية ملايين برميل في اليوم.

٢٥ ـ كانون الثاني

● توجهت وزيرة التجارة الاميركية جوانيتا كريبس الى السعودية في زيارة مدتها ثلاثة ايام تهدف الى ابراز دعم الولايات المتحدة للحكومة السعودية.

وقالت كريبس قبل مغادرتها واشنطن ان الهدف من الزيارة هو تعزيز الجهود الاميركية من اجل توسيع التجارة مع السعودية، وتأكيد أهمية المحافظة على إنتاج النفط السعودي للإقتصاد العالمي وممارسة ضبط النفس في تسعيره، وتأكيد الاهتمام بتسوية سلمية في الشرق الأوسط».

اتفاق جوي بين دمشق وصنعاء

تم الأتفاق بين حكومتي الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية علي تعزيز التعاون بينهما في مجال النقل الجوي ومنح مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية العربية اليمنية حقوق النقل بين دمشق و صنعاء وما وراءهما وبالعكس.

شباط

١ ـ شباط

٢٤ مليون دولار قرض سوفياتي إلى عدن

قدم الاتحاد السوفياتي قرضاً قيمته ٢٤ مليون دولار لجمهورية اليمن الديموقراطية وذلك بموجب بروتوكول الاتفاق الذي وقع في عدن. وذكرت وكالة الأنباء العراقية التي أوردت النبأ أن هذا البرتوكول قد تم توقيعه عقب المحادثات التي أجراها في عدن الوفد السوفياتي برئاسة موردفينوف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع الخارج بشأن إقامة منشآت بالموانىء واستصلاح ثلاثة آلاف هكتار من الأراضي والتنقيب عن المعادن في مساحة تقدر بخمسين ألف كيلو متر مربع من اليمن الديموقراطية.

٤ ـ شباط

● قرر مجلس إدارة الخطوط الجوية التركية افتتاح خطين جويين يربطان العاصمة أنقرة ببغداد للمرة الأولى اعتباراً من مطلع أيار.

● بدأت في بغداد اجتماعات لجنة التشريعات العمالية المنبثقة من المنهاج التنفيذي لبرنامج العمل المشترك بين الاتحادين العماليين العراقي والسوري الذي تم توقيعه في بغداد في ١٢ كانون الثاني.

● ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين أن المملكة العربية السعودية خفضت قيمة عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي للمرة الثانية في أقل من اسبوع.

وقالت المصادر ان السعر الجديد الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي وأبلغته إلى المتعاملين معها هو ٣,٣٧ ريالاً سعودياً للدولار.

٦ ـ شباط

إتحاد المحاسبين العرب ينهي أعماله في بغداد

إنتخب المؤتمر الرابع لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي أنهى أعماله في بغداد، عز الدين سليم محافظ البنك المركزي العراقي بالوكالة أميناً عاماً للاتحاد للسنتين المقبلتين، وأقر المؤتمر التعديلات الجديدة على دستور الاتحاد.

وأوصى المؤتمر بإنشاء معهد عربي متخصص للمحاسبين والمراجعين العرب ومركز عربي للإحصاء والمعلومات، كما أوصى بتشكيل لجنة خاصة لوضع برنامج لتوحيد المصطلحات والنظم المحاسبية في الأقطار العربية.

واعتبر المؤتمر الدينار العربي المعتمد من قبل صندوق النقد العربي أساساً في معاملاته الداخلية وتنظيم الميزانية السنوية واحتساب اشتراكات الأعضاء بدلاً من العملات السابقة انسجاماً مع أهدافه في توحيد العمل المحاسبي والمالي العربي.

٧ دول خليجية ترد على الاتهامات بهدر أموال النفط

قال ناطق رسمي في البحرين ان سبع دول خليجية قررت دعوة صانعي الأفلام والمؤلفين الأجانب إلى إطلاع الغرب على كيفية إنفاق أموال النفط.

وتخلى وزراء الاعلام في الدول السبع: البحرين والسعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقطر وسلطنة عُمان والعراق، عن خطط تهدف إلى إنشاء مركز معلومات نفطي لمواجهة إدعاءات غربية إن العرب يهدرون ثروتهم النفطية.

٩ ـ شباط

توقيع إتفاق ضخ النفط العراقي عبر سوريا

قالت «وكالة الأنباء العراقية» إن العراق سيستأنف ضخ نفطه إلى البحر المتوسط عبر سوريا بموجب إتفاق وقع ينص على تزويد سوريا بالنفط العراقي الخام.

وأوضحت أن البلدين وقعا إتفاقين آخرين للتعاون الثنائي في مجال صناعة النفط بما في ذلك التنقيب عن النفط وتطوير الحقول

المشتركة وتوزيع المنتجات النفطية.

شركة سعودية تبيع النفط لجنوب أفريقيا

كشفت مصادر حكومية في لندن، أن الحكومة البريطانية تتابع بدقة معلومات عن شركة جديدة مقرها الرياض تقوم بشراء النفط السعودي وإعادة بيعه إلى حكومة جنوب افريقيا بعد توقف إيران عن امدادها بالنفط.

السعودية زادت إنتاجها النفطي لكنها زادت أسعاره

ذكرت مصادر حكومية يابانية أن السعودية قررت رفع أسعار أية كميات إضافية تنتجها من النفط الخام للمساعدة في تعويض إنقطاع النفط الإيراني.

وقالت وكالة «كيودو» اليابانية إن القرار بزيادة الأسعار اتخذ في السعودية وهو يقضي بزيادة أسعار النفط الإضافي الذي تنتجه للمساعدة في التغلب على النقص العالمي الناجم عن الأزمة الإيرانية بنسبة ١٤,٥ في المئة.

١٠ - شباط

تنسيق نفطي خليجي

إجتمع الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بالدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الإمارات في الرياض.

ونسبت «وكالة الأنباء السعودية» إلى العتيبة قوله إن البحث في الاجتماع دار حول القضايا النفطية والتطورات الجديدة في أسواق النفط. وكان العتيبة قد زار سابقاً الكويت والدوحة للغرض نفسه.

١١ - شباط

● قالت مصادر السوق المالية في البحرين إن السعودية رفعت سعر عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي

وأوضحت أن السعر الجديد الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي وأبلغته للمتعاملين معها هو ٣,٣٦ ريالات سعودية للدولار. وكان السعر السابق ٣,٣٧ريالات للدولار.

١٢ - شباط

قروض عربية للصين

إقترحت مجموعة من البنوك العربية على الصين تقديم دعم للتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي الصيني مع العالم العربي بصورة عامة. وعرضت على بنك الصين قروضاً تتراوح ما بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار.

١٣ - شباط

● أعلنت السعودية رسمياً ملكيتها الكاملة لشركة الزيوت العربية - الأميركية «أرامكو» التي تتولى منذ ٤٠ عاماً إنتاج النفط السعودي وتسويقه.

وصرح الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ مؤسسة «بترومين»، أن للإنتقال مفعولاً رجعياً يعود إلى كانون الثاني ١٩٧٦ وأن الشركة ستتلقى تعويضاً. في حين نفى السيد جيمي نايت الناطق باسم «أرامكو» في نيويورك، الأنباء التي ذكرت أن السعودية باتت تملك الشركة بنسبة ١٠٠ في المئة.

وقالت مصادر صناعة النفط إن المفاوضات لاتزال مستمرة بين الجانبين وإن الاتفاق قريب.

١٤ - شباط

ليبيا: النفط للولايات المتحدة في مقابل التكنولوجيا

أكد السيد أحمد الشحاتي رئيس مكتب الاتصال الخارجي الليبي أن على الولايات المتحدة أن تصدر إلى الأمة العربية التجهيزات التقنية التي تحتاج إليها في مقابل ما تستورده منها من المواد الخام كالنفط وغيره.

١٥ - شباط

● قالت شركة «كومباني فرانسيزوي بترول» الفرنسية ان قطر وأبو ظبي رفعتا أسعار نفطهما الخفيف بنسبة تتراوح بين سبعة وثمانية بالمئة.

١٩ - شباط

إجتماع لـ «أوبيك» في ٢٦ آذار

كشف وزير النفط في دولة الإمارات الدكتور مانع سعيد العتيبة أن وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» سيعقدون إجتماعاً استشارياً في جنيف في ٢٦ آذار وأوضح العتيبة أن الاجتماع سيبحث في الوضع الحالي لصناعة النفط وتسويقه وتصرف شركات النفط حيال بلدان العالم الثالث.

١٨ - شباط

● هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الدول النفطية التي أعلنت عن رغبتها في زيادة إنتاجها النفطي لسد النقص الذي أصاب السوق العالمية من جراء توقف تصدير النفط الإيراني. واتهمتها بأنها تنفذ «خطة لإفشال الثورة الإيرانية».

واحتجت الوكالة على أية محاولة للحلول محل النفط الإيراني في السوق الدولية من قبل بعض الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» واعتبرت هذا الأمر يسيء إلى وحدة المنظمة.

٢١ - شباط

● قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن وزراء البترول من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة إجتمعوا في الظهران في المملكة العربية السعودية للبحث في التنسيق في سياسة النفط.

● قال عبد الهادي طاهر، محافظ مؤسسة بترومين الحكومية للبترول والثروة المعدنية إن الحكومة السعودية ترى ضرورة التريث والحيطة قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بأسعار النفط العالمي.

وأضاف في حديثه لصحيفة «القبس» الكويتية«أن نتائج المشاورات الحالية بين دول منظمة البلدن المصدرة للنفط «أوبيك» ستظهر قريباً».

وتابع يقول «إنه لا يرى شخصياً ضرورة لعقد إجتماع إستثنائي لـ «أوبيك» في الوقت الراهن للبحث في اتخاذ قرار لزيادة الأسعار، لأن أي قرار يتخذ في ظل عدم استقرار السوق لن يكون سليماً أو حكيماً».

٢٢ - شباط

● أعلن متحدث باسم شركة «أوكسيد نتال بتروليوم» أن الجماهيرية العربية الليبية رفعت سعر بترولها بنسبة خمسة في المائة.

وقال المتحدث إن هذه الزيادة تبلغ حوالي ٦٨ سنتاً للبرميل الواحد.

٢٤ ـ شباط

● صرح مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية السورية أن ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية استؤنف بموجب الاتفاق الذي وقع في بغداد في ٩ شباط بين الجانبين السوري والعراقي إنطلاقاً من «ميثاق العمل القومي المشترك» الذي وقعه الرئيسان حافظ الأسد وأحمد حسن البكر.

٢٥ ـ شباط

مصر تلغي إتفاقيات الطيران مع موسكو

ذكرت صحيفة «الأهرام» أن مصر قد أبلغت حكومة الاتحاد السوفياتي رسمياً إلغاء البروتوكولات الملحقة باتفاقية النقل الجوي بين البلدين إبتداء من أول نيسان.

وينص هذا الاتفاق على أن تقوم شركة «أيرو فلوت» برحلاتها من القاهرة إلى عواصم عدة في شرق إفريقيا وكذلك إلى عدن.

٢٦ ـ شباط

● أبلغ الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي مؤتمراً للطاقة أفتتح في لندن أنه يتوقع أن تزيد دول عدة في منظمة «أوبيك» أسعار نفطها زيادة ضيئلة بسبب «الأرباح الخيالية» التي تحققها شركات النفط لكنه شدد على أن إطار الأسعار الذي وضعته دول «أوبيك» في اجتماعها الأخير لن يتغير.

● كشف السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وجود كميات كبيرة من النفط في مدينة «الثورة» إحدى ضواحي بغداد الشرقية «لكن قيادة الحزب والثورة قررت تقديم الخدمات إستثنائياً إلى هذه المدينة».

● ضغطت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا أحد الأزرار لتدير مصنعاً يعمل على جعل الصحراء تزدهر وافتتحت الملكة التي تقوم بجولة في بلدان الخليج العربية مصهراً للألمنيوم في إمارة دبي يعتبر فريداً في نوعه نظراً إلى أن نفايات حرارة توربينات هذا المصهر تستخدم في تحلية مياه البحر.

● بدأت إجتماعات الدورة السادسة والعشرين للمجلس الاقتصادي العربي بحضور وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية وممثلين عن أكثر من مائة منظمة وهيئة وشركة.

● دخل إضراب أكثر من أربعة الآف عامل من عمال الفحم الحجري، يومه السادس والعشرين دون أن تستجيب السلطات المغربية إلى مطالب المضربين المتعلقة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل

وذكرت صحيفة «العلم» المغربية إن سلطات الأمن إعتقلت ٥٤ عاملاً من المضربين دون أن توجه لهم أية تهمة سوى الإضراب.

٢٧ ـ شباط

الكويت زادت سعر نفطها

قررت الكويت زيادة سعر نفطها الخام بمعدل ١,٢٠ دولار مع مفعول رجعي يبدأ في ٢٠ شباط.

وصرح وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح لوكالة «رويتر» أن الهدف من الزيادة هو «المشاركة في الأرباح الهائلة التي جنتها شركات النفط من زيادة أسعار النفط في الأسواق العالمية».

● أكد العراق أنه ضد تجميد أسعار النفط في الظروف العادية ويطالب بتعديلها بنسبة عادلة، كما أبدى معارضته لفرض زيادات استثنائية في الأسعار عند ظهور ظروف استثنائية.

● جاء في بيان رسمي سعودي، أن السعودية قررت الإبقاء على أسعار بترولها تمشياً مع القرار الذي اتخذ خلال المؤتمر الأخير لمنظمة أوبيك وحتى المؤتمر المقبل للمنظمة الذي سيعقد في ٢٦ آذار.

٢٨ ـ شباط

خبير نفطي يندد بتلاعب الشركات بالأسعار

ندد نقولا سركيس، خبير البترول العربي، بالتلاعب بالأسعار من قبل الشركات الدولية منذ توقف صادرات البترول الإيراني.

وقال سركيس في ندوة نظمها الحزب الجمهوري الفرنسي إن شركات البترول تتمتع بقوة كبيرة في عمليات تجارة البترول العالمي طالما أنها تقوم بالمتاجرة بأكثر من ٨٠ في المائة من صادرات دول «أوبيك».

آذار

١ ـ آذار

«اوبيك»: رفع الأسعار إنفرادياً لا يتعارض مع لوائح المنظمة

قال بيان أصدرته الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» أنه ليس هناك ما يمنع الدول الأعضاء في المنظمة من رفع أسعار بترولها بصورة إنفرادية وجاء في البيان «أن ذلك لا يعد مخالفاً للوائح المنظمة، وهو يتطابق مع الإعتراف بحقوق السيادة للدول الأعضاء والذي تم عام ١٩٦١».

٢ ـ آذار

مسؤول مكسيكي في الجزائر: سنحترم قرارات «الأوبيك»

قال فيكتور سافر مانزانيك، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب المكسيكي في الجزائر أن بلاده «سوف تحترم سياسة منظمة الدول المصدرة للبترول، حول رفع أسعار النفط، وقال أننا لن نبيع بسعر أقل، لكننا نناقش قرارات المنظمة في هذا المجال».

٣ ـ آذار

الأردن يشترك بمؤتمر الطاقة

غادر الوفد الأردني برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة ورئيس اللجنة الوطنية عمان إلى أبوظبي للإشتراك في مؤتمر الطاقة العربي الأول الذي بدأ في أبو ظبي.

٤ ـ آذار

افتتاح المؤتمر العربي الأول للطاقة في أبو ظبي

افتتح في أبو ظبي أول مؤتمر عربي للطاقة تنظمه «أوابيك» (منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط) بالتعاون مع الصندوق العربي للتنمية

الإقتصادية والإجتماعية وتشارك فيه ٢٢ دولة عربية وبعض الهيئات الدولية المهتمة بالطاقة، وممثلون عن مجلس جامعة الدول العربية، ومنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» ومؤتمر الطاقة العالمي.

دولة الإمارات تهدد بمقاطعة شركات النفط

هددت دولة الإمارات العربية المتحدة بمقاطعة شركات النفط التي قالت دولة الإمارات أنها تحصل على عائدات ضخمة من البترول المكرر نتيجة للنقص في النفط الناتج عن الإضطرابات السياسية في إيران.

ليبيا ترفع سعر نفطها

قال مسؤول ليبي كبير في أبو ظبي أن الجماهيرية الليبية رفعت سعر نفطها بنسبة ١,٢٠ دولار للبرميل إعتباراً من ٢٠ شباط ١٩٨٠

٥ ـ آذار

العراق «انتزع» حقوقاً غير مدفوعة من شركات نفطية

صرح عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير التخطيط السيد عدنان حسين أن العراق «انتزع» ٥٥ مليون جنيه استرليني من حقوق غير مدفوعة كانت استحقت على شركات نفط أجنبية.

٣ دول عربية تتهم شركات نفطية غربية بجني أرباح من سوق النفط

انضمت قطر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت في إتهام شركات نفط غربية باستغلال عدم استقرار سوق النفط العالمية لتحقيق أرباح ضخمة.

٦ ـ آذار

اليوم الثالث لمؤتمر الطاقة

إستأنف مؤتمر الطاقة العربي الأول أعماله، وخصص جلسته الصباحية والمسائية «لتقويم أوضاع الطاقة في الأقطار العربية» بناء على اقتراح قدمه السيد أسامة الجمالي مدير الإدارة الإقتصادية في منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط «أوابيك». وركزت دراسة وضعت في هذا الشأن على نمو الطلب على الطاقة في البلدان العربية والآثار التي يخلفها. وأوضحت الدراسة أن الطاقة المستهلكة في العالم العربي ستصل إلى ٢٩٨ مليون طن سنوياً في السنة ٢٠٠٠ في حين يقدر أن يصل احتياط النفط الخام في الفترة نفسها إلى ٢٩٤٢٠ مليون طن إلى جانب احتياطات الغاز الطبيعي والطاقة المائية والفحم الحجري والمعادن.

العرب يستهلكون من الطاقة ثلث ما يستهلكه العالم

قال أحد الإقتصاديين العرب أن معدل استهلاك الفرد من الطاقة في البلدان العربية لا يزال ثلث معدل الإستهلاك العالمي على الرغم من نسبة النمو المرتفعة. وأضاف يقول أن هناك حاجة إلى زيادة سنوية في المعدل العربي بنسبة ٧,٣ بالمئة ليصبح في نهاية القرن الحالي مساوياً للمعدل العالمي في العام ١٩٧٦.

٧ ـ آذار

● بحث المؤتمر العربي الأول للطاقة في جلستي العمل الصباحية والمسائية موضوع «الخيارات التكنولوجية للطاقة في الأقطار العربية» وقد قدم محمد سيد أمين، الأمين العام المساعد في «أوابيك» ورقة عمل حدد فيها مصادر أخرى للطاقة غير البترول وهي الطاقة الكهرومائية واليورانيوم والطاقة الشمسية.

١٥ ـ اذار

وزير النفط الكويتي: «اوبيك» لن تغير موقفها من الأسعار

● أكد وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح أن زيادة الأسعار المقرر تطبيقها اعتباراً من أول نيسان وفقاً لقرارات مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» الذي انعقد في أبو ظبي في كانون الأول الماضي ستضاف تلقائياً ولن تستوجب أية مناقشة.

١٩ ـ آذار

● ذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» أن الجماهيرية العربية الليبية والجزائر ونيجيريا ستزيد سعر بترولها بما يتراوح بين ٢,٥ إلى ٥ دولارات للبرميل الواحد ابتداءً من أول نيسان.

أربع رحلات أسبوعية بين دمشق وبغداد

أعلن مصدر مسؤول في هيئة الطيران بدمشق أن شركة الخطوط الجوية السورية قررت القيام بأربع رحلات أسبوعية بين دمشق وبغداد بدلاً من رحلتين، وبأربع رحلات أسبوعية بين الموصل وحلب.

٢٣ ـ آذار

حظر سعودي لناقلات النفط التي تمر في قناة السويس

قالت مصادر نفطية في لندن أن السعودية قررت منع الناقلات التي تشحن نفطها من استعمال قناة السويس فارغة كانت أم محملة. وأضافت أن السعودية منعت نقل نفطها عبر خط أنابيب «سومد» الذي يمتد في محاذاة القناة حتى ساحل البحر الأبيض المتوسط.

٢٤ ـ آذار

● احتفل في بانياس بتحميل أول ناقلة نفط تنقل النفط العراقي من مصب بانياس، بعد أن تم استئناف ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية.

مصنع للعلف الحيواني في أبو ظبي

● تم التوقيع على اتفاق في أبو ظبي تقوم بمقتضاه شركة سويسرية وشركة فنلندية بانشاء مصنع للعلف الحيواني في أبو ظبي تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠ مليون درهم ويستغرق تنفيذه ٢٠ شهراً.

وقالت وكالة أنباء الامارات الرسمية أن الدكتور مانع العتيبة قد وقع الاتفاق، كما وقع عقداً مع شركة المانية لعمل دراسة فنية واقتصادية لمشروع للحديد والصلب بمنطقة الرويس، وعقداً آخر مع شركة فنلندية لاجراء دراسة مماثلة لمشروع الحوض الجاف المزمع انشاؤه في أبو ظبي.

٢٦ ـ آذار

«أوبيك» تدرس زيادة نفطها

بدأ الاجتماع الإستشاري الوزاري للنفط «أوبيك» في جنيف

وسط محاولات لأكثرية الدول الـ ١٣ الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة فورية لأسعار النفط تتجاوز النسبة المقررة لهذه السنة وهي ١٤,٥ في المئة على ٤ مراحل. وركز العراق على ضرورة أن تكون الزيادة معتدلة من ١٣,٣٣ دولاراً للبرميل إلى ١٦,٥٠ دولاراً وقالت وكالة «رويتر» أن ١١ دولة من أصل ١٣ تضمها منظمة «أوبيك» تؤيد زيادة فورية في الأسعار.

١٤,٥٠٠,٠٠٠ دولار مساعدة سعودية لجزر القمر

● قال بيان رسمي صدر في الرياض أن الشيخ محمد أبا الخيل وزير الإقتصاد الوطني والمالية والسيد سعيد ماضي كافي وزير مالية جزر القمر وقعا اتفاقاً يقضي بمساعدة السعودية لجزر القمر بمبلغ ١٤,٥٠٠,٠٠٠ دولار على شكل مساعدة تنمية من المملكة العربية السعودية. وستغطي المعونة كلفة بناء ٧٠ كيلومتراً من الطرق في الجزر الواقعة في المحيط الهندي.

٢٧ ـ آذار

أوبيك تزيد أسعار نفطها ومشاريعها

قررت منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» زيادة أسعار البترول بنسبة ٩ في المائة دفعة واحدة اعتباراً من أول نيسان وذلك بعد مناقشات حادة بين المجموعة التي تطالب برفع الأسعار وتتزعمها إيران والعراق من جهة والسعودية من جهة أخرى. وأعلنت (أوبيك) منح قروض مجموعها ٧٢,٤٥٠ مليون دولار لمشاريع التنمية في ١٢ بلداً. وستحول هذه القروض الممنوحة من صندوق خاص للمنظمة مشاريع تنمية في بوليفيا، ومصر وغانا، وهايتي، وهندوراس والهند، ومدغشقر، والمغرب، وسيراليون، واليمن الشمالية.

نيسان

٢ ـ نيسان

دولة الإمارات ترفع سعر نفطها ٩ في المائة

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أنها زادت أسعار نفطها حوالي تسعة بالمائة تطبيقاً للقرار الصادر عن مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» الذي عقد في جنيف وأضافت الوكالة تقول أن الأسعار الجديدة مضافاً إليها علاوة السوق هي كالآتي: ١٨,٣٩ دولاراً للبرميل الواحد من حقل مريان، ١٨,٢٩ دولاراً للبرميل الواحد من زاتوم و ١٨,١٥ دولارا للبرميل الواحد من حقل أم السيف.

٣ ـ نيسان

السادات يطالب الغرب بمبلغ ١٥ مليار دولار

قال الرئيس المصري أنور السادات أن مصر بحاجة إلى ١٥ مليار دولار كمساعدة إقتصادية لمدة خمس سنوات. وأضاف السادات أنه سيقدم اقتراحات مفصلة إلى عدة دول صناعية غير شيوعية بشأن المساعدة التي تحتاجها مصر.

٤ ـ نيسان

● وقعت تركيا والسعودية اتفاقاً بشأن قرض يبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتمويل مشروعات يقوم بتنفيذها القطاع العام في تركيا. وعلم من مصدر مطلع أن الوزير السعودي رفض الطلبات التركية بصدد شراء البترول العربي.

٨ ـ نيسان

السعودية تدرس إنشاء صناعة نووية ومحطة للوقود وبناء مفاعلين

ذكرت أنباء صحافية في جدة أن الحكومة السعودية أعلنت خططاً لإقامة مركز للطاقة النووية في البلاد كخطوة أولى نحو إنشاء صناعة نووية. ونسبت هذه الأنباء إلى محمد الطويل المدير العام لمعهد الإدارة العامة قوله أن هذا المركز سيدرس إمكان بناء مفاعلين نوويين على ساحلي الخليج الأحمر وبناء مركز للوقود النووي.

٩ ـ نيسان

الإنتاج النفطي للسعودية عاد إلى معدله السابق

أعلنت السعودية أنها خفضت إنتاجها من النفط الخام إلى ٨,٥٠٠,٠٠٠ برميل يومياً وهو المعدل المقرر في الأصل للإنتاج في الربع الأول من السنة وكانت المملكة رفعت معدل إنتاجها مؤقتاً نحو مليون برميل يومياً للمساعدة في سد النقص الناتج عن وقف صادرات النفط الإيراني خلال الثورة هناك وصرح السيد عبد العزيز التركي نائب وزير النفط السعودي أن بلاده لم تفرض أية زيادات إضافية على أسعار نفطها الخام.

الكويت ترفض التهديدات الأميركية باحتلال منابع النفط في الخليج

قال مسؤولو منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوابيك» أن المنظمة ستعقد في ١٦ نيسان ١٩٧٩ إجتماعاً طارئاً في الكويت للبحث في مسألة تعليق عضوية مصر بناء على طلب العراق. وكرر مسؤول كويتي قوله أنه «ليست هناك نية لوقف ضخ النفط الكويتي عبر قناة السويس أو عبر خط أنابيب «سوميد» بين السويس والإسكندرية». من جهة أخرى رفض مصدر رسمي كويتي التهديدات الأميركية المتكررة باحتلال منابع النفط في الخليج لضمان تدفق النفط إلى الولايات المتحدة.

١,٥ مليون دولار رشوة أميركية لسكرتير «أوابيك»

كشف النقاب عن أن شركة نفط أميركية دفعت رشاوي قيمتها ١,٥ مليون دولار لعلي جيدة الأمين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابيك) لقاء حصولها على امتياز للتنقيب عن النفط في دولة قطر. وأظهرت التحقيقات أن الشركة الأميركية دفعت الرشاوي لجيدة عندما كان وزيراً للنفط في قطر، لكن الإمتيازات سحبت منها عندما ترك جيدة منصبه.

١٠ ـ نيسان

مليار دولار معونة إقتصادية أميركية لمصر

وافق دونالد براون رئيس برنامج المعونة الأميركية لمصر على تقديم ٧٥٠ مليون دولار كمساعدة إقتصادية و٢٥٠ مليون أخرى كمساعدات غذائية وزراعية لمصر.

مباحثات نفطية بين الجماهيرية والعراق

عقد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط اجتماعاً مع أعضاء

الوفد النفطي العراقي الذي يزور الجماهيرية وتم خلال الإجتماع بحث المسائل المتعلقة بزيادة التعاون وتبادل المعلومات الفنية في المجالات النفطية بين البلدين.

١٢ ـ نيسان

اضطراب في سوق النفط العالمي بسبب خفض الإنتاج السعودي

ساد الإضطراب السوق العالمي للبترول بعد أن أعلنت السعودية قرارها بخفض إنتاجها وأثر المعلومات القائلة بأن العراق يستخدم قناة السويس في نقل بتروله للأسواق الخارجية تطبيقاً لقرار مقاطعة المنشآت والمؤسسات المصرية التي لها علاقة مع إسرائيل. وقد خفضت السعودية إنتاجها من البترول بمعدل مليون برميل يومياً ولم تستجب إلى النداء الذي وجهته لها الولايات المتحدة بأن يظل إنتاجها من البترول على ما كان عليه خلال توقف صادرات البترول الإيرانية وبهذا يرجع المعدل اليومي لإنتاج النفط السعودي إلى ٨,٥ مليون برميل يومياً.

١٦ ـ نيسان

● أصدرت ١٧ دولة عربية قراراً بتعليق عضوية النظام المصري في الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، كما أسقطت هذه الدول أيضاً عضوية مصر من البنك العربي الإفريقي. وكان الصندوق العربي للإنماء قد منح مصر أكثر من ٢٠٠ مليون دولار منذ إنشائه قبل تسع سنوات.

١٧ ـ نيسان

«الأوابيك» علقت عضوية النظام المصري ولم تتخذ قراراً حول أنابيب «صمد»

قرر المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوابيك» تعليق عضوية مصر في هذه المنظمة عقاباً لنظام الرئيس المصري أنور السادات على عقد معاهدة الصلح المنفرد مع إسرائيل. وصرح عيسى درويش وزير النفط السوري للصحافيين بأن الحظر النفطي على مصر كان قد قرر فعلاً في مؤتمر بغداد. وهدف الحظر هو منع النفط العربي من الوصول إلى إسرائيل بعد جعل العلاقات التجارية عادية بين البلدين بموجب معاهدة الصلح. وأضاف درويش أن المؤتمر بحث في استخدام العرب لخط أنابيب «صمد» المصري الذي يستطيع نقل ١,٦٠٠,٠٠٠ برميل من النفط يومياً من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط.

● عقد إسحق موداي وزير النفط الإسرائيلي وأحمد عز الدين هلال وزير النفط المصري اجتماعاً في حقول نفط أبو رديس في سيناء للبحث في الإنسحاب الإسرائيلي من حقول النفط في سيناء تنفيذاً لبنود معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

٢٠ ـ نيسان

٣٨ مليون دولار لعدن من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا

علم في عدن أن بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قدمتا قروضاً تصل قيمتها الإجمالية إلى ٣٨ مليون دولار إلى اليمن الديموقراطية وأشار علي ناصر محمد رئيس الوزراء اليمني أن حكومته قد حصلت على هذه القروض المخصصة لمشاريع إقتصادية بمقتضى اتفاقيات تعاون أبرمت بين هاتين الدولتين وجمهورية اليمن.

٢١ ـ نيسان

١٥ مليون دولار من الولايات المتحدة إلى الأردن

ذكرت وكالة الأنباء الأردنية، أن الحكومة الأردنية تلقت معونة من الولايات المتحدة قدرها ١٥ مليون دولار تمثل بقية رصيد الأردن من المعونة الأميركية لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ولم تحدد الوكالة قيمة هذه المعونة السنوية بمجملها.

٣٠ ـ نيسان

● أكد أحمد زكي اليماني وزير البترول السعودي أن خط أنابيب البترول «صمد» الذي ينقل البترول السعودي من عين السمنة على البحر الأحمر إلى ميناء الإسكندرية في مصر ما زال يعمل وقال أنه طالما لم يتخذ أي قرار رسمي سعودي في هذا الصدد فإن خط الأنابيب سيستمر في العمل.

أيار

٥ ـ أيار

● جاء في دراسة نشرتها منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أوابيك» ان ١٠٪ من الشعب العامل في مصر يقيمون في دول الخليج.

وأضافت الدراسة أن ٥٠٠ ألف مصري يعملون حالياً في السعودية وحدها. وأوضحت أن المهاجرين يشكلون ما بين ٤٠ و ٦٠٪ من الشعب العامل في دول الخليج.

٩ ـ أيار

● أشارت الصحف المصرية إلى أن الإستثمارات الخاصة الأميركية في مصر قد تشمل نحو ٣٠ مشروعاً صناعياً قيمتها الإجمالية نحو مليارات ونصف مليار دولار.

تجميد الإتفاق التجاري بين الأردن ومصر

جمد الأردن إتفاقه التجاري مع مصر وأبلغ محمد الدباس وزير المالية الأردني جميع مراكز الجمارك في البلاد بعدم رعاية السلع المصرية، كما كان العرف السابق بمقتضى قوانين السوق الأردنية المشتركة.

● ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أن هيئة الخليج لتنمية مصر قد أبلغت البنوك والهيئات والشركات الدولية بتجميد دعمها للمشاريع التي تنفذها الهيئة في مصر.

● قال وزير البترول الهندي أن الجماهيرية العربية الليبية وافقت على تزويد الهند بمليوني طن من البترول الخام، وقد جاءت هذه الموافقة بعد محادثات مطولة أجراها الوزير مع القادة الليبيين.

● إفتتح المجلس الوزاري لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابيك» إجتماعاته في الكويت لبحث الأسس المقترحة لسياسة عربية مشتركة لتكرير النفط.

١٠ ـ أيار

قرض بقيمة ١٧٥ مليون مارك لمصر

أعلنت وزراة الخارجية في ألمانيا الغربية إنها وقعت إتفاق مساعدة مع مصر تحصل بموجبه مصر على قرض بقيمة ١٧٥ مليون مارك (٩٢ مليون دولار) وذلك لمشاريع التنمية. وقالت الوزراة إن

المساعدة ستستخدم في شراء الصلب والاسمنت وفي بناء مصنع للسماد في أبو قير.

● بدأ وفدان يمني شمالي ويمني جنوبي محادثات في صنعاء حول القضايا الإقتصادية في نطاق خطوات لتوحيد البلدين. وأعرب السيد علي لطفي النور وزير التنمية والتخطيط الذي يرئس الوفد الشمالي عن أمله في نجاح المحادثات. أما السيد نصر ناصر نائب رئيس الوفد الجنوبي فقال بأنه سعيد لكونه في صنعاءللإشتراك في أعمال اللجنة الاقتصادية.

● جاء في بيان أصدره المكتب العربي لمقاطعة إسرائيل، أن أربع شركات تحمل جنسيات أميركية وبريطانية وداغركية قد أدرجت في القائمة السوداء للمكتب العربي لمقاطعة إسرائيل في الكويت بسبب تعاملها مع إسرائيل تجارياً.

● عمم مكتب العمل العربي على الدول العربية الأعضاء مقررات مجلس إدارته الذي عقد في بغداد التي تتلخص بتعليق عضوية مصر في منظمة العمل العربية، ونقل مركز المنظمة إلى بغداد بصورة مؤقتة.

١٦ ـ أيار

● جاء في نشرة باسم «الإستقلال» يصدرها جهاز ـ الخدمة الاجتماعية الفرنسية أن هناك أكثر من ١,٥ مليون عامل مهاجر يقيمون حالياً في البلاد المنتجة للنفط وأشارت الدراسة إلى أن زيادة عائدات البترول منذ العام ١٩٧٣ كانت وراء إرتفاع معدل توافد العاملين على هذه البلاد (السعودية، الإمارات العربية، ليبيا..)

١٧ ـ أيار

ليبيا ترفع سعر نفطها

أبلغت ليبيا شركات النفط المتعاملة معها بأنها رفعت سعر البرميل الواحد من نفطها بمقدار سبعين سنتاً وبهذه الزيادة تبلغ مجموع الإضافات في خلال الفترة الأخيرة على سعر البرميل الواحد من النفط الليبي ٣,١٠ دولارات.

قرض لسوريا بقيمة ٢٦ مليون دولار

أعلن بنك الإستثمار الأوروبي التابع للسوق الأوروبية المشتركة موافقته على منح سورية قرضاً بمبلغ ٢٦ مليون دولار للمساعدة في بناء طريق طوله ٥٣٠ كلم يربط بين مدينة حلب في شمال سورية وبين تل كوجك على الحدود العراقية ـ السورية. ويقضي إتفاق القرض بوفاء ٢١ مليون دولار خلال ٢٠ عاماً بفائدة قدرها ٦ و ٧ في المائة. أما باقي القرض فيتم وفاءه خلال ٤٠ عاماً بفائدة واحد في المائة فقط.

١٨ ـ أيار

حظر أردني على البضائع المصرية

نشرت صحيفة «الرأي» الأردنية قراراً أردنياً يحظر على الأردنيين إستيراد البضائع المصرية أو تصدير المنتجات الأردنية إليها. وتأتي هذه المقاطعة التجارية الأردنية لمصر بسبب توقيعها معاهدة الصلح مع إسرائيل.

● أغلقت الحكومة العراقية المركز التجاري المصري ووكالتين لشركة السيارات المصرية «نصر» وقالت وكالة الأنباء العراقية التي أوردت النبأ ان العراق قد اتخذ هذا القرار طبقاً لقرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والإقتصاد العرب.

● أعرب في نيودلهي أن إحدى الشركات الحكومية الهندية فازت بعقد قيمته ٤٠ مليون دولار لبناء مجمع لمجلس الوزراء العراقي في بغداد وقال ناطق باسم الشركة «أنجنيرنغ بروجكتس» أن الإتفاق وقع بين السيد محمد فازال رئيس الشركة والسيد طه ياسين رمضان وزير الأشغال العامة والإسكان العراقي.

● أعلنت وزارة النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة إنها قررت رفع زيادتها لأسعار النفط بمقدار ٨٠ سنتاً للبرميل الواحد. بحيث باتت هذه الزيادة الآن ٢,٦٠ دولاراً للبرميل الواحد. وقال ناطق باسم الوزارة «أن هذه الزيادة تتطبق على جميع أنواع النفط الخام في دولة الإمارات»

١٩ ـ أيار

● ذكرت صحيفة الأهرام أن البنك الدولي سيزود مصر بقرض بمبلغ ٣٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار لتحسين السياحة. وقالت ان القرض سيكون لمدة ٥٠ سنة مع فترة سماح لمدة عشر سنوات دون فائدة.

● إفتتح في البحرين مؤتمراً لخبراء تبادل العملات الأجنبية العرب، وقال السيد إبراهيم عبد الكريم وزير مالية البحرين أن بلاده أسهمت عبر مؤسساتها المالية في إعادة تحريك أموال إستثمارات تبلغ ١١,٠٠٠ مليون دولار في العالم العربي. وأعلن عبد الله سيف ،مدير مجلس النفط في البحرين أن ودائع البلدان العربية في سوق المصارف الخارجية البحرينية بلغت حوالي ١٠,٠٠٠ مليون دولار.

٢١ ـ أيار

● أعلن في لندن أن بريطانيا ستقدم للأردن قرضاً بمبلغ ٢,٩٠٠,٠٠٠ دولار لبناء معمل لتعليب الفواكه والخضار ومركز للتسويق في وادي الأردن.

● قالت وزارة النفط الكويتية أن الكويت ستبيع ١٢,٠٠٠ طن من غاز البوتان والبروبين بموجب عقد مدته ١٠ سنوات مع شركة ماروبيني اليابانية، وستتولى ناقلات كويتية نقل هذا الغاز.

● إقترحت منظمة التحرير الفلسطينية أن يطلب من الدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة وضع تسهيلات لمراقبة الحالة الإقتصادية في المناطق العربية التي تحتلها إسرائيل. وصدر النداء عن الدكتور وليد قمحاوي رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ورئيس الوفد المراقب في المنظمة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي ينعقد في مانيلا. وقد شن قمحاوي هجوماً قوياً على الحكم الاقتصادي الإسرائيلي في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واتهم الممثل الفلسطيني إسرائيل بطرد الفلاحين والمزارعين الفلسطينيين من أراضيهم. ومنعهم من حفر آبار للحصول على المياه اللازمة لأراضيهم».

٢٥ ـ أيار

● قال ناطق باسم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن الصندوق سيقرض اليمن الشمالي ١٢ مليون دولار لتوسيع الأراضي الصالحة للزراعة على ساحل البحر الأحمر بنسبة مئة في المئة. وأضاف «أن القروض ستكون دون فائدة وأن هناك فائدة واحد في المئة فقط مقابل الخدمات وسيدفع القرض على مدى ٥٠ سنة تبدأ بعد عشر سنوات».

٢٦ - أيار

سحب الودائع الكويتية من البنوك المصرية

قالت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن لجنة كويتية حكومية أوصت بسحب ودائع مالية كويتية تقدر بألف مليون دولار من بنوك مصر تنفيذاً لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب.

٢٧ - أيار

العراق يقاطع ١٢ شركة أجنبية

قالت وكالة الأنباء العراقية أن العراق قاطع ١٢ شركة أجنبية لمخالفتها شروط المقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل. وأوضحت أن العراق أدرج ٩ بواخر أجنبية في القائمة السوداء لعدم إستجابتها لقرارات المقاطعة العربية وتعاملها مع مؤسسات وشركات إسرائيلية.

● ذكرت مجلة «نيوزويك» أن السعودية وافقت على زيادة إنتاجها من النفط من ٨ ملايين برميل في اليوم إلى ٩ ملايين برميل. وأضافت تقول أن القرار اتخذ بناء على طلب الولايات المتحدة «على أفتراض أن الضغط السياسي على كارتر سيخف إذا كان النفط متوفراً بكميات أكثر».

٢٩ - أيار

العراق يزود سوريا شهرياً بألفي طن من الغاز السائل

قرر العراق تزويد سوريا بنحو ألفي طن من الغاز السائل شهرياً، وصرح السيد حازم علي طالب رئيس «المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النفطية والغاز» ان هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لمحضر التعاون المشترك لتوزيع المنتجات النفطية والغاز بين البلدين. وأضاف أن العراق أبدى استعداده لتزويد سورية بحاجاتها من النفط الأبيض وبعض المنتجات النفطية الأخرى.

حزيران

١ - حزيران

● قالت مصادر صناعية ان السعودية أبلغت مصافي نفط يابانية تستورد النفط بموجب عقود ضرورة عدم إعادة بيعه إلى مصر.

وقالت المصادر أنه يعتقد أن السعودية بعثت بمذكرات مماثلة إلى دول أوروبية غربية.

٣ - حزيران

اليماني: نعارض أي حظر نفطي ولا نعتزم تخفيض إنتاجنا

قال وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية أن السعودية لا تعتزم تخفيض إنتاجها من النفط وأنها تعارض أي حظر نفطي ضد الغرب. وقال إن السعودية ستحدد أسعار نفطها بالاتفاق مع الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) وذلك في محاولة لتجنب أزمة الطاقة ومنع الشركات العالمية من جني الأرباح الطائلة على حساب الدول المصدرة والمستهلكين. وقال ان السعودية ستمتلك شركة أرامكو نهائياً هذا العام وأن الناحية الفعلية في تملك السعودية لكامل نفطها قد تمت بالفعل ولم يبق إلا إجراءات يجري العمل على بحثها وإنجازها.

رئيس حكومة مالطا يتحدث عن خلاف مع ليبيا حول التنقيب عن النفط

قال السيد دوم منتوف رئيس حكومة مالطا ان هناك خلافاً بين بلاده والجماهيرية الليبية يتعلق بتسوية النزاع في شأن تخطيط منطقة تبلغ ٣٢٠ كيلومتراً من البحر المتوسط. وأوضح أن بلاده ترغب في اقتسام المنطقة بالتساوي من أجل التنقيب عن النفط. لكنه أضاف أن الجماهيرية لا تزال صديقة مالطا وتساعدها في التخلص من القواعد العسكرية البريطانية وتبيعها النفط بأسعار هي دون أسعار السوق.

٧ - حزيران

واشنطن تهاجم السياسة النفطية السعودية - الكويتية

قال نائب وزير الطاقة الأميركي جون أوليري في مؤتمر لرجال الأعمال «ان ثلاثة أرباع الشعب الأميركي مقتنع بأن النقص في النفط هو نتيجة لتآمر شركات النفط». وقال ان المؤامرة تشترك فيها الدول المصدرة للنفط مثل السعودية والكويت، التي تستطيع أن تنهي هذا النقص برفع الانتاج إلى المستويات التي وصلتها في العام ١٩٧٤. وأضاف أنه يعتقد شخصياً أن التنافس حول الطاقة «سيؤدي إلى شيء يشبه الصراع الطبقي في هذا البلد يشبه ما يجري حالياً في بريطانيا العظمى».

● أوصى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، التابع لجامعة الدول العربية، والذي يضم ١٣ عضواً، بتعرفة جمركية موحدة بالنسبة إلى المواد الخام للبضائع المصنعة.

١١ - حزيران

● قالت نشرة «أراب ريبورت أنديميمو» التي تصدر في بيروت، ان كمية كبيرة من النفط اكتشفت جنوب العراق مما يضاعف احتياط البلاد فيصبح في مستوى احتياط الكويت أو إيران.

ونسبت النشرة إلى مصادر موثوق فيها أن هناك أدلة متزايدة على أنه اكتشف احتياط كبير في حقل الرميلة جنوب العراق.

١٣ - حزيران

الكويت تحث «أوبيك» على زيادة أسعار النفط

قال وزير النفط الكويتي علي خليفة الصباح ان «أسعار النفط يجب أن ترتفع بشدة لجعل البلدان الصناعية تعتمد تدابير للمحافظة على الطاقة وتطوير مصادر بديلة لها».

١٥ - حزيران

● حمل وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفه الصباح الدول الصناعية الغربية المستهلكة للنفط مسؤولية عدم استقرار سوق النفط العالمية.

وأكد في تصريح نشرته مجلة «النهضة» الكويتية أن «الأوبيك» ما زالت قوية، ولن تتوانى عن إتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع استمرار التلاعب بأسعار النفط في الأسواق العالمية.

١٧ - حزيران

● أعلنت الكويت تأميم جميع أسهم القطاع الخاص في شركة ناقلات النفط الكويتية.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين أن الحكومة إتخذت هذا الاجراء إستكمالاً لتنشيط العمل في القطاع النفطي وإلغاء الازدواجية فيه.

٢٧ - حزيران

● بدأ وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إجتماعهم وسط تهديدات وخلافات حادة بين السعودية ومعظم دول المنظمة التي تريد زيادة أساسية في أسعار النفط. وأعلنت معظم الدول الـ ١٣ الأعضاء أن رفع السعر إلى ٢٠ دولاراً للبرميل سيكون سعراً قياسياً عادلاً.

وقال مسؤولو (أوبك) إن المؤتمر قد يستمر يومين. ولكن الشيء الأكبر هو أن الزيادة ستعلن قبل افتتاح القمة الغربية في طوكيو.

وسيبحث المؤتمرون أيضاً في زيادة رأسمال الصندوق الخاص للدول النامية من ٨٠٠ مليون دولار إلى ٢,٤ مليار دولار. والبحث في تأسيس وكالة أنباء خاصة بالأوبك.

● أعلن أمين النفط في الجماهيرية عز الدين المبروك، أن بلاده تريد سعراً ثابتاً وموحداً يبلغ ٢٧ دولاراً للبرميل أي بزيادة ٩٠٪ على سعر القياس الحالي الذي يستند إلى النفط السعودي الخام الخفيف.

● رفعت قطر سعر عملتها بالنسبة إلى الدولار فأصبح سعر الدولار ٣,٧٤ ريالات قطرية. وكان السعر القديم ٣,٧٦ ريالات للدولار.

٢٨ - حزيران

أوبك تقر حدين لأسعار النفط

أقر الوزراء الـ ١٣ لمنظمة دول (أوبك) حدين لأسعار النفط أدناهما ١٨ دولاراً للبرميل الواحد وأقصاهما ٢٣,٥ دولاراً. وأعلنت السعودية عدم ارتياحها، وقالت انها ستبيع النفط بالسعر الأدنى، في حين قالت الجماهيرية أن السعر «سياسي» وأنها ستتقاضى السعر الأقصى.

وتمثل الزيادة نسبة ٢٤ في المئة عن السعر السابق وهو ١٤,٤٥ دولاراً. وقد اختارت قطر والإمارات إلى جانب السعودية السعر الأدنى.

وأورد بيان ختامي صدر عن الاجتماع، قرار رفع الأسعار، وقرارات أخرى تتعلق بانتخاب مكتب المنظمة، وعقد اجتماعها المقبل بصورة استثنائية بعد ثلاثة أشهر لمناقشة تذبذب الدولار لمواجهة «التآكل في مدخولات أوبيك».

● أعلن مجلس النقد في أبو ظبي، أن دولة الإمارات العربية المتحدة رفعت سعر عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي. وحدد سعر بيع الدولار بمبلغ ٣,٨٠ دراهم. وكان السعر القديم ٣,٨٤ دراهم للدولار.

٢٩ - حزيران

● ذكرت مجلة «بيزنيس ويك» الأسبوعية الأميركية أن المقاطعة التجارية المطبقة رسمياً من جانب بعض الدول العربية على إسرائيل لا تحول دون إزدهار التجارة بين إسرائيل وجاراتها.

وذكرت المجلة أن حجم التجارة ملايين الدولارات وتباع المنتجات الإسرائيلية وبصفة رئيسية المنتجات المصنعة عن طريق دول ثالثة في رومانيا أو قبرص وذلك قبل إعادة بيعها إلى عملاء بعد وضع ماركة جديدة عليها.

تموز

١ - تموز

الكويت وقطر وإيران ترفع أسعار النفط

رفعت إيران وقطر أسعار نفطها تمشياً مع الزيادة التي قررها مؤتمر عقدته منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» في جنيف في الشهر الماضي وزادت بموجبه أسعار النفط الخام إلى ٢٢ دولاراً للبرميل كحد أدنى.

القذافي يعلق على الزيادات الأخيرة في أسعار البترول

علق القذافي على الزيادات الأخيرة في أسعار البترول التي قررتها منظمة «أوبيك» فأكد أن الدول الكبرى والشركات البترولية مسؤولة عن الموقف الذي يسود السوق الدولية.

وقال القذافي ان أي تجميد لشحنات النفط سيكون موجهاً ضد البلدان التي تدعم إسرائيل.

٢ - تموز

مصر إستنجدت إقتصادياً بقمة طوكيو

قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ان بلاده أبلغت القمة الاقتصادية الغربية في طوكيو أنها ستحتاج إلى ٣ مليارات دولار سنوياً مساعدات لتطوير إقتصادها بعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل.

السعودية تزيد إنتاجها من النفط... مؤقتاً

أعلنت السعودية إنها ستزيد مؤقتاً إنتاجها من النفط في حين قال وزير النفط الشيخ أحمد زكي اليماني ان أية زيادة في الانتاج ترتبط برغبة البلاد الغربية في الحد من إستهلاكها وبتأييد تسوية شاملة في الشرق الأوسط يشترك فيها الفلسطينيون.

ونشرت مجلة «نيوزويك» الأسبوعية حديثاً أجرته مع الوزير يماني قال فيه «أن أية عرقلة في إمداد النفط مشابهة للأزمة الايرانية يمكن أن تؤدي إلى رفع الاسعار إلى ٥٠ دولاراً للبرميل الواحد وخلق أحوال إقتصادية اسوأ من أزمة ١٩٢٩ الاقتصادية العالمية».

العراق يدرج ٢٢ شركة وباخرة في القائمة السوداء

أدرج العراق خلال حزيران الماضي أسماء ٢٢ شركة أجنبية في القائمة السوداء لتعاملها مع إسرائيل ومخالفتها شروط المقاطعة العربية.

وذكرت «وكالة الأنباء العراقية» انه تم خلال الفترة نفسها رفع الحظر عن خمس شركات وبواخر أجنبية لاستجابتها لشروط وقرارات مكاتب المقاطعة العربية وامتناعها عن التعامل مع المؤسسات والشركات الإسرائيلية.

دعوة أردنية لبيع النفط إلى الدول العربية بأسعار متميزة

دعا السيد محمد الدباس وزير المالية الأردني إلى عقد اجتماع عربي لدراسة زيادة النفط، وأثرها على الدول المستهلكة. واقترح بيع النفط إلى الدول العربية المستهلكة بأسعار متميزة. ودعا إلى تشكيل لجنة من الدول المنتجة لتزويد الدول المستهلكة بحاجتها من النفط.

لجنة التكامل المصري ـ السوداني تقر ٦١ مشروعاً إنمائياً

أشارت صحيفة «الأهرام» القاهرية إلى أن لجنة التكامل الإقتصادي بين مصر والسودان أقرت في اجتماعها في العاصمة السودانية ٦١ مشروعاً للتكامل بين البلدين تقرر إستثماراتها بنحو ٦٤١ مليون جنيه مصري بينها مشاريع للري و١١ مشروعاً زراعياً و١٧ مشروعاً في مجالات التنمية الصناعية والتعدينية و٥ مشاريع في مجال تنمية النقل والمواصلات.

وتحقق المشاريع المشتركة بين البلدين إنتاجاً قيمته ٥٨ مليون جنية.

اليابان ترحب بقرار السعودية زيادة إنتاجها من النفط

رحبت اليابان بقرار المملكة العربية السعودية زيادة إنتاجها من النفط الخام.

وسيبحث الوزير الياباني مع المسؤولين السعوديين في السبل التي يمكن لبلاده التي تستورد حوالي ٩٩بالمئة من حاجاتها النفطية شراء مزيد من النفط الخام.

العراق يضمن حاجة يوغوسلافيا من النفط

أعلن السيد عدنـان حسين وزيـر التخطيط العـراقي أن في استطاعة يوغوسلافيا الاعتماد على العراق كمصدر ثابت لحاجـاتها النفطية.

مصر تحتكم إلى البنك الدولي بشأن هيئة التصنيع العربية

أعلن رسمياً في القاهرة أن مصر ستلجأ إلى البنك الدولي للإنماء والتعمير ليقول كلمته في الخلافات المالية المترتبة على قرار المملكة العربية السعـودية ودولـةالإمارات المتحـدة وقطر الـدول الرئيسيـة المؤسسة للهيئة العربية للتصنيع الحربي بالإنسحاب من الهيئة.

القاهرة: إفتتاح فرع للمصرف الإسلامي

يفتتح الأمير السعودي محمد الفيصل رئيس مجلس إدارة المصرف الإسـلامي أول فرع للمصـرف في القاهـرة تحت إسم «مصـرف فيصل».

وقال مدير الفرع أن رأس مال المصرف يبلغ ٤٠ مليون دولار. تملك مصر من أصله نسبة ٥١ في المئة فيما تتوزع السعودية ودول إسلامية أخرى بقية المبلغ.

٤ ـ تموز

ديستان يشيد بقرار السعودية زيادة إنتاجها النفطي

أشاد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بقرار المملكة العربية السعودية زيادة إنتاجها النفطي.

وأبلغ الرئيس الفرنسي إجتماعاً لمجلس الوزراء قوله «إن هذا القرار الذي يظهر شعوراً عالياً بالمسؤولية من قبل السلطات السعودية يتجاوب مع الإجراءات المتخذة من البلدان المستهلكة لتخفيض إستهلاكها من النفط.

الصندوق العربي للمساعدة الفنية يعلق عضوية مصر

قرر مجلس إدارة الصندوق العربي للمساعدة الفنية للدول الإفريقية والعربية تعليق عضوية مصر تنفيذاً لتوصيات مؤتمر بغداد بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

صدام حسين: العراق يبيع نفطه للذين هم بحاجة إليه وله حاجة في علاقته معهم

قال السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي: إن العراق يبيع نفطه إلى الذين هم بحاجة إليه وله حاجة في علاقته معهم، وقال أيضاًإننانحدد إنتاجنا بضوء مقدرتنا في الانتاج وعلى أساس حاجاتنا إليه.

وأضاف: «لقد حان الوقت لكي ترتفع أسعار البترول بشكل عادل وبما يجعل الجميع سعداء.. وليس أن يكون هناك سعيد على حسابنا». وأكد أن العراق باشر بتطبيق سياسته النفطية تجاه دول العالم الثالث وهي سياسة تقوم على العدل والموضوعية.

٥ ـ تموز

العراق يرفع القيود عن الشركات البريطانية

قال مسؤولون بريطانيـون ان العراق أبلغ بـريطانيـا أن قيوده التجارية وعقوبته ضد بعض الشركات البريطانية سترفع.

ويذكر أن مجموع الصادرات العراقية إلى بريطانيا في السنة الماضية بلغت ٤٩٥ مليون جنيه إسترليني بينها ٩٨ في المئة من النفط.

سوريا تقترح إستراتيجية عربية لمواجهة إسرائيل إقتصادياً

دعا الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدول العربية إلى وضع إستراتيجية عربية جديدة للمواجهة الأقتصادية مع إسرائيل والتأكيد على إستثمار عناصر القوى الذاتية العربية في تحقيق تنميةقومية شاملة ومتكاملة ومستقلة.

اليابان تطمع بمزيد من النفط السعودي

قال مسؤولو وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية في طوكيو، أن اليابان تريد زيادة إمدادها من النفط السعودي الخام على أساس التعامل المباشر وربما بموجب عقد حكومي.

وقال المسؤولون إن اليابان استوردت حوالي ٥,٥ ملايين برميل من النفط السعودي الخام في العام الماضي، أي ما يعادل ٣٠٪ من مجموع وارداتها النفطية. ولكن الواردات على أساس التعامل المباشر خلال ذلك العام لم تتجاوز ١٢٦ مليون برميل.

مباحثات اقتصادية بين فرنسا وسوريا

عقدت في دمشق جلسة عمل بين الجـانبين العربي السوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصـاد والتجارة الخـارجية والفرنسي برئاسة السيد سيفارد وزير المواصلات. وتناولت المباحثات

الجوانب الاقتصادية والتجارية المختلفة بين البلدين ووسائل دعمها وتطويرها.

٦ ـ تموز

ليبيا وافقت على إمدادات طويلة المدى إلى الهند

وافقت الجماهيرية الليبية على التفاوض على امدادات نفطية طويلة المدى إلى الهند.

وتضطر الهند التي تشتري النفط من الجماهيرية الليبية إلى استيراد ١٧ مليون طن في السنة أو ٦٠ بالمئة من متطلباتها النفطية.

قرض من السعودية لليمن الشمالية

أعلن في صنعاء أن صندوق الانماء السعودي سوف يمنح اليمن الشمالية قرضاً قيمته ثمانية وخمسين مليون دولار لتنفيذ أربعة مشروعات.

وستساهم هذه المساعدة في إنشاء الطرق وشبكات المياه وتوسيع مطار في اليمن الشمالية.

توقيع إتفاق تعاون صناعي بين فرنسا وسوريا

جاء في بيان صحفي أذيع في أعقاب زيارة نوربير سيغارد الوزير الفرنسي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إن فرنسا وسوريا أعربتا عن ارتياحهما إزاء تطور التبادل التجاري بين البلدين وتضمن البيان أن اتفاقاً للتعاون الصناعي قد أبرم بين الجانبين ينص على أن فرنسا سيعهد إليها بإنشاء مركزين للاعداد المهني في حمص ودير الزور شمالي سوريا.

المباحثات الفرنسية ـ العراقية تشمل الاسلحة والنفط والشرق الأوسط والخليج

أدت المشتريات الفرنسية الكبيرة من النفط العراقي إلى جعل الميزان التجاري بين البلدين يميل بصورة كبيرة إلى صالح العراق وقال مسؤولون فرنسيون أن العراقيين يزيدون أسطولهم من الطائرات الفرنسية المقاتلة «ميراج ف ـ ١» إلى ثلاثة أضعاف.

وقد تمت المفاوضات حول الطائرات واسلحة متطورة أخرى تبلغ قيمتها ١,٥٠٠ مليون دولار في محادثات عقدها في باريس مسؤولون من وزارتي الدفاع العراقية والفرنسية.

١٧ مليار دولار حاجات مصر للتنمية

ذكرت صحيفة الأهرام، أن مصر بحاجة إلى ١٧ مليار دولار لخطة التنمية الخمسية، نصفها بالنقد الأجنبي والباقي بالعملة المحلية.

وأوضحت الصحيفة أن هناك ٧ مليارات دولار، يتعين أن تكون على شكل منح أو قروض طويلة وبشروط ميسرة وذلك للصرف منها على المشروعات التي لا تدر عائداً مثل المشروعات العمرانية والخدمات.

٧ ـ تموز

البحرين تحظر فتح مصارف جديدة

أعلنت البحرين حظراً على فتح مصارف جديدة حتى نهاية السنة على الأقل.

وأبلغ الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة الأمين العام لمؤسسة نقد البحرين الصحفيين أن القرار اتخذ لأن لدى السوق الاقليمية مصارف كافية الآن.

٨ ـ تموز

السعوديةترفع سعر عملتها بالنسبة للدولار

قالت مصادر السوق المالية في البحرين ان المملكة العربية السعودية رفعت سعر عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي.

وقالت هذه المصادر ان مؤسسة النقد السعودية أبلغت المتعاملين أن سعر الدولار الاميركي أصبح ٣,٣٦ ريالاً سعودياً.

وكان السعر القديم ٣,٣٨ ريالاً للدولار

توقف المساهمة العربية بتطوير السويس

ذكرت صحيفة «السياسي» الأسبوعية في القاهرة، ان صناديق التنمية العربية تراجعت عن تعهداتها السابقة بتمويل مشروع تطوير وتوسيع السويس للمرحلة الأولى وتبلغ قيمة المساهمة العربية في هذه المرحلة ١٣٩,٦ مليون دولار.

البحرين توقف الترخيص للمصارف الجديدة

أعلنت الإدارة المركزية للنقود في البحرين، أن حكومة المنامة قررت حظر إنشاء مصارف جديدة في البحرين.

ويوجد في البحرين حالياً سبعون مصرفاً مقابل عدد من السكان لا يتجاوز ٢٦٠ ألف نسمة.

٩ ـ تموز

السعودية زادت إنتاجها اليومي مليون برميل

قالت مصادر صناعة النفط إن المملكة العربية السعودية، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، زادت من إنتاج نفطها الخام بنسبة مليون برميل في اليوم. وأضافت المصادر تقول إن الزيادة جعلت معدل إنتاج المملكة يرتفع من ٨,٥٠٠,٠٠٠ برميل إلى ٩,٥٠٠,٠٠٠ برميل يومياً.

اللجنة العراقية ـ اليابانية تبدأ إجتماعاتها للتعاون الاقتصادي

بدأت في بغداد إجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية ـ اليابانية المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي برئاسة السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط، والسيد ماسومي ايساكي وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وتقرر تشكيل خمس لجان فرعية لشؤون التجارة والصناعة والتعاون الفني، والشؤون المالية، والمصرفية، والنفط والطاقة تعقد إجتماعات منفصلة لمناقشة علاقات البلدين في المجالات المذكورة.

لجنة بحرانية للبحث عن مصادر بديلة للطاقة

تم في البحرين تشكيل اللجنة المكلفة بتطوير البحث عن مصادر للطاقة غير البترول.

تعهد شخصي من الأمير فهد لكارتر بزيادة إنتاج النفط

كشف البيت الأبيض ان الرئيس كارتر تلقى تعهداً من الأمير فهد ولي العهد السعودي بزيادة إنتاج النفط الخام السعودي لفترة «مهمة ومحددة».

أول إتفاق تجاري بين «كور» الإسرائيلية ومؤسسة مصرية

قال مصدر مسؤول في مؤسسة «كور» وهي أكبر مؤسسة صناعية في إسرائيل، ان المؤسسة وقعت إتفاقاً مع مؤسسة مصرية للتبادل التجاري في أول خطوة من نوعها بين البلدين منذ توقيع معاهدة السلام.

وثيقة مصرية رسمت صورة قاتمة للمقاطعة

كشفت مصادر ديبلوماسية غربية في القاهرة وثيقة مصرية تطالب الدول الصناعية الرئيسية في الغرب بمساعدة مقدارها ١٨,٥ مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة لمواجهة ما سمته ذيولاً إقتصادية خطيرة متوقعة بسبب المقاطعة العربية لمصر.

١١ ـ تموز

قبرص تكذب إستيراد بضائع إسرائيلية وتصديرها إلى الدول العربية

كذبت الحكومة القبرصية ما رددته الصحف الأجنبية عن عقد إتفاق سري بين قبرص وإسرائيل لاستيراد بضائع إسرائيلية إلى قبرص، ثم تصديرها إلى الدول العربية.

وأشار البيان الرسمي لوزير التجارة والصناعة القبرصي إلى أن هذه الانباء لا أساس لها من الصحة، وتهدف إلى إفساد العلاقات الودية بين قبرص والدول العربية.

محادثات لتعزيز التعاون الصناعي والنفطي بين الكويت واليابان

أجرى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء محادثات في الكويت مع السيد ماسومي إيساكي وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وقال المسؤولون أن المحادثات تناولت التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والنفط.

غرف وهمية في أميركا وفرنسا تعطي شهادات تصدير مزورة

يتابع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ظاهرة قيام غرف مشتركة وهمية في الخارج تبيت غايات وأهدافاً أقلها التشويش على المقاطعة العربية وإرباك أجهزتها. وهو وجه تعاميم في هذا الشأن إلى الغرف العربية الأعضاء محذراً إياها من التعامل مع هذه الغرف.

١٤ ـ تموز

عُمان ترفع أسعار نفطها

قالت «وكالة الأنباء القطرية» في نبأ من مسقط ان سلطنة عُمان زادت سعر نفطها بنسبة ٢٠ في المئة إعتباراً من أول تموز الجاري. وبذلك ارتفع سعر برميل النفط العماني من ١٨,٣٠ إلى ٢٢ دولاراً.

١٥ ـ تموز

قرض عراقي لليمن الشمالية

علم من مصدر مسؤول أن صندوق التنمية العراقي سيمول المرحلة الثانية من أعمال توسيع مطار «الحديدة» في اليمن الشمالي.

وجدير بالذكر أن رئيس صندوق التنمية العراقي عبد الأمير الأنباري قدر تكاليف الأعمال بحوالي مليون دولار.

قرض فرنسي للأردن

علم من مصدر موثوق به في عمان أن الحكومة الفرنسية وافقت على اعتماد قرض قدره ٢٢ مليون دينار أردني «٦٦مليون دولار» للأردن خصص لبناء شبكة تلفونية جديدة في ٣٠٠ قرية في شمال ووسط الأردن.

١٧ ـ تموز

إكتشاف النفط في السودان بكميات تجارية

قالت سفارة السودان في تصريح وزعته ان شركة شيفرون الأميركية للتنقيب عن النفط، اكتشفت كميات تجارية من النفط في بئر جابرا جنوب غربي السودان.

وافادت شركة شيفرون أن النفط المتدفق ذو كثافة ٤٠ درجة ويعتبر من أجود الأنواع عالمياً وسعره المعلن حالياً نحو ٢٣,٥ دولاراً للبرميل الواحد.

السعودية تقوم الطلب والعرض قبل زيادة إنتاجها النفطي

نسب إلى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي في طوكيو قوله ان المملكة العربية السعودية تقوم العرض والطلب العالميين على النفط قبل أن تقرر مقدار زيادة إنتاجها النفطي الخام، ومدة إستمرار هذه الزيادة.

وقال الوزير السعودي ان القرار سيعتمد كذلك على مدى ما تحتاج إليه المملكة العربية السعودية من الاموال النقدية لمشاريع التنمية لديها.

أبو ظبي تحظر التعامل مع ٦٣ شركة أجنبية

قررت إمارة أبو ظبي حظر التعامل مع ٦٣ شركة أجنبية، ومع مصرف سويسري لتعاملها مع إسرائيل

وقالت وكالة أنباء الامارات الرسمية أن الشركات التي وضعت على اللائحة السوداء تشمل ٥٤ شركة هندية و٤ شركات بريطانية وشركتين قبرصيتين وشركة يابانية وشركة مالطية وشركة إسبانية وشركة يونانية.

الكويت ترحب ببرنامج كارتر للطاقة

رحبت الكويت ببرنامج الرئيس الأميركي كارتر للحد من إستهلاك الطاقة وأبلغ السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الصحفيين أن الكويت ترحب بإجراءات تخفيض إستهلاك النفط في الدول الصناعية الكبرى.

أبو ظبي تحمل نفقات إسكان موظفيها

أمر الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي بإسكان جميع الموظفين التابعين لحكومة أبو ظبي، وبعقود عمل محلية على نفقة الحكومة.

وتتحمل حكومة أبو ظبي ٨٨ مليون درهم سنوياً كأعباء لتنفيذ هذا القرار، وهو قيمة الفرق بين مايصرف للموظفين كبدل سكن،

وقيمة إيجار المساكن التي ستخصصها إمارة أبو ظبي لهم.

تل أبيب : مصر رفعت أسعار نفطها إلى الضعفين

قال أسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلي ان مصر قد رفعت إلى الضعفين تقريباً سعر نفطها ولمح إلى أن هذا يمكن أن يعني تعزيز قوة مساومة مصر بشأن الطاقة في مفاوضات حول مبيعات النفط إلى إسرائيل.

وأبلغ موداي، الذي نسب إليه قوله أنه سيكون على إسرائيل إستيراد ٩٨ بالمئة من نفطها بعد تسليم حقول نفط سيناء إلى مصر في شهر تشرين الثاني، إجتماعاً للجنة الاقتصادية البرلمانية أن السعر المصري ارتفع من ١٨,٥ دولاراً للبرميل إلى ٢٣,٥ دولاراً.

١٨ ـ تموز

العتيبة : لا نوافق على ملاحظات كارتر و «أوبيك» تجتمع إذا هبط الدولار

وصف السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» برنامج الطاقة الذي أعلنه الرئيس جيمي كارتر بأنه برنامج «طموح» وأعرب عن أمله في أن «يتكلل بالنجاح».

وقال العتيبة إن «خطاب كارتر تضمن ملاحظات تتعلق بـ «أوبيك» «لا نوافق عليها».

وسئل عن إمكان زيادة إنتاج النفط الخام في دولة الإمارات فأجاب أن مثل هذه الزيادة قد تحصل في السنة المقبلة إلا أنها تخضع لعوامل عدة بينها الوضع الاقتصادي والسياسي الدولي.

مباحثات إقتصادية بين سوريا وتركيا

استقبل محمد المعادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية نعمان كوير ولولر وزير التجارة التركي. وذكرت وكالة الأنباء السورية سانا أنه تم بحث وسائل تنمية وتدعيم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين.

١٩ ـ تموز

البحرين ترفع سعر عملتها

قالت مصادر السوق المالية، ان البحرين رفعت سعر عملتها بنسبة واحد في المائة مقابل الدولار الأميركي.

وأضافت المصادر أن مؤسسة نقد البحرين قد أبلغت المتعاملين معها أن سعر بيع الدولار الأميركي سيكون ٣٨٠ فلساً بالمقارنة مع السعر السابق وهو ٣٨٤ فلساً.

٢٠ ـ تموز

إدارة القناة خفضت الرسوم على ناقلات النفط

أقدمت الحكومة المصرية على خطوة متواضعة تنطوي على دلالة لمساعدة الغرب على مواجهة أزمة الطاقة

وقد خفضت الرسوم على مرور ناقلات النفط في قناة السويس إلى ١٢ في المئة عملياً.

٢١ ـ تموز

قرض ياباني طويل الأجل إلى اليمن الشمالية

علم من مصدر مسؤول في صنعاء أن اليابان قررت تقديم قرض طويل الأجل قدره أربعون مليون دولار إلى اليمن الشمالية وأوضح المصدر نفسه أن هذا القرض الذي يسدد على ٢٠ عاما، سيخصص لتمويل مشروع الانارة.

مليار من اليابان إلى السودان

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن اليابان ستقدم منحة تصل إلى مليارين «حوالي ٤,٦٠٠,٠٠٠ دولار» إلى السودان كمساعدة لمشروع المزرعة الاختبارية.

٢٢ ـ تموز

العراق يدرج ٢٣٧ شركة وباخرة على القائمة السوداء

أدرج العراق ٢٣٧ شركة وباخرة أجنبية على القائمة السوداء منذ بداية العام الحالي، وحظر التعامل معها لإقامتها علاقات تجارية مع شركات إسرائيلية.

وقال المسؤول إن الشركات والبواخر التي تمت مقاطعتها تنتمي إلى جنسيات أميركية ويابانية وألمانية غربية وهندية وبريطانية وفرنسية وبلجيكية وقبرصية ونمساوية.

٢٣ ـ تموز

المصرف الصناعي العراقي يضاعف رأسماله

أعلن في بغداد أن مجلس التخطيط العراقي قرر زيادة رأسمال المصرف الصناعي إلى الضعفين بحيث يصبح ١٦٠ مليون دولار.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إن هذه الزيادة، وقدرها ٨٠ مليون دولار، تقررت لتغطية المشاريع الصناعية في المحافظات والمدن الأقل تطوراً.

٥٠ ألف طن من النفط الجزائري إلى ليسوتو

أعلن السيد «ليابوا جوناثان» رئيس الوزراء في ليسوتو أن الجزائر وافقت على تزويد ليسوتو بما مجموعة ٥٠ ألف طن من النفط للمساعدة في التغلب على مشاكل الوقود.

وقال ان هذا النفط سيكون بأسعار منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» وأن الجماهيرية الليبية ونيجيريا أشارتا إلى استعدادهما لتزويد ليسوتو بالنفط أيضاً.

٢٤ ـ تموز

الكويت تنفي خفض صادراتها النفطية

قالت شركة «أكسون» كبرى الشركات النفطية المتعددة الجنسيات أنها حققت ١٧٩٠ مليون دولار من الأرباح خلال النصف الأول من ١٩٧٩ أي بزيادة تقدر بنحو ٣٠ في المئة على النصف الأول من العام ١٩٧٨.

وفي الكويت نفت وزارة النفط الأنباء القائلة أن الكويت قررت خفض إمداد شركة «بريتش بتروليم» البريطانية. بمعدل ٨٠ ألف برميل من النفط الخام.

٢٥ ـ تموز

دعوة لإجراء الحوار بين «أوبيك» والدول الصناعية

دعا رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية ميشيل حبيب ديلونكل إلى إجراء حوار بين الدول الغربية والدول المنتجة للنفط

الأعضاء في منظمة أوبيك لتنظيم التعاون بين المجموعتين .وتحقيق القاعدة لبلدان العالم الثالث التي لا تملك الصناعة ولا الطاقة».

٢٦ - تموز

أول إعلان لشركة مصرية في الصحف الصهيونية

نشرت صحيفة هارتس الصهيونية إعلاناً لشركة تجارية مصرية وهي شركة للتصدير والاستيراد في الإسماعيلية يملكها أحد نواب حزب السادات في مجلس الشعب المصري.

وذكرت إدارة الصحيفة، أن شركة إعلانات في لندن هي التي نقلت إليها طلب الشركة المصرية الذي أرفق به شيكاً مصرفياً.

٢٨ - تموز

العراق يقاطع المنظمة الأفريقية الأسيوية للإسكان

قرر العراق مقاطعة المنظمة الأفريقية الأسيوية للإسكان لعدم نقل مقرها من القاهرة تمشياً مع مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد.

وقالت وزارة الإسكان والتعمير في مذكرةوجهتها إلى السكرتير العام للمنظمة بهذا الصدد إنها لن تشارك في فعاليات وأنشطة المنظمة وميزانيتها المالية طالما إستمر تعاونها مع نظام الرئيس السادات.

نائب رئيس الوزراء التركي في طرابلس

ذكرت «وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء» أن السيد حكمت حتين نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية التركي وصل إلى طرابلس في زيارة تستغرق عدة أيام يحضر خلالها إجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية الليبية ـ التركية المشتركة.

وقال «إن زيارتي هذه تأتي في إطار تكثيف المشاورات بين البلدين لزيادة حجم التعاون ودراسة تنفيذ المشاريع المشتركة».

٢٩ - تموز

الكويت تنوي خفض إنتاج النفط

ذكرت صحيفة «الأنباء» أن الكويت تنوي «خفض إنتاجها النفطي بمعدل ٥٠٠ألف برميل يومياً إعتباراً من كانون الثاني المقبل».

وقالت إن الإنتاج الكويتي «سيخفض من مليوني برميل إلى مليون ونصف برميل يومياً». وأضافت أن هذا الاجراء يستهدف الحفاظ على الثروة الوطنية الأساسية .

٣٠ - تموز

الكويت: دمج المؤسسات النفطية

ذكرت صحيفة «الأنباء الكويتية نقلاً عن مصادر مطلعة أن الحكومة الكويتية قررت دمج جميع الشركات والمؤسسات النفطية في الكويت في مؤسسة واحدة.

وقالت هذه المصادر إن هذا القرار سيبدأ تنفيذه في مطلع الخريف المقبل.

القاهرة تمهد إعلامياً لرفع أسعار المواد الغذائية

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن الحكومة المصرية تدرس باهتمام مدى تأثير رفع أسعار النفط على اقتصادها، وخاصة فيما يتعلق باستهلاك السلع الغذائية والقمح.

وقالت الوكالة إن التقديرات الأولية تشير إلى أن مصر، باعتبارها من مجموعة الدول النامية، ستواجه عبئاً كبيراً، على اقتصادها، قياساً مع ما حدث ١٩٧٣، عندما أدى رفع سعر النفط إلى زيادة سعر القمح بمعدل ١٠٠ دولار للنفط

الكويت تخفض إنتاجها النفطي بنسبة ٢٥ في المئة

ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة النفط الكويتية أن الكويت تعتزم خفض الحد الأقصى لإنتاجها النفطي بنسبة ٢٥ في المئة.

وذكرت المصادر سبباً لاتخاذ مثل هذا القرار، وهو العمل على إطالة عمر الاحتياطي النفطي الكويتي أطول فترة ممكنة، ونفت أن يكون للمشاكل التكنولوجية أية علاقة في اتخاذ هذا القرار.

لندن: زيادة رسوم التأمين على ناقلات النفط العاملة في الخليج

أعلنت شركة «لويدز» دول الخليج «منطقة حرب» وذلك يعني أن الشركة ستتقاضى رسوم تأمين إضافية على السفن العاملة في المنطقة. وأوضحت «لويدز» أن الرسم الاضافي يمثل ٠,٠٢٥ في المئة من ثمن السفينة إسبوعياً أي نحو ٥ آلاف جنيه إسترليني لكل ناقلة نفط متوسطة الحمولة.

آب

١ - آب

المساعدات الأجنبية لمصر تفوق المساعدات العربية

أشارت صحيفة «الأهرام» إلى أن وكالة التنمية الدولية الأميركية في القاهرة أعلنت في تقريرها أنه على الرغم من وقف المساعدات الاقتصادية لمصر، فإن إجمالي قيمة التمويل الأجنبي المقرر لمصر في الأعوام القادمة وفقاً لاتفاقات التعاون المبرمة بين مصر ودول العالم، ومنظمات التمويل الدولية يبلغ مليارين من الدولارات سنوياً. وكانت تبلغ مليار دولار عام ٧٧.

مساعدات فنية يابانية لليبيا بناء على طلب بلغاريا

قالت مصادر حكومية يابانية أن بلغاريا طلبت من اليابان مساعدات فنية ومالية لتطوير الاحتياطي النفطي في الجماهيرية الليبية.

شركات الشحن الكويتية تستنكر زيادة التعرفة على الشحن في الخليج

إنتقد التجار ومسؤولو شركات الشحن الكويتية الزيادة الإضافية التي اتخذتها مؤخراً شركات التأمين البريطانية على السفن التي تستخدم الخليج العربي باعتباره «منطقة حرب».

٢ - آب

● ذكرت مصادر الصناعة النفطية أن إسرائيل بدأت استخراج النفط

من بئر جديدة في جنوب سيناء.

وأصبح إنتاج النفط في جنوب سيناء ٤٠ ألف برميل يومياً. أي ربع حاجة إسرائيل من النفط.

٣ ـ آب

ربط بيع النفط العربي للغرب بتسويق المنتجات البتروكيميائية

قرر منتجو النفط في شبه الجزيرة العربية أن يربطوا مبيع منتجات الطاقة للغرب بتسويق البتروكيميائيات العربية.

وقال الشيخ ناظر وزير التخطيط السعودي أنه «يبذل جهد مشترك لدول شبه الجزيرة التي ستهتم كثيراً بنشاطات أخرى في حقل الطاقة، وتتمنى تسويق منتجاتها الأخرى».

٤٥ مليون دولار مساعدة أميركية للمغرب

ذكر في الرباط أن الحكومة الأميركية وافقت على منح المغرب مساعدة مالية تبلغ قيمتها ٤٥ مليون دولار.

٤ ـ آب

وزير الإعلام السعودي: التهديد باحتلال النفط كلام أجوف

قال وزير الإعلام السعودي محمد عبده يماني أنه يجب تجاهل التهديدات الأميركية باجتياح حقول النفط في الخليج لأنها ثمرة الكلام الأجوف ولا تمثل موقف الحكومة الأميركية.

٥ ـ آب

شركات التأمين تعلن الخليج منطقة حربية للتعويض عن خسائرها

أقلقت المعلومات حول احتمال إعلان الخليج منطقة حربية من جانب شركات التأمين البحري أصحاب السفن في المنطقة.

واعتبر هؤلاء هذه الشائعات محاولات من قبل الشركات لتعويض الخسائر التي تكبدتها في أعقاب الانفجار العرضي الذي حدث مؤخراً لناقلتي نفط بالقرب من جزيرة «توباجو» في جزر الكاريبي.

٦٦,٦ بالمائة زيادة أسعار المحروقات في السودان

أعلن السودان زيادة في أسعار المحروقات تبلغ ٦٦,٦ بالمائة.

وقال السيد الشريف التهامي وزير الطاقة أن الزيادة «فرضتها علينا الأوضاع في أسواق النفط العالمية»، وهي إشارة واضحة إلى زيادة أسعار النفط التي أعلنتها أخيراً منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك).

٧ ـ آب

وزير الطاقة الإسرائيلي في القاهرة: نرغب في شراء إنتاج نفط علما

وصل وزير الطاقة الإسرائيلي إسحق موداي إلى القاهرة لعقد محادثات مع المسؤولين المصريين، من أجل التوصل إلى اتفاق في شأن الامدادات النفطية المصرية لإسرائيل من حقول علما في سيناء التي طورتها إسرائيل واستغلتها منذ العام ١٩٧٥.

فضائح جديدة في السعودية: التحقيق مع أميركيين لارتكابات مالية

طالت فضائح صفقات غير الشرعية المعقودة بين المؤسسات الرسمية السعودية وبعض الشركات الدولية عدداً من المسؤولين السعوديين إضافة إلى بعض المسؤولين في بلجيكا والولايات المتحدة.

ففي واشنطن قال مسؤولون أميركيون أن السعودية قد سحبت سمات الخروج من ٣١ شخصاً من بينهم ١٩ أميركياً و ٩ بريطانيات وذلك في انتظار تحقيقات في عمليات مالية غير سليمة جرت في مشروع لبناء مدينة جديدة.

٨ ـ آب

السعودية ترفع أسعار الغاز الطبيعي

ذكرت «وكالة الأنباء الكويتية» أن السعودية قررت رفع أسعار الغاز الطبيعي بنسبة ١٧,٦ في المئة. وقالت استناداً «إلى مصادر نفطية في الخليج» أن «هذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ عملياً اعتباراً من أول آب الجاري يقضي برفع طن الغاز الطبيعي من ١٧٠ دولاراً إلى مائتي دولار.

السلطات السعودية تحقق مع شركة أميركية مخالفة

علم من مصدر عسكري أميركي أن السلطات السعودية بدأت التحقيق في «بعض المخالفات» التي وقعت في إدارة شركة أميركية مكلفة ببناء مجمع عسكري في المملكة العربية السعودية.

١١ ـ آب

إضراب عمال نقابة السكك الحديدية السودانية

بدأ عمال نقابة «السكك الحديدية السودانية» إضراباً يستمر خمسة أيام مطالبين بزيادة في الأجور وتخفيض في أسعار الأغذية.

رفع أجور الموظفين في العراق

أصدر مجلس قيادة الثورة في بغداد قرارات تقضي برفع أجور الموظفين في دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي بمعدل يتراوح بين ١٧,٥ دينار (أي حوالي ٥٠ دولاراً).

١٣ ـ آب

هولندا تسمح لشركاتها بالالتزام بالمقاطعة العربية

قالت الحكومة الهولندية أنها لن تمنع المؤسسات من الاستجابة إلى المقاطعة العربية الاقتصادية ضد إسرائيل التي توجب أن تعلن بضائعها لا تتضمن أية مواد من صنع إسرائيلي.

١٤ ـ آب

البنك المركزي الأردني يرفع الحد الأدنى للفوائد

رفع البنك المركزي الحد الأدنى للفوائد التي تتقاضاها البنوك

التجارية على القروض، في محاولة لضغط الأقراض، وتخفيض التضخم.

وقالت المصادر أن القرار الجديد لا يزيد من الحد الأعلى للفائدة والبالغ تسعة بالمئة.

١٥ ـ آب

العراق يدعو إلى عقد اجتماع طارىء في بغداد

دعت المؤسسة العامة للتأمين العراقية شركات التأمين في أقطار الخليج إلى عقد إجتماع طارىء في بغداد.

وقالت وكالة الأنباء العراقية التي نقلت النبأ، أن المناقشات في الإجتماع ستتركز على قرار سوق التأمين الدولية إعتبار منطقة الخليج منطقة حرب.

١٦ ـ آب

قرض عراقي للأردن

وافقت الحكومة العراقية على منح المنظمة التعاونية الأردنية قرضاً مالياً بمبلغ مليوني دينار وسيتم استثمار القرض من أجل تمويل المشاريع التنموية والتي ستنفذها الجمعيات التعاونية في مجالات التطور الاقتصادي في المملكة.

١٩ ـ آب

شركات التأمين في الخليج

تقرر مواجهة موقف «لويدز»

إتخذ ممثلو شركات التأمين في أقطار الخليج العربي في ختام إجتماعهم الطارىء في بغداد قرارات لمواجهة الموقف السلبي الذي اتخذته سوق لندن للتأمين باعتبار منطقة الخليج العربي منطقة معرضة للحرب.

ومن بين هذه القرارات إرسال وفد يمثل أسواق الخليج العربي للتأمين إلى لندن لعرض وجهة نظرها حول الزيادة التي فرضتها أسواق لندن على السفن الخليجية وما سيتبعها من زيادة في الأسعار باعتبار أن هذا الإجراء لا مبرر له ولا يستند على أية أسباب معقولة.

٢٠ ـ آب

٢٦ مليون دولار قرضاً يابانياً لمصر

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أن اليابان ستقدم قرضاً لمصر قيمته ٢٦ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع الشبكات التليفونية في منطقة قناة السويس.

٢١ ـ آب

بغداد: قرار بتوحيد التأمين

على الأساطيل العربية لنقل النفط

قررت شركات نقل النفط العربية وشركات التأمين في مجموعة الأقطار العربية المصدرة للنفط التأمين على الأساطيل العربية كمجموعة واحدة بوثيقة مشتركة واحدة.

وقالت وكالة الأنباء العراقية أن هذا القرار جاء تنفيذاً لتوصية اتخذها المؤتمر الدائم للشركات والمؤسسات العربية الناقلة للمواد الهيدروكربونية الذي عقد في البحرين في نيسان الماضي.

٢٢ ـ آب

الكويت ترفع سعر الغاز الطبيعي

أعلنت وزارة النفط الكويتية أن الكويت قررت زيادة سعر الغاز الطبيعي الكويتي بنسبة ١٧ في المائة.

٢٩ ـ آب

استدراج عروض للتنقيب عن النفط في اليمن الجنوبية

صرح مسؤول في مجلس النفط والمعادن في اليمن الجنوبية أن بلاده دعت الشركات العالمية إلى التقدم بعروض للتنقيب عن النفط.

وهذه المرة الأولى تدعو اليمن الجنوبية شركات أجنبية إلى الاشتراك في التنقيب عن النفط.

٣٠ ـ آب

تل أبيب تهدد بإرجاء انسحابها

من حقول النفط المصرية

أبلغت إسرائيل مصر أن عدم الاتفاق على موضوع استمرار تزويد إسرائيل بالنفط من حقول علما في سيناء قد يؤثر في الجدول الزمني لتسليم الحقول إلى مصر.

أيلول

٢ ـ أيلول

لا إتفاق بين مصر وإسرائيل على حقل «علما»

صرح السيد أحمد عز الدين هلال وزير النفط المصري أن إسرائيل ومصر لم تتوصلا إلى إتفاق نهائي حول شروط تسليم المعدات النفطية في حقل «علما» في سيناء أو شرائها.

وذكر هلال أن معدل الإنتاج السليم لحقل «علما» هو «مليون طن سنوياً».

٣ ـ أيلول

بلدان الخليج تزيد أسعار النقل الجوي

زيدت أسعار النقل بالطائرات في جميع بلدان الخليج بنسبة ٩ بالمئة طبقاً للقرارات التي اتخذها مؤخراً «الإتحاد الدولي للنقل الجوي».

وفد خليجي لمناقشة قرارات

شركة «لويدز» في لندن

يعقد في لندن إجتماع خليجي مشترك مع شركة «اللويدز» البريطانية لمناقشة قرارها بزيادة أسعار التأمين على السفن في منطقة الخليج.

وتشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الوفد الموحد الذي يضم ممثلين عن شركات التأمين الوطنية في السعودية وقطر والبحرين والعراق.

٦ ـ أيلول

بنك التنمية الإسلامي يستثمر ٤٢ مليون دولار في ٥ دول

ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن بنك التنمية الإسلامي سيستثمر أكثر

من ٤٢ مليون دولار في مشاريع تنمية في ماليزيا ودولة الإمارات العربية المتحدة والسودان والصومال وتونس.

٨ ـ أيلول

مقر لوكالة أنباء «أوبيك»

توجه وفد من دولة الإمارات العربيه المتحدة إلى فيينا لحضور مؤتمر يتعلق بإقامة وكالة أنباء لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك».

هذا وقد اتخذ قرار إقامة الوكالة في مؤتمر وزاري لمنظمة «أوبيك» في جنيف في شهر حزيران الماضي.

٩ ـ أيلول

قرض عراقي للأردن

صدق مجلس وزراء الأردن على قرض قدمه الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لمشروع الأسمدة الفوسفاتية الأردني وقيمته سبعة ملايين دولار تقريباً بفائدة ٤,٥ في المائة.

١١ ـ أيلول

اليماني: أسعار النفط سترتفع ولكن الزيادة ستكون بسيطة

وصف وزير النفط والثروة السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني التهديدات بشأن إحتلال منابع النفط بأنها كلام مضحك هدفه الإثارة.

وألح اليماني إلى أن أسعار النفط ستزيد ولكن الزيادة ستكون بسيطة.

١٢ ـ أيلول

إتفاق للتبادل التجاري بين الجماهيرية واليونان

أعلن أن اليونان والجماهيرية الليبية وقعتا إتفاقاً للتبادل التجاري بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

١٣ ـ أيلول

الكويت تجمد معدل إنتاج نفطها

أعلن وزير النفط الكويتي علي خليفة الصباح أن الكويت ستحافظ على إنتاج النفط الخام بمعدل يومي يبلغ حوالي مليوني برميل.

١٤ ـ أيلول

مصر تفاوض صندوق النقد الدولي على إتفاق جديد

ذكرت مصادر إقتصادية غربية أن مصر لم تعد تحاول تلبية شروط صندوق النقد الدولي لمدها بالقروض وأخذت تفاوض على إتفاق جديد.

وقالت المصادر أن الدكتور حامد سايح وزير الإقتصاد المصري تناول مع وفد الصندوق مواضيع عدة بينها إتفاق جديد لتقديم القروض من شأنه إلغاء الإتفاق القديم تلقائياً.

١٦ ـ أيلول

الخرطوم تخفض قيمة الجنيه السوداني

خفض السودان قيمة الجنيه السوداني من ٢,٥ دولار إلى دولارين كما أقر سعراً تشجيعياً جديداً هو ١,٢٥ دولار للجنيه السوداني وقال السيد بدر الدين سليمان وزير المالية أن السعر التشجيعي يهدف إلى جذب مدخرات السودانيين الذين يعملون في الخارج وسيطبق كذلك على السلع الكمالية لجعل الكماليات المستوردة أكثر كلفة.

مسؤول أميركي ينفي تهافت مصارف عربية على شراء الذهب

نفى السيد ليسل ويدمان مساعد وزير الخزانة الأميركي للشؤون النقدية الأنباء التي جاء فيها أن القفزة الحالية لأسعار الذهب تعود إلى تهافت حكومات الدول النفطية على شراء مقادير من الذهب على نحو منظم.

١٨ ـ أيلول

العراق يدعو دول «أوبيك» إلى قمة تعقد في بغداد

دعا العراق إلى عقد مؤتمر قمة يحضره رؤساء وملوك الدول المصدرة للنفط الأعضاء في منظمة «أوبيك» في بغداد في النصف الثاني من العام المقبل لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس المنظمة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط أن الإجتماع سيناقش التغييرات الدولية المتعلقة بالطاقة والنظام الإقتصادي العالمي الجديد بهدف التوصل إلى إستراتيجية ثابتة للمرحلة المقبلة.

شركة الملاحة العربية تخسر حوالي ٣٤ مليون دولار

أعلنت شركة الملاحة البحرية العربية المتحدة خسارة عامة قدرها ٩,٥٠٠,٠٠٠ ديناراً كويتياً (حوالي ٣٤ مليون دولار) للعام ١٩٧٨.

وقالت الجمعية العامة للشركة التي تساهم فيها ستة بلدان أن الخسارة تعود إلى زيادة الأجور ورسوم النقل إلى جانب المنافسة الدولية.

٢٠ ـ أيلول

إجتماع لوزراء النفط في الخليج

يعقد وزراء النفط في دول الخليج إجتماعاً في الطائف للبحث في تنسيق السياسة النفطية قبل بدء الحوار مع السوق المشتركة.

وكان وزراء الطاقة في الدول الأوروبية التسع وضعوا تقديرات أولى خلال لقائهم في بروكسل، للحد من الواردات النفطية لكل دولة كما دعت إلى ذلك قمة طوكيو الصناعية التي حددت واردات السوق المشتركة بنحو ٤٧٢ مليون طن.

٢١ ـ أيلول

أميركا تزود مصر بمساعدة قدرها ٦٧ مليون دولار

تعهدت «وكالة الإنماء الدولي» الأميركية بتزويد مصر بمساعدة قدرها ٦٧,٨٠٠,٠٠٠ دولار لتمويل مشاريع إنمائية.

وهذا المبلغ جزء من مساعدات أميركية سنوية لمصر قدرها ١,٠٠٠ مليون دولار.

٢٣ ـ أيلول

لجنة تحضيرية نفطية خليجية لتحضير للحوار مع السوق الأوروبية المشتركة

قرر مؤتمر البترول الذي عقد في الطائف ويضم وزراء بترول دول الخليج السبع تشكيل لجنة تحضيرية للخبراء الذين سيقومون بدارسة الجوانب الإقتصادية والمالية لحوار بين دولهم ودول الجماعة الإقتصادية الأوروبية.

وأكد المشتركون في المؤتمر في بيان صدر على أثر إختتام أعمالهم انهم سيواصلون مشاوراتهم من أجل التوصل إلى برنامج عمل مشترك سيكون

موضوع إجتماع ثانٍ للبت في مسألة إجراء حوار مع السوق الأوروبية المشتركة.

زيادة الصادرات البترولية ٩٪ في الكويت

صرح السيد عبد الرحمن العتيبي وزير المالية الكويتي أن معدل صادرات الكويت من البترول الخام في العام ١٩٧٨ بلغ ملياراً و ٧٦١ مليون برميل يومياً. أي بزيادة قدرها تسعة بالمئة عن عام ١٩٧٧.

تقرير البنك الدولي: يوغوسلافيا والمغرب ومصر. في أولويات المستفيدين من القروض

أوضحت إحصائيات البنك الدولي للإنشاء والتعمير التي أذاعها في تقريره السنوي لعام ١٩٧٩ الحالي أن مصر كانت الدولة الثالثة من حيث حجم القروض التي قدمها البنك لهذا العام لدول منطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٢٤ - أيلول

مصر عوضت عن خسارتها للمساعدات العربية

قال دوغلاس بينيت مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أن مصر عوضت بشكل ملموس عن خسارتها للمساعدات العربية المسحوبة بعد معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية.

وقال بينيت أن برنامج المساعدات الأميركية لمصر يقدر بأكثر من ١,٠٠٠ مليون دولار سنوياً. ولكنه شدد على أن الولايات المتحدة ليست ملزمة بالتعويض عن خسارة مصر للمساعدات العربية إلا إنه لم يستبعد تقديم مساعدات أخرى لمصر إذا اقتضى الأمر ذلك.

٢٦ - أيلول

الأمير فهد: تمديد قرار زيادة إنتاج النفط ٣ أشهر

وزعت «وكالة الأنباء السعودية» تصريحاً للأمير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي أعلن فيه أن بلاده «قررت مد العمل بقرار زيادة إنتاجها النفطي ثلاثة أشهر أخرى».

وأوضح أن «قرار المملكة ينبع من حرصها على مصالح الدول الصديقة وحتى تستقر الأوضاع النفطية ولكي تتمكن الدول المستهلكة من توفير حاجاتها من الوقود لمواجهة موسم الشتاء المقبل».

٢٧ - أيلول

القذافي يستقبل مجلس محافظي المصارف العربية

تباحث العقيد معمر القذافي مع أعضاء مجلس محافظي المصارف المركزية العربية في «كيفية إستخدام الأرصدة العربية لصالح القضية العربية وسلاحاً ضد الدول المعادية والتي تتخذ موقفاً سلبياً من قضية العرب المصيرية.

وأكد القذافي على ضرورة تطبيق مقررات قمة بغداد التي تنص على إحكام المقاطعة الإقتصادية على النظام المصري.

● رحب كارتر بقرار المملكة العربية السعودية مواصلة معدل إنتاجها العالي من النفط لثلاثة أشهر أخرى.

وقال الرئيس الأميركي أن القرار السعودي يعتبر إجراء بناء مكملاً لجهود البلدان المستوردة للنفط لكبح جماح الإستهلاك والتحول إلى مواد أخرى للوقود.

قرض أميركي لعمان

تم في عمان التوقيع على إتفاقية بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية تقدم بموجبها الوكالة الأميركية للإنماء الدولي قرضا قيمته عشرة ملايين ونصف المليون دولار للمساهمة في مشروع مياه ومجاري عمان.

١٠ ملايين دولار مساعدة عراقية لكوبا

أعلن رسمياً في هافانا أن العراق قدم هبة إلى كوبا قيمتها ١٠ ملايين دولار لمساعدتها على ترميم الخراب الذي أحدثه الأعصار «فريدريك» في الجزيرة.

٢٨ - أيلول

٣٠٠ مليون دولار لصنعاء وإتفاق على التطوير الشامل للعلاقات

وقع العراق واليمن الشمالية إتفاقاً للتعاون سيقدم العراق بموجبه قرضاً لليمن عن طريق الصندوق العراقي للتنمية يعادل ٣٠٠ مليون دولار «لإستخدامه في مشاريع التنمية على مدى خمس سنوات إعتباراً من بداية العام ١٩٨٠ وفق برنامج يتفق عليه الطرفان».

٢٩ - أيلول

العتيبة: نعارض زيادة أسعار النفط

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الإمارات العربية المتحدة في روما أن بلاده ستعارض المطالب بزيادة جديدة في أسعار النفط في الإجتماع القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك».

صندوق النقد العربي يقدم قرضاً للسودان

ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن صندوق النقد العربي قدم للسودان قرضاً ثانياً بقيمة ٧,٣٠٠,٠٠٠ دولار للمساعدة في دعم العجز في ميزان المدفوعات.

وكان الصندوق الذي يتخذ من أبو ظبي مقراً له قد قدم القرض الأول بشروط مماثلة في شهر آب ١٩٧٨

وزراء مالية ١١٩ دولة تطلب إعطاء منظمة التحرير صفة مراقب في البنك الدولي

طالب وزراء المالية في الدول النامية بإعطاء منظمة التحرير الفلسطينية صفة المراقب في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وجاء هذا الطلب في إطار ورقة العمل التي عرضها الوزراء ضمن إجتماعهم الذي بدأ أعماله على أساس مجموعة الدول النامية (المجموعة ٧٧) والتي ارتفع عددها إلى ١١٩ دولة.

٣٠ - أيلول

دبي تنفي: لا خطة لرفع أسعار النفط

أعلن مصدر وثيق الصلة بأمير دبي ونائب رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سعيد أن دبي «لا تعتزم رفع أسعار بترولها الخام قريباً وأضاف المصدر أن صادرات البترول في الإمارة قد توقفت بسبب إعادة فحص لآبار البترول».

الحوار الأوروبي - العربي يتقدم في صعوبة

برزت خلافات في الحوار الأوروبي العربي، في وجهات النظر بين ممثلي الدول العربية الذين يطالبون بضمانات في شأن إمدادات النفط وأسعاره وممثلي الدول العربية الذين لاحظوا مسؤولية الدول الصناعية في أزمة الطاقة العالمية.

وقال الشيخ أحمد زكي اليماني «إننا نرتكب جريمة في حق البشرية

بإنتاجنا كميات من النفط لا تتناسب واحتياجاتنا. ويتعين عليكم أن تخفضوا جدياً إستهلاككم من النفط».

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

الوفود العربية تطلب قبول منظمة التحرير في مؤتمر صندوق النقد

قالت مصادر مطلعة ان الوفود العربية تقوم بنشاط بالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية أثناء الإستعدادات للإجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقد طلبت الوفود قبول الوفد الفلسطيني كمراقب في مؤتمر بلغراد.

٢ ـ تشرين الأول

٧١ مليون دولار قرض لمصر من السوق المشتركة

أعلنت السوق الأوروبية المشتركة عن أول قرضين منها إلى مصر بقيمة ٧١,٣٥٠,٠٠٠ دولار من أجل محطة للطاقة وتحسيناً في قناة السويس.

الجماهيرية الليبية تعلن تخفيض إمداداتها البترولية للشركات الأميركية

أعلن مصدر بترولي من نيويورك أن الجماهيرية الليبية أبلغت معظم الشركات البترولية الأميركية بأنها ستخفض بشكل ملموس كميات البترول التي ستمدها بها.

والجدير بالذكر أن الجماهيرية الليبية هي الدولة الرابعة المصدرة للبترول للولايات المتحدة إذ تبيع لها ٦٧٠ ألف برميل يومياً في المتوسط.

٣ ـ تشرين الأول

الجماهيرية تلغي صفقات مع بعض الشركات

أعلن أمين شؤون النفط في الجماهيرية الليبية عز الدين المبروك أن الجماهيرية ستلغي صفقات مبيعات النفط مع شركات نفط دولية عدة إبتداء من أول كانون الثاني ١٩٨٠.

مشاريع أميركية في السعودية ب ٢١ مليار دولار

في واشنطن ورد في تقرير أصدرته اللجنة الفرعية لمنطقة الشرق التابعة لمجلس النواب أن مشاريع الإنشاءات التي يقوم بها سلاح المهندسين الأميركي في السعودية تتجاوز ٢١ مليار دولار وأنها تجسد مدى توثق العلاقات بين الدولتين.

العتيبة: القوة الشرائية تدنت ٥٪ والعالم سيشهد نقصاً في الأشهر المقبلة

أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الإمارات العربية والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» أن القوة الشرائية لبرميل النفط تدنت «بنسبة تقل عن ٥ في المئة» منذ الإجتماع الأخير لوزراء النفط في حزيران ١٩٧٩ وذلك بسبب تدهور قيمة الدولار الأميركي وزيادة معدل التضخم.

السعودية تهدد بالتخلي عن الإعتدال إذا استمرت الفوضى النقدية

وجهت السعودية تحذيراً شديد اللهجة إلى الغرب وقالت ان الفوضى النقدية الراهنة وتفاقم التضخم قد يؤديان إلى تخليها عن سياستها المعتدلة.

وأبلغ الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية السعودي إجتماع محافظي صندوق النقد في بلغراد أن بلاده تجد صعوبة متزايدة في مواصلة سياستها في الظروف الراهنة. وقال إن هذه السياسة أعطت على الدوام أولوية كبرى للإحتياجات الدولية.

٤ ـ تشرين الأول

لجنة الميزانية في الكونغرس تقرر حجب المساعدات عن سوريا

قررت لجنة اعتمادات الميزانية في مجلس الشيوخ الأميركي حجب المساعدة المقررة لسوريا والبالغة ٤٥ مليون دولار في ميزانية العام المالي المقبل.

وجاء في التبرير الذي قدمته اللجنة لحجب المساعدة «أن هذا البلد ضد جهود السلام في الشرق الأوسط».

وزير الإقتصاد المصري معاهدة السلام أدت إلى معدلات عالية في النمو الإقتصادي

قال الدكتور حامد السايح وزير الإقتصاد المصري ان معاهدة السلام التي وقعتها مصر مع إسرائيل قد أدت إلى معدلات عالية من النمو الإقتصادي وظروف معيشية أفضل.

وأضاف يقول: إن هذه السياسة سمحت لمصر بتكريس المزيد من الوقت والموارد لنموها الإقتصادي بمساعدة أموال من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

٥ ـ تشرين الأول

قطر تدعو إلى التخلي عن الدولار

دعا السيد علي جيدة المدير العام لشركة نفط قطر والأمين العام السابق لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» الدول الأعضاء في المنظمة إلى التخلي عن الدولار في تسعير نفطها والإستعاضة عنه بسلة عملات أخرى.

وقال جيدة ان الدولار شهد هبوطاً «لا سابق له» وأن على الدول المنتجة للنفط إستخلاص النتائج.

السعودية تزود بنغلادش بكمية من النفط الرخيص

قال وزير البترول أكبر حسين ان المملكة العربية السعودية ستزود بنغلادش بمليون طن من النفط الخام الرخيص في السنة المالية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠.

٦ ـ تشرين الأول

ليبيا ترفع أسعار المحروقات بنسبة مائة بالمائة

قررت الشركة الوطنية الليبية للنفط رفع أسعار المحروقات المعدة للإستهلاك المحلي بنسبة مئة بالمئة وذلك إعتباراً من أول الشهر الحالي. فقد أصبح ليتر البنزين بخمسة وسبعين درهماً بدلاً من خمسة وثلاثين بما يعادل ليرة سورية لليتر الواحد وسعر ليتر الكاز بثلاثين درهماً والمازوت بسعر أربعين درهماً.

٩ ـ تشرين الأول

● رفعت الكويت سعر نفطها الخام بنسبة ١٠ في المئة وبمفعول

رجعي إعتباراً من مطلع تشرين الأول.

وصرح ناطق بإسم وزارة النفط الكويتية أن الزيادة التي ترفع سعر برميل النفط الكويتي من ١٩,٤٩ دولاراً إلى ٢١,٤٢ دولاراً تنسجم مع حق البلاد في تعديل أسعار نفطها وفقاً للظروف الدولية للسوق.

١٠ ـ تشرين الأول

العراق يبيع النفط إلى إسبانيا

قال خوان أنتونيو غارسيا وزير التجارة الإسباني ان العراق وافق على بيع إسبانيا خمسة ملايين طن من النفط الخام في العام ١٩٨٠.

وتستورد إسبانيا ٥٠ مليون طن من النفط الخام سنويا. والصفقة الجديدة تجعل العراق ثاني أكبر مصدر للنفط إلى إسبانيا بعد المملكة العربية السعودية.

١١ ـ تشرين الأول

الكويت زادت أسعار غازها

زادت الكويت أسعار تصدير غازها السائل بما معدله حوالي سبعة في المئة.

وقال ناطق بلسان وزارة النفط إن سعر غاز البروبين رفع من ٢٠١ دولار للطن إلى ٢٠٠ دولاراً بينما زيد سعر غاز البوتان من ٢٣٢ دولار للطن إلى ٢٥٢ دولاراً.

هلال: النفط المصري هو الأغلى في العالم

نسب إلى السيد أحمد عز الدين هلال وزير النفط المصري قوله إن النفط الخام المصري هو أغلى نفط في العالم.

وذكرت صحيفة «الأهرام» أن السيد هلال قال ان مصر باعت نفطها بسعر ٣٢,٥ دولاراً للبرميل.

١٣ ـ تشرين الأول

الخرطوم: موظفو المصارف يعلنون إضراباً لمدة ٣ أيام

صرح ناطق بإسم جميع المصارف التي تملكها الدولة في السودان أن جميع الموظفين في هذه المصارف باستثناء العاملين في المصرف المركزي قد بدأوا إضراباً لثلاثة أيام مطالبين برفع الأجور وشروط تعاقد أفضل.

١٥ ـ تشرين الأول

كندا. خسرنا عقوداً
بـ ٤,٦ مليون دولار مع البلاد العربية

قال وزير التجارة الدولية الكندي مايكل ويلسون أن كندا خسرت عقوداً بمبلغ ٤,٦ مليون دولار مع البلاد العربية بسبب قرار رئيس الوزراء جو كلارك نقل السفارة الكندية من تل أبيب إلى القدس.

٥,٥ مليون دولار من بلدية دبي إلى منظمة التحرير

علم أن نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم أصدر تعليمات إلى بلدية دبي بدفع مبلغ ٥,٤٠٠,٠٠٠ دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويمثل هذا المبلغ جملة الضرائب المستحقة من الشركات التي تعمل في دبي.

الجماهيرية ترفع سعر نفطها

رفعت الجماهيرية الليبية سعر برميل النفط الواحد ٢,٧٧ دولار ليصل سعره إلى ما بين ٢٥,٥٧ دولاراً و ٢٦,٢٧ دولاراً.

١٦ ـ تشرين الأول

اليماني يعد الدول المستهلكة للبترول
بعدم رفع السعر إذا خفضت الإستهلاك

أكد وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني أن بلاده ستعارض زيادة أسعار البترول في الإجتماع المقبل لمنظمة البلاد المصدرة للنفط «أوبيك» وذلك في حالة قيام الدول الغربية بتخفيض معدل إستهلاكها.

الكويت تعلن رسمياً تجميد تداول الأسهم الخليجية

أعلن في الكويت عن تجميد تداول الأسهم الخليجية وقد تم إبلاغ مكاتب الشركات الخليجية بالكويت بهذا القرار كما ينص القرار على منع تحويل ملكية الأسهم من شخص إلى آخر عن طريق هذه المكاتب.

تنظيم أعمال الصيارفة في دولة الإمارات

صرح السيد عبد الملك الحمر مدير مجلس النقد بدولة الإمارات العربية المتحدة بأن الخطوات الأولى لتطبيق وتنظيم شؤون الصيارفة بالدولة قد بدأت لتحديد المهام الأساسية لأعمال محلات الصيارفة حتى لا تتدخل مع أعمال البنوك التجارية والمؤسسات المالية الإستثمارية.

١٩ ـ تشرين الأول

كارتر يتهم ليبيا بتخفيض إنتاج النفط

إتهم كارتر الجماهيرية الليبية ودولاً أخرى لم يذكرها بتخفيض إنتاج نفطها لمضايقة المستهلكين ولابتزازهم.

٢٠ ـ تشرين الأول

بغداد تدعو إلى قمة لـ «أوبيك»

قالت وكالة «أنباء الخليج» الرسمية إن العراق دعا جميع رؤساء دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» إلى اجتماع قمة.

ونسبت الوكالة إلى السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي قوله ان الغاية من عقد الإجتماع هي البحث في إنجازات المنظمة منذ العام ١٩٦٠. وقال ان القمة ستبحث أيضاً في السبل التي يمكن أن تؤدي إلى إقامة نظام إقتصادي جديد في العالم لتحقيق العدالة والمساواة في البلدان النامية.

٢١ ـ تشرين الأول

يماني: مجموعة قوية في السعودية
تطالب بزيادة تتجاوز السعر الحالي

قال الشيخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودية ان الزعماء السعوديين منقسمون حول ما إذا كان يجب على المملكة العربية السعودية أن تحذو حذو الدول الأخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ في رفع أسعار النفط إلى ما فوق الحد الأقصى لأسعار أوبيك.

٢٢ ـ تشرين الأول

الإمارات تدعو إلى تكامل نقدي في الخليج

دعا مجلس النقد في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى التكامل

النقدي بين الخليج العربي وأبراز دور هذه الدول مجتمعة للإستفادة من الفائض النقدي لديها في السنوات القادمة.

وأشار التقرير السنوي الصادر عن المجلس إلى أن تقلبات سعر الدولار كانت لها آثار قوية في عدم إستقرار أسواق النقد الأجنبي الأمر الذي انعكس على الدول النفطية مثل دولة الإمارات التي تعتمد كثيراً على عائداتها من النفط والتي يتم دفعها بالدولار.

٢٤ ـ تشرين الأول

الجزائر ترفع سعر نفطها

علم من مصدر رسمي في الجزائر أن الشركة الوطنية الجزائرية للنفط قررت رفع أسعار النفط الخام الجزائري بنسبة ١٠٪ وأضاف المصدر إن سعر النفط سيبلغ بذلك ٢٦,٢٧ دولاراً للبرميل بدلاً من ٣٣,٥٠ دولار للبرميل.

العراق رسمياً: يرفع أسعار نفطه بمقدار ١٠٪

ذكرت مجلة «ألف باء» الرسمية الأسبوعية العراقية أن الحكومة العراقية قررت زيادة أسعار نفطها المصدر بنسبة ١٠ بالمئة وذلك إعتباراً من ٢٠ تشرين الأول الجاري.

وزير الدفاع السعودي يستبعد إحتمال حرب حول أبار النفط

إستبعد وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز حصول حرب حول آبار النفط في منطقة الخليج.

من جهة أخرى قال وكيل وزارة المالية السعودية صالح العميد ان السعودية تخصص حوالي ٢٠ في المئة من ميزانيتها السنوية لأغراض الدفاع والأمن القومي أي ما يعادل تسعة مليارات دولارات تقريباً.

٢٥ ـ تشرين الأول

السعودية تقرر الدفع بالدولار إلى المتعاقدين الاجانب

قالت مصادر في سوق العملات إن السعودية أجرت تخفيضاً ضئيلاً لريالها في مقابل الدولار الأميركي.

وأضافت المصادر تقول ان مؤسسة النقد العربي السعودي أبلغت المتعاملين أن السعر الجديد للدولار هو الآن ٣,٣٧ ريال بالمقارنة مع السعر السابق الذي حدد في ١٠ تشرين الأول وهو ٣,٣٦ ريال.

قطر ترفع سعر نفطها

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت أن قطر قررت رفع أسعار نفطها بنسبة ٧,٥ في المئة فيصبح سعر برميل النفط القطري ٢٣ دولاراً. وتنتج قطر سنوياً نحو ٢٥ مليون طن منها ٤٨٧ ألف برميل يومياً.

٢٦ ـ تشرين الأول

أليماني ينفي: لن نزيد إنتاج النفط

قال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي أحمد زكي أليماني انه ليست لدى بلاده أيةخطط لزيادة إنتاجها النفطي الحالي.

وقال أليماني إن الولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى لن تحصل على أكثر من حصصها الحالية من معدل الإنتاج الحالي على حساب الدول الأفقر.

توقيع إتفاق بافتتاح مكتب للسوق الأوروبية في القاهرة

قال روي جنكنز رئيس هيئة السوق الأوروبية المشتركة في تصريح في أعقاب التوقيع على إتفاق لإقامة مكتب للسوق المشتركة في القاهرة: إن إقامة مكتبنا تعبر عن علاقة جديدة مع مصر نعلق عليها أهمية كبرى.

وتم التوقيع على الإتفاق بين جنكنز والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وقال مسؤولون إن السوق الأوروبية وافقت على تزويد مصر بقروض مجموعها ٢٣٠ مليون دولار لتمويل مشاريع في مصر خلال السنوات الثلاث القادمة.

٢٨ ـ تشرين الأول

قطر تقاطع ١٠ شركات

أدرجت قطر ١٠ شركات أجنبية في القائمة السوداء وحظرت التعامل معها بسبب مخالفتها أحكام المقاطعة العربية لإسرائيل.

وقرر مكتب المقاطعة العربية رفع الحظر من ١١ شركة أجنبية بعد أن قامت بتسوية وضعها بما يتفق مع أحكام المقاطعة.

قرض كويتي إلى تونس

حصلت تونس على قرض من الكويت بمبلغ ٣,٣٠٠,٠٠٠ دينار كويتي (حوالي ١١ مليون دولار) لتمويل مشروع مياه.

٢٩ ـ تشرين الأول

٧٠٠ مليون دولار حجم المساعدات العراقية للدول النامية

أعلن في بغداد أن حجم المساعدات العراقية للبلدان النامية والبلدان العربية خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ٧٠٠ مليون دولار.

وقالت «وكالة الأنباء العراقية» ان العراق قدم خلال الفترة ذاتها مساعدات جماعية من خلال صناديق دولية وإقليمية بلغت ٣٠٠ مليون دولار.

تشرين الثاني

٣ ـ تشرين الثاني

العتيبة: سنرفع سعر النفط، ونخفض الإنتاج

أعلن وزير النفط في دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس الحالي لمنظمة أوبيك، الشيخ مانع العتيبة ان بلاده تتجه جدياً إلى خفض إنتاجها النفطي ورفع سعر نفطها الخام. وانتقد العتيبة أعضاء لم يسمهم لقيامهم برفع أسعار نفطهم فوق المعدل الذي حددته المنظمة وهو ٢٣,٥٠ دولاراً للبرميل الواحد.

٥ ـ تشرين الثاني

الكويت: زيادة سعر الغاز السائل

قررت الكويت زيادة سعر الغاز السائل بنسبة ٨,٥ في المائة بأثر رجعي إعتباراً من شهر تشرين الثاني الحالي.

وأوضح المتحدث بأن سعر غاز «البوتان» إرتفع من ٢٥٢ دولاراً إلى ٢٧٧ دولاراً.

البحرين والإمارات ترفعان سعر عملتيهما

ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين أن دولة الإمارات والبحرين رفعتا سعر عملتيهما بالنسبة للدولار الأميركي.

وقالت هذه المصادر إن مجلس النقد في دولة الإمارات أبلغ المتعاملين معه أن السعر الجديد للدولار الأميركي أصبح ٣,٧٦٥ درهماً مقابل السعر السابق وهو ٣,٧٧. أما مؤسسة نقد البحرين فقد أبلغت المتعاملين معها أن الدولار الأميركي أصبح سعره الآن ٣٧٧ فلساً بدلاً من ٣٨٠ فلساً.

وايزمان «تفاهم» والسادات حول أسعار النفط المصري لإسرائيل

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان أنه توصل مع الرئيس المصري أنور السادات إلى تفاهم حول مسألة بيع النفط المصري إلى إسرائيل بعد الإنسحاب من حقول النفط في سيناء في ٢٦ الشهر الجاري.

وأبلغ وايزمان الصحافيين قوله «يمكنني القول اننا توصلنا إلى تفاهم وليست هناك أية مشكلة بين مصر وإسرائيل حول النفط».

٦ ـ تشرين الثاني

النفط المصري: لا أسعار تفصيلية لأية دولة

كشفت صحيفة «الأهرام» أن «مشروع الإتفاق» بين مصر وإسرائيل على موضوع النفط يستند إلى نقاط خمس هي الآتية: لا تبيع مصر النفط بأسعار تفصيلية لأية دولة ـ مصر على إستعداد لبيع الكميات التي تطلبها إسرائيل لتغطية جزء من حاجاتها النفطية التي تقدر بنحو مليوني طن ـ نفط سيناء يصبح سلعة مصرية يطبق عليها أسلوب البيع الذي تفرضه القوانين المصرية عندما ينقل إلى مصر ـ لا تبيع نفطها كبضاعة حاضرة وإنما تحدد أساس بيع نفطها بالربط بين سعر المنتجات النفطية وسعر النفط الخام ـ ليس هناك إلتزام دولي بسعر محدد ومعين لبيع النفط لأنه لا توجد أسعار عالمية للنفط وأن الاسعار المعلنة لـ «أوبيك» ومصر ليست عضواً فيها تعتبر أسعاراً إسترشادية.

ضغط الإنفاق الحكومي في مصر

أصدر الرئيس المصري أنور السادات توجيهاته بضغط الإنفاق الحكومي والقضاء على أية مصروفات مظهرية وأن يبدأ ذلك بالنسبة لاستخدام السيارات برئاسة الجمهورية.

كما تضمنت التوجيهات إلغاء أية بدلات للبنزين وأن تحول الورشة الضخمة للسيارات الملحقة برئاسة الجمهورية إلى مشروع إنتاجي تشرف عليه القوات المسلحة لإصلاح سيارات المواطنين واستخدام المعدات والتجهيزات التي فيها، لصالح الشعب.

مصر تخفض إنتاج حقول علما إلى ٢٠ ألف برميل يومياً

أعلن السيد عز الدين هلال وزير النفط المصري أن بلاده قررت خفض إنتاج حقول علما التي تحتلها إسرائيل في سيناء بنسبة ٥٠ في المئة عند إستعادتها قريباً.

وأبلغ هلال صحيفة «الأهرام» أن إنتاج حقول علما يبلغ ٤٠ ألف برميل يومياً لكنه سيخفض إلى ٢٠ ألف برميل يومياً «كي لا تستهلك قوة الآبار الإنتاجية» وقال ان الحقول سيطلق عليها إسم «شعب علي» وهو الاسم العربي للمنطقة.

٨ ـ تشرين الثاني

السعودية تحتفظ بالمرتبة الأولى في إنتاج النفط

جاء في تقرير لوزارة البترول والثروة المعدنية السعودية أن السعودية حافظت على المركز الأول بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط بالإضافة إلى إرتفاع إحتياطي النفط الثابت وجوده فيها.

ويعتبر الإحتياطي الذي بلغ حتى نهاية العام ١٩٧٧ ١٦٩,٥ مليار برميل أكبر إحتياطي تملكه دولة في العالم.

الحكومة الإسرائيلية توافق على صيغة أسعار النفط من سيناء

وافقت الحكومة الإسرائيلية على صيغة أسعار تشتري إسرائيل بموجبها النفط من حقول سيناء بعد إعادة المنطقة إلى المصريين وستشتري إسرائيل مليوني طن من النفط من مصر سنوياً بعد إعادة حقول سيناء في ٢٦ تشرين الثاني الحالي بموجب إتفاقات «كامب ديفيد».

٩ ـ تشرين الثاني

العتيقي: لا موارد بديلة للنفط

ذكر السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي أن بلاده لن تتمكن بسهولة من إيجاد موارد بديلة للنفط كدعامة للاقتصاد الكويتي.

وأوضح العتيقي أن الاعتماد على التوسع الصناعي في الكويت تعترضه عدة مشاكل من أبرزها عدم وجود سوق عربية مشتركة وهو ما من شأنه ضمان تسويق المنتجات الصناعية في السوق الخليجية والعربية بأسعار منخفضة.

١١ ـ تشرين الثاني

الكويت تراقب عمليات تحويل ملكية الأسهم الخليجية

حذر السيد يوسف البحر مدير إدارة الشركات بوزارة التجارة والصناعة الكويتية من أنه سيتم إغلاق أي مكتب في الكويت يقوم بتحويل ملكية الأسهم الخليجية سواء كانت مكاتب الشركات الخليجية أو مكاتب موثقي الحسابات أو أي مكتب آخر.

وقال السيد البحر: ان هذه المكاتب تخضع حالياً للمراقبة للتأكد من عدم خرقها للإجراءات الرسمية بهذا الشأن.

أزمة بنزين في دولة الإمارات

أعلن مصدر مسؤول في شركة توزيع البترول بإمارة دبي أن أزمة البنزين في الإمارات الشمالية بدولة الإمارات العربية المتحدة يرجع إلى توقف وصول البنزين الإيراني.

وقال المصدر انه كان من المتوقع إنعدام البنزين نهائياً في هذه الإمارات لولا إلتجاء شركة بترولية إلى زيادة نسبة توزيعها من البنزين إلى أكثر من ٣٧ في المئة.

١٢ ـ تشرين الثاني

● قال مسؤولون في وزارة المالية ان اليابان تدرس توظيف أموال في

مشروع مشترك مع المملكة العربية السعودسة لإنتاج مادة الميثانول وهو سائل كحولي ملتهب سام في الخليج.
وقالت مصادر صناعية ان مجموعة من خمس شركات يابانية بتروكيماوية قد طلبت إلى الحكومة تقديم دعم مالي مباشر للمشروع.

إفتتاح مقر البنك الاسلامي في جدة

إفتتح المقر الرئيسي للبنك الاسلامي للتنمية بحضور عدد كبير من المسؤولين السعوديين وشخصيات ديبلوماسية عربية وإسلامية بما يحقق التكامل الاقتصادي بينها.
وقال محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنميةان جميع الدول الأعضاء في البنك ساهمت في تقديم رأس المال إلا أن السعودية والجماهيرية الليبية ودولة الإمارات والكويت دفعت الجزء الأكبر من رأس المال.

حكومة قطر تقرر تملك الشركة الوطنية لصيد الأسماك

صرح الدكتور عبد الخالق أمام مدير إدارة مصائد الأسماك بأن الحكومة القطرية قررت الإستيلاء على شركة قطر الوطنية لصيد الأسماك التي كان قد تقررتصفيتها بسبب ضعف محصول صيد القريدس في العامين الماضيين.

البنك الاسلامي يمول ١١ عملية في ٣٠ دولة

ذكرت «وكالة الأنباء السعودية» في جدة أن البنك الاسلامي للتنمية قام منذ إنشائه من أربع سنوات بتمويل ١١ عملية في ٣٠ دولة بما قيمته ٧٣٢ مليون دينار اسلامي أي ما يعادل ٩٣٠ مليون دولار أميركي.
وقالت الوكالة نقلاً عن الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك ان البنك يقوم بتقديم القروض دون فوائد وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية وذلك لمشروعات تجارية وتمويل إستيراد النفط لعدد من الدول الإسلامية.

١٤ ـ تشرين الثاني

مصرف مركزي في دولة الإمارات

ذكرت «وكالة أنباء الإمارات» أن خطة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تنتظر منذ وقت طويل من أجل مصرف مركزي قد حظيت بالموافقة الحكومية.
والمصرف الذي سينظم ويشرف على سياسات النقد للاتحاد الذي يضم سبع دول سيحل محل مجلس النقد الحالي الذي كان بشكل رئيسي مؤسسة لاصدار العملة.

أزمة بنزين في دبي

ذكرت صحيفة «الاتحاد» أن أزمة بنزين بدأت تظهر مرة ثانية بإمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
وأرجعت السبب في إختفاء البنزين من المحطات إلى عدم إنتظام الشركات الأجنبية العاملة في دبي في تزويد محطات التوزيع بالكميات الكافية للاستهلاك.

١٥ ـ تشرين الثاني

الشركات الأميركية تخشى إنقطاع النفط العراقي

تواجه شركات النفط الأميركية إمكانية قطع العراق لصادراته النفطية عنها بسبب قراره بعدم التعامل مع الشركات التي تزود مصر وإسرائيل بالنفط.

بغداد: ٩٤ شركة على قائمة المقاطعة

أعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة أن العراق قاطع منذ مطلع العام الحالي ٩٤ شركة ومؤسسة وباخرة أجنبية لثبوت تعاملها مع العدو الإسرائيلي.

ليبيا تدعو إلى إجتماع طارىء لمنظمة «أوبيك»

دعت الجماهيرية الليبية إلى إجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» لدعم إيران في مواجهتها مع الولايات المتحدة.
واستنكر السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي قرار الرئيس كارتر تجميد الأرصدة الإيرانية في البنوك الأميركية ووصفه بأنه عمل قرصنة وقال ان الدول الأخرى في «أوبيك» ملتزمة بدعم إيران. والنفط الليبي لن يحل محل النفط الإيراني.

رفض إقتراح ليبي بسحب الأرصدة العربية من المصارف الأميركية

إقترحت ليبيا على مؤتمر وزراء الخارجية العرب سحب الودائع العربية من المصارف الأميركية وإعلان التأييد للثورة الإيرانية لكن هذا الإقتراح رفض واعتبر مناقضاً للاتفاق الذي رافق إفتتاح المؤتمر على إستبعاد القضايا المثيرة للحساسيات بين الدول العربية.

تجميد أميركا للأرصدة الإيرانية سيضر بعلاقاتها الاقتصادية مع العرب

حذر رجال أعمال عرب الولايات المتحدة من عواقب الإجراءات النقدية والاقتصادية التي إتخذتها ضد إيران في الوقت الذي حاول السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة اندرو يونغ طمأنتهم على مصير أموالهم وأرصدتهم في السوق الأميركية.
وقال رئيس إتحاد الغرف التجارية العربية برهان الدجاني في الاجتماع المشترك بين وفود من هذه الغرف والغرف التجارية الأميركية أن قرار الرئيس جيمي كارتر بتجميد أرصدة وإيداعات إيران في الولايات المتحدة سوف يؤدي العلاقات الاقتصادية العربية الأميركية ويضعف إلتزام الدول العربية المصدرة للبترول باعتماد الدولار أساساً كسعر بترولها.

١٧ ـ تشرين الثاني

التريكي يدين التصرفات الأميركية ضد إيران

أدان علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي قرار تجميد الأرصدة الإيرانية في المصارف الأميركية ووصفه «بأنه عمل إستفزازي إرهابي عالمي ضد إيران».
وحذر الدول الأخرى من مغبة هذا الإجراء وأشار إلى أن حرية تنقل الأرصدة لم تعد مضمونة وأنه من الممكن أن تتخذ قرارات مماثلة ضد دول أخرى

نقل مركز التنمية من القاهرة إلى بغداد

قرر وزراء الصناعة العرب نقل مقر مركز التنمية الصناعية العربية من القاهرة إلى بغداد تنفيذاً لمؤتمر القمة العربية التاسع.
وقد إتخذ هذا القرار في جلسة مغلقة عقدها الوزراء الذين يواصلون أعمال المؤتمر الخامس للتنمية الصناعية العربية.

قطر والسعودية تنفيان زيادة إنتاجهما من النفط

نفى مسؤولون قطريون وسعوديون «بشدة» الأنباء التي قالت ان قطر والسعودية زادتا إنتاجهما بعد قرار جمهورية إيران الاسلامية بحظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة أو بيعه إلى الشركات النفطية الأميركية.

وقال وزير المالية والنفط القطري الشيخ عبد العزيز خليفة آل ثاني في حديث وزعته وكالة الأنباء القطرية «أن إنتاج قطر للعام الحالي لم يتعد المعدل المقرر له وقدره نصف مليون برميل يومياً».

كما نسبت وكالة الأنباء السعودية إلى وزير الدفاع والطيران السعودي قوله ان السعودية لن تعوض عن أي نقص في النفط للولايات المتحدة قد ينشأ عن قرار كارتر وقف إستيراد النفط الإيراني.

الجزائر: توقيع إتفاق اقتصادي وتجاري مع الاتحاد السوفياتي

وقعت الجزائر والاتحاد السوفياتي اتفاقين لتدعيم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما خلال السنوات الخمس المقبلة.

اليماني: لا بديل من الدولار واستخدام النفط سلاحاً سياسياً قد يكون أخطر من تجميد الارصدة

قال الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان وقف إمدادات النفط الإيراني إلى الولايات المتحدة وتجميد الارصدة الإيرانية من شأنهما «التأثير على الوضع النفطي العام ما دامت إيران ستنتج ما يزيد على ٣ ملايين برميل يومياً».

وصرح اليماني للتلفزيون الأردني قائلاً: «ما من عملة في العالم يمكن أن تحل محل الدولار لتسديد الفواتير النفطية (...) إن الدولار يبقى العملة الفضلى القادرة على مواجهة الإضطرابات في السوق الاقتصادية والعالمية». واعتبر أن استخدام النفط سلاحاً سياسياً عند الضرورة قد يكون «أكثر فعالية وقوة وقد يؤدي إلى نتائج أكثر خطورة من تجميد أرصدة الدول النفطية في الدول الغربية».

١٨ ـ تشرين الثاني

وزير النفط القطري: على «أوبيك» رفع الأسعار في اجتماعها المقبل

طالب الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المال والنفط القطري الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» بالاتفاق على قرار موحد في شأن أسعار النفط قبل الذهاب إلى اجتماع المنظمة المقبل في كراكاس.

وقال في حديث إلى صحيفة «الغولف تايمس» ان المنظمة ستقرر رفع سعر النفط وذلك بسبب الأرباح الطائلة التي تجنيها الشركات النفطية والعالمية مشيراً إلى أن هذه الشركات تبيع البرميل الواحد بـ ٤٠ دولاراً في الوقت الذي حددت «أوبيك» سعر البرميل بـ ٢٣ دولاراً.

اليماني: لا علاقة لـ «أوبيك» بما يحصل بين أميركا وإيران

قال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني إن الحوادث الحالية بين الولايات المتحدة وإيران «لن تؤثر في أي شكل على الوضع النفطي العام». واوضح أن قرار واشنطن وقف واردات النفط الإيراني وتجميد الودائع الإيرانية في الولايات المتحدة «سيخلفان أثراً نفسياً اقتصادياً» على السوق العالمية للنفط.

مساهمة السعودية في البنك الدولي ٤٨٩ مليون دولار

قررت السعودية زيادة مساهمتها في رأس مال «البنك الدولي للانشاء والتعمير» ٤٥٣ مليوناً و١٠٤ الأف دولار فيما كانت مساهمتها السابقة نحو ٣٦ مليون دولار.

قطر تنفق ألف مليون دولار على التنمية

قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية ان قطر ستنفق أكثر من ١,٠٠٠ مليون دولار على مشاريع التنمية في السنة القادمة ١٩٨٠.

وزادت مخصصات مشاريع التنمية بنسبة ٢٧ بالمئة بحيث بلغت ٤,٩٠٠ مليون ريال أي حوالي ١,٣٠٠ مليون دولار.

١٩ ـ تشرين الثاني

عقد ياباني ـ عراقي

أعلن في طوكيو أن شركتين يابانيتين وقعتا عقداً مع العراق بقيمة ٣٤,٠٠٠ مليون أي حوالي ١٣٨ مليون دولار لبناء أربعة مستشفيات في العراق.

٢٠ ـ تشرين الثاني

موداي أجرى محادثات نفطية في القاهرة

قام أسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلي بزيارة قصيرة للقاهرة أجرى خلالها محادثات مع وزير النفط المصري السيد عز الدين هلال تناولت الترتيبات النهائية لإعادة حقول علما إلى مصر.

وشملت المحادثات تنفيذ التفاهم الذي توصل إليه مع المصريين عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي والذي التزمت مصر بموجبه بإمداد إسرائيل بمليوني طن من النفط السنة المقبلة بأسعار ذكر أنها تراوح بين ٢٦ و ٢٨ دولاراً للبرميل الواحد.

٢١ ـ تشرين الثاني

عمولة إيطالية لشركة بانامية لتأمين صفقة نفط سعودي

إعترفت الحكومة الايطالية بأنها دفعت ١٢٠ مليون دولار عمولة إلى شركة بانامية في صفقة نفط سعودي.

وأوضح السيد أدولفو سارتي الوزير الايطالي المسؤول عن العلاقات مع البرلمان أن شركة «ايني» للنفط التي تملكها الحكومة الايطالية دفعت عمولة مقدارها ٧ في المئة إلى شركة بانامية رتبت عقداً مدته ٣٠ شهراً لتزويد إيطاليا بما مجموعة .... ١٢,٥٠٠,... طن من النفط السعودي لكنه نفى أنباء مفادها أن بعض هذه العمولة شق طريقه إلى مستفيدين إيطاليين.

٢٣ ـ تشرين الثاني

● طلبت الولايات المتحدة من السعودية بعد أن خسرت النفط الإيراني زيادة إنتاجها النفطي إلى ٩,٥ ملايين برميل يومياً تشكل ٢٤ في المئة من واردات الولايات المتحدة من النفط.

٢٤ ـ تشرين الثاني

مصر تستعيد حقول نفط علما

تستعيد مصر حقول نفط علما التي طورتها إسرائيل في سيناء بعد ١٢ سنة من الاحتلال ومن المتوقع أن تخفض الانتاج بنسبة النصف فوراً للحفاظ على الاحتياطات.

وقال مسؤولو وزارة البترول في مجالسهم الخاصة إن إسرائيل كانت تستغل الحقول بشكل كبير بعد تطويرها اثر الاستيلاء عليها في حرب عام ١٩٦٧.

كندا قلقة من استمرار حظر النفط العراقي

أعرب نائب رئيس المشتريات في شركة «بتروفينا كندا» نيدفان سون عن دهشته لاستمرار الحظر الذي قرر العراق في حزيران الماضي فرضه على بيع النفط لكندا.

وكان هذا القرار نتيجة لموقف كندا بالنسبة لنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة. والذي عدلت عنه أخيراً في بيان رسمي في ٢٩ تشرين الأول الماضي.

٢٥ ـ تشرين الثاني

توقيع اتفاق تعاون بين السعودية والولايات المتحدة

تم التوقيع على اتفاق بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية يقضي بتمديد اتفاقية التعاون الفني بينهما لمدة خمس سنوات.

٢٧ ـ تشرين الثاني

الإمارات تخفض إنتاج نفطها بنسبة ٥٪ في كانون الثاني

صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الإمارات العربية والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» أن دولة الإمارات ستخفض إنتاجها من النفط بنسبة ٥ في المئة إعتباراً من كانون الثاني ١٩٨٠ «لأسباب فنية محضة».

رفع قيمة العملة القطرية بالنسبة إلى الدولار

ذكرت مصادر السوق العالمية أن قطر رفعت قيمة عملتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي.

وأوضحت المصادر أن مؤسسة النقد القطرية أبلغت المتعاملين معها أن السعر الجديد للدولار أصبح ٣,٧٠ ريالات مقابل السعر السابق ٣,٧٢ ريالات.

شركات التأمين البريطانية تعتبر الخليج منطقة حرب

رفعت شركات التأمين في لندن أسعار التأمين ضد مخاطر الحرب على السفن المتجهة إلى الخليج وخاصة السفن التي تمر بالموانىء الإيرانية.

الكويت تدين قرار شركات التأمين البحرية

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بأن الكويت تدين قرار شركات التأمين البحرية التي أعلنت مرة أخرى أن الخليج «منطقة حرب».

ومما يذكر أن «اللويدز» أعلنت أن الخليج «منطقة حرب» وبالتالي رفعت التأمينات عقب التحذير الأميركي الذي وجه في تموز الماضي ضد احتمال وقوع عملية ارهابية على مضيق هرمز.

٢٨ ـ تشرين الثاني

● صرح السيد وليم ميلر وزير الخزانة الأميركي أن «القرار الأميركي بتجميد الارصدة الإيرانية في الولايات المتحدة لن يطبق على التوظيفات العربية». ودعا الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» إلى «أخذ الوضع الإقتصادي العالمي في الاعتبار عند طرحه قضية رفع أسعار النفط الخام لأنه بمقدار زيادة أسعار النفط سترتفع أسعار السلع المصنعة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة جديدة لأسعار النفط واستقرار هذه الأسعار موضوع عنايتنا جميعاً».

مضاعفة رأس مال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية

قالت «وكالة الأنباء العراقية» ان مجلس قيادة الثورة قرر مضاعفة رأس مال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية إلى ٢٠٠ مليون دينار «حوالي ٦٦٠ مليون دولار».

ونسبت الوكالة إلى مصدر عراقي قوله أن من شأن القرار أن «يعزز إمكانيات الصندوق المالية» في تقديم القروض والمساعدات إلى الأقطار العربية الشقيقة وبقية البلدان النامية الصديقة لتنفيذ مشاريع التنمية فيها.

المؤتمر الجمركي الأول لدول الخليج يوصي تسهيل مرور البضائع والأشخاص

أوصى المؤتمر الجمركي الأول لدول الخليج العربية الدول الأعضاء المشاركة فيه بتوفير جميع التسهيلات الممكنة بشأن مرور البضائع ووسائط نقلها بين هذه الدول.

كما أوصى بتقديم التسهيلات ذاتها لانتقال المسافرين من رعايا هذه الدول فيما بينها.

٢٩ ـ تشرين الثاني

ميلر: الدول العربية لن تقطع النفط إذا تدخلنا في إيران

قال وليم ميلر وزير الخزانة الأميركي انه لا يعتقد أن الدول العربية النفطية ستقطع شحنات النفط عن الولايات المتحدة إذا ما استخدمت القوة العسكرية ضد إيران.

ميلر يشيد بتعاون السعودية في مجال زيادة إنتاج النفط

أعلن وزير الخزانة الأميركي وليم ميلر أن السعودية ودولة الإمارات أبلغتاه إعتزامهما المحافظة على المستوى الحالي لانتاجهما النفطي خلال جزء من العام ١٩٨٠ لكنه إستدرك قائلاً: «ان هناك أسباباً تقنية ستفرض على دولة الإمارات ضرورة خفض إنتاجها من ٧٠ ألفاً إلى ٦٠ ألف برميل يومياً».

وقال ميلر ان الكويت تعتزم خفض إنتاجها النفطي للعودة به إلى المستوى السابق بصورة منظمة وتدريجية.

كانون الاول

١ ـ كانون الأول

الكويت: المكتب التنفيذي لـ «أوبيك» يمهد للاجتماع الوزاري

بدأت اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة البلدان العربية المصدرة

للنفط (وابيك) التي تمهد للاجتماع الوزاري للمنظمة.

ومن المقرر أن يعقد وزراء نفط المنظمة اجتماعهم في الكويت للبحث في القضايا الاقتصادية والسياسية التي تهم البلدان المشاركة في المنظمة.

٢ ـ كانون الأول

لجنة «أوبيك» الاستراتيجية تبحث منع المضاربات في سوق النفط

افتتحت اجتماعات اللجنة الاستراتيجية في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية السعودي أحمد زكي اليماني.

وستناقش هذه اللجنة التطورات والأوضاع النفطية وخاصة ما يجري في سوق النفط بهدف إيجاد حل مناسب يمنع المضاربات التي تجري في هذه السوق والتي تجني بسببها الشركات الوسيطة أرباحاً طائلة.

٤ ـ كانون الأول

ليبيا تريد تحصيل أرباح شركات البترول

بدأ وزراء نفط عرب في الكويت اجتماعاً لهم ويركز بصورة رئيسية على دراسة الجدوى الاقتصادية لصناعة مطاط صندي وكربون أسود في العالم العربي.

وقال ناطق إن وزراء نفط منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول سيبحثون في اجتماعهم هذا كذلك في تقرير حول معهد بترولي عربي للتدريب في بغداد.

وأعلن وزير البترول الليبي إن السوق يمكن أن تتحمل زيادة كبيرة في سعر البترول الخام وإنه يتعين على منظمة البلاد المصدرة للبترول «أوبيك» تحصيل ما تحققه الشركات البترولية من أرباح.

٥ ـ كانون الأول

السعودية تعلق شحنات البترول إلى شركة النفط الإيطالية

أبلغت المملكة العربية السعودية شركة نفط (إيني) التي تملكها الدولة في إيطاليا أنها ستعلق شحنات نفطها إلى الشركة بسبب تلميحات في الصحف الإيطالية عن دفع عمولات لشراء النفط السعودي.

٦ ـ كانون الأول

الجماهيرية تقرر خفض إنتاجها النفطي

أعلن أمين النفط الليبي عز الدين المبروك أن الجماهيرية ستخفض إنتاجها النفطي في مستهل العام ١٩٨٠، وأنه سيتم تحديد حجم هذا الخفض قبيل نهاية شهر كانون الأول الحالي.

وأوضح أن بلاده تخطط لخفض إنتاجها النفطي بنحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً.

وضع ٣ ناقلات نفط على اللائحة السوداء

أعلن مكتب المقاطعة العربية ان الدول العربية وضعت ثلاث ناقلات نفط على القائمة السوداء لتعاملها مع إسرائيل.

ورفع مكتب المقاطعة من القائمة السوداء ثلاث سفن أخرى.

ليبيا تبلغ يوغوسلافيا تخفيض إمدادات النفط

قال مسؤولون في بلغراد إن الجماهيرية الليبية أبلغت يوغوسلافيا أنه لن يكون في استطاعتها تزويدها بكمية من النفط الخام تبلغ ١٢٠,٠٠٠ طن من أصل ٩١٣,٠٠٠ طن كان قد تم الإتفاق عليها هذه السنة.

٧ ـ كانون الأول

العراق المنتج الثاني في «أوبيك» يحتل المركز الأول في التسويق

صرح السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أن بلاده تحتل المركز الانتاجي الثاني بين دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» بعدما كان يحتل في العام ١٩٧٣ المركز السابع.

وأعلن في مناسبة الذكرى الرابعة لتأميم شركة نفط البصرة، إن لدى العراق الذي يحتل المركز الأول في مجال تسويق النفط «احتياطاً نفطياً كبيراً» لكنه أضاف أن العراق «يتعمد سياسة انتاجية مدروسة ترتكز على مقدار حاجاته النفطية وحاجاته إلى الاستثمارات والتزاماته حيال البلدان النامية من دون أن يفكر في تكديس الأموال في المؤسسات والمصارف الأجنبية».

٨ ـ كانون الأول

دعوة للإنضمام إلى السوق العربية المشتركة

دعيت جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية إلى الانضمام إلى السوق العربية المشتركة بأسرع ما يمكن.

ووجه هذا النداء الدكتور فخري القدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

٩ ـ كانون الأول

الكويت: التجميد صدم العالم كله وأميركا لا تفرق بين الإيرانيين والعرب

قال وزير المالية الكويتي عبد الرحمن العتيقي أنه «ليس لدى الولايات المتحدة أي عذر في الانتقام من الإيرانيين بتجميد ودائعهم».

وقال أيضاً: «يقول لنا الغرب أن ودائع بلدان الخليج هي في مأمن لكن عندما تهتز الثقة فإن من الصعب استعادتها والحملات الإعلامية في الولايات المتحدة لا تميز بشكل عام بين الإيرانيين والعرب». «وكل ما تفعل هو اعتبارهم جميعاً منتجين للنفط ومالكين للدولارات النفطية وتدعوهم إلى الخروج من الولايات المتحدة.

زيادة أرقام ميزانية الإمارات بنسبة ١٥ بالمئة

تضمنت أرقام مشروع الميزانية العامة للعام المالي ١٩٨٠ زيادة إجمالية عن ميزانية ١٩٧٩ تبلغ ١٥٩٠ مليون درهم أي بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٥ بالمئة عن ميزانية العام الحالي، بحيث بلغ مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٨٠ مبلغ ١١٢٥٦ مليون درهم مقارنة مع ميزانية ١٩٧٩ والتي بلغت ٩٧١٥,٩ مليون درهم.

١٠ ـ كانون الأول

● دعا السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي المؤتمر الوزاري لدول «أوبيك» إلى معالجة أنظمة تسعير النفط والتحول إلى نظام السعر الموحد.

وطالب بتقليص وإلغاء الهوة بين أسعار «أوبيك» الرسمية وأسعار السوق الحرة الفورية ووضع حد للمضاربات والاضطرابات في السوق النفطية.

الكويت تزيد سعر الغاز المعد للتصدير

قالت وزارة النفط في الكويت أن سعر الغاز الكويتي المعد للتصدير قد زاد بمعدل ٦ بالمئة مع مفعول رجعي من أول كانون الأول الجاري.

وكانت الكويت منذ أيلول الماضي تزيد أسعار غازها على أساس شهري.

١١ ـ كانون الأول

مشروع إنشاء سد في الأردن بكلفة مليار دولار

طلب الأردن من الشركات المختصة تقديم عروضها لبناء أكبر سد في البلاد ضمن مشروع تطوير غور الأردن البالغة كلفته مليار دولار.

ويجري تمويل المشروع من قبل وكالات دولية بينها البنك الدولي ومنظمة «أوبيك» والسوق الأوروبية المشتركة.

الجزائر تشجع المساهمة الأجنبية للبحث عن النفط

ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية إن الجزائر ستشجع المساهمة الأجنبية في التنقيب عن مواردها النفطية.

ونسبت الصحيفة إلى مصطفى مكربع الأمين العام لوزارة الطاقة والبتروكيماويات قوله «سنشجع المشاركة الأجنبية في هذا الجهد عبر المشاركة مع شركة النفط الوطنية الجزائرية سوناتراك».

١٢ ـ كانون الأول

العراق يدعو إلى مؤتمر قمة للأوبيك في العام المقبل (١٩٨٠)

ذكرت وكالة أنباء الإمارات ان العراق وجه دعوة إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لحضور مؤتمر قمة لمنظمة «أوبيك» يعقد في بغداد في تشرين الأول المقبل.

السعودية توقف شحنات النفط لإيطاليا

قال رئيس مؤسسة «بترومين» للنفط عبد الهادي طاهر أن السعودية أوقفت شحناتها النفطية عن إيطاليا منذ الرابع من الشهر الجاري وحتى إشعار آخر.

وقال طاهر إن هذا الإجراء اتخذ إثر حملة صحافية إيطالية ضد السعودية وشائعات حول عمولات دفعت لشخصيات سعودية.

١٤ ـ كانون الأول

مصر ترفع الحظر عن شركة هرتز للسيارات

أعلن أن السلطات المصرية قد رفعت الحظر عن شركة هرتز للسيارات.

وكانت مصر قد قاطعت هذه الشركة الأميركية مع البلدان العربية لتعاملها مع إسرائيل.

● استنكر السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المال الكويتي الحملات على «الثروات العربية» في الولايات المتحدة ملاحظاً «أن الدخل الوطني لكل الدول العربية لا يشكل سوى نسبة ٩ في المئة من الناتج القومي الأميركي».

وقال العتيقي «إن التوظيفات العربية في الولايات المتحدة لا تتجاوز ٢٢ مليار دولار ومصادرتها تجعل الأميركيين في وضع سيء».

١٣ ـ كانون الأول

أول دفعة نفط تسلمها مصر لإسرائيل

علم في ميناء ايلات الإسرائيلي الواقع على البحر الأحمر أنه تم تسليم أول شحنة نفط مصرية إلى إسرائيل يبلغ حجمها خمسين ألف طن في ميناء إيلات.

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد تبادل السفراء في ٢٦ شباط المقبل ستتمكن شركات النفط الإسرائيلية من نقله على ظهر سفنها الخاصة.

٤ دول ترفع سعر نفطها ٦ دولارات والجماهيرية تبيع البرميل بـ ٣٠ دولاراً

أعلن وزير النفط في دولة الإمارات مانع سعيد العتيبة أن بلاده والسعودية وقطر قررت زيادة أسعار نفطها على أنواعه ٦ دولارات للبرميل الواحد في حين ترددت أنباء عن اعتزام الجماهيرية رفع أسعار نفطها إلى ٣٠ دولاراً للبرميل.

وقالت وكالة أنباء الإمارات أنه بموجب هذه الزيادة سيصبح سعر برميل النفط السعودي ٢٤ دولاراً. وكانت السعودية قد التزمت بالحد الأدنى للأسعار الذي أقرته منظمة «أوبيك» وهو ١٨ دولاراً في حين تجاوزت أسعار معظم دول «الأوبيك» الحد الأعلى المقرر وهو ٢٣,٥ دولاراً للبرميل.

الجزائر تقترح على «أوبيك» إنشاء مصرف للدول النامية

قال مصدر جزائري ان بلاده ستقترح على المؤتمر القادم لدول «أوبيك» في كراكاس (١٧ الجاري) إنشاء مصرف للدول النامية يكون رأسماله في حجم رأسمال البنك الدولي.

وأوضح المصدر نفسه أن رأسمال هذا البنك يكتتب عليه من جانب جميع الدول الأعضاء في منظمة «أوبيك» والدول النامية الأخرى.

١٥ ـ كانون الأول

مؤتمر مقاطعة إسرائيل يبدأ أعماله في دمشق

بدأ ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة إسرائيل في دمشق مؤتمرهم الثالث والأربعين برئاسة الدكتور نور الله نور الله المفوض العام للمقاطعة وحضور ممثلين عن جميع الأقطار العربية باستثناء مصر.

وسيناقش ضباط اتصال المقاطعة في هذا المؤتمر الذي سيستمر أسبوعاً واحداً موضوعات منها تعزيز أنظمة المقاطعة بهدف إحكام الحصار الاقتصادي على إسرائيل وإدراج عدد من الشركات والمؤسسات الأجنبية على القائمة السوداء لمخالفتها أحكام المقاطعة ورفع الحظر عن شركات أخرى بعد أن سوت أوضاعها بهدف إعادة التعامل معها.

البحرين تتملك كامل أسهم شركة البترول البحرينية

استملكت البحرين الحصة الباقية التي تبلغ نسبتها ٢٠ بالمئة من

تسهيلات إنتاج النفط والغاز وتسويقهما من شركة البترول البحرينية (بابكو) وهي مؤسسة متفرعة عن شركة نفط (كالتكس) الأميركية.

١٦ ـ كانون الأول

مصر تزيد أسعار بعض السلع لسد العجز في ميزانها التجاري

أعلنت الحكومة المصرية أنها ستزيد أسعار المحروقات والسجائر والمرطبات وذلك في محاولة لخفض العجز الكبير في الميزان التجاري والمحافظة على دعم السلع الأساسية.

إرتفاع إنتاج النفط الخام في قطر

ذكرت أرقام رسمية لوزارة النفط في الدوحة أن إنتاج النفط الخام في دولة قطر ارتفع في تشرين الثاني الماضي إلى ١٥,٧٠٠,٠٠٠ برميل من ١٤,١٠٠,٠٠٠ برميل في شهر تشرين الأول.

١٧ ـ كانون الأول

رئيس فنزويلا افتتح مؤتمر «أوبيك» في ظل خلافات على أسعار النفط

بدأ وزراء النفط للدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» مؤتمرهم في كراكاس في جو من التوتر الظاهر بسبب الخلافات حول زيادة أسعار النفط في السنة المقبلة.

وكررت السعودية بلسان الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية رفضها لأي تجاوز للحد الذي أعلنته والبالغ ٢٤ دولاراً للبرميل. أما إيران فقررت رفع أسعار نفطها من ٢٣,٥٠ إلى ٢٨,٥٠ دولاراً اعتباراً من مطلع كانون الأول الجاري.

١٨ ـ كانون الأول

أوبيك: فشل الاجتماع الثالث بالتوصل لموقف موحد من الأسعار

فشل الاجتماع الثالث الذي عقده وزراء ١٣ دولة عضو في (أوبيك) بالتوصل إلى موقف موحد بصدد أسعار النفط برغم الجهود المكثفة التي بذلها رئيس المؤتمر وزير النفط الفنزويلي همبرتو كالدرون.

٢٠ ـ كانون الأول

السعودية وبقية «الحمائم» يفرطون الأوبيك بعد فشلهم في فرض أسعارهم على الآخرين

انهارت هيكلية أسعار النفط في العالم بإخفاق المصدرين الرئيسيين في الاتفاق على سعر أساسي جديد خلال مؤتمر استمر أربعة أيام وشهد اكثف مناقشات عرفتها منظمة «أوبيك» في سنواتها العشرين.

ترك لكل من الدول الثلاث عشرة الأعضاء في المنظمة في نهاية مؤتمرها الـ ٥٥ أن تسعر نفطها كما تريد مما يعني أن تستمر حالة «الفوضى» التي تهيمن على سوق النفط العالمي.

إنتهاء أعمال مؤتمر المقاطعة

أنهى المؤتمر الثالث والأربعون للمكاتب الاقليمية لمقاطعة إسرائيل مناقشة القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ عدداً من القرارات والتوصيات المهمة.

وذكر الدكتور نور الله نور الله المفوض العام للمقاطعة أن بياناً ختامياً عن أعمال المؤتمر سيصدر ويتضمن مجموعة القرارات لإدراج عدد من الشركات والمؤسسات الأجنبية في القائمة السوداء ورفع حظر التعامل مع عدد آخر من الشركات إلى جانب تعديل أحكام المقاطعة لإحكام الحصار الاقتصادي حول إسرائيل.

٢١ ـ كانون الأول

دول «أوبيك» راضية عن النتيجة وأميركا واليابان تبديان قلقهما

قال وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني معلقاً على مؤتمر «أوبيك» الخامس والخمسين الذي عقد في كراكاس: «اعتقد أنه ستكون هناك تخمة في أسواق النفط في العام المقبل». وتوقع تبعاً لذلك أن تنخفض الأسعار في السوق الفورية حوالي نهاية شهر آذار المقبل.

ويذكر أن سعر البرميل في السوق الفورية بلغ أربعين دولاراً. وقال اليماني أن السعودية ستحافظ على معدل إنتاجها النفطي وهو ٩,٥ ملايين برميل يومياً «لأننا لا نزال نشعر بأن ثمة نقصاً في السوق وإذا تغير الوضع فسنغير موقفنا».

٢٢ ـ كانون الأول

رفع الحظر عن الشركات الإيرانية ووضع شركة طيران أميركية على اللائحة

قال مسؤول فلسطيني أن المؤتمر الثالث والأربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة إسرائيل، قرر رفع الحظر عن الشركات الإيرانية التي كانت موضوعة على اللائحة السوداء إبان عهد الشاه السابق.

وأضاف الممثل الفلسطيني في المؤتمر يونس التركي أن المؤتمر قرر أيضاً مقاطعة شركة الطيران الأميركية ترانس وورلدايرلاينز (توا) لخرقها قوانين المقاطعة العربية.

ارتفاع صادرات أبو ظبي

ذكرت «وكالة أنباء الامارات» ان صادرات أبو ظبي من النفط الخام ارتفعت إلى ٤٥,٥٠٠,٠٠٠ برميل خلال شهر تشرين الثاني مما يشكل زيادة نسبتها ٢,٦ بالمئة على صادرات شهر تشرين الأول.

توصيات بتطوير أحكام المقاطعة الاقتصادية ضد تل أبيب والقاهرة

اتخذ المؤتمر الثالث والأربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة إسرائيل عدداً من التوصيات تتعلق بتطوير أحكام المقاطعة الاقتصادية ضد إسرائيل والنظام المصري.

وقد أعلن ذلك الدكتور نور الله نور الله المفوض العام لمكاتب مقاطعة إسرائيل في البيان الذي تلاه في الجلسة الختامية التي عقدها المؤتمر في دمشق وحضره ممثلون عن جميع الدول العربية باستثناء مصر.

الجزائر ترفع سعر نفطها إلى ٣٠ دولاراً

أعلنت الجزائر زيادة في أسعار نفطها بحيث أصبح سعر البرميل الواحد ٣٠ دولاراً.

وقد صدر إعلان رفع الأسعار الذي نشرته الوكالة الجزائرية

للأنباء عن وزير الطاقة بلقاسم لدى عودته من مؤتمر منظمة «الأوبيك» الذي عقد في كراكاس.

وقال الوزير الجزائري «بما أن مؤتمر كراكاس لم يخرج بأية هيكلية محددة للأسعار فستحدد أسعار النفط في الأشهر الثلاثة المقبلة حسب أحوال السوق العالمية».

٢٤ ـ كانون الأول

الجماهيرية تخفض انتاجها النفطي

أكدت مجلة «ميدل إيست ايكو نوميك سرفاي» المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان الجماهيرية ستخفض إنتاجها النفطي في العام ١٩٨٠ بمقدار ٤٠٠ ألف برميل في اليوم.

وأوضحت المجلة إن إنتاج الجماهيرية من النفط الخام سينخفض بذلك في العام ١٩٨٠ إلى ١,٧ مليون برميل مقابل ١,١ مليون برميل في اليوم في العام ١٩٧٩.

٢٦ ـ كانون الأول

أنباء إيرانية عن سحب العراق لنفط إيراني

قال حاكم مقاطعة إيلام الإيرانية الغربية حميد إبراهيمي ان العراق المجاور سحب على ما يبدو كميات من النفط من مصادر إيرانية.

ونسبت الإذاعة الإيرانية إلى الإبراهيمي قوله: «ان العراق أقدم على حفر أكثر من ٥٠ بئراً زودت على ما يبدو بموارد نفط إيرانية».

٢٧ ـ كانون الأول

إفتتاح حلقة دراسية في أبو ظبي حول الإدارة في حقول النفط

إفتتح السيد سعيد غباش وزير التخطيط في دولة الإمارات نيابة عن السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حلقة دراسة كفاءة إداء المشروع العام في الأقطار المنتجة للنفط في الجزيرة العربية. ويشترك في الحلقة عدد من المسؤولين عن المشروعات الاستثمارية أو التصنيعية وعدد من رجال الأعمال والمفكرين الاقتصاديين من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

أعلى دخل فردي في العالم للمواطن الكويتي

ذكرت النشرة الصادرة عن البنك الدولي مؤخراً أن الكويت ما زالت الدولة الأولى التي يتمتع الفرد فيها بأعلى دخل في العالم وهو ١٤٨٩٠ دولاراً في السنة.

٢٨ ـ كانون الأول

٣ دول عربية تزيد أسعار نفطها

ذكرت مصادر نفطية في الولايات المتحدة أن الجماهيرية الليبية قررت زيادة أسعار نفطها ٥ دولارات للبرميل الواحد. بحيث يصبح ٣٥ دولاراً اعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٨٠.

وأكدت المصادر نفسها أن العراق رفع سعر برميل النفط إلى ٢٦ دولاراً على أن يطبق هذا السعر اعتباراً من أول كانون الأول الحالي.

كذلك قررت سلطنة عمان زيادة أسعار نفطها ٤ دولارات للبرميل الواحد.

إسرائيل تقترح على الأردن استخراج الطاقة من البحر الميت

صرح إسحق موداي وزير الطاقة الإسرائيلي أن على إسرائيل والأردن أن يعملا معاً لتحويل البحر الميت مصدراً عملاقاً للطاقة الشمسية.

٢٩ ـ كانون الأول

دعوة لحماية الأرصدة العربية في الخارج

دعا أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فخري قدوري إلى عقد اتفاق دولي أو وضع ميثاق عالمي لحماية الأرصدة العربية المودعة في البنوك الأجنبية حفاظاً عليها وللحيلولة دون ما يتهددها من مخاطر.

كميات كبيرة من الأورانيوم الخام اكتشفت في سيناء

صرح الدكتور الشاذلي محمد الشاذلي رئيس مكتب المواد المشعة إن كميات كبيرة من الأورانيوم الخام اكتشفت في سيناء.

وقال في حديث إلى صحيفة «الجمهورية» ان العمل بدأ في بناء أول مصنع مصري لانتاج الأورانيوم موضحاً ان الطاقة الانتاجية تبلغ في المرحلة الأولى بين ٢٠ و ٥٠ طناً لتصل في السنة ١٩٨١ إلى مئة طن.

٣٠ ـ كانون الأول

إتفاقيتان اقتصاديتان بين مصر وأميركا

وقعت مصر والولايات المتحدة أول اتفاقيتين من اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين البلدين بلغت قيمتها ٨٢,٥ مليون دولار في حين وافق الرئيس الأميركي جيمي كارتر على زيادة ٤٠٠ مليون دولار كمساعدات لإسرائيل في السنة المالية المقبلة ١٩٨٠.

الكويت ترفع سعر نفطها بنسبة ٢٠ في المئة

أعلنت الكويت زيادة أسعار نفطها الخام بنسبة ٢٠ في المئة بحيث أصبح سعر البرميل الواحد ٢٥,٥٠ دولاراً مع مفعول رجعي ابتداء من أول تشرين الثاني ١٩٧٨.

فقد أعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين أن الكويت قررت رفع أسعار نفطها الخام إلى ٢٦ دولاراً للبرميل الواحد على أن تحسم منه الفروقات النوعية البالغة نسبتها نصف دولار.

٣١ ـ كانون الأول

السعودية تصر بيع بترولها للجهات الرسمية المتعاقدة معها

أعلن مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ان تعليمات صدرت تقضي بعدم التعامل ببيع البترول إلا في جهات رسمية وحسب سياسة الدولة الموضوعية بهذا الصدد.

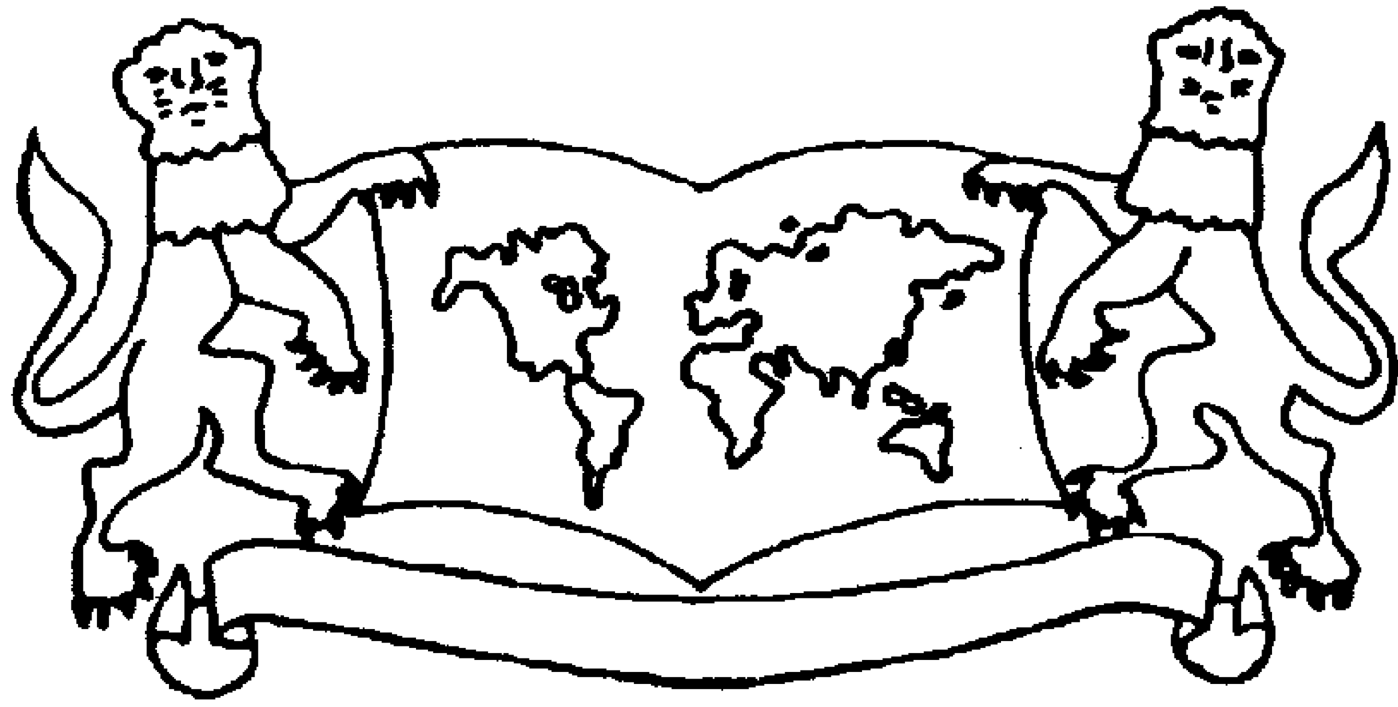
وأضاف المصدر في تصريح نشرته صحيفة «الرياض» السعودية ان المملكة العربية السعودية تؤكد بهذا النظام ضمان بيع البترول للجهات المعنية وعدم استغلاله للدخول في السوق الحرة.

الملف السنوي — عام ١٩٧٩

مجموعة
الأحداث الدوليّة

في هذا الملف:

- أبرز الأحداث الدولية
- توقيع «سالت-٢» بين موسكو وواشنطن
- انتصار الثورة في نيكاراغوا
- ملف الأحداث الايرانية
- ملف الثورة الارترية
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية



إعداد

وكالة مختارات الأخبار العربيّة والعالميّة

المركز الرئيسي: بيروت - شارع مار الياس - بناية الصبّاح سابقاً
تلفون: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

ب العراق لنفط إيراني

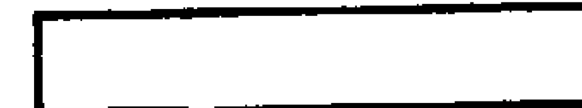
يرانية الغربية حميد إبراهيمي ان يبدو كميات من النفط من مصادر

الإبراهيمي قوله: «ان العراق أقدم على ما يبدو بموارد نفط إيرانية».



سية في أبو ظبي
حقول النفط

ير التخطيط في دولة الإمارات نيابة



كميات كبيرة

الخام اكتشفت

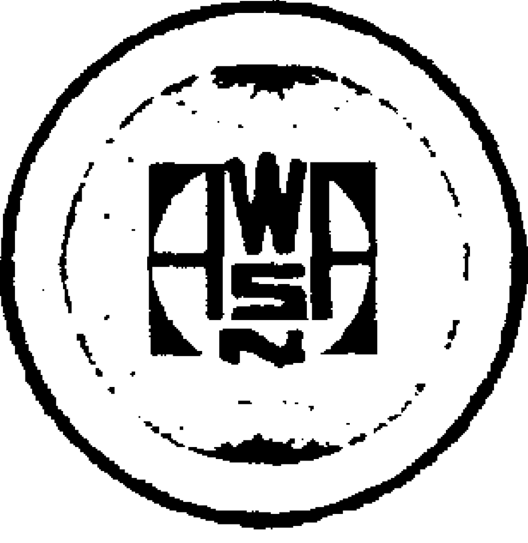
صرح الدكتور الشاذلي محمد
إن كميات كبيرة من الأورانيوم ا
وقال في حديث إلى صحيفة
أول مصنع مصري لانتاج الأو
تبلغ في المرحلة الأولى بين ٢٠ و
مئة طن.

٣٠ ـ كانون الأول

إتفاقيتان اقتصاديتان

وقعت مصر والولايات المتحدة
الاقتصادي بين البلدين بلغت
وافق الرئيس الأميركي جيمي
كمساعدات لإسرائيل في السنة ا

تصدر «وكالة مختارات الأخبار العربية والعالمية» سنوياً هذا الملف «الوثائقي» الذي يحمل إلى أهل السياسة، أبرز الأحداث العربية والدولية وانعكاساتها على جميع وسائل الإعلام من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيون في جميع بلدان العالم؛ لتزيدهم اطلاعاً. ويكون لهم ـ هذا الملف ـ في النتيجة مرجعاً واضحاً شاملاً.



ARABIC AND WORLD SELECTED NEWS AGENCY

في هذا الملف:

- أبرز الأحداث الدولية
- توقيع «سالت ـ ٢» بين موسكو وواشنطن
- انتصار الثورة في نيكاراغوا
- ملف الأحداث الايرانية
- ملف الثورة الارترية
- سجل يومي للاحداث
- المفكرة الاقتصادية

TEL: 305158

المركز الرئيسي: بيروت ـ شارع مار الياس ـ بناية الصباح سابقاً

هاتف: ٣٠٥١٥٨ ص.ب: ١٤/٥٠٦٨

أبرز الأحداث الدولية لعام ١٩٧٩

تعرض وكالة «مختارات الاخبار العربية والعالمية»، ابرز الاحداث الدولية لسنة ١٩٧٩، التي تميزت بسقوط عدة حكام طغاة امثال بول بوث الذي افنى الالوف من ابناء الشعب الكمبودي، وعيدي امين الذي حوّل اوغندا الى مزرعة خاصة به، وحاكم غينيا الاستوائية ماسياس نغويما الذي اجبر سكان بلده الصغير بعدما هاجر ثلثهم على عبادته شخصياً بصفته الممثل الشرعي الوحيد لله على الارض، وانستازيو سوموزا الذي نهبت عائلته ثروات نيكاراغوا طوال ٤٠ عاماً، وبوكاسا



■ بول بوت ■

امبراطور افريقيا الوسطى بطل مذبحة الاطفال المعروفة في بانغي.

وفي ما يلي ابرز الاحداث، حسب تسلسلها التاريخي:

* ٧ كانون الثاني: سقوط نظام الكمبوديين الحمر بزعامة بول بوت، وقيام حكومة بنوم بنه بمساندة القوات الفيتنامية.

* ١٦ كانون الثاني: رحيل شاه ايران الى المنفى اثر تعيين شاهبور بختيار في منصب رئيس الوزراء.

* ١١ شباط: طهران تسقط في ايدي انصار آية الله الخميني الذي عاد الى ايران في الاول من شباط، بعد ان قضى في المنفى ١٥ عاماً.

* من ١٢ الى ١٥ شباط: اشتباكات مسلحة بين قوات فيلكس مالوم رئيس الجمهورية وحسين حبري رئيس الوزراء في تشاد، وقيام حكومة اتحاد وطني انتقالية في ١١ تشرين الثاني.

* من ١٧ شباط الى ١٦ اذار: الحرب الصينية ـ الفيتنامية التي وصفتها الصين بانها الدرس الاول.

* ٢٨ اذار: سقوط حكومة العمال البريطانية بزعامة جيمس كالاهان الذي هزم بصوت واحد في مجلس العموم. وفي ٥ ايار تولت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة حزب المحافظين، رئاسة مجلس الوزراء.

* ٤ نيسان: اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق شنقاً.

* ٧ نيسان: اعدام امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران السابق في عهد الشاه.

* ١١ نيسان: نهاية نظام الماريشال عيدي امين بدخول قوات الجبهة الشعبية لتحرير اوغندا (المنفيون الاوغنديون وباشتراك القوات التانزانية) العاصمة كمبالا.

* ٢٧ نيسان: تبادل خمسة منشقين سوفيات باثنين من الجواسيس السوفيات المحتجزين في الولايات المتحدة.

* ٢٨ ايار: توقيع وثيقة انضمام اليونان الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اثينا، لتصبح العضو العاشر في اول يناير ١٩٨٠.

* ١٨ حزيران: توقيع كل من بريجنيف وكارتر على المعاهدة الاميركية السوفياتية الثانية، للحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت ـ ٢».

* ٢٩ حزيران: انتهاء مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو، واتفاق على الحد من وارداتها من البترول حتى عام ١٩٨٥.

* ١٥ تموز: ازمة حكومية خطيرة في الهند، في اعقاب استقالة مورارجاي ديساي رئيس الوزراء، الذي فقد ثقة حزبه، جاناتا،



■ عيدي أمين ■



■ بوكاسا بعد حفلة التتويج في ٤ كانون الأول ١٩٧٧ ■

وتقرير اجراء انتخابات عامة في كانون الثاني ١٩٨٠.

* ١٥ تموز: دخول الثوار الساندينيين الى العاصمة ماناغوا في نيكاراغوا، بعد ٤٥ يوماً من القتال، ورحيل الرئيس السابق سوموزا يوم ١٧ تموز الى المنفى.

* ١٧ تموز: بدء اعمال البرلمان الاوروبي الاول المنتخب بالاقتراع العام المباشر والذي ترئسه السيدة سيمون نيل وزيرة الصحة الفرنسية.

* من ٢٠ الى ٢١ تموز: انعقاد المؤتمر الدولي للاجئي الهند الصينية الذي قرر الاسراع بتسكين نحو ٤٠٠ الف لاجىء بصورة نهائية في حين توافق فيتنام على الحد من هجرة لاجئي البحر.

* ٣٠ تموز: السيدة ماريا لويدس بينتاسيغو، اول رئيسة وزراء في تاريخ البرتغال.

* ٣ آب: انتهاء حكم ديكتاتوري استمر طوال ١١ عاماً في غينيا الاستوائية، وذلك بالاطاحة بالرئيس فرنشيسكو ماسياس نغويما الذي اعدم في ٢٩ ايلول.

* ٢٧ آب: مصرع لورد مونتباتن خلال حادث اعتداء قامت به عناصر من جيش ايرلندا الجمهوري.

* ١٤ ايلول: حفيظ الله امين رئيس الوزراء يطيح بالرئيس الافغاني نور محمد طرقي الذي اعلنت وفاته رسمياً في ٩ تشرين الاول.

* ٢١ ايلول: اطاح انقلاب عسكري في افريقيا الوسطى دعمته فرنسا الامبراطور بوكاسا الاول الذي لجأ الى ساحل العاج بعدما رفضت فرنسا استقباله مع العلم انه يحمل الجنسية الفرنسية.

* ١٥ تشرين الاول: انقلاب عسكري في سان سلفادور يطيح بالجنرال كارلوس هومبرتو روميرو.

* ١٥ تشرين الاول: الزيارة التاريخية في اوروبا الغربية لرئيس الحكومة الصينية هواكو فينغ.

* ٢١ تشرين الاول: استقالة موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية، بعد تعذر التوصل الى اتفاق بشأن السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزه.

* ٢٦ تشرين الاول: اغتيال بارك شونغ هي رئيس كوريا الجنوبية، على يد رئيس مخابراته.

* ٤ تشرين الثاني: قيام الطلبة الايرانيين بتأييد من الخميني، باحتجاز رهائن في السفارة الاميركية في طهران ومطالبتهم بتسليم الشاه السابق المقيم في الولايات المتحدة.

* ٥ و٦ تشرين الثاني: مؤتمر الامم المتحدة للمساعدة الانسانية لشعب كمبوديا في نيويورك.

* ١٢ تشرين الثاني: عودة صدور صحيفة التايمز بعد توقف استمر ٥٠ اسبوعاً.

* ٢١ تشرين الثاني: حريق في السفارة الاميركية في اسلام اباد ضمن مظاهرات اخرى معادية للاميركيين في العالم الاسلامي.

* ٢٩ تشرين الثاني: تصديق البرلمان الاسباني على منح اقليم الباسك الحكم الذاتي تأكيداً لاستفتاء ٢٥ تشرين الاول.

* ١٢ كانون الاول: مجلس حلف الاطلسي، يؤيد فتح صواريخ نووية اميركية متوسطة المدى في اوروبا.

* ١٦ كانون الاول: رحيل الشاه السابق الى بنما.

* ٢١ كانون الاول: انتهاء اعمال مؤتمر الاوبيك دون ان يتوصل المشتركون فيه - ١٢ وزيراً - الى تحديد سعر موحد للبترول الذي تضاعف سعره منذ كانون الاول ١٩٧٨.

* ٢١ كانون الاول: توقيع اتفاقية السلام بين اطراف الصراع الروديسي في لندن، ينهي رسمياً نزاعاً استمر سبع سنوات واسفر عن مصرع اكثر من ٣٠ الف نسمة.

* ٢٤ كانون الاول: اطلاق الصاروخ الاوروبي، اريان.

* ٢٧ كانون الاول: بابراك كارمال يتولى زمام السلطة في افغانستان بعد ان اطاح بنظام الرئيس حفيظ الله امين الذي اعدم في نفس اليوم.

سالت (٢)



توقيع «سالت - ٢» بين كارتر وبريجنيف

في ١٨ حزيران ١٩٧٩، وقع الرئيسان السوفياتي ليونيد بريجنيف والاميركي جيمي كارتر معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وتمثل المعاهدة الجديدة، التي وقعت في فيينا، بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، المعروفة باسم «سالت - ٢»، تقدماً ضخماً بالنسبة لاتفاقية «سالت - ١» للعام ١٩٧٢.

وهذه المرة، ستلتزم الدولتان الكبريان بالحد ليس فقط من عدد الاسلحة النووية، ولكن بوضع قيود ايضاً على نوعية هذه الاسلحة وقدرتها التدميرية.

ورغم ذلك، لاتزال «سالت - ٢» مجرد بداية متواضعة. اذ ان كلا الجانبين يمتلكان قوة تدميرية كافية لتدمير العالم ١٠٠ مرة.

ان مفاوضات «سالت - ١» دامت سنتين ونصف السنة، وافتتحت في هلسنكي في تشرين الثاني ١٩٦٩ وانتهت في ايار ١٩٧٢. اما «سالت - ٢» فقد استغرقت المفاوضات حولها نحو سبع سنوات.

بالطبع، المفاوضات للتوصل الى معاهدة «سالت - ٣» قد تستغرق وقتاً اطول. ومسألة البدء في هذه المفاوضات في اقرب وقت ممكن، يعتبر انجازاً كبيراً من انجازات «سالت - ٢».

لقد كانت «سالت - ١» بسيطة نسبياً. فقد التزم الطرفان بتجميد ترساناتها العسكرية لمدة خمس سنوات على المستويات التي كانت عليها انذاك. وفي تلك الفترة كانت الولايات المتحدة تمتلك صواريخ اقل، ولكن كان لديها اعداد اكبر من الرؤوس النووية والقاذفات.

بيد ان «سالت - ٢» سمحت للجانبين باستبدال صواريخهما القديمة باخرى جديدة وحديثة. كما ان «سالت - ١» حددت عدد الصواريخ المضادة للصواريخ المسموح لكل طرف بحيازتها.

ووفق معاهدة «سالت - ٢» الجديدة سيحق لكل طرف ان يمتلك ٢٤٠٠ جهاز نووي، بما في ذلك الصواريخ والقاذفات. وهذا الحد الاقصى سيقلص العام ١٩٨١ الى ٢٢٥٠.

ولن يكون على الولايات المتحدة ان تتخلص من اي من صواريخها لكي تصل الى المستوى المحدد: ٢٢٥٠. اما الاتحاد السوفياتي، فسيتعين عليه ان يفكك ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ صاروخ او جهاز نووي.

وتنص المعاهدة كذلك، انه لا يحق لاي من الفريقين امتلاك اكثر من ١٣٢٠ من الصواريخ متعددة الرؤوس النووية (ميرف) او القاذفات الثقيلة المزودة بصواريخ «كروز» بعيدة المدى.

ومع حلول العام ١٩٨١، سيكون لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة العدد ذاته من الاسلحة النووية مع قيود على



موسكو: بريجنيف ونيكسون



فلاديفو ستوك : بريجنيف وفورد

نوعية وقدرة هذه الاسلحة.

والى جانب هذه القيود على الاسلحة، سيكون هناك «اعلان مبادىء». واعلان المبادىء هذا سيكون هو الاطار الحقيقي لمفاوضات «سالت - ٣».

فالاهداف التي يحددها الاعلان، تتضمن الدعوة الى خفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، ووضع قيود نوعية جديدة وتحديد وسائل منع تحديث الاجهزة النووية القائمة حالياً.



■ واشنطن: خروتشو وايزنهاو ■



■ يالطا: ستالين، روزفلت، وتشرشل ■



■ فيينا: خروتشوف وكينيدي ■

الاجتماع بين الرئيسين السوفياتي ليونيد بريجنيف والاميركي جيمي كارتر، هو مؤتمر القمة الثالث عشر بين زعماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

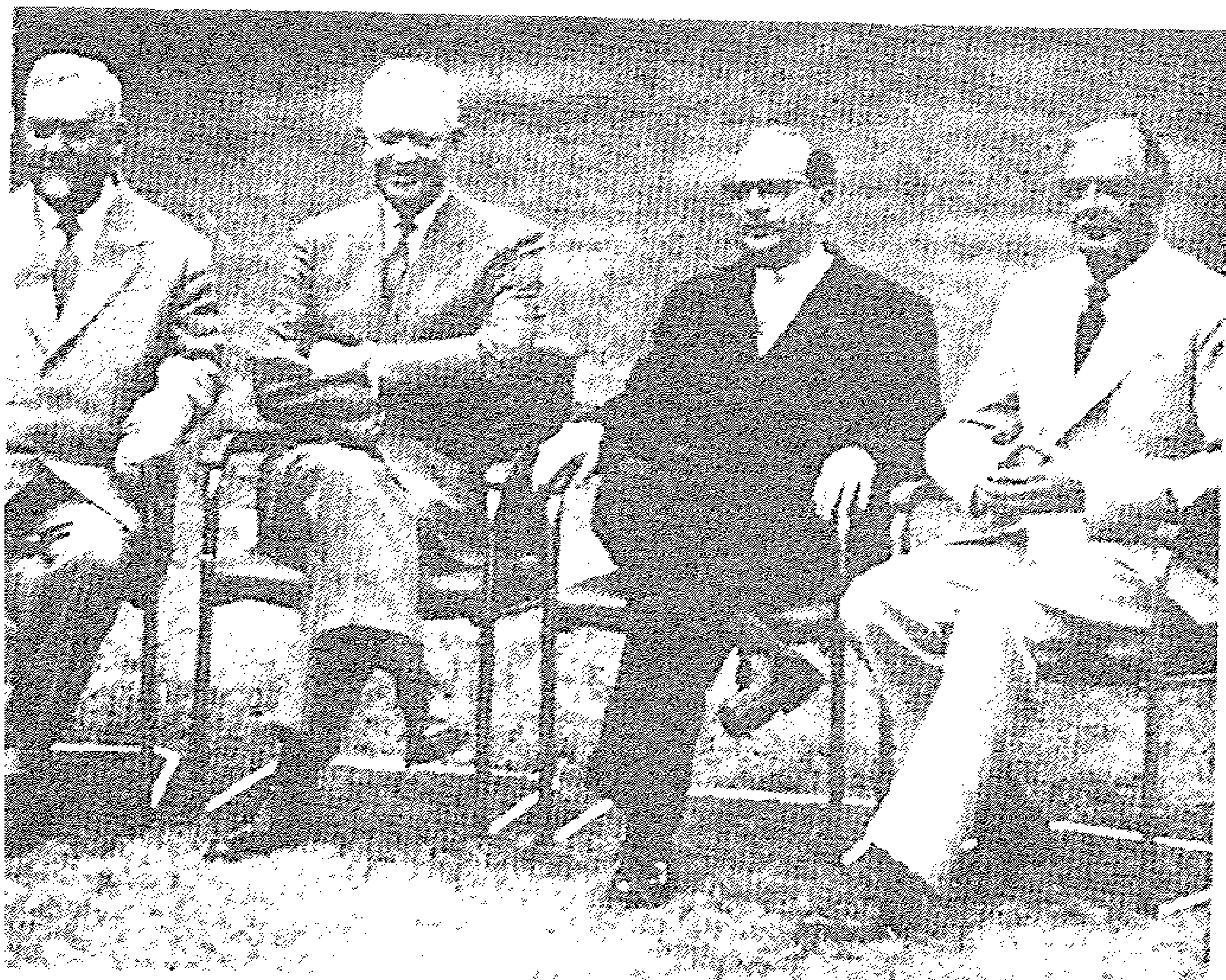
بدأت مؤتمرات القمة هذه مع الحرب العالمية الثانية حين التقى الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت بالزعيم السوفياتي جوزف ستالين ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في طهران العام ١٩٤٣ وفي يالطا العام ١٩٤٥.

والقمة التي عقدت في بوتسدام العام ١٩٤٥ انجزت تشكيل وجه اوروبا كما هي الآن.

واستؤنفت مؤتمرات القمة في العام ١٩٥٥ حين اجتمع الرئيس الاميركي ايزنهاور بزعماء الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا في جنيف.

ثم كرت سبحة القمم السوفياتية - الاميركية: في واشنطن العام ١٩٥٩، باريس العام ١٩٦٠، فيينا العام ١٩٦١، غلاسبورو العام ١٩٦٧، موسكو ١٩٧٢، واشنطن ثانية العام ١٩٧٣، ثم في موسكو وفلاديفو ستوك العام ١٩٧٤.

والصور هنا تمثّل ابرز لقاءات القمة السوفياتية - الاميركية.



■ جنيف: بولغانين، ايزنهاور، وايدن ■

نيكاراغوا منذ الاستقلال وحتى انتصار الثورة

وأخيراً سقط نظام سوموزا.. النظام الديكتاتوري الذي حكم نيكاراغوا طيلة ٤٢ سنة!.

سقط النظام العسكري بفضل التفاف جميع طبقات الشعب حول قيادة رباعية ضمت سرجيو راميريز مركادو (٣٧ سنة) والفونسو روبيللو (٤٠ سنة) ومويزس حسن (فلسطيني الأصل - ٣٦ سنة) ودانيال أوريغا (٣٤ سنة).

وسقط نظام سوموزا كذلك بعد قرار دول المنظمة الاميركية وعلى رأسها واشنطن التخلي عن دعم وتأييد هذا النظام العسكري الذي أجمع الشعب على محاربته ورفضه والمطالبة بإسقاطه.

ونجحت الثورة بعد نضال مرير أودى بحياة قرابة ٤٥ ألف شهيد، و٦٠٠ الف جريح، و٣٠ ألف مفقود و٢٠ ألف معاق، بالاضافة إلى تخريب المؤسسات وتدمير مدن وقرى وإحياء بكاملها من قبل طيران النظام السوموزي.

المهم أن الشعب الذي ساعد الثوار الساندينيين على قلب نظام سوموزا، إنما فعل ذلك إيماناً بأن البلاد لن تشهد بعد اليوم نظاماً أسوأ من نظام الجنرال سوموزا. إذ ان الثروة التي جمعها سوموزا من خيرات البلاد تعتبر من الأهم في أميركا اللاتينية وربما في العالم. وتقدر بما بين ٥٠٠ مليون وملياري دولار علماً أنه لا يمكن احصاءها في دقة.

ويملك سوموزا شخصياً مزارع ومصانع لتكرير السكر ومصانع نسيج وأدوات بناء. أسس شركات مواصلات وشركة الطيران الوحيدة في البلاد ملكه كذلك المصنع الوحيد للأسمنت. وللعائلة مصرفها الخاص «البنكو دي سانترو اميريكا» الذي يتجاوز رأس ماله الـ ١٥ مليون دولار. والصحيفة الوحيدة التي تصدر في نيكاراغوا «نوفيدايس» من أملاك العائلة الحاكمة كذلك شبكة التلفزيون والاذاعة.

والأعمال التجارية التي يديرها سوموزا تتجاوز النطاق المحلي، فهو على سبيل المثال وكيل شركتي «مرسيدس بنز» و «سيتروين» للسيارات في أميركا الوسطى.

* * *

.. وفي ما يأتي تعرض وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية أبرز أحداث نيكاراغوا التاريخية، منذ الاستعمار الاسباني المباشر إلى التغلغل الاميركي وحتى انتصار الثورة.

* ١٨٢١: استقلت نيكاراغوا، بعد ٣١٩ عاماً من السيطرة الاسبانية المباشرة، والتامة.

* ١٨٥٥: حاول أحد المغامرين الاميركيين الاستيلاء على نيكاراغوا بمساعدة ١٢٠ رجلاً لكنه اخفق واعدم بعد عامين رمياً بالرصاص.

* ١٩٠٩: تذرع الاميركيون بالخلاف الناشب بين المحافظين والليبراليين ليرسلوا قوات بحرية ساهمت باسقاط حكومة «زلايا». وبعد سنة، احتلوا مدينة «بلوميلدس» على ساحل الاطلسي.

* ١٩١١: اصبح أدولفو دياز، المحافظ، رئيساً للجمهورية، وذلك بمساعدة الاميركيين.

* ١٩١٢: قام الليبراليون وبعض المحافظين بحركة احتجاج واسعة. فتدخلت البحرية الاميركية بمساندة الحكومة على اجهاض هذا التحرك، وتمركزت قواتها في العاصمة ماناغوا، ولم تخلها الا عام ١٩٣٣.

* ١٩١٦ عقدت اتفاقية برايان - شمورو التي يحق بموجبها للولايات المتحدة اقامة قاعدة بحرية على شاطىء خليج فنسيكا وبناء قناة عابرة للمحيطات.

* ١٩٢٦: اضطرابات جديدة بين الليبراليين، انصار سكازا والمحافظين انصار دياز. ترك سكازا على أثرها البلاد وشكل حكومة في المنفى وذلك بمساندة المكسيك. أما دياز، الموالي للاميركيين فقد طلب المساعدة منهم ضد أي تدخل مكسيكي محتمل، فارتفع عدد القوات الاميركية المتواجدة في ماناغوا إلى ستة آلاف رجل.

* ١٩٢٧: نظم اغوستو سيزار ساندينو حرب عصابات ناجحة ضد فرق الاحتلال الاميركية ووجه لها ضربات قاسية.

الجبهة الساندينية

نشأت «جبهة التحرير الوطني الساندينية» التي خاضت في نجاح «الحرب الشعبية» ضد نظام الرئيس انستازيو سوموزا، قبل ١٠ سنين. واختارت رمزاً لها الرجل الذي يجمع النيكاراغويون على اعتباره بطل الإستقلال الوطني: سيزاراوغوستو ساندينو.

في نهاية الستينات اسس كارلوس فانشيكا امادور (قتل في ما بعد في اشتباك مع «الحرس الوطني») وتوماس بورج «الجبهة الساندينية» التي اطلقت على نفسها في البدء اسم «اتجاه الحرب الشعبية الطويلة الأمد».

اتخذت الجبهة لنفسها خطا ماركسياً لكنها قطعت الجسور التي تربطها بـ «الحزب الاشتراكي النيكاراغوي» (شيوعي) ودعت إلى المقاومة المسلحة الطويلة لقلب نظام سوموزا. انشق عنها جناح اطلق على نفسه اسم «الاتجاه البروليتاري» الذي دعا إلى إقامة حكومة اشتراكية واضحة المعالم.

في العام ١٩٧٤ انشقت مجموعة أخرى عن الجبهة وبدأت تحرض على الحرب الأهلية انطلاقاً من المدن. لكن هذا الاتجاه انتهى بالانفتاح على البورجوازية التي دخلت صفوفه.

وتدعم «الجبهة الساندينية» الآن «الجبهة العريضة» المعارضة و «الجبهة الوطنية» التي تضم معظم اليسار المعتدل.

بدأت العمليات العسكرية الضخمة لـ «الثوار الساندينيين» في مطلع ١٩٧٨، لكن العملية التي لفتت العالم إلى «القضية الساندينية» كانت في ٢٢ آب ١٩٧٨ حين هاجمت مجموعات من الثوار مجلس النواب في ماناغوا واحتجزت بضع مئات من الاشخاص. وقد اضطر النظام في ذلك الوقت إلى الرضوخ لمطالب الثوار.

ومنذ ذلك الوقت انفجرت الحرب الاهلية وشملت كل انحاء نيكاراغوا.

* ١٩٢٨: جرت انتخابات عامة تحت اشراف الولايات المتحدة، أدت إلى انتصار الليبراليين.

* ١٩٣٣: وصل جوان سكازا، الليبرالي إلى سدة الرئاسة، وانشأ «الحرس الوطني» برعاية الولايات المتحدة واستلم قيادته انستازيو سوموزا والد الديكتاتور المخلوع حديثاً.

* ١٩٣٤: بناء لأوامر سوموزا، اغتال «الحرس الوطني» المناضل ساندينو.

* ١٩٣٦: بعد ارغام الرئيس سكازا على الاستقالة، تخلى سوموزا عن قيادة «الحرس الوطني» ليترشح لرئاسة الجمهورية.

* ١٩٣٧: اصبح سوموزا رئيساً للجمهورية، واصدر تشريعاً دستورياً جديداً يسمح له بموجبه تمديد ولاية رئاسة الجمهورية الى عشر سنوات. وظل التنسيق بين سوموزا والاميركيين على أشده طوال هذه الفترة.

* ١٩٤٧: انتخب ليوناردو ارغويلو رئيساً للجمهورية. إلا أن سياسته المستقلة تجاه الولايات المتحدة دفعت سوموزا الى الاطاحة به وتسليم رئاسة الجمهورية لاحد اصدقائه الشخصيين فيكتور ريس.

* ١٩٥٠ - توفي ريس، فعين سوموزا مكانه. بعد سنة صدر مشروع دستوري لا يسمح لرئيس الجمهورية بتمديد ولايته اكثر من ست سنوات. الا أن هذا القانون «جمد» عام ١٩٥٥ واستمر سوموزا على رأس السلطة.

* ١٩٥٦: اغتيل سوموزا الاب وخلفه ابنه لويس الذي اعيد انتخابه عام ١٩٥٧ لمدة ست سنوات. والجدير بالذكر أن الحزب الليبرالي وحده اشترك في الانتخابات وامتنع الحزبان المعارضان الليبرالي المستقل والمحافظ عن التصويت. أما شقيق لويس الأصغر، انستازيو سوموزا فاستلم قيادة «الحرس الوطني».

* ١٩٦٣: طالبت احزاب المعارضة الهيئات الدولية بالاشراف على الانتخابات، لكنها لم تفلح. فانتخب رينه غونييسريز، أحد أصدقاء عائلة سوموزا رئيساً للجمهورية لمدة أربع سنوات.

* ١٩٦٧: انتخب انستازيو سوموزا رئيساً للجمهورية في انتخابات مزورة.

* ١٩٧٢: ضربت العاصمة ماناغوا هزة أرضية عنيفة، ادت إلى سقوط عشرة آلاف قتيل وتشريد مئات الآلاف آخرين.

بلد الـ ٤٠ بركاناً

نيكاراغوا «بلد الـ ٤٠ بركاناً» تعتبر أكبر دولة في أميركا الوسطى من حيث مساحتها التي تبلغ ١٤٨ الف كيلومتر مربع. تشرف على البحر الكاريبي شرقاً والمحيط الهادي غرباً ولديها حدود مشتركة مع هندوراس شمالاً وكوستاريكا جنوباً.

عدد سكانها ٢,٥٠٠,٠٠٠ نسمة وهم موزعون بين البيض (١٧ في المئة) والسود (٩ في المئة) والهنود (٥ في المئة) والملونين (٦٩ في المئة)، العاصمة وحدها تضم نصف مليون نسمة، دمر معظمها في العام ١٩٣١ في زلزال عنيف وفيها قتلت هزة أرضية ١٥ ألف نسمة في العام ١٩٧٢.

الثروات الرئيسية مصدرها أساساً الزراعة (القطن، الكاكاو، البن، قصب السكر، الشعير) وارضها الغنية بالذهب والفضة والنحاس والقصدير.

* ١٩٧٤: اعيد انتخاب انستازيو سوموزا لرئاسة الجمهورية، ومن المفترض أن تنتهي ولايته عام ١٩٨١.

* ١٣ تشرين الأول ١٩٧٧: معارك حول مدينة سان كارلوس على حدود كوستاريكا بين «الحرس الوطني» والساندينيين. إذ تعرضت ثكنات «الحرس» إلى هجمات عنيفة.

* ١٠ كانون الثاني ١٩٧٨: اغتيال بترو شمونو مدير تحرير مجلة «البرنسا» وزعيم المعارضة الشعبية. عقبته تظاهرات احتجاج شعبية في العاصمة ماناغوا واصطدامات عنيفة مع الشرطة.

* ٢٤ كانون الثاني: اضراب عام في ماناغوا ومعارك طاحنة اجتاحت العاصمة وبقية المدن بين «الحرس الوطني» والمتظاهرين الذين لاقوا دعماً من رجال الدين في نيكاراغوا.

* ٨ آذار: اغتيال الجنرال فيقا القائد العام «للحرس الوطني».

* ٤ آب: المطران برافو يطالب رسمياً باستقالة سوموزا وبتشكيل حكومة وطنية.

* ٢٢ آب: استولى الثوار الساندينيون على البرلمان في العاصمة وطالبوا الحكومة باخلاء سبيل ٨٤ سجيناً سياسياً ودفع مبلغ مالي مقابل اطلاق الرهائن «من بينهم ٦٠ نائباً ووزير الداخلية». خضع سوموزا لمطالب الثوار بعد يومين.

* نهاية آب: تزايد عمليات حرب العصابات في كافة أنحاء نيكاراغوا. وتدخل السلاح الجوي وقصف مواقع الثوار تاركاً وراءه دماراً شاملاً وعدداً كبيراً من القتلى معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال والشيوخ.

* ١٣ أيلول: الغى مجلس النواب الاميركي مساعداته لحكومة نيكاراغوا.

* شباط ١٩٧٩: شن الثوار سلسلة هجمات عسكرية ناجحة على مختلف ثكنات «الحرس الوطني» في البلاد.

* نيسان ١٩٧٩: معارك عنيفة في مدينة استلي التي دمرت معظم أحيائها. وتعرضت مدينة ليون في الشهر نفسه إلى هجوم الثوار الذين اشتبكوا في معارك ضارية مع «الحرس الوطني».

* ٢٩ أيار: شنت القوات الساندينية هجوماً عاماً على مختلف الوحدات العسكرية «للحرس الوطني».

* ٤ حزيران: اضراب عام ومفتوح شل كافة النشاطات الاقتصادية في نيكاراغوا.

٩ - ١٢ حزيران: هجوم عنيف على ماناغوا ادى إلى سقوط الاف الضحايا ودمار معظم مباني العاصمة، بعدما لجأت قوات «الحرس الوطني» إلى قصف بري وجوي عنيف على الاحياء الشعبية.

* ٢٨ حزيران: «الحرس الوطني يستعيد السيطرة الجزئية على بعض احياء العاصمة بعد تراجع تكتيكي للساندينيين قبل القيام بالهجوم «النهائي والكبير».

* ٣ تموز: استيلاء الساندينيين على مدينة متاغابا.

* ٤ تموز: معارك في مدينة ريفاس على بعد ١٠٠ كلم من العاصمة.

* ٥ تموز: استيلاء الساندينيينعلى مدينة جينوتب

* ١٧ تموز: سقوط ثكنة استلي، واستقالة سوموزا وفراره إلى لولايات.

أفغانستان إلى أين؟

أي مستقبل سياسي لأفغانستان التي توفر حالياً أفضل مثل للاستراتيجية السوفياتية في العالم؟..

فمنذ أن أطاح إنقلاب عسكري محمد داوود خان في ٢٧ نيسان ١٩٧٨، وتسلم زمام السلطة في البلاد نور محمد طرقي رئيس حزب «خلق»، ظنّ الكثيرون أن طرقي الذي عاش مأساة افغانستان ويحمل مبادىء ماركس ولينين سيتمكن من إيجاد حلول للمشكلة الاقتصادية في أفغانستان التي تُعتبر إحدى افقر دول العالم الثالث وأكثرها تخلفاً.

إلا أن طرقي اصطدم بالقبائل، إصطدم بالإسلام، إصطدم بالطبقات الصغيرة والمتوسطة، إصطدم بالمهربين في بلد يعيش على التهريب، إصطدم بالجيش، وأخيراً إصطدم بالسوفيات، حين استطاع حفيظ الله أمين رئيس وزرائه أن يطيح به في ١٤ أيلول ١٩٧٩، ويومها قيل أن أمين هو رجل موسكو الحقيقي والرجل القوي في النظام.

ولم يكن يخطر في بال أحد أن هناك رجل أقوى وأقرب إلى موسكو من حفيظ الله إلا حين ظهر «بابراك كارمال» الذي يعتبر على حد تعبير الدوائر الرسمية الأميركية «دمية في يد موسكو» وأطاح بحفيظ الله أمين في ٢٧ كانون الأول ١٩٧٩.

ويلاحظ أن التغييرات في أفغانستان لا تصل إلى الرأس، أي إلى النظام. والرأس في افغانستان وفي كل البلدان الواقعة تحت النفوذ الشيوعي هو الذي يطيح بالرؤوس أو يثبتها. وهكذا من نور محمد طرقي إلى حفيظ الله أمين إلى بابراك كارمال لم يتغير شيء في الأساس سوى أن كارمال هو الرجل الثالث في الرواية الغامضة، ولعله الأقرب إلى موسكو.

بعض خلفيات الحرب في أفغانستان

لوحة للتركيبة القبلية والقومية

ما تزال الحرب الدائرة في افغانستان تثير غابة من الأسئلة: ما هي الأسباب الحقيقية وراء الصراع الدائر هناك، وما هي التركيبة الديموغرافية التي يجري على قاعدتها هذا الصراع؟

الصورة قد تصبح أكثر وضوحاً إذا ما تذكرنا:

١ - إن القوى الإسلامية المعارضة تنتمي في غالبيتها إلى قبائل البتان والهزارة التي تعيش في الأرياف والجبال، حيث يسيطر النظام الإقطاعي والتخلف الإقتصادي والإجتماعي.

٢ - إن القوى التي تدعم نظام الرئيس نور محمد طرقي، تتكون من قبائل التاجيك التي تشكل الفئات المثقفة في كابول وباقي المدن.

٣ - إن الدين الإسلامي، كان من العوامل الرئيسية التي ساعدت على تأجيج الصراع، خصوصاً وان «حزب خلق ديموقراطيك» الحاكم، وهو بمثابة الحزب الشيوعي في افغانستان، قد ارتكب سلسلة من الأخطاء الايديولوجية والاقتصادية والسياسية التي أثارت قبائل الأرياف.

٤ - العوامل الخارجية، وفي مقدمتها دعم السلطات الباكستانية للقبائل الاسلامية.

اللوحة القبلية

ونورد في ما يلي لوحة عن التركيبة القبلية والاجتماعية لافغانستان:

- تحتل افغانستان موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية، فإلى الغرب منها تقع إيران النفط والثورة، وإلى الشرق باكستان وشمالاً الاتحاد السوفياتي وشرقاً الصين والهند.

وفي أواسط القرن الثامن عشر توحدت العديد من القبائل التي تقع ما بين باكستان وإيران وبلاد الروس وتشكلت دولة افغانستان ومنذ ذلك التاريخ فإن القومية البتانية (بتان) هي المسيطرة على البلاد، وأفرادها يتكلمون اللغة البشتونية..

وتبلغ مساحة افغانستان الجديدة ٢٥٠ الف ميل مربع. وافغانستان لها طموح تاريخي للسيطرة على المناطق الباكستانية التي يسكنها «البلوج» وهي حالياً المقاطعة المسماة «مقاطعة بلوجستان» ذات الحكم الفيدرالي.

ويبلغ عدد افغانستان حوالي ١٦ مليون نسمة يتوزعون ٢٧ ولاية. ويعتنق ٩٩ في المائة من مجموع الشعب الأفغاني الدين الإسلامي.

والقوميات الرئيسية هي:

١ - «بتان» PATHAN: ويشكلون حوالي ٤٠ في المائة من سكان افغانستان، ويتكلمون اللغة البشتونية «بشتون PASHTUN» وهي لغة قريبة من لغة «الأوردو». وفي الفترة الأخيرة اعتبرت اللغة البشتونية هي اللغة الرسمية إلى جانب الفارسية حيث هي لغة الأدب والشعر والسياسة..

والبتان مقسمون بين افغانستان وباكستان ونصفهم أو أكثر يقع في باكستان.. فهناك في باكستان أربع ولايات والولاية الرابعة تسمى «الولاية الشمالية الغربية «البتانية» وعدد سكانها ثمانية ملايين ونصف المليون لهم نوع من الحكم الذاتي المتطور ويتكلمون اللغة «البشتونية» وأهل باكستان يسمونهم بأهالي سنهد، إذ كان ذو الفقار علي بوتو مهتمّاً بشكل كبير بمنطقة البتان خوفاً من تسرب الروح الانفصالية إلى الشعب المذكور..

والبتان في افغانستان يتمركزون في الشرق والجنوب الشرقي للبلاد وهذا يعني أنهم يتمركزون في المناطق الجبلية في السلسلة التي تقسم البلاد إلى شقين.. فالجبال الشاهقة تمتد من الشمال الشرقي وتنتهي في جنوب غربي البلاد. فالبتانيون قوم أشداء: ففي القرن التاسع عشر عند الغزو البريطاني الأول لأفغانستان، لقن البتانيون البريطانيين درساً لن ينسوه. وأوقعوا بينهم خسائر كبيرة في الأرواح. وجدير بالذكر أن لغة «الأوردو» هي لغة أهل «المخيمات العسكرية» وهي خليط من الفارسية والعربية تكونت بعدما فتح المسلمون منطقة شرقي خراسان وأقاموا مخيمات للجنود الفرس والعرب المختلطين، نتكونت لغة جديدة «هجينة» سميت في وقتها

حكم طرقي

كان نور محمد طرقي الذي أطيح به في ١٤ أيلول ١٩٧٩، قد واجه منذ توليه رئاسة الجمهورية في الثلاثين من نيسان ١٩٧٨ ثلاث حركات تمرد وكان آخر تمرد قامت به حامية بالإحصار بالقرب من كابول قد تم قمعه بالمدرعات، وراح ضحيته ٧٠٠ قتيل.

وفي ما يلي تعرض وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» اهم الأحداث التي جرت إبان فترة حكم طرقي:

* في ٢٧ نيسان ١٩٧٨: انقلاب عسكري يطيح بالأمير محمد داوود رئيس الدولة ورئيس الوزراء، وتشكيل مجلس ثوري للقوات المسلحة.

* وفي ٢٠ نيسان ١٩٧٨ عين نور محمد طرقي رئيساً للدولة ورئيساً لمجلس الثورة ورئيساً للوزراء، وأعلن عن قيام جمهورية افغانستان الديموقراطية، وكان الاتحاد السوفياتي أول دولة تعترف بنظام الحكم الجديد.

* وفي ١٥ أيار ١٩٧٨: تم تشكيل محكمة ثورة للفصل في الجرائم التي ارتكبت ضد الثورة.

* وفي ٣١ أيار ١٩٧٨: اغار الطيران على القبائل الافغانية في اقليم فنجرهو بالقرب من باكستان.

* وفي ١٧ آب ١٩٧٨: إحباط محاولة انقلاب، والقي القبض على كل من وزير الدفاع ورئيس الأركان.

* في ٢ كانون الاول ١٩٧٨: صدر قانون الاصلاح الزراعي.

* في ٤ ـ ٧ كانون الأول ١٩٧٨: وقعت معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي.

* في ٥ كانون الأول ١٩٧٨: وقعت معارك عنيفة في اقليم نورستان بين القوات النظامية ومقاتلي حركة الثورة الإسلامية.

* ١٢ آذار ١٩٧٩: وجهت حركات التمرد الرئيسية الثلاث نداء مشتركاً يدعو إلى النضال ضد الحكومة «الشيوعية ـ الملحدة» للرئيس طرقي، واعلنوا مجتمعين في جبهة وطنية لتحرير افغانستان الحرب المقدسة.

* ٢٠ آذار ١٩٧٩: مصرع عشرات من المستشارين والعسكريين السوفيات على أيدي المتمردين في حيرات شمال غربي افغانستان.

* ٢١ نيسان ١٩٧٩: مصرع أكثر من مائتي شخص في تمرد قامت به حامية «جالا لاباد» شرقي افغانستان.

* ٦ أيار ١٩٧٩: العفو العام عن اللاجئين الأفغان الذين لجأوا إلى باكستان وإيران.

* ٥ حزيران ١٩٧٩: انضمام قبيلة المحمديين (الحدود الباكستانية ـ الافغانية) إلى المتمردين.

* ٢٨ تموز ١٩٧٩: منح الرئيس طرقي سلطات خاصة للتصدي للتمرد.

* ١٥ أيلول ١٩٧٩: إقالة الشخصيتين العسكريتين الوحيدتين في الحكومة عند إجراء تعديل وزاري شمل وزارة الداخلية ووزارة شؤون الحدود.

بلغة «أهل المعسكر»، والمعسكر بالفارسية هو «اوردو».

٢ ـ تاجيك: TAJIK

وهي القومية الثانية في البلاد ويبلغ تعدادهم حوالي أربعة ملايين، وهم ليسوا قبائل متفرقة أو رحل يسكنون الشمال والمدن الكبيرة (كابول، هرات، فرح، فيزاباد) ويشكلون الامتداد الطبيعي للتاجيك المتواجدين في الاتحاد السوفياتي ضمن جمهورية تاجاكستان السوفياتية وفي الصين..

ولغتهم هي الفارسية القريبة من لهجة ريف منطقة مشهد (شمال شرقي إيران) والكثير من مسؤولي النظام والمثقفين والشعراء هم من التاجيك.

٣ ـ هزارة HAZARA

وهي القومية الثالثة في البلاد. يسكن أفرادها المناطق الجبلية الوعرة في منتصف افغانستان. ودخل هؤلاء المنطقة بعد القرن الثالث عشر وهم من أصل مغولي..

لغتهم «هزارزمان» (أي ألف لسان بالفارسية..) شبيهة بالفارسية مخلوطة باللغة التركية. توجد لهم امتدادات في إيران وباكستان وتاجاكستان السوفياتية.

٤ ـ اوزبك UZBEK

يسكنون المناطق الشمالية من البلاد في مناطق (مزار شريف، ميمانة..) يبلغ تعدادهم حوالي المليون والنصف.. ويشكلون الامتداد الطبيعي للاوزبكيين الساكنين في الاتحاد السوفياتي ضمن جمهورية اوزبكستان السوفياتية.. ويتكلمون اللغة التركية..

٥ ـ بلوج أو بلوش BALUCH

رعاة للجمال والخراف.. وهم رحل يتجولون في بلادهم الواسعة المتمدة بين إيران وافغانستان وباكستان ولا يعترفون بالحدود المصطنعة..!

من أفقر شعوب الشرق... رغم كون منطقتهم منطقة استراتيجية تطل على المحيط الهندي.. طبيعتهم جافة لأن معظم مناطقهم صحراوية قاحلة، ويحتلون القسم الجنوبي والجنوب الغربي من افغانستان ويقدر تعدادهم بحوالي المليون نسمة..

والبلوج في إيران يعيشون في مقاطعة «بلوتستان وسستان» شرق البلاد، وأما في باكستان فإنهم يعيشون في «ولاية بلوجستان» ذات الحكم الفيدرالي في غرب البلاد ويبلغ تعدادهم في باكستان حوالي ثلاثة ملايين نسمة..

ولغتهم (اللغة البلوشية) قريبة من الفارسية وفيها كلمات عربية ولورية (كردية جنوبية..) والبلوج من المسلمين السنة.

٦ ـ التركمان TURKOMAN

يعيشون في الشمال الغربي من البلاد ويتكلمون اللغة التركمانية. أما في الاتحاد السوفياتي فهم في جمهورية تركمنستان. وفي إيران يعيشون في مقاطعة مازندران مناطق ـ كويندكاووس، كوركان.. والتركمان جاؤوا من أواسط آسيا ويشتغلون في الرعي والزراعة البسيطة.

٧ ـ العرب

قبائل قديمة سكنت الشمال، وربما نزحوا من الجزيرة العربية، أو العراق إلى هناك لأن منطقتهم تقع على الطريق التجاري الذي يوصل مدينة «سمرقند» التجارية الروسية بالبلاد العربية.. حيث كان التجار العرب يتعاملون مع التجار المسلمين في «سمرقند» مروراً بطهران ومشهد المقدسة التجارية القديمة..

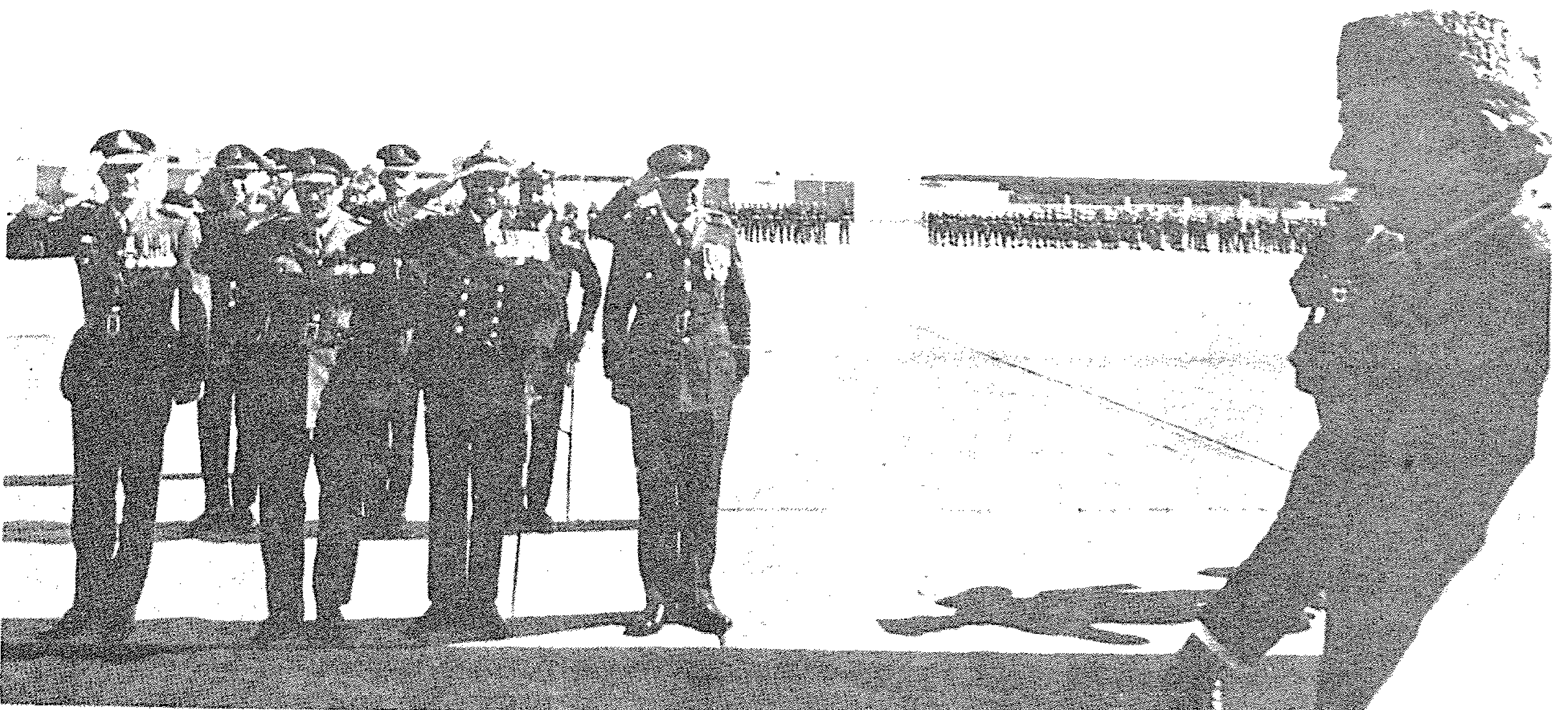
ذو الفقار علي بوتو منذ إعتقاله وحتى شنقه

بدأت محنة ذو الفقار علي بوتو عقب الانقلاب العسكري في باكستان في ٥ تموز ١٩٧٧ الذي أعطى جميع السلطات للجنرال ضياء الحق. وفيما يلي أهم الوقائع منذ ذلك الانقلاب وحتى إعدام بوتو:

* ٥ تموز ١٩٧٧: قيام الجنرال ضياء الحق بانقلاب عسكري. اعتقال بوتو رئيس الوزراء ثم إطلاق سراحه بعد عشرة أيام.
* ٣ أيلول: اعتقال بوتو في كراتشي واتهامه بأنه عندما كان رئيساً للوزراء، أصدر الأوامر لرجال الأمن باغتيال أحد خصومه السياسيين، وهو أحمد رضا كاسوري، ولكن كاسوري نجا من محاولة لاغتياله في لاهور في تشرين الثاني ١٩٧٤ بينما لفظ والده نواب محمد أحمد خان أنفاسه الأخيرة في المستشفى متأثراً بجراحه بعد إصابته بعدد من العيارات النارية.
* ٥ أيلول: المحكمة العليا بولاية السند ترفض التماساً تقدم به حزب الشعب الباكستاني وطالب فيه باطلاق سراح بوتو.
* ١٣ أيلول: المحكمة العليا في لاهور تفرج عن بوتو بكفالة مالية.
* ١٧ أيلول: القاء القبض على بوتو من جديد بتهمة انتهاكه للأحكام العرفية عندما كان يستعد لبدء الحملة الانتخابية لحزبه «حزب الشعب الباكستاني».
* أول تشرين الأول: الجنرال ضياء الحق يؤجل الانتخابات العامة التي كان مقرراً اجراؤها في ١٨ من الشهر ذاته.
* ١١ تشرين الأول: المحكمة العليا في لاهور تتهم علي بوتو رسمياً بالتآمر والقتل. وبدء النظر في القضية في ١٩٧٨.
* ١٨ آذار ١٩٧٨: أدانت محكمة لاهور العليا ذو الفقار علي بوتو وأصدرت حكمها عليه بالاعدام شنقاً بسبب تورطه في جريمة سياسية، كما صدر الحكم بإعدام أربعة من المشتركين معه في القضية، وكلهم من رجال قوات الأمن الفدرالية في فترة حدوث الجريمة. وقد «اعترف ثلاثة منهم بالاشتراك في مؤامرة الاغتيال».

أما ميان عباس المسؤول عن قوات الأمن الفدرالية فقد أعلن أنه غير مذنب.

* ٢٥ آذار: استأنف علي بوتو والأربعة المتهمين معه حكم الاعدام الصادر ضدهم.
* من ١٧ إلى ٢٣ أيار: نقل بوتو من لاهور إلى سجن روالبندي حيث بدأ اضراباً عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروفه في السجن.
* ١٠ تموز: لأول مرة يعترف المتهم الرابع ميان عباس بأنه مذنب.
* ٢٤ تموز: أصدرت الحكومة الباكستانية أول «كتاب أبيض» تتهم فيه بوتو بالتزوير في الانتخابات التشريعية في آذار ١٩٧٧.
* ٢٧ آب: إصدار ثاني «كتاب ابيض» يتهم بوتو بالمساس بحرية الصحافة.
* ١٥ كانون الأول: ثالث «كتاب ابيض» يتهم بوتو باستغلال السلطة وبالتلاعب المالي.
* من ٥ إلى ٢١ كانون الأول: مثول علي بوتو أمام محكمة روالبندي العليا التي قبلت لأول مرة الاستماع إليه شخصياً.
* ٢٣ كانون الأول: انتهاء النظر في قضية الاستئناف التي قدمها بوتو ضد حكم الاعدام الصادر ضده ورفع الجلسة للتداول.
* ٦ شباط ١٩٧٩: تأييد محكمة باكستان العليا بأغلبية صوت واحد الحكم على بوتو بالاعدام شنقاً. كما أيدت المحكمة على الحكم بالاعدام الصادر ضد رجال قوات الأمن الفدرالي الأربعة المتهمين في قضية الاغتيال والذين أكدوا بأنهم «نفذوا الأوامر الصادرة من الجهات العليا».
* ٤ نيسان: إعدام ذو الفقار علي بوتو رغم النداءات التي وجهها كبار الزعماء في العالم لانقاذ حياته.



■ بوتو يستعرض جنرالاته، في العام ١٩٧٦، وفي مقدمتهم الجنرال ضياء الحق ■

ملف إيران ١٩٧٩



إيران منذ بداية ١٩٧٨ وحتى انتصار الثورة

لعل أبرز حدث لعام ١٩٧٩، هو انتصار الثورة الايرانية بقيادة الزعيم الديني آية الله الخميني، وسقوط الشاه أهم حليف للولايات المتحدة منذ العام ١٩٥٣.

ولقد رحل الشاه عن ايران يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٧٨ بعد تسليم الحكم الى مجلس وصاية وتعيين شاهبور بختيار رئيساً للوزراء. وظن بختيار أن رحيل الشاه سيساعده على التفاوض مع الخميني، الا أن الامام آية الله رفض استقبال آخر رئيس للوزراء عينه الشاه وعاد في أول شباط ١٩٧٩ من منفاه في باريس الى ايران ليلقى استقبالاً تاريخياً لم يشهده العالم من قبل.

وقد تبين أن الخميني جاء ليحكم، فما كان من بختيار الا أن اختفى من ايران. وعين الزعيم الديني الدكتور مهدي بازركان رئيساً للوزراء والدكتور ابراهيم يزدي وزيراً للخارجية فيما شكل «مجلساً ثورياً» تولى السلطة الحقيقية في البلاد.

وعمل الخميني على وضع أسس للنظام الجديد، وأجرى في أول نيسان استفتاء شعبياً أعلن في نهايته أن ٩٩,٣ في المئة من الناخبين صوتوا مع اعلان الجمهورية الاسلامية. ثم كلف لجنة من الخبراء وضع دستور جديد للبلاد أقر في استفتاء في مطلع كانون الأول ١٩٧٩.

وفي ما يأتي تعرض وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» أهم المراحل التي مرت بها الثورة الايرانية منذ ٧ كانون الثاني ١٩٧٨ وحتى انتصارها:

* ٧ كانون الثاني: ١٩٧٨: مظاهرات في مدينة قم المقدسة تؤيد آية الله الخميني تحولت الى هياج شعبي.. فقد لقي ٦٨ شخصاً مصرعهم ثم تدخل الجيش يوم ١٨ شباط في مدينة تبريز فكانت الحصيلة كالآتي: ذكرت المعارضة ان ما يقرب من مائة شخص لقوا مصرعهم والقي القبض على ٦٥٠ شخصاً. اما الاعلان الرسمي فيتحدث عن قتل تسعة اشخاص واصابة مائتين.

* آذار ـ نيسان: موجة من الاضطرابات تجتاح البلاد وخاصة طهران.

* ٤ ـ ٥ حزيران: طرد ٨٠٠ طالب كانوا داخل جامعة طهران واعلان الاضراب العام. ونداء من الخميني للاطاحة بالشاه.

* تموز ـ آب: حدوث اضطرابات وخاصة في مشهد واصفهان وشيراز ومهاجمة احدى دور السينما في عبادان (٤٠٠ قتيل).

* ٢٧ آب: حصول الزعامة الدينية على أول امتياز. ايران تغير من تقويمها وتنتقل من عام ٢٥٣٧ الامبراطوري الى عام ١٣٥٧

* ٨ ايلول: (الجمعة الأسود) لطهران، (أكثر من ألف قتيل) وصدور قانون الأحكام العرفية لمدة ستة أشهر.

* ٦ تشرين الأول: اقامة الخميني بالقرب من باريس بعد أن خرج من العراق.

* ٥ تشرين الثاني: (الأحد الأحمر) في طهران اضطرابات ومتاريس وحرائق ولم يتدخل الجيش.

* ٦ تشرين الثاني: تشكيل حكومة عسكرية برئاسة غلام رضا أزهري.

* ٧ ـ ٨ تشرين الثاني: القاء القبض على اثنتي عشرة شخصية مهمة بتهمة الفساد من بينهم ستة وزراء سابقين وزعيم السافاك السابق والقبض على أمير عباس هويدا رئيس الوزراء ومستشار الشاه منذ اثني عشر عاما.

* ٩ تشرين الثاني: الاتحاد السوفياتي يحذر الولايات المتحدة الأميركية من «أي تدخل وخاصة العسكري في الشؤون الداخلية لايران» ورفض أميركا لهذا التحذير في نفس اليوم.

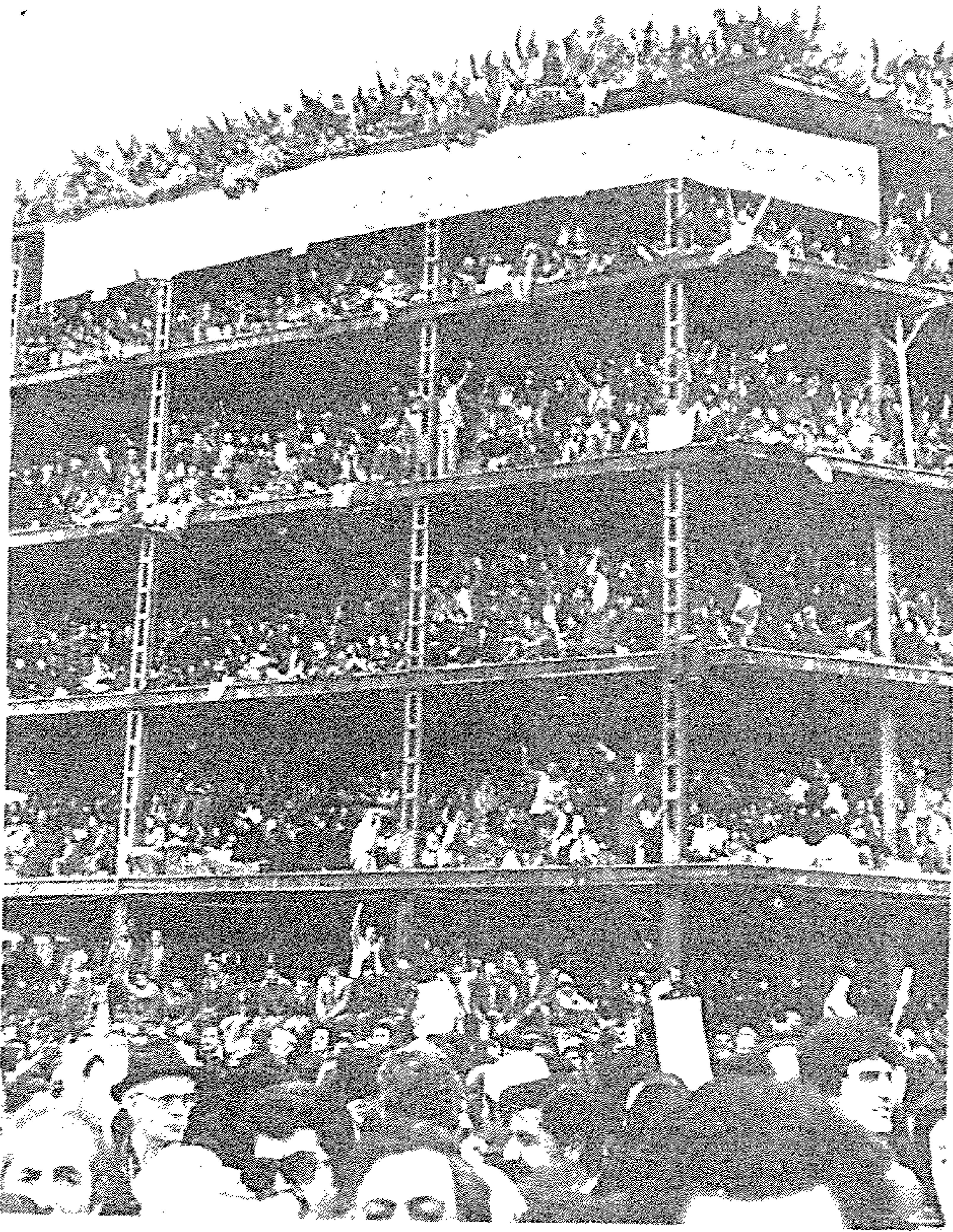
* ٢٨ كانون الأول: شلل قطاعات الاقتصاد الرئيسية الأربعة تماما: البترول، الجمارك، المصارف، والطيران المدني بسبب الاضرابات.



■ شاهبور بختيار ■



■ الخميني عائداً من نوفل لوشاتو.. ■



■ .. ملايين الايرانيين في استقباله ■

* ٢٩ كانون الأول: قبول شاهبور بختيار (من الجبهة الوطنية) مبدأ تشكيل حكومة جديدة.

* ١ كانون الثاني: ١٩٧٩: حدوث انتفاضات جديدة في مدينة مشهد ومقتل ثلاثين حسبما ذكرت المستشفيات ومائتين حسبما ذكرت المعارضة.

* ٢ كانون الثاني: الخميني جدد هجومه ضد الشاه وطالب بتنحيته عن العرش.

* ٤ كانون الثاني: تعيين بختيار رسميا رئيسا للوزراء.

* ١١ كانون الثاني: واشنطن تعلن قرب رحيل الشاه «في اجازة الى الخارج» وقرب تشكيل مجلس الوصاية في ايران.

* ١٣ كانون الثاني: تشكيل مجلس الوصاية.

* ١٦ كانون الثاني: رحيل الشاه الى اميركا عبر أسوان.

* ١٩ كانون الثاني: مطالبة أربعة ملايين من المتظاهرين باستقالة شاهبور بختيار رئيس الوزراء واقامة جمهورية اسلامية.

* ٢٢ كانون الثاني: استقبل آية الله الخميني في مقره في نوفل - شاتو سيد جلال هراني بعد استقالته من رئاسة مجلس الوصاية.

* ٢٣ كانون الثاني: عرض للفرق الخاصة «الحرس الامبراطوري» في طهران.

* ٢٤ كانون الثاني: الجيش يجتاح مطار طهران، ويغلق جميع مطارات البلاد.

* ٢٦ كانون الثاني: مصادمات دامية بين الجيش والمتظاهرين، ٣٠ قتيلا حسبما ذكرت المستشفيات.

* ٢٨ كانون الثاني: آية الله الخميني يرفض مقابلة شاهبور بختيار طالما لم يقدم استقالته.

* ١ شباط: آية الله الخميني يعود عودة الظافرين بعد نفي استمر خمسة عشر عاما.

* ٢ شباط: اعادة النظر في العقود الكبيرة لاقامة مصانع ومحطات نووية وشراء الأسلحة المبرمة من دول أجنبية.

* ٣ شباط: أول مؤتمر صحفي يعقده آية الله الخميني في طهران بعد عودته من المنفى وتشكيل مجلس وطني اسلامي.

* ٤ شباط: اضراب عن الطعام في القوات الجوية تأييدا للخميني عشرون في المائة من المتطوعين للخدمة العسكرية لا يقدمون أنفسهم للثكنات.

* ٤ و ٥ شباط: حكومة بختيار تلقي القبض على نحو مائة من الشخصيات الايرانية في طهران بتهمة اختلاس أموال عامة.

* ٥ شباط: آية الله الخميني يكلف مهدي بازركان مهندس في الثالثة والسبعين من عمره بتشكيل حكومة مؤقتة اسلامية تتولى اجراء استفتاء حول نظام الحكم.

* ٧ شباط: في أصفهان ثانية مدن البلاد، أقام رجال الدين سلطة موازية. الجنرال قاراباتي رئيس الأركان العامة يعلن أن على الجيش عدم التدخل في الشؤون السياسية.

* ٨ شباط: في طهران وللمرة الأولى يشترك عسكريون ايرانيون بزيهم الرسمي (أكثر من ألف) في مسيرة تضم أكثر من مليون شخص تأييدا لبازركان.

* ٩ شباط: بعض طلبة الكلية الجوية في المساء يستفزون الحرس الامبراطوري.

* ١٠ شباط: اجتياح الثوار العاصمة.. معارك عنيفة للغاية تسفر عن مئات الضحايا. تمكن الثوار من الدخول الى السجون واطلقوا سراح بعض المسجونين السياسيين.. توزيع اسلحة على المدنيين.

* ١١ شباط: سيطرة الثوار على طهران والعديد من الأقاليم.. شاهبور بختيار يقدم استقالته ويختفي.. الجيش يعلن تأييده للجمهورية الاسلامية وبازركان يبدأ بممارسة مهامه كرئيس للحكومة الاسلامية.

السّافاك

جريمة الشاه بحق ايران

بقلم: رياض خالد

لم يكن نظام الشاه البائد في إيران، مقتصراً دوره على الارتماء في أحضان الإستعمار والصهيونية، ليشكل عصا التسلط والتهديد والابتزاز في منطقة الشرق الأوسط وحسب، وإنما كان همه الآخر، تطويع الشعب الإيراني وسوقه في قناة الإنحراف عن كل قضية محقة وعادلة، بالإضافة إلى استنزاف طاقة هذا الشعب، ونهب انتاجه وتسخيره لمصلحة العائلة الشاهنشاهية الحاكمة.

وكي يستطيع نظام آل بهلوي، السيطرة على الشعب الإيراني والسير به إلى هذا المنحى، كان لا بد له من اتباع وسائل شتى بين أفراد الشعب، تتراوح بين اغرائهم بالمنصب والمال، إلى زجهم في السجون وتعذيبهم واعدامهم، ولذلك، كان لا بد للإمبراطور المخلوع، من أن ينشىء نظاماً بوليسياً جديداً يكون في قلبه، محور فاشي مرعب، ينكل بالشعب ويذيق كل معارض لسياسته ألوان العذاب وأشكال التعديات.. وهكذا، أصبحت منظمة «السافاك» عنوان الإرهاب في إيران، واصبحت أساليبها القمعية رمزاً للإجرام، الذي كانت تنفذه بمختلف الوسائل والادوات الدموية الحديثة والمتطورة.

■ **من هي «السافاك»؟**

المعلوم، أن وكالة الإستخبارات الأميركية هي التي أعادت الشاه إلى السلطة بعد الإنقلاب الذي جرى على حكمه عام ١٩٥٣، وهي التي أعطت الشاه أقوى دعامة للحفاظ على هذه السلطة التي استعادها، وهي «السافاك» أي «المنظمة الوطنية للأمن والمعلومات».

وقد تأسست هذه المنظمة عام ١٩٥٦، وجرى تدريب عملائها على أيدي جهاز الإستخبارات الإسرائيلي «موساد» وتضم حوالي الخمسين ألف عنصر مشهورين بتفوقهم في المجال الإرهابي، مما حمل مجلة «نيوزويك» الأميركية على القول: إن كبار الجواسيس في الغرب، ينظرون بإعجاب غير مألوف إليها نظراً لقدرتها على جمع المعلومات في الشرق الأوسط وخصوصاً في الخليج «الفارسي» ومصر ولبنان.

وقد كانت «السافاك» في كل مكان، وفي كل وزارة كان أحد ضباطها على الأقل، يحتل منصب مدير عام، وفي كل قسم يوجد واحد من عملائها المدربين، بالإضافة إلى الأعداد الضخمة من عملائها الذين تلقوا تدريباً في المقاهي والفنادق ومعظمهم يقدم المعلومات إلى «السافاك» بدون مقابل، حتى لا يتعرض للأذى، وهذا ما أتاح «للسافاك» أن تبسط سيطرتها وسطوتها على كل الاراضي الايرانية تقريباً. وهي لم تكن تراقب المواطنين العاديين وحسب، بل تتخطاهم لتراقب الوزراء واعضاء المجلس النيابي والقضاة.

وحتى عام ١٩٥٨ كان جهاز الإستخبارات مكوناً من قسمين مستقلين إلى حد ما، تشرف الشرطة على أحدهما ويشرف الجيش على القسم الآخر، حيث كان القسم الذي وضع تحت إشراف الشرطة ويسمى «كاراغاهي» يهتم بالدرجة الأولى بالحياة السياسية كالأحزاب والنقابات والصحف والشخصيات النافذة سياسياً، أما القسم الآخر ويعرف «بالمكتب الثاني» فكان يجمع المعلومات عن العاملين في الجيش وقد ظهرت «السافاك» رسمياً إلى حيز الوجود عام ١٩٥٧، بناء على مشروع تقدمت به الحكومة إلى المجلس النيابي، حيث جرى التصويت عليه دون مناقشة. ثم جرت عملية توحيد هذه المنظمة وجعلها تحت قيادة واحدة.

وكي يدرك الناس أهمية «السافاك» يكفي أن يعلموا أنها كانت موضع اهتمام خاص لدى الرئيس السابق لجهاز الإستخبارات الأميركية «ألن دالاس»، بالإضافة إلى تعاونها مع أغلب المنظمات الفاشية والإرهابية في العالم، وفي مقدمتها منظمة «موساد» الصهيونية فقد كانت «موساد» تدرب عملاء «السافاك» كي تحصل إسرائيل بواسطتها على جزء كبير من معلوماتها عن البلاد الواقعة بينها وبين إيران ولا سيما العراق وسوريا واليمن.

صور من فاشية «السافاك»:

كانت «السافاك» لا تتورع عن صب جام اجرامها على كل من يعارض سياسة الإمبراطور الإيراني، بشكل فردي أو جماعي، حتى أن عدداً كبيراً من المعتقلين السياسيين، لم يعد أحد يعرف عنهم أي خبر.

وكان النظام الإرهابي للشاه، يفرض القوانين الصارمة ويوكل «للسافاك» مهمة التنفيذ والمعاقبة، ومن أحد هذه القوانين: «يتعرض إلى عقوبة صارمة، كل معارض ينقل السلاح أو المواد المتفجرة وكل من يؤسس حركات ذات ميول جماعية في إيران أو في الخارج، وبعد تعديل في القوانين العسكرية، يواجه المتهم الأول بالقضية حكم الإعدام، ويواجه المتهم الثاني حكم السجن المؤبد، ولهذا فإن كل إيراني يصبح عرضة للسجن مدى الحياة في حال انتمائه إلى أي تجمع له مذاهب جماعية داخل إيران أو خارجها أو يقوم بتأسيس معارضة للنظام الملكي الدستوري أو يتعاون مع حركات مماثلة».

وقد قامت «السافاك» بتنفيذ هذا القانون، بكل وحشية، وبدون محاكمة في أغلب الأحيان.

ففي حزيران ١٩٥٩، أضرب ٣٠ ألف عامل في مصانع حجارة البناء، من أجل شروط عمل أفضل، فقتلت منهم السافاك خمسين عاملاً وأصابت المئات. وفي كانون الأول ١٩٥٩ أضرب تلامذة المدارس المتوسطة في طهران، فقتل منهم ثمانية واعتقل ٢٦٠ تلميذاً.

وفي كانون الثاني ١٩٦٢، أضرب طلبة جامعة إيران من أجل المنح الدراسية، فاقتحمت «السافاك» الجامعة وحطمت المختبرات وقتلت وأصابت المئات من الطلبة، وأعدمت الطالب «نهدي كهلر» أمام زملائه وفي حرم الجامعة.

وفي تموز ١٩٦٣ تظاهر عدد من الطلاب أبان موكب ديني، وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين وإجراء إنتخابات حرة، وانضم إليهم بضعة آلاف من المتظاهرين في «ورامين» بالقرب من طهران،

فأطلقت «السافاك» النار عليهم، وقتلت منهم أربعة الآف طالب. وعام ١٩٦٥، في شهر تموز أيضاً، إنتفضت قبائل إقليم «فارس» ضد الشاه، فقام سلاح الطيران بحصد الإنتفاضة، وأصدرت المحاكم الميدانية أحكام الإعدام بالجملة، بحيث لم يعد يعرف عدد القتلى.

وفي آذار ١٩٧١، أقدمت «السافاك» على قتل عدد من المواطنين في مدينة «سياهكل» في شمالي إيران، وقطعت ساق أحدهم وهو على قيد الحياة، وفي نيسان ١٩٧١، قتلت عشرين عاملاً في مصنع «جهان» للنسيج.

وقد أدلى الموظف في منظمة التخطيط شكر الله باكنجاد، بشهادة امام المحكمة في طهران عام ١٩٧١ بعد اعتقاله بتهمة الإنتماء إلى منظمة ممنوعة فقال: «بعد اعتقالي تم نقلي إلى مركز السافاك في «خرمشهد» حيث قام ثلاثة بتجريدي من ثيابي وانهالوا علي بالضرب، وفي اليوم التالي تم نقلي إلى سجن مديرية الشرطة في «عبدان» حيث تم احتجازي في أحد المراحيض لمدة أسبوع كامل عارياً من الثياب، وبعدها نقلت إلى سجن أوين في طهران حيث استجوبني رجلان أحدهما يدعى الدكتور حسن والآخر بيغلري، وقد انهالا عليّ بالضرب لمدة ساعة، ثم طلبا اليَّ الجلوس إلى طاولة وكتابة اعتراف بأني أمارس التجسس، ولما رفضت استقدما ضابطين قاما بالتعاون مع بيغلري بإلقائي أرضاً وانهالوا عليّ ضرباً لمدة ثلاث ساعات بقبضات حديدية، ثم وضعوا أصفاداً حديدية ثقيلة في معصمي من خلف رأسي ربطوها بأوزان حديدية ثقيلة وأرغموني على الوقوف على قدم واحدة على إحدى الكراسي، حيث كانوا يلقون بي على الأرض كل دقيقة بعد سحب الكرسي من تحت قدمي. وفي اليوم الثالث إنفجرت طبلة أذني اليسرى بسبب الصفعات القوية. ثم قاموا بربطي إلى شجرة وبدا لي واضحاً أن الأمر لا بد وأن يتعلق بتنفيذ حكم الإعدام. ولكنهم عدلوا عن ذلك، ثم أعادوا استجوابي بسحب أظافر يدي اليسرى، ومنعوني من النوم ثلاث مرات كل ٤٨ ساعة.

وقد كانت «السافاك» قادرة على التعذيب بصورة سرية، إذ أنها امتلكت من السجون ما يكفي في جميع أنحاء البلاد، ففي طهران وحدها هناك سجن الحصن الأحمر والسجن المؤقت وسجن القصر وسجن قزل قلعة وسجن عشرت أباد بالإضافة إلى بيت التعذيب الشهير في أوين.

ووضع خبراء منظمة العفو الدولية تقريراً عن أساليب التعذيب جاء فيه أن «السافاك» لا تستعمل الصدمات الكهربائية والضرب فحسب، بل «أنها تلجأ إلى ممارسات أخرى منها إدخال الزجاجات المكسورة في مؤخرة المعتقلين أو ربط الأوزان الحديدية إلى الخصية أو وضع خوذة على رأس المعتقل صنعت خصيصاً لتجعل المعتقل يسمع صراخه بصورة مضاعفة عند تعذيبه. ولم يكن رجال «السافاك» يتورعون عن اغتصاب الفتيات كذلك، وتحتفظ المنظمة بحيوانات روضت خصيصاً لهذا الغرض، كالدببة مثلاً، وكانت عمليات الإغتصاب تتم أمام أزواج النساء أو أبائهن لحملهم على الإدلاء بأقوالهم.

بعد ذلك، توجهت «السافاك» لأساليب التعذيب النفسانية، ولم يتورع الشاه نفسه عن القول لمراسل «التايمز» الذي رافق هنري كيسنجر إلى إيران في آب ١٩٧٦ عندما سأله عن أساليب التعذيب: «لسنا بحاجة إلى تعذيب الناس بعد الآن، فنحن نستعمل الأساليب المعروفة في البلدان المتقدمة، الا وهي الأساليب النفسانية».

وقدرت لجنة العفو الدولية وجود ما يتراوح بين خمسة وعشرين ومائة ألف معتقل سياسي في إيران.

إرهاب «السافاك» في الخارج:

ولم يقتصر إرهاب «السافاك» على المواطنين الإيرانيين في الداخل، بل أنه شمل الإيرانيين الطلاب أو العاملين في أوروبا وغيرها من دول العالم.

فقد اكتشفت مجموعة من الطلاب الإيرانيين في جنيف، مجموعة هائلة من الوثائق الخاصة «بالسافاك» بلغ عددها ٢٨٠٠ وثيقة قسم كبير منها يحمل طابع «سري للغاية»، وكتب على هوامش بعض الوثائق بالرصاص توضيحات للأسماء السرية مما أتاح فهم النصوص بصورة كاملة، فمثلاً تعطي «السافاك» للشاه إسم «منصور ١١» أو «نيكنام» وتفسيرها الذي يتمتع باسم جيد، وتعطي الفرع التابع لها في «كود يارغون» اسم لوبية، وتدعو العميل «تميز بنجه» بالأصابع النظيفة، وتدعو مركز «السافاك» الأوروبي باسم الفضية، والمركز الرئيسي في طهران باللاهوت وأحياناً باسم بريستول، وكان رجال «السافاك» يستبدلون الكلمات فيما بينهم فيستعملون تعبير البنورة بدلاً من المعلومات. والدهون بدلاً من الموظفين والمتجر بدلاً من الخبر والقهوة بدلاً من الأوامر، ومجلة الضمادة والاسعاف بدلاً من منشورة الأمن الداخلي وهي مجلة تتعلق بتدريب عملاء «السافاك»، وأطلقت على القسم الخاص بتدريب العملاء في المركز الرئيسي بطهران اسم «التبغ»، وعلى التحقيقات اسم المداقي.

وقد جاء في احدى الرسائل: «نظرا الى انه تقرر اقامة نوع من التعاون من أجل تحسين «مجلة الضمادة والاسعافات ومضاعفة الاهتمام بالمواد التدريبية لرفع مستوى «البلورة» الخاصة «بالدهون» في «اللوبية»، فقد اتخذت «المتاجر» بعد القيام «بالمداقي» اللازمة».

كما جاء في إحدى الرسائل الأخرى: «لقد تقرر اعتبار جنيف، مركز المعلومات رقم واحد خلال إقامة جلالته في الخارج، ويقوم ممثل «السافاك» السيد الدكتور مالك (الجنرال مالك الياس محمودي) باستلام المعلومات من الفروع الأخرى كما كان الحال في العام الماضي وعليكم وضع المعلومات المذكورة تحت تصرف قائد الحرس الملكي في سان موريتز لإجراء التدقيق النهائي وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتعاون مع موظفي الأمن المختصين».

ولا تنحصر نشاطات «السافاك» على أعمال التجسس العادية فقط، بل انها تتعداها إلى مراقبة الرحلات المنظمة التي يقوم بها الإيرانيون إلى الخارج، فقد تأكد طالبان إيرانيان خلال مهرجان راقص أقيم في البندقية في حزيران ١٩٧٥ أن رئيس فرقة الباليه الإيرانية المشتركة في المهرجان، ما هو إلاّ الضابط في السافاك «شعبان جعفري» المعذب الشهير المعروف باسم «بلامخ» وقد سافرت الفرقة بسرعة بعدما اكتشفت صحيفة «ستامبا» الصادرة في مدينة تورينو حقيقة أمره. ومن الحقول الأخرى التي تنشط فيها «السافاك» في أوروبا، هو ما يتعلق بالأكراد الفارين من العراق، وبصورة أدق اتباع الملا مصطفى البرزاني.

من جهة أخرى تلقفت أيدي موظفي الحدود الإيرانيين، جواز سفر الطالب الإيراني في فيينا محمد صادق شجاعي باغيني الذي عاد إلى وطنه بعد مدة طويلة للقاء بعائلته.

وقيل له على الحدود أنه يستطيع استلام جواز سفره في طهران عندما ينوي السفر مجدداً لمتابعة تحصيله العلمي. ولكن بعد مرور خمسة وأربعين يوماً، حضر إليه عدة أشخاص من السافاك واقتادوه إلى مركزهم في سجن «أوين» بعد أن عصبوا عينيه، حيث أبقي عدة أيام بسجن في زنزانة قذرة إلى أن أصدرت «السافاك» امراً

بالإفراج عنه. وقد تحدث شجاعي باغيني عن أقسى طرق التعذيب التي تعرض لها من أجل الرضوخ لمشيئة «السافاك» والتعامل معهم، كما تحدث أيضاً عن الضغوطات التي تعرض لها من أجل الوصول إلى ذلك الهدف ومنها على سبيل المثال الخبر الكاذب الذي أوصلوه إليّه عن تعرض والدته إلى أزمة قلبية ونقلها إلى أحد المستشفيات، وأخيراً وافق في خضم هذه الحالة اليائسة على الرضوخ لمشيئتهم، ثم حددوا له مهمته بالعمل على الدخول إلى أوساط الطلاب الإيرانيين في «فيينا» والإحتكاك بهم والتعرف على نشاطات وانتماءات الطلاب المعارضين للشاه، وكذلك أرائهم وما يمثلون إضافة إلى ملاحظة نمط عاداتهم الحياتية الخاصة وضرورة إيصال كل هذه المعلومات بشكل منتظم إلى السافاك.

وبعد مرور عشرة أيام على عودته إلى النمسا، إتصل أحدهم به وتكلم معه، ثم أعطاه موعداً للقائه أمام باحة السلام المركزية، وكان عميلاً «للسافاك» ويدعى ناصر ربيع زاد، وقد التقاه ثلاث مرات كل مرة بسيارة ديبلوماسية مختلفة، وكان رجل السافاك يركز حديثه مع شجاعي باغيني، على أن العقاب سيكون صارماً إذا ما انحرف عن مهمته، فهو لن يستطيع العودة إلى طهران، كما أن عائلته لا تزال في إيران.

وليس صعباً الإبقاء على ارتباط الطلاب الإيرانيين في الخارج بالنظام، فالواقع أن كل طالب إيراني بحاجة إلى تصديق الوثيقة الطلابية، التي يحصل عليها من الجامعات الأجنبية وإلّا تعذر على أهله إرسال التحويل المالي إليه، أو أن يلجأ «السافاك» إلى منع تجديد جوازات سفر الطلاب مما يوقعهم في مآزق معيشية ونفسية صعبة.

وفي إحدى المرات أرسلت وزارة الخارجية في طهران عدة رسائل إلى سفاراتها وقنصلياتها في الخارج كتب عليها «سري جداً» وجاء فيها: نبعث إليكم باسماء ٥٨ شخصاً من الطلاب الإيرانيين الذين يدرسون في البلدان الآتية: إيطاليا، تركيا، أمريكا، النمسا، المانيا الإتحادية، فرنسا، بريطانيا. ونطلب منكم في حال حضور أحد من هؤلاء الطلاب إلى طرفكم من أجل تجديد جواز سفره التقيد بالنقاط التالية: يجب في حال تواجد أحد رجال السافاك في السفارة أن يتبلغ فوراً بوجود طالب التجديد، كما يجب إرسال المعلومات والقرارات المتعلقة بنشاطه من رجال السافاك إلى وزارة الخارجية. وفي حال عدم تواجد أحد رجال السافاك فإنه يتوجب إرسال كافة الإستفسارات بخصوص هذا الطالب إلى وزارة الخارجية لاحقاً.

وباستطاعة المرء أن يأخذ فكرة بسيطة عما يحدث للطلبة الذين تذكر اسماؤهم في هذه الملفات والتقارير عند عودتهم إلى إيران بعد قراءة ما جاء في صحيفة «كيهان» شبه الرسمية في ٣٠ آب عام ١٩٧٥ والتي جاء فيها: «وفق التعديل الخاص بالفقرة ٣١٠ من قانون العقوبات يحكم بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة على كل من يشترك في تأسيس اتحاد جماعي مناهض للملكية داخل البلاد أو خارجها» ويتعرض للعقوبة كل من يشارك في نشاطات اتحادات كهذه بأن «يحكم بالسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة على كل من يقوم بالتحريض ضد أمن البلاد الداخلي والخارجي عن طريق الخطب والمناشير بصورة فعالة وإذا أسفر التحريض عن مقتل أحد، فيحكم على المحرض بالإعدام، ويعاقب بالسجن لمدة تتراوح ما بين السنتين وعشر سنين كل من يقوم بأعمال تحريض غير فعالة، ويعفى من العقوبة كل من يبدي استعداداً للتعاون مع السلطة قبل اعتقاله» وفي كل الأحوال، فإن شبكة التجسس التي أنشأتها «السافاك» موجودة في أوروبا الوسطى بشكل واسع، خصوصاً منذ وجود الجنرال «باكروان» على رأس السافاك، وهو الرئيس الثاني لها، وقيامه بإرسال الجنرال «علوي كيا» إلى المانيا الإتحادية بصفة قائم بأعمال «السافاك» هناك، مما يبرز المكانة التي تحتلها المانيا الإتحادية بالنسبة إلى بناء تلك الشبكة الجاسوسية.

وكان عدد العاملين مع «السافاك» في المانيا الإتحادية وقتئذ ثلاثين رجلاً، اشتغل معظمهم للتمويه في مناصب عسكرية بالسفارة كالرائد عطا الله فروتن الذي كان يشرف على مخصصات «السافاك» في المانيا والتي بلغت خمسة ملايين دولار سنوياً.

وقد قال بختيار، الرئيس الأول «للسافاك» بعد أن نفاه الشاه من إيران «إنهم يمارسون حتى التجارة لتمويه أعمالهم ونشاطاتهم، ففي مدينة ميونيخ على سبيل المثال، يوجد عقيد متقاعد يتاجر بالسجاد».

وقد تبين في حالات أخرى، أن رجال «السافاك» قد جعلوا من فروع شركة الطيران والمصارف الإيرانية أوكاراً لهم في بعض البلدان.

وفي جنيف كان من بين موظفي السفارة الإيرانية هناك، رجلان معروفان من ذي قبل وهما أحمد مالك مهدوي ومحمد حسن افتخاري نكرودي، وكانا حتى مطلع عام ١٩٧٦ يعملان بصورة رسمية في البعثة الإيرانية التابعة للأمم المتحدة في جنيف، إلّا أن اسميهما شطبا من لائحة الديبلوماسيين الإيرانيين، ومع ذلك ما زالا موجودين ليعملا «للسافاك»، حيث حمل الأول رتبة عقيد، وكان الآخر بمثابة مساعده. وقد كشف النقاب عن حقيقة نشاط هذين الرجلين عندما رفع عضو المجلس الوطني السويسري السيد جان تسيلغر إستجواباً إلى المجلس النيابي جاء فيه: «يوجد في سويسرا شبكتان للسافاك على الأقل، يشرف على الأولى أحمد مالك مهدوي، ويشرف على الثانية محمد حسن افتخاري نكرودي، ألا يرى المجلس الإتحادي أنه يجب إبعاد عملاء السافاك عن سويسرا فوراً؟».

وكانت قيادة السافاك قد أرسلت إلى عملائها في جنيف رسالة قالت فيها «أطلبوا إلى نائب ممثل السافاك الإشتراك في الحلقة المتعلقة بالشؤون الطلابية في ١٥ و ١٦ كانون الثاني في جنيف إذا أمكن».

ورد على ذلك العقيد أحمد مالك مهدوي برسالة إلى «البريستول» أي مركز «السافاك» في طهران ليقول أن القنصل العام في جنيف «أصدر تعليمات تقضي بأن يقوم السيد بامداد (وهو عميل للسافاك) بإعلام الجنرال تابتي في طهران، بأن الاجتماعات الطلابية الدورية، ستتم بالعلاقة مع بلجيكا والدانمارك وهولندا وإيطاليا والنرويج وكوبنهاغن والسويد وسويسرا»، وقد أضافت أن كون المندوب الالماني يمثل الأمور الطلابية في البلدان الإسكندنافية، فإنه سيشترك أيضاً، لكن اشتراك الممثل الإيطالي ليس ضرورياً في كل الحلقات الدراسية. من هذين النوعين من الأعمال الإرهابية الداخلية والخارجية التي كانت تقوم بها «السافك» والتي أدت منذ أكثر من سنتين إلى اغتيال ابن الإمام آية الله الخميني في النجف بالعراق، يتضح أن القهر والقمع والإرهاب، لا بد وان تؤدي بالنهاية، إلى تفجير النقمة المعتمرة في نفوس أبناء الشعب، ضد النظام الذي أنشأ وطور وفرض هيمنة «السافاك» على الشعب الإيراني أينما كان وحل.

ومن هنا، جاءت دعوة الثورة الإسلامية الشعبية الإيرانية، إلى ضرورة محاكمة الشاه على الأعمال التي ارتكبها وعلى الجرائم التي افتعلها وأوعز بالقيام بها إلى رجاله في «السافاك»، ومن هنا أيضاً، جاءت المحاكمة الثورية الإسلامية، لرجال هذه المنظمة الإرهابية، التي تركت بصماتها المروعة، على أغلب مناطق إيران.

عن مجلة «الموقف»

وثائق

وثيقة تكشف تعاون الشاه مع الصهاينة

سري

وزارت امور خارجه

اداره رمز

از سنت مويتس بتاريخ ٥٣/١١/٢١ شماره ٤٦٣١٨

جناب آقای هویدا نخست وزیر

٦٢-١-٤٠٢/م- اعلیحضرت همایون شاهنشاه آریامهر در مورد همکاری خانم جاویتس با دولت شاهنشاهی فرمودند چون اینها یهودی هستند باید محرمانه باقی بماند.

٢٨٥-٢١/١١/٥٣

سپهبد دکتر ایادی

■ الوثيقة الثانية بخط طبيب الشاه. رسالة لأمير عباس هويدا يدعوه فيها الى الحفاظ على سرية الدفع لزوجة جافيتس لأنها يهودية. ■

تنشر وكالة «مختارات الأخبار العربية والعالمية» الوثائق الخاصة بالمال الذي كانت تتقاضاه السيدة ماريون جافيتس زوجة السناتور الأميركي جاكوب جافيتس - صاحب الميول الصهيونية - من إيران، تحت صفة موظفة في الخطوط الجوية الإيرانية بأمر شخصي من الشاه.

اثيرت قضية جافيتس في أواخر أيار ١٩٧٩، عندما تقدم السناتور الأميركي بمشروع قرار يدين احكام الاعدام في إيران، وقد وافق مجلس الشيوخ على قرار مشروع جافيتس.

أدى هذا القرار الاميركي إلى تدهور جديد في العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الإيرانية والولايات المتحدة مما دفع إيران إلى الطلب من واشنطن التأخر في إرسال السفير الجديد السيد وليام كاتلر إلى طهران. كما أدى هذا إلى مظاهرات معادية لأميركا في المدن الإيرانية وفي بعض المدن الأميركية أيضاً حيث تظاهر الطلاب الإيرانيون.

جاء في هذه الوثائق، وهي رسالة سرية من رئيس الوزراء الإيراني الأسبق أمير عباس هويدا - أعدم في أوائل نيسان ١٩٧٩ - إلى الشاه يقول فيها بضرورة دفع مبلغ من المال إلى ماريون جافيتس. وقد ذيل الشاه رسالة هويدا بخطه معبراً أن «دفع مبلغ من المال إلى ماريون جافيتس يمكن أن يفيد «اللوبي» الإيراني في واشنطن فاعطِ تعليمات إلى السفارة في واشنطن لإجراء اللازم في هذا الموضوع».

نفذت أوامر الشاه وظلت عقيلة السيناتور الأميركي تتقاضى ٧٠ ألف دولار سنوياً تحت صفة موظفة علاقات عامة في الخطوط الجوية الإيرانية.

وتقول وثيقة ثانية موقعة من طبيب الشاه الخاص أيادي وموجهة إلى أمير عباس هويدا جاء فيها ان «الحضرة العليا الهمايونية للشاهنشاه أريامهر كلفتني أن أقول لكم أن تحفظوا لكم ما له علاقة بالسيد جافيتس في الملفات السرية لأنها وزوجها يهوديان».

وتقول وثيقة ثالثة من أمير عباس هويدا إلى الشاه أن أوامر الدفع قد نفذت ويرى أن تتقاضى السيدة جافيس هذا المال ولو لم تقم بأي عمل.

ومن المعروف أن صحيفة «نيويورك تايمز» سبق ونشرت منذ عامين حول موضوع المال الذي تتقاضاه عقيلة السناتور الأميركي من السفارة الإيرانية، مما أدى إلى إعلان السيدة جافيتس أنها استقالت من منصبها.

■ الوثيقة الأولى بخط الشاه: ادفعوا لزوجة جافيتس ■

شوكة في تاريخ خمس دول... عمرها ١٧٥ سنة

تاريخ الأكراد: ثورات وقمع.. وجمهورية يتيمة عاشت ١٤ شهراً

بقلم انطوان باسيل

تعد المشكلة الكردية منذ وقت طويل شوكة في خاصرة البلدان الخمسة التي تتناتش كردستان وهي إيران والعراق وسوريا وتركيا والاتحاد السوفياتي. واليوم، وبعد سقوط الحكم الموالي للغرب في إيران عادت مشكلة الأكراد لتبرز من جديد عبر مطالبة الأكراد بالاستقلال الذاتي ولو اضطروا إلى استعمال القوة.

يعتبر ماكسيم أودنسون أن «الأكراد والإسرائيليين هم السد الوحيد أمام هيمنة الأثنية العربية في ما يسمى بالهلال الخصيب». فهل أن إثارة القضية التركية لها علاقة بهذه النظرية، خاصة بعدما فقد الغرب إحدى أهم نقاطه الاستراتيجية المواجهة للاتحاد السوفياتي، وبعدما أصبحت تركيا توشك على السقوط في هوة الحرب الأهلية برغم تجنيد جميع طاقات رجال المخابرات الغربية لتلافي ذلك وعدم السقوط في الخطأ الإيراني مجدداً؟؟

أم إن ظاهرة التمرد الكردي مجدداً هي ظاهرة طبيعية تبرز كلما ضعفت السلطة المركزية في إحدى البلدان الموزعة عليها وبصفة خاصة العراق وإيران وتركيا حيث توجد أغلبية القبائل الكردية؟

مهما يكن من أمر، فإن تاريخ الأكراد هو تاريخ ثورات تنتهي بالمذابح والحملات القمعية تقوم بها السلطات المعنية. فما من شعب قدم تضحيات مثلماقدم الشعب الكردي، وما من شعب أصيب بنكسات مثلما أصيب الشعب الكردي. فوجوده في منطقة معرضة أكثر ما يمكن لتشابك المصالح الدولية والتي تتعرض لشتى أنواع المؤامرات كانت العامل الأهم في كل مرة في إجهاض قضيته، حيث كان العالم أجمع يتعامى عن قضية هذا الشعب أمام مصالح ومنافع يسهل أمامها دوس أبسط قواعد حقوق الإنسان!

يعترف المراقبون بصفة إجمالية بأن ليس لديهم سوى صورة جزئية عن الوضع في كردستان ومعرفة ضئيلة عما يجري على الطبيعة هناك. حتى أنهم يتساءلون عن الأسباب التي تفسر الهدنة القائمة في العراق، مثلاً، منذ سنة ١٩٧٥، والتي تعتبر غامضة جداً.

أضف إلى ذلك أن عودة ظهور مشكلة الأكراد في إيران توشك أن تؤدي في مهاباد وساننداج وسائر المناطق الكردية إلى قيام حكم ذاتي سواء منح هذا الحكم أم إنتزع إنتزاعاً. وفي تركيا يرى بعض المراقبين أن انفجار الحرب الأهلية قد تنطلق شرارته من المناطق الجبلية الكردية!

يبدو أن الظرف التاريخي مؤات الآن لكي تثمر الانتفاضة الكردية فهل يحسن الأكراد الاستفادة من الظرف؟؟..

بعد الحرب العالمية الثانية، تنبه المجتمع الدولي إلى المشاكل الكردية المعقدة. وهي مشكلة أقلية موزعة على خمسة بلدان، وشعب يطالب بدولة مستقلة ويعمد إلى الثورات كلما ضعفت السلطة المركزية في بلد من هذه البلدان الخمسة وهي إيران والاتحاد السوفياتي والعراق وتركيا وسوريا. وفي سعي الأمة التركية المتواصل، والمتجدد ابداً لتحقيق ذاتيتها في وطن قومي فهي تحدث إضطراباً وقلقاً في هذه البلدان معاً. وبدأت القومية الكردية تتجسد في حوالي نهاية القرن التاسع عشر، ولم تستطع بلوغ أهدافها لليوم بسبب المقاومة التي كانت تظهرها البلدان التي تتناهشها، وساهم في ذلك مواقف الدول العظمى التي لم يكن من صالحها في شيء كسب عداوة تلك الحكومات، ولو كانت تنتهك أبسط الحقوق الإنسانية.

الحركة الكردية، برغم ما تعرضت له من انتكاسات منذ ١٩٤٥، عرفت نهضة لا مثيل لها خاصة في العراق حيث سيطر الثوار التابعون للملا مصطفى البرزاني، في ١٩٧٠ على أكثر من ثلثي مناطق الأكراد. ولا يرجع هذا النجاح إلى شجاعة المقاتلين الأكراد وتصميمهم فحسب، بل وأيضاً إلى التناقضات في ما بين الدول الخمس الموزعة عليها أمتهم، تلك التناقضات التي أحسن زعماء الأكراد استغلالها أفضل استغلال.

وعى الشعب الكردي خاصيته الأثنية والثقافية رغم أن طبيعة كردستان الجبلية لم تسمح له بتحقيق وحدته اللغوية، وتبعيته لدول مختلفة عبر العصور خلقت سداً حقيقياً في وجه نهضته الأدبية. وطيلة أجيال، كتب مثقفو الأكراد مؤلفاتهم الدينية والحقوقية والتاريخية، وأشعارهم الوجدانية والصوفية باللغة العربية، واستعمل بعضهم اللغة التركية، إلا أن الغالبية منهم كانت تفضل اللغة الإيرانية التي اعتبرت أنها أكثر جزالة ورفعة. ولا يزال الأكراد حتى يومنا هذا يكتبون ويؤلفون بلغات شتى.

اشتهر الأكراد على ممر التاريخ بأنهم «شعب بدون دولة» يعيشون في كردستان البلد الذي لا حدود له والمقسم على عدة دول ويأخذ شكل هلال يمتد على مساحة ٥٣٠ ألف كلم مربع من البحر المتوسط إلى الخليج الفارسي.

يحيط الغموض التاريخي بالأكراد. فهم شعب آري حولهم العرب الى الإسلام ومعظمهم من السنة. لا يوجد إحصاء دقيق عن عددهم إلا أنه يعتقد أنه يبلغ بين ١٥ و١٧ مليون نسمة. وإذا ذكرت كردستان تبادرت الجبال فوراً إلى الذهن والواقع أن الأكراد يشعرون بميل خاص إلى الجبل. وهم قبائل عدة ومعظم سكان المدن الكردية المتاخمة للحدود من المحاربين. والأكراد طوائف ثلاث: مسلمون، ويزيديون، وأهل الحق.

وتجدر الاشارة إلى أن الكردي المسلم لا يدع دينه يطغى على ذاتيته المميزة. ولا غرابة في ذلك. فالكردي يخلص للقبيلة أولاً، لعاداتها وتقاليدها مع ما يستتبع ذلك من «لا وعي جماعي» وبعد ذلك يحسب حساب الأمور الأخرى.

وقبل أن يعتنق الأكراد الإسلام، كان معظمهم من اليزيديين. والأكراد اليزيديون يعيشون اليوم شمال غرب العراق، في الموصل. وهم يداروں الشيطان ولا يتلفظون باسمه، ويمتنعون عن التنحنح، ولا يأكلون الخس والقرع والسمك والديك والغزال، ويسجدون للشمس كل صباح. ويضحون لها بثور أبيض، ويقبلون أعلى حجر تسقط عليه الشمس عند طلوعها. أما كتبهم الدينية فهي: مصحف رش، ومصحف الحلوة.. ويطلق على اليزيديين لقب مطفيء القنديل» و «عباد الشيطان».. وفي مطلع كل سنة عندهم (ويصادف أول أربعاء من نيسان الشرقي) يزورون مقام الشيخ عدي صديق الله». والشيخ عدي بن مسافر ولد في سوريا بين

١٠٧٣ و١٠٧٨ ومن أهم ما جاء في كتاب عدي: إن الله هو الذي خلق الشيطان، والذي يخلق الشيطان كائن غير مقتدر، إذن لا يمكن أن يكون الله.. ومن عادة اليزيديين أنهم يعمدون الذكور ويختنونهم ويتزوجون بأكثر من امرأة. ولغتهم مزيج من الفارسية والعربية. ويعتقد أن كلمة يزيدية مشتقة من مدينة يزد الإيرانية أو من يزيد بن معاوية الذي ينحدر منه الشيخ عدي بن مسافر الدمشقي الأموي..

أما طائفة أهل الحق، فهي ليست محض كردية، لكن كثيرين من الأكراد يتمون إليها. وطائفة أهل الحق تؤله الإمام علي بن أبي طالب، وتؤمن بالتقمص، وتسمى جماعة «علي الهي». والأكراد المنتمون إلى هذه الطائفة هم قبائل فيشي من جماعة الكلحور التي تعيش منذ أجيال على الضفة الجنوبية من كردستان الفارسية على حدود كرمنشاه والسنجابي، وكذلك نواة جماعة غوران. وأهل الحق ينتشون بالله، مثل الدراويش، ويحفظون أيام الأعياد والصوم.

إلا أن الكردي لا يمكن أن يذوب في معتقده الديني بحيث يذيب فيه أيضاً شخصيته الكردية.. وسلطة رئيس القبيلة هي السلطة المطلقة. وظلت القبائل الكردية تقاتل بعضها بعضاً في الغالب، من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر الذي ظهرت في بدايته بوادر الحركة القومية الكردية. ومنذ ١٨٠٤ بدأت الثورات تشتعل الواحدة تلو الأخرى، وكان الباب العالي يقمعها دائماً بشدة.

ومع الحرب العظمى، وعى العالم المشكلة الكردية، ولم ينقض عام واحد على مؤتمر الصلح في باريس (١٩١٩) حتى أبرمت معاهدة «سيفر» في العاشر من آب ١٩٢٠. وفي هذه المعاهدة بحثت للمرة الأولى في التاريخ قضية الاستقلال المحلي للمناطق الفارسية التي يقطنها أكراد. إلا أن هذه المعاهدة ظلت حبراً على ورق. وقد وصفها مصطفى كمال (أتاتورك) بأنها حكم بالاعدام على تركيا وقضت هذه المعاهدة ببقاء السلطان التركي شرط أن توضع المعاهدة التركية تحت إشراف لجنة دولية وأن يمنح الأكراد استقلالاً ذاتياً وتصبح أرمينيا دولة مستقلة. وبما أن هذه المعاهدة لم تر النور، فقد حلت محلها معاهدة لوزان التي تجاهلت المسألة الكردية كلياً.. وهو ما أدى إلى نشوب العديد من الثورات الكردية.

الأكراد في تركيا

لم ينقض عام واحد على معاهدة لوزان، حتى منعت تركيا اللغة الكردية، ونفت العديد من المثقفين وزعماء القبائل الأكراد بسبب معتقداتهم الوطنية. وقد أدت عمليات القمع هذه إلى نشوب ثورة ٢٣ شباط ١٩٢٥ حين انتفضت ١٤ ولاية تركية مطالبة بدولة مستقلة. وكان قائد الثورة الشيخ سعيد وهو من شيوخ الطريقة النقشبندية. واستولى الثوار على العزيز وخربوط، ووصلوا إلى أبواب ديار بكر واحتلوها في الخامس من آذار، لكن القوات التركية طردتهم ليل ٧ ـ ٨ آذار. وبدأت أعمال القمع الوحشية في السابع والعشرين منه من جانب السلطة التركية. فأحرقت القرى ورمدتها عن بكرة أبيها، وأنشأت محاكم عسكرية خاصة وقامت بالاعتقالات والتهجير والشنق.. وفي الحادي والثلاثين من الشهر ذاته أعلن مصطفى كمال أن الثورة أخمدت إلى الأبد!

وفي ليل ٢٨ ـ ٢٩ حزيران علق الشيخ سعيد وستة وأربعون من رفاقه على أعواد المشانق.

إلا أن الحركات العصيانية توالت.. وفي ربيع ١٩٢٧ عقد مؤتمر سري في «أغري داغ» (جبال أرارات) وقرر المؤتمرون استئناف الكفاح المسلح حتى طرد الاتراك من كردستان. وانشىء في تشرين الأول حزب «خويبون» (الاستقلال) وعين إحسان نوري باشا على رأس القوات المسلحة. وبدأت المعركة إلا أن الأكراد استسلموا بعد حصار دام سنة. ولجأ نوري باشا إلى إيران.

واستغلت حكومة أنقره الظرف لخنق الحركة القومية الكردية وفي ١٩٣٢ أفتى «أتاتورك» (مصطفى كمال) بأن الأكراد هم، أتراك الجبل واتخذت إجراءات لتدمير المجتمع الكردي التقليدي بهدف تذويبه في المجتمع التركي. وأدت الاجراءات بنقل السكان من المناطق الكردية إلى المناطق المأهولة بالاتراك إلى اشتعال ثورات عديدة بين ١٩٣٧ و١٩٣٨ خاصة في منطقتي درسيم وتونجلي.. وتوصل جيش أنقره إلى قمع هذه الثورات كلها.

وفي ٨ تموز ١٩٣٧ أجتمع مندوبون عن تركيا والعراق وإيران وافغانستان ووقعوا معاهدة سعد أباد نصت المادة السابعة فيها على توحيد جهود هذه البلدان «ضد أعمال التخريب» وتشكيل العصابات المسلحة وخاصة الكردية منها. وفي هذا العام نشبت ثورة «درسيم ـ تنسجلي» فلم يتردد الأتراك في قمعها بشدة وعنف وقساوة.

وبعد العام ١٩٤٥ خفضت حكومة أنقره من القيود المفروضة على الأكراد.. إلا أن الضباط الوطنيين الذين استولو على السلطة في ٢٧ أيار ١٩٦٠ أرادوا تدعيم السلطة المركزية أكثر فأكثر. وفي الربيع التالي، في ١٩٦١ اعتقلوا ٨ زعماء أكراد تقليديين كانوا قد نفوا إلى برسا. وأدت عملية الاعتقال هذه إلى استنكار واسع في الأوساط الكردية، وسارت تظاهرات كبيرة في ٨ أيار ١٩٦١ في عدة مدن كردية وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لسنا أتراكاً، نحن أكراد» «على الحكومة أن تعترف بحقوقنا الوطنية». وقمعت السلطات التركية التظاهرات بوحشية، وفتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين وسقط عدد فظيع من القتلى والجرحى. ففي ماردين سقط ١٢١ قتيلاً و٣٥٤ جريحاً، وفي ديار بكر سقط ١٩٤ قتيلا و٤٠٠ جريح..

ومنذ ١٩٦٤، بدأ النظام السياسي في أنقره يعتمد سياسة أكثر ليبيرالية. ومع ذلك فهو لم يترك للأكراد وسيلة تنظيم انفسهم. وبالرغم من أن الصحف التركية نشرت عدة مقالات خجولة، تؤيد المسألة الكردية بعض التأييد. إلا أن أية منشورات باللغة الكردية تظل ممنوعة انسجاماً مع حركة التتريك التي بدأها مصطفى كمال.

واليوم، وبينما الوضع الداخلي في تركيا معرض للانفجار بين لحظة وأخرى بسبب الوضع الاقتصادي المتردي، والحرب الطائفية بين السنة من جهة والعلويين الشيعة من جهة أخرى، وبسبب تفشي الموجة الفاشية المتطرفة، يجثم الخطر الكردي بظله على التخوم الكردية ويظن المراقبون بأنه قد يكون الشرارة الأولى في اندلاع الحرب الأهلية..

الأكراد في إيران

غداة الحرب العالمية الأولى عمد الجنرال رضا خان، الذي أصبح في ما بعد شاه إيران، إلى تقوية السلطة المركزية. ولتحقيق غايته بدأ بتحطيم أية سلطة للأكراد الذين يعيشون في ثلاث مقاطعات هي أذربيجان حيث يشكلون أقلية، وفي كرمنشاه حيث يشكلون غالبية السكان، وفي كردستان وكلها من الأكراد، وكانوا قبل قدوم رضا شاه، يتمتعون بحرية ثقافية واسعة خاصة وانهم يعتبرون من أصل إيراني آري. ومع ذلك، اعتمد رضا شاه أقصى درجات العنف استباقاً لأية عملية انفصالية في منطقة لا تغيب عنها المكائد الخارجية. وعمد في ١٩٢٢ إلى نفي أو توقيف عدة عشرات من زعماء القبائل، ومنع أي تنظيم أو اتحاد اجتماعي أو ثقافي خوفاً من تحولها إلى منبت للحركات القومية الكردية. واعتمد القمع الدموي

حيال التمردات المحلية. وفي عام ١٩٣٤ وأثناء زيارة قام بها لاتاتورك وضع أسس تعاون وثيق بين طهران وانقره من أجل محاربة القبائل الكردية العاصية.

وبموازاة الاجراءات القميعة اتخذ رضا شاه إجراءات أمنية واجتماعية للقضاء على أسس حركة انفصالية محتملة، فصادر الأراضي، ونقل قبائل بأكملها إلى مناطق لا يستطاع ممارسة أي نفوذ فيها، فيما أجبر قبائل أخرى على التحضر. إلا أن رضا شاه لم يتوصل، وهو ما أثبتته الاحداث، لا إلى تدمير البنيويات القبلية، ولا أن يخنق في المهد الحركة القومية الكردية.

جمهورية مهاباد

في ٢٥ آب ١٩٤١ أجبر السوفيات والبريطانيون رضا شاه على التخلي عن العرش لابنه محمد رضا شاه. وتفكك الجيش الفارسي واستولى الروس على أذربيجان فيما احتل البريطانيون كرمنشاه. وبدأ الأكراد الذين وجدوا بين منطقتي الاحتلال، في التخلص شيئاً فشيئاً من قيود السلطة المركزية التي انتقلت عملياً إلى أيدي السلطات «المحلية. وأصبح القاضي محمد البرزاني رئيساً للادارة الجديدة في مهاباد. ودعي في نهاية عام ١٩٤١ مع زعماء أكراد آخرين لزيارة باكو، عاصمة أذربيجان السوفياتية حيث استقبلهم رئيس وزرائها جعفر باغيروف. إلا أن هذا الأخير كان يتهرب كلما أثير موضوع تطلعات الأكراد الوطنية. وعادت البعثة إلى مهاباد دونما نتيجة مشجعة.

وفي ١٦ أيلول ١٩٤٢ أسس ١٥ شخصاً من مهاباد، سراً، «لجنة احياء كردستان» التي بسطت نفوذها، خلال بضعة أشهر، ليس في إيران فقط بل في العراق وتركيا أيضاً. وفي آب ١٩٤٤ وقع مبعوثون أكراد من ٣ بلدان ميثاقاً للتعاون المشترك بهدف خلق «كردستان الكبرى» وفي تشرين الأول ١٩٤٤ قبل القاضي محمد البرزاني الانتساب إلى «لجنة احياء كردستان» التي خرجت إلى العلن في نيسان من العام نفسه.

وفي آب ١٩٤٥ عقد اجتماع ثان في باكو عاصمة أذربيجان السوفياتية، حضره القاضي محمد وعدة زعماء أكراد. وفي هذه المرة كان الاستقبال ودياً أكثر، وأعطى رئيس الوزراء جعفر باغيروف وعوداً أكثر دقة بالنسبة للمساعدات العسكرية والمالية.

ورغم ذلك أبلغ رئيس وزراء أذربيجان أعضاء الوفد أنه لا يزال من السابق لأوانه إعلان استقلال كردستان، طالما أن «القوى الشعبية» لم تحقق النصر بعد في العراق وفي تركيا.

وبينما كان الشيوعيون في أواسط تشرين الثاني يستولون على السلطة في تبريز، تحولت «لجنة إحياء كردستان» في مهاباد إلى «الحزب الديموقراطي الكردستاني». وفي ١٧ كانون الأول رفع العلم الكردي على المباني الرسمية في مهاباد... وفي ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦، أي بعد مرور شهر واحد، أعلن القاضي محمد البرزاني أثناء اجتماع شعبي رسمي نشوء أول دولة كردية مستقلة.. ووضعت نواة جيش الدولة الكردية بامرة مصطفى البرزاني الذي لشتبك في نهاية شهر نيسان مع وحدة من الجيش الإيراني انتهت بفوز «الجيش الكردي.

إلا أن تطور الأوضاع الدولية لم يكن في صالح الدولة الكردية. ففي بداية أيار انسحبت القوات الروسية بعدما تعرضت لضغوط من جانب القوى الغربية. وفي حزيران وقع اتفاق بين السلطة المستقلة في تبريز وبين الحكومة في طهران. وفي آب، وبناء على نصائح من موسكو، توجه القاضي محمد البرزاني إلى طهران للتفاوض مع سلطتها على تسوية، إلا أنه عاد إلى مهاباد بخفي حنين. بل أن السلطات في طهران جندت حملةفي ٢٧ تشرين الثاني على المستقلين في أذربيجان انتهت باستسلام رئيس الدولة الكردية في ٣١ آذار ١٩٤٧. وشنق القاضي محمد مع زعيمين كرديين آخرين في ساحة مهاباد العامة: المكان نفسه الذي أعلن منه، قبل ١٤ شهراً، نشوء الدولة الكردية. ولم تعرف من ثم كردستان الإيرانية سوى بعض الاضطرابات، وقد تم قمع عدة تمردات قبلية دونماصعوبة تذكر.. وظلت السلطات الإيرانية، من وقت لآخر تعمد إلى توقيف واعتقال بعض الوطنيين الأكراد.. إلا أن السلام عم كردستان، خاصة بعد المساعدة المادية التي قدمها الشاه في ١٩٦١ إلى ١٩٧٠ إلى المتمردين الأكراد في العراق.. وظل الهدوء يسود المنطقة الكردية حتى نشوب الثورة الإسلامية في إيران واستيلاء الخميني على الحكم. وها هي اليوم القضية الكردية تطرح نفسها من جديد عبر انتفاضات عدة أبرزها انتفاضة ساننداج في أواخر آذار الماضي (١٩٧٩) حيث جرت معارك عنيفة بين المتمردين الأكراد والقوات الحكومية التي دعمها السلاح الجوي. وكان الأكراد قد استولوا على محطة للاذاعة المحلية والدرك وفرضوا حصاراً على ثكنة للجيش. واتهم الأكراد الجيش باستعمال الأساليب ذاتهاالتي كان يستخدمها والد الشاه الذي سحق الأكراد في بداية عهده في العشرينات. ولم يتوقف القتال في ساننداج إلابعد أن تلقى الأكراد وعداً بإعطائهم الحكم الذاتي في مناطقهم...

الاكراد في العراق

لم يكف الاكراد لحظة عن محاربة السلطة المركزية في بغداد.. فاثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ اعطى الانكليز الاكراد وعودا غامضة. الا أن حكومة لندن استقرت اخيرا في ١٩٢٤ على تأييد نشوء دولة عربية موحدة يندمج فيها الاكراد! وكان ذلك بداية ثورات عديدة قمعتها سلطات بغداد بوحشية بالاشتراك مع القوات الجوية الملكية، وانتهت هذه الثورات باستسلام قائدها الشيخ محمود البرزنجي في ١٩٣٠.

وفي ١٩٤٣بدأت ثورة الملا مصطفى البرزاني الذي تسبب بهزائم منكرة للجيش النظامي العراقي. وقدمت حكومة بغداد، التي اضطرت على التفاوض، العروض تلو العروض، الا أن البرزاني رفضها كلها.. لكنه بعد انتصاراته العسكرية ما لبث أن سجل الانكسار تلو الانكسار اثناء صيف ١٩٤٥. واضطر في ايلول الى اللجوء مع قبيلته المؤلفة من عشرة آلاف نسمة من بينها ثلاثة آلاف محارب، الى ايران حيث وضع نفسه بتصرف جمهورية مهاباد الكردية. وبعد سقوط الجمهورية قام البرزاني ورجاله بشق طريقهم، وهم يقاتلون، في ايران والعراق وتركيا ليلجأوا في نهاية الامر الى اذربيجان السوفياتية. وفي ١٩ حزيران ١٩٤٧ سمح له الاتحاد السوفياتي بالبقاء على أراضيه. ولم يرجع البرزاني إلى مسقط رأسه إلا في خريف ١٩٥٨. ففي ١٤ تموز أطاح انقلاب اللواء عبد الكريم قاسم بالملكية في العراق، وحولها إلى جمهورية تكفل «الحقوق القومية» للأكراد والعرب في قلب الكيان العراقي (المادة ٣ من الدستور الموقت الذي وضع في ٢٧ تموز ١٩٥٨).

إلا أن هذه «الأخوة» العراقية الكردية لم تدم طويلاً. وانصب اهتمام عبد الكريم قاسم في المناورة للحفاظ على سلطته الشخصية. وقام بمهاجمة كل التنظيمات السياسية في العراق، وبالأخص الحزب الديموقراطي الكردي الذي سمح له بالعمل في ١٩٦٠. فأجبر الحزب على العودة الى السر في أيار ١٩٦١.

في آب ١٩٦١ وجه البرزاني إنذاراً إلى عبد الكريم قاسم شدد فيه على وجوب إنهاء «الفترة الانتقالية»، وإعطاء الحريات وتنفيذ الحكم الذاتي الكردي. وكان جواب عبد الكريم تجييش حملة عسكرية في أيلول ضد مقاطعة برزان. وبدأت الحرب المتقطعة التي استمرت حتى ١٩٧٠. وفي سنة واحدة دمر الطيران العراقي ٥٠٠ قرية كردية، واستعمل النابالم الممنوع دولياً تحت سمع وبصر السلطات الدولية جميعها. ومع ذلك توصل محاربو البرزاني إلى السيطرة على سلسلة الجبال التي تفصل العراق عن إيران. وأمنوا بذلك خطوط التموين والاتصال مع الخارج.

وغداة الانقلاب البعثي على عبد الكريم قاسم في ٩ شباط ١٩٦٣ قبل المتمردون وقف إطلاق النار. إلا أن المعارك ما لبثت أن استؤنفت في حزيران. واعتمد الجيش العراقي تكتيك الأرض المحروقة دون التوصل مع ذلك. للإنتصار على المتمردين. وفي ١٠ شباط ١٩٦٤ إتفق على هدنة جديدة لم تعش سوى فترة قصيرة وتجددت المعارك في ٢٨ شباط ١٩٦٥. وبدأ وقف إطلاق النار الثالث في ٤ تموز ١٩٦٦ اثر اتفاق من ١٢ نقطة جرى توقيعه في ٢٩ حزيران ١٩٦٦ بين رئيس الحكومة العراقية عبد الرحمن البزاز وقائد الثورة الكردية مصطفى البرزاني.

ومع عودة حزب «البعث» إلى السلطة في العراق في تموز ١٩٦٨ عادت الحرب في الخريف، ومنيت القوات الحكومية بانكسارات متتالية. وقد أدى تدخل سري لمبعوثين سوفيات إلى فتح طريق تحقيق السلام في ١١ آذار ١٩٧٠. وقد نص الاتفاق أساساً على الاعتراف بوجود الأمة الكردية وحقها في الاستقلال. وفي ٢٩ آذار، دخلت ٥ شخصيات كردية في الحكومة. إلا أن علامات الانشقاق ما لبثت أن ظهرت بين الطرفين منذ الصيف بعدما رفض الحزب الديموقراطي الكردي في تموز تعيين مرشحه لمنصب نائب رئاسة الجمهورية، بعدما تبين للأكراد أن ليس في نية حكومة بغداد احترام نص الاتفاق الذي وقع في ١١ آذار ١٩٧٠. بل زيادة على ذلك عمدت السلطات العراقية إلى نقل الشعوب الكردية وإحلال السكان العرب مكانها.

ولمعرفة مدى حيوية المعركة بالنسبة لحكومة بغداد يجب معرفة أن منطقة كردستان تضم النسبة الأكبر من النفط العراقي الذي يعطي للدولة ٥٣،٦ بالمئة من مدخولها القومي ويشكل ٧٢ بالمئة من مجمل صادراتها. وقد تكون المعارك الكردية قد أوتيت بعض ثمارها، خاصة وإن العراق هو البلد الوحيد الذي يعترف بالأكراد «أمة» لها الحق في الاستقلال، ولو مبدئياً. لأن عودة اشتعال الحرب مرتبطة دائماً - ولا تزال اليوم - بوضع هذا الاستقلال موضع التنفيذ. وقد تكون نهاية آخر حرب هي النموذج العصري للصلافة الدولية التي يتزعمها هنري كيسنجر وزير خارجية أميركا السابق. ففي السادس من آذار ١٩٧٥ اجتمع العراق وإيران عند الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، (وكانت الاستخبارات الأميركية «السي. آي. إي» تعمل في الخفاء) ووقعا نهاية حركة الملا البرزاني. وهو ما أثبت مرة أخرى أن كل الخلافات بين «الأنظمة التقدمية» و«الأنظمة الرجعية» ليست سوى خلافات مظهرية بحتة عندما يتعلق الأمر بالأقليات القومية. وكان هذا السيناريو الأخير شبيهاً بالسيناريو الذي وضع عام ١٩٣٢ عندما أوقف الشاه مساعدته وسمح للفرق التركية بالمرور داخل الأراضي الإيرانية لتطويق المتمردين الأكراد».

قدر غريب قدر الشعب الكردي؟ فبينما توصلت جميع الشعوب التي كانت خاضعة لنير الاحتلال التركي إلى الاستقلال السياسي، ظل هو محروماً منه. ورغم ذلك، كما يشير ماكسيم رودينسون في مقدمة كتاب «الأكراد وكردستان» «ها هو شعب محدد يتكلم لغة معينة (....)، يعيش على أرض مترابطة، له ثقافة مميزة، يرفض الذوبان الثقافي الذي يراد إجباره عليه، وقد أظهر ألف مرة منذ أكثر من قرن، وعيه أنه يشكل مجموعة أتنية اجتماعية متميزة..».

يقول المحامي الدولي الشهير راوول جني: «الدولة هي أمر واقع قبل أن تكون دولة بالمفهوم الحقوقي». ويضيف جورج يلينيك إلى ذلك قوله «الدولة، هي قبل كل شيء تشكيل تاريخي واجتماعي، يضاف إليها العنصر الحقوقي في ما بعد..» فالدولة، مهما تكن ظواهر سلطتها منقصة أو شبه معدومة، تحتوي على السيادة كلها بالقوة. وهي شبيهة بالغاز، أو بالبخار القابل للضغط والذي يمكن أن يصبح صغير الحجم جداً. لكن ما أن تزول قوة الضغط حتى يعود ذلك الجسم ليأخذ حجمه الطبيعي. وهو حال الدولة الكردية التي تطمح بقوة حتى تصبح دولة ذات سيادة. ولكي يمكن قطع المسافة التي تفصل بين الدولة بالقوة والدولة بالفعل، يوجد سلم متنوع التطلعات والامكانيات.. ومنذ اللحظة التي تظهر فيها مجموعة بشرية حرمت من ممارسة سيادتها كاملة، كوريثة شرعية للسيادة المطلقة التي لم تستطع الحصول عليها بسبب حاجز وضع بينهما، يمكن القول عن هذه المجموعة أنها تشكل دولة.

... لقد كان كافيا بالنسبة لبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، على سبيل المثال، أن تنتظم كل منها في اطار دولة حتى استبقت القوى الحليفة بعد الحرب العالمية الأحداث واعترفت بها.. ويجب أن نضيف أنه لو أن القوى التي لها علاقة بالأمر، وجدت أن الأمر من صالحها، لما تأخرت لحظة واحدة في العصر الحالي، في الاعتراف بكردستان كدولة..

وفي مقابل ذلك، فإن عوامل نشوء دولة كردستان أو هلاكها، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في وجود أمم مجاورة لها تهدد وجودها باستمرار وتشكل عوامل تدمير بالنسبة لها. ومما لا شك فيه أن الأمة الكردية المقسمة بين إيران والعراق وتركيا وسوريا والاتحاد السوفياتي، والتي تبذل جهوداً مستميتة لا تعرف الكلل لتحقيق سيادتها على دولتها، تثير الاظطربات في فترات متعاقبة في كل هذه البلدان معاً..

لكن لماذا فشل الشعب الكردي، رغم ضخامة عدده، في إنشاء دولته المستقلة مثل الشعوب المجاورة له؟ يجيب الكاتب الكردي كندال على هذا السؤال بتحليله الأوضاع الجعرافية لكردستان - بلد الجبال المتفرقة والمتخلفة والتي ليس لها منفذ على البحر - وبخاصة البنيويات الاجتماعية (القبلية) للشعب الكردي، بالاضافة إلى التخلف الايديولوجي وسذاجة قادته السياسية وهذا الوضع سيقود الشعب الكردي من خلال الخيانات، وقلب التحالفات، من حالة الثورات المقموعة إلى حالة التمردات المسحوقة. وقد تكون وسائل القمع عنيفة ودموية كما في تركيا حيث ذبح بين ١٩٢٥ و ١٩٣٨ مليون ونصف كردي أو جرى نفيهم. وقد تكون بطيئة ودقيقة كما في إيران. على أي حال فإن القوت اليومي للشعب الكردي مؤلف من انتقال الشعوب من مكان إلى آخر، ومحاولة دمج إكراهية، وانتزاع الملكية، بالاضافة إلى هجمات متواصلة ضد لغته وثقافته.

واليوم يبدو أن القضية الكردية عادت لتقفز إلى واجهة الأحداث.. فهل يتحقق حلم قائد الثورة الكردي مصطفى البرزاني بتحقيق كردستان الديموقراطية؟ أم أن المصالح الدولية الأنانية - شأنها دائماً - ستذبح قضية شعب على مذبح المنافع الاقليمية والسياسية؟!..

عن «العمل» اللبنانية

إيـــران والأقليّات



بقلم: جان ميشال كارو

■ مسجد سانتداج عاصمة كردستان الايرانية ■

تفجرت الاضطرابات في اقاليم عديدة في ايران، معظم سكانها ليسوا من الفرس، ولا من الشيعة بصفة عامة، وهي أقاليم الكردستان والتركمانستان، والبلوخستان والكوزخستان، وذلك من أجل أضعاف السلطة المركزية بعد سقوط الشاه.

وتجدر الاشارة إلى أن نحو ثلثي الايرانيين البالغ عددهم ٣٦ مليون نسمة يتحدرون من أصل آري ويتحدثون اللغات الايرانية، وهم الفرس الذين يتكلمون اللغة الفارسية وهي اللغة القومية. والجيلانيين، والمازانداريسي، والأكراد، والبختاريس، والبالوتشي. ويتكون الثلث الآخر من السكان من مجموعات عرقية تتحدث اللغات المحلية: الأتراك الأزاريس في أذربيجان والكاشكاوي، والتركمان في الشمال الغربي والشمال الشرقي من البلاد، والعرب في الاقليم الجنوبي في خوزستان (أو عربستان).

وتبقى هناك طوائف صغيرة مثل الأرمن والأشوريين واليهود والزاراداشتيين، وتعد كل منها بضعة عشرات الألوف.

ويعيش عدد يتراوح ما بين أربعة إلى خمسة ملايين من الأكراد ـ أي نحو ثلث إجمالي عدد الأكراد ـ في إيران في جبال زاغروس شمال غرب البلاد. وتجدر الاشارة إلى أن مجموعات من الأكراد تعيش في العراق وسوريا وتركيا والاتحاد السوفياتي. ولا يزال الأكراد الذين ينتمون إلى المذهب السني يعيشون حياة البدو في قبائل.

وكان الجيش الإيراني قد حطم الجمهورية الكردية المستقلة بعد الحرب العالمية الثانية بفترة قصيرة ومنذ اندلاع الثورة الاسلامية وقعت أولى حوادث المطالبة بالحكم الذاتي في ساننداج عاصمة كردستان الإيرانية حيث دارت ولعدة أيام معارك بين السكان والجيش الذي يتزعمه بعض أعضاء «لجان الخميني» وأدت إلى مصرع مئتي شخص وإصابة المئات بجروح.

وفي جنوبي كردستان، وفي سلسلة جبال زاغروس تعيش مجموعتان عرقيتان تتكون معظمها من البدو اللورس والبختياريين وهم في معظمهم أكثر عدداً من الأكراد الإيرانيين وينتمون إلى المذهب الشيعي. وينقسم البختياريون إلى قبيلتين كبيرتين: الهافتلاغ والشهارلانغ وهم أكثر تحضراً. وقد كان للبختياريين، ومنذ بداية القرن العشرين وحتى وصول رضا بهلوي إلى السلطة في عام ١٩٢٥ نفوذ كبير داخل الحكومات الإيرانية وتجدر الإشارة إلى أن شاهبور بختيار آخر رئيس وزراء إيراني عينه الشاه ينتمي إلى هذه القبيلة.

وينتمي البلوخيون (أو البالوتشي) البالغ عددهم مليون ونصف المليون في إيران، شأنهم شأن الأكراد، إلى عرق ينتشر في عدة دول هي إيران وباكستان وأفغانستان. ويعيش البلوخيون السنة في قبائل رحل أو شبه رحل في جبال ماكران الصحراوية في جنوب شرق إيران، ويشكلون العرق الأكثر فقراً في إيران، ويسكنون المناطق الأكثر صحراوية في العالم.

ويعد أغلب الأزاريين (ما بين ٦و٧ ملايين نسمة) الذين يسكنون أذربيجان شمال غرب البلاد، من الشيعة غير الرحل. ويسكن جزء من هذا العرق في جمهورية أذربيجان الاسلامية السوفياتية. ومما يذكر أن أذربيجان الايرانية أصبحت في كانون الأول ١٩٤٥ لفترة وجيزة جمهورية شيوعية مستقلة.

ويعيش الكهكيون، البالغ عددهم ٢٠٠ ألف في قبائل بدوية رحل بين شيراز وأصفهان، وأغلبهم من الشيعة. ولم يستطع رضا شاه في نضاله ضد القبائل أن ينزع سلاحهم أو أن يجعلهم يستقرون في مكان ما...

وينتشر التركمان (حوالي ٧٠٠ ألف نسمة) والكجار والكادنياكس في شمال البلاد ويتكلمون التركية. ويعيش التركمان بصفة خاصة في مقاطعات خراسان ومزانديران (شمال شرق إيران) وهم من السنة. وقد استقروا في هذه المناطق. ويوجد في الاتحاد السوفياتي أقلية لا يستهان بها من التركمان.

ويعد العرق التركماني الثاني، بعد الأكراد، في حمل السلاح منذ قيام الثورة الاسلامية. وقد أسفرت المعارك العنيفة في غونباد كافوس إلى تدخل الجيش.

وفي أقليم كوزستان، وفي الوديان الساحلية على امتداد الخليج، يعيش من ٧٠٠ إلى ٨٠٠ ألف شخص أغلبهم من البدو الرحل يعملون في تربية المواشي. وهم من السنة ولم يندمجوا أبداً في إيران. وقد استقر عدد منهم في الجنوب ويعملون إما مزارعين وإما في صناعة النفط.

ومما يجدر ذكره أن جميع الأرقام التي ذكرت بالنسبة لعدد السكان هي أرقام تقريبية وفقاً لتقديرات رسمية سابقة. ■

السجل اليومي للاحداث

إيران ١٩٧٩

١ ـ كانون الثاني

* قامت تظاهرات في العديد من أحياء طهران بعد إعلان حظر التجول مباشرة. ورددت الجماهير في تظاهراتها شعارات «الموت للشاه» و«بختيار خادم لا سلطة له» و«الله أكبر». وعمت التظاهرات والاشتباكات مدن ديزفول وكرمنشاه وتبريز وغازفين ورافسنجان.

* صرّح الخميني في مسكنه في نوفل ـ لي ـ شاتو في ضواحي باريس أنه بعد رحيل الشاه سيدعو الشعب إلى استفتاء لإختيار رئيس البلاد. وقال أنه سيحدد مرشحاً، وستجري أيضاً انتخابات تشريعية.

٢ ـ كانون الثاني

* قدم الجنرال غلام رضا أزهري استقالة حكومته رسمياً، فيما يتابع شاهبور بختيار محاولاته لتشكيل حكومة جديدة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية «لحزب إيران» الذي يتزعمه بختيار طرده من الحزب بعد أن تمّ طرده كذلك من الجبهة الوطنية الإيرانية.

* أكدت وكالات الأنباء أن الجيش الإيراني تابع مذابحه في العديد من المدن الإيرانية، وأكدت أن مئات القتلى والجرحى سقطوا برصاص الجنود «الذين يتصرفون بشكل جنوني».

* وجه الأطباء العاملون في مدينة مشهد نداء إلى سكرتير عام الأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم من أجل أن «توقف المذابح التي يقوم بها الجيش» في المدينة.

* إتهم الكراملين الولايات المتحدة باللجوء إلى «سياسة المدفع» بشأن الأزمة في إيران وقال أن أعمالها تشكل استفزازاً ضد الاتحاد السوفياتي.

* أعلن شاهبور بختيار أن شاه إيران قد قبل السفر إلى الخارج للإستجمام وقبل تشكيل مجلس وصاية.

* قالت الدوائر الوثيقة الصلة بالزعيم الديني آية الله الخميني أنه وضع قائمة بالشخصيات القادرة على تولي زمام الأمور في إيران بعد رحيل الشاه.

* أعلن آية الله الخميني في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أنه «على استعداد للنظر دون حقد في أمر العلاقات مع الولايات المتحدة بعد سقوط الشاه إذا كفت واشنطن عن التدخل في الشؤون الداخلية لإيران».

* نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية حديثاً أجرته في باريس مع آية الله منتظري الخارج حديثاً من سجون إيران. أكد فيه أن بختيار لن يستطيع تشكيل حكومة يقبلها الشعب وأن الشيعة والسنة متحدون، والمسيحيون يؤيدون الثورة بكل قواهم.

٣ ـ كانون الثاني

* عقد السيد شاهبور بختيار مؤتمراً صحافياً وأعلن حل القسم السياسي في الشرطة السرية «سافاك» وأكد عودة حرية الصحافة في إطار إلغاء تدريجي للأحكام العرفية مشيراً إلى أن الصحف المضربة منذ شهرين تستطيع الصدور. وأوضح أن «إيران ليست بلد إنقلابات، وتمنى أن يستطيع تحاشي الإنقلابات وأوضح أنه لن يرضخ لأية سلطة عسكرية».

* جاء في بيان صدر عن البلاط الملكي أن «الشاه كرر تأكيده أنه لا ينوي مغادرة طهران في الوقت الحاضر للإستجمام... وأن مجلس الوصاية لا يمكن أن يُشكل، وفقاً للدستور، إلا في حال غياب الملك فترة طويلة خارج البلاد».

* صرّح الناطق باسم الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر أن الولايات المتحدة مستعدة لاستقبال شاه إيران إذا قرر المجيء إليها.

* أوقفت المصارف الألمانية الغربية كل المعاملات بالريال الإيراني.

* إكتظ مطار طهران الدولي بألوف المسافرين الراغبين في مغادرة البلاد في حين كان رجال سلاح الجو الإيراني يتولون إدارة الحركة في المطار في غياب مراقبي حركة الطيران المدنيين الذين بدأوا إضرابهم وخلفوا وراءهم فوضى كبيرة في حركة المطار.

* وجه الإمام آية الله الخميني رسالة إلى الإيرانيين من باريس قال فيها أن أية حكومة تشكل بموافقة الشاه يجب اعتبارها غير شرعية.

ودعا الخميني الإيرانيين إلى متابعة الإضراب العام.

* تعارك رجال الشرطة في لوس أنجلوس وهم يشهرون مسدساتهم ويتسلحون بالبنادق مع مئات من المتظاهرين الإيرانيين المعادين للشاه بعد أن اجتاح هؤلاء باحة منزل تحل فيه والدة الشاه.

* قال الناطق بلسان الإمام آية الله الخميني أن عمال النفط الإيرانيين استجابوا لنداء الزعيم الديني الأخير الموّجه إليهم لإنتاج النفط من أجل الإستهلاك الداخلي.

٤ ـ كانون الثاني

* غادر شاه إيران وعائلته طهران، وأعلنت المعارضة الوطنية معارضتها القوية لشاهبوربختيار، ودعت إلى إضراب عام «احتجاجاً ضد الخونة والمتعاونين مع الشاه».

* نسبت «اليونايتد برس» إلى مصادر ديبلوماسية مطلعة في واشنطن قولها أن السعودية ستكون أول من يشعر بالتأثيرات المباشرة للأزمة الإيرانية، وهي قد قامت بزيادة إنتاجها النفطي إلى أقصى درجة ممكنة.

* هددت الحكومة الأميركية الطلاب الإيرانيين في الولايات المتحدة بالطرد وإعادتهم إلى بلادهم في حال «استمرارهم بخرق القوانين الأميركية».

* قال الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني أنه يجب أن يحكم على الشاه بالسجن مدى الحياة على الأقل جزاء ما فعله ضد الشعب الإيراني.

وقال الإمام الخميني: إننا نريد أن يترك الشاه العرش وليس مغادرة إيران.

* قالت الولايات المتحدة أنها «مستعدة للتعاون كلياً مع الدكتور شاهبور بختيار رئيس وزراء إيران عندما يتم تنصيب حكومته رسمياً».

* قالت الإذاعة السوفياتية أن الحكومة المدنية الإيرانية الجديدة برئاسة بختيار أمام فرص ضئيلة لحل الأزمة السياسية في البلاد.

* قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن قطع النفط الإيراني

عن إسرائيل في المستقبل «يستطيع أن يؤذي إسرائيل لكن من المشكوك فيه أن يساعد ذلك إيران».

* قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن سفينة مسح تابعة للبحرية البريطانية أنقذت فريقاً من حوالي ٦٠ خبيراً غربياً من ميناء بندر عباس الإيراني الجنوبي كجزء من جهد دولي لإجلاء الأجانب عن إيران.

* تحدث هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق في باريس عن الوضع في إيران فقال أن الاضطرابات تعود على الأرجح إلى عدد من الأسباب بينها إصرار الحكومة الأميركية على وجوب احترام نظام الشاه بدقة، إلى جانب ما وصفه «بإنهيار» طاقات الإستخبارات الأميركية وتأثير الأحداث في البلدان المجاورة.

* صرّح ميان طفيل محمد زعيم الجناح اليميني في حزب «غامات الباكستاني الإسلامي» المشترك بحكومة ضياء الحق الإئتلافية «بأنه يدين مذابح إيران».

* ذكرت مصادر عسكرية أن قائد القوات البرية والحاكم العرفي للعاصمة الإيرانية قدم استقالته، وغادر البلاد مع جنرالين آخرين هما قائد سلاح الجو الجنرال حسين ربيعي وقائد قوات الدفاع الجوي الجنرال منوشهر خردار.

* قالت إذاعة طهران الرسمية أن حريقاً كبيراً امتد في الغابات الكثيفة في مقاطعة راشت الإيرانية على ساحل بحر قزوين بسبب رياح شديدة.

ولم يعرف سبب الحريق أو مدى الأضرار.

٥ ـ كانون الثاني

* قالت مصادر وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحده أرسلت الجنرال روبرت هوسر من سلاح الطيران إلى إيران للمساعدة على معرفة ما إذا كانت المعدات العسكرية وأجهزة التجسس الأميركية في مأمن وهل يظل الجيش مسيطراً إن وصل نظام يساري إلى الحكم.

* عاد الشاه والشاهبانو و٣ من أبنائهما من إجازة قصيرة في منطقة جاجرود القريبة من طهران.

* سار حوالي ألف متظاهر جنوبي طهران وحملوا صوراً لمتظاهرين قتلوا في اشتباكات سابقة مع الجيش. إلا أن المسيرة مرت من دون أي حادث.

* طالب ثلاثة أساقفة إيرانيين مائتي ألف مسيحي بإلغاء احتفالات رأس السنة وعيد الميلاد لدى الأرمن «نظراً للظروف المضطربة في البلاد».

* إنضم إلى قافلة المضربين رجال الإطفاء في طهران وعددهم ألف رجل. وقال ناطق بلسانهم أنهم بدأوا إضراباً إلى أجل غير مسمى لأنهم لا يريدون أن يرتبط إسمهم بالبوليس السري المكروه «السافاك».

* صرّح ناطق باسم آية الله الشيرازي في مشهد بأن الزعيم الديني رفض عرضاً للحماية قدمته له قيادة الجيش وأبلغ القادة العسكريين في مشهد أنه لا يتوقع أي تهديد إلا من الجيش نفسه.

* علم من مصدر مطلع في باريس أن ميشيل بونيا توفسكي السفير الفرنسي المتجول والممثل الشخصي للرئيس ديستان اجتمع إلى الشاه في طهران خلال زيارته لإيران في ٢٦ كانون الأول.

* ذكر ولتر أننبرغ سفير الولايات المتحدة السابق في بريطانيا، أن والدة الشاه وشقيقته تقيمان الآن في مزرعته الواقعة في قلب صحراء كاليفورنيا.

* أعربت صحيفة «تشرين» السورية عن ارتياحها لتعيين شاهبور بختيار رئيساً للحكومة الإيرانية.

* قررت نقابة الصحافيين الإيرانيين وضع حدّ للإضراب الذي منع صدور صحف كبرى منذ ٦ تشرين الثاني الماضي.

* أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الإمام آية الله روح الله الخميني كبير معارضي الشاه تلقى أذناً بتمديد إقامته في فرنسا.

* وصفت موسكو، في صحيفة «أزفستيا» الناطقة بلسان الحكومة، الثورة الإيرانية بأنها «حركة شعبية» وقالت أن «معاداتها لأميركا هي حقيقة موضوعية». وقالت: لن نسمح بأي تدخل تحت أي ستار كان.

٦ ـ كانون الثاني

* قدم السيد شاهبور بختيار حكومته إلى الشاه في قصر نيافاران وقال للصحافيين أن «العاهل الإيراني وافق على الحكم وفقاً للدستور وأن تحكم الحكومة»، وأن الشاه «أبدى رغبة في السفر إلى الخارج قريباً لقضاء فترة راحة... ثم يعود إلى إيران».

شاهبور بختيار في سطور

يبلغ بختيار الرابعة والستين من عمره، وهو واحد من أقدم خصوم الشاه وبعد أن أتم دراسته الجامعية في باريس انخرط في الجيش الفرنسي عام ١٩٤٠ ولم يعد إلى إيران إلا عام ١٩٤٦.

وفي عام ١٩٤٨ أصبح واحداً من الداعين الرئيسيين لحزب «إيران» الذي ضم عدداً كبيراً من المتحدثين باللغة الفرنسية وقد انبثقت عن هذا الحزب «الجبهة الوطنية» خلال فترة حكم محمد مصدق.

وعمل بختيار وكيلاً لوزارة العمل في حكومة مصدق ثم كلف عام ١٩٦١ باعادة تنظيم «الجبهة الوطنية» التي حاولت أن يكون لها مكان على المسرح السياسي خلال فترة «الأنفتاح» التي حدثت في إيران بتشجيع من حكومة الرئيس الاميركي الأسبق كينيدي.

وقد انتخب بختيار في ذلك التاريخ عضواً في المجلس المركزي للجبهة الوطنية إلى جانب كريم سنجابي رئيس الجبهة الحالي.

وبعد عام ١٩٥٣ وسقوط مصدق انتقل بختيار مثله مثل المعارضة السياسية الإيرانية إلى العمل السري أو شبه السري، وقد دخل مرات عدة إلى السجن.

وبدأت علاقته بالجبهة الوطنية تتوتر عندما انتقد الاتفاق الذي عقد بين الخميني وسنجابي في ايلول ١٩٧٨... وعندما قبل في الرابع من كانون الثاني ١٩٧٩ بتشكيل الحكومة الجديدة بتكليف من الشاه كان يعلن بذلك قطع علاقاته نهائياً مع الجبهة والانتقال إلى الموقع المعادي للمعارضة الشعبية.



■ الشاه مع حكومة بختيار ■



■ بختيار : التخبط! ■

* قطع الزعيم الديني آية الله الخميني من باريس صمته حول حكومة بختيار وجهر أنها «مؤامرة خطيرة حاكها الشاه المخاتل مع زمرته الدولية لإبقاء النظام الملكي المحتضر».

* قالت مصادر مطلعة في واشنطن أن الولايات المتحدة جيرت دعمها للشاه إلى رئيس الحكومة الجديدة.

* قالت صحيفة «الأزفستيا» السوفياتية أن الولايات المتحدة تستغل إضطرابات إيران لإنقاذ اتفاقي كامب ديفيد «وخلق جو يوحي بالنجاح في الشؤون الدولية تحضيراً لإنتخابات الرئاسة المقبلة».

* أعلن الأمير فهد بن عبد العزيز في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية تأييد المملكة العربية السعودية لشاه إيران.

* نشرت مجلة «الأوبزرفر» اللندنية مقابلة مع شاه إيران أكد لها فيها أنه «بدون الشاه، ستموت أوروبا في أقل من ٣ أشهر».

* أجرت صحيفة «النهار» اللبنانية حديثاً مع آية الله منتظري في دمشق، دعا فيه عرب المنطقة ومسلميها إلى الإعتبار بأحداث إيران.

* أجرت صحيفة «السفير» اللبنانية حديثاً مع آية الله منتظري في دمشق قال فيه أن «الأنظمة تؤيد الشاه لأنها تخاف الثورة» وأكد لها أن الشعب الإيراني سينتصر كشعب فيتنام.

٧ ـ كانون الثاني

* قال آية الله الخميني «أن أي تدخل سوفياتي في إيران قد يؤدي إلى نزاع عالمي» ووصف في تصريح لوكالة «فرانس برس» الإفتراض الذي صدر عن الشاه من أن رحيله قد يترتب عليه تدخل الإتحاد السوفياتي في إيران بأنه افتراض خاطىء.

* احتجبت لأول مرة، صحيفة «راستاخيز» صحيفة حزب الشاه عن الصدور. وقال بيان أذيع من إذاعة طهران «إن محرري الصحيفة لا يريدون العمل لحساب الحزب وذلك تمشياً مع رغبات الشعب».

* استمر رحيل الأجانب عن إيران. وأعرب ١٣٦ من الأميركيين والبريطانيين والفليبيين الذين يعملون في قاعدة «بندر عباس» العسكرية البحرية على الخليج رغبتهم في سرعة ترحيلهم.

* قالت مصادر صناعة النفط في البحرين أنه تمّ إجلاء أغلبية الموظفين الغربيين لدى «أوسكو» وهي مجموعة الشركات التي تدير معظم حقول النفط في إيران عن البلاد.

* سقطت حكومة شاهبور بختيار الجديدة شعبياً. في أول استفتاء شعبي عليها حين رفضها مئات الألوف من المتظاهرين في طهران وقم وشيراز ومشهد معلنين أنهم لا يريدون حكومة بلا سلطات، ولا يريدون أية حكومة في ظل النظام الملكي، مرددين «الموت للشاه» و «بختيار عميل أميركي».

وقد أقفلت المتاجر والمكاتب والبنوك وتحولت العاصمة طهران إلى مدينة أشباح. وإلى مدينة تختلط في جنباتها هتافات المتظاهرين.

* في مدينة «مشهد» سارت حوالي ستة الاف امرأة بملابسهن السوداء في مظاهرة هي الأولى من نوعها إلى مقام الإمام الرضا.

وقالت مصادر المعارضة الإيرانية أن مظاهرة النساء كانت احتجاجاً على الأمر الصادر من الشاه في ٧ كانون الأول ١٩٣٥ بمنع النساء من ارتداء الحجاب الأسود لاضفاء الطابع الغربي.

* قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية انه يتعين على الولايات المتحدة إقامة صلات طبيعية في أسرع وقت مع الرجال الذين سيتولون السلطة في إيران.

* قالت إذاعة طهران أن الشاه عين الجنرال مهدي رحيمي حاكماً عسكرياً لمدينة طهران وذلك بعد سفر الجنرال غلام أوفيسي إلى الخارج.

٨ ـ كانون الثاني

* تدفق مئات الألوف من الإيرانيين إلى شوارع طهران وباقي المدن، وهم يهتفون بسقوط الشاه وحكومة شاهبور بختيار معاً. وأعلن ناطق باسم القصر أنه «من المؤكد أن الشاه لن يغادر البلاد قبل أن تنال حكومة الدكتور بختيار الثقة».

* وصل إلى مقبرة «بهشت زهرا» نحو ٣٠٠ ألف شخص لزيارة أضرحة أقاربهم الذين سقطوا برصاص الجنود.

* أعلنت حكومة بختيار أنها سترفع الأحكام العرفية عن مدينة شيراز الجنوبية «كخطوة أولى في إلغاء الأحكام العرفية في جميع أنحاء البلاد».

* صرح كريم سنجابي زعيم «الجبهة الوطنية» بأنه لا يستطيع أن يتوقع حدوث انقلاب عسكري في إيران «ولكن كل شيء محتمل». وصرّح بأنه يوافق على الحكومة الإسلامية، ودعا إلى توحيد المعارضة.



■ كيسنجر: التخوف من انهيار الحكومات الموالية للغرب... ■

* دعا الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان إلى تحديد استراتيجية شاملة لمواجهة ما أسماه بـ «خطر الإنهيار التدريجي للحكومات الموالية للغرب في الدول النامية». وقال أن «ما يحدث في إيران قد يصيب دولاً مثل مصر والمغرب وإسرائيل».

* قالت مصادر ديبلوماسيه غربية أن الجنرال فيريدين جام الذي عين وزيراً للحربية في إيران قد رفض قبول هذا المنصب

* قالت مصادر النفط في لندن أن إنتاج النفط الإيراني لا يزال يزداد ببطء فقط وهو يقل بكثير عن احتياجات البلاد الداخلية.

* قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق أنه اجتمع إلى الإمام آية الله الخميني في باريس للإعراب عن تأييده للثورة الإيرانية.

٩ ـ كانون الثاني

* أعرب رئيس الوزراء الجديد في إيران شاهبور بختيار في مقابلة إذاعية في محطة «فرانس ـ أنتر» عن اقتناعه بأن الشاه سيغادر البلاد إلا أنه لن يتخلى عن العرش. وأن بختيار لم يطلب ذلك ولكنه يغادر البلاد ليتيح تطبيق الدستور كاملاً.

* صرح الشاه في مقابلة أجراها معه مراسل صحيفة «الفيغارو» الفرنسية أنه إذا سافر إلى الخارج وترك بختيار وحده «فإن رجال الدين سيعزلونه».

* ذكرت إذاعة طهران أن الشاه أمر بنقل جزء من ممتلكات عائلته إلى مؤسسة بهلوي التي انشأها للأعمال الخيرية والدينية والإجتماعية.

* قالت وزارة الدفاع الأميركية أن تسع قطع تابعة للأسطول السابع تقف منذ ٧ كانون الثاني في المحيط الهندي بسبب الأوضاع في إيران.

* جاء في تقرير كتبه مراسل صحيفة «الجيروزاليم بوست» في واشنطن أن الولايات المتحدة تجاهلت تحذيرات الإستخبارات الإسرائيلية، منذ أيار الماضي، التي ذكر فيها أن الشاه يواجه مشاكل خطيرة.

* لم تمنع الثلوج التي غطت شوارع العاصمة الإيرانية، طهران، المتظاهرين ضد الشاه وحكومة شاهبور بختيار من الخروج في مسيرات صغيرة، تحت المظلات.

* أعلنت دوائر البيت الأبيض الأميركي أن إدارة الرئيس جيمي كارتر حولت موقفها لدعم الحكومة المدنية الجديدة، ونصحت الشاه بمغادرة البلاد بصفة دائمة.

* أعلن أحد الخبراء الأميركيين بشؤون إيران أن الصورة التي أعطيت للزعيم الديني آية الله الخميني بأنه «معاد للتقدم ويسعى إلى دولة إسلامية متعصبة، هي صورة خاطئة تماماً».

١٠ ـ كانون الثاني

* أعلنت قبائل البختياري تأييدها لآية الله الخميني.

وقالت وكالة «رويتر» أن هذا يعتبر نكسة نفسية لشاهبور بختيار الذي ينتمي إلى هذه القبائل.

* نفت القيادة العسكرية الإيرانية أن يكون الجنرال منوشهر خسروداد قائد فرقة المظليين قد أبلغ صحيفة فرنسية وهي «لوفيغارو» أن الجيش لن يقبل بحكومة بختيار.

* ذكرت مصادر صناعة النفط أن آلافاً من العمال عادوا إلى خمس مصاف رئيسية كان الإضراب قد أوقفها عن العمل.

* ندد الإمام آية الله الخميني بما وصفه بأنه مؤامرة تقف وراءها الحكومة من أجل نشر الرعب في إيران مما قد يؤدي إلى انقلاب عسكري.

وقال الزعيم الديني أن «هذه الأعمال هي محاولة لخلق الفوضى والرعب بين السكان وتحميل ذلك للحركة الإسلامية من أجل إلحاق الهزيمة بها».

١١ ـ كانون الثاني

أعلن سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي أن شاه إيران قد وافق على مغادرة البلاد «للقيام بإجازة» وأن الولايات المتحدة تؤيد هذا القرار بقوة.

* عرض شاهبور بختيار على البرلمان الإيراني «برنامجاً إصلاحياً» من ١٧ نقطة، مرفقاً ذلك بتعيين جنرال من أشد أنصار الشاه في منصب وزارة الحربية وملوحاً بأن فشل حكومته سيعني وقوع إنقلاب عسكري «على الطراز التشيلي».

* إجتاحت التظاهرات الشعبية طهران وتبريز وباقي المدن وهتفت بسقوط الشاه وبختيار.

* أعلن الزعيم آية الله الخميني أن حكومة بختيار ليست ديموقراطية ولا تمثل الشعب، وأن الإنتفاضات ستستمر إلى أن يتم إسقاط النظام الإمبراطوري.

* قال بختيار في خطابه أمام البرلمان أن «هناك مؤامرة دولية كبرى تهدد سيادة إيران»، وأضاف أن ١٩٠ أفغانياً على مقدار متفاوت من التسلح قد اعتقلوا خلال أعمال العنف الأخيرة ضد الشاه في طهران».

* هاجمت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية الرسمية الخطوة الأميركية التي أعلنتها الولايات المتحدة عن اعتزامها إرسال ١٢ طائرة من طراز «ف - ١٥» إلى السعودية بسبب القلق السعودي من أحداث إيران.

وقالت الوكالة «أن الولايات المتحدة التي تلجأ مرة أخرى إلى سياسة التلويح بالسلاح التي كتب عليها الفشل، تسلك طريقاً خطيراً لاستعراض القوة في منطقة الخليج».

* طلب الإمام طالب جوهري أحد الزعماء الدينيين الباكستانيين من الحكومة الباكستانية أن «ترفع إلى الأمم المتحدة مسألة مذبحة الأبرياء في إيران».

١٢ ـ كانون الثاني

* إندفعت جموع المتظاهرين إلى شوارع إيران هاتفة «الموت للشاه» و«بسقوط حكومة شاهبور بختيار». في حين وجّه الإمام الخميني نداء إلى المسيحيين في العالم لكي ينصحوا زعماءهم بعدم مساندة طغيان الشاه والصلاة من أجل إيران.

* تحدثت الأنباء عن تظاهرات عنيفة واصطدامات مسلحة بين المتظاهرين وقوات جيش الشاه في مدينة شيراز. وقد أشعل المتظاهرون النار في مقر للشرطة السرية «السافاك». وذكر أن ثمانية أشخاص قتلوا بينما قالت مصادر المستشفيات أن ٣٠ شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح.

* تعهد بختيار لدى تقديم برنامج حكومته إلى البرلمان، بحل الشرطة السرية «سافاك»، والتحقيق في اتهامات التعذيب الموجهة ضد هذه المؤسسة.

* ذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن أنطوني بارسونز السفير البريطاني في طهران أكد النصائح الموجهة إلى الرعايا البريطانيين في إيران بمغادرة البلاد إذا لم تكن لديهم أسباب هامة تدعو للبقاء.

* تظاهر طلاب ومسلمون شيعة إيرانيون في كراتشي ضد عمليات القتل في إيران وتعهدوا بمتابعة النضال حتى يتم نجاح الحركة التي يقودها الزعيم الديني المنفي آية الله الخميني.

* قال هودينغ كارتر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية: «لقد دعونا الجيش الإيراني لإعطاء دعمه المطلق لحكومة بختيار لأننا لا نعتقد أن أي انقلاب عسكري يمكن أن يحل مشاكل إيران».

* اتهمت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة باستغلال حكومة بختيار «لكسب الوقت في محاولة لإحداث انشقاق في صفوف المعارضة الإيرانية».

١٣ ـ كانون الثاني

* أعلن شاهبور بختيار تشكيل مجلس وصاية برئاسته يضم تسعة أعضاء بينهم جنرال واحد، وقال أن الشاه سيغادر البلاد إلى الولايات المتحدة.

* ذكرت إذاعة طهران أن نصف مليون متظاهر تدفقوا إلى جامعة طهران وهم يندِّدون ببختيار ويهتفون «النصر قريب». وذُكر أن قوات الجيش انسحبت من شوارع المدن الإيرانية وأن الوطنيين يسيطرون عملياً على بعضها.

* قال ناطق بلسان شركة «ماربلز ريدجواي» البريطانية في إسلام أباد أن الشركة قامت بإجلاء حوالي ٢٠٠ باكستاني من أصل ٧٠٠ يعملون مع الشركة في إيران.

* أعلنت الصحافة السعودية وقوفها إلى جانب حكومة شاهبور لمواجهة ما أسمته بـ«التغلغل السوفياتي في المنطقة».

* أعلن الإمام آية الله الخميني من منفاه في باريس، وفي رسالة «استيلاء على السلطة» وجهها للشعب الإيراني تشكيل مجلس ثورة إسلامي، والبدء بتشكيل حكومة مؤقتة يكون هو بنفسه على رأسها لتولي شؤون الحكم في إيران بعد مغادرة الشاه.

* قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي «أن الجنرال روبرت هايزر مساعد قائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا والموجود في طهران يسعى إلى تدبير انقلاب عسكري في إيران على الطريقة التشيلية».

١٤ ـ كانون الثاني

* ردّ الدكتور شاهبور بختيار رئيس الوزراء الإيراني على إعلان الإمام آية الله الخميني، تشكيل مجلس ثورة إسلامي والبدء بتشكيل حكومة مؤقتة برئاسته بالقول «لا أحد سيطيح بحكومتي».

* أذيع في واشنطن المزيد من حديث اية الله الخميني لمحطة «سي. بي. أس» الأميركية في برنامج «واجه الأمة». جاء في هذا الحديث «أنه سوف يقاوم إسرائيل بشتى الطرق وسيقطع علاقات إيران بها فور تسلمه زمام الحكم... وقال أنه سوف ينظر إلى احتمال اشتراك الجيش الإيراني مع الجيوش العربية في حالة اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل والعرب».

١٥ ـ كانون الثاني

* بعد أن تضاربت الأنباء تأكد أخيراً أن الشاه غادر إيران. وكانت الإشارة الأولى لهذا النبأ من طهران حيث صرّح ناطق باسم القصر الإمبراطوري أن الشاه يغادر إلى القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحدة ترافقه زوجته الإمبراطورة فرح ديبا حيث سيقيمان مع سائر أفراد العائلة الملكية في عقار يملكه الشاه في لوس أنجلوس.

* أكد مساعدو الزعيم الإيراني آية الله الخميني أن الزعيم شكل حكومة مؤقتة إستعداداً لعودته إلى إيران.

* أشارت الصحف الإيرانية أن قادة الجيش الإيراني أعلنوا للمرة الأولى، أنهم لا ينوون القيام بإنقلاب عسكري.

* منح مجلس الشيوخ الثقة لحكومة شاهبور بختيار. وقد صوت ٣٨ عضواً إلى جانب الحكومة وعارضها عضو واحد وقاطع الجلسة ١٩ عضواً.

وقال بختيار في مجلس الشيوخ أن حكومته مستعدة للإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وكرر إعلان نية حكومته على قطع صادرات النفط عن إسرائيل وجنوب أفريقيا.

* خرج ألوف المواطنين الإيرانيين في تظاهرات كبيرة في طهران وهم يندِّدون بالشاه. ولم يتعرض الجنود للمتظاهرين بل على العكس أظهروا الود نحوهم. وشهدت مدينة مسجد السليمان بجنوبي إيران أعمال عنف، عندما عمد الضباط إلى قتل ستة من طلاب الكلية

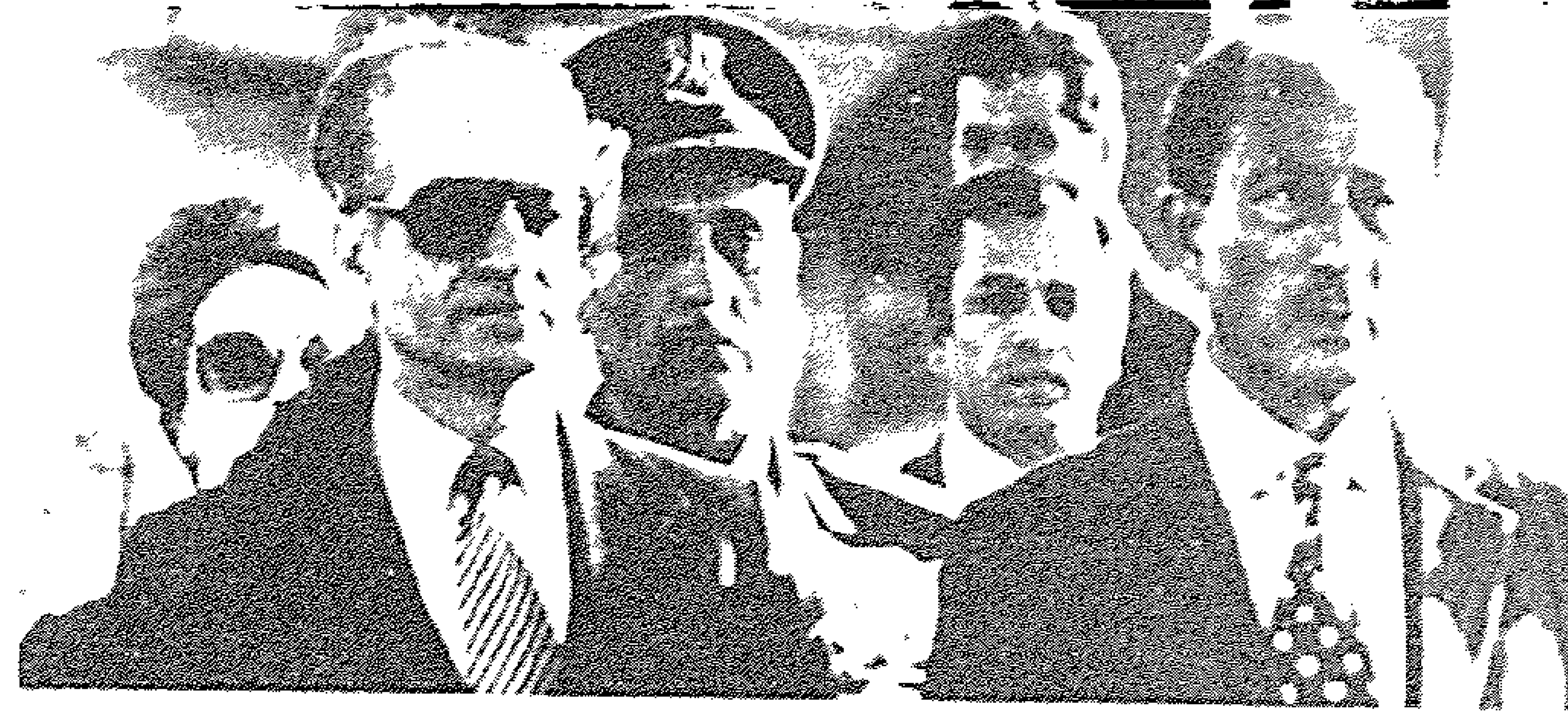
الحربية، وقال شهود عيان أن تلامذة الضباط حاولوا الإنضمام إلى مسيرة ضد الشاه قرب القاعدة العسكرية ولكن الضباط سارعوا بإطلاق النار عليهم.

* حذرت وكالة «تاس» السوفياتية شاهبور بختيار من مغبة توجيه الإتهامات للاتحاد السوفياتي، وقالت أن لجاناً شعبية بدأت تشكل في كافة المدن الإيرانية لاستلام زمام السلطة.

* أعلنت بغداد، عبر صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث موقفها من التطورات الأخيرة في المنطقة وبالتحديد من إيران والمبادرة الأميركية لإرسال مقاتلات من طراز «أف ـ ١٥» للسعودية وأعادت الصحيفة إلى الأذهان إستشهاد ١٦ ألف جندي عراقي في معارك الحدود مع الأكراد الذين كان يدعمهم الشاه.

١٦ ـ كانون الثاني

* انطلقت هتافات الجماهير الشعبية الإيرانية في شوارع إيران مرددة «بفضل الخميني... انقلع ملك الملوك». و«رحل الشاه... الآن جاء دور الولايات المتحدة». وذلك بعد إذاعة نبأ رحيل «ملك الملوك» من البلاد في طريقه إلى الولايات المتحدة عبر أسوان.



■ السادات والشاه... ■

* وصف الزعيم الديني آية الله الخميني أن «رحيل الشاه هو الخطوة الأولى نحو النصر الأخير الذي لن يتحقق إلا بعد إنهاء كافة أشكال الهيمنة الأجنبية».

ووجه نداء إلى الجماهير الإيرانية لمتابعة الإضراب وللقيام بتظاهرات «إلى أن يتحقق قيام دولة إسلامية».

* قام متظاهرون بإحراق أوراق نقدية تحمل صورة الشاه كتعبير عن فرحهم برحيله.

* أعربت إسرائيل عن قلقها لرحيل الشاه واثار هذا الرحيل على أمن الجالية اليهودية في إيران فيما أعربت فرنسا عن تمنياتها بأن تشهد إيران الإستقرار بعد رحيل الإمبراطور.

* أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن الأسلحة المتطورة التي باعتها لإيران والتكنولوجيا التي ترافق بيع مثل هذه الأسلحة باتت في مأمن على رغم سفر الشاه والوضع الهش في البلاد.

* أعلن الأمير فهد ولي عهد السعودية أن بلاده متيقظة لما يجري حولها «ولا سيما ما يحدث على مقربة منها». واعتبر أن ما يجري في إيران هو شأن داخلي خاص... لكنه «دعا الله لحماية الشعب المسلم من أخطار الإنقسام والشيوعية».

* قالت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أنه عُثر على رئيس الخبراء العسكريين الأميركيين في إيران الكولونيل آرثر هينهوت مشنوقاً في منزله في طهران.

وبدأ التحقيق لمعرفة ما إذا كان الحادث انتحاراً أم جريمة قتل.

* سجلت أربعة مراصد فنلندية هزة أرضية ضربت جنوب إيران وبلغت قوتها ٧,١ درجات بحسب مقياس ريتشر الذي يتضمن ٩ درجات.

وفي طهران قالت الإذاعة أن الهزة أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى وعُثر على جثث ١٢٩ منهم تحت الأنقاض.

١٧ ـ كانون الثاني

* أعلن الإمام الخميني في باريس أن الشاه ذهب والتحق بحليفة إسرائيل أي السادات.

* تلقى شاه إيران دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني لزيارة المغرب وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة.

* ناشد الرئيس الأميركي جيمي كارتر الإمام آية الله الخميني أعطاء فرصة لحكومة شاهبور بختيار الحالية وقال «إن كل الخطوات في إيران تستهدف إقامة بديل للشاه قد تمت في حدود دستور إيران».

* ذكرت أنباء صحافية أن حوالي ألف شخص قتلوا في هزة قوية مسحت ثلاث قرى من الوجود في شمال شرق إيران، وأن ألف شخص أصيبوا بجروح في هذه الهزة التي ضربت المناطق الجنوبية من مقاطعة خراسان.

* قال إيغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريحات صحافية أن «الانتفاضات الحادة في إيران تشكل تهديداً لإسرائيل والدول الغربية» وأعرب عن خشيته من أن تؤثر هذه الإنتفاضات على مصر أيضاً.

* دعا الرئيس الفرنسي في الإجتماع العادي لمجلس الوزراء الشعب الإيراني إلى «تأمين الإستقرار والأمن في بلاده الحيوية للاقتصاد العالمي».

* أعلنت مصادر أميركية أن الكولونيل الأميركي كبير المستشارين العسكريين لدى هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية والذي وجد مشنوقاً في منزله قد انتحر بالفعل.

* ذكرت إذاعة طهران الرسمية أن شاهبور بختيار رئيس الوزراء اعتذر علناً لقوله أن بعض كبار المسؤولين في الإذاعة والتلفزيون هم أعضاء في الشرطة السرية «السافاك».

* رحبت الدوائر الإعلامية في سوريا والجزائر برحيل شاه إيران وقالت أن هذه الخطوة «ستشكل دعماً لنضال الشعوب العربية ضد إسرائيل والإمبريالية»، في حين أبدت الصحف السعودية واتحاد الإمارات العربية قلقاً من التطورات الإيرانية

* اندلعت اشتباكات جديدة بين قوات الأمن الإيرانية والمتظاهرين والمبتهجين. وقالت أنباء أولية أن ١٧ قتيلاً قد سقطوا برصاص الجيش والشرطة وأن ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً جرحوا، وذلك في مناطق الأحواز وفي مدينة أراك.

ونظمت طهران تظاهرات ابتهاج تصدرها بعض علماء الدين وأبرزهم آية الله سيد صادق روحاني الذي أفرج عنه.

* أعلنت إذاعة طهران أن سفير إيران لدى واشنطن أردشير زاهدي قدم استقالته وأن سبعة سفراء آخرين طردوا من مناصبهم، وأنه جرى استدعاء السفير الإيراني لدى أستراليا.

* في نوفل ـ لوشاتو، دعا الإمام الخميني جميع الإيرانيين بمن فيهم الجيش للإنضمام إلى مؤيديه وقال أحد مساعديه أن الحكومة المؤقتة التي سيشكلها الخميني ستعلن خلال ٤٨ ساعة.

* أعلنت رئاسة أركان القوات الإيرانية المسلحة في بيان أصْدرته وبثته الإذاعة الرسمية أن مسلحين هاجموا مركزاً للحرس يبعد مسافة كيلومترين عن الحدود مع العراق وتبادلوا إطلاق النار مع أفراده ثم طوقوه.

وأوضح البيان أن ما يزيد على ٦٠ مسلحاً كردياً من جماعة جلال طالباني هاجموا مركز الدرك في غوريش في مقاطعة زرادشت غرب طهران.

* إنتقد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري المعارض زيارة شاه إيران لمصر وقال أن السعودية والأردن رفضا طلباً من الشاه باستضافته.

١٨ ـ كانون الثاني

* نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية حواراً مع الخميني في لحظة رحيل الشاه حول برنامج «الجمهورية الإسلامية» قال فيه: «لن نترك المجال فارغاً أمام رجال أميركا، أما الجيش فانه لن يستمر في مساندة الشاه، وقد بدأ يلتحق بالشعب وثورته، والشاه لم ينقل الحضارة الغربية بل عمل على تفريغ الإنسان وتجريده من هويته».

* رفض الزعيم الإيراني اية الله الخميني مناشدة الرئيس جيمي كارتر لمنح حكومة شاهبور بختيار «فرصة للبقاء»، كما رفض أيضاً مساعي بختيار نفسه لإيجاد «حل وسط» معه عبر مبعوث أرسله إلى باريس.

* قام الجنود الإيرانيون في عبادان والأحواز بمجازر جديدة ذهب ضحيتها العشرات.

وقالت الصحف الإيرانية أن الجنود استخدموا الدبابات والمصفحات في خلال هجوم على المتظاهرين.

* أعلن السفير الإيراني في ألمانيا الغربية تضامنه مع حركة الإمام آية الله الخميني.

* أعلن الإمام آية الله الخميني في حديث أجرته معه صحيفة «السفير» اللبنانية في نوفل لوشاتو أن إيران تقاتل إسرائيل لأنها عدوة شعب إيران والمسلمين وليس العرب فقط، وأضاف: «أن حزب «توده» ليس حزباً وطنياً».

١٩ ـ كانون الثاني

* قام رجال الدين والسياسيون المعارضون في طهران وباقي المناطق بقراءة بنود القرار المؤلف من عشرة نقاط الذي اعتبر فيه الشاه معزولاً ودعا لإقامة جمهورية إسلامية حرة، استناداً إلى مبدأ الإقتراع الحر واعتبار حكومة بختيار غير شرعية، أمام أكثر من مليوني رجل وامرأة، حيث وافق الجميع عليه.

* شهدت جميع المدن الإيرانية تظاهرات ضخمة هتفت ضد الولايات المتحدة وضد بختيار «عميل أميركا وإسرائيل».

* عاد بختيار للتلويح بإنقلاب عسكري وقال: «إن هذا الأمر سيكون حتمياً إذا ما اضطر إلى الإستقالة».

* ذكر مصدر مطلع في طهران أن مئات من العسكريين الذين نشب خلاف بينهم وبين ضباطهم أضربوا عن الطعام داخل إحدى القواعد الجوية الإيرانية وهي قاعدة شاخروخن التي تقع جنوبي البلاد.

* علّق الإمام الخميني من باريس على التظاهرات فقال «أنها تدل على أن الشعب الإيراني لا يوافق لا على مجلس الوصاية ولا على الشاه ولا على حكومة بختيار، بل هو يطالب بحكومة إسلامية».

وحذّر الخميني الشعب الإيراني من «مؤامرة لتفريق صفوف الشعب المسلم».

* أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان إذاعه في بيروت أنه يؤيد تأييداً شاملاً الإنتفاضة الشعبية العارمة في إيران.

* جاء في بيان أملاه مجهول (بالهاتف) إلى مكتب وكالة فرانس برس في جنيف أن «جبهة الدفاع عن الملكية في إيران» تكونت في جنيف من أجل اغتيال آية الله الخميني.

* قال سيد مرعي مستشار الرئيس المصري أن استقبال الحكومة المصرية للشاه «مسألة إنسانية» ولا تشكل موقفاً محدداً من الصراع الداخلي الذي يدور حالياً في إيران. وأضاف «وحتى في الوقت الذي كان فيه الشاه حاكمًا كانت لمصر بعض التحفظات على سياسته».

* ندّدت صحيفة «البرافدا» السوفياتية بوجود «مرتزقة أميركيين مدنيين» في إيران مهمتهم صيانة المعدات العسكرية الأميركية هناك. وأكدت أن صيانة طائرة «ف ـ ١٤» تتم على أيدي ألف رجل من شركة «غرومان» في حين أن آلاف المرتزقة في ثياب مدنية عملوا حتى وقت قريب في إيران لحساب شركتي «نورتزوب» و«لوكهيد» وغيرهما. وأوضحت أن أولئك «المرتزقة المدنيين» هم جنود قدامى في القوات الأميركية.

٢٠ ـ كانون الثاني

* أعلن آية الله الخميني أنه يأمل بالعودة إلى إيران «في غضون أيام».

وطلب من الشعب التعاون مع الجيش لإعادة الهدوء، ووجه في الوقت ذاته تحذيراً شديد اللهجة لأعضاء البرلمان ومجلس الوصاية بضرورة الإستقالة فوراً.

* أعرب مهدي بازركان، عن اعتقاده بأن الجمهورية الإسلامية قد تقام في خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. وأضاف في حديث لإذاعة «صوت أميركا» أن «هناك إتفاقاً ضمنياً بين الخميني وبختيار على أن يتخلى هذا الأخير عن منصبه بمجرد تشكيل حكومة إسلامية».

* ذكرت صحيفة «إطلاعات» أن «ثلاثة ضباط إيرانيين لقوا مصرعهم وأصيب ١١ آخرون بجروح أثناء اشتباك مسلح بين العسكريين في الأهواز».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن «مجموعة من الفرسان القبليين في مقاطعة غورغان قرب بحر قزوين والحدود السوفياتية نزلوا إلى مدينة تالش وأخذوا يمزقون صور الخميني ويضعون محلها صور العائلة المالكة».

* ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن الجماهيرية الليبية أقامت تمثالاً تخليداً لذكرى انتصار ثورة الشعب الإيراني ورحيل الشاه.

* قالت صحيفة «السياسة» الكويتية نقلاً عن «مصادر وثيقة» في دبي أنه «بانسحاب الطائرات الإيرانية من عُمان فأن كافة القوات الإيرانية التي كانت متواجدة هناك يكون قد تمّ سحبها».

* وقعت هزات أرضية جديدة في إيران أسفرت عن وقوع بعض القتلى والجرحى.

وذكرت إذاعة طهران الرسمية أن هزة أرضية جديدة وقعت في بردجان بشمال شرقي إيران.

* قالت الإذاعة الإيرانية أن ٤ مسلحين اقتحموا مصرفاً في مدينة زانجان غرب طهران وسلبوا منه ١٤ مليون ريال «نحو ٢٠ ألف

دولار» كذلك سلب المسلحون ٥٠ زبوناً كانوا في المصرف إلا أن مديره أقنعهم بإعادة بعض النقود إلى الزبائن قبل أن يهربوا.

* أعلن في إيران عن تأسيس حزب جديد أطلق عليه اسم «الحركة»، وصرّح رئيسه السيد علي سايد جوادي، أن الحزب سيكرس نفسه «للدفاع عن الديموقراطية ومقاومة الإستبداد».

٢١ ـ كانون الثاني

* أعلن حوالي ٤٠ آلاف من صفوف الضباط في القوات الجوية الإيرانية إضرابهم عن الطعام وطالبوا بإنسحاب جميع المستشارين العسكريين الأميركيين وقالوا أنهم لن يؤيدوا أي انقلاب تقوم به القوات المسلحة.

* قامت تظاهرة يسارية ماركسية اشترك فيها ١٠ آلاف يساري إيراني للمرة الأولى في تاريخ الثورة الحالية. وقد اشترك في التظاهرة نساء سافرات كنّ يرتدين البنطلون.

وذكر أن التظاهرة رفعت شعارات تقول أنها «ليست مع الله ولا ضد الله» وأن إيران «لم تخرج من ديكتاتورية الشاه لتسقط في ديكتاتورية الإسلام».

* بعثت منظمة «فدائيي الشعب» وهي منظمة ماركسية سرية برسالة مفتوحة إلى الإمام الخميني جاء فيها «إن اتجاهكم إلى احتقار الثورة يثير فزعنا أن الإسلام لا يستطيع أن يفرض نظاماً للحزب الواحد».

* وجه الإمام الخميني نداء طويلاً إلى جميع الإيرانيين دعاهم فيه إلى الإتحاد من أجل إعادة بناء أيران. . .

وقال «لقد بدأت الثورة الإيرانية ولم تنته بعد».

* قالت صحيفة «صانداي تلغراف» اللندنية، أن جيشاً سرياً من رجال حرب العصابات الإيرانيين يتدرب حالياً في لبنان وليبيا للمساعدة على إثارة الإضطرابات ضد حكومة بختيار».

* قالت الصحف السوفياتية، أن مصير شاه إيران يجب أن يكون نذيراً لزعماء بلدان أخرى تعاونوا مع الولايات المتحدة.

* أشاد نور الدين كيانوري رئيس حزب «توده» الشيوعي الإيراني السري بالإمام روح الله الخميني. وأبلغ مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الزعيم الديني «تأكد من تعاطفنا معه». وأضاف «سوف نبذل كل ما في وسعنا لكي نضع معه لغة مشتركة».

* ذكرت صحيفة «غانج» الباكستانية التي تصدر باللغة الأردية أن ألفين من البلوخستانيين الإيرانيين المؤيدين للشاه عبروا مؤخراً الحدود الإيرانية الباكستانية بحثاً عن ملجأ في باكستان.

* ذكرت أنباء وردت من طهران أن شائعات تتردد حول احتمال قيام الجيش بإنقلاب عسكري لقطع الطريق على عودة الإمام الخميني منتصراً بعد نفي استمر ١٥ عاماً.

٢٢ ـ كانون الثاني

* قدم جلال طهراني رئيس مجلس الوصاية استقالته إلى الخميني في باريس.

* حذر صادق قطب زاده أحد معاوني الإمام الخميني المقربين، الولايات المتحدة من التدخل في شؤون إيران الداخلية وقال «أننا نعلم أن الأميركيين يعدون مؤامرة ما».

* تصدت صحيفة «أزفستيا» السوفياتية للدفاع عن الزعيم الإيراني آية الله الخميني ضد الانتقادات التي يتعرض لها في الصحف الغربية والأميركية.

* صرّح الزعيم الديني آية الله شريعتمداري أنه «يتوقع أن ينتهج النظام الإيراني المقبل طريقاً وسطاً بين الرأسمالية والشيوعية».

* أكد رئيس الأركان العامة للقوات الإيرانية الجنرال كريم عباس غرباغي في مؤتمر صحافي عقده في طهران أن الجيش سيستمر في دعم الحكومة المدنية ولن يقوم بأي انقلاب، وأن الجيش سيطيع أوامر حكومة بختيار وسيدعم الحكومة الدستورية.

* استمر الإضراب الذي أعلنه نحو ٤ آلاف عسكري بينهم مئات الضباط في قاعدتي شاهروجي وبندرعباس الجويتين على رغم التحذيرات التي وردت في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الأركان العامة من أنه سيسحق أي تمرد.

وتحدثت التقارير الأمنية عن اشتباكات بين مؤيدي الخميني وجنود موالين للشاه في مدينة رزاية أسفرت عن سقوط ٨ قتلى و٣٣ جريحاً وفي مدينة الأهواز نزلت الدبابات إلى الشوارع وسحقت عدد كبير من السيارات المتوقفة، وفتح الجنود نيران رشاشاتهم على المتظاهرين مما أدى إلى إصابة كثيرين بجروح.

* سافر الشاه والشهبانو من أسوان في طائرتها الخاصة متوجهين إلى المغرب تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني.

٢٣ ـ كانون الثاني

* أكد الإمام الخميني في أحاديث صحافية أدلى بها لصحيفتي «إطلاعات» و«كيهان» الإيرانيتين ولصحيفة «بياسيرا» الإيطالية «أن الشعب الإيراني سيقاتل في حال قيام الجيش بإنقلاب عسكري» وقال أنه سيعود إلى إيران لمشاركة الشعب كفاحه ومقاتلة أي انقلاب».

* دعت فرقة «الخالدين» في طهران إلى عرض قدمته أمام الصحافيين الأجانب في ثكنة عسكرية تقع بالقرب من طهران.

* ذكرت صحيفة «إطلاعات» أن عضو المعارضة الوحيد في مجلس الشيوخ محمد حمد رضا جلالي نيني قدم استقالته.

كما قدم يوسف خوشكيش رئيس البنك المركزي الإيراني استقالته إثر احتجاجات قدمتها الدوائر المالية ضد السياسة المالية التي يمارسها.

* وجهت لجنة الهجرة في الكنيست الإسرائيلي نداء عاجلاً إلى مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشأن اليهود في إيران. وطلبت اللجنة منه فوراً إقامة غرفة عمليات إنقاذ تكون مهمتها البدء بالعمل فوراً لإنقاذ اليهود في إيران.

* قالت مجلة «نيوز ويك» الأميركية أن نور الدين كيانوري الأمين العام للحزب الشيوعي الإيراني صرّح لمراسلها في إيران بإحياء تقاليد حزب تودة في العمل الثوري، وبأن موظفي الشاه يدركون أن عمال حقول النفط لا يطيعون إلا أوامر حزب تودة.

* أعلنت الأوساط المقربة من الرئيس المصري أن شاه إيران سيعود بعد انتهاء زيارته للمغرب إلى أسوان وصرّح السفير الإيراني في واشنطن أردشير زاهدي أن الحكومة الأميركية لا تريد أن يأتي الشاه إلى الولايات المتحدة.

* أعلن الشاه في الرباط عقب وصوله أنه يرغب في الإخلاد للراحة التامة واستبعد القيام بأي نشاط رسمي أو عام خلال الفترة التي سيمضيها في العاصمة المغربية.

* بدأ الطلبة في جامعة محمد الخامس بالرباط إضراباً عن حضور المحاضرات احتجاجاً على زيارة الشاه لبلدهم.

٢٤ ـ كانون الثاني

* بثت وكالة «يونايتد برس» أن حكومة بختيار المرتبكة في مواجهة قرار الخميني بالعودة، قد أعادت إغلاق مطار طهران وسائر المطارات في عموم إيران.

* عرفت إيران شعاراً جديداً هو «طائرة الثورة يجب أن تقلع». ونصبت خيمة تحت الثلج في مقبرة طهران التي سيزورها الخميني لكي تستوعب عائلات بأكملها تريد الإنصات إلى أول صلاة يؤديها الإمام العائد من المنفى.

* تابع بختيار إجراءاته الإصلاحية معلناً «أن معظم طلبات آية الله مثل الإفراج عن المسجونين السياسيين وإعادة حرية الصحافة ومطالب العمال تمت تلبيتها بدون إراقة دماء وسنواصل السير في هذه الطريق».

* أعلن الإتحاد الإشتراكي العربي في بيروت أن وفداً منه سيرافق الخميني في رحلة العودة إلى إيران ويضم الوفد الموجود في مقر إقامة الخميني كلاً من: حسن صبرا، سمير أحمد ويحيى بعلبكي.

* ذكر الإمام الخميني في مقابلة نشرت في طهران أنه لا يستبعد قيام إيران بإعلان الحرب على إسرائيل إذا ما تقلد السلطة هناك.

* أرجع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق أسباب سقوط شاه إيران إلى التحولات في السياسة الخارجية الأميركية، بما في ذلك سياسة الرئيس الأميركي كارتر حول حقوق الإنسان، وتحلل «السي. آي. أي» بسبب تحرك الكونغرس، وانحدار النفوذ الأميركي في سياسات العالم منذ سقوط فيتنام».

* ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية «أن شاه إيران قد وافق على دعوة الرئيس المصري أنور السادات له للإستقرار في مصر إثر زيارته للمغرب». وأشارت «الصحيفة» إلى أن «مصدر مصري ذكر أن الشاه يرغب في البقاء في الشرق الأوسط انتظاراً لمعرفة نتيجة المواجهة المحتملة بين آية الله الخميني وشاهبور بختيار رئيس الوزراء».

* ذكرت الـ «فرانس برس» في تقرير لها من طهران «أن النظام الإيراني لا ملكي ولا جمهوري، وأن الفلاحين احتلوا الأراضي المخصصة للصيد الملكي بل أنهم سارعوا إلى إعادة توزيع الأراضي التي صادرها الشاه دون وجه حق».

٢٥ ـ كانون الثاني

* وزعت شركة الخطوط الجوية الفرنسية (إير فرانس) بياناً جاء فيه أنها تشترط لنقل الزعيم الإيراني آية الله الخميني إلى طهران إعادة فتح مطار طهران أمام الملاحة الدولية وإقرار الأمن فيه.

* وجه الزعيم الإيراني آية الله الخميني بياناً عاطفياً للشعب الإيراني وعده فيه بأنه سيكون بين صفوفه قريباً ووصف حكومة شاهبور بختيار بأنها «إنتحارية ولا إنسانية».

* أعلن الزعيم الديني آية الله الطالقاني أن «أمواجاً من البشر تتدفق على طهران من جميع أنحاء البلاد الإيرانية وبكافة وسائل النقل الممكنة».

* ذكر راديو طهران أن الزعيم الديني آية الله الطالقاني دعا الإيرانيين إلى الإجتماع يوم ٢٦ في هدوء ونظام في مقابر «بجهيشت زهرة».

* ذكر الحاكم العسكري لطهران في بيانه رقم ٣٤ أن «أي مظاهرة بدون موافقة السلطات العسكرية سيتم منعها».



■ آية الله الخميني ■

* ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الطائرات السوفياتية قامت بنقل مئات من الخبراء السوفيات من مدينة عبادان.

* أعلن الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني عن تأجيل «رحلة الثورة» التي كانت مقررة إلى طهران، بسبب الإغلاق القسري والمتعمد» لمطارات إيران من قبل حكومة شاهبور بختيار.

واتهم الخميني بختيار «بالخيانة» ووصفه بأنه «متآمر» وأضاف إذا كانت ستراق دماء فأنني أريد أن أكون أول من يراق دمه من أجل الوطن».

* قالت اللجنة الفرعية لشؤون المخابرات التابعة لمجلس النواب الأميركي أن وكالات المخابرات الأميركية وكبار المسؤولين عن صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة أساءوا فهم وقللوا من مدى خطورة وقوة المعارضة في إيران إلى أن ضاعت كل الخيارات وتمّ طرد الشاه من البلاد.

* قال مسؤولو السفارة الإيرانية في الرباط أن شاه إيران قرر البقاء في المغرب لمدة غير محددة من الزمن وصرف النظر عن التوجه للولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

* قالت صحيفة «النيويورك تايمس» أن السيد شاهبور بختيار رئيس الوزراء الإيراني عرض استقالته على آية الله الخميني في حال قبوله تأجيل عودته إلى إيران وتخليه عن إقامة حكومة إسلامية مؤقته.

٢٦ ـ كانون الثاني

* أذاع راديو إيران أن عدداً من الرجال يرتدون الملابس العسكرية ويحملون الرشاشات من طراز «كلاشنكوف» هاجموا سيارة نقل عسكرية في طهران، وأن ثمانية من العسكريين أصيبوا بجروح

بينهم ثلاثة في حالة خطرة أثناء عملية الهجوم.

* أعلنت شركة «إير فرانس» أنها قد ألغت الرحلة رقم ١٦٤ المحدد قيامها إلى إيران بسبب الموقف السائد في مطار طهران.

* قال شهود عيان أن ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً قتلوا وعشرات الجرحى أصيبوا خلال اشتباكات بدأت قرب جامعة طهران عندما فتح الجنود النار على حوالي ٥٠ ألف متظاهر مؤيد للإمام الخميني.

* تجمع ١٠٠ ألف شخص إيراني في مقبرة «بهجة الزهراء» في إحدى ضواحي العاصمة، واستمع المتظاهرون إلى رسالة للخميني بعث بها بواسطة الهاتف وأعلن فيها اعتذاره عن تأجيل عودته وحث فيها أتباعه على الحفاظ على الهدوء.

* أبلغ الدكتور إبراهيم يزدي الصحافيين، في أعقاب إعلان سلطات الأحكام العرفية الإيرانية أن المطارات ستغلق يومين، أنه «لا يمكنهم الإبقاء على المطارات مغلقة إلى وقت غير محدد».

* صرّح الإمام الخميني في حديث نشرته مجلة «لي نوفيل إيكونوميست» بأنه يتعين على الحكومة الإيرانية أن تقوم بدراسة الاستثمارات الأجنبية في البلاد كل حالة على حدة وأن تأخذ المصلحة الوطنية في اعتبارها.

* صرّح هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركية السابق في وست شكتر بأميركا أن الولايات المتحدة تتحمل قدراً من المسؤولية عن تدهور الموقف في إيران.

* دعت صحيفة «الجزيرة» السعودية في تعليق لها دول المنطقة «إلى ضرورة التنبه لخطورة التدخل الواسع النطاق من جانب القوى الكبرى ذات المصالح في منطقة الخليج وخاصة بعد تطورات الوضع في إيران». وأضافت الصحيفة أن بعض المبادىء المذهبية الهدامة تحاول أن تسفر عن وجه من وجوهها القبيحة من خلال ما يجري في إيران لإظهار أطماعها بهذا الجزء المهم من العالم رغم أن ما يحدث في إيران هو من شؤونها الداخلية ولا مجال فيها لتدخل أحد».

٢٧ ـ كانون الثاني

* أعلن شاهبور بختيار رئيس الوزراء في إيران أنه سيتوجه إلى باريس في غضون الـ٤٨ ساعة لمقابلة آية الله الخميني وردّ صادق قطب زاده على ما أعلنه بختيار من أنه مستعد لمقابلته في سياق مهمة واحدة هي تقديم استقالته.

* شهدت طهران لليوم الثاني على التوالي الملايين من أنصار آية الله الخميني وهم يتدفقون إلى الشوارع مطالبين بعودة الإمام، ومتوعدين بختيار بالشنق والإعدام.

* أفادت وكالات الأنباء أن عدداً كبيراً من القتلى وعشرات الجرحى سقطوا في اصطدامات بين المتظاهرين والجيش في إيران، وقالت مصادر المستشفيات أن عدد القتلى بلغ ١٥٠ قتيلاً و٤٠٠ جريح.

* قالت إذاعة طهران أنه تمّ اعتقال ٦٠٠ شخص في تبريز كانوا يلوحون بالخناجر والفؤوس في أثناء المسيرة.

* حمل الإعلام السوفياتي بشدة على المخططات الأميركية في إيران منطقة الشرق الأوسط.

وذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية أن أحداث إيران كانت ذريعة للولايات المتحدة لتصعيد مكائدها في دول الشرق الإسلامي». وأضافت «أن الأحداث تتطور بدرجة من السرعة بحيث يقع انعطاف كبير جديد في أية لحظة في الأزمة الداخلية التي يصفها حتى المراقبون الغربيون دون تردد بأنها ثورة».

* علم من مصدر مطلع في أوتاوا أن خمسة من الديبلوماسيين الإيرانيين العاملين في أوتاوا قد بعثوا برسالة إلى وزارة الخارجية في طهران أعربوا فيها عن تأييدهم لما يقوم به آية الله الخميني.

* أعرب شاهبور بختيار عن رغبة بلاده في إنهاء العقود التي تربط إيران بفرنسا في مجال إنشاء المفاعلات النووية.

* صرّح السيد صادق قطب زاده أحد معاوني الخميني من باريس أن الإمام أرجأ عودته إلى طهران للمرة الثانية، وأن الرحلة ألغيت لأن شركة الخطوط الجوية الفرنسية، لم تتلق إذناً بالهبوط في مطار مهراباد نظراً إلى الأوضاع الأمنية السائدة فيه.

* وصل أبناء الشاه ووالدة زوجته إلى الرباط آتين من الولايات المتحدة.

٢٨ ـ كانون الثاني

* شنّ الإمام آية الله الخميني، هجوماً عنيفاً على شاهبور بختيار رئيس الحكومة الإيرانية ووصفه بأنه «لا شيء» ودعاه إلى الاستقالة فوراً وإلا فانه سيندم وسيكون مصيره هو مصير الشاه، وأعلن في مؤتمره الصحافي أنه لا يخشى الإنقلابات وطالب باستقلالية الجيش، ورفض مقابلة شاهبور بختيار في باريس.

* أكد نجل آية الله الخميني في حديث أدلى به لصحيفة «إطلاعات» الإيرانية أنه رغم أن الاتحاد السوفياتي قد غير القناع فأنه لا يزال من أنصار الشاه، وأضاف أن إيران «هي صنيعة أميركية بينها تبادل الصينيون الأنخاب مع الشاه على جثث شهدائنا» واعتبر الإنكليز ثعالب لا يختلفون عن الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي.

* أعرب شاهبور بختيار رئيس وزراء إيران عن أسفه لعجز الدولة عن منع دخول أسلحة إلى إيران بطريقة «غير مشروعة»، وقال أن «سيطرة السلطات الإيرانية على الحدود ضعيفة بسبب الإضطرابات داخل البلاد».

* حذرت القوات المسلحة الإيرانية بواسطة الإذاعة الأقلية الكردية من استغلال الإضطرابات في إيران. ودعا قائد فرقة المشاة المتمركزة في مقاطعة كردستان الشمالية الغربية على الحدود السوفياتية والعراقية والتركية الإيرانيين المخلصين بين الأكراد إلى شجب أعضاء المنظمة الإنفصالية التي شكلت في بلدة سانا نداج في ١٩ كانون الثاني وإطلاع السلطات العسكرية عليهم.

* إتهمت حكومة طهران العسكرية في بيان لها مخربين مسلمين بمهاجمة القيادة العامة للشرطة الوطنية الإيرانية وأشارت إلى أن الهدف من هذه الهجمات المنظمة «هو إشعال النار في مقر الشرطة لمنع وصول تعزيزات».

* تحولت شوارع العاصمة في طهران إلى ساحات حرب دموية قتل فيها العشرات وأصيب المئات بجروح وقد ذكرت وكالات الأنباء أن ٣٠ شخصاً قتلوا.

٢٩ ـ كانون الثاني

* وجه الإمام الخميني نداء أذيع نصه باللغة الفارسيه وترجم إلى الإنكليزية والفرنسية، دعا فيه الشعب لمتابعة التحرك حتى سقوط شاهبور بختيار، ورفض أية «حلول وسط» عرضها رئيس الحكومة.

* أعلن رئيس الحكومة الإيرانية شاهبور بختيار أنه «لن يستقيل رغم أعمال العنف» وقال أنه ألغى زيارته المقررة إلى باريس «لأن شروط آية الله الخميني غير مقبولة».



رجال الدين
.. على الأكتاف

* شهدت معظم مدن إيران لليوم الرابع على التوالي تظاهرات ضخمة وانفردت طهران بتحولها مرة أخرى إلى ساحة للقتال حيث سقط فيها المزيد من القتلى في صفوف المتظاهرين والجيش. وأبلغ طبيب وكالة «رويتر» «أن قلوب وأدمغة معظم الناس تناثرت من جراء أكبر طلقات رأيتها في حياتي وليس لديّ فكرة عن أنواع البنادق التي استخدمت في إطلاق النار».

* ذكرت «وكالة فرانس برس» عن مصدر موثوق به أن ضابط الدرك الجنرال تقي لطيفي قتل في أحد شوارع طهران طعناً بالسكاكين وذلك لدى نزوله من سيارته أمام مقر القيادة العامة للشرطة.

* اعترف الجنرال عباس غرباغي، رئيس الأركان الإيراني بأن هناك عدة حركات احتجاج تنمو داخل سلاح الطيران الإيراني، وقال في حديث نشرته «كايهان» أن الدعايات السيئة دعت بعض العناصر من سلاح الطيران إلى الإشتراك في المظاهرات وسيتم تقديم هذه العناصر للمحاكمة وفقاً لقانون الأحكام العرفية.

* قالت مجلة «تايم» الأميركية أن شاه إيران يحمل الرئيس الأميركي جيمي كارتر مسؤولية انهيار نظامه. وأضافت المجلة قائلة «ويرى الشاه أن واشنطن في الأساس حاولت إرغامه على الاستقالة. وعندما رفض أمرت وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية بالإطاحة به».

* صرّح ناطق باسم «الحركة الإسلامية في إيران» في بيروت أن النبأ الذي وزعته وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية نقلاً عن مجلة «روز اليوسف» ومفاده أن آية الله الخميني قال في مقابلة مع المجلة المذكورة أن «السادات رجل مؤمن يعمل لخير المسلمين» هو «نبأ عار عن الصحة...» وأن رأي الخميني في السادات وفي كل الذين باعوا دينهم ووطنهم للأجنبي معروف ومبدئي وهو حرب لاهوادة فيها ضد كل المرتهنين للأجنبي حتى تحقيق الحرية والإستقلال كاملين».

٣٠ ـ كانون الثاني

* أذيع رسمياً في طهران أن زعيم المعارضة الدينية آية الله الخميني سيعود في ٣١ كانون الثاني إلى إيران بعد ١٥ عاماً قضاها في المنفى.

* أعلنت واشنطن أنها قررت ترحيل معظم الرعايا الأميركيين المقيمين في إيران إثر معلومات ديبلوماسية مفادها أن الإنفجار الكبير أصبح شبه محتم.

* صرّح ناطق باسم الحكومة الإيرانية أن شركة الخطوط الجوية الفرنسية أبلغت السلطات الإيرانية أن إحدى طائراتها ستنقل الزعيم الديني آية الله الخميني، وأضاف أن مجلس الوزراء الإيراني وافق في جلسة عقدها على هبوط الطائرة في مطار مهراباد.

* قالت مصادر الجبهة الوطنية الإيرانية أن جمهوراً مؤلفاً من ٥٠ إلى ١٠٠ ألف مواطن سيكونون في استقبال الإمام الخميني في مواكب صغيرة من المطار حتى مقبرة الشهداء.

* قال ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة وإيران تناقشان احتمال إلغاء بعض صفقات من الأسلحة الأميركية إلى إيران.

* شهدت طهران مزيداً من التظاهرات وضم بعضها عشرات آلاف الأشخاص الذين هتفوا ضد الشاه وبختيار وبحياة الخميني مطالبين بعودته.

* قالت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن «الشعب الإيراني يطالب بالحقوق الأولية وهي الاستقلال وعدم التدخل في شؤونه الداخلية من أي طرف».

٣١ ـ كانون الثاني

* غادر آية الله الخميني زعيم الثورة الإسلامية فرنسا في طريقه إلى إيران بعد خمسة عشر عاماً من النفي، ويتوجه فور وصوله إلى مقبرة «جنة الزهراء» في طهران ليصلي على أرواح «الشهداء» قبل

أن يخطب في الملايين من الإيرانيين مفتتحا عهداً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط والعالم الثالث.

* ألغي المؤتمر الصحفي الذي كان مقرراً أن يعقده الإمام الخميني في مطار رواسي. والجدير بالذكر أن الخميني رفض الجلوس في القاعة المخصصة لركاب الدرجة الأولى وجلس في القاعة المخصصة للركاب العاديين.

* أعلن الدكتور إبراهيم يزدي أحد مساعدي الإمام الخميني أن لجنة كلفت بتنظيم استقبال الخميني في طهران واتفقت مع سلطات المطار في العاصمة الإيرانية على تدابير أمنية.

* أعلن الدكتور مفتاح المتحدث باسم المعارضة الدينية في طهران لوكالة «فرانس برس» «أن الخميني يرغب أن يكون استقباله بسيطاً للغاية كما يعطي بذلك الإسلام. ولكن كيف نلتزم بالبساطة وهناك عدة ملايين من الأشخاص سيملأون الشوارع رافعين صورة آية الله ومرددين اسمه».

* أكد شاهبور بختيار رئيس الحكومة في رسالة إلى الأمة أن حكومته الشرعية ستطبق القانون في البلاد وفق نصوص الدستور، وسمح الحاكم العسكري لطهران بالمسيرات والتجمعات في مناسبة عودة الخميني.

* ظهرت في طهران مسيرات ضخمة تولى مدنيون ورجال دين تنظيمها فور إعلان نبأ وصول الزعيم آية الله الخميني. وشوهدت الآف النسوة المحجبات يرفعن صور الخميني ويهتفون باسمه.

* خرجت قوافل طويلة من الشاحنات العسكرية المليئة بالجنود تتقدمها الدبابات وجابت الشوارع في عرض مفاجيء. ولوحظ وجود وحدات من الحرس الإمبراطوري «الخالدون» وهي تتألف من عناصر مؤيدة للشاه ووحدات من سلاح الجو والبحرية والكوماندوس في ٧ قوافل طويلة عند مدخل طهران.

* اجتمع في باريس آية الله الخميني مع عبد الرحمن الخميسي عضو الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الذي يضم المنظمات التقدمية في البلاد العربية. وأعرب الخميسي وهو كاتب وشاعر مصري لآية الله عن تأييد الأمانة الدائمة للمؤتمر لثورة الشعب الإيراني بقيادة آية الله الخميني.

وأضاف الخميسي أن الخميني أدان موقف الرئيس المصري السادات ووصفه بخادم إسرائيل وأنه زرع بذور التفرقة بين الصفوف العربية دون أن يحصل على أي مقابل.

* ذكرت إذاعة طهران أن فرهانج موتاميدي قائد شرطة مدينة كيرمان جنوبي شرقي إيران أصيب بجروح خطيرة إثر إطلاق الرصاص عليه.

وأوضحت الإذاعة أن سائقه وحارسه الخاص لقيا مصرعهما خلال حادث الإعتداء الذي ارتكبته جماعة من المجهولين.

شباط

١ ـ شباط

* إستقبل ملايين الإيرانيين الإمام آية الله الخميني بهتافات وشعارات منها «في الشتاء يأتي الربيع»، «الخميني حكومتنا»، «سلام على أرواح الشهداء» اشرقت شمس إيران في الغرب وولى شيطان الظلام إلى المغرب».



آية الله روح الله الخميني

ولد الخميني في منطقة «خمين» الإيرانية عام ١٩٠٠ اسمه: روح الله. والده آية الله مصطفى الموسوي الذي اشترك بالقتال ضد النظام الامبراطوري حينذاك. وقد قتله رجال السلطة الأقطاعية المحلية فيما لم يكن نجله «روح الله» قد تجاوز الأشهر الأولى من عمره.

ترعرع الخميني في احضان والدته وعمته التي عرفت بشخصيتها القوية. وقد ظلت عمته وراء قاتلي شقيقها حتى توصلت الى اغتيال المسؤول الأول. وقد تلقى آية الله الخميني أولى تعاليمه باشراف هذه العمة النافذة التي علمته بان تطبيق المبادىء الإسلامية لن يتحقق بالخطب والكتابات، وإنما بالجهاد ضد الذين يقاومون الإسلام.

وكان الخميني في اولى سنوات طفولته عندما قامت الانتفاضة عام ١٩٠٦ ضد تنصيب البريطانيين الملك لسلالة خضجر. ولما تسلم رضا خان العرش واعلن شرعية تسلم سلالة البهلوي عرش إيران عام ١٩٢٥، لم يلتزم والد الشاه المخلوع بمبادىء الثورة التي كانت تنادي بإقامة الجمهورية. فأعلن بديلاً عنها قيام الامبراطورية الإيرانية.

وأثناء الحرب العالمية الأولى، وكان آية الله الخميني في الخامسة عشرة من عمره، توفيت كل من والدته وعمته، فتابع دراسته مع شقيقه الأكبر آية الله الباسديري وذهب إلى «كوم» و«كرك» حيث أصبح من كبار أئمة وعلماء الدين في جوامعها. ثم قام وهو في السابعة والعشرين من العمر بتدريس مادة الفلسفة وفق تعاليم الشرع الإسلامي. وهو من المؤمنين بالجهاد المقدس لتحقيق مبادىء الإسلام.

واية الله الخميني يمضي الساعات الطويلة في قراءة القرآن الكريم والتأمل بمبادىء الدين. ويعتبر بأنه وفق تقاليد الشرع، لا فصل بين الدين والدولة.

وعام ١٩٤١، نشر كتاباً حول ديكتاتورية الشاه رضا خان هاجم فيه شرعية النظام والسلطة الامبراطورية في البلاد. وركز بحثه على نقاط ثلاث: الحرية والأستقلال ورفض السيطرة الأجنبية على مقدرات إيران. لذلك اعتبر نظام الشاه الحالي معادياً لمصالح الشعب الإيراني ولا يمثل سوى مصالح الأجنبي.

* أعلن آية الله الخميني ساعة وصوله إلى قاعة كبار الزوار في المطار أن «عهد الملكية قد ولى» وشجب العملاء الأجانب الذين قالوا «إنهم يريدون عودة الشاه بطبعة جديدة وبوجه جديد».

* صرح قطب زادة أحد معاوني الخميني أن آية الله الخميني يرفض أي حوار مع شاهبور بختيار ما دام لم يقدم إستقالته. وأوضح أن توزيع السلاح للأهالي يتم في كافة أنحاء البلاد «لكن الأمام لم يصدر بعد الأمر باستخدامه، وربما تكون الساعة تقترب».

* ألقى الإمام الخميني خطاب العودة في مقبرة «بهجة الزهرا» بدلاً من الحرم الجامعي لجامعة طهران.

وقد بدأ الخميني خطابه بتحدي حكومة بختيار وبدعوة الجيش إلى الانضمام للثورة. وأعلن أنه سيلقي القبض على رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة وأضاف سأضرب هذه الحكومة وسأقدم أعضاءها للمحاكمة أمام محاكم سأعينها».

* قال الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة هاتفية مع محطة الاذاعة الفرنسية «أوروبا واحد» إنه سيبقى في الحكم على الرغم من مطالبة الإمام آية الله الخميني إستقالته.

* أعلن الدكتور علي أبادي عضو مجلس الوصاية إستقالته من المجلس، وقال في تصريح صحافي إنه كان قد قدم إستقالته في الرابع عشر من شهر كانون الثاني وذلك ليتمكن من التفرغ للعمل الجامعي.

* أعرب الإمام مهدي روحاني ممثل الشيعة في أوروبا عن شكره العميق للجكومة الفرنسية على إستقبالها الحار لآية الله الخميني خلال مدة إقامته في فرنسا.

* قام الجيش الإيراني بقطع خطوط الاتصال الهاتفي بين طهران والخارج.

وقد نشر الخميني كتابات كثيرة ندد فيها بإسرائيل التي تنفذ مصالح الدول الكبرى المعادية لإيران وللمسلمين.

وبعد اسقاط نظام الحكم الذي اقامه الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥٣ اعترض الخميني على شعارات الجبهة الوطنية التي كانت تقول «نعم للأصلاحات.. لا للأستبداد».

وقد عارض آية الله الخيمني الحركة التي قامت بها الجبهة الوطنية المعارضة ما بين ١٩٥٩ و١٩٦٢ معتبراً أنه لا مجال لأي عمل اصلاحي في ظل نظام الشاه ولا سبيل للأستقلال الوطني الكامل.

وفي عام ١٩٦٢ وعقب وفاة آية الله كاشاني أصبح الخميني إماماً للشيعة في إيران الأمر الذي جعل الشاه يخاف قوته وسيطرته فأمر باعتقاله في عام ١٩٦٣ لرفضه الالتزام بخطب غير معادية للنظام.

وقد وضع الخميني في معسكر الأعتقال في «أشرت أباد» قرب طهران ثم حددت إقامته في «شعران» لمدة عام كامل وهي مدينة تقع الى الشمال من العاصمة طهران.

وقامت مظاهرات صاخبة احتجاجاً على اعتقال الخميني فقمعتها السلطة العسكرية عام ١٩٦٤ مما أدى الى سقوط حوالي العشرة آلاف قتيل!.

ولما اطلق سراح الخميني عام ١٩٦٤ قامت سلطات الشاه بنفيه الى خارج إيران فعاش فترة في تركيا ثم انتقل الى النجف في العراق حيث امضى ١٥ عاماً.

وفي عام ١٩٧٨ غادر العراق... فرحبت به فرنسا ليقيم في «نوفل - لو - شاتو» بالقرب من باريس وهناك بدأ هجومه النهائي على الشاه في خطابات ملتهبة ترددت اصداؤ ها في إيران حيث قامت التظاهرات الدامية التي اسفرت عن رحيل الشاه.

ولا تقوم قدرة الخميني التأثيرية على مجرد علمه والدور السياسي الذي يضطلع به وإنما تستند كذلك على مكانته المعنوية الكبيرة.

والخميني زاهد حقيقي، يلزم نفسه بنظام صارم ونشاط روحي كبير ثم أنه لم يتزوج أكثر من امرأة واحدة وقد انجب من زوجته خمسة أطفال ثلاث بنات وولدين توفي احدهما في عام ١٩٧٨ مسموماً.

ويقول الخميني الذي يعتبر رمزاً للإيرانيين عن نفسه «لقد كنت طوال عمري طالب علم في الدين».

٢ - شباط

* صرح الإمام الخميني أمام حشد من رجال الدين «إننا نريد جيشاً وطنياً لا جيشاً عميلاً، وندعو الجيش لأن يكون سيد نفسه، ولكن بعض الناس يأبون إلا أن يكونوا عملاء».

* إتخذت السلطات البريطانية إجراءات أمن مشددة ضد الإيرانيين الذين يرغبون في دخول بريطانيا وقد منعت زوجة الشيخ المارووريد، وهو أحد المقربين من الإمام روح الله الخميني، من دخول بريطانيا كما منع أولاده الأربعة.

* تظاهر الطلاب الإيرانيون في واشنطن ضد «آلة القتل». الأميركية خارج مقر وزارة الخارجية ووزعوا مناشير تأييد لـ «ثورة الشعب المسلم».

* بدأت الأوساط النفطية في بروكسل تظهر مخاوفها حيال الاحداث الإيرانية التي أدت إلى زيادة كبيرة في أسعار المشتقات النفطية في هولندا التي تزود بلجيكا بحاجاتها إلى النفط.

* إستقبل في مطار طهران وفد من الأساقفة المسيحيين واليهود آية الله الخميني وهتفوا أثناء المسيرة إلى مقبرة «جنة الزهراء» «ديننا المسيحية وزعيمنا الخميني».

* صرح رئيس الوزراء الإيراني شاهبور بختيار في مقابلة إذاعية أجراها معه مراسل محطة «فرانس أنتر» في طهران أن «كل القضايا بما في ذلك الخميني والشاه والدستور تأتي بعد قضية جوهرية هي وجود البلاد ووحدتها».

* اعترف السيد شاهبور بختيار في لقاء صحافي بأن الاتحاد السوفياتي حاول الإتصال به لكنه رفض ذلك تاركاً المهمة لوزير الخارجية.

وقال إن الاشهر الثلاثة الأخيرة من الأزمة أحدثت خراباً في الاقتصاد القومي الإيراني يفوق الأضرار الناجمة عن ١٢٥ عاماً من الديكتاتورية، مشيراً إلى أن عودة الخميني لن تغير شيئاً من الوضع الراهن.

* قالت مصادر مطلعة في المغرب إن شاه إيران الذي إختار المغرب مؤقتاً لإقامته في المنفى لن يتراجع في الوقت الحاضر عن قراره بالبقاء في منأى عن الحياة السياسية في بلاده.

ويرى المقربون إلى الشاه أن المواجهة بين شاهبور بختيار رئيس الوزراء وآية الله الخميني لابد أن تحدث. وأن شبح حرب أهلية

يلوح في الأفق وأن الشاه ما يزال يعلق الآمال على تطور الموقف في إيران لصالحه بحيث يجعل منه المنقذ الأخير.

الشاه .. ٣٧ سنة من الحكم

كان من الواضح قبل اسابيع من مغادرة محمد رضا شاه بهلوي شاهنشاه إيران بلاده أنه خسر معركته مع المعارضة.

ولا بدّ من ان تكون السرعة التي شملت فيها اراقة الدماء واعمال الشغب المدن الإيرانية أذهلت وريث ملكية يعود تاريخها إلى نحو ٢٥٠٠ سنة.

والشاه هو العاهل الثاني في اسرة حاكمة فرضت نفسها واسمها والده رضا بهلوي الذي كان رقيباً في الجيش ودبر انقلاباً عسكرياً في العام ١٩٢١ وأصبح رئيساً للوزراء ثم ملكاً على البلاد بعد ذلك بخمسة اعوام.

وتولى الشاه الحالي الذي ولد في ٢٦ تشرين الأول ١٩١٩ العرش في العام ١٩٤١ عندما عزل الحلفاء الغربيون والده الذي كان مؤيداً لألمانيا النازية.

وورث الشاه محمد رضا الكثير من صفات والده ومنها الذكاء الحاد واحياناً العجرفة والتصميم على قيادة بلاده الغنية بالنفط وغير المتطورة الى القرن العشرين مهما كان الثمن. ويؤكد كثيرون من منتقدي الشاه أن معظم برنامجه لتطوير ايران يرتكز على النمو التكنولوجي على حساب القيم الإنسانية والدينية. فالقوات المسلحة مثلاً تحصل على فوائد هائلة من عائدات البلاد النفطية الضخمة كما أن البذخ يسود البلاط الملكي والبيروقراطية مستشرية في كل مكان. وثمة من يتحدث عن استشراء الفساد بين افراد عائلة الشاه واصدقائه الشخصيين.

وعلى رغم برامج اصلاح الأراضي، بقي فلاحون إيرانيون كثيرون من دون أرض في حين بقيت نسبة الأمية مرتفعة.

وأدى النقص في المواد الغذائية والسلع الأخرى إلى استياء شعبي ثم إلى تظاهرات غاضبة في الشوارع. وجرى الكثير من هذه التظاهرات بتشجيع من زعماء البلاد الدينيين الذين رأوا معتقداتهم وتقاليدهم مهددة بسبب محاولات تطوير البلاد.

وعندما بدأت الأضطرابات الخطيرة في مطلع العام ١٩٧٨، مال الشاه الى التقليل من أهميتها. ولم يخطر في بال احد من أفراد الحاشية أن عرشه مهدد.

ولكن مع نهاية كانون الأول ١٩٧٨ كان ما يزيد على الف شخص قتلوا في اشتباكات بين المتظاهرين المعارضين والجيش، كما أن الكثيرين من الأصدقاء المقربين هجروا الشاه. واصبح ولاء الجيش نفسه موضع شك وبدت نهاية حكم الشاه امراً مفروغاً منه.



■ الشاه والشاهبانو ■

وعندما اعتلى محمد رضا العرش كان مصمماً على اخراج بلاده من الأقطاعية. وهو رفض ان يتوج الى ان يوقف بلاده على قدميها عن طريق اصلاحات اقتصادية واجتماعية وزراعية. الا انه وافق في النهاية على قبول تاج بهلوي الثمين المرصع بالمجوهرات في العام ١٩٦٧ في حفلة تتويج رائعة بعد ٢٦ عاماً من جلوسه على العرش.

وفي الاحتفال نفسه وضع الشاه، وكان آنذاك في الثامنة والأربعين من العمر، تاجاً على رأس زوجته الثالثة فرح ديبا التي أصبحت أول امبراطورة تتوج في تاريخ بلاد فارس الطويل. وشهد الاحتفال نجلها الأمير رضا الذي ولد في العام ١٩٦٠.

وتزوج الشاه فرح ديبا في كانون الأول ١٩٥٩، وكانت آنذاك طالبة هندسة في باريس وعمرها ٢١ عاماً.

وأعلن الشاه طموحاته الكبيرة لإيران. وابلغ احد الصحافيين في العام ١٩٧٤ ان بلاده ستصبح احدى دول العالم الخمس الكبرى في جيل واحد وكان يتمتع بسلطات واسعة في اتخاذ القرارات الحكومية. وأدت هذه السلطة المطلقة الى اتهامه بالديكتاتورية.

اصيب بجروح من رصاصات اطلقها مسلحون في احدى المحاولات التي جرت لأغتياله.

وابلغ الشاه الصحافيين ذات مرة وهو يتحدث عن واجباته الملكية «أن هذا العمل الملكي لم يعطني شخصياً غير الصداع». إلا أن السعادة ظللت حياته العائلية مع الأمبراطورة فرح. وهي انجبت له صبيين وبنتين تراوح أعمارهم بين ٨ أعوام و١٨ عاماً. وللشاه ابنة في التاسعة والثلاثين من عمرها من زوجته الأولى فوزية.

٣ - شباط

* إتهمت صحيفة «النجم الأحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفياتي أجهزة المخابرات الأميركية بأنها وراء مجموعة من العسكريين يزعم أفرادها أنهم شيوعيون ويشتركون في الحركة المعادية للشاه في إيران بهدف تحقيق الإنقسام في صفوف المعارضة وخلق مصادمات مع الجيش لإطلاق يد الزمرة العسكرية الرجعية.

* ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية في برقية لها من كابول أن حفيظ الله أمين وزير خارجية جمهورية أفغانستان الديموقراطية قد أعلن أن أفغانستان لن تتدخل في الشؤون الداخلية لإيران.

* قال راديو طهران إن المدارس الإيرانية في دولة الأمارات العربية ومسقط والبحرين والكويت وتركيا ستغلق كجزء من حملة تقشف تقوم بها وزارة التربية.

* ذكرت الصحف الإيرانية أن آية الله الخميني ثبت جاناد شهر شاني عمدة طهران في منصبه.



■ الخميني أثناء مؤتمره الصحفي ■

* أعلن آية الله الخميني في أول مؤتمر صحافي عقده في أرض الوطن في مقره بمدرسة «علوي» أن حرباً مقدسة ستندلع ما لم يستقل بختيار وحكومته، وأوضح أن الجهاد لم يعلن بعد، وأعلن تشكيل «المجلس الوطني الإسلامي» ووضع دستور جديد سيجري إستفتاء عليه.

* قال شاه إيران في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوفيغارو» الباريسية في المغرب إنه لم يقطع الأمل بعد. فهناك حكومة شرعية تمارس مهامها على خير وجه، وأضاف أن والده الجنرال رضا خان كان يريد في العشرينات إقامة جمهورية حديثة في إيران لكن آيات الله من زعماء قم الدينيين إشترطوا أن ينصب نفسه ملكاً.

* ذكرت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي برس» أن مصدراً إيرانياً في لندن أشار إلى لقاء سري بين مبعوث من آية الله الخميني والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في شهر كانون الثاني في بلغاريا.

* أعلن البروفسور عيد بني صدر المستشار الاقتصادي للخميني لصحيفة «ليبرا سيون» الباريسية أنه سيؤمم النفط الإيراني في أول عمل يقوم به إذا ما عهد إليه بسياسة البلاد الاقتصادية.

* حث الإمام آية الله حسين علي منتظري القوات المسلحة على التخلص من المستشارين العسكريين الأميركيين والانضمام إلى الثورة ودعاها إلى أن تصبح «سلاحاً فعالاً في خدمة الاسلام».

* صرح رئيس الوزراء الإيراني شاهبور بختيار أنه لن يرضخ لأية تهديدات ولن يستقيل ليترك ديكتاتورية دينية تحل محل الديكتاتورية الملكية. وأشار إلى أنه سيستعمل الجيش لسحق أي تمرد في الشارع.

٤ ـ شباط

* صرح آية الله كاظم شر يعتمداري في مدينة قم المقدسة بأنه «لا توجد خلافات بين كبار آيات الله».

* صرح أبو الحسن بني صدر في باريس للإذاعة الفرنسية أن آية الله الخميني يحاول تحييد العسكريين.

* قالت صحيفة «أطلاعات» الإيرانية أنه حكم على أربعة رجال اتهموا بسرقة عدد من الأغنام بأن ينال كل منهم ٣٠ جلدة. وقد صدر الحكم عن السلطة الدينية العليا في مدينة مشهد المقدسة في شمال إيران.

* أعلنت إدارة الأحكام العرفية في طهران أنه «لن تجري إعادة فرض قانون حظر التجمعات طالما حافظ المواطنون على النظام والانضباط والالتزام بالهدوء الكامل على غرار الأيام الماضية».

* قال الدكتور إبراهيم يزدي أحد المقربين للإمام الخميني إن بختيار سيستطيع البقاء رئيساً للوزراء من خلال أحلامه كما كان هيلا سيلاسي إمبراطوراً لأثيوبيا في أيامه الأخيرة وسواء ذهب بختيار أم لم يذهب فإن الحكومة الانتقالية ستعلن».

* قال الأدميرال ستانسفيلد تيرنر رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية إن الايام القليلة المقبلة ستكون خطيرة في الصراع بين رئيس الوزراء الإيراني والامام آية الله الخميني في السيطرة على البلاد.

* أكد رئيس الوزراء الإيراني شاهبور بختيار أنه سيرد على «الرصاصة برصاصة» إذا حاول الزعيم الشيعي إعلان «الجهاد المقدس» ضد حكومته. إلا أنه أبدى استعداده للإجتماع بالخميني والتفاهم معه حول السياسة المقبلة في البلاد.

* أصدرت رئاسة أركان الجيش الإيراني بياناً حددت فيه موقف القوات المسلحة وهو استمرار الدعم للحكومة المدنية ورفضت تحركات المعارضة للسيطرة على البلاد وإقامة دولة إسلامية جديدة.

ونفى البيان ما أدلى به الخميني عن إجتماعات تمت بين المعارضة وعدد من جنرالات الجيش لتمهيد الطريق أمام قيام حكومة إسلامية وطرد بختيار.

* قالت صحيفة «الواشنطن بوست» إن إيران قررت إلغاء صفقات أسلحة معقودة مع الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار واضافت أن قرار الإلغاء اتخذ أثر المحادثات التي تمت بين العسكريين الإيرانيين والمبعوث الخاص لوزارة الدفاع الأميركية السيد أريك فون ماربود.

* وصل إلى تل أبيب نحو ألف يهودي إيراني.

٥ ـ شباط

* صرح السيد اندرو يونغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة أنه كان من الممكن توقع تطورات في إيران، لكن الولايات المتحدة أغمضت عينيها عن قصد.

وانتقد سياسة التعامل مع الزعماء الأجانب فقط مع تجاهل المجموعات المعارضة.

* قال الأمين العام للمجموعة الشيوعية الجديدة الحركي آزريون: «إن حزب توده منبوذ كلياً لذلك رأينا أنه من الضروري تأسيس حزب شيوعي ماركسي ـ لينيني» وأضاف أن حزبه يضم ٢٠٠٠ شخص منظمين كادرات قوية ولديهم أسلحة.

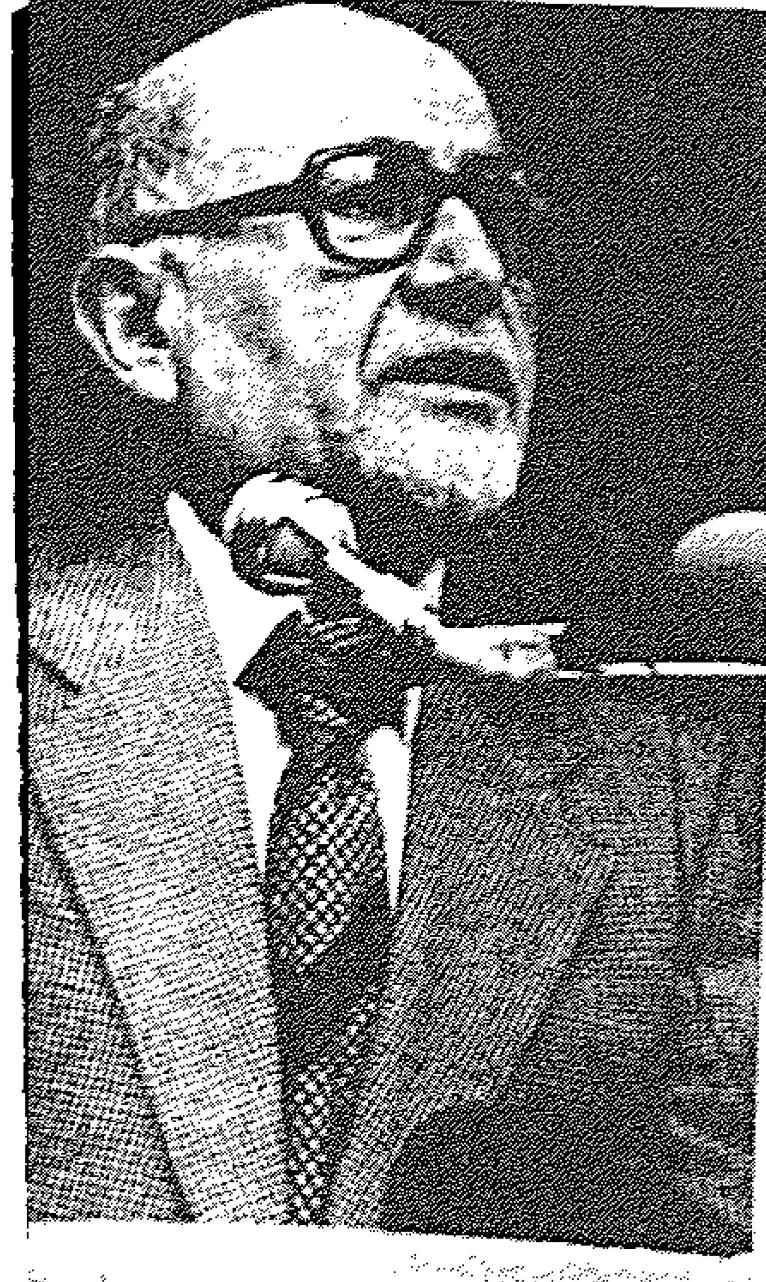
* ذكر ناطق باسم مكتب وكالة «اليونايتدبرس» الأميركية في طهران أن ٣ قنابل محرقة القيت على المكتب وأن جماعة إسلامية تطلق على نفسها إسم «الموحدون» أعلنت مسؤوليتها عن الحادث في مخابرة هاتفية.

*عقد المؤتمر الطارىء لمجلس السلم العالمي في برلين جلسة خاصة للتضامن مع شعب إيران. وأكد شاندرا رئيس المجلس أمام ممثلي حركات السلام في العديد من البلدان التي تحضر مؤتمر المجلس في برلين أن حركة السلام العالمي تقف بثبات إلى جانب الشعب الإيراني الذي ينوي تقرير مصيره بنفسه.

* أدانت الإذاعة السوفياتية إستمرار تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لإيران وقالت إن مدير الإستخبارات الأميركية أكد مؤخراً، أن الحكومة الأميركية «تواصل في الواقع عملية التدخل في إيران».

* عين الزعيم الشيعي آية الله الخميني الدكتور مهدي بازركان رئيساً للحكومة المؤقتة في مؤتمر صحافي عقده وأعلن أن التوصية بتعيين بازركان رئيساً للوزراء صدرت عن «المجلس الثوري» وقال إن «معارضة هذه الحكومة ستعتبر معارضة للشريعة الاسلامية».

مهدي بازركان



كان الدكتور مهدي بازركان الذي عينه الإمام آية الله روح الله الخميني رئيساً لحكومة مؤقتة قد أمضى فترات طويلة في السجن لمعارضته الشاه.

ويقول مساعدوه أنه مقتنع بأن الجمهورية الإسلامية التي كلّف بإقامتها لن تعني ابدال ديكتاتورية بأخرى. و«حركة التحرير الإيرانية» التي يتزعمها بازركان هي أحد أفضل احزاب المعارضة تنظيماً. ولم يسمح لها بان تعمل في حرية إلا منذ أيلول سنة ١٩٧٨ فقط.

ولدى بازركان (٧٣ عاماً) علاقات متينة مع المراكز القوية للنشاط السياسي وهي مساجد البلاد وأسواق المدن. وهو يتمتع أيضاً بدعم الموظفين الرسميين المتحررين واساتذة الجامعات والمحامين.

وكان الدكتور بازركان من أكثر الأشخاص نشاطاً في حملة حقوق الإنسان مطالباً باطلاق سراح السجناء السياسيين وبتخفيف الحكم الأستبدادي.

اعتقل للمرة الأولى في العام ١٩٦٢ لقيامه بنشاطات معادية للشاه، كما اعتقل لمدة ١٢ يوماً في أواخر عام ١٩٧٨.

ومثل معظم المعارضين الدينيين للشاه يعتبر الدكتور بازركان من اتباع رئيس الوزراء الوطني الراحل الدكتور محمد مصدق الذي اجبر الشاه على العيش في المنفى لفترة قصيرة عام ١٩٥٣ قبل ان يطاح به.

وبازركان استاذ جامعي حائز على لقب دكتوراه في الهندسة من باريس وشغل في وقت سابق منصب مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية.

وكان بازركان يعيش من عمله في شركة صغيرة للأدوات المنزلية الكهربائية هي شركة «الصافياد» التي انشأها مع بعض رفاق المعتقل.

وقد نشر بازركان حوالي مائة مؤلف ومقال في الدين والسياسة والشؤون العلمية منها «هل الماركسية علمية؟...» و«البعث والأيديولوجية» الذي يعالج بوجه خاص موضوع الحكومة الإسلامية.

* رد شاهبور بختيار على سؤال لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» حول تعيين رئيس الحكومة المؤقتة بقوله. «لن تكون في إيران إلا حكومة واحدة» معلناً أن إيران لا يمكن أن تقسم «مثلها مثل الشرعية».

وصرح بختيار أنه سيعتقل الوزراء أو المواطنين الذين يطيعون مثل هذه الحكومة.

* أكدت مصادر وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» من أن إيران ألغت أكثر من نصف مشترياتها من الأسلحة والبالغة قيمتها ١٢ مليار دولار.

* قالت مجلة «تايم» الأميركية إن السيد مهدي بازركان أكد أخيراً أمام شخصيات حكومية أميركية أنه «من الممكن» إقامة علاقات جيدة مع واشنطن.

* أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث لصحيفة السياسة الكويتية، أنه ليست للسعودية أية سياسة معينة تجاه التغيرات التي تحدث في إيران طالما أن هذه التغيرات لا تحدث بفعل تدخل خارجي.

٦ ـ شباط

* أعتبر السيد شاهبور بختيار رئيس الحكومة الإيرانية أن الحكومة المؤقتة التي أعلنها زعيم الثورة الاسلامية آية الله الخميني مجرد «مزاح»، وأكد أن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة الإيرانية هي الوسائل الدستورية المعمول بها.

* أنطلق عشرات الألوف في شوارع طهران يهتفون «الموت لبختيار» و «عاشت الجمهورية الاسلامية». وأعلن المتظاهرون تأييدهم للسيد مهدي بازركان الذي كلفه الخميني تشكيل الحكومة الموقتة.

* حلقت فوق التظاهرة التي انطلقت في شوارع طهران ٩ طائرات من نوع «فانتوم».

* صادق مجلس النواب الذي اجتمع في حماية الجيش على مشروع قانون للحكومة يقضي بالغاء «السافاك» وهي منظمة الشرطة السرية وبتقديم المسؤولين السابقين المتهمين بجرائم سياسية إلى محاكم خاصة.

* تخرج ضباط في إحدى المدارس الحربية للمرة الأولى منذ العام ١٩٤١ دون أن يؤدوا قسم الولاء للشاه، واقتصر القسم على إعلان الولاء لله والقرآن والوطن.

٧ ـ شباط

* أعلن مساعدو الخميني أن الرئيس معمر القذافي أرسل أول رسالة من دولة عربية عنى فيها أن أحداث إيران ستكون رمزاً لدول أخرى، وأن دولاً عربية راديكالية يمكن أن تقف إلى جانب الجمهورية الإسلامية التي ينوي الإمام الخميني إقامتها.

* أشادت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي بتشكيل «الحكومة المؤقتة» في إيران مندداً بالتدخل الأميركي في شؤون هذا البلد الذي لولاه لما بقيت حكومة بختيار.

* نسبت إذاعة طهران إلى قره باغي رئيس الأركان الإيراني قوله «يجب على القوات المسلحة أن تعمل من أجل المحافظة على إستقلال إيران ووحدة أراضيها وتؤيد الدستور والحكومة الشرعية».

* قالت مصادر شركات الطيران إنه من الممكن أن تلغي معظم الشركات

الأجنبية رحلاتها إلى طهران ومنها بسبب الحشود الهائلة التي ستشترك في تظاهرة يتوقع أن تجتمع عند نصب شاهياد قرب المطار.

* قالت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن عدد النواب المستقيلين بلغ ٤٤ نائباً.

* تظاهر مئات الآف الإيرانيين تأييداً للزعيم الشيعي آية الله الخميني ودعوا في هتافاتهم وفي اللافتات التي رفعوها إلى «طرد بختيار من الحكم».

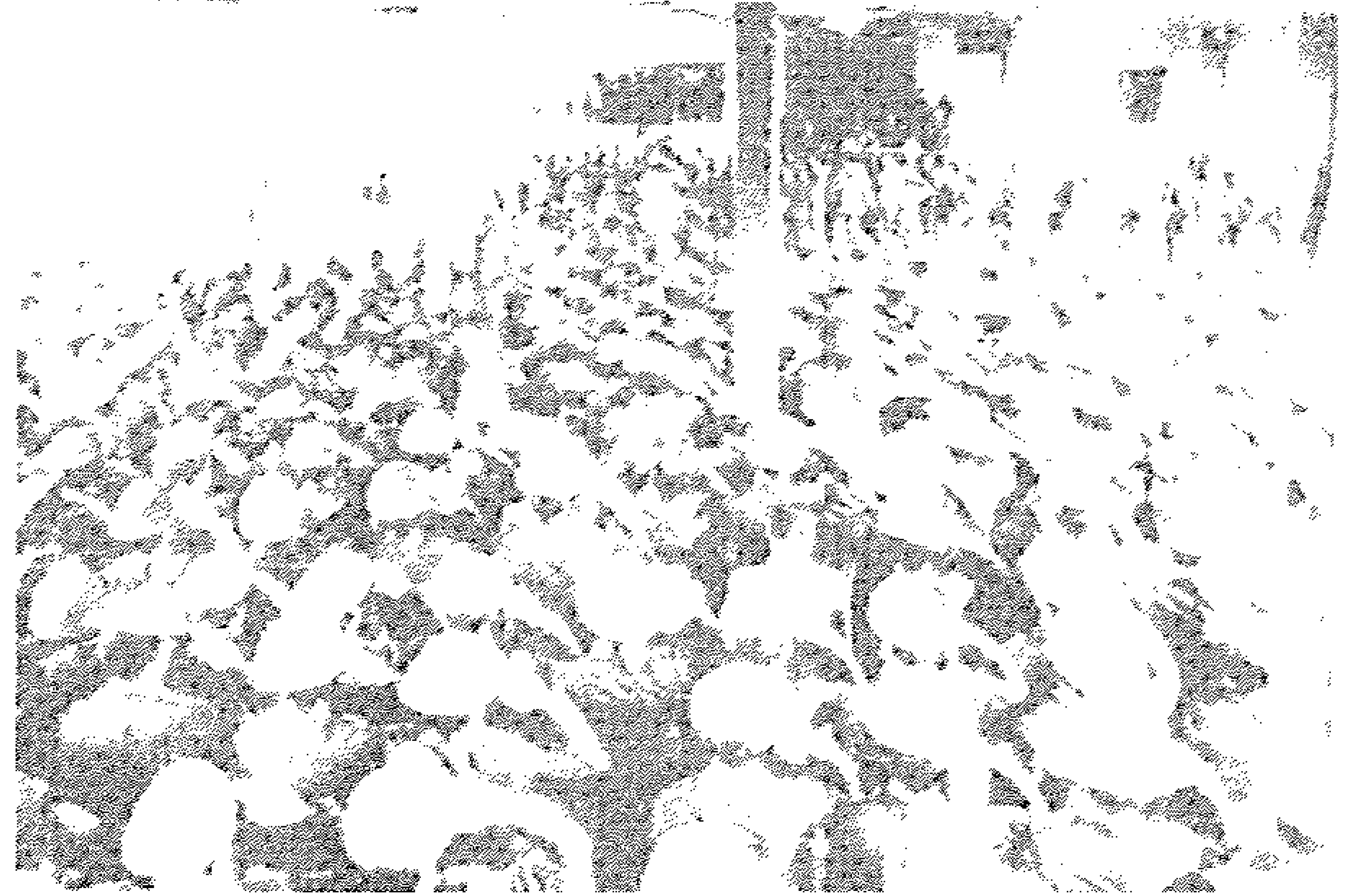
* نقل مراسلون أجانب عن آية الله محمد حسين خادمي الزعيم الديني في أصفهان، أن أنصار الخميني زودوا بهويات خاصة تمكنهم من السيطرة على كل المؤسسات العامة باسم السلطة الإسلامية. وقد بدأوا أعمال المحافظة على الأمن وسيطروا على البلديات.

* كررت الإدارة الأميركية في واشنطن دعمها لحكومة بختيار.

وصرح هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أن المسؤولين في واشنطن واثقون من أن الجيش الإيراني لا يزال قادراً على حماية أجهزة التجسس والمعدات العسكرية الأميركية التي في حوزته.

* نشرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي قال في اجتماع للجنتي العلاقات الخارجية والشؤون العربية في مجلس الشعب أن مصر تعترف بنظام الحكم الشرعي والدستوري الحالي في إيران.

٨ ـ شباط



■ جنود يؤدون التحية أمام مقر آية الله الخميني ■

*** إنضم ألوف الضباط والجنود، للمرة الأولى إلى ملايين المواطنين الإيرانيين الذين نزلوا إلى شوارع طهران والمدن الأخرى تلبية لنداء الإمام آية الله الخميني، في مظاهرات وصفت بأنها «إستفتاء شعبي حقيقي» دعماً للحكومة الاسلامية المؤقتة برئاسة مهدي بازركان.**

* عقد شاهبور بختيار مؤتمراً صحافياً قال فيه «إن مستقبل إيران يجب أن يقرر بتشكيل أحزاب سياسية وإجراء إنتخابات حرة بدلاً من مظاهرات شارعية لا نهاية لها» ووصف بختيار برنامج الخميني برنامج العصور الوسطى البالي المظلم.

* إستمر إستيلاء المتظاهرين على الإدارات والمؤسسات الحكومية في سائر أنحاء البلاد.

* بدأ «تلفزيون آية الله الخميني» بث إرساله في طهران. واستطاع السكان الذين يقيمون في دائرة شعاعها ٥ كيلومترات حول المحطة أن يشاهدوا البرامج.

*** قال زعيم حزب «توده» الإيراني في مقابلة نشرت في بودابست أن حزبه يقف بكل قوته وراء الإمام آية الله الخميني ويحث الإيرانيين على أن يقفوا في وجه «قوى الرجعية السوداء».**

*** نصح السفير الأميركي لدى السعودية السيد جون ويست في مؤتمر صحافي عقده لمناسبة إعتزام الأمير فهد ولي العهد السعودي زيارة الولايات المتحدة، شاهبور بختيار رئيس الحكومة الإيرانية بالتعاون مع آية الله الخميني وقال «وإن لم يفعل فأنه لا يمكن تجنب نشوب حرب أهلية».**

*** قالت مجلة «جافان» الإيرانية أن مقاتلات متطورة من طراز «ف ـ ١٤» تابعة لسلاح الجو الإيراني نقلت إلى منطقة الظهران في** السعودية.

وأضافت المجلة أن هذه الطائرات التي كانت في قاعدة خراسان القريبة من الحدود السوفياتية «وضعت في مأمن لأن فيها أجهزة متطورة سرية». وتملك إيران نحو ٨٠ طائرة من هذا الطراز.

٩ ـ شباط

*** إفتتح مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة «المرحلة الثانية للثورة» وأعلن خطة سلمية للإنتقال إلى عصر الجمهورية الاسلامية قوامها الإستمرار في الإضراب حتى إستقالة حكومة شاهبور بختيار.**

ودعا البرنامج الذي أعلنه:

١ ـ إنتقال سلطة حكومة بختيار إلى حكومته.
٢ ـ تنظيم إستفتاء حول مسألة تعديل نظام الحكم.
٣ ـ إجراء إنتخابات الجمعية التأسيسية.
٤ ـ إعادة تنظيم الدولة.
٥ ـ صياغة الدستور الجديد.
٦ ـ إجراء الإنتخابات التشريعية وأخيراً تشكيل الحكومة الاسلامية.

*** قام خمسة عشر ألفاً من مؤيدي الشاه وبختيار بتظاهرة مضادة** في ملعب أمجدية الرياضي في طهران واضطر الجيش إلى التدخل لمنع إشتباكات بين المشاركين فيها وبين أنصار الخميني.

*** نفى رئيس أركان القوات الإيرانية الجنرال عباس قره باغي أن** تكون أية قطعة من الجيش أشتركت في التظاهرات المؤيدة لآية الله الخميني.

* روى شهود عيان أن وحدات من فرقة «الخالدون» الموالية للشاه هاجمت أحد أقسام قاعدة فرح أباد الجوية وفتحت نيران رشاشاتها من دون تمييز. وقد سمع بعد ذلك هدير دبابات في وسط طهران.

وأكد ناطق باسم آية الله الخميني نبأ الهجوم. وقال إن الحادث وقع عندما هتف عاملون في القاعدة بحياة الخميني في أثناء استماعهم إلى نشرة أخبارية. وشوهدت سيارات إسعاف عدة تتوجه مسرعة إلى المكان.

* أوردت وكالة «فرانس برس» تحليلاً عن «وضع الجيش الإيراني في مواجهة الثورة» من موفدها الخاص باتريك ميني قال فيه أن الجيش لم يعد موالياً للشاه فقط. وقد يقبل جمهورية.. إذا كانت شرعية.

١٠ ـ شباط

* قالت وكالة «اليونايتد برس» إن الثورة في العاصمة الإيرانية عامة ولم تعد محصورة في الاحياء الشعبية. وأضافت «أنه حتى سكان الاحياء الشمالية الراقية من العاصمة خرجوا بسياراتهم إلى الشوارع

متحدين حظر التجول وهم يلوحون بأسلحتهم ضد السلطة التي كانت قواتها تحاول إرهابهم بإطلاق النار في الهواء».

* وصف المراسلون لوكالات الأنباء طهران بأنها مدنية «تحترق وتثور» وأضافوا أن العجائز والنساء والاطفال كانوا يخوضون المعركة ضد السلطة.

* ذكرت الوكالات أن قتال شوارع ضار يعم معظم أحياء المدينة بين أفراد الجيش والمدنيين والمسلحين.

ونقلت الوكالات عن صحافيين إيرانيين قولهم أن معسكر لا فيزان، مقر قيادة الحرس الأمبراطوري، كان طعمة للنيران التي أتت على معظم أجزائه.

* أعلن الإمام آية الله الخميني فور إعلان نظام حظر التجول الجديد أن هذه الخطوة مخالفة للدين وغير إنسانية وأصدر بياناً إستنكر فيه المذبحةالتي ارتكبها الحرس الأمبراطوري ضد جنود قاعدة دوشان ثابه الجوية لموقفهم المساند للشعب، وقال إن حكومة بختيار غير الشرعية قد قامت بمهاجمة المسلمين في جونباد وكافوكا وجورجان وقتلت العديد من المواطنين». وناشد الخميني المواطنين في طهران التحلي بالشجاعة «لأن النصر سوف يكون حليف العدالة».

١١ ـ شباط

● انتصر الخميني وسيطر الثوار على العاصمة طهران وكافه أجهزة الحكم بعد معارك ضارية دارت حول الثكنات والمخافر.

ورافقت «حرب الثكنات»، وهي بلغت ذروتها بمهاجمة مقر رئاسة الأركان وثكنة الحرس الأمبراطوري ـ الذي أعلن استعداده للاستسلام لمؤيدي الخميني ـ والاستيلاء على قواعد عسكرية عدة، حرب على المؤسسات السياسية والادارية التي تهاوت في سرعة تحت ضربات السكان المسلحين والجنود المتمردين. وقد هوجم مقر مجلس الوزراء ومنزل بختيار ـ الذي قدم استقالته واختفى ـ واعتقل الحاكم العسكري لطهران وحل مجلس النواب بعد الاستيلاء على مقره. كذلك سيطر المتظاهرون على القصور التي كانت للشاه

مسلسل أحداث الاحد ... وانتصار الثورة

يوم الأحد في الحادي عشر من شهر شباط لعام ١٩٧٩ سيدخل التاريخ باعتباره يوم انتصار الثورة الإيرانية.

ويوم الانتصار هذا بدأ مع الفجر، ولم ينته إلا ظهيرة اليوم التالي، وهنا مسلسل أهم الأحداث التي وقعت في طهران وبقية أنحاء إيران محددة بالساعات حسب توقيت غرينتش.

● ٢:٣٠ صباحاً ـ قام عدة آلاف من المدنيين المسلحين بالهجوم على ثكنة اشرت اباد والقوات الجوية الواقعة في شمال شرقي طهران حيث سقطت في أيدي أنصار آية الله الخميني بعد ساعتين من القتال.

● ٨:١٥ صباحاً ـ أعلن الحاكم العسكري لطهران الأمر لجميع الجنود والوحدات المتمركزة في طهران بالعودة إلى ثكناتهم.

● ١٠:١٠ صباحاً ـ أصدر المجلس العسكري الأعلى للجيش الإيراني بياناً أعلن فيه إتخاذه موقف الحياد التام إزاء الصراعات السياسية التي تجري في البلاد وطلب من جميع الجنود العودة إلى ثكناتهم والالتحاق بوحداتهم.

● ١٢:٠٠ ظهراً ـ أذاع راديو طهران رسالة من آية الله طالقاني طلب فيها من العاملين في الإذاعة والتلفزيون الاستعداد لإذاعة رسائل من آية الله الخميني.

● ١٢:١٠ ـ وقع وسط العاصمة كله تحت سيطرة المدنيين المسلحين من أنصار الخميني والعسكريين الذين انضموا إليهم كما تم [illegible] مبنى البرلمان [illegible].

● ١٢:٤٠ ـ علم من مصادر وثيقة الاطلاع أن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً طارئاً برئاسة بختيار حيث قدم بختيار استقالته.

● ١٤:٢٠ ـ في الوقت الذي جرت فيه الاشتباكات العنيفة في الأحياء الواقعة جنوب طهران ذكر بعض الشهود العيان أن مقر مجلس الوزراء سقط في أيدي أنصار آية الله الخميني.

● ١٤:٢٠ ـ أعلن [illegible]

[illegible] الموالين للخميني سيطروا على راديو وتلفزيون طهران.

● [illegible] ـ قام راديو طهران [illegible]

● [illegible] ـ وجه الخميني [illegible] الأمة استمرار [illegible] [illegible] الأفراد [illegible]

● [illegible] ـ [illegible] ثكنة الحرس الأمبراطوري [illegible] العسكريين [illegible]

● [illegible] ـ [illegible] راديو طهران أن [illegible]

● [illegible] ـ [illegible] رئيس الأركان [illegible] الحكومة [illegible] من راديو طهران أعلن فيه أن [illegible] رئيس أركان الجيش الإيراني [illegible] [illegible]

● [illegible] ـ [illegible] راديو طهران [illegible] [illegible] جنوب طهران [illegible] [illegible]

● [illegible] ـ [illegible] راديو طهران [illegible] [illegible] القوات الجوية [illegible]

يوم الاثنين ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٧٩

● [illegible]

● [illegible]

وعائلته وعلى مبنى الاذاعة والتلفزيون.

* طلب آيه الله شر يعتمداري في حديث ادلى به إلى إذاعة إيران من ضباط وجنود الجيش الانضمام إلى الثورة، كما طلب من الشعب توخي الحذر لإحباط المؤامرات التي تحاك ضده.

* أعلن راديو طهران نقلاً عن رئيس الوزراء مهدي بازركان «أن جميع حدود ومطارات إيران سوف تغلق لمدة أربع وعشرين ساعة»

* أعلن راديو طهران أن الجنرال أمير حسين رابحي قائد القوات الجوية الإيرانية أعلن أن السلاح الجوي يساند مساندة تامة ثورة الشعب الإيراني.

* أكد الحزب الشيوعي القبرصي أن عتاداً حربياً وأجهزة تجسس أميركية تم نقلها من إيران إلى قواعد عسكرية بريطانية في قبرص.

* أعلن كيني براون المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن جو اليكس موريس مراسل صحيفة لوس أنجلوس تايمز هو أول ضحية أميركية حتى الآن للثورة في طهران.

وأضاف أن هناك ما بين ٥٠ و ٧٥ أميركياً يعملون في قاعدة دوشان تابيه الواقعة جنوب شرق طهران أمكن اجلاؤهم بطائرات الهيليكوبتر العسكرية بعد بدء الاشتباكات كما غادر إيران ٢٥٠ أميركياً بالطائرات .

* قالت صحيفة نيويورك تايمز «أن أندرويونغ سفير أميركا في الأمم المتحدة إجتمع مع أثنين من ممثلي آية الله الخميني، وأن المبعوثين أكدا له أن حقوق الإنسان ستكفل لكافة الإيرانيين في ظل نظام حكم «إسلامي».

* هرب نحو ١١ ألف معتقل سياسي ومتهم بالقتل من سجن طهران المركزي.

وأشارت الأوساط السياسية إلى أنها أكبر من العملية التي حصلت في البرازيل في العام ١٩٧٤ حين هرب ٥٠ ألف معتقلاً من السجن في ريو دوجانيرو.

* بث الإذاعه والتلفزيون بياناً للخميني دعا فيه الشعب في طهران المحافظة على الهدوء والانضباط في حال عودة الجيش إلى ثكناته بعد أن أعلنت قوات الجيش تراجعها وعزمها على عدم التدخل في الشؤون السياسية ومساندتها للشعب.

* حاصر مئات الثوار مبنى الاذاعة والتلفزيون وتم الاستيلاء عليه من دون مقاومه وأطلق على الاذاعة إسم «صوت الثورة».

* إقتحمت جموع الثوار العزل من السلاح، إحدى أكبر ثكنات القوات البرية «أشرت أباد» وأحرقتها فيما أنضم الجنود إلى الثوار.

١٢ - شباط

* قام آلاف من أفراد فرقة «الخالدون» في ثكنات لا فيزان، بتسليم الاسلحة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات إلى الجمهور وأعلنت إذاعة «صوت الثورة الإيرانية» أن وحدات أخرى للجيش في مدن أصفهان وقم قد إستسلمت للشعب.

* أعلنت كل من سوريا والجماهيرية العربية الليبية والسودان اعترافها بالنظام الاسلامي الجديد في إيران. وأعرب الاتحاد السوفياتي عن «اغتباطه بانتصار الثورة وبانتصار كافة الثورات ضد الامبريالية» في حين أبدت الحكومة الأميركية «إستعدادها للتعاون مع ا لنظام الجديد». في إيران.

* صرح نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات العامة السيد عباس أمير إنتظام عبر «إذاعة الثورة» إن كل الوحدات العسكرية في إيران إعترفت بالثورة وطلبت حماية الحكومة الإيرانية الجديدة وأشار إلى وجود «جيوش مقاومة لا أهمية لها» في أنحاء مختلفة من البلاد.

* أكد نائب رئيس الحكومة المؤقتة السيد عباس أمير انتظام أن رئيس الوزراء السابق شاهبور بختيار لم ينتحر وأنه يختبىء في مكان ما في إيران.

* صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد هودينغ كارتر أن على الولايات المتحدة«التعامل مع الواقع» في إيران وأن ذلك يعني انتقال إعترافها الديبلوماسي إلى الحكومة الجديدة المؤقتة.

* صرح ناطق باسم السفارة الأميركية في طهران أن الثوار اعتقلوا ما يزيد على ٥٠ أميركياً أطلق كثيرون منهم بعدما أقتيدوا إلى مقر الخميني للتحقيق.

* عين الدكتور مهدي بازركان رئيس «الحكومة المؤقتة» بعد أن أنتقل إلى المقر الرسمي لمجلس الوزراء، الناطق باسم الخميني السيد إبراهيم يزدي نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الثورية والسيد عباس أمير أنتظام نائباً لشؤون العلاقات العامة والجنرال محمد على نوروزي قائداً عاماً للشرطة.

* وجه آية الله الخميني نداء إلى الشعب دعاه فيه إلى إحترام المؤسسات العامة، مشيراً إلى أن «أي حريق أو عمل تخريبي سيعتبر خيانة بعد القضاء على الجهاز الديكتاتوري. وأضاف أن النظام الدي أقرته حكومة السيد بازركان يجب أن يطبق في كل المراكز الحكومية والعامة».

* صرح الجنرال أمير حسين ربيعي قائد سلاح الجو الإيراني في مؤتمر صحافي أن المجلس الأعلى للجيش الإيراني قرر «التخلي» عن الدكتور شاهبور بختيار.

* قال النائب الديموقراطي لي أسبين رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأميركي أن عصر تجارة السلاح الأميركي قد انتهى مع الغاء إيران صفقات السلاح مع واشنطن واعلن أسبين أن الحكومة الأميركية ستوقع على الحكومة الإيرانية عقوبات بسبب صفقات السلاح.

* ذكرت الدوائر المحيطة بشاه إيران أنه يتابع أحداث إيران من مقره في مراكش «بحزن عميق».

* صرح متحدث رسمي في نيقوسيا بأن الحكومة القبرصية «ليس لديها معلومات خاصة بالانباء الصحافية التي قالت إن معدات عسكرية أميركية نقلت من إيران إلى قبرص».

١٣ - شباط

* أعلنت إذاعة «صوت الثورة الإيرانية» إعتقال شاهبور بختيار، على أيدي اللجان الثورية وطلبة الكلية العسكرية الجوية، بالإضافة إلى إعتقال الجنرال منوشهر خسرو داد القائد السابق للحرس الأمبراطوري وحوالي عشرين جنرالاً، بينهم عباس قره باغي رئيس الأركان السابق.

* أعلن الدكتور مهدي بازركان قائمة بأسماء حكومة سباعية إشترك فيها إثنان من أعضاء الجبهة الوطنية وخلت من رجال الدين. وقد عين بازركان الدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية وزيراً للخارجية، ودرويش فوروهار المتحدث باسم الجبهة وزيراً للعمل والشؤون الإجتماعية.

أما الوزراء الآخرون فهم: أحمد صدر حاج سيد جوادي «حقوقي» للداخلية، مصطفى كايترای للاسكان وشؤون المدن،

يوسف طاهري قزويني للنقل، علي أكبر معين للتخطيط والميزانية والدكتور كاظم سامي للصحة.

وعين بازركان ثلاثة وزراء له هم الدكتور إبراهيم يزدي لشؤون الثورة، هاشم صباغيان للاشراف على نقل السلطة، وأمير إنتظام للاتصالات والعلاقات العامة.

أما الحقائب الوزارية الأخرى فإنها ستكتمل في وقت لاحق.

* ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن أكثر من ٢٠٠٠ شخص قتلوا في طهران خلال يومين.

* قال غاي بختيار أبن شاهبور بختيار رئيس الحكومة الايراني السابق إنه ليس قلقاً على مصير والده بالرغم من الوضع الحالي الذي يعيش فيه لأن والده نقل بعد اعتقاله إلى مكتب مهدي بازركان رئيس الحكومة الإيراني.

* أعلن هودنغ كارتر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية «لقد كنا على إتصال مع الحكومة الجديدة في إيران ونحن نتجه نحو علاقة مستقرة».

* إستنكر آية الله شر يعتمدراي أعمال العنف التي لا تتفق مع العدالة الاسلامية.

* أعلن السفراء والديبلوماسيون الإيرانيون في لبنان وسوريا والجزائر والاردن وتونس تأييدهم للنظام الجديد. كما إنضم إليهم الديبلوماسيون في بعض الدول العربية الخليجية وهي: إتحاد الإمارات العربية والكويت والبحرين وفنزويلا، بولندا، البرازيل، السنغال، إيطاليا، اليونان، يوغوسلافيا، الارجنتين، المكسيك، هونغ كونغ، اليابان، باكستان المانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

* وصف موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي الوضع في إيران خلال لقائه ونائب أوروبي في القدس بأنه زلزال عنيف ستصل أقوى صدماته إلينا قريباً.

* سرت في الأوساط الدينية في طهران إشاعات مفادها أن مجموعة فدائية فلسطينية خطفت الشاه من القصر الذي يقيم فيه في مراكش تمهيداً لإعادته إلى إيران لمحاكمته.

وقد نفت الأوساط الرسمية المغربية هذه الإشاعات وأكدت أنه لا أساس لها من الصحة.

* أعرب حزب توده الإيراني الشيوعي عن أمله في أن تحترم الحكومة الإيرانية الجديدة التعهدات التي قطعتها على نفسها من قبل آية الله الخميني وأن تعترف بصفة خاصة بسحق الحزب من الوجود الشرعي.

١٤ ـ شباط

* وجه الإمام آية الله الخميني نداء دعا فيه العمال المضربين إلى العودة إلى العمل إبتداء من ١٧ شباط. واعتبر الامتناع عن العمل «تعويقاً للثورة الاسلامية».

* تعرض مبنى الإذاعة والتلفزيون في طهران إلى هجوم من جانب بعض العناصر المسلحة وجاء في نداء وجهته الإذاعة إلى المواطنين ومقاتلي الثورة «هبوا لنجدتنا إن عناصر مسلحة تهاجمنا ويتعين على الاشخاص المسلحين الموجودين على مقربة من مبنى الإذاعة أن يحضروا فوراً لنجدتنا».

* ذكرت الإذاعة أن إشتباكات عنيفة تجري في مناطق متفرقة من تبريز بين القوات الشعبية ومجموعات من عناصر «السافاك».

وكررت نداءاتها التي تدعو فيها إلى ملاحقة رجال «السافاك» والقاء القبض عليهم وتسليمهم إلى اللجان الشعبية.

* بعثت رابطة الاشوريين في طهران برقية تأييد إلى حكومة بازركان.

* أعلنت إذاعة عبادان في تعليق لها أنه «لا مكان للصهيونية بعد اليوم في إيران ولا سفارة لإسرائيل في إيران ولا نفط بعد اليوم للصهاينة من الآبار الإيرانية.

* أعلن في طهران تشكيل حزب باسم «محبو الوطن الإيراني».

وذكرت جريدة «كيهان» أن الحزب سيعمل من أجل تشكيل حكومة ديموقراطية وفي ظل جمهورية إسلامية يقودها الخميني وتأمين الصناعات الثقيلة وشبه الثقيلة وتحويل إيران إلى بلد صناعي.

* إستولت مجموعة من الإيرانيين مكونة من ثمانية أشخاص تطلق على نفسها إسم «الثوريون» على مبنى السفارة الإيرانية بالقرب من لاهاي وأعلنت للشرطة أنها سوف تستمر في إحتلال السفارة حتى يعين النظام الجديد في طهران سفيراً آخر.

* تعرضت السفارة الأميركية في طهران لهجوم قام به مسلحون إيرانيون متطرفون. وانتهت العملية التي شملت إحتجاز رهائن بينهم السفير الأميركي نفسه بعد تدخل قوات الثورة الاسلامية.

* صدر بيان رسمي عن الحكومة المغربية جاء فيه «أن المغرب تتابع باهتمام تطور الموقف في إيران وتعترف بالواقع الايراني».

* عقدت حكومة مهدي بازركان أول إجتماع لمجلس الوزراء خصص للبحث في إستئناف العمل في البلاد، وجمع السلاح من المواطنين، وفي مصير الشخصيات السياسية والعسكرية التي اعتقلت.

١٥ ـ شباط

* تجددت هجمات الوحدات العسكرية الموالية لـ «الشاه» وعناصر «السافاك» في مدينة تبريز مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

* قام خمسون مسلحاً باقتحام السفارة المغربية في طهران حيث احتجزوا السفير الغالي بن هيما والعاملين بالسفارة لمدة عشرين دقيقة.

وذكرت مصادر المسلحين أنهم قاموا بعمليتهم على أثر إتصال هاتفي أفادهم بأن أفراداً مسلحين من «السافاك» يختبئون داخل السفارة.

* وجهت إذاعة طهران نداء إلى الفنيين بالطيران الحربي بالتقدم على الفور إلى المراكز التابعين لها نظراً لتحليق بعض الطائرات المشتبه فيها.

* بثت «إذاعة الثورة» في طهران نداءات إلى القوات الثورية المؤيدة للخميني للدفاع عن مدينة تبريز. وأعلنت أن مؤيدين للشاه وعملاء للشرطة السياسية «السافاك» فرضوا جوا من الرعب.

* وجه آية الله شريعتمداري نداء إلى الجيش طالبه فيه بتوزيع الأسلحة على سكان المدينة. على أن يتم ذلك عن طريق أئمة الدين، واتهم عملاء النظام السابق «بذبح السكان الآمنين في تبريز ونهب منازلهم».

* أقام «يساريون متطرفون» مهرجاناً في طهران ضم ٥ آلاف جندي بينهم رجال من سلاح الجو والدرك ومدنيون يساريون أعلنوا فيه إن «نزع السلاح من الشعب هو مؤامرة جديدة»، وقال المحتجون إنهم لن يعودوا إلى ثكناتهم قبل ان تشمل عمليات تطهير شديدة في المراكز العسكرية العليا، واتهموا مهدي بازركان رئيس الحكومة

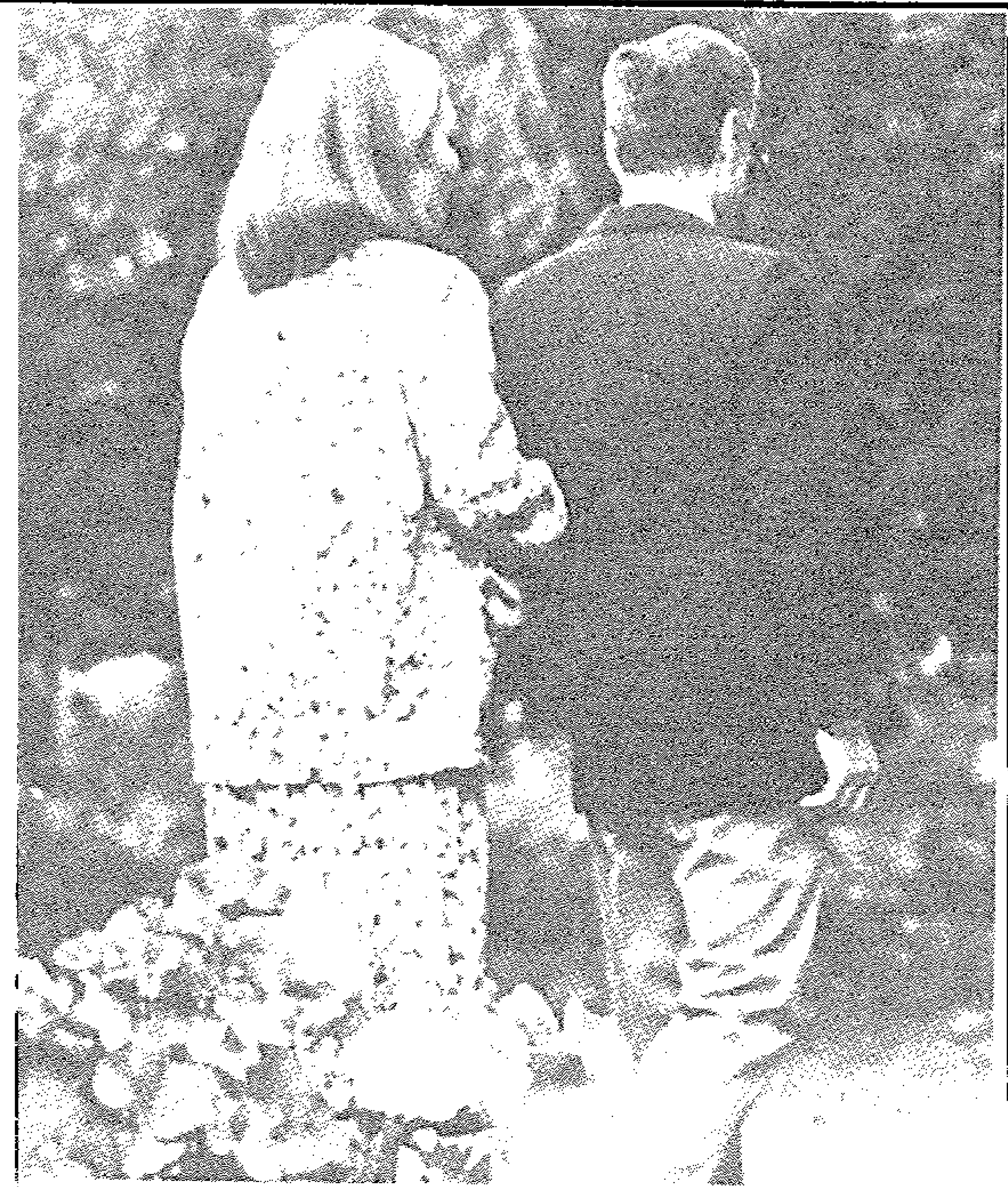
باختيار قادته الجدد من ضباط نشطوا للعمل على سحق الحركة المضادة للشاه.

* قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي إن ما ذكر عن إستعدادات مشاة البحرية الأميركية لإجلاء الأميركيين عن إيران قد يستخدم للتدخل في شؤون البلاد الداخلية.

* وصل شاه إيران إلى الرباط قادماً من مراكش.

١٦ ـ شباط

* أشارت إذاعة المغرب إلى وجود شاه إيران في المغرب وأضافت أن «المغرب إنطلاقاً من تقاليدها وأخلاقياتها وعاداتها القومية في كرم الضيافة إستجابت لرغبة الشاه في أن يقيم بعض الوقت في المملكة المغربية».



■ نزهة في حديقة المنفى ـ المغرب ■

المنفى الثاني للشاه

انها المرة الثانية يأخذ الشاه طريق المنفى منذ جلوسه على العرش في العام ١٩٤١.

ففي ١٦ نيسان ١٩٥٣ هرب محمد رضا بهلوي من شمال البلاد حيث كان يقضي اجازة مع زوجته ثريا في طائرة ذات محركين قادها بنفسه. وحدث ذلك بعدما عجزت مجموعة من الحرس الامبراطوري عن العثور على الدكتور محمد مصدق زعيم «الجبهة الوطنية» ورئيس الوزراء آنذاك واعتقاله. وكان الشاه يأمل من ابتعاده في ان يستطيع تسليم الجنرال زاهدي السلطة اثر تعيينه اياه خلفاً لمصدق بموجب «مرسوم شاهنشاهي».

وقد اشترك ١٤ ضابطاً في محاولة الانقلاب العسكري تلك، اعتقلتهم قوات الأمن التي بقيت موالية لحكومة مصدق وللدستور.

وهبطت طائرة الشاه في مطار بغداد حيث عرفه الموظفون هناك، وانزلته الحكومة العراقية في المقر المخصص للضيوف الرسميين. وغادر العراق الى روما في ١٨ نيسان ١٩٥٣.

وفي اليوم التالي طيح مصدق بعدما اتهمته المعارضة البرلمانية وبعض زعماء الدين بالسعي الى اقامة ديكتاتورية. ونفذ الجيش الانقلاب الذي لم يستغرق سوى ساعات. وقاد الجنرال زاهدي الحركة من معقله في الجبال شمال طهران. ورافقت الأنقلاب ـ الذي قيل انه كان بدعم من الولايات المتحدة ـ تظاهرات شعبية صاخبة سقط فيها نحو ٣٠٠ قتيل.

وفي ٢٢ نيسان هبطت طائرة الشاه في مطار طهران، ونزل منها محمد رضا بهلوي مبتسمًا ومنفرج الأسارير وذلك بعد هربه بأسبوع واحد من دون أن يعتزل أو يشكل مجلس وصاية.

* أعلنت المحكمة الثورية الاسلامية أنها نفذت حكم الاعدام رمياً بالرصاص في أربعة جنرالات مؤيدين للشاه. من بينهم الرئيس



■ جثث الجنرالات الأربعة.. ■

السابق للشرطة السياسية «السافاك» كما أعدم مسؤولان مدنيان والجنرال منوشهرخسروداد قائد وحدات المظليين والجنرال مهدي رحيمي الحاكم العسكري السابق لطهران والجنرال رضا ناجي الحاكم العسكري لمدينة أصفهان.

* دعا آية الله الخميني الشعب الإيراني إلى الامتناع عن «مهاجمة المنازل واعتقال أي شخص من دون أذن من الحكومة الشرعية» مؤكداً أن «المجرمين الذين الحقوا الأذى بحياة الناس والحقوق الحكومية سيعاقبون».

* وجه حزب «توده» الشيوعي الإيراني في باريس نداء إلى محازبيه لاستئناف العمل في إيران، مشيراً إلى أن آية الله الخميني وجه نداء مماثلاً.

* ذكرت إذاعة تركيا أن الزعيم الديني آية الله الخميني دعا جميع البلدان الاسلامية إلى «العمل معا في النضال ضد الدول الكبرى».

* سيطرت قوات الحكومة الثورية المؤقتة على معظم مدينة تبريز وقضت على المجمات التي يشنها عملاء الشاه هناك. كما ألقى القبض على قائد الشرطة في المدينة وعدد من كبار الضباط الذين كانوا يقودون هذه المجمات.

* أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقيم علاقات ديبلوماسية طبيعية مع إيران وأنها تعترف بالحكومة المؤقتة برئاسة بازركان.

* أعلن مهدي بازركان، بعد اجتماع لحكومته أن محاكم ثورية ستقام في كل أنحاء البلاد لمقاضاة مئات المسؤولين الحكوميين السابقين والضباط العسكريين، وأن الحكومة قررت مصادرة كل أموال وممتلكات العائلة المالكة.

* بثت «لجنة الاعلام» التابعة للخميني أن التعيينات في المراكز القيادية للجيش يجب الا تعتبر تعيينات نهائية».

* قامت طائرة تابعة لشركة بان أميركان بإجلاء ١٤٨ شخصاً من موظفي الشركة البالغ عددهم ١٩٠ شخصاً في طهران وذلك تنفيذاً لعملية إجلاء للرعايا الأميركيين من إيران.

١٧ ـ شباط

* لبّ الإيرانيون نداء زعيمهم آية الله الخميني وعادوا إلى أعمالهم بعد إضراب شامل إستمر ما يزيد على ٣ أشهر.

* قابل السيد ياسر عرفات لدى وصوله إلى العاصمة الإيرانية الإمام آية الله الخميني وخاطبه قائلاً مسؤوليتك عن القدس الآن أكبر من مسؤوليتي. فرد آية الله الخميني قائلاً موقفنا يتجسد عملياً بعد ترميم ما خربه الشاه.



■ الخميني يبتسم لقبلة من عرفات ■

* أصدرت رئاسة أركان القوات الإيرانية قراراً يقضي بحل لواء الحرس الأمبراطوري ولواء الكوماندوس «الخالدون» والحاقها بقيادة القوات البرية.

* علم من مصدر مسؤول في إذاعة الثورة الأيرانية أن مجهولين هددوا بشن هجوم جديد على مبنى الإذاعة والتلفزيون.

* قالت مصادر مطلعة إن أنصار الإمام الخميني قتلوا في مدينة تبريز ١٦٠٠ من عملاء جهاز «السافاك».

* بثت «إذاعة الثورة» في طهران بياناً صادراً عن «لجنة الخميني لإعادة فتح المدارس» جاء فيه أن هذه اللجنة قررت إستئناف الدروس في المؤسسات التعليمية إعتباراً من يوم الثلاثاء ٢٠ شباط.

* قالت مصادر ديبلوماسية في الأمم المتحدة إن الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة بعث برسالة إلى القيادة الإيرانية الجديدة يطلب فيها صون حياة السيد أمير عباس هويدا رئيس الوزراء الإيراني السابق.

* بثت «إذاعة الثورة» في طهران أن الزعيم الإيراني آية الله الخميني أستقبل القاصد الرسولي المعتمد في طهران الذي سلمه رسالة شكر من البابا يوحنا بولس الثاني لحمايته الأقليات الدينية.

* أعلن مساعدو شاه إيران المقيم في الرباط أن الشاه لا يفكر الآن في التنازل عن العرش.

* أشارت إذاعة «صوت الثورة» إلى بيان للحكومة المؤقتة يتضمن أمراً إلى جميع المصارف العامة والخاصة بتجميد الحسابات الخاصة لجميع أعضاء العائلة المالكة وحسابات عائلات الجنرالات الأربعة الذين تم إعدامهم في طهران.

١٨ ـ شباط

* قال الدكتور مهدي بازركان للسيد ياسر عرفات «سنعادي من يعاديكم ونسالم من يسالمكم ولن يهدأ لنا بال إلا حين يتحقق لكم النصر».

* قطعت حكومة الثورة الإيرانية علاقاتها الديبلوماسية مع إسرائيل واستدعت موظفي سفارة إيران في تل أبيب للعودة إلى طهران.

وذكر راديو الثورة أن مكاتب شركة طيران «العال» الإسرائيلية في العاصمة الإيرانية أقفلت وأن ٣٥ إسرائيلياً طردوا من إيران.

* أعلن مهدي بازركان رئيس الحكومة الإيرانية في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أن حكومته تعتزم إجراء إستفتاء شعبي لاختيار شكل نظام الحكم الجديد. وأضاف أنه إختار خبير الاقتصاد علي أردلان لتولي وزارة المال في حكومته.

وأكد بازركان أنه سيسمح للعناصر اليسارية في البلاد في أن تقوم بدور في الحياة السياسية بما في ذلك تشكيل حزب شيوعي.

* حذر كريم سنجابي وزير خارجية إيران أهالي أقليم كردستان من وجود عناصر غير عسكرية ولكنها مسلحة تحاول زعزعة النظام والمساس بالوحدة الوطنية.

وطالب رئيس «الجبهة الوطنية» أهالي كردستان أن يثبتوا أنهم قد إنضموا إلى صفوف الشعب وأن يظهروا وطنيتهم.

١٩ ـ شباط

* قالت إذاعة «صوت الثورة» الإيرانية إن الجنرال محمد قرني رئيس الأركان الجديد أعلن إحالة ٤١ ضابطاً من السلاح البري والسلاح الجوي إلى الاستيداع.

وأضافت الإذاعة أنه تم القبض على الكولونيل غلام حسين آلهي قائد ثكنة «مسجد سليمان» جنوب غربي إيران، وعلى ثمانية ضباط آخرين.

* أكدت «لجنة الإعلام» التابعة للإمام آية الله الخميني أن عمليات البحث ما تزال جارية بحثاً عن شاهبور بختيار رئيس الوزراء السابق.

* ذكرت صحف طهران، أن المحكمة الثورية الإيرانية أصدرت أحكاماً بالإعدام على أربعة جنرالات، هم أمير حسين القائد السابق للقوات الجوية وخارج نوري الرئيس السابق للمحاكم العسكرية وفى مال قائد كتيبة مدينة غازفين.

* أعلن مهدي بازركان رئيس الحكومة الجديدة تعيين ستة وزراء جدد وهم: علي أردلان للاقتصاد والمال وأسد الله وباشيري للعدل ويد الله شهابي وزير دولة لشؤون المشاريع الثورية وعباس تاج للطاقة وعلي محمد أزادي للزراعة ورضا صدر للتجارة.

* رفع السيد ياسر عرفات علم فلسطين في طهران فوق المبنى الذي كانت تشغله البعثة الإسرائيلية في العاصمة الإيرانية بحضور

الدكتور إبراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء والسيد أحمد نجل الإمام روح الله الخميني وعين هاني الحسن مندوباً للمنظمة.

* قال وزير الخارجية الإيرانية كريم سنجابي للسيد ياسر عرفات أثناء زيارته له «إنتصارنا مجروح لأن الثورة الفلسطينية لم تحقق أهدافها».

* وجه رئيس «الحكومة المؤقتة» الدكتور مهدي بازركان إنذاراً شديد اللهجة إلى عمال النفط وبث «إذاعة الثورة» تصريحاً للزعيم الشيعي جاء فيه «إن وضعاً حساساً جداً لا يزال مسيطراً على البلاد. وأن ثمة عناصر شيطانية اسوأ من الشاه تحاول إفتعال المشاكل. وأضاف لن أتسامح مع أي شخص يقف ضد الاسلام إننا سنسحقهم جميعاً».

* بث «إذاعة الثورة» تصريحاً لنائب رئيس الوزراء للشؤون الإدارية والعلاقات العامة السيد أمير إنتظام جاء فيه: إن الحكومة الإيرانية «لا تعترف بأي إعلان لاستقلال كردستان». وأوضحت الإذاعة أن هذا التصريح يشكل رداً على «الاشاعات التي سرت في هذا المعنى». ذكرت صحيفة «كايهان» الإيرانية أن إتباع آية الله الخميني قد أقاموا حزباً سياسياً يسمى «الحزب الجمهوري الاسلامي» وقالت إن بياناً أصدره الحزب جاء فيه أنه على الرغم من أن الشاه لم يعد في السلطة فأنه لا يزال هناك خطر... الثورة المضادة.

٢٠ - شباط

* وصل العقيد معزي الطيار الخاص للشاه ومعاونه الضابط إسكندريان ومعهما ١٥ حارساً من حراس الشاه إلى مطار طهران على الطائرة الخاصة للشاه عائدين من المغرب وسلموا أنفسهم للسلطات الثورية.

* قال بيان لوزارة الخارجية الإيرانية أن الحكومة ستبذل ضغوطاً على أية دولة تمنح اللجؤ السياسي للشاه الذي يقيم الآن في المغرب.

وأضاف البيان «إننا سنتابع جهودنا لاستعادة الشاه وسندفعه إلى موقف لن يكون أمامه من خيار فيه إلا الذهاب أما إلى جوهانسبورغ أو تل أبيب».

* صرح هودنغ كارتر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، بأن الولايات المتحدة على استعداد لاستقبال الشاه إذا رغب في المجيء إليها.

* أعلنت الولايات المتحدة أنها ستغلق بشكل مؤقت قنصلياتها في ثلاث مدن إيرانية بسبب الوضع الخطر هناك.

* قالت وكالة الأنباء الإيرانية إن قتالاً عنيفاً قد نشب في مدينة تبريز عاصمة أذربيجان الإيرانية وأضافت أن « العناصر المعادية للثورة إشتبكت مع القوات الثورية في معظم أنحاء المدينة وتم إعتقال العديد من العناصر المعادية».

* وصل إلى طهران وفد يمني شمالي برئاسة محمد الجنيد نائب رئيس الوزراء وقالت مصادر رسمية إنه يحمل رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح إلى الزعيم الديني الإيراني الإمام آية الله الخميني.

* نشرت صحيفة «كيهان» الإيرانية مشروع دستور جديد «للجمهورية الديموقراطية الاسلامية» ملخصه أن جميع الكوادر السياسية يعينها مجلس شورى وأن رئيس الوزراء يختاره رئيس الجمهورية ويوافق عليه البرلمان كما ينص مشروع الدستور على منع كل أصحاب الثروات الضخمة من المشاركة في الحكم على تشكيل مجلس لمراقبة تنفيذ القوانين ومطابقتها للدستور على أن تكون مدة ولاية رئاسة الجمهورية بين ٤ و٥ سنوات.

* أعلنت «إذاعة الثورة» أن حكم الإعدام نفذ في جنرالات سابقين أدانتهم «محكمة الثورة الاسلامية». وأكدت قيادة القوات المسلحة الإيرانية أنه سيتم تشكيل حرس وطني قريباً وأن حملة التطهير ستشمل كل قطاعات الجيش الإيراني.

* تعهد عمال النفط الإيرانيون بتلبية دعوة الحكومة إلى استئناف إنتاج النفط المعد للتصدير في أسرع وقت ممكن.

* قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» إن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات فشل في التوسط بين الخميني وجماعة «فدائيو الشعب» الماركسية - اللينينية. وأضافت أن أوساطاً مقربة من الزعيم الشيعي حثت عرفات على القيام بهذه الوساطة تفادياً لأية مجابهة بين الطرفين.

٢١ - شباط

* وجه آية الله الخميني نداء بثته «إذاعة الثورة» والتلفزيون دعا فيه الإيرانيين إلى مقاطعة المسيرة التي كان «فدائيو الشعب» والشيوعيون وغيرهم قرروا القيام بها، ووصف المنتمين إلى هذه التنظيمات بـ «الانتهازيين». وقال «هؤلاء ليسوا مسلحين» إنهم ضد الاسلام... عليكم أن تتجاهلوهم. وعلى كل مسلم أن يمتنع عن التعاون معهم».

* صرح ناطق باسم المنظمات اليسارية أن«ثمة مؤامرة لتحريك الجماهير ضدنا» وأضاف أن طلاباً ليبراليين وجماعات أخرى نصحت بإلغاء المسيرة ونحن وافقنا على أن نقيم مهرجاناً في حرم جامعة طهران في ٢٣ شباط.

* أعلنت الثورة الإيرانية إستدعاء الوحدات العسكرية الإيرانية من سلطنة عُمان وقالت إن مراكز التجسس الأميركية على الاتحاد السوفياتي والموجودة على الاراضي الإيرانية ستلغى. ونفى الجنرال محمد قرني رئيس الأركان، ما نسب إليه من أن بعض المستشارين العسكريين الأميركيين قد يبقون في إيران، وأوضح أن مثل هذه القرارات من صلاحية الحكومة الثورية المؤقتة.

* القت ميليشيا الثورة الإيرانية القبض على ٢٩ نائباً من البرلمان، ومن بين هؤلاء ضابط جيش برتبة أمير «لواء» وضابط عادي، وآخر من ضباط السافاك كانوا مختفين منذ رحيل الشاه وانتصار الثورة الإيرانية

* أشارت الإذاعة الإيرانية إلى أنه تم تعيين محمد علي فايظي في منصب «القائم بالوصاية» على أقليم أصفهان وذلك مكان الحاكم العسكري السابق الذي تم إعدامه.

* قالت إذاعة «صوت الثورة» إن العمال في حقول النفط الإيرانية الرئيسية في أغارجي بعثوا بمذكرة إلى مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة، أكدوا فيها أنهم سينفذون توجيهاته حول الاستعداد لاستئناف تصدير النفط بأسرع وقت ممكن.

* ذكرت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن مستشاري الإمام الخميني طلبوا من الولايات المتحدة أن ترد غلام رضا أوفيسي.

* قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية إن الحكومة البريطانية لم تتسلم أي طلب من شاه إيران للعيش في بريطانيا.

* قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن الشاه وجه قبل بضعة أسابيع من مغادرته إيران « نداءاً أخيراً» إلى إسرائيل لمساعدته، ولكن موشي دايان وزير الخارجية رفض هذا النداء.

* وزع «مثقفو اليهود» نداء إلى أبناء طائفتهم أعلنوا فيه أنهم شكلوا جمعية باسمهم «تعمل على دعم الخميني وتأييده والمشاركة الفعالة في الحركة الثورية».

وأوجزوا مبادئهم بما يأتي.

١ ـ المساهمة في حفظ مكاسب الثورة.

٢ ـ مقاومة الصهيونية وعملائها.

٣ ـ قيام مؤسسات تتناسب مع مؤسسات الثورة بين اليهود.

٤ ـ العمل على حفظ آداب اليهود وتقاليدهم في إيران.

* أكدت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن طائرة الشاه الخاصة تحتوي على دورة مياه من الذهب الخالص. وقالت إن الحوض ودافعة المياه هما من الذهب الخالص أيضاً، كذلك حنفيات المياه والاحواض في الحمام.

* صرح السيد ياسر عرفات في ندوة صحافية بعد عودته والوفد المرافق له من زيارة قام بها لمشهد والاهواز أن هناك «مؤامرة عسكرية من أميركا على إيران».

٢٢ ـ شباط

* تحدث أمير إنتظام نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات العامة أن القوات الإيرانية في مدينة مهاباد الكردية فرت من ثكناتها بعد أن إحتلها السكان المحليون. وقال إن المفاوضات تدور لاقناع محتلي الثكنات بمغادرتها بسلام.

وأضاف أن هناك شائعات تروج في المنطقة الكردية عن عمل وشيك ضد الحكومة المركزية وإذا وقع فأن الحكومة ستسحقه بكل ما لديها من قوة.

* أعلن الدكتور إبراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء أن صادرات النفط الإيراني ستستأنف خلال أيام.

* تم تعيين وزراء جدد لحقائب العلوم والفنون لتعليم الاعلام والدعاية والاوقاف، البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والدفاع الوطني.

* قالت الإذاعة الإيرانية إن اللجنة الثورية في مدينة جرجان شمال شرقي إيران قبضت على ٢٥ شخصاً منهم رئيس الشرطة. كما قررت مصادرة ٣٦ هكتاراً من الحدائق يملكها الجنرال أوفيسي قائد القوات البرية وكذلك مساحة زراعية مماثلة يمتلكها الشاه.

* جاء في بيان للقوات الجوية الإيرانية أذاعته «صوت الثورة» أن بعض المنشورات المناهضة للثورة التي تدعو إلى القيام بمظاهرات والتي وزعت مؤخراً على جنود السلاح الجوي أثارت القلق بين هذه القوات.

٢٣ ـ شباط

* جرت تظاهرة سلمية قدرت ب ١٠٠٠ شخص في جامعة طهران، بدعوة من منظمة «فدائيي الشعب» اليسارية المتطرفة، للمطالبة «بتشكيل جيش شعبي ومجالس شعبية لإدارة المصانع والمؤسسات واحترام ثقافة وحقوق الاقليات».

* أعلن ابراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء الإيراني أن المحاكم الثورية الاسلامية قد بدأت أعمالها في كل أنحاء إيران، لمحاكمة القادة العسكريين والمدنيين السابقين.

* وجهت قيادة الجيش الإيراني تحذيرات إلى السكان المحليين بعدم مهاجمة مراكز الحدود. وقال بيان إذاعة صوت الثورة إن عناصر مناوئة للثورة أصدرت بيانات ومنشورات تدعو الشعب إلى السير نحو مقر قيادة الجيش على الحدود.

* قالت وزارة الخارجية السويسرية إن حكومة إيران المؤقتة أبلغت سويسرا أنها أممت جميع ممتلكات الشاه الإيراني وعائلته وطلبت تجميد جميع أرصدتهم.

* أذاع «صوت الثورة» الإيراني أنه تم إلقاء القبض على أربعة من الرعايا البريطانيين في مسجد سليمان بالقرب من الاهواز في جنوبي إيران. وأوضحت الإذاعة أن هؤلاء الاشخاص المتهمين بالقيام «باختلاس الاموال العامة» كانوا يعملون في قسم «الفنون الجميلة» بالجيش الإيراني.

* صرح ناطق باسم ابراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء الإيراني أن استئناف الصادرات الإيرانية من النفط سيتم قريباً.

٢٤ ـ شباط

* أوضحت «إذاعة الثورة» أن مجموعة من الميليشيا الاسلامية المؤيدة للخميني اقتحمت مكاتب شركة «أي. ب. أم» الأميركية العالمية، وذلك في إطار عملية تفتيش تشمل كل الشركات الأميركية العاملة في إيران للتأكد من أنها لا تقيم علاقات بالإسرائيليين أو بعملاء وكالة الإستخبارات المركزية والشرطة السياسية «السافاك».

* إستمر التوتر في كردستان الإيرانية وقام نحو ١٢ ألف شخص بتظاهرة في المنطقة الكردية للمطالبة بإقامة الحكم الذاتي.

* أشارت الدوائر المحيطة بالإمام الخميني أنها تأمل بإجراء الاستفتاء الشعبي في ٢١ آذار، «لأن ثمة حاجة لتوطيد دعائم النظام الجديد على أسس شرعية قوية ومؤسسات جديدة».

* أشار أمير انتظام نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات العامة إلى أن الإمام الخميني سيغادر طهران للإقامة في مدينة قم الدينية.

* أعلن ابراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء للشؤون الثورية، أنه سيعاد النظر في كل عقود إيران مع الاجانب وأضاف «أن إيران تحتفظ بحقها في بيع إنتاجها النفطي لأي طرف تختاره هي والشكل الذي سيرتديه بيع هذا الانتاج».

* كشف أحد المسؤولين في مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية في مقر الإمام آية الله الخميني عن مؤامرة كانت تحاك ضد الثورة الإيرانية. وقال إن برويز تابتي أحد ركائز السافاك ومعاون الجنرال نعمة الله نصيري الذي نفذ فيه حكم الاعدام هو الذي يتولى رئاسة شبكة التآمر.

* ألقي القبض على أربعة من جنود حرس الشاه الخاص قرب منزل مهدي بازركان رئيس الوزراء كانوا يعتزمون التسلل إلى المنزل.

٢٥ ـ شباط

* أستقبل الإمام آية الله الخميني، ولأول مرة أول مندوب لدولة أجنبية، هو السفير فلاد يمير فينوغرادوف السفير السوفياتي في طهران الذي سلمه رسالة من القادة السوفيات.

وأذاعت «صوت الثورة» الإيرانية أن السفير السوفياتي أبلغ الخميني «أن بلاده سعيدة لنجاح الثورة الإيرانية».

* قالت إذاعة «صوت الثورة الإيرانية إن آية الله الخميني أبلغ

السفير السوفياتي بأن ايران سوف تقاتل أي بلد يتدخل في شؤونها الداخلية». وأضافت إن الخميني قال للسفير «إننا نسعى إلى أن ننشيء معكم وانتم تتاخمون حدودنا علاقات سلمية وإنسانية».

* أشارت وكالة «تاس» السوفياتية نقلاً عن تصريح أدلى به أسد الله مبشري وزير العدل الإيراني إلى الصحافيين في طهران، إلى «إشتراك الشاه شخصياً في تعذيب المواطنين الإيرانيين».

* أذاع راديو صوت الثورة في طهران أن مصادمات وقعت بين القوات الموالية للإمام الخميني وبعض العناصر المناهضة للثورة في تبريز.

* ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن أعصاب شاه إيران توشك على الانهيار وأن حالته العقلية ماضية في التدهور.

* كشف آية الله الخميني أنه تعرض «لضغوط» من معظم البلدان التي ذهب إليها في الأعوام التي قضاها في المنفى. وذكر أنه تلقى «رسائل من الرئيس الفرنسي لاقناعه بعدم العودة إلى طهران»

وأعلن أن رئيس الوزراء الإيراني السابق شاهبور بختيار هرب إلى الخارج وأن الحكومة الجديدة تسعى إلى استرداده.

* قالت صحيفة «أينديغان» الإيرانية إن لصاً سرق أحد المتاجر جلد ٢٥ جلدة في الساحة الرئيسية في بلدة زبخان في شمال غرب إيران بعدما حوكم أمام الزعيم الديني للمنطقة آية الله عز الدين جسيني.

٢٦ ـ شباط

* أعلن الإمام آية الله الخميني أن «إيران تريد إقامة روابط وثيقة مع كل الدول العربية بوجه عام ودول الخليج وكذلك العراق بصفة خاصة».

* نسبت وكالة الأنباء الكويتية إلى مسؤولين إيرانيين قولهم أن «طهران مستعدة لمنح أكراد إيران حكمًا ذاتياً محدوداً».

* نفت إذاعة «صوت الثورة الإيرانية» الأنباء التي روجتها الصحف السعودية عن وجود تدهور في العلاقات بين الثورة الإيرانية والاتحاد السوفياتي.

* صدر بيان عن القوات المسلحة وبثته إذاعة «صوت الثورة» بتعيين الجنرال إيمايان قائداً لسلاح الطيران.

* قالت إذاعة «صوت الثورة» إن القوات الإيرانية صادرت سفينة شحن إيرانية تحاول تهريب أسلحة وذخيرة في الخليج.

* صدر بيان باسم «القيادة المؤقتة» للحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني، أعلن دعم الحزب للحكومة الإيرانية وللإمام الخميني.

* ذكرت مصادر عليمة في نيودلهي أن عدداً من الجنرالات الإيرانيين قد هربوا سراً من إيران إلى باكستان أثر قرار السلطات الثورية الإيرانية في طهران بتنفيذ أحكام الاعدام في عدد منهم.

٢٧ ـ شباط

* بثت الإذاعة الإيرانية في نبأ لها جاء فيه أن السلطات الباكستانية سلمت الحكومة الإيرانية جنرالاً و٢٨ عضواً من الشرطة السياسية السابقة«السافاك» كانوا هربوا إلى باكستان عقب الاطاحة بالشاه.

وذكر أن الجنرال المعتقل ويدعى أشترون قاد كل النشاطات المعادية لثورة الخميني في مقاطعة بلوشستان.



■ حسن نزيه ■

* كشف رئيس «شركة النفط الوطنية الإيرانية السيد حسن نزيه أن حركة تصدير النفط ستستأنف في ٥ آذار، أي في الذكرى السنوية الـ ١٤ لوفاة رئيس الوزراء السابق محمد مصدق الذي أمم النفط في العام ١٩٥١.

* نفت الحكومة الإيرانية أن تكون ثمة فئات انفصالية تتسبب في أضطرابات في مقاطعة كردستان على الحدود العراقية. وصرح مساعد رئيس الوزراء لشؤون الاعلام والعلاقات العامة السيد أمير إنتظام «أنها إشاعات لا أساس لها مطلقاً».

* أظهر استفتاء أجراه معهد البحوث الاجتماعية التطبيقية في الجامعة العبرية في القدس أن غالبية الإسرائيليين تعيش في قلق منذ وصول آية الله الخميني إلى السلطة في إيران.

* ذكرت صحيفة «اينديغان» الإيرانية، أن الخلافات بين أعضاء الجناح العسكري الثوري ورئيس الأركان العامة للجيش الإيراني الجنرال محمد ولي قرني أدت إلى استقالة ١٤ شخصاً من أعضاء هذا الجناح وقالت نقلاً عن مصدر مطلع إن خلاف هؤلاء الاعضاء مع قرني كان سببه التعيينات التي جرت في المناصب العسكرية الحساسة.

* نشرت صحيفة «طهران» التي تصدر باللغتين الفرنسية والانكليزية تحت عنوان كبير في صفحتها الأولى أن «جلال الدين الفارسي» سوف يتولى قيادة جيش الدفاع للجمهورية الاسلامية الذي تقرر أنشاؤه، ووصفته بأنه كان ضابطاً في منظمة التحرير الفلسطينية وأحد القادة العسكريين في حركة فتح.

* ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية حديثاً لرئيس الحكومة الإيرانية مهدي بازركان جاء فيه أنه قد يستوجب إنتظار شهر آخر قبل إجراء الاستفتاء حول قيام الجمهورية وعزا ذلك إلى «مشاكل إدارية لم يأخذها المجلس بعين الاعتبار».

٢٨ ـ شباط

* أصدر صادق قطب زادة مدير الاذاعة والتلفزيون الإيراني قراراً يقضي بإبعاد خمسين شخصاً من العاملين في شركة الإذاعة والتلفزيون الإيراني.

* تم أول إتصال رسمي في اجتماع عقده سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي مع شهريار روحاني ممثل الإمام آية الله الخميني والمسؤول الأول في السفارة الإيرانية في واشنطن.

* أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة قد تقوم في المستقبل بأرساء علاقات أكثر متانة مع إيران.

* أعلنت الثورة الإيرانية إنتهاء سيطرة «كونسورتيوم» شركات النفط العالمية على تسويق النفط الإيراني، وقالت إن هذه الشركات ستجد أن عليها الانسحاب من إيران.

وأعلن حسن نزيه الرئيس الجديد لشركة النفط الوطنية الإيرانية أن «شركات النفط العالمية التي كانت تسوق معظم النفط الإيراني في السابق ستجد أن عليها الانسحاب من إيران».

* دعا الإمام آية الله الخميني في بيان له المحافظة على الأمن ومنح الفقراء الماء والكهرباء مجاناً وعدم التعرض لأي شخص يعارض قيام الجمهورية الاسلامية. وقال الخميني إني أتوقع أن يصوت الشعب لصالح قيام جمهورية إسلامية لأن هذا كان السبب الوحيد وراء اندلاع الثورة.

* قال الدكتور كريم سنجابي وزير خارجية إيران في حديث نشرته الصحف الكويتية «إن الثورة الإيرانية ستتخذ كل الخطوات التي تعبر عن علاقة الأخوة الاسلامية مع الدول العربية والخليجية والتي تعتبر من أولويات سياستها الخارجية».

آذار

١ ـ آذار

* وصل الزعيم الإيراني آية الله الخميني إلى مسقط رأسه في مدينة قم المقدسة لأول مرة منذ نفيه من إيران قبل ١٥ سنة، حيث حظي باستقبال لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث. في الوقت الذي تلقت فيه الثورة الإيرانية دعماً جديداً من الأكراد الإيرانيين الذين أعلنوا أنهم جزء من الحركة الشعبية الإيرانية.

وقبيل وصول الخميني بساعات إلى قم، إجتاح الثوار المسلمون من منظمة «مجاهدي الشعب» محطتي تنصت الكترونيتين سريتين واستولوا على أجهزتها المتطورة.

٢ ـ آذار

* أكد آية الله الطالقاني أحد أبرز قادة الثورة الإيرانية «زعامة آية الله الخميني المطلقة» ونفى وجود خلافات في صفوف قيادة الثورة الإيرانية الإسلامية.

كما وأعلن مهدي بازركان عزم حكومته على «الحد من نشاطات المجالس الثورية العاملة في استقلال عنها ووضع هذه المجالس تحت إشراف الحكومة».

٣ ـ آذار

* صرح الجنرال محمد قرني رئيس أركان القوات الإيرانية أن بلاده تعتبر نفسها دولة مواجهة ضد إسرائيل، وقال أن إيران توقفت عن لعب دور «الشرطي» في منطقة الخليج نيابة عن الولايات المتحدة كما فعلت في عهد الشاه. وأوضح «أن هذا الدور انتهى إلى الأبد واستعيض عنه بالمودة والترحيب بأي شخص».

* صرّح الدكتور إبراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء لشؤون الثورة الإيرانية لصحيفة «إطلاعات» بأنه ليس للايديولوجيات الأجنبية، وبصفة خاصة التي ترتكز على المادية الديالكتيكية مكاناً داخل الحركة الثورية الإسلامية الإيرانية».

* قال السيد كريم سنجابي وزير الخارجية الإيراني أن حكومته استدعت الوحدة الإيرانية المرابطة في الجولان والمكلفة بالإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في أعقاب حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣.

* حضر ٢٠٠ ألف كردي مهرجاناً ضخماً في مهاباد التي هي مركز كردي سياسي وحثوا الحكومة على إيضاح موقفها في مطالبتهم بحكم ذاتي من ضمن نظام اتحادي في إيران.

* وعدت إيران مدينيها الدوليين أنها لن تحاول عدم إيفاء ما يزيد على ٥٠٠٠ مليون دولار من الديون الأجنبية التي تراكمت تحت إدارة الشاه

٤ ـ آذار

* أعلنت إيران قطع علاقاتها الديبلوماسية بجنوب أفريقيا وأنها ستساند حركات التحرير الوطني في البلدان الرازحة تحت الإحتلال، كما أعلنت أن أول شحنة من النفط الإيراني المعد للتصدير ستغادر جزيرة الخرج في الخليج متجهة إلى اليابان.

* صرّح علي عبد السلام التريكي أمين خارجية الجماهيرية الليبية، أن الثورة الإيرانية تشكل خطاً دفاعياً عن الخليج ضد أي عدوان خارجي وتحفظ عروبة هذه المنطقة وإسلامها.

* بدأت إيران استعداداتها لإستفتاء ٣٠ آذار حول «الجمهورية الإسلامية» التي دعا آية الله الخميني إلى إقامتها على أنقاض نظام الشاه. كما وحذرت صحيفة إيرانية من الوضع السياسي في البلاد إذ تخوفت من صراعات دامية للسيطرة على الحكم.

* صرّح ناطق رسمي باسم «الحكومة الموقتة» في إيران أن السلطات قررت إرسال وفود إلى مختلف الدول لشرح مواقف إيران الإسلامية والتغييرات التي طرأت عقب الثورة.

٥ ـ آذار

* بث «إذاعة الثورة» في إيران أن حكم الإعدام رمياً بالرصاص قد نفذ في ٨ من المسؤولين السابقين في عهد الشاه. وأوضحت أن بين هؤلاء ٤ جنرالات ونائباً كردياً، مشيرة إلى أن مجموع الذين أعدموا منذ انتصار الثورة الإسلامية بلغ ١٧ شخصاً.



■ اعدامات بالجملة... ■

* عاد النفط الإيراني يتدفق إلى الخارج بعد نحو عشرة أسابيع من توقف الصادرات في شكل كامل. وقد بدأ تصدير أول شحنة تقدر بمائة وعشرين ألف طن من النفط الخام الخفيف ومائة ألف طن من الخام الثقيل في اتجاه اليابان.

* رحب العراق رسمياً بالسياسة الإيرانية الجديدة والتي تقوم على ثلاثة مبادىء هي: قطع العلاقات مع العدو الصهيوني، إقامة علاقات ودية مع العراق وأقطار الخليج العربي، وتخلي النظام الجديد عن دور الهيمنة على منطقة الخليج.

* منعت «لجنة الخميني» ٢١ صحافياً إيرانياً من مجموعة «إطلاعات» الصحافية من العودة إلى العمل.

٦ ـ آذار

* أعلنت الحكومة الثورية الإيرانية عن إلغاء قاعدة بحرية ضخمة تطل على بحر عُمان، وقالت أن الشاه وأفراد عائلته سيحاكمون غيابياً بتهمة إرتكاب جرائم ضد الأمة الإيرانية.

* فوجىء خبراء النفط الأجانب في طهران عندما علموا أن شركة «شل» الهولندية الملكية وهي شركة متعددة الجنسيات قد قبلت السعر الجديد المرتفع الذي حددته إيران للنفط الخام والذي يبلغ ٢٠ دولاراً للبرميل وإنها تعاقدت بالفعل على صفقة على أساس هذا السعر.

* رفض السيد أبو الحسن بني صدر أحد مساعدي آية الله الخميني طلب الأكراد الإيرانيين الحصول على حكم ذاتي. وصرح في مقابلة نشرتها وكالة أنباء «بارس» أن «إيران لا يمكن أن تمنح أياً من مناطقها الحكم الذاتي إذ أن ذلك يعني ببساطة تفكيك الأمة».

* وجه الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني رسالة إلى الخميني لفته فيها إلى أهمية منح «الشعوب المضطهدة» في إيران حكمًا ذاتياً.

٧ ـ آذار

* إنتقد الزعيم الإيراني آية الله الخميني وللمرة الأولى منذ انتصار الثورة وتشكيل الحكومة الإيرانية المؤقتة حكومة مهدي بازركان واتهمها «بالضعف والتمسك بالكماليات والطابع الغربي».

* ناشد الخميني علماء الدين أن يتوجهوا إلى المدن والقرى لشرح معنى الاستفتاء وأضاف «يتعين عليكم أن تقولوا للجماهير: إذا كنتم تريدون حياة أفضل والعيش برخاء وسعادة فيجب أن تصوتوا لصالح الإسلام والجمهورية الإسلامية».

* أعلنت الحكومة الإيرانية أنها ستوقع عقوبات مالية بحق الشركات النفطية الأجنبية التي تزود إسرائيل بالنفط الإيراني. وقالت أن كافة العقود التي ستبرم مع هذه الشركات ستتضمن مواداً تنص على هذه العقوبات.

* تحدثت الصحف الإيرانية عن أن اليابان ستوفد إلى طهران وفداً حكومياً للبحث في إمكانية توقيع عقود طويلة الأمد لشراء النفط الإيراني حسب السعر الجديد الذي أقرته الحكومة والذي يتراوح بين ١٨ و ٢٠ دولار للبرميل الواحد.

* صرّح شاه إيران في مقابلة جرت معه في المغرب أنه لا ينوي التخلي عن العرش وتساءل: «ولماذا أستقيل؟ لقد غادرت بلادي من أجل المساعدة على تحسين الوضع: ويبدو في وضوح أنه كانت لذلك نتيجة عكسية».

* نشرت صحيفة «كيهان» الإيرانية وثيقة سرية لقيادة الدرك وضعت في ٤ تشرين الأول ١٩٧٨ وجاء فيها أن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني كان سيعتقل فور وصوله إلى إيران وينقل إلى سجن في إحدى جزر الخليج.

* زادت إيران إنتاجها النفطي إلى مليوني برميل يومياً مما يوفر مزيداً من النفط للتصدير. لكنها أعلنت أنها لا تستطيع حتى الآن استئناف تصدير الغاز الطبيعي الذي يذهب في الدرجة الأولى إلى الاتحاد السوفياتي.

٨ ـ آذار

* أعلن نائب رئيس الوزراء الإيراني أن الحكومة المؤقتة التي يرأسها مهدي بازركان لن تقدم استقالتها بالرغم من «الانتقاد العنيف الذي وجهه الإمام الخميني».

وذكر أن الحكومة قررت إلغاء صفقة شراء طائرات الهليكوبتر الأميركية والتي تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار.

من جهة ثانية قامت حوالي ١٠ آلاف امرأة بتظاهرة داخل جامعة طهران احتجاجاً على محاولات إعادة النساء إلى استعمال العباءة والحجاب.



■ معركة الحجاب ■

٩ ـ آذار.

* ألقى الزعيم الإسلامي آية الله الخميني خطاباً أكد فيه «أن الحكومة المؤقتة الإسلامية تتمتع بثقتي الكاملة» وقال أن «الشعب يريد الإسلام وجمهورية إسلامية». كما هاجم «المتفرجين على الثورة» والمفكرين الذين «يهاجمون الإسلام متحدثين عن الديموقراطية».

* نفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في ثلاثة مسؤولين عسكريين سابقين هم: رئيس الشرطة السابق جعفر غولي صدري ومساعده ناصر قوامي ومنفذ عمليات التعذيب قاسم جانباناه.

* إستمرت التظاهرات النسائية في أنحاء عدة من إيران احتجاجاً على الأمر الذي أصدره الإمام الخميني بفرض العباءة والحجاب.

١٠ ـ آذار

* أعلن الإمام آية الله الخميني أن الثورة الإسلامية الإيرانية لا تنوي إجبار النساء على ارتداء الحجاب وحذر من توجيه الإهانات لهن باسم اللجان الثورية. وجاء موقف الخميني هذا في الوقت الذي استمرت فيه التظاهرات النسائية لليوم الثالث. واشترك في المظاهرة الألوف من النسوة مطالبين بالمساواة السياسية والاجتماعية مع الرجال.

* صرّح وزير الخارجية الإيرانية كريم سنجابي أن بلاده لن تتسامح حيال أية قوة أجنبية تحاول استخدام النفط كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لإيران.

* أطلق رجال الميليشيا الثورية الإيرانيين النار على مهندس سوفياتي وأردوه قتيلاً بعد أن فشل في التوقف عند حاجز طلب منه ذلك. ونجا من الحادث مهندس سوفياتي آخر كان معه في السيارة.

* قالت إذاعة الثورة الإيرانية أن مباحثات الرئيس الأميركي جيمي كارتر في مصر تضمنت الحديث عن إيران، وحذرت من أن الأمة الإيرانية سترد على كل خطة قد يعدها كارتر للسيطرة على إيران من جديد.

١١ ـ آذار

* أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً أعلنت فيه انسحابها من حلف «السنتو» الذي يضم إلى جانب إيران كلاً من باكستان وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية.

وقال البيان أن حلف السنتو ليس إلا حلفاً يستهدف الحفاظ على مصالح الدول الكبرى، وقد أثبت أنه لا يملك أي فعالية لضمان مصالح أعضائه الاقليميين.

* أصدر الإمام آية الله الخميني أوامره للإعداد للاستفتاء الشعبي حول الجمهورية الإسلامية بعد أن تجدد الموعد في ٣٠ آذار وسيوجه إلى الإيرانيين الذين تجاوزوا سن السادسة عشرة سؤال واحد هو: «هل تريد أن تحل جمهورية إسلامية محل النظام الملكي؟».

* أعلن أمير انتظام نائب رئيس الوزراء الإيراني أن ارتداء الايرانيات للزي الإسلامي «التشادور» ليس إلزامياً. وذكر أن التظاهرة التي شهدتها طهران كانت ضئيلة العدد ولم يتعرض لها أحد.

* استمرت موجة الإعدامات في طهران والمدن الإيرانية الأخرى. وقالت «إذاعة الثورة» أن اثنين أعدما بعد أن أدينا بجرائم أخلاقية... بينما أعدم ٣ عسكريين سابقين أدينوا بقتل متظاهرين ضد الشاه قبل الإطاحة بنظامه.

١٢ ـ آذار

* حسم وزير الداخلية الإيراني سعيد جوادي الجدل الدائر حول شكل الاستفتاء وشكل الحكومة بإعلان أن على الإيرانيين الإجابة فقط بنعم أو لا على اختيار الجمهورية الإسلامية. وقد عارض الإمام شريعتمداري طرق طرح الخيارات وطالب بإعطاء الإيرانيين مجالات أوسع للإختيار.

* أصدر وزير الدفاع الإيراني الجنرال أحمد مدني أوامره بزيادة إجراءات الأمن عبر الشاطىء الإيراني على الخليج لوقف عملية سرقة طائرات الهليكوبتر.

* تجددت التظاهرات النسائية اعتراضاً على ارتداء العباءة التقليدية فقامت عدة آلاف من النسوة بمسيرة سلمية في طهران.

١٣ ـ آذار

* نفذت في طهران أحكام بالإعدام صادرة عن محاكم الثورة بحق ١٣ مسؤولاً سابقاً بينهم خمسة ضباط في الجيش واثنان في



■ أحد اجتماعات وزراء دول حلف «السنتو» عام ١٩٦٥ ■

الشرطة السرية السافاك. وقد تمّ إعدامهم رمياً بالرصاص بعد إدانتهم بتهم «الخيانة وارتكاب الجرائم والفساد».

* في طهران قال أمير انتظام الناطق باسم الحكومة الإيرانية أن إيران قررت الخروج من «السنتو» لأنها لا ترغب في أي التزام يتعلق بالدول الكبرى.

١٤ - آذار

* حذرت الثورة الإيرانية من مخططات أجنبية لشق صفوف الشعب وطالبت من لا يزالون يحتفظون بأسلحة بإعادتها وإلا اعتبروا جماعات معادية للثورة.

* نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مطلع في طهران أن كريم سنجابي قدم استقالته إلى رئيس الوزراء مهدي بازركان.

* قامت تظاهرة طلابية في طهران وتوجهت نحو السفارة البريطانية للاحتجاج على السياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة البريطانية ضد الإيرانيين.

* قال رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان أن الثورة الإيرانية تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: تصفية النظام الملكي. ونيل الاستقلال الحقيقي وإقامة الجمهورية الإسلامية.

* أكد الإمام آية الله الخميني «دعم إيران حكومة وشعباً للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه الوطنية على أرض وطنه».

وندد بزيارة كارتر «التآمرية» وخيانة السادات للشعب الفلسطيني والأمة العربية.

١٥ - آذار

* أعلن حزب «توده» الشيوعي الإيراني أنه سيقترع إلى جانب «الجمهورية الإسلامية» في الاستفتاء المقرر في ٣٠ آذار لاختيار بديل عن النظام الملكي.

* قال رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان أن «اللجان الثورية» تتخطى سلطته بدعم من الزعيم الإسلامي الإمام آية الله الخميني. ونبه إلى ضرورة وضع حد للمرحلة الثورية الدماغوجية «وإلا غرقت البلاد في الفوضى وسارت نحو الإفلاس».

* كشف مساعد رئيس الوزراء الإيراني لشؤون الإعلام أمير انتظام أن هناك بعض الأجانب في إيران يعملون على خلق المتاعب والمشاكل ويزيدونها تعقيداً، وقال أن الحكومة قررت الوقوف في حزم في وجه الأجانب «الذين يقومون بنشاطات تناقض أهداف الثورة وأفكارها».

* استأنفت المحكمة الثورية الإسلامية في طهران محاكمة رئيس الوزراء الإيراني السابق أمير عباس هويدا. وقد طالب الإدعاء العام بإعدامه بعدما وجهت إليه ١٧ تهمة تراوح بين ارتكاب مجازر والخيانة والتجسس.

* أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن انسحاب القوات الإيرانية من جزر أبو موس وطمب الصغرى وطمب الكبرى عند مدخل الخليج «ليس موضوع بحث».

١٦ - آذار

* أمر الزعيم الإسلامي الإيراني آية الله الخميني بتعليق كل المحاكمات السياسية وبمنع الاعدامات التعسفية التي شملت عدداً من المعاونين السابقين للشاه كذلك وضع كل المحاكم الثورية الإسلامية تحت إشراف «المجلس الثوري» والحكومة المؤقتة وذلك إثر الانتقادات العنيفة التي وجهها رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان إلى «اللجان الثورية» التي قال أنها تشوه وجه الثورة الإيرانية في الداخل والخارج.

* قالت السلطات الإيرانية أن عملاء للشرطة السياسية السابقة «السافاك» أصبحوا أعضاء في اللجان الثورية التي تدير إيران. وبثت «إذاعة الثورة» بياناً صادراً عن النائب العام الإيراني دعا فيه جميع عملاء «السافاك» وأعضاء الحرس الامبراطوري المنحل الخالدون الذين دخلوا هذه اللجان إلى التعريف بأنفسهم وتسليم أسلحتهم قبل عيد النوروز وإلا اتهموا بالتجسس وأعدموا.

* أعدم في قم ضابط في الشرطة الإيرانية، يدعى علي أصغر حدادي بعدما دانته محكمة المدينة بارتكاب أعمال قتل وتعذيب في عهد الشاه.

ونفذ حكم الإعدام قبل ساعات من صدور مرسوم الخميني.

* نظم في طهران مهرجان ضم نحو ١٠٠ ألف شخص تأييداً لمدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون السيد صادق قطب زادة الذي تعرض لانتقادات الحركات النسائية المعارضة لارتداء العباءة والحجاب.

١٧ - آذار

* قال آية الله شريعتمداري «أن المسلمين في افغانستان (ومعظمهم من السنة)، يتعرضون لأسوأ أنواع عذاب القرون الوسطى لايمانهم بالإسلام ولسعيهم إلى حقوقهم وحريتهم ولرابط الأخوة الذي يربطهم بالأمة الايرانية».

* استقبل الإمام الخميني وزير خارجية كوريا الديموقراطية وهو أول مسؤول شيوعي يزور إيران منذ انتصار الثورة.

* أعلنت إيران أن ٥٠ عميلاً للشرطة السرية «السافاك» قد حددت هوياتهم في قنصليات في الخارج وأمروا بالعودة إلى طهران حيث جرى فصلهم.

وقالت وزارة الخارجية أن هؤلاء كانوا يعملون تحت ستار مناصب قنصلية.

* قالت شركة النفط الإيرانية أن إيران شحنت ١٥ مليون برميل من النفط منذ استئناف صادراتها في الخامس من آذار بعد توقف استمر عشرة أسابيع.

وقال بيان للشركة أن الإنتاج اليومي من النفط في إيران يبلغ مليونين و٥٠٠ ألف برميل، يذهب منه ٧٠٠ ألف برميل للاستهلاك المحلي.

* نشرت صحف طهران أنه تمّ إعدام سبعة أشخاص متهمين بارتكاب مذابح في الأقاليم.

* صدر في طهران العدد الأول من صحيفة ماردوم (الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الإيراني توده.

* حث الدكتور مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة في إيران العمال والموظفين على العودة إلى أعمالهم في بيان بثته «إذاعة الثورة».

* هاجمت مجموعات من رجال القبائل التركمانية في مدينة جنداب قابوس وفداً أرسله الخميني إلى المنطقة للتوسط في خلاف قام بين قبائل التركمان والمسلمين حول إعادة تسمية مدينة بندرشاه.

* صرح وزير العدل الإيراني أسد الله مبشري أن محاكمة رئيس الوزراء السابق السيد أمير عباس هويدا يمكن أن تستأنف في مقر وزارة العدل أو في مجلس الشيوخ. وأوضح أن «المحكمة الثورية الإسلامية» هي التي ستصدر الحكم على أن يشرف عليها «المجلس الثوري» و«الحكومة المؤقتة»، وذلك تطبيقاً لأوامر الخميني.

١٨ ـ آذار

* جاء في تصريحات أدلى بها أمير انتظام مساعد رئيس الوزراء الإيراني، أن إيران تريد الإنضمام إلى حركة عدم الإنحياز، وأن ٥٩ في المائة من سلاحها الجوي الذي كان يعتبر أقوى سلاح جوي في الشرق الأوسط متوقف عن العمل بسبب نقص قطع الغيار. وأضاف انتظام أن إيران «لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة وليس لدينا أي تعليق رسمي على الموقف في أفغانستان ولا تدلي الحكومة بأي تصريح رسمي في هذا الصدد».

١٩ ـ آذار



■ الحدود الايرانية ■

* نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية اتهامات صدرت عن إذاعة أفغانستان بأن ألوفاً من الجنود الإيرانيين أرسلوا متنكرين عبر حدودها للقيام باضطرابات في وجه حكومة كابول.

* جاء في نداء إذاعة «صوت الثورة» للإمام آية الله الخميني موجهاً إلى المدنيين والجنود في سانانداج طالبهم فيه بالرد على الهجوم وقال فيه «نحن والسنة في كردستان أخوة، ولا يوجد أي خلاف. وأن عناصر معادية للثورة تثير الخلاف». ودعا الجيش إلى «الدفاع بقوة عن مصالح الشعب المسلم وإجهاض أي هجوم عليها وعلى شرف الشعب».

* قام عشرات الآلاف من الجنود والضباط الذين يرتدون الملابس العسكرية بمظاهرات في الشوارع الرئيسية في طهران وأنحاء أخرى من إيران تضامناً مع الإمام الخميني والحكومة المؤقتة برئاسة مهدي بازركان.

* أعلن الإمام آية الله الخميني أن الحكومة الإيرانية تبحث أوضاع العمال لاعطائهم حقوقهم وزيادة مرتباتهم بعد دراسة أوضاع المصانع والمؤسسات العمالية وذلك لمواجهة الأعباء المعيشية.

* وصل إلى طهران وفد نسائي يتألف من ثماني عشرة امرأة من مختلف الجنسيات قادماً من باريس للاطلاع على الموقف السائد في إيران.

* أوردت إذاعة «صوت الثورة» الإيرانية نبأ مفاده أن الوحدات العسكرية التي تقاتل رجال القبائل الكردية في المنطقة الحدودية غربي إيران وافقت على وقف النار وطلبت من رجال القبائل وقف هجماتهم على ثكنة محلية.

٢٠ ـ آذار

* تجددت الاشتباكات في مدينة سانانداج غربي إيران بين مجموعات كردية وقوات الجيش الإيراني المحاصره في ثكناتها. وذكرت الأنباء أن عدد ضحايا الاشتباكات زاد عن مائة قتيل وجريح.

* كشفت صحيفة «كيهان» الإيرانية النقاب عن محاولة وقعت للسيطرة على جزيرة في الخليج قرب مضيق هرمز الاستراتيجي إلا أن المحاولة أجهضت من جانب القوات الثورية.

* قال مصدر رسمي في نيودلهي أن إيتاي فاجبايي، وزير خارجية الهند، بعث برسالة إلى كريم سنجابي وزير الخارجية الإيراني، يخطره فيها أن الهند ترحب بقرار إيران بالإنضمام إلى حركة عدم الإنحياز.

* أمر الزعيم الإسلامي آية الله الخميني، في إطار حملته للقضاء على البغاء في إيران، وزارة العمل بإيجاد أعمال جديدة للمومسات.

* تظاهر في طهران نحو ٥ آلاف إيراني وأفغاني وتوجهوا إلى السفارة الأفغانية حيث هتفوا «نريد سقوط نظام طرقي».

* أعلنت «الجبهة الوطنية الديموقراطية» أنها ستقاطع الاستفتاء لتقرير نوع النظام الجديد في إيران «إذا بقي على شكله الحالي».

وطالبت الجبهة في بيان أصدرته بأن يقتصر استفتاء ٣٠ آذار على إبدال الملكية بالجمهورية... وبعد فترة ملائمة يتسنى للشعب خلالها مناقشة الموضوع يجري استفتاء آخر حول شكل الجمهورية».

* أعلنت «إذاعة الثورة» أن «اللجان الثورية» اعتقلت ٨ شخصيات بارزة تعاونت مع الشاه.

٢١ ـ آذار

* تجددت الاشتباكات في مدينة سانانداج الكردية الإيرانية بين قوات الجيش المحاصرة في قاعدة جوية في المدينة ومجموعات من الأكراد.

وقد توجه وفد إيراني إلى سانانداج للتوسط بين الفريقين بتكليف من الإمام آية الله الخميني ويرأس الوفد آية الله الطالقاني.

* قالت إذاعة «صوت الثورة» في طهران أن عناصر موالية لنظام الشاه تقوم بأعمال قنص من داخل المنازل في سانانداج، وأضافت أن «نصف الذين قتلوا» كانوا قد أصيبوا من الخلف مما يشير إلى وجود «جبهة ثالثة» تقاتل إلى جانب القبائل.

* أصدر الشيخ أحمد مفتي زادة أحد زعماء الدين الأكراد في سانانداج بياناً قال فيه: أن العناصر المناوئة للثورة وبقايا العهد السابق هي التي خلقت الحوادث مستغلة مشاعر المواطنين الأكراد ولم يكن سببها خلافات مذهبية أو طائفية.

* أشار مهدي بازركان رئيس الحكومة الانتقالية في كلمة له بمناسبة العام الإيراني الجديد إلى الاستفتاء العام المحدد له يوم ٣٠ آذار فقال «أن التصويت السلبي على الجمهورية الإسلامية في الاستفتاء لا يعني أبداً تأييد «النظام المخلوع» وإن معناه «لا للجمهورية الإسلامية»...

٢٢ ـ آذار

* عقد مندوب الخميني آية الله محمود الطالقاني في القاعة الكبيرة لمدرسة سانانداج اجتماعات استمع خلالها إلى مطالب الأكراد الذين مثلهم وفد من سكان المدينة برئاسة أحمد مفتي زادة. وأبرم اتفاق

لوقف إطلاق النار، ولاطلاق سراح الرهائن البالغ عددهم قرابة مائة وستين شخصاً.

* أكد عباس أمير انتظام نائب رئيس الوزراء الإيراني في أبو ظبي على رغبة بلاده العميقة في إقامة علاقات أكبر وأكثر تنوعاً وشمولاً مع دول الخليج بصفة عامة، ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة.

* أعلنت إذاعة «صوت الثورة» في طهران أن إيران أمرت بطرد السكرتير الأول في السفارة الأفغانية. وقالت أن الطرد يأتي رداً على عمل مماثل اتخذه نظام كابول ضد القنصل العام الإيراني.

٢٣ ـ آذار

* وعد السيد أحمد جوادي وزير الداخلية الإيراني شفهياً بـ «شبه حكم ذاتي» للزعماء الأكراد وأكد لهم أن لغتهم ستدرس في المدارس المحلية.

* بثت «إذاعة الثورة» في طهران بياناً لآية الله الخميني عزا فيه اشتباكات سانانداج إلى «إستفزازات أعداء إيران والانتهازيين المرتبطين بقوى خارجية» وأشار إلى أن مهمة المصالحة التي يقوم بها آية الله طالقاني في سانانداج حققت «نجاحاً كبيراً» في مجال إعادة الهدوء ودعوة الفئات المتحاربة إلى التفاوض.

* قالت وكالة «تاس» الرسمية في موسكو أن الرجعية وأجهزة الاستخبارات الغربية تسعى إلى تسميم العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإيران «عن طريق إطلاق إشاعات كاذبة عن تدخل سوفياتي مزعوم في شؤون إيران».

* إستقبل الإمام آية الله الخميني محمد البصري رئيس المعارضة المغربية في مدينة قم وتمنى في حديثه معه أن تخطو المغرب خطى الإسلام في ثورتها.

٢٤ ـ آذار

* أعلن الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني أن الاشتراك في الاستفتاء واجب وطني، وأكد أن الثورة الإيرانية ستضمن حرية المواطنين التامة في الإقتراع الحر.

وأضاف الخميني مخاطباً «الشعب الإيراني» أنتم أحرار في التصويت على نظام الحكم الذي ترغبون فيه أما أنا فسأقترع لصالح الجمهورية الإسلامية.

* وزعت منشورات في المناطق الكردية تدعو إلى الإمتناع عن الاشتراك في الاستفتاء وجاء فيها: «لن نشترك في الاستفتاء إن لم تحل مسألة الحكم الذاتي الكردي بشكل مرضي».

* ذكرت وكالة «فرانس برس» أن مكتبها في طهران تلقى شريط تسجيل بصوت شاهبور بختيار رئيس الوزراء الإيراني السابق يحمل رسالة تهنئة بالعام الإيراني الجديد إلى الشعب وأعرب أنه «كان على حق عندما خشي على إيران من مستقبل.مظلم إذا ما فشل في مهمته كرئيس للوزراء...».

* نددت صحيفة «برافدا» السوفياتية بالمحاولات الامبريالية لإثارة الاحتكاكات بين إيران والدول المجاورة لها، وأكدت أن الاتحاد السوفياتي مهتم بإخلاص بأن تكون إيران دولة قوية حرة ومستقلة وواثقة بمستقبلها.

٢٥ ـ آذار

* أعلن زعماء دينيون وحكوميون إيرانيون خطة من سبع نقاط لإعطاء مزيد من الحكم الذاتي للأقلية الكردية.

ووعدت الخطة التي أذاعها الراديو الإيراني بأن يكون للأكراد رأي في وضع دستور إيراني جديد والحرية في ممارستهم ثقافتهم ولغتهم وألبستهم وبإشراكهم في القرارات التي تتعلق بإيران.

* ذكرت إذاعة طهران أن مهدي بازركان رئيس الحكومة زار المركزين الكبيرين للصناعة والبترول في منطقة عبدان.

وقالت مصادر مطلعة أن زيارة بازركان إلى عبدان تهدف إلى الإعداد لزيادة إنتاج النفط وإلى التباحث مع ممثلي الأقلية العربية في أقليم الأهواز حول مطالب الحكم الذاتي.

٢٦ ـ آذار

* دانت إيران رسمياً معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية واعتبرت أن نتيجتها الوحيدة ستكون سيطرة إسرائيل على الأراضي العربية المحتلة وترسيخ الامبريالية الأميركية في المنطقة.

* أعلن في إيران قيام حزب سياسي جديد تحت اسم «الحزب الجمهوري الفيدرالي لشعوب إيران» وقد دعا هذا الحزب الإيرانيين إلى مقاطعة الاستفتاء الذي اعتبره «غير ديموقراطي» وأيد قيام جمهورية فيدرالية إيرانية على أساس حكومات قومية مستقلة في إطار استقلال إيران ووحدتها.

٢٧ ـ آذار

* إندلع قتال شديد في شوارع مدينة غونباد ـ آي ـ كافوس في شمال إيران بين جنود وحراس إيرانيين من جهة ورجال قبائل تركمانية يساندهم أعضاء من «فدائيي خلق إيران» من جهة أخرى.

* ذكر في طهر أن الجنرال محمد والي قرني رئيس الأركان أقيل من منصبه . وقال ناطق عسكري أن قرني وضع تحت تصرف الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الذي عين مكانه الجنرال ناصر فاربود.

٢٨ ـ آذار

* استمر القتال في مدينةغونباد ـ آي ـ كافوس في شمال إيران على الحدود مع الاتحاد السوفياتي. وذكرت تقارير شبه رسمية أن مقاتلي تنظيم «فدائيين خلق إيران» الماركسي ورجال القبائل التركمانية السنية سيطروا على القسم الجنوبي من المدينة وحاصروا كل المراكز الحكومية في قسمها الشمالي.

* علم من مصدر مطلع في الرباط أن الشاه أصيب بانهيار عصبي أفقده القدرة على النطق.

* صرّح وزير التجارة الإيراني السيد رضا صدر أن الحكومة اتخذت قراراً يقضي بمنع استيراد المشروبات الكحولية إلى إيران. ودعا المستوردين إلى إعادة كل الشحنات التي أدخلت إلى البلاد قبل اتخاذ القرار.

٢٩ ـ آذار

* دعا الإمام آية الله الخميني في رسالة أذاعها التلفزيون الشعب الإيراني للتصويت برأيه حول إقامة الجمهورية الإسلامية. وقال أن «جماعات مدفوعة من الأميركيين تنفخ في روح الاضطرابات الدينية في إيران للإطاحة بنظام الحكم الثوري».

* استقبل الإمام آية الله محمود الطالقاني محمد البصري زعيم المعارضة المغربية، وتناول البحث الوضع العربي بشكل عام والوضع في المغرب في ظل نظام الحسن الثاني.

● أعلنت الحكومة الإيرانية أنها أرسلت تعزيزات من الجنود إلى مدينة غونباد - آي - كافوس وأكدت التقارير الأمنية الواردة إلى طهران أن قتالاً عنيفاً دار بين قبائل التركمان.

٣٠ - اذار

● شهدت إيران إقبالاً على الاستفتاء حول قيام جمهورية إسلامية في إيران.

● دعت وزارة الداخلية، فريقاً من المحامين الدوليين للاشراف على عمليات الاقتراع في إيران وأعلنت عبر «إذاعة الثورة» أن الذين لا يريدون جمهورية إسلامية يمكنهم أن يوضحوا نوع النظام الذي يريدونه على البطاقات الإنتخابية.

● أفادت تقارير أمنية أن حوادث عنف وقعت في مدينة ساناناداج عاصمة كردستان. حيث ألقيت قنبلة يدوية على أحد مراكز الاقتراع كما سمعت أصوات رشقات من أسلحة رشاشة على أحد مراكز الاقتراع. وهاجم مسلحون مركز اقتراع في بلدة تقع بين ساناناداج ومهاباد وأحرقوه.

● جاء في نبأ بثته «إذاعة الثورة» أن القبائل التركمانية السنية امتنعت في مجموعها عن التصويت في حين اشترك الشيعة الذين يعيشون في مقاطعة تركمانيا في الاستفتاء.

● صرّح ناطق باسم الحكومة المغربية أن الشاه والشاهبانو وأولادهما الأربعة غادروا الرباط متوجهين إلى جزر الباهاما شمال كوبا حيث ينوون الإقامة.

٣١ - آذار

● أكد رئيس لجنة الاستفتاء السيد أحمد نوربخش أن النتائج الأولى لعمليات الفرز أظهرت أن ٩٨ في المئة من الإيرانيين إقترعوا إلى جانب «الجمهورية الإسلامية».

● بث «إذاعة الثورة» أن الاستفتاء تمّ سلمياً في كل أنحاء البلاد باستثناء «بعض الحوادث الفردية في مقاطعتي كردستان وتركمانستان».

● إستمرت المعارك في مدينة غونباد - آي - كافوس بين القوات الحكومية التي يدعمها «الحرس الثوري» ورجال القبائل التركمانية الذي يدعمهم مقاتلو تنظيم «فدائيي خلق إيران» وقالت مصادر مطلعة أن ما يزيد على ٤٠ شخصاً قتلوا إلى جانب إصابة المئات بجروح.

● علم أن الشاه وعائلته ومرافقيه نزلوا في جزيرة بارادايس إحدى أجمل جزر الباهاما.

نيسان

١ - نيسان

● أعلن الإمام آية الله الخميني قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنقاض النظام الإمبراطوري السابق بعد الإستفتاء الذي صوتت فيه الأغلبية الكاسحة لصالح الجمهورية الإسلامية. ووجه الخميني نداء بثته إذاعة «صوت الثورة» دعا فيه الشعب الإيراني إلى اقتلاع كافة جذور «نظام الشاه الشيطاني» وإزالة كافة مظاهره من حياة المجتمع. وقال الإمام الخميني في ندائه: «إنني أعلن يوم الأول من نيسان يوم الجمهورية الإسلامية». وبينما كانت الإذاعة تعلن نداء الخميني انطلقت في شوارع طهران والمدن الإيرانية الأخرى عشرات السيارات وهي تنير مصابيحها وتطلق العنان لأبواقها تعبيراً عن الفرحة والإبتهاج. وقال الخميني: «سوف أمضي الأيام القليلة الباقية من عمري في خدمتكم كما في خدمة الإسلام وأتمنى أن تدافع الأمة عن الإسلام وعن الجمهورية الإسلامية بكامل قوتها.

٢ - نيسان

● نفى ناطق باسم الشاه أن يكون أي اتصال تم بين العاهل الإيراني المخلوع ورئيس الوزراء السابق الدكتور شاهبور بختيار. وكانت أنباء غير مؤكدة ذكرت أن بختيار مختبىء في سويسرا أو فرنسا هرباً من السلطات الإيرانية.

● أعلنت إذاعة طهران أن اتفاقاً قد تم لوقف إطلاق النار بين رجال القبائل التركمانيين وبين الحرس الثوري والشرطة في مدينة غونباد آي -كافوس وقالت الإذاعة أن ممثلين عن الحكومة المركزية وزعماء القبائل التركمانية وقعوا على قرار من أربع نقاط لوقف إطلاق النار وبدء المفاوضات لحل الأزمة الناشبة هناك. وقد وجه مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة إنذاراً إلى التركمانيين يحذرهم فيه من «إجراءات مشددة» ستضطر الحكومة إلى اتخاذها إذا لم يقبلوا بقرار وقف إطلاق النار. وأعلنت الإذاعة أن التركمانيين وافقوا على الإنسحاب من مراكزهم في مدينة غونباد - آي - كافوس وإخلاء سبيل جميع المحتجزين.

٣ - نيسان

● دخلت قوات من الجيش الإيراني مدينة غونباد- آي-كافوس القريبة من الحدود السوفياتية من دون مقاومة أثر أسبوع من القتال بين رجال القبائل التركمانية والميليشيا الإسلامية المؤيدة للحكومة. ولم يواجه الجنود أثناء دخولهم المدينة أي مقاومة إذ توقف الثوار التركمان ورجال الميليشيا عن إطلاق النار وانسحبوا من مواقعهم. ولم يشاهد مراسل وكالة «رويتر» لدى دخوله الجزء الشمالي من المدينة الذي سيطر عليه التركمان في أثناء المعارك سوى عدد ضئيل من النساء والشيوخ وعلم أن قسماً من المقاتلين تراجعوا إلى القرى الواقعة شمال غونباد- آي -كافوس في حين سلم الآخرون أسلحتهم إلى زعمائهم الدينيين.

وأكد سكان تركمان أنهم فقدوا ٢٠ قتيلاً فقط في مقابل نحو ٢٠٠ من رجال الميليشيا الإسلامية، في حين قالت مصادر مؤيدة للخميني أن ٢٠٠ من التركمان قتلوا في مقابل ٥٠ من أفراد الميليشيا وبدأ القتال قبل ٨ أيام عندما فتح رجال الميليشيا الذين تولوا أعمال الأمن في المدينة منذ نجاح الثورة الإسلامية، النار على مهرجان للتركمان. وقررت الأقلية التركمانية مقاطعة الاستفتاء على «الجمهورية الإسلامية». وذكر سكان غونباد - آي - كافوس أن الحركة بدأت تدب في المدينة من جديد وقد تمكنت سيارات الإسعاف من دخول منطقة التركمان للمرة الأولى منذ ٥ أيام لجمع جثث رجال الميليشيا التي لا تزال ملقاة في الشوارع. وصرح مساعد رئيس الوزراء لشؤون الاعلام والعلاقات العامة السيد أمير عباس انتظام أن قوات الجيش اعتقلت نحو ٧٠ مقاتلاً من تنظيم «فدائيين خلق إيران» الماركسي كانوا يساعدون التركمان وأشار إلى أن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً وأن الهدوء عاد إلى غونباد - آي - كافوس.

● قالت صحيفة «كيهان» إن ١٥ ضابطاً في الدرك الإيراني خطفوا إثر هجوم شنه مجهولون على قيادة الدرك في طهران. وأكد قائد الدرك الكولونيل مجلي نبأ الهجوم إلا أنه رفض التعليق على ما ذكر من خطف الضباط.

٤ ـ نيسان

* أظهرت النتائج الرسمية للإستفتاء الذي جرى في إيران على «الجمهورية الإسلامية» أن ٩٩,٣ في المئة من الإيرانيين قالوا «نعم» للنظام الجديد الذي دعا إليه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني أثر انتصار ثورته التي أطاحت الشاه محمد رضا بهلوي. من جهة أخرى أعلن رئيس الحكومة المؤقتة الدكتور مهدي بازركان رفضه أية مطالب للأقليات الإيرانية تتعلق بالحكم الذاتي وأية تسويات سياسية فردية مع هذه الفئات. وحذر في تصريح أدلى به من «الحكم الذي هو في مثابة انفصال يهدد الوحدة الوطنية».

٥ ـ نيسان

* قال الإمام الخميني أن إيران أصبحت دولة حرة ومستقلة ولم بعد باستطاعة أية دولة أجنبية أن تفرض إرادتها عليها وقال أن الحكومة ستبحث انضمام إيران إلى حركة الدول غير المنحازة.

٧ ـ نيسان

*** نفذ حكم الإعدام شنقاً في أمير عباس هويدا أحد رؤساء الوزارات السابقين في إيران كما نفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في تسعة من الضباط ورجال الشرطة السرية السافاك. وكانت المحاكمات الثورية في إيران قد استؤنفت بعد أن أعلنت الحكومة قوانين جديدة حول المحاكمات والأحكام السياسية.**



■ أمير عباس هويدا يدافع عن نفسه ■



■ هويدا بعد اعدامه ■

* حذر الإمام آية الله الخميني الدول العظمى وبصورة خاصة الولايات المتحدة من التدخل في شؤون إيران الداخلية. وجاء هذا التحذير مقترناً مع تحرك كل من موسكو وواشنطن في وقت واحد لتحسين علاقاتها مع النظام الثوري الجديد في إيران. فقد أعلن الخميني في مدينة قم أن إيران «ما زالت في حالة حرب ضد الدولتين العظميين» وقال «أن الولايات المتحدة ما تزال تمارس عملياتها الإستفزازية ضدنا». وندد الخميني بمثيري الإضطرابات في إيران وقال أنهم «عملاء للاميركيين».

٨ ـ نيسان

* صرح مهدي مؤمن نائب وزير الأعلام الإيراني «أن الصحافة الإيرانية» سوف تتخلص من الصحافيين الذين كانوا على صلات وثيقة بنظام الحكم السابق. وأضاف قائلاً.. «سوف يعلن عن هؤلاء الأشخاص ويتم اتخاذ الإجراءات الملائمة ضدهم».

* نددت الحكومة الإيرانية بردود الفعل السلبية التي أعلنتها بعض الدول الغربية تجاه إعدام أمير عباس هويدا رئيس الوزراء الإيراني السابق وقالت «إن هذه الردود تأتي من جانب الذين كانوا يستفيدون من وجود هويدا والنظام الذي يمثله». وقد أعلن أمير عباس انتظام الناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية في مؤتمر صحافي أن حكم الإعدام الذي نفذ بهويدا «قد جاء مطابقاً للقوانين وعادلاً» وأكد أن تنفيذ حكم الإعدام لن يؤدي إلى استقالة مهدي بازركان رئيس الحكومة الإيرانية المؤقتة «كما يراهن البعض».

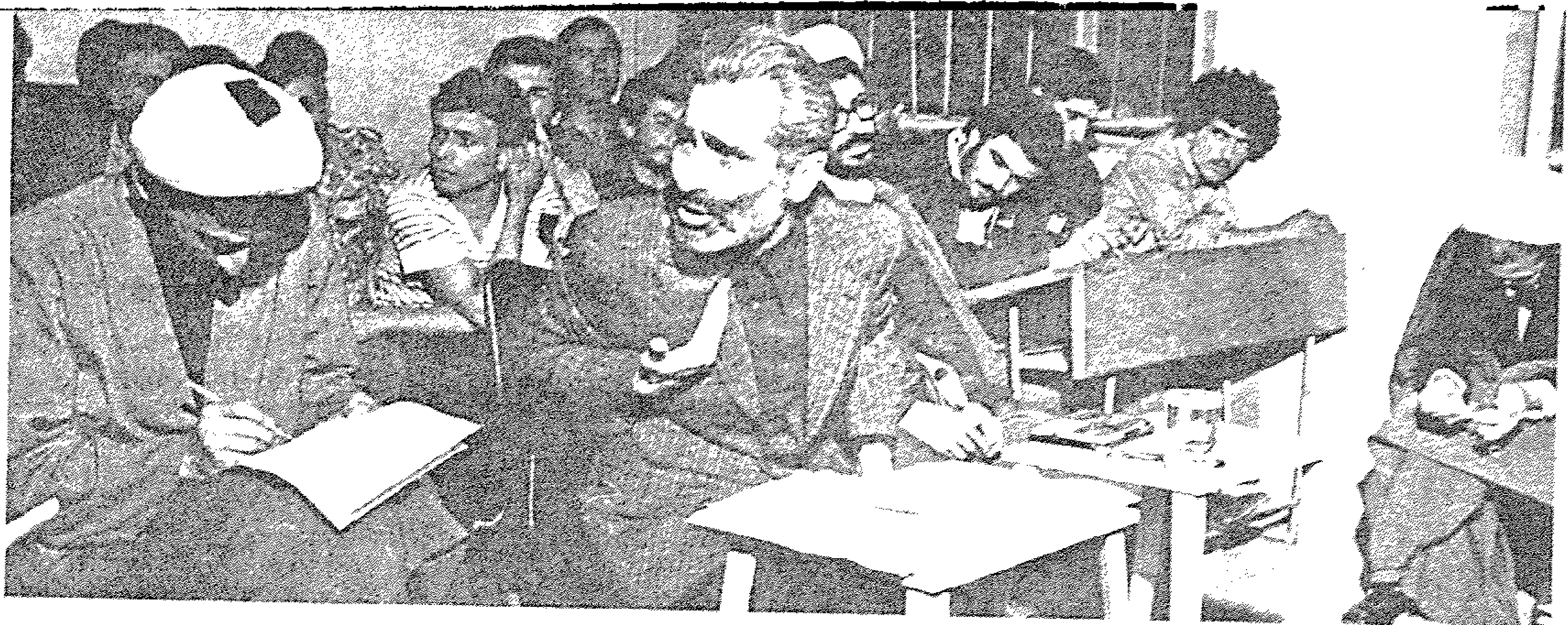
* قال أبو الحسن بني صدر مستشار الإمام آية الله الخميني للشؤون الإقتصادية أن طاولة مستديرة ستعقد في إيران لتحديد الحجم الأمثل لإنتاج النفط وأشار إلى «أن مشاورات ستجري مع الدول المستهلكة لدراسة الإستثمارات اللازمة وطبيعة تسويق النفط» كما صرح أيضاً لوكالة «فرانس برس» أن الإقتصاد الإسلامي لن يكون رأسمالياً ولا ماركسياً «بل سيكون أساساً ضد المجتمع الإستهلاكي الذي فرض على إيران».

٩ ـ نيسان

* أصدر الزعيم الإيراني آية الله الخميني قراراً ببناء مساكن في جميع أنحاء إيران للفئات الشعبية ووجه في الوقت ذاته تحذيراً شديد اللهجة إلى التجار من رفع أسعار المواد الغذائية. وقال الخميني في بيان أذيع من «إذاعة صوت الثورة» أنه «يتعذر على النظام الإسلامي التسامح مع الظلم الواقع على الفقراء في هذا البلد نتيجة لنظام الحكم السابق الذي حرمهم من السكن» ووجه نداء إلى جميع الإيرانيين كي يتحدوا من أجل حل هذه المشكلة الملحة.. والكفاح في آن واحد ضد الفقر بوجه عام.. وأكد على ضرورة توافر السكن «للجميع بوجه عام وللفقراء بوجه خاص».

* أعلن أمير عباس انتظام الناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية أن إيران تدرس حالياً طبيعة علاقاتها مع مصر بعد أن وقع السادات على معاهدة الصلح مع إسرائيل. وأكد انتظام أن بلاده ترغب في التعاون مع منظمة الدول غير المنحازة إلا أنه ذكر أن إيران لم تقم حتى الآن علاقات ديبلوماسية مع كوبا ـ وأشار إلى أن إيران تعيد النظر حالياً في جميع الإتفاقيات المعقودة مع الولايات المتحدة «والتي تبلغ أكثر من ألف اتفاقية معظمها ذات طابع عسكري».

* قالت إذاعة «صوت الثورة» الإيرانية أن تسعة مسؤولين سابقين في نظام الشاه بينهم جنرالان ووزير سابق، قد أعدموا رمياً بالرصاص بعد إدانتهم بتهمة خيانة الشعب والعناد. فقد أعلم الجنرال أمير حسين ربيعي القائد السابق لسلاح الجو والجنرال محمد خاجة نوري القائد السابق



■ د. عظيمون في المحكمة ■

للجيش الثالث ومنو شهر عظيمون وزير العمل السابق وضابط شرطة عرف باسم «بلالي». كما أعدم ضابطان وعميلان للشرطة السرية (السافاك) في بهبهان وأعدم ضابط آخر في الجيش كان تابعاً لجهاز (سافاك) في مدينة كاش ساران.

١٠ - نيسان

* رفضت إيران اتهامات أفغانية بأن متسللين إيرانيين يحرضون متمردين في أفغانستان على النظام الماركسي. ووجهت بدورها التهمة إلى حكومة أجنبية لم تسمها قالت أنها أثارت اضطرابات إنفصالية في مقاطعة بلوخستان الإيرانية إلا أنها أضافت أنها تسيطر على الموقف هناك تماماً. وقال الناطق الحكومي عباس أمير انتظام أن القوات الإيرانية قبضت على غرباء واعتقلت بعض الأجانب وصادرت وثائق تشير إلى وجود مخطط انفصالي في بلوخستان. وقال انتظام أن عدة مئات من العاطلين عن العمل قد تظاهروا أخيراً في شوارع سانانداج عاصمة كردستان على الحدود الغربية مع العراق وأن عناصر موالية للشاه أطلقت هتافات تطالب بعودة الملكية. وقال أن الحكومة الإيرانية تسيطر على الموقف وتستطيع الدفاع عن حدودها بصورة كاملة وأعلن عن قرب قيام جهاز أمن جديد يحل محل منظمة الشرطة السرية «السافاك» المنحلة. من جهة أخرى قال انتظام أنه يعتقد أن محاكم الثورة ستستمر في القضايا المعروضة عليها لمدة سنة وهناك حوالي ١٣٠٠ سجين سياسي ينتظرون المحاكمة في طهران.

١١ - نيسان

* أعلنت الإذاعة الإيرانية أن حكم الإعدام رمياً بالرصاص نفذ في ١٣ شخصاً من مسؤولي النظام السابق بعد أن أدانتهم محكمة الثورة الإسلامية بتهم الإفساد وخيانة الشعب وارتكاب المجازر. ومن بين الذين نفذ فيهم حكم الإعدام عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الأسبق وعبد



■ عباس خلعتبري ■



■ جثة خلعتبري في عداد جثث المعدومين ■

الله رياضي رئيس مجلس الشيوخ السابق. وقالت الإذاعة أن المحكمة الثورية أصدرت قراراً صادرت بموجبه ممتلكات وأموال بعض الذين نفذ فيهم حكم الإعدام. وقد نددت الصحف الإيرانية بردود الفعل الغربية على تنفيذ قرارات الإعدام بحق مسؤولي النظام السابق واتهمت الغرب بأنه «يذرف دموع التماسيح». كذلك الأمر، أعلنت الحكومة الإيرانية أنها حلت اللجنة الإدارية الإسلامية المحلية في مدينة غونباد- آي -كافوس التركمانية كخطوة أولى نحو تنفيذ الإتفاق الذي وقع بين الحكومة والقبائل التركمانية. وذكرت الحكومة أن قرار حل اللجنة صدر بعد إحراز تقدم في المحادثات الجارية حالياً بين ممثلي القبائل التركمانية وممثلي الحكومة حول وسائل تحقيق نوع من الحكم الذاتي لمنطقة تركمانستان. من جهة أخرى ذكرت الإذاعة أن بعض ممثلي قبيلة بختياري الكبيرة العدد قابلوا الإمام آية الله الخميني وتقدموا إليه ببعض المطالب. ونسبت الإذاعة إلى ممثلي القبيلة قولهم للخميني «إن سلالة أسرة بهلوي عملت على أضعاف قبيلتهم عن طريق تقييد حركتها ومنعها من التنقل والترحال» وطالب هؤلاء من الحكومة الجديدة الإهتمام بظروف إقامتهم ومساعدتهم في شؤون حياتهم الإجتماعية.

١٢ - نيسان

* أعلنت الإذاعة الإيرانية أن ثمانية من المسؤولين السابقين في نظام الشاه أعدموا رمياً بالرصاص بعد أن أدانتهم المحاكم الثورية الإسلامية بتهمة «الفساد وارتكاب المجازر بحق الشعب الإيراني». وذكرت الصحف أن إعدام الجنرال حسن ياكرافان قد تم بسبب مسؤوليته كرئيس سابق للشرطة السرية عن المجازر التي ارتكبت بحق الحركة الشعبية المعادية للشاه في حزيران ١٩٦٣.

* قالت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن شاه إيران السابق وضع خططاً لتدمير كافة المنشآت الحيوية في إيران قبيل مغادرته البلاد إلى المنفى. وأشارت الصحيفة إلى أن الوثائق السرية التي صودرت من مقر رئاسة أركان الجيش بعد انتصار الثورة أظهرت وجود مخطط يقضي بقتل ٨٤ شخصية إيرانية معادية للشاه. وذكرت أن الخطط تنص على تدمير كافة المنشآت الحيوية ومن بينها جميع القواعد العسكرية «في حال تعرض النظام لخطر من الداخل».

* قال زعيم الحزب الشيوعي الإيراني «تودة» أن الحزب يريد العمل مع الإمام آية الله الخميني لكنه لا يزال يواجه معارضة في الجمهورية الإسلامية الجديدة. وأبلغ نور الدين كيانوري مجلة «هاوسونت» التي تصدر في ألمانيا أن حزبه المعروف بـ «تودة» اعترف بالمنجزات التي حققها الإمام آية الله في الإطاحة بالشاه وهو يشعر بأن الخلافات العقائدية بين الشيوعيين والراديكاليين المسلمين يمكن تضييقها بسهولة.

١٣ - نيسان

* قالت وزارة الدفاع الأميركية أن إيران قررت استدعاء مئات من الإيرانيين الذين كانوا يتدربون في الولايات المتحدة لإدارة سفن واسلحة من صنع أميركي. وقال توماس روس الناطق بلسان الوزارة أن هذه الخطوة تشمل على الفور ٨٠٠ إيراني كانوا يتدربون مع البحرية الأميركية بالإضافة إلى عدد غير محدد من رجال سلاح الجو والجنود. وذكر ناطقون باسم وزارة الدفاع أن هناك حوالي ٢,٠٠٠ رجل من الإيرانيين يتدربون في الولايات المتحدة لكنه لم يكن واضحاً على الفور ما إذا كان قد تم استدعاؤهم جميعاً. وجاء اختصار برنامج التدريب بعد قرار الحكومة الإيرانية الجديدة إلغاء طلب لشراء أسلحة أميركية بقيمة ٧,٠٠٠ مليون دولار بينها أربع مدمرات وغواصتان.

١٤ - نيسان

* أدى تغيب آية الله محمود الطالقاني إلى توتير الأجواء ونشر الشائعات في العاصمة الإيرانية، على رغم نفي حكومة الثورة أن يكون لتغيبه علاقة بحادث اعتقال نجليه وزوجة أحدهما على أيدي جماعة قالت الحكومة أنه لا علاقة لها بحرس الثورة الذين اتهموا بالمسؤولية عن الحادث. وقالت الحكومة في بيان لها من إذاعة «صوت الثورة» أن الطالقاني قرر السفر خارج طهران قبل الحادث لغرض الإستراحة. إلا أن سفره هذا ارتبط بعملية الإعتقال مما أثار القلق لدى المواطنين. وقالت الإذاعة أنه تم الإتصال بالمقربين من الطالقاني فأكدوا أنه لا صحة للشائعات التي راجت حول اختفائه.

١٦ - نيسان



■ آية الله طالقاني مع الدكتور كريم سنجابي ■

* شهدت إيران تطورات عدة بعد «اختفاء» آية الله الطالقاني تمثلت في قبول مجلس الوزراء الإيراني لاستقالة كريم سنجابي وزير الخارجية. وبينما كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعه الطارىء لبحث الأوضاع الداخلية سار عدة ألوف من المتظاهرين في طهران تأييداً للطالقاني، وقد توجه المتظاهرون إلى منزل الطالقاني المغلق وهم يهتفون «طالقاني أنت أمل الشعب».

١٧ - نيسان

* وجه الإمام آية الله الطالقاني نداء إلى الشعب الإيراني دعاه فيه «إلى عدم إفساح المجال أمام الإنتهازيين والمغامرين» في وقت كان ألوف المتظاهرين يجوبون شوارع العاصمة طهران دعماً له وطلباً لعودته إلى بيته ومكاتبه. فقد نسبت صحيفة «اطلاعات» الإيرانية المسائية إلى الطالقاني قوله «إن البلاد تواجه خطر العودة إلى الدكتاتورية والطغيان» وأضاف يقول في حديث هاتفي أجراه مع عائلته أن مغادرته إيران «تتعلق بجماهير الأمة المحرومة ولأجل المحافظة على حرية واستقلال بلدنا الحبيب وكي لا تقع بلادنا مرة أخرى في أيدي الديكتاتورية والطغيان»

* قال كريم سنجابي وزير خارجية إيران المستقيل، أن استقالته تحذير موجه ضد وجود حكومات داخل الحكومة تحول دون ممارسة مهدي بازركان رئيس الوزراء لسلطته التنفيذية. وشدد سنجابي على أن استقالته لم تكن موجهة ضد مهدي بازركان الذي اختاره الإمام آية الله الخميني.

* وجه الإمام آية الله الخميني نداء إلى الشعب الإيراني لمناسبة عيد الجيش دعاه فيه إلى عدم التعرض لقوات الجيش التي أصبحت الآن «قوات الأمة الإسلامية» وأعلن العفو العام عن جميع الجنود الذين ارتكبوا «أخطاء صغيرة» في عهد الشاه المخلوع.

١٨ ـ نيسان

* عاد آية الله محمود الطالقاني إلى المسرح السياسي في إيران بعد اختفاء دام أربعة أيام. وذكرت إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه وصل إلى قم مقر الإمام روح الله الخميني زعيم ثورة إيران. وكان الطالقاني قد غادر منزله في طهران بعد ذيوع أنباء عن اعتقال نجلين له وزوجة «أحدهما من جانب رجال حرس الثورة» وقد وجه الطالقاني نداء إلى الشعب عبر صحيفة «اطلاعات» الإيرانية حذر فيها من «الإنتهازيين والمغامرين». وشهدت طهران ثلاثة أنواع من التظاهرات كانت إحداها لمؤيدي الطالقاني وأخرى «لحرس الثورة» والثالثة للجيش. وقد نددت التظاهرات المؤيدة للطلقاني بالرقابة على الإذاعة والتلفزيون وانتقدت «العناصر الرجعية» في «حرس الثورة». أما تظاهرة «حرس الثورة» والتي ضمت عدة آلاف فقد اخترقت شوارع طهران وهي تنتقد لأول مرة بصورة علنية رئيس الحكومة مهدي بازركان رداً على محاولته الحد من نشاط المنظمات الثورية التي نشأت في كنف الثورة. وطالب المتظاهرون الذين كانوا عزلاً من كل سلاح رئيس الوزراء بأن يسير على هدى تعاليم الخميني لا أن يتصرف كـ «لا ثوري».

١٩ ـ نيسان

* دعا الإمام اية الله الخميني إلى تطهير اللجان الثورية من المنحرفين وأصدر أوامره الفورية بإحلال رجال شرفاء في أماكنهم وحذر من «أن العدو يحاول بث الوقيعة حتى بين الزعماء الدينيين». وقد عاد الإمام آية الله الطالقاني إلى طهران وقال أنه لا توجد خلافات جوهرية في وجهات النظر بين الزعماء الدينيين وخاصة بينه وبين الخميني. وأضاف: «إن الخميني سيبقى دائماً هو زعيمي وأنا أمشي على خطاه».

٢٠ ـ نيسان

* قال محمد مكري أول سفير لإيران في موسكو بعد الثورة الإيرانية أن العلاقات الإيرانية السوفياتية ستشهد تطوراً في المستقبل ولن تكون إيران بعد الآن قاعدة ضد الإتحاد السوفياتي وأضاف «إن إيران ستحترم الإتفاقات المعقودة مع الإتحاد السوفياتي طالما كانت في صالح إيران».

* قال مسؤولون أميركيون أن حكومة الرئيس كارتر التي رفضت زيارة شاه إيران إلى الولايات المتحدة ترى أنه بات من الممكن الآن أن يقيم الشاه في الولايات المتحدة نظراً لاستقرار العلاقات الأميركية ـ الإيرانية.

* ذكرت صحف طهران أن النائب العام للجمهورية الإسلامية مهدي هداوي أصدر أمراً للشرطة باستعادة الإشراف على النظام والأمن في طهران وقال أن جميع اللجان يجب أن تتعاون من الآن فصاعداً مع الشرطة التي تعتبر مسؤولة وحدها قانوناً عن الإعتقالات والحفاظ على النظام والأمن. في هذه الأثناء أعلنت «اللجنة المركزية» التي تنسق بين لجان طهران الأربع عشرة في بيان لها «أنها سلمت كل عضو من أعضاء اللجان استجواباً للتعرف على خلفياته». من جهة أخرى أذاع صوت الجمهورية الإسلامية أن ثلاثة أشخاص قد صدرت ضدهم أحكام الإعدام وتم تنفيذ هذه الأحكام فيهم على الفور. وهم الجنرال فضل الله جعفري النائب السابق لرئيس الشرطة الإيرانية ومحمد تقي جوادي الرئيس السابق للسافاك في مدينة شيراز والثالث هو آمر حامية مدينة كرمنشاه. وقد اتهموا جميعاً بالفساد.

* دعا آية الله الخميني إلى القضاء على نظام الحكم الإسرائيلي الفاسد «لأن إسرائيل تسعى ليس للقضاء تماماً على فلسطين فحسب ولكنها تحاول كذلك السيطرة على جميع الدول الإسلامية وجميع المسلمين في المنطقة».



■ تظاهرة مؤيدة للطالقاني ■

٢١ ـ نيسان

* أكد الإمام آية الله الطالقاني أن جميع الأقليات العرقية في إيران ستنال حكماً ذاتياً واسعاً وأن انتخابات إقليمية ستنظم في كافة مناطق هذه الأقليات حالما يستتب الوضع نهائياً في البلاد. ودعا الطالقاني الشعب إلى الحذر والعمل بجد «لأن الثورة لم تنته بعد وهناك مشاكل عديدة وأعداء كثيرون لا بد من مواجهتهم سريعاً». وأوضح في كلمة ألقاها في مدينة قم أنه من الضروري منح الأقليات حق تقرير المصير عن طريق انتخابات إقليمية. ورفض الطالقاني ما يتردد من أن الشيوعيين سيستغلون هذه الإنتخابات للتسلل إلى المجالس الإقليمية قال «فليحاولوا ذلك لقد كان النظام السابق يخافهم إلا أننا يجب أن لا نشعر بهذا الشيء حيالهم، وهم سيصبحون قوة ذات شأن إذا عملنا على قمعهم». كما أدلى الخميني بتصريح في وقت لاحق أكد فيه أنه «يجب قطع أيدي الخونة ووضع حد نهائي للنفوذ الأجنبي» الذي «يسير أعداء الأمة وفق توجيهاته»، وأفادت تقارير وردت من مقاطعة كردستان أن القتال استمر في مدينة نغادا وأن ما يزيد على ٣٠ شخصاً قتلوا في أقل من ٢٤ ساعة. وقد علم أن المعارك تدور بين فئات كردية سنية مؤيدة للحزب الديموقراطي الكردستاني وفئات شيعية من أصل تركي

وقد أغلقت كل المتاجر والمؤسسات في نغادا وسدت الشوارع بالحواجز والمتاريس وترددت أصداء رشقات الأسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة. وذكرت صحيفة «كيهان» أن طائرات «فانتوم» إيرانية حلقت فوق المدينة، إلا أن مصادر عسكرية أكدت أن القوات المسلحة لم تتلق أوامر من طهران بالتدخل ـ وتحدث سكان أروميه عاصمة إقليم أذربيجان عن جثث ملقاة في شوارع نغادا وعن نقص حاد في المواد الطبية والغذائية. وكان القتال قد اندلع عندما فتح مسلحون النار على اجتماع للحزب الديموقراطي الكردستاني. وحذر ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني «لجان الخميني» والجيش من التدخل في نغادا، قائلاً أن هذا التدخل سيؤدي في حال حصوله، إلى تعميم المعارك في كل المناطق. من جهة أخرى، أمر المدعي العام الإيراني السيد مهدي هدفي بأن يعيد جميع أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب السابقين في عهد الشاه كل الرواتب التي تقاضوها مدة ولايتهم. وكان مجلس الشيوخ يضم ٦٠ عضواً ومجلس النواب ٢٣٦ عضواً كذلك أمر بتجميد كل حساباتهم المصرفية ومصادرة أملاكهم.

٢٢ ـ نيسان

* أعلنت الحكومة في طهران أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في مدينة نغادا بمقاطعة كردستان التي تشهد اشتباكات بين الأكراد والأذربيجانيين وقالت إذاعة صوت الثورة أن المفاوضات ستستمر بين موقعي الإتفاق الذين يمثلون القيادتين السنية والشيعية في المدينة بالإضافة إلى ممثلين عن السكان الأكراد والأذربيجانيين الذين يتكلمون التركية. وقد نفى متحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردي (فرع العراق) اشتراك حزبه في أحداث نغادا.

وفي الوقت نفسه تولى الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء منصب وزير الخارجية الشاغر منذ استقالة الدكتور كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية، وكلف الدكتور إبراهيم يزدي بإدارة شؤون الوزارة، وأصبح نائباً لوزير الخارجية بالإضافة إلى منصبه كنائب لرئيس الوزراء لشؤون الثورة.

٢٣ ـ نيسان

* سيطر الجيش الإيراني على مدينة نغادا في كردستان واقترنت أنباء سيطرة الجيش على المدينة بعملية اغتيال للجنرال قرني أول رئيس الأركان بعد انتصار الثورة. كما اقترنت أيضاً بأنباء عن احتمال ظهور تمرد آخر في خوزستان. وكانت قد وردت أنباء إلى العاصمة الإيرانية بأن الأكراد يحشدون ألف مقاتل ويتهيأون للتدخل ضد الجيش في نغادا. ونسبت وكالة «رويتر» إلى القائد العسكري في أوروميه والمسؤول عن القوات التي دخلت نغادا أن إطلاق النار قد توقف وأن الجنود أجبروا جميع الأطراف المسلحة على الفرار من المدينة.

وأصدر الجنرال ناصر فوربود رئيس الأركان الإيراني بياناً قال فيه أن الجيش يسيطر على نقاط رئيسية في البلدة وهو يحافظ على السلام والأمن. لكن زعماء أكراد اتهموا الجيش بقصف المناطق الكردية في المدينة. وقال الشيخ عز الدين حسيني الزعيم الديني للأكراد لوكالة «رويتر» أن ثماني دبابات تابعة للجيش تقصف المنازل الكردية. وذكرت صحيفة «كايهان» وقوع اشتباكات في قرى حول نغادا وقالت أن هناك مخاوف من انتشار القتال إلى مهاباد وحذر ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني من أن الإشتباكات ستنتشر إلى مدن أخرى ما لم يرسل الإمام آية الله محمود الطالقاني وفداً للتفاوض على وقف إطلاق النار. وصرح عبد الرحمن قاسملو السكرتير الأول للحزب الديموقراطي الكردي الإيراني لوكالة «فرانس برس» بأن آلاف «البشمركة» من جميع الأكراد الإيرانيين قد تجمعوا في مهاباد «لتقديم يد المساعدة لأكراد نغادا». من جهة أخرى ذكرت صحيفة «آيانديغان» الإيرانية، أن آية الله طاهر الشابير هدد أمام القبائل العربية في إقليم عربستان «بمغادرة البلاد» في أقرب وقت ممكن إذا لم تتم الإستجابة للمطالب العربية. وكان الجنرال قرني الرئيس السابق للأركان قد تعرض لعملية اغتيال فارق بسببها الحياة وأعلنت جماعة دينية متطرفة تطلق على نفسها اسم «الفرقان» مسؤوليتها عن اغتيال قرني.

٢٤ ـ نيسان

* قال برونوكرايسكي مستشار النمسا أن شاه إيران يمكنه أن يقيم في النمسا «إذا كف عن القيام بأي نشاط سياسي». وأضاف «أن الشاه يمكنه المجيء لأنه يعتبر لاجئاً سياسياً بمعنى الكلمة».

* هاجم مهدي بازركان رئيس الوزراء الإيراني، الجماعات المسلحة التي تهاجم حزبه، «حركة تحرير إيران» وطالب بالتحقيق مع جماعة «الفرقان» التي نسبت إلى نفسها اغتيال الجنرال القرني، وطالب بعدم تحول اللجان إلى «حكومة داخل الحكومة».

* أعلن مصدر رسمي في طهران ان إبراهيم يزدي قدم استقالته من منصبه كنائب لرئيس الوزراء لشؤون الثورة كي يصبح وزيراً للخارجية خلفاً رسمياً لكريم سنجابي.

* أشارت إذاعة صوت الثورة الإسلامية إلى أن وقف إطلاق النار روعي في نقدة. بعد أن دخلت قوات الجيش المدينة لتدعيم النظام.

٢٤ ـ نيسان

● جدد الإتحاد السوفياتي نفيه وجود أي علاقة له بالثورة الإيرانية ضد الشاه ونظامه السابق وقالت صحيفة «برافدا» رداً على اتهامات أميركية «إن هذه افتراءات وتبقى افتراءات».

٢٥ ـ نيسان

* أعلن الكولونيل متجلي قائد الدرك في أن أربعة آلاف عضو من لجان الخميني سينضمون إلى الدرك الإيراني. وأوضح، أن العفو الشامل الذي أصدره الخميني عن بعض العسكريين أدى إلى رفع معنويات القوات. وفي باريس، أبلغ شمس الدين موجابي وهو أحد مؤسسي حركة ثوار المجاهدين الإسلامية في إيران وكالة «رويتر» أن من وصفهم بأنهم «أشباح الليل، يقومون بإطلاق النار على أعضاء اللجان الأمنية الإسلامية خلال حراستهم للشوارع. وحمل موجابي مسؤولية القتل هذه لشرطة الشاه السابقة «سافاك».

* أشاد خوان رودريغز الوزير الكوبي بعد زيارته لطهران بالإمام الخميني ونجاح الثورة الإيرانية وقال «نحن اعترفنا بجمهورية إيران الإسلامية منذ اليوم الأول لقيامها».

٢٦ ـ نيسان

* أمر الإمام آية الله الخميني، المحاكم الإسلامية بالإسراع في محاكمة المسؤولين السابقين من عهد الشاه وإطلاق سراح من تثبت براءته. وفي نغادا استمر الهدوء لليوم الثالث بعد حوادث دامية بين الطائفتين الكردية والإزارية. وأوضح عبد الرحمن قاسملو سكرتير عام الحزب الديموقراطي الكردي الإيراني، أن عدد قتلى الجانب الكردي يتجاوز المائة قتيل بكثير وأن خمسين جثة دفنت في مهاباد.

٢٧ ـ نيسان



■ شريعتمداري ■

* تظاهر في قم آلاف الإيرانيين تأييداً لآية الله شريعتمداري

واحتجاجا على مقال نشرته إحدى صحف طهران واعتبر مسيئاً له. وحمل المتظاهرون شعارات مؤيدة للخميني وشريعتمداري وطالبوا بإنزال العقوبات بالذين يسيئون إلى رجال الدين.

٢٨ ـ نيسان

* قالت مصادر دينية مطلعة في مدينة قم، أن إعلان مسودة الدستور الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تأجل مرة أخرى بسبب خلافات في وجهات النظر حول شكل الحكومة الإيرانية المقبلة. وذكرت المصادر الدينية أن الخلافات في وجهات النظر قد ظهرت بعد أن تم توزيع مسودة أولى للدستور على كبار رجال الدين في مدينة قم. ونصت المسودة على تشكيل هيئة رقابة من المجتهدين «الزعماء الدينيين» تسمى «مجلس الحراس» ومهمة المجلس هذا التأكد من أن جميع قوانين البلاد تتمشى مع الشريعة الإسلامية.

٢٩ ـ نيسان

* قال الزعيم الديني آية الله الخميني، أن الإنتقادات التي وجهها حفيده السيد سيد حسين الخميني إلى الدكتور قطب زاده لا تعكس إلا رأي صاحبها وانه غير معني بها.

* قال أمير عباس انتظام الناطق الرسمي باسم الحكومة أن وزارة الدفاع الإيرانية تدرس كيفية تخفيض عدد أفراد قواتها المسلحة المؤلفة من ٥٠٠ ألف رجل والموروثة عن الشاه. قال أن إيران تحتاج إلى جيش أقل عدداً من ذلك بكثير.

٣٠ ـ نيسان

* أصدر المدعي العام الإيراني، أمراً منع بموجبه حرس الثورة من التدخل في شؤون المحاكم الثورية وذلك في خطوة للحد من سيطرة اللجان الثورية المسلحة.

* عقد في جامعة طهران اجتماع نظمته حوالي ٤٠٠ امرأة إيرانية للإحتجاج على ما نص عليه مشروع الدستور الجديد من منع للمرأة من تولي مناصب القضاة.

* قطعت إيران علاقاتها الديبلوماسية مع النظام المصري بناء على تعليمات مباشرة من الإمام آية الله الخميني.

أيــار

١ ـ أيار

* أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً يدين حكومة الأسقف أبيل موزوريوا التي شكلت في سالزبوري وأكدت مساندة إيران للجبهة الوطنية لزيمبابوي.

وأضاف البيان أن نقل السلطة إلى السود في زيمبابوي يعتبر «سراباً» وأن الأسقف موزوريوا ليس لديه أي أساس شعبي أو وطني.

* إغتال مجهولون الزعيم الديني آية الله مرتضى مطهري بينما كان يغادر منزل الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء

ومطهري كان أحد أساتذة كلية الشريعة في مدينة قم وأحد تلاميذ الخميني وتردد أنه عضو في مجلس الثورة، بل إن بعض الأنباء ذكرت أنه كان رئيساً للمجلس.

وقد نعاه الإمام آية الله الخميني إلى الأمة في رسالة مطولة وخرجت تظاهرات متفرقة في طهران إحتجاجاً على اغتياله وأعلنت الحكومة أن يوم تشييعه سيكون يوم حداد وطني تغلق فيه الدوائر الرسمية والمتاجر والمدارس أبوابها. وأعلنت إذاعة طهران إنه سيطاف بجنازة مطهري في جميع أنحاء العاصمة إلى أن تصل إلى حرم جامعة طهران حيث يصلى على الجثمان قبل نقله إلى مثواه الأخير.

وقالت صحيفة «أياندیغان» أن منظمة متطرفة صغيرة تدعى منظمة «الفرقان» إتصلت بها وأعلنت مسؤوليتها عن أغتيال مطهري. وكانت المنظمة ذاتها قد أعلنت مسؤوليتها عن أغتيال قرني. كما أخبرتها بأنها تعتزم قتل أربع شخصيات أخرى: هي أمير عباس إنتظام، إبراهيم يزدي، صادق قطب زاده، وأبو الحسن بني صدر.

٣ ـ أيار

* شيع في إيران جثمان آية الله مرتضى مطهري، أحد مساعدي الزعيم الإيراني آية الله الخميني الذي أعلنت منظمة «الفرقان» الدينية المتطرفة مسؤوليتها عن اغتياله.

وقد تحولت الجنازة إلى مظاهرات صاخبة سمعت في خلالها هتافات ضد الشيوعيين ومنظمة «فدائيي خلق» الماركسية اللينينية كما وزع الحرس الثوري الإسلامي مناشير تندد بهذه المنظمة الماركسية ـ اللينينية.

ورفع المشيعون اللافتات التي «تندد بالإمبريالية والصهيونية والإستعمار» وتدعو الحكومة إلى اتخاذ أقصى الإجراءات ضد مرتكبي الجريمة.

وقد توقفت أوجه النشاط في إيران ودخلت البلاد أول أيام حداد وطني رسمي وسادت حالة شلل تامة، فلم تصدر الصحف وأغلقت المدارس والمحال التجارية و «البازار» أبوابها وتوافد مئات الألوف من المواطنين إلى مسجد الجامعة في طهران حيث بدأت مراسيم صلاة الجنازة ثم نقل الجثمان إلى قم حيث دفن في ضريح السيدة معصومة في موكب كبير تقدمه رئيس الحكومة مهدي بازركان والعديد من المسؤولين الحكوميين الذين يجيئون في المقام التالي بعد مطهري على لائحة «الفرقان» للإغتيالات وهم يزدي وزاده وبني صدر ولوحظ للمرة الأولى بوضوح أن الحرس المكلف بحماية أعضاء الحكومة قد عزز ووقف مسلحون يحملون بنادق أتوماتيكية من طراز « أم ـ ١٦» الأميركية على سطوح سيارات كثيرة وسط الجماهير.

وقد بعث العقيد معمر القذافي ببرقية تعزية إلى الإمام الخميني إستنكر فيها « هذه الجريمة النكراء التي تعتبر إحدى المحاولات اليائسة لعرقلة الثورة الإسلامية في إيران الشقيقة».

كما أرسل الرائد عبد السلام جلود برقية مماثلة. وكانت الجماهيرية الليبية قد أعلنت يوم حداد وطني على مطهري.

كما بعث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ببرقية مماثلة، أدان فيها «الأيدي الخائنة التي قتلت آية الله مطهرى» وقال « إن دماء هذا الشهيد لن تذهب هباء».

* نشرت وكالة أنباء بارس الرسمية إحصاءات مفادها أن ٧٠٠ شخص ربما قتلوا في معركة طهران التي استمرت ثلاثة أيام والتي أطاحت بالشاه في شهر شباط الماضي.

٤ ـ أيار

* بدأت في طهران الجولة الأولى من المباحثات الرسمية،

بين سيمون سكاتشوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الإتحاد السوفياتي والمسؤولين الإيرانيين حول «المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين».

وقالت مصادر سوفياتية في العاصمة الإيرانية أن المحادثات تتناول مسألة زيادة مجالات التعاون الإقتصادي بين البلدين، ومسألة رفع أسعار الغاز الطبيعي الذي يستورده الإتحاد السوفياتي من إيران، كذلك الإبقاء على برامج التعاون الإقتصادي والصناعي الذي كان قائماً بين موسكو وطهران في ظل نظام الشاه السابق.

* إتهمت وكالة «تاس» السوفياتية الدوائر المعادية للثورة الإيرانية باستغلال مصرع آية الله مطهري لشن حملة محمومة ضد القوى اليسارية.

وقالت الوكالة «أن جماعة «الفرقان» المسؤولة عن الحادث، ليست سوى امتداد للسافاك».

وأضافت «أن هذه الجريمة تثبت أن القوى اليمينية، أوالجماعات الإرهابية تعمل جنباً إلى جنب مع عملاء المخابرات الأميركية والإسرائيلية، ولم تكف عن محاولاتها الرامية إلى إحباط الثورة الإيرانية».

* أعلن الإمام آية الله الخميني أمام مقره بمدينه «قم»، «أن الثورة ستقطع أيدي الفاسدين المفسدين».

وأضاف الخميني وسط هتافات وتصفيق الجماهير «إننا غير خائفين لأن الإستشهاد في الإسلام هو غاية الغايات ولكن الإرهابيين خائفون ولهذا يقتلون في الظلام. ومن ثم يجب إراقة الدماء، لأنه كلما نزفت إيران دماً كلما حققت الثورة نصراً».

* وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تزويد البحرية الأميركية بأربع مدمرات جديدة كانت مخصصة لإيران قبل أن تلغي السلطات الثورية في طهران معظم الصفقات العسكرية التي كان الشاه عقدها قبل إطاحته.

٥ ـ أيار

* إستقبل الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في مقره في قم وفد «منظمة الشعب العربي المسلم» في إيران الذي جاء من طهران بعدما قدم إلى رئيس الحكومة المؤقتة الدكتور مهدي بازركان مطالب الاقلية العربية في مقاطعة خوزستان في جنوب إيران ومنها الحصول على الحكم الذاتي.

* أصدر الإمام آية الله الخميني تعليماته إلى مجلس الثورة الإسلامي للبدء في تشكيل «جيش حرس الثورة الإسلامي» لحفظ الأمن والدفاع عن الثورة في البلاد.

وأكد الخميني على أعضاء مجلس الثورة ضرورة الإهتمام بهذا الجيش لأنه سيكون «جيش حماية الثورة الإسلامية».

ولم يشر الزعيم الديني إلى حجم الجيش المنوي إنشاؤه ولا إلى علاقته بالجيش النظامي الموجود حالياً والذي أصبح أسمه بعد انتصار الثورة «الجيش الثوري الإسلامي».

من جهة أخرى أكد مهدي بازركان رئيس الحكومة الإيرانية أن المجلس الثوري سيظل يعمل حتى تتم عملية نقل السلطة إلى حكومة دائمة في أعقاب التصديق على دستور الجمهورية الإسلامية الجديدة وانتخاب جمعية وطنية.

* كشفت صحيفة «إطلاعات» الإيرانية أن اليمن الجنوبية اعادت إلى إيران الضابط أشرفي عازر الذي كان أسر قبل ٤ أعوام بعدما تحطمت طائرة الهليكوبتر التي كان يقودها في مهمة إستطلاعية فوق منطقة الخليج.

وأعتبرت هذه البادرة من حكومة عدن كتمهيد لإقامة علاقات ديبلوماسية مع النظام الثوري الإيراني.

٦ ـ أيار

* نسب القول إلى إبراهيم يزدي وزير الخارجية الإيراني أن على الولايات المتحدة أن تتخذ المبادرة إذا كانت تريد تحسين العلاقات مع الحكومة الإيرانية الجديدة.

وقال في مقابلة مع مجلة «تايم» الأسبوعية الأميركية أن معاداة اميركا هي فكرة سائدة في إيران لأن الصهيونية ممزوجة بالسياسة الأميركية. وأضاف يقول إن إسرائيل هي الخاسر الأكبر نتيجة الثورة الإيرانية فقد «خسروا أحسن قاعدة لهم في الشرق الأوسط».

* أنهى الرائد عبد السلام جلود زيارته لطهران بعد اجتماعه بمعظم الزعماء والمسؤولين الإيرانيين وعلى رأسهم الزعيم الديني الخميني ودعا رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازركان لزيارة الجماهيرية الليبية. وصرح مصدر مطلع أن نتائج زيارة جلود كانت «إيجابية، وأن الجانبين بحثا في قضايا مهمة «منها إعادة العلاقات بين البلدين».

* أعلن السيد أمير أنتظام مساعد رئيس الوزراء لشؤون الإعلام في مؤتمر صحافي أن إيران تدرس إحتمال فرض مقاطعة نفطية على مصر.

وكانت إيران قد قطعت العلاقات الديبلوماسية مع مصر إحتجاجاً على معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية.

* صرح ناطق باسم وزارة النفط المصرية أن حظراً نفطياً تفرضه إيران لن يؤثر على مصر لأنها لا تستورد النفط الإيراني.

* قال أمير عباس إنتظام المتحدث باسم الحكومة الإيرانية في مؤتمر صحافي أن الحكومة الإيرانية قطعت جميع علاقاتها مع إسرائيل وإنها تحرص وفقاً للتعهدات التي أخذتها على نفسها إلا تتم إعادة بيع البترول الإيراني إلى إسرائيل. وأضاف أن المشترين الذين ينتهكون التعهدات التي التزموا بها مع إيران في هذا الشأن سيعاقبون بعدم حصولهم على قطرة واحدة من البترول الإيراني. وفي مجال السياسة الخارجية صرح إنتظام بأن إيران ستشترك في المؤتمر الإسلامي في الرباط وقد يمثلها إبراهيم يزدي وزير الخارجية.

كما صرح إنتظام بأن أفراد «الحرس الثوري» يشكلون «قوة مستقلة ودائمة» تحت إدارة «المجلس الثوري» مؤكداً إنهم يمكن أن يرسلوا إلى أي منطقة في إيران «وفق ما تقتضي الحاجة» وأشار إلى أن «الحرس الثوري يتابع تدريباته في معسكرات حول طهران».

* قالت وكالة «رويتر» إنه ظهرت بوادر جديدة بانقسام عميق بين الجناح اليساري والجناح الإسلامي المؤيدين للثورة الإيرانية ولوحظ هذا الإنقسام في أعقاب أغتيال آية الله مرتضى مطهري.

وقالت أن حزب تودة أصدر بياناً أنحى فيه باللائمة على الإستخبارات الإمبريالية والصهيونية والسافاك في الإغتيالات السياسية الأخيرة، وكان حجة الإسلام هاشمي رافسنجاني قد شن حملة عنيفة على الشيوعيين في تأبين آية الله مطهري.

* إتخذت الحكومة الإيرانية سلسلة من الإجراءات في ما بدا أنه حملة تنظيمية واسعة لإعادة ترتيب أوضاع البلاد على مختلف الأصعدة

الديبلوماسية والإقتصادية والعسكرية والتربوية والقضائية. فقد قررت إستدعاء جميع السفراء الذين عينوا في ظل الحكومات التي عملت مع نظام الشاه السابق.

وفي سياق ضبط الوضع الأمني: بدأت السلطات الثورية حملة تطهير واسعة في صفوف أعضاء «لجان الخميني الثورية».

وعلى الصعيد التربوي أعلن وزير التعليم الإيراني أن الحكومة قررت إغلاق كل المدارس الخاصة وهذا يعني أن المدارس والمناهج التربوية كافة سوف تصبح تابعة للحكومة.

من جهة أخرى جدد الخميني إتهاماته للولايات المتحدة وبريطانيا وحملها مسؤولية إثارة الإضطرابات في المقاطعات الإيرانية خصوصاً في خوزستان وكردستان وبلوشستان.

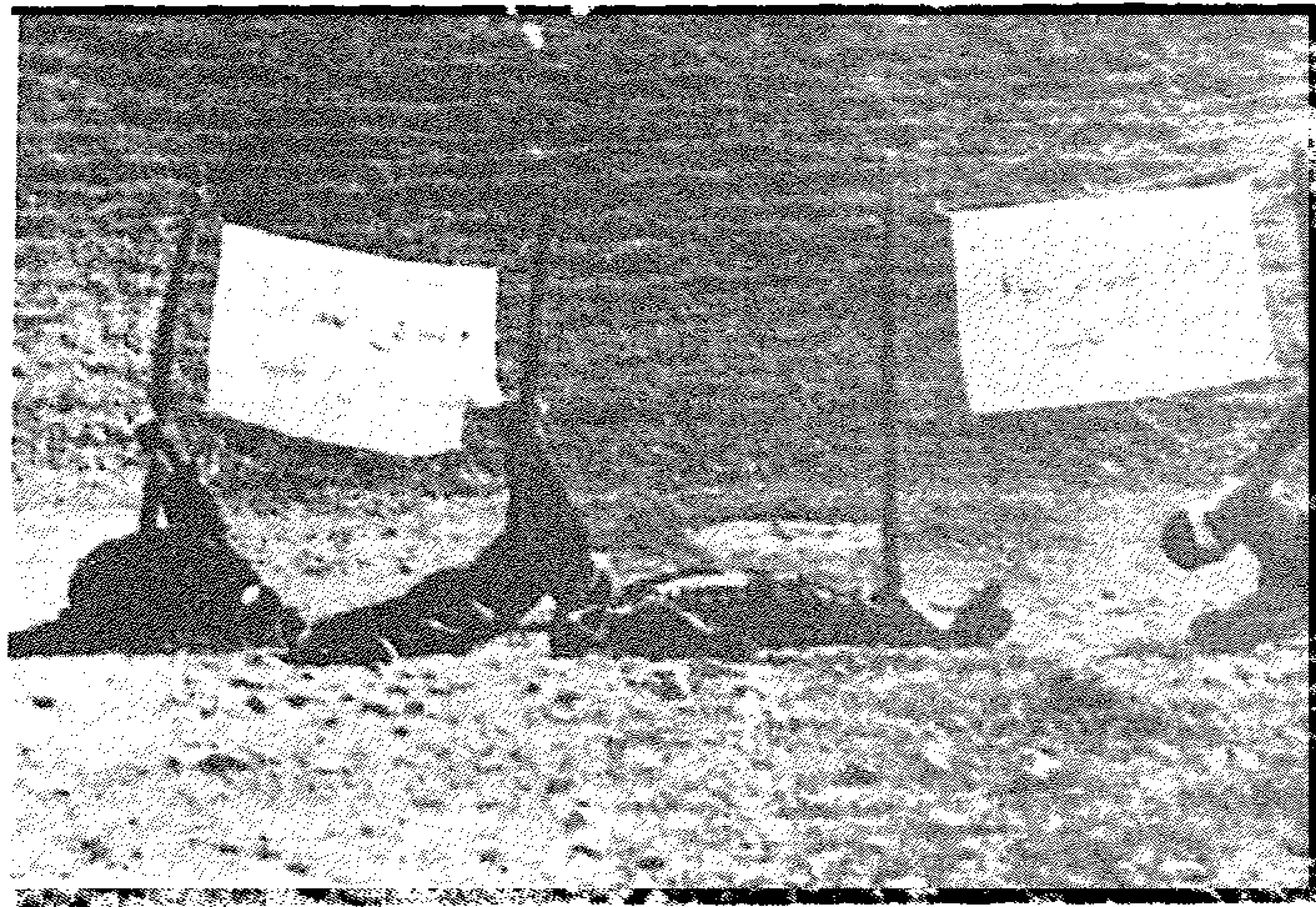
* قالت وكالة أنباء «تاس» أن محمد مقري السفير الإيراني الجديد في موسكو عقد إجتماعاً مع أندريه غروميكو وزير خارجية الإتحاد السوفياتي بحثا فيه «بالقضايا ذات الإهتمام المشترك» ولم تعط أية تفاصيل أخرى.

٨ - أيار

* أعلنت قبائل البختياري تشكيل جمعية خاصة بها في مدينة الأهواز عاصمة خوزستان النفطية. وأصدرت الجمعية بياناً حددت فيه أهدافها وأبرزها دعم الحقوق الديموقراطية لكل شعوب إيران والعمل لضمان اسقلال البلاد وسيادتها وحماية كل الحقوق الفردية والإجتماعية للشعب البختياري، والوحدة مع كل القوى الوطنية والثوريه الإيرانية

* أكد محمد مقري سفير إيران لدى الإتحاد السوفياتي أن بلاده مرتبطة بكتلة عدم الإنحياز وإنها لم تشترك في أية أحلاف عسكرية موجهة ضد الإتحاد السوفياتي. وأضاف «لقد أبدى السوفيات تعاطفاً تجاه قضيتنا خلال الثورة».

* أعدم ٢١ مسؤولاً سابقاً في عهد الشاه رمياً بالرصاص بعد أن أدينوا بتهمة «شن حرب على الله وأنهم كانوا مفسدين في الأرض» وهي التهمة التقليدية ضد المسؤولين في عهد الشاه. وقال راديو صوت الجمهورية الإسلامية أن بين الذين أعدموا السيد جواد سعيد رئيس مجلس النواب السابق، والسيد غلام رضا كيانبور وزير الإعلام السابق، والسيد محمد رضا ظهراني وزير التعليم السابق.



■ عدد من الذين نفذ بهم حكم الاعدام ■

* وجه الزعيم الإيراني آية الله الخميني نداءً إلى كل الدول الإسلامية شدد فيه على ضرورة تحقيق وحدة العالم الإسلامي لأن هذا من شأنه تشكيل «أعظم قوة في العالم». واستشهد آية الله الخميني بالأمة الإيرانية التي توصلت بإيمانها بوحدة الإسلام وبالقرآن الكريم إلى تحطيم حواجز الإمبريالية، ووضع حد للملكية مستبدة ترجع إلى ألفي و خمسمائة عام» واختتم نداءه قائلاً «أن على جميع المسلمين في العالم أن يشتركوا في حركة العدل الكبرى التي بدأت في إيران».

* اصدرت إيران مجموعة من الطوابع البريدية تذكيراً بثورة شباط ١٩٧٨، وتحمل الطوابع، وهي من فئة ٣ و ٥ و ١٠ و ٢٠ ريالاً إسم «الجمهورية الإسلامية» بالفارسية والفرنسية.

٩ - أيار

* إتهم الإمام الخميني «العملاء الأميركيين باغتيال الجنرال قرني وآية الله مطهري»، وأوضح بأن هؤلاء العملاء هم «أنفسهم الذين خدموا الشاه ويتسترون الآن وراء جماعة الفرقان». كما «أن اليسار الذي يشكل أحد القوى السياسية في بلدنا ليست له علاقة بهذه الجرائم».

* نفذت السلطات الثورية الإيرانية إحكاماً بالإعدام على ٧ أشخاص بينهم ٦ من كبار المسؤولين في عهد الشاه. وأبرز هؤلاء رجل الأعمال اليهودي حبيب الغانيان وهو ثري معروف إتهم بإقامة إتصال مع إسرائيل والصهيونية. والجدير بالذكر أن الغانيان هو أول يهودي يعدم في إيران منذ انتصار الثورة.

١٠ - أيار

* شن آية الله الخميني حملة عنيفة على الصحافة غير الإسلامية تركزت على «أنيدكان» و «بيقام أمروز» اليساريتين. وجاء في بيان عنيف صدر عن مقر الخميني في قم أن صحيفة «أنيدكان» لعبت دوراً منحرفاً منذ بدء الثورة الإسلامية» واصفاً تغطيتها للأنباء بإنها ضد المصالح الإسلامية. أما صحيفة «بيقام أمروز» فقد طالبها البيان بالكف عن «نشر أنباء مدسوسة» والا ستتعرض هي الأخرى للمقاطعة.

* بثت «إذاعة الثورة الإسلامية» الإيرانية إن نائباً سابقاً هو أكبر بها دوري قد أعدم أثر إتهامه بالتعاون مع الشاه وإلقاء خطب ضد الشعب في مجلس النواب وبأنه «مفسد على الأرض».

* إنتقدت الصحف الإيرانية في شدة ردود الفعل في إسرائيل وفي العالم على إعدام رجل الأعمال اليهودي الإيراني حبيب الغانيان الذي أدين بتهمة «التواطؤ مع الصهيونية» فأشارت صحيفة «كيهان» أن «على مناحيم بيغن أن يفهم أن السيد الغانيان أعدم تحديداً للأسباب التي أثارها (بيغن) دفاعاً عنه لأنه في خدمة الصهيونية وليس في خدمة بلاده. أما صحيفة «اطلاعات» فقد أشارت أن على الأوساط الصهيونية أن تعلم أن هذا الزعيق لن يكون له أي تأثير على المحاكم الثورية».

* صرح إبراهيم يزدي وزير خارجية إيران بأن بلاده لن تشترك في أي تكتل سياسي دولي وستنهج سياسة «الحياد الإيجابي» وأوضح أن إيران سيكون لها علاقات تقوم على الإحترام المتبادل مع جميع الدول سواء منها في الشرق أو الغرب، وحذر من أن إيران ستقطع العلاقات مع أية بلدان إسلامية تعتبر سياساتها معادية للإسلام مثل مصر.

١١ - أيار

* بعث الإمام الخميني برسالة إلى الرئيس الفرنسي ديستان أعرب فيها «لاصدقاءه الفرنسيين» عن شكره للإستقبال الذي لقيه في نوفل لوشاتو في ضاحية باريس من تشرين الأول ١٩٧٨إلى شباط ١٩٧٩. إلا انه أبدى أسفه «لأنهم يقذفون في وجهه حقوق الإنسان من أجل حفنة من المجرمين والسارقين».

* قال السيد شمس الدين أميرلاي أول سفير «للجمهورية الإسلامية الإيرانية» في باريس أن طهران ستحاول الحفاظ على «أفضل العلاقات مع فرنسا» ولكن يجب تعديل بعض الإتفاقات التي وقعت مع فرنسا في الماضي وسئل عن الإحتجاجات الفرنسية على المحاكمات الصورية والإعدامات في إيران فأجاب أن الثورة الفرنسية قتلت الكثير من الأبرياء «في حين أننا لم ننفذ حكم الإعدام في أي بريء».

* قال السيد كيندال نيزان ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني في باريس «أن السكان الأكراد مسلحون تسليحاً جيداً ومصممون على القتال من أجل حقوقهم. وأي اشتباك ثانوي اليوم قد يتطور في سهولة إلى حرب دينية وعنصرية شاملة في إيران».

* أعلنت الحكومة السويسرية موافقتها على رعاية المصالح الإيرانية في مصر وذلك بعد أن طلبت الحكومة الإيرانية منها القيام بهذه المهمة. ويذكر بأن إيران قد قطعت علاقتها مع مصر بسبب معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية.

١٢ - أيار

* إتهمت صحيفة «برافدا» السوفياتية «الجماعات اليمينية المرتبطة بالإمبريالية» بتنفيذ عمليات القتل التي استهدفت بعض قادة الثورة الإيرانية، وانتقدت الفئات التي حاولت إلصاق التهمة بالشيوعيين واليسار في إيران. فأشارت «البرافدا» إلى بعض الدوائر الإيرانية التي تستخدم عمليات الإغتيال لشن حملة رئيسية ضد اليسار وقالت «إن بين الذين يعملون مع هذه الدوائر بعض ممثلي رجال الدين الإيرانيين وهذا واضح بصورة خاصة من الخطاب الذي ألقاه آية الله حجة الإسلام هاشمي في مأتم آية الله مطهري»، فقد «تضمن خطابه هجمات حادة على الشيوعيين وغيرهم من المقاتلين الغيورين ضد الشاه والإمبريالية»، وأكدت الصحيفة على موقف الإتحاد السوفياتي المؤيد للشعب الإيراني في نضاله «من أجل مصالحه وحقوقه الديموقراطية وحريته الحقيقية».

* نفذت المحاكم الثورية حكم الإعدام رمياً بالرصاص في خمسة أشخاص من المتعاونين مع نظام الشاه بعد إدانتهم بتهمة إرتكاب المجازر بحق المتظاهرين.

* شهدت مدينة كرمان بجنوب إيران أكبر محاكمة لمجموعة من أنصار الشاه منذ إنتصار الثورة الإيرانية في شباط ١٩٧٨. فقد إفتتحت محكمة إسلامية في المدينة لمحاكمة مائة وثلاثة عشر متهماً من أنصار الشاه.

* حذرت وكالة «بارس» الرسمية السيدة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من المخاطر التي قد تترتب على العلاقات البريطانية - الإيرانية في حال موافقتها على استقبال الشاه في بريطانيا.

١٣ - أيار

* قضت الثورة الإسلامية في إيران بالإعدام غيابياً على الشاه محمد رضا بهلوي والشاهبانو فرح ديبا وشقيقته الأميرة أشرف وشقيقه من أبيه الأمير غلام رضا كما ضمت لائحة الإعدام أسماء ٣ من رؤساء الحكومة السابقين وصرح آية الله الخلخالي رئيس «المحاكم الثورية» الإسلامية الذي تلا أحكام الإعدام أن الإيرانيين يعتبرون الشاه المنفي محكوماً عليه بالإعدام وأن كل من يغتاله في الخارج إنما يقوم «بعمل شرعي» تنفيذاً لحكم الشعب. وطالب الحكومات التي تؤمن اللجوء للشاه والمتهمين الأخرين بعدم معاقبة من يقدم على إغتيالهم.



■ آية الله خلخالي ■

القائمة

فيما يلي قائمة الذين صدرت ضدهم أحكام بالاعدام، كما قرأها آية الله خلخالي.

محمد رضا بهلوي (شاه إيران) فرح بهلوي (امبراطورة إيران)، أشرف بهلوي (شقيقة الشاه التوأم)، غلام رضا بهلوي (أخ الشاه غير الشقيق)، جعفر شريف امامي رئيس وزراء إيران السابق الجنرال غلام رضا أزهري رئيس وزراء إيران السابق، شهبور بختيار (آخر رئيس وزراء إيراني في ظل نظام حكم الشاهنشاه)، أردشير زاهدي (آخر سفير في واشنطن في عهد الشاهنشاه)، هوشانج ساهافاندي السكرتير الخاص للامبراطورة ووزير التربية السابق.

* أعلن أريبه دولزن رئيس المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية إن إسرائيل مستعدة للتحرك لحماية الـ ٦٥ ألف يهودي في إيران وأضاف في تصريح نشرته «نيويورك تايمس» إن إعدام رجل الأعمال اليهودي الإيراني حبيب الغانيان «خلق وضعاً خطيراً للغاية» ودق ناقوس الخطر في صفوف اليهود.

* ذكرت وكالة «الأنباء الإيرانية» أن القانون الذي كان يكفل الحصانة الديبلوماسية، وإعفاءات أخرى للمستشارين العسكريين الأميركيين في إيران منذ عام ١٩٦٤ قد ألغي. وأذاعت الوكالة «بياناً» لوزارة الخارجية الإيرانية أوضحت فيه أن هذا القرار اتخذ تلبية لطلب الحكومة المؤقتة وبموافقة مجلس الثورة».

* أعلن بيان صدر عن «وزارة الخارجية الإيرانية» أن إيران قررت استخدام نفوذها في الأمم المتحدة لدفع هذه المنظمة إلى الإستمرار في تحقيقاتها في الإعتداءات الإسرائيلية على لبنان وأشار إلى «قلق إيران حيال اتساع هذه الإعتداءات».

* زار وفد رفيع المستوى من «الجبهة الشعبية لتحرير عُمان» إيران لإجراء محادثات مع الزعيم الإيراني الخميني. وأوضح بيان صدر في عدن عن الجبهة إنهاأعادت إلى إيران قائد الطائرة الإيرانية التي أسقطها الثوار في سلطنة عُمان قبل أربع سنوات.

١٤ ـ أيار

* أمر آية الله الخميني بوقف كل عمليات الإعدام السياسية في إيران باستثناء الأشخاص الذين تثبت في حقهم إتهامات القتل والتعذيب حتى الموت وارتكاب المجازر. ويأتي هذا الأمر الذي صدر عن مقر الخميني لينهي جدلاً حول نشاطات «المحاكم الثورية الإيرانية» التي أرسلت ما يزيد عن ٢٥٠ شخصاً من المسؤولين السابقين إلى منصات الإعدام.

* أكد المدعي العام الإيراني أن الشاه لم يحمل معه إلى المنفى تيجان العرش أو المجوهرات الموضوعة في خزانات المصرف المركزي. وجاء هذا التصريح رداً على إشاعات ترددت في طهران والخارج حول هذا الموضوع.

* قال رئيس وزراء إيران مهدي بازركان في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية «أن المحاكمات السريعة تسبب لإيران ضرراً بالغاً في الخارج» وأضاف أنه بحث هذا الأمر مع الإمام الخميني وطلب منه إجراء محاكمات طبيعية.

* صرح الزعيم الديني للأكراد الإيرانيين الشيخ عز الدين حسيني أن الحكومة الإيرانية لم تعط بعد جواباً حاسماً ونهائياً عن مطالب الأقلية الكردية. وأعرب عن أمله في أن تتحقق هذه المطالب «بالوسائل السلمية» بحيث يحصل الأكراد على الحكم الذاتي مؤكداً أنهم يشكلون «أحد الشعوب في إيرن. ونضالنا لا ينفصل عن نضال الإيرانيين».

* صرح مدير «شركة النفط الإيرانية» السيد حسن نزيه أن إسرائيل مدينة لإيران بمبلغ ٧٨٠ مليون دولار. وأوضح أن هذه الديون تقسم قسمين متساويين ٣٩٠ مليون دولار ثمن شحنات نفط و٣٩٠ مليون دولار قيمة مساهمة إيران في بناء خط أنابيب نفط تملكه إسرائيل.

* إستقبل الإمام الخميني وفداً من الطائفة اليهودية في إيران، وقالت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن الوفد ندد بـ «مؤامرات الصهيونية الدولية» وأن الخميني رد بالتشديد على إن الإسلام تولى حماية حقوق الأقليات الدينية.

* ذكرت صحيفة «كيهان» الإيرانية أن إشتباكات عنيفة وقعت في خورمشهر في إقليم خوزستان بين أعضاء في «المنظمة السياسية للشعب العربي وأفراد في الحرس الثوري» وقالت الصحيفة أنه أصيب خلال الإشتباكات ثمانية أشخاص بإصابات خطيرة واشتعلت النار في مبنيين كبيرين وأخذ الجانبان تسع عشرة رهينة وأكدت الصحيفة أن الشيخ خاقاني الزعيم العربي لإقليم خوزستان الغني بالنفط قد أثار هذه الإضطرابات إحتجاجاً على اعتقال تاجرين عربيين في الميناء.

١٥ ـ أيار

* قررت السلطات الإيرانية حل كل التنظيمات العربية وتجريد أفرادها من السلاح في مقاطعة خوزستان في جنوب البلاد وذلك أثر معارك بين أفراد «الحرس الثوري» وجماعات عربية مسلحة. وقالت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن الإتفاق على «حل كل التنظيمات والمجالس والجماعات في خوزستان» «جاء نتيجة مباحثات جرت بين الزعيم الديني في هذه المقاطعة الشيخ خاقاني حاكمها ورئيس البحرية الإيرانية الأميرال أحمد مدني. وأضافت أن الطرفين إتفقا على ضرورة حل كل المنظمات اللاشرعية وتجريد أفرادها من السلاح الذي سيسلم إلى السلطات العسكرية، أما صحيفة «إطلاعات» فقد أشارت إلى أن الإتفاق نص أيضاً على حل كل «لجان الخميني (الميليشيات الإسلامية) في خوزستان».

* أعلن أسد الله مبشري وزير العدل الإيراني أن وزارته ستدرس ملفات المتهمين الذين سيحالون إلى المحاكم الثورية «حتى لا يشعر أي بريء بالقلق». لكنه أكد «إن المذنبين الحقيقيين لن يفلتوا من العقاب الذي تستوجبه جرائمهم». كما هاجم عبد الكريم الحاجي عضو الرابطة الإيرانية للدفاع عن حقوق الإنسان محاكم الثورة الإسلامية التي تتناقض أساليبها مع الشرائع الإسلامية والإنسانية وأضاف «إن الأوامر التي أصدرها الخميني وحظر فيها أحكام الإعدام هي في واقع الأمر إستنكار لأساليب هذه المحاكم وللتفسير الأعمى لبعض الشرائع والنصوص الإسلامية».

* تظاهر نحو ٥٠ ألفاً من مؤيدي اليسار الإيراني وأفراد الميليشيات الإسلامية في طهران تأييداً لكفاح الشعب الفلسطيني. وقد نظمت التظاهرة بدعوة من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لقيام إسرائيل. وعلم أن «الحزب الجمهوري الإسلامي» المؤيد لآية الله الخميني كان على رأس المتجاوبين مع الدعوة. وألقى رئيس المحاكم الثورية في طهران آية الله خلخالي خطاباً هاجم فيه كارتر وأنور السادات وبيغن «المسؤولين عن آلام الشعب الفلسطيني» مكرراً دعم الشعب الإيراني لكفاح الفلسطينيين ودعوته إلى قتل الشاه وعائلته «أينما وجدوا».

* أبلغ هودينغ كارتر الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية الصحافيين ترحيب الولايات المتحدة بالخطوة التي اتخذها آية الله الخميني والتي فرض بموجبها قيوداً مشددة على الإعدامات السياسية وأضاف «إننا نرحب بأي تطور يعزز قضية العدالة والنزاهة في إيران وأكد استمرار بلاده في «تأييد الإجراءات القانونية في المحاكم الإيرانية».

* ناشد آية الله الخميني في خطاب ألقاه أمام وفد من المسلمين الباكستانيين المقيمين في إيران ـ الأمم المقهورة المغلوبة على أمرها أن تهب وتتحرك ودعاها لأن تحتذي بإيران وتقتدي بها. وأضاف «إن الطغاة متعفنون وقد طردناهم ووضعنا المقهورين مكانهم». واستطرد يقول «سوف يبقى النصر حليفنا ما استمسكنا بالإسلام وسيكون النصر شاملاً إذا ما عم الإسلام الأرض».

١٦ ـ أيار

* تفاقم الخلاف بين الصحافة الإيرانية والسلطات الثورية التي طردت ٢٠ محرراً وموظفاً من صحيفة «كيهان» المعروفة باتجاهها الليبرالي. وقد تولت لجنة إسلامية الإشراف على إصدار هذه الصحيفة «بما يتفق ومنهج الجمهورية الإسلامية وتعاليم القرآن». وأبلغ الخميني وفداً من أنصاره في صحيفة «كيهان» قوله «أن الصحافة يجب أن تكتب ما تريده الأمة وليس ضدها. وإذا هي كتبت أشياء مؤيدة للخونة والمجرمين فإنها لن تكون صحافتنا وهذه خيانة». وقد هاجمت إتحادات الصحافيين «عملية التطهير» في كيهان، وانتقدت صحيفة «بيغام إمروز» اليسارية قرارات الخميني

وقالت «إن هذه القرارات أساءت كثيراً إلى المكانة الدولية لزعيم الثورة الإيرانية» وحذرت رئيس الحكومة من «المؤامرات الفاشية والسلطة التي تعمل في الخفاء وتسيطر على الحكومة وتطمس دورها».

* أكد الجنرال الياس دانشبار قائد الدرك في مؤتمر حكام المقاطعات الإيرانية أن «أي شخص يقف في وجه قوات الأمن سيقتل فوراً، وذلك تنفيذاً لأوامر الخميني. وألقى مسؤولية «أعمال التمرد والإضطرابات» التي وقعت في بعض المقاطعات الإيرانية على «أعداء الثورة وعملاء الخارج».

* صرح الدكتور إبراهيم يزدي وزير الخارجية الإيرانية بأنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين إيران والجماهيرية العربية الليبية فأن الشعبين شقيقان ويقيمان علاقات وثيقة بينهما». وأشار إلى أن السياسة الخارجية الإيرانية تقوم على أساس عدم الإنحياز وعلى الحياد الإيجابي» ومضى قائلاً «لن نتورط في المنازعات القائمة بين الدولتين العظميين بيد أن سياستنا لن تكون سلبية بل إيجابية وسوف نقيم علاقات صداقة مع جميع الدول الحريصة على استقلالنا على أساس تحقيق مصلحتنا الوطنية». وأعرب عن عزم بلاده على الأنضمام الى حركة عدم الأنحياز والأشتراك في مؤتمر هافانا لدول عدم الأنحياز.

١٧ ـ أيار

* إتهم آية الله الخميني الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٩ في مدينة قم، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتغذية الفوضى الصناعية في إيران في وقت نظم عشرات الآلاف من مؤيديه تظاهرات تأييد في مختلف انحاء البلاد.

وصرح الإمام الخميني أمام نحو ١٠ آلاف عسكري جاؤوا لتهنئته أن عناصر مأجورة تعمل على إبقاء المصانع مغلقة وتحث العمال على الإضرابات مضيفاً أن الذين يحرضون اليد العاملة الإيرانية على تدمير الإقتصاد «هم خونة أكثر من المجرمين في النظام السابق». وأضاف يقول «يجب على الشعب الإيراني أن يعرف مصدر هذه الأموال أن هذه الأموال التي تدفع للعمال من أجل الإستمرار في اضرابهم جاءت من أميركا والإتحاد السوفياتي». وأعلن الزعيم الإسلامي أن رئيس «الحكومة المؤقتة» الدكتور مهدي بازركان سيسلم سلطاته إلى حكومة جديدة بعد إقرار الدستور الجديد وانتخاب الجمعية التأسيسية. ولاحظ الخميني أن المؤسسات التي قامت عقب الثورة «سمحت على رغم طبيعتها الإنتقالية بأن يحل حكم الشعب محل سلطة الشيطان» وأن «المهم في هذه المرحلة الإنتقالية أن نحافظ على الوحدة ونمنع الفوضى في المصانع والجامعات والأرياف» وأعرب عن خوفه من «أن تستغل الشياطين التي تحاول تدميرنا هذه النواقص والمشاكل الحالية».

* حمّل مساعد رئيس الوزراء الإيراني لشؤون الإعلام السيد أمير انتظام الولايات المتحدة والصين والإتحاد السوفياتي مسؤولية الإغتيالات السياسية التي جرت في إيران. ووصف الدول الثلاث بـ «الأمبريالية» مؤكداً «إنها تريد أن تبقى إيران تحت سيطرتها ونفوذها».

* نظمت في مختلف المدن الإيرانية مسيرات نسائية ضخمة في مناسبة «يوم المرأة الإيرانية» وقد ظهرت في طهران نساء محجبات ومسلحات برشاشات أطلقن هتافات مؤيدة للخميني وللجمهورية الإسلامية. وجاء في رسالة وجهها الزعيم الإسلامي أن العهد البائد «سلب الرجال والنساء حريتهم وأفسدهم» وأن الشاه «أراد أن تكون النساء جذابات لكنه كان ينظر إليهن من زاوية حيوانية». وأشاد بالنساء اللواتي اشتركن في الثورة ووصفهن بأنهن من بيئة إسلامية.

١٨ ـ أيار

* قالت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن «أعداء الثورة هاجموا مركزاً للشرطة في مدينة مسجد سليمان في مقاطعة خوزستان النفطية». وأضافت أن الجيش وأفراد الحرس الثوري سيطروا على المدينة أثر مناوشات بالأسلحة الخفيفة في بعض أحيائها. وحثت جميع «المناهضين للثورة» على تسليم أسلحتهم «وإلا سحقوا دون رحمة».

* تزايد التوتر في كردستان أثر عودة الزعيم الكردي الشيخ عز الدين حسيني من طهران وقم حيث اجتمع بزعماء الطائفة الشيعية وبحث معهم في مطالب الأكراد. وعلم أن تظاهرات صاخبة إستقبلته في مهاباد. وأطلق المتظاهرون هتافات تطالب بالحكم الذاتي في إطار الجمهورية الإيرانية.

* صرح آية الله رباني الشيرازي أحد زعماء الدين الإيرانيين أن آية الله الخميني زعيم الثورة الإسلامية في إيران «هو وحده الذي يملك الصفات الضرورية التي تؤهله لأن يصبح رئيس الجمهورية الإسلامية». وأوضح الشيرازي في حديث إلى صحيفة «إطلاعات» أن زعيم الثورة الإسلامية في إيران يجمع في آن الحكمة السياسية والتعمق في الإسلام، وهما الصفتان الضروريتان لكل مرشح لرئاسة الجمهورية الإسلامية».

* قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن السيد محمد مقري سفير إيران الجديد في موسكو قدم أوراق اعتماده إلى السيد فاسيلي كوزنتسوف العضو الإحتياط في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي والنائب الأول لرئيس مجلس السوفيات الأعلى. وأشار مقري إلى أن الإتحاد السوفياتي كان من أوائل الدول التي اعترفت «بالحكومة الثورية الإيرانية» وأضاف أن حكومته «تنوي الإستفادة من كل الامكانات لتدعيم علاقات الصداقة والتعاون المتعددة الوجوه بين البلدين».

* صرح علي أكبر موانفا وزير التخطيط والموازنة الإيراني أنه يتوقع أن تحصل إيران على ٢٠ مليار دولار تقريباً من صادرات النفط خلال السنة الحالية وأضاف أن التقديرات تشير إلى أن الصادرات التقليدية غير النفطية ستدر على إيران دخلاً صافياً يراوح بين ٤ , ٥ مليارات دولار. وقال أن الدخل الإجمالي الذي يبلغ نحو ٢٥ مليار دولار سوف يكفي فقط لاستقرار البلاد إدارياً واقتصادياً.

١٩ ـ أيار

* تحول وسط طهران إلى ساحة قتال إذ اشتبك مؤيدون لـ «الحكومة المؤقتة» مع الآف من الشبان نظموا مهرجاناً معارضاً للإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطات بحق الصحف اليسارية. وقد سقط في هذه الإشتباكات عدد كبير من الجرحى وروى شهود عيان أن المعارك بدأت عندما هاجم مؤيدو الحكم الإسلامي وهم يطلقون صيحات «النصر للإسلام والدمار للشيوعية» نحو ٥٠ ألف شاب يحضرون مهرجاناً أقيم دفاعاً عن الحريات الديموقراطية، وكانت «الجبهة الوطنية الديموقراطية» اليسارية دعت إلى المهرجان

احتجاجاً على «القرارات اللاديموقراطية» التي اتخذتها السلطة. وأطلقت في المهرجان هتافات تنادي «الموت للفاشية» «الفاشية لن تنتصر».

* وجه آية الله الخميني نداء جديد للإيرانيين دعاهم فيه « إلى الإلتفاف حول الإسلام والوحدة الوطنية» وقال الخميني الذي كان يتحدث في قم أمام وفد يمثل البدو في غربي البلاد، أن «وحدة الشعب الإيراني حول القرآن قد أدت إلى الإنتصار على أسرة بهلوي بينما أنظار العالم تعلوها الدهشة» وأضاف «ولكن الآن وقد أصبحنا أحراراً نملك مصيرنا في أيدينا، فأن من كانوا يحركون عملاء السافاك لا يريدون تركنا بهدوء» وقال «إنهم يحاولون تقسيمكم أنتم سكان لوريستان وكردستان وبلوخستان وأثارة الخلافات بين السنّة والشيعة لا بل أنهم يذهبون إلى المصانع والجامعات في طهران لتدبير الإضطرابات». واختتم الخميني قائلاً «ينبغي علينا إبادتهم لأنهم إذا توصلوا إلى القضاء على وحدة الكلمة وهي القرآن ستفقد إيران حريتها واستقلالها ولن تستعيدهما مرة أخرى قط».

* أعلن الشيخ عز الدين الحسيني الزعيم الروحي والسياسي للأكراد الإيرانيين في مؤتمر صحافي إن التنافس بين الفئات الدينية الإسلامية والعلمانية ربما أدى إلى كارثة وطنية. وقال «إن الفئات السياسية يجب أن تركز جهودها على المشكلات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية وإلا تنغمس في المسائل الدينية». وفسر المراقبون هذا الكلام بأنه أشارة ألى انقسام بين المؤيدين الدينيين للخميني والفئات اليسارية العلمانية. وبشأن الحكم الذاتي قال الشيخ الحسيني بأنه «حق طبيعي وشرعي ولن يؤذي الوحدة الوطنية». وطالب في نهاية تصريحه بضرورة منح الأقليات الدينية كلمة أكبر في البلاد وتمثيلها في مجلس الثورة الحاكم.

* قال مسؤولون في «اللجنة الثورية» في مدينة مسجد سليمان في مقاطعة خوزستان الغنية بالنفط. أن «أعداء الثورة» احتجزوا رئيس الشرطة في المدينة إلى جانب ١٦ شخصاً لم تحدد هوياتهم. وقال حاكم المقاطعة الأميرال أحمد مدني أن تعزيزات حكومية عسكرية جديدة قد أرسلت إلى مسجد سليمان لسحق العناصر المعادية للثورة ولتجريد الميليشيات من سلاحها. وأصدرت منظمة الشعب العربي في خورمشهر بياناً جاء فيه أن مؤيدوها لن يلقوا السلاح قبل أن ينال عرب خوزستان حقوقهم القانونية والسياسية وأضاف البيان أن «النضال مستمر حتى لو انتزع منا سلاحنا فسنبقى مسلحين بالإيمان بالله وبالجنس العربي والثورة الإسلامية بقيادة آية الله روح الله الخميني».

* في الكويت صرح الشيخ خاقاني الزعيم الديني للأقلية العربية لصحيفة «الوطن» الكويتية «عن نيته في الإنتقال إلى خارج إيران إذا لم يوضع حد للإضطرابات في عربستان (خوزستان) وقال «أن مآخذي على الأوضاع نابعة من قضية اللجان الثورية التي أعتبر أنها شكلت في طريقة مرتجلة» وهاجم خاقاني العملاء الذين «يسممون الأجواء ويثيرون النعرات بين العرب والفرس».

* وجه الخميني إنتقاداً شديد اللهجة إلى الرئيس جيمي كارتر وإلى أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي قائلاً أن «هؤلاء لا يفهمون شيئاً في الأخلاق الإنسانية والسعادة الروحية». وقال مشيراً إلى تنديد الإدارة الأميركية بالإعدامات الأخيرة في إيران. « إنهم لا يفكرون إلا في الأمور المادية وفي استغلال نفطنا وثرواتنا، كانوا يحبون الذي يعطيهم نفطنا والذي كان يطلق النار على شعبنا في سهره على مصالحهم. إن كارتر لا يستطيع التفكير إلا في الأمور المادية. ولكن يجب أن نطلب أيضاً رأي الأميركيين الفقراء الذين يمثلون الشعب الأميركي الحقيقي. إنهم لا يفهمون أن إعدام أمير عباس هويدا يجب إلا يثير أي أسف، فقد كان أحد المسؤولين عن كل آلام البلد ».

٢٠ - أيار

* قال الخميني في خطاب نشرته صحيفة «بامداد» في طهران «لقد أنذرونا بأن علاقتهم معنا قد تتعرض للخطر. وإني لآمل ذلك. وماذا سنفعل بهذه العلاقة إنها علاقة بين ظالم ومظلوم وبين سالب وضحية سلب».

وأضاف يقول أمام وفد زائر في مدينة قم «إن الولايات المتحدة هي التي تحتاج لقيام علاقة معنا. وهي في الجانب الآخر من العالم وتريد أن تكون لها سوق في إيران. وأن أعينها المليئة باللهفة مركزة على نفطنا» وقال «إننا نعرف أن مجلس الشيوخ الأميركي سيشجبنا كما أن حكومة الولايات المتحدة تشجبّنا ولكنها صامتة. وإنه لأمر طبيعي جداً أن يكون هذا هو رد فعلهم لأن الولايات المتحدة هي البلدة الذي قاسى أكثر من غيره من الثورة الإيرانية. ونحن لا نتوقع من الولايات المتحدة أن توافق على إعداماتنا وخاصة بعد أن أوقفنا شحن النفط إلى إسرائيل. وإسرائيل صديق مقرّب للولايات المتحدة ومجلس شيوخها».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن وزارة الخارجية الإيرانية طلبت من الحكومة الأميركية عدم إرسال سفير جديد. وأضافت أن الخطوة جاءت في أعقاب إنتقاد مجلس الشيوخ الأميركي أحكام الإعدام». واتهم راديو «صوت الثورة» الإيرانية مجلس الشيوخ الأميركي بأنه «هيئة منظمة للإجرام». ومضى الراديو يقول «لقد خسرت أميركا مصالحها هنا وجرت الشعوب إلى النار والدم في جميع أنحاء العالم. ولا يزال الواحد منا يسمع صراخ الأطفال الفيتناميين والفلسطينيين في بيوتهم المدمرة كما أن دم الثوار الإيرانيين لم يجف بعد عن الجدران أن أميركا مجرم دولي».

* حث آية الله صادق روحاني في مؤتمر صحافي عقده في قم الحكومة الإيرانية على «التدخل في أفغانستان إلى جانب الشعب الأفغاني المؤلف من ملايين المسلمين» كذلك طالب الأفغان بإعلان «الثورة على حكومتهم كما فعل الإيرانيون في إيران».

* قرر رئيس «المحاكم الثورية» آية الله صادق خلخالي ملاحقه السناتور الأميركي جاكوب جافتيس وزوجته أمام القضاء الإيراني بتهمة «الفساد وتهريب الأموال العامة من إيران» وقال أن زوجة جافتيس كانت تقبض ٧٠ ألف دولار سنوياً من شركة الطيران الإيرانية في مقابل إدارة قسم العلاقات العامة التابع للشركة في الولايات المتحدة.

٢١ - أيار

* قال الدكتور إبراهيم يزدي وزير الخارجية الإيراني. أن وقوف حكومته ضد الإنتقاد الذي تضمنه قرار مجلس الشيوخ الأميركي «لا يمكن أن يسيء إلى العلاقات الإيرانية - الأميركية» مشيراً إلى أن «قطع العلاقات مع أميركا يتوقف على أميركا نفسها وأن قرار مجلس الشيوخ لا يشكل أي تهديد أميركي لإيران». وأعلن يزدي أن إيران إحتجت لدى وزارة الخارجية الأميركية على قرار مجلس الشيوخ الذي

وصفه بأنه «تدخل غير مقبول في الشؤون الداخلية الإيرانية». وهدد «بأن أي بلد يتدخل في شؤون إيران الداخلية سيلاقي مقاومة شديدة. فأن إيران ستقاتل أي نوع من التدخل الأجنبي».

* هدد رئيس الحكومة الإيرانية المؤقتة الدكتور مهدي بازركان العمال المضربين بعقوبات ثورية «إذا هم استمروا في الطريق النضالية التي لا تخدم إلا أعداء إيران» وأوضح بأن التدهور الحاصل في نشاط المؤسسات والصناعات لم يعد مقبولاً» مشيراً إلى أن البلاد أصبحت فريسة فوضى إقتصادية شاملة على رغم نداءاته إلى العمال الذين حثهم فيها على عدم الإهتمام بشؤون الدولة والإنصراف إلى أعمالهم. وقال «إننا نعتبر هذا التدخل في شؤون الحكم عملاً معادياً للثورة وللمصلحة الوطنية. إننا لن نسمح بمثل هذه الإستفزازات بعد الآن».

* أكد وزير الطاقة الإيراني السيد عباس نجد أن إيران قررت التخلي عن القسم الأكبر من برنامجها النووي لأنه سيؤدي إلى مزيد من الإعتماد على الخارج للحصول على الوقود اللازم لتشغيل المفاعلات. وقال «أتوقع أن تلغى الإتفاقات المعقودة مع فرنسا لبناء محطات نووية عدة».

٢٢ ـ أيار

* قال آية الله خلخالي رئيس «المحاكم الثورية» في طهران في مقابلة نشرتها صحيفة «بامداد» الليبرالية إنه يريد دم الشاه المنفي في مقابل كل الدماء التي أريقت في إيران. وأضاف «أنني أدعو كل الأمم الحرة في العالم إلى قتل الشاه في أسرع وقت ممكن». مشيراً إلى أن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني أمر شخصياً بقتل الشاه واثنين من رؤساء وزارته السابقين.

* شهدت المدن الإيرانية تظاهرات حاشدة ضد الولايات المتحدة احتجاجاً على قرار مجلس الشيوخ الأميركي بصدد الإعدامات التي تنفذها المحاكم الثورية ضد أعوان الشاه.

* أصدر حكام المقاطعات الإيرانية في ختام مؤتمرهم بياناً مشتركاً طالبوا فيه الحكومة باتخاذ سلسلة من الإجراءات لإعادة الإستقرار والإزدهار الإقتصادي والإجتماعي إلى كل أنحاء إيران. وقالت وكالة أنباء «بارس» أن الحكام أعربوا عن قلقهم العميق من الكميات الضخمة من الأسلحة التي وقعت في أيدي الشعب في ثورة شباط. وقد دعوا ألى نزع السلاح من المدنيين.

٢٣ ـ أيار

* إجتمع الإمام الخميني بكبار القادة الدينيين والسياسيين في قم، وذكرت مصادر مطلعة أن المحادثات تركزت على الدستور الجديد الذي سيرسخ الحكم الإسلامي في البلاد. وأكدت هذه المصادر أن اجتماع قم هو الأهم منذ انتصار الثورة، إلا أنها لم تكشف عن تفاصيل أبحاثه. ودعا الخميني أئمة الدين إلى «التعاون على نحو أقوى مع الحكومة وتسهيل عملية تطبيق القانون على الشعب».

* إنفجر الخلاف علناً بين آية الله خلخالي وبين وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي حين أعلن الخلخالي أنه قرر رفع استقالته إلى آية الله روح الله الخميني «بسبب الجدل القائم حول نشاطاته». وكان يزدي قد أنتقد الخلخالي حول طريقة تصرفه في المحاكم الثورية الإيرانية وأشار إلى أن الخلخالي ليس رئيساً للمحاكم الثورية الإيرانية. ومن جهته نفى الخلخالي إتهامات يزدي وقال أن «قضاة المحاكم الثورية هم أناس أتقياء وشرفاء يحظون بدعم آية الله الخميني» «وطالب بأن يكون الزعيم الإسلامي الخميني أول رئيس للجمهورية في إيران» .

* بثت الإذاعة الإيرانية نداء وجهته الحكومة إلى عمال ميناء خورامشهردعتهم فيه إلى العودة عن إضرابهم واستئناف أعمالهم لتسهيل تفريغ بضائع ومواد غذائية تحتاج إليها البلاد.

* إتهم قطب زاده مدير الإذاعة والتلفزيون في إيران الإتحاد السوفياتي بشن حملة إعلامية ضد النظام الإيراني إلى جانب عملية تشويش على البرامج الإذاعية والتلفزيون وأكد أن عملية التشويش السوفياتية تركزت على المقابلات التي أجراها التلفزيون مع الزعيم الإسلامي آية الله الخميني. وأشار إلى أن إيران ستضطر إلى اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل وإنها ستزيد بث برامجها الدولية لتشرح للعالم أبعاد الثورة الإيرانية في أية لغة تراها ضرورية.

٢٤ ـ أيار

* دان الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في خطاب مسجل بثته «إذاعة الجمهورية الإسلامية» «كل التنظيمات السياسية والأحزاب التي يختلف برنامجها عن برنامج «الجمهورية الإسلامية» واصفاً قادتها بـ «أعداء إيران» داعياً الإيرانيين إلى التصرف في ضوء هذا الواقع. وانتقد الخميني الزعيمين الدينيين آية الله شريعتمداري الذي يدعو إلى قيام «الجمهورية الإسلامية الديموقراطية» وآية الله الطالقاني وهو من أبرز دعاة الديموقراطية الحقيقية في إيران، من غير أن يسميها، كما ألقى جرماً على كل التنظيمات السياسية وفي رأسها «الجبهة الوطنية» و «نظام مجاهدي خلق إيران» و «فدائيي الشعب الإيراني» وأكد أن النضال ضد نظام الشاه كان «مجرد بداية المعركة من أجل الإسلام، والذين يريدون أي نوع من الجمهورية غير الجمهورية الإسلامية يجب طردهم كما طردنا الشاه». وشدد على ضرورة المحافظة على حقوق رجال الدين. ودعا الإيرانيات إلى إنجاب أطفال مسلمين والمدارس إلى تلقين التلامذة مبادىء الإسلام «محذراً من أنه «إذا لم تطبق هذه القواعد فإنه سيقضى على الجمهورية الإسلامية».

* جرت في طهران ومدن إيرانية أخرى تظاهرات ضخمة تندد بمواقف الولايات المتحدة الأميركية. وتوجه مئات الآلاف إلى مبنى السفارة الأميركية في طهران وهتفوا ضد السياسة الأميركية ودانوا انتقاد مجلس الشيوخ الأميركي للإعدامات في إيران.

* أعدم ٤ مسؤولين سابقين في عهد الشاه بعدما دانتهم «المحاكم الثورية» بالإشتراك في مذابح ضد معارضي الشاه. وذكرت صحيفة «إطلاعات» أن الحرس الثوري في قزوين أعتقل مهندساً بتهمة الإنتماء إلى جماعة «الفرقان» الإسلامية المتطرفة والتي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال العديد من الشخصيات الثورية الإيرانية البارزة.

* أصدرت وزارة الدفاع الإيرانية مذكرة منعت بموجبها أي عسكري من الإنتماء إلى أحزاب أو تنظيمات سياسية إلا أنه سمح بالإشتراك في الإستفتاءات العامة والإنتخابات على الا يمس ذلك بقواعد الإنضباط والمسلكية في الجيش.

٢٥ ـ أيار

* سار نحو ٢٠٠ ألف متظاهر يساري في شوارع طهران وهم يهتفون «الموت لأميركا، الموت لبيغن، الموت لكارتر». وتوجه

المتظاهرون إلى مبنى السفارة الأميركية حيث مزقوا العلم الأميركي وأحرقوا دميتين إحداهما تمثل كارتر والأخرى تمثل بيغن. وقد إستمرت التظاهرة خمس ساعات متواصلة. وقد حدث خلال التظاهرات إشتباكات بين اليساريين ومجموعة من الشبان المسلمين الذين هاجموا سيارة ركاب لليساريين وضربوا العديد من المتظاهرين. وقد ذكرت مصادر مستشفيات طهران إنها استقبلت نحو ٢٥ شخصاً أصيبوا بجروح في هذه الإشتباكات.

* قال الزعيم الإيراني آية الله شريعتمداري في مقابلة أجرتها معه صحيفة«الوطن» الكويتية أن إيران ترغب في إقامة علاقات وثيقة بالإتحاد السوفياتي على «أن تمتنع موسكو عن التدخل في شؤوننا الداخلية». وقال «إننا نصّر على التعاون مع الإتحاد السوفياتي. ونحن نشكر للسوفيات الدعم الذي قدموه، إلا إننا ما زلنا نأمل في أن يمتنعوا عن التدخل في شؤوننا الداخلية وتزويد أتباعهم في إيران بالأسلحة».

* تعرض آية الله هاشمي رافسنجاني أبرز المساعدين القريبين من آية الله الخميني لمحاولة أغتيال في طهران نقل على أثرها إلى المستشفى، ويوصف رافسنجاني بأنه زعيم الحزب الجمهوري الإسلامي المؤيد للخميني.

٢٦ ـ أيار

* إتهم الخميني أميركا ودولاً كبرى أخرى بمحاولة أغتيال مساعدة حجة الإسلام رافسنجاني وقال «على أميركا وغيرها من الدول الكبرى أن تعرف أن الثورة الإيرانية حيّة، وأن مثل هذه المحاولات السخيفة لا تستطيع أن تقتل ثورتنا». وأكد أن «الأمة الإيرانية ستسحق كل هذه المؤامرات». وستتم إحالة المذنبين إلى المحاكم الثورية.

* أوضح آية الله الطالقاني أن «منظمة الفرقان» ليست مسؤولة عن الإعتداء الذي وقع على رافسنجاني. وقال أن جماعة الفرقان هي «قناع تختفي وراءه جماعة إجرامية ومجهولة». ولم يستبعد الطالقاني إنتماء «وكالة المخابرات المركزية والسافاك والعناصر الرجعية إلى هذه الجمعية الإجرامية المجهولة».

* نشرت صحيفة «أيندكان» الإيرانية أن تنظيم «مجاهدي خلق إيران» الإسلامي التقدمي رشح آية الله الطالقاني لرئاسة «الجمهورية الإسلامية». وكان الزعيم الديني رفض ترشيحه لهذا المنصب، إلا إذا دعي إلى توليه كواجب إسلامي.

* سارت تظاهرات مؤلفة من ٨ آلاف فني من سلاح الجو الإيراني بألبستهم العسكرية وقد هتفوا «إننا نمقت الصهيونية الأميركية». وكانت وزارة الدفاع الإيرانية قد منعت العسكريين من الإشتراك في أي نشاط سياسي.

٢٧ ـ أيار

* قرر ايه الله الخميني إجراء استفتاء شعبي جديد على الدستور الإسلامي، وقد فاجأ هذا الإجراء أوساطاً إيرانية عدة لأن من شأن ذلك أن يدعي الشعب الإيراني لا ممثليه إلى الموافقة على الدستور الإسلامي الإيراني. وذكر الإمام الخميني في رسالته إلى رئيس الحكومة مهدي بازركان بأنه يجب إتمام تحقيق جميع المراحل اللازمة لإقرار الدستور، وحدد الخميني بأن ذلك يجب أن يتم في أقرب وقت حتى يمكن إقامة المؤسسات النهائية للجمهورية الإسلامية.

* نفى آية الله محمد روحاني في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية عن وجود خلافات بين القادة المسلمين في إيران. وقال إنه «لا توجد خلافات بين الأئمة في إيران ولكن العلماء شأن كل القادة يختلفون أحياناً في وجهات نظرهم حول الوسيلة التي نسعى إليها وهي تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد».

* إنتقدت مجلة «أوميد إيران» حكومة بازركان لأنها عجزت عن إعداد برنامج يضع حداً للأزمة الإقتصادية التي تتخبط فيها البلاد. وتحدثت المجلة عن «حصيلة ٤ أشهر من الحكم الثوري» مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من الإيرانيين «إختاروا طريقاً غير طريق الثورة في وقت بات الإستياء الشعبي ينذر بالخطر».

* أحرق متظاهرين مسلمين في مدينة خرم أباد في غرب إيران، كومات من الكتب في الشوارع بعد إخراجها من مكتبات تبيع كتباً يسارية، وذكرت «رويتر» أن نحو ٥٠٠ متظاهر كانوا يهتفون «النصر للإسلام والدمار للشيوعية» اقتحموا خمس مكتبات في المدينة وأفرغوها من الكتب ثم وضعوا هذه الكتب في كومات في الشارع وأشعلوا فيها النار. والجدير بالذكر أن هذه الهجمات تأتي عقب خطاب للإمام الخميني دعا فيه مؤيديه إلى مقاتلة مناوئيهم العلمانيين بشدة أكثر من تلك التي أبدوها في مقاتلة الشاه.

* نفت وزارة الخارجية الإيرانية الإيرانية في بيان لها خبر كانت «رويتر» قد أذاعته ونسبته إلى وزير الخارجية إبراهيم يزدي حول تعاون الجالية اليهودية الإيرانية مع الشاه. وقال البيان أن يزدي «لم يدل بمثل هذا التصريح ومن ثم فأن هذا النبأ لا أساس له من الصحة».

٢٨ أيار

* كشف وزير الداخلية الإيراني السيد أحمد حاج سيد جوادي في مقابلة نشرتها صحيفة «بامداد» الإيرانية. أن قادة إيران الجدد قرروا عدم إجراء إنتخابات للجمعية التأسيسية مشيراً إلى أنهم سيدعون عوض ذلك إلى استفتاء وطني للمصادقة على الدستور الإسلامي الجديد.

* هاجم المشتركون في مؤتمر الحقوقيين الإيرانيين في طهران الأخطاء التي ترتكبها الثورة الإيرانية باسم الإسلام. وصرح السيد حسن نزيه المدير العام لشركة النفط الوطنية الإيرانية إنه «من الواضح أن حل القضايا السياسية والإقتصادية والقانونية لا يمكن أن يتم في أطار الإسلام» ولاحظ أن «رجال الدين أنفسهم يدركون أن اللجوء إلى الإسلام وحده في الظروف الراهنة ليس مستحسناً أو ممكناً أو مفيداً. ودان نزيه «الذين يستيقظون في الصباح ويصدرون أوامر إعتباطية» قائلاً أن «عدم تماسك البرنامج الإقتصادي أغرق الشعب في اليأس في حين يساهم محيط الإمام الخميني في زيادة الفوضى».

* أعدم في نيسابور ضابطاً سابقاً في الشرطة بعدما دانته «المحكمة الثورية» هناك بأنه «حارب الله وكان مفسداً في الأرض». وبثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية». أن محكمة مدينة كيرمان أنهت محاكمة ١١٤ مسؤولاً سابقاً من المدنيين والعسكريين وقد اتهم هؤلاء بمهاجمة متظاهرين معارضين للشاه. ولم تحدد الإذاعة موعد صدور الأحكام في حق المتهمين.

* إستقبل رئيس دولة الإمارات المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس «المحاكم الثورية» في إيران آية الله الخلخالي. وقد بحث الجانبان في وسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين إلى

جانب القضايا الخليجية والعربية ذات الإهتمام المشترك وقد أكد الخلخالي حرص بلاده على تعزيز علاقاتها بدول الخليج. وقد صرح الخلخالي للصحافيين أن المحاكمات في إيران ستستمر حتى يقضى تماماً على «الخونة من أتباع الشاه والإستخبارات الأميركية» ووصف الزعيم الديني الإيراني علاقات بلاده بالإتحاد السوفياتي بأنها ودية وأعرب عن أمله في ألا تتدخل موسكو في الشؤون الداخلية لإيران.

٢٩ - أيار

* حذر مهدي بازركان رئيس «الحكومة المؤقتة» في إيران في مقابلة تلفزيونية من أن إيران تواجه خطراً داهماً بسبب الخلافات الداخلية والإنقسامات في السلطة. وقال أن المحاكم الثورية «تعمل بصورة مستقلة تماماً عن الحكومة ويجب حل هذه المشكلة قبل إنتخاب رئيس للجمهورية أو نواب» ولاحظ أن المؤسسات أو الجماعات التي تمارس السلطة «لا تعارض الحكومة لكنها لا تطيعها عملياً».

* صوّت المحامين الإيرانيين في أعقاب اختتام «مؤتمر الحقوقين الإيرانيين» إلى جانب قرار يطالب بانتخابات حرة لجمعية تأسيسية. وذكر مصدر مطلع في المؤتمران قسمًا من المحامين إتفقوا على الإعتصام في وزارة العدل في حال عدم تلبية مطالبهم.

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن مسلمين مجهولين قتلوا إثنين من أفراد الحرس الثوري في مدينة خورامشهر في مقاطعة خوزستان الغنية بالنفط، وذلك إنتقاما لمحاولة السلطات تجريد السكان العرب هناك من أسلحتهم ومنعهم من المطالبة بالحكم الذاتي.

* أكد آية الله شريعتمداري في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية أن المسلمين قادرون على أن يكونوا القوة الثالثة بين الدولتين الكبريتين في العالم خصوصاً أنه يملكون الثروة وأحسن الديانات وأكثر من مليار مسلم» وقال إنه «إذا أريد لهم أن يكونوا هذه القوة فأن ذلك يتم عن طريق توحيد طريقهم وعملهم».

ونفى شريعتمداري وجود خلافات بين زعماء الدين الإيرانيين حول «الجمهورية الإسلامية».

٣٠ - أيار

* أعلنت الحكومة الإيرانية حالة الطوارىء في مدينة خورامشهر في أقليم خوزستان بعد يوم شهدت فيه المدينة إشتباكات عنيفة بين العرب الدين يطالبون بالحكم الذاتي وبين قوات الجيش والحرس الثوري الإيراني وكانت حصيلة الإشتباكات عشرات القتلى والجرحى. وقد بدأت الإشتباكات عندما هاجم أفراد من «الحرس الثوري» وقوات من الجيش مقرين لـ «المنظمة السياسية العربية» التي يتزعمها الشيخ طاهر الخاقاني و «الجمعية الثقافية العربية» وأثر ذلك إتسعت رقعة الإضطرابات وهاجم السكان العرب مراكز للشرطة قوبلت بعنف من جانب الحرس الثوري والجيش. وبثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» إن القوات الحكومية سيطرت على الوضع في خورامشهر بعدما أعتقلت عشرات المسلحين العرب وصادرت كميات كبرى من الأسلحة دون أن تحدد أنواعها. وألقى الحاكم العام للمقاطعة مسؤولية الأحداث على عاتق «المناهضين للثورة وخدام الإمبريالية».

٣١ - أيار

* شهدت المدن العربية في إقليم خوزستان هدوءاً مشوباً بالتوتر والحذر بعد يوم من القتال العنيف بين المسلحين العرب الذين يطالبون بالحكم الذاتي وقوات الجيش والحرس الثوري. وأذاع راديو طهران أن «القوات العراقية قد حشدت على الحدود العراقية - الإيرانية المتاخمة لمقاطعة خوزستان قبالة ميناء خورامشهر. واتهمت القوى المعادية للثورة بالحصول على تعزيزات من الجهة الأخرى للحدود».

* تمّلت صحيفة «بيغام أمروز» الإيرانية الحاكم العسكري لإقليم خوزستان الجنرال أحمد مدني مسؤولية الأحداث الدامية التي وقعت في مقاطعة خوزستان. وقالت الصحيفة أن مدني فتح النار المعادي للثورة وسحق بأساليب الجيش الخشنة الجماهير الكادحة. وهاجمت تصريحات مدني التي وصف العرب بأنهم «عملاء ومناهضين للثورة» وقالت أن الذين يقتلون في خورامشهر ليسوا من عملاء النظام السابق والأجنبي بل هم شعب قامت بمشاركتهم الثورة وأن جيش الشاه العميل المطرود عدو الشعب هو الذي يقوم بقتل هؤلاء وأعربت الصحيفة عن خشيتها من أن تؤدي أساليب مدني إلى «تدمير القوى الوطنية».

* شن آية الله الخميني هجوماً عنيفاً على «العلمانيين والمثقفين» الذين عارضوا خطته لطرح مسودة الدستور في استفتاء شعبي مباشر. وقال الخميني لوفد شعبي زاره في قم «لقد تخلصت الثورة من معارضيها الذين يحملون السلاح وها هي اليوم تواجه المعارضين الذين يحملون القلم». وأضاف يقول «لقد حلت الأقلام محل البنادق فالأقلام اليوم موجهة ضد الإسلام». ودعا الخميني إلى إحياء الثقافة التي تنمي أطفالنا على الحضارة الإسلامية والإنسانية وقال «إن هذا الأمر يحتاج إلى وقت من أجل إزالة الثقافة الإمبريالية التي فرضت علينا».

حزيران

١ - حزيران

* أكد حاكم مقاطعة خوزستان الإيرانية وقائد البحرية الأميرال أحمد مدني الأنباء التي تحدثت عن حشود للقوات العراقية على طول الحدود مع إيران في مواجهة مدينتي عبادان وخورامشهر.

واتهم مدني «منظمات تعمل من الخارج» مثل «جبهة تحرير الأهواز» التي تتخذ من بغداد مركزاً لها بالتغلغل في صفوف «منظمة الشعب العربي التي تتحرك، في أي حال بتوجيه من أفراد معروفين بانتمائهم إلى الشيوعية أو بعملهم مع الشرطة السياسية السابقة السافاك».

* نفى مسؤول في السفارة العراقية في الكويت، نقلاً عن جهات رسمية رفيعة المستوى في بغداد، ما تردد عن حشود عراقية على الحدود مع إيران في المنطقة - المتاخمة لخوزستان، وأكد أن «هذا النبأ عار عن الصحة ولا أساس له إطلاقاً».

* ذكرت التقارير التي وصلت إلى العاصمة الإيرانية أن القتال استمر لليوم الثالث في مدينة خورامشهر بين فئات عربية تطالب بالحكم الذاتي وقوات الجيش «والحرس الثوري». وتركزت المعارك حول ميناء المدينة وعبر نهر كارون الذي يفصل المراكز العربية والمراكز الحكومية. وقال زعماء عرب محليون أن نحو ٢٠٠ شخص قتلوا وأصيب ٦٠٠ آخرون بجروح منذ بدء القتال، إلا أنه لم تتوافر تأكيدات من مصادر مستقلة لهذه الأرقام. أما العدد الرسمي الذي

أوردته «إذاعة الجمهورية الاسلامية» فهو ٢١ قتيلاً و٧٦ جريحاً. وشوهدت طائرات نقل عسكرية إيرانية تنقل مظليين ووحدات كوماندوس وأخرى مصفحة إلى المنطقة لتعزيز سلطة الحكومة. وذكر الزعيم الروحي للعرب في أقليم خوزستان آية الله خاقاني أن الحكومة رفضت تسليم جثث القتلى العرب الذين وقعوا في الاشتباكات الدامية وقال إن منزله تعرض للهجوم لليوم الثالث على التوالي وأن الحاكم العام للمقاطعة وقائد البحرية الجنرال أحمد مدني مسؤول عن هذه الهجمات. وقال «إن قوات حكومية تضطهد العرب في مدينة خورامشهر وحولها» وأضاف يقول «لقد أبلغت الحكومة أنها ما لم تبدأ باتباع المبادىء الاسلامية العادلة فإنني سأغادر البلاد» ونفى خاقاني الأنباء التي ترددت عن مساعدة عراقية محتملة ولكنه قال «لا أعرف ماذا يحصل في المستقبل وما إذا كانوا سيساعدوننا أم لا».

* نسبت وكالة «فرانس برس» إلى مصدر قريب من الإمام آية الله خاقاني قوله أن حظراً للتجول قد فرض على خورامشهر إعتباراً من الساعة العاشرة مساء إلى الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي. وجاء ذلك أثر الصدامات ووقوع أكثر من ٢٠٠ قتيل في عربستان.

* قالت إذاعة «صوت الثورة الإيرانية» إن الإمام آية الله روح الله الخميني ألغى جميع مقابلاته لمدة أسبوع وذلك «للاعتكاف في منزله بمدينة قم المقدسة» وأوضحت أن الخميني (٨٠ عاماً) اتخذ هذا القرار بسبب شعوره بالارهاق عقب سلسلة من المقابلات والنشاطات التي قام بها مؤخراً.

* نفت الولايات المتحدة الأميركية أن تكون تتدخل في شؤون إيران الداخلية وقالت إن العلاقات بين البلدين يجب أن تقوم على أساس «الاحترام المتبادل». جاء ذلك في تعليق لوزارة الخارجية الأميركية رداً على الاتهامات التي وجهها قادة إيران للولايات المتحدة بأنها سبب القلاقل في إيران. وقالت فيه: «لم نتدخل في الشؤون الداخلية لإيران ولا ننوي أن نتدخل».

وكان وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي قد هدد بأن إيران ستقطع علاقاتها مع أميركا إذا ما واصلت هذه تدخلها في شؤون إيران الداخلية.

٢ ـ حزيران

* قتل رجلان في مدينة سانانداج الكردية الواقعة إلى الغرب من طهران وذلك عندما أطلق مسلح النار عليهما. وهذا أول حادث يجري في هذه المدينة التي شهدت في آذار الماضي إشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص على الأقل.

* شهدت شوارع مدينة خورامشهر تظاهرة سلمية إحتجاجاً على تصرفات قوات الجيش في الاشتباكات التي جرت مؤخراً في أقليم خوزستان «عربستان». وقد ندد المتظاهرون بعمليات إطلاق النار التي جرت ضد التظاهرة الأخيرة والتي اسفرت عن مقتل عربيين وإصابة أشخاص آخرين بجروح. ولم يقع في ا لتظاهرة أي حادث وقد سار الشبان بصدور عارية وراء راية سوداء وتوجهوا إلى منزل الزعيم الديني للمدينة آية الله خاقاني.

وقد هاجم العرب خلال التظاهرة الحاكم العام لأقليم خوزستان الجنرال أحمد مدني واتهموه بالتسبب بالاحداث وطالبوا بتنحيته وإبعاده عن المنطقة. ووزع المتظاهرون بياناً حددوا فيه مطالبهم وفي



■ المتظاهرون العرب في مدينة «خورامشهر» ■

مقدمتها إقصاء الجنرال أحمد مدني ومحاكمته والتعريف بالقتلة ومحاكمتهم وكذلك بالنسبة للذين أطلقوا النار على منزل خاقاني.

* قال السفير الإيراني لدى الاتحاد السوفياتي محمد مقري «إن العلاقات الإيرانية مع الاتحاد السوفياتي كانت ودية على الدوام بغض النظر عن اختلاف نظاميها الاجتماعيين». وأشار مقري إلى «أن الاتحاد السوفياتي ليس دولة مستعمرة كالبلدان الرأسمالية وهو لم يوجه لنا أية طعنة من الخلف ولم يلحق الضرر بثورتنا».

* أصدر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في بيروت سعد أحمد بياناً نفى فيه أن يكون للشيوعيين العراقيين أي دور في الأحداث التي شهدتها مدينة خورامشهر مؤخراً. وأكد البيان «تأييد الشيوعيين العراقيين للنهج التقدمي للثورة الإيرانية وهم يرون أن حماية الثورة ومسيرتها مهمة ملحة تواجه جميع الأحزاب والقوى الوطنية الإيرانية».

* تعرض الإمام آية الله الخميني لأول هجوم علني منذ توليه زعامة الثورة الإيرانية في شباط الماضي. فقد نشرت الجبهة الوطنية الديموقراطية رسالة مفتوحة اتهمت فيها الخميني بالتدخل مباشرة في الشؤون المحلية والخارجية. والجدير بالذكر أن هذه الجبهة هي فصيل ليبرالي انشق عن الجبهة الوطنية التي يرأسها كريم سنجابي. وقالت الرسالة مخاطبة الخميني قبل عودتك إلى إيران قلت مراراً إنك رجل دين ولا ترغب أنت ولا رجال الدين في الحكم. لكن في الممارسة أن ما يجري الآن يختلف تماماً عن الذي قلته. وأشارت الرسالة إلى أن الخميني أصدر أوامر مباشرة إلى وزارة الخارجية بقطع العلاقات مع مصر الشهر الماضي لتوقيعها إتفاق صلح مع إسرائيل. وأضافت أن مثل هذه الخطوة ضرورية. لكن الفرق هو أنك أنت الذي أصدرت مثل هذا الأمر بدلاً من أن يصدره رئيس الوزراء أو المجلس الثوري. وقد رفضت الرسالة موقف الخميني بأن كل شخص

يعارض فكرة قيام جمهورية اسلامية هو عدو للثورة.

* أعربت الخارجية الأميركية في مذكرة رسمية عن «رغبة عميقة» في تحسن منتظم للعلاقة مع إيران «على أساس المصلحة والاحترام المتبادلين». ونفت واشنطن مرة أخرى أي تدخل لها في شؤون إيران الداخلية. وبدت الخارجية الأميركية حذرة في شأن الاحداث الجارية في خوزستان مكتفية بالاشارة إلى «إضطرابات جدية في المنطقة».

٣ ـ حزيران

* قدم مجلس مديري شركة النفط الوطنية الإيرانية إستقالته في بادرة تأييد لرئيسه حسن نزيه بعد تعرضه لانتقادات من رجال الدين المسلمين المتشددين جاء ذلك في حين أعرب حاكم خوزستان العام الأميرال أحمد مدني عن قلقه من النقص في حماية منشآت النفط في البلاد وكرر إتهامه للعراق وللكويت بمساندة الأقلية العربية في أقليم خوزستان التي تطالب بمزيد من الحقوق السياسية والاجتماعية. وجاءت خطوة مجلس مديري شركة النفط بعد تعرض مساعدين للإمام آية الله الخميني، هما آية الله بهشتي ومحمد مفتح لنزيه ومطالبتهما بمحاكمته لنقده العلني «للحل الاسلامي».

* أذاعت وكالة الأنباء الإيرانية أن آية الله الخميني قرر إعلان ٥ حزيران يوم حداد وطني في ذكرى بدء كفاح رجال الدين الإيرانيين ضد نظام الحكم الفاسد لأسرة بهلوي.

* قالت الصحف الإيرانية إن الزعيم الديني التقدمي في طهران آية الله طالقاني يؤيد فكرة فصل الدين عن السياسة في إيران، وأن أفضل مكان لرجال الدين هو المسجد حيث يستطيعون تعليم الناس وإرشادهم. والجدير بالذكر أن طالقاني رفض أخيراً ترشيح نفسه لمنصب رئيس «الجمهورية الاسلامية».

* قالت صحيفة «بامداد» الليبرالية إن منزل رئيس «المحاكم الثورية» في طهران آية الله صادق خلخالي تعرض لهجوم مسلح. وأن حراس المنزل في مدينة قم ردوا على المهاجمين الذين تواروا تحت جنح الظلام بعد أن اطلقوا رشقات على واجهة المنزل.

* دعا زعماء المعارضة اليسارية في المكسيك شاه إيران إلى البقاء بعيداً عن بلادهم وقالوا إنهم سيمنعون طائرته من الهبوط إذا حاول المجيء إليها.

٤ ـ حزيران

* صرح أحد أعوان آية الله كاظم شريعتمداري الزعيم الروحي للأذربيجانيين الناطقين التركية أن الزعيم الروحي أحبط مقدماً مسيرة نحو مدينة قم كان من المقرر أن يقوم بها ٣٠ ألف من أنصاره وأضاف أن هؤلاء «لم يكونوا قادمين في حجة بل كانوا قادمين من أجل مواجهة». وأوضح أن شريعتمداري خشي وقوع إشتباكات بين مؤيديه ومؤيدي آية الله روح الله الخميني المقيم في قم. وكان الزعيمان قد أختلفا حول الدستور المقبل لإيران.

* أكد رئيس بلدية أكابولكو في المكسيك أن الحكومة المكسيكية أرسلت تأشيرة سياحية إلى الشاه والإمبراطورة فرح ديبا اللذين لا يزالان في جزيرة بارادايس إحدى جزر الباهاما.

* كشفت وزارة الخارجية الأميركية أن الحكومة الإيرانية طلبت من الولايات المتحدة سحب أسم سفيرها الجديد في طهران السيد والتر كاتلر وتعيين بديل عنه. في ما اعتبره المراقبون في العاصمة الأميركية إشارة إلى تدهور جديد في العلاقات بين البلدين.

* أعلنت السلطات الثورية رفع حال الطوارىء التي كانت فرضتها في مدينتي خورامشهر وعبادان في مقاطعة خوزستان النفطية في مابدا أنه تأكيد لقولها أنها استطاعت إعادة الهدوء إلى المدينتين اللتين شهدتا معارك دامية بين «الحرس الثوري» ومسلحي الأقليات العربية التي تطالب بالحكم الذاتي.

* لم يؤد قرار إلغاء حالة الطوارىء إلى تخفيف التوتر الذي ما زال مسيطراً على خورامشهر حيث يعتصم حوالي ٥٠٠٠ عربي في مسجد المدينة للمطالبة بأستقالة الحاكم العسكري العام الجنرال أحمد مدني. وقد مدد المعتصمون الإنذار الذي أعطوه للحكومة لمدة ٣ أيام أخرى بناء على طلب آية الله الخاقاني. وكان هؤلاء هددوا فيها بالعودة إلى السلاح إذا لم تلب مطالبهم وفي طليعتها إقالة مدني ومحاكمة المسؤولين.

* قال حاكم مقاطعة خوزستان وقائد البحرية الإيرانية الأميرال أحمد مدني أن العرب المعادين للثورة الذين قاتلوا القوات الحكومية «يقيمون إتصالات سرية مع الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وذكر أن الدكتور حبش عبر الحدود من العراق باسم مستعار للاتصال بـ «أعداء الثورة» في خورامشهر وفي مدن أخرى في خوزستان. لكن مدني شدد على أن منظمة التحرير الفلسطينية التي فتحت لها مكتباً في خوزستان أثر إطاحة الشاه لا تثير أية إضطرابات ولم تكن لها علاقة بالنزاع الأخير بين السكان الفرس والعرب. ونفى أنباء مفادها أن القوات الإيرانية حشدت على الحدود وأن طائرات نفاثة إيرانية حلقت فوق الأراضي العراقية.

* علم في كولومبو حيث بدأ اجتماع مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز أن إيران تقدمت بطلب رسمي للانضمام كعضو من الحركة. وذلك بعد إنسحابها من حلف «سنتو» الأميركي.

٥ ـ حزيران

* إتهمت الحكومة الإيرانية العراق، بشن غارات جوية على القرى الكردية، في داخل الحدود الإيرانية. مما أدى إلى ازدياد التوتر بين البلدين، وتسليم شكوى رسمية من وزارة الخارجية الإيرانية إلى السفير العراقي لدى طهران. وأبلغ الحاكم العام لمقاطعة أذربيجان الغربية محمد عباسي وكالة «رويتر» قوله «إن طائرات عراقية مقاتلة أجتازت الحدود الإيرانية في كردستان وهاجمت قريتين مما أدى إلى مقتل ٦ أشخاص على الأقل».

* أكد الزعيم الاسلامي آية الله الخميني أن الثورة غير ممكنة في إيران خارج إطار الاسلام ورجال الدين وذلك في يوم الحداد الوطني الذي قرره. تخليداً لذكرى ١٥ ألف إيراني قتلوا في التظاهرات التي جرت ضد الشاه في ٥ حزيران ١٩٦٣. وهاجم جميع الذين يعكرون في أن «الجمهورية الاسلامية» ليست النظام الوحيد الممكن في إيران.

* صرح المعلق السياسي لوكالة الجماهيرية الليبية للأنباء «أن مزاعم أجهزة الاعلام الغربية التي تقول إن الجماهيرية الليبية تساعد الاقليات في إيران غير صحيحة، وهي تهدف إلى زرع الخلاف بين الثورتين الليبية والإيرانية».

* صرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي أن السيد وليم كاتلر السفير الأميركي المعين في طهران ليس الشخصية القادرة على إعادة العلاقات الطبيعية بين إيران والولايات المتحدة.

حقوق الأقليات الإيرانية» وأضاف «أن الوضع في كردستان هادىء بانتظار إعلان الدستور».

* قال وزير الخارجية الإيراني، إبراهيم يزدي أن إيران لا تعتزم إلغاء اتفاقاتها مع الشركات الأميركية التي لم تنه بعد مشاريعها في إيران، وأضاف أن إيران ستسعى من أجل أن تنهي هذه الشركات أعمالها. ونفى يزدي بشدة إشاعات عن أنه يحمل الجنسية الأميركية.

٧ - حزيران

* أعلنت الشركة الوطنية الإيرانية للنفط أنها ستدعو إلى زيادة جديدة في أسعار النفط وذلك في خلال الاجتماع المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وقال رئيس الشركة حسن نزيه في مؤتمر صحافي إن سياسة إيران تهدف إلى زيادة أسعار النفط. وأعرب عن اعتقاده بأن السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة اللتين تعتبران تقليدياً دولتين معتدلتين ستطالبان أيضاً برفع الأسعار.

وفي ختام المؤتمر قال نزيه إن إيران «متأكدة من إلغاء مشروع خط جديد للأنابيب لنقل مزيد من الغاز الطبيعي إلى الإتحاد السوفياتي».

وفي موسكو، اعتبر إلغاء إيران لخطة تكلف ٢,٥٠٠ مليون دولار من أجل ضخ مزيد من الغاز إلى الاتحاد السوفياتي نكسة للكرملين.

٨ - حزيران

* أعلنت الحكومة الإيرانية تأميم جميع المصارف في إيران، وذلك في أول عملية تأميم تعلن منذ انتصار الثورة. وصدر القرار في بيان إذاعه رئيس الوزراء مهدي بازركان جاء فيه: إننا نحترم الملكية الخاصة لكن بالنظر إلى ظروف غير مرغوب بها وغير مريحة في المصارف، وحماية للحقوق والثروة الوطنية، ولتحريك عجلة الاقتصاد، فقد وجدنا من الضروري تأميم المصارف.

* أدلى حاكم خوزستان (عربستان) الأميرال أحمد مدني بمعلومات إلى التلفزيون الإيراني جاء فيها أن ٣٧ شخصاً قتلوا وأصيب ٧٥ آخرون في الاشتباكات التي وقعت في خورامشهر قبل إسبوع. وقال إنه قبض على ١٠٥ أشخاص وأن ٤٥ منهم قد أخلي سبيلهم وأن عدداً منهم سيقدم للمحاكمة. وكرر أنه «حدثت تدخلات عراقية ولكنه لا يأخذ هذه التدخلات مأخذ الجد». فأن هذه الأحداث وليدة مؤامرة يديرها عملاء نظام الحكم السابق.

* توجه الألوف من المتظاهرين الإيرانيين إلى السفارة العراقية في طهران للاحتجاج على ما وصف بأنه «غارات جوية عراقية على قرى حدودية إيرانية». وأصدر الحشد بياناً «يحذر السلطات العراقية من الاستمرار في قصف القرى».

٩ - حزيران

* صرح السيد محمد رضا علوي حاكم ميناء خورامشهر ان حرس الحدود العراقيين فتحوا النار على دورية إيرانية بالقرب من موقع حدودي في أقليم خوزستان الجنوبي وجرى إطلاق النار بالقرب من قرية شلامشه على مسافة حوالي ١٥ كيلومتراً من خورامشهر حيث للبلدين حدود برية مشتركة. وقال «إن الدورية الإيرانية لم ترد على النار وأنه لم تقع أية إصابات».

* قالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية إن سفير إيران في موسكو السيد محمد مقري عاد إلى إيران ونقلت الوكالة عنه أن العلاقات



■ آية الله الخاقاني زعيم الأقلية العربية ■

٦ - حزيران

* وقعت السلطات الثورية الإيرانية إتفاقاً مع الزعيم الديني في أقليم خوزستان «عربستان»، الإمام آية الله الخاقاني، لإنهاء حالة التوتر التي مازالت قائمة في الأقليم بعد الاشتباكات التي وقعت بين العرب واللجان الثورية. ووقع على الاتفاق الخاقاني وممثلون عن رئيس الوزراء مهدي بازركان والحاكم العسكري للأقليم الجنرال أحمد مدني وقوات الجيش والشرطة. وقالت مصادر سياسية عربية في خورامشهر أن مدني لبىّ المطالب العربية وهي تشمل تعيين أشخاص عرب مؤهلين في مناصب في الحكومة المحلية، ودفع تعويضات إلى عائلات القتلى في خلال الاشتباكات ومعاقبة المسؤولين عن عمليات القتل وإطلاق سراح المعتقلين وتقديم مساعدة مالية لتطوير الزراعة. وانتهى الاجتماع قبل وقت قصير من إنتهاء إنذار عربي إشترط صرف مدني من الخدمة. وكان مدني والخاقاني قد قالا إنهما لن يتفاوضا أحدهما مع الآخر ولكن أدركا الأخطار الواضحة في السماح لنزاع عراقي بالتوسع في أهم منطقة إيرانية.

* نفت وزارة الخارجية الإيرانية أنباء تقديم إحتجاج رسمي إيراني للحكومة العراقية، بواسطة سفارتها في طهران، لقيام الطائرات العراقية بقصف قرى كردية عدة داخل إيران. كذلك نفت السفارة العراقية في طهران أن تكون الحكومة الإيرانية قد قدمت إحتجاجاً رسمياً على ما ذكر «من قيام طائرات عراقية بقصف قرى إيرانية».

* قال «الإمام آية الله شريعتمداري «إن على رجال الدين أن يكرسوا إهتماماتهم لخدمة الجماهير وليس للبحث عن مناصب حكومية». وأكد أن علاقاته مع الإمام آية الله الخميني «ودية تماماً».

* قال الشيخ عز الدين الحسيني زعيم الأكراد الإيرانيين «أن حماماً من الدماء قد يحدث في كردستان ما لم يكفل الدستور الجديد

بين إيران والاتحاد السوفياتي «جيدة جداً وستصبح بناءة أكثر في المستقبل» وأضاف أن «الرسميين السوفيات وعدوا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لإيران». مشيراً إلى أن وزير الخارجية السوفياتي السيد أندريه غروميكو أكد له أن الثورة الإيرانية تلقى دعم موسكو الكامل.

١٠ - حزيران

* قال علي أغان القائم بالاعمال الإيراني في واشنطن في حديث للاذاعة إن تحسين العلاقات الأميركية - الإيرانية يتوقف كلياً على الولايات المتحدة. وأوضح أن هذه العملية قد تطول نظراً للعلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين الادارة الأميركية والشاه.

* غادر شاه إيران المخلوع جزيرة باراديس على متن طائرة بيضاء تحمل علمًا مكسيكياً ولم يكشف النقاب عن وجهة سيره إلا أنه يعتقدانه متوجهاً إلى أكابولكو في المكسيك حيث تملك شقيقته دارة فخمة.

*** قال رئيس «شركة النفط الوطنية الإيرانية» السيد حسن نزيه إن الحكومة «يمكن أن تقرر خفض إنتاج النفط» في حال اعتماد سياسة تقشفية. وتحدث عن السياسة الداخلية موضحاً «أن مرحلة ما بعد الثورة تتميز بنوع من الاندفاع الحماسي كما تشهد تشابكاً في السلطات وغياب المركزية في السلطة التنفيذية. وشدد على ضرورة «مبادرة الزعامة الدينية على حل اللجان الثورية وتسهيل إندماج أعضائها في الشرطة النظامية ذلك أن استمرار نشاط هذه اللجان يشل الحكومة حالياً. كذلك دعا إلى إلغاء امتيازات «المحاكم الثورية» ووضعها تحت إشراف وزارة العدل. وقال إنه أبدى استياءه ذات مرة من الإمام الخميني لأنه يندد دائمًا بالمدافعين عن حقوق الإنسان، ولولا هؤلاء لما كان لدينا إمام ربما يجب رد آية الله الخميني عن خطأه في طريقة أو في أخرى. وحذر من أنه «إذا استمر الوضع الحالي فربما أدى إلى انقلاب» معرباً عن أمله في أن تشكل لجنة تنسيق تضم الأحزاب والزعامات الدينية «لحماية الثورة والأمة من خطر التفكك».**

* صرح غوندوز أوكون وزير الخارجية التركي الذي يزور طهران لوكالة أنباء «بانا» الإيرانية أنه سيتبادل وجهات النظر خلال زيارته لإيران مع المسؤولين حول جميع المسائل التي تهم المنطقة مؤكداً تأييد بلاده للثورة الإيرانية.

وقال إنه يحمل رسالة من بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا إلى الإمام آية الله الخميني.

١١ - حزيران

* صرح الحاكم العام لمقاطعة خوزستان النفطية وقائد سلاح البحرية الإيرانية الأميرال أحمد مدني أنه «إذا استمر العراقيون في انتهاك حدودنا فإنهم سيثيرون ضدهم غضب ٣٥ مليون إيراني» وقال في أثناء زيارة تفقدية لوحدة كوماندوس بحرية متمركزة في المدينة: «لا أعرف شيئاً عن دوافع الاعتداءات العراقية».

* دعا رئيس «المحاكم الثورية» في إيران اية الله صادق خلخالي الشعب العراقي إلى «عدم السماح لحكومته بمتابعة المؤامرة ضد الثورة الإسلامية الإيرانية» وأكد أن القادة العراقيين «يتخوفون من تأثير الثورة الإسلامية الإيرانية في مجال نمو الحركة الدينية في بلادهم».

* ذكرت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» «إن عشرات الآلاف المنتمين إلى منظمات للشباب والطلاب تؤيد الزعيم الإسلامي آية الله الخميني، تظاهروا أمام مقر السفارة العراقية في طهران وقد رفعوا صور كبيرة للخميني وهتفوا: «الموت لصدام حسين، الموت للبكر» كما حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: «عاشت الجمهورية الإسلامية في قيادة الإمام الخميني».

* صرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي «إن إيران مستعدة لتوقيع اتفاقات عسكرية جديدة «مع أي بلد أجنبي» لتأمين حاجاتها من قطع الغيار للأسلحة التي اشترتها سابقاً من الولايات المتحدة أو غيرها مشيراً إلى أن «الشرط الوحيد لهذه الاتفاقات هو ألا تشكل أي خطر على مصالح إيران».

* بحث السيد غوندوز أوكتشون وزير الخارجية التركي مع الزعماء الإيرانيين في موضوعي الإسلام والنفط في زيارته الرسمية لإيران.

وقد زار حسن نزيه رئيس «شركة النفط الوطنية الإيرانية»، الذي كشف أن بلاده تنظر نظرة «إيجابيه» إلى اقتراح تركيا توقيع إتفاق مقايضة لتبادل النفط الإيراني باللحوم والآلات الزراعية التركية.

* أعلن في طهران أن الحكومة الإيرانية أخرجت ما يزيد على ٥٠٠ إيراني من مطار مهرباد الدولي بعدما كانوا اعتصموا فيه مطالبين بالسماح لهم بالسفر إلى الجماهيرية الليبية للاشتراك في احتفالات عيد الجلاء.

١٢ - حزيران

* دعا الزعيم الإسلامي آية الله الخميني الاتحاد السوفياتي إلى عدم التدخل في شؤون أفغانستان وحث القادة السوفيات على الضغط على نظام الرئيس نور محمد طرقي في كابول ليتخذ موقفاً أكثر مرونة من الثوار المسلمين. كذلك أكد الخميني لدى استقباله السفير السوفياتي لدى إيران السيد فلاديمير فينوغرادوف في قم أن العلاقات الإيرانية - السوفياتية ستقوى إذا امتنعت موسكو عن التدخل في شؤون إيران الداخلية. وقال «إن الشيوعيين العاملين في إيران وأفغانستان يتلقون إرشاداتهم من أميركا وأن نشاطهم يخدم المصالح الأميركية». وأضاف «نريد من روسيا الا تتدخل في أفغانستان (. . .) أن أفغانستان دولة إسلامية ومشاكلها يجب أن تحل عبر الإسلام» وطالب موسكو بنفي «الاشاعات التي تتردد عن عمليات تهريب الاسلحة السوفياتية إلى إيران لتتمكن السلطات الإيرانية من معرفة مصدر هذه الاسلحة. . .» ولاحظ المراقبون أن تصريحات الخميني جاءت غداة تأكيد الرئيس ليونيد بريجنيف لرئيس الوزراء الهندي السيد مورارجي ديساي الذي يزور موسكو أن الحكومة السوفياتية ماضية في دعم نظام كابول.

* ذكرت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن السفير السوفياتي في إيران نفى أن تكون لبلاده يد في الاضطرابات التي شهدتها أخيراً مقاطعة خوزستان النفطية بين مسلحي الاقلية العربية التي تطالب بالحكم الذاتي وأفراد «الحرس الثوري» كذلك نفى أن تكون موسكو أرسلت أية أسلحة إلى إيران.

* تفاقم الخلاف الإيراني - العراقي بعدما ردّت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق على اتهامات إيرانية جاء فيها أن طائرات عراقية قصفت قرى كردية إيرانية وأن قوات عراقية تحشد على الحدود بين البلدين.

وحذرت حكام إيران من مغبة «اللعب بالنار» مع العراق. إذ قالت: لا تلعبوا اللعبة المؤذية ضد العراق ولا تغرنكم الأوهام. فهذه اللعبة أخطر بكثير مما تتصورون ومما يصور لكم».

● قال التلفزيون الإيراني نقلاً عن سفارة العراق في طهران إن العراق قدم «اعتذاراً» رسمياً إلى الحكومة الإيرانية عن قصف طائرات عراقية لأربع قرى إيرانية بالقرب من ساردانت غربي إيران بالقرب من الحدود العراقية وأن سلطات بغداد «اعترفت بالخطأ الذي أرتكبته واقترحت على إيران دفع تعويضات عن الخسائر التي أحدثتها الطائرات».

● أعلن آية الله شريعتمداري أنه يعارض إجراء إستفتاء على الدستور الإيراني المقبل وقال «لن أدلي بصوتي لأني أعارض هذا الاجراء» وقال «إنه لا يعارض الأجراء لعدم ثقته بالشعب. ولكن لأنه يرى أن المسألة الدستورية بما تنطوي عليه من تخصص وجوانب فنية لا يجدر بحثها إلا في إطار جمعية تأسيسية».

● أكدت إيران وتركيا في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي السيد غوندوز اكتشون لإيران معارضتها لأي تدخل من «الدول الكبرى» في شؤونها الداخلية.

وذكرت مصادر مطلعة أن وزير الخارجية التركي ركز في محادثاته مع الخميني على أن الفرصة ملائمة لتركيا وإيران لاتخاذ إجراءات مشتركة للتنمية الاقتصادية والثقافية والتقنية.

● ذكرت وكالة «بارس» الرسمية الإيرانية أن الزعيم الشيعي العراقي آية الله سيد محمد باقر صدر، الذي أعلن تأييده للثورة الإيرانية والزعيم الإسلامي آية الله الخميني مرات عدة، وضع تحت الاقامة الجبرية في النجف في العراق.

وجدير بالذكر أن هذا الزعيم الديني كان قرر مغادرة العراق. وقد اطلع الخميني على ما ينوي القيام به. إلا أن الأخير طلب منه أن يبقى في العراق لتأمين حماية الأماكن المقدسة في النجف.

١٣ - حزيران

● فرضت السلطات الإيرانية منع التجول من الغسق إلى الفجر على الطرق التي تربط العراق بأقليم خوزستان (عربستان) الذي شهد مؤخراً إضطرابات دامية إتهمت طهران بغداد بأنها تقف وراءها. وجاء هذا الإجراء لورود معلومات حول وجود عمليات مضادة. وقالت إذاعة «صوت الجمهورية الإسلامية» إن السلطات في خوزستان قررت أن تسمح لأولئك «المخلصين للثورة الإسلامية» بحمل السلاح. وطلب المدعي العام من جميع الاشخاص الذين يمتلكون قطع سلاح تسليمها إلى الجهات المسؤولة خلال عشرة أيام تحت طائلة العقوبة. وجاءت الخطوة الإيرانية في وقت استمرت فيه العلاقات بين العراق وإيران في التدهور.

● كشف بيان وصل لصحيفة «السفير» اللبنانية من منظمة الشبيبة الإسلامية في الولايات المتحدة الأميركية النقاب عن أن مئات عدة من عملاء الشرطة السرية الإيرانية السابقة (السافاك) يجتمعون حالياً في مصر. استعداداً لشن عمليات تخريبية ضد الثورة الإسلامية الإيرانية. وكشف البيان وجود مجموعة أخرى تتلقى تدريباتها في تركيا في إحدى القواعد الأميركية.

● ذكر عن إحصاءات لشركة النفط الإيرانية الوطنية، نشرتها وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن إنتاج النفط الإيراني انخفض بنسبة خمسة في المائة في شهر أيار الماضي. وقالت الوكالة أن مجموع صادرات النفط الخام ٣,٣ ملايين برميل في اليوم خلال الفترة من ٢٢ أيار إلى ٥ حزيران.

١٤ - حزيران

● واصلت صحيفة «الثورة» العراقية سلسلة مقالاتها عن العلاقات بين العراق وإيران وحذرت من «إن ذراع الثورة العراقية طويلة وقادرة على التصدي لكل القوى المعادية». وقالت الصحيفة «اليوم ننبه ونحذر وننصح الحاكمين في إيران من مغبة تكرار اللعبة التي لعبها الشاه والمغامرة التي خاضها ضد العراق وتغير الوجوه أو الأقنعة أو اللافتات لا يغير في الواقع شيئاً...» وحول قضية عربستان قالت الصحيفة: «من الطبيعي أن يتعاطف العراق فكرياً وسياسياً مع شعب عربستان العربي فهم أشقاء وهم أصحاب قضية عادلة وقد تعرضوا إلى القسوة والظلم».

● ذكرت أنباء وصلت إلى طهران أن هادي المطمئني وهو الحاكم العام لأقليم زنجان الذي يقع إلى الغرب من طهران قدم إستقالته إحتجاجاً على عدم إطاعة رجال حرس الثورة لأوامره.

● أعرب الشيخ عز الدين الحسيني زعيم الأقلية الكردية في إيران عن مخاوفه من «إحتمال اتفاق إيراني - تركي - عراقي ضد الشعب الكردي» وأضاف أنه أبدى تحفظات تجاه لقاءات ديبلوماسية كتلك التي تمت مؤخراً في طهران بين السلطات الإيرانية ووزير الخارجية التركي غوندوز أوكتشون.

● ذكرت وكالة «بارس» الإيرانية الرسمية أن جندياً واحد قتل وجنديين أصيبا بجروح في هجوم قام به مسلحون مجهولون على محطة للاذاعة في أقليم بلوشستان الإيراني وهو في أقصى جنوب شرقي إيران على الحدود مع باكستان وأفغانستان. وهذا أول حادث منذ إنتصار الثورة الإيرانية.

١٥ - حزيران

● تصاعد التوتر في العلاقات بين إيران والعراق، مع إتهام حكومة طهران لبغداد بمعاودة قصف مناطق حدودية في مقاطعة إيلام جنوب غرب طهران. ولم تشر الاذاعة إلى وقوع إصابات. وقد تظاهر السكان القبليون في القرى التي تعرضت للغارة ودانوا العمل العراقي «اللا إنساني».

وقد حذر الناطق الرسمي بلسان الحكومة أمير إنتظام العراق من أن إيران ستتخذ «قرارات خطيرة» إذا تجددت الغارات الجوية. وقال الناطق إن العراق اعتذر عن الغارات، لكن مصدراً في السفارة العراقية، أبلغ وكالة «رويتر» أن العراق لم يقدم أي اعتذار.

● تابعت السلطات المحلية في خوزستان فرض نظام منع التجول على كل الطرق المؤدية إلى الحدود مع العراق خصوصاً، حدود مدينة عبادان وخورامشهر. واتهمت طهران سلطات بغداد بإرسال أسلحة إلى الأقلية العربية في خوزستان لدعمها ضد قوات «الحرس الثوري».

● قالت صحيفة «إطلاعات» إن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني دعا الزعيم الشيعي العراقي آية الله محمد باقر الصدر إلى مدينة قم. وزادت أن المحادثات التي سيجريها الزعيمان الدينيان «ستكون على جانب كبير من الأهمية بالنسبة إلى العلاقات بين البلدين». ومعروف أن الخميني أقام علاقات وثيقة بالطائفة الشيعية

العراقية، ويبدو أنه يحرص على الدفاع عن حقوق هذه الطائفية التي تشكل نسبة ٦٠ في المائة من مجموع السكان.

* عقد آية الله صادق روحاني مؤتمراً صحافياً في قم، قال فيه إنه يشعر بالحاجة إلى «توضيح وضع البحرين» بسبب المطالب العربية الأخيرة بأن تعيد إيران إلى السيادة العربية ثلاث جزر في الخليج هي جزيرة أبو موسى، جزيرتي - طنب الصغرى والكبرى، التي استولى عليها الشاه في العام ١٩٧١. وقال روحاني إن البحرين تبقى المقاطعة الإيرانية الرابعة عشرة «وفق التقسيمات الادارية القديمة» حتى يتوضح وضعها من قبل الجمعية الوطنية الإسلامية التي ستنتخب قريباً.

١٦ - حزيران

* نسبت صحيفة «بامداد» إلى رئيس «المحاكم الثورية» الإيرانية آية الله صادق خلخالي قوله إن مجموعة من الثوار المسلمين هي في طريقها إلى المكسيك لاغتيال شاه إيران المنفي. وذلك تنفيذاً لقرار صدر عن «المحاكم الثورية» بأعدام الشاه. كذلك قال إن رجاله وضعوا خطة لاعتقال رئيسي الوزراء السابقين السيد شاهبور بختيار والسيد جعفر شريف أمامي بعد ما تبين أنهما ما زالا في إيران...

* جدد الزعيم الإسلامي آية الله الخميني «معركة الاستفتاء» على الدستور الجديد عندما ندد بفكرة إنتخاب «جمعية تأسيسية لا تكون إلا انعكاساً للغرب وتعمل على تعويض الإسلام وقال في رسالة وجهها إلى الإيرانيين عبر الاذاعة إن «على العمال والفلاحين ألا يتأثروا بالفاسدين وغيرهم من الشياطين الذين يريدون تدمير أسس الإسلام».

* قال وزير خارجية إيران الدكتور إبراهيم يزدي «إن السياسة الخارجية لبلاده أدخل عليها عنصر جديد هو «الأيديولوجية الإسلامية» التي تقوم على المبدأ القائل أن كل المسلمين أخوة، وبالتالي علينا أن نساهم في كفاح الدول الإسلامية، ضد الطغيان أينما وجد وأياً يكن الذي يمارسه. ومن المنطقي أن نساعد الشعوب المضطهدة، وفي ما يتعلق بأفغانستان من الواضح أن حكامها يقاتلون شعبهم..».

* نفى السفير الإيراني في الكويت الدكتور علي شمس الدين ما جاء على لسان آية الله روحاني حول البحرين وقال إن «ما نسب من تصريحات إلى آية الله روحاني حول البحرين لا يعبر عن رأي الحكومة الإيرانية ولا يعكس وجهة نظرها بل يعبر عن رأيه الشخصي فقط».

١٧ - حزيران

* تصعدت حدة الخلافات بين العراق وإيران مع نشر أنباء صحافية عن إعلان العراق وإيران التعبئة في صفوف قواتها المسلحة وصدور دعوة من قائد عسكري إيراني لإسقاط أي طائرة عراقية تخترق المجال الجوي لإيران. جاء ذلك على لسان الجنرال سيف أمير رحيمي في مقابلة مع صحيفة «بامداد» الإيرانية. من جهة أخرى قالت صحيفة «الجمهورية الإسلامية» إن مظاهرات مسلمين مناوئين لحكومة بغداد أخذت تهز العراق، وقالت إن ثمانية من عملاء الشرطة السرية العراقية قتلوا بينما أصيب ٣٢ من المتظاهرين بجروح في اشتباك في مدينة النجف الاشرف وكذلك حدث نفس التحرك في بغداد والموصل وكربلاء والبصرة ومدن أخرى.

* في بغداد حملت الصحف العراقية على ما وصفته بـ «السياسة العدوانية التي تنتهجها إيران في الخليج العربي» ووجهت تحذيراً شديد اللهجة إلى السلطات الإيرانية من مغبة المواقف العدائية التي تقفها ضد العراق...

* نفت موسكو بشدة إتهامات بأنها تتدخل في الشؤون الداخلية لإيران وقالت صحيفة «البرافدا» إن عناصر موالية للأمبريالية وللشاه تحبك المؤامرات لتقويض الثورة في إيران. وأضافت: إن بين ما يحاك أنباء موجهة ضد الاتحاد السوفياتي تشيع أن شحنات سرية من الاسلحة السوفياتية ترسل إلى إيران.

* ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن وزارة الخارجية الإيرانية نفت أن إيران تزمع التقدم بمطالب إقليمية في إمارة البحرين. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إن الوزارة أوضحت أن تصريحات روحاني لا تلزم الحكومة الإيرانية بأي شيء.

١٨ - حزيران

* قامت طائرات حربية في ما وصف رسمياً بأنه أول عرض للقوة الجوية منذ الثورة التي أطاحت بالشاه ويجيء تحليق الطائرات الإيرانية في وقت تشهد العلاقات بين إيران وجارتها العراق توتراً شديداً ينعكس في حملة إعلامية قوية. إلا أن ناطقاً باسم سلاح الجو الإيراني قال إن العرض الذي قامت به الطائرات فوق طهران هدفه «تعليمي ولا دخل له بالقصف الجوي العراقي الأخير لمواقع حدود إيرانية».

* في تصريح لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الإيراني داريوش فروهر حول حق إيران في الأراضي العربية قال إن «جميع الجزر في الخليج تابعة لإيران، وليست الجزر الثلاث فقط».

* قال وزير المشاريع الثورية يد الله صحابي لدى تقديمه مسودة الدستور الإيراني أمام عدد من الصحافيين الإيرانيين أن الاقليات العراقية «منحت مزيداً من الحرية في مقاطعاتها ولكن ليس حكماً ذاتياً وستدار شؤون المقاطعات من قبل مجالس محلية».

* علق الزعيم الديني للأقلية الكردية في إيران الشيخ عز الدين حسيني على حديث يد الله صحابي وزير المشاريع الثورية الإيراني حيث قال: «لم يذكر شيء عن الحكم الذاتي ونحن نحتج على هذا وسنتخذ مع الشعوب الأخرى قراراً مشتركاً وسنحاول في المرحلة الأولى حل مشاكلنا بالطرق السياسية».

* قالت صحيفة «كيهان» إن «المحاكم الثورية» الإيرانية أعدمت عسكريين سابقين. وأوضحت أن مفوضاً في الشرطة في مدينة كيرمان في غرب إيران أعدم رمياً بالرصاص أثر إدانته بارتكاب جرائم في أثناء الثورة. وكذلك أعدم ضابط سابق في الجيش في مدينة كشمار لقتله رجل دين في شباط الماضي.

١٩ - حزيران

* نفت وزارة الخارجية الأميركية ووزارة الدفاع والشركات التي تقوم بصنع الأنواع المختلفة من الطائرات العسكرية الأميركية التي بيعت إلى القوات الجوية الإيرانية في الماضي أنها أرسلت فنيين وخبراء لصيانة المقاتلات المختلفة والقاذفات المقاتلة وطائرات النقل المزود بها سلاح الجو الإيراني.

* أعلنت الحكومة الإيرانية أن طائرات إيرانية نفاثة من طراز «فانتوم» قامت بمناورة فوق الحدود مع العراق في آخر دليل على

التوتر العسكري والسياسي المتزايد بين الدولتين.

● أعلن رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان وللمرة الأولى تأييده لإجراء إستفتاء شعبي حول الدستور. في حين عقد آية الله الخميني اجتماعاً مع آية الله شريعتمداري في محاولة لتخفيف معارضة هذا الأخير للاستفتاء الدستوري. وكان شريعتمداري قد قال إنه قد يوافق على إجراء الاستفتاء في حال أتمت إنجازه جمعية خبراء قادرة ونافذة. وقد أعتبر هذا الموقف تراجعاً.

● قالت إذاعة صوت الثورة الإيرانية إن الأكراد في مدينة سانانداج بغربي إيران قد قاموا بتظاهرات واسعة احتجاجاً على الدستور الإيراني الجديد.

٢٠ ـ حزيران

● انتهى اجتماع قمة ديني رباعي عقد في قم إلى إتخاذ قرارات تتعلق بالوحدة الوطنية وصفت رسمياً بأنها «بعيدة الأثر» ورأى المراقبون أنها تمثل حلاً وسطاً بين إتجاهين كانا متعارضين وحضر الاجتماع آية الله الخميني وآية الله شريعتمداري وآية الله شهاب الدين النجفي وقد عقد في منزل آية الله محمد رضا كلبيكاني الذي أقعده المرض ووصف الاجتماع أنه زيارة مجاملة للزعيم الديني آية الله محمد رضا كليبكاني المريض إلا أنه يمثل خطوة رئيسية نحو حل الخلاف حول المستقبل الدستوري لإيران ما بعد الثورة. وعلى هامش المؤتمر ذكر أن الخميني لفت نظر شريعتمداري إلى ما تتعرض له الوحدة الوطنية من تهديدات نتيجة للمطالب الأقليمية خاصة في خوزستان وكردستان وأذربيجان.

● في إطار موضوع الأقليات والخلافات مع العراق ذكر أن ألوف المواطنين العرب في مدينة عبادان تظاهروا ضد الأميرال أحمد مدني محافظ عربستان وقالت الصحف الإيرانية إن المتظاهرين طالبوا بالحرية للعرب المعتقلين وأطلقوا شعارات ضد آية الله خلخالي.

● دخل الناطق الحكومي الإيراني عباس أمير انتظام معركة الدفاع عن احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج والبحرين. وقال «إن جزر الخرج وكشم والطنب الصغرى والطنب الكبرى هي جزء من أرض إيران لعدة سنوات» ولكن «في الوقت الحالي لا تعتزم الحكومة الإيرانية التعليق على علاقة إيران بأي جزر أخرى في الخليج الفارسي».

● في المنامة أعربت صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية عن دهشتها واستغرابها لتصريحات المسؤولين الإيرانيين بشأن مطالبتهم بالبحرين. وقالت «إن مطالبة شاه إيران بالبحرين العام ١٩٧٠ كانت تجارة غير رابحة استعملها الشاه كلما ضاقت به الحال في الداخل» وتساءلت عما إذا كانت السلطة الإيرانية الجديدة ستلجأ إلى إستعمال السلاح نفسه الذي استعمله الشاه وتتبع الأسلوب نفسه للأسباب والأغراض نفسها.

● إستقال وزير العدل الإيراني، أسد الله مبشري من الحكومة الإيرانية الانتقالية التي يرئسها مهدي بازركان وقال إنه مرهق لدرجة تمنعه من الاستمرار في الحكومة. وحل محل مبشري في وزارة العدل، وزير الداخلية أحمد جواد متخلياً عن منصبه لنائب رئيس الوزراء السابق، هاشم صباغيان. وهذا ثالث تعديل في وزارة بازركان منذ تشكيلها بعد سقوط طهران.

٢١ ـ حزيران

● عرض آية الله صادق خلخالي الذي ذكر أنه يترأس المحاكم الثورية في إيران مبلغ عشرة ملايين ريال (١٤٠ ألف دولار) مكافأة لاعتقال شاه إيران السابق وقتله. وشدد خلخالي على أن أولاد الشاه أبرياء «لأن أيديهم ليست ملطخة بالدماء».

● قالت وكالة الأنباء الرسمية في إيران إن الحكم العرفي قد أعلن في مدينة النجف المقدسة في العراق المجاور وأن قوات الأمن اعتقلت المبعوث الشخصي هناك لأية الله الخميني آية الله رضا فاني. ونسبت الوكالة إلى جمعية الحركة الثورية الإيرانية في العراق قولها أن ٦٠٠ شخص اعتقلوا في النجف وهي مركز ديني مهم للمسلمين الشيعة وأضافت تقول إن آية الله حاتمي يزدي إحد أقرباء الخميني هرب من النجف وتوارى عن الأنظار.

٢٢ ـ حزيران

● دعا الزعيم الإسلامي آية الله الخميني، إلى تشكيل مجلس يهيمن عليه رجال الدين للسير بإيران نحو دستور إسلامي صارم.

وأكد في خطاب القاه أمام مجموعة من الأئمة في قم «إن من حق رجال الدين المسلمين والسلطات الدينية، والمثقفين المسلمين أن يحكموا على صيغة الدستور الجديد».

● أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية عباس أمير إنتظام أن بلاده تريد إقامة علاقات ودية مع جميع دول الخليج بالرغم من التوتر الذي نشأ في المنطقة لعدة أيام. جاء ذلك إثر تسلمه رسالة من سفير الكويت في إيران أحمد عبد العزيز القاسم مبعوثه من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان.

● نظم الآف من اليساريين والعلمانيين تظاهرة في جامعة طهران من أجل الدعوة لعرض الدستور الإيراني المقترح، على جمعية تأسيسية وليس على الاستفتاء الشعبي مباشرة، وتخللت التظاهرة إشتباكات بين اليساريين والمدنيين أطلقت خلالها النار، وادعى الفريقان وقوع «عدة إصابات».

● اقترح آية الله صادق خلخالي الذي يرئس منظمة فدائيين إسلام ترشيح آية الله الخميني رئيساً مدى الحياة لجمهورية إيران الإسلامية.

٢٣ ـ حزيران

● قالت الإذاعة الإيرانية إن الإمام آية الله الخميني بعث بأول رسالة تحيات إلى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وقال الخميني في الرسالة التي تأتي رداً على رسالة تلقاها من بريجنيف في وقت سابق «إن قيام الجمهورية الإسلامية في إيران سيساهم في بناء السلام العالمي وتضامن الدول»

● اقترح الرئيس المصري أنور السادات على مجلس الشعب في أول اجتماع للمجلس الجديد حق اللجوء السياسي للشاه وذلك باسم الإسلام والمسيحية.

● في حديث لصحيفة «طهران تايمز» أعرب فيه آية الله الخاقاني عن استيائه من السياسة التي يتبعها الجنرال مدني في أقليم خوزستان

وإتهم الخاقاني مدني بالتهرب من تنفيذ النقاط الـ ١٢ التي اتفق عليها بين السلطات الإيرانية وزعماء الأقلية العربية. وأكد «إن العرب في خوزستان غاضبون جداً لأن هذه النقاط لم تدرج في مشروع الدستور الإيراني الذي أعلن».

● قال قائد الشرطة العسكرية الإيرانية الجنرال سيف أمير

رحيمي «إن إيران تحتاج إلى مزيد من الأسلحة المتطورة لمواجهة الغارات الجوية العراقية لأن الطائرات العراقية تتفوق في نوعيتها على سلاح الجو الإيراني» وقد استبعد رحيمي إحتمال حدوث إنقلاب عسكري في البلاد إلا أنه أعلن أن القوات المسلحة ستتدخل إذا تعرض النظام والأمن للخطر..

* أعلنت السلطات الإيرانية أنها صادرت كمية من الأسلحة من مخبأ لتنظيم «فدائيين خلق إيران» الماركسي في وسط طهران وقالت السلطات إنها عثرت على كمية كبيرة من رشاشات كلاشينكوف الروسية ورشاشات عوزي الإسرائيلية و٥ أجهزة إرسال و١٠ ملايين ريال. وصرح ناطق باسم التنظيم أنه من حقنا إقتناء السلاح لأننا نقاتل فيه الإمبرياليين والشاه.

٢٤ ـ حزيران

* ذكرت السلطات الإيرانية أنها اعتقلت ستة مسلحين عراقيين في أقليم خوزستان، وقالت إنهم اعترفوا بتنفيذ «عمليات تخريبية» ومن جهة أخرى قالت إذاعة «صوت الثورة» الإيرانية إن السلطات العراقية أطلقت سراح آية الله رضغاني الذي أوفده الخميني إلى النجف.

* حث الإمام آية الله الخميني رجال الدين الإيرانيين على حماية سمعة الثورة الإسلامية وقال «إن الخطر الأساسي الذي يتهددنا هو ألا ينضبط الشعب بسبب إنتصاره على الشر. إن العالم بأسره يراقب إيران اليوم» وأضاف «هل نطلق على إيران أسم الجمهورية الإسلامية فقط، أم أننا نؤمن بمضمون هذا الشعار أيضاً؟ إن شرف الإسلام مرتبط بخطواتنا بما أفعله أنا وبما يفعله الزعماء الدينيون». جاء هذا الحديث بعد أن وردت أنباء عن أن بعض الجنرالات السابقين يخططون للقيام بإنقلاب عسكري.

* إتهمت «الجبهة الوطنية الديموقراطية» في إيران رجال الدين بمحاولة إقامة «حكم فردي يميني مطلق» وقال عضو المجلس التنفيذي للجبهة الدكتور ناصر باقدامان «إن خطر الفاشية في إيران واضح ولكن إذا مرقت ديكتاتورية نفسها فسيكون لها جذور من نظام الشاه، وهذه الجذور ستكون في سعي الجماعات الدينية للحصول على مراكز القوى».

٢٥ ـ حزيران

* قالت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية إن «موقف القادة الإيرانيين من القضية العربية ليس إلا مناورة تهدف إلى إخفاء أنانيتهم وتعصبهم».

واتهمت الصحيفة القادة الإيرانيين «بالادلاء بتصريحات متناقضة» في ما يتصل بعلاقاتهم مع الدول المجاورة لإيران.

وقالت الصحيفة «إن تصريحات أقطاب النظام الإيراني الجديد، تشير إلى أن إيران ستواصل نهجها التوسعي، وفي هذا تنكر فادح للأعراف والمبادىء التي تحكم تصرفات الدول وعلاقاتها ببعضها».

* أممت الحكومة الإيرانية جميع شركات التأمين واستولت بذلك على أرصدة أجنبية في سبع شركات وعلى هيئة تأمين حكومية سوفياتية. وجاءت هذه الخطوة وفقاً للمبادىء الإسلامية ويبلغ رأسمال هذه الشركات حوالي ١٣٠ مليون دولار.

* حكمت المحاكم الثورية في مشهد وسادي شمالي شرقي طهران على أربعة رجال بالاعدام ونفذت الأحكام بهم.

وذكرت الأنباء أن ثلاثة من الذين أعدموا أدينوا بتهمة الاغتصاب.

٢٦ ـ حزيران

* عارض حزب العمل الإشتراكي المصري الذي يمثل «المعارضة الرسمية» استضافة شاه إيران في مصر بناء على اقتراح قدمه الرئيس المصري أنور السادات لمجلس الشعب. وجاء ذلك في مقال لرئيس الحزب إبراهيم شكري في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي.

* شهدت مناطق كردية غربي إيران حالة عدم إستقرار بسبب تظاهرات مناهضة لمشروع الدستور الإيراني واشتباكات دامية بين ملاكين سابقين وفلاحين أكراد. وقد أصدر الأكراد بياناً يعارضون بنداً يجعل الشيعة وهي مذهب غالبية الإيرانيين الساحقة مذهب الدولة الرسمي في إيران. وقال الحزب الديموقراطي الكردي في بيان له إن مئات البنادق وزعت على الزعماء الاقطاعيين في كردستان لمقاتلة الفلاحين الأكراد الذين ينضمون إلى الحركة المطالبة بالحكم الذاتي. وقال البيان إن البنادق أعطيت من جانب الحرس الثوري وقائد فرقة الجيش في أورومية قرب مدينتي سانتداج ونقدة اللتين كانتا مسرحين لاشتباكات وقعت في آذار ونيسان الماضيين. وقال الشيخ عز الدين حسين زعيم الأكراد إن الفلاحين في قرية عبد بمساعدة ثوار «الجيش مركة» الأكراد هزموا أصحاب الأراضي وبات الوضع طبيعياً.

* ذكر الإمام الخميني في تصريح له أنه يجب أن يكون في إيران حزب سياسي واحد هو الحزب الإسلامي بدلاً من تعدد الأحزاب السياسية التي ليس لديها اتباع أو برنامج. وقال الخميني «إن هناك أحزاباً سياسية كثيرة للغاية تنشأ كل يوم بينما الدولة ليست بحاجة إلا لحزب إسلامي قوي واحد.

* أكد رئيس المحاكم الثورية الإيرانية آية الله صادق خلخالي أنه كلف الأرهابي الدولي كارلوس ومجموعات أخرى اقتفاء أثر الشاه السابق «لقتله أينما وجد أو إعادته إلى إيران لإعدامه».

* وافق مجلس الثورة وهو الهيئة العليا في إيران على مرسوم بقانون أقترحته الحكومة وينص على إنشاء محاكم إستثنائية في كل عاصمة أقليم تتبع الإجراءات العاجلة في نظر المخالفات الجسيمة.

٢٧ ـ حزيران

* أعلن رئيس المحاكم الثورية الإيرانية، آية الله الخلخالي أن هجوماً بالمدافع الرشاشة قد شن على الشاه السابق في كويرناكاكا بالمكسيك وأن الشاه قد أصيب «بجروح بسيطة» نتيجة للهجوم. وأكد أن أعضاء جماعة «فدائيين إسلام» ومناضلين آخرين قد أطلقوا من طائرة هليوكوبتر النار على سيارة الشاه.

* نفى ناطق باسم شاه إيران المخلوع في المكسيك خبر محاولة اغتياله وقال «إن أحداً لم يحاول أغتيال الشاه»، وكذلك الشرطة المكسيكية نفت وقوع أية محاولة ضد حياة الشاه. ولكن صحيفة «الديازيو» المكسيكية أكدت وقوع المحاولة وقالت إنها فشلت وذكرت أن حراس الشاه قالوا إن طائرة هليكوبتر «بدون هوية» قصفت بالمدافع الرشاشة قصر الشاه وهي تحلق على ارتفاع منخفض. وقد تبادل حراس الشاه النار مع الطائرة.

* توجه رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان للاجتماع بالإمام

آية الله الخميني. وصرح وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان بقوله «لقد كررنا طلبنا من الإمام بوجوب أن يكون هناك مزيد من التعاون بين السلطات الأقليمية واللجان الثورية».

* نشر رئيس الحزب الكردستاني الديموقراطي ايدور رحمان قوسميلي ملاحظات أصر فيها على تكوين جمعية دستورية لتقر الدستور الجديد لإيران.

* قالت صحيفة «بامباد» إن تسعة من ملاك الأراضي ونقيباً من حرس الشاه السابق قد تم اعتقالهم أثر مصادمات في ثلاث مدن غربي إيران وقعت بين الفلاحين وملاك الأراضي سقط نتيجتها عشرة قتلى. وكان الزعيم الكردي عز الدين حسيني قد حذر من ذلك.

٢٨ ـ حزيران

* أعلنت الحكومة الإيرانية أن تعزيزات عسكرية أرسلت إلى حدودها مع العراق في حين قال أحد مساعدي الإمام آية الله الخميني إن هناك «مؤامرة عراقية» لأغتيال الزعيم الديني الإيراني.

* قال وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان إن إيران أرسلت جنوداً لتعزيز حدودها الغربية مع العراق التي تمتد ١٢٠٠ كيلومتراً ولمكافحة الثوار المعادين للحكومة. واستطرد قائلاً إن لدى الحكومة معلومات تقول إن الجنرال غلام علي أوفيسي مسؤول الأحكام العرفية السابق في طهران والجنرال السابق في جيش الشاه حسين علي بليذيان يقومان باستئجار ثوار وتدريبهم لمقاتلة السلطات الثورية.

* ذكرت أنباء أن معركة بالرصاص دارت في مدينة عبادان الواقعة على الخليج بين مسلحين ورجال الحرس الثوريين وأن المعركة استمرت خمس ساعات لكن لم تقع أية إصابات. ونسبت إذاعة صوت الجمهورية الإسلامية إلى قائد سلاح البحرية العميد أحمد مدني قوله «إن جواسيس عراقيين ورجالاً سابقين من شرطة الشاه السرية «سافاك» يتنكرون بصورة شيوعيين ينظمون أعمال العنف في مقاطعة خوزستان الجنوبية».

* نسبت صحيفة «بامداد» الإيرانية إلى وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي قوله إن عدداً من الخبراء الأميركيين موجودون في طهران ليراجعوا مع نظرائهم الإيرانيين كل الاتفاقات والطلبات العسكرية المبرمة أبان حكم الشاه. وقال إن معظم الاتفاقيات وطلبات شراء معدات عسكرية التي قدمتها إيران للولايات المتحدة لا تراعي إلا المصالح الأميركية.

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الإيرانية الرسمية إن الحكومة الإيرانية لن تؤيد الفدائيين الذين ينتمون إلى «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» والذين يقاتلون في سلطنة مسقط وعمان. وذكرت الوكالة نقلاً عن السفير العماني بطهران مال الله علي حبيب أن هذه التأكيدات قد أعطيت للوفد العماني الذي يزور إيران لإجراء مباحثات مع المسؤولين الحكوميين.

* ذكرت مجلة «لويدز سيبينغ أيكونو ميست مارغارين» اللندنية أن الأضرار التي لحقت إسرائيل من جراء القرار الإيراني بحظر النفط عنها تفوق بكثير تصورات العديد من المراقبين. وقالت إن مقدار الخسارة يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار سنوياً.

٢٩ ـ حزيران

* قال الزعيم الروحي للأقلية العربية في أقليم خوزستان (عربستان) الشيخ محمد طاهر الخاقاني إن اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في وقت سابق بين أهالي خوزستان والسلطات المحلية يعتبر الآن لاغياً وباطلاً. وأبلغ الزعيم وكالة «رويتر» أن الجالية العربية تعتبر الاتفاق معلقاً لأن الجانب الحكومي لم ينفذ بنوده الرئيسية وهي إطلاق سراح السجناء السياسيين واعتقال الاشخاص المتهمين بإثارة أعمال العنف.

* تظاهر أكثر من ٥ آلاف شخص من مؤيدي منظمة فدائيي الشعب الماركسية احتجاجاً على انجراف الثورة الإيرانية نحو اليمين».

* في بغداد قالت وكالة الأنباء العراقية إن الهيئات الدينية والمنظمات الشعبية والمهنية أبرقت إلى المسؤولين الإيرانيين مستنكرة «الاضطهاد والتعسف والتنكيل الذي يتعرض له أبناء عربستان».

٣٠ ـ حزيران

* هاجم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي طاهر توفيق السياسة التي تنتهجها إيران ووصفها بأنها «عدوانية وعنصرية» جاء ذلك في مهرجان جماهيري أقيم في بغداد وقال: «إن هذا النهج العدواني العنصري يمثل تحدياً خطيراً لمشاعر الأمة العربية وتهديداً مصيرياً لوجودها القومي» واعتبر الحكام الجدد في إيران بأنهم ورثة النظام الشاهنشاهي. وقال إن العراق لن يسمح لهم بالتكالب على حقوق الأمة العربية. ووصف التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الإيرانيون حول جزر موجودة في الخليج والبحرين «بأنها ضمن الأحلام المريضة لحكام إيران بأنشاء أمبراطورية فارسية على حساب أراضي العرب وسيادتهم».

* أعلنت الإذاعة الإيرانية أنه قد تمت دعوة كل الأحزاب في إيران لاختيار مرشحين عنها في لجنة الخبراء التي ستضع الصيغة النهائية لمشروع الدستور الجديد وذلك في ما يتعلق بإصدار قانون للانتخابات. ويتعين على الهيئة الدستورية اختيار ٧٣ من الأعضاء بالاضافة إلى عدد لم يحدد بعد من النواب عن الأقليات الدينية.

* عقد زعماء الحكومة والثورة الإيرانيون جولة من المحادثات في قم بهدف الحد من صلاحيات اللجان الثورية وذلك وسط أنباء عن تهديد رئيس الحكومة مهدي بازركان بالاستقالة. جاءت هذه الخطوة في حين ذكر أن الاشتباكات تجددت بين القوات الحكومية والأقلية العربية في أقليم خوزستان (عربستان) وخلفت عدداً من القتلى والجرحى والمعتقلين. فقد وقعت إضطرابات في مدينة الأهواز أثر هجوم على مسجد ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن مدعي عام خوزستان أن المهاجمين دخلوا الأهواز من عبادان وميناء خورامشهر ليشنوا «هجومهم المناهض للثورة» في حين قال الزعيم الروحي للأقلية العربية الشيخ محمد الطاهر الخاقاني إن «حادث الأهواز بدأ بتظاهرة سلمية تطالب بالإفراج عن سجناء سياسيين عرب. إلا أن عصابات مسلحة بالعصي من مؤيدي الحكومة هاجمتها وفرقتها مما أدى إلى إصابة ٢٠ شخصاً بجروح. وأضاف أن ١٠٠ شخص آخر اعتقلوا».

* قال رئيس الكنيسة الانكليكانية في إيران إنه احتج بقوة إلى آية الله الخميني والحكومة على مصادرة مستشفى تابع للإرسالية المسيحية في أصفهان. وأضاف يقول القس حسن دهقاني تافتي أن المستشفى إستولى عليه موظفوه وسلطات أصفهان بعد حركة تمرد. وأضاف أن أحد رجال الكنيسة وهو القس أراستو صباح قد قتل في مدينة شيراز الجنوبية. لكنه شدد على عدم وجود حملة إضطهاد ضد الكنيسة.

تموز

١ ـ تموز

* إجتمع آية الله الخميني في قم برئيس «الحكومة المؤقته» الإيرانية الدكتور مهدي بازركان يرافقه أعضاء الحكومة وبحضور «المجلس الثوري» الذي يعتبر السلطة العليا في البلاد.

وقالت مصادر مقربة من الخميني إن المشاكل المعلقة بانتخاب لجنة «الخبراء» الـ ٧٥ الذين سيكلفون درس مشروع الدستور الجديد كانت موضوع بحث، كذلك العلاقات بين الحكومة و«المجلس الثوري» إذ يشكو الوزراء من تدخل «لجان الخميني» في الشؤون الكبيرة والصغيرة التي تهم وزاراتهم.

* أمرت الحكومة الإيرانية مراسل صحيفة «لوس أنجلس تايمس» ديفيد لامب بمغادرة البلاد، وقالت إنه لن يسمح للصحيفة الأميركية بإرسال شخص بدلاً عنه.

وأوضح لامب أن أحد المسؤولين في وزارة الإرشاد القومي الإيرانية أبلغه أن الحكومة اعترضت على لهجة مقالات «لوس أنجلس تايمس» عن إيران واتهمت الصحيفة بنشر «حقائق جزئية».

٢ ـ تموز

* ذكرت مصادر رسمية أن رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان تلقى ضمانات هي أن «اللجان الثورية» التي تتحدى سلطته ستوضع تحت سيطرته.

وقد أعطيت هذه الضمانات في الاجتماع الذي عقد في قم بين الحكومة وقادة «المجلس الثوري» السري الذي يشكل عملياً السلطة العليا في البلاد.

* ندد الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الإيراني بأبرز منظمة معادية للشاه في إيران بوصفها خائنة للنظام الإسلامي.

واتهم بازركان منظمة فدائيي الشعب بأن لها علاقة بكل القتال الذي جرى بين الأقليات على حدود إيران منذ ثورة شهر شباط الماضي.

٣ ـ تموز

* دعا الإمام آية الله الخميني الدول الإسلامية إلى نبذ النزاعات الإنفصالية والاتحاد معاً من أجل التصدي للمؤامرات الأجنبية ضد الشعوب الإسلامية.

وقال الخميني «إن الثورة الإيرانية أثرت بصورة إيجابية على الدول الإسلامية» وأشار إلى أن إيران قررت تنفيذ المبادىء الإسلامية.

* ناشد العرب الإيرانيون في مقاطعة خوزستان الجنوبية الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة مساعدتهم في وضع حد لما وصفوه باعتقالات كيفية تقوم بها سلطات المقاطعة.

وقالت «المنظمة السياسية للشعب العربي في المحمرة» في برقية إلى فالدهايم: «باسم الشعب العربي نطلب منكم التدخل بإرسال ممثلين عنكم إلى هذه المنظمة لوضع حد لاعتقال الأبرياء وإطلاق السجناء السياسيين الذين اعتقلوا لأنهم عرب وليس لارتكابهم أية جريمة».

* سار في العاصمة الإيرانية ٢٠ ألف متظاهر مطالبين بالافراج عن زعيم إيراني ثائر متهم بالتجسس للاتحاد السوفياتي. وحاولت جماعات إسلامية متطرفة صغيرة من دون جدوى عرقلة المسيرة وراحت تهتف: «الجاسوس الروسي يجب شنقه».

٤ ـ تموز

* إتهمت المعارضة اليسارية الإيرانية حكومة الدكتور مهدي بازركان باتباع سياسة رجعية معادية للديموقراطية وبتشجيع اعتقال الثوريين الذين قاتلوا ضد الشاه.

وقالت «الجبهة الوطنية الديموقراطية» وهي من اليسار المعتدل، في بيان أصدرته رداً على تصريحات رئيس الوزراء «إن ما قلته عن الفدائيين لا يضر بسمعة هذا التنظيم بل إنه يكشف طبيعة الحكومة المعادية للديموقراطية».

* أعلن حاكم إقليم خوزستان أحمد مدني أنه تم اعتماد مبلغ ٢٨٧ مليوناً و ٢٠٠ ألف ريال إيراني لمشروعات التنمية في الاقليم.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إنه من شأن تنفيذ هذه المشروعات إحداث تغيير شامل في إقليم خوزستان وسد إحتياجات مواطنيه.

٥ ـ تموز

* هدد رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان بالاستقالة إذا استمرت الهجمات والانتقادات ضد حكومته بسبب موقفها المعتدل حيال العسكريين والموظفين الرسميين.

وأكد في رسالة وجهها إلى الايرانيين عبر التلفزيون أنه يعارض حملة التطهير في الجيش والادارة موضحاً أن «سياسة التطهير التي يرغب البعض في اتباعها ستؤدي إلى كارثة».

وأعلن أنه اختار العمل مع «أصحاب الخبرة في الجيش والادارة عوض اعتماد حملة تطهير على نطاق واسع».

* قالت صحيفة «الجمهورية الإسلامية» أن «الحرس الثوري» اعتقل الجنرال عباس قره باغي رئيس الأركان السابق بينما كان يقود سيارته.

* عقد الشيخ محمد منتظري نجل إية الله منتظري أحد زعماء الثورة الإيرانية وعضو اللجنة المركزية لـ «الحزب الجمهوري الإسلامي» في إيران مؤتمراً صحافياً أشاد فيه بمواقف الجماهيرية الليبية من «نضال الشعب المسلم في إيران ضد حكم الشاه المخلوع».

وأضاف أن «هناك خيوطاً تابعة للإستخبارات المركزية الأميركية واستخبارات العدو تعمل في الخفاء لضرب الثورة الإسلامية في إيران».

* أعلنت إيران تأميم صناعاتها الرئيسية التي لا تزال في يد القطاع الخاص قائلة إنها تريد إنهاء الإعتماد على رأس المال الأجنبي.

ويعد هذا أعنف إجراء إقتصادي يعلن منذ الإطاحة بحكم الشاه.

ووضع مرسوم أذاعة الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء من الراديو تحت سلطة الدولة أحواض بناء السفن ومصانع السيارات والطائرات والصناعات المعدنية. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تأميم المصارف الخاصة وشركات التأمين في الشهر الماضي.

٦ ـ تموز

* أعرب الإمام آية الله الخميني، في بيان وجهه إلى الشعب الإيراني، عن عميق خشيته من «أن تذهب الجمهورية الإسلامية في إيران ضحية للخلافات بين الاحزاب السياسية والايرانية».

وقد جاء موقف الخميني هذا في وقت حذرت فيه منظمة «مجاهدي خلق» اليسارية الحكومة من أن أعمالها قد تؤدي إلى «خلق لبنان

جديد في إيران.

٧ - تموز

* قال الدكتور علي مولوي حاكم البنك المركزي في طهران إن بنوك إيران التي أممت حديثاً، ستدفع جميع ديونها الخارجية المقدرة بحوالي مليار دولار.

وقال أيضاً إن البنك المركزي لن يساعد الدائنين الأجانب على إستعادة قروضهم المعطاة إلى مصرف أو مصرفين إيرانيين خاصين يواجهان صعوبات مالية.

٨ - تموز

* أعلن الشيخ محمد منتظري عضو المجلس الاستشاري لحزب الجمهورية الإسلامية، بأن «عملاء المخابرات المركزية الأميركية والصهيونية لهم نفوذ حتى الآن في إيران».

وقال منتظري: «مثلما يحدث في كل مكان في العالم، يحاول عملاء المخابرات الأميركية والصهيونية تقويض وحدة الشعب الإيراني، عبر إستعداء الفرس والعرب والأتراك والأفغان والسنة والشيعة بعضهم ضد البعض الآخر».

* حذر الزعيم الإسلامي آية الله الخميني «المحاكم الثورية» في إيران من إنتهاك المبادىء الإسلامية، مشيراً إلى أن «مستقبل الدين الإسلامي في البلاد يواجه خطراً كبيراً.

وقال الخميني، في أول انتقاد غير مباشر للمحاكمات التي أسفرت عن إعدام ٤٠٠ شخص منذ خلع الشاه أن «عقيدة النظام الحاكم ستلقى هزيمة إذا تصرفت المحاكم ضد مبادىء الإسلام».

* قالت وكالة «بارس» الرسمية أن ممثلي السكان الأكراد والأتراك في مدينة نفادا الإيرانية القريبة من الحدود مع العراق وتركيا اتفقوا على عقد مصالحة تعيد الهدوء إلى المدينة.

* ذكرت صحيفة «ايند كان» المستقلة أن السلطات الإيرانية ستمنع استيراد الأفلام الأجنبية وعرضها.

وقالت إن هذا الاجراء إتخذ لحماية صناعة السينما في إيران «ولجعل الفن السابع يتمشى مع أهداف الثورة الإسلامية».

* قالت مصادر صناعية موثوق بها في طهران إن منشآت الصلب الايرانية، التي أقامها السوفيات في أصفهان، قد تضطر إلى التوقف في أقل من أسبوعين بسبب النقص الحاد في فحم الكوك.

وأضافت المصادر تقول أنه إذا لم تستطع السلطات استيراد ما يكفي من الفحم في الأيام القليلة القادمة فسيحتاج الأمر إلى ما لا يقل عن ١٨ شهراً لجعل المنشآت تعمل من جديد.

* نسبت وكالة أنباء «بارس» الرسمية إلى وزير النفط الإيراني علي أمردلان بأن شركة النفط الايرانية ستقبل عملات أخرى غير الدولار ثمناً لنفطها مثل المارك الالماني والين الياباني أو أية عملات أخرى تعتبرها الشركة «سليمة».

٩ - تموز

* أعلن قائد الشرطة العسكرية في إيران الجنرال سيف أمير رحيمي أنه اكتشف مؤامرة أعدها ضباط كبار في الجيش لإثارة مواجهة رئيسية بين وحدات متنافسة وأضعاف الثورة.

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادته في ثكنة جمشيدية الضخمة في وسط طهران إن بعض المتآمرين فروا سراً وأنه يأمل في اعتقال الباقين في غضون ٤٨ ساعة.

* قالت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» إن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني أصدر عفواً عن كل «العسكريين وأفراد الدرك والشرطة السابقين الذين اعتقلوا لقيامهم بأعمال قمع في أثناء الثورة». وأوضحت أن هذا العفو لا يشمل «القتلة والمحرضين على القتل والجلادين الذين عملوا لحساب النظام البائد».

* قالت حركة «المسلمين المناضلين» إن النزاع بين العراق وإيران يضعف القدرة الاقتصادية لإيران.

وأضافت في بيان نشر في صحيفة «بامداد» إن جهات عدة تحاول إثارة الفوضى داخل البلاد لمنع إعادة ترميم الاقتصاد الإيراني الذي يعاني الافلاس كما تحاول إثارة يأس الشعب.

١٠ - تموز

* أكد الخميني من جديد، أنه وحده صاحب القرار، وأن موقفه كقائد للثورة يجعله قادراً على تجاوز الحكومة وإلزامها بالخضوع.

وقد فرض الخميني أن تتراجع الحكومة في أمرين في غاية الدقة والحساسية: أولهما يتصل بالجيش وثانيهما يتصل بصلاحيات اللجان الثورية.

فأما ما يتصل بالجيش فهو القرار بتثبيت قائد الشرطة العسكرية الجنرال أمير سيف رحيمي في منصبه الذي أقاله منه وزير الدفاع تقي رياحي.

وما يتصل بصلاحيات اللجان الثورية، فقد أكدت المحكمة الثورية المركزية إن المحاكم الثورية في إيران لن تحل كما أعلن وزير العدل أحمد سيد جوادي. وقال ناطق باسم المحكمة إن أي قرار تتخذه الحكومة أو مجلس قيادة الثورة بهذا الشأن لن يصبح نافذ المفعول إلا إذا وافق عليه الخميني.

* أعرب الزعيم الإيراني الديني آية الله الخميني عن أسفه لأن يكون المسلمون في معظم الأحيان رجال كلمة وليسوا رجال عمل وقال يتعين عليهم أن يحذوا حذو المسلمين الإيرانيين الذين عرفوا كيف يتصرفون وأطاحوا بشاه إيران وكفوا عن «الثرثرة وعندئذ لن يقف مائة مليون عربي عاجزين أمام إسرائيل».

* ذكر مصدر وثيق الصلة بالحكومة الإيرانية أن عشرة أشخاص قتلوا وجرحوا خلال هجوم قام به الطيران العراقي على ثلاث من القرى الإيرانية الواقعة في منطقة الحدود بين الدولتين.

١١ - تموز

* نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر في مجلس الوزراء الإيراني نفياً للأنباء التي ذكرت أن طائرات عراقية قصفت ٣ قرى إيرانية.

كما نقلت الوكالة عن صحيفة «ايانديغان» الإيرانية قولها إن سكان المناطق الحدودية نفوا أيضاً أن تكون قراهم قد تعرضت للقصف.

* بعد أقل من أسبوع على تفجير خطي أنابيب النفط والغاز في مقاطعة خوزستان المتاخمة للحدود مع العراق، نسفت مجموعة تابعة لتنظيم «الأربعاء الأسود» خط الأنابيب الذي يزود عبادان بالنفط الخام. وقالت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» إن إمدادات النفط قطعت تماماً عن المصفاة خصوصاً أن الأضرار التي أحدثها الانفجار السابق لم تصلح بعد وتكرر مصفاة عبادان ٦٠٠ ألف برميل يومياً.

ووزعت جماعة «الأربعاء الأسود» التي لم تكن بارزة حتى الآن،

منشورات في مدينة خورامشهر الساحلية الجنوبية أعلنت فيها مسؤوليتها عن تفجير أنابيب النفط.

* إقترح آية الله شريعتمداري الرجل الثاني في الزعامة الدينية والسياسية في إيران إنشاء إتحاد للدول الإسلامية تحتفظ كل دولة عضو فيه بخصائصها ولكنها تتبع في ظل بعض الظروف سياسة خارجية موحدة.

جاء ذلك في تصريح لـ شريعتمداري وقال فيه أن الوضع سيكون شبيهاً بما هو قائم في الولايات المتحدة الأميركية حيث يوجد لكل ولاية القوانين الداخلية الخاصة بها، وحيث يخضع الجميع لسياسة خارجية واحدة، وكل عضو في الاتحاد سيحتفظ بحكومته وبرئيس دولته، ولكنه سينتهج سياسة واحدة ولا سيما في مواجهة الدول الكبرى.

* قالت وزارة المالية الإيرانية إن إيران أوقفت منحها المالية إلى الحكومات والمؤسسات الأجنبية، وتعيد النظر الآن في إلتزاماتها لصندوق إقامته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وكان نظام حكم الشاه قد وعد بتقديم ٥٤٨ مليون دولار كمنح إلى حكومات أجنبية ومنظمات دولية و ٤٢٠ مليون دولار إلى صندوق اوبيك المقام لمساعدة البلدان النامية في تسوية عجز فواتيرها النفطية.

١٢ - تموز

* عقد الشيخ محمد منتظري، إبن آية الله منتظري، أحد قادة الثورة الإسلامية، مؤتمراً صحافياً في فندق «تريومف» تحدث فيه عن الثورة الإيرانية وزيارته للجماهيرية.

شكر كل من ساعد الثورة الإسلامية الإيرانية، وقال: «الحقيقة إن كل ثورة في العالم تتأثر لكل الثورات التي سبقتها، ونجاح ثورتنا في إيران هو نجاح المستضعفين في العالم».

* شهدت شوارع مدينة خورامشهر في اقليم خوزستان النفطي إشتباكات متقطعة ومتفرقة بين المسلمين العرب من جهة، وقوات الحكومة ولجان الحرس الثوري من أخرى.

وقالت تقارير وردت إلى العاصمة، إن إطلاق رصاص غزير منع عمليات إصلاح أنابيب النفط التي فجرتها منظمة أطلقت على نفسها اسم «منظمة الأربعاء الأسود العربية».

* إتهم معلق إذاعي، الإذاعة الحكومية على الهواء بالرقابة والتشويه وودع مستمعيه واستقال.

١٣ - تموز

* ذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية إن إيران قد تمضي قدماً في بعض صفقات الأسلحة مع بريطانيا التي كان قد جرى التفاوض بشأنها خلال نظام حكم الشاه، ولكن اكتنفها الشك عندما إنهار نظام حكمه.

وقالت المصادر أنه يبدو ليس هناك أي إحتمال بقيام إيران بشراء ٣٥٠ دبابة حديثة من طراز تشيفتن يبلغ ثمنها أكثر من مليار جنيه إسترليني (مليار دولار).

* فتح مسلحون النار من سطوح المباني على مظاهرة إحتجاجية سلمية في مدينة عبادان النفطية الواقعة على الخليج وأصابوا ثلاثة من العرب المتظاهرين بجروح.

وقالت مصادر إن المسلحين كانوا على ما يبدو من حراس الثورة الإسلامية، وإنهم كانوا يطلقون النار في الهواء، عندما اقترب جمهور من حوالي ٣٠٠٠ عربي يطالبون بحكم ذاتي لمقاطعة خوزستان من ميدان رئيسي في المدينة.

* وجه الإمام آية الله الخميني نداء إلى الشعب الايراني يطالبه فيه «بوحدة الصف إزاء المؤامرات التي تحاك هذه الأيام بهدف تقسيم صفوف الشعب».

* قدم وزير الصحة الإيراني عظيم سامي مشروعاً لتأميم الطب في إيران و «إلغاء كل مظهر للتجارة في ممارسة الطب».

وطبقاً للمشروع فإن جميع المستشفيات «ستخضع للتأميم وسيصبح العلاج مجانياً».

١٤ - تموز

* هاجمت إيران عرض الرئيس المصري أنور السادات اللجوء السياسي في بلاده على "شاه إيران المعزول واتهمت السادات بالعداء للثورة الإسلامية.

ونسبت وكالة «بارس» الرسمية إلى ناطق باسم وزارة الخارجية قوله «إن جهود السادات لمنح شاه إيران السابق اللجوء السياسي لم تؤيدها إلا الصحف الحكومية مثل الأهرام والأخبار».

* أكد الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في تصريح أدلى به في مقره في مدينة قم إن الحملات الموجهة ضده ومنها إحراق صوره في بعض المناطق هي مؤامرة لتضليل الإيرانيين محذراً من أن «العدو يقف لنا في المرصاد».

ودعا الشعب إلى المحافظة على رباطة جأشه في وجه «المؤامرات» التي تهدد النظام الإسلامي.

* إتهم وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان الحكومة العراقية بالوقوف وراء «إثارة الإضطرابات في اقليم خوزستان من خلال تسهيل عمليات تهريب الأسلحة والرجال».

وقال صباغيان في حديث لصحيفة «اطلاعات» إن تدخل العراق يبدو واضحاً في كردستان أيضاً حيث تقوم القوات العراقية بمطاردة الأكراد الذين يعبرون إلى إيران.

* هدد فنيّو القوات البريّة بإعلان الاضراب تضامناً مع الفنيين المضربين في سلاح الجو الإيراني. وجاء في بيان صدر في هذا الصدد إن الفنيين في القوات البريّة يطالبون بإجراء تغييرات أساسية" في الجيش تتضمن طرد الموالين لنظام الشاه والتحقيق في سلوك العديد من العسكريين الذين لا يزالون في صفوف القوات المسلحة.

١٥ - تموز

* تدهور الوضع مجدداً في خوزستان عندما ألقى مجهولون قنبلة يدوية في مسجد غاص بالمصلين في ميناء خورامشهر.

وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر في المناطق الكردية الحدودية من إيران، وتوقع المراقبون تجدد القتال فيها.

كما جاء بعد أن تابعت المجموعات الإرهابية أعمالها وأطلقت النار على حجة الإسلام سيد رضا شيرازي، مسؤول اللجنة الثورية الثالثة في مدينة طهران.

* أذاعة وكالة «بارس» الإيرانية للأنباء، بياناً لوزارة الخارجية الإيرانية يفيد بأن الحكومة الإيرانية اعترفت بالحكومة الساندينية المؤقتة، بصفتها الحكومة الشرعية لنيكاراغوا.

١٦ - تموز

* دعا الزعيم الإسلامي آية الله الخميني الايرانيين إلى التظاهر

تعبيراً عن تأييدهم للثورة الإسلامية وتدليلاً على وحدتهم وذلك عقب أسبوع تميز باضطرابات دامية في مقاطعتي خوزستان وكردستان.

وتأتي هذه التظاهرة في وقت يزداد موقف حكومة الدكتور مهدي بازركان تزعزعاً بسبب «قضية الجنرال سيف أمير رحيمي» قائد الشرطة العسكرية التي أدت إلى إستقالة وزير الدفاع.

* أكد الزعيم الديني آية الله صادق روحاني إن إيران ستجدد مطالبتها بالبحرين إذا لم يتوقف حاكم هذه الجزيرة عن «اضطهاد شعبه».

١٧ - تموز

* لبّى الآف الإيرانيين النداء إلى التظاهر الذي وجهه آية الله الخميني في إطار «يوم الوحدة الوطنية لتثبت للرأي العام العالمي إن الشعب الإيراني كله يدعم الثورة الإسلامية».

وأطلق المتظاهرون هتاف: «حزب واحد حزب الله وقائدواحد روح الله» وشارك في التظاهرات ٩١ حزباً وتنظيماً سياسياً إبتداء من «حزب الجمهورية الشعبية الإسلامية» الذي يتزعمه آية الله شريعتمداري وإنتهاء بـ «الجبهة الوطنية» خلافاً لما كان ذكر.

* نشرت مجلة «بروسيسو» المكسيكية مقابلة أجرتها مع الزعيم الديني الإيراني آية الله صادق خلخالي كرر فيها دعوته «الامبراطورة فرح ديبا إلى قتل زوجها الشاه السابق لتتخلص من حكم بالإعدام صدر بحقها. وقال أنه «إذا قتلت الامبراطورة فرح الشاه وأعادت ملايين الدولارات التي أختلسها فسنعيد النظر في عقوبتها إذ إنها على لائحة القتلة».

* نشرت صحيفة «اطلاعات» نص إفادة قضائية سرية جاء فيها إن الحكومة الإيرانية في عهد الشاه كانت تنفق ٨٥٠ ألف دولار لاستضافة وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر في كل مرة كان يزور فيها إيران.

١٨ - تموز

* بدا أن الزعامة الدينية الإيرانية قررت إعتماد القوة مع الحركات الإنفصالية في المقاطعات التي شهدت أخيراً اضطرابات دامية وذلك بعدما أعادت تثبيت سيطرتها ووجودها في تظاهرة الوحدة التي نظمتها في أنحاء البلاد.

وكانت إحدى نقاط القرار الذي تبنته السلطات الثورية في ختام «مسيرة الوحدة» المطالبةبـ «تدخل الجيش مباشرة في المناطق التي يخلق فيها أعداء الثورة الفوضى وحمامات الدم».

* عقد الإمام آية الله الخميني إجتماعاً مطولاً في مقره بمدينة قم مع رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان وعدد من الوزراء للبحث في الخطوات الواجب إتخاذها تمهيداً لعرض مشروع الدستور الإيراني الجديد على الاستفتاء الشعبي.

وقد جاء هذا الاجتماع بعد أن تأكد إن الإمام الخميني هو الزعيم الفعلي للثورة الإيرانية وذلك عندما سار الملايين في طهران والمدن الأخرى تأييداً للجمهورية الإسلامية والدستور الإسلامي.

* ذكر المكتب الإتحادي للاقتصاد الصناعي في فرانكفورت إن إيران إستعادت مكانتها كأكبر مصدر للنفط إلى المانيا الغربية إذ زودتها بمليون و ٦٠٠ ألف طن.

وأوضح المكتب إن الأرقام المؤقتة بالنسبة إلى الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية أظهرت إن إيران احتلت المركز السادس بين الدول العشر الأولى المصدرة للنفط إلى المانيا الغربية.

١٩ - تموز

* إستطاع رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان، في الاجتماع القيادي الذي عقد في قم، أن يقنع الزعيم الإسلامي آية الله الخميني بأن تشترك حكومته في إتخاذ القرارات التي ظلت حتى الآن وفقاً على «المجلس الثوري السري».

وكشف بازركان عن تعديل جذري في العلاقات بين الحكومة و «المجلس الثوري» «بعدما هدد١١ وزيراً بتقديم استقالاتهم».

* نسبت وكالة «فرانس برس» إلى آخر رئيس حكومة إيراني في ظل نظام الشاه السابق شاهبور بختيار قوله إن حكومة مهدي بازركان تفتقر إلى برنامج إقتصادي واجتماعي.

وقال بختيار «إن إيران تعيش حالياً حالة من الفوضى الكاملة. حيث أن تعدد مراكز إتخاذ القرار هو مصدر الاضطرابات الدامية في الأقاليم».

٢٠ - تموز

* كرست عملية إعادة تنظيم السلطة، التي تقررت بإتفاق بين القادة الإيرانيين، سيطرة رجال الدين على بعض الوزارات الرئيسية، إلا إنها في الوقت نفسه وضعت هؤلاء أمام مسؤولياتهم عن طريق ضمهم إلى الجهاز التنفيذي.

* وزعت في طهران مناشير تعلن قيام حركة سرية داخل الجيش اسمها «حركة الجيش الوطني الإيراني». وجاء في المناشير أن الهدف الأول للحركة هو «حماية وحدة إيران وسيادتها وسلامة أراضيها» وقالت إن «هذه الحركة قامت لتحقيق تطلعات الإيرانيين ودعم القوى الوطنية والحركات المؤيدة للعدالة الإجتماعية، والإقتصادية، والتنظيمات البعيدة عن الامبريالية شرقية كانت أم غربية».

* بثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» إن مسلحين أكراداً حاصروا مركزاً للدرك على مقربة من الحدود التركية وأخذوا ١٣ رهينة، ويأتي هذا الحادث في إطار التوتر الذي بدأ عندما هاجم الأكراد قوة من الدرك كانت متوجهة إلى بلدة سارو لتعيد فتح المركز الحدودي فيها.

٢١ - تموز

* دعا الزعيم الإيراني الإسلامي آية الله الخميني الإيرانيين إلى «أسلمة كاملة للبلاد». وقال في خطاب بثته «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن «الشعب يطالب بدستور إسلامي كلياً» - ليست هذه حال مسودة الدستور التي نشرت - معلناً «حرماً» على الحركات السياسية الليبرالية واليسارية.

٢٢ - تموز

* تدخل الجيش الإيراني لأول مرة لإنهاء تمرد كردي في بلدة سيرو الواقعة بمحاذاة الحدود التركية في الشمال الغربي من البلاد، واستطاع فك الحصار عن مائتين من رجال الدرك وحرس الثورة الذين وقعوا في كمين نصبه لهم رجال القبائل الأكراد.

وقد أصدر الجيش بياناً حذر فيه بأن على كل الفئات المناهضة للثورة والمعارضة لزعامة الإمام آية الله الخميني والحكومة أن تتوقف عن أعمالها العدوانية.

* طردت السلطات الثورية الإيرانية المراسل الدائم لصحيفة «النيويورك تايمس» الأميركية السيد يوسف إبراهيم بعدما اتهمته بكتابة أنباء كاذبة، وحذرت من أن مراسلين آخرين يمكن أن

يواجهوا المصير نفسه. وذكر الصحافي المطرود أنه لم يتلق أي إيضاح حول الأنباء التي اعتبرت مسيئة إلى الحكومة الإيرانية.

٢٣ ـ تموز

* أعلن آية الله الخميني أن الموسيقى هي أفيون الشباب ودعا الإذاعات إلى إلغائها من برامجها.

وقال في خطاب أمام العاملين في الإذاعة «إن الموسيقى لا تختلف عن الأفيون. وكلاهما يخلق الحالة ذاتها. وإذا كنتم تريدون لبلدكم أن يكون مستقلاً فعليكم تحويل الإذاعة والتلفزيون إلى مؤسسات تثقيفية وإلغاء الموسيقى».

* أبلغت السلطات الإيرانية السيد وليم كليبون مراسل صحيفة «الواشنطن بوست» أن عليه ألاّ يغادر طهران من دون إذن حكومي.

وتأتي القيود التي فرضت على كليبون عقب قرار الحكومة طرد السيد يوسف إبراهيم مراسل صحيفة «النيويورك تايمس».

٢٤ ـ تموز

* بدأت الأوضاع المضطربة في بعض الأقاليم الإيرانية، تتجه إلى «الاستقرار الحذر» وقد لوحظ هذا بصفة خاصة في إقليم أذربيجان الذي تقطنه أغلبية كردية في الشمال الغربي من البلاد.

وفي الوقت ذاته، شن بعض المسؤولين في الحكومة ومجلس الثورة الايراني، حملة جديدة على الولايات المتحدة والرئيس المصري أنور السادات.

وقد نقلت «فرانس برس» عن حاكم إقليم أذربيجان الجنرال جمشيد حقو، أن الموقف استقر في الإقليم بعد أن اعترفت السلطات المحلية بشرعية سلطة الدولة. ولكنه نبه إلى ضرورة نزع سلاح المتمردين تماماً.

٢٥ ـ تموز

* بدأ الوضع يتدهور بسرعة في المناطق الكردية في إيران. وأفادت تقارير وصلت إلى طهران أن المسلمين الأكراد نفذوا سلسلة عمليات وسيطروا على مناطق جديدة بينها مدينة متاخمة للحدود مع تركيا، كذلك احتلوا مراكز عدة للدرك وجردوا أفرادها من أسلحتهم.

وجاء في نبأ آخر أن المفاوضات التي كانت قد بدأت بين ممثلي الحكومة والزعماء الأكراد إنهارت وعاد الوفد الحكومي إلى طهران من دون أن يحقق أية نتيجة.

* ذكرت صحيفة «إطلاعات» أن مفوض الشرطة السابق في مدينة أمول على مسافة ٢٥٠ كيلو متراً شرق طهران أعدم بعدما دانته «محكمة ثورية» بقتل بعض الثوريين.

كذلك أصدرت «المحكمة الثورية» في طهران حكمًا بالسجن مدى الحياة على وزير الصحة السابق السيد حجة الدين شيخ الإسلام زاده بعدما دانته بتبذير الأموال العامة والتعاون مع النظام السابق والحاق الضرر باقتصاد البلاد. وقضى الحكم بمصادرة كل أملاكه.

* علم من مصدر رسمي في طهران أن السلطات الإيرانية تدرس إجراءات تهدف إلى تنظيم نشاط الصحافة الأجنبية في البلاد.

٢٦ ـ تموز

* نسبت إذاعة الجمهورية الإسلامية في طهران إلى أميرال البحر احمد مدني حاكم مقاطعة خوزستان قوله ان على الجيش أن يتولى حماية الحدود الإيرانية. أما الجبهة الداخلية فإن على اللجان الثورية أن تقوم بمهام حمايتها.

واشترط مدني أن يتم التنسيق بين الجهتين لحماية الدولة.

* إنتهت مهلة الترشيحات لعضوية «جمعية الخبراء». وعلم أن نحو ٣٠٠ شخص رشحوا أنفسهم بينهم ٥ نساء وعدد كبير من رجال الدين. والمعروف أن الجمعية ستضم ٧٥ عضواً فقط.

والحزبان المسيطران في الترشيحات هما «حزب الجمهورية الإسلامية» الذي يضم مؤيدي الخميني و«حزب الجمهورية الشعبية الإسلامية» الذي يتزعمه آية الله شريعتمداري.

أما آية الله طالقاني، الذي يحظى باحترام الزعامة الدينية ودعم اليسار والمعتدلين، فسيمثل عبر مجموعات عدة منها «تنظيم مجاهدي خلق إيران» الإسلامي الماركسي.

* نسبت صحيفة «بامداد» الإيرانية إلى الدكتور أبو الحسن بني صدر وهو عضو بارز في «المجلس الثوري» في إيران قوله إن الرئيس العراقي صدام حسين إعترف بإرسال «مخربين» إلى مقاطعة خوزستان النفطية في جنوب إيران.

وقد شهدت هذه المقاطعة التي يطالب سكانها العرب بالحكم الذاتي إضطرابات دامية وعمليات تخريب تركز معظمها على المنشآت النفطية.

٢٧ ـ تموز

* بدأت رسمياً الحملة الإنتخابية الدستورية لاختيار مجلس الخبراء في إيران، «بتظاهرات صلاة» لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد دعمًا للزعيم الإيراني آية الله الخميني.

وقالت «إذاعة الثورة الإسلامية» إن نحو مليون شخص إشتركوا في الصلوات التي أقيمت في المساجد وحرم جامعة طهران الذي كان بؤرة للمعارضة السياسية في خلال حكم الشاه.

* تدهور الوضع الأمني في مقاطعة كردستان المتاخمة للحدود مع العراق ووقعت إشتباكات عنيفة في مدينة ماريفان بين مسلحين أكراد وأفراد «الحرس الثوري» في حين ذكر أن نحو ٣ الآف كردي بدأوا مسيرة سلمية من سنندج إلى ماريفان دعمًا لمطالب سكانها.

٢٨ ـ تموز

* قال حجة الله سيد محمود دعائي سفير إيران في العراق أن من سياسة بلاده إحباط محاولات بذر الفرقة بين البلدين.

وقال أيضاً إن آية الله روح الله الخميني الرئيس غير الرسمي للدولة في إيران قلق من التدخل في سياسة إيران الخارجية من قبل بعض العناصر الغير مسؤولة.

وأبلغ حجة الله دعائي وكالة «بارس» قوله إنه تم إحراز بعض النجاح في إقناع العراق بالنوايا الطيبة لرؤساء الثورة والحكومة المؤقته في إيران.

* شن شاه إيران المخلوع أعنف حملة له ضد النظام الثوري الجديد في إيران، ووصفه بأنه «دعوة إلى قيادة العصور الوسطى».

ومن جهة أخرى قام متظاهرون في مدينة مكسيكو باحتلال مكاتب منظمة الدول الأميركية إحتجاجاً على وجود الشاه المطرود في المكسيك، وطالبوا بتسليم الشاه إلى السلطات الإيرانية.

* بث التلفزيون الإيراني أن الرئيس الصيني هواكوفينغ إعتذر إلى آية الله الخميني عن زيارته لطهران الصيف الماضي في ظل حكم الشاه.

وكشف التلفزيون أن الرئيس الصيني قال في رسالة نقلها إلى زعيم الثورة الإسلامية في إيران السيد آغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني الزائر: «إعتذر للإمام الخميني عن زيارتي لإيران خلال حكم الشاه المخلوع وأويد الجمهورية الإسلامية في إيران». وذكر هو أنه بسبب الرحلة الطويلة إلى بلاده بعد زيارة يوغوسلافيا «إضطررت إلى التوقف في إيران».

* أعلن رئيس «شركة الغاز الوطنية الإيرانية» السيد حسن مرشد أن إيران قررت وقف صادرات الغاز الطبيعي.

وأوضح في تصريح بثته «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن «هذه السياسة ستطبق على صادرات الغاز إلى الاتحاد السوفياتي إذ أنها ستقوم على سد الحاجات الداخلية فقط. وإذا تجاوز حجم الغاز المنتج هذه الحاجات يمكن إذ ذاك إرساله إلى الاتحاد السوفياتي».

٢٩ ـ تموز

* بعث آية الله عز الدين الحسيني الزعيم الروحي للأكراد السنة في إيران برسالة إلى رئيس الحكومة مهدي بازركان يحثه فيها على وضع حد للقتال في كردستان وعلى سحب قوات «الحرس الثوري».

وجاء ذلك في الوقت الذي تضاربت فيه الأنباء حول الأوضاع الأمنية في المنطقة الكردية الإيرانية، وفي حين قال رئيس الأركان الإيراني الجديد الجنرال محمد حسين شاكر إن الدفاع عن وحدة الأراضي الإيرانية يأتي في طليعة أولوياته».

* إتهم المتحدث باسم الحكومة الإيرانية صادق طباطبائي سلطات وصحافة ألمانيا الغربية «بإظهار إتجاه ماكر ومعاد للثورة الإيرانية وللزعيم الديني آية الله الخميني وبتشويه الحقائق وتأييد الصهيونية العالمية».

٣٠ ـ تموز

* حذر آية الله العظمى كاظم شريعتمداري الولايات المتحدة الأميركية والدول الأجنبية من التدخل في منطقة الخليج مؤكداً أن الجيش والأمة في إيران سيدافعان عن الحقول النفطية ضد أية محاولات للإستيلاء عليها بالقوة.

وقد جاء هذا التحذير في الوقت الذي وجه فيه رئيس شركة النفط الإيرانية حسن نزيه تحذيراً مماثلاً للدول الكبرى مهدداً «بأن نتائج مؤذية جداً وخاصة بالنسبة لمستهلكي النفط ستترتب على ذلك».

* أكدت مصادر وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين إستئناف المفاوضات مع الحكومة الإيرانية لإعادة شراء ٧٨ مقاتلة من طراز «ف ـ ١٤ توmكات» كان الشاه قد اشتراها من الولايات المتحدة قبل سقوطه.

وكان الشاه قد دفع ملياري دولار ثمن الطائرات والصواريخ. ولا يعرف الثمن الذي ستطلبه إيران للتخلي عن هذه الأسلحة.

٣١ ـ تموز

* هاجمت الحكومة الإيرانية بشدة «كافة الأصوات المشبوهة التي تحاول النيل من الثورة الإسلامية، واتهمت الدوائر الإمبريالية والصهيونية بالعمل على خلق «الإضطرابات التقسيمية» في إيران.

وقد جاءت الحملة الحكومية هذه، في وقت تستعد فيه إيران لانتخابات «لجنة الخبراء» المكلفة بدراسة مسودة الدستور الإيراني.

* خرج شاهبور بختيار آخر رئيس وزراء إيراني عينه الشاه المخلوع بهدف وقف مسيرة الثورة الإيرانية، عن صمته، ليعلن أنه لا يؤيد الجمهورية الإسلامية وأنه يطالب بعودة رجال الدين إلى المساجد وترك شؤون الدولة لأصحابها.

* هاجم الناطق الرسمي باسم الحكومة الإيرانية السيد صادق طباطبائي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بامداد» الشاه ورئيس الوزراء السابق شاهبور بختيار ووزير الخارجية الأميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر. وتحدث عن مؤامرة دولية «صهيونية إمبريالية» لزرع الشقاق في صفوف الثورة الإيرانية.

آب

١ ـ آب

* ناشد الإمام آية الله الخميني «لجنة الخبراء» المكلفة بدراسة مسودة الدستور الإيراني الشعب «صغاراً وكباراً» الإقتراع للمرشحين الذين لا ينحازون إلى اليمين أو إلى اليسار.

وحث الخميني الإيرانيين في رسالة بثتها الإذاعة، على المشاركة الكثيفة في عملية الانتخابات التي تهدف إلى «تقوية الإسلام ووضع الأسس الراسخة للثورة».

وقال «أن الجمهورية التي نريدها هي جمهورية إسلامية مائة في المائة».

* نشرت الصحف الإيرانية نص رسالة مفتوحة وجهها الحزب للشعب المسلم الذي يدعمه آية الله كاظم شريعتمداري، إلى وزير الداخلية هاشم صباغيان يطالبه فيها بتأجيل الإنتخابات لمدة ثلاثة أسابيع.

وهدد بمقاطعة الإنتخابات إذا لم تتم عملية التأجيل حتى تتأمن الظروف المناسبة لإجراء الإنتخابات وقال «إن المهلة المعطاة للمرشحين ليست كافية لخلق أجواء من الحرية والأمن».

* قام حوالي ١٠٠ شخص بالتظاهر أمام سفارة ألمانيا الغربية في طهران احتجاجاً على اعتقال السلطات الألمانية الغربية لعدد من الطلبة الإيرانيين الذين يدرسون هناك.

* أعلنت الإذاعة الإيرانية أن جميع الأوراق النقدية الإيرانية ستجمع ابتداء من الشهر المقبل.

وقالت الإذاعة أنه قد تم طبع أوراق نقدية جديدة في مطابع بريطانية، وأن هذه الأوراق تحمل صوراً لقادة وطنيين.

٢ ـ آب

* انتقد رئيس وزراء إيران، مهدي بازركان، التصريحات الأخيرة التي أدلى بها شاه إيران المخلوع، وحذر من أن مؤامرات عديدة تحاك ضد الثورة في الخارج.

* تأكد أن انتخابات «جمعية الخبراء» لن تشهد الإقبال الكثيف من كل الفئات الإيرانية الذي تمنته الزعامة الدينية وعلى رأسها الزعيم الإسلامي آية الله الخميني. ذلك أن موجة مقاطعة عملية الإنتخاب ازدادت قوة خصوصاً بعدما أعلن «حزب الجمهورية الإسلامية» الذي يتزعمه آية الله شريعتمداري الشخصية الدينية المعتدلة والقريبة من العلمانيين والتقدميين أنه سيقاطع الإنتخاب وسيسحب مرشحيه في كل أنحاء البلاد.

* ذكر السيد هاشم صباغيان وزير الداخلية الإيراني أن وكالة الاستخبارات الجديدة التي أنشأتها إيران أخيراً ستعمل في الخارج إلى

جانب عملها في الداخل.

* قال مسؤولون في شركة النفط الوطنية الإيرانية أن مجلس إدارة الشركة قرر التوقف عن إصدار أرقام يومية عن إنتاج النفط الإيراني.

ولم يعط سبب لهذا القرار الذي جاء في أعقاب أنباء عن انخفاض مهم في إنتاج آبار خوزستان التي هي المصدر الرئيسي للنفط الإيراني.

٣ ـ آب

* أكد الإمام آية الله الخميني مرة أخرى زعامته المطلقة الروحية والسياسية في إيران من خلال الملايين التي تدفقت على صناديق الاقتراع لانتخاب لجنة خبراء الدستور.

ووجه الخميني في رسالة بثتها الإذاعة الإيرانية لمناسبة الإنتخابات، نداء إلى الشعب الإيراني دعاه فيه إلى توجيه «لطمة شديدة» إلى أعداء الإسلام.

٤ ـ آب

* ذكرت نتائج أولية أن الإمام آية الله صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية الإيرانية والشخص الذي دعا إلى اغتيال الشاه، فشل في الفوز في انتخابات المجلس المكلف بالمصادقة على دستور جديد.

* قال بيان مشترك أن كوبا أعلنت تأييدها للثورة الإيرانية واقترحت إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت حكومة الشاه السابقة قد قطعت العلاقات مع كوبا في شهر نيسان ١٩٧٦ بعد أن اجتمع زعماء كوبيون إلى مسؤولين في حزب توده «الشيوعي» الإيراني المحظور سابقاً في موسكو.

* قال الدكتور إبراهيم يزدي وزير الخارجية الإيراني أن منظمة التعاون الإقليمي للتنمية التي ترعى الروابط الاقتصادية والثنائية بين إيران وباكستان وتركيا ستلغى.

وأبلغ الدكتور يزدي صحيفة «طهران تايمز» التي تصدر باللغة الإنكليزية قوله: «أن المنظمة هي مجرد مركز لجمع الأموال وتوزيعها، وهذا يجب إلغاؤه».

٥ ـ آب

* قال رئيس وزراء إيران السابق شاهبور بختيار أنه يعتقد أن انفجاراً أو تغييراً سريعاً جداً هو أمر محتم في إيران.

* توقعت الأوساط السياسية في طهران أن يؤدي انتصار مرشحي الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في انتخابات «جمعية الخبراء» التي ستنظر في مسودة الدستور الجديد إلى تعجيل عملية الأسلمة الكاملة لإيران.

ومع أن النتائج النهائية لم تعلن في طهران، فقد أشارت مصادر مطلعة إلى أن مرشحي الخميني ضمنوا الفوز لغياب أية منافسة لهم عقب انسحاب مرشحي حزب شريعتمداري و «الجبهة الوطنية». وتصدر الزعيم الديني آية الله محمود طالقاني لائحة الفائزين في العاصمة الإيرانية بفضل التأييد الذي يتمتع به لدى الفئات العلمانية والتقدمية.

* صرح ناطق باسم المصرف المركزي في إيران أن الأوراق النقدية المتداولة حالياً والتي تحمل صورة الشاه ستسحب تدريجياً لتحل محلها أوراق جديدة.

وتطبع العملة الإيرانية الجديدة في بريطانيا.

٦ ـ آب

* أكدت النتائج شبه النهائية التي أعلنتها وزارة الداخلية الإيرانية لانتخابات «جمعية الخبراء» التي ستدرس مسودة الدستور الجديد الإنتصار الساحق لـ «حزب الجمهورية الإسلامية» المؤيد للزعيم الإسلامي آية الله الخميني، كما أكدت انتصار رجال الدين على العلمانيين.

* كشف وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي في تصريح أدلى به لصحيفة «ايندكان» أن الولايات المتحدة حذرت الزعيم الإسلامي آية الله الخميني مطلع السنة الحالية من «حمام دم» في إيران إذا لم يؤيد الدكتور شاهبور بختيار آخر رئيس للوزراء عينه الشاه.

* افتتح الزعيم الإسلامي آية الله الخميني «حملة وطنية لإصلاح الأضرار التي ألحقها النظام الإستبدادي بالممتلكات الخاصة في أثناء الثورة» وقد دفع ١٠٠ مليون ريال من خزينة الدولة للمصرف المركزي لهذه الغاية.

* دعت الأميرة أشرف شقيقة الشاه السابق في مقابلة بثتها إذاعة اللوكسمبور، الإيرانيين إلى الثورة.

ومما قالت: «أدعو الإيرانيات إلى الثورة، إلى تمزيق الكفن وقطع السلاسل التي تربطهن لاستعادة حريتهن».

* قال مسؤولون في مفوضية السوق الأوروبية المشتركة أن السيد علي أردلان وزير المالية الإيراني سيعقد محادثات في بروكسل مع مفوض السوق اثيين دافينيون.

وكانت المباحثات حول اتفاق تعاون بين الجانبين قد انقطعت بعد الثورة الإيرانية. لكن المسؤولين قالوا أن إيران أظهرت رغبتها في استئنافها.

٧ ـ آب

* طالب آية الله شريعتمداري بالإبقاء على الدستور الإيراني القديم «كوسيلة لوضع حد للاضطرابات وللمحافظة على وحدة الإيرانيين في هذه اللحظة الحرجة».

وأدلى شريعتمداري بهذا التصريح بعد أن أعطت النتائج الأولية لانتخابات «مجلس الخبراء» الذي سيقر مسودة الدستور الإسلامي، انصار الزعيم الإيراني آية الله الخميني أغلبية ساحقة.

* نسب إلى نائب وزير الإرشاد القومي الإيراني الدكتور مهدي ممكن قوله أن بعض المراسلين الصحافيين الأميركيين الذين يعملون في إيران، هم جواسيس في الدرجة الأولى وصحافيون في الدرجة الثانية.

وذكرت «فرانس برس» أنه أصبح محظراً على الصحافيين الإيرانيين الآن وبموجب القانون الجديد للصحافة، نشر مقالات «تنطوي على إهانة أو تشهير أو تتعارض مع الحقيقة عن آية الله الخميني، أو القادة الدينيين».

* تكهن مسؤولون في وزارة الزراعة الأميركية بأن الولايات المتحدة ستستمر في تقديم معظم ما تستورده إيران من القمح على رغم خطة الحكومة الإيرانية لتوسيع مصادر وارداتها في هذا المجال.

* أعلن في طهران أن شركة «آريا» للشحن البحري ـ وهي أكبر الشركات الإيرانية في هذا القطاع ـ أممت بأمر من «المجلس الثوري» السري.

* قال السيد سايروس إبراهيم زادة مساعد وزير المال الإيراني أن الدول الرئيسية المصدرة للنفط قد تعيد النظر في أسعار النفط في الإجتماع الطارىء الذي تعقده في أيلول المقبل للبحث في تدهور قيمة الدولار.

٨ ـ آب

* أعلن الزعيم الإيراني آية الله الخميني أن «الثورة ستحل جميع المشاكل في البلاد بعد وقت قصير».

ولكنه أضاف «في هذه الأيام الحاسمة من تاريخ البلاد، نحذر الشعب من المندسين الأمبرياليين وعملاء النظام السابق الذين يستغلون مشاكل الشعب والبلاد ليبثوا سمومهم».

* صعدت السلطات الإيرانية حملتها على الصحافة. وأدى ذلك إلى توقف ٤ صحف يومية اشتهرت بانتقاداتها اللاذعة للنظام الإيراني الجديد. وقالت مصادر حكومية أن الحملة تستهدف «الصحافة المعادية للثورة».

وقد أمر المدعي العام الإيراني السيد مهدي هدفي بمصادرة موجودات «ايندكان» واعتقال المسؤولين فيها بتهمة مناهضة الثورة. كذلك أمر بإغلاق مطابعها بعدما اتهمها بالحصول على أموال من وكالة الاستخبارات المركزية و«الموساد» الإسرائيلية وغيرها من المصالح الصهيونية.

٩ ـ آب

* بدا، قبل يومين من اجتماع «جمعية الخبراء» التي ستنظر في مسودة الدستور الإيراني الجديد، أن قضية إغلاق صحيفة «ايند كان» قسمت الأحزاب السياسية الإيرانية بين معارضة للخطوة وأخرى مؤيدة لها.

ولاحظ المراقبون أن إغلاق «ايند كان» التي اتهمت بانتهاج خط «معاد للثورة» واعتقال ١٣ شخصاً من العاملين فيها، أحدث الإنقسامات السياسية نفسها التي أحدثتها إنتخابات «جمعية الخبراء». فمن جهة تظاهر أنصار الخميني تأييداً للخطوة ورحبت بها صحيفة «الجمهورية الإسلامية»، فيما نددت بها الفئات العلمانية والدينية الليبرالية والأحزاب اليسارية.

١٠ ـ آب

* قالت إذاعة صوت الجمهورية الإسلامية أن العمل بدأ من جديد في ما سيكون أكبر ميناء في الخليج.

وقالت أن مجموعة الشركات الإيطالية الإنشائية قد تلقت الضوء الأخضر لاستئناف العمل في المشروع الذي تبلغ كلفته ٧٦٧ مليون دولار في ميناء بندر عباس وكان العمل في توقف في شهر آذار ١٩٧٩.

*أعلنت إيران أنها ألغت كل صفقات الأسلحة المعقودة بين الولايات المتحدة. وطالبت ألمانيا الغربية بتعويض السلطات الإيرانية الخسائر الناجمة عن إلغاء مشروع لبناء مفاعلين نوويين في جنوب البلاد.

١١ ـ آب

* كشفت مجلة «أوميد إيران» أن محاولة لاغتيال الزعيم الإيراني آية الله الخميني ورئيس الوزراء الدكتور مهدي بازركان «فشلت في اللحظة الأخيرة إثر اعتقال أشخاص ينتمون إلى منظمة «أمل» الشيعية اللبنانية».

* أظهرت النتائج النهاية للإنتخابات الإيرانية التي أعلنت أن مؤيدي الزعيم الإسلامي آية الله الخميني ضمنوا ما نسبته ٨٠ في المئة من مجموع مقاعد «جمعية الخبراء» التي ستدرس مسودة الدستور الإيراني الجديد.

* دعا مثقفون وأعضاء في الجبهة الديموقراطية إلى مسيرة احتجاج على فوز رجال الدين في الحصول على المقاعد العشرة المخصصة لمحافظة طهران في انتخابات «اللجنة الدستورية».

١٢ ـ آب

* أصيب ما لا يقل عن ١٦٠ شخصاً بجروح في اشتباكات وقعت في طهران بين نحو ٤ آلاف متظاهر وجماعات مؤيدة للزعيم الإسلامي آية الله الخميني في أكثر الاضطرابات التي شهدتها إيران دموية منذ خلع الشاه قبل ٦ أشهر.

وأطلق «الحرس الثوري» الغاز في الفضاء والقنابل المسيلة للدموع لوقف المعارك بين المتظاهرين اليساريين و«لجان الخميني» أمام مكتب رئيس الوزراء الإيراني السيد مهدي بازركان.

* إقتحم رجال من «الحرس الثوري» يرتدون اللباس العسكري الأخضر مبنى السفارة الأميركية في طهران وسيطروا عليه في عملية انتقال للسلطة من أيدي «لجنة للميليشيا المسلمة» لم تكن خاضعة للحكومة إلى أيدي «الحرس الثوري» تخللها إطلاق نار.

* غادر وزير الاقتصاد والمال الإيراني السيد علي اردلان وحاكم المصرف المركزي السيد علي مولاي، طهران إلى بروكسيل للتفاوض مع مسؤولين في السوق المشتركة على عقد اتفاق في شأن أفضلية التعامل مع السوق، مماثل للاتفاق الذي وقع مع اليونان وتركيا.

١٣ ـ آب

* أصدرت وزارة الداخلية الإيرانية قرارا منعت بموجبه كافة التظاهرات إلا بترخيص مسبق، وذلك بعد تجدد هجمات يقوم بها مسلحون ضد مراكز الأحزاب اليسارية في طهران.

ونددت الوزارة في بيان صدر عن الوزير هاشم صباغيان بأعمال العنف التي حدثت وأعلنت رفضها للأساليب اللاديموقراطية في الصراع الإيديولوجي بين المجموعات المتنافسة.

* ذكر رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات في الكونغرس النائب الديموقراطي لي آسبن نقلاً عن تقرير وضعته وكالة الإستخبارات المركزية أن معدل إنتاج النفط الإيراني لن يزيد على الأربعة ملايين برميل التي تنتج يومياً الآن مشيراً إلى احتمال هبوطه حتى إلى ٢,٩ مليون برميل في السنة ١٩٨٥.

* طالب آية الله حسين منتظري الحكومة الإيرانية بوقف تصدير النفط فوراً إلى الدول التي تحارب «الأمة الإسلامية».

١٤ ـ آب

* حظرت الحكومة الإيرانية جميع التظاهرات والمسيرات، بعد أن تجددت وللبوم الثالث على التوالي، أعمال العنف بين جماعات سياسية متنافسة في البلاد.

وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها حظر التظاهرات بشكل تام منذ انتصار الثورة. وكان قرار سابق للحكومة قد سمح بالتظاهرات بعد تصريح رسمي.

* صرح رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة أجرتها معه «وكالة الصحافة الفرنسية» في باريس أن «الخميني

سينتهي بعد ٥ أو ٦ أشهر».

وأعرب عن اقتناعه أن «نظام الخميني سيسقط في سرعة ليس بسبب عبقرية المعارضين بل للأخطاء الفادحة التي يرتكبها حكام إيران الذين ستؤدي سياستهم إلى الإنفجار». وأبدى استعداده «لإطلاق رصاصة الرحمة على هذا النظام».

* صرح مسؤول في إحدى المحاكم أنه تم الإستيلاء على مركز للعميان تديره طائفة البروتستانت في مدينة أصفهان وسط إيران لأن الشريعة الإسلامية تحرم على الطلاب الإيرانيين التدرب على أيدي المسيحيين.

وأبلغ المسؤول في مكتب النائب العام في المدينة وكالة «رويتر» أن المركز الذي يخص الكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط ستديره وزارة الصحة في المستقبل.

* صرح ناطق باسم «شركة النفط الوطنية الإيرانية» أن الإنتاج مستمر بمعدل ٤ ملايين برميل يومياً وأنه لا نيّة لخفضه. وأكد أن إيران تستطيع زيادة إنتاجها ليصل إلى ٦ ملايين برميل كما كان في السابق.

١٥ ـ آب

* ساد طهران هدوء مشوب بالحذر عقب ٣ أيام من التوتر والاشتباكات بين الجماعات المؤيدة للزعيم الإسلامي آية الله الخميني وأنصار الأحزاب اليسارية والعلمانية.

وأكد الزعيم الروحاني لتنظيم «مجاهدين خلق إيران» الإسلامي الماركسي آية الله محمود طالقاني أنه «إذا استمر الوضع على هذه الحال فسيعود الطغاة إلى السلطة مرة أخرى».

* قال الخميني للوفد السوري الذي زار إيران «أن على الدول الإسلامية السير على هدى الدساتير الإسلامية ونبذ الخلافات بين الدول العربية والإسلامية وتركيز العمل لتحرير فلسطين ونصرة الشعوب المستضعفة أن علينا أن نوحد جهودنا للوقوف في وجه القوى المعادية للإنسانية».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن إنتاج إيران من النفط الخام من حقولها الرئيسية في خوزستان ارتفع إلى ما معدله ٣,٧ ملايين برميل يومياً.

١٦ ـ آب

* هدد آية الله الخميني برمي اليساريين في «صندوق قمامة الموت» ووجه تحذيراً إلى المثقفين الذين تربطهم علاقات بالولايات المتحدة.

* وجه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في رسالة إلى «الأمة الإيرانية وجميع المسلمين في العالم» نداء جديداً إلى «كل الشعوب الإسلامية المضطهدة» حثها فيه على «إطاحة الأنظمة الفاسدة والمستبدة في العالم الإسلامي».

* نفت وزارة الخارجية الإيرانية الأنباء التي ذكرت أن إيران سترسل قوات إلى سوريا لتتمركز في مواقع على الحدود السورية ـ الإسرائيلية.

١٧ ـ آب

* دعا الإمام آية الله الخميني إلى اتخاذ عمل ضد خصوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأبلغ الألوف من المؤيدين أنه كان مخطئاً في عدم نصب المشانق في ساحات المدن بعد ثورة شباط.

وقال الخميني أنه سيتوجه إلى طهران من مدينة قم المقدسة للتعامل مع الحكومة والجيش إذا فشلا في التصرف.

* أكد الزعيم الإسلامي آية الله الخميني أنه أمر «المدعي العام الثوري» بإغلاق «أية صحيفة تكتب ضدنا»، وقال «لقد ارتكبنا خطأً فادحاً هو عدم سحق عملاء الإمبريالية والصهيونية منذ البداية، إننا تركناهم يعملون، لكن الأمر انتهى الآن».

١٨ ـ آب

* سيطرت القوات الحكومية على مدينة باوة الحدودية بعد البيان الشديد اللهجة الذي أصدره الإمام آية الله الخميني وأمر فيه الجيش والقوات المسلحة بصفته «قائداً أعلى لجميع القوى العسكرية في البلاد بانهاء التمرد الكردي في المدينة».

وقال الجنرال ولي الله فلاهي، قائد القوات البرية الإيرانية، أنه «تنفيذاً لأوامر الإمام الخميني، تمت تصفية التمرد. وقد كان للبيان الذي أصدره الإمام أثر كبير في نفوس الجيش، وفي المقابل فإن المسلحين قد انهاروا بعد بيان الإمام مباشرة».

* أعلن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني في خطاب ألقاه أمام أعضاء «جمعية الخبراء» أنه يرغب في تحويل إيران دولة يحكمها حزب واحد.

١٩ ـ آب

* تفاقمت الثورة الكردية في إيران وامتدت لتشمل مقاطعات كرمنشاه وكردستان وأذربيجان الغربية بعد الخطاب العنيف الذي ألقاه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني.

وأرغم هذا التدهور الأمني القيادة الإيرانية على إعلان حالة الاستنفار في الجيش.

* قال رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة أجرتها معه «وكالة الصحافة الفرنسية» أنه لا يعتقد أن «آية الله الخميني سيكون قادراً على البقاء في السلطة إلى ما بعد كانون الثاني المقبل» مشيراً إلى أن «هذا التاريخ هو الفرصة الضرورية والأخيرة لبقاء إيران أمة واحدة».

٢٠ ـ آب

* شهدت المناطق الكردية في إيران هدوءاً مشوباً بالحذر، بعد أسبوع من المعارك الدامية بين المتمردين الأكراد والقوات الحكومية أدت إلى إعلان حالة التعبئة العامة في الجيش الإيراني لمواجهة معارك جديدة محتملة.

وأبلغ حاكم أقليم أذربيجان الغربية وكالة «رويتر» بالهاتف قوله أنه أرسل قوات ودبابات لإغلاق الحدود مع تركيا والعراق لمنع المسلحين الأكراد من الفرار.

* صرح نائب وزير المال الإيراني السيد سايروس إبراهيم زادة أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» يمكن أن تبحث في اجتماعها المقبل في فيينا في الإجراءات التي يجب اتخاذها حيال تدني قيمة الدولار الأميركي.

٢١ ـ آب

* قال رئيس وزراء إيران السابق شاهبور بختيار أنه يستطيع الإعتماد على التأييد المحتمل للجيش الإيراني، في مستقبل قريب لحكم البلاد.

* عقد الإمام آية الله الخميني ورئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان إجتماعاً مطولاً تركز حول الأوضاع المتوترة في المناطق الكردية.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية إلى بازركان قوله أن قوات الجيش تواصل تحركها في المناطق الكردية، وأنها على وشك السيطرة الكاملة على الأوضاع هناك.

٢٢ ـ آب

* إتخذ تدخل الجيش الإيراني في مقاطعة كردستان أبعاداً عملية قمعية ضخمة ضد مؤيدي الأحزاب الكردية ومقاتلي التنظيمات اليسارية الذين لجأوا إلى الجبال، في الوقت الذي أعلنت «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها الدكتور كريم سنجابي انضمامها إلى المعارضة وانتقدت الحكومة في عنف محذرة من إندلاع حرب أهلية.

* أعلن مصدر كردي في طهران أن كل التنظيمات السياسية والعسكرية الكردية انشأت «جبهة موحدة» موضحاً أن هدفها هو «شن حرب شاملة ضد السلطات المركزية إذا فرض عليها القتال».

* صرح القائم بالأعمال الأميركية في طهران السيد بروس لينجين أن محادثات بدأت بين إيران والولايات المتحدة لتزويد القوات الإيرانية بقطع الغيار اللازمة للأسلحة الأميركية التي تملكها.

٢٤ ـ آب

* استمرت الإضطرابات الدموية في كردستان الإيرانية بين المتمردين الأكراد وحراس الثورة الذين تساندهم قوات الجيش والطيران بصورة خاصة في حين اقترب الوضع السياسي من مرحلة الحسم مع ورود أنباء عن وصول وفد كردي إلى طهران للتفاوض.

ووصف المراقبون المعارك بين القوات الكردية والقوات الحكومية بأنها أعنف المعارك التي دارت منذ انتصار الثورة.

* صرح رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتورشاهبور بختيار أنه إذا عاد إلى الحكم فإنه سيمنح الأقليات الإيرانية «لا الأكراد فحسب»الحد الأقصى من الحرية والإدارة الذاتية «وذلك في إطار الوحدة الوطنية الإيرانية».

* تابع عدد من الأكراد اعتصاماً في كنيسة سان ميري في الدائرة الرابعة في العاصمة الفرنسية.

وصرح الناطق باسم «إتحاد طلبة كردستان في فرنسا» الذي يشارك في الإعتصام أن هدفهم هو «استنكار مجازر قوات الخميني ضد الشعب الكردي في كردستان إيران وتحريك الرأي العام الأوروبي ضد المجازر التي ترتكب وإدانة الإضطهاد الذي يمارسه الحكم المركزي في طهران بقيادة رجال الدين ضد كل الأقليات في إيران».

* أكد رئيس «شركة النفط الإيرانية» السيد حسن نزيه أن إيران ستشتري كمية من المازوت والكاز من الولايات المتحدة.

٢٥ ـ آب

* توسعت دائرة المعارك في المناطق الكردية الإيرانية لتشمل مدينة سلماس الواقعة على بعد ٩٠ كلم شمال مدينة أرومية وسط تضارب الأنباء عن مصير مدينة سقز التي شهدت معارك دامية بين المسلحين الأكراد ولجان الحرس الثوري المدعومين من قبل وحدات الجيش.

* وجه الإمام آية الله الخميني هجوماً ضد الحزب الديموقراطي الكردستاني غير المشروع والمنادي بالحكم الذاتي للأكراد. وقد أشار إليه بأنه حزب «ديكتاتوريين يختبئون وراء راية الديموقراطية». وقال «بدأ الخونة تحت إسم الحرية الديموقراطية بالتآمر واختلقوا الحوادث في كردستان».

* أعلنت إذاعة طهران أن رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان عدل عن الذهاب إلى هافانا للمشاركة في قمة دول عدم الإنحياز بسبب «تطور الوضع في إيران».

وقالت الإذاعة أن الوفد الإيراني إلى القمة سيكون برئاسة وزير الخارجية إبراهيم يزدي.

* جاء في نبأ بثته «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن الزعيم الإسلامي آية الله الخميني كلف أحد مستشاريه وهو آية الله مهدي إشراقي الذهاب إلى مقاطعة خوزستان النفطية في جنوب إيران لدرس مطالب عمال صناعة النفط.

وكانت المعلومات قد تحدثت عن اضطرابات أعلنها العاملون في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» وتسببت في انخفاض انتاج النفط والمشتقات المكررة.

٢٦ ـ آب

* سيطر الجيش الإيراني على مدينة سقز الكردية وذلك بعد قتال عنيف دام أكثر من خمسة أيام سقط في خلالها عشرات القتلى والجرحى.

وقالت إذاعة طهران أن الجيش أحكم قبضته على المدينة وأن الحرس الثوري الإسلامي يقوم بتمشيط المدينة من بعض الجيوب الكردية.

* أكد رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بيلد تسابتونغ» الألمانية الغربية أنه لم يعد أمام الزعيم الإسلامي آية الله الخميني سوى بضعة أشهر يمضيها في الحكم وقال أن الخميني «عاجز كلياً عن الحكم أنه لا يفهم شيئاً في السياسة ويجهل كل شيء عن الاقتصاد».

* نفى رئيس «شركة النفط الوطنية الإيرانية» السيد حسن نزيه في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء «بارس» الرسمية الأنباء التي تحدثت عن انخفاض حاد في إنتاج النفط وتصديره.

* بدأت الصحافة السوفياتية أخيراً نشر انتقادات متزايدة للسلطة الإسلامية في إيران إلا أنها تحاشت مهاجمة الزعيم الإسلامي آية الله الخميني مباشرة وهي التي أيدت حركته عقب إطاحة الشاه.

وبعدما اكتفت الصحف السوفياتية في الأسابيع الماضية بنشر أنباء الإضطرابات في إيران من دون أي تعليق راحت تظهر تأييداً مبطناً لمختلف الفئات السياسية التي تعارض الخميني وجماعته.

٢٧ ـ آب

* وافق المجلس الإسلامي الإيراني الحاكم على إعلان وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية وثوار أكراد تمهيداً لبدء مفاوضات رسمية تضع حداً للأحداث الدامية في الأقاليم الكردية.

وجاء الإتفاق نتيجة اجتماع عقد بين وفد كردي يضم رئيس وأعضاء المجلس الإسلامي في مهاباد وآية الله محمود طالقاني زعيم طهران الديني.

* قالت نشرة «ميدل إيست ايكونوميك سيرفي» أن إيران تحث منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» على إقرار صيغة لتعديل أسعار النفط تلقائياً مرة واحدة كل ثلاثة أشهر على الأقل.

٢٨ ـ آب

* عاد التوتر إلى المناطق الكردية ـ الإيرانية بعد أن رفض الإمام آية الله الخميني عرضاً تقدم به زعماء أكراد لإعلان وقف إطلاق النار

بين المسلحين الأكراد والقوات الحكومية، والبدء بمفاوضات سياسية لوضع حد نهائي للمشاكل في المناطق الكردية.

٢٩ - آب

* توصل الجانبان الحكومي والكردي في إيران إلى اتفاق بدا أنه تحاشى إثارة حساسيات الطرفين ونص على دخول الجيش مدينة مهاباد تمهيداً لاخلائها من المسلحين.

وذكر أن أفراد «الحرس الثوري» الذين سيتمركزون في المدينة سيكونون من الأكراد. وقد تضمن الإتفاق عفواً عاماً عن مقاتلي «الحزب الديموقراطي الكردستاني» إلا أنه إستثنى زعماءه الذين اتهمهم الزعيم الإسلامي آية الله الخميني بخيانة الأمة والإسلام.

* دعت الزعامة الدينية في إيران البحرين إلى إطلاق ممثل الزعيم الإسلامي آية الله الخميني.

وقال آية الله حسين علي منتظري في تصريح بثته «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أنه «يجب فضح مؤامرات الصهيونيين والإمبرياليين» مطالباً بإطلاق حجة الإسلام محمد علي مدرسي «في أسرع وقت ممكن».

* أمر الزعيم الإسلامي آية الله الخميني بإعادة النظر في قضية إغلاق الصحف الإيرانية مشيراً إلى أن بعضها ربما عاد إلى الصدور. وقال أن الصحف التي يثبت أنها لا «تتآمر» ضد مصالح الأمة سيسمح لها بأن تصدر مجدداً.

* صرح رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة أجرتها معه إحدى الإذاعات السويسرية أن سقوط النظام الإيراني الحالي سيتم نتيجة المعارضة الشعبية والضغوط الدولية والجيش الإيراني. وكرر أن إطاحة الزعيم الإسلامي آية الله الخميني «هي مسألة أشهر فقط».

٣٠ - آب

* حذر الجيش الإيراني المسلحين الأكراد الذين يسيطرون على مهاباد بأنه سيستعيد المدينة أولاً ثم يبدأ المفاوضات، هذا في حين أعلن الأكراد أنهم قرروا الدفاع عن المدينة.

ووجه الجنرال محمد حسين شاكر رئيس هيئة أركان القوات المسلحة هذا التهديد، فيما شنّ الأكراد هجمات متفرقة على مواقع الجيش والحرس الثوري في مناطق أخرى من كردستان.

* حذر ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية «الدول التي يمكن أن تقدم ملجأ للشاه السابق» من «النتائج السلبية» التي يمكن أن تترتب على موقفها المؤيد لـ «خطط الشاه».

* اعترفت إيران بجمهورية أنغولا الشعبية. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية في طهران أن «هذا الاعتراف يأتي في إطار السياسة الإيرانية القائمة على دعم الشعوب المضطهدة التي تقاوم الإستعمار خصوصاً في أفريقيا».

٣١ - آب

* صعد الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني حملته على المسلحين الأكراد واتهمهم وللمرة الأولى بمحاولة إقامة «دولة شيوعية في غرب طهران بدعم أجنبي».

وأمر الخميني الجيش الإيراني بسحق الثورة الكردية المستمرة «في أسرع وقت ممكن» وقال أنه «يتعيّن إعدام رؤساء المتمردين».

وفي غضون ذلك ألمح آية الله الطالقاني إلى أن «الإتحاد السوفياتي قد يكون له دور في التحرك الكردي» وقال «أن الشعب كله سيقاتل لسحق التمرد».

أيـلول

١ - أيلول

* شن سلاح الجو الإيراني هجمات مكثفة على مواقع المسلحين الأكراد في وقت أكدت فيه الحكومة الإيرانية مجدداً رفضها التفاوض مع المتمردين وإصرارها على سحق كافة المسلحين.

وجاء التصعيد العسكري هذا في وقت عاشت فيه العاصمة جواً من الترقب السياسي بعد إعلان رئيس الحكومة مهدي بازركان أنه قدم استقالته إلى الإمام الخميني ودعاه إلى المجيء إلى طهران لتولي السلطة.

* ذكرت صحيفة «كيهان» الإيرانية أن الخميني هدد بالذهاب بنفسه إلى كردستان إذا «لاحظ أقل قصور في شؤون كردستان وإذا لم يتم القضاء على العدو بأسرع وقت ممكن».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن مراسل صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية الأوسترالي كريس دي كريستر أمر بمغادرة إيران لعدم تقيده بالقوانين الجديدة التي تنظم عمل الصحافيين الأجانب.

٢ - أيلول

* شنت القوات الحكومية الإيرانية هجومها المتوقع على مدينة مهاباد الكردية في محاولة لطرد المسلحين الأكراد منها وإعادتها لسيطرة الحكومة المركزية.

وجاءت الحملة العسكرية هذه في وقت بدأت تلوح فيه بوادر أزمة جديدة في العلاقات الإيرانية - العراقية بعد أن طالبت طهران حكومة بغداد تعزيز رقابتها على الحدود في كردستان.

* صرح الناطق باسم الحكومة الإيرانية السيد صادق طباطبائي بأن إسرائيل تسعى لإقامة دولة كردية تشمل كردستان العراقية والإيرانية والتركية.

وأكد طباطبائي أن الشاه قد رصد مبلغ ٢٠ مليون دولار للتآمر على إيران.

* أرسل الزعماء الدينيون الأكراد في مدينة ماهاباد برقية إلى الإمام آية الله الخميني يطالبون فيها «اطلاعهم على الموقف الحقيقي في كردستان قبل إصدار الأمر إلى الجيش بالهجوم على مدينة ماهاباد».

٣ - أيلول

* دخل الجيش الإيراني مدينة مهاباد أهم المعاقل الكردية حيث يقوم المقر الرئيسي لـ «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الممنوع الذي يتزعمه السيد عبد الرحمن قاسملو.

ورأت الأوساط السياسية في هذا التطور نهاية كل مقاومة كردية منظمة. وتوقعت أن تقتصر التحركات في مقاطعات كردستان وأذربيجان الغربية وكرمنشاه من الآن وصاعداً على الإنضواء تحت راية النظام الإسلامي الذي يتزعمه آية الله الخميني أو اللجوء إلى المناطق الجبلية الوعرة المتاخمة للحدود مع العراق وتركيا وشن حرب عصابات طويلة المدى.

* قالت صحيفة «بامداد» التي تصدر في طهران أن الزعيم الديني آية الله محمد صادق روحاني حذر من ثورة إسلامية على النمط الإيراني في جزيرة البحرين الخليجية.

* اتهم المتحدث باسم الحكومة الإيرانية صادق طباطبائي القوى العظمى بأنها تعمل على خلق الإضطرابات في إيران لإضعاف الحكومة.

وأكد في تصريح أدلى به لإذاعة طهران أن «كمية كبيرة من بنادق الكلاشينكوف» السوفياتية أرسلها الإتحاد السوفياتي إلى إيران عن طريق بلغاريا.

٤ - أيلول

* تابع الجيش الإيراني زحفه إلى الغرب متعقباً قوات «البشمركة» الكردية التي تتخذ من قرية سرادشت الصغيرة الملتصقة بالحدود العراقية الإيرانية آخر معقل لها بعد خسارتها موقعين جديدين.

ورافق ذلك صدور عفو عام من الإمام اية الله الخميني عن المسلحين الأكراد الذين يعلنون التوبة الكردية على الحكم الذاتي.

وقالت وكالة «تاس» الرسمية في نبأ لها من طهران أن الهجوم الحكومي تسببت في خسائر فادحة في صفوف الأكراد.

* أمرت الحكومة الإيرانية وكالة «الأسوشيتد برس» بإغلاق مكتبها في طهران إلى إشعار آخر وطردت مراسلين أجنبيين يعملان فيه.

وصرح رئيس قسم الصحافة الأجنبية في وزارة التوجيه الوطني الإيرانية الدكتور علي بهزادنيا أن تغطية «الأسوسيتد برس» لأنباء المعارك التي وقعت في كردستان بين القوات الحكومية والثوار الأكراد «لم تكن صحيحة».

٥ - أيلول

* قال الإمام آية الله الخميني «أن أهم إنجازات الثورة في (إيران) هو اللقاء الذي تم بين السنة والشيعة واجتماع الطرفين تحت راية الإسلام».

وقال الخميني أن كل مناطق إيران تعاني من «المصائب والويلات» وأن «الثورة الإسلامية طفل في الشهر السادس من عمره ولا تستطيع مواجهة كل المشاكل التي ورثناها من الدولة السابقة».

* جاء في بيان المجموعة السياسية الإيرانية التي تضم مثقفين موالين للإمام الخميني أن جان بول سارتر يجب أن يقدم إلى المحاكمة لأنه وقع على بيان رابطة فرنسا - كردستان.

* انتقد السيد صادق قطب زادة المشرف على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية حكومة الدكتور مهدي بازركان قائلاً أنها «حكومة ينقصها الحزم».

* قالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن مراسل مجلة «ذي ميدل ايست» التي تصدر في لندن السيد تيري بوفي أمر بمغادرة إيران خلال أسبوع بعدما اتهم بالتغطية الصحافية الكاذبة.

* سيطرت القوات الحكومية على كل المدن والطرق في مقاطعة كردستان التي عرفت هدوء شبه شامل. وقررت الحكومة والزعامة الدينية تسريع برنامج التنمية المقرر للمقاطعات الكردية الثلاث.

* أفادت إحصاءات أصدرتها «شركة النفط الوطنية الإيرانية» أن إنتاج النفط الإيراني الخام انخفض نحو ٢٠ في المئة عن معدله البالغ ٣,٧٠٠,٠٠٠ برميل يومياً في الشهر الماضي.

٦ - أيلول

* دخلت قوات الجيش الإيراني مدينة زرادشت اخر معاقل المسلحين الأكراد واستولت على موقع هام على الحدود العراقية التركية في حين أعلن الإمام الخميني لوفدكردي: «إن مطالب الأكراد عادلة و «يجب أن تتحقق» وأن المفسدين والأشرار لم يفسحوا لنا المجال لكي نفكر بجدية في أوضاعكم إذ زرعوا لنا العقبات في الطريق» وقد وجه الخميني هجومه على «فدائيي الشعب».

* هددت الحكومة الإيرانية جميع الموظفين والمستخدمين في الدوائر والمؤسسات بالفصل في حال ثبوت اشتراكهم في توجيه نقد مناوىء للثورة.

* بثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن أحد أعضاء «منظمة الشعب العربي» في مقاطعة خوزستان النفطية أعدم في عبادان بعدما دانته «محكمة ثورية» بتهمة إطلاق النار على أفراد «الحرس الوطني».

٧ - أيلول

* سجل احتلال الجيش الإيراني مدينة زرادشت المتاخمة للحدود مع العراق وآخر المعاقل الكردية في إيران سحق الثورة في المناطق الكردية وكرس تفكيك «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وجناحه العسكري الذي انتقل إلى العمل السري.

* وصفت لجنة لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة ما أشارت إليه الأنباء من إعدام الأكراد في إيران في شكل سريع بأنه غير إنساني وقالت أنها قررت إرسال برقية تدعو الحكومة الإيرانية إلى وقف هذه الإعدامات فوراً.

* زار رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان فجأة مدينة مهاباد الكردية وطلب إلى الأكراد أن يفتحوا «صفحة جديدة من العلاقات» وأن ينسوا «الفترة العصبية الماضية».

* وجه الإمام الخميني رسالة إلى الشعب الإيراني بمناسبة مرور سنة على مجزرة «١٧ شهر يور» في ساحة جالة حيث سقط ثلاثة آلاف متظاهر قتلوا برصاص جيش الشاه.

وقال «على الأكراد ألا يخافوا من الحكومة لأنها منهم وإليهم». وكرر اتهام قيادة المسلحين الأكراد بأنها تسلمت أسلحة «من خلف الحدود».

٨ - أيلول

* استمر الهدوء في المقاطعات الكردية الثلاثة في إيران بعد المعارك التي وقعت أخيراً وأدت إلى دخول الجيش الإيراني و «الحرس الثوري» كل المعاقل الكردية وتشتيت مقاتلي «البيش ماركة» الذين اضطروا إلى اللجوء إلى المناطق الجبلية الوعرة أسوة بزعيمهم الروحي الشيخ عز الدين الحسيني والأمين العام لـ «الحزب الديمقراطي الكردستاني» السيد عبد الرحمن قاسملو.

* جدد الزعيم الإسلامي آية الله الخميني هجومه على ما تفرزه المدنية والديمقراطية الغربيتان داعياً الإيرانيين «للمرة الأخيرة إلى إدراك كون الجمهورية الإيرانية إسلامية ولا شيء غير ذلك».

* وجهت صحيفة «فيدليا» السوفياتية أعنف نقد شنته صحيفة سوفياتية منذ سقوط الشاه ضد الحكومة الثورية في إيران.

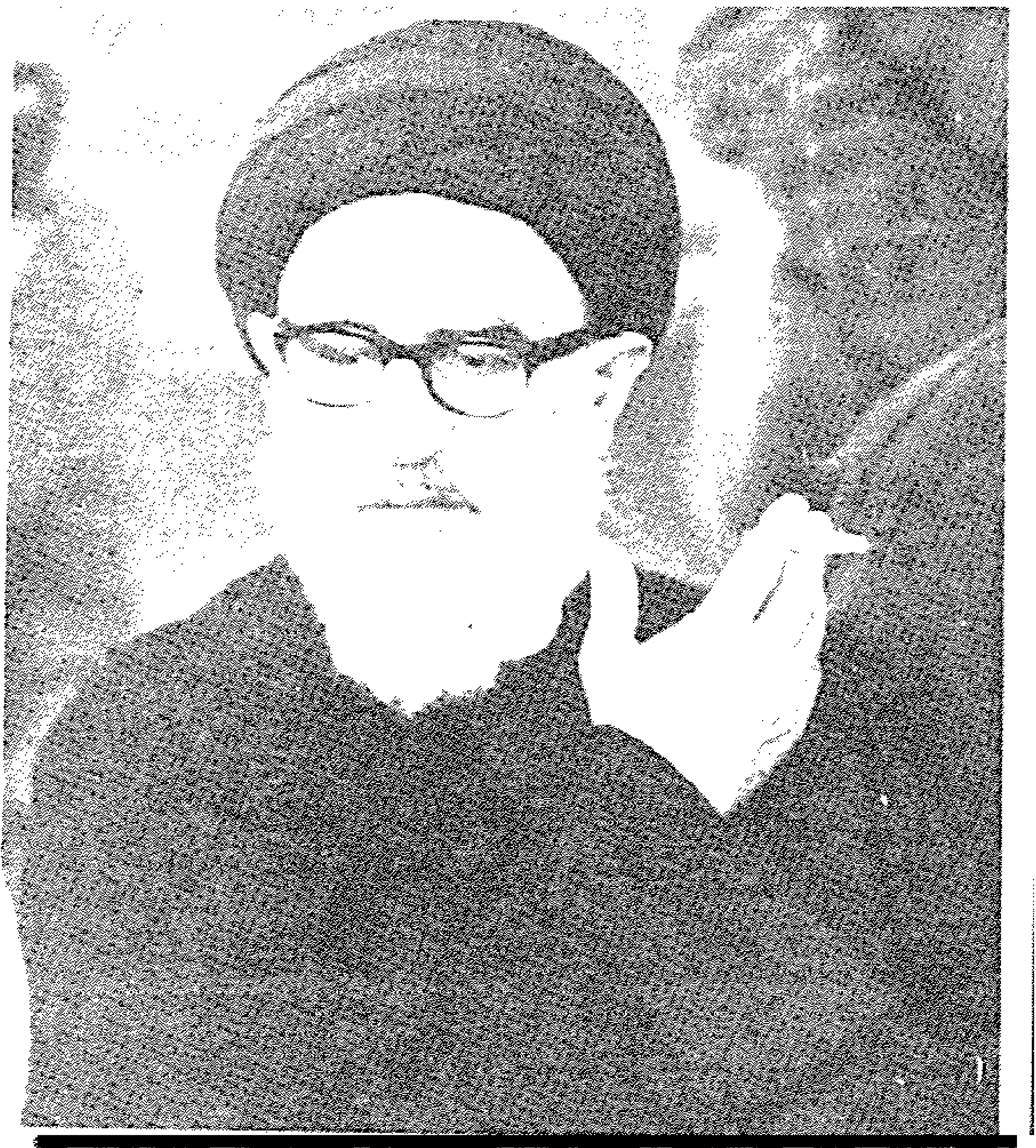
وذكرت الصحيفة أن الحكومة التيوقراطية «فشلت في تحقيق الآمال التي وضعت عليها في تحويل إيران إلى دولة حديثة مزدهرة».

٩ - أيلول

* بثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» خطاباً ألقاه الزعيم الإسلامي الخميني في قم في الذكرى الأولى ليوم «الجمعة الأسود» ومما قال أن «الرضوخ للغرب هو أصل المآسي والآلام في إيران فضلاً عن الطغيان الذي أخضع له الشعب الإيراني».

ثم ندد بالشيوعية داعياً إلى مقاطعة «المؤلفات حول ستالين ولينين» وحث على العودة إلى «الفكر الشرقي الذي يجب أن نتجه إليه جميعاً من أجل بقاء شعبنا وأصالته».

* ذكرت شركة النفط الوطنية الايرانية» في بيان أصدرته انها ستستمر في » إستيراد المشتقات النفطية المكررة وفق أفضل الشروط» التي تقدم إليها.



* توفي آية الله محمود طالقاني الزعيم الديني لطهران عن ٦٨ عاماً من العمر، أثر نوبة قلبية مفاجئة.

وكان الطالقاني اقوى زعماء الدين الإيرانيين في طهران وقد عرف بدوره الكبير في الثورة التي اطاحت الشاه. وقد عرف طالقاني الذي امضى السنوات الـ ١١ الأخيرة من حياته نزيل سجون الشاه بصداقته الوثيقة لحركات اليسار الإيراني مما حدا بالبعض الى اطلاق لقب «آية الله الأحمر» عليه. وقد جرت محاولات اعلامية كثيرة للتمييز بينه وبين الإمام آية الله الخميني وإذكاء روح التنافس بينهما إلا أنه كان يحسم ذلك بتأكيد ولائه لزعامة الخميني.

آية الله الطالقاني

بدأ آية الله محمود الطالقاني نضاله قبل نحو أربعة وأربعين عاماً عندما كان ما يزال على مقاعد الدراسة.

ومات وهو على رأس المجلس الثوري الذي تولى مهام تسيير وتوجيه دفة النظام الجمهوري الإسلامي في إيران كما كان على رأس لجنة خبراء الدستور التي انتخبت لمراجعة دستور الجمهورية الاسلامية قبل طرحه على الاستفتاء مرة أخيرة إضافة إلى أنه كان المرشح الأقوى لرئاسة الجمهورية.

أول عمل ثوري قام به الطالقاني كان في العام ١٩٣٥ عندما كان طالباً في المعهد الديني بمدينة قم إذ أمر رضا شاه والد الشاه السابق في ذلك العام بقصف مسجد مدينة مشهد في اطار محاولة القضاء على المراكز الدينية وعلمنة البلاد على الطريقة الغربية بالقوة.

عندئذ بدأت المعارضة الدينية تنظيم حركتها من مدينة قم وكان الطالقاني على رأس هذه الحركة، وأعلن نفسه مجاهداً.

وفي أيلول ١٩٤١ شارك بشكل فعال في نضالات الحركة الوطنية الإيرانية وأسس ما سمي في ذلك الحين بـ «نهضة المقاومة الوطنية». ويظل يعمل ضد الشاه محمد رضا بهلوي إلى أن أطاح به رئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق في العام ١٩٥٣.

وفي العام ١٩٦١ كان الطالقاني مع رئيس وزراء إيران مهدي بازركان، من مؤسسي «حركة تحرير إيران».

وقد اعتقل في شباط ١٩٦٣ مع سائر مسؤولي هذه الحركة، ولم يكن ذلك هو الاعتقال الأول. وحوكم أثر اعتقاله أمام محكمة عسكرية أصدرت عليه حكمًا لمدة عشر سنوات بالسجن.

ثم أطلق سراحه مع عدد من الزعماء في العام ١٩٦٨ ليعاد اعتقاله في العام ١٩٧٤ وليبقى في السجن حتى أواخر تشرين الأول من العام ١٩٧٨ عندما أفرجت عنه سلطات الشاه تحت ضغط الثورة الشعبية.

وفي غضون ذلك استطاعت البورجوازية الإيرانية المحيطة بالشاه شراء عدد كبير من المناضلين السابقين في الحركة الوطنية إلا أن شراء الطالقاني استعصى عليها ولم تستطع الإغراءات التي قدمها له البورجوازيون أن تثنيه عن الاستمرار في التبشير بالثورة الجماهيرية.

وخلال وجوده في السجن أقام الطالقاني علاقات بالسجناء السياسيين من جميع الحركات اليسارية ولا سيما حركتي «فدائيي خلق» و «مجاهدي خلق».

ومن هذه العلاقات نشأ تفهمه لوجهة نظر المناضلين الوطنيين خارج الحركة الدينية الإيرانية التي قادت الثورة ضد الشاه.

ومن هنا أيضاً قيل بأنه كان الأكثر حرصاً على إعطاء الجمهورية بعد إنتصار الثورة، مضمونها الديموقراطي الوطني الجذري».

وإذا كان آية الله الخميني هو قائد الثورة خلال الثورة ورمزها بعد إنتصارها، فإن الطالقاني كان عقلها ومفكرها، وممثلها في معظم المؤتمرات الإسلامية التي شهدتها مدن القدس وكراتشي وجدة وأنقرة كما كان له الأثر الأكبر على أفكار الدكتور علي شريعتي صاحب «المذهب الثوري الإسلامي» الذي يطلق عليه مفكرة الثورة الإسلامية والذي اغتالته سلطات الشاه في لندن في مطلع السبعينات.

١٠ ـ أيلول

* بكى الإمام آية الله الخميني ورئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان أحد أعز أصدقائهما آية الله محمود طالقاني.

ووصف الإمام الخميني الطالقاني بأنه «كان بمثابة» أبي ذر الغفاري لنا، وأنه «كان بمثابة مالك الأشتر».

وبكى الخميني، وهو يقول «إنه لأمر سيء جداً بالنسبة إلي أن أعمر طويلاً (٧٩ عاماً) لأرى أصدقائي يموتون».

* أيد الإمام آية الله الخميني تنظيم النسل ما دام ذلك لا يسبب للنساء الماً.

ونقلت صحيفة «كايهان» الإيرانية عن الإمام الخميني أنه أبلغ وفداً حكومياً قوله «إن الإسلام لا يمنع تنظيم النسل بشرط الا تتألم المرأة من الوسائل المستعملة في ذلك وأن يوافق الرجل».

* قال الجنرال حسين شاكر رئيس الأركان الإيراني في مقابلة صحافية أن ثوار «الحزب الديموقراطي الكردستاني» الممنوع أوقعوا ٢٨ جندياً في

مكمن وقتلوهم ببرودة أعصاب رمياً بالرصاص.

ونسبت الصحيفة إلى قائد «الحرس الثوري» قوله أن نزع سلاح الأكراد قد يستغرق سنوات لأنه «يعني الذهاب من منزل إلى منزل بحثاً عن الأسلحة الأمر الذي يتطلب وقتاً. وعلى كل حال فقد يدفن الناس أسلحتهم».

* قالت مصادر مطلعة أن الحكومة الإيرانية ستضمن واردات ثابتة من النفط الخام إلى اليابان شرط أن يكتمل مشروع بتروكيماوي مشترك يكلف ألوف الملايين من الدولارات يقام في بندر شهبور في إيران.

١١ ـ أيلول

* منع الزعيم الإسلامي آية الله الخميني جميع عناصر «الحرس الثوري» و «لجان الخميني» والنيابة العامة و«المحاكم الثورية» من «التدخل في الشؤون الحكومية».

وبث الإذاعة الإيرانية بياناً للمدعي العام الإسلامي آية الله علي قدوسي جاء فيه أنه «لا يمكن إجراء أية ملاحقة قضائية في حق موظف أو اعتقاله من دون معرفة السلطة الإدارية التي يتبعها هذا الموظف».

* شيع عشرات الألوف من الإيرانيين آية الله محمود الطالقاني إلى مثواه الأخير في «جنة الزهراء» جنوب طهران. وكان المشيعون يؤدون حركات كربلائية فكانت النتيجة نقل بين ألفين وثلاثة آلاف شخص إلى المستشفيات بعدما أغمي عليهم.

* دافع الإمام آية الله الخميني عن الدور الذي يلعبه رجال الدين في البلاد وقال «إن رجال الدين حملوا مسؤولية ثقيلة في تحقيق أهداف الجمهورية الإسلامية».

ونسبت صحيفة «كيهان» إلى الخميني قوله لجماعة من علماء مدينة تبريز «إن أنظار الجميع ترقب رجال الدين لترى ما الذي سيفعله هؤلاء بعد أن فازوا بالسلطة».

١٢ ـ أيلول

* أمرت السلطات الإيرانية بطرد طاقم تلفزيوني من ٣ أشخاص يعملون في شبكة «ا. ر. د» الألمانية الغربية.

* قال وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي أنه وجه دعوة إلى كل من الرؤساء السوري حافظ الأسد والجزائري الشاذلي بن جديد والكوبي فيديل كاسترو لزيارة إيران.

ونفى يزدي أن يكون قد وجه دعوة مماثلة إلى الرئيس العراقي صدام حسين على حد ما نسبت إليه صحيفة كويتية.

١٣ ـ أيلول

* أنهت لجنة خبراء الدستور مراجعة أربعة فصول أساسية في الدستور الجمهوري الإسلامي للبلاد، وهي اللجنة التي تواصل أعمالها برئاسة الدكتور محمد بهشتي.

وتنص إحدى فقرات الفصل الخامس على أن الزعيم الأعلى سيكون وصياً على شؤون الأمة في غياب الإمام الثاني عشر للشيعة الذي اختفى قبل ١١٠٠ سنة.

* أشادت صحيفة «أزفستيا» السوفياتية بالثورة في إيران بعد أسبوع واحد من وصف أحد كبار معلقي هذه الصحيفة الثورة بالفشل.

١٤ ـ أيلول

* دعا الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني المثقفين ورجال الدين الإيرانيين إلى التفاهم وتفادي أية مواجهة في ما بينهم.

وطلب الخميني من المثقفين «التقرب من الشعب» ومن الزعماء الدينيين وعمل ما في وسعهم لإيجاد الإنسجام في ما بينهم ومع المثقفين.

١٥ ـ أيلول

* ألغت إيران المعاهدة الإيرانية ـ الأميركية الموقعة في العام ١٩٤٧ والتي تنص على استخدام ضباط من الجيش الأميركي في الوحدات العسكرية الإيرانية.

وقام المجلس الثوري الإسلامي الذي أصدر قرار إلغاء المعاهدة بإبلاغ القرار إلى وزارة الدفاع الإيرانية لتنقله بدورها إلى الإدارة الأميركية.

* حذر السيد رشيد شكيبا محافظ كردستان من تجدد القتال في المنطقة متهماً آية الله صادق خلخالي «المدعي العام الثوري» في كردستان بـ «الإساءة إلى الثورة الإسلامية» في إيران، فيما تحدثت تقارير صحافية عن «هجرة جماعية للطبقة المتوسطة من إيران» بسبب تزايد المخاوف من «تطورات إجتماعية محتملة» وسط مخاوف من انفجار أحداث جديدة في منطقة سيستان ـ بالوشستان.

١٦ ـ أيلول

* وجه آية الله منتظري أحد أقرب مساعدي آية الله الخميني احتجاجاً إلى الحكومة الكويتية على ما سماه منع ممثل الخميني في الخليج من إلقاء خطبة وعلى اعتقال نجله.

* تابعت لجنة الخبراء مناقشة مواد الفصل الثاني من مسودة الدستور الإيراني التي تصف أهداف الجمهورية الإسلامية وتحدد مذهب الدولة وأوضاع المذاهب الأخرى.

* وأنهت اللجنة مراجعة بندين هامين من الدستور ينص الأول على أن الإسلام أمة واحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية مكلفة بالعمل من أجل بناء الوحدة الإسلامية ووحدة اقتصادها وسياساتها الخارجية والعمل على وحدة الثقافة الإسلامية لكي يستكمل بناء الوحدة الإسلامية.

١٧ ـ أيلول

* قالت وكالة «بارس» الإيرانية الرسمية أن الثوار الأكراد أستولوا على ٣ طرق رئيسية على حدود إيران الغربية.

وأوضحت أن الثوار يسيطرون على الطرق الثلاث التي كان ذكر أنها في أيدي القوات الحكومية، مضيفة أن هذه القوات تستعد لاستعادة الطرق لكنها لم تكشف كيف استولى عليها الثوار.

* صرح رئيس وزراء إيران السابق شاهبور بختيار بأنه لن يتراجع «حتى تحقيق النصر». وأضاف «أن آية الله الخميني سينتهي كما انتهى الشاه».

١٨ ـ أيلول

* وافقت «لجنة الخبراء» الدستوريين في إيران على المادة ١٣ من الدستور الإيراني الجديد التي تحدد المسيحية واليهودية والزرداشتية كديانات الأقلية الوحيدة التي سيعترف بها رسمياً في الجمهورية الإسلامية في إيران.

* أكد السيد إبراهيم يزدي مدير الخارجية الإيراني أن بلاده لا تنوي نشر ثورتها بقوة السلاح.

لكنه أضاف أن من واجب إيران «أخذ المبادرة في نصرة الإسلام الحقيقي والثورة الإسلامية الحقيقية في العالم أجمع. ولا أحد يمكنه أن يمنعنا من ذلك».

١٩ ـ أيلول

* هدد الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني بسحق جميع الذين

يعارضون الدستور الإسلامي الجديد لإيران وخاصة المادة الخامسة منه والتي تعطي القائد الديني صلاحيات واسعة.

* وحذر الخميني جميع معارضي الدستور بأن عليهم أن يخضعوا لرأي الأغلبية الإيرانية وإلا تعرضوا «لإجراءات صارمة».

٢٠ - أيلول

* أقر مجلس الخبراء الدستوريين مادة تجعل اللغة العربية، وهي لغة القرآن، مادة إلزامية في جميع المدارس الثانوية في إيران. كذلك أقرت «لجنة الخبراء» الدستوريين مادة تنص على مبدأ الفصل بين «السلطات الخمس» وهي التنفيذية والإشتراعية والقضائية وسلطة الأمة وسلطة الأمامة.

* صرح الناطق الرسمي بإسم الحكومة الإيرانية السيد صادق طباطبائي «أن اعتراف إيران بشرعية الحكومة الأفغانية الجديدة سيدرس في مجلس الوزراء».

* نفى ناطق بإسم آية الله كاظم شر يعتمداري أن يكون منزله الأخير في مدينة قم قد تعرض لهجوم من مسلحين مجهولين.

* ذكرت إحصاءات صدرت عن شركة النفط الوطنية الإيرانية أن إنتاج النفط الخام الإيراني عاد إلى معدل ٣,٥٠٠,٤٠٠ برميل يومياً بعد إنخفاض قارب نسبة ٢٠ في المئة في مطلع هذا الشهر.

٢١ - أيلول

* حذر آية الله حسين علي منتظري إمام طهران الطلاب والمثقفين مع إقتراب السنة الجامعية من التأثير الضار لـ - «الأيديولوجيات الإنتقائية» التي تنتج عن محاولات التوفيق بين الإسلام والماركسية.

ودافع منتظري عن مبدأ «حكومة الإمام» المبدأ الإسلامي «الأساسي».

* إحتج آية الله الشيخ حسين منتظري احد كبار مساعدي الإمام آية الله الخيمني لدى سلطات دولة الإمارات العربية لإعتقال زعيمين شيعيين في دبي.

وجاء ذلك في رسالتين بعث بهما آية الله منتظري إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ راشد بن سعيد المكتوم.

٢٢ - أيلول

* أقر «مجلس خبراء الدستور» المادة الثلاثين من الدستور الإيراني وهي المادة المتعلقة بالأحزاب والنشاطات السياسية في البلاد.

وتسمح المادة بتشكيل الأحزاب والجمعيات والمنظمات السياسية شرط «إلا تتناقض مع الإسلام والحرية والإستقلال الوطني للبلاد».

* ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية ان ممتلكات آخر رئيس وزراء في عهد الشاه شاهبور بختيار الذي التجأ الى فرنسا قد صودرت لصالح «مبرة المحتاجين» تنفيذاً لحكم اصدرته المحكمة الاسلامية

٢٣ - أيلول

* بدأ ملايين الطلاب الإيرانيين سنة دراسية جديدة في غمرة تحذيرات رسمية من القيام بأعمال عنف مزودين بتعليمات من الزعيم الإسلامي آية الله الخميني تقضي بـ - «الإبتعاد عن البرامج الغربية» ومراقبة المتآمرين على الإسلام ومقاومتهم بعنف.

ودعا الخميني الطلاب إلى «الإبتعاد عن البرامج الغربية خصوصاً الأميركية التي نشرتها في عمق الثقافة والتعليم الايراني والتي فصلت الثقافة الإيرانية عن الإسلام» وحثهم على «إتباع الطريق الإسلامي الوطني إذا أردتم السعادة للشعب والأمة».

* جدد الإمام آية الله الخميني ثقته بحكومة مهدي بازركان رئيس الوزراء وقال الناطق بإسم الحكومة صادق طبا طبائي أن الخميني جدد هذه الثقة وأضاف طباطبائي أن الخميني أبلغنا بأن «بازركان جدير بهذا الموقع وهو المسؤول عن الإمساك بزمام الأمور».

٢٤ - أيلول

* أذاع التلفزيون الإيراني بيناً عسكرياً جاء فيه أن ثمانية عشر من المقاتلين الأكراد «البيشميركا» لقوا مصرعهم في شو شمر بإقليم كرمنشاه الكردي أثناء هجوم على مركز للشرطة الإيرانية يقع على الحدود العراقية.

* صرح أحمد الخميني نجل الإمام بأنه يجب التصدي لرجال الدين الإنتهازيين وتجريدهم من صفتهم الدينية وتصفيتهم.

وندد في حديث لصحيفة «بامداد» برجال الدين الذين يحاولون فرض الطغيان الديني وذلك بما يبدونه من تشدد وعدم تسامح.

٢٥ - أيلول

* قالت التقارير الصحافية أن حكومة الثورة الإيرانية وضعت قواتها المسلحة على طول الحدود مع العراق وتركيا في حالة تأهب كامل. وذلك في أعقاب ورود معلومات بأن الحزب الديموقراطي الكردستاني يستعد لهجوم شامل مع حلول الشتاء.

٢٦ - أيلول

* إتهم الزعيم الديني آية الله الخميني الشيوعيين «بتحريك المشكلة الكردية من جديد». وكشف النقاب عن أنهم «أشعلوا النار في صناديق الإقتراع وباستخدام الأسلحة والمدافع».

وكان الخميني «يرد بذلك على سؤال للصحافية وهي الكاتبة الإيطالية أوريانا فالانشي حول السبب الذي دعاه إلى إصدار أمر بإغلاق عدد من الصحف والتحول ضد الشيوعيين والأحزاب اليسارية الاخرى».

٢٧ - أيلول

* قال الإمام آية الله الخميني أنه يتوقع إنفجار الوضع في بلوشستان على طريقة ما حدث في كردستان. إلا إنه تعهد بالتصدي لمخططات «الأعداء والشياطين».

وكان الإمام يتحدث في استقبال وفد من رؤساء العشائر ورجال الدين وكبار الموظفين في محافظة «سيستان وبلوشستان» وقال «أن الأجانب يحاولون بشتى الوسائل الرجوع إلى بلادنا. وقد استعملوا قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تفجير الوضع الأمني وربما سيجربون حظهم هذه المرة في بلوشستان بواسطة صيغة السنة والشيعة».

* صدق مجلس الخبراء الإيراني على عشر مواد دستورية تتناول صلاحيات مجلس الشورى الوطني.

وأعطى المجلس المذكور وفقاً للدستور حق تشريع بعض القوانين في المسائل العامة. على إلا تخالف مع الإسلام.

كما خول المجلس إقرار استخدام المستشارين والخبراء الأجانب من قبل الدولة فقط «في حدود الحاجة والضرورة القصوى».

٢٨ - أيلول

* دعم رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان حكومته بسبعة وزراء جدد أبرزهم مصطفى شمران الذي عين وزيراً للدفاع خلفاً للوزير المستقيل تقي رياحي.

وترافق هذا الإجراء مع خطوة دراماتيكية أخرى إتخذها المدعي

العام الإيراني حين أحال رئيس شركة النفط الإيرانية الدكتور حسن نزيه إلى المحكمة بعد أن أجاز الإمام الخميني التحقيق معه وهدد بإنزال أشد العقوبات به في حال ثبوت تواطئه.

* قال حاكم مقاطعة خوزستان السابق وقائد البحرية الإيرانية الأميرال أحمد مدني إنه سيقبل أن يكون رئيساً للجمهورية الإيرانية إذا «كان الشعب يريد إنتخابي رئيساً للدولة ويرى بأني أملك المؤهلات لذلك».

٢٩ ـ أيلول

* هاجم آمر الإنضباط العسكري السابق العميد عزيز الله رحيمي تدخل رجال الدين في أمور الجيش وطالب بوضع القوات المسلحة تحت أمرة ضباط إكفاء.

* أمر رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية حسن نزيه الذي أقيل من منصبه بالمثول أمام المدعي العام الإسلامي علي قدوسي للرد على عدد من الشكاوي المرفوعة ضده.

وكان الإمام الخميني قد أكد على رئيس الوزراء مهدي بازركان بالعمل على جلب نزيه أمام المدعي العام ليجيب على شكاوي العمال التي تتهمه بأنه «عدو للثورة» و «شيطان غربي».

٣٠ ـ أيلول

* أعلن المجلس الثوري الإسلامي في إيران موافقته على التعديلات الوزارية التي أجراها مهدي بازركان مؤخراً في حكومته كما جدد ثقته بحكومة بازركان.

وقال المجلس في بيان أصدره أنه يوافق أيضاً على إعفاء الدكتور علي شريعتمداري وزير الثقافة والفنون والتعليم من منصبه وتعيين الدكتور حسن حبيبي مكانه.

* هاجم القائم بالأعمال الأميركي في إيران بروس لاينجي تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة أعضاء إيرانيين بمجلس الشيوخ أبان حكم الشاه ـ أصدرته المحكمة الثورية في إيران.

وحرص الديبلوماسي الأميركي على أن يوضح في خلال الإجتماع الذي عقده مع وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان «أن هذه الأحكام بالإعدام صدرت بعد قرار الخميني بالعفو العام».

* صرح السيد مصطفى شمران وهو أول مدني يتولى وزارة الدفاع في إيران، إنه سيجري عملية تطهير في القوات المسلحة. وأبلغ صحيفة «كيهان» أن عملية التطهير تهدف إلى رفع القوات المسلحة إلى المستويين الإسلامي والثوري موضحاً أن هذه العملية «ستبدأ من القمة وتصل في ما بعد إلى مستويات أدنى».

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

* وزع مكتب «الراديو والتلفزيون الإيراني» في بيروت نص الرسالة التي وجهها آية الله الخميني إلى الحجاج من كل الدول الإسلامية وفيها دعوة إلى إعطاء الحج مضموناً سياسياً وبعداً جديداً.

* قال الناطق بلسان الحرس الثوري في الأهواز مدينة النفط في جنوب إيران إن قنبلتين إنفجرتا في جامعة الأهواز وادتا إلى تحطيم زجاج النوافذ دون وقوع أية إصابات.

وجاء الانفجاران في أعقاب انفجار عبوة في محطة مواصلات قرب عبادان إلى جنوب غرب الأهواز أدى إلى قطع الإتصالات الهاتفية بين عبادان حيث توجد أكبر مصفاة للنفط في العالم وبين سائر أرجاء البلاد.

٢ ـ تشرين الأول

* أكد قائد القوات البحرية الإيرانية ومحافظ منطقة «خوزستان» أحمد مدني أن الهدف من إجراء المناورات البحرية لقواته في مياه الخليج كان من أجل اختبار قدرة هذه القوات على حفظ وحراسة البلاد لا كشرطي للخليج وإنما كحارس للشعب الإيراني.

* عادت صحيفة «مردم» (الشعب) الناطقة بإسم حزب «توده» الشيوعي الإيراني إلى الصدور بعد أن اوقفت مع ٦٠ مطبوعة أخرى.

وصرح مسؤول في الصحيفة بأن التصريح بمعاودة الصدور إنما يعني إعطاء الضوء الأخضر «لحزب تودة» لاستئناف نشاطه.

* أعرب مصدر في سفارة الولايات المتحدة في طهران عن اعتقاده أن العلاقات الأميركية ـ الإيرانية تسير «خطوة خطوة» نحو العودة إلى طبيعتها على رغم بعض «الصعوبات».

* أطلق رجال «الحرس الثوري» النار في الهواء لتفريق نحو ١٥٠٠ عاطل عن العمل تظاهروا أمام مكتب رئيس الوزراء الإيراني في طهران.

وكان السيد صادق طباطبائي الناطق الرسمي بإسم الحكومة الإيرانية قد صرح أن أوامر صدرت إلى «الحرس الثوري» بتفريق التظاهرات إذ أن هناك خطراً على المسيرات غير المرخص بها.

* عقد الإمام آية الله الخميني إجتماعاً مع رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازركان الذي قال مصدر رسمي إيراني إنه جاء إلى الخميني لشرح أوضاع حكومته ولتهنئته بمناسبة مرور سنة على انتقاله من النجف في العراق إلى نوفل لوشاتو في فرنسا.

ويطلق الإيرانيون على هذه المناسبة إسم «الهجرة الكبرى».

* صرح وزير الداخلية هاشم صباغيان بأن الإمام الخميني أصدر تعليماته الخاصة إلى عمال وموظفي صناعة النفط كما أعلن «دعمه المطلق لهذه الحكومة» وطلب من الشعب الإيراني دعم حكومة بازركان وتسهيل مهمة الوزراء وخصوصاً وزيري النفط والدفاع.

٣ ـ تشرين الأول

* دعا الزعيم الإسلامي آية الله الخميني عمال صناعة النفط إلى دعم رئيسهم الجديد السيد علي أكبر معين فر الذي خلف السيد حسن نزيه في رئاسة «شركة النفط الوطنية الإيرانية».

وأنذر الخميني العمال المتخاذلين بحسم أجزاء من رواتبهم «لأن المال الذي يحصلون عليه هو مال حرام» ملمحاً إلى أن هؤلاء ربما كانوا يعملون لمصلحة النظام السابق.

* أفادت أنباء رسمية من طهران أن مقاتلي «البيش ماركة» شنوا سلسلة هجمات في جنوب غرب البلاد أدت إلى مقتل ٥ من أفراد «الحرس الثوري» وجرح آخرين إلا أنها لم تتحدث عن خسائر الثوار الأكراد.

* قال سفير إيران لدى الكويت علي شمس أردكاني إن هناك فتنة مفتعلة يراد بها تسميم العلاقات العربية ـ الإيرانية.

وأضاف السفير الإيراني في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية أن ايران والعرب في خط واحد وأن السياسة الرسمية

لإيران تؤكد هذه الحقيقة منها تضحية إيران بمبلغ مليارين و٧٥٠ مليون دولار بسبب قطع النفط عن إسرائيل ومصر كما أشار إلى أن تدريس اللغة العربية أصبح إجبارياً في إيران.

٤ ـ تشرين الأول

* وصل السيد صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء الإيراني إلى دمشق لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول تدعيم العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.

* تم إعدام ثمانية من العرب في أعقاب هجوم بالقنابل على قطار ركاب في مقاطعة خوزستان وتوقعت المصادر أن تكون هذه الإعدامات مقدمة لحملة واسعة النطاق تقوم بها السلطات الإيرانية لتطويق اضطرابات خوزستان.

* قال إبراهيم زادة نائب وزير المالية الإيراني إن إيران تحافظ على مستوى صادراتها من النفط الخام في حدود ٣,٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وتعتزم بقاء هذا المستوى في السنة القادمة.

وأبلغ إبراهيم زادة أثناء مؤتمر فيينا لحضور ندوة حول الطاقة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» قوله إنه لا أساس لأنباء ذكرت أن إيران تعتزم إجراء تخفيض في صادراتها النفطية.

٥ ـ تشرين الأول

* أكد السيد مهدي بازركان رئيس الوزراء الإيراني لـ «النهار» اللبنانية أنه «ليست لإيران أطماع في الخليج ولا مصلحة لها خارج حدودها وليست لها إرادة ولا عندها مخطط للضرب في أي مكان» ووصف الشيخ صادق روحاني بأنه «رجل دين ليس من الدرجة الأولى... ولا ينتمي إلى الخط الرسمي للإمام الخميني».

* ذكرت صحيفة «فاينشال تايمز» اللندنية أن الولايات المتحدة استأنفت إرسال المعدات العسكرية إلى سلاح الجو الإيراني.

* شن الزعيم الديني الإيراني آية الله حسين منتظري هجوماً عنيفاً على الذين يطالبون بحقوق الإنسان في إيران بينما هم «يدعمون الدولة الصهيونية في إعتداءاتها البربرية على الشعبين اللبناني والفلسطيني».

وأدان منتظري «الأعمال الإرهابية» التي ترتكب في إيران ودعا «رؤساء الدول العربية المجاورة» إلى علاقات جيدة مع ايران التي تربطها مع العرب علاقات الدين والوطنية.

* تحدث وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي أمام الجمعية العمومية كرئيس لما سماه «أول وفد إيراني صحيح منذ ٢٦ عاماً».

وقد هاجم يزدي وكالة الإستخبارات المركزية والماركسية والإستعمارية والصهيونية التي ساواها بالعنصرية وإسرائيل وجنوب أفريقيا والشاه المنفي.

* وضعت قوات الأمن الإيراني في مقاطعة خوزستان النفطية في حال استنفار عقب سلسلة من الإعتداءات وعمليات التفجير ذهب ضحيتها ١٠ أشخاص إلى جانب نحو ٥٠ جريحاً.

وقد اعترف حاكم المقاطعة الأميرال أحمد مدني بأن خوزستان لم تشهد هدوءاً شاملاً منذ الاضطرابات الدامية التي وقعت بين مقاتلي الأقلية العربية المطالبة بالحكم الذاتي و «الحرس الثوري» في الربيع الماضي.

وأعلن أنه يعرف تماماً «من عم المخربون وأين يختبئون ومن يدعمهم في إيران وخارجها».

٦ ـ تشرين الأول

* نفى وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي أن تكون لبلاده أية أطماع في الدول الخليجية المجاورة لكنه اعترف بوجود «صعوبات» ما زالت تعترض تحسن العلاقات بينها وبين الدول العربية في الخليج.

وجاء هذا النفي في وقت شن فيه عرب اقليم خوزستان الإيراني هجوماً جديداً على المنشآت الإقتصادية في المنطقة استهدفوا فيه انابيب النفط في مدينة عبادان.

* طلبت إيران من السعودية السماح لها بإقامة معرض للثورة الإيرانية في أثناء موسم الحج هذه السنة في مكة.

ونسبت وكالة «بارس» الرسمية إلى السيد ناصر ميناشي وزير التوجية القومي أن إيران لا تزال تنتظر الرد على هذا الطلب.

* عقدوزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي الذي يحضر الدورة ال ٢٤ للجمعية العمومية للأمم المتحدة مؤتمراً صحافياً أكد فيه أن علاقات النظام الإسلامي الإيراني بواشنطن لم تتحسن بعد. وقال في هذا الصدد «إن علاقاتنا بالولايات المتحدة لا تزال باردة جداً والجليد لم يذب بعد».

* إجتمعت اللجنة العليا المكلفة من وزارة الإرشاد الوطني في إيران للنظر في إعادة الصحف والمجلات التي أغلقت في وقت سابق بأمر من مدعي عام طهران علي أدري قمي.

٧ ـ تشرين الأول

* عقد الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني في مقره بمدينة قم إجتماعاً أمنياً موسعاً حضره كبار القادة والمسؤولين العسكريين في البلاد.

وصرح وزير الداخلية هاشم صباغيان لوكالة أنباء «بارس» الرسمية بأن الإجتماع كان بمثابة الإلتقاء بالقائد الأعلى للقوات الإيرانية لبحث سبل تطوير الجيش والحرس الإسلامي.

وقال بأن الخميني أصدر أوامره المشددة لإعادة الأمن والهدوء إلى المناطق النفطية في جنوب إيران.

* تفاقمت موجة الإضطرابات وأعمال العنف التي تجتاح مقاطعة خوزستان النفطية والمناطق التي تضم الأقلية الكردية في إيران.

وأفادت أنباء صحافية أن قوات الأمن الإيرانية وخبراء المتفجرات عطلوا ٢٧ لغماً أرضياً وعبوة ناسفة زرعها ثوار عرب وأكراد في أماكن مختلفة.

وقالت صحيفة «كيهان» أن عدداً من الألغام الأرضية اكتشفت على مقربة من مدينة سافه ـجنوب طهران.

٨ ـ تشرين الأول

* صعد المسلحون الأكراد حملتهم ضد القوات الإيرانية واوقعوا في صفوفها عشرات القتلى والجرحى في خلال أربعة وعشرين ساعة

وكانت قوة عسكرية مدعومة بطائرات الهليكوبتر متوجهة من بانه إلى سردشت حين تعرضت إلى هجوم من المسلحين الأكراد أدى إلى مقتل عريف واحد وجرح إحد عشر جندياً.

هذا وقد وجه الجيش إنذاراً إلى أهالي مدينة «سلماس» الكردية في محافظة أذربيجان الغربية بتسليم أسلحتهم في خلال اسبوع وهدد الأمر العسكري للمنطقة باتخاذ «أقسى الإجراءات ضد المخالفين».

* أعلن السكرتير الأول للحزب الشيوعي الإيراني (تودة) نور

الدين كيانوري أن آية الله الخميني ومجلس الثورة الإيراني وافقا على أن يستأنف حزبه نشاطه السياسي.

٩ ـ تشرين الأول

* سجل سحق مجموعتين من «الحرس الثوري» على أيدي «البيش ماركة» في مكمن نصبوه على الطريق بين مدينتي زرادشت وبوكان في مقاطعة أذربيجان الغربية والهجوم الذي شنه نحو ٣٠٠ ثائر كردي على ٤ مراكز حدودية للدرك وعودة المناطق الغربية والشمالية الغربية من إيران إلى حرب العصابات الحقيقية.

وقد أعلن وزير الداخلية أن عدد قتلى المكمن هو أكبر مما أعلن مشيراً إلى أنه «حراس ثوريين» من أصل ٧٢ كانوا في الشاحنات التي هوجمت.

وصرح وزير الداخلية السيد هاشم صباغيان أن حصيلة المكمن الذي نصبه «البيش ماركه» كانت ٥٢ قتيلاً و ٩ مفقودين وقد أصيب ٦ آخرين بجروح.

* إتخذت السلطات الإيرانية سلسلة من الإجراءات الإدارية والعسكرية لمواجهة المسلحين الأكراد بعد تصاعد كبير في نشاطهم.

وأعلن وزير الداخلية هاشم صباغيان أن الحكومة وضعت خططاً لنقل الحرب ضد الاكراد من المدن إلى الريف حيث يمارس هؤلاء نشاطهم العسكري ضد القوات الحكومية.

وقال صباغيان إن الإنتخابات للمجالس المحلية في المناطق الكردية قد تأجلت إلى إشعار آخر بسبب الأوضاع الأمنية.

* قال وزير التجارة الإيراني السيد رضا الصدر أن عوامل أساسية أدت إلى خلق وضع اقتصادي كئيب في إيران وتسببت في فقدان بعض المواد الإستهلاكية الضرورية.

* علم من أوساط نفطية أن «شركة النفط الوطنية الإيرانية «ستفرض من الآن وصاعداً على المستوردين اليابانيين ٤٠ دولاراً لبرميل النفط الخام «الخفيف» و٤٢ دولاراً لبرميل النفط الخام «الثقيل».

١٠ ـ تشرين الأول

* توجه وزير الدفاع الإيراني مصطفى شمران إلى المناطق الكردية المضطربة في محاولة لمواجهة موجة من العمليات العسكرية التي يشنها المسلحون الأكراد والتي أدت في غضون أيام قليلة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وجاء هذا التحرك الحكومي وسط حالة من الحداد العام عبرت عنه المدن الإيرانية بعد مقتل ٦٠ من الحرس الثوري في كمين نصبه المسلحون الأكراد في مدينة زرداشت بالقرب من الحدود مع العراق.

* قال وزير خارجية إيران الدكتور إبراهيم يزدي إنه لم يحصل أي تغيير في طبيعة العلاقات القائمة بين إيران والولايات المتحدة إثر اللقاء الذي عقد بينه وبين وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس في نيويورك.

١١ ـ تشرين الأول

* قال وزير الخارجية إبراهيم يزدي أن بلاده ما زالت تعتمد على الإمدادات العسكرية الأميركية ولكنه أبلغ مؤتمراً صحافياً قوله إن الولايات المتحدة تضع شروطاً لهذه الإمدادات لا يمكن أن يقبل بها الشعب الإيراني.

* بدا أن ثغرة فتحت في اتجاه ايجاد حل سياسي للمشكلة الكردية في إيران وذلك عقب التصريحات التي تحدثت عن هجوم وشيك للجيش الإيراني على معاقل الثوار الأكراد.

وقد أرسل رئيس الوزراء الدكتور مهدي بازركان وفداً إلى مدينة مهاباد للإطلاع على مطالب سكانها.

* صرح وزير الدفاع الإيراني السيد مصطفى شمران الذي انتقل إلى المناطق الكردية للإشراف على العمليات العسكرية أن «الجيش يستطيع سحق الثوار في سهولة إذا هو قرر ذلك. إلا أن الحكومة لا تزال تفضل الحل السياسي».

* قال وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي في مؤتمر صحافي إن الولايات المتحدة ستوافق على إعادة بعض المسؤولين السابقين في عهد الشاه إلى إيران وذلك تحاشياً لأزمة جديدة في العلاقات بين البلدين.

١٢ ـ تشرين الأول

* توجه الإيرانيون إلى اقلام الإقتراع في ١٥٠ قضاء وناحية لانتخاب المجالس المحلية التي نص عليها القانون الأساسي والتي تستهدف تشجيع الحكم الذاتي في المناطق الريفية.

وأطلق على هذه الإنتخابات إسم «دورة المجاهد الطالقاني»

وبموجب الإقتراع ستكون للمناطق التي تجري فيها عملية الإقتراع مجالس شورى محلية لإدارتها إدارة ذاتية وبصورة لا مركزية.

واستثنيت من الإنتخابات مدن إيران الرئيسية ومعظم المناطق الكردية المضطربة.

* حول تشكيل محكمة خاصة برجال الدين قال الخميني: «إن الغرض من تشكيل هذه الهيئة ليس مصلحة لرجال الدين بل يجب معاقبة رجل الدين الفاسد عقاباً شديداً... فإن رجل السافاك أحسن من رجل دين فاسد والشاه المخلوع أشرف من رجل دين فاسد.

* قال مدير شؤون الدولة لشركة النفط الوطنية الإيرانية رضا عظيمي لوكالة رويتر إن إيران تدرس احتمال زيادة أسعار النفط لكنه نفى أنباء ذكرت أن أسعار النفط الخام الخفيف الإيراني قد ارتفعت فعلاً.

١٣ ـ تشرين الأول

* قال وزير الدفاع الإيراني السيد مصطفى شمران إن الثوار الأكراد «الذين تلاحقهم القوات الإيرانية ينكفئون في اتجاه الحدود العراقية» وذلك غداة سلسلة من الهجمات شنوها على مراكز الدرك ومقر الشرطة في مدينة مهاباد.

هذا وكرر سكان مدينة مهاباد مطالبتهم بالحكم الذاتي في رسالتين بعثوا بها إلى الزعيم الإسلامي آية الله الخميني وآية الله شريعتمداري. وأكد السكان أنهم سيوقفون كل نشاط إقتصادي ما لم تحقق السلطات مطالبهم وأبرزها إطلاق المعتقلين السياسيين وانسحاب «الحرس الثوري» والجيش من المدن الكردية والإعتراف بكل الأحزاب التقدمية خصوصاً «الحزب الديموقراطي الكردستاني» وأخيراً وضع أسس الحكم الذاتي للمقاطعات الإيرانية وأدراجها في الدستور الجديد.

* طالب السيد أحمد كيا نجاد أحد أعضاء الحزب الجمهوري الإسلامي الذي يدعمه آية الله شر يعتمداري بإعدام آية الله صادق خلخالي حاكم الشرع في المحاكم الإسلامية.

كذلك هاجم زعيم الحزب السيد أحمد علي زادة الفقرة التي أدخلت في الدستور حول تنصيب رجل دين في أعلى مركز في البلاد وقال إن هذا القانون سيعيد الدكتاتورية إلى البلاد والإسلام نقيض الديكتاتورية.

* تعهد وزير الدفاع الإيراني مصطفى شمران بعدم إخلاء منطقة كردستان من قوات الجيش قبل تطهيرها من «العصاة» في حين ركز المسلحون الأكراد هجماتهم على القوات الحكومية فقتلوا عدداً من رجال الشرطة والجيش بينهم قائد قوات الشرطة في مهاباد.

* نفى السيد علي أكبر معين فر وزير النفط الإيراني أنباء مفادها أن إنتاج النفط الإيراني إنخفض إلى مليون برميل. وقال إن الإنتاج لا يزال أربعة ملايين برميل يومياً وهو الحد الأقصى الذي حدد عقب ثورة شباط.

وقال معين فر إن اسعار السوق الحرة ارتفعت وإن الأسعار الحالية للنفط الإيراني في السوق الحرة تبلغ ٤٠ دولاراً للبرميل.

١٤ ـ تشرين الأول

* إختطف المسلحون الأكراد الممثل الخاص لرئيس الحكومة الإيرانية مهدي بازركان في مدينة مهاباد الكردية وذلك في سياق سلسلة من الهجمات شنوها على مراكز الشرطة والحرس الثوري في منطقة كردستان.

وفي سياق الهجمات الكردية المستمرة قالت السلطات الإيرانية إن أربعة من الأكراد قتلوا في اشتباك مع رجال الدرك قرب بلدة قصر شيرين الحدودية وذكرت أن ١٠ من الدرك أصيبوا بجراح.

* وجهت منظمة «الفرقان» المتطرفة نشاطاتها تجاه الأجانب المقيمين في إيران فقتلت رجل أعمال الماني غربي بإطلاق الرصاص عليه في منزله في طهران.

وهذه أول مرة توجه المنظمة ضرباتها للأجانب وكانت قد قصرت أعمالها في السابق على الشخصيات القيادية المقربة من الإمام الخميني.

* وافق مجلس الخبراء في إيران على نص دستوري يعطي آية الله الخميني سلطة تعيين قادة القوات المسلحة وإعلان الحرب وممارسة حق النقض (فيتو) على المرشحين للرئاسة.

١٥ ـ تشرين الأول

* تعهد آية الله الخميني للوفد الفلسطيني الزائر برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» أبو جهاد بتقديم كامل الدعم المادي والمعنوي وأعلن أن امنيته هي أن يصلي في القدس قريباً.

وقال الخميني «إن المشكلة الأساسية لقضية القدس هي عدم اتفاق الرؤساء العرب على برنامج موحد للتحرير» وأشار إلى دعوات له منذ عشرين عاماً وجهها إلى الرؤساء العرب لترك خلافاتهم جانباً و «العمل بشكل جدي على هدى الإسلام لتحرير فلسطين».

* ذكرت أنباء صحافية أن الحكومة الإيرانية أطلقت مبادرة سلمية جديدة لحل الأزمة في منطقة كردستان تتضمن إطلاق سراح مبعوث لرئيس الحكومة لا يزال محتجزاً لدى مختطفيه من الأكراد.

* إنتقد نجل الزعيم الإسلامي في إيران حجة الإسلام أحمد الخميني أعضاء «لجنة الخبراء» الذين يدرسون مسودة الدستور الجديد تمهيداً لإقراره لأنهم منحوا «المرشد الروحي» يعني والده آية الله الخميني سلطات زمنية واسعة.

* رفعت إيران سعر نفطها بمعدل ١,٥٠ دولار للبرميل الواحد بحيث أصبح ٢٣,٥٠ دولار وهو الحد الأقصى الذي أقرته منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك».

كذلك صرح وزير النفط الإيراني السيد علي أكبر معين فر أن إيران أوقفت شحنات النفط إلى الفيليبين «بسبب الموقف المعادي الذي تتخذه حكومتها من المسلمين».

١٦ ـ تشرين الأول

* إستمرت الإشتباكات العنيفة في مدينة بندر انزالي على ساحل بحر قزوين بين صيادي الأسماك و «الحرس الثوري» وتحدثت الأنباء الواردة من هناك عن سقوط ١٠ قتلى إلى جانب عشرات الجرحى. وكلف الزعيم الإسلامي آية الله الخميني مشاة البحرية مهمة إعادة النظام إلى المنطقة بعدما تأكد عجز أفراد «الحرس الثوري».

* قالت صحيفة «كيهان» إن السلطات الإيرانية كشفت مؤامرة أعدها النظام الأفغاني السابق لاغتيال آية الله شر يعتمداري الرجل الثاني في الزعامة الإيرانية إلا أن ناطق بإسم السفارة الأفغانية في طهران وصف هذه الأنباء بأنها «خاطئة كلياً».

* وصف نجل الزعيم الإسلامي آية الله الخميني والده بأنه رجل معزول يحيط به الإعداء. وقال حجة الإسلام أحمد الخميني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بامداد» «إن الإمام يرى إنه محاط بالأعداء. إنهم من جميع المنظمات والأنماط والأحزاب ويضمون رجال دين أطلقتهم محاكم دينية خاصة».

* صرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي أن الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لتزويد إيران بقطع الغيار الضرورية للأسلحة الأميركية التي تملكها «غير مقبولة».

١٧ ـ تشرين الأول

* عاد الهدوء إلى مدينة بندر إنزالي على ساحل بحر قزوين حيث وقعت أعمال عنف بين صيادي الأسماك و «الحرس الثوري» أدت إلى سقوط ١٣ قتيلاً وما يزيد على ٥٠ جريحاً. ولم تهدأ الحال إلا بتدخل وحدات من مشاة البحرية الإيرانية بأمر من الزعيم الديني آية الله الخميني.

واتهم مصدر رسمي تنظيم «فدائيين خلق إيران» الماركسي ـ اللينيني بافتعال الإضطرابات في بندر إنزالي عن طريق مهاجمة «الحرس الثوري» إلا أن «المدعي العام الثوري» في المدينة استقال إحتجاجاً على «الممارسات اللامسؤولة» التي تقوم بها القوات الحكومية والتي «أدت إلى الفوضى وإراقة الدماء».

* نفى رئيس الحكومة الإيرانية مهدي بازركان الأنباء التي قالت إن وزير الدولة داريوش فروهر الموجود في منطقة كردستان قد اجتمع إلى الزعيم الديني الكردي الشيخ عز الدين الحسيني الذي يعمل في الخفاء.

وأعلن وزير الدفاع مصطفى شمران أن العمليات العسكرية التي يقودها ضد المسلحين الأكراد أسفرت عن مقتل ٤٧ مسلحاً كردياً في عمليات تنظيف قامت بها قوات الجيش قرب الحدود العراقية.

* منعت السلطات الإيرانية الصيارفة من التعامل بالدينار العراقي في أسواق القطع الحرة معلنة «أن الدينار العراقي يستخدم في شراء الأسلحة في غرب البلاد».

١٨ ـ تشرين الأول

* حلت الحكومة الإيرانية قوات الحرس الثوري مسؤولية

الأحداث الدامية التي شهدتها مدينة أنزالي الساحلية والتي أدت إلى مقتل ١٨ شخصاً وسقوط العديد من الجرحى.

وأكد وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان أن الوضع هادىء تماماً في المدينة بعد أن توصل المسؤولون إلى اتفاق مع الأهالي أخرج بموجبه رجال الحرس الثوري من المدينة.

* في منطقة كردستان ما زالت الأنباء تتحدث عن وساطة يقوم بها وزير شؤون المقاطعات داريوش فروهر مع الزعماء الأكراد برغم النفي الرسمي الذي صدر عن رئيس الحكومة مهدي بازركان.

وذكرت صحيفة «بامداد» أن الزعيم الكردي الديني الشيخ عز الدين الحسيني أصدر أمراً إلى الأكراد بوقف إطلاق النار إلى حين انتهاء المفاوضات التي يجريها فروهر في المنطقة.

* قال مكتب المدعي العام الثوري إن الزعيم الديني آية الله الخميني أمر بوقف جميع الإعدامات حتى إشعار آخر.

* إتهم أبو الحسن بني صدر مستشار الزعيم الإسلامي آية الله الخميني وعضو «جمعية الخبراء» فرنسا بأنها «تتآمر على النظام الإيراني الجديد».

كذلك إتهم العراق ودول الخليج بالقيام بنشاطات معادية لإيران معلناً أن بغداد «تدرب المخربين في إيران» فيما تستخدم دول الخليج الأشخاص الذين عملوا في الشرطة السياسية السابقة «السافاك».

١٩ ـ تشرين الأول

* وقعت في مدينة مهاباد الكردية اشتباكات بين جماعات من المسلحين الأكراد الذين يقاتلون الحكومة المركزية الإيرانية، وبين جماعات كردية أخرى في ما يبدو أنه تطور جديد في طبيعة الصراع في المنطقة الكردية.

وقالت مصادر كردية مطلعة إن معارك عنيفة دارت في مدينة مهاباد بين الجماعات الكردية المتنافسة مما أدى إلى مصرع ١٥ شخصاً وإصابة عدد كبير بجروح.

وجاءت هذه الإشتباكات رداً على إشتباكات جرت في مدينة سنندج بين متظاهرين مؤيدي الخميني وآخرين معادين له.

* أعلن الزعيم الروحي للأكراد الإيرانيين الشيخ عز الدين الحسيني في مقابلة مسجلة وصلت إلى «رويتر» في طهران أنه مستعد للتفاوض مع الحكومة الإيرانية على أساس الحكم الذاتي للأكراد.

وقال إن حكومة طهران قررت أخيراً عقد سلام في كردستان بعدما كانت تجاهلت مشاعر سكان هذه المقاطعة مضيفاً. «أنها ترى الآن أن جميع الأكراد ضدها».

٢٠ ـ تشرين الأول

* إندلعت معارك عنيفة في مدينة مهاباد بين قوات حكومية ومسلحين أكراد في حين كان وزير الدولة المختص بحل مشاكل الأقليات داريوش فروهر يعود إلى طهران من مهمة في كردستان ويدلي بتصريحات متفائلة.

في هذه الأثناء عاد إلى طهران داريوش فروهر بعد أن أمضى في كردستان مدة سبعة أيام في وساطة بين الحكومة والزعماء الأكراد.

وأصدرت الحكومة بياناً قالت فيه إنها مصممة على حل المشاكل في كردستان وإعادة المياه إلى مجاريها وحل المشاكل الإجتماعية والإقتصادية والسياسية للشعب الكردي في سبيل إعادة السلام إلى كردستان.

* أصدر مندوب الخميني إلى منطقة كردستان حجة الإسلام شيخ حسن كرماني بياناً بالعفو عن الأكراد الذين التجأوا إلى العراق. ودعا المسلحين إلى تسليح أنفسهم والرجوع إلى مدنهم وقراهم وأماكن عملهم على أن يضمن هو عدم التعرض لهم أومحاسبتهم.

* ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن محافظة عربستان (خوزستان) شهدت إشتباكات مسلحة بين المواطنين العرب وقوات الحكومة الإيرانية كما شهدت عمليات تفجير قنابل في أحد أنابيب النفط وفي سيارة باص وفي مبنى المحافظة.

* أعلن السيد علي أكبر فر وزير النفط الإيراني وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن إيران تنوي خفض حجم صادراتها من النفط الخام وزيادة مبيعاتها من منتوجات النفط المكررة.

وقال فر إن دراسة شاملة تجري لإقامة مصاف للنفط لتمكين إيران من تصدير المنتوجات المكررة.

٢١ ـ تشرين الأول

* توجه رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان إلى مدينة قم حاملاً مقترحات السلام الكردية إلى الزعيم الإسلامي آية الله الخميني ورافق بازركان خمسة من وزرائه.

وذكر مصدر مطلع أن إحد هذه المقترحات يطالب بالعفو عن الزعيم الروحي للأكراد الشيخ عز الدين الحسيني والأمين العام لـ «الحزب الديموقراطي الكردستاني» السيد عبد الرحمن قاسملو اللذين هربا إلى الجبال عندما دخل الجيش و «الحرس الثوري» المدن الكردية. ومعروف أن الزعيم الإسلامي أبدى دائماً استعداده للعفو عن جميع الأكراد باستثناء الحسيني وقاسملو.

* أفادت وكالة أنباء «بارس» الرسمية إن القتال في مهاباد كان يجري من منزل إلى منزل وإن جنوداً قتلوا حرقاً داخل دباباتهم.

* علم من مصادر مطلعة في طهران أن المشكلة الكردية أحدثت إنقساماً داخل الحكومة بين فئة تؤيد الحل السلمي وأخرى تدعو إلى الحسم العسكري.

* إستنكر الإمام آية الله الخميني الحملة التي شنتها الحكومة وأجهزة الأعلام العراقية على الثورة الإيرانية وحمل على المنحرفين الأكراد وعلى «فدائيي الشعب» الذين قال إنهم يعادون الثورة.

* أقر مجلس الخبراء الدستوريين سبع مواد جديدة في الدستور الإيراني تضمنت مادة تنص على «تحريم إقامة أي نوع من أنواع القواعد العسكرية الأجنبية في إيران مهما كان تبرير الإستفادة منها.

ونصت مادة أخرى على تحريم قبول أي ضابط أو جندي أجنبي في القوات المسلحة الإيرانية.

* سمحت السلطات الإيرانية لصحيفة «المجاهد» بالعودة للصدور كما رفعت الحظر المفروض على أربع من الصحف الأخرى وبينها صحيفة «تموز».

٢٢ ـ تشرين الأول

* عزز المسلحون الأكراد مواقعهم داخل مدينة مهاباد كما قام الجيش الإيراني بتشديد حصاره للمدينة هذا في الوقت الذي بدا فيه أن الوضع في كردستان ينتظر نتيجة المفاوضات التي جرت لإيجاد حل سلمي.

إلا أن المسلحين الأكراد تابعوا إقامة المتاريس وعمدوا إلى تعزيز مواقعهم في بعض الأماكن المرتفعة ولكن مصادر مقربة من المسلحين

قالت إن القوات الكردية أمرت بعدم شن هجمات جديدة بانتظار معرفة نتيجة المفاوضات.

هذا وأكد وزير الداخلية الإيراني هاشم صباغيان أن الجيش يسيطر على الطرقات المؤدية من وإلى مهاباد. ولكنه نفى أنباء الحصار الإقتصادي.

وقال صباغيان إن « مسألة منح العفو للأكراد الذين أدينوا هي في يد الإمام الخميني».

* علم من مصدر مطلع في العاصمة المكسيكية إن شاه إيران السابق الموجود بالمنفى في المكسيك قد غادر مكسيكو إلى نيويورك لأسباب صحية.

* نسب إلى الإمام الخميني قوله في لقاء مع بعض الوزراء ينبغي أن ينص الدستور على أن «المرشد الأعلى» لإيران يجب أن يكون إيراني الجنسية.

* أقرت «جمعية الخبراء» مشروع قانون يقضي بعدم استخدام أي خبير أجنبي في القوات الإيرانية المسلحة أو أية مؤسسة عسكرية أخرى.

٢٣ ـ تشرين الأول

* استمر الحصار العسكري الحكومي المفروض على مدينة مهاباد الكردية دون وقوع معارك رئيسية حاسمة بانتظار انتهاء الحكومة من دراسة إقتراحات لحل المشكلة الكردية بالطرق السلمية. وقالت مصادر حكومية مطلعة إن الحكومة ما تزال تدرس سبل حل المشكلة سلمياً.

وذكرت صحيفة «بامداد» الإيرانية أن مجلس الوزراء كلف ثلاثة مسؤولين للإشراف على السياسة الحكومية في كردستان.

* في اقليم خوزستان النفطي قالت الصحف الإيرانية إن عدة انفجارات وقعت واستهدفت ميناء خور مشهر التجاري ومحطة الكهرباء التي تزود المدينة بالطاقة.

* قررت لجنة الخبراء المكلفة بوضع مسودة الدستور الإيراني إدخال مادة تعترف بقوات «حرس الثورة» كميليشيا شعبية للجمهورية الإسلامية.

* هاجم الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني الذين يتحدثون ويكتبون ضد تعاليم الدين الإسلامي وهدد بأن أقلامهم ستكسر إذا ما استمروا في عملهم هذا.

* هاجم السيد أبو الحسن بني صدر عضو «المجلس الثوري» في إيران المحاكمات التي يجريهاآية الله صادق خلخالي وغيره.

وقال إنه كان يعارض هذه الأساليب وما يزال يعارضها بشدة.

* قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية إن شاه إيران المخلوع الذي وصل إلى نيويورك هو في حالة صحية خطرة وقد منح سمة دخول إلى الولايات المتحدة لأسباب إنسانية، إلا أنه لا يعتزم الإقامة فيها.

وقد أكدت الحكومة الإيرانية النبأ وقالت «إن الشاه مصاب بسرطان قاتل».

٢٤ ـ تشرين الأول

* أمرت الحكومة الإيرانية برفع الحصار العسكري والإقتصادي الذي كان قد فرض على مدينة مهاباد الكردية حوالي أسبوع.

* وصلت كميات كبيرة من المواد الغذائية والوقود إلى «المدينة التي عانت مدة ثلاثة أيام نقصاً حاداً في السلع الضرورية.

وقد أبلغ حاكم مدينة مهاباد المستقيل جواد فضلي صحيفة «كيهان» الإيرانية قوله إن على الحكومة إجراء مفاوضات مباشرة مع الزعماء الرئيسيين للأكراد وهو يعني بذلك الزعيم الديني عز الدين الحسيني ورئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني عبد الرحمن قاسملو.

* تأكدت الأنباء التي ترددت عن إصابة الشاه السابق بسرطان خبيث إذا اجريت له في مستشفى كورنيل في نيويورك جراحة لإزالة المرارة المصابة بورم سرطاني تسبب في انسدادها.

* بثت «إذاعة الجمهورية الإسلامية» أن وزارة الزراعة الإيرانية منعت زرع الخشخاش الذي يستخرج منه مخدر الأفيون وأن مخالفي هذا القرار سيلاحقون أمام المحاكم.

٢٥ ـ تشرين الأول

* إنتكس الوضع في كردستان الإيرانية بعد أن شهد هدوءاً نسبياً إثر رفع القوات الحكومية الحصار عن مدينة مهاباد.

وشهدت مهاباد اشتباكات عنيفة بين المسلحين الأكراد والقوات الحكومية. في وقت طلب فيه الزعماء الأكراد من الزعيم الديني آية الله شر يعتمداري القيام بوساطة لحل المشكلة الكردية سياسياً.

* قال الإمام آية الله الخميني إنه يرجو أن تكون الأنباء عن إصابة الشاه السابق بالسرطان صحيحة.

٢٦ ـ تشرين الأول

* جدد الشعب الإيراني بملايينه التي خرجت إلى العاصمة ومختلف المدن الإيرانية الأخرى تأييده لقيادة الإمام الخميني، في وقت تعرض فيه رئيس الحكومة مهدي بازركان لانتقادات عنيفة وجهها إليه رجال الدين الذين أشرفوا على مسيرات التأييد.

* أظهر الاتحاد السوفياتي عدم موافقته على سياسة الحكومة الإيرانية تجاه الأكراد وذلك بنشر رسالة من دكتور كردي سوفياتي أدان فيها «القمع» الذي تمارسه طهران.

* يواجه شاه إيران سنة على الأقل من المعالجة المكثفة ضد السرطان ويقول أطباؤه في مستشفى نيويورك إن أمامه فرصة بنسبة ٥٠ في المئة للبقاء على قيد الحياة.

* قال نائب رئيس الحكومة طباطبائي إن مباحثاته مع المسؤولين الألمان كانت إيجابية بشكل غير متوقع

٢٧ ـ تشرين الأول

* ذكر مصدر مطلع أن آية الله الخميني قبل مبدأ تحقيق حل عن طريق التفاوض في كردستان وهو المبدأ الذي تضمنته المقترحات التي أعدها الوزراء الأربعة المكلفون بتسوية المسألة الكردية.

* إحتفل الشاه السابق بعيد ميلاده ال ٦٠ في احد أجنحة مستشفى كورنيل في نيويورك حيث أجريت له جراحة استئصال المرارة.

وفي طهران هددت نقابة عمال «شركة النفط الوطنية الإيرانية» بوقف شحنات النفط إلى الولايات المتحدة إذا لم توافق واشنطن على إعادة الشاه إلى إيران.

إلا أن أوساطاً رسمية إيرانية نفت أن تكون حكومة طهران تقوم بأية إجراءات لإسترداد العاهل الإيراني السابق من الولايات المتحدة.

* قال آية الله الخميني الزعيم الثوري الإيراني في آخر هجوم حاد

له على القيم الغربية إن مفهوم الغرب للحرية هو حرية الفسق.

٢٨ ـ تشرين الأول

* تجددت الإشتباكات المسلحة في مدينة «بوكان» الكردية بين رجال الحرس الثوري الإيراني والمتمردين الأكراد في الوقت الذي قالت فيه صحف طهران أن الأكراد شكلوا محاكم ثورية كردية في مقر رئاسة الحرس الثوري في مدينة مهاباد.

وذكرت صحيفة «طهران تايمز» أن الأكراد سيطروا على جميع المباني الحكومية في «مهاباد».

كذلك كشفت صحيفة «الشعب المسلم» النقاب على أن وزير الدولة الإيراني داريوش فروهر دعا الزعيم الكردي المتمرد الشيخ عز الدين حسيني للعودة إلى مهاباد وذلك في محادثات سرية عقدت بينهما في ١٨ تشرين الأول.

* هدد اتحاد عمال النفط الإيرانيين بقطع الإمدادات النفطية عن الولايات المتحدة «إذا رفضت واشنطن طرد شاه إيران المخلوع».

* في نيويورك تظاهر أكثر من ألفي شخص أغلبهم من الجالية الإيرانية احتجاجاً على وجود الشاه في الولايات المتحدة.

* قال الزعيم الديني الإيراني آية الله شيرازي الذي زار السعودية لأداء فريضة الحج إن تحسن العلاقات العربية الإيرانية يشكل إحدى الاهتمامات الأولى لإيران في مجال السياسة الخارجية على أساس وحدة المصالح الإسلامية.

* دان آية الله شيرازي احد زعماء الدين الإيرانيين التصريحات التي صدرت أخيراً في إيران حول بعض مناطق الخليج والتي اعتبرت «تهديداً» للمنطقة وقال إن «كل ما قيل مرفوض وقد نددت به السلطات الإيرانية نفسها».

٢٩ ـ تشرين الأول

* شن الزعيم الإيراني الإمام آية الله الخميني هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة الأميركية ووصفها بأنها «العدوة الرئيسية للشعوب كافة وللإسلام خاصة واعتبرها الحامية الرئيسية لإسرائيل الغاصبة».

وهاجم الخميني في كلمة ألقاها في طلبة «كلية مفيدي الإسلامية» في مدينة قم المقدسة الغرب واعتبره «مصدر أمراض الشعوب وسبب تخلفها».

* أعلن وزير الداخلية الإيراني السيد هاشم صباغيان «وقف كل العمليات العسكرية» تمهيداً لبدء عمل اللجنة الحكومية التي كلفت إجراء مفاوضات مع الزعماء الأكراد ومن المقرر إن تغادر اللجنة طهران.

* جاء في نبأ لوكالة «بارس» الرسمية أن ٩ عسكريين بينهم ضباط صف جرحوا في هجوم شنه «البيش ماركة» على وحدة للجيش كانت تتحرك على طريق أرومية لتعزيز القوات المتمركزة في مدينة مهاباد.

* في طهران تظاهر آلاف الطلاب اليساريين في الجامعة مطالبين بإطلاق رفاق لهم ذكروا أنهم معتقلون في كردستان.

* قالت مصادر إيرانية مطلعة إن طهران طلبت عقد إجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» لإعادة النظر في أسعار النفط الخام.

وتأتي هذه الخطوة عقب الأنباء التي ذكرت أن طهران تبيع نفطها في السوق الحرة المباشرة على أساس ٤٥ دولاراً للبرميل الواحد بعد ما رفعت أسعارها الرسمية إلى ٢٣,٥٠ دولاراً بالنسبة إلى النفط الثقيل.

٣٠ ـ تشرين الأول

* أكدت رئاسة أركان القوات الإيرانية المسلحة نية الحكومة لعب ورقة التهدئة في كردستان إلا أنها أعلنت في الوقت نفسه أنها سترد على الهجمات الكردية المستمرة في حين بدا أن «البيش ماركة» لن يوقفوا القتال.

وأفادت مصادر كردية أن مدينة بوكان في مقاطعة أذربيجان الغربية سقطت في أيدي «البيش ماركة» عقب معارك طاحنة مع وحدات من «الحرس الثوري» كانت تتمركز فيها.

هذا وصرح مصدر حكومي أن السلطات تشدد على ضرورة توفير جو هادىء لتستطيع درس المطالب الكردية مشيراً إلى وجود «برنامج محدد» يوضع لحل الأزمة الكردية.

* نشرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية نص رسالة وجهها الزعيم الإسلامي آية الله الخميني إلى مسلمي العالم الذين يحجون إلى مكة حثهم فيها على «الوقوف ضد القوى الشيطانية».

* قال الدكتور إبراهيم عابدي عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة البتروكيمياتيات الوطنية الإيرانية في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو إن إيران قد تقطع امدادات النفط عن اليابان إذا وقع تأخير مقصود في مشروع بتروكيميائي إيراني ـ ياباني مشترك.

تشرين الثاني

١ ـ تشرين الثاني

* رفضت إيران دعوة العراق إلى تعديل إتفاق الجزائر الموقع بين البلدين في آذار ١٩٧٥ «طوعاً»، كذلك مبدأ الإنسحاب من الجزر الثلاث التي احتلتها في العام ١٩٧١ في منطقة الخليج العربي وهي أبو موسى والطمب الصغرى والطمب الكبرى.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية «أن سيادة إيران على الجزر الثلاث إنما هي بموجب وثائق تاريخية».

وعن تعديل إتفاق الجزائر قال إن «هذه المشكلة تعالج في إطار القانون الدولي وليس مقبولاً أن يطرح أحد الجانبين شروطاً مسبقة. وإذا كانت الحكومة العراقية تريد تعديل إتفاق ثنائي فعليها إتباع الأصول التي يحددها القانون الدولي».

* لقي آية الله محمد القاضي طباطبائي الممثل الشخصي لآية الله الخميني في تبريز (أذربيجان الغربية) مصرعه عندما أطلق عليه مجهولان النار.

وكان طباطبائي قد طالب في قوة في ١٠ تشرين الأول ١٩٧٩ بـ «تطهير كل المنظمات الثورية في تبريز» وندد بأفراد «الحرس الثوري» الذين يتصرفون كرجال السافاك» و «بموظفي مكتب المدعي العام الإسلامي» و «اللجان التي لا تحسن العمل».

وطباطبائي هو الشخصية السادسة القريبة من الخميني التي تتعرض للإغتيال منذ بداية الثورة الإيرانية.

* ذكر مسؤول في «الحزب الديموقراطي الكردستاني» أن الحزب أعاد فتح مقره الرئيسي في مدينة مهاباد. وفي طهران جرت تظاهرات ضخمة للتنديد بما وصف بأنه «مؤامرات الامبريالية الأميركية» حيث نزل عشرات الآلاف من مؤيدي الزعيم آية الله الخميني إلى

الشوارع وهتفوا «ليسقط كارتر، لتسقط أميركا» كما طالبوا واشنطن بإعادة الشاه إلى إيران لمحاكمته.

* صرح مصدر قريب من الاميرال أحمد مدني الحاكم العام لمنطقة خوزستان والقائد العام للبحرية الإيرانية أن مدني قدم استقالته من كل مناصبه.

* قالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية إن السلطات الإيرانية إعتقلت السيد محمد منتظري نجل الزعيم الشيعي آية الله حسين المنتظري. وأوضحت أن اعتقال منتظري تم في مبنى وزارة العدل عندما ذهب للحصول على تأشيرة لمغادرة إيران وعلم أن من الاتهامات الموجهة إليه، اقتحام حرم مطار طهران وعرقلة حركة الطائرات ومغادرة البلاد مرتين من دون الحصول على إذن رسمي.

٢ ـ تشرين الثاني

* وصلت إلى مهاباد بعثة سلام حكومية تضم وزيرين وأعلنت أن السلطات الإيرانية مستعدة للإعتراف بنوع من الحكم الذاتي للأقاليم الكردية. وكانت ترددت تكهنات مفادها أن زيارة البعثة قد تلغى عقب ورود نبأ عن مقتل نحو ١٥ عسكرياً بينهم كولونيل في مكمن نصب لهم بين مدينتي زرداشت وباته الكرديتين. إلا أن «إذاعة الجمهورية الاسلامية» نسبت إلى جنود نجوا من المكمن قولهم إن المسلحين كانوا يتكلمون الفارسية وليس الكردية وفي تبريز حيث اغتيل آية الله محمد علي قاضي طباطبائي، أعلن السكان الحداد وهددوا باللجوء إلى السلبية إذا لم يكشف الجناة. وشهدت المدينة تظاهرات طالبية تخللتها اشتباكات مع «الحرس الثوري».

* دعا الزعيم الديني آية اللة الخميني الدول الإسلامية إلى «إنهاء تبعيتها الثقافية للغرب ومحاربة الثقافة المستوردة والتحرر من السيطرة الأميركية على الثورات النفطية والطبيعية» وقال «على المسلمين أن يعملوا تحت راية الاسلام ليتحرروا من نير الاستعمار».

٤ ـ تشرين الثاني

*** إقتحم طلاب مسلحون السفارة الأميركية في طهران واحتجزوا حوالي ٩٠ أميركياً وتعهدوا بالبقاء حيث هم إلى حين إعادة الشاه المخلوع الذي يستشفى في نيويورك إلى إيران كي يحاكم. وجاءت العملية في ذورة حملة ضد الولايات المتحدة شارك فيها الإمام آية الله الخميني الذي درج على تسمية الولايات المتحدة «بأنها عدوة الشعوب الاسلامية» وعقد الناطق باسم «مجلس تنسيق الاحتلال» مؤتمراً صحافياً أكد فيه أن إطلاق الرهائن لن يتم إلا بعد تسليم الشاه لمحاكمته في إيران وقال إن عملية احتلال السفارة تقررت «لنثبت للشعب بالوثائق التي نعثر عليها في السفارة أن حكومة رئيس الوزراء مهدي بارزكان ليست معادية للولايات المتحدة»**

٥ ـ تشرين الثاني

* أيد الإمام آية الله الخميني علناً عملية احتلال السفارة الأميركية في طهران والتي دخلت يومها الثاني ووصفها بأنها «الحد الأدنى لتأديب أميركا».

وأوصى الإمام الخميني ونجله الذي أنتقل إلى طهران للإشراف على العملية بحصر النزاع مع الولايات المتحدة وذلك قبل أن يبادر طلبة آخرون إيرانيون إلى احتلال السفارة البريطانية متذرعين بتحذيرات شديدة وجهها الخميني إلى بريطانيا التي وصفها بأنها «الشيطانة الخبيثة».

وتصاعدت الحملة ضد السياسة الأميركية مع مطالبة الطلبة الذين يحتلون السفارة الأميركية ومنظمات دينية وسياسية عدة بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وركز قادة الحملة على سلاح النفط الذي أعلنت وزارة النفط أنها مستعدة لإشهاره في اللحظة التي تصدر فيها أوامر الخميني في هذا الصدد.

*** قررت الحكومة الإيرانية فيما كانت مجموعة من الطلاب ما تزال تحتل السفارة الأميركية في طهران إلغاء معاهدة الصداقة المعقودة مع الولايات المتحدة في العام ١٩٥٩. كذلك قررت إلغاء البندين الخامس والسادس من معاهدة الصداقة المعقودة مع الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٢١. وهذان البندان يسمحان للقوات**



■ الطلبة الايرانيون يحرقون العلم الأميركي داخل السفارة المحتلة في طهران ■

السوفياتية بالتدخل في إيران في حال تحول أراضيها إلى مصدر خطر عسكري مباشر على الاتحاد السوفياتي.

* أبدت الإدارة الأميركية حرصاً واضحاً على تطويق حادث السفارة الأميركية في طهران. ويلتزم المسؤولون الأميركيون الكتمان في ما يتعلق بالمساعي التي تبذل حالياً للإفراج عن الديبلوماسيين الأميركيين المحتجزين في السفارة. ويعكس الحرص الأميركي قلقاً شديداً في واشنطن على مصير هؤلاء. أكد الناطق باسم وزارة الخارجية أن هدف الولايات المتحدة هو تلاق الأميركيين ليس إلا.

* قالت الاذاعة الإيرانية إن داريوش فروهر ممثل رئيس الحكومة الإيرانية لشؤون الأقليات إلتقى عدداً من المسؤولين الأكراد في مدينة سردشت.

● هاجم ألف مسلح تكنة في مدينة سردشت الكردية في محاولة للسيطرة على المدينة وقالت الاذاعة الإيرانية إن معارك عنيفة دارت بين المهاجمين وقوات الجيش أدت إلى وقوع عشرات الأصابات.

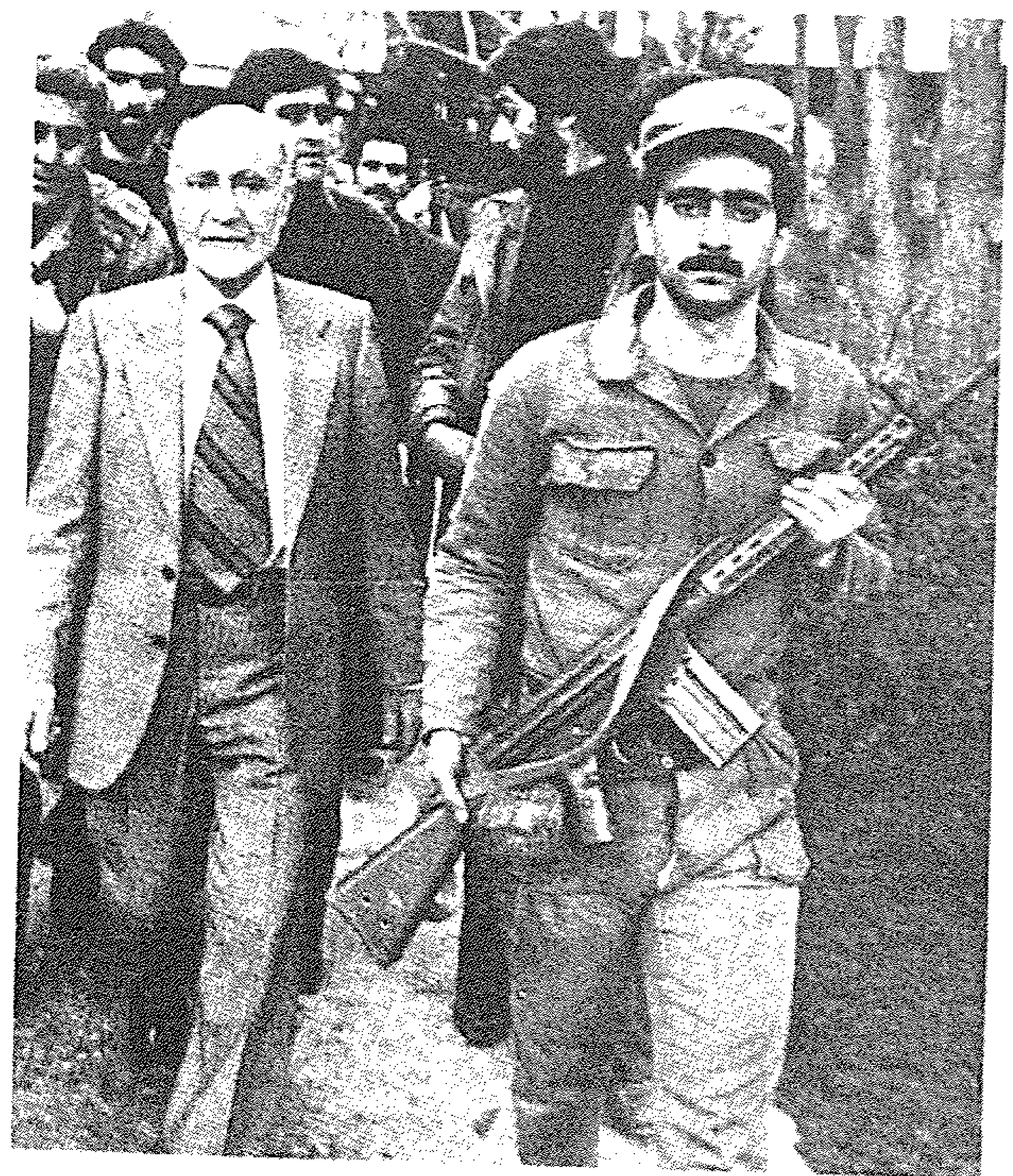
● أعرب الزعيم الديني الإيراني آية الله عبد الله الشيرازي عن استعداد بلاده لإعطاء الحكم الذاتي للأكراد بشرط أن يعيشوا في ظل الاستقلال الإيراني.

* بثت «إذاعة الجمهورية الاسلامية» تصريحاً لوزير النفط الإيراني السيد علي أكبر معين فر أكد فيه أنه مستعد لقطع امدادات النفط عن الولايات المتحدة إذا طلب منه الزعيم الاسلامي آية الله الخميني ذلك.

وكان الرئيس جيمي كارتر كشف في وقت سابق أن أميركا تتلقى نحو ٥٠ مليون برميل من النفط الخام شهرياً من إيران.

٦ ـ تشرين الثاني

* قدم رئيس الوزراء الإيراني الدكتور مهدي بازركان استقالة حكومته المؤقتة التي شكلت في ٥ شباط ١٩٧٩ بعد تعرضها أخيراً



■ مهدي بازركان بعد تقديم استقالته ■

لحملة انتقادات شديدة من رجال الدين المؤيدين للزعيم الاسلامي آية الله الخميني الذين اتهموا رئيس الوزراء باتباع سياسة «متخاذلة ومتساهلة» مع الولايات المتحدة.

وعلم من مصادر مطلعة أن بازركان حاول مرات عدة انقاذ حكومته من هذا المصير وكانت محاولته الأخيرة عندما قرر إلغاء معاهدة الصداقة مع واشنطن وبندين من معاهدة العام ١٩٢١ مع موسكو.

وكان الصراع بين الحكومة ورجال الدين بدأ خفياً أول الأمر ثم ظهر إلى السطح وتفاقم نتيجة الضغوط التي مارسها «المجلس الثوري» على الوزراء والتدخل المستمر لرجال الدين في شؤون السلطة التنفيذية التي وصفها بازركان ذات مرة بأنها «سيف من دون وصل».

* قبل الإمام الخميني استقالة حكومة مهدي بازركان وأمر المجلس الثوري الاسلامي باستلام السلطة في البلاد.

وقال الخميني في مرسوم أصدره في قم إن المجلس يحكم البلاد في شكل مؤقت كما كان الأمر بالنسبة لبازركان إلى حين التصديق على الدستور الإيراني الجديد.

* هدد الطلاب الذين يحتجزون أكثر من ٦٠ رهينة أميركية في السفارة الأميركية منذ ثلاثة أيام بقتل رهائنهم إذا ما اتخذت واشنطن أي إجراء سواء كان عسكرياً أو غير عسكري لتأمين إطلاق سراحهم.

وجاء في البلاغ الرقم ١٥ من الطلبة والذي أذيع من راديو طهران قوله: «إن الجواسيس الذين هم رهائن لدينا يلقون منا عناية جيدة ونحن نعلن لأميركا إن أي عمل عسكري أو غير عسكري سيؤدي إلى تصفية جميع الرهائن والمسؤولية كلها ستقع حينذاك على الولايات المتحدة.»

* إمتنع الناطقون باسم الحكومة الأميركية عن مناقشة الخيارات المطروحة أمام واشنطن لحل مشكلة الرهائن في السفارة الأميركية في طهران.

بيد أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية أوضحا أنهما لن يعيدا الشاه إلى إيران للمثول أمام المحكمة كما يطالب بذلك الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الأميركيين.

* أمر الزعيم الاسلامي آية الله الخميني بإخلاء القنصلية العراقية في مدينة كرمنشاه بعدما احتلها مسلحون مؤيدون له.

* قال ناطق باسم مستشفى كورنيل في نيويورك إن الحال الصحية للشاه تدهورت فجأة

٧ ـ تشرين الثاني

*** حيا السفير السوفياتي في إيران الثورة الإيرانية والإمام الخميني. ووصف الأخير بأنه «قائد وطني بارز يقود إيران نحو الاستقلال الوطني ومحاربة النفوذ الإمبريالي في إيران».**

وقال «إن الاسلام عندنا دين محترم والمسلمون السوفيات يمارسون شعائرهم بكل حرية».

*** حذر الزعيم الاسلامي آية الله الخميني واشنطن من القيام بأي عمل عسكري للإفراج عن الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران. في حين بيدا أن الإدارة الأميركية لا تزال بعيدة عن اعتماد خيار القوة الذي يستحيل التكهن بمضاعفاته. وقد أوفد الرئيس جيمي كارتر مبعوثين للتفاوض مع سلطات طهران حول إيجاد حل**

سلمي لقضية السفارة.

* أمر الزعيم الاسلامي آية الله الخميني «المجلس الثوري» وجميع مسؤولي الدولة بعدم الاجتماع بالمبعوثين الأميركيين. وقال: «إني لن أجتمع كما لن يجتمع المجلس الثوري بأي منها».

وبثت «إذاعة الجمهورية الاسلامية» بياناً للزعيم الاسلامي جاء فيه «إنه إذا وافقت حكومة الولايات المتحدة على تسليمنا الشاه وإذا توقفت سفارتها عن أن تكون مركزاً للتجسس يمكننا إذ ذاك أن نتفاوض حول بعض القضايا التي تكون في إطار مصالحنا فحسب».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن القنصلية العراقية في مدينة خورا مشهر أغلقت بأمر من الزعيم الاسلامي آية الله الخميني.

وكانت مجموعة من الميليشيا الاسلامية هاجمت القنصلية واحتجزت فيها ١٥ موظفاً عراقياً. وذكر أن هذه العملية تأتي رداً على احتلال القنصلية الإيرانية في مدينة البصرة.

* قال الناطق باسم وزارة الخارجية هودنغ كارتر إن تعليق إذاعة موسكو على عملية احتلال السفارة الأميركية في طهران «غير مساعد» وأضاف أنه في حال استمرار مثل هذه التعليقات فستثير الموضوع مع السوفيات.

* أصدر المجلس الثوري الاسلامي بياناً أيد فيه اللجنة الوزارية المكلفة لبحث شؤون أقليم كردستان في حين تابعت هذه اللجنة نشاطاتها في الأقليم.

* عقد الرئيس الأميركي كارتر إجتماعاً غير مقرر لمجلس الأمن القومي للبحث في أنباء إمدادات النفط من إيران قد توقفت.

وقد سيطرت البلبلة حول مصير شحنات النفط إلى أميركا وظهرت تصريحات متناقضة في واشنطن.

فقد قال مسؤولون أميركيون إن لديهم نبأ بأن ناقلة نفط أميركية واحدة على الأقل قد أعيدت من جزيرة (خرج) التي يشحن منها حوالي ٩٠ بالمئة من صادرات النفط الإيراني الخام.

٨ ـ تشرين الثاني

* قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن شاه إيران عرض مغادرة الولايات المتحدة فوراً في سبيل تخفيف الضغط على الأميركيين المحتجزين كرهائن في إيران.

وأضافت إن الشاه بحث هذه المسألة مع العديد من أصدقائه الذين عادوه في جناحه الخاص بمستشفى كورنيل في نيويورك.

وفي طهران أمرت محكمة الثورة الإيرانية بتبليغ مذكرة اعتقال إلى الشاه المعزول في مستشفى نيويورك. وقالت وكالة «بارس» الرسمية أن مذكرة الاعتقال الموقعة من المدعي العام تطلب من الشاه المثول فوراً من أجل محاكمته.

* دافع رئيس الحكومة الإيراني السابق مهدي بازركان عن حكومته واتهم «اليسار المتطرف» و «مراكز القوى» بعرقلة عمل الحكومة وشلها عن العمل الفعال.

وقال بازركان في حديث للصحافيين «إن امنياتنا لم تتحقق ولذلك قدمت استقالتي... كانت القوى المضادة قوية جداً وكنا عاجزين عن تلبية كل حاجات الشعب إضافة إلى عدم قدرتنا على حماية حدود البلاد بشكل محكم.

* تواصل اللجنة الوزارية الإيرانية المكلفة بدراسة المشكلة الكردية إجتماعاتها مع مختلف الشخصيات السياسية والدينية في منطقة كردستان.

وأكد متحدثون باسم الأهالي «إن الشعب الكردي يرفض الانفصال عن الوطن الأم إيران وإنه لا يريد إلا تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة».

* كرر الطلاب الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران تحديهم للسلطات الإيرانية عندما طالبوا وزارة الخارجية بخرق الأعراف الديبلوماسية وتسليمهم «الجاسوس بروس لينغن القائم بالأعمال الأميركي» الذي لجأ إلى مبنى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقد وافق «المجلس الثوري» على طلب وزارة الخارجية إيواء لينغن معلناً «أن سلامة القائم بالأعمال هي من مسؤوليات القانونية والدينية للحكومة» وأن «القوات المسلحة ولجان الخميني استنفرت لتأمين حماية مبنى الوزارة».

* قال مسؤولون حكوميون كنديون أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أرجأ زيارة إلى كندا وذلك بسبب تطورات الوضع في إيران.

وقال وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس إن الولايات المتحدة «تأمل في أن تحترم السلطات الإيرانية الوعود التي التزمت بها بشأن إنقاذ الرعايا الأميركيين المحتجزين في طهران».

وأكد فانس أن الموقف «في غاية الصعوبة والحرج» إلا أن الولايات المتحدة سوف تستخدم كل البدائل المتاحة لديها من أجل ضمان الافراج عن الرهائن بسرعة.

* أكدت مصادر مطلعة في شركات الشحن في لندن أن تحميل النفط الإيراني من جزيرة خرج في الخليج يتم طبيعياً.

إلا أنها قالت إن طهران ستخفض إمدادات النفط لكل زبائنها بنسبة ٥ بالمئة وقد أبلغت إيران كل المتعاملين معها هذا الأمر تمهيداً لوضعه موضع التنفيذ.

٩ ـ تشرين الثاني

* أكدت مصادر إيرانية مطلعة أن السيد أبو الحسن بني صدر عضو «المجلس الثوري» والمسؤول عن العلاقات الخارجية الإيرانية بعد استقالة حكومة الدكتور مهدي بازركان يحاول إخراج إيران من الطريق المسدود. وهو ذهب إلى قم ليطلب من الزعيم الاسلامي آية الله الخميني الإذن بالتفاوض لإطلاق الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران.

* دعا الزعيم الإيراني آية الله حسين منتظري الدول العربية والاسلامية إلى التشبه بإيران والتصدي الحازم «للامبريالية الأميركية لأن إرادة الشعوب أقوى والنصر حليف المسلمين».

وقال منتظري في خطبة الجمعة ألقاها باللغة العربية ووجهها إلى العالم العربي «إن الثورة الإيرانية بقيادة الخميني لم تأت لخلع الشاه وبناء الجمهورية فقط بل جاءت لسن الحرية والعدل والاستقلال الكامل لجميع المسلمين وإن هذا العمل لن ينجح إلا بخلع جذور الامبريالية الأميركية من المنطقة».

* إندلعت العواطف المعادية لإيران على شكل اشتباكات في شوارع واشنطن عندما سار مئات الإيرانيين يهتفون «الله أكبر» مطالبين بتسليم الشاه المخلوع إلى حكومة إيران لمحاكمته.

وقامت مجموعات من الأميركيين الغاضبين بالتصدي للمتظاهرين الإيرانيين وهم يصيحون «أطلقوا سراح الأميركيين» و «خذوا نفطكم وارحلوا» «واقصفوا إيران» إلا أن الشرطة حالت دون حصول الصدام.

* طلب مجلس الثورة الإيراني إلى وزارة الداخلية اتخاذ الترتيبات اللازمة للإستفتاء على مسودة الدستور الإيراني الجديد الذي يجري إقرارها من قبل مجلس الخبراء في إيران.

* قالت مصادر أميركية مطلعة إن إيران خفضت شحنات النفط إلى الغرب لتحول الامدادات إلى السوق الحرة المربحة.

وأضافت المصادر أن مسؤولين في صناعة النفط الأميركية أبلغوا إدارة الرئيس جيمي كارتر أن إيران تعتزم بيع كميات النفط الاضافية في السوق الحرة المباشرة حيث تصل الأسعار أحياناً إلى ضعفي السعر الرسمي المعتمد في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» وهو ٢١,٦٠ دولاراً.

* إجتمع مجلس الأمن للنظر في الشكوى الأميركية ضد إيران. صدر عن المجلس بيان طالب فيه المجلس بالاجماع بالافراج فوراً عن الرهائن الأميركيين في إيران. ووافق المجلس على بيان لرئيسه سرجيو دي فيزيو (بوليفيا) أكد فيه على «ضرورة إطلاق سراح الدبيلوماسيين المحتجزين في إيران دون إبطاء وضمان حمايتهم».

كما طلب رئيس مجلس الأمن من فالدهايم متابعة مساعيه الحميدة للمساعدة على بلوغ هذا الهدف.

* أعلنت الفاتيكان أنها أوفدت مبعوثاً إلى إيران للتوسط مع السلطات هناك من أجل الافراج عن رهائن السفارة الأميركية في حين باشرت المجموعة الأوروبية إتصالات في الاتجاه نفسه ونفت الجزائر أن تكون لديها النية للقيام بأي دور.

وقال الناطق باسم الفاتيكان الأب روميو بانشيرولي أن البابا يوحنا بولس الثاني أوفد مبعوثاً إلى الإمام آية الله الخميني يطلب منه إنقاذ حياة الرهائن الأميركيين.

* سار نحو ربع مليون إيراني بعد إداء صلاة الجمعة نحو السفارة الأميركية وأحرقوا دمية تمثل الرئيس الأميركي كارتر.

وتدفق المتظاهرون إلى مبنى السفارة التي دخل احتلالها يومه السادس على التوالي وهم يحملون صور الإمام آية الله الخميني ويهتفون بسقوط الرئيس الأميركي ويعربون عن دعمهم للطلاب الذين يحتلون السفارة في طهران.

* أكدت صحيفة «لوس أنجيلوس تايمز» الأميركية أن وزارة الخارجية الأميركية كانت تبحث عن وسائل لإدخال الشاه إلى الولايات المتحدة حتى قبل مرضه في الشهر الماضي. ولكنها خشيت ردة الفعل في إيران.

ويعتبر هذا النبأ تأكيداً لوثيقة وجدت في السفارة الأميركية في طهران ووزعها الطلاب الذين يحتلون السفارة.

* ردت الولايات المتحدة رسمياً على احتجاز رهائن أميركيين في سفارتها في إيران بوقف شحن قطع الغيار اللازمة للمعدات العسكرية الإيرانية في حين قاطع أميركيون وسائل نقل جوية وبحرية إيرانية واشتبكوا مع طلبة إيرانيين في عدة مدن بين نيويورك ولوس أنجيلوس.

١٠ ـ تشرين الثاني

* طالب المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر في بيان وجهه إلى الشعب الأميركي بتسليم الشاه «ليمثل أمام محكمة نزيهة وليحاكم على الجرائم التي ارتكبها في خلال ٣٧ عاماً من حكمه».

وقال بني صدر في رسالته إلى الشعب الأميركي «إن حكومتكم لم تحترم سيادتنا وإن سفارة بلادكم في عاصمتنا محطة للتجسس والرصد في مسيرتنا».

* توجهت اللجنة الوزارية لمعالجة المشكلة الكردية إلى سردشت للإتصال بالقيادات السياسية والدينية الكردستانية.

* أعربت «الجبهة الوطنية» الإيرانية عن شكها في أن يتمكن «المجلس الثوري» الإيراني في شكله الحالي من حل المشاكل التي تعانيها إيران وعارضت إدارة البلاد من دون رئيس وزراء.

وطالبت في بيان أصدرته تعليقاً على استقاله حكومة الدكتور مهدي بازركان بتعيين رئيس وزراء جديد وتشكيل مجلس يطلق عليه إسم «التفاهم الوطني» عوض «المجلس الثوري الاسلامي» الحالي يضم جميع العناصر الوطنية ويمثل طبقات الشعب كافة وأن يدير رئيس الوزراء شؤون البلاد بالتشاور مع مجلس «التفاهم الوطني».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن المستشفى المسيحي في مدينة أصفهان الإيرانية القديمة جنوب طهران أغلق رسمياً بناء على أمر «المحكمة الثورية الاسلامية» التي وجدت أنه عمل «كوكر للجاسوسية».

ونسبت «بارس» إلى إعلان عن المحكمة أن الوثائق والمعدات التي وجدت في المستشفى الذي كانت تديره في السابق هيئة بريطانية في غالبيتها أثبتت أنه كان مركزاً للتجسس.

١١ ـ تشرين الثاني

* دشن الإمام آية الله الخميني الأسبوع الثاني لاحتلال السفارة الأميركية في طهران بدعوة البابا يوحنا بولس الثاني إلى إجراء استجواب علني للرئيس الأميركي جيمي كارتر بصفته زعيم المسيحيين في العالم.

وجاءت الدعوة ضمن الحوار الذي أجراه مع الممثل الشخصي للبابا في طهران الأسقف بونييني الذي زار الإمام الخميني في مقره في قم وسلمه نص نداء البابا للإفراج عن محتجزي السفارة الأميركية.

* قال أحد المساعدين في البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي أبلغ عائلات الرهائن الأميركيين المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران إنه أكثر اهتماماً بإعادة الرهائن سالمين من اهتمامه بأن يظهر «كم أستطيع أن أكون قاسياً».

واستبعد كارتر إستعمال القوة في الأزمة معتمداً على التحركات الديبلوماسية لتحقيق إطلاق سراح الرهائن.

* قال عضو «المجلس الثوري» الإيراني المسؤول عن الشؤون الخارجية السيد أبو الحسن بني صدر إنه سيستدعي جميع السفراء الأجانب في طهران ليطلب منهم دعم مطالبة إيران بأن تسلمها الولايات المتحدة الشاه السابق. وأضاف في كلمة ألقاها أمام الصحافيين في مقر وزارة الخارجية: «سأطلب منهم التدخل للضغط على الولايات المتحدة من أجل أن ترضخ لطلب طبيعي هو تسلم الشاه».

وأكد أن محمد رضا بهلوي سيواجه في حال عودته محاكمة علنية في طهران يحضرها مراقبون من مختلف دول العالم. «فإذا كان مذنباً يدان وإذا كان برئياً نعيده من حيث أتى» وحث السفراء الإيرانيين في الخارج على العمل في نشاط لمنع الدعاية المناوئة لإيران مشيراً إلى أنه «إذا لم يقوموا بذلك فسيطردون».

* ذهب الرئيس كارتر إلى الكنيسة واستمع إلى صلوات من أجل سلامة الرهائن الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في طهران ومن

أجل محافظة الشعب الأميركي على أكبر مقدار من ضبط النفس.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الأميركية أنها تعتبر آية الله الخميني بصفة كونه السلطة الوحيدة في إيران مسؤولاً عن الرهائن وعن تسوية قضية السفارة.

* قالت صحيفة «الواشنطن بوست» إن الحكومة الأميركية تعرضت لضغوط من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق والسيد ديفيد روكفلر رئيس «تشاميز مانهاتن بنك» لتستقبل الشاه في الولايات المتحدة

وأكدت الصحيفة في تعليق طويل عن الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران أن كيسنجر وروكفلر لم يتوانيا عن التدخل لدى الإدارة الأميركية لمصلحة الشاه منذ رحيله إلى المنفى في ١٦ كانون الثاني الماضي.

* أعلنت الاذاعة الإيرانية أن سفارة المانيا الغربية طلبت من رعاياها الاستعداد لمغادرة البلاد. ومما يذكر أنه يوجد في إيران حالياً ألفان وخمسمائة الماني يقيم أكثر من نصفهم في طهران.

١٢ - تشرين الثاني

* أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر وقفاً فورياً لعمليات استيراد النفط من إيران رداً على احتجاز أكثر من ٦٠ رهينة أميركية في سفارة بلاده في طهران.

وقد ردت إيران بوقف شحنات النفط إلى الولايات المتحدة وقد أعلن ذلك مدير التلفزيون الإيراني وقال إن مجلس الثورة اتخذ القرار وأصدر أمراً بأن يطبق على الفور.

* قالت وكالة أنباء «بارس» الايرانية الرسمية إن المسلمين الأكراد شنوا هجوماً جديداً على عدد من المدن في مقاطعة كرمنشاهان الكردية.

وجاء هذا النبأ على رغم توارد معلومات عن أن ممثلي الحكومة الإيرانية والأكراد توصلوا إلى اتفاق حول إنهاء التمرد في كردستان وإنهم سيرفعون هذا الاتفاق إلى الإمام آية الله الخميني.

* ذكرت صحيفة «طهران تايمز» أن رئيس الحكومة الإيرانية السابق مهدي بازركان سيبقى عضواً بكامل صلاحياته في المجلس الثوري وسيعمل كمستشار في جميع أعمال المجلس.

* أكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بيير جوكين أنه يوافق على مطالب الطلبة الإيرانيين الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران بتسليم الشاه.

* إستدعى عضو «المجلس الثوري» المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد أبو الحسن بني صدر السفراء الأجانب المعتمدين لدى إيران وطلب منهم دعم السلطات الإيرانية في محاولتها إرغام الولايات المتحدة على تسليمها الشاه السابق الذي يعالج حالياً في نيويورك لمحاكمته في طهران.

وصرح بني صدر أنه «لم يكن لمنظمة التحرير الفلسطينية أي دور وساطة» وهو بذلك بدد الأمل الأخير في محاولة تأمين إطلاق الرهائن.

* قررت الحكومة المكسيكية إغلاق سفارتها في طهران وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية أن «هذا الأجراء مؤقت وهو يرتبط بالوضع الداخلي في إيران فحسب»

* عقد الرئيس الأميركي جيمي كارتر إجتماعاً طارئاً في البيت الأبيض للبحث في تطورات الوضع في إيران.

ووصف ناطق باسم البيت الأبيض الاجتماع بأنه «مجرد إجتماع آخر لتحليل الموقف من أجل إيجاد حل».

وأضاف أن «الاجتماع لم يعقد بسبب بروز حدث مهم ولا يوجد على ما يبدو أي تهديد حالي بشأن صادرات النفط الإيراني إلى الولايات المتحدة».

وكان كارتر قد استبعد استخدام القوة العسكرية لإطلاق الرهائن في السفارة الأميركية في طهران ولكنه أشار إلى أنه يواصل الاتصالات الديبلوماسية غير المعلنة لتحقيق هذا الغرض.

١٣ - تشرين الثاني

* إتهمت الحكومة الإيرانية الولايات المتحدة بخلق «جو من الحرب» ودعت إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي «لأن الوضع يقترب من الخطر الحقيقي ولأن السلام والأمن في البلاد وفي المنطقة والعالم بات في خطر أيضاً».

وأورد بني صدر الشروط التي تقبل بموجبها إيران حل أزمة رهائن السفارة الأميركية في طهران حين قال «إننا نريد أمرين هما أن تقبل الولايات المتحدة إجراء تحقيق دولي على الأقل في جرائم الشاه المعزول وأن تعاد إلى إيران أملاك وأموال الشاه وعائلته وزعماء عهده».

غير أن الطلبة الذين يمثلون السفارة رفضوا محتويات هذه الرسالة بسرعة وأعلن الناطق باسمهم آية الله الموسوي الخويني أنه «لن تكون هناك أية مفاوضات أو إطلاق سراح للرهائن إلى أن يتم استرداد الشاه وإن أي شخص يدلي بتعليقات مناقضة لهذا ليس له أية علاقة بمطالبنا الأصلية».

* أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنه أمرت حاملة الطائرات «ميدواي» وسفناً حربية أخرى بالتوجه إلى بحر العرب والتواجد فيه بالقرب من الخليج لإجراء مناورات مشتركة مع قطع بحرية من الاسطول البريطاني.

فيأتي هذا الأمر المفاجىء في ذروة الأزمة القائمة بين الولايات المتحدة وإيران بسبب احتجاز الطلبة الإيرانيين لما يزيد على ٦٠ أميركياً في سفارة الولايات المتحدة في طهران.

* رفض شاه إيران المخلوع التعليق على قرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر بوقف استيراد النفط الإيراني.

وقال ناطق باسم الشاه إنه رفض أيضاً التعليق على المظاهرات الأميركية المعادية لإيران.

* إحتل ١١ جندياً أميركياً من قدامى المحاربين في فيتنام نصب واشنطن التذكاري القائم على مقربة من البيت الأبيض للمطالبة بإعادة الشاه المعزول إلى إيران.

* قالت وكالة «بارس» الإيرانية الرسمية أن المجلس الثوري الايراني الحاكم قرر اغلاق الأجواء الإيرانية في وجه الطائرات الأميركية.

* شهدت مدينة سنندج إطلاق نار وانفجارات اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وذكر مصدر في «الحرس الثوري» الإيراني أن الأكراد شنوا هجوماً على مناطق سنندج وجوا نرود ونوسود وساكيز بالأسلحة الخفيفة وقذائف الهاون.

* أصدر المدعي العام الأميركي بنجامين سيغيلتي قراراً يطلب من الطلبة الإيرانيين بموجبه التقدم إلى مكاتب الهجرة مع وثائق

الاقامة في خلال ٣٠ يوماً تحت طائلة الترحيل.

وكان الرئيس الأميركي جيمي كارتر قد أصدر أمراً يقضي بترحيل الطلبة الإيرانيين «الذين يخالفون شروط سمات الدخول».

* دعت الشركة الوطنية الإيرانية للنفط «سنيب» الدول الأخرى في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» إلى مساندة التحرك الإيراني أثر قرار طهران وقف إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة.

١٤ - تشرين الثاني

* سمي ١٦ عضواً بشكل شبه رسمي في مجلس الشورى الثوري الإيراني بينهم ٩ من رجال الدين و ٦ من المدنيين.

* تصاعدت ردود الفعل السياسية العالمية على الأزمة المحتدمة بين إيران والولايات المتحدة وجاء هذا في مقال نشرتة صحفية «نهان دان» الرسمية.

* أعرب رئيس الوزراء الإيراني السابق شهبور بختيار في حديث أدلى به لصحيفة «التايمز» عن اعتقاده أن احتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران سيعجل بسقوط آية الله الخميني.

وقال بختيار إن «الانفجار لا بد وأن يقع حتى ولو لم يرتكب الخميني هفوات مثل احتلال السفارة».

* صرح سفير إيران في الكويت علي شمس أردكاني لصحيفة «القبس» بأن عملية احتجاز الرهائن الأميركيين غير قابلة «للوساطات».

* عقد عضو المجلس الثوري» المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد أبو الحسن بني صدر مؤتمراً صحافياً تميز بتصلب في القرارات التي أعلنت وباعتدال في اللهجة.

إستهل بني صدر مؤتمره بأن السلطات الإيرانية قررت نقل ودائعها إلى مصارف في بلدان صديقة وإنها ستطالب منظمة البلدان المصدره للنفط «أوبيك» بإعادة النظر في سياستها النفطية حيال الولايات المتحدة.

وعن قضية احتلال السفارة الأميركية في طهران واحتجاز رهائن فيها كشف أن الحكومة تحاول إقناع الطلاب باطلاق بعض المعتقلين «الأبرياء» غير المتورطين مع الأميركيين مشيراً إلى أن نتيجة هذه المحاولة قد تظهر بعد يومين أو ثلاثة «لكن القرار يعود إلى الطلاب».

* خطت الثورة الإيرانية خطوة جديدة بارزة على طريق المجابهة مع الولايات المتحدة و «لتحقيق استقلالها الاقتصادي» حين أعلنت أنها ستسحب نحو ١٢ مليار دولار من احتياطي العملات الصعبة لإيران من المصارف الأميركية وفروعها.

ويترافق هذا الاجراء مع اتصالات تجريها طهران مع دول منظمة «أوبيك» لبحث العلاقات مع واشنطن.

وقرار سحب الأرصدة الإيرانية أعلن في مؤتمر صحفي عقده المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر الذي يتولى أيضاً حقيبتي الاقتصاد والمال.

* أمر الرئيس الأميركي جيمي كارتر المصارف الأميركية وفروعها الاجنبية بتجميد الأرصدة الإيرانية. وجاءت الخطوة بعد ساعات من إعلان الحكومة الإيرانية أنها قررت سحب ١٢ مليار دولار من المصارف الأميركية ولكن المسؤولين الأميركيين قالوا إن إجمالي الودائع الإيرانية لا يتعدى الخمسة أو الستة مليارات دولار.

* قبلت إيران التحدي الأميركي وبدأت تتعامل في الداخل على هذا الأساس في هذا الوقت تعيش إيران حالة من التعبئة الجماهيرية الكاملة توقعاً للمزيد من القرارات الأميركية العسكرية والاقتصادية والسياسية ضدها.

وتسود في طهران حالياً موجة غضب حيال كل ما هو أميركي وكان أول الغيث دعوة الجمعيات التعاونية إلى منع دخول المواد الغذائية الأميركية إلى إيران وإصدار توصية تقضي بتحريم شراء هذه المواد.

وأصدرت مؤسسة الأفلام السينمائية قراراً يقضي بتحريم عرض الأفلام الأميركية. كما أصدرت نقابة الأطباء والصيادلة تعميمًا يقضي بمنع شراء الأدوية الأميركية وأوصت إلى الأطباء بعدم وصف أي دواء إلا في حالة الضرورة.

١٥ - تشرين الثاني

* إتهم الرئيس الأميركي جيمي كارتر إيران بممارسة «الارهاب» وحمل «نظام الإمام آية الله الخميني مسؤولية أي أذى يصيب الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران».

وأبلغ كارتر الصحافيين قوله «إن الولايات المتحدة الأميركية لن تستسلم للإرهاب الدولي أو لعمليات الابتزاز».

وأكد أنه سيستمر في ممارسة سياسة «الحزم وضبط النفس» في التعامل مع مسألة الرهائن . وقال إنه لن يقبل مطالب الحكومة الإيرانية.

* كرر عضو «المجلس الثوري» المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد أبو الحسن بني صدر موقف بلاده القائم على رفض التفاوض مع الولايات المتحدة قبل إعادة الشاه السابق إلى إيران لمحاكمته. وقد بدد هذا التأكيد الآمال في إمكان وضع حد لعملية احتلال السفارة الأميركية في طهران وإطلاق الرهائن المحتجزة فيها منذ ١٢ يوماً.

ومما قال بني صدر في حديث بثته «إذاعة الجمهورية الاسلامية» إن «الحل الوحيد الذي تقبله إيران في الوضع الحالي لعلاقاتنا بالولايات المتحدة هو استرداد الشاه».

* بثت «إذاعة الجمهورية الاسلامية» أن «جمعية الخبراء»أنهت صياغة مسودة الدستور الجديد بعد اجتماعات ومشاورات استغرقت ٥٧ يوماً وفي غياب ١٥ عضواً إحتجوا على طريقة اختيار أعضاء الجمعية.

وعلم من مصدر مطلع أن مسودة الدستور تثبت تحول إيران من الحكم الملكي إلى جمهورية إسلامية ترتكز على الزعامة الشيعية.

وأكد نائب رئيس «جمعية الخبراء» آية الله محمد بهشتي أن «الدور المقبل سيضمن حقوق الأقليات الدينية». وجدير بالذكر أنه سبق لرئيس الجمعية آية الله منتظري أن شدد على ضرورة «المساواة في الحقوق بين المسلمين الشيعة والمسلمين السنة في إيران».

* باشرت دوائر الهجرة الأميركية اتخاذ قرارات طرد في حق الطلاب الإيرانيين الذين يقيمون في طريقة غير قانونية في الولايات المتحدة.

* إتهم الزعيم الاسلامي الإيراني آية الله الخميني الحكومة الأميركية بالسرقة واللصوصية في تجميدها الأرصدة الإيرانية في الولايات المتحدة.

وقال في أول تعليق له على قرار الرئيس جيمي كارتر تجميد الأرصدة الإيرانية في الولايات المتحدة: «إنهم يسرقون اموالنا

ويجمدونها مثل اللصوص تماماً».

* علم من مصدر نفطي أن السلطات الإيرانية أبلغت رسمياً الشركات النفطية الأميركية أنه لا يمكنها بعد الآن شراء نفط من إيران حتى إذا لم يكن معداً للسوق الأميركية.

* قال مسؤولون أميركيون إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر وكبار مساعديه يعتقدون بإمكانية إنقاذ رهائن السفارة الأميركية في طهران بعملية إنزال بحري دون أن يصابوا بأي أذى.

وأضاف المسؤولون أن كارتر وكبار مساعديه توصلوا إلى هذا الاعتقاد بعد تقديرات دقيقة لنتائج الاقدام على هكذا مخاطرة.

١٦ - تشرين الثاني

* أذيعت في العاصمة الإيرانية أسماء أعضاء الوزارة الجديدة التي ستعمل بلا رئيس وزراء وستكون مسؤولة مسؤولية مباشرة أمام المجلس الثوري.

وقال وزير الثقافة والتعليم العالي والناطق الرسمي باسم المجلس الثوري الدكتور حسن حبيبي إن الخميني صدق على تعيين الوزراء الجدد الذين سيبقون في مناصبهم حتى إجراء الانتخابات لتشكيل برلمان جديد وانتخاب رئيس دولة.

* وسعت الثورة الإيرانية معركتها ضد الولايات المتحدة ومصالحها في إيران بحيث شملت الدول العربية المؤيدة لأميركا ولا سيما الواقعة منها على الشاطىء الغربي من الخليج والتي اتخذت موقفاً مؤيداً للإجراءات الانتقامية التي أقدمت عليها حكومة الرئيس كارتر رداً على احتجاز رهائن في السفارة الأميركية في طهران.

ففي خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد طهران الكبير آية الله حسين منتظري ندد برؤساء بعض الدول العربية (دون ذكر أسماء)الذين يتعاملون مع أميركا وحذرهم من اللعب بالنار. وقال إن الشعوب العربية ستصدر عليهم الأحكام نفسها التي صدرت على الشاه.

* أحرقت جماعة من الطلبة الإيرانيين قدر عددهم بنحو ٢٠٠ شخص صورة الرئيس جيمي كارتر والعلم الأميركي في دار السفارة الإيرانية في الكويت ذلك بعد اعتصام استغرق ٢٤ ساعة في مقر السفارة.

وأصدر المعتصمون بياناً أعلنوا فيه تضامنهم مع قيادة الثورة الإيرانية وتأييدهم لـ «المجلس الثوري» الإيراني للإجراءات التي اتخذتها ضد الولايات المتحدة. كما أعلنوا تأييدهم لاحتجاز الرهائن الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران. وطالبوا بتسليم الشاه لمحاكمته في إيران.

* نشرت صحيفة «الموند» الفرنسية تصريحاً لعضو «المجلس الثوري» السيد أبو الحسن بني صدر جاء فيه إن «إيران قررت الامتناع عن قبول الدولار الأميركي لتسديد ثمن نفطها» مشيراً إلى أن «العائدات الإيرانية ستستوفى من الآن فصاعداً وفق سلة من ٣ عملات هي الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الألماني.

* أبلغت واشنطن المصارف الأميركية أنه بإمكانها سحب الودائع الإيرانية الموجودة في فروعها في الخارج إلى الولايات المتحدة.

ويذكر أن الودائع الإيرانية الموجودة في فروع المصارف الأميركية خارج الولايات المتحدة تبلغ ٦ مليارات دولار.

١٧ - تشرين الثاني

* أمر الزعيم الإيراني آية الله الخميني «في بادرة رأفة إسلامية» بإطلاق سراح النساء والسود من بين الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران ولكنه شدد على أنه لن يتم إطلاق باقي الرهائن إلا بعد تحقيق شروط الثورة الإيرانية.

* أعلن الزعيم الإيراني آية الله الخميني أن الأكراد «سيحصلون على الحقوق الإدارية الكاملة لما فيه صالح الأكراد وإيران والاسلام».

جاء ذلك في بيان أصدره الخميني عقب اجتماعه مع اللجنة الحكومية المكلفة بدراسة مشاكل كردستان الإيرانية».

وقال الخميني «إن الأكراد الأشاوس لم يفكروا يوماً بالانفصال وهم حرس حدود الجمهورية الاسلامية. وكل ما يقال عنهم حول الانفصال كذب وافتراء. إنهم كتلة صلدة مع الثورة».

* قابلت الولايات المتحدة القرار الإيراني إطلاق عدد من محتجزي السفارة الأميركية في طهران وتحديداً النساء والسود بارتياح كبير معتبرة أن بادرة آية الله الخميني زعيم الثورة الاسلامية في إيران قد تكون بداية لحلحلة الوضع والإطلاق لاحق لجميع المحتجزين الأميركيين الآخرين في إيران.

وقد رحب الرئيس كارتر بالخطوة الإيرانية وحث إيران على اتخاذ خطوة مماثلة تشمل سائر الرهائن.

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن «مخربين» نسفوا خط أنابيب لنقل النفط من منطقة عيلام الغربية إلى مقاطعة خوزستان مركز صناعة النفط الإيرانية. ولم تذكر الوكالة إن كان الحادث قد أثر على انتاج النفط.

١٨ - تشرين الثاني

* إستجاب المواطنون الأكراد بسرعة لبيان الإمام آية الله الخميني الذي أعلن فيه قراره بإعطاء الأكراد الحق في إدارة شؤونهم الداخلية ورفع جميع أنواع القهر السياسي والاقتصادي عنهم.

وخرجت في انحاء عدة من كردستان تظاهرات شارك فيها مقاتلو «البشمركة» الأكراد رفعت فيها صور الخميني إلى جانب صور زعماء الحزب الديموقراطي الكردستاني وزعماء الأكراد الآخرين.

كما أحرق المتظاهرون في مناطق كردية عديدة العلم الأميركي تضامناً مع القيادة الإيرانية في مواجهتها مع الولايات المتحدة.

* أعلن الإمام آية الله الخميني أن إيران تدرس حالياً قطع جميع العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال إن الرهائن الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران سيحاكمون وأكد من جديد أن سراح الرهائن المحتجزين لن يطلق قبل تسليم الشاه.

* نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية مقابلة أجرتها مع الشاه السابق في المكسيك. ومما قاله العاهل الإيراني السابق: «لولا مشاريعي وإجراءاتي التحررية في إيران لما قامت الثورة». وأضاف «إن ما حدث غير طبيعي ولم يكن في الإمكان التكهن به» مشيراً إلى أنه لا يذكر أن شيئاً مثل هذا حدث في تاريخ العالم.

* أعلن الطلاب المسلمون الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران أنهم سيطلقون ١٣ رهينة من أصل الرهائن الأميركية التي يحتجزونها للضغط على الولايات المتحدة لإعادة الشاه السابق إلى إيران.

* صرح سكرتير «المجلس الثوري» آية الله محمد بهشتي أن إيران

لم تقرر بعد رفض الدولار الأميركي لاستيفاء ثمن صادراتها النفطية.
وجاء تصريح بهشتي رداً على سؤال عن صحة ما أعلنه عضو «المجلس الثوري» المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد أبو الحسن بني صدر عن قرار إيران رفض الدولار لاحتساب عائداتها النفطية.

* قال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق موشي دايان إن على الولايات المتحدة أن يكون لديها خيار عسكري بشأن الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران،
وأضاف إن المطارات العسكرية في سيناء يجب أن تستعمل لهذا الغرض.

١٩ ـ تشرين الثاني

* أعلن في طهران عن إطلاق سراح الدفعة الثانية من الرهائن الزنوج والنساء والمحتجزين في السفارة الأميركية وعددهم ١٠ أشخاص إضافة إلى ثلاثة أشخاص كان قد أطلق سراحهم قبل ذلك، ورحلوا إلى فرانكفورت.
وقال بيان صدر عن الطلبة المسلمين في السفارة إنه تم الافراج عن ١٣أسيراً بناء لطلب الإمام الخميني وهم ٨ زنوج و ٥ نساء. وقد اتخذ هذا القرار بعد التحقيق معهم والتأكيد من براءتهم وعدم اشتراكهم بأية أعمال تجسس ضد الثورة الإيرانية.

* أعلن المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأميركية تعتبر مقطوعة من الناحية العملية وقال إن إيران ستحارب أميركا بسلاح النفط ومن خلال تحطيم الدولار.
وقال بني صدر «إننا قطعنا شوطاً بعيداً في معاداة أميركا لقد رفضنا مندوبيهم ورفضنا الوساطات المختلفة. لأن مطالبنا معلومة ومحددة ومسألة قطع علاقاتنا لن تتم إلا بعد معرفة مصير الشاه».

* طالب الرئيس الأميركي جيمي كارتر الحكومة الإيرانية بإطلاق سراح جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في السفارة الأميركية في طهران بعد الافراج عن ثلاثة منهم.
وقال كارتر إنه إذا أقدمت إيران على محاكمة الرهائن الأميركيين بتهمة التجسس فإن عملها هذا «سيشكل خرقاً فاضحاً لحقوق الانسان والمبادىء الدينية والقانون الدولي».

* نشرت صحيفة «بامداد» الإيرانية أن الأحزاب السياسية في مقاطعة كردستان إتفقت على تشكيل «لجنة تنسيق» تكون مهمتها التفاوض مع البعثة الحكومية التي أوفدها الزعيم الروحي للأكراد الإيرانيين الشيخ عز الدين الحسيني.

* ذكرت شركة «أي. بي. سي» الأميركية للتلفزيون أن الشاه السابق سيغادر الولايات المتحدة إلى مصر.

* نسبت صحيفة «الوطن» الكويتية إلى «مصادر ديبلوماسية عربية» قولها إن الحكومة الإيرانية سترسل وفداً إلى القمة العربية في تونس «لشرح سياسة إيران أمام المؤتمر».

* ذكر وزير النفط الإيراني السيد علي أكبر معين فار أن معدل الأنتاج اليومي كان ٣،٦ ملايين برميل في تشرين الأول الماضي. ونفى ما أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» عن خفض صادرات النفط الإيراني في هذه الفترة. إلا أنه قال إن انقطاع الإمدادات النفطية عن الولايات المتحدة لم يؤثر على عائدات إيران بل زادها «لذلك لم تعد ثمة حاجة إلى الاستمرار في معدل الانتاج السابق».

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن وزير التجارة الإيراني السيد رضا الصدر تحدث عن عزم إيران على التوقف عن استخدام الدولار في دفع قيمة وارداتها. كذلك نسبت إلى المسؤول عن الشؤون الخارجية الإيرانية السيد أبو الحسن بني صدر دعوته الدول المصدرة للنفط إلى عدم قبول الدولار لاستيفاء عائداتها النفطية».

* نفى مصدر مسؤول في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوابك» ما تردد من أنباء حول أدراج قرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر مؤخراً والخاص بتجميد الأموال الإيرانية في البنوك الأميركية وفروعها في الخارج على جدول أعمال المؤتمر الوزاري للمنظمة.

٢٠ ـ تشرين الثاني

* علم من مصدر مطلع في واشنطن أن السيد أندرو يونغ السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة قرر أن يقوم بمسعى شخصي لدى الزعيم الاسلامي الإيراني آية اللة الخميني بعد فشل الجهود الديبلوماسية الأميركية لإطلاق الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران.
وأوضح المصدر أن يونغ قد يتوجه قريباً إلى إيران مؤكداً أن السلطات الإيرانية ستستقبله.

* لمحت الولايات المتحدة للمرة الأولى إلى إمكان تدخلها عسكرياً إذا قدمت الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران إلى المحاكمة على رغم تأكيدها على الرغبة في الوصول إلى حل بالوسائل السلمية.

* اظهرت طهران تصلباً جديداً في شأن الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية عندما أعلن الزعيم الاسلامي آية الله الخميني في رسالة وجهها إلى الإيرانيين لدعوتهم إلى التظاهر ضد الولايات المتحدة أنه ثبت أن موظفي السفارة الأميركية المحتجزين حالياً هم جواسيس. ورفض تحذير الرئيس جيمي كارتر من محاكمتهم.
وكرر أن إطلاق الرهائن سيتم في سرعة أكبر إذا وافقت الولايات المتحدة على إعادة الشاه السابق إلى إيران «لمحاكمته وفق الشريعة الاسلامية». مؤكداً أن العاهل الإيراني السابق لن يعدم إلا إذا ثبت أنه ارتكب جرائم قتل أو حرض عليها.

* وجهت الولايات المتحدة تحذيراً إلى الحكومة الإيرانية أكدت فيه «أنها تحملها المسؤولية كاملة عن العواقب التي قد تترتب على محاكمة الرهائن الذين لا يزالون محتجزين في السفارة الأميركية في طهران».
وقالت في بيان أذاعه البيت الأبيض إن الولايات المتحدة لديها وسائل أخرى معترف بها في ميثاق الأمم المتحدة غير الوسائل السلمية التي لا تزال تستخدمها حتى الوقت الحاضر.

* قال ناطق بلسان السفارة الأميركية إن الرئيس جيمي كارتر طلب من الهند استخدام مساعيها الحميدة من أجل إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في طهران.

* إستمرت التظاهرات المناوئة للولايات المتحدة أمام سفارتها في طهران وأحرق الشبان المسلمون علماً أميركياً ومزقوا دمى تمثل الرئيس كارتر والشاه.
وقد أبلغ بني صدر صحيفة «الثورة الاسلامية» التي تصدر في طهران قوله أن قطع العلاقات مع الولايات المتحدة لن يتم إلا بعد «تحقيق طلبنا الأساسي وهو تسليم الشاه».
ونسبت محطة التلفزيون الأميركية «سي. بي. أس» إلى بني صدر

قوله إنه لن يتم الافراج عن باقي رهائن السفارة الأميركية في طهران قبل تشكيل حكومة إيرانية جديدة أي ليس قبل شهرين.

* ألغت وكالة أنباء «بارس» الإيرانية الرسمية نبأ كانت بثته جاء فيه أن المصرف المركزي الإيراني لن يقبل بعد الآن الدولار لتسديد اثمان الصادرات النفطية.

وذكرت صحيفة «طهران تايمس» أن العائدات النفطية لإيران زادت في الأشهر الماضية لتصل إلى نحو ٧٠ مليون دولار يومياً بسبب الزيادات الجديدة في الأسعار.

٢١ - تشرين الثاني

* هدد الطلاب المسلمون الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران بنسف المبنى وقتل جميع رهائنهم إذا قامت الولايات المتحدة بأي عمل عسكري ضد إيران.

وجاء في بيان بثته «إذاعة الجمهورية الاسلامية : «إذا حدث أدنى تحرك عسكري أميركي فإن جميع الرعايا الأميركيين المقيمين في إيران سيحتجزون وستدمر السفارة التي تعتبر مركزاً للتجسس».

وكرر الزعيم الروحي للطلاب المسلمين آية الله موسوي فأني تأكيده أن «الرهائن ستحاكم وستكشف جرائم أميركا». ولاحظ أنه«لا خيار أمام كارتر سوى تسليم الشاه إلى الأمة الإيرانية في أسرع وقت ممكن».

* أعلن الأمين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني السيد عبد الرحمن قاسملو «أن الشعب الكردي يطالب بمعاقبة الأشرار الذين تسببوا في الوضع السائد حالياً» مكرراً أن «هدف الأكراد في هذه الحرب يبقى النضال من أجل الديموقراطية في إيران والحكم الذاتي لكردستان».

وقال: «إننا ندعم الإمام الخميني في نضاله ضد الامبريالية. لقد حملنا السلاح من أجل استقلال كل شعوب إيران إلا أننا نتحد اليوم ضد الولايات ولا يهمنا من يكون المنتصر في حرب أخوية إذ أن الانتصار النهائي هو للشعب الإيراني».

* صرح السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي أن للاتحاد السوفياتي «موقفاً إيجابياً من الثورة الإيرانية». وقال إنه يأمل في «ألا يتدخل أي بلد في الشؤون الداخلية لإيران».

أما بالنسبة إلى وضع السفارة الأميركية في طهران فأعرب غروميكو عن أمله «في إيجاد حل يرضي الجميع على رغم صعوبة التصور المسبق لنوع الحل».

* نفى قائد البحرية الإيرانية الأميرال أحمد مدني المعلومات التي تحدثت عن إغلاق إيران مضيق هرمز الذي يسيطر على مدخل الخليج إلا أنه أقر بأنه وضع الأسطول الإيراني في حال استنفار منذ احتلال السفارة الأميركية في طهران في ٤ تشرين الثاني الحالي وقال: «إننا قوة دفاعية ولن نكون قوة عدوان في الوقت الحاضر. إن الأميركيين يملكون قاعدة البحرية ولا نستطيع أن نمنعهم من الوصول إليها وتعزيزها. لكننا نستطيع مراقبتهم وتطويقهم».

* توالت «صيحات الحرب» من واشنطن وقالت الحكومة الأميركية مجدداً أنها قد تستخدم القوة العسكرية ضد إيران إذا لم يتم الافراج عن الرهائن في السفارة الأميركية في طهران.

وعلى رغم التوتر الشديد الذي رافق التهديدات العسكرية الأميركية إلا أنه بدا أن الجهود الديبلوماسية ما تزال ناشطة لحل مشكلة الرهائن. فقد أعرب المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر عن استعداد إيران لاستقبال رمزي كلارك بهدف التفاوض حول مشكلتي الرهائن والشاه.

كما أن مصادر أميركية في واشنطن قالت إنه من المستبعد أن تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً «في هذه المرحلة» في إيران وأنها قد تلجأ ثانية إلى مجلس الأمن لمطالبته بفرض عقوبات على إيران.

٢٢ - تشرين الثاني

* قال الإمام آية الله الخميني أنه لن يكون بالامكان كبح المسلمين المتشددين الذين أقسموا على قتل الرهائن الأميركيين إذا لم تقم الولايات المتحدة بإعادة الشاه المعزول.

وكان الطلبة قد أطلقوا سراح خمسة رهائن غير أميركيين لكنهم قالوا: إن الرهائن الباقين سيحاكمون.

ودعا الإمام الخميني في خطابه إلى التأييد من باقي العالم الإسلامي ودعا بصورة خاصة القوات المسلحة في باكستان «إلى النهوض في وجه الظلم».

* عاد ١٣ اميركياً أطلق سراحهم في السفارة الأميركية المحتلة في طهران إلى بلدهم وبينما عاد الرهائن الثلاثة عشر في يوم الشكر وهو أكبر عيد أميركي سمعوا سايروس فانس وزير الخارجية يقطع عهداً بالوقوف بحزم إلى أن يتم إطلاق سراح جميع الرهائن الباقين.

* في ستراسبورغ وجه وزراء خارجية ٢١ دولة أوروبية نداء مستعجلاً إلى السلطات الإيرانية لإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران.

٢٣ - تشرين الثاني

* خطت كل من طهران وواشنطن خطوة أخرى نحو مجابهة عسكرية محتملة حين تحدى الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني واشنطن بأن تجرؤ على استخدام القوة لحل مشكلة رهائن السفارة الأميركية. بينما هدد الرئيس الأميركي كارتر إيران بـ «العواقب الخطيرة إذا ما أصيبت أية رهينة بأذى».

وقد تبادل الزعيم الإيراني والرئيس الأميركي التحدي بالتهديد في وقت قالت فيه وكالة أنباء «تاس» السوفياتية إن «كوماندوس» أميركيين هبطوا مؤخراً في قاعدة الظهران الجوية بالسعودية وأعلن وضع القوات الإيرانية البرية والبحرية في حالة تأهب قصوى.

* صعدت إيران موقفها في الأزمة المستمرة مع الولايات المتحدة فتوجهت إلى العالم الاسلامي تدعوه إلى تأييدها في المعركة التي قالت إنها معركة «بين الاسلام والكفر».

ووضعت القوات المسلحة الإيرانية في حالة تأهب لمواجهة احتمال قيام الولايات المتحدة بهجوم عسكري على إيران متذرعة بطلب إنقاذ الرهائن الأميركيين الذين مضى على احتجازهم داخل السفارة الأميركية مدة عشرين يوماً إلا أن زعماء إيران الدينيين والحكوميين جميعاً استبعدوا أن تنفذ الولايات المتحدة تهديداتها وردوا بتهديدات أخرى هدفها المباشر أرواح الرهائن داخل السفارة الأميركية.

* همد الحديث عن استعمال القوة ضد إيران في العاصمة الأميركية في عطلة عيد الشكر وفي حين ذكرت مصادر أميركية مطلعة أن الجهود مستمرة لإيجاد حل للأزمة الأميركية - الإيرانية إعترفت هذه المصادر بأن تصريحات الخميني زادت الوضع صعوبة وتعقيداً. ووصفت مصادر قريبة من تفكير الإدارة الأميركية الفترة الحالية بأنها خطيرة خصوصاً أن هناك إمكانات لانتشار الاضطراب في العالم

الاسلامي وأعطت أمثلة على ذلك الحوادث التي وقعت في الهند وباكستان وبنغلادش وتركيا.

* صرح الشاه السابق في مقابلة أجرتها معه الصحافية الأميركية بربارة ولتز لحساب شبكة «أي. بي. سي.» الأميركية للتلفزيون أنه يأمل في مغادرة الولايات المتحدة إلى المكسيك «في غضون أسبوعين». إلا أنه رفض أن تسجل المقابلة على أشرطة أو أن تؤخذ له صورة وهو في جناحه في مستشفى كورنيل في نيويورك حيث يعالج من سرطان لمفاوي.

* أعلن المشرف على الخارجية الإيراني أبو الحسن بني صدر أن إيران لن تدفع ديونها الخارجية التي يقدرها المصرف المركزي الإيراني بأكثر من ١٥٠٠٠ مليون دولار.

وأضاف بني صدر «أننا لن ندفع هذه الديون التي استدانها نهابون».

٢٤ - تشرين الثاني

* ما تزال الأزمة الإيرانية - الأميركية تواجه طريقاً مسدوداً بسبب إصرار الحكومة الأميركية على عدم إعادة الشاه واستبعاد طهران لأي حل وسط يتعلق بهذه القضية.

ومع دخول احتلال السفارة الأميركية يومه ال ٢١ أعرب المشرف العام على وزارة الخارجية الإيرانية أبو الحسن بني صدر عن اعتقاده بأن أي احتمال للتوصل إلى حل وسط لمشكلة احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية مستبعد. وأكد أن المخرج الوحيد من هذه الأزمة يكمن في تسليم الشاه.

وقال إنه من حق الولايات المتحدة أن تصر على إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في طهران ولكنه أشار إلى أن براءة هؤلاء أمر قابل للإعتراض لأن البعثة الأميركية لم تكن سفارة في حقيقة الأمر وهي حكمت إيران بالفعل خلال السنوات الأخيرة.

* أعلن آية الله منتظري أن اتهامه لزعماء الأكراد بأنهم «شياطين» لا يمثل رأي الحكومة الإيرانية وقال إنه لم يطلع على أعمال اللجنة الحكومية الخاصة بحل مشكلة كردستان.

وقال منتظري إن أقواله تلك «هي شخصي لا رسمي».

* إتهم الإمام آية الله الخميني مجدداً الولايات المتحدة وإسرائيل بالتآمر «لاحتلال المسجد الحرام بمكة المكرمة بعدما سرقت إسرائيل القدس من العرب بدعم ومساندة الغرب» وأهاب بالمسلمين أن يهبوا للدفاع عن الاسلام.

وقال الخميني: «إن الأميركيين وفرعهم المتعفن في إسرائيل هم وراء مهاجمة المسلمين للمسجد الحرام».

* أبلغ زعيم طلابي إيراني وكالة رويتر هاتفياً أن الإمام آية الله الخميني سيعين شخصياً موعد المحاكمة المقررة للرهائن الأميركيين بتهمة التجسس.

* جاء في بيان أصدرته رئاسة الأركان العامة للقوات الإيرانية المسلحة أن «الجيش والشعب لن يبقيا صامتين أمام الاعتداءات المستمرة في كردستان وهما سيبيدان منفذيها من دون شفقة».

٢٥ - تشرين الثاني

* تحدث مبعوث منظمة «الأونيسكو» والرئيس السابق للجنة العضو الدولية السيد شون ماكبرايد الذي يقوم بمهمة خاصة في إيران عن احتمال تحول النزاع الإيراني - الأميركي ألى حرب عالية ثالثة.

وقال في مقابلة أجراها معه مراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في طهران أن «المشكلة المباشرة بين إيران والولايات المتحدةناتجة عن انقطاع الحوار بين الحكومتين على رغم العلاقات الديبلوماسية بينهما». وأضاف أن قضية احتلال السفارة الأميركية «صعبة الحل ومع ذلك يجب أن نحاول عوض اتخاذ إجراءات عسكرية يمكن أن تشعل حرباً عالمية ثالثة».

* سمح الطلاب المسلمون الذين يحتلون السفارة الاميركية للنائب الجمهوري الأميركي السيد جورج هانس الذي يقوم بمبادرة شخصية لدى السلطات الإيرانية بزيارة الرهائن لمدة ساعة. وقد صرح عقب الزيارة «أن المحتجزين في حال جيدة لكنهم لا يحصلون على الكثير من أشعة الشمس». وقال رداً على سؤال عن إمكان استرداد الشاه السابق من الولايات المتحدة: «أن الأمر صعب وفق القانون الدولي والقوانين العالمية ولكننا سندرس إمكانات أخرى».

* أعلن «الحزب الديموقراطي الكردستاني» وقف إطلاق النار في المقاطعات الكردية في إيران لمدة ٢٠ يوماً «تضامناً مع نضال إيران ضد مؤامرات الامبرياليين والصهاينة في البلاد».

إلا أنه أضاف أن وقف إطلاق النار لن يستمر ما لم تبادر سلطات طهران إلى سحب «الحرس الثوري» من غير الأكراد من المناطق الكردية وذلك في مهلة اسبوعين.

* أجل المجلس الثوري الإيراني زيارة كانت مقررة أن يبدأها إلى نيويورك المشرف العام على وزارة الخارجية عضو المجلس أبو الحسن بني صدر لحضور اجتماعات مجلس الأمن حول أزمة السفارة الأميركية في طهران.

* نسبت وكالة «بارس» الرسمية إلى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية قوله إن بني صدر سيغادر طهران إلى نيويورك لحضور اجتماعات مجلس الأمن. وقالت إن بني صدر يريد أيضاً «أن يثبت شرعية المطلب الإيراني من أجل استرداد الشاه». وأضافت أنه سيتوجه إلى «الشعب الأميركي» إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

* قال آية الله شر يعتمداري في حديث أدلى به إلى صحيفة ال بيه الإسبانية ونشرته في مدريد لو كنت مكان آية الله الخميني لما حدث احتلال السفارة الأميركية في طهران.

وأضاف إنني أشعر بقلق شديد ولكني آمل أن يسود السلام بعون الله. لقد تم احتلال السفارة الأميركية باسم الثورة وليس باسم الشريعة الاسلامية. وتحدث مثل هذه الأمور دائماً عند قيام الثورات ويمكن التوصل إلى حل وسط لو تصرف الأميركيون بطريقة معقوله.

* أعلن في الأمم المتحدة أن الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الأزمة القائمة بين إيران والولايات المتحدة.

* قال وزير النفط الإيراني علي أكبر معين فر بعد اجتماعه بوزير الطاقة والمعادن الفنزويلي همبرتو كارلو بوتي إن إيران قررت قطع النفط عن كل دولة تعادي الثورة الإيرانية بالاضافة إلى قطعها النفط عن إسرائيل «المعتدية الغاصبة لأرض فلسطين» وأفريقيا الجنوبية «العنصرية» وأميركا الجنوبية «العنصرية» وأميركا والفيليبين المعادية للإسلام.

٢٦ - تشرين الثاني

* شهدت المنطقة الحدودية العراقية - الإيرانية هجوماً قامت به «عناصر مسلحة مجهولة الهوية» على محطة تلفزيون محافظة أيلام

الإيرانية وعلى مقر قيادة القوة الجوية القريبة من المحطة.

وقال الناطق إن المهاجمين الذين استعملوا أسلحة سوفياتية حديثة انطلقوا من نقطة على مقربة من الحدود مع العراق.

ويذكر أن محافظة إيلام هي إحدى المحافظات الكردية التي يسكنها أكراد شيعة موالون للإمام الخميني.

* أوفد الإمام الخميني حجة الاسلام حاج شيخ مهدي رباني أملشي إلى منطقة غيلان لمعالجة ذيول حوادث مسلحة وقعت بين عناصر يسارية في ميناء إنزالي على بحر قزوين ورجال الحرس الثوري.

وقالت إذاعة طهران إن الإمام الخميني طلب من مندوبيه الاجتماع بأهالي المحافظة «وبكافة الأحزاب الوطنية بغية إرجاع الأمر والهدوء إلى المنطقة».

ويذكر أن للقوى اليسارية الإيرانية وخصوصاً لمنظمتي «فدائيي الشعب» وبيكار» نفوذاً كبيراً في المنطقة المذكورة.

* بدأ مجلس الأمن الدولي مشاورات غير رسمية للنظر في طلب الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور فالدهايم عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في الأزمة الإيرانية ـ الأميركية التي وصفها بأنها «تهدد السلام العالمي».

أما الوفد الإيراني لدى الأمم المتحدة فإنه عقد مؤتمراً صحافياً قال فيه إن بلاده طلبت تأجيل الجلسة أسبوعاً مشيراً إلى أن إيران تشهد حالياً «إحتفالات دينية مهمة» وإن وزير الخارجية الدكتور أبو الحسن بني صدر سيحضر إلى نيويورك للمشاركة في المناقشات بعد انتهاء الاحتفالات.

وترى مصادر مطلعة أن كلًا من الولايات المتحدة وإيران تحاول استخدام مجلس الأمن لأغراضها الخاصة. فواشنطن تريد البحث في قضية الرهائن فيما تسعى طهران إلى طرح موضوع تسليم الشاه.

* أكد البيت الأبيض معارضته للمهمة الشخصية التي قام بها النائب الأميركي السيد جورج هانس في إيران مشيراً إلى أنها تهدد بإطالة فترة احتجاز الرهائن.

وقال الناطق باسم مقر الرئاسة الأميركية السيد جودي باول: «لا أعتقد أن مثل هذه الأمور لا تجدي» ولاحظ أن أي مبادرات فردية يمكن أن تعطي السلطات الإيرانية فكرة خاطئة عن نيات الحكومة الأميركية. وأضاف أن الخطر اختبار من جانب حكومة كارتر لتأمين إطلاق الرهائن».

* أظهرت برقية سرية نشرها الطلاب الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران أن المسؤولين فيها حذروا وزارة الخارجية الأميركية في أيلول الماضي من أن السماح للشاه المخلوع بدخول الولايات المتحدة سيؤدي إلى ردود فعل سريعة ومعادية.

* صرح علي معين فر وزير البترول الإيراني بأن وقف الصادرات النفطية للولايات المتحدة قد عاد على إيران بخمسمائة مليون دولار ولم يترتب عليه أي نتائج مالية مؤسفة.

وأضاف الوزير قائلاً: «عائداتنا النفطية ـ بالرغم من خفض حجم إنتاجنابمعدل ١٠٪ قد زادت حتى بلغت ٨٠مليون دولار يومياً لأننا نبيع في الأسواق الحرة.

٢٧ ـ تشرين الثاني

* ذكرت دوائر المعارضة البولندية أن السلطات البولندية رفضت إعطاء ترخيص للقيام بمظاهرة أمام مبنى سفارة إيران في وارسو احتجاجاً على احتجاز رهائن السفارة الأميركية في طهران.

* عقد مجلس الأمن الدولي جلسة قصيرةدون إجراء مناقشة للأزمة الإيرانية ـ الأميركية نزولاً عند طلب رسمي تقدمت به إيران لأفساح المجال أمام وزير خارجيتها أبو الحسن بني صدر للحضور إلى نيويورك والمشاركة في المناقشات.

* قال الإمام الخميني إنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستهاجم إيران إنتقاماً لاحتجاز ٤٩ من مسؤولي السفارة الأميركية في طهران.

وقال «إن عدو إيران الرئيسي هو الرئيس الأميركي الذي بدأ هذه الأزمة بمنح اللجوء إلى قاطع طرق». ملاحظاً أن كارتر يمانع في إعادة الشاه من نيويورك حيث يعالج من داء سرطاني إلى إيران لأنه يخشى كشف الطبيعة الحقيقية لعلاقات واشنطن بالعهد السابق من داء سرطاني إلى إيران لأنه يخشى كشف الطبيعة الحقيقية لعلاقات واشنطن بالعهد السابق.

* قال السفير الإيراني لدى الاتحاد السوفياتي محمد موكري أن إيران لن تقبل أن ترسل الحكومة السوفياتية قواتها للدفاع عنها في حالة هجوم عليها من جانب الولايات المتحدة.

* قال الرئيس جيمي كارتر لأعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي أن الولايات المتحدة لا تعتبر أن إطلاق الرهائن المحتجزة في طهران سينهي الأزمة التي بدأت في ٤ تشرين الثاني الحالي.

وأضاف أن هذه الخطوة «لن تعني أن كل شيء انتهى إذ ستكون لهذا العمل مضاعفات بعيدة المدى على علاقاتنا بإيران»، ونقل السناتور بينيت جونستون عن الرئيس الأميركي قوله إنه لا يستبعد إجراءات إنتقامية أميركية بعد إطلاق الرهائن وإن هذه الاجراءات «لا تشمل عملاً عسكرياً فورياً». وأكد السناتور أن «الهم الأول للرئيس هو شرف الولايات المتحدة وهذا يعني أنها لن ترضخ للإبتزاز ولن تفاوض تحت الضغط».

* ندد الزعيم الاسلامي آية الله الخميني بمجلس الأمن الدولي قائلاً إنه خاضع للسيطرة الأميركية. وكرر أنه تجب محاكمة الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران بتهمة التجسس.

* بثت «إذاعة الجمهورية الاسلامية» أن رئاسة أركان القوات الإيرانية المسلحة أمرت بوقف العمليات العسكرية في كردستان في أثناء المفاوضات التي تجري حالياً مع الزعماء الأكراد.

من جهة أخرى كررت التنظيمات الكردية الرئيسية في إيران تشبثها بمطالبها السابقة وأبرزها إعتراف حكومة طهران بالحكم الذاتي لكردستان وذلك في نص الدستور الجديد.

* ذكرت مصادر تجارية أن إيران طلبت من تايلاند أن تبيعها ٥٠ ألف طن من الأرز في أعقاب تدهور علاقاتها مع الولايات المتحدة التي كانت تزودها به سابقاً لكن الصفقة لم تنجز بعد.

وكانت الولايات المتحدة تزود إيران بما يراوح بين ٤٠٠ ألف طن و ٥٠٠ ألف طن سنوياً بالمقارنة مع ما يراوح بين ٣٠ ألفاً و ٤٠ ألف طن من تايلاند.

٢٨ ـ تشرين الثاني

*** هدد الزعيم الكردي الإيراني عبد الرحمن قاسملو بحرب عصابات طويلة ضد الحكومة الإيرانية إذا فشلت محاولات السلام في تحقيق حكم ذاتي للأكراد.**

وقال قاسملو في مقابلة مع وكالة «رويتر» في مدينة مهاباد «أن الكفاح يمكن أن يستمر ٢٠ سنة أي ٠٠٠ القتال حتى الموت».



■ صادق قطب زاده ■

* قرر المجلس الثوري الاسلامي تعيين عضو المجلس صادق قطب زادة وزيراً للخارجية الإيرانية بدلاً من المشرف العام على الوزارة أبو الحسن بني صدر الذي تخلى عن هذا المنصب لينصرف لمعالجة قضايا الاقتصاد والمال في البلاد.

صادق قطب زادة

يعتبر السيد صادق قطب زادة الذي عين مسؤولاً عن الشؤون الخارجية في إيران عضواً في المجموعة التي أطلق عليها غداة الثورة الإيرانية إسم «مجموعة الخارج» أو «المنفيين». والإثنان الآخران في هذه المجموعة هما السيد إبراهيم يزدي وزير الخارجية السابق وأبو الحسن بني صدر المسؤول السابق عن الشؤون الخارجية.

وكان الثلاثة، وهم من المقربين من الزعيم الإسلامي آية الله الخميني منذ مدة طويلة، من كبار مساعدي زعيم الثورة الإيرانية خلال فترة وجوده في فرنسا.

ولد قطب زادة في العام ١٩٣٦ من عائلة بورجوازية صغيرة. وقاد جناحاً طالبياً بعد الإنقلاب ضد حكومة مصدق في العام ١٩٥٣ داخل حركة المقاومة الوطنية التي تزعمها السيد مهدي بزركان رئيس الوزراء السابق وآية الله محمود طالقاني أمام طهران الذي توفي في أيلول ١٩٧٩.

سجن مرتين لأسباب سياسية قبل أن يغادر إيران في العام ١٩٥٧ إلى الولايات المتحدة التي طرد منها في العام ١٩٦٢.

وقبل سنة سحبت سلطات الشاه جواز السفر الإيراني من قطب زادة الذي حصل على جواز سوري.

وتجول المسؤول الإيراني الجديد عن الشؤون الخارجية في العالم خصوصاً في دول آسيا والشرق الأوسط وأوروبا داعياً إلى تأييد الثورة الإيرانية قبل أن يلتحق بالخميني في باريس في خريف ١٩٧٨.

وانتخب قطب زادة عضواً في «المجلس الثوري» وعين مديراً للإذاعة والتلفزيون قبل أن يختاره الخميني لرئاسة الديبلوماسية الإيرانية.

* أدلى صادق قطب زادة بأول تصريح بعد تعيينه وزيراً للخارجية قال فيه إنه لم يجر اتخاذ أي قرار بعد حول ما إذا كان يجب أن يحضر اجتماع مجلس الأمن.

وقال قطب زادة إن السياسة الأجنبية للجمهورية الاسلامية هي نفسها التي قررها الإمام آية الله الخميني والتي سيجري اتباعها بحزم.

* حذر مسؤول إيراني من أن المصالح الأميركية في جميع انحاء الشرق الأوسط معرضة للخطر بسبب الأزمة الحالية بين واشنطن وطهران.

وقال المسؤول وهو محمد علي هادي عضو الوفد الذي يقوم حالياً بجولة لشرح موقف إيران من أميركا «إن الولايات المتحدة ستخسر كثيراً في الشرق الأوسط إذا رفضت قبول شروطنا».

* أكد الرئيس جيمي كارتر أن الرهائن الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في طهران تتعرض للتهديد وتعاقب إذا هي تململت. ووصف معاملة الرهائن وعددها ٤٩ شخصاً بأنها أمر يستحق التنديد ومشينة بالنسبة إلى كل إنسان يؤمن بالمدنية والكرامة.

٢٩ - تشرين الثاني

* دفعت واشنطن رسمياً بموقفها خطوة أخرى في اتجاه تدخل عسكري محتمل في إيران لإطلاق سراح رهائن السفارة المحتجزين هناك منذ ٢٦ يوماً هذا في الوقت ذاته الذي عرضت فيه مسألة الرهائن على محكمة العدل الدولية.

هذا وقد أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر «هناك وسائل أخرى كفيلة بالتوصل إلى إطلاق سراح الرهائن إذا ما اتضحت استحالة استخدام السلم».

* هدد «الطلاب المسلمون» الذين يحتلون سفارة الولايات المتحدة في طهران ويحتجزون ٤٩ رهينة أميركية بتعجيل محاكمة الرهائن إذا سافر شاه إيران السابق الموجود حالياً في احد مستشفيات نيويورك إلى مكسيكو «أو إلى أي بلد آخر»

كذلك رفض الطلاب المسلمون في اتصال هاتفي أجروه مع وكالة «اليونايتد برس» في العاصمة الإيرانية أي قرار قد تتخذه محكمة العدل الدولية في لاهاي التي قدمت إليها الولايات المتحدة شكوى ضد السلطات الإيرانية.

كذلك رد الإمام الخميني على المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس جيمي كارتر في واشنطن بقوله إنه ينوي طلب محاكمة الرئيس الأميركي نفسه بعد الشاه كذلك سيطلب محاكمة الرئيس السابق ريتشارد نيكسون.

* حاول الرئيس جيمي كارتر في أول مؤتمر صحافي يعقده منذ احتلال السفارة الأميركية في طهران تعبئة الشعب الأميركي ضد ما وصفه بأنه «عمل لا سابق له في تاريخ الانسانية».

وهو هاجم الزعيم الاسلامي آية الله الخميني شخصياً مرات عدة مشيراً إلى أنه سحب حمايته للسفارة وسمح بمهاجمتها. وأكد أن المسؤولين الحكوميين الإيرانيين وهو على درجة كبيرة من اللامسؤولية.

* **طلبت الولايات المتحدة رسمياً من محكمة العدل الدولية في لاهاي أن تحاول إرغام إيران على إطلاق ٤٩ ديبلوماسياً أميركياً محتجزين في السفارة الأميركية في طهران منذ ٢٦ يوماً. وقال مصدر مطلع في العاصمة الأميركية أن هذه الخطوة تشكل مرحلة جديدة في الجهود الديبلوماسية الأميركية لحمل العالم على إدانة**

أعمال إيران التي تنتهك مبادىء القانون الدولي.

٣٠ ـ تشرين الثاني

* حث إمام طهران آية الله منتظري وهو أيضاً رئيس مجلس الوزراء الذي وضع مسودة الدستور الإيراني الجديد الإيرانيين إلى التصويت لمصلحة الدستور في الاستفتاء الذي سيجري.

إلا أن المنظمات السياسية الكردية أعلنت عن عزمها على عدم الاشتراك في الاستفتاء لأن الدستور المؤلف من ١٧٥ مادة يغفل مطالبهم.

* قال وزير الخارجية الإيراني السابق إبراهيم يزدي أن استقالة حكومة مهدي بازركان في السادس من الشهر «تندرج في إطار صراع عنيف على السلطة في إيران بين مختلف الاتجاهات العلمانية والدينية».

* قال وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة أن إيران لن تحضر اجتماع مجلس الأمن الدولي المخصص لمناقشة الأزمة الناشئة عن الاستيلاء على السفارة الأميركية في طهران معلناً أن «المجلس الثوري» الحاكم اتخذ قرار عدم الاشتراك.

* تدفق أربعة ملايين إيراني إلى الشوارع في تظاهرة ضخمة لمناسبة ذكرى عاشوراء وهم يطلقون هتافات معادية للولايات المتحدة وانتهت مسيرة عشرات الألوف منهم أمام السفارة الأميركية في طهران لإعلان تأييد الطلبة المسلمين الذين يحتجزون ٤٩ رهينة أميركية فيها مطالبين باستعادة الشاه المخلوع من الولايات المتحدة لمحاكمته.

كانون الاول

١ ـ كانون الأول

* تظاهر أكثر من ٢٠٠ طالب إيراني خارج مبنى السفارة الاميركية في نيودلهي يطالبون بإعادة الشاه المعزول إلى إيران لمحاكمته.

ونسبت وكالة أنباء «برس تراست» الهندية إلى ناطق باسم الطلاب قوله أنه ستكون هناك محاكمات علنية للشاه وغيره من «الخونة» وإن هذه المحاكمات يجب ألا تقوم بها حفنة من الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم «ثوريين».

* أعلن شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي أنه «فات الأوان» على احتمال التدخل العسكري الأميركي في إيران.

وأضاف الشاه المخلوع في مقابلة مع صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية الغربية أنه «يأمل بألا تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً في إيران لإطلاق سراح رهائن السفارة الأميركية وعلى أي حال فقد مضى أوان ذلك الآن».

* يتوجه الإيرانيون إلى صناديق الإقتراع للمرة الثالثة منذ سقوط الشاه للتصويت على الدستور الجديد الذي سينقل إيران من النظام الامبراطوري إلى النظام الجمهوري الإسلامي.

ويرى المراقبون أن الإستفتاء الشعبي على الدستور سيكون بمثابة امتحان لوحدة السلطات الثورية الإسلامية. فالزعيم الإسلامي آية الله الخميني ضاعف في الأيام الأخيرة نداءاته من أجل تبني الدستور الذي يعطيه صلاحيات شبه مطلقة مؤكداً أن من يجيب «لا» يكون من أعداء الإسلام

* قال النائب الديموقراطي الأميركي ريتشارد غيفاردت أنه على الولايات المتحدة ضبط النفس إزاء الأزمة الإيرانية لأن العمل العسكري الأميركي لإنقاذ الرهائن قد يؤدي إلى انتفاضات في الدول الإسلامية المجاورة لإيران مما سيؤدي إلى وقف امدادات النفط.

٢ ـ كانون الأول

* لبى الناخبون الإيرانيون نداء الزعيم الإسلامي آية الله الخميني وتوجهوا بكثافة إلى صناديق الإقتراع خصوصاً في طهران لإعطاء رأيهم في الدستور الجديد الذي يكرس قيام الجمهورية الإسلامية على أنقاض العهد الامبراطوري البائد.

* نفى السيد صادق قطب زادة وزير خارجية إيران أن تكون بلاده تنوي إرسال مبعوث خاص إلى الأمم المتحدة لإجراء محادثات مباشرة حول الأزمة بين طهران وواشنطن وأبلغ وكالة «رويتر» هاتفياً: «سأرسل شخصاً لإدارة البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة. وهذا الشخص لن يتفاوض ولن يشترك في اجتماع مجلس الأمن وهو سيكون إدارياً بكل بساطة».

* صرح السيد علي رضا نوبري حاكم المصرف الإيراني أن الطريقة الجديدة لدفع أثمان النفط الإيراني التي تستند إلى سلة من العملات بدلاً من الدولار ستطبق نهائياً قبل نهاية السنة.

٣ ـ كانون الأول

* صعد «الحزب الديموقراطي الكردستاني» في إيران حملته على الدستور الجديد مهدداً بالعودة إلى حمل السلاح، فيما استمر الإستفتاء لليوم الثاني الأخير، وشهد إقبالاً كثيفاً في طهران وفاتراً في بعض المقاطعات ومقاطعة في منطقتي البلوش والأكراد حيث الأكثرية من السنة.

وجاء في تحذير وجهه «الحزب الديموقراطي الكردستاني» إلى الحكومة الإيرانية: «إذا لم يعدل الدستور قبل ١٩ كانون الأول على نحو يحترم حقوق الأقليات فإن مقاتلينا لن يحترموا اتفاق وقف النار وسيعاودون القتال».

* ذكرت مصادر الدوائر المصرفية في لندن أن إيران تطالب خمسة بنوك أميركية رفعت ضدها دعاوى قضائية في لندن مؤخراً بسداد مبلغ يتجاوز ثلاثة مليارات من الدولارات.

وطلب البنك الإيراني من هذه المحكمة أن تصدر حكماً وفقاً للقانون البريطاني تعلن فيه أن الإستيلاء على الودائع الإيرانية في البنوك الأميركية في بريطانيا هو قرار غير شرعي وأن تصدر أمراً للبنوك الأميركية الخمسة بإعادة الودائع الإيرانية لديها.

* ترك الرئيس الأميركي جيمي كارتر الباب مفتوحاً أمام احتمال منح شاه إيران المخلوع لجوءاً دائماً في الولايات المتحدة وذلك في الوقت الذي اعتبر فيه وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة نقل الشاه من نيويورك إلى قاعدة أميركية في ولاية تكساس «مؤامرة أميركية جديدة ضد إيران».

* نسبت صحيفة «بيلدام زونتاغ» الألمانية إلى الشاه المخلوع اعترافه أنه ارتكب أخطاء عديدة خلال فترة حكمه لكنه قال «أن الرئيس الأميركي الأسبق جون كنيدي ارتكب أخطاء في ثلاث سنوات أكثر مما ارتكبت في ٣٧ سنة».

* أبدى زعيم حزب العمل الإسرائيلي شيمون بيريز استعداد



■ شيمون بيريز ■

إسرائيل لوضع مطاراتها في خدمة أي تدخل عسكري أميركي في إيران. في حين نصح وزير الخارجية السابق موشي دايان الولايات المتحدة بأن تحتفظ بقوات عسكرية في منطقة الشرق الأوسط.

وقال بيريز في مقابلة مع شبكة تلفزيون «أن. بي. سي» الأميركية «أعتقد أن إسرائيل سوف تكون على استعداد لمساعدة الولايات المتحدة بجميع الوسائل بما في ذلك الوسائل العسكرية لإطلاق سراح رهائن السفارة في طهران إذا ما طلبت واشنطن منا ذلك».

* كرر السناتور إدوارد كنيدي مطالبته الحكومة الأميركية بطرد شاه إيران المخلوع وقال أن حكم الشاه كان أشد الأنظمة قسوة في التاريخ إضافة فإنه سرق مليارات الدولارات من بلاده.

٤ ـ كانون الأول

* طالب مجلس الأمن بالاجماع حكومة إيران أن تطلق على الفور «سراح الرهائن الأميركيين المحتجزين في طهران».

نص القرار

وهنا النقاط الخمس التي تضمنها القرار الرقم ٤٥٧:

«١ ـ يدعو مجلس الأمن بالحاح حكومة إيران إلى اطلاق موظفي سفارة الولايات المتحدة المحتجزين في طهران فوراً وتوفير الحماية لهم والسماح لهم بمغادرة البلاد.

٢ ـ يدعو مجدداً حكومتي إيران والولايات المتحدة الأميركية إلى اتخاذ خطوات لتسوية المسائل العالقة بينهما سلمياً بما يرضي الجانبين وبما يتفق ومبادىء الأمم المتحدة وأهدافها.

٣ ـ يحث حكومتي ايران والولايات المتحدة الأميركية على ممارسة أكبر مقدار من ضبط النفس إزاء الواضع الراهن.

٤ ـ يطلب من الأمين العام بذل مساعيه الحميدة لتنفيذ هذا القرار فوراً واتخاذ كل الاجراءات المناسبة لبلوغ هذا الهدف.

٥ ـ يقرر أن المجلس سيظل واضعاً يده على الموضوع ويطلب من الأمين العام ابلاغه سريعاً التطورات المتعلقة بجهوده».

* أمر الزعيم الإسلامي آية الله الخميني الوفد الخاص الذي يفاوض الأكراد بحل المسألة الكردية مانحاً إياه صلاحيات كاملة تخوله اتخاذ «القرار المناسب» فيما أعلن السيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الإيراني أنه تقرر نهائياً محاكمة الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران بتهمة التجسس.

وأبلغ قطب زادة وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن «الطلاب المسلمين» الذين يحتلون السفارة سيحاكمون بأنفسهم الرهائن معلناً أن إيران قامت بكل ما من شأنه أن يحل الأزمة وأن الخطوة التالية يجب أن تأتي من الرئيس جيمي كارتر.

* أعلن متحدث باسم شركة «فريد ريش كروب بايسن» إن بنك «مورغان غرانتيه تراست» أحد البنوك في نيويورك حصل من القضاء على حكم بالحجز الإداري على الحصة الإيرانية في الشركة الأم لمجموعة «كروب».

* قال علي أكبرمعين فار وزير النفط الإيراني أن وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» وافقوا على خطط لإقامة صندوق مشترك لمساعدة البلدان النامية في اجتماع غير رسمي عقدوه في المملكة العربية السعودية.

وأبلغ الصحافيين قوله: لقد تمت الموافقة على الخطة لإقامة صندوق مشترك لمساعدة البلدان النامية وتقديم القروض لها.

* أخطرت إسرائيل الولايات المتحدة سراً بأنها مستعدة لأن تكون مركز انطلاق لعملية عسكرية أميركية محتملة ضد إيران.

وقالت مجلة «أفياش ويك اندسبيس تكنولوجي» التي أوردت النبأ أن انطلاق القوات الأميركية من إسرائيل إلى إيران كان خياراً حقيقياً لأن من المشكوك فيه أن تسمح الدول الأطلسية عدا بريطانيا باستخدام أراضيها لمثل هذه العملية.

* ذكر البيت الأبيض أنه سبق وحذر السلطات الإيرانية من العواقب الوخيمة المترتبة على المعاملة السيئة المحتملة للرهائن المحتجزين منذ شهر مضى بالسفارة الأميركية في طهران.

* وصف الشيخ عز الدين الحسيني الزعيم الروحي للأقلية الكردية في إيران احتلال السفارة الأميركية في طهران الذي مر عليه شهر بأنه «تحويل للأنظار مخطط لكسب موافقة الجماهير على دستور آية الله الخميني».

وقال أن الأكراد قاطعوا الاستفتاء لأن الحكم الذاتي غير وارد فيه ولأنه وهذا هوالأهم وضع من قبل رجال دين ليعطيهم سلطات دكتاتورية».

* دعا المستشار هلموت شميث إلى إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين وقال أن حكومته تشعر بتعاطف عميق مع «أصدقائنا الأميركيين» في الأزمة.

٥ ـ كانون الأول

* رفض الطلبة الإيرانيون الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران قرار مجلس الأمن الدولي الذي دعا إلى الإفراج عن الرهائن فوراً، ولكن إذاعة طهران أشارت في تعليق لها إلى أن مجلس الأمن لم يتخذ إدانة بحق إيران وأكدت أن إيران ستتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل حل المشكلة سلمياً.

* قال حراس ثوريون أن متظاهرين متنافسين يؤيدون الإمام آية

الله الخميني ومنافسه آية الله شريعتمداري قد اشتبكوا في مدينة قم المقدسة.

* انتقد وزير الاقتصاد والمالية الإيرانية أبو الحسن بني صدر عملية احتجاز الرهائن الأميركيين ووصفها بأنها «أمر غير طيب».

وقال بني صدر «إن من حقنا المطالبة بتسليم الشاه وذلك يكفي وليس من عادتنا أن ندافع عن حقنا باحتجاز رهائن».

* أمرت المحكمة العليا في لندن بطلب من مصرف «كميكال بنك» الأميركي بـ «تجميد» كل الأرصدة الإيرانية في المصارف العاملة في بريطانيا.

وجاء في بيان للمصرف الأميركي أنه حصل على قرار بمنع الدولة الإيرانية ومصرفها المركزي «من سحب ودائعها في بريطانيا».

* إتهم الإتحاد السوفياتي الولايات المتحدة للمرة الأولى منذ انفجار الأزمة بين طهران وواشنطن بسبب احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في إيران باستخدام الإبتزاز والتهديدات العسكرية ضد إيران وتحويل النزاعات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية.

* دعا زعيم الهنود الحمر الأميركيين راسل فيز، السلطات الإيرانية إلى الإبقاء على الرهائن المحتجزين بطهران «إلى أن تحترم الولايات المتحدة الاتفاقات المعقودة بينها وبين الهنود الحمر».

* دشن الرئيس الأميركي جيمي كارتر حملته الإنتخابية بتحذير الأميركيين من أن الأزمة مع إيران «لن تحل بسهولة أو بسرعة».

وقال كارتر أنه لن يبدأ فعلياً الحملة الإنتخابية قبل انتهاء الأزمة الإيرانية ـ الأميركية.

٦ ـ كانون الأول

* كشف السيد علي أكبر معين فر وزير النفط الإيراني أن بعض دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» تنسق في ما بينها خططاً لخفض إنتاجها من النفط في السنة المقبلة.

وأشار معين فر إلى أن مجموع إنتاج «أوبيك» يبلغ الآن نحو ٣٠ مليون برميل يومياً. وأعرب عن معارضته الشديدة لبيع البلدان النامية النفط بأسعار مخفضة.

٧ ـ كانون الأول

* ندد الزعيم الإيراني آية الله الخميني بالقوى التي حاولت الإساءة إلى آية الله شريعتمداري وطالب جميع فئات الشعب بتوحيد صفوفها «لمتابعة المعركة مع الإمبريالية الأميركية».

وكان نحو ١٠٠ ألف متظاهر من أنصار شريعتمداري قد تظاهروا في تبريز واحتلوا مبنى الإذاعة والتلفزيون كما شهدت قم تظاهرة صغيرة تأييداً لشريعتمداري هتف في خلالها المتظاهرون: «الموت للخالي».

* رحب وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة بتحفظ بقرار مجلس الأمن الدولي حول الأزمة الإيرانية ـ الأميركية، ووصفه بأنه «خطوة إلى الأمام».

وهذا هو أول رد فعل إيراني رسمي على القرار الذي اتخذه مجلس الأمن بالإجماع.

* أقر المجلس الإسلامي الثوري في إيران خطة لإنشاء جيش شعبي قوامه ٢٠ مليون مقاتل للتصدي لأي عدوان عسكري أميركي محتمل ضد إيران. ويذكر أن عدد سكان إيران يبلغ حوالي ٣٥ مليون نسمة.



■ آية الله شريعتمداري ■

* أوفد المجلس الثوري الإيراني رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان إلى تبريز عاصمة إقليم أذربيجان من أجل تهدئة الأوضاع هناك بعد استيلاء أنصار آية الله العظمى شريعتمداري على محطتي الإذاعة والتلفزيون في المدينة وبعض البنايات الحكومية.

وكانت الإضطرابات في الأقليم الذي تقطنه أكثرية تركية اندلعت بعد أن تعرض منزل شريعتمداري في مدينة قم إلى هجوم مسلح أسفر عن مصرع اثنين من حراسه.

* قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه لن يلجأ إلى عمل عسكري لمحاولة إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في طهران.

وأضاف كارتر أن الولايات المتحدة ستواصل إتباع «طريقة معتدلة وحذرة» لإنقاذ الرهائن.

* كشفت مصادر موثوق بها لصحيفة «النهار» اللبنانية إن «الطلاب المسلمين الملتزمين بخط الإمام الخميني» الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران يستعدون للقيام بخطوة جديدة لتصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة.

وقالت المصادر أن الطلاب سيوجهون دعوات إلى حركات التحرير في العالم وفي مقدمتها حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر يعقد في طهران قريباً تمهيداً لتشكيل «جبهة عالمية مناهضة للإمبريالية».

* أقدمت المحكمة العليا في لندن على تعديل قرارها «تجميد كل الأرصدة الإيرانية في بريطانيا وجعلت هذا «التجميد» يقتصر على ٥١٠ ملايين دولار هي مجموع الأرصدة الإيرانية في ٥ مصارف أميركية طلب المصرف المركزي الإيراني ملاحقتها قضائياً.

* حذر الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة السلطات الإيرانية من خرق القانون الدولي إذا هي قدمت أياً من الرهائن الأميركية المحتجزة في طهران إلى المحاكمة، فيما وصفت وزارة الخارجية الأميركية مثل هذه التصريحات بأنها «مشينة جداً».

وقال أنه إذا جرت المحاكمة فسيكون مناقضاً لمواثيق فيينا المتعلقة بحماية الديبلوماسيين ولقرار مجلس الأمن.

* قال وزير خارجية إيران قطب زادة أن إيران قد تقبل الحماية السوفياتية إذا هاجمتها الولايات المتحدة عسكرياً.

وأبلغ قطب زادة قوله هذا إلى مراسل التلفزيون السوفياتي. وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذا التصريح في إيران.

* أنحى شاه إيران المعزول في دفاع عن نفسه بدأ ينشر على حلقات في إحدى المجلات البريطانية باللائمة في بعض جوانب سقوطه من الحكم على الولايات المتحدة.

وتقول مجلة (ناو) أن الشاه يتهم الأميركيين ليس بالمساعدة على إزاحته من السلطة وحسب، وإنما بالعمل من وراء الستار للتأكد من أن جنرالاته لن يتخذوا أي إجراء لإنقاذه كذلك.

٨ ـ كانون الأول

* قال وزير خارجية إيران صادق قطب زادة بأنه لم يطلب أي مساعدة من السوفيات خلال المقابلة التي أجراها معه تلفزيون موسكو.

ونسبت إذاعة طهران إلى قطب زادة قوله «في حالة تعرضنا لأي عدوان فإننا سوف نطلب المساعدة من الشعب لا من الخارج».

* نسب إلى الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه يعتقد أن إيران تعاني من نقص كبير في البضائع المستوردة وأنه يعتقد أن عليه أن يبحث في فرض حظر شحن الأطعمة إليها كأحد الخيارات التي يمكن أن تؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن في السفارة الأميركية في طهران.

* أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم عن الأسف لملاحظة صدرت عن مسؤول كبير في السوق الأوروبية المشتركة تصف آية الله الخميني بـ «المتعصب المجنون».

ويذكر أن مفوض السوق المشتركة كلود شيسون قد أدلى بهذه التعابير في مؤتمر صحافي في الأمم المتحدة رداً على سؤال حول الأزمة الإيرانية.

* عززت الحراسة لحماية شاه إيران المخلوع في قاعدة «ليكلاند» الجوية بالقرب من تكساس بعد اغتيال ابن شقيقته في باريس.

وقال مصدر أميركي أن عملية الإغتيال أكدت «ضرورة اضطلاع الولايات المتحدة بحماية أمن الشاه وأقربائه».

* نفى القائم بالأعمال الإيراني جمال شمراني أن يكون الإمام آية الله الخميني قد رفض قرار مجلس الأمن الداعي إلى الإطلاق الفوري لسراح الرهائن الأميركيين باعتباره «مؤامرة أميركية».

وقال ناطق باسم الأمم المتحدة أن شمراني أكد للسكرتير العام كورت فالدهايم «أن التصريح المنسوب إلى آية الله الخميني لا أساس له».

* دخلت الأزمة الإيرانية ـ الأميركية مرحلة جديدة حين أعلنت طهران عزمها على تشكيل لجنة دولية قريباً للتحقيق في جرائم التجسس الأميركية في البلاد وأن بعض الرهائن الأميركيين سيمثلون أمام اللجنة.

* قالت الولايات المتحدة أن أية محاكمة تجري للرهائن الأميركيين في طهران ستكون مهزلة وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية توم رستون رداً على تصريح لوزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة جاء فيه أن هناك «جواسيس» بين الرهائن قد يواجهون محاكمة دولية معادية للإمبريالية إن أي محاكمة مهما كان شكلها ستكون مدعاة للسخرية».

* بعث محافظ طهران المركزي الإيراني علي رضا نوباري برسالة احتجاج إلى مدير صندوق النقد الدولي جاك دي لاروز بسبب تجميد الودائع الإيرانية في المصارف الأميركية.

وقال نوباري أن تجميد الودائع الإيرانية «عمل غير قانوني وغير مسؤول على الإطلاق كما طلب من دي لاروزتيير أن يقترح بأسرع ما يكون عرض هذه المشكلة على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي لبحثها».

٩ ـ كانون الأول

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن أبو الحسن بني صدر وزير الاقتصاد والمالية الإيراني قال أن إسرائيل مدينة لإيران بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار مقابل نفط تلقته قبل قيام السلطة الثورية بقطع الإمدادات في شهر شباط الماضي.

ونسبت إليه قوله «إذا رفضوا دفع ديونهم فستقدم بدعوى لدى السلطات الدولية».

* دعا حزب الجمهورية الإسلامي للشعب المؤيد لآية الله شريعتمداري في أذربيجان الشرقية الإيرانية إلى الخروج بمظاهرة ضد وكالات الصحافة.

وقد جاء هذا النداء في بيان نشر في صحيفة «إطلاعات» الإيرانية. وقال بيان «إن هذه المظاهرة هي ضد وكالات الصحافة التي تحركها الإمبريالية والصهيونية وتشوه الحقائق على حساب الشعوب المعدومة».

* صرح ممثل الحكومة الإيرانية في المفاوضات الكردية ـ الإيرانية، هاشم صباغيان لصحيفة «إطلاعات» بأن المفاوضات بين بعثة «النوايا الطيبة» الحكومية وزعماء الأكراد ستستأنف. وأكد أن العناصر الكردية المسلحة وحراس الثورة سوف يجلون عن المدينة خلال فترة هذه المفاوضات.

* ذكر متحدث باسم الأمم المتحدة أن كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة اتصل هاتفياً بصادق قطب زادة وزير الخارجية الإيراني.

وأضاف المتحدث أن قطب زادة أبلغ فالدهايم بمشروع إقامة «هيئة تحكيم كبرى تضم مراقبين وشخصيات دولية من أجل دراسة حالة الرهائن الذين وجهت إليهم تهمة الخيانة».

* قالت مصادر محكمة العدل الدولية إن إيران قررت مقاطعة جلسة المحكمة التي ستعقد للنظر في طلب الولايات المتحدة إصدار أمر بالإفراج عن رهائن السفارة الأميركية في طهران.

وكان وزير خارجية إيران صادق قطب زادة قد قال بأن محكمة العدل الدولية ليست صالحة للنظر في المسألة.

* شهدت مدينة تبريز في أقليم أذربيجان شرقي إيران اشتباكات عنيفة إثر قيام جماعات من الحزب الجمهوري الإسلامي للشعب المسلم الموالي للزعيم الديني آية الله شريعتمداري باحتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون والعديد من المكاتب الحكومية في المدينة.

* بدأت الحكومة الأميركية حملة من نوع جديد بهدف الإفراج عن رهائن سفارتها في طهران، وهي توسيط أصدقائها في أوروبا والشرق الأوسط وذلك بالتوازي مع حملة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية التي تمارسها ضد إيران على المستوى الدولي.

فقد قال مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبغنيو

بريجنسكي ومسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية أن عدداً من المبعوثين وصلوا إلى طهران في محاولة لحل الأزمة الإيرانية - الأميركية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الوسطاء يحملون تعليمات وافق عليها الرئيس الأميركي جيمي كارتر بعقد صفقة تتلخص في إطلاق سراح رهائن السفارة مقابل تشكيل هيئة دولية تستمع إلى الشكاوى الإيرانية.

* أكد الرئيس المكسيكي خوسيه يورتيللو رفض بلاده زيادة مبيعاتها من النفط للولايات المتحدة لتعويضها عن الخسارة التي لحقت بها من جراء قطع النفط الإيراني عنها.

ودعا الرئيس المكسيكي الدول النفطية إلى إعادة النظر في مدى جدوى زيادة الإنتاج النفطي في الوقت الذي يحول فيه هذا النفط إلى عملة غير مستقرة مثل الدولار.

١٠ - كانون الأول

* بدأت محكمة العدل الدولية في لاهاي النظر في القضية التي رفعتها الولايات المتحدة الأميركية ضد إيران من أجل إطلاق الأخيرة سراح الرهائن في سفارة أميركا المحتجزين منذ ٥ أسابيع في طهران.

وسبق الجلسة الأولى ورافقها تحذير أميركي «بأن القانون الدولي سيتعرض لهزة خطيرة في حال رفض الطلب الأميركي» وإعلان من إيران بأنه ليس للمحكمة الدولية الحق في النظر في طلب الولايات المتحدة وأنها تبعاً لذلك لن ترسل مندوباً عنها لحضور جلسات المحاكمة.

وطلب وزير العدل الأميركي بنجامين سيفيلتي أثناء عرضه للدعوى الأميركية أمام المحكمة إصدار قرار عن المحكمة الدولية بإطلاق سراح الرهائن الخمسين المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران على الفور.

* أظهر استفتاء للرأي العام الأميركي أن أغلبية الأميركيين توافق على طريقة معالجة الرئيس جيمي كارتر للأزمة الإيرانية.

وأظهر الاستفتاء الذي أجرته مؤسسة «غالوب» لحساب مجلة «نيوز ويك» الأميركية الأسبوعية أن ٧٧ في المئة ممن شملهم الاستفتاء وعددهم ٥٢٩ مواطناً أميركياً مقتنعون بالطريقة التي عالج بها كارتر أزمة احتلال السفارة الأميركية في طهران.

* صرح الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم أنه لا يزال يأمل في التوصل إلى حل لأزمة الرهائن الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في طهران. وكشف أنه أجرى اتصالاً هاتفياً بالسيد قطب زادة وزير خارجية إيران للبحث في الوضع والاستفهام عن الرهائن.

* خيم هدوء مشوب بالحذر والتوتر على مدينة تبريز عاصمة إقليم أذربيجان الشرقية بعد ليلة من المناوشات حول محطتي الإذاعة والتلفزيون في المدينة بين الحرس الثوري الإيراني من جهة وعناصر الحزب الجمهوري الإسلامي للشعب الموالي لآية الله شريعتمداري من جهة أخرى.

وقد ساعد على جو الهدوء وصول اللجنة الحكومية العليا المكلفة بالتحقيق في أحداث أذربيجان.

وقال بني صدر فور وصول الوفد «إن اللجنة ستجتمع إلى كافة القطاعات الشعبية في أذربيجان لمعرفة مطالب أهالي المنطقة».

١١ - كانون الأول

* حذر الزعيم الروحي لأقليم أذربيجان آية الله شريعتمداري الحكومة المركزية في طهران من أن استمرارها في «ارتكاب الأخطاء في معالجة الاضطرابات في شمال غربي إيران سيؤدي إلى اندلاع «الحرب الأهلية».

وتملص شريعتمداري من الإستجابة لطلبات متزايدة لعلماء الدين الإيرانيين بأن يعمل على حل «الحزب الجمهوري للشعب المسلم» الذي يعمل بإرشاداته والمتهم بأنه وراء حوادث تبريز الأخيرة. وكان رد شريعتمداري أن قرار حل هذا الحزب يخص أعضاءه. كما برأ قيادة هذا الحزب من العمالة للولايات المتحدة وهي التهمة التي كان الإمام الخميني قد وجهها إليه.

* قال قائد الأسطول الإيراني الأميرال أحمد مدني أن بلاده سوف تضمن سلامة الملاحة في مضيق هرمز بغض النظر عما يمكن أن تتطور إليه الأمور في الأزمة الراهنة بين إيران والولايات المتحدة.

وقال أيضاً أن إيران تعاني الآن من الضغط غير العادي الناجم عن وجود القوات البحرية الأميركية الضاربة على مقربة من شواطىء بلاده.

* لم يستبعد وزير الدفاع الأميركي هارولد براون إمكانية فرض حصار بحري على إيران لإجبارها على الإفراج عن رهائن السفارة الأميركية في طهران.

وقال براون «لقد حان الوقت لإتخاذ إجراءات ملموسة اقتصادية ودبلوماسية».

* قالت مصادر مطلعة أن الشركات اليابانية اشترت اكثر من ٣١ مليون برميل من النفط من إيران في السوق الفورية منذ أوقفت إيران صادراتها إلى الولايات المتحدة على رغم نداءات واشنطن لدعم جهودها لتحرير الرهائن الأميركيين المحتجزين في طهران.

* قال السيد سايروس إبراهيم زادة نائب وزير المال والاقتصاد الإيراني في مانيلا حيث ينعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن مستويات إنتاج إيران وصادراتها من النفط وصلت إلى المعدل الذي كانت عليه قبل ثورة شباط. وأضاف «إن الحكم الجديد في إيران على بينة من التزاماته ولديه كل النية لاستمرار تدفق هذه السلعة الحيوية إلى الأسواق العالمية».

١٢ - كانون الأول

* طلبت الولايات المتحدة الأميركية من أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية لديها البالغ عددهم ٢١٨ عضواً مغادرة أراضيها ما عدا ٣٥ منهم خلال أقل من أسبوع.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية توماس رستن أن هذه الخطوة اتخذت رداً على استمرار احتجاز الرهائن وسيطرة السلطات الثورية الإيرانية في تبريز وشيراز.

* نفى الطلبة الإيرانيون الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران علمهم بما وعد به وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة بالسماح لصحافيين أجانب بلقاء المحتجزين الأميركيين.

وقال ناطق باسم الطلاب «لسنا هنا لتكذيب أحد ولكن قطب زادة لا ينطق باسمنا».

* قال السفير الأميركي السابق لدى السعودية جيمس أكينز أن موت الزعيم الإيراني آية الله الخميني أو إقصاءه عن السلطة يضع إيران ضمن موجة من العنف تؤدي إلى استلام الشيوعيين للسلطة.

* اتهم المشرف على وزارة الداخلية وعضو المجلس الإسلامي

الثوري حجة الإسلام هاشمي رفسنجاني أفراداً من الحرس الثوري بالاعتداء على أبناء الشعب والدخول إلى دور الإيرانيين دون أخذ إذن مسبق في العديد من المناطق.

* قال القاضي الثوري آية الله صادق الخلخالي إن أياً من الرهائن الأميركيين الخمسين لن يحكم عليه بالإعدام حتى ولو مثلوا أمام المحكمة بتهمة التجسس.

وجاء هذا الموقف في وقت طالب فيه وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة مجلس الأمن بتشكيل لجنة دولية لبحث مشكلة الشاه والسياسة الأميركية في إيران ووصف ذلك بأنه سيكون «خطوة إلى الأمام».

* أكدت دوائر رسمية إيرانية أن الإمام آية الله الخميني تلقى رسالة دعم وتأييد من المرشح لإنتخابات الرئاسة الأميركية السيناتور أدوارد كينيدي وذلك برغم نفي أحد مساعدي كينيدي للنبأ ووصفه بأنه «زائف تماماً».

وقالت وكالة «بارس» الإيرانية أن رسالة كنيدي إلى الخميني مؤرخة في ٩ كانون الأول الحالي ويطلب فيها الإجتماع بالزعيم الديني.

أضافت أن كينيدي أشاد بإنجازات الثورة الإيرانية وقال: «إننا ندعم ثورتكم الإسلامية مائة في المائة وأن ما حققتموه في إيران في ١١ شهراً قد أحدث زلزالاً في العالم. إنكم والملايين الـ ٣٥ من الإيرانيين وقفتم في وجه ٢٢٥ مليون أميركي...».

* قالت الحكومة اليابانية إنها ستسعى إلى كسب تفهم أميركي لسياستها النفطية في أعقاب انتقادات في واشنطن لتهافت الشركات اليابانية على شراء النفط الإيراني بأسعار مرتفعة. إلا أن حكومة ماسايوشي أوهيرا ذكرت أنها لا تملك خططاً الآن لفرض قيود على وارداتها من النفط الإيراني لأن القضية سياسية أكثر منها اقتصادية.

* قال علي أكبر معينفار وزير النفط الإيراني أن حملة بلاده لتحقيق تخفيض على مستوى عالمي في إنتاج النفط ستحظى بأفضلية قصوى في الإجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» في كراكاس.

وقال السيد معينفار أن إيران خفضت الإنتاج وتنوي تحقيق المزيد من التحقيقات في المستقبل من أجل مصلحتها الوطنية وحفظ مواردها للأجيال القادمة.

* قال مسؤولو المحكمة المدنية الفرنسية أن المحكمة رفضت إصدار أمر إلى مصرف أميركي بالإفراج عن أموال إيرانية جمدها الرئيس الأميركي جيمي كارتر على أساس أنها مودعة لأجل محدد.

١٣ ـ كانون الأول

* صرح مسؤول أميركي رفيع المستوى يرافق السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي إن الولايات المتحدة تنوي الطلب من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات اقتصادية على إيران إذا لم تطلق الرهائن المحتجزة في سفارة الولايات المتحدة في طهران.

* طرأ انفراج كبير على الموقف في أذربيجان وكردستان إثر لقاء لآية الله العظمى في قم مع الزعيم الروحي كاظم شريعتمداري وبعد اجتماعات عقدتها اللجنة الحكومية التي أوفدت إلى مهاباد مع زعماء دينيين وسياسيين في الأقليم.

وظهر الإنفراج على مستوى أذربيجان في موافقة شريعتمداري الذي تقول الأنباء أنه تعرض لضغط كبير من الزعماء الدينيين البارزين لإيفاء مندوبين عنه إلى «لجنة السلام» الثلاثية المكلفة بحل المشاكل الداخلية في أقليم أذربيجان المضطرب.

* دفع الزعيم الإسلامي آية الله الخميني الوضع في إيران في اتجاه إعادة قضية الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران إلى مركز الصدارة بعدما حجبتها أذربيجان، وأمر السيد قطب زادة وزير الخارجية الإيراني بتشكيل لجنة تحقيق دولية «في أسرع وقت ممكن لدحض الدعاية الأميركية ضدنا وكشف الجرائم الأميركية أمام العالم».

* أعلن وزراء الخارجية لدول حلف شمال الأطلسي في بيان رسمي أصدروه في بروكسل أن الدول الأعضاء تؤكد في «صفة إفرادية» إنها «لا ترغب قط في التدخل في الشؤون الداخلية لإيران».

وطالبت حكومات هذه الدول السلطات الإيرانية بأن «تطلق كل أعضاء السفارة الأميركية في طهران فوراً ومن دون أي أذى» وأن «تسمح لهم بالعودة إلى بلادهم».

* أصدر الإمام الخميني لوزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة ضوءاً أخضر بتشكيل هيئة عالية مستقلة لمحاكمة السياسة الأميركية في طهران منذ إجهاض انقلاب محمد مصدق في العام ١٩٥٣.

كما أوعز الخميني بالسماح لمراقبين محايدين بأن يزوروا المحتجزين في السفارة بطهران للإطلاع على أحوالهم. وقد أعلن الطلبة الذين يحتلون السفارة أنهم يخضعون لأوامر الإمام.

١٤ ـ كانون الأول

* أكد مسؤول أميركي كبير أن الولايات المتحدة تستعد للتحرك لمحاولة فرض عقوبات دولية ضد إيران.

ولم يوضح المسؤول كيفية فرض هذه العقوبات خصوصاً بعد رفض الدول الغربية الحليفة لأميركا المضي قدماً إلى ما هو أبعد من الدعم الدبلوماسي للولايات المتحدة بهدف إطلاق الرهائن.

* أعرب الرئيس الأميركي جيمي كارتر لأول مرة منذ احتلال السفارة الأميركية في طهران عن تفاؤله بإمكانية حل الأزمة وقال أن الموقف في طهران يسير في «الإتجاه الصحيح».

وأشار كارتر إلى حدوث ما وصفه «بتغييرات جوهرية في موقف الإيرانيين» وأضاف قائلاً: «إذا ما قارنتم التصريحات الأولى بالتصريحات الأخيرة فسوف تلحظون أنه قد حدث تطور».

وذكر أن المسؤولين الإيرانيين خففوا من موقفهم الأول الذي كان يدعو إلى محاكمة جميع الرهائن بتهمة التجسس ووصف هذا الأمر بأنه «تطور في الموقف».

* ذكرت صحيفة «سان أنطونيو اكسبرس» أن صحة شاه إيران المعزول أخذت تتدهور في الأيام الأخيرة وأنه بات يواجه حاجة إلى مزيد من الجراحات السرطانية.

* اتهمت إبنة شقيقة شاه إيران السابق الشرطة السرية الإيرانية الجديدة بالتآمر لقتل شقيقها بعدما علمت أنه يخطط للذهاب إلى إيران للقيام بعمل ضد الحكومة الثورية.

* قال أحد الأميركيين المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران في رسالة هاتفية إلى زوجته أن على واشنطن أن تذعن لمطالب الطلاب الذين يطالبون بإعادة الشاه المعزول إلى إيران.

* رضخت اليابان لضغط أميركي للحد من تعاملها مع إيران ووافقت على خفض استيرادها من النفط الإيراني إلى أن يفرج عن الرهائن الأميركية المحتجزة في طهران.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية أن الحكومة ستفرض على الفور حداً أعلى لاستيراد النفط من إيران هو ٦٢٠ ألف برميل يومياً قبل بدء أزمة الرهائن في مطلع تشرين الثاني المقبل.

* أعلنت محكمة العدل الدولية أنها ستصدر قرارها في صدد طلب الولايات المتحدة الإفراج عن ٥٣ أميركياً محتجزين رهائن في طهران.

وكانت الولايات المتحدة نقلت هذه القضية إلى المحكمة، ضمن مساعيها الدولية للضغط على إيران للإفراج عن الرهائن المحتجزة منذ ٤ تشرين الأول الماضي.

* دعا الإمام الخميني الشعب الإيراني إلى الاعتماد على النفس ونبذ الإتكالية مشدداً على ضرورة تطوير الصناعات المحلية وإحياء الزراعة بحيث تستطيع إيران الاستغناء عن الغرب وأميركا.

* قال الإمام الخميني «أن اللغة العربية هي لغتنا الأساسية لأنها لغة الإسلام وهي اللغة التي انتشر بواسطتها الإسلام وهي لغة القرآن والرسول العظيم». وأضاف «إننا نطلب من الشعب تعلم اللغة العربية فهي ليست لغة العرب وحدهم».

١٥ ـ كانون الأول

* غادر شاه إيران المخلوع الولايات المتحدة بعد ٥٤ يوما من دخوله للإستشفاء ولجأ إلى باناما ليقيم فيها مؤقتاً لمدة ثلاثة أشهر تقرر بعدها باناما ما إذا كانت ستحول إقامته إلى إقامة دائمة.

وكان رد الفعل الإيراني الأول إعلان الطلبة الذين يحتجزون خمسين رهينة أميركية منذ ٤ تشرين الثاني الماضي مطالبين باسترداد الشاه أنهم سينفذون وعدهم بالإسراع بمحاكمة الرهائن بتهمة التجسس.

* قررت محكمة العدل الدولية بالإجماع مطالبة إيران بالإفراج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران إلا أن إيران أعلنت رفضها للقرار.

وجاء القرار في وقت ذكر فيه أن حلفاء أميركا نصحوها بعدم الطلب من مجلس الأمن فرض عقوبات إقتصادية على إيران كخطوة تلي قرار المحكمة.

* أكد مندوبو الإمام الخميني وآية الله كاظم شريعتمداري أن القائدين الدينيين «متفاهمان» و«متحدان» ويطالبان المواطنين في تبريز إلتزام الهدوء.

جاء ذلك في حين أعلنت تبريز الإضراب لمدة يومين وقامت تظاهرات في أذربيجان احتجاجاً على عدم الإستمرار قدماً في حل «الحزب الجمهوري للشعب المسلم» الذي يضم مؤيدي شريعتمداري والمتهم بقيادة الأحداث الدموية الأخيرة في تبريز.

* أعلنت منظمة ماركسية تركية مسؤوليتها عن قتل أربعة أميركيين في ضواحي اسطنبول «انتقاماً من القمع الأميركي ضد شعوب الشرق الأوسط وخاصة الشعب الإيراني».

وقالت الشرطة أن «المنظمة الماركسية ـ اللينينية للدعاية المسلحة اتصلت هاتفياً بالصحف ووكالات الأنباء لإعلان مسؤوليتها وللفت انتباه العالم عبر هذه العملية إلى الدور الذي تلعبه الامبريالية الأميركية في قمع النشاطات الثورية لشعوب الشرق الأوسط وإيران».

١٦ ـ كانون الأول

* بعد أقل من ٢٤ ساعة على إقدام الولايات المتحدة على نقل شاه إيران المخلوع إلى باناما رد الزعيم الديني الإيراني الإمام آية الله الخميني بهجوم عنيف على أميركا أعلن فيه أن الشعب الإيراني لن يخاف التهديدات العسكرية والاقتصادية التي تطلقها واشنطن.

جاء هذا الهجوم في الوقت نفسه الذي أعلن فيه الطلبة الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران أنهم سيمضون قدماً في إجراءاتهم لمحاكمة الديبلوماسيين الأميركيين رداً على نقل الشاه المخلوع إلى باناما.

* ذكرت الإذاعة الإيرانية أن هجوماً عراقياً جديداً وقع على خمسة مراكز حدودية إيرانية في أقليم كرمنشاه غربي إيران.

وجاء هذا الهجوم في وقت أعلن فيه الحاكم العام لمقاطعة خوزستان الإيرانية الجنرال أحمد مدني أن «اشتباكات الحدود بين العراق وإيران الأسبوع الماضي كانت محدودة جداً».

* أعلن وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة أن الرهائن في السفارة الأميركية سيحاكمون «بعد عيد الميلاد بوقت قصير أو بعد عيد رأس السنة».

وقال قطب زادة في مقابلة صحفية أن طهران ماضية في تشكيل لجنة دولية لمحاكمة «جرائم أميركا التجسسية في إيران».

* أعلن الحزب الجمهوري الإسلامي للشعب المسلم أنه سيغلق جميع مكاتبه في إيران «إلى أن يتحسن الجو السياسي الداخلي في البلاد».

وقال بيان رسمي صدر عن الحزب «إن الحزب لا يرى من الضروري العمل علانية نظراً للجو السياسي الخانق السائد في البلاد».

* أصدر المجلس الثوري الإسلامي بياناً أدان فيه باناما لمشاركتها أميركا والشاه في جرائمهم، وقال البيان بأن صمود الشعب الإيراني بوجه الامبريالية الأميركية أدى إلى نقل الشاه من أميركا إلى باناما.

* أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً أعلنت فيه أنها بدأت حملة لتطهير الوزارة من كبار الموظفين والمستشارين الذين ثبت تعاملهم مع أجهزة الشاه.

١٧ ـ كانون الأول

* جدد الإمام الخميني حملته على الرئيس الأميركي جيمي كارتر شخصياً وقال عنه أنه أسوأ من هتلر ووصف رهائن السفارة بأنهم جواسيس.

وقال الخميني في تصريحات بثتها وكالة «بارس» الإيرانية الرسمية «إن السفارة الأميركية هي وكر للتجسس وإن موظفيها المحتجزين جواسيس ولا علاقة لهم بالسفارة ولا علاقة لهم بالديبلوماسية».

وقال أن كارتر «يدير ديكتاتورية» في الولايات المتحدة وأوضح ولكن من دون أن يشير إلى احتمال محاكمة الرهائن أن هيئة دولية محايدة يتم تشكيلها الآن لمحاكمة النشاطات التجسسية الأميركية والرئيس كارتر ونيكسون بالذات.

* مزقت شرطة قمع الشغب في بناما تظاهرة قام بها حوالي ١٠٠ طالب احتجاجاً على منح شاه إيران المخلوع حق اللجوء السياسي

في بلادهم.
وقد طاف المتظاهرون في وسط المدينة وهم يطلقون الشعارات.

* أكد «الطلاب المسلمون» الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران أن كل الرهائن ستمثل أمام «محكمة ثورية» بتهمة التجسس وأن أياً منها لن يطلق قبل الميلاد. وصرح آية الله صادق خلخالي «القاضي الإسلامي المتجول» أنه مستعد لرئاسة المحكمة إذا طلب منه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني ذلك.

وعلى صعيد الوضع السياسي الداخلي أعلن «المجلس الثوري» الحاكم أن الانتخابات الرئاسية في إيران ستجري في ٢٥ كانون الثاني المقبل تليها انتخابات مجلس النواب في ١٥ شباط.

* صرح الأميرال أحمد مدني قائد البحرية الإيرانية وحاكم مقاطعة خوزستان التي تضم الجزء الأكبر من الثروة النفطية أنه في حال مهاجمة الولايات المتحدة إيران عسكرياً فإن الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوفاً.

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الثانية الفرنسية «إن أياً من الدولتين الكبريين لن تسمح باختلال توازن القوى» في هذه المنطقة من العالم.

* قال رئيس الوزراء الإيراني السابق الدكتور شاهبور بختيار في مقابلة أجرتها معه إذاعة «أوروبا واحد» إن «استمرار التظاهرات في إيران بعد مغادرة الشاه السابق الولايات المتحدة سيعني أن السيد الخميني يواجه مشاكل أخرى».
وأضاف أن الزعيم الإسلامي «يريد إلهاء الرأي العام».

* أكدت الحكومة اليابانية مجدداً رفضها الإنضمام إلى الحرب الاقتصادية ضد إيران وأبلغت المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جيمي كارتر أن دعمها لأميركا في قضية الرهائن لن يتعدى الجانب الديبلوماسي.

* قال مسؤولون إيرانيون في كراكاس أن إيران ستحظر بيع نفطها إلى باناما لأن هذه الأخيرة منحت الشاه المعزول حق اللجوء في أراضيها.

ويأتي الحظر الإيراني في أعقاب وصول الشاه السابق إلى باناما من الولايات المتحدة. وكانت إيران قد فرضت حظراً على مبيعاتها النفطية إلى الولايات المتحدة.

١٨ ـ كانون الأول

* اغتال مجهولون يعتقد أنهم من جماعة «الفرقان» اليمينية المتطرفة زعيماً دينياً إيرانياً هو حجة الإسلام الدكتور محمد مفتح العضو في المجلس الثوري الأول واثنين من حراسه.

واتهمت طهران وكالة الاستخبارات الأميركية والسافاك بأنها وراء الحادث وقالت أن الاغتيالات لن تفيد «سكان البيت الأبيض».

* حذر البيت الأبيض إيران من أنها ستواجه «مخاطر جسيمة» إذا استغلت الرهائن الأميركيين بإجراء محاكمة علنية لهم أو قدمتهم إلى المحكمه.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض جودي باول أن مثل هذا الاستغلال سيعتبر استفزازاً آخر ضد الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وحذر من أن السلطات الإيرانية ستتحمل المسؤولية الكاملة عن أية عواقب.

* إنتقد الطلبة الإيرانيون الذين يحتلون السفارة الأميركية بشدة وزير الخارجية قطب زادة «لإسرافه في الكلام وإيهام واشنطن بأن الموقف في إيران قد تغير». وقال الطلاب إن أقل ما سيفعلونه هو محاكمة الرهائن المحتجزين بتهمة التجسس ما لم يعد الشاه إلى إيران.

وقد أدى موقف الطلبة المعروفين بولائهم الكامل للإمام الخميني إلى تثبيط عزيمة الرئيس الأميركي جيمي كارتر الذي كان لأيام مضت مندفعاً في تفاؤله فأعرب عن اعتقاده بأن أياً من الرهائن لن يطلق سراحه مع عيد الميلاد.

* علم في الدوائر المالية في لندن أن بنك «الكريدي ليونيه» الفرنسي وافق على الافراج عن رؤوس الأموال الإيرانية التي جمدها فرعه في باناما على إثر الأمر الذي أصدره الرئيس الأميركي جيمي كارتر يوم ١٢ تشرين الثاني الماضي.

* ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن الشركة الوطنية الإيرانية للنفط قدمت مؤخراً عروضاً لبيع النفط الخام إلى عدد كبير من الفروع الأجنبية التابعة لشركات النفط الأميركية لاستخدامه خارج الولايات المتحدة.

* صرح مصدر مطلع أن اليابان أكدت أنها ستبذل «ما في وسعها» للسير مع الدول الأوروبية في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والمالية مع إيران لتسهيل إطلاق الرهائن الأميركية المحتجزة في طهران.

وأوضح المصدر أن هذا التأكيد أعطي للسيد روبرت كارسويل مساعد وزير الخزانة الأميركي ومبعوث الرئيس جيمي كارتر إلى طوكيو لإقناع اليابانيين بالتعاون في إطار العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران.

١٩ ـ كانون الأول

* هتف نحو ١٠٠ ألف متظاهر أمام السفارة الأميركية في طهران: «الموت لكارتر» و«الموت لأميركا عدوة الشعوب» في تشييع جثمان آية الله محمد مفتح الذي اغتاله ٣ مسلحين داخل كلية الآلهيات في طهران. وكرر الزعيم الإسلامي آية الله الخميني مطالبته بأن تعيد الولايات المتحدة الشاه المخلوع الذي يقيم في باناما.

ووصف الرئيس الأميركي أمام السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» السابق بأنه «أسد يزأر من الخوف أمام صياده». وصرح آية الله محمد غيلاني «المدعي العام الإسلامي» أن الخميني يملك وحده سلطة تقرير مصير الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية.

* أكد آية الله هاشمي رفسنجاني وزير الداخلية الإيراني أن في إمكان ذوي المحتجزين زيارة هؤلاء لمناسبة عيد الميلاد فيها لمح السيد قطب زادة وزير الخارجية إلى حل وسط لأزمة الرهائن.

* ذكرت صحيفة «كيهان» إن «المجلس الثوري» عرض احتمال قطع العلاقات الديبلوماسية بين إيران والعراق. وأوضح وزير الخارجية الإيراني السيد صادق قطب زادة أنه قدم إلى المجلس «الوثائق اللازمة حول التدخلات العراقية في الشؤون الإيرانية» وإن «هذه الوثائق ستدرس في الاجتماعات المقبلة للمجلس».

* أعلن التلفزيون الإيراني أن سفير إيران في أسوج السيد عباس أمير انتظام اعتقل بعد الاكتشاف أنه عميل لوكالة الإستخبارات المركزية الأميركية.

وأوضح التلفزيون أن السيد عباس أمير انتظام اعتقل بأمر من «المدعي العام الإسلامي» بعد تقديم الطلاب الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران وثائق تثبت أنه كان على إتصال بالقائم بالأعمال الأميركي السيد بروس لينغن.

* وقعت اضطرابات في باناما خلال تظاهرة سارت في شوارع العاصمة احتجاجاً على وجود الشاه في إحدى الجزر التابعة لباناما.

* صرح ناطق باسم مصرف «الكريدي ليونيه» الفرنسي انه أفرج عن ١٨ مليون دولار كان أودعها مصرف إيراني فرع المصرف الفرنسي في ناساو في جزر الباهاما من دون إحالة المسألة على المحاكم.

٢٠ ـ كانون الأول

* أرجأت الحكومة الأميركية خططاً ترمي إلى فرض عقوبات على إيران عن طريق الأمم المتحدة. وأعلن البيت الأبيض أن هذا الإرجاء المقرر لأيام قليلة فقط يهدف إلى إتاحة مزيد من الوقت للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم للبحث مع إيران في الإفراج عن الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران.

وكان مسؤولون قد ذكروا في وقت سابق أن الرئيس جيمي كارتر أكمل خططاً لعقوبات اقتصادية ضد إيران إذا لم يتم الإفراج عن الرهائن. وهذه العقوبات قد تكون عبر مجلس الأمن الدولي أو تقررها الولايات المتحدة من جانب واحد

* قطعت الحكومة الإيرانية فجأة علاقاتها الديبلوماسية مع المغرب واستدعت أعضاء بعثتها الدبلوماسية هناك في الوقت الذي أعلن فيه ناطق مغربي عن قرب رحيل أعضاء السفارة المغربية في طهران.

وأعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية أن القرار اتخذ نتيجة «للموقف المعادي للحكومة المغربية تجاه الثورة الإيرانية».

* قالت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن «المجلس الثوري» الحاكم اتخذ قراراً يتعلق بمصير الرهائن الأميركية المحتجزة في السفارة في طهران.

ورفض الناطق باسم مكتب الخميني حيث اجتمع «المجلس الثوري» برئاسة الزعيم الإسلامي في إعطاء أي تفاصيل قائلاً أن القرار سيعلن في وقت لاحق. وذكر أن «الإجتماع المهم الذي عقد في قم تناول قرارات أخرى ذات علاقة بالوضع العام في إيران».

* بعد اسبوع على عودة الهدوء إلى مقاطعة أذربيجان انتقلت حالة الاضطراب إلى بلوشستان حيث قتل شخصان وجرح ٧٠ شخصاً في اشتباك مسلح في مهرجان أقيم في مسجد مدينة زهدان العاصمة الأقليمية للمقاطعة. وطغت أنباء الاشتباك على قضية الرهائن المحتجزة في السفارة الأميركية في طهران حيث أكد «الطلاب المسلمون» مرة أخرى التزامهم بـ«خط الإمام» رافضين اقتراحين تقدم بهما آية الله هاشمي رفسنجاني وزير الداخلية والسيد صادق قطب زادة وزير الخارجية واعتبرا تمهيداً لحل وسط يضمن إطلاق الرهائن في مقابل محاكمة الولايات المتحدة نظام الشاه المخلوع. وسبق كل ذلك هجوم عنيف جديد شنه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني على الولايات المتحدة.

٢١ ـ كانون الأول

* طلب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عقد اجتماع سريع لمجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات اقتصادية ضد إيران. ويعكس



■ جيمي كارتر

التحرك الأميركي الجديد رغبة كارتر في الإسراع في إيجاد حل لأزمة الرهائن حتى عن طريق التصعيد.

وتحدث كارتر عن قلق متزايد على حالة الرهائن.

* أعلن الإمام الخميني أن إطلاق سراح رهائن السفارة الأميركية في طهران مرهون بعودة الشاه المخلوع إلى إيران.

وجاء ذلك بعد أن أعلن الطلبة الذين يحتلون السفارة أن «الحد الأدنى» الذي يقبلون به لإطلاق الرهائن هو عودة الشاه إلى إيران «دون قيد أو شرط».

وشدد الخميني على ضرورة استعادة الشاه المخلوع لمحاكمته واتهم الرئيس الأميركي بأنه «يهتم بالشاه أكثر من اهتمامه بمصير ٥٠ رهينة أميركية».

وندد الخميني بالتهديدات الأميركية قائلاً «لقد انتهت مرحلة دبلوماسية القوة لقد تغير العالم عما كان عليه قبل ٣٠ سنة والأمم بدأت تستيقظ وتتحرر من السيطرة الامبريالية».

* شنّ عضو المجلس الثوري الإيراني آية الله حسين منتظري هجوماً عنيفاً على رؤساء الدول العربية متهماً إياهم «بالتخاذل في معركتهم مع الامبريالية العالمية» ودعاهم إلى «قطع النفط عن العالم الغربي لإجباره على الرضوخ للمطالب العربية العادلة في فلسطين».

كما دعا منتظري الشعب الأميركي «الذي يسير على نهج المسيح العظيم إلى الدفاع عن شعوب العالم الثالث وجميع الشعوب المستضعفة».

* كرر السناتور إدوارد كينيدي انتقاده لموقف جيمي كارتر من الأزمة الإيرانية داعياً إلى إجراء تحقيق برلماني في علاقات الولايات المتحدة بإيران فور إطلاق الرهائن.

* أدلى وزير النفط الإيراني علي أكبر معين فر بتصريح في كراكاس اتهم فيه اليابان بأنها مستعمرة أميركية مشيراً بذلك إلى قرار طوكيو الخاص بالكف عن شراء النفط الإيراني بعد أن قررت إيران وقف شحنات النفط إلى الولايات المتحدة.

* قال رئيس باناما ارستيدس رويو أنه يشعر بالعطف مع مظاهرات الطلبة ضد قرار حكومته منح حق اللجوء السياسي للشاه المعزول.

وأبلغ رويو الصحافيين أنه لو كان طالباً لكان قد انضم إلى الاحتجاج لكن حكومة باناما تريد تسوية سلمية للأزمة بين إيران والولايات المتحدة.

٢٢ ـ كانون الأول

* ذكرت وكالة أنباء «بارس» الرسمية أن أحكام الإعدام نفذت في خمسة رجال في شرق إيران بتهم تتراوح بين الإنتماء إلى شرطة الشاه السرية السابقة السافاك وبين جرائم مخدرات وأخرى جنسية.

* ذكرت إذاعة طهران أن الجيش الإيراني سيدخل مدينة زاهدان عاصمة بلوشستان لتسلم المدينة بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات.

وقالت أن الجيش سيدخل إلى المدينة بناء على اتفاق تم التوصل إليه بين مبعوث الحكومة الدكتور إبراهيم يزدي (وزير الخارجية السابق) والزعيم الروحي لسكان مقاطعة بلوشستان الشيخ مولوي عبد العزيز.

وذكرت صحيفة «بامداد» الإيرانية أن يزدي وزعماء البلوش اتفقوا على قرار من ست نقاط يقضي بحظر حمل الأسلحة على جميع الأفراد والطلب من الدرك والشرطة المحافظة على الأمن.

* نسبت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة باللغة الإنكليزية في العاصمة الإيرانية إلى عضو بارز في المجلس الثوري الحاكم قوله أن خطة شاملة لمعالجة الموقف في السفارة الأميركية في طهران ستعلن قريباً.

٢٣ ـ كانون الأول

* أعلن الزعيم الديني آية الله الخميني أن إيران تريد الحفاظ على علاقاتها مع العراق في مستواها الحالي.

وجاء هذا الإعلان إثر اجتماع عقد بمدينة قم المقدسة بين الإمام الخميني ومجلس الثورة الإيراني لبحث آخر تطورات الوضع في البلاد.

وقال الناطق باسم مجلس الثورة إن المجلس قرر عدم قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق وعدم تقليص حجم التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائم بالأعمال.

* صرح أبو الحسن بني صدر وزير الاقتصاد والمالية الإيراني لوكالة «فرانس برس» أن ثلاثاً من الرهائن الأميركيين المحتجزين في طهران قد يفرج عنهم قريباً.

وأشار بني صدر إلى أنه لا يملك إبلاغ الطلبة الإسلاميين أنفسهم وإنه يجب مراعاة الحذر في الظروف الراهنة.

* وجه الزعيم الديني الإيراني الإمام الخميني بمناسبة عيد الميلاد رسالة إلى جميع المسيحيين في العالم أكد لهم فيها «إن الرهائن يلقون معاملة حسنة في طهران». وقال الخميني في رسالته «لا تصدقوا الحملة الاعلامية التي يشنها المسؤولون الذين لا يريدون إلا الاحتفاظ بالسلطة فقط إن شبابنا يعاملون الجواسيس (الرهائن) بطريقة تسر الله لأن الإسلام يدعو للرأفة بالأسرى حتى ولو كانوا مجرمين وجواسيس».

* قام الكاهن الإيطالي المقيم في طهران الأب الفريدو يشيوني بزيارة للسفارة ورهائنها وصرح بعد الزيارة بأن الطلبة قد يطلقون سراح عدد من رهائنهم قريباً.

وأضاف أن الطلبة متمسكون بإبقاء البعض الآخر من الرهائن قيد الاحتجاز بسبب العثور على وثائق في مبنى السفارة تدينهم بأعمال التجسس.

* قال السكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم أنه ناشد مباشرة الزعيم الثوري الإيراني آية الله الخميني لإطلاق سراح الرهائن الأميركيين في وقت لا يتعدى عيد الميلاد إلا أنه أعرب عن تشاؤمه من احتمال تسوية مبكرة للأزمة.

وجاء تقييم السكرتير العام في تقرير إلى مجلس الأمن حول جهوده لتنفيذ القرار الذي اتخذه أعضاء المجلس الخمسة عشر بالاجماع في الرابع من كانون الأول الحالي.

* قال وزير المالية الإيراني أبو الحسن بني صدر إن إيران ستواجه الحصار الاقتصادي الأميركي بزيادة الإنتاج وتخفيض الاستهلاك في الوقت الذي أعلن وزير النفط علي أكبر معين فر أن إيران تستعد لوقف كل صادراتها النفطية في حال الهجوم على ثورتها

ووصف بني صدر خطته بأنها ستكون أكبر ثورة اقتصادية في تاريخ العالم، وقال إن الثورة الإيرانية ستسحب الأموال الإيرانية من الجهاز المصرفي.

٢٤ ـ كانون الأول

* دعا الزعيم الديني الإيراني الإمام آية الله الخميني المسيحيين إلى دعم قضية الشعوب المحرومة في العالم وقال أن يسوع المسيح «بعث للدفاع عن الفقراء وإحقاق العدل».

جاء ذلك في رسالة وجهها الإمام الخميني بمناسبة عيد الميلاد وبثتها الإذاعة الإيرانية.

ودعا الأميركيين إلى «الضغط على كارتر لتسليم الخائن محمد رضا شاه الذي يحمل مفتاح الخلاص للرهائن».

وطالب الخميني بإنقاذ الكنائس من مخالب الامبريالية وتحرير روح المسيح من الأشباح التي تجلد الشعوب المستضعفة.

* تدفق على طهران رجال دين مسيحيون من مختلف المذاهب للمشاركة في إقامة مراسم الاحتفال بعيد الميلاد لرهائن السفارة الأميركية هناك في وقت أعلن فيه. وزير خارجية إيران صادق قطب زادة أنه عثر على متفجرات في الطرود والهدايا التي تلقاها الرهائن من الولايات المتحدة.

وقد وصل إلى طهران أكثر من عشر رجال دين أميركيين وغير أميركيين رغم أن المدعوين من الأميركيين ثلاثة فقط. وكان مصدر ديني إيراني في دمشق قد ذكر أن الدعوة وجهت إلى رجل دين أميركي رابع هو زعيم حركة «بوش» القسّ الزنجي جيسي جاكسون.

* طلبت الحكومة الإيرانية رسمياً من باناما تسليمها شاه إيران السابق وحثتها على مقاومة الضغوط الأميركية لهذه الناحية.

فقالت إذاعة طهران أن وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زاده بعث برسالة إلى رئيس باناما اريسنيدس رويو قال فيها: «إن الإيرانيين لا يخامرهم شك بأنه على الرغم من الضغط المتواصل من الولايات المتحدة فإن البانامين وحكومتهم لن يتحملوا وجود الشاه في باناما».

وأثنى الوزير الايراني على نضال باناما لكسب السيطرة على قناة باناما فقال أن هذا يظهر موقف حكومة باناما المعادي للامبريالية.

* دافع رئيس وزراء إيران السابق مهدي بزركان عن الناطق الرسمي باسم حكومته عباس أمير انتظام الذي اتهم أخيراً من قبل الطلبة الذين يحتلون السفارة الأميركية بالتجسس لصالح وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

ونسب إلى بازركان في مقابلة مع صحيفة «بامداد» الإيرانية

قوله: «لقد رأيت الوثائق التي عرضها التلفزيون كما أرسل إلى المدعي العام الثوري نسخاً من الوثائق».

٢٦ ـ كانون الأول

* وجه الزعيم الإسلامي آية الله الخميني انتقاداً إلى البابا يوحنا بولس الثاني لأنه «يدعم الكبار في العالم» محذراً من إن المواجهة بين إيران والولايات المتحدة يمكن أن تؤدي إلى حرب وبدأت إيران وسط هذه الأجواء المشحونة تستعد لحصار اقتصادي وشيك يمكن أن تفرضه واشنطن حتى إذا لم يوافقها مجلس الأمن الدولي على طلبها إنزال عقوبات اقتصادية في إيران.

* صرح أحد المحتجزين في السفارة الأميركية في طهران في مقابلة مع التلفزيون الإيراني إن «الطلاب المسلمين» يعاملون الرهائن «معاملة إنسانية لكنها تعرف أن بعضاً منها مهدد بالمثول أمام المحاكمة إذا لم يسلم الشاه إلى إيران».

* أعلن ناطق باسم الحرس الثوري الإسلامي أن عشرة من أفراده اعتقلوا قبل أيام في منطقة «قشلة» الواقعة بين مدينة «باوة» الحدودية وكرمنشاه عاصمة محافظة كرمنشاهان.

وقال الناطق إن هذا العمل سيؤثر حتماً على المفاوضات الجارية بين الزعماء الأكراد والهيئة الثورية الخاصة بالتفاوض حول الحكم الذاتي في كردستان.

* ذكر مصدر مطلع أنه تم مؤخراً تبادل مذكرات بين تركيا وإيران بشأن تصريح أدلى به آية الله الخميني رأى فيه المسؤولون الأتراك تدخلاً في شؤونهم الداخلية.

وكان الخميني قد صرح إلى بعض الصحافيين من مختلف البلدان الإسلامية بأنه يتعين أن يقوم الشعب التركي أيضاً بثورته الإسلامية. وإن الحكومة التركية لا تتولى السلطة إلا على أسنة الرماح.

* دعا الإمام الخميني الإيرانيين إلى العمل لتحرير اقتصاد البلاد ـ وبالتالي سياستها من التبعية للولايات المتحدة والغرب. وقال إن إيران قد تواجه حرباً عسكرياً عليها أن تتهيأ لها بإعداد الرجال والنساء والكهول على السواء للقتال.

وقال «إن المسألة الأساسية الثانية الخطيرة هي القضية الاقتصادية. فالارتباط الاقتصادي سيجر خلفه ارتباطات أخرى لأن الروابط الاقتصادية بالغرب أخطر المسائل التي ابتليت بها إيران والدول المستضعفة الأخرى».

وأضاف «لذا علينا العمل بموجب سياسة «الإكتفاء الذاتي»

* قالت وزارة التجارة والصناعة اليابانية أن شركة النفط الوطنية الإيرانية خفضت أسعار نفطها المصدر إلى اليابان لعام ١٩٨٠ من ٣٥ إلى ٣٠ دولاراً للبرميل.

٢٧ ـ كانون الأول

* أعلن رجال الدين الإيرانيون وقوفهم إلى جانب الطلبة الذين يحتلون السفارة الأميركية وذلك في أزمة نشبت بين الطلاب وبين تنظيم «نهضة تحرير إيران» الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان.

وكانت الأزمة قد اندلعت عندما احتج قادة التنظيم ومن بينهم بازركان ويد الله كابي وأحمد صدر حاج سيد جوادي على تصريحات أدلى بها بعض الطلبة واتهموا فيها بعض مسؤولي التنظيم بالتعامل مع المخابرات الأميركية.

* أعلنت وكالة «بارس» الإيرانية إن القوات العراقية فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على منطقة تاريخي هوفان الإيرانية الواقعة على الحدود بين البلدين.

وهذا الهجوم العراقي هو الثاني من نوعه الذي تعلن عنه طهران في غضون أسبوعين.

* أعلن رجال الدين الأرمن في رسالة وجهوها للزعيم الإيراني آية الله الخميني تضامنهم المطلق مع الثورة الإيرانية وقرروا قرع الأجراس في كنائسهم المنتشرة في جميع أنحاء إيران للإعراب عن هذا التضامن وللإعلان عن «معاداة كل أنواع الاستعمار والامبريالية».

* أعلن وزير النفط الإيراني علي أكبر معين فر أن الزعيم الإيراني آية الله الخميني مصّر على استمرار قطع النفط عن باناما لحين إخراج الشاه المخلوع منها.

جاء هذا الاعلان إثر اجتماع تم بين الخميني والوزير الإيراني.

* صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان أن فرنسا تؤيد جهود الأسرة الدولية من أجل إطلاق الرهائن الأميركية في طهران في وقت تواصل الولايات المتحدة جهودها لعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات اقتصادية على إيران يبدو أنها باتت أمراً وارداً بعد خفض بريطانيا تمثيلها الديبلوماسي وسحب النروج سفيرها في إيران في خطوة وصفت بأنها إجراء احتياطي يسبق الحصار الاقتصادي المحتمل.

* نسب إلى أحد الزعماء الدينيين الإيرانيين قوله أن معاقبة الرهائن في السفارة الأميركية المحتلة في طهران أمر غير وارد.

وقال آية الله محمد بهشتي سكرتير «المجلس الثوري» الحاكم إن جميع الرهائن ستطلق «بمجرد تحقيق هدفنا وهو محاكمة الولايات المتحدة».

* قال آية الله شريعتمداري في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأنباء» الكويتية أن على الحكومة الإيرانية «طمأنة» الدول العربية المحيطة بالخليج «إلى نياتها الحقيقية» كما عليها أن تتفاوض في سرعة مع العراق لوضع حد لـ «المناوشات الحدودية» و «التحديات المتجددة دائماً».

٢٨ ـ كانون الأول

* نفى الطلبة الإيرانيون الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران الأنباء التي قالت أن سبعة من الرهائن قد نقلوا إلى سجن ايفين وأكدوا أن أياً منهم لن يطلق سراحه قبل إعادة الشاه المخلوع إلى إيران.

وجاء هذا النفي في وقت أكد فيه وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زادة أن الرهائن سيحالون إلى المحكمة فوراً إذا ما وافق مجلس الأمن الدولي على اقتراح أميركي بفرض عقوبات اقتصادية على إيران.

* أعلن المتحدث باسم المجلس الثوري الإيراني حسن حبيبي في تصريح أذاعته وكالة الأنباء الإيرانية إن المجلس «انتقد بشدة التدخل العسكري السوفياتي» في الشؤون الداخلية لأفغانستان وقرر تقديم احتجاج شديد اللهجة إلى الحكومة السوفياتية.

وقال حبيبي «ليست هناك أية مشاكل مع الاتحاد السوفياتي سوى اشتراكه العسكري في انقلاب كابول».

* أعلن الرئيس البانامي اريستيدس رويو إن بلاده مستعدة للبحث في طلب إيران استرداد الشاه.

وأوضح رويو في مؤتمر صحافي أنه تلقى مذكرة من وزارة الخارجية الإيرانية مفادها أن طهران ستتقدم قريباً بطلب لاسترداد الشاه الموجود منذ ١٥ كانون الأول في جزيرة كونتادورا في باناما.

وقال: «إن باناما ستجعل طلب الاسترداد يأخذ مجراه الشرعي في إطار القانون».

* بدأت مشاورات مغلقة في مجلس الأمن الدولي لبحث الطلب الأميركي المقدم إلى المجلس لفرض عقوبات ضد إيران بسبب استمرارها في احتجاز الرهائن الأميركيين منذ ٤ تشرين الثاني الماضي.

وكشفت محطة تلفزيون «سي. بي. أس» النقاب عن أن كارتر اتصل شخصياً بالرئيس ليونيد بريجنيف والزعماء الصينيين لطلب مساندتهم في مجلس الأمن لفرض عقوبات اقتصادية على إيران.

٢٩ - كانون الأول

* وقعت اضطرابات في عاصمة أذربيجان الشرقية «تبريز» قيل أنها بين أعضاء حزب الجمهورية للشعب المسلم المؤيد للإمام شريعتمداري وحراس الثورة.

ونسبت بعض الصحف إلى حراس الثورة في تبريز قولهم: إن هذه العناصر المناهضة للثورة هي من أعضاء حزب الجمهورية للشعب المسلم.

ونفى حزب الجمهورية للشعب المسلم في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» مسؤوليتهم عن الحريق الذي شب في مكان الصلاة وأكد أن أحد مراكزه تعرض بدون سبب لهجمات حراس الثورة.

* ذكرت صحيفة كيهان التي تصدر في طهران في نبأ لها من الأخواز في أقليم خوزستان أن حكمًا بالاعدام صدر عن محكمة ثورية بحق ثلاثة أشخاص قد تم تنفيذه.

وبذلك يصل عدد من أعدموا منذ بداية الثورة إلى ٦٩٢ شخصاً.

٣٠ - كانون الأول

* اجتمع محافظ أذربيجان الشرقية المهندس نور الدين قره وي بالإمام الخميني بقم كما عقد المحافظ اجتماعاً آخر مع آية الله شريعتمداري لاطلاعه على آخر تطورات الوضع في أذربيجان.

في هذا اللقاء طلب شريعتمداري من أهالي الأقليم الابتعاد عن الخلافات وعدم اللجوء إلى السلاح لحل هذه الخلافات كما طالب بتشكيل جبهة لتنظيمات أذربيجان لدفع الثورة الإسلامية إلى الأمام.

* أعلن مجلس الثورة الإيراني عن استعداد إيران لاستقبال الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم وعلى الفور أكدت الأمم المتحدة أن فالدهايم سيتوجه إلى طهران لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين حول أزمة احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية في طهران.

وكان الطلبة الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران قد أعلنوا في وقت سابق «رفضهم القاطع» لقيام فالدهايم بدور الوسيط في محاولة لإطلاق سراح الرهائن.

٣١ - كانون الأول

* صوت مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة يدعو إلى استمرار المفاوضات مع إيران لاطلاق الرهائن الأميركية المحتجزة في سفارة الولايات المتحدة. وحصل مشروع القرار على ١١ صوتاً فيما امتنعت ٤ دول عن التصويت.

ويحدد القرار في الوقت نفسه مهلة زمنية هي ٧ كانون الثاني ١٩٨٠ للنظر في تطبيق المادتين ٣٩ و ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة اللتين يتضمنها البند السابع من الميثاق والمتعلقين بالعقوبات الاقتصادية.

* هاجمت جماعة مجهولة منزل آية الله صادق روحاني في قم في حين أودت أحداث أخرى بحياة ٣ من الحرس الثوري.

ولم يتوفر أي إيضاح فوري للهجوم الذي جاء بعد حادثة جرى فيها إطلاق نار في منزل جار روحاني في قم آية الله العظمى كاظم شريعتمداري.

وكان روحاني قد أثار جدلاً حاداً عندما دعا مؤخراً إلى قيام ثورة إسلامية في افغانستان وتحدث عن البحرين باعتبارها جزءاً من إيران.

* أعلن الإمام آية الله الخميني في حديث نشرته مجلة التايم الأميركية إن إيران ستتصدى لأية محاولة للتدخل السوفياتي بنفس القوة التي قاومت بها الولايات المتحدة منذ سقوط الشاه.

واعتبرت المجلة الخميني بأنه رجل العام ١٩٧٩ وقالت أنها اختارته لأنه «الشخص الذي قام بأهم التغييرات سواء سلباً أم إيجاباً».

* قال السيد علي أكبر معينفار وزير النفط الإيراني إن إنتاج إيران من النفط الخام في السنة الجديدة سيتراوح على الأرجح بين ثلاثة ملايين برميل و ٣,٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وأبلغ نشرة «ميدل إيست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في نيقوسيا قوله أن مليون برميل ستخصص للاستهلاك المحلي بينما سيكون الباقي للتصدير.



■ كورت فالدهايم ■

فعلت بريطانيا بارتريا تماما كما فعلت في فلسطين عندما مهدت للعصابات الصهيونية المسلحة ودعمتها وشجعتها على مراحل لاقامة دولتها، ابتداء بوعد بلفور في العام ١٩١٧ إلى قيام الكيان الصهيوني في العام ١٩٤٨ فوق ارض فلسطين.

فقبل أن تخرج بريطانيا من ارتريا في نهاية العام ١٩٥٢، استطاعت أن تمهد للتاج الأثيوبي إحكام سيطرته على ارتريا عن طريق الامم المتحدة. وذلك بموجب قرار رقم ٣٩٠ (١ ـ ٥) صدر عن «الامم المتحدة» بتاريخ ٢ كانون الأول ١٩٥٠ يمكّن اثيوبيا من ضم ارتريا في وحدة فيدرالية قسرية.

وقد اعتبر الشعب الارتري القرار منافيا لميثاق الامم المتحدة الذي ينص على حق الشعوب في تقرير المصير.

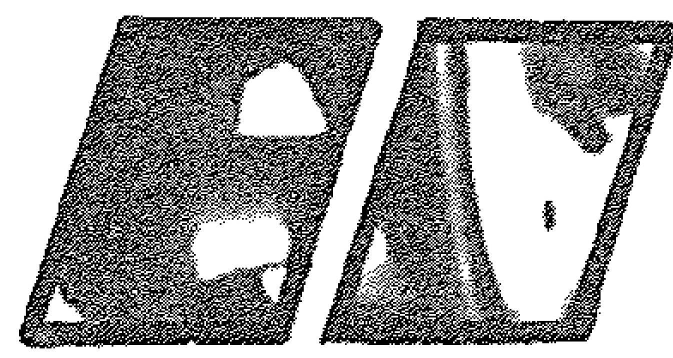
وفي ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٢، تجاهل الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي قرار الامم المتحدة، واعلن من جانب واحد الغاء الصيغة الفيدرالية والحاق ارتريا تماماً باثيوبيا، قائلاً: «من الآن فصاعداً ستكون هناك امة واحدة هي اثيوبيا. إن الوحدة الفيدرالية التي فرضتها الظروف قد ذهبت إلى غير رجعة!...».

هذا مما دفع الشعب الارتري إلى القيام بمظاهرات سلمية عمت المدن الارترية وإلى حملات استنكار ضد السياسة الالحاقية لاثيوبيا فكان أن قابلها النظام الاثيوبي بالقمع واراقة الدماء.

وبعد أن فشل الشعب الارتري في حمل قادة اثيوبيا على الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واستقلاله بالطرق السلمية لجأ إلى البندقية ونظم في مطلع الستينات ثورة مسلحة خاضت أكبر المعارك واعنفها ضد النظام الأثيوبي.

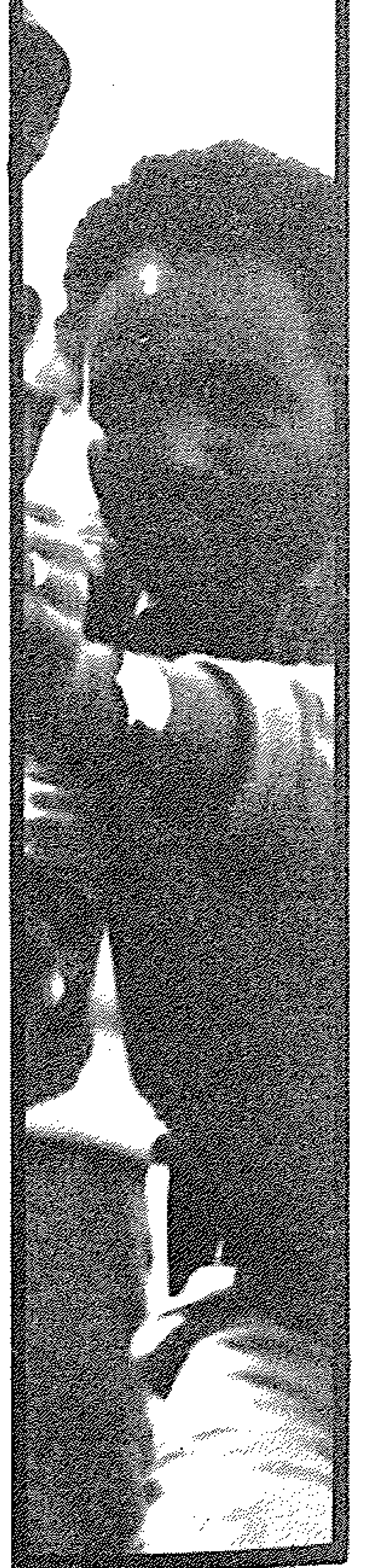
ولكن الشعب الارتري بقي يأمل في حل ديموقراطي عادل رغم قدرته العسكرية على صد الهجمات الاثيوبية. ففي اوائل عام ١٩٧٨، تقدمت الثورة الارترية بمبادرة سلمية من أجل إيجاد حل ديموقراطي عادل للنزاع الارتري ـ الاثيوبي من خلال المفاوضات المباشرة بين الثورة الارترية والنظام الاثيوبي بدون شروط مسبقة من قبل أي من الجانبين. إلا أن النظام الاثيوبي بدلاً من الاستجابة لهذه المبادرة التي وجدت قبولاً وترحيباً واسعين من قبل الرأي العام العالمي، لجأ إلى شن اعنف وأشرس الهجمات العسكرية منذ ايار ١٩٧٨ بهدف استعادة المدن الارترية الرئيسية من قبضة الثورة.

ورغم النجاح النسبي الذي حققته الهجمات العسكرية الاثيوبية على ارتريا، إلا أن الشعب الارتري يرفض الاحتلال الاثيوبي لأرضه ويصر على حقه في تقرير المصير...











■ مأساة: فقر وحرب ■



■ مجموعة من النساء انضمت للثورة ■

مأساة الشعب الارتري

منذ ما يقارب العقدين من الزمن والحرب الاثيوبية مستمرة على ارتريا بهدف فرض وحدة قسرية على الشعب الارتري الذي يقارب تعداده الـ ٤ ملايين نسمة.

ومن اثار هذه الحرب المدمرة وصل عدد الضحايا والشهداء الارتريين الذين قتلوا بيد القوات الأثيوبية الى ما يزيد عن المئة الف انسان. كما دمرت مئات القرى والمدن ونهبت وخربت الممتلكات.

واجبرت قسوة الحرب اكثر من ٨٠٠,٠٠٠ مواطن ارتري على ترك بيوتهم في المدن واللجوء الى المناطق المحررة. يضاف الى هؤلاء اكثر من ٣٥٠,٠٠٠ مواطن ارتري هربوا من وحشية الاعتداءات الاثيوبية ولجأوا الى السودان وكذلك لجأت الوف اخرى من الارتريين الى جيبوتي واليمن والبلدان العربية.

وما زالت مأساة الشعب الارتري تتضاعف مع تصعيد النظام الاثيوبي هجماته العسكرية على المواقع الارترية، مولدة اوضاعاً بالغة التعقيد على كافة المستويات الانسانيةوالاقتصادية، بانتظار حل عادل يعطي الشعب الارتري حق تقرير المصير.

■ الثوار الارتريون يصدون هجوما اثيوبيا ■

السجل اليومي للأحداث

أرتريا ١٩٧٩

كانون الثاني

١ ـ كانون الثاني

● بثت إذاعة أم درمان أن الحكومة السودانية تبذل جهوداً كبيرة لتوحيد الثوار الإرتريين على أن تبدأ الفصائل الإرترية الثلاث فور إعلان الوحدة «مفاوضات مع أثيوبيا».

٣ ـ كانون الثاني

● تحدثت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية في رسالة لها من الخرطوم عن «معارك ضارية» بين الثوار الإرتريين والجنود الأثيوبيين في «مناطق عدة» في أرتريا، وكشفت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري أنها أسرت منذ شهرين ونيف مواطناً أميركياً ونقلته إلى قاعدة محررة في بقعة شمال ارتريا.

٦ ـ كانون الثاني

● أعلنت «جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الثوري» أن «قوات التحرير الشعبية» ليست طرفاً في الحوار القائم فعلاً في الخرطوم بين «المجلس الثوري» و «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا».

واقترحت حلاً من ٥ نقاط يهدف إلى «إنهاء تلك الظاهرة» ويتلخص في انضمام «الوحدات العسكرية» و «أعضاء قيادة التنظيم المذكور» و «منظمات الجماهيرية» إلى «جبهة التحرير الارترية».

٧ ـ كانون الثاني

● أعلن أحد مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أن الثورة الإرترية مصممة على مواصلة النضال بالرغم من انسحابها التكتيكي من المناطق المحررة.

وقال المسؤول في حديث لوكالة «فرانس برس» أدلى به في إحدى المناطق المحررة في إرتريا «صحيح أننا تركنا معظم القرى التي حررنا ولكن جيشنا ما زال كما هو ونحن أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على مواصلة النضال حتى التحرير».

٩ ـ كانون الثاني

● حملت «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» التي يتزعمها السيد عثمان صالح سبي، على «سياسة التنازلات والتهافت التي أدت إلى عزلة المجلس الثوري» محذرة من أية وحدة تستبعد منها «قوات التحرير». وقالت بأنها ستأتي «هزيلة ومؤقتة وغير قادرة على الصمود».

● نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر غربي في الخرطوم أن «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» أطلقت مواطناً أميركياً كان محتجزاً في إحدى قواعدها شمال إرتريا.

١٢ ـ كانون الثاني

● قال أربعة من البرلمانيين البريطانيين يزورون هافانا أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو نفى أن تكون قوات كوبية قد تدخلت في المعارك بارتريا.

١٨ ـ كانون الثاني

● لمّح الرئيس معمر القذافي في مقابلة بثتها محطة «إذاعة فرنسا الدولية» إلى معارضة العنف في إرتريا معلناً «معارضته لأية تسوية عن طريق العنف» لحل هذه المشكلة.

● اتهم السيد نافي كردي ممثل «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» في باريس، الدول الكبرى بتبادل «حق ارتكاب المجازر» في إرتريا.

وقال في مؤتمر صحافي أن السوفيات «تركوا القذائف وقنابل النابالم الأميركية تسحق الشعب الإرتري» في عهد الامبراطور هيلا سيلاسي، في حين أن الولايات المتحدة وأوروبا «تنتظران أن تنهي طائرات «ميغ» ودبابات «ت ٥٤» التي من صنع سوفياتي، الشعب الإرتري».

٢٥ ـ كانون الثاني

● حملت مجلة «الأزمنة الحديثة» السوفياتية على الثوار الإرتريين الذين وصفتهم بـ «الإنفصاليين» وأدانت مطالبتهم بالإستقلال لأنه «يتعارض ومبادىء الاشتراكية العلمية».

٢٧ ـ كانون الثاني

● ذكرت وكالة السودان للأنباء أن جبهتي التحرير الرئيسيتين المقاتلتين ضد أثيوبيا في أقليم إرتريا أعلنتا أنهما ستوحدان قواتهما كما قررتا تشكيل قيادة سياسية مشتركة للتفاوض «بإسم الشعب الإرتري». وأضافت الوكالة أن إعلان التقارب صدر في اجتماع عقد بينهما في السودان برئاسة أبو القاسم محمد إبراهيم النائب الأول للرئيس السوداني وحضره ثلاثة مندوبين عن كل من الجبهتين.

شباط

٣ ـ شباط

● أعلنت قيادة الجيش الأثيوبي في أديس أبابا ان جميع جيوب المقاومة الإرترية الممتدة من كيرين إلى كارورا قد «أبيدت عن آخرها». وقالت القيادة في بيان نقلته الاذاعة الوطنية إن الجيش إسترد مدن أفابيت ونكفا وكا حيث إحتشدت القوات الإرترية منذ سقوط مدينة كيرين في أيدي القوات الأثيوبية.

٥ ـ شباط

● ذكرت الوكالة الإرترية للأنباء إن الثوار الإرتريين خاضوا معركة ضارية ضد القوات الأثيوبية بالقرب من مدينة تسني الواقعة على الحدود الإرترية ـ السودانية أسفرت عن مقتل وجرح ٣٥٠ من الأثيوبيين وتدمير دبابتين وثلاث مصفحات كما استولى الثوار على كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

وقالت الوكالة إن القوات الأثيوبية لاذت بالفرار من المدينة بعد المعركة.

٦ ـ شباط

● أعربت «جبهة التحرير الإرترية» بلسان رئيسها السيد أحمد ناصر، في مقابلة مع وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية في الخرطوم، عن رغبتها في التفاوض مع الزعماء الأثيوبيين من دون شروط سابقة، وقال السيد ناصر أنه «إذا دخلنا في مفاوضات مع

الأثيوبيين فإن ذلك لا يعني إننا تخلينا عن أهدافنا الوطنية الشرعية.

● وزعت «جبهة التحرير الإرترية - قوات التحرير الشعبية» بياناً تضمن موقفها من مسألة الوحدة بين الجبهات الإرترية الثلاث والمحاولات التي جرت لجمعها في السودان.

وأعربت الجبهة عن استغرابها لـ «صدور بيان لقيادتي «المجلس الثوري» و «الجبهة الشعبية» عن اتفاقهما على تكوين قيادة سياسية مشتركة لمفاوضة أثيوبيا نيابة عن الشعب الإرتري».

١٠ - شباط

● أشار الرئيس السوداني جعفر نميري في حديث نشرته صحيفة «المدينة» السعودية إلى «الجهود الإيجابية» التي قام بها السودان مع أثيوبيا وثوار إرتريا في هذا المجال مؤكداً إن إرتريا هي قلب المشكلة بين السودان وأثيوبيا.

١٣ - شباط

● بعث أحمد محمد ناصر، رئيس المجلس الثوري لجبهة التحرير الإرترية، ببرقية تهنئة إلى آية الله الخميني.

١٦ - شباط

● أكد الكولونيل رينا مينكير قائد إحدى وحدات القوات الحكومية الأثيوبية في إرتريا، إشتداد المعارك في «ناكفا» على بعد مائة كيلو متر شمالي «كيرين» بين قواته والثوار الإرتريين.

١٧ - شباط

● صرح السيد عبد الله سليمان عضو اللجنة التنفيذية لـ «جبهة التحرير الإرترية - المجلس الثوري» ورئيس مكتب العلاقات الخارجية في الجبهة في مؤتمر صحافي عقد في مقر نقابة الصحافة في بيروت إن السوفيات والكوبيين أكدوا للثورة الإرترية إن بلديهما «لم يشتركا ولن يشتركا» في القتال إلى جانب القوات الأثيوبية في إرتريا. وطالب الدول الإشتراكية بوقف دعمها لأثيوبيا «إذ بات واضحاً إن النظام الأثيوبي يستخدم هذا الدعم لابادة الشعب الإرتري وتصفية ثورته».

١٨ - شباط

● ذكرت وكالة السودان للأنباء ان الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الأثيوبي منغيستو هيلا مريام فشلا في حل خلافاتهما التي يتعلق معظمها بالحرب في إرتريا بعد ثلاثة أيام من المحادثات في سيراليون.

● أعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجيةفرنسيس دنغ ان مؤتمر فريتاون الذي ضم الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الأثيوبي منغيستو هيلا مريام إنتهى إلى الفشل. وأضاف أن السودان بدأ المفاوضات من منطلق أن هناك مشكلة إرترية يجب تسويتها من دون أي تدخل من جانبه، لكنه عرض مساعدته بهدف التوصل إلى حل سياسي لهذه المشكلة التي رفض الأثيوبيون الإعتراف بوجودها فكان أن فشل المؤتمر.

٢٢ - شباط

● قالت وكالة الأنباء الإرترية إن الطائرات الأثيوبية قامت يوم ٢٠ شباط بقصف القرى الآهلة بالسكان في مناطق «ماي دما» «ماي البو» «ديبنى قعوت» و «عدي ازماني» مما أسفر عن مقتل عدد كبير من المواطنين الإرتريين وتدمير عدد كبير من المنازل.

وقالت الوكالة أن وسائل الدفاع الجوي للثوار الإرتريين تمكنت من إسقاط طائرة نقل أثيوبية من نوع «دي - سي - ٣٦» على بعد ١٧ كيلو متراً من مدينة أسمرا.

آذار

٢ - آذار

● صرح ناطق بإسم الثوار الإرتريين أن جميع القوات الكوبية إنسحبت من إرتريا ولكن لا يزال هناك نحو ألفي جندي ومستشار سوفياتي.

١٠ - آذار

● قالت وكالة الأنباء الإرترية إن الطائرات الأثيوبية تقوم منذ أسبوعين بغارات وحشية على مناطق واسعة من إرتريا لمساعدة قواتها المحاصرة من قبل الجيش الإرتري.

١٤ - آذار

● توجه وفد من جبهة التحرير الإرترية إلى طهران في زيارة تستغرق عدة أيام وعلم أن هدف المباحثات هو توطيد التعاون بين الثورتين الإيرانية والإرترية.

نيسان

١ - نيسان

● قالت جبهة التحرير الإرترية (قوات التحرير الشعبية) التي يتزعمها عثمان صالح سبي أنها أطاحت بزعيمها وأنه سيمثل أمام محكمة عسكرية. وقال ناطق باسم المجلس الثوري للجبهة أن عثمان صالح سبي الذي كان أميناً عاماً للجبهة يواجه تهماً بتبذير أموال الجبهة وفتح حساب باسمه في لندن.

٢ - نيسان

نفت «جبهة التحرير الإرترية - قوات التحرير الشعبية - اللجنة التنفيذية» الأنباء التي قالت أن عثمان صالح سبي زعيم الجبهة قد أطيح به وأنه سيمثل أمام محكمة عسكرية خاصة. وقالت الجبهة «أن هذا النبأ عار عن الصحة». واتهمت مروجيه «بالكذب والافتراء». وذكرت أن البيان



■ عثمان صالح سبي ■

الذي وزع «زوراً باسم الجبهة» «ما هو إلا ظاهرة انشقاقية تهدد القوات الارترية المقاتلة ضد اثيوبيا».

٧ ـ نيسان

● قال الثوار الإرتريون ان القوات الاثيوبية المتقدمة المدعومة من السوفيات قد وصلت إلى مشارف احدى المدينتين الوحيدتين الباقيتين تحت سيطرتهم وأنها تقوم بقصف معسكر استراتيجي. وقال الثوار أيضاً أنهم أسقطوا ثلاث طائرات من نوع ميغ ـ ٢١ منذ الثالث من الشهر الحالي. وقال ارمياس دبيساي الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أن المرحلة الرابعة من الهجوم الأثيوبي بدأت في وقت سابق من هذا الشهر، بما مجموعه ٤٠,٠٠٠ جندي وأضاف بأن ضباطاً سوفيات يقودون الهجوم.

٩ ـ نيسان

● استمر الهجوم الأثيوبي ضد مواقع الثوار الإرتريين حيث دفع الجيش الأثيوبي بنحو ٤٠ ألف رجل مدعومين بالدبابات وطائرات الميغ المقاتلة والقاذفات من طراز انتونوف باتجاه مدينتي ناكفا وكاردرا اخر مدينتين بيد الثوار. وذكرت «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» في بيانها أن القتال مستمر بين الجيش الاثيوبي والثوار الإرتريين واتهمت وحدات بحرية سوفياتية بمساندة العمليات التي تشن من ميناء مرسا تكلاي. وأشارت الجبهة إلى أن خسائر القوات الأثيوبية كبيرة جداً وأعلنت عن إسقاطها ثلاث طائرات ميغ ـ ٢١ واحتلالها لحامية توكومبيا الأثيوبية.

أيـار

١ ـ أيار

● صرح السيد عبد الفتاح إسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية في خطاب ألقاه بمناسبة عيد العمال أن بلاده لم تعد تقدم أية معونات لحركة التحرر الإرترية. وذكر بأن اليمن الديموقراطية ساندت الثوار الإرتريين في ظل حكم الأمبراطور هيلا سيلاسي «لأن الإمبرياليين والقوى الرجعية كانوا يقفون إلى جانبه» وأضاف أن اليمن الديموقراطية تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها الذي يجب الحصول عليه عن طريق التفاوض.

٢٥ ـ أيار

● أصدرت اللجنة الثورية المؤقتة لقوات التحرير الشعبية (جبهة التحرير الارترية) بياناً في بيروت أعلنت فيه أنها «كلفت فريقاً من أعضاء تنظيمها بالقيام بإعداد ملف كامل حول الأخطاء والإنحرافات والجرائم التي ارتكبها عثمان سبي وزمرته» وقالت إنها قررت «دعوة الدوائر القضائية لفصائل الثورة الإرترية الثلاثة والحقوقيين الإرتريين للمشاركة في المحاكمة في كل مراحلها وإجراءاتها حتى صدور الحكم النهائي.

حزيران

٤ ـ حزيران

● نسبت وكالة «رويتر» إلى ثوار إرتريين في بيروت قولهم أن قتالاً ضارياً يدور في المناطق الغربية القاحلة من إرتريا التي شهدت أطول حرب في أفريقيا. وقال ناطق باسم جبهة التحرير الإرترية ـ المجلس الثوري «إن وحدات الثوار وقوات أثيوبية تدعمها الدبابات والمدفعية تشترك في قتال عنيف قرب الحدود السودانية». وقال الناطق إن المعركة بدأت عندما حرك الأثيوبيون «قوات كبيرة». من حامية تسني على بعد ٢٠ كليو متراً من الحدود مع السودان. وأضاف الناطق يقول أن العملية الأثيوبية تهدف إلى إعادة الإستيلاء على مديرات وتمرات وقلوج وهي قطاع من القرى قتحمته قوات الثوار في الشهر الماضي.

٧ ـ حزيران

● نفى المجلس الثوري لجبهة التحرير الإرترية وجود قتال بين قواته وقوات التحرير الشعبية الإرترية. وجاء ذلك في بيان صحافي وزعه المجلس الثوري في بيروت، تعقيباً على تصريح لمسؤول عراقي دعا فيه المجلس الثوري وقوات التحرير الشعبية إلى إيقاف القتال الدائر بينهما وهدد بوقف الدعم عن أية جهة تتسبب في هذا القتال. وقال المجلس الثوري إن ما جاء في التصريح «لا يمت إلى الحقيقة بصلة ذلك لأن ما يجري في الساحة الإرترية» الآن من مواجهات عسكرية يتم فقط بين جيش التحرير الإرتري، البطل الذي تمكنت وحداته خلال الأسابيع الماضية من تحقيق انتصارات كبيرة بتحرير مدن قلوج وتمرات وأديبره... وبين قوات العدو الأثيوبي». وأضاف أن «قوات التحرير الشعبية الإرترية» «جاءت ثمرة للعقلية الإنشقاقية لعثمان صالح سبي» وأشار إلى أن المنظمة المذكورة تعرضت لإنشقاقات عدة في ما بعد.

٩ ـ حزيران

● قال الأمين العام «لجبهة التحرير الإرترية ـ المجلس الثوري ـ أحمد ناصر أن الحرب في إرتريا قد تستمر سنوات عديدة «بسبب الموقف المتصلب الذي تتخذه الحكومة الاثيوبية» ولكنه أضاف في تصريح خاص لصحيفة «السفير» اللبنانية أن «الثورة الإرترية ما تزال تتمسك بشعار إنهاء الصراع الأثيوبي ـ الإرتري بالطرق السلمية ومازالت تدعو إلى مفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة من الطرفين» وقال إن الحكومة الأثيوبية حشدت منذ بداية شهر أيار العام ١٩٧٨ وحدات عسكرية قوامها ١٠٠ ألف جندي معززة بالدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ وأضاف ان الإرتريين «حرروا مؤخراً مدينة ثلوج وسيطروا على معسكرين على الحدود الإرترية ـ السودانية هما أديبره وتمرات» وأشاد بالتنسيق القائم بين المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير إرتريا. وحمل على عثمان صالح سبي الأمين العام لـ «قوات التحرير الشعبية» ووصفه بأنه «مهندس الإنشقاقات في الثورة» وأشار إلى الإنشقاق الجديد في «قوات التحرير الشعبية» الذي يتزعمه أبو بكر محمد جمع وعثمان عجيب وقال إن كل الدلائل تشير إلى أن المجموعة الإنشقاقية تسعى إلى تشكيل تنظيم جديد وليس دفع قضية الوحدة الإرترية إلى الأمام.

١٠ ـ حزيران

● قال أحمد ناصر أمين عام جبهة التحرير الإرترية» ـ المجلس الثوري، في مقابلة مع وكالة «رويتر» إن جبهة التحرير التي يتزعمها والجبهة الشعبية لتحرير إرتريا. قررتا دمج مواردهما وتشديد العمليات ضد الجنود الأثيوبيين في إرتريا.

وأوضح ناصر أن الثوار لايزالون يأملون بإجراء مفاوضات لإنهاء النزاع.

تموز

٣ ـ تموز

● قالت إذاعة «صوت الجمهورية الإسلامية» إن جبهة التحرير الإرترية التي شنت حرب عصابات على الحكومة المؤيدة للسوفيات في أثيوبيا ستفتح قريباً مكتباً في طهران.

ونسبت الإذاعة إلى السيد أحمد ناصر زعيم «جبهة التحرير الإرترية» قوله إن الخميني «أظهر تفهماً لأهداف شعب إرتريا المسلم».

١١ ـ تموز

● قال متحدث باسم الثوار الإرتريين إن الثوار قتلوا ٨٠ جندياً أثيوبياً، وأصابوا ٢٥٠ آخرين بجروح عندما صدوا هجوماً أثيوبياً عليهم.

وقال المتحدث باسم جبهة التحرير الإرترية ـ المجلس الثوري إن الأثيوبيين شنوا الهجوم من «مندفرا» على بعد ٥٤ كيلومتراً جنوبي أسمرة.

ولم يحدد المتحدث الخسائر الإرترية، ولكنه قال إن القوة الأثيوبية تراجعت إلى حاميتها في مندفرا.

١٩ ـ تموز

● قالت مصادر ديبلوماسية إن الثوار الإرتريين هاجموا مدينتي تيسيني على الحدود بين أثيوبيا والسودان، وبارنتو إلى الشرق.

وقالت هذه المصادر إن جبهة التحرير الإرترية تهدف إلى تخفيف الضغط على مدينة نكفا شمال غربي البلاد، حيث تقوم القوات الأثيوبية بشن هجوم على ثلاثة محاور لعزل الثوار في التلال الإرترية.

٢٥ ـ تموز

● عقدت «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة تناولت فيه آخر التطورات العسكرية والسياسية في إرتريا في ضوء فشل الهجوم الأثيوبي الأخير على مواقع الثوار في منطقة نقفه.

تلا السيد الأمين محمد سعيد عضو المكتب السياسي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الجبهة بياناً جاء فيه أن «الأزمات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي يعيشها العدو الأثيوبي ليست في الحقيقة سوى نهاية نظامه الفاشي إذا لم يتراجع عن موقفه السلبي الرافض لحق تقرير المصير للشعب الإرتري».

٢٨ ـ تموز

● أكدت جبهة التحرير الإرترية أن قواتها أوقعت خسائر فادحة في صفوف القوات الأثيوبية على الطريق الذي يربط مدينتي مندفرا وعدّى خالة على الحدود الأثيوبية الإرترية.

وقالت «وكالة الأنباء الإرترية» التي أعلنت النبأ أن الثوار الإرتريين تصدوا للتعزيزات التي أرسلت لنجدة قوات أثيوبية محاصرة واشتبكت معها في معركة استمرت ١٠ ساعات شاركت فيها المدرعات والمدفعية الثقيلة للطيران.

٣١ ـ تموز

● كشف السيد الأمين محمد سعيد عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» أن الوجود السوفياتي في إرتريا «بدأ يتقلص ولم يعد ظاهراً»، وإن تفاقم الصراعات في أثيوبيا حال أخيراً دون إعلان «حزب الشغيلة الأثيوبية» الموعود.

آب

١٧ ـ آب

● قالت وكالة «رويتر» نقلاً عن مصادر ديبلوماسية خليجية أن العراق أوقف جميع المساعدات العسكرية والمالية عن واحدة من منظمتين رئيسيتين للثوار تقاتلان لاستقلال مقاطعة إرتريا الواقعة على البحر الأحمر عن أثيوبيا.

وذكرت المصادر أن بغداد قطعت مساعداتها عن جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الثوري في نيسان ١٩٧٩، في تحول بارز في السياسة الخاصة بارتريا التي هي مسرح لأطول حرب عرفتها أفريقيا.

وكانت جبهة التحرير الارترية ـ المجلس الثوري على علاقات حسنة في السابق مع العراق إلى درجة أن حكام بغداد هددوا مرة بقطع علاقاتهم مع الإتحاد السوفياتي إذا استمر في مساعدة أثيوبيا في حربها ضد الثوار الارتريين.

٢٤ ـ آب

● صرح رئيس المجلس المركزي لقوات التحرير الشعبية لإرتريا لصحيفة «الاتحاد» أن جولته في الأقطار العربية والأفريقية تستهدف التمهيد لإثارة المشكلة الإرترية أمام منظمة الوحدة الأفريقية وأمام منظمة الأمم المتحدة في جلستها المقبلة.

٢٩ ـ آب

● في الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الإرترية عقد السيد محمد علي برحتو عضو «اللجنة الثورية» رئيس دائرة العلاقات الخارجية لـ «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» مؤتمراً صحافياً عرض فيه المراحل التي قطعتها الثورة على صعيد علاقات التنظيمات في ما بينها وعلى صعيد العلاقات مع الكتلة السوفياتية والأنظمة التقدمية العربية والمقاومة الفلسطينية.

وأوضح برحتو أن موقف الإتحاد السوفياتي الداعم للنظام الأثيوبي «خاطىء ويجب تصحيحه»، نافياً أن تكون هناك أية وساطة بين الثوار الإرتريين والنظام الأثيوبي.

أيلول

١٠ ـ أيلول

● قال مصدر رسمي أن اجراءات اتخذت لاجلاء ٤٠ ألف لاجيء غالبيتهم من الإرتريين عن العاصمة السودانية.

وأوضح المصدر أن هؤلاء اللاجئين سينقلون إلى مقاطعة كسالا شرق

السودان حيث يقيم لاجئون إرتريون منذ اندلاع الحرب في إرتريا.

١١ ـ أيلول

● صرح ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أن السلطات اليمنية الجنوبية أمرت باقفال مكاتب «الجبهة الشعبية» و«جبهة التحرير الإرترية المجلس الثوري» في عدن. وانذرت السلطات العاملين في هذه المكاتب وعائلاتهم بمغادرة البلاد خلال ثلاثة أيام.

وأدان الناطق بشدة «هذه الخطوة غير الودية وغير الأخوية «محذراً من «آثارها السلبية على العلاقات الإرترية ـ اليمنية».

١٣ ـ أيلول

● قال الثوار الإرتريون انهم اوقعوا خسائر جسيمة في صفوف القوات الأثيوبية عندما تصدت وحدات من جيش التحرير الإرتري المجلس الثوري لقوات اثيوبية حاولت فك الحصار المضروب حولها قرب مدينة مندثرا الواقعة على بعد ٤٥ كيلومتراً جنوبي أسمرا.

١٧ ـ أيلول

● قالت منظمة ثوار إرترية أن قواتها قتلت واصابت بجروح ١٧٥ جندياً أثيوبياً ودمرت دبابتين.

وقالت جبهة التحرير الإرترية وهي احدى ثلاث منظمات ثوار تسعى الى استقلال إرتريا الاستراتيجية أن قوة اثيوبية وقعت في كمين وأجبرت على التراجع بعد معركة استمرت سبع ساعات قرب مدينة مندفرا.

تشرين الأول

٣ ـ تشرين الأول

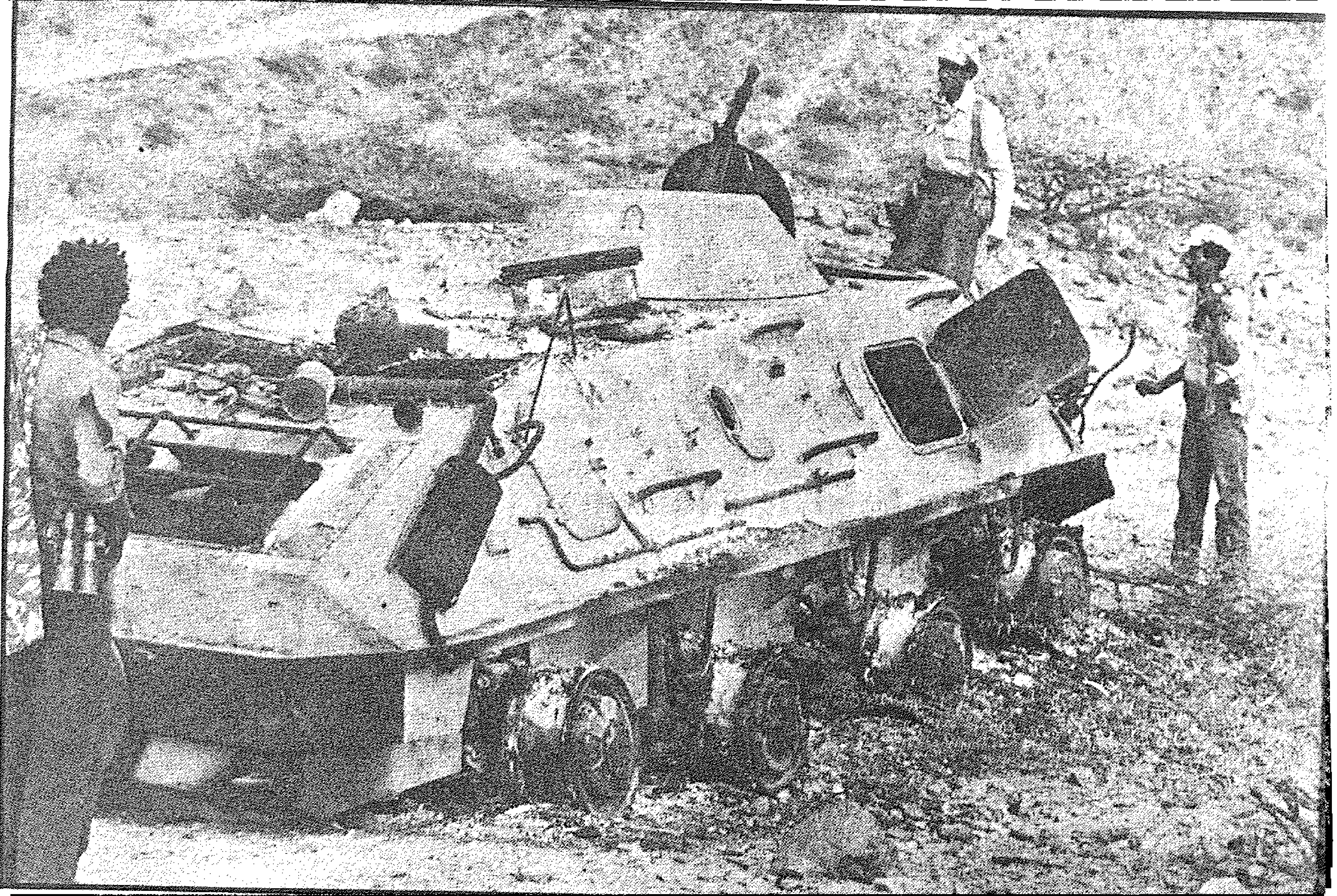
● حشد الثوار الإرتريون نحو ستة آلاف مقاتل إستعداداً لحملة جديدة ضد المواقع الأثيوبية في إرتريا. ويتوقع الأثيوبيون أن تبدأ هذه الحملة في مطلع فصل الشتاء.

وقد ابلغ الرجل الأول في «قيادة العمليات الثورية» الأثيوبية مراسلين صحافيين أن الثوار الإرتريين يحشدون قواتهم في مدينة نكفا الواقعة على الحدود السودانية.

١١ ـ تشرين الأول

● عقد السيد أبو بكر محمد جمع رئيس «اللجنة الثورية المؤقتة» في «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة اللبنانية تحدث فيه عن آخر تطورات القضية الإرترية.

وأشار إلى تغيير في الموقف السوداني من الإرتريين قائلاً: «بدأت الحكومة السودانية تعقد نهجاً مناقضاً لمواقفها السابقة والتي اتسمت بالانحياز التام إلى اهداف الثورة الإرترية.... لكننا نلاحظ في الآونة الأخيرة تحرك أجهزة الأمن السودانية في اتجاه الضغط على الثورة الإرترية والجماهير الإرترية التي أجبرت على الهجرة واللجوء الى السودان الشقيق....».



■ آلية أثيوبية أعطبها الثوار ■

١٣ ـ تشرين الأول

● إستقبل «أبو صلاح» الأمين العام لـ«الإتحاد الإشتراكي العربي ـ المكتب السياسي» وفداً من «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» وعرض معه في حضور السيد هايل طه مراحل الثورة الإرترية وأيد «أبو صلاح» الثورة في نضالها واستنكر «مواقف النظام السوداني».

١٥ ـ تشرين الأول

● نسبت وكالة «رويتر» في بيروت قولها أن ١٩ طالباً إرتريا سيواجهون أحكاماً طويلة بالسجن ومن الممكن الإعدام إذا مضت الحكومة التشيكوسلوفاكية قدماً في قرار بصدد ترحيلهم إلى أثيوبيا.

وقالت المصادر أن الطلاب قد أصبحوا ضحايا تغيير سياسة الكتلة السوفياتية في مقاطعة إرتريا.

وأضافت المصادر تقول أن معظم الطلاب كانوا يقيمون ارتباطات مع منظمات إرترية ومجموعات مناوئة لأثيوبيا في براغ.

٢٩ ـ تشرين الأول

● توقع السيد عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لـ «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» هجوماً أثيوبياً عبر الحدود السودانية خلال اسبوعين.

وقال في مؤتمر صحافي أن أثيوبيا حشدت ٤٠ الف جندي على حدودها مع السودان قرب مدينة الحمرة الإرترية وأن طائرات اثيوبية اسقطت مناشير فوق مخيمات اللاجئين الإرتريين الحدودية تدعوهم فيها الى العودة الى المناطق المحتلة في إرتريا.

وكانت «جبهة التحرير الإرترية المجلس الثوري» اصدرت بياناً في دمشق اكدت فيه أن قواتها فتكت عدداً كبيراً من الجنود الأثيوبيين في هجمات متكررة على مدينة اغوردات الإرترية المحتلة على بعد ١٩٠ كيلو متراً شمال شرق الحمرة.

تشرين الثاني

٦ ـ تشرين الثاني

● وصل إلى بغداد وفد من «الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا» برئاسة الأمين محمد سعيد رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الجبهة في زيارة للعراق تستغرق بضعة أيام.

وصرح الأمين محمد سعيد أنه سيجري محادثات مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث الحاكم تتناول التطورات السياسية التي تشهدها الساحة الإرترية.

١٠ ـ تشرين الثاني

● أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا بياناً ردت فيه على البيان الذي أدلت به مجموعة اللجنة الثورية لتحرير إرتريا في مؤتمر صحفي عقدته في بيروت في شهر تشرين الأول الماضي.

وقد أشاد البيان بمشاركة الشعب السوداني الشقيق لقمة العيش للإرتريين. وقال: كان للسودان دور كبير دور الشريك الفعلي في وضع كافة إمكاناته المتواضعة تحت تصرف الثورة الإرترية. وإننا في الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا قيادة وقاعدة علينا للسودان دين وفاء وتقدير.

١١ ـ تشرين الثاني

● غادر بغداد وفد الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا برئاسة السيد الأمين محمد سعيد مسؤول العلاقات الخارجية في الجبهة. ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى السيد سعيد قوله إنه بحث مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث في آخر تطورات الأوضاع الراهنة في الساحة الإرترية. وأشاد بالدعم الكبير الذي يقدمه حزب البعث للثورة الإرتريه.

١٧ ـ تشرين الثاني

● إستقبل الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية السيد عثمان صالح سبي رئيس «جبهة التحرير الإرترية ـ قوات التحرير الشعبية» والوفد المرافق له.

ودعا سبي في تصريح للصحافيين اثر الاجتماع الدول العربية والأفريقية إلى العمل «على إخراج القوات الأجنبية من منطقة القرن الإفريقي خصوصاً القوات الكوبية وقوات اليمن الجنوبية والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية».

٢٣ ـ تشرين الثاني

● طالبت جبهة تحرير إرتريا من مؤتمر القمة العربي إيجاد موقف عربي مشترك لصالح إرتريا ومساندتها في الساحة الدولية ولا سيا في الأمم المتحدة.

وطالبت الجبهة أيضاً في مذكرة تقدمت بها إلى المؤتمر منح معونة مادية وعسكرية وسياسية لشعب إرتريا. والتمست من الدول العربية التى تساند النظام الأثيوبي وضع حد لهذه المساندة.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● ذكرت إذاعة أديس أبابا أن رئيس الدولة الأثيوبي منغيستو هيلا مريام قد تعهد بالقتال مع اليمن الديموقراطية ضد الأعداء المشتركين وأشاد بالجنود اليمنيين الديموقراطيين الذين سقطوا خلال القتال الأثيوبي ضد الثوار الإرتريين.

كانون الاول

٣ ـ كانون الأول

● قال بلاغ للجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أن الجبهة شنت هجوماً رئيسياً ضد القوات الأثيوبية.

وأضاف يقول أن الوضع العسكري في أقليم إرتريا يتغير بصورة مواتية للجبهة في أعقاب الهجوم الأخير.

٦ ـ كانون الأول

● قال الثوار الإرتريون أنهم حولوا تيار الحرب ضد القوات الحكومية الأثيوبية بعد كسبهم معركة كبيرة.

وقال زعيم الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا إن الثوار استولوا على مواقع حكومية قرب مدينة نكفا الشمالية الشرقية وإن الأثيوبيين يتراجعون باتجاه الساحل والجنوب.

٧ ـ كانون الأول

● قال الثوار الإرتريون أنهم يقومون بهجوم مضاد ضد القوات الأثيوبية مستخدمين بذلك دبابات ومدفعية استولوا عليها في معركة كبيرة.

وقال ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا إن ثوار الجبهة يهاجمون القوات الأثيوبية المتراجعة مستخدمين خمس دبابات ومدافع ميدان عديدة من عيار ٧٦ ملم غنموها خلال قتال عنيف قرب بلدة نكفا في شمال شرق إرتريا.

الملف السنوي - ١٩٧٩

٢ ـ كانون الثاني

● قال الرئيس الكمبودي خيو سامفان ان فيتنام بدأت «هجومها الشامل على كمبوديا» ووجه نداء مشوباً بالقلق الى كل دول العالم «لوضع حد بسرعة وبجميع الوسائل لهذا الهجوم».

● انسحب المبعوثون الديبلوماسيون للولايات المتحدة والصين عندما هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو دولهم في خطاب القاه امام احتفال خاص بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الكوبية واتهم كاسترو الصين «بالخيانة العظمى» وبيع ثورتها لتكنولوجيا الغرب وامواله.

● نشرت الصين لأول مرة صورة لاحد صواريخها التي يرجح الخبراء العسكريون الاجانب الذين قاموا بدراستها ان يكون هذا الصاروخ من الطراز المتوسط المدى.

● قال جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني ان قضية الشرق الأوسط والوضع في ايران وتركيا «وتزايد الشعور الاسلامي»، ستكون من المواضيع الرئيسية التي سيتطرق اليها مؤتمر القمة الرباعي الغربي في غوادولوب.

● استمرت موجة البرد القارس التي تضرب عدة دول في اوروبا وخاصة المناطق الشمالية.

● كشف السيد ليونارد ودكوك رئيس مكتب الارتباط الاميركي في بكين لصحيفة «لوس انجلوس تايمس» ان الصين نقلت قوات من المنطقة الساحلية المواجهة لجزيرة تايوان الى الشمال والجنوب.

● استقال السيد عرفان اوزايدنلي وزير الداخلية التركي من منصبه عقب الاضطرابات التي وقعت وادت الى فرض الاحكام العرفية في معظم المدن الرئيسية في البلاد.

٣ ـ كانون الثاني

● عبرت القوات الفيتنامية نهر الميكونغ الى الشمال وتقدمت في اتجاه بنوم بنه، واعلنت القيادة الكمبودية انتقالها الى «حرب الشعب». وبثت «صوت كمبوديا» بياناً حكومياً قالت فيه ان الحرب الشعبية نخوضها تحت شعاري «اقتلوا المعتدي الفيتنامي» و«لنفشل مخططات التوسعيين السوفيات وحلف فرصوفيا».

● صرح مصدر ثقة في الأمم المتحدة أن كمبوديا طلبت من مجلس الامن الدولي عقد جلسة طارئة والبحث في «الاعتداء الفيتنامي الواسع على كمبوديا الديموقراطية».

● ذكرت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان السيد هو يونانغ احد أقرب المتعاونين مع السيد تينغ هسياو بينغ النائب الأول للرئيس الصيني، عين في منصبين مهمين داخل الاجهزة المركزية للحزب.

● حكم على النائب الاسرائيلي شمويل ريختمان من كتلة ليكون الحاكمة، بالسجن ٣ سنوات ونصف سنة لقبوله رشوة. لكن زملاءه وجدوا أنه لا سلطة لديهم تخولهم طرده من البرلمان، وغرّمته المحكمة بمبلغ ٣٥٠٠ دولار بعدما ادانته بقبول رشوة قيمتها ٧٠ ألف ليرة اسرائيلية عندما كان رئيساً لبلدية رحوبوت القريبة من تل أبيب.

● اغتال مسلحان الحاكم العسكري لمدريد الجنرال قسطنطينو أورتين جيل.

● صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان ان قمة غوادولوب ستخصص «لتقويم الوضع أو الأوضاع في العالم».

● احتجت السفارة الاميركية رسمياً لدى وزارة الخارجية السوفياتية بسبب ما نشر في اجهزة الاعلام السوفياتية بصدد سياسة الولايات المتحدة الخارجية ازاء احداث ايران.

● علم من مصادر ديبلوماسية في هانوي أن يانغ كونغ سو سفير الصين في هانوي ولوتينه دي الملحق العسكري بالسفارة عادا إلى بكين ولمدة «غير محدودة».

٤ ـ كانون الثاني

● تابعت القوات الفيتنامية زحفها في اتجاه العاصمة الكمبودية ووصلت وحدات متقدمة الى بعد ٥٠ كيلو متراً فيما بدأ المراقبون يتوقعون اعلان حكومة مؤقتة للمنشقين الكمبوديين تمهيداً لخلع نظام بول بوت رئيس الحزب الشيوعي الكمبودي.

● ذكرت وكالة «الصين الجديدة» أن ١٠ مسؤولين سابقين في لجنة الحزب الشيوعي في بلدية شانغهاي اعتقلوا «بموجب القانون».

وأوضحت ان المعتقلين من «بقايا» انصار «عصابة الأربعة» في المدينة التي قامت باعمال شغب.

● قالت وكالة «الأنباء الاسبانية» الرسمية ان الشرطة الاسبانية اعتقلت منفذي عملية اغتيال الجنرال قسطنطينو اورتين جيل الحاكم العسكري لمدريد.

فيما اعلنت منظمة «ايتا» للثوار الباسكيين مسؤوليتها عن قتل الجنرال بعد يوم من اعلانها ما وصفته «بحملة مسلحة ضد قادة القوات المسلحة الاسبانية».

● قال الجنرال الكسندر هيغ، القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا ان ضعف الجناح الجنوبي للحلف ناجم عن وضع تركيا الأقتصادي.

ودعا هيغ الى مساعدة تركيا في استعادة وضعها الأقتصادي.

● قالت السلطات الرسمية في نيكاراغوا ان الثوار الساندينيين نسفوا محطة الاذاعة التي يملكها الرئيس انستازيو سوموزا في ماناغوا.

وقالت مصادر أمنية ان عدداً لم يعرف من الثوار الساندينيين اغاروا على محطة الاذاعة «استاسيون اكس» ووضعوا عدة عبوات ناسفة واحدثوا انفجاراً اتى على البناء كله.

● اتهم الاتحاد السوفياتي جارته الصين الشيوعية بمحاولة السيطرة على بحر الصين الجنوبي ووصف زعماء بكين بانهم «خانات العصر التوسعيون».

٥ ـ كانون الثاني

● استهلت القمة الغربية اعمالها في منتجع سان فرنسوا في جزيرة غوادولوب في البحر الكاريبي، بوقفة امام الاحتمالات من جراء بروز الصين على المسرح الدولي قوة ذات ثقل.

وكشف الزعيم البريطاني صفقة تجارية كبرى بين بريطانيا والصين تشمل طائرات عسكرية نفاثة. وابلغ زملاءه ان الصادرات البريطانية الى الصين قد تصل الى ملياري دولار في ١٩٧٩ وفيها طائرات «هاريير».

● اكد بول بوت الامين العام للحزب الشيوعي الكمبودي أن «القوات الفيتنامية القوية بفرقها العسكرية المتعددة، يدعمها الاتحاد السوفياتي ودول حلف فرصوفيا توغلت داخل الاراضي الكمبودية». واضاف: «ان الجيش والشعب يخوضان يداً في يد، الحرب الشعبية ضد الغازي الفيتنامي الممقوت وسيستمر النضال الى ما لا نهاية».

● اعلن السيد بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي ان ١٠ اشخاص قتلوا وجرح ١٢ آخرون من جراء العنف في المقاطعات الخاضعة للاحكام العرفية. وقال في مؤتمر صحافي حول الوضع الامني في البلاد، ان ٧٢٥ شخصاً اعتقلوا وادين ١٦٧ خلال الفترة نفسها.

● قتل اكثر من ٣٠ شخصاً وأصيب نحو مئة بجروح عندما اصطدم قطاران سريعان في محطة صغيرة تبعد ٥٠ كيلو متراً جنوب انقره.

● طلب مناحيم بيغن رئيس وزرا اسرائيل من وفد اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) ان عليه الادراك ان «الكفاح من اجل مصلحتهم لا يمكنه ان يجري الا بكتمان نظراً الى الوضع الخاص لبلادهم».

● وافقت الصين الشعبية على طلب وكالتي «اليونايتدبرس» «والاسوشيتد برس» فتح مكتبين لهما في بكين.

● اعرب السيد تينغ هسياو بينغ النائب الأول للرئيس الصيني عن امله ان تعود تايوان الى الوطن الام هذه السنة سلمياً.

ونفى تينغ «أي تحالف» ياباني ـ صيني ـ اميركي ضد الاتحاد السوفياتي، ولم يخف رغبة بلاده الحصول على اسلحة اميركية.

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رجال الاستراتيجية في البانتغون يرون ان الصواريخ النووية الاميركية يجب ان تهدد من الآن فصاعداً اهدافاً عسكرية سوفياتية وليس اهدافاً متضاربة.

● تسببت موجة العواصف الثلجية التي تجتاح اوروبا في مقتل عدد من الاشخاص بالاضافة الى تعطل المصانع والمدارس واغلاق العديد من المطارات وخطوط السكك الحديدية.

● قال الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيلو ان المكسيك لن تقيم علاقات ديبلوماسية مع الفاتيكان على الرغم من زيارة سيقوم بها في وقت لاحق من شهر كانون الثاني ١٩٧٩ البابا يوحنا بولس الثاني للمكسيك.

٦ ـ كانون الثاني

● بدا ان خلوة «غوادولوب بين الرئيس جيمي كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني شميت ورئيس



■ بعد قمة غوادولوب، الرؤساء: كالاهان، ديستان، كارتر، وشميت ■

الوزراء البريطاني السيد جيمس كالاهان، خلصت الى تحليل لـ«النقاط الساخنة» في العالم.

ودون اي اعتراض من الرئيس الاميركي لكن الجانب الالماني ابدى بعض التحفظات متخوفاً من ردة فعل سوفياتية.

وفي مجال الحد من القوات التقليدية في اوروبا، قدم الرئيس الفرنسي اقتراحه عقد مؤتمر اوروبي لنزع السلاح ضمن دائرة تمتد من المحيط الاطلسي الى جبال الأورال في الاتحاد السوفياتي.

● صرح قضاة صينيون في بكين ان افراد «عصابة الأربعة» وكانت زعيمتها ارملة ماوتسي تونغ السيدة تشانغ تشينغ، لن يمثلوا امام العدالة بتهمة جنائية. وقال القضاة ان التهم الجنائية «غير ثابتة» ولكنهم ارتكبوا «جرائم ضد الشعب».

● وصل الأمير سيهانوك إلى بكين على رأس وفد حكومي غابت عنه وجوه «الثلاثة الكبار» في الحزب الشيوعي الكمبودي: بول بوت الأمين العام للحزب وخيو سام فان رئيس الدولة وييغ ساري وزير الخارجية و «الصديق القديم» للقادة الصينيين.

وعلى صعيد «حرب الشعب» ذكرت الإذاعة الكمبودية عن سقوط ألف قتيل فيتنامي وتدمير ٦٩ دبابة.

● في بكين أكد السيد تينغ هسياو بينغ النائب الأول للرئيس الصيني أن بلاده لن تتدخل الآن في النزاع الفيتنامي ـ الكمبودي.

● نفت فيتنام أن تكون قواتها تشارك في المعارك الدائرة في كمبوديا. وأكدت دعمها الكامل لـ «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني لكمبوديا» الممثل الحقيقي والوحيد للشعب الكمبودي.

● ظهر ملصق في العاصمة الصينية يطالب بالوفاق مع الاتحاد السوفياتي وإلغاء الشرطة السرية ونقل جثمان الرئيس الراحل ماوتسي تونغ من ضريحه في وسط المدينة.

● قال مصدر حكومي مطلع أن الصين بدأت «على وجه السرعة» ببناء قوة عسكرية كبيرة في مناطق الحدود مع فيتنام.

● احتفل ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق في الباكستان بعيد ميلاده الحادي والخمسين في السجن وهو لا يزال بانتظار صدور قرار بشأن الإستئناف الذي قدمه ضد حكم الإعدام الصادر بحقه.

كما احتفل العمال التابعون لحزب الشعب الذي يرئسه بوتو وزوجته بهذه المناسبة.

● ذكر أن ألوف الناس أخذوا يفرون من منازلهم في ولاية أسام في أقصى شرق الهند في أعقاب مقتل ٥٠ شخصاً في هجمات لثوار قبائل ناغا الإنفصاليين.

● قال مراقبوا الأرصاد الجوية أن عواصف ثلجية أخرى قد تضرب فرنسا. وذكرت تقارير المراقبين أن أكثر من ١٣٢ شخصاً كانوا ضحايا أحداث وقعت بسبب العواصف الثلجية التي تضرب أوروبا.

● أعلنت لجنة حقوق الإنسان في «ماناغوا» أن الطائرات العسكرية قامت بقصف المناطق المدنية الآهلة بالسكان في شمال نيكاراغوا في وقت أشارت فيه التقارير إلى اتساع نطاق الحرب الدائرة هناك بين قوات نظام سوموزا والثوار الساندينيين.

٧ ـ كانون الثاني

● رفع «ثوار» الجبهة المتحدة للخلاص الوطني في كمبوديا علمهم في وسط العاصمة بعد حصار قصير أغلقت خلاله جميع مخارج المدينة باستثناء مخرج واحد يؤدي إلى المطار. ودعا «هينغ سامرين» قائد الثوار رئيس الحكومة للاستسلام. ووعد الشعب بحرية الحركة والقيادة وإنهاء العمل الإجباري.

● **سقطت العاصمة الكمبودية بنوم بنه في أيدي «المتمردين» الذين تدعمهم القوات الفيتنامية في نهاية عشرة أيام لبدء الهجوم الفيتنامي على كمبوديا.**

وقالت مصادر مطلعة في بانكوك أن قادة الحزب الشيوعي الكمبودي انتقلوا إلى الأرياف في «الكاردامون» قبل إطباق الفيتناميين على العاصمة.

● قالت وزارة الخارجية في واشنطن أن ما ذكر عن سقوط العاصمة الكمبودية بنوم في أيدي ثوار تدعمهم فيتنام سيزيد من خطورة الوضع المتوتر في الهند الصينية. وقال جاك كانون مسؤول وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة لا تزال قلقة من أن يؤدي القتال بين الكمبوديين والفيتناميين إلى مواجهة بين الدول الكبرى.

● أكدت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن نبأ سقوط بنوم بنه «كان بالتأكيد محل ترحيب من جانب الملايين في مختلف أنحاء العالم».

● شككت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بعمق وحدة وجهات النظر التي تحققت في غوادولوب بين الدول الغربية الأربع التي عقدت اجتماعاً على مستوى القمة. وأضافت: أن قمة غوادولوب لم تذب جليد عدم الثقة بين أوروبا الغربية وأمريكا.

● حثّ زعماء المؤتمر اليهودي العالمي الطائفة اليهودية في إيران على مغادرة الأراضي الإيرانية والهجرة إلى إسرائيل وحذروها بأن عليها أن تفعل ذلك قبل فوات الأوان.

● **منحت بريطانيا الاستقلال التام بعد استعمار استمر ٩٦ سنة لدولة برون وهي دولة صغيرة جداً ولكن غنية بالبترول في جنوب شرقي آسيا.**

● دعت حكومة بكين جميع زعماء التيبت بمن فيهم الدالاي لاما الذين يعيشون في المنفى إلى العودة إلى بلادهم في زيارة يعودون بعدها، أو للإقامة الدائمة.

● ذكر سكان محليون أن طائرات نيكاراغوا الحربية قصفت مخابىء الثوار الساندينيين اليساريين في مدينة تشاينانديغا القريبة من حدود هندوراس وفي مشارف مدينتي ليون واستيلي.

● حل البابا يوحنا بولس الثاني لأول مرة منذ توليه سدة البابوية على الماركسية، وقال «أن الكنيسة الكاثوليكية لن ترتاح حتى يتمكن المؤمنون من التعبد بسلام».

٨ ـ كانون الثاني

● أعلنت «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني» الكمبودية أن كمبوديا بكاملها قد حررت في اللحظة التي سقطت فيها بنوم بنه العاصمة في أيدي الثوار. أما إذاعة هانوي فقد أعلنت تشكيل لجنة شعبية من ٨ أعضاء لإدارة البلاد وتسمية هنغ سامرين رئيساً لها.

● أعلن الأمير نورودوم سيهانوك الرئيس الأسبق لدى كمبوديا أثناء مؤتمر صحافي عقده في بكين عن «تحرره» شخصياً من الإقامة الجبرية وانتقد الحكام الجدد والقدامى... وركز هجومه على فيتنام.

● أعلن ثلاثة قضاة في إحدى المحاكم العسكرية براءة قائد البحرية الإسرائيلي من تهمة اغتصاب فتاة مجندة «بسبب عدم وجود أدلة كافية».

● قال مسؤولون أميركيون أن أعداداً كبيرة من القوات الصينية والمعدات العسكرية قد نقلت إلى الحدود الفيتنامية ـ الصينية. وقال ناطق أميركي أن «غزو فيتنام لكمبوديا يشير مخاطر توسيع

الصراع والولايات المتحدة تشعر بقلق من جراء ذلك».

● عقد المجلس العسكري التركي الأعلى اجتماعاً برئاسة بولنت أجاويد رئيس الوزراء لمناقشة الإجراءات المتخذة منذ إعلان الأحكام العرفية في ثلاث عشرة ولاية.

وذكرت إحصائية نشرت أن الأسلحة التي صادرتها الدولة تعادل تجهيز ثلاثة فيالق عسكرية كاملة.

● ذكرت صحيفة «كوبيري ديلاسيرا» الإيطالية نقلاً عن مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء، أن ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي بعث برسالة لجوليو أندريوتي رئيس مجلس الوزراء الإيطالي دعاه فيها إلى عدم إرسال أسلحة إلى الصين.

● أوضح متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني أن جيمس كالاهان رئيس الوزراء تلقى قبل سفره إلى مؤتمر قمة غوادولوب رسالة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف محذراً فيها بريطانيا «من النتائج الخطيرة التي قد تنعكس على الوفاق الدولي من جراء بيع عتاد حربي بريطاني للصين».

● أسفر حريق هائل اندلع بعد حدوث سلسلة انفجارات قوية في ناقلة فرنسية للنفط كانت تفرغ حمولتها في مرفأ «بانتري» الإرلندي عن سقوط ٤٩ قتيلاً من بين بحارة الناقلة وعمال المرفأ.

● تظاهر مئات الفلاحين الصينيين ورفعوا لافتات «ضد الجوع والإضطهاد» في وسط بكين. وجرت التظاهرة في مناسبة الذكرى الثالثة لوفاة شوان لاي، ورافقتها تظاهرات ضخمة لشباب «الحركة الديموقراطية» في بكين ومقاطعات صينية.

٩ ـ كانون الثاني

● عرضت الحكومة الصينية على تايوان أن تتحول إلى هونغ كونغ أخرى في حال قبولها التوحد مع الصين الأم وأكدت أنها ستقبل بأن تتمتع الجزيرة التي تضم ٨٠ مليون نسمة بالاستقلال الذاتي وبأن تستمر في الإحتفاظ بقواتها المسلحة ونظامها الاقتصادي والإجتماعي الحر.

● أعلن مسؤولون أميركيون أن المحادثات بين واشنطن وهانوي لإعادة العلاقات الطبيعية بينها قد توقفت بعد «غزو فيتنام لكمبوديا».

● أعلنت الصين الشعبية وجيبوتي عن إقامة علاقات ديبلوماسية بينها.

● قامت جماعة يمينية متطرفة باقتحام مبنى إذاعة يسارية خاصة في روما وأطلقوا النار على العاملين فيها.

● قالت مصادر الشرطة أن مسلحين قتلا بإطلاق النار قاضياً في المحكمة الإسبانية العليا قرب منزله في شارع في وسط مدريد. وذكرت أن القتيل هو ميغين كروزكوينكا أحد كبار قضاة المحكمة العليا.

● ذكرت دراسة أعدتها الوكالة الأميركية للرقابة على التسلح ونزع السلاح ونشرت في واشنطن أن وجود برنامج للدفاع المدني في الاتحاد السوفياتي قد ينقذ ملايين الأنفس ولكنه لن يمنع هذا البلد من أن يكون ضحية كارثة حقيقية في حالة حدوث رد نووي أميركي.

● اعترفت كل من فيتنام ولاوس وألمانيا الشرقية بالنظام الكمبودي الجديد.

في حين أيدت موسكو بلسان الرئيس ليونيد بريجنيف هذا النظام.

● أكد نائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو بينغ لوفد من لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي يزور بكين، أن الصين لن تسمح بأي تدخل أجنبي في سياسة حقوق الإنسان في البلاد.

وجاء تصريح تينغ رداً على الملصقات التي ظهرت على «جدار الديموقراطية» وطالبت الرئيس جيمي كارتر بالاهتمام بحقوق الإنسان في الصين.

● قالت وكالة الاستخبارات الأميركية «السي. آي. إي» أن الاتحاد السوفياتي شحن من الأسلحة إلى دول العالم الثالث في الأعوام الأربعة المنتهية بـ ١٩٧٧ ما يزيد عشرة في المئة على ما شحنته الولايات المتحدة.

١٠ ـ كانون الثاني

● أعلن في مقر وزارة الخارجية البريطانية أنه من المنتظر وصول إيغال يادين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي في ١١ كانون الثاني إلى لندن لإجراء مباحثات مع ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني.

● قوبل عرض إسرائيل قبول ١٠٠ لاجىء فيتنامي من أصل حوالي ٢,٠٠٠ لاجىء قطعت بهم السبل على ظهر سفينة الشحن «تونغ إن» باستجابة فاترة عندما صعد مسؤولون إسرائيليون إلى السفينة الراسية قبالة مانيلا.

● قالت صحيفة «سينيتا» الناطقة الرسمية بلسان الحزب الشيوعي الروماني، أن تحرك «الثوار» المدعوم من قبل السوفيات على كمبوديا، يعتبر «ضربة شديدة توجه لكرامة الإشتراكية، إلى جانب كونه تهديداً للوفاق بين الشرق والغرب».

● قالت مصادر رسمية تايلاندية، أن عدداً غير محدد من جنود الجيش الكمبودي السابق «الخمير الحمر» لجأوا إلى تايلاند وأضافت أن إينغ ساري نائب بول بوت رئيس الوزراء السابق قد بعث برسالة إلى وزارة الخارجية التايلاندية ربما لطلب حق اللجوء السياسي.

● قالت الحكومة القبرصية أنها أبلغت كورت فالدهايم باستعدادها لمحادثات فورية حول أزمة الجزيرة مع الطائفة التركية.

وقد ذكرت وكالة الأنباء القبرصية التركية من جهتها أن رؤوف دنكتاشي زعيم الطائفة التركية أعلن أن القبارصة الأتراك على استعداد لاستئناف المباحثات في إطار اقتراحات فالدهايم.

● أبلغ وفد من الكونغرس الأميركي بعد اجتماع مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف، «أن الاتحاد السوفياتي يريد «بشكل ملّح» توقيع اتفاقية جديدة للحد من الأسلحة النووية».

● تحادث الأسقف لويس لوفيفر الفرنسي الذي عارض بعض الإصلاحات التي أدخلها البابا الأسبق يوحنا السادس على النظام الكنسي، والذي يعتبر منشقاً على طاعة البابا مع رئيس دائرة الشؤون الخارجية في الفاتيكان في ما اعتبرته مصادر كنسية خطوة نحو مصالحة بين الأسقف والكنيسة.

١١ ـ كانون الثاني

● أعلنت في بنوم بنه «جمهورية كمبوديا الشعبية» في ظل قيادة «المجلس الشوري الشعبي لكمبوديا» صاحب السلطة في العاصمة الكمبودية بدعم سياسي وعسكري من فيتنام.

وحدد القادة الكمبوديون الجدد، في نداء بثته إذاعة هانوي، أنفسهم «الممثلين الحقيقيين الوحيدين للشعب الكمبودي على الصعيدين الداخلي والدولي، كما في داخل حركة عدم الإنحياز أو أية منظمة دولية أخرى».

● أدانت يوغوسلافيا، «الدول الرائدة لحركة عدم الإنحياز»، «التدخل العسكري

الأجنبي» في كمبوديا مؤكدة «شرعية» نظام بول بوت وتمثيله في مجلس الأمن الدولي بالأمير سيهانوك.

● وجه السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي نداء إلى «كل الدول المحبة للسلام والطامحة إلى الإستقرار في آسيا لإعلان موقفها الواضح من اجتياح كمبوديا».

● استقبل بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي السيد وارين كريستوفر مساعد وزير الخارجية الأميركي والوفد المرافق له. وصرح أجاويد أن «العلاقات بين البلدين دخلت مرحلة جديدة وبأنها إيجابية منذ رفع الحظر الأميركي على امدادات الأسلحة الى تركيا».

● قالت الشرطة الهولندية أنها تبحث عن اثنين من الإسرائيليين احتجزا ٣ من رجال الشرطة الهولندية تحت تهديد السلاح وفرا مع مسدسات رجال الشرطة.

● تبنت الصحافة الرسمية الصينية رأي الرئيس الصيني السابق ليوتشاوشي أن «القفزة الكبيرة إلى الأمام، التي بدأها ماوتسي تونغ في العام ١٩٥٨ هي «قفزة كبيرة إلى الوراء».

● طالب سون بوان رئيس وزراء تايوان حكومة الصين الشعبية بالتخلي عن الماركسية اللينينية ووضع حد «للدكتاتورية الشيوعية والثورة العالمية» كشرط للبدء في محادثات الوحدة بين البلدين.

● أعلنت الحكومة في جامايكا فرض منع التجول على العاصمة وأعطت رجال الشرطة صلاحيات واسعة لمعالجة الوضع المتدهور بعد أن أسفرت الإضطرابات التي شهدتها البلاد عن مصرع أربعة أشخاص وإصابة عشرات آخرين بجروح بعد مظاهرات جابت شوارع العاصمة وهم يرددون «أن الفقير لا يستطيع أن يتحمل أكثر».

● تصدت قوات الجيش بعنف لمسيرات سلمية حاشدة شهدتها مدن نيكاراغوا لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال بيدرو يواكين شامورو أبرز معارضي نظام الرئيس سوموزا.

١٢ ـ كانون الثاني

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الحكومة الأميركية وافقت على وقف بيع الأسلحة إلى تايوان خلال سنة ١٩٧٩ وذلك في إطار إعادة العلاقات الديبلوماسية مع بكين.

● عين الجنرال أمنون رشيف في منصب قائد سلاح المدرعات الإسرائيلي بدلاً من الجنرال موشي بيليد.

● في مدريد قتل مسلحون مجهولون ضابط الشرطة البلدي روميريو غارسيادي مونتغيو لدى مغادرته منزله، كما أطلقوا النار على رجلي شرطة آخرين في حادثتين منفصلتين في موجة عنف جديدة.

● أذاعت إذاعة هانوي أن الجنود الصينيين قتلوا اثنين من الفيتناميين أحدهما من قوات الميليشيا والثاني من حراس القرى، كما أصابوا بجروح ثلاثة آخرين أثناء عملية هجوم شنّت ضد أحد المراكز الواقعة عند حدود اقليم هوانغ لين سون.

● أعلن هلموت شميت مستشار ألمانيا الغربية أن بون لن تبيع أسلحة للصين، وقال أن التوتر الدولي قد يخف لدرجة كبيرة إذا ما حذت الدول الأخرى حذو ألمانيا الغربية في الحد من صادرات أسلحتها.

● بدأ وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرقي آسيا اجتماعاً لهم في بنكوك لدراسة الآثار التي سيتركها انتقال الحكم في كمبوديا من أيدي «الخمير الحمر» إلى أيدي «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني» الكمبودية.

● إنعقد مجلس الأمن للنظر في الشكوى التي تقدم بها النظام الكمبودي السابق ضد فيتنام والنظام الكمبودي الجديد. وقد قدمت الصين مشروع قرار يطالب بإدانة فيتنام «لعدوانها على كمبوديا» ويطالب بسحب جميع القوات الفيتنامية من الأراضي الكمبودية». وقد سمح المجلس على الرغم من اعتراضات الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا للأمير نوردوم سيهانوك بعرض قضية حكومة بول بوت كممثل معتمد رسمياً لبلاده.

● قالت الأنباء أن معارك عسكرية طاحنة في الأراضي الكمبودية وخاصة في المنطقة المتاخمة لتايلاند.

● إعتقلت وحدة خاصة من شرطة أمستردام شابين إسرائيليين بعد معركة بالرصاص جرح خلالها أحدهما.

وذلك بتهمة تجريد ثلاثة من رجال شرطة أمستردام من أسلحتهم وتقييدهم بالحبال فيما كانوا يحاولون التدقيق في أوراقهما.

● ضربت هزّة أرضية مناطق واسعة من غواتيمالا لكن الأنباء الدولية لم تشر إلى وقوع إصابات.

١٣ ـ كانون الثاني

● قررت الحكومة الفيتنامية رسمياً السماح للفيتناميين الراغبين في مغادرة البلاد بالقيام بذلك في إطار القوانين الفيتنامية المعمول بها.

● أعلنت سفارة النظام الكمبودي في بكين أن بول بوت رئيس الحكومة السابق «ما يزال حياً» وأنه وجه نداء إلى العالم بأسره طلباً للمساعدة من مكانه في الأحراج الكمبودية».

في الوقت الذي ندد فيه الأمير سيهانوك بحكومة بول بوت واتهمها أمام مجلس الأمن بخرق حقوق الإنسان.

● أكدت الحكومة الكمبودية الجديدة أن قواتها استولت على مدينتين كانت آخر معاقل بول بوت الرئيسية وعلى معابد أنغكور الشهيرة.

١٤ ـ كانون الثاني

● قدم حسن عزت أيسيك وزير الدفاع التركي استقالته لأنه كما قال «لم يتمكن من تقديم أية فائدة للحكومة».

● إقتربت المعارك العنيفة الدائرة بين قوات «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني» الكمبودية والقوات الفيتنامية، من تايلاند مما دفع الحكومة التايلاندية إلى إرسال تعزيزات عاجلة إلى منطقة الحدود بين البلدين.

وقالت مصادر عسكرية أن معارك المدفعية تدور في مدينة بوبيت الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات فقط من الحدود التايلاندية.

● عقدت رئاسة أركان الجيش التايلاندي اجتماعاً عاجلاً مع قادة الوحدات المدرعة والمدفعية في منطقة الحدود أعلنت على أثره حالة الطوارىء في الجيش.

● وزعت السفارة الكمبودية بياناً جديداً في بكين أعلنت فيه أن «بول بوت وقادة الحزب الكمبودي الشيوعي ما زالوا يخوضون المعارك ضد الغزاة الفيتناميين».

● في لقاء لهسياوبنغ نائب رئيس الوزراء الصيني مع وفد ياباني زائر أبلغ الرجل الثاني في بكين أن حكومة بول بوت لم تسقط بعد وأنها ستستمر في القتال إلى أن تستعيد سيطرتها المفقودة على كمبوديا.

● إتهمت الصين القوات الفيتنامية بإطلاق النار على حراس الحدود الصينيين وقصف اراضي صينية قرب الحدود.

● نفت الحكومة الأفغانية الأنباء التي

تناقلتها الوكالات الغربية عن وقوع معارك عنيفة بين المتمردين وقوات الحكومة في الأقاليم الشمالية الشرقية.

وذكرت إذاعة كابول في بيان حكومي رسمي أذيع «أن النظام والقانون يسودان أفغانستان» ووصفت المعلومات التي أعلنها اللاجئون الأفغانيون في باكستان بأنها «مجرد أكاذيب».

● حاول زهاء مائة من الفلاحين الصينيين الغاضبين وهم يصيحون «لقد ضقنا ذرعاً بالجوع» و«يسقط الإضطهاد» إقتحام موقع الحرس العسكري للدخول إلى مقر الرئيس الصيني هواكوفينغ وتقديم تظلماتهم إليه.

● نقل الأمير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الكمبودي السابق إلى المستشفى في صورة مفاجئة لإصابته بإرهاق شديد.

١٥ ـ كانون الثاني

● استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض في مجلس الأمن ضد قرار اقترحته الدول غير المنحازة ويدعو إلى وقف إطلاق النار في كمبوديا وإنسحاب القوات الأجنبية من هناك.

وقد انضمت تشيكوسلوفاكيا إلى الموقف السوفياتي بينها وافقت الدول الثلاث عشرة الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن على هذا القرار.

● قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في مقابلة نشرت أن الولايات المتحدة أعطته قليلاً من التشجيع في السنتين الأخيرتين لتحسين العلاقات ولكنه لا يزال يأمل بأن يجري توقيع معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية في وقت قريب، وأضاف: «لأتكلم بصراحة تامة فأقول لكم أننا كنا في مرات عديدة نجد صعوبة في فهم رغبة واشنطن المستمرة في تحقيق فوائد لنفسها على حساب الإضرار بالآخرين».

● إجتمع الفلاحون الصينيون المتظاهرون في بكين خارج مجمع تشونغنانهاي الحكومي في وسط العاصمة أملاً بعرض مطالبهم على المسؤولين الحكوميين.

● أعلن أحد قادة «الجبهة الاتحادية للخلاص الوطني» الكمبودية استعداد النظام الكمبودي الجديد لإقامة علاقات ديبلوماسية طبيعية قائمة على أساس الإحترام المتبادل. مع كافة الدول بما فيها الخصم الرئيسي الصين.

● استمر تعقب قوات «جبهة الخلاص» لقوات «الخمير الحمر» المتراجعة نحو تايلاند في نفس الوقت الذي استمرت فيه اشتباكات بين هذه القوات وقوات أخرى تابعة لرئيس الوزراء الأسبق لون نول.

١٦ ـ كانون الثاني

● قال الاتحاد السوفياتي أنه استعمل حق النقض ضد قرار مجلس الأمن الدولي حول كمبوديا لأن القرار فشل في أن يعكس الوضع الحالي في ذلك البلد.

وقالت وكالة «تاس» أن مجلس الأمن الذي رفض سماع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكمبودي لم يكن قادراً بشكل طبيعي، أن يصدر قراراً يعكس موضوعياً الوضع الراهن في كمبوديا. وقد حملت موسكو على بلغراد وموقفها من «القضية الكمبودية» واتهمت الصحف اليوغسلافية بالإنضمام إلى «الشتامين» الصينيين والغربيين» في إتهام فيتنام بغزو كمبوديا.

● آثار ما نشره المكتب المركزي للإحصاء حول معطيات ارتفاع تكاليف المعيشة في إسرائيل عام ١٩٧٨ فزعاً لدى الإسرائيليين. فقد بلغ المعدل العام لإرتفاع الأسعار ٥٠,٦ في المائة وبلغ معدل تكاليف المعيشة التي ترتكز على ١٥٠ سلعة وخدمة ٤٨,١ في المائة.

وهذه أكبر نسبة ارتفاع منذ عام ١٩٥٢.

● عقدت الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف والرئيس السوفياتي الزائر ليونيد بريجنيف. وقالت «وكالة الأنباء البلغارية» الرسمية أن الرئيسين بحثا في «عدد من المسائل الدولية التي تهم الجانبين وأكدا على أهمية وحدة مجموعة الدول الإشتراكية والعالم الشيوعي والحركة العمالية، وتضامنها مع حركات التحرير لشعوب آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا».

● صرح رئيس الوزراء التايلاندي السيد كريانغساك شامان الزائر لطوكيو أن قوات النظام الجديد التي يدعمها الفيتناميون تشكل تهديداً لتايلاند. وأضاف أن بلاده تتابع في اهتمام ردود فعل الصين الشعبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حيال التطورات الأخيرة في الهند الصينية.

١٧ ـ كانون الثاني

● قالت مصادر عسكرية أن معارك عنيفة تدور في شمالي ميناء كومبونغ سوم بين قوات «الخمير الحمر» الموالية لنظام بول بوت السابق وبين قوات «الجبهة الوطنية المتحدة لخلاص كمبوديا» من أجل السيطرة على الميناء الكمبودي الوحيد الصالح للملاحة.

١٨ ـ كانون الثاني

● هزّ انفجاران قويان العاصمة البريطانية سببها قنابل استهدفت خزانات النفط في كانغاي وإحدى ضواحي لندن. وأعلن «الجيش الجمهوري الإيرلندي» في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء البريطانية، مسؤوليته عن العمليتين.

● قال السيد جوزف فروفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي في كلمة ترحيب بضيفه الكوبي أن يوغسلافيا «قلقة من استمرار الإعتداءات على أمن بعض الدول وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها، والتدخلات في الشؤون الداخلية للغير». وأضاف في إشارة إلى القضية الكمبودية «أن الخلافات بين دول غير منحازة تخلق أرضية خصبة للتدخلات الخارجية».

وردّ وزير الخارجية الكوبي السيد ايسيدورو ماليبركا قائلاً: أن «القمة» السادسة لدول عدم الإنحياز التي ستعقد في هافانا، تساهم في «الحفاظ على وحدة الحركة، على أساس النضال ضد الإمبريالية والإستعمار الجديد والعنصرية بما في ذلك الصهيونية».

● خطفت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية قنصل إسرائيل الفخري في سان سلفادور، أرنستو ليبيس في إحدى ضواحي العاصمة.

١٩ ـ كانون الثاني

● طال أحد الملصقات في بكين «دازيباو» النائب الأول للرئيس الصيني السيد تينغ هسياو بينغ واتهمه بـ«التباطوء في عملية إلغاء الماوية من الصين».

● كشف الرئيس جيمي كارتر للمرة الأولى أن الإعتراف الأميركي بالصين يمكن أن يكون أضر بمحادثات «سالت ـ ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية.

● حملت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي على «الحماسة» التي تبديها الولايات المتحدة لإستقبال تينغ هسياو بينغ.

● أعرب الأمير نورودوم سيهانوك عن أمله في أن يكون قد قام بواجباته حيال نظام

بول بوت وأنه ينوي البقاء مدة غير محددة في الغرب.

● ألقيت قنبلة على مبنى المحكمة الدستورية بأنقرة. ولم يسفر الإنفجار عن وقوع ضحايا.

● جرى استفتاء للرأي العام الإسرائيلي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» جاء فيه أن الإيمان بالموقف الودي لواشنطن تراجع من ٨٤ في المائة في شهر أيلول إلى ٥٤ في المائة الآن بينما انخفض التأييد للرئيس كارتر من ٦٧ في المائة إلى ٣٤ في المائة.

وذكر الإستفتاء أن ٥٣ في المائة من الإسرائيليين يتوقعون تخلي واشنطن عنهم كما تخلت تايوان لصالح الصين الشيوعية.

● عرض رئيس كوريا الجنوبية بارك شنغ ـ عقد مؤتمر قمة مع كيم إيل سونغ رئيس كوريا الشمالية ودعا إلى البحث في قضية الوحدة «في أي وقت وعلى أي مستوى».

٢٠ ـ كانون الثاني

● شهدت مدينة بانجي عاصمة أفريقيا الوسطى تظاهرات عنيفة قام بها الطلبة في الأحياء.

وقد وجه الإمبراطور بوكاسا نداء إلى الشعب دعاه فيه إلى التزام الهدوء والحذر. وأعلنت الإذاعة أن حظر الدخول إلى المناطق العسكرية التابعة للقوات المسلحة الإمبراطورية قد فرض حتى إشعار آخر ودعي الجنود الذين حصلوا على إجازات إلى العودة إلى ثكناتهم كما دُعي كل قادة الأسلحة إلى وضع أنفسهم تحت أمرة القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقد اتهم بوكاسا رجال السياسة بتحريض هذه الإضطرابات.

● أعلنت حكومة أفغانستان، أنها عثرت على ٥٣ جثة من ضحايا معسكرات التعذيب التي كان يقيمها نظام الحكم السابق.

● وقّع الاتحاد السوفياتي وإسبانيا، إتفاقية للتبادل العلمي والثقافي. وجاءت هذه الإتفاقية في ختام مباحثات أجراها وزير الخارجية الإسباني مارسلينو أغويرا مع نده السوفياتي أندريه غروميكو.

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن البيت الأبيض كلف وكالة المخابرات الأميركية بوضع دراسة حول الحركات الدينية الإسلامية في العالم بناء لطلب تقدم به بريجنسكي مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي.

● أعلنت الحكومة الكمبودية الجديدة أنها باتت تسيطر على كامل كمبوديا الموالية لحكومة بول بوت السابقة. وقد أكدت أوساط الحكومة السابقة هذه الأنباء ونفت أن يكون أنصار بول بوت قد عادوا واستولوا على مدينة تاكيو أو على ميناء كومبونغ سوم.

وذكرت هذه الأوساط «أن هدف قوات الحكومة السابقة هو تحرير بنوم بنه مرة أخرى، ولأجل هذا فهم يعطون أنفسهم مهلة خمسة أعوام كحد أقصى».

٢١ ـ كانون الثاني

● كشف الإمبراطور بوكاسا الأول إمبراطور أفريقيا الوسطى النقاب أن أشخاصاً قتلوا وجرحوا أثناء المظاهرات الطلابية العنيفة التي قامت في بانغوي عاصمة الإمبراطورية.

وقد وجه اللوم العنيف إلى التلاميذ، وحمل أولياء أمورهم والمسؤولين وخصوصاً الوزراء وكبار الموظفين المسؤولية بصورة كاملة، وأكد أن «بعض الأجانب من الأفارقة وغير الأفارقة قد تدخلوا في هذه القضية واستغلوها لصالحهم».

● قالت أوغندا أن ثلاث مدن بالقرب من حدودها مع تانزانيا قد استولت عليها «قوات غازية» واتهمت تانزانيا بالقيام «بالإستفزازات».

● صرّح إينغ ساري نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية كمبوديا السابق (الخمير الحمر) بأن الكمبوديين يسيطرون على ميناء كومبونغ سوم ويحاربون الفيتناميين في كل أنحاء كمبوديا.

● أعلنت أنغولا أنها قبلت طلباً من الصين لعقد اجتماع للبحث في إقامة علاقات ديبلوماسية.

٢٢ ـ كانون الثاني

● قالت وكالة أنباء ألمانية الديموقراطية أن مسؤولاً كبيراً في حلف شمال الأطلسي وهو الكابتن موللر قد فرّ من ألمانيا الغربية وطلب حق اللجوء السياسي من ألمانيا الديموقراطية في أعقاب هروب ضابط من برلين الديموقراطية إلى ألمانيا الغربية. وقالت وكالة الأنباء أن موللر قد حمل معه أوراقاً ووثائق مهمة.

● قام الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد بجولة سياحية في بعض المناطق الأثرية الإسرائيلية، وكرر إبداء «إعجابه وتقديره للشعب الإسرائيلي».



■ فورد ■

● قال السفير الأميركي الجديد لدى الصين ليونارد وودكوك أنه متأكد من أن الصين ليست لديها نية غزو تايوان. وأكد أن واشنطن تعدّ لحل سلمي للمشكلة.

● أكدت دوائر حلف شمال الأطلسي في بروكسل النبأ الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الخاص بوضع الولايات المتحدة صواريخ جديدة متوسطة المدى في أوروبا قادرة على أن تصيب الاتحاد السوفياتي.

● ذكرت مصادر مطلّعة في باريس أن وحدة من الجيش الزائيري، تدخلت في بانغاوي عاصمة إمبراطورية أفريقيا الوسطى للمساعدة على قمع التظاهرات الطلابية العنيفة التي شهدتها العاصمة.

● بثت إذاعة «الخمير الحمر» التي يعتقد أن مركزها جنوب الصين أن «القوات الثورية الكمبودية» قتلت ٣٣٠ جندياً فيتنامياً ودمرت ١٢ دبابة و١٣ شاحنة ومدفعين وأغرقت ٧ سفن في مقاطعات راناتا كيري وستونغ ترينغ (شمال شرق كمبوديا) وكراتييه وكمبونغ شام (الشرق) وكمبونغ تشانغ «الشمال الغربي» وكمبونغ سوم.

وقالت أن وحدات كوماندوس أغرقت في الميكونغ «ملك المياه» السفن الفيتنامية التي «كانت محملة بالرز الذي سرقوه من القرى المجاورة لنقله إلى فيتنام».

● نقلت «البرافدا» مشاهدات لمراسلها

الذي زار بنوم بنه ووصفها بأنها «صحراء من المنازل والسكان والمباني الحكومية من دون حياة».

● صرّح وزير الدفاع الأميركي السيد هارولد براون أن الولايات المتحدة ستحافظ على برنامج انسحاب القوات الأميركية المرابطة في كوريا الجنوبية على رغم تقارير أجهزة الإستخبارات التي كشفت أن هناك «سوء تقدير» للطاقة العسكرية الكورية الشمالية.

٢٣ ـ كانون الثاني

● طلب الرئيس الأميركي جيمي كارتر من الشعب الأميركي مساندته في جهوده الرامية إلى الحد من الأسلحة الإستراتيجية ووعده بألا يوقع مع الاتحاد السوفياتي أي اتفاق يعرض أمن الولايات المتحدة للخطر.

● ذكر هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن عدداً صغيراً من العسكريين الكوبيين يشتركون في تدريب الثوار الروديسيين في زامبيا وفي موزامبيق.

● قال جورج الأبن الأكبر للأمبراطور بوكاسا الأول إمبراطور أفريقيا الوسطى في باريس حيث يقيم في منفاه أن التظاهرات الأخيرة التي قامت في بانغوي هي في حقيقة أمرها إنتفاضة شعبية تعكس استياء الطلبة والعمال.

وقال الأمير لمراسل وكالة «فرانس برس» أن المحيطين بالإمبراطور لا يطلعونه على هذه المتاعب، وأضاف أن والده وحيد ويجهل حقائق البلاد ويتعين عليه أن يجري حواراً مع شعبه ويستجيب إلى شكواه.

● جاء في بيان رسمي أذيع في دار السلام أن الجيش الأوغندي حاول التغلغل داخل الأراضي التانزانية، وأن القوات الأوغندية منيت بهزيمة ساحقة.

● كشف جوندوز أوكون وزير الخارجية التركي النقاب عن أن الحكومتين الأميركية والتركية تتفاوضان حول «إتفاقية في مجال الدفاع بين البلدين».

● صرّح السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الذي يقوم بزيارة رسمية لروما أن الاتحاد السوفياتي يشجع «وقف سباق التسلح».

● نشرت وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية تحليلاً حول النفقات العسكرية السوفياتية جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي خصص العام الماضي ١٤٦ مليار دولار لموازنته الدفاعية أي ما يفوق موازنة الولايات المتحدة بنسبة ٤٥ في المئة.

● قال موردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الإسرائيلي في مقابلة نشرتها صحيفة «المركوريو» التشيلية أن إسرائيل تسعى إلى إيجاد أسواق لطائراتها من نوع «وست ـ ويند» و «عرفا» و «كفير».

وإن إسرائيل مستعدة لبيع التشيلي معدات عسكرية وتزويدها بالإرشاد العسكري.

● أعلنت القوات المسلحة للمقاومة الوطنية في السان سلفادور في بيان وزعته على الصحافة مسؤوليتها عن حادث اختطاف أرنستو ليبس قنصل إسرائيل الفخري في سان سلفادور وطالبت بأطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين لدى الحكومة قبل أن تقوم بالإفراج عن القنصل وهو من جنسية سلفادورية.

● تلقى «الخمير الحمر» ويقدر عددهم بـ ٣٠ ألف جندي عدا رجال الميليشيات الشعبية، أوامر «بالتوغل في قلب الغابات والأرياف استعداداً لحرب طويلة تتطلب الشجاعة والصبر». وبثت إذاعة «كمبوديا الديموقراطية»، أن «كل الكمبوديين في الداخل والخارج اتحدوا تحت قيادة الحزب الشيوعي الكمبودي، للقتال ضد الإعتداء السوفياتي ـ الفيتنامي، أياً تكن الصعوبات وحتى النصر النهائي في حرب شعبيّة طويلة الأمد».

٢٤ ـ كانون الثاني

● نفى أحد المسؤولين في الكنيسة الأرثوذكسية في أثيوبيا الأنباء التي تفيد عن حدوث مذبحة للمسيحيين أو المسلمين في أثيوبيا.

واتهم وسائل الإعلام في الدول الغربية بأنها وراء حملة الحقد التي تشنها ضد أديس أبابا.

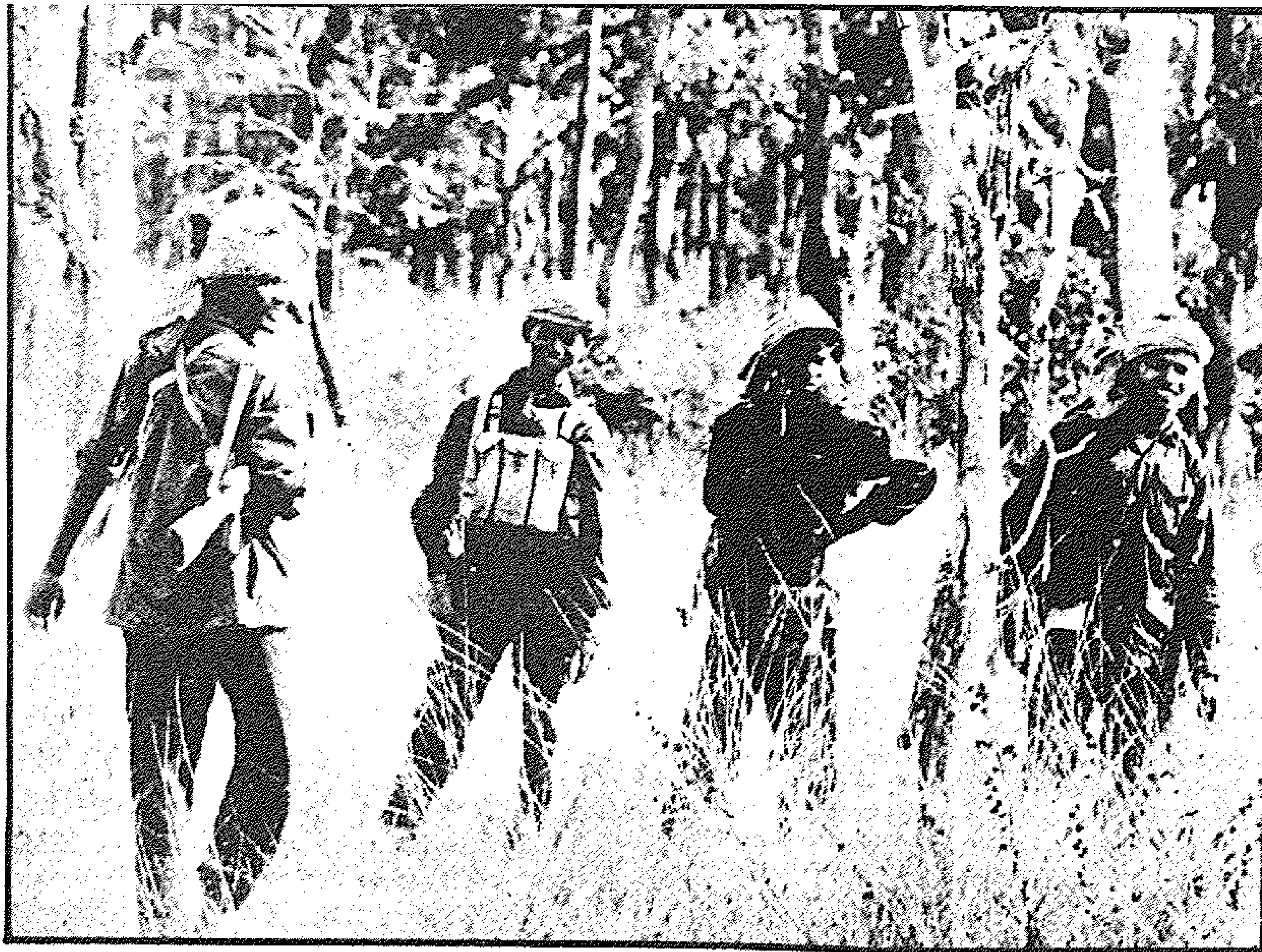
● قُتل شخصان في ولايتي ماردين ومرسين في تركيا. وذكرت الدوائر العسكرية في بلاغ لها بأن حوادث القتل قد وقعت نتيجة خلافات سياسية.

وأشارت هذه الدوائر إلى أن عدد القتلى منذ إعلان الأحكام العرفية في ١٣ ولاية حتى الآن بلغ ١٥ شخصاً إضافة إلى العديد من الجرحى.

● عقدت الجلسة الأولى في المؤتمر الموسع لنزع السلاح، بدعوة من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف «لوقف إنجراف العالم نحو حافة الحرب».

● علم من أوساط اللاجئين الأفغانيين في بيشاور في باكستان أن الحكومة الأفغانية أرسلت مفاوضين إلى مقاطعة أورزغان في محاولة لوقف المعارك الدامية بين القوات النظامية وثوار «جامعة إسلام أفغانستان» في هذه المنطقة.

● نفت السلطات الزائيرية أن تكون قوات زائيرية تدخلت في بانغاوي عاصمة



■ الخمير الحمر ■

إمبراطورية أفريقيا الوسطى لقمع التظاهرات الطلابية التي سقط في أثنائها نحو ٤٠٠ قتيل وجريح.

وأكدت وكالة «أزاب» الرسمية أن القوات الزائيرية لم تشترك كما أشيع في الخارج في أحداث بانغي.

٢٥ ـ كانون الثاني

● سحبت حكومة تشاد جواز سفر حسين الخالي وزير الخارجية ومنعته من السفر إلى موزامبيق لحضور مؤتمر تحضيري لدول عدم الإنحياز.

● قال الرئيس الأوغندي عيدي أمين دادا في خطاب ألقاه في مناسبة الذكرى الثامنة لتسلمه السلطة أن التانزانيين احتلوا مدينة موتوكولا الحدودية غرب بحيرة فيكتوريا. وحذرهم من أنهم «فوق فوهة بركان».

● أكد الرئيس جيمي كارتر أنه يرغب في استقبال الرئيس ليونيد بريجنيف «قريباً في الولايات المتحدة».

وشدد الرئيس الأميركي في رسالة إلى الكونغرس عن «حال الاتحاد» على أن الإعتراف الأميركي بالصين الشعبية «ليس موجهاً ضد أي دولة أخرى».

● استقبلت الأكاديمية الفرنسية السيد إدغار فور رئيس الجمعية الوطنية الذي انتخب في ٨ حزيران خلفاً لأندريه فرنسوا بونسيه في الأكاديمية. وألقى إدغار فور كلمة أشاد فيها بتاريخ الأكاديمية الفرنسية وماضيها.

● أعلن البابا في تصريحات أدلى بها قبل بدء رحلته إلى أميركا اللاتينية. أن رحلته هي قبل كل شيء رحلة إيمان وأنه سيتوجه إلى «بعض مناطق العالم الجديد رسولاً للإنجيل إلى ملايين الأخوة والأخوات الذين يؤمنون بالمسيح».

● أعلن المراسل الخاص للإذاعة الإسرائيلية في فيينا أن المستشار برونو كرايسكي لم يعد لديه أي اعتراض على أن تشتري النمسا الطائرة المقاتلة الإسرائيلية من طراز «كفير».

● طالب مناحيم بيغن رئيس الحكومة الإسرائيلية كلاً من الولايات المتحدة والدول الغربية بصورة عامة المحافظة على إسرائيل قوية وذلك «على ضوء الوضع غير المستقر في إيران والشرق الأوسط».

٢٦ ـ كانون الثاني

● أعادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني حقوق وأعمال وأملاك الرأسماليين والبرجوازيين الذين صادرت الثورة أملاكهم على مدى السنوات الثلاثين الماضية، واعترفت بأنهم يشكلون «ظاهرة اجتماعية شرعية» وأن كل ما اتخذ سابقاً ضدهم كان غير دستوري».

● قالت إذاعة «كمبوديا الديموقراطية» الناطقة بلسان «الخمير الحمر» أن «القوات الثورية للكمبوديين الحمر استعادت مدينتي تاكيو وكامبوت الواقعتين على بعد ٨٠ و ١٥٠ كلم جنوب بنوم بنه العاصمة».

● ذكرت الصحف الفيتنامية في هانوي، نقلاً عن وكالة الأنباء الكمبودية أنه تمّ رسمياً، إقامة حفل رسمي في أستاد بنوم بنه تمّ خلاله تقديم الزعماء الجدد من قادة الجبهة المتحدة للخلاص الوطني لكمبوتشيا إلى أفراد الشعب.

● ذكرت إذاعة أوغندا أن الرئيس عيدي أمين ناشد الأمم المتحدة «إقناع تانزانيا بسحب جنودها من الأراضي الأوغندية».

● أصدرت الحكومة التانزانية بياناً في دار السلام اتهمت فيه الرئيس عيدي أمين بغزو مناطق تانزانية وقصفها.

● أكد البابا يوحنا بولس الثاني من جديد أنه يتوقع زيارة الولايات المتحدة يوماً ما.

● صرّح السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن الحشود العسكرية السوفياتية في أوروبا الشرقية والجزء الغربي من الاتحاد السوفياتي تشكل تهديداً مباشراً ومتزايداً لأمن أوروبا الغربية».

● سحب الحزب الشيوعي الإيطالي دعمه البرلماني الحيوي لحكومة جوليو أندريوتي الديموقراطية المسيحية.

وقال أنريكو بيرلنغوير، زعيم الحزب الشيوعي الإيطالي للصحافيين في نهاية اجتماعه مع زعماء أحزاب الإئتلاف الأربعة الأخرى: «بعد دراسة مستفيضة للحقائق، توصلنا إلى استنتاج بأن وجودنا في الأغلبية التي تدعم هذه الحكومة قد أصبح مستحيلاً».

● أبلغ ديفيد أرون أحد كبار موظفي البيت الأبيض نادي المحررين الدوليين في واشنطن أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تضمن كفاءة سلاح صواريخها إذا كان السوفيات سيزيدون أسلحتهم الإستراتيجية من دون قيود. وأضاف أنه في حال قيام الاتحاد السوفياتي بزيادة قوته الصاروخية بمقدار الثلث فسيكون على الولايات المتحدة أن تزيد قوة صواريخها النووية بما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ في المئة للحاق القوة السوفياتية.

٢٧ ـ كانون الثاني

● تمّ ترشيح السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي ليونيد بريجنيف.

● سار الرئيس الإيطالي ساندرو برتيني وكامل قيادة الحزب الشيوعي في جنازة تشييع غويدو روسا أحد قادة النقابيين الشيوعيين. الذي اغتيل على يد منظمة يمينية متطرفة في جنوا.

● ذكرت إذاعة «صوت كمبوديا» الموالية لحكومة بول بوت السابقة أن عدداً من عواصم الأقاليم الكمبودية محاصرة تماماً وأن حاميات هذه العواصم تتلقى الإمدادات والذخائر بواسطة طائرات الهليكوبتر.

● وصل البابا يوحنا الثاني إلى المكسيك حيث كان في استقباله ٥ ملايين شخص. وأقام البابا قداساً إحتفالياً في كاتدرائية العاصمة ركز فيه على ضرورة تمسك المؤمنين بالكنيسة والبقاء أوفياء لها، ودعا في كلمته إلى أن يسود العلاقات بين الدول «جو» يسمح باكتشاف الأرضية الصالحة للتفاهم». ووجه نداء ملحاً من أجل مساعدة اللاجئين في العالم ولا سيا اللاجئين في جنوب شرق آسيا.

● صرّح الرئيس جيمي كارتر أن على الاتحاد السوفياتي ألا يقلق من بيع الصين الشعبية أسلحة غربية.

● أدانت ٧ حركات وليدة «ربيع بكين» في بيان مشترك، القمع السياسي الذي تعرضت له والاعتقالات التي جرت في صفوفها.

● حمل أحد الملصقات، عشية زيارة تينغ هسياو بينغ النائب الأول للرئيس الصيني إلى الولايات المتحدة، على «الديموقراطية البورجوازية» و«الإمبريالية الأميركية» ولمح إلى السياسة الخارجية الصينية قائلاً: «إذا كانت القوى المناهضة للهيمنة السوفياتية غيرت تكتيك معركتها فإن هذا لم يغير قط السمة الأساسية للامبريالية الأميركية».

● أعلن أن نائب الرئيس الأميركي السابق نلسون روكفلر الذي يبلغ من العمر

٧٠ عاماً توفي نتيجة لإصابته بنوبة قلبية.

وكان روكفلر وهو من أغنى الأميركيين نائباً لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس جيرالد فورد من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٧.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر، عشية وصول تنغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين إلى الولايات المتحدة أن العلاقات الجديدة بين واشنطن وبكين «ستعطينا الفرصة للتأثير على المناطق المضطربة في العالم».

٢٨ - كانون الثاني

● وصل النائب الأول للرئيس الصيني السيد تينغ هسياوبينغ إلى واشنطن وأصبح بذلك أول زعيم شيوعي صيني يزور الولايات المتحدة.

● عفا نظام الحكم في الصين عفواً تاماً ونهائياً عن أرملة ليو شاوشي وانغ غانغ - لي التي كانت «سيدة الصين الأولى» قبل الثورة الثقافية وذلك بأن أعيد إليها لقب «رفيقة» عقب إثني عشر عاماً من الإعتقال.

● دعا البابا يوحنا بولس الثاني من مكسيكو رجال الكنيسة الكاثوليكية في أميركا اللاتينية إلى الإهتمام بالصلاة والتبشير أكثر من الإهتمام بالسياسة والأمور الدنيوية.

وحث البابا رجال الكنيسة في كلمة افتتح بها المؤتمر الثالث للأساقفة الكاثوليك في أميركا اللاتينية «إلى عدم تفسير قرارات كنيسة اتخذت في السابق تفسيراً خاطئاً».

● وصل إلى باريس وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان في زيارة رسمية لفرنسا يجري خلالها محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان، والسيد ريمون بار رئيس الوزراء والسيد جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية.

٢٩ - كانون الثاني

● دمّر زلزالان عنيفان عدة مبان في مكسيكو، وهما ثالث ورابع زلزال يضرب هذه المدينة منذ أن وصل إليها البابا يوحنا بولس الثاني.

ولم ترد أنباء فورية عن عدد الخسائر في الأرواح.

● وصل ستيفان أندريه وزير خارجية رومانيا فجأة إلى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي وقالت وكالة «تاس» أن الزيارة تتم بناء على دعوة من أندريه غروميكو وزير الخارجية.



■ كارتر يصافح بينغ ■

● أبلغ نائب رئيس وزراء الصين تنغ هسياو - بنغ الرئيس الأميركي جيمي كارتر في بداية زيارته الرسمية لأميركا أن الولايات المتحدة والصين «ملتزمتان» بالمساعدة على إقامة السلام والاستقرار في العالم.

● أعلنت إذاعة «صوت كمبوديا الديموقراطية» الناطقة بلسان «الخمير الحمر» أن مدينة بنوم بنه محاصرة تماماً.

● قالت الشرطة الإيطالية أن قاضياً بارزاً لقي مصرعه بعد أن أطلق مسلحون عليه النار خارج منزله في ضاحية قريبة من ميلانو.

والقاضي القتيل هو أميليو اليسندراني نائب المدعي العام في هذه المدينة.

● قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن حلف شمالي الأطلسي «يعمل على تعزيز مواقعه في تركيا» لتعزيز نقطة إرتكاز استراتيجية جديدة بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي بعد أزمة إيران.

● قال الكتاب الأبيض الأخير للحكومة الذي نشر في الباكستان أن حزب الشعب الباكستاني الذي كان يتزعمه ذو الفقار علي بوتو حول الشرطة عندما كان في السلطة إلى أدوات اغتيال وأنه تمّ نقل بعض الضحايا من السجن حيث قتلوا عمداً.

● وصف وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان محادثاته مع ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي والسيد جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية بأنها «مفيدة» وأعرب عن «ارتياحه إلى الإستقبال الذي لقيه».

● بث إذاعة كمبالا أن الرئيس الأوغندي عيدي أمين قال خلال اجتماع لكبار القادة العسكريين في البلاد أن إسرائيل زودت تانزانيا بالسلاح والذخائر.

● أبلغ البابا رجال الكنيسة الكاثوليكية المجتمعين في المؤتمر المسكوني العام الذي افتتح في بوبيلا «أن المسيح لم يكن قائداً سياسياً ثورياً كما يحاول البعض تصويره».

وتحدث البابا عن الحاجة لمعالجة الفقر في أميركا اللاتينية وأشار إلى أنه بالرغم من معاناة الفقر «تبقى هناك السعادة بالفقر في الأكواخ المتواضعة للفلاحين والهنود والمهاجرين».

٣٠ - كانون الثاني

● ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أنه تمّ تنفيذ حكم الإعدام بثلاثة مواطنين سوفيات أدينوا بتهمة القيام في كانون الثاني عام ١٩٧٧ بتفجير عبوة ناسفة في مترو موسكو مما أسفر عن مصرع عدد من الأشخاص.

● وافقت الأقلية البيضاء في روديسيا بأغلبية ساحقة على الصيغة الدستورية التي قدمها إيان سميث رئيس الوزراء والتي تقضي بتشكيل حكومة ذات أغلبية سوداء إلا أن البيض سيحتفظون فيها بنفوذ كبير. وتفيد النتائج الأولية للإستفتاء أن أغلبية تصل إلى ٨٥ بالمئة من الناخبين البيض قد صوتت بنعم في الإستفتاء.

● أعلن البابا يوحنا بولس الثاني أمام خمسين ألف فلاح هندي أحمر يمثلون أشد طبقات المكسيك فقراً «أن حق الملكية بالرغم من كونه حقاً شرعياً يخضع لإلتزام إجتماعي». فإن نزع الملكية يمكن تبريره في بعض الحالات».

● إستؤنفت في الكرملين محادثات تتركز على رفض رومانيا تأييد القرار بزيادة الإنفاق

العسكري في حلف وارسو بين وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو ونظيره الروماني ستيفان أندريه.

● علم في بون أن مناورات فصل الشتاء لحلف شمال الأطلسي التي تدخل في نطاق برنامج «ريفورجر ١٩٧٩» بدأت بهجوم كثيف للفريق «البرتقالي» على «الدولة الزرقاء». ويشترك في المناورة ٦١ ألف جندي بينهم ٣٥ ألف أميركي و ٨ آلاف من دول الحلف الأخرى، وهي تتخذ شكل مواجهة عند خط الطول بين باد ـ فورستنبرغ وشمال بافاريا. كما دفعت إلى المعركة الوهمية «٨ آلاف شاحنة و ٤٣٠٠ دبابة إضافة إلى عدد آخر من الآليات والسيارات العسكرية»

● توقعت صحيفة «دي برس» النمساوية أن يبدي وزير الخارجية النمساوي السيد فيلبالد بار تحفظات حيال مشروع بناء مصنع لإنتاج طائرة «كفير» الإسرائيلية في النمسا.

ونسبت الصحيفة إلى الوزير النمساوي قوله أن المشروع «غامض» وأنه لا يعرف الكثير عن الموضوع، مما يشير إلى أن الحكومة النمساوية ليست موحدة في الرأي.

● أعلنت «الجمعية الإسلامية الأفغانية»، المنظمة الناطقة باسم الثوار المسلمين والتي تتخذ من شمال غرب باكستان قاعدة لها، أن الطيران الأفغاني تدخل في ٢٦ كانون الثاني في بادراب، المدينة الواقعة شمال شرق كابول، لقصف الثوار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين وتدمير عشرات المنازل.

وأكدت أن الثوار أوقعوا في صفوف القوات الحكومية «مئات القتلى والجرحى، وأسروا ٥٢ شيوعياً، وقطعوا كل وسائل الإتصال بين منطقة المعارك وكابول».

● وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن المحادثات التي جرت بينه وبين السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني «كانت صريحة وبناءة»... في حين صرح تينغ «أن لدى الشعبين الأميركي والصيني مجالات واسعة لبناء علاقات جديدة».

● أعلن الزعيم الصيني تينغ هسياو بنغ في لقاء مع زعماء الكونغرس أن بكين تريد حلاً سلمياً لمسألة تايوان لكنها لا تستطيع أن تعد بعدم استخدام القوة أبداً ضد «العدو القديم».

٣١ ـ كانون الثاني

● وقع الرئيس الأميركي جيمي كارتر ونائب رئيس الوزراء الصيني السيد تينغ هسياو بينغ ٣ إتفاقات بين البلدين.

الإتفاق الأول يضم اتفاقات عدة حول العلوم والتكنولوجيا تشمل شراء الصين قمرين صناعيين أميركيين، أحدهما للاتصالات والآخر للمسح النووي. أما الاتفاقان الآخران فيتعلقان بالتبادل الثقافي والقنصلي بين البلدين.

● صرّح ناطق باسم رئاسة الجمهورية الإيطالية أن حكومة الديموقراطيين المسيحيين استقالت.

وقد قدم السيد جوليو أندريوتي رئيس الوزراء استقالته إلى الرئيس ساندرو برتيني وقبل الاستقالة وطلب من أندريوتي تصريف الأعمال.

● قالت «لجنة العفو الدولية» التي تتخذ من لندن مقراً لها، في تقريرها السنوي العام ١٩٧٨، أن «وضع حقوق الإنسان لم يشهد تراجعاً ملموساً فحسب بل ظهرت اتجاهات قمعية جديدة».

● توجه البابا يوحنا بولس الثاني إلى مدينة غواديلاغارا وهي ثاني مدن المكسيك بعد العاصمة مكسيكو. وقد استقبل البابا بحفاوة في هذه المدينة شارك فيها مئات الألوف من السكان.

● علم من مصادر مطلعة في واشنطن أن لوه أ. تشنغ أحد ديبلوماسيي تايوان قد أخطرته السلطات الأميركية بأنه «شخص غير مرغوب فيه».

وكان لوه مستشاراً لشؤون الأعلام بسفارة تايوان في واشنطن وكان يرأس في نيويورك «الإدارة الإعلامية للصين الحرة» بعد تطبيع العلاقات الصينية الأميركية.

● صوتت الأقلية الروديسية البيضاء لصالح نقل الحكم إلى الأغلبية السوداء وذلك في الاستفتاء الذي جرى وأعلنت نتائجه.

● قال ديبلوماسي غربي كبير في بلغراد أن العلاقات الهشة بين يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي قد تدهورت تدهوراً ملحوظاً بالمقارنة إلى النمو وإزدهار علاقات هذا البلد بكل من الصين والولايات المتحدة الأميركية.

● أعلن في بوخارست عن إجراء تعديل وزاري يدخل فيما يبدو في إطار سياسة تغيير الكوادر بالتناوب في رومانيا.

وذكرت وكالة الأنباء الرومانية أن جورجي سيوارا قد أقيل من منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير الإنشاء الصناعي وعين وزيراً للطاقة الكهربائية بدلاً من تراندافير توسيرلا الذي لم يجدد بعد منصبه الجديد. وقد حلّ أيون دينكا الذي كان رئيساً للجنة التنفيذية الشعبي في بوخارست محل سيوارا كوزير للإنشاء الصناعي وعين جورجي بانا رئيساً للجنة التنفيذية للمجلس الشعبي كما عين إميل بوبو وزيراً للعمل، وأقيل فيرجيل كازاكو من منصبه كنائب لرئيس الوزراء.

● كرر الاتحاد السوفياتي تحذيراته لرومانيا من أن دول حلف وارسو لن تقف مكتوفة الأيدي وهي تراقب الزيادات الكبيرة التي تقررها الدول الغربية لنفقاتها الدفاعية.

وقال وزير الخارجية أندريه غروميكو خلال حفلة عشاء أقيمت على شرف وزير الخارجية الروماني ستيفان أندريه الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي «على هذه القوى في الغرب والشرق الأقصى التي تصعد عملية سباق التسلح والتي تواجه اقتراحات وقف هذا السباق بعدائية مستمرة، أن تفهم أنه لن يكون هناك وقف سباق تسلح من جانب واحد في الدول الأعضاء في حلف وارسو».

● ذكر مراسل الإذاعة الإسرائيلية في باريس أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا خلال هذا العام.

جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الفرنسية أن جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق من ١١ إلى ١٣ من شهر شباط ١٩٧٩ تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

● نفت الحكومة الباكستانية «نفياً قاطعاً» الأنباء التي ترددت عن سماحها للاجئين الأفغان الهاربين من بلادهم بإقامة معسكرات تدريب على حرب العصابات داخل أراضيها.

● وقعت أثيوبيا وكينيا في ختام زيارة رسمية قام بها الرئيس الكيني دانييل أراباموي لأثيوبيا معاهدة صداقة وتعاون مدتها عشرة أعوام «تهدف إلى المحافظة على السلام والصداقة بين الدولتين».

١ ـ شباط

● طلبت موسكو «إيضاحات» حول موقف الإدارة الأميركية من «التصريحات الاستفزازية» التي أدلى بها السيد تينغ هسياو بينغ «ضيف البيت الأبيض» وقالت وكالة «تاس» في نبأ لها من واشنطن إن الجانب الأميركي لم يكن واضحاً ما فية الكفاية بالنسبة إلى هذه المسألة، خصوصاً في ما يتعلق بتصريحات نائب رئيس الوزراء الصيني حول الإنفراج والتسلح و «الجبهة العالمية المعادية للاتحاد السوفياتي».

● قالت مصادر حكومية أميركية أن السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي سيتوجه إلى الشرق الأوسط لاجراء محادثات أمنية مع مسؤولين في أربع دول.

● صرح مصدر مطلع في واشنطن أن السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني إجتمع بالأمير نورودوم سيهانوك في «بليرهاوس» قصر الضيافة في العاصمة الأميركية.

● صدر في واشنطن بيان صيني ـ أميركي مشترك، جاء فيه أن الولايات المتحدة والصين الشعبية تؤكدان «رفضهما لسعي أية دولة إلى بسط هيمنتها وسيطرتها على الدول الأخرى». وتشددان على أن البلدين «يؤمنان في عمق» بأن «تعزيز علاقات التعاون والصداقة بينهما يخدم السلام والاستقرار في العالم ولا سيما في منطقتي أسيا والمحيط الهندي».

● كشفت «صحيفة الشعب» أن ٣ أفراد من «الحرس الأحمر» الصيني أعدموا فيما خفض حكم الاعدام لاثنين آخرين إلى «الاعتقال المؤقت» وحكم على «حرسين حمر» بالسجن المؤبد.

و «الحرس الأحمر» الثلاثة هم زانغ فينغ ويولا نكينغ ولي ،ذولين المتهمون قادوا رفاقهم في عمليات «قتل واغتصاب وسرقة وأحكام غير شرعية، واحتلال مبان عامة ومصادرات غير شرعية «أبان الثورة الثقافية».

● علم من مصدر مطلع في اسطنبول أن عيدي أبكشي رئيس تحرير صحيفة «ميليت» التركية المستقلة قد لقي مصرعه بطلقات نارية.

٢ ـ شباط

● تعرض وزير الخارجية النمساوي السيد فيلي بار لاعتداء قام به اثنان من اللصوص في ستراسبور شرق فرنسا وسلباه محفظته وساعتة وحطما أسنانه.

● ذكرت صحيفة «نهان دان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي في مقال وزعته وكالة الأنباء الفيتنامية أن الحياة في العاصمة الكمبودية بنوم بنه عادت إلى مجراها الطبيعي بعد شهر من تحريرها.

● كلف جوليو أندريوتي رئيس الوزراء الإيطالي المستقيل بإعادة تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة لكنه لم يعلن على الفور ما إذا كان سيوافق على هذا التكليف.

وقد صرح لدى خروجه من قصر الرئاسه بعد اجتماعه مع الرئيس الإيطالي بأنه يرغب في قضاء يومين في التفكير قبل أن يبدأ في إجراء المشاورات مع الأحزاب الإيطالية.

● إحتفلت فيتنام بمرور تسعة وأربعين عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي. وكتبت صحيفة «نهان دان» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي تقول إن «الحزب يقف وراء كل ما حققته الثورة الفيتنامية من نجاح».

● دعت شعارات علقت على «الجدار الديموقراطي» في ساحة هسي تان في بكين إلى إطلاق سجناء اعتقلوا «إعتقالاً غير شرعي» في وقت بدأت الصحف الرسمية تشجع «حرية التعبير» وانتقاد الزعماء والقادة.

● بدأ الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني بعد وصوله إلى واشنطن محادثاته مع نده الأميركي السيد سايروس فانس بشأن روديسيا ومناطق الاضطراب الأخرى في العالم. وقالت مصادر ديبلوماسية أن الوزيرين سيحاولان رسم الخطوات المقبلة في المبادرة البريطانية الأميركية المجمدة، لانتقال سلمي إلى حكم الغالبية السوداء في روديسيا.

● صرح السيد بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا بعد اغتيال السيد عيدي ابكشي رئيس تحرير صحيفة «ميليت» المستقلة «إن الذين ارتكبوا هذه الجريمة هم أعداء للديموقراطية التركية وللسمعة التي تنعم بها تركيا في الخارج». وأضاف: «كان عيدي ابكشي صحافياً وكاتباً بارزاً وموضع فخرنا».

● شن الجيش الشوري السري السلفادوري هجمات على مراكز الشرطة في عدة مدن في سان سلفادور. إنتقاماً لمجزرة

ارتكبها الحرس السوطني في وقت سابق وأسفرت عن مصرع كاهن وأربعة أطفال.

● أعرب السفير السوفياتي لدى واشنطن السيد أناتولي دوبرينين أثناء لقاء مع وزير خارجية أميركا السيد سايروس فانس عن استياء بلاده للملاحظات المعادية التي أبداها تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني خلال زيارته الرسمية للولايات المتحدة.

● ذكرت مجلة «فلايت» البريطانية أن من المرجح أن تبدأ في العام الجاري طلعات تجارب لقاذفة سوفياتية جديدة بأجنحة ذات شكل هندسي متغير تكون خليفة للقاذفة «باكفاير».

● رفضت الأمم المتحدة توزيع نص برقية بعث بها وزير الخارجية في المجلس الشوري الكمبودي هون سن أبلغ فيها المنظمة الدولية أن وفداً دائماً يمثل جمهورية كمبوديا الشعبية سيرسل إلى الأمم المتحدة وأن هذا الوفد هو الوحيد الذي يحق له النطق باسم كمبوديا.

٣ ـ شباط

● كلف الرئيس الإيطالي السيد ساندرو برتيني السيد جوليو أندريوتي تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

● ذكرت صحيفة «نهاد دان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي في مقال وزعته وكالة الأنباء الفيتنامية أن الحياة في العاصمة الكمبودية بنوم بنه عادت إلى مجراها الطبيعي بعد شهر من تحريرها.

● واصل تينغ هسياو بينغ نائب رئيس وزراء الصين جولته الأميركية فزار مدينة سيمون تاون في ولاية تكساس حيث حضر استعراضاً للفروسية على طريقة الكاوبوي شارك فيه عدد من الخيول الأصيلة والأبقار البرية.

وقد أرتدى بينغ خلال الاستعراض قبعة كاوبوي.

● إحتفلت فيتنام بمرور تسعة وأربعين عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي. وذكرت صحيفة «نهان دان» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي «إن الحزب يقف وراء كل ما حققته الثورة الفيتنامية من نجاح».

● قالت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أن الرئيس الصيني هواكوفينغ قام بنقد ذاتي لنفسه خلال الجلسة الثالثة للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد في شهر كانون الأول ١٩٧٨.

ونسبت الوكالة إلى مصادر صينية قولها إن هوا كوفنغ أعلن إنه لم يتصدلموافف ماوتسي تونغ إبان الحملة المناهضة لسياسة تينغ هسياو بينغ والتي أدت في حينها إلى إعفائه من مناصبه.

٤ ـ شباط

● قالت الولايات المتحدة وبريطانيا إنهما لا تريان نهاية ولا حلاً في الأفق بالنسبة لمشكلة الأقليات النامبيين البيضاء في روديسيا، على الرغم من الاستفتاء الأخير بين هذه الأقلية والذي أيد نقل الحكم للأغلبية السوداء.

وأوضح بيان مشترك صدر عن محادثات سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي مع ديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني أن الوزيرين يريان في عملية الاستفتاء الأخيرة مجرد حركة يائسة لإنقاذ السلطة البيضاء في هذا البلد الإفريقي.

● علم في تل أبيب أن الحكومة البولندية سمحت لأول مرة منذ سنوات عديدة لبعض أعضاء الطائفة اليهودية البولندية بالإشتراك في أعمال الاجتماع الرابع للمؤتمر العالمي لليهودية البولندية الذي يعقد في إسرائيل.

● حضر نحو ٢٠ ألف شخص يتقدمهم رئيس الوزراء السيد بولنت أجاويد جنازة الصحافي عيدي ابكشي رئيس تحرير صحيفة «ميليت» الذي اغتاله مجهولون قرب منزله.

وطوال الجنازة لم ترفع لافته أو شعار كما لم يطلق أي هتاف «إحتراماً لشخص الصحافي الراحل المسالم والمعادي للعنف».

● ذكرت المعلومات الواردة من كمبالا عاصمة أوغندا، إن إنفجارات عدة هزت وسط المدينة وأدى أحدها إلى تدمير مستودع للمحروقات وإحداث حريق كبير أتى على عدد من المنازل المجاورة.

● نسبت مجلة «الصنداي تلغراف» اللندنية إلى مصادر ديلوماسية غربية في كابول، إن النظام الأفغاني الموالي لموسكو إعتقل الألوف من المعارضين وأعدمهم جماعياً.

وقالت الصحيفة إن ١٥ ألف معتقل زجوا في سجن بولي شركي الجديد الذي يستوعب ٦ آلاف معتقل.

● أمرت محكمة العدل العليا في باكستان بإطلاق وزير المواصلات الباكستاني السابق السيد ممتاز علي بوتو إبن عم رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو وبرأته من تهمة التورط في اغتيال مدير إحدى الصحف الباكستانيه.

● علم في حيفا أن السلطات البلغارية منعت ٢٤ بحاراً من طاقم سفينة الشحن الإسرائيلية «بالماخ» من النزول في ميناء بورغاس حيث غرقت سفينتهم.

● قدم البابا يوحنا بولس الثاني «تقريراً مشجعاً» عن رحلته إلى أميركا اللاتينية وأعلن أنه سيتوجه إلى كاستلخا ندولفو، المقر الصيفي للكرسي الرسولي للراحة.

وتوجه البابا إلى نحو ٨٠ ألف مؤمن إحتشدوا في ساحة القديس بطرس فقال إن أميركا اللاتينية «متعطشة إلى العدالة والسلام» في وقت تبدو «غارقة في محبة المسيح».

٥ ـ شباط

● صرح الناطق باسم المحكمة العليا في باكستان أن المحكمة ستعلن ما إذا كان حكم الاعدام الصادر على السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق سينفذ أم لا بعدما أدين لإصدار أوامره للقيام بعملية اغتيال سياسي.

● ذكرت وكالة الأنباء الكمبودية أنه عثر على عشرات الآلاف من الجثث المتحللة في «ستوب» وهي مزارع للمطاط في الجزء الشرقي من أقليم كومبونغ شام.

وأضافت الوكالة أن الناجين أوضحوا أن الجنود الكمبوديين الحمر تلقوا الأوامر بذبح جميع سكان هذه المنطقة العسكرية رقم ٢٠٣.

● أكد انريكو بير لينغو ير زعيم الحزب الشيوعي الإيطالي مجدداً إصرار حزبه على المشاركة في أية حكومة إيطالية جديدة وأعلن أن الحزب غير مستعد لانتظار موافقة واشنطن للحصول على مقاعد وزارية.

● أكد السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني في مطار «مسياتل» قبل مغادرته الولايات المتحدة. إن إعادة العلاقات الأميركية ـ الصينية إلى طبيعتها سيكون لها «تأثير عميق لمصلحة السلام والأمن والإستقرار في العالم بأسره».

٦ ـ شباط

● أيدت محكمة باكستان العليا بأغلبية

صوت واحد، هو صوت رئيسها، الحكم بالإعدام على ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق وقد أعطي بوتو شهراً لاستئناف الحكم.

● صرح شاه فواز بوتو نجل رئيس الوزراء علي بوتو المنفي في لندن بأن حرباً أهلية دامية سوف تشمل باكستان إذا ما نفذت الحكومة العسكرية حكم الاعدام بوالده.

● أوحى وزير خارجية إسبانيا مارسيلينو أورنجا بأن بلاده ربما تكون مستعدة لإيجاد تسوية لمسألة إقامة علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل ذات يوم. إلا أنه أوضح أنه ينبغي قبل ذلك، إيجاد «حل شامل لمشكلات الشرق الأوسط».

● أشارت دوائر المعارضة الزائيرية إلى وقوع إضطرابات واسعة النطاق بضواحي العاصمة. وأعلن هنري سيجونيه وزير خارجية بلجيكا إن بلاده سترسل وحدات كوماندوس من المظليين إلى زائير بناء على طلب من موبتو سيسي سيكو.

● قالت حركة مقاومة أوغندية، كانت قد أعلنت مسؤوليتها عن تفجير قنابل في كمبالا «إن رجالها ما يزالون أحراراً في أوغندا وإن مزيداً من الهجمات ستقع».

وقال بيان باسم «حركة إنقذوا أوغندا» التي أنشئت حديثاً بأن بيان الرئيس الأوغندي عيدي أمين الذي جاء فيه إنه اعتقل جميع المنفيين الذين لهم علاقة بالحادث «لا أساس له من الصحة».

● وصل السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني إلى طوكيو قادماً من الولايات المتحدة. وقد استقبله في المطار ثمانية الآف شرطي خصصوا لحمايته.

● ندد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي، في موسكو أثناء مأدبة عشاء أقيمت تكريماً لاميل فوتيا تشيك وزير خارجية بولندا بـ«تلك القوى في الغرب وفي الشرق الأقصى التي تريد إحباط عملية الإنفراج. . وقال بأن هذه القوى لا تستطيع أن تتخلى عن حلم التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي» وأضاف غروميكو «أن الاتحاد السوفياتي على استعداد لاتخاذ خطوات حاسمة نحو نزع السلاح. . على أساس المعاملة بالمثل والتساوي في الإلتزامات التي تتعاقد عليها الأطراف».

● أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي الجنرال الكسندر هيغ جونيور أنه وإن كان وضع الحلف في أوروبا الغربية بدا قوياً طوال توليه القيادة العليا إلا أن الحلف غير قادر على تغطية الفارق في الحجم بين قواته المسلحة والقوات السوفياتية.

٧ ـ شباط

● صرح ناطق إسرائيلي أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت ٢٣ شخصاً مشتبهاً في اشتراكهم في سرقة كميات من الألماس تقدر قيمتها ب ٣٢٠ مليون دولار.

وتوقعت مصادر قريبة من الشرطة اعتقال المزيد من المشتبه فيهم أو المتورطين في ما تصفه الصحف الإسرائيلية ب «سرقة القرن».

وذكر أحد الضباط أن عمليات السرقة في مخازن مطار بن غوريون استمرت نحو ٥ سنوات.

● استمرت البرقيات التي تدعو الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان إلى إصدار عفو عن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق الذي أقرت المحكمة العليا حكم الإعدام الصادر عليه.

● قال السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني أن الاتحاد السوفياتي تدخل في إيران. وحذر من أن باكستان والسعودية والهند قد تكون الأهداف المقبلة للكرملين.

● جاء في ملصق جديد في بكين أن البطالة بين الصينيين ترغم الفتيات على ممارسة البغاء وتحول الرجال إلى شحاذين ومقامرين ومضاربين من أجل البقاء.

● أذاع مركز المعلومات اليهودية في القدس أن وجود اليهود في الصين كان معروفاً منذ القرن الثامن ولكن لم تكون طائفة بمعنى الكلمة إلا في حوالي عام ١٨٤٠ بعد أن غزا البريطانيون هونغ كونغ.

ويبلغ العدد الاجمالي للطائفة اليهودية فيها وهي أصغر طائفة في العالم ثلاثين شخصاً فقط.

● وصل جورج بيلاجياس مدير عام وزراة الخارجية القبرصية، إلى القدس تلبية لدعوة من يوسف سيشا نوفير مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي.

وعلم من مصادر مطلعة أن الهدف من الزيارة هو إطلاق سراح صحافي ومعتقل في إسرائيل.

● أعلن هينغ سامرين رئيس المجلس الشعبي الثوري في كمبوديا أن بلاده ترحب بقيام اتحاد فيدرالي وثيق بين فيتنام ولاوس وكمبوديا في وقت ذكرت فيه الدوائر العسكرية الغربية أن الحكومة الكمبودية الجديدة استطاعت خلال أيام قليلة توجيه ضربات عنيفة لتجمعات أنصار بول بوت رئيس الحكومة السابق.

● جاء في البيان الذي نشرته الصحف البرازيلية أن السيول التي هطلت في الأيام الأخيرة في المناطق الوسطى من البلاد أدت إلى وفاة ٦٠٠ شخص على الأقل.

٨ ـ شباط

● صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان لدى وصوله إلى «الكاميرون» في زيارة رسمية أنه سيقوم بمبادرات من أجل الإستقرار في إفريقيا.

● أعلن ناطق رسمي في واشنطن أن سفارة تايوان في واشنطن أصبحت تابعة في صورة مشروعة إلى جمهورية الصين الشعبية وعلى تايبيه أن تتقبل وضعها غير الرسمي أو أن تواجه قطع العلاقات مع الولايات المتحدة. وأضاف أن الممتلكات العائدة لتايوان قبل ١٩٤٩ هي في الشكل الشرعي ملك لجمهورية الصين الشعبية بما في ذلك مقر السفير التايواني.

● ذكرت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» في نبأ لمراسلها في بكين أن شانغ يو بنغ السكرتير الخاص السابق للرئيس ماوتسي تونغ انتحر في الفترة الأخيرة.

● أعلن رئيس وزراء البرتغال إقامة علاقات ديلوماسية بين البرتغال والصين. وقال إنه لن يكون هناك تغيير في وضع مستعمرة ماكاو البرتغالية.

● قتل أربعة أشخاص في عدد من المدن التركية في إطار موجة العنف التي تمر في تركيا.

● صدر بيان رسمي في برازافيل يعلن أن الكولونيل دنيس ساسو نجو يسو وزير الدفاع عين رئيساً لجمهورية الكونغو الشعبية خلفاً للجنرال جواكيم بومبي أو بانغو.

● قال الناطق الإعلامي باسم وزارة الخارجية اليابانية تعليقاً على ما نشرته الصحف حول حشود لمئات الطائرات في جنوب الصين على مقربة من الحدود مع فيتنام، إن الحكومة اليابانية تأمل في أن تجد لهذا الموقف حلاً سلمياً.

٩ ـ شباط

● صرحت مصادر الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة إلى الحكومة الباكستانية يناشدها الإبقاء على حياة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق.

● بثت إذاعة كمبالا أن على سكان قرية وابيغالو الواقعة قرب خزانات النفط في العاصمة الأوغندية مغادرة أماكن سكنهم خلال ٤ أشهر إلى منازل أخرى ستوفر لهم.

ونسبت الإذاعة إلى الجنرال علي مذهول الوزير الأوغندي لشؤون إدارة المقاطعات قوله إن قرية وابيغالو «يسكنها أفراد من ٢٣ قبيلة مختلفة وأرسل إليها حديثاً مجرمون لإثارة الاضطرابات».

● صرح السيد نوين دوي ترينه نائب رئيس الوزراء الفيتنامي، أن فيتنام مستعدة لتسوية كل المشاكل التي تتعلق بالعلاقات مع الصين الشعبية عن طريق المفاوضات.

ولاحظ نائب الوزير في مقابلة خطية مع «وكالة الصحافة الفرنسية» أن تدهور الوضع بين الصين وفيتنام «حساس» ويشمل كل الميادين.

وقال: «إن الصين تواصل سياستها المكشوفة لإذلال فيتنام. وهي لم تتردد في تصعيد إنتهاكها لأرضينا واستفزازاتها المسلحة. إننا ندين في قوة وحزم هذه الأعمال العدائية والخطيرة».

● أكد الناطق باسم البيت الأبيض السيد جودي باول أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر عقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار مستشاريه عقب أنباء صحافية وأوضح أن كارتر يحاول منع التصريحات غير المأذون بها في وقت ظهرت خلافات بين اثنين من كبار وزرائه حول وضع الطاقة الناجم عن أزمة النفط الإيرانية.

● أعلنت الحكومة الأميركية أنها أوقفت مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لنيكاراغوا كما قلصت عدد العاملين بسفارتها هناك إلى نحو ٢٢ شخصاً وذلك محاولة للضغط على الرئيس إنستازي سوموزا لقبول اقتراح بإجراء إستفتاء في نيكاراغوا.

● سارت تظاهرات في شوارع المدن الباكستانية مطالبة بإطلاق سراح ذو الفقار علي بوتو وجرى اعتقال ثلاثة زعماء سياسيين في كشمير، واغلقت الحوانيت والمؤسسات في مدينة ميربور الكشميرية.

وقالت صحيفة «جانغ» التي تصدر باللغة الأوردية إن ١٠ محامين أصيبوا بجروح مختلفة أثناء اجتماع صاخب عقدته نقابة المحامين في لاهور لمناقشة مصير رئيس الوزراء السابق.

١٠ ـ شباط

● صرح جودي باول المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض بأن الولايات المتحدة لم تطلب على الإطلاق أن تقدم الصين تعهداً كتابياً بضمان أمن تايوان.

وأشار باول إلى أن مثل هذا الطلب كان يمكن أن يعرقل سير المفاوضات التي سبقت الاعتراف بالصين لأن بكين كانت سترفضه استناداً إلى بنود إعلان شنغهاي.

● **أعلن الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان أن بلاده قررت إدخال تعاليم القرآن والسنة في التشريع الباكستاني بدلاً من القوانين المعمول بها حالياً والموروثة عن النظام البريطاني وقال: «إن القرآن والسنة هما القانون الأعلى لباكستان».**

● أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن «قلقها البالغ» تجاه تدهور الوضع في منطقة جنوب شرق آسيا وحذرت من أن يؤدي هذا الأمر إلى هجوم صيني على فيتنام في وقت إتهمت فيه هانوي حكومة بكين بتكثيف إعتداءاتها وخرق المجال الجوي فوق الأراضي الفيتنامية.

● نشرت صحيفة «الشعب» الرسمية مقالاً إفتتاحياً جاء فيه «إن القوات الكمبودية المتمردة، والقوات الفيتنامية الغازية إستطاعت إحكام سيطرتها على معظم المناطق الكمبودية».

وحث المقال «الخمير الحمر» على ضرورة تشكيل جبهة موسعة تضم كافة المقاتلين ضد «القوات الفيتنامية الغازية».

● نسبت وكالة أنباء الصين الجديدة إلى المسؤول الأول في الحزب الشيوعي في شنغهاي قوله «إن هناك مجموعة صغيرة من الأشخاص تعرقل السير وتلحق الأضرار بالممتلكات العامة وتهاجم عمال الحزب وتوقف القطارات».

وقالت مصادر مطلعة إن الطلاب القائمين بالإضطرابات هم من خريجي المدارس الذين أجبرتهم الثورة الثقافية على الانتقال إلى الريف لإداء الخدمة الإلزامية هناك.

● أعلن نبأ وفاة إدوارد كارديلي عضو مجلس رئاسة الدولة في يوغوسلافيا واحد أبرز المقربين للرئيس تيتو.

١١ ـ شباط

● قالت وكالة أنباء الصين الجديدة أن لي شيان نيان نائب رئيس الوزراء وجه تحذيراً شديد اللهجة إلى فيتنام ينصحها فيه «بأن لا تغلق أذنيها» عن التصريحات الصينية المتعلقة بالوضع على الحدود بين البلدين.

● قالت إذاعة فيتنام في هانوي «إن نغوين دوي ترين وزير خارجية فيتنام بعث برسالتين إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة يلفت نظرهما فيها الى «الموقف المتوتر الخطير بين الصين وفيتنام».

١٢ ـ شباط

● غادرت أول مجموعة من المظليين البلجيكيين بروكسل على متن طائرتين من نوع «سي ـ ١٣٠» تابعتين لسلاح الجو البلجيكي في اتجاه قاعدة كيتونا الزائيرية التي تبعد ٣٠٠ كيلو متر غرب كينشاسا.

● بثت إذاعة أوغندا أن قوات تانزانية تدعمها المدفعية الثقيلة والدبابات عبرت الحدود الأوغندية ووصلت إلى عمق ٥٠ كيلو متراً في الجنوب الأوغندي.

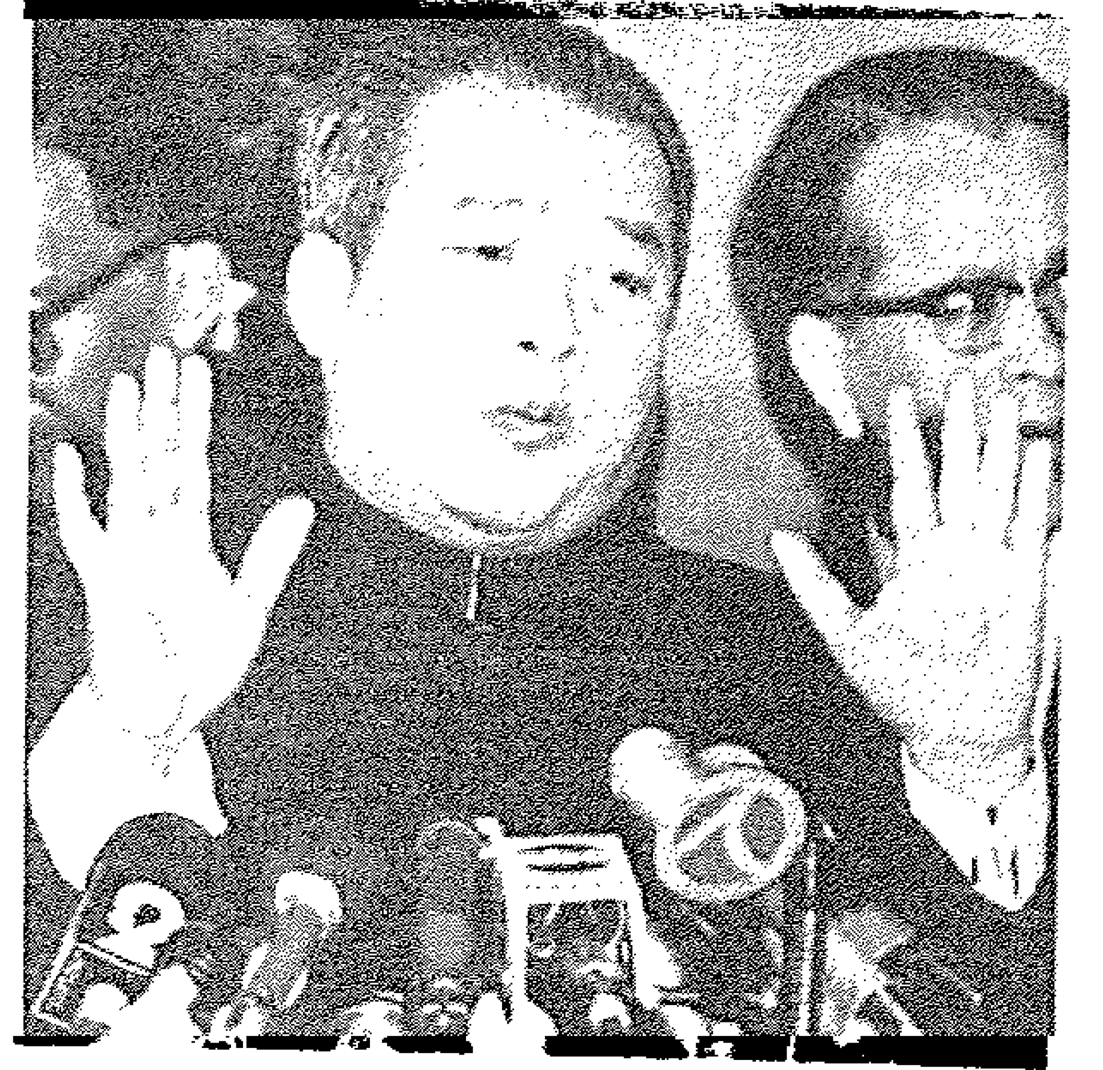
ونسبت إلى ناطق عسكري أن القوات التانزانية تضم مرتزقة وجنوداً من دول أخرى. وذكرت الإذاعة أن الوضع خطير، والمعارك مستمرة في وقت وضعت كل القوات المسلحة الأوغندية في حال تأهب.

● شهدت موسكو ولندن تظاهرتين طالبيتين طالبتا بإطلاق السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق الذي ثبت عليه حكم بالإعدام.

● إنفجر الخلاف بين فيلكس مالوم رئيس الجمهورية وحسين حبري رئيس الوزراء في تشاد وقد تدخلت طائرات سكاي رايدرز وطائرات هليكوبتر في القتال والاشتباك المسلح بين جنود من الجيش النظامي وقوات تابعة لحسين حبري وأطلقت الصواريخ والمدافع على منزل حسين حبري.

١٣ ـ شباط

● أعلن البروفسور يوزي ايفين بجامعة تل أبيب أن مجموعة للأبحاث استطاعت أن تكتشف طريقة لفصل النظائر تعتبر غير باهظة نسبياً وإنها سوف تجعل في مقدور الدول الصغيرة أن تقوم بتصنيع طاقاتها النووية.



■ الأمير سيهانوك في مجلس الأمن ■

● إستقبلت الصين الأمير نوردوم سيهانوك عند عودته من نيويورك حيث عرض وجهة نظر حكومة الكمبوديين الحمر أمام مجلس الأمن الدولي.

● توفي المخرج الفرنسي جان رينوار أحد أشهر المؤلفين والمخرجين في تاريخ السينما في فيلته بيفرلي هيلز بلوس أنجلوس.

● أجرى كموران غورون ممثل تركيا وسكرتير عام منظمة المعاهدة المركزية (الحلف المركزي) محادثات مع عدد من كبار شخصيات وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن.

واجتمع غورون مع سايروس فانس وزير الخارجية ووارن كريستوفر وكيل الوزارة ودافيد ينوسوم مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية.

● وافقت المحكمة العليا في باكستان على قبول طلب لوقف تنفيذ حكم الإعدام من رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، حتى تكتمل الاجراءات القانونية الخاصة بالإعتراض على الحكم.

● قالت وكالة الأنباء اليابانية نقلاً عن إذاعة بكين أن حراس الحدود الصينيين أعادوا الإستيلاء على التلال التي كانت محتلة بواسطة الفيتناميين.

● إستقبلت الصين الأمير نوردوم سيهانوك عند عودته من نيويورك حيث عرض وجهة نظر حكومة الكمبوديين الحمر أمام مجلس الأمن الدولي.

● قالت وكالة «اليونايتدبرس» إن قوات حسين حبري رئيس الوزراء التشادي قد سيطرت على نصف العاصمة بينما سيطرت قوات الجيش على النصف الآخر من العاصمة التي تتمركز فيه الإدارات بعد معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة وبالصواريخ.

● قالت الصحف الباكستانية إن إعلان الجنرال ضياء الحق تنفيذ الأحكام القرآنية في الذين يتناولون الكحول ويمارسون الزنى، أدى إلى إغلاق كل البارات وبيوت البغاء السرية في باكستان.

● أعلن السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي لدى وصوله إلى تل أبيب أن للولايات المتحدة وإسرائيل مصالح مشتركة في استقرار الشرق الأوسط. وأكد من جديد إلتزام أميركا بأمن إسرائيل.

وأعرب عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي الذي استقبل براون في المطار عن استعداد إسرائيل للإسهام في رفاهية الشرق الأوسط.

١٤ ـ شباط

● قال ناطق رسمي باسم السفارة الأميركية في باكستان إن السفير الأميركي في أفغانستان أدولف دوبس قتل بعد أن اختطفه مسلحون مجهولون في العاصمة كابول.

● استقبل وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو السفير الأميركي مالكوم نون بناء لطلب الأخير. وصرح ناطق باسم السفارة الأميركية في موسكو «بأن السفير الأميركي قدم إلى غروميكو عرضاً سريعاً عن الموقف في السفارة الأميركية في طهران، التي استولت عليها مجموعة فدائية يسارية، وعن مصرع السفير الأميركي في أفغانستان الذي اختطف ثم قتل في كابول».

● اعلنت المحكمة الباكستانية العليا تأجيل تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق في باكستان حتى ٢٤ شباط.

● حذرت فيتنام الحكومة الصينية من العواقب الخطيرة التي ستترتب على استمرار احتلال القوات الصينية لتلة استراتيجية تقع داخل الأراضي الفيتنامية.

وقالت وكالة الأنباء الفيتنامية إن وحدة من الجيش الصيني تحتل منذ ١٠ شباط «التل رقم ٤٠٠» وهو تل استراتيجي يقع في منطقة كاو لولا على بعد كيلو مترين داخل الأراضي الفيتنامية.

● تجددت لليوم الثالث على التوالي المعارك في تشاد بين قوات فيلكس مالوم رئيس الجمهورية وقوات حسين حبري رئيس الوزراء.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية إن قوات حسين حبري تسيطر على مناطق واسعة من نجاميناوإنها تحركت باتجاه الحي الأوروبي.

● توفي ريجينالد مودلنغ وزير المالية ووزير الداخلية البريطاني السابق «من المحافظين»، في لندن أثر مرض ناجم عن التهاب الكبد.

● وصل الرئيس الأميركي جيمي كارتر للمكسيك في زيارة عمل رسمية وصرح «أن المحادثات يجب أن تتركز على الإعتراف الصادق بالمسائل المهمة المطلوب إيجاد حل لها والأهداف والفرص المشتركة بين البلدين، في جو من السلام والصداقة والاحترام المتبادل». في حين تحدث الرئيس خوسيه لوبيز بورتيو عن علاقات الجوار التي بدأت لدى زيارته لواشنطن في العام ١٩٧٧.

١٥ ـ شباط

● قالت مصادر حسنة الإطلاع في العاصمة الفرنسية إن الرئيس التشادي فيلكس مالوم قد تخلى عن السلطة بعد أن التجأ إلى حماية الجيش الفرنسي في مطار نجامينا، وإن القوات التي تدعم حسين حبري رئيس الحكومة تتقدم على جميع الجبهات وإنها تتغلب على القوات الموالية لمالوم، وإنه سلم سلطاته لقائد الشرطة عبد القادر كاموج.

● صرح هارولد براون وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر مشترك عقده مع عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي «لقد بحثنا بروح إيجابية بعض الطلبات الإسرائيلية بشأن بعض المعدات العسكرية وطلبنا تقديم إيضاحات بشأن بعض الطلبات الأخرى».

● قام وكيل وزير الخارجية الأميركي، وارن كريستوفر باستدعاء السفير السوفياتي في واشنطن، أناتولي دو برينين، وأبلغه احتجاج بلاده «البالغ الشدة» على حادث قتل السفير الأميركي في أفغانستان.

● ذكرت إذاعة كمبوديا الديموقراطية أن ٧٠٠ جندي فيتنامي لقوا مصرعهم خلال ٢٢ عملية جرى بعضها على بعد أقل من ٢٠ كيلو متراً من بنوم بنه في الفترة من العاشر حتى الثالث عشر من شهر شباط.

وأشارت وكالة أنباء الجبهة الموحدة للخلاص الوطني لكمبوديا أنه قد تم إنشاء ٤٠٠ لجنة للإدارة الشعبية في القرى جنوب شرقي بنوم بنه.

كما تم إنشاء ٨٢ وحدة من الميليشيات

● إتهمت فيتنام الصين بارتكابها ٢٣٠ استفزازاً على حدودها منذ بداية هذا العام بينما ادعت بكين أن «غزاة» فيتناميين قتلوا ٢٢ شخصاً في جنوب مقاطعة بينان.

● قال مصدر رسمي إن ثمانية وأربعين مرتزقاً جندوا لإثارة الاضطرابات في شرقي زائير، في منطقة جوما ويقيمون في الوقت الراهن في راوندا.

وذكرت وكالة أنباء زائير أن معظم هؤلاء المرتزقة من جنسية بلجيكية وبعضهم من الجنسية الألمانية الغربية والهولندية والفرنسية.

● أكدت وكالة الأنباء البولونية الرسمية أن انفجاراً وقع في غرفة الخزائن في الطابق الأرضي في مصرف التوفير البولوني مما أدى إلى انهيار جزء من المبنى وقتل عشرات من الأشخاص وإصابة أكثر من مائة بجراح.

● وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو إلى صوفيا في زيارة وصفت بأنها زيارة صداقة وذلك بناء على دعوة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف.

وقالت وكالة الأنباء البلغارية إن هذه اللقاءات كانت دائماً تقدم الحوافز القوية والجديدة إلى تعزيز العلاقات بين الحزبين والحكومتين التي تنمو على أسس ثابتة من الماركسية اللينينية البروليتارية، والأممية الدولية.

● وجه الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو اللوم إلى أميركا لأنها طامعة بنفط المكسيك وقال أثناء حفل للعشاء أقيم في وزارة الخارجية المكسيكية «إن المكسيك قد وجد نفسه فجأة محط الاهتمام الأميركي، هذا الاهتمام هو مزيج مفاجيء من الاهتمام والازدراء والخوف...».

١٦ ـ شباط

● إنتقد السيد جورج بول وكيل وزارة الخارجية الأميركية السابق الدكتور هنري كسينجر وزير الخارجية الأميركي السابق في شدة وقال إن تعليقاته الأخيرة حول إيران ملأى بأخطاء واقعية وتحليل سطحي.

● ذكرت الشرطة التركية أن ٤ أشخاص قتلوا عندما فتح مسلحان النار على مقهى في مدينة أضنة في جنوب تركيا مما أدى إلى إصابة شخصين آخرين بجروح خطيرة.

وروى شهود عيان أن مسلحين وصلا على دراجتين ناريتين وأطلقا النار على المقهى الذي يرتاده اليساريون عادة.

● أعلن في واشنطن أن طياراً أميركياً تابعاً لشركة طيران خاصة قتل في نجامينا خلال الاشتباكات بين قوات الرئيس فيلكس مالوم ورئيس وزرائه السيد حسين حبري.

● جاء في بيان جديد نشرته الصحف البولونية أن عدد ضحايا إنهيار طبقتين من مبنى صندوق التوفير في فرصوفيا، إرتفع إلى ٤١ قتيلاً و٧٧ جريحاً.

● تظاهرت مجندات إسرائيليات باللباس المدني خارج مقر رئاسة الأركان الإسرائيلية إحتجاجاً على اعتقال شابة رفضت الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية «إحتجاجاً على التميز بين المتدينات وغيرهن من النساء».

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها قررت سحب ديبلوماسييها غير الضروريين وعائلاتهم من تشاد بعد تدهور الوضع الأمني هناك.

● أوضحت نتائج استطلاع للرأي نشرتها صحيفتا «هاآرتس» و«معاريف» أن هناك بعض الآراء غير المؤيدة لحكومة مناحيم بيغن.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» أن ٣١,٥ في المئة من الناخبين يؤيدون حزب «ليكود» مقابل ٣٥ في المئة كانوا يؤيدونه في الانتخابات الأخيرة.

● ذكر مصدر فرنسي مطلع أن وقفاً جديداً لإطلاق النار قد وقع بين قوات رئيس الجمهورية فيلكس مالوم وقوات رئيس الوزراء حسين حبري بإشراف قائد القوات الفرنسية في تشاد الجنرال لويس فورست وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أن أربعة فرنسيين قتلوا في الحرب الأهلية التشادية بالاضافة إلى مئات التشاديين.

● أعلنت فيتنام أن سرية من القوات الصينية هاجمت قرية حدودية بينما أذاعت بكين حدوث ثلاث إصابات وهروب عدة عائلات إلى الكهوف طلباً للحماية.

● أبلغ الرئيس الأميركي جيمي كارتر المكسيكيين أنه لا توجد حلول سهلة لخلافاتهم مع الولايات المتحدة وأضاف أنه والرئيس خوسيه لوبيز بورتيللو أحرزا تقدماً خلال ثلاثة أيام من المحادثات.

● ذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أن فام فان دونغ رئيس الوزراء الفيتنامي بدأ زيارة رسمية لكمبوديا بناء على دعوة من المجلس الثوري الكمبودي.

وقالت مصادر إن فان دونغ سيقوم خلال زيارته بتوقيع معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين تشمل مجالات الدفاع والاقتصاد والعلاقات الثقافية وحل مشاكل الحدود.

● ذكرت إذاعة «الخمير الحمر» إن القوات المؤيدة للرئيس الكمبودي السابق بول بوت قد قتلت ٢٥٥ جندياً فيتنامياً في خلال خمسة أيام وأضافت أن «قوات الثورة دمرت خمس دبابات وثماني عربات نقل عسكرية فيتنامية خلال عمليات نشبت بين ١٠ و١٥ شباط».

● أعلن أنريكو برلنغوير سكرتير عام الحزب الشيوعي الإيطالي بعد مباحثات مع جوليو أندريوتي رئيس الحكومة الإيطالي المكلف تمسكه بمطلب حزبه الإشتراك مباشرة في الحكومة.

١٧ ـ شباط

● رفض الاتحاد السوفياتي رسمياً الاحتجاج الذي قدمته الولايات المتحدة الأميركية حول ما أسمته واشنطن بـ«دور المستشارين السوفيات» الذي أدى إلى مقتل السفير الأميركي في كابول ونفى بشدة أن تكون له أية يد في هذا الحادث.

● عقد بين كوريا الجنوبية وكوريا الديموقراطية أول إجتماع منذ حوالي ٤ سنوات للبحث في الوسائل الكفيلة بحل المشاكل العالقة بين البلدين كخطوة أولى نحو إعادة توحيد شبه القارة الكورية.

● قالت مصادر ديبلوماسية في لوساكا إن الطائرات الحربية الروديسية أغارت على مناطق ريفية في جنوب زامبيا.

● بثت إذاعة هانوي بياناً جاء فيه أن هجوماً صينياً تم على رأسي جسر رئيسيين إلى مدينتي لونغ سون ولاوكاي تفرعا إلى ١٤ محوراً في مناطق الشمال الفيتنامي الممتدة على طول ١٢٠٠ كيلو متر.

وتحدثت هانوي عن وقوع ضحايا جسيمة في صفوف المدنيين وقتلى بين العسكريين.

● وجهت فيتنام نداء إلى مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة للبحث في «الإعتداء الصيني»، ودعت الاتحاد السوفياتي وكل الدول الاشتراكية إلى مساعدتها.

● أدانت الولايات المتحدة «الاجتياح الظاهر» للأراضي الفيتنامية ودعت إلى انسحاب القوات الصينية من فيتنام، وربطت «الاجتياح الصيني» بـ«الاجتياح الفيتنامي» لكمبوديا.

ميزان القوى بين الصين وفيتنام

هنا لمحة عن ميزان القوى العسكرية بين الصين الشعبية وفيتنام كما أوردتها «وكالة الصحافة الفرنسية».

الصين الشعبية:

- القوات النظامية: ٤،٣٢٥،٠٠٠ جندي.

- سلاح المشاة: ٣،٦٢٥،٠٠٠ جندي، ١٠ آلاف دبابة متوسطة وخفيفة، ٢٠ ألف مدفع بينها ٢٠٠٠ مدفع مضاد للدروع و ٥ آلاف مدفع هاون.

- سلاح الجو: ٤٠٠ ألف رجل ٥ آلاف طائرة مقاتلة منها ٤ آلاف طائرة «ميغ ١٧ و ١٩» و ٨٠ «ميغ - ٢١» وعدد من طائرات «ف - ٩» و ٣٥٠ طائرة هليكوبتر بينها ١٦ طائرة «سوبر فرولون».

- سلاح البحرية: ٣٠٠ ألف رجل، غواصة «جي» مزودة بقواعد لإطلاق الصواريخ، غواصة تعمل بمحرك نووي، ٧٣ غواصة تقليدية، ١١ مدمرة قاذفة للصواريخ، ٣٨ سفينة حربية ضدالغواصات. ويضم سلاح الطيران التابع للبحرية (قواعد أرضية) ٧٠٠ طائرة مقاتلة.

- الأسلحة النووية والاستراتيجية: نحو ٥٠ صاروخاً متوسط المدى (١٠٠٠ كيلومتر)، ٣٠ صاروخاً، مداها المتوسط ٢٥٠٠ كيلومتر، صواريخ عابرة للقارات لا يعرف عددها، إضافة إلى ٣٠٠ قنبلة ذرية وهيدروجينية محمولة في طائرات وصواريخ ذات رؤوس نووية في جبال التيبيت.



■ خريطة تبين مواقع المدن الفيتنامية التي يدور حولها القتال ■

فيتنام:

- القوات النظامية: ٦٢٠ ألف جندي.

- سلاح المشاة: ٦٠٥،٠٠٠ رجل موزعين على فرق بينها ٢٥ فرقة مزودة بمدافع ١٣٠ ملليمتراً ومدافع هاون، ٩٠٠ دبابة سوفياتية الصنع، ٤٠ فرقة مزودة بصواريخ مضادة للطائرات.

- سلاح الجو: ١٢ ألف رجل، ٣٠٠ طائرة مقاتلة «ميغ - ١٩ و ٢١» و«ف - ٦» ونحو ألف طائرة هليكوبتر نصفها تركها الأميركيون في جنوب فيتنام.

- سلاح البحرية: ٣ آلاف رجل وتسليح فقير.

إلى جانب ذلك تملك فيتنام نحو ١،٥٠٠،٠٠٠ رجل ميليشيا في حين تملك الصين عدداً لا يحصى من المسلحين المنتمين إلى الميليشيات الشعبية.

وتقول المصادر الديبلوماسية في بانكوك أن نحو ٤ آلاف خبير ومستشار سوفياتي يعملون في فيتنام.

١٨ - شباط

● قدر الخبراء العسكريون الأميركيون القوات الصينية التي حشدت على طول الحدود الفيتنامية بأنها تفوق مرتين القوات الفيتنامية في منطقة الحدود.

● ذكرت «وكالة الدفاع اليابانية» أن طائرتين استراتيجيتين سوفياتيتين مزودتين بأجهزة استطلاعية رصدتا وهما تحلقان في اتجاه فيتنام.

● وجهت الحكومة السوفياتية في بيان رسمي أذاعته وكالة «تاس» إنذاراً إلى الصين الشعبية لوقف عملياتها العسكرية «قبل فوات الأوان». وبالإنسحاب الفوري من أراضي جمهورية فيتنام الاشتراكية.

● قالت مصادر مطلعة أن جبهة التحرير الوطنية (فرولينا) شنت هجوماً واسع النطاق على الجزء الشمالي الشرقي من تشاد واستعادت مدينة «عرادا» الاستراتيجية التي كانت قد انتزعت منها قبل حوالي شهرين.

● قالت صحيفة «نيويورك تايمز». إن الولايات المتحدة لا تتدخل مباشرة في أي نزاع ينشب بين الدول الشيوعية في آسيا وستبذل بالتعاون مع الدول الأخرى جهودها بسحب القوات الفيتنامية من كمبوديا وسحب القوات الصينية من فيتنام وتأكيد مبدأ عدم التدخل وعدم استخدام القوة ضد بلد من البلدان.

● تسببت الأعصار والعواصف العنيفة التي تجتاح بلغراد ومعظم أنحاء يوغوسلافيا

في إصابة ٢٣ شخصاً وتدمير ٢٠٠ منزل وتحطيم عدد كبير من المركبات.

● أعلنت لجنة القوات المسلحة بالكونغرس أن أي هجوم سوفياتي على أوروبا الغربية سوف يؤدي مباشرة إلى حرب نووية وذلك لضعف القوات المسلحة التقليدية في حلف الناتو على رد الهجوم السوفياتي.

١٩ - شباط

● ألقي القبض على ٦٠٠ شاب في اسطنبول في أعقاب الأحداث التي وقعت لمناسبة ذكرى مقتل أولاس بارداكش الزعيم الارهابي التركي الذي قتلته قوات الأمن في العام ١٩٧٢.

● نسب المبعوث الخاص لوكالة «فرانس برس» في كابول إلى مراقبين في العاصمة الأفغانية قولهم إن جماعة يسارية متطرفة تعرف باسم «سيتام مللي» هي التي نفذت عملية خطف السفير الأميركي واغتياله.

● صرحت مصادر عسكرية يابانية أن السفن الحربية الأميركية والسوفياتية زادت نشاطاتها في جنوب شرق آسيا في أعقاب القتال بين الصين وفيتنام.

● أعلنت هانوي أن قواتها تمكنت من صد التقدم الصيني على كل الجبهات وانتقلت إلى الهجوم المعاكس. وبثت إذاعتها نداء إلى الشعب الفيتنامي من أجل الانتقال إلى «الحرب الشعبية» وقطع طريق التموين على القوات الصينية، في حين أعلن فام فان دونغ رئيس الوزراء الفيتنامي «إذا كان هناك من يريد أن يلقن الآخر درساً فإن فيتنام هي التي ستلقن الصين درساً لن تنساه».

● وقع في نجامينا عاصمة التشاد إتفاق وقف إطلاق النار بين جيش التحرير التشادي في قيادة الرئيس فيلكس مالوم وقوات الشمال التي يتزعمها رئيس الوزراء السيد حسين حبري.

٢٠ - شباط

● أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة «أن قوات الحدود في جيش التحرير الشعبي الصيني في مقاطعتي جواكشي ويونان لا تزال تواصل صد القوات الفيتنامية».

وكشف مصدر صيني موثوق فيه تقريراً خاصاً أعد للكوادر الصينية العليا، جاء فيه أنه حتى ١٨ شباط، قضت القوات الصينية على ٣ فرق فيتنامية موقعة «خسائر فادحة» في صفوف الفيتناميين قدرت بـ١٠ آلاف قتيل وجريح.

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن سايروس فانس وزير الخارجية إجتمع إلى شاي شي مين سفير الصين لدى واشنطن وطلب أليه أن تعمل الصين على سحب قواتها من فيتنام.

● قال أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي «إن ما يحدث في إيران لا يمكن إلا أن يثير اهتمام الاتحاد السوفياتي، بخاصة إن بين البلدين حدوداً مشتركة طويلة».

وأعلن أمام وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الذي يزور موسكو «أن موسكو ترغب في إقامة علاقات متينة مع إيران بعد أن اعترفت بالحكومة الاسلامية الجديدة».

● أعلن بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي أن حزبه قرر سحب دعمه لجوليو أندريوتي المكلف بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

● قصف الثوار الروديسيون مطار سالزبوري الدولي الذي يبعد ١٥ كيلو متراً عن المدينة.

وقد اعترفت القيادة العسكرية الروديسية بهذا الهجوم في بيان رسمي جاء فيه «إن رجال حرب العصابات الوطنيين هاجموا بمدافع المورتر مطار سالزبوري الدولي وأن الهجوم لم يسفر عن خسائر مادية أو بشرية».

● أطلق مجهولون النار على أردوغان مانيرل أوغلو رئيس فرع مدينة كرتال لحزب العمل الوطني في تركيا واردوه قتيلاً.

وقال ناطق باسم الشرطة إن أوغلو، وهو صاحب جريدة يمينية محلية، قتل وهو في سيارته.

● أعلنت الشرطة أن تسعة أشخاص أصيبوا بجروح في ٢٩ انفجاراً شهدتها تركيا.

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه نبه الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف من مخاطر التدخل «في الأزمة السياسية الإيرانية»، وقال إنه يجري مشاورات شخصية مع بريجنيف وتنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء حول الحرب في الهند الصينية. ودافع كارتر بقوة عن إتفاقية «سالت - ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية ووصفها بأنها «عامل أساسي في الاستقرار السياسي والاستراتيجي لهذا العالم المضطرب».

٢١ - شباط

● أعلنت السويد التي لها مياه مشتركة مع الاتحاد السوفياتي استنفاراً من الدرجة الثانية لقواتها العسكرية.

وأعلن ناطق عسكري سويدي أن «استنفاراً محدوداً من الدرجة الثانية قد أعلن من أجل رفع درجة التعبئة وإمكانيات الدفاع، وذلك نتيجة للموقف المتوتر في الهند الصينية».

● قالت وكالة الدفاع اليابانية (الوكالات) إن طراداً سوفياتياً يزن ١٦ ألف طن ترافقه مدمرة تحمل صواريخ قد توجها إلى بحر الصين في اتجاه الساحل الفيتنامي حيث تتجمع حوالي ٩ قطع أخرى من الأسطول السوفياتي.

أما بكين فقد أعلنت استعدادها لأي احتمال، بل وللأسوأ في حالة تدخل السوفيات، وقالت إن جميع إجراءات ترحيل الأجانب عن العاصمة الصينية قد بحثت.

● قتل مالا يقل عن ١٥٠ شخصاً ونقل عشرات غيرهم إلى المستشفيات بعد تنشقهم الغاز السام عندما ثار بركان في منطقة سلسلة جبال دبينغ وسط جاوه في أندونيسيا.

● قال حسين حبري رئيس وزراء تشاد إن فيلكس مالوم رئيس الجمهورية يتحمل مسؤولية المعارك التي جرت في نجامينا والتي ادت إلى مصرع ٥٠٠ شخص على الأقل وأضاف: «أنه لا يزال الرئيس الشرعي لحكومة تشاد». وأوضح «أن مسألة بقاء مالوم رئيساً للجمهورية ليس مشكلتنا. وإن ما نطلبه هو أن تجد الإتفاقات التي وقعت أرضاً للتنفيذ».

● شنت صحيفة «برافدا» السوفياتية هجوماً على صحيفة «فسينيك» اليوغوسلافية التي تصدر من زغرب، منتقدة من خلاله موقف يوغوسلافيا «المحايد» من غزو الصين لفيتنام.

● صرح عازر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي بأن الوحدات الإسرائيلية بدأت تستخدم الدبابة «ميركافا» الأسرائيلية.

● تخلى السيد جوليو أندريوتي عن محاولة تشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

وصرح ناطق باسم رئاسة الجمهورية الإيطالية أن الرئيس ساندرو برتيني سيكلف السيد أوغو لا مالفا زعيم الحزب الجمهوري تشكيل الحكومة.

● أعلنت هانوي أن القوات الصينية وصلت إلى مدينة كاوبانغ العاصمة الإقليمية الثانية التي يهددها الصينيون بعد لاوكاي.

وصرح السيد نوين كوتاتش نائب وزير الخارجية الفيتنامية أن المعارك «تدور في المدينة نفسها».

وأذيع للمرة الأولى في هانوي أن وحدات من القوات النظامية دخلت في معارك مواجهة مع القوات الصينية.

● صرح ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة السيد جيمس ليونارد ان حكومته «تسعى إلى طلب دعوة مجلس الأمن إلى الإنعقاد».

وأكدت مصادر ديبلوماسية أن الطلب الأميركي سيقدم إلى رئيس مجلس الأمن على *أن تكون الجلسة عامة وليست مغلقة للبحث* في الوضع العام في الهند الصينية، أي في الاجتياح الصيني لفيتنام واجتياح الأخيرة لكمبوديا.

● أوضحت الاحصاءات التي نشرتها وزارة الصحة في القدس أنه حدثت ٢٧٠ حالة و ١٥٦٠ محاولة انتحار في إسرائيل خلال العام ١٩٧٨، التي يبلغ عدد سكانها ٣,٥ مليون نسمة.

٢٢ - شباط

● دعت الولايات المتحدة رسمياً مجلس الأمن إلى الإنعقاد «للبحث في الوضع العام في منطقة جنوب شرقي آسيا وأثره على السلام والأمن الدوليين». وأعربت واشنطن عن أملها في ألا يستخدم الاتحاد السوفياتي النزاع الحالي في الهند الصينية مبرراً لإدخال قواته إلى فيتنام.

● إشتدت المعارك ضراوة في اليوم السادس من «العملية التأديبية» الصينية، بعدما بدأت القوات الصينية تدق أبواب مدينة لانغ سون العاصمة الإقليمية الثالثة شمال فيتنام التي لم تسقط في أيدي الصينيين.

● حصلت جزيرة سانت لوسيا على استقلالها وكانت هذه الجزيرة مستعمرة بريطانية سابقة في أرخبيل الأنتيل.

● قالت الشرطة التركية إن مسلحين أطلقوا النار على مقهى يرتاده يساريون عادة في مدينة أضنة جنوب تركيا مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وأصابة اثنين آخرين بجروح.

وقتل طالب في اشتباك بين فئتين سياسيتين متنافستين في بلدة كرس في غرب تركيا كما قتل معلم مدرسة إبتدائية برصاص مسلح مجهول.

● أعلن محمد خان وزير العدل التركي أثناء مناقشة ميزانية وزرائه أنه تم اعتقال ٢٥ ألف مواطن تركي منذ شهر حزيران ١٩٧٨ «لارتكابهم أعمالاً فوضوية».

● قالت الحكومة البريطانية إن الاتحاد السوفياتي يبني قواته بما يتجاوز الأغراض الدفاعية الصرفة.

● طالب الرئيس الروماني نيكو لاي شاوشيسكو في مقابلة نشرتها صحيفة «تركوهان» بإلغاء حلف وارسو وحلف شمال الأطلسي ودعا إلى إيجاد منطقة عازلة بين دول الحلفين تراوح مساحتها بين ٨٠ و ١٠٠ كيلومتراً على أن لا توجد فيها أية قاعدة عسكرية وأن يقتصر الوجود المسلح فيها على قوات صغيرة من الدول الواقعة في حدود هذه المنطقة.

● **كلف ساندرو بيرتيني وهو أول رئيس جمهورية إيطالي من خارج الحزب الديموقراطي المسيحي منذ ٣٤ سنة سياسياً من خارج هذا الحزب، وهويوغولو لامالفا رئيس الحزب الجمهوري بتشكيل حكومة إيطالية جديدة أثر إخفاق جوليو أندريوتي الديموقراطي المسيحي في تأليف الحكومة رقم ٤١ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.**

● ذكرت التقارير التي وردت إلى جاكارتا أن عدد ضحايا البركان الذي ثار في وسط جاوا وصل إلى ١٨٢ شخصاً.

● علم في عاصمة نيكارغوا أن جماعة من الساندينين يقدر عددهم بحوالي ٣٠ رجلاً احتلوا بعض أحياء مدينة غراناداثالث كبرى مدن نيكارغوا.

وقتل الساندينيون كولونيلا متقاعداً اشترك منذ ٤٥ سنة في اغتيال الزعيم الوطني النيكاراغوي أو غيستو سينزر ساندينو الذي أخذ الساندينيون إسمهم من إسمه.

● أعلن الجنرال نفوين جياب وزير الدفاع الفيتنامي أن فيتنام ستواصل النضال ضد المعتدين الصينيين مهما اتسع نطاق الحرب العدوانية التي شنتها بكين، وأياً كان مدى التعاون القائم بين الصين والامبرياليين الأميركيين». واستطرد الجنرال في رسالة بعث بها إلى ديمتري أو ستينوف وزير الدفاع السوفياتي «سنحارب حتى النهاية».

● ذكرت مصادر الاستخبارات العسكرية في بانكوك أن وحدات عدة من القوات الفيتنامية المرابطة شمال لاوس نقلت إلى منطقة الاشتباكات شمال فيتنام خصوصاً حول مدينة لونغ سون.

وأشارت المصادر إلى انسحاب فيتنامي من مقاطعتي باتا مبانغ وأودار منشي غرب كمبوديا قرب الحدود التايلاندية.

● فاز الياباني ساد أيوكي ميكامي بجائزة صاحب أفضل صورة في العالم للعام ١٩٧٨ التي تمنحها مؤسسة الصحافة العالمية الهولندية.

ويعمل ميكامي في وكالة «الاسوشيتد برس» في طوكيو وصورته هي لقطة للتظاهرات التي شهدها مطار ناريتا الياباني قبل افتتاحه.

٢٣ - شباط

● تحدثت مصادر عسكرية غربية عن سقوط ٤ عواصم إقليمية فيتنامية في أيدي القوات الصينية وعن دفع قوات جديدة من كلا الطرفين إلى ساحة المعركة.

● صرح مصدر شبه رسمي في واشنطن أن الاتحاد السوفياتي بدأ نقل كميات كبيرة من الأسلحة إلى فيتنام جواً.

● إنتقدت صحيفة حائط علقت على «الجدار الديموقراطي» في بكين للمرة الأولى منذ الهجوم الصيني على فيتنام «الهجوم المعاكس» على رغم الحظر الذي تفرضه السلطات الصينية.

وحمل هذا «الداريباو» «معارضة الهجوم المعاكس الدفاعي على فيتنام «ووقعه» موظف في الدولة».

● وجه وزير الخارجية الأسوجي احتجاجاً شديد اللهجة إلى السفارة الأميركية في استوكهولم على ما وصفه بنشاطات غير شرعية لرجال الاستخبارات بين العامين ١٩٦٥ و ١٩٧٣ تورط فيها ديبلوماسيون أميركيون عدة.

● قال متحدث رسمي باسم الـ «سي. آي. أي» إن حوالي ٢٠٠ جندي من موظفي الـ «سي. آي أي» قد أحيلوا على التقاعد في كانون الثاني ١٩٧٩.

● سقطت مدينة ماساكا التي تبعد ٧٠ ميلاً عن كمبالا العاصمة الأوغندية، في أيدي القوات التانزانية، وما زال القتال العنيف يدور حول مدينة مابارارا.

● قالت وكالة «فرانس برس» إن الوضع

الاقتصادي والاجتماعي في زائير يتدهور باستمرار، وكشفت النقاب عن أن طلاب جامعة كينشاسا قاموا بعدة مظاهرات احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية.

● شن الثوار الساندينيون هجمات واسعة النطاق ضد قوات الحرس الوطني التابعة للجنرال سوموزا رئيس نيكاراغوا في سبع مدن وقصفوا مدينة ماناغوا بأكثر من ١٠٠ قنبلة خلال ٤٨ ساعة.

● أوردت وكالة «اليونايتد برس» الأميركية تحليلاً من اسطنبول، حول الوضع الراهن في تركيا قالت فيه: «يبدو أن تركيا تقف على مفترق طرق خطر في تاريخها فبعد ٦٠ عاماً من الاستقرار النسبي والنمو الاقتصادي بدأ التوتر يسود من جراء تحركات اليمين المتطرف واليسار المتطرف، هذا في الوقت الذي يترنح فيه إقتصادها ويقف على شفير الافلاس».

٢٤ ـ شباط

● نفى بيان فيتنامي أن تكون مدينة لانغ سونغ قد سقطت في أيدي الصينيين وأكد أن المعارك مستمرة في دونغ وانغ على مسافة ١٥ كيلومتراً شمالاً قرب الحدود الصينية.

كما أكدت أنباء أخرى «ي. ب.» أن الفيتناميين فرضوا على الصينيين التراجع في بعض المواقع.

● نقل مراسل «رويتر» من طوكيو أن السفارة اليابانية في هانوي أشارت إلى أنه تم تركيب مدافع مضادة للطائرات في المدينة.

● أعلن فام تين نائب وزير خارجية فيتنام إلى عدد من البريطانيين الأميركيين الذين أجتمعوا به في هانوي «إن فيتنام لن تعترض على عودة الأمير سيهانوك رئيساً لكمبوديا».

● أذاع راديو أوغندا، أن قوة يزيد حجمها عن ٢٠ ألف جندي تانزاني ومرتزقة، وصلت إلى مدينة «ماساكا» الأوغندية التي تبعد عن جنوب غربي كمبالا مسافة ١٢٠ كيلو متراً.

● طلب المحامون الذين يتولون الدفاع عن ذو الفقار علي بوتو من المحكمة العليا النظر في حكمها بإعدامه بسبب «الخلاف الذي لا مثيل له» حول هذا القرار داخل المحكمة.

● ذكر مصدر مقرب من منظمة اللاجئين المسلمين الأفغان أن آية الله أباد طوفان حاكم أقليم صالنجان الواقع شمالي أفغانستان قد لقي مصرعه خلال معارك وقعت بين عناصر من المتمردين المسلمين والجيش الأفغاني.

وأشار المصدر إلى أن المواجهات قد بدأت بعد أن قامت قوات الأمن بالقبض على زعيم إسلامي بارز في صالنجان.

● افادت تقارير من لوساكا عاصمة زامبيا أن خسائر فادحة قد نجمت عن الغارات الروديسية الانتقامية الموجهة ضد الثوار الذين أسقطوا طائرة مدنية روديسية منذ مدة.

● قال بيلي أيفانز عضو مجلس الشيوخ الأميركي الذي زار المناطق الحدودية في فيتنام «إن هناك اختلافاً كبيراً بين التدخل الفيتنامي في كمبوديا والهجوم الصيني على فيتنام».

وأضاف إيفانز «إن كمبوديا كانت بين أيدي حكومة تعد بالتأكيد واحدة من أشد الحكومات طغياناً في العصور الحديثة». واعتبر أن الفيتناميين يدافعون بضراوة عن وطنهم.

● ذكرت وكالة «تاس» في برقية لمراسلها في نيويورك «أن المناقشات في مجلس الأمن تناولت الاعتداء الصيني على فيتنام». وقالت الوكالة إن الزيارة التي قام بها وزير الخزانة الأميركية إلى بكين «تعد بمثابة لفتة موافقة واضحة من جانب الأميركيين للمعتدين الصينيين».

ولخصت كلمة المندوب أمام مجلس الأمن بأن أشارت إلى قوله «إذا تركنا الصين تفعل ما تريد فإن ذلك يهدد بسقوط العالم في هاوية حرب تدميرية جديدة».

٢٥ ـ شباط

● ذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أنه من المتوقع أن تشن القوات الصينية أكبر هجوم لها منذ بدء القتال في فيتنام.

ونسبت الوكالة إلى مصادر في بكين قولها إن أهداف العملية العسكرية الصينية هي تدمير القواعد الفيتنامية الأمامية التي تستعمل للهجوم على الصينيين بما فيها مرابض المدفعية.

● وأصل مجلس الأمن لليوم الثالث على التوالي أعماله لمناقشة الهجوم الصيني على فيتنام. وقد تحدث في الجلسة مندوب الولايات المتحدة، وفيتنام وبريطانيا وفرنسا وممثل حكومة بول بوت السابقة.

● أعلن ممثل فيتنام لدى مجلس الأمن أنه «لن يكون هناك مجال للمقايضة بين انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا وانسحاب القوات الصينية من فيتنام لأن ذلك من شأنه أن يشجع السياسة التوسعية للصين».

وأعرب عن اقتناعه بأن «الحرب التي تشنها الصين على فيتنام ليست محدودة ولا هي حرب على حدود... بل أنها حرب عدوانية».

● إعترف ناطق عسكري أوغندي بأن القوات الأوغندية تواجه وضعاً صعباً أمام القوات التانزانية المهاجمة ودعا جميع الدول الصديقة إلى «إرسال قوات وأسلحة لمساعدة أوغندا في دحر الهجوم التانزاني».

● علق ثلاثة سياح أميركيين على «الحائط الديموقراطي» في بكين ملصقاً مؤيداً «للصداقة» بين الصين وإسرائيل مما أثار سخط القراء الصينيين.

● علم من مصدر حكومي مطلع في واشنطن أن الرئيس جيمي كارتر اقترح على الدول الأعضاء في حلف شمالي الأطلسي تعيين الجنرال برنارد روجرز قائدا للقوات المسلحة الأميركية وقوات الحلف في أوروبا.

● قالت أوساط مطّلعة في برلين أن جولة أريك هونيكر رئيس الدولة والحزب الشيوعي في المانيا الديموقراطية في عدة دول إفريقية تشير إلى الأهمية التي يعطيها المعسكر الاشتراكي للتطورات التي تشهدها القارة السوداء.

وذكرت مجلة «فلت أم زونتاغ» الألمانية أن نحو ٥٠٠ مستشار عسكري من المانيا الديموقراطية وصلوا إلى موزامبيق قبل زيارة هونيكر.

● أطلق الاتحاد السوفياتي سفينة فضائية جديدة مأهولة من طراز سويوز في أطار البرنامج السوفياتي المعد لدراسة الفضاء الخارجي.

● قالت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الرئيس جيمي كارتر استخدم «الهاتف الأحمر» مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في بداية النزاع الصيني ـ الفيتنامي ليطلب منه التحلي بضبط النفس بخصوص موضوع النزاع.

٢٦ ـ شباط

● علم من وزارة الخارجية الأميركية أن حكومة كارتر تبحث بالتعاون مع الكونغرس إحتمال تحويل الطائرات من طراز «أف ـ ١٦» التي كان قد طلبها شاه إيران

من الولايات المتحدة إلى إسرائيل بعد أن ألغت حكومة بازركان الصفقة.

● حذرت هانوي من احتمال اتساع نطاق النزاع في شكل حرب طويلة تهدد وجود كل الأمم.

● حذر وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو في شكل غير مباشر من إمكان تدخل بلاده في حال أصرت الصين على الاستمرار في عملياتها العسكرية ضد فيتنام.

● أكدت صحيفة «أزفستيا» السوفياتية أن الصين تستعد لمد عدوانها إلى أراضي لاوس وأشارت إلى حشد للقوات الصينية عند نقطة التقاء حدود الصين وفيتنام ولاوس.

● ذكرت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية أن رائدي فضاء سوفياتيين قاما بعملية التحام بين مركبتهما سويوز - ٣٢ ومحطة أبحاث تدور في الفضاء ومشيا إلى داخل المحطة وأضافت الوكالة تقول إن عملية الإلتحام مع محطة الفضاء «ساليوت - ٦» تمت.

● ذكرت إذاعة أوغندا أن عيدي أمين الرئيس الأوغندي أبلغ أعضاء بعثة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية أن بلاده تريد السلام وليس لها أية مطالب في الأراضي التانزانية وهي لا تريد إلا «انسحاب الغزاة التانزانيين من أوغندا».

أما جوليوس نيريري رئيس تانزانيا فقد أبلغ البعثة الأخرى أنه لن يقبل أية خطة لإحلال السلام إذا لم توافق أوغندا على الشروط التي وضعتها تانزانيا وإذا لم تصدر منظمة الوحدة الأفريقية بياناً تدين فيه «العدوان الأوغندي على أراضي تانزانيا».

● قبل عمال التنظيفات في العاصمة البريطانية الرجوع عن إضرابهم بعد نداء من مجلس المدينة البلدي جاء فيه «ساعدونا على تنظيف ميدان التايمز من القمامة لكي يستطيع أطفالكم الاحتفال بيوم الطفل في سنته الدولية».

● ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية في عددها الأخير أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية «السي. آي. أي». وضعت في قفص الاتهام مرة أخرى.

وأشارت المجلة إلى أنه «بعد اتهامها بسوء استغلال النفوذ توجه إليها الآن الانتقادات بشأن عدم استطاعتها التنبوء بالأحداث الأخيرة في أفغانستان وإيران».

● قصفت الطائرات العسكرية الروديسية لأول مرة منذ الحرب الثورية في روديسيا قواعد للثوار الروديسيين في أنغولا.

وقال ناطق عسكري روديسي أن الطائرات قصفت معسكر تدريب كبير للثوار يقع قرب مدينة لوسو الأنغولية الشرقية التي تقع على بعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر من حدود أنغولا مع زامبيا، وأن المعسكر تابع «للجيش الثوري لشعب زيمبابوي» الذي يرأسه جوشو أنكومو.

٢٧ - شباط

● صرح تينغ هسياو بينغ نائب رئيس وزراء الصين أن هدف الهجوم الصيني على فيتنام هو «تفجير الأسطورة التي تدعي فيها فيتنام أنها ثالث أقوى قوة عسكرية في العالم».

● دعا الرئيس جيمي كارتر الصين، في رسالة إلى نائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو بينغ إلى «الإنسحاب الفوري» من فيتنام، مكرراً الموقف الأميركي «المعارض» للعملية العسكرية الصينية التي دخلت يومها الـ ١١.

● جاء في بيان للحكومة الصينية نشرته «صحيفة الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي أن الصين «تقترح من جديد إجراء مفاوضات بين الجانبين في أسرع وقت ممكن وفي أي مكان تختاره فيتنام من أجل مناقشة مسألة إعادة السلام والاستقرار إلى المناطق الحدودية لكلا البلدين».

وأكد البيان أن لا رابط مع القضية الكمبودية.

● أعرب جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني عن قلقه من أن يشعر الاتحاد السوفياتي بالحصار نتيجة للغزوالصيني لفيتنام وبالتالي يقوم بضربة وقائية ضد الصين أو العرب.

● وصف ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفياتي بعد استقباله راؤول كاسترو وزير الدفاع الكوبي في الكرملين، بحضور وزير الدفاع السوفياتي ديمتري أوستينوف ومساعد بريجنيف أناتولي بلاتوف، بأن العلاقات مع كوبا «مثال ممتاز على التعاون المتساوي والثقة الكاملة المتبادلة».

● إقتحم رجال الشرطة السويدية طائرة سوفياتيةمخطوفة واعتقلوا خاطفيها دون أن يسفر الحادث عن أية إصابات.

وكان الخاطفان وهما رجل وامرأة قد حولا الطائرة السوفياتية إلى ستوكهولم من رحلة مقررة لها بين وارسو وموسكو وطلبا اللجوء السياسي إلى السويد.

● وقع انفجار شديد في الطابق الثالث من مبنى وزارة المالية الفرنسية الذي يقع بالقرب من متحف اللوفر في باريس.

وقالت الشرطة إن الانفجار لم يحدث أية أضرار في الأرواح وإن كان قد تسبب بأضرار مادية بالغة وقد اتصل مجهول بوكالة «فرانس برس» في باريس وأبلغها أن جبهة التحرير الوطنية الكورسيكية مسؤولة عن الانفجار.

٢٨ - شباط

● نقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن مسؤولين صينيين أن معركة مدينة «لانغ سون» قد بدأت وأن قتالاً عنيفاً يدور عند الخطوط الدفاعية الأولى لهذه المدينة الاستراتيجية.

● عقد مجلس الأمن جولة أخرى من المناقشات جرى فيها البحث في الحرب الدائرة بين الصين وفيتنام.

وقد عبر أوليغ ترويا نوفسكي ممثل الاتحاد السوفياتي عن هذه الجلسة بقوله «إن الطريق المسدود لا يزال موصداً تماماً فيما يتعلق بإمكانية وضع نص يعبر عن شعور أغلبية أعضاء المجلس دون الاصطدام بحق النقض».

● حذرت صحيفة «البرافدا الناطقة بلسان حزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «العالم أجمع من اتساع نطاق العدوان الصيني على فيتنام». وقالت إنه «إذا لم يرغم المعتدي على الانسحاب على الفور فإن نار الحرب قد تمتد».

● قالت الأذاعة الفيتنامية«إذا لم تتوقف الحرب العدوانية فقد تترتب على ذلك نتائج شديدة الخطورة، تؤدي إلى كوارث في جنوب شرق آسيا وفي بعية العالم». وطالبت الإذاعة «الإنسحاب الفوري غير المشروط والكامل للقوات الصينية من الأراضي الفيتنامية قبل أن يفوت الأوان».

● ذكرت أوغندا أنها حققت أول انتصار لها على القوات التانزانية. بعد أن استرجعت مدينة ماساكا بعد قتال عنيف.

● قالت وكالات الأنباء في كمبالا إن جواً من التوتر والترقب يسود الدوائر الديبلوماسية الأجنبية بعد أن شاع أن الرئيس الأوغندي قد قام بترحيل ٨٠ فرداً من عائلته على متن طائرة بوينغ ٧٠٧.

١ ـ آذار

● عرضت الصين رسمياً على فيتنام بدء مفاوضات سلام بينهما في «أقرب وقت ممكن» ملمحة إلى أن إنسحاب قواتها من فيتنام قد يتم قبل بدء هذه المفاوضات وفق ما تشترطه هانوي.

● إستأنفت الصين هجومها، ودعت إلى ربط إنسحاب قواتها من فيتنام بإنسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا، وكررت دعوتها إلى فيتنام لإجراء المفاوضات «في أسرع وقت ممكن».

● إعترف مجلس الأمن الدولي بفشل مساعيه لإحلال السلام في الهند الصينية بعد أن قال رئيسه أن المجلس عاجز عن معالجة الأزمة.

● ندد الإتحاد السوفياتي بلسان السيد أليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي بهجوم الصيني على فيتنام ووصفه بأنه «عمل معيب وبربري من أعمال القرصنة الدولية».

● إرتفع العلم الأميركي للمرة الأولى منذ ٢٤ كانون الثاني العام ١٩٤٩ فوق مبنى السفارة الأميركية في بكين، وكرس رسمياً قيام العلاقات الديبلوماسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة.

● هاجم الحزب الجمهوري السياسة العسكرية للرئيس جيمي كارتر، كما دان الإتفاق المتوقع بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت ـ ٢» وقال: «إن هذا الإتفاق يمكن أن يضع الولايات المتحدة في موقع الأقل تفوقاً على الصعيد الإستراتيجي».

● قامت أربع دول بترحيل رعاياها وديلوماسييها من أوغندا بسبب الوضع المتدهور هناك والناجم عن الهجوم التانزاني الذي اقترب من العاصمة كمبالا.

● قرر مجلس الأمن الدولي مواصلة مشاوراته حول الوضع في الهند الصينية، والعودة إلى المشاكل الأفريقية في روديسيا وناميبيا.

٢ ـ آذار

● رفضت فيتنام رسمياً عرض الصين إجراء مفاوضات لإنهاء القتال الحدودي طالما بقيت قوات صينية في فيتنام وطالبت «بالإنسحاب الفوري والشامل وغير المشروط».

وقالت وزارة الخارجية الفيتنامية في مذكرة إلى الصين «عندما تجري تلبية هذه المطالب سيكون جانبنا الفيتنامي مستعداً للتفاوض مع الصين لإستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين».

● أعلنت الحكومة السوفياتية في إعلانها الذي بثه إذاعة موسكو بأن «الإعتداء الصيني على جهورية فيتنام الإشتراكية يتصاعد. وفي الوقت نفسه وردت معلومات عن حشود للقوات الصينية على الحدود مع جمهورية لاوس الديموقراطية، فقد نقلت وحدات من الجيش الصيني خصوصاً إلى منطقة الحدود بين لاوس وفيتنام .

● فاز حزب إتحاد الوسط الديموقراطي بأكثر من ١٧٠ مقعداً في ثاني إنتخابات عامة تجري في إسبانيا منذ وفاة الديكتاتور الإسباني السابق فرانكو.

وجاء في الترتيب الثاني حزب العمال الإشتراكي. وقد خسر حزب التجمع الديموقراطي (اليميني) نصف مقاعده، بينما حصل الحزب الشيوعي على خمسة مقاعد زيادة عن مقاعده السابقة.

● إستولت قوات متمردة ضد الرئيس الأوغندي عيدي أمين على مدينة رئيسية بالقرب من الحدود المشتركة مع كينيا، بينما تقدم طابور عسكري تانزاني مسرعاً، باتجاه العاصمة كمبالا.

٣ ـ آذار

● نسب إلى السلطات الصينية في بكين قولها أنها قررت وضع حد للحرب في فيتنام وسحب قواتها إلى الأراضي الصينية.

● قالت مصادر موثوق بها أن قوات صينية قد دخلت مدينة لانغ سون العاصمة الإقليمية الفيتنامية الشمالية الشرقية.

● نفت إذاعة هانوي نبأ سقوط عاصمة إقليم لانغ سون وأعلنت أن ست فرق صينية تساندها الدبابات ووحدات المدفعية الثقيلة قد أصيبت بخسائر جسيمة في هذه المنطقة.

● كشفت مصادر رسمية أميركية أن الإتحاد السوفياتي قدم إقتراحات جديدة من أجل تجاوز العراقيل التي تعيق توقيع إتفاق «سالت ـ ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية.

● إنتهت زيارة الرئيس فاليري جيسكار ديستان للمكسيك، بتوقيع ١١ إتفاقاً تعكس مستقبل العلاقات المثمرة بين فرنسا ودولة

وجدت نفسها فجأة غنية بعد اكتشاف كميات كبيرة من النفط في جوفها وبدأت تعد نفسها لأن تلعب دوراً مهمًا في الساحة الدولية.

● قدم عدنان أرصوز مستشار جهاز الأمن القومي التركي استقالته من منصبه. وأشارت الصحف التركية إلى أن أسباب الأستقالة، هي ضعف التنسيق بين جهاز الأمن والحكومة ومختلف المؤسسات الرسمية الأخرى.

● أكد متحدث عسكري أوغندي أن مدينة «توروور» الواقعة شرقي أوغندا قرب الحدود الكينية سقطت بين أيدي القوات المناهضة للحكومة.

● طلب الماريشال عيدي أمين رئيس أوغندا مدى الحياة إلى كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة بذل مساعيه الحميدة لإقناع الرئيس جوليوس نيريري بتغيير موقفه بإحلال السلام والوفاق بين أوغندا وتانزانيا لما فيه صالح جميع شعوب شرق أفريقيا.

● أعربت تانزانيا عن عدم موافقتها على الطريقة التي تؤدي بها لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية أعمالها حول النزاع الأوغندي - التانزاني، وأسلوب عرض اللجنة لهذا النزاع.

● أعلن متحدث بإسم الحكومة القبرصية في نيقوسيا أن كورت فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة دعا الحكومة القبرصية والمسؤولين القبارصة - الأتراك لإيفاد ممثلين عنهم إلى مقر منظمة الأمم المتحدة لإجراء مشاورات منفصلة من أجل إعداد جدول أعمال المباحثات بين الطائفتين لتسوية النزاع في الجزيرة.

٤ - آذار



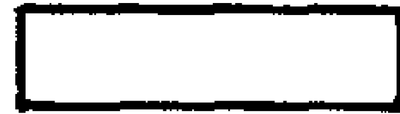
● كشف السيد اليوت لفيتاس، وهو أحد نواب ولاية جورجيا، أن الرئيس جيمي كارتر سمح لعدد كبير من مساعديه المقربين ببدء عملية تشكيل لجنة لإعادة إنتخابه رئيساً للولايات المتحدة في السنة ١٩٨٠.

● توجه المواطنون السوفيات إلى صناديق الإقتراع لإنتخاب أعضاء مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان) وفي مقدمتهم الرئيس ليونيد بريجنيف ترافقه زوجته حيث أدليا بصوتيهما في دائرة بروموان حيث رشح الرئيس السوفياتي نفسه لمقعدها الوحيد.

● كررت الصين القول أن هجومها على فيتنام أوشك على الإنتهاء وذهبت إلى حد القول أن بعض قواتها بدأت فعلاً بالإنسحاب من الأراضي الفيتنامية في حين كذبت فيتنام الأنباء الصينية وقالت أن المعارك ما تزال تدور بشراسة حول مدينة لانغ سون، وأعلنت لأول مرة حالة التعبئة العامة في البلاد.

● صرح ليونيد بريجنيف رئيس مجلس السوفيات الأعلى أنه سيسافر للإجتماع بالرئيس جيمي كارتر ليوقع معه إتفاقية الحد من الأسلحة الإستراتيجية (سالت - ٢) بمجرد أن ينتهي وزيرا خارجية البلدين من إعداد النص النهائي للإتفاقية.

٥ - آذار



● أعلنت الحكومة الصينية أنها بدأت بسحب قواتها من فيتنام وقالت أن ما وصفته «بالعملية التأديبية» قد حققت أهدافها بالسيطرة على مدينة لانغ سون الإستراتيجية.

● أشارت وكالة «تاس» السوفياتية إلى النبأ الذي أذاعته وكالة أنباء الصين الجديدة والخاص بإنسحاب القوات الصينية من فيتنام ولكنها أكدت أن بيان بكين يؤكد أنه لا تزال للصين مطامع في الأراضي الفيتنامية وأوضحت الوكالة أنه في الوقت ذاته لا يؤكد أي نبأ أن الصين قد بدأت بالفعل في سحب قواتها من أراضي فيتنام.

● أعلنت الإذاعة الفيتنامية أن الجمعية الوطنية الفيتنامية أعلنت التعبئة العامة في كل أنحاء فيتنام كما أعلنت «أن حرب المقاومة ضد الصين قد بدأت» ووصفت فيتنام بأنها «أرض معركة لهذه الحرب».

● أبلغ لي هسيان يين نائب رئيس الوزراء الصيني صحيفة «يوميوري» اليابانية قوله أن الصين ستقوم قريباً بإلغاء معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة مع الإتحاد السوفياتي.

● أشارت المحكمة العليا في باكستان إلى أنها يمكن أن تعيد النظر في قرارها تثبيت حكم الإعدام على السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق بسبب قيامه بالتخطيط لعملية إغتيال سياسي قبل أربع سنوات. ودعت المحكمة إلى تقديم حجج حول ما إذا كان بوتو سيعدم بعد التصويت في المحكمة بنسبة أربعة أصوات ضد ثلاثة أصوات على رفض إستئنافه لحكم الإعدام في شباط ١٩٧٩.



■ بريجنيف ■

● أعيد إنتخاب ليونيد بريجنيف رئيس مجلس السوفيات الأعلى لمدة ٥ سنوات لعضوية مجلس السوفيات الأعلى. وفاز إلى جانب بريجنيف كافة المرشحين الذين سماهم الحزب الشيوعي السوفياتي ويبلغ عددهم ١٤٩٩ مرشحاً.

● ذكر في إسلام أباد أن ذو الفقار علي بوتو، قد بدأ ولأول مرة منذ صدور حكم الإعدام عليه في آذار ١٩٧٨، مساومة سياسية مع الجنرال ضياء الحق في محاولة لإنقاذ نفسه من المشنقة، في الوقت الذي أشارت فيه المحكمة العليا، إلى أنها يمكن أن تعيد النظر في قرارها تثبيت حكم الإعدام على بوتو.

● بدأ الرئيس الإيطالي ساندرو برتيني، وبعد ثلاثين يوماً من نشوب الأزمة الإيطالية، إجراء الجولة الثانية من المشاورات مع الأحزاب بعد فشل محاولتين لإعادة بناء الغالبية ذات الخمسة أحزاب من الديموقراطيين. المسيحيين إلى .الحزب الشيوعي.

● قامت منظمة الباسك الثورية في إسبانيا باغتيال الجنرال أغوستينو مونوز فازكويز في وسط العاصمة مدريد، وذلك بعدما شهدت فترة الإنتخابات هدوءاً على صعيد النشاط المسلح لكوماندوس منظمة الباسك الثورية.

● إختتم مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية الثاني والثلاثون أعماله وكان أبرز قرارات المجلس قراراً يتعلق بروديسيا ويعتبر مقترحات بريطانية - أميركية لانتقال السلطة سلمياً إلى الأغلبية السوداء مقترحات «باطلة».

وأدانت قرارات المجلس «نظام حكم الأقلية العنصرية» في روديسيا وجنوب أفريقيا، وكررت تأييدها الخاص «للجبهة الوطنية» في روديسيا ومنظمة «سوابو» في ناميبيا ومؤتمر أزانيا والمؤتمر الوطني الأفريقي في جنوب أفريقيا. وأدان المجلس أيضاً الغارات الجوية التي تشنها روديسيا على موزامبيق وأنغولا وزامبيا وبتسوانا.

٦ ـ آذار

● أعلن مصدر رسمي أن الرئيس موبوتو رئيس زائير قد أجرى تعديلاً كبيراً في مختلف مؤسسات الدولة حيث عين بوليكولوكونفا رئيس المجلس التشريعي «البرلمان سابقاً» رئيساً للوزراء بدلاً من مبينغا كاسيندا الذي عين سكرتيراً دائماً للحركة الشعبية للثورة.

● تجدد القتال في العاصمة التشادية رغم إتفاق الأطراف على وقف إطلاق النار وذلك عشية إنعقاد مؤتمر «كانو» في نيجيريا لمحاولة حل النزاع. وقالت مصادر ديبلوماسية أن القتال دار بين قوات الرئيس فيلكس مالوم وقوات رئيس وزرائه حسين حبري.

● قال أبو بكر محمد عبد الرحمن ممثل الحركة الشعبية لتحرير تشاد في تصريح لوكالة «فرانس برس» إن الحركة ستشترك في مؤتمر «كانو» حول تشاد مع الحركتين الأخريين.

● إستنكر الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ويانوتس كادار السكرتير الأول للحزب الشيوعي المجري، التهديدات والإنذارات التي وجهتها الصين إلى فيتنام في البيان الصيني.

وقال بيان صدر بعد اجتماع عقده الزعيمان في الكرملين أن الإنسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصينية وإيقاف الإستفزازات المضادة لفيتنام على الحدود هما وحدهما الكفيلان بخلق موقف سلام في المنطقة.

● علم من مصدر موثوق به في هانوي أن القوات الصينية قد شرعت في حركة إنسحاب. وأكد المصدر نفسه أن القوات الفيتنامية لا تعتزم عرقلة هذه العملية بشرط أن تنسحب القوات الصينية خلف الحدود التاريخية الفاصلة بين البلدين.

● أعلنت فيتنام أنها ستوافق على عقد محادثات مع الصين إذا سحب الصينيون جنودهم من الأراضي الفيتنامية.

● صرح مصدر فيتنامي رسمي أن «على القادة الصينيين الذين شنوا الحرب العدائية على فيتنام وضع حد نهائي لعمليتهم. عليهم سحب قواتهم فوراً ومن دون شروط إلى ما وراء الحدود التاريخية التي التزم الطرفان باحترامها. عليهم أيضاً إحترام إستقلال فيتنام وسيادتها وسلامة أراضيها في هذه الحال نحن مستعدون للتفاوض مع الجانب الصيني لإعادة العلاقات بين شعبي البلدين إلى طبيعتها ونستجيب للطموحات المشروعة للشعبين الصيني والفيتنامي ولرغبة جميع شعوب العالم».

● أكد رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار أنه لا ينوي الإستقالة وأنه مصمم على متابعة مهمته. وهو كان واضحاً في هذا الصدد إذ قال أن رئيس الوزراء «لا يستقيل إلا عندما يكون على خلاف مع الإتجاهات التي يحددها رئيس الدولة».

● هاجمت أوغندا الرئيس جيمي كارتر لأنه رفض أدانة الإجتياح التانزاني لأراضيها، وحملت على تانزانيا التي دخل هجومها شهره الثالث قائلة أن هذا الهجوم «يحظى بالدعم الكامل» من وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية.

● قامت طائرات حربية ووحدات عسكرية تابعة لجنوب أفريقيا بغارات على الحدود إلى داخل أنغولا لضرب قواعدلثوار «سوابو»، منظمة شعب جنوب غرب أفريقيا.

٧ ـ آذار

● قالت مصادر كينية مطلعة في نيروبي أن معارك عنيفة نشبت بين فئات متنافسة في الجيش الأوغندي والتي تتمركز في مدينة جينجا الواقعة إلى الشرق من كمبالا.

● كلف جوليو أندريوتي رئيس حكومة الديمقراطيين المسيحيين المستقيلة مجدداً بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة وذلك في محاولة أخيرة لحل الأزمة السياسية التي دخلت يومها الـ٣٥.

● قال بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي أن أية مفاوضات جديدة بين تركيا واليونان يجب أن لا تقتصر على بحث مشكلة قبرص فقط، بل يجب أن تتناول أيضاً كافة المشاكل التي تعني البلدين مباشرة.

● تابعت القوات الصينية إنسحابها من الأراضي الفيتنامية في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن وقوع معارك جديدة في إقليم لانغ سون.

● أعلنت الحكومة الفيتنامية أنها «تراقب الإنسحاب الصيني بحذر للتأكد من أنه سيكون شاملاً وتاماً» واتهمت قوات بكين بارتكاب «أعمال وحشية».

● إتهمت لاوس الصين بتوسيع نطاق الحرب الصينية ـ الفيتنامية عن طريق حشد فرق قتالية عدة على الحدود اللاوسية.

● أعلن الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو إدانته لأي تدخل خارجي في النزاع الصيني ـ الفيتنامي وأعرب عن أمله في أن يؤدي إنسحاب القوات من فيتنام إلى نهاية للنزاع.

● واصلت فيتنام نداءاتها من أجل التعبئة العامة، وقالت أن القوات الصينية تواصل القيام «بأعمال وحشية إجرامية» في الأقاليم الواقعة على الحدود.

● تأجل إفتتاح المؤتمر الخاص بتشاد الذي كان مقرراً عقده في كانو ـ شمالي نيجيريا ـ لأكثر من ٢٤ ساعة.

٨ ـ آذار

● توجه أليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي إلى الهند في زيارة رسمية تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الهندية. وذلك لتعزيز العلاقات الرسمية بين البلدين.

● توصل فليكس مالوم رئيس جمهورية تشاد وحسين حبري رئيس الوزراء إلى إتفاق جديد لوقف إطلاق النار في الوقت الذي وصلت فيه طليعة القوات النيجيرية إلى نجامينا للفصل بين القوات المتحاربة.

● وقعت إصطدامات عنيفة في مدينة دنيان الفرنسية بين رجال الشرطة وعدد من عمال مصانع الفولاذ أدت إلى إصابة سبعة من رجال الشرطة بجروح، وجرح عشرات العمال. وذلك إحتجاجاً على قرار الحكومة بتسليم مصانع الفولاذ إلى شركات مالية كبرى.

● إستمر الإنسحاب الصيني من الأراضي الفيتنامية، فيما قالت وكالة الأنباء الفيتنامية «أن القوات الصينية واصلت عدوانها بالهجوم على خمسة من الأقاليم الستة على الحدود».

● ندد الإتحاد السوفياتي بمهمة الرئيس الأميركي في الشرق الأوسط ووصفها بـ «محاولة للتعويض عن خسائر واشنطن

الإستراتيجية في المنطقة بعد سقوط شاه إيران».

● وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ترافقه زوجته إلى بوخارست في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

٩ ـ آذار

● أكد الناطق بإسم وزارة الدفاع الأميركية توماس روس أن المسؤولين في واشنطن يعدون خططاً لتدعيم الوجود الأميركي في المحيط الهندي وبحر عمان والخليج. وأوضح أن من هذه الخطط إنشاء أسطول أميركي دائم وإرسال حاملة الطائرات «كونستليشن» إلى المحيط الهندي.

● مازال الإنسحاب الصيني مستمراً من الأراضي الفيتنامية فيما تتهمها هانوي بارتكاب جرائم عدة في طريق إنسحابها.

● هاجم أليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي في عنف السياسة التوسعية للصين الشعبية. واصفاً عمليتها العسكرية في فيتنام بأنها «عمل إجرامي».

١٠ ـ آذار

● حذر ألكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي، في نيودلهي، حيث كان يقوم بزيارة رسمية للهند من أن العدوان الصيني على فيتنام قد يتسع ليهدد أمن عدة دول أخرى. وأكد دعم بلاده للشعب الفيتنامي محذراً من «أن مرتكبي هذه الجريمة لن يهربوا من تحمل المسؤولية».

وقد أجرى كوسيغين مباحثات «جرت في جو ودي وحار» مع المسؤولين الهنود، حول العلاقات الثنائية والعلاقات الدولية ذات الإهتمام المشترك.

● إتهمت الحكومة الفيتنامية الصين بأنها تتعمد الإنسحاب البطيء من أراضيها كما اتهمت القوات الصينية بممارسة «سياسة النهب والحرق والتدمير».

● بدأ مؤتمر المصالحة التشادية في كانو أعماله متأخراً عن موعده ثلاثة أيام بسبب تردد الرئيس التشادي فيلكس مالوم ورئيس وزرائه حسين حبري في حضور المؤتمر.

١١ ـ آذار

● أعلن السناتور روبرت بيرد زعيم الأكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي أن المجلس قد يطلب إقامة مراكز تنصت أميركية في تركيا تعويضاً للمراكز التي فقدتها واشنطن في شمال إيران وقال أن اختيار تركيا يفرضه الموقع الإستراتيجي لهذا البلد حيث تقوم ديموقراطية مؤيدة للغرب.

● إستمرت المعارك في المقاطعات الحدودية بين القوات الصينية والقوات الفيتنامية في حين استمر الإنسحاب الصيني بشكل بطيء.

واستعد السكان في هانوي لحرب طويلة إعتقدت القيادة الفيتنامية أنها الهدف الأساسي الذي تسعى إليه بكين فانصرفوا إلى إعداد الملاجىء.

● أعلن الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان أن بلاده تساند الجماعات الإسلامية المتمردة في أفغانستان وناشد الدول الإسلامية تقديم المساعدات العاجلة لهذه الجماعات. وإن تتخذ إستراتيجية سياسية مشتركة لمواجهة «أي تدخل شيوعي محتمل في هذه الدول».

● نددت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة بدول عدم الإنحياز لأنها لم تتخذ موقفاً ملائماً من العدوان الصيني ضد فيتنام.

١٢ ـ آذار

● إحتدم القتال على طول الحدود بين الصين وفيتنام مما أدى إلى إبطاء إنسحاب القوات الصينية فيما قالت هانوي «أن الغزاة مازالوا يقصفون وينهبون مناطق عدة في فيتنام».

● قال بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي أن بلاده تمر بمشكلات إقتصادية خطيرة وإنها وجدت عدم دعم حلفائها لها أمراً مخيباً للآمال.

وقال «إن علاقات وثيقة تربطنا مع البلدان الإسلامية والإشتراكية ونحن ننوي تطويرها».

● في نجامينا خرق وقف إطلاق النار مرة أخرى في الوقت الذي بدأت فيه قوات فض الإشتباك النيجيرية تأخذ مواقعها بين القوات المتحاربة.

● أطلق الاتحاد السوفياتي مركبة نقل فضائية من طراز «بروغريس» وهي تحمل مواد تموينية للمحطة الفضائية «ساليوت ـ ٦».

● أعلنت باكستان رسمياً إنسحابها من الحلف المركزي العسكري «السنتو» الذي يربطها ببريطانيا والولايات المتحدة وتركيا. وأشارت في بيان رسمي أذاعت فيه هذا القرار إلى أن «الحلف المركزي فقد كل أهميته أمام الإهتمامات المتعلقة بأمن باكستان».

١٣ ـ آذار

● إتهمت فيتنام القوات الصينية بأنها قتلت ١٠٠ طفل خلال الساعات الأولى من الهجوم أما الصين فعرضت شريطاً تلفزيونياً لقواتها وهي تقدم الغذاء إلى القرويين الفيتناميين قبل الإنسحاب.

١٤ ـ آذار

● قال فان تينغ زونغ رئيس أركان الجيش الفيتنامي أن «خطط الحرب العدوانية ضد فيتنام والمخططات التوسعية لبكين منيت بالفشل منذ بداية وجودها».

وقال: إن نضال الشعب الفيتنامي سيستمر ويشتد ضد الخطط العدوانية وإن فيتنام ستنتصر وستتنامى باضطراد القضية الثورية للشعوب.

● في غرانادا أطاح ثوار يساريون بحكومة إيريك غيري رئيس الوزراء وألقوا القبض عليهم بينما كانوا في فراشهم.

١٥ ـ آذار

● صعدت لاوس موقفها من الصين فيما اقترحت فيتنام إجراء مباحثات مع بكين على أن تبدأ بعد أسبوع من الإنسحاب الكامل للقوات الصينية من فيتنام.

● أذيع رسمياً في باريس أن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيقوم بزيارة رسمية للإتحاد السوفياتي في الفترة الواقعة بين ٢٩ و ٣١ آذار وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس ليونيد بريجنيف.

● قررت تركيا أن تنسحب بدورها من حلف المعاهدة المركزية «السنتو» وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان إيران وباكستان إنسحابها منه.

● صدر في ختام زيارة للهند قام فيها ألكسي كوسغين رئيس الوزراء السوفياتي، بيان مشترك دعا إلى إنسحاب القوات الصينية من فيتنام.

وأعرب البيان عن قلق البلدين في الخطر على السلام في الشرق الأوسط.

١٦ ـ آذار

● صرح ناطق بإسم السفارة الفيتنامية في باريس أن هانوي ترفض «ربط الإعتداء الصيني على فيتنام بالمشكلة

الكمبودية المزعومة» ورفض الناطق تحديد جدول أعمال مسبق للمفاوضات الصينية ـ الفيتنامية.

● قررت الحكومة الأثيوبية إغلاق مكاتب وكالة الصين الجديدة الرسمية في أديسا بابا وأمهلت مديرها ٧ أيام ليغادر البلاد مع مساعده.

● صرح السيد هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني في مؤتمر صحافي أن القوات الصينية أنهت إنسحابها من فيتنام إلى الأراضي الصينية على نحو يسمح بالمحافظة تماماً على حدود الصين». وبعدما وصف موافقة فيتنام على إجراء مفاوضات بأنه تطور يلقى الترحيب أعرب عن الأمل في أن تتمكن الدولتان في تسوية نزاعاتها عن طريق المفاوضات.

● وقعت الأطراف المتنازعة في التشاد إتفاقاً شاملاً يتيح تحقيق خطوة أولى في اتجاه تسوية المشكلة التشادية في ظل مؤسسات جديدة ونص الإتفاق الذي تم أثر خمسة أيام من المفاوضات المكثفة على وقف إطلاق النار وإقامة منطقة منزوعة السلاح حول العاصمة نجامينا شعاعها ١٠٠ كيلومتر وحل المؤسسات القائمة وتشكيل حكومة إتحاد وطني تضم جميع موقعي الإتفاق وتؤمن المرحلة الإنتقالية.

١٧ ـ آذار

● قالت أوغندا أنها قتلت حوالي ٩٠٠ شخص من المنفيين الذين تدعمهم تانزانيا واستولت على أسلحة للثوار في معركة إستمرت يومين.

● جاء في بيان صدر في دار السلام أن القوات التانزانية أسقطت ثلاث طائرات حربية أوغندية كانت تقوم بغارة على منطقة كياكا الواقعة على مقربة من نهر كاجيرا.

● إقترحت الحكومة الفيتنامية على بكين أن تبدأ المفاوضات في شأن مشكلة الحدود حوالي الثالث والعشرين من شهر آذار في هانوي أو في لانغ سون. وقد وعد القائم بالأعمال الصيني في هانوي أنه سيبلغ الإقتراح إلى حكومة بكين.

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن الإتحاد السوفياتي يقوم بمناورات عسكرية واسعة النطاق قرب منطقة حدوده الجنوبية مع الصين.

● قالت مصادر مطلعة أن الرئيس التشادي فليكس مالوم سيستقيل لصالح



■ فيلكس مالوم ■

زعيم الثوار وذلك بمقتضى إتفاق تم الوصول إليه في كانو.

وينص الإتفاق الذي وقع على أن يبقى الرئيس مالوم في مركزه مدة أسبوع قبل أن يسلم الرئاسة إلى غوكوني عويدي زعيم جبهة التحرير الوطنية (فرولينا).

● ذكر راديو لاوس أن إقليم فونجسالي شمالي البلاد في حالة تأهب منذ ١٤ آذار وأن هناك إستعداد في الأقاليم الشمالية «لمواجهة كل الإحتمالات إزاء التحديات».

١٨ ـ آذار

● قالت وكالة أنباء «تاس» أن طائرة ركاب من نوع توبوليف ـ ١٠٤ تابعة لشركة أيروفلوت السوفياتية كانت متوجهة إلى أوديسا تحطمت قرب مطار فنوكوفو في موسكو.

● إحتجت الصين رسمياً لدى الهند على التصريحات التي أدلى بها كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي خلال زيارته للهند واعتبرتها «ملاحظات نقدية ضد الصين».

● أدلى هون سين وزير خارجية كمبوديا بحديث في بنوم بنه لوكالة «فرانس برس» قال فيه «أن تقديم إقتراح لمجلس الأمن الدولي بسحب القوات الفيتنامية في كمبوديا.. يعني عدم معرفة حقيقة الموقف». وأضاف قائلاً أن مشكلة وجود القوات الفيتنامية في كمبوديا. لا تخص أحداً سوى بلدينا وشعبينا.

● قال فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام أن بلاده لن تجري أية مفاوضات مع بكين ما لم تنسحب القوات الصينية المهاجمة إلى ما وراء الحدود التاريخية المتفق عليها.

● قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية أن طائرات الإستطلاع الأميركية تستخدم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص للتجسس على الإتحاد السوفياتي والدول الإشتراكية الأخرى والدول العربية التقدمية في الشرق الأوسط.

١٩ ـ آذار

● قالت صحيفة «لوسهل» أن حوالي خمسة آلاف شخص ماتوا في التشاد في شهر شباط خلال القتال بين مؤيدي الرئيس التشادي فيليكس مالوم وحسين حبري رئيس الوزراء.

● ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل بعث برسائل إلى رؤساء خمس دول وحكومات يطلب منها فيها تأييد معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

● دعا الأمير نورودوم سيهانوك مرة أخرى إلى عقد مؤتمر في جنيف وفرض رقابة دولية بشأن وقف إطلاق النار وإجراء إنتخابات عامة في كمبوديا. ولأول مرة منذ وصول الأمير سيها نوك إلى الصين، أوضح أنه لم يعد مطروحاً بالنسبة إليه أن يمثل حكومة بول بوت التي لاتزال تحظى بمساندة بكين.

● طلبت الصين أن تبدأ المفاوضات مع فيتنام يوم ٢٨ آذار في هانوي على مستوى نائبي وزير الخارجية في كل من البلدين.

وذكرت «وكالة أنباء الصين الجديدة» أن الصين بعثت بمذكرة إلى فيتنام تقترح فيها أن تعقد الجولة الأولى من المفاوضات المتعلقة بالحدود بين البلدين في العاصمة الفيتنامية على أن تواصل من ثم في كل من بكين وهانوي بالتعاقب.

● قال حسن فهيم وزير الداخلية التركي «مشكلات خطيرة» مازال قائمة على الرغم من أن حدة العنف السياسي قد خفت في البلاد، وأضاف: إن التحريات التي جرت تشير إلى أن منظمة مركزية هي التي تقوم بمهمة التخطيط للعمليات الإرهابية في حين تتولى تنفيذها مجموعات متحركة من الإرهابيين

● أيد الإتحاد السوفياتي الأنباء التي تتحدث عن وجود معارضة لنظام الحكم في أفغانستان المجاورة ووجه إتهامات لباكستان والصين ومصر بمساعدة هذه المعارضة.

● أعلنت وزارة الدفاع الفيتنامية في مؤتمر صحافي عقد في بكين أن القوات الصينية تكبدت خلال حرب الثلاثين يوماً خسائر فادحة. فقد قتلت قوات المقاومة الشعبية الفيتنامية ـ ٦٢٥٠٠ جندي صيني أضافة إلى أبادة ٣ أفواج و ١٨ كتيبة وتدمير ٥٥٠ آلية عسكرية

منها ٢٨٠ دبابة ومصفحة و ١٥ مدفعاً.
في حين كانت خسائر الجيش الفيتنامي قليلة جداً.

٢٠ ـ آذار

● قالت الصين للمرة الأولى «أن تدخلها العسكري في فيتنام يعد نموذجاً للصلابة والصمود في مواجهة الإتحاد السوفياتي». ودعت وكالة أنباء الصين الجديدة دول العالم إلى عدم الرد على التحدي السوفياتي الإستفزازي بروح من المساومة»، وقالت «أن هذا الموقف سيكون بمثابة رفض إنتحاري لمواجهة الواقع».

● أعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الفرنسية أن فرنسا قررت سحب قواتها من تشاد بشكل تدريجي بعد جلسة إستثنائيه عقدها مجلس الوزراء في قصر الإليزيه برئاسة الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

● قدم جيوليو أندريوتي إلى ساندرو برتيني رئيس الجمهورية الإيطالية رسمياً الحكومة الثلاثية، المؤلفة من الحزب الديموقراطي المسيحي، والحزب الإشتراكي الديموقراطي والحزب الجمهوري.

٢١ ـ اذار

● قالت مذكرة رسمية أصدرتها وزارة الخارجية الفيتنامية أن فيتنام توافق على الدخول في مفاوضات مع بكين حول مسألة الحدود، بشرط أن تنسحب القوات الصينية في موعد أقصاه ٢٨ آذار من الأراضي الفيتنامية.

وأضافت المذكرة، أن المفاوضات قد تبدأ يوم ٢٩ آذار وتجري بالتناوب بين هانوي وبكين، وسيكون الإجتماع الأول في هانوي.

● طالب هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني بإلقاء القبض على من سماهم «الذين يبيعون أسرار الدولة إلى الأجانب».

● جاء في كتاب من تأليف ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق صدر في لندن تحت عنوان «لو كنت قاتلاً» أن باكستان كانت على وشك، لتزود بقوة نووية عشية إعتقاله في تموز ١٩٧٧.

وقال بوتو في كتابه أن مستقبل باكستان «عرضة للخطر أكثر من حياتي نفسها».

● جدد الإتحاد السوفياتي إتهامه للغرب والصين والدول الرجعية بأنها نشطت معاً في الآونة الأخيرة لتشجيع القوى المعادية للنظام القائم في أفغانستان. وذلك في تعليق كتبه أليكسي بتروف في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي.

٢٢ ـ آذار

● نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نتيجة إستفتاء أجرته الجامعة العبرية، أظهر أن ٧٠ في المئة من اليهود البالغين يحبذون عقد ميثاق دفاع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة وأظهر كذلك أن أغلبية قدرها ٦٦ في المئة أعربت عن التحبيذ لضمانات أميركية لإسرائيل وعن إزدياد ثقتها بوعود الولايات المتحدة لحلفائها.

● أوضحت وكالة «الأنباء الهندية» التي أذاعت نبأ وفاة جايا براكاس نارايان، السياسي الهندي المخضرم، إن نارايان لايزال على قيد الحياة أجريت له عملية تجديد الدم باستخدام كلية صناعية في مستشفى «جاسلوك» في بومباي.

● قال الناطق باسم السفارة البريطانية، أن السيد ريتشارد سايكس السفير البريطاني في هولندا، توفي في المستشفى في لاهاي بعد إصابته بجروح في حادث إطلاق نار تعرض له خارج منزله في قلب لاهاي.

● نفى الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي بشدة الأنباء الخارجية للقتال في بلاده.

ووصف طرقي أنباء القتال في أفغانستان بأنها كاذبة وقال أن هدف هذه الأنباء هو «تحريض شعب أفغانستان الكادح على الدولة».

٢٣ ـ آذار

● أعلنت وكالة الأنباء الفيتنامية الرسمية وصول أول متطوعين سوفيات إلى فيتنام.

ووصفت الوكالة هؤلاء المتطوعين بأنهم «خبراء بحريون وعمال» ألحقوا بمرفأ هايفونغ.

مراحل التدخل الفرنسي في تشاد

ظلت تشاد التي ستنسحب القوات الفرنسية منها تدريجياً لفترة طويلة المجال المفضل للعلاقات العسكرية الفرنسية الأفريقية، وفيما يلي استعراض للمراحل الرئيسية لهذه العلاقات:

● ٢٨ آب ١٩٦٨ أول تدخل للقوات الفرنسية في تيبستي شمالي تشاد بناء على طلب الرئيس تومبالباي وبموجب إتفاقيات الدفاع المبرمة في آب ١٩٦٠.

● آذار ١٩٦٩ تدخل عسكري جديد بناء على طلب تشاد حوالي ٢٥٠٠ رجل من بينهم ألف من جنود الفرقة الأجنبية...

● أول أيلول ١٩٧٢ النهاية الرسمية للتدخل الفرنسي مصرع قرابة خمسين عسكرياً...

● ٢٨ أيلول ١٩٧٥ الإنذار الذي وجهه الجنرال فيليكس مالوم الذي تولى السلطة منذ نيسان ١٩٧٥ بعد الإطاحة بنظام حكم الرئيس تومبالباي وطالب فيه بجلاء القوات الفرنسية...

● ٦ آذار ١٩٧٦ توقيع إتفاقيات تعاون عسكري جديدة تنص بصفة خاصة على تقديم العتاد وإرسال مدربين عسكريين.

● تموز ١٩٧٧ بعد الحملة الهجومية التي شنتها جبهة التحرير الوطني لتشاد التي إحتلت بارداي أكبر واحة في تيبستي عززت فرنسا معونتها «التقنية» وبصفة خاصة في المجال الجوي.

● ٢٧ آذار ١٩٧٨ بعد سقوط فايالارجو في شباط السابق ثم توقيع إتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة التشادية وجبهة فرولينا في بنغازي (الجماهيرية العربية الليبية) وينص الاتفاق على انسحاب القوات الأجنبية...

● نيسان ١٩٧٨ فرنسا تعزز عناصرها العسكرية على أثر فشل إتفاق بنغازي حتى وصلت تدريجياً إلى نحو ألفي رجل وعدة طائرات «جاغوار».

● آب ١٩٧٨ حسين حبري زعيم حركة الثوار السابق يصبح رئيساً للوزراء.

● شباط ١٩٧٩ إشتباكات في نجامينا بين قوات حسين حبري رئيس الوزراء وقوات الرئيس مالوم ورحيل عدد كبير من المدرسين في حماية العناصر الفرنسية.

● ١٦ آذار ١٩٧٩ إتفاق كانو نيجيريا بين مختلف أطراف النزاع وينص الإتفاق الذي وقع في ١٧ آذار على انسحاب القوات الأجنبية.

● انتقد ملصق علق على «حائط الإعلانات» في بكين، موقف النظام ضد مطالب الحركة الليبرالية، وقال «إن إتهامات النظام التي تجعل من إنصار حقوق الإنسان في الصين إنصاراً للرأسمالية، مضحكة» وتظهر «أن الشعب الصيني مازال يعاني القمع».

● حذرت الولايات المتحدة بلسان الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية الإتحاد السوفياتي في شان أحداث أفغانستان مؤكدة أن أي تدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد ستعتبره واشنطن «قضية خطيرة يمكن أن تمزيد التوتر وتزعزع الوضع في المنطقة كلها».

● إختتم سوفانو فونغ رئيس لاوس زيارته الرسمية لكمبوديا بعد أن وقع «إتفاقية تعاون» مع الرئيس الكمبودي هنغ سامرين.

ونسبت وكالة الأنباء الكمبودية إلى سوفانو فونغ قوله أن «الشعب والقوات المسلحة في لاوس وكمبوديا وفيتنام لهم تاريخ طويل في النضال ضد العدوان الفرنسي والأميركي وهم مصممون على التعاون لإحباط مناورات التوسع الصينية».

٢٤ ـ آذار

● أكد الدكتور أرنست سترنغلاس أستاذ العلوم الطبيعية في جامعة بنسلفانيا أن ١٠٠ ألف جندي أميركي أصيبوا بالإشعاعات الذرية في عام ١٩٥٥ خلال تجربة نووية في نيفادا.

● تولى غوكوني عويدي زعيم جبهة فرولينا التشادية مهامه كرئيس مؤقت للدولة خلفاً لفيلكس مالوم الذي إستقال من هذا المنصب.

وقد تشكل مجلس دولة مؤقت للقيام بتصريف شؤون البلاد يتألف من ثمانية أعضاء.

● قالت مصادر ديلوماسية ان القوة التانزانية المهاجمة لأوغندا وصلت إلى مسافة ٣٥ ميلاً من العاصمة الأوغندية كمبالا.

● رفضت المحكمة العليا في باكستان إستئنافاً قدمه ذو الفقار علي بوتو، رئيس وزراء باكستان السابق ضد حكم بالإعدام صادر بحقه، وأوصت في قرارها الرئيس الباكستاني ضياء الحق بدراسة أمر إصدار عفو عن بوتو.

● ذكرت إذاعة موسكو ووكالة «تاس» أن الإتحاد السوفياتي حقق سابقة هي الأولى من نوعها في مجال إستكشاف الفضاء الكوني بعد أن نجح في بث صور تلفزيونية من الأرض إلى قطار الفضاء المكون من (سويوز ـ ٣٢) و (ساليوت ـ ٦) و (برونجرس ـ ٥).

● جاء في بيان أصدرته وكالة الأنباء الألبانية أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قررت الإحتفال بالذكرى المئوية لمولد ستالين في ٢١ كانون الأول وذلك بشن حملة سياسية واسعة النطاق للتعريف بحياته وأعماله بصورة أفضل.

٢٥ ـ آذار

● أصدرت حكومة بنغلادش أوامرها بالإفراج عن ٤٤٧ سجيناً منهم ١٨٥ من المعتقلين السياسيين عشية الإحتفال بالذكرى التاسعة لإستقلال بنغلادش.

● طلبت الحكومة الباكستانية من اللاجئين الأفغان المتواجدين في أراضيها عدم القيام بأية نشاطات قد تؤدي إلى زيادة التوتر القائم بين أفغانستان وباكستان، واتهمت حكومة أفغانستان بقصف الأراضي الباكستانية بالمدفعية.

● حذرت صحيفة «برافدا» السوفياتية الصين من القيام بأي عدوان ضد أراضي وشعب لاوس واتهمتها بأنها تحشد قواتها تمهيداً لاجتياح الأراضي اللاوسية.

● إتهمت مجلة «تحقيقات» الصادرة في بكين، نائب رئيس وزراء الصين السيد تينغ هسياو بينغ «باستخدام شعبيته لمحاربة الديموقراطية».

● قرر الرئيس عيدي أمين دادا فرض منع التجول في كل أنحاء البلاد، واعترف بأن «القوة التانزانية الغازية توغلت عميقاً داخل البلاد».



■ عيدي أمين ■

٢٦ ـ آذار

● إعترفت الحكومة الأوغندية أن مطار أنتيبي «عزل عن مدينة كمبالا والأراضي الأوغندية إثر عملية معادية».

● كشفت وكالة «الصين الجديدة» الرسمية أن مدينة شانغهاي «شهدت أعمال شغب وتخريب».

ونقلت الركالة مذكرة صادرة عن بلدية هذه المدينة الصناعية الكبرى جاء فيها «أن عناصر مجرمة قطعت السكك الحديد، وعطلت المكاتب الحكومية ونشرت الفوضى».

● توفي في روما أوغو لامالفا نائب رئيس الوزراء الإيطالي السابق ورئيس الحرب الجمهوري عن ٧٦ عاماً.

٢٧ ـ آذار

● ذكرت وكالة «أنباء أفريقيا» أن القوات المناهضة لعيدي أمين تقدمت إلى مسافة ٤ كيلومترات من كمبالا على حدود خط دفاع العاصمة، وأضافت الوكالة أن نشرات راديو كمبالا التي أذاعت أنباء عن معارك تدور على طريق المطار إنما كانت تهدف إلى تغطية الإشتباكات الداخلية خلال محاولة الإنقلاب.. التي قام بها الجنرال موندو.

● ألقيت قنبلة على سفارة إسرائيل في أنقرة. وقد تلقت وكالة أنباء الأناضول مكالمة هاتفية من «منظمة الثوار الأتراك» تعلن فيها مسؤوليتها عن «الحادث الذي نفذ احتجاجاً على المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية..».

٢٨ ـ آذار

● دعا الحزب الشيوعي التركي كافة الأحزاب الإشتراكية والنقابات والمنظمات الديموقراطية والشعبية وكافة الوطنيين في تركيا إلى القيام بعمل مشترك في سبيل إنسحاب تركيا من حلف الناتو، بعد أن إنهار حلف السنتو بإنسحاب أعضائه الأساسيين منه وهم تركيا وإيران وباكستان.

● كشفت مصادر مطلعة في البنتاغون أن بوارج حربية سوفياتية رست في خليج كام رانه حيث تقوم قاعدة بحرية ضخمة كان الأميركيون بنوها أثناء الحرب الفيتنامية.

● هدد شاب سوفياتي دخل السفارة الأميركية في موسكو بنسف المبنى إذا لم يعط

إذناً للسفر إلى أميركا.

● هزمت حكومة السيد جيمس كالاهان العمالية في إقتراع على الثقة في مجلس العموم البريطاني بفارق صوت واحد.

٢٩ ـ آذار

● إستقبل البابا يوحنا بولس الثاني موشي الون السفير الإسرائيلي في إيطاليا. وقال المراقبون أن البحث تناول معاهدة السلام.

● بثت إذاعة كابول الرسمية أن المجلس الثوري في أفغانستان شكل «مجلساً أعلى للدفاع عن البلاد».

وعين الرئيس نور محمد طرقي، رئيساً لهذا المجلس الأعلى ووزير الخارجية السيد حفيظ الله أمين رئيساً للوزراء.

● بثت إذاعة أوغندا الرسمية أن العاصمة كمبالا تعرضت لقصف المدفعية التانزانية.

● أعلن السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني إثر اجتماعه بالملكة إليزابيث أن البريطانيين سينتخبون مجلساً جديداً للعموم في الثالث من شهر آيار.

وطلب كالاهان من الملكة حل البرلمان القائم.

٣٠ ـ آذار

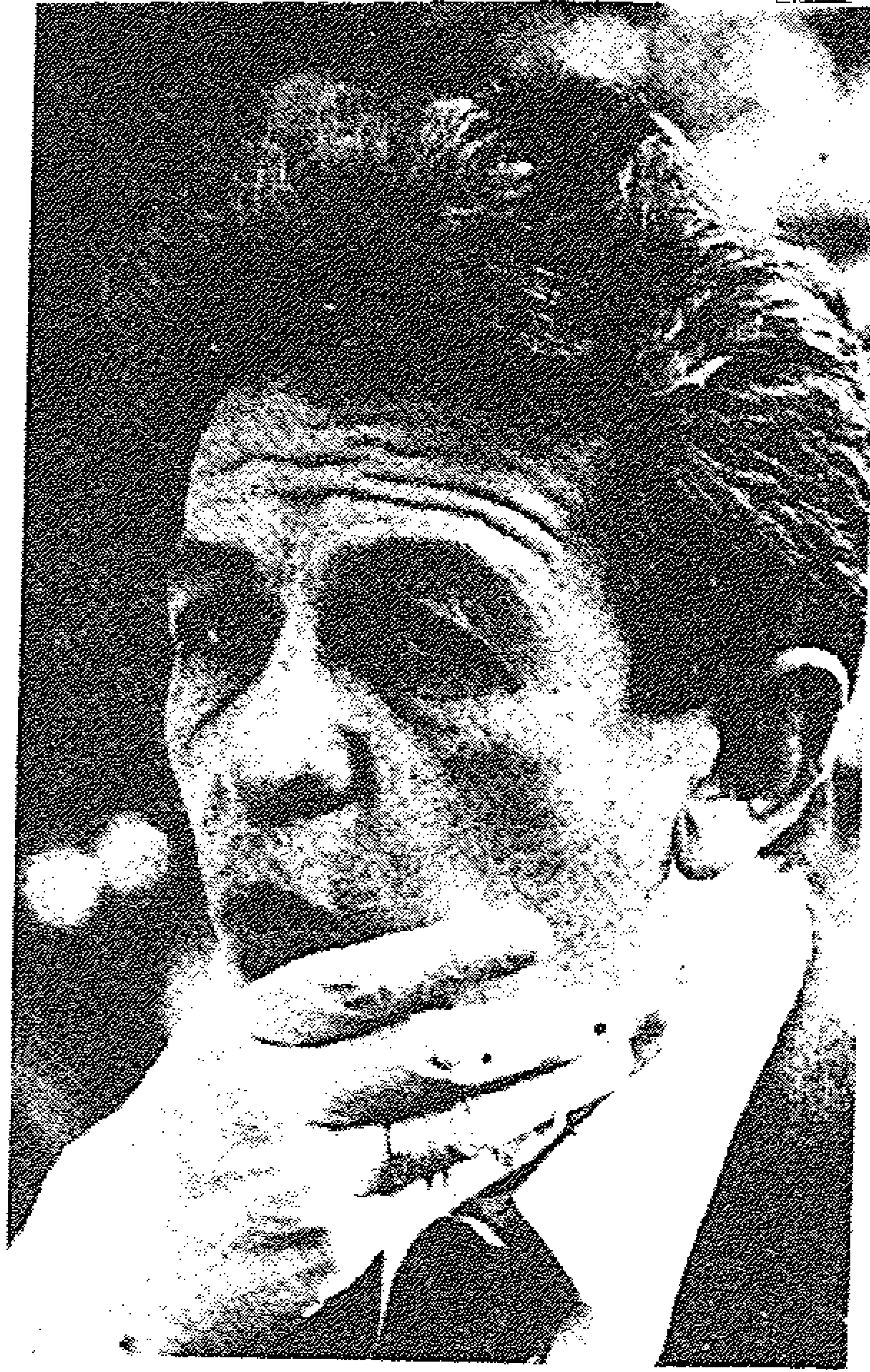
● أعلن «الجيش الجمهوري المؤقت» السري الإيرلندي مسؤوليته عن الإنفجار الذي هز مجلس العموم البريطاني والذي أدى إلى مقتل السيد إيري ينف الناطق بإسم حزب المحافظين لشؤون إيرلندا الشمالية.

● بدأ سكان هاريسبورغ، عاصمة ولاية بنسلفانيا الأميركية، في التأهب لمغادرة المدينة بعد الإعلان عن حدوث تسرب إشعاعي جديد من المحطة النووية «ثري مايل إيلاند».

وأعلنت السلطات الأميركية حالة الطوارىء في ولاية بنسلفانيا وأمرت بإخلاء المنطقة المحيطة بالمحطة من الأطفال والسيدات الحوامل بصفة إحتياطية.

● قال مسؤولو المستشفيات في مدينة كويبك الكندية أن ١٦ شخصاً قتلوا عندما تحطمت طائرة تابعة لشركة خطوط «كويبك» الجوية، وانشطرت إلى ثلاثة أجزاء على تلة قرب مطار لورين القديم.

● علم أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم في حادث سقوط طائرة بالقرب من مدينة «بارو» في أقصى شرق البرازيل.



■ برلينغوير ■

● دعا أنريكو بيرلنغوير زعيم الحزب الشيوعي الإيطالي أنصار حزبه للتعبئة من أجل خوض الإنتخابات ضد المسيحيين الديموقراطيين، وذلك في كلمة له في الجلسة المفتوحة للمؤتمر الخامس عشر للحزب الذي افتتح في ضواحي روما.

● فاز أدلفو سواريز رئيس حزب الوسط الذي رشحه الملك الإسباني خوان كارلوس لتشكيل الحكومة الجديدة، بثقة مجلس النواب. وحصل سواريز على ١٨٣ صوتاً الأغلبية المطلقة في مقابل ١٤٩ وامتناع ثمانية أصوات وتغيب عشرة عن الجلسة.

● حذر الرئيس عيدي أمين العصاة والمتمردين في جيشه بأنهم سيلقون عقاباً شديداً بعد أن يقضي على القوات التانزانية الغازية.

ودعا أمين الشعب والجيش إلى الإتحاد والصمود في مواجهة التمرد الواسع ووعد بأنه «سيعاقب التانزانيين أينما كانوا».

● قالت مصادر رسمية أن كوريا الديموقراطية والصين تعززان مواقعهما على الحدود المشتركة بين البلدين بعد ازدياد التوتر على أثر الغزو الصيني لفيتنام.

● قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية في سري لانكا أن مستشار الشؤون الخارجية الباكستاني أغاشاهي تقدم بطلب إلى وزير خارجية سري لانكا لكي تصبح باكستان عضوا كامل العضوية في حركة عدم الإنحياز التي تضم ٨٨ عضواً.



■ اندريوتي ■

٣١ ـ آذار

● قدم جوليو أندريوتي رئيس الوزراء الإيطالي إستقالته إلى رئيس الدولة السيد ساندرو برتيني.

● ذكرت صحيفة «ساون تشينامور نينغ بوست» أن نحو عشرة أعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني منهم عدد كبير من أعضاء المكتب السياسي قد أوقفوا عن إداء مهامهم.

● تقدمت اللجنة المركزية التنفيذية لحزب الشعب الباكستاني إلى الرئيس ضياء الحق، الحاكم العسكري العام لباكستان، بالتماس العفو عن رئيسها ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق المحكوم بالإعدام.

● أبدى الرئيس جيمي كارتر قلقه من «الدور المغالي الذي قد يلعبه الإتحاد السوفياتي في أفغانستان بمحاولته التدخل في شؤون هذا البلد».

● قرر حاكم ولاية بنسلفانيا ديك توربنورغ عدم إجلاء السكان القاطنين على مقربة من المحطة النووية «ثري مايل إيلاند» التي حدث فيها تسرب إشعاعي هدد باحتمال حصول تبدد في غضون عدة أيام.

ودعا الجميع إلى العودة إلى بيوتهم. على رغم أن مدير لجنة الإشراف على الأبحاث النووية هارولد دينتون أشار إلى خطورة الموقف.

١ ـ نيسان

● اتهمت منظمة «فدائيي الشعب» اليسارية الايرانية في مدينة غونباد ـ آي ـ كافوس التركمانية أيادي مشبوهة ورجعية بإشعال الإضطرابات في هذه المنطقة القريبة من الحدود الإيرانية السوفياتية. وقد أصدرت المنظمة بعد الأحداث بياناً أعلنت فيه عدم وجود أية علاقة لها بالإضطرابات هناك.

● اصيبت مكاتب شركة الطيران الإسرائيلية «العال» في أسطنبول بأضرار فادحة من جراء هجوم بالقنابل وتعتقد الشرطة أن المسؤولين عن العملية هم من اليسار المتطرف وقد نجحوا في الهرب إثر تبادل إطلاق النار مع قوى الأمن.

● هاجم البابا يوحنا بولس الثاني عنف الثوار وندد بالأعمال الإرهابية الأخيرة في إيطاليا وبريطانيا وهولندا وإسبانيا.

٢ ـ نيسان

● كشفت مصادر ديبلوماسية في بكين أن الصين ألغت معاهدة الصداقة والتعاون التي أبرمتها قبل ٢٩ عاماً مع الإتحاد السوفياتي وذلك قبل سنة من انتهاء مدتها في ١٩٨٠ وعلم أن قرار الإلغاء إتخذ إثر اجتماع «اللجنة الدائمة للمجلس الوطني الشعبي» الصيني وعلى رغم كون المعاهدة أصبحت حرفاً ميتاً منذ الخلاف الصيني ـ السوفياتي في العام ١٩٦٠ فإن الإتحاد السوفياتي أعلن رسمياً أنه لن يلغي المعاهدة تاركاً هذا الأمر لمبادرة الصين.

● أكد ناطق باسم «مؤسسة «متروبوليتان أديسون» أن فقاعة الغاز التي استقرت منذ ٥ أيام في قبة المفاعل النووي في جزيرة ثري مايل اختفت تقريباً، فيما اكتفى ممثل «اللجنة الفيديرالية للإدارة النووية» بالقول أن فقاعة الغاز التي سيطرت على سكان ولاية بنسلفانيا منذ حادث المفاعل النووي في جزيرة ثري مايل تضاءلت بعدما وصل الرئيس كارتر إلى مكان المفاعل. وأعلن كارتر في مدينة ميدلتاون أنه جاء هذه المنطقة ليطمئن السكان.

● أعلن الرئيس الإيطالي ساندرو برتيني حل البرلمان بعد أن فشلت حكومة جوليو أندريوتي في الحصول على الثقة. ويترتب على حل البرلمان إجراء انتخابات عامة جديدة قبل موعدها بحوالي تسعة عشرة شهراً وانتهاء بمرحلة المساومة التاريخية التي سادت ايطاليا منذ تعاون الحزب الشيوعي بأغلبيته الكبيرة في البرلمان مع ٣ حكومات ألفها زعماء من الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يحكم البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

● قامت الدولة الصينية بأول خطوة مثيرة فيما يتعلق بسياستها إزاء الأقليات القومية المسلمة وذلك بقرارها تمويل عملية إعادة طبع القرآن الكريم والتصريح بفتح مدرسة لحفظ القرآن في كونمينغ عاصمة إقليم يونان.

٣ ـ نيسان

● قال مسؤولون ألمان إن قنبلة انفجرت في مطار فرانكفورت مما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص بجروح. وذكرت الشرطة أنه لم يعرف المسؤول عن الحادث لكنها لم تستبعد أن تكون وراء عملية تخريبية. ومعلوم أن الثوار اليساريين في المانيا الغربية هددوا شركة «لوفتهانزا» مراراً خصوصاً بعد فشل عملية خطف طائرة المانية إلى مقديشو.

● افتتح مؤتمر كانون الثاني الذي يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية في تشاد في مكان قريب من بحيرة باغودا بتأخير يوم واحد وذلك بعد وصول أعضاء مجلس الدولة المؤقت في تشاد.

● قالت الشرطة الإيرلندية أنها تعتقد بأن مجموعة صغيرة منشقة من الثوار تدعى جيش التحرير الوطني الإيرلندي الماركسي هي التي اعتقلت الزعيم السياسي البريطاني البارز ايري نيف في لندن. وكانت هذه المجموعة قد اختفت عن المسرح العلني لتعمل سراً في إيرلندا الشمالية والجمهورية الإيرلندية خوفاً من مداهمات الشرطة.

● توقفت المواصلات الحيوية بين باكستان وجارتها أفغانستان بسبب التوتر في العلاقات بين البلدين والناجم عن مشكلة الجماعات الدينية الأفغانية التي تتخذ من باكستان مقراً لنشاطها العسكري والسياسي ضد نظام الحكم اليساري في كابول. وقال مسؤولون في الخطوط الجوية الباكستانية أن الرحلات الحيوية بين روالبندي وكابول قد علقت ولكنهم امتنعوا عن إعطاء أي سبب لهذا الإجراء.

● قالت مصادر السفارة السوفياتية في العاصمة الصينية أنها تسلمت مذكرة من الحكومة الصينية تخطرها فيها بإلغاء معاهدة الصداقة والتعاون المتبادلة والمعقودة بين البلدين في العام ١٩٥٠ والتي تنتهي في

العام ١٩٨٠. وقالت المصادر أن نص المذكرة التي سلمت يتضمن «حججاً باطلة» تتعلق باليابان بصفة خاصة.

● دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار بين أوغندا وتانزانيا. وقال إنه «قلق من استمرار النزاع بين تانزانيا وأوغندا والخسارة الكبيرة في الأرواح والمعاناة الناتجة عن ذلك» ومضى قائلاً «أن الدولتين يجب أن تحلا خلافاتهما بسلام».

٤ ـ نيسان

● حذرت الشرطة الإسرائيلية الجمهور من رسائل وطرود بريدية ملغومة ترسل من الخارج. وقالت إنه يخشى من تجدد موجة إرهابية من القنابل التي ترسل بالبريد.

● اعتقلت الشرطة الصينية ٤ شبان ينتمون إلى «رابطة حقوق الإنسان» الصينية، بينما كانوا يعلقون ملصقاً على «جدار الديموقراطية» في وسط بكين. وبهذا يرتفع عدد المعتقلين السياسيين من جماعة «ربيع بكن» إلى عشرة. كذلك هاجم شرطيون بملابس مدنية مراسلين «لوكالة الصحافة الفرنسية» واشتركوا مع الجمهور المحتشد في الساحة في دفعهما بالأيدي وشتمهما واتهامهما «بالتدخل في الشؤون السياسية الصينية» لأنهما حاولا نقل نص الملصق وتصويره. وكان عنوانه «أعداء الديموقراطية بدأوا هجومهم».

● صرح نائب وزير الخارجية الفيتنامي السيد فان هين أن حكومة هانوي «أعلنت استعدادها لبدء مفاوضات مع الجانب الصيني لتسوية القضايا المتعلقة بالعلاقات بين البلدين» وأوضح أن «هذه المفاوضات يمكن أن تبدأ في ١٠ نيسان» في مؤتمر يحضره ممثلو الهيئات الديبلوماسية والصحافيون.

● تقدمت القوات النظامية التانزانية ومقاتلو «جبهة التحرير الأوغندية» نحو كمبالا للإستيلاء على العاصمة الأوغندية التي خلت من معظم سكانها. وبدأ الهجوم على ٣ محاور مهد له بقصف مدفعي شديد شمل أطراف كمبالا ووسطها.

● نفذ الجنرال ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستاني حكم الإعدام على السيد ذو الفقار علي بوتو (٥١ عاماً) رئيس الوزراء السابق الذي يعتبر أبرز سياسي عرفته باكستان في الأعوام العشرين الأخيرة، على رغم عشرات النداءات التي وجهها كبار


■ ضياء الحق ■


■ ذو الفقار علي بوتو ■

الزعماء في العالم لإنقاذ حياة الزعيم الباكستاني وكان بوتو قد حاول جعل بلاده تنتهج خطاً سياسياً مستقلاً معتمداً «إشتراكية إسلامية» ومستفيداً من التجارب الديموقراطية الغربية.

بوتو في سطور

● ولد بوتو عام ١٩٢٨ في مدينة لاركان بجنوب باكستان في عائلة من «المهراجات» المسلمين الأغنياء. وتلقى دراساته في الولايات المتحدة وفي جامعة اكسفورد البريطانية قبل أن يعود إلى باكستان عام ١٩٥٣ حيث ظل يدرس القانون ويمارس المحاماة في نفس الوقت.

● وعندما بلغ الثلاثين عينه المارشال أيوب خان وزيراً للتجارة وفي المدة من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٦ تولى عدة مناصب وزارية منها وزارة الخارجية في المدة من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٦.

● في عام ١٩٦٦ إنضم إلى صفوف المعارضة وأسس «حزب الشعب الباكستاني» وأدى القبض عليه لأول مرة إلى قيام مظاهرات عنيفة أضفت عليه شعبية طاغية طول الفترة من تشرين الثاني ١٩٦٨ إلى شباط ١٩٦٩.

● بعد خروجه من السجن خاض إنتخابات كانون الأول ١٩٧٠ وفاز فيها.

● وفي ٢٠ كانون الأول ١٩٧١ خلف الجنرال يحيى خان الذي اضطر إلى تقديم إستقالته بسبب إنفصال بنغلادش.

● في عام ١٩٧٧ تمكن حزب الشعب الباكستاني من الفوز مرة أخرى بالإنتخابات العامة التي جرت في آذار ١٩٧٧ لكن هذا الفوز أثار سخط المعارضة التي اتهمت بوتو بتزوير الانتخابات.

● قبض عليه لعدة أيام في تموز ١٩٧٧ بعد الانقلاب العسكري ثم اعتقل وحكم عليه بالإعدام أمام محكمة لاهور في ١٨ آذار ١٩٧٨ وصدقت المحكمة العليا على الحكم في ٦ شباط ١٩٧٩ ونفذ فجر الأربعاء في ٤ نيسان ١٩٧٩.

٥ ـ نيسان

● اندلعت تظاهرات واعمال عنف واسعة النطاق في كراتشي وروالبندي وكشمير الهندية إحتجاجاً على إعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق.

● نفى ديبلوماسيون غربيون الأنباء التي ذكرت أن كمبالا مهددة بالسقوط في أيدي القوات التانزانية والمتمردين الأوغنديين، وقالوا إن العاصمة الأوغندية بدأت تعود إلى طبيعتها. وقد اعترفت مصادر المنفيين الأوغنديين في نيروبي بأن القوة الغازية في ضواحي كمبالا الجنوبية قد أوقفت زحفها «بانتظار تقدم طابورين آخرين نحو الضواحي الغربية والشمالية الغربية للعاصمة الأوغندية».

● أعرب هارولد براون وزير الدفاع الأميركي وزبغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس

الأميركي لشؤون الأمن القومي عن تفاؤلها بقرب توقيع إتفاقية «سالت ٢» للحد من الأسلحة النووية الإستراتيجية بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

٧ ـ نيسان

● اجتمع سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي بالسفير السوفياتي أناتولي دوبرينين لمدة ٤٠ دقيقة وتباحثا حول معاهدة سالت ـ ٢ وقال دوبرينين أن توقيع المعاهدة «أصبح قريباً جداً».

● استمرت التظاهرات في عدة مدن باكستانية ولليوم الرابع احتجاجاً على إعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق، كما تجددت تظاهرات الإحتجاج في الهند. وقد وقعت اشتباكات وأعمال عنف واسعة النطاق وقد اعتقلت السلطات الباكستانية في خلالها مئات الأشخاص، فيما أصيب عشرات آخرون بجروح في اشتباكات مع الشرطة.

● ضيق التانزانيون والمعارضون الأوغنديون حصارهم على كمبالا وقد انقطعت الإتصالات الهاتفية مما زاد الوضع غموضاً. وصرح ناطق باسم «جبهة التحرير الأوغندية» أن القوات المناوئة لعيدي أمين تعطي المدنيين الأبرياء أكبر فرصة ممكنة لمغادرة كمبالا في أمان وسلام مشيراً إلى أن المهاجمين يحققون تقدماً مستمراً في زحفهم على المدينة.

● أعلنت إذاعة هنغرو عاصمة إقليم شيكيانغ أن سلطات الأمن المحلية اعتقلت ٣ أشخاص علقوا على الجدران جرائد الحائط (ذرياو). وأوضحت الإذاعة أن هؤلاء الشبان «افتعلوا الحوادث وأخلّوا بالأمن وخرّبوا التحديثات الأربعة»، وأضافت أن أحد مهرجانات الحزب دان «الأعمال غير الشرعية لبعض العناصر المعادية للثورة التي هاجمت في حقد الرئيس ماو والنظام الإشتراكي».

٨ ـ نيسان

● دعا الجنرال ضياء الحق، الحاكم العسكري لباكستان اعضاء الحكومة وقادة المناطق إلى اجتماع حول الهجوم على الحكومة بعد اعدام رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو.

● قالت اذاعة كابول ان سبعة جنود افغانيين قتلوا في معركة مع قوات باكستانية اجتازت الحدود وهاجمت اربعة مواقع داخل افغانستان ونسبت الاذاعة إلى بلاغ حكومي قوله أن الباكستانيين طردوا إلى ما وراء الحدود بعد ان تكبدوا اصابات كثيرة.

● قالت مصادر حكومية ان الثوار السندينيين احتلوا مدينة «ال سوس» الرئيسية في شرق نيكاراغوا واسقطوا طائرتين حربيتين لأول مرة. وجاء ذلك قبل ساعات فقط من مغادرة سوموزا البلاد في رحلة احيطت بالسرية.

● ذكرت مصادر مطلعة في بانكوك ان معارك عنيفة تشترك فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة تدور حالياً على طول الحدود الكامبودية ـ التايلاندية بين قوات الحكومة الكمبودية المدعومة من قبل الفيتناميين وبين «الخمير الحمر» المؤيدين لحكومة بول بوت السابقة.

● نفى ديبلوماسيون غربيون ان يكون الرئيس الأوغندي عيدي أمين قد هزم في معركة مع الغزاة التانزانيين والمنفيين الأوغنديين من اتباع ميلتون أوبوتي وقالوا انه رغم حصار كمبالا فإن الغزاة لم يتمكنوا حتى الآن من احتلال سوى مساحة تساوي ثلث الأراضي الأوغندية فقط.

● اعلن زبيغنيو بريجينسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ان الولايات المتحدة الأميركية لن تتردد في استخدام القوة لحماية مصالحها الحيوية في العالم كما قال ان الأزمات التي حدثت خلال العامين الماضيين وخاصة في القرن الأفريقي وافغانستان «لم تتطلب القيام بعملية انتشار مباشرة للقوات الاميركية».

● تظاهر آلاف الأشخاص في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة مطالبين بإيقاف العمل بالمحطات النووية في مجال الطاقة أثر حادث الانفجار في مفاعل «تري مايل ايلاند» بمدينة هايسبورغ في بنسلفانيا والذي هدد باشعاعاته أرواح عشرات الملايين الاميركيين.

● اعرب مسؤولون فرنسيون عن اعتقادهم بأن عملاء سريين اجانب هم المسؤولون عن التفجير الذي وقع في احد مستودعات المفاعلات النووية وبينها المفاعل النووي الذي أعدته فرنسا للعراق.

٩ ـ نيسان

● قالت الصحف الإيطالية ان الشرطة باعتقالها طوني نغري استاذ العلوم السياسية في جامعة بادو، وضعت يدها على «الرأس المدبر» لتنظيم «الألوية الحمراء»، وكشفت المصادر القضائية ان نغري «نظم جمعية باسم الألوية الحمراء» وشكل التنظيم العسكري الموازي لها من اجل انجاح الانتفاضة المسلحة ضد سلطة الدولة وتغيير الدستور عن طريق العنف».

● شنت القوات الأوغندية الموالية للرئيس عيدي أمين هجوماً واسعاً ضد المتمردين الأوغنديين والقوات التانزانية في محاولة لفك الحصار المضروب على العاصمة كمبالا.

١٠ ـ نيسان

● منعت السلطات العسكرية الباكستانية الصحف المؤيدة لرئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو من نشر صوره أثر اعدامه وكانت صور بوتو أزيلت من كل الأماكن العامة عندما اطاحه الجنرال ضياء الحق في انقلاب عسكري في تموز ١٩٧٧.

● أكد المراقبون العسكريون في بانكوك أن ٥٠ ألفاً من الجنود الفيتناميين وأربعة آلاف كمبودي شددوا الحصار على المنطقة الجبلية جنوب غرب كمبوديا التي ينطلق منها «الخمير الحمر» لشن الغارات على الثكنات المنعزلة وعلى خطوط المواصلات. وذكرت وكالة الانباء الكمبودية أن السلطات الكمبودية قبضت على أربعة من القادة العسكريين وحررت ما يزيد على عشرة آلاف «عبد» من «الخمير الحمر». من جهة أخرى، بثت إذاعة «الخمير الحمر» ان ١٥٠٠ فيتنامي قتلوا منذ بدء الهجوم العسكري وكذبت الأنباء القائلة أن كبار قادة «الخمير الحمر» هربوا إلى تايلاند.

● بدأت القوات التانزانية يساندها المعارضون الأوغنديون هجوماً شاملاً لاحتلال كمبالا عاصمة أوغندا. وقد انصبت قذائف الهاون والصواريخ الصينية من عيار ١٢٢ مليمتراً على كل انحاء المدينة إلا أن القصف تركز على المنشآت العسكرية والمستشفيات ومقر الرئيس الأوغندي في تلة ناكاسيرو ومقر قيادة جوشوا نكومو رئيس اتحاد الشعب الافريقي لزيمبابوي. وادعى أيان سميث رئيس وزراء روديسيا أن عدداً من كبار الضباط السوفيات يتولون إدارة القيادة العامة لنكومو.

● قالت وكالة الأنباء البلغارية أن الاتحاد السوفياتي اطلق سفينة فضاء من طراز «سويوز ـ ٣٣» تحمل طاقماً دولياً مكوناً من سوفياتي هو نيكولاي روكافيشينكوف وبلغاري هو جيورجي ايفانوف.

١١ ـ نيسان

● شنت «جبهة التحرير السندينية» هجوماً عسكرياً شبه شامل في انحاء نيكاراغوا واستولى الثوار على مدينة استلي عاصمة المقاطعة التي

تحمل نفس الأسم ذاته والتي تبعد ١٥٠ كيلو متراً عن العاصمة ماناغوا وردت الحكومة على الثوار بقصفها المدينة من الجو.

● صرح نائب وزير الخارجية الصيني السيد هن فيان لونغ أن الصين ستطلب من فيتنام سحب قواتها من كمبوديا لدى بدء المفاوضات الصينية - الفيتنامية في هانوي واضاف أن المحادثات لن تتناول اعادة العلاقات الثنائية إلى طبيعتها وتصفية النزاعات الحدودية فحسب وانما ستتطرق الى مسائل عدة منها كمبوديا و« الهيمنة السوفياتية ».

● وعدت السيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين في مستهل حملة الانتخابات البريطانية التي تجري في ١٣ أيار، بالقيام بأكبر عملية تنظيم سياسية في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية اذا أصبحت رئيسة للوزراء. وكررت ان هدفها هو الحد من دور الحكومة وتوفير مناخ ملائم للأستثمارات.

● قالت مصادر مطلعة ان الطائرات الروديسية هاجمت اهدافاً قرب مدينة لوانغوا الحدودية جنوب شرق زامبيا في ثالث غارة داخل زامبيا خلال ٣٦ ساعة.

● احتلت القوات التانزانية كمبالا عاصمة اوغندا واعلنت تشكيل حكومة جديدة برئاسة يوسفو لولي رئيس ما يدعى « بالجبهة الوطنية لتحرير أوغندا » في حين ذكرت أنباء لم تتأكد ان الرئيس عيدي أمين التجأ إلى شمال البلاد لينظم مقاومة جديدة من اجل تحرير بلاده.

١٢ - نيسان

● صرح السيد بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب أفريقيا أن بلاده ستطرد عدداً من موظفي سفارة الولايات المتحدة لقيامهم بأعمال تجسس واوضح بوتا أن جنوب أفريقيا اكتشفت مؤامرة اميركية للتجسس عليها وبناء على ذلك فقد اعطت مسؤولين في السفارة الاميركية مهلة اسبوع لمغادرة البلاد. واعلن ان طائرة كانت في الظاهر لأستعمال السفارة الأميركية حولت للتجسس على معظم التجهيزات الدفاعية الحساسة. وفي واشنطن اعرب المسؤولون الاميركيون عن استغرابهم لمزاعم جنوب افريقيا وصرح احد المسؤولين « لم نتسلم كل الوقائع بعد. ولكن اذا اردنا التجسس على جنوب أفريقيا فلدينا كواكب اصطناعية تستطيع القيام بذلك افضل من طائرة من نوع بيبر كاب ».

● صرح وزير الخارجية الفيتنامي السيد فان هيين ان الصين وفيتنام ستلتقيان للبحث في العلاقات بين البلدين وليس لأثارة مسائل تتعلق ببلد آخر واضاف: « من يريد التكلم عن مشاكل كمبوديا عليه التوجه الى هنغ سمرين، رئيس الحكومة المؤقتة للخمير ». ورفض الرد على وزير الخارجية الصيني السيد هان نيان لونغ الذي قال ان « الصين ستطلب من القوات الفيتنامية الانسحاب من كمبوديا لدى بدء المفاوضات ».

● فشلت مركبة الفضاء السوفياتية « سويوز » في الالتحام مع محطة الفضاء « ساليوت - ٦ » وعادت إلى الأرض بسرعة. وكانت اذاعة موسكو قد اعلنت الغاء مهمة « سويوز - ٣٣ » حينما عجزت عن الالتحام بمحطة الفضاء « ساليوت - ٦ » لكن الأذاعة لم تشر إلى الأسباب العلمية لتعذر الالتحام.

● اتهمت صحيفة « البرافدا » السوفياتية الولايات المتحدة « بممارسة ضغوط فظة واللجؤ إلى التهديد بالخطر السوفياتي المزعوم ضد تركيا لحملها على الموافقة على اقامة قواعد عسكرية اميركية جديدة في اراضيها » وقالت الصحيفة « ان الولايات المتحدة تعمل على تعزيز مواقعها العسكرية الاستراتيجية في الشرقين الأدنى والأوسط نتيجة لأنتصار الثورة الإيرانية وانهيار حلف السنتو » (الحلف المركزي).

● ذكرت مصادر رسمية ان المعارك الضارية استمرت ولليوم الثالث على التوالي في مدينة أستيلي بين قوات الحرس الوطني التي تحاول استعادة المدينة وبين الثوار الساندينيين الذين يسيطرون عليها.

● عقدت الحكومة الأوغندية الجديدة أول اجتماع لها في دار السلام بتانزانيا حيث دعت إلى اعتقال الرئيس الأوغندي عيدي أمين لأنه يستحق « الشنق » كما دعت جنود أمين الى الأستسلام او تحمل النتائج.

● قررت الأحزاب الستة الأعضاء في التحالف الوطني الباكستاني الأنسحاب من حكومة النظام العسكري الذي يرأسه الجنرال ضياء الحق. وقد أعلن رئيس التحالف الوطني الباكستاني مفتي محمود، هذا القرار.

١٣ - نيسان

● بثت اذاعة زامبيا ان وحدات عسكرية روديسية اغارت على مقر السيد جوشوا نوكومو زعيم الثوار الروديسيين الوطنيين داخل الأراضي الزامبية. ودمر الروديسيون، اضافة الى مكاتب نوكومو عدداً من المباني التي استخدمت مركزاً لحركات تحرير أفريقية عدة.

● امرت الولايات المتحدة بطرد أثنين من الملحقين العسكريين في سفارة جنوب أفريقيا رداً على ابعاد جنوب افريقيا ثلاثة مسؤولين عسكريين اميركيين. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في الوقت ذاته انه لن يكون هناك اي اعتذار عن اتهامات علنية وجهها السيد بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب أفريقيا وقال فيها ان طائرة تابعة للسفارة الاميركية استخدمت لأعمال تجسس من الجو على منشآت حساسة في جنوب أفريقيا.

● قال حزب « جماعة العلماء » وهو احد الأحزاب السياسية الرئيسية في باكستان ان التوتر قائم على الحدود الباكستانية - الافغانية وذكر ان ٣٥ ألف لاجيء افغاني دخلوا البلاد. واقترح ان ترسل الحكومة العسكرية وفداً إلى أفغانستان للتأكد من الوضع الحقيقي هناك.

● دعت « صحيفة الشعب » الناطقة بأسم الحزب الشيوعي الصيني، إلى التخفيف من الاعتقالات والمحاكمات الفردية، وذلك بعد اسبوعين من بدء الحملة ضد حركات « ربيع بكين » المطالبة بالديموقراطية. وحذرت الصحيفة من « الاعتداء على حقوق الشعب الديموقراطية » مضيفة « أنها قد تصدر عن أية جهة » يمينية أو يسارية.

● وزعت « وكالة الصحافة اللاوسية » تقريراً حكومياً جاء فيه ان الصينيين « أرسلوا فرقاً لاجتياح بعض مناطقنا واقاموا المخيمات والثكنات واعتقلوا كادرات لاوسية محلية اجبروها على اجتياز الحدود ». من جهة أخرى، أعلنت صحيفة « سلسكايا جيزيم » السوفياتية ان الصينيين استولوا على أقليم موونغ سنغ اللاوسي الذي يبعد ٨٠٠ كيلو متر عن فيتنام. إلا ان السلطات اللاوسية لم تؤكد النبأ رسمياً.

● تجددت الاشتباكات فجأة بين الحرس الوطني والثوار « السندينيين » في خمسة احياء محيطة بالعاصمة فيما استمرت المعارك بعنف حول مدينة استلي التي احتلها الثوار. ونفت « جبهة التحرير السندينية » النبأ الذي وزعته مصادر حكومية عن مقتل قائد « السندينيين » العسكري فرنشيسكو كينزو، لكنها اعترفت بمقتل القائد خوان بلندو الملقب « فروالان ».

● اقسم زعيم « جبهة التحرير الأوغندية » البروفسور يوسف لولو اليمين الدستورية كرئيس لأوغندا خلفاً للماريشال عيدي أمين دادا. وجرى احتفال القسم في مبنى مجلس النواب الأوغندي الذي ظل مهملاً طوال فترة الحكم السابق.

● نشرت مجلة « الأكسبرس » الفرنسية نص

رسالة وجهها رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو من زنزانته في تموز ١٩٧٨ إلى الرئيس فاليري جيسكار ديستان وتضمنت الرسالة مآخذ بوتو على الغرب ومنها أنه « زرع بذور دماره بيده عندما دافع عن الديكتاتوريات الوضيعة التي تهول بالخطر الشيوعي لاغتصاب السلطة الدستورية » وقال رئيس الوزراء الباكستاني الراحل: « انكم بهذه الطريقة جعلتم انفسكم تواجهون التحدي الشيوعي مباشرة. أما نحن فنواجه هذا التحدي على نحو غير مباشر عن طريق مقاومة الانقلابات العسكرية التي تسيطر على الحكم باسم النظام إلا انها تخلق الفوضى ». وأضاف: « لقد واجهت نظامين عسكريين في نجاح. ولهذا السبب حكم علي النظام الثالث بالأعدام ولكن اذا تعرضت للأغتيال فإن دمي سيشد من عزيمة الشباب في هذه المنطقة ».

١٤ - نيسان

● دعا نائب وزير الخارجية الصيني السيد هان نيان لونغ، لدى وصوله إلى هانوي، السلطات الفيتنامية إلى اعتماد « موقف متعاون » بغية « التوصل إلى نتائج ايجابية في المحادثات ». واضاف هان الذي يرئس وفد بلاده إلى المفاوضات مع فيتنام: « سنتوصل الى حل كل الخلافات بين الدولتين اذا اعتمد الطرفان الصداقة بين شعبينا وسعيا في صدق إلى حل كل مشكلة ».

● أصدرت وزارة الداخلية الليبيرية قراراً بمنع التجول في انحاء العاصمة « وضع حد للفتن واعمال النهب ». وجاء القرار بعد التظاهرات التي شهدتها مونروفيا والتي طالبت بالغاء قرار اصدره وزير الزراعة يقضي برفع اسعار الأرز.

● ذكرت مصادر مقربة من الحكومة الأوغندية الجديدة ان فرق الكوماندوس التانزانية التي شكلت لأعتقال عيدي أمين قد فشلت في اعتقاله وذلك في حين اجمعت مصادر عديدة على أن امين غادر اوغندا متوجهاً إلى احدى الدول العربية. وقال يوسف لولي رئيس الحكومة الأوغندية الجديدة ان امين استطاع الأفلات من فرق الكوماندوس التي تلاحقه وانه مازال يقود مجموعة من الجنود الأوغنديين في شمالي البلاد.

● تعهد جوشوا نكومو زعيم منظمة « زابو » الذي نجا باعجوبة من العملية التخريبية التي قام بها رجال الكومندوس الروديسيون على منزله في لوساكا بأنه سيعاقب « هؤلاء الوحوش في سالزبوري ».

١٦ - نيسان

● اذاعت اذاعة مابوتو أن اربعة روديسيين وستة موزامبيقيين قد اعدموا رمياً بالرصاص في موزامبيق بعد ادانتهم بالخيانة العظمى والأرهاب والتجسس.

● اعلن الحرس الوطني في نيكاراغوا أنه أتم سيطرته الكاملة على مدينة أستيلي التي هاجمتها قوات الساندينيين واحتلت اجزاء منها. وادعى البيان ان ٤٦ من الثوار قد لقوا حتفهم خلال معارك السيطرة على المدينة كما قتل ١٩ آخرون اثناء محاولتهم الأنسحاب من أستيلي.

● عقد رئيس أوغندا الجديد يوسف لولي أول مؤتمر صحافي له في مقر الرئاسة في عنتيبي أعلن فيه أن « القوات التانزانية سوف تغادر البلاد بمجرد انتهاء الحرب وعودة الحياة الطبيعية ». وذكر أن القوات التانزانية التي حاربت إلى جانب معارضي عيدي أمين قد ساعدت « بفضل مدفعيتها وطيرانها في الاستيلاء على كمبالا والأطاحة بالنظام السابق ».

● فجعت يوغوسلافيا بهزتين أرضيتين قويتين أسفرتا عن مصرع أكثر من مائتي يوغوسلافي وإصابة المئات وتشرد ١٢ ألف شخص ووصفت وكالة أنباء «تانيوغ» الرسمية ما جرى بأنه «كارثة».

١٧ - نيسان

● أعلن بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي لأول مرة وجود «تيارات» إنفصالية في البلاد وأن حكومته ستتخذ الإجراءات القانونية الأكثر فعالية ضد «الأشخاص والهيئات التي أصبحت أداة لهذه التيارات» وجاء إعلان أجاويد إثر اجتماع مطول لمجلس الوزراء التركي خصص لمناقشة التحذير الذي وجهه ستة وزراء مستقيلين إلى الحكومة.

● إستمرت التراشقات والاشتباكات العسكرية بين الجيش الأفغاني وجماعات متفرقة من رجال العصابات في محافظتي «كونار» و «باكتيا» القريبتين إلى الحدود الباكستانية. وقد واصلت فرقة المشاة رقم ١٧ من الجيش الأفغاني عملية تصفية النشاطات المضادة للثورة الافغانية حيث طهّرت كافة أراضي محافظة «بادغس» من عصابات الثورة المضادة.

● وسط إجراءات أمنية لا مثيل لها، بدأ حوالي ثلاثة ملايين روديسي أسود وأبيض الاقتراع في أول انتخابات عامة في روديسيا تستغرق خمسة أيام وتشكل جزءاً من خطة تواجه بنقد عالمي واسع وضعها رئيس الوزراء الروديسي ايان سميث نحو «تسوية داخلية» عنصرية جديدة.

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماع لها، إعفاء باكوف ريابوف من منصبه كسكرتير للجنة المركزية وتعيينه نائباً أول لرئيس لجنة التخطيط في الاتحاد السوفياتي. وباكوف ريابوف (٥١ عاماً) هو من أصغر الأعضاء سناً في المجموعة الحاكمة في الكرملين وقد انضم إلى سكرتارية اللجنة المركزية العام ١٩٧٦.

● كشفت صور نقلها المراسلون الأجانب من كمبالا ومدن أوغندية أخرى عن أن أوغندا تعيش حالة تدهور خطيرة بسبب انتشار الفوضى وتوقف الانتاج وانتشار أعمال القتل والنهب والسرقة. ودعت الحكومة المؤقتة الأوغنديين إلى العودة إلى عملهم لأول مرة منذ سقوط العاصمة في يد القوات التانزانية الغازية. كما دعت إلى تعقب جنود عيدي أمين والاخبار عنهم وكشفهم. وقال وزير الإعلام: «إن نظام أمين لن يعود لأن لدينا القدرة على متابعة الحرب» وأضاف: «إذا حاول أمين العودة فسيهزم».

● دعا هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق إلى بناء أسطول أميركي جديد للمحيط الهندي «وذلك لمواجهة النمو العسكري السوفياتي» وتابع يقول «إن بحر اليابان لا يجب أن يصبح بحراً سوفياتياً.. وإننا لا نقدر أن نسمح بذلك وأي قيادة جدية في أميركا لا تسمح بذلك».

١٨ - نيسان

● إحتلت القوات التانزانية سد شلالات أوين على بحيرة فكتوريا في أوغندا وقال مسؤولون في حكومة يوسف لولي التي أقيمت بعد دخول كمبالا على أنقاض نظام الرئيس عيدي أمين أن القتال ما يزال يجري في أماكن متعددة أخرى من البلاد.

● قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي أن الولايات المتحدة لا تحتاج إلاّ إلى عام واحد لتسترجع قدرتها على مراقبة الاتحاد السوفياتي بعد خسارة محطات المراقبة والتنصت نتيجة سقوط نظام الشاه في إيران.

● أعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لعقد جولة من المفاوضات مع الصين في محاولة لإنهاء الوضع المتوتر بين البلدين ولإرساء أسس

جديدة للعلاقات بينهما واقترح وضع وثيقة مبادىء يوافق عليها الطرفان «وتعتبر أساساً صالحاً للإنطلاق نحو علاقات جديدة».

● اقترحت فيتنام أثناء جلسة من المفاوضات الصينية ـ الفيتنامية إقامة مناطق منزوعة السلاح بعرض يتراوح بين ٣ و٥ كيلو مترات على جانبي الحدود. جاء هذا الإقتراح في الكلمة الإفتتاحية التي ألقاها فان هيان رئيس الوفد الفيتنامي ونائب وكيل الوزارة الخارجية.

١٩ ـ نيسان

● بدأ المحتلون التانزانيون وأتباعهم من الأوغنديين محاولة للخروج من حالة الجمود والارتباك التي أصيب بها الموقف بعد سقوط كمبالا فتحركوا على جبهتين إحداهما استكمال احتلال أوغندا والثانية إعادة الحياة إلى البلاد. وجاء ذلك في غمرة أنباء أن الرئيس عيدي أمين لا يزال في أوغندا وأن أحد كبار مستشاريه ممن ذكرت أنباء سابقة أنه قتل لا يزال حياً في كينيا.

● قالت مصادر مطلعة في نجامينا أن أبوبكر محمد عبد الرحمن زعيم الحركة الشعبية لتحرير جميع أراضي تشاد واثنين من معاونيه قد قتلوا وذلك بسبب خروج هذا الزعيم على اتفاق كانون الأول. وقد نسب إلى إدريس أدوم مصطفى مساعد رئيس هيئة أركان الجيش الثالث التابع لهذه الحركة قوله «إن قرار قتل عبد الرحمن اتخذ لصالح الأمة».

● وجه ليونيد بريجينيف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى برقية إلى الرئيس اليوغوسلافي تيتو أعرب فيها عن «حزنه العميق» للخسائر التي أحدثها الزلزال في يوغوسلافيا. وقال بريجينيف في برقيته «أن الشعب السوفياتي يشاركني حزني للمصاب الذي حل بالشعب اليوغوسلافي الشقيق».

● أعلن الرئيس اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو أن بلاده مستعدة للقتال دفاعاً عن نظامها الإشتراكي الخاص ودفاعاً عن استقلالية حركة عدم الانحياز الدولية. كما ندد بالمحاولات التي تجري «لفرض الاشتراكية على الدول الأخرى من خلال الحرب واستعمال وسائل القوة والضغط».

٢٠ ـ نيسان

● قال المجلس الإسلامي لأوروبا المؤلف من ١٤ بلداً أنه طلب من الرئيس الأميركي كارتر والبابا يوحنا بولس الثاني إستخدام نفوذهما لحماية أرواح وممتلكات المسلمين في أوغندا.

● عرضت الصين على الولايات المتحدة إقامة أجهزة تجسس أميركية متطورة على حدودها مع الإتحاد السوفياتي. واقترحت أن يتدرب الصينيون أيضاً على إستخدامها، وأن تتقاسم بكين وواشنطن المعلومات.

● قالت مصادر حكومة السويد أن توقيع إتفاقية «سالت ـ ٢» قد يتم في العاصمة السويدية. ونسبت وكالة أنباء السويد إلى مصادر مقربة من الحكومة السويدية قولها أن هناك إحتمالاً أن يرتقي كل من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الأميركي كارتر في ستوكهولم لتوقيع المعاهدة.

٢١ ـ نيسان

● اقتحم خمسة وثلاثون شخصاً معظمهم من النساء مبنى كنيسة نوتردام في سانتياغو وبدأوا إضراباً عن الطعام. وأعلن هؤلاء أنهم لن يبارحوا الكنيسة حتى إطلاق سراح ستين شخصاً كانوا قد اعتقلوا بينما كانوا يتظاهرون مطالبين الحكومة بإيضاحات عن مصير ٦٥٠ من المفقودين.

● شكل الجنرال ضياء الحق حكومة جديدة تضم ١٥ عضواً من العسكريين الحاليين ويأتي تشكيل هذه الحكومة التي لا تضم أي مسؤول سياسي، بعد أن قرر التحالف الوطني الباكستاني، الإنسحاب من الوزارة المدنية التي كانت تتكون من ١٣ وزيراً.

● صرحت مصادر عسكرية أن القوات التانزانية والأوغندية أصبحت على مسافة قريبة من مدينة جينغا حيث أعلن الرئيس المخلوع عيدي أمين دادا أنه سيقاوم لاستعادة السلطة.

٢٢ ـ نيسان

● أذيع في سالزبوري بيان عسكري جاء فيه أن الطائرات الروديسية هاجمت «مواقع معادية» في أراضي زامبيا على ضفاف نهر زامبيري. وأضاف البيان «أن هذا الهجوم هو ثالث هجوم تشنه الطائرات الروديسية ضد قواعد رجال حرب العصابات في الدول المجاورة لروديسيا خلال ثمان وأربعين ساعة بعد أن تعرضت وحدات روديسية لقذائف مدافع الهاون وللصواريخ».

● حذر الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي البلاد المجاورة من شن أي عدوان ضد بلاده لأن «اللعب بالنار» من شأنه أن يخلق موقفاً خطيراً ليس فقط في المنطقة ولكن في مناطق أخرى من العالم وأضاف أن إيران «تتحدث عن الصداقة لكنها تتدخل في شؤون أفغانستان الداخلية. وأنها إذا لم تضع حداً لهذا التدخل فسوف نلقنها درساً».

● استولت قوات «حركة تحرير أوغندا» والقوات التانزانية التي تشترك معها على مدينة جينجا وعلى السد المائي المقام فوق شلالات أوين، والذي يزود جميع مناطق أوغندا بالطاقة الكهربائية.

٢٣ ـ نيسان

● قال ناطق أن البابا يوحنا بولس الثاني تباحث في مدينة الفاتيكان مع جوزيف شهانوفر السكرتير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية ويعتقد أن البحث دار حول الوضع في الشرق الأوسط ولا تقوم علاقات ديبلوماسية بين إسرائيل والفاتيكان.

● صرحت مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين بأنه إذا تولت حكومة المحافظين السلطة فلن توافق على بيع البترول لإسرائيل. وأوضحت في مؤتمرها الصحافي، أنه إذا نجح المحافظون في تولي السلطة يوم ٣ أيار المقبل فلن تدخل أي تغييرات على سياسة الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط.

● نسب إلى بيتر نيبوروزفي، وزير الطاقة السوفياتي قوله «أن حوادث بسيطة وقعت في منشآت الطاقة النووية في الإتحاد السوفياتي، ولكن الإجراءات الأمنية حالت دون تشكيل أي خطر».

● حمل هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق بشكل لم يسبق له مثيل، على فيتنام واتهمها بأنها «لم تف بالتزام واحد من الإلتزامات الدولية التي قطعتها على نفسها منذ العام ١٩٥٤» واتهم فيتنام باحتلال فيتنام (فيتنام الجنوبية) وكمبوديا ولاوس «ضد إرادة شعوبها» وتابع يقول «إنه ما أن توقع هانوي إتفاقاً جديداً.. فسرعان ما تشن عدواناً جديداً».

● قالت مصادر عسكرية في بانكوك أن قادة كمبوديا الجدد قد حققوا بمساعدة الفيتناميين أكبر إنتصاراتهم على قوات الخمير الحمر. وذكرت هذه المصادر أن القوات الكمبودية تساعدها القوات الفيتنامية قد أجبرت ما يزيد على ٤٠ ألف مدني وعسكري من الخمير الحمر على الفرار واللجوء إلى تايلاند.

● قالت الشرطة أن مبنى للجالية اليهودية أصيب بأضرار من جراء إنفجار قنبلة في فيينا. وقال ناطق بإسم الجالية أنه يشك أن يكون للإنفجار علاقة بتظاهرات لمناسبة الذكرى السنوية التسعين لولادة أدولف هتلر. واتصل رجل كان يتحدث الفرنسية بمكتب وكالة «فرانس برس» في فيينا وادعى المسؤولية بإسم «نسور الثورة» وقالت الشرطة أن المنظمة مجهولة بالنسبة إليها.

● نددت الولايات المتحدة الأميركية بالعملية الفدائية التي جرت في نهاريا في إسرائيل كما نددت «بجميع أعمال العنف في المنطقة» وقال هودينغ كارتر الناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية «إننا ندين هذا العمل الإرهابي ونقدم تعازينا لأهل الضحايا».

● تحول انتصار إيان سميث رئيس الحكم العنصري في روديسيا وشركائه من الزعماء السود في التسوية الداخلية في الإنتخابات النيابية الأخيرة إلى فضيحة دولية بعد أن تبين أن أصوات المقترعين تزيد على عدد المسجلين على الرغم من اعتراف الحكومة أن المقترعين لم يزيدوا عن نسبة ٦٤ في المائة.

٢٤ ـ نيسان

● قررت الحكومة التركية فرض الأحكام العرفية على ست مقاطعات شرقية وسيسري مفعول الأحكام العرفية للمرة الأولى على مقاطعات أيامان وديار بكر وماردين وسيرت وهكاري.

● أعلن رسمياً في سالزبوري أن الأسقف ابيل موزوريوا سيشكل أول حكومة ذات أغلبية سوداء في روديسيا بعد فوز حزبه في الإنتخابات العامة بالرغم من أن الأب سيتولى، أحد أطراف التسوية، طعن بالإنتخابات ووصفها بأنها غير شرعية ومزورة.

● أعرب الرئيس الإيطالي ساندرو بيرتيني عن «قلقه العميق» لإتساع موجة الإرهاب ولتصاعد حدة الأزمة الحكومية في إيطاليا. وقال: «إنني أشك في الأنباء التي تتحدث عن وجود علاقات بين شبكات الإرهاب المحلية والشبكات الخارجية».

● كشفت صحيفة «جيروز اليم بوست» أن إسرائيل قامت بتمويل عملية إسقاط عيدي أمين وإنها تمول فرقة خاصة مهمتها البحث عن عيدي أمين والقبض عليه وقالت أن صاموبل فلاتور شارون عضو الكنيست الإسرائيلي هو الذي ساعد في عملية التمويل التي أدت إلى إسقاط عيدي أمين.

● عقد سبعة وزراء للدفاع من البلدان المشتركة في منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» اجتماعاً مع المسؤولين الأميركيين لتحديث سياسة الأسلحة النووية.

٢٥ ـ نيسان

● دافع الرئيس الأميركي كارتر عن اعتزام حكومته توقيع معاهدةسالت ـ ٢ مع الإتحاد السوفياتي بالإعلان أن «الإتفاق يخدم مصالحنا القومية».

● منعت السلطات الكينية دخول أكثر من ألف جندي من فلول جيش عيدي أمين، داخل الأراضي الكينية لأنهم رفضوا أن يسلموا أسلحتهم وسياراتهم عند الحدود.

٢٦ ـ نيسان

● طلب الرئيس الأميركي جيمي كارتر من الكونغرس تقديم ما قيمته ٥٠ مليون دولار إلى تركيا كمساعدة عسكرية عاجلة «حتى تتمكن هذه الدولة من مواصلة القيام بمسؤولياتها في حلف الأطلسي».

● وصل كورت فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى هانوي حيث صرح أنه سيرى ما يستطيع عمله بوصفه الأمين العام للأمم المتحدة من أجل «المساعدة» على التوصل إلى تسوية سلمية بين الصين وفيتنام».

٢٧ ـ نيسان

● رفضت الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي، إطلاع منظمة الأمم المتحدة على سير مفاوضاتها حول خطر الأسلحة الكيماوية واعترضتا على أن تتولى لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة مناقشة موضوع هذه الأسلحة.

● رفضت فيتنام في محادثاتها مع الصين، الاقتراح الصيني المكون من ٨ نقاط ووصفته بأنه «غير معقول ويتسم بالغطرسة بينما أصرت على اقتراحها السابق وهو استبعاد التهديد بشن حرب جديدة قبل التفاوض بشأن جوهر النزاع».

● إتهم الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي

تطورات الأحداث في روديسيا

نشرت وكالة «اسوشيتد برس» ملخصاً تاريخياً للأحداث التي سبقت الإنتخابات منذ اكتشاف روديسيا حسبما يلي:

ـ ١٨٨٨: إبرام معاهدة السلام بين المكتشف البريطاني «سيسيل رودس» وزعيم قبائل «ماتيبلي» لوبنغولا.

ـ ١٨٩٠: وصلت أول مجموعة من المستوطنين البيض إلى سالزبوري.

ـ ١٨٩٣: قبائل «ماتيبلي» تثور ضد المستوطنين البيض، وقوات «شركة جنوب أفريقيا» تسحق الثورة.

ـ ١٨٩٦: القبائل تثور مرة أخرى، والتوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين.

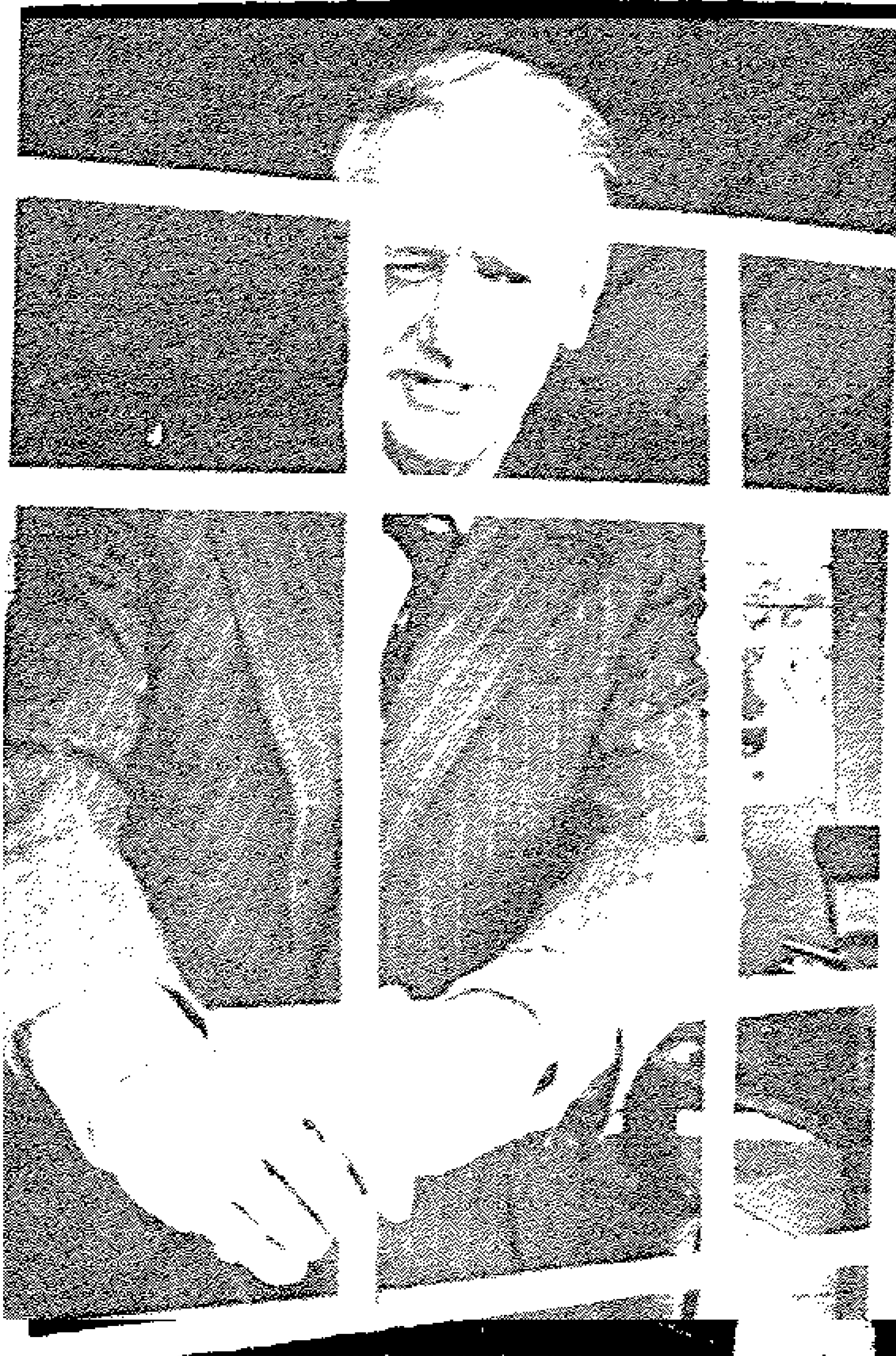
ـ ١٩٢٣: ضمت بريطانيا ما كان يطلق عليها آنذاك روديسيا الجنوبية وأعلنتها مستعمرة ذات حكم ذاتي.

ـ ١٩٥٣: إندماج روديسيا الجنوبيه ومستعمرة روديسيا الشمالية (زامبيا الآن) ونياسا لاند (مالاوي الآن) في الاتحاد الافريقي المركزي.

ـ ١٩٥٩: إنتشار الإضطرابات بين الطرفين في شمال روديسيا ونياسالاندللمطالبة بحكم الأغلبية.

ـ ١٩٦٠: إصدار دستور جديد يتعهد بنقل السلطة تدريجياً إلى الأغلبية الوطنية.

ـ ١٩٦٤: الأقلية البيضاء في روديسيا توافق في انتخابات عامة على الاستقلال من جانب واحد.



■ أيان سميث ■

ـ ١٩٦٥: حكومة ايان سميث العنصرية تعلن الاستقلال.

ـ ١٩٦٦: بدء عقوبات دولية ضد روديسيا اشترك فيها معظم دول العالم.

ـ ١٩٦٨: الأمم المتحدة تفرض عقوبات إقتصادية ضد روديسيا.

ـ ١٩٦٩: إعلان روديسيا جمهورية.

ـ ١٩٧١: الحكومتان الروديسية والبريطانية تتفقان على نصوص تسوية جديدة لنقل السلطة تدريجياً إلى الأغلبية الوطنية.

ـ ١٩٧٢: بداية حرب العصابات لتحرير روديسيا.

«القوى الرجعية الباكستانية» بأنها تهاجم أفغانستان «لحساب الأمبريالية» وذكر بأن أكثر من ٢٠٠ جندي باكستاني قد دخلوا الأراضي الأفغانية وتوغلوا فيها «لكننا لم نتعرض لهم وتحلينا بأكبر قدر من الإعتدال».

● إتفق الرئيس السوفياتي بريجنيف والرئيس الفرنسي ديستان على التعاون في مجال ريادة الفضاء وعقد لقاءات قمة دورية. حيث أن الرئيس بريجنيف إقترح أن يشترك رجل فضاء فرنسي في رحلة مقبلة مع رجال الفضاء السوفيات وقد رد الرئيس ديستان بإيجاب على الإقتراح.

٢٨ - نيسان

● ألقيت متفجرات على مقر حزب اليمين الفاشي المتطرف «الجبهة الوطنية» في وسط تولوز جنوبي غربي فرنسا.

● ذكر مصدر مطلع أن ثلاثة ديبلوماسيين في سفارة الإتحاد السوفياتي في ليبيريا قد أبعدوا من البلاد وذكر المصدر أن قرار طرد الديبلوماسيين السوفيات مرتبط بالأحداث العنيفة التي وقعت في عاصمة ليبيريا التي أسفرت عن وقوع أكثر من ٢٦ قتيلاً ومئات من الجرحى.

● تبادلت الصين وفيتنام الإتهامات العنيفة واتهمت بكين حكومة هانوي بأنها تحاول أن تفرض على الصينيين الإعتراف بالمواقع التي استولى عليها الفيتناميون طيلة السنوات الماضية.

● قال الرئيس الأميركي كارتر أن الإنتخابات الروديسية الأخيرة شكلت خطوة في الإتجاه الصحيح ولكنه لن يصدر حكمًا نهائياً بشأن هذا الإستفتاء إلا عند تشكيل الحكومة الجديدة في روديسيا.

● علم من مصدر مطلع أن سلطات كينيا سلمت بوب أستيلز وهو أوغندي من أصل بريطاني ومن المقربين من الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين، إلى السلطات الجديدة في أوغندا. وجاء في بيان مشترك بين الحكومة الأوغندية الجديدة والحكومة الكينية «أن سلطات نيروبي تتعهد بتقديم معونتها لإلقاء القبض على الهاربين وترحيلهم إلى أوغندا».

● أصدرت محكمة خاصة في كراتشي، حكمًا بالسجن ستة شهور وبدفع غرامة مالية على عبد الوحيد. كاتبار وهو وزير سابق واحد أنصار ذو ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق وذلك بتهمة سوء الإدارة. وكان كاتبار قد تعرض مؤخراً لعقوبة تحظر عليه ترشيح نفسه لانتخابات البرلمان أو للمجلس الإقليمي لمدة سبع سنوات.

● قال دوم منتوف رئيس وزراء مالطا «أن بلاده تعتزم تشكيل قوة متطوعين دفاعية لمساندة رجال الشرطة وخفر السواحل وغيرهم من قوات الأمن». وقال: أن الشعب يمكن أن يتسلح في ليلة واحدة في حالة تعرض مالطا لأية هجوم.

٢٩ - نيسان

● قام مجهولون بتفجير داخل مكاتب صحيفة «لوموند» في باريس وقد أسفر الإنفجار الشديد عن خسائر مادية فادحة وقد اتصل مجهول بوكالة الأنباء الفرنسية وأبلغها: أن «رابطة المقاتلين الفرنسيين ضد الإحتلال اليهودي» هي التي قامت بالتفجير نظراً «لتعاون وسائل الإعلام والصحافة - المتسم بالعار - مع الطغيان اليهودي».

● صرح متحدث بإسم البيت الأبيض أن مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل إتصل هاتفياً بكل من كارتر وزبغنيو بريجنسكي «لتهنئتهما» على إطلاق سراح خمسة من المنشقين السوفيات وقال الناطق أن بيغن أبلغ كارتر قوله «إني أقدم لك عرفان شعبنا بالجميل» كما أبلغ بريجنسكي «إنك قمت بمبادرة هامة للغاية» إذ مقابل إطلاق سراح اليهوديين السوفياتيين المنشقين أطلقت واشنطن سراح الجاسوسين السوفياتيين.

● هاجم الإتحاد السوفياتي مباشرة ولأول مرة نظام الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين ورحب بالنظام الجديد الذي أقيم في كمبالا بمساعدة التانزانيين.

● أعادت الصين الشعبية علاقاتها الديبلوماسية مع جمهورية البانيا الشعبية بعد قطيعة استمرت حوالي العام. وأذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة نبأ عودة العلاقات بين البلدين في بيان جاء فيه: «أن كل أعضاء السلك الديبلوماسي في السفارة الصينية قد حضروا مراسيم تقديم أوراق اعتماد السفير الجديد في تيرانا». وقالت الوكالة أن تيان نانغ قد عين سفيراً فوق العادة لدى الحكومة الألبانية.

● شكلت «حكومة وحدة وطنية موقتة» في التشاد تضم ٢٩ عضواً ويرئسها السيد لول محمد شوا الذي أصبح أيضاً رئيساً للدولة.

● نسبت وكالة أنباء «الصين الجديدة» إلى أحد أعضاء مكتب التصدير في وزارة التجارة الخارجية الصينية قوله أن بكين ستسمح للمستثمرين الأجانب بأن يصبحوا شركاء في مشاريع مشتركة.

● أعلنت السلطات العسكرية التركية أنها ستفرض حظر التجول على مدينة أسطنبول في اليوم الأول من أيار. ويهدف منع التجول إلى منع نقابات العمال من عقد مهرجان لمناسبة عيد العمال العالمي.

٣٠ - نيسان

● قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن البابا يوحنا بولس الثاني قد «أبدى موافقة مبدئية على زيارة القدس والأراضي المقدسة» وأضافت أن من المحتمل أن يقوم البابا بهذه الزيارة بعد زيارته المرتقبة إلى بولندا. وصرح المتحدث باسم الوزارة أن البابا «أبدى موافقة من حيث المبدأ على القيام بزيارة إلى القدس والأراضي المقدسة».

● تعرضت صحيفة «لوموند» الفرنسية لنسف بعض مكاتبها من جماعة تدعو نفسها باسم «رابطة المحاربين الفرنسيين ضد الإحتلال اليهودي».

● تعرضت مدينة البندقية والمدن المجاورة لها لأكثر من ٣٠ هجوماً بالقنابل مما أدى إلى إصابة ثلاثة مراكز للشرطة بأضرار جسيمة. وتتهم الشرطة الإيطالية الفرق الحمراء بمسؤ ولياتها عن هذا الهجوم.

● إزداد الوضع توتراً بين السلطات التركية من جهة وزعماء نقابات العمال من جهة أخرى بعد أن امتد حظر التجول لمناسبة عيد العمال، من أسطنبول إلى العاصمة أنقره، هذا في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة إغلاق المطارات وكافة الطرق الدولية في البلاد.

● أدان مجلس الأمن الدولي الإنتخابات الأخيرة التي جرت في روديسيا واعتبرها باطلة ولاغية. لكن قوى العالم الغربي الرئيسية رفضت الإلتزام بهذا القرار. واعتبر المجلس أن هذه الإنتخابات ما هي إلا خدعة لأبقاء حكم الأقلية حيث صوت مع الإدانة ١٢ عضواً من ضمن ١٥ عضواً.

● قال الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي «أن الثورة الأفغانية تقوم حالياً بسحق أعدائها، وأن الديكتاتورية الديموقراطية» التي يقترحها للبلاد «ستساعد على إرساء أسس مجتمع يخلو من أي استغلال للإنسان من جانب الإنسان خلال فترة تتراوح بين ست وعشر سنوات».

● رفض وزير خارجية الصين هوانغ هيوا، الإتهامات التي وجهتها لاوس للصين والخاصة «بالتهديد الصيني». وكانت لاوس قد اتهمت بكين بأنها تحتل جزءاً من أراضيها ورفعت مذكرة في هذا الصدد إلى الأمم المتحدة.

● دافع الأسقف الأسود أبيل موزوريوا المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، في روديسيا، عن المعونة العسكرية التي ستقدمها له حكومة جنوب أفريقيا العنصرية وقال إنه على استعداد لضرب قواعد الثوار في زامبيا وموزامبيق.

● بدأت مارغريت تاتشر جولتها الإنتخابية الأخيرة وقالت في اجتماع ضم ألفي نقابي في لندن إنها «تعتقد بأن نقابات العمال سوف تعمل بشكل أفضل مع حكومة المحافظين لأنه حينما تموت الإنفعالات بعد الإنتخابات يأتي وقت العمل».

٣ ـ أيار

● توجه البريطانيون إلى صناديق الإقتراع للإدلاء بأصواتهم في الإنتخابات العامة التي يمكن أن تعطي البلاد أول رئيسة للوزراء في تاريخها هي زعيمة حزب المحافظين السيدة مارغريت تاتشر.

والجدير بالذكر أن مجموع الناخبين البريطانيين بلغ ٤١ مليوناً و ٥٠٠ ألف ناخب. وهم سيختارون ٦٣٥ نائباً لمجلس العموم من بين ٢٥٧٥ مرشحاً.

● أذاعة وكالة الأنباء الهنغارية أن مناورات للقوات المسلحة للدول الأعضاء في حلف وارسو ستجرى خلال الشهر الحالي في هنغاريا. ومن المقرر أن تشترك في هذه المناورات التي ستجرى بقيادة لاجوس شنيج وزير الدفاع الهنغاري، عناصر من القوات المسلحة الهنغارية والسوفياتية والتشيكوسلوفاكية والرومانية.

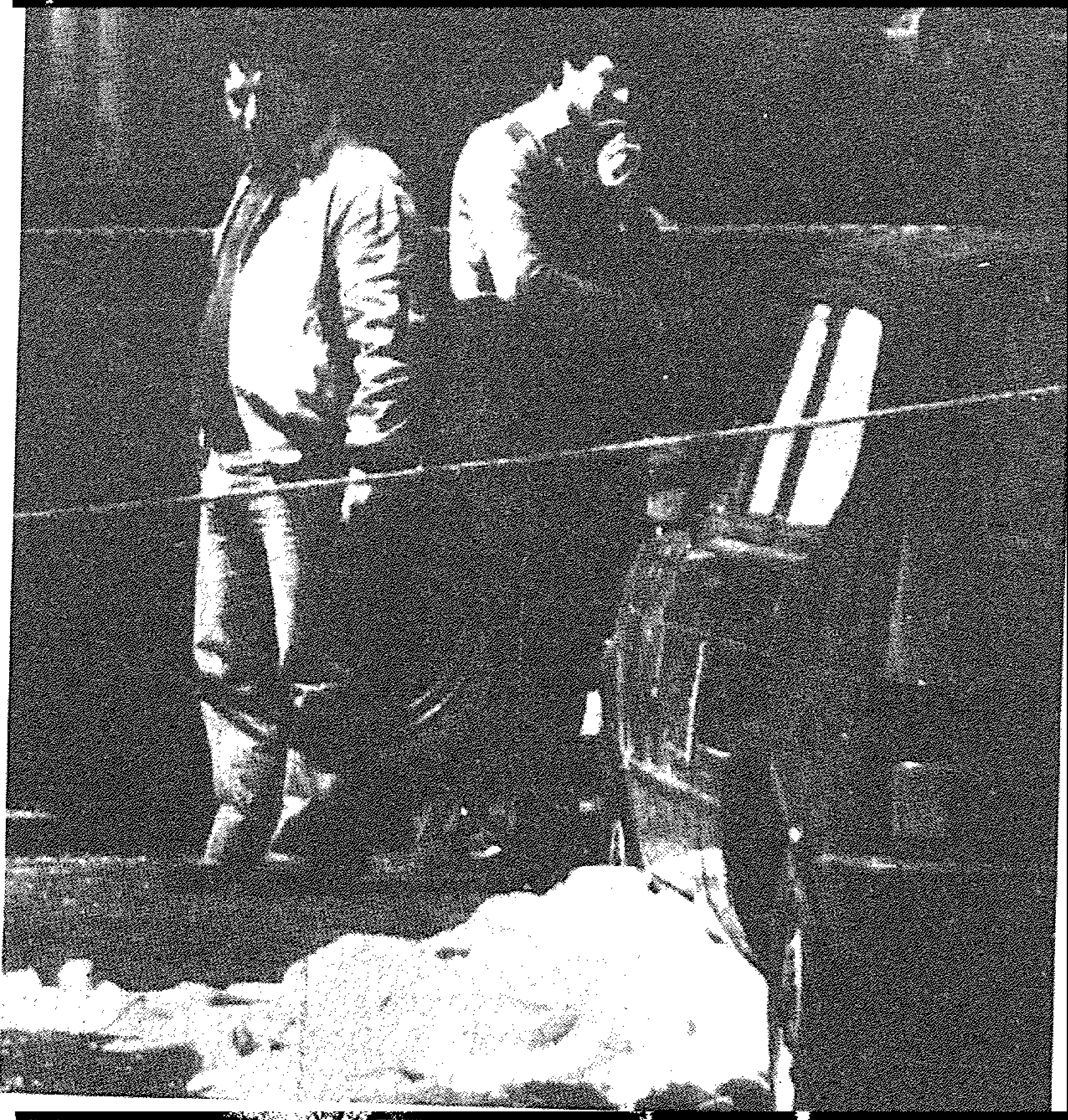
ولم يوضح البيان حجم القوات المشتركة أو حجم اشتراك كل دولة في هذه المناورات. ومن المعتاد ألا ترسل رومانيا سوى فصيل من هيئة الأركان للإشتراك في مثل هذه المناورات.

● أفرج عن سانجاي غاندي نجل أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة. كما أفرج عن ١٥٠ من أنصاره. وقد أفرج عنهم بكفالة بعد أن كانوا قد اتهموا بمحاولات قتل واعتداء وتمرد على الموظفين. ومن بين الأشخاص الذين أطلق سراحهم عضوان بالبرلمان ينتميان إلى حزب أنديرا غاندي.

● سادت العاصمة الفيتنامية موجة جديدة من القلق من جراء تعرض المفاوضات الصينية ـ الفيتنامية لعقبات وازدياد التوتر على الحدود وارتفاع صوت قادة بكين بالتهديد.

وقد تعزز هذا الشعور بالقلق بالإستعدادات للحرب التي تجري على هذا الجانب أو ذاك من الحدود الصينية الفيتنامية.

● بدأت الحملة الإنتخابية الإيطالية بهجوم مسلح شنته منظمة الفرق الحمراء



■ جثة رجل البوليس الايطالي مغطاة ■

على المقر الإقليمي للحزب المسيحي الديموقراطي في وسط روما، وأدى إلى مقتل رجل شرطة وإصابة إثنين أخرين بجروح. وقد نجح أعضاء الألوية الحمراء بمغادرة مكان الحادث.

«الألوية الحمراء» أفضل المنظمات الإرهابية تنظيماً في إيطاليا

تعتبر منظمة «الأوليه الحمراء» الايطالية أفضل المنظمات الارهابية تشكيلاً في ايطاليا. وقد قامت في عام ١٩٧٨ باختطاف واغتيال الدومورو رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي.

وقد تأسست «الألوية الحمراء» عام ١٩٧٠ على يد ريناتو سورسيو (٣٨ عاماً) الحاصل على ليسانس علم الاجتماع وهو اليوم نزيل السجن، وحتى عام ١٩٧٢ كانت «الألوية الحمراء» ترتكب حوادث مادية (قنابل أو إحراق سيارات) ولكنها ابتداء من ٣ آذار ١٩٧٢ اختطفت اشخاصاً وصفتهم بأنهم «عملاء للرأسمالية» ومنهم رجال الصناعة والقانون والنقابيين اليمينيين.

وفي ١٨ نيسان ١٩٧٢ اختطفت الألوية الحمراء القاضي ماريو سوسي الذي احتجزته لمدة خمسة وثلاثين يوماً مما أثار مشاعر الاستياء في ايطاليا بأسرها.. ولقد القي القبض على سورسيو في العام نفسه. ولكن مجموعة من المسلحين أفرجت عنه في شباط ١٩٧٥. ثم ألقي القبض عليه مرة أخرى في كانون الثاني ١٩٧٦. بيد أن «الألوية الحمراء» لم توقع السلام مع «الدولة البورجوازية» بل على العكس فإن جيلاً جديداً بدأ ينشط وأخذ يعمل على اصلاح التنظيم شبه العسكري التابع «للألوية الحمراء» وهو ما يعد بداية لتصاعد جديد حيث أصبح الاغتيال السياسي شيئاً عادياً. وقام رجال «الألوية الحمراء» من قبيل التحذير باطلاق النيران على أرجل عشرات من القضاة والصحفيين في عام ١٩٧٧، وقتلوا كارلو كاسالينيو نائب مدير «ستامبا» وكانت «الألوية الحمراء» قد قتلت ثلاثة قضاة منذ عام ١٩٧٦ ودائماً في فترة الانتخابات.

لكن الألوية الحمراء اشتهرت بصفة خاصة في قضية الدو مورو الذي اختطفته في ١٦ آذار ١٩٧٨ وقتلت حراسه الخمسة، ثم قتلته يوم ٩ أيار من العام نفسه.

ولكن «الألوية الحمراء» اشتهرت بصفة خاصة بالسجن لموضوع الدو مورو... فقد اختطفت الدو مورو... رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي يوم ١٦ مارس ١٩٧٨. وقتلت حراسه الخمسة ثم قتل الارهابيون رجل الدولة الايطالي الذي فتح الحوار مع الحزب الشيوعي يوم ٩ مايو من نفس العام.

وفي يوم ٧ نيسان ألقي القبض على البروفيسور الايطالي توني نغيري (٤٦ عاماً) المشتبه في أنه «العقل المفكر» للألوية الحمراء. واتهم بتورطه في موضوع الدو مورو. ولكنه دافع عن نفسه. ولم يثبت رسمياً أي دليل على نشاطاته المزعومة. وأرادت «الألوية الحمراء» بعملها الذي قامت به أمس في **روما أن تثبت أنها لا تزال موجودة.**

وفي عام ١٩٧٩، وخلال ثلاثة أشهر شهدت إيطاليا ٨٥٩ حادث اعتداء أسفرت عن مصرع ١٥ شخصاً و٨٣ جريحاً. **وقد أعلنت «الألوية الحمراء» مسؤوليتها عن معظم هذه الأعمال.**

● دافع جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي عن موقف حكومته المتحفظ من معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية، وذلك في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية الوطنية خلال مناقشة لسياسة فرنسا الخارجية.

أشار بونسيه إلى انتقادات «البعض» للحكومة الفرنسية لأنها لم تعلن تأييدها للمعاهدة فقال: «إن موقف الحكومة الفرنسية ليس موقفاً عدائياً ومعارضاً.. بل أنه يشير إلى النقص الوارد في المعاهدة والذي يجعل من الصعب تحقيق سلام عادل ودائم». وحدد بونسيه هذا النقص بقوله: في جوهر العلاقات بين إسرائيل والبلاد العربية هناك مشكلة الشعب الفلسطيني الذي يعيش معظمه في المنفى ويتطلع إلى وطن. ولن تكون ثمة تسوية شاملة وبالتالي لن يكون هناك سلام دائم إذا لم تجد هذه المشكلة حلاً عادلاً بدورها وذلك بإيجاد وطن للفلسطينيين.

وقال بونسيه في كلمته أن الشرق الأوسط «يشكل مسرح مجازفات دائمة وحاسمة بالنسبة لأوروبا».

٤ - أيار

● إفتتحت في هانوي الجولة الثالثة من المباحثات الفيتنامية - الصينية بتبادل الطرفين الإتهامات. وذكرت أنباء عن إستراتيجية عسكرية فيتنامية جديدة لمواجهة هجوم صيني متوقع في أوائل العام المقبل.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن كبير المفاوضين **الصينيين** هان نيانلونغ إنه كرر مطالب بكين بأن تسحب فيتنام فوراً الـ ٢٠٠ **ألف** جندي فيتنامي من لاوس وكمبوديا.

وكانت فيتنام **رفضت** ببرود إقتراحاً مماثلاً وذلك في خطاب إتهمت فيه الصين بالتخطيط للإعتداءات والتوسع في جنوب شرقي آسيا.

وحذر كبير المفاوضين الفيتناميين نائب وزير الخارجية فان هين من إنه إذا لم تعترف الصين بحقيقة الوضع فإنها «لا بد ستركتب أخطاء أجسم وتتعرض لخسائر أفدح».

● قالت مصادر عسكرية غربية في كابول إن إمدادات الأسلحة السوفياتية تثير شيئاً من القلق في الدول المجاورة لأفغانستان. وتقول هذه المصادر أن كابول تلقت طائرات «ميغ - ٢٣» الحديثة التي لا يقدمها الإتحاد السوفياتي إلا لأفضل حلفائه.

● وصل **موشي** دايان وزير خارجية إسرائيل إلى سنغافورة بعد زيارة قام بها إلى هونغ كونغ إجتمع خلالها مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق ونفى دايان أن يكون بحث مع كيسنجر موضوع العلاقات التي ترغب إسرائيل في إقامتها مع الصين وقال أن الدولة اليهودية ترغب في قيام هذه العلاقات «إلا أن الأمر متروك لهم» (للصينيين).

● اكدت مصادر مطلعة في واشنطن أن الإدارة الأميركية تضع حالياً «سيناريو» توقيع إتفاق «سالت - ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية. كما تحضر للقاء

القمة بين الرئيسين جيمي كارتر وليونيد بريجنيف.

إلا أن المصادر نفسها قالت أن ثمة «مشكلة أساسية» تعرقل هذه التحضيرات هي الوضع الصحي السيء لبريجنيف وغيره من القادة السوفيات وعدم ظهور أي خلف محتمل لزعامة الكرملين.

● **حقق حزب المحافظين البريطاني فوزاً ساحقاً وتاريخياً في الإنتخابات لم تعرفه الحياة النيابية البريطانية منذ عقود عديدة من السنين.**

فقد فاز الحزب بأغلبية مطلقة زادت بـ ٤٣ مقعداً في مجلس العموم على جميع الأحزاب الأخرى مجتمعة وبهذا الفوز الذي حصل فيه الحزب على ٣٣٩ مقعداً لم يستطع حزب العمال الذي حكم منذ العام ١٩٧٠ حتى اليوم من الحصول سوى على ٢٦٨ مقعداً.

وقد أدى هذا الإنتصار إلى تربع أول إمرأة في تاريخ بريطانيا بصفة خاصة وأوروبا بصفة عامة على سدة الحكم الفعلي فيها.

● هاجمت مجموعة كوماندوس مؤلفة من رجل وامرأتين مسلحين بالرشاشات، مقر الحزب الحاكم في تورينو واحتجزت العاملين فيه وعددهم ١٥ شخصاً واستولت على مبلغ من المال وعدد من الملفات وأتلفت البقية.



■ مارغريت تاتشر ■

وكما في العملية السابقة رسم الإرهابيون قبل فرارهم على الجدران شعار «الألوية الحمراء» وكتبوا عبارتهم التي باتت في مثابة «وثيقة إعلان الحرب»: «سنحول مهزلة الإنتخابات إلى حرب طبقية حقيقية».

ويذكر أيضاً أن مسلحين أطلقوا النار على منزل زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي السيد بينو زاكانيني الذي كان خارج المنزل آنذاك.

٥ ـ أيار

● أكدت مارغريت تاتشر الأوصاف التي تطلقها عليها الدوائر السوفياتية والغربية من أنها «امرأة حديدية» و «سريعة القرارات»، وذلك حين أعلنت تشكيل حكومة جديدة من اليمين الوسط بعد أقل من ٢٤ ساعة من تعيينها أول رئيسة حكومة في بريطانيا وأوروبا.

وضمت الحكومة ٢٢ عضواً وكانت المفاجأة الوحيدة فيها استبعاد السيد إدوارد هيث رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين السابق الذي عرض تولي حقيبة الخارجية

الرابعة في نادي رئيسات الوزراء

دخلت مارغريت تاتشر المرأة الأوروبية الأولى التي تتولى منصب رئاسة الحكومة نادي رئيسات الوزراء في العالم.

وتتولى تاتشر هذا المنصب بعد امرأتين أبعدتا عن السلطة هما أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة وسيريمافو باندرانايكه رئيسة وزراء سيري لانكا، وبعد وفاة غولدا مئير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة.

والمرأة الأصغر سناً التي وصلت إلى رئاسة الحكومة كانت باندرانايكه التي أصبحت رئيسة للوزارة في الـ ٤٤ من العمر في ٢١ تموز ١٩٦٠. وتبعتها غاندي وكانت في الـ ٤٩ في كانون الثاني ١٩٦٦، أما مئير فإنها تولت السلطة في شباط ١٩٦٩وكانت في الـ ٧١.

واستطاعت اللواتي سبقن تاتشر في رئاسة الوزراء الإحتفاظ بالسلطة مدة طويلة نسبياً. فباندرانايكه حكمت ١٢ عاماً (١٩٦٠ ـ١٩٦٥، و ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧) وغاندي ١١ عاماً من دون انقطاع ومئير خمسة أعوام.

مارغريت تاتشر في سطور

● **ولدت قبل ٥٣ عاماً في شقة فوق بقالة كان يملكها والدها في إحدى مدن الأقاليم البريطانية.**

● **ذهبت مارغريت الشابة إلى مدرسة البنات العليا المحلية وتتذكرها رفيقاتها السابقات في المدرسة بأنها كانت طالبة دقيقة في أعمالها وواثقة لدرجة كبيرة من نفسها وتحتل المرتبة الأولى في صفها.**

● في السنوات الأخيرة للحرب العالمية الثانية فازت بمنحة في جامعة اكسفورد وحصلت على شهاداتها العلمية وانضمت إلى حزب المحافظين.

● عملت مدة ٤ سنوات كباحثة كيماوية في شركة للبلاستيك.

● وفي تلك الفترة تعرفت على دنيس تاتشر وهو مدير إحدى شركات النفط وضابط سابق في الجيش وأكبر منها بعشرة أعوام وتزوجا في العام ١٩٥١.

● حصلت تاتشر على شهادة المحاماة في العام ١٩٥٤ وتخصصت في قانون الضرائب.

● في العام ١٩٧٥ أصبحت زعيمة لحزب المحافظين.

● امرأة شديدة المراس أطلقت عليها الصحف السوفياتية اسم «المرأة الحديدية» وأطلق عليها مواطنوها لقب «مديرة المدرسة الصارمة» ومع ذلك فهي سياسية موهوبة.

● تفتخر بأنها ستكون أول شخص يشغل منصب رئيس الوزراء في بريطانيا ويحمل شهادة علمية (لديها شهادة في علم الكيمياء وشهادة أخرى في المحاماة).

● شغلت في السابق منصب وزيرة التعليم في حكومة ادوارد هيث المحافظة الأخيرة.

● لها ولدان وقد قدمت إلى العاصمة من بلدة غرانتام في شرق انكلترا التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ ألف نسمة والتي أصبح والدها الفريد روبرتس فيما بعد رئيساً لبلديتها.

فقد أسندتها إلى اللورد كارنغتون الذي كان وزيراً للدفاع في حكومة هيث بين ١٩٧٠ - ١٩٧٤.

● إنهمكت الأوساط الحكومية والديبلوماسية في السلفادور في مفاوضات مضنية من أجل تأمين الإفراج عن عشرات من الديبلوماسيين الفرنسيين والكوستاريكيين الذين يحتجزهم مسلحون في سفارتي فرنسا وكوستاريكا في سلفادور.

ويطالب المختطفون الحكومة بالإفراج عن خمسة من القادة النقابيين إعتقلتهم السلطات العسكرية.

كما أعلنوا: «بأن عملية الإحتلال إجراء سلمي لتأمين الإفراج عن الزعماء النقابيين المعتقلين». وأضاف «على الحكومة ألا تلجأ إلى العنف وإلا فإن مذبحة ستقع في السفارة».

● عين البابا يوحنا بولس الثاني الكاردينال باولو برتولي مديراً لشؤون الكرسي الرسولي في أثناء شغوره وهو منصب كان يشغله الكاردينال الفرنسي جان فيو إلى جانب أمانه سر الدولة التي تولاها بصفة قائم بالأعمال المونسنيور أغوستينو كسا رولي.

● أعلنت وكالة الأنباء الهندية نقلاً عن مصادر باكستانية أن نزاعاً خطيراً قام أخيراً بين الشيعة والسنّة في الجزء الباكستاني في مقاطعة بانشوستان.

وأوضحت أن العلاقات بين الطائفتين تدهورت إثر قرار الرئيس ضياء الحق فرض الشريعة الإسلامية في كل أنحاء باكستان. وقد قامت تظاهرات في مساجد المقاطعة وطالب الشيعة بإلغاء القانون الجديد الذي جاء لمصلحة السنّة.

● عقد موشي دايان وزير خارجية إسرائيل إجتماعين منفصلين مع لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة وسيناثامبي راجارا تنام وزير الخارجية وقد جاء بطريق الجو من مستعمرة هونغ كونغ البريطانية في جولة أسيوية مخصصة لشرح معاهدة السلام وللبحث في العلاقات الثنائية.

● دعت الأحزاب الإيطالية إلى إنزال الجيش للمساعدة في مواجهة موجة القنابل والعمليات العسكرية التي ينفذها اليسار الإيطالي المتطرف مع بدء الحملة الإنتخابية في البلاد وجاءت هذه الدعوة في أجواء التفجير والإعتداءات التي أعلنت «الألوية الحمراء» مسؤوليتها عنها.

٦ - أيار

● صرح وزير الخارجية البريطاني الجديد اللورد كارنغتون عن إمكان اعتراف بريطانيا بالنظام الروديسي الجديد ولكن ليس قبل أن تتأكد الحكومة البريطانية من شرعية الإنتخابات في روديسيا بعد ذلك ستتشاور بريطانيا مع الولايات المتحدة والكومنولث للإعتراف بالنظام الروديسي الجديد.

● لا يزال رجال «الكتلة الشعبية الثورية» يحتجزون الرهائن في سفارتي فرنسا وكوستاريكا في السلفادور من دون إشارة إلى بدء مفاوضات حول مطالب الثوار.

وقد رفض سفيرا فرنسا وكوستاريكا، وهما محتجزان مع الرهائن، إقتراحاً قدمه الثوار للإنتقال إلى مبنى الجامعة في سان سلفادور من أجل الإجتماع بمفاوضين يمثلون «الكتلة الثورية» ويرجع سبب الرفض لقلة الضمانات التي قدمتها الكتلة.

٧ - أيار

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إنه من المستحيل إغلاق جميع المفاعلات النووية في الولايات المتحدة. لكنه وعد بالعمل من أجل إيجاد مصادر بديلة للطاقة تخفف من كثرة استعمال الطاقة النووية وجاء حديث كارتر هذا إثر لقائه مع وفد يمثل ٦٥ ألف متظاهر نظموا مسيرة احتجاج طالبوا فيها بإغلاق جميع المحطات النووية خوفاً من إمكانية حدوث تسرب إشعاعي كالذي حصل في ولاية بنسلفانيا.

● أعلنت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا أن حكومتها ستزيد نفقات البلاد الدفاعية ودعت إلى إنشاء قوة ردع ثلاثية بمشاركة بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لمواجهة ما أسمته «هدف السوفيات غير المتغير وهو السيطرة على العالم بالنظام الشيوعي».

وقالت تاتشر أن بريطانيا سيكون لها رادع نووي مستقل لمجابهة الأسلحة السوفياتية.

وأكدت على أن العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا «لا تتغير بسبب تغير الحكومة ويتعين أن تبقى الروابط التاريخية فوق كل شيء».

● رفضت «الكتلة الشعبية الثورية» التي يحتجز مسلحون منها ١٠ رهائن بينهم سفيرا فرنسا وكوستاريكا عرضا بمنح المسلحين حق اللجوء السياسي في فرنسا أو كوستاريكا مقابل إطلاق سراح الرهائن.

وأصرت الكتلة على مطلبها بإطلاق سراح خمسة من أعضائها بينهم أمين عام «الكتلة».

وجاء ذلك في حين خرجت تظاهرات شعبية مؤيدة لعملية الإحتجاز. وقام تنظيم شعبي بقتل رجل شرطة في السلفادور لدعم موقف «الكتلة».

● أعلنت وزارة الخارجية الأميركية رسمياً أن وزير الخارجية الأميركية السيد سايروس فانس وسفير الإتحاد السوفياتي في واشنطن السيد أناتولي دوبرينين عقدا إجتماعاً خصص لمناقشة التفاصيل النهائية لاتفاق الحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت - ٢».

● صرح الرئيس جيمي كارتر أن أي خرق لإتفاق جديد للحد من الأسلحة الإستراتيجية الأميركية - السوفياتية سيعني إنهاء الوفاق. وقال: «إنه سيقضي على نسيج علاقات عودة مع الإتحاد السوفياتي. وإنه سيفتح على نحو محتم سباق تسلح نووياً رئيسياً جديداً».

وذكر أن المفاوضين الأميركيين والسوفيات أشرفوا على الإنتهاء من معاهدة حول الأسلحة الإستراتيجية.

● صرح نائب وزير الخارجية الصيني السيد سونغ تسيانوانغ أن الصين تعتبر تدمير إسرائيل الذي تنادي به بعض الدول والمنظمات العربية ليس «واقعياً» لكنه نفى نفياً قاطعاً الإشاعات التي راجت عن إقامة علاقات مع إسرائيل ما دامت تحتل أرضاً عربية. وأكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني « من أجل أن يحصل على حقوقه الوطنية المشروعة وللشعوب العربية الأخرى «لتستعيد أراضيها المحتلة». وأبدى رغبة بلاده في التعاون مع الولايات المتحدة «من أجل الدفاع عن السلام العالمي ومواجهة الهيمنة السوفياتية».

● صرحت مصادر أميركية أثر وصول نائب وزير الخارجية الأميركي السيد وارن كريستوفر إلى تركيا أن مهمة كريستوفر تهدف إلى تمديد إتفاق ثنائي أميركي - تركي.

وأعلنت حكومة أنقره عن استعدادها لتمديد أجل الإتفاق الموقت الحالي حول

القواعد الأميركية بضعة أشهر لإعطاء الولايات المتحدة مجال العمل في المحادثات المتعلقة بالحد من الأسلحة الإستراتيجية. إلا أن تركيا لا تريد توقيع إتفاق طويل الأجل من دون الحصول على ضمانات أكبر حول مساعدات أميركية لإنعاش الإقتصاد التركي.

٨ ـ أيار

● مثل السيد جيريمي ثورب الزعيم السابق لحزب الأحرار البريطاني أمام محكمة أولد بيلي الجنائية بعدما وجهت إليه تهمة التخطيط لقتل رجل كان ادعى أن بينهما علاقات جنسية شاذة.

● أكد ٣ زعماء تشاديين في طرابلس عزمهم على مواصلة النضال ضد الحكومة «اللاشرعية والديكتاتورية والفاشية» للسيدين غوكوني عويدي وحسين حبري، كما دانوا التدخل الفرنسي في تشاد. واتهم السيد أبا الصديق الأمين العام السابق «جبهة فرولينا»، ومحمد عبا ممثل «قوات التحرير الشعبية»، وأحمد عسيل ممثل «المجلس الثوري الديموقراطي»، عدداً من الدول الأفريقية ومنظمة الوحدة الأفريقية بـ «تبني موقف المتفرج إزاء المأساة التشادية».

● قالت الصحف الكينية أن القوات التانزانية المتوجهة إلى أوغندا تواجه مقاومة عنيفة من بقايا جيش الرئيس عيدي أمين إضافة إلى القبائل الإسلامية.

٩ ـ أيار

● أعلن وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس في تصريح رسمي أدلى به أن الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي توصلا إلى اتفاق مبدئي جديد يقضي إلى الحد من الأسلحة الإستراتيجية. وأضاف أن «إتفاق «سالت ـ ٢» هو رسالة أمل إلى الأميركيين وكل شعوب العالم».

● قالت مصادر ديبلوماسية أن الصين أبلغت الإتحاد السوفياتي إستعدادها للبحث في القضايا العالقة بين البلدين.

● إندلعت إشتباكات عنيفة في مدينة سان سلفادور «عاصمة السلفادور» بين الجيش ومئات من المتظاهرين اليساريين المؤيدين للثوار الذين احتلوا سفارتي فرنسا وكوستاريكا وكاتدرائية سان سلفادور مما أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً وجرح عشرات غيرهم.

١٠ ـ أيار

● قالت السلطات الكولومبية أن القوات الحكومية إشتبكت مع ثوار يساريين في منطقة ريفية شمالي غربي البلاد في معركة طويلة إنتهت بمقتل جنديين.

● وصل إلى سان خوسيه في كوستاريكا الثوار الثلاث الذين كانوا يحتلون السفارة الكوستاريكية في السلفادور بعدما قبلوا اللجوء السياسي الذي عرضته عليهم الحكومة.

● أوردت وكالة أنباء ألمانيا الديموقراطية تحليلاً عن حلف الأطلسي قالت فيه أن حلف الأطلسي قد جعل منذ تأسيسه، أي من ثلاثين عاماً، وسط أوروبا حقلاً لتمركز جيوشه. وأضافت «أن الحلف يحشد في هذه المنطقة حوالي مليون جندي وعشرة الآف دبابة وكمية كبيرة من الطائرات العسكرية وغيرها من الأسلحة المتطورة».

١١ ـ أيار

● وصل وفد سوفياتي مؤلف من أربعة أعضاء إلى إسرائيل في زيارة تستغرق أسبوعاً واحداً ينزل خلالها ضيفاً على الحزب الشيوعي الإسرائيلي «راكاح» للإشتراك في الإحتفالات السنوية التي تقام بذكرى إنتصار الإتحاد السوفياتي على النازية. وصرح أعضاء الوفد السوفياتي إنهم لا يعتزمون إجراء مباحثات ذات طابع سياسي مع أعضاء رسميين إسرائيليين.

● قال الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي إن أفغانستان «تنتهج» سياسة سلمية حيال باكستان، وأشار إلى أن أفغانستان لا تسعى إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، موضحاً «إننا نسير في طريق بناء مجتمعنا تاركين للآخرين أن يسيروا في الطريق نفسه».



■ على درج الكاتدرائية ■

● جاء في بيان لمنظمة «الثورة الإسلامية الأفغانية» أن الثوار المسلمين أسقطوا ٣ طائرات ميغ سوفياتية في مقاطعة باكتيا شرق أفغانستان، وأن أحد الطيارين أصيب في ساقه وأسر.

● أطلق مسلحان يعتقد أنهما من المنظمات اليسارية التركية، الرصاص على مجموعة من الجنود الأميركيين فقتل جندياً وجرح أخر. وقد أدانت وزارة الخارجية الأميركية مقتل الجندي ووصفت العملية «بأنها عمل إرهابي لا معنى له» وأكدت الوزارة على أن الحكومة الأميركية ستتخذ مع السلطات التركية المختصة «كافة التدابير الأمنية الكفيلة بحماية الرعايا الأميركيين».

● خيم على العاصمة السلفادورية جو من الهدوء المشوب بالحذر بعد تشييع ١٩ شخصاً قتلوا أمام الكاتدرائية الكاثوليكية في وقت سابق، وبقي الجنود بعيدين عن الأنظار خلال الجنازة بناء على أوامر الحكومة ولم يذكر وقوع عمليات عنف، وقد إشترك في التشييع عدة ألوف من المشيعين الذين كانوا يطلقون شعارات معادية للحكومة ومؤيدة «للكتلة الشعبية الثورية». وفي نفس الوقت حذر رئيس السلفادور كارلوس رميرو من أنه سيعلن «حالة حصار طارئة» إذا اندلع ما وصفه بالمزيد من الإشتباكات بين الجيش ومسلحين يساريين.

● نشرت صحيفة «البرافدا» السوفياتية مقالاً إتهمت فيه بكين بأنها تحاول جني المكاسب على مائدة المفاوضات مع فيتنام. وقالت الصحيفة «إن بكين تستغل المباحثات لكي تحاول إنتهاج السياسة ذاتها التي من أجلها شنت عدوانها الأخير» وذكرت «أن كل القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم عليها أن تحذر بكين بأن اللعب بالنار لا يمكن إحتماله وأنه سوف يرتد إلى صدر بكين نفسها».

● قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية أن السفن السوفياتية تستخدم الموانىء الفيتنامية، لكنه نفى وجود «قواعد عسكرية أجنبية» في فيتنام. وأضاف «أن

دخول السفن السوفياتية للموانىء الفيتنامية أمر طبيعي بين دولتين ترتبطان بعلاقات ودية».

● إشترك ألوف من أنصار الزعيم الباكستاني الراحل السيد ذو الفقار علي بوتو الذي مضى على إعدامه أربعين يوماً، في المسيرة التي نظمها «حزب الشعب الباكستاني» إلى ضريح زعيمه. ولم يتعرض رجال الشرطة والجنود المتظاهرين رغم الشعارات المعادية التي أطلقها المتظاهرون ضد نظام الجنرال ضياء الحق.

١٢ - أيار

● فرضت السلطات الهندية نظام منع التجول في مدينة اليفاري إثر حوادث عنف وقعت بين الشرطة والطلاب وأدت إلى مقتل خمسة أشخاص، كما أغلقت السلطات الجامعة الإسلامية في المدينة وأمر الطلاب بإفراغ المباني الجامعية وبيوت الطلبة.

● سار ٣٠٠ ألف يميني إسباني بمسيرة في شوارع مدريد يهتفون بشعارات ضد الحركات الإنفصالية ومطالبين بالحفاظ على وحدة إسبانيا. وقد نظم المسيرة حزب «فيرزا فيغا» اليميني المتطرف الذي كان أفراده يلبسون قبعات حمراء وقمصاناً زرقاء وهو لباس شبيه «الفالانج».

● شنت قوات الأمن التركية حملة تفتيش واسعة في محاولة للكشف عن مقر «منظمة جيش الشعب التركي» التي أعلنت مسؤوليتها عن مقتل وجرح ثلاثة جنود أميركيين. وإضافة إلى ذلك أقيمت حواجز على كافة الطرق الرئيسية في إسطنبول. وذكرت المصادر أن عنف الحملة الأمنية يأتي لأن الحكومة تتوقع أعمال عنف جديدة خاصة ضد الوجود العسكري الأميركي في تركيا.

● طالب ثوار «الكتلة الشعبية الثورية» السلفادورية بإطلاق سراح أربعة من قادة الكتلة، وبعودة ثلاثة ثوار تم إبعادهم إلى كوستاريكا (حيث حصلوا على حق اللجوء السياسي). ويأتي هذا الطلب في أعقاب احتلال ١٠ أعضاء من «الكتلة» مبنى السفارة الفنزويلية في سان سلفادور. وأشار السفير الفنزويلي المحتجز مع ٧ من موظفي السفارة إلى «أن المسلحين يعاملوننا معاملة جيدة وإن كل شيء على ما يرام».

● توصلت الصين وفيتنام إلى اتفاق تم بموجبه عملية مبادلة أسرى الحرب الجرحى والمرضى المحتجزين في البلدين. وجاء هذا الإتفاق خلال الجولة الرابعة من المفاوضات الفيتنامية - الصينية والتي عقدت في النادي الدولي في هانوي.

● ذكرت الشرطة اليونانية أن ٥ أشخاص أصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة في مبنى محكمة وسط أثينا. وقال ناطق أن القنبلة أحدثت أضراراً في المبنى وقد أعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «النضال الشعبي الثوري» مسؤوليتها عن الحادث.

● أصيب معهد للأبحاث النووية في غارشينغ قرب ميونيخ بأضرار كبيرة نتيجة حريق إندلع في وقت مبكر، لكن المواد الشديدة الإشعاع المخزونة في المبنى لم يلحق بها أي ضرر.

١٣ - أيار

● أنهى الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره الـ٢٣ المنعقد في «سان أوان» قرب باريس بإعلان نهائي يكرس تفكك وحدة اليسار الفرنسي بفك تحالفه مع الحزب الإشتراكي وبإعادة ضبط المثقفين داخل الحزب. وأعيد انتخاب جورج مارشيه أميناً للحزب. والجدير بالذكر أن الحزب الشيوعي اجتاز فترة طلاق مع الحزب الإشتراكي بعدما اتهمه بالخيانة «والتعامل مع اليمين في السلطة».

● قال وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس إنه إذا رفض الكونغرس الإتفاق الجديد للحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت - ٢» ستشهد العلاقات الأميركية السوفياتية «توتراً حاداً مع كل الآثار التي تترتب على ذلك». وأعرب عن خشيته أن يسمح غياب الإتفاق بين الدول الكبرى للبلدان الأخرى بتطوير إمكاناتها النووية.

● رفض ثوار «الكتلة الشعبية الثورية» السلفادورية طلباً تقدمت به الحكومة الفرنسية لوضع حد لاحتلالهم للسفارة الفرنسية في السلفادور. وكان المبعوث الفرنسي الخاص السيد فيليب كوفوليه قد وافق على مطلبين للثوار «التدخل لدى السلطات السلفادورية لإطلاق ٥ من المحتجزين لديها، ومنح محتلي السفارة جوازات إنتقال». وطلب رئيس «لجنة التفاوض في الكتلة» السيد خوليه فلوريس أن يأتي المبعوث الفرنسي شخصياً للتفاوض معه.

● قالت الشرطة التركية إنها اكتشفت مؤامرة لخطف القنصلين الأميركي والإسرائيلي في اسطنبول كان سينفذها «جيش التحرير الشعبي التركي» وهي المنظمة اليسارية التي أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق النار على جنود أميركيين. وامتنع المسؤولون في السفارتين الأميركية والإسرائيلية عن التعليق على مخطط الثوار الأتراك.

● رفضت المحكمة العليا في لاهور طلباً بتشريح جثة ذو الفقار علي بوتو زعيم «حزب الشعب الباكستاني». وكان أفقار رباني وهو زعيم نقابي قد اتهم السلطات بأنها عذبت بوتو بعد مشادة بينه وبين المسؤولين وإنها ساقته ميتاً أو شبه ميت إلى «حبل المشنقة».

● قامت مظاهرات عنيفة في مانيلا العاصمة الفلبينية، تندد بموقف الولايات المتحدة و «بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة» حيث هتف المتظاهرون «ماركوس هتلر» و «مؤتمر التنمية شركة للإمبريالية». وتصدت الشرطة الفليبينية لهذه المظاهرات واشتبكت مع المتظاهرين الذين نقل بعضهم إلى المستشفيات كما اعتقلت الشرطة ٤٦ منهم. وقد اعتصم أكثر من ٥٠٠ طالب وأستاذ جامعي، ورجال دين، بجانب أسوار الجامعة المسيحية في الفلبين، وذلك بعد أن تصدت لهم الشرطة ومنعتهم من دخول الجامعة حيث كانوا ينوون عقد «مؤتمر للشعب».

١٤ - أيار

● كشفت «منظمة العفو الدولية» أن ما يرواح بين ٥٠ طفلاً و ١٠٠ طفل يحتجون على زي مدرسي ماتوا أو قتلوا في السجن في أمبراطورية أفريقيا الوسطى. وأوضحت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها إن مئات من طلاب المدارس الذين تراوح أعمارهم بين الثامنة والسادسة عشرة أعتقلوا منذ إضطرابات كانون الثاني ١٩٧٩، إحتجاجاً على أنظمة جديدة تفرض عليهم إرتداء زي حكومي. ويذكر أن مئات من الأشخاص قتلوا أو أصيبوا بجروح عندما قمعت قوات حكومية أضطرابات طالبية في العاصمة بانغي. وبعثت المنظمة باحتجاج إلى الأمبراطوربوكاسا الأول ولفتت أمانة السنة العالمية للطفل النظر إلى القضية.

● أعربت صحيفة «الأزفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية عن إرتياحها إلى مشاركة جيمي كارتر مشاركة مباشرة في حملة المصادقة على إتفاق «سالت - ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية في مجلس الشيوخ الأميركي. ولاحظت أنه «فيما كانت الإدارة سلبية حتى الآن، أشار كارتر في مداخلاته إلى الأهمية الحيوية لاتفاق سالت -٢». وخلصت إلى القول «أن أميركا بدأت تفهم أهمية ما يجري» بعدما دعت رجال السياسة الأميركية «إلى وعي مسؤوليتهم حيال الإنسانية» في مناقشة إتفاق «سالت - ٢».

● فجر متطرفون قنبلة خارج سجن في روما مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي والماء عن المنطقة. ويبدو أن هذا الهجوم جزء من محاولة لعرقلة حملة الإنتخابات العامة الإيطالية. وأبلغ شخص مجهول صحيفة «الـتمبو» بواسطة الهاتف أن «الحركة الشعبية الثورية» هي المسؤولة عن الإنفجار خارج السجن الذي يضم عدداً من الزعماء المتطرفين اليساريين.

● أنهى رئيس جمهورية جزر الرأس الأخضر أريستيدس بيريرا والوفد المرافق له زيارتهم لألمانيا الديموقراطية، ونشر بيان مشترك حول الزيارة أعلنت فيه ألمانيا الديموقراطية وجمهورية جزر رأس الأخضر دعمهما للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وطالب الجانبان إيجاد حل عادل وشامل في الشرق الأوسط على أساس إنسحاب إسرائيل من كافة الأراضي المحتلة والإعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

١٥ - أيار

● قالت إذاعة غانا أن محاولة إنقلابية قد أحبطت، وجاء في بيان رسمي أن ضابطاً من سلاح الجو ومجموعة من الجنود قاموا بمحاولة تمرد فاشلة. وأضاف البيان أن قائد الإنقلاب قتل خلال المحاولة.

● قالت تانزانيا إنها ستنسحب من أوغندا حالما يستقر الوضع فيها، في حين ذكرت أنباء أن القتال مع فلول جيش عيدي أمين استمر في الناحية الشمالية القريبة من البلاد.

● وصل كورت فالدهايم أمين عام منظمة الأمم المتحدة إلى موسكو قادماً من بانكوك في زيارة لموسكو تستغرق أربع وعشرين ساعة، وقد عقد فالدهايم محادثات مع غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

● ألقت الملكة إليزابيت الثانية ملكة بريطانيا خطاب العرش بمناسبة افتتاح البرلمان ذي الأغلبية المحافظة، فأكدت أن الحكومة البريطانية تتمسك بالسوق الأوروبية المشتركة وتنوي القيام بدور كامل لتطويرها وتوسيع نطاقها، كما أن حكومتها ستعمل على تدعيم الحلف الأطلسي والقوة النووية لبريطانيا.

● إفتتح في أثينا المؤتمر الثالث للأحزاب والمنظمات الإشتراكية والتقدمية في البحر الأبيض المتوسط للبحث في مشاكل تتعلق ببلدان المنطقة. ويشترك في المؤتمر حوالي ٢٠٠ مندوب من ٣٢ حزباً سياسياً وحركة تحرير في بلدان المتوسط.

١٦ - أيار

● قدمت الصين إقتراحين إلى لجنة نزع السلاح لمنظمة الأمم المتحدة في جنيف بأن تباشر الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي نزعاً للسلاح وكذلك إقامة منطقة سلام في جنوب شرقي آسيا مع إنسحاب جميع القوات الأجنبية من بلاد المنطقة. وقد قدم رئيس الوفد الصيني في الأمم المتحدة لاي بالي هذين الإقتراحين ضمن برنامج موسع لنزع السلاح إلى اللجنة.

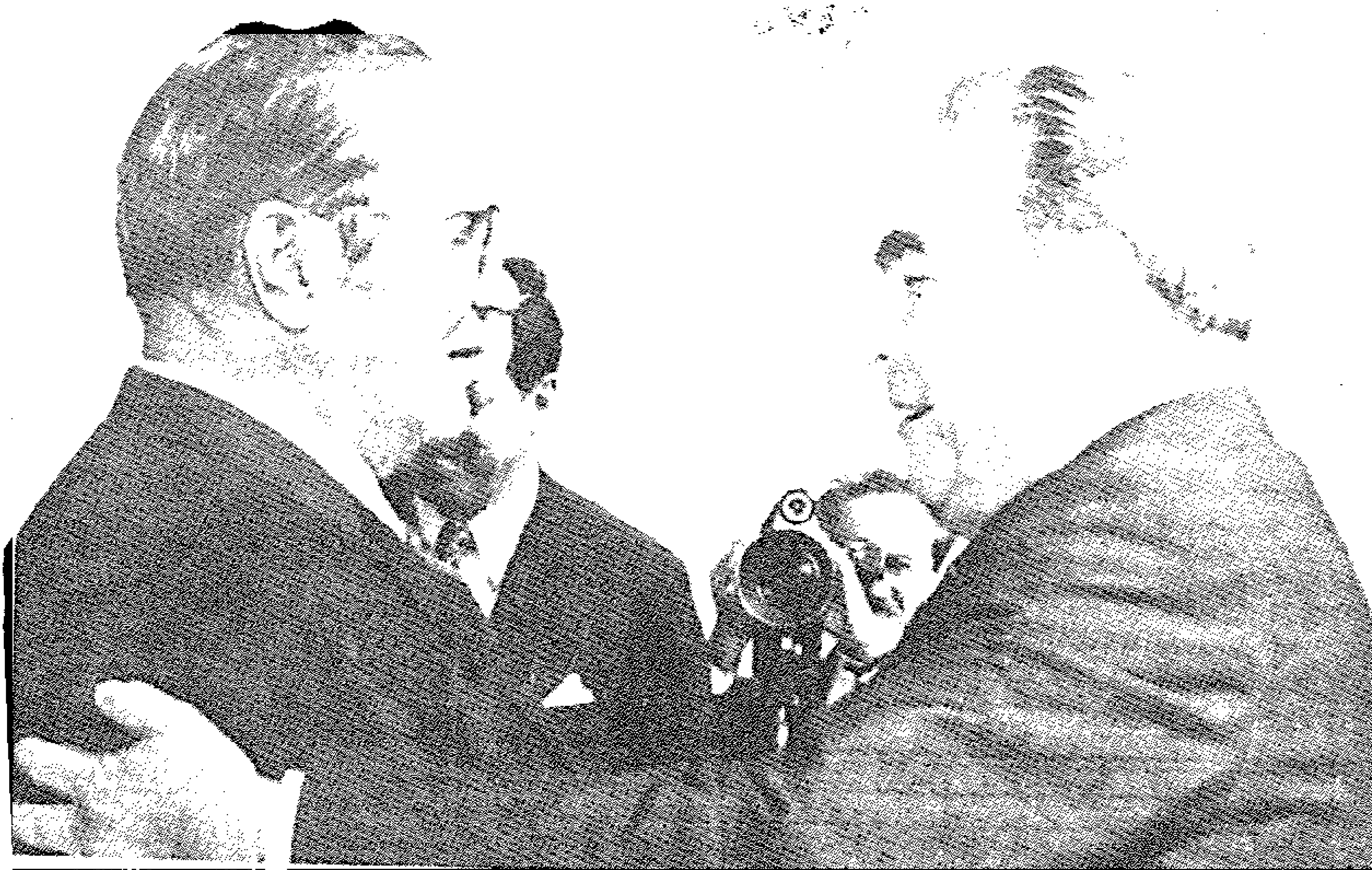
● بدأ الرئيس اليوغسلافي تيتو زيارة رسمية إلى الإتحاد السوفياتي، وقد كان الرئيس السوفياتي بريجنيف ووزير الخارجية غروميكو في استقباله وتأتي هذه الزيارة التي تستمر بضعة أيام بناء على دعوة من بريجنيف.

● صرح الصحافي السوفياتي فيكتور لويس بأن الحكومة السوفياتية توافق على إطلاق سراح رودولف هيس المسجون الأخير من الزعماء النازيين.

فقد ذكر لويس الذي يعكس عادة أراء الكرملين في صحيفة «أفينغ نيوز» أن الكرملين سيوافق على إطلاق سراح هيس المساعد السابق لهتلر والمعتقل في برلين منذ ٣١ عاماً بشرطين هما: أن يستنكر الأيديولوجية النازية وأن يعيش حياة منعزلة وهادئة.

● قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب رابع بجروح خطيرة عندما شن مسلحون تابعون «للكتلة الشعبية الثورية» السلفادورية هجوماً على سفارة جنوب أفريقيا في سان سلفادور. وقالت الشرطة أن الهجوم كان يستهدف الإستيلاء على السفارة واحتجاز السفير والديبلوماسيين على غرار ماتم في سفارتي فرنسا وفنزويلا. وذكر بيان الشرطة «أن المسلحين لم ينجحوا في تحقيق أهدافهم فاضطروا ألى الإنسحاب في سيارتين كانتا بانتظارهم».

● صرح جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية في معرض حديثه عن إغتيال الأطفال في أفريقيا الوسطى بأن «هذه الوقائع إذا تأكد حدوثها فهي لا يمكن أن تثير سوى الإستياء ليس في فرنسا فحسب وإنما في أفريقيا أيضاً». وأوضح بأن فرنسا مع إحترامها لسيادة كل الدول ستستغل النفوذ الذي تتمتع به بفعالية وسرية من أجل العمل على احترام حقوق الإنسان.



■ بريجنيف وتيتو ■

١٧ - أيار

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية أن اللقاء الأول بين الرئيس تيتو والرئيس بريجنيف الذي عقد في الكرملين تناول الإنفراج والعلاقات بين البلدين. وأشارت إلى أنه جرى في جو «ودي حميم» وأعرب الجانبان خلاله عن «وجهة نظرهما» في القضايا الدولية الراهنة.

● بثت إذاعة أنقرة أن مسلحين اقتحموا مقهى في أحد ضواحي المدينة كان فيه عدد كبير من الزبائن جاؤوا لمشاهدة مباراة في كرة القدم في التلفزيون فقتلوا ٦ أشخاص وأصابوا ٣ بجروح وأوضحت الإذاعة أن المسلحين أمروا الجميع بالإنبطاح أرضاً قبل أن يفروا. وأشارت الصحف المحلية إلى أن هذه الغارة قد تكون إنتقاماً لحادث سابق وقع ضحيته طالبان من اليمين التركي. وفي إسطنبول قتل ٣ أشخاص في عمليات اغتيال ولم تعرف هويات الذين نفذوها.

● إستولت القوات التانزانية على جسر على نهر النيل عند شلالات كاروما، فاتحة بذلك الطريق لشن هجمات على أروا وغولو وهما آخر مدينتين رئيسيتين في أوغندا لا تزالان في أيدي قوات عيدي أمين.

● وصل فيدبل كاسترو الرئيس الكوبي إلى المكسيك في أول زيارة له إلى هذا البلد منذ أن غادره قبل ٢٣ عاماً لتنظيم الثورة التي حملته إلى الحكم. وكان في استقباله على المطار الرئيس المكسيكي خوسي لوبيز بورتيو الذي وصف كاسترو «بشخصية العصر» ورد كاسترو «لم نأت إلى المكسيك لطلب شيء مادي نحن هنا لنعرب عن دعمنا للمكسيك أتينا إلى هنا كأصدقاء بل أكثر كأشقاء».

● بدأت الدكتور فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة وساطة جديدة لإنهاء النزاع بين القبارصة اليونانيين والأتراك، يترأس في إطارها لقاء بين الرئيس القبرصي اليوناني كبريانو وزعيم الجالية التركية القبرصية رؤوف دنكتاش.

● لا يزال الوضع متفجراً في المقاطعات الأفغانية مع استمرار المعارك بين القوات الحكومية والثوار المسلمين، في وقت أفادت أنباء أن حكومة نور محمد طرقي الموالية لموسكو بدأت التعبئة ضد باكستان. وذكرت أنباء كابول أن الوزارات تتبادل لوائح تتضمن أسماء متطوعين دعوا إلى القتال ضد باكستان. وكان الرئيس الأفغاني قد إتهم مراراً الباكستان بأنها ترسل جنوداً عبر الحدود المشتركة لإثارة الإضطرابات القبلية في الداخل.

١٨ - أيار

● إتفق الرئيس اليوغسلافي تيتو والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بعد يومين من المحادثات على إنهاء الخلافات بين موسكو وبلغراد. وقالت مصادر يوغسلافية أن المحادثات كانت «صريحة ومفتوحة» وأن تيتو كان سعيداً بالنتائج. وأضافت أن بريجنيف أفرح اليوغسلافيين بإعادته إلى الأذهان وثائق مشتركة وقعها البلدان في العامين ١٩٥٥ و ١٩٥٦ واعترف فيها الكرملين بحق يوغسلافيا في إتباع خطها السياسي المستقل عن موسكو. وجاء في البيان المشترك أن هذه الوثائق «تعطي أساساً موثوقاً فيه للتعاون والعلاقات المستقرة» وأعرب الجانبان عن تأييدهم «للسلام والإنفراج واستقلال جميع الشعوب وكل الدول من أجل التقدم الإجتماعي».

● قال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أن علاقات بلاده بالولايات المتحدة «تحسنت» لكنها «لا تزال سيئة» وكان كاسترو يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الثاني لزيارته الرسمية للمكسيك. وأشار إلى المصير الذي ينتظر الحكام في نيكاراغوا وسلفادور قائلاً «أن مصيرهم في مزبلة التاريخ». وأضاف أن الولايات المتحدة أرادت من الحصار الإقتصادي أن تهزم كوبا التي «بقيت قوية مائة بالمائة» وتساءل لماذا لا تفرض الولايات المتحدة حصاراً على تشيلي ونيكاراغوا وروديسيا. أما بشأن المحادثات مع الرئيس المكسيكي فقد وصفها بأنها ممتازة.

● ذكرت الإذاعة الليبية أن معارك شرسة إندلعت في تشاد بين قوات حسين حبري وغوكوني، عويدي وزير الداخلية والدفاع في الحكومة المؤقتة الجديدة للإتحاد الوطني التشادي ولم تعط تفاصيل أخرى.

● صرح بولنت أجاويد رئيس وزراء تركية بأن الحكومة اليونانية رفضت مشروعاً أعده الجنرال ألكسندر هيغ قائد قوات الأطلسي يرمي إلى إتاحة الفرصة أمام اليونان للعودة إلى المنظمة العسكرية للحلف. وذكر رئيس الوزراء التركي أن مشروع هيغ قد قبل من جانب تركية.

● تراس الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم جلستين من المحادثات حول القضية القبرصية حضرها الرئيس القبرصي كبريانو وزعيم الجالية القبرصية التركية دنكتاش. وعقد الإجتماعان على أرض محايدة تسيطر عليها قوات دولية بين القطاعين التركي واليوناني. ولم يصدر أي تصريح عما تناولته الجولتان.

١٩ - أيار

● أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم أن القبارصة اليونانيين والأتراك وافقوا على استئناف المحادثات حول مستقبل الجزيرة. وكان فالدهايم يتحدث في مؤتمر صحافي في أعقاب يومين من المحادثات المكثفة والصعبة مع الرئيس القبرصي سبيروكبريانو وزعيم الجالية القبرصية التركية رؤوف دنكتاش. وكشف فالدهايم عن إتفاق بعشر نقاط يتضمن إستئناف المفاوضات بين الجانبين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي على أساس الإتفاق الذي جرى في العام ١٩٧٧ بين رئيس الجالية التركية دنكتاش والمطران الراحل مكاريوس. وقرارات الأمم المتحدة. كما إتفق الطرفان على الإمتناع عن أي عمل يعرقل المفاوضات. والتأكيد على استقلال وسيادة ووحدة أراضي قبرص.

● إتفقت موسكو واليابان على تحسين علاقاتهما الثنائية، وقد تم التوصل إلى الإتفاق في لقاءات منفصلة عقدها نائب وزير الخارجية السوفياتي نيقولا فيريوبين مع رئيس الوزراء الياباني مازا يوشي أوهيرا ووزير الخارجية سوناو سونودا. ونقل فيريوبين تحيات الرئيس بريجنيف وغروميكو وكوسيغين إلى الحكومة اليابانية، وقال فيريوبين أن موسكو تأمل في أن تطور علاقات الصداقة مع اليابان من دون تدخل أي بلد ثالث.

● أكد الرئيس جيمي كارتر على تمسكه بالتزاماته مع إسرائيل وعلى حقها في الوجود. وأما بشأن إتفاقية «سالت - ٢» فقد دافع كارتر عن هذه الإتفاقية ووصف رفض مجلس الشيوخ للإتفاق بأنه «لن يكون مقبولاً من جانبنا أو من جانب الإتحاد السوفياتي كما أنه سيعيق أي - الرفض - لسنين عدة أي إتجاه إلى مراقبة الأسلحة النووية مع كل ما يترتب على ذلك من

نتائج خطيرة» وأوضح أن رفض «سالت - ٢» يعني «ضرب فرص خفض الطاقة النووية المدمرة والحد من قدرتها على تطوير أسلحة نووية جديدة، وإعطاء السوفيات سلاحاً إعلامياً مهماً ليستخدموه ضدنا، الأمر الذي سيظهر السوفيات دولة محبة للسلام أمام عالم عدم الإنحياز».

٢٠ - أيار

● نفى الأمبراطور بوكاسا الأول أمبراطور جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي يطلق على نفسه إسم «باب بوك» أنباء عن عملية قتل جماعية لأولاد شهدتها بلاده. وأبلغ بوكاسا الصحافيين أنه «لم يقم أحد بقتل أولاد، إنها قضية أولاد بالغين» تحركهم عقائد ثورية.. «لم يقتل أي طفل في الثامنة من عمره. إني أؤكد لكم ذلك أنا بابا بوك الجميع ينادونني بابا بوك». ووصف الأمبراطور أنباء المذبحة بأنها حملة أكاذيب يقصد بها التشهير.

٢١ - أيار

● إفتتح في رواندا بحضور الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان مؤتمر قمة أفريقي - فرنسي ودعا الرئيس الفرنسي في الجلسة الرسمية للإفتتاح إلى إجراء حوار أوروبي - عربي - أفريقي ووضع ميثاق للتضامن بين هذه المناطق الثلاث من العالم. وقال ديستان أن المؤتمر « قد يبحث كيفية الحد من الواردات المكثفة للأسلحة إلى القارة بطريقة مجدية » وأضاف «أن المؤتمر قد يعكف أيضاً على بحث الوسائل السياسية والقانونية الكفيلة بإقرار السلام في أفريقيا وطرق استخدام الإعتمادات التي أصبحت متاحة نتيجة لخفض نفقات التسلح في أفريقيا».

● أشاد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي بالجهود التي بذلها الدكتور فالدهايم لاستئناف المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين. وأبلغ فانس الصحافيين أن الإتفاق الذي تم التوصل أليه بين الرئيس القبرصي كبريانو وزعيم الجالية التركية القبرصية رؤوف دنكتاش في حضور فالدهايم يعتبر «خطوة إيجابية كبيرة». ورحبت بريطانيا بهذا الإتفاق ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية المحادثات بأنها خطوة مهمة وهنأ الزعيمين وأثنى على جهود فالدهايم في جمع الطرفين معاً وأعرب عن أمله في أن تؤدي هذه المفاوضات إلى تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

● أجرى وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس جولة أولى من المحادثات مع زميله البريطاني اللورد كارينغتون. وقد تناولت المحادثات إضافة إلى مشاكل أوروبا أزمة الشرق الأوسط والعلاقات بين الشرق والغرب وقضايا آسيا.

● صرح الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيو أن بلاده قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع نيكاراغوا. وقال لدى استقباله الرئيس الكوستاريكي كازارو «أن المكسيك لا تتحمل أن يقود نظام سياسي شعبه إلى العبودية» ودعا بلدان أميركا اللاتينية الأخرى إلى قطع علاقاتها بنيكاراغوا.

● إنتشرت عشر وحدات عسكرية فيتنامية على طول الحدود الكمبودية - التايلاندية في محاولة لضرب طوق على جبال كاردامون جنوب غرب كمبوديا والتي تعتبر معقل حكومة «الخمير الحمر». التي يتزعمها بول بوت. وقالت مصادر تيلاندية أن قتالاً ضارياً نشب في غرب كمبوديا. وأشارت إلى أن القوات التايلاندية وضعت في حالة إستنفار قصوى.

● أطلقت الصين سراح ١٢٠ فيتنامياً وقعوا في الأسر أثناء الحرب الصينية - الفيتنامية كما أفرجت فيتنام بالمقابل عن ٤٣ أسيراً صينياً. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة أن جميع الذين شملتهم عملية التبادل كانوا من الجرحى أو المرضى. وأشرف على عملية التبادل وفد من الصليب الأحمر الفيتنامي ووفد من الصليب الأحمر الصيني بحضور مندوبين عن الصليب الأحمر الدولي. وقد جرى التبادل في نقطة الحدود المسماة «باب الصداقة».

٢٢ - أيار

● إستقال سفير أفريقيا الوسطى في باريس سليفستر بانغوي إحتجاجاً على المذبحة التي تعرض لها أطفال من بلاده على أيدي سلطات الأمبراطور بوكاسا الأول. وعقد بانغوي مؤتمراً صحفياً في باريس تحدث فيه عن المذبحة واتهم بوكاسا بأنه «ذبح أطفال وطنه» كذلك قدم السفير إستقالته من جيش الأمبراطورية متخلياً عن رتبة جنرال التي يحملها وقال «لن أستطيع أن أرتدي الملابس العسكرية لأني سأغرق من الخجل أكثر مما أنا عليه الآن، وأعلن أنه سوف يشكل جبهة يسميها «جبهة تحرير أوبانغي» للعمل على تحرير أمبراطورية أفريقية الوسطى بالطرق السلمية. وطالب فرنسا فإعطاءه حق اللجوء السياسي.

● صرح الرئيس فاليري جيسكار ديستان أن فرنسا ستتخذ قراراً ما في شأن «قضية بانغي» إستناداً إلى التقرير الذي ستضعه لجنة التحقيق الأفريقية حول موضوع مذبحة الأطفال في أفريقيا الوسطى. وأبلغ ديستان الصحافيين الذين يغطون المؤتمر الأفريقي الفرنسي في رواندا أنه طلب شخصياً أن يكون أعضاء اللجنة الأفريقية من القضاة أو ممثلين لهيئات قضائية. وأشار إلى أن الإضطرابات التي تعانيها أفريقيا الوسطى منذ مطلع السنة «لفتت إنتباهنا منذ بدايتها» واصفاً إياها بأنها «أحداث مثيرة للقلق فعلاً». وعلم من مصادر رسمية فرنسية أن فرنسا ستوقف مساعداتها لأفريقيا الوسطى إلى أن تنتهي اللجنة الأفريقية من تحقيقها.

● بدأت الإنتخابات الكندية التي ستحدد شكل وانتماء الحكومة الجديدة. ويشارك ١٥ مليون ناخب تقريباً في انتخاب ٢٨٢ نائباً في البرلمان في تزاحم بين حزبين رئيسيين، أحدهما ليبرالي والآخر حزب المحافظين التقدميين بزعامة جو كلارك.

الأحزاب الكندية

في ما يلي لائحة بالأحزاب الكندية الرئيسية المشاركة في الانتخابات، ومعلومات عن زعمائها:

● الحزب الليبرالي ويرأسه بيار اليوت ترودو (٥٩ سنة). وقد ترأس ترودو الحزب منذ العام ١٩٦٨. وفاز الحزب في الانتخابات ٣ مرات منذ ذلك الحين.

● الحزب الديمقراطي الجديد ويرأسه ادوارد برودينت (٤٣ سنة). وقد انتخب برودينت رئيساً للحزب العام ١٩٧٥.

● حزب الاعتماد الاشتراكي ويرأسه فابيان روي الذي اختير لرئاسة الحزب في آذار العام ١٩٧٩.

● حزب المحافظين التقدميين ويرأسه جو كلارك (٣٩ سنة) وقد انتخب كلارك لرئاسة الحزب في شباط ١٩٧٥.

● وصل هانزهوفمان ،وزير الدفاع في ألمانيا الديموقراطية إلى مابوتو في موزامبيق وتعهد هوفمان في محادثاته مع المسؤولين في الموزامبيق بتسليح دول المواجهة في جنوب أفريقيا وحركات الجبهة الوطنية ومنظمة سوابو تسليحاً كاملاً. وأضاف بأن هذه المساعدات ستستمر حتى بعد هزيمة العدو وذلك من أجل الدفاع عن سلامة وسيادة هذه الدول الجديدة.

٢٣ ـ أيار

● أعلنت وزارة التعاون الفرنسية أن فرنسا ستعلق مساعداتها العسكرية لأمبراطورية أفريقيا الوسطى إلى أن تنتهي لجنة التحقيق الأفريقية عملها في شأن الأنباء التي تحدثت عن «مجازر إرتكبت ضد الأطفال في بانغي». وجاء في بيان صحافي أصدرته الوزارة أن المساعدات لن تستأنف قبل أن تقدم اللجنة المؤلفة من ٥ دول أفريقية شكلها المؤتمر الأفريقي ـ الفرنسي السادس تقريرها حول اللجنة.

● إنضم الأمير جورج النجل الأكبر للأمبراطور بوكاسا الأول إلى موجة الغضب ضد ما قيل عن مجزرة تعرض لها الأطفال في بلاده قائلاً أن مواطنيه قد ضاقوا ذرعاً بوالده. وقال الأمير جورج الذي يعيش في المنفى في مقابلة مع صحيفة «لوماتان» الفرنسية» أن الناس قد ضاقت ذرعاً بوالدي»، وأضاف الأمير أن فرنسا تستطيع إنهاء حكم والده فوراً «إذا تخلت الحكومة الفرنسية عنه».

● إتهم الإتحاد السوفياتي باكستان بحشد قوات من الثوار الأفغان في أراضيها تمهيداً لعمل عسكري واسع ضد نظام كابول الموالي لموسكو. وقالت «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي أن «الأنباء المرعبة» الواردة من منطقة الحدود الباكستانية ـ الأفغانية تشير إلى أن خططاً تعد لشن هجوم جديد للثوار عبر الحدود بقصد عرقلة ما وصفته بـ «تطبيق التحولات التقدمية في البلاد». وحذرت الصحيفة الحكومة الباكستانية من إنها بهذا العمل إنما «تنجر إلى مقامرة خطيرة قد تكون لها عواقب مدمرة».

● إغتالت مجموعة تنتمي إلى قوات التحرير الشعبية» السلفادورية وزير التربية السلفادوري السيد كارلوس أنطونيو ريبولد. وتقول الأنباء أن سيارة الوزير تعرضت لإطلاق نار فقتل على الفور مع سائقه. ومن جهة أخرى قتل عشرات المتظاهرين الذين ينتمون إلى «الكتلة الشعبية الثورية»، بعدما أطلقت قوات الشرطة النار عليهم أمام السفارة الفنزويلية، وكان المتظاهرون يتوجهون إلى مبنى السفارة حاملين مواد غذائية إلى رفاقهم الذين يحتلون المبنى.

● إنتقلت السلطة في كندا من حزب الأحرار بزعامة بيار اليوت ترودو إلى حزب المحافظين الذي يتزعمه جو كلارك بعد انتخابات عامة فشل فيها حزب ترودو الذي حكم البلاد ١٠ أعوام في أحراز الأكثرية في البرلمان ويأتي إنتصار حزب المحافظين ليدخل تعديلاً على توجيهات كندا السياسية في الشرق الأوسط، إذ وعد كلارك بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القطاع الغربي لمدينة القدس.

● إختار البرلمان الألماني الغربي الدكتور كارل كارستز رئيساً خامساً للجمهورية الألمانية الغربية. وقد تعهد الرئيس المنتخب في خطابه بأن يكون «رئيساًلكل الشعب». وقد احتجت القوى اليسارية الألمانية على انتخابه بسبب ماضي الدكتور كارستز النازي.

٢٤ ـ أيار

● كشف الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الإشتراكي القبرصي أن معدات عسكرية أميركية كبيرة تنقل من إيران إلى قاعدة أكروتيري البريطانية على الساحل الجنوبي للجزيرة وأضاف أن «مئات من التقنيين الأميركيين باللباس العسكري يشرفون على نقل المعدات في قطاع من القاعدة ممنوع دخوله على المواطنين القبارصة. وتحدث عن وجود «العديد من الأميركيين المدنيين في قاعدة أيوس نيقولاوس البريطانية للتنصت والمراقبة قرب فماغوستا شرق قبرص إضافة إلى طائرات «يو ـ ٢».

● أعلنت «منظمات الثوار الأفغانية» إن كتيبة آلية تابعة للجيش الأفغاني، تضم نحو ٢٥٠٠ رجل، إنضمت بالكامل إلى جانب الثوار المناهضين للنظام القائم في أفغانستان. وقد أتاح انضمام الكتيبة للمجاهدين الأفغان السيطرة على طائرة هليكوبتر أفغانية بواسطة الحيلة. وأشار البيان الذي أصدرته المنظمات إلى أن أثنين من الروس كانا في طائرة المليكوبتر قد شنقا وتم أسر اثنين من الأفغان.

● ذكر البوليس الإيطالي أن إحدى القنابل إنفجرت في وزارة الخارجية الإيطالية، وقد تسببت في وقوع خسائر جسيمة في المبنى وقد أعلنت إحدى الجماعات اليسارية وتدعى «الحركة الشعبية الثورية» مسؤوليتها عن حادث الإنفجار.

٢٥ ـ أيار

● قتل ثائران من منظمة «إيتا» الإنفصالية الإسبانية ثلاثة من كبار ضباط الجيش الإسباني وسائقاً في الجيش في أعنف هجوم لهم في إسبانيا خلال هذا العام. وقد ذكرت مصادر البوليس أن الضباط الثلاثة قتلوا وهم في سيارة قرب منزل الجنرال هوريتغويلا على يد مسلحان يرتديان لباس العمال الأزرق.. وتأتي هذه العملية التي أعلنت «إيتا» مسؤوليتها عنها بعد ساعات من تبني مجلس النواب الإسباني قراراً يدعو إلى تكثيف مكافحة الإرهاب.

● هددت حكومة السلفادور باستعمال القوة لإخراج المسلحين، الذين يحتلون عدداً من السفارات والكنائس في العاصمة، وقد أعلنت الحكومة حالة الطوارىء بعد معركة مع متظاهرين مؤيدين «الكتلة الشعبية الثورية» أسفرت عن سقوط ١٤ ضحية برصاص رجال الشرطة، وكثفت الشرطة إثر ذلك تواجدها خارج الكاتدرائية الكاثوليكية وضربوا طوقاً مسلحاً حول السفارة الفرنسية.

● ندد الرئيس الأميركي جيمي كارتر بما أسماه الفوضى في الكونغرس «وقال إنه جبن سياسي وحذلقة خطابية» وأعلن أنه نتيجة لذلك فأن الحكومة الأميركية أصبحت شبه مشلولة. وناشد كارتر زعماء الحزب الديموقراطي تأييده في المعركة حول سياسة الطاقة والتضخم.

● أنهى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو زيارة رسمية لإسبانيا أجرى خلالها جولات عدة مع رئيس الوزراء الإسباني السيد أدولفوسواريس وفي ختام زيارته قال الرئيس الروماني أنه يعارض «كل أشكال الإستعمار والإمبريالية»، وأشار إلى ضرورة تثبيت «استقلال الدول في مواجهة الدولتين الكبريين».

٢٦ ـ أيار

● قال منفيون أفغان أن الثوار المسلمين

الذين يقاتلون نظام الرئيس نور محمد طرقي تمكنوا من السيطرة على ٣ مقاطعات رئيسية، وأضاف المنفيون الذين ادعوا أنهم يتكلمون باسم رجال القبائل المتمردة، أن الثوار المسلمين استولوا على عدد من راجمات الصواريخ. ويذكر أن الحكومة الأفغانية استخدمت طائرات من نوع «ميغ» ودبابات سوفياتية الصنع لتكون رأس الحربة في هجومها على قواعد الثوار قرب الحدود الباكستانية.

● إتهمت أفغانستان السعودية والصين بمساعدة المنشقين الذين لجأوا إلى باكستان وقالت إذاعة كابول «أن الحكومة الأفغانية أسرت نحو ألف مرتزق ولن يتم العفوعنهم مطلقاً».

● أعرب الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء أليكسي كوسيغين للمسؤولين الأفغان عن تمنياتها «بإحراز المزيد من النجاح في نشاطهم الذي يستهدف العمل على إحباط مطامع الرجعية سواء في الداخل أو الخارج وأعلن المسؤولان السوفياتيان في برقية بعثا بها بمناسبة الذكرى الستين لإقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عن «إقتناعهما العميق بأن العلاقات الثنائية بين البلدين سوف تتعمق». وأشار إلى أن معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي وقعتها الدولتان في ١٩٧٨ قد ارتقت بالتعاون وبالعلاقات المتعددة الأطراف بين موسكو وكابول.

● إنفجرت قنبلة موقوته في مقهى وسط مدريد ترتاده مجموعات سياسية يمينية متطرفة، قتلت ٨ أشخاص وجرحت ما لا يقل عن ٢٠ شخصاً. وقالت «وكالة الأنباء الإسبانية» أن القنبلة وضعت في قبالة مقر منظمة «فيويرز أنوفا» الفاشية. وأوضحت مصادر مطلعة أن المقهى كان بمثابة مكان تلتقي فيه المجموعات اليمينية المتطرفة، وكان فيه وقت الإنفجار نحو ١٠٠ شخص.

● إفتتح في لاغوس المؤتمر الثالث لـ «المصالحة الوطنية في تشاد» في حضور ممثلي كل الأطراف ذوي العلاقة باستثناء وفد حكومة نجامينا واشتراك أمبراطورية أفريقيا بصفة مراقب. وصرح السيدان حسين حبري وغوكوني عويدي وهما الطرفان الرئيسيان في حكومة «الإتحاد الوطني» إنهما لن يشتركا في مؤتمر لاغوس «لأن الشروط المطروحة لانعقاده غير مكتملة ولأن الممثلين الشرعيين للشعب التشادي» لم يشتركوا في الأعداد لهذا المؤتمر.

٢٧ - أيار

● رفضت ست دول مجاورة لتشاد الإعتراف بحكومة الإتحاد الوطني المؤقتة برئاسة غوكوني عويدي وحسين حبري. وكانت هذه الدول تعقد مؤتمراً في لاغوس وانتهت فيه إلى منح مهلة للأطراف المتنازعة للإتفاق فيما بينها. وقال رئيس أركان الجيش النيجيري شيبو بارادو أن «أي مؤتمر جديد حول تشاد يجب تنظيمه بناء على اقتراح الأطراف المتنازعة شرط أن تقتنع الدول المجاورة برغبة حقيقية من جانب هذه الأطراف في تسوية الخلافات.

● عقد رئيس الوزراء الإسباني أدولفو سواريز محادثات طارئة مع وزير الداخلية الإسباني وحاكم مدريد المدني لبحث الحالة الأمنية في أعقاب انفجار قنبلة في مقهى يملكه اليمينيون، وقد اتخذت السلطات تدابير أمنية في مدينة مدريد وقد أعلنت منظمة «إيتا» الباسكية مسؤوليتها عن الحادث.

● أدت مواجهة بين مائة رجل أسود ومائة من أعضاء «منظمة كوكلوكس» البيضاء العنصرية إلى سقوط ثلاثة جرحى. وقالت مصادر الشرطة أن جريحين سقطا في صفوف المنظمة وأن إمرأة زنجية أصيبت بجروح واستعمل الفريقان العصي في المواجهة بينهما.

● أكد رئيس مجموعة الكوماندوس التي أرسلها النائب الإسرائيلي صموئيل شارون لمحاولة اعتقال الرئيس الأوغندي عيدي أمين دادا، أن هذا يستعد بمساعدة عدد من معاونيه ومرتزقة من دول عربية مجهزين بعتاد حربي متطور لشن هجوم مضاد لاستعادة الحكم من الرئيس الحالي يوسف لولي وأكد رئيس المجموعة على وجود عيدي أمين في أفريقيا وأنه لم يغادرها.

● حذر مدير معهد الولايات المتحدة التابع لاكاديمية العلوم في الإتحاد السوفياتي جورج أرباتوف، مجلس الشيوخ الأميركي من إدخال أي تعديل على إتفاقية «سالت - ٢» أو رفضها أو وضع شروط سياسية للموافقة عليها. ووصف أرباتون هذا التصرف بأنه «سيكون بالغ الخطورة لأن فرص إعادة التفاوض ستكون محدودة للغاية».

٢٨ - أيار

● إنتخب جوزيا غوميدي رئيساً لجمهورية «زيمبابوي - روديسيا» ويعتبر غوميدي أول رئيس أسود لروديسيا.

● وافق حزب الشعب الباكستاني على إجراء حوار مع حكومة الرئيس الباكستاني ضياء الحق. وجاء هذا القرار بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب في لاهور وقد إشترطت إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والتوقف عن ملاحقتهم لإجراء الحوار.

● قالت وكالة «أنباء الصين الجديدة» أن الصين وفيتنام أطلقتا سراح مجموعة من أسري الحرب تضم ١١٨ فيتنامياً و ٢٠ صينياً. وأضافت الوكالة أن هذه العملية جرت عند خط الحدود الصينية - الفيتنامية بين ممر الصداقة في منطقة «غوانجكس» ومدينة «دونغ دانغ» الفيتنامية بحضور ممثل الصليب الأحمر الدولي.

● وصل إلى أثينا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكاردبستان لحضور إحتفالات انضمام اليونان إلى دول السوق الأوروبية المشتركة، كما وصل إليها مندوبو الدول التسع الأعضاء في السوق للغاية ذاتها. وقد رحب قسطنطين كرامانليس رئيس الوزراء اليوناني بديستان «باعتباره رئيساً للسوق الأوروبية ويقف خلف الإنجازات والآمال من أجل أوروبا الموحدة».

٢٩ - أيار

● أطلقت السلطات الباكستانية العسكرية سراح البيغوم نصرت بوتو أرملة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو وابنتها بنازير كما أفرج عن زعماء أخرين من «حزب الشعب الباكستاني» الذي كان يرئسه بوتو وذكرت الصحف الباكستانية أن ألوفاً من أنصار بوتو توجهوا إلى منزل البيغوم في كراتشي لاستقبالها بصفة كونها زعيمة الحزب ورمز طموحاته السياسية.

● وقعت إشتباكات عنيفة بين عمال يساريين ويمينيين في بلدة سيد يشهر في جنوب تركيا أصيب فيها ٢٣ شخصاً بجروح واعتقل ٢٠ أخرون. وذكرت الصحف التركية أن الإشتباكات بدأت في

مصنع للألمنيوم في البلدة بين مؤيدي «إتحاد النقابات الثورية» اليساري ومؤيدي «إتحاد النقابات الوطنية» اليميني. وتدخلت قوى الأمن لوقف الإضطراب كما فرض حاكم ولاية قونيا نظام منع التجول في البلدة خلال الليل في خطوة لوقف مسلسل العنف.

● نددت البانيا بهجرة اليهود من الإتحاد السوفياتي وأشارت وكالة الأنباء الألبانية إلى الإرتياح الشديد الذي أبدته الدوائر الصهيونية حيال هذه الإجراءات.

● أنهى وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس زيارة رسمية لإيطاليا، وقد تركزت المحادثات التي أجراها الوزير الأميركي مع المسؤولين الإيطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان على قضية الشرق الأوسط والقدس.

● أقسم الأسقف أبيل موزوريوا رئيس الوزراء الروديسي المنتخب اليمين الدستورية أمام الرئيس الروديسي الجديد جوزيا غوميدي. وبذلك أصبح موزوريوا أول رئيس وزراء أسود لروديسيا زيمبابوي.

● دخل الجيش التانزاني مدينة أردا عاصمة موطن الرئيس السابق عيدي أمين دادا في مقاطعة النيل الغربية. وهي تعد أخر مدينة كبيرة في أوغندا تسيطر عليها الحكومة الجديدة.

٣٠ - أيار

● تم تشكيل الحكومة الأولى للأكثرية السوداء في «زيمبابوي - روديسيا» برئاسة الأسقف أبيل موزوريوا. وتضم الحكومة الجديدة ١٧ وزيراً و ٧ مساعدي وزراء بينهم خمسة من البيض. واحتفظ موزوريوا لنفسه بالحقيبتين الحربيتين وهما العمليات المشتركة (مكافحة الثوار) والدفاع، فيما أصبح إيان سميث رئيس الوزراء السابق للأقلية البيضاء وزيراً من دون حقيبة.

● أغتيل السيد هوغوواي القائم بأعمال السفارة السويسرية في السلفادور. وقالت إذاعة السلفادور أن «هوغو أغتيل وهو يقود سيارته متوجهاً نحو مقر البعثة السويسرية في سان سلفادور».

● وصل الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف إلى بودابست في زيارة رسمية لهنغاريا. وكان في استقباله لدى وصوله السيد جانوس كادار الأمين العام الأول للحزب الشيوعي الهنغاري الحاكم والسيد بال لوزونسكي رئيس الدولة، والسيد غورغي لازار رئيس الوزراء.

● إستطاعت الشرطة الإيطالية أن تلقي القبض على عضوين من «الأولوية الحمراء» اليسارية المتطرفة يشتبه في أن لهما علاقة بعملية خطف الزعيم الإيطالي الراحل الدومورو. وأوضحت الشرطة أن المعتقلين يخضعان للتحقيق في قسم مكافحة الإرهاب في مكاتب الشرطة المحلية في روما.

● قالت أرملة ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق «إنها سترشح نفسها لمنصب رئاسة الوزراء في باكستان إذا أراد حزبها ذلك. وقالت البيغوم نصرت في معرض حديثها عن التعذيب الذي تعرض إليه زوجها «إن الأنباء تصلها وتخشى أن تكون صحيحة حيث أنها رأت المعاملة غير الإنسانية التي تعرض لها بوتو في السجن وإنها لا تعتقد أن هناك ثمة ما يفوق ما رأته».

● رحب مجلس وزراء حلف شمالي الأطلسي المنعقد في نوردويكرهوت في هولندا باتفاق «سالت - ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية ولكنه دعا إلى إتخاذ قرار سريع حول كيفية مواجهة الصواريخ النووية السوفياتية. وأبلغ سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي وفود ١٤ دولة أن الرئيس كارتر يعتقد أن الإتفاق الأميركي - السوفياتي للحد من الأسلحة الإستراتيجية سيؤدي مباشرة إلى مفاوضات حول إتفاق «سالت - ٢».

٣١ - أيار

● إنتهت دورة الربيع لحلف شمالي الأطلسي التي عقدت في هولندا في حضور وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في الحلف. وقد صدر بيان عن الحلف أعتبر توقيع معاهدة «سالت -٢» سيسهم إسهاماً مهماً في العلاقات بين الشرق والغرب والأمن.

● أعلنت «جبهة التحرير الوطني الكورسيكية» التي تطالب باستقلال كورسيكا عن فرنسا مسؤوليتها عن تفجير ٢٥ قنبلة إستهدفت عددا من المصارف ووكالات السفر ومكاتب حكومية في باريس. وأوضحت مصادر الشرطة الفرنسية أن الإنفجارات لم توقع ضحايا لكنها أحدثت اضراراً جسيمة في بعض المباني.

الأسقف موزوريوا

ولد الأسقف ابيل موزوريوا في قرية متالي الواقعة على حدود موزامبيق عام ١٩٢٥. وقد برز عام ١٩٧١ كزعيم للمقاومة الافريقية في روديسيا عندما احتاج الوطنيون لوسيط يبلغ أيان سميث والسير ألك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية رفضهم القاطع للصيغة السياسية التي أعدت عام ١٩٧١.

وقد حققت حملة «الرفض» للمشروع السياسي نجاحاً ضخماً عام ١٩٧٢، وقد حاول أيان سميث عام ١٩٧٣ أن يدعو الأسقف موزوريوا ليبحث معه مشروعات تسوية دستورية جديدة ولكن دون جدوى.

وأصبح موزوريوا زعيماً للمجلس الوطني الافريقي. واشترك مع منافسه الحالي جوشوا نكومو في مؤتمر شلالات فيكتوريا مع أيان سميث، وكان يتابعه عن كثب جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا ورئيس زامبيا كينيث كواندا. وعقب فشل هذا المؤتمر انقسم المجلس الوطني الافريقي والتجأ موزوريوا للخارج منفياً في زامبيا، وتنزانيا، في الوقت الذي استمر فيه جوشوا نكوموا يواصل المفاوضات مع أيان سميث.

وبعد ستة عشر شهراً عاد الأسقف ابيل موزوريوا إلى روديسيا معززاً بتأييد الغالبية العظمى من قبيل الشونا، وحفاوة بالغة من أنصاره، في نفس الوقت الذي اتخذ فيه نكومو وشريكه روبرت موجابي طريقهما إلى المنفى ليقودا من الخارج حرب العصابات الدامية ضد نظام حكم سولزبوري.

ويوم ٣ آذار ١٩٧٨، شكل الأسقف موزوريوا مع الأب ندابانتجي سيتولى حزب «الاتحاد الوطني» الأفريقي لزيمبابوي، ومع أيان سميث الحكومة الانتقالية التي انتهت باجراء الانتخابات العامة في نيسان ١٩٧٩.

١ ـ حزيران

● وجه الاتحاد السوفياتي تحذيراً شديد اللهجة إلى باكستان، جاء فيه أنه لن يقف مكتوف الأيدي «في حال استمرت إسلام أباد في دعم المتمردين الذين يعارضون النظام الأفغاني».

وفي باكستان نفى متحدث باسم الحكومة الباكستانية «الإتهامات السوفياتية بأن باكستان تدرب رجال حرب العصابات الأفغانيين».

● إختتم الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف زيارته الرسمية للمجر بخطاب وصف فيه الصين بأنها «مصدر جدي لخطر الحرب» لكنه اتبع ذلك بعرض لبدء محادثات معها إذ قال «إننا مستعدون للإهتمام جدياً وإيجابياً بقضية استئناف المحادثات الصينية ـ السوفياتية...» وتطرق إلى العلاقات بين الشرق والغرب داعياً «إلى إجراءات متماسكة وواقعية لدرء كل شيء يمكن أن يتسبب في اندلاع الحرب».

● أخلى ثوار من الكتلة الشعبية الثورية سفارة فرنسا في سان سلفادور بعد احتلالها واحتجاز خمس رهائن بينهم السفير الفرنسي ميشيل دوندين نفسه لمدة أربعة أسابيع. كما أخلى الثوار سفارة فنزويلا التي لم يكن فيها أي رهينة وذلك مقابل منحهم حق اللجوء السياسي إلى باناما. وذكر ناطق باسم الثوار أن الاتفاق تم التوصل إليه في مفاوضات بين الكتلة وبين مبعوثين فرنسيين وفنزويليين. وقال أن الحكومة السلفادورية لم تشترك في هذه المفاوضات.

● عشية بدء الانتخابات الإيطالية طلبت شرطة مكافحة الإرهاب من السياسيين الإيطاليين «أن ينبطحوا أرضاً» بعد أن أدت عمليات الألوية الحمراء إلى أصابة اثنين من مرشحي الحزب الديموقراطي المسيحي. وقد صرح العديد من سياسي هذا الحزب أن الشرطة المخصصة لمكافحة الإرهاب طلبت منهم إيقاف حملتهم الإنتخابية لمدة ١١ ساعة حتى تنتهي حملة مكافحة الإرهاب الجديدة. وبالمقابل استمرت عمليات الألوية الحمراء مستهدفة بشكل رئيسي شخصيات الحزب الديموقراطي المسيحي الذي خسر اثنين من مرشحيه خلال أربعة أيام.

● أعلن الأسقف أبيل موزوريوا بعد تسلمه مهماته الرسمية رئيساً للحكومة السوداء في زيمبابوي ـ روديسيا عن استعداده

■ موزوريوا ■

لإصدار عفو عام عن ثوار «الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي» ولتقديم عرض للمصالحة معهم. ودعا في خطاب إلى الأمة مواطنيه من دون تمييز في اللون إلى «التحلي بأعلى قدر من المسؤولية» وتكريس جهودهم لـ «تحقيق وحدة وطنية يشتهيها العالم».

● أعلن رئيس الدورة الخامسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المنعقد في الفلبين أن أعمال المؤتمر مددت يوماً آخر «وربما يومين»، وقد صوتت ٩١ دولة مقابل ١٦ وغياب ١٤ على مشروع قرار بزيادة الدعم لحركات التحرر الوطني في فلسطين وجنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي.

● رفضت الحكومة الإنتقالية التشادية المشاركة في مؤتمر «لاغوس» لحل نفسها. ووصفت هذه الدعوة بأنها تدخل في شؤون تشاد الداخلية. وردت الحكومة الإنتقالية للإتحاد الوطني على طلب الدول الست المشاركة في المؤتمر ـ وهي الجماهيرية الليبية والنيجر ونيجيريا ـ والكامرون وافريقيا الوسطى والسودان ـ بقولها أن هذا الطلب يشكل تهديداً خطيراً لاستقلال تشاد وسيادتها.

● هاجمت وكالة «تاس» السوفياتية في معرض إشارتها للمرة الأولى إلى إطلاق سراح خمسة من المنشقين السوفيات في شهر نيسان الماضي، الرغبة التي أعرب عنها المنشق السوفياتي الكسندر غيزنبورغ للحصول على تأشيرة هجرة لشخص يدعي

أنه «ابنه بالتبني».

● كشف الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن ما بين ١٠ دول و١٥ دولة تستطيع صنع قنابل نووية. وقال في نداء وجهه إلى مجلس الشيوخ وحثه فيه على إبرام معاهدة «سالت - ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية: «لا شك في أن هذه المعاهدة ستزيد فرض السيطرة على انتشار الأسلحة النووية بين الدول الأخرى».

وأوضح أن من بين هذه الدول الباكستان والعراق وجنوب أفريقيا والأرجنتين والبرازيل وتايوان وكوريا الجنوبية. ويذكر أن إسرائيل والهند هي من الدول التي تمتلك التكنولوجيا اللازمة لانتاج أسلحة نووية.

٢ - حزيران

● قالت مصادر ديبلوماسية أن ٢٥ ثائراً يسارياً كانوا قد احتلوا السفارتين الفرنسية والفنزويلية في سان سلفادور قد وصلوا إلى مدينة باناما. وأبلغت المصادر وكالة «رويتر» أن المجموعة التي تتألف من ٢١ شاباً وأربع فتيات ستغادر باناما إلى مدينة مكسيكو خلال ساعات. وذلك بعد إعلان الحكومة المكسيكية أنها منحت أفراد المجموعة حق اللجوء السياسي. وجاء ذلك بعد سحب باناما عرضاً بمنحهم حق اللجوء السياسي.

● قالت دوائر مطلعة في نجامينا أن أربعة من الأجنحة الخمسة التي تشكل المعارضة المسلحة التشادية، قد توحدت في جبهة أطلق عليها اسم «جبهة العمل المشترك التشادي» ويمثل هذه الأجنحة الدكتور أبا صديق السكرتير العام السابق لجبهة «فرولينا» (جبهة التحرير الوطنية لتشاد) ومحمد أبا سيد نائب رئيس مجلس الثورة في فرولينا، وأحمد أكيل رئيس الجناح العربي داخل فرولينا وعبد الله ادم دانا رئيس جناح «البركان» في الجيش السابق لفرولينا.

وأوضحت بعض المصادر أن الأجنحة الأربعة التي توحدت تنوي في شن الكفاح بطريقة منسقة، ومن ثم أكثر فعالية ضد حكومة الإتحاد الوطني الإنتقالية التي تصفها بأنها «فاشية».

● رفض الأمير نوردوم سيهانوك التعاون مع «الخمير الحمر» في إطار حكومة ائتلاف وطني اقترح تشكيلها وزير خارجية نظام بول بوت السابق.

● صرّح مسؤول أميركي كبير كان في طائرة السيد سايروس فانس لدى عودته إلى واشنطن بعد جولة في أوروبا والشرق الأوسط استغرقت ١٣ يوماً، أن الولايات المتحدة ترغب في أن يلعب الإتحاد السوفياتي دوراً بناءً في الشرق الأوسط وافريقيا الوسطى. وقال أن الرئيس جيمي كارتر سيحاول أن يقنع السوفيات بعدم استخدام حق «الفيتو» ضد تجديد انتداب قوة

الفرولينا من إبراهيم أباتشا الى غوكوني عويدي

في ٢٢ حزيران ١٩٦٦، اعلن خلال مؤتمر اقيم في شمال البلاد عن ولادة جبهة «الفرولينا» - جبهة التحرير الوطني التشادي - بعد اجتماع دام ما يقارب الأسبوع بين الفصائل المعارضة للنظام التابع لفرنسا - نظام الجنرال «تومبلباي».

في ذلك الحين اسندت زعامتها الى «ابراهيم اباتشا» كسكرتير عام للجبهة، وكان قبل ذلك يتزعم - الأتحاد الوطني التشادي - .

- كان التشكيل الجبهوي لا يخلو من الخلافات والتعارضات، وبعد سنة، اشتد الصراع بين جناحين بداخلها، بين جناح يطالب بتحقيق بعض المطالب الوسطية، وبين جناح له مطالبه السياسية والأجتماعية الجذرية. وكان ان شهدت الجبهة خروج البعض للأنضمام الى نظام «تومبلباي».

- عندما اغتيل «ابراهيم اباتشا» عام ٦٧، تحددت الأتجاهات في الجبهة بصورة جلية وواضحة، وخاصة عندما طردت الجبهة بعض العناصر المحافظة، ثم اصدرت مشروع برنامجها الذي يتلخص في الحصول على استقلال وطني حقيقي يسمح باقامة مجتمع اشتراكي.

- واستمرت الجبهة في عملها بقيادة جماعية، الى ان اجمعت على انتخاب «أبا صديق» اميناً عاماً. إلا ان هذا الأخير والذي تم انتخابه خارج البلاد لم يزر ميدان المعارك منذ انتخابه - فقد ظل اميناً عاماً اعلامياً أكثر منه سياسياً وعسكرياً.

- في العام ٧٧، انعقد «مؤتمر ايوانات» وهو مؤتمر تمهيدي يهدف الى تشكيل قيادة جديدة للثوار، ثم جاء انعقاد مؤتمر «كرنكا» الذي حضره ممثلون عن جميع القطاعات القيادية والميدانية ليقرر بعد ذلك اعفاء «ابا صديق» من مهام الأمانة العامة.

- في ١٨ مارس ١٩٧٨، انعقد مؤتمر «فايا» (مدينة محررة) وقد حضرته جميع القيادات، وفيه تم انتخاب مجلس جديد هو مجلس قيادة جبهة التحرير الوطني التشادي «الفرولينا الموحدة» وانتخب «غوكوني عويدي» اميناً عاماً للجبهة و«محمد ابا سعيد» اميناً عاماً مساعداً.

وفي الواقع، كانت جبهة الفرولينا والى تاريخ مؤتمر «فايا» ومنذ ان انتخب «أبا صديق» كخلف للأمين العام الأول «اباتشا» غارقة في الأنقسامات حتى سميت في فترة من الفترات «بالجبهة المربعة».

اما «غوكوني عويدي» فقد ظل في الداخل يشرف على المعارك ويعمل من اجل توحيد الجبهة، بالتنسيق مع «محمد صالح» المكلف بشؤون العلاقات في مكتب طرابلس الغرب.

- بعد مؤتمر التوحيد ربيع ١٩٧٨، طرد كل المرتبطين بالأنظمة وقضي على كل الانقسامات ومراكز القوى، وكان في أول القائمة «حسين حبري».

- ومعروف انه منذ أوائل عام ١٩٧٧، قد استطاعت الفرولينا حتى في ظروف تشتتها السيطرة على مدينة «برادي» الشهيرة وعلى «الزوار»، وفي معركة ضارية بمناسبة توحيد الجبهة، اطلق عليها عملية «ابراهيم اباتشا» وحررت مجموعة من المدن والقرى «ام شعلوطة» «وقلصرة» «السلال» «عراضة» «وفدا» وذلك بعد ثلاثة أسابيع من المعارك استخدمت فيها قوات «مالوم» الطيران الفرنسي.

- هذه المناطق المحررة تدار حالياً من قبل القوات الشعبية لجبهة «الفرولينا» الموحدة، عن طريق تعيين لجان شعبية منبثقة من قوات التحرير، وموكول اليها تنظيم وادارة المناطق في جميع الأمور الصحية والتربوية والتثقيفية ومباشرة المسؤولية فيها من جميع الجوانب.

الطوارىء الدولية في سيناء التي ستكلف في إطار معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية الإشراف على مراحل الإنسحاب الإسرائيلي. وذكرت أوساط قريبة من فانس أن من الصعب معرفة كيف سيستجيب الرئيس ليونيذ بريجنيف للنداءات الأميركية.

● أكد مراسلون فرنسيون أتوا من بانغي عاصمة افريقيا الوسطى أن الامبراطور بوكاسا الأول اشترك شخصياً في تعذيب الأطفال وقتلهم في نيسان الماضي اثر الإضرابات الطالبية احتجاجاً على الزي المدرسي الموحد.

● وصل البابا يوحنا بولس الثاني إلى وارسو في بولندا وذلك في زيارة إلى بلده الأم، وكان في استقباله رئيس الدولة البولندي هنريك جابلونسكي وكبار المسؤولين في الدولة ورئيس الأساقفة الكاثوليك الكاردينال ستيفان فيشنسكين. وتجدر الإشارة إلى أنه أول رئيس للكنيسة الكاثوليكية في العالم يزور بلداً إشتراكياً.

٣ - حزيران

● وجهت جبهة تحرير نيكاراغوا الساندينية نداء إلى السكان تدعوهم فيه إلى الاضراب العام والثورة ضد الحكومة. وجاء هذا النداء بعد أيام من استعادة قوات الحرس الوطني لمدينة إيفاس، وبعد الهجوم الشامل الذي شنه الثوار. ومن ناحية أخرى إتهم رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا الرئيس الكوستاريكي روديغو كارازو بمساعدة الثوار الساندينيين، وهدد بنشوب الحرب بين البلدين. وقال أن قتالاً عنيفاً يدور بين الثوار والقوات الحكومية بالقرب من الحدود مع كوستاريكا.

● بدأ الإيطاليون التصويت في انتخابات عامة تستمر يومين تمت الدعوة إليها قبل أوانها بعد أن سحب الحزب الشيوعي القوي تأييده للحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم. ومن المعلوم أن عدد الناخبين الإيطاليين يبلغ ٤٢،٢ مليون ناخب يتوزعون على ٧٥ ألف مركز اقتراع. والتصويت في إيطاليا إجباري ويعتبر الناخبون مؤهلين لانتخاب ٦٣٠ نائبا في مجلس النواب وهذا العدد من الناخبين هم فوق الثامنة عشرة من عمرهم. بينما ٣٦،٤ مليون شخص فوق الحادية والعشرين يقومون باختيار ٣١٥ عضواً في مجلس الشيوخ.

● تشهد تركيا أكبر محاكمة في تاريخ الجمهورية إذ يمثل أكثر من ٨٠٠ شخص، بينهم أصحاب حوانيت ومدرسون وربات بيوت، أمام محكمة عسكرية في أضنه بتهم تتعلق بالاضطرابات الطائفية التي وقعت في مدينة كهرمان ماراس في كانون الأول الماضي وأدت الى قتل ١١١ شخصاً وتدمير ٩١٧ منزلاً.

● أنهى ثوار يحتلون كاتدرائية المدينة في سان سلفادور عمليتهم وانسحبوا في حين استمر الغموض يحيط بمصير ٢٥ ثائراً كانوا يحتلون سفارتين أجنبيتين واخلوهما مقابل السماح لهم بمغادرة البلاد. والثوار الذين كانوا يحتلون الكاتدرائية هم أعضاء في جبهة العمل الشعبي التي تؤيد الكتلة الشعبية الثورية. التي قام اعضاؤها باحتلال السفارتين الفرنسية والفنزويلية.

● تظاهر في نيقوسيا الاف القبارصة اليونان مطالبين بجلاء القوات البريطانية عن الجزيرة.

٤ - حزيران

● تمكنت القوات الجوية الغانية في محاولتها الثانية خلال ثلاثة أسابيع من قلب الحكومة العسكرية التي اتهمتها بالفساد ونهب ثروات البلاد. ونجح الإنقلابيون الذين عملوا تحت قيادة المحاولة الأولى التي وقعت في ١٥ أيار الماضي في السيطرة على زمام السلطة بعد أنباء متضاربة عن الموقف حسمتها بيانات من الإذاعة الرسمية وفرض منع التجول من الثانية مساءً حتى السادسة صباحاً. وبثت الإذاعة بياناً لقائد الإنقلاب السابق الفاشل وهو الليفتننانت رولينغز الذي أودع في السجن منذ ذلك التاريخ، ونقل عنه بعد إخراجه من السجن قوله أن مصير البلاد قد تسلمه مجلس ثوري حل محل المجلس العسكري الأعلى. وهاجم في حديثه «العرب واللبنانيين الذين يخربون اقتصاد غانا».

● قدم رئيس جمهورية جنوب أفريقيا جون فورستر استقالته، وذلك بعد لحظات من نشر تقرير في البرلمان يكشف تورطه في فضيحة الأموال السرية لوزارة الإعلام. وأذاع النبأ في البرلمان رئيس الوزراء بيتر بوثا الذي أعلن أن رئيس مجلس الشيوخ مارس فيلفون سيتولى مهام الرئاسة حتى يتم انتخاب رئيس جديد.

● علم من مصادر رسمية قريبة من حكومة السلفادور أن أعضاء «الكتلة الشعبية الثورية» الـ ٢٥ الذين انتقلوا إلى باناما بعد اخلائهم سفارتي فرنسا وفنزويلا في السلفادور، غادروا باناما إلى كوبا بعد رفض منحهم حق اللجوء السياسي.

● انتهت الإنتخابات العامة في إيطاليا. ودلت النتائج الأولية على أن هذه الانتخابات لم تؤد إلى تغيير كبير في توزع المقاعد لمجلسي الشيوخ والنواب الذي يتجاذبه الحزبان الرئيسيان هو اياه. وتشير النتائج إلى أن الحزب الشيوعي سجل تراجعاً بنسبة ٢٪ فيما حافظ الحزب الديموقراطي المسيحي على مستوى شعبيته وسجلت «الأحزاب الصغيرة» تقدماً ملحوظاً.

● اقتحمت قوات تانزانية وقوات حكومية أوغندية قرية «كاوبولكو» مسقط رأس الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين، ووصلت إلى الحدود السودانية مسيطرة بذلك على آخر منطقة في البلاد. وأضافت مصادر القوات التانزانية «أن قواتنا لم تلق أي مقاومة من الجنود الموالين للرئيس عيدي أمين».

● أرسل رئيس وزراء روديسيا الجديد الأسقف موزوريوا قوات برية وطائرات عسكرية لمهاجمة قواعد الثوار السود في موزامبيق. وقالت مصادر عسكرية روديسية أن عدداً من الثوار قتلوا خلال الهجوم كما دمرت قواعد ومعدات عسكرية.

٥ - حزيران

● أذيعت رسمياً النتائج النهائية للإنتخابات الإيطالية. وبات الحزب الديموقراطي المسيحي في مواجهة مهمته الصعبة القديمة - الجديدة وهي تشكيل الحكومة الإيطالية بعدما حصل على أكبر عدد من أصوات الناخبين: ١٤،٠٠٧،٥٩٤ صوتاً أي نسبة ٣٨،٣ في المئة من مجموع المقترعين في مقابل ١١،١٠٧،٨٨٣ صوتاً أي نسبة ٣٠،٤ في المئة نالها الحزب الشيوعي ثاني أكبر حزب في البلاد.

● اقترح الإتحاد السوفياتي على الصين إجراء مفاوضات بين البلدين خلال شهري تموز وآب المقبلين في موسكو من أجل تحسين العلاقات بينهما وإعادتها إلى طبيعتها. جاء هذا في مذكرة سلمها وزير خارجية الإتحاد السوفياتي السيد أندريه غروميكو إلى القائم بأعمال السفارة الصينية في موسكو السيد تيان تسين به.

● في بكين يعتقد المراقبون أن الحكومة الصينية قررت بعد ٢٠ عاماً من العداء لسياسة الإنفراج بين الشرق والغرب» إستخدام «الورقة السوفياتية» في علاقاتها مع الولايات المتحدة. وعلق ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية على المذكرة السوفياتية قائلاً: «إن الأمور ما تزال قيد الدرس».

● وصلت السيد مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية إلى باريس في أول رحلة لها إلى الخارج منذ توليها رئاسة الوزراء. استقبلها ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية، وعقدت اجتماعاً مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان بحضور بارو اللورد كارلينغتون وزير الخارجية البريطاني. وذكرت أوساط مطلعة أن الجانبين ناقشا الطاقة وقمة طوكيو للدول الصناعية كذلك السياسة الدفاعية والإستراتيجية وبحثا المشكلة الروديسية وأزمة الشرق الأوسط.

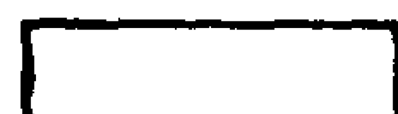
● إقتحمت القوات التانزانية في كمبالا السفارة السودانية وذلك بعد أن وجه رئيس المجلس التنفيذي لجنوب السودان جوزيف لاغو تحذيراً لتانزانيا من بقائها في أوغندا. وقالت وكالة الأنباء السودانية إن التانزانيين استولوا على سيارة القنصل السوداني، وأن سفير فرنسا تدخل دون جدوى ليطلب عدم المساس بممتلكات البعثة السودانية.

● أكد قادة الإنقلاب العسكري الذي وقع في غانا سيطرتهم التامة على جميع انحاء البلاد وقالوا «إنهم شكلوا مجلساً جديداً للثورة».

وجاء هذا التأكيد بعد ليلة دامية تضاربت فيها الأنباء عن نجاح الإنقلاب وفشله حيث تداولت على محطة الإذاعة الوطنية القوى الإنقلابية والقوى الحكومية وكل منها تؤكد سيطرتها على البلاد.

وقال بيان عسكري أذيع في أكرا «أن مجلس الثورة الجديدة تمكن من طرد آخر مظاهر المجلس العسكري الأعلى السابق».

٦ ـ حزيران



● دخل الاضراب العام في نيكاراغوا يومه الثاني بينما كان الثوار الساندينيون يخوضون معارك عنيفة ضد الحرس الوطني في مدينة ليون ثاني أكبر المدن في نيكاراغوا. فعلى الرغم من أوامر حكومة سوموزا رفضت شركات سيارات النقل العمل وقررت المشاركة في الإضراب. كما أغلقت جميع المتاجر والمصانع والمدارس أبوابها. أما على صعيد المعارك فقد شهدت مدينة ليون معارك عنيفة شاركت فيها الطائرات الحربية الحكومة التي قامت بقصف مركز على موقع الثوار الذين يتحصنون داخل المدينة واعترفت حكومة سوموزا بسيطرة الثوار على ليون وقالت أن طائراتها الحربية قصفت المواقع المحيطة بمطار المدينة من أجل فك الحصار عن قواتها المتواجدة هناك.

● إستقبل الرئيس جيمي كارتر في واشنطن، المستشار الألماني الغربي هيلموت شميت، وتركزت المحادثات على قضايا الطاقة ونزع السلاح الإستراتيجي بين الشرق والغرب وتطور الوضع في الشرق الأوسط وافريقيا الوسطى. وأكد شميت «قلق بلاده الجدي» من القرار الأميركي بدعم المنتجات النفطية المستوردة من دون أن يعطي طابعاً مأساوياً للخلاف. كذلك أكد على الدعم الالماني الكامل لتوقيع اتفاق «سالت ـ ٢» للحد من الأسلحة الإستراتيجية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

٧ ـ حزيران



● أعلن رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا حالة الطوارىء في البلاد بعد اشتداد هجمات الثوار الساندينيين ووضعت كوستاريكا قواتها في حالة استنفار خوفاً من هجوم نيكاراغوا على أراضيهاونعتت سوموزا بأنه «مضطرب نفسياً».

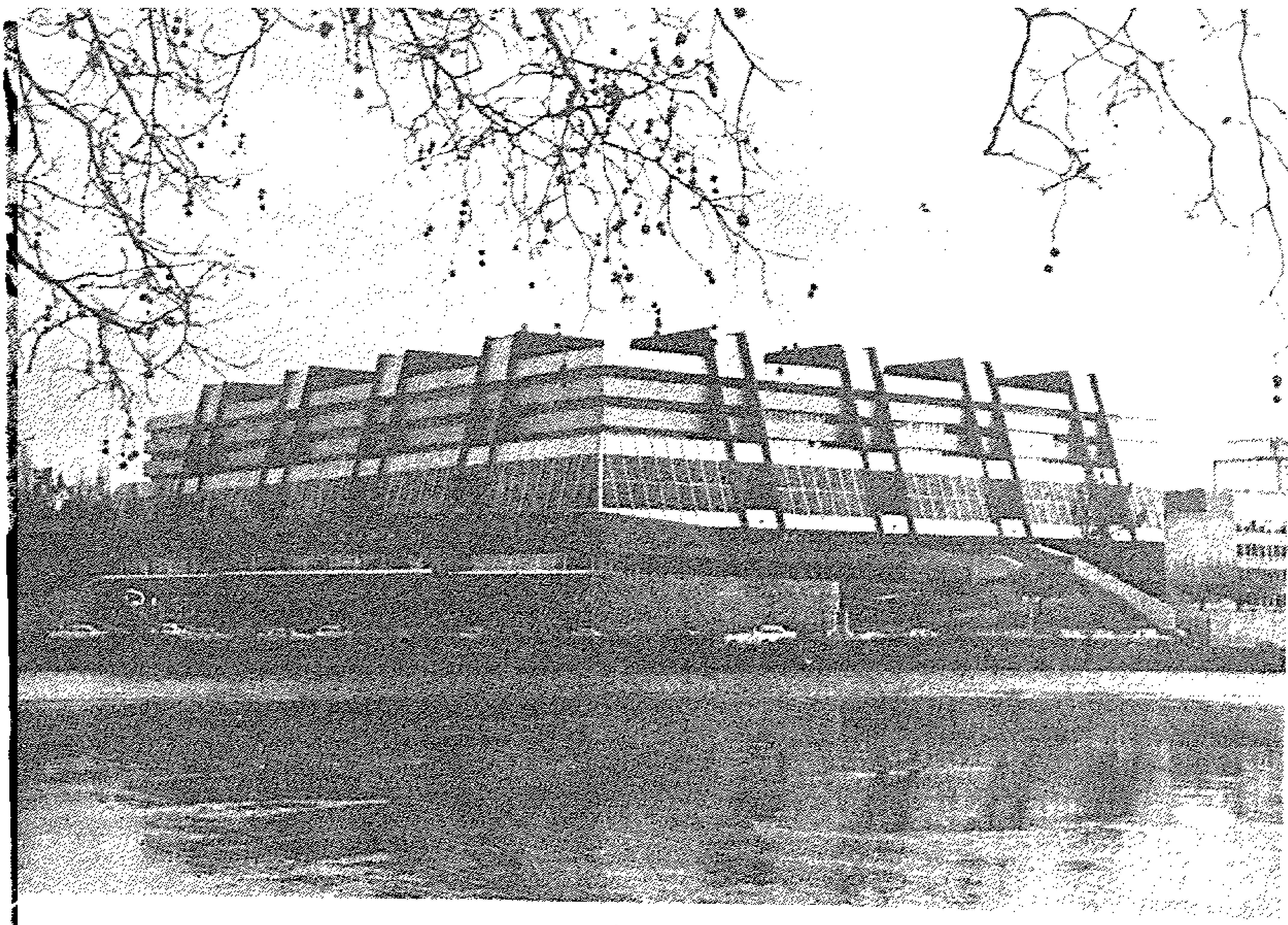
● جرت عملية انتخاب أعضاء للبرلمان الأوروبي للسوق المشتركة في أربع من دول السوق هي بريطانيا والدانمارك وايرلندا وهولندا.

● إفتتح وزراء خارجية دول عدم الإنحياز مؤتمراً حاسماً في كولومبو بعد تأخير استمر ٢٤ ساعة عن الموعد المقرر دون إيجاد حل للمشكلتين الصعبتين اللتين تواجهان المؤتمر، وهما تمثيل كمبوديا وطلب تجميد عضوية مصر في حركة عدم الإنحياز لتوقيعها معاهدة صلح مع إسرائيل.

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن حكومته لن ترفع المقاطعة التجارية عن روديسيا لأن الانتخابات التي جرت مؤخراً «غير صحيحة وغير حرة». وهاجم حكومة الأسقف أبيل موزوريوا وقال «بعد أن درست بعناية الوضع الروديسي قررت أن استمر في فرض المقاطعة»، وأضاف يقول «أن هذا القرار يخدم المصالح الأميركية كما يخدم مصالح شعب زيمبابوي».

● قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري أن القوات التانزانية قد انهت مهمتها في أوغندا وأن الجزء الأكبر منها سيعود إلى تانزانيا. وأن جزءاً من هذه القوات سيبقى في أوغندا للحفاظ على السلام والأمن وذلك بموجب اتفاق مع النظام الجديد في كمبالا حيث أن أوغندا لم تؤلف جيشاً جديداً حتى الآن..

● ذكرت مجلة «أرمد نورتر جورنال انترناشيونال» في واشنطن أن سلاح الجو الأميركي قد حصل منذ فترة وجيزة عن



■ مبنى البرلمان الأوروبي ■

طريق مصر على طائرتين من طراز «ميغ ٢٣»، وأن الولايات المتحدة سوف تستخدمها لتدريب طياريها على خوض المعارك ضد الطائرات السوفياتية. ولم ينف البنتاغون هذا النبأ أو يؤكده.

٨ - حزيران

● قال انستازيو سوموزا رئيس نيكاراغوا «أن حوالي ٣٠٠٠ من رجال العصابات الساندينيين بدأوا هجوماً شاملاً واستطاعوا قتل وإصابة ٢٠٠ من الجنود الحكوميين». وأضاف «ليست عندنا معلومات عن خسائر الساندينيين، لكن التقديرات تشير إلى أن خسائرهم كبيرة». وقال «لقد أصبحوا أقوى بسبب الدعم من حكومات متعاطفة معهم مثل كوبا وفنزويلا زودتهم بأسلحة متطورة».

● إعترفت بريطانيا بوجود إختلاف في وجهات النظر بين لندن وواشنطن بشأن مشكلة روديسيا وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية معلقاً على قرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر بالابقاء بصفة مؤقته على العقوبات الإقتصادية ضد روديسيا «أن هدف الحكومة البريطانية هو الاستفادة من التغيرات التي حدثت في روديسيا للتوصل إلى عودة المستعمرة المتمردة إلى الشرعية التي يعترف بها أكبر عدد من الدول».

● أعلن مسؤولون في الحكومة الأميركية أن الرئيس كارتر أقر تطبيق برنامج تطوير الصاروخ الأميركي الجديد العابر للقارات من طراز «أم - اكس». وأضاف هؤلاء المسؤولين أن هذا التطوير يشمل مائتي صاروخ كل منها مزود بعشرة رؤوس نووية. وأنه من المقرر أن تنتشر الصواريخ بطول حوالي ثمانية الاف أو تسعة الاف خندق لكي توازن الدقة المتزايدة للصواريخ السوفياتية الجديدة التي تهدد حالياً الصواريخ «مينوتمان» الأميركية الصنع الموجودة في قواعد ثابتة. وتقدر قيمة تكاليف البرنامج حوالي ثلاثين مليار دولار.

٩ - حزيران

● قالت مصادر عسكرية أن حكام غانا العسكريين الجدد اعتقلوا الجنرال فرد اكوفو رئيس الدولة المخلوع الذي اختبأ بعد انقلاب قام به ضباط صغار وقد وضع الجنرال تحت الإقامة الجبرية ومن بين المعتقلين معه أي بوكمان وزير الشؤون الحكومية في العهد المخلوع.

● شنت القوات الحكومية في نيكاراغوا هجمات عدة بالطائرات والدبابات والمدفعية الثقيلة، ضد مدينتين يسيطر عليهما الثوار الساندينيون، في الوقت الذي شملت الثورة الشعبية مختلف انحاء البلاد وتمكن الثوار من إحتلال مدينة جديدة هي ماسايا إلى الجنوب الشرقي من ماناغوا العاصمة. ويعتقد أن هجوم الثوار حول العاصمة يؤكد أنهم يحاولون تشديد الحصار عليها بهدف إثارة انتفاضة شعبية تؤدي إلى سقوط حكم سوموزا.

● وقعت إشتباكات مسلحة بين مقاتلي «الحركة الشعبية لتحرير تشاد» وجبهة التحرير الوطنية في تشاد (فرولينا) وبين قوات الشمال المسلحة في مختلف أحياء نجامينا واسفرت عن مقتل بضعة أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح.

١٠ - حزيران

● البيان الختامي لمؤتمر عدم الإنحياز المنعقد في كولومبو لم يتضمن سوى ثلاث فقرات عن الوضع في الهند الصينية على الرغم من تكريس المؤتمر معظم وقته لقضية التمثيل الكمبوتشي الكمبودي. واحتفظت حكومة بول بوت المطاح بها بالمقعد الكمبودي على الرغم من معارضة فيتنام التي تؤيد حكومة هينغ سامرين في بنوم بنه ولم يحل المؤتمر كذلك قضية تايلاند واحالها على مؤتمر هافانا وقد أشاد أحد المسؤولين الرئيسيين في الخمير الحمر أينغ ساري بالقرار الذي اتخذه مكتب التنسيق بتأجيل النظر في موضوع تمثيل بلاده. ووصف القرار بأنه انتصار وأكد أن الخمير الحمر سوف ترسل وفداً إلى هافانا. بالنسبة إلى افريقيا الجنوبية أعرب المكتب عن قلقه العميق حول خطوات قال أن الحكومة البريطانية ومجلس الشيوخ الأميركي أقدما عليها بصدد الإعتراف بزيمبابوي روديسيا وحول رفع العقوبات من جانب واحد، ودعا جميع الدول إلى عدم الإعتراف بنظام سميث - موزوريوا وندد بالتمييز العنصري وبإقامة جنوب أفريقيا جمعية وطنية مزيفة في ناميبيا.

● توجه ملايين الناخبين في فرنسا والكسمبورغ وإيطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا لاختيار ممثليهم في البرلمان الأوروبي. ويبدو أن الإقبال على الانتخابات ضئيلاً وضعيف في أكثرية البلدان.

● وصل إلى الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني عائداً من زيارة لبولندا بلده الأم في أول زيارة يقوم بها رئيس الفاتيكان لدولة شيوعية.

● قال نازحون فارون من مدينة «ماسايا» في نيكاراغوا أن عدد الإصابات كان كبيراً في القتال الذي دام أربعة أيام بين القوات الحكومية والثوار اليساريين.

وقالوا يبدو أن الهجوم الحكومي الذي شن لطرد ثوار الحركة الساندينية من المدينة قد فشل. وقد استخدمت القوات الحكومية الدبابات والطائرات ضد الثوار.

وقالت الحكومة إنها قضت على هجوم يساري يهدف إلى الاطاحة بالرئيس سوموزا.

١١ - حزيران

● أعلنت النتائج النهائية لانتخابات البرلمان الأوروبي التي شاركت فيها على مرحلتين نسبة ٥٣,٢ بالمئة من الناخبين في الدول التسع الأعضاء في السوق المشتركة البالغ عددهم ١٨٠ مليون ناخب، وذلك في أول عملية اقتراع مباشر على مستوى دولي لاختيار ٤١٠ نواب. وبدا أن الكتلة الإشتراكية التي نالت (١١١) مقعداً هي أكبر الكتل النيابية في البرلمان الأوروبي، تليها كتل الديموقراطيين المسيحيين (١٠٦) مقاعد. والمحافظين (٦٣) والشيوعيين (٤٤) والاحرار (٤٠) والديموقراطيين الاوروبيين أي الديغوليين الفرنسيين والحزب الإيرلندي الحاكم (٢٣) والاتحادات الأخرى (٢٣) مقعداً.

● إندلعت اشتباكات عنيفة في الاحياء الغربية والجنوبية الغربية من عاصمة نيكاراغوا بين رجال «الجبهة الساندينية» وقوات «الحرس الوطني» المؤيد للرئيس أنستازيو سوموزا ودب الذعر في صفوف السكان الذين بدأوا يغادرون المدينة في اتجاهات مختلفة.

● إستقل الرئيس ليونيد بريجينيف السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء الهندي. وجرت محادثات بين الجانبين دون أن يعرف شيء عن طبيعتها.

● قالت جماعة من المنفيين الأفغانيين تتخذ من إيران مقراً لها أن ثوار مسلمين يطوقون مدينة فايزاباد الشمالية الشرقية عاصمة باداكشتان في افغانستان والواقعة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي. وزادت

«الجمعية الثقافية الإسلامية الأفغانية» في بيان لها أن قتالاً عنيفاً يدور في بعض المناطق الأخرى وأن ١٥ ألف جندي إستسلموا إلى الثوار الذين يسعون إلى خلع نظام حكم الرئيس نور محمد طرقي الذي يؤيده السوفيات. وذكرت أن الثوار المسلمين استولوا على ٩٥ دبابة و١٥ مدفعاً و١٢٠ شاحنة عسكرية إلى جانب احتلال أربع مدن صغيرة ومنجم قرب فايزاباد يشتهر بانتاج الاحجار اللازوردية.

١٢ - حزيران

● أعلن رئيس وزراء الهند مورارجي ديساي بعد جولة ثانية عقدها مع المسؤولين السوفيات أن الاتحاد السوفياتي والصين اتفقتا على الدخول في مفاوضات لتحسين العلاقات بينهما.

● شدد الثوار الساندينيون حملتهم العسكرية لاسقاط نظام حكم النيكاراغوي انستازيو سوموزا وخاضوا معارك عنيفة ضد الحرس الوطني في كافة انحاء البلاد، وخصوصاً في العاصمة ماناغوا. وتتحدث الأنباء الواردة من المناطق عن معارك عنيفة تدور بين الثوار والحرس الوطني في مدن ليون واستيلي وماتاغلبا وشينانديغا وغيرها.

● أطلق مسلحون مجهولون في سان سلفادور النار على عدد من الاساتذة اليمنيين فقتلوا أربعة بينهم أحد أعضاء مجلس الشيوخ في السلفادور وهو كارلوس تولاسكو. وقد أعلنت منظمة «جيش الشعب الثوري» مسؤوليتها عن هذه العملية وإتهمت عضو مجلس الشيوخ بالتسبب في مقتل ثلاثة اساتذة يساريين بعدما وشى عليهم في خلال العام الماضي.

● أعلن أن رئيس الوزراء الكندي جو كلارك، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بأنه لن يخضع للضغط العربي وسيتمسك بخططه لنقل سفارة كندا إلى القدس.

● تحطمت طائرتان أميركيتان من طراز «دي - سي - ٣» مما أسفر عن مصرع ستة أشخاص.

١٣ - حزيران

● دعت جبهة التحرير الوطني الساندينية جميع مقاتليها في نيكاراغوا إلى «الزحف على العاصمة ماناغوا لشن الهجوم النهائي» في الوقت الذي حشدت فيه الحكومة قوات كبيرة للدفاع في وجه هذا الزحف. وقد شن القناصة وميليشيا الثوار المتحصنون في المناطق الفقيرة المحيطة بالعاصمة سلسلة هجمات ولكن يبدو أن رجال الحرس الوطني قد صدوا هذه الهجمات. من جهة أخرى اتهم رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا رؤساء كل من باناما وفنزويلا وكوستاريكا، بالتآمر على نظام حكمه. وأكد أن المعارك تدور على مقربة من قصر الرئاسة.

● طالب مجلس الشيوخ الأميركي اثناء بحثه تعديل القانون الخاص بالمعونات العسكرية الأميركية الرئيس الأميركي جيمي كارتر برفع العقوبات الإقتصادية عن روديسيا بأغلبية ٥٢ صوتاً مقابل ٤١. ورفضت الإدارة الاميركية مشروعاً «لحفظ الوجه» يعطي لكارتر مهلة ٦ أشهر أخرى لكي يتخذ قراره.. وفي سالزبوري وصف وزير الخارجية الروديسي الموقف الأميركي بأنه «مفلس».

١٤ - حزيران

● **قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وقعا بالاحرف الأولى في جنيف المعاهدة الجديدة للحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية.**

● إستمر القتال عنيفاً بين الثوار الساندينيين ورجال الحرس الوطني في الوقت الذي قامت فيه طائرتا نقل حربيتان أميركيتان بنقل ١٦٢ مواطناً أميركياً إلى باناما.

وقد استطاع الثوار السيطرة على العديد من الشوارع المؤدية إلى مطار «لاس ميرسيدس» الدولي، وكذلك اشتدت المعارك حول قصر الرئاسة واتخذ الجنود القائمون على حراسة القصر مواقع دفاعية وراء دشمهم داخل القصر.

وبالرغم من ذلك فقد أعلن سوموزا أنه لن يستقيل وطلب من الولايات المتحدة التدخل لمنع وصول السلاح إلى الثوار عن طريق باناما وفنزويلا وكوستاريكا كما كرر اتهامه لكوبا بمساعدة الثوار.

● في إسلام آباد قال مسؤولون باكستانيون، أن الباكستان سلمت إلى القائم بالاعمال الكندي إحتجاجاً شديد اللهجة على قرار حكومته نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

● صرّح حجة الله حسين صادقي أبرز الزعماء الدينيين في افغانستان أن الثوار المسلمين الأفغان يتوقعون سقوط نظام الرئيس نور محمد طرقي قبل حلول فصل الشتاء المقبل. وأضاف أن نظام كابول لن يستمر طويلاً من دون تدخل سوفياتي لمساعدته «لأنه يواجه نقمة الشعب وثورة شاملة».

● شنت الصحف الإسرائيلية هجوماً عنيفاً على مناقشات الكنيست الإسرائيلي ووصفته بأنه قد تحول إلى «حديقة حيوانات» وأعربت صحيفة «عل همشمار» عن أسفها للخطاب الذي ألقاه وزير الزراعة اريبل شارون ووصف فيه معارضي إقامة مستوطنة أيلون موريه بأنهم «طابور خامس».

١٥ - حزيران

● إلتقى في نيقوسيا ممثلو الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية، لبدء جولة جديدة من المفاوضات للوصول إلى تسوية لخلافات الجزيرة التي مزقتها الحرب ويرأس الإجتماعات مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بيريزدي كويلار ويرأس وفد الطائفة القبرصية اليونانية جورج ايوتيدس أما وفد الطائفة التركية فهو برئاسة أمين سليمان وتهدف المفاوضات إلى إقرار دستور فيدرالي للجمهورية وتحديد الأراضي التي تديرها كل طائفة.

● سيطر الثوار الساندينيون على اكثر من نصف العاصمة ماناغوا في حين واصلت الطائرات الحكومية قصف مواقع الثوار فيها كما قامت الدبابات والمدفعية بقصف معاقلهم في مدينة ليون ثاني أكبر مدن نيكاراغوا وقامت القوات الحكومية كذلك باقفال الطرق المؤدية إلى ماناغوا كما قصفت تعزيزات ساندينية أتية إلى العاصمة بالطيران، وأدى هذا إلى استمرار حصول النقص في المواد الغذائية وانتشار المجاعة في حين وجهت الإذاعة في نيكاراغوا نداء إلى الشباب» بالعدول عن تدمير البلاد لحساب الماركسية اللينينية. ».

● إتهم رئيس وزراء روديسيا السابق أيان سميث الرئيس الأميركي جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس بنشر «الأكاذيب الوقحة» وممارسة «الخداع المحض» ضد «روديسيا - زيمبابوي» وكان كارتر وفانس قد رفضا إنهاء العقوبات الإقتصادية ضد روديسيا.

● إجتمع الرئيس الأميركي جيمي كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف لأول مرة

في بداية مؤتمرهما الذي يستمر أربعة أيام في فيينا لإجراء محادثات تتطرق إلى كثير من المواضيع بينها مسألة الشرق الأوسط. وتقول مصادر ديبلوماسية في هذا الصدد أن الجانب السوفياتي يميل إلى طرح إستراتيجية جديدة لمعالجة المشكلة تقوم على نقلها إلى مجلس الأمن.

وقد انضم اليهما الرئيس النمساوي والمستشار برونو كرايسكي.

● في فنزويلا قالت حركة يسارية في مدينة «ليما» أن بعض أعضائها يقاتلون في نيكاراغوا إلى جانب الثوار الساندينيين. وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها منظمة أجنبية إشتراكها في القتال في نيكاراغوا.

● أعلن رئيس الوزراء التركي السيد بولنت أجاويد أن بلاده لم تسمح بعد بتحليق طائرات الإستطلاع الأميركية «يو-٢» فوق أراضيها لمراقبة تطبيق إتفاق الحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت-٢». وقال: «إننا ننوي طرح المسألة أمام مجلس النواب التركي في حال اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

١٦ - حزيران

● دعا البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة نشرها الفاتيكان الإتحاد السوفياتي إلى احترام مبادىء الحرية الدينية وحقوق الإنسان. وقد وجه الحبر الأعظم رسالته إلى الكاردينال جوزيف سليبيج في أوكرانيا. ومعروف أن الكاردينال الأوكراني اضطر إلى الأنضمام إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية تنفيذاً لأوامر حكومية أصدرتها موسكو قبل ٣٠ عاماً.

● أعلن السيد محاذير محمد نائب رئيس وزراء ماليزيا أن ماليزيا قررت طرد جميع اللاجئين الفيتناميين من على شواطىء البلاد. ويبلغ عددهم ٧٦ ألف لاجىء».

وقد واجه قرار ماليزيا طرد الفيتناميين من أراضيها موجة من الاحتجاج. ففي كوالالمبور حث مبعوثون ديبلوماسيون غربيون والامم المتحدة ماليزيا على إعادة النظر أو إيضاح سياستها الفاشية الجديدة في شأن طرد اللاجئين الفيتناميين. وفي بكين قالت الصين أن على فيتنام أن توقف تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة ووصفت الهجرة بأنها كارثة دولية.

ويبلغ عدد اللاجئين عامة ١٧٥ ألف لاجىء: ٧٥ ألفاً في ماليزيا و٥٣ ألفاً في هونغ كونغ وأكثر من ٣٠ ألفاً في أندونيسيا و٨ الاف في تايلاند التي تستقبل أيضاً لاجئين من لاوس وكمبوديا ٤ الاف في الفليبين و٣ الاف في ماكاو.

● صرّح ناطق باسم الشرطة أن قنبلة حارقة انفجرت في مكتب شركة «ايرفلوت» السوفياتي للطيران في فرانكفورت وأدى الإنفجار إلى بعض الأضرار. وأعلن «جيش الأمن الإقليمي»، مسؤوليته عن هذا الإنفجار.

● أدى إلقاء قنبلة قامت به مجموعة من الشبان على اجتماع محلي للحزب الشيوعي الإيطالي إلى إصابة ٢٠ شخصاً بحروق وجروح. وأدعت منظمة فاشية المسؤولية عن الهجوم الذي تم حيث كان ٥٠ شيوعياً ومناصراً يبحثون في نتائج الإنتخابات العامة الأخيرة.

● وقعت انفجارات عدة في باريس وكورسيكا وذلك بعد يومين من مثول مجموعة من ٢١ شخصاً أعضاء في «جبهة التحرير الوطني الكورسيكية» أمام محكمة فرعية لامن الدولة في باريس بتهمة القيام بسلسلة أعمال تفجير. فوقع انفجار كبير أصاب مبنى الشرطة في حي ايل دوفرانس في باريس وإنفجار آخر في الحي الخامس عشر وأعلنت (جبهة التحرير الوطني الكورسيكية) مسؤوليتها عن الانفجارات. كذلك انفجرت ١٥ قنبلة في كورسيكا كانت قد زرعت في العاصمة أجاكسيو ومدن باستيا وكالغي وفناكو وكورث ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الإنفجارات. وجاءت الهجمات بالقنابل بمثابة عرض للقوة على مايبدو، من الجبهة في وجه محاولة من البوليس للقضاء على المنظمة المحظورة بلغت ذروتها في محاكمة أعضائها المتهمين بالقيام بسلسلة تفجيرات في الجزيرة خلال العامين الماضيين.

● أعدم حكام غانا الجدد رئيس الدولة السابق اغناطيوس اتشيامبونغ والجنرال أ. اتوكا القائد السابق للجيش بعد محاكمتها أمام محكمة ثورية شعبية.

وفي لندن أعلنت وزارة الخارجية أن بريطانيا اعترفت بالحكومة الغانية الجديدة. وجاء ذلك اثر زيارة المفوض الاعلى البريطاني في أكرا وزارة الخارجية الغانية وشكلت الزيارة اعترافاً بـ«المجلس الثوري للقوات المسلحة» الذي يتزعمه الملازم طيار جيري رولينغز.

١٧ - حزيران

● فشل الرئيس الأميركي جيمي كارتر في أن يغير المواقف السوفياتية من جملة قضايا سياسية جرى نقاشها في أول اجتماعين عقدهما كارتر مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف في سفارة الإتحاد السوفياتي. وكانت أبرز هذه القضايا مسألة الشرق الأوسط وبالتحديد مد فترة انتداب القوات الدولية في سيناء، لتشرف على انسحاب إسرائيل من شبه الجزيرة في إطار معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية.

● أعلن الثوار الساندينيون في المكسيك عن تشكيل «حكومة إعادة بناء» لاستلام مقاليد الحكم إذا ما نجحوا في إزاحة الرئيس إنستازيو سوموزا. وجاء في الاعلان أن الحكومة ستتشكل من ٥ أشخاص وسترأسها فيوليتا باريوس دي تشامورو، زوجة الناشر المعارض بيدرو جاكوين تشامورو الذي أدى اغتياله إلى اشعال نار الحرب ضد سوموزا. ووصف أن الحكومة ستكون ديموقراطية وثورية وسمى أعضاء الحكومة الأخرين وهم: زعيم مجموعة الـ ١٢سيرجيو راميريز والفونسو روبيلكوكا ليجاس، ممثلا جبهة المعارضة الواسعة. وميوسيس هاش ممثلاً الحركة الشعبية المتحدة. ودانيال أورتيغا سافيدرا عن الساندينيين.

● قالت المصادر الديبلوماسية أن السلطات الماليزية قامت بوضع ٢٥٠٠ لاجىء فيتنامي على متن خمس بواخر تابعة للأمم المتحدة، واقتادتها إلى خارج المياه الإقليمية. واعدة اياهم بأن بواخر أميركية سوف تهتم بشأنهم.

وقالت المصادر أن اللاجئين أبلغوا أنهم متوجهون إلى احدى الجزر حيث تنتظرهم سفن أميركية لتنقلهم إلى الولايات المتحدة.

وقال ممثل الأمم المتحدة في المنطقة أنه يخشى من غرق جميع اللاجئين لأن هذه البواخر غير صالحة للإبحار. وقد أثارت هذه الإجراءات موجة استنكار في الدول الغربية.

١٨ - حزيران

● وقع الرئيسان السوفياتي ليونيد بريجينيف والاميركي جيمي كارتر، معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية «سالت-٢» جاء ذلك بعد اجتماعات عديدة في فيينا.



■ كارتر وبريجنيف أثناء لقائهما في فيينا ■

بيد أن البلاغ المشترك أكد في شكل غير مباشر أنباء سربها مسؤولون أميركيون بأن الرئيسين فشلا في تضييق شقة الخلافات بينهما خصوصاً حول الشرق الاوسط، هذا بالاضافة إلى مشاكل دولية أخرى مثل افريقيا وجنوب شرق آسيا.

واتفاق «سالت - ٢» يتضمن معاهدة من ١٩ بنداً يبدأ سريان مفعولها إعتباراً من لحظة تبادل الوثائق وحتى أواخر العام ١٩٨١.

وهناك ٤٣ صفحة من الاتفاقات والإيضاحات الملحقة، تحدد بدقة خصائص كل سلاح استراتيجي وعناصره والشروط اللازمة لاحترام شروط المعاهدة. والحق بالوثائق أيضاً بيان من بريجينيف وكارتر يبلغ بموجبه الإتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بأن القاذفة من طراز «تي - يو - ٢٢ أم» (باكفير) هي طائرة متوسطة المدى لا يعتزم تحويلها إلى قاذفة عابرة للقارات.

● سقطت في ماناغوا على يد الثوار الساندينيين مدينة ليون، ثاني أكبر مدن نيكاراغوا. واستولى الثوار على حزام الأحياء الفقيرة. وسيطروا على مدينة «ريفاس» التي أعلنوها عاصمة حكومتهم المؤقتة واتجهوا نحو العاصمة ماناغوا يخوضون ما اسموه «الهجوم النهائي للإطاحة بسوموزا» الذي مني بنكسة كبيرة.

● أشار متحدث باسم نائب رئيس وزراء ماليزيا، محاذير محمد، إلى احتمال إطلاق القوات الماليزية النار على اللاجئين في حالة تهديدهم أمن ماليزيا. إلّا أنه قال إن ذلك لن يكون إلا في «الحالات القصوى».

● إستقبلت دول أوروبا الغربية وحلف شمال الأطلسي والصحافة السوفياتية «بارتياح شديد» توقيع معاهدة الحد من الاسلحة الإستراتيجية (سالت - ٢) ولكن الحكومة الصينية سارعت إلى انتقادها

١٩ - حزيران

● إعتقل رئيس الدولة السابق أكواس أفريقا الغاني بينما كان يحاول على ما يبدو الهرب من البلاد بعد أن فاز بمقعد في أول انتخابات عامة في غانا خلال عشر سنوات وقال بيان حكومي إنه اعتقل لأنه قام بدور رئيسي في الإطاحة بكوامي نكروما أول رئيس لغانا في العام ١٩٦٦.

● بدأ الرئيس الأميركي جيمي كارتر فور وصوله إلى واشنطن آتياً من فيينا حيث وقع معاهدة (سالت - ٢) مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف معركته من أجل الحصول على تأييد مجلس الشيوخ. فقد ناشد كارتر مجلس الشيوخ الموافقة على المعاهدة وحذر من أن على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أن يعيشا في سلام «وإلّا فإننا قد لا نعيش أبداً» ويأتي نداء كارتر وسط معلومات تشير إلى أن المعاهدة تلاقي معارضة واسعة في مجلس الشيوخ.

● إعترفت باناما بالحكومة الثورية في نيكاراغوا بعد قطع علاقاتها بحكومة سوموزا. واستنكرت الدولية الإشتراكية في لندن دكتاتورية سوموزا وأعربت عن تأييدها للنضال المشروع للجبهة الساندينية.

٢٠ - حزيران

● في كاراكاس قال وزير خارجية فنزويلا جوزيه اليبرتو زامبرانو أن حكومة سوموزا أعربت عن استعدادها لقبول مفاوضات لإنهاء الحرب الأهلية في نيكاراغوا.

● في هافانا اصدرت وزارة الخارجية الكوبية بياناً أعلنت فيه دعمها للثوار الساندينيين ونددت بنظام حكم سوموزا «الدموي» كما ندد البيان بالدعوة التي وجهتها واشنطن لعقد إجتماع وزاري لمنظمة الدول الأميركية ووصفها بأنها «مناورة تستعملها الولايات المتحدة لتركيز وجودها العسكري في نيكاراغوا».

● قدم الرئيس الأوغندي يوسف لولي استقالته من منصبه بعد اسبوعين فقط من اتهامه بأنه يحكم البلاد «كدكتاتور» وقال لولي في بيان الإستقالة «إننا نسلم السلطة الأن إلى زملائنا لكي يغوصوا بمهمة إعادة بناء البلاد بعد السنوات الثمانية الكالحة التي عاشتها أوغندا في ظل عيدي أمين الذي حولها إلى منطقة كوارث» وقد عين مكان لولي غودوفري بينايسا وهو محام تلقى تعليمه في بريطانيا.

● قالت وزارة الخارجية الفيتنامية أن فيتنام مستعدة للإشتراك في أي مؤتمر دولي لبحث قضية اللاجئين إذا عقد تحت إشراف المفوضية السامية للأمم المتحدة وبحضور الدول المعنية مباشرة وإتهمت في الوقت نفسه واشنطن وبكين بالتسبب في مشكلة اللاجئين.

● وجه الإتحاد السوفياتي تحذيراً إلى مجلس الشيوخ الأميركي من أية محاولة لتعديل معاهدة (سالت - ٢) وقال إن ذلك سيعرض العلاقات بين الدولتين والموقف في العالم إلى الخطر. جاء ذلك في نبأ نشر في صحيفة «برافدا» السوفياتية.

● صادق مجلس الشيوخ الاميركي على إتفاق مبلغ ١,٧٠٠ مليون دولار بشكل مساعدات اقتصادية أميركية للبلدان النامية خلال سنة ١٩٨٠ لكنه منع إرسال مزيد من المساعدات إلى افغانستان وأثيوبيا وباكستان ونيكاراغوا. ومنع مجلسا الشيوخ والنواب تقديم مزيد من المساعدات لافغانستان، إلى أن تعتذر عن مقتل السفير الأميركي أدولف دوبس وتوافق على حماية الموظفين الحكوميين هناك.



■ أسرى من الحرس الوطني بقبضة الثوار الساندينيين ■

٢١ - حزيران

● دعت الولايات المتحدة إلى استقالة رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا وتشكيل حكومة مصالحة وطنية تساعدها قوات حفظ سلام من دول أميركية. جاء ذلك في كلمة القاها وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أمام اجتماع عاجل لمنظمة الدول الأميركية في واشنطن للبحث في أوضاع نيكاراغوا المتدهورة.

● أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس الوزراء بياناً مشتركاً أيد فيه توقيع معاهدة (سالت - ٢) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

● قال وزير الخارجية الفرنسي جان فرنسوا بونسيه أن فرنسا توافق على مفاوضات «سالت - ٢» التي تشكل مرحلة مهمة في عملية الإنفراج الدولي.

● قال زعماء الثوار المسلمين في افغانستان أن «المجاهدين يتقدمون في الهجوم الشامل على المدن وهم في طريقهم إلى كابول عاصمة افغانستان ومقر الرئيس نور محمد طرقي الذي لجأ على حد قول مصادر ديلوماسية إلى إحدى ثكنات العاصمة.

● قدمت الصين الشعبية «إحتجاجاً شفهياً» رسمياً إلى افغانستان رافضة اتهامات كابول بأن الصين تزود الثوار المسلمين بالاسلحة ضد النظام القائم.

● تصاعدت المعارك في معظم مدن نيكاراغوا، وقام الثوار بقصف مقر قائد الحرس الوطني ومحطة التلفزيون القريبين من القلعة التي يتحصن فيها الرئيس سوموزا في ماناغوا في حين تقوم القوات الحكومية بشن هجمات مضادة على مواقع الثوار الساندينيين في شمال البلاد. وقد لقي قائد حامية الحرس الوطني في ليون الجنرال اريل ارغيلو مصرعه بعد وقوعه في الأسر، كما قتل أحد القادة الساندينيين المعروف باسم القائد «ابل».

● حقق الرئيس الأميركي جيمي كارتر إنتصاراً جديداً لسياسته الخارجية بعدما صادق مجلس النواب الأميركي على الاتفاقيات التي وقعها في باناما وتقضي بإعادة قناة بانانا إلى الوطن الأم. وصرح كارتر إثر المصادقة أنه «يقدر تقديراً عميقاً شجاعة كل اعضاء مجلس النواب الذين رعوا المصلحة القومية عبر تصويتهم لمصلحة هذا الاشتراع».

● أطلق الجنود النار في كمبالا، لتفريق تظاهرة ضخمة ضمت ما يزيد على ٢٠ ألف شخص طالبوا بعودة الرئيس يوسف لولي إلى الحكم.

وقد جاء في البيان الذي صدر عن مكتب لولي في أنتيبي أن «الرئيس لولي لم يستقل من رئاسة الدولة». وأوضح أن المجلس الاستشاري الوطني إتخذ قرارا بحجب الثقة عن رئيس الجمهورية كزعيم لجبهة التحرير الوطني الأوغندي لكنه لا يزال رئيساً لاوغندا».

٢٢ - حزيران

● ذكرت إذاعة بريطانية أن القوات الاوغندية المدعومة من القوات التانزانية اقتادت الرئيس الأوغندي يوسف لولي تحت تهديد السلاح إلى جهة مجهولة، في حين ذكر الرئيس الأوغندي الجديد «غودوفري بينايسا» أن لولي في طريقه إلى بريطانية. جاء ذلك بعد أن تصدت القوات الأوغندية إلى تظاهرات نظمها مؤيدو لولي مما أدى إلى مصرع ٤ أشخاص على الأقل وجرح العشرات.

٢٣ - حزيران

● دعت منظمة الدول الأميركية إلى «الإستقالة الفورية للرئيس النيكاراغوي انستازيو سوموزا» والى تشكيل حكومة ديموقراطية انتقالية. واستبعد القرار الذي اتخذته المنظمة في اجتماعاتها أي تدخل خارجي وهو الأمر الذي طالبت به واشنطن.

● قالت الإذاعة الافغانية إن قوات الحكومة تصدت لتظاهرة مسلحة معادية لنظام الحكم جرت في كابول ووصفت الإذاعة المتظاهرين بأنهم «متآمرون على الوطن».

● قال رئيس البرلمان الأوغندي، ادوارد روغامايو، أن الاسباب الرئيسية لابعاد الرئيس السابق يوسف لولي هي محاولته الإنفراد بالحكم، وعدم عرض قراراته على المجلس الإستشاري الوطني للتصديق عليها. وكذلك للوضع الاقتصادي تأثير على قرار إبعاد الرئيس لولي.

● قال مصدر رسمي في دار السلام أن الرئيس الأوغندي السابق يوسف لولي وصل إلى تانزانيا بعد أن أجبر على مغادرة أوغندا.

● ذكرت الأنباء الواردة إلى نيودلهي أن الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في البنغال الغربية اسفرت عن مصرع ٣٢ شخصاً في مقاطعة ناديا على بعد ١٣٥ كيلو متراً في كلكستا. وقالت الانباء أن نحواً من ٢٠ ألف مسلم هندي من بينهم عدد كبير من النساء والاطفال عبروا إلى بنغلادش هرباً من أعمال القتل.

● قالت الشرطة إن شخصين قتلا وأصيب ٣٠ آخرون بجراح عندما انفجرت عبوة ناسفة في إحدى المقاهي التي يتردد عليها اليمينيون في اسطنبول.

● رفضت منظمة الدول الأميركية مشروع الولايات المتحدة القاضي بإنشاء قوة تدخل أميركية مشتركة لانهاء القتال في نيكاراغوا ودعت إلى حل يقوم على مبدأ التدخل الخارجي. كما رفض رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا دعوة الولايات المتحدة له لتقديم استقالته وحذر كوستاريكا من «فقدان صبره» بسبب مساعدتها للثوار الساندينين. كذلك رفض الثوار الدعوة لانهاء القتال وأعلنوا في إذاعتهم أنهم سيقاتلون حتى النهاية، واشاروا إلى أنهم يعارضون الاقتراحات الاميركية.

● في هافانا حذرت صحيفة «غرانما» الكوبية الرسمية الولايات المتحدة من التدخل في نيكاراغوا وقالت «إذا تدخلت الولايات المتحدة بقواتها العسكرية فإنها ستتحمل مسؤولية تاريخية».

● أعلنت إذاعة الثوار الساندينيين أن الثوار استطاعوا السيطرة على مدينة كارديناس الواقعة جنوب بحيرة نيكاراغوا. ويعتبر هذا أول تبدل لصالح الثوار منذ بدء الحرب.

٢٤ - حزيران

● أعلنت حكومة الثوار المؤقتة في نيكاراغوا، تأييدها لقرار منظمة الدول الأميركية باستبدال حكومة انستازيو سوموزا بأخرى ديموقراطية انتقالية، في حين صعدت الحكومة النيكاراغوية حربها ضد الثوار بتوجيه قصف عنيف على ماناغوا بعد أن دعت أهلها إلى مغادرة منازلهم.

● أستقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر في اليابان وسط حماية مشددة بـ ٣٠ ألف رجل شرطة إلّا أن اليساريين اليابانيين قد شنوا هجمات عدة بالقنابل في طوكيو إستنكاراً للزيارة. والهدف من الزيارة هو بحث مسألة الطاقة.

● استعادت القوات الحكومية سيطرتها على الموقف في العاصمة كابول بعد تمرد قامت به قبائل تقطن شرقي البلاد. واتهمت الحكومة «المرتزقة من المتعصبين الإيرانيين» بالتحريض ضد النظام.

● كشف الرئيس الأميركي جيمي كارتر في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء «كيوتو» اليابانية أن الرئيس ليونيد بريجنيف أكد له شخصياً أن الاتحاد السوفياتي لن يقيم قواعد عسكرية دائمة في فيتنام. وأوضح كارتر «أننا لا نخشى الوجود العسكري السوفياتي» في المحيط الهادي. كما أن الولايات المتحدة لن تنسحب من آسيا. وأن الالتزام العسكري في هذه القارة لن يتضاءل.

وأشار المراقبون إلى أن هذاالكلام يعني أن الادارة الاميركية قررت تعليق عملية سحب قواتها البرية من كوريا الجنوبية إلى أجل غير مسمى.

٢٥ - حزيران

● تطرق وزير خارجية الاتحاد السوفياتي أندريه غروميكو إلى معاهدة «سالت - ٢» فوجه تحذيرا إلى مجلس الشيوخ الاميركي من أي محاولة لتعديل المعاهدة أو رفضها، وقال أن ذلك سيعني نهاية المفاوضات السوفياتية - الاميركية حول الحد من انتاج واستخدام الاسلحة النووية وأضاف «أن رفض المعاهدة سيجعل الوضع معقداً وسيئاً وأقول لكم بصراحة أنه من المستحيل حينذاك التفاوض ثانية. إن هذا سيعني نهاية المفاوضات. إنها النهاية» وقال «ومهما كان حجم التعديلات التي قد تدخل على المعاهدة فأنه سيكون من المستحيل إعادة التفاوض إستناداً إلى هذه التعديلات».

● أعلنت السلطات الماليزية أنها منعت حوالي ١٣ الف لاجيء فيتنامي جاؤوا عن طريق البحر من النزول في أراضي ماليزيا وبهذا أصبح عدد اللاجئين الفيتناميين الممنوعين من الرسو في ماليزيا حوالي ٥٣ ألف لاجيء. من جهة نفى سفير فيتنام في ماليزيا أن تكون بلاده ترسل اللاجئين و«تسهل لهم عبور البحر» وقال أن اللاجئين يستطيعون العودة إلى فيتنام «إذا أبدوا تفهمًا للتكيف مع وضع ما بعد الحرب الذي تجتازه فيتنام الآن».

● رفض رئيس نيكاراغوا إنستازيو سوموزا دعوة الدول الاميركية لاستقالته واستمرت طائراته بقصف المدنيين في العاصمة ماناغوا، هذا في الوقت الذي قالت فيه صحيفة «البرافدا» السوفياتية أن خوف واشنطن من كوبا جديدة يجعل تدخلها في نيكاراغوا أمراً محتملاً.

● حذر رئيس الوزراء الهندي مورارجي ديساي من اتخاذ إجراءات طوارىء واسعة في المقاطعات التي تشهد اضطرابات دامية في الهند. وقد جاء التحذير بعد أن قتل ١٩ رجلاً من الشرطة في معارك مع قوات الجيش ونشبت هذه المعارك التي قتل فيها جنديان أيضاً بعد أن أعلن رجال الشرطة الأضراب العام في ولاية بيها الشمالية.

● نجا القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي في أوروبا الجنرال الاميركي الكسندر هيغ من محاولة لقتله. وقال في مؤتمر صحافي عقب المحاولة أنه تلقى مؤخراً تهديدات بالقتل وجهت إليه من «منظمات إرهابية متطرفة». وقد جرت محاولة الاغتيال عندما فجر مجهولون عبوة ناسفة مسيطر عليها لاسلكياً بالقرب من سيارة هيغ.

٢٦ - حزيران

● أعلنت حركة تطلق على نفسها اسم «الثأر والحرية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال القائد العام لقوات حلف الأطلسي في أوروبا الجنرال الكسندر هيغ الفاشلة.

● تم تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس الغاني السابق الجنرال أكوفو والرئيس الاسبق أكواسي افريقا وكذلك أعدم أربعة من كبار الضباط والمسؤولين السابقين. وقد جرى ذلك في غمرة حملة تطهير مستمرة يقوم بها حكام غانا العسكريين الجدد.

● أنهى الرئيس الأميركي جيمي كارتر محادثاته الرسمية مع رئيس الوزراء الياباني ماسايوشي أوهيرا وأعلن أن مؤتمر طوكيو الذي سيعقد سيوافق على خطة للحد من أزمة الطاقة في العالم. وقد تناولت المباحثات العلاقات الثنائية والمسألة الكورية ومعاهدة (سالت - ٢) إضافة إلى مواضيع عدة. فقدت أبدت اليابان تأييدها لمعاهدة (سالت - ٢) دون أي تحفظ. ومن جهته أوهيرا أعرب عن أمله بأن يتم انسحاب القوات الأميركية من كوريا الجنوبية في القريب العاجل.

● إبتدأت في موسكو اجتماعات المؤتمر السنوي الثلاثين لمنظمة الكوميكون (المنظمة الاقتصادية للدول الاشتراكية) افتتح

الاجتماع رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيغين وقد قرأ رئيس الوزراء رسالة من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي قال: إن هذه المنظمة (الكوميكون) أتاحت فرصة التوصل إلى «إضفاء طابع ديموقراطي حقيقي على العلاقات الاقتصادية الدولية». ويشترك في أعمال الدورة معظم رؤساء حكومات الدول الاعضاء في المنظمة وهي الاتحاد السوفياتي بلغاريا هنغاريا تشيكوسلوفاكيا. المانيا الديموقراطية بولندا رومانيا، كوبا، منغوليا، فيتنام ويوغسلافيا كعضو لا يحق له التصويت. ويحضر الدورة أضافة إلى أعضاء الكوميكون مراقبون من لاوس وافغانستان واليمن الديموقراطية وموزامبيق والعراق وانغولا واثيوبيا.

● قال مصدر قريب من الحكومة في ماناغوا أن رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا سيتخلى عن السلطة. وأضاف أن الكونغرس في نيكاراغوا دعي إلى الانعقاد وعلى وجه السرعة لاختيار خليفة لسوموزا. جاءت الأنباء هذه في أعقاب إعلان سوموزا تصميمه على «البقاء على رأس بلادي صلباً كالصخر».

● أعلنت حكومة البرازيل العسكرية اليمينية أنها قررت تعليق علاقاتها الديبلوماسية مع حكومة سوموزا. وتعتبر البرازيل أقوى حلفاء سوموزا فقد علق سوموزا على هذا القرار بقوله أنه «اتخذ بغير دراية وأن البرازيل تحاول بهذا الاجراء أن تخفف من المشاكل التي تواجهها في عقر دارها مع اليساريين البرازيليين».

● هاجمت القوات الروديسية قواعد للثوار في زامبيا وذلك لأول مرة منذ تولي الأسقف ابيل موزوريوا منصب رئاسة الحكومة في روديسيا التي تحكمها الاغلبية السوداء. كما أعلن ناطق باسم الجيش الثوري لشعب زيمبابوي أن الغارة التي استهدفت قاعدتين للثوار اسفرت عن مقتل ٢٠ شخصاً وإصابة ٢٠ آخرين بجروح.

٢٧ ـ حزيران

● دخلت الحرب الاهلية في نيكاراغوا يومها الثامن عشر بقتال عنيف بين الثوار الساندينيين والقوات الحكومية بعد أن نفى معاونو الرئيس النيكاراغوي سوموزا أن يكون على وشك الإستقالة بسبب اشتداد وطأة هجوم الثوار. في حين نسب إلى مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن قولهم أن الوضع العسكري للرئيس سوموزا قد تدهور إلى حد باتت معه الإطاحة به أمراً مؤكداً. من جهة أخرى وصف ممثل الجبهة الساندينية في روما انجيل بارجوان، نبأ استقالة سوموزا بأنه مناورة جديدة للإمبريالية الاميركية لضمان استمرار النظام واستبعد تخلي سوموزا طواعية عن السلطة. ونفى بارجوان دعم كوبا للجبهة الساندينية بالاسلحة وأعتبر ذلك ذريعة للتدخل من قبل الولايات المتحدة الذي اتهمها بمساعدة حكومة سوموزا عن طريق إسرائيل التي أرسلت بعض المدربين العسكريين إلى ماناغوا.

● في ليما أعلنت وزارة الخارجية أن البيرو قررت قطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوموزا.

● أرسلت الولايات المتحدة الاميركية سفيرها الجديد في نيكاراغوا لورانس بيزالو لمطالبة سوموزا بالاستقالة كحل وحيد لاخراج البلاد من كارثة..

● يقوم معارضو الرئيس الأوغندي الحالي غودفري بينايسا، بإشاعة التوتر في أنحاء كثيرة من أوغندا بعد عزل سلفه يوسف لولي ووصف هذا التحرك بأنه «عصيان مدني» فقد قامت قبيلة بوغندا التي ينتمي إليها لولي بتنظيم مقاطعة إقتصادية وقطع الإتصالات الهاتفية بين العاصمة ومقر الرئيس الأوغندي في عنتيبي جنوب كمبالا. وقد اتهم يوسف لولي من قبل وزير الدفاع الاوغندي يويري موسيفيني «بالاعتداء على سيادة أوغندا بمحاولته استدعاء قوات أجنبية» إذ كان يشير إلى أخبار ترددت أن حكومة لولي طلبت مساعدة من بريطانيا.

● أكد زعيم أفغاني متمرد يدعى خليفة محمد سيلو والذي يتزعم «حزب الله» في كراتشي أن أكثر من ١٠٠ ألف مسلم قد لقوا مصرعهم منذ نشوب الحرب الاهلية الافغانية كما فقد أكثر من ٢٠٠ ألف شخص.

● فجر اليساريون اليابانيون صهريجاً للوقود أمام مقر شرطة مكافحة الشغب اليابانية في طوكيو احتجاجاً على زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لليابان. وأعلنت منظمة «العمال الثوريين» مسؤوليتها عن الحادث.

٢٨ ـ حزيران

● دعت الولايات المتحدة الاميركية رسمياً رئيس نيكاراغوا انستازيو سوموزا إلى الاستقالة الفورية وكان قد سلم السفير الاميركي الجديد في ماناغوا رسالة شخصية من الرئيس جيمي كارتر إلى سوموزا يطلب فيها الاستقالة «حفاظاً على أمن نيكاراغوا ولاسباب إنسانية». لكن سوموزا أعلن رفضه للطلب الاميركي، وهدد بأنه سيحل مجلس الشيوخ النيكاراغوي إذا طلب منه الاستقالة.

● قال ثلاثة من أعضاء حكومة الثوار الإنتقالية، انهم سيقومون بإجراء إنتخابات عامة في نيكاراغوا إذا سقط نظام حكم انستازيو سوموزا وأنهم يخططون لحكومة غير ماركسية.

● دعا مؤتمر القمة الاقتصادي الذي تعقده الدول الصناعية السبع في طوكيو، فيتنام ولاوس وكمبوديا إلى وضع حد فوري لتدفق اللاجئين إلى سائر الدول.

وقال بيان للزعماء السبعة المشتركين في قمة طوكيو ان «محنة اللاجئين من فيتنام ولاوس وكمبوديا تشكل مشكلة إنسانية ذات أبعاد تاريخية وتهديداً للسلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا».

٢٩ ـ حزيران

● إتهمت واشنطن وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو بتخريب فرص إبرام الولايات المتحدة لمعاهدة (سالت ـ ٢) بعد أن حذر مجلس الشيوخ من إقدامه على تعديل المعاهدة بأي شكل من الاشكال. وقال في هذا الاطار مدير الوكالة الاميركية للرقابة على الاسلحة. «إن مجلس الشيوخ ليس بحاجة إلى تعليمات من الاتحاد السوفياتي».

● نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى مصادر مطلعة في ماناغوا. أن الرئيس النيكاراغوي انستازيو سوموزا أبلغ الولايات المتحدة استعداده للاستقالة شرط أن يكون للحرس الوطني، وللحزب الليبرالي الحاكم دور في الحكومة المؤقته المحتلة.

● في سياق جهود الولايات المتحدة لحل سياسي في نيكاراغوا أجرت أميركا أول اتصال مباشر لها مع الثوار الساندينيين فقد صرح ناطق في وزارة الخارجية الاميركية أن اثنين منها قد اجتمعا بالاب ميشيل ايسكوتو عندما انتدبته حكومة الثوار لتمثيلها في اجتماعات منظمة الدول الاميركية وقد حضر الاجتماع ضمن وفد حكومة باناما.



■ التسلم والتسليم بين روجرز وهيغ ■

● سلم قائد حلف الأطلسي في أوروبا الجنرال الكسندر هيغ قيادة الحلف في أوروبا إلى القائد الجديد الجنرال برنارد روجرز وذلك في المقر العام لقيادة الحلف في مونز.

● صرحت مصادر ديبلوماسية في نجامينا، بأن قوة قوامها ٢٥٠٠ ثائر تتحرك من الحدود الشمالية لتشاد وتتجه نحو عاصمة فايا. وتشكل هذه القوة تحدياً لحكومة الرئيس لول شاووا، كما أنها تهدد «السلام الهش» في تشاد التي تعصف بها الحرب الاهلية من عام ١٩٦٥. وقد ناشدت الحكومة الجديدة فرنسا مساعدتها على عقد مؤتمر حول طاولة مستديرة لوضع حد للحرب الاهلية.

٣٠ ـ حزيران

● رفض الثوار الساندينيون المقترحات الأميركية التي تهدف إلى انهاء الحرب الاهلية في نيكاراغوا وقالوا «أن أي دور لاميركا يجب أن يبدأ من الاعتراف بحكومة الثوار» ودعا بيان أصدره الثوار حكومة واشنطن إلى قطع علاقاتها مع نظام الرئيس النيكاراغوي انستازيو سوموزا والاعتراف بحكومة الثورة. من جهة أخرى ذكر مصدر مطلع أن سوموزا أبلغ وزراءه استعداده للاستقالة «لكن بعد انتهاء المعارك». أما بالنسبة للقتال فإن المعارك تصاعدت في طول البلاد وعرضها بين الثوار وقوات سوموزا فيما كان «الحرس الوطني» يستعد لهجوم كاسح لاخراج الثوار من مواقعهم بعد انسحابهم من ضواحي ماناغوا. ويتركز القتال على الجبهة الجنوبية، حيث تدور معارك فاصلة على خط سابو ـ يناس منذ اسبوعين دون إحراز أي تقدم من الطرفين.

● عقد الرئيس الاميركي جيمي كارتر محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية بارك شنغ هي وناقش معه «قضايا الامن الكوري وحقوق الانسان» وقال ناطق باسم البيت الابيض أن كارتر وبارك «عرضا (لما وصفاه) بالجهود المستمرة التي تبذلها كوريا الشمالية لتحقيق السيطرة العسكرية على شبه الجزيرة الكورية...» وأضاف أن الجانبين ناقشا وسائل خفض التوتر بين الكوريتين. وأكد الناطق بأن «الرئيس كارتر أكد لبارك مرة أخرى التزام الولايات المتحدة العسكري والامني لكوريا الجنوبية».

● طالب الحزب الشيوعي الصيني كبار المسؤولين فيه وكوادره بتعديل اسلوب حياتهم. جاء ذلك في مقال افتتاحي لصحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني لمناسبة مرور ٥٨ عاماً على إنشاء الحزب. وقالت الصحيفة في معرض انتقاد الحزب لنفسه أنه «يوجد محاباة داخل الحزب. وأن المسؤولين يحتكرون السلطة، ويمارسون نظام الابوة ويريدون توجيه الاخرين عن طريق بعض الافكار الغامضة» وهاجمت الصحيفة أولئك الذي يختلسون أموال الدولة من أجل أن يعيشوا حياة مترفة. يأتي هذا النقد في الوقت الذي تعرض فيه المرافق الشخصي للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ وأحد نواب رئيس الحزب السابقين وانغ دونغ شينغ إلى هجوم شديد على ملصقات «حائط الديموقراطية» في بكين لسوء استعمال أموال الدولة.

وطالبت الصحيفة بمحو الممارسات الخاطئة للمسؤولين في الحزب والاعتدال بين صفوفه وبمزيد من الديموقراطية.

● أعلن رئيس المجلس الثوري للقوات المسلحة الغانية الكابتن جيري رولينغز أنه لن تكون هناك عمليات إعدام في غانا بعد الان «احتراماً لحقوق الانسان» وقال في كلمة بثها التلفزيون والاذاعة الغانية «أن الاشخاص الذين سيدانون بالافساد وسرقة الاموال العامة سيجبرون على العمل في مزارع تابعة للدولة وستصادر ممتلكاتهم للحيلولة دون حدوث أي انقلاب ضد الحكومة المدنية».

● قال الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كورت فالدهايم إنه دعا حوالي ٦٠ دولة للقاء في جنيف في تموز «لاتخاذ تدابير عاجلة وخاصة» لمعالجة أزمة لاجئي الهند الصينية «المفزعة».

وفي باريس جاء في بيان سكرتير الدولة المنتدب لدى وزير الصحة والاسرة الفرنسي دانييل هوفيل أنه سيتم بناء خمسين مركزاً تستوعب خمسة آلاف لاجيء من جنوب شرق آسيا.

● علقت وكالة «يونايتدبرس» على قرارات قمة طوكيو وقالت أن تغييرات حاسمة ستصيب حياة المواطنين في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكندا واليابان وفرنسا وبريطانيا وهي الدول التي شاركت في القمة ذلك أن زيادة اسعار النفط والحد من الواردات النفطية سيدفعان المواطنين إلى تغيير نمط حياتهم.

● علق ماسايوشي أوهيرا رئيس وزراء اليابان على مؤتمر قمة طوكيو قائلاً: «إن قمة طوكيو تعتبر انجازاً تاريخياً وضع الاساس لاستقرار الاقتصاد النفطي العالمي».

كما علق الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان «عادة يتخذ الاوروبيون مواقف متناقضة جداً. أما في هذه المرة فقد انتهجوا موقفاً مشتركاً جعل أوروبا ممثلة في المناقشات وجعلها تعكس موقفاً متلاحماً من أول المؤتمر وإلى آخره».

● عين البابا يوحنا بولس الثاني ١٤ كاردينالاً جديداً، لكنه ابقى هوية الخامس عشر سراً.

وجعل تعيين هذه الدفعة الجديدة عدد مجلس الكرادلة وهو الهيئة الحاكمة في الكنيسة الكاثوليكية يبلغ ١٣٥ كاردينالاً.

السجل اليومي للاحداث العالمية

تموز ١٩٧٩

١ - تموز

● صرح لورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا في كوالا لامبور، بأنه يجب إعتبار مشكلة اللاجئين مشكلة ذات بعد عالمي، لا مشكلة بعض الدول فحسب.

وتجدر الاشارة إلى أن ماليزيا تأوي ٧٦ ألف لاجيء من الهند الصينية ، وأن هونغ كونغ تأوي ٥١ ألفاً.

● أقترح الرئيس الاميركي كارتر والرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ في عقد اجتماع بين مسؤولين من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية للبحث في وسائل لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

● واصل «الثوار الساندينيون» هجومهم على مدينة ريفاس الاستراتيجية وبدأوا يعدون لهجوم جديد على العاصمة ماناغوا في حين التفت الرئيس سوموزا الذي تعوزه الأسلحة إلى اسرائيل من أجل الحفاظ على قوة «الحرس الوطني».

٢ - تموز

● كلف الرئيس الايطالي ساندور برتيني عضو الحزب الأشتراكي جيوليو اندريوتي من الحزب الديموقراطي المسيحي ورئيس الوزراء السابق بتشكيل حكومة جديدة.

● وجه سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي نداء إلى المجتمع الدولي كي يحث فيتنام على وضع حد لهجرة «لاجيء البحر».

وقال وزير الخارجية الاميركي ،أمام ممثلي رابطة دول جنوب شرقي آسيا :يمكنكم الاعتماد على مساعدة دائمة من الولايات المتحدة لمواجهة الأزمة التي تنتج عن هذه الهجرة.

● ناشد الرئيس التركي فخري توروتورك السياسيين والشعب التركي إنهاء أعمال العنف ،وقال:إن إقامة حوار متمدن هو قضية حياة أو موت للمؤسسات الديموقراطية في البلاد.

ورأى الديبلوماسيون في ندائه هذا تحذيراً غير مباشر من إحتمال إستيلاء الجيش على السلطة وقد فرض قانون الأحكام العرفية على حوالي نصف البلاد منذ ستة أشهر.

● قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلي إن إسرائيل أنهت عدة اتفاقات لتزويد نظام الرئيس النيكاراغوي انستاسيو سوموزا بالاسلحة.

وقال مسؤولون أن اسرائيل فرضت حظراً فعالاً على شحن الاسلحة إلى نيكاراغوا قبل عدة أشهر في أعقاب اشتداد القتال بين الحرس الوطني الحكومي والثوار الساندينيين.

٣ - تموز

● قال ناطق بإسم وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة قررت منح الصين الدولة الأكثر رعاية.

وقال أن الاتفاق الصيني - الاميركي الذي وقع الشهر الماضي بالأحرف الاولى سيوقع في بكين.

● حطم الثوار الساندينيون آخر المعاقل الحكومية في مدينة ماناغالبا الشمالية واندفعوا في هجمات عنيفة على عدة مدن أخرى في نيكاراغوا، في ما يبدو أنه الهجوم الأخير لاسقاط نظام سوموزا.

● ذكرت «الواشنطن بوست» أن لجنة وزارية أميركية ضمت في عضويتها وزيري الدفاع والطاقة ومستشار الأمن القومي هارولد وجيمس شليسنغر وزبغنيو بريجنسكي رأسها وزير الخارجية سايروس فانس عقدت إجتماعات سرية يومي ٢١و٢٢ حزيران المنصرم ،درست خلالها امكانية زيادة حجم الوجود العسكري الاميركي في منطقة المحيط الهندي والشرق الأوسط.

● أعربت فيتنام عن إستعدادها للاشتراك في مؤتمر جنيف الدولي، حول اللاجئين وهو ما اقترحه سكرتير عام الأمم المتحدة.

وقال مصدر رسمي فيتنامي إنه حتى الآن لم توجه إلى فيتنام دعوة رسمية في هذا الصدد.

٤ - تموز

● قالت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية إن الرئيس ليونيد بريجنيف أكد للسناتور الاميركي الزائر روبرت بيرد ان معاهدة سالت - ٢ يمكن التأكد من تنفيذها.

وقالت «تاس» أن جوانب سالت -٢ «نوقشت باستفاضة» وأن بريجينيف وصف المعاهدة بأنها تقدم أكبر إسهام في عرقلة سباق التسلح.

● قال وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس أن الولايات المتحدة لن تبني اسطولاً خاصاً في المحيط الهندي ولكنها تعد لتعزيز نشاطات البحرية الاميركية.

● شدد الثوار الساندينيون هجماتهم من الشمال والجنوب على آخر المعاقل الحكومية

قبل الاطباق على العاصمة ماناغوا وذلك وسط أنباء ترددت عن احتمال تقديم الرئيس انستازيو سوموزا استقالته.

● قال رئيس وزراء كندا جو كلارك إنه «ارتكب غلطة» في الاسراع بخطته لنقل سفارة كندا في اسرائيل من تل ابيب إلى القدس المحتلة.

وقال في مقابلة مع صحيفة «تورنتو ستار» لم تسنح لي فرصة للاطلاع على جميع دقائق القضية لقد كانت غلطة في اللهجة أنا متأكد من إننا نستطيع الخروج منها لما فيه مصلحة البلاد.

● ذكر مصدر حكومي مطلع في كمبالا ان الرئيس الأوغندي غود فري بينايسا لم يصر على إنسحاب القوات التانزانية من بلاده في أثناء الاجتماع الذي عقده الرئيس التانزاني جوليوس نيريري.

وكان الرئيس السابق يوسف لولي الذي نحي عن منصبه قبل أسبوعين يرغب في إنسحاب سريع للقوات التانزانية على أن تحل محلها قوة من جنود إحدى الدول الأوروبية.

٥ - تموز

● صرح سكرتير عام الأمم المتحدة كورت فالدهايم بأن مؤتمر جنيف المقبل يجب أن يبذل كل ما في وسعه لمساعدة لاجئي الهند الصينية لا أن يختتم أعماله بمناقشات عقيمة لا تحل المشكلات الأنسانية.

وكرر أن المشاكل السياسية ليست مدرجة في جدول أعمال المؤتمر.

● تظاهر حوالي ٢٠٠ طالب أفغاني أمام السفارة الأفغانية وهم يرددون هتافات معادية لحكومة كابول وللاتحاد السوفياتي.

وصرح ناطق بإسم السفارة بأن هؤلاء الطلاب ينتمون إلى أسر إقطاعية «ترفض التغييرات في البلاد».

● رفضت فيتنام رفضاً قاطعاً تقديم أي تنازلات حول النقاط التي تعتبرها الصين أساسية في المفاوضات حول تطبيع العلاقات بين البلدين. وتتمثل هذه النقاط في وجودها العسكري في لاوس وكمبوديا.

وأكدت هانوي إن قواتها لن تنسحب من هذين البلدين إلا بعد زوال التهديد الصيني لها.

● أعلن الرئيس النيكاراغوي انستازيو سوموزا أنه «على استعداد للقيام بتضحيات عظيمة» لكي يجلب السلام للبلاد. جاء ذلك في حين أعلن الثوار الساندينيون عن إنشاء «محاكم شعبية» لمعاقبة أنصار سوموزا وعملاء عهده الذي استمر ٤٦ سنة.

٦ - تموز

● صرح ناطق عسكري في ماناغوا أن قوات الرئيس انستازيو سوموزا تقدمت وإتخذت مواقع قتالية في مواجهة مدينة ماسايا التي يسيطر عليها «الثوار الساندينيون» وذلك تمهيداً لشن هجوم مضاد يرمي إلى إستعادتها.

وقدرت القوة المتقدمة بـ ١٥٠٠ جندي تدعمهم الدبابات وعدد من طائرات الهليكوبتر وذكرت مصادر مطلعة إن هذه القوة وصلت إلى ضواحي المدينة وتوقفت في إنتظار إمدادات جديدة لشن الهجوم النهائي.

● كشفت الحكومة الأوغندية النقاب عن إن جواً من إنعدام الأمن وموجة من حوادث القتل تسودان البلاد وإتهمت أنصار الرئيس السابق عيدي أمين بالتسبب بهذه الموجة.

وأوضح وزير الداخلية بول موونغا قائلاً «إن الحكومة إتخذت الاجراءات اللازمة لعودة جميع الجنود إلى ثكناتهم من أجل تصفية القوات المعادية للحكومة».

● قال مصدر أميركي مسؤول أن الحكومة الاميركية على استعداد للاعتراف بحكومة «الاعمار الوطني» ألتي شكلها الثوار في نيكاراغوا «بمجرد توفر بعض الشروط اللازمة».

وأوضح المصدر أن واشنطن قررت الاعتراف «بحكومة المعارضة» ألتي شكلت في كوستاريكا «رغم أن الحكومة الأميركية ترى أن اليسار يسيطر عليها وأنها لا تمثل جميع الاتجاهات السياسية في نيكاراغوا».

● أكد السيد جورج بوش المدير السابق لوكالة الأستخبارات المركزية «سي. اي. اي» المرشح للرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري، أنه «إذا كان الأتحاد السوفياتي يريد الانفراج مع الغرب فعليه وضع حد للمساعدة التي تقدمها الأستخبارات السوفياتية «ك.ج.ب» إلى العديد من المنظمات التي تعتمد الارهاب الشامل وسيلة للنضال».

وجاء هذا التحذير في ختام مؤتمر دولي حول الأرهاب في القدس تمحورت المناقشات فيه حول دور الاتحاد السوفياتي في تنمية الأرهاب الدولي خلال الأعوام الماضية واعتبرت أكثرية الخطباء أن الـ «ك.ج.ب» تساعد المنظمات الأرهابية وتدربها وتحركها.

● ذكرت وكالة «فرانس برس» في رسالة خاصة من أفغانستان أن حكومة الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي تسيطر تماماً على مدينة هيرات الواقعة إلى الشمال الغربي من أفغانستان والتي يدعي المعارضون المسلحون أنهم يسيطرون عليها.

وقالت الوكالة إن الأنباء التي ذكرت أن حوالي ٣٠٠ مستشار سوفياتي عسكري قتلوا في الاشتباكات مع المسلحين المعارضين أمر غير صحيح وأن العدد قد لا يتجاوز العشرة فقط.

● قالت مصادر سياسية في روما أن جوليو اندريوتي رئيس الوزراء قرر التخلي عن محاولة تشكيل حكومة جديدة، لأن الإشتراكيين يرفضون تأييده.

ومضت المصادر تقول أن الزعيم الديموقراطي المسيحي سيلغ الرئيس ساندور برتيني إخفاقه في هذا المجال.

٧ - تموز

● أعلن رئيس نيكاراغوا أنستازيو سوموزا إستعداده لتقديم إستقالته هذا في الوقت الذي تمكن فيه الثوار الساندينيين من الإستيلاء على مدينة «جينوتيب» على بعد ٥٠ كلم جنوبي ماناغوا.

وقال سوموزا في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» «إنني مثل الحمار الذي يناطح النمر وليس لي مستقبل حتى ولو حققت إنتصارات عسكرية» وأضاف «إن رفضي للرحيل يعني إستمرار حام الدم في بلادي».

● وصلت دفعة أولى من اللاجئين الفيتناميين في حين قامت سفينة مستشفى فرنسية بالتقاط دفعة أخرى من اللاجئين في بحر الصين الجنوبي وتوجهت بهم نحو فرنسا.

وبلغ عدد اللاجئين الواصلين إلى مطار «رواسي» ١٧١ لاجئاً وصلوا من كوالا لمبور على متن طائرة «دي سي ١٠» تابعة للجيش الفرنسي.

● ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التانزانية الرسمية إن القوات التانزانية المرابطة في أوغندا ستعود إلى تانزانيا قبل نهاية الشهر الحالي.

● أكد جوليو أندريوتي رئيس وزراء

إيطاليا في تقرير نشرته مجلة بانوراما أن أجهزة المخابرات الايطالية إستأنفت نشاطها.

وكانت هذه الأجهزة قد تعرضت لاتهام في السبعينات ثم أعيد تنظيمها تماماً في عام ١٩٧٧، وقد قسمت إلى قسمين: القسم الأول يطلق عليه إسم سيسمي وهو لمكافحة التجسس، ويتولى الشؤون الداخلية، والقسم الثاني يطلق عليه - سيد- للدفاع الخارجي.

● قال رئيس الدولة الأثيوبي منغيستو هيلامريام إن إدارته الماركسية عززت ثورتها على الرغم من أنها لا تزال مهددة من الامبريالية.

● علم في سيول أن الولايات المتحدة تعتزم إستخدام الميناء الحربي «شنهاي» في كوريا الجنوبية كقاعدة لأسطولها السابع حتى تستطيع مواجهة التدخل البحري للاتحاد السوفياتي في هذا الجزء من العالم.

٨ - تموز

● هاجم المكتب التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية في القدس المستشار النمساوي برونو كرايسكي وقال عنه «لقد أثبت معاداته الشديدة للسامية والصهيونية».

● ادعى وزير خارجية تشاد إن السلطات الليبيرية حاولت منع وفده من الاشتراك في المؤتمر الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وقال الكابتن كوما بادرينغ إن عملية «الإزعاج» هذه هي بين عدة خطوات إتخذت في محاولة لاصدار إعلان يصف وفده بأنه غير شرعي وقال إن الوفود الليبية والنيجيرية والليبيرية تقود الحملة.

● إنقسمت الدول المدعوة إلى مؤتمر جنيف للاجئين من الهند الصينية بين مؤيد لفرض عقوبة على فيتنام بسبب سياستها حيال اللاجئين ومعارض لها وداعٍ إلى حل وسط.

وكانت الدول الأوروبية التسع إقترحت تحويل المساعدة التي تقدمها إلى فيتنام، إلى اللاجئين لتغطية الاحتياجات التي تعجز الأمم المتحدة عن تأمينها.

● صرح ناطق بإسم الثوار الأفغان لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في طهران أن إشتباكات وقعت في مدينة هيرات في شمال غرب أفغانستان بين مجموعات إسلامية ثائرة ونحو ٤٠ جندياً نظامياً.

● أبلغ الرئيس النيكاراغوي أنستازيو سوموزا زعماء حزب الأحرار الحاكم إنه مستعد للتخلي عن الرئاسة في وجه هجوم مستمر من الثوار الساندينيين اليساريين.

وقال هؤلاء الزعماء ان الرئيس ابلغهم قوله: سأكون مستعداً للتضحية بنفسي اذا تلقيت ضمانات بأن الحرس الوطني سيظل قائماً للحفاظ على الامن والنظام.

● تنبأ مسؤولون اميركيون بأن مختبر الفضاء الاميركي «سكايلاب» قد يسقط فوق الارض ويؤدي الى كارثة، وقد حددت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية في بيان لها زمان ومكان سقوطه، مما أدى الى خلق حالة تأهب في المناطق الواقعة بين خطي عرض ٥٠ درجة شمالاً وجنوباً في انتظار سقوط الحطام الناتج عن انفجار المعمل الفضائي «سكايلاب».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» إن سبب سقوط السكايلاب راجع إلى أن وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) حاولت أن توفر من النفقات فامتنعت عن تركيب صواريخ فيه تقوده إلى الأرض بأمان.

وقد أكدت الولايات المتحدة إنها ستدفع تعويضات أية خسارة ناتجة عن سقوط «السكايلاب».

٩ - تموز

● إقتحمت قوات من «الحرس الوطني» المستشفى الرئيسي للصليب الأحمر في ماناغوا فأصابت ٣ من العاملين في المستشفى بجروح واعتقلت الطاقم الطبي ويضم ١١ شخصاً.

وصرح السيد إسماعيل ريس مسؤول الصليب الأحمر في العاصمة النيكاراغوية أن مذكرة إحتجاج في هذا الشأن قدمت إلى حكومة الرئيس إنستازيو سوموزا بواسطة هيئات تابعة لمنظمة الصليب الأحمر الدولي.

● علم من مصادر رسمية إن قطع أميركية تابعة للاسطول السابع العامل في المحيط الهادي تتجه نحو المحيط الهندي في إطار السياسة الأميركية الرامية إلى تأكيد وجود الولايات المتحدة في هذا الجزء من العالم.

● بدأت الحكومة الأميركية معركة حاسمة لتأمين موافقة مجلس الشيوخ على المعاهدة الجديدة للحد من الاسلحة الإستراتيجية سالت - ٢. وقال الاتحاد السوفياتي إنه لن يقبل بأية تعديلات في المعاهدة وستبذل حكومة الرئيس كارتر جهدها لإحباط مساعي الكونغرس لتعديل بعض بنودها الرئيسية.

● ذكرت مصادر ديبلوماسية أن بإمكان الأمير نورودم سيهانوك العودة من المنفى ليرئس حكومة كمبودية جديدة يجري البحث فيها بين زعماء العالم.

● شن الرئيس فيدل كاسترو هجوماً كاسحاً على النقائص ألتي يشكو منها النظام الاداري في كوبا محملاً جميع قطاعات المجتمع مسؤولية عدم الكفاية في المستويات والانضباط حيث أن المقارنة بينها وبين الدول الرأسمالية تأتي في مصلحة الدول الرأسمالية.

● قبل الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي تشكيل الحكومة الإيطالية الثامنة والثلاثين منذ الحرب العالمية الثانية في تطور مفاجىء في الأزمة السياسية ألتي مضى عليها ستة أشهر.

١٠ - تموز

● قال الثوار اليساريون في ماناغوا أنهم هزموا قوات موالية للرئيس النيكاراغوي إنستازيو سوموزا وأنهم مستعدون لشن هجوم نهائي على ماناغوا.

وقد أذيع هذا البيان من محطتي إذاعة للثوار بعد بضع ساعات من رفض الثوار صيغة حل وسط قدمتها الولايات المتحدة، لانهاء الحرب الأهلية في نيكاراغوا.

● قدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة مشروعاً مشتركاً لمعاهدة تحظر إعداد أو إنتاج أو تخزين أو إستخدام الأسلحة الاشعاعية.

وقد توصلت الدولتان العظميان إلى مشروع المعاهدة بعد سنتين من التفاوض الثنائي الذي كان موضع نقد من جانب اللجنة الدولية لنزع السلاح.

● قال متحدث حكومي إنه تم تشكيل لواء خاص جديد تابع لقوات الشرطة الحربية في أوغندا لمكافحة موجة القتل والاغتصاب والسرقة التي تجتاح انحاء أوغندا.

وجاءت تصريحات المتحدث في حين ذكرت مصادر أن القوات التانزانية ستخفف من وجودها في أوغندا تداركاً للاتهامات ألتي ستوجه إلى تانزانيا في إطار مؤتمر القمة الأفريقي الذي سيعقد في منروفيا.

● عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية إجتماعاً مغلقاً لمناقشة المسائل المدرجة على جدول أعمال المؤتمر الوزاري الأفريقي.

ومن بين المسائل الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال بحث تقرير لجنة التحرير وتقارير الأمين العام حول تصفية الاستعمار وحول العقوبات المفروضة على الأنظمة العنصرية في الجزء الجنوبي من القارة ومشكلة الشرق الأوسط ومشكلة جزيرة مايوت وجزر الأبارز الفرنسية في المحيط الهندي التي تطالب بها مدغشقر.

● بدأ في نيقوسيا «المؤتمر الدولي لمناهضة الأحلاف والقواعد العسكرية ومن أجل الأمن والتعاون الدوليين» وقد دعت للمؤتمر منظمة تضامن شعوب أفريقيا وآسيا ولبت الدعوة كل الدول والهيئات الأعضاء في المنظمة.

● ذكر إستطلاع للرأي العام أجراه أحد المعاهد المتخصصة إن وزير الدفاع الأسرائيلي عازر وايزمان هو «أكثر المرشحين شعبية» لتولي رئاسة الحكومة في إسرائيل في حال إنسحاب رئيس الوزراء مناحيم بيغن من الحياة السياسية.

١١ ـ تموز

● اعترف الرئيس النيكاراغوي انستازيو سوموزا بخطورة الموقف الذي يواجهه، وأبدى شكوكه حول مقدرة قوات الحرس الوطني على مواجهة الثوار الساندينيين الذين أعادوا تنظيم صفوفهم إستعداداً للمعركة النهائية في العاصمة ماناغوا.

● تظاهر مئات من المهاجرين النيكاراغويين أمام السفارة الاسرائيلية في كوستاريكا إحتجاجاً على الدعم العسكري الذي تقدمه اسرائيل لنظام حكم سوموزا.

وطالب المتظاهرون بوقف توريد الطائرات والأسلحة والذخائر إلى الحرس الوطني.

● كذبت الحكومة القبرصية ما أوردته الصحف الأجنبية عن عقد إتفاق سري بين قبرص وإسرائيل لتوريد بضائع إسرائيلية إلى الجزيرة ثم تصديرها مرة أخرى إلى الدول العربية.

وأشار البيان الرسمي لوزير التجارة والصناعة القبرصي إلى أن الأنباء لا أساس لها من الصحة وتهدف إلى إفساد العلاقات الودية بين قبرص والدول العربية.

● أوضح سيلفستر بانجي رئيس جبهة تحرير أوبانجي في مرسيليا إنه سيتم «قريباً جداً» توقيع ورقة عمل مشتركة للنضال بين الحركات الأربع المعارضة لنظام حكم امبراطور إفريقيا الوسطى بوكاسا.

والحركات الأربع هي: إتحاد الطلبة الوطني وجبهة أوبانجي الوطنية وجبهة تحرير أوبانجي وجبهة تحرير شعب إفريقيا الوسطى.

● إتهمت فيتنام الصين بسلسلة من الإستفزازات المسلحة على طول حدودهما المضطربة. وقد ربطتها بما قالت عنه إنه تهديدات متكررة بهجوم صيني جديد في أعقاب الحرب التي استمرت شهراً واحداً في وقت سابق من هذه السنة.

● ذكر روبيتر أونو المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية إن المجلس الوزاري للمنظمة، الذي إجتمع في منروفيا قرر طلب تطبيق العقوبات على جنوب إفريقيا في حال فشل المفاوضات حول ناميبيا التي تجريها مع الدول الغربية الخمس (بريطانيا فرنسا، الولايات المتحدة الاميركية، كندا، والمانيا الأتحادية).

● أصبحت حكومة السيد مورارجي ديساي الهندية حكومة أقلية في البرلمان بعد أن إستقال ١٩ نائباً آخر من حزب جاناتا الحاكم الذي يتزعمه السيد ديساي.

وقد أصبح عدد النواب الذين إستقالوا من الحزب منذ بدء الدورة البرلمانية ٤٦ نائباً مما يجعل قوة الحزب في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٤ مقعداً تنخفض إلى ٢٥٥ نائباً فقط.

١٢ ـ تموز

● التحول السياسي الذي يبرز في موقف «الثوار الساندينيين» من مشروع الحل الأميركي تأكد مع إعلان قيادة الثوار مشروع حل سلمي يعطي «الحرس الوطني» دوراً في «جيش نيكاراغوا الجديد» الذي سينشئه «الساندينيون» غداة تسلمهم الحكم.

وبث إذاعة الثوار من كوستاريكا بياناً لـ«حكومة الانقاذ الوطني» الساندينية تضمن إقتراحاً من ١٢ بنداً لتسوية النزاع النيكاراغوي سلمياً.

● إستمعت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي إلى أنصار معاهدة «سالت ـ ٢» ثم أعطت الكلمة للمعارضين لها.

وأكد بول نيتز وكيل وزارة الدفاع سابقاً والمفاوض الرئيسي في معاهدة سالت في ظل حكومة نيكسون إن المعاهدة التي وقعها في فيينا الرئيس كارتر إنما تتيح للسوفيات التفوق الأستراتيجي النووي إعتباراً من عام ١٩٨٥.

● تكهن الأسقف إيبل موزوريوا رئيس وزراء زيمبابوي روديسيا بعد الاجتماع إلى الرئيس الاميركي جيمي كارتر بأن الولايات المتحدة ستسقط العقوبات الاقتصادية ضد بلاده دون أية تغييرات في دستورها.

لكن وزارة الخارجية الاميركية قالت إن العقوبات ستبقى وقال ناطق: لا نزال نعتقد أنه لن يكون من المفيد أن نرفعها في هذه المرحلة.

● عرض الثوار الساندينيون على الرئيس النيكاراغوي ضمان سلامة اتباعه مقابل إستقالته إلا أن سوموزا رفض العرض، ووصف الثوار بالحمقى لأن العرض لا يوفر أية ضمانة لأي شخص سيبقى في نيكاراغوا.

وفي موسكو نقلت وكالة «تاس» السوفياتية تصريحاً لوزير خارجية الحكومة الثورية ،مما أعتبر إعترافاً ديبلوماسياً ضمنياً لها من قبل الإتحاد السوفياتي.

● إتفقت الدول الـ٤٩ الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية على ضرورة إجراء مزيد من الدرس لفكرة إنشاء جيش إفريقي لحفظ السلام على طريقة القوات الدولية كما إتفقت الدول نفسها على تأكيد تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإنشاء دولته المستقلة.

● عمقت إستقالة ثلاثة وزراء من الحكومة الهندية من الأزمة التي تعاني منها حكومة الأقلية ألتي يرأسها مورارجي ديساي.

وقد جاءت إستقالات وزراء الصحة والطاقة وشؤون الاعلام ، لتقلص أعضاء الحزب في البرلمان إلى ٢٥٢ عضواً من أصل ٥٣٨ عضواً.

١٣ ـ تموز

● أعلن ناطق رسمي بإسم الثوار الساندينيين إن هجوماً للاستيلاء على العاصمة ماناغوا سيبدأ في خلال ٤٨ ساعة. في هذا الوقت ذكرت مصادر ديبلوماسية

إن الولايات المتحدة على وشك الاعتراف بحكومة نيكاراغوا في المنفى بإعتبار أنه لم يعد لديها أي حل آخر.

وأضافت تلك المصادر أن واشنطن وضعت شرطاً جديداً من أجل هذا الاعتراف وهو أن يتولى الجنرال جوكيو جويتريرا الذي كان في العام ١٩٦٥ القائد المساعد لقوات منظمة الدول الاميركية التي تدخلت في سانت دي مينغو: قيادة الجيش الجديد في البلاد.

● أعلنت منظمة «الألوية الحمراء» مسؤوليتها عن إغتيال الكولونيل أنطونيو ماريتشو.

وفي مكالمة هاتفية إلى وكالة الأنباء الإيطالية قال مجهول: نحن الألوية الحمراء نفذنا حكم الاعدام بالكولونيل أنطونيو فاريتشو الذراع الأيمن للجنرال كارلو البرتو دالاتشيسار (الذي يقود حملة لمكافحة الثوار).

● إنخفضت شعبية الرئيس كارتر بمعدل ٤ بالمئة خلال الشهر الماضي حيث بلغت ٢٦ بالمئة بعد أن كانت ٣٠ بالمئة في شهر حزيران الماضي.

وجاء ذلك في نتيجة إستطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة تلفزيون «سي. بي. اس».

● قال قاض تشريعي أميركي إن جمهورية الصين الشعبية قد أوفدته ليقدم عرضاً إلى حكومة تايوان حول إجراء محادثات بين البلدين من أجل توحيدهما.

والشرط الأساسي في مشروع التوحيد أن تغير تايوان علمها، لكن يسمح لها بالاحتفاظ بجيشها وكذلك الابقاء على جهاز أمنها الداخلي من دون أن تمارس سياستها الخارجية الخاصة بها.

١٤ - تموز

● ضاعف الأمير نورودم سيهانوك رئيس كمبوديا السابق نداءاته إلى «الدول الكبرى والغنية» لتقبل بإستقبال عدد أكبر من اللاجئين الكمبوديين.

ودعا الأمم المتحدة إلى التدخل عسكرياً في كمبوديا لاعادة السلام و«السماح للشعب الكمبودي بأن يكون سيد مصيره».

● قرر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية زيادة مساعدته المالية والمادية لـ«دول»الخط الأول» المجاورة لروديسيا زيمبابوي وإعادة النظر في الاستراتيجية الافريقية في إفريقيا الجنوبية.

● واصل «الثوار الساندينيون» عملياتهم العسكرية داخل ماناغوا، وشنت مجموعات منهم هجمات ليلية على مراكز «الحرس الوطني» في الأحياء الشرقية والغربية من العاصمة.

وكرر «الساندينيون» الذين دعوا الرئيس إنستازيو سوموزا إلى الرضوخ لمقترحاتهم إنهم سيدخلون ماناغوا لكن الرئيس النيكاراغوي رفض مشروع الحل «الساندني» الذي وصفه بأنه «فكرة وهمية».

● ذكرت أوساط اميركية مطلعة أن أفغانستان دخلت مرحلة جديدة من الاضطرابات يصعب التكهن بمدتها ونتائجها وأوضحت إنه على رغم إفتقار المعارضة الأفغانية إلى التماسك والوحدة، فإنها حققت مكاسب كان أبرزها الدعم المعنوي وحتى المادي من الجيش الأفغاني الذي هزته حملة التطهير التي جرت في الأشهر الماضية وشملت كل قطعة.

● قدم عضوان آخران في الحكومة الهندية هما وزير المناجم والتعدين ووزير الدولة للشؤون الداخلية، إستقالتهما وبذلك يصل عدد الذين تخلوا عن رئيس الوزراء مورارجي ديساي تسعة وزراء.

١٥ - تموز

● قدم السيد مورارجي ديساي رئيس أول حكومة لا يقودها «حزب المؤتمر» منذ إستقالة الهند، إستقالته بعدما حكم البلاد ٢٧ شهراً إنتهت بتخلي الحزب الحاكم عن تأييده له.

وحاول ديساي (٨٤ عاماً) الذي يعتبر أكبر رئيس للوزراء سناً في العالم، مقاومة أعوانه الذين طالبوه بالاستقالة، لكنه رضخ في النهاية بعدما هدد نائبه السيد جاغجيفان رام (٧١)سنة بالانضمام إلى الاستقالة مع قافلة الوزراء قبله وعددهم ١٣وزيراً.

● تبين بعد استطلاع للرأي نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» نتائجه إن غالبية الاعضاء الديموقراطيين في مجلس النواب (عددهم ٢٧٦ عضواً) سيساندون الرئيس كارتر لفترة رئاسة أخرى، وتتوقع هذه الغالبية أنه سيفوز في الانتخابات الأولية للحزب.

● صرحت السيدة أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية السابقة إثر استقالة السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء، أن على حزب «جاناتا» الذي يرئسه أن «يزول» ملاحظة أنه من المؤسف رؤية هذا الحزب ينتهي هذه النهاية المذلة.

● أعلن مصدر مقرب من الدوائر الأميركية التي تقوم بالمفاوضات في نيكاراغوا أن سوموزا سيستقيل ويغادر البلاد «قريباً جداً خلال أيام أو ساعات».

● أعلن الرئيس النيكاراغوي إنستازيو سوموزا؛ أن الذخيرة بدأت تنفذ من حرسه الوطني، ولكنه استدرك فقال: أما إذا ساعدني الحظ فسأستطيع الإنتصار» على الثوار الساندينيين الذين يقاتلون لخلعه.

وجاء ذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه المعارك في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا.

١٦ - تموز

● قال مصدر حكومي إن رئيس نيكاراغوا إنستازيو سوموزا سيغادر البلاد خلال ٤٨ ساعة هذا في الوقت الذي ذكر فيه إن واشنطن قد تعترف بحكومة الثوار في المنفى.

● جاء في إستفتاء جرى بتفويض من حزب العمل المعارض، أن تكتل «ليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن سيخسر إذا أجرت إسرائيل إنتخابات عامة الآن.

● قدم نائب رئيس الوزراء الهندي المستقيل السيد شاران سينغ ترشيحه لرئاسة الوزراء إلى رئيس الجمهورية سنجيفاريدي خلفاً للسيد مورارجي ديساي.

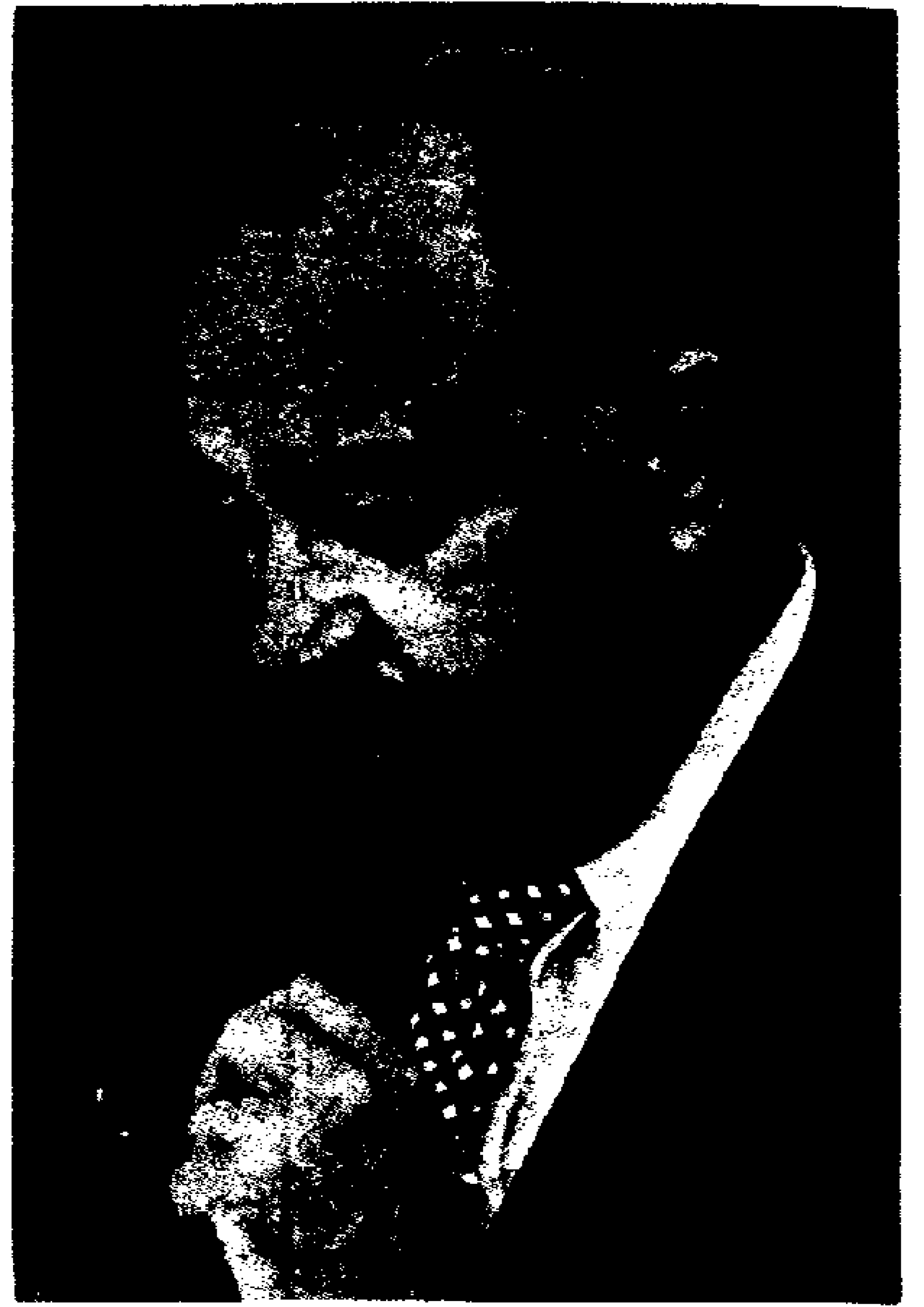
وإنتخب سينغ على رأس حزب «جاناتا» الجديد الذي يضم ٨٠ نائباً انشقوا عن الحزب الأم. ويرى المراقبون أن سينغ يبقى مرشحاً مقبولاً لدى الأطراف المعارضة الأخرى بإستثناء «حزب المؤتمر» الذي تتزعمه السيدة أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة.

١٧ - تموز

● أعلن الناطق بإسم البيت الأبيض إن جميع وزراء حكومة كارتر وكافة موظفيه قد عرضوا إستقالاتهم. وأضاف: إن كارتر لم يتخذ قراراً فورياً بقبول هذه الاستقالات.

ولكن مصادر مطلعة أكدت أن الرئيس الأميركي سيستبقي وزير الخارجية فانس ومستشاره لشؤون الأمن القومي بريجنسكي ووزير الدفاع براون.

● قدم الديكتاتور النيكاراغوي انستازيو سوموزا استقالته من منصب الرئاسة ولجأ الى



■ انستازيو سوموزا ■

الولايات المتحدة، تاركاً البلاد التي حكمتها عائلته لمدة ٤٣ عاماً في ايدي الثوار الساندينيين الذين خاضوا نضالاً ضده دام عقداً من الزمن.

● إفتتحت أعمال مؤتمر القمة السادس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية، في غياب نصف رؤساء الدول الأعضاء ومن دون أن يتمكن وزراء الخارجية الأفارقة المجتمعين من التوصل إلى صيغة موحدة لجدول أعمال يستطيع الرؤساء مناقشته وإقراره في مؤتمرهم الذي يستمر لمدة ٤ أيام.

● عمت الاضطرابات انحاء عديدة من الهند التي تعاني من أزمة وزارية مستعصية.

ويرى المراقبون السياسيون إن إحتمال تأليف وزارة لحل الأزمة في الهند أمر مستبعد.

● قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لدى وصوله إلى «نوميا» إن الدولة الفرنسية ستكافح جميع آثار الاستعمار أينما وجدت ولن تفرض نفسها في المحيط الهادي ضد رغبة الشعوب لكنها لن تدخر وسعاً في مساعدة كل من يريد أن يبقى معها.

● قال ثوار أفغانيون إن قواتهم قطعت طريقاً برياً رئيسياً يؤدي إلى كابول وطوقت مركزاً إقليمياً على بعد ١٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة.

وقالوا إن تطويق مركز «غارديز» تم بعد معركة بين الثوار وقوات حكومة أفغانستان اليسارية.

١٨ ـ تموز

● اعلنت الحكومة الانتقالية التي تتلقى الدعم من الثوار الساندينيين إن الحرس الوطني في نيكاراغوا ألقى السلاح، منهياً الحرب ومسلّماً الأمور للثوار الساندينيين.

وجاءت الخطوة هذه عقب أزمة حادة وقعت بين الولايات المتحدة وخلف الديكتاتور المخلوع أنستازيو سوموزا فرانسيسكو أوركويو الذي فاجأ الرأي العام في نيكاراغوا بإعلانه تمسكه بالحكم حتى انتهاء مدة حكم سوموزا «الدستورية» في العام ١٩٨١.

● قالت رئيسة البرلمان الاوروبي الجديدة سيمون فيل في كلمة لها أمام البرلمان «إن أمام هذا البرلمان دوراً حيوياً ليلعبه في الحرب الاقتصادية التي تواجهها أوروبا بسبب أزمة النفط».

وأعلنت أنه «بالوحدة فقط تستطيع السوق الأوروبية المشتركة أن تواجه الغيوم الاقتصادية العاصفة التي تحوم فوق العالم الصناعي».

● أكدت الحكومة الالمانية الغربية ضرورة التوصل إلى سلام دائم ومتوازن في الشرق الأوسط وقالت إن المستشار هيلموت شميث قلق جداً بسبب التوتر المستمر في المنطقة.

● كلف الرئيس الهندي سانجيغاريدي السيد يشوانترا وشافان زعيم «حزب المؤتمر» الرسمي تشكيل حكومة جديدة تخرج الهند من الأزمة السياسية التي خلفها الانشقاق داخل «جاناتا».

● هاجمت الحكومة الأوغندية الجديدة الرئيس الأوغندي السابق يوسف لولي وإتهمته بالتعاون مع الرئيس الأسبق عيدي أمين وأعوانه للعودة إلى السلطة.

فقد أبلغ رئيس المجلس الاستشاري الوطني ادوارد رفيمايو مؤتمراً صحافياً قوله بأن «لولي يعتبر الآن عدواً لأوغندا»

١٩ ـ تموز

● أعلن البيت الأبيض إن الرئيس كارتر قبل إستقالة جوزيف كاليفانو وزير الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وعين مكانه جاتريشيا هاريس وزيرة الاسكان والتنمية.

وقال جودي باول الناطق بلسان الرئاسة إن الرئيس قبل إستقالة كاليفانو ضمن عملية إعادة تنظيم الإدارة لتمكينها من معالجة المشاكل التي تواجه البلاد.

● دعا شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض قبيل مغادرته تل أبيب إلى أسوج لحضور مؤتمر للأممية الاشتراكية إلى إجراء إنتخابات عامة فورية متهماً حكومة بيغن بأنها غير مؤهلة لمعالجة الشؤون السياسية والاقتصادية.

● انتهى ربع قرن من حكم عائلة سوموزا في نيكاراغوا مع سقوط العاصمة ماناغوا في أيدي «الثوار الساندينيين» بما في ذلك «البونكر» الذي كان إلى ٧٢ ساعة خلت المكتب المحصن للرئيس السابق أنستازيو سوموزا يدير منه عمليات الحرس الوطني ضد الثوار.

وأفادت الأنباء الواردة من ماناغوا إن مجموعة فقط من «الحرس الوطني» حاولت شن هجوم يائس لرد الثوار الذين إقتحموا «البونكر» الذي يشرف من تلة تيكسابا على العاصمة.

٢٠ ـ تموز

● أعلن البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر قرر قبول إستقالة وزير الطاقة جيمس شليزنغر وذلك في إطار التعديلات الحكومية ألتي إتخذها والتي جاءت بمعظمها لمصلحة مواطنيه في ولاية جورجيا.

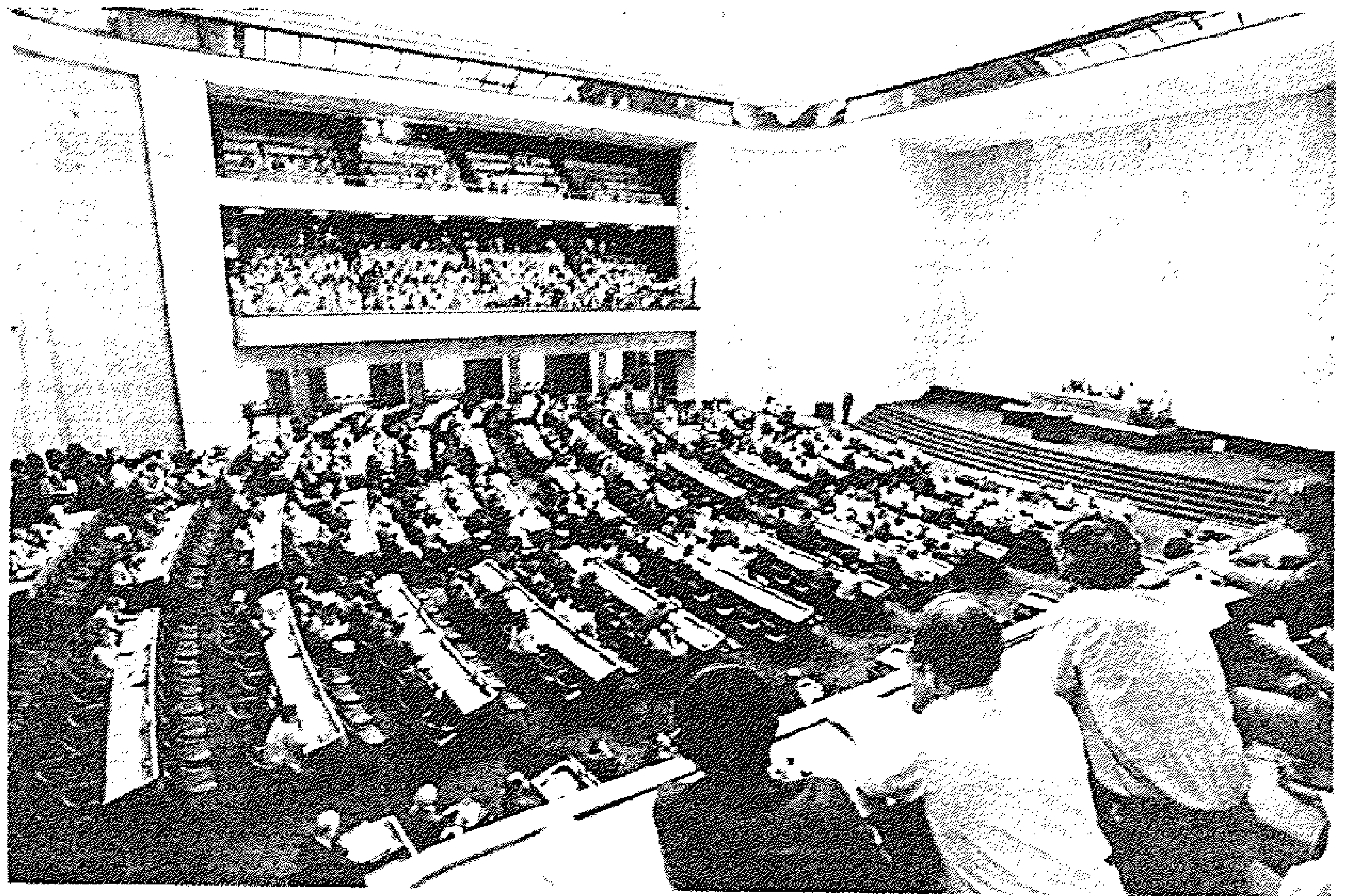
● عاشت ماناغوا برغم الجراح البالغة التي أصابتها في خلال حرب التحرير القاسية ضد نظام الدكتاتور أنستازيو سوموزا جواً إحتفالياً شارك فيه ألوف الناس معربين عن سعادتهم بالتخلص من نظام حكمٍ دكتاتوري إستمر ٤٣ سنة متواصلة.

● أكد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي رسمياً قرار الرئيس الأميركي بوقف إنسحاب القوات الأميركية البرية المقاتلة في كوريا الجنوبية إلى أجل غير مسمى.

وأضاف بريجنسكي إن الجدول الزمني ومعدل إنسحاب القوات البرية الأميركية من كوريا الجنوبية سيتم مراجعتها من جديد في عام ١٩٨١.

● إزداد عدد المهاجرين اليهود القادمين إلى اسرائيل في النصف الأول من العام الحالي بنسبة ٥٠ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتفيد الأرقام التي نشرتها الوكالة اليهودية أن ١٧٦٥٠ مهاجراً يهودياً وصلوا إلى اسرائيل في الفترة ما بين حزيران وتموز ومعظمهم من الاتحاد السوفياتي.



■ مؤتمر جنيف للاجئين ■

● إفتتح الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كورت فالدهايم المؤتمر الخاص الذي نظمته الأمم المتحدة لمعالجة مأساة اللاجئين والأشخاص المبعدين في جنوب شرق آسيا.

ودعا فالدهايم «جميع الدول المشاركة إلى عدم الدخول في مناقشات جدلية عقيمة والاتجاه نحو العمل الأنساني البناء».

٢١ ـ تموز

● صرح الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الأمم المتحدة في أعقاب مؤتمر جنيف، بأن فيتنام تعهدت ببذل قصارى جهدها لانهاء عمليات الترحيل غير المشروعة للمهاجرين خلال فترة وجيزة.

وأوضح فالدهايم إن الحكومة الفيتنامية على إستعداد للتعاون مع مكتب المفوضية لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة من أجل توسيع نطاق الاتفاق المبرم بينهما خلال شهر أيار الماضي والذي ينص على عملية ترحيل منظمة وآمنة لطالبي الهجرة.

● اختتم مؤتمر القمة الـ ١٦ لمنظمة الوحدة الافريقية اعماله واتخذ المؤتمر قراراً يقضي بالاعتراف بـ «الجبهة الوطنية ممثلاً شرعياً واصيلاً» لشعب زيمبابوي وندد بمناورات بريطانيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بالاعتراف بـ «نظام سالزبوري اللاشرعي» ودعا كل الدول إلى عدم الاعتراف به، وطالب بإبقاء العقوبات المفروضة على زيمبابوي روديسيا وأكد مجدداً دعمه لدول المواجهة ولـ «الجبهة الوطنية» ورفض رفضاً غير مباشر أي مؤتمر يضم «ممثلي التسوية الداخلية» و«الجبهة الوطنية».

● قامت «حكومة الاصلاح الوطني» في نيكاراغوا بأول خطوة في إتجاه إنهاء رموز الاستبداد التي تركها الدكتاتور انستازيو سوموزا حين حلت الكونغرس الذي كان يأتمر بأمره والحرس الوطني الذي كان يعمل في خدمته الخاصة وصادرت جميع ممتلكاته وممتلكات أسرته التي تقدر بحوالي ثلث مجموع مقدرات البلاد.

وقد حل الجيش الثوري لجبهة ساندينستا محل الحرس الوطني المنحل والبالغ تعداده ١٥ ألف رجل.

٢٢ ـ تموز

● بدت الوعكة الصحية لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل كأنها مناورة لتفادي أزمة سياسية ناجمة عن التضخم المتفاقم.

وحتى إنهيار بيغن بسبب إنسداد شريان في الدماغ كان مجلس الوزراء في حيرة حيال كيفية معالجة معدل التضخم.

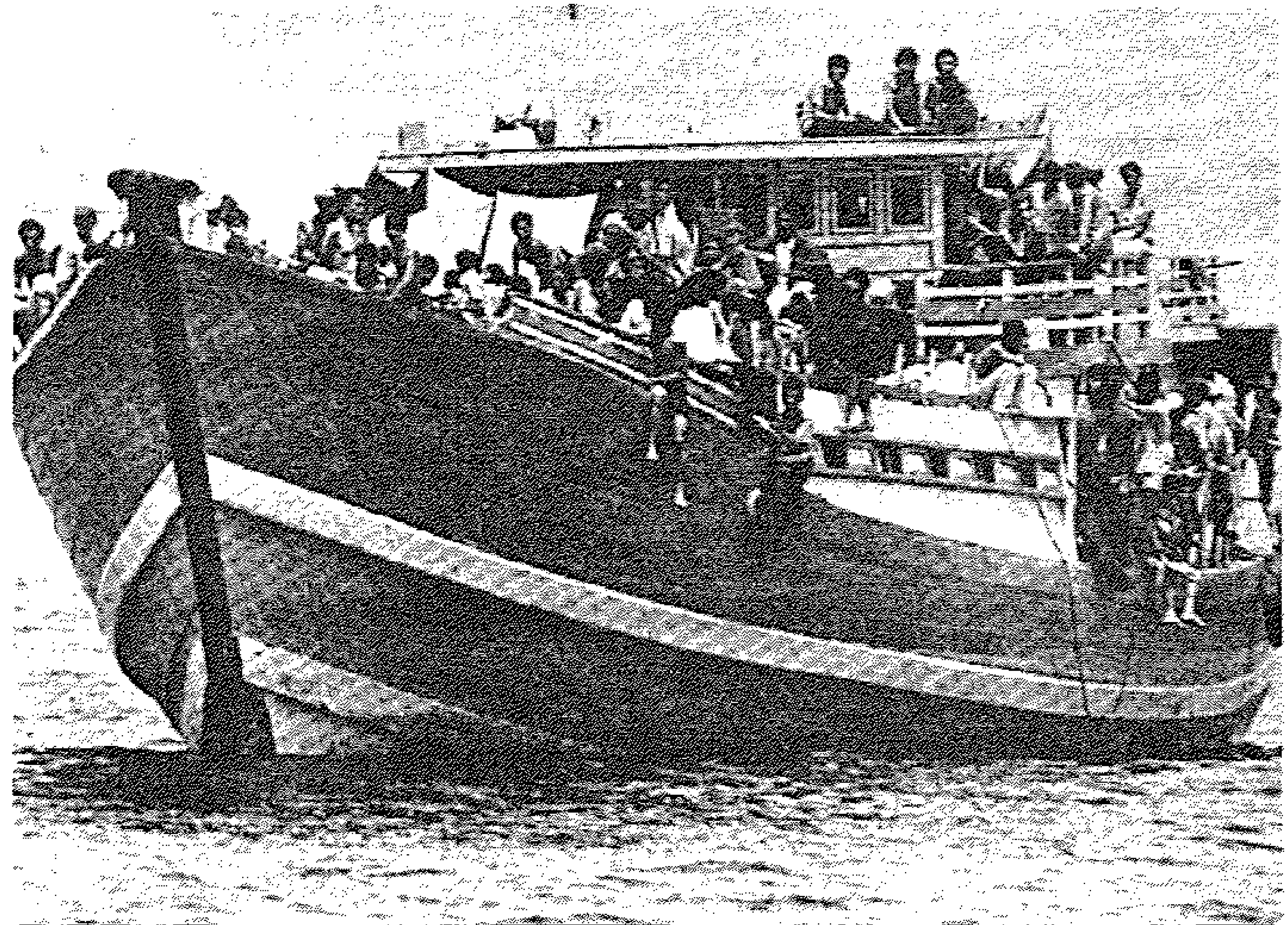
وقد تجنب مجلس الوزراء الخوض في المشاكل الاقتصادية في إنتظار الشفاء الكامل لبيغن وعودته إلى نشاطه الطبيعي وبالفعل ساهم مرض بيغن في إبعاد الخطر الجاثم على الحكومة من جراء الانقسام داخل مجلس الوزراء من جهة والنزاع المتفاقم بينها وبين المعارضة من جهة آخرى كذلك أجل حزب العمل المعارض اقتراحاً برلمانياً بحجب الثقة.

● قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن التعديل الذي أسفر عن رحيل نحو نصف فريقه الوزاري السابق ظهر أنه قرار مناسب إتخذ في وقت مناسب ذلك إنه يوفر إنسجاماً أفضل وثقة أكبر في حكومة لم يتردد بعض أعضائها في لعب دور «القناصة».

● أعلن في ماناغوا أن دستوراً جديداً سيصار إلى إعداده ليحل محل مجموعة القوانين والاجراءات القمعية التي كانت تحكم الحياة في نيكاراغوا في ظل دكتاتورها السابق أنستازيو سوموزا.

وأبلغ عضو المجلس الحاكم موسى حسن موراليس وكالة «فرانس برس» إن مجلساً بإسم مجلس الدولة سيتم تشكيله في المستقبل القريب من أعضاء يتم أختيارهم من المجموعات والمؤسسات المختلفة التي ناضلت ضد نظام سوموزا.

● علم في إسلام أباد نقلاً عن مسافرين قادمين من العاصمة الأفغانية إن حركة تمرد كبيرة تدور حالياً في أفغانستان في منطقة «بانشير».



■ سفينة لاجئين هائمة وسط الأمواج ■

وأكد هؤلاء المسافرين إن معارك عنيفة تدور حول قاعدة «بغرام» الجوية الواقعة على بعد حوالي ٦٠ كيلومتراً شمالي كابول ويمكن في بعض الأحيان سماع دوي المدافع من العاصمة.

٢٣ - تموز

● قالت مصادر منظمة «حركة إنقلاب» الدينية الأفغانية إن إقليميين في محافظة جنوب شرق أفغانستان سقطا حديثاً في أيدي الثوار المسلمين بعد معارك ضارية قتل فيها ٤٠٠ جندي من القوات الحكومية.

● كان إتفاق «سالت ٢» للحد من الأسلحة الأستراتيجية الذي وقعه الرئيسان جيمي كارتر وليونيد بريجنيف في فيينا، هدفاً لهجوم منظم من أعضاء القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي.

وأكد السناتور هنري جاكسون أحد الأعضاء الأساسيين للاتفاق في حضور وزير الدفاع السيد هارولد براون الذي دافع عن موقف الحكومة، إن هذا الاتفاق «غير متكافىء في نقاط عدة».

● قالت إذاعة كمبالا إن الحكومة الأوغندية حظرت القيام بأية تظاهرة وذلك «لمنع حدوث إضطرابات أهلية».

ونقلت الأذاعة عن بيان صدر عن وزارة الشؤون الداخلية قوله أن«عناصر معادية للحكومة تنوي القيام بتظاهرة بهدف وحيد هو الاخلال بالحياة العادية والأمن».

٢٤ - تموز

● طلبت الحكومة الثورية الجديدة في نيكاراغوا من الولايات المتحدة رسمياً أن تعترف بها ديبلوماسياً وأن تعيد اليها الدكتاتور السابق أنستازيو سوموزا الذي يتهم بأنه صفى خزانة الدولة قبل أن يهرب إلى الولايات المتحدة.

● يبدو أن البعثات الديبلوماسية الغربية في كابول ستحذو حذو الولايات المتحدة وتسحب رعاياها من العاصمة الأفغانية بسبب إنعدام الأمن وتدهور الوضع العسكري في البلاد.

وكانت الولايات المتحدة قررت إجلاء عائلات الديبلوماسيين الأميركيين العاملين في كابول وإبقاء ٤٨ شخصاً في السفارة لتسيير أعمالهم.

● إتهمت الصين الشعبية القوات السوفياتية بقتل مسؤول حزبي صيني وجرح طبيب بيطري، في ثاني حادث حدودي بين البلدين منذ الاشتباكات الحدودية في العام ١٩٦٩.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة إن وزارة الخارجية الصينية سلمت السفارة السوفياتية في بكين مذكرة إحتجاج «شديدة اللهجة» إتهمت فيها القوات السوفياتية بالاعتداء على الحدود الصينية في مقاطعة كيسنجيانغ.

٢٥ - تموز

● قال ديبلوماسيون سوفيات إن الاتحاد السوفياتي وافق على إقتراح الصين بإجراء محادثات في موسكو في منتصف شهر أيلول المقبل لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقد وافق البلدان على إجراء هذه المحادثات برغم الحرب الأعلامية المتبادلة بسبب حادث الاشتباك الذي حصل على حدود البلدين والذي أدى إلى مقتل ضابط أمن صيني.

● أصدر «الجيش السانديني» الذي بات جيش الشرعية في نيكاراغوا، أمراً إلى أفراده باطلاق النار فوراً على أي عنصر من عناصر «الحرس الوطني» السابق يقبض عليه وهو يقوم بعملية تخريبية تستهدف مراكز الجيش فيما قررت «القيادة العليا المشتركة» إعتبار أفراد جيش سوموزا السابق الذين لجأوا الى مخيم للصليب الأحمر في العاصمة «أسرى حرب».

● قالت مصادر ديبلوماسية، أن الحكومة القبرصية تطالب بريطانيا، بما يزيد على ٧١٥مليون دولار، لقاء إستخدام القواعد العسكرية البريطانية المقامة فوق الجزيرة.

٢٦ - تموز

● أستدعي مدير مكتب«وكالة الصحافة الفرنسية» في موسكو إلى وزارة الخارجية السوفياتية وهناك لفت الى «المسلك السيء» لثلاثة مراسلين تابعين للمكتب«يخرقون القوانين السوفياتية » ووجه تحذير مماثل إلى صحيفة «الفايننشال تايمز» اللندنية.

من جهة أخرى أعادت السلطات السوفياتية فرض تأشيرة خروج على المراسلين الذين يغادرون موسكو نهائياً على رغم البيان الختامي لمؤتمر هلسنكي الذي الغاها قبل أربعة أعوام.

● دعا الرئيس الهندي سانجيفاريدي الزعيم المعارض شاران سينغ إلى تشكيل حكومة هندية جديدة خلفاً للسيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «جاناتا».

● صرح الرئيس جيمي كارتر أن تغير الحكم في نيكاراغوا يعود إلى فقدان ثقة الشعب النيكاراغوي في نظام الجنرال سوموزا وليس نتيجة تدخل كوبي.

وقال الرئيس الأميركي الذي كان يتحدث إلى مؤتمر صحفي:«إن الاميركيين يخطئون إذ يعلنون كل مرة أن تدخلاً كوبياً سرياً أو مكثفاً وراء كل تغيير جذري أو تحول في هذه المنطقة».

● علم من مصدر مطلع في كابول أن الحكومة الأفغانية وجهت مذكرات إلى سفراء الصين والولايات المتحدة تطلب منهم خفض عدد أعضاء بعثاتهم الديبلوماسية في افغانستان.

وأوضح المصدر إن إرسال المذكرات التي لم تتسلمها دول أخرى خصوصاً دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية جاء عقب قرار واشنطن إجلاء عائلات الديبلوماسيين الاميركيين في افغانستان بسبب الأوضاع الأمنية المتفاقمة في حين قرر سفراء الدول التسع أثر إجتماع مشترك عدم إجلاء رعاياهم تاركين لهم حرية البقاء في البلاد أو مغادرتها.

٢٧ - تموز

● نجت حكومة رئيس الوزراء مناحيم بيغن من أخطر تهديد على بقائها واجهته منذ تسلمها الحكم قبل أكثر من عامين وذلك عندما قرر حزب الأحرار العضو في تكتل «ليكود» الحاكم عدم ترك الحكومة.

وترك حزب«الأحرار» للاغلبية الحكومية كان سيخفض بشكل خطير الأغلبية في الكنيست.

● قدم رئيس الحكومة الأنتقالية الهندي مورارجي ديساي إستقالته من الزعامة البرلمانية لحزب جاناتا وذلك بعد مضي ٢٤ ساعة على تكليف خصمه اللدود شارام سينغ بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة.

هذا وقد عقدت قيادة حزب جاناتا إجتماعاً عاجلاً قررت فيه قبول إستقالة ديساي وأنتخبت بدلاً له جاجيفان رام.

● قبل السنيور فليبينو ماريا باندولفي وزير الخزانة الأيطالي طلباً من الرئيس ساندرو برتيني ليحاول تشكيل حكومة جديدة وأنهاء الأزمة الحكومية التي تعصف بأيطاليا منذ ستة أشهر.

● قالت مصادر مطلعة أن قبرص قدمت قائمة حساب إلى بريطانيا بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة قبرصية - ٧٣٠ مليون دولار - لقاء التسهيلات التي قدمت إلى قاعدتين بريطانيتين في الجزيرة منذ سنة ١٩٦٥.

٢٨ - تموز

● ذكرت وكالة أنباء تاس الرسمية أن الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي إتخذ لنفسه سلطات إستثنائية لتوجيه عمليات الحكومة ضد الثوار المسلمين.

وأوضحت أن مرسوماً في هذا الشأن صدر في كابول عن «حزب الشعب الديموقراطي» الحاكم، ومما جاء فيه أن الرئيس سيتولى التقرير والبت في كل القضايا المتعلقة بالدفاع وأمرة القوات المسلحة الأفغانية وأن رئيس الوزراء السيد حفيظ الله أمين سينفذ" توجيهات طرقي ويشرف على وزارة الدفاع.

● أعلن الرئيس الهندي سانجيفان ريدي رسمياً تشكيل أول حكومة ائتلافية في تاريخ الهند الحديث برئاسة السيد شاران سينغ خلفاً لحكومة رئيس الوزراء السابق السيد مورارجي ديساي.

● قال وزير الخارجية الأميركية سايروس فانس إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر حذر الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف من قيام الاتحاد السوفياتي بتعزيز قواته في كوبا، وأضاف فانس يقول: إنه لا توجد دلائل على أن الاتحاد السوفياتي قد خرق التفاهم الذي تم بشأن كوبا، منذ أزمة الصواريخ الكوبية في العام ١٩٦٢.

٢٩ - تموز

● ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» إن حسابات وزارة الدفاع الأميركية الخاصة بمبيعاتها من الأسلحة للخارج غير دقيقة ومن ثم فقد يضطر دافعو الضرائب الاميركيين الى دفع مليارات عدة من الدولارات لا سيما بعد إلغاء غالبية طلبات الأسلحة التي كان نظام الحكم الايراني السابق قد قدمها.

● أشار الاستطلاع الأخير الذي أجراه معهد غالوب إن السناتور إدوارد كنيدي سينتصر على جميع منافسيه في الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية ، فيما سيهزم الرئيس جيمي كارتر أمام جيرالد فورد والسيد رونالد ريغان أو السيد هوارد بايكر في حال إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

● بلغ الخلاف الكامن منذ أشهر عدة في داخل حزب العمال البريطاني ذروته، وذلك عندما طالبت اللجنة التنفيذية التي يسيطر عليها اليسار العمالي بأن تكون لها الكلمة الأخيرة في برنامج الحزب وخطه السياسي.

● قالت مصادر حزب المؤتمر الهندي الرسمي أن وزراء الحزب الستة الذين رفضوا أداء اليمين، قد علقت تسميتهم للاشتراك في الحكومة الجديدة مؤقتاً حتى ينظر رئيس الوزراء شارام سينغ في مطالب جديدة للحزب.

وقال المعلقون إنه من الممكن أن يضطر سينغ الذي أصبح خامس رئيس للوزراء في الهند، إلى تعديل حكومته بعد يوم واحد من توليها الحكم.

● يستمر إطلاق النار ليلاً في أجزاء عديدة من ماناغوا حيث تعهدت الحكومة الجديدة ألتي يتزعمها الساندينيون بالقضاء على أية مقاومة من بقايا قوات الحرس الوطني للرئيس السابق أنستازيو سوموزا.

وقال الميجر خوسيه رومان رئيس شرطة الحكومة الثورية الجديدة إن قواته ستسحق مؤيدي سوموزا الذين يرفضون الاستسلام ويطلقون النار على الساندينيين.

٣٠ - تموز

● هزم الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي إقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة قدمته أحزاب المعارضة مستندة فيه إلى الاقتصاد العليل والتضخم الذي لم يسبق له مثيل.

ورفض الاقتراح ٥٨ عضواً من الائتلاف الحاكم، بينما أيده ٤٨ عضواً من المعارضة على رأسهم تحالف حزب العمل.

● ذكر أن الرئيس الليبيري وليام تولبرت سيدعو إلى التحقيق في نفقات المؤتمر السادس لقمة منظمة الوحدة الافريقية بعد إكتشاف اختلاسات مذهلة.

وذكرت مجلة «صانداي أكسبرس» الليبيرية أن تولبرت سيطالب في القريب العاجل بتقديم كشف حساب دقيق لجميع الأموال ألتي أنفقت على المؤتمر وذلك تلبية للرغبة العامة للشعب.

● هدد الجناح السياسي العسكري لمنظمة ثوار الباسك أتيا بتفجير المزيد من القنابل في المراكز السياحية الأسبانية إذا لم تلب مطالب معينة تقدم بها.

وأضاف بيان صادر عن هذا «الجناح» إن هذه القنابل ستفجر ما لم توافق الحكومة الاسبانية على إعادة جميع سجناء الباسك السياسيين من سجن سوريا (شمال شرقي مدريد) إلى أسكودي في الباسك وما لم تعط مقاطعة الباسك الحكم الذاتي.

● قالت وزارة الخارجية الأميركية إن إدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر، لا تجد مانعاً في تزويد نيكاراغوا بالسلاح لكنها تعتقد أن المساعدات الأنسانية تأتي بالدرجة الأولى.

٣١ - تموز

● تظاهر حوالي ١٠٠٠ من رجال الشرطة الاسرائيلية في شوارع القدس المحتلة مطالبين بالغاء قانون يمنع رجال الشرطة من تكوين نقابة لهم.

وتعد هذه المظاهرة الأولى في تاريخ الشرطة الأسرائيلية.

● وصل من كابول ديبلوماسيان أميركيان مع زوجتيهما كأول إشارة على المباشرة في ترحيل الرعايا الأميركيين من أفغانستان بسبب الحرب الأهلية المندلعة هناك.

وأفاد الديبلوماسيان أنها طليعة ٩٠أميركياً قررت واشنطن سحبهم من أفغانستان بسبب الوضع الخطير فيها.

● أتفق مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيان على قرار يتيح للرئيس الأميركي جيمي كارتر رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على زيمبابوي - روديسيا.

ويطالب القرار الرئيس الأميركي جيمي كارتر بمواصلة جهوده بشأن روديسيا بغية التوصل بسرعة إلى حل نهائي للمشكلة الروديسية وبرفع العقوبات شرط الآ تتعارض هذه الاجراءات مع مصالح الولايات المتحدة.

● أظهر أستطلاع للرأي أجرته مؤسسة «أي. بي. سي» للأنباء أن شعبية الرئيس الاميركي جيمي كارتر ألتي أرتفعت قليلاً بعد خطابه حول قضايا النفط والطاقة، عادت وإنخفضت بعد فترة.

وقد أعلن ٧٨ في المئة إنهم لا يرون كارتر قادراً على معالجة مسائل الطاقة وأعلن ٨٤ في المئة أن كارتر غير قادر أيضاً على معالجة الوضع الاقتصادي.

● قال مساعدو رئيسة وزراء الهند السابقة أنديرا غاندي ، أنها قد تسحب دعمها لرئيس الوزراء الهندي شاران سينغ، الأمر الذي يجعل الحكومة التي لم يمض على تشكيلها أكثر من أسبوع عرضة للانهيار.

١ ـ آب

● اضطر الرئيس جيمي كارتر إلى الدفاع عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية وأن يبررها. وكرر هجومه على الشركات النفطية الأميركية في حين سجلت شعبيته رقماً قياسياً جديداً في الهبوط.

● أكدت مصادر مطلعة في كابول أن رئيس الوزراء الأفغاني السيد حفيظ الله أمين أصبح الرجل القوي في البلاد والمحور الأساسي في نظام الرئيس نور محمد طرقي خصوصاً أثر توليه حقيبة الدفاع في التعديل الوزاري الذي أجري وشمل ٩ حقائب.

● عدل السيد فيليبو ماريا بندولفي عن رئاسة الحكومة التي شكلها إثر قرار غير متوقع من الحزب الاشتراكي بالتصويت ضد الحكومة لدى مثولها أمام البرلمان.

● هاجم الرئيس جيمي كارتر الإتحاد السوفياتي وألمانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا بسبب ما وصفه بأنه تراجع عن مبادىء قمة هلسنكي الخاصة بحقوق الإنسان.

٢ ـ آب

● أكد مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي أن الولايات المتحدة تعمل حاليا على زيادة قدراتها العسكرية في منطقة الشرق الأوسط لحماية مصالحها الحساسة هناك.

وقال أن على واشنطن حماية مصالحها الحيوية في ثلاث مناطق أساسية هي: أوروبا الغربية، الشرق الأوسط، والشرق الأدنى.

● أكد العضو الديموقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي الآن كرانستون أن المجلس يميل إلى إقرار اتفاقية سالت ـ ٢، إذا ما ربطت الموافقة عليها بالتصويت على زيادة تتراوح بين ٣ ـ ٥ في المئة على موازنة الدفاع.

● أعلنت رئاسة الجمهورية الإيطالية أن فرانشيسكو كوسيغا من الحزب الديموقراطي المسيحي كلف بتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة.

وقال كوسيغا أنه أعطي تفويضاً واسعاً لإنهاء الأزمة التي تمر بها البلاد منذ مطلع العام الحالي.

● إعتقل أكثر من ألف شخص من مؤيدي السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عندما مثلت أمام محكمة خاصة في نيودلهي بتهمة التآمر الجنائي.



■ أنديرا غاندي ■

وقد سمح للسيدة غاندي بالإنصراف بكفالة مالية مقدارها ١٥ ألف روبية بعد جلسة استغرقت ١٨ دقيقة.

● صرح السيد دانييل اورتيغا عضو «حكومة الانقاذ الوطني» الحاكمة في نيكاراغوا أن الولايات المتحدة وافقت مبدئياً على تزويد الجيش «الساندينى» بالأسلحة.

٣ ـ آب

● حذر مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي الإتحاد السوفياتي من «رعاية أية انتفاضات سياسية» في العالم وأكد أن الولايات المتحدة بصدد اتخاذ «خطوات محدودة» لمواجهة التحدي العسكري والسياسي الخطير للاتحاد السوفياتي.

● أخذ الإهتمام العالمي يتركز بشكل واسع على التحركات السياسية والشعبية التي تشهدها دول أميركا اللاتينية، وخاصة إثر انتصار الثوار الساندينيين وإسقاط نظام الدكتاتور انستازيو سوموزا.

ففي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تلقت تأكيدات من القادة العسكريين في السلفادور بأنهم سيتخذون «إجراءات تحررية سياسية واجتماعية حقيقية وواسعة في البلاد».

● تناول المؤتمر الثاني والعشرين لقمة دول الكومنولث المشكلة الروديسية الشائكة، لكن من دون أن تحدث المواجهة الحادة التي توقعها الكثيرون بين بريطانيا من جهة والدول الأفريقية من جهة أخرى حول طرق إيجاد الحل اللازم لهذه المشكلة.

● أطاح إنقلاب عسكري في غينيا الاستوائية الرئيس فرانشيسكو ماسياس نقويما. وخلفه مجلس عسكري أعلى يرأسه الملازم أول تيودورو أو بيانغ نقويما ماسوغو.

وتولى نقويما رئاسة غينيا الاستوائية منذ ١٢ تشرين الأول من العام ١٩٦٨ تاريخ استقلال هذه المستعمرة الاسبانية. وكان انتخب رئيساً في الانتخابات التي أجريت في العام ١٩٦٧ بعدما هزم خصمه السيد بونيفاسيا أوندو أيدو بفارق ٥ آلاف صوت.

وحاول هذا الاستيلاء على السلطة في العام ١٩٦٩ إلا أن محاولته فشلت، فأعدم من دون محاكمة. إثر ذلك بدأ ما وصفته الصحافة العالمية بـ «ديكتاتورية ماسياس نقويما الدموية»، فأعدم عدداً كبيراً من السكان البيض بعد تدخل إسبانيا لدعم أوندو أيدو.

ومنذ ذلك الحين حكم نقويما البلاد منفرداً وكان يصفي معارضيه بالقوة. فأعدم آلاف الأشخاص فيما غادر البلاد آلاف آخرون.

وفي العام ١٩٧١ أعلن نقويما نفسه رئيساً مدى الحياة.

غينيا الاستوائية

إستقلت غينيا الاستوائية في ١٢ تشرين الأول ١٩٦٨ بعد ١٩٠ عاماً من الاستعمار الاسباني. وتقسم هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف شخص ومساحتها ٢٨،٠٥١ كيلومترا مربعاً منطقتين: المنطقة القارية على شاطىء المحيط الأطلسي بين الغابون والكاميرون مساحتها ٢٦،٠١٧ كيلومترا مربعاً ومن مدنها الأساسية باتا. والمنطقة الجزيرية وجزيرة فرديناندوبو وعاصمتها مالابو، سانتا إيزابيلا سابقاً.

وكان دخل غينيا الاستوائية من المحاصيل الزراعية أساساً (كاكاو وخشب وبن وموز) من أكثر مداخيل الدول الأفريقية ارتفاعاً قبل الاستقلال.

٥ ـ آب

● وجهت الصين الشعبية احتجاجاً رسمياً إلى فيتنام على «الاستفزازات» التي تقوم بها القوات الفيتنامية على الحدود المشتركة، في وقت شنت هجوماً عنيفاً على «الاختراق العسكري» السوفياتي المتزايد في الهند الصينية.

● أعلنت الحكومة الأفغانية أنها وضعت حداً لمصادمات مسلحة في العاصمة كابول وأن حظر التجول قد زيد ثلاث ساعات أخرى فأصبح سارياً في غروب الشمس وحتى الفجر.

● ذكرت الصحف اليابانية أن الولايات المتحدة الأميركية تبحث تشكيل قوة تدخل يمكن إرسالها إلى شبه الجزيرة الكورية أو إلى الشرق الأوسط إذا تدهورت الأوضاع.

● يرى كثير من أعضاء الكونغرس الأميركي أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر هو «أقل من المتوسط» كرئيس دولة.

جاء ذلك في استطلاع للرأي نشرته مجلة (يو ـ أس ـ نيوز) الأميركية.

٤ ـ آب

● هتف ١٥٠ ألف شخص تأييداً للحكومة الجديدة في ماناغوا في مهرجان أقامته «جبهة التحرير الوطني الساندينية» في إحدى ساحات العاصمة الشرقية.

وخطب السيد دانييل اورتيغا عضو «حركة الانقاذ الوطني» وأحد زعماء «الجبهة الساندينية» في المهرجان مذكراً الحضور بأن «إسقاط نظام سوموزا لا يعني أننا ربحنا الحرب. علينا أن نحقق الآن انتصاراً من نوع آخر».

● استبعد السيد مورارجي ديساي إمكان قيام انقلاب عسكري في الهند بسبب عدم الاستقرار الذي تعيشه حالياً.

وأبلغ ديساي الصحافيين في أول ظهور له منذ تركه السلطة «أن العسكريين كانوا دائماً موالين للحكومة القائمة».

● وجهت الولايات المتحدة الأميركية وللمرة الثانية في خلال يومين، تحذيراً إلى الاتحاد السوفياتي نبهت فيه إلى «خطورة الدور الذي تقوم به موسكو في افغانستان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية هودينغ كارتر «أن الولايات المتحدة الأميركية تأمل أن تحترم جميع الأطراف في المنطقة مبدأ عدم التدخل، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي».

● أعلن أن رئيس الوزراء الإيطالي المكلف فرانشيسكو كوسيغا شكل الحكومة الإيطالية منهياً الأزمة الوزارية التي استمرت ستة أشهر.

من هو فرنشيسكو كوسيغا



ولد السيد فرنشيسكو كوسيغا في ٢٦ تموز عام ١٩٢٨ في ساساري في سردينيا. وتربطه علاقات قربى بالسيد أنريكو برلنغوير الأمين العام للحزب الشيوعي الإيطالي. وهو مجاز في الحقوق وله مؤلفات عدة في القانون الدستوري. متزوج وله ولدان.

دخل الحزب الديموقراطي المسيحي في العام ١٩٤٥ وانتخب العام ١٩٥٨ نائباً عن كاغلياري.

عين وزير دولة في الحكومات الثلاث الأخيرة التي شكلها السيد الدو مورو بين ١٩٦٦ و١٩٧٦ ووزيراً للداخلية في حكومة السيد جوليو أندريوتي حيث شهد أقسى ساعات حياته السياسية مع خطف مورو في ١٦ آذار ١٩٧٨. وطوال تلك الأزمة التي أدت إلى مقتل زعيم الديموقراطية المسيحية على أيدي «الألوية الحمراء» جسد كوسيغا بصفة كونه وزيراً للداخلية الخط المتصلب الذي اتخذه الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الشيوعي لتغليب منطق الدولة. وبعد ٢٤ ساعة من اكتشاف جثة الدو مورو في ٩ أيار ١٩٧٨ في وسط روما ألقى على نفسه مسؤولية فشل أجهزته فاستقال من منصبه وانسحب من المسرح السياسي.

● قبلت «الجبهة الوطنية» للثوار الوطنيين السود الخطوط العريضة لمشروع الدستور الجديد الذي اقترحه الرئيس التانزاني جوليوس نيريري لكنها رفضت إعلان وقف إطلاق النار ما لم يقر الدستور الجديد.

٦ ـ آب

● ستصدر الصين الشعبية للمرة الأولى منذ تأسيسها يداً عاملة ذات اختصاص عال (٤٠٠ ألف عامل خلال ٥ سنوات) بموجب اتفاق وقعته السلطات الصينية في بكين مع مؤسسة «ايري» الإيطالية.

وهذا الإتفاق ـ الإطار الذي لم يشهد العالم مثيلاً له ـ سيجمع بين اليد العاملة الصينية والتكنولوجيا الإيطالية في مشاريع هندسية مدنية تحققها «ايري» خارج الصين وهي موجهة أساساً إلى دول العالم الثالث باستثناء دول الكتلة السوفياتية.

● تبنىّ رؤساء كل الوفود المشاركة في مؤتمر القمة لدول الكومنولث في لوساكا مشروعاً لتسوية النزاع في زيمبابوي ـ روديسيا، مما جنب المؤتمر عقد جلسة علنية. موسعة.

ويدعو المشروع إلى تنظيم انتخابات حرة في روديسيا في إشراف بريطانيا وفي حضور مراقبين عن الكومنولث.

● دخلت الصحف الأجنبية «مراكز تصريف العملات الأجنبية» التي انشأتها السلطات الصينية في البلاد لتسهيل تحرك الأجانب.

وكانت مجلة «تايم» الأميركية الأولى التي عرضت للبيع.

وعلم من مصدر مطلع أن صحفاً ومجلات أجنبية عدة ستدخل قريباً «مراكز تصريف العملات الأجنبية».

٧ ـ آب

● أعلنت واشنطن عن ارتياحها لنجاح مؤتمر الكومنولث في الموافقة على مشروع بريطانيا للسلام في زيمبابوي ـ روديسيا.

وكانت دول الكومنولث قد وافقت على مشروع من ٩ نقاط يشمل دستور جديد وإجراء انتخابات حرة، ووقف إطلاق النار في زيمبابوي ـ روديسيا ورفع العقوبات الاقتصادية عنها

● قال شهود عيان وصلوا من كابول أن الوضع في العاصمة الأفغانية كان هادئاً، بعد مرور ٤٨ ساعة على سحق محاولة تمرد قام بها عدد من الجنود بمساعدة قيادات دينية إسلامية.

٨ ـ آب

● صرح السناتور إدوارد زورنسكي أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً لمضاعفة حجم مساعدة الطوارىء التي تقدمها إلى نيكاراغوا لتبلغ ١٥٠ طناً من الأغذية يومياً.

● تظاهر لليوم الثاني ٢٠٠ فلاح صيني أمام مقر القيادة الصينية في بكين طالبين منها التدخل لوضع حد لـ «الظلم والقهر» اللذين يعانونها.

وجلس المتظاهرون أرضاً تحت الشعارات التي تمجد الحزب الشيوعي الصيني و «أفكار ماوتسي تونغ» والتي تزين مدخل مقر القيادة، وهتفوا بحياة ماو والرئيس الصيني هواكو فينغ إلى جانب مطالبهم.

● أكد وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس للمرة الثانية أن حكومة الولايات المتحدة لم تغير سياستها تجاه قضية الشرق الأوسط.

وأعلن السفير الإسرائيلي في واشنطن أفرايم ايفرون للصحافيين أن «الصداقة الأميركية ـ الإسرائيلية سوف «تجتاز» ما وصفه بـ «الأزمة الراهنة».

● قال مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي أن الولايات المتحدة تقوم منذ عامين بتشكيل قوات للتدخل السريع «بغرض حماية مصالحها ومصالح أصدقائها بطريقة فعالة في مناطق الاضطرابات وفي المواقع التي لا ترابط فيها القوات الأميركية».

٩ ـ آب

● شن زعيم حزب العمال ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين هجوماً عنيفاً على زعيم حزب العمال الحالي شمعون بيريز ووصفه بأنه «وصولي ولا أخلاقي».

● قال أعضاء وفد الكونغرس الأميركي الذي زار فيتنام للبحث في مسألة اللاجئين، أنهم يؤيدون إقامة علاقات ديبلوماسية غير مشروطة مع هانوي.

ولكن وزارة الخارجية الأميركية نفت هذا النبأ، وقال وكيل الوزارة ريتشارد هولبروك أنه ليست بين واشنطن وهانوي أية مناقشات سرية أو غيرها بشأن إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين.

● قالت مصادر مطلعة أن رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ستقوم بدعوة أطراف النزاع كافة في زيمبابوي ـ روديسيا لحضور مؤتمر يناقش مسودة الدستور الجديد لهذه البلاد.

● ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» أن أجهزة الاستخبارات التابعة لإيران (في عهد الشاه) والفيليبين وتايوان وتشيلي ويوغوسلافيا نفذت عمليات في الأراضي الأميركية لإسكات معارضين لأنظمة الحكم في هذه الدول.

١٠ ـ آب

● صدرت أوامر إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي لمعرفة الجهة التي تقف وراء تسريب تقرير رفع إلى الكونغرس الأميركي عن نشاطات أجهزة أجنبية للاستخبارات في الأراضي الأميركية بما في ذلك محاولة غريبة لاغتيال رئيس الوزراء الصيني الراحل شوآن لاي في باريس بواسطة كلب محمل بالمتفجرات.

● قالت صحيفة «الغارديان» أن الحكومة البريطانية مستعدة للمضي وحدها في مشروع التسوية الداخلية في زيمبابوي ـ روديسيا والاستغناء عن موافقة زعيمي «الجبهة الوطنية» عليه.

١١ ـ آب

● التقى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي للمرة الأولى أعضاء من «حكومة الإنقاذ الوطني» في نيكاراغوا وتعهد بأن تستمر الولايات المتحدة في إرسال مساعداتها الغذائية إلى الدولة التي دمرتها الحرب الأهلية.

● منح مجلس النواب الإيطالي حكومة السيد فرانشيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الإيطالي الثقة بغالبية ٢٨٧ صوتاً في مقابل ٢٤٢ صوتاً، واضعاً حداً لأطول أزمة سياسية عرفتها إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية واستمرت ٧ أشهر.

● استخدم كبير موظفي البيت الأبيض هاميلتون جوردان الصلاحيات المطلقة المخولة له فكرر عملية التعديل التي أجراها في مجلس الوزراء على موظفي ومستشاري مكتب كارتر وذلك بغرض الإعداد لحملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي لفترة ولاية ثانية.

١٢ - آب

● قررت الحكومة الإسرائيلية إيفاد نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ييغال يادين في جولة على الولايات المتحدة لإطلاع الرأي العام هناك على موقف إسرائيل في ضوء «التوتر» الذي أصاب العلاقات الأميركية - الإسرائيلية مؤخراً.

● قال ناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن أن هذا الأخير أبلغ الوزراء أنه ينوي إكمال مدته في رئاسة الوزراء والتي تنتهي العام ١٩٨١.

● ذكرت مصادر رسمية أن كتيبة مسلحة من الجيش الأفغاني قد التحقت بالمسلمين المسلحين، وأنها تتجه نحو كابول لاسقاط نظام حكم الرئيس نور محمد طرقي

١٣ - آب

● أعلنت أهم أربع منظمات للمسلحين المسلمين الأفغان المناهضين لحكم نور محمد طرقي عن تشكيل حركة جديدة تحت اسم «بيتمان إتحاد إسلامي أفغانستان» (معاهدة الوحدة الإسلامية الأفغانية).

جرى ذلك في وقت أصدر فيه الحزب الإسلامي الأفغاني خبر انشقاق لواء كامل من الجيش الأفغاني قوامه ٢٥٠٠ جندي يرابط في «زابول» في جنوب افغانستان، بعد أن أعلن انضمامه إلى المسلمين.

● صرح ناطق باسم حزب العمل بأن الحزب وجه تأنيباً شديداً إلى إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بسبب انتقاده خلفه في رئاسة الحكومة شيمون بيريز زعيم الحزب الحالي.

١٤ - آب

● دعت بريطانيا إلى مؤتمر دستوري لتحقيق السلام في مستعمراتها المنشقة زيمبابوي - روديسيا، وناشدت جميع الفرقاء مراعاة وقف إطلاق النار قبل أن يبدأ المؤتمر في ١٠ أيلول.

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنها دعت الأسقف أبيل موزوريوا رئيس الوزراء الأسود إلى المؤتمر الدستوري إلى جانب زعيمي الثوار جواشوا نكومو وروبرت موغابي اللذين يقاتلان حكومته.

● يقول استفتاء للرأي أن ائتلاف مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيخسر أمام الحزب الذي أزاحه عن السلطة قبل سنتين إذا جرت الانتخابات الآن.

● أتهم هان نيان لونغ رئيس وفد الصين في المحادثات الصينية - الفييتنامية هانوي بإثارة أكثر من ١١٠ حوادث مسلحة على الحدود الصينية - الفييتنامية منذ نهاية شهر حزيران الماضي.

وقد وجه نائب وزير الخارجية الصيني هذا الاتهام خلال الجولة العاشرة للمفاوضات التي جرت والتي تعد خامس جولة تعقد في العاصمة الصينية.

١٥ - آب

● قدم السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة اندرو يونغ استقالته من منصبه، بعد أن تعرض لإنتقادات عنيفة لاجتماع غير رسمي عقده مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي.



■ يونغ: أنا مستقيل ■

وقد أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جيمي كارتر قبل استقالة يونغ مع «الأسف الشديد».

● أعلنت حكومة زيمبابوي - روديسيا أنها قبلت دعوة من بريطانيا لحضور مؤتمر سلام لجميع فرقاء النزاع الروديسي في لندن في العاشر من أيلول.

وقال ناطق حكومي أن الحكومة قبلت الدعوة البريطانية على أساس أنه ليست هناك شروط مسبقة لاجتماع لندن.

● علم من مصدر مطلع في إسلام أباد أن معارك وقعت في كابول عاصمة أفغانستان.

من جهة أخرى أعلنت «جبهة التحرير الوطني» الأفغانية أن قائد حامية مقاطعة قندهار في جنوب أفغانستان أعتقل عقب الاضطرابات المعادية للسوفيات التي وقعت في منطقته.

١٦ - آب

● ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على ثمانية من المتدينين المتطرفين من طائفة «نيتوري كارتاه» اليهودية المناهضة للصهيونية والتي لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود، أثر معركة جرت في المدينة.

● قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أن استقالة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة السيد أندرو يونغ جاءت «بضغط من إسرائيل» وأن قبولها يعتبر «إهانة» للولايات المتحدة.



■ كارتر : أحزنتني.. ■

● وصف الرئيس الأميركي جيمي كارتر، السفير المستقيل أندرو يونغ بأنه «أثبت أن الولايات المتحدة تؤيد أعمق الأماني الاجتماعية والسياسية للبشر الذين تتزايد صحوة ضمائرهم في جميع أنحاء العالم».

١٧ - آب

● أوصى مجلس الأمن القومي التركي بتمديد الأحكام العرفية في نصف البلاد تقريباً فترة شهرين آخرين لمحاربة أعمال العنف السياسية المستمرة.

● دعت ألمانيا الغربية ويوغوسلافيا إلى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الأوسط.

● أعلن المسلحون المسلمون المناوئون لحكومة نور محمد طرقي أنهم سيطروا على مقاطعة تامير الأفغانية وأنهم قتلوا ٣٤ من قيادات حزب طرقي في هذه المقاطعة.

● انتقد سفير أميركا لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ قبل استقالته من منصبه، سياسة الحكومة الأميركية في ما يتعلق بالموقف من فييتنام وكوبا والسياسة النووية.

١٨ ـ آب

● ذكرت مصادر حكومية أن امبراطور أفريقيا الوسطى جيني بيديل بوكاسا رفض اقتراحاً للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بالتنحي عن عرشه البرونزي الذي يزن نحو طنين وأن يفسح في المجال أمام بلاده الفقيرة للعودة إلى الديموقراطية.



■ طرقي ■

● أعلن المسلحون المسلمون الذين يقاتلون ضد نظام محمد طرقي أنهم شكلوا حكومة إسلامية مؤقتة في مقاطعة رازمات الوسطى، التي استولوا عليها مؤخراً.

ولم يذكر «الحزب الإسلامي» الذي أعلن النبأ، شيئاً عن سياسة هذه الحكومة أو مدى قوتها أو حتى أسماء قيادتها.

١٩ ـ آب

● أقسم وزيران هنديان جديدان اليمين لكن حكومة تشاران سينغ التي مضى على تشكيلها ثلاثة أسابيع تواجه نزاعاً خطيراً في أعقاب حركة تمرد في صفوف أحد الحزبين الرئيسيين المشتركين في الحكومة الائتلافية.

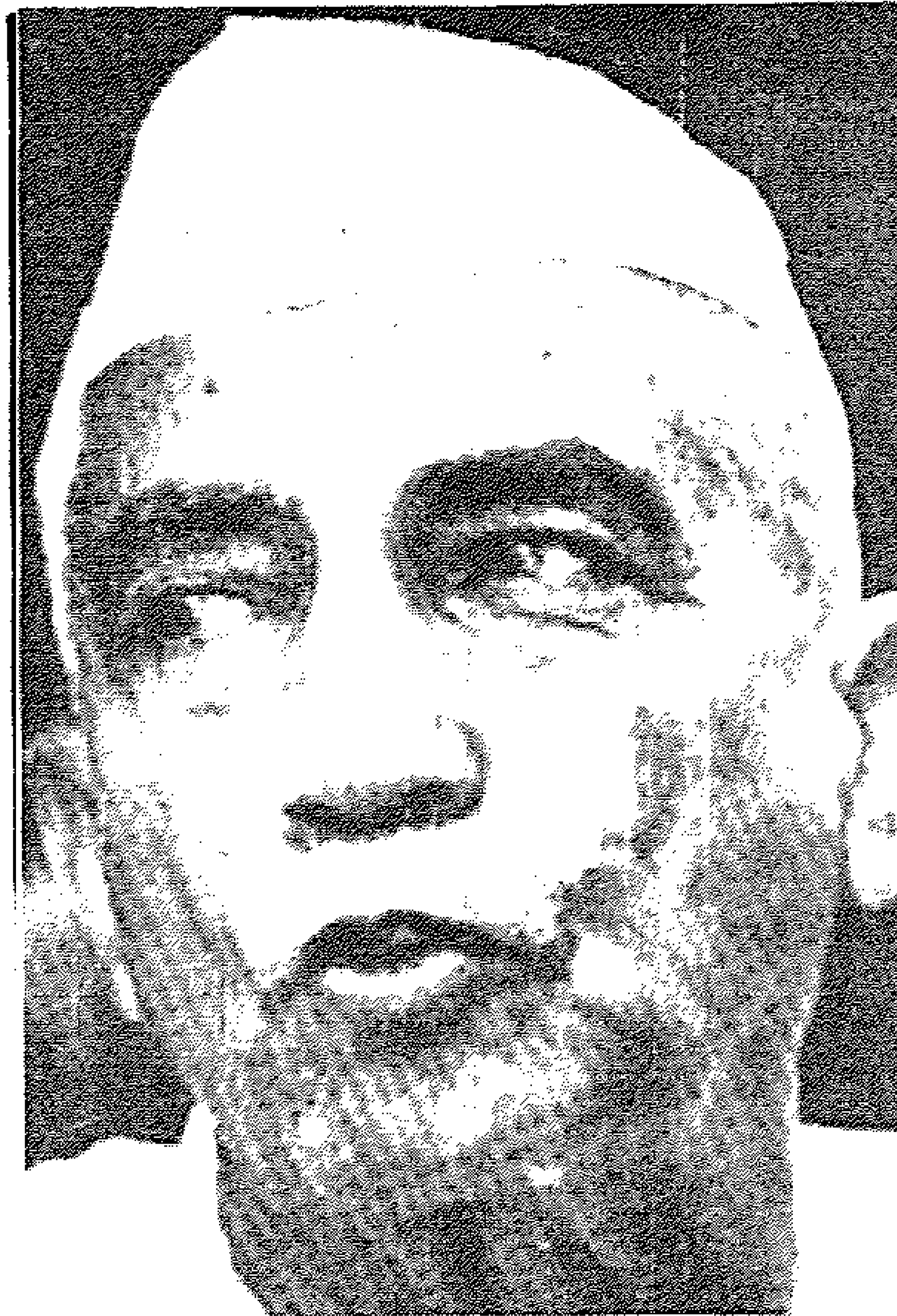
● صرح السيد حفيظ الله أمين رئيس الوزراء الأفغاني أن في أفغانستان ١٥٠٠ مستشار سوفياتي يساعدون الحكومة على «حماية الثورة».

واتهم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات «مباشرة وغير مباشرة» إلى الثوار المسلمين الذين يقاتلون ضد نظام الرئيس محمد نور طرقي الموالي لموسكو.

٢٠ ـ آب

● دخلت الهند مجدداً في دوامة الأزمة الوزارية بعد أن قبل الرئيس الهندي نيلام سنجيفا ريدي استقالة حكومة شاران سينغ التي لم يمض على توليها الحكم أكثر من ٢٣ يوماً.

واتخذ سينغ قراره هذا إثر إعلان زعيمة



■ سينغ ■

حزب المؤتمر السابق أنديرا غاندي، أن حزبها سيصوت ضد الاقتراح بالثقة.

● أكد متحدث باسم المسلحين المسلمين أن اشتباكات مسلحة وقعت على طريق طوركام ـ كابول في أفغانستان على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الأفغانية ـ الباكستانية.

● أعلن أحد زعماء الثوار الأفارقة جوشا نكومو أن الجبهة الوطنية وافقت على الدعوة البريطانية لحضور مؤتمر المصالحة الشامل الذي سيعقد في لندن في أيلول المقبل لوضع الدستور لزيمبابوي ـ روديسيا.

٢١ ـ آب

● إتهم الإتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بعرقلة التقدم في الجهود لجعل المحيط الهندي منطقة منزوعة السلاح، وحذر من أن هذا الممر الحيوي «يحظى بالأهمية ذاتها بالنسبة للأمن السوفياتي كما هو الأمر للغرب واليابان».

● يواصل رئيس الجمهورية الهندية سانجيفا ريدي استطلاع رأي الزعماء السياسيين وخبراء القانون قبل أن يحدد المبادرة التي سيقوم بها من أجل حل الأزمة التي تجددت باستقالة شاران سينغ رئيس الوزراء.

٢٢ ـ آب

● تظاهر نواب حزب جاناتا الهندي المعارض أمام مبنى القصر الرئاسي في نيودلهي احتجاجاً على قرار الرئيس سانجيفا ريدي حل مجلس النواب وتقديم موعد إجراء الإنتخابات.

● أعلن ناطق عسكري في سالزبوري أن القوات الجوية الروديسية شنت هجوماً على قاعدة للثوار الأفريقيين في منطقة مولو بجوش على بعد نحو تسعين كيلومتراً داخل زامبيا شمالي العاصمة لوساكا.

● أعلنت وزارة الخارجية في نيكاراغوا أنها ستطلب من باراغوي تسليمها الرئيس السابق انستازيو سوموزا الذي يقيم فيها بشكل مؤقت.

٢٤ ـ آب

● يتعرض الرئيس الهندي سانجيفا ريدي لضغوط قوية لإقالة رئيس الوزراء شاران سنغ وحكومته. ويريد الفريقان الرئيسيان المعارضان في مجلس النواب المنحل، وهما حزبي جاناتا وجناح حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة أنديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة من الرئيس زيدي تعيين رئيس جديد للوزراء محل السيد سنغ.

● ذكر أيان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق الذي يقضي إجازة تستغرق أسبوعين في جوهانسبورغ، أن وفد زيمبابوي ـ روديسيا الذي يتوجه إلى لندن لحضور المؤتمر الدستوري، سيتفاوض مع الحكومة البريطانية فقط وليس مع الجبهة الوطنية.

● صرحت مصادر المسلمين الأفغان في

طهران أن «حكومة إتحاد وطني» أقيمت في أفغانستان برئاسة السيد عبد الواحد سرابي وزير التخطيط أبان العهد الملكي الأفغاني. وأوضحت أن هذه الحكومة التي يميزها طابع علماني تحظى بتأييد الحركات الإسلامية التي تقاتل نظام الرئيس نور محمد طرقي الموالي لموسكو.

● حذر الزعماء الأميركيون السود الذين أزعجتهم استقالة السيد أندرو يونغ من منصب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، اليهود الأميركيين من أن التوتر بين الجماعتين وصل إلى مستوى الخطر وأن على اليهود الآن مسؤولية إصلاح الاتفاقات.

٢٥ ـ آب

● وصل إلى بكين السيد والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي في زيارة رسمية للصين، هي الأولى يقوم بها مسؤول أميركي رفيع منذ إقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

ومن أبرز أهداف الزيارة الإعداد لمجيء الرئيس جيمي كارتر إلى بكين مطلع السنة المقبلة.

● أعلنت الحكومة الثورية الجديدة في نيكاراغوا أنها ألغت العمل بأعلى فئتين من العملات في البلاد، وأنها منعت لمدة يومين دخول الطائرات إلى نيكاراغوا وذلك في محاولة لمنع عودة الأموال التي هربت إلى الخارج في خلال الثورة.

● قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط روبرت شتراوس يعتزم الطلب من الرئيس كارتر أن يسمح له بمتابعة وظيفته دون أجر حتى يتمكن من استئناف بعض أعماله الشخصية والتجارية.

● تنشط الأجهزة الكوبية المختصة حالياً في وضع اللمسات الأخيرة على كل ما يتعلق بمؤتمر قمة عدم الإنحياز والأماكن المقررة لإقامة الوفود والإجراءات الأمنية الخاصة بهذه المناسبة.

٢٦ ـ آب

● صرح السيد والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي الذي بدأ زيارة للصين أن ما يميز العلاقات الأميركية ـ الصينية هو معارضة كلا البلدين لـ «سيطرة» دولة على دولة أخرى.

● اتخذت قضية راقصة الباليه التابعة لفرقة «البولشوي» السيدة لودميلا فلاسوفا بعداً جديداً بعدما حذرت الحكومة السوفياتية واشنطن من انعكاسات القضية على الأميركيين في الاتحاد السوفياتي، وتحدثت الأنباء عن تولي الرئيس جيمي كارتر شخصياً الإشراف على القضية.

● قال المسلحون المسلمون المناوئون لحكومة الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي أنهم استولوا على مدينة أسمر وهي إحدى ثلاث مدن رئيسية في مقاطعة كونار الأفغانية الشرقية.

● علم من مصدر يهودي منشق في موسكو أن عام ١٩٧٩ الذي يشهد هجرة حوالي ٥٠ ألف مهاجر إلى إسرائيل سيكون عاماً قياسياً للهجرة، حتى ولو كانت السلطات السوفياتية في أوكرانيا على سبيل المثال رفضت منح تأشيرة خروج لحوالي ألف شخص خلال النصف الثاني من شهري حزيران وتموز الماضيين.

٢٧ ـ آب

● أعلن الجيش الجمهوري الإيرلندي مسؤوليته عن مصرع اللورد مونتباتن (٧٩ عاماً) حفيد الملكة فيكتوريا وأحد أشهر وألمع البريطانيين في عصره.

● إجتمع أعضاء وفود من دول عدم الإنحياز التسع والثمانين بشكل خاص في سعي للتوصل إلى حلول وسط بصدد قضايا رئيسية تهدد بانقسام مؤتمر يستمر عشرة أيام.

وسيكون على المؤتمر أن يعالج عدة نزاعات دولية وخلافاً على تحديد معنى عدم الإنحياز.

● أعلنت فيتنام وكمبوديا رفضهما الشديد لأي اجتماع على مستوى دولي يهدف إلى إيجاد حل نهائي للوضع في كمبوديا، وأكدتا أن القوات الفيتنامية لن تنسحب إلا بعد استتباب الأمن في كمبوديا.

● بدأت المحادثات الرسمية بين نائب الرئيس الأميركي والتر مونديل ونائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو بينغ، وسط أقوى تأييد يعلنه مسؤول أميركي لسياسة الصين منذ إقامة العلاقات الطبيعية بين البلدين في كانون الثاني الماضي.

٢٨ ـ آب

● صرح السيد حسن فهمي غونيز وزير

إيرلندا

اعترفت بريطانيا في العام ١٩٢٠ بايرلندا الشمالية (أولستر) ككيان سياسي. ومنحتها حكما ذاتيا ضمن اطار المملكة المتحدة نزولا عند رغبة الأكثرية البروتستانتية.

وتضم أولستر ٦ مقاطعات هي انتريم وارماغ وداون وفرماناغ ولندنديري وتيرون، ويسكنها نحو ١,٥ مليون نسمة ثلثاهم من البروتستانت.

وبقي دستور ١٩٢٠ معمولا به حتى العام ١٩٦٢ عندما علق البرلمان البريطاني البرلمان الايرلندي وتولى مباشرة ادارة المقاطعة بواسطة قنصل تعينه لندن. ويمثل اولستر حاليا ١١ نائبا في البرلمان البريطاني.

وبعد انتصار المطالبين باستقلال ايرلندا في أعقاب حرب دموية (١٩١٩ ـ ١٩٢١)، اضطرت لندن الى الاعتراف بوجود دولة حرة في ايرلندا الجنوبية تبلغ مساحتها ٧٠ ألف كيلو متر



■ أعمال عنف في بلفاست ■

الداخلية التركي الذي يقوم بجولة في شرق تركيا حيث يشكل الأكراد غالبية السكان لدرس أنباء عن نشاط انفصالي، أنه ليس ثمة خطر على وحدة أراضي الدولة في المنطقة.

● أنهى نائب الرئيس الأميركي والتر مونديل مباحثاته الرسمية مع الزعماء الصينيين بالتوقيع على اتفاقيتين تدعمان العلاقات الثنائية بين البلدين.

● ذكرت وكالة الأنباء الهنغارية في بودابست أن الصين بدأت موجة جديدة من «الاعتداءات» ضد فيتنام وذكرت الوكالة أن القوات الصينية شنت ١٠٠ هجوم على فيتنام في خلال هذا الشهر.

● عقدت الحكومة البريطانية اجتماعاً طارئاً لبحث الوضع الأمني في إيرلندا الشمالية في وقت وسع فيه الجيش الجمهوري الإيرلندي ليطال أهداف بريطانية في العاصمة البلجيكية بروكسل، بعد الضربتين العنيفتين اللتين نفذهما وطالتا أحد أبرز أفراد العائلة المالكة وما لا يقل عن ١٨ جندياً بريطانياً.

الشمالية

مربع، وبقيت المقاطعات الشمالية الـ ٦ (١٤ ألف كيلومتر مربع) جزءا من المملكة المتحدة.

وتعتبر الزراعة في ايرلندا المورد الأساسي للسكان، وتتركز صناعة النسيج والصناعة البحرية في منطقة بلفاست.

ويتحدر سكان اولستر في أكثريتهم من المستعمرين الانكليز والاسكوتلنديين. وأبدت الأكثرية البروتستانتية منهم تعلقا خاصا ببريطانيا ورفضت الانفصال عنها لشعورهم بأنها تشكل مجموعة ذات سمات خاصة.

انفجرت الاضطرابات الطائفية في العام ١٩٦٨.

واضطر ازدياد نشاط «الجيش السري الايرلندي» لندن إلى ارسال وحدات عسكرية إلى اولستر في العام ١٩٦٩. ويبلغ عدد الجنود البريطانيين حاليا في ايرلندا الشمالية ١٥ ألف رجل.

٢٩ ـ آب

● غادر الرئيس اليوغوسلافي جوزف تيتو يوغوسلافيا متوجهاً إلى كوبا للاشتراك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا.

وقالت مصادر يوغوسلافية مطلعة أن تيتو سافر قبل عدة أيام من الموعد المقرر وذلك لإجراء محادثات خاصة مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو تهدف إلى تفادي مجابهة رئيسية محتملة في المؤتمر.

● دعت لجنة العفو الدولية، وهي منظمة تدافع عن حقوق الإنسان، الحكومة الماليزية إلى إلغاء قانون للأمن الداخلي، قالت أن معتقلين سياسيين يُحتجزون بموجبه دون محاكمة ويتعرضون لأعمال تعذيب.

● وصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر إلى بلفاست في زيارة مفاجئة لمتابعة الأوضاع المستجدة إثر تصاعد أعمال العنف في إيرلندا.

وتأتي هذه الزيارة بعد يوم واحد من إعلان الحكومة البريطانية بأنها ستشن «حرباً لا هوادة فيها ضد «الإرهابيين الإيرلنديين» وفي وقت تدرس فيه الحكومتان البريطانية والإيرلندية مضاعفات اغتيال اللورد مونتباتن على أيدي ثوار الجناح المؤقت للجيش الإيرلندي.



■ تاتشر: المرأة الحديدية ■

٣٠ ـ آب

● اتهمت محكمة خاصة لمكافحة الإرهاب في دبلن رجلين من الجمهورية الإيرلندية بقتل اللورد مونتباتن وذلك بزرع عبوة متفجرة في يخته.

● يتضمن المشروع الكوبي للبيان الختامي لمؤتمر قمة البلدان الغير المنحازة الذي وزع على الوفود بعد إدخال بعض التعديلات عليه، إدانة شديدة للولايات المتحدة والدول الغربية وتضامناً مع البلاد الإشتراكية وتنديداً باتفاقية السلام المصرية ـ الإسرائيلية. كما يتهم مصر بأنها حادت عن طريق عدم الإنحياز.

● أكدت تركيا حرصها على «عدم التدخل مباشرة أو غير مباشرة في الشؤون الداخلية لإيران». وأعلنت تصميمها على عدم السماح بالنشاطات الإنفصالية في أراضيها.

٣١ ـ آب

● ذكر مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين أن «وكالة الاستخبارات المركزية» اكتشفت أخيراً زيادة في عدد القوات السوفياتية في كوبا.

وأوضحوا أن الزيادة الجديدة التي تراوح بين ٢٣٠٠ جندي و ٣٠٠٠ جندي تعني أنه أصبح للاتحاد السوفياتي في كوبا ما يزيد على ٥ آلاف عسكري.

● أعلن الرئيس كارتر أنه اختار السيد دونالد ماكهنري خلفاً للسيد أندرو يونغ في منصب المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

ويعتبر ماكهنري (٤٣ عاماً) لولباً في ديبلوماسية كارتر الأفريقية وهو ديبلوماسي محترف من السود مثل يونغ.

● صرح السيد والتر مونديل نائب الرئيس الأميركي أن زيارته الرسمية للصين كانت «ناجحة»، وأن القادة الصينيين يشاطرونه هذا الرأي.

وأبلغ مؤتمراً صحافياً في كانتون في وسط الصين أن «هذه الرحلة كانت ناجحة فيما يتعلق بمتابعة أهدافنا» ملاحظاً أن هناك «أسباباً مختلفة للتفاؤل «بمواصلة تطوير العلاقات الأميركية ـ الصينية».

● قالت مصادر مطلعة في بيروت أن ما يقلق الحكومة التركية حالياً هو تسرب أنباء من إيران مفادها أن السيد جلال الطالباني زعيم تجمع «الإتحاد الوطني الكردي» يعد العدة للقيام بعمليات عسكرية بمساعدة مقاتلي «الحزب الديموقراطي الكردستاني» ضد الحكومة التركية.

١ ـ أيلول

● حذرت وزارة الخارجية الأميركية الإتحاد السوفياتي من تمركز مقاتلة جديدة في كوبا.

وأكد ناطق باسم الوزارة للمرة الأولى تقارير «وكالة الإستخبارات المركزية» التي جاء فيها أن ما يراوح بين ألفين و ٣ آلاف عسكري سوفياتي دخلوا كوبا أخيراً مع مدفعية ومدرعات.

● أخفقت محاولة طويلة النفس قام بها وزراء الخارجية لدول حركة عدم الإنحياز لتقرير من يجب أن يمثل كمبوديا في مؤتمر القمة وترك هؤلاء للقمة بث هذه المسألة التي يتنازع فيها كل من نظام بول بوت وحكومة هينغ سامارين.

● صرح أحد أعضاء منظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي بأن المنظمة المؤقتة للجيش الجمهوري الإيرلندي تعتزم ارتكاب حوادث «مشهودة» أخرى مماثلة للحادث الذي أودى بحياة اللورد مونتباتن.

● بدأت الحكومة الأوغندية عملية كبيرة للمراقبة تهدف إلى مكافحة موجة العنف التي تتعرض لها البلاد.

● هاجم وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر السياسات العسكرية الغربية، وحذر من أن الوقت يقترب بسرعة من اللحظة التي يكون فيها الإتحاد السوفياتي قادراً على التحكم بمصير العالم.

● أعرب السفير الأميركي الجديد لدى الأمم المتحدة دونالد ماكهنري عن أمله في أن يتحقق تقدم في الشرق الأوسط قائلاً أن هذه المسألة هي أبرز ثلاث مسائل في أعمال الأمم المتحدة. وقال أن المسألتين الأخريين هما الوضع في إفريقيا الجنوبية وحوار الشمال والجنوب.

٢ ـ أيلول

● قال أحد زعماء الجالية السوداء في الولايات المتحدة الأميركية أن جاليته ستستخدم نفوذها في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة للتأثير على سياسة واشنطن الخارجية بما في ذلك موقفها في أزمة الشرق الأوسط.

● نفت وزارة الخارجية الأميركية ما أعلنته روديسيا ـ زيمبابوي عن قرب افتتاح مفوضيتين في كل من واشنطن ولندن، ولكن ناطقاً رسمياً بريطانياً رفض التعليق على هذا النبأ.

● اتهم وزير داخلية نيكاراغوا توماس بوزع إحدى الدول المجاورة بالأعداد لعملية غزو عسكرية للإطاحة بالحكومة الثورية في نيكاراغوا.

● ذكرت الإذاعة الباكستانية أن المسلحين المسلمين الأفغان المناهضين لنظام الرئيس الأفغاني محمد نور طرقي قد وسعوا من دائرة المنطقة التي يسيطرون عليها بعد أن نجحوا في قطع إحدى الطرق الأساسية إلى الشمال من العاصمة كابول. وقالت الإذاعة أن المسلحين المسلمين استولوا على كميات كبيرة من الأسلحة، وأن محاولات الحكومة لصد هجماتهم فشلت.

● ذكرت مجلة «نيوزويك» أن وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس يفكر في تقديم استقالته مرة أخرى وأنه قد شاور في هذا الأمر عدداً من كبار الموظفين بوزارته.

٣ ـ أيلول

● ظهرت أول ردة فعل سوفياتية على الأنباء الأميركية التي جاء فيها أن الإتحاد السوفياتي أرسل فرقة عسكرية مقاتلة يراوح عدد أفرادها بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جندي.

● علم من مصدر موثوق به في نجامينا أن القوات الفرنسية المرابطة في تشاد بدأت إنسحابها تنفيذاً لاتفاقات لاغوس الخاصة بالمصالحة في تشاد.

٤ ـ أيلول

● أكد الرئيس اليوغوسلافي جوزف تيتو في خطابه أمام مؤتمر قمة عدم الإنحياز على ضرورة تقرير المبادىء الأساسية لدول عدم الإنحياز لمواجهة سياسة التكتلات.

وقال في ما بدا أنه رد على خطاب الرئيس الكوبي كاسترو الذي افتتح فيه مؤتمر عدم الإنحياز والذي دافع فيه عن صداقته للإتحاد السوفياتي: «إننا لن نوافق أبداً على أن نكون أداة أو قوة احتياطية لأي طرف كان لأن ذلك يتعارض وجوهر سياسة عدم الإنحياز».

● جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة تايم أن الرئيس كارتر سيهزم أمام رونالدريغان حاكم ولاية كاليفورنيا السابق إذا أجريت انتخابات الرئاسة الآن وسيعاد انتخابه بنسبة ضئيلة إذا كان أمامه جون كونالي الحاكم الديموقراطي السابق لولاية تكساس الذي أصبح جمهوريا.

● علم في إسلام أباد أن أحد أعضاء السفارة البريطانية بإسلام آباد قد تعرض للضرب والإحتجاز لعدة ساعات من مجهولين اتهموه بالتجسس والسعي للحصول على معلومات عن البرنامج النووي الباكستاني.

٥ ـ أيلول

● عقدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة

مارغريت تاتشر وزميلها الإيرلندي السيد جاك لينش اجتماعاً استغرق ٦ ساعات للبحث في حل للأزمة التي تعانيها إيرلندا منذ عشر سنوات.

● وجه وزير الخارجية الأميركي السيد سايروس فانس تحذيراً شديد اللهجة إلى الإتحاد السوفياتي لاحتفاظه بفرقة من نحو ٣ آلاف مقاتل مزودة بدبابات في كوبا. وقال أن هذا الأمر «يؤثر على العلاقات السوفياتية - الأميركية» وأن واشنطن «لن تقبل باستمرار الأمر الواقع».

● ذكر مصدر ديبلوماسي نقلاً عن مصادر رسمية صينية أن الصين قامت بتجربة ناجحة على صاروخ عابر للقارات في الربيع الماضي.

٦ - أيلول

● قال الثوار الأفغانيون الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من السوفيات أنهم حاصروا مدينة موكور وهي مدينة مهمة تقع جنوبي العاصمة.

● أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً أعلن فيه أن اجتماعاً سيعقد بين قيادته وقيادة الحزب الإشتراكي في ٢٠ أيلول الحالي.

وهذا اللقاء سيكون الأول بين قيادتي الحزبين منذ أن خسرا معاً الإنتخابات النيابية العام الماضي وتبادلا الإتهامات فحمّل كل منهما الآخر مسؤولية الهزيمة.

● صرح نائب الرئيس الأميركي السيد ولتر مونديل أنه ليس مرشحاً للرئاسة في الإنتخابات المقبلة لكنه سيرشح نفسه لنيابة الرئيس.

● أكدت صحيفة «الديلي نيوز» أن رئيس بلدية نيويورك السيد أدوارد كوش يعتقد أن السود معادون للسامية على نحو عميق.

● اتهمت فيتنام الصين بحشد نحو ٤٠,٠٠٠ جندي على طول حدودهما المشتركة وتعزيز حرب الإعدادات في أعقاب الزيارة التي قام بها أخيراً لبكين السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الأميركي.

٧ - أيلول

● أعرب الرئيس الأميركي جيمي كارتر عن «قلقه» من الوجود العسكري السوفياتي في كوبا.

جاء ذلك في بيان قصير للبيت الأبيض في أعقاب الضجة التي أثارتها الإدارة الأميركية حول وجود ما يقارب الألفي جندي سوفياتي في جزيرة كوبا المجاورة للولايات المتحدة.

● ذكرت إذاعة هانوي أن الصين تقوم حالياً بحشد ١٢ فرقة وستة فيالق بالقرب من حدود فيتنام حيث تقوم أيضاً ببناء تحصينات.

● جاء في بيان وزعته «الجبهة الوطنية الأفغانية المناوئة لحكم الرئيس نور محمد طرقي في كابول أن الثوار المسلمين قتلوا ٢٠٠ جندي حكومي وأسروا ٧٠٠ آخرين في معارك وقعت مطلع الشهر الحالي في منطقة غارديز في مقاطعة باكتيا.

٨ - أيلول

● ذكر مصدر مطلع في البيت الأبيض أن الإتحاد السوفياتي أعرب عن استعداده لمناقشة مخاوف الولايات المتحدة من وجود قوات سوفياتية في كوبا.

وأوضح المصدر أن هذه الرغبة ظهرت من جانب الإتحاد السوفياتي خلال تبادل الرسائل بين وزيري خارجية البلدين أندريه غروميكو وسايروس فانس. وقال أن فانس شدد على رغبة الولايات المتحدة في مناقشة هذه القضية وجهاً لوجه بين فانس وسفير الإتحاد السوفياتي في واشنطن أناتولي دوبرينين.

● حملت وكالة أنباء «تاس» السوفياتية مجدداً على ابتياع الصين أسلحة غربية وقالت «أنه لا يمكن لذلك إلا أن يؤدي إلى دعم هيمنة وتوسع بكين التي تستعد لاعتداءات جديدة على الدول المجاورة».

٩ - أيلول

● ذكرت مصادر أميركية في أبيدجان أن أندرو يونغ السفير الأميركي المستقيل لدى الأمم المتحدة اقترح أن تستأنف البلدان الإفريقية حوارها مع إسرائيل.

وقد قطعت إسرائيل ومجموعة الدول الإفريقية علاقاتها بعد الحرب العربية الإسرائيلية سنة ١٩٧٣.

١٠ - أيلول

● عقد الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي محادثات مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف في موسكو وتلقى وعوداً جديدة بدعم حكومته التي تواجه حرباً واسعة يشنها الثوار المسلمون.

● ذكرت «وكالة الأنباء الهندية» أن السيد سانجاي غاندي ابن رئيسة الوزراء السابقة السيدة أنديرا غاندي ونحو مئة من مؤيديه اعتقلوا في مدينة دهرادون في ولاية أوتار براديش في أعقاب اشتباك مع الشرطة المحلية.

● افتتح وزير الخارجية البريطاني اللورد كارينغتون في قصر «لانكستر» في لندن المؤتمر الدستوري الخاص بزيمبابوي بكلمة ناشد فيها المشتركين في المؤتمر أن يدركوا تماماً أن السلطة بأيديهم لإنهاء الحرب وتمكين شعب زيمبابوي من تقرير مصيره».

● ذكر مدير إدارة الهجرة بالوكالة اليهودية رفائيل كوتلو فيتز أن ٢٥ ألف مهاجر جديد وصلوا إلى إسرائيل خلال الثمانية الأشهر الأولى من السنة الحالية أي بزيادة تسعة آلاف مهاجر عن نفس الفترة من العام ١٩٨٧.

١١ - أيلول

● قال وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أن الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن أوروبا بجميع الوسائل اللازمة سواء كانت نووية أم تقليدية.

وجاء إعلان فانس هذا على شكل بيان بعد عشرة أيام من تصريح لوزير الخارجية السابق هنري كيسنجر في ندوة بيروكسل حذر فيه الأوروبيين من اعتمادهم بدرجة كبيرة على المظلة النووية الأميركية. وقد أحدثت تصريحاته قلقاً بالغاً في أوروبا مما جعله يصحح أقواله بعد ٤٨ ساعة.

● نفت صحيفة «برافدا» الناطقة الرسمية باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وجود أية قوات سوفياتية مقاتلة في كوبا.

● أوضح استفتاء للرأي أجرته قناة التلفزيون «أي. بي. سي» ومعهد لويس هاريس أن ٧٠ بالمئة من الأميركيين يعربون عن رأيهم في أن الرئيس جيمي كارتر لن يعاد انتخابه العام المقبل.

● صرح رئيس وزراء زيمبابوي - روديسيا الأسقف إيبل موزوريوا أنه مستعد لقبول بعض التعديلات في الدستور المعمول به في بلاده.

وطالب المسؤولين البريطانيين أن يتعهدوا تعهداً ملموساً برفع العقوبات الإقتصادية المقررة ضد سولز بوري.

● كرر سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة المستقيل أندرو يونغ في تصريح له أن يحمل رسائل إلى قادة الدول الإفريقية التي يزورها من أجل إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل.

وقال «لا أظن أن عزل إسرائيل سيساعد الفلسطينيين».

● توفي في موسكو عن ٥٦ عاماً الرئيس الانغولي أوغستينو نيتو الطبيب والشاعر وأحد أقرب حلفاء الاتحاد السوفياتي في أفريقيا.

وترك غياب نيتو فراغاً كبيراً ليس في

أنغولا فحسب بل في أفريقيا الوسطى كلها نظراً إلى الدور الذي لعبه في استقلال بلاده وفي بقائها موحدة منذ العام ١٩٧٥ على رغم كل التيارات التي عصفت بها من الداخل والخارج.

١٢ - أيلول

● تطورت الأزمة التي افتعلتها الولايات المتحدة حول ما يوصف بالوجود العسكري السوفياتي في كوبا إلى حرب إعلامية بين واشنطن وموسكو تبادلت خلالها العاصمتان الإتهامات المضادة.

● استطاع مؤتمر لندن حول زيمبابوي - روديسيا، الذي يضم كلا من بريطانيا وحكومة سولزبوري و «الجبة الوطنية لتحرير زيمبابوي» الوصول إلى تسوية في شأن جدول أعماله. فقد اعتمد المؤتمرون جدول أعمال يتيح لهم ليس مناقشة صيغة الدستور الروديسي فحسب وإنما كذلك مناقشة السبل الكفيلة بوضع حد لحرب قتل فيها نحو ٢٠ ألف شخص منذ العام ١٩٧٢.

● وعدت الولايات المتحدة إسرائيل بأن تنظر «بجدية وعناية» إلى طلبها أن تضاعف برنامج المساعدات الأجنبية الإسرائيلية إلى ٣,٤٥ مليارات دولار في العام المقبل.

● أعلن السناتور أدوار كينيدي أنه سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٠.

وجاء هذا الإعلان بعد ظهور استفتاء للرأي العام الأميركي كشف عن وصول شعبية الرئيس كارتر إلى أدنى مستوى لها حتى الآن.

١٣ - أيلول

● تجمع في ميدان تيناغمين في بكين مئات الطلبة وخطب أحدهم في المجمع لمدة ساعتين مهاجماً الكوادر الحزبية العليا.

وكان ثمانية من الطلاب الذين ينتمون إلى ما يطلق عليه «جمعية الأبحاث في الإشتراكية الديموقراطية العلمية» هم الذين دعوا إلى هذا التجمع وقال أحدهم في وقت لاحق أن التجمع الذي لم يتم بإذن مسبق من السلطات هو دليل على «أن الديموقراطية في الصين بخير».

● أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هودنغ كارتر أن القوات السوفياتية في كوبا تقوم هناك بمهمات تدريبية منذ سنوات وأضاف «أن ذلك لا يخالف أي اتفاقية».

١٤ - أيلول

● اقترحت بريطانيا على مؤتمر زيمبابوي - روديسيا الذي يحضره ممثلون عن جميع الأطراف السوداء المتنازعة مشروعاً يجرد الأقلية البيضاء الحاكمة في سالزبوري من معظم سلطاتها السياسية في ظل دستور جديد للبلاد.

● قال الإتحاد السوفياتي في ما يبدو أنه رد على الضجيج الذي أثارته واشنطن حول وجود لواء عسكري سوفياتي مقاتل في كوبا، أن القواعد الأميركية في جزيرة أوكيناوا تعتبر مواقع متقدمة لاستراتيجية البنتاغون العدوانية في الشرق الأقصى.

اوغستينو نيتو



ولد نيتو في قرية كاكسيكان الفقيرة الصغيرة من أبوين مثقفين. وهوطبيب وشاعر ومقاتل وقد عرف باسم «شاعر الاحتجاج».

وقد سجن عدة مرات في مسيرته النضالية كانت الأولى عام ١٩٥١ عندما اعتقلته الشرطة السرية البرتغالية لنشره كتاباً يدين نظام سالازار. وقد أعاد، خلال فترة سجنة هذه النظر في منهجة الفكري والسياسي.

وقال مرة «بصراحة تامة، أصبحت ملحداً في السجن».

بعد خروجه من السجن شارك نيتو في تنظيم حركة شبابية بين من دعاهم «أبناء المستعمرين».

وقد سمته لجنة العفو الدولية بسياسي العام في ١٩٥٧ لقتاله ضد النظام الاستعماري القمعي.

وفي العام ١٩٥٧ غادر نيتو البرتغال وعاد إلى مسقط رأسه في أنغولا حيث أصبح رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا التي شنت نضالاً تحررياً معادياً للاستعمار. وقد انشقت الحركة في ما بعد وأدى ذلك إلى اندلاع حرب أهلية دموية في العام ١٩٧٦.

وأعيد اعتقال نيتو في العام ١٩٦٠ لميوله الوطنية وأرسل مقيداً بالسلاسل إلى البرتغال من جزر كيب فيردي.

ويقول نيتو متذكراً أنه عند ذلك حزم أمره للنضال من أجل «أنغولا حرة» مهما غلت التضحيات.

وبقي نيتو في البرتغال بعد اطلاق سراحه في العام ١٩٦٢. إلا أنه تحت وطأة رغبته في أن يظل قريباً من وطنه فر سراً مع زوجته وولديه إلى ليوبولد فيل في الكونغو (زائير حالياً) وذلك عن طريق المغرب.

وكان أول صراع سلطة خاضه عندما هزم ماريو دي أندرادي كقائد للحركة الشعبية لتحرير أنغولا وقد مهد ذلك الطريق من أجل النضال التحرري.

وقام نيتو بأول زيارة له إلى الاتحاد السوفياتي في آذار العام ١٩٧٤ حيث وعد بتقديم مساعدات مالية وعسكرية ضد البرتغاليين. وكانت علاقته مع الاتحاد السوفياتي وخوف الزعماء الآخرين للحركة من أن تتحول أنغولا إلى عميل روسي السبب الرئيسي في انشقاق الحركة في أوائل السبعينات. وكان أول من انشق دانييل شيبندو تلاه هولدن روبرتو وبعده جوناس سافيمبي.

وعندما قوي الجناحان اللذان أقامهما روبرتو (الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا) وسافيمبي (الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا الكامل) عزم البرتغاليون على إجراء انتخابات في البلاد في العام ١٩٧٥ بين المجموعات الثلاث.

وقد انهارت المحادثات وبدأت بعد ذلك الحرب الأهلية للسيطرة على أنغولا الحرة.

ومنذ الاستقلال في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ استطاع نيتو، وهو زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير أنغولا»، إظهار حكومته على أنها القوة الأساسية في البلاد فيما كانت مقاومة أعدائه تتضاءل.

● أعلن الجنرال جون لاغارد رئيس القيادة العامة لأركان حرب القوات البرية الفرنسية في مدرسة الحرب العليا في باريس أن فرنسا ستزيد من قدرتها على التدخل العسكري الخارجي حيث تقوم بتشكيل نصف لواء آلي ومدرع خصيصاً للعمليات التي تتم خارج أراضيها.

● يتركز الصراع بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية الأفغانية في شرق البلاد حيث يحاول الجانبان السيطرة على مواقع في منطقة هندوكوش الجبلية قبل حلول الشتاء ذلك أن الثلج سيسد خلال شهرين الممرات العالية الإستراتيجية.

● نقلت وكالة «الصين الجديدة» أن «الطبقة الرأسمالية في الصين زالت من الوجود مما يستدعي إعادة النظر في «الجبهة الموحدة» التي يقودها الحزب الشيوعي الصيني.

١٥ ـ أيلول

● شنت فيتنام أعنف هجوم سياسي ضد مجموعة الدول الجنوب شرق آسيوية المجاورة لها وهي تايلاند وماليزيا وسنغافورا وأندونيسيا والفيليبين منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واتهمت صحيفة «الشعب» الفيتنامية الرسمية هذه الدول بتوجيه سياسة «قذرة ولا معنى لها» ضد فيتنام كما اتهمتها «بالتآمر والتدخل في شؤون كمبوديا الداخلية».

● جاء في نتائج استطلاع للرأي أجرته «الأسوشيتدبرس» أن أغلبية كبيرة من الأميركيين ترى أن مجلس الشيوخ سيمتنع عن التصويت على معاهدة «سالت ـ ٢» طالما ظل اللواء السوفياتي المقاتل في كوبا.

● صرح الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون أن الولايات المتحدة تحتاج إلى رئيس قوي في مقدوره أن «يوقظها و يوقظ العالم الحر» لرد التحدي الذي تواجهه.

● أجرى الرئيس الأفغاني نور محمد طرقي تعديلاً وزارياً في حكومته عين بموجبه ثلاثة وزراء جدد وأقصى اثنين من العسكريين من منصبيهما. وقالت أنباء وصلت إلى دبلوماسيين غربيين يقيمون في إسلام. أباد أن عدداً من الإنفجارات قد هزت العاصمة الأفغانية عقب إعلان التعديل الوزاري وعزل الوزيرين.

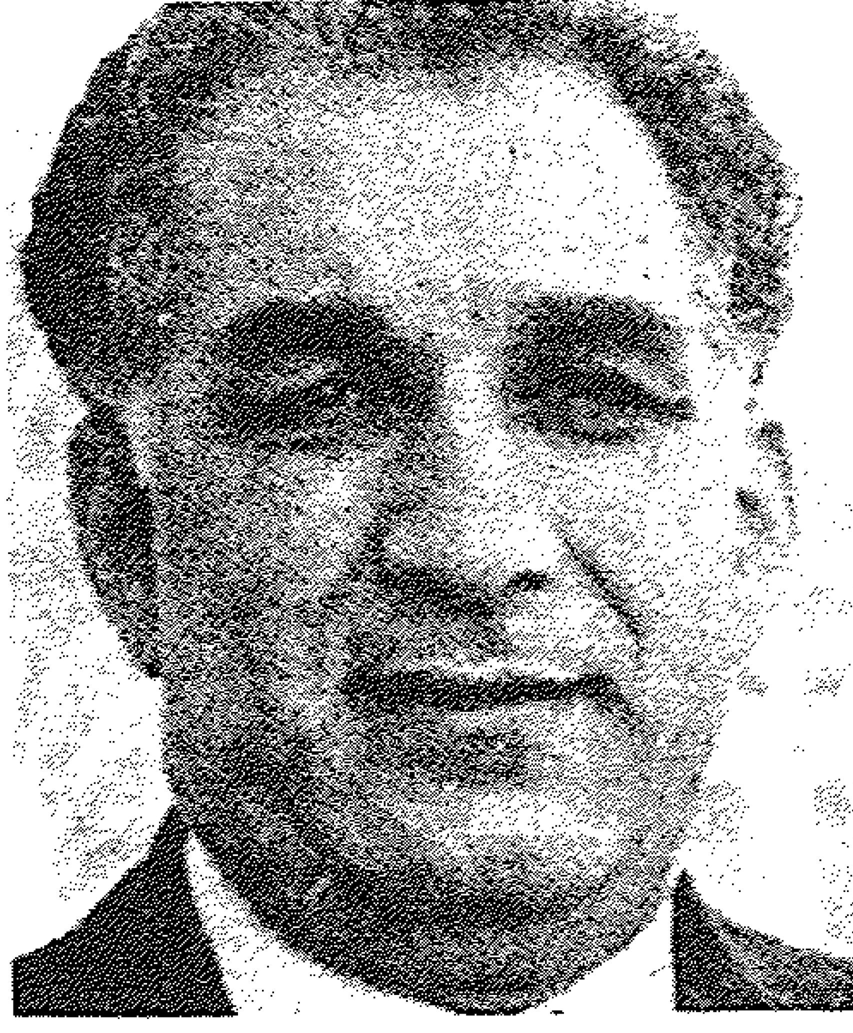
١٦ ـ أيلول

● تحركت الحكومة الهندية بسرعة للقضاء على أسوأ أعمال عنف بين المسلمين والهندوس في مدينة دلهي منذ سنوات وذلك في محاولة لتهدئة الخواطر واحتواء العنف قبل الإنتخابات العامة.

● قالت فيتنام أن حدودها مع الصين متفجرة ويمكن أن تؤدي إلى اندلاع قتال جديد في أي وقت.

● خلف رئيس الوزراء الأفغاني حفيظ الله أمين الرئيس نور محمد طرقي في منصب الأمين العام لحزب «خلق» الحاكم وبات رئيساً لـ «المجلس الثوري في ثاني تغيير في السلطة منذ نيسان العام ١٩٧٨.

وقالت إذاعة كابول أن الرئيس طرقي طلب أن يعفى من مناصبه الحزبية والحكومية «نظراً إلى تدهور حاله الصحية والعصبية».



حفيظ الله أمين

ولد حفيظ الله أمين سنة ١٩٢١ في عائلة بورجوازية متوسطة تعيش في منطقة باغمان في إقليم كابول، وقد كفله شقيقه بعد وفاة والده.

وقد تعلم أمين في الولايات المتحدة، فحصل على درجة الليسانس عام ١٩٥٧، وعلى الدكتوراه في علوم التربية عام ١٩٦٢.

وعندما عاد إلى أفغانستان عام ١٩٦٥ دعّم علاقاته مع حزب الخلق الماركسي برئاسة نور محمد طرقي، واشترك في تشكيل الحزب بوصفه منظّماً لنقابة تقدمية للطلبة الأفغان في الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٧٣ عهد إليه طرقي بتنظيم الحزب الذي اتخذ اسم حزب الشعب الديموقراطي داخل الجيش، وأسفرت جهوده عن قيام حكومة ماركسية على أثر إنقلاب نيسان ١٩٧٨.

وكانت الإطاحة بالرئيس نور محمد طرقي المرحلة الأخيرة في وصول حفيظ الله أمين إلى السلطات العليا في البلاد.

١٧ ـ أيلول

● أعلن الزعيم الأفغاني الجديد حفيظ الله أمين أن أفغانستان أصبحت تحت الحكم الجماعي لحزب الشعب الديموقراطي ومجلس الثورة.

وقال أن أفغانستان لم تعد بعد الآن خاضعة لحكم رجل واحد.

● انتقد السناتور أدوارد كينيدي الرئيس الأميركي جيمي كارتر بقوله «أنه فشل في الإيحاء بالثقة بقيادته» في الوقت الذي أشار استطلاع للرأي العام أن كنيدي سيتفوق على كارتر بنسبة كبيرة إذا دخل الإنتخابات الرئاسية الأميركية ضده في العام ١٩٨٠.

١٨ ـ أيلول

● عقد الرئيس الأميركي جيمي كارتر اجتماعاً موسعاً مع كبار مستشاريه للشؤون الخارجية وذلك لبحث مسألة وجود لواء سوفياتي في كوبا.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض جودي باول أن كارتر أكد لمستشاريه أنه سيرفض أي «حل تجميلي» غير جذري لهذه المشكلة.

● اتهمت الصين الرئيس جيمي كارتر بالضعف حيال قضية القوات السوفياتية في كوبا وبالتقليل من أهمية هذه المشكلة وخطرها.

● ملأت شائعات متناقضة العاصمة الأفغانية كابول حول مصير الرئيس الأفغاني السابق نور محمد طرقي. ويقول بعض هذه الشائعات أن الرئيس السابق توفي متأثراً من جروح أصيب بها بينما يقول بعضها الآخر أنه لا يزال على قيد الحياة ولكنه مصاب بجروح خطيرة.

● أكد رئيس أركان القوات المسلحة البحرية الأميركية أدوار دمبير من جديد أن الولايات المتحدة «تقوم بإعداد وتطوير ما وصفه بـ «قوة انتشار ضاربة خاصة «قوامها نحو مائة ألف رجل للقيام بمهمات طوارىء في أنحاء متعددة من العالم.

١٩ ـ أيلول

● أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية السيد هودينغ كارتر أن الولايات المتحدة اكتشفت تحركات للقوات السوفياتية قرب حدود أفغانستان.

وأعاد إلى الأذهان أن الحكومة الأميركية «تعارض أي تدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان»، وأنها أبلغت الإتحاد السوفياتي في وضوح موقفها هذا.

● السلطات الجديدة في كابول بدت مصممة على عدم التحدث علانية عن مصير الرئيس السابق محمد نور طرقي على رغم انقضاء أكثر من ٤٨ ساعة على الإنقلاب الدموي الذي أودى بحياته.

ويرى بعض الدبلوماسيين أن أمين بإقدامه على تصفية طرقي وعدد من القادة العسكريين الثوريين البارزين جسدياً، فجر دوامة من العنف لن تتوقف إلا بانتصار يسجله رئيس جديد أو بعض قادة الجيش.

● فشل سفير أميركا السابق لدى الأمم المتحدة أندرو يونغ في إقناع الرئيس التانزاني جوليوس نيريري باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين تانزانيا وإسرائيل والتي قطعت في أعقاب حرب العام ١٩٧٣

٢٠ ـ أيلول

● غرقت الحكومة التركية التي يرأسها زعيم حزب الشعب الجمهوري بولنت أجاويد في خضم أزمة سياسية جديدة بعد أن فقدت الأكثرية البرلمانية التي تتمتع بها في مجلس النواب التركي.

وتترافق الأزمة السياسية هذه مع تصاعد موجة العنف السياسي التي ذهب ضحيتها أكثر من عشرة أشخاص من اليمين واليسار

● وصل اللقاء بين الحزب الإشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي إلى طريق مسدود إذ لم يسفر لقاء الحزبين عن أي نتائج ملموسة.

● شهدت الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الصينية ـ الفيتنامية اتهامات حادة بين بكين وهانوي حول استعداد كل منهما لشن عمليات عسكرية ضد الطرف الآخر.

وقد عقد رئيسا الوفدين الفيتنامي والصيني في المفاوضات مؤتمرين صحافيين منفصلين لشرح موقف بلديهما من آخر التطورات على الحدود بينهما.

● صرح النائب الإسرائيلي جاد يعقوبي (من حزب العمل) بأن إسرائيل «أصبحت تمثل عبئاً بالنسبة للولايات المتحدة بينما كانت منذ فترة وجيزة إحدى الأوراق الرابحة الرئيسية في سياستها».

● رفضت الحركات الإسلامية التي تقاتل النظام الحاكم في كابول التنازلات التي قدمها الرئيس الأفغاني الجديد حفيظ الله أمين داعية الثوار المسلمين «إلى التأهب لمواجهة محتملة» مع القوات السوفياتية، في ضوء المعلومات الأميركية عن حشود سوفياتية على طول الحدود الأفغانية ـ السوفياتية.

● قال السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن الولايات المتحدة تخطط لتشكيل قوات ضاربة خاصة تمكن أن تتصرف في مواجهة أزمات في أنحاء العالم حتى خلال حرب في أوروبا.

٢١ ـ أيلول

● أطاح انقلاب أبيض في امبراطورية أفريقيا الوسطى بنظام الإمبراطور بوكاسا الأول، الذي استمر ١٤ عاماً. وأعلن أول رئيس لهذه الدولة الأفريقية ديفيد داكو الذي أقصي عن الحكم العام ١٩٦٥ عودة النظام الجمهوري إلى البلاد.

وكان بوكاسا ساعة وقوع الانقلاب في الجماهيرية الليبية يجري على حد قول مصدر مطلع في بانغي محادثات مع كبار المسؤولين فيها تستهدف الحصول على مساعدات مالية في مقابل اعطاء الليبيين قاعدة عسكرية شمال أفريقيا الوسطى.

مُزارع الريف صار رئيساً

يبلغ ديفيد داكو الذي أطاح بالامبراطور بوكاسا الأول من العمر ٤٩ عاماً. ومن المعروف أن بوكاسا هو الذي قام عام ١٩٦٥ ـ وكان برتبة كولونيل ـ بالاطاحة بداكو وحدد إقامته. ومنذ ثلاث سنوات عينه الامبراطور مستشاراً شخصياً له.

ولد داكو في ٢٤ آذار ١٩٣٠ في بوشيا غربي البلاد. وكان أبوه من صغار

جان بيديل بوكاسا

جان بيديل بوكاسا الذي توج نفسه امبراطوراً في ٤ كانون الأول ١٩٧٧ في احتفال كلف ١٠٠ مليون فرنك فرنسي، مارس السلطة المطلقة في أفريقيا الوسطى ١٤ عاماً. وهو تسلم بلداً مزدهراً إلى حد ما بفضل صادراته من الماس والمواد الغذائية، لكنه يترك السلطة وأفريقيا الوسطى إحدى أفقر الدول في العالم إذ لا يتجاوز دخل الفرد فيها ٢٣٠ دولاراً في السنة.

ولد بوكاسا في العام ١٩٢١ قرب بانغي، وعاش يتيماً منذ السن السادسة حين تولت تربيته إحدى البعثات الدينية الفرنسية على أمل أن ينتهي كاهناً. لكن الشاب الطموح انخرط في الـ ١٨ في الجيش الفرنسي وشارك في الحرب العالمية الثانية مع قوات «فرنسا الحرة».

وأظهر في الحرب شجاعة نادرة خصوصاً في الإنزال الذي قامت به قوات الحلفاء في جنوب فرنسا.

وبفضل الخدمات التي أداها، رقي بعد ١٧ عاماً في الجيش من رقيب إلى ملازم وهو أمر قلما يحصل في المؤسسة العسكرية الفرنسية.

وبعد الحرب العالمية الثانية انتقل بوكاسا إلى فيتنام ليقاتل إلى جانب الجيش الفرنسي. برتبة نقيب.

وعند إعلان استقلال أفريقيا الوسطى أعار الجيش الفرنسي الجمهورية الفتية الضابط بوكاسا ليتولى أمر قواتها المسلحة. وفي اليوم الأخير من العام ١٩٦٥ استطاع الكولونيل بوكاسا إزاحة الرئيس دافيد داكو وتولى السلطة مدة ١٤ عاماً.

وقد بدأ بوكاسا عهده كولونيلاً ثم أصبح جنرالاً فماريشالاً فامبراطوراً.

واتسم عهده بأعمال عنف مارسها شخصياً. ففي العام ١٩٧٢ تولى بنفسه تأديب ٤٦ لصاً إذا انهال عليهم بالعصي فقتل ثلاثة منهم. وفي ١٨ نيسان ١٩٧٩ اتهمته «لجنة العفو الدولية» بالمشاركة في قتل نحو ١٠٠ تلميذ، وقد أكدت المجزرة لجنة تحقيق أفريقية أثبتت مشاركة الإمبراطور فيها.

إلى العنف، اشتهر بوكاسا بتعدد الزيجات. فهو تزوج ما لا يقل عن ١٠ نساء بينهن فيتنامية ورومانية وفرنسية... ولبنانية.

زوجته الأخيرة التي توجها امبراطورة تدعى كاترين وكانت في فرنسا لدى حصول الانقلاب تشرف على إدخال أولادها المدارس!

المزارعين. نبغ داكو في دراسته وأصبح معلمًا ثم مديراً لمدرسة. وفي عام ١٩٥٧ انخرط في الحياة السياسية وأصبح نائباً في الجمعية الاقليمية وانضم إلى حزب حركة الثورة الاجتماعية لافريقيا السوداء الذي أسسه قريبه بارتلمي بوغاندا (أبو الامة).

وفي ٢٩ آذار ١٩٥٩ لقي بوغاندا حتفه في حادث طائرة، وعندئذ تولى داكو - الذي كان قد شغل حتى وقتئذ عدة مناصب وزارية - رئاسة الحكومة محله.

وبعد إعلان الاستقلال في ١٣ آب ١٩٦٠، ورغم حداثة سنه تمكن من فرض سلطته، واستمر على إخلاصه لتعاليم سلفه، وكان شغله الشاغل يتمثل في رفع مستوى معيشة مواطنيه والحد من الانشقاقات القبلية. وتبنى شعار بوغاندا القائل «زو كوي زو» «أي الرجل هو الرجل».

ورغم توليه أعلى مناصب الدولة، ظل الرئيس داكو رجلاً بسيطاً متواضعاً يحلو له أن يتحدث عن أصله الريفي.

ولا صلاح الوضع الاقتصادي المتعثر في البلاد اتخذ عدة إجراءات تقشفية لم تلق الاستجابة المطلوبة لدى المواطنين الذين رأوا وقتئذ أنه من العبث بذل التضحيات، في الوقت الذي تساء فيه قلة قليلة من الشعب.

وكانت الرغبة في إصلاح هذا الموقف السيء هي التي دفعت الكولونيل بوكاسا إلى الاستيلاء على السلطة في ٣١ كانون الأول ١٩٦٥.

وأعلن ذلك عندما قال بهذه المناسبة أن «بورجوازية الطبقة المتميزة قد ولت إلى الأبد، وان عهد ثمن المساواة بين كل المواطنين قد حل». وفيما بعد اتهم الطبقة الحاكمة والمحيطين بديفيد داكو بأنهم بددوا أموال الدولة وأساءوا استخدام المعونة الخارجية خاصة المعونة الفرنسية.

وفي ايلول ١٩٧٦ أصدر الامبراطور بوكاسا الأول قراراً بتعيين داكو مستشاراً شخصياً له، بعد أن ابتعد عن الحياة العامة طوال عشر سنوات.

● بدأت أغلبية البرلمان الإسرائيلي تميل إلى إجراء إنتخابات مبكرة للكنيست في حين أخذت التوقعات تشير إلى إمكانية فوز حزب العمل المعارض.

وأشار استطلاع للرأي أجراه مؤخراً المحررون البرلمانيون للإذاعة الإسرائيلية إلى أن حزب العمل والأحزاب الأخرى المعارضة أيدت أجراء إنتخابات مبكرة وإن الحزب القومي الديني ومعه عدد من نواب كتلة الأغلبية «ليكود» لم يعارض هذا التوجه.

● قال مسؤ ولون في البيت الأبيض أن الرئيس جيمي كارتر الذي استبعد القيام بعمل عسكري لإخراج القوات السوفياتية المقاتلة من كوبا يدرس فرض عقوبات في حالة فشل المحادثات مع الكرملين.

● أظهرت الإحصائيات التي نشرت بمناسبة العام العبري الجديد أن عدد سكان إسرائيل أصبح اليوم ثلاثة ملايين و ٨٠٢ ألف نسمة أي بزيادة ٢,٥ في المئة عن العام الماضي.

● أعلن السناتور إدوار كنيدي أنه سيشكل لجنة إنتخابية لجس النبض في أوائل تشرين الأول المقبل إستعداداً للحملة الخاصة بانتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٠.

٢٢ - أيلول

● تعرض رئيس الوزراء مناحيم بيغن الذي يتزعم تحالف ليكود اليميني وزعيم حزب العمل المعارض شيمون بيريز إلى انتقادات حادة بسبب فشلهما في وقف المشاحنات وازدياد النزاعات الحزبية في صفوف الحزبين.

● قال الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون أن الصين ترغب في إقامة «جبهة موحدة» مع الولايات المتحدة الأميركية واليابان «ليست بالضرورة ضد الإتحاد السوفياتي بل ضد أية قوة توسعية في العالم».

٢٣ - أيلول

● قال زعيم الإنقلاب في أفريقيا الوسطى ديفيد داكو «إنه سيسعى إلى استرداد الأمبراطور المخلوع بوكاسا الأول من أي مكان يمنح حق اللجوء إليه، واعترف كذلك أن الوضع في أفريقيا الوسطى خطير».

● وصل وفد صيني حكومي إلى موسكو لإجراء محادثات تهدف إلى إنهاء نزاع أيديولوجي بدأ منذ ١٩ سنة بين الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين.

● كشف الرئيس حفيظ الله أمين في أول مؤتمر صحافي عقده في كابول منذ انتزاعه السلطة في ١٤ أيلول، أن الرئيس الأفغاني السابق نور محمد طرقي لا يزال حياً لكنه يعاني «مرضاً غير قابل للشفاء».

٢٤ - أيلول

● صرحت مصادر ديبلوماسية في كابول أن عرض الرئيس الأفغاني الجديد حفيظ الله أمين العفو عن الثوار المسلمين وإقامة علاقات أفضل مع باكستان وإيران قد تكون وراء نصيحة من الإتحاد السوفياتي الذي يشعر بالقلق من تصاعد الثورة الإسلامية في أفغانستان.

● وصل الزعيم الأميركي الأسود جاكسون إلى إسرائيل رغم توبيخ رئيس الوزراء له وحذر الإسرائيليين من أنه ليس في وسعهم تجاهل القوة السياسية للأميركيين السود.

● وافق ثوار الجبهة الوطنية في زيمبابوي على منح الأقلية البيضاء ٢٤ مقعداً ضمن برلمان جديد لزيمبابوي يبلغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعداً وذلك ضمن مشروع الدستور الجديد الذي اقترحته بريطانيا.

● طالب زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشيه بوقف التدخل الفرنسي في شؤ ون أفريقيا وقال «أن هذا التدخل يتعارض مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، كما أنه يتعارض مع المصالح القومية لفرنسا.

٢٦ - أيلول

● إتهمت الصين الإتحاد السوفياتي بمحاولة «وضع عراقيل» في طريق إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين.

● قالت مصادر ديبلوماسية انه يتوقع أن تحصل فرنسا على قاعدة عسكرية دائمة في مقابل دعمها للإنقلاب الذي أطاح بالإمبراطور بوكاسا.

وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الإحتجاجات ضد التدخل الفرنسي في أفريقيا الوسطى.

● رفضت وزارة العدل الأميركية طلب عضو مجلس النواب الأميركي بول فيندلي بالتحقيق في عمليات الجواسيس الإسرائيليين في الولايات المتحدة التي تجري بعلم وكالة الإستخبارات المركزية ومكتب التحريات الإتحادي خلافاً للقوانين الأميركية السارية.

● حذر الرئيس الأميركي جيمي كارتر من أن

الولايات المتحدة «ستفعل مايلزم» إذا قرر الإتحاد السوفياتي إبقاء قواته في كوبا.

وأكد الرئيس الأميركي أن الجنود السوفيات في كوبا يشكلون «وحدة مقاتلة» ملاحظاً أن قوامها لا يتعدى ال ٢٥٠٠ رجل تقريباً مزودين ب ٤٠ دبابة وبعض قطع المدفعية ولكن من دون أية مساندة جوية أو بحرية أو أية قدرة على الإنزال.

٢٧ - أيلول

● دعا الرئيس الأميركي جيمي كارتر مجموعة الخبراء السياسيين الأميركيين للتقدم بمقترحات تهدف إيجاد مخرج لأزمة اللواء السوفياتي المقاتل في كوبا.

● شكل رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى ديفيد داكو حكومة جديدة من ١٢ وزيراً خلفاً للحكومة السابقة في ظل الأمبراطور السابق بوكاسا الأول.

ولم يعين داكو رئيساً للوزراء إذ يبدو أنه احتفظ بالمنصب لنفسه.

٢٨ - أيلول

● إتهمت فيتنام جارتها الصين بحشد الجيوش على طول الحدود المشتركة «استعداداً لعدوان جديد».

وقالت أجهزة الإعلام الفيتنامية أن سفناً حربية صينية تجوب الآن مياه فيتنام الإقليمية وإن بعض السفن وصل بالقرب من دانانغ.

● برزت أزمة وزارية في حكومة بيغن بعد أن هدد وزير المال سيمحا إيرليخ بالإستقالة. وهي خطوة قد تؤدي إلى تعديل وزاري وتعرض أئتلاف ليكود الحاكم للخطر.

● وصف الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الرئيس جيمي كارتر بأنه «لا أخلاقي وغير صادق» في ما يتعلق «بالأزمة المصطنعة» التي أثارتها «فرقة سوفياتية مفترضة في كوبا».

وأكد في مؤتمر صحافي دعا إليه صحافيون أميركيون لدى حديثه عن الفرقة السوفياتية أن الأمر» مجرد مركز تدريب أقامه السوفيات في كوبا قبل ١٧ عاماً بعد أزمة الصواريخ».

● إحتج حوالي ٢٠٠ طالب بينهم أفغانيون وفلسطينيون وهنود خارج السفارة السوفياتية في نيودلهي ضد نظام حكم حفيظ الله أمين في أفغانستان.

٢٩ - أيلول

● حمل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في ما بدا استباقاً للكلمة التي سيوجهها الرئيس جيمي كارتر حول «أزمة كوبا» على السياسة الأميركية و «الأزمة المصطنعة» محذراً الرئيس الأميركي من عواقب «الكارثة السياسية» التي يمكن أن تنجم عن الموقف الأميركي في هذا الصدد.

● إنفجر النزاع السياسي الذي تسبب فيه اعتقال رئيس تحرير صحيفة «أوبينيون» في الأرجنتين السيد جاكوبو تيمرمان ثم أبعاده عن البلاد، لكنه طال مؤسسة الجيش الحاكمة في البلاد التي شهدت حركة تمرد.

● إستدعى الرئيس كارتر فريقه الإستشاري الخاص المشكل حديثاً للبحث في الإجراء الواجب إتخاذه بصدد قضية الجنود السوفيات في كوبا.

٣٠ - أيلول

● دخلت تركيا مرحلة جديدة من العنف السياسي عشية الإعداد لانتخابات جزئية يتغير بمقتضاها ثلث المقاعد في مجلس الشيوخ.

وفي سياق تصاعد عمليات الإرهاب في البلاد، إغتالت مجموعة تنتمي إلى اليمين المتطرف رئيس الشرطة في مدينة أضنة. وفي الوقت نفسه تمكن إرهابيان آخران من إصابة رئيس بلدية العاصمة الإقليمية لمحافظة أورفة بجروح بليغة.

● إعتكف الرئيس الأميركي جيمي كارتر في مقره الصيفي بكامب ديفيد لإعداد نص الخطاب الذي سيوجهه إلى الشعب حول الموقف الذي سيتخذه من مسألة وجود اللواء السوفياتي في كوبا.

● ساد الهدوء والإنضباط المؤسسة العسكرية الحاكمة في الأرجنتين بعد فشل حركة العصيان التي قادها الجنرال لوشياتو مندير قائد الجيش الثالث ضد رؤسائه في بونس إيرس.

الانقلابات في الارجنتين منذ ١٩٤٥

تجيء محاولة التمرد التي حدثت في الأرجنتين بعد سلسلة من الحركات. والانقلابات التي وقعت فيها منذ ١٩٤٥ على النحو الآتي:

● ١٧ تشرين الأول ١٩٤٥ دخول خوان دومنيغو بيرون نائب الرئيس منذ ٧ حزيران السجن. وبناء على استفتاء شعبي لسكان بيونيس ايريس أطلق سراحه في أول حزيران ١٩٤٦ وعين رئيساً للجمهورية.

● ٢٢ أيلول ١٩٥٥: إستيلاء حكومة عسكرية برئاسة الجنرال ليوناردي على سلطات الحكم. بيرون ينفي نفسه.

● ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٥: الجناح الليبرالي للقوات المسلحة يطيح بالجنرال ليوناردي.

● حزيران ١٩٥٦: فشل ثورة قادها بيرون.

● ٢٢ آذار ١٩٦٢: القوات المسلحة تخلع الرئيس أرثورو فرونديزي (الذي انتخب في ١٩٥٨) وتسلم سلطات الحكم لخوزيه ماريا جيدو (المحامي).

● ٥ حزيران ١٩٦٦: الجنرال اونجانيا يطيح بالرئيس أرثورو اليا الذي انتخب في تموز ١٩٦٣ بعد حركتي تمرد فاشلتين.

● حزيران ١٩٧٠: القوات المسلحة تعزل الرئيس أونجانيا.. وتعين الجنرال روبيدتو ليفنغستون خلفاً له ثم يعقبه الجنرال لانوس في آذار ١٩٧١...

● تشرين الثاني ١٩٧٢: عودة الجنرال بيرون إلى الأرجنتين حيث تولى الرئاسة مرة أخرى في ١٢ تشرين الأول ١٩٧٣.

● أول تموز ١٩٧٤: وفاة بيرون وتعيين قرينته مكانه.

● ٢٤ آذار ١٩٧٦: أطاحت الحكومة العسكرية المكونة من الجنرال يورجي رافاييا فيديلا قائد الجيش البري والأميرال أميليو ماسيرا قائد القوات البحرية والجنرال أورلاندو أغوستي قائد السلاح الجوي بماريا استيلا مارتينيز بيرون.

وتتكون الحكومة العسكرية (أعلى هيئة في البلاد) من الجنرال روبيرتو ادواردو فيولا قائد الجيش البري منذ ٣١ تموز ١٩٧٨ والجنرال عمر دوفيجور روبين غرا فيينا قائد القوات الجوية منذ ١٢ كانون الثاني ١٩٧٩، والأميرال أرماندو لامبرو شيني قائد البحرية منذ ١٥ أيلول ١٩٧٨.

السجل اليومي للأحداث العالمية

تشرين الأول ١٩٧٩

١ ـ تشرين الأول

● أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر انه سيكثف الوجود العسكري والاستخباراتي للولايات المتحدة في البحر الكاريبي إذا استمر الاتحاد السوفياتي على موقفه الراهن من مسألة وجود اللواءين السوفياتيين في كوبا.

وهدد كارتر بأنه سيتخذ «اجراءات وقائية اخرى» أيضاً لكنه نبه إلى أن هذا الأمر لا يعني العودة إلى الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي.

● أنزل علم الولايات المتحدة عن منطقة قناة باناما مؤذناً ببدء سريان مفعول الاتفاق الأميركي ـ البانامي الذي يعيد القناة إلى السيادة البانامية لأول مرة منذ نالت باناما استقلالها قبل ٧٥ عاما.

● أعلن أن بريطانيا ورئيس وزراء زيمبابوي ـ روديسيا إبيل نوزوريوا أوشكا على الوصول إلى اتفاق كامل حول دستور جديد لزيمبابوي.

● غير الاتحاد السوفياتي بشكل مفاجىء لهجته مع الصين مشيداً بالذكرى الثلاثين للثورة التي جاءت بماوتسي تونغ إلى السلطة وملمحاً إلى احتمال أن يكون قد تم التوصل إلى جدول أعمال لمحادثات تطبيع العلاقات بين البلدين.

٢ ـ تشرين الأول

● حذر الرئيس جوزيب بروز تيتو من أن الفجوة الإقتصادية الضخمة بين البلدان الغنية والفقيرة أصبحت مصدراً متزايد الخطورة للأزمات والنزعات الدولية.

● قطع التعاون التكنولوجي والصناعي بين فرنسا والمانيا الغربية مرحلة جديدة ومهمة بعد الإتفاق الذي وقعه كل من الرئيس فاليري جيسكارديستان والمستشار هيلموت شميث في لقاء القمة في بون في شأن البناء المشترك لأقمار صناعية تستخدم في ميدان الأتصال.

● بدأ سريان قانون جديد في إسرائيل يخول القضاة سلطة الحكم على المتهمين بقضاء فترات من الخدمة المدنية (الإجبارية) بدلاً من الحكم عليهم بالسجن.

● اتفق الرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديستان ومستشار المانيا الغربية هيلموت شميث على أن وجود القوات العسكرية السوفياتية في كوبا لا يشكل اختلالاً في الميزان الإستراتيجي العالمي ولا يعطي أي سبب لإلغاء الولايات المتحدة المصادقة على اتفاقية سالت ـ ٢.

٣ ـ تشرين الأول

● قتل وجرح عشرات الأشخاص واعتقل مئات آخرين في أنحاء عدة من تركيا في خلال الاربع وعشرين ساعة.

وذكرت أنباء صحافية أن إحد مرشحي حزب العدالة وهو حزب المعارضة الرئيسي ـ لأنتخابات مجلس الشيوخ قتل في انفجار في معركة قرب بلدة كرس عند الحدود الشرقية.

● أدت جهود الرئيس كارتر لتخفيف قلق مجلس الشيوخ من وجود جنود سوفيات في كوبا إلى اتهامات من الكرملين باستخدامه «دبلوماسية الزوارق الحربية واتهامات من منتقديه في الداخل بضعف الزعامة».

٤ ـ تشرين الأول

● وصل إلى برلين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف على رأس وفد حزبي وحكومي كبير للمشاركة في احتفالات العيد الثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الديموقراطية.

وبمناسبة هذه الذكرى أكد الرئيس الألماني هونيكر أن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تعد من المكتسبات التي حققتها جمهورية المانيا الديموقراطية في الثلاثين عاماً الماضية من تاريخها.

● قال ناطق بلسان الأمم المتحدة أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لم يقرر بعد ما إذا كان سيحضر الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

● صرح وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس بأن الولايات المتحدة لن تبيع اسلحة إلى الصين.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز نشرت ما وصفته بدراسة سرية أعدها البنتاغون يطالب فيها الولايات المتحدة بتدعيم الصين عسكرياً لكي تتمكن من مساعدة الغرب في حالة نشوب حرب بينه وبين الاتحاد السوفياتي.

٥ ـ تشرين الأول

● قال وزير الخارجية الأميركي سايروس فانس أن الاتحادالسوفياتي لن يزيد عدد قواته في كوبا ويمكن حتى أن يخفض عددها.

● دعا الزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف الغرب إلى السعي من أجل إقامة وفاق من غير هزات في خلال العقد المقبل.

وقال بريجينيف أن الاتحاد السوفياتي يعمل

من أجل تحرير العالم في العقد المقبل من «حرب الأعصاب. . . من الشك والخوف ومما هو أكثر من أهمية سباق التسلح».

● قالت «وكالة أنباء انقا» أن تركيا تخطط لتمديد اتفاق موقت في شأن قواعد أميركية لمدة ٣ أشهر فيها تستمر المفاوضات على اتفاق دائم.

٦ ـ تشرين الأول

● أعلن الرئيس ليونيد بريجينيف في خطاب القاه أمام مجموعة من القادة الشيوعيين في برلين الشرقية في مناسبة الذكرى ال ٣٠ لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية أن «الاتحاد السوفياتي سيسحب ٢٠ ألف جندي و١٠٠٠ دبابة وكمية من المعدات العسكرية الأخرى من جمهورية المانيا الديموقراطية» مشيراً إلى أن هذا الإنسحاب «سيتم في الأشهر ال١٢ المقبلة».

● طالب السيد أنج باتاسه زعيم «حركة تحرير شعب أفريقيا الوسطى» بانسحاب القوات الفرنسية المرابطة في البلاد في أقرب وقت.

● وجهت قيادة الحزب الشيوعي الصيني انتقاداً جديداً للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ واتهمته بالفشل في «تأمين الغذاء اللازم لملايين الصينيين».

● دعا رئيس كمبوديا السابق الأمير نوردوم سيهانوك فرنسا للتدخل في بلاده كما تدخلت بمظلييها في أفريقيا. وذكر أنه سيطلب متطوعين وأسلحة من الصين ومن دول العالم الثالث وبخاصة المغرب «لإنقاذ كمبوديا».

● إجتمع ١٧ زعيّا عالمياً في بروكسل برئاسة مستشار المانيا الغربية السابق فيلي برانت لوضع تقريرهم النهائي حول نظام عالمي جديد.

٧ ـ تشرين الأول

● أعلن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف بصورة مفاجئة في خطاب القاه في برلين سحب جزء من القوات والدبابات السوفياتية من المانيا الشرقية ودعا الغرب إلى القيام بخطوات مماثلة. وقال الرئيس بريجنيف أن موسكو ستسحب ٢٠,٠٠٠ جندي و ١٠٠٠ دبابة كبادرة على إلتزامها المخلص بالوفاق بين الشرق والغرب.

● ضم الرئيس الأميركي جيمي كارتر صوته إلى صوت البابا يوحنا بولس الثاني في توجيه ندائه إلى جميع دول العالم من أجل أن تمد يد المساعدة إلى اللاجئين وإلى هؤلاء الذين يتضورون جوعاً.

وقال الرئيس كارتر في ندوة صحافية عقدها في البيت الأبيض عقب محادثاته مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أنه يشاركه الإهتمام في ما يتعلق باحترام حقوق الإنسان في العالم.

● ردت واشنطن على الخطاب الذي القاه الرئيس ليونيد بريجينيف في برلين الشرقية وأعلن فيه سحب ٢٠ ألف جندي وألف دبابة وأسلحة أخرى وذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية وجاء فيه أن خطاب بريجينيف «يتضمن على ما يبدو عناصر إيجابية».

وأشار البيان إلى أن «الهدف الرسمي المعلن للولايات المتحدة في مجال الدفاع ومراقبة التسلح هو إقامة توازن أكثر استقراراً في أوروبا على أساس المساواة في القوى وهذه المساواة غير موجودة حالياً».

● بعث الأمير نوردوم سيهانوك برسالة إلى رئيس الوزراء الفيتنامي فام فان دونغ يقترح فيها إجراء مفاوضات «من أجل إعادة إستقلال وحياد كمبوديا».

● أعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني هواكوفينغ أن الصين ستحاكم زوجة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ والأعضاء الثلاثة الآخرين في «عصابة الأربعة» الراديكالية الذين كانوا مقربين من ماوتسي تونغ وتزعموا حركة الثورة الثقافية كما حكموا البلاد إلى أن أطيح بهم بعد وفاة ماوتسي تونغ في العام ١٩٧٦

٨ ـ تشرين الأول

أعلن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد التمديد للقواعد العسكرية الأميركية في تركيا لفترة ثلاثة أشهر وذلك في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات حول وضع دائم لهذه القواعد.

● قالت وكالة الأنباء الصينية «أن الصين والاتحاد السوفياتي لا يمكن أن يتوصلا إلى اتفاق على برنامج لمحادثاتهم الهادفة إلى تحسين العلاقات بينهما».

● توفي متأثراً بنوبة قلبية أصابته جايا براكاش نارايان مهندي المعارضة الهندية التي أطاحت برئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي في العام١٩٧٧.

● ندد رئيس وزراء روديسيا الساب أيان سميث بالإقتراحات البريطانية الخاصة بحل مسألة زيمبابوي ووصفها بأنها أسوأ مشروع للتسوية عرض حتى الآن.

● نشرت وكالة «تاس» الرسمية نص بيان سوفياتي ـ الماني شرقي مشترك جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي والمانيا الديموقراطية «تنبهان الدول الأعضاء في حلف الأطلسي إلى ضرورة التخلي عن المشاريع التي تقضي بتركيز صواريخ متوسطة المدى في أوروبا الغربية».

٩ ـ تشرين الأول

● بثت إذاعة كابول أن الرئيس نور طرقي الذي أطاحه الشهر الماضي رئيس وزرائه حفيظ الله أمين توفي «بعد مرض شديد وطويل».

وجاء أعلان وفاة طرقي رسمياً بعد أخذ ورد طويلين عن مصيره إثر الأحداث التي شهدتها أفغانستان في ١٤ و ١٥ أيلول الماضي.

● وجهت منظمة العفو الدولية وهي منظمة لحقوق الإنسان تتخذ من لندن مركزاً لها نداء إلى الرئيس ليونيد بريجينيف للإفراج عن المسجونين بسبب معتقداتهم في الاتحاد السوفياتي ولوضع حد لإساءة إستعمال الطب العقلي لأغراض سياسية.

● صرّح الرئيس جيمي كارتر أن التهديد الناجم عن وجود قوات سوفياتية مقاتلة في كوبا تم احتواءه وعلى مجلس الشيوخ أن يصادق على اتفاق «سالت ـ ٢» للحد من الأسلحة إستراتيجية هذه السنة.

● كرر الاتحاد السوفياتي تحذيره إلى الغرب بأنه سيلجأ إلى رد فعل سريع في حالة إدخال صواريخ برشينغ النووية إلى أوروبا الغربية وجاء التحذير في الوقت الذي كشفت وسائل الأعلام الأميركية عن أن واشنطن تجري إعادة نظر في استراتيجيتها العسكرية المتعلقة في أوروبا منذ ٢٥ عاماً.

● تشكل في إسرائيل حزب ديني شديد التطرف من شأنه أن يغزو تكتل «ليكود» الحاكم والحزب الوطني الديني عضو الائتلاف الحكومي.

١٠ ـ تشرين الأول

● إفتتح الرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين الدورة الأولى للجنة التأسيسية المكلفة بتحديد شكل مؤسسات الجمهورية الديموقراطية الأفغانية الفنية.

وذكر الرئيس أمين في خطاب طويل إذاعة راديو كابول أن الدستور الجديد يحقق للأجيال القادمة مجتمعاً حراً يحول من استغلال الإنسان لأخيه الإنسان.

● ذكر مكتب التحقيق الإتحادي أن جرائم العنف مثل القتل والإغتصاب إرتفعت في الولايات المتحدة بنسبة ١٣ بالمئة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام عنها في الفترة ذاتها من العام الماضي.

● قال مصدر ديبلوماسي في أنقرة أن الحكومة التركية رفضت مؤخراً إقتراحاً لواشنطن طلبت فيه التصريح لطائرات

التجسس الأميركية بالتحليق في المجال الجوي التركي بقيادة أطقم تركية أميركية للإشراف على تنفيذ اتفاقات «سالت ـ ٢».

● جددت الولايات المتحدة إنتقاد مبادرة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الخاصة بإجراءات نزع السلاح في أوروبا رغم دعوتها إلى دراسة إيجابية للمقترحات في حين أصدرت موسكو أول تعليق على رد فعل الرئيس الأميركي كارتر حول الموضوع وإدانته.

● أطلقت الحكومة الأندونيسية سراح ٢٠٠٠ شخص شيوعي مشتبه بهم من مستوطنة بوروالجديدة في شرق أندونيسيا مخلفة حوالي ٤٠٠٠ معتقل سيطلق سراحهم قبل نهاية السنة.

١١ ـ تشرين الأول

● أكد ناطق باسم طلاب «جامعة الشعب» في بكين أن التظاهرة التي نظمها هؤلاء للمطالبة بإخراج جنود حامية بكين من حرم الجامعة نجحت جزئياً إلا أنه أعلن أن الإضراب الطالبي سيستمر إلى أن تحقق المطالب.

هذا ولمحت صحيفة «الشعب» إلى تململ داخل الجيش الصيني الذي لم يستطع حتى الآن أن يتخلى عن الخط الماوي المتصلب كما لا يزال متأثراً بالأفكار اليسارية المتطرفة.

● أعلنت الحكومة البوليفية أن قوات الجيش في مدينة ترينداد تمردت للمطالبة باستقالات الرئيس والتر غيفارا أرسي وأقامة حكومة عسكرية ولكنها اضافت أنها تمكنت من إقناع القوات المتمردة بوقف محاولة الإنقلاب والعودة إلى الثكنات.

● قالت مصادر كمبودية مطلعة أن جبهة جديدة لتحرير كمبوديا قد بدأت عملها في الأراضي الكمبودية وهي تعمل ضد الفيتناميين وأنصار بول بوت معاً.

● دعا قرار أصدره الذراع البرلماني للمجلس الأوروبي الحكومة الإيرانية إلى إجراء انتخابات «ديموقراطية حقة بأسرع وقت ممكن».

ودعا القرار إلى إنهاء الأعمال العسكرية ضد الأقليات العرقية والدينية في إيران واستبدال الإعدامات بالسجن.

● أحاط حراس مدججون بالسلاح بمقر البعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة حيث بدأ الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أول زيارة يقوم بها إلى نيويورك منذ ١٩ سنة.

والغاية من زيارة الرئيس كاسترو هذه المرة هي إلقاء خطاب في الجمعية بوصفه رئيساً لحركة عدم الأنحياز.

١٢ ـ تشرين الأول

● نجح رئيس بوليفيا المدني ووالتر غيفارا في إزاحة أول عقبة سياسية رئيسية تقف في طريقه ولكن الأنباء الواردة من مقاطعة الأدغال في بيني تشير إلى أن محاولة الإنقلاب لم تمحو كلياً.

● يتوجه نحو ثمانية ملايين ناخب تركي إلى صناديق الإقتراع في ٢٩ إقليمًا من أقاليم البلاد ال ٦٧ وذلك لتجديد ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وشغل خمسة مقاعد في مجلس النواب خلت بوفاة شاغليها السابقين.

وفي سابقة لم تعرفها تركيا من قبل وجه رئيس الدولة فخري أوروتورك كلمة إلى المواطنين دعاهم فيها إلى عدم الخوف من العنف السياسي والإقبال على الإنتخابات.

١٣ ـ تشرين الأول

● صرح الرئيس جيمي كارتر أن رفض مجلس الشيوخ الأميركي المصادقة على اتفاق «سالت ـ ٢» للحد من الأسلحة الاستراتيجية سيعطي الاتحاد السوفياتي سلاحاً دعائياً ضخماً.

● فرقت الشرطة الصينية متظاهرين فقراء من الريف اعتصموا أمام مقر الحزب الشيوعي في وسط بكين.

وذكر مصدر مطلع في بكين أن التظاهرة التي نفذها ممثلو آلاف القرويين الفقراء كانت للمطالبة برفع الظلم الذي لحق بهؤلاء أثناء الثورة الثقافية.

● وصفت السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة تصريحاً للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق جاء فيه أن الهند أعلنت وقفاً لإطلاق النار في الحرب الهندية ـ الباكستانية في العام ١٩٧١ في أعقاب ضغوط سوفياتية بأنه «هراء مطلق».

وأبلغت غاندي وكالة «رويتر» أنه لا بد أن يكون وزير الخارجية الأميركية السابق «يعاني أوهاماً».

● قدم جميع أعضاء المعارضة في البرلمان الكوري الجنوبي وعددهم ٦٩ نائباً إستقالاتهم ملقين على عاتق الحكومة عبء مشكلة سياسية في وقت تعرب فيه عن قلقها من تهديد عسكري من كوريا الشمالية.

وقدم هؤلاء إستقالاتهم إحتجاجاً على طرد زعيمهم كيم يونغ ـ سام من البرلمان بعد أن اتهم بنشاطات معادية للدولة.

● أمر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين سليم أحمد سليم مندوب إسرائيل بالتوقف عن توجيه تعليقات قاسية في جلسة الجمعية إلى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي ساوى في خطابه الصهيونية بالنازية وشبه أيضاً فيه قادة إسرائيل بقادة الحزب النازي.

● ذكرت الجريدة الرسمية الكوبية أن أربعمائة سجين سياسي قد أطلق سراحهم في هافانا. وبهذا القرار يصل عدد مناهضي الثورة الذين شملتهم إجراءات العفو إلى ثلاثة آلاف ومائتي شخص.

● يصل إلى تل أبيب وفد من الأميركيين السود العاملين في حقل الحقوق المدنية في مدينة نيويورك في زيارة لإسرائيل. وقال أحد أعضاء الوفد بايارد روستن وهو رئيس معهد «فيليب راندولف». «أن أعضاء الوفد سيبلغون الإسرائيليين بوضوح بأن على الولايات المتحدة أن تقدم لهم كل ما يلزم لبقائهم».

١٤ ـ تشرين الأول

● حقق الرئيس الأميركي جيمي كارتر أغلبية في أول جولة من التصويت في هيئة الناخبين الديموقراطيين في فلوريا ولكن أنصار السناتور أدوار كنيدي قالوا أن النتائج كانت متقاربة.

● قالت وكالة نزع التسلح الأميركية أن العالم بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ينفق مبالغ قياسية تبلغ ٤٣٤مليار دولار سنوياً على القوة العسكرية.

ووصف رئيس اللجنة جورج سيغنيوس أن الزيادة في النفقات العسكرية العالمية تضاعفت في خلال السنوات العشر الماضية «الأمر الذي يشكل تهديداً لأمن واستقرار كل الأمم».

● تقلصت أكثر فرص إجراء الإنتخابات العامة في وقتها المقرر في باكستان بعد أن رفض التحالف الوطني الباكستاني وهو الحزب الرئيسي الوحيد الذي سمح له بخوض المعركة الإنتخابية تسمية مرشحيه.

واضافت هذه الخطوة المزيد من التربية السياسية في البلاد وأدت إلى دعوات من أجل التخلص من الدستور الباكستاني الغربي الأسلوب وإقامة نظام سياسي جديد مرتكز على المبادىء الإسلامية.

١٥ ـ تشرين الأول

● دعا السيد بولنت أجاويد رئيس الوزراء التركي إلى إجتماع طارىء للحكومة لتقرر ما إذا كان عليها الإستمرار في الحكم أو تقديم استقالتها بعدما أظهرت نتائج الإنتخابات

الجزئية نجاح حزب المعارضة اليميني الذي يتزعمه السيد سليمان ديميريل. وفي ختام الإجتماع صرح أجاويد أنه قدم استقالة حكومته.

● **أطاح إنقلاب عسكري في السلفادور برئيس الدولة الجنرال كارلوس همبرتو روميرو وأجبره على مغادرة البلاد.**

● شن رئيس الوزراء الصيني السيد هواكو فينغ هجوماً عنيفاً على سياسه «الهيمنة» وندد باستخدام «طرق العدوان والتوسع لزرع الخلافات». واعتبر أن «أوروبا موحدة وقوية تشكل عاملاً مهمّا للحفاظ على السلام والاستقرار في العالم».

● بثت إذاعة كابول أن محاولة إنقلابية قامت بها «عناصر هدامة» لإطاحة نظام الرئيس حفيظ الله أمين باءت بالفشل. وقالت إن القوات المسلحة الموالية للحكم قمعت المحاولة الإنقلابية واعتقلت الرؤوس المدبرة لها.

١٦ ـ تشرين الأول

● ذكرت مصادر مطلعة في اسلام أباد أن المحاولة الإنقلابية الفاشلة التي تحدثت عنها إذاعة كابول استندت إلى تأييد فرقة المشاة السابعة المرابطة في ثكنة ريشكور في ضواحي العاصمة الأفغانية.

ونقلت المصادر نفسها عن شهود عيان أن معارك دارت في ريشكور ورافقتها عودة المظاهر المسلحة إلى كابول وتمركز الدبابات أمام المباني الرسمية.

● أعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق أن الإنتخابات العامة في باكستان أجلت إلى أجل غير مسمى وأن أنظمة الأحكام العرفية ستفرض على النشاطات السياسية.

وأعلن الرئيس الباكستاني تأجيل الإنتخابات في خطاب بثه الإذاعة جاء فيه إيضاً أن اضرابات العمال حظرت في البلاد.

● **قدم رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد إستقالة حكومته إلى الرئيس فخري كوروتورك، منهياً بذلك ٢١ شهراً لحكومته وحزبه في السلطة.**

● تصاعدت الحملة الرسمية والإعلامية السوفياتية ضد قرار حلف الأطلسي تركيب صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» النووية في أوروبا في حين توقعت وزارة الدفاع الأميركية أن يزيد الاتحاد السوفياتي عدد الصواريخ النووية الموجهة نحو أوروبا.

● وجه رئيس الوزراء الصيني هوا كوفينغ تحذيرات جديدة إلى أوروبا الغربية من «المخاطر المحدقة بها» ودعى إلى تطوير العلاقات بين أوروبا والصين.

وكان فينغ قد شن منذ وصوله إلى باريس حملة غير مباشرة على الاتحاد السوفياتي متهمًا إياه بممارسة سياسة «الهيمنة».

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة الأميركية لن تعترف بكوبا مالم يفرج الرئيس فيدل كاسترو عن كافة المعتقلين السياسيين في بلاده ويسحب القوات الكوبية الموجودة في الخارج.

١٧ ـ تشرين الأول

● ذكرت الصحف الباكستانية أن أرملة الزعيم الباكستاني الراحل السيد ذو الفقار علي بوتو وابنتها وعدداً من زعماء الأحزاب في باكستان أعتقلوا ونقلوا إلى السجون بعدما حظر الرئيس ضياء الدين الحق «كل نشاط سياسي في البلاد».

● صرح السيد سليمان ديميريل زعيم «حزب العدالة» المعارض الذي حقق فوزا ساحقاً في الإنتخابات على «حزب الشعب الجمهوري» الذي يتزعمه السيد بولنت أجاويد رئيس الوزراء المستقيل أن «الأزمة في تركيا إنتهت».

● بدأ أكثر من الفين من جنود البحرية الأميركية مناورات بحرية وبرية وجوية تهدف إلى إظهار القوة الأميركية في البحر الكاريبي رداً على وجود اللواء السوفياتي في كوبا. وكان الرئيس الأميركي جيمي كارتر قد دعا إلى هذه المناورات ضمن سلسلة إجراءات أعلن عن اتخاذها «لإظهار احتجاجه على الوجود السوفياتي في كوبا».

● استأنف الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان محادثاته مع ضيفه الزعيم الصيني هواكوفنغ وقالت وكالة فرانس برس إن الطرفين ركزا مباحثاتها على موضوع كمبوديا والوضع بشكل عام في جنوب شرق آسيا.

● دافع المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة جون كونالي عن مشروعه للتسوية في الشرق الأوسط وقال إنه «مشروع يؤيد السياسة الإسرائيلية».

١٨ ـ تشرين الأول

● طعم الإنقلابيون الجدد في سان سلفادور العسكري بثلاثة عناصر مدنية «معتدلة» في محاولة منهم للإلتفاف على مواجهة واسعة أعلنها اليساريون الثوريون وأدت إلى مصرع ما لا يقل عن ٣٠ شخصاً في معارك بين الجيش ورجال حرب العصابات.

● تخلف رئيس الوزراء الصيني هواكوفينغ عن لقاء مقرر سابقاً مع الصحافة لإصابته بوعكة صحية. وناب عنه وزير خارجيته هوانغ هوا الذي أعلن رفض الصين للمساعي الهادفة إلى ايجاد حل سياسي في كمبوديا لأنها «غير واقعية».

● أكد وزير خارجية فرنسا فرانسوا بونسيه أن بلاده لم تغير موقعها تجاه قضية الشرق الأوسط وما زالت تلتزم بالموقف الديغولي في هذا الشأن.

● ترددت شائعات قوية في نيويورك واوسلو وبروكسل وباريس بأن الزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف قد توفي.

ولكن ناطقاً بإسم وزارة الخارجية الأميركية قال إنه ليس لدى الوزارة معلومات تؤكد هذه الشائعات وأضاف «إننا سمعنا هذه الأنباء واتصلنا بموسكو ولكن لم نحصل على معلومات تدعم مثل هذه الأنباء».

● قال الفاتيكان إن البابا يوحنا بولس الثاني دعا إلى جلسة غير عادية لمجمع الكرادلة. وأبلغ الأب روميو بانشيرولي الناطق بإسم الفاتيكان الصحافيين أن الجلسة التي يعتقد أنها الأولى من نوعها منذ نحو قرن ستجري دراسة عامة للقضايا الراهنة التي تهم الكنيسة

١٩ ـ تشرين الأول

● قال رئيس الوزراء التركي المستقيل بولنت أجاويد أنه رفض طلباً من الرئيس فخري كوروتورك لتشكيل حكومة جديدة. وأضاف أن زعيم حزب العدالة سليمان ديميريل يجب أن يتولى مسؤولية الحكم في ضوء ما أفرزته النتائج الإنتخابية الأخيرة.

● وافق ثوار الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بزعامة روبرت موغابي وجوشوا نكومو بشروط على الإقترحات البريطانية من أجل دستور جديد تقوم على أساسه دولة زيمبابوي الجديدة.

● إتهمت هانوي الصين بحشد قواتها العسكرية على طول الحدود الصينية ـ الفيتنامية إستعداداً للقيام بهجوم آخر على فيتنام في وقت استمرت فيه المفاوضات بين الطرفين في بكين دون نجاح.

● تعهد إنقلابيو السلفادور الجدد بإطلاق

حرية الأحزاب السياسية بما في ذلك الحزب الشيوعي شرط إلتزامها باللعبة الديموقراطية كما تعهدوا بالإعتراف بكوبا.

● قالت إدارة الرئيس كارتر في مجال تشديد موقفها تجاه كوبا والاتحاد السوفياتي أن وجود ٤١ ألف جندي شيوعي أجنبي في أفريقيا يشكل تهديداً للمصالح الأميركية والإفريقية.

٢٠ - تشرين الأول

● أبدى مسؤولون أميركيون وجهات نظر متباينة حيال العرض الذي تقدم به الزعيم السوفياتي ليونيد بريجينيف والخاص بسحب ٢٠ ألف جندي وألف دبابة سوفياتية من المانيا الديموقراطية.

● أختتم رئيس الوزراء الصيني هواكوفينغ زيارته لفرنسا. وقالت وكالة الأنباء الصينية أن زيارة فينغ لفرنسا كانت «ناجحة وحسنت العلاقات العميقة بين الشعبين كما انها ساهمت في الدفاع عن السلام العالمي».

● صرح السيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي أن الحكومة الأميركية لاتنوي بيع الصين الشعبية أسلحة وأن القوات الأميركية في أووروبا يمكن تحويلها إلى المحيط الهادىء في حال وقوع حرب.

● أعلن في إسلام آباد تشكيل محاكم عسكرية في كل أنحاء باكستان تأكيداً لبرنامج الحكم العسكري للجنرال ضياء الحق الذي يهدف إلى «إصلاح المجتمع ووضعه على طريق الإسلام».

٢١ - تشرين الأول

● رفضت منظمة يسارية بارزة دعوة من المجلس العسكري والمدني الجديد الحاكم في السلفادور إلى القاء اسلحتها وهددت بالقيام بموجة جديدة من أعمال العنف في الجمهورية التي تلفها الاضطرابات.

وبددت الكتلة الثورية الشعبية التي يقدر أن ٥٠ ألف شخص ينخرطون في عضويتها آمالاً في نهاية سريعة لأعمال العنف التي ازدادت عندما دعت منظمتان يساريتان متطرفتان أخريان إلى هدنة مع المجلس الحاكم.

● هدد مسؤول عسكري سوفياتي إن الكرملن سيقوم بعمل ما إذا وضع حلف شمال الأطلسي ٦٠٠ صاروخ نووي جديد في أوروبا الغربية.

وكان حلف الأطلسي قد قرر في وقت سابق نشر بضع مئات من صواريخ «بير شينغ النووية» الأميركية المتوسطة المدى في أوروبا الغربية.

● **إستقال موشي دايان وزير الخارجية الإسرائيلي من منصبه في الحكومة التي يرئسها مناحيم بيغن، مشتكياً من أن رفاقه المتشددين في مجلس الوزراء لا يعالجون مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني بشكل حسن.**



موشي دايان

ولد موشي دايان في ٢٠ أيار ١٩١٥ في مستعمرة «ديجانيا» الإسرائيلية في الجليل الأعلى من عائلة مهاجرة من روسيا.

إنضم وهو في سن صغيرة إلى صفوف منظمة «الهاغاناه» الصهيونية السرية وشارك في عدة عمليات حيث ألقي القبض عليه العام ١٩٣٩ من قبل الشرطة البريطانية.

خلال الحرب العالمية الثانية شارك القوات الأسترالية في عمليات عسكرية في سوريا أصيب من جرائها في عينه وهو مازال حتى الآن يرتدي العصبة السوداء.

تولى منصب وزير الدفاع منذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٧٤ عندما استقال بعد أن أظهرت التحقيقات تقصيره في حرب تشرين العام ١٩٧٣.

عام ١٩٧٧ إختاره بيغن لتولي منصب وزير الخارجية. فاستقال دايان من حزب العمل للإنضمام لحكومة بيغن.

● وصل الزعيم الشيوعي الصيني هواكوفنغ إلى المانيا الغربية في المرحلة الثانية من جولته في أوروبا الغربية.

ويسعى الزعيم الصيني للحصول على الخبرات الغربية للمساعدة في إنجاز خطط لتطوير بلاده أما المانيا فتسعى بدورها للحصول على حصة أكبر من عقود العمل التي تريد الصين عقدها مع الغرب.

● جاء في بيان مشترك لإدارة صحيفتي «تايمز» و«صنداي تايمز» ونقابة الفنون التخطيطية أن الطرفين توصلا إلى اتفاق من أجل إعادة صدور الصحيفتين «بأسرع وقت ممكن».

٢٢ - تشرين الأول

● قال السفير السوفياتي لدى فرنسا ستيفان تشيربنيكو أن الرئيس ليونيد بريجينيف يعمل «بصورة طبيعية» وندد بالتقارير التي تتحدث عن سوء حالته الصحية ووصفها بأنها مجرد «تكهنات».

● بدأ رئيس الوزراء الصيني هواكوفينغ زيارته الرسمية إلى المانيا الغربية في حين كانت الحكومة الألمانية الغربية تعلن بإصرار رفضها بيع الصين أسلحة.

وفي موسكو جاء في تعليق سياسي لإذاعة موسكو أن الأفكار التي طرحها هواكوفينغ في فرنسا حول حتمية نشوب حرب عالمية ثالثة وضرورة الإستعداد السريع لهذه الحرب قد أحدثت صدمة سياسية في كل من فرنسا وجمهورية المانيا الإتحادية.

● رفع مجلس الأمن الوطني التركي توصية بتمديد آخر مدته شهران للأحكام العرفية في ١٩ ولاية وذلك لمقاومة العنف الذي أودى بحياة ما يزيد على ألفي شخص في العامين الماضيين.

٢٣ - تشرين الأول

● أكد الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة في مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لإنشاء المنظمة الدولية التي تصادق على «أهمية الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في إنجاز التغيير التاريخي» الذي شهده العالم منذ تأسيسها في العام ١٩٤٥

● رفعت المجموعة العسكرية والمدنية الحاكمة في السلفادور الأحكام العرفية والغت حظر التجول وعينت حكومة جديدة من ١٢ عضواً بعد ما قتل ٤ أشخاص واستولى يساريون متطرفون على كنيستين في العاصمة السلفادورية.

● أجرى الرئيس التركي فخري كوروتورك مشاورات مع زعماء حزبيين يمينيين متطرفين حول تشكيل حكومة جديدة.

٢٤ ـ تشرين الأول

● وافق زعيم المعارضة التركية سليمان ديميريل على محاولة تشكيل حكومة جديدة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

● قالت إذاعة كابول إن الرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين شكل مكتباً سياسياً جديداً للحزب الديموقراطي الشعبي الحاكم يضم ٨٠ عضواً وقالت إنه تم تعيين ثمانية في سكرتارية المكتب السياسي الجديد.

● رفضت لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس بأغلبية ٩ أصوات إلى ٦ تعديلين على معاهدة (سالت ـ ٢) قدمها زعيم الأغلبية الجمهورية هيوارد بيكر.

● رفعت حكومة السلفادور الجديدة حالة الحصار التي أوقفت بموجبها العمل بالدستور وفرضت الرقابة على وسائل الإعلام ومنعت التجمع.

● وجدت تشيكوسلوفاكيا نفسها وحيدة ومعزولة حتى عن رفاقها الشيوعيين في الغرب إثر قرار محكمة براغ إدانة ٦ من المنشقين التشيكيين ينتمون إلى حركة حقوق الإنسان في تشيكوسلوفاكيا. فقد أرجأ وزير الخارجية الفرنسي السيد جان فرانسوا ـ بونسيه زيارته لبراغ احتجاجاً وأجمعت الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية على إدانة المحاكمة فيما علق الفاتيكان للمرة الأولى على «ضرب كرامة الإنسان».

● بدأ مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل مشاورات الكنيسة مع كتل الإئتلاف الحاكم في محاولة لتبديل الحقائب في الحكومة بعد استقالة وزير الخارجية موشي دايان ومعالجة مشكلة الإستيطان. ويواجه بيغن ضغوطاً في كتلة «ليكود» والحزب الديني المتطرف لبلورة موقف واتخاذ قرار خلال أيام معدودة.

٢٦ ـ تشرين الأول

● أكدت محطة التلفزيون الأميركية «أي. بي. سي» أن الإستخبارات الأميركية جمعت «دلائل قوية» على أن جنوب أفريقيا فجرت قنبلة نووية في خلال الشهر الماضي وذلك رغم تأكيدات بريتوريا بأنها لا تنوي الإقدام على هذه الخطوة.

هذا وصرح رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة (مندوب تانزانيا) سليم أحمد سليم «إذا صحت هذه المعلومات فسيعني ذلك أن ثمة خطراً كبيراً يهدد السلام والأمن الدوليين».

● عادت «القضية الكمبودية» إلى واجهة الأحداث الدولية مهددة بانفجار جديد في منطقة الهند الصينية وبموت شعب يحتضر على حدود وطنه.

في الوقت الذي بلغ الوضع العسكري على الحدود التايلاندية حداً من الخطورة دفع بانكوك إلى طلب تدخل قوات دولية لحسم النزاع كما وجه الدكتور كورت فالدهايم نداء عاجلاً إلى الدول المعنية من أجل عقد مؤتمر دولي لوضع برنامج طارىء لمساعدة شعب كمبوديا.

● **أطاح إنقلاب عسكري نظام الرئيس الكوري الجنوبي بارك شونغ هي بعدما تولى السلطة ١٨ عاماً أثر إنقلاب دموي في العام ١٩٦١، بينها ٧ أعوام مارس خلالها سلطات الحاكم المطلق.**

وبموجب المادة ٣٨ من الدستور الذي نشره بارك في سنة ١٩٧٢ أصبح تشوي كيو ـ ها رئيس الوزراء رئيساً للجمهورية بالوكالة. وكان تشوي وهو ديبلوماسي محترف قد عين رئيساً للوزراء في سنة ١٩٧٦ بعد أن تولى حقيبة وزارة الخارجية.

وعين الجنرال تشونغ سيونغ هوا رئيس الأركان العامة قائداً للأحكام العرفية.

كوريا الجنوبية

● أنشئت كوريا الجنوبية العام ١٩٤٨.

● عدد السكان ٣٧ مليون نسمة.

● المساحة ٩٨ ألف كلم مربع ويفصلها عن اليابان مضيق كوريا.

● العاصمة سيول (٧ مليون نسمة).

● إنتقلت كوريا الجنوبية على مدى عشرين عاماً من إقتصاد نصف زراعي إلى إقتصاد نصف صناعي وذلك بفضل الولايات المتحدة.

● القوات المسلحة ٦٤٢ ألف رجل ثمانمائة وثمانين دبابة وتسع مدمرات وتسع سفن حراسة وثلاث كتائب صواريخ.

● ويرابط الآن ثلاثون ألف جندي أميركي في كوريا الجنوبية.



■ قائد المخابرات الكوري ■

● **سقط رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بارك شونغ هي برصاص أحد معاونيه رئيس وكالة المخابرات المركزية الكورية التي كان يعتمد عليها الرئيس القتيل لأحكام سيطرته المطلقة على ٣٧ مليون نسمة يسكنون الشطر الجنوبي من كوريا.**

بارك شونغ

● ولد الرئيس الكوري الجنوبي القتيل بارك شونغ هي، وهو الرئيس التاسع لكوريا الجنوبية في ٣٠ أيلول العام ١٩١٧ في قرية جبلية تقع في شمال البلاد.

● ينحدر بارك من عائلة فلاحية أصبح معلماً لمدة ثلاث سنوات إلتحق بعدها بالأكاديمية العسكرية في منشوريا وتخرج منها العام ١٩٤٢.

والتحق بالأكاديمية العسكرية في اليابان وسرح من الجيش العام ١٩٤٥ وعاد إلى الخدمة العام ١٩٥٠ أثناء الحرب الكورية، وعندما بلغ السادسة والثلاثين كان أحد أصغر الجنرالات في الجيش الكوري.

● في ١٦ أيار ١٩٦١ كان على رأس القوة العسكرية التي أطاحت بحكومة الرئيس شانغ ميون.

● تولى الجنرال بارك الذي قتل عن ٦٢ عاماً رئاسة الجمهورية العام ١٩٦٣ بعد ١٥ عاماً من قيام كوريا الجنوبية في العام ١٩٤٨.

● ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن استطلاعاً للرأي العام أظهر أن نصف الذين أستجوبوا يفضلون انتخابات برلمانية في غضون ٦ أشهر.

وتنتهي الفترة القانونية للائتلاف الذي ترئسه كتلة «ليكود» التي ينتمي إليها مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد سنتين.

● أنتخبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة كلاً من المانيا الغربية والنيجر والفيليبين وتونس أعضاء في مجلس الأمن لمدة سنتين إعتباراً من أول كانون الثاني ١٩٨٠.

٢٧ ـ تشرين الأول

● لمح قائد سلاح البحرية في جنوب أفريقيا الأميرال ج. س ولتزر إلى أن التفجير النووي الذي وقع في ٢٢ أيلول الماضي في المنطقة الممتدة بين جنوب المحيط الأطلسي والمحيط الهندي ربما كان نتيجة حادث وقع لغواصة نووية سوفياتية وقال إن سلطات بريتوريا فتحت تحقيقاً في الأمر.

● إتهمت مصادر رسمية سوفياتية دول حلف الأطلسي في إسرائيل بأنها ساعدت جنوب أفريقيا على تكوين قدرة نووية.

وأكدت وكالة «تاس» السوفياتية: أن «بريتوريا» تسرعت بنفي نبأ قيامها بتفجير نويفب جنوب أفريقيا في حين يعلم الجميع بأن النظام العنصري يريد منذ أمد بعيد التزود بسلاح نووي.

٢٨ ـ تشرين الأول

● تراجعت السلطات الكورية الجنوبية عن الرواية التي قدمتها عن مقتل الرئيس السابق بارك تشونغ هي وأعلنت أن قتل بارك كان اغتيالاً متعمداً وليس قضاء أو قدراً كما أعلن سابقاً.

● أعلن نائب رئيس الوزراء الصيني تنغ هسياو بنغ أنه سيقف إلى جانب تايلاند في حال وقوع أي هجوم فيتنامي عليها.

٢٩ ـ تشرين الأول

● توصل رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن إلى اتفاق مع الأحزاب الأساسية المشاركة في الائتلاف الحكومي الذي يرئسه قد يؤدي إلى زيادة فرص نجاته من العاصفة السياسية التي يتعرض لها.

ووفقاً لذلك فقد تم التوصل إلى إعادة ترتيب الحقائب الوزارية وعرض ذلك على جلسة مجلس الوزراء للموافقة عليه.

وبموجب هذا التعديل فإن مناحيم بيغن سوف يحتفظ بحقيبة وزارة الخارجية لنفسه في حين سيصبح وزير المالية سيمحا أرليخ نائباً ثانياً لرئيس الوزراء.

● صرح السيد ستيفن سميث صهر السناتور ادوارد كنيدي أن الأخير سيعلن رسمياً ترشيح نفسه للإنتخابات الرئاسية الأميركية في ٧ تشرين الثاني المقبل في بوسطن.

جاء هذا التصريح بعد تشكيل لجنة وطنية لدعم حملة كنيدي وتولي سميث رئاستها.

● إجتمعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بالسيد هواكوو فينغ رئيس الوزراء الصيني في أول زيارة يقوم بها زعيم صيني إلى بريطانيا.

ولم يفصح عن المواضيع المفصلة التي جرى البحث فيها لكن مسؤولين قالوا إن تاتشر وهوعرضا وجهات نظرهما حول الوضع السياسي العالمي ومضاعفات الحشود العسكرية السوفياتية.

● كشف مسؤولون أميركيون أن كوريا الشمالية وضعت قواتها في حال التأهب القصوى بعد اغتيال رئيس كوريا الجنوبية بارك شونغ لكنهم أوضحوا في الوقت ذاته أن الإستخبارات الأميركية لا تملك أية دلائل على استعداد قوات بيونغ يانغ لشن هجوم على الجنوب.

● قال الجنرال راوول كاسترو شقيق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرجل الثاني في الحكومة الكوبية أن الحشد العسكري الأميركي في البحر الكاريبي يمنع التوصل إلى مبكر في العلاقات الأميركية ـ الكوبية.

● إغتال ثوار يساريون رئيس قسم التحقيقات في الحرس الوطني فيما كان أشخاص مجهولون يزرعون قنابل خارج فرع لـ «بنك أوف أميركا» وصحيفتين رئيسيتين وذلك في حملة تصعيد يسارية جديدة ضد الحكم العسكري الجديد.

٣٠ ـ تشرين الأول

● استقالت الحكومة اليابانية رسمياً لكنها ستستمر بتسيير شؤون الدولة إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد للوزراء وتشكيل حكومة جديدة.

ولم يتوصل البرلمان الياباني إلى الاتفاق على رئيس جديد للوزراء بينما كانت الفئات المتنافسة في الحزب الديموقراطية الحر الحاكم لا تزال مختلفة على خليفة لرئيس الحكومة ماسايوشي أوهيرا.

● قال ناطق بإسم المسلحين الأفغان الذين يقاتلون ضد نظام الرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين أن المسلحين استولوا على ثلاثة مقاطعات استراتيجية في الشمال الشرقي من البلاد.

● شن السيد هواكوو فينغ رئيس الوزراء الصيني اعنف هجوم له في جولته الأوروبية على الاتحاد السوفياتي من دون أن يسميه.

وأشار إلى أن «أحد الأهداف الأساسية للسياسة الصينية الخارجية هوإعاقة النزاع والعمل على نحو يمكن السلام من أن يدوم أطول فترة ممكنة وذلك عبر محاربة العدوان والتوسع والهيمنة».

● سيطر التوتر مجدداً في سان سالفادور بعد مقتل ٣٠ شخصاًعلى الأقل في معركة عنيفة نشبت بين متظاهرين يساريين وقوات الأمن فيما فرض المجلس العسكري الحاكم الأحكام العرفية من جديد علماً أنه رفعها قبل ٧ أيام.

● قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في تحليل لها من هانوي أن إعلان حالة التأهب في صفوف القوات اللاوسية وتأكيد التعزيزات العسكرية الصينية على امتداد الحدود مع الهند الصينية اقنعا الذين لم يقتنعوا بعد في هانوي بجدية «درس» صيني جديد لفيتنام.

● طالب الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو بعقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط.

ودعا إلى وقف «سياسة القوة والتهجير في العلاقات الدولية» مطالباً بأن تكون المفاوضات الأسلوب الوحيد لتسوية المشاكل.

● أعلن السد فيلي برانت لدى افتتاحه إجتماع الهيئة التنفيذية للأممية الإشتركية أنه مرتاح إلى نمو العلاقات مع أميركا اللاتينية وإلى وجود هذا العدد الكبير من المندوبين من تلك المنطقة من العالم بعدما رحب بمندوبي انغولا وموزامبيق وزامبيا وتانزانيا وزيمبابوي وناميبيا وهي بلدان «الخط الأمامي» المواجه لروديسيا جنوب القارة السوداء.

● أظهر استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية انخفاضاً في شعبية حزب «ليكود» بزعامة رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

١ ـ تشرين الثاني

● طالبت كوريا الديموقراطية بوضع حد للأحكام العرفية وبالعودة إلى التصويت الشعبي في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية، في الوقت الذي ضغط فيه النواب الموالون للحكومة الكورية الجنوبية لتأجيل انعقاد الجمعية في سيول.

● وقع إنقلاب عسكري في بوليفيا، ضد حكومة الرئيس والترغيفارا أرزي المدنية التي شكلت قبل ثلاثة أشهر فقط ويحمل هذا الإنقلاب الرقم ١٨٨ منذ إستقلال بوليفيا عام ١٨٢٥.

وقائد الإنقلاب هو الكولونيل البرتوناتوش بوش (٥٢ عاماً) وزير الزراعة في حكومة الرئيس السابق هوغوبانزير.

● قال سفير فيتنام لدى فرنسا فوعان سونغ، إن الحرب بين فيتنام والصين قد تندلع في أية لحظة وأضاف «إن فيتنام لا تنوي حالياً سحب جيشها من كمبوديا».

● نقلت الأنباء الواردة إلى سنغافورة أن القوات الفيتنامية شنت حملة «تطهير» ضد المواقع التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات في المناطق الغربية من كمبوديا لإجبار الناجين على القرار داخل البلاد وتردد أن هذا الإجراء يستهدف السيطرة على القرى التي تسيطر عليها قوات الخمير الحمر التابعة لرئيس الوزراء الكمبودي السابق بول بون.

بوليفيا: بلد الـ «١٨٨ إنقلاباً»

تميز تاريخ بوليفيا بعدم الاستقرار السياسي حيث شهدت ١٨٨ إنقلاباً منذ إستقلالها في العام ١٨٢٥ وحتى العام ١٩٧٩. وتعد هذه البلاد من أفقر بلدان أميركا اللاتينية. تبلغ مساحتها مليون كيلو متر مربع وعدد سكانها ٥٫٦ ملايين نسمة بينهم نسبة ٦٢ بالمئة من الهنود و٣٣ بالمئة ملونين، والبقية ذات أصول أوروبية.

وتعمل نسبة ٥ بالمئة من السكان في صناعة القصدير الذي يشكل ٩٠ بالمئة من صادرات البلاد مما أدى إلى اختلال عميق في التوازن الاجتماعي والاقتصادي.

سياسياً.. شهدت بوليفيا في نيسان ١٩٥٢ أول نظام تقدمي مع وصول فيكتور باز إستنسيرو زعيم «الحركة الوطنية الثورية» (MNR) إلى السلطة. فعمل استنسيرو على تقليص دور الجيش في الحياة السياسية، ثم أمم مناجم القصدير وحقق الإصلاح الزراعي، ومنح الأميين (الذين تبلغ نسبتهم ٧٠ بالمئة» حق التصويت.

وفي تشرين الثاني ١٩٦٤ إستولى الجيش على السلطة. وفي العام ١٩٧١ قام الكولونيل هوغو بانزير بانقلاب عسكري بالتحالف مع «الحركة الوطنية الثورية» و«حزب الكتائب البوليفي الإشتراكي» وأصبح بانزير رئيس الجمهورية الخامس والثمانين، في خلال ١٤٦ سنة. وفي العام ١٩٧٤ شكل بانزير مجلساً إستشارياً لمواجهة الأزمة السياسية والاجتماعية وشكل بعدها حكومة جميع أعضائها عسكريون، وتتالت بعد ذلك الإضرابات وإعلان حالة الحصار واستقالات الوزراء وتعيين غيرهم.

وفي حزيران ١٩٧٨ أعلن بانزير عن إجراء إنتخابات رئاسية ورفع الحظر عن النشاطات السياسية والنقابية. وانتخب الجنرال خوان بيريدا في ٩ تموز ١٩٧٨ رئيساً للبلاد وكان أول رئيس ينتخب منذ ١٢ سنة، وفي ٢٢ تموز أقسم بيريدا اليمين الدستورية. وفي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ إستولى الجيش على السلطة بقيادة الجنرال باديلا الذي أعلن عن إجراء إنتخابات في تموز ١٩٧٩. وانتصر في هذه الإنتخابات هدنان سيلس سوازو لكن الكونغرس عين في اليوم نفسه فيكتور استنسيرو رئيساً للجمهورية. وتحت وطأة المظاهرات العمالية والطالبية وتدخل الجيش عين الكونغرس رئيس مجلس الشيوخ والتر غيفارا أرزي رئيساً مؤقتاً. إلا أن الكولونيل البرتو ناتوش بوشي احتل القصر الجمهوري بعد ٧٤ يوماً من تعيين غيفارا واضطر هذا الأخير إلى الاختباء معلناً إستمراره في رئاسة البلاد.

● شن الثوار اليساريون في سان سلفادور هجوماً على سفارة غواتيمالا مما أدى إلى مقتل ستة من رجال الحرس الوطني الحكومي، كما قتل ستة من المواطنين بعد أن أطلق الجيش النار على مظاهرة احتجاج وسط العاصمة.

● حذر رئيس الوزراء الصيني هوا كوفينغ من وقوع حرب عالمية بسبب الوضع المضطرب في العالم.

● توقع رئيس الوزراء البريطاني السابق جيمس كالاهان أن أزمة النفط ستؤدي إلى اندلاع حرب عالمية خلال السنوات العشرين المقبلة.

● دعت أنغولا إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن متهمة جنوب إفريقيا بالاستمرار في محاولاتها التوسعية. وقال السفير الأنغولي إن قوات جنوب إفريقيا تقوم بشكل شبه دائم بشن الاعتداءات على أنغولا مما يهدد الاستقرار في المنطقة.

● هاجمت حكومة كينيا، جامعة الدول العربية بعد أنباء ذكرت أن مكاتب الجامعة في كينيا تتجسس على علاقات كينيا التجارية مع إسرائيل.

٢ - تشرين الثاني

● شكل زعيم الانقلاب العسكري الجديد في بوليفيا الكولونيل البرتو ناتوش بوش حكومة مختلطة بأكثرية مدنية ترأسها بنفسه وأقسم أعضاؤها اليمين الدستورية أمامه.

● حث رئيس الوزراء الصيني هوا كوفينغ دول الغرب على مواجهة «العدوان السوفياتي قبل أن يصبح متأخراً إنقاذ السلام العالمي» وجاء هذا التصريح أثناء زيارة هوا لضريح مؤسس الماركسية، كارل ماركس.

● أعلنت وزارة الداخلية في باريس أن الشرطة أطلقت النار على جاك مسرين «عدو الشعب رقم واحد» وأردته قتيلاً في باريس في شهر أيار ١٩٧٨.

● أعرب وزير الزراعة الإسرائيلي أريل شارون عن قلقه من حدوث انقسام في إسرائيل إذا ما استخدمت الحكومة القوة لإخراج مستوطني «أيلون موريه» في حين قال ناطق باسم منظمة صهيونية متطرفه إن المنظمة ستقاوم الحكم القضائي الخاص بإزالة المستوطنة والذي أقرته الحكومة الإسرائيلية.

● نقل جثمان وزير العمل الفرنسي روبير بولان الذي انتحر من مطار كوبلاي العسكري إلى بوردة ميرينياك في جنوب غربي فرنسا وقد أوردت اليونا تيد برس«تحليلا قالت فيه إن وفاة الوزير ألقت بعض الأضواء على الجانب الخفي والرديء للسياسة الفرنسية الأمر الذي قد يكون له مضاعفات بعيدة المدى».

● قلد الرئيس فيدل كاسترو أوسمة للمتهم بمحاولة اغتيال الرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان في العام ١٩٥٠ أوسكار كولازو ولأربعة وطنيين بورتو ركيين أطلق سراحهم مؤخراً من السجون الأميركية. وكان حكم عليهم بالسجن بسبب هجوم على مجلس النواب أصيب فيه خمسة أعضاء بجروح.

٣ - تشرين الثاني

● شكل الرئيس البوليفي السابق والتر غيفارا، الذي أطاح به إنقلاب عسكري، حكومة سرية «في مكان ما من البلاد» من أجل مقاومة الحكم العسكري الجديد في بوليفيا.

وصرح أحد مساعدي غيفارا أن الأخير أصدر «قرارين من مكانه السري»: الأول يعطي «الشريعة» للإضراب العام الذي أعلنه «الاتحاد العمالي البوليفي» والثاني يعيد «الحقوق الاجتماعية لرجال الشرطة».

● بدأ السيناتور كيندي حملته الرئاسية بأن أعلن تأييده لوقف بناء أية محطات نووية جديدة في الولايات المتحدة. وانتقد كيندي بشدة القرار الذي اتخذته لجنة البيت الأبيض للطاقة النووية، لا لأنها لم توصي فيه بتأجيل بناء المحطات النووية.

● بدأت القوات الأفغانية هجوم الشتاء ضد المسلحين المسلمين الذين يقاتلون النظام الماركسي منذ أكثر من عام. في الوقت الذي حذر فيه الرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين من أنه «لن يسمح بوجود أي مأوى للمتمردين والمخربين»

● صرح السيد ليونيد زامياتين رئيس قسم المعلومات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي أن بلاده ستكون مضطرة إلى اتخاذ إجراءات مضادة لدعم أمنها القومي في حال وضع صواريخ أميركية جديدة في أوروبا.

٤ - تشرين الثاني

● إتهم ١٢ شخصاً ينتمون إلى جماعة «كوكلوكس كلان» بالقتل المتعمد بعد المجزرة التي قتل فيها ٤ أشخاص وجرح ١٠ آخرون وذلك أثناء التظاهرة التي نظمتها مجموعة شيوعية تدعى «منظمة وجهة نظر العمال» وتصدى لها جماعة «كلوكلوس كلان» العنصرية المتطرفة.

● نفى الدكتور شاه والي وزير خارجية أفغانستان أن تكون هناك خلافات بين بلاده والاتحاد السوفياتي مؤكداً «أن أفغانستان تقيم علاقات ودية وأخوية مع الاتحاد السوفياتي وأن هذه العلاقات تتعزز يوماً بعد يوم»

● عاد إلى بلغراد الرئيس اليوغوسلافي تيتو أثر زيارة لرومانيا حيث صدر في ختام الزيارة «إعلان مشترك» أذيع في بلغراد وبوخارست في آن معاً، «دان كل أشكال السيطرة والهيمنة» مؤكداً على مبدأ استقلال الأحزاب الشيوعية ورحب باقتراحات الرئيس السوفياتي بريجينيف حول خفض القوات المسلحة في أوروبا.

● فرض الكولونيل البرتو ناتوش زعيم الانقلاب البوليفي، الأحكام العرفية والرقابة على الصحف ومنع التجول في أعقاب ليلة من إطلاق النار الكثيف حاولت خلالها عناصر من القوات المسلحة الاستيلاءعلى مقر قيادته. وحمل بوش على «مجموعات متطرفة ومخربين» مؤكداً أن النظام العسكري لن يدوم سوى فترة قصيرة

٥ - تشرين الثاني

● إفتتح البابا يوحنا بولس الثاني مؤتمراً تاريخياً ضخماً للكرادلة بهدف مناقشة الأوضاع المالية المزعزعة للفاتيكان ودور الكنيسة في العصر الحديث.

وهذا هو أول اجتماع من نوعه لأمراء الكنيسة منذ القرن الماضي عندما كان البابا بيوس التاسع يعقد إجتماعات منتظمة لأخذ مشورتهم.

● إفتتح الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة المؤتمر الدولي حول كمبوديا بتوجيه «نداء ملح إلى كل من يهمه الأمر» للمساهمة في برنامج المساعدة الطارئة للشعب الكمبودي.

● أصطدمت القوات المسلحة البوليفية بمئات من العمال والطلاب المتظاهرين ضد الانقلاب العسكري الجديد في وقت شدد العقيد البرتو ناتوش قائد الإنقلاب قبضته على البلاد بعد أن أعلن الأحكام العرفية وأمر العمال المضربين بالعودة فوراً إلى العمل.

● رفضت الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية استقالة ٦٩ عضواً من أعضائها كانوا قد قدموها احتجاجاً على قرار بتعليق عضوية زعيم حزب المعارضة الديموقراطي الجديد كيم يونغ سام الذي اتخذته الجمعية مؤخراً.

● ذكرت أنباء نقلاً عن مصادر المسلحين في مدينة «بشلور» الواقعة على الحدود أن القوات الأفغانية استولت من جديد على منطقة «سيكروم» بإقليم «باكتيا» شرقي أفغانستان من المسلحين المسلمين الذين يقاتلون النظام الأفغاني.

● قال الزعيم الصيني هواكو فينغ أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط تميزت بتناقضات كثيرة جعلت الوضع في هذه المنطقة يشكل تهديداً خطيراً للسلام العالمي.

وقال هواكو دون أن يشير مباشرة إلى الاتحاد السوفياتي إن مناطق التوتر في العالم اليوم هي الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا وإفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي.

٦ - تشرين الثاني

● إجتمعت لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء الإسرائيلي لاختيار موقع جديد يتيح لسكان مستوطنة «أيلون موريه» الإقامة فيه وذلك قبل أسبوعين من الموعد الذي حددته المحكمة الإسرائيلية لترحيلهم.

وقررت اللجنة تكليف وزير الدفاع عازر وايزمان باقتراح منطقة أخرى على سكان مستوطنة «أيلون مورية» ليستقروا فيها خلال اسبوعين.

● ذكرت الاذاعة الكوبية أنه تم إطلاق سراح آخر أفراد المجموعة التي تضم ٣٦٠٠ مسجون سياسي كوبي كانوا قد اعتقلوا بتهمة التعرض لأمن الدولة.

● جاء في تقرير نهائي حول التحقيق في مقتل الرئيس الكوري الجنوبي السابق بارك تيتونغ - هي أن الجريمة هي من فعل رئيس الاستخبارات كيم جاي - كيو الذي نفذها دون دعم من الجيش أو تدخل مؤثرات خارجية.

● أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم عن ارتياحه البالغ لأن قيمة المساهمات التي وعدت الدول بتقديمها إلى كمبوديا بلغت ٢١٠ مليون من الدولارات سواء على شكل أموال أو خدمات.

● ألقى أندريه كيريلنكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وسكرتير اللجنة المركزية خطاباً في الكرملين وضع فيه الغرب أمام خيار «التعايش السلمي أو القيام بخطوة جديدة في سباق التسلح».

ودعا كيريلنكو دول أوروبا الغربية إلى الاستجابة لمبادرة الاتحاد السوفياتي حول مسألة نزع السلاح وندد بموقف الصين «العدائي من المعسكر الاشتراكي وخاصة فييتنام».

وحذر من الاستمرار في المخطط الذي يسعى حلف الأطلسي بواسطته إلى إقامة صواريخ متوسطة المدى من طراز (بير شينغ - ٢) التي تحمل رؤوساً نووية في أوروبا الغربية.

٧ - تشرين الثاني

● أعلن السناتور إدوارد كيندي رسمياً في بوسطن ترشيح نفسه ضد الرئيس جيمي كارتر في الانتخابات التي ستجري لاختيار مرشح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠.

● قالت مصادر الثوار المسلمين الأفغان إن الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية على المناطق المتمردة خصوصاً في منطقة با كتيا (جنوب شرق أفغانستان) منذ تشرين الأول الماضي أدى إلى سقوط ١٢٠٠ ضحية في صفوف «المجاهدين» والسكان المدنيين.

وأوضحت المصادر نفسها أن الثوار المسلمين قتلوا نحو ٤٠٠ جندي حكومي خلال المعارك وأقرت أن حكومة الرئيس حفيظ الله أمين تمكنت من استعادة منطقة غارديز التي تبعد ١٢٠ كيلو متراً عن كابول وفكت الحصار عن عاصمتها الإقليمية.

● إحتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى الثانية والستين لثورة أكتوبر الاشتراكية بعرض عسكري عادي أقيم في الساحة الحمراء بموسكو حضره الرئيس ليونيد بريجينيف وتغيب عنه رئيس الوزراء الكسي كوسيغين.

وبعد أن استعرض القوات العسكرية الموجودة في الساحة ألقى وزير الدفاع المارشال ديمتري أوستينوف كلمة اتهم فيها «القوى الرجعية في الولايات المتحدة والغرب بالعمل من أجل التفوق العسكري على دول حلف وارسو».

وقال أوستينوف «إن خطط الحلف الأطلسي لوضع صواريخ نووية أميركية من طراز بيرشينغ - ٢ في أوروبا الغربية هي جزء من الحملة الغربية للسيطرة».

٨ - تشرين الثاني

● صرحت مصادر مطلعة في حلف شمال الأطلسي أن خبراء أطلسيين يضعون حالياً «إقتراحات» وذلك إستجابة للعرض الذي قدمه الرئيس ليونيد بريجينيف في ٦ تشرين الأول الماضي في برلين الشرقية والمتعلق بسحب ٢٠ ألف جندي و ١٠٠٠ دبابة من أوروبا والدعوة إلى مفاوضات حول الأسلحة النووية.

وستعلن هذه «الإقتراحات» قبل الدورة الوزارية للحلف في كانون الثاني المقبل التي ستبحث في تحديث الترسانة النووية التكتيكية للحلف في أوروبا.

● إنتقد السناتور إدوارد كيندي الذي أعلن ترشيحه رسمياً للإنتخابات الرئاسية المقبلة فقدان السلطة لدى الرئيس جيمي كارتر.

وقال. «لقد انتخبنا جيمي كارتر لكنه لم يقم بعمله» وردد كيندي إن كارتر لا يتمتع بصفاة «القيادة» الضرورية لمواجهة المشاكل التي تعانيها الولايات المتحدة حالياً.

● أعلن الاتحاد السوفياتي تعيين مسؤول كبير في الحزب الشيوعي سفيراً لدى أفغانستان بعد أسبوعين من أنباء مفادها أن الحكومة الأفغانية طلبت سحب السفير السوفياتي الحالي وفي وقت سجل نظام كابول أول انتصار كبير له على الثوار المسلمين في إحدى أهم المقاطعات التي يسيطرون عليها.

● تراجع قائد الانقلاب العسكري في بوليفيا ألبرتو ناتوش عن موقفه المتصلب ورضخ للضغط الشعبي الواسع معلناً إنهاء الأحكام العرفية وإعادة الحريات الديموقراطية إلى البلاد.

● أعلن رسمياً في طوكيو عن تشكيل حكومة يابانية جديدة برئاسة رئيس الوزراء السابق ماسو يوش أوهيرا. وكانت الحكومة السابقة قد استقالت عقب الانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً في اليابان.

٩ - تشرين الثاني

● طرأ تعقيدات جديدة على الوضع في بوليفيا بعد الأنفراج الذي شهدته البلاد أثر رضوخ قائد الانقلاب العسكري ألبرتو ناتوش للضغط الشعبي وإعلانه إنهاء الأحكام العرفية ورفع الرقابة عن وسائل الاعلام.

فقد أعلن قائد الإنقلاب أنه قد اقترح تشكيل مجلس قيادة مؤقت يضمه إلى جانب

رئيسة مجلس النواب ليديا غويلر بهدف التمهيد للإنتخابات المقبلة في أيار العام ١٩٨٠ والعودة بالبلاد إلى الحكم المدني.

● وجهت كوريا الديموقراطية نداء جديداً إلى كوريا الجنوبية لإجراء مفاوضات بين البلدين سعياً إلى إقرار السلام وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية.

● إختتم البابا يوحنا بولس الثاني المؤتمر التاريخي الذي عقده كرادلة الكنيسه الكاثوليكية لمدة خمسة أيام ودرسوا فيه «أوضاع الفاتيكان المالية المزعزعة».

١٠ ـ تشرين الثاني

● ذكرت الصحف الفيتنامية أن المدفعية الصينية فتحت نيرانها في نهاية شهر تشرين الأول الماضي على أقليم هوانغ لين سون شمال غربي هانوي الواقع على الحدود. وأسفر هذا القصف عن إصابة ٤ أشخاص بإصابات خطيرة.

● رفض الكونغرس البوليفي الإعتراف بالحكومة العسكرية التي عينها زعيم الانقلاب الكولونيل ألبرتو ناتوش بوش وأعلن أنه هو الجهة الوحيدة التي لها الحق الشرعي في انتخاب جهاز تنفيذي وطني جديد.

● كررت وزارة الدفاع الاعلان أنها لم تقم بأية تحركات عسكرية خاصة رداً على احتلال السفارة الأميركية في طهران بالرغم من الأنباء التي أكدت وصول سفينتين حربيتين أميركيتين إلى ميناء كراتشي في زيارة وصفها المسؤولون الأميركيون بأنها «للإمداد والتموين فقط».

١١ ـ تشرين الثاني

● أكد رئيس بوليفيا المطاح به والتر غيفارا في مؤتمر صحافي سري أنه من المحتمل جداً أن تطيح القوات المسلحة البوليفية قريباً بالكولونيل ألبرتو ناتوش الذي استولى على السلطة في أوائل هذا الشهر.

وقبيل المؤتمر الصحافي بساعات كان الكونغرس البوليفي قد صوت بعدم الإعتراف بشرعية نظام ناتوش العسكري وطلب من القوات المسلحة والنواب الاتحاد لإعادة النظام الديموقراطي.

١٢ ـ تشرين الثاني

● أعلن رئيس الوزراء التركي الجديد سليمان ديميريل أن رئيس الجمهورية فخري كوروتورك وافق على الحكومة الجديدة.

وأبلغ ديميريل الصحافيين قوله: «أننا لا نعد بضربة سحر لإيجاد حلول في يوم واحد ولا يمكن لأحد أن يفعل هذا».

وسيكون العنف السياسي الذي أدى إلى مقتل ما يزيد على ألفي شخص في العامين الماضيين ومشاكل إقتصادية يزيد في حدتها تضخم مرتفع بين القضايا الرئيسية التي ستواجه الحكومة.

● شارك ما يقارب من ٥ آلاف بولندي في تظاهرة نظمها المنشقون البولنديون بمناسبة الذكرى الحادية والستين لاستقلال بولندا وهي الذكرى التي لا تحتفل بها الحكومة البولندية.

ومن المعروف أن الحكومة تحتفل بذكرى انتصار الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي على أساس أنها أدت إلى استقلال بولندا في ١١ تشرين الثاني العام ١٩١٨

● دخلت حكومة مناحيم بيغن في أزمة تحالف خطيرة عندما خسرت في عملية تصويت حاسمة في البرلمان حول موضوع الاجهاض.

وكانت نتيجة التصويت على مشروع تعديل قانون الاجهاض الذي قدمه حزب «أغودات إسرائيل» المؤيد للإئتلاف الحكومي دون المشاركة فيه ٥٤ صوتاً مقابل ٥٤ مع امتناع اثنين عن التصويت. وكان تسعة أعضاء غائبين عن القاعة.

● ذكر أحد مسؤولي البنتاغون أن ٢٧٠٠ من رجال القوات البرية الأميركية يشتركون في مناورات للتدخل السريع في فورت هود بولاية تكساس.

١٣ ـ تشرين الثاني

● دعت ٢٦ دولة غربية ومن العالم الثالث إلى إجراء انتخابات عامة حرة في كمبوديا لإنهاء موضوع: من يمثل الشعب الكمبودي.

ووافقت حكومة الرئيس السابق بول بوت المخلوعة فوراً على إجراء مثل هذه الانتخابات إلا أن فيتنام أعلنت أن الحكومة الكمبودية الحالية برئاسة هينغ سامرين قامت نتيجة حركة شرعية على أساس الاستقلال الذاتي.

● قام الرئيس الألماني الديموقراطي إيريش هونيكر والوفد الحزبي والحكومي بزيارة معسكر تدريب لوحدات الميليشيا الشعبية.

وقالت وكالة «أدن» الألمانية الديموقراطية إن «الضيوف عبروا عن اقتناعهم بالجهود الكبيرة التي تبذل في تدريب وحدات الميليشيا الفتية التي تساهم إلى جانب القوات المسلحة الأثيوبية في حماية المكتسبات الثورية للبلاد».

● إجتمع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي للبحث في خطط لوضع أول دفعة من صواريخ نووية أرضية في الأراضي الأوروبية تستطيع ضرب الاتحاد السوفياتي.

١٤ ـ تشرين الثاني

● إختتم وزراء دفاع بلدان حلف شمال الأطلسي إجتماعاً لهم في وقت ظلت فيه هولندا معارضة لخطط الحلف لوضع صواريخ نووية جديدة في أوروبا.

لكن جوزيف لونز السكرتير العام للحلف أبلغ مؤتمراً صحافياً أن اجتماع الحلف المؤلف من ١٢ بلداً حقق تقدماً نحو قرار جماعي يتخذه وزراء الدفاع والخارجية في شهر كانون الأول القادم حول تطوير صواريخ حلف الأطلسي النووية التكتيكية.

● قال المبعوث الأميركي في مفاوضات الحكم الذاتي روبرت شتراوس إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أكبر مؤيد لإسرائيل وهو يتمسك بتعهداته للصهيونية كما أنه صهيوني أكثر من العديد من اليهود لأن صهيونيته نابعه من إيمانه الديني.

● صرح رونالد ريغان أثناء إعلان ترشيح نفسه عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ بأنه يتعين على الولايات المتحدة أن توقع إتفاقية أميركية شمالية مع كندا والمكسيك وأن تقيم علاقات خاصة معها.

ويرى ريغان وهو المرشح الجمهوري العاشر الذي يشترك في السباق إلى البيت الأبيض أن الوقت قد حان كي تكف الولايات المتحدة عن اعتبار أقرب جيرانها أغراباً.

● ندد البابا بولس الثاني بشدة وللمرة الثانية بالعنف خاصة عندما يبدو في شكل خطف اشخاص لمطلب سياسي.

وفي الكنيسة وجه البابا أول نداء باللغتين الإيطالية والإسبانية من أجل الأشخاص ضحايا عمليات الخطف والمحتجزين بالقوة وافترقوا عن أسرهم القلقة عليهم.

● طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ٩١ صوتاً مقابل ٢١ وامتناع ٢٩ بانسحاب كل القوات الأجنبية فوراً من كمبوديا.

١٥ ـ تشرين الثاني

● إتفقت بريطانيا وزعماء الفريقين

المتحاربين في زيمبابوي - روديسيا على خطط لإدارة الدولة الإفريقية من جانب حاكم بريطاني خلال فترة انتقالية تدوم شهرين تفصل بين إعلان وقف إطلاق النار وإجراء إنتخابات وإعلان الاستقلال التام.

ويشكل الاتفاق ثاني إنفراج رئيسي تم خلال المؤتمر الذي بدأ في العاشر من أيلول الماضي وبدا غالباً وكأنه على شفا الانهيار. وكان الإنفراج الأول قد أعلن في ١٨ تشرين الأول الماضي عندما اتفقت الأطراف جميعاً على وضع دستور استقلال الدولة الجديدة.

● رفضت فييتنام قراراً للجمعية العامة للأمم المتحدة طالبت فيه بانسحاب كافة القوات الأجنبية من كمبوديا.

وقال بيان رسمي فييتنامي «إن حكومة جمهورية فييتنام الاشتراكية ترفض بقوة هذا القرار الغامض وغير الشرعي الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الموقف في كمبوديا».

١٦ - تشرين الثاني

● حذر الاتحاد السوفياتي الغرب من أنه «قادر على الرد في سرعة» على خطط حلف شمال الأطلسي تركيز صواريخ نووية في أوروبا الغربية مكرراً دعوته إلى الاقتداء بالاقتراحات السوفياتية لخفض التسلح في أوروبا.

وكانت وكالة «تاس» إتهمت واشنطن وبون ولندن بالسعي إلى تركيز الصواريخ الأميركية «على نحو يتناقض وحرية إرادة الحلفاء الآخرين الأضعف (...) أن ضغوط هذه الدول الثلاث هو في التأكيد وراء قرار تحديث الاسلحة النووية لحلف شمال الأطلسي».

● جاء في تقرير ورد من «كابول» أن المسلحين المسلمين الذين يحاولون الاطاحة بالنظام الأفغاني إستولوا على مدينة «فايظي أباد» عاصمة مقاطعة «بداخشتان» الشمالية الشرقية.

● أطاحت القوات المسلحة البوليفية والكونغرس بنظام الحكم الدموي للكولونيل ألبرتو ناتوش بوش الذي تربع على عرش السلطة لمدة أسبوعين.

وكان الكولونيل ناتوش (٥٢ عاماً) قد أطاح بالحكومة المدنية للرئيس المؤقت والتر غيفارا في انقلاب عسكري في أول تشرين الثاني الماضي.

● علم بمقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك أن عدداً كبيراً من دول العالم الثالث طالب بتوسيع مجلس الأمن للأمم المتحدة.

١٧ - تشرين الثاني

● تولت السيدة ليديا غويلر تيجادا وهي زعيمة يسارية تبلغ السادسة والخمسين منصب رئاسة الدولة البوليفية مكان الكولونيل ألبرتو ناتوش الذي حكم البلاد في شكل دموي لمدة ١٦ يوماً.

وليديا الرئيسة الحالية للكونغرس البوليفي أصبحت أول امرأة تتولى هذا المنصب منذ استقلال بوليفيا قبل ١٥٤ عاماً وهي حقبة شهدت اضطرابات سياسية متواصلة أفرزت ١٨٨ إنقلاباً عسكرياً.

ليديا غويلر

تعتبر ليديا غويلر تيجادا التي انتخبها الكونغرس البوليفي بالاجماع رئيسة مؤقتة أول سيدة تتولى منصب الرئاسة في هذه الدولة الأندينية التي يبلغ عدد سكانها ٥,٦ ملايين نسمة.

ولدت السيدة ليديا وهي جدة ومطلقة مرتين في كوشابامبا حيث درست المحاسبة قبل أن تدخل المعترك السياسي.

وأمضت ليديا ٣٥ عاماً من حياتها (٥٦ عاماً) في العمل السياسي داخل صفوف اليسار البوليفي وأثناء عملها كسكرتيرة خاصة للرئيس البوليفي الأسبق فيكتور باز استنسيرو كانت عضواً في الحركة القومية الثورية واضطلعت بدور أساسي في ثورة التاسع من آب العام ١٩٥٢ التي اسفرت عن تأميم قطاع الثورات المعدنية وإصدار قانون الإصلاح الزراعي ومنح حق التصويت للأميين.

وفي الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٤ شغلت مناصب مهمة في الحكومات التي شكلتها الحركة القومية الثورية، واهتمت خاصة باشتراك المرأة البوليفية في العمل السياسي وفي العام ١٩٦٣ إنفصلت عن الحركة القومية الثورية وأسست هي والزعيم النقابي خوان ليشين الحزب الثوري لليسار الوطني وبعد تصدع هذا الحزب عادت في العام ١٩٧٩ إلى صفوف الحركة القومية الثورية وانتخبت عضواً في الكونغرس ثم أصبحت رئيسة له.

● رفضت الولايات المتحدة إقتراحاً تقدم به وزير الخارجية القبرصي نيكوس رولاندس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بتشكيل لجنة خاصة تتوجه إلى قبرص في محاولة لخلق سلام دائم بين الطوائف المتنازعة في الجزيرة.

● ذكر رئيس وزراء زيمبابوي - روديسيا الأسقف إيبل موزوريوا أن حل الأزمة الروديسية سلمياً بعد مفاوضات لندن أصبح وشيكاً الآن.

● دعي أعضاء البرلمان البريطاني إلى اجتماع طارىء يعقد لمناقشة قضية الجاسوس السوفياتي أنطوني بلانت التي هزت الأوساط الشعبية والسياسية في بريطانيا.

وسبب العاصفة السياسية هو المكانة المرموقة التي يتمتع بها بلانت في المجتمع البريطاني بصفته مستشاراً فنياً للملكة أليزابيت وما يشاع عن أن الملكة كانت على علم بنشاطاته منذ ١٥ سنة.

١٩ - تشرين الثاني

● أكد الرئيس الروماني نيقولاي تشاو شيسكو مرة أخرى في تقريره إلى المؤتمر ال ١٢ للحزب الشيوعي الروماني مبادىء الاستقلال والسيادة التي توجه السياسة الرومانية في كل المجالات منذ ١٥ عاماً.

ووجه نداء جديداً إلى «الأحزاب الشقيقة» لتجاوز خصوماتها وإعادة الوحدة إلى الحركة الشيوعية العالمية.

● قدم السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي إلى البرلمان برنامج حكومته الذي ركز أساساً على المسألتين الأمنية والاقتصادية.

● قال رئيس وزراء روديسيا السابق وزعيم الأقلية البيضاء أيان سميث في حديث لصحيفة «نيوزويك أنتر ناشيونال» إنه يعتقد أنه يتعين على الجميع انتظار ستة أشهر على الأقل إن لم يكن عاماً لإقرار وقف إطلاق النار بين الجبهة الوطنية وحكومة الأسقف إيبل موزوريوا.

٢٠ - تشرين الثاني

● جاء في تقرير مطول لمراسل «فرانس برس» من منطقة ميرام شاه على الحدود الباكستانية - الأفغانية أنه على رغم مرور أكثر من عام على تمرد رجال الدين والقبائل المسلمين ضد النظام الأفغاني لا تزال الكفة راجحة إلى جانب القوات الحكومية خصوصاً بعد التفوق الملحوظ الذي أحرزته مؤخراً في

معركة باكتيا.

● وجه وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو تحذيراً شديد اللهجة إلى حلف شمال الأطلسي وأعلن أن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق «إلا بعد إحباط الصفقة المصرية - الإسرائيلية».

وأعلن غروميكو «أن على الدول الأوروبية إذا أرادت وضع الصواريخ على عتبة بيتنا ألا تنتظر من الاتحاد السوفياتي أن يقف موقف عدم الاكتراث».

● أعلن الرئيس كينيث كاوندا استدعاء الجنود الاحتياطيين في زامبيا وإلغاء عطلات جميع الجنود الذين يقومون بالخدمة وذلك لمواجهة ما أسماه وضع حرب واسع النطاق.

● إعترف البروفسور أنطوني بلانت المستشار الفني في قصر باكنغهام علناً بأنه خائن عمل للكرملين نتيجة لمعتقده السياسي.

٢١ - تشرين الثاني

● إنتقلت الحملة المناوئة لأميركا إلى باكستان حين نزل عشرات الألوف من المسلمين إلى الشوارع في إسلام أباد ومدن أخرى وهاجموا سفارة الولايات المتحدة ومؤسسات أميركية أخرى وهم يهتفون «الموت لكارتر الكلب».

وجاءت تظاهرات باكستان الضخمة في أعقاب وصول أنباء احتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة. وقد أعلن المتظاهرون أن الاحتلال كان نتيجة لـ «مؤامرة أميركية».

● قال وزير الدفاع الإسرائيلي عازار وايزمان أن لديه خططاً من أجل عمل أميركي عسكري لتحرير الرهائن الأميركيين في السفارة الأميركية في طهران.

٢٢ - تشرين الثاني

● عثر على جثة محترقة لأميركي ثان عندما أخذ موظفو السفارة الأميركية ينقبون بين الأنقاض التي خلفها الهجوم على سفارتهم في العاصمة الباكستانية.

وكان حوالي ٢٠,٠٠٠ متظاهر في إسلام أباد أثارتهم ادعاءات بتورط أميركي في الهجوم على المسجد الحرام في مكة قد هاجموا السفارة وأضرموا فيها النيران.

● قالت «وكالة أنباء الصين الجديدة» في تعليق أنحت فيه باللائمة على كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في سياسة التوسع والعدوان الإسرائيلية «ان الدعم الأميركي لإسرائيل أمر معروف جداً ولكن الدعم السوفياتي لإسرائيل من وراء الكواليس أمر لا يعرفه الجميع».

٢٣ - تشرين الثاني

● بحث المستشار الألماني الغربي السيد هلموت شميت مع السيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في مشاكل نزع السلاح والانفراج.

وحذر غروميكو في مؤتمر صحافي عقدة في بون من أن الاتحاد السوفياتي سيرفض المفاوضات في شأن الأسلحة الاستراتيجية في أوروبا إذا قرر حلف شمال الأطلسي إقرار برنامجه لإنتاج الأسلحة النووية المتوسطة المدى ووضعها في أوروبا.

● أجلت الولايات المتحدة الأميركية حوالي ٤٠٠ من رعاياها عن باكستان وذلك بعد يومين من موجة العنف التي أسفرت عن إحراق السفارة وعدد من المؤسسات الأميركية فيها بينما امتدت موجة العنف ضد المؤسسات الأميركية إلى دول إسلامية أخرى.

ولم يبق في باكستان سوى ستين من الديبلوماسيين ومشاة البحرية الأميركيين «ممن تقتضي ضرورة استمرار العلاقات الديبلوماسية بصورة طبيعية وجودهم» على حد قول الحكومة الأميركية.

● هدد نائب وزير الخارجية الصيني هان نيان لونغ فييتنام باحتمال حدوث تدخل صيني إلى جانب دول جنوب شرق آسيا في حال حدوث «عدوان» فيتنامي على هذه الدول.

جاء ذلك في بدء جولة جديدة من مباحثات السلام بين وفد الصين الشعبية برئاسة لونغ ووفد فييتنام الديموقراطية برئاسة دينه نهوليم.

● دعا وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو كلاً من واشنطن وطهران إلى «ضبط النفس» وقال في مؤتمر صحافي إنه يؤيد احترام الاتفاقات الدولية والحصانه الديبلوماسية وأعرب عن أمله في إمكانية التوصل لحل مرض للأزمة.

● أعيد انتخاب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو أميناً عاماً للحزب الشيوعي الروماني غير أن مفاجأة مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني كانت في وقوف عضو المكتب السياسي المبعد كونستانتين بيربليسكو (٨٤ عاماً) في الجلسة الأخيرة وتوجيهه حملة عنيفة على شاوشيسكو.

● تظاهر أكثر من ٥٠٠ طالب في عاصمة زامبيا احتجاجاً على الوجود البريطاني في بلادهم ورفعوا شعارات تقول «إقتلوا البيض» ولتخرج بريطانيا من بلادنا.

٢٤ - تشرين الثاني

● أعلنت حكومتا الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية أنها تريدان الاسراع في إعداد خطوات عملية جديدة في اتجاه نزع السلاح هذا في الوقت الذي أعلنت فيه بون عدم مسؤوليتها عن إقامة قواعد للصواريخ تابعة لحلف الأطلسي في أوروبا.

● أدان مجلس الأمن الدولي روديسيا بسبب الهجمات التي قامت بها بالتواطؤ مع حكومة جنوب إفريقيا مؤخراً ضد زامبيا وطالب الحكومة البريطانية «باتخاذ التدابير الفعالة» لعدم تكرار مثل هذه الهجمات.

● لا تزال أقسام من مدينة حيدر أباد في جنوب الهند خاضعة لمنع التجول في أعقاب أعمال عنف واسعة النطاق كان الدافع إليها الهجوم الذي تعرض له المسجد الحرام في مكة.

وأنحت السلطات المحلية باللائمة على «كافرين مضللين» في وقوع أعمال العنف التي أصيب فيها حوالي ١٠٠ شخص بجروح بمن فيهم عدد أصيب خلال إطلاق رجال البوليس النار.

٢٥ - تشرين الثاني

● فازت حكومة سليمان ديميريل المحافظة بثقة الجمعية الوطنية التركية بأغلبية ٢٢٩ صوتاً مقابل ٢٠٨ أصوات وامتناع عشرة نواب عن التصويت.

وكان ديميريل قد أعلن أثناء تقديم بيان حكومته للجمعية الوطنية أنه سينتهج سياسة خارجية موالية للغرب.

● قال الرئيس الأسبق لكمبوديا الأمير نوردوم سيهانوك إنه سيعمل على عقد مؤتمر دولي حول كمبوديا على طراز مؤتمر جنيف ١٩٥٤. وذلك من أجل «إنقاذ الشعب الكمبودي من الزوال».

وأضاف: «تلك هي الوسيلة الوحيدة لإرغام فييتنام التي لا تعرف سوى لغة القوة على رفع يدها عن كمبوديا».

● أدت غارة جوية قامت بها الطائرات الروديسية إلى مقتل عدد من اللاجئين الأفارقة في مخيم لم يقع على بعد ٤٠ كيلومتراً شرقي لوكاسا.

والجدير بالذكر أن مجلس الأمن الدولي

أدان في قرار أصدره اعتداءات نظام سالزبوري المتكررة ضد زامبيا وطلب من بريطانيا بصفتها صاحبة السلطة الإدارية في روديسيا العمل على عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات.

● قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تحليل إخباري من موسكو إن الاتحاد السوفياتي مقبل على أسبوع سياسي هام ربما يشهد خروج الشخصية الثاني في موسكو اليكسي كوسيغن من الساحة السياسية.

● إنتقد السناتور إدوارد كينيدي في حديث أدلى به لمحطة التلفزيون الأميركية «أي. بي. سي» عدم سيطرة الرئيس كارتر بشكل كاف على زمام الأمور سواء في مجال السياسة الخارجية أو السياسة الاقتصادية.

٢٦ ـ تشرين الثاني

● صرحت مصادر الشرطة في إسلام أباد أنه تم اعتقال ما يزيد عن ١٢ شخصاً من بينهم عضو حزب اليمين السابق (التحالف الوطني) الشيخ محمد شريف وأمين لجنة التجار المحلية للإشتباه في أنهم اشتركوا في الهجوم على السفارة الأميركية في إسلام أباد.

وأوضحت الشرطة أن معظم المعتقلين من الطلبة، وقد تم اعتقالهم في أعقاب التحقيق الذي قررته حكومة الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بعد الحادث.

● دعا الرئيس اليوغوسلافي جوزيب تيتو زعماء البوسنة والهرسك إلى إحباط أي محاولة ترمي إلى تقويض وحدة الشعب اليوغوسلافي في هذه الجمهورية التي تتكون من عدة قوميات.

● أجل النقابيون الإسرائيليون إضراباً كانوا ينوون البدء به احتجاجاً على تخفيضات ضخمة في المبالغ التي كانت الحكومة تقدمها دعماً لعدد من المواد الغذائية.

● قالت الشرطة الأسبانية إن قنبلتين انفجرتا خارج مكتبين لشركتي طيران فأصيب شخصان بجروح طفيفة. وأبلغ متحدث مجهول وكالة «رويتر» أن «الجيش الأرمني السري لتحرير أرمينيا» هو المسؤول عن الحادث. وقال المتحدث إن الهجوم كان بمثابة تحذير للبابا يوحنا بولس الثاني لإلغاء زيارته المرتقبة لتركيا.

٢٧ ـ تشرين الثاني

● تحدث البطريرك المسكوني ديمتريوس الأول عن «اللقاء التاريخي» الذي سيجمعه والبابا بولس الثاني. وأبلغ وفداً من «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «كون البابا يوحنا بولس الثاني جاء من الشرق فذلك يساعده على أن يفهم أكثر من أي شخص آخر ضرورة التقارب بين الشرق المسيحي والغرب المسيحي والوحدة بينهما».

● إنتخب السيد نيقولاي تيخونوف (٧٤ سنة) عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب في حضور أعضائها كافة. كذلك انتخب السيد نيقولاي غوريا تشيف (٤٨ عاماً) عضواً مرشحاً للمكتب السياسي.

● قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عن الوضع في كمبوديا إن العالم يشهد «احتضار شعب» وإن «حلاً سياسياً وليس الحل العسكري يمكن أن يؤدي إلى قيام كمبوديا محايدة ومستقلة تتعاون مع الدول المجاورة لها».

وعن إيران قال إنه «لا يمكن القبول باحتجاز رهائن خصوصاً حين يتعلق الأمر بديبلوماسيين يتمتعون في العالم كله بحصانات استناداً إلى معاهدات معترف بها في كل مكان إذا سمح بالقضاء على القانون الدولي فإن الصغار والضعفاء هم الذين سيعانون».

٢٨ ـ تشرين الثاني

● أعربت موسكو بشكل مفاجىء عن رغبتها في إعادة العلاقات مع جمهورية ألبانيا الشعبية.

وكانت العلاقات بين البلدين قد انقطعت في العام ١٩٦١ إثر وقوف ألبانيا إلى جانب الصين في نزاعها مع الاتحاد السوفياتي.

● قال أحد مساعدي السناتور أدوارد كينيدي إن امرأة أميركية تدعى سوزان أوسفورد (٣٨ عاماً) حاولت شق طريقها إلى مكتب كينيدي بالقوة وهي تحمل في يدها سكيناً.

واعتقلت المرأة ووجهت إليها تهمة القيام بهجوم.

٢٩ ـ تشرين الثاني

● ذكر بيان صدر في أفغانستان لمنظمة «بإيمان اتحاد إسلامي» أن المتمردين المسلمين الأفغان بدأوا هجوماً في منطقة دجاوي في أقليم باكيتا جنوب شرق أفغانستان.

وتخشى المنظمة أن تعمد حكومة كابول إلى القيام بعملية إبادة لسكان منطقة هازاراس المتمردين في وسط أفغانستان بعد أن ألقى الجيش بأربعمائة دبابة في عملية اقتحام هذه المنطقة الجبلية.

● صرح عازار وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي أن قوات سلاح البر الإسرائيلي ستوحد تحت قيادة واحدة.

وأبلغ وايزمان مؤتمراً صحافياً أن إعادة تنظيم سلاح البر في إسرائيل تتناول المشاة والمظليين وسلاح المدفعية وسلاح المدرعات وسلاح الهندسة فيما يبقى سلاحا البحرية والجو تحت قيادتين مختلفتين على أن يخضع الجميع لهيئة رئاسة الأركان.

● أصبح الاتفاق على وقف إطلاق النار في زيمبابوي روديسيا وهو النقطة الأخيرة التي يبحثها مؤتمر لندن المنعقد لهذه القضية وشكياً وذلك بعد أن قدمت بريطانيا بعض التنازلات إلى الجبهة الوطنية.

● حكمت محكمة عسكرية في إسلام أباد على السيد سلامات علي أحد أبرز الصحافيين الباكستانيين بالسجن مدة سنة بسبب مقال كتبه لمجلة «فارايسترن أيكونوميك رفيو» التي تصدر في هونغ كونغ عن الوضع في بالوشستان إحدى المقاطعات الأربع في باكستان.

● قررت السلطات الصينية منع تعليق المناشير على «جدار الديموقراطية» في بكين حيث كانت الحركات الديموقراطية الصينية التي انطلقت من «ربيع بكين» تعبر عن آرائها منذ تشرين الثاني ١٩٧٨.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● أنهى البابا يوحنا بولس الثاني زيارته الرسمية لتركيا بدعوة الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذوكسية إلى الوحدة السريعة وذلك بعد ليلة شهدت عمليات تفجير بالقنابل في استانبول احتجاجاً على زيارة البابا للمدينة.

وقالت الشرطة التركية إن منظمة دينية تدعى «الجيش التركي الإسلامي» أعلنت مسؤوليتها عن عمليات التفجير احتجاجاً على وصول البابا إلى استانبول.

● إختتمت في دبلن أعمال القمة الأوروبية من غير أن يمكن الوصول إلى اجتماع على القضايا المدرجة في جدول الأعمال خصوصاً المساهمة البريطانية في موازنة السوق المشتركة لكن المجلس الأوروبي أجمع على إدانة احتجاز الرهائن الأميركية في سفارة الولايات المتحدة في طهران.

السجل اليومي للأحداث العالمية

كانون الأول ١٩٧٩

١ ـ كانون الأول

● أجمعت الصحف الفرنسية على فشل اجتماع القمة الأوروبي الذي انعقد في دبلن.

وأشارت صحيفة «لوماتان» إلى الطريق المسدود الذي وصلت إليه بريطانيا وأوروبا. فقالت «هذا هو ما يمكن أن تلخص به نتائج الاجتماع الخامس عشر للمجلس الأوروبي».

● قالت السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة أن المهمة الأولى لحزبها إذا عاد إلى السلطة في الشهر المقبل، ستكون إعادة النظام والاستقرار إلى الهند.

وأوضحت غاندي أنها تريد قيام الهند بدور أكبر في الشؤون الدولية.

● أيدت محكمة الاستئناف الفدرالية حق وسلطة الرئيس الأميركي جيمي كارتر بإلغاء معاهدة الدفاع المشتركة بين الولايات المتحدة وتايوان من دون الرجوع إلى الكونغرس.

٢ ـ كانون الأول

● طالب عضو الكونغرس والمرشح الديموقراطي لرئاسة الولايات المتحدة إدوارد كنيدي بترحيل شاه إيران السابق. وانتقد كنيدي في حديث له مع إذاعة «أوروبا واحد» الرئيس الأميركي جيمي كارتر فوصفه بأنه «ليس رجل المواقف أو القادر على مواجهة المشكلات التي تعترض الولايات المتحدة في الداخل أو الخارج».

٣ ـ كانون الأول

● خرج «التحالف الديموقراطي» منتصراً من الانتخابات العامة التي جرت في البرتغال وحرم اليسار من الأكثرية البرلمانية للمرة الأولى منذ ثورة ١٩٧٤.

٤ ـ كانون الأول

● أعلن الرئيس جيمي كارتر رسمياً أنه سيسعى إلى إعادة انتخابه السنة المقبلة لفترة أربع سنوات أخرى في البيت الأبيض.

٦ ـ كانون الأول

● أعلن الاتحاد السوفياتي أنه سيكمل انسحابه العسكري الجزئي من ألمانيا الشرقية في أيلول ١٩٨٠.

ويبلغ عدد القوات السوفياتية في ألمانيا الشرقية نحو ٤٠٠ ألف جندي مع ٧ آلاف دبابة.

● اختتم وزراء خارجية دول حلف وارسو اجتماعاً عادياً بتحذير للدول حلف شمال الأطلسي من المخاطر التي ستترتب على إقامة صواريخ نووية أميركية جديدة.

وقال بيان ختامي وزعته وكالة أنباء ألمانيا الديموقراطية (ادن) إن قيام الحلف الأطلسي بزرع صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى سيسبب أضراراً لأمن الدول الاشتراكية والدول الأوروبية الأخرى.

● واجهت زوجة الرئيس الأميركي روزالين كارتر ونائبه والتر مونديل حصاراً لم يسبق له مثيل في حي هارلم في أول محطة من حملة الرئيس كارتر الانتخابية عندما حاصرهما متظاهرون زنوج كانوا يهتفون بإعادة الشاه إلى إيران.

● قال ناطق حكومي إن قوة أفريقية لحفظ السلام ستصل إلى تشاد قبل نهاية العام الحالي للاشراف على نزع سلاح كافة الأطراف المتنازعة في البلاد.

٧ ـ كانون الأول

● حث ما يزيد على ١٠٠ عضو في الكونغرس على أن يجري فوراً إنشاء قوة خاصة لانقاذ السفارات الأميركية من الهجمات.

وقالوا في بيان لهم أنهم كتبوا إلى الرئيس جيمي كارتر يطلبون منه الإسراع في إنشاء «قوة إنقاذ من مشاة البحرية للعمل في أنحاء العالم» تجهز بتسهيلات جوية وأخرى بحرية.

● كرر وزير الخارجية الاسرائيلي السابق موشي دايان قوله إن إسرائيل مستعدة لتقديم أية مساعدة ودعم للولايات المتحدة في حال قيامها بعمل عسكري لتحرير الرهائن الأميركيين في طهران.

● أعلنت بريطانيا أن اللورد سوفر من أعضاء مجلس الوزراء البارزين سيكون الحاكم العام لروديسيا خلال فترة الانتقال إلى استقلال قانوني.

٨ ـ كانون الأول

● أبلغ الرئيس الأميركي جيمي كارتر حلفاء الولايات المتحدة أنه يتعين على حلف شمال الأطلسي تركيز صواريخ نووية جديدة لخفض التقدم السوفياتي في الأسلحة «الذي يزداد أسبوعياً تقريباً».

في الوقت ذاته قال مسؤول أميركي كبير أن كارتر تعهد بمواصلة محادثات الحد من الأسلحة الهادفة إلى خفض عدد المخزون من

الأسلحة النووية في أوروبا.

● علم من مصدر عسكري تايلاندي أن قرية تايلاندية قصفت، فيما كانت معارك عنيفة تدور على الجانب الآخر من الحدود بين «الخمير الحمر» وقوات نظام هينغ سامرين الكمبودي (الموالي لفيتنام).

٩ ـ كانون الأول

● وصفت صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية مشروعاً تعتزم الدول الأربع الرئيسية في حلف شمال الأطلسي طرحه خلال الاجتماع الوزاري المقبل لدول الحلف بأنه «أضخم مشروع لنزع السلاح تشهده أوروبا منذ بداية الحرب الباردة».

وذكرت الصحيفة أن الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وإيطاليا سوف تعلن خلال اجتماع بروكسل الخطوط العريضة لهذا المشروع كالتالي: اقتراح بسحب ١٣ ألف جندي أميركي و٣٠ ألف جندي سوفياتي من أوروبا، اقتراح بالبدء بمباحثات مع دول حلف «وارسو» حول تخفيض الأسلحة الاستراتيجية في أوروبا، ثم اقتراح بعقد مؤتمر أوروبي لنزع السلاح يتناول مجموع القوات المتمركزة غربي «الأورال» كذلك مسعى جديد لدى الولايات المتحدة لحثها على التصديق على اتفاقية «سالت ـ ٢».

● أظهر تقرير نشرته منظمة العفو الدولية في لندن أن ١٥ ألف شخص اختفوا من الأرجنتين وإن ٨٠٠ قتلوا في باكستان منذ شهر أيار من العام ١٩٧٨.

وأظهر التقرير الذي يتناول حقوق الإنسان في ٩٦ دولة في مختلف أنحاء العالم اتجاه الحكومات في العديد من هذه الدول إلى خطف وقتل خصومها السياسيين.

● نظمت الحركة الوطنية من أجل السلام والتقدم التي تضم ٤٠ منظمة شباب بلجيكية مظاهرة اشترك فيها أكثر من ٢٥ ألف شخص وذلك احتجاجاً على إقامة صواريخ نووية تابعة لحلف شمال الأطلسي في أوروبا وبصفة خاصة إقامة صواريخ عابرة للقارات في بلجيكا.

● دعا رئيس المنظمة اليهودية العالمية السابق ناحوم غولدمان إلى إنشاء «إسرائيل محايدة» بحدود ما قبل ١٩٦٧ وبضمانة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال غولدمان «إن هذه الدولة ستحميها قوات أجنبية تختارها الأمم المتحدة واعتبر أن هذا الحل هو السبيل الوحيد لسلام دائم وحقيقي في الشرق الأوسط».

١٠ ـ كانون الأول

● بدأ وزراء حلف شمال الأطلسي مباحثات حاسمة تستغرق أسبوعاً لاتخاذ قرار حول تركيز صواريخ متوسطة المدى وتحمل رؤوساً نووية في أوروبا الغربية.

وفي محاولة لمواجهة رفض بعض الدول الأوروبية تركيز الصواريخ النووية على أراضيها تنوي الحكومة الأميركية تقديم اقتراحات للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي حول خفض محدود من كلا الجانبين حول هذه الأجهزة النووية. ولكنها تصر على أن تجري هذه المفاوضات بعد تركيز صواريخ بيرشينغ.

١١ ـ كانون الأول

● دعت الأمم المتحدة جميع دول العالم لوقف مساعدتها التي يمكن أن تؤمن لاسرائيل القدرة على إنتاج القنابل النووية.

وندد القرار بشدة بمحاولات إسرائيل «لصناعة أو حيازة أو تخزين أو تجربة أو إدخال الأسلحة النووية إلى الشرق الأوسط».

● صرح أحود أولمرت نائب كتلة ليكود إن إسرائيل «أصبحت قوة من الطراز الأول في الجريمة المنظمة ومصدر كبير للجريمة والمجرمين إلى عدة دول في أوروبا وأميركا».

١٢ ـ كانون الأول

● قرر وزراء الدفاع والخارجية للدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في جلسة مشتركة عقدت في بروكسل في إطار الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الحلف «تحديث الأسلحة النووية ذات المدى المتوسط في المسرح الأوروبي» على أن تنضم بلجيكا وهولندا لاحقاً إلى الاتفاق.

ودعا بيان مشترك عقب الجلسة إلى متابعة الجهود «للحد من الأسلحة» وتعزيز «الانفراج في الثمانينات».

● حذرت الولايات المتحدة من أن استمرار الحملة المعادية لها في الصحافة السوفياتية قد يؤذي العلاقات المشتركة بين البلدين.

وقد اعتبر هذا أشد هجوم أميركي على موسكو منذ بدء الأزمة الإيرانية.

وجاء ذلك كرد فعل على تعليق لوكالة «تاس» السوفياتية ربطت فيه بين حادث انفجار القنبلة في مقر البعثة الدبلوماسية السوفياتية لدى الأمم المتحدة واحتجاز الرهائن الأميركيين في طهران.

● تجاهلت منظمة حلف شمال الأطلسي التحذيرات السوفياتية وقررت إدخال حوالي ٦٠٠ صاروخ نووي متطور إلى أوروبا تستطيع أن تطال أهدافاً في وسط الاتحاد السوفياتي.

وأعلن السكرتير العام للحلف جوزف لونز بعد جلسة طويلة لوزراء خارجية ودفاع الحلف أن ثلاث دول من الدول التي تقرر أن تقام هذه الصواريخ في أراضيها قد وافقت على قبول المشروع الأميركي في ما يخص هذه الصواريخ وأن دولتين تحفظتا على ذلك.

● وصل إلى سالزبوري الحاكم البريطاني لروديسيا اللورد سومز. ووصول سومز الذي عين في مؤتمر لندن الخاص بالمشكلة الروديسية مؤخراً كحاكم مؤقت لروديسيا سوف يعيد البلاد إلى الحكم البريطاني المباشر منهياً بذلك عهداً من الاستقلال أعلنه رئيس وزراء روديسيا السابق إيان سميث في ١١ تشرين الثاني ١٩٦٥.

وسوف ينهي الحاكم البريطاني المؤقت لروديسيا حرباً دموية بين ثوار الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي والنظام العنصري الحاكم لمدة ١٤ عاماً.

١٣ ـ كانون الأول

● اتخذ حلف شمال الأطلسي في بروكسيل موقفاً مؤيداً لخطة تحديث أميركية لترسانته النووية في مواجهة صواريخ «أس. أس ـ ٢٠» السوفياتية.

وقد اتخذ هذا الموقف بعد عناء إثر جلسة تاريخية استمرت حوالي خمس ساعات ضمت وزراء خارجية ودفاع الحلف وبعد تحفظات سجلتها الدول الصغيرة مثل هولندا وبلجيكا والدانمرك.

● دعا السيناتور إدوارد كنيدي إلى زيادة قدرها ٣٥٠ مليون دولار في المساعدات الأميركية لإسرائيل وذلك في حفل عشاء أقيم بقصد تحسين موارد تمويل حملته السياسية.

وانتقد كنيدي في هذا الشأن الرئيس جيمي كارتر الذي طالب بتخفيض المساعدة لإسرائيل.

١٤ ـ كانون الأول

● وافقت لجنة الجباية المالية التابعة

لمجلس النواب الأميركي بغالبية ساحقة على اقتراح للرئيس جيمي كارتر يقضي بمنح الصين وضع الدولة الأكثر رعاية.

وقررت اللجنة بغالبية ٢٤ صوتاً ضد ٨ أن تطلب من مجلس النواب منح الصين هذا الوضع.

● جدد مجلس الأمن انتداب قوة حفظ السلام الدولية في قبرص لمدة ستة أشهر تنتهي في ١٥ حزيران المقبل.

ووافق على التمديد ١٤ عضواً في المجلس ولم يعارضه أي عضو كما لم تشترك الصين في التصويت.

● سحب الاتحاد السوفياتي عرضه إجراء مفاوضات حول الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى وذلك بعد يومين من قرار المجلس الوزاري لحلف الأطلسي إقامة الصواريخ النووية الأميركية في أوروبا الغربية.

جاء ذلك في تحليل نشرته وكالة «تاس» السوفياتية حملت فيه دول الغرب مسؤولية البدء «بجولة جديدة من سباق التسلح».

● هاجمت الشرطة الروديسية المقر المغلق للجبهة الوطنية الروديسية التي يرأسها غوشوا نكومو واعتقلت ممثل الجبهة المحلي سيغنوس مسيبا.

وهذا أول عمل تقوم به الشرطة الروديسية ضد الجبهة منذ وصول الحاكم البريطاني الجديد لورد سوفر لقيادة روديسيا الجنوبية في مرحلتها الانتقالية الجديدة.

● قال وزير الدفاع الأميركي هارولد براون إن البنتاغون سينشىء قريباً قوة تدخل تضم ١٠٠ ألف رجل تستطيع الانتقال بسرعة إلى مناطق الاضطراب في العالم وأن تعمل لأوقات طويلة.

١٥ ـ كانون الأول

● أعربت تركيا رسمياً عن أسفها لمقتل ٤ أميركيين في إحدى ضواحي اسطنبول وتعهدت بمطاردة القتلة ومحاكمتهم.

في غضون ذلك نشرت صحيفة «ملييت» بياناً لجماعة يسارية متطرفة تعرف باسم «وحدة الدعاية المسلحة الماركسية ـ اللينينية لجبهة التحرير الشعبية التركية» أعلنت فيه مسؤوليتها عن الحادث. إلا أن الشرطة التركية قالت إن لا معلومات لديها عن الأمر وإن الهدف من العملية لا يزال مجهولاً.

● أعلنت الولايات المتحدة إنها سترفع العقوبات الاقتصادية ضد روديسيا.

ويأتي هذا القرار تمشياً مع بيان من الرئيس جيمي كارتر أنه سيرفع العقوبات عندما يتسلم حاكم بريطاني سلطاته في سالزبوري وتبدأ عملية تؤدي إلى انتخابات نزيهة.

١٦ ـ كانون الأول

● رحبت الصين بقرار حلف شمال الأطلسي نشر صواريخ نووية جديدة في أوروبا الغربية لمواجهة «التهديد والابتزاز» السوفياتي.

ونقلت وكالة الصين الجديدة بدون تعليق مباشر على هذا القرار ردود الفعل الايجابية المختلفة التي أحدثها القرار لدى الرأي العام في غرب أوروبا. ونقلت تصريحات لخبراء الدفاع ونزع السلاح في ألمانيا الغربية وجهوا فيها تحذيرات من «تفاوت القوات» بين أوروبا وحلف وارسو يترتب عليه تمكين الجانب الأقوى من فرض إرادته.

● تشهد الأغلبية البرلمانية نزاعاً بدأ يتصاعد بشكل حاد مما قد يؤدي إلى إجراء انتخابات تشريعية في فرنسا قبل موعدها ودون انتظار المدة المحددة في آذار ١٩٨٣.

١٨ ـ كانون الثاني

● وعدت رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر الرئيس الأميركي جيمي كارتر بأنها ستبذل أقصى جهودها لدى السلطات الإيرانية لاطلاق سراح الرهائن.

وقال ناطق باسم البيت الأبيض أن تاتشر وكارتر قد ناقشا خلال اجتماع لهما قضايا مشتركة من بينها مشكلة روديسيا وقضية الشرق الأوسط ومشكلة شمال إيرلندا واتفاقية «سالت ـ ٢» وعدد من قضايا الطاقة والاقتصاد.

● أوصى مجلس الأمن الوطني التركي بتمديد قانون الأحكام العرفية لمدة شهرين في الأقاليم الرئيسية في محاولة لوقف انتشار العنف السياسي.

١٩ ـ كانون الأول

● صرحت مصادر رسمية أميركية في موسكو أن السلطات السوفياتية رفضت أخيراً منح الملحقين العسكريين في السفارة الأميركية إذناً للتوجه إلى آسيا الوسطى وسط حديث الأوساط الديبلوماسية الأميركية عن تعزيزات عسكرية سرية يرسلها الاتحاد السوفياتي إلى إفغانستان.

● عاد إسم رئيس الوزراء اليكسي كوسيغن إلى الصدارة في أجهزة الإعلام السوفياتية عندما أعلنت «تاس» إن رئيس الوزراء قد ترشح مع رئيس الدولة ليونيد بريجينيف لعضوية مجلس السوفيات الأعلى عن منطقة موسكو.

● استنكرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا برفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا.

وجاء في القرار الذي اتخذته الجمعية بأغلبية ١٠٧ أصوات مقابل ١٦ وامتناع ٢١ صوتاً إن ما من دولة تملك حق رفع العقوبات إلا مجلس الأمن نفسه.

٢٠ ـ كانون الأول

● شنت موسكو هجوماً عنيفاً على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وعلى ما اسمته ظاهرة جنون الأحلاف التي تسعى واشنطن إلى عقدها ونشرها في العالم أجمع وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

وقد جاءت هذه الحملة الهجومية ضمن مجموعة من المقالات المدعمة بالحجج والمعلومات نشرت في وكالة «نوفوستي» الرسمية وصحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي.

● أذيع في باريس أن فرنسا تؤيد رفع العقوبات الاقتصادية التي أقرت ١٩٦٨ ضد روديسيا.

وجاء في بيان صادر عن قصر الإليزيه «إن الحكومة الفرنسية تعرب عن اعتقادها أن الظروف التي دفعت إلى إقرار العقوبات ضد روديسيا زالت الآن».

● قالت بلدان حلف شمال الأطلسي أن مشروعاً غربياً جديداً لتخفيض القوات الأميركية والسوفياتية قدم لكي يكسر طوق مأزق مستمر منذ ست سنوات في مفاوضات الشرق والغرب في فيينا.

وقالت حكومات حلف شمال الأطلسي المشتركة في مؤتمر فيينا لتخفيض القوات المؤلف من ١٩ بلداً إن المشروع «يظهر التزام المشتركين الغربيين في المؤتمر بتحقيق نتيجة إيجابية مبكرة».

٢١ ـ كانون الأول

● شن وزير الخارجية السوفياتي أندريه غروميكو هجوماً عنيفاً على الحلف الأطلسي

واتهمه بأنه يقود العالم نحو حرب جديدة.

وأدان غروميكو بشدة القرار الذي اتخذه وزراء خارجية حلف الأطلسي بإقامة قواعد لـ ٦٠٠ صاروخ أميركي من نوع «بير شينغ - ٢» و «كروز» في أوروبا الغربية.

وقال غروميكو «إذا كان ما يزال ثمة من يريد التحدث إلى السوفيات من موقع قوة فإن عليه التخلي عن مثل هذه الرغبة العقيمة».

● وقعت أطراف النزاع الروديسي في قصر «لانكستر هاوس» بلندن اتفاقاً خارجياً لوقف إطلاق النار في روديسيا بأمل إنهاء صراع مسلح دام سبع سنوات وكلف أكثر من ٣٠ ألف قتيل.

وجاء هذا الاتفاق الذي حضرت توقيعه مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تتويجاً لمفاوضات استمرت اكثر من ١٠٠ يوم بين كل من بريطانيا والحكومة العنصرية في روديسيا وزعماء الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي التي تقود ٥٠ ألف ناضلوا ضد الأقلية البيضاء في المستعمرة البريطانية السابقة.

وينص الاتفاق على وقف إطلاق النار كلياً في جميع أنحاء البلاد عند منتصف ليل الثامن والعشرين من الشهر الجاري (كانون الأول) وعلى إعلان دستور جديد لروديسيا يضمن إعادتها إلى المجموعة الدولية بعد ١٤، عاماً من المقاطعة.

● قال اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي إن الرئيس السوفياتي بريجينيف يعاني من نزلة برد. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها رسمياً عن الحالة الصحية للرجل الأول السوفياتي مع أنه قد تغيب مرات عديدة عن المسرح السياسي.

٢٢ - كانون الأول

● قال مسؤولون أميركيون أن واشنطن أعربت لموسكو عن قلقها بسبب حشد لقوات سوفياتية في أفغانستان وقربها.

وقال المسؤولون إن الحشد يعتبر خطراً محتملاً على كل من إيران وباكستان.

● رفعت الأمم المتحدة عقوبات اقتصادية مفروضة على روديسيا منذ ١٤ عاماً في أعقاب توقيع معاهدة سلام في لندن أنهت حرب ثوار في المستعمرة البريطانية المنشقة.

وصوت ١٣ من أعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر إلى جانب إلغاء العقوبات بينما امتنع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت لإنهاء الحظر وإبقاء الوضع في روديسيا قيد النظر.

● قال مندوبون في هافانا إن دول العالم الثالث وافقت على المطالبة «بزيادة كبيرة» في المساعدات من الدول الصناعية.

وجاءت الموافقة على الطلب الذي تقدمت به الدول النامية التي تعرف باسم «المجموعة ٧٧» في ختام مؤتمر استمر خمسة أيام.

● قتل مدير مكتب السياحة الوطني التركي في باريس، وقد أدعى مجهول مسؤولية منظمة «كوماندوس» الانتقام من أبادة الأرمن عن عملية الاغتيال في مخابرة أجراها مع وكالة فرانس برس كما أعلن مسؤولية منظمته عن العمليات الأخرى التي تمت ضد أهداف تركية في كل من روما ومدريد.

٢٣ - كانون الأول

● نفت صحيفة «البرافدا» السوفياتية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي الأنباء التي نشرتها واشنطن مؤخراً من أن موسكو أوفدت مزيداً من قواتها العسكرية إلى افغانستان للقتال إلى جانب القوات الحكومية هناك ووصفتها بأنها «محض اختراعات» واتهمت الصحيفة كلاً من المخابرات من المخابرات الأميركية والصينية بتدريب وتسليح المتمردين الأفغان. إلا أنها لم تنف ما ذكره المسؤولون الأميركيون عن حشود سوفياتية داخل هذا البلد وحوله.

٢٤ - كانون الأول

● أظهر إستفتاء للرأي العام أن شعبية رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن إنزلقت إلى أدنى مستوى لها حتى الآن.

وقال الاستفتاء الذي أجراه معهد بحوث الرأي العام ونشرته صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية أن وزير الدفاع عازار وايزمان لا يزال أكثر الشخصيات الحكومية شعبية.

● ألغت ثلاث من دول المواجهة الأفريقية عقوبات تجارية كانت قد فرضتها على روديسيا قبل ١٤ عاماً.

وجاء في بيانات صدرت عن حكومات تانزانيا وزامبيا وموزامبيا إن العلاقات التجارية مع روديسيا قد استؤنفت.

● أظهر استفتاء جديد للرأي العام الأميركي إن الرئيس الأميركي جيمي كارتر ما زال يتمتع بتأييد شعبي يفوق كل منافسيه الديموقراطيين منهم والجمهوريين في معركة انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة.

٢٦ - كانون الأول

● هاجمت الصحف السوفياتية الاستعدادات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط من دون أن تشير إلى الموقف الذي قرر الاتحاد السوفياتي أن يتخذه عندما تطلب واشنطن من مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات اقتصادية على إيران.

وكشف مصدر مطلع إن الولايات المتحدة طلبت من الإتحاد السوفياتي ألا يستعمل حق «الفيتو» ضدها في مجلس الأمن.

● كرر السيد زامياتين الناطق باسم القيادة السوفياتية رفض الكرملين التفاوض مع حلف شمال الأطلسي في شأن الصواريخ المتوسطة المدى وفقاً للاقتراحات التي قدمها مجلس الحلف في اجتماعه الأخير في بروكسل.

وحذر من إن البرنامج النووي للرئيس جيمي كارتر «لا يؤدي إلى الانفراج وإنما يعطي نتائج عكسية أياً تكن الوسيلة التي يغلف بها».

● قالت مصادر مطلعة في نيودلهي إن احتمال «حزب المؤتمر ١» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة السيدة أنديرا غاندي وحزب «جاناتا» الذي يرئسه السيد جغجيفان رام يتزايد مع اقتراب موعد الانتخابات العامة التي ستجري في الهند بين الثالث من كانون الثاني المقبل والسادس منه. وأضافت إن هذا الانتصار سيكون على حساب حزب «لوك دال» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السيد شاران سينغ.

● دعا الباب يوحنا بولس الثاني العالم إلى وجوب إنهاء سباق التسلح وإزالة خطر الفناء عن الأجيال القادمة.

وأكد الحبر الأعظم في رسالة الميلاد التقليدية معارضته لموانع الحمل الاصطناعية. واختتم رسالته بتمني عيد ميلاد سعيد للعالم باللغة اللاتينية و ٣٢ ألف لغة حديثة.

● اتسعت حوادث العنف السياسي في تركيا بشكل خطير فقد لقي اثنان من القادة الأقليميين لحزب العمل الوطني اليميني المتطرف ونائب مدينة تونشيلي في شرق تركيا مصرعهم.

٢٧ - كانون الأول

● يحاول عازر وايزمان وزير الدفاع

الاسرائيلي الذي وصل إلى واشنطن حث المسؤولين الأميركيين على مضاعفة المعونة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن طلب إسرائيل مساعدات للسنة المقبلة قيمتها ٣ مليارات و ٤٠٠ مليون دولار سيكون محور المحادثات التي سيجريها وايزمان مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الأميركي والسيد هارولد براون وزير الدفاع الأميركي.

● حدث تغيير دراماتيكي جديد في السلطة الأفغانية حين وقع انقلاب أطاح بالرئيس حفيظ الله أمين، وحل سياسي متطرف محله هو السيد بابراك كارمال نائب الرئيس الأفغاني السابق ونائب رئيس الوزراء السابق.

وبثت إذاعة كابول النبأ مؤكدة أن الرئيس الجديد لافغانستان وعد بضمان «الحريات الديموقراطية للشعب الأفغاني وإطلاق المعتقلين السياسيين وتأمين وظائف لكل العاطلين عن العمل وإقامة علاقات جيدة مع كل الدول المجاورة» (إيران - باكستان والاتحاد السوفياتي).

٤ إنقلابات في ٦ أعوام

بعد الانقلاب الذي أطاح بنظام حكم الرئيس الأفغاني حفيظ الله أمين، رابع انقلاب يقع منذ اعلان الجمهورية في العام ١٩٧٣.

ففي ١٧ تموز ١٩٧٣ أطاح رئيس الوزراء الأفغاني السابق محمد داوود بنظام الملك محمد ظاهر وأعلن الجمهورية.

وفي ٢٧ نيسان ١٩٧٨ أطاح انقلاب عسكري بنظام محمد داوود الذي لقي مصرعه في قصره الذي دمر تماماً تقريباً أثناء المعارك. وعين المجلس العسكري الثوري نور محمد طرقي زعيم حزب «خلق» رئيساً للدولة والوزراء. وكان الاتحاد السوفياتي أول دولة تعترف بالنظام الجديد.

وفي ٢٧ آذار ١٩٧٩ أطاح انقلاب بقيادة رئيس الوزراء حفيظ الله أمين بالرئيس نور محمد طرقي الذي قتل خلال عملية الانقلاب.

بابراك كارمال

يبلغ بابراك كارمال رئيس افغانستان الجديد الخمسين من عمره. وكارمال مثقف ينتمي إلى الطبقة الارستقراطية، وتصفه الدوائر الرسمية الأميركية بأنه «دمية في يد موسكو».

ولد كارمال في عام ١٩٢٩ في مدينة كاناري، ونشأ في عائلة تمت بصلة قرابة للعائلة الملكية السابقة. وكان والده اللفتنانت جنرال محمد حسين خان حاكماً لاقليم باكتيا، واستمر مدة طويلة في هذا المنصب إلى أن أقيل منه عام ١٩٧٥.

وبعد أن درس الحقوق وأدى الخدمة العسكرية إلتحق في ١٩٥٨ بوظيفة بسيطة في وزارة التخطيط. ثم تركها في عام ١٩٦٥ ليشتغل بالسياسة، وانتخب نائباً في البرلمان عن حزب الشعب الديموقراطي. وفي عام ١٩٦٧ وبعد تفتت هذا الحزب أصبح رئيساً للحزب التقدمي «بارشام» في حين أصبح نور الدين طرقي، الذي أطاح في نيسان ١٩٧٨ بالجنرال داوود، زعيماً لحزب «الخلق» الجناح المنافس «للبارشام».

وفي عام ١٩٦٩ أعيد انتخاب كارمال في البرلمان. ولكنه لم يبرز على المستوى الشعبي إلا في عام ١٩٧٣ عندما قاد أكبر تظاهرة في تاريخ أفغانستان للإحتجاج على الاتفاقيات الايرانية الأفغانية حول تقسيم مياه نهر هلمند.

وفي العام نفسه صدر قرار بحل البرلمان بعد الانقلاب الذي قام به الجنرال داوود. وأطاح فيه بالنظام الملكي.

وبعد ذلك بخمسة أعوام وبالتحديد بعد الاطاحة في ٢٧ نيسان ١٩٧٨ بالجنرال داوود عينه الرئيس طرقي نائباً لرئيس مجلس الثورة ونائباً لرئيس الوزراء.

ولم يلبث جناح «البارشام»، الذي كان قد تحالف مع جناح الخلق، أن أنضم إلى صفوف المعارضة، وتعرض قادته للاقصاء أو السجن بتحريض من الرئيس حفيظ الله أمين. ونفي كارمال الى براغ كسفير لأفغانستان في تشيكوسلوفاكيا.

وبعد ثلاثة أشهر أقيل من هذا المنصب ضمن حركة تطهير جديدة. وتقول مصادر رسمية أميركية أنه ظل منذ ذلك الحين في أوروبا الشرقية.

أفغانستان

يفصل افغانستان - وهي بلاد جبلية جرداء، مساحتها ٦٥٠ ألف كلم² - عن الاتحاد السوفياتي من جهة الشمال ١٢٠٠ كلم من الحدود ومن الشمال الشرقي عن الصين ٥٠ كلم ومن الشرق والجنوب باكستان (١٥٠٠ كلم) ومن الغرب ايران (٦٠٠ كلم)، وهي بلاد لا تتمتع بمنافذ بحرية.

وينقسم سكان افغانستان وهم مسلمون أغلبهم من السنة وعددهم ١٧ مليون نسمة، من بينهم ٢,٥ مليون من البدو، الى عنصرين عرقيين هما الباشتو في الشمال الشرقي والبلوش في الجنوب الشرقي.

ولا تمتلك افغانستان سوى موارد محدودة وخصوصاً زراعية، ويزرع ٨٠ في المائة من السكان ٨ في المائة من مساحة البلاد وينتجون القمح بصفة خاصة. ويحتوي باطن الأرض على الغاز الطبيعي والفحم وكذلك النفط الذي لم يستغل بعد. وتصدر افغانستان المنسوجات والسجاد والجلود والفراء.

ويتولى الاتحاد السوفياتي تسليح الجيش الأفغاني المكون من ١٥٠ ألف رجل كما يقوم بتدريبه. وقد قام مؤخراً بإرسال عدة آلاف من «المستشارين العسكريين».

نالت افغانستان استقلالها في العام ١٩٢١ وأصبحت جمهورية في تموز ١٩٧٣ عندما أطاح الأمير محمد داوود خان بالملك ظاهر شاه.

٢٨ ـ كانون الأول

● بعد أقل من ٢٤ ساعة على الإطاحة بالنظام الافغاني تحركت السلطات الانقلابية الجديدة بسرعة لإحكام سيطرتها على البلاد فأعلنت عن تشكيل مجلس ثوري جديد وحكومة جديدة ونفذت حكم الإعدام بالرئيس السابق حفيظ الله أمين.

كما طلبت السلطات الأفغانية الجديدة مساعدة عسكرية واقتصادية عاجلة من الاتحاد السوفياتي «دعمًا للنظام الجديد في وجه الأعداء كافة».

وقد احتجت الولايات المتحدة رسمياً على ما اسمته التورط العسكري السوفياتي في افغانستان.

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إن التورط العسكري السوفياتي في انقلاب افغانستان يشكل خطراً على السلام العالمي.

وقارن كارتر «التدخل (السوفياتي) الكبير في الشؤون الداخلية لافغانستان» بغزو الاتحاد السوفياتي للمجر العام ١٩٥٦ ولتشيكوسلوفاكيا العام ١٩٦٨ . . .».

● خرج عازر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي من لقاء الرئيس كارتر وهو مقتنع «بأن له صديقاً في البيت الأبيض». وتمنى أن يستمر الوضع هكذا طوال السنوات الأربع المقبلة.

إلا أن وزير الدفاع الاسرائيلي تجنب القول إذا كان يأمل في إعادة انتخاب كارتر رئيساً للولايات المتحدة في ١٩٨٠.

٢٩ ـ كانون الأول

● أكد الرئيس الأفغاني الجديد السيد بابراك كارمال إن نظامه «يسيطر تماماً» على الوضع بعدما ساعدته القوات السوفياتية على تنفيذ الانقلاب. وقال: «إني اطمئن كل المواطنين إلى أن الهدوء الكامل يسود البلاد بعدما سيطر الجيش الافغاني على الوضع».

وبث إذاعة كابول خطاباً لكارمال جاء فيه إن أفغانستان «ستعتمد سياسة خارجية تقوم على الحياد الإيجابي والتنشيط». ولم يشر الرئيس الأفغاني إلى دور الاتحاد السوفياتي في الانقلاب مكتفياً بالقول إن كابول ترغب في تنمية «علاقات ودية» مع كل دول العالم «خصوصاً جيرانها» وأضاف أن بلاده «ستكون الصديق المخلص ورفيق السلام للعمال المسلمين في العالم».

● بدأ ثوار «الجبهة الوطنية» الانتقال بأعداد كبيرة مع أسلحتهم وعتادهم إلى المخيمات المعدة لهم في فترة وقف النار في روديسيا الأمر الذي عزز الآمال في وضع حد للحرب التي استغرقت سبع سنوات.

● طالب الرئيس الأميركي جيمي كارتر الاتحاد السوفياتي بإيقاف تحركه العسكري في أفغانستان وقال: «إذا لم تفعل موسكو ذلك فإنها ستواجه عواقب خطيرة في علاقاتها مع واشنطن».

وجاء التهديد الأميركي في أعقاب تسلم كارتر تقارير من وكالة المخابرات المركزية تقول إن السوفيات يدفعون إلى أفغانستان بقوات عسكرية كبيرة تتجه نحو العاصمة كابول.

٣٠ ـ كانون الأول

● هددت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي (زانو) الأقلية البيضاء باستئناف القتال إذا رفضت حكم الأغلبية السوداء.

● كرر الرئيس الأفغاني الجديد بابراك كارمال رغبته في إقامة علاقات ودية مع باكستان وأعلن أن أفغانستان تؤيد الثورة الإسلامية في إيران المجاورة.

وجاء هذا الموقف في حين استمرت وكالات الأنباء والعواصم الغربية في التركيز على الدور الذي تقوم به القوات المسلحة السوفياتية في أفغانستان على رغم أن مراسلاً أجنبياً زار مؤخراً منطقة المتمردين أكد أن هؤلاء لا يشكلون أي خطر بالنسبة للنظام الحاكم.

● وجه وزير الدفاع الاسرائيلي عازار وايزمان نداء من أجل دعم الوجود العسكري الاميركي في الشرق الأوسط في أعقاب التدخل السوفياتي في أفغانستان.

وأوضح وايزمان أنه من المسلم به أن بوسع الحكومة الأميركية الحصول على تسهيلات عسكرية في الأراضي الاسرائيلية حتى دون أن تطلب ذلك.

● حذر الرئيس الأميركي جيمي كارتر السلطات السوفياتية بوجوب سحب جميع قواتها من أفغانستان بأسرع وقت ممكن كما دعا إلى ضرورة الإسراع في عمليات شحن الأسلحة إلى باكستان المجاورة.

● ركز الرئيس الأفغاني الجديد بابراك كارمال في تصريح بثته إذاعة كابول على «الإخلاص الكامل» الذي يكنه الشعب والنظام الأفغانيين للمعاهدة السوفياتية ـ الأفغانية التي تضمن سلاماً ثابتاً في المنطقة.

وأشاد بـ «العلاقات الودية والأخوية التي لا تنفصم مع الاتحاد السوفياتي والتي بلغت مستوى جديداً وتطورت في كل الاتجاهات».

٣١ ـ كانون الأول

● رد الإتحاد السوفياتي على منتقديه إزاء الموقف في أفغانستان في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تصعد حملتها وكانت الصين تحذر من أن التدخل السوفياتي في أفغانستان يهدد أمنها القومي.

وقالت صحيفة «البرافدا» السوفياتية في أول تعليق على الحملة إن القوات السوفياتية سوف تنسحب من أفغانستان عندما تنتفي ضرورة وجودها «ولكن الإتحاد السوفياتي لا يتأثر بالطبع بالمشاورات التي بدأت في لندن بين واشنطن وحلفائها. . . وهو لا يعتزم إطلاقاً التخلي عن أفغانستان مهما كانت خطورة العواقب التي يهدده بها الآخرون».

● ندد وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان بما وصفه «بالغزو السوفياتي لافغانستان» وأعرب عن استعداد إسرائيل لتقديم كافة التسهيلات الممكنة للولايات المتحدة إذا أرادت واشنطن أن تقوم بأي عمل في الشرق الأوسط. وحذر وايزمان من أن التدخل السوفياتي في أفغانستان خلق مجابهة خطيرة بين الشرق والغرب.

● قالت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة أن لديها شكوكاً خطيرة بأن الانتخابات التي ستجري ستكون حرة وعادلة.

وأبلغت الصحافيين قولها في مدينة جايبور الغربية أن حزبها سيعود إلى السلطة بالتأكيد إذا كان الاقتراع عادلاً.

● وجه الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم رسالة بمناسبة العام الجديد دعا فيها للنظر إلى الوراء وتقييم عقد كامل من المسيرة العالمية.

وقال فالدهايم إن عقد السبعينات كان مضطرباً ومليئاً بالحروب والكوارث التي سببها الإنسان والطبيعة على السواء.

وأشار إلى الدور الذي لعبته الأمم المتحدة كمؤسسة دولية في إنهاء النزاعات الناشئة وتسكين الألم المبرح والبحث عن حلول سلمية للمشاكل الدولية الكبيرة.

٦ ـ كانون الثاني

بكين: اتفاق مع شركة أميركية لبناء مركز صناعي

ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست»، أن الصين وقعت اتفاقاً مع شركة «ستيل» الأميركية لبناء مركز لاستخراج الحديد قيمته مليار دولار.

ويتوقع أن يكون إنتاج المركز نحو ٢٠ مليون طن من الحديد تتحول إلى ١٧ مليون طن من المعدن ذي الجودة لاستخدامه في صناعة الصلب.

تقرير «السي. آي. أي» ١٩٧٧

جاء في التقرير السنوي لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «السي. آي. أي» عن الاقتصاد السوفياتي، أن النمو الاقتصادي السوفياتي سجل ٣,٣ في المئة في عام ١٩٧٧ مقابل ٤,٩ في المئة في الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها.

١٣ ـ كانون الثاني

بريطانيا: الإضرابات تشل الاقتصاد

أغلقت المصانع أبوابها ونضبت المخازن من المواد الغذائية بعد أن أحكم إضراب سائقي الشاحنات قبضته على الاقتصاد البريطاني، بالإضافة إلى عمال السكك الحديدية في حملة الإحتجاج ضد سياسة الأجور التي تنتهجها الحكومة. وأدت هذه الإضرابات إلى أسوأ أزمة صناعية تواجهها البلاد منذ إضراب عمال الفحم العام ١٩٧٤ الذي أدى إلى سقوط حكومة المحافظين برئاسة إدوارد هيث.



لأول مرة في التاريخ

سعر الذهب يرتفع من ٣٥ دولاراً للأونصة في عام ١٩٧١

الى ٥٤٢ دولاراً للاونصة في العام ١٩٧٩!!

١٨ ـ كانون الثاني

● حازت حكومة جيمس كالاهان على ثقة البرلمان بالرغم من اتساع موجة الإضرابات التي عطلت الاقتصاد البريطاني. وأدت إلى فقدان سلع استهلاكية عديدة من الأسواق.

وألقى كالاهان بياناً اقتصادياً أمام المجلس تحدث فيه عن نتائج موجة الإضرابات التي تشهدها بريطانيا، ووعد باتخاذ سلسلة خطوات تؤدي إلى إعادة الأمور إلى نصابها.

● أبلغ رئيس الوزراء البريطاني البرلمان، أن الحكومة قررت ألا تعلن حالة الطوارىء. وقال أنه يعتقد أن نقابة عمال النقل أمامها فرصة أفضل من الجيش في تحريك الإمدادات الحيوية على أن توقف التحريض على الإضراب للمصانع غير المشتركة فيه وأن تؤمن السماح للإمدادات الأساسية بالمرور على جميع الحواجز.

٢٢ ـ كانون الثاني

بريطانيا: ١,٥ مليون عامل يشاركون في الإضراب

إنضم سائقو سيارات الإسعاف وأكثر من مليون ونصف مليون من العاملين في المرافق العامة إلى موجة الإضرابات العمالية التي شلت بريطانيا حوالي ١٠ أيام.

ولم تسفرالاجتماعات المطولة التي عقدت بين بعض المسؤولين الحكوميين وقادة النقابات عن التوصل إلى أية نتيجة إيجابية.

٢٣ ـ كانون الثاني

أزمة غاز في أرمينيا

قالت الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي في جمهورية أرمينيا السوفياتية أن أرمينيا تعاني أزمة وقود خطيرة بسبب توقف شحنات الغاز من إيران.

ثورة الأجور في بريطانيا

عقد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني اجتماعاً خاصاً لكبار وزرائه بعد أن وصلت «ثورة» الأجور إلى ذروة جديدة باشتراك نحو مليوني عامل بينهم حفارو القبور في موجة الإضرابات.

ويعني توقف حفاري القبور والكناسين وجامعي القمامة والسائقين، ذوي الأجور المنخفضة أن مجموع المضربين عن العمل في بريطانيا أكبر مما كان في أي وقت منذ الإضراب الوطني العام في سنة ١٩٢٦.

٢٤ ـ كانون الثاني

الصين تطلق حرية التنافس للمؤسسات الاقتصادية

قالت صحيفة «الشعب» الرسمية في بكين أن الصين قررت دعوة المؤسسات الاقتصادية إلى التنافس فيما بينها وإلى حرية إبرام العقود التجارية كخطوة أولى نحو إلغاء نظام «احتكارات الشراء» المستوحى من النظام السوفياتي، وأضافت أن النظام المطبق في الصين غداة تأسيس نظام الحكم «مستوحى أساساً من النظام الاقتصادي السوفياتي وله من المساوىء ما يفوق كثيراً ما له من حسنات».

٢٥ ـ كانون الثاني

أميركا تزود إيران بالنفط

صرّح مصدر مقرب من وزارة الخارجية الأميركية أن إيران ستضطر إلى استيراد النفط على رغم كونها تحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث إنتاج هذه المادة. وقال أن الولايات المتحدة ستزود إيران بـ ٢٠٠ ألف برميل يومياً، وستخصص هذه الكمية الضئيلة لسد ثغرة في العجز الحاصل في مجال تلبية الحاجات المدنية والعسكرية الملحة لهذا البلد الذي شلت الإضرابات إنتاجه النفطي.

٢٧ ـ كانون الثاني

الشركات الأميركية تخفض إنتاجها النفطي

أعلنت شركة «تكساكو» وهي من أكبر الشركات الأميركية للنفط أنها أخذت موافقة من وزارة الطاقة تسمح لها بتخفيض الكميات التي تزود بها المصانع والمعامل من الوقود.

وكانت شركة «شل» قد اتخذت نفس الإجراء ابتداء من أول شهر كانون الأول، كما أعلنت شركة «ستاندرداُويل» أنها تفكر باتخاذ خطوات مماثلة في القريب العاجل. وقالت مصادر شركات النفط «أن الأمر حالياً يطال المصانع والمعامل فقط، لكن إذا ما استمرت الأزمة الإيرانية فإن الوضع قد يصل إلى المستهلك العادي».

شباط

٢ ـ شباط

بكين تعرض مد تايوان بالنفط

أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة اقتراحاً جاء فيه أنه بدلاً من أن تشتري تايوان بترولها من الشرق الأوسط يمكنها أن تشتريه من الصين في مقابل السكر والموز والاجهزة الالكترونية.

٦ ـ شباط

مسؤول مكسيكي: لن نرضخ للضغوط الاميركية وسنستخدم النفط لتقدمنا الاجتماعي

قال الدكتور فيكتور أوركويدي رئيس شركة «الكولغيودي مكسيكو» النفطية «ان سياسة المكسيك ستتجه نحو تقليص اعتمادها على الولايات المتحدة وستعمل على تنويع علاقاتها مع كافة دول العالم». وأضاف «إننا نعتبر أنه يجب عدم العبث بمواردنا النفطية وتصديرها دون تمييز بل يجب أن تساعدنا هذه الموارد على تسريع وتيرة التغيرات الاجتماعية.»

٧ ـ شباط

كندا وأميركا تتبادلان البترول

صرح الاستير عيللسي وزير الطاقة الكندي أن كندا والولايات المتحدة تدرسان حالياً خطة لتبادل البترول للتغلب على الأزمة الناشئة من توقف ضخ البترول الإيراني.

فرنسا تتجه نحو الطاقة النووية

اتخذ قرار في فرنسا الإسراع في بناء محطتين نوويتين لتوليد الكهرباء في شمال فرنسا في اجتماع مغلق لمجلس الوزراء

وحفّز الوضع في إيران فرنسا على الاسراع في تنفيذ برنامج لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية وذلك لتخفيف الاعتماد على النفط المستورد.

٨ ـ شباط

● حذر السيد شليسنغر وزير الطاقة الأميركي الكونغرس من أن

خسارة النفط الإيراني قد تكون أكثر خطراً على العالم من الحظر العربي للنفط في العام ١٩٧٣.

وأبلغ شليسنغر لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ أن تخفيضات جذرية في إمداد النفط من إيران ستجبر الولايات المتحدة وغيرها من البلدان على اتخاذ خطوات للحفاظ على الطاقة.

١٠ ـ شباط

● صرح الرئيس المكسيكي الجنرال خوسيه لوبيز بورتيللو أن المكسيك «لا تنوي ولا تملك القدرة» على الحلول مكان إيران لتزويد الغرب بالنفط بعدما توقفت الصادرات النفطية الإيرانية.

وكشف الرئيس أنه تم حديثاً اكتشاف حقول جديدة للنفط في المكسيك من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في العلاقات الأميركية ـ المكسيكية.

وقال: «لدى المكسيك الآن شيء ما تعطيه للعالم».

١٢ ـ شباط

● صرّح الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي أن القرار حول كمية انتاج النفط والغاز يعود إلى الشعب المكسيكي. وأضاف أن الولايات المتحدة ستتفاوض بـ« حسن نية» وستدفع «سعراً عادلاً» للنفط والغاز المكسيكيين.

٢١ ـ شباط

● أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن تعليمات صدرت إلى الجيش الإسرائيلي بخفض إستهلاك الوقود بنسبة ٨ في المئة من أجل توفير الطاقة في أعقاب الأزمة الإيرانية.

وذكرت أنباء صحافية أجنبية أن إسرائيل كانت تستورد ٧٠ في المئة من نفطها من إيران.

٢٣ ـ شباط

● أعلن الجنرال هيغ قائد القوات الأميركية السابق في أوروبا أن الاضطراب الإقتصادي في تركيا «قد يؤدي إلى عواقب وخيمة في العالم الغربي».

وقال الجنرال في شهادة أدلى بها أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي أن «قيادة أميركية قوية هي وحدها القادرة على كفالة الجهد الخارق للمساعدة الدولية اللازمة لكي تتمكن تركيا من حل مشكلاتها الاقتصادية».

٢٧ ـ شباط

● قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر في مؤتمر صحافي عقدة ان الزيادة التي قررتها بعض دول منظمة (أوبيك) بعد أزمة النفط الإيرانية أدت إلى تحميل الاقتصاد الأميركي أعباء جديدة.

● قال متحدث باسم وزارة الطاقة الإسرائيلية ان إسرائيل بدأت إستخراج نحو ٥ آلاف برميل من النفط يومياً من أحد حقول النفط المكتشفة حديثاً في سيناء.

وأشار المتحدث أن هذا هو الحقل التاسع الذي تستغله إسرائيل في صحراء سيناء.

آذار

١ ـ آذار

● أعلن الاتحاد السوفياتي رفع سعر بيع بتروله في الدول الغربية بنسبة تتراوح بين ٧ و ٩ في المئة.

٢ ـ آذار

الدول الغربية تخفض إستهلاكها النفطي

قررت الدول الغربية تخفيض إستهلاكها النفطي بنسبة ٥ في المائة خلال العام ١٩٧٩ وذلك رداً على زيادة أسعار النفط الخام بعد توقف الصادرات الإيرانية.

الوكالة الدولية للطاقة تقرر تخفيف الضغط على السوق العالمية

تعهدت الوكالة الدولية للطاقة التي تضم الدول الغربية الرئيسية باستثناء فرنسا بتخفيف الضغط على السوق العالمية بتخفيض مليون برميل من طلباتها خلال عام ١٩٧٩ ومن شأن هذا الجهد إقرار التوازن بين العرض والطلب والحد من زيادة أسعار البترول الخام خلال فترة وجيزة.

٣ ـ آذار

الصين مستعدة للإنضمام إلى «أوبيك»

صرح نائب وزير الصناعة النفطية الصيني السيد تشانغ وين بينغ، أن الصين مستعدة لدخول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك».

٥ ـ آذار

الأرجنتين تتأثر سلباً من أزمة النفط الإيراني

صرح دانيال برونيلا وزير الطاقة الأرجنتيني أنه ستكون لأزمة البترول الإيراني تأثيرات سلبية على إمدادات الأرجنتين من البترول. وأوضح الوزير أن هذه التأثيرات ستكون أقل أهمية من تلك التي ستصيب بقية دول أميركا اللاتينية التي تستورد كميات كبيرة من بترول إيران.

فرنسا تضع نصوصاً جديدة لهيئة الطاقة الذرية الأوروبية

أعلن بيار هونت المتحدث باسم قصر الإليزيه أن الحكومة الفرنسية تعتزم أن ترسل إلى شركائها الأوروبيين، وإلى لجنة السوق الأوروبية المشتركة مذكرة تتضمن نصوصاً جديدة في المعاهدة التي تقضي بإنشاء هيئة الطاقة الذرية الأوروبية أوراتوم.

بكين تعيد النظر في سياستها الاقتصادية

أعلن لي هسين نين نائب رئيس الوزراء الصيني أن الصين تسرعت في برنامجها لتحديث الاقتصاد، وقد يتعين عليها أن تتمهل في تطبيق البرنامج «وذلك في الوقت الذي كشف فيه مايكل بلومنتال، وزير الخزانة الأميركية» النقاب عن أن الصين طلبت إعادة النظر في العقود التي أبرمتها مع اليابان.

٧ ـ آذار

الشركات الغربية تنفي إتهامها برفع أسعار منتجاتها النفطية

نفى مسؤولون في شركات نفطية غربية إتهامات بأنها تسعى إلى زيادات مفرطة في الأسعار لمنتجاتها المكررة إثر النقص في السوق

الناتج عن الفجوة في الصادرات الإيرانية.

● قالت مصادر رئاسة الجمهورية الفرنسية أن الرئيس فاليري جيسكار ديستان أبلغ مجلس وزرائه أن نظام النقد الأوروبي سيبدأ العمل به.

١٢ ـ اذار

أحداث إيران تكلف أميركا ٥ مليار دولار

ترى وكالة الاستطلاعات «رشيز ايكونومتريك» أن أحداث إيران ستكلف الميزان التجاري الأميركي ٥ مليار دولار، وستحد من معدلات النمو الاقتصادي في الدول الصناعية

السوق المشتركة تحذر من رفع أسعار النفط

حذرت اللجنة التنفيذية للسوق الأوروبية المشتركة من أن كل البلدان ستتأثر إذا قررت البلدان المصدرة للنفط زيادة أسعار نفطها.

وأوضحت اللجنة أن على السوق المشتركة لفت نظر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» إلى أن أسعار السوق الفورية ليست دليلاً ملائماً في أعقاب الثورة الإيرانية.

١٩ ـ آذار

إضراب عمالي في إسرائيل إحتجاجاً على رفع الأسعار

توقف مئات الألوف من العمال في إسرائيل عن العمل، في إضراب لمدة أربع ساعات احتجاجاً على رفع الحكومة اسعار السلع الغذائية الأساسية.

وأذاع راديو إسرائيل أن مليون عامل شاركوا في الإضراب.

● قال هـ. أموغونا وزير البترول الهندي، أن إيران أكدت للهند أن حاجاتها من البترول ستلبى بأسعار تفاضلية.

٢٠ ـ آذار.

● قام رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد بحملة دفاع عن الزيادات على الأسعار التي وصفت بأنها شرط مسبق لتمكين تركيا من الحصول على مساعدات خارجيّة. ومواجهة الوضع الاقتصادي في البلاد.

وقال أجاويد في دفاعه عن الزيادات التي قررتها الحكومة والتي تتراوح ما بين ٦٦,٦ في المئة ومئة في المئة انها إجراء لا بد منه لإصلاح اقتصاد البلاد، وهي ضرورية للتخفيف من اعتماد تركيا على النفط الأجنبي.

٢٢ ـ آذار

صعوبات أميركية في مجال الطاقة

قالت وكالة المخابرات المركزية الأميركية أن الولايات المتحدة تجابه صعوبات خطيرة في مجال الطاقة إذا لم يستأنف انتاج النفط الإيراني بمعدلات كبيرة في وقت قريب.

جاء ذلك في تقرير للوكالة أذاعه مارك هاتفيليد عضو الكونغرس الأميركي أمام لجنة الطاقة.

٢٤ ـ آذار

مظاهرة عمالية لتوقف صهر المعادن في فرنسا

حصلت اشتباكات في أحياء باريس أثناء انتهاء مسيرة سلمية قام بها ٧٠ ألف عامل فرنسي مهددين بالبطالة بسبب توقف صناعة صهر المعادن في فرنسا.

وقد جرح ٦٨ شرطياً و ٣ مصورين وعدد كبير من المتظاهرين. وأكدت مصادر مطلعة أن الحوادث افتعلها شبان ملثمون ويعتمرون خوذات جاءت مستقلة عن التظاهرة العمالية.

٢٧ ـ آذار

أوبيك تزيد أسعار نفطها ومشاريعها

قررت منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» زيادة أسعار البترول بنسبة ٩ في المائة دفعة واحدة اعتباراً من أول نيسان وذلك بعد مناقشات حادة بين المجموعة التي تطالب برفع الأسعار وتتزعمها إيران والعراق من جهة والسعودية من جهة أخرى.

٢٨ ـ آذار

● أدانت الولايات المتحدة الأميركية قرار الزيادة الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك)، ووصفته بأنه «غير عادل وفي غير وقته».

● أعربت الدوائر النفطية اليابانية عن قلقها من الآثار التي ستترتب على قرار الأوبيك زيادة أسعار نفطها.

● وصفت الهند قرار زيادة أسعار النفط بأنه نبأ غير سار «وأبلغ هيمافاتي ياهوغونا وزير النفط الهندي الصحافيين قوله ان هذا القرار سيؤدي إلى أضرار كبيرة في الاقتصاد الهندي النامي».

نيسان

٢ ـ نيسان

إرتفاع قياسي للدولار في طوكيو

سجل الدولار الأميركي أعلى حد عرفه في عشرة أشهر ببورصة طوكيو.

وكان الدولار يباع قبل ساعتين من افتتاح البورصة بسعر ٢١١ يناً وهو أعلى سعر له منذ ٢٠ حزيران الماضي. وذكر متعاملون بالنقد أن بنك اليابان المركزي باع ما يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار في محاولة لوضع حد لمزيد من الإرتفاع في العملة الأميركيه.

٣ ـ نيسان

«أياتا» ترفع تعرفة الطيران بنسبة ٧ بالمائة

قالت شركات الخطوط الجوية العالمية الرئيسية أنها سترفع أجور الركاب والنقل الجوي على معظم خطوطها بنسبة ٧ في المائة لمواجهة ارتفاع أسعار الوقود. وقال بيان صدر عن منظمة النقل الجوي الدولية «أياتا» أن أجور السفر ستزاد بنسبة خمسة في المائة فقط في بعض المناطق.

٨ ـ نيسان

● أعلن الرئيس الأميركي كارتر الحرب على شركات النفط الأميركية بالنسبة إلى مشروعه الخاص بالبدء برفع قيود على أسعار النفط المحلي. كما قال: «إنني لا أتطلع إلى قتال ولكني مستعد للقتال إذا كان الأمر سيتطلب ذلك».

١٠ ـ نيسان

صادرات اليابان تجاوزت الـ ١٠٠ مليار دولار

قال مسؤولون يابانيون أن صادرات اليابان السنوية تجاوزت للمرة الأولى في تاريخها مبلغ ١٠٠ مليار دولار. وأصدرت وزارة الصناعة

والتجارة الدولية بياناً جاء فيه أن قيمة الصادرات اليابانية للسنة المالية المنتهية في ٣١ آذار وصلت إلى ١٠٠ مليار و ٧٢٠ مليون دولار أي بزيادة نسبتها ١٢,٥ في المئة على السنة المالية السابقة.

١١ - نيسان

كارتر : لن أسمح لشركات النفط بأن تربح ١٥ مليار دولار

حذر الرئيس كارتر شركات النفط من أنه لن يسمح لها بتكديس الأرباح التي قد تجنيها من رفع القيود عن أسعاره في الولايات المتحدة. وقال «يجب ألا نسمح لشركات النفط بالإستيلاء على ١٥ مليار دولار».

٢٣ - نيسان

٩٥٥ مليون دولار أرباح شركة «أكسون» في ٣ أشهر

أعلنت شركة «أكسون» وهي أكبر شركة للنفط في العالم تحقيق أرباح قدرها ٩٥٥ مليون دولار للأشهر الثلاثة الأولى ويزيد هذا الرقم بنسبة ٣٩,٤ بالمئة على أرباح الربع الأول من عام ١٩٧٨

٢٤ - نيسان

● رفعت إيران أسعار نفطها من ١٩,٢٠ إلى ١٩,٨٠ دولاراً للبرميل الواحد وطالبت الشركات التي عقدت معها عقوداً طويلة الأجل شراء الكميات الإضافية بهذا السعر.

أيار

٨ - أيار

٤ إتفاقات صينية - أميركية

وقعت الصين والولايات المتحدة أربعة إتفاقات للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا. وقد وقعت وزيرة التجارة الأميركية جوانيتا كريبس ونائب رئيس الوزراء الصيني فانغ يي الوثائق في قاعة الإحتفالات الكبرى في بكين. وتدعو الإتفاقات الأربعة إلى التعاون بين البلدين في مجال المقاييس والمحيطات وصيد السمك والتكنولوجيا والعلوم. كما تنص على إرسال علماء صينيين للتدرب في الولايات المتحدة الأميركية.

مؤتمر التجارة والتنمية الدولي

قال السيد غاماني غوريا الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الدولي لدى إفتتاحه الدورة الخامسة للمؤتمر المنعقد في مانيلا «إن جميع دول العالم الفقيرة تشعر بالقلق من جراء نزعة الحماية المتزايدة في السياسة الإقتصادية للدول الغنية». وأشار إلى أن بعض الدول مثل البرازيل وكوريا الجنوبية تحاول زيادة صادراتها إلى الدول الصناعية الكبرى إلا أنها تصطدم بحواجز تجارية عديدة. وأضاف أن «هذا الأمر يشكل ظاهرة تعرقل كافة الجهود التي تبذلها الدول النامية للوصول إلى مرحلة صناعية متطورة».

● دعا المهندس أدوار صوما المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة الدولية (الفاو) البلدان الغنية إلى زيادة مساعدتها لبلدان العالم الثالث وأوضح «أن حل مشكلة الجوع وسوء التغذية والبؤس يمر حتماً في زيادة مساعدات الدول المتطورة للقطاع الزراعي».

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي على إلغاء العقوبات الإقتصادية التي كانت إتخذت ضد أوغندا في عهد الرئيس السابق عيدي أمين. ونص القرار على إعادة المساعدات الإقتصادية لأوغندا ورفع الحظر المفروض على شراء البن الأوغندي.

● صدّق مجلس النواب الأميركي بأكثرية ساحقة على مشروع قانون من شأنه إلغاء التدابير التي تسمح للشركات النفطية الكبيرة بالحصول على «إمتيازات ضريبية» بسبب الرسوم التي تدفعها إلى الدول التي تمر فيها أنابيب النفط.

١٠ - أيار

عقد بقيمة ٩٠٠ مليون دولار بين السويد والبرازيل

وقعت السويد عقداً مع البرازيل قيمته ٩٠٠ مليون دولار تقوم السويد بمقتضاه بإقامة محطة لتوليد الكهرباء في البرازيل إضافة إلى إمداد المشروع بالمعدات اللازمة وبالخبراء والفنيين. والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها السويد بمثل هذا المشروع خارج بلادها.

● جاء في إعلان مشترك للكتلة الإشتراكية قدمته بلغاريا إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن الشركات المتعددة الجنسيات والمصارف التجارية الغربية تلعب دوراً فعالاً في تشويه التنمية الصناعية في الدول النامية خصوصاً في قطاعي المصارف والملاحة. وإتهم البيان هذه الشركات بأنها «تحتال على الدول النامية وتسعى إلى الثراء على حساب فقراء العالم».

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ٥٨ صوتاً على مشروع الرئيس المتعلق بتوزيع النفط بطريقة «الحصص» في حالة حدوث أزمة خطيرة أو إذا نقصت إحتياطات النفط لدى الولايات المتحدة بنسبة عشرين في المائة على الأقل.

١١ - أيار

● حذر السيد أندرو يونغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة من القيام بأي عمل سريع لإعادة تنظيم النظام الإقتصادي العالمي. وحث يونغ ١٥٩ دولة تتمثل في «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية»، على تحاشي توجيه اللوم إلى النظام الدولي والمشاكل التي يمكن لكل منها أن تعالجها على أفضل نحو في نطاق داخلي.

● إتهم الرئيس جيمي كارتر مجلس النواب الأميركي الذي رفض خطته لتقنين البنزين في حالة حدوث أزمة طاقة بـ «اللامسؤولية» وتحدى الكونغرس أن يضع خطة أخرى لمواجهة مثل هذا الوضع. وكان مجلس النواب «الكونغرس» قد رفض مشروع كارتر بأغلبية ٢٤٦ صوتاً مقابل ١٥٩، معتبراً أن المشروع يخدم الأغنياء فقط.

١٤ - أيار

أول إتفاق تجاري بين الصين وأميركا منذ ٣٠ عاماً

وقعت الصين والولايات المتحدة إتفاقاً للتبادل التجاري يقيم علاقات تجارية رسمية بين البلدين لأول مرة منذ ٣٠ سنة. ووقع لي كيانغ وزير خارجية الصين عن الجانب الصيني وجوانيتا كريبس وزيرة التجارة الأميركية عن الجانب الأميركي. وأكدت جوانيتا أن الإتفاق سيعود بالفائدة على شعبي البلدين لأنه «سيمكننا من تعزيز التجارة بين بلدينا لتصل إلى طاقتها القصوى». وعلم أن الإتفاق نص على منح الصين وضع الدولة الأكثر رعاية وهذا ما لا يتمتع به الإتحاد السوفياتي حتى الآن.

١٥ ـ أيار

إتفاق صيني ياباني

وقعت الصين إتفاقاً مع اليابان تحصل الصين بمقتضاه على قرض يبلغ مقدار ٢٥ مليار دولار، ويعتبر هذا هو القرض الأول من نوعه التي تحصل عليه الصين من الحكومة اليابانية.

● ذكرت وزارة الطاقة والمناجم الفنزويلية في مذكرة لها أن أسعار النفط التي حددتها أوبيك لا تعوض الخسائر التي يتعرض لها المصدرون نتيجة عملية تحويل العملة والتضخم في العالم

● ندد مندوب الإتحاد السوفياتي في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بالنظام الإقتصادي المعمول به حالياً «والذي لا يأخذ بعين الإعتبار مصالح الدول الإشتراكية». وأضاف بأن «هذا النظام الذي وضعته الدول الرأسمالية يشكل عائقاً لتصفية الإستعمار الإقتصادي وعقبة أمام طريق التنمية الإقتصادية المستقلة لدول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية». واتهم المندوب الدول النامية «بالسلبية وبالإفتقار إلى الروح النضالية في مواجهة رأس المال الخاص».

١٦ ـ أيار

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية كبيرة على رفع العقوبات الإقتصادية الأميركية المفروضة على روديسيا، ويوصي التعديل الذي وافق عليه مجلس الشيوخ بأغلبية ٧٥ صوتا مقابل ١٩ صوتاً الرئيس الأميركي بوضع حد للعقوبات التي يفرضها على روديسيا وذلك خلال تولي حكومة موزوريوا رئيس الوزراء الروديسي الجديد لسلطاتها في سالزبوري. ومن جهته أعلن كارتر إنهاء الحظر الإقتصادي على أوغندا لأنه «لم يعد من مبرر لاستمرار هذا الحظر بعد سقوط عيدي أمين».

● ألغت نيجيريا صفقة لبيع ١,٦ مليون برميل نفط لشركة «بريتش بتروليوم» إثر الدخول غير المشروع لإحدى ناقلات النفط التابعة لجنوب أفريقية إلى ميناء بوني في نيجيريا لتحميلها بشحنة لحساب شركة النفط البريطانية. وجاء في بيان للشركة الوطنية للنفط في نيجيريا أذيع في لاغوس أن ناقلة بترول «كولو» تملكها الهيئة البحرية لجنوب أفريقيا، والمعروف أن نيجيريا لا تسمح بتصدير النفط إلى إسرائيل أو روديسيا أو جنوب أفريقيا بسبب إتباع هذه الدول لسياسات عنصرية.

٢٢ ـ أيار

«إعلان الحرب» ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية

بدأ الألوف من الممرضات العاملات في المستوصفات والمراكز الطبية المتنقلة في إسرائيل اضراباً للاحتجاج على رفض السلطات رفع أجورهن، فيما استعد الألوف من موظفي البلديات ومجالس الإدارة المحلية لإعلان الإضراب العام. وفي ظل الإضطراب الإجتماعي المتفاقم من جراء «إعلان الحرب» الذي أطلقه إتحاد العمال (الهستدروت) ضد سياسة الحكومة، قال سيمحا أرليخ وزير المال انه ينوي تشديد التدابير الرامية إلى مكافحة التضخم وسيسعى إلى إقناع مجلس الوزراء بخطته.

«الوكالة الدولية للطاقة» غير مطمئنة للوضع

أنهى في باريس وزراء الدول الـ ٢٠ الأعضاء في «الوكالة الدولية للطاقة» إجتماعهم بالإعراب عن تخوفهم من أن يستمر الوضع الحالي المقلق في السوق النفطية إلى السنة ١٩٨٠، وعن اعتقادهم أن «الضرورة المطلقة» تقضي القيام بعمل «مباشر وحازم». ولاحظ الوزراء في بيان ختامي أصدروه اثر إنتهاء الإجتماع أن استمرار الوضع الراهن «يؤدي إلى أزمات إقتصادية كبيرة في البلدان الصناعية والبلدان النامية في السنوات المقبلة».

٢٩ ـ أيار

دعوة إلى وضع ميثاق لحماية دول غرب أفريقيا

دعا الرئيس السنغالي ليوبولدسنغور إلى وضع ميثاق حقيقي بين دول غرب أفريقيا لحمايتها من العدوان الخارجي. وأكد الرئيس السنغالي في افتتاح مؤتمر قمة «المجموعة الإقتصادية» لدول غرب أفريقيا «على روح التضحية التي يتطلبها تحقيق أهداف المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وعلى ضرورة استغلال مختلف مواردنا البشرية والطبيعية والمادية بأفضل الطرق المنطقية تاركين جانباً الخلافات الأيديولوجية».

خطة لمكافحة التضخم في إسرائيل

● أقرت الحكومة الإسرائيلية خطة لمكافحة التضخم في إسرائيل، وتتركز الخطة أساساً في فرض تخفيضات كبيرة في الميزانية الحالية. ونظراً لكون ثلث الميزانية مخصصاً لسداد الديون وثلث أخر للدفاع وهي مصروفات لا تقبل الضغط فقد انحصر التخفيض أساساً في ميزانيات الوزارة الإجتماعية.

إرتفاع أسعار النفط يؤثر على الدولار

قالت مصادر رسمية في واشنطن أن النقص في البنزين وارتفاع أسعار النفط يقوضان الجهود المبذولة لتقوية الدولار ولهما أثر تدميري على السياسة الخارجية الأميركية نفسها. وحذرت هذه المصادر من «تكاليف النفط العالية التي ستزيد عجز ميزان المدفوعات الأميركية وسيكون لهذا أثر كبير على الإقتصاد الأميركي لأن ميزان المدفوعات هو العامل الرئيسي في تأكيد الثقة العالمية بالدولار»

٣٠ ـ أيار

مساعدة خاصة لتركيا

وقعت دول غربية ومؤسسات مصرفية إتفاقاً يقضي بتوفير مساعدة خاصة لتركيا قيمتها مليار و ٤٥٠ مليون دولار. ومن شأن هذه المساعدة أن تغطي جزئياً العجز الجاري في تركيا الذي قدر بـ ١,٩ مليار دولار للسنة الحالية.

حزيران

١ ـ حزيران

● قررت حكومة الغابون رفع اسعار نفطها الخام تنفيذاً لقرارات مؤتمر «الأوبيك».

بون وطوكيو ولندن احتجت لدى واشنطن على دعم الواردات النفطية

إحتجت المانيا الغربية واليابان وبريطانيا على قرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر دعم الواردات الأميركية من بعض المنتجات النفطية.

واستدعى وزير الاقتصاد الالماني الغربي أوتولامبسدوف السفير

الاميركي في بون وأبلغه إحتجاج بلاده الشديد على القرار وأوضح أن هذه السياسة الجديدة «تعرض للخطر الشديد التضامن الغربي في مواجهة أوبيك».

٢ ـ حزيران

كارتر: دعم النفط المستورد يخفف الازمة الكامنة

برر الرئيس الاميركي جيمي كارتر قراره دعم الواردات الاميركية من المنتجات النفطية بنسبة ٥ دولارات للبرميل على رغم الاحتجاجات الشديدة التي قدمتها دول أوروبية واليابان. وصرح في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية «أن. بي ـ سي» أنه «تعهد شخصياً بزيادة حجم مخزون وقود التدفئة لئلا يشعر المواطنون، خصوصاً في الشمال الشرقي، بالبرد هذا لشتاء». وأضاف أن «الاوروبيين لم يستسيغوا جزءاً مما فعلناه لكنني أعتقد أن هذا القرار يساعدنا على تخفيف الازمة الكامنة».

وأوضح أن القرار اتخذ لان المنتجات النفطية المكررة في البحر الكاريبي والمعدة لسوق شمال أميركا صدّرت إلى سوق روتردام الحرة حيث الاسعار اكثر ارتفاعاً منها في الولايات المتحدة. وأوضح الخطوط العريضة لبرنامجه في ميدان الطاقة: وضع حد للتبذير وزيادة الانتاج الاميركي وخفض الاستيراد من الخارج وتشجيع زيادة استخدام وسائل النقل العامة وتكثيف البحث وتطوير مصادر بديلة للطاقة تحل مكان النفط. وخلص إلى القول أن على القمة الاقتصادية المقبلة للدول الصناعية التي ستعقد في طوكيو أن تجهد لحل المشكلة التالية: «ما هي السبل التي تتيح للدول المستهلكة خفض طلبها على النفط المستورد من أجل أن تقبل منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» تثبيت الاستقرار في الامدادات والاسعار؟».

٣ ـ حزيران

مؤتمر مانيلا يفشل في اتخاذ قرارات مهمة

بعد ٢٨ يوماً انهى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية اعماله في مانيلا عاصمة الفيليبين فيما بدت الدول النامية والدول المتطورة في أقصى درجات التباعد فيما بينها. وكانت النتيجة النهائية للمؤتمر مجموعة مختلفة من الاتفاقات الحقيقية بعضها مع تحفظات من الدول الاوروبية الشرقية والدول الغربية وبعضها الآخر وضع على الرف لإجراء مزيد من الدراسة عليها لانه لم يكن هناك اتفاق عليها بل احتمالات بإيجاد حلول وسط.

٤ ـ حزيران

بونسيه: أزمة الطاقة تفرض التوازن الاقتصادي

نقل وزير الخارجية الفرنسي السيد جان فرنسوا ـ بونسيه إلى الرئيس كارتر «القلق الجدي» الذي اثاره في أوروبا القرار الاميركي دعم الواردات النفطية. وقال «إن أزمة الطاقة كانت محور محادثاته مع كارتر» وقال إن القرار الاميركي «يهدف إلى تحويل كمية أكبر من النفط الذي يباع في السوق العالمية إلى الولايات المتحدة».

شليزنغر: لا حل للأزمة النفطية الدولية

قال جيمي شليزنغر وزير الطاقة الاميركي «أنه لا يوجد حل للأزمة النفطية الدولية وأنه سيكون لدينا نظام طاقة متنوع أكثر بكثير في المستقبل إذا قدر لنا أن نجد حلاً (...) وإن فكرة الحل الوحيد تميل إلى الرجوع بنا إلى الخلف بسبب إضاعة الوقت في مناقشات حول ما إذا كانت الطاقة الشمسية أو النووية أو أية طاقة أخرى هي الحل المناسب» وقال ان الحرارة المنخفضة والسرعة الأقل في السيارات وخفض إستعمال المرافق يمكن أن تكون علاجات مفيدة لمشاكل النفط التي تواجه الغرب. وأضاف أن من غير المرجح أن تزيد المملكة العربية السعودية إنتاجها أكثر من ١٢ مليون برميل في اليوم. وقال إن حدثاً مثل إيران سيكون أكثر تدميراً بعد خمس أو ست سنوات من الآن عندما لا يعود هناك ما يسد النقص كما حصل هذه المرة.

٥ ـ حزيران

● قال ناطق بلسان شركة نفط «لابيدوت» الإسرائيلية ان النفط اكتشف شرقي مدينة أشدود الساحلية الجنوبية وأن تجارب تجري لتقدير الأهمية التجارية للحقل.

٦ ـ حزيران

ديستان يحذر من مجابهة «أوبيك» ويدعو لوقف التنافس في السوق

حذر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان من أن أزمة الطاقة العالمية «لاتحل بالمواجهة مع الدول المنتجة للنفط» ودعا الدول المستهلكة إلى الامتناع عن المنافسة في السوق العالمية للنفط.

● صرح وزير الصناعة الفرنسي أندريه غيرو في ختام زيارته لواشنطن بأن الولايات المتحدة قد تعيد النظر في قرارها الماضي بدعم وارداتها من المازوت إذا ما توصلت الدول المستهلكة إلى التحكم بأسعار المواد النفطية في السوق الحرة.

● وافق مجلس الشيوخ الأميركي، على مشروع لتوفير الطاقة تستحدث بموجبه كل ولاية بمفردها وسيلتها الخاصة للاقتصاد في إستهلاك الوقود.

ويخول المشروع الرئيس كارتر وضع هدف وطني للحفاظ على الطاقة لمواجهة نقص حاد متوقع وإبلاغ حاكم كل ولاية الهدف المحدد لولايته. وتمت الموافقة على المشروع بأغلبية ٧٧ صوتاً ضد ١٣.

● قررت شركات طيران عالمية عدة منع طائراتها من طراز «دي سي ـ ١٠» عن الطيران اثر حظر أقرته إدارة الطيران الاتحادية الأميركية على كل الطائرات من هذا الطراز العاملة في الولايات المتحدة والبالغ عددها ١٣٨ طائرة إلى أجل غير مسمى بعد إكتشاف شقوق جديدة في محركها.

● أغلقت الولايات المتحدة الأميركية أجواءها بوجه طائرات أل «دي ـ سي ـ ١٠» بعد إكتشاف أخطاء أخرى في تركيبها.

وقدرت خسائر شركات الطيران الأميركية الأربع التي تستخدم طائرات الـ «دي ـ سي ـ ١٠» بحوالي ٦ مليون دولار في يوم واحد من جراء قرار وقف رحلات هذه الطائرات.

وبالنسبة لشركة «ماكدونيل دوغلاس» التي إستثمرت مليار دولار في تصميم الطائرة فإن تعديل تكوين الطائرة يعني إضافة نفقات جديدة لا تقل عن ٥٠٠ مليون دولار.

٨ ـ حزيران

بلومنتال يبشر الأميركيين بالتقشف

قال وزير المالية الأميركي مايكل بلومنتال «إن الأميركيين يواجهون مرحلة من التقشف لن ترتفع في خلالها المداخيل الشخصية كما كان

الأمر في السابق». وأضاف: من الواضح إننا نواجه هبوطاً حقيقياً في النشاط الاقتصادي والتضخم سيكون مرتفعاً كثيراً في الشهور المقبلة. إن هذا يعني أن الأميركيين سيواجهون فترة من التقشف. وقال: أن السياسة الاقتصادية الأميركية هي فى «نقطة تحول الآن».

لندن: إكتشفنا شقوقا في «البوينغ»

جاء في تقرير لوزارة التجارة البريطانية أن شقوقاً في طائرة «البوينغ ـ ٧٠٧»، كانت السبب في تحطم طائرة من هذا النوع تابعة للخطوط الجوية البريطانية في زامبيا منذ سنتين.

وقال التقرير إنه منذ تلك الكارثة، اكتشفت شقوق أخرى في ٣٨ طائرة من أصل ٥٢١ طائرة من هذا النوع تحت الخدمة.

٩ ـ حزيران

شميت يهدد «أوبيك» من نيويورك

وجه مستشار المانيا الغربية هلموت سميث تحذيراً شديد اللهجة إلى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» وقال: إن هذه المنظمة قد تصبح ضحية لسياسة الاستمرار في رفع الاسعار التي تنتهجها. وأعرب عن إعتقاده بأن «السياسة التي تتبعها البلدان الأعضاء في الأوبيك لم تؤدي فحسب إلى إثارة الاختلال في موازين المدفوعات لمعظم الدول ولكنها أدت أيضاً إلى زيادة معدل التضخم العالمي، بشكل خطير مما سوف يترتب عليه بالضرورة، رفع أسعار السلع الصناعية وزيادة واردات البلدان الأعضاء في الأوبك».

١١ ـ حزيران

تركيا تخفض قيمة عملتها بنسبة ٤٣٪

أعلنت تركيا خفضاً فعلياً نسبته ٤٣٪ في قيمة عملتها بالنسبة إلى الدولار بعدما حثتها الدول الصناعية الغربية على ذلك.

وقال السيد بولنت أجاويد رئيس الوزراء، ان القيمة الجديدة ستكون ٤٧,١٠ ليرة تركية للدولار الواحد بعد أن كانت ٢٦,٥٠ ليرة بالنسبة إلى الدولار.

١٣ ـ حزيران

إفتتاح مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي

إفتتح في قصر موليه بالقرب من باريس إجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي حيث طالب الأمين العام للمنظمة إميل فان لينيب باتخاذ إجراءات حاسمة للقضاء على التضخم الذي وصل إلى أعلى معدل له وهو ١٠,١٪ في الدول الأعضاء بالمنظمة.

كما حذر كريستوفر نائب وزير الخارجية الأميركي الدول المنتجة للنفط من أن أي إرتفاع للأسعار سوف يصيب الاقتصاد العالمي بضربات تلحق الضرر به.

هذا وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في الدول الأعضاء إلى ١٨ مليون عامل وسيبلغ الخلل في ميزان مدفوعاتها ٢٥ مليار دولار نتيجة للزيادات السريعة في أسعار النفط.

١٥ ـ حزيران

● أعلن مكتب الاحصاء المركزي في القدس أن كلفة المعيشة في إسرائيل ارتفعت بنسبة ٤,٨ في المئة في أيار الماضي.

و «دليل كلفة المعيشة» يبلغ ٣١٩ على أساس معدل أسعار العام ١٩٧٧. وأعلنت مصادر المكتب أن الدليل أرتفع بما يزيد على ٢٩ في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذه السنة.

● حذرت منظمة الاقتصاد والتعاون الدولي بأنه «لا مناص من خفض الأجور بسبب زيادة أسعار النفط العالمية، وأن أية محاولة لزيادة الأجور في دول المنظمة ستزيد الأمور سوءاً، وتفاقم من التضخم والبطالة».

٢٠ ـ حزيران

● إتخذت الولايات المتحدة وفرنسا إجراءات حكومية جديدة لتقنين البنزين بهدف الحد من إستهلاك الطاقة في وقت تشهد الأسواق العالمية نقصاً حاداً في النفط. فقد تقرر تطبيق نظام توزيع البنزين بالبطاقات والمعمول به حالياً في ولاية كاليفورنيا في الساحل الشرقي للولايات المتحدة على أن يشمل بعد ذلك ولاية تكساس أيضاً.

● قررت الحكومة الفرنسية خفض درجات الحرارة في المباني من ٢٠ إلى ١٩ درجة مئوية وفرض ضرائب على السيارات الكبيرة وتوزيع الوقود بالبطاقات وقرر مجلس الوزراء برنامجاً من ٢٧ نقطة يستهدف خفض واردات النفط لعامي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ بحيث يصل إلى ٨,٤ مليون طن فقط وينص البرنامج على خفض حصص الوقود الذي يستخدم للاستهلاك المحلي وتحديد إستهلاك الغاز والكهرباء..

٢٢ ـ حزيران

القمة الأوروبية تقرر تجميد وارداتها النفطية

إختتم المجلس الأوروبي أعماله وأعلن رسمياً أن دول السوق الأوروبية المشتركة قررت تجميد وارداتها النفطية خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ في مستوى مماثل أو أقل من مستوى العام ١٩٧٨.

وأعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وهو الرئيس الحالي للمجلس «إن الاجتماع كان مفيداً جداً وأنه سيتيح للسوق الأوروبية أن تقدم إسهاماً كبيراً في حل مشكلة الطاقة العالمية.

● أعلن رسمياً في باريس عن زيادة مفاجئة في أسعار المنتجات النفطية. فقد زاد سعر البنزين السوبر من ٢,٨٦ إلى ٢,٩٥ فرنك لليتر، والعادي من ٢,٦٥ إلى ٢,٧٤ فرنك لليتر وارتفع سعر ليتر الغازولين من ١,٨٥ إلى ١,٩١ فرنك وأصبح سعر ليتر المازوت ١,٠٩ فرنك.

٢٨ ـ حزيران

وافقت الولايات المتحدة على تزويد إسرائيل بالنفط

في واشنطن وافقت الحكومة الأميركية، على تزويد إسرائيل بالنفط من مخزونها الخاص بالاسعار المتداولة عالمياً للسنوات الخمس عشرة المقبلة ولكن شرط ألا يؤثر ذلك على الاستهلاك المحلي في الولايات المتحدة. وقد وقعت أميركا وإسرائيل إتفاقاً من خمس نقاط يقضي بتزويد إسرائيل بالنفط الأميركي إبتداء من ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ حتى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ وينص الاتفاق على أن واشنطن وتل أبيب متفاهمتان، أن أمن إسرائيل يوجب وجود مخزون إحتياطي يكفيها لمدة ستة أشهر، وكذلك الولايات المتحدة.

فرنسا تتأثر بزيادة أسعار النفط

قال رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار ان رفع أسعار النفط الجديد سيرفع فاتورة فرنسا النفطية ٢٦ مليار فرنك (٤,٤ مليار دولار) وسيجعلها تخسر معركتها لإبقاء التضخم تحت نسبة العشرة في المائة. وأبلغ بار الصحافيين أن هذه الزيادة ستبطىء تطور

الاقتصاد الفرنسي في العام ١٩٨٠ وقال إن الفرنسيين سيواجهون الصعوبات الاقتصادية بشجاعة كبيرة.

٢٩ ـ حزيران

قمة طوكيو تقرر تجميد وارداتها النفطية

توصلت الدول الصناعية الغربية السبع في مؤتمر قمة في طوكيو إلى حل وسط حول كيفية الحد من الواردات النفطية. ورغم الاتفاق على الحد من الواردات إلا أن هذا الاتفاق ترك لكل دولة خيار تنظيم أسلوب الحد من هذه الواردات. فقد وافقت بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية على إبقاء وارداتها النفطية حتى عام ١٩٨٥ عند معدل وارداتها في العام ١٩٧٨ أما الولايات المتحدة فقد تعهدت بتحديد وارداتها حتى العام ١٩٨٥ على أساس وارداتها في العام ١٩٧٧.

● جاء في البيان الذي أذيع في ختام الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس المساعدات الاقتصادية المتبادلة للدول الاشتراكية الذي عقد في موسكو أن «الكوميكون» على استعداد لتوقيع إتفاق مع السوق الأوروبية. وهذا الاتفاق يقوم على أساس المساواة بين الطرفين والتعاون الأوروبي.

تموز

١ ـ تموز

اتفاق الدول الصناعية السبع على استثمار السوق الصينية

توصل وزراء مالية الدول السبع الصينية في طوكيو إلى اتفاق سرّي يستهدف تلافي أية منافسة كبيرة بين الدول السبع تتعلق بالعمليات المالية في الصين.

وكشفت صحيفة «يوميوري» اليابانية أن هذا الاتفاق يهدف أيضاً إلى منع أي من الدول السبع الصناعية من الاستئثار بالسوق الصينية لصالحها وحدها.

كارتر يحمل «الأوبيك» مسؤولية الركود الإقتصادي

دعا الرئيس الأميركي جيمي كارتر جميع بلدان العالم الغنية والفقيرة منها إلى ما دعاه التعبير عن قلقها نحو منظمة «الأوبيك» بسبب قرارها الأخير برفع أسعار النفط.

وقال كارتر ان قرار «أوبيك» برفع أسعار البترول زاد من احتمالات حدوث ركود إقتصادي في الولايات المتحدة، وخسارة الاقتصاد الأميركي ما يقرب من ٨٠٠ ألف وظيفة.

إكتشاف النفط للمرة الأولى في إسرائيل

أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي أن النفط اكتشف للمرة الأولى بكميات تجارية في منطقة أشدود في إسرائيل على بعد ٢٧ كيلو متراً جنوب تل أبيب.

٢ ـ تموز

إسرائيل تنوي إستخراج اليورانيوم من البحر الميت

قال مسؤولون في الصناعة الكيمائية ان إسرائيل تنوي إستخراج اليورانيوم من قعر البحر الميت كوقود للمحطات النووية لتوليد الطاقة.

٣ ـ تموز

ألاسكا تضمن البترول لأميركا لمدة ٢٠ قرناً

عمدت سلطات ولاية الاسكا إلى نشر بعض الإعلانات في صحف أميركية عديدة تؤكد أن ولايتهم تستطيع أن تقدم إلى الولايات المتحدة الأميركية الوقود لمدة عشرين قرناً إذا لم يقرر المسؤولون الفيدراليون الحد من استغلال أراضي ولايتهم.

٤ ـ تموز

إرتفاع قيمة الجنيه الأسترليني وهبوط الدولار

سجل الجنيه الإسترليني إرتفاعاً جديداً في أسواق العملات الأجنبية فيما هبطت قيمة الدولار الأميركي.

وعزا المراقبون إرتفاع قيمة العملة البريطانية إلى تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى بريطانيا والآفاق التي يوفرها نفط الشمال.

شميت يدعو إلى إنتاج سيارات ذات إستهلاك منخفض الوقود

دعا هيلموت شميت رئيس الوزراء الألماني الغربي صانعي السيارات في بلاده إلى إنتاج سيارات ذات إستهلاك منخفض الوقود، إلاّ أنه لم يصل إلى حد فرض قيود على إستهلاك البترول.

«تاس» تدعو سكان موسكو للإقتصاد في الكهرباء

دعت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية سكان موسكو إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك بإطفاء الأنوار في مداخل البيوت والردهات داخل المنازل.

وقالت الوكالة ان توفير واحد في المائة من الطاقة الكهربائية في الشهر يكفي لتشغيل معمل للقطن لمدة أسبوعين.

السوق الأوروبية تقرر إيقاف المساعدات الغذائية إلى فيتنام

وقعت دول أوروبا التسع على فيتنام «عقوبة أدبية» عندما قررت في بروكسل وقف كل مساعدة غذائية إلى هانوي ونقلها إلى لاجئي الهند الصينية.

وذكر المراقبون الأوروبيون أن المساعدة التي منحت لفيتنام ٧٠ مليون دولار في عام ١٩٧٩ في شهر أيار الماضي بعد الصراع الصيني ـ الفيتنامي قد أوقفت ولم تلغ.

٥ ـ تموز

وزير الصناعة الفرنسي

يرفض التدخل العسكري في الخليج

أعلن وزير الصناعة الفرنسي أندريه جيرو معارضة حكومته لأي تدخل عسكري من أجل ما يسمى بضمان «طريق النفط» مفتوحاً.

ديستان أمر بالتقشف

في عرض الباستيل

أعلن أن الرئيس فاليري جيسكار ديستان أمر في خطوة منه لتوفير النفط بإجراء تخفيض جذري في عدد الطائرات وطائرات الهليكوبتر والوحدات المدرعة التي ستشترك في العرض العسكري السنوي في عيد الباستيل في ١٤ ـ تموز الحالي.

٦ ـ تموز

المكسيك تعلن زيادة في أسعار نفطها

أعلنت المكسيك زيادة في أسعار نفطها الخام المصدر نسبتها ٣٢,٢ بالمئة، بحيث بات سعر البرميل ٢٢,٦٠ دولاراً بدلاً من ١٧,١٠ دولاراً.

وقالت شركة النفط المكسيكية، التي تملكها الدولة «بيتكس» أن السعر الجديد أصبح ساري المفعول من أول تموز الحالي، وسيستمر سارياً حتى ٣٠ أيلول.

النفط ٢٨٪ من الدخل السوفياتي

أظهرت إحصاءات مفصلة للتجارة الخارجية السوفياتية أن دخل الإتحاد السوفياتي من تصدير النفط ارتفع إلى ١٠ ملايين روبل أي نحو ١٥ مليوناً و٢٠٠ ألف دولار العام الماضي في مقابل ٩ ملايين و٤٠٠ ألف روبل أي ١٤ مليوناً و٤٠٠ ألف دولار في العام ١٩٧٧.

وجاء في دليل التجارة الخارجية الرسمي للعام ١٩٧٨ أن النفط شكل نسبة ٢٨ في المئة من مجموع الدخل السوفياتي الناتج عن التصدير أي أنه شكل عملياً النسبة نفسها التي حققت في العام السابق.

كارتر يعتكف في كامب ديفيد لبحث الطاقة والاقتصاد

إعتكف الرئيس الأميركي جيمي كارتر في خلوته بكامب ديفيد ويواصل في ظل جو من الغموض الشديد سلسلة من المشاورات لمحاولة إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها البلاد. هذا ودارت المباحثات حول مشكلتي الطاقة والاقتصاد.

الأتفاق التجاري مع أميركا يجعل الصين البلد الأكثر رعاية

وقعت الصين والولايات المتحدة إتفاقاً للتجارة سيعطي بكين، لدى إبرامه من قبل الكونغرس الأميركي، وضع البلد الأكثر رعاية، وهو وضع لم يتمكن الأتحاد السوفياتي من تحقيقه بعد.

وقال مسؤولون أميركيون في واشنطن إن الاتفاق قد يرفع قيمة التجارة بين البلدين إلى ٥ مليارات دولار سنوياً في وقت لا يتعدى عام ١٩٨٥ أي إلى حوالي خمسة أضعاف مستوى العام الماضي.

غانا: دولة مفلسة

أصبحت الحكومة الغانية مفلسة. وقد أعلنت تجميد الأجور مؤقتاً لموظفي الدولة.

وأبلغ مفوض العمل والرعاية الاجتماعية أنتوني كوبينا ـ وودي مؤتمراً صحفياً أن سحوبات الحكومة قد تجاوزت أرصدتها، وهي تستدين لدفع الرواتب.

مستشار كارتر يحمل «أوبيك» مسؤولية التضخم

بعث «ستيورات أيزنشتاين» مستشار السياسة الداخلية لكارتر بمذكرة للرئيس الأميركي اقترح فيها أن تحمل الحكومة الأميركية منظمة أوبيك علناً مسؤولية أزمة الطاقة التي تشهدها الولايات المتحدة وذلك لتعبئة الرأي العام الأميركي لصالح الحكومة.

٨ ـ تموز

● توجه رؤساء شركات النفط ورجال الأعمال إلى منتجع الرئيس الأميركي جيمي كارتر في كامب ديفيد لتقديم وجهات نظرهم حول الخطوات التي يجب اتخاذها للتغلب على أزمتي الطاقة والتضخم.

إسرائيل تبدأ بتقنين الوقود

قررت إسرائيل فرض يوم تمنع فيه قيادة السيارات في كل أسبوع وادخلت ضرائب على السيارات ذات المحركات الكبيرة، وذلك كجزء من الاجراءات للاقتصاد في الطاقة.

الصين تنفتح لرؤوس الأموال الأجنبية وتسمح للأجانب بنقل أرباحهم إلى الخارج

سمحت الصين الشعبية بدخول رأس المال الأجنبي إليها، والاشتراك مع رؤوس الأموال الصينية في مشاريع للاستثمار المشترك، وبذلك حذت حذو يوغوسلافيا، فأصبحتا الآن الدولتين الشيوعيتين الوحيدتين اللتين تسمحان بدخول رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار المشترك.

١٠ ـ تموز

إستقالة نائب وزير الطاقة الأميركي

قدم جون أوليري نائب وزير الطاقة الأميركي إستقالته في وقت استدعى فيه الرئيس كارتر مزيداً من كبار معاونيه إلى منتجعه الجبلي في «كامب ديفيد» لإجراء محادثات حول أزمة الطاقة.

مقاطعة الشحنات

في ميامي (فلوريدا) صرح أحد زعماء نقابات عمال المرافىء في أميركا الشمالية بأن عمال المرافىء يدرسون مسألة مقاطعة الشحنات التي ترسل إلى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبيك.

وقال توماس غليسون رئيس نقابة عمال الأرصفة الدولية التي تضم ١١٦,٠٠٠ عضو في مقابلة تلفزيونية أن الوقت قد حان لمنع تهديدات أوبيك من قتل بلادنا. قتل اقتصادنا.

مستقبل قاتم ينتظر الصناعات الحربية في إسرائيل

أورد المراسلون العسكريون أن الصناعة الحربية الإسرائيلية توشك أن تعاني من الكساد سواء في صادراتها أو في مبيعاتها الإسرائيلية.

وعلى الصعيد الداخلي اضطرت وزارة الدفاع نتيجة لخفض الميزانية إلى الحد من مشترياتها بوجه عام في مجال الذخائر بوجه خاص حيث الغيت صفقات بشأن توريدات تقدر بمئات الملايين من الليرات.

● أعرب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال اجتماع مجلس الوزراء عن اعتقاده بأن فرنسا يجب أن تخصص العامين القادمين «للتلاؤم مع الحالة الجديدة في العالم» خارج أية احتمالات إنتخابية.

وأشار الرئيس إلى أن فرنسا ستدخل هذا العصر ببعض الأوراق الرابحة وهي إعداد أهم برنامج كهربائي نووي في العالم من شأنه أن يوفر ٤٣ مليون طن بترول في عام ١٩٨٥ وإعادة تنظيم المؤسسات وتوجيه الصناعة نحو قطاعات المستقبل، وطبيعة الأيدي العاملة الممتازة وتنويع الزراعة.

١٢ ـ تموز

كارتر يتوقع تزايد البطالة ويحمل نفط «أوبيك» المسؤولية

قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر إن أسعار منظمة البلدان

المصدرة للنفط «أوبيك» قد جعلت من المؤكد أنه سيكون هناك انخفاض في النشاط الإقتصادي في الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذه السنة.

وقد صدر هذا التقييم المتشائم الذي حمل تكهناً بأن المزيد من الأميركيين يمكن أن يصرفوا من العمل، خلال اجتماعات مع حكام الولايات المتحدة والمحافظين في منتجع كامب ديفيد في ماريلاند.

كارتر يلقي خطاباً يتضمن برنامجاً جريئاً وحاسماً

وضع الرئيس الأميركي جيمي كارتر مع مستشاريه الخطوط العريضة للخطاب الذي سيلقيه. وينوي كارتر إقتراح برنامج «جريء» وحاسم لمواجهة أزمة الطاقة والتضخم والانحسار الاقتصادي والبطالة.

١٣ - تموز

أندونيسيا ترفع سعر نفطها الخام

قالت شركة «برتامينا» النفطية الأندونيسية التي تملكها الدولة إنها ستزيد سعر نفطها الخام المصدر بنسبة ١٥,٧ بالمئة بحيث يصل إلى ٢١,١٢ دولاراً للبرميل.

واضافت الشركة تقول إن الزيادة وهي الخامسة على سعر النفط الخام الأندونيسي هذه السنة تأتي تمشياً مع قرار منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك».

١٥ - تموز

زيارة وزير الصناعة الفرنسي للصين تحدد أولويات التعاون

وصل أندريه جيرو وزير الصناعة الفرنسي إلى بكين في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد والصناعة الصينية.

وتجيء مهمة جيرو الذي يرافقه ١٨ ممثلاً لاكبر الشركات الفرنسية في وقت حاسم بالنسبة للتنيمة الاقتصادية الصينية التي أعيد ترتيب أهدافها مؤخراً.

١٦ - تموز

كارتر: أزمة الطاقة تهدد أمننا مباشرة

أعلن الرئيس الاميركي أنه سيمارس سلطات طوارىء من أجل الحد من الواردات النفطية والاميركية وجعلها أدنى من مستوى ٨,٥ ملايين برميل في اليوم وهو معدل اتفق عليه في مؤتمر قمة طوكيو الإقتصادي الأخير.

وأضاف يقول ان هذا يعني تخفيض الإستيراد بنسبة ٤,٥ ملايين برميل في اليوم. وتبلغ الواردات الأميركية النفطية حوالي ٨ ملايين برميل.

وقال كارتر «إن أزمة الطاقة حقيقية وعالمية. وهي تهدد أمننا مباشرة وقد كلفنا اعتمادنا المبالغ فيه على منظمة «اوبيك» ثمناً باهظاً.

١٧ - تموز

الكونغرس يتجاوب وبرنامج كارتر للطاقة والعمال يعدون بالتأييد

تعهد زعماء كبار في الكونغرس باتخاذ خطوة سريعة للمساعدة على الانتصار في ما أسماه الرئيس جيمي كارتر حرب الطاقة.

وقد قوبل برنامج الرئيس كارتر للطاقة الذي كلفته ١٤٢,٢٠٠ مليون دولار، والذي يشمل قراره فرض نظام الحصص في استيراد النفط لتخفيض إعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي بشكل حسن عملياً في جميع قطاعات المجتمع الأميركي.

١٨ - تموز

مستقبل التنمية في الغرب رهن بإنتاج الأوبيك من النفط

أشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في تقريرها السنوي، عن الاحتمالات الأقتصادية، إلى أن صادرات النفط لـ «الأوبيك» لن تكفي لتغطية إحتياجات العالم ١٩٨٥، حتى ولو أخذت في الاعتبار تنمية ضعيفة في الغرب.

١٩ - تموز

زيادة سعر البنزين في إسرائيل بنسبة ٤٠ بالمئة

أعلنت الحكومة الإسرائيلية أن أسعار النفط في إسرائيل قد رفعت بنسبة ٤٠ بالمئة لمواجهة الزيادات الأخيرة في الأسواق الدولية.

وكانت إسرائيل قد رفعت أسعار نفطها لآخر مرة قبل خمسة أشهر بمعدل ٣٢ بالمئة. وكان من المتوقع منذ وقت طويل أن تعلن زيادة جديدة بسبب الزيادات التي أعلنتها الدول المنتجة للنفط.

٢٠ - تموز

واشنطن: الركود الاقتصادي بدأ خلال الربع الثاني لهذا العام

أشارت إحصاءات حكومية أميركية جديدة أن الركود الاقتصادي للعام ١٩٧٩ قد بدأ في خلال الربع الثاني لهذا العام، وأن النمو الأقتصادي إنحدر إلى أدنى مستوى له في خلال أربع سنوات.

٢١ - تموز

البنك المركزي الأميركي يرفع نسبة الحسم إلى عشرة بالمئة

رفع المجلس الاحتياطي الإتحادي وهو البنك المركزي الأميركي نسبة الحسم المصرفي لديه إلى رقم قياسي هو عشرة بالمئة. بينما يبدو أن الارقام الحكومية تؤكد أن حالة ركود واسعة متوقعة قد بدأت في الولايات المتحدة.

حكومة المحافظين تبيع حصصاً من شركة الخطوط الجوية البريطانية

أعلنت الحكومة البريطانية المحافظة أنها ستبيع حصصاً في شركة الخطوط الجوية البريطانية المربحة التي تملكها الحكومة. وقد أثارت بذلك خلافاً برلمانياً كبيراً. فهاجم حزب العمال المعارض القرار، وقال جون موريس الناطق باسمه ان الحكومة لا تملك صلاحية بيع صناعة تملكها الدولة، وتدر أرباحاً إلى مؤسسات خاصة للإستثمار.

الإتحاد السوفياتي يسجل تقدماً في استخراج الوقود

ذكرت وكالة تاس السوفياتية أن استخراج الوقود (البترول والغاز الطبيعي والفحم والتراب العضوي) سجل تقدماً في الاتحاد السوفياتي في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بمعدل ٢ في المئة

قياساً على الفترة نفسها من العام ١٩٧٨.

٢٢ ـ تموز

إرتفاع الأسعار في المجر

ذكرت وكالة الأنباء المجرية أن أسعار المحروقات قد ارتفعت بنسبة ٣٤ في المائة في محاولة للحد من استهلاك الطاقة.

وقد القى الاعلام الحكومي باللوم لارتفاع الأسعار على السوق العالمية وخصوصاً الزيادة في أكلاف الطاقة والمواد الخام.

٢٣ ـ تموز

نيكاراغوا تستعد لتأميم المصارف

أعلن عضو مجلس قيادة الثورة أوتيغا سافيدرا، أن الحكومة المؤقتة لنيكاراغوا تعد قانون لتأميم جميع المصارف في البلاد بما في ذلك فرع «بنك أوف أميركا» الذي تملكه الولايات المتحدة.

بنك اليابان يرفع نسبة الفائدة على القروض

أعلن بنك اليابان أنه قرر رفع نسبة الفائدة على القروض واحداً بالمئة بحيث تصبح ٥,٢٥ بالمئة للمساعدة في مكافحة التضخم في أعقاب زيادة أسعار النفط.

بريطانيا تنفي انضمامها إلى «أوبيك»

نفت وزارة الخارجية البريطانية ما تردد من أن بريطانيا تنوي الانضمام إلى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك».

٢٤ ـ تموز

وزارة العدل الأميركية نصحت دول «أوبيك» بالمثول أمام محكمة للدفاع عن مصالحها

حثت الحكومة الاميركية الدول الاعضاء في منظمة «أوبيك» على المثول أمام محكمة أميركية والدفاع عن نفسها في وجه تهم تحديد أسعار غير مشروع ساقها ضدها إتحاد لنقابات العمال.

ويبدي مسؤولي إدارة كارتر قلقاً من أن تعمد «أوبيك» بدلاً من مواجهة الاتحاد في ساحة القضاء، إلى الرد بعرقلة امداد النفط وسحب أرصدة مودعة في المصارف الأميركية قيمتها ٤٢ مليار دولار ٨٠ بالمئة منها تعود إلى السعودية والكويت.

٢٥ ـ تموز

السوق الأوروبية تخصص ٦٥ مليون دولار للطاقة الشمسية

قال مسؤول السوق الأوروبية المشتركة ان السوق ستخصص ٦٥ مليون دولار لبرنامجها للطاقة الشمسية. ويمثل هذا المبلغ حوالي نصف مخصصاتها للسنوات الأربع القادمة لبرنامج بحوث الطاقة وتطويرها.

٢٦ ـ تموز

نيكاراغوا أممت ٧ بنوك خاصة وفرضت الإشراف على البنوك الأميركية

أممت الحكومة المؤقتة في نيكاراغوا سبعة بنوك خاصة في البلاد وفرضت إشرافها على نشاط أربعة بنوك أجنبية.

وأشار مرسوم للحكومة إلى أن الحكومة تلغي كافة الودائع النقدية الخاصة بالرئيس السابق سوموزا والتي حولها إلى البنوك الأجنبية.

٢٧ ـ تموز

قرضان من «أوبيك» لمالي وبورما

وافق الصندوق الخاص التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) على تقديم قرضين مجموعها تسعة ملايين دولار إلى مالي وبورما.

والقرضان من دون فائدة ويستوفيان خلال ٢٠ سنة.

٦٠ مليار إرتفاع دخل دول النفط

تترجم القرارات الأخيرة التي اتخذتها منظمة «أوبيك» في مؤتمر جنيف بدخول إضافية في العملات الأجنبية تقدر بخمسين مليار دولار هذا العام و٦٠ مليار دولار العام القادم.

٢٨ ـ تموز

كارتر يقدم مشروعاً للطاقة الشمسية

وافقت لجنة الشؤون الداخلية في مجلس النواب بأغلبية ساحقة على تشكيل «لجنة تعبئة خاصة بمشكلات الطاقة»، وتعتبر هذه اللجنة من أهم العناصر التي تضمنها «مشروع كارتر» لمعالجة أزمة الطاقة في الولايات المتحدة.

٣٠ ـ تموز

هبوط إنتاج النفط السوفياتي يرغم واشنطن على التقرب من العرب

ذكرت صحيفة «النيويورك تايمس» «أن الاتحاد السوفياتي قد يتحول قريباً من مصدر للنفط إلى مستورد الأمر الذي قد يؤدي إلى اضطرابات إقتصادية وإستراتيجية جدية. واستندت الصحيفة إلى تقرير لوكالة الإستخبارات المركزية اذاعه السيد لي أسبين رئيس لجنة فرعية لمراقبة نشاطات الوكالة في مجلس النواب الأميركي.

واعتبر أن دخول الاتحاد السوفياتي بصفة كونه شارياً الأسواق النفطية قد يتسبب في ضغوط على هذه الأسواق مع ارتفاع للأسعار ولا يمكن تفاديه. لذلك قد يؤدي التنافس الأميركي ـ السوفياتي إلى زيادة خطورة الوضع والى تدعيم الوجود العسكري للجانبين في الشرق الأوسط واشار إلى أن هذا التنافس قد يرغم الولايات المتحدة على الابتعاد عن إسرائيل والتقرب من الدول العربية المنتجة للنفط.

«أياتا» قررت زيادة بين ٩ و ١٥٪ على تعريفاتها

قررت ٦٣ شركة للطيران من أعضاء الجمعية الدولية للنقل الجوي «أياتا» زيادة تعريفة النقل بنسبة تراوح بين ٩ و١٥ في المئة إعتباراً من مطلع أيلول المقبل.

وكانت هذه الشركات عقدت سلسلة اجتماعات استغرقت أسبوعين في جنيف لإعادة النظر في التعريفة الجوية بعد رفع أسعار المحروقات.

آب

١ ـ آب

بريطانيا تطلب إعادة النظر بقرار تأميم الـ «بريتش بتروليم»

قالت وزارة الخارجية البريطانية أنها ستطلب من نيجيريا إعادة

النظر في قرار تأميم مصالح شركة «بريتش بتروليم» في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

وكانت أسهم شركة النفط العملاقة قد خسرت أربعة بالمئة عند افتتاح سوق الأسهم في لندن نظراً للاعلان النيجيري.

٢ ـ آب

واشنطن: إقرار مشروع قانون ترشيد استخدام البنزين في الأزمات

وافق مجلس النواب الأميركي بأغلبية ٢٦٣ صوتاً ضد ١٥٩ صوتاً على نص جديد معدل لمشروع القانون الذي كان الرئيس الأميركي كارتر قد تقدم به من أجل ترشيد استخدام البنزين في حالة حدوث أزمة في الطاقة.

٤ ـ آب

باريس ترفع سعر بترولها للمرة الرابعة

بدأ في فرنسا العمل بالأسعار الجديدة بعد قرار رفع الأسعار بالنسبة لعدد من المنتجات البترولية وأسعار الكهرباء.

٥ ـ آب

تقرير أميركي:

كارتر، لا الشركات مسؤولة عن نقص البنزين

جاء في تقرير تم إعداده بناء على طلب الرئيس الأميركي جيمي كارتر، أن ما شهدته الولايات المتحدة مؤخراً من نقص في البنزين لا يرجع إلى عمل دبرته الشركات النفطية عمداً ولكن المسؤولية تقع جزئياً على برنامج الدعم الذي تطبقه إدارة كارتر.

٦ ـ آب

تجديد الاتفاقية التجارية بين الصين والإتحاد السوفياتي

جددت الصين والإتحاد السوفياتي في موسكو الإتفاقية التجارية المبرمة بينهما وذلك بعد ثلاثة أشهر من المفاوضات. ولم يشر البيان الرسمي إلى بنود الاتفاقية الجديدة.

١٠ ـ آب

ارتفع الذهب بسبب أرقام التضخم الأميركي

إرتفع سعر الذهب إلى ما يزيد على ٣٠٠ دولار الأونصة في الأسواق الأوروبية بالنسبة إلى الدولار الأميركي في أعقاب أرقام التضخم الأميركية التي أعلنت وكانت أكثر من المتوقع.

١١ ـ آب

اليابان تسعى إلى شراء نفط مكسيكي

صرح السيد ماسومي ايساكي وزير التجارة الخارجية والصناعة الياباني أن اليابان تريد أن تشتري من المكسيك ما يمكن لاحتياجاتها النفطية اليومية التي تقدر بنحو ٥,٤٠٠,٠٠٠ برميل يومياً.

رفع أسعار المواد الغذائية في إسرائيل

أعلنت إسرائيل خفوضات في الإعانات الحكومية مما سيزيد أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة تراوح بين ٤٥ و ٥٠ في المئة.

١٢ ـ آب

هروب النفط من خليج المكسيك يتضاءل

أعلنت شركة نفط بيميكس المكسيكية التي تملكها الدولة انخفاضاً ضئيلاً في تسرب النفط إلى البحر من بئرها في خليج المكسيك، وهو التسرب الذي أدى إلى أسوأ تدفق للنفط في العالم.

١٣ ـ آب

● نفذ اتحاد نقابات العمال الإسرائيلي (الهستدروت) إضراباً عن العمل لمدة ساعتين توقفت في خلالها جميع مرافق الحياة تماماً وأدى ذلك إلى حالة اختناق في المواصلات وإلى تلف كميات ضخمة من المواد الغذائية في درجة حرارة زادت عن ٣٢درجة مئوية.

١٦ ـ آب

النفط المكسيكي الهارب يهدد سواحل تكساس ولويزيانا

هددت بقع واسعة من النفط المتسرب من بئر نفطية مكسيكية تحت البحر سواحل تكساس ولويزيانا.

٣ مصارف أميركية رفعت معدل فائدتها إلى ١٢ بالمئة

رفعت ثلاثة من أكبر المصارف الأميركية معدلات فائدتها إلى ١٢ بالمئة، أي ما يوازي أعلى فائدة سابقة أقرت سنة ١٩٧٤.

١٧ ـ آب

فرنسا تجمد المعونة المالية لامبراطورية أفريقيا الوسطى

جمدت فرنسا جميع المساعدات الاقتصادية، باستثناء المواد الغذائية والصحية والمساعدات التربوية، إلى امبراطورية أفريقيا الوسطى، بعد أن اتهمت لجنة قانونية أفريقية الامبراطور بوكاسا بإصدار أوامر بمذبحة كان ضحاياها من الأطفال.

٢٤ ـ آب

اكتشاف البترول في جنوب بحر الصين

صرح السناتور الاميركي هنري جاكسون في بكين نقلاً عن معلومات أدلى بها بعض الخبراء في التنقيب عن البترول في الصين بأن الصين اكتشفت مؤخراً حقلاً كبيراً للبترول من أجود الأنواع جنوبي جزيرة «هانيان» في جنوب بحر الصين.

المكسيك ترفض تعويض أضرار نفطها الهارب إلى ساحل تكساس

أعلنت الحكومة المكسيكية في بيان أصدرته رفضها طلب الحكومة الأميركية الدخول في مفاوضات لبحث الآثار المترتبة على التلوث البحري الذي نجم عن تسرب البترول من حقل «اكستوك» في خليج المكسيك.

لوس أنجلوس: القاضي رفض النظر في الدعوى ضد «أوبيك»

رد أحد القضاة الأميركيين دعوى رفعها إتحاد نقابات العمال ضد

منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» في محاولة لوقف سريان زيادة أسعار النفط على المستهلك الأميركي.

٢٨ ـ آب

تقرير متشائم لـ «السي. آي. اي»

قالت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي. آي. اي) أن إمدادات النفط العالمية تنفذ وأنه على نقيض وجهة النظر التي راجت خلال «التخمة النفطية» المؤقتة في العامين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ليس أمام العالم سنوات للقيام بالتحول إلى مصادر الطاقة البديلة.

الولايات المتحدة: خفض في عجز الميزان التجاري

قالت الحكومة الأميركية أن الصادرات الأميركية التي وصلت إلى رقم قياسي ساعدت في خفض العجز التجاري بين الولايات المتحدة مع بقية العالم خفضاً كبيراً.

ايـلول

١ ـ أيلول

٢٧٥ مليار دولار لمساعدة الدول النامية

خصصت الدول الصناعية حوالي ٢٧٥ مليار دولار لمساعدة الدول النامية في الحصول على الخبرة الفنية والتكنولوجيا. وستقيم الولايات المتحدة لجنة تنسيق خاصة لنقل مثل هذه الخبرة إلى العالم الثالث.

إكتشاف كميات كبيرة من النفط في إيرلندا الجنوبية

أعلنت حكومة إيرلندا الجنوبية أنه تم اكتشاف كميات كبيرة من النفط على الساحل الإيرلندي بالمحيط الأطلسي.

٢ ـ أيلول

الرئيس المكسيكي: إحتياطنا النفطي ضمانة إستقلالنا وتطورنا الإقتصادي

قال الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو أن احتياطي المكسيك النفطي يشكل قوة كامنة تخدم استقلالنا وتطورنا الإقتصادي.

وقال أن احتياطي النفط المكسيكي إزداد في خلال العام ١٩٧٩ أكثر من خمسة ملايين برميل بحيث أصبح ٤٥,٨ مليون برميل بعد أن كان ٤٠ مليون برميل.

٣ ـ أيلول

الصين راغبة بقروض وطوكيو ستلبي طلباتها

صرح السيد ماسا يوشي أوهيرا رئيس وزراء اليابان في طوكيو بأن اليابان سوف تستجيب للمطالب الصينية بالحصول على قروض بالين الياباني تصل قيمتها إلى ٢٦٠٠ مليون دولار من أجل برنامج التحديث الصيني.

٤ ـ أيلول

سعر الذهب يحطم أرقاماً قياسية جديدة

حطم سعر الذهب أرقاماً قياسية جديدة مع تحول الأسواق إليه بدلاً من العملة الورقية في محاولة لتأمين نفسها ضد التضخم العالمي والشكوك السياسية. وبلغ سعر الأونصة الواحدة ٣٢٣,٩٠ دولاراً.

٥ ـ أيلول

اليابان تضع خطة لتنمية الطاقة مدتها ١٦ عاماً

ذكرت صحيفة يابانية أن اليابان وضعت خطة تنمية للطاقة مدتها ١٦ عاماً لخفض اعتمادها على النفط إلى ٤٢ بالمئة من حاجاتها من الطاقة بدلاً من ٧٥ بالمئة حالياً.

٦ ـ أيلول

موسكو: نفي رسمي لزيادات في الأسعار

ظهر السيد ألكسندر ستروييف وزير التجارة الداخلية السوفياتية على التلفزيون لينفي إشاعات. راجت عن زيادات وشيكة في الأسعار.

٩ ـ أيلول

دول السوق الأوروبية تسلك الطريق الذرية لمد الصناعة بالطاقة

ألزم زعماء أقوى تجمع إقتصادي في أوروبا الغربية أنفسهم بالسير في الطريق الذرية لمد الصناعة بالطاقة، وتوفير النور والحرارة لسكان بلدان السوق الأوروبية المشتركة البالغ عددهم ٢٦٠ مليوناً.

١٠ ـ أيلول

خبير أميركي: كميات كبيرة من النفط غير المكتشف في العالم

أبلغ خبير جيولوجي أميركي مؤتمر النفط الدولي في بوخارست أن كميات النفط الخام التي لم تكتشف بعد في العالم تعادل تقريباً الكميات التي عثر عليها حتى الآن.

١٢ ـ أيلول

مسؤول نفطي بريطاني في بوخارست: شهية الولايات المتحدة للنفط ستحول جيرانها إلى متسولين

قال أحد مسؤولي الطاقة البريطانيين أن للولايات المتحدة شهية لإستيراد النفط «تهدد بتحويل جيرانها إلى متسولين».

وحذر ممثل شركة النفط البريطانية روبيرت بلغريف الذي يحضر المؤتمر الدولي العاشر للنفط الخاص باحتياجات العالم ومصادره من النفط والغاز من أن على الحكومات أن تخفض من معدلات نموها، إذا كان العالم سيحصل على كفايته من الطاقة حتى العام ٢٠٠٠

١٤ ـ أيلول

ميزان اليابان التجاري يسجل عجزاً قياسياً والسبب أسعار النفط

وجهت أسعار النفط الخام المرتفعة ضربة إلى ميزان اليابان التجاري مع سائر العالم في الشهر الماضي ليسجل عجزاً قياسياً بلغ حسب بيان لوزراء المالية ١,٦٥٠ مليون دولار.

١٥ ـ أيلول

وكالة الطاقة الدولية تأمل في اقتصاد ٥ ٪ من وارداتها

ذكر رئيس المكتب الإداري لوكالة الطاقة الدولية نيلز أيرسبويل، أن الدول العشرين الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية قد تتمكن هذا العام من تحقيق اقتصاد في الطاقة بنسبة ٥ ٪ وهو ما أوصت به الوكالة.

صندوق النقد الدولي يحذر من أزمة إقتصادية عالمية خطيرة

جاء في تقرير صندوق النقد الدولي السنوي أن وضع الطاقة وأجواء القلق التي تسود العالم تنبئان بفترة من الصعوبات الإقتصادية الخطيرة.

وأعرب صندوق النقد الدولي عن قلقه تجاه تطور الأوضاع الإقتصادية وبوجه خاص في الولايات المتحدة حيث تلوح بوادر ركود إقتصادي في الطريق.

١٧ ـ أيلول

باريس: الدول الخمس الكبرى اتفقت على طرق مقاومة التضخم

أفادت بعض الأنباء في باريس بأن وزراء «الدول الخمس الكبرى» توصلوا إلى تلاق في وجهات النظر حول مقاومة التضخم ومبدأ إقامة نظام نقدي بديل داخل الصندوق النقدي الدولي.

١٨ ـ أيلول

«قفزة جنونية» لأسعار الذهب في الأسواق المالية العالمية

تجاوز سعر الذهب كل التوقعات والتحليلات مسجلاً أرقاماً قياسية كبيرة في معظم الأسواق المالية العالمية ومتجاوزاً بنسب كبيرة سعر الإقفال. وقد بلغ سعر الأونصة ٣٨١ دولاراً.

بكين تتعهد بضمان «الأرباح الشرعية» للإستثمارات الأجنبية

جددت الصين دعوتها للإستثمارات الأجنبية للعمل في مجال الإقتصاد الصيني وأكدت أنها ستضمن «الأرباح الشرعية» لهذه الإستثمارات في خلال برنامج التنمية الإقتصادي الذي ستبدأ به الحكومة في مطلع العام المقبل.

١٩ ـ أيلول

باريس: صحيفة يسارية تحتفل بارتفاع أسعار الذهب

احتفلت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية المتطرفة بارتفاع أسعار الذهب على طريقتها، فأبدلت الحبر الأسود المعتاد لعناوينها بحبر ذي لون ذهبي.

وظهرت الصحيفة بعنوان في صدر الصفحة الأولى يشير إلى أن ٢٠ كيلو غراماً من الحبر المذهب استخدم لطباعة ٥٠ ألف نسخة.

٢٣ ـ أيلول

التقرير السنوي للبنك الدولي

قال البنك الدولي في تقريره السنوي أنه يتوقع أن يصل العجز في ميزان مدفوعات الدول النامية إلى ٤٢ مليار دولار في العام ١٩٧٩ مقابل ٣٢ ملياراً في العام ١٩٧٨.

وقدر البنك مدة قرن كامل من الزمان لكي تستطيع هذه الدول الإرتفاع بمستوى شعوبها إلى مستوى معيشة شعوب الدول الصناعية.

٢٥ ـ أيلول

بريطانيا تشارك في مؤتمر الأوبيك

أعلن في وزارة الطاقة البريطانية في لندن أن بريطانيا، إدراكاً منها بضرورة زيادة تبادل وجهات النظر مع منظمة الدول المصدرة للبترول أوبيك قبلت الإشتراك في المؤتمر الذي تنظمه الأوبيك في فيينا. وتعتزم الإشتراك بفاعلية في المناقشات التي يجري الإعداد لها حالياً بين المجموعة الإقتصادية الأوروبية وبين دول الخليج المنتجة للبترول.

٢٦ ـ أيلول

الدول الغربية تواجه أزمة النفط

توصلت الدول الصناعية الغربية إلى اتفاق يحدد التزامات كل دولة بالحد من وارداتها النفطية تنفيذاً للقرارات التي اتخذت في هذا الشأن في مؤتمر طوكيو في ٢٩ حزيران ١٩٧٩.

وصرح وزير الطاقة الأميركي الجديد السيد تشارلز دنكان أن بلاده حددت سقفاً لوارداتها النفطية حتى سنة ١٩٨٥ هو ٨,٥ ملايين برميل يومياً.

٢٧ ـ أيلول

إستمرار الدولار كعملة منفصلة في سوق النفط الدولية

علم في مقر منظمة أوبيك في فيينا أن ١١ من وزراء مالية الدول الأعضاء في المنظمة أجروا جولة في أفق المشكلات البترولية.

وعلى أثر الجلسة نفى باسكال نزي وزير مالية الغابون الشائعات التي ترددت حول احتمال استبدال الدولار كعملة ذات أفضلية في صفقات البترول.

واشنطن: ارتفاع أسعار النفط زاد العجز التجاري الأميركي

قالت الحكومة الأميركية أن الإرتفاع الحاد في أسعار النفط وزيادة الواردات الأخرى، قد زاد من العجز التجاري للولايات المتحدة مع باقي دول العالم بنحو ٢,٣٦ مليار دولار في شهر آب.

واعتبرت الحكومة أن سبباً رئيسياً لازدياد العجز يكمن في رفع السعر الوسطي لبرميل النفط من ١٩,٦٠ دولاراً في تموز إلى ٢١,١٤ دولاراً في آب ١٩٧٩.

٢٨ ـ أيلول

أونصة الذهب بـ ٤٠٠ دولار للمرة الأولى في التاريخ

بعد أقل من شهرين على تخطي الذهب «السقف التاريخي» لسعر الأونصة الواحدة (٣٠٠ دولار) خرق المعدن الأصفر في أسواق باريس ولندن وفرانكفورت حاجز الـ ٤٠٠ دولار للأونصة مسجلاً بذلك أعلى «رقم مجنون» وصل إليه في تاريخه.

شميت يحمل «أوبيك» مسؤولية انهيار اقتصاد العالم

قال المستشار الألماني الغربي هيلموت شميت أن دول «أوبيك» المنتجة للنفط يمكن أن تقضي على اقتصاد العالم إذا هي استمرت في رفع الأسعار كما فعلت هذه السنة.

وقال أيضاً: إن العالم لن يتمكن من أن يهضم بسهولة انفجاراً آخر في أسعار النفط كما حدث في سنة ١٩٧٩.

تشرين الاول

١ ـ تشرين الأول

● واصل الذهب تألقه في الأسواق الأوروبية وسجل سعره رقماً

تاريخياً جديداً في لندن فوصل إلى ٤١٤,٧٥ دولاراً للاونصة الواحدة. فيما ازداد تدهور الدولار ووصل إلى أدنى حد له في فرانكفورت على رغم جهود المصرف المركزي الإلماني الغربي «البوند سبانك».

نيجيريا تقرر عدم زيادة أسعار النفط

قالت مصادر الصناعة النفطية إنه يبدو أن نيجيريا التي أدت شائعات عن احتمال زيادة أسعار نفطها إلى تدهور قيمة الدولار وتعزيز أسعار النفط في السوق الحرة في العالم، قد قررت عدم زيادة الأسعار.

٢ ـ تشرين الأول

الذهب يصعد بجنون: الأونصة في زوريخ بـ ٤٤٠ دولاراً

قفز سعر الذهب قفزة قياسية بلغت ٢٧ دولاراً للأونصة الواحدة في زوريخ بسويسرا وزادت عن العشرين دولاراً في سوق لندن.

سجل سعر الأونصة في سوق تبادل العملات في زوريخ ٤٤٠ دولاراً في حين ارتفع في سوق لندن إلى ٤٣٧ دولاراً.

٣ ـ تشرين الأول

إرتفاع أسعار الذهب يسيطر على مؤتمر صندوق النقد والبنك الدولي

سيطر موضوع الذهب على المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي يحضره وزراء مالية وحكام مصارف مركزية من جميع أنحاء العالم.

وقد أثار إرتفاع أسعار الذهب وضعف الدولار تساؤلات حول متى سينفذ نظام جديد مقترح لصندوق النقد الدولي يستخدم فيه الصندوق عملته الخاصة وهي حقوق السحب الخاصة كعملة بديلة.

الولايات المتحدة تشن حملة للحفاظ على الثقة بالدولار

عاد الهدوء إلى أسواق الذهب العالمية بعد عاصفة الجنون التي رافقته فيما شنت الولايات المتحدة حملة إعلامية لإقناع السلطات المالية الدولية والرأي العام بأن موجة عدم الثقة بالدولار لا مبرر لها.

٤ ـ تشرين الأول

فالدهايم يطالب بميزانية تقشف تبلغ ١,٢١٤ مليون دولار

طلب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة موافقة لجنة الميزانية على نفقات للمنظمة الدولية تسجل رقماً قياسياً وتبلغ ١,٢١٤ مليون دولار خلال السنتين القادمتين.

٥ ـ تشرين الأول

مؤتمر بلغراد ليس بعيداً عن إعادة الثقة بالدولار

صرح السيد جاك لاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي أن الصندوق «ليس بعيداً عن تراجع أسعار الذهب» الذي سجلته الأسواق العالمية.

وأوضح لاروزيير أن الدول الصناعية إتفقت على ضرورة محاربة التضخم العالمي وساهمت في إعادة الثقة بالدولار والإستقرار على أسواق العملات.

إنخفاض أسعار الذهب في أسواق لندن

إنخفض سعر أوقية الذهب حيث وصل سعرها عند افتتاح أسواق لندن إلى ٣٦٤,٥ دولاراً. غير أنه ارتفع بعد ذلك بمقدار ثلاثة دولارات فوصل إلى ٣٦٧,٥ دولاراً

٧ ـ تشرين الأول

مجلس الاحتياط الاتحادي الأميركي يقرر رفع الفائدة وزيادة الاحتياط المصرفي

أذاع السيد بول فولكر رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي الأميركي (المصرف المركزي) سلسلة من «الإجراءات الإضافية» في خطوة تهدف إلى مكافحة التضخم ودعم الدولار.

وتتضمن هذه السلسلة التي أعلنها فولكر الإجراءات الآتية: رفع معدل الفائدة المصرفية من ١١ إلى ١٢ في المئة ـ إجبار المصارف الأميركية وفروع المصارف الأجنبية في الولايات المتحدة على الاحتفاظ باحتياط إضافي يعادل نسبة ٨ بالمئة ـ إدخال تعديل على السياسة النقدية لمجلس الاحتياط الاتحادي الذي «سيشدد في عملياته اليومية على امتصاص السيولة الفائضة في السوق المالي أكثر من الإستقرار النسبي لنسب الفوائد».

٥٦ مليون دولار العجز في موازنة وكالة غوث اللاجئين

صرح أولوف ريديك المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين في عمان بأن ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين ستعاني من عجز قدره ٥٦ مليون دولار في عام ١٩٨٠ إذا لم ترصد أموال إضافية قبل العام ١٩٧٩.

٩ ـ تشرين الأول

المكسيك ترفع سعر نفطها

أعلنت المكسيك إنها رفعت سعر نفطها الخام بنسبة دولارين للبرميل أي إلى ٢٤,٦٠ دولاراً.

وقال بلاغ رسمي إن السعر الجديد سيطبق للأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي.

إسرائيل: سلسلة من الإضرابات تطالب بزيادة الأجور

واجهت إسرائيل سلسلة لم يسبق لها مثيل من الإضرابات من أجل زيادة الأجور مما سيؤثر على الخدمات العامة.

وهدد ما يزيد على ٢٠٠ من محامي الدولة بالإستقالة مشتكين من أن أجورهم تقل عن أجور المحامين في القطاع الخاص.

لندن: الذهب ارتفع والأونصة بيعت بـ ٣٨١,٥ دولاراً

عادت أسعار الذهب إلى الإرتفاع على رغم التحسن الذي طرأ على الدولار وبيعت الأونصة بـ ٣٨١,٥ دولاراً في مقابل ٣٧٤,٥ دولاراً. سعر الإقفال. وكان الذهب قد هبط إلى ٣٦٩,٥ دولاراً.

١٠ ـ تشرين الأول

قفزة جديدة لأسعار الذهب والدولار تراجع

بعد ٣ أيام من إعلان الإجراءات الأميركية لدعم الدولار ومكافحة التضخم تراجعت أسعار العملة الأميركية اثر استقرار استمر يومين وسجلت أسعار الذهب قفزة جديدة فيما دب الذعر مجدداً في الأسواق المالية خصوصاً في نيويورك وباريس

الصين: إكتشفنا إحتياطاً ضخماً من النفط

أعلنت الصين أنها وجدت احتياطاً ضخماً من النفط الخام القليل الكبريت في مصب نهر بيرل قرب هونغ كونغ.

١١ ـ تشرين الأول

الذهب يتراجع بعد مبيعات واشنطن

هبط سعر الذهب في أوروبا بعد إقبال ضعيف نسبياً على آخر مزاد علني أميركي لبيع المعدن الأصفر في حين بدأ الدولار مشوشاً في أسواق النقد الأجنبية.

وانخفض سعر الذهب ٦ دولارات في زوريخ فافتتح بسعر ٤٠٠,٥ دولار للأونصة الواحدة وكان قد هبط بمقدار ٥,٥ دولارات في لندن فوصل إلى سعر ٤٠٦,٥ للأونصة الواحدة إلا انه لم يلبث أن انخفض إلى ما دون حد ال ٤٠٠ دولار في المعاملات النقدية الأولى التي تلت تثبيت سعره.

١٢ ـ تشرين الأول

فنزويلا زادت سعر نفطها مرة أخرى

قالت دوائر نفطية إن سعر النفط يقترب من ٤٠ دولاراً للبرميل في السوق النقدية للدفع بالنقد.

وفي كراكاس أعلن وزير الطاقة الفنزويلي هومبرتو كالديرون أن بلاده سوف ترفع السعر المتوسط للبرميل من نفطها بمقدار ١,٥ دولاراً بحيث يتراوح بين ١٩,٦ و ٢٦,٧ دولاراً.

إنخفاض سعر الذهب وارتفاع سعر الدولار

إنخفض سعر الذهب ثمانية دولارات ونصف واتسم سوق لندن بالهدوء وسيطرت عليه حركة البيع وانخفض سعر سبيكة الذهب إلى ٣٨٨,٥ دولاراً.

وكالة الطاقة تدعو للتخفيف من استهلاك البترول

قالت وكالة الطاقة الدولية انه سيترتب على البلدان الغربية استخدام نفط أقل من التكهنات السابقة لأن من غير المحتمل أن تزداد امدادات النفط.

واضافت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها وتضم البلدان الغربية الصناعية الرئيسية باستثناء فرنسا تقول: إن من المرجح أن تظل إمدادات النفط الواردة من البلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدره للنفط (أوبيك) على معدلها الحالي.

١٣ ـ تشرين الأول

توتر في سوق النفط
إثر ارتفاع أسعار الخام الفنزويلي

سيطر التوتر على نحو بارز على سوق النفط الدولية في اعقاب قرار فنزويلا رفع سعر نفطها إلى ما فوق «السقف» الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» والمخاوف المستمرة من خفض مستوى الإمدادات الإيرانية.

١٤ ـ تشرين الأول

إضرابات واسعة في إسرائيل

يعاني الإقتصاد الإسرائيلي حالياً من تدهور سريع حيث تتسع حركة الإضرابات لتشمل مختلف المرافق الحيوية بينما يواصل مؤشر التضخم وغلاء المعيشة ارتفاعه الجنوني.

فلا يزال بنك لؤمي ـ أكبر مؤسسة مالية في إسرائيل ويضم ٤٧ في المائة من الإيداعات الإسرائيلية ـ متوقفاً منذ عشرة أيام ومطالباً بتعهد من نقابة مستخدميه بعدم قيامهم بإضرابات مستقبلية.

١٦ ـ تشرين الأول

مجلس النواب الأميركي
يوافق على مشروع المساعدات الخارجية

وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قرار المساعدات الخارجية الأميركية للعام الحالي والتي تتضمن بنداً يعطي مصر وإسرائيل مبلغ ١,٥ مليار دولار.

وقد خصص مشروع القرار مبلغ ٢,٨ مليار دولار كمساعدة خارجية استثنت سوريا لرفضها معاهدة الصلح المصرية ـ الإسرائيلية.

٢٠ ـ تشرين الأول

إقبال على الذهب في ولاية نيفادا

أدى ارتفاع أسعار الذهب في العالم إلى عملية إقبال شديد عليه في ولاية نيفادا ومن المعروف أن ولاية نيفادا كانت أول ولاية تنتج الذهب والفضة في الولايات المتحدة في القرن الماضي.

٢١ ـ تشرين الأول

تأميم ممتلكات بوكاسا

أممت كافة «الأموال والممتلكات العقارية والمنقولة» الخاصة بالأمبراطور السابق بوكاسا.

إسرائيل: زيادة ٣٠٪ على أسعار المواد الأساسية

بدأت الحكومة الإسرائيلية بتطبيق زيادة جديدة على أسعار المواد الضرورية الأساسية. وتبلغ هذه الزيادة ٣٠ في المائة.

٢٣ ـ تشرين الأول

● حذر المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة دونالد ماكنري دول أوبيك من أن إنتاجها لسنوات غير كافية من النفط «يمكن أن يكون ذا آثار مدمرة عليها كما هي بالنسبة للدول المستهلكة».

وقال المندوب الأميركي في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن منظمة الأوبيك هي «وراء الصعوبات التي واجهها الإقتصاد العالمي من جراء إنتاجها غير الكافي».

الدولار يرتفع

سجل الدولار في سوق طوكيو أفضل سعر منذ ١٩ شهراً إذ بلغ سعره ٢٣٥,١ ين ياباني.

وفي لندن تعرض الجنيه الاسترليني للضغط من جديد عند افتتاح

سوق الصرف وهبط سعره حتى ٢,٠٩٤٠ دولاراً مقابل ٢,١١٣٠ دولاراً عند الإقفال.

٢٥ ـ تشرين الأول

كارتر يهدد بإجراءات ثأرية ضد شركات النفط

هدد الرئيس الأميركي جيمي كارتر باتخاذ «إجراءات ثأرية» ضد شركات البترول فيما لو لم يفرض الكونغرس ضريبة كبيرة على الارباح التي ستحصل عليها من رفع الرقابة على أسعار البترول المستخرج من الولايات المتحدة.

إسرائيل تزيد أسعار البترول ٢٥ بالمئة

أعلنت الحكومة الإسرائيلية زيادة في أسعار البترول وزيوت الوقود تتراوح بين ٢٠ بالمئة و٢٥ بالمئة.

وهذه هي ثالث زيادة في أسعار المواد الغذائية الرئيسية وسائر السلع الأساسية.

٢٩ ـ تشرين الأول

إسرائيل: الأسعار تتابع الإرتفاع

رفعت في إسرائيل أسعار عدد من المنتجات الإستهلاكية من بينها البن والفطائر والبيرة والمعلبات والحلويات بنسبة ٣٠ في المئة.

إكتشاف النفط قبالة جزيرة ساخالين السوفياتية

قالت شركة يابانية إن فريق تنقيب مشتركاً بينها وبين السوفيات إكتشفت مخزوناً نفطياً آخر قبالة جزيرة ساخالين السوفياتية في الشرق الأقصى.

٣٠ ـ تشرين الأول

عجز جديد في الميزان التجاري في الولايات المتحدة

أعلنت الحكومة الأميركية عن عجز تجاري ضخم بلغ ٢,٨٣٠ مليون دولار في شهر أيلول وانحت باللائمة في ذلك على ارتفاع في واردات النفط.

واشنطن تغرم شركة أميركية
لإلتزامها بالمقاطعة العربية

غرمت وزارة التجارة الأميركية بمبلغ ٦٥ ألف دولار وذلك لمخالفتها أحكام القوانين الأميركية في ما يختص بقرارات المقاطعة العربية في الشرق الأوسط.

وتعتبر هذه العقوبة الأقصى التي إتخذت منذ أن صدرت القوانين الأميركية في حزيران العام ١٩٧٨.

تشرين الثاني

٥ ـ تشرين الثاني

نيجيريا ترفع أسعار نفطها

أعلنت نيجيريا رسمياً زيادة سعر نفطها بنسبة ١١ في المئة إعتباراً من ٦ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وستطبق هذه الزيادة ومقدارها ٢,٧٧ دولاراً للبرميل الواحد على جميع أنواع النفط الخام الذي تنتجه نيجيريا وبذلك يصبح سعر البرميل من نوع «براس ريفر» ٢٦,٧٢ دولاراً ومن نوع «بوني ميديوم» ٢٤,٧٧ دولاراً.

٦ ـ تشرين الثاني

بريطانيا ترفع سعر نفطها من بحر الشمال

قالت شركة «النفط البريطانية الوطنية» انها قررت رفع سعر نفطها من بحر الشمال بمعدل ٢,٧٧ دولار للبرميل بحيث يصبح على مستوى الأسعار المرتقبة الجديدة التي تتقاضاها بعض دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك».

«الفاو»: إنخفاض الاحتياط العالمي من الحبوب

جاء في تقرير لـ «منظمة الأغذية والزراعة» الدولية «فاو» أن الاحتياط العالمي من الحبوب سيصل السنة إلى ١٧ في المئة تقريباً من إستهلاك سنة واحدة أي ما يكفي لضمان المستوى الأدنى من الأمن الغذائي في العالم.

٧ ـ تشرين الثاني

لندن: سعر الدولار هبط والذهب ارتفع

أدت إشاعات مفادها أن عمال «شركة النفط الوطنية الإيرانية» قد يعلنون الاضراب تضامناً مع الطلاب الإيرانيين الذين يحتلون السفارة الأميركية في طهران إلى هبوط مفاجىء في أسعار الدولار في سوق العملات في لندن فيما ارتفع سعر الذهب بمعدل ٧ دولارات للأونصة التي بيعت بـ ٣٩١ دولاراً.

صندوق النقد الدولي
يعطي الأولوية لمكافحة التضخم

قرر الأقطاب الماليون في العالم وجوب إستمرار هذه الفترة القائمة من الانضباط الاقتصادي أو بمعنى آخر لا يستطيع الشخص العادي توقع إرتفاع حقيقي في مستويات العيش في الوقت الحاضر على الأقل.

وستظل الفوائد على القروض عالية ولذلك فإن رجال الأعمال سيجدون أن من الصعب عليهم تمويل أية عملية توسع كبير في أعمالهم.

الفاتيكان: تمديد المجمع يوماً إضافياً
لاستكمال البحث في المسائل المالية

مدد «المجمع» الاستثنائي لكرادلة الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان أعماله يوماً إضافياً بعدما وسع هؤلاء إطار مناقشتهم للمشاكل المالية الخاصة بموازنة الفاتيكان.

وصرح مصدر قريب من المجمع أن بعض الكرادلة يبدون اهتماماً خاصاً بالسياسة المالية لمصرف الفاتيكان بسبب الخسارة التي سجلتها التوظيفات بالدولار الأميركي المتراجع في سوق العملات العالمية. ويذكر أنها المرة الأولى في تاريخ الكرسي الرسولي يشترك كل كرادلة الكنيسة الكاثوليكية في مناقشة العمليات المالية للفاتيكان.

٨ ـ تشرين الثاني

موسكو تضع برنامجاً جديداً لزيادة
استغلال بترول سيبيريا

وضع الاتحاد السوفياتي برنامجاً جديداً لزيادة استغلال بترول

سيبيريا وتمويل هذا المشروع عن طريق بيع كميات من الوقود السائل بأسعار مرتفعة وعلى حساب الحصص المخصصة للبلاد الإشتراكية في أوروبا.

٩ ـ تشرين الثاني

استراليا تزود كوريا الجنوبية باليورانيوم

أعلنت استراليا بيع ألفي طن من اليورانيوم إلى كوريا الجنوبية في أول تعاقد جديد منذ الحظر الذي فرضته على تصدير اليورانيوم قبل سبع سنوات.

مجلس الشيوخ الأميركي يصدق على برنامج كارتر للطاقة

أقر مجلس الشيوخ الأميركي واحداً من أهم مشاريع القوانين المتعلقة بالطاقة والذي لم يسبق له مثيل من حيث الأهمية في الولايات المتحدة الأميركية.

ويتضمن مشروع القانون الذي نال الموافقة رصد مبلغ ١٤ مليار دولار لتنمية مصادر محلية للطاقة لخفض حجم الواردات من موارد الوقود.

١١ ـ تشرين الثاني

أدوار صوما: عدد الجائعين يتزايد

ترى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التي افتتح مؤتمرها العشرون في روما أن الوضع الغذائي العالمي الحالي غير مضمون إن لم يكن مزعزعاً في الدول النامية.

وتشير التوقعات لعام ١٩٧٩ إلى أن الانتاج العالمي من القمح والحبوب الثانوية سيبلغ ١١٢٢ مليون طن أي أنه سيحقق إنخفاضاً بنسبة ٦ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٨.

١٢ ـ تشرين الثاني

«البرافدا» تقر بأزمة النفط وتدعو إلى توفير الطاقة

دعت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي المواطنين للمرة الأولى إلى ممارسة «توفير حازم» في استخدام البنزين والمحروقات الأخرى لمواجهة شتاء طويل وقاس.

وحملت «البرافدا» على وزارتي الفحم ا لحجري والنفط والصناعة متهمة إياها بـ «ارتكاب أخطاء في التخطيط ومراقبة الانتاج واستخدام الحد الاقصى من الاستثمارات».

بريطانيا تبني مصنعين تجريبيين لانتاج النفط من الفحم الحجري

أعلنت الحكومة البريطانية أن بريطانيا التي يوجد لديها إحتياطات ضخمة من الفحم الحجري ستبني مصنعين تجريبيين لانتاج النفط من الفحم الحجري بموجب برنامج يقصد منه إنتاج تجاري واسع في التسعينات.

وقال السير ديريك أزرا رئيس مجلس الفحم الحجري الوطني: إننا مصممون على أن نكون مستعدين لانتاج وقود سائل من الفحم الحجري للمساعدة في حل المشاكل المحتمة التي ستبدأ في التسعينات عندما لا تعود الامدادات النفطية قادرة على مجاراة الطلب.

١٣ ـ تشرين الثاني

● تراوحت ردود الفعل في العالم على قرار الرئيس الأميركي كارتر وقف إستيراد النفط من إيران بين القلق من تأثيرات بعيدة المدى على اليابان والدول الغربية الأخرى وبين تحذير من المكسيك بأن على الولايات المتحدة ألا تتوقع زيادة الامدادات من النفط المكسيكي.

وقال مسؤول نفطي في اليابان «لقد فوجئنا بقرار كارتر ونحن غير متفائلين إذ أن استمرار المجابهة ستجعل النار تصل إلى اليابان وكل العالم».

أما المكسيك فقد أعلنت «إننا بشكل قاطع لا ندرس «بيع الولايات المتحدة مزيداً من النفط». ومعروف أن المكسيك تنتج ١,٧ مليون برميل من النفط الخام يومياً وتشتري الولايات المتحدة ٩٠ في المئة من صادراتها.

صوما: نعيش في شريعة غاب اقتصادية

وصف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية أدوارد صوما وضع الأغذية في العالم بأنه متدهور وقاتم.

وانتقد صوما البلدان الغنية لاخفاقها في تقديم مساعدات كافية للبلدان الفقيرة وقال إننا نعيش في شريعة غاب اقتصادية دولية.

١٤ ـ تشرين الثاني

اليابان: لن تستغل التوتر البترولي بين واشنطن وطهران

قالت مصادر حكومية في طوكيو إن اليابان لن تستغل التوتر القائم بين واشنطن وطهران لزيادة وارداتها النفطية من إيران. وفي الوقت ذاته قال مسؤولون في وزارة التجارة الدولية والصناعة أن إيران أكدت لحكومة طوكيو أن سياستها النفطية تجاه اليابان ستظل على حالها دون تغيير.

وكانت اليابان قد تلقت إشعاراً مسبقاً بقرار الرئيس كارتر وقف واردات أميركا من النفط الإيراني إلا أنها لم تتلق أية مطالب محددة من واشنطن بصدد الشؤون النفطية.

١٥ ـ تشرين الثاني

رفع الفائدة على القروض في لندن

رفع بنك إنكلترا الحد الأدنى للفائدة على القروض إلى ١٧ في المئة. وتزيد هذه الفائدة إثنين في المئة على المعدل السابق المرتفع الذي فرض خلال أزمة الجنيه الاسترليني في شهر تشرين الأول أكتوبر سنة ١٩٧٦ عندما تدهورت قيمة الجنيه في أسواق العملات الأجنبية.

١٧ ـ تشرين الثاني

وكالة الطاقة الدولية: أوبيك فقدت السيطرة على أسعار النفط

قال الدكتور أولف لانزكي السكرتير العام لوكالة الطاقة الدولية إن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» فقدت السيطرة على أسعار النفط.

وأضاف الدكتور لانزكي يقول أن الدول الأعضاء في أوبيك أخذت تحدد منفردة أسعار نفطها.

١٩ ـ تشرين الثاني

أسعار الدولار تستمر في الهبوط

إستمرت أسعار الدولار في الهبوط في الأسواق العالمية المالية في

أعقاب أنباء مفادها أن إيران طلبت من منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» رفض التعامل بالعملة الأميركية لتسديد الحسابات النفطية.

إسرائيل: زيادة الأسعار بنسبة تفوق ١٠٠٪ لبعض المواد

أقرت اللجنة الاقتصادية الحكومية التي يرئسها وزير المال الإسرائيلي ييغال هوروفيتش بعد مناقشات استغرقت نحو ٧ ساعات رفع الأسعار في حدود تجاوزت نسبة مئة في المئة لبعض السلع وذلك في إطار الإجراءات لتعزيز الوضع الاقتصادي في إسرائيل.

دراسة أسوجية: الاحتياط السوفياتي يبلغ ضعفي التقديرات الغربية

ذكرت دراسة أعدها معهد «الولايات النفطية» وهو منظمة أسوجية متخصصة في درس السوق النفطية السوفياتية أن الاحتياط النفطي في الاتحاد السوفياتي يبلغ ضعفي التقديرات الغربية الأكثر تفاؤلاً.

٢١ ـ تشرين الثاني

المكسيك لا تبيع الولايات المتحدة نفطاً إضافياً

صرح المدير العام لشركة النفط الحكومية في المكسيك أن الولايات المتحدة لن تحصل على كميات إضافية من النفط المكسيكي لتعويض وارداتها من إيران التي أوقفت بأمر من الرئيس جيمي كارتر.

وأضاف «إننا لا نبيع النفط للحكومة الأميركية بل نبيعه لـ ١٦ شركة خاصة نقيم معها علاقات جيدة...» وأكد «إننا لم نتعرض لأي نوع من الضغط من أي جانب».

٢٨ ـ تشرين الثاني

«موازنة سلام» خصصت للدفاع نسبة ٦,٢٪ وحصيلة غير مشجعة في الاقتصاد والنفط

أعلن الاتحاد السوفياتي خفضاً في موازنته العسكرية الرسمية للسنة ١٩٨٠ في إطار ما وصف بأنه «جزء من سياسة ثابتة نحو السلام».

هذا وقد بحث القادة السوفيات في الحصيلة غير المشجعة في الميادين الثلاثة الرئيسية: النقل والانتاج الزراعي وانتاج النفط.

وأبلغ السيد فاسلي غاربوزوف وزير المال السوفياتي أن مخصصات الدفاع لسنة ١٩٨٠ ستكون أقل من الأرقام المعلنة للسنة ١٩٧٩ بمئة مليون روبل (١٥٥ مليون دولار).

إرتفاع سعر الذهب بلندن

سجل سعر الذهب مبلغ ٤٠٥,٣٥ دولار للأونصة في سوق السبائك الرئيسية في لندن أي بحوالي ١٢ دولاراً زيادة على السعر السابق وبما يشكل أول ارتفاع إلى ما فوق ٤٠٠ دولار للأونصة منذ منتصف تشرين الأول أكتوبر الماضي.

٢٩ ـ تشرين الثاني

فنزويلا تخفض إنتاجها من البترول

نسب إلى وزير المناجم والطاقة الفنزويلي همبرتو كالديرون بيرتي قوله إن بلاده ستخفض إنتاجها من النفط بنسبة ٦,٤ بالمئة أعتباراً من كانون الثاني القادم.

زعماء دول السوق الأوروبية يبدأون إجتماعاً في دبلن

بدأ رؤساء دول وحكومات السوق الأوروبية المشتركة إجتماعاً في دبلن يعالج قضايا عدة بينها إمكانات تسوية مشكلة المساهمة البريطانية في الميزانية الأوروبية التي ترى لندن أنها مرتفعة للغاية.

وتريد السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا أن تعود إلى لندن بتخفيض يصل على الأقل إلى ٥٥٠ مليون جنيه إسترليني وهو ما يمثل نصف قيمة المساهمة البريطانية في ميزانية عام ١٩٨٠ للسوق الأوروبية المشتركة.

٣٠ ـ تشرين الثاني

● إنتهت في الكرملين أعمال دورة الخريف لمجلس السوفيات الأعلى لمناقشة الخطة الخمسية الجديدة التي ستبدأ في العام ١٩٨٠: كما اتم نواب البرلمان السوفياتي بحث تقريرين حول مشروعي الخطة وحول ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠.

وقد صادقت دورة المجلس الأعلى بالاجماع على الخطة وميزانية البلاد للعام المقبل.

● قال السنيور همبرتو كالديرون بيرتي وزير المناجم والطاقة الفنزويلي إن حوالي ثمانية ملايين برميل من النفط الخام في اليوم تباع في السوق الفورية بأسعار عالية.

وحث السنيور كالديرون مستهلكي النفط على ضبط النفس وقال إنه يتوجب عليهم إيجاد مصادر أخرى للطاقة والإقتصاد في ما هو متوفر الآن.

كانون الأول

٢ ـ كانون الأول

زيادة جديدة للأسعار في إسرائيل

أعلن في إسرائيل عن ارتفاع جديد في أسعار المواد الغذائية بنسبة ٥٠ في المئة كما زادت تعريفة البريد والهاتف بنسبة ٥٢ في المئة.

وهذه هي ثاني زيادة للأسعار بنسبة ٥٠ في المئة خلال شهر واحد.

٣ ـ كانون الأول

أرقام قياسية للذهب والدولار

سجلت أسعار الذهب والدولار أرقاماً قياسية في الأسواق الدولية الأول صعوداً والثاني هبوطاً.

وجاء التوتر في أسواق العملات مترافقاً على ما يبدو مع أزمة الثقة الجديدة التي هزت الأوساط المالية بعد احداث إيران والهجوم على السفارة الأميركية في طرابلس والتوتر المسيطر على أسواق الطاقة.

٥ ـ كانون الأول

فنزويلا تخفض إنتاجها البترولي

أكد همبرتو كالديرون بيرتي وزير المناجم والطاقة الفنزويلي ان بلاده ستخفض إنتاج النفط بمعدل ١٥٠ ألف برميل في اليوم أو حوالي ستة بالمئة إبتداءاً من أول كانون الثاني.



الدولار كما تراه صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية

واشنطن: سيكون مفاجئاً لأميركا استبدال الدولار بعملات أخرى

قالت مصادر رسمية إن أية خطوة تتخذها منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك» باتجاه استبدال الدولار بغيره من العملات ثمناً لنفطها سوف «تفاجيء» الولايات المتحدة وذلك لعدم وجود «بديل عملي» للدولار.

٦ ـ كانون الأول

تعاون صيني ـ ياباني

حقق التعاون الصيني ـ الياباني «قفزة الى أمام» بعد موافقة طوكيو على تقديم قرض كبير إلى بكين وذلك على رغم الخلافات حول قضايا السياسة الدولية التي ظهرت أثناء زيارة السيد ماسايوشي أوهيرا رئيس الوزراء الياباني للصين.

٧ ـ كانون الأول

● حدد وزير الطاقة الأميركي تشارلز دنكان استهلاك الولايات المتحدة من النفط لعام ١٩٨٠ بسبعة ملايين برميل يومياً وأكد أن التقنين في أميركا ممكن إذا انخفضت واردات النفط من الخارج.

من جهة أخرى حذر رئيس شركة غولف للنفط الأميركية جيمس لي من أن العالم يتجه نحو حالة خطيرة من الركود إذا استمرت أسعار النفط في تصاعدها الراهن.

٨ ـ كانون الأول

● أكد الرئيس جيمي كارتر أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتخلى عن الطاقة النووية إذ أنها تتيح توفير ٣٥٠ ألف برميل من النفط يومياً فيما يتوقع أن تقرر الدول الغربية أن ترسم أهدافاً أكثر تشدداً بالنسبة إلى استيراد النفط في السنة ١٩٨٠.

٩ ـ كانون الأول

التضخم المالي يجتاح اوروبا ضغوط لرفع نسبة الفوائد

رفع بنك إنكلترا فائدته إلى ١٥ بالمئة وهي رقم قياسي.

وتقول الأوساط التجارية أن بريطانيا تتعرض لضغط بسبب ارتفاع الفوائد المصرفية في بلدان أخرى. وازدادت المخاوف أخيراً بسبب احتمال ازدياد عروض النقد أكثر مما كان متوقعاً. وقد ارتفعت نسبة التضخم في بريطانيا أخيراً إلى ١٦,٥ بالمئة.

١٠ ـ كانون الأول

الدولار يعاني أسوأ انخفاض في مواجهة الين الياباني

عانى الدولار الأميركي أسوأ انخفاض له في يوم واحد في مواجهة الين الياباني بسبب تكهنات بأن الدول الرئيسية المنتجة للنفط ستتخذ موقفاً معتدلاً من مسألة أسعار النفط.

وزراء ٢٠ دولة غربية يقررون خفضاً قياسياً في الواردات

قرر وزراء الطاقة في ٢٠ دولة غربية خفض واردات النفط في شكل أسرع مما هو مقرر خلال السنوات الخمس المقبلة بسبب التخوف من أن تعمد الدول المنتجة للنفط إلى خفض مبيعاتها النفطية.

وقررت وكالة الطاقة الدولية خفض وارداتها النفطية إلى ٢٤,٦ مليون برميل قبل نهاية العام ١٩٨٥ هذا في حين أنها كانت قد قررت في أيار الماضي أن يكون السقف الأعلى للاستيراد ٢٦ مليون برميل.

١١ ـ كانون الأول

الذهب «يجن» من جديد سعر الأونصة ٤٤٦ دولاراً

قفز سعر الذهب مرة أخرى قفزة قياسية جديدة فوصل إلى ٤٤٦ دولاراً للأونصة الواحدة في سوق زوريخ بسويسرا.

وقالت مصادر سوق لندن أنها تتوقع أن يبلغ سعر الذهب مع حلول العام المقبل ٥٠٠ دولار للأونصة الواحدة.

١٢ ـ كانون الأول

لندن: الذهب يسجل رقماً قياسياً جديداً

سجل سعر الذهب في لندن رقماً قياسياً جديداً لليوم الثاني على التوالي بينما ساد القلق أسواق العالم المالية حول احتمالات حدوث زيادات أخرى في أسعار النفط وحول الوضع الإيراني.

وحدد سعر الذهب في سوق لندن للسبائك كرقم قياسي هو ٤٤٩,٧٥ دولاراً للأونصة لكن سعر البيع والشراء ارتفع في وقت لاحق إلى ٤٥٠ دولاراً للأونصة.

١٣ ـ كانون الأول

أونصة الذهب بـ ٤٥٩ دولاراً

واصل سعر الذهب ارتفاعه الذي بدأه قبل ثلاثة أيام فسجل ٤٥٩ دولاراً للأونصة الواحدة.

وعزا خبراء المال في زوريخ ارتفاع الذهب إلى أنباء اعتزام دول الخليج النفطية رفع أسعار نفطها.

كارتر يرفع أرقام الميزانية العسكرية إلى أكثر من ١٥٧ مليار دولار

أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر أن الولايات المتحدة سترفع ميزانيتها العسكرية إلى ما يزيد عن ١٥٧ مليار دولار أي بزيادة ٥ في المئة عن ميزانية السنة الماضية.

وقال كارتر إن هذه الزيادة ضرورية لمواجهة التحدي الناجم عن نفقات الدفاع السوفياتية.

١٤ ـ كانون الأول

ارتفاع مؤشر كلفة المعيشة في إسرائيل

أعلن مكتب الاحصاءات المركزي في القدس أن مؤشر كلفة المعيشة في إسرائيل ارتفع بنسبة ٧ و ٩ بالمئة في تشرين الثاني من العام ١٩٧٨ وهي أعلى نسبة شهرية. وتعود الزيادة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمحروقات والسكن.

لندن: الذهب يسجل رقماً قياسياً جديداً

سجل سعر الذهب رقماً قياسياً بينما بدأ الدولار في حالة أفضل مما كان عليه خلال الأيام القليلة الماضية التي شهدت قلقاً في الأسواق العالمية.

وحدد سعر الذهب بما يعادل ٤٥٩,٥٠ دولاراً للأونصة في سوق لندن للسبائك لكن هذا كان يقل قليلاً عن سعر الاغلاق عندما وصل السعر في التعامل التجاري إلى ٤٦١,٢٥ دولاراً للأونصة.

١٥ ـ كانون الأول

كارتر يدرس إجراءات جديدة للحد من استهلاك الطاقة

أكد الرئيس الأميركي جيمي كارتر أنه يدرس اتخاذ إجراءات جديدة للحد من استهلاك النفط الأميركي لمواجهة نقص متوقع في العام المقبل.

وقال أنه يدرس قيوداً جديدة على الاستهلاك بواسطة ضريبة جديدة أو عبر التقنين.

١٧ ـ كانون الأول

كاسترو دعا الدول المنتجة للنفط إلى توظيف رساميلها في البلدان النامية

وجه الرئيس فيدل كاسترو نداء إلى البلدان المنتجة للنفط حثها فيه على توظيف رساميلها في العالم النامي.

وقال في خطاب ألقاه في افتتاح مؤتمر وزراء الصناعة لدول «مجموعة الـ٧٧» ملمحاً إلى مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» المنعقد في كراكاس: «ليس الأمر معرفة قيمة زيادة أسعار النفط بل معرفة قيمة ما يمكن أن يساهم به كبار منتجي النفط لمساعدة البلدان النامية المستوردة للنفط».

قفزة جديدة لأسعار الذهب

قفز سعر الذهب للمرة الأولى فوق ٤٧٠ دولاراً للأونصة فيما أعربت أسواق العملات عن القلق مما قد يقرره مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» المنعقد في كراكاس حول الأسعار العالمية للنفط.

الاتحاد السوفياتي يواجه أزمة طاقة على رغم احتياطه النفطي الضخم

ذكر خبراء اقتصاديون أن الإتحاد السوفياتي يواجه حالياً أزمة طاقة هي نقيض الأزمة التي تواجهها الولايات المتحدة. وأوضحوا أن حلفاء موسكو يمتصون احتياطها النفطي الضخم وإنها عاجزة عن وقف هذه الظاهرة لأسباب عدة. وتوقعوا أن يضطر السوفيات إلى التوجه إلى العالم العربي طلباً للنفط على رغم أنهم ما زالوا يملكون احتياطاً كبيراً منه في باطن الصحاري السيبيرية.

١٨ ـ كانون الأول

سعر الذهب استمر في الصعود والأونصة بـ ٤٧٧ دولاراً

سجل سعر الذهب أرقاماً قياسية جديدة خصوصاً في لندن وبروكسيل فيما استمر الدولار في الهبوط في معظم أسواق القطع.

ففي لندن تجاوز سعر الذهب ٤٧٧,٧٥ دولاراً للأونصة بعدما أقفل بـ ٤٧٠ دولاراً.

وفي انتظار قرار مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» المنعقد في كراكاس هبط سعر الدولار في معظم الأسواق المالية.

١٩ ـ كانون الأول

لندن: أونصة الذهب بـ ٤٩٤ دولارا

ارتفعت قيمة أونصة الذهب إلى مستوى دراماتيكي جديد بلغ ٤٩٤ دولاراً. وثبت سعر الذهب بمبلغ ٤٩٤ دولاراً للأونصة في جلسات دورية لتحديد الأسعار في سوق السبائك الرئيسية في لندن.

إسرائيل ترفع أسعار البترول

رفعت إسرائيل سعر البترول بنسبة ٣٠ في المئة في أعقاب زيادة أسعار النفط وتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية.

٢٠ ـ كانون الأول

بنغلادش تحصل على ٢٠ مليون دولار من البنك الإسلامي

قالت «وكالة الأنباء السعودية» أن بنغلادش ستحصل على ٢٠ مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة مقراً له وذلك لمساعدتها في دفع وارداتها النفطية.

٢١ ـ كانون الأول

كارتر: الزراعة الأميركية ستسيطر قريباً على الاقتصاد العالمي

توقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن تسيطر الزراعة على الاقتصاد العالمي في غضون ٥ أو ١٠ سنوات كما تسيطر حالياً منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك».

٢٢ ـ كانون الأول

البابا يهاجم ارتفاع أسعار النفط

شن البابا يوحنا بولس الثاني هجوماً صريحاً على جشع مولين معنيين دوليين لاحدى السلع وذلك في إشارة إلى مصدري النفط.

ولم يشر بشكل مباشر إلى النفط ولكن مراقبي الفاتيكان فسروا كلماته بأنها إشارة إلى الارتفاع الضخم في أسعار النفط.

٢٣ ـ كانون الأول

وايزمان في واشنطن للبحث في قضية المساعدات لإسرائيل

غادر وزير الدفاع الإسرائيلي عازر وايزمان تل أبيب متوجهاً إلى واشنطن حيث يبحث مع المسؤولين الأميركيين في المساعدات العسكرية والاقتصادية المخصصة لإسرائيل في السنة المالية ١٩٨١ والتي تبلغ ٣ مليارات و ٤٥٠ مليون دولار.

وكانت تقارير من واشنطن ذكرت أن إدارة الرئيس جيمي كارتر تنوي خفض المساعدات المخصصة لإسرائيل وسيحاول وايزمان إقناعها بعدم اتخاذ هذه الخطوة.

٢٦ ـ كانون الأول

إسرائيل تملك كميات كبيرة من النفط

قال جيمس ويلسون عالم الجيولوجيا الأميركي في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية ان إسرائيل لديها بحيرات نفطية كبيرة وأنه عليها أن تسرع بإجراء عمليات تنقيب عن النفط.

لأول مرة في التاريخ: أونصة الذهب بـ ٥٠٣ دولارات

تجاوز سعر أونصة الذهب ولأول مرة في التاريخ حد الـ ٥٠٠ دولار في نيويورك فقد ارتفع سعر الأونصة الذي افتتح بسعر ٤٩٥ دولاراً إلى ٥٠٣ دولارات.

وربطت المصادر المالية في سوق نيويورك بين هذه القفزة في سعر الذهب وبين تصريح الزعيم الديني آية الله الخميني وجاء فيه «إن الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة وإيران قد تؤدي إلى نزاع مسلح».

٢٧ ـ كانون الأول

حمى الذهب تعم العالم: الأونصة بـ ٥٤١ دولاراً في باريس والمراقبون يقرعون ناقوس الخطر

حطم سعر الذهب كل الأرقام القياسية في الارتفاع عندما سجل إقفال سوق المال في باريس ٥٤٠,٩٢ دولاراً للأونصة وقد فتح بيع الذهب في السوق نفسها لدى الافتتاح بمبلغ ٥٢٣,٩٦ دولاراً للأونصة الواحدة ولكنه ما لبث أن قفز عند الاقفال بمقدار ١٧ دولاراً تقريباً للأونصة الواحدة.

البرلمان الفرنسي ينعقد للبحث في شرعية ميزانية البلاد

دعا الرئيس فاليري جيسكار ديستان إلى عقد جلسة خاصة للبرلمان للبحث في الأزمة التي نتجت عن قرار لإحدى المحاكم جاء فيه أن ميزانية فرنسا لعام ١٩٨٠ لا تزال غير شرعية إذا لم يجر التصويت على كل بند على حدة.

٢٨ ـ كانون الأول

أندونيسيا تزيد سعر نفطها

أعلنت أندونيسيا زيادة في أسعار التصدير الأساسية لنفطها تبلغ دولارين بحيث أصبح سعر البرميل الواحد ٢٧,٥٠ دولاراً.

باريس: الذهب ٥٤٢ دولاراً للأونصة

وصل سعر الذهب في باريس إلى ٥٤٢ دولاراً للأونصة. أما في لندن فقد حدد السعر بـ ٥١٥ دولاراً في مقابل ٥٠٨,٧٥ دولارات.

وارتفعت أسعار الذهب في الأيام الماضية نتيجة للقلق الذي ساد الأسواق العالمية من جراء الأوضاع الاقتصادية والسياسية في العالم.

٢٩ ـ كانون الأول

العجز في الميزان التجاري الأميركي

قالت وزارة التجارة ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة مع بقية دول العالم قد ضاق إلى ١,٤٢٠ مليون دولار في شهر تشرين الثاني الماضي عندما انخفضت واردات النفط إلى أدنى مستوى لها خلال سنتين.

٣٠ ـ كانون الأول

أميركا ترفع قيمة مساعداتها لاسرائيل إلى ٢٢٠٠ مليون دولار

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» التي تصدر باللغة الإنكليزية إن الرئيس كارتر وافق على زيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لاسرائيل للعام ١٩٨٠ بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار إلى ما مجموعه ٢,٢٠٠ مليون دولار.

تيتو: على اليوغوسلافيين شد الأحزمة في عام ١٩٨٠

أبلغ الرئيس تيتو في رسالته التقليدية إلى الأمة بمناسبة السنة الجديدة اليوغوسلافيين أنه سيكون عليهم أن يشدوا الأحزمة في سنة ١٩٨٠. وقال تيتو أن يوغوسلافيا عانت تضخماً عالياً وعجزاً متزايداً في ميزان المدفوعات هذه السنة ومن الضروري زيادة الصادرات والحد من الاستهلاك بجميع أنواعه والعمل بنظام التوفير.

٣١ ـ كانون الأول

رقم قياسي جديد في سعر الذهب

وصل سعر أونصة الذهب إلى ٥٢٧,٥ دولاراً وهو سعر تاريخي جديد سجل بارتفاع ١٥,٥ دولاراً عن سعر الإقفال في الفترة الأخيرة.

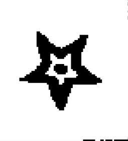
الفهرست

مجموعة الأحداث اللبنانية

الموضوع — الصفحة

ملف الجنوب اللبناني

السجل اليومي للأحداث اللبنانية

*** مسلسل الأخبار المتعلقة بالإمام موسى الصدر يشار إليها بالعلامة التالية:** 

مجموعة الأحداث العربية

الموضوع — الصفحة

ملف الصلح المصري - الاسرائيلي

الفهرست

ملف الثورة الفلسطينية

ملف الصحراء الغربية

السجل اليومي للأحداث العربية

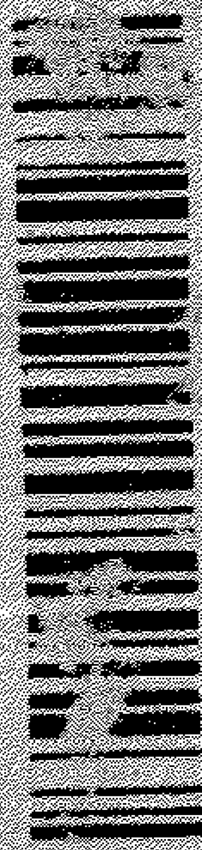
مجموعة الأحداث الدولية

الموضوع — الصفحة

ملف ايران ١٩٧٩

ملف ارتريا

السجل اليومي للأحداث العالمية



Bibliotheca
0351274